863

(فهرست مقدمهٔ ابن خلدون)

صحيفه

صحيفه

صحيفه

صحيفه

صحيفه

صحيفه

ترجمهٔ ابن خلدون

بعنه تعالى همم والانهم جناب داورى غرهٔ خيريه سندن اولەرق شمدى يه قدر نيجه كتب نادرة الوجود طبع وتمثيليله پيدريى نشر آثار معتبرهٔ اسلافه بذل نقود مجهود اولنه كلديكى مثللو ازجمله مشهور آفاق وصغار وكبار مطالعه سنه مشتاق بولنان اشبو مقدمهٔ ابن خلدون ترجمهٔ بلاغت منسجمه سنك مكتوبى جناب خديوى عزتلو تلعى بك افندى ومجلس احكام مصريه مضبطه اوطه سى رئيسى رفعتلو محمد رفعت افندى ونظارت داخليه عرضحال قلمى رئيسى رفعتلو احمد زكى افندى عهدهٔ التزاملرينه طبع وتمثيلى بابنده ارادهٔ اصابت عادهٔ حضرت خديوى شرفتعلق بيورلمش اولمسيله نظارت عاجزانه م ايله بولاق دار الطباعهٔ عامره سنده طبع وتمثيلنه مبادرت ومتعدد نسخه لرجوع وتدارك ايله جواهر معانى وبناء ترمبانيسنده عارضهٔ نسيان اقلام نساخانه ظهوره كلان خبط وخلل وسقط وزللك ضبط وربطنه فرط دقت ومحتوى اولديغى اشتات فنون واجناس علومك بشقه بشقه محلات اصليه ومؤلفات مخصوصه لرينه مراجعتيله تصحيح عبارات وتصليح غلطاتنه صرف نيروى ومقدرت اولنه رق مؤلف ذوفنون ابن خلدون مرحومك عمر ثانى واثر خامهٔ حقايقدانيسى اولان اشبو مجلهٔ جليله نك بومرتبه كمال اهتمام وغايت انتظام اوزره رهين حسن ختام اولديغى صره ده مؤلف مشار اليهك ترجمهٔ حالى متروك كوشهٔ نسيان وانداختهٔ درج كتمان قلنمسى رواداشتهٔ ارباب انصاف اولميه جغى هويدا وبالخصوص اشبو اثر عزيز المثالدن اتخاذ ومطالعه سيله استلذاذ ايدنلر لاجرم احوال مؤلفنه كسب وقوف ايلمكه ميل ورغبت وبلكه اظهار شوق وحسرت ايده جكلرى امر روشنا اولمغله ارباب مطالعانه برخدمت مستوجب فرحت ومؤلف مرحومه وسيلهٔ ياد ورحمت اولمق اوزره احوالى على الاجمال زيب سرلوحهٔ ذكر وبيان وزيور سطور طروس تبيان اولنمسى خصوصى ذوات مومى اليهم درخواست وامل واشبو مأمولك قوهٔ كامنه دن مكان امكانه ايصال واتيانى امرينى بو بندهٔ كم بضاعت على جودت عهده سنه محول ايلمش اولمريله استطلاع احوال مؤلف ايچون برخيلى كتب تتبعنه ابتداى ضرورت ايلمش واكرچه مؤلف كندى ترجمهٔ حالى خاتمهٔ تاريخنده ثبت صحايف ايتمش ايسه ده اون سنه لك احوالى نامسطور وسيما شمائل وفضائلى غير مذكور بولنديغندن اندن ماعدا دسترس اوله بيلديكمز كتب معتبره دن نفح الطيب وضوء اللامع وعجايب المقدور وكشف الظنون كتابلرندن اخذ وتأصيل ولسان عذب البيان تركى يه نقل وتحويل ايله بروجه آتى ترجمهٔ حال مؤلفه ابتدار اولنمشدر شويله كه فاضل مرحوم آخرين پايهٔ مراقئ بشريه دن اولان اقصاى درجات كمالات وقصواى ارجمان ملكانه ارتقا وعامهٔ علوم وكافهٔ منطوق ومفهومده علماى رسومه تفوق واستعلا ايليوب واسطهٔ عقل وتدبير وبدرقهٔ نور ضمير ايله الضدان لايجتمعان مرتبه سنده اولان حكم وحكمت وعلم وامارت امرينى جمع ايدرك كاه قيادت لشكر ايله نائل فوز وظفر وكاه قيد قضا ايله متصدئ اجراى شرع انور اولوب نائب صاحب النصفه امير ممدوح الصفه عفيف النفس ظاهر الحيا حسن الخلق جيد النها خادى الزى والملابس رفيع القدر وقور المجالس اثيل الشرف والمجاده قوى الجنان صعب المقاده شديد البحث عميق التفكر كثير الحفظ صحيح التصور محرز جلائل الفضائل جامع جمائل الخصائل برذات عديم المعادل اولوب كوهر وجودى بلاد مغربيه دن تونس شهرنده يديوز اوتوز ايكى سنهٔ هجريه سى حدودنده زيور مهد شهود وزمان طفوليتندن وقت رشد وشبابيتنه دكين حجرهٔ حجر پدرده پرورشياب عز وسعود اولەرق اولا قرآن عظيم لازم التعظيمى اتقان واحكام اوزره ثبت لوحهٔ ذهن جلى وشاطبيه ورائيه قصيده لرينى حفظ ايله اول عصرك مشاهير شيوخ قراسندن شيخ ابى عبد الله محمد بن برال الانصاريدن قرا آت سبع مشهوره يى تلمذ وتلقى ايدوب يكرمى برختمه ده قرا آت مذكوره يى مع الجمع والافراد عرض سامعهٔ استاد وختمهٔ واحدهٔ اخراده جمع ايله اظهار ملكهٔ خداداد ايتمش وعلوم عربيه يى استاذ مذكور ايله والد ماجدى شيخ محمد التونسى الاشبيلى الوايلى وشيخ ابو عبد الله محمد العربى الحصايدى وشيخ ابو عبد الله محمد شواش المزازى وشيخ ابو العباس احمد بن القصاردن وفنون ادبيه يى علم كلام وادبده بحر زاخر وحبر ماهر اولان شيخ

ابو عبد الله محمد بن بحردن تحصيل ومن جمله اديب مذكوردن اشارتيله كتاب حماسه ومعلقات وديوان
متنبى واشعار كتاب اغانى وبو كبى امثالى نيجه اشعار بليغه حفظنه بذل جهد جزيل ايلمش وفقه وحديثى دخى
صاحب الرحلتين شيخ شمس الدين ابى عبد الله محمد بن جابر وشيخ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الجيانى وشيخ
ابو القاسم محمد القصيردن اخذ وتلقى ورفقه رفقه علوم عقليه ونقليه ده درجهٔ معلوماتى كسب ترقى ايدوب
مشايخ مذكوره دن ماعدا معاصر بولندقلرى مشاهير جماهير علما وصناديد مسانيد فضلادن شيخ القضا
وشيخ ابو عبد الله محمد بن سليمان السطى وشيخ ابو محمد عبد المهيمن الحضرمى وشيخ ابو العباس احمد الزواوى
وشيخ ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الابلى وقاضى الجماعه شيخ ابى عبد الله محمد بن عبد السلام مجالسلرينه
ملازمتله استفاضهٔ انوار انواع فيض ومعرفت وهر بررلرندن سماعا وعموما اخذ اجازت قيلهرق نسخهٔ
نادرهٔ ذاتى نوادر علوم ايله لبريز وخزانهٔ عامرهٔ معلوماتى جواهر مدخرهٔ فنون ايله مغبوط گنجينهٔ پرويز
اولمش ايكن ينه اقتناء ثمرات افانين فنونه حريص ومقدم ودور حلقات علوم مفروض ومسنونه مكب
ومداوم اولوب بالخصوص مؤلف مرحومه علم وفضيلت موروث جد وپدر وتعين وشهرت اجداد بزركوارندن
قالمه بر اثر اولهرق عراقت اصل واصالت نسلى معلوم وجدى محمد بن حسن قيادت جنود ايله اشبيليه دن
تونسه دبدبه بخش قدوم اولوب بلدهٔ مذكوره ده استيطان ايله اراحهٔ رواحل تنقل وثروت وسراوت وتصرف
وامارت اوزره تعيش وتناسل ايدوب سلسلهٔ نسبلرى صحابهٔ كرامدن وائل نام ذات شريفه منتهى وآئل
اولور صاحب ترجمه نك لقبى ولى الدين وكنيه سى بين الصغار والكبار شهرت شعار اولديغى وجهله ابن خلدون
واسمى عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن حسن بن محمد بن جابر بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن خلدوندر
علامهٔ مرحومك كافهٔ علوم جزئيه وكليه ده مهارت شامله ومشاركت كامله سى اولديغى كبى علم ادارهٔ
امور ملكيه ده دخى بهرهٔ باهره سى اولديغنه بناء اكثر ملوك غرب نزدنده خدمات جليله ده استخدام ايدوب
اوتوز يدى يوز اللى اوچ تاريخنده علامت نويسلك وظيفه سيله تونس صاحبى سلطان ابى اسحاق خدمتنه
واصل وبو مافيوماولولهٔ شهرت ودبدبهٔ فضيلتى صوامع اصاغر واكابره متواصل اولمغله فاس پادشاهى
سلطان ابو عنان مشار اليهك خدمت ومصاحبتنه رغبت ويدى يوز اللى بش سنهٔ هجريه سى اوائلنده مدينهٔ
فاسه جلبيله حقنده رعايت واول وقتك اصول واسلوبنجه عهده سنه علامت نويسى وديوان سلطانى كاتبى
خدمت جليله لرين توجيه وعنايت ايدوب مدت يسيره ده طرف سلطانه كمال تقرب واتصالى بادئ حسد درون
ادانى واعالى اولديغندن حقنده سعايات حساد وتقولات ارباب فساد متكثر وبو ملابسه ايله خاطر سلطان
كنديسندن متغير اولهرق بى جرم وجنايت اول كنج فضائلى محبسه القا ايله اهانت ويدى يوز اللى
طقوز سنه سى سلطان مشار اليه عالم عقبايه رحلت ايتمكله وزير محاسن خصلت حسن بن عمر صاحب ترجمه يى
قيد حبسدن تخلص ورهاورؤى مرآت دلنده تكون ايدن غبار وحشت واكدارى دستمال استمالت ايله
امحا ودوش استحقاقنه الباس خلعت ايله مأموريت قديمه سنه ارجاع واجلال ايلدكدنصكره مهام سلطنت
وزمام حكومت دست سلطان ابى سالمه مسلم اولدقده اولا عهده سنه كتابت سر واخيرا خطهٔ مظالم يعنى امور
ضبطيه ودعاوى مأموريتلرى تحويل وقبول تام ونفوذ كلام ايله درجهٔ قدر ومقامنى اوج كماله توصيل
ايلمشدر سلطان ابو سالم دار بقايه عازم وكرسئ ملكه وزير عمر بن عبد الله قائم اولمغله ميانه لرنده بعض مرتبه
برودت حصوله كلديكندن يدى يوز التمش درت تاريخنده مدينهٔ فاسدن مفارقت واندلسه عزيمت ايتمكله
سلطان ابى عبد الله بن احمر قدومندن كسب حظوظ ومسرت وموكب مطنطن ايله استقبال وكندى
قصورندن بر قصر عالى يه ايصال ايتديردكدنصكره مجلسنه دعوت واكساى خلعت ايله حقنده اجراى مراسم
احترام وتخصيص مرتبات متواليه وابذال انعامات عاليه ايله بارهٔ بارعانه سنده اكمال لوازم اكرامدن صكره
يدى يوز التمش بش سنه سى خلالنده قشتاله قراليله عقد صلح ايچون سلطان مشار اليه طرفندن سفارتله
اشبيليه جانبنه اعزام اولنوب قرال مرقوم ايله بالملاقات اثناى مكالمه ده اقتضاى وقت وحاله كوره بسط
وايراد ايلديكى كلمات حكمت آياتندن قلب قرالى طرف فاضلانه سنه منجذب واشبيليه ده اجدادندن
متروك اولوب امراء قرالى يدلرنده مغصوب بولنان بالجمله املاك موروثه سنى كندوسنه رد واعطا ايلك

شرطيله معتنده قالمسنى طالب اولمش ايسه ده قبولندن امتناع واعذار مانعه ابداعيله نزد سلطانى يه
اعاده اولنمسنى رجا ايلديكنه بناء كنديسنه طرف قراليدن لجام زرين وبرذعهٔ ثمين ايله طوناتمش بر استر بهتر
اهدا وكمال اعزاز واجلال ايله متبوعى جانبنه اعاده واسرا اولنه رق وصولنده هديهٔ مذكوره يى سلطان
مشار اليهه اعطا وبدلنه غرناطه قضاسندن بر قريهٔ معموره عهدهٔ امتلاكنه قيد واملا برله سايهٔ سلطانيده
كسب مايهٔ غنا وثروت ويدى يوز التمش التى تاريخنده بجايه صاحبى سلطان ابى عبد الله طرفندن ورود
وتشريفى متضمن وارد اولان نامهٔ مودت علامه اوزرينه بجايه جانبنه توجه ايتمكله سلطان مشار اليه دخى
ذات فاضلانه سنه تعظيما استقبال قدومى ايچون ترتيب موكب برزينت وبا كمال دبدبه اعداد اولنان سرايه
ايصال ايله حقنده فرط رعايت ايلدكدن فضله جزئيات وكليات امور سلطنتى يد استقلالنه تسليم واعطا
وبو ملابسه ايله شان ومنزلتنى بر قات دخى توفير واعلا ايتمش اولمسيله ادارهٔ امور مملكت وتمشيت مصالح رعيته
مباشرت وقبائل بربردن ذروهٔ جبال عصيانه عروج وكهوف كوه لجوج عدوانه ولوج ايدرلر نيجه سنين
اعطاء رسوم وعوائددن امتناع ايليان عربان اوزرلرينه بالنفس سفر وحركت ايدوب كاه لطف وتدبير
وكاه ضرب شمشير ايله قبائل متوحشه يى دائرهٔ اطاعته ادخال وعوائد متراكمهٔ حكومتى استحصال ايتمك
اوزره ايكن سلطان مشار اليه عمزاده سى سلطان ابى العباس غدريله وفات ايتمكله صاحب تلمسان سلطان
ابو حمو صاحب ترجمه يى طرفنه دعوت وتعظيما لذاته وزراسندن بر ذاتله ارسال نامه وعرض مودت ايلديكنه
بناء يدى يوز التمش طقوز سنه سى بسكره يه متعازم وسلطان مشار اليه خدمتنده قائم اولوب يدى يوز يتمش التى
سنه سى دفعهٔ ثانيه ده اندلسه عزيمت وسنهٔ مذكوره ظرفنده تلمسان جانبنه عودت ايتمكله سلطان ابو حمو
طرفندن جلب بلاد وتأليف فؤاد ايچون بعض اهالئ قرا وقبائل دشت پيما اوزرينه مأمور وصوب مقصوده
سائق ستور اولمش ايسه ده منداس جهتنه وصولنده مأموريت مذكوره دن استعفا ايله احياء اولاد
عريف دن جبل كزول قبيله سى طرفنه توجه وعدول ايتمكله قبيلهٔ مذكوره قبلندن حسن قبول وبنى توجين
بلادندن قلعهٔ اولاد سلامه ديمكله معروف اولان بلده يه نزول ايله شواغل خدمت وغوائل مأموريتدن
تخليهٔ دماغ ودرت سنه قدر اختيار كوشهٔ فراغ ايدرك اشبو مقدمهٔ نفيسه نك بوكونه طرز بديع
وطور منيع اوزره تأليفنه اهتمام مزيد وبش ماه ظرفنده جمع وتسويد ايلدكدنصكره يدى يوز سكسان سنهٔ
هجريه سنده تونسه اعتزام وتونس صاحبى سلطان ابى العباس تاريخ مزبورك تكميلنى رجا وابرام ايلديكنه
بناء اشبو مقدمه دن بشقه اخبار بربر ووقوعات سائره يى حاوى اولان اجزاء بقيه يى تصنيف وترقيم برله
بر نسخه سنى سلطان مشار اليهه وبر نسخه سنى دخى سلطان ابو فارس عبد العزيز حضورينه تقديم
ايلمشدر بعده اداى فريضهٔ حج ايتمك ايچون تحصيل رخصت ويدى يوز سكسان درت سنهٔ هجريه سى
منتصف شعبانده فلك انكره عزيمت ايدرك اول ماوه بحرا كسه اولان سلطان برقوقك سرير سلطنته جلوسندن
اون كون صكره جه اسكندريه يه مواصلتله سنهٔ مذكوره ذى القعده سنده مصره ورود وطلبهٔ علومك
التماسات واقعه لرينه مبنى جامع ازهرده مقام تدريسه قعود ايتمكله فضل وكمالى معلوم اعالى وادانى ومدرسهٔ
قمحيه تدريسيله نائل التفات سلطانى اولوب سكسان التى سنه سنده قضاء مالكيه منصب جليله بكام ومرجع
خاص وعام اولهرق ايكى سنه قدر اجراى احكام شرع منيف وارباب زور واباطيلى حدود شرعيه ايله
تخويف ايليوب محاكمات ومرافعاتده ترك خواطر اصحاب حاجات وعدم قبول وسائل وشفاعات عادات
ملوكانه سندن بولنديغندن منفور بعض ذوات اولمغين بنابرين كروه علما وارباب فتاوى كندوسندن
انفعال وبعض شكايات تداركيله ركاب سلطانه سوق وايصال ايلدكلرندن اوزرينه اقامهٔ دعوى ونزد
سلطانيده عقد مجلس علما قيلنه رق خصماسنه غالب وارباب اغراض عدم نيل مرام ايله مخذول وخائب
اولمشلر ايسه ده حقنده بوكونه منافسات ومناقشات حدوثندن دلكير ومنحرف الضمير اولمغله قضادن
استعفا وافادهٔ علوم وتدريسله اختيار انزوا ايدوب يدى يوز سكسان طقوز سنه سى جانب حجازه
عزيمت وسلطان مشار اليه طرفندن تجهيز اسباب سفريه سنه همتله با كمال رفاه وراحت اداى فريضهٔ حج ايله
عودت ايدوب بعده وقعهٔ مشهورهٔ تيمور ظهور ونده سكز يوز اوچ سنهٔ هجريه سنده سلطان ناصر الدين فرج

معتبله شامه روان وقتادهٔ پنجهٔ تیموری امان اولوب علمای شام سطوت تیموردن دوچار بیم و الام اولدقلرندن
صاحب ترجمه یی امامهٔ سبحهٔ جمعیت و پیشوای سلك جماعت اتخاذ ایدرك حضور تیموره واصل اولدقلرنده
وهلهٔ اولیده نظر تیمور فاضل مرحومه مصادف وعمامهٔ خفیفه وهیئت ظریفه سندن ظرافت طبع
ولطافت خلقته واقف اولمغله صوب فضیلت اوینه خطابا توجیه سؤال وبالبداهه ایراد قیلدیغی کلمات حکیمانه
ومقدمات دلفریبانه سندن کسب حظ وطیبت بال ایلدیکندن اسرا ایکن سمیره قامنه اصعادا یتمش ایسه ده
اطوار ظالمانه واوضاع متلونانه سندن ناشی حقنده اولان اجلالی جلاله واسعافی اعتسافه مبدل اوله جغنی
اذعان وتفرس ایدرك پنجهٔ اژدراسندن تخلص کریانه مترقب فرصت وتاریخنك جلب واحضاری بهانه سیله
جانب مصره راحله ران عزیمت اولوب بورنکه تیورانکی اغفال ومتاع جان ومالنی صوب سلامته ایصال
ایلشدر سلطان برقوق زماننده معزز ومکرم اولدیغی کبی سلطان ناصر الدین فرج اوان سلطنتنده دخی مظهر
اکرام واعزاز واعیان مملکت وارکان دولت نزدنده قدرا وعلما سرافراز اولوب برمدت بیبرسیه مشیخته نائل
واخیرا بیمارستان قبالنده قبة الصالحیه ده تدریس فقه وسرغتمشیه ده تدریس حدیث وظایفنه واصل اولدقدن
بشقه دفعات متعدده ده قضاء مالکیه مسندینه صاعد وحتی اول منصب سامیده قاعد اولدیغی حالده سکز
یوز سکز سنه سی رمضان شریفنك یکرمی التنجی اربعا کونی عالم عقبایه روان وجسد شریفی باب النصر
خارجنده مقابر الصوفیه نام محلده دفین خاك غفران اولدیغی مسطور کتب وقایع نویساندر رحمة الله علیه
علامهٔ مشار الیهك اشبو تألیف لطیفندن بشقه قصیدهٔ برده اوزرینه شرح متینی ونیجه قصاید بی نظیر واشعار
دلپذیری موجود ومؤلفات سائره سی دخی اولدیغی بعض کتب تواریخده مذکور ومسرود ایسه ده اشهر
آثار وابهر یادکاری عنوان العبر ودیوان المبتدا والخبر فی ایام العرب والعجم والبربر نام تاریخ مشهوری نك
اشبو مقدمهٔ نفیسه سی اولوب انجق بواثر عالی وکوهر غالی عن اصل رشتهٔ عبارات عربی اوزره نظیمه بند
تنسیق اولمغله هرکسك زیور صدفچهٔ قوهٔ فاهمه سی اولمدیغندن نظم اللآلی ماکی جلایه اشعه ریز انجلا
وانکشاف اولمق ایچون جنتمکان وفردوس آشیان سلطان محمود خان اول حضرتلرینك زمان سلطنتلرنده
جالس صدر مشیخت عظمی ولابس خلعت بیضای افتا اولان فاضل سنی المناقب پیری زاده محمد صاحب
افندی مرحوم مقدمهٔ عربیه نك امر ترجمه سنه نصب نفس همت ومع توضیح الکافی عبارات رایعه ونکات
جامعه سین بوطرز دلنشین واسلوب بهین اوزره لسان حلاوت بیان ترکی یه نقل وتحویلنه اعمال یراعهٔ
مکنت ایلیوب حقا که اشبو ترجمهٔ بلاغت منسجمه سی فضل وکمالنه شاهد عادل وهر برفنده تصرفات
تامه سی بولندیغنه اجل دلائلدر مؤرخ ذوفنون عبد الرحمن ابن خلدون حضرتلری اشبو تألیف نوادر
الیفنده کافهٔ فنون وصنایع وجملهٔ علوم وبدایعك جمع وتلفیقنی التزام واواخر کتابده علم کلام ومنطق
هندسه وهیئت وطب وطبیعیه وفلاحت مثللو فنون متداوله نك ذکر وتعریفیله اتمام تألیفه اهتمام بیورمش
اولدیغندن وفنون مذکوره ایسه بین الناس متعارف وکتب مدونهٔ مخصوصه لرده تفصیلا مسطور
صحایف بولندیغندن مترجم مرحوم برقاچ فصلك ترجمه سندن صرف انظار وانجق باب علم فقه واکا تابع
اولان فن فرائضك نصفنه قدر ترجمه وافصاحه اشتدار ایلدکه باب مذکورك ناقصة الترجمه اولدیغی حالده
طبع وتمثیلی موجب نقیصهٔ کتاب اوله جغی اجلدن بالاده ذکری سبق ایدن ذوات دن محمد رفعت افندی
تکمیل ترجمهٔ باب مذکوره همت ومترولنامهٔ مترجم نهامه اولان فصول بقیهٔ غیر مترجمه نك
مطالعه وقرائتنه بعض ارباب تدقیق وتحری میل ورغبت ایده جکاری ملحوظ بولندیغنه مبنی فصول
مذکوره نك دخی علی اصله طبع وتمثیلنه مبادرتله آخر کتابه ذیل وعلاوه ایدلمش وبوندن بشقه دیباجهٔ
کتاب زیور سرنامهٔ حمدله ایله متحلی وپیرایهٔ سرلوحهٔ صلوله ایله متجلی اولیوب مترجم صاحب فضیلت
ترجمهٔ کتابه علمای اولی الابصار وذوی الاستبصاره معلوم مدرکه عباره سیله آغاز ومباشرت ایتمش اولمغله
اشبو امر ذی بال شائبهٔ ابتریتدن بعید الاحتمال اولمق ایچون زبان کلك رکاکت بیان عاجزی ایله تبرکا
اول کتابه حمدله وصلوله یی متضمن برخطبهٔ وجیزه دخی تحریر والحاصل شو مجلهٔ جلیله نك هر وجهله اکمال
اسباب حسن ونفاستنه بذل سعی کثیر قلنمشدر

(ترجمهٔ مقدمهٔ ابن خلدون)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

دررزاهرهٔ حمد وسپاس متوالی الصدور وغرر باهرهٔ شکربی قیاس متلالی الظهور مالك ملك وملكوت
وملك ذو الجلال والجبروت حضرتلرینك ساحهٔ درکاه عظمت وباحهٔ بارکاه الوهیتنه عرض وایثار
اولنمق لایق وسزادرکه نوع بشری (ولقد کرمنا بنی آدم) بشارت جلیله‌سی اوزره حلیهٔ بهیهٔ درایت
ودرایت وصفت جلیلهٔ رویت وروایت ایله سایر اشباح ذوی الارواح اوزرینه تقدیم وتفضیل
وقوهٔ قویهٔ نطق وطلاقت وسلیقهٔ انیقهٔ ذوق وذلاقت ایله نای افسرده نوای زبان انسانی نغمه پیرای
مقام عالئ توحید وتهلیل بیوردی وعباهر اباهر صلوات زاکیات وجواهر زواهر تحیات ارجحیات
سرور سریر هردوسرا محبوب جمیل جناب خدا محمد المصطفی علیه أفضل التحایا افندمز حضرتلرینك
تفتعهٔ ریاض خلدبرین وهمرتبهٔ اعلای علیین اولان روضهٔ اریضهٔ منوره‌لری صوب عالیسنه
اهدا ونثار قلنمق لازم واحرادرکه (یا ایها الرسول بلغ ما انزل الیك) ارادهٔ علیه‌سی اوزره تلقین دین قویم
وتبیین آیین مستقیم ایله (بیت) فارشد الخلق لدین الحق * بسیفه وهدیه الحق * تشیده سنحه کاه تشهیر شمشیر
قضا تأثیر غزوات وکاه اظهار انوار اقمار معجزات ایله کمکشتهٔ فیفای ظلمای ضلال وملال اولان نیجه ملل
واقوامی داخل دائرهٔ داغی اللمعان ایمان واسلام ایدرك تبلیغ بر لیغ بلیغ الهی امر جلیلنی اتمام بیوردیلر
ولطایف ترضیه وتکریم وطرایف تحیت وتعظیم کواکب ثواقب سماء هدایت اولان آل ابرار واصحاب
اخیار حضراتنه لایق واولی درکه بارهٔ کرامت انارهٔ علیالرنده اصحابی کالنجوم بایهم اقتدیتم اهتدیتم
کلام دری النظاملری ساتحه پیرای صدور واغین هر بررلری ملت حنفیهٔ بیضای محمدیه وامت منیفهٔ سمحای
احمدیه‌یه مشعل افروز طرق هدا ودلالتمای مسالك فوز ونجا اولمشلردر (امابعد) علمای اولی الابصار
ذوی الاستبصاره معلوم‌درکه فن تاریخ شول فنون معتبره دندرکه آنی جملهٔ امم واجیال تداول ایدرك

تحصیلنه شدرکائب ورحال وصرف نقود اموال ایلر وشهریان وبادیه‌نشین اولان اقوام غیر معتمدنه دخی معرفتنه
میل ورغبت وملوك وسلاطین حصولنه سعی وهمت ایلیوب فهم وادرا کنه صغار وکبار طالبلردر زیرا فن تاریخ
ظاهرینه نظر ایله ایام دول وقرون اولك خبرلرینی ضبط وبیان وکشف وعیانه متصور اولوب انلرك احوالنی
جامع اقوال غریبه کتب وتنمیق وحکایات عجیبه تحریر وتحقیق اولنوب مجالس ومحافلده نقل وبیان اولندقده
عقد انجمن جمعیت ایله استماعنه جملهٔ انام اجتماع ایلیوب امم سابقه وقرون سالفه‌نك تقالیب دهر ایله حال
وشانلرینك انقلابنی وصحایف اقالیم ربع مسکونده دول وسلطنتلرینك ظهورلرینی وتدریج ایله ممالك
ومسالکده وسعت وفسحتلرینی وآخر نقل وارتحال ایله زواللری کیفیتلرینی بزه ادا وافاده ایدرامافن تاریخك
باطنی عالم کون وفساده ظهور ایدن حوادثك اصلنی تعلیل وتحقیق وعلل ومبادیسنی ترتیبده نظر دقیق
مشتمل اولوب وقایع روزکارك کیفیت وسببلرینه فکر انیق وعلم عمیق متضمن اولمغله حقایق اشیایه وقوفده
اصیل وعریق وعلوم حکمتدن معدود ومستقل برعلم اولمغه لایق فن جلیلدر ودولت اسلامیه‌ده تدوین
کتب ایدن فحول مورخین ایام ماضیه‌نك اخبارینی جمع وتحریر وصفحات دفاتره ایداع وتسطیر ایدوب
نفس الامری بیان وحقیقت حالی شرح وعیانده تقصیرایتمدیلر لکن فن مزبورده راجل ووظیفهٔ تاریخدن
غافل بعض کمسنه‌لر کلوب اوهام عاطلهٔ‌لرینه تبعیت ایله نیجه دسایس باطله‌یی حق اولمق زعمیله ثبت وتحریر
ونیجه حکایات کاذبه ترتیب وتصویر ایلیوب اسلاف مورخینك آثارینه ضم ودرج ایلدیلر بونلردن صکره
کلان مورخلرك اکثری دخی بونلرك اثرینه اقتدا واقتفا وآثار واخباری ایشتدکلری کبی بزه ادا ایدوب وقایع
کون واحوال عالمك علل واسبابنی ملاحظه ومراعات ایتیوب کذب وبطلانی ظاهر اولان ترهات اخباری
ترك ایتمدیلر اکثر ازمانده حقی باطلدن فرق وتمییز قلیل ودیدهٔ بصیرت غالب اوقاتده ضعیف وکلیل اولوب نقل
اولنان خبرلره غلط ووهم عارض وطاری ودنی آدمه‌بر برینه تقلید واقتدا عرق نسب مجراسنه جاری
اولدیغندن ماعدا فنون وعلومه بیکانه وناهل اولنلرك مداخله وتعرضلری معلوم ومرعای جهل بین الانام
مقسوم اولمغله برندن استماع ایتدکلری خبرلری صحیح وفاسد نقل ایدوب صحایف مؤلفاتنه درج وتحریر
ایدرلر لکن حق وصوابك برهانی واضح ومعروف وشیاطین اباطیل شهاب ثاقب نظر صائب ایله مردود
ومقذوف اولوب ناقل اخبار وآثارانجق نقل واملایه اقتصار ایدرسه ده نقاد بصیرت رایجی کاسدن صحیحی
فاسدن نقد وانتخاب ایدوب صفحات صدق وصواب مستنیر ومنجلی اولور بو دخی معلوم اوله که ناسدن جمع
کثیر وجم غفیر اخبار وقایع روزکاری ضبط وتحریر وتواریخ دول وامم عالمی جمع وتسطیره تصدی ایدوب لکن
مزید فضل وکمال ایله شهرهٔ آفاق واقطار وتصانیف اسلافی صحف متاخره‌لرینه درج ایدن ائمهٔ اخبار فن تاریخ
قلیل اولوب عدد انامللی وحرکات عواملی تجاوز ایتمیوب یعنی اون اوچ نفر اعلام رجاله بالغ اولدیلر * ابن
اسحاق طبری * ابن کلبی * محمد بن عمر واقدی * سیف الدین بن عمر الاسدی * امام مسعودی ومشاهیر فحول
رجالدن بونلرك غیری کبی * اکرچه امام مسعودینك وواقدینك تاریخلرنده ذکر اولنان بعض کلاملرینه حفظهٔ
ثقات واعلام اثبات اراسنده معروف ومشهور نیجه طعن وتشنیع دخی واردر لکن کافهٔ مورخین
ذکر اولنان ائمهٔ اعلامك روایاتنی قبول ایدوب اثرلرینه اتباع وتصنیفده طریقلرینه اقتدا واقتفایی
اختیار ایلدیلر صیرفیان بازار عرفان اولان اصحاب رشد واذعان نقل اولنان اخبار وآثاره امعان نظر ایدوب
میزان عقل سلیم ومعیار طبع مستقیم ایله صحیح وکاسدنی اخذ وقبول وفاسد وناقصنی تزییف ورد ایدر
زیرا عمران عالم که افراد نوع بشر وآحاد بنی آدمك صحیفهٔ ربع مسکونده اجتماعلرندن عبارتدر درلودرلو
طبیعتلری اولوب هربری نیجه احوال وآثاری اقتضا ایدر وبو اجتماعاتك طبایعی ولوازمی بیلنوب موجب
ومقتضالرینه وقوف تام تحصیل اولندقده کتب تاریخده نقل اولنان اخبار وحکایات اول طبایعه عرض
وارجاع اولنوب اکر موافق وملایم ایسه قبول والاردا ولنور وذکری سبق ایدن ائمهٔ فن تاریخك اکثری
تاریخلرینی اقطار ارضدن برقطرده واقع ممالکك احوالنه قصر وتخصیص ایتمیوب صدر اسلامده دولت
امویه وسلطنت عباسیه‌نك جملهٔ آفاق واطرافده ضبط وتسخیر ایتدکاری اولکه‌لری وزمانلرنده اخذ ویاخود ترك
ایتدکلری ممالك احوالنی بیانه تصدی ایتدیلر واینجلرندن امام مسعودی وانك اثرینه تابع رجال کبی بعض

مورخین ملت اسلام ظهورندن متقدم واقع اولان دول واممك احوالنی دخی استیعاب واحاطه وجهی اوزره
بیان ایلدیلر بونلردنصکره کلان مورخلر اطلاقدن تقییده وعمومدن خصوصه میل وعدول ایدوب کرك
کندی زمانلرنده وکرك ازمنهٔ سالفه ده عامهٔ آفاق واقطارده موجود دولك احوالنی بیانه تعرض ایتیوب
انجق کندی عصرلرنده ظهور ایدن وقایعی کشیدهٔ سلك تحریر وبولندقلری دولتك وقلمرو حکومتلری اولان
بلاد وامصارك احوالنی جمع وتسطیر ایله اکتفا ایلدیلر اندلس مورخی ابن حیان اندلسده واقع دولت امویه
احوالنی بیان ایدوب وافریقیه مورخی ابن دقیق قیروان دولتنك اخبارینی تحریر ایتدیکی کبی * بونلردنصکره
کاوب فن تاریخده تالیف وتدوینه تعرض ایدن کسنه لر طباع سلیمه اصحابندن اولمامغله هنرلری مجرد تقلید
ولوب غث وسمین جمع ایتدکاری اقوال واخباری نقد وتمیزه قدرتلری اولمامغله بولدقلرینی یازوب واسلاف
مورخینك تحریر ایتدکاری منوال اوزره ازمنهٔ سالفه ده مرور ایدن احواله عصرلرنده واقع اولان اموری
قیاس ایدرلر بیلمزلر که ایام ماضیه ده سبق ایدن احوال عالم واطوار بنی آدم مرور ایام وکرور اعوام ایله متحول
ومتبدل اولوب قواعد ورسوم دول منقلب اولدیغندن ذهول ایله عصر وزمانلرینك آداب وعاداتنه موافق
ومطابق ظن ایدوب وزمان سابقده مرور ایدن دول وسلطنتلرك اخبار وحکایاتنی کتب اسلافدن جمع
وتحریر ایتدکارنده اصل وحقیقتنی بیلیوب اجزاسی مجهول مجعون وشخوصی مبهم صور واشباح کبی مقالاتله
کتبلرینی مملو ایتدیلر تحریر وتقریر ایتدکاری حوادث ایاملك اصول ومبادیسی معلوم اولمیوب نقل ایلدکاری
انواع وقایعك اجناس وفصولی بیان اولنمامغله حقیقت حال مجهول ومبهم قالمشدر ائمهٔ متقدمینك فن
تاریخده تدوین ایتدکاری کتابلرنده تحریر ایلدکاری اخبار متداوله‌یی باعیانها بونلر تکریر ومواضع عدیده ده
ذکر وتسطیر ایدوب کندیلریله متقدمین بینلرنده یاخود زمانلرنده نشئت ایدن امك حال وشانلرینك بیانی ترك
ایلدیلر زیرا طبیعتلری تقلیده مجبول اولوب کتب اسلافده ذکر اولنمیان وقایعك احوالنی شرح وتفصیله
قدرتلری اولمامغله تالیفلری امم حادثه‌نك احوالنی بیاندن قاصر اولدی بوندنصکره دولتلرك ذکرلرینه
تعرض ایتدکلرنده خبرلرینی علی الترتیب تنظیم ایدوب وزعملرنجه نقل وروایتلرنده محافظه واهتمام ایدرك
تکمیلنه اهتمام ایلیوب کاه وهم وکاه اصابت ایلدیلر لکن بدایت ونهایتلرینه تعرض ایتیوب آفتاب اقباللرینك
افق عالمده طلوعنی وشوکت وسطوتلری انوارینك سطوع وظهورینی موجب سببلرینی وغایته وصول
ووقوفنی مقتضی اولان علتلرینی ذکر ایتمامگله کتبلرینه نظر ایدنلر ذکر اولنان سلطنتلرك مبادئ ظهورلرینی
ورتبه ودرجه‌لری کیفیتلرینی بیلمیوب ملوك وسلاطینك بربرلرینه تغلب وتزاحملرینك یاخود بربری
آردنجه تعاقب وترادفلرینك اسبابنی تفحص ایدوب وخلفلرینك سلفلرینه اوضاع واطوارده مخالفت یاخود
موافقتنی موجب اولان ماده‌لردن بحث وتفتیش ایتمکه محتاج اولدیلرکه کیم بو امورك جمله‌سی انشاءالله الرحمن
بوکتابك مقدمه‌سنده ذکر اولنور بو طائفه دنصکره کلان مورخلر دخی کلاملرینی ایجاز واختصارده افراط
ایدوب ویازدقلری دولك انجق ملکاری اسملرینی ایراد ایلیوب انساب واحسابلرین واحوال واطوارلرین
ترك واهمال واسماء ملوك اوزرینه عددایاملرین حروف غبار ایله رسم واجمال ایلدیلر * ابن رشیق میزان العمل
نام تاریخنده وبونك اثرینه اقتدا ایدن کسنه‌لر ایتدیکی کبی * بو طائفه فوائد علم تاریخی ترك واعمال
ومورخین بینلرنده معروف اولان مذاهب ومنافعی اجمال ایله اخلال ایتدکاریچون بونلرك سوزلرینه اعتبار
اولنیوب رأیلرنده نه ثبات ونه نقللرینه اعتماد واعتداد اولنور * وقتاکه بن دخی کتب قومی مطالعه ایدوب کرکی
کبی امور ماضیه واحوال حاضره‌یی ملاحظه ایتدمسه بصر بصیرتدن رفع پردهٔ غفلت برله چارسوی معارفده
کشت وکذار ایلیوب مفلس تهی دست نقد عرفان ایکن کندی خاطر فاترمدن بر کالای نوطرز تصنیف
خریداری اولدیغمده بروفق مامول ظفریاب مسؤل اوله‌رق فن تاریخده بر کتاب مستطاب انشاسنه
موفق اولدمکه آفاق واقطارده نشئت ایدن امم وطوایفك احوالندن رفع حجاب ووجه لایقی اوزره حقیقت
حالی اخباری اعتبارده باب باب تفصیل اختیار اولنوب دول وعمران عالمك ابتدای ظهورلرینك علل واسبابنی
کرکی کبی تحریر ونفس الامره مطابق هرخصوصی کتب وتسطیر ایلدم وشرح وبیانی قصد اولنان
احوال دول وعمران واطوار حوادث واکوانی حالا بو عصرلرده دیار مغربی تعمیر واحیا واقطار وامصارینی

مسکن ومأوی اتخاذ ایدن طوائف بربر وقبائل عربك احوالی واول دیارده انلره مخصوص دولتلرك وبونلری
سبق ایدن ملوك وامصارك اخباری بیانی اوزرینه بنا ایلدم زیرا ممالك غربده بو ایکی قبیله‌نك مقام ومأوالری
یلنوب مدت مدیده سکون واقامت ورفع لوای حکومت ایدوب زمان مکث وقرارلری مدید وآحاد وافرادی
کثیر ومزید اولمغله بو ایکی طائفه‌نك ممالك مغربدن دیار آخره نقل وحرکتلری تصور اولنیوب واهالیسی
نوع بشر وبنی آدمدن بونلرك ماعداسنی بیلمامکله تحریر اولنه جق احوال دول وامم واطوار عمران عالمك قواعد
واصولی مغرب اهالیسنك معلوم ومشهودلری اولان دولت وممالکك بیانی ضمننده ادا اولنجق فهملرینه
قریب معنا اولغین بو اسلوب سهولت مصحوب اوزره کتابك مقاصدی تهذیب وترتیب وافهام علما وخواصه
تقریب اولنوب تالیف وتبویبنده مسالك غریب اختراع وتنظیم وترتیبنده مذهب عجیب واسلوب لطیف
ابتداع اولندی وبوکتاب مستطابده روی زمین وادیم نماکده افراد امم وآحاد بنی آدملر برلریله اجتماعندن
عبارت اولان عمران وتمدنك احوالی وبونلرك اجتماعلرینه عارض ولازم اولان احوال واعراض ذاتیه‌لری
برکونه شرح وبیان وکشف وعیان اولنمشدرکه مطالعه ایدنلر وقایع کون وحوادث دهرك علل واسبابنه
وقوف ایله انتفاع ایدوب واهل دول بیوت سلطنته ابوابندن نه کونه دخول ومراملرینه نه وجهله وصول
بولدقلرینی بیلدیروب منازل ملك ومراتب دولك طرق واسبابنه اطلاع حاصل اولمغله علم تاریخده آخره
تقلیددن کف ید ایدرلر وحضیض تقلیددن ذروهٔ تحقیقه عروجه وسیله اولمغله سندن اول مرور وسندنصکره
ظهور ایده‌جك ایام وامك احوالنه واقف اولورسین وبن بوکتابی بر مقدمه واوچ کتاب اوزرینه ترتیب ایلدم
(مقدمه) علم تاریخك فضل وشرفی ومورخینك مذاهب ومسالکی واصحاب تاریخك غلطلری بیاننده‌در
(کتاب اول) عمران عالم واکا عارض اولان عوارض ذاتیه‌دن ملك وسلطنت وکسب معاش وصنایع وعلوم
وبونلرك حدوث وعروضنی موجب علل واسباب بیاننده‌در
(کتاب ثانی) قبائل عربك ابتدای خلقتدن بوآنه کلنجه شعوب واجناس ودولتلرینك خبرلری بیاننده اولوب
بونلره معاصر اولان امم مشاهیرك بعضیلرینه ودولتلری احوالنه دخی اشارت اولندی * نبط * وسریانیین *
وفرس * وبنی اسرائیل * وقبط * ویونان * وروم کبی
(کتاب ثالث) قبیلهٔ بربر وبونلرك اعوان واتباعی اولان زناته قبیله‌سنك اخباری بیانی مشتمل اولوب بونلرك
ابتدای ظهورلری وطوایف واصنافی وبونلره دیار مغربده مخصوص اولان ملك ودولك احوالی بیاننده‌در
وبوندنصکره دیار شرقه عزیمت ایلدم که انوار وآثارینی مشاهده ومعاینه ایدوب وزیارتگاه اولان اماکن متبرکه
ومشاهد متقدسه‌لرنده فرض وسنت انواعندن عبادات وطاعاته اشتغال ایلیوب کتب وسفرلرنده مسطور
اولان آثار واحوال شرقه وقوف تام تحصیل ایلیم بحمده سبحانه آفاق واطرافنی کوروب آثار واخبارینه بعد
الاطلاع ملوك عجمك ودول ترکك اول دیارلرده مالك اولدقلری ممالکی احوالنه متعلق بیلدیکم نیجه آثار
واخباره علم یقین حاصل اولمغله کتاب ثالثده اول خبرلری دخی درج وتسطیر واقتضا ایتدکجه تکمیل ایدوب دیار
غربده متمکن بربر وزناته قبیله‌لرینه معاصر اولان امم نواحی وملوك امصار احوالی مباحثنی ذکر اولنان ملوك
عجم وترك اخباریله تذییل ایلدم * وبو بابده سبیل اختصار وتلخیصه سلوك ایدوب تعقید وغموضدن احتراز
وسهولتلی عباره ذکرنی اختیار ایتدم * وترتیبده علی العموم انساب قبائل وامم واصول طوایف عالم ذکریله
بدء ایدوب بعده هر طائفه‌نك احوال مخصوصه‌لری بیانینه شروع ایلدم * بتوفیق الله تعالی تألیف وتصنیفمز
احوال امم وسکان عالمك اخبار وآثارنی احاطه واستیعاب ایدوب صعب الحصول وعسیر الوصول نیجه حکم
ومصالحی تسهیل وفهمه تقریب وحوادث دولك علل واسبابنی تعریف وترتیبنی متضمن اولمغله مسائل
حکمت وفضائل تاریخی جامع بر مجموعهٔ مرغوبه اولدی وقتاکیم بو کتاب مستطاب امصار وبوادیده ساکن عرب
وبربر قبیله‌لرینك خبرلرینی محتوی ومشتمل وانلره معاصر دول عظیمه‌نك احوال وآثاری ذکرینی متکفل
اولوب حوادث ایامك مبتدا ومنتهاسنده اولان احوال وعبر ومصالح بیانی متضمن اولمغله بن بو کتابی
(عنوان العبر * ودیوان المبتدا والخبر * فی ایام العرب والعجم والبربر * ومن عاصرهم من ذوی السلطان الاکبر)
اسمیله تسمیه ایلدم وبن بو کتابده امم ودولك اول حدوث وابتدای ظهورلرندن وبربرلرینه معاصر اولان ملوك

وسلاطينك مناقب ومآثرندن برشى ترك ايتميه رك قرون ماضيه وملل سالفه نك تبدل وتقلبلرى وممالك ومسالكده حكم وتصرفلرى اسبابنى ذكر وتسطيرده قصورا يتدم ودخى عمران عالم واجتماع بنى آدمك عوارض ذاتيه سندن اولان دولت وملت * ومدن وامصارده اقامت * وبواديده نقل وحركت * وعزت وذلت * وكثرت وقلت * وعلم وصنعت * وكسب وتجارت * وربح وخسارت مقوله سى امور ومرور دهور وكرور عصور ايله بربرينى متعاقب احوال مختلفهٔ جمهوردن بدويت وحضريت * وواقع ومنتظر تندرحالات واطوار واراييه جمله سنى ذكر وتصريح وعلل وبرهانلرينى كشف وتوضيح ايلدم بفضله تعالى شانه بوكتاب منفرد الاسلوب اولوب صحايف اوراقه درج وتضمين ايتديكم علوم غريبه وحكم عجيبه يى محتوى اولمغله برتأليف مطبوع وتصنيف مرغوب اولدى حالبوكه اتراب وامثالم ميانده عجز وقصورمى مقر وموقن وبو مقوله امر خطيره تصديده قلت بضاعه مه معترف ومذعن اولوب فنون كالده يد بيضا اصحابى اولان علماى اولى النهى دن رجاى صادق وامید واثق اولدركه بوكتابه عين انتقاد وامتحان ايله نظر ايدوب چشم تحسين وارتضا ايله امالهٔ طرف بصر بيوروب واقع اولان خلل وقصوره واقف اولد قلرنده اصلاح وتصحيح بيوره لر زيرا اصحاب علم وكماله نسبت بضاعه مز قليل اولوب وقصور وخطا يى اعتراف لوم وطعندن تخلص وانجا ايدوب اخوان واحبادن دخى لطف وكرم مأمول ومرتجادر انجق جناب كبريا جل شانه حضرتلرندن سؤال ونياز ايدرمكه اعمالمزى اخلاص نيته مقرون ايدوب خصوصا بو تأليفمزده سعيمزى مشكور ايليه آمين وهو حسبى ونعم الوكيل

(مقدمه)

علم تاريخك فضل وشرفى ومذاهب ومسالكنك تحقيقى ومورخينك نقل ايتدكلرى اخبارك بعضيسنده غلط ووهملرى وبعض سببلرى بيانده در * معلوم اوله كه علم تاريخ مذهب ومسلكى عزيز وفائده سى كثير وثمره وغايتى شريف برفن لطيفدر زيرا انبياء عظام ورسل كرام صلوات الله تعالى عليهم اجمعين حضراتنك سير حميده لرى وملوك وسلاطينك دول وسلطنتلرى ونظام عالمه دائر سياستلرى وسائر امم ماضيه نك اخلاق واطوار وعادتلرى معرفتى بوفن جليلك تحصيلنه موقوف اولوب امور دينيه ودنيويه نك صلاح وكمالى مراد ايدن اخلاف امت اسلافه اقتدا ايله تكميل نظام معاش ومعاده بوفن ايله توسل ايدرلر بو جهتدن فن مزبور متعدد مأخذلره ونيجه درلو معارف وعلومه محتاج اولوب خصوصا رأى صائب وفكر ثاقب ايله تأمل وحقه وصوابدن صكره تثبت واطمينان نفسه توقف ايدركه بونلر صاحبنى طريق صوابه دلالت وخبط وخطايه ميل وعدولدن صيانت ايدرلر زيرا السنهٔ ناسده مذكور وصحايف كتب تاريخده مسطور اولان خبرلرده يالكز نقله اعتماد اولنوب عمران عالم واجتماع بنى آدمده لازم اولان احواله وقوانين عادات انام وقواعد نظام دولته مراعات اولنميوب ايشيدوب كورمديكمز احوالى بيلوب مشاهده ايتديكمز اموره قياس ايلمسك يعنى هر ايشتديكمز خبرى نقل مجرده اعتماد اتصديق ايدوب عقل وعادته تطبيق ايتديكمز صورتده كرپوهٔ خبط وخطايه دخول وجادهٔ صدق وصوابدن عدول اولنمق مقرردر چوق كره مفسرين ومورخين وائمهٔ نقلادن نيجه كسنه لر حكايت وروايت ايتدكلرى وقايعده غث وسمين يالكز نقله اعتماد واعتقاد ايدوب وقوانين معقوله يه قبل العرض نقل اولنان شيئك امثال واشباهنه قياسى ترك ومعيار حكمت ايله وزن وعيارا يتميوب حوادث دهرك طبايع مخصوصه واحوال معلومه سنى بيلوب نقل اولنان اخباره نظر وبصيرت ايله امعان وامكان وامتناعنى اذعان ايتمه لريله شهراه صدق وصوابدن خروج وصحراى وهم وغلطه ولوج ايتديلر خصوصا اثناى حكاياتده اموال وعساكر مقوله سى نسنه لرى عدد واحصا اقتضا ايدوب تعداده مباشرت ايتدكلرنده مخالف قواعد واصول نيجه كلام نامعقول ايراد ايلديلركه عقله عرض اولنوب كركى كبى ملاحظه اولنسه كذب ودروغ اولديغى ظاهر اولورتته كيم امام مسعودى ومورخيندن چوق كسنه لر بنى اسرائيل عسكرينى بيان سياقنده نقل ايدوب ديديلركه حضرت موسى عليه الصلوة والسلام بونلرى صحراى تيهده عدد واحصا بيوردقلرنده شيوخ ونسوان وصبيانلردن ماعدا ايچلرندن انجق حمل سلاحه قادر وسنلرى يكرمى ياخود زياده يه بالغ اولانلرى حضور پرنورلرندن يكروب تعداد بيوردقلرنده التى يوز بيك ياخود دها زياده ايديلر ديو روايت ايلديلر مع هذا طوايف بنى اسرائيلك قرارگاهلرى اولان مصر ايله شامك بو قدر عسكره تحملى واتساعى خصوصندن غافل

وذاهل اولديلر زيرا ممالكدن هر مملكتك حفظ وحراستنه وافى * واعداسنى مدافعه يه كافى * مقدار معين حارس وحاميلرى اولوركه اول مملكت انجق آنلره متحمل * وارزاق ومواجبلرينه متكفل اولوب وزياده سنه تحمل ايتديكنه حالا ميانه مزده مألوف وعهد مزده معروف احوال ملك وسلطنت وهر مملكتك حمايت وحراستنده معتبر ومرعى اولان حالات دلالت ايدر * بوندنصكره كثرت ووفرتده بو مقداره بالغ اولان جيوش اراسنده زحف ومقابله ياخود محاربه ومقاتله مراد اولنسه وقوعى مستبعد اولور زيرا التى يوز بيك ياخود دها زياده عسكر اجتماعنه صالح ميدان بولنميوب وايكى ياخود اوچ قات ياخود دها زياده صف ترتيب اولنسه بونلر مد بصردن بعيد اولمغله فريقينك بربر ايله مقاتله سى ممكن اولميوب وصفلرك برى غالب اولدقده امتداد صفوف سببيله برى جانبى اوته جانبندن آگاه اولميوب نصرت وهزيمت متعين اولمز * زمانمزده مشاهده اولنان وقايع حروب وترتيب صفوف بو ماده يه شهادت ايدوب وحوادث عالمدن ازمنهٔ ماضيه ده مرور ايدن هر امر كندى جنسندن زمان مستقبلده ظهور ايدن جنس ماده يه ماء جارينك اولنك آخرينه مماثلتندن زياده اشبه اولمغله حاضر ايله غائبه استدلال اولنور * ودخى ملوك فرسك دولتى بنى اسرائيل مملكتندن چوق مرتبه اعظم اولوب حتى عهد سابقده مملكت فارس توابعندن مغرب عاملى اولان بخت نصر بنى اسرائيل اوزرينه رفع لواى وغا وممالكلرينه استيلا ايدوب دار الملك ملت وسلطنتلرى اولان بيت مقدسى تخريب واموال وارزاقلرينى نهب ويغما ايتديكى بنى اسرائيلك ضعف حالنه وفرسك عظم شانته شهادت ايدر * وكذلك ملوك فرسك داخل قلمرو ضبط وتسخيرلرى اولوب عراقين وخراسان وماوراء النهر وابوابده واقع اولان مملكتلرى دخى بنى اسرائيل ممالكندن ازيد واوسع ايكن جيوش فرسك عددى بالاده ذكر اولنديغى اوزره بنى اسرائيل عددى مبلغنه بلكه اكا قريب مرتبه يه بالغ اولمامشدر * زيرا خليفهٔ ثانى فاروق منيع الجناب حضرت عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه طرفندن امير جند اسلام اولان سعد بن ابى وقاص ايله آخر اكاسرهٔ عجم يزدجردك سردار مردارى رستم مياننده مداين فرسدن قادسيه ده واقع محاربه ده بولنان جنود فرس سائر وقتده اجتماع ايدن عسكرلرندن اعظم ايكن سيف الدين نقلى اوزره بللو باشلرى انجق يوز يكرمى بيك وتوابع مقوله سى ايكيوز بيكدن اكثر اولوب وحضرت عايشهٔ صديقه رضى الله تعالى عنها ايله زهرى رضى الله عنهك روايتلرى اوزره رستمك سعد بن ابى وقاص رضى الله تعالى عنه ايله قادسيه ده مقابله ومقاتله ايلديكى عسكرك بللو باشلرى انجق التمش بيك اولمق اوزره در على كلتا الروايتين اعظم جنود فرس بنى اسرائيل عددينه بالغ اولمدى وبردخى اكر جيوش بنى اسرائيل نقل اولنديغى اوزره آلتى يوز بيك يا دها زياده اولسيدى دائرهٔ ملك ودولتلرى واسع ومملكت وايالتلرى منيع اولوردى زيرا دولت وسلطنتلرك ممالك وولايتلرى قلت وكثرتده آنلرك حمايه وحفظنه قائم اولان رجالك قلت وكثرتنه تابع اولوب منعه وحمايتى قليل اولان دولتك مملكتلرى قليل واعوان وانصارى كثير اولان سلطنتك ممالكى كثير اولديغى اشبو تأليفمزك كتاب اولى فصولندن فصل ممالكده انشاء الرحمن تبيين وتفصيل اولنور * قوم بنى اسرائيلك ممالكى ايسه ايالت شامدن اردن وفلسطينى وارض حجازدن بلاد يثرب وخيبرى تجاوز ايتديكى معروف ومشهوردر * ودخى معلوم اوله كه اسرائيل كلمه سى لغت عبرانيه ياخود سريانيه ده عبد الله معناسنه اولوب الله قولى ديمكدر زيرا اسرا لفظى عبد معناسنه وايل كلمه سى لفظهٔ جلاله مقامنده مستعملدر بعده حضرت يعقوب عليه الصلوة والسلامك اسم ساميلرى اولمغله بنى اسرائيل بنى يعقوب كبى نسل وذريتلرينه اطلاق اولنور حضرت موسى عليه الصلوة والسلام دخى حضرت يعقوب عليه الصلوة والسلام اولادكرامندن وانبياء بنى اسرائيلدن اولوب ائمهٔ محققين نقلى اوزره سلسلهٔ نسب عاليلرى اوچ واسطه ايله حضرت اسرائيل عليه الصلوة والسلامه منتهى اولمشدر تورات شريفده ترتيب سلسلهٔ نسب ساميلرى موسى بن عمران بن قاهث هانك فتحى ياخود كسريله بن لوى لامك كسرى ياخود فتحيله بن يعقوب عليه السلام كه اسرائيل الله در بو وجه ايله مسطوردر ومهرهٔ اعلام مورخيندن امام مسعودى نقلى اوزره حضرت موسى ويعقوب عليهما الصلوة والسلام اراسنده واقع مدت ايكيوز يكرمى سنه در زيرا حضرت يعقوب عليه السلام اولاد صلبيه سى ايله واولادلرينك اولاديله كه لسان عربده انلره اسباط اطلاق اولنور حضرت يوسف عليه الصلوة والسلام ايچون محروسهٔ مصرى

تشریف بیوردقلرنده اولاد واسباطنك عددی یتمش نفره بالغ اولمشیدی اولاد واسباط اسرائیلكه قوم بنی اسرائیلك اصولیدر محروسهٔ مصرده مكث واقامت وملوك قبط اولان فراعنهٔ مصرك تحت حكومتلرنده اولوب بعده فرمان الهی اوزره حضرت موسی علیه الصلوة والسلام ایله صحرای تیهه خروج ایتدكلرنده مصره دخوللری وتیه صحراسنه خروجلری میاننده مرور ایدن مدت ذكر اولندیغی اوزره ایكیوزیكرمی سنه اولمق اوزره دفترزدهٔ قلم مسعود یدر بو تقدیرجه یتمش نفر كسنه نك نسل وذریتی درت جیلده ایكیوزیكرمی سنه ده التی یوزبیك یادهازیاده یه بالغ اولمق اطوار تناسلده جاری عادت الهیه دن بعید در امر اولندیغی واضحدر اكرزمرهٔ مورخین جیوش بنی اسرائیلك بو عدده بلوغنی حضرت سلیمان علیه الصلوة والسلامك زمان شریفلرنده یا انلردن صكره مبعوث انبیاء بنی اسرائیل وقتلرنده اولمق اوزره زعم ایدرلرسه بودخی بعیددر زیرا حضرت سلیمان علیه السلامك دخی جد امجدلری حضرت اسرائیله آباء كرامندن اون بر واسطه ایله منتهی اولوب سلسلهٔ نسب شریفلری بو یله مرتبدركه سلیمان بن داود بن یشا بن عوید یاخود عوفید بن باعز یاخود بوعز بن سلمون بن نحشون بن عمیناذب یاخود حمیناذب بن رم بن حصرون یاخود حسرون بن بارص یاخود بیرس بن یهوذا بن یعقوب علیه السلامدر وسلسلهٔ نسل ونسب اون بر بطنده دخی یتمش نفردن التی یوز بیكه یادهازیاده یه منشعب اولمق بعیددر مكرمئات والوف مرتبه لرینه بالغ اولسه جائزدر واما زعم اولندیغی اوزره مراتب مذكوره یی تجاوز ایدرك مئات الوف مرتبه سنه وصولی مستبعددر حالا مشاهده ومعاینه ایله معلوم واوقات متعاقبهٔ قریب وقتلرده مشهور ومعروف اولان بطون وقرونك تناسل وتوالدلرنده جاری عادت الهیه یه نظر واعتبار اولنوب نقل مذكوری قیاس ایلسك زعملری باطل ونقللری كاذب اولمق اقتضا ایدر وكتب اسرائیلیاتده ثابت اولمشدركه حضرت سلیمان علیه الصلاة والسلامك انجق اون ایكی بیك عسكری وبیك نفر خواص ومقربینی اولوب درگاه سعادت پناهلرنده در تبوز رأس فرس رهوار صبا رفتار مربوط وموجود ایدی بو خبر اخبار صحیحه دن اولمغله اعتماد اولنوب سائر كتب اسرائیلیاتده موجود عامه نك اخبار فاسده سنه التفات اولنمز ۞ حضرت سلیمان علیه الصلاة والسلامك ایام سعادت انجامنده بنی اسرائیلك دولت وسلطنتلرینك قوت وشوكتی وقتی اولوب دائرهٔ ملك ومملكتلرینك وسعت وفسحتی زمانی ایكن عدد جنود وجیوشی التی یوز بیكه بالغ اولمدیغی معلوم اولدقدنصكره صحرای تیهده شیوخ ونسوان وصبیاندن ماعدا انجق سنلری یكرمی یه یادهازیاده یه بالغ اولان جنود بنی اسرائیل التی یوز بیك نفره واصل اولمق مستبعد اولدیغی ظاهر اولور ودخی ابنای عصر وزمانك جمله سنی كورورزكه كندی وقتلرنده یاخود اكه قریب زمانلرده اولان دولتلرك عساكرنی وجیوش مسلمین ویا جنود نصارانك عدد ومقادیرنی خبر ویروب ویاخود ممالك سلطانیه ده حاصل وخزائن عامره یه داخل اولان اموال میریه یی ومصارف ومواجب مقرره یی وكذلك اعیان واركان دولتك دخل وخرجلرنی واصحاب ثروت ویسار واغنیای تجارك سرمایه لرینی عد واحصایه شروع ایتدكلرنده مبالغه لر ایدوب حدود معتاده یی تجاوز وخاطرلرینه كلان نسنه لری تفوه ایدرلر چقان كتاب ومحاسبین دفاتر ودواوینه مراجعت ایله عساكرك اساملرنی یوقلیوب واكابر واعیانك خرج وصرفلرینی وتجارك سرمایه وفائده لرینی حساب وكتاب ایتدكلرنده ناسك عد وتقدیر ایتدكلری مرتبه لرك عشر معشارینه بالغ اولمزه بونك سری بودركه نفس انسانیده عادته مخالف غریب وعجیب نسنه لری نقل واستماعه حرص ومحبت ولسان اوزره كلماتك مرور وورودنده سهولت اولوب وكلامی نقد وتزییف ورد وابطال ایله مقابله ایدركسنه دن غافل اولمغله ارتكاب ایتدیكی مبالغاتده كندوبی عمد وخطاسنده محاسبه یه چكوب سویلدیكی خبرده زیاده ونقصانی طوتوب تعدیل وتوسط ایله مطالبه وبحث وتفتیش ایله مؤاخذه اولنمامق اعتقادینه دوشمكله میدان بخنده ارخای عنان ومرعای كذب ودروغده بهایم كبی اطلاق زبان ایدوب تجارت رابحهٔ صدق وصوابی ترك وصفقهٔ خاسرهٔ كذب ولهوی اختیار ایتمش اولور كذلك عدد جیوش بنی اسرائیل حقنده وارد اولان خبر دخی بو قبیلدن عد اولنوب مبالغات متعارفه یه حمل اولنور وبعضیلر دیدیلركه بر ذریتك مدت قلیله ده التی یوز بیك مقداری عدده بلوغی بحسب العاده مستبعد اولمق بنی اسرائیل قومنك غیریده جاریدر اما بنی اسرائیل معجزه طریقیله بو مرتبه یه بالغ اولدیلر

زیرا منقولدركه بنی اسرائیلك آباء كرامی سلكنه منسلك اولان انبیاء عظام صلوات الله تعالی علیهم اجمعین حضراتندن ابراهیم واسحق ویعقوب علیهم السلام حضرتلرینه وحی اولندیكه حضرت رب العالمین جل شانه بونلرك ذریتلرینی روی سماده موجود یلدزلردن وسطح زمینده واقع خرده طاشلردن زیاده تكثیر وتوفیر ایدوب مدت قلیله ده كثرت نسل وذریت ایله بونلری سائردن ممتاز ایتمك اوزره وعد الهی سبقت ایتمكله اسامی سامیلری ذكر اولنان انبیاء عظام حضراتی حقلرنده معجزهٔ ظاهره وكرامت باهره اولمق حكمتنه بناء انجاز وعد كریم ایله مدت قلیله ده علی خلاف العاده ذریتلری تكثیر وتوفیر اولندی بو تقدیرجه طور عادته مخالفدر دیو طعن واعتراض اولنمز ۞ اكر بر كمسنه عدد بنی اسرائیلك صحرای تیه ده التی یوز بیك نفره بلوغی خبرنی وانبیاء عظامه تكثیر ذریتلریله وعد الهی ووحی ربانی صدور ایدوب توراتده مسطور اولدیغنه دخل وقدح ایله معارضه ایدوب قوم یهود كلمات توراتی تبدیل واستدكلری كبی تحریف ایتدكلری معروف ومشهور اولمغله توفیر نسل وذریتلری حقنده وعد الهی سبقتنی وصحرای تیه ده عدد مذكوره بلوغی خبرنی یانلرندن صحیفهٔ توراته درج ایتدیلر دیو اعتراض ایلرسه بو یله جواب ویریلوركه محو واثبات معناسنه تبدیل یعنی بر كلمه یی رفع ویرینه كلمهٔ اخری وضع ایتمك ائمهٔ محققین قتنده مقبول ومسلم اولیوب وتبدیل كلمات كتب الهیه حقنده وارد اولان آیات قرآنیه واحادیث نبویه ظاهرلرندن صرف اولنوب بلكه كتب الهیه ده وارد اولان كلام الهی یی اعتقاد فاسدلرینه مطابق معنای بعید ایله تأویل وتوجیه ایدرلر دیمكدر دیو امام بخاری حضرتلری صحیحنده ذكر ایلدی زیرا عرف وعادت انام اهل ادیانك كندولرینه نازل اولان كتب الهیه ده وارد كلمات شریفه یی محو واثبات طریقیله تبدیل ایتملرینه مانعدر امدی نسل بنی اسرائیلك نشو ونماده كثرتی ومدت قلیله ده عدد مذكوره بلوغلری انبیاء عظامه معجزهٔ ظاهره وكرامت خارقة العاده اولوب بونلرك غیری قوملك نسل وذریتلرینك كثرت ووفرتلرینه مقتضای عادت ایله عمل اولنوب علی خلاف القیاس بر خبر وارد اولورسه رد اولنور ۞ اما قوم بنی اسرائیل نشو ونماده علی خلاف العاده التی یوزبیك نفره یادخی زیاده مبلغه بالغ اولدقده بالاده ذكر اولندیغی اوزره بینلرنده جنك وجدال وترتیب صنوف قتال امری مشكل اولمق خصوصی صحیحدر لكن بینلرنده حرب وقتالی موجب سبب ظهور ایتمكله واقع اولمامشدر وكذلك ممالكدن هر مملكته مخصوص صاحب ملك طرفندن توظیف وترزیق اولنور عساكر معینه سی اولوب زیاده اولدیغی صورتده مملكتك تحملی اولمیوب ومصر ایله شامك التی یوزبیك عسكره مواجب ومصارفلرینه وافی اولمدیغی محذوری دخی وارددر ۞ لكن موسی علیه السلام عهد شریفنده بنی اسرائیل ایچون دولت وسلطنت اولمیوب وهنوز مواجب الوره عسكر ترتیب اولنمامشیدی انجق حق جل وعلا بونلری تكثیر وتوفیر ایلدیكه ارض بنی كنعان كه ایالات شامدر بونلره اول بقعهٔ مباركه یی تخصیص واحسان وعده كریمی سبق ایدوب اول بقعه نك اهالیسی اوزرینه استیلالری مصلحتیچون ذریتلرین توفیر ایله انجاز وعد الهی بیورلدی بعد الاستیلا بینلرنده ملك وسلطنت ظهور ایدوب قدر كفی حارس وحامی ترتیب اولندی ۞ بو امورك جمله سی معجزات باهره وآیات ظاهره دن اولوب قیاس ایله عمل اولنمز والله الهادی الی الحق ۞ وبودخی اخبار واهیه وحكایات ضعیفه دندركه كافهٔ مورخین اول حكایه یی تبابعه عنوانیله معروف ومشهور اولان ولایت یمن وخطهٔ جزیرة العرب ملوكی حقنده نقل ایدوب دیرلركه بونلر عهد قدیمده ولایت یمنده كرسی مملكتلری اولان شهر صنعادن قالقوب مغرب زمینده واقع افریقیه وبربر ممالكنه واروب حتی ملوك تبابعه نك اولی اعاظمندن اولوب عهد موسی علیه الصلاة والسلامده یاخود مدت قلیله مقدم زمانده تخت نشین ممالك یمن اولان افریقش بن قیس بن صیفی افریقیه طرفنه امالهٔ لجام عزیمت ایدوب بربر قبیله سندن قتل نفوس كثیره ایله اولخوالیده اولان ممالكه ایصال مضرت ایلدی واول وقتده بربر قومی لغت عربیه ایله تكلم ایتمیوب عبرانی سریانی یونانی كبی لسان آخر ایله مكالمه ایدرلردی افریقش ملوك عربدن اولوب مألوف اولمدیغی لسان ایله بونلرك تكلمنی ایشتدكده تعجب برله ما هذه البربرة دیوب یعنی بونه كونه صدادر دیكله اول وقتده بر وطائفه مزبوره بربر اسمیله موسوم ومشهور اولدیلر افریقش سفر مغربدن رجعت وبلاد یمنه عزیمت مراد ایتدكده كندیله كلان قبائل حمیردن بر قاج قبیله یی كندی طرفندن محافظ اولمق اوزره

بنی اسرائیلك مدت قلیله ده علی خلاف العاده ذریتلرینك كثرت ووفرتی انبیای عظامه معجزهٔ باهره قبیلندن اولدیغی حاوی بو لسان اشبو عباره صاحب تاریخ ابن خلدونك كلامندن اولیوب مترجم حضرتلری كندو طرفندن قنده ذكر وایراد ایلمشدر
لمطابعه

بربر زمیننده ایلقو یوب کندی * قبیلهٔ مزبوره دخی اول محلده مکث واقامت وبربرلر ایله مخالطه ومعاشرت
ایلیوب حتی صنهاجه وکتامه قبیله لری افریقش زماننده افریقیه ده توطین اولنان قبائل حمیردن بر شعبه
اولمق اوزره روایت اولنمغله ائمهٔ تاریخدن طبری جرجانی مسعودی بیهقی ابن کلبی صنهاجه وکتامه نک قبیلهٔ
حمیردن اولمسنه ذاهب اولدیلر لکن بربرلرک انسابنه کرکی کبی واقف اولان علمای انساب بو قولی رد
ایدوب دیدیلر که صنهاجه وکتامه قبائل بربردن منشعب ایکی فرقه اولوب قوم بربر دخی بنی اسرائیل
استیلاسنده دیار شامدن بلاد غربه رحلت ایدن بنی کنعاندن بر طائفه اولمق اوزره تصحیح ایتدیلر قول صحیح
دخی بودر * ودخی مسعودی تاریخنده ذکر ایتدیکه اذوا لقبیله ملقب اولان ملوکدن ذوالاذعار نام
ملک حضرت سلیمان علیه الصلاة والسلام زماننده مغربه سفر ایدوب بلادینی نهب وغارت ایلدی وکذلک
ذوالاذعارک اوغلی یاسر دخی پدرندن صکره اول طرفه متوجه اولوب لکن اثنای طریقده بر یهٔ غربده
قوملی بر وادی یه مصادف اولمغله کثرت رملدن مسلک بوله میوب کیرویه عودت ایلدی * وکذلک ملوک
تبابعه دن تبع اخر اسعد ابوکرب نام ملک حقنده مرویدر که ملک مزبور زمرهٔ کیانیان ملوک فرسدن
کشتاسب زماننده بلاد موصل وممالک اذربیجانی ضبط وتسخیر وزمین ترکستانده امم ترکی قهر
وتدمیر ایتدکدنصکره ابناسندن اوچ نفر کسنه دخی بلاد فارسه وماوراء النهرده امم ترک ضبطنده اولان
بلاد صغده ودخی بلاد رومه غزا ایدوب یولک اوغلی حدود سمرقنده وارنجه بلاد فارسی قبضهٔ تصرفنه
کتوروب سمرقند ایله چین اراسنده اولان مفازه یی قطع ومرور اثناسنده بلاد صغده توجه ایدن قرنداشی
مقدم کتمکله اول مفازه ده ملاقات ایدوب بو ایکی برادر معا بلاد چینه واروب اهالیسنی قتل وسبی
وغنایم موفوره ایله قرارکاهلری اولان ممالک یمنه عودتلری اثناسنده بلاد تبته وصول ودخول ایدوب
وآنده قبائل حمیردن بر مقدار کسنه براغوب الی الان اول بلادده قبیلهٔ حمیردن آدم موجود اولمق اوزره زعم
ایدرلر * وکذلک بلاد رومه عازم اولان اوچنجی برادرلری دخی مدینهٔ قسطنطنیه یه کلوب محاصره ایدوب
بلاد رومی نهب وغارت واهالیسنه ایصال کزند وخسارت ایتدی دیو روایت اولندی * بو خبرلرک جملهسی
حلیهٔ صحتدن عاری اولوب مزاج ترکیبی فاسد وعارضهٔ وهم وغلط ایله علیل وقصاص ومداحلرک پرداخته
ایتدکلری حکایات موضوعه یه شبیه وعدیلدر * زیرا ملوک تبابعه نک قلمرو ممالکی جزیرة العرب دیو
اولکه سنه مقصور اولوب کرسیٔ مملکتلری مدینهٔ صنعا ایدی وجزیرة العرب اطلاق اولنان محلی اوچ
جانبندن دریا احاطه ایدوب طرف جنوبیسی بحر هند وجانب شرقیسی بحر هنددن بصره طرفنه شاب اولان بحر
فارس وحد غربیسی ینه بحر هنددن ملک مصر مضافاتندن شهر سویسه نازل اولان بحر سویس ایله محدوددر
انجق جانب شمالیسی طرف بره متصل وممدود جزیره شکلنده بر قطعهٔ ارض اولدیغی کتب جغرافیاده
مصور ومرسومدر * ویمن اولکه سندن بلاد مغربه سفر وکذر مراد ایدنلر آقدکز ایله بحر سویس
میاننده محصور بو ایکی بحر اراسنده یکدو مرحله ممدود اولان مسلک ومعبردن مرور ایدوب طریق اخری
اولمدیغی معلومدر * مع هذا مراحل مزبوره اول ایامده بنی کنعاندن عمالقه عنوانیله معروف اولان
ملوک جبابرهٔ دیار شامک داخل حدود سلطنتلری اولوب تبابعه نک قلمرو حکومتلرندن خارج ایدی * بنابرین
مراحل مزبوره دن تبابعه نک جنود موفور وجیوش نامحصور ایله دیار غربه مرور وعبوری وجبابرهٔ عمالقه
ضبطنده اولان ممالکدن دیار چینه وصوللری بحسب العاده رسیدهٔ رتبهٔ استحاله در * بوندن صکره عمالقه
ممالک مصرده بنی اسرائیل دیار شامه استیلا واول حوالیده واقع مدن وقرایه رفع لوای استعلا ایدوب
بو اثناده تبابعه بونلرله محاربه یه تصدی ویدلرنده اولان ممالک ومسالکدن بعضلرینی ضبط وتسخیر ایتدکلری
دخی قطعا مسموع ومنقول دکلدر * وکذلک ارض یمندن بلاد غربه مسافهٔ سفر مدید وبعید
وعساکرک علوفه وزواده لری کثیر اولوب اثنای راهده تحت تصرفلرنده اولمیان ممالکه وصول ومنازله
نزوللرنده عساکر رعایانک زادلرینی وحیوانلرینی نهب وغارت ومرور وعبور ایتدکلری بلادک اهالیسنه
ایصال خسارت طریقیله تحصیل قوته محتاج اولوب وبو وجهله تحصیل اولنان ذخایر دخی بحسب العاده
کندولره ودواب ومواشیلرینه کفایت ایتمیه جکی امر مقرردر * اکر مراحل مزبوره ده زواده

راهلرین کندی تصرفلرنده اولان ممالکدن نقل ایتمه لر مسافهٔ بعیده ده عساکر موفوره یه ودواب
ومواشیلرینه کافی نفقات تحصیل ایده جکلر راحله دخی عادتا وفا ایتمکله بهرحال مرور وعبور ایتدکلری
طریقده واقع مراحل ومنازل کندی مملکتلری اعمالندن اولمق لازمدر که اقدم اسباب سفریه اولان
زاد وزواده تدارککنه امکان اوله * اکر ملوک ممالک بین الیه کذرکاهلرنده اولان مراحل ومسالکه
متصرف ملوک میانلرنده مصالحه ومسالمه اولمق تقریبیله تدارک اسباب معاش وتحصیل اقوانه مساعده
وتراضی طرفین ایله لوازم ضروریه لری حصولنه توسل ایتدیلر فرض ایلسک بو صورت دخی ابعد وحسب العاده
اشد اولمغله خبر مذکورک ضعفنه واحادیث موضوعه دن اولدیغنه دلالت ایدر * اما بین الانام
اذوا لقبیله مشهور اولان ملوکدن آنفا ذکری مرور ایدن یاسر بن ذوالاذعارک دیار غربه سفر ایدوب
اثنای راهده بریهٔ مغربده قوملی بر وادی یه بالغ اولوب بر وجهله سلوک ودخول وصوب مقصوده وصول
تمکن اولمامغله ینه ولایتی یمنه عود ورجعت ایتمسی خصوصی دخی مسلم دکلدر * زیرا بلاد غربده بویله
بر وادی نامسلوک اولدیغی نقله سزا غریب وعجیب امر اولوب وهر عصرده هر جهتدن بلاد غربه آمد شد ایدر
فارس وراجل سفیر ومسافر کثیر اولمغله بین الاهالی معروف ومشهور اولوردی مع هذا بو مقوله وادی
اولدیغی قطعا مسموع ومنقول دکلدر * وکذلک تبع آخر اسعد ابوکربک واولادلرینک جانب شرقده بلاد فارس
ودیار روم وماوراء النهرده ارض ترکه استیلالری حکایه سنه دخی بویله جواب ویریلور که کرچه ولایت
یمندن بلاد شرقه موصل اولان طریق مسلک سویسدن اوسع اولوب لکن جزیرهٔ عرب ایله ماوراء النهر اسمیله
مشهور اولان زمین ترکستان میاننده مسافهٔ سفر غایت ایله بعید اولوب وجزیرهٔ مزبوره ایله قبیلهٔ ترکک ماییننه
اهالی فارس وروم معترض وحائل اولمغله بونلرک شرقه سفرلرنده غربدن زیاده شدت وصعوبت اولمسی
امر مقرردر * بوندن ماعدا تبابعه نک بلاد فارس وممالک رومی ضبط وتسخیر ایتدکلری دخی قطعا منقول
ومسموع دکلدر بلکه بونلرله اهل فارس میاننده کذران وجریان ایدن حرب وقتال بحر فارس جانبنده دجله ایله
فرات ماییننده محصور اولوب جزیره اسمیله مشهور اولان بلاد ایله بحرین اراسنده واقع ارض عراق وعرب
ولایتلری حدودی اوزره اولمشدر که فارس ایله جزیرة العرب میاننده مشاع ومشترک محللردر * نتهکیم
تبابعهٔ اولیدن ذوالاذعارک ملوک کیانیاندن کیکاوس ایله وتبع اصغر اسعد ابوکرب بنه کیانیاندن کشتاسب
ایله وکیانیان انقراضندنصکره طوایف ملوک ایله وانلردن صکره ساسانیان ایله تبابعه نک حدود
مذکوره ده جریان ایدن وقایع حروبی صحایف کتب تواریخده تفصیل اولنمشدر * ایمدی ملوک تبعک
جزیرهٔ عربدن رفع لوای استعلا واقلیم فارسی کچوب ماوراء النهرده زمین ترکستان وبلاد تبته استیلالری
وممالک فرس ومرزبوم رومده تمکن امم عظیمه نک ارض ترک ایله جزیرهٔ عرب میاننده حیلولتی وذکر
اولندیغی اوزره امتداد مسافه وزواده وعلوفه یه احتیاجلری جهتلرندن بحسب العاده حیز امتناعه رسیده
اولمغله روایات مذکوره موثوق ومعتمد اولمیوب مدخوله ومختله اولور واکر من جهة النقل صحیح دخی اولسه
سرد اولنان محذورلر ملاحظه اولندقده بو خبرلرک صحتنده قادح اولمسی مستغنی عن البیاندر * حاصلیکه
وجه وجیه ونقل صحیح ایله منقول دخی اولمامغله عقلا ونقلا محتمل اولدیغی محل ارتیاب دکلدر * وثمنه
تاریخندن ابن اسحاق قبائل یمندن اوس وخزرج قبیله لرینی بیان اثناسنده تبع آخر دیار شرقه سفر ایتدی
دیو نقل ایلدیکی خبر بلاد عربه مجاور اقلیم عراق وبلاد فارسه شمولدر والا ماوراء النهر ارض ترک ودیار تبته
استیلالری تقریر سابق اوزره بر وجهله صحیح اولماز * ایمدی خبر مذکورده وجه صحیح مسطور اولوب
ماعداسنه اعتماد واعتقاد اولنمز بو مقوله اخبار وآثار نقل اولندقده تامل تام ایله تامل اولنوب قوانین
صحیحهٔ عقلیه یه عرض ایله ابریز خالص العیاری نقرهٔ مغشوشه دن انتقاد میسر اولور والله الهادی للصواب
* ودخی اشبو ذکر ایتدیکمز خبردن ابعد دروهم وغلطده اسبق حکایاتدن بری بودر که مفسرین انیسور
قرآنیه دن سورهٔ فجرده (الم تر کیف فعل ربک بعاد ارم ذات العماد) آیت کریمه سی تفسیرنده نقل وروایت
وارم کلمه سنی ذات العماد ایله وصف ایدوب اساطین عظام وستون استوار ایله مبنی بر شهر مخصوص اولمق
اوزره تفسیر وشرح وبیان ایدوب بو وجهله نقل وتقریر ایتدیلر که قرون اولیده عاد بن عوص بن ارمک شدید

وشداد نام ایکی اوغلی وارایدی بونلرملو کدن اولوب وشدید شداددن اکبر اولمغله باباری هلاک کندنصکره
اشداشدید بعدهلاک شداد پادشاه قبیلهٔ عاد اولوب قوت وشوکت ووسعت مملکنده شدیده غالب اولمغله
باجمله ملوک ارض کندویه اطاعت وانقیادایتمشلرایدی * شداد مزبور وقبیلهٔ عاد عبدهٔ اصنامدن اولمغله
حضرت رب العباد جل شانه عن الانداد شداد وقومنی طریق هدایت قرین توحیده ارشاد ایچون حضرت
هود علیه الصلاة والسلامی بونلره بعث ایدوب فرمان حق اوزره اول ذات برگزیده صفات دخی شدادی محجهٔ
بیضای ایمانه دعوت واوصاف جنات عالیاتی سرد وحکایت ایردنلرنده عتو وعناده اصرار وجنت کبی
برمدینه انشاسنه عزیمت برله قبول حقدن استنکاف واستکبار ایلیوب ولایت یمنده صحرای عدنده مدینهٔ
ارم ذات العمادی بنا ومبلغ عدد عمری اولان طقوز یوز سنه نک اوچیوزنی بوسعی بیهوده ایله افنا ایلدی
دیو روایت ایلدکلرندن صکره مدینهٔ ارملک وصفنه آغاز ایدوب دیدیلرکه مدینهٔ ارم سقوف وحیطانی
ذهب وفضه دن معمول وستون وعمادی زمرد ویاقوتدن مصنوع قصور کونا کون ایله آراسته وزبرجد
اخضر ولعل رمانیدن برداخته برلک وباراپله مزین اشجار بسیار وجداول سجین وانهار بیشمار ایله پیراسته
برمدینهٔ عظیمه اولوب مدت سیصد ساله ده بناسی تمام اولدقده بانیسی اولان شداد شدید العناد قبیلهٔ عاد ایله
سیرینه عزیمت ویکرمی درت ساعت مسافه قریب برمحله کلدکلرنده حضرت منتقم جبار وواحد قهار جل
شانه جانب سمادن برصیحهٔ هائله ایله شدادی وقومنی مظهر قهر ودمار ایدوب باجمله هلاک اولدیلر دیو محمد بن
جریر طبری وامام ثعلبی وعلامهٔ زمخشری وبونلرک امثالی مفسرین نقل وبیان ایلدیلر * ودخی روایت
ایلدیلرکه عهد سلطنت معاویه ده زمرهٔ اصحاب کرامدن عبد الله بن قلابه رضی الله تعالی عنه دوه سنی
ضایع ایدوب طلب وتحصیلی ایچون بادیهٔ یمنده صحرای عدنده تنها پوایدرکن مدینهٔ ارمه واصل وانده
موجود اولان جواهردن ولا آلیدن کوتوره بیلدیکی قدرینی الوب بعده بو خبر معاویه رضی الله تعالی عنه
حضرتلرینه بالغ اولمغله ابن قلابه یی احضار وکیفیت حالی استفسار ایلیوب اول دخی نقل ماجرا ایلدکده
عهد خلافت فاروق منیع الجناب عمر بن الخطاب رضی الله تعالی عنهده شرف اسلام ایله مشرف اولوب اخبار
وآثار اواثله علم ووقوفده عالی کعب اولان کعب الاحباری حضورینه دعوت وابن قلابه نک احوالنی
حکایت ایلیوب صحرای عدنده ارم ذات العمادک حقیقتنی استعلام ایلدی کعب الاحبار دخی مدینهٔ
مزبوره برنهج سابق بنای شداد اولوب وسنک زمان سلطنتکده قزل بوزلو قرمزی صقاللو قصیر القامه
قاشنده وبوینده بر خالی وار زمرهٔ اهل اسلامدن بر کمسنه شتر کمکشته سنی تجسس ایچون بادیهٔ عدنده
کشت وکذار ایدرکن مدینهٔ مزبوره یه کیرمه کرکدر دیو جواب ویردی بو اثناده عبد الله بن قلابه دخی اول
مجلسده کوشه کزین اولوب کعب الاحبار دخی اوطرفه التفات وابن قلابه یی کوردکده اشته وصف ایتدیکم
شخص بودر دیو تعیین ایلدی * ائمهٔ تفسیردن ذکر اولنان رجالک نقلی بونده تمام اولدی بونقل اولنان مدینهٔ
ارملک خبری عهد معاویه دن الی یومنا هذا آفاق واقطار ارضدن بر محلده موجود اولدیغی قطعا مسموع
اولمیوب ومدینهٔ مزبوره نک محلی اولمق اوزره زعم اولنان صحرای عدن وسط مملکت یمنده موجود واطراف
واکنافی علی وجه التعاقب معمور اولوب هر زمانده هر جانبندن طرق ومسالکنه رجال وركبان مرور وعبور
ایدرکن واردین وصادریندن مدینهٔ مزبوره بر فردک مشهود ومعلومی اولمیوب وکعب الاحباردن غیری
اخبار وآثاره واقف ائمه دن دخی قطعا منقول ومروی دکلدر * اکر مدینهٔ ارملک احوالنی نقل ایدنلر ایام
سالفه ده موجود ایدی لکن مرور ایام ایله مندرس ونابود اولوب رسم واثری باقی قالمدی دیسه لر حقه قریب
اولوردی لکن ظاهر کلاملرندن مدینهٔ مزبوره نک صحرای عدنده موجود وباقی اولمسی فهم اولنمغله
خلاف ظاهر ومقتضای عقله مخالف اولور وبعض مورخین قوم عاد اقلیم شامه مالک اولدقلرینه بناء مدینهٔ ارم
دمشق الشام اولمق اوزره روایت ایتدیلر * وبعضیلری دخی مدینهٔ مزبوره حالا موجود اولوب لکن
هرکس مشاهده ومعاینه ایده میوب اهل ریاضت یاخود اصحاب سحر رؤیت ایدرلر دیو هذیان ایلدیلر
بونلرک زعملری حلیهٔ صحتدن عاطل وخرافات واکاذیبه شبیه قول باطلدر * اعلام مفسرینک بو توجیه
بعیده حامل وداعی اولان سبب اولدرکه نظم جلیلده (ارم ذات العماد) کلام شریفنده کلمهٔ جلیلهٔ ذات العماد

کندویه اقرب اولان ارم کلمه سنه صفت اولق مقتضای قاعدهٔ نحو وصناعت اعراب اولوب وعماد کلمه سنی
دخی ستون بنایه حمل ایدوب ارم ذات العماددن ستون وعماد ایله مشید بنای مخصوص مراد ایلدیلر
وابن زبیر حضرتلری (بعاد ارم) نص کریمنده عاد کلمه سندن تنوینی اسقاط وارم کلمه سنه مضاف اولمق اوزره
قرائت وروایت بیورروب ارم ذات العمادک اصحابی اولان قبیلهٔ عاد معناسی ترکیب اضافیدن منفهم اولمغله
ارمی بنای مخصوصه حمل ایتلرینی تأکید ایلدی صکره حکایات موضوعه به شبیه اولان بو اخبار منقوله یه
واقف اولدقلرنده نظم جلیلی بو توجیه بعید ومعنای غریب ایله توجیه وتفسیر ایتدیلر والا ذات العماد
ترکیب شریفنده عماد ایله مراد عرب اوبه لرینه وچادرلرینه وضع اولنان چبوقلر اولوب وقبیلهٔ عادی عطف
بیان طریقیله جدلری اولان ارمه نسبت ایله ایضاح وبونلر دیرکلی خیام اصحابی اولدقلرین اظهار وافصاح
ایدرا کر عماد ایله چادر دیرکلری مراد اولمیوب بنایه وضع اولنان ستون واساطین مراد اولنسه دخی ینه ارم ایله
نهج سابق اوزره قبیلهٔ عاد مراد اولوب وبو قبیله نک قوت قاهره ایله شهرلرینه بنا ساکن اولدقلری محللرده
بنا واحداث ایتدکلری اساطین کبار وستون استوار ایله مبنی ابنیهٔ عالیه اصحابی اولدیلر وصفه حمل
اولنوب صحرای عدنده مدینهٔ مخصوصه ده یا برغیری محلده شداد عظیمه حاشا بنت تلبری اولان بنای
مخصوص مراد اولنمامقده شبهت یوقدر واکر ابن زبیر حضرتلرینک قرائتی کبی عاد ارمه مضاف دخی اولسه
ارم ایله قبیله وعاد ایله قبیلهٔ مذکوره دن منشعب ومنفصل برجماعت مخصوصه که لسان عربده آکا فصیله
اطلاق اولنور مراد اولنسه فصیله نک قبیله یه اضافتی قبیله دن اولور قریش کنانه والیاس مضر وربیعة نزار
کبی که کنانه قبیله سندن منفصل قریش ومضر قبیله سندن منشعب الیاس ونزار قبیله سندن منفصل ربیعه
دیمکدر * معنای نظم جلیل دخی قبیلهٔ ارمدن متولد ومنفصل قوم عاد دیمک اولور والا ارمی بنای مخصوصه
حمل ایدوب ومعهود ومذکور باغ ارم مادسنده نقل اولنان حکایات واهیه ایله قرآن کریمی تفسیر وصحتدن
بعید اولوب کتاب الهی حمل وتأویلندن تنزیهی لازم اولان روایات ضعیفه ایله توجیهه ضرورت یوقدر (بو عبد
فقیر) مترجم صاحب التقصیر تفسیر کشافده بو محله نظر ایدوب صاحب کشاف ابتدا عاد کلمه سنی قبیلهٔ عاد
ایله وارمی عطف بیان طریقیله بو قبیله نک جدلری ارم ایله تفسیر ایدوب عاد اولایه تخصیص ایلمش بعده ذات
العمادی طوال القدود ایله تفسیر ایدوب یعنی اوزون بویلو اولق اوزره عاد قومینی وصفه حمل ایتمش وینه
ذات العمادی اهل ابنیهٔ عظیمه ایله دخی تفسیر ایلمش بعده مصنفک ایراد ایلدیکی حکایه یی دخی صیغهٔ تمریض
اولان قیل ایله نقل وختم مقال ایتمش * صاحب کشافک تفسیر وتوجیهنده اولان ترتیبی وصیغهٔ تمریض ایله
حکایهٔ مزبوره یی نقلی خبر مذکورک ضعفنه ورأی مختاری اولدیغنه دلالت ایدر لکن صاحب تاریخ ابن
خلدون باغ ارم حقنده نقل اولنان کلامک ظاهرندن مدینهٔ ارملک موجود وحسدن غائب اولوب مشاهده سی
اهل ریاضت یاخود سحره یه مخصوص اولدیغی فهم اولنمغله ظاهره مخالف امر بعید اولوب نظم جلیلی تفسیر
وتأویل سیاقنده ایراد ایتدکلرینه دخل واعتراض ایلدی * والعلم عند الله تعالی (وصحایف کتب تاریخده
مرقوم اولان حکایات مدخوله نک بری دخی بودرکه عهد خلافت بنی عباسده برامکه عنوانیله معروف
وبجود وسخا ایله موصوف اولان مشاهیر وزرا وامرایی خلفای آل عباسدن هارون الرشیدک سبب قهر وتذلیلی
بیاننده کافهٔ مؤرخین بو وجهله رشککش جریدهٔ روایت اولمشلردرکه زمان سلطنت هارون الرشیدده وزیر
اعظم اولان جعفر بن یحیی بن خالد برمکی یه رشیدک کمال مرتبه علاقه سندن تنانی حل وعقد مصالح انامی
کف کفایتنه تسلیم وحرمسرای بزم خاص الخاص صحبتنه محرم وندیم ایدوب مجلس ملوکانه سندن بر آن
مفارقتنه رضا ویرمز ایدی وکذلک رشیدک عباسه نام بر همشیره سی دخی وار ایدیکه محبت ومودتده جمله
اقاربنه تقدیم ایدوب نفوذ کلام وانجاح مرام انامده نظیری عدیم ایدی رشید مائل عیش وعشرت وعباسه
ایله جعفره میل ومحبت اوزره اولمغین بونلرله ادارهٔ اقداح مدام ونوش صهبای کلفام ایتمکی عمدهٔ اسباب نشاط
اتخاذ ایدوب ومجرد حل عقدهٔ حرمت وتحصیل محرمیت ایچون بینلرنده عقد نکاحه رخصت وکندی
مجلسندن غیری مجلسلرده خلوت وصحبتدن منع وتحذیر ایلدی * فرمودهٔ رشیدی عباسه وجعفر بیک
جانله قبول وانجق بزم ملوکانه سنده عیش وعشرته مشغول اولدیلر لکن غلبهٔ شهوت نسا ایله کوندن کونه

عباسه نك جعفره ميل ومحبتی افزون وليلای حسن وآن ايكن قيس كبی مجنون اولمغله تسكين نائرۀ عشق
وشوق ايچون هرچندكه آتش دلسوزه واسی آب زلال وصل جعفر ايله اطفا مراد ايديسه جعفر بيم قهر
خسروانی ومراعات حقوق جهانبانی ايله مساعده ايتميوب آخر كار عباسه مأيوسه مأيوسه اولدقده طريق
حيله يه سلوك ايله جعفرك والده سنی عتابه يه اعلام حال ايدوب جعفر ايله هم آغوش وصال اولمق خصوصنی
تكليف واهمال ومسامحه دن تحذير وتخويف ايلدی عتابه دخی عباسه يی تعليمی اوزره حسن وبهاده يكتا
بر جاريۀ رعنا اولمق اوزره اوغلی جعفره تعريف وبر كيجه فراشنی تشريف ايتمك اوزره وعدا يتمكله جعفر
دخی اول بانوی تابنده رويك قدومنه نكران ونشئۀ صهبا ايله سكران ايكن عتابه عباسه يی بر كيجه نهانيجه
دعوت ايدوب جاريۀ موعوده اولق اوزره اوغلی جعفره عرض ايلدی جعفر دخی عباسه يی انجق مجلس
خليفه ده كوروب وغايۀ دهشت وكمال مهابت ايله جمال عباسه يی كركی كبی مشاهده يه قدرتی اولميوب
صورت زيبا وحسن سيماسی برخوشجه صحيفۀ خاطرنده مرسوم اولمديغی جهتدن عتابه اوغلی جعفره هر
جمعه كيجه سی بر جاريه وير مك معتادی اولمغين عباسه دخی اول جواريدن اولق اعتقاديله جعفر عباسه يه
تقرب ايدوب حملی ظهور وبر ولدی دخی وجوده كلوب رشيددن كتم واخفا ايچون مكه مكرمه يه ارسال
ايلدی بو خبر رشيده غمز اولندقده كتب تواريخده تفصيل اولنديغی اوزره جعفری قتل وباباسی يحيی ايله
قرنداشی فضلی حبس ايدوب انلر دخی محبوساً فوت اولديلر * سلسلۀ برامكه نك انقراضنه سبب اولمق اوزره
اشبو عباسه حكايه سنی مورخين نقل وبيان ايلديلر * لكن بو حكايه شنيعه عباسه نك دين وحسب وعلو نسب
وجلالت شانندن زياده بعيد وسلسلۀ نسب عاليسی آبای كرامندن اشراف امت وعظمای ملت اولان درت
واسطه ايله امام ائمۀ دين سلطان المفسرين عبد الله بن عباس رضی الله تعالی عنهما حضرتلرينه منتهی اولوب
خلفای عباسيه دن محمد مهدی بن عبد الله ابو جعفر منصور بن محمد سجاد بن علی ابی الخلفاء ابن عبد الله ترجمان
قرآن ابن عباس عم پاك خير الناس حضرتلرينك كريمۀ مكرمه لری ودختر سعد اخترلری بر خليفه نك قزی
وبر خليفه نك قزقرنداشی اولوب صحبت مصطفويه وخلافت نبويه ودولت قويه ايله آراسته وعصابۀ عصوبت
نسبيۀ نبی رحمت وشرافت عمومت امام دين وملت ايله پيراسته مطلع نور وحی مبين ومهبط ملائكۀ رب
العالمين اولان خاندان عصمت نشان رسالت پناهی يه منسوب اولديغندن ماعدا انهماك لذات دنيويه
واستيفای شهوات نفسانيه دن مصون اولوب صلابت دين ايله معروف اولان عرب باديه نشين طور وآيينلرينك
هنوز بقاسی وقتنده دخی نشأت ايتمكله بويله خاندان عاليشاندن عصمت وعفت زائل اولدقده نه محلده ظاهر
وبو مقوله دختر پاكيزه نژادك دامن عرضی آلودۀ لوث تهمت اولدقده كيمك ذيل عصمتی طاهر اولور وعباسه
نسب طاهر وظاهرنی جعفر بن يحيی ايله الحام وجمع ايدوب اشراف قبائل ارا سنده محفوظ ومعتبر اولان شرف
نسب عربيتی عبيد عجمدن بر عبد ايله نيجه تدنيس وتلويث ايدركه جعفرك جد ابعدی اولان برمك مجوس
فرسدن بر كمسنه در وعباسه نك اجداد عالی نهادی اولان سادات خلفای عباسيه نك مماليكندن اولوب وبرمكك
اوغلی خالد دخی اول خاندان عاليشانه نيجه زمان خدمت وانتما ايله عهد خلافت سفاحده مسند وزارته اعتلا
ايلديكی كتب تاريخده مرسوم وبونلرك مملوك وخادم وعباسه سيده ومخدومه وبين العرب حفظ نسب قاعدۀ
محفوظه ايكن عباسه سلالۀ طاهرۀ عربيه سنی مصاهرت جعفر ايله مزج ايدوب بينلرنده قرابت تحصيلك ثمره سی
مجرد زوجی جعفر وقاينانا سی يحيی واسطه سيله برامكه نك دولتنی كندويه جذب ايدوب اولاد برامكه يی
سائر عصبات واقارب آل عباسه ترجيح ايله شانلرين اعلا ومنازل عز وشرفه اعتلا وارتقالرين روا كورمكدر
بو ايسه عباسه نك حال وشانته وشرف نسب واستغناسنه مناسب دكلدر * وكذلك هارون الرشيد دخی صاحب
همت قريشی النسب بر خليفۀ عالی حسب اولوب همشيره سی عباسه يی عبيد اعاجمدن بر عبده تزويج ايله
بينلرنده عقد مصاهرتی تجويز محل رسم كنايات اولمغله مستبعددر * اكر بر كمسه عباسه ماده سنه نظر انصاف ايله
نظر ايدوب عباسه يی زماننده بولنان اعاظم سلاطيندن خصوصا ملوك عربدن برملكك دخترينه قياس
ونسبت ايلسه اول دولت وسلطنتك عبيدندن برينه عقد مصاهرتی تجويز وقبولندن استنكاف واستكبار
ايدوب تكذيبنده اصرار ايتمسی متقرردر * عباسه ايله رشيدك سائرنسه تفوق وتفضلی خود ظاهردر

بلكه برامكه نك سبب ذلت ونكبت وزوال دولتلری بو وجهله دركه بونلر دولت عباسيه اوزرينه مستولی
واموال ميريه يی ديلدكلری وجوهه بذل وصرفه متصدی اولوب منافع سلطنتی كندولره قصر وخليفه يی
امور مملكتده تصرفدن حجر ايدوب حتی هارون الرشيد زمان خلافتنده بعض اموره صرف ايچون شیٔ
يسير ومال قليل اقتضا ايدوب طلب ايتدكده دسترس اولمديغی منقولدر * برامكه ايسه مستوفی مطالب
ومآرب وسلطنتده رشيده شريك غالب اولوب كندلكه آثارلری چوغالوب واطراف واقطاره صيت وصدالری
يايلوب رتبۀ وزارتدن كتابت وحجابت ورياست عساكره وارنجه جمله مراتب دولت ومناصب سلطنتی اولاد
وخدامنه توجيه وماعداسنی بالجمله محروم ايتمشلر ايدی حتی * منقولدركه ديوان رشيدده يحيی بن خالد اولادندن
مناصب عاليۀ سيف وقلمه متصرف يكرمی بش كسنه حاضر اولوب دار الخلافتده سائر اهل دولته مزاحم
ومقاملرندن رفع برله يرلرينه كندولری قائم اولديلر زيرا هارون رشيد حال صغرنده بونلرك باباری يحيای
برمكينك حجر تربيه سنده وآغوش كفالتنده نشو ونما بولوب سرير تخت خلافته جلوس ايتدكده يحيايی ولی
عهد وخليفه مقامنه قويوب وفرط اكرامندن كندويه بابا ديو خطاب ايتديكی خلق مشاهده ايدنجك يحيايی
رشيدده تقديم وخليفه دن زياده تعظيم وتكريم ايدرلردی كندلكه بونلرك شان وشهرتی عظيم وجاه ومنزلتلری
جسيم اولوب وجوه انام بونلرك جانبنه منصرف ورقاب اعاظم واكابر خضوع ايله طرفلرينه منعطف وآمال
واماني كندلره مقصور واقاصی بلادده اولان ملوك وامرانك هداياسی بونلره محصور ايدی بونلردن ماعدا
خزينۀ خاصۀ سلطانيه ده حفظی معتاد اولان اموال مقاطعات ميريه دخی عمال وامناطرفلرندن تقرب
واستمالت طريقيله طوغری بونلرك خزينه لرينه كلوب امصار ونواحیده اولان قرا وضياعه استيلا وعلمای
اقارب واركان وكبرايه افاضۀ عطا ايدوب رقاب عبوديتلرينه تحميل منن لايحصی وفك وتخليص اسارا
وخاندان اشراف وبيوتات ابدن فقير ومعدم اولانلری اغنا ايتمكله خواص ومقربينی حقد وحسده
دوشوروب ولات اطراف زوال دولتلرين تمنی ايدر اولديلر وبو تقريبله كين خفاده وورای حجابده وجوه
منافسه وحسدی كشف ايدوب كاه تعريض ونعمالرينه عقارب غمز ونفاق يوريوب حقلرنده قيل وقاله آغاز
ايلديلر حتی جعفر اقاربندن بنی خطبه نك كندويه حسد اوزره اولدقلرنی حس ايدوب سائر اقارب
وخويشانه ويرديكی عواطف وعطايايی بونلره ويرمكله بينلرنده بغض وشقاقه بادی وغمز ونفاقه مؤدی اولوب
صورتده اقرب معناده عقرب وظاهرده خدم حقيقتده خصم اولمغله غمز ونفاقده سائر سعات ووشاته سبق
ايتديلر وبو احوال برامكه نك سرمستی بادۀ غرور ونخوت ايله ارتكاب ايتدكلری صغائر جرايم وزلاته اصرار
ايدوب كبائر مخالفت ومباينته اجترالری سببيله هارون رشيدك بونلره كانون خشم وكينی فوران وطوفان قهر
وغضبی طغيان ايتديكی وقته مصادف اولدی * جمله مخالفتلرينك بری سادات علويه دن يحيی بن عبد الله بن
حسن بن امام حسين بن امام علی خصوصنده اولان حكايۀ مشهوره دركه يحيای مزبور نفس زكيه ايله ملقب
ابو جعفر منصورك زمان خلافتنده خروج ايدن محمد مهدينك قرنداشی اولوب بلاد ديلمدن كيلانده خروج
وياننه لشكر عظيم جمع ايتديكی رشيدك معلومی اولنجق وزراسندن جعفرك قرنداشی فضل بن يحيايی بغداددن
لشكر انبوه وعسكر پرشكوه ايله سردار نصب ايدوب يحيانك اوزرينه كوندردی فضل دخی بلاد عجمدن ری
شهرينه واروب آنده مكث وقرار ويحيای مزبوره تلطف بسيار وهزار هزار درهم ودينار بذل ايدوب
رشيد جانبنه اطاعت وانقيادا يتمسی مشعر مراسلات ومكاتبات تقديمنده نصكره يحيی بن عبد الله علوی دخی
كندويه رشيددن امانتامه وارد اولورسه اطاعت ايتمك اوزره جواب تحرير ايتديكنی فضل بن يحيی رشيده
اعلام اولدخی كندی خطيله امانتامه تحرير ايدوب فضل بن يحيايه ارسال وفضل دخی يحيای علوی يه ايصال
ايلدكده بلاتوقف اطاعت وانقياد وفضل بن يحيی ايله هم عنان مرافقت ايله رق دار السلام بغداده واروب
رشيده بولشوب مظهر نوازش والتفات اولديغی تاريخ طبريده مسطوردر * درت بش ای مقداری زمان
مرورنده نصكره بربهانه ايله رشيد يحيای علوی يه غضب ايدوب جعفر بن يحيايه دفع وكندی منزلنده قيد وبند
ايله حبسنی فرمان ايليوب جعفر دخی حسب الامر برمدت يحيايی منزلنده حبس ايلدی بعده زمان يحيای
علوی جعفردن عهد وامان خليفه يه وفا ايله عفو واطلاقنی رجا ايدوب جعفر دخی منصب صدارتده استقلالنه

مغرور اولوب زعمنجه دماى اهل بيت نبويه احترامنى اشعار وحكمنده سلطان انامه تعلبنى اظهار ايچون خليفه دن اذنسز تخليه سبيل ايدوب يحيايى اطلاق ايلدى بو خصوص رشيده غمز اولنوب جعفردن سؤال ايلدكده اول امرده جوابده تردد ايدوب بعده حقيقت حال خليفه نك معلومى اولديغنه تفطن ايديجك يحيى كنديدن استعطاف واسترحام ايتمكله اطاعت وانقياده ثبات قدمنه اعتمادا اطلاق ايلدم ديو جواب ويردكده رشيد صورت ظاهرده تحسين ايدوب بشاشت اظهار ايلدى امابو خصوصى نفسنده اخفا واضمار ايدوب جعفرى وقومنى مؤاخذه يه مدارا يتمكله ظهر قهرود مار وباشلرينه باران بلا امطار ايدوب كندولرى ودار وديارلرى خاكله يكسان وايام واحوال عجيبه لرى خلفلرينه مثل سائر اولمغه شايان اولدى ٭ بركسه برامكه نك اخبار واحوالنى تامل صادق ايله تامل ايدوب دولت عباسيه نك وبونلرك سيرت وطريقتلرينى تتبع واستقصا ايلسه بونلرك ذلت ونكبتلرى شاننده تحرير ايتديككم خبرى محقق واسبابنى موثوق وممهد بولوب بوندن غيرى نسنه يه اعتمادا يتمزو بوبابده فضلاى اندلسدن ابو عمر احمد بن عبدربه نام اديب كامل بعض مؤلفاتنده رشيد ايله جديلك عمى داود بن عليلك برامكه نك زوال دولتلرى حقنده وارد اولان مذاكره لرى بيانده نقل ايلديكى كلامه ونيه فاضل مزبورك مؤلفاتندن عقد الفريد نام كتابنك باب شعر اسنده بلغاى عربدن اصمعى نك رشيد ايله وفضل بن يحيى ايله بعض ليالىده محاوره لرينه متعلق ذكر ايلديكى مقاله يه نظر اولنسه بونلرك سبب قتلى امور دولتده استقلال وخلفايه وسائره تغلبلرى سببيله خليفه وقت وسائر اركان دولتك غيرت ومنافسه لرندن غيرى نسنه اولمديغى يقينا معلوم اولور ٭ وكذلك رشيدك خواص مقربيندن برامكه نك عدولرى رشيده اسماع وبرامكه حقنده اولان غضبنى تحريك قصديله مجلس خليفه يه حاضر بعض مغنى وخواننده لره بونلرك تغلبنى وخليفه نك عجزينى مشعر اشعار عربدن كيزليجه ايكى بيت تعليم ايدوب ومجلس خليفه ده اثناى غناده ترنم ايتك ارزره دسيسه وحيله لرى دخى تذليل برامكه حقنده نقل اولنان خبرى مؤيد در اول ايكى بيتدركه عينيله نقل اولندى

ليت هندا انجزتنا ماتعد ٭ وشفت انفسنا مما تجد

واستبدت مرة واحدة ٭ انما العاجز من لا يستبد

(معناى بيتين) هند ديدكارى عورت نوليدى وعدا ايتديكى شيئى بزه انجاز ايدوب ايشليدى ونائل وواصل اولديغى شيدن نفسلريمزه شفا ويريدى ونوليدى بركره ايشنده مستقل اولوب تغلب وتسلطدن خلاص اولدى زيرا عاجز ذكادر الا اول كسه دركه ايشنده مستقل اوليه ديمكدر ٭ مجلس رشيدده مغنيلر بو ايكى بيتى ترنم ايدوب استماع ايلدكده بلى والله امرنده مستقل اوليان كسه عاجز در ديو تصديق ايلدى اشته برامكه نك حساد واعدالرى بو مقوله حيل ودسايس ايله رشيدك غيرت كامنه وحميت باطنه سنى تحريك ايدوب اوزرلرينه غضب وانتقامنى تسليط ايليوب آخر الامر خانمانلرينى تخريب ايتديرديلر نعوذ بالله من غلبة الرجال وسوء الحال ٭ اما ذكر اولنديغى اوزره عباسه ايله جعفر حكايه سنى تمهيد وتحقيق ايچون رشيدك عيش وعشرته ميل ومحبتى وياران صهباكشان ايله صحبت ومعاشرت ايتمسى خصوصنده نقل ايتدكلرى كلاملرى مغشوش ومشوش اولوب رشيدك ساحه عصمتى بو مقوله تهمتدن مبرا ودامن عفتى بو كونه لوث شناعتدن معرادر ٭ كتب تواريخده تفصيل اولنديغى اوزره رشيدك حسن حالى ومنصب خلافته لايق اولان امور دينيه ودنيويه ده صلاح وعدالتى وعلماى دين واهل يقين ايله صحبته مداومتى وزهاد وعباددن فضيل بن عياض وابو العباس محمد بن سماك وعمرى كبى رجال ايله محاوره سى وسفيان ايله مكاتبه ايدوب بونلرك نصايح ومواعظندن بكاسى وحج شريف ايدوب مكه مكرمه ده اثناى طوافده صدق واخلاص ايله دعاسى وعبادات وطاعاته مواظبت واوقات صلوات خمسى مراقبه ومحافظه ايليوب اداى صلاة صبح ايچون وقت اوله شهود وحضورى وبونلرك امثالى حالات سنيه سى تهمت شربدن برائت ذمتنه شهادت ايدر ٭ حتى ائمه تاريخدن محمد بن جرير طبرى وغيريلرى رشيد هر كون يوز ركعت نماز قيلوب برسنه غزا وبرسنه حج شريف ايدردى ديو روايت ايلديلر ٭ وهارون رشيدك ابن ابى مريم نام بر مضحك مقلدى وار ايدى عادت ملوك اوزره اوقات خاليه ده وبعض ليالىده اضحوكات عجيبه سيله رشيدى اكلنديردى بركون هارون رشيد صلوات جهريه نك برنده

سورۀ فاتحه دن صكره سورۀ يس شريف آياتنى ضم وتلاوت اثناسنده (ومالى لا اعبد الذى فطرنى) آيت كريمه سنى قرائت ايليوب ابن ابى مريم اول مجلسده حاضر ايدى آيت كريمه ده اولان كلمۀ ماء استفهاميه يى كانه استفهام حقيقى يه حمل وحاشا رشيدك كلامى منزله سنه تنزيل ايدوب كويا رشيدى خلق ايدن الله ذو الجلاله نيچون قوللق ايتم ديو ابن ابى مريمدن سؤال وجواب طلب ايدرجه سنه ابن ابى مريم خطاب ايتمش اولمغله اولدخى والله افندم بلم نيچون قوللق ايتمزسن ديو لطيفه كونار شيده جواب ويريجك رشيد دخى اثناى صلاتده نفسنى ضبطه قادر اوله ميوب مضطر اضحك ايلدى ٭ وابن ابى مريمه نكاه خشم آلود ايله نظر ايدوب يا ابن ابى مريم بن اداى صلوة ايدركن دخى مسخره لقمى ايدرسن ديو زجر وعتاب ايتدكدنصكره تكرار ابن ابى مريمه خطاب ايدوب قرآن ايله دينده تلاعبدن اتقا واحتراز ايله ده ماعداده باديكك كبى شجنت شرعيه سى اولميان مزاحلرى ايله ديدى ٭ ودخى رشيدك اسلاف كرامى وآبا واجداد عظامى علم وكمال وصلابت دين ايله معروف اولوب كنديلنك وقتى دخى انلرك زمانلرينه قريب اولمغله اولدخى سير اسلاف وانلرك اخلاق مرضيه سيله تخلقده رتبۀ عليايه واصل ايدى ورشيد ايله جدى ابو جعفر منصورك اراسنده چوق زمان اولميوب منصور وفات ايتدكده رشيد حد بلوغه قريب مراهق حكمنده كيرمش ايدى وابو جعفر منصور خلافتندن اول وصكره علم ودين ومحاسن اخلاقده كامل عالم وعامل ذات اولوب حتى ائمۀ اربعۀ اجتهاددن امام مالك حضرتلرينى فن حديثده معتمد ومعتبر اولان كتب سته دن موطأ نام كتاب مستطابك تاليفنه ترغيب واشارت ايلدكده ديديكه يا ابا عبد الله مالك حالا وجه ارضده كتاب وسنته بلمسندن اعلم كمسنه باقى قالميوب وبنى مشاغل دولت وسلطنت تاليف وتصنيفدن منع ايتمكله سن بر كتاب تاليف ايله كه ناس انكله دينلرنده ودنيالرنده انتفاع ايليه لر وبو تاليفده جدمز حضرت ابن عباس رضى الله تعالى عنهمانك احكام الهيه وامور شرعيه ده رخصت ووسعتلرندن وزمرۀ صحابۀ كرامدن حضرت ابن عمر رضى الله تعالى عنهمانك شدت زهد وتقوا وده تصلبلرندن اجتناب ايدوب افراط وتفريط جانبلرنده متوسط ومعتدل تسويه وتوطئه طريقى اوزره ناس ايچون بر كتاب ترتيب ايله ديدكده امام مالك حضرتلرى دخى والله العظيم خليفه بو كون بكا نصفتنى تعليم ايلدى ديوب كتاب مشهورى تاليف وموطأ اسميله تسميه ايلدى ٭ وابو جعفر منصورك اوغلى محمد مهديكه رشيدك باباسيدر منصورك زماننه ادراك ايدوب حال بوكه منصور عيالنه بيت المالدن جديد كسوه اكسا ايتمكدن اجتناب ايدردى بركون مهدى باباسى منصورك زمان خلافتنده زيارتنه واروب كوردى كه منصور كنديسى مجلسنده درزيلره عيالنك كهنه لباسلرين عبالدوب خياطلرايله مشغول ايدى مهدى بو ايشدن حظ ايتميوب باباسى منصوره ديديكه يا امير المؤمنين عيالنك بو سنه لك كسوه سى بنم اوزريمه اولسون واجرتى بيت المالدن بنم وظيفۀ معينه مدن ويرلسون ديدكده منصور مهدى يه عطيه لك سنك اولسون بكا كرك ديو جواب ويروب مهدينك نه عطيه سنى كالاول كندويه ويردى منع ايلدى وبيت المالدن انفاق ايله عيالنك كسوه سنى دخى تجديد ايلدى ٭ اما رشيدك مهدى جدى منصور كبى بر خليفه نك زمانه قريب واول نژادان معالى نشانده نشئت ايدوب انلرك تجربه لرنده مربى واخلاق حسنه لر ايله متخلق ايكن على الدوام شرب مدام ايله نشوان خصوصا سكر وادمانى اعلان ايتك حال وشاننه لايق اولماز حال بوكه زمان جاهليتده دخى اشراف قبائل عربك اجتناب خمرده حاللرى معلوم اولوب وحدبقه لرنده كروم غرس اولنميوب وشرب خمر انلرك اكثرى قتنده مذموم ايدى ورشيدك كندى وبابالرى دين ودنيالرينه متعلق امور مذمومه دن اجتناب واحترازده حالات متوسطه اوزره اولوب محامد سنيه واوصاف كمال ايله متخلق ونزمان عربدن يعنى عرضلرينه خلل ويرن معايبدن احتراز ايله متصفلر ايدى وبو خصوصده جبرايل بن بختيشوع طبيبك قصه سنده امام طبرى ومسعودينك نقل ايتديكى حكايه دخى دلالت وكفايت ايدر شول وجهله كه ابن بختيشوع اطباى كفره دن فن طبده فايق بر طبيب حاذق اولوب صنعت طبابتده مهارتى تقريبيله رشيده تقرب ايتمشيدى بركون مجلس رشيدده اثناى طعامده سفره يه بالق احضار اولنوب طبيب مزبور دخى اول مجلسده حاضر اولمغله رشيدى تناولدن منع واحتما ايله توصيه ايدوب بعده چاشنكيرباشى كندى منزلنه كوتورملك اوزره خفيه اشارت

للمترجم محمد صاحب

مفسرين بو آيت كريمه نك تفسيرنده تحرير ايديلركه حضرت عيسى عليه السلام زماننده انطاكيه اهاليسنى ايمانه نبوتلرنده دعوت ايچون طرفلرندن اوچ رسول كوندرمشلر ايدى انلردخى تبليغ رسالت ودين عيسى يه انطاكيه خلقنى دعوت ايلدكلرنده قبول ايتميوب كفر وعنادلرنده اصرار ايلديلر ايچلرندن الحق حبيب نجار كوندركه غايۀ ايمانى قبوله موفق اولوبده كفر وشركده اصرار ايدنلره (ومالى لا أعبد الذى فطرنى) آيت كريمه سى مضمون شريفى اوزره تعريض ديو بنى خلق ايدن معبود حقيقى يه عبادت ايتمه بنم ايچون نه مانع واردركه بخد ايليوب جناب حضرت بارى جل شانه ديديكى رسول اكرم عليه الصلاة والسلام حضرتلرينه حكايه بيورديلر ٭ سورۀ ياسينده بو آيت كريمه ده كلمۀ ما استفهاميه عبادتدن مانع نه در وارددر ديو سؤال ايله محمول اولوب بلكه اصلا مانع يوقدر ديو انكاره دلالت ايدر نتكيم ناس بينلرنده فلان ايشى ايشلمكه نه مانع وارددر ديو سؤال استفهام صورتنده مكنايه اولنور ٭ لكن حقيقت سؤال مراد اولنميوب هيچ مانع يوقدر ديو انكارده مبالغه مراد اولنور

ایلدی رشیدک صاحب رشد بو اشارتدن آکاه اولغله شبهه یه واروب خدامدن برینه طبیب مزبورک خانه سنه واروب بالغی تناول ایدرمی معاینه وخبر کتورمک اوزره کیزلیجه امر ایلدی طبیب دخی اعتذار ایچون بالغی اوچ بخش ایدوب وهر قطعه سنی بر ظرفه وضع وترتیب ایلدکدن صکره قطعهٔ اولی یی بهارکبی ونخود وصوغان مقوله سی بقول وباردو حاربعض اجزا ایله قارشدیروب قطعهٔ ثانیه نک اوزرینه قارلو وبوزلو صو دوکوب قطعهٔ ثالثه یی خالص شراب ایله مزج ایلدی وقطعهٔ اولی وثانیه ایچون بونلر امیر المؤمنینک طعامیدر استرلرسه بالغی بعض اجزا ایله تربیه ایدوب استرلرسه ساده جه پشوردوب تناول بیورسونلر دیدی واوزرینه شراب صب ایتدیکی قطعه ایچون اشته بو ابن بختیشوع طبیبک طعامیدر دیوب اوچ لنکره بالغی وضع وخانه یه کوتوردیو چاشنکیره دفع ایلدی * تا شیر صبح بدید اوروشید خوابدن بیدار اولوب طبیبی توبیخ وآزار وبوکستاخلغی مقابله سنده تادیب ایچون احضار ایلدکده طبیب مزبور چاشنکیردن اوچ لنکری الوب حضور رشیدده عرض ایلدی ابتدا کندو طعامی اولق اوزره تعیین ایدوب خمر ایله ممزوج اولان قطعهٔ سمکه نظر ایتدیلر کوردیلر که اجزای سمک بربرندن آیریلوب وخمر ایله برکونه امتزاج واختلاط ایلمشکه اعتدال قوام ایله لعل مذابه دونمش بعده اجزا وادویه ایله مخلوط وممزوج وماء بارد ایله آمیخته اولان ایکی قطعهٔ باقیه یه دخی باقدیلر لون وطعمی فاسد ورایحه سی متغیر اولمش بولدیلر * خلیفه بیلدیکه طبیبک مقصودی بالغی رشیددن منع وتحذیر وکندی تناول ایتمک ایچون منزلنه کوندرمش بلکه رشیدی شرب خمردن مجتنب اولمغله بالغی یا ساده جه طبخ ایتدیروب اوزرینه ماء بارد شرب ایدر یاخود تربیه لو بعض اجزا ایله پشردوب تناول ایلر بو ایکی صورتده دخی معده ده هضمی بعید اولیوب تعفن وفسادنی تمثیل وتحقیق قصدیله بو وضعی ترتیب ایتدیکنه واقف اولدقده عذرینی قبول وحیله ده توصیه سنی تصدیق ایدوب حظ ایلدی * بو حکایه دن دخی رشیدک خمردن اجتناب واتقاسی ثابت اولوب وخواص ندمایی قتنده معلوم ومعروف اولدیغی مبین اولدی ودخی مرویدرکه رشیدک خواص وندماسندن وعصرینک شعراسندن ابی نواس نام شاعر مشهورک شرب خمرده انهماکی رشیدک معلومی اولدقده حبس ایتمک اوزره عهد ایدوب ابی نواس دخی خمردن توبه ایلیوب عشرتدن فراغت ایلدی انجق رشید اهل عراق مذهبی اوزره شربی تجویز اولنان نبیذ تردید کلری شربتی نوش ایدردی نبیذ تمر اول شربتدرکه خرمایی صوده اصلادوب بعده طبخ ایدرلر * امام اعظم وامام ابی یوسف حضرتلری قتنده بونک شربی مادامکه سکر مرتبه سنه وارمیه ولهو وطرب قصدیله ایچلمیه تجویز اولنمشدر اما خمر شربیله رشیدی اتهامه وحقنده نقل اولنان اخبار واهیه یه تقلیده سبیل یوقدر زیرا رشید حد ذاتنده عامهٔ اهل سلام قتنده حرام اولان افعال شنیعه یی ارتکاب ایدر کسنه اولیوب وآبا واجدادی اولان سادات رجال ملابس ومراکب وسائر تناول واستعمال ایتدکاری نسنه لرده حد اعتدالی تجاوز ایتیوب تنعمده حرمت اسرافدن اجتناب ایدرلردی زیرا هنوز عنفوان دولت ومبادئ سلطنتلری وقتی اولوب قبائل عرب عادتی اوزره خشونت اخلاق وصلابت دینیه یه مراعاتدن مفارقت ایتمشلر ایکن حکم شرع شریف ایله حلالدن حرمته واباحتدن حظره جیقوب استعمالی منهی اولان تهمت شرب خمر ایله حقلرنده نیجه سوء ظن اولنور * واقعه تاریخدن طبری ومسعودی وغیریلری همدست وفاق اولوب بونک اوزرینه اتفاق ایتدیلرکه ملوک بنی امیه وخلفای عباسیه سیمدن مصنوع خفیف رخت وبساطه رکوب ایدوب اطاق وسیوف ولجام وسرجلرنده متوسط الحال ایدیلر * وابتدا بنی عباسدن حلیهٔ ذهب ایله رکوب احداث ایدن معتز بن متوکلدرکه رشیددن صکره خلفانک تا مستدرمدبوساتلرنده دخی حال وشانلری حشمت وشهرتدن خالی ایدی مشاربلرنده دخی بویله جه اعتقاد اولنوب حسن ظن اولنمق اقتضا ایدر * ذکر اولنان خلفانک ورشیدک مرکوب وملبوس ومشروبلرنده وسائر احواللرنده اعتدال اوزره اولدقلری ذکر اولنان وجوهدن اتم واکمل وجه ایله اول وقتده ظاهر اولورکه انشاء الرحمن کتاب اوتنک مآلنده شرح وبیانی تصمیم اولندیغی اوزره هر دولت وسلطنتک اولنده طبیعتی هر خصوصده قدر حاجت ایله اکتفا وبسط واسرافدن احتراز واتقایه مجبول اولدیغی فهم اولندقده متعاصرکی کبی ظاهر اولور * ودخی رشید ایله جعفر حقنده ذکر اولنان خبرده کاقریب احادیث واهیه یه مناسب اولان اخبارندرکه انی مورخین مشاهیر فضلای کرامدن

مأمون خلیفه نک قاضی القضاتی ومصاحب ستوده صفاتی اولان یحیی بن اکثم حقنده نقل وروایت ایدوب دیرلرکه مامون خلیفه اکثر اوقاتده ابن اکثم ایله طرح انجمن عیش وصفا ونوش جام صهبا ایدوب مطربان خوش الحان وساقیان سیمینبر ایله ذوق وصحبت ایدرلردی * حتی برکیجه ینه ابن اکثم مجلس خلیفه ده نوش مدام ایله سرکرم نشاط اولوب وساقی سیمین ساق دخی قدر معتاددن زیاده جام پیاپی ایله ابن اکثمی مست وسرانداز ایلیوب غلبهٔ سکر ایله کندیدن کچدکده مامون خلیفه ابن اکثمک اوزرینه فسلکن دیدکاری شکوفهٔ ریحان القا ایتدیروب موتای عرب کبی ازهار ایچنه دفن ایتدیلر بعد زمان غائلهٔ سکر برطرف اولوب افاقت بولدقده مکر ساقی دلفریب ایله حال وشاندن اعتذاری متضمن بو ایکی بیتی انشاد ایلدی دیو نقل ایتدیلر اول ایکی بیت بونلردر

یا سیدی وامیر الناس کلهم * قد جار فی حکمه من کان یسقینی
انی غفلت عن الساقی فصیرنی * کما ترانی سلیب العقل والدین

(معنای بیتین) ابن اکثم مامونه جور ساقیدن شکایت ایله خطاب ایدوب دیدیکه ینم افندم ولی نعمتم وای جمله ناسک شهنشاه عالیجاهی ساقی غدار حکمنده نهج معتادی وحد اعتدالی تجاوز ایدوب بکا جور وغدر ایلدی وبن دخی ساقی طنازک حسن وجمالنه ربوده اولوب مکر وآلندن غافل اولمغله مشاهده بیورادیغی کبی عقل ودینی سلب ایلدی دیمکدر * بو حکایه مامون ایله ابن اکثمک حال وشانه بر وجهله مناسب دکلدر زیرا بونلرک کیفیتی رشیدک احوالی کبی اولوب وتناول ایتدکاری شربت دخی انجق نبیذ تمر ایدی وآل عباس یانلرنده شربی دخی حرام دکل ایدی وابن اکثمک مامونه مقارنتی انجق دینده خلت ولله محبت ایدی وثابت اولمشدرکه ابن اکثم مامون ایله معا بر بیتده بیتوتت ایدوب حتی مامونک کرم خلق وحسن معاشرتی وعلمایه محبتی سببیله برکیجه خوابدن بیدار اولوب وکندویه صوصزلق عارض اولمغله یحیی بن اکثم اویانمسون دیو یاب یاب فراشندن قالقوب وبالنفس کوزهٔ آب اولان محلی بولوب تشنه لکنی دفع ایلدی ومامون وابن اکثم هر زمان صلوة صبحی معا جماعت ایله ادا ایدرلردی بو حالت ایسه ادمان خمره ملایم اولمدیغی ظاهردر وابن اکثم اصحاب حدیث وکبار محدثیندن اولوب امام اجل احمد بن حنبل واسماعیل قاضی حضرتلری انک حقنده ثنا ایلدیلر وابن اکثمدن امام ترمذی حضرتلری حدیث تخریج ایدوب وکذلک امام بخاری دخی جامع صحیحک غیری تالیفلرنده حدیث روایت ایلدیکنی حافظ مزی نقل ایلدی * ابن اکثمک حالنه دخل وطعن کندیدن حدیث روایت ایدن اجلهٔ اعلام وکبار محدثینه قدح وتشنیعه راجع اولوب زیرا اسناد حدیثده راویلرک عدالتی اقدم شروط اولمغله بخاری وترمذی کبی حفاظ حدیث ابن اکثمدن تخریج حدیث ایتدکلری حسن حالنه شاهدین عادلین اولور * وکذلک اهل هوا وهوسدن نیجه کسنه لر ابن اکثمی میل غلمان ومحبت شبانله اتهام ومحبوب دوستلر زمره سنه ادخال ایدوب علمای عاملین وفضلای کاملین حقنده بهتان وافترایه اجترا وافسانه کویلرده احلرالسنه سنده مجاری وابن اکثمک اعداسنک مخترعات ومفتریاتی اولان اخبار واهیه یه اعتقاد واستناد ایلدیلر * زیرا ابن اکثم فضل وکمالنده ومأمونه تقرب ایله عز واقبالنده محسود ابنای عصر وزمان وحقنده منافسه ومناقشه یه شایان اولوب مکاید حساد ایله بو مقوله قیل وقال زبانکذار اعدای پریشان مقال اولمق اغلب احتمالدر والا ابن اکثمک علم ودینده رتبه سی بو مقوله تهمتدن برائت ذمتنه دلیل اولوب حتی امام احمد بن حنبله ابن اکثم حقنده ناسک سوء ظنی نقل اولندقده تعجب کنان سبحان الله سبحان الله دیوب بو مقوله سوزی کیم سویلردیو انکار ایلدی وینه برکون اسماعیل قاضیه ابن اکثم حقنده تفوه اولنان کلمات حضورنده ذکر اولندقده انکار شدید ایله انکار ایدوب معاذ الله بونک مثلی عالم عامل وفاضل کاملک عدالتی حساد بد اندیشلرک کذب ودروغیله زائل اولمز دیو رد ایلدی * ودخی اسماعیل قاضی دیدیکه یحیی بن اکثمه ناسک رمی واسناد ایتدکاری میل غلماندن کندیده بر شی اولمیوب هر حالده جناب حقه ملتجی برذات ایدی وبن انک محرم اسراری اولوب تنهاجه کندیله کوروشوب صحبت ایدردم جناب حقک حفظ وغضبندن زیاده خوف وخشیت اوزره بولوردم لکن لطیفه ومزاحه مائل اولوب حسن خلق صاحبی اولمغله خلق ظاهر حالنه نظر ایدوب حقنده کفتکو ایتدیلردیدی * وابن حبان ابن اکثمی روایت حدیثده علم

وعدالتنه وثوق واعتماد اولنان رجال حدیث عدادنده ذکر ایلیوب دیدیکه ابن اکثم حقنده نقل واسناد
اولنان اقوال قبیحه یه اعتماد اولنمامق کرکدر زیرا اکثری حلیهٔ صحتدن عاریدر دیدی * ودخی سبق ایدن
حکایات واهیه امثالندندر اول حکایه‌که آنی عقد الفرید نام کتابك مؤلفی ابو عمر احمد بن عبد ربه نقل وانبا
وبو کونه کتب واملا ایلدیکه مأمون خلیفه وزیر اعظمی حسن بن سهلك قزی بورانی عقد وتزوج ایدوب
نیجه کونلر ترتیب سور برسرور اولندیغی معروف ومشهوردر * بونك اصلی بویله روایت اولندیکه مأمون
برکیجه بعض خواص اتباعیله شهر بغداد طرقنده تبدیل جامه کزرکن برسرایك سطوحندن زمینه مائل
وحریر ابریشمدن غایت محکم بوکلش ایپلره آویخته برزنبیل کوروب کندیله اولان خدام واتباعنی اول
محلده توقیف وکندی زنبیلك ایچنه کیروب اوتوردقدنصکره زنبیلك ایپلرینی تحریك ایلدی زنبیلك حرکتی
اول سرایك سطوحنده اولان کمسه لر حس ایلدکلرنده زنبیلی چکوب مأمون بالای سرایه صاعد
وواصل وبر قصر معلا وبزم دلارایه داخل اولدیکه اطاف منظری وزیب وزینتی وصفندن مستغنی اولوب بساط
مفروشه سنك نظامی واوانی مطبوعه سنك انتظامی چشم تماشایی حیران وعقل انسانی واله وپریشان ایدر
بواثناده شکاف سراپردهٔ حجابدن برمه پارهٔ عالم آرا وپریانوی تابنده روی ملك سیما ماننده بدر منیر ظاهر
اولوب تابش حسن وآنی دائرهٔ بزمی تنویر ومشاهدهٔ نور جمالی دیدهٔ مامونی قریر ایلدی اول دخترطناز هزار
شیوه وناز ایله عیش ونوش ایچون مهیا اولان خوان عشرته مامونی دعوت ایدوب اول ایله اقراده ظهور
تباشیر صبحه دك مناولهٔ نقل ونوش صهبا ایدرك همحال وامق وعذرا اولدیلر * بعده مأمون ینه چقدیغی
زنبیل ایله اشاغی اینوب موقف انتظارده مترصد اولان اتباعیله سرایینه رجوع ایلدی لکن مامون سرکرمی
هوای عشق وغلبهٔ مهر ومحبت ایله صبر وآرام ایده میوب ایرته سی بورانك باباسی حسن بن سهلی دعوت
وبورانی کندویه عقد وتزویج ایتمك اوزره امر ایلدکده حسن بن سهل دخی فرماننه اطاعت واجابت
ایلیوب مراسم اختطابه رعایت ودعوت عامه ایله خلقه برضیافت عظیمه اولندیغی مشهور ومعروفدر * نقل
مذکور بومحلده تمام اولدی لکن بوحکایه‌ده ذکر اولنان امور مامونك حال وشانندن دور اولوب کتب
تواریخده تفصیل اولندیغی اوزره دین وعلمده وسنن خلفای اربعه یه اقتدا وسیر مرضیه لرینه اقتفاده جد
موفوری وعلما وفضلا ایله مناظره ومباحثه‌ده واقامت صلوة ومداومت عباداتده واحکام شرعیه‌ده
حدود الهی محافظه‌ده سعی مشکوری معروف ومشهور اولمغله علی الدوام ادمان شرب مدام ایدن
فساق وفجار عدادینه ملحق اولوب عشاق اعراب کبی خلال ایپلیله دور اسواق وابواب ومعاشرت نسوان
حسان ایچون زنبیل ایله منازله دخولی ارتکاب ایتمك بر وجهله صحیح اولمز * وکذلك حسن بن سهل کبی
بروزیرك دختر سعد اختری بورانك دخی شرف شان عفت نشان وعلو منزلتنه وباباسنك حرمسرای عصمتنده
اولان صون وعفافه دخی ملایم ومناسب اولماز لکن بومقوله حکایاتك امثالی کتب تواریخده کثیر ومعروف
اولوب بطون صحایف اوراق بونلرله مشحون اولشدر * وضع وتحدیثنه باعث اولدرکه لذات محرمه ومشتهیات
انفسه انهماك ایدوب هتك پردهٔ مروت ایدن اصحاب هوا وهوس اجرای شهوات نفسانیه لرینه توغل
ونیجه یکی یلتنور نوهوسلری دخی کندولره تشریکه توسل ایچون بومقوله حکایه‌لری پیدا ونقل وروایت
ایدوب دخل ایدنلره سلفده کار دولت واعیان امتدن دخی امثالی صدور ایتمشدر دیو تعلله آلت ایتمشلردر *
بوندن اوری چوق کره کورلمشدرکه اصحاب هوا وهوسدن نیجه کسنه لر اوراق کتب حکایاتی تتبع ایدوب
بومقوله اخبار وحکایاتی میل ورغبت ایله اراپوب (ذکر العیش نصف العیش) فحواسنجه مذاکره‌سندن
ممنون ومحظوظ اولورلر اکر اسلاف کرامك غیری احوالنی تتبع واقتدا ایدوب وانلردن صدوری مشهور
وحال وشانلرینه لایق صفات کمال ومحاسن اخلاقلرین بولوب تقلید واقتدایه سعی ایتسه لر کندیلره خیرلو ایدی
بیلمه‌لر بویله ایدرلردی * حتی برکون ابنای ملوك عصرمزدن بعض امرا بی تعلم غنا وطنبور وکمان کبی
سازلر چالمغه مشغول کوروب نصیحت یوزندن بوایش سزلك علو شان ورتبه وجاهکزه لایق دکلدر دیدم اول
امیر دخی جواب اولق اوزره بکا خطاب ایدوب افندی خلفای عباسیه‌دن محمد مهدینك اوغلی ورشیدك
قرنداشی ابراهیمی بیلمزمیسن که عصرنده صنعت موسیقیده استاد اولوب زماننده اولان مغنیلرك رئیسی ایدی

دیدی بندخی تعجب برله یا سبحان الله دیوب چونکه اسلافك حال وشاننه رعایت واتباعه سعی وهمت ایدرسن
ابراهیمك باباسی مهدی یه وقرنداشی هارون رشیده نیچون اقتدا ایتمزسن وبیلمزمیسن که ابراهیم رسوم
خلافتی ترك ایدوب صنعت تغنی یه مشغول اولمغله منصب خلافتدن کیرو قالدی دیدیکمده نصیحتمی قبول
ایتمیوب بندن اعراض ایلدی ❁ ودخی اخبار واهیه دندر اول حکایه‌که آل سادات علویه‌دن وخلفای
فاطمیین دن عبیدیین دیمکله معروف اولوب قیروان وقاهره‌یه مالك اولان خلفا حقنده مورخیندن چوق
کسنه ذاهب اولوب ذکر اولنان خلفانك سلسلهٔ نسبلرینی اهل بیتدن قطع وجد امجدلری ائمهٔ اثنا عشردن امام
جعفر صادق حضرتلرینك اوغلی اسماعیل نسبندن اولدقلرینی رد وانکار ایلدیلر * بوحکایه‌نك اصلی بویله‌درکه
عهد خلافت عباسیه‌ده ابو عبدالله شیعی محاسب نام کسنه بلاد غربده بنی کنامه قبیله‌سی وسائر انصار اهل
بیت اعانتیله ذکر اولنان اسماعیل بن امام جعفر صادق اولادندن عبیدالله مهدینك خلافت واطاعتنه خلقی
دعوت وانلر دخی اجابت ایدوب کتب تاریخده تفصیل اولندیغی اوزره عبیدالله مهدی واولادی ایکیوز
یتمش سنه مقداری زمان اول وقتلرده کرسیٔ مملکت افریقیه اولان قیروان ایله محروسهٔ قاهره‌ده مسندنشین
خلافت اولدیلر * وبوماده‌ده مورخین عبیدیین ایله مقاومته قادر اولمیان ضعفای خلفای عباسیه اتباعنك
مفتریاتنه وعبیدیینك نسبلرینه دخل وطعن ایله خلیفه‌لرینه تقرب ومداهنه ایچون اختراع ایتدکلری اقوال
کاذبه‌یه اعتماد ایلدیلر * نته کیم کابعزده بونلرك اخباری ضمننده اول اکاذیب مخترعه‌نك بعضیسی ان شاء
الرحمن کله جکدر * حال بوکه مورخین زعملرینك خلافنی وظنلرینك بطلانی اقتضا ایدر نیجه ادلهٔ قویهٔ قاطعه
وشواهد بینهٔ واقعه‌یه تفطندن غافل اولدیلر * زیرا مورخین دولت عبیدیینك ابتدای ظهور وکیفیت
خروجلری بیاننده بونك اوزرینه اجماع واتفاق ایتدیلرکه بونلرك صاحب دعوتی اولان ابو عبدالله شیعی
محاسب دیار مغربده بنی کنامه قبیله‌سنه واروب ابتدا اهل بیتدن عبیدالله مهدینك آثارندن سیدرضانك
اطاعتنه خلق دعوت ایدوب بواثناده رضاقوت اولمغله یرینه عبیدالله مهدینك بیعتنه داعی اولدیغی خبری
اطرافه منتشر اولدقده مهدی واوغلی ابی القاسم دیار شرقده بولنوب عباسیه‌نك کندیلره سوء قصدندن
خوف ایتمکله تجار زینه کیروب بلاد شرقدن محل خلافتلری اولان دیار غربه رحلت وجانب مصره عزیمت
ایدوب اسکندریه‌یه وصول وولوج وهیئت تجار ایله اندن دخی خروج ایتدکلری خبری خلفای عباسیه
طرفندن مصر واسکندریه والیسی اولان عیسای نوشزی‌یه بالغ اولدقده بونلری اخذه آتلو وافر آدملر
تعیین ایدوب کوندردی نوشزینك کوندردیکی آدملر بونلره یتشدیلر * لکن هیئت وقیافتلری متغیر اولمغله
بونلری تشخیص واخذ ایده میوب امن وسلامت ایله مغربه واصل اولدیلر * بعده خلفای عباسیه‌دن معتضد
قیروانده افریقیه امراسی اولان بنی اغلبه وکذلك بلاد غربده سجلماسه امراسی بنی مدراره فرمان
کوندروب مهدینك واوغلی ابی القاسمك یوللرین باغلیوب جاسوسلر تعیین ایدوب اخذ ایتمك اوزره امر
ایلدکده حسب الامتثال قبیلهٔ بنی مدراردن سجلماسه والیسی الیسع بونلری تجسسه آدملر تعیین ایدوب
الیسعك ساکن اولدیغی بلده‌ده مهدی‌یی کیزلو برمحلده بولوب الیسعه کوتوردکلرنده تحصیل رضای خلیفه
ایچون مهدی‌یی واوغلی ابی القاسمی حبس ایلدی * بواحوال دولت شیعهٔ عبیدیینك قیروانده بنی اغلب
امراسنه استیلالرندن مقدمجه اولمش ایدی بعد ذلك ابو عبدالله شیعی وساطتی ایله عبیدالله مهدینك اتباع
واعوانی کلوب الیسعی قهر ومهدی‌یی حبسدن اطلاق ایتدکلرندن صکره مهدی قیروانده سریر خلافته
جلوس ایلیوب الیسعی قتل ایلدیکی کتب تواریخده مسطوردرکندکجه مهدینك واوغلی ابی القاسمك وسائر
سلالهٔ علیه‌لرندن ظهور ایدن خلفای عبیدیینك شوکت وسطوتلری غالب اولوب ابتدا افریقیه وسائر بلاد
غربده بعده بعدهما اسکندریه‌ده صکره ممالك مصر وشام وحجازده دعوتلری ظهور ایدوب صیت
وصدالری آفاق واقطاره منتشر ومشتهر اولدی * وخلفای عباسیه‌یه مزاحمه ایدوب ضبطلرنده اولان ممالکی
بولشوب مناصفه اوزره مقاسمه ایتدیلر آرقادیکه خلفای بنی عباسك مقر خلافتلری اولان بغداد وکوفه‌یه
دخی هجوم ایله اللرندن الوب امرلرینه غالب اولدیلر حتی خلفای عباسیه دولتنه تغلب ایدن ملوك دیالمه‌دن بهاء
الدوله بن عضد الدوله‌نك فی الاصل عبید ومما لیکندن اولوب صکره امرا سلکنه منسلك اولان امیر ارسلان

بساسیری بنی عباس طرفندن منصوب امرای عجم ایله بینلرنده جاری مخاصمه و محاربه یه بناء واعداسنه
رغماً لشکر انبوه ایله بغداده کلوب خلفای عبیدییندن خلیفهٔ مصر مستنصر علوینك بغداد و عراقده دعوتنی
اظهار ایدوب منابر جوامعده برسنهٔ کامله مستنصر مزبورك نامنه خطبه اوقوتدی * و بونلرك اعتلای شان
وعلو مکانلری سببیله خلفای عباسیه نك دولتلری متزلزل و درجه لری منحط اولمدن زائل اولیوب وورای
بحرده اندلس ملوکی بولنان بنی امیه بونلرك مخاصمه و محاربه سی خوفیله باویلاه دیوندا ایدرلردی * امدی بو ذکر
اولنان احوال و عظم آثار نسبی مشتبه و دعواسی کاذب کسنه حقنده نیجه تصور اولنورکه مدت مدیده
بلاد معموره و ممالك مشهوره ده دعوای خلافت ایدوب بنی عباس ایله مقاومت ایلیه لر و کتب تواریخده
تفصیل اولندیغی اوزره عباسیه وقتنده سواد کوفه ده خروج ایدن قرامطه طائفه سنك حالنه نظر واعتبار
اولنسونکه دعواسی کاذب وادعاسی باطل اولمغله مدت قلیله ده دعوالری متلاشی واتباع واعوانی متفرق
وپریشان اولوب سریعاً مکر وکیدلری بیلنوب سوء عاقبت ایله ارتکاب ایتدکاری افعال شنیعه نك جزاسنی
بولدیلر * اکر خلفای عبیدیینك احوالی دخی بویله اولیدی ولو بعد مهله معروف اولوب مدت قلیله ده منضمحل
وپریشان اولورلردی نته کیم شعرای عربدن زهیرك بیت مشهوری بو معنایه دلالت ایدر

فمهما تکن عند امرء من خلیقة * وان خالها تخفی علی الناس تعلم

(مآل بیت) هر اول کسنه که خصال حمیده وذمیمه دن برخصلت ایله متصف اولوب طبیعتی انك اوزرینه مجبول
اوله اکرچه حال وشانی خلقدن مخفی ومستور قاله جغنی ظن وکمان ایتسه بیله عاقبت ناس آکا واقف اولوب مطلع
اولور دیمکدر * بوندن مقصود عبیدیین حقنده زعم اولنان اهل بیته انتساب دعواسی خلاف واقع
اولیدی بای حال کان ظاهر اولوردی دیو استشهاددر * وبونلرك دولتی ایکیوز یتمش سنه مقداری
زمان علی التوالی ممتد اولوب جد انبیاء ابراهیم خلیل علیه الصلاة والسلامك مقام ومصلاسنه وموطن
رسول ومدفن مقدسنه وموقف حجاج ومهبط ملائکه یه یعنی مکهٔ مکرمه ومدینهٔ منوره یه حکومتله
سلطنتلری رونق بولوب دولتلری انقراضی وقتنه دك بویله جه ممتد اولدی وابتدای ظهورلرندن انتهای
سلطنتلری وقتنه دك جمله اتباع واشیاعی بونلره میل ومحبت واطاعت وانقیادده پابرجای قرار اولوب وامام
اسماعیل بن جعفر صادق حضرتلری نسلندن اولدقلرینه اعتقادده ثابت ومستقر ایدیلر * وبونلرك دولت
وسلطنتلری زائل ونام ونشانلری محو ومضمحل اولدقدنصکره دخی ینه بونلرك خاندانته محب اولان اعوان
وانصاری نیجه دفعه خروج وتجمع ایدوب آل عبیدك اولاد واحفادندن موجود اولان صبیلرك نامیله
خلقی بیعتلرینه دعوت ایلیوب وآبا واجدادلرندن سلفلری ائمه نك وصیتلریله تعیین امامت وخلافته
استحقاقلرینی زعم ایتدیلر * اکر نسبلرنده شك وارتیاب ایده لردی بونلره معاونت ومظاهرت ایله
کندیلرین ورطهٔ هلاکه القا ایدوب یوللرنده باش وجانلرین فدا ایتمزلردی * زیرا بر ذاتك امامت وخلافتنه
خلقی داعی وبردولتك احداث واقامتنه ساعی اولان طائفه دعوت ایتدکاری ذاتك امرنده اشتباه
ایدوب علی رؤس الاشهاد ابراز واظهار ایده جکی خصوصده ویبعتنه داعی اولدقلری شخصك احوالنده
لسانلری قلبلرینه موافق اولمامق اولمز * لکن عجبدرکه کبار اهل سنت وجماعتدن شیخ المتکلمین عالم
ربانی قاضی ابی بکر باقلانی حضرتلری خلفای عبیدیینك نسبلری حقنده زعم اولنان مقالهٔ ضعیفه یه میل
ایدوب سیادت وشرافتلرینه دخل ایلدی اکر قاضی ابی بکرك بونلرك نسب وسیادتلرینه دخل وتعرضی
فساد اعتقاد ایله معروف ورفض والحاد ایله موصوف اولدقلرینه مبنی ایسه اولا رافضیت نسب وسیادته مانع
اولمیوب وبونلره اقتدا ایدنلرك اکثری دخی شیعی المذهب اولمغله بیعتلرینه خلل ویرمز * وکذلك عبیدیینك
اهل بیته انتساب وسیادت وشرافتلرینی اثبات واقرار کندیلرینك بولندیغی مذهب باطله بونلره فائده ویروب
جناب حقك عقاب وعذابندن خلاص ایتمز * خلاصه نه مذهب باطل خساست نسبی موجب ونه شرافت
نسب صاحبنك مذهب حق اوزره اولمسنی اقتضا ایدر * زیرا حضرت نوح علیه الصلاة والسلامك کنعان
نامنده براوغلی وارایدی کافر اولمغله سائر کفار ایله طوفانده غرق اولدی مع هذا جناب رب العالمین جل شانه
حضرتلری حضرت نوحك اهل وعیالنی سفینه یه حمل ایله امر وغرقدن انجا ایله وعد بیورمغله حضرت

نوح علیه السلام دخی کنعانه سفینه یه رکوب ایله امر ایتسیدی مزبور امتناع ایدوب سفینه یه کیرمکله
حضرت نوح علیه السلام طوفانده غرقی خوفنه دوشوب وعد سابق الهی یه بناء جناب حقه مناجات ایدوب
کنعانك نجاتی وخلاص اولمدیغی صورتده حکمتنی استفسار ایلدکده جناب حق جل وعلا
حضرتلری حضرت نوح علیه السلامه نه وجهله خطاب عزت بیورلدیغنی حبیب اکرم علیه الصلاة والسلامه
بیان ایدوب بیورورلرکه (قال یانوح انه لیس من اهلك انه عمل غیر صالح فلا تسئلن ما لیس لك به علم) معنای نظم
شریف والله اعلم اولدرکه حضرت رب العالمین بیوردیلرکه یانوح اوغلك کنعان سنك اهلکدن دکلدر زیرا
مؤمن ایله کافر آراسنده ولایت منقطعدر یاخود کنعان غرقدن نجاتلرینه وعد کریم الهی سبق ایدن
اهلکدن دکلدر زیرا کنعان عمل فاسد وکفر کامد ایله متصفدر * پس امدی یانوح سن بنم درکاه عزتمدن اول
نسنه یی سؤال وطلب ایتمه که سنك ایچون اول شیئه علم اولمیه یعنی طلب ایتدیکك نسنه صواب یدر خطامیدر
معلومك اولمیه زیرا حضرت رب العالمین حضرت نوحك اهل وعیالنی انجا وتخلیصه وعد بیوردقده اوغلی
کنعان ایله خاتونی کفر اوزره مصر اولمریله استثنا بیورمش ایدی مقتضای بشریت اوزره غلبهٔ محبت ولد
حضرت نوحی مشغول ایتمکله حقیقت حال کندویه مشتبه اولدیغنه بناء نجاتنی طلب ایتمشدی والله اعلم
بحقیقة الحال * بوندن مستفاد اولدیکه حضرت نوحك نبوت وکنعانه ابوتی اوغلنك کفرینه مانع اولیوب
وعذاب غرقدن خلاصنه وسیله اولمدی * وکذلك حضرت رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم کریمهٔ
مکرمه لری حضرت فاطمهٔ زهرا رضی الله تعالی عنها یه برکون وعظ ونصیحت طریقیله بیوردیلرکه (یا فاطمة
اعملی فلن اغنی عنك من الله شیأ) معنای حدیث شریف اولدرکه یا فاطمه اعمال صالحه یه سعی ایله زیرا بن
برطریقله الله تعالینك رحمت وکرمی یا طاعتی یرینه سکا کفایت ایتم یاخود عمل ایتمدیکك صورتده جناب
حقك عذابندن بر عذابی سندن دفع ایده مم دیمکدر * بو حدیث شریفدن شرف نسب حضرت رسول
عالی حسب دخی زهد وصلاحی موجب وذنب وعصیانه مانع اولمدیغی معلوم اولمغله خلفای عبیدیین حقنده
دخی تهمت رفض ثابت اولدیغی تقدیرجه نفی نسبی اقتضا ایتدیکی متعین اولور * هر اول کسنه که برشیئك
حقیقتنه واقف اولوب یقین حاصل ایلیه آکا لایق اولان بیلدیککی کتم ایتمیوب حقی اظهار ایلمکدر
زیرا حضرت رب العالمین جل شانه حقی بیان ایدوب وسبیل صدق وصوابه قوللرینی هدایت ایلر وکذلك
عبیدیین بر قوم ایدیکه حقلرنده دولت وسلطنت تخمین اولنوب واطراف واماکنده اتباع واشیاعی مرة
بعد اخری بونلرك بیعتلرینه خلقی دعوت ایتدکلری مشهور اولمغله اعداری اولان بنی عباس بونلرك
فرصتلرین کوزه درلر ایدی بونلر دخی مبادئ حاللرنده اختفا ایدوب اسم ورسملرین تبدیل ایله برمدت
انزوا ایتمشلر ایدی نته کیم دینلمشدر

فلو تسأل الایام ما اسمی ما درت * واین مکانی ما عرفن مکانیا

(معنای بیت) شاعر دیرکه فرضا سن ایامه بنم اسمیمی سؤال ایلسك بیلوب جواب ویره مزدی ومکانم نه محلدر
استفسار ایلسك مکانمی دخی تعیین ایده مزدی * مقصود عبیدیینك ابتدای امرده اعین ناسدن احتجاب
وانزوالرینه بیت مزبور ایله استشهاددر حتی عبیدالله مهدینك جدی محمد بن اسماعیل بن امام جعفر صادقك
اسمی اعوان وانصاری تبدیل ایدوب مکتوم اسمیله تسمیه ایتمشلر ایدی * زیرا بونلرك اعداری امام اسماعیلك
محمد نام براوغلی اولدیغن بیلوب اما شخصی معلوملری اولمیوب مجرد سوء قصد اعدادن صیانت قصدیله بونلرك
اتباعی دخی خصماسنك بیلدکاری محمد اسمی مکتومه تبدیله اتفاق ایتمشلر ایدی * بعده زمان عبیدیین قیروان
وقاهره ده خروج وظهور ایدوب برتو اقباللری آفاق واقطارده لمعان ایتدکده آل عباسك اعوان وانصاری
بونلرك نسبنه دخل وطعنه بونکله توسل ایدوب امام اسماعیلك والدی محمد اسمیله موسوم وبونلرك جدی
مکتوم اسمیله مسمی برشخص مجهولدر دیو اهل بیته انتسابلرینی رد ایتدیلر وبو رأی ضعیف ایله خلفای عباسیه یه
ارکان دولتی مداهنه ایدوب ممالك عباسیه دن دیار شام ومصر وحجازه مستولی اولوب عبیدیین اعواتندن
اولان بنی کتامه بربریلریله محاربه یه قادر اولمیان امرای بنی عباس انجق عبیدیینك اهل بیت نبوته انتسابلری
وشرافت وسیادتلرینی نفی ورد ایله نفسلرندن وخلیفه لرندن بونلره مقاومتدن عجز وتقصیرلرین دفعه وسیله

ایدوب خاطرلرین تسلی ایتدیلر حتی خلفای عباسیه‌دن قادر بالله زماننده دار الملك بغدادده قضاة عقد مجلس
ایدوب بونلرك اسماعیل بن امام جعفر اولادندن اولدقلرینی نفی واهل بیت نبوت سلسله‌سندن اولمدقلرینی تسجیل
ایتدیلر ومشاهیر اعلام رجالدن برجماعت بو ماده‌یه قضاة حضورنده شهادت ایدوب اعیان امتدن شریف
رضا وقرنداشی مرتضی وابن بطحاوی وعلمادن ابو حامد اسفراینی وامام قدوری وشیخ ضمیری
وابن اکفانی وابیوردی وفقهء شیعه ابو عبد الله بن نعمان وبونلرك امثالی مشاهیر امتدن نیجه کمسنه‌لر
بونلرك نسبنی غیر صحیح واسناد واهل بیته انتسابلرینی رد ایتدیلر * وبو ماده درت یوز ایکی تاریخنده قادر بالله
ایامنده شهر بغدادده بر یوم مشهود ومشهورده واقع اولدی وبونلرك بو خصوصه شهادتلری مجرد سماعه اولوب
بین الناس بغدادده شهرت وشیوعه مبنی وآل عباس رضالرینی رعایته مبتنی ایدی وبو ماده‌یه شهادت ایدنلرك
اکثری بونلرك نسبنه دخل ایدن بنی عباس اتباعی اولوب مورخین دخی اشتدکاری کبی روایت وحفظ
ایتدکاری وجه اوزره حکایت ایتدیلر * لکن حق وصواب بونك خلافیدر وعباسیه‌دن معتضد خلیفه
عبد الله مهدینك اخذ وحبسی ایچون قیروان والیسی ابن اغلبه وسجلماسه امیری ابن مدراره تحریر ایتدیکی
فرمان بونلرك صحت نسبنه اصدق شاهد واوضح دلیلدر * وابتدا نسب اهل بیتی اصحابندن نفی ایدن معتضد
خلیفه‌در * معلوم اوله که دولت وسلطنت بر سوق سلطانیدر که جمله بضایع علوم وصنایع اول طرفه جلب
اولنوب حکم ومصالحی ضایع ایدنلر آنده التماس ایدرلر واطراف واقطارده واقع حوادث روزکار وروایات
واخبار حامللری اول محل ساحیه سوق مطایا ایدوب آنده رایج اولان نسنه کافهء ناس قتنده رواج بولوب اکر
اهالی دولت ظلم وجوردن اعراض ایدوب جادهء صدق وصوابه سلوك ایلیوب طریق مستقیمدن عدول
ایتمزسه اول سوق عظیمده ابریز خالص العیار حق وصواب رایج اولورا کر رجال دولت وسلطنت اغراض
ومقصوده تابع وهوا وهوسه مطیع اولوب بغی وعدوان وکذب وبطلان معمارلریله امتزاج واختلاط ایدرسه
انده زیوف نافده وفلوس کاسده رایج اولور * لکن اول کمسه که صحیحی فاسددن ورایجی کاسددن فرق وتمییزه
قادر اوله انك عقل سلیمی وطبع مستقیمی کندویه محك ومیزان اولوب خبر منقولك خالص ومغشوشنی وزن
وعیار وسنجیدهء ترازوی اعتبار ایدوب صحیحنی قبول وفاسدنی رد ایدر ۞ ودخی بو خبرك نقلی بلکه بوندن دخی
ابعد در اول حکایه که انی بنیه سادات علویهء حسنیه‌دن ادارسه عنوانیله معروف اولان خلفای فاطمیه‌دن
ادریس بن ادریس بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علی بن ابی طالب رضوان الله تعالی علیهم اجمعین حقنده
نقل اولنوب انك دخی نسبنه دخل وطعن ایدنلر بیانیده سوی بلشورلردی بو سیاق اوزره که ادریس اکبر بلاد
غرب اقصاده طنجه‌ده وفات ایتدکدن صکره ادریسك خاتونی حامل ایدی وضع حمل ایدوب بر ارکك ولدی
دنیایه کلدی انی دخی ادریس اسمیله تسمیه ایدوب یرینه خلیفه نصب ایتدیلر بونلرك دخی اعدالری اولان بنی
عباس ادریس اصغرك نسبنده قیل وقال ایدوب باباسی ادریس اکبرك اتباعندن حرم کتخداسی راشد نام
عبد مملوك کندك ولدی اولمق اوزره وهم واتهام ایتدیلر * لکن بونه جهالتدر که ادریس اصغرك نسبنه دخل
ایدنلر بیلمزلر میکه ادریس اکبرك جمله اقارب وخویشانی بلاد غرب اقصاده بربر قبیله‌سیله بر یرده اولوب
وادریس اکبر اقلیم حجازدن بلاد مغربه داخل اولدیغی کوندن وفاتی وقتنه کلنجه قبائل بربر ایله بادیه‌ده
سکون واقامت ایدوب واهل بادیه‌نك تولد اولاد وظهور حمل مقوله‌سی احوالی بربرلرندن خفی ومستور
دکلدر زیرا انلر حضری وبادیلر کبی سرایردهء احتجابده متمکن اولمیوب بو مقوله امورده ریب وشکك طاری
اولهجق محللرده دکل ایدی وانلرك جمله حرملری جیرانلك کوروب وصدالرین استماع ایده جك محلده واقع
ومنزللرینك جدارلری بر برینه متصل ومتلاصق وبنالری الچق اولوب مسکنلری اراسنده فاصله یوغیدی
وذکری سبق ایدن راشد ادریس اکبردن صکره جملهء ادارسه‌نك حرملری خدمتنی کوروب وسائر اتباع
واشیاعلری دخی محافظه ومراقبه ایدرلر ایدی وبلاد مغرب اقصاده متمکن بربرلرك جمله‌سی ادریس اکبرك
فوتندن صکره اوغلی ادریس اصغرك بیعتی اوزرینه اجماع واتفاق ایدوب رضالریله بوکا اطاعت
وانقیاد ویولنده بذل روح ایتمك اوزره بیعت ایلیوب حروب ومغازیده بونك حضورنده بحار منایایه خوض
ایتدیلر * اکر نسب ادریسده ذکر اولنان شبهه مثلاو تهمت آنلره اطاعت ایدنلرك خاطرلرنده خطبان

ایدوب عقللری کسیدی یاخود آخردن ایشیدوب سمعلرینی قرع ایدیدی البته عدوی خائن بادشین
منافقدن اولسون بونلرك بعضیلری اکا بیعت وتبعیتدن تخلف ایدرلردی بلکه ادریس اصغر حقنده
بو کلمات شنیعه بنی عباس امراسندن افریقیه طرفنده انلرك ولات وعمالی اولان بنی اغلبدن صادر اولمشدر
بونك بیانی اولدر که خلفای عباسیه‌دن هادی زماننده مکهء مکرمه‌ده طائفهء قریب محلده فخ یاخود وج
دیکله معروف موضعده بنی عباس ایله اهل بیت میاننده جریان ایدن محاربه‌ده ادریس اکبر مغربه فرار
واول محلده قرار ایتدیکی هادینك معلومی اولدقده افریقیه‌ده امرای بنی اغلبه فرمان کوندروب ادریس
اکبری تجسسه جاسوسلر تعیین واخذ ایتمك اوزره امر ایلدی * برطریقله ظفر بوله میوب ادریس اکبر
سلامتله بلاد غرب اقصایه واصل اولوب آنده امری تمام ودعوتی ظاهر ومرادی حاصل اولدی وهارون
رشید اتباعندن واضح نامنده برکسه وار ایدی مصر اسکندریه‌سنده طرفندن عامل ایدی واضح سادات
کرامه کیزلیجه محبت ایدوب شیعی المذهب اولمغله ادریس اکبرك مغربه عزیمتی اثناسنده اسکندریه‌یه
رسولنده واضحك اغماضی سبیله غرب اقصاده محل خلافته فوز وثبات بولمشیدی بو خبر رشیده بالغ
اولدقده واضحی قتل ایلدی بعده رشید ادریس اکبرك قتل واعدامنده مکر وحیله‌یه سلوك ایدوب باباسی
مهدی خلیفه‌نك اتباعندن شماخ نام کسنه‌یه ادریسی تسمیم ایتمك اوزره دسیسه تعلیم ایلیوب بلاد غرب
اقصایه ارسال ایلدی شماخ دخی تعلیم رشید اوزره مغربه واروب اولیای نعمی اولان بنی عباسدن برائت
وانقطاعنی وادریس اکبره انتما وانتساب داعیه‌سیله کلدیکنی اظهار ایلدکده ادریس صافدل دخی بوکا میل
ومحبت ایدوب بندهلکه قبول وعواطف جزیله‌سنه مظهر ایدوب خلوت وجلوتده کندویه انیس وجلیس
ایلدی * شماخ مزبور ادریس ایله برکون تنهاجه صحبت ایدرکن برتقریبله ادریسه سم تناول ایتدیروب موتنه
باعث اولدی * ادریس اکبرك موتی خبری بنی عباسه واصل اولدقده بانلرده احسن مواقعده واقع
اولوب شاد وخرم اولدیلر ورجا وامیدلری اوزره غرب اقصاده سلسلهء ادارسه‌نك انقراضی اعتقادیله غائلهء
تشویش واضطرابی برطرف ایتدیلر وبو اثناده ادریس اصغرك ولادتی خبری دخی تعقب ایدوب بنی عباسه
واصل اولدقده مذاقلرینه مخالف اولمغله وهلهء اولیده تصدیق ایتیوب حاشا وکلا اصلی یوقدر دیو انکار
اثناسنده ادریس اصغره بیعت اولنوب مغربده دعوت خلافت فاطمیه عودت وشوکت وسلطنتی قوت
بولوب دولت ادارسه ادریس بن ادریس ایله متجدد اولدیغی خبری متحقق اولمغله بنی عباسه باعث حزن وانکسار
اولوب وقع سهامدن زیاده درونلری داغدار اولدی * ودولت ادارسه‌نك قوت وشوکتی سبیله دیار غربده
دولت بنی عباسه ضعف ووهن مستولی اولوب انلرله مقاومت ومدافعه‌یه قدرتلری قاصر اولدی حتی ادریس
اکبر اقصای بلاد غربده ساکن اولوب وقبائل بربر هر طرفدن اکا امداد واعانت ایتملریله هارون رشید
بروجهله اعدامنه ظفر بوله میوب عاقبت شماخ یدیله تسمیم واهلاکنه وبو حیله ایله کریبان حیاتنی چاك ایلدی *
وادریس اصغر باباسی ادریس اکبر یرینه سریر خلافته جلوس ایدوب شوکت وسطوتی قوت بولیجق مأمون
خلیفه واندن صکره کلان خلفای عباسیه دیار غربده کندیلرینك اعوان وانصارندن افریقیه امراسی
بنی اغلبه فرمانلر کوندروب نواحی غربده ادارسه‌نك آچدیغی فرجه‌یی سد وطرفلرندن عباسیه دولتنه اصابت
وسرایتی مظنون اولان ضرر وکزندی دفع وصد ایلیوب * علاج واقعه پیش از وقوع باید کرد * مفهومی
اوزره هنوز نائرهء قهر وکینلری مرکز دائرهء سلطنته تجاوز ایتمدین دفعی تدارکنی کورمك اوزره بی دربی
اوامر اکیده ارسالندن خالی دکللر ایدی اما امرای اغالبه ادارسه‌نك اعوان وانصاری اولان غرب
اقصا بربرلریله محاربه‌یه قدرتلری اولمدیغندن ماعدا کندیلرینك ملوکی اولان خلفای عباسیه اوزرینه
اجانب وابا عدلك تغلب وتسلطی سبیله دولت عباسیه‌نك اختلالی وقتی اولمغله امرای بنی اغلب بربرلرله
مدارات ایله معامله‌یه مضطر اولمشلر ایدی * زیرا عباسیه دولتنه امرای اتراك واعاجم غلبه ایدوب خلفانك
زمام اختیارلری یدلرنده قالمغله توجیه مناصب وترتیب مواجب وتحصیل اموال سلطانیه وسائر
خصوصلرده احکام دولت وامور سلطنتی اغراض فاسده‌لری مقتضاسی اوزره دیلدکلری کبی تصرف
وتقلیب ایدرلردی نته کیم عصرلرینك شاعری دیمشدر

خليفة في قفص * بين وصيف وبغا
يقول ما قالا له * كما تقول الببغا

بو ايكى بيت خلفاى عباسيه دن مستعين خليفه نك امور دولتده عجز واضطرابى حقنده انشاد اولنمشدر *
وصيف ايله بغا امراى اتراكدن دولت عباسيه متغلبلرندن ايكى كسنه نك اسملريدركه متوكل خليفه يى قتل
ايدوب مستعينه اعانت وبيعت ايتمشلرايدى ببغا ايله مراد پاپاغان قوشيدر * معناسى بو يله دركه خليفهٔ
مستعين وصيف ايله بغا اراسنده محصور مرغ قفص نشين كبى بر خليفه دركه وصيف ايله بغا آكا نه ديرلرسه
او دخى انى سويلر پاپاغان قوشنه بكزركه نه تعليم اولنورسه آنى سويلر ديمكدر * صاحب تاريخك بو ايكى بيتى
ايرادندن مقصودى خلفاى عباسيه دولتنده امراى اتراك واعجام غلبه ايدوب نظاملرى مختل اولمغله بنى اغلبك
آنلره استناد ايله ادارسه يه مقاومتدن عجز وقصورلرين بيان ايلمكدر چونكه امراى بنى اغلب خلفاى
عباسيه نك امرلرى اوزره ادارسه ايله محاربه ومدافعه يه قيام ايتديلر حقلرنده تقصيرتم مثيله عجز ونفاقدن
خوفه دوشوب كنديلردن خلفانك سوء ظنلرينى دفع ايچون بسط اعذار كونا كونله عفو وعنايتلرين رجا
سياقنده كاه مغرب زمينده ساكن كندولره تابع رجالك ضعف واحتقارلرين بيان ايدوب ادارسه وبربرلرله
محاربه يه قدرتلرى يوقدر ديو اعتذار ايلديلر وكاه بلاد غرب اقصاده خروج وظهور ايدن ادريسك ونسل
واعقابندن برينه قائم اولان ادارسه نك علو شانيله خلفايى قورقودوب بلاد غربده حدوده قريب عباسيه
ضبطنده اولان ولايتلره تجاوز وتعديلرى احتمالنى تحرير ايليوب واغالبه طرفلرندن خزائن خلفايه عايد تحف
وهدايايى واموال سلطانيه دن تحصيل وارسال ايتدكلرى اقچه لرى ادريس سكه سيله مسكوك واتلرك تمغالريله
معلم ايدوب كوندررلردى مقصودلرى ادريسك عظم شاننى خلفايه عرض وشوكت ظاهره وسطوت قاهره سيله
تخويف ايليوب مؤاخذه ومطالبه سيله مأمور اولدقلرى ادريس ماده سندن خلفانك اميدلرين قطع ورقبهٔ
طاعتلرى ربقهٔ عبوديتلرندن خروج وادارسه يه تبعيت واطاعتلرينه مضطر اولدقلرينى خلفايه اشعار ايلمكدر
وكاهيجه دخى ادريسك شاننى حط وتنزيل قصديله خلفايه مداهنه ايدوب بالاده سبق ايدن طعن كاذب ايله نسبنه
دخل وطعن ايليوب صدق وكذبنده مبالات ايتديلر * زيرا مغرب ايله بغداد اراسنده مسافهٔ بعيده وحال
صباوتنده اورنك خلافته جلوس ايدن صبيان بنى عباسك عقوللى ضعيف اولوب واتراك واعجام دولتلرينه تغلب
ايدوب امرا اولان احمقلر دخى هر قائلك قولنى قبول ونعيق غراب دخى اولورسه استماع وتصديق
ايتدكلرى ايچون نسب ادريسه دخل ايله خلفايى تسلى ايتديلر * وبنى اغلب خلفاى عبيديين ظهوريله ديار غربده
مضمحل اولنجيه دك نسب ادريسه دخل وتشنيعدن خالى اولميوب بونلردن صكره بو كلمهٔ شنيعه اراذل ناسك
سمعلرينى قرع وانساب اهل بيته طعن ايدنلرك بعضيلرى دخى بونى حفظ ايدوب خلفاى عباسيه دن بعضيلرينه
اهل بيت حقنده منافسه وقتنده نقل ايله تقرب وانتسابه وسيله ايلدى * بونلرك نسبلرينه دخل ايدنلرى الله
تعالى تقبيح ايليه كه جادهٔ شرع قويمدن عدول ايدوب هوالرينه تابع اولديلر * زيرا ادريس اصغرك باباسى
ادريس اكبرك فراشندن حاصل والى الوفات تحت نكاحنده اولان زوجهٔ متروكه سندن متولد اولوب
ولد ايسه شرعا فراشه منسوب وتابع اولمغله ادريس اكبردن نسبى قطعى الثبوت وبونلرك دخل وطعنى موهوم
اولوب موهوم ايله مظنون ايسه مقطوعه مقابل اولمز بوندن ماعدا اهل بيت رسالت پناهى زنا امثالى افعال
شنيعه دن تنزيه عقايد ايمانيه دندر * زيرا الله سبحانه وتعالى حضرتلرى اهل بيتدن افعال قبيحه يى ازاله
ونفوس شريفه لرينى اخلاق رذيله دن صيانت وتطهير ايليوب بونلره محبت وحسن ظن ايله امر اولنمشدر *
وادريس اكبرك فراشى طاهر وادريس اصغر فراشندن حاصل اولمغله بونلره دخل وتشنيع ايدنلر حكم شرعه
مخالفت ايله وزرنك جزاسنى كوررلر بن نسب ادريسه دخل ايدنلرى رد وانكارده تطويل مسافهٔ مقال
ايتمدم الا بو بابده ريب وشك ابوابنى سد ايدوب وقلوب حساده مركوز اولوب ادارسه يه بغض وعداوت
ونسبلرينه كذب وافترا ايله قدح وطعنه جسارت ايدن كسنه لردن ايكى كوشم ايله استماع ايتديكم كلمات باطله يى
رد ايچون تفصيل مقال ايلدم * يوخسه ادريس اصغرك صحت نسبى ظاهر ومجادله دن مصون اولوب وعيب
ونقصان احتمالنه مجال اولميان مجادله نى عيب ايله اشتغال دخى عيب اولديغى مقرر ومعلومدر * لكن بن

سادات اهل بيت ايچون عالم دنياده خصملريله مجادله ايدرم بو اميد ايله كه انلر دخى بنم ايچون يوم قيامتده
عدولرمله مجادله ايدوب حقمده شفاعت ايدهلر * معلوم اوله كه ادارسه نك نسبلرينه طعن ايدنلرك اكثرى
ادريس اكبرك اعقاب وذريتنه حسد ايدوب اهل بيته منتمى سادات يانلرنده ايچلرينه قاريشوب سيادتنده
علامتى اولميان رجال اراذلى بودركه اهل بيت رسالتپناهه اتصال واشرف مخلوقاته انتساب امر خطير اولوب
وبو نسب جليلى ادعا آفاق واقطار عالمده موجود جملهٔ امم اوزرينه شرف عظيم دعواسى اولمغله بو خصوصه
تهمت عروضى مقرردر وخاندان اهل بيتدن اشبو بنى ادريسك نسب عاليلرى بونلرك مواطنى اولان فاس
شهرنده وسائر ديار مغربده بر مرتبه مشهور وشايع ووضوح وظهورى بر درجه يه واصل وبالغ اولديكه آكا
ايرشمكه بر كسنه طمع ايدوب اول رتبه يه وصوله قادر اولهمدى * زيرا بونلرك سلسلهٔ انسابى هر عصرده خلفدن
جمع كثير سلفدن جم غفيردن نقل وروايت ايدوب وجد امجدلرى ادريس اكبرك ساكن اولديغى منزلى تأسيس
وبنا ايتديكى فاس شهرنده بنى ادريس منازلى اراسنده موجود واحيا ايتديكى مسجد شريف محللرينه متصل
وملاصق اولوب وقرار كاهلرى اولان بلده ده واقع منارهٔ عظمانك رأسنه وضع ايتديكى سيف مسلول حالا
موجود ومشهود اولديغندن ماعدا دخى نيجه آثار وعلايمى واردركه خبرلرى برقاچ كره حد تواترى تجاوز
ايدوب عيانه ملحق اولمغه يا قلشمشدر * چونكه اهل بيتدن بونلرك غيرى سادات شرفاى بنى ادريسه الله تعالى
حضرتلرينك احسان ايلديكى آثارى مشاهده وبونلرك شرف نسب نبويلرندن غيرى اسلاف كرام واجداد
عظاملرينك ديار مغربده اولان جلالت ملك ودولتلرينى ملاحظه ايليوب كنديلرينك رتبه سى بونلردن دون
اولديغنى استيقان وحسب ونسبده بنى ادريسدن برينك بالغ اولديغى اوصاف كمالك عشر معشارينه بالغ
اولميه جقلرينى اذعان ايلدكلرنده بونلر حقنده دندان حقد وحسدى تيز ايدوب حقلرنده بولدقلرينى سويلديلر *
وبنى ادريسك غيرى سادات اهل بيت كه صحت نسبلرى ادارسه حقنده ذكر اولنان آثار وعلامات
وشواهد بينات ايله مؤيد اولمشدر بلكه انلرك غايت امرى بولندقلرى حالده كندولره حسن ظن اولنوب
دعواى سيادتده مصدقه جل اولنمقدر زيرا اناس نسبلرى خصوصنده قوللريله مصدق اولديغى كتب شرعيه ده
مسطوردر * لكن بنى ادريسك انسابى تواتر ايله ثابت وآثار وعلايم ايله متيقن ومعلوم وبونلرك حسادى
اولان ساداتك نسبلرى ايسه قوللريله مصدق ومظنون اولوب علم ايله ظن اراسنده فرق واضح اولديغى مقرر
ومحققدر * چونكه بونلر كندى حاللرينى وبنى ادريسك احوالنى تأمل ايدوب انلرك وقع واعتبارينى
وكنديلرينك انحطاط شانلرينى يادكارنده بو طقوزنغه مجاللرى اولميوب وانلردن چوق كسنه بنى ادريسك
نائل اولدقلرى شرف شانلرى زائل اولوب حقير ووضيع اولملرينى تمنى ايتديلر * ومجرد غرض فاسده بناء
حقلرنده عناد ولجاج ايدوب نسبلرينه طعن ضعيف وقول سخيف ايله دخل ايلديلر وتهمت نسبده كنديلريله
مساوات واشتباه واحتمالده كنديلره مشابهت ايله تعلل وبهانه ايدوب كندى نسبلرنده نامسك ايتديكى
اشتباهى بونلر حقنده دخى اجرا اولنمق قيدينه دوشديلر لكن بو ملاحظهٔ فاسده بنى ادريس حقنده تصور
اولنمق غاية الغايه بعيددر * زيرا مغرب ديارنده بزم بلديكمز رجالده بر كسنه يوقدركه وضوح نسبده آل
حسندن ادريس ذريتى مرتبه سنه بالغ اوله واشبو عصرده سلسلهٔ ادارسه نك اولولرندن مدينهٔ فاسده
بنى عمران ديمكله معروف شرفادركه يحياى جوطى بن محمد بن يحياى عوام بن قاسم بن ادريس اصغر بن
ادريس اكبر اولادندندر * حالا ديار فاسده اشبو بنى عمران اهل بيت نبوتك خيار ونقباسندن اولوب جد
امجدلرى ادريسك منزلنده ساكنلردر وبونلرك جمله مغرب اهاليسنك اوزرلرينه شرف وتفوقلرى اولوب
يانلرنده قدر وشانلرى عظيمدر * تتمه كيم انشاء الله تعالى ادارسه احوالى ذكرينه كلامز منجر اولدقده
بونلرك احوالى تفصيل وبيان اولنور ۞ ودخى ذكر اولنان مقالات فاسده ومذاهب باطله يه ملحق اولور
امور دندر اول امركه انى مغرب فقهاسندن رأى واعتقادى ضعيف كسنه لرينه ديار غربده موحدين
دولتنك صاحب دعوتى وعلما وصلحادن اولان محمد مهدى بن تومرت حقنده زعم ايدوب مذهب ومسلكنه
دخل وطعنه تصدى ايتديلر * محمد مهدى مذكور فى الاصل ديار غربده جبل سوسده ساكن اولان هرغه
قبيله سندن اولوب تحصيل علم وكمال ايچون مكهٔ مكرمه يه وسائر بلاده سفر ايدوب تفسير وحديث واصولى

وفقه شریفده فایق الاقران ونادرهٔ زمان اولدی ودخی فصیح اللسان وقوی الجنان اولوب کثرت وکذار
ایتدیکی محللرده امر بالمعروف ونهی عن المنکر ایدرلرینه دیارغربه کلوب علما وفقها ایله بحث ایدوب
غلبه ایلدیکده رتبهٔ صیت وصداسی آفاق واقطاره منتشر اولوب دیارغربده متمکن مصامده وهرغه
قبیله لری اعانتیله عبدالمؤمن بن علی نام کسنه نك بیعتنه خلقی دعوت واطاعت وانقیادینه رغبت ایتدیروب
کندو ذات دنیویه دن بالکلیه اعراض ایلدی * مهدینك فوتندن صکره عبدالمؤمنك دولت وسلطنتی
وسعت وشوکت وسطوتی قوت بولوب اکثر ممالك غربه مالك اولدی * ومحمد مهدینك اتباع واعوانته
موحدین تسمیه اولنغله عبدالمؤمنك دولتی دخی موحدین دولتی ایله مشتهر اولدی ودیارغربده لمتونه قبیله سی
ملوکنه منسوب اولان فقها مهدینك علم وفضلنه وبین الانام قدر ومنزلتنه حسد ایتملریله کندیدن ظهور ایدن
توحید حقنده قیام واهل بغی وفسادی زجر وتوبیخنده اهتمامنی تزویر وتلبیسه حمل ایله تهمت وبو بابده ادعا
ایتدیکی امورك جمله سنی کذبه نسبت ایتدیلر * حتی اتباعی اولان طائفهٔ موحدین مهدینك اهل بیت نبوته
انتسابنی وشرفادن اولدیغنی اعتقاد ایدوب فقهای مذکورین نفسلرنده مضمر اولان حسد بناءً انی دخی رد
وانکار ایلدیلر * زیرا بونلر زعملرنجه علم وفتوی ودیانت وتقواده مهدی ایله مساوات ادعاسنده اولوب
صکره مهدینك رأیی مطبوع وقولی مسموع اولوب دیارغربده مقتدای انام وملتجای خاص وعام اولغله بونلردن
ممتاز اولدقده بو لطف خدادادی مهدی یه چوق کوروب مذاهبنه دخل وتشنیع ومدعالرینی تکذیب ایله قدر
وشاننه نقیصه ویرمك قیدینه دوشدیلر ¤ وبنه فقهانك خصومتلرینه برسبب دخی بودرکه مهدینك واعوانی
اولان موحدینك خصماسی اولان لمتونه قبیله سی ملوکی فقهای مغربه میل ومحبت ایدوب غیریدن مشاهده
ایتمدکاری تعظیم وتکریمی بونلردن کوررلردی زیرا لمتونه ملوکی دخی حلیهٔ عدل وصلاح ایله متحلی وزمان
دولتلرنده اصحاب علم وکمالك قدر وشانی عالی اولوب فقهادن هربری ساکن اولدیغی محلده بین الاهالی عزیز
ومحترم وقوم وجماعتی میاننده قدرینه کوره مکرم اولدقلرندن ماعدا امور مملکتده دخی مستشار ومؤتمن
اولملرینه بونلر اولیای نعملری اولان ملوکه یارغار وعدولرینه مخاصمه ده اعوان وانصار اولدیلر * وقتاکه محمد
مهدی دیارغربه کلوب بو ملوکك خلافنده سوز سویلیوب ومملکتلرنده جاری بعض اموردە بونلره دخل
وطعنه قیام وعاقبت ترتیب جیوش ایله محاربه یه اقدام ایتمکین فقها دخی ملکاری دولتنده نائل اولدقلری
حق نعمته رعایت ومعاونت ومظاهرت ایله تحصیل رضای ولی نعمت ایچون محمد مهدی حقنده اطالهٔ لسان
واطلاق زبان ایدوب اقوال وافعالنی کذب وتزویره نسبت وشاننه لایق اولمیان نیجه امره جسارت ایله اخذ
انتقام قیدینه دوشدیلر * لکن مهدینك قدر ومنزلتی عالی اولوب حال وشانی بونلرك دیدکاری کبی دکلدر
بر رجل حقنده نه دینلورکه دیارغربه فرید ووحید کلوب لمتونه دولتنك رجال واعیانته لوم وتوبیخ وافعال
منکره لرینی تغییر وتقبیح ایدوب علما وفقها ایله مباحثه واجتهادلرینه مخالفت ایلدکدن صکره اهل جبال
واصحاب جنك وجدالدن قبائل وعشائر عدیده یی جمع وعبدالمؤمن بن علینك بیعتنه دعوت وبالنفس ملوك ایله
حرب وقتاله مبادرت ایلیوب قوت وقدرتلری اعظم وشوکت وسطوتلری اشد واعوان وانصارلری اقوی ایکن
شجرهٔ راسخهٔ دولتلرین قلع وقمعه اوستی التنه چویردی * واثنای محاربه ده مهدینك اشیاع واتباعی بو لنه
باش وجانلرین فدا ایدوب اولقدر نفوس تلف اولدیکه حسابنی انجق عالم السر والنجوی بیلور وبوکا اتباع ایدن
زمرهٔ موحدین سر وجانلرین فدا ایتمك اوزره بیعت وعهدلرینه وفا نفسلریله انی دلالت کدن وقایت وصیانت
ایلیوب دعوتنی اظهار وکلمهٔ حقی اعلاده روحلرین بذل ایله باری تعالی یه تقرب ورضای شریفنی تحصیله
توسل ایتدیلر * تاکه سوزی جمله یه غالب اولوب دیارغربده بریهٔ عدوتینده واقع دولتلره غلبه ایلدی مع هذا
کندی براقمه وبرخرقه یه قناعت ایدوب واهل وعیاله قارشوب مکاره وشدائده صبر وثبات ایله موصوف
وعمری آخر اولنجیه دك حظوظات دنیویه ومشتهیات نفسانیه دن برنسنه یه میل ایتمامش ایدی حتی
الذ الشهوات نفسانیه دن اولوب اکثر نفوس میل وطلبنه مجبول ووجودینی تمنی ایتدکلری اولاده دخی قطعا
رغبت ایتمدی * تولیدی بیلمش اولیدی مکر زخارف دنیویه دن بو مرتبه اجتناب واحتراز ایدن کسنه اجتهاد
وجهادده ایشلدیکی امور خلوص نیته مقارن اولمدیغی تقدیرجه بونکله نه شی قصد ایلدی مع هذا اکرچه

خیر وقصدی صالح اولمسه مباشرت ایتدیکی امور نتیجه پذیر اولمیوب مضمحل وپریشان اولوردی زیرا الله
تعالی حضرتلرینك عبادی بیننده دائر عادت شریفه سی بونك اوزرینه جاریدرکه اهل ظلم وبغینك عاقبتی
محمود اولمیوب امری غایته ایرمز * اما فقهانك مهدینك نسب اهل بیته اتصالنی نفی وانکارلری انلر ایچون
مهدی حقنده حجت اولمز * زیرا مهدینك سیادت ادعاسی ثابت دکلدر اکر ثابت دخی اولمسه نفیه شهادت
مقوله سی اولوب بطلان نسبه دلیل اولمز * زیرا ناس نسبلرنده قوللریله مصدق اولدیغی معلومدر * اکر فقها
دیرلرسه که مهدی سادات اهل بیتدن اولدیغی صورتده دیارغربده مصامده قبیله سنه ریاست ادعاسی صحیح
اولمز * زیرا بین القبائل برقوم اوزرینه رئیس اولان کسنه اباعن جد اول قبیله نك اشرافندن اولمق لازم
اولوب خارج ودخیل اولان شخص اول قبیله ده ریاسته مستحق اولمز * نته کیم ان شاء الرحمن اشبو کتاب اولنك
فصل ثانیسنده کله جکدر * مهدی ایسه دیارغرب اقصاده مصامده قبیله سنه رئیس اولوب جمله اهل مصامده
اکا اطاعت ومهدینك قبیله سی اولان هرغه جماعتندن اقارب وخویشانه متابعت ایدوب ریاستنی قبول
ایتدیلر * مهدی شرفادن اولدیغی تقدیرجه مصامده قبیله سندن خارج اولوب ریاسته اهل اولمامغله
تغلب ایله ظلم ایتمش اولوردی وریاستنه دخل ایدرلرسه بویله جواب ویریلورکه مهدینك ریاستی شرفای اهل
بیتدن اولوب اولوجهله خلافته مستحق اولدیغی جهتله اولمیوب بلکه هرغه ومصامده قبیله لری مهدینك علم
ودیننده کمالنی وزهد وصلاحنی مشاهده ایدوب وهرغه قبیله سنده نشو ونما بولمغله کندی رضالریله
مهدی یه اطاعت وتبعیت ایتمشلر ایدی وادعا ایلدیککی نسب فاطمی ناس قتنده مندرس ومنسی اولوب
مهدی ایله عشیرتی بینلرنده مناقله ومذاکره اولنوردی بو تقدیرجه نسب اول کویا منسلخ اولوب مهدینك آبا
واجدادی هرغه واقربالری اولان مصامده قبیله لرنده مدت مدیده دنبرو نشئت ایتمکله بو قبیله لرك اهل
انسابی قدیمه سندن معدود اولوب ونسب اهل بیتدن اولدیغی مرور ازمنه ایله اول قبیله اهالیسی میاننده
مجهول اولمغله ریاستنه خلل ویرمدی * بونك امثالی قبائل اراسنده چوق کره واقع اولمشدرکه برشخصك
اصل وعرقی برقبیله دن اولوب صکره آبا واجدادی قبیلهٔ اخرایه برطریق ایله دخول ایدوب مدت مدیده
مرورندن صکره نسب اولی منسی وقبیلهٔ ثانیه یه انتسابی مشهور اولمغله ایکنجی قبیله نك جماعتنه رئیس
وحاکم نصب اولنمشدر وبو بابده عرفجه ایله جریرك حضرت عمر رضی الله تعالی عنه زمان خلافتنده بجیله
قبیله سی ریاستنده اولان حکایه سنه نظر اولنه ونکه عرفجه نك اصلی ازد قبیله سندن اولوب بعده بجیله
قبیله سنه برطریقله دخول واول قبیله یه انتساب ایله معروف اولمغین بجیله قبیله سنك اشرافندن جریر ایله
ریاستده منازعه وحضرت عمر حضورنده مرافعه اولدیغی ان شاء الرحمن اشبو کتابمزده ذکر اولنه جقدر
نظر اولندقده وجه حق متبین اولور والله اعلم بالصواب * معلوم اوله که بوآنه کلنجه ذکر اولنان حکایات
واهیه ده مورخینك غلطلرینی بیانه اشتغال وتطویل ایله اشبو کتابی تألیفدن قصد وغرضمز تعلق ایدن
صدددن خروجه باعث اولدق * تألیف کتابدن غرض ومقصودمز دخی بودرکه فن تاریخده اثبات صحیحة الکلمات
عداده اولان قدمای مورخیندن قتی چوق رجال ذکر ایتدیکمز حکایات امثالی احادیث واخبارده
کریوهٔ خبط وخطایه سلوك ایدوب وحق وصواب اوراق زعملرنجه صحایف اذهانلرنده مرتسم اولدی * بعده نظر
وفکری ضعیف وعقل ورأیی سخیف کافهٔ مورخین متأخرین دخی حکایات مذکوره یی آنلردن اخذ وتلقی
بالقبول ایدوب صحت وخطاسنده فکر وتأمل سز جریدهٔ حافظه لرینه ثبت وکتابلرنده درج وتحریر ایتملریله فن
تاریخ غث وسمین روایات واهیه ایله مخلوط ومشوش اولوب وکتبلرینه نظر ایدنلر دخی نور بصیرت ایله صحیح
وفاسدینی فرق وتمییزه قادر اولمغله فن تاریخ اکاذیب ومبالغات ایله مملو حکایه کتابی مقوله سی عد اولنوب
عامهٔ انام مطالعه سنه مشغول اولدیلر * بو تقدیرجه فن تاریخه تصدی ایدن کسنه حقی باطلدن صحیحی
فاسددن فرق وتمییز ایچون سیاست امم وانتظام عالمه دائر مصالح اتمهٔ عالم وحقایق اشیا وطبایع موجوداتی
بیلمك لازم اولوب اعصار سالفه نك واطراف واقطارك وقرون ماضیه نك اطوار واخلاق وعادتلرینه وملل
ومذاهب وسائر احوال مختلفه لرینه اطلاع تام تحصیلنه محتاج اولدیغندن ماعدا کندی زماننده موجود
ومتعارف اولان اموری دخی ضبط واحاطه ایدوب حاضر ایله ماضی وموجود ایله غائب اراسنده بولنان

اطوار واحوالك موافقت ومماثلتنی یاخود مخالفت ومغایرتنی ضبط واتقان ایلیوب ایکی عصر ودولتده
موافق یا مخالف بولنان اطوار واحوالك علتلرینی بیان ایلیه ودخی هر دولت وسلطنتك وهر دین وملتك
اصللرینی وابتدای ظهورلرینی وحدوث وقوعلرینك علل واسبابنی کرکی کبی بیلوب وبونلری وجود
وظهوره کتورن رجالك احوال واخبارینه واقف اولمق لازمدر که مؤرخ اولان کمسنه جمیع حوادث
ووقایعك اسبابنی استیعاب ایدوب هر خبرك اصلنه کرکی کبی وقوف تام تحصیل ایتدکدن صکره نقل اولنان
حکایه‌نی معلومی اولان قواعد کلیه وقوانین عقلیه‌یه عرض ایدوب منقولی معقوله تطبیق ونقلی عقل ایله
توفیق قاعده‌سنه مراعات ایلیه * اکر نقل اولنان ماده قانون وقاعده‌یه مطابق وموجب ومقتضاسنه
موافق اولوب عقل سلیم وطبع مستقیم تجویز ایتدیکی اموردن ایسه خبر مذکورك صحتنه اعتقاد
واعتماد ایلیه والا تزییف ورد ایدوب اصغا والتفات ایتمیه * ائمهٔ متقدمین علم تاریخك شاننه اعتنا ایدوب
امر عظیم عد ایتدکاری اغلبی بو ذکر اولنان اموره یچوندر حتی اعلام مؤرخیندن محمد بن جریر طبری
وامام بخاری وبونلردن اول ابن اسحاق وانلرك امثالی علمای امتك کباری فن تاریخده تصانیف معتبره
تدوین ایدوب علم تاریخه انتساب ایله مشهور اولدیلر * لکن مؤرخیندن قتی چوق کمسنه علم تاریخده
بو مرخصیدن ذهول ایدوب تألیف وتصنیفلری کندولرینك جهالتی اظهار ایدوب ومعارف وعلومده کامل
اولمیان کمسنه‌لر تاریخ مطالعه‌سنی استخفاف واحتقار ایدوب علم تاریخده تدوین وتصنیفه شروع واسلافنه
طفیل اولدیلر * وکیده‌رك مؤرخلرك حال وشانلری (اختلط المرعی بالهمل) مثلنه ماصدق اولوب یعنی
ساربانی اولان دوه‌لر باشلی باشنه کزن دوه‌لر ایله قاریشوب غث وسمین صحیح وفاسد بولدقلرینی یازدیلر والی الله
عاقبة الامور ۞ وعلم تاریخده مؤرخینی اغفال ایدن بر غلط خفی دخی اولدر که مرور ایام وکرور اعوام ایله امم
ورجالك قرنا بعد قرن احوال واطوارلرینك تبدل وتغیرندن ذهول وغفلت اولنوب اصحاب تاریخدن
قتی چوق کمسنه بو معنایه تفطن ایتمه‌کله نقل وروایت ایتدکاری اخبارده خبط وخطا ایتدیلر *
وبو امر امراض قلبیه‌دن بر درد بیدوا وداء شدید الخفادر که دیدهٔ بصیرته حجاب غفلت اولوب حقیقت حالی
ادراکه مانع اولور * زیرا بر برینی تعاقب ایدن دول وسلطنتلرك اوضاع واطوار وآداب وعادتلرینك تبدلی
مدت مدیده وازمنهٔ بعیده مرورندنصکره واقع اولوب تجدد وانقلابی سریع وقریب اولان اموردن
اولمامغله تبدلات وتغیرات عالمه هرکس واقف اولمیوب افراد نوع بشردن معدود کمسنه‌لر بیلورلر *
بونك اصل وبیانی اولدر که اطوار عالم وعادات امم دائما وتیرهٔ واحده اوزرینه قرار ایتمیوب بلکه ایام
وازمانك تبدل وانقلابیله بر حالدن بر حاله تحول وانتقال ایدر وبو حالت اشخاص بنی آدمك صغر وکبری
واوقات وازمانك طول وقصری ومدن وامصارك عمار وخرابنده جاری اولدیغی کبی آفاق واقطار عالمده
ودول وسلطنتلرده دخی واقع اولور * زیرا جناب حقك عادت شریفه‌سی بویله جاریدر که مظاهر اکوانده
صفات جمال وجلالی علی طریق التعاقب جلوه‌ریز ظهور اولوب اطوار واحوال عالم واوضاع وعادات
امم متبدل ومنقلب اولور * بوندن اقدم صحیفهٔ عالمده فرس اولی وسریانیین ونبط وقبط وتبابعه وبنی
اسرائیل امتلری ساکن اولوب هر قرنك رجالی دول ومملکتلرنده سیاست وصنعتلرنده لغات واصطلاحلرنده
وابنای جنسلریله معامله ومشارکتلرنده وتعمیر بلدان وامصارده کندیلره مخصوص آداب وعادتلری
اولدیغنه اخبار وآثارلری شهادت ایدر * بونلردنصکره کذلك فرس ثانیه وروم وعرب دولتلری ظهور
ایدوب طبقهٔ اولی رجالنه مخصوص اولان احوال واطوار عالم متبدل ومتحول اولوب بونلرك بعض آیین
وعادتلری امم اولینك عاداتنه مجانس ومشابه وبعضلری مباین ومغایر اولدی * قرن ثانیدنصکره دخی افق
بطحاده قبیلهٔ مضر وقریش مطلعندن مهر عالمتاب دولت اسلام طلوع ایدوب قرون اولی وثانیه‌ده جاری
اولان عادات واطوار بالکلیه مضمحل اولوب خلف سلفدن اخذ ایله اکثری زمانمزده متعارف اولان اطوار
ورسومه منقلب اولدی * بوندنصکره دخی دولت عرب مندرس وزمانلری منقرض اولوب بونلرك مبانیٔ
عز واقباللرینی تشیید واسباب مجد واجلاللرینی تمهید ایدن اخلاف اسلاف کیدوب زمام حکم وتصرف عربك
غیری اعجام الینه کیروب مشرقه اتراك ومغربه بربرلر وشماله افرنج استیلا ایلدی * بو دولتلر علی

الترتیب منقرض ومندرس اولمق سببیله نیجه طوایف امم محو اولوب احوال واطوارلری دخی انقلابات
شتی ایله منقلب وطول ازمنه مروریله حال وشانلری منسی ومهمل اولدی * ودول وسلطنتلرك احوال
واطوارینك تبدل وانقلابنه سبب ظاهر اولدر که هر دولتك رجالنك اوضاع واطواری (الناس علی دین
ملوکهم) فحواسی اوزره پادشاهلرینك سیر واخلاقنه تابع اولوب ملکاری نه مشرب ومسلکده ایسه انلر دخی
اول خلق ایله متخلق اولورلر * وملوك وسلاطیندن بری بر دولته غلبه واستیلا ایتدکده کندیدن مقدم اول
دولتك رجالنه مخصوص اولان قوانین معتاده‌یه میل ومراعات ایدوب مقدار کثیرینی اخذ ایدرلر * مع
هذا ینه کندی عادات واطوارینی دخی ترك واهمال ایتمیوب اطوار اسلاف ایله کندی آیینلرینی مزج وترکیب
ایدوب شهباز همتلری بو ایکی جناح ایله اوج سلطنتده پرواز ایدر * بونلردنصکره بر دولت دخی ظهور ایدوب
دولت ثانیه‌یه غالب اولدقده اول دولتك رجالی دخی مستولی اولدقلری دولتك بعض اطوارینی اختیار
واعتبار ایدوب وکندیلره مخصوص اولان اوضاع وعادتلری دخی بر نهج سابق اجرا واظهار ایتمکله استیلا
ایتدکاری دولت ثانیه‌نك بعض عادتلرینه موافقت وبعضیسنه مخالفت ایدوب لکن اولکی دولتك اطوارینه
مغایرت ومخالفتلری زیاده اولور بونلردنصکره کذلك هر ظهور ایدن دولتلر دخی احوال واطوارده سالفلرینه
موافقت ومخالفت ایده‌رك ترتیب وتدریج ایله طبقهٔ بعیده‌ده بولنان دولتلره اخلافك موافقتلری بالکلیه
زائل ورسم وآیینلری بالجمله عاطل اولوب محو ومنسی اولور * مادامکه طوایف امم بینلرنده ملك وسلطنت
تداول وتعاقب ایده سلف وخلف میانلرنده اوضاع واطوارده مخالفت ومغایرت مقرر اولور * لکن فطرت
انسانیه بونك اوزرینه مجبولدر که ازمنهٔ ماضیه‌ده مرور ودول سالفه‌ده ظهور ایدن اطوار وعادات انامی
بولندیغی عصرده مشاهده ومعاینه ایتدیکی احواله قیاس وتشبیه ایدوب وطول زمان ایله کرکی کبی
حقیقت حاله واقف اولمیوب غلط وخطادن دخی مصون اولمامغله حقه اصابت ایده‌مزلر * زیرا چوق کره
ازمنهٔ سالفه‌ده مرور ایدن وقایع ماضیه‌یه دائر اخبار کثیره استماع اولنوب واول عصرلرده جاری اولان
اطوار واحوالك تغیر وانقلابنه متفطن اولمامرله وهلهٔ اولیده استماع ایتدیکی خصوصی کندی
عصرلرنده مشهور ومتعارف اولان اموره قیاس ایدوب اولوجه اعتقاد ایدرلر * مع هذا بینلرنده فرق کثیر
اولمغله جادهٔ صدق وصوابدن عدول وکریوهٔ خبط وخطایه دخول ایدرلر ۞ وبو بابدندر اول حکایه‌که انی
مؤرخین عهد دولت امویه‌ده امیر عراقین اولان حجاجك احوالنی بیان ماده‌سنده باباسی یوسف ثقفینك ایچون
زمرهٔ معلمیندن اولمق اوزره نقل وروایت ایتدیلر * مع هذا بو عصرلرده تعلیم وتدریس حرفت معاش
ومایهٔ انتعاش اولان صنعت وکار مقوله‌سندن معدود اولمغله ارکان دولت واعیان سلطنت اولان رجال
تعلیم وتدریس ایله اشتغالدن تعزز ایدوب وزمانمزده اولان معلمین واساتذه اصحاب فقر ومسکنت وعجزه
وضعفای امتدن اولمغین اصحاب حرف وصنایعدن نیجه کمسنه‌لر امیر حجاجك باباسی یوسفك زمرهٔ معلمیندن
اولدیغنی استماع ایتدکده عصرمزده صنعت تعلیمی مکتب ایدن مکتب خواجه‌لری کبی معلم وظیفه‌خوار
اولمق زعمیله اهل اولمدقلری مناصب عالیه‌یه اعتلالرینی تمنی وحقلرنده محال اولان رتب سامیه‌یه نائل اولملری
امیدیله عمرلری سنتنی ورشتهٔ کسسته تارامللری منقطع اولوب نیجه‌سی دخی بو دعوایه سلوك ایله عرضهٔ
تلف وهلاك اولدیلر بیلمزلر که تعلیم دین صدر اسلامده وامویه وعباسیه دولتلرنده عصرمزده متعارف
اولدیغی اوزره حرفت وصنعت مقوله‌سی اولمیوب بلکه شارعدن استماع وحفظ اولنان آیات شریفه
واحادیث منیفه‌یی نقل وتعلیم ومجهول ومبهم اولان احکام دینیه‌یی امته تبلیغ وتفهیمدن عبارت اولمغله
جناب رسالتپناه صلی الله تعالی علیه وسلم حضرتلرندنصکره دعایم دین اسلامی اقامت واحیا ایدن خلفای
راشدین وائمهٔ مهدیین وسائر اهل انساب خلافت واولیای دولت وسلطنت قرآن عظیمی وسنت نبی محترمی
صدرا عن صدر حفظ واتقان وعلی وجه التبلیغ کندیلری بالذات امته نقل وبیان ایدرلردی
بو خصوصی فی زماننا هذا متداول ومتعارف اولدیغی اوزره طلبه وتلامیذی جمع ایدوب مدارسه ومذاکرهٔ
علومی صنعت اتخاذ ایدن اساتذه کبی تعلیم وتدریس ایتمزلردی * زیرا قرآن عظیم الشان انلرك قبائل
وعصباتندن مبعوث ومرسل اولان نبی آخر الزمانه منزل کتابلری اولوب طریق سعادت رفیق حقه

انلری هدایت ایلدی ومات اسلام دینلری اولوب اعزاز واظهارنده اعدای خاسرین وکفرهٔ
معاندین اوزرینه رفع لوای غزا وبو یولده سر وجانلرین فدا ایدوب کافهٔ امم اراسندن بو عز وشرفی احراز ایله
کسب امتیاز ایتدکلریله احکام دین مبینی امته تبلیغ وتفهیمه بالذات کندیلری قیام وتعلیمنه جد تمام ایلیوب
لازمهٔ جاه وعظمت اولان غلبهٔ کبر ونخوت ایله تبلیغ وتعلیمدن استنکاف واستکبار ایتمدیلر وبو خصوصه
شاهد کافیدرکه صدر دیوان نبوت علیه افضل التحیات حضرتلرینک زمان سعادت نشانلرنده اطراف
واقطارده سیراب ماء الحیات اسلام اولان قبائل عرب قبلندن داعیهٔ تعلم احکام دین ایله درگاه
رسالتپناهه ورود ایدن سفرای عرب ایله کبار اصحاب کرامی بعث وارسال بیوروب انلر دخی فرمان سلطان
دین اوزره قبیل قبیله گزوب حدود اسلامی تعلیم وشرایع دین مبینی تفهیم بیوررلردی ✻ حتی اشراف
صحابه دن سفرهٔ کرام بررده عشرهٔ مبشره حضراتندن وشرف نسب وحسبده انلره قریب نیجه اجلهٔ اصحاب
کرامی تبلیغ احکام اسلام ایچون نامزد سفارت بیوردیلر ✻ وقتا که قاعدهٔ دین اسلام مستقر واطراف
واقطارده آثاری منتشر اولوب عرق دوحهٔ شرع مبین ثابت ومتین وفروع زکیه سی ریاض عالمده ظاهر
ومتبین اولدقده ثمرات طیبهٔ برکات نامیه سنی آفاق واقطارده ساکن امم بعیده اهل واصحابی یدلرندن تناول
ایدوب اعتقاد وعمله متعلق احکام دینیه یی تعلمه محتاج اولدیلر ✻ وتمادی عهد ایله ملک وملتک احوالی دخی
متبدل وکثرت آرا ایله اوضاع واطواری متحول اولوب تعدد وقایع وتلاحق حوادث ایله اعمالده وفرت
ومعاملاتده کثرت سبیله علمای دین وائمهٔ مجتهدینه مراجعت ونصوص قاطعه وحجج ساطعه دن احکام
شرعیه استنباطنه حاجت مس ایلیجک مجتهدین حضراتی کتاب الله وسنت رسول اللهدن عبادات وطاعات
ومعاملات وعقوباته دائر احکام شرعیه استخراجنه مبادرت بیوروب (ع) جمله نک مقصودی بر امار روایت
مختلف ✻ نخوائی اوزره هر بری سر منزل صدق وصوابه وصول ایچون بر طریقه سالک وامته رحمت اولان
اختلافاتله مذاهب ومسالک متعدد اولدی ✻ ائمهٔ مجتهدین دخی آیات شریفه نک واحادیث منیفه نک معانی
لغویه وشرعیه لرینی بیان وحقه اصابت وخطادن احتراز ایچون اصول وقواعد تمهید وترتیب ایدوب بالدی
الحاجه اول اصول وقواعده مراجعت ومراعات ایله اقتضا ایدن احکام شرعیه یی استنباط ایتدیلر
ومجتهدین وقتندن صکره کلان علمای دین حضراتی دخی اصول شرعیه واحکام فرعیه نک مقدماتی اولان
علومی فن فن تقسیم وترتیب وکتب وتصانیفه درج وتبویب ایلیوب متعلمین ومبتدیلره علی الترتیب تعلیم
وتفهیم ایتدکلریله علم طول ممارست ایله حاصل اولور بر ملکه اولوب تعلمه محتاج اولمغله اطراف واقطارده تعلیم دین
مبین ایچون اساتذه کوندریلوب واشبو کتابده فصل علم وتعلمده ذکر اولندیغی اوزره تعلیم علوم حرف وصنایع
مقوله سندن معدود اولمغله ملوک ووزرا وعظمای دولت تبلیغ آثار وتعلیم احکام دینیه دن فراغت ایدوب
تدبیر امور ملک وسلطنته قیام وتعلیم علومی کندیلرینک غیری رجاله تفویض ایتدیلر وحرفت وصنعت
مقوله سندن اولمغله معلمین واساتذه اصحاب ملک وسلطنت یانلرنده رتبه لری دون کسنه لر اولدی ✻ حجاجک
باباسی یوسف ایسه طائف ایله مکهٔ مکرمه اراسنده ساکن ثقیف قبیله سنک اشراف واعیانندن اولوب
وقبیلهٔ مزبوره قبائل عربدن کثرت اعوان وانصار ایله معروف وقریش قبیله سیله دعوای شرفده مجادله
ومقاومتلری وبین القبائل قدر وشانلری معلوم ومشهور بر قبیله اولمغله یوسفک تعلیم قرآن کریم ایله اشتغالی
عهدمزده متعارف تعلیم صبیان ایدن مکتب خواجه لری کبی تحصیل معاش ایچون اولمیوب بلکه ذکری
سبق ایتدیکی اوزره صدر اسلامده اولیای دولت وسلطنته مخصوص اولان تبلیغ آیات بینات وتحدیث
احادیث سید الکائنات علیه افضل التحیات طریقیله اولمغله عصرمز معلملرینه قیاس اولنوب وهم وخطا
اولنغیه ❁ ودخی غرض وقصدده غلط بابندندر اول امرکه انی کتب تاریخی تتبع ایدن بعضی کسنه لر توهم
ایتدیلر اول وجهله که ازمنهٔ ماضیه ودول سالفه ده قضاتدن بعضیلری بالنفس معرکهٔ حرب وقتاله حاضر
وسردار عساکر اولوب اعدا ایله محاربه ومبارزه یه تصدی ایتدکلری خبرینی عصرمز فاضللرینک بعضیلری
استماع ایتدکده قضات اسلافی کندیلری کبی قاضی ظن ایدوب عقل قاصرلری اوزره سودای نامه
دوشوب وساوس نفسانیه لرینه تبعیت وصدارت وامارت خولیالرین ایتدیلر مع هذا بو عصرلرده رتبهٔ

قضاتک حال وشانی ازمنهٔ سالفه ده اولدیغی منوال اوزره اولمیوب اختلاف عصر ایله متغیر ومتبدل اولمشدر
حتی دیار اندلسده اشبیلیه اولکه سنده ملوک طوایفدن محمد بن عباد ایله بنه اندلسده آخر ملوک امویه اولان
هشام بن حکمک امور دولتنده کندویه غالب امیر وحاجبی اولان منصور بن ابی عامرک بابالری قضاتدن
اولوب واولادلری کبی تدبیر حروب ومغازیده دخی مشار ومستشار ایدیلر ✻ بونلری دخی عصرمزده طریق
قضایه سالک اولان ضعفای قضاة امثالندن عد ایدوب اختلاف عصر ایله رتبهٔ قضاده واقع اولان اوضاع
واطوارک تبدل وانقلابنه تفطن ایدهمدیلر ✻ نته کیم کتاب اولک فصل قضاسنده ان شاء الرحمن بو احوال
مفصلا ذکر اولنه جقدر حال بوکه منصور بن ابی عامر ومحمد بن عباد دیار اندلسده امویه دولتنی اظهار
واعلان ایدن قبائل عربک اشراف واعیانندن واول دولته تعاون وتناصر ایدن رجالدن اولوب بین القبائل
قدر ومنزلتلری معلوم خاندان عظیم الشانده نشئت ایتمشلر ایدی وبونلرک نائل اولدقلری ملک وریاسته
اعتلالری بو عصرده اولدیغی کبی رتبهٔ قضاده بولندقلری جهتله اولمیوب بلکه عصر قدیمده منصب قضا
دولتلرک قوم وقبیله سنه وعصابهٔ سلطنته مخصوص اولوب اجانب واباعده یه توجیه اولنمز ایدی ✻ نته کیم حالا
وقتمزده مغرب دیارنده وزارت وصدارت خاندان دولت واقارب سلطنته مخصوص اولدیغی کبی بونلرک
احوالی شوندن قیاس اولنسون که ابن ابی عامر ومحمد بن عباد اشبیلیه ده طوایف افرنج ایله بالذات غزایه
خروج ومعارک حرب وقتاله هجوم وولوج ایدوب وقبائل ورجالک متابعت ومعاونتلریله حصوله گلان جلائل
امور عظیمه انلره تفویض وتقلید اولنمشیدی بونلرک حال وشانلری معلوم اولیجق بابالری قضاة عصر ایله
تسویه ایدنلر غلط ایدوب حال وشانلرین محمل صحیحک خلافنه حمل ایتدکلری ظاهر اولور وبو خصوصده
غلط ایدنلرک اکثری اشبو عصرده اندلس دیاری اهالیسندن رأی وفکری ضعیف وعقل وتدبیری سخیف
ضعفای عرب طائفه سیدر ✻ زیرا اعصار مدیده وازمنهٔ بعیده دنبرو دیار اندلسده واقع اولان حروب وقتال
سبیله بونلرک وطنلرنده تعاون وتناصر ایدر رجال قالمیوب واندلسده ساکن قبائل عربک آفتاب اقباللری
مغرب ادبارده افول واستیلای افرنج بر رنج ایله طوایف بربردن قوت وصولت اصحابی ملوک وامرانک
عهدهٔ حمایه لرندن دخی خروج ایتدکلریله مجرد نسب عربیلری باقی قالوب عز ودولت وقهر وغلبه یه وسیله اولان
اعوان وانصارلری مضمحل وپریشان اولدی ✻ کیدرک تسلط اعدا ایله بونلر پامال مذلت ومسکنت اولوب
بربرلرینه عون ونصرته قادر اولمیان رعایا جمله سندن اولملریله دعائم دولتک قیامی ومبانی عز وسلطنتک نظامی
اسبابندن ذاهل وغافل اولوب مجرد نسبلری ورجال دولت ایله اختلاط ومناسبتلری کندیلرینک عز ودولت
وقهر وغلبه لرینه کفایت ایتدیکی ظنیله ایچلرندن اهل حرف وصنایعه وارنجه تحصیل ملک وسلطنته ساعی
ونیل وحصولنه مراعی اولدیلر ✻ اما اول عاقل متبصرکه دیار غرب اقصاده قبائل عرب دولتلرینک احوالنه
واقف اولوب وامم وعشایر اراسنده قهر وتغلب نه گونه اولدیغی اذعان ایلیه ذکر اولنان امورده غلط
ووهمدن مصون وآگاه وآثار واعتبارده خبط وخطادن مأمون اولوب نقل اولنان آثار واخباری بصیرت ایله
تأمل ومحمل صحیحنه حمل ایدر ❁ وبینه تاریخده اغراض ومقاصددن ذهول ایله مورخینک خبط وخطالرینی
متضمن اولان اموردندر اول خصوص که آکاز مرهٔ مورخین دول سالفه وملوک ماضیه نک احوالنی شرح
وبیان ضمننده سلوک ایدوب تاریخلرینه ثبت ودرج ایتدکلری ملوک وسلاطین ماضیه دن هر برینک اسم
ونسبی وپدر ومادرینی ونسا وزوجاتنی وهر ملکک نقش وخاتمی ووزیر وقاضی وحاجبنی ذکر ایدرلر
ومورخین متأخرین بو مسلکه سلوک واختیارلرنده امویه وعباسیه وقتلرنده کندی دولتلری احوالنی بیان
ایچون تدوین کتب ایدن مورخلرک اثر وطریقلرینه تقلید ایدوب انلرک غرض وقصدلرینه عدم وقوفدن
نشئت ایتمشدر زیرا دولت امویه وعباسیه وقتلرنده تدوین کتب ایدن مورخین تاریخلرینی کندی اهل
دولت وسلطنتلری ایچون وضع وتخصیص ایدوب اول دولتلرک اسلافنک احوالی خلفلرینه شرح وبیان
ایدرلردی واخلاف وابنای دولت دخی آبا واجدادلرینک سیر وطریقتلرینه وحال وشانلرین بیلمکه میل
ورغبت وسلفلرینک اوضاع واطوارینه اقتدا واقتفایه سعی وهمت ایدوب حتی اطراف واقطاردن بونلرک
دولتلرینه انتساب قصدیله گلان اتراک وترکمان کبی اجانب واباعدک حال وشانلرینه لایق مناصب ومراتب

ترتیبنده دخی اثر اسلافه تقلیده مراعات ایلرلرایدی * وقضاة وحکام شرع شریف دخی دولت امویه
وعباسیه ده اهل عصبیت واقارب سلطنتدن اولوب وزراء عدادینه ملحق اولمغله بو اجلدن تاریخلرنده انساب
واحساب اصحابی رجالک وقضاة وحجاب وسائر اصحاب مراتبک اسم ونسبلرینی وسائر احواللرینی ذکر وبیانه
محتاج اولشلرایدی * اما کیده رك دولتین مذکورتین مندرس ودول اخری ظاهر اولوب عصرلرینك ماینی
متباعد اولدقده قصد وغرض انجق ملوك سالفه نك ذاتلرینه بیلوب ودول وسلطنتلرك بعضیلرینك بعضیلرینه
قوت وغلبه ده نسبتلرینی وتفاوت ومخاصمه ده غالب یا مغلوب اولان رجالی بیانك لازم اولدیسه بو وقتلرده
تصنیف اولنان کتب تاریخده اصل ونسب ورتبه ومقاملری طول عهد ایله مبهم ومنسی اولان دول قدیمه نك
ابنا ونسا ونقش خاتم والقاب ووزرا وقضاة وحاجبلرینی اسم ورسملریله ذکر وبیانده برفائده معتدبها اولمدیغی
ظاهردر * عصرمز مؤرخلرینك بو مقوله اموری تاریخلرنده ذکر واکثارلرینه سبب ذکر اولندیغی اوزره
امویه وعباسیه دولتلری مؤرخلرینه تقلید اولوب وانلرك قصد وغرضلرندن ذهول وغفلته مبنی برامردر
مؤرخین متقدمینك تاریخلری ایسه بولندقلری دولتلرك اسلافنك احوالنی اخلافنه بیانی متضمن اولوب
وابنالری دخی آبا واجدادلری اطوار وعاداتنه اقتدا به میل ورغبت ایتملریله قضاة وحجاب وسائر اصحاب
مراتب تاریخلرنده ذکر اولنمشیدی * اما اول دولتلر مندرس ومنقضی اولوب ویرلرینه دول اخر مستولی
وعادات واطوارلری متبدل اولدقده تألیف اولنان تاریخلرده ملوك وسلاطیندن صکره دول قدیمه
رجالندن آثار ومحاسنی عظیم واخبار وآثارلری ملوك سالفه نك بعضیلرینه غالب اولان وزرای عظامك
ذکرلرینه تعرض ایله اکتفا اولنمشدر حجاج وبنی المهلب وبرامکه وبنی سهل بن نوبخت وکافور
اخشیدی ومنصور بن ابی عامر وبونلرك امثالی وزرای سلف سالف ملوکه منسوب اولملریله ایام واحواللرینه
اشارت اولنمق فائده دن خالی دکلدر (وبو مقامده) برفائده جلیله ذکر ایده لم که انکله شو فصلده کلامیزی ختم
ایده لم اول فائده بودرکه تاریخ دکلدر الا اعصاردن برعصرده یاخود روم وترك کبی برقبیله یه مخصوص اولان
اخباری ذکر وبیاندن عبارتدر * اما جمله آفاق واقطارده وامم واعصاره عام وشامل اولان احوالك ذکری
مؤرخلر ایچون اساس ومبنا اولوب غرض ومقصودلرینك اکثری انك اوزرینه مبنی واخبار فن تاریخ
بونکله متبین اولور * مؤرخیندن بعضیلری احوال عامه یی بو نهجه تألیف وتدوین دخی ایتدیلر * نته کیم
امام مسعودی فن تاریخده مروج الذهب نام تألیف ایتدیکی کتابنده بو مسلکه سالك اولوب اوچیوز اوتوز
سنه سنده کندی عهد وعصرنده آفاق شرق وغربده واقع جمله امملك احوالنی بسط وبیان ومذاهب وادیان
وعادات واطوارلرین شرح وعیان ایلیوب امصار وبلدان وجبال وتلال وبحار وممالك دولی وفرق عرب
وشعوب عجمك اوصاف واحواللرین ذکر وتفصیل ایلدی * امام مسعودینك تاریخ مذکوری مؤرخین
ایچون اصل واساس اولوب لدی الحاجه اول کتابه مراجعت ایدوب نقل ایتدکاری اخبارلك اکثرینی تحقیقده
مدار تعویل ایتدیلر * مسعودیدن صکره ائمه تاریخدن امام بکری کلوب انجق مسالك وممالك احوالنی بیانده
مسعودی مسلکنه سلوك ایدوب آفاق واقطارده امم ودولك احوالنی بیانه تعرض ایتمدی زیرا بکرینك
عصر وزماننده واقع طوایف امملك احوال واطوارنده کثرت تبدل وتغیر واقع اولمیوب مسعودی ایله امام
بکرینك وقتنه کلنجه مرور ایدن ازمنه نك اکثر احوالی متشابه ومتوافق اولمغله مسعودی تاریخنده درج
اولنان دستور ایله اکتفا ایلدی * اما بو عهد وعصرده که اواخر مائه ثامنه ده یعنی یدی یوزدن سکز یوز
تمامنه قریب اولان مدتده حالا مشاهده ومعاینه ایتدیکمز مغرب زمینك احوالی ازمنه سالفه ده جاری
اولدیغی کبی اولمیوب بالجمله منقلب ومتغیر اولدی ودیار غربك قدیمدن اهل وسکانی اولان طوایف بربر
اوزرینه بشیوز تاریخندنبرو قبائل عرب تسلط واستیلا وکثرت ووفرت وقهر وغلبه لری سببیله بربریلرك
اکثر اوطانلرین یدلرندن اخذ وانتزاع ایدوب والآن یدلرنده باقی قالان ممالکده دخی بربریلره مشارکت
ایلدیلر ومائه خامسه دنبرو دیار غربده بو حالت متمادی وبو منوال اوزره جاری اولوب شدت مصیبت
اول غایته بالغ اولدیکه اشبو مائه ثامنه نك منتصفنده یعنی یدیوز اللی سنه سنده شرق وغربده معموره عالمه
برطاعون عظیم اصابت ایلیوب امم عالمی محو وافنا ومحاسن دهردن چوق نسنه یی هبا ایلدی وبو مصیبت

عظما

٢٠

عظما برداهیه دهیا ایدیکه اصابت ایتدیکی دول وممالکك ضعف وهرمی وقتنه مصادف وتوقی غایت ونهایته
ایردیکی زمانه مصادم اولوب سایه درخت اقباللری محدود ایکن نقص وادبار ایله تعقیب وتمشیت بر مطوتلری
تیز ایکن همکونه سیف خطیب اولوب قوت وقدرتلرینه وهن وفتور وقهر وغلبه لرینه ضعف وقصور ایراث
ایتمکله ضابطه جمعیتلری پژمرده وپریشان وقلت افراد بشر ایله عمران عالم نقصان پذیر اولدی امصار
وحصون خراب ویباب وآثار وعلایم مندرس فی التراب اولوب دیار ومنازل اصحابندن خالی دول وقبائله
ضعف مستولی اولمغله صحن غبرایه ارضك اکثر سکانی قنطره فنادن کذار واقلیم عدمه فرار ایدوب یرلرنده
غیریلر قرار ایلدی اویله ظن ایدرمکه دیار شرقه دخی ممالك غربیه نازل اولان وبای عظیمك مثلی اصابت ایدوب
تقدیر عزیز علیم ایله بو مدتده اول ممالکه دخی سرایت ایتمش اوله لکن شدت وکثرتی دیار شرقده اولان
ممالك معموره یه نسبت ورجال واهالیسنك عدد ومقدارلرینه قیاس ایلدر * خلاصه کلام کویا لسان کون
وزمان ناطقه کلوب عالمی خمول وانقباضه امر ودعوت وانلر دخی اجابته سرعت ایدوب سبق قلم قضا ایله مدت
قلیله ده شرق وغربده قتی چوق ممالك خراب اولدی حضرت حی وباقی جل شأنه ساحه ارض ایله اوزرنده
ساکن اولان عامه مخلوقات مالك محتبی اولمغله وارث اولوب جمله نك اموری قبضه حکم وتصرفنه رجوع
ایلدی احوال عالم منقلب واوضاع واطوار امم متغیر اولدقده کویا خلق اصلندن متبدل واجزای عالم
بالکلیه متحول اولوب یکیدن برنشئه ظهور وعالم کون وفساده برخلق جدید حدوث ایتمش اولور * بناء
علی ذلك بو عصر وزمان ایچون برمؤرخه احتیاج مقرردرکه آفاق واقطار عالمده واقع امم ومخلوقاتك متبدل
ومتحول اولان اوضاع واطوار وعادات ومذاهبلرین جمع وتألیف ونفس الامره مطابق احوال مذکوره نك
شرح وبیانه متکفل برتاریخ وضع وتصنیف ایدوب مسعودینك مروج الذهبنده عصر وزمانی ایچون
اختیار ایتدیکی مسلکه سلوك ایلیه که کندیدن صکره کلان مؤرخلر انی اصل اتخاذ ایدوب اقتدا ایلیه لر انشاء
الرحمن بندخی بو کتابده اشبو قطر مغربده واقع آفاق واقطارده سنین ماضیه دن بو آنه کلنجه تبدل ایدن اوضاع
واطوار عالمك ذکرینه تصدی ایدوب بعضیسنی تصریح وبعضیسنی اخبار وحکایات ضمننده شرح وبیان
ایدرم * زیرا بو کتابی تألیف وتدوینندن قصد وغرضم دیار غربك وانده واقع امم وطوایف وممالك ودولك
احوالنی ذکر وبیانه مخصوص ومقصور اولوب غیری اقطارك احوالنه ضمنا اشارت اولنمشدر زیرا جانب
شرقك وانده واقع امم وممالکك احوالنه کرکی کبی اطلاعم اولمیوب وعصرمزده السنه ناسده مذکور
اولان دیار شرقه متعلق اخبار وروایات دخی (لیس الخبر کالعیان) مدلولنجه بنم مراد ایلدیکم شیئك
کنهنه کافی وحقیقت حاله علم یقین حصولنه وافی اولمامغله کمیت سهوزانوی خامه یه اول وادیده
رخصت تکاپو ویرلمدی * اما امام مسعودی مروج الذهبنده ذکر ایتدیکی کبی جانب شرقده واقع اکثر
بلاده بالذات شد رحل عزیمت ایدوب اطراف ممالکی رأی العین مشاهده ومعاینه ایتمکله کندی عصر
وزماننده جمله آفاق واقطارده واقع امم وممالکك احوالنی استیفا وکتابنده درج واملا ایلدی مع هذا دیار
غربك احوالنی کرکی کبی بسط وبیان ایده میوب نیجه ذکری لازم ومهم اولان اموردن اولدخی تقصیر ایلدی
(وفوق کل ذی علم علیم) آیت کریمه سی منطوق شریفی اوزره درجات علم وکمال متفاوت اولوب هر عالمك
فوقنده برعالم بولنورکه انك احاطه علمندن خارج اولان اموری فوقنده اولان عالم ادراك ایدر نیم درجات
علم وکمال مندرج اولمدن زائل اولمیوب حقایق اشیا یکماهی انجق حضرت علام الغیوبك محاط علم
شاملیدر * وافراد بشر علم وعملده عاجز وقاصر واعتراف قصور ذمت عبدده متعین وواجبدر لکن اول
کسنه یه که عون الهی قرین وبدرقه توفیق رفیق اوله سلوك ایتدیکی مسالك ومذاهب اکا آسان اولوب سر
منزل مقصودینه واصل اولور بزدخی الله تعالینك عون وعنایتیله وتوفیق واعانتیله اشبو کتابی جمع وتألیفدن
مطلوب ومقصودمز اولان نتایج افکارمزی تاریخه شروع ایلدك الله تعالی حضرتلری امرمزده اصابته
توفیق ایدوب علی ماهو المراد اتمام واختتامنی میسر ومقدر ایلیه وعلیه التکلان فی کل الامور *
معلوم اوله که اشبو کتابده قبائل بربر وترك وسائر امم اعجامك احوال واخبارنی ذکر اولنوب وانلره
مخصوص لغات بربریه وکلمات عجمیه ده بعض حروف واردرکه لغت عربده مستعمل دکلدر اومقوله حروف

كتابتزده وارد اولدقده اول حرفك كتابتنده شكل ورسمنى وكيفيت وضعنى بيان ايچون برمقدمهٔ قليله ذكر وتمهيد اولنق لازم اولمغله انى بياندن صكره كتابه اوله شروع اولنور ﷺ اساطين حكما انسان وحيوان وغيريدن صدور ايدن مطلقا صوتى تعريف ايدوب ديديلركه صوت برشيئى برشيئه عنف وشدتله ضرب ايدوب ياخود برشيئى برشيدن عنف وشدتله تفريق ايتمك سببيله هوا متموج اولوب واول تموجدن ناشى هوايه بركيفيت وحالت عارض اولوركه حس سمع واسطه سيله ادراك اولنوب اول حالته صوت اطلاق اولنور ديديلر مثلا برطاشى برطاشه ويامضراب ايله اوتار طنبوره ضرب اولنوب ياخود بردرخت ريشه دارى اصلندن قلع ويابر خشب ايكى پاره قلنديقده انلره مجاور وملاصق اولان هوايى جوانبنه دفع وتحريك وامواج ما كبى تموج ايدوب وعلى التدريج اول هواده بربرينى متعاقب حلقه حلقه موجلر ظهور ايتدكده اول هواده برحالت حاصل اولوركه سامعه ايله استماع اولنوب اكا صوت اطلاق ايدرلر * نته كيم آب ايله مملو برحوضك وسطنه برحجر القا اولنوب درونده مخزون اولان آبى تمويج وبربرى ايچنده كنارينه وارنجيه على التدريج دوائر موجيه ظهور ايتديكى كبى * مادامكه تأثير ضرب ايله هواده تموج باقى قاله صوت دخى باقى قالوب تموج منقطع اولدقده صوت دخى كسيلور بو سببدندركه جوفى خالى نسنه لره ضرب اولنوب وآسمه باصمه ساعتلر چالنوب نيجه زمان صداسى هواده باقى قالوب استماع اولنور وسامعك اولديغى مكانه بعيد محللرده طوب وخمپره كبى نسنه لر آتلديغى آنده آتشى حس بصر ايله مشاهده اولنوب بعده برمقدار زمان مرورندن صكره صداسى استماع اولنور * اشبو ذكر اولنان امور دلالت ايدركه صوت وصدا ضرب شديد وقلع عنيفدن عبارت اولميوب بلكه شدت ضربدن هوا تموج ايدوب وعلى التدريج سامعك دريچهٔ كوشنه ملاقى اولان هوايى دخى تمويج ايتمكله مبدأ فياض جل شانه هواده برحالت خلق ايدوب اول حالته صوت اطلاق اولنور * وكذلك انسانه مخصوص اولان صدا دخى حنجرهٔ حلقومدن خارج اولان هوايه عارض بركيفيتدن عبارت اولوب كيفيت حدوثى كتب طب وتشريحده تصريح اولنديغى اوزره بوبله تحقيق اولنمشدركه مادهٔ حيات اولان روح حيوانى وحرارت غريزيه يى تعديل واستنشاق هواى بارد ايله ترويح ايچون حضرت حكيم بى علت جل شانه كارگاه بدنده بعض آلات واعضا خلق وتكوين ايلديكه نفس انسانى انلرى استعمال ايله جذب هوا ودفع بخار دخانى ايدوب ترويح قلب وتنفس ايدر وكذلك تعبيرلرنده مركوز اغراض ومقاصدلرين بربرلرينه اعلام ايچون تركيب حروف وكلمات ايلرلر آلات انفاس واصوات بريه ديدكلرى عضودركه تركيبى آق جكردر بوعضو قلبى يمين ويسارندن احاطه ايدوب قلبك حرارتى تعديل وترويح ايدر بخارجدن استنشاق اولنان هواى باردى جذب وقلبه ايصال ايتدكده منبسط اولوب وهواى مستنشق حرارت قلب ايله متسخن اولدقده خارجه دفع ايچون منقبض اولاق جهتيله آتش كوروكى كبى دائما آچيلوب قپانور وبو آق جكره متصل برعضو دخى واردركه اكا قصبة الريه اطلاق اولنور وبوعضو مزمار شكلنده مستدير الشكل برعضودركه اعلاسى حنجره ديدكلرى عضوه متصل اولوب اسفلى صدر وريه يه منتهى اولور وآق جكرده هوا قصبة الريه واسطه سيله واصل اولور وقصبة الريه يه متصل برعضو دخى واردركه اكا حنجره اطلاق اولنور بوعضو قصبة الريه نك اعلاسنه ملاقى اولوب بوغوملو قامش شكلنده برعضودر وحنجره نك رأسنه معلق برعضو دخى واردركه عربيسى لهاة تركيسى كوچك ديلدر بوعضو بعينه نفير اسمى ايله مسمى اولان سازك وصبيان استعمال ايتدكلرى دوديك رأسنه وضع اولنان اسان مزمار كبى حنجره نك آغزنده طوروب كاه آچيلوب كاه قپانور تا كه طبيعت صوت وصدايى امساك وارسال ده استديكى كبى استعمال ايليه ونفس وصدا نوبت عضو مرتب ايله اجرا اولنور * وكذلك انسانك نطق ايتديكى حروف اشبو حنجرهٔ حلقومدن خروج ايدن اصواته عارض اولان كيفيات مختلفه دن عبارتدركه انشاء الرحمن قريبا ذكر وتفصيل كله جكدر * اجمالا بيانى اوبله دركه چون انسان نطق وتكلم مراد ايليه آلات نفس ومجارى هوا اولان اعضاى مذكوره يى اعمال ايله حنجرهٔ حلقومده محصور اولان هوايى خارجه عنف وشدتله دفع وتحريك ايدوب فم حنجرده موضوع ومعلق اولان كوچك ديل حنجره دن خروج ايدن هوايه مصادفه ومقاومت ايتدكده صوت وصداى انسانى ظاهر وضربك شدت وضعفنه كوره

صدا قوى وضعيف اولور واكر صوت انسانى حالى اوزره ممتد اولميوب كتب علم قرائت وتجويدده تفصيل اولنديغى اوزره مخارج حروف اولان اعضاى مخصوصه دن برعضوه اعتماد ايدوب صوت وصدا تقطيع وتفريق اولنورسه حاصل اولان كيفيته حرف اطلاق اولنور اصول مخارج حروف اوچ عضودر برى حلقدر وبرى لسان وبرى شفه در لكن بو اوچ عضودن هربرينك اولى واوسطى وآخرى اعتباريله على الرأى المختار عدد مخارج حروف اون بديه بالغ اولور حلقدن يعنى بوغازدن خروج ايدن حروف آلتيدر ايكيسى بوغازك اسفلندن خروج ايدر حرف ها ايله همزه كبى ايكيسى دخى وسطندن خروج ايدر عين ايله حا كبى ايكيسى دخى اوائلندن خروج ايدر غين ايله خا كبى بو آلتى حروفه حروف حلق اطلاق اولنوب بونلر حنجره نك رأسنده اولان كوچك ديلك حلقه ضرب وصدمندن حاصل اولور وبعض حروف دخى اطراف لسانى اضراس تعبير اولنان ياز ديشلرينه ضرب ايتمكدن حاصل اولور ضاد كبى وبعضيسى دخى وسط لسانك اوست چكه يه ضربندن حاصل اولور جيم وشين ويا كبى وبعض حروف دخى ايكى شفه نك بربرينه انضمامى ايله حاصل اولور ميم ايله با كبى وبر حرفك مخرجنى بيلوب اجرا ايتمكده قاعده بودركه تكلمى مراد اولنان حرفك اوّلنه برهمزهٔ مكسوره كتوروب اول حرفك آخرينى اسكان ايدرسين نه محلده قرار ايدرسه مخرجى اولدر * مثلا باتكلمنده اب ديلك كبى شفه ده قرار ايلدى حرف شفوى اولديغى معلوم اولدى بوذكر اولنان اعضا كه حلق وزبان وشفه در بونلردن هربرينك اول وآخر واوسط واطرافنك بربرمحلنه ملاقات ومصادمه سى سببيله اصوات انسانى يه كيفيات مختلفه عارض وحروف متنوعه حاصل اولوب حس معده بر برلرندن ممتاز اولورلر * وبو ذكر اولنان حروفى نطق وتكلمده جمله امم واناس متساوى اولميوب بعض حروف واردركه برطائفه يه مخصوص اولوب طائفهٔ اخرى انى نطق وتكلم ايتمز وقبائل عربك نطق ايتديكى حروف اليوم معلوم ومشهور اولان يكرمى سكز حرفه منحصردر ولغت عبرانيه ده نيجه حروف واردركه بزم لغتمزده اولميوب وبزم لغاتمزده دخى نيجه حروف واردركه انلرك لغتلرنده استعمال اولنمز وكذلك افرنج وترك وبربر وطوايف عجمدن هربرينه مخصوص حروف واردركه آخرلرك لغتلرنده استعمال اولنمز بوندن صكره قبائل عربدن طائفهٔ اهل كتاب كنديلرينك لغاتنده مستعمل اولان حروف مسموعه لرى اوزرينه دلالت ايچون مصطلحات صحايف وقراطيسه اشكال مخصوصه رسم وكتابت ايدوب كوفى ومغربى خطلر ايله تكلم ايتدكلرى حروف والفاظى رسم وتصوير ايتديلر الف باجيم را طا كبى يكرمى سكز حرفك آخرينه وارنجيه اما طائفهٔ عرب ايچون لغتلرى حروفندن اولميان برحرف وارد اولوب كتب وتحرير اقتضا ايتدكده كنديلرى لسانلرنده مستعمل اولان حروفه مخصوص رسم اوزره كتابت ايتسه لر اول حرفه دلالت ايتميوب بيانى مهمل ومتروك اولور * بعض كتاب عرب بو مقوله حرفه دلالت قصديله كنديلرى لغتلرى حروفندن اول حرف عجمينك مخرجنه قريب قبلنده يا بعدنده واقع مخرجلرى بزندن ظهور ايدن حرفك رسم كتابنده شكليله اول حرف عجمى يى رسم وتحريرده اكتفا ايتديلر * بو طريق ايله حرف مذكوره دلالت وكفايت ايتميوب بلكه اول حرف عجمى يى مخرجندن تبعيد وتغيير ايتمكله شكل مذكوره نظر ايدنلر حرف عربى ظن ايدرلر * وقتا كه اشبو كتابتزده قبيله لر وبعض طوايف اعاملك اخبارينى مشتمل ومحتوى اولوب واثناى بيانده اول طوايفك اسملرى وبعض كلمه لرى ذكرنه كنديلره مخصوص اولوب لغات مكتوبهٔ عربيه والفاظ منطوقهٔ موضوعه من جنسندن اولميان نيجه حروف وارد اولمغله انلرى رسم وتحريره محتاج اولدق لكن حروف مذكوره نك رسم كتابنده ذكرى سبق ايدن بعض كتاب عرب كبى لغتمز حروفندن اول حرف عجمينك مخرجنه قريب اولوب ايكى طرفنده واقع اولان مخرجلرك انجق برندن خروج ايدن حرفك شكل ورسميله اكتفا ايتميوب بو مقوله رسم بزه نسبتله اول حرف عجمينك اوزرينه دلالتده كافى اولمغله بوكونه طريق اختيار وبوبله اصطلاح ايلدمكه كتابتزده اوبله برحرف بربرى يا عجمى وارد اولدقده ايكى طرفندن اول حرفك مخرجنه قريب اولان مخرجلردن خروج ايدن ايكى حرف عربينك رسم كتابنده شكللرينى معا رسم وتحرير ايدوب اول حرف عجمى يه علامت وضع ايلدم تا كه نظر ايدنلر اول ايكى حرف عربينك مخرجلرى اراسى بولوب مخرج وسطدن اول حرف بربرى يا عجمى يى قرائته توسل ايده لر وبن بو وضع ورسمى مصادف

قرآنیه‌ده اغنه‌ قرآنك حروف اشمامی رسملرندن اخذ ایلدم اشمام اصطلاحات فن قرائتدن بر اصطلاحدر
بر قاچ معنایه اطلاق اولنور اولا بر حرفی مخرجده کندویه قریب بر حرفله مزج ایدوب بین بین بر حالت متوسطه
اوزره قرائت ایتمکدر بونده اشمامدن مراد بو معنادر نته کیم سورهٔ فاتحه‌ده (اهدنا الصراط المستقیم)
آیت کریمه‌سنده مشایخ قراء سبعه‌دن شیخ حمزه حضرتلرینك راوی اولی خلف صراط کلمه‌سنك صادنی
صاد ایله زا ارا سنده متوسط قرائت ایدوب نه خالص صاد و نه خالص زا اولمق اوزره تلاوت ایتدی بونك
حقیقتنی اجرا لسان قرادن اخذ و تعلمه موقوفدر اشمام صاده علامت اولمق اوزره اهل قرائت مصحفلرنده
اولا صاد حرفنی یازوب و صاد کاسه‌سنك ایچنه زا شکلنی دخی مثال ص‌ز رسم ایدوب بو ایکی حرفك
ارا سنده توسطنه اشارت ایدیلر کذلك بن دخی قرایه اقتدا ایدوب هر حرف بربری و عجمی که بزم حروف
عربیه‌مزدن ایکی حرف ارا سنده متوسط تلفظ اولنه اول ایکی حرفك رسم کتابنده شکللرینی تحریر ایله
توسطنه علامت وضع ایلدم مثلا طوایف بربر لسانده حرف کاف لغت عربیده مستعمل اولان کاف حرفی
کبی تلفظ اولنیوب خالص کاف عربی ایله جیم عربی یاخود قاف عربی ارا سنده متوسط اولور بلکین اسمی
کبی که قبیله بربردن بر شخصك اسمیدر و قوم بربر کاف حرفنی کاه جیمه قریب و کاه قافه قریب تلفظ ایتمکله
علامت و دلالت ایچون اولا کاف حرفنی رسم ایدوب کاه تحتنه جیم نقطه‌سی اولمق اوزره بر نقطه وضع
ایدوب و کاه کافك فوقنه قاف نقطه‌سی اولمق اوزره بریا ایکی نقطه وضع ایلیوب کاف ایله جیم یا کاف ایله
قاف ارا سنده متوسط حرف اولوب ایکی وجهله استعمالنه اشارت ایلدم و اشبو کاف لغت بربرده مستعمل
اولان حروفك اکثریدر حرف کافدن غیری وارد اولان سائر حروف بربریه‌نك رسمی بو قیاس اوزره اولوب
لغت عربیه حروفندن ایکی حرفك ارا سنده متوسط اولان حرف بربری‌یه علامت اولمق اوزره اول ایکی
حرف عربینك شکل و رسمی کتابت ایدرمکه اول ایکی حرف عربینك شکلنه نظر ایدنلر حرف بربری انلرك
ارا سنده متوسط اولوب مخرجلرینك اورتاسی بولوب مخرج وسطدن اول حرف بربری‌یی قرائت و تلاوتده
خطا ایتمیه‌لر * بوندن اقدم بالای تالیفده ذکر اولندیغی اوزره اشبو کتاب صحت نصاب بر مقدمه و اوچ
کتاب اوزرینه مشتمل و مرتب ایدی مقدمه بو محلده تمام اولوب بمشیئته تعالی شانه کتاب اوله شروع
اولندی

کتاب اول ❁ عمران عالمك حقیقت و ماهیتی و اکا عارض اولان بدویت و حضریت و ناسك بربرینه تغلب و کسب و معاش و علوم و صنایع و بونلرك امثالی و هر برینك علل و اسبابی بیاننده‌در

معلوم اوله که افراد بنی آدم و آحاد امم تحصیل قوت و کسب و معاشده بربرلرینه معاونته محتاج اولمغله وجه
ارضده حیوانات کبی منفرد ساکن اولمق بونلر ایچون متصور دکلدر * و مورخین و حکما اصطلاحلرنده
عمران عالم طوائف بشرك روی زمینده بربره کاوب اجتماع و جمعی اوزره سکون و اقامتلرندن عبارتدر *
و علم تاریخك حقیقتی افراد بشرك عالمده اجتماعلرینك کیفیتی و بو اجتماع سببیله بونلره عارض اولان
احوالك بیانی متضمن بر علم جلیلدر * و حین اجتماعده بونلرك حال و شانلرینك اجمالا بیانی اولیدر که
اصناف بشرك بعضیسی توحش ایدوب یعنی وحشی حیوانلر کبی شنلکدن بعید محللرده ساکن اولورلر عرب
و تاتار و ترکمان قبیله‌لری کبی و بعضیسی دخی تأنس ایدوب یعنی قلعه‌لرده و قصبه و قریه‌لرده ساکن اولورلر
و قبائل و عشائر بربرلرینه معاونت و مظاهرت ایدوب کیده‌رك ایچلرندن بر قبیله قوت بولوب سائر عشیرتلره
غلبه و استیلا ایتمکله ملك و دولت و سلطنت مرتبه‌سنه بالغ اولدقده مراتب دولت و مناصب سلطنت
اقتضا ایتدکده بادیه‌ده ساکن اولدقلری وقتده اکل و شربده و لباس و رکوبده و سائر خصوصلرده اولان امر
ضروری‌یه قناعت ایتمیوب تدریج ایله هر شیئك اعلا و اکملنه میل و ترقی ایتمکله کسب و معاشده انواع تجارت
و درلو درلو صنعتلر و علملرده دقتلر و بونلرك امثالی حالات ظهور ایدرکه انشاء الرحمن کتاب اولده بو اجمالك
تفصیل و تحقیقی نیجه فصول و مقدمه ضمننده درج و ذکر اولنور و کتب تاریخده نقل اولنان خبرلرك جمله‌سی

صادق و واقعه مطابق اولیوب بعضیسی دخی کاذب و خلاف واقع اولمغله حقی باطلدن فرق و تمییز اقتضا ایدر
و اخبار منقوله‌نك کذب و فسادینی موجب اسباب عدیده‌سی اولوب جمله‌دن بری مال و مذاهبدن بر ملت
و مذهبه یاخود کندی مذاق و هواسنه اتباع و تقلیددر * زیرا طبیعت انسان کندویه وارد اولان
خبری قبولده اعتدال اوزره اولوب بولندیغی ملت و مذهبك یا مذاقنك اقتضاسی اوزره رد و قبولدن
بر طرفه میل ایتمدیکی صورتده کرکی کبی اول خبرك صحت و فسادینی بیلمکده دقت و حقی باطلدن فرق
و تمییزه صرف همت ایدوب نفس الامره موافق و واقعه مطابق اولان خبری قبول و الارد ایدر * اما انسان
بولندیغی ملته یاخود هواسنه تبعیت ایلیوب مذهب و مشربنك اقتضاسی اوزره حرکت ایتدکده
مذاقنه موافق اولان خبرلری وهلهٔ اولی‌ده قبول ایلیوب مذهب و مشربنه میل سببیله اول خبرك صحت
و فسادینی دیدهٔ بصیرتی اذعان ایده میوب مذاقنه موافق اولمغله واقعه مخالف نیجه اخبار کاذبه‌یی قبول
ایدوب نقل ایلر * و دخی اخبار منقوله‌ده کذبی موجب اولان اسبابك بری دخی اول خبرلری نقل ایدن
کمسنه‌لره اعتماد اولنوب حقلرنده حسن ظن اولنمغله نقل ایتدیکی خبرلر صدقه حمل اولنمقدر بو مقوله خبرلرك
صحیح و فاسدینی نقد و تمییز نقل و روایت ایدن کمسنه‌لرك ظاهر حالنه نظر ایله اکتفا اولنیوب عقل و عدالت
و بصیرتی تفتیش اولنوب ناقل عاقل و عادل اولدیغی صورتده روایتی قبول اولنوب غافل و فاسق ایسه رد اولنور
(و منه) کذبی اقتضا ایدن اسبابك بری دخی ناسك قول و فعللرنده مراد و مقصودلرینه وقوفدن ذهول
و غفلتدر نقل اخبار و آثار ایدن رجالك چوغی کوردکلری یاخود ایشتدکلری نسنه ایله قصد اولنان شیئی
بیله میوب کندی ظن و تخمینلری اوزره او مقوله خبرلری نقل و روایت ایتدکلرنده مقصوده مخالف اولمغله
سوزلری کاذب اولور (و منه) کذب اخباری موجب اسبابك بری دخی نقل اولنان خبرلری استماع ایدن
کمسنه‌لرك عقللری ضعیف اولمغله هر ایشتدیکی خبری صادق ظن ایلیوب آخره نقل ایدوب آخر دخی نقل
ایده‌رك جمله ناس ارا سنده شایع اوله‌رق اخبار کاذبه منتشر اولور بو سبب اسباب سائره‌دن چوق واقع اولور
اکثرا و قائدن ناقللره وثوق و اعتماددن نشئت ایدر (و منه) اخبارك کذبنی ایجاب ایدن سببلرك بری دخی
ارباب مناصب و اصحاب مراتبه مدح و ثنا ایله و ایشلدکلری ایشلری تحسین ایله خلق تقرب و انتساب ایدوب
اشراف و اعیاندن صادر اولان جمله اقوال و افعالی استحسان ایله مداهنه و مدح و ثناسنده مبالغه‌لر
ایلیوب و ذکر ایتدیکی خلقه اشاعت ایتمکله ناس ارا سنده نفس الامره مخالف خبرلر شایع و منتشر اولمقدر
نفوس انسانیه ایسه مدح و ثنا و ذکر جمیل محبتنه مفتون اولوب ناس دخی اقبال دنیا و اسباب جاه و دولته
میل و رغبتنه مجبول اولمغله آمال دنیا طالبی اولان اصحاب مداهنه مجالس کباره حاضر اولوب مذاقلری اکابره
موافق نفس الامره مخالف اموری تحسین و اشاعه و حق و صواب اولمق اوزره نقل و تقریر و کتب تواریخه
درج و تحریر ایله اخبار کاذبه‌نك انتشارینه باعث اولور (و منه) نقل اولنان اخبار و حکایاتك کذبنی موجب
اولان اسبابدن بر سبب دخی وار در که ذکر اولنان اسباب عدیده‌نك جمله‌سندن اقدم اول سبب بودر که
ربع مسکونده ساکن اولان طوایف امم و اصناف بنی آدمك مذهب و ملت و مشرب و عادت و ملك و دولت
و کسب و صنعتلرینی و علم و معرفت و سائر احواللرینك حقیقتلرینی و طبیعتلرینی بیلمکدر * زیرا وجه ارضده
ظهور ایدن حوادث و وقایعدن هر نسنه که عدمدن وجوده کلوب ظهور ایلیه بهر حال انك ذاتنده کندویه
مخصوص بر طبیعتی اولوب و اکا مناسب نیجه احوال مخصوصه‌سی اولور * مثلا هر دولتك بر طبیعتی و عادات
و آداب مخصوصه‌سی اولوب و کذلك بدویلرك و بلدیلرك کندیلره مخصوص عادتلری و آدابلری واردر که
هر برینه مخصوص اولوب آخرده بولنمز * پس اخبار منقوله‌دن بر خبر استماع اولنه مثلا ملك و دولت و مذهب
و ملت و کسب و صنعت و علم و معرفت مقوله‌سندن برینه دائر اولمغله بو امورك طبایعی و حقیقتلری و حال
و شانلری کرکی کبی معلوم اولدقده نقل اولنان خبرك مفهومی ملاحظه اولنوب حوادث و واقعات انواعندن
نه مقوله نوعدن ایسه اول نوعك احوالنه متعلق قاعده‌لره تطبیق و عقله عرض اولنمغله صحیحی فاسدن
صادقی کاذبدن فرق و تمییزه قدرت حاصل اولور * بو ذکر اولنان قاعده خبرك صدق و کذبنی بیلمکده سائر

وجوهدن اولى واقوى در * معلوم اوله كه عالم كون وفساده واقع اولان حوادث ووقايعك
طبيعتلرينه وحقيقتلرينه كركى كبى علم ووقوفى اولميان كسنه اكثريا خرق عادت وقوعى محال اولان
حكايه‌لرى استماع ايتدكده مضمون خبرك نفس الامرده امكان واستحاله‌سنه نظر ايتمكسزين اولق اوزره
قبول وغيريلره نقل ايدوب انلر دخى تصديق وآخره نقل وتقرير وكتب تواريخه اخبار كاذبه درج وتحريرا ولنمغه
سبب اولمشدر * ازجمله امام مسعودى مروج الذهب نام تاريخنده ديار مصرده اسكندريه قلعه‌سى بناسى
خصوصنده نقل ايتديكى حكايهٔ مستحيله كبى كه اسكندر رومى قلعهٔ اسكندريه‌نك بناسنه مباشرت ايتدكده
بحر سفيد كنارنده واقع اولمغله شمسك غروبندن صكره دريادن بنى آدم شكلنده وحوش حيوانات صورتلرنده
اجنهٔ بحريه چيقوب عمله‌نك كوندز ياپدقلرى بنايى هدم ايدوب فجر طلوعنده ينه دريايه كيدرلردى بو جهتله
اسكندر قلعه‌نك بناسندن عاجز قالوب بعض حكما ايله بونلرك دفعى بابنده مشاوره ايتدكده دريادن خروج ايدن
اجنه‌نك صورتلرى كبى اجساد معدنيه‌دن بعض طلسملر ياپيلوب ساحل دريادة قلعه‌نك برابرينه وضع اولنمق
اوزره تدبير ايتمشلر ايله اجنه‌نك صورتلرينى رسم وتصوير ايچون قعر دريايه غوص اولنمق اقتضا ايتمكين اولا
اخشابدن مصنوع برسفينه ترتيب اولنوب ودروننه صريحه و بللوردن معمول اطرافى مسدود برصندوق
وضع اولندقدنصكره اسكندر بالنفس اول صريحه صندوقك ايچنه كيروب وقپاغنى محكم سد اولندقدنصكره
اول سفينهٔ معموله ودروننه وضع اولنان صندوق بللورين ايله قعر دريايه طالوب اجنهٔ بحريه‌نك صورتلرينى
وراى بللوردن كركى كبى مشاهده ومعاينه ايدوب وهربرينك شكل وصورتلرينى رسم وتصوير
ايلدكدنصكره ينه طشره چيقدى بعده حكماسنك تعليمى اوزره حديد ونحاس وسائر اجساد معدنيه‌دن اجنه‌نك
صور واشكالى اوزره طلسم ايتديروب كنار بحرده قلعه حذاسنه نصب ايتديردى بعده اجنه ينه عادتلرى
اوزره اثناى ليلده قعر دريادن چيقوب اول طلسم معمولى مشاهده ايتدكلرنده قراره مجاللرى قالميوب
قعر بحره فرار وبو تقريب ايله اسكندريه قلعه‌سنك بناسنه اقتدار حاصل اولدى ديو امام مسعودى برحكايهٔ
طويله نقل ايلدى * لكن بو حكايه اخبار كاذبه‌دن اولوب برقاچ وجهله فساد وبطلانى ظاهردر * اولا بللور
صندوق اجرام لطيفه‌دن اولمغله قعر بحره وصولى ومشاهدهٔ صور اجنه ورسم وتصويرى ايچون مكث
طويلدنصكره طشره خروجى مدتنده امواج بحرك وقعر دريادة ودرون سفينه‌ده سائر اجرام ثقيله‌نك
صدمه‌لرندن امن وسلامتى مستبعددر * ثانيا ملوك وسلاطين نفسلرينى بو مقوله خطر عظيمه القا ايتمك
بروجهله متصور دكلدر * ايچلرندن بو مقوله امره تصدى ايدنلر ابتدا نفسنى مهلكه‌يه القا وسلطنتى فدا ايدوب
ناسك غيرى پادشاهه بيعت ايتملرينى تجويز ورضا ويرمكدر زيرا ناس دخى قعر دريادن سلامتله خروج ايتميه جكنى
جزم ايدوب وملكك آيين سلطنته مخالف حركتندن كندولره عار لحوقيله طرفة العين انك رجوعنه
منتظر اولميوب آخره بيعت ايليه جكلرينى ملاحظه ايلدكده ملوكدن برملك بو مقوله امر خطرناكه جسارت
ايتمك محال ومستبعددر * ثالثا اجنه‌نك انسان وفرس وبقر وسائر انواع حيوانات كبى كنديلره معين
ومخصوص صورتلرى وشكللرى اولميوب بلكه اذن حق ايله درلو درلو صورتلره كيروب اشكال مختلفه ايله
تمثل وتشكله قادرلردر بو تقديرجه صور مخصوصه‌سى اولميان مخلوقك قعر دريادة بولندقلرى صورتلرينى رسم
ايدوب طلسم ايتمك دخى صحيح اولمز * اكر شياطين واجنه‌نك جسدلرنده برقاچ باشى اولمق اوزره لسان
شرعده روايت اولندى ديلورسه ائمهٔ تفسير (طلعها كأنه رؤس الشياطين) آيت كريمه‌سى تفسيرنده وغيرى
محللرده كثرت رؤس ايله تعبيرى شيطانلرك واجنه‌نك كمال مرتبه مهيب ومخوف اولدقلرينى تمثيله حمل ايتديلر
يوخسه اصل خلقتلرنده برقاچ باشلى صورت كريههٔ مخصوصه‌لرى اولوب دائما اول شكل خبيث انلردن
مفارقت ايتمك طرفنه ذاهب اولمديلر * بلكه اذن حق ايله ديلدكلرى صورتلره كيرمكه قادر اولمق اوزره
توجيه ايلديلر * وبو حكايه‌نك كذب وفسادنى مقتضى بروجه دخى واردركه خبرمذكورك بطلاننه دلالتده
ذكر اولنان وجوه ثلاثه‌دن اظهردر اول وجه بودركه نوع انسانك وبر وبحرده موجود سائر اصناف
حيواناتك قلبلرنده بربخار لطيف حاصل وشريان طمرلرى واسطه‌سيله اطراف بدنه واصل اولوب حكما اول
بخاره روح حيوانى اطلاق ايدرلر اول بخار لطيف حرارت غريزيه‌يى حامل اولوب غاية الغايه حار اولمغله قلبى

يمين ويسارندن احاطه ايدن آق جكر واسطه‌سيله لحظه لحظه هواى بارد استنشاقيله تنفسه محتاج اولمشدر
قعر دريايه طالان كسنه‌لر خصوصا ترفه وتنعمه مألوف اولوب غواصلق صنعتنه اعتياد ايتميان ملوك وسلاطين
اكثرسى صندوقه دخول ايتسونده كورسون بهرحال تنفس طبيعى ايچون لازم اولان هوا جوف درياده
نصابندن اقل قليل اولمغله قلبنده مخزون اولان روح حيوانى وبخار دخانى شدت حرارتدن سرعتله آتش كبى
ياتوب ياقيلوب روح قلبينك وآق جكرلك مزاجلرينى معتدل ايدن هواى بارد جوف صندوقده قعر بحرده قلبنه
واصل اولمامغله هلاك اولمق مقرردر بو سببدندركه حماملرك اسى خلوتلرنده هواى بارد نفوذ ايده جك
منفذلرى سد اولنسه ايچنده اولان كسنه‌لر ساعتيله هلاك اولورلر * وكذلك عميق قويولرك وقعرى بعيد
چقورلرك ولغملرك ومعدن يوللرينك جوفلرنده مركوز اولان هوا قعرارضده محتبس اولان ير امزبخارلر
ايله قاريشوب متعفن اولمغله حرارت قويه كسب ايدوب وطشره‌دن رياح بارده نفوذ ايلميوب اول هواى
متعفنى برجانبدن برجانبه تحريك ايتمديكى صورتده بو امكنه‌يه دخول ايدن كسنه‌لر بلاتوقف هلاك اولورلر
وكذلك بالقلر دريادن طشره چيقدقلرنده هلاك اولملرى دخى بو سببدندر زيرا بالقلرك طبيعتلرى قره‌ده تعيش
ايدن حيواناتدن زياده افراطيله حار اولمغله ريه‌لرينك يعنى آق جكرلرينك حرارت مفرطه‌سنى دفع واعتداله
كتورمكده حيوان برى كبى بالكز هوا كفايت ايتميوب ماء بارد استنشاقيله تنفس ايدرزمانك طبيعتى
بارد وهوا حار اولمغله طشره‌يه خروجلرنده هواى حاره مصادف وحرارت روح حيوانيلرينه مستولى اولمغله
دفعة هلاك اولورلر نتكيم العياذ بالله تعالى صاعقه اصابت ايدن كسنه‌لر روح حيوانيلرينه صاعقه‌نك
حرارتى تأثير ايتمكله دفعة هلاك اولدقلرى كبى (ودخى) اخبار كاذبه‌دندر اول حكايه كه ينه امام مسعودى
نقل ايدوب ديديكه رومه شهرنده رهبانلر ايچون بعض حكما اجساد معدنيه‌دن صغرجق ديدكلرى قوشك
صورتنى ياپديروب وطلسم اولمق اوزره برمحل مخصوصه وضع ايدوب بهرسنه بريوم معلومده اطراف
واكنافدن صغرجق قوشلرى آغزلرينه برر زيتون الوب اول صورت معموله‌نك يانته جمع اولوب كتوردكلرى
زيتونلرى اول صورته ارمغان كتورركبى يانته براغوب كيدرلردى بعده رومه كنيسه‌سنده ساكن اولان
رهبانلر اول زيتونلرى دوشروب بو تقريب ايله وافر زيت ياغى تحصيل ايدرلردى ديو نقل وروايت ايلدى
بو حكايه دخى زيت ياغى تحصيلنده طريق معتاده وعادته مخالف اولمغله وقوعى مستبعددر (دينه) اخبار
مستحيله‌دندر اول حكايه كه مورخيندن امام بكرى نقل ايدوب ديديكه ازمنهٔ سالفه‌ده ذات الابواب اسميله
مسمى برقلعهٔ عظيمه بنياد اولنمشيديكه قلعهٔ مزبوره اوتوز قونا قدن زياده مسافه‌يى محيط اولوب اون بيك
قپوسى اولمق اوزره روايت ايلدى بو نقلك فسادى دخى ظاهردركه قلاع وحصونلردن مقصود اعدادن
اهاليسنى حفظ وصيانت اولوب واطراف واكنافه محافظلر نصب اولنمغله دشمنك مكر وكيدندن حمايت ايچون
اتخاذ اولنديغى كا بجزده انشاء الرحمن كله جكدر اوتوز مرحله‌دن زياده مسافه‌يى اولان قلعه‌يى مستحفظلر
احاطه ايده ميوب اطراف واكنافى محافظه ممكن اولمامغله قلعه بناسندن مقصود اولان مصلحت تحصين
فوت اولمغله بو خبردخى اعتبار واعتماده صالح اولماديغى ظاهردر (ودخى) اخبار مستحيله‌دندر امام
مسعودينك مدينهٔ نحاس حقنده نقل ايتديكى حكايه كه عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه حضرتلرينك
زمان خلافتلرنده موسى بن نصير بلاد غربه سفر ايدوب سبته طرفنه قريب اولان غرب اقصاده سجلماسه
صحراسنه بالغ اولدقده قومسال بروادیده جمله در ودیوارلرى نحاسدن معمول ومصنوع برقلعه‌يه مصادف
اولوب در ودروازه‌سى محكم سد اولنمغله دروننه دخول ممكن اولميوب قلعهٔ مزبوره‌نك احوالنى بيلمك ايچون
اطرافنى محيط اولان سورك اوزرينه آدم چيقاروب چيقان آدملر الارين بربرينه اوروب كنديلرينى درون قلعه‌يه
القا ايتديلر خبرلرى ناپديد اولدقده تكرار غيرى آدملر چيقوب انلر دخى اولكيلر كبى كنديلرينى قلعه‌دن ايچرو
آتوب بر دخى رجوع ممكن اولمدى ديو امام مسعودى بو خبرى نقل وبيان ايلدى بو حكايه دخى مداحلرك
ترتيب ايتدكلرى حكايات كاذبه‌يه ملحقدر * زيرا ديار غربده سجلماسه صحراسى فاس ولايتنك جهت شرقيه
سنده غرب شهرلريله سودان مملكتلرى اراسنده ممر انام ومسالك خاص وعام برصحراى عظيم اولوب واطراف
واكنافنه هر عصرده راكب وراجل مسافرين مرور وعبور ايليوب هرجانبى منظورلرى اولورلكن بو آنه دلك

بو مقوله مدینه نك وجودی قطعا بر فرددن مسموع ومنقول اولمدیغندن ماعدا شهر مزبور حقنده نقل
اولنان احوالك جمله سی عادته مخالف اولوب قلعه لر بناسنده معروف ومعتاد اولان طوره منافیدر ومعادن
جنسندن باقر وتیمور کبی موجود اولان اشیانك غایتی منازل ومساکنده استعمال اولنان طعام قابلرینه
وسائر آلات واوانی یه صرف اولنمق ایچون ادخار اولنور اما باقردن قلعه ومدینه بنا وانشا اولنمق بین الانام
دأب اولمامغله طور عقلدن بعید ومستبعددر * لکن بو مقوله حکایاتك امثالی کتب تاریخده کثیر اولوب
بونلرك صدق وکذبنی فرق وتمییز وجه ارضده ساکن اولان طوایف بنی آدمك طبیعتلرینه واوضاع
وعادتلرینه کرکی کبی وقوف تحصیلنه موقوفدر وطبایع عالم واوضاع بنی آدمك احوالنه متعلق اموره واقف
اولوب نقل اولنان خبرلرك مضمونلرینی ملاحظه وتأمل تام ایدنصکره اول اموره عرض ایتمك صدق وکذب
اخباری فرق وتمییزده جمله وجوهلك احسنیدر * زیرا نوع بشرك طبایعی واحوال وعاداتی مضبوط
ومعلوم اولدقده نقل اولنان حکایاتك واقعه موافقتنی یاخود مخالفتنی بیلوب مطابق اولانی قبول واولمیانی
رد ایتمك اخبار وحکایاتی نقل ایدن راویلرك حال وشانی وصدق وعدالتنی تفتیش ایتمکدن اقدمدر *
زیرا بر خصوصه متعلق اخباردن بر خبر بزه نقل اولندقده ابتدا کوزدرکه اول خبرك مضمونی ذاتنده
ممکنمیدر یوخسه محال وممتنعمیدر معلوم ایدنوب عادتا وقوعی ممکن اولدیغی ثابت اولدقدنصکره
راویلرك وناقللرك صدق وعدالتی تفتیش اولنوب موثوق ومعتمد رجال نقل ایدیسه وقوعنی تصدیق ایدوب
اعتماد ایدهرز اما نقل اولنان خبرك وقوعی نوع بشرك احوالنه متعلق قاعده لره مخالف وعادتا محال ایسه
راویلرك عدد وعدالتنی تفتیشده فائده اولمیوب اکرچه نقل ایدنلر عادل وصادق کسنه لر اولسه دخی
قبول اولنمز * حتی انظار دقیقه اصحابی اولان علما بر لفظك دلالت ایتدیکی معنانك نفس الامرده وجودی
محال اولدیغی یاخود عقل قبول ایتمه جك نسنه ایله تأویل اولنمسی کلامك قبولنه مانع طوتدیلر * معلوم
اوله که کلام ایکی قسمدر بر قسمنه انشا وبر قسمنه خبر دیرلر انشا اول کلامه دیرلرکه انده بر شیئك واقعده
وارلغندن یاخود یوقلغندن خبر ویرمك قصد اولنمیوب بلکه برکسه یه فلان ایشی ایشله یاخود ایشلمه
دیو امر ونهی ایدوب یاخود برکسه برکسه دن بر نسنه یی سؤال ایلیوب فلان شی نیجه در نیجه اولدی دیمك
کبی که مجرد او مقوله کلامله متکلمك مرادی اول شیئی یکیدن وجوده کتورمکدر بو مقوله کلامه علمای
علم معانی انشا تسمیه ایتدیلر * وکلامك ایکنجی قسمی که خبردر اول کلامدرکه انکله بر شیئك نفس الامرده
وارلغندن یاخود یوقلغندن اخبار اولنوب مثلا حالا کونش طوغدی یاخود باتدی وفلان ایش شویله
اولدی یاخود اولمدی دیمك کبی که بونده مقصود واقعده بر شیئك وجوده کلوب یاخود کلمدیکنی مخاطبه خبر
ویرمکدر اکر اول خبرك مضمونی واقعه مطابق ایسه صادق ودکل ایسه کاذب اطلاق اولنور وشرع شریفده
آیات واحادیثده وارد اولان کلامك اکثری امر ونهی مقوله سندن اولوب مثلا نماز قیلکز زکوة ویرکز وحج
وصوم ایله امر ومحرماتدن نهی اولنمق کبی انشا تحتنده مندرج اولمغله بونلرك صحتنی بیلمك انجق نقل ایدن
راویلرك موثوق ومعتمد کسنه لردن اولدیغنی تفتیش ایدوب عادل وامین اولدقلری صورتنده امر مقوله سندن
ایسه امتثال ونهی مقوله سندن ایسه اجتناب واجب اولور * زیرا امر ونهیده واقعده بر شیئك وارلغندن
ویوقلغندن خبر ویرلمکله محالمیدر ممکنمیدر دیو تأمل اقتضا ایتمیوب همان طرف شارعدن یعنی جانب الهیدن
ولسان نبیدن وارد اولدیمی دیو راویلرك صدق وعدالتنی تفتیش ایله اکتفا اولنور * اما امور واقعه دن اخبار
قصد اولنان کلام که اکا خبر اطلاق اولنور مثلا فلان ایش شویله اولدی یاخود اولمدی یاخود اوله جقدر
دیمك کبی بو مقوله کلامك صدق وصحتنده یالکز راویلرك ونقل ایدن کسنه لرك صدق وعدالتنی تفتیش ایله
اکتفا اولنمیوب بلکه واقعه مطابق وموافق اولمسی دخی اعتبار لازمدر * اندن او توری اوزریزه لازمدرکه
او مقوله خبر وارد اولدقده وقوعی ممکنمیدر ابتدا اکرکی کبی علم حاصل ایدوب بعده وقوعنی نقل ایدن راویلرك
عدالتی تفتیش اولنور ومضمون خبرك امکان وقوعنده تأمل عدالت راویدن اقدمدر * زیرا امر ونهیك
مضمونی یالکز کلام انشا ایدندن فهم اولنوب اما خبرك مفهومی وفائده سی هم نفس کلامدن وهم واقعدن
مستفاد اولمغله حقی باطلدن صادقی کاذبدن فرق وتمییزده اول خبرك مضمونی نفس الامرده ممکنمیدر یاخود

محالمیدر

محالمیدر بیلمکده قاعده بودرکه روی زمینده اجتماع ایدن طوایف امم واصناف بنی آدمك طبیعتلری
بیلوب وانلرك طبایع مختلفه سنك اقتضا ایدوب دائما کندیلردن صدور ایدن احوالی وقلت وندرت اوزره
صادر اولان اوضاعی وانلردن وقوعی محال اولان اموری کرکی کبی بیلوب ضبط واحاطه یه محتاجدر تا که
ذکر اولندیغی اوزره بنی آدمك طبایعی وحال وشانلری وانلردن صدور وظهوری ممکن یاخود محال اولان
امورلری کرکی کبی بیلدیکمزده نقل اولنان خبرلرك صدق وکذبنی بیلدیکمز قاعده لری ملاحظه ایله فرق
وتمییزه بزم ایچون قدرت حاصل اولوب ربع مسکونده واقع اولان احوالدن بر شیئی ایشتدیکمزده حفظ
ایتدیکمز قاعده لره مراجعت اولنوب اول خبرك مضمونی ممکناتدن ایسه قبول ودکل ایسه رد ایدهرز وبنی
آدمك احوال واطوارینه متعلق ذکر اولنان قاعده لر مؤرخلر ایچون محك ومعیار ومیزان راست عیار
اولوب نقل ایتدکاری خبرلرك صدق وصوابنی وکذب وفسادینی انکله وزن وعیار ایدوب صحیحنی فاسددن
ورایجنی کاسددن فرق وتمییز ایدرلر اشته بزم بو تألیفمزده کتاب اولده ذکر ایده جکمز کلامزدن قصد
وغرضمز انجق بو قاعده لری تحقیق دیمکدر واشبو کتاب اولده ذکر اولنه جق مسائل علم تاریخدن فضله
مستقل بر علم مخصوصدرکه اول علم سببیله کتب تاریخده نقل وروایت اولنان خبرلرك وحکایه لرك صدق
وکذبی معلوم اولور * زیرا تألیف اولنان علملرك وفنلرك بربرلرندن امتیازی انکله درکه هر علم بر درلو شیئك
احوال وآثارندن بحث ایدرکه علم آخرده اول شیئك غیری نسنه نك احوالی بیان اولنور اول شیئه علما
موضوع فن اطلاق ایدرلر * مثلا علم طبك موضوعی بدن انساندرکه اول علمده بدن انسانك صحت ومرضنه
متعلق احوالندن بحث اولنوب حفظ صحت ودفع مرضنه وجهله اولدیغی بیان اولنور * وکذلك فن
تشریح دخی علم طبه مغایر بر فندرکه انك موضوعی اجزای آدمی واعضای بدن انساندرکه هر برینك مقدار
ومحللری وهیئت وترکیب وترتیبلری بیان اولنور سائر فنون عقلیه وعلوم نقلیه دن هر بری بر شیئك
احوالندن بحث ایله بربرندن ممتاز اولمشلردر * وکذلك بزم کتاب اولده ذکر ایده جکمز مسائلك موضوعی
دخی وجه ارضده واقع ممالکده ساکن ومجتمع اولان طوایف بشرك اجتماعی اولوب بونلر روی زمینده
بولندقلری صنف صنف اجتماع ایتدکلری سببیله اقتضا ایدن حال وشانلری واوضاع وعادتلری على الترتیب
فردا فردا تفصیل اولنور بو علم دخی بو جهتله سائر علومدن ممتاز ومستقل بر علم عد اولنمشدر * معلوم
اوله که کتاب اولده تصحیح اخباره متعلق ذکر اولنه جق مسئله لرك وقاعده لرك جمع وتألیفی یکیدن اختراع
اولنوب علم تاریخده وسائر علوم عقلیه ونقلیه ده تدوین اولنان کتبه امعان نظر ایدوب عقل وفراست
وفهم وکیاستله فائده سی کثیر بر علم شریف استخراج ایتدمکه واقف اولنلر کتب تاریخده نقل اولنان
اخبار وحکایاتك حق وباطلنی نقد وتمییز ایدرلر * وبو علم کتب منطقیه نك اقسامندن معدود اولان
علم خطابه دکلدر زیرا علم خطابه بر علمدرکه حقلرنده حسن ظن اولنان مشایخ وصلحا خلقی معاش
ومعادلرینه متعلق اموره میل وترغیب ایتدیروب یاخود بر ایشدن منع ایتدرمك ایچون وعظ ونصیحت
مقوله سی اقوال نافعه در * عوام ناس انلرك سوزلرینه قناعت ایدوب رأیلرینه میل واعتقاد ایدرلر لکن
کلاملرینه دلیل قوی اقامت اولنمامغله خواص ناسه یقین افاده ایتمز اما بزم اختراع ایتدیکمز علمك دلیل
وبرهانلری قوی اولمغله شك وشبهه دن معرادر * وکذلك بزم کتاب اولده ذکر ایده جکمز علم تدبیر منزل
وسیاست مدینه علمی دخی دکلدر زیرا تدبیر منزل وسیاست مدینه علمی بر منزلده یاخود بر شهرده ساکن
اولان خلق اخلاق حمیده وحکمت عملیه مقتضاسنجه حرکت ایدوب وجه لایق اوزره بر کونه تدبیر اولنمق
کرکدرکه اول منزلده وشهرده ساکن اولانلر بربریله معامله ده وتجارتلرنده واعدا ایله محاربه ده وسائر
امورلرنده اعتدال اوزره حرکتی مفید قاعده لردن عبارتدر بو علمك موجب ومقتضاسیله عمل اولندقده
نوع انسانك حفظ وبقاسنه وسیله اولور * بزم کتاب اولده ذکر ایده جکمز علم علم خطابه وتدبیر منزل وسیاست
مدینه علملرینه نوعا مشابه اولوب لکن بونلرك ادله سی قطعی اولمیوب وفنلرك موضوعی بو علملرك موضوعلرینه
مغایر اولمغله بونلردن ممتاز اولمشدر * خلاصه کلام بزم کتاب اولده ذکر ایده جکمز علمده وجه ارضده
اجتماع ایدن طوایف بشرك طبیعتلرندن وحال وشانلرندن بحث اولنوب شك وشبهه دن معرا دلیل قوی ایله

حرمتلرینی اثبات اولنمغله اخبار وحکایاتك صدق وکذبنی حق وباطلنی فرق وتمییزی افاده ایدر برعلم جدیددر * اولیله ظن ایدرمکه اختراع وانشاسی بکا مخصوص اولوب وبو آنه دك علما وحکمادن برکسه بزم کتاب اوله‌ده ذکر ایده‌جکمز قواعد شریفه ومسائل نفیسه لطیفه‌یی جمع وتألیف ایتدکلرینه دخی قطعا واقف اولمدم بیلم که علما بو علمدن غفلت ایدوب بیان ایلمدیلرمی لکن آنلره بو سوء ظنی ایتمك دخی لایق دکلدر یوخسه بو وادیده تألیف وتصنیفلر ایتدیلرده بزه واصل می اولمدی زیرا علوم وفنونده کثرت وطوایف امم ماضیه‌ده علما وحکما وفرت اوزره اولوب بزه واصل اولمیان علوم وفنون واصل اولانلردن اکثر واوفردر * زیرا خلیفهٔ ثانی عمر بن الخطاب رضی الله تعالی عنه حضرتلری ممالك فرسی فتح وتسخیر ایتدکده علمای فرسك علملرینی محو ایدوب کتابلرینی حرق وغرق ایتمکله بزه واصل اولمدی * وامم سالفه‌دن کلدانیلرك وسریانیلرك واهل بابلك علملری وعصرلرنده حکماسنك اظهار ایتدکلری آثار عظیمه‌لری وکذلك امم قبطك علملری تقالیب دهر ایله وبربرلرینی قهر ایله محو ومندرس اولوب بزه واصل اولمدی امم ماضیه‌نك علوملرندن انجق بزه واصل اولان حکمای یونان علملریدرکه خلفای عباسیه‌دن مأمون خلیفه همت قاهره‌سیله کتب یونانی کتوردوب وتحصیل علم وکماله میل ورغبتی سببیله اطراف واکنافدن لسان یونان ولغت عربیه‌ده ماهر وترجمهٔ علومه قادر مترجمیندن قتی چوق کسنه‌لری جمع ایلیوب واموال کثیره بذل ایتمکله حکمت یونانیه‌نك اصول وفروعنی لسان عربی‌یه ترجمه ایتدیروب فنون حکمتی احیا وبطون صحایف کتبه درج واملا ایتدردی بو تقریب ایله علمای دین اسلام انجق فن حکمت یونانه واقف اولوب اندن غیری امم سالفه‌دن بر امتك علوملرندن برشیئه مطلع اولمه‌مدیلر * معلوم اوله‌که عالمده موجود اولان اشیادن هرشیئك مقتضای طبیعتی اوزره کندودن صدور وظهور ایدن احوال وآثار مخصوصه‌سندن بحث اولنمق ممکن اولمغله اول شیئك احوال مخصوصه‌سنی بیان ایچون علوملردن برعلم مخصوص تألیف وتصنیف اولنمق کرك ایدی * مثلا عناصر اربعه‌دن نارك وهوانك ومائك وارضك هربرینك وبونلردن مرکب اولان معادن ونباتات وحیوانات انواعندن هرنوعك وسائرلرینك احوال واعراضنه مخصوص برعلم مستقل تألیف اولنمق کرك ایدی * لکن اولیله ظن ایدرمکه حکما بو خصوصده تألیف اولنان علملرك فائده وثمره‌سنه نظر ایدوب یالکزنده فائده‌سی شریف اولان علملك تألیفنه تصدی ایدوب فائده‌سنه اعتبار ایتدکلری علمی تألیف وتصنیفه مبادرت ایتدیلر * بزم کتاب اوله‌ده ذکر ایده‌جکمز علمك فائده‌سی معلوممك اولدیغی اوزره انجق کتب تواریخده والسنه ناسده تقریر وتحریر اولنان اخبار وحکایاتك صدق وکذبنی فرق وتمییزی مفید اولوب ونوع بشرك وجه ارضده اجتماعلری سببیله کندیلره عارض اولان احوال مخصوصه‌لرینه متعلق قاعده‌لر ومسئله‌لردن عبارت اولمغله ذاتنده جمله انامه تحصیلی لازم ومهم برعلم شریفدر لکن ثمره وفائده‌سی اخبار وحکایاتی تصحیح وصدق وکذبنی فرق وتمییزی افاده ایدوب وحکمایالکزنده اخبار وحکایات علم یقینی مفید اولمامغله فائده‌سن ضعیف عد ایدوب غالبا تعرض ایتمدیلر لکن علوم وفنونه نهایت اولمیوب حقیقتنی انجق حضرت علام الغیوب بیلور انسانك بیلدیکی علم اقل قلیلدر ﴿ ودخی معلوم اوله که کتاب اوله‌ده ذکر ایدوب فیض حق ایله تحصیلنه موفق اولدیغمز علم جملك بعض مسئله‌لرینی سائر علوملك مسائلنی اثبات ایچون ذکر اولنان دلیل وبرهانلر ضمننده اول فنلرك علماسی بحسب الاقتضا مناسبتله ذکر ایتدکلرینه دخی واقف اولدق ازجمله کتب حکمتده حکما نبوت اثباتنده ذکر ایدوب دیدیلرکه ﴿ نبوت نظام عالمده وجودی لازم برمنصب عالیدر زیرا نوع بشر وجه ارضده اجتماع ایدوب حیات وبقالرنده بربرلرینه معاونته محتاج اولوب وطبیعت انسانده حیوانیت صفتی غالب اولمغله بربرلرینك مالرینه وجانلرینه قصدا یتملریله جلب منفعت ودفع مضرتده ایتملرندن جمله‌یه غالب برحاکم عادله اتباع لازمدر واول حاکم عادل دخی صفات کمال ایله مؤید ومعجزات باهره ایله سائر ناسدن ممتاز برذات ملکی الصفات اولمغه محتاجدرکه خلق اکا اطاعت ایلیه اشته اول ذات نبیدر دیدیلر ﴿ وکذلك اصول فقه علمنده نامك تکلم ایتدیکی لغتلری اثبات سیاقنده علمای فن اصول دیدیلرکه چونکه طوایف بنی آدم تحصیل قوت وکسب معاش ایله حیات وبقالرنده بربرلرینه معاونته محتاج اولدقلری جهتیله وجه ارضده اجتماعه مجبول اولملریله قلبلرنده مضمر اولان مراد ومقصودلرینی

بربرلرینه افاده وتفهیم اقتضا ایدوب بهرحال اغراضلرندن برینی ایله تعبیره محتاج اولمشلردر اکرخرسلر وبی زبانلر کبی اشارات مختلفه ایله مرادلرینی ادا ایتسه‌لر جمله اعضا وجوارحلرینی تحریك ایله صعوبت مقرر واخف اعضا اولان لسانی استعمالده سهولت محقق اولمغله الفاظ مختلفه وعبارات متنوعه ایله مرادلرندن تعبیری اختیار ایدوب هرطائفه محاوره ومکالمه‌لرنده بردرلو لغت ایله تکلم ایتدیلر بو لغات والفاظك وجود وثبوتنی بیان ایلدیلر وبو بیانده نوع بشرك روی ارضده اجتماع اوزره سکون واقامتلرینی مدار ایلیوب بزم کتاب اوله‌ده ذکر ایده‌جکمز علمك موضوعنه اشارت ایلدیلر ﴿ وکذلك فقهای علم فقه شریفنده حل وحرمت وکراهت مقوله‌سی احکام شرعیه‌نك علتلرینی وحکمتلرینی بیان سیاقنده یینه بزم فننزك موضوعی اولان طوایف بشرك روی زمینده اجتماعنی محافظه‌یه مدار ایدوب دیدیلرکه زنانك حرمتنده حکمت ومصلحت بودرکه زنا بنی آدمك نسللرینی بربرینه قارشدیروب وبو تقریب ایله انساب ضایع اولوب نوع انسانك نظام وبقاسی مختل اولور دیدیلر ﴿ وکذلك بغیر حق قتل نفوسك حرمتنده حکمت ومصلحت بیان ایدوب دیدیلرکه ظلما قتل نفوس نوع بشرك روی زمینده انقطاعنه سبب اولوب معمورهٔ عالمك نظامی مختل اولور دیدیلر ﴿ وکذلك ظلم وتعدینك حرمتنی وعلت وحکمتنی بیان سیاقنده دخی ظلم اموال وارزاقك ومعمورهٔ عالمك خرابنه سبب اولمغله نوع بشرك فناسنه باعث اولور دیدیلر * وبونلرك امثالی سائر احکام شرعیه‌ده حکم ومصالح بیان ایدوب جمله‌سنی روی ارضك عمارتنه سبب اولان نوع بشرك اجتماعنی محافظه‌یه بنا ایتدیلر * امدی کرك علمای دین وکرك حکمای اساطین کتابلرنده تحریر واملا ایتدکلری بحثلرده جناب رب العالمین جل شأنه حضرتلرینك معمورهٔ عالمی نوع بشرك اجتماعیله احیا بیورمغه عنایات الهیه‌سی تعلق ایتدیکنه اشارت ایدوب بونلرك حال وشانلرینی وکندولردن صدور وظهور ایدن آثاری مناسبت ایله ایراد ایلدیلر لکن بزنوع بشرك معمورهٔ عالمده اجتماعی سببیله احوال وآثار مخصوصه‌لرینی علی التفصیل ادلهٔ قویه ایله بیان ایچون کتاب اوله‌ده برعلم مخصوص اختراع ایدوب فصول ومقدمات ضمننده حقیقت حالی بیان ایلدك ﴿ وکذلك حکمای عالمدن بعضیلرینك ملوك وسلاطینه وسائر ناسه نصیحت سیاقنده ایراد ایلدکلری کلمات متفرقه‌لرنده کتاب اوله‌ده ذکر ایده‌جکمز مباحث ومسائل جنسندن مقدار قلیل کلامه واقف اولدق لکن کرکی کبی تفصیل واستیفا ایتمدیلر * ازجمله امام مسعودینك نقل ایتدیکی بیقوش حکایه‌سنده ملوك فرسدن بهرام ابن بهرامه دین مجوس اولولرندن بعضیلری نصیحت یوزندن دیدیکه ای ملك وسلطان ملك ودولتك عزت وغلبه‌سی تمام اولماز الا شریعت ایله والله تعالی حضرتلرینك رضای شریفنی تحصیل ایچون امرینه امتثال ونهیندن اجتناب ایله تمام اولور وشریعتك نظامی وقوامی اولماز الا ملك وسلطنت ایله اولور وملك وسلطنتك شوکت وصولتی حاصل اولماز الا رجال ایله اولور ورجال دولتك نظامی اولماز الا مال ایله اولور ومال تحصیل اولنماز الا عمارت عالم وکثرت رعایا ایله اولور وعالم معمور ورعایا منتظم اولماز الا عدل ایله اولور وعدل حضرت رب العالمینك عبادی بینلرنده نصب ایتدیکی برمیزان راستدن عبارتدرکه انکله معمورهٔ ملك وسلطنتده جاری اولان احکامی وزن وزیاده ونقصان اراسنده متوسط اولان اموری اختیار اولنوب اجرا اولنور وملوك وسلاطین میزان عدله نظارت ایتمك اوزره من قبل الرحمن نصب اولنمشلردر ﴿ وکذلك ملوك فرسدن نوشیروانك دخی بعینه بو مضمونده برکلام حکمت نظامی وارد اولوب دیمشدرکه ملك ودولت عسکر ایله اولور عسکر دخی مال ایله اولور مال دخی خراج ورسوم رعیت ایله اولور خراج ورسوم دخی رعایا ایله عالمك معمور اولمسیله اولور عالمك عمارتی دخی عمال وملتزملری اصلاح ایله اولور وملتزملرك اصلاحی وزرای عظامك استقامتیله اولور وجمله‌نك باشی ملوك وسلاطین تحت اطاعتنده اولان رعایانك حال وشانلرینی تفتیش ایدوب وقت حاجتنده تأدیبنه قدرت کامله‌سیله اولورکه پادشاه رعایایه مالك اولوب رعایا ربقهٔ اطاعتدن خروجه فرصت بولمامق ایله اولور ﴿ ودخی حکمای مشائینك رئیسی معلم ثانی حکیم ارسطونك ناس اراسنده سیاست وحکومت ملك وسلطنته متعلق تألیفنده دخی کتاب اوله‌ده ذکر ایده‌جکمز مسائلدن برقاچ مسئله نافعه ذکر ایدوب لکن کرکی کبی تفصیل ایتمیوب ولایق اوزره براهین قاطعه اقامت ایلیوب کلام آخر ایله مزج ایلدی وارسطو کتاب سیاستنده حکمای مجوسدن ونوشیرواندن تدبیر ملك وسلطنته متعلق نقل ایتدیکمز قواعد

کلمسه به اشارت ایدوب واول قواعدی رسم ایچون مخصوص بر دائرۀ غریبه ترتیب وخانه خانه تقسیم ایلیوب قواعدمذکوره‌یی اول خانه‌لره درج ایلدیکه علما وحکما اول دائره‌یه وکلمات مذکوره‌یه اعتبار واعتنا ایلدیلر اول کلمات بونلردر ۞ العالم بستان سیاجه الدولة * الدولة سلطان تحیی به السنة * السنة سیاسة یسوسها الملك * الملك نظام یعضده الجند * الجند اعوان یکفلهم المال * المال رزق تجمعه الرعیة * الرعیة عبید یکفلهم العدل * العدل مألوف وبه قوام العالم ۞ یعنی معمورۀ عالم کویا اشجار وازهار ایله مملو بر بستاندر واول بستانك دیواری ملك ودولتدرکه اجانب واعادینك تعرضندن انی حفظ ایدر دولت دخی پادشاهلردن عبارتدرکه انلرك رأی وتدبیری وقوت وسطوتلریله سنت مسلوکه وطریقت مألوفه احیا اولنور سنت اول آیین واطوار وحکومت واقتداردرکه ملك وسلطنت ایله قائم اولور ملك وسلطنت دخی نظام عالمدرکه اکا عسکر قوت ویرر عسکر دخی اعوان وانصاردر ولتدرکه انلرك اموری مال ایله تمام اولور مال دخی ارزاق عباددرکه انلری رعیت جمع ایدر رعیت دخی پادشاهك قوللریدرکه انلری عدالت ایله ظلمدن حمایت ایدر عدالت دخی جمله عالمك راضی اولوب الفت ایتدیکی آداب واطواردرکه عالمك نظامی ودوامی انکله اولور عالم دخی بر بستان اولدیغی کلامك اولنده ذکر اولنمشیدی * بو محلده کلامك آخری اولنه رجوع ایلدی بو ذکر اولنان قواعد سیاست سلطنت وتدبیر ملك ودولته متعلق سکز کلمه‌درکه بر برلرینه مربوط اولوب هر کلمه‌نك آخری ایکنجی کلمه‌یه ابتدا واقع اولوب وبو دائره‌نك خانه‌لری بر برینه متصل اولمغله ابتدا وانتهاسی متعین اولمیوب بلکه نه طرفدن بدأ اولنورسه ابتدا اونه محلده ختم اولنورسه منتها اولور حتی ارسطو بو کلمات حکمت نظامك جمع وترتیبیله فخر ایلیوب سیاست ملك وسلطنتده نفع عظیمی اولدیغنی بیان ایلدی * اکر ملك ودولت فصلنده کلامنز کرکی کبی تأمل اولنوب ولایق اوزره معناسی فهم اولنورسه اثنای بیانده بو کلماتك تفسیرینه واجمالنك تفصیلنه ادلۀ قاطعه ایله وبیان واضح ایله مآل ومفهومنه وقوف میسر اولور جناب واجب الوجود جل شانه حضرتلری فیض جودیله بزی بو سر دقیقه مطلع ایلیوب ارسطو وحکمای فرس تعلیم وارشادینه احتیاجدن بری ایلدی ۞ وکذلك بلغای عربدن ابن مقفع نام ادیبك کلامنده وسیاست عالمه دائر بعض رساله‌لرنده مناسبت ایله بزم کتاب اولده ذکر ایده جکمز مسائلدن چوق مسئله‌لر ذکر اولنمشدر لکن ایراد ایتدیکی مسئله وقاعده‌لره بزم کبی ادلۀ قویه‌یه اقامت ایدوب تحقیق مقال ایتمیوب بلکه بلیغ وفصیح وعظ ونصیحت اسلوبنده بر مقدار کلمات حکمیه ایرادیله اکتفا ایلدی * وکذلك اندلس علماسندن قاضی ابو بکر طرطوشی سراج الملوك نام کتابنده بزم کتاب اولده ذکر ایده جکمز مسائل وقواعدك بیانی قصد ایلیوب کتاب اولده اولان ابواب وفصوله قریب بابلر وفصللر اوزرینه ترتیب وتبویب وسراج الملوك اسمیله مسمی بو وادیده بر کتاب تألیف ایلدی لکن مراد ومقصودینی ایستدیکی کبی الهه کتوره میوب ومسائل ومباحثنی کرکی کبی تفصیل واستیفا ودلائلنی برخوشجه کشف وایضاح ایله ادا ایده‌مدی * بلکه نوع بشرك وجه ارضده اجتماعاری سببیله واقع اولان احواللری ایچون بابلر ترتیب ایدوب واول احوالی برخوشجه نقد وتحقیق ایتمکسزین اکا مناسب حکایات وآثار کثیره نقلنه شروع ایلیوب فرس حکماسندن وهند علماسندن بزرجمهر کبی کسه‌لردن ودانیال وهرمسدن وانلرك غیری اساطین فن حکمتدن نیجه نیجه اثرلر ونصیحتلر روایت ایلدی ۞ اما کرکی کبی هر بابك مسئله‌لرینی تحقیق وقواعد عقلیه‌یه تطبیق ایدوب شك وشبهه‌دن عاری ووهم واحتمالدن بری ادلۀ قویه سر دیله روی مرامدن رفع پردۀ حجاب ایده‌میوب حقلرنده حسن ظن اولنان کبار علمادن وصلحادن خلقی دین ودنیالرینه نافع اموره ترغیب ایچون نقل اولنان موعظه ونصیحتلره مشابه امور نقلیله اکتفا ایلدی ویله ظن اولنورکه قاضی ابو بکر طرطوشی بزم کتاب اولده ذکر ایده جکمز مباحث شریفه ومسائل نفیسه‌مز کبی بر کتاب جمع ایتمك مراد ایلدی لکن قصدینی تحقیق ومرادینی تحصیله موفق اولمیوب کرکی کبی مسائل مهمه‌یی شرح وبیان ایده‌مدی * اما بحمده سبحانه وتعالی بز الهام ربانی وتوفیق صمدانی ایله بو فنك سرارینه واقف بر علم جلیل انشاسنه موفق اولدق که انجق قریحۀ صافیه‌مزك آثار ونتایجندن اولمغله امثال واملاقرندن سبق ایلدك * اکر کتاب اولده ذکر ایده جکمز مسائل وقواعدی وصف ایتدیکم کبی

تمامجه ذکر واستیفا ایدوب وبو علمی کندویه قریب ومشابه اولان علملردن موضوعی وفائده‌سیله تمیز قادر اولدمسه محض توفیق باری وعون صمدانی ایله حاصل اولوب نعمت حقه مظهر اولمشمدر اکر دعوی ایتدیکم کبی مسائل فنی کرکی کبی ذکر واستیفا ایده‌میوب بو علمه قریب سائر فنلرك مسئله‌لرینه مشتبه اولمش ایسه کتابه نظر ایدن اصحاب علم وکمالدن رجا ایدرمکه قصوریمی تکمیل وواقع اولان خللی اصلاح بیورسونلر زیرا بو صورتده (الفضل للمتقدم) فحواسی اوزره بنم فضل وکماله نقصان ترتب ایتمز زیرا بو یولی بز آچمدق ونور توفیق ایله ایتدا بو طریقه بز سلوك ایلدك * اشته حالا بو محلده بز کتاب اولده شروع قصد ایدوب وابواب وفصللرینی تعداده تصدی صددنده‌یز که وجه ارضده اجتماع ایدن طوایف بنی آدمك ملك وسلطنت وکسب وتجارت وعلم وصنعت مقوله‌سی امورلرینی وسائر حال وشانلرینی شك وشبهه‌دن معرا ادلۀ قاطعه وبراهین ساطعه ایله کتاب اولده برکونه تحقیق وتفصیل ایلدك که عوام وخواص بیله جکلری اموردده حقه واصل اولوب اوهام وشکوکدن خلاص اولورلر * معلوم اوله که جناب واجب الوجود وخداوند فائض الجود جل شانه حضرتلری عنایات ازلیه ورحمت صمدانیه‌سی ایله معمورۀ عالمك نظامنی وحکم وتصرفنی نوع انسانه تفویض ایدوب صفت حیوانیتده کندو ایله مشترك اولان سائر انواع حیواناتدن بونلری بر قاچ خاصه ایله ممتاز ایلدیکه علی الترتیب ذکر اولنور * خاصۀ اولی مایۀ نور شعور وسرمایۀ تدبیر امور اولان قوت فکریه‌لرینی اعمال سببیله تحصیل ایلدکلری درلو درلو علملر وکونا کون صنعتلردرکه نوع انسان کندویه احسان اولنان نور عقل ایله هر شیئك حقیقتنی قدرتلری مرتبه بیلوب علوم متنوعه وصنایع مختلفه تحصیل ایدرلر نور عقل وشمع شعور انسانه مخصوص بر فیض باهر الظهور اولوب سائر حیواناتدن بو صفت مخصوصه ایله ممتاز وجمله مخلوقات اوزرلرینه فضل وشرفلرینه مدار اولمشدر ۞ ایکنجی خاصه طوایف انسانك ایچلرندن بر حاکم عادل وسلطان قاهره احتیاجلریدرکه بونلرك معمورۀ عالمده حیات وبقا ونظام احواللری اول سلطان باهر الشانك امر ونهینه اطاعت وامتثاله منوط وموقوف اولوب حاکم وسلطانسز بونلر ایچون حیات وبقا متصور اولمدیغی کتاب اولده کلهجکدر اما سائر حیواناتك حیات وبقالری ملك وسلطنتسز دخی حاصل اولور * مکر کیم زنبور ایله چکرکه حقنده نقل اولنان حکایه صحیح اوله که حیواناتدن بو ایکی نوع حیوانك ایچلرندن بکلری اولوب بونلرینه وقوانلرینه دخول وخروجلری ونقل وحرکتلری وسائر امورلری بکلرینك حرکتنه متابعت ایله اولمغله سائر حیوانات آراسندن بونلر ممتاز اولمش اولورلر * معلوم اوله که بو حکایه صحیح اولدیغی صورتده دخی بونلر ایچلرندن برینك نصب ایدوب امورلرنده اکا متابعت ایتدکلری انسان کبی عقل وفکر صاحبی اولدقلرندن اولمیوب بلکه محضا جناب حکیم بی علت جل شانه حضرتلرینك بونلره بخصوصی الهام طریقیله فیض وعنایت ازلیه سیله اولمشدر * زیرا حضرت رب العالمین جل وعلا قرآن کریمده سورۀ نحلده زنبورك عسل مصفا اخراجنی بیان سیاقنده جبال واشجارده وقوانلرده وسائر مناسب محللرده بال یاپق ایچون مومدن مصنوع بر برینه متصل التیشر کوشه‌لو خانه‌لر بنیاد ایدوب مهندسلر پرکار ایله ومعمارلر صرف نقدینه افکار ایله ترتیب وتسویه‌سنده عاجز اوله جق بیتلر ایجاد ایلدیککی وآچی طاتلو برلك وبار وازهار متنوعه تناول ایدوب قدرت حقله جوفلرنده شهد شیرینه مبدل اولدیغنی حبیب اکرم صلی الله تعالی علیه وسلم حضرتلرینه خبر ویروب بو احوال عجیبه‌نك زنبوردن صدور وظهوری طرف عزتدن محضا الهام ایله اولدیغنی بیان بیوردیلر * کذلك چکرکه وطورنانك وسائر بونلره مشابه اولان حیواناتك دخی احوالی بویله‌در ۞ اوچنجی خاصه افرادبشر مایۀ حیات اولان معاش وغذالرینی تحصیله جد وسعی ایدوب کندولرینك وعياللرینك ارزاق ونفقه‌لری حصولی ایچون هر بری برکونه سببه توسل ایتمشدر * زیرا جناب رب العالمین جل شانه انسانی حیات وبقالرنده سائر حیوانات کبی اغذیه‌یه تناولنه محتاج خلق ایلیوب لکن انسانك مزاجی تغذی ایله تعیش ایدن سائر حیواناتدن زیاده معتدل وغایة الغایه نازك وملایم اولمغله اکثریا کوردن ومشروباتلری طبخ وتربیه‌یه وتحصیلنده بر برلرینه معاونته موقوف اولمغین (اعطی کل شیء خلقه ثم هدی) نص کریمی مفادی اوزره تحصیل اقوات وارزاقده هر بری بر درلو مسلکه سالك اولمشدر سائر حیوانات ایسه

کندی جنسلرندن ونباتات انواعندن نفقه وغذالرینی بولندیغی خلقتدن تغیرا یتیوب طبخ وتربیه سز تناول ایتمکله طرق کسب ومعاشه سلوک صنفی انسانه مخصوص اولشدر ۞ دردنجی خاصه اصناف طوایف بشر شهرلرده وقریه لرده یاخود بریه وطاغلرده بریره کلوب هرکروه کندی مشرب ومزاجنه موافق قوم وجماعتلریله انسیت وبربرلرینک حاجتلرینی کورمک ایچون معمورهٔ عالمده سکون واقامت ایتمشلردر * زیرا انشاء الرحمن بو کتابده بیان اولنه جقدرکه کافهٔ بنی آدمک طبیعتلری امر معاشده بربرلرینه تعاونه مجبول اولوب حیوانات کبی یالکز یالکز ساکن اولمق نظام معاش وحیاتلرینه خلل ویرمکله معمورهٔ عالمده اجتماع اوزره سکون واقامتلرینی اقتضا ایتمشدر * وطوایف بنی آدمک ربع مسکونده اجتماع اوزره سکون واقامتلری دخی ایکی درلودر برقسمی بدوی وبرقسمی حضریدر بدوی اول طائفه دیرکه کیمی شنلکه قریب اوتلو صولو دوز صحرالرده وبوجه طاغلرده وطن اتخاذ ایدوب وکیمی دخی شنلکدن بعید بادیه لرده وقومسال یرلرده یوکدن وقیلدن معمول چادرلرله قونار کوچر مقوله سیدر * حضری اول طائفه دیرکه سور ایله محصور قلعه لرده واولو شهرلرده وقصبات وقراده منازل ومساکن اتخاذ ایدوب بولندقلری قلعه لرک وساکن اولدقلری منازلک جدارلریله تحصن وبو طریق ایله مکر دشمندن تحفظ ایدرلر بو ذکر اولنان خواص عدیده سببیله اماکن معمورهٔ عالمده ساکن اولان طوایف بشره مخصوص درلو درلو احوال عارض اولورکه انشاء الرحمن اول احوال علی الترتیب ذکر وتفصیل اولنمق ایچون کتاب اولده کلامز التی فصله تقسیم اولنمشدر ۞ اولکی فصل وجه ارضده واقع اماکن مخصوصه ده نوع بشرک کیفیت اجتماعی وطوایف بنی آدمک اصناف واقسامی وربع مسکونده اولان مملکتلری بیانندهدر ۞ ایکنجی فصل بادیه لرده متوطن قبائل وعشائر وسائر امم وحشیه بیانندهدر ۞ اوچنجی فصل دولت وخلافت ومراتب سلطنت بیانندهدر ۞ دردنجی فصل مداین وقراده ساکن امم ورجال وبلدان وامصار بیانندهدر ۞ بشنجی فصل انسانه مخصوص اولان درلو درلو صنعتلری وکسب معاشلرینه متعلق انواع تجارت بیانندهدر ۞ التنجی فصل علوم عقلیه ونقلیه وانلرک طلب وتعلمی بیانندهدر * اشبو التی فصلک ایکنجی فصلنده بادیه ده ساکن اولان رجالک احوالنی ذکر ایله بدأ ایدوب بونلرک احوالنی حضریلرک احوالنی بیان اوزرینه تقدیم ایلدم زیرا انشاء الرحمن بو کتابده بیان اولنه جقدرکه نوع انسانده بدویلک اصل اولوب حضریته واکا تابع احوالک جمیعسی اوزرینه طبیعی مقدم اولمغله ذکرده بدویلرک احوالنی حضریلرک احوالنه تقدیم ایلدم * کذلک اوچنجی فصلده دخی ملک وسلطنت احوالنی بلاده وشهرلر احوالنه تقدیم ایلدمکه ملک وسلطنت ابتدا ظهور ایدر بعده شهرلر وبلاده لربنا ومعمور اولور * وکذلک کسب معاش احوالنی تعلم علم احوالی اوزرینه تقدیم ایلدمکه امر معاش طبیعت انسانک حیات وبقاسنه مدار اولمغله امور ضروریه دن اولوب تعلم علم ایسه انسانک صحت وحیاتندن صکره دین ودنیاسنده برحاجتنه متعلق اولوب یاخود مجرد نفسنی تکمیل ایچون معتد امر ضروری ایسه صفت کمالدن بالطبع مقدم اولمغله معاش احوالی بیانی تعلم علم بیانی اوزرینه تقدیم ایلدم * وصنعت وحرفت بعض وجوهله کسب وتجارت جنسندن معدود اولمغله انلرک ایکیسنی برفصلده بیان اقتضا ایلدی نته کیم انشاء الرحمن فیما بعد هر بری علی التفصیل ذکر اولنور * مورخ ابن خلدون بو آنه دک کتابک اجمالا احوالنی بیان ایدوب حالا بو محلده علی التفصیل صدده شروع ایتمشدر

(فصل اول)

معمورهٔ عالمده ساکن اولان طوایف بنی آدمک مملکتلرده واولکه لرده اجتماعلری بیانندهدر بو فصلده برقاچ مقدمه واردر ۞ اولکی مقدمه افراد بشرک ربع مسکونده اجتماع اوزره سکون واقامتلری ضروری اولمق بیانندهدر یعنی طوایف بنی آدم حیوانات کبی یالکز یالکز ساکن اولمق ممکن اولمیوب بهر حال سکون واقامتلرنده بربرلریله جمع اولمق مقتضای طبیعتلریدر * حتی حکما بونلرک بو اجتماعلرندن انسان مدنی بالطبعدر دیو تعبیر ایدرلر که انلرک اصطلاحلرنده مدینه انسانک عالمده اجتماعلرندن عبارتدر *

نته کیم لغت عربده مدینه انسانک کثرت ووفرت ایله مجتمع اولدیغی شهرلره اطلاق اولندیغی کبی بو خصوصک بیانی اولدرکه الله سبحانه وتعالی حضرتلری نوع انسانی خلق وایجاد ایدوب برصورت عجیبه وخلقت غریبه اوزره ترکیب وترتیب ایتدیکه حیات وبقاسی بحسب العاده ممکن اولمز الا انجق اکل وشربله اولور وجناب حق وفیاض مطلق بنی آدمه احسان ایتدیکی نور بصیرت واعطا ایلدیکی قوت وقدرت ایله بونلرک غذالرینی طلب وتحصیله دخی هدایت ودلالت ایلدی لکن افراد بشردن یالکز برشخصک قدرتی کندینک محتاج اولدیغی غدایی تحصیله کفایت ایتمیوب مادهٔ حیاتی اولان نفقه سنی مستقلا پیدا ایتمکده عجزی مقرردر اکر انسانک ماکولاتی جنسندن فرضی ممکن اولان مرتبه نک اقل وادناسی که مثلا بغدایدن برکون کندویه کفایت ایده جک مرتبه نان پیدا ایلمک مراد ایلسه آخرک اعانتی اولمدقجه یالکز برشخص وجوده کتورمکدن عاجز اولور زیرا بونک حصولی ابتدا بغدایی اوکودوب اون ایدوب بعده یوغروب صکره پیشورمکه موقوف اولوب وبو اوچ عملدن هر بریسی دخی نیجه درلو آلاته محتاجدرکه انلرک حصولی دخی تیمورجیلک ودولکرلک وچولمکجیلک کبی متعدد صنعتلرله تمام اولمغله هرکس باشلی باشنه برکونلک نان پیدا ایتمکده بوقدر عمل کثیری ایشلمکه مضطر اولمق اقتضا ایلر بو ایسه شخص واحدک قدرتیله حصوله کلمک محالدر فرض ایدهلم که اول شخص واحد بغدایی اکمک یاپمیوب حب ودانه ایکن اکل ایلسون ینه حبوبات حنطه تحصیلی دخی طاحنان تحصیلی عملرندن اکثردر زیرا بغدایی زمینه اکمک وصاراردقدن صکره بیچوب خرمن محلنه جمع ایدوب کتورمک وسنبله لرندن چیقارمق ایچون دوکمک کبی اعمال کثیره یه محتاج اولوب وزراعت وحراثته متعلق ذکر اولنان عملردن هر بری دخی صبان وطربان ودوکن مقوله سی اکنجیلره وچفتجیلره مخصوص نیجه آلات متعدده وصنایع عدیده یه موقوف اولورکه بو آلات وصنایع کثیره نک جمله سنی یاخود بعضیسنی حصوله کتورمکه یالکز برشخصک قوت ومکنتی وفا ایتمک محال اولور * امدی تحصیل قوت وغذاده اول شخصک ابنای جنسندن چوق کمسنه لرک اجتماعی لازمدرکه بربرلرینه معاونت ایلیوب انبات حبوبات وتربیهٔ نباتاتده وانلردن حاصل اولان اطعمه ده محتاج اولدقلری عملری وآلتلری حصوله کتورمک ایچون هر بری بردرلو صنعتله اشتغال ایدهلر تا که نفسلرینک وکندیلردن اضعاف مضاعف اکثر اولان بنی آدمک قدر کفایه حاجت ومؤنتلری حصوله کلمک میسر اوله ۞ ودخی طوایف بنی آدمک اجتماع اوزره سکون واقامتلرینی اقتضا ایدن اسبابدن بری بودرکه انسان جلب منفعتده ابنای جنسنک معاونتنه محتاج اولدیغی کبی نفسندن آخرک مضرتنی دفعده دخی بنی نوعیله استعانته محتاج اولمشدر * زیرا حق سبحانه وتعالی حضرتلری طبایع حیوانیه نک جمله سنی حکمت ازلیه سی مقتضاسی اوزره خلق وترکیب وهربرینک مزاجنه لایق افعال وآثاری وقوت ومکنتلرینی توزیع وترتیب ایتدکده انواع حیواناتده بهایم وسباعک اکثرینه انساندن زیاده قوت وقدرت اعطا ایلدی مثلا اسب وفرسک قوت وقدرتی انساندن قتی چوق مرتبه اعظم اولوب وکذلک حمار وبقرک خصوصا فیل وارسلانک قوتلری اضعاف مضاعف نوع بشرک قوت وقدرتندن زیاده اولدیغی ظاهردر * وانواع حیواناتده قوت غضبیه خلق اولنمغله طبیعتلری ظلم وعدوان اوزرینه مجبول اولمغین جناب حکیم بی علت جل شانه حضرتلری حیواناتدن هر نوع ایچون کندی دشمنی اولان حیوانک اکا اصابت ایده جک ضرر وتعدیسنی دفعه مخصوص ووقت حاجتده انک سلاحی کبی مدافعه یه کافی بوینوز وخرطوم وطرناق مقوله سی برر عضو خلق ایدوب واشرف انواع حیوانات اولان نوع انسانه عامهٔ حیوانک اسلحهٔ جارحه لرینه بدل وعوض اولق اوزره فکر وبصیرت وایکی دست سخت پیوست کبی آلات احسان ایلدیکه ابتدا کارکاه دماغ انسانی مستنیر ایدن نور عقل ایله درلو درلو صنعتلر تدبیر ایدوب بعده ایکی اللریله اول صنایع غریبه یی فعله کتوروب اول حیواناتک ضررینی دفع وکندینی ضبط وتسخیر ایچون بونیجه آلتلر ایجادینه توفیق وارشاد ایلدی مثلا قوچلرک وجاموسلرک بوینوزلرندن بدل مزراقلر کبی وارسلان وسائر یرتیجی جانورلرک چنکال وپنجه لرندن عوض قلجلر کبی وبشره لرینک دریلری قوی حیوانلرک بشره لری مقامنده قائم قالقانلر وبو مقوله دخی نیجه آلتلر ایجاد ایلدیلر که جالینوس کتاب منافع اعضاده بونلری ترتیب اوزره تفصیل ایلمشدر * امدی نوع بشردن شخص واحدک قدرتی حیوانات

سائره نك خصوصا يرتيجى جانورلرك قدرتلرينه مقاومت ايده ميوب يالكز اولديغى حالده انلرك مدافعه سندن
عجزى مقرردر * وكذلك ذكر اولنان حيواناتك ضبط وتسخيرى ودفع مضرتلريچون اعداد وترتيب
اولنان آلات واسلحه كثير اولوب وانلرى وجوده كتورمك صنايع متعدده وآلات متنوعه يه محتاج اولمغله
اول سلاحلرى عمله كتورمكه ووقت حاجتده استعماله دخى شخص واحدك قدرتى كفايت ايتميه جكى
مقرر اولمغين بو ذكر اولنان آلات واسلحه يى وجوده كتورمكده دخى نوع بشر ابناى جنسيله مشاركت
ومعاونته وبربرلريله اجتماعه محتاج اولمشدر مادامكه طوايف بنى آدم بربرلرينه معاونت ايتميه انلرك بربرى
ايچون قوت وغذا حاصل اولميوب حيات وبقالرى متصور اولمز وبونلرك عالم دنياده حيات وبقالرى اكل
وشربله اغتذايه محتاج اولوب وتحصيلى بربرلريله تعاون ومشاركته موقوف اولمغله بهرحال تحصيل قوت
وغذاده معاونت ايچون اجتماعلرى لازمدر * وكذلك قوت وقدرتده نوع بنى آدمه غالب اولان حيواناتك
تعديسندن بونلرك امن وسلامتى اسلحه وآلاته موقوف وبو آلاتك حصولى دخى صنايع متعدده يه منوط
اولوب شخص واحد تحصيلنه قادر اولمديغى مرورا ايتمكله بهرحال تحصيل قوت وغذا كبى بو خصوصده
دخى بربرلرينه معاونت ايچون اجتماع ايتميوب منفردا ساكن اولدقلرى تقديرجه حيوانات مفترسه بونلرى
اكل واهلاك ايدوب زمان يسير بعده سرپنجهٔ شير اجل كريبان حياتلرى چاك ايتمكله نوع بشرك صحيفهٔ عالمده
انقراضنه باعث اولور * اما طوايف بنى آدم كه بربرلرينه معاونت ايدوب اقتضا ايدن حاجات ومصلحتلرنده
مشاركت ايدهلر غذا ونفقه لرى ايچون قوتلرى ودفع مضرت ايچون آلات وسلاحلرى حاصل اولوب نوع
انسانك معمورهٔ عالمده بقا ونوعلرينى حفظنده جناب حقك حكمت خفيه سى ظاهر اولور * بو مقدمه لر معلومك
اولدقده افراد انسانك وزمرهٔ بنى آدمك ممالك عالمده بربره كاوب منفردا ساكن اولمدقلرى ضرورى اولديغى
ثابت اولور والا بشرك وجود وحياتلرى كمال بولميوب وجناب حقك ارادهٔ عليه سى اوزره عالمك بونلرله
معمور اولمسى وروى زمينه بونلرى استخلافى حكمتى ضايع اولمق اقتضا ايدر بو ايسه مشيت الهيه يه مخالف
اولمغله بهرحال بونلر وجه ارضده هرنه محلده بولنورلرسه بربرلريله اجتماع طريقيله ساكن اولورلر ۞ اشته
بزم كتاب اولده ذكر ايده جكمز علمك موضوعى اولوب احوال وآثارندن بحث ايده جكمز عمران عالم ايله
مرادمز انسانك وجه مشروح اوزره وجه ارضده اجتماعلرندن عبارتدركه اثبات ايلدك بو كلاممزده فنمزك
موضوعينه فنمز ايچنده نوعا اثبات ايدر كبى اولدق * علماى اولى الابصاره معلومدركه هر علم وفنده برشيئك
احوالندن بحث اولنوب اول شيئه علما موضوع فن اطلاق ايدرلر علم طبده بدن انسان كبى اشبو كتاب اولده
ذكر اولنديغى اوزره علم تاريخك موضوعى دخى افراد بشرك روى زمينده اجتماعلريدركه فن تاريخده نوع
بشرك ممالك عالمده اجتماعلرينه متعلق ملك وسلطنت وكسب وتجارت وبونلرك امثالى احوالدن بحث اولنور
• ودخى علما وحكمانك بعضيلرى كتب منطقده ذكر ايتديلركه كرچه هر فنده كندى موضوعنك احوال
وآثارندن بحث اولنوب اوزرينه استدلال اولنور لكن اول موضوعك نفس الامرده موجود اولديغنى
اول فنده اثبات ايتمك صاحب فن اوزرينه واجب دكل ايسه ده اثبات اولنمسى دخى ممنوع دكلدر ديديلر
بز دخى اشبو كتاب اولده موضوع فنمز اولان نوع بشرك روى ارضده اجتماعنى بو فنده تبرعا اثبات ايلدك
بو مبحثك تفصيلى كتب منطقيه ده اهلنه معلوم اولمغله ترجمه ده بو مرتبه ايله اكتفا مناسب كورلدى يوخسه
صدددن خروجى اقتضا ايتمسه فضل حق ايله تفصيل وتحقيق اولنوردى ۞ بوندن صكره معلوم اوله كه تقرير
ايتديكمز كبى روى زمينده طوايف بنى آدمك اجتماعى حاصل اولوب ساحهٔ عالم افراد بشر ايله معمور
اولدقده بونلرك بربرلرينه اولان ظلم وتعديسنى دفع ومنع ايدر برحاكم قاهر دخى لازمدركه بونلرك منافع
ومصالحنه نظام ويروب مضرت ومفسده لرينى دفعه اهتمام ايله معمورهٔ عالمك انتظامى تمام اوله زيرا انسان
حيوان جنسندن معدود برنوع مخصوص اولوب طبيعت حيوانيه ده مركوز اولان ظلم وعدوان بونلرده
دخى موجود اولمغله هركس حالى اوزره ترك اولنسه بهرحال بربرلرينك جاننه ومالنه تعرض ايدوب عالمك
خرابنه مؤدى اولمق مقرردر وذكر اولنديغى اوزره انسانك غيرى سائر كوجلو قوتلو يرتيجى حيوانلرك
ضررلرينى دفع ايچون ترتيب ايتدكلرى آلات واسلحه بنى آدمك جمله سنده موجود اولمغله كنديلرينك بربرلرينه

اولان

اولان ظلم وتعديلرينى دفعه دخى يالكز اول آلتلر كفايت ايتمكله بهرحال كنديلرينده ظهور ايدن مضرت
وشقاوتى منع وممنوع اولميانلرى زجر وقهر ايدر برحاكمك وجودينه احتياج مقرر اولوب واول حاكم قاهر دخى
عقل وادراكده بنى آدمدن قاصر اولان غيرى حيوانات جنسندن اولمق دخى ممكن اولمامغله ينه كندى
ايچلرندن شوكت ظاهره وسطوت قاهره صاحبى برذات اولمغه محتاجدركه تحت اطاعتنده اولان سائر بنى
نوعنه حكم وقهرى جارى اولوب برفردك آخره اطالهٔ دست تعدى ايله ظلم وعدوانه زهره سى اولميوب
معمورهٔ عالمك نظامنه وكارگاه جهانك انتظامنه باعث اوله * اشبو كلامك مفهومى ملك وسلطنتك معناسيدر
بو تقرير وتحقيقمز ايله متبين وظاهر اولوركه ملك وسلطنت انسانك خاصهٔ طبيعيه سى اولوب بونلرك حيات
وبقالرى ونظام امورلرى ملك وسلطنتسز حاصل اولمق محالدر لكن حكما ذكر ايتديكلرى اوزره تدبر
وحكركه مثلا بعض حيواناتده دخى ملك وسلطنت بولنمشدر زيرا بو ايكى نوع حيوانك احوالى تتبع اولنوب
ايچلرندن جسد وخلقتده سائرلرندن ممتاز بربكارى اولوب نقل وحركتده وسائر كنديلره مخصوص
امورلرنده اكا اتباع وانقياد ايتدكلرينى مشاهده ايتديلر لكن انساندن غيرى حيواناتده رياست الله تعالينك
سوق وهدايتى وفطرت وخلقتلرى مقتضاسيله اولوب اما نوع انسانه مخصوص اولان ملك وسلطنت نور فكر
وفراست وتدبير وسياست ايله حاصلدر ۞ معلوم اوله كه ملك وسلطنتك لزومنى اثبات ايچون ذكر ايتديكمز
دليله حكما بر قاچ مقدمه دخى ضم ايدوب ديديلركه حكم ورياست نبوتسز تمام اولماز منصب نبوت دخى
طبيعت انسانه مخصوص بر امر اولوب وملك وسلطنت انجق انبيانك الله تعالى حضرتلرينك طرف شريفلرندن
كتورديكى شرع شريفه واحكام منيفه يه امتثال ايله حاصل وثابت اولوردى ديديلر لكن حكما منصب نبوتك
وجودنده اوچ نسنه شرط ايتديلركه اهل شرع اول شرطلره اعتبار ايتمديلر ۞ شرط اول بودركه نبى اولان
ذات شريف جميع مغيباته عالم اولمق لازم اولمغه ذاهب اولوب ديديلركه انبياء عظامك ارواح صافيه لرى
تعلقات بشريه دن صاف اولمغله ملأ اعلاده ونفوس افلاكده مرسوم اولان حوادث غيبيه يى وصور
كائناتى مشاهده ايدوب نفسلرى ضعيف اولان كسنه لره غيبدن خبر ويرر ديديلر ۞ ايكنجى شرط بودركه
نبيدن عادته مخالف افعال صادر وظاهر اولمقدركه انبيانك نفوس شريفه لرنده وارواح عاليه لرنده بر قوت
واردركه سائر ناسك روحلرينه بدنلرى اطاعت ايدوب حركات وسكناتده اعضا وجوارحى قولندقلرى كبى
انبياء عظامك روحلرينه عناصر اربعه دخى اطاعت وانقياد ايليوب ديلديكى كبى ارض وماء وهوا وناره
حكمنى اجرا ايدوب امرينه مخالفت ايدنلرى هلاك مراد ايلدكده قوى روزكارلر وزلزله لر وهوادن آتشلر
ودريايه غرق ايتمك كبى حالتلر احداثنه قادر اولورديديلر ۞ اوچنجى شرط بودركه انبياء عظامك نفوس
قدسيه لرى مشاغل نفسانيه وتعلقات دنيويه دن منقطع ودائما عالم غيبه متوجه ومتصل اولمغله نائم اثناى
خوابده حواس ظاهره سى محسوساتدن منقطع اولدقده نتيجه واقعه لر مشاهده ايليوب صكره واقعده
دخى ظهور ايتديكى كبى انبياء كرام حضراتى دخى بيدار ايكن ملائكه كرامى بر صورتده كوروب
وكلاملرينى استماع ايدوب بارى تعاليدن وحى اولنان امرلرى ناسه تبليغه قادر اولورديديلر ۞ لكن اهل
شرع بو شرطلره اعتبار ايتميوب بلكه نبوت جناب بارى فاعل مختار وقادر كردكارك اولمغله محض فضل ورحمته
بناء عبادندن مراد ايتديكى قوللرينه بو منصب جليل الشانى احسان ايدوب ودعواى نبوتده تصديق ايچون
خارق عاده معجزه لرى آنك يدندن اظهار ايليوب امر ونهيى سائر قوللرينه تبليغ ايچون ارسال ايدرديديلر
يوخسه انبياء عظامده مقتضاى طبيعت اوزره صفوت نفس وروحه بناء جمله مغيباته اطلاع ايتمكى وعناصر
اربعه نك اعضاى بدنيه كبى روحلرينه انقياد ايتمسى شرط ايتميوب بلكه مغيباتدن الله تعالى حضرتلرى
انبياسنه نه مقوله نسنه يى بلدير رسه انى بيلوب وخارق عاده نه مقوله معجزه احسان ايدرسه يدلرندن ظهور
ايلمك اوزره ذاهب اولديلر حق بوكه قول حق دخى بودر * حكما ايله اهل شرع اراسنده نبوت خصوصنده
اختلافك مآل وثمره سى بودركه حكما ديديلركه فن ذاتنده ذكر اولنان بو اوچ صفت شريفه جمع اوله ايسه
اول ذاتك نبى اولمسنه ذاهب اولوب جمع اولمديغى صورتده ممكن اولماز ديديلر اما اهل شرع بوكا ذاهب
اولديلركه نبوت محض عطيهٔ الهيه وامر بنى آدمه رحمت ربانيه اولوب هر قنغى بنده سنك بالاى شأننه بو خلعت

زیبفت احسانی الباس ایدرسه اول ذات بر گزیده صفات نبی اولور دیدیلر * کذلك ملك وسلطنت خصوصنده دخی حکما دیدیلر که خواص نبوتی جمع ایدن انبیای عظامه خلق طوع ورضالریله اطاعت ایدوب امرلرینه امتثال ونهیلرندن اجتناب ایدوب جمله ناسك قلوبنده انلرك اطاعتی راسخ ومتین اولمغله شریعتك بقا ودوامنه سبب اولوب جلب مصالح ودفع مفاسده متعلق باری تعالی طرفندن تبلیغ ایتدیکی احکام شرعیه‌یی ملوك وسلاطین اجرا ایلیوب خلق دخی تسلیم وقبولی واجب وحی الهی ایله ثابت نبیدن صادر اولدیغی بیلوب وکرکی کبی اعتقاد واعتماد ایتدکاری احکام شریفه اولمغله ملوك وسلاطینه اتباع وانقیادلرینی اقتضا ایدر اکر شریعت اولماسه ایدی ملك وسلطنت دخی نظام بولمیوب رقاب انام ملوکك ربقهٔ اطاعتلرندن خروج ایلیوب عالم هرج ومرج اولمق لازم کلوردی دیو ‌کما ملك وسلطنتك وجودینه شریعتی اساس ایلیوب شریعتسز ملك ودولت برقرار اولمز دیدیلر ۞ لکن ملك وسلطنت ماده‌سنده حکمانك بو دلیللری یقین افاده ایتمیوب دعوالرینی اثباتده قاصردر زیرا حکمانك رأیلرینه کوره نوع بشرك حیات وبقالری بربرلرینك تعدیلرینی دفع ایچون ملك وسلطنته موقوف اولوب ملك وسلطنت دخی شریعت ونبوته محتاج اولمغله شریعتسز حیات بشر متصور اولمامق اقتضا ایدر مع هذا شریعت وماتسزدخی نظام امور بشر تمام اولوب ملك وسلطنتلر ظهور ایتمشدر * شویله که یا خلق رضالریله نصب ایتدکاری حاکمك رأی وتدبیرینه قائل اولمغله یاخود ملك کندی مذهب ومشربی اوزره حرکت واتباعه ناسی جبر وقهره قادر شوکت قاهره وجنود وافره‌یه مالك اولوب خلق انك اطاعتنه مضطر اولمق طریقیله اولدیغی کبی زیرا انبیای عظامه اتباع وانقیاد ایدن اهل کتاب کتابسز اولان مجوس وعبدهٔ شمس وآتش پرستلردن وانلرك امثالندن قلیل اولوب مع هذا زمان سالفده وحالا اطراف عالمده دین اسلام وسائر ادیاندن بر ملت وشریعته اتباع ایتمیان امم عدیده‌نك خصوصا طائفهٔ مجوسك حیات ونظاملرندن فضله شمال وجنوب طرفلرنده واقع اقالیم غیر معتدله‌ده دولتلری وآثار عظیمه‌لری بولندیغی یقینا معلومدر * اما ناس حالی اوزرینه ترك اولنوب ایچلرندن ملك وسلطنتك انقطاعنه وهرکس دیلدیکی کبی ایش کورمکه طبیعت انسانیه رضا ویرمك ممکن اولیدی بر وجهله حیات بشر ونظام خیر وشر متصور اولمزدی * بناء علیه ملك وسلطنتك وجودی عمارت عالم ایچون عقلا لازم اولمغله اثباتنه تصدی اولندی وبو تقریر مزضمننده حکمانك نظام عالمده وحفظ حیات بشرده نبوت وشریعتك وجوبی ادعالری بحسب العقل دلیل اقامتنه تصدیلرنده غلطلری دخی متبین اولدی * زیرا منصب نبوت بحسب العقل بیانه جلك اموردن معدود وملك وسلطنت کبی انسانك خواص طبیعیه‌سندن اولیوب انجق جناب حقك قوللرینه رأفت ورحمتنه مبنی ومعاش ومعادلرینه دائر عقل قاصرلری ادراکنده عاجز اولدقلری اموری وحی ایله تعلیم حکمتنه مبنی بر لطف جسیم وکرم عمیم ربانی اولمغله ثبوت ووجودی انجق طریق شرع شریف ایله معلوم اولمشدر

(مترجم) عبد الله رضا صاحب التحصیل نبوته متعلق بو بحث حسب الطاقه کتب نفیسی مختلفه‌ده مبسوط بر تقریر اهل شرع شریف استفاده لرندن وتحریرینی خلاصه ایتدیکم مرتبه‌ده اقتصار ایلدم * ایدوب اجمال مقال ایله واسطه والا طرفینك ادله‌سی تحریر اولنسه واجوبه‌لری تحریر اولنمغله حدودن خروج متقرر اولمغله بو مرتبه ایله اکتفا مناسب کورلدی

ایکنجی مقدمه وجه ارضك معمور اولان محللری وآنده موجود اولان دریالرك ونهرلرك واقلیملرك تفصیلری بیاننده‌در

معمورهٔ عالمك وزمین وآسمانك احوالندن بحث ایدر حکمانك کتابلرنده مسطوردر که عناصر اربعه‌دن جرم ارضك شکل وهیئتی کروی ومدور اولوب واکثر جوانبنی بحر محیط احاطه ایتمکله صو اوزرنده واقع اوزم دانه‌سی کبی بر مقداری قعر ماده وبر مقداری خارجده قالمشدر ۞ معلوم اوله که عناصر اربعه که ارض وماء وهوا ونار در بونلرك هر برینك طبیعت مخصوصه‌لری ومکان معینلری اولوب اولا کرهٔ نار حار ویابس وجمله‌دن خفیف اولمغله حیز طبیعیسی فلك قمرك تحتنده وهوانك فوقنده اولوب هوا دخی حار ورطب وجوهر ناردن ثقیل وآبدن خفیف اولمغله نارك تحتنده بحرك فوقنده وعنصر ماء دخی رطب وبارد وهوادن ثقیل وترابدن خفیف اولمغله هوانك تحتنده ارضك فوقنده وجرم ارض جمله عناصردن ثقیل اولمغله بحسب الطبیعه مجموعنك تحتنده قالمشدر * ولکن بو مرتبه‌نك صار وسنی بیانی جمیع جوانبندن احاطه ایتدیکی کبی عنصر ماء دخی جرم ارضك مجموعنی جوفنه آلوب قطعا برجانبی خارجده

قالمامق مقتضای طبیعتی ایکن صانع کارکاه وجود جل شانه حضرتلری وجه ارضده معادن ونباتات وحیواناتی خلق وایجاد ایله اظهار حکمت ایدوب خصوصا منصب خلافت ایله جمله‌دن ممتاز اولان نوع بشر ایله عالمك معمور اولمسنه مشیئت ازلیه وعنایت سرمدیه‌سی تعلق ایتمکله کرهٔ ارضك نصفی مقدارینی عنصر ماءدن اخراج ایلیوب اوزرنده بونجه نباتات وحیواناتی خلق وتکوین وعلی الخصوص افراد نوع بشر ایله صحیفهٔ مکشوفهٔ ارضی تزیین ایلدی * بعض کسنه‌لر جرم ارضدن منکشف اولان مقدارك بحردن ارتفاعی کروب مانك حیز ومکان طبیعیسی ارضك تحتنده اولمق اوزره زعم وتوهم ایتدیلر لکن بونلرك زعمی باطل وحلیهٔ صحتدن عاطلدر * بلکه حقیقتده تحت طبیعی جرم ارضك داخلنده تا اورته‌سیدر که آنکا حکما مرکز اطلاق ایدرلر زیرا کرلك اجزای ماء وکرلك اجزای ارض بحسب الطبیعه اول محله وصولی طلب ایدرلر بوندن اوتوری که تراب ومانك جوهری ثقیل وکران خلق اولنوب ثقلنك طبیعتی ایسه جهت سفله مائل اولمغله برقطره آبی وبر ریزهٔ خاکی جهت فوقه یعنی طرف سمایه رمی ایلسك بر مقدار بالایه صعود ایدوب بعده طبیعتلرنده اولان ثقل سببیله ینه اشاغی‌یه میل ایدرلر * اکر جرم ارضك جوفی خالی بولنوب قطرهٔ آبك وریزهٔ خاکك وصولنه دخی بر مانع بولنمسه بحسب الطبیعه اول قطرهٔ آب وریزهٔ خاك تا کرهٔ ارضك اورته‌سی اولان مرکزه واروب آنده قرار ایلیوب نه بالایه عودت ونه زیره حرکت ایتمزلردی * بو تقریر مزدن ظاهر اولدیکه بحسب الطبیعه تحت اطلاق اولنمغه لایق انجق جرم ارضك وسطی اولان مرکزیدر بوخسه ارضك جانبلری واردنی احاطه ایدن عنصر ماء مرکز ارضه نسبتله فوقدر * اکر جرم ارض ومانك بعض محللرینه تحت اطلاق اولنورسه دخی ینه ارض ومانك غیری جهتلرینه نسبتله اولوب یوخسه حقیقتده بحسب الطبیعه جمله‌یه نسبتله تحت اولمق صحیح اولمز * مثلا تپه‌لره نسبتله دره وجبل عالی‌یه نسبتله تپه‌لر تحت اولدیغی کبی ۞ معلوم اوله که بوندن اقدم ذکر وتحریر اولندیغی اوزره جرم ارضك مجموعی بر مدور رطوبت هنتنده اولوب لکن عنایت علیهٔ الهیه مقتضاسنجه تعیش حیوان وتصرف افراد انسان ایله معمور وآبادان اولمق مصلحتیچون نیم قاربوز شکلنده نصفی مقداری کرهٔ مادن طشره چیقوب وجمیع جوانب واطرافنی لسان یونانیده اوقیانوس ولبلایه احمرایله مسمی ولسان عربده بحر اخضر وبحر اسود اطلاق اولنان بحر محیط احاطه ایلیوب تقریبا ارضك نصفی جوف دریاده ونصف اخری خارجده قالمشدر واشبو قطعهٔ مکشوفهٔ ارضك دخی شنلکدن خالی اولان محللری معمورلرندن اکثردر وجرم ارضك اکثری بحر ایچنده مستور اولمغله کرهٔ ماء ایله ارضك مجموعی بر کره عد اولنوب بو مجموعی دخی جمیع اطرافندن عنصر هوا احاطه ایلیوب هوایی دخی کرهٔ نار احاطه ایتمشدر بونلرك مجموعنه عناصر اربعه اطلاق اولنور وکرهٔ نار وهوا وماء وارضك جملهسنی فلك قمر محیط اولوب فلك قمری دخی فلك عطارد وفلك عطاردی دخی فلك زهره وفلك زهره‌یی دخی فلك شمس وفلك شمسی دخی فلك مریخ وفلك مریخی دخی فلك مشتری وفلك مشتری‌یی دخی فلك زحل وفلك زحلی دخی سکزنجی فلك که فلك ثوابتدر وفلك ثوابتی دخی فلك اعلا وفلك اطلس دیدکلری فلك که لسان شرعده عرش رحمان دینور محیط اولمشدر بو جمله عناصر اربعه ایله سکز افلاکی فلك اعظم محیط اولوب جرم ارض جمله‌نك وسطنده وتحتنده واقع اولمشدر وفلك اعظمك اورته‌سنده غربدن شرقه طوغرو بر دائرهٔ عظیمه فرض اولنمشدر که اول دائره‌یه اصحاب فن هیئت اصطلاحلرنده معدل النهار تسمیه اولنمشدر بو دائره فلك اعظمی وجوفنده اولان سکز افلاکی وکرهٔ ارضی تنصیف ایلیوب بر قسمنه جنوبی وبر قسمنه شمالی اطلاق اولنور * وجرم ارضده دخی معدل النهار دائره‌سی برابرلکنده ارضك تا اورته‌سنده شرقدن غربه طوغرو بر دائره حادث اولورکه اول دائره‌یه خط استوا اطلاق اولنور خط استوا بر مدور خطدرکه ابتداسی بطلمیوس قتنده سبته بوغازندن طشره ساحل بحر محیط غربی‌یه قریب جزایر خالداتدن فرض اولنوب مغرب آطه‌سنده منبع نیل اولان جبل قمرك صول طرفندن مرور ایدوب شرق طرفنده آخر معموره‌یه منتهی اولوب جرم ارضی تنصیف ایدر وبو خطك مرور ایتدیکی محللرده غربدن شرقه طوغرو متوجه اولان کسنه‌نك صاغ طرفنه کلان جهته جنوب وصول جانبنه کلان سمته شمال اطلاق اولنور * وبو خط استوانك جهت جنوبیه‌سنده یعنی صاغ طرفنده بو انسان محللرك معموری قلیل واکثری

خراب وخالى اولوب جهت شماليسنده بولنان مملكتلرينك اكثرى معمور وشنلكدر * بناء عليه خط استوانك صاغ طرفنده بطلميوس كتاب جغرافياسنده اون درجه مقدارى مسافه معمور بولوب وشمال طرفنده التمش درت درجه مقدارى عمارت بولنشدر * وخط استوادن ياخود اون درجه جهت جنوبدن شماله طوغرو معمورهٔ ارضى حكمايدى اقليمه تقسيم ايليوب اقليم سابعك جهت شمالده آخرى برقاج قطعه عظيم طاغلره منتهى اولمشدركه اول طاغلر معمورهٔ ارضك طرف شمالده نهايتى ايله بحر محيط شماليننك ارالرينى فصل ايليوب سد يأجوج ومأجوج بو طاغلرك ارالرنده واقع اولمشدر * وبوذكر اولنان جبال عظيمه جانب شمالده معمور اولان محللرلنگ اتنده طرف شرقه مائل اولوب شرقدن غربه طوغرو معمورهٔ ارضى ايكى طرفدن احاطه ايلمشدر * واصحاب جغرافيا كرهٔ ارضك معمور اولان محلى تقريبا درت بلوكده بربلوكى اولمغله ربع مسكون اطلاق ايليوب يدى اقليمه تقسيم ايلديلر ۞ معلوم اوله كه عناصر اربعه كرهلريله سكز افلاكى احاطه ايليان فلك اعظم شرقدن غربه طوغرو حركت ايدوب ويكرمى درت ساعت تمامنده دورينى تمام ايليوب واحاطه ايلديكى افلاك ثمانيه دخى فلك اعظمه تبعيت ايله معا شرقدن غربه طوغرو حركت ايتمريله شمس وقمرك وسائر كواكبك طلوع وغروبلرى فلك اعظمك حركتى سببيله حاصل اولوب ليل ونهار بو حركت ايله متحقق اولمشدر * لكن شمس وقمرك وسائر كواكبك دخى كنديلره مخصوص ومعين فلك اعظم حركتنك جهتنه مخالف غربدن شرقه طوغرو حركتلرى اولوب اكثر مما لكده كيجه لرك وكوندزلرك اوزانوب قيصالمسى شمسك كنديه مخصوص حركتندن اقتضا ايلمشدر * وشمس وقمر وسائر كواكبك غربدن شرقه طوغرو حركتلرى بربرينه نسبتله سريع وبطئ اولوب قمرك حركتى جملهدن اسرع وسبعهٔ سيارهدن زحلك حركتى سائر سيارهدن بطيئدر ۞ ودخى معلوم اوله كه فلك اعظمده شرقدن غربه طوغرو بر يولك دائره فرض اولنوب آكا معدل النهار تسميه اولنمش ايدى واول دائرهنك صاغ طرفنده وصول طرفنده طقسان درجه بعيد اولان نقطهلره قطب اطلاق اولنوب صاغ طرفده اولانه قطب جنوبى وصول طرفده اولانه قطب شمالى تسميه اولنور * بونك تخيلى بو وجهله ظاهر اولوركه مثلا تختهدن بر يولك مدور طوب برميل اوزرنده شرقدن غربه طوغرو حركت ايدر فرض اولنوب واول طوبك تا اورته سنده بر يولك دائره فرض اولنه دائرهٔ مزبوره بعينه معدل النهار دائرهسى مقامنه قائم اولوب واوزرنده حركت ايتديكى ميلك ايكى باشلرينه قطب اطلاق اولنوركه دائرهنك اول ميلك هر بر باشنه بعدى برابردر * وكذلك فلك اعظمده معدل النهار دائرهسى كبى بر يولك دائره دخى فرض اولنوب اول دائرهيه منطقة البروج اطلاق اولنمشدر * دائرهٔ منطقة البروج بر دائرهدركه معدل النهار دائرهسيله بربرينه مقابل ايكى نقطهده ملاقات ايدوب بعده اول نقطهلردن آيريلوب نصفى معدل النهار دائرهسنك جنوبنده يعنى صاغ طرفنده ونصف آخرى شمالنده يعنى صول طرفنده بولنغله معدل النهار دائرهسى ايكى جانبدن ايكى ياى كبى قوشادوب معدل النهار دائرهسى بو منطقة البروج دائرهسنك اراسنده كويا باشلرى بربرينه متصل ايكى ياى مياننده كرش كبى قالمشدر * دردنجى فلكده شمسك دور ايتديكى مدار دخى منطقة البروج دائرهسى برابرلكنده ومسامتنده بولنغله شمس تابان دخى غربدن شرقه طوغرو كنديه مخصوص حركت ايله دور ايتدكده معدل النهار دائرهسيله منطقة دائرهسى بولشديغى نقطهلره اوغرايوب بعده اول نقطهلردن آيريلوب معدلك كاه صاغ طرفنده وكاه صول طرفنده بولنور ووجه ارضك اورتهسنده فرض اولنان خط استوا معدل النهار دائرهسى برابرلكنده اولمغله آفتاب عالمتاب كنديه مخصوص اولان حركت ايله منطقهنك معدل النهاره بولشديغى نقطهلره كلدكده خط استوادة بولنان مملكتلرك اهاليسنك سمت رأسلرينه سنهده ايكى كره مرور ايدوب بعده تدريج ايله اول نقطهلرك بريندن آيريلوب خط استوانك آلتى آى مقدارى زمان صاغ طرفنه كچوب بعده مقابلى اولان نقطهيه واروب اندن دخى آيريلوب التى آى مقدارى زمان خط استوانك صول طرفنده بولنوب بنه سنهٔ شمسيه تمامنده ابتدا ايتديكى نقطهيه عودت ايدوب مناوبه طريقيله ممالك ارضه قرب وبعد ايله نور وضياسنك اثرى ظاهر اولور ۞ ودخى معلوم اوله كه كرهٔ فلك اعظمده وكرك احاطه ايلديكى سائر فلكلرده وجرم ارضده فرض اولنان دائرهلردن هر بريني اصحاب فن

لكن بطلميوسدن صكره متأخرين كلوب شمالك ارضك كشف وتحديد ايلديكى ايلوب خط استوانك صاغ طرفنده اوتوز درجه مقدارى واثر معمور ... بولوب وشمالى طرفنده دخى التمش بش درجه عرضنده وارنجيه قدر ومعمور ومحللره واقف اولوب خرابهده ... ايله بنيه (المترجم محمد صاحب).

هيئت بربرينه برابر اوچيوز التمش قسمه تقسيم ايدوب وهر قسمه درجه اطلاق ايتديلر * لكن هر دائرهنك درجهلرى دائرهسنه كوره فرض اولنوب بيوك دائرهنك درجات واقسامى بيوك وكوچك دائرهنك درجهلرى كوچك اولور مثلا ساعتك عقربنك دور ايتديكى دائرهده اولان ساعت تقسيملرى ودقيقهلرى ساعتك ودائرهسنك وسعتنه كوره فرض اولنديغى كبى جملهٔ افلاك ثمانيه ايله ارضى محيط اولان فلك اعظم بغايت اكبر واوسع اولمغله آنده فرض اولنان دائرهلر ودائرهلرنده تقدير اولنان درجهلر دخى سائر افلاك ايله ارضده فرض اولنان دائرهلردن ودرجهلردن اعظم واكبر اولوب وجرم ارض فلك اعظمدن وسائر افلاكدن اصغر اولمغله وجه ارضده فرض اولنان خط استوا دائرهسى وسائر فرضى ممكن اولان دائرهلر ودائرهلرنده تقدير اولنان درجهلرى جملهدن اصغر اولور بوخصوصك تخيلى عربه تكرلكنك چرخيله قوغهسنك حالنى ملاحظهدن معلوم اولوركه تكرلكك فوقندهاولان چنبرى بيوك وقوغهسنك دائرهسى كوچك اولمغله قوغهنك اورتهسندن بالاسنه طوغرو وضع اولنان آغاجلرك ما بينى كندكجه آچيلوب تكرلكك چنبرنده ايكى اغاجك اراسى اعظم واوسع وقوغهسنك اوزرنده ارالرى اضيق واصغردر فلك اعظم ايله جرم ارضك دائرهلرنده فرض اولنان درجهلر دخى همان تكرلكك چنبريله قوغهسنده اولان اغاجلرك ما بينى كبيدركه جرم ارضده مثلا خط استوا دائرهسندن فلك اعظمه طوغرو خطلر اخراج اولنسه كندكجه ارالرى آچيلوب خط استوادة فرض اولنان درجهلر غايت ايله اصغر وافلاك تسعهدن ارضه قريب اولان فلك قمرك دائرهلرينك درجهلرى دخى اكبر اولوب كندكجه عطارد وزهره وشمس ومريخ ومشترى وزحل فلكلرينك وفلك ثامنك درجهلرى بربرينه نسبتله وسعت بولوب جملهيى محيط اولان فلك اعظمك درجهلرى جملهدن اعظم اولور * وعلم ابعاد واجرامده مبيندركه فلك اعظمك بر درجهسى بالكه تحتنده اولان اكثر افلاكك بر درجهلرى جرم ارضك مجموعندن نيجه يوز كره اعظم واكبردر * ووجه ارضده فرض اولنان اوچيوز التمش درجهدن يالكز بر درجهنك مقدارينى حكما بيلمك ايچون ملوك وسلاطين همتلريله بعض آلات هندسيه استعماليله بر دوز صحراده بر درجهنك مسافهسنى تحصيل ايليوب باقى اوچيوز الى طقوز درجهنك مساحهسنى اول درجهٔ واحدهيه قياس ايله حساب ايدوب ابتدا درجات ارضدن بر درجهيى فرسخلره وفرسخلرى دخى ميللره وميللرى دخى ذراعلره وذراعلرى دخى پارمقلره تقسيم ايليوب پارمغك مقدارنده اتفاق ايتدكلرندن صكره ذراع وميل وفرسخك تعيين وتقديرنده اختلاف ايلديلر * از جمله حكمادن بعضيلرينك مساحهٔ ارضده رأيلرى بونك اوزرينهدركه مسافهٔ ارضدن بر درجهنك حصهسى ومقدارى يكرمى بش فرسخ مسافه اولوب وهر فرسخ اوچ ميل وهر ميل درت بيك ذراع وهر بر ذراع يكرمى درت پارمق وهر پارمق معتدل اربهدن برينك قارنى آخرنك ظهرينه متصل اولمق اوزره التى دانه اربه مقدارى ايدى بو تقدير درجه مسافهٔ ارضدن بر درجهنك مقدارى اولان يكرمى بش فرسخ بهر فرسخى اوچر ميلدن يتمش بش ميل اولوب بهر ميل دخى درت بيك ذراعدن يتمش بش بيك ميلك مقدارى ذراع حسابيله اوچيوز بيك ذراع ايدركه هر ذراعى يكرمى درت پارمقدر ويكرمى بش فرسخ بحسب التخمين اوچ قوناق فرض اولندقده وجه ارضده بر درجه بر محلدن بر محله خط مستقيم اوزره حركت ايله اوچ قوناق مسافه اولور ۞ معلوم اوله كه بوندن اقدم طقوز فلك ايله جوفنده اولان كرهٔ ارضك مجموعى بر ميل اوزرنده دور ايدر مدور طوب هيئتنده اولمق اوزره تمثيل وتصوير اولنوب واول ميلك ايكى باشلرينك برينى قطب جنوبى وبرينى قطب شمالى مقامنده فرض ايدوب واول طوبك تا اورتهسنده قطبلره اوزاقلغى برابر بر دائره تخييل اولنوب اول دائره فلك اعظمده معدل النهاره وجرم ارضده خط استوايه تشبيه اولنمش ايدى اول دائره اول طوبى اورتهدن ايكى بولوب فلك اعظمك وسائر افلاك ايله ارضك جنوبى وشمالى نصفلرى كبى ايكىيه منقسم اولور * كذلك جملهٔ افلاكك فوقنده اولوب شرعده عرش عظيم عنوانيله ذكر اولنان فلك اعلا دخى شرقدن غربه طوغرو حركت ايتدكده اورتهسنده فرض اولنان دائرهٔ عظيمه كه معدل النهاردر اول دائرهدن هر طرفنه يعنى جهت جنوبيهسنه كه صاغ طرفيدر وجهت شماليهسنه كه صول طرفيدر طقسان درجه بعيد اولان ايكى نقطهنك صاغ طرفندهاولانه قطب جنوبى وصول طرفندهاولانه قطب شمالى اطلاق اولنور زيرا

(المترجم محمد صاحب)
معلوم اوله كه مساحهٔ ارضه تصدى ايدن مهندسين وشناسين مسافهٔ ارضده ودرجهنك تعيين ومقدارنده اختلاف ايدوب تقويم البلدان صاحبى ذكر ايتديكى اوزره حكماى متقدمينك اكابرندن بطلميوس وغيريلرى اينشدن بوقشدن خالى بر دوز صحرا بولوب اول صحرانك بر محلنده رابع دائره واسطرلاب ايله قطب شماليننك ارتفاعنى الوب يعنى اول محلده قطب شمالى ديدكلرى كوكب كوركدكلرندن قاچ درجه بوكسك اولديغنى آلت ايله بيلوب اول محل بر ميل ديكوب بعده اكابرايب باغليوب عين وبساره ميل وانحراف ايتمكسزين جنوبدن شماله طوغرو خط نصف النهار اوزرينه يوريوب ابتمام اولدقدنه برابر دخى تقسيم ورابط ايدوب وميللر ديكه رك واقر مسافه قطع ايدرك اوصحرانك بر محلنه منتهى اولدقلرنده يته قطب شماليننك ارتفاعنى آلوب ابتداالدقلرى محلدن بر درجه زياده مسافه قطع ايتمش بولنديقلرنده ابتداسندن انتهاسنه وارنجه اولان ميلر هر ميلى اوچر بيك ارشون اولمق اوزره ارضدن بر درجهنك حصهسى التمش التى ميل ايله بر ميلك ايكى ثلثى بولديلر بعده بو مساحهنك تحقيقنه وصول ايچون مأمون خليفه زماننده بنى موسى وسائر مساحلرسنجار صحراسنده وجه مشروح اوزره مسافهٔ ارضك بر درجهسنك مقدارينى الى التى ميل بولديلركه متقدمينك مساحهسندن اون ميل نقصاندر وبونلرك حسابنه تفاوت استقامت اوزره مشيده ياخود ذراع حسابنده خلافدن اقتضا ايلمشدر صاحب تأليف ابن خلدونڭ نقلى اوزره يكرمى بش فرسخ كه ميل حسابيله يتمش بش ميل ايدر بونلره مخالف بروايتدر

قطب جنوبی غربدن شرقه متوجه اولان کسنه نك صاغ طرفنه وقطب شمالی صول طرفنه کاور ومعدل النهار دائره سنك یانلرندن بو ایکی قطبه طوغرو فلك اعظم سطحنده برنیجه دائره لر فرض اولنور که اول دائره لر ایکی طرفدن قطبلره قریب اولدنجه بربرندن کوچك اولوب قطبلرك هر بری برنقطه مودومه درکه دائما ساکن اولوب فلك اعظم بو ایکی قطبك اوزرنده دوران ایلر وجرم ارضك اورته سنده معدل دائره سی التنده فرض اولنان خط استواده اول قطبلرده اکثما خط استوا افقندن یعنی کوك یوزینك کنارلرندن آیرلماز وبر کسنه خط استواده یعنی ارضك تا اورته سندن مثلا ولایت یمنده صنعا شهرندن جهت شماله طوغرو مثلا حجاز ومصره وولایت رومه طوغرو متوجه اولسه تامسقو دیارینك وراسنده سدیأجوجه وارنجه واقع اولان جهته جهت شمالیه دیرلر * واکر اول کسنه مثلا شهر صنعادن یاخود خط استوا اوزرنده غربدن شرقه وارنجه صنعا حذاسنده اولان بر محلدن حبشه وقاره لر ولایتنه طوغرو بحر محیطه وارنجه عزیمت ایتسه خط استوانك اوطرفنه جهت جنوبیه دیرلر * لکن مجسطی کتابنك صاحبی حکیم بطلیوس وا کا تابع اولان حکمای متقدمینه کوره جرم ارضك معمور محللری جهت شمالده التمش درت درجه مسافه یه منتهی اولوب التمش درتدن صکره بحر محیط شمالی کنارینه منتهی اولنجه شمتك غایة الغایه بعدی سببیله شدت برودتدن تاشی عمارت ممکن اولمامغله خراب قالمشدر * وخط استوانك جهت جنوبیه سنده اولان ارضده دخی بطلیوس تحریری اوزره شمسك کمال قربی سببیله شدت حرارتدن تاشی عمارت قابل اولمامغله خالی قالمشدر * نته کیم انشاء الله تعالی بو احوالك جمله سی فیما بعد علی التفصیل تحریر اولنور ۞ ودخی معلوم اوله که حکمای متقدمیندن بطلموس کتاب جغرافیاسنده واندن صکره کتاب نزهة مؤلفی شریف ادریسی تألیف من بورنده وبونلرك امثالی فن جغرافیا اربابندن نیجه کسنه لر معمورهٔ ارضك احوالندن وحدود ومسافه لرندن خبر ویروب ربع مسکونده واقع مملکتلرك وشهرلرك وجبال ونهرلرك وبحرلرك احوالی وقوقلری ومقداری تحریر ومعمورهٔ ارضی یدی قسمه تقسیم ایلیوب واقالیم سبعه اسمیله تسمیه ایلدیلر * وبو اقلیملرك هر برینك طوانی تعیین ایچون مغربدن مشرقه طوغرو بر خط مستقیم فرض ایدوب هر ایکی خطك ماینی بر اقلیم عد ایتدیلر وهر اقلیمده بو ایکی خطك اراسنده اولان مسافه بر برینه برابر اولمغله اقالیم سبعه نك عرضلری برابر لکن طوللری مختلف اولوب اقلیم اول اقلیم ثانیدن اطول ثانی ثالثدن ثالث رابعدن رابع خامسدن خامس سادسدن سادس اقلیم سابعدن اطول ویدنجی اقلیم جمله اقالیمدن اصغر اولور * سببی دخی بودرکه جرم ارضك ربع مسکون اطلاق ایتدکاری قطعه سی بر مدور رقبه شکلنده بحردن طشره چیقوب ودائرا مادار جمله اطراف وجوانبی بحر محیط قوشاق کبی احاطه ایتدیکندن تاشی بو حال اول قبه نك اورته سنه مرور ایدن خط مستدیرا الرینه طوغرو چیقان سائر خطلردن اطول وباتنه زیاده قریب اولان خط جمله دن اقصر اولق اقتضا ایتمکله اقلیم اولك بطلموس قتنده اولی کرهٔ ارضك وسطنده مفروض خط استوا اولمغله جمله دن اکبر وایکنجی اقلیمك اولی اول ایکی اقلیمك آخری اولمغله طولی قلیل اولوب کیتدکجه هر اقلیمك طولی اوستنده کی اقلیمدن قلیل اوله رق یدنجی اقلیمك آخر ونهایتی جمله سندن اقصر اولور * نته کیم اشبو صورت مرسومه یی مشاهده دن حقیقت حال ظاهر اولور



ودخی اصحاب فن جغرافیا اقالیم سبعه دن هر بر اقلیمی طولنه کوره مغربدن مشرقه طوغرو بربرینه برابر اون قسمه تقسیم ویدی اقلیمی یتمش قسم ایدوب وهر اقلیمك قسملرینك ابتدالرینی جهت غربده سبته بوغازی خارجنده واقع بحر محیط ساحلندن فرض وتعیین ایلیوب ونهایتنی بحر محیط شرقی ساحلنده اولان آخر معموره دن اعتبار ایلدیلر * وکذلك هر اقلیمده اعتبار اولنان اون قسمك هر برنده موجود اولان ممالك وبلدانك احوالنی وعمارت وخراب اولان محللرینی بیانی علی التفصیل ذکر وتحریر ایلدیلر * ودخی ذکر ایلدیلر که جهت غربده دردنجی اقلیمده دریای محیطدن ۞ (بحر رومی) ۞ که آق دکزدر سبته بوغازندن خروجه باشلیوب جهت شرقه طوغرو ممتد اولور وسبته بوغازی بر طار بوغازدرکه بحر محیطدن اول بوغازك ایچروسنه کیرلدکده صاغ طرفنده اولان ساحلده مغرب اولکه سنك نهایتنده حالا اسبانیه ضبطنده اولان طنجه ولایتی وصول جانبنده اولان ساحلده ینه اسبانیه تصرفنده اندلس ممالکندن طریف نام محل واقع اولوب وبو ایکی ساحلك اراسنده ممتد اولان سبته بوغازینه بحر زقاق دخی تسمیه اولنوب عرضی اون ایکی میل یا دخی زیاده وطولی دخی اون سکز میل ممتد اولور وذکر اولنان آق دکز اشبو سبته بوغازندن ابتدا ایلیوب جهت شرقه طوغرو امتداده باشلدقده کیتدکجه ایکی ساحلك اراسی آچیلوب وسعت بوله رق بعض محللرنده التیوز میل مقداری عرض پیدا ایدرو بحر مذکورك طولی ابتداسی اولان سبته بوغازندن نهایتنه وارنجه بیك یوز التمش فرسخ مقداری ممتد اولور که بهر فرسخی متقدمین ومتأخرینك اکثرلری قتنده اوچر میلدن اوچ بیك درتیوز سکسان میل اولوب دردنجی اقلیمك دردنجی قسمنك آخرنده شام اولکه سنه تابع ساحللرده منتهی اولور * وبو آق دکزك جهت جنوبنده یعنی سبته بوغازندن ایچرو کیرلدکده صاغ طرفنده واقع اولان ساحللرنده ابتدا بوغازك باشنده ذکری سبق ایدن طنجه ولایتی ساحلی وجزایر اولکه سنه تابع دهران قلعه سی بعده برنیجه مسافه دن صکره افریقیه اولکه سی ساحلی بعده مصر اسکندریه سی ودمیاط وعریش واقع اولمشدر بعده جهت شرقنده سواحل ممالك شامیه دن یافه وعکا وصور وصیدا وبیروت وسائر جهت شرقنده واقع ممالکه منتهی اولدقدن صکره شمال وغرب طرفنه منحرف اولوب حلب اشهیا اسکله سی اولان اسکندرون وقرامان ولایتلری توابعندن تکه وحمید اولکه سی ساحللرینه اوغرایوب اندن بلدهٔ طیبهٔ قسطنطنیه نك غرب وشمالنده واقع اولان مملکتلره اندن دخی تجاوز ایدوب وندیك ولایتلرینه وبولیه وقلوریه واپتالیه وروم ولایتنه اندن دخی آلاقورنه وفرانسه ولایتلرینه اندن دخی اسبانیه ضبطنده اولان اندلس ممالکی ایله فرانسه ولایتلرینك اراسنی فصل ایدن جبل بروت دیمکله معروف جبله اندن اندلس مملکتلری ساحللریله کیدوب بعده ینه ابتدا ایتدیکی سبته بوغازی ساحلنده مغرب ولایتی نهایتنده طنجه قارشوسنده اشبو ساحل شمالده طریف نام محله منتهی اولوب آق دکزك دوری تمام اولور * وبو بحره لسان ترکیده آق دکز اطلاق اولندیغی کبی لسان عربده ساحلنده واقع بعض مملکتلرك اسملری اعتباریله بحر رومی وبحر شامی دخی تسمیه اولنور * وبو بحرده صغیر وکبیر قتی چوق معمور جزیره لر اولوب کبیر اولان جزیره لرك مشهورلرینك بری * اقریطش جزیره سیدرکه کریدا طه سیدر * وبری دخی قبرس جزیره سی * وبری جقلیه جزیره سیدر * وبونلردن صکره * میورقه * وسردانیه * ودانیه جزیره لری وسائر جزیره لردرکه کتب جغرافیاده شکللری رسم وتصویر واخبار واحواللری تفصیل وتحریر اولنمشدر ۞ ودخی اصحاب فن جغرافیا دیدیلر که آق دکزدن شمال جهتنده بر بوغازدن ایکی بحر آخر دخی خروج ایدرکه بری وندیك کورفزی دیدکلری خلیجدرکه اکا بحر بنادقه دیرلر وبری دخی خلیج قسطنطنیه درکه محمیهٔ استانبولك جهت غربنده واقع بوغاز حصارلرندن چیقوب بلدهٔ طیبهٔ قسطنطنیه یه مرور ایلیوب ازنکمید قضاسی ساحلنده منتهی اولور ۞ (خلیج قسطنطنیه) ۞ آق دکز طرفنده کلید البحر وسلطانیه قلعه لری اولان محلده اناطولی وروم ایلی ساحللری اراسنده بوغاز حصاری دیمکله معروف بوغازدن خروج ایدوب کیتدکجه اناطولی وروم ایلی ساحللرینك ماینی وسعت وفسحت بوله رق بهر مجراسی التمش میل اولمق اوزره تخمینا اوچ مجراده یعنی یوز سکسان میل تمامنده بلدهٔ طیبهٔ قسطنطنیه نك کنارینه واصل اولوب بعده بر مجرادن زیاده مسافه ده ازنکمید ساحلنده نهایت بولور وبو خلیجدن دخی

بلدهٔ قسطنطنیه ایله محمیهٔ اسکدار اراسنده التی میل مقداری عرض ایله بر بوغاز ممتد اولوب تقریبا اون سکز میل جری ایله قواق نام محلده بحر یغاش تعبیر اولنان قره دکزه متصل اولور ۞(قره دکز)۞ بر بحردرکه بر برینه مقابل ذکر اولنان قواق قلعه لری ساحللری اراسندن جهت شرقه طوغرو ممتد اولوب اناطولی طرفندن هرقلیه ارضنه مرور ایدوب اندن اناطولی ساحلی ایله ممتد اوله رق بلاد خزریه یعنی کورجی واباظه ساحللرنده بیك اوچیوز میل تمامنده منتهی اولور وبو بحرك ایکی جانبنده روم وتاتار وبربان وروس قومندن وافر جماعت ساکن اولورلر ۞(وندیك کورفزی)۞ بر بحردرکه آق دکز ساحلنده واقع ارناود ولایتلرینك نهایتی ایله خریطه لرده چزنه شکلنده مرسوم ارضدن بر قطعه نك منتهاسنده واقع پولیه ولایتلری اراسنده شمال طرفنه طوغرو چقوب وندیك شهرلرندن شنت انجل نام شهره مرور ایتدکده جهت غربه منحرف اولوب مقداری قصیر میللر ایله مبدأندن بیك اوچیوز میل تمامنده وندیك ممالکندن انکلایه اولکه سنده منتهی اولور واشبو وندیك کورفزینك ایکی جانبنده وندیك وایتالیه ساحللرنده پاپایه تابع ولایتلر واهالیسی وسائر نصارا طائفه سی ساکن اولورلر ٭ معلوم اوله که اصحاب فن جغرافیا جوانب ارضی دائرا مادار احاطه ایلیان بحر محیطی ایکی قسمه تقسیم ایدوب بر قسمنه محیط شرقی وبر قسمنه محیط غربی تسمیه ایتدیلر ۞(محیط غربی)۞ قسمی سبته بوغازینك طشره سنده مغرب اولکه سی ساحللرندن ابتدا ایدوب جهت جنوبیه سی یعنی صاغ طرفی بنه محیط ساحلنده فاس اولکه سنك اسکله سی اولان سلا شهرندن صاغ طرفه طوغرو توجه ایلیوب مغرب شهرلریله سودان مملکتلری اراسنده واقع بربر قبیله لرینه مخصوص اولان لمتونه صحراسنی تجاوز ایدوب بعده جنوب طرفنده مسکون ومسلوك اولمیان خراب بر یه لره طوغرو ممتد اوله رق جرم ارضك وسطنده مغربدن مشرقه طوغرو فرض اولنان خط استوانك صاغ طرفنده اولان ساحللره مرور ایدوب نیل مصر منبعی اولان جبال قمرك صاغ طرفندن جهت شرقه طوغرو منعطف اولوب صکره زنج شهرلرینك صاغ طرفنده خراب بریه لردن بکوب شرق وشمالده محیط شرقی یه متصل ومنتهی اولور ٭ وبحر محیط غربینك صول طرفی سبته بوغازینك خارجنده اسبانیه ضبطنده اولان اندلس مملکتلرینك ساحل غربیسنه وپورتقال مملکتلری ساحللرینه مرور ایدوب اندن فلمنك وفرانسه ولایتلرینه واسوج مملکتلری ساحللرینه طوغرو ممتد اولور ۞(بحر محیط شرقی)۞ نهایت شرقده واقع چین شهرلرینك منتهاسندن وخط استوانك اون اوچ درجه مقداری مسافه شمالندن خروج ایدر بر بحر عظیم واسعدرکه شمالدن جنوبه طوغرو بر مقدار ممتد اوله رق اقالیم سبعه دن اقلیم اوله واصل اولوب بعده اقلیم اوله ده واقع هند وسند ساحللرندن غرب طرفنه منحرف اولور صکره اقلیم اولك بشنجی قسمنده ینه محیط ساحلنده حبشه وزنج اولکه لرینه وقلزم دکزینك خروج ایتدیکی مندب قپوسی تعبیر ایتدکاری بوغازه منتهی اولور واشبو بحر محیط شرقینك مبدئی اولان اقصای بلاد چیندن نهایتی اولان باب مندبه کلنجه درت بیك بشیوز فرسخ مقداری اولورکه بهر فرسخی بعض حکما قولی اوزره اوچر میلدن اون اوچ بیك بشیوز میل ایدر ٭ واشبو بحرك ساحلنده مرور ایتدیکی مملکتلر واولکه لر اعتباریله بحر چینی وبحر هندی وبحر حبشی تسمیه اولنمشدر ٭ وبو بحرك جنوبنده یعنی خط استوایه طوغرو وصاغ طرفنده واقع ساحللرنده زنج تعبیر اولنان قراء بلاد ایله فصحای عربدن امری القیسك شعرنده ذکر ایتدیکی بربر قبیله لرینك مملکتلری واقع اولمشدر ٭ لکن بو ساحلده ساکن اولان بربر بلاد مغرب بلادنده اقامت ایدن طوایف بربر اجناسندن معدود اولمیوب انلرك انسابندن خارج بربراسمیله معروف بر مقدار قبیله در بعده بحر مذکور سفاله اولکه سی وارض وقواق وطوایف سوداندن برنیجه قبائل مخصوص اولکه لرك ساحللریله ممتد اوله رق عمرنده شنلکدن خالی بریه لر وصحرالر واقع اولمشدر ٭ واشبو بحر شرقینك شمالنده یعنی خط استوانك صول طرفنده بو بحرك نهایت شرقده مبدئی اولان چین شهرلری بعده هند اولکه سی بعده سند مملکتلری ساحللری ایله جزیرة العربده واقع سواحل یمندن احقاف وزبید وسائر بلاد یمن واقع اولوب ابتداسی اقصای ممالك چین وانتهاسی زنج شهرلریدر ٭ ودخی دیدیلرکه اشبو بحر حبشیدن بر بوغازدن ایکی بحر آخر دخی منشعب اولوب برینه بحر قلزم وبرینه بحر فارس تسمیه اولنمشدر ۞(بحر قلزم)۞ بر بحردرکه ذکر اولنان هند دریاسی یمن ساحللرینك طرف غربیسنده واقع مندب قپوسی تعبیر اولنان محلده

(المترجم محمد صاحب)
هرقلیه ارضنی غالبا دوات علیهٔ ابدیپیوند عثمانیه دن مقدم روم ضبطنده ایکن هرقل روم قیاصره دن برنیجه قیصرلك اسمیله اول ارضنه منسوب ولایت دیمکدر غالبا قره دکزك کلیسی اولمق کرکدر

(المترجم محمد صاحب)
ذکر اولنان کورفزك مبدأندن منتهاسنه وار نیجه بیك بیوز میل اولمق اوزره تقویم البلدان صاحبی تصریح ایتمشدر لکن دریا میللرینك مقدارلری مختلف اولمغله مسافهٔ بحرده میللرك عددی جهتیله تفاوتنه باعث اولمشدر

منتهی

منتهی اولدقده یمن ساحلی طرفندن مندب اسمیله مسمی بر طولانی جبل بحر هنده طوغرو ممتد اولوب مقابلی اولان حبش ساحلنه درت بش میل مقداری قریب اولدقده بو ایکی ساحلك مابینی اولان مندب بوغازندن اشبو بحر قلزم خروج ایلیوب کندکه ایکی ساحلك اراسی وسعت بولوب بحرك صول طرفنه طوغرو ممتد اوله رق ومقدار قلیل غرب جهتنه میل ایدرك شرق طرفندن یمن وحجاز اولکه لری ساحللریله غرب جانبندن حبش ودیار مصر ساحللری اراسندن جریان ایدوب آلتنجی اقلیمك بشنجی قسمنده دیار مصر حدودنده واقع قلزم اسمیله معروف بلده یه بیك درتیوز میل مقداری مسافه ده منتهی اولور واشبو بحر قلزمه بحر سویس دخی اطلاق اولنور ٭ بلدهٔ سویس ایله فسطاط مصرکه اسکی مصردر مابینلری اوچ مرحله مقداری مسافه در واشبو بحر قلزمك طرف شرقیسنده ابتدا اسندن بوغازینه متصل یمن ساحللری بعده حجاز ساحللری وجده اسکله سی واقع اولور بعده مسکن قوم شعیب اولان مدین بعده ایله نهایتنده فاران نام محل واقع اولمشدر وبو بحرك طرف غربیسنده ابتدا مصر اولکه سی مضافاتندن صعید ساحللری بعده نوبه وحبش ممالکندن عیذاب وسواکن وزالع که زیلع در بو ممالك واقع اولوب بعده مندب بوغازی قربنده ارض حبشدن بجه قبیله سنه مخصوص ساحللره منتهی اولور وبو بحرك دیار مصرده منتهاسی اولان مدینهٔ قلزم ایله آق دکز ساحلنده واقع بلدهٔ عریش میاننده التی مرحله مقداری بو ایکی بحرك اراسنی فاصل مسافه واقع اولوب بو جهتدن قلزم دریاسی ایله آق دکزك مابینی قریب وبربرلرینه مسامت اولمغله کرك اسلام پادشاهلرینك وکرك ملت اسلامدن مقدم ظهور ایدن ملوك سالفه نك بعضلری بو ایکی بحرك میاننده حائل اولان مسافه یی خرق وشق ایلیوب ایکی بحری بر برینه مزج والحاق ایتمك مراد ایدوب لکن مرام ومقصودلری بعض غائله ملاحظه سیله نتیجه پذیر اولمیوب الی الآن حالی اوزره قالمشدر ۞(بحر فارس)۞ هند دریاسندن خروج ایدن بحرلرك ایکنجیسی بحر فارسدرکه بین العرب خلیج اخضر اسمیله دخی موسوم ومعروفدر بحر مذکورك طرف شرقیسنده سند شهرلریله جانب غربیسنده یمن اولکه سی نواحیندن احقاف مملکتی ساحللری اراسندن خروج ایدوب صاغدن صوله طوغرو جری ومرور ومقدار قلیل غربه میل ایله ممتد اوله رق آلتنجی اقلیمك آلتنجی قسمنده بصره اولکه سی سواحلندن ابله نام جای فرحذزایه مبدأندن درتیوز قرق فرسخ مقداری مسافه ده منتهی اولور ٭ بحر فارسك ابتداسنده شرق طرفنده سند اولکه سی ساحللری بعده ایادی جهنده اولان مکران وفارس اولکه لری سواحلی ونهایتنده بصره قربنده ابله فضاسی واقع اولمشدر ٭ وطرف غربیسنده بصره نك اعلاسنده بحرین ویمامه وعمان ونجر اولکه لرینك ساحللری واقع اولوب بعده مبدئی اولان احقاف یمن ساحلنه منتهی اولور ٭ وبحر فارس ایله قلزم دریاسنك اراسنده ۞(جزیرة العرب)۞ بردن بحر هنده ممتد غایة الغایه واسع بر ارض کبیر اولوب طرف جنوبیسی یعنی صاغ جانبی هند دریاسی ایله وطرف غربیسی قلزم دکزیله وطرف شرقیسی بحر فارس ایله محدود واوچ طرفدن بو ذکر اولنان اوچ دریا ایله محاط بر ارض محدوددر لکن جزیرة العربك طرف شمالیسی یعنی صول جانبی ارضه متصل وبر طرفی بحر قلزم کنارنده قلزم بلده سی وبر طرفی بصره شهری اولمغله قلزم بلده سی مقابلنده شام اولکه سنده واقع عریش شهری ایله بصره نك اراسنده واقع اراضی بیك بشیوز میل مسافه تقدیر اولنمشدر ٭ کوفه وقادسیه وبغداد وایوان کسری وحیره نام محللر بو مسافه ده واقع اولوب بونلرك وراسنده طرف شمالده اما اعاجمه مخصوص ممالك موجوددر وجزیرة العرب نیجه ممالك وبلادی مشتمل اولوب غرب جانبنده حجاز اولکه سی وشرق طرفنده یمامه وبحرین وعمان ولایتلری وصاغ طرفنده بحر هند ساحلنده واقع یمن شهرلری واقع اولمشدر ٭ ودخی معمورهٔ ارضك شمال طرفنده واقع ارض دیلمده سائر بحاردن منقطع بر بحر آخر دخی واقع اولوب ۞(بحر جرجان)۞ ودریای طبرستان اسمیله معروف ومشهوردر مسافه سنك طولی بیك میل وعرضی التیوز میل مقداریدر وبو بحرك جانب غربیسنده آذربیجان ودیلم اولکه لری وطرف شرقیسنده ترکستان وخوارزم مملکتلری وجانب جنوبیسنده یعنی صاغ طرفنده طبرستان اولکه سی وصول طرفنده خزر وآلان ارضی واقع اولمشدر ٭ اشبو تحدید وتوصیف اولنان دریالر اهل جغرافیانك ذکر ایتدکاری بحار مشهوره نك جمله سیدر ۞ ودخی مسالك وممالك تحریر ایدن حکما دیدیلرکه بو ربع معموره ده قتی چوق انهار جاریه موجود اولوب

ابله همزه نك فتحی وباء نك سکونی ولامك فتحیله بحر قلزمده بر بلده ایله مصر بیننده بر بلده آدیدرکه عقبه ایله مشهوردر
المطابع

ابله همزه نك وباء موحده نك ضمه لری ولام مشدده نك تشدیدیله بصره ده بر موضع آدیدرکه دنیاده مشهور اولان درت جنتك بریدرکه غوطهٔ دمشق وصغد سمرقند وشعب بوان وابلهٔ بصره در انکلیبون مترجم حضرتلری جای فرحفزا دیمشدر
المطابع

بزه خبری واصل اولانلرك اعظم واكبری درت نهردركه بری نیل * بری فرات * بری دجله * بری نهر
بلخدركه جیحون اسمیله معروفدر ۞(نهر نیل)۞ مبدئی مغرب اطه سنده خط استوانك صاغ طرفنده اون التی
درجه مسافه بعیده محلده موجود جبل قمر اسمیله معروف بركوه پرشكوهدركه وجه ارضده اندن اعلا جبل
اولدیغی معلومدركه اشبو جبل مذكورك قرازندن عیون كثیره خروج ایدوب بیرامن دامن كوهده ساحه ارضه
منصب اولدقده اول صولرك برمقداری بنه اول محلده بر بحیره یه یعنی كول تعبیر ایتدكاری دریاچه یه
دوكیلوب وبرمقداری دخی برغیری كوله جاری اولور بعده بنه اول كوللردن برقاچ نهر خروج ایدوب
جمله سی خط استوا قربنده جبل مذكوردن اون مرحله مسافه بعید محلده برغیری كوله واصل اولدقدنصكره
اول كولدن دخی ایكی نهر عظیم خروج ایدوب بری خط استوانك صول طرفنه طوغرو جریان ایدهرك بر وافر
مسافه قطع ایتدكدنصكره مصرك اعلاسی اولان صعید مملكتنه مجاور نوبه شهرلرینه بعده دیار مصره جری
ومرور ایدوب اول اراضئی سنبته یی سقی ایدر محروسه مصر قاهره یی تجاوز ایتدكدنصكره بربرینه متقارب
شعبه لره وجدوللره منقسم ومنشعب اولوب بلاد سواد مصریه دن اسكندریه ورشید ودمیاط ساحللرنده آق
دكزه منصب اولور بو نهره نیل مصر نامیله مشهور اولان نهردركه طرف شرقیسنده حدود دیار مصرده داخل
اولان ارض صعید وطرف غربیسنده الواحات بریه سی واقع اولمشدر * وخط استوا قربنده ذكر اولنان
كوللردن خروج ایدن نهرلك ایكنجیسی ۞(نیل سودان)۞ دیدكاری نهردركه جانب غربه طوغرو ممتد اولوب
نهایتنده بحر محیطه منصب اولور بو نهرك ایكی طرفنده طوایف سوداندن جماعت كثیره ساكن
اولوب نهر مذكورك اراضیلرندن جریان ایتدكه نیل سودان اسمیله تسمیه اولنمشدر * وانهار كبارك بری دخی
۞(نهر فرات)۞ دركه اقالیم سبعه دن بشنجی اقلیمك التنجی قسمنده واقع ارمنیه اولكه سنده بعض جبالدن
جریانه بدء ایدوب مدینه ارزن الرومك شمالندن جنوبه طوغرو ممتد اولهرق ملطیه شهرینه بعده منبج نام
بلده یه صكره صفینه بعده رقه یه بعده كوفه یه مرور ایلیوب بصره ایله واسط ارا سنده واقع بر بیوك كوله منتهی
اولدقدنصكره بنه جنوب بصره دریاسنه منصب اولور * ونهر فراته ابتداسندن انتهاسنه وارنجه جریان
ایتدیكی محللرده انهار كثیره قاتیلوب وبوندن دخی نیچه جدوللر آیریلوب ذكری آتی دجله نهرینه منصب
اولور وانهار اربعه عظامك بری دخی ۞(دجله نهریدر)۞ كه ابتداسی بنه ارمنیه اقلیمنده واقع خلاط
اولكه سنده اولان بعض جبالدن نبوع وخروج ایدن عیون كثیره دن جمع اولوب شمالدن جنوب سمتنه
طوغرو ممتد اولهرق آذربیجان سمتلرینه وموصل شهرینه وبغداده مرور ایلیوب بعده واسطه منتهی
اولدقده برقاچ جدول عظیمه مفترق اولوب جمله سی بصره كولنه واصل اولدقدنصكره بحر فارسه منصب اولور
واشبو دجله نهری نهر فراتك شرقنده ونهر فرات بونك غربنده واقع اولمغله ارالرنده محصور اولان بلاده
بلاد جزیره اطلاق اولنور * ودجله نهرینه دخی فرات كبی درجانبندن انهار عظیمه منصب اولور * وبین
النهرین واقع اولان بلاد جزیره نك دار الملكی موصل شهریدركه نهر فراتك جنوبنده یعنی صاغ طرفنده واقع
اراضئی شام ایله دجله نك شمالنده یعنی صول جانبنده آذربیجان اولكه سنك مقابلنده واقع برشهردر وانهار
مذكوره نك بری دخی ۞(نهر جیحوندر)۞ كه ابتداسی اوچنجی اقلیمك غربندن شرقه طوغرو فرض اولنان
سكزنجی قسمنده واقع بدخشان اولكه سی حدودنده نبوع وخروج ایدن عیون كثیره دن جمع اولوب اثنای
جریاننده اكثیجه انهار عظیمه قاریشغله وسعت بولوب طرف جنوبندن شماله طوغرو جریان ایدهرك خراسان
شهرلرینه مرور واندن بشنجی اقلیمك سكزنجی قسمنده بلاد خوارزمه واصل اولدقده مدینه جرجانك اسفلنده
واقع جرجان كولنه منصب اولور * واشبو جرجان دریاچه سنه نهر جیحوندن ماعدا فرغانه نهریله بحیره
جرجانك شمالنده واقع بلاد تركستاندن جاری اولان شاش نهری دخی جریان ایدر * ونهر جیحونك جانب
غربیسنده خراسان وخوارزم شهرلری وطرف شرقیسنده بخارا وترمذ وسمرقند بلده لری واقع اولوب وشمال
طرفنده تركستان وفرغانه وخزلخیه وسائر اولو تاتارستان اولكه لری بولنمشدر ۞ معلوم اوله كه اشبو ذكر
اولنان بحار وانهارك جمله سنی حكیم بطلیموس كتاب جغرافیاسنده وائمه فن جغرافیادن شریف ادریسی
وجودی كتاب زجارده ذكر ایدوب وربع معموروده موجود اولان جبال وبحار وانهارك جمیعسنی خریطه لرده

رسم وتصویر وكمال بسط واستیفا اوزره تحریر ایتدیلركه بزم ایچون انلری علی التفصیل ذكردن استغنا
حاصل اولمشدر * بوندن ماعدا بزم بو كتابمزده كمال عنایت واهتمامز قبله بر بروطنی اولان دیار غرب ایله
طرف شرقده اوطان عرب اولان ممالكك وانلرده موجود امملك احوالی تاریخنه متعلق اولمغله بو مرتبه ایله
اكتفا مناسب كورلدی

(كتاب اولك فصل اولنك ایكنجی مقدمه سنك تكمله سی)

وسط ارضده فرض اولنان خط استوانك طرف شمالیسنده یعنی صول جانبنده واقع اراضینك عمارتی
خط استوانك جنوبنده یعنی صاغ طرفنده بولنان اراضیدن اكثر اولدیغی بیانندهدر * یعنی شمال
سمتنده واقع اولان عرب وعجم وروم وافرنج وتاتار وسائر ممالك شمالیه نك شمالكی صول طرفنده موجود
اولان هند وشرق وسودان ممالكی وسائر اول حذاده واقع مملكتلردن زیاده اولدیغی افاده ایدر بو امرك
سببی بویله دركه بزم مشاهده ومعاینه طریقیله والسنه انامده دائر اخبار متواتره ایله یقینا بیلورزكه
معموره عالمده اقالیم سبعه دن اولكی وایكنجی اقالیمده اكثری بلاد عرب وبعضیسی بلاد سوداندر بونلرك
عمارتی اوچنجی ودردنجی وبشنجی والتنجی اقلیملردن اقل اولوب واولكی وایكنجی اقلیمك معمور اولان محللرینه
دخی نیچه خالی یرلر وصحرا وبریه لر تخلل ایتدیككندن ماعدا طرف شرقیلرنده هند دریاسی دخی واقع اولمغله
خرابی معمورینه غالب اولمشدر واولكی وایكنجی اقلیمده واقع ممالكده ساكن اولان طوایف امم سائر
اقالیمده اولانلره نسبتله كثیر اولمیوب بلاد وامصاری دخی قلیلدر * اما اوچنجی ودردنجی اقالیم ایله بشنجی
والتنجی اقلیمك حال وشانی اولكی وایكنجی اقلیمك حالنه مخالف اولوب بونلرده عمارتدن خالی صحرالر وقوم سال
وادیلر قلیل وبو اقلیملرده ساكن اولان طوایف امم كثرت ووفرتده حددن بیرون وبلاد وامصار عامره سی
قیاسدن افزوندر ۞ ودخی اوچنجی اقلیمدن بشنجی اقلیمه وارنجه عمارت عالم متزاید ومترقی اولوب اولكی
وایكنجی اقلیمده شمالك قلیل اولدیغی كبی یدنجی اقلیمده دخی عمارت ناقصدر * ودخی خط استوانك
جنوبنده صاغ طرفنده واقع ممالك سودانده وسائر محللرنده عمارتك غایة الغایه قلت اوزره وقوعنك سببی
بیانده حكما دیدیلركه طرف جنوبنده شمسك سمت رأسدن میلی قلیل اولمغله افراط حرارتدن ناشی تكوین
انسان وحیوان وادراك نباتات ممكن اولمیوب اولدیغی صورتده دخی مزاجلری اعتدالدن خارج
اولمغله بلاد شمالیه ده حاصل اولان عماره نسبتله معدوم حكمنده فرض اولنمشدر ۞ امدی حكمانك
بوقولارینی برهان قوی ودلیل قطعی ایله اثبات وایضاح ایدوب طرف شمالده اوچنجی ودردنجی اقلیملردن التنجی
اقلیمه وارنجه عمارت عالمك تزاید وترقیسنك سبب وعلتی وجنوب سمتنده بولنان ممالكك عمارتدن
حصه سی قلیل اولدیغنك حكمتنی قواعد فن هیئت اوزره بیان ایدوب دیرزكه فلك اعظم كه جمله افلاكی
محیط اولان فلكدركه لسان شرعده عرش عظیم عنوانیله مذكوردر * وفلك اعظمك ایكی طرفنده
بربرینه متقابل ایكی قطبی واردر برینه قطب جنوبی وبرینه قطب شمالی دیرلر یعنی حكما فلكده ایكی نقطه
موهومه فرض ایتدیلركه غربدن شرقه طوغرو توجه ایدن كمسنه نك صاغ طرفنده اولان نقطه موهومه یه
قطب جنوبی وصول طرفنه محاذی ومقابل اولان نقطه یه قطب شمالی تسمیه ایتدیلر * فلك اعظم شرقدن
غربه طوغرو بو ایكی قطبك اوزرنده دوران ایدوب شمسك طلوع وغروبی ولیل ونهارك حصولی بو فلكك دوریله
حاصل اولور وبو ایكی قطب خط استواده واقع محللرده دائما افقك یعنی كوكك یوزینك كنارنده بری صاغ
طرفندن بری صول طرفندن اصلا زائل اولمز وبو ایكی قطبك ودائره افقك تخیلی هیئت طوبی دیدكاری
ذات الكرسی آلتنه نظر ایله ظاهر اولوركه ذات الكرسینك ایكی یانلرنده تیموردن یاباقردن معمول
میلك اوجلرینك بری قطب جنوبی وبری قطب شمالی مقامنده اولوب اول میلك اوجلری ایكی طرفدن
هیئت طوبینك اسكمله سنك محیطی اولان مدور تخته اوزرنده قائمدر واول مدور تخته كوكك یوزینك كناری
اولان افق مقامنده در وفلك اعظمك تا اورته سنده بربیوك دائره فرض اولنمشدركه مغربدن مشرقه طوغرو
فلك اعظم سطحنده فرض اولنان دائره لرك جمله سندن اعظم اولوب فلك اعظمی تنصیف ایدر اول دائره یه

معدّل النهار تسمیه اولنمشدر ومعدّل النهار دائره سنك ایکی طرفنده اولان قطبلره بعدی برابردر تتکیم هیئت طوبنك تا اورته سنده نقطهٔ غربدن نقطهٔ شرقه طوغرو معدّل النهاره مقامنده بر دائرهٔ عظیمه رسم اولنمشدرکه آلت مزبوره به نظر اولندقده تخیل اولنور ✿ ودخی علم هیئتده بیان اولنمشدرکه اشبو فلك اعظم مشرقدن مغربه طوغرو حرکت مخصوصه سیله حرکت ایتدکده جوفنده مرکوز اولان سکز فلك دخی بونك حرکتنه تبعیت ایله شرقدن غربه طوغرو حرکت ایدرلر یعنی شمس وقمر وسائر کواکب سیاره وثابته فلکلریله بیله افق شرقیدن طلوع ایدوب وقت ظهرده وسط سمایه وصول ایدوب بعده غروب ایلیوب تحت الارضه سیر وحرکت ایده رك ینه مفارقت ایتدکاری افق شرقیه بر کون بر کیجه مدتنده واصل اولملری انجق فلك اعظمك حرکتنه تبعیت ایله در وبو حرکت محسوسه وظاهره در مع هذا کواکب سبعهٔ سیاره دن شمس وقمر وزهره وعطارد ومریخ ومشتری وزحلك هر برینه مخصوص بر فلك اولوب وثوابت دیدکاری کواکب بحساب سکزنجی فلکده مرکوزدر * بو ذکر اولنان کوکبلرك فلکلرینك دخی قدر وجهتده فلك اعظم حرکتنه مخالف کندیلره مخصوص بشقه حرکتلری اولوب غربدن شرقه طوغرو حرکت ایدرلر * فلك اعظم ایسه شرقدن غربه طوغرو بر کون بر کیجه مدتنه قریب زمانده حرکت ایتدیکی معلوملك اولمشدی وشمس وقمر وسائر کواکب سیاره وثوابتك فلکلرینك غربدن شرقه طوغرو کندیلره مخصوص حرکتلری دخی مختلفدر از جمله قمرك غربدن شرقه حرکت مخصوصه سنی بر آیده وشمسك بر سنه ده وزحل ومشتری ومریخ وزهره وعطارد کوکبلری دخی زیاده مدتده وفلك ثامنده مرکوز اولان ثوابت کوکبلری بر قاچ بیك یلده غربدن شرقه طوغرو دورلرینی تمام ایدرلر دیو اصحاب فن هیئت ارصاد ایله ضبط وتحریر ایتدیلر ✿ ودخی معلوم اوله که مجموع کواکب سیاره نك وثوابتك اکثرینك فلکلرنده حرکتلرینك مدار وممرلری یعنی دور ایتدکاری طریق ومحالك جملتری جمله افلاکی محیط اولان فلك اعظمك اورته سنده مفروض اولان معدّل النهار دائره سنك برابرلکنده وسمتنده اولیوب بلکه معدّل دائره سنی ایکی طرفدن جفته قوس کبی احاطه ایدیجی ینه فلك اعظمده مرسوم بر یولدائره نك برابرلکنده وتحتنده واقع بر دائره اوزرنده دور ایدرلر فلك اعظمده بو دائرهٔ ثانیه یه دائرة البروج ومنطقة البروج تسمیه اولنمشدرکه اون ایکی برجك اوائلی بو دائره ده اعتبار اولنمشدر واشبو منطقة البروج دائره سی معدّل النهار دائره سیله ایکی نقطه ده قاووشوب وبربرلرندن ینه مفارقت ایلیوب منطقة البروج دائره سنك نصفی اولان قوس معدّلك صاغنده ونصف آخری صولنده واقع اولور ✿ ودخی کتب هیئتده بیان اولنمشدرکه دائرهٔ بروج اون ایکی قسمه تقسیم وهر قسمنه بر برج تسمیه اولنوب وهر برج دخی اوتوز درجه یه قسمت اولنمشدرکه شمس تابان بر کون بر کیجه ده بر درجه مقداری کندی حرکتله سیر ایدوب اوتوز کونده بر برجی واوچیوز التمش کونده اون ایکی برجی دور ایدر * ومنطقة البروج دائره سی معدّل النهار دائره سیله بروج شمالیه نك ابتداسی اولان حمل برجنك اولی ایله بروج جنوبیه نك ابتداسی میزان برجنك اولی اولان ایکی نقطهٔ متقابلده ملاقات ایتملریله دائرهٔ بروجك نصفی اولان قوس معدّلك شماله یعنی صول طرفنه میل ایدوب بروج شمالیه دیدکاری التی برج که حمل * ثور * جوزا * سرطان * اسد * سنبله * برجلریدر * منطقة البروجك اشبو نصف شمالیسی اولان قوسده اعتبار اولنمشدر * ودائرهٔ بروجك نصف آخری اولان قوس معدّلك جنوبنه یعنی صاغ طرفنه میل ایدوب بروج جنوبیه دیدکاری میزان * عقرب * قوس * جدی * دلو * حوت * برجلری دائرهٔ بروجدن معدّلك صاغ طرفنده اولان نصفنده اعتبار اولنمشدر ✿ ودخی معلوم اوله که فلك اعظمك قطب جنوبیسی وقطب شمالیسی اولان بر برینه مقابل ایکی نقطه دائرهٔ افقك یعنی کوك یوزینك کنارنده صاغده وصولده بولنوب کورنمدیکی معموره ده دائرهٔ معدّل النهار برابرلکنده وتحتنده جرم ارضك وسطنده دخی مغربدن مشرقه طوغرو یوزسکسان درجه یه مقسوم بر خط مستدیر فرض اولنمشدرکه اصحاب جغرافیا اول خطه خط استوا تسمیه ایتدیلر اول خط اوزرنده واقع ممالکده لیل ونهار دائما بر برینه مساوی اولدیغیچون ومعدّل دائره سی فلك اعظمی ایکی نصفه تقسیم ایتدیکی کبی خط استوا دائره سی دخی جرم ارضی ایکی قسمه بولوب غربدن شرقه اول خط اوزرنده توجه ایدن کمسنه نك صاغ طرفنده واقع اولان محاره

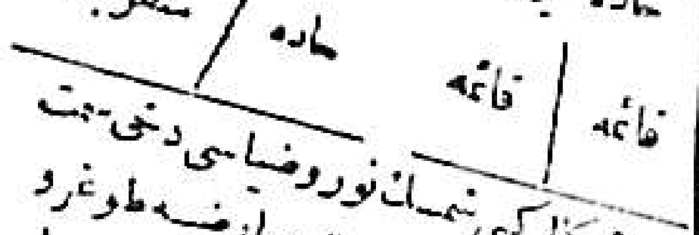
اراضئ جنوبیه وصول طرفنده بولنان محاره اراضئ شمالیه اطلاق ایدرلر وبطلموس اقالیم سبعه دن اولکی اقلیمك ابتداسنی خط استوادن اعتبار ایدوب جهت شمالده یدنجی اقلیمه وارنجه اقالیمی طول وعرضلریله بسط ایدوب وحکمای متقدمین قتنده جرم ارضك معمور اولان محالری انجق خط استوانك جهت شمالیه سنده یعنی صول طرفنده واقع اولوب قطعا خط استوانك جنوب طرفنده یعنی صاغ جانبنده معمور اولمامق اوزره زعم ایتمشلردر ✿ معلوم اوله که ارض وسمانك شکلی کروی ومستدیر اولمغله اکر بر کمسنه جرم ارضك وسطنده غربدن شرقه طوغرو فرض اولنان خط استواده واقع بر محلدن مثلا جهت شماله یعنی مغرب شهرلرینه یاخود بلاد حجاز وعجم وروم ودیارلره وارنجه طوغرو توجه ایلسه قطب شمالی دیدکاری نقطه که بنات نعش کوکبلری عندنده در اول نقطهٔ موهومه مادامکه شماله متوجه اولان کمسنه خط استواده بولنه افقدن یعنی کوك یوزینك کنارندن مفارقت ایتزایدی امامسمت شماله توجه اولنه دقده کندکچه تدریج ایله قطب شمالی وبنات نعش کوکبلری افقدن یوقاروارتفاعه باشلیوب قطب جنوبی وانك عندنده اولان کواکب اولقدر تحت الارض مختفی اولور مثلا خط استوادن جنوب وشمال سمتلرندن بر طرفه بر درجه مقداری مسافه حرکت اولنسه که سیر معتدل ایله درت قوناق یردر خط استوانك شماله یعنی صول طرفنه توجه ایدن کمسنه نك سمت رأسی خط استوا افوقنده فلکده مفروض اولان معدّل دائره سندن بر درجه بعید اولوب وقطب شمالی ایله قرینده اولان کواکب دخی افقدن بر درجه مرتفع اولور * ایکی درجه طی مسافه اولنورسه قطب شمالی دخی ایکی درجه افقدن مرتفع اولور فعلی هذا القیاس حکمای متقدمین رأیی اوزره طرف شمالده معموره نك آخری اولان التمش درت درجه عرضنه وارنجه خط استوادن حرکت اولنسه قطب شمالی افقدن التمش درت درجه یوقارو بولنوب قطب جنوبی افقدن التمش درت درجه اشاغی اولوب ودائرهٔ معدّل النهار سمت رأسدن کذلك التمش درت درجه بعید اولور * اکر قطب شمالی دائرهٔ افقدن طقسان درجه مرتفع اولان محل که عرض تسعین درا کا وصول ممکن اولسه قطب شمالی سمت رأسه کلوب وقطب جنوبی تحت الارض سمت قدمده بولنوب ودائرهٔ معدّل النهار عرض تسعینده افق دائره سی مقامنه قائم اولمغله بروج شمالیه اطلاق اولنان التی برج که حمل وثور وجوزا وسرطان واسد وسنبله برجلریدر دائما افقك فوقنده بولنوب شمس تابان اول برجلره کلدکده قطعا غروب ایتمکله التی آی کوندز اولور * وبروج جنوبیه که میزان وعقرب وقوس وجدی ودلو وحوت برجلریدر اشبو عرض تسعین شمالی دیدکاری محلده دائما افقك التنده بولنوب مهر منیر بو برجلره کلدکده اصلا طلوع ایتمکله التی آی کیجه اولمق لازم اولور * بناء علیه طرف شمالده حکمای متقدمین رأیلری اوزره قطب شمالینك التمش درت درجه مرتفع اولدیغی محل که آخر معموره در اول محلدن عرض تسعینه وارنجه عمارت وشنلك ممتنع اولوب کرك حیوان وکرك نبات حاصل اولمق متصور دکلدر زیرا عرض تسعینده سنه کامله بر کون ایله بر کیجه دن عبارت اولوب وبر کون ایله کیجه نك مقداری سائر معموره ده جاری التی آی مقداری زمان مدید وممتد اولمغله کرك عرض تسعینده وکرك اکا قریب بولنان اراضیده حرارت وبرودتك مدتلری طویل ومدید ومابینلرنده زمان غایة الغایه بعید اولمغله مدار نشو ونمای موالید اولان اعتدال طبیعی حاصل اولمیوب حسب العاده تولید حیوان وتکوین نبات متیسر اولمامغله التمش درت درجه دن طقسان درجه عرضنه وارنجه واقع اولان محالر عماراتدن خالی قالمشدر ✿ معلوم اوله که خط استوا وسط ارضده مفروض ومعدّل النهار دائره سی برابرلکنده واقع مغربدن مشرقه طوغرو بر خط مستدیر اولمغله افتاب عالمتاب اول بهار اولان روز نوروزده حمل برجنه واول خریف اولان میزان برجنه نقل وتحویل ایتدکده خط استواده واقع اولان ممالکك مثلا بلاد سودان وزنج وحبشه اهالیسنك باشلری اوزرندن مرور ایدوب مهر منیر بو ایکی برجه کلدکده مرّی معدّل النهار دائره سی اولوب وشمسك مداری اولان دائرة البروجك هر بر نصفی معدّل دائره سنك صاغنده وصولنده بر قوس ومعدّل اول قوسلرك کرشی مقامنده اولمغله حملدن میزانه وارنجه التی برج معدّل النهارك صول طرفنده واقع قوسده ومیزاندن حمل اولنه وارنجه التی برج صاغ طرفنده اولان قوسده بولنمغله شمس تابان ابتدای حملدن بر کون بر کیجه ده بر درجه مقداری کندویه مخصوص حرکت غربیه سیله معدّل دائره سنك صول طرفنه کتدکده

(المترجم محمد صاحب)
معلوم اوله که ذات الکرسی دیدکاری هیئت طوبیده در ارض طوبك ایکی قوابی واردر تیموردن معمول در ایلکلری قطب جنوبی وبری قطب شمالی مقامنده در مادامکه اول قوللرك ایکیسی طوبك اکمله سی اوزرنده قائم اوله طوبك اورته سنده رسم اولنان معدّل دائره سنك ایکی طرفه بعدی برابر اولوب خط استواده ذکر اتدیکمز وجه اوزره شرقدن غربه طوغرو طوبی تحریك ایلسك دولاب چرخی کبی دور ایدر اما قوابلرك برنی اسکله لرك تحته سندن یوقارو قالدرسق مقابلنده اولان قواب تحته نك التنده قالوب ومعدّل دائره سی دخی تحت الافق اولان قواب طرفنه میل ایدر وشرقدن غربه طوغرو طوبی تحریك ایلسك دولاب چرخی کبی دور ایتیوب حمائلچه منحرف دور باشلر قواب نه قدر رفع اولنسه مقابلنده اولان قواب دخی اوقدر اشاغی اینوب ومعدّل دائره سی دخی اوقدر منحرف اولور خط استوادن التمش درت درجه عرضنه وارنجه معمور اولان محالرك حالی دخی بو ننکه معلوم اولور اما هیئت طوبی قوللرینك برنی رفع ایدرك تا اورته یه کتورسك مقابل اولان قواب دخی تحت الافق اورته ده بولنوب ومعدّل دائره سی ذات الکرسی اسکله لرینك تحته سیله برابر اولوب افق مقامنه قائم اولمغله طوبی تحریك ایلسك اسیاب چرخی کبی دور ایلیوب ودائرة البروجك نصفی فوقده ونصف آخری تحتده بولنوب عرض تسعینك دخی احوالی بو وجهله معلوم اولوب عرض تسعینده التی آی کیجه والتی آی کوندز اولدیغی ظاهر اولور

خط استواده واقع ممالكده دخى غربدن شرقه توجه ايدن كسنه لرك شمالنده واقع اولوب على التدريج برر آيده حمل برجنى وثور برجنى وجوزا برجنى دور وقطع ايدوب سرطان برجى اولنه واصل اولدقده مدارى اولان قوس شماليناك قبضه سنه يعنى وسطنه كامكله شمس منير فلكده معدل دائره سندن وارضده خط استوادن يكرمى درت درجه مقدارى بعيد اولوركه شمسك معدلدن غايت بعديدر * وبو اوقاتده مهر منير خط استوا اهاليسنك سمت رأسلرندن شماللرينه ميل ايدوب وسرطان برجنه وصولنده ميلى غايت بولوب بعده تدريج ايله سرطاندن اسده واسددن سنبله يه كلدكده ينه خط استوا اهاليسنك سمت رأسلرينه قريب اولوب وسنبله برجندن ميزان اولنه واصل اولدقده ينه شمس تابان خط استوا اهاليسنك سمت رأسلرندن مرور ايدر بعده ميزان اولندن دخى حركت ايدوب معدل دائره سنك وخط استوا اهاليسنك جنوبنه يعنى صاغ طرفنه بكوب بروج جنوبيه يه نقل وتدريج ايله بركون بركيجه ده بردرجه حركت ايده رك اوچ آى تمامنده ميزان * وعقرب * وقوس * برجلرنده سيرنى تمام ايدوب جدى برجنك اولنه واصل اولدقده مدار شمس اولان قوس جنوبينك قبضه سنه ووسطنه واصل اولدقده طرف جنوبده دخى طرف شمال كبى يكرمى درت درجه بعيد اولور * بعده ينه تدريج ايله جدى برجندن دلو برجنه ودلودن حوت برجنه واصل اولدقده افتاب فلكده معدل دائره سنه وارضده خط استوايه تقارب ايدوب حركته ابتدا ايتديكى حمل برجنك اولنه واصل اولور * فعلى هذا شمس تابان حمل وميزان برجلرينك اوللرينه كلدكده وسط ارضده واقع خط استواده سنه ده ايكى دفعه اهاليسنك سمت رأسلرندن مرور ايدوب بو اثناده خط استواده غاية الغايه حرارت مشتد اولوب شمالده سرطان برجنه وجنوبده جدى برجنه نقل وتحويل ايتدكده خط استوا اهاليسنك سمت رأسلرندن يكرمى درردرجه بعيد اولمغله اول ديارده فى الجمله برودت حاصل اولور ۞ اما خط استوادن مثلا طرف شمالده واقع ممالكه توجه اولنسه معدل النهار دائره سى خط استوانك اوزرنده وبرابرلكنده اولمغله معدل سمت رأسدن زائل وطرف جنوبه مائل اولوب وخط استوا افقنده يعنى اول محلده كوك يوزينك كنارندن مفارقت ايتمیان قطب شمالى دخى شماله توجه ايدن كسنه نك ارضده سير وحركتى مقدارى درجه درجه افقدن مرتفع اولوب قطب جنوبى دخى اول مقدار تحت الارض افقدن اشاغى بولنوب كندكجه اكثريا اولان كواكب مختفى اولور ۞ خلاصۀ كلام خط استوادن كرك طرف شماله وكرك طرف جنوبده واقع محللره توجه اولندقده خط استوانك برابرلكنده واهاليسنك سمت رأسلرنده واقع فلكده مفروض معدل النهار دائره سندن نه مقدار درجه بعيد مسافه قطع اولنورسه شماله توجه ايدن كسنه يه نسبتله قطب شمالى افقدن او مقدار درجه مرتفع وقطب جنوبى دخى او قدر تحت الافق مختفى اولوب خط استواده كورنميان نيجه كواكب شمالده نمايان وطرف جنوبده نيجه سى ديده دن نهان اولور ۞ ودخى معلوم اوله كه خط استوادن شمال طرفنه توجه ايدن كسنه خط استوادن يكرمى درت درجه بعيد اولان محلره مثلا جزيرة العربده حجاز ولايتلرينه واكا محاذى اولان محللره واصل اولدقده سرطان برجى سمت راسه كلوب معدل النهار دائره سى سمت راسدن يكرمى درت درجه بعيد قالوب وقطب شمالى دخى يكرمى درت درجه افقدن مرتفع وقطب جنوبى تحت الارض كذلك اول مقدار اشاغى قالور اول وقتكه شمس تابان سرطان برجنه تحويل ايده اغلب سنه ده بركره اول محللرده شمس تابان سمت رأسلرندن مرور ايتمكله حجاز اولكه سنده وسائر سرطان برجى مدارى تحتنده بولنان اولكه لرده غاية الغايه حرارت مشتد اولور ۞ اكر طرف شمالده قطب شمالى افقدن يكرمى درت درجه دن زياده مرتفع اولان محلره توجه اولنسه مثلا ديار مصر وشام وممالك روم وعجم وافرنجه وارلسه من بعد شمس تابان سمت رأسه كلوب كيرو ده قالور خط استوادن التمش درت درجه بعيد اولان محللره وارلسه قطب شمالى دخى التمش درت درجه افقدن مرتفع اولوب وقطب جنوبى كذلك اول مقدار تحت الافق مختفى قالوب شمس سرطان برجنه كلدكده التمش درت عرضنده واقع محللرده آفتاب قرق درجه سمت راسدن بعيد اولوب حمل برجنه واردقده التمش درت درجه وجدى برجنه نقل ايتدكده سكسان سكز درجه اول محللردن بعيد اولور ۞ معلوم اوله كه حكماى متقدمين رأيى اوزره طرف شمالده خط استوادن التمش درت درجه بعيد اولان محل يدنجى اقليمك آخرى اولوب انده

عمران منقطع اولور ديديلر * وسبب وعلتنى دخى بو يله بيان ايدوب ديديلركه توليد انسان وحيوان وتكوين نبات ذات الافنان ومعادن بى پايان عالم اسبابده حرارت وبرودتك اعتداله موقوف اولوب بو اعتدال دخى قرص شمسك وجه ارضه ضياسنك اعتدال اوزره وصولنه مبتنيدر ديديلر خط استوادن التمش درت درجه بعيد اولان محللرده ايسه مثلا مسقو ديارينك وتركستانك وچين ولايتلرينك نهايتلرنده وسائر يدنجى اقليمك وراسنده واقع مواضعده مدت مديده شمس تابان سمت راسدن غاية الغايه بعيد وبرودت وانجماد كمال مرتبه شديد اولوب ماده حيات اولان حرارت ايله ممتزج اولمامغله على جرى العادة الالهيه توليد مركبات وتكوين كائنات منقطع اولمشدر ۞ بوندن صكره معلوم اوله كه شمس تابان سمت راسدن مرور ايدوب ياخود سمت راسه قريب اولدقده طرف سمادن شعله وضياسى زمينه خطوط مستقيمه اوزره منعكس اولوب بربرينه مساوى زواياى قائمه احداث ايتمكله اشعه وانوارينك ارضده تأثيرى زياده اولوب شمسك مرينه قريب اولان محللره ضوء وشعاعى منبسط ومنتشر اولمغله اول محللرك حرارت وسخونتى زياده اولور اما شمس تابان سمت رأسدن بعيد اولان محللرده انوارينك زمينه انعكاسى استقامت اوزره اولميوب طرف سمادن سطح زمينه خطوط شعاعيه انحراف اوزره نازل اولمغين اول خطلرك زمينده احداث ايلديكى زاويه لر بربرينه برابر اولميوب برى منفرجه يعنى بيوك وبرى حاده يعنى كوچك اولمغله انوار شمسك وجه ارضده تأثيرى ضعيف اولمغله مترشح دن بعيد اولان مواضعده حرارت وسخونت شديد اولماز معدل النهار تحتنده وسط ارضده مفروض اولان خط استواده واقع محللرده مثلا بلاد سودان ايله حبشه وزنج ولايتلرينك بعضلرنده وبحر محيط هندى ساحلنده بولنان يمن شهرلرنده آفتاب عالمتاب حمل وميزان اوللرينه نقل وتحويل ايتدكده سنه ده ايكى دفعه اول محللرك اهاليسنك سمت رأسلرندن دور ايدوب بعده خط استوانك صاغ طرفنه وصول طرفنه دخى ميل ايتدكده ينه سمت رأسدن زياده بعيد اولوب خط استوانك صول طرفنه بكوب غايت ميل وبعدى اولان سرطان برجنه كلدكده ينه فى الحال سمت رأسه ياقلشوب كذلك خط استوانك صاغ طرفنه بكوب اول طرفده دخى غايت ميل وبعدى اولان جدى برجنه كلدكده ينه سمت رأسه عود ايدوب خط استواده واقع ممالكده بولنان اهاليسنك شمس تابان كه باشلرى اوستنده كه ايكى طرفده رأسلرينه قريب اولمغله اول محللرده حرارت مشتد اولور ۞ وكذلك خط استوا ايله صول طرفنده مدار سرطان تحتنده بولنان موضعلرك اراسنده واقع محللرده مثلا ارض حجازده وينه خط استوا ايله صاغ طرفنده مدار جدى التنده بولنان ممالكك ماينلرنده واقع اماكنده مثلا بحر محيط هندى ساحلنده اولان بعض بلاد سودان وغيريده شمس تابان خط استوا كبى اول محللرده دخى سمت رأسدن زياده بعيد اولمامغله شعله وضياسى صحيفۀ ارضه استقامت اوزره نزول ايدوب يعنى اهاليسنك باشلرى اوزرينه طوغرو منعكس اولمغله اول اراضيده دخى حرارت افراط وشدت اوزره حاصل اولور افراط حرارت وغلبۀ كرميت ايسه ارض وهوايى تجفيف ويبوست احداث ايدوب توليد حيوان وتكوين نباتى افساد ايدر زيرا حرارت ويبوست مشتد اولدقده مياه ورطوباتى تحليل ايدوب حيوان ونبات ومعادنده تكوين امرى مختل اولور حضرت حكيم بى علت ومبدع باهر القدرت جلت عظمته حرارت ورطوبتك اعتدال اوزره امتزاجنى مركبات عنصريه نك تكوين وتوليدينه مدار ايتمكله غلبۀ حرارت رطوبتى افنا ايدن محللرده تقدير الهى ايله نشو ونما معدوم ومفقود اولور ۞ اما مدار سرطان سمت رأسدن مائل ومنحرف اولان محللركه شمس تابان طرف شمالده خط استوادن يكرمى بش درجه ياخود دخى زياده بعيد اولان موضعلردر اول مملكتلرده مثلا ارض مصر وبلاد عراق واعجام وممالك روم وافرنجه والتمش درت درجه عرضنه وارنجه سائر محللرده آفتاب اول اماكنك اهاليسنك قطعا سمت رأسلرندن مرور ايلميوب شعله وضياسى يمين ويسارلرندن منعكس اولمغله خط استوا واكا قريب محللرده اولان شدت تأثير بو مواضعده اولميوب حرارت وبرودت ورطوبت ويبوست بربرلريله اعتدال اوزره امتزاج ايتمكله بو محللرده توليد حيوان وتكوين نبات حاصل وعلى التدريج اعتدال طبيعى كمالنه بالغ وواصل اولور ۞ لكن بو مواضعك حالى دخى بربرلرينه نسبتله مختلف ومتفاوت اولوب ازجمله طرف شمالده التمش درت درجه عرضنه قريب اولوب شمس تابان سمت رأسدن زياده بعيد اولدقده شمسك نور وضياسى ارضده تأثيرى

(للمترجم محمد صاحب)
معلوم اوله كه مهندسين اصطلاحنده زاويه برخطك برخط اوزرينه قيامندن ايكى طرفده حاصل اولان كوشه يه ديرلر اكر خط استقامت اوزره قائم اولورسه ايكى طرفده بربرينه برابر ايكى زاويه حاصل اولوب هربرينه قائمه ديرلر اكر اول خط خط اخر اوزرينه ميل وانحراف اوزره قيام ايدرسه حاصل اولان زاويه لرك برى بيوك برى كوچك اولوب بيوكنه منفرجه وكوچكنه حاده ديرلر



بو شكللر كبى شمسك نور وضياسى دخى سمت رأسه مرور ايدن محللرده ارضه طوغرو نازل اولوب خطوط شعاعيه ارضده زاويه قائمه احداث ايدر سمت رأسدن بعيد اولان محللرده ايسه خطلر ارضه ميل وانحراف اوزره نزول ايتمكله ارضده بربرينه مخالف زاويه لر حاصل اولور ضيانك تأثيرى ايسه زاويۀ قائمه اوزره انعكاسى صورتنده شديد ومنفرجه وحاده صورتنده ضعيف اولديغى كتب حكمتده بيان اولنمشدر

ضعیف اولمغله حرارت قدر حاجتدن ناقص وبرودت نصابندن ازید اولمغله تکوین امری مختل وفاسد اولور
لکن اشتداد حرارتك تکوین وعمارده ضرری غلبهٔ برودتك فساد تکوینده تأثیرینه غالبدر یعنی بر محلده که
شمس سمت رأسه قریب اولوب افراطله حرارت شدید اولسه اول محلده تولد حیوان وتکوین نباته خلل
ترتب ایتدیکی کبی شمس سمت رأسدن بعید اولوب برودت غالب اولان مواضعده دخی فساد تکوین
متقرردر * اما شدت حرارتك ضرر وفسادی غلبهٔ برودتك فسادندن اقوی در زیرا حرارتك برشیئی
قوریدوب تجفیف وتحلیل ایله تأثیری برودتك برشیئی طوكدروب اجماد ایتمسندن اسرعدر *
کورمزمیسز که حرارت ناریه بالجمله مستعد اولان نسنه یی احراق ایتدیکی مدتده برودت هوائیه انجماده
مستعد اولان نسنه یی اجماد ایده مدیکی ظاهردر * بناء علیه حکمای متقدمین رأیی اوزره اوائل اقلیمك
ابتداسی خط استوادن فرض اولنوب ایکنجی اقلیم دخی اکا مجاور اولوب شدت حرارت غالب اولمغله انلرده
عمارت اقل قلیلدر بعض اراضیٔ سودان وحبشه وزنج وحجاز کبی * اوچنجی ودردنجی وبشنجی اقلیملرده شمس
سمت رأسدن فی الجمله تأثیری قلیل اولوب حرارت معتدل اولمغله مغربدن مشرقه وارنجه حیوان ونبات
ومعادنده کثرت وکمال وفرت برکت ایله زیاده معموردر * التنجی ویدنجی اقلیملرده شمسك سمت رأسدن بعدی
زیاده اولوب برودت غالب وحرارت ناقص اولمغله انلرك عمارتی دخی نقصان اوزره واقع اولمشدر ۞ لکن
یدنجی اقلیمدن صکره برودت کمال مرتبه غالب وحرارت غایة الغایه ناقص اولمغله التمش درت درجه عرضندن
طقسان درجه عرضنه وارنجه واقع اولان موضعلرده مثلا ورای سد یأجوجده طرف جنوب کبی عمارت
وشنلکدن اثر یوقدر وخط استوانك شمالنده واقع مواضعك اکثرنده حرارت وبرودت معتدل اولوب
وجنوبنده یعنی صاغ طرفنده حرارت افراطله مشتد اولمغله اقالیم طرف شمالده اعتبار اولنوب معمورهٔ
ارضك ربع شمالیسنك عمارتی ربع جنوبیدن اکثر واوفر اولمشدر ۞ حتی بعض حکما خط استواده حرارتك
اشتدادندن ناشی اولحوالیده واکا قریب محللرده عمارت وشنلکدن اثر اولمق ممتنعه ذاهب اولمشلردر
* لکن بوقول ضعیف وباطلدر زیرا مشاهده ومعاینه طریقیله واخبار متواتره ایله ثابتدر که نفس خط
استواده وجنوب وشمالنده واقع قریب محللرده عمارت موجود اولوب مجرد اشتداد حرارت علتی ایله
معموریتنی انکار یرنده دکلدر * ظاهر اولان بودر که ذکر اولنان بعض حکما دخی خط استواده واکا قریب
محللرده عمارتك وجودنی بالکلیه انکار ایتیوب بلکه انلرك دخی مرادلری خط استوا حوالیسنده شمس
تاباتنك ضیاسنك ارضده تأثیرنده شدت وافراط حرارتدن ناشی سائر محللره نسبتله تولد حیوان وتکوین
نباتك نشو ونماسنه خلل ویروب اکثری خراب اقلی معمور اولمغه ذاهب اولمشلردر * واقعده ونفس
الامرده دخی حال بو منوال اوزره اولوب خط استواده وطرف یمیننده عمارت سائر ممالك شمالیه یه کوره
اقل قلیلدر ۞ حکمای اسلامیه وعلمای مغاربه دن ابو الولید بن رشد القرطبی دیدیکه خط استوا ارضك
وسطنده واقع وشمسك سمت رأسه قرب وبعدی مساوی بر محل اولوب دائما آنده لیل ونهار اون ایکیشر ساعت
اولمغله نهارك اون ایکی ساعت حرارتنه کیجه نك اون ایکی ساعت برودتی مقابل وهواسی سائر محللردن
معتدل اولمق اقتضا ایدر وخط استوانك صاغ طرفنده بولنان موضعلر صول طرفنده واقع محللر مثابه سنده
اولمغله طرف شمالده خط استوادن التمش درت عرضنه وارنجه غربدن شرقه طوغرو ممتد یدی اقلیم معمور
اولدیغی کبی خط استوانك صاغ طرفنده دخی اول مقدار محللرده عمارت اولمق اقتضا ایدر ایکن حکمای
متقدمین عمارتی انجق خط استوانك طرف شمالنه تخصیص ایلدیکی اقلیمی اول طرفده اعتبار ایدوب جنوب
طرفنده اقل قلیل عمارت ذکر ایلیوب ماعداسی خراب اولمق اوزره تصریح ایتدکلرینه وجه یوقدر دیو ابن
رشد تحریر مقال ایلدی * ابن رشدك بو کلامی فساد تکوین جهتندن محال وممتنع دکلدر یعنی خط
استوانك صاغ طرفنده شدت حرارتدن ناشی تکوین حیوان ونبات امری فاسد اولوب اما خط استوانك
صول طرفنده حرارت محذوری اولمامغله تولید وتکوین خصوصی جاری اولوب عمارت شماله مخصوص
اولمق جهتیله ابن رشدك کلامنه اعتراض اولنمز زیرا نفس خط استواده حرارت مفرطه موجود ایکن
ولو قلیلا عمارت موجود بولنمشدر بلکه خط استوانك صاغ طرفنده عمارتك امتناعی بحر محیط اولحوالیده

واقع اولمغله وجه ارضی ستر ایدوب طرف شمالك ایسه معمور اولان محللرنده انجق آق دکز وقره دکز وکیلان
دکزی اولوب وارالری اراضیٔ معموره ایله مملو بولنمشدر طرف شمالده بحر محیط تا اقلیم سابعك آخرنده
ورای سد یأجوجده بولنمغله عمارتك اکثری طرف شمالده بولنوب طرف جنوبده بحر محیط عمارته مانع
اولمشدر * اما نفس خط استوانك عمارتدن خالی اولمسی خلاف مشهود ومغایر مشهور ومتواتر اولمغله
حلیهٔ صحتدن عاطل قول باطلدر * بوندن صکره معلوم اوله که معمورهٔ ارضك وآنده فرض اولنان یدی
اقلیمك واقالیمده واقع ممالکك احوالندن بحث ایدن علمه علم جغرافیا دیرلر علمای فن جغرافیا معمورهٔ عالمده
واقع بلدان وجبال وبحار وانهاری واحدا بعد واحد ذکر وتفصیل ایدوب فن مزبورده کتابلر تدوین
وتحریر واشکال وصورینی خریطه لرده رسم وتصویر ایتدیلر که انشاء الرحمن بوندن صکره کتابه جلك فصلنده
تقریرلری علی التفصیل ثبت وتحریر اولنور * شمدی بو مقامده معمورهٔ عالمك یدی اقلیمه منقسم اولوب
وهر اقلیمك عرضلری ولیل ونهار وساعتلری علی الاجمال بیان اولنور ۞ بوندن اقدم بیان اولندیغی اوزره
جرم ارض بحر محیط اوزرنده بر مدور اوزم دانه سی شکلنده اولوب نصفی بحر اوزرنده ظاهر ومکشوف
ونصف آخری درون بحرده مستور اولوب اطرافنی دائرا ما دار قوشاق کبی عنصر ما احاطه ایلمشدر * وجرم
ارضك طبیعتی ثقیل وجهت سفله مائل وعنصر مانك طبیعتی خفیف اولمغله بر مقتضای طبیعت جرم ارض
ثقلنه بناء بالکلیه جوف بحرده مستور اولوب اصلا بر طرفی مرئی اولمق کرك ایدی * لکن وقتا که جناب
حکیم بی علت جل شأنه حضرتلری عناصر اربعه دن خلق وترکیب اولنان انواع حیوان ونبات ومعادن
خصوصا اشرف موالید اولان نوع انسانی خلق وتکوین ایله عالمی معمور وآبادان ایلمکه عنایت علیهٔ
صمدانیه سی تعلق ایتدیبه مجرای طبیعتك خلافنی ابراز واظهار قدرت ایدوب جرم ارضك اصغی مقدارینی
بحردن اخراج وبو قدر مرکبات عنصریه یی تکوین ایله وجه ارضی تزیین ایلدی ۞ ارباب فن جغرافیا ارضك
قدر مکشوفندن معمور اولان مقدارنده اختلاف ایلیوب بعضیلری جرم ارضك معمور اولان محلی انجق
ربعی یعنی درت بلوکده بر بلوکی اولمسنه ذاهب اولوب وبعضیلری دخی انجق سدسی یعنی التی بلوکده بر بلوکی
معمور وباقیسی خرابدر دیدیلر * ودخی علمای فن جغرافیا دیدیلر که جرم ارضك جنوب وشمال طرفلرینك
نهایتلری یعنی مغربدن مشرقه طوغرو توجه ایدن کمسنه نك صاغ وصول جانبلرنده بولنان اراضی ایکی
طرفدن بحر محیطه وارنجه معمور اولیوب محیطه قریب محللری خراب اولمق اوزره ذکر وبیان ایتدیلر *
مثلا طرف جنوبنده قرار ولایتندن صکره بحر محیط کنارینه وارنجه نیجه محللر وطرف شمالده مسقو وترکستان
ولایتلرینك وراسنده اولان نیجه مواضع بحر محیط شمالی ساحلنه منتهی اولنجه شنلکدن خالیدر دیدیلر *
لکن مغرب ایله مشرق اراسنده واقع اولان محللرده عمارت بر برینه متصل اولوب شرق وغرب جهتلرینك
هر برنده بحر محیط اراسنده عمارتدن خالی موضع یوقدر دیو بیان ایلدیلر ۞ ودخی وجه ارضده مغربدن مشرقه
طوغرو معمورهٔ ارضی یدی قسمه تقسیم ایلیوب وهر قسمنه اقلیم تسمیه ایتدیلر * وبو یدی اقلیمدن اولکی
اقلیمك ابتداسنی حکیم بطلمیوس فن هیئتده کتاب مجسطی یی تألیف ایتدکده خط استوادن اعتبار ایدوب بعده
کتاب جغرافیایی تصنیف ایلدکده اقلیم اولك ابتداسنی خط استوانك صاغ طرفنده اون درجه مقداری
معمور محللره واقف اولمغله اول محلدن فرض واعتبار ایلدی وحکمادن اسحق بن حسن خازنی نام فیلسوف
طرف شمالده بطلمیوسك تعیین ایلدیکی یدنجی اقلیمك وراسنده دخی نیجه معمور محللره مطلع اولوب تحدید
وتعیین وطول وعرضنی تبیین ایلدی * ودخی حکمای متقدمین ارضدن معمور اولان محللری خط استوادن
طرف شماله طوغرو یدی اقلیمه تقسیم ایتدکلرنده بو اقالیمك طوللرینك ابتداسی مغربدن ومنتهاسی مشرقدن
فرض وتعیین اوزرینه اتفاق ایتدکدن صکره ایچلرندن بعضیلری معمورهنك طولنك ابتداسی سبته
بوغازندن طشره چقلدقده بحر محیط غربینك صول طرفنده بعض سودان ولایتلری ساحللرندن فرض ایدوب
وبعضیلری دخی ساحل بحر محیط غربیدن اون درجه مقداری بعید روی بحرده واقع جزایر خالدات دیمکله
معروف جزیرهلردن فرض ایتدیلر که اول جزیرهلر حکمای یونان زماننده معمور ایدی حالا اکثری غمر بحرده مغمور
ومستوردر * واشبو یدی اقلیمك عرضلری خط استوادن طرف شماله طوغرو فرض وتعیین ایلدیلر واقالیم

سبعه نك طولرى كبي عرضلرى دخى مختلفدر * نته كيم انشاء الرحمن هر برى تفصيل اوزره ذكر وبيان اولنور * اقليم اولك ابتداسى خط استوادن ياخود خط استوانك طرف شماليسنه قريب محلدن غربدن شرقه طوغرو ممتد بر خط منتدير فرض اولنوب اول خطك وزاسنده صاغ طرفنده بطليموس تحرير ايتديكي اوزره سودان وحبشه وزنج ممالكنده اون درجه مقدارى معمور محل بولنوب واول محلدن بحر محيط هندى ساحلنه وارنجه كمال حرارت شمسدن ناشى شدتكدن خالى بريه لر وصحرالر وغير مسكون اراضى واقع اولمشدر واولكى اقليمه صول طرفندن ايكنجى اقليم متصل اولوب ايكنجى اقليمه دخى اوجنجى اقليم واوجنجى يه دردنجى ودردنجى اقليمه بشنجى وبشنجى اقليمه آلتنجى وآلتنجى يه يدنجى اقاليم على وجه التوالى بربرلرينه متصلا كيروب يدنجى اقليمك آخرنده عمارت منتهى اولمشدر * وطرف شمالده يدنجى اقليمك آخرنده بحر محيط شمالى ساحلنه وارنجه دخى شمسك سمت رأسدن بعدى سببيله كمال مرتبه برودتدن ناشى شدتكدن خالى بريه لر وخراب محللر واقع اولمشدر * لكن طرف جنوبده خالى وخراب اولان محللر جانب شمالده واقع غير مسكون موضعلردن قتى چوق مرتبه اكثردر ۞ ودخى معلوم اوله كه حكما اقاليم سبعه نك عرضلرين وهر اقليمك نهارلرينك ساعتلرين بو منوال اوزره تحقيق ايدوب ديديلر كه وسط ارضده فرض اولنان خط استوادن فلك اعظمك جنوب وشمالنده واقع قطب جنوبى وقطب شمالى ديدكلرى ايكى نقطه موهومه خط استوانك افقندن اصلا مفارقت ايتيوب زائل اولمزلر وبوندن اقدم مرة بعد اخرى بيان اولنمش ايديكه خط استوادن طرف شماله توجه اولنسه قطب شمالى درجه درجه افقدن مرتفع اولوب وقطب جنوبى كذلك افقدن اشاغى اينوب وخط استوا افقنده وبرابرلكنده فلك اعظمده مفروض معدل النهار دائره سى سمت رأسدن جنوبه طوغرو مائل اولور وقطب شمالينك ارتفاعى وقطب جنوبينك انحطاطى ومعدل النهار دائره سنك سمت رأسدن بعدى بربرلرينه دائما برابر اولوب مثلا خط استوادن اون درجه بعيد شمالده بر محله وارلسه معدل النهار دائره سى اون درجه سمت رأسدن بعيد وقطب شمالى اون درجه افقدن مرتفع وقطب جنوبى كذلك اون درجه افقدن منحط اولور وعند الحكما عرض اقليم وبلد ايله مراد معدل النهار دائره سنك سمت رأسدن بعيد اولديغى درجه لرك مجموعندن عبارتدر يعنى بر اقليمك ياخود بر بلدنك عرضى مثلا اون درجه يا دخى زياده دردينلكلرى وقتده اول اقليمك يا اول بلدنك سمت رأسى معدل النهاردن اوقدر درجه بعيد اولدوغى مراد ايدرلر * زيرا جرم ارضده خط استوا افلاك اعظمده معدل النهار دائره سنك برابرلكنده فرض اولنمغله خط استوادن طرف جنوب وشماله توجه ايدن كمسنه وجه ارضدن قاچ درجه مسافه قطع ايدرسه انك سمت رأسى يعنى باشى طرفنه محاذى اولان سمت اوقدر درجه معدل النهار دائره سندن بعيد اولمش اولور نته كيم بر اقليمك يا بر بلده نك طولى شو قدر درجه در ديدكلرى كده حكماى يونان رأيلرى اوزره مبدء عمارت فرض اولنان بحر محيط غربى ساحلندن ياخود جزاير خالداتدن شو قدر درجه بعيددر ديمكدر * معلوم اوله كه اصحاب فن جغرافيا ارضدن معمور اولان محللرك عرضلرينك تعيين وتقديرنده واقاليم سبعه دن هر بر اقليمك عرضنك مقدارنده اختلاف ايتديلر بطليموسك كتاب جغرافياسنده رأى اخيرى اوزره ارضدن ربع معمورك عرضى يعنى جنوبدن شماله طوغرو امتدادى يتمش يدى بچق درجه اولوب اون بر بچق درجه سى خط استوانك صاغ طرفنده واقع اولديغى مواضع معموره نك والتمش التى درجه سى شمال طرفنده فرض اولنان اقاليم سبعه نك مجموعنك عرضيدر ديدى ۞ ودخى بطليموس قتنده اقاليم سبعه دن اولكى اقليمك عرضى ووسعتى يعنى خط استوادن شماله طوغرو بعد وامتدادى اون التى درجه وايكنجى اقليمك عرضى يكرمى درجه واوچنجى اقليمك عرضى يكرمى يدى درجه ودردنجى اقليمك عرضى اوتوز اوچ درجه وبشنجى اقليمك عرضى اوتوز سكز درجه والتنجى اقليمك عرضى قرق اوچ درجه ويدنجى اقليمك عرضى قرق سكز درجه در * بوندنصكره فلكده بر درجه نك مسافه ارضدن حصه سى بعض حكما مذهبى اوزره التمش التى ميل ايله ثلثان ميل مقداريله تعيين اولنوب يعنى بر كمسنه خط استوادن جنوبه يا شماله ياخود جهت غربه يا شرقه طوغرو خط مستقيم اوزره كيدوب عين ويساره انحراف ايتمه التمش التى ميل وثلثان ميل مقدارى مسافه قطع ايتدكده فلكدن بر درجه مقدارى حركت ايتمش اولور * حساب مذكور اوزره اقاليم اولك جنوب ايله

شمال

(للمترجم محمد صاحب)

معلوم اولكه ارباب فن جغرافيا ارض وممالك اشكال واوضاعنى ضبط ايدوب اقهنامه ذات الكرسى اسميله مسمى كروى تقريب ايچون ذات الكرسى اسميله مسمى كروى الشكل تختهدن ياپلمش بر تندن معمول بر مدور طوب اختراع ايدوب وقت حاجتده استعمال ايدرلر وبو طوب براسكله نك اوزرينه ايكى طرفندن تيموردن مصنوع ايكى علاقه ايله وضع اولنمشدر اول علاقه لر برى قطب شمالى وبرى قطب جنوبى مقامنده در واسكله نك اوست تخته سى كه طوب انك اوزرنده در افق مقامنده در كه طوبك نصفى انك فوقنده ونصفى آخرى تحتنده واقعدر وبو طوبك تا اورته سنده بر دائره عظيمه رسم اولنمشدركه اول دائره طوبى ايكى نصفه تقسيم ايدوب فلك اعظمك اورته سنده واقع معدل النهار دائره سى صورتنده در وبو دائره يى ايكى طرفدن حمائل كبي قوشاتمش بريوك دائره دخى رسم اولنمشدركه اشبو دائرة البروج ديرلر ودائرة البروج ايله معدل دائره سى ايكى برده برى برينه ملاقات ايتمكله معدل دائره سى ودائرة البروجى ايكى نصفه تقسيم ايليوب وهر برنصفى معدل دائره سنك صاغنده وصولنده بر قوس شكلنده ومعدل دائره سنك نصفلرى دخى اول قوسلره كرسى مقامنده در واول قوسلرك هر برى يوز سكسان درجه يه قسمت اولنوب مجموعى اوچيوز التمش درجه يه بالغ وهر اوتوز درجه بر برج اعتبار اولنمشدركه اول برجلرك التيسى معدل دائره سنك صاغنده والتيسى صولنده واقعدر بو مقدمات ملاحظه اولندقدن صكره اولنان طوبك جوفنده جرم ارض بر نقطه دانه سى كبي فرض اولنسه اول دانه نك اورته سنده دخى معدل دائره سنه برابر بر خط مستدير فرض اولنوب خط استوا مقامنده اولور وذكر اولنان طوبك قطبلرينك يعنى قوابلرينك برى افق تخته سندن يوقارو رفع اولنسه مقابلى اولان قطب تخته سنده قالوب ومعدل دائره سى قطب رفع اولنان جهته افق تحتنده اولان قطب جنوبنه مائل ومنحرف اولور ذات الكرسى آلتى استعمال ايله تخييل اولنور

شمال اراسنده اون التى درجه مسافه عرضى بيك التمش يدى ميل اولور * وايكنجى اقليم ايله اولكى اقليمك مجموعنك عرضى يكرمى درجه ايدى هر بر درجه التمش التيشر ميل ايله ثلثان ميلدن بيك اوچيوز اوتوز اوچ ميلدر * واوچنجى اقليم ايله اقليم اول وثانينك مجموعنك عرضى يكرمى يدى درجه ايدى بحساب مذكور بيك يديوز طقسان ميلدر * ودردنجى اقليم ايله اولكى وايكنجى واوچنجى اقليملرك مجموعنك عرضى اوتوز اوچ درجه ايدى ايكى بيك يوز سكسان بش ميل ايدر * بشنجى اقليم ايله ذكر اولنان دردت اقليمك مجموعنك عرضى اوتوز سكز درجه ايدى حساب مذكور اوزره ايكى بيك بشيوز يكرمى ميل ايدر * التنجى اقليم ايله ذكرى سبق ايدن بش اقليمك مجموعنك عرضى قرق اوچ درجه ايدى حساب مذكور اوزره ميللرينك عددى ايكى بيك سكزيوز قرق ميل اولور * يدنجى اقليم ايله سبق ايدن التى اقليملرك مجموعنك عرضى قرق سكز درجه ايدى اميالنك مجموعى اوچ بيك يوز اللى ميل اولور ۞ ودخى معلوم اوله كه خط استوانك طرف شمالسنده فرض اولنان اقاليم سبعه نك ليل ونهارلرينك زمانلرى خط استواده واقع مواضع كبي بربرينه برابر اولميوب بلكه ازمنه ليل ونهار فصول اربعه ده مختلف اولور * سببى دخى بودركه بوندن اقدم مرة بعد اخرى بيان اولنديغى اوزره خط استوا قبه رفيعه افلاكك تحتنده موجود اولان جرم ارضك وسطنده واقع ومعدل النهار دائره سنك برابرلكنده مفروض اولوب وشمسك مدار ومجرى اولان دائرة البروجك قوسلرى كرك معدلك صاغنده وكرك صولنده اولسون خط استواده اول قوسلر بربرينه برابر بولنمغله شمس تابان افق استوانك فوقنده اولان مدارده نه مقدار مكث ايدرسه تحت الافق دخى اول مقدار مكث ايدوب دائما ليل ونهار خط استواده اون ايكيشر ساعت اولوب تفاوت ايلمز * اما خط استوانك طرف شمالنده ياخود طرف جنوبنده واقع اولان موضعلرده ليل ونهارلرك حالى بو منوال اوزره اولميوب طول وقصر ايله مختلف اولور * زيرا خط استوادن مثلا طرف شماله توجه اولنوب بعيد اولدقچه اول طرفه عزيمت ايدن شخصه مواجه اولان قطب شمالى افقدن يوقارو قالقوب وشمس تابان معدل النهار دائره سندن بروج شماليه يه ميل ايتدكچه معدل دائره سيله قطب شمالى اراسنده مفروض بربرندن كوچك نه قدر دائره وار ايسه فوق الارض بولنان قوسلرى بيوك وتحت الارض بولنان قوسلرى كوچك اولوب طرف شمالده شمسك وقت نهارده مكثى زياده ووقت ليلده ناقص اولمغله كوندزلرى طويل وكيجه لرى قصير اولور * كيده رك شمس تابان معدلك صاغ طرفنده واقع بروج جنوبيه يه نقل ايتدكده طرف شمالده شمسك فوق الارض اولان مدارى كوچك وتحت الارض اولان مدارى بيوك اولمغله موسم شتا حلول ايدوب كيجه لر طويل وكوندزلر قصير اولور وحكيم بطليموس رأيى اوزره خط استوانك ومعدل دائره سنك صاغ طرفنده واقع بروج جنوبيه دن جدى برجى كه شمسك طرف جنوبنده معدلدن وخط استوادن غايت بعيد اولديغى برجدر شمس اول برجه واردقده طرف شمالده قيش موسمى حلول ايدوب اولكى اقليمك آخرلرنده مثلا حجاز ممالكنك اوائلنده كيجه نك اوزونلغى اون ايكى بچق ساعت اولوب كوندز اون بر بچق ساعت اولور * بعده بروج شماليه دن سرطان برجى كه شمسك ومعدلك جانب شمالنده معدلدن غايت بعيد اولديغى محلدر شمس اول برجه واردقده طرف شمالده ايام صيف حلول ايليوب ينه اولكى اقليمك آخرلرنده كوندز اون ايكى بچق ساعت وكيجه اون بر بچق ساعت اولور وكذلك ينه بطليموس رأيى اوزره ايكنجى اقليمك آخرلرنده مثلا مدينه منوره ده وصعيد مصر ممالكنده ليل ونهارك طول وقصرى اون اوچ ساعته بالغ اولور وينه حكيم مزبور قولى اوزره اوچنجى اقليمك آخرلرنده مثلا مصر اسكندريه سنده وغيريلرده ليل ونهار اون اوچ بچق ساعت اولور * ودردنجى اقليمك آخرلرنده مثلا اسپانيه ديارلرنده وحلب وانطاكيه ده وساير محللرنده روز وشب اون دردت ساعته بالغ اولور * وبشنجى اقليمك آخرلرنده مثلا قونيه وقيصريه وبعض بلاد افرنجده اون دردت بچق ساعت اولور * والتنجى اقليمك آخرلرنده مثلا بلاد عجمك شمالنده واقع محللرده كيجه وكوندز اون بش ساعته بالغ اولور * ويدنجى اقليمك اواخرنده مثلا بعض بلاد روس وبلغارده كيجه وكوندز اون بش بچق ساعته بالغ اولور ديو حكيم بطليموس زعم ايلدى * حكيم مزبورك رأيى اوزره هر اقليمك ليل ونهارينك بربرلرندن تفاوتى انجق يارم ساعت اولوب هر اقليمك ناحيه جنوبنده اولنده تزايده باشليوب ينه اول اقليمك طرف شمالده اخرنده نصف ساعت مقدارى زياده يه بالغ اولور * وصناعت فن

جغرافيا امامرندن اسحق بن حسن خازنى قتنده خط استوانك صاغ طرفنده واقع معمور محللرك عرضى اون التى درجه يكرمى بش دقيقه در * يعنى خط استوانك طرف جنوبنده واقع قرالر وحبشه ولايتلرندن وسائر اول حذاده واقع ممالكدن اون التى درجه يكرمى بش دقيقه عرضنه وارنجه معمور محللر واقع اولوب واول محللرك ليل ونهارلرينك اطولى اون اوچ ساعتدر ديدى * وخط استوانك طرف شمالنده واقع اقاليم سبعه دن اولكى اقليمك عرضى دخى اسحق بن حسن خازنى قتنده اون التى درجه يكرمى بش دقيقه اولوب ليل ونهارلرينك اطولى اون اوچ ساعتدر * وينه اسحق قتنده طرف شمالده ايكنجى اقليمك عرضى يكرمى درت درجه مسافه اولوب واقليم مزبورك اواخرنده اطول ليل ونهار ساعتلرى اون اوچ بچق ساعتدر * وينه مزبورك رأيى اوزره اوچنجى اقليمك عرضى اوتوز درجه وساعات اطول ليل ونهارلرى اون درتدر * ودردنجى اقليمك عرضى اوتوز التى درجه وساعات ليل ونهارلرى اون درت بچقدر * وكذلك بشنجى اقليمك عرضى قرق بر درجه اولوب اطول ليل ونهارلرينك ساعتلرى اون بشه بالغ اولور * وكذلك التنجى اقليمك عرضى قرق بش درجه اولوب ساعات ليل ونهارلرى اون بش بچقه بالغ اولور * وكذلك يدنجى اقليمك عرضى قرق سكز بچق درجه اولوب ليل ونهارينك اطولنك ساعتلرى اون التى يه بالغ اولور * بوندن صكره اسحق خازنى ديديكه يدنجى اقليمك وراسنده بعض معمور اولان محللرك آخرينك عرضى التمش اوچ درجه يه وليل ونهارينك اطوالنك ساعتلرى يكرمى يه بالغ اولوب طرف شمالده عمارت منتهى اولور ❊ ودخى حكيم بطلميوس ايله اسحق بن حسن خازنيدن غيرى بعض ارباب فن جغرافيا اقاليم سبعه نك عرضلرينى بويله بيان ايلديلركه خط استوانك صاغ طرفنده بولنان معمور محللرك عرضى اون التى درجه يكرمى يدى دقيقه يه بالغ اولور وخط استوانك شمالنده واقع اولكى اقليمك عرضى يكرمى درجه اون بش دقيقه در * وايكنجى اقليمك عرضى يكرمى يدى درجه اون اوچ دقيقه يه بالغدر * اوچنجى اقليمك عرضى اوتوز اوچ درجه يكرمى دقيقه در * دردنجى اقليمك عرضى اوتوز سكز بچق درجه در * بشنجى اقليمك عرضى قرق اوچ درجه در * التنجى اقليمك عرضى قرق يدى درجه اوتوز بش دقيقه در * يدنجى اقليمك عرضى اللى بر درجه اوتوز بش دقيقه در * ويدنجى اقليمك وراسنده التمش يدى درجه عرضنه وارنجه متفرق محللرده معمور روار درديلر *

وصناعت فن جغرافيا اربابندن ابو جعفر خازنى عروض اقاليمى بياننده ديديكه اقليم اولك عرضى يكرمى درجه اون اوچ دقيقه در * ايكنجى اقليمك عرضى يكرمى يدى درجه اون اوچ دقيقه در * اوچنجى اقليمك عرضى اوتوز اوچ درجه اوتوز طقوز دقيقه در * دردنجى اقليمك عرضى اوتوز سكز درجه يكرمى اوچ دقيقه در * بشنجى اقليمك عرضى قرق ايكى درجه اللى دقيقه در * التنجى اقليمك عرضى قرق يدى درجه ايكى دقيقه در * يدنجى اقليمك عرضى اللى بش درجه قرق دقيقه در * اشبو ذكر اولنان اقاليمك عرضلرنده ولياللى ونهارلرينك طول وقصرلرنده وساعتلرينك تعيين وتقديرنده وميللرينك عددنده ائمهٔ فن جغرافيانك اقوال مختلفه لريدركه مطلع اولديغم مرتبه سى كتب واملا اولنمشدى والله خلق كل شئ فقدره تقديرا ❊ بوندن صكره معلوم اوله كه صناعت جغرافياده ماهر اولان حكما خط استوانك طرف شمالنده واقع يدى اقليمدن هر براقليمى طولى جهتنده مغربدن مشرقه طوغرو بربرينه برابر اون قسمه تقسيم ايدوب وهر قسمك اولنى غرب طرفندن وآخرينى شرق جانبندن اعتبار ايلديلر * بو تقسيم اعتبار يله يدى اقليم اون قسمدن يتمش قسم ايليوب وهر اقليمك اقسام عشره سنده واقع اولوب مشتمل اولديغى بلاد وامصار وجبال ونهرلردن وارلرنده واقع مسافه ومسلكلردن هر برينى تفصيل اوزره جغرافيا كتابلرنده ذكر ايلديلر * لكن بز اشبو كتابمزده اقاليم سبعه ده واقع ممالك وبلدانك وبحار وانهارك انجق مشهور اولانلرينى ذكر ايدوب ايجاز واختصار طريقيله احواللرينى بيان ايلدك * واحوال ممالكى بياننده كتب جغرافيادن نزهة المشتاق نام كتابده واقع اولان ترتيبى اختيار ايدوب تارويود قماش سخنى اول منوال اوزره نسج وتنظيم ايلدك * علماى جغرافيادن كتاب مزبورك مؤلفى اولان شريف ادريسى حمودى ملوك افرنجدن مالقه قراللغنه تابع جزيره سى قرالى اولان زجار نام قرال افرنجى ايله بينلرنده حقوق اولمغله بشيوز الى تاريخنده جزيره يه واروب قرال مزبور ايله كورشدكده زجار مذكور كندى ايچون فن جغرافياده

بر كتاب تأليف ايتمك اوزره شريف مزبوردن رجا ايليوب اولدخى اسعاف مرام ونفعى عام اولمق ملاحظه سيله صناعت جغرافيا اربابندن حكيم بطلميوسك ومسعوديك وابن خردادبه نك وحوقلينك وعذرينك واسحق منجمك وغيريلرينك كتبندن نقد وانتخاب طريقيله كتاب نزهة المشتاقى بشيوز الى تاريخنده جمع وتأليف ايلشدر بز دخى انك مختارى اولان مسلكه سلوكى اختيار ايليوب خط استوانك طرف شمالنده واقع اقليم اول ايله ابتدا ايلدك * بوندن اقدم تحرير اولنديغى اوزره اقاليم سبعه نك طوللرى حكماى يونان قتلرنده غربدن شرق جهتنه طوغرو اعتبار اولنوب لكن يونانيلرك بعضيلرى اقليم اولك ابتداسنى سبته بوغازندن بحر محيطه چقلدقده محيطك صول طرفنه طوغرو ايكى اوچ بيك ميل مسافه قطع اولندقدن صكره قرالر ولايتى سمتنده محيط غربى ساحلندن فرض ايتديلر * وحكيم بطلميوس اقليم اولك مبدئنى ساحل مزبورك محاذاتنده اون درجه مقدارى بعيد محلده جزاير خالدات اسميله موسوم ومعروف جزيره لردن فرض واعتبار ايلدى بو جزيره لر فى الاصل كثير اولوب اكثرى حكما زمانلرنده معمور وحالا جوف بحرده مغمور ومستور اولمق اوزره منقولدر جزاير مزبوره نك اكبر واشهرى اوچ جزيره اولوب وبو اوچ جزيره حالا معمور ومسكون اولمق اوزره مرويدر * حتى سمعمزه واصل اولان اخبار دندركه بعض افرنج سفينه لرى بحر محيط غربيده كزركن اشبو بديوز اللى تاريخنده بوللرى جزاير خالداته مرور ايليوب اهاليسى ايله مقابله ومقاتله ايتملريله اموال كثيره اخذ واغتنام ونيجه لرين دخى اسير ايدوب رجعت ايتدكلرندن صكره اخذ ايلدكلرى اسارانك بعضيلرينى غرب اقصا ساحلنده اهل اسلامه بيع ايلدوب واول اسارانك بعضيلرى غرب اقصا ممالكى سلطاننك خدمتنده استخدام اولنوب لسان عربى ايله تكلمى تعلم ايتدكلرندن صكره مرقوملر وطنلرى اولان جزاير خالداتك احوالندن خبر ويروب جزيره لرنده حديد مفقود اولمغله زراعت وحراثت ايچون ارضى بكى بوينوزلريله حفر ايليوب ومحصول وغله لرى اربه يه وحيوانلرى بكى يه منحصر اولوب انلرله تعيش ايتدكلرينى خبر ويرديلر وبونلرك حديد ونحاس وسائر معادندن مصنوع ومعمول آلات واسلحه لرى اولميوب اعداريله مقاتله ومحاربه ايتدكلرنده انلرينه بر دطاش آلوب وراى ظهوردن خصملرينه رمى ايدرلر وبونلر آفتاب پرست اولمغله وقت طلوعده شمسه سجده ايدوب اديان حقه وباطله دن بر دين ايله متدين اولميوب كنديلره قطعا خبر دعوت نبوت بالغ اولماديغنى خبر ويرديلر وبحر محيط غربيده سفاين افرنجك بو جزيره لره وصولى قصده مقارن اولميوب بحسب الاتفاق واقع اولمشيدى زيرا روى درياده سفاين ايله سير وسفر هبوب رياحه ومهبلرينك جهتلرينى بيلمكه موقوف اولوب وهر روزكارلك استديكى جهتك سمتنده استقامت اوزره كيتدكده اول سمتده واقع اولان بلده لردن قنغى بلده يه وصول ممكن اولديغنى بيلمكه محتاجدر نتكه روزكارلك مهب وجهتلرينك اختلافى وسمتلرنده استقامت اوزره سير اولندقده نه محله وصول ميسر اولديغى معلوم اوله سفر بحر وسير درياده ماهر اولان سفينه رئيسلرينك يانلرنده مرعى ومعتبر اولان قواعد مرسومه وقوانين مضبوطه اوزره اجنحهٔ طيور مثابه سنده اول سفينه نك مدار سير وسفرى اولان يلكنى اول سمته مقابل ايدوب توجه ايتدكلرى محله بادبان كشاى عزيمت اولورلر * وبو دخى معلوم اوله كه بحر رومينك وقره دكزك وسائر بو مقوله بحرلرك ساحللرنده واقع اولان بلده لرك جمله سى خارجده نه شكل اوزره واقع وسواحل بحرده نه وضع اوزره مرتب ايسه خريطه تعبير اولنور صحيفه لرده مرسوم اولوب ورياحك هبوب ايتديكى جهات مختلفه لرى دخى اول بلاد ايله اول صحيفه ده مسطور در وانلر اشبو صحيفه يى كنباص اسميله تسميه ايدوب سير وسفرلرنده بونكله عمل ايدرلر * اما بحر محيطده بو امورك جمله سى مفقود اولوب اشبو ذكر اولنان خريطه وپوصله ايله عمل مشكل اولمغله سفاين ايله محيطك ساحلدن بعيد اولان محللرينه وارلمق عسيردر زيرا سفينه لر سواحلدن زياده بعيد وغائب اولورسه كيرويه عود ورجوع امرى مشكل اولوب سلامت حال ايله عودت قليل اولور * بوندن ماعدا سواحلدن بعيد اولان محللرده جو هوا ايله صحيفهٔ بحرده على الدوام اول مرتبه ابخرهٔ غليظه حادث اولوركه سفاينك مجرا ومترينى ستر ايتمكله سير وجريلرينه ممانعت ايدر وسواحلدن كمال بعدى سببيله وجه ارضدن منعكس اولان شمسك ضياسى كه افناى رطوباتنده تأثيرى غالبدر اول ابخره يه واصل اولوب تحليل دخى ايده مز * بناء عليه بحر محيطك سواحلدن بعيد اولان محللرينه

سیر وسفر عسیر واحواله تحصیل وقوف صعب وغیر یسیردر * بوندن اقدم ذکر اولنمشیدیکه علمای فن
جغرافیا اقالیم سبعهدن هر براقلیمی غربدن شرقه طوغرو بر برلرینه برابر اون عدد قسمه تقسیم ایدوب
وهر اقلیمك قسملرنده واقع اولان بلاد وجبال وبحار وانهاری ذکر وبیان ایلدیلر * بناء علیه بزدخی اشبو
کتابزده اقالیم سبعهٔ معمورهنك اقسامنده داخل اولان ممالکك احوالنی بیانه شروع واقلیم اول ایله ابتدا
ایلدك * اقلیم اولك قسم اولنده نیل سودان دیدکلری نهر قرار ولایتی ایچنده جریان ایدهرك جزایر بحر
محیط غربیدن اوایل نام جزیرهٔ قربنده بحر محیطه منصب اولور * واشبو نیل سودان ایله ممالك مصره جاری
اولان نیلك منبعلری خط استوانك صاغ طرفنده اون التی درجه بعید مسافهده واقع جبل قمرده اولوب
بعده جبل مذکورك قربنده ذکری آتی وجه اوزره نیل سودان نیل مصردن آیریلوب اقلیم اولده بحر محیطه
دوکیلور * واشبو نیل سودانك کنارلرنده بلاد سودانیهدن سلا وتکرور وغانه ولایتلری واقع اولوب حالا
بو عهدده اعظم قبائل سودان اولان مالی قبیلهسی سلطاننك تحت حکومتندهدر * ومالی قبیلهسنك بلادینه
فاس ملوکنك قار وسلطنتی اولان غرب اقصا اولکهسنك تجاری واروب قبیلهٔ مذکوره ایله بیع وشرا
ایدرلر * ومالی سودانته مخصوص اولان اولکهنك صول طرفنده طوایف بربریهدن لمتونه قبیلهسنك
بلادی ایله ینه بربریهدن ملثمین جماعتنك قونوب کوچدکلری صحرالر واقع اولمشدر واشبو ذکر اولنان نیل
سودان نهرینك طرف جنوبیسنده یعنی صاغ جانبنده لم نامیله معروف کفار طوایف سوداندن بر طائفه
ساکن اولورلرکه یوزلرینی وکوزلریله قولاقلرینك ارالرینی آتش ایله داغلیوب کندولره علامت ونشان اتخاذ
ایدرلر وطوایف سوداندن غانه وتکرور اهالیسی اهل اسلامدن اولمغله دائما لم طائفهسنك اموال
وارزاقلرین نهب وغارت وکندیلرین سبی واسیر ایدوب تجاره بیع ایدرلر تجار دخی اسارای لمی مغرب
شهرلرینه کتوروب طالبینه فروخت ایتدکلریله مغرب ممالکی اهالیسنك عبید وجواریلرینك اکثری بونلردر *
وطوایف سوداندن لم طائفهسنك وراسنده یعنی صاغ جانبلرنده اعتباره سزا معمور محل اولمیوب انجق
ینه سودانیلردن صورتده بشر سیرتده بقر بلکه دخی کمتر نسناس ناشناس مقولهسی برمقدار ناس عدیم
الاستیناس واردرکه خالی مفازهلرده وقامشلی بطاقلی یرلرده ساکن اولوب وحیواناتکبی اوت اوتلایوب
چوق کره بربرلرینی دخی اکل ایدرلر بونلر بشر عدادنده اولمامغله احواللری تفصیل اولنمدی * وسودان
ولایتلرینك خنك وترفواکه وثماری صول طرفلرنده واقع مغرب صحرالرینك باغ وبوستانلرندن جلب اولنوب
کندی دیارلرنده حاصل اولمز * توات * تیکورارین * وارکلان * کبی موضعلرکه اوتلو صولو محللر اولمغله
باغ وبوستانلری ودرخت میوهدارلری چوقدر * منقولدرکه کنار نیل سودانده واقع ممالکدن غانه
مملکتنده زمان قدیمده سادات علویهدن بنی صالح دیکله معروف برقوم حکومت ایدوب نیجه زمان ضبط
وتصرف ایتدیلر * حتی کتب جغرافیادن کتاب زخار صاحبی شریف ادریسی جودی ذکر اولنان بنی
صالح شرفای حسنیهدن صالح بن عبد الله بن حسن بن علی رضی الله تعالی عنه اولادندن برشعبه اولدیغی
اوزره نقل وروایت ایدوب لکن عبد الله بن حسن حضرتلرینك صالح نام ولدی اولدیغی ثابت اولمامغله
قول مذکور درجهٔ اعتباردن ساقط رأی ضعیفدر * حالا غانه ولایتنده بنی صالح دولتی منقرض اولوب
مالی سلطاننك ضبط وتصرفندهدر ۞ ودخی ذکر اولنان سلا وتکرور وغانه ولایتلرینك طرف شرقیسنده
اشبو اقلیمك اوچنجی قسمنده بعض جبالدن خروج ایدوب وقسم ثانیده برقوملی صحراده محو ونابدید
اولان نهرلك کنارنده کوکو نام برشهر اولوب بوندن اقدم مستقلا اول دیارك ملکی دخی وار ایدی بعده
زمان کوکو ولایتنی مالی سلطانی ضبط وتسخیر واهالیسنی قهر وتدمیر ایلدی لکن حالا کوکو شهری
اولحوالیده واقع برفتنهٔ عظیمه سبیله خراب ویباب ومندرس تحت التراب اولوب عماردن اثر باقی قالمامشدر *
نته کیم انشاء الرحمن اشبو تألیفمزك طوایف بربر احوالی بیاننده اولان اوچنجی کتابنده مالی دولتی ذکری
ضمننده نقل اولنان وقعه وفتنهیی تفصیل وتحریر ایدرز * وکوکو ولایتنك صاغ طرفنده ینه طوایف
سوداندن کانم قبیلهسنه مخصوص بلدهلر وانلردن صکره ینه قرارل طوایفندن ونقاره مملکتی نیل سودانك
جانب شمالیسنده واقع اولمشدر * وذکر اولنان کانم ونقاره ولایتلرینك طرف شرقیلرنده واقلیم اولك

دردنجی قسمنده جانب غربدن نوبه سودانیلری ارضنه متصل * زغاوه * وتاجره بلدهلری واقع اولمشدرکه
نیل مصر خط استوا قربنده مبدئندن اولا ذکر اولنان بلاده بعده انلردن ارض مصره وصولندن صکره
طرف شمالده بحر رومیه یعنی آق دکزه منصب اولور * واشبو نیل مصرك منبع ومخرجی اولان جبل قمرکه
خط استوانك اون التی درجه فوقنده یعنی صاغ طرفنده واقع برجبل عالیدر * علما قمر لفظنك ضبط
وتصحیحنده اختلاف ایدوب بعضیلری لفظ مذکوری قافك ومیمك فتحیله ضبط ایلیوب دیدیلرکه جبل
مذکوره جبل قمر اطلاق اولنوب مسامتهٔ شمس ایله ضیاسی کثیر وبیاضی شدید اولمغله قمره نسبت وتشبیه
اولنمشدر * وکتب ممالك ومسالکدن کتاب مشترك مؤلفی یاقوت ایله علمای جغرافیادن ابن سعید لفظ
مذکوری قافك ضمی ومیمك سکونیله ضبط ایدوب قراهل هنددن برقومك اسمی اولوب جبل مذکور اول
قومه نسبت اولنمشدر دیدیلر * ذکر اولنان جبل قمردن اون عدد عین نبوع وخروج ایدوب ذیل جبله منصب
اولدقدن صکره ذکر اولنان اون نهردن هر بش نهر ینه جبل مذکور قربنده مابینلری التی میل مسافه بعید
بر کوله دوکیلور * بعده بو ایکی کولك هر برندن اوچر نهر خروج ایلیوب جملهسی التی نهر اولوب بونلرك
مجموعی دخی ذکر اولنان ایکی کولك قربنده برکوله جمع اولورکه انك صول طرفندن برجبل کلوب ذکر
اولنان کولك ایچنه دخول ایتمکله صویی ایکی نهر عظیمه تقسیم وتفریق ایلمشدر * اول ایکی نهر کبیرك
بری جبلك غربنه وبری شرقنه طوغرو جریان ایدوب نهر غربی قرار ولایتلرینه مرور وطرف غربده بحر
محیطه منصب اولور بوندن اقدم ذکر اولنان نیل سودان بو نهر غربیدر * وجبل مذکورك طرف شرقیسنه
جاری اولان نهر کبیر جانب شرقدن شماله طوغرو منعطف ومنحرف اولوب مسافهٔ کثیره قطع ایتدکدن صکره
صعید مصر دیکله معروف اولان دیار مصریهنك طرف اعلاسنده واقع حبشه ونوبه شهرلرینه مرور ایدوب
بعده ارض مصرك فوقنده نهر مذکور اوچ جدوله منقسم اولوب جملهسی اسکندریه ورشید ودمیاط
ساحللرنده بحر رومیه دوکیلور * لکن ذکر اولنان جداول نهرك برجدولی بحر سفیده واصل اولمزدن
مقدم مجه برمالح کوله قاریشوب بعده اول کولدن بحره منصب اولور نیل مصر دیدکلری دخی بو نهردر * واقلیم
اولك امتداد طولیسنك اورتهسنده نیل مصر کنارنده طوایف سوداندن نوبه قبیلهسنك مسکنلری وحبش
ولایتلری والواحات شهرلرینك بعضیلری وممالك صعید مصرك دار الملکی اولان اسوان بلدهسی جنوبدن
شماله طوغرو بربرینه متصلا ممتد اولمشدر * ودنقله شهری نوبه اولکهسنك معمور بندری وصعید مصر
دیارینك فوقنده نیل مصرك غرب طرفنده واقع بربلده اولوب بو بلدهنك تحتنده ینه نوبه مملکتی بلادندن
علوه وبلاق بلدهلری بعده بلاق شهرینك طرف شمالنده التی مرحله بعید جنادل اسمیله مسمی برجبل واقع
اولمشدر جبل مذکور نیل مصرك ممر ومجراسی سمتنده نوبه اولکهسندن صعید مصره طوغرو برکوه
برشکوهدرکه نوبه جهتنده اولان طرفی الچاق ومستوی وصعید مصر سمتنده اولان جانبی بلند وعالی اولمغله
نیل مصر نوبه سمتنده جبل مذکورك سطحنده جریان ایدهرك صعید مصر جانبنده اولان طرفنه کلدکده
فراز جبلدن اشاغی وجه ارضه منحدر اولوب برصدای مهیب وصوت هائل ایله بالادن زمینه ریزان اولورکه
جوش وخروشی سیاحکرای حیرتدر * نهر نیل ایله ممالك سودان طرفندن مصر جانبنه کلان سفینهلرك محل
مذکوردن مروری ممکن اولمامغله جبل جنادله کلدکلرنده کیلرده اولان یوکلر کنارنیله برمحله اخراج اولنوب
ظهر دوابه تحمیل وصعید مصر دیارینك بندری اولان اسوان بلدهسنه نقل وتحویل اولندقدن صکره
ینه سفینهلره وضع اولنوب دیار مصره ایصال اولنور * کذلك جانب مصردن نوبه وحبشه وسائر بلاد
سودانه نهر نیل ایله کیدن سفاین دخی اسوان بلدهسنه واصل اولدقلرنده ینه یوکلر اخراج وظهر دواب ایله جبل
جنادلك قربنده برمحل مخصوصه نقل وتحویل اولندقدن صکره ینه سفینهلره وضع وتحمیل اولنوب مراد
اولنان محله ایصال اولنور * واشبو جبل جنادل ایله مدینهٔ اسوانك مابینی اون ایکی مرحله مسافهدر ۞
ودخی مملکت الواحات دیار مصرك ونهر نیلك طرف غربیسنده صحرا ورمال اراسنده زمان سابقده بلاد
کثیرهٔ معمورهیی مشتمل برمملکت اولوب لکن الآن خالی وخراب وعمارات قدیمه آثاری مشهود

برمحلدر ۞ ودخی اقلیم اولك وسطنده بشنجی قسمنده بولنان حبش ولایتلری خط استوانك وراسندن
كاوب نوبه ارضنه طوغرو جریان ایدن برنهرك كنارنده واقع اولوب بربرینه متصلا ممتد اولمشدر * نهر
مذكور نوبه ولایتلرینه كلدكده نیل مصره ملحق اولمغله ناسدن چوق كسنه لر نهر مذكوردخی جبل قمردن
دیار مصره جاری اولان نیلك برشعبه سی اولمق اوزره وهم ایتدیلر * لكن بطلیموس كتاب جغرافیاسنده
بونهری ذكر ایدوب ومخرج ومنبعنی تعیین ایلیوب نیل مصردن دكلدر دیو بیان ایلدی * واقلیم اولك
غربندن شرقه طوغرو مفروض اولان طولی جهتیله وسطی اولان بشنجی قسمنك آخرنده چین ولایتی ممتدبرو
ممتد اولان هند وحبش دریاسی نهایت بولوب اقلیم اولك شرق جانبنه طوغرو ممتد وباقی قلان بش قسمنك
مواضع كثیره سی غمر وستر ایدر * بناء علیه اوّلكی اقلیمك التنجی قسمنك اواندن اونتجی قسمنك آخرینه
وارنجه اكثر محللرینه بحر محیط هندی مرور ایتمكله اول قسملرده عمارت ممكن اولمیوب انجق معمور اولان
محللری بحر هند داخلنده واقع جزایر عدیدهٔ كثیره دركه صغیر وكبیری بیك عدد جزیره یه بالغ اولمق اوزره
مرویدر * ودخی ذكر اولنان جزیره لر ایله هند دریاسنك سواحل جنوبیه سنده واقع بعض ممالك زنج
وسودان وسواحل شمالیه سنده بعض معمور محللردن غیری اقسام خمسهٔ باقیه ده عمارتدن اثر بولنمامشدر
واقلیم اولك جهت شرقیه سنده بلاد چیندن قتی جزئی محل معمور اولوب باقیسی بحر هند ایله مستوردر *
واقلیم مزبورك التنجی قسمنده بولنان یمن شهرلری بحر هنددن شماله طوغرو جریان ایدن بحر قلزم وفارس
دریاسنك اراسنده واقع جزیرة العرب ارضنك طرف جنوبیسنده بولنمشدر * جزیرة العرب ارضنك
طرف شرقیسنده بحر هند ساحلی اوزره مداین یمندن بلاد شحر واقع اولوب وبلاد حجاز ویمامه دخی جزیرهٔ
مزبوره ممالكندندر * نته كیم انشاء الرحمن اقلیم ثانی وثالث ممالكی بیاننده علی التفصیل ذكر اولنور ۞
ودخی اقلیم اولك التنجی قسمنده بحر هند ساحلنك طرف غربیسنده زیلع بلده سیله بلاد حبشه نك بعض
طرفلری وممالك حبشك شمالنده طوایف سوداندن بجه قبیله سنه مخصوص اولان بادیه لر واردر * ذكر
اولنان بادیه لر صعید مصر دیارنك اوسط یاننده واقع اولان جبل علاقی ایله بحر قلزم اراسنده واقع اولوب
بجه طائفه سی اول صحراده كشت وگذار ایدرلر * وینه اقلیم اولك التنجی قسمنده زیلع بلده سنك صول
طرفنده مندب قپوسی دیدكلری خلیج واقع اولمشدركه قلزم بوغازی دیمكله معروفدر بحر هند ساحلنده اولان
حبش ارضندن بحر هنده طوغرو ممتد جبل مندب دیمكله معروف برجبل واردركه ارض حبشك مقابله سنده
واقع اولان جزیرة العرب سواحلندن یمن ساحلنه اوچ میل مقداری یاقلشوب جبل مذكور ایله ساحل یمن
اراسنده اولان بحر ضیق اولمغله قلزم بوغازی بو محلدن ابتدا ایدر * وبو ذكر اولنان بوغاز غرب طرفندن
حبش وشرق جانبندن یمن ساحللریله جنوبدن شماله طوغرو اوچ میل عرض واون ایكی میل طول ایله ممتد
اولوب كتدكجه وسعت بوله رق دیار مصرده قلزم بلده سی قربنده نهایت بولور * وبحر هنددن یمن
سفینه لری كلوب مندب بوغازندن قلزم دریاسنه داخل اولوب ارض مصرده سویس ساحلنه واروب
لنكر انداز قرار اولورلر * واشبو مندب بوغازینك تحتنده بحر قلزمده سواكن ودهلك نام ایكی جزیره واقع
اولوب دهلك جزیره سنك طرف غربیسنده بحر قلزم ساحلنده بوندن اقدم ذكر اولنان بجه سودانیلرینك
قونوب كوچدكلری صحرالر بولنمشدر * وینه جزیرهٔ مزبوره نك شرق طرفنده جزیرة العرب ارضنده قلزم
ساحلنده تهامهٔ یمن اولكه سی وعلی بن یعقوب نام بلده واقع اولمشدر * ودخی مندب خلیجنك خارجنده
وبحر هند ساحلنك طرف غربیسنده وبوندن اقدم ذكر ایتدیكمز زیلع شهرینك صاغ طرفنده بربرینه
متصل بربر قریه لری اولوب بحر هندك طرف جنوبیسنده ینه اقلیم اولك التنجی قطعه سنك آخرینه دك ممتد
اولور * وبربر قریه لرینه شرق طرفندن زنج وزنكبار بلادی متصل اولوب بعده اقلیم اولك یدنجی قسمنده
بحر هندك ساحل جنوبیسی اوزره سفالة الزنج بلادی واقع اولمشدر وسفالة الزنج مملكتنك طرف
شرقیسنده ینه بحر هندك ساحل جنوبیسنده اقلیم اولك اونتجی قسمنه منتهی اولنجه بربرینه متصل وقواق
بلده لری واقع اولمشدر * معلوم اوله كه سابقا تحدید وتعریف اولنان هند وحبش دریاسی داخلنده قتی
چوق جزیره لر اولوب اعظم واكبری ساحل بحرده سفالة الزنج اولكه سی مقابلنده سرندیب جزیره سیدركه

مدور الشكل برجزیرهٔ عظیمه در * وبو جزیره ده برجبل مشهور واردركه روی ارضده بوندن اعلا جبل
اولمامق اوزره منقولدر * بوندن صكره بحر هندده جزیرة القمر نامیله معروف برطولانی جزیرهٔ عظیمه
دخی واردركه سفالة الزنج مملكتی قارشوسنده شرقه طوغرو ممتد وبحرك طرف شمالنده انحراف كثیر ایله
منحرف اولوب چین اولكه سنك اعالی ارینك سواحلرینه قریب اولور * وبو جزیره نك صاغ طرفندن وقواق
جزیره لری وطرف شرقیسندن سیلان جزیره لری وسائر جزایر كثیره احاطه ایلمشدر * واشبو ذكر
اولنان جزیره لرده انواع عقاقیر وسائر رایحه سی طیب اجزا ونباتات اولوب ذهب وزمرد معدنلری دخی اولمق
اوزره منقولدر بو جزیره لرك عامهٔ اهالیسی دین مجوس ایله متدین اولوب متعدد مملكتلری دخی واردر *
واشبو جزایر بحر هندیه ده عجیب وغریب نیجه آثار عمارت اولمق اوزره كتب جغرافیاده نقل وتفصیل
اولنمشدر * واقلیم اولك التنجی قطعه سنده اشبو بحر هندك ساحل شمالیسی اوزره یمن شهرلری واقع اولمشدر
بحر قلزم سمتنده بلاد یمندن زبید ومهجم وتهامهٔ یمن بلده لری بولنوب بونلرك جانب شرقیسنده زیدیه
مذهبنه تابع اولان یمن امامرینك مقر حكومتلری صعده بلده سی واقع اولمشدركه بحر هند ساحلندن
بعید وسط ارضده برده در وصعده شهرندن صكره بلاد یمندن عدن مدینه سی انك شمالنده دخی صنعا
شهری بونلردن صكره طرف شرقیلرنده احقاف وظفار ارتنی اندن صكره دخی ارض حضرموت
بونلردن صكره بحر هند ایله بحر فارس بیننده بلاد شحر دیمكله معروف مملكت واقعدر بوذكر اولنان بلادك
جمله سی یمن اولكه سنده موجوددر * سابقا ذكر اولندیغی اوزره اقلیم اولك التنجی قسمندن اونتجی قسمنه
وارنجه اكثر محللرینه بحر هند مرور ایتمكله عماردن خالی اولمشدر * انجق اقلیم اولك التنجی قسمنده برقطعهٔ
قابله دن بحر هند منكشف اولمغله ذكر اولنان یمن بلده لری اول قطعه ده بولنمشدر * واقلیم اولك غربندن شرقه
طوغرو یدنجی وسكزنجی قسملرینی بحر هند ستر ایدوب طقوزنجی قسمندن مقدار قلیل واونتجی قسمندن دخی
زیاده جه برقطعه ارض بولنوب چین اولكه سنك طرف اعلاسنده بعض بلاد بولنمشدر * وچین شهرلرندن
خانكو اسمیله معروف مدینهٔ مشهوره بو قطعه ده واقع اولوب مقابلنده ذكری سبق ایدن سیلان جزیره لری
بولنمشدر * بو محلده اقلیم اوّلده اولان كلامز تمام اولوب اقلیم ثانینك احوالی بیاننه شروع اولندی *

۞(اقلیم ثانی)۞ ایكنجی اقلیمك ابتداسی اولكی اقلیمك آخرینه متصل ونیجه بلاد وجبال وبحار وانهاری مشتمل
اولوب غربدن شرقه طوغرو ممتددر ایكنجی اقلیمك ابتداسی اولان ساحل بحر محیطك جهت غربیه سنده
بحر محیط داخلنده سابقا ذكری مرور ایدن جزایر خالداتدن ایكی جزیره واردر * واقلیم ثانینك اقسامندن
اولكی وایكنجی قسملرینك طرف اعلالرنده یعنی اقلیم اوله متصل اولدیغی محلده كه صاغ طرفیدر ممالك سوداندن
قنوریه ارضی واقع اولوب وبو ارضك جهت شرقیه سنده ینه سودان ممالكندن غانه مملكتنك بقیه سی
بعده قبائل سوداندن زغاوه نام قبیله یه مخصوص بریه واقع اولمشدر وغانه ایله زغاوه مملكتلرینك جانب
اسفلنده یعنی صول طرفنده غربدن شرقه طوغرو ممتد ومغرب شهرلریله سودان مملكتلرینك اراسنده
واقع نیسر صحراسی دیمكله معروف برصحرای وسیع واقع اولمشدركه سودان ومغرب تجارلری اول صحرایه
مرور ایدوب بربرلریله معامله ایدرلر * بو صحراده قبائل بربردن صنهاجه قبیله سندن منشعب ملثمین
دیمكله معروف جماعت كثیره توطن ایتمشدركه طوایف عربان كبی قونار كوچر مقوله سی بر طائفه در واشبو
صنهاجه قبیله سی شعوب كثیره وجماعات عدیده یه مفترق برقبیلهٔ عظیمه اولوب كداله ولمتونه ومسوفه
ولمطه ووریكه جماعتلری اشبو صنهاجه قبیله سندن برشعبه در واشبو نیسر صحراسنك جانب شرقیسنده
قبائل بربریه دن وذان قبیله سنك وطنلری بعده اركار جماعتنه مخصوص اراضی واقع اولمشدركه
اشبو ایكنجی اقلیمك قسم ثانیسنده اوچنجی قسمنك اعلاسنه منتهی برارض واسعه در بونلردن صكره ایكنجی
اقلیمك اوچنجی قسمنده ام سوداندن كوار جماعتنك تصرفنده اولان بلاد واقع اولوب بعده ینه طوایف
سوداندن باجوین اسمیله معروف طائفه نك مملكتلرندن برقطعه بولنمشدر * وینه اقلیم ثانینك اوچنجی
قسمنك جهت شمالیه سنده وذان ارضنك بقیه سی واقع اولوب بعده ارض مذكورك سمت شرقیسنده
سنتریه مملكتی بولنمشدركه الواحات داخله اسمیله مسمی برعظیم اولكه در * وینه اقلیم ثانینك دردنجی

قسمنك طرف اعلاسنده كه صاغ طرفيدر ممالك سوداندن ياجوج ارضنك بقيه سى واقع اولمشدر * بوندن صكره دردنجى قسمك وسطنده صعيد مصر شهرلرى واقع اولوب نيل مصرك ايكى جانبلرنده بربرينه متصل بلاد كثيره در * نهر نيل بو محله كلدكده طرف غربيسنده واقع الواحات جبلى ايله جانب شرقيسنده اولان جبل مقطم اسميله مسمى جبالك اراسندن جريان ايدهرك محروسهٔ معمورهٔ مصر القاهره يه داخل اولور * نهر نيلك طرف اعلاسنده صعيد بلادندن اسنا وارمنت نام ايكى بلده واقع اولوب بعده صعيد شهرلرى نهر نيلك ايكى طرفنده بين الجبلين بربرينه متصلا ممتد اولهرق بلاد مصردن اسيوط ايله قوص نام بلدهلر انلردن صكره صول بلده سنه منتهى اولور صول بلده سنه وصولنده نهر نيل ايكى بولنوب جدول اينجى اقليم ثالثك دردنجى قسمنده ينه بلاد مصردن لاهون نام مدينه يه وجدول ايسرى دلاص نام شهره طوغرو ممتد وجارى اولور ونيل مصرك طرف اعلاسنده واقع اولان صعيد شهرلرى وقريهلرى بو ايكى جدولك اراسنده در * ونهر نيلك طرف شرقيسنده واقع جبل مقطمك شرقى سمتنده واقليم ثالثك بشنجى قسمنده حبش اولكه سنه تابع عيذاب صحراسى واقع اولوب جبل مقطمك وراسندن قلزم درياسى ساحلنه منتهى برعظيم صحرادر * وينه ايكنجى اقليمك بشنجى قسمنده واقع ارض حبش مقابلنده وبحر قلزمك ساحل شرقيسنده جزيرة العرب ممالكندن يلم اولكه سى طرفندن بلدهٔ مباركهٔ يثرب نهايتنه وارنجه كه مدينهٔ منوره در ارض حجازدن برقطعه واقع اولوب وارض حجازك وسطى مكهٔ مكرمه شرفها الله تعالى ايله تشريف اولنمشدر * وينه عيذاب صحراسى مقابلنده قلزم درياسنك ساحل شرقيسنده مكهٔ مكرمه اسكله سى اولان بندر معمورهٔ جده بولنمشدر * وايكنجى اقليمك التنجى قسمنك غرب جهتنده جزيرة العرب ممالكندن نجد بلادى واقع اولوب بلاد مذكوره دن غرب وجنوب سمتلرنده جرش وتباله نام شهرلر وشمال غربيده عكاظ نام بلده واقع اولمشدر * واقليم ثالثك التنجى قسمنده نجد شهرلرينك طرف شماله طوغرو تحتنده ارض حجازك بقيه سى وحجاز اولكه سنك طرف شرقيسنده نجران وخيبر نام بلدهلر واقع اولوب وبونلرك دخى تحتنده يمامه شهرى وبلاد نجرانك جانب شرقيسنده سبا ومأرب اولكهلرى بعده بحر فارس ساحلنده بلاد شحره منتهى اولور * ذكر اولنان ممالك ساحل بحر قلزمدن فارس درياسى كنارينه وارنجه جزيرة العرب ارضنده واقعدر ۞ ودخى اقليم ثالثك التنجى قسمنده هند درياسندن منفصل اولان بحر فارس طرف جنوبيدن شماله وغرب طرفلرينه منحرف ومائل اولوب وقسم سادسك شرق طرفنى بحر فارس غمر وستر ايلكله انجق جزيرة العرب ارضندن قسم سادسده مثلث الشكل برقطعه بحردن منكشف قالمشدر قطعهٔ مذكوره نك طرف اعلاسنده يعنى فارس درياسى بحر هنددن مفارقت ايتديكى محله قريب موضعده قلهات مدينه سى واقع اولمشدركه ممالك عمندن شحر مملكتى ساحلنده بر بلده در * ومدينهٔ قلهاتك تحتنده ينه ساحل بحر فارسده عمان اولكه سى بلدهلرى بعده بحرين بلادى وهجر بلده سى قسم سادسك آخرنده بصره طرفنه طوغرو ممتد اولمشدر * وينه اقليم ثالثك يدنجى قسمنك طرف غربيسنده بحر فارسدن برقطعه التنجى قسمنده اولان قطعهٔ اخرايه متصل اولوب وهند درياسى اقليم مذكورك يدنجى قسمنك جانب اعلاسنى يعنى اقليم اولك آخرينه متصل اولديغى سمتى بالكليه ستر ايتمكله عمارت ممكن اولمامشدر * بحر فارس بوغازينك خارجنده بحر هند ساحلنده سند اولكه سى شهرلرى واقع اولوب طوايف عجم ضبطنده اولان مكران مملكتى بلادينه متصلدر * وبلاد مكرانك مقابلنده سند اولكه سنه تابع طوبران نام مملكت واقع اولوب بلاد سندك جمله سى اقليم ثالثك يدنجى قسمنك جانب غربيسنده در * وبلاد سند ايله ارض هندك اراسنده حائل اولان بريهلر وباديهلر دخى قسم سابعده در * وبلاد هند طرفندن ممالك سنده جارى اولان نهر عظيم دخى اقليم ثالثك بو قسمنده بحر هنده منصب اولور * وينه قسم سابعده ساحل بحر هنديدن هند مملكتنك حد غربيسى ابتدا ايدوب سند اولكه سنك طرف شرقيسنده مداين هنددن ابتدا باهرا نام اولكه نك بلادى بعده انلك تحتنده ملتان نام شهر واقع اولمشدركه بلدهٔ مزبوره ده مجوس هند بينلرنده معتبر برصنم عظيم اولمغله مدينهٔ مزبوره يه اعتبار ايدوب زعم باطللرى اوزره زيارته كلورلر * بوندن صكره ملتان بلده سنك تحتنده يعنى صول طرفنده سجستان اولكه سى بلادنك اوائلى واقع اولوب اقليم ثالثك

قسم سابعى تمام اولور ۞ ودخى اقليم ثالثك سكزنجى قسمنك طرف غربيسنده ممالك هنديه دن ذكرى مرور ايدن باهرا اولكه سنك بقيه سى واقع اولوب انك دخى جانب شرقيسنده قندهار بلادى ايله قندهارك جانب اعلاسنده يعنى صاغ طرفنده ساحل بحر هند اوزرنده منيبار اولكه سى ومنيبارك صول طرفنده كابل مملكتى بونلردن صكره طرف شرقده بحر محيطه طوغرو ممالك هنديه دن قنوج اولكه سى بلادى بولنمشدركه اقليم ثالثك آخرنده كشمير داخله وكشمير خارجه اولكهلرى اراسنده بلاد كثيره يى مشتمل برمملكت عظيمه در ۞ ودخى اقليم ثالثك طقوزنجى قسمنك جانب غربيسنده ممالك هندك طرف شرقده منتهى اولديغى بلاد واقع اولمشدركه بربرينه متصلا ممتد اولهرق اقليم ثالثك اوننجى قسمنك اواننده نهايت بولور وقسم عاشرك جانب اسفلنده يعنى صول طرفنده چين ممالكندن برقطعه واقعدركه اول قطعه ده بلاد چيندن خيفون نام برشهر بولنمشدر بوندن صكره اقليم ثالثك اوننجى قسمنك ماعداسنده بحر محيط شرقى يه طوغرو بربرينه متصلا ممتد اولان بلاد چيندن برنيچه بلدهلر بولنوب ماوراسى بحر محيطدر اقليم ثانى بو محلده تمام اولوب اوچنجى اقليمك احوالى بياننه شروع اولندى ۞(اقليم ثالث)۞ بو اقليمك اولكى قسمنك جانب اعلاسى يعنى غرب وجنوب طرفنك ثلثى مقدارينى جبل درن ديكله معروف برجبل عظيم احاطه ايلديوب مبدأ عمارت اولان بحر محيط غربى ساحلندن ابتدا ايدوب اوچنجى اقليمك قسم اولنك آخرينه منتهى اولوب واندن دخى تجاوز ايتدكدن صكره دخى چوق مسافه ممتد اولور برجبل عظيمدر * بو جبلده طوايف بربردن اولقدر امم كثيره ساكن اولوركه عدد وحسابنى انجق جناب رب العالمين بيلور * نته كيم محلنده انشاء الرحمن ذكر وتفصيل اولنور * ديار غربيده اشبو ذكر اولنان درن طاغى ايله ايكنجى اقليمك آخرينك اراسنده واقع اولان قطعهٔ ارضده وبحر محيط ساحلى اوزره بربرينه قريب مدافعهٔ اعدا ايچون مبنى وافر قلعهلر واردر وبو قلاعك طرف شرقيسنده مغرب ايالتلرندن سوس ونول نام ممالكك بلادى واقع اولوب وبونلرك جانب شرقيلرنده دخى درعه اولكه سى بلادى انلردن صكره سجلماسه مملكتى اندن صكره دخى اقليم ثانيده ذكر ايتديكمز نيسر صحراسندن برقطعه واقع اولمشدر * واشبو جبل درن ذكر اولنان بلادك جمله سنك اوزرينه سايه انداز بركوه سرافراز اولوب ممالك مذكوره بو جبل شاهقك ذيلنده بربرينه متصلا اقليم ثالثك قسم اولندن آخرينه وارنجه غربدن شرقه طوغرو ممتد اولمشلردر * وجبل مذكور ساحل بحر محيط غربيدن ابتدا ايتديكى محلدن ملويه نام صحرايه كلنجه بريرى بوزندن اونه جانبنه مرور وعبور ايدهجك يوللرى قليل اولوب لكن ملويه صحراسندن نهايتى اولان موضعه دك ممر ومعبرلرى وطرق ومسالكى كثير ومتعدد اولور * واشبو درن طاغنك طرف غربيسنده اعظم طوايف بربريه اولان مصامده قبيله سندن جماعات كثيره وقبائل عديده متوطن اولوب ابتدا بحر محيط طرفنده فكسيوه قبيله سى بعده هنتانه جماعتى بعده تينملك طائفه سى اندنصكره كدميوه قبيله سى بعده هسكوره طائفه سى ساكن اولوركه مصامده قبيلهلرينك آخريدر * طوايف مصامده دنصكره جبل مذكورده ينه طوايف بربريه دن صنهاجه قبيله سى ساكن اولور بوندنصكره اقليم ثالثك قسم اولنك آخرنده ينه بربريه دن زناته قبيله سندن بعض طائفه ساكن اولور * واشبو قسم اولك آخرنده جبل درنه اوراس نام برجبل آخر متصل اولوركه طوايف بربردن كتامه قبيله سنك مسكنلرى اولمغله جبل كتامه دخى اطلاق اولنور * واشبو درن طاغنده قبائل زناته دنصكره شرقه طوغرو طوايف بربريه دن امم كثيره وجماعات عديده ساكن اولورلركه انشاء الرحمن هربرى محلنده على الترتيب ذكر وتفصيل اولنور واشبو جبل درن مغرب زميندن غرب اقصا اولكه سيكه فاس مملكتيدر مملكت مزبوره ده واقع بلادك دخى اوزرينه مطل اولوب اول بلدهلر جبل مزبورك جوفنده داخلدر ابتدا جبل درنك ناحيهٔ جنوبيه سنده يعنى صاغ طرفنده مراكش واغمات وتادلا شهرلرى واقع اولوب وينه طرف جنوبيسنده بحر محيط ساحلى اوزره اسفاقلعه سى وسلا مدينه سى موجوددر ومراكش شهرينك طرف شرقيسنده فاس شهرى ومكناسه وتازا وقصر كتامه مدينهلرى واقع اولمشدر * بو ذكر اولنان بلادى مشتمل اولان مملكته عرف اهل جغرافياده مغرب اقصا اولكه سى ديرلر * وغرب اقصا مملكتنك ناحيهٔ شرقيه سنده بحر محيط كنارنده اصيلا وعرايش بلدهلرى واقع اولوب وبو بلادك

سمت شرقیسنده غرب اوسط شهرلری واقع اولمشدرکه دار الملکی تلمسان بلده سیدر وغرب اوسط
اولکه سنده آق دکز ساحلی اوزره هنین شهری ووهران قلعه سی وجزایر اولکه سی واقعدر زیرا بحر
رومی یعنی آق دکز بحر محیط بوغازی اولان طنجه خلیجی که سبته بوغازیدر * ذکر اولنان بحر رومی اول
بوغازدن اقلیم ثانینک طرف غربیسندن خروج ایتدکده طولا مشرق طرفنه طوغرو ممتد اوله رق بلاد شام
سواحلنه منتهی اولوب وعرضا جنوب وشمال جانبلرینه کمال وسعت ایله منتشر اوله رق اوچنجی ودردنجی
وبشنجی اقلیمه داخل اولمغله اقلیم ثالثدن بحر رومی کنارنده غرب اوسط بلادندن چوق بلده واقع اولمشدر
ودخی ذکر اولنان جزایر شهرلرینک طرف شرقیسندن ساحل بحر رومیده بجایه بلده سی وانکدخی طرف
شرقیسنده قسنطینه شهری واقع اولمشدر * ودخی غرب اوسط بلادندن اقلیم ثالثک قسم اولنک آخرنده
ساحل بحر رومیدن بر مرحله مسافه بعید محلده ذکر اولنان بلاد ساحلیه نک جنوبنده وغرب اوسط
اولکه سنک صاغ طرفنه طوغرو ممتد اشیر بلده سی بعده مسیله مدینه سی وزاب اولکه سی واقع
اولمشدرکه قاعدة الملکی بسکره شهریدر * بوندنصکره قسم اولک جهت شرقندن آخرنده ذکری مرور ایدن
جبل درنه متصل اوراس جبلی واقع اولمشدر * اقلیم ثالثک قسم اولی بو محلده تمام اولوب قسم ثانیسنده
اولان بلادک بیانه شروع اولندی * (قسم ثانی) اوچنجی اقلیمک اولکی قسمی کبی ایکنجی قسمنک دخی صاغ
طرفندن ثلثی مقداری جبل درن غربیدن شرقه طوغرو احاطه واستیعاب ایدوب قسم ثانی یی جنوب وشمال
طرفلرنده ایکی قطعه یه تقسیم ایدر * لکن قطعهٔ شمالیه سندن بر مقدار مسافه سنی آق دکز غمر وستر ایتمکله
بر مقدار ارض بحردن منکشف اولوب معمور قالمشدر * وقطعهٔ جنوبیه سندن جبل درنک وراسنده اولان
مسافه نک جانب غربیسنک مجموعی مفازه لر وبریه لر اولوب طرف شرقیسنده طوایف بربریه ضبطنده
غدامس بلده سی انکدخی سمت شرقیسنده اقلیم ثانیده ذکری مرور ایدن ودان اولکه سنک واشبو
درن طاغنک جوفنده داخل وجانب شمالیسنده واقع اولان قطعه ایله آق دکزک ماییننده واقع مسافه نک
جانب غربیسنده اوراس جبلی وتبسه واربس ولایتلری اولوب وساحل بحر رومیده بونه بلده سی
موجوددر * وبو ذکر اولنان بلادک طرف شرقیسنده بلاد عدیده یی مشتمل افریقیه مملکتی واقع
اولوب ساحل بحر رومیده تونس قلعه سی اندن سوسه نام شهر بعده مهدیه قلعه سی بولنمشدر * وینه
افریقیه اولکه سندن اشبو ذکر اولنان بلادک صاغ طرفلرنده درن طاغنک تحتنده جرید اولکه سی
شهرلرندن توزر وقفصه ونفزاوه نام بلده لر وبو بلاد ایله سواحل بحر رومی اراسنده قیروان وجبل
وسلات وسبیطله مدینه لری واقع اولمشدر * وبو ذکر اولنان بلادک سمت شرقیسنده دخی کنار بحر
رومیده طرابلس غرب شهری وانکدخی صاغ طرفنده درن جبلنه متصل هواره قبائلندن دمر
ونفوسه نام ایکی قبیله نک مسکنی اولان جبال واقع اولمشدرکه اشبو قسم ثانینک قطعهٔ جنوبیه سنک آخرنده
ذکری مرور ایدن غدامس شهری مقابلنده در وینه قسم ثانینک طرف شرقنده آخرنده کنار بحر رومیده
سویقة ابن مشکور نام بلده انکدخی صاغ طرفنده ودان ارضنده مساکن عربان بعض بریه لر واقع
اولمشدر * (قسم ثالث) بنه اوچنجی اقلیمک اوچنجی قسمنه دخی جبل درن ممتد اولوب واشبو قسم ثالثک
آخرنده جبل مذکور طرف جنوبیدن جهت شماله طوغرو منحرف وشمال سمتی اوزره امتداد ایله آق دکز
ساحلنه منتهی اولور وجبل مذکورک نهایت بولدیغی طرفنه رأس اوثان تسمیه اولنور واشبو بحر
رومی یعنی آق دکز اوچنجی اقلیمک قسم ثالثنک دخی طرف شمالیسنه دخول ایله قسم ثالثدن وافر مسافه
ستر وغمر ایلیوب ساحل ایله جبل درن ماییننده بر مقدار مسافهٔ ضیقه باقی قالور وجبل مذکورک وراسنده
واقع قطعهٔ ارضک جنوب وغرب طرفلرنده ودان ارضنک بقیه سی ایله اوجله البده ساکن طوایف عربانه
مخصوص بریه لر واقع اولوب اندنصکره زوبله ابن خطاب نام محل بعده اشبو قسم ثالثک طرف شرقده
آخرینه منتهی اولنجه نیجه ریکستان وادیلر ومفازه لر واردر * ودرن طاغی ایله آق دکز ساحلی اراسنده
اولان قطعهٔ شمالیه نک جانب غربیسنده ساحل بحر اوزره سرت نام مدینه ایله بعض طوایف عربانه
مخصوص صحرالر وبریه لر بعده اجدابیه نام محل بعده جبل درنک طرف شماله منحرف ومنعطف اولدیغی

محلده

محلده برقه اولکه سی بعده ساحل بحرده طلیثه نام بلده واقع اولمشدر * بوندنصکره دخی جبل
مذکورک منحرف اولدیغی محلک طرف شرقیسنده هیب ورواحه نام عربان قبیله لرینه مخصوص بریه لر
وصحرالر قسم ثالثک آخرینه دک ممتد اولوب اوچنجی قسم بو محلده تمام اولور * (قسم رابع) اقلیم ثالثک
دردنجی قسمنک طرف اعلاسی که صاغ طرفیدر * اشبو طرف اعلانک جانب غربیسنده قبائل عربدن
بریق قبیله سنه مخصوص صحرالر واقع اولوب وبو صحرالرک طرف اسفلنده یعنی صول طرفنده قسم ثالثده
ذکری سبق ایدن هیب ورواحه بلده لری واردر بوندنصکره آق دکز دردنجی قسمک دخی صاغ طرفنه
طوغرو وافر ممتد اولوب مسافهٔ کثیره سنی غمر وستر ایده رک طرف اعلاسنه مزاحمه ایدوب بر عظیم کورفز
احداث ایدرکه ساحل بحر ایله بو قسمک اراسنده طوایف عربان ساکن اولور صحرالر وبریه لر باقی قالور *
واشبو ذکر اولنان بادیه لرک سمت شرقیسنده دیار مصردن فیوم شهرلری بولنمشدر وبلاد فیوم اقلیم
ثانینک دردنجی قسمنده صعید مصر بلادندن لاهون نام بلده یه مرور ایدن نهر نیل جدوللرینک برینک
بحیرهٔ فیومه منصب اولدیغی محلده واقعدر * وبلاد فیومک دخی طرف شرقیسنده وینه اقلیم ثانینک
دردنجی قسمنده صعید بلادندن دلاص نام بلده یه جاری اولان نهر نیل اوزرنده دار الملک ممالک مصر اولان
مدینهٔ معمورهٔ مصر القاهره واقع اولمشدر ونهر نیلک بو ایکی جدوللری دخی محروسهٔ مصرک تحتنده
ایکی جدول آخره متفرق اولوب بری بلاد مصردن شطنوف نام بلده یه وجدول آخری زفته نام بلده یه
مرور ایدر وبو جدوللرک دخی قسم اعنی بروط نام محلده ایکی شعبه یه منقسم بولنوب نهر نیلک جمله جدوللری
بحر رومی یه منصب اولوب ابتدا طرف غربیده منصب اولدیغی محلده اسکندریه بلده سی ووسطنده رشید
شهری ومصب شرقیسی اوزرنده مدینهٔ دمیاط واقع اولمشدر * ومحروسهٔ مصر القاهره ایله سواحل
بحریه نک میاننده اولان دیار مصریه نک مجموعی مزارع معموره وبساتین مغروسه ایله مملو ومشحون بر قطعهٔ
جنت نموندر بو محلده اقلیم ثالثک دردنجی قسمی تمام اولوب بشنجی قسمنه شروع وابتدا اولنور * (قسم
خامس) اقلیم ثالثک بشنجی قسمنده شام اولکه سنک اکثر مواضعی واقع اولمشدرکه وصف وبیان اولنور *
معلوم اوله که قلزم دریاسی طرف جنوبنده هند دریاسندن آریلوب مندب بوغازندن برو شمال جانبنه میل
ایدوب ارض حجاز ساحلنه وصولنده جهت غربه منحرف اولدیغی محلدن بحر قلزمدن بر قطعهٔ طویله اقلیم
ثالثک اشبو دردنجی قسمنده واقع اولوب وبو قسمک طرف غربیسنده بلاد مصردن سویس بلده سنه
وصولنده بحر مذکور منتهی اولور * وبحر قلزمک بو قطعهٔ غربیه سی ساحلی اوزره جزیرة العرب ارضنده
سویس بلده سی بعده جبل طور بعده ایله که مدین بلده سیدر بعده اشبو دردنجی قسمک طرف
جنوبیسنک آخرنده حورا نام محل واقع اولمشدر * وبو محلدن بحر قلزم ساحلی شمالدن جنوبه طوغرو
منحرف اولوب سابقده ذکر اولندیغی اوزره ایکنجی اقلیمک بشنجی قسمنده ارض حجاز بولنمشدر * وینه
اشبو اقلیم ثالثک بشنجی قسمنک ناحیهٔ شمالیه سنه آق دکزدن بر قطعه دخول ایدوب وقسم خامسک طرف
غربیسندن قتی چوق محلی ستر ایلیوب ناحیهٔ مذکوره ده آق دکز ساحلی اوزره فرما وعریش نام ایکی
بلده واقع اولمشدرکه بلدتین مذکورتین ایله نهایت بحر قلزمده واقع قلزم بلده سنک اراسنده اولان مسافه
متقارب ومتضایق اولمغله دیار مصردن ارض شامه دخول ایچون قپو منزله سنده اولمشدر وبحرین
مذکورین اراسنده اولان مسافهٔ ضیقه نک طرف غربیسنده تیه صحراسی واقع اولمشدرکه تخصیص تیه
اسمیله مسمادر بو صحرا عشب ونباتدن معرا بر ارض بهنا وفضای جرداد رکه قرآن کریمده ذکر اولندیغی
اوزره طائفهٔ بنی اسرائیل مصردن خروج ایدوب شامه دخوللرندن مقدم بو صحراده قرق سنه مقداری
محبوس اولمشلردر * وبحر رومیدن اشبو بشنجی قسمه دخول ایدن قطعه ده قبرس جزیره سنک ارض
مصره مقابل اولان سمتی واقع اولوب بقیه سی دردنجی اقلیمده بولنمغله جزیرهٔ مذکوره نک بر قطعه سی اوچنجی
اقلیمده وقطعهٔ اخراسی دردنجی اقلیمده واقع اولور * وآق دکزدن بو قطعه نک ساحلی اوزره واقع اولان
عریش بلده سی طرف شرقده دیار مصریه نک آخری اولوب وینه ساحل بحرده عسقلان بلده سی ایله
عریشک میاننده آق دکزک نهایتی اولان طرف واقع اولمشدر * بوندنصکره بحرک اشبو قطعهٔ

شماله سنك عسقلاندن طرف شماله طوغرو مايل وممتد اوله رق طرابلس شام وعرقه بلده لرينه وصولنده
دردنجی اقليمه واصل اولور * واشبو بلدتين مذكورتين آق دكزك جهت شرقيه سنده نهايتيدر *
واق دكزك طرف شرقنده بشنجی قسمده داخل اولان قطعه سی اوزره ممالك شام ساحللرينك اكثری واقع
اولوب ابتدا بلدهٔ عسقلانك طرف شرقيسنده جانب شماله انحراف يسير ايله بلاد شامدن قيساريه بلده سی
بعده عكا بعده صور بعده صيدا صكره عرقه شهرلری بولنشدر * بو بلده لردن صكره آق دكز اقليم
رابعه دخول وطرف شمالده بلاد رومه طوغرو منحرف وممتد اولور * واشبو ممالك شامدن ذكر اولنان
بلاد ساحليه كه عسقلاندن طرابلس شام وعرقه يه طوغرو ممتد اولمشلردر * وبلاد مذكوره يه جبل
الكام اسميله معروف بر جبل عظيم مقابل اولور كه جبل مذكور بشنه اقليم ثالثك بشنجی قسمی حدودنده وقلزم
درياسی كنارنده واقع ايله ساحلندن خروج ايدوب وطرف شرقدن ناحيهٔ شماله طوغرو ميل وانحراف
ايدرك اشبو قسم خامسی تجاوز ايدر * كويا جبل مذكور ارض مصر ايله ديار شامی فصل ايتمشدر *
وجبل لكامك ايله بتنده اولان طرفی قنده جانب مصردن مكهٔ مكرمه شرفها الله تعالی يه عازم اولان
حجاجك مرور ايتدكاری عقبه واردر وعقبهٔ مذكوردنك طرف شمالنده جدالانبياء صلوات الله تعالی
عليه وسلامه حضرتلرينك مدفن مقدسلری اولان محل جبل شرات عنوانيله معروف بر جبل قربنده واقع
اولمشدر * وجبل شرات ذكر اولنان جبل الكامه عقبهٔ مذكوردنك طرف شمالندن متصل اولوب
شرق طرفنه طوغرو بر مقدار كتدكدنصكره جانب شماله ميل قليل وانحراف يسير ايله منحرف اولوب
جبل شراتك طرف شرقيسنده جزيرة العرب بلادندن حجر بلده سی وقوم ثمود دياری وتيما ودومة
الجندل نام محللر واقع اولمشدر كه ارض حجازك طرف شمالده اساقليدر * وبو محللرك فوقنده وصاغ
طرفلرنده رضوی نام جبل ايله خيبر قلعه سی بولنمشدر * وذكر اولنان جبل شراتك جبل لكامه متصل
اولديغی محلده مدينهٔ مباركهٔ قدس شريف بعده اردن بعده طبريه نام بلده لر واقع اولوب بونلرك دخی
طرف شرقيلرنده بين الجبال انهار جاريه واشجار ناميه ايله مملو بلاد غور ديمكله معروف بلده لر اذرعات
نام محله دك منتهی اولمشدر * وبلاد غورك سمت شرقيسنده آخر حجاز اولان دومة الجندل نام محل
واقع اولمشدر كه اشبو بشنجی قسمك طرف شرقده نهايتيدر * وطرف شمالده اشبو بشنجی قسمك
آخرنده جبل لكامك دردنجی اقليمه ميل ايتديكی محلده دمشق الشام مدينه سی واقع اولوب وساحل
بحرده بلاد شاميه دن صيدا وبيروت بلده لری مدينهٔ دمشق مقابله سنده بولنوب دمشق ايله بو بلده لرك
اراسنه جبل لكام حيلولت ايتمشدر * ومدينهٔ دمشقك سمت شرقيسنده بعلبك شهری وجهت
شماليه سنده قسم خامسك آخرنده وجبل لكامك منحرف اولديغی محلده حمص بلده سی اولوب
بعلبك ايله حمص بلده لرينك سمت شرقيسنده تدمر بلده سی ايله مساكن عربان اولان بريه لر واقع
اولمشدر * اقليم ثالثك بشنجی قسمی اشبو محلده نهايت بولوب آلتنجی قسمه شروع اولندی *(قسم
سادس) اقليم ثالثك آلتنجی قسمنك جانب اعلاسنده يعنی غرب وجنوب طرفلرنده جزيرة العرب ممالكندن
نجد ويمامه اولكه لرينك تحتنده طوايف عربان جولان ايتديكی باديه لر واردر ونجد ويمامه
اولكه لری عرج وصمان نام ايكی جبالك اراسنده واقعدر كه جبلين مذكورين فارس درياسی
كنارنده بحرين وهجر ولايتلرينه منتهی اولور * واشبو آلتنجی قسمك صول طرفنده ذكر اولنان باديهٔ
عربانك تحتنده حيره وقادسيه بلده لری ونهر فراتك غوص ايتديكی كوللر ايله بونلرك طرف شرقيسنده
بصره شهری واقع اولمشدر * واشبو اقليم ثالثك آلتنجی قسمنك طرف شمالنده فارس درياسی
عبادان ايله ابله نام محلده نهايت بولوب ودجله نهری عبادان بلده سی قربنده بحر فارسه منصب اولور *
بوندن اقدم ذكر اولنديغی اوزره دجله نهريكه شط العرب در جداول كثيره يه مفترق ومنقسم اولوب ونهر
فراتدن كندويه شعب كثيره مختلط اولدقدنصكره جمله سی عبادان حدودنده بر يره كلوب بحر فارسه
دوكيلور * وبحر فارسدن بو قسمده بولنان قطعه نك طرف اعلاسی يعنی شرق جانبی واسع وشرقدن غرب
وشمال طرفنه طوغرو ممتد اولدقجه ضيق اولوب عبادانه وصولنده نهايت بولور * واشبو بحر فارسك

ايكی طرفنده اولان ساحللرينك بری غربی وبری شرقيدر ساحل غربيسی كه مدينهٔ بصره حذاسنده جزيرة
العرب ارضنده واقع اولوب اول ساحلده بصره دنصكره بحرين اولكه سنك اسافلی وهجر بلده سی
واحسا نام محل بولنوب انلرك دخی طرف غربيسنده * اخطب * وصمان * نام محللر ايله يمامه ارضنك
بقيه سی واقع اولمشدر وبحر مذكورك ساحل شرقيسی اوزره فارس اولكه سی واقع اولوب وسواحل فارسك
طرف اعلاسندن يعنی قسم سادسك جانب شرقده نهايتندن جنوب طرفنه وارنجه بحر فارسدن طرف شرقه
طوغرو ممتد اولان ساحلی اوزره كرمان اولكه سنه تابع قنص نام جبل بولنمشدر * وينه ساحل شرقيده
هرمز بلده سی وانك تحتنده سيراف مدينه سی ونجيرم نام محل واردر * وبونلرك طرف شرقيسنده اقليم
ثالثك اشبو آلتنجی قسمنك آخرينه وارنجه وراء ساحلده فارس مملكتی بلادندن * شابور وداراجرد وفسا
واصطخر وشاشجان بلده لری ايله دار الملك ممالك فارس اولان بلدهٔ شيراز واقع اولمشدر * واشبو بلاد
فارسك طرف شماليسنده بحر فارس جانبنه قريب محلده خوزستان اولكه سی بلادندن اهواز وتستر
وجنديسابور وسوس ورامهرمز وبونلرك غيری بلاد ايله ارجان نام بلده واقع اولمشدر كه فارس
مملكتی ايله خوزستان اولكه سی اراسنده حد فاصلدر * وخوزستان شهرلرينك طرف شرقيسنده دار الملك
ممالك ايران اولان مدينهٔ اصفهان ناحيه لرينه وارنجه بربرينه متصل اكراد جبللری واقع اولمشدر كه
طوايف اكراد اعجام اول طاغلرده قونوب كوچوب توطن ايتمشلردر وبو جباله زموم تسميه اولنور (قسم
سابع) اوجنجی اقليمك يدنجی قسمنك طرف غربيسنده ذكری مرور ايدن جبال قفصك بقيه سی واقع
اولوب بو جبالك صاغ وصول جانبلرنده كرمان ومكران اولكه لرينك بلادی بولنمشدر كه اول بلادك
مشاهيری روان وسيرجان وجيرفت وبردشير دفهرج شهرلريدر * وارض كرمانك تحتنده صول
جانبنده فارس اولكه سی بلادينك بقيه سی اصفهان حدودينه وارنجه ممتد اولوب كرسئ مملكت ايران اولان
مدينهٔ اصفهان اشبو يدنجی قسمك آخرنده غرب وشمال جهتلرنده واقع اولمشدر كه اوجنجی ودردنجی اقليمه
متصل اولديغی محلدر * وكرمان وفارس مملكتلرينك طرف شرقيلرينك صاغ جانبنده سجستان اولكه سی
وصول طرفلرنده كوهستان ولايتی واقع اولوب وكرمان وفارس وكوهستان مملكتلرينك اراسنده
واشبو قسم سابعك وسطنده بولری غاية الغايه صرب وسنكين وطرق ومسالكی قليل بر اولو صحرای بی پايان
واردر وسجستان مملكتنك مشاهير بلادندن بست وطاق نام ايكی مدينهٔ عظيمه سی اولوب وينه قسم
سابعك طرف شمالده آخرنده مشاهير بلاد خراساندن قوهستان وسرخس نام ايكی بلده موجوددر *
اقليم ثالثك يدنجی قسمی بو محلده تمام اولوب سكزنجی قسمنك احوالی بيانته شروع اولندی (قسم ثامن)
اوجنجی اقليمك سكزنجی قسمنك طرف غربيسنده وصاغ جانبنده امم تركدن خلج جماعتنه مخصوص بريه لر
وباديه لر واقع اولمشدر كه غرب طرفندن سجستان اولكه سنه وصاغ جانبندن ممالك هنديه دن كابل مملكتنه
متصللردر * واشبو بريه لرك صول طرفنده غور اولكه سی شهرلری وطاغلری واقع اولوب كرسئ مملكت
غور هندستان بندری اولان غزنه شهريدر * ومملكت غورك طرف شمالدن نهايت وغايتنده استراباد
بلده سی انكد نخی صول جانبنده اشبو سكزنجی قسمك آخرينه وارنجه وسط مملكت خراسان اولان هرات
اولكه سی بلادی واقعدر * اسفراين * وقاشان * وبوشنج * ومرورود * وطالقان * وجوزجان * شهرلری
كبی كه بو محلده خراسان مملكتی نهر جيحونه منتهی اولور * واشبو نهرك كنار شرقيسی اوزره بلاد خراساندن
ترمذ مدينه سی وكنار غربيسنده كرسئ مملكت اوزبك اولان بلخ شهری واقع اولمشدر * واشبو نهر جيحون
درياسنك منبع ومخرجی بدخشان اولكه سنك هندستان طرفنده اولان حدودنده واقع وجار
اولمقده در كه اوجنجی اقليمك سكزنجی قسمنك طرف جنوبيسنده وجهت شرقده آخرندن خروجه باشلايوب
مسافهٔ قليله قطع ايتدكدنصكره جهت غربه منعطف اولوب اشبو قسم ثامنك وسطنه منتهی اولور * واول
محلك اهاليسی نهر جيحونه نهر خرناب تسميه ايدرلر * بوندنصكره نهر مزبور غربدن جهت شماله ميل
وانحراف ايله بر مقدار مسافه جريان ايتدكدنصكره بلاد خراسانه مرور ايدوب وينه سمت شمال اوزره ذاهب
اوله رق بشنجی اقليمده بحيرهٔ خوارزمه منصب اولور * ونهر مذكوره اشبو قسم ثامنك وسطنده جنوبدن

شماله میل ایتدیکی محلده طرف شرقیسنده واقع ختل * ووخش * بلادندن خروج ایدن بش نهر
عظیم ایله ینه جانب شرقیسنده جبال بتم اسمیله مسمی اولو طاغلردن نبوع ایلیان انهار اخری ملحق ومنصب
اولمغله نهر جیحون بحر غون اولور * ونهر جیحونه مدد وملحق اولان بش نهر عظیمك بری نهر وخشابدرکه
اشبو اقلیم ثالثك سکزنجی قسمنك جنوب وشرقی اراسنده واقع تبت بلادندن خروج ایدوب برمقدار شماله
میل وانحراف ایله جهت غربه طوغرو مرور ایدر * بعده نهر وخشابك ممر ومجراسنه برجبل عظیم حائل
ومعترض اولورکه جبل مذکور اشبو قسم ثامنك طرف جنوبیسنك وسطندن ظهور وجهت شماله
انحراف ایله طرف شرقه طوغرو مرور ایدرلر قسم ثامنك حد شمالیسنه قریب اولدقده اقلیم ثالثك
طقوزنجی قسمنه دخول ایدوب قسم ثامنك قطعهٔ جنوبیهٔ شرقیه‌سنده واقع تبت بلادینی چکوب وترکستان
مملکتی ایله بلاد جبال بتم اراسنه حائل اولور * واشبو ذکر اولنان جبالك مرور وعبور ایده‌جك انجق برطریقی
اولوب اول طریقه دخی آل برامکه‌دن فضل بن یحیای برمکی سد یأجوج ومأجوج کبی برسد سدید انشا وبر
محکم باب بنا ایلشدر نهر وخشاب ذکر اولندیغی اوزره تبت بلادندن خروج وجبل مذکورك تحتنه نفوذ
ایدوب مسافهٔ مدیده قطع ایتدکدنصکره بلاد وخشه واصل اولوب بعده مدینهٔ بلخ قربنده نهر جیحونه
ملحق ومنصب اولور * بوندنصکره نهر جیحون طرف شمالده ترمذ بلده‌سنه اندن دخی جوزجان بلادینه
هبوط ایدر * وذکری سبق ایدن بلاد غورك طرف شرقیسنده نهر جیحون ایله بلاد مذکوره‌نك ما بیننده
خراسان اولکه‌سنه تابع بامیان شهرلری واقع اولوب وینه اول محلده نهر جیحونك کنار شرقیسنده اکثری
جبال اولان بلاد ختل ایله بلاد وخش واقع اولمشدر * وبلاد وخشی طرف شمالیسندن بتم طاغلری
احاطه ایتمشدرکه جبال مذکوره نهر جیحونك کنار غربیسنده خراسان مملکتی طرفندن چیقوب وجهت
شرقه طوغرو کیدوب جبال مذکوره‌نك طرف آخری تبت بلادینك فوقنده واقع وخشاب نهری تحتنه نافذ
اولان جبل مذکوره فضل بن یحیانك سدی قربنده متصل اولوب جیحون نهری بو جبالك اراسنده
جریان ایدر ۞ ودخی نهر جیحونه منصب اولان انهارك بری دخی بلاد وخش نهریدرکه طرف شرقدن شماله
طوغرو جاری اولوب مدینهٔ ترمذ تحتنده نهر جیحونه ملحق وملاقی اولور ۞ وینه نهر جیحونه ملحق اولان
انهارك بری دخی بلخ نام نهریدرکه بلاد جوزجان قربنده بتم طاغلرندن خروج ایدوب نهر جیحونه طرف
غربیسنده ملحق وملاقی اولور * ونهر جیحونك کنار غربیسی اوزره خراسان مملکتی بلادندن آمل
مدینه‌سی واقع اولوب وجانب شرقیسنده ترکستان اولکه‌سی مضافاتندن سغد واستروشنه
مملکتلری بعده اوچنجی اقلیمك سکزنجی قسمنك شرق جانبنده آخرینه وارنجه فرغانه ارضی واقع اولمشدر *
وبلاد ترکستانك جمله‌سنی بتم طاغلری شماله طوغرو احاطه ایلشدر * اقلیم ثالثك سکزنجی قسمی
بو محلده نهایت بولوب طقوزنجی قسمنك بیانه شروع اولندی (قسم تاسع) اوچنجی اقلیمك طقوزنجی قسمنك
طرف غربیسنده اشبو قسمك وسطنه منتهی اولنجه تبت مملکتی واقع اولوب وصاغ جانبنده هند اولکه‌سی
وطرف شرقیسنده اشبو قسم تاسعك آخرینه وارنجه چین شهرلری موجوددر * واشبو طقوزنجی قسمنك
وبلاد تبتك طرف شمالیلرنده قسمك آخرینه وارنجه طوایف ترکدن یعنی اولو تاتارستان قبائلندن خزلجیه
جماعتی ضبطنده اولان بلاد واقع اولوب وبو بلادك طرف غربیسنده فرغانه اولکه‌سی وجانب شرقیسنده
ینه امم ترکدن تغزغز قبیله‌سنه مخصوص اولان مملکت بولنوب اشبو قسم تاسعك شرق وشمال جهتلرنده
آخرینه وارنجه ممتد اولمشدر قسم تاسع بو محلده تمام اولوب قسم عاشرك احوالی بیانه شروع اولندی
(قسم عاشر) اوچنجی اقلیمك اوننجی قسمی اولان قطعه‌نك صاغ طرفنده واقع ارضك جمله‌سنده چین شهرلرینك
بقیه‌سی واقع اولوب وصول جانبنده ذکر اولنان تغزغز بلادینك بقیه‌سی وبونلرك سمت شرقیلرنده ینه امم
ترکدن خرخیر جماعتنه مخصوص مملکت اشبو قسم عاشرك آخرینه وارنجه ممتد اولمشدر * وارض
خرخیرك شمالنده ینه امم ترکدن کیماك قبیله‌سنك ولایتلری واقع اولوب وخرخیر وکیماك مملکتلرینك
مقابللرنده بحر محیطده ساحله قریب جزیرهٔ یاقوت دیمکله معروف برجزیرهٔ عظیمه موجوددر * وجزیرهٔ
مزبوره‌نك وسطنده برمدور وجبل عالی واردرکه قطعا طریق ومسلکی اولمیوب خارجدن اعلاسنه صعود

غایة

غایة الغایه صعب ودشواردر * وجزیرهٔ مزبوره‌ده اژدرمثال جثه‌دار وقتال عظیم حیه‌لر اولوب وجواهر
انواعنك اعز واشرفی اولان حجر یاقوت دخی بغایت کثیر اولمغله اول جزیره‌یه قریب اولان ممالکك اهالیسی
درلو درلو حیله‌لر ایله اول احجار یاقوتی معادندن اخراج ایدرلر * واقلیم ثالثك طقوزنجی واوننجی قسملرنده واقع
خراسان وختل اولکه‌لرندن ماعدا موجود اولان مملکتلرك جمله‌سی ترکستان اهالیسنه مخصوص محللر اولوب
وبو طوایف عربان وتاتار قبیله‌لری کبی قویون وکچی مقوله‌سی عدو حصری یوق برقوم کثیردرکه دوه وقیون
وصغیر وآت بسلیوب بونلرك منافعنی کندیلره مدار معاش وسرمایهٔ انتعاش ایتمشلردر * وبو طوایفك
بعضیسی مسلم وبعضیسی مجوس اولوب اهل اسلامی نهر جیحون طرفنه قریب محللرده ساکن ومتمکن وکفار
مجوسه غزا ایلیوب سبی واسترقاق ایتدکاری اسرایی کندیلره قریب طوایف اخرایه بیع ایدوب انلر دخی
خراسان وهند وعراق اولکه‌لرینه کوتوروب طالبینه فروخت ایدرلر * اوچنجی اقلیمك اقسام عشره‌سی
وانلرده موجود اولان ممالك ومسالکك احوالی بو محلده تمام اولوب دردنجی اقلیمك اقسام عشره‌سی بیانته
شروع اولندی ۞ (اقلیم رابع) ۞ دردنجی اقلیم غربدن شرقه طوغرو ممتد معمورهٔ ارضدن برقطعهٔ عظیمه‌درکه
اوچنجی اقلیمك طرف شمالیسنه وبشنجی اقلیمك طرف جنوبیسنه متصل اولوب بو اقلیم دخی سائر اقالیم کبی
ارباب جغرافیا قولنده غربدن شرقه منتهی وبربرینه مساوی اون قسمه منقسمدر (قسم اول) قسم اولك
طرف غربیسنده سبته بوغازینك خارجنده بحر محیط غربیدن برقطعهٔ مستطیله واقع ودردنجی اقلیمك
اشبو قسم اولك حد جنوبیسندن حد شمالیسنه وارنجه ممتد اولوب صاغ طرفنده بحر محیط ساحلی اوزره
طنجه شهری موجوددر * وبلدهٔ مزبوره‌نك تحتنده بحر محیط غربینك اشبو قطعهٔ مستطیله‌سندن سبته
بوغازی ابتدا ایدوب اون ایکی میل مقداری طول ایله ممتد بر بوغازدرکه بحر محیطدن آق دکزه عازم اولانلرك
صول طرفلرنده واقع ساحلی اوزره جزیرهٔ خضرا نام برمدینه وصاغ جانبلرنده واقع کنارنده قصر مجاز
وسبته نام ایکی شهر واردر * آق دکز بو بوغازدن خارج وطولا جهت شرقه طوغرو ذاهب اولوب اشبو
دردنجی اقلیمك بشنجی قسمنك وسطنده شام اولکه‌سی ساحللرنده نهایت بولوب وعرضا ایکی جانبنه تدریج ایله
یایلدرق دردنجی اقلیمك بش قسمنك اکثر محللرینی ستر ایتدیککدن ماعدا اوچنجی وبشنجی اقلیملرك دخی بعض
دیارلرندن برمقدارلری دخی بحر مذکورده مستور قالوب عمارت ممکن اولمشدر * وآق دکزه ساحلنده
واقع بعض بلاده نسبتله بحر رومی اطلاق اولندیغی کبی بحر شامی دخی تسمیه اولنور * وبحر رومیده
دخی چوق جزایر عظیمه اولوب جهت غربیسنده یعنی سبته بوغازی قربنده ابتدا یابسه بعده میورقه
صکره میرقه بعده سردانیا بعده چچلیا جزیره‌سی که بو جزیره‌لرك جمله‌سنك اعظمیدر * بعده جزیرهٔ
بلیونس بعده اقریطش جزیره‌سیکه کرید آطه‌سیدر بعده قبرس جزیره‌سی موجوددرکه انشاء الرحمن
هر برینك احوالی محللرنده علی التفصیل ذکر اولنور * واشبو بحر رومینك اوچنجی قسمنك آخرنده بشنجی
اقلیمك اوچنجی قسمنه منتهی اولنجه بعده لسان ترکیده وندیك کورفزی دیمکله معروف بنادق خلیجی آق
دکزدن جنوبدن شماله طوغرو خروج ایدوب بعده اشبو قسم ثالثك وسطنده جهت غربه منعطف ومنحرف
اولوب اقلیم خامسك ایکنجی قسمنه منتهی اولور * وینه آق دکزدن بشنجی اقلیمك دردنجی قسمنك آخرنده جهت
شرقه طوغرو قسطنطنیه خلیجیکه بوغاز حصاری دکزیدر اقلیم خامسك ابتداسنده براوق آتمی مسافه
عرض ایله برطار بوغازدن خروج وجهت شمالده قره دکزه مرور ایدوب اقلیم سادسك دردنجی قسمنه منتهی
اولورکه انشاء الرحمن اول اقلیملرك احوالی بیاننده مفصلا ذکر اولنور * وبحر رومیکه آق دکزدر سبته بوغازندن
خروج ایدوب اوچنجی اقلیمه طوغرو متسع اولدقده سبته بوغازینك صاغ طرفنده که مغرب قیسیدر دردنجی
اقلیمك قسم اولنده ارضدن برقطعهٔ صغیره باقی قالورکه اول قطعه‌ده بحر محیط ایله بحر رومینك جمع اولدیغی
محلده طنجه بلده‌سی واقع اولوب بعده بحر رومی کنارنده سبته مدینه‌سی بعده قطاوین وبادیس
بلده‌لری بولنمشدر * بوندنصکره آق دکز دردنجی اقلیمك قسم اولنك بقیه‌سی شرق طرفنه طوغرو اوچنجی
اقلیمه منتهی اولنجه ستر ایتمکله بو قسمك صاغ طرفنده معمور قلیل اولوب قسم اولك اکثر عماری سبته
بوغازی خلیجنك ساحل شمالیسنده واقع اولمشدرکه اندلس مملکتی بلادیدر ۞ (ذکر بلاد اندلس) ۞ اندلس

اولكه سنك ناحيهٔ غربيه سى بحر محيط غربى ايله بحر رومى اراسنده واقع اولوب اول بلادك اولى طنجه مقابلنده بنه مجمع البحرين اوزرنده طريف مدينه سى بعده انكده نى سمت شرقيسنده ساحل بحر روميده جزيرهٔ خضرا بعده مالقه بعده منكب بعده مريه نام بلده لر واردر وبو بلادك آردنده بحر محيط جانبندن جهت غربيه لرنده شريش ايله لبله نام بلده لر واقع اولوب بونلرك مقابلنده بحر محيطده قادس نام بر جزيره واردر وبلدهٔ شريش ايله لبله نك جهت شرقيه سنده اشبيليه شهرى بعده استجه وقرطبه ومديله نام بلده لر بعده غرناطه وجيان وابده بلده لرى بعده واداياش وبسطه واقع اولوب بونلرك تحتنده وجانب غربيلرنده بحر محيط ساحلى اوزره شنتريه وشلب مدينه لرى وبونلرك شرق طرفلرنده بطليوس وماردره وبابره بلده لرى بعده غافق وبزجاله شهرلرى بعده رباح نام برقلعه موجوددر * وبو بلادك تحتنده وسمت غربيلرنده بحر محيط ساحلى اوزره اشبونه بلده سى وبو بلده نك جانب شرقيسنده باجه نام نهر اوزرنده شنترين وموريه بلده لرى بعده قنطرة السيف نام بر مدينه موجوددر * واشبونه بلده سنك جهت شرقيه سنده جبل شارات نام بر كوه عظيم مسامت اولوركه دردنجى اقليمك اشبو قسم اولنك جانب غربيسندن ابتدا ايليوب وقسم مزبورك شمال شرقيسنه طوغرو مسافهٔ مديده ممتد اولدقدنصكره ينه اندلس بلادندن سالم نام مدينه يه منتهى اولور واشبو جبل شاراتك تحتنده وقورنه بلده سنك جانب شرقيسنده طلبيره بلده سى بعده طليطله بعده وادى الحجاره بعده سالم شهرى وجبل شاراتك اولى ايله اشبونه بلده سى ما بيننده قاريه نام بر بلده واقعدر وبو ذكر اولنان بلده لر اندلس مملكتنك ناحيهٔ غربيه سنده موجود اولان شهرلردر ۞ اما اندلس اولكه سنك قطعهٔ شرقيه سنده وساحل بحر رومى اوزره واقع اولان شهرلرك ابتداسى بلاد غربيه ده ذكرى سبق ايدن مريه شهرينك مقابلنده قرطاجنه بلده سى بعده لقنه بعده دانيه وبلنسيه شهرلرى بعده شرق طرفنده اشبو قسم اولك آخرنده طركونه نام بلده واقع اولوب بونلرك جهت شماليه سنده ليورقه وشقوره نام ايكى بلده موجوددركه بلاد غربيه سندن بسطه ورباح قلعه سنه مجاورلردر وليورقه ايله شقوره بلده لرينك طرف شرقيلرنده مرسيه بعده بلنسيه نك صول طرفنده شاطبه اولكه سى بلده لرى بعده شقر بعده آخر قسم اولده طركونه شهرينك تحتنده طرطوشه بلده سى واقع اولوب وبونلرك صول طرفلرنده سرقسطه وربده نام بلده لر موجوددركه بلاد غربيه دن شقوره وطليطله بلده لرى حدودينه متصلدر * وبونلرك جانب شرقيلرنده وطرطوشه بلده سنك طرف شماليسنده افراغه مدينه سى بعده بلدهٔ سالمك جانب شرقيسنده واقع قلعهٔ ايوب بعده سرقسطه بعده لارده شهرلرى موجوددر * اقليم رابعك قسم اولى اولان قطعه بو محلده تمام اولوب ايكنجى قسمنده واقع ممالكك بيانته شروع اولندى (قسم ثانى) دردنجى اقليمك ايكنجى قسمنك اكثر محللرينى بحر ستر ايليوب انجق شمال غربيسى جهتندن بر قطعهٔ ارض مكشوف قالوب اول قطعه ده جبل برتات ديكله معروف جبل عظيمك بر مقدارى موجوددر * وجبل برتات افظنك معناسى يوللرى وكچيدلرى چوق طاغ ديمكدر جبل مزبور بشنجى اقليمك اولكى قسمنك آخرندن خروج ايدوب بو قطعهٔ مكشوفه ده اشبو دردنجى اقليمك ايكنجى قسمنه داخل اولورشويله كه اقليم خامسك قسم اولنك آخرنده بحر محيط ساحلندن ظهور وجهت شرقه ميل وانحرافله جنوب طرفنه مرور ايليوب اشبو دردنجى اقليمك ايكنجى قسمنه ميل ايتمكله جبل برتاتك بر قطعه سى قسم ثانيده بولنمشدر * وبو جبلده واقع يوللردن واراسنده اولان غشكونيه مملكتنه كه حالا فرانسه ضبطنده در منتهى اولور واشبو اقليم رابعك ايكنجى قسمنده بحردن مكشوف ومعمور اولان قطعه ده اندلس بلادندن انجق برشلونه بعده اربونه بلده لرى موجوددر * واشبو ايكنجى قسمك اكثر مواضعنى ساتر اولان آق دكزده قتى چوق جزيره لر واردركه اكثرى صغير اولمغله مسكون وبنى آدم ايله مشحون دكلدر بحر مذكورك جانب غربيسنده معمور ومسكون اولان جزيره لردن سردانيا جزيره سى وانك جانب شرقيسنده چجليا آطه سى واقعدر * ذكر اولنان چجليا جزيره سى بلاد كثيره يى مشتمل اطراف واقطارى واسع بر جزيرهٔ عظيمه دركه دورى يديوز ميل اولمق اوزره منقولدر واشبو چجليا آطه سنده موجود اولان بلده لرك مشهورلرى مسينى وسرقوسه وبلرم وطرابغه ومازر شهرلريدر * وساحل

بحر روميده افريقيه مملكتى بو جزيره يه مقابل اولوب ما بينلرنده غودش ومالطه جزيره لرى واردر دردنجى اقليمك ايكنجى قسمى بو محلده تمام اولوب اوچنجى قسمنك احوالى بيانته شروع اولندى (قسم ثالث) اشبو دردنجى اقليمك اوچنجى قسمنك دخى اكثر محللرينى اق دكز غمر وستر ايليوب انجق شمال غربيسى سمتنده بحردن اوچ قطعه ارض منكشف قالوب اولكى قطعه سنده حالا افرنج ضبطنده اولان قلوريه مملكتى ايكنجى قطعه سى ابكيرده اولكه سى اوچنجى قطعه سى بنادقه يعنى وندك ضبطنده اولان شهرلرك بعضيلريدر * قسم ثالث انجق بو اوچ قطعه ارضدن عبارت اولمغله تمام اولوب دردنجى قسمك احوالى بيانته شروع اولندى (قسم رابع) دردنجى اقليمك دردنجى قسمنك دخى اكثر مواضعنى بحر سفيد ستر ايدوب انجق برقاچ جزيره لر موجوددركه انلرك دخى اكثرينك جرمى صغير اولمغله مسكون دكلدر بو قسمده معمور اولان جزيره لرك بيرى اشبو قسم رابعك غرب وشمال سمتنده بلونس جزيره سى اولوب وينه بو قسمك وسطندن جنوب وشرق طرفنه ممتد جزيرهٔ اقريطش ديكله معروف بر عظيم جزيره واردركه كريد اطه سيدر دردنجى قسم دخى بو محلده تمام اولوب بشنجى قسمنك احوالى بيانته شروع اولندى (قسم خامس) دردنجى اقليمك بشنجى قسمنك جنوب وغرب طرفلرنده بر مقدار محللرينى بحر سفيد ستر ايدوب فقط بر يولك مثلث شكلنده يعنى اوچ كوشه لو بر قطعه ارض بحردن منكشف اولوب معمور اولمشدركه حد غربيسى اشبو قسم خامسك طرف شمالده آخرينه منتهى اولوب وضلع جنوبيسى يعنى صاغ طرفى ينه اشبو قسمك ايكى ثلثى مقدار مسافه يى محيط اولور * وشرق جانبنده اشبو بشنجى قسمدن ثلث مقدارى بر قطعه واردركه انك طرف شماليسى ساحل بحر ايله غرب جانبنه منتهى اولور واشبو دردنجى اقليمك بشنجى قسمنك طرف جنوبنده واقع نصف مقدارى قطعه سنده شام اولكه سنك اسفلنده واقع اولان بلاد اولوب واشبو قسمك وسطنده جبل لكام ديكله معروف بر جبل عظيم واردركه جانب شمالده اشبو قسم خامسك آخرينه واصل اولدقدنصكره ينه اول محلدن شمال وشرق جانبلرينه طوغرو منحرف وممتد اولديغى محلده جبل مذكوره جبل سلسله تسميه اولنور * واشبو محلدن جبل مذكور بشنجى اقليمه واصل اولوب وجزيره مملكتى بلادندن بر قطعه نك جهت شرقيه سنه مجاور اولور * واشبو جبل لكامك شمال وشرقه منحرف اولديغى محلك غرب جهتنده بر بر ينه متصل جبال كثيره واقع اولوب جبال مذكوره جانب شمالده اشبو قسم خامسك آخرنده آق دكزده بر بورونه منتهى اولور * واشبو طاغلرك اراسنده بين العرب دروب تسميه اولنور نيچه يوللر واقع اولمشدركه ان شاء الرحمن قريبا ذكر اولنه جق ارمن بلادينه مفضى اولوب بو طاغلرله جبل سلسله نك اراسنده اشبو دردنجى اقليمك بشنجى قسمنده اول بلاددن بر قطعه بولنمشدر ۞ اما اشبو قسم خامسك طرف جنوبيسى اولان قطعه ده كه شام اولكه سنه تابع بعض بلاد اولوب وجبل لكام مزبور آق دكز ايله وقسم مزبورك آخرنده جنوبدن شماله وارنجه واقع اولان بلادك اراسنده اول قطعه ده حائل ومعترض اولمق اوزره ذكر اولنمشيدى ينه اول قطعه نك ساحل بحر جهتنده بلاد شاميه دن ابتدا انطرسوس نام بلده واقع اولوب اقليم ثالثك ساحل بحر قطعه سنده عرقه وطرابلس مملكتلرينه مجاوردر وانطرسوس بلده سنك شمالنده جبله بعده لاذقيه بعده اسكندرونه بعده سلوقيه نام شهرلر واقع اولوب بونلرك طرف شماللرنده روم مملكتى موجوددر * وآق دكز ايله اشبو قسم خامسك آخرى اراسنده حائل اولان جبل لكامك ايكى طرفنده بلاد شام واقع اولوب طرف جنوبيسنك اولنده حصن نام بر بلده واقع اولوب طوايف عربيه دن حشيشهٔ اسماعيليه ضبطنده دركه انلره بو عصرده فداويه ديرلر وحصن مذكوره حصن مصيات تسميه اولنور وانطرسوس بلده سى حصن مذكورك طرف شرقيسنده وكذلك جبل لكامك جانب شرقيسنده واقع سلميه بلده سى ينه حصن مزبوره مقابل اولوب وحمص شهرى دخى بلدهٔ مزبوره نك جنوبنده واقعدر * وينه حصن مصياتك شمالنده جبل لكام ايله آق دكز اراسنده انطاكيه شهرى واقع وجبل مذكورك جانب شرقيسنده معره بلده سى انطاكيه شهرينه مقابل اولوب معره نك شرقنده دخى مراغه بلده سى وينه انطاكيه نك طرف شمالنده مصيصه بعده اذنه شهرى بعده آخر ممالك سواحل شاميه اولان مدينهٔ طرسوس واقعدر * وينه جبل لكام مذكورك جانب غربيسنده قنسرين شهرى

جبل لكام مزبور غالبا دمشق الشام مدينه سيله شام طرابلسى وصيدا اراسنده واقع ودروز طاغى ديكله مشهور اولان جبل اولمق كركدر (المترجم محمد صاحب)

طرسوس بلده سنك برابرلكنده واقع بر بلده اولوب بعده عين زربه نام مدينه موجوددر * وينه جبل
لكامك طرف شرقيسنده وقنسرين شهرينك مقابلنده مدينهٔ حلب الشهبا واقع اولوب وعين زربه نك
مقابلنده منبج نام بلده موجوددر ودروب اسميله مسمى اولوب ذكرى سبق ايدن جبلك طرف يمينى ايله
آق دكزك اراسنده روم مملكتى واقعدركه حالا بو عصرده عمدهٔ سلاطين جهان المجاهدين فى سبيل الله الملك
المنان سلالهٔ علیهٔ آل عثمان ايدهم الله تعالى الى انقراض الدوران ضبطلرنده در وبلاد رومدن ساحل بحر
روميده انطاليه وعلائيه بلده لرى واقعدر * وذكر اولنان جبل دروب ايله جبل سلسله سى ماينده واقع بلاد
ارمندن مرعش وملطيه وانقره شهرلرى وسائر بلاد ارمن اشبو قسم خامسك طرف شمالده آخرينه
وارنجه ممتد اولمشلردر * وبلاد ارمن خلالنده واشبو قسم خامسك طرف شرقيسنده سيحان وجيحان
نهرلرى خروج ايليوب ابتدا نهر جيحان شرق جانبندن جنوبه طوغرو جارى اوله رق جبل دروبى تجاوز
ايدوب بوندنصكره مدينهٔ طرسوسه بعده مصيصه شهرينه مرور ايلر بوندنصكره شمال وغربه طوغرو مائل
ومنحرف اولوب سلوقيه شهرينك صاغ طرفنده آق دكزه منصب اولور * ونهر سيحان دخى منبعندن خروج
ايدوب جيحان نهرينه برابر اولدقدنصكره انقره ومرعش شهرلرينه محاذى اولوب بعده جبال دروبى
متجاوز ونهايت ارض شامه بالغ اولدقدنصكره عين زربه شهرينه مرور ونهر جيحانى تجاوز ايتدكدنصكره
شمال وغرب طرفلرينه منحرف ومصيصه شهرينك طرف غربيسنده نهر جيحانه قاريشوب محل مزبورده ملتقى
النهرين اولور ۞ وبلاد جزيره دن جبل لكامك جبل سلسله يه متصل اولديغى محلده واقع اولان قطعه سنك
طرف جنوبيسنده يعنى صاغ طرفنده رافقه ورقه شهرلرى بعده حران بعده سروج ورها بلده لرى
واقع اولوب بعده نصيبين وسمساط بلده لرى بعده كرسى مملكت ديار بكر اولان آمد شهرى اشبو
قسم خامسك شرق وشمالى جهتلرنده نهايتنده بولنمشدر * وبلاد جزيره نك اشبو ذكر اولنان قطعه سنك وسطنه
طوغرو فرات ودجله نهرلرى مرور ايلر * اشبو ايكى نهر بشنجى اقليمدن خروج ايليوب طرف جنوبده
ارمينيه اولكه سنه مرور وجبل سلسله يى تجاوز ايتدكلرندنصكره نهر فرات سمساط وسروج شهرلرينك
طرف غربيلرينه واصل اولوب بعده جانب شرقه ميل وانحراف ايله رافقه ورقه بلده لرينه مرورندنصكره
دردنجى اقليمك التنجى قسمنه داخل اولور ۞ ونهر دجله دخى منبعندن خروج ايتدكدنصكره آمد شهرينك
طرف شرقيسنه مرور ايليوب مسافهٔ قليله قطع ايتدكدنصكره جهت شرقه ميل ايله نهر مزبور دخى اقليم
رابعك قسم سادسنه واصل اولور * دردنجى اقليمك بشنجى قسمنك احوالى بو محلده تمام اولوب قسم سادسك
بيانته شروع اولندى (قسم سادس) دردنجى اقليمك التنجى قسمنك طرف غربيسنده جزيره شهرلرى موجود
اولوب وبلاد جزيره نك جانب شرقيسنده عراق عرب وعراق عجم ممالكى بلده لرى بربرينه ممتد ومتصل
اوله رق اشبو قسم سادسك طرف شرقده آخرينه قريب محله منتهى اولور ومملكت عراقك آخرنده جهت
جنوبيه سندن يعنى صاغ طرفندن غربه ميل ايله اصفهان جبلى خروج ايليوب قسم سادسك وسطنه
منتهى اولدقده شمال وغرب طرفلرينه كيدوب ودردنجى اقليمك اشبو التنجى قسمندن جيقوب بشنجى قسمده
ذكرى سبق ايدن جبل سلسله يه متصل اولدقده اشبو قسم سادسى برى شرقى وبرى غربى ايكى قطعه يه تقسيم
ايدر * قطعهٔ غربيه سنك طرف جنوبيسنده نهر فراتك منبع ومخرجى واقع اولوب جانب شماليسنده
دجله نهرى خروج ايلر اما نهر فرات دردنجى اقليمك بشنجى قسمندن اشبو التنجى قسمنه خروج وابتدا قرقيسا
نام بلده يه مرور ايتدكده نهر مزبوردن ارض شامه طوغرو برجدول ايريلوب جزيره مملكتنده ذكر اولنان
قرقيسا بلده سى قربنده محو اولور بعده نهر فرات جنوبه طوغرو منعطف ومنحرف اولوب خابور ورحبه
نام بلده لرك طرف غربيسنه واصل اولدقده نهر مزبوردن برجدول آخر دخى ايريلوب طرف جنوبه طوغرو
ميل وجرى ايدرك صفين ارضنك سمت شرقيسنه منتهى اولور * بوندنصكره نهر فرات ينه شرقه طوغرو
جارى اوله رق برقاج جدوللره منقسم اولوب بعضيسى كوفه يه وبعضيسى قصر ابن هبيره وجامعين
نام محللره مرور ايليوب بعده جداول مذكوره نك جمله سى اشبو دردنجى اقليمك قسم سادسنك آخرنده
اوجنجى اقليمه داخل اولدقده حيره وقادسيه شهرلرينك طرف شرقيلرنده غوص ايدر بعده نهر فرات

نهر جيحان مذكور بين الناس
جيحان صويى ديمكله معروف نهردر
(المترجم محمد صاحب)

رحبه نك جانب شرقيسندن جارى اوله رق هيت نام محلك طرف شمالنه بعده زاب وانبار نام بلده لرك
صاغ جانبنه واصل اولدقدنصكره دار السلام بغداد اوكنده دجله نهرينه منصب ونهرين بربرينه مختلط
اولمغله بحر كبى وسعت بولور * اما نهر دجله دخى ينه اقليم رابعك بشنجى قسمندن خروج واشبو التنجى قسمنه
دخول ايتدكده طرف شرقه طوغرو استقامت اوزره جارى اولوب جبل عراقه متصل اولان جبل
سلسله يه برابر اولدقده جزيرهٔ ابن عمر نام محلك طرف شماليسنه بعده مدينهٔ موصلك وتكريت
شهرينك كذلك شماللرى سمتنه ذاهب وحديثه نام محله منتهى اولدقدنصكره شرقدن جنوب سمتنه
منعطف ومنحرف اولوب حديثه وزاب كبير وزاب صغير نام محللر نهر مزبورك طرف شرقيسنده
قالورلر بعده جنوب سمتى ايله استقامت اوزره مرور وقادسيه بلده سنك جانب غربيسنى تجاوز ايليوب
بغداده منتهى اولدقده برنهج اوّل فرات ايله مختلط اولور * بوندنصكره نهرين مذكورين ينه سمت جنوب
اوزره مرور وجرجرايا نام محلك طرف غربيسنه منتهى اولدقده اشبو قسم سادسدن خروج واوجنجى
اقليمه دخول ايدر محل مزبورده دخولده ينه شعبه لرى وجدوللرى كثير اولوب برمقدار مسافه مرور
ايتدكدنصكره دجله وفرات نهرلرينك جمله جدوللرى بريره جمع اولوب عبادان قربنده فارس درياسنه
منصب اولور ۞ ودخى معلوم اوله كه نهر دجله ايله فرات بغداد شهرى اوكنده اجتماع ايتمزدن مقدم بو ايكى
نهرك ارالرنده اولان بلاده جزيره بلادى تسميه اولنور * وبو ايكى نهره بغداددن مفارقت ايتدكدنصكره
برنهر آخر دخى مختلط اولوركه نهر دجله نك شرق وشمالى جهتندن كلوب بغدادك طرف شرقيسنده نهروان
بلده سنه منتهى اولدقدنصكره طرف جنوبه منعطف ومنحرف واقليم ثالثه دخول ايتمكسزين دجله يه
قاريشور وبو نهر آخر ايله جبل عراق واعاجم اراسنده جلولا نام بلده واقع اولوب آنكده دخى سمت
شرقيسنده جبل عراق قتنده حلوان وصيمره بلده لرى واردر * اما اشبو دردنجى اقليمك التنجى قسمنك
قطعهٔ شرقيه سنده جبل شهرزور ديمكله معروف برجبل عظيم واقع اولمشدركه سابقا ذكر اولنان جبل
عراقك طرف شرقيسندن خروج ايليوب اشبو قسم سادسك جانب شمالده آخرينه منتهى اولور * وبو جبل
شهرزور دخى قسم سادسك قطعهٔ شرقيه سنى ايكى قسمه تقسيم ايدر قطعهٔ صغراسنه مملكت بهلوس تسميه
اولنوركه بو قطعه نك صاغ طرفنده واصفهان شهرينك غرب وشمالنده خونجان نام بلده واقع اولوب
وسطنده نهاوند شهرى انكده دخى صول جانبنده شهرزور شهرى واقعدر * وجبل عراق ايله جبل
سلسله نك جمع اولديغى محلده واشبو التنجى قسمك جانب شرقده نهايتنده دينور بلده سى بولنمشدر *
وقطعهٔ ثانيهٔ كبراده ارمينيه اولكه سنك برطرفى واقع اولوب ودار الملك ارمينيه اولان مراغه بلده سى
بو قطعه ده واقعدر وجبل عراقدن مراغه بلده سنه مقابل اولان محلنه جبل بارما تسميه اولنوركه
اكراد طائفه سى اول جبلى مسكن ووطن اتخاذ ايتمشلردر * ونهر دجله كنارنده واقع زاب كبير وزاب
صغير اشبو جبل بارمانك وراسنده واقعدر * واشبو قطعهٔ ثانيه نك جهت شرقده آخرنده اذربيجان
اولكه سنده موجود اولان بلاددن كرسى مملكت اولان شهر تبريز وبيلقان بلده سى موجوددر *
واشبو قسم سادسك شرق وشمالى مجتمع اولديغى كوشه ده بحر خزردن برقطعه بولنمشدر * دردنجى اقليمك
التنجى قسمنك احوالى بو محلده تمام اولوب يدنجى قسمنك احوالى بيانته شروع اولندى * (قسم سابع) دردنجى
اقليمك يدنجى قسمنك صاغ طرفنده وغرب جانبنده بهلوس مملكتى بلادنك مشاهيرندن همدان وقزوين
شهرلرى واقع اولوب باقى بلادى اوجنجى اقليمده در * ومملكت بهلوسده كرسى مملكت ايران اولان مدينهٔ
اصفهان موجوددر * ومدينهٔ اصفهانى صاغ طرفندن برجبل احاطه ايتمشدركه مدينهٔ مزبوره نك غرب
طرفندن خروج ايدوب واوجنجى اقليمه مرور ايدوب بعده قسم سادسدن ينه اقليم رابعه منعطف ومنحرف
اولوب مرّة بعد اخرى ذكرى مرور ايدن جبل عراقه قسم سادسك جانب شرقيسنده متصل اولور * وجبل
اصفهان اقليم ثالثدن جهت شماله طوغرو مرور ايدوب اشبو دردنجى اقليمك يدنجى قسمنه واصل اولدقده
بلاد بهلوسى جانب شرقيسنده محيط اولوب تحتنده قم وقاشان شهرلرى موجوددر * وجبل مذكور
نصفنه قريب محلده جانب غربه ذاهب بعده شرق وشماله طوغرو استداره ايله منحرف اولوب برمقدار

مسافه كندكدنصكره بشنجى اقليمده منتهى اولور * وجبل اصفهانك شرق وشماله منحرف اولديغى محلك
جانب شرقيسنده رى شهرى موجوددر * ومحل مزبورده جبل مذكوره برجبل آخر دخى متصل اولوب
اشبو قسم سابعك جهت غربيه آخرينه دك ممتد اولوركه قزوين بلده سى اول جبلك صاغ طرفنده در *
واشبو جبل آخر واقليم ثالثدن اقليم خامسه ممتد اولان رى جبلى ايله كيلان درياسندن برقطعه اراسنده
طبرستان اولكه سى موجوددر * ومملكت طبرستان اقليم خامسدن ابتدا ايدوب اشبو دردنجى
اقليمك يدنجى قسمنك غربيدن شرقه ممتد اولان قطعه سنك نصفنه قريب محلنه دخول ايتمشدر * وذكر
اولنان جبل اصفهانه كه رى جبلى دخى اطلاق اولنور غربه منحرف اولديغى محلده برجبل آخر دخى متصل
وسمت جنوبه انحراف قليل ايله شرقه طوغرو مرور ايدوب اشبو دردنجى اقليمك سكزنجى قسمنه غرب
طرفندن دخول ايلر * واشبو جبل آخر ايله رى جبلنك ابتدالرى قننده جبلين اراسنده جرجان بلادى
واقع وبلاد مذكوره دن بسطام شهرى موجوددر * واشبو جبلك وراسنده اشبو قسم سابعدن برقطعه
موجوددركه فارس اولكه سيله خراسان مملكتى اراسنده واقع صحراى بى يابانك بقيه سى آنده
موجوددر * صحراى مذكور قاشان شهرينك جانب شرقيسنده وآخرنده جبل مذكورك قننده
استراباد بلده سى موجوددر * وذكر اولنان جبلك جانب شرقيسندن قسم سابعك آخرينه وارنجه
ايكى طرفنده خراسان مملكتنه تابع نيسابور شهرلرى واقعدر * وجبل مذكورك صاغ طرفنده فارس
ايله خراسان اراسنده واقع صحرانك جانب شرقيسنده نيسابور بلده سى بعده قسم سابعك آخرنده
مروشاهجان مدينه سى وانكدخى شمالنده ومدينهٔ جرجانك شرقنده مهرجان وخازرون شهرلرى
بعده قسم سابعك جهت شرقده آخرنده طوس بلده سى واقعدر * وبو بلادك جمله سى رى جبلنه
متصل اولان جبل آخر مذكورك تحتنده واقع اولور * بونلرك طرف شماللرنده نسا نام مملكتده واقع بلاد
موجوددر * وبلاد نسانك اشبو قسم سابعك شرق وشمالى اراسنده واقع كوشه سنده خالى ومعطل
بريه لر احاطه ايتمشدر * دردنجى اقليمك يدنجى قسمنك احوالى بومحلده تمام اولوب سكزنجى قسمنك احوالى
بيانته شروع اولندى (قسم ثامن) دردنجى اقليمك سكزنجى قسمنك طرف غربيسندن جيحون نهرى
جنوبدن شماله طوغرو جريان ايدوب غرب طرفنده اولان كنارنده خراسان اولكه سى بلادندن
زم وآمل شهرلرى وخوارزم مملكتى شهرلرندن طاهريه وجرجانيه بلده لرى واقعدر * وينه
بو قسم ثامنك غرب ايله جنوب جهتلرى ميانده اولان كوشه سنى استراباد جبلى احاطه ايدوب هرات
اولكه سنه تابع بلادك بقيه سى بو كوشه ده واقعدر * وذكر اولنان جبل استراباد دردنجى اقليمك
يدنجى قسمندن خروج واشبو قسم ثامنه غرب طرفندن دخول ايلدكدنصكره هرات ايله جرجان
مملكتلرينك اراسنده اقليم ثالثه داخل اولوب جبال بتم ديمكله معروف ومذكور اولان طاغلره متصل
اولور * ونهر جيحونك طرف شرقيسنده واشبو دردنجى اقليمك سكزنجى قسمنك صاغ جانبنده بخارا
مملكتى شهرلرى بعده سغد مملكتى بلادى واقعدركه دار الملكى سمرقند شهريدر وبوندنصكره
استروشنه شهرلرى واشبو قسم ثامنك جانب شرقده آخرنده خجند بلده سى واقع اولوب سمرقند ايله
استروشنه شهرلرينك صول طرفنده ايلاق مملكتى انكدخى شمالنده قسم ثامنك طرف شرقده آخرينه دك
شاش مملكتى ارضى ودردنجى اقليمك طقوزنجى قسمندن برقطعه سنه دك ممتد اولوركه بوقطعه نك صاغ
طرفنده فرغانه اولكه سنك بقيه سى موجوددر * وينه دردنجى اقليمك طقوزنجى قسمنده واقع ذكر
اولنان قطعه دن شاش نهرى خروج واشبو قسم ثامنه دخول ايدوب بعده قسم ثامندن خروج ايتديكى
محلك شمالنده واقليم خامسه دخولنده نهر جيحونه منصب اولور * وذكر اولنان نهر شاشه ايلاق مملكتى
ارضنده برنهر آخر دخى منضم وملحق اولوركه اقليم ثالثك طقوزنجى قسمندن تبت شهرلرينك حدودندن
خروج ايدر * وكذلك شاش نهرى دردنجى اقليمك طقوزنجى قسمندن خروج ايتمزدن مقدم فرغانه نهرى
دخى اكا ملحق اولور * ونهر شاش مسمى اوزره جبراغون نام برجبل بشنجى اقليمدن خروج ايدوب جنوب
طرفنه طوغرو شرق سمتيله منحرف وممتد اوله رق دردنجى اقليمك طقوزنجى قسمنه داخل وارض شاشى

محيط اولور * فرغانه مملكتى دخى جبل مذكورك جنوبنه طوغرو ممتد اوله رق اوچنجى اقليمه دخول ايدر
ونهر شاش ايله جبل جبراغونك اراسنده واشبو قسم تاسعك وسطنده فاراب شهرلرى موجود اولوب
وبو بلاد ايله بخارا وخوارزم اولكه لرى ميانده واقع بجه خالى ومعطل بريه لر واقعدر * وينه دردنجى
اقليمك طقوزنجى قسمنك شرق ايله شمالى جهتلرى اراسنده واقع كوشه ده خجند مملكتى واقع اولوب مملكت
مزبوره نك مشاهير بلدانندن اسبيجاب وطراز بلده لرى موجوددر وينه دردنجى اقليمك طقوزنجى
قسمنك طرف غربيسنده فرغانه وشاش مملكتلرندن صكره طوايف تركستاندن خرلخيه جماعتنه
مخصوص ارض طرف جنوبده واقعدر * وبونلرك صول طرفلرنده طقوزنجى قسمك جانب شرقده آخرينه
وارنجه ينه طوايف مذكوره دن كيماكيه جماعتى ساكن اولدقلرى محل واقعدر * وطائفهٔ كيماكيه
ارضى دردنجى اقليمك اوننجى قسمنك مجموعنده وقسم مزبورك طرف شرقده آخرنده واقع جبل قوقايايه
وارنجه ممتد اولمشدر جبل قوقايا بحر محيط كنارنده جبل يأجوج ومأجوج ديمكله معروف برجبل
عظيمدركه اطراف تركستانى يعنى اولو تاتارستانى دائرا مادار احاطه ايليوب جبل مذكورك وراسنده
طوايف تركدن خرلخيه وكيماكيه جماعتلرى ساكنلردر * دردنجى اقليم اقسام عشره سيله بومحلده
تمام اولوب بشنجى اقليمك احوالى بيانته شروع اولندى ﴿اقليم خامس﴾ اقاليم سبعه دن بشنجى اقليم صاغ
طرفندن دردنجى اقليمك آخرينه وصول جانبندن آلتنجى اقليمك نهايتنه متصل براقليم عظيمدركه سائر اقاليم كبى
غربدن شرقه طوغرو بربرينه مساوى اون قسمه تقسيم وتفريق اولنوب هر قسمنده واقع اولان ممالك
وجبال وانهار وبلدان وامصارك احوالى على الترتيب بيان اولنور (قسم اول) بشنجى اقليمك اولكى قسمنك
اكثر اجزاسنى بحر محيط غربى ستر ايليوب انجق جنوب ايله شرق جانبلرندن مقدار قليل عمارت ايله معمور
اولمشدر * زيرا هر اقليمك اولى متأخرين قولى اوزره سبته دن خارج بحر محيط غربيسندن فرض اولنوب
واقاليمك اطرافنى قوشاق كبى بحر احاطه ايتمكله بشنجى والتنجى ويدنجى اقليملرك طرف غربيلرينه بحر محيط سائر
اقاليمدن زياده جه دخول ايليوب ذكر اولنان اقاليمدن هر اقليمك قسم اولى فرض اولنان قطعه نك اكثر
اجزاسنده عمارت ممكن اولمامشدر * بناء عليه اقليم خامسك شو اولكى قسمنك دخى طرف جنوبيسنده
يعنى صاغ جانبنده بحر محيطدن منكشف ومعمور اولان محلى مثلث الشكل برقطعه دركه حالا اسبانيه
ضبطنده اولان ودردنجى اقليمده ذكر وتحديد اولنان اندلس مملكتنه متصل اولوب اندلس بلادينك بقيه سى
بوقطعه ده واقعدر * بوقطعه يى بحر محيط غربى ايكى طرفندن شكل مثلث زاويه لرى يعنى كوشه لرينى احاطه
ايلين ايكى خط كبى محيط اولمشدر * قطعهٔ مثلثهٔ مزبوره ده اندلس مملكتنك طرف غربيسنده واقع
اولان بلاددن منتميور نام بلده بحر محيط ساحلى اوزره وقسم اولك جنوب وغرب طرفلرينك اولنده
واقع اولوب وبو بلده نك طرف شرقيسنده شلمنكه نام مملكت ووسطنده سموره نام مدينه موجوددر
وشلمنكه اولكه سنك شرق طرفنده واشبو قسم اولك طرف جنوبيسنك يعنى صاغ جانبنك نهايتنده ايله
نام بلده وانكدخى طرف شرقيسنده ينه اندلس ممالكندن قشتاله مملكتى ومملكت مزبوره نك معظم
بلادندن شقوبيه نام بلده واقع اولوب انكدخى شمالنده يعنى صول طرفنده ليون وبرغشت نام
مملكتلر موجوددر * وبو مملكتلرك طرف شماللرنده ذكر اولنان قطعهٔ مثلثه نك كوشه سنه منتهى اولنجه
جلقيه نام مملكت واقع اولوب وبو مملكتده قطعهٔ مثلثهٔ كبيره نك ضلع غربيسنك آخرنده بحر محيط ساحلى
اوزره لسان افرنجده شنياقوب نام بربلده واقعدركه عربيده معناسى بلد يعقوب ديمكدر * وينه
اشبو قطعهٔ مثلثه ده اندلس ممالكك طرف شرقيسنده واقع اولان بلاددن تطيله نام بلده قسم اولك
طرف جنوبيسنك آخرنده وقشتاليه اولكه سنك جانب شرقيسنده واقع اولوب وبو بلده نك صول طرفنده
وشرق جانبنده وشقه مدينه سى انكدخى شمال وشرق جهتلرنده بنبلونه نام بلده انك دخى غرب
طرفنده قشتاليه شهرى وبنبلونه وقشتاليه ايله برغشت اولكه سى اراسنده ناجره شهرى واقعدر
واشبو قطعهٔ مثلثه نك وسطنده بريولك جبل خروج ايليوب بحر محيطه وبو قطعه يى شمال وشرق طرفلرنده
احاطه ايلين ضلعه قريب كيده رك اندلس بلادندن ذكرى سبق ايدن بنبلونه شهرى سمتنده طرف

بحر محیطه متصل اولوب بعده اقلیم رابعه وشمالدن جنوب سمتنه ذاهب اولهرق طرف جنوبیده آق دکز
ساحلنه منتهی اولور * بوجبل سابقا اقلیم رابعده ذکر اولنان جبل برتاتدرکه برمقداری بشنجی اقلیمده
ومقدار آخری دردنجی اقلیمده واقع واقلیم خامسده بحر محیط غربی کنارندن اقلیم رابعده آق دکز ساحلنه
وارنجه ممتد اولوب اندلس مملکتی ایله غشکونیه ارضی اراسنده حائل وحاجز برجبلدر * وجبل
مذکورك طرق ومسالکی کثیر اولغله اندلس مملکتندن غشکونیه ولایتنه وغشکونیه دن اندلس
طرفنه طوایف افرنج بو یوللره سلوك ایله واررلر * غشکونیه مملکتی دخی اندلس کبی برمملکت عظیمه درکه
بشنجی ودردنجی اقلیمدن حصه سی اولوب اوّلا اقلیم رابعده غشکونیه بلادندن برشلونه واربونه نام بلده لر
واقع اولوب وانلرك صول طرفلرنده جرنده وقرقشونه نام شهرلر موجوددر * واشبو بشنجی اقلیمك قسم
اوّلنده غشکونیه بلادندن جرنده شهرینك صول طرفنده طلوشه بلده سی موجوددر * وینه
اشبو بشنجی اقلیمك اوّلکی قسمنك طرف شرقیسنده طولانی اوچ کوشه لو مثلث شکلنده بحردن منکشف
برقطعه دخی واقع اولوب اول مثلثك زاویهٔ حاده سی یعنی ضیق وتنك اولان کوشه سی جبل برتات مذکورك
جانب شرقنده وراسنده واقعدر * وقسم اوّلك اشبو قطعهٔ مستطیله سنده بحر محیط ساحلی اوزره وجبل برتات
متصل اولدیغی قطعهٔ اولای مذکوره نك وراسنده غشکونیه مملکتی بلادندن یونه بلده سی موجوددر
* وینه بو قطعهٔ مستطیله نك شرق وشمال سمتنده نهایتنده قسم اوّلك آخرینه وارنجه افرنج ضبطنده اولان
بیطو نام مملکت واقعدر * قسم اوّل بو محلده تمام اولوب قسم ثانیده واقع ممالك بیانته شروع اولندی
(قسم ثانی) بشنجی اقلیمك ایکنجی قسمنك ناحیهٔ غربیه سنده غشکونیه مملکتی وجانب شمالیسنده بوندن
اقدم ذکر اولندیغی اوزره افرنج ممالکندن بیطو وبرغشت اولکه لری واقعدر * وغشکونیه مملکتنك
طرف شرقیسنده آق دکزدن برکورفز خروج واشبو ایکنجی قسمه دخول ایلیوب غشکونیه ولایتی
بو کورفزك طرف غربیسنده موجوددر وبو کورفزك منتهی اولدیغی محلك طرف شمالنده واقع قطعه نك
رأسنده جنوه ولایتی انکدخی صول طرفنده منت جون نام برجبل انکدخی سمت شمالنده
برغونیه مملکتی واقع اولور * وجنوه ولایتی واقع اولان کورفزك طرف شرقیسنده آق دکزدن برکورفز
دخی اشبو بشنجی اقلیمك ایکنجی قسمنه کیروب بو ایکی کورفزك اراسنده ارضدن برقطعه بحره طوغرو دخول
ایتمشدرکه اول قطعه نك طرف غربیسنده ممالك افرنجدن بلیش نام مملکت واقع اولمشدر * وبو مملکتنك
طرف شرقیسنده بطارقهٔ افرنجك اعظمی اولان دیم پاپانك مقر حکومتی رومه بلده سی واقعدر *
بلدهٔ مزبوره عمود بیشمار وستون استوار ایله مشید ومبنی کنایس عظیمه وهیاکل جسیمه یی مشتمل
ومحتوی وبین الانام قزل الما دیمکله معروف برشهر عظیمدر * جملهٔ عجایبندن بری بلدهٔ مزبوره نك وسطنده
شرقدن غربه طوغرو برنهر جریان ایدرکه زمیننه سنك وحجر یرینه باقر صحیفه لر فرش اولنمشدر * ودخی
روما شهرنده برکنیسهٔ عظیمه موجوددرکه حضرت عیسی علیه الصلاة والسلامك خواص اصحاب
وانصارندن وزمرهٔ حواریوندن بدروس وبواس اول کنیسه ده مدفونلردر * وروما شهرلرینك صول
طرفنده واشبو قسم ثانینك نهایتنده ممالك افرنجدن انبردیه نام مملکت واقع اولوب وینه روما
کورفزینك برجانبنده نابولی شهری واقعدرکه جانب شرقیسی ممالك افرنجدن قلوریه بلادینه متصلدر
وقلوریه مملکتنك صول طرفنده وندیك کورفزینك برمقداری بشنجی اقلیمك ذکر اولنه جق اوچنجی
قسمندن اشبو ایکنجی قسمنك غرب وشمالنه طوغرو دخول ایلیوب قسم ثانینك ثانی مرتبه سنه بالغ اولمشدر
وذکر اولنان وندیك کورفزینك صاغ طرفنده وندیك شهرلرینك اکثری واقع اولوب وکورفزك صول
جانبنده اقلیم سادسده کورفز ایله بحر محیط اراسنده ممالك افرنجدن انکلایه مملکتی موجوددر * بشنجی
اقلیمك ایکنجی قسمی بو محلده تمام اولوب اوچنجی قسمنك احوالی بیانته شروع اولندی (قسم ثالث) بشنجی
اقلیمك اوچنجی قسمی اولان قطعه نك غرب طرفنده آق دکز ایله وندیك کورفزی اراسنده قلوریه مملکتی
شهرلری واقع اولوب ومملکت مزبوره ارضندن برقطعه دردنجی اقلیمه طوغرو جیقوب آق دکزه
دخول ایدر * وبو قطعه نك ایکی طرفنده آق دکزدن ایکی کورفز جیقوب شمال سمتنه کیدرك

بشنجی اقلیمك اشبو اوچنجی قسمنه دخول ایلر * وینه قلوریه بلادنك جانب شرقیسنده وندیك خلیجی ایله
آق دکز اراسنده واقع ارضدن برقطعه ممالك افرنجدن انکبرده مملکتی موجوددرکه طرف شرقیسی
وندیك کورفزینك ساحلنه منتهی اولور * ومملکت مزبوره بولندیغی قطعه نك برطرفی دخی
آق دکزه طوغرو خروج وبشنجی اقلیمدن دردنجی اقلیمه دخول ایلر * وذکر اولنان وندیك خلیجی آق دکزدن
منفصل برعظیم کورفزدرکه جنوبدن شماله طوغرو ذاهب بعده شمالدن غرب جانبنه منحرف ومنعطف
اولوب اشبو بشنجی اقلیمك اوچنجی قسمنك جانب شمالده آخرینه منتهی اولور وبو کورفزك برابرلکنده
دردنجی اقلیمدن برجبل عظیم خروج وکورفز ساحلی ایله بیله شمال طرفنه مرور ایلیوب بعده ینه ساحل
خلیج ایله آلتنجی اقلیمده کورفزك مقابلنده وطرف شمالنده واقع طوایف افرنجدن الامانیا ضبطنده
اولان انکلایه مملکتنه منتهی اولور * ووندیك کورفزی ایله ذکر اولنان جبل مادامکه شمال
سمتنه ذاهب اوله اراسنده وندیك شهرلری واقع اولور * وینه ذکر اولنان کورفز ایله جبل مذکور غربه
منحرف اولدیغی محلده اراسنده جوراسیا اولکه سی بعده نهایت خلیجده الامانیا شهرلری واقعدر *
بشنجی اقلیمك اوچنجی قسمی بو محلده تمام اولوب دردنجی قسمنك احوالی بیانته شروع اولندی ﴿قسم رابع﴾
بشنجی اقلیمك دردنجی قسمنده آق دکزدن برقاچ قطعه دردنجی اقلیمك طرف جنوبیسندن خروج واشبو
قسم رابعك طرف شمالیسنه دخول ایلیوب ساحل دریاده برقاچ محلده متعدد کورفزلر حادث اولمغله
هر ایکی کورفزك اراسنده بردن بحره طوغرو نیجه قطعه لر خروج وهر قطعه نیجه ممالك وبلادی مشتملدر *
واشبو بشنجی اقلیمك دردنجی قسمنك جهت شرقده آخرنده خلیج قسطنطنیه دیمکله معروف اولان
مرمره دکزی اشبو قسمك طرف جنوبیسندن وبوغاز حصاری نام محلده بربوغازدن خروج وسمت شماله
طوغرو مرور ایده رك دار الخلافة العلیه محمیهٔ قسطنطنیه نك طرف شرقیسندن قواق بوغازینه واصل
اولوب آندن ارباب جغرافیا بنلرنده بحر نیطش تعبیر اولنان قره دکزه منتهی اولور واشبو بحر سیاه
بر بحر عریض وواسعدرکه آلتنجی اقلیمك دردنجی قسمنك بعضیسنه وبشنجی قسمیله آلتنجی قسمنه دخول
ایتمشدر * ومدینهٔ قسطنطنیه اشبو قره دکز بوغازینك جانب شرقیسنده وبشنجی اقلیمك دردنجی
قسمنك طرف شمالده آخرنده بربلدهٔ عظیمه درکه عهد قدیمدنبرو ابنیهٔ شامخه وآثار جلیله یی محتوی وملوك
قیاصره نك کرسیٔ مملکتی وقاعدهٔ سلطنتی اولوب اخبار عجیبه سی بین الانام معروف ومشهور اولمغله
تعریفدن مستغنیدر * واشبو بشنجی اقلیمك دردنجی قسمنك آق دکز ایله خلیج قسطنطنیه اراسنده واقع
قطعه سنده مقدونیا مملکتی بلادی موجوددرکه طوایف یونانیانك ملك وسلطانلری ابتدا آنده واقع
اولمشدر * وینه خلیج قسطنطنیه نك طرف شرقیسنده اشبو اقلیم خامسك دردنجی قسمنك آخرینه
وارنجه باطوس مملکتی اراضیسندن برقطعه موجوددرکه عهد سابقده طائفهٔ روم ضبطنده ایدی *
لکن حالا ملوك ستودهٔ آل عثمان ایدهم الله تعالی الی انقراض الدوران حضراتی ظهور ایدوب اول حوالی یه
رفع لوای غزا وانوار دین مبین ایله ظلمات کفر وضلالی محو وافنا ایتدکدنصکره باطوس مملکتنده واقع
مدینهٔ بروسه یی تختگاه سعادت پناه ایتمشلردر * بشنجی اقلیمك دردنجی قسمی دخی بو محلده تمام اولوب
بشنجی قسمنك احوالی بیانته شروع اولندی (قسم خامس) بشنجی اقلیمك بشنجی قسمنك صاغ طرفنده غرب
اراسنده ذکر اولنان باطوس مملکتی واقع اولوب انکدخی جانب شمالیسنده اشبو قسمك آخرینه
وارنجه عموریه شهرلری موجوددر وعموریه بلادنك جانب شرقیسنده نهر قباقب دیمکله معروف
برنهر جاریدرکه عموریه اولکه سنده برجبلدن خروج ایلیوب جنوب طرفنه طوغرو جری ومرور ایده رك
نهر فراته منصب اولدقدنصکره نهر قباقب اشبو قسم خامسدن جیقوب اقلیم رابعه دخول ایلر * وینه
نهر قباقبك طرف غربیسنده واشبو بشنجی قسمك آخرنده سابقا ذکر اولنان سیحان نهرینك مبدئی بعده
انك دخی طرف غربیسنده جیحان صوینك منبعی واقع وانك دخی طرف شرقیسنده دجله نهرینك
منبع ومبدئی اولان جبل واقعدر * واشبو بشنجی اقلیمك بشنجی قسمنك طرف جنوبیسی ایله جانب
شرقیسی اراسنده واقع اولان کوشه ده دجله نهرینك منبع ومبدئی اولان جبالك وراسنده میافارقین

نام بلده موجوددر * وذكر اولنان نهر قباقب اقليم خامسك اشبو بشنجى قسمنى ايكى قطعه يه تفريق
وتقسيم ايدوب قطعه نك برى نهر مزبورك غرب وجنوبيسنده واقعدركه ذكر اولنان باطوس مملكتى
اول قطعه ده موجوددر وباطوس مملكتنك صول طرفنده ونهر قباقبك منبعى اولان جبلك وراسنده
اشبو قسم خامسك آخرينه وارنجه عموريه بلادى بربرينه متصلا ممتد اولور * واشبو قسم خامسدن
نهر قباقبك فصل ايتديكى قطعهٔ ثانيه قسم مزبورك شمال وشرق وجنوب طرفلرنده واقع اولوب قطعهٔ
مزبوره نك طرف جنوبيسنده دجله وفرات نهرلرينك مبدئى وجانب شماليسنده جبل قباقبك وراسنده
عموريه ارضنه متصل بيلقان ولايتى برعريض وواسع مملكت موجوددر * وبوولايتك منتهى اولديغى
محلده ونهر فراتك مبدئى قربنده خرشنه نام مدينه واقعدر * واشبو قسم خامسك شرق وشمالى
جهتلرى اراسنده واقع كوشه ده بحر نيطشدن يعنى قره دكزدن بركوچك قطعه موجوددر بشنجى اقليمك
بشنجى قسمى دخى بو محلده تمام اولوب آلتنجى قسمنك بياننه شروع اولندى (قسم سادس) بشنجى
اقليمك آلتنجى قسمنك صاغ جانبيله غرب طرفنده واقع قطعه سنده ارمينيه اولكه سى شهرلرى بربرينه متصلا
شرقه طوغرو ممتد اوله رق اشبو قسم سادسك وسطنى تجاوز ايدوب بوقطعه نك جنوب وغرب طرفلرنده بلاد
مذكوره دن ارزن الروم شهرى آنك دخى شمالنده تفليس ودبيل بلده لرى وينه ارزن الرومك
جانب شرقيسنده خلاط بعده بردعه مدينه لرى آنكده صاغ طرفنده جهت شرقه ميل وانحرافله
ارمينيه بلده سى واقعدر * ونفس ارمينيه واقع اولديغى محلدن ارمينيه اولكه سى بلادى دردنجى اقليمه
داخل اولوب ومملكت مذكوره نك اقليم رابعه واصل اولديغى محلده وسابقا ذكر اولنان بارما جبلنك طرف
شرقيسنده مراغه بلده سى واقعدر * وذكر اولنان ارمينيه مملكتى جهت شرقيه سندن بشنجى
اقليمك آلتنجى قسمنده واقليم رابعده اذربيجان اولكه سنه متصل ومنتهى اولوب وبوقسمده آخر بلاد
اذربيجان اولان اردبيل بلده سى موجوددر * ومدينهٔ اردبيل طبرستان بحرينك يعنى خزر
درياسنك برقطعه سى اوزرنده واقعدركه بشنجى اقليمك يدنجى قسمندن جنوب اشبو آلتنجى قسمنك طرف
شرقيسنه دخول ايتمشدر * وينه بشنجى اقليمك اشبو آلتنجى قسمنك طرف شرقيسنده ذكر اولنان بحر
كيلان ساحلنده خزر مملكتندن برقطعه واقع اولوب وخزر لفظى ترك وتركمان معناسنه دركه بحر
مذكورك بعض سواحلنده طائفهٔ تركدن برقوم ساكن اولمق مناسبتيله بحر مذكوره بحر خزر دخى
اطلاق اولنور * وبحر كيلانك خزر جماعتى ساكن اولديغى سواحلك طرف شمالده واقع منتهاسندن
بربرينه متصل جبال عديده خروج واشبو بشنجى اقليمك بشنجى قسمنك طرف غربيسنه دخول
ايدوب بعده برمقدار مسافه مرور ايتدكدنصكره ميافارقين بلادينى محيط اولوب بعده مدينهٔ آمد
قربنده بشنجى اقليمدن دردنجى اقليمه واصل وشام اولكه سنك اطرافلرنده جبل سلسله يه متصل اولدقدنصكره
سابقا ذكر اولنان جبل لكامه منتهى اولورلر * واشبو طاغلرك آرالرنده ايكى جانبندن متعدد
يوللر واقع اولوب آينده وروندهاول يوللردن آشوب مراد ايتدكلرى جانبه كيدرلر * وذكر اولنان طاغلرك
صاغ طرفنده ابواب اولكه سى بلادى بربرينه متصلا كيلان درياسنه وارنجه ممتد اولوب
بلاد مذكوره دن تيمور قپو وشروان بندرى ديكله معروف اولان محلده مدينهٔ باب الابواب ساحل
بحر كيلانده واقعدر * وابواب اولكه سى بلادى غرب وجنوب جهتلرندن ارمينيه اولكه سنه متصل
اولوب وينه بلاد ابوابك طرف شرقيسى ايله اذربيجان مملكتنك سمت جنوبيسى اراسنده ايران اولكه سى
شهرلرى بربرينه متصلا كيلان درياسى ساحلنه ممتد ومنتهى اولورلر * وينه ذكر اولنان طاغلرك
طرف غربيلرنده اشبو بشنجى اقليمك آلتنجى قسمندن برقطعه واقع اولمشدركه اول قطعه ده سرير مملكتى
موجود اولوب وينه بوقطعه نك غرب وشمالى اراسنده واقع اولان كوشه سنه قره دكزدن بركوچك قطعه
دخول ايتمشدركه قطعهٔ مزبوره يى سرير مملكتى بلادى احاطه ايليوب بلاد مذكوره دن طرابزون
شهرى بوقطعه ده واقعدر * وسرير مملكتى شهرلرى اشبو ذكرى سبق ايدن طاغلرك اراسنده وآلتنجى
قسمك طرف شماليسنك نهايتنده بربرينه متصل وممتد اوله رق مملكت سرير ايله خزر اولكه سى

اراسنده واقع جبله منتهى اولور نهايتنده صول نام بربلده موجوددر * وجبل مذكورك وراسنده
كيلان درياسى ايله اشبو بشنجى اقليمك آلتنجى قسمنك جهت شماليه سنك آخرى ميانده ارض خزردن
برقطعه واردر * اقليم خامسك آلتنجى قسمى بو محلده تمام اولوب يدنجى قسمنك احوالى بياننه شروع اولندى
(قسم سابع) بشنجى اقليمك يدنجى قسمنك طرف غربيسنك مجموعى كيلان دكزيله مستور اولمغله معمور
دكلدر * لكن قسم مزبورك صاغ طرفنده برقطعه بحردن مكشوف اولمغله اول قطعه ده طبرستان شهرلرى
وديلم طاغلرى موجود اولوب اقليم رابعده قزوين شهرينه طوغرو خروج ايتديكى بوندن اقدم اقليم
رابع احوالى بياننده ذكر اولنمشيدى وارضدن بوقطعه يه طرف غربيسندن دردنجى اقليمك قسم سادسنده
ذكر اولنديغى اوزره بحر خزردن برقطعهٔ صغيره ايله طرف شرقيسندن دخى اشبو اقليم خامسك آلتنجى قسمنده
خزر ارضندن برقطعه متصل اولور * وينه بحر خزردن اشبو قسم سابعك غرب وشمال جهتلرى اراسنده
ارضدن برقطعه دخى منكشف اولوب اول قطعه ده تركستان دمستقو بلادندن برو جارى اولان اتل نهرى
بحر خزره منصب اولور * وينه اشبو بشنجى اقليمك آلتنجى قسمنك شرق جانبنده خزر درياسندن برقطعه دخى
مكشوف اولوب طوائف تركدن غز جماعتنك قونوب كوچدكلرى يايلاق وقشلاقلرى موجوددر * وغز
لفظنك اصلى خوز اولوب يعنى غز جماعتى لسانلرنده كنديلره خوز عشيرتى اطلاق اولنوب بعده طائفهٔ عرب
خوز لفظنى تعريب قصديله غز كلمه سنه تبديل وطائفهٔ مزبوره يى غز جماعتى عنوانيله تسميه ايتديلر * وغز
جماعتنك مسكنى اولان قطعهٔ مذكوره يى صاغ طرفندن برجبل عظيم احاطه ايلمشدركه جبل مذكور اقليم
خامسك سكزنجى قسمندن اشبو قسم سادسه داخل وغرب طرفنه طوغرو مرور ايده رك اشبو قسم سابعك
وسطنه قريب محله بالغ اولوب بعده طرف شماله منحرف وبحر خزره ملاقى اولور * بوندنصكره جبل مذكور
بحر خزر ساحلى ايله دخى طرف شماله طوغرو كيدوب آلتنجى اقليمده بحر مذكورك نهايتنه واصل
اولدقدنصكره طرف بحر ايله منحرف اولوب بحر مذكوردن مفارقت ايتديكى محلده جبل مذكوره جبل
سياه تسميه اولنور بعده جبل مذكور غرب سمتيله آلتنجى اقليمك آلتنجى قسمنه ذاهب اولوب صكره ينه غربدن
جنوب طرفنه ميل ورجوع ايله برمقدار مسافه مرور واقليم خامسك اشبو آلتنجى قسمنه دخول ايلر * وجبل
مذكورك بوطرفى سرير مملكتى ايله خزر ارضى اراسنه حائل اولوب ارض خزرده ساكن اولان طوايف
تركستانك بلادى اشبو اقليم خامسك آلتنجى ويدنجى قسملرنده جبل سياه مذكورك ايكى طرفلرنده بربرينه
متصلا ممتد اولورلر * اقليم خامسك يدنجى قسمى بو محلده تمام اولوب سكزنجى قسمنك احوالى بياننه شروع اولندى
(قسم ثامن) بشنجى اقليمك سكزنجى قسمنده واقع قطعهٔ معموره نك مجموعى امم تركدن سابقا ذكر اولنان غز
طائفه سنك قونوب كوچدكلرى محللردر * وينه اشبو قسم ثامنك صاغ طرفيله غرب جانبى اراسنده
خوارزم بحيره سى يعنى خوارزم اولكه سى كولى موجوددر وبحيرهٔ خوارزم دورى اوچيوز ميل بركولدر
جيحون نهرى وغز مملكتندن خارج انهار كثيره بحيرهٔ خوارزمه منصب اولور * وينه اقليم خامسك اشبو
سكزنجى قسمنك شمال وشرق جهتلرنده صويى طاتلو دورى درتيوز ميل بحيرهٔ غرغون نام بربيوك كول
واقعدر * وينه اشبو قسم ثامنك ناحيهٔ شماليه سنك آخرينه منتهى جبل مرغار نام بركوه عظيم واردركه
ضيف وشتاده غايت ارتفاع وكمال برودت هوادن ناشى اوزرنده قار دائم برقرار اولوب اصلا ذائب وزائل
اولماز * وذكر اولنان بحيرهٔ غرغونك صاغ طرفنده حجر صلب وصخرهٔ صمادن مخلوق جبل غرغون نام
برجبل دخى موجود اولوب اصلا حشيش ونباتدن برشى نابت اولماز * وغرغون كولنه غرغون اسمى
جبل غرغون قربنده اولمق مناسبتيله وضع اولنمشدر * وبحيرهٔ غرغونه ايكى طرفنده واقع جبل مرغار ايله
جبل غرغوندن خارج انهار كثيرهٔ عديده منصب اولور * اقليم خامسك سكزنجى قسمى بو محلده تمام
اولوب طقوزنجى قسمنك احوالى بياننه شروع اولندى (قسم تاسع) بشنجى اقليمك طقوزنجى قسمنده
طوايف تركدن يعنى اولو تاتارلق مملكتنده ساكن غز جماعتى قبائلندن اركش نام قبيله يه مخصوص
بلاد موجوددركه ينه امم تركدن كيماكيه طائفه سى ساكن اولدقلرى محلك طرف شرقيسنده واقعدر *
واركش بلادينى اشبو قسم تاسعك طرف شرقده نهايتنده يأجوج ومأجوج قومنى محيط اولان جبل

قوفايا احاطه ايلشدر * جبل قوفايای مذكور محل مزبوره اشبو طقوزنجی قسمه طرف جنوبيسندن
خروج وجانب شماله دخول وولوج ايدوب ابتدای ظهوری اقليم رابعك اوننجی قسمنده واقع اولوب آندن
اشبو اقليم خامسك اوننجی قسمنه واروب آندن دخی ينه اقليم خامسك اشبو طقوزنجی قسمنه دخول ايلر *
تفصيلی بويله دركه جبل قوفايانك ابتدای ظهورنده بحر محيط شرقی احاطه ايلدوب بعده بشنجی اقليمدن
جنوب اقليم رابعك اوننجی قسمنه غرب طرفندن دخول وقسم مزبورك نصفنه قريب مسافه يه بالغ اولوب
مبدأ ظهورندن بومحله منتهی اولنجه طوايف تركدن كيماكيه بلادنی احاطه ايلشدر * محل مذكوره
مرورندنصكره اقليم خامسك اوننجی قسمنه داخل وغرب سمتله مرور ايدرك قسم مزبورك آخرينه واصل
اولوب جبل مذكورك صاغ طرفنده اشبو اقليم خامسك سكزنجی قسمندن جهت غربه مائل بر طولانی قطعه
باقی قالوركه كيماكيه بلادی اول قطعه ده منتهی اولور * بوندنصكره جبل قوفايا اقليم خامسك طقوزنجی
قسمنك جانب شرقيسنه داخل ومسافهٔ قليله مرور ايتدكدنصكره طرف شرقه منحرف ومائل اولوب بعده
شمال سمتی اوزره كيدرك التنجی اقليمك طقوزنجی قسمنه بالغ اولوركه اسكندر ذوالقرنين حضرتلرينك
طائفهٔ يأجوج ومأجوجك شر وفسادلرينی دفع ايچون بنا ايتديكی سد سديد آهنين كذلك التنجی اقليمك
طقوزنجی قسمنده واقعدر * واقليم خامسك اشبو سكزنجی قسمندن شرق وشمال اراسنده واقع كوشه ده
بر قطعه ارض باقی قالوركه اول قطعه جبل قوفايانك وراسنده طرف جنوبه طوغرو مستطيل وممتد اولوب
يأجوج ومأجوج بلادينك بر مقداری قطعهٔ مذكوره ده واقعدر بشنجی اقليمك طقوزنجی قسمی بومحلده تمام
اولوب اوننجی قسمنك احوالی بياننه شروع اولندی (قسم عاشر) اقليم خامسك اوننجی قسمنده واقع قطعه نك
مجموعی يأجوج ومأجوج مسكنلری اولوب انجق بحر محيطدن بر قطعه قسم عاشرك جانب شرقيسنه دخول
وجنوبدن شماله طوغرو بر مقدار محلنی غمر وستر ايلدوب وينه قسم عاشرك جنوب وغرب جهتلرنده بر مقدار
محلنه دخی جبل قوفايا مرور ايتمكله عمارتدن خالی قالمشدر * اشبو ايكی قطعه دن ماعدا بشنجی اقليمك
اوننجی قسمنك جمله سی ارض يأجوج ومأجوجدر اقليم خامس اقسام عشره سيله بومحلده تمام اولوب
التنجی اقليمك احوالی بياننه شروع اولندی ۞ (اقليم سادس) ۞ التنجی اقليم دخی سابقده ذكر اولنان اقليملر
كبی بشنجی اقليمك صول طرفنه ويدنجی اقليمك صاغ جانبنه متصل وغربدن شرقه طوغرو بربرينه مساوی
اون قسمه منقسم اولوب وهر بر قسمنده واقع اولان ممالك وامصار وجبال وانهار علی الترتيب ذكر وبيان
اولنور (قسم اول) التنجی اقليمك اولكی قسمنك دخی ابتداسی طرف غربنده بحر محيط غربی ساحلندن فرض
اولنغله قسم مزبورده واقع اولان قطعه نك نصفندن اكثرينی بحر محيط ستر ايلمكله عمارت ممكن اولمشدر *
ابتدا قطعهٔ مذكوره نك طرف شرقيسندن بحر محيط سمت شماليسنه دخول ايلدوب بعده ينه شرق طرفيله
كيدوب قطعهٔ مذكوره جنوب سمتنه منتهی اولمغله التنجی اقليمك اولكی قسمنده ارضدن بر قطعه مكشوف
ومعمور اولمشدركه بحر محيط اول قطعه نك ايكی جانبنی احاطه ايلمشدر * وبو قطعهٔ معموره نك طولا وعرضا
مجموعنده ممالك افرنجدن برطانيه مملكتی واقع اولور * وقسم اولك طرف جنوبيسی ايله شرق جانبی واسع
ومنفسح بر قطعه دركه اراسنده واقع اولان كوشه سنده صايس نام بر ولايت واردركه بوندن اقدم ذكر
اولنان بيطو مملكتنه متصلدر * اقليم سادسك اولكی قسمی بومحلده تمام اولوب ايكنجی قسمنك احوالی
بياننه شروع اولندی (قسم ثانی) اقليم سادسك ايكنجی قسمنه دخی غرب وشمالی سمتلرندن بحر محيط دخول
ايلدوب بحر مذكوردن بر طولانی قطعه قسم ثانينك نصف شماليسندن اكثرينی ستر ايتمشدركه قسم اولده
ذكر اولنان برطانيه مملكتنك جانب شرقيسی سمتنده واقعدر * وينه طرف شمالده قطعهٔ اولايه متصل بحر
مذكوردن بر قطعهٔ اخری دخی اشبو قسم ثانينك نصف غربيسندن جهت شرقيسنه وارنجه دخول
واكثر محللرينی ستر ايتمكله انجق قسم ثانينك نصف غربيسنده بر مقدار ارض منكشف ومعمور اولوب
انكلتره جزيره سنك بر مقداری اول قطعهٔ ظاهره ده واقع وبقيه سی يدنجی اقليمده داخلدر * وجزيرهٔ
انكلتره بر جزيرهٔ عظيمه دركه بغايت واسع ونيجه بلاد وامصاری مشتمل اولوب مخصوص قرالی واردر *
وجزيرهٔ مزبوره نك صاغ طرفنده واقع بريولك قيده واشبو التنجی اقليمك ايكنجی قسمنك نصف غربيسنده

ممالك

ممالك افرنجدن برمنديه ولايتی واكا متصل افلانش اولكه سی واقعدر * بوندنصكره اشبو
ايكنجی قسمك غرب طرفيله صاغ جانبنده فرانسه مملكتی انكدخی صول طرفنده برغونيه ولايتی واقع
اولوب وينه قسم مزبورك نصف شرقيسنده الامان ولايتی انكدخی صاغ جانبنده انكلايه مملكتی
انكدخی صول طرفنده ذكر اولنان برغونيه ولايتی بولنلردنصكره اهرنكه وشونيه يعنی له
وصاقونيه مملكتی موجوددر * واشبو قسم ثانينك شرق وشمال جهتلری اراسنده واقع كوشه سنده
بحر محيط ساحلی اوزره افريزه ولايتی واقعدركه الامان افرنجی ضبطنده در * التنجی اقليمك ايكنجی قسمی
بومحلده تمام اولوب اوچنجی قسمنك احوالی بياننه شروع اولندی (قسم ثالث) التنجی اقليمك اوچنجی
قسمنك ناحيهٔ غربيه سنك صاغ طرفنده ممالك افرنجدن بوانيه بلادی وصول جانبنده صاقونيه
شهرلری واقع اولوب وقسم مزبورك ناحيهٔ شرقيه سنك صاغ طرفنده ينه ممالك افرنجدن انكبريه
بلادی وصول جانبنده بلونيه ولايتی موجوددر * وبلونيه ايله انكبريه مملكتلرينك ارالرنده بلواط نام
بر جبل واقعدركه اشبو التنجی اقليمك دردنجی قسمندن اشبو قسم ثالثه دخول ايلدوب وطرف شماله ميل
وانحرافله طرف غربه مرور ايدرك اشبو قسم ثالثك نصف غربيسنده واقع صاقونيه بلادينه منتهی
اولور * التنجی اقليمك اوچنجی قسمی دخی بومحلده تمام اولوب دردنجی قسمنك احوالی بياننه شروع اولندی
(قسم رابع) دردنجی قسمنك ناحيهٔ جنوبيه سنده جنوابه مملكتی انكدخی جانب شماليسنده روس
ولايتی واقع اولوب وبو ايكی ولايتك ارالرينی اوچنجی اقليمده ذكری سبق ايدن جبل بلواط فصل
ايلدوب اشبو قسم رابعك طرف غربده اولاندن خروج ونصف شرقيسنده وقوف ايدر * ودخی جنوابه
مملكتنك طرف شرقيسنده جرمانيه ولايتی واقعدركه الامان مملكتيدر * وينه اشبو قسم رابعك
جنوب ايله شرق جانبلری اراسنده واقع كوشه سنده بلدهٔ طيبهٔ قسطنطينيه ايله اكا تابع اولان مملكتلر
واقعدر * وقسم مزبورك ناحيهٔ شرقيه سنك اعالرنده قره دكزدن بر قطعه موجود اولوب وقطعهٔ
مزبوره نك بر كوشه سنده مسينات نام بر بلده واقعدر * التنجی اقليمك دردنجی قسمی بومحلده تمام اولوب
بشنجی قسمنك احوالی بياننه شروع اولندی (قسم خامس) اقليم خامسك بشنجی قسمنك طرف جنوبيسنده
يعنی صاغ جانبی اولان ناحيه ده بحر نيطش يعنی قره دكز التنجی اقليمك دردنجی قسمنك آخرنده قراق
بوغازندن شرق طرفنه خروج ايدوب اشبو اقليم سادسك بشنجی قسمنك مجموعنه والتنجی قسمنك بعض
محللرينه مرور ايدرك مبدأندن منتهاسنه وارنجه طولا بيك اوچيوز وعرضا التيوز ميل قدر مسافه ممتد
اولور * وبو ذكر اولنان بحر سياهك وراسنده واشبو قسم خامسك ناحيهٔ جنوبيه سنده غربدن
شرقه طوغرو ارضدن بر طولانی قطعه باقی قالوركه بو قطعه نك جانب غربيسنده قره دكز ساحلی اوزره
هرقليه نام بر بلده واقع اولوب بشنجی اقليمده ذكر اولنان بيلقان مملكتنه متصلدر * وقطعهٔ باقيهٔ
مذكوره نك طرف شرقيسنده افلانيه اولكه سی موجوددركه دار الملكی ساحل بحر سياهده بلدهٔ
سينوبدر * وينه التنجی اقليمك اشبو بشنجی قسمنك طرف غربيسنده وبحر سياهك جانب شمالنده
ترخان مملكتی ايله ينه قسم مزبورك جانب شرقيسنده روس مملكتی ساحل بحر سياهده واقعدر * وروس
مملكتی ترخان اولكه سنك اشبو قسم خامسده واقع قطعه سنی شرق جانبندن محيط اولوب ويدنجی
اقليمك بشنجی قسمنده واقع اولان قطعه سنی طرف شماليسندن وينه التنجی اقليمك دردنجی قسمنده
موجود اولان قطعه سنی جانب غربيسندن احاطه ايلمشدر * التنجی اقليمك بشنجی قسمی بومحلده تمام
اولوب التنجی قسمنك احوالی بياننه شروع اولندی (قسم سادس) اقليم سادسك التنجی قسمنك طرف
غربيسنده قره دكزدن بر قطعه واقعدركه شمال جانبنه انحراف قليل ايله منحرف اولوب بر قطعهٔ بحريه ايله
اشبو التنجی قسمك جانب شمالده منتهاسی اراسنده قمانيه اولكه سی بلادی موجوددر * وينه
اشبو قسم سادسك طرف جنوبيسندن شماله زياده انحرافله مائل ومنحرف اولان قطعهٔ ارضده لانيه
شهرلری موجوددركه بلاد مذكوره اقليم سادسك بشنجی قسمنك طرف جنوبيسنك يعنی صاغ جانبنك
نهايتيدر * وذكر اولنان لانيه مملكتی اشبو قسم سادسك ناحيهٔ شرقيه سنده خزر مملكتنه متصل

اولوب خزر اولکه سنڭ طرف شرقیسنده برطاس مملکتی موجوددر * والتنجی اقلیمڭ اشبو قسم
سادسڭ شرق وشمال جانبلری اراسنده واقع اولان کوشه سنده بلغار مملکتی وجنوب ایله شرق
ماییننده یاجر اولکه سی واقع اولوب وبو اولکه یه سابقا ذکر اولنان جبل سیاهدن برقطعه مرور ایدر *
وجبل مذکور بوندن اقدم ذکر اولندیغی اوزره بحر خزر ایله التنجی اقلیمڭ بدنجی قسمنه منحرف وبحر
خزردن مفارقت ایتدکدنصکره جهت غربه مائل اولوب بعده بشنجی اقلیمڭ التنجی قسمنه دخول ایتدیکی محاذده
جبال ابوابه متصل اولورکه خزر مملکتی اول جبالڭ ایکی طرفنده بربرینه متصلا ممتد اولور * اقلیم
سادسڭ التنجی قسمی بو محلده تمام اولوب یدنجی قسمڭ احوالی بیانته شروع اولندی (قسم سابع) التنجی
اقلیمڭ یدنجی قسمڭ جنوب طرفنده واقع اولان محلنده خزر اولکه سندن برقطعه اشبو قسمڭ جانب
غربیسنده اخرینه وارنجه ممتد اولوب سابقا ذکر اولنان جبل سیاهڭ بحر خزردن مفارقتندنصکره
محاذاتنده واقعدر * واشبو قطعه نڭ طرف شرقیسنه بحر خزردن برقطعه داخل اولوب اشبو قسم
سابعڭ طرف غربده نهایتنه وارنجه ممتد اولور * انکدخی طرف شرقیسنده ینه بحر خزردن برقطعهٔ
اخری موجوددرکه اول قطعهٔ بحریه نڭ شرق وشمال سمتلرینی جبل سیاه احاطه ایلمشدر * وجبل
سیاهڭ وراسنده واشبو یدنجی قسمڭ ناحیهٔ غرب وشمالیه سنده برطاس نام مملکت واقع اولوب
وقسم مزبورڭ ناحیهٔ شرقیه سنده طوایف ترکدن بجرت وبجناك نام ایکی قبیله نڭ مملکتلری
موجوددر * اقلیم سادسڭ یدنجی قسمی بو محلده تمام اولوب سکزنجی قسمڭ احوالی بیانته شروع اولندی
(قسم ثامن) التنجی اقلیمڭ سکزنجی قسمڭ طرف جنوبیده واقع اولان سمتنده طوایف ترڭ وتاتاردن خلخ
جماعتی مسکنی اولان بلاد واقع اولوب وینه قسم ثامن مذکورڭ جانب شمالده واقع اولان ناحیه سنڭ
طرف غربیسنده ارض منتنه یعنی قوقش برمعناسنه اولان بربه وناحیهٔ مزبوره نڭ جانب شرقیسنده
شول اراضیٔ خالیه موجوددرکه ازمنهٔ سالفه ده معمور ومسکون ایکن سد اسکندر بناسندن مقدم
طوایف یأجوج ومأجوج استیلا ایدوب اول محلی تخریب ایتدیلردیو منقولدر * واشبو ذکر اولنان
ارض منتنه ده اعظم انهار عالم اولان اتل نهرینڭ مبدأ ومنبعی واقع اولوب نهر مذکور اولو
تاتارلق دیو معروف اولان بلاد ترکه مرور وبشنجی اقلیمڭ یدنجی قسمنده طبرستان دریاسنه یعنی خزر
بحرینه منصب اولور نهر مذکور منبعندن خروج ایدوب بحر خزره واصل اولنجه استقامت اوزره جاری
اولیوب ممر ومجراسنده کاه یمینه کاه یساره میل وانحرافی کثیر برنهر کبیردر * ابتدا نهر مذکورڭ ذکری
سبق ایدن ارض منتنه ده واقع برجبل عظیمڭ اوچ محلندن اوچ جدول نبوع وخروج ایدوب بعده
برمقدار مسافه دنصکره مجموعی نهر واحد اولوب غرب سمتنه طوغرو جاری واشبو التنجی اقلیمڭ یدنجی قسمنڭ
آخرینه واصل اولدقدنصکره غربدن شمال سمتنه منحرف ویدنجی اقلیمڭ یدنجی قسمنه منتهی اولوب قسم
مزبورڭ جنوب وغرب جهتلری اراسنده جریان ایدرڭ اقلیم سابعڭ التنجی قسمنه داخل اولور * بعده
طرف غربه متوجه اولوب برمقدار مسافه قطع ایتدکدنصکره تکرار جنوب سمتنه منعطف ومنحرف اولوب
ینه التنجی اقلیمڭ التنجی قسمنه رجوع وعودت ایتدیکی محلده نهر مزبوردن اوچ جدول آیریلوب جهت
غربه ذاهب وقسم مزبورده اول اوچ جدولڭ مجموعی بحر خزره منصب اولور * بعده اصل نهر اتل بلغار
مملکتنده شمال وشرق اراسنده واقع برقطعه یه مرور ایدوب التنجی اقلیمڭ یدنجی قسمنه داخل اولور *
بوندنصکره تکرار جنوب سمتنه میل ومرور وجبل سیاهڭ تحتنه نفوذ ایدوب خزر مملکتنه واصل
اولدقدنصکره بشنجی اقلیمڭ یدنجی قسمنه دخول ایتدیکی محلده خزر دریاسنه منصب اولور * التنجی اقلیمڭ
سکزنجی قسمی بو محلده تمام اولوب طقوزنجی قسمنده اولان ممالکڭ احوالی بیانته شروع اولنور (قسم تاسع)
التنجی اقلیمڭ طقوزنجی قسمڭ طرف غربیسنده طوایف ترڭ وتاتاردن خفشاخ قبیله سی تاتارینه
مخصوص مملکت ایله ینه طوایف ترکدن ترکش جماعتی بلادی واقعدر * وذکر اولنان طائفهٔ
خفشاخ جماعتنه قفجق دخی اطلاق اولنور وخفشاخ وترکش ولایتلری جبل قوقایانڭ طرف غربیسنده
وجانب شرقیسنده یأجوج ومأجوج بلادی موجود اولوب ماینلرینی جبل قوقایا فصل ایلمشدر *

وجبل قوقایای مذکورکه کوه قافدر دردنجی اقلیمڭ طرف شرقیسنده بحر محیط ساحلندن ابتدا ایدوب
ینه بحر محیط ساحلی ایله طرف شمالده یدنجی اقلیمڭ آخرینه منتهی اولور * تفصیلی بویله درکه جبل مذکور
اقلیم رابعڭ طرف شرقیسندن مفارقت ایدوب جهت غرب وشماله میل وانحراف ایدرڭ برمقدار مسافه
مرور ایتدکدنصکره بشنجی اقلیمڭ طقوزنجی قسمنه دخول ایلر بعده ینه سمت شمال ایله مرور ایدوب اشبو
اقلیم سادسڭ طقوزنجی قسمنه صاغ طرفندن داخل وغرب جهتنه انحراف قلیل ایله قسم تاسعڭ شمالنه
منتهی اولور واشبو التنجی اقلیمڭ طقوزنجی قسمڭ وسطنده اسکندر ذوالقرنین حضرتلرینڭ بنا
بیوردقلری سد سدید واقع اولمشدر * بوندنصکره ینه جبل قوقایا سمت شمال اوزره مرور ایدرڭ یدنجی اقلیمڭ
طقوزنجی قسمنه طرف جنوبیسندن دخول ایدوب جانب شمالیسنده بحر محیط ساحلنه منتهی اولور *
بوندنصکره جبل مذکور بحر محیط ساحلی ایله معا جهت غربه منحرف ومنعطف وینه اقلیم سابعڭ بشنجی
قسمنه داخل اولدیغی محلده طرف غربیده دخی بحر محیط ساحلنه منتهی اولور ۞ ودخی معلوم اوله که سد
یأجوج خصوصنده خبر صحیح قرآن کریمده سورهٔ کهفڭ آخرنده آیات عدیده ایله بیان بیورلمشدر * واقعهٔ
فن جغرافیادن عبدالله بن خردادبه فن جغرافیاده تألیف ایتدیکی کتابده ذکر ایتمشدرکه خلفای
عباسیه دن واثق بالله برکیجه عالم خوابده مشاهده ایتدیکه سد یأجوج آچیلوب قوم یأجوج ومأجوج
اطراف واکنافه ولوج ایتمڭ خوفیله خوابدن بیدار اولدقده سلامان نام برترجمان خندانی وار ایدی
استکشاف سریرهٔ حال ایچون ترجمان مزبوری سد جانبنه بعث وارسال ایلدی * اولدخی سد محلنه واروب
احوالنه وقوف تحصیل ایتدکده خلیفهٔ مذکور واثق بالله حضورنده سد احوالندن مشاهده ومعاینه
ایتدیکی اموری بیان ایلدی دیو برحکایهٔ طویله ضمننده کتابنده نقل وروایت ایلدی لکن حکایهٔ مزبوره
کتابزده مطلوبمز اولان موادden اولمغله ذکر اولنمدی اقلیم سادسڭ طقوزنجی قسمی دخی بو محلده تمام
اولوب اونجی قسمڭ احوالنه شروع اولندی (قسم عاشر) التنجی اقلیمڭ اونجی قسمی اولان قطعه نڭ
مجموعنده ورای جبل قافده یأجوج ومأجوج بلادی موجوددرکه بربرینه متصلا بحر محیط ساحلنه منتهی
اولمشدر بلاد یأجوجی بحر محیط طرف شرق وشمالندن احاطه ایلیوب بلاد مذکوره نڭ جانب شمالیسی
مستطیل وطرف شرقیسی عریضدر * التنجی اقلیم اقسام عشره سی بو محلده تمام اولوب یدنجی اقلیمڭ احوالی
بیانته شروع اولندی ۞(اقلیم سابع)۞ یدنجی اقلیم دخی سائر اقالیم کبی غربدن شرقه طوغرو اون قسمه
منقسم اولوب لکن بحر محیط غربی اقالیم مزبورڭ جهت شمالده اقلیم سابعڭ اوائلکی قسمندن بشنجی قسمڭ
وسطنڭ جبل قافه متصل اولدیغی محله وارنجه اکثر مواضعی غمر وستر ایلیوب عمارت ممکن اولمامشدر *
اقلیم مزبورڭ اوائلکی وایکنجی قسمندن معمور اولان محلده انکلتره جزیره سنڭ برقطعه سی موجود اولوب
لکن قطعهٔ عظیمه سی ایکنجی قسمده وقطعهٔ صغیره سی جانب شماله میل وانحرافله اوائلکی قسمده واقعدر *
جزیرهٔ مزبوره نڭ بقیه سی بحر محیط غربیدن برقطعهٔ مستدیره اوزرنده التنجی اقلیمڭ ایکنجی قسمنده
موجوددرکه اقلیم سادسڭ قسم ثانیسی بیاننده ذکر اولنمشدی * وجزیرهٔ مزبوره دن التنجی اقلیمڭ ایکنجی
قسمنده موجود اولان قطعه سندن مقابلنده واقع بولنقیی ساحلنه وارنجه بینلرنده دریادن اون ایکی میل
مسافه واردر * واشبو یدنجی اقلیمڭ ایکنجی قسمڭ صول طرفنده انکلتره جزیره سنڭ وراسنده رسلانده
نام برجزیره موجوددرکه غربدن شرقه طوغرو ممتد طولانی برجزیره در (ویدنجی اقلیمڭ) اوچنجی قسمڭ
دخی اکثر مواضعی بحر محیط ایله مستور اولوب انجق طرف جنوبیسنده ارضدن برطولانی قطعه
موجوددرکه شرق جانبی سائر جوانبندن اوسعدر * وبو قطعهٔ مستطیله اقلیم سادسڭ اوچنجی قسمنده ذکر
اولنان فلونیه ارضنه شرق وشمال طرفلرندن متصلدر * وبو قطعه نڭ ناحیهٔ غربیه سی دخی واسع
ومستدیر اولوب وطرف جنوبیسنده واقع ایکی جانبی دریا ایچنده دیل کبی ارض مستطیلدن کچیلوب بولڭ
قیده واقع فلونیه ولایتنه منتهی اولور * وینه اشبو قسم ثالثده قطعهٔ مزبوره نڭ جانب شمالیسنده
برقاغه نام برجزیرهٔ مستطیله واردرکه غرب وشمال سمتلرندن شرقه طوغرو ممتد اولور (واقلیم سابعڭ)
دردنجی قسمڭ ناحیهٔ شمالیه سنڭ مجموعی دخی غربدن شرقه وارنجه بحر محیط ایله مستور اولوب انجق

ناحيهٔ جنوبيه‌سی بحردن مكشوف ومعموردر ٭ وناحيهٔ مزبوره‌نڭ طرف غربيسنده طوايف
ترك وتاتاردن قيمازك طائفه‌سی بلادی انلرڭ دخی شرق طرفنده طبت نام مملكت واقع اولوب
انكڭ دخی جانب شرقيسنده قسم ثالثڭ آخرينه وارنجه رسلانده اولكه‌سی موجوددركه شدت برودت
هوادن ناشی برف وثلج دائم اولوب عمارتی قليل واقليم سادسڭ دردنجی وبشنجی قسملرنده واقع اولان روس
بلادينه متصلدر ٭ اقليم سابعڭ بشنجی قسمنڭ وسطنه وارنجه اكثرمواضعی بحرايله مستور اولهرق بو آنه كلنجه
اقسام اربعه‌سنده موجود ومعمور اولان محللر تمام اولوب بشنجی قسمنڭ احوالی بيانه شروع اولندی
(قسم خامس) يدنجی اقليمڭ بشنجی قسمنڭ ناحيهٔ غربيه‌سنده روس بلادی واقع اولوب وشمال جانبنده اولان
ناحيه‌سی جبل قافه متصل اولان بحرمحيط قطعه‌سنه منتهيدر ٭ واشبو بشنجی قسمڭ ناحيهٔ شرقيه‌سی
اقليم سادسڭ التنجی قسمنده مذكور اولوب بحرسياه ساحلنده واقع اولان قمانيه ارضنه متصل اولوب
طرمی نام برطاتلو كوله منتهی اولور بحيرهٔ طرمی بربيوك كولدركه يمين ويسارنده واقع اولان جبال
عديده‌دن جاری انهار كثيره اكامنصب اولور ٭ واشبو يدنجی اقليمڭ بشنجی قسمنڭ ناحيهٔ شرقيه‌سنڭ طرف
شماليسنده طوايف ترك وتاتاردن ساربه نام طائفه‌نڭ مملكتی واقعدر ٭ يدنجی اقليمڭ بشنجی قسمی بو محلده
تمام اولوب التنجی قسمنڭ احوالی بيانه شروع اولندی (قسم سادس) يدنجی اقليمڭ التنجی قسمنڭ غرب ايله
جنوب جهتلری اراسنده واقع اولان قطعه‌سينه قمانيه بلادينه متصل اولوب وبو ناحيه‌نڭ وسطنده
عيون عديده‌دن مجتمع برطاتلو كول واردركه جانب شرقيسنده واقع جبالدن اكا انهار كثيره منصب اولور
واشتداد برودت هوادن ناشی اكثر اوقاتده بو كول منجمد اولوب انجق ايام صيفده مدت قليله‌ده
فی الجمله حرارت كسب ايتمكله بخاره‌لر متحال اولور واشبو قسم سادسده واقع اولان قمانيه بلادنڭ
طرف شرقيسنده روس بلادی موجوددركه ابتدالری التنجی اقليمڭ بشنجی قسمنڭ ناحيهٔ شرقيهٔ
جنوبيه‌سنده اولمق اوزره بوندن اقدم ذكر اولنمشيدی ويدنجی اقليمڭ اشبو التنجی قسمنڭ جنوب ايله شرق
جهتلری اراسنده اولان كوشه‌سنده بلغار مملكتنڭ بقيه‌سی موجوددركه مبدئی التنجی اقليمڭ التنجی
قسمنڭ ناحيهٔ شرقيهٔ شماليه‌سنده اولمق اوزره بيان اولنمشيدی وارض بلغاردن بو قطعه‌نڭ وسطنده
سابقا ذكر اولنان اتل نهرينڭ ابتدا طرف جنوبه ميل وانحراف ايتديكی محل واقعدر ٭ واشبو قسم
سادسڭ طرف شمالده نهايتی جبل قافدركه غربدن شرقه طوغرو اشبو قسم سادسی محيطدر ٭ اقليم
سابعڭ التنجی قسمی بو محلده تمام اولوب يدنجی قسمنڭ احوالی بيانه شروع اولندی (قسم سابع) يدنجی اقليمڭ
يدنجی قسمنڭ طرف غربيسنده امم تركدن بوندن اقدم ذكر اولنان بجناك طائفه‌سنڭ مملكتلری
موجوددر ٭ وينه قسم مزبورڭ جانب شرقيسنده بجرت ارضنڭ بقيه‌سی ايله ارض منتنه‌نڭ
بقيه‌سی قسم مزبورڭ طرف شرقده آخرينه‌دك ممتد اولور ٭ وينه اشبو قسم سادسڭ جهت شمالده
نهايتنده جبل قاف موجوددر ٭ يدنجی اقليمڭ يدنجی قسمنڭ احوالی بو محلده تمام اولوب سكزنجی قسمنڭ
احوالی بيانه شروع اولندی (قسم ثامن) يدنجی اقليمڭ سكزنجی قسمنڭ جنوب وغرب طرفلرنده ارض
منتنه‌يه متصل برقطعه واقع اولوب آنڭ دخی طرف شرقيسنده ارض محفوره نام برمحل واقعدر ٭
واشبو ارض محفوره ديدكلری عجايب عالمدن برچقوريردركه عمق بعيد قويوكبی ارضدن قيق واقر
مسافه اوبولوب اطراف واقطاری واسع وقعرينه وصول متعذر وممتنع برمحلدر ٭ اطراف وجوانبندن
قعرينه نظر اولندقده كوندز دخان وكيجه آتش شعله‌لری ظاهر ونمايان كاه منطفی وكاه منطفی اولمغله
بو ارض عميقڭ قعری مسكون ومعمور اولمسنه استدلال اولنور ٭ وبعض اوقاتده بو ارضڭ درونده
برنهر مشاهده اولنوركه بو ارض محفوره‌نڭ جانب يميننده يسارينه طوغرو جريان ايدر ٭ واشبو سكزنجی
قسمنڭ جانب شرقيسنده واقع ناحيه‌سنده سد يأجوجه متصل برخراب ارض موجود اولوب وطرف
شماليسنڭ آخرنده جبل قوقايای مذكور جانب غربدن جهت شرقه طوغرو ممتد اولمشدر ٭ اقليم
سابعڭ سكزنجی قسمی بو محلده تمام اولوب طقوزنجی قسمنده واقع اولان معمور وغير معمور محللر
بيانه شروع اولندی (قسم تاسع) يدنجی اقليمڭ اشبو طقوزنجی قسمنڭ طرف غربيسنده بوندن اقدم

ذكراولنان ارض محفوره كيجه مؤرخ ابن
خلدون عليه الرحمه ارض مزبورڭ قعرنده
كوندز دخان وكيجه آتش شعله‌لری نمايان
اولمغله ارضڭ قعرنده بنی آدم اولديغنه
استدلال اولندی ديو نقل ايدرلكن
مجرد كيجه‌لرده دخان وكوندزلرده شعله
كورنمك جائزدركه آق دكزده منظور بنده
جزيره‌سی وانڭ امثالی محللرده مشاهده
اولنديغی اوزره دهنيت وكبريتيتی غالب ارض
مذكورڭ قعرنده احجارڭ احتراقندن ناشی
اوله ٭ بو تقديرجه ارض مذكورڭ
معموريتنه استدلال صحيح اولماز
(المترجم محمد صاحب)

ذكر اولنان طوايف ترك وتاتاردن خفشاخ وقفجق جماعتی ضبطنده اولان بلاد واقعدر ٭ وبلاد
مذكوره‌يه دخی ينه جبل قوقايا مرور ايدر ٭ اول محلده كه جبل مذكور بحرمحيط شمالی قتنده قسم
تاسعڭ طرف شماليسندن منحرف ومنعطف اولوب وينه اشبو قسم تاسعڭ وسطنده شرقه انحراف ايله
جنوب سمتنه ذاهب اوله بعده جبل مذكور التنجی اقليمڭ طقوزنجی قسمنه خروج ايدوب برمقدار مسافه
مرور ايتدكدنصكره ينه قسم مزبورڭ وسطنده مبنی اولوب بوندن اقدم مرة بعد اخری ذكری سبق ايدن
سد يأجوجه متصل ومنتهی اولور ٭ وينه اشبو يدنجی اقليمڭ طقوزنجی قسمنڭ شرق طرفنده واقع اولان
ناحيه‌سنده وجبل قافڭ وراسنده ساحل بحرمحيط شمالی اوزره يأجوج ومأجوج ضبطنده اولان
مملكتدن طولی مديد وعرضی قليل برقطعه واقعدركه اول قطعه‌يی شرق وشمال جهتلرندن ينه جبل قاف
محيط اولمشدر ٭ يدنجی اقليمڭ طقوزنجی قسمی دخی بو محلده تمام اولوب اوننجی قسمنڭ احوالی بيانه
شروع اولندی (قسم عاشر) اشبو يدنجی اقليمڭ اوننجی قسمی اقاليم سابعڭ جهت شرقده منتهاسی اولوب
ومجموع محالی بحرمحيط غمر وستر ايتمكله قسم مزبور عمارتدن خالی قالمشدر ۞ بو محله كلنجه اقاليم سبعه‌ده
واقع اماكن معموره وجبال وانهار معدوده‌نڭ احوالی ارباب فن جغرافيا قوللری اوزره نقل وبيان
اولنوب حالا بعون الملك العلام ٭ قرين اتمام ٭ وپذيرای ختام ٭ اولمغله سياح جهانكرد قلم ٭
كوشهٔ قلمدان فراغده آرام ايلدی ٭ ان فی خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولی
الالباب ۞ معلوم اوله كه بوندن اقدم ذكر اولنديغی اوزره اشبو تأليف مستطاب اوچ كتاب اوزرينه
ترتيب وهركتابی نيچه فصول اوزره تبويب اولنوب واشبو كتاب اول التی فصلی محتوی واولكی فصلی دخی
التی مقدمه‌يی مشتمل وحاويدر ٭ حالا بو محلده كتاب اولڭ اولكی فصلنڭ اقاليم سبعه بيانده اولان ايكنجی
مقدمه‌سی تمام اولوب فصل اولڭ اوچنجی مقدمه‌سنه شروع اولندی

(مقدمهٔ ثالثه)

اشبو كتاب اولڭ اولكی فصلنڭ اوچنجی مقدمه‌سی بوندن اقدم ايكنجی مقدمه‌ده ذكر اولنان اقاليم سبعه‌دن
حرارت وبرودتده معتدل اولان اقليملر ايله اعتدالدن خارج اولان اقليملرڭ احوالی وبونلرده ساكن اولان نوع
بشرڭ الوانده هوانڭ تأثيری وبنی آدمڭ سائر احوال كثيره‌سی بيانده‌در ۞ معلوم اوله كه بوندن اقدم
مقدمهٔ ثانيه تكمله‌سنده تحقيق اولنمش ايديكه جرم ارضڭ نصفی بحرمحيط تحتنده مستور ونهان ونصف
آخری روی درياده نيم قاربوز شكلنده ظاهر ونمايان اولوب واشبو نصف ظاهرڭ دخی طرف جنوبيسی كه
وسط جرم ارضده غربدن شرقه توجه ايدن خط استوانڭ صاغ جانبيدر ٭ وجانب شماليسی كه خط مذكورڭ
صول طرفيدر ٭ طرف جنوبده شمس تابان سمت رأسه قريب اولمغله سورت حرارت شديد وجانب شمالده
سمت رأسدن بعيد اولمغله شدت برودت مزيد اولوب بو ايكی جانبده عمارت ممكن اولمامغله فلاجرم جرم
ارضڭ مكشوف ومعمور اولان محلی بو ايكی جانبڭ اورتالری اولدی زيرا تكوين نبات وحيوان خصوصا
توليد انسانده بروفق عادت الهيه حرارت وبرودتڭ اعتدال اوزره امتزاجی سبب عادی وتقرير سابق اوزره
جرم ارضڭ طرف جنوبيسنده افراط حرارت وجانب شماليسنده شدت برودت امر تكوينه مانع قوی
اولمغله بو ايكی طرفڭ برنده عمارت ممكن اولمامشدر ٭ اما جنوبدن شماله كتدكجه حرارتڭ سورتنه
فتور وكذلك شمالدن جنوبه واردقجه برودتڭ شدتنه نقصان وقصور عارض اولوب حرارت وبرودت بربرلريله
علی وجه التدريج اعتدال اوزره امتزاج ايتمكله وسط ارضده تكوين معدن ونبات وحيوان حاصل وقوابل
عنصريه‌يه فيض ربانی واصل اولوب جرم ارضڭ جنوب وشمال طرفلرنده متوسط اولان محللر معمور اولمشدر
وارباب جغرافيا رأيلری اوزره معمورهٔ ربع مسكونده فرض اولنان اقاليم سبعه‌دن هر براقليمڭ دخی
حرارت وبرودتده مراتب اعتدالی متفاوت اولوب اقليم اولڭ طرف جنوبه قربی سببيله حرارتی برودتندن
اكثر واقليم سابعڭ جانب شماله مجاورتی تقريبيله برودتی حرارتندن اوفرا اولمغله بو ايكی اقليم وسط دائرهٔ
اعتدالدن كمال بعد ايله ابعد وايكنجی اقليم ايله التنجی اقليم اولكی ايكنجی اقليملردن زياده جه فی الجمله اعتداله

اقرب اولوب اوچنجی اقلیم ایله بشنجی اقلیم ایسه ایکنجی والتنجی اقلیملردن دخی زیاده معتدل ودردنجی اقلیم اقالیم سبعه‌نك وسطنده واقع اولمغله حرارت وبرودت ورطوبت ویبوستده جمله‌دن اعدل وافضل اولمشدر ✽ بناءً علیه اعدل اقالیم اولان دردنجی اقلیم ایله یمین ویسارنده واقع اوچنجی وبشنجی اقلیملر سائر اقالیمدن اعتداله اقرب اولمغله علوم متنوعه وصنایع غریبه معدنی اولوب مصنع شالر ومزین لباسلر ولذیذ غذالر ایله رکوب واکله لایق حیوانلر جهتیله اوّلکی وایکنجی والتنجی ویدنجی اقلیمه غالب اولمشلردر ✽ وکذلك اوچنجی ودردنجی وبشنجی اقلیمده ساکن اولان طوایف بنی آدمك مزاجلری غایة الغایه معتدل وقوالری قوی اولوب عقللری سلیم وذهنلری مستقیم محاسن اخلاقله موصوف ومعروفلردر ✽ مساکن وملابسده واقوات وصنایعده همتلری مراتب کمالك غایتنه واصل ودائرهٔ اعتدالك حاق وسطنه بالغ اولوب اعتدالدن منحرف وبعید اولان سائر اقالیمك اهالیسنه تفوق ایتمشلردر ازجمله صناعت هندسیه‌ده ماهر عمله ونجارلره تراشیده رخام صافدن مصنوع نقوش رنکارنك ایله مزین وسیعه ورمنازل علیه بنا ایتدیروب مفروشات وملبوسات وسائر استعمال ایتدکلری آلات وادوانیده دقت واهتمام ایدرلر ✽ واشبو اقلیم ثالث ورابع وخامسده واقع اراضیده آلتون ✽ وکومش ✽ وباقر ✽ وقورشون ✽ وقالای ✽ وحدید ✽ معدنلری بولنوب بیع وشرالرنده القاب سلاطین ایله مرسوم ومسکوك زر وسیم ایله تصرف ایدوب عامهٔ احواللری نهج اعتدال اوزره جاری وانحراف واختلالدن عاریدر ✽ واشبو اقالیم ثلاثهٔ معتدله‌ده متمکن اولان اصناف امم وطوایف بنی آدم مغرب وشام وعراق عرب وعجم وسند وچین مملکتلری اهالیسی ونفس اندلس سکانی وآنلره قریب افرنج طائفه‌لری ایله اشبو اقالیم معتدله‌یه اقرب اولان ممالکده ساکن اولان کمسنه‌لردر ✽ لکن بو ذکر اولنان ممالکدن مملکت عراق وشام جملهٔ اقالیمك افضل واعدلی اولان دردنجی اقلیمده واقع اولمغله بو ایکی مملکت مهبط وحی ونبوّت ومعدن فضل وحکمت اولمشدر ✽ اما دائرهٔ اعتدالدن بعید اولان اقالیم اربعهٔ باقیه‌دن طرف جنوبده اوّلکی وایکنجی اقلیم ایله طرف شمالده التنجی ویدنجی اقلیمك اهالیسی جمیع احواللرنده اعتدالدن خارج وانحراف واختلاله مائل اولوب مسکن ومنزللری چامور ایله قامشدن مبنی بعضیلرینك لباسلری دری پارچه‌لری واکثری دخی لباسدن عاریدر ✽ وکذلك بلده‌لرنده نابت اولان فواکه وحبوب وسائر زاد وزواده‌لری دخی کرکی کبی حاصل اولمیوب اوّلکی وایکنجی اقلیمده واقع ممالکك نباتاتی غلبهٔ یبس وحرارت سببیله مرّ المذاق وعسیر الانهضام والتنجی ویدنجی اقلیمك فواکه وغذالری شدّت برودت تقریبیله ناپخته وخام اولمغله قوّت ذائقه قبولندن تنفر واستنکاف ایدر ✽ وکذلك اشبو ذکر اولنان اوّلکی وایکنجی اقالیم ایله التنجی ویدنجی اقلیمك اهالیسنك بیع وشرالری وداد وستدلری زر وسیمدن مسبوك واسماء ملوك وسلاطین ایله مرسوم ومسکوك نقدین عزیزین ایله اولمیوب اخس معادن اولان نحاس وحدید ایله کون ویا دیکر دری پارچه‌لرندن معمول وزن ومقدارلری بینلرنده معین ومعلوم صحیفه‌لری وقطعه‌لری علامت مخصوصه ایله مرسوم ایدوب حوائج مهمه‌لرینه صرف ایدرلر ✽ وبو اقالیم غیر معتدله‌ده موجود اولان طوایف امم اکثرینك خلق وسیرتلری دخی طبایع بهایم وانعامه قریب وصورتده انسانه حقیقتده حیوانه مشابه مخلوق غریب اولوب حتی اقلیم اوّلده ساکن بعض طوایف سودان حقنده منقولدرکه بونلر حیوان ووحشی جانورلر کبی اجواف صخور وکهوف ومغاره‌لرده ساکن وخود بخود نابت اولان حشیشی تناول ایدوب وحیوان وحشی کبی بربرلرندن تنفر وتوحش وبعضیلری بعضیلرینی اکل ایدرلرمش ✽ وکذلك طرف شمالده واقع یدنجی اقلیمك اواخرنده ساکن صقالبه طائفه‌سنك احوالی دخی بویله‌در ۞ ودخی معلوم اوله‌که اقلیم اوّلده ساکن بعض طوایف سودان ایله یدنجی اقلیمك نهایتنده متمکن صقالبه طائفه‌سی شرف نطق وادراك ایله ممتاز اولان اصناف بنی آدمدن معدود ایکن اوضاع واطوارلری افعال بهایم نابهموار کبی مجرای اعتدالدن بعید اولدیغنك سرّ وحکمتی بودرکه افراد نوع انسان نشو ونماده حس وحرکتده وحفظ ترکیب وجود ایچون اکل وشرب طبیعی ودفع غائلهٔ ضروریه‌ده سائر انواع بهایم وحیواناته مشابه ومماثل ایسه‌ده لکن نوع انسانك اجزای اصلیه‌سی وعناصر بدنیه‌سی اولان تراب وماء ونار وهوادن حصه‌لری مقدارده بربرلرینه مناسب وحرارت وبرودت ورطوبت ویبوستده

طائفهٔ صقالبه غالبا بونلر مستقر ممالکنك ورالرنده یأجوج ومأجوجه قریب اولان تاتار اقلیمنده ساکن قلماق جنسندن بر صنف اولمق کرکدر (المترجم محمد ادیب)

مزاجنك اعتدالی سائر حیواناتك مزاجلرینه چوق مرتبه غالب اولمغله عقل وشعور وتدبیر امور ایله نوع انسان سائر انواع حیواندن ممتاز اولمشدر ✽ اما نوع انسانه مخصوص اولان اعتدال مزاج دائره‌سنك دخی عرضی واسع ومراتبی مختلف ومتفاوت اولوب ازجمله اقلیم ومملکت وشدّت حرارت وبرودت ایله مختلف اولان اماکنده سکون واقامت جهتیله امزجهٔ انسانیه وسط دائرهٔ اعتدالدن خروج وحرارت وبرودتده زیاده ونقصان طرفلرینه میل وولوج ایتدکده کرچه دائرهٔ انسانیتدن بالکلیه چیقوب بهایم وانعام سلکنه منسلك اولمز ایسه‌ده لکن حرارت وبرودتی متوسط ومعتدل اولان اقالیمده نشو ونما بولان بنی آدم قسمنه اعتدال مزاجده وحسن اخلاق واطوارده مناسبت وموافقتدن بعید وطبقهٔ حیوانیته قریب اولمغله حرکات وسکنات واوضاع واطواری فی الجمله اخلاق بهایمه مشابه اولور ✽ بناءً علیه طرف جنوبده واقع وحرارت هواده جملهٔ اقالیمه غالب اولان اوّلکی اقلیمده ساکن طائفهٔ سودانك وجانب شمالده برودتی جمله اقلیملردن اشدّ اولان یدنجی اقلیمده متمکن صقالبه جماعتنك مزاجلری بولندقلری اقلیمك سورت حرارتی وشدّت برودتی تقریبیله وسط دائرهٔ اعتدالدن چیقوب وافراط حرارت وبرودتده کندولره مناسب وموافق اولان حیوان مزاجنه قریب اولمغله اکل وشربده ومسکن ولباسده افعال واحواللری حیوانات افعالنه مشابه اولمشدر ۞ ودخی اعتدال هوادن بعید وافراط ایله حارّ اولان اوّلکی وایکنجی اقلیم ایله زیاده بارد اولان التنجی ویدنجی اقلیمك اهالیسنك اکثری امر دیانتده دخی راه جلی ووحی ونبوتدن غافل اولوب شرایع الهیه‌دن بر شریعت ایله عامل اولمشلردر ✽ مکر اقالیم معتدله‌دن اوچنجی اقلیمه متصل اولان ایکنجی اقلیم ایله بنه اقالیم معتدله‌دن بشنجی اقلیمه مجاور اولان التنجی اقلیمك بعض اهالیسی جوانب اعتداله قریب اولوب مقتضای انس والفت ایله عقاید حقه تعلمنه فائز ومهتدی اولدیلر ✽ ازجمله قلزم دریاسنك ساحل غربیسنده ساکن حبشه طائفه‌سی کبی که بحر مذکورك ساحل شرقیسنده واقع یمن اولکه‌سی مقابله‌لرنده بولنمغله عهد اسلامدن مقدم ومع الانصرانیت دینی ایله تدین ایتمشلردر ✽ وکذلك طوایف سوداندن مالی وکوکو وتکرور قبیله‌لری کبی که بونلر دخی مغرب بلادینه مجاور اولملریله یدی یوز تاریخندنبرو دین اسلام ایله متدین اولدیلر ✽ وینه جانب شمالده اقالیم خامسه متصل اولان التنجی ویدنجی اقلیمده ساکن صقالبه وافرنج طائفه‌لرینك وترك وتاتار قبیله‌لرینك بعضیلری دخی بشنجی اقلیمده ساکن طوایف نصارا ایله اختلاطلری سببیله نصرانیتی قبول ایتمشلردر ✽ اما جنوب وشمال طرفلرنده واقع اقالیم اربعهٔ غیر معتدله اهالیسندن اشبو ذکر اولنان طوایفدن غیریلری قطعا دین وشریعتدن مجهول وجوهر علم ومعرفتدن مفقود اولوب عامهٔ افعال واعماللری اوضاع واطواراریانسانیتدن ابعد واحوال بهایمه اقربدر ✽ ویخلق مالا تعلمون ✽ معلوم اوله‌که تقریر سابقدن فهم اولندیغی اوزره اوّلکی اقلیم ایله ایکنجی اقلیمك هواسی غایة الغایه حار ویابس اولمغله اعتدالدن خارج واهالیسی طبقهٔ انسانیتدن بعید وحیوانیت درجه‌سنه قریب اولوب علم ومعرفت ودین وشریعت امرندن غافللردر دیو بسط مقال اولنمش ایدی مع هذا یمن واحقاف وحضرموت ویمامه مملکتلری علی الخصوص مشعل قافلهٔ اهل یقین شیراغ عالمتاب مشکات شرع مبین اولان حضرت رسول رب العالمین صلوات الله علیه وسلامه حضرتلرینك مطلع خورشید وجود مسعودلری اولان مکهٔ مکرمه ایله روضهٔ مطهره‌لری وآل واصحاب اخیار ومهاجرین وانصار حضرتلرینك مواطن مقدسه‌لری اقلیم اوّل وثانیده واقع جزیرة العرب ارضنده اولوب مطالب علمیه وعملیه‌نك ومحاسن اخلاق ملکیه‌نك بو ایکی اقلیم مقسم ومعدنی واعتداله‌دهلرنك اغلب واحسنی اولمق اقتضا ایدردیو اعتراض اولنورسه بویله جواب ویریلورکه جزیرة العرب ارضی اوچ طرفدن دریا محیط اولوب طرف جنوبیسی بحر هند وجانب شرقیسی بحر فارس وطرف غربیسی بحر قلزم احاطه ایتمکله رطوبت مائیه جزیره‌مزبوره‌نك هواسی ترطیب وتعدیل وحرارت شمس ایله حاصل اولان یبوستی تنقیص وتقلیل ایلیوب اوّلکی وایکنجی اقلیمده واقع بو جزیره انحرافدن سالم ومعتدل اولمشدر ✽ معلوم اوله‌که معمورهٔ ربع مسکونده ساکن اولان طوایف بشرك نسل ونسبلرینی بیان ایچون علمای فن انساب نیجه کتب تألیف ایدوب اکثرا مملکت سلسلهٔ نسبلرینی ابو البشر ثانی حضرت نوح نبی علیه الصلاة والسلامك حام وسام ویافث

نام اوچ اولادینه ارجاع ایتدیلر واوّلکی وایکنجی اقلیمده ساکن اولان قبائل سودانک یعنی قره عربلرک نسل
ونسبلرینی حام بن نوحه اسناد وایصال ایدوب وسوادلونلریله سائر بنی آدمدن امتیازلری خصوصنده
دیدیلرکه حضرت نوح علیه الصلاة والسلام اوغلی حامدن برجنایت وعصیان صدورینه بناء لونی سیاه
اولمق اوزره بددعا ایتمکله رنکی بیاض ایکن سیاهه مبدل اولوب والی ماشاء الله تعالی ذریتنده دخی
اثری باقی قالدی دیو تقریر وتحریر ایتدیلر مع هذا کتب الهیه دن توراتده حضرت نوح علیه الصلاة
والسلام اوغلی حامک نسل ونسبندن ظهور ایدن اولادلری دائما قرنداشی سام ویافثک ذریتلرینه عبد مملوک
اولمق اوزره بددعا ایلدیکی بو مسطور اولوب لکن قطعا بشره وسائر اعضاسنک لونی سیاه اولمق خصوصنه
دائر نسنه ذکر اولنمدیغندن ماعدا علمای فن انسابک بومقوله کلاملری طبایع موجوداتک احوالندن
ذهول وحرارت وبرودتک هواده وبومقوله محالده تکون وتولد ایدن حیواناتده اثرندن غفلتلرینه مبنیدر *
بوخصوصک تحقیقی بویله درکه طوایف سودان طرف جنوبده واقع اوّلکی وایکنجی اقلیمده ساکن وبو ایکی
اقلیمک اهالیسنک سمت رأسلرینه سنه ده ایکی دفعه شمس تابان مرور ووقتلری دخی بربرینه قریب اولوب
وفصول اربعه نک اکثرنده شمسک قرب ومسامته سی طول مکث ایله مدید وشدت ضیا سببیله حرارت مزید
اولغله بو طائفه نک جلدلرینه تأثیر ایلیوب ظاهر بدنلرینک الوانی سیاه اولدی واقلیم اول ایله اقلیم ثانینک
تقابلیری طرف شمالده بونلره مقابل اولان التنجی ویدنجی اقلیمدرکه انلرک سکاننک دخی افراط برودت
هوادن ناشی لونلری بیاضدر * زیرا التنجی ویدنجی اقلیمده واقع ممالکک افقلرنده مهر عالمتاب دائما قابلرنده
واقع اولوب قطعا سمت رأسلرینه قریب اولمامغله حرارت هوا ضعیف واکثر فصولده برودت قوی اولوب
بو ایکی اقلیمک اهالیسنک اخلاط اربعه لری ناپخته وخام وبلغملری سائر اخلاطه غالب تام اولمغله لون
وبشره لری بیاض اولدیغندن ماعدا بو اقلیلر اهالیسنک غلبه برد مفرط ایله دیده لری کبود وموبلری
قلیلدر * ودخی اقلیم اول ایله اقلیم ثانینک هوالری افراط ایله حار والتنجی ویدنجی اقلیم زیاده بارد اولوب
اعتدالدن بعید اولدیسه بونلرک آرالرینه توسط ایدن اوچنجی ودردنجی وبشنجی اقلیمک هوالری حرارت
وبرودتده معتدل اولوب خصوصا دردنجی اقلیم مجموع اقالیمک وسطنده واقع اولمغله جمله دن اعدل وافضل
اولدیغی بوندن اقدم تحریر اولنمش ایدی * بناء علیه اقلیم رابعک هواسی غایت اعتدالده ونهایت کمالده
واقع اولمغله لطافت آب وهواسنک مقتضاسی اوزره اهالیسنک مزاجلری معتدل واخلاق فاضله ایله
متصف اولوب لون وبشره لری دخی بیاض ایله سواد آراسنده متوسطدر واوچنجی اقلیم طرف جنوبده
واقع اقالیم حاره دن ایکنجی اقلیمه متصل اولمغله برمقدار حرارته مائل وبشنجی اقلیم دخی جانب شمالده
اقالیم بارده دن التنجی اقلیمه مجاورتی سببیله فی الجمله برودتی مشتمل اولمق تقریبیله اقلیم رابع کبی اعتدال
هواده درجه کماله بالغ اولمامشلر ایسه ده لکن انحراف واختلال رتبه لرینه دخی منتهی اولمیوب انلرک دخی
اهالیسی اعتدال مزاج ایله واکثریا اولان اخلاق فاضله ایله موصوفلردر * اما اقالیم غیر معتدله دن
اوّلکی وایکنجی اقلیم ایله التنجی ویدنجی اقلیمک حرارت وبرودتی درجه اعتدالدن خارج اولدیغی کبی
اهالیلرینک صورت وسیرتلری دخی نهج اعتدال اوزره واقع اولمامغله اقلیم اول واقلیم ثانیده ساکن
اولانلرک لونلری سیاه والتنجی ویدنجی اقلیم اهالیسنک رنک وسیمالری بغایت بیاض اولمشدر
ودخی ذکر اولنان سیاه عربلره سودان اسمی اطلاق اولندیغی کبی زنج وحبشه اسملری دخی اطلاق
اولنور * لکن حبشه اسمی طوایف سوداندن قلزم دریاسنک ساحل غربیسنده ویمن اولکه سیله بندر
جده مقابلنده ساکن اولانلره وزنج اسمی ینه طوایف سوداندن هند دریاسی ساحلنده متمکن
اولانلره اطلاق اولنور مع هذا زنج وحبشه اسملری طوایف سودانک نسل ونسبلری لونی سیاه
کسنه دن تولد ایتدکاری اعتبار ایله اولدیغی کبی سودان اسمیله تسمیه اولندقلری دخی جدلری
حامه انتسابلری ملاحظه سیله اولمیوب بلکه بولندقلری اقلیملرک شدت حرارتندن ناشی لونلری سیاه اولمق
مناسبتیله تسمیه اولندیغی ظاهردر ❁ ودخی معلوم اوله که طرف جنوبده ساکن طوایف سودانک بعضلری
کلوب دردنجی اقلیمده یاخود اهالیسنک لونی بیاض اولان اقلیملرده واقع مملکتلرده توطن ایتدکدن صکره

نسل

نسل ونسبلرندن ظهوره کلان اعقاب وذریتلرینک تدریج ایله لونی سواددن بیاضه تحول ایلیوب برقاچ
بطندن صکره بالکلیه بیاض اولدیغی وکذلک دردنجی اقلیم اهالیسی ایله لونلری بیاض اولان سائر اهل شمالک
دخی اوّلکی اقلیم ایله ایکنجی اقلیمه واروب سکون واقامت ایتدکلرندن صکره اولادلرینک علی التدریج لونلری
بیاضدن سیاهه متحول اولدیغی مشاهده اولنمشدر * بناء علیه لون وسیمانک مزاج هوایه تابع اولدیغی ثابت
اولوب حتی ابو علی بن سینانک فن طبده تألیف ایتدیکی منظومه سنده واقع بو ایکی بیت دخی کلامزی
تأیید ایدر

بالزنج حرّ غیّر الاجسادا * حتی کسا جلودها سوادا
والصقلب اکتسبت البیاضا * حتی غدت جلودها بضاضا

یعنی زنج طائفه سنک ساکن اولدقلری اقلیملرنده واقع افراط حرارت هوا جسدلرینک لونی تغییر ایدوب
جلدلری اسود اولدی وکذلک یدنجی اقلیمک آخرنده ساکن اولان صقالبه طائفه سنک دخی کمال برودت
هوا رنکلرینی سفید وبیاض ایدوب دریلرینی یوفقه ایلدی دیمکدر ❁ ودخی معلوم اوله که سیاه عربلره
لون وسیمالری اعتباریله سودان اسمی اطلاق اولنوب لکن طرف شمالده ساکن ولونلری بیاض اولان
طوایف بشره لون وسیمالری ملاحظه سیله اسم وضع اولنمیوب مثلا بیض لفظی کبی ابیض اللون اولدقلرینه
دلالت ایدر برلفظ اطلاق اولنمدیغنک اصل وسببی بودرکه سودان طائفه سنه لفظ سودانی اطلاق ایدن اهل
لغت عربیه اسمر ولونلری بیاضه مائل وخلقت وطبیعتلرینه موافق ومألوف اولدقلری لون مناسب اولوب لون
سیاه ایسه اسم سودانی وضع ایدن طائفه نک لون مألوفلرینه مغایر امر غریب ولون عجیب اولمغله اوّلکی
وایکنجی اقلیمده ساکن اولان سیاه عربلر لونلری اعتباریله سودان اسمی اطلاق ایلدیلر زیرا اکثریا برشیء
براسم ایله تسمیه اولنمسی اول شیده واقع برامر غریب ووصف عجیب ملاحظه سیله اوله کلمشدر * ودخی
لونلری بیاض اولوب طرف شمالده واقع اقالیم غیر معتدله سکانندن ترک وتاتار وصقالبه وتفرنر وخزر
ولان مملکتلری اهالیسی ایله افرنج طائفه سنک اکثری ویأجوج ومأجوج قومی اسماء متنوعه
ایله تسمیه اولنوب وهر برنده برمناسب وجه غریب اعتبار اولنمشدر * وکذلک اقالیم متوسطه معتدله که
اوچنجی ودردنجی وبشنجی اقلیملردر بونلرده مقیم ومتوطن اولوب خلقا وخلقا اعتدال مزاج طبیعی وحسن
خلق ملکی ایله موصوف ونظام معاش ومعادده فراست وبصیرت ایله معروف اولان طوایفدن عرب
وروم وفرس وبنی اسرائیل ویونانیان واهل سند وچین کبی کندولره مخصوص احوال معتاده
وافعال متعارفه لری اعتباریله اسماء متنوعه والقاب متعدده ایله تسمیه اولنمشدر ❁ وقتا که فن انسابده
تألیف کتب ایدن نسابلر ذکر اولنان اقالیمده ساکن طوایف بشرک الوان مختلفه وسائر علایم وشعار متنوعه
ایله بربرلرندن امتیازلرینی مشاهده ومعاینه ایتدیلرسه بو اختلاف آثاری انجق نسل ونسبلرینه نسبت ایدوب
وطرف جنوبده ساکن اولان طوایف سودانی حام بن نوح اولادندن اولمق اوزره ذکر وتحریر ایلیوب لونلری
خصوصنده حضرت نوح علیه السلامک بددعاسیله اوغلی حام سیه فام اولوب واثری الی الآن ذریتلرنده
دخی باقی قالدی دیو ذکری سبق ایدن حکایه واهیه یی نقل ایلدیلر وکذلک علمای فن انساب طرف شمالده
واقع التنجی ویدنجی اقلیم اهالیسنک سلسله نسبلرینی یافث بن نوحه واوچنجی ودردنجی وبشنجی اقلیم سکاننک
اکثرینک اصل نسل ونسبلرینی سام بن نوحه ارجاع ونسبت ایدوب بو طوایفدن هر برینک صورت وسیرتنده
اختلافلرینی جدلری اولان حام وسام ویافثک خلقت واخلاقده مغایرتلرینه تابع اولمق اوزره ذکر وتحریر
ایتدیلر * لکن علمای فن انسابک بو زعملری حق اولدیغی صورتده دخی انجق طوایف مذکوره نک نسل
ونسبلری حضرت نوح علیه الصلوة والسلامک ذکر اولنان اوچ اولادینه منسوب اولمسی موجب اولوب
اما بو طوایفک صورت وسیرتلرینک اختلافی وکندولره اطلاق اولنان جمیع اسماء والقابلری دخی مجرد
جدلرینک صورت وسیرت وخلق وطبیعتلرینک اثری اولدیغنه دلیل اولمز * واشبو رأیه ذاهب اولان نسابلرک
زعم وغلطلرینک سببی اولدرکه علمای فن انساب معموره ربع مسکونده ساکن اولان طوایف بنی آدمک
صورت وسیرتده مغایرتلرینی واسم ولقبده مخالفتلرینی انجق نسل ونسبلری منتهی اولان اجداد اعلالرینک مز

واثری اولق زعمنه ذاهب اولمشلردر * مع هذا امم عالمك وانخاص بنی آدمك بر برلرندن امتیازلری واسماء والقاب مخصوصه ایله تفردلری کاه نسل ونسب اعتباریله اولوب قبائل عرب وطوایف فرس وبنی اسرائیل کبی وکاهیجه دخی تمیز وتعینلری واسماء معینه ایله امتیازلری سمت وجهت وسیما وعلامتلری حسبیله اولوب زنج وحبشه وصقالبه وسودان طائفه‌لری کبی وکاهیجه دخی نسل ونسب ایله اول قومك مالوف اولدقلری بعض عادات اعتباریله اسماء والقاب مناسبه وضع اولنور * قبائل عربك بعضیلرینك کنیه واسم والقابلری کبی بوخسه جنوب وشمال طرفلرنده واقع ممالك مخصوصه‌ده ساکن طوایف معینه‌نك آبا واجدادلری ازمنهٔ قدیمه‌ده کندولره مخصوص بر صفت وعلامت ایله موصوف اولوب واول خاصه ذریت ونسللرنده دخی باقی قالدیغی زعم واعتقادلری تلك طبایع موجوداتك وعالم کون وفساده اسباب عادیهٔ الهیه‌نك آثارندن غفلته مبنی بر غلط فاحشدر * زیرا آبا واجدادلك اخلاق وصفات مخصوصه‌لری تداول ایام ایله ذریتلرنده متبدل اولوب نهج واحد اوزره دوام وبقاسی واجب اولمدیغی امر ظاهردر * کتاب اولك اولکی فصلنك اوچنجی مقدمه‌سی بومحلده تمام اولوب دردنجی مقدمه‌سی بیاننه شروع اولندی

(مقدمهٔ رابعه)

اقالیم سبعه‌نك هواسنك ابدان واجسادده واکا تابع اولان الوان واعراضده تأثیری اولدیغی کبی بواقلیملرك اهالیسنك خلق وسیرت ومشرب وطبیعتلرنده دخی تأثیری اولدیغی بیاننده‌در ۞ معلوم اوله که اولکی وایکنجی اقلیمده ساکن اولان طوایف سودان لهو ولعبه وکثرت طربه مائل اولوب دائما نشاط وانبساط طبیعی ایله شوخ وشنکل وعواقب اموردہ بی فکر وتامل اصحاب توکل بر طائفه‌در که ساحهٔ خلق وطبیعتلری غبار غموم وکدر همومدن مبرا ومعرادر * بو امرك سر وسببی الله اعلم اولدرکه علم حکمتده محلنده تحقیق اولندیغی اوزره انسانه عارض اولان فرح وسرور وخزینهٔ قلب انسانده مخزون وبین الاطبا روح حیوانی دیدکاری بخار لطیفك ظاهر بدنه میل وتوجهندن عبارت بر حالت اولوب وحزن وغم ذکر اولنان بخار لطیفك باطن بدنده احتباس وانقباضندن عبارتدر ۞ ودخی فن حکمتده مبین ومقرردرکه کیفیت حرارت عنصر هوا ودخان وبخار کبی اجسام لطیفه‌یی اطراف واقطاره طاغیدوب کرك جو هواده وکرك جوف بدنده محتبس ومنقبض اولان ابخره‌نك اجزاسنی تحلیل وطرف اسفلدن جانب فوقه تحریك ایله مقدارینی زیاده ایلر حتی نشئهٔ صهبا ایله سکران اولان باده نوشلرده مشاهده اولنان فرح ونشاط وسرور وانبساط دخی بوسببدن ناشیدرکه شرب خمر ایدنلرك قلبلرنده مرکوز ومخزون اولان بخار لطیفده واقع حرارت غریزیه‌یی خمرك شدت وحدتی تحریك ایدوب اول بخار لطیف عروق وشریانلر واسطه‌سیله اطراف بدنه خصوصا جرم دماغه واصل اولدقده اصحاب عیشك طبیعتلرنده فرح وسرور ونشاط موفور حاصل اولور * وکذلك حمام وگرمابه‌لره دخول ایدنلرك روحلرینه حرارت هوا نفوذ وبدنلرینه سرایت ایتدکده ابخرهٔ لطیفهٔ قلبیه‌یی ظاهر بدنه تحریك ایله طبیعتلرینی ترویح ومزاجلرینی تعدیل ایدوب نشئهٔ صهبا کبی بر فرح وسرور حاصل اولورکه چوق کره اصحاب حمام گرمیت هوا سببیله کمال تنعم وتلذذدن ناشی نغمات لذیذه والحان لطیفه ایله ترنم دخی ایدرلر ۞ وقتاکه طوایف سودان دخی گرمیت هواسی سائر اقالیمه غالب اولان اولکی وایکنجی اقلیمده ساکن وامزجه وخلقتلرنده اول اقلیملرك حرارتی مستقر ومتمکن اولدیغنه بناء ابدان واقلیملرینه مناسب طبیعتلرنده حرارتدن حصهٔ عظیمه حاصل اولمغله طوایف سودانك روح حیوانیلری وحرارت غریزیه‌لری دردنجی اقلیم اهالیسنك ارواح وحرارت اصلیه‌لرینه غالب اولمقدن ناشی قلبلرنده مخزون اولان ابخرهٔ لطیفه‌یی جوف دماغلرینه وظاهر بدنلرینه زیاده تحریك ایتمکله فرح وسرور ونشاط وانبساطلری سائر اقالیم اهالیسندن اکثر وخفت وطربدن حصه‌لری اوفر اولمشدر وسواحل بحرده واقع بلاد اهالیسنك طبیعتلری دخی برمقدار طرب ونشاطه میل ایتمکده طائفهٔ سودانه ملحقدر * زیرا بلاد ساحلیه اهالیسنك مملکت وبلده‌لری ساحل بحرده

واقع اولوب وروی دریا مرآت مصفا کبی صاف وتابناك اولمغله شمسك شعاع وضیاسی وجه بحردن بونلرك بلادینه عکس ایتدکده تأثیری شدید وهوالرینك حرارتی مزید اولوب روح حیوانیلرینی خارج بدنه زیاده تحریك ایتمکله بلاد ساحلیه سکاننك فرح وسرورلری دخی جبال بارده اهالیسنه غالبدر وکذلك اقلیم ثالثده واقع دیار غرب ممالکندن جرید اولکه‌سی اهالیسنك طبیعتلری دخی مقدار قلیل عیش وطربه میلان اوزره اولدقلری مشهود ودیدهٔ اذعان اولمشدر ۞ بوننده دخی سببی بلاد جرید طرف جنوبده زیاده اولان ایکنجی اقلیمه قریب وجبال بارده‌دن بعید اولمغله بلاد مزبوره‌نك حرارت هواسی شدید اولمغله اهالیسنك ارواح وابدانلرینه تأثیر وحرارت غریزیه‌لرینی خارجه تحریك ایله اهالیسنده فرح وسرور وحصوله وسیله اولمشدر * وکذلك محروسهٔ مصر القاهره دخی اوچنجی اقلیمده بلاد جرید عرضنده یا اکا قریب محلده واقع اولوب اقلیمده وحرارت هوا ده جرید مملکتی ایله مشترك اولمغله اهل مصرك دخی طبیعتلرینه فرح ونشاط غالب اولوب خفت طبع وطرب ونشاط ایله موصوف وعواقب اموری تفکردن غافللردر * شویله که بر سنه‌نك بلکه بر آیلق ذخایر وارزاقلرین جمع وادخارایتیوب تجدد ایام ایله تجدید ارزاق ونفقات یومیه‌لرین اسواقدن اخذ ایله نفس وعیاللرین ودواب ومواشیلرین ترزیق وانفاق ایدرلر * اما بلاد مغربدن فاس اولکه‌سی جرید ومصر مملکتلرینه حرارت هواده مخالف ومغایر وجبال بارده‌یه ملاصق ومجاور اولوب بلدهلرینك برودت هواسی روح حیوانی اولان بخار لطیفی خزینهٔ قلبلرنده حبس وحصر ایتمکله حزن وکدورت اوزره اولمالرینی ایجاب ایدوب اهالیٔ فاسك اکثراوقاتی غموم وهموم ایله کذران وعواقب اموردہ افراط فکر ایله واله وحیران اولمشلردر * حتی اهالیسندن بعضیلری برقاچ سنه‌لك ذخایری مخزنده جمع وادخار ایتدکدنصکره مدخرلرندن بر شیئه نقصان کلمك خوفیله علی السحر چارسو وبازاره واروب قوت یومیسنی دخی اشترا ایدرلر * اقالیم وبلادك احوالی کرکی کبی تتبع اولندقده هر برینك حرارت وبرودتده مختلف اولان هوالری سکان واهالیسنك اخلاق واطوارنده تأثیری مشاهده اولنور * والله الخلاق العلیم * وکبار ائمهٔ فن تاریخدن امام مسعودی طائفهٔ سودانك خفت طبع وکثرت عیش وطربلری خصوصندن بحث ایدوب علت وسببی بیاننده اعتباره لایق برنسنه بوله میوب ابو اسحاق کندی نام حکیمدن نقل طریقیله دیدیکه جالینوس ایله ابو اسحاق کندی نام حکیمدن نقل طریقیله دیدیکه طائفهٔ سودانك دماغلری بغایت ضعیف اولوب ضعف دماغلری عقل وتدبیرلرینك ضعف وقصورینی وفکر وملاحظه‌لرینك نقصان وقصورینی ایجاب واقتضا ایلکله طبیعتلری خفیف وعقللری ضعیف اولدی دیدی لکن ضعف دماغك سبب وعلتی بیان اولنمغله کلاملرینك مآل ومحصلی اولیوب مدعاسنی اثباتده قاصر اولدی * والله یهدی من یشاء * کتاب اولك اولکی فصلنك دردنجی مقدمه‌سی بومحلده تمام اولوب بشنجی مقدمه‌سی بیاننه شروع اولندی

(مقدمهٔ خامسه)

بشنجی مقدمه معمورهٔ ربع مسکونده خصب ورخا وقحط وغلاایله مختلف اولان بلاد ایله قلت اکل وکثرت غذانك طوایف بنی آدمك ابدان واخلاقلرنده تأثیری بیاننده‌در ۞ معلوم اوله که حرارت وبرودتی معتدل اولان اقالیمده واقع ممالکك دخی جمیع محللرنده خصب ورخا وسعت اقوات وارزاق موجود اولمیوب سکان واهالیسنك جمیعی ماکولات ومشروبات انواعندن استدکاری اطعمه واغذیه ایله متنعم دکللردر * بلکه بوذکر اولنان اقالیم معتدله‌نك بعض محللرنده زراعت وحراثته صالح طیب ومنبت اراضی معموره ومزارع موفوره موجود اولوب کثرت مزروعات ووفرت محصولات سببیله سکان واهالیسی خصب ورخا اوزره تعیش وتنعم ایدرلر * وبو معتدل اقلیملرك بعض محللری دخی نباتاتدن نمالی ونشو ونمادن عاری اولمغله سکان واهالیسی امر معاشده زحمت چکرلر * اهل حجاز وأطراف یمن کبی وطوایف بربریه ایله سودان ولایتلری اراسنده واقع اطراف رمالده ومغرب صحرالرنده ساکن صنهاجه قبیله‌سندن معدود ملثمین طائفه‌سی کبی زیرا بوولایتلرده حنطه وارز کبی حبوبات ومحصولات نابت اولمیوب غذالری لحم ولبنه منحصر اولمغله امر تعیشده اضطرار واضطرابلری مقرردر * وبعض دشت وبریه‌لرده

وكذا ایدن عشایر عربان دخی نفس وعیاللری ودواب ومواشیلری نفقه سی ایچون حنطه وشعیر مقوله سی
حبوبات واقواتی جوارلرنده اولان مزارع معموره اصحابندن تدارك ایدرلرسه ده لكن اكثر دخی هر وقتده
دسترس اولمیوب اولدقلری صورتده دخی اول مزارع وقرایی حفظ وحراست ایدن واللرك وضابطلرك
قهر وغلبه سی سیله شیء قلیل ثمن كثیر ایله اشترا ایتملریله حبوبات ومزروعاتدن سد رمق مرتبه سی جزئی
نسنه تدارك ایدوب امر معاشده زحمت چكرلر * وطوایف عربك دخی اكثر اوقاتده وغالب احوالده مدار
معاشلری رعی ایتدكلری دوه وصغر وقیوندن حاصل سود وبغورت وپنیر مقوله سی نسنه تناولنه مقصور
اولوب بغدای وپرنج وسائر حبوباته نعم البدل واطعمهٔ ابنیه ایله تحصیل بدل مایتحلل ایدرلر * مع هذا
مزروعات وحبوباتدن خالی صحرالرك وبادیه لرك سكان واهالیسنك صورت وسیرتلری وخلقت وطبیعتلری تنعم
وتعیشده وسعت وارزاق وذخایرده كثرت ایله معروف اولان ممالك معموره سكانندن احسن اولوب لون
وسیمالری زیاده مصفا وبدنلری فضلات ردیه دن مبرا شكل وهیئتلری اتم واكمل وخلق ومشربلری اعدل
وافضل سلامت طبع ایله معروف وسداد عقل ایله موصوفلردر * نته كیم تنعم وتعیش اصحابی ایله ارباب تجردك
احوالنی تجربه بو مدعامزه شاهد كافیدر * ازجمله قبائل عرب ضرورت عیش وقلت معاش ایله معروف
ایكن وسعت معاش ایله موصوف طوایف بربردن خلقت واخلاقده افضل واحسندر * وكذلك كسب
ومعاشلری قلیل اولان طوایف ملثمین دیار غربده واقع ممالك معموره ده ساكن سائر قبائل بربردن
صورت وسیرتده افضل اولوب بونلردن ماعدا سائر كثرت عیش وقلت غذا ایله معروف اولان بلادك
اهالیسنك احوالی دخی بو نسبت اوزره دركه هر برینك حال وشانلری كتب تاریخده مسطور وآثار
واحواللری علی التفصیل مذكوردر * بو امرك سر وسببی الله اعلم بودركه كثرت ارزاق وذخایر ایله معروف
اولان محللرده لحوم ونباتات انواعندن اغذیهٔ كثیره تناولنه مألوف اولان كسنه لرك اكل ایتدكلری غذالرك
رطوبتلری جسم وبدنلرنده فضلات ردیه واخلاط فاسده تولید ایتمكله اصل مزاج وطبیعتلرینه مناسب اولان
شكل وصورتلری وبشره وسیمالری مجرای طبیعتدن چیقوب هیئت عجیبه وصورت غریبه ایله متشكل
اولورلر * وكذلك كثرت ایله اكل اولنان اغذیهٔ مرطوبه دن حاصل اولان اخلاط متعفنه نك ابخرهٔ ردیه سی
دخی دماغلرینه صعود ایدوب آفت فهم وذكا اولان قوای حس وادراكی مختل ایتمكله نور فكر وبصیرتلری
ظلمت حمق وغفلت ایله محو ومضمحل اولور ۞ ودخی اكل غذاده قلت وكثرتك ابدان واخلاقده تأثیری اولدیغی
اوتلری وصولری قتچوللرده نشئت ایدن حیوانات ایله چایر وچمنی واسع مرعالرده حاصل اولان حیوانلرده
دخی ظاهردر زیرا چول حیواناتندن جیران ودوه قوشی وبویی اوزون وآردایاغی قصیر زرنابا
دیدكلری حیوان ایله حمار وبقر وحشی امثالی حیوانات حدت حس وادراك وتناسب اعضاده وشكل
مطبوع ولون مرغوبده اوتلو صولو چایرلی چمنلی مرعالرده حاصل اولان حیواناتدن احسندر * مع هذا
جیران كچینك وزرنابا دوه نك نظیری وحمار وبقر وحشی ایسه حمار وبقر اهلینك مجانس ومثلی
ایكن صورت وسیرتده تفاوت واختلافی ذكر اولندی * وجهی دخی بودركه مرعالری معمور ونباتاتی
موفور اولان اراضیده پرورشیاب اولان حیواناتك كثرت ایله اكل ایتدكلری نباتاتك رطوبتلری كثیر
اولوب جسم وجسدلرنده فضلات ردیه واخلاط فاسده تولیدی ایراث ایتمكله خلقت وهیئتلری درجهٔ
اعتدالدن بعید اولوب وچول حیواناتنك قلت اكل غذا ایله فضلاتی قلیل اولمغله صورت وسیرتده جنبش
وحركتده انلردن احسن اولمشلردر * كذلك مزروعات ومحصولاتی بسیار وفواكه وثماری بیشمار اولان
بلاد معموره اهالیسنك دخی اشتهاری مرتبه كثرت ایله اكل ایتدكلری اغذیهٔ مرطوبه واطعمهٔ متنوعه نك
فضلات ردیه سی وابخرهٔ كثیفه سی جسم وبدنلرنده غلظت وخشونتی وعقل وذهنلرنده اختلال وغفلتی
موجب اولوب اما محصول ومزروعی قلیل اولان بلاد اهالیسی تقلیل غذا ایتملریله حال وشانلری بونلرك
خلافیدر * نته كیم دیار غربده حنطه وحبوب وسائر ذخایری كثیر اولان محللرده ساكن بربریلرله نیجه
طوایف مزبوره دن غذالری اربه وطاروبه مقصور اولان مصامده جماعتی واهل سوس وغماره طائفه لرنده
مشاهده اولنان احوال مختلفه كه بیكه طوایف بربریه دن مصامده وغماره جماعتلرینك واهل سوسك

صورت

صورت وسیرتده حال وشانلری كثرت تنعم وتعیشه مألوف اولان سائر طوایف بربریه دن من كل الوجوه
احسن واولیدر * وكذلك علی العموم مغرب دیاری اهالیسی ایله اندلس مملكتی سكاننك حال وشانلری دخی
بویله در * زیرا مغرب ولایتلرنده حنطه وحبوب وسائر انواع غذای مرغوب كثرت ووفرت اوزره موجود
اولوب ودیار اندلسده یاغ ویاغلی طعام مفقود وغالب حالده تعیشلری حبوب انواعندن دره دیدكلری نسنه یه
مقصور اولمغله اندلس اهالیسی لطافت اجسام وابدان وحدت فهم واذعان ایله موصوف اولوب بونلره نسبت
مغرب دیاری سكانی خلقت واخلاقده خشونت وغلظت وغباوت ایله معروفلردر * وكذلك مغرب دیارنده
واقع امصار وبلاد اهالیسی ایله صحرا وقرالرنده ساكن رجالك حال وشانلری دخی بو نهج مذكور اوزره
جاریدر زیرا دیار غربده واقع اولوب شهرلرده وبلده لرده ساكن اولانلر قرالرنده وصحرالرنده متمكن طائفه كبی
لحوم ونبات انواعندن اغذیهٔ متنوعه واطعمهٔ متلونه ایله تنعم وتعیش ایدرلرسه ده لكن اهل امصار تناول
ایتدكلری اغذیه واطعمه یی بعض مفرح ومناسب شیلر ایله طبخ وتربیه ایدوب قوامنی ترقیق وكثیفنی تلطیف
ایتدكدنصكره تناول واستعمال ایلدكلرندن ماعدا اكثریا غذالری قویون وطاووق لحومندن معمول كباب
مقوله سی نسنه لر اولوب وقطعا بقر وغنم یاغیله مطبوخ اطعمه یه اعتبار ایتملری سببیله دیار غربده واقع بیوك
شهرلرك وبلده لرك اهالیسنك اغذیه واطعمه لرنده رطوبات زائده قلیل اولوب ابدان واعضالری فضلات
ردیه دن خالی اولمغله صورت وسیرتلری بونلرك خلافی اوزره حركت ایدن اهل قرا وصحرادن اعدل اولمشدر
۞ معلوم اوله كه قلت وكثرت اكل غذانك ابدان واخلاقده تأثیری اولدیغی كبی امر دیانتده وزهد وعبادتده
دخی مدخل عظیمی اولوب حضری وبدویلردن اقسمهٔ قلیله یه قناعت ایدنلر كثرت تنعم وتعیشه انهماك
ایدنلردن زیاده عبادات وطاعاته میل واقبال ایدرلر * بلكه مدن وامصار اهالیسنك اكثری انواع لحوم
ونباتدن معمول ومصنوع اطعمهٔ متنوعه واغذیهٔ كثیره تناولنه معتاد اولوب جسم وبدنلرنده متوالد
اولان رطوبات زائده واخلاط فاسده نك وجودی وابخرهٔ كثیفه سنك دماغلرینه صعودی قسوت قلب
وغفلتلرینی موجب اولمغله طاعات وعباداتده تكاسل وتهاونلرینه باعث اولور * اما اهل بادیه نك اكثری
قلت اكل غذا ایله مألوف اولمغله اكثر اوقاتده عبادات وطاعاته اشتغال ایدرلر ۞ وكذلك بلدهٔ واحده ده
ساكن اولان قومك احوالی دخی تعیش وتنعمده وسعت وضرورتلری حسبیله مختلف اولدیغی ظاهردر
۞ ودخی اهل امصار وقرا وسكان دشت وصحرادن خصب ورخا وكثرت اكل غذا ایله موصوف ومألوف
اولانلرك بلادینه قحط وغلا اصابت ایلیوب مرض جوعه مبتلا اولدقلرنده بونلرك موت وهلاكی قلت اكل
غذا ایله مألوف اولانلردن اسرع وازید اولور * نته كیم مغرب دیارنده ساكن طوایف بربریه ایله مدینهٔ
فاس ومصر اهالیسی حقنده ایام قحط وغلاده مسموع ومنقول اولان حكایات عجیبه بو خصوصه دلالت ایدر
* اما قلت غذا وضرورت معاش ایله معروف اولان بلاد اهالیسنه قحط وغلا دخی اصابت ایلسه بونلرده
غلبهٔ جوع ایله موت وهلاك كثرت تنعم وتعیشه معتاد اولان كسنه لر كبی سریع وكثیر اولمیوب بلكه نادرا
واقع اولور * مزروعات ومحصولاتی قلیل اولان بادیه سكانی ایله غالب تعیشلری تمر وخرمایه مقصور اولان
اهل بلاد كبی وافریقیه اهالیسی ایله اندلس سكانی كبیكه افریقیه اهالیسنك حالا بو عصرلرده غالب
تعیشلری شعیر وزیتونه مقصور واندلس اهالیسنك اكثر معاشلری دره دیدكلری حبوب ایله
زیت وزیتونه منحصر اولوب ترفه وتنعملری وسعت وكثرت اوزره اولمغله زمان قحط وغلاده موت
وهلاكلری خصب ورخا ایله معروف اولان بلاد اهالیسی كبی سریع وكثیر اولماز ۞ بو امرك دخی سر وسببی
الله اعلم بودركه ذخایر موفوره ایله معمور اولان بلاد وقرانك اهالیسی یاغلی وزیاده رطوبتلی اغذیه واطعمه
تناولنه اعتیاد ایتملریله امعالری رطوبت اصلیهٔ مزاجیه لرندن فضله رطوبت زائده كسب ایدوب بعده اول
بلادلره آفت قحط وغلا اصابت ایتدكده مألوف اولدقلری اغذیهٔ مرطوبه واطعمهٔ مرغوبه یه قلت كلوب
بحسب الاقتضا خلاف معتاد غلیظ وكثیف غذالر استعمالنه مضطر اولدقلرنده امعالرینه كمال یبس وخشونت
عارض اولور * امعا ایسه مجرای فضلات ومحل حركات اولمغله بغایت ضعیف بر عضو اولوب عند الاطبا
اصابت آفت ایله صاحبنی اهلاك ایدن اعضادن معدوددر * بو تقدیرجه امعانك وقت وسعت ورخاده

کثرت اکل غذای مرطوب ایله کسب ایتدیکی رطوبت زائده زمان مضایقه ده خشونت ویبوسته متبدل اولمغله طاقت کتوره میوب صاحبی سریعا هلاك اولور * بناء علی هذا اثنای قحط وغلاده فوت اولانلرك دلا کی زمان وسعت ورخاده معتاد اولدقلری طوقلقدن ناشی اولوب صکره دن عارض اولان آجلق سببیله در اما اهل بادیه کبی اغذیه انواعندن یالکز سود ویوغرت مقوله سی اطعمه تناولنه اعتیاد ایدوب یاغلی وزیاده رطوبتلی اغذیهٔ کثیره استعمالنی ترك ایدن کسنه لرك خبرخلقت ومایهٔ فطرتلری اولان رطوبت اصلیه لری من غیر زیادة حدنده برقرار ومرتبهٔ لایقه سنده بایدار اولوب وافراد بشردن هر شخصك مزاجنه لایق وموافق اولان رطوبت اصلیه سی اخلاطك تعفن وفسادینی موجب اولمیان اغذیهٔ طبیعیه دن نه کونه غذا استعمال ایدرسه فاسد ومختل اولمغین وقت قحط وغلاده تبدل اغذیه ایله بومقوله کسنه لرك امعالرنده یبوست واختلال حاصل اولیوب غالب اوقاتده بونلرك اکثری مرض جوع ایله هلاکدن سالم اولورلر ❁ معلوم اوله که بوذکر اولنان امورك جمله سی اکل وترك غذاده الفت وعادته مبتنی اولوب هر اول کسنه که اغذیه انواعندن برغذا تناولنه اعتیاد ایدوب استعمال ایتدیکی غذا انك طبیعتنه موافق وملایم اوله بحسب الاقتضا مألوفنی ترك وغذای آخر استعمالنه مضطر اولدقده معتاد ومألوف اولدیغی اغذیه یه بدل ایتدیکی غذا الرسوم قاتله مقوله سندن اولدیغی صورتده اولدخی اعتیاد ایله اول استعمالنه معتاد اولدیغی غذا مقامنه قائم اولور * مثلا برکسه حنطه وسائر حبوبدن معمول خبزونان بدلی بقول ولبن تناولنی معتاد ایلسه سابقا اکل ایتدیکی خبزونان مقوله سی غذادن مستغنی اولور ❁ وکذلك برکسه علی التدریج تقلیل طعام ایده رك آجلغه صبری معتاد ایلسه اغذیهٔ مألوفه سندن مستغنی اولدیغنه اهل ریاضتدن منقول اخبار عجیبه دلالت ایدر ❁ بوخبرلرك اصلی الفت وعادت اولدیغنه واقف اولمیانلر قبولنده تردد ایلیوب رد وانکاره تصدی ایلرلر * مع هذا انسانك نفسی زیاده متلون اولوب اعراض مختلفه وآثار متنوعه قبولنه مستعد اولمغله کرك طعام وغذا وکرك سائر اشیادن برشئ ایله الفت ایتدکده عادت ایتدیکی نسنه طبیعت ثانیه مثابه سنده اولور * بناء علی هذا تدریج وریاضت طریقیله جوع وپرهیزه دخی اعتیاد ایلسه جوعه صبرملکه سی انك ایچون عادت وطبیعت اولمغله قطعا متضرر اولمز * واطبانك جوع وپرهیزه ملکدر دیو توهملری مطلق اولمیوب بلکه انسان معتاد اولدیغی کثرت اکلی دفعة ترك ایدوب مألوف اولدیغی غذایی بالکلیه کندیدن قطع ایتمکه محمولدر زیرا بوصورتده اعضای ضعیفه دن معدود اولان امعایه علی الفور کمال یبوست عارض اولمغله هلاکدن خوف اولنور * اما جوع وپرهیز شیأ فشیأ وقتا فوقتا تقلیل غذا وتدریج وریاضت طریقیله احتمایه مقارن اولدقده موت وهلاکه مؤدی اولمدیغی اصحاب ریاضتك حال وشانلرندن ظاهردر ❁ ودخی ترك اکل وشربده تدریج شرط اولدیغی کبی جوع وریاضتدن اکل وشربه رجوعده دخی لازمدر * زیرا اهل حبه واصحاب ریاضت جوع وپرهیزدن رجوع وسابقا مألوف اولدقلری کثرت اکل وشربه دفعة شروع ایتسه لر انلردخی عادت مألوفه لرینی علی الفور ترك ایتملریله هلاکدن خوف اولنمق مقرردر * بلکه ریاضته تدریج ایله شروع ایتدکاری کبی اکا رجوعلری دخی اولوجهله اولمق کرکدر * واصحاب ریاضتدن علی التوالی قرق کون قرق کیجه دخی زیاده وقت جوعه صبر ایدر کسنه لر مشهود مز اولوب بوندن ماعدا ملوك عربدن سلطان ابو الحسن دولتنه ادراك ایدن نیجه بیرواختیار کسنه لردن مسموعمزدر که اندلس بلادندن جزیرهٔ خضرا وزبده نام بلده لر اهالیسندن ایکی خاتون نفسلرینی سنین عدیده اکل وشربدن بالکلیه حبس ایدوب بوخبر سلطان ابو الحسنك سمعنه واصل اولدقده اول عورتلری حضورینه احضار ونیجه زمان مکث ایله حال وشانلری تجربه اولنوب کیفیت حاللری واقعه مطابق وحقلرنده نقل اولنان خبر صادق اولوب بوحال اوزره عمرلری تمام ومدت حیاتلری قربن حسن ختام اولدی * وکذلك احبا واصدقا مزدن قتی چوق کسنه لر غذالرینی کچی سودینه قصر ایدوب صائم اولدقلری حالده وقت افطارده ومفطر ایکن بعض اوقات نهارده کچینك ممه سنی آغزینه آلوب انیله تغذی وبومنوال اوزره اون بش سنه مقداری تعیش ایلدکاری مشهود مز اولمشدر بونلر وبونلرك امثالی اخبار عجیبه کثیره علی وجه التدریج الفت وعادت ایله حصولی یسیر اولمغله استماع اولندقده رد وانکار ایله مقابله اولنمق کرکدر ❁ معلوم اوله که ریاضت وپرهیزه قادر

اولان

اولان کسنه لر حقنده تقلیل طعام اکثار غذا وادامدن بدن ونفسلرینه من کل الوجوه اصلح وانفع اولوب وقلت غذا ایله مألوف اولانلرك اجسام وعقوللری صحت وصلاح وصفوت واشتغالده مدخل عظیمی اولدیغی الاشیاء تتکشف باضدادها فحواسنجه قلت اکلك ضدی اولان کثرت غذانك جسم وبدنده اولان آثاریله دخی ظاهر اولور * زیرا جثه لری عظیم حیوانات لحومیله تعیش ایدن کسه لرك جسم وبدنلری عظیم وقوی اولوب نسل وذریتلرنده دخی اثری باقی قالور * نته کیم دوه اتیله وسودیله پرورده اولان اهل بادیه نك جثه لری دوه کبی عظیم اولوب حمل اثقاله قدرت ومتاعب سفره طاقت کتورمکده وسائر اخلاقده دوه یه مشابهدر * وکذلك بونلرك امعالری دخی لحم ولبنیله تغذی یه مألوف اولدقلری دوه امعاسی کبی صحیح وغلیظ اولوب سائر ناسه نسبت ایله مضرتی ظاهر اولان اغذیه تناولندن بونلرك امعالرینه وهن وضعف دخی طاری اولمز * حتی تلیین واسهال ایچون نایخته ونام ایکن ابو جهل قارپوزی عصاره سی وسود لکن صمغی کبی شیتلی دوالری استعمال ایدوب امعالرینه اصلا ضرر ترتب ایتمز * مع هذا اغذیهٔ لطیفه استعمالنه معتاد اولوب امعالری رقیق اولان اهل امصار بومقوله شیتلی دوالری استعمال ایتسه لر طرفة العینده مشرف موت وهلاك ودفین صندوقهٔ خاك اولملری امر مقرردر ❁ ودخی بنه اغذیه نك ابدانده تأثیرینه دلالت ایدن امورك بری دخی بودرکه اصحاب فلاحت وارباب زراعت وحراثت دوه ترسیله طبخ وتربیه اولنمش ترابده نابت حبوب ایله بسلنمش طاوق وقاز مقوله سی حیوانلرك یورطه لری اوزرینه اول حیوانلری باصدیروب واول یورطه لردن حاصل اولان پلیجلر وطاووقلر جثه وقوتده سائر امثاللرندن اعظم واقوی اولدیغی مشاهده اولنمشدر * وچوق کره دخی مجربدرکه دوه قشقبسی ایچنه اول یورطه لری وضع ایله اکتفا ایدوب غایة الغایه عظیم الجثه دجاجه لر حاصل اولور * اغذیهٔ قویهٔ کثیره نك انسان وسائر حیوان انواعنك جسم وبدنلرنده آثاری مشاهده ومعاینه اولندیسه قلت اکل وپرهیز وجوعك دخی کندویه مناسب جسم وبدنده تأثیری ثابت وظاهر اولور * زیرا آجلق طوقلغك وقلت اکل کثرت اکلك ضدی اولوب وبربرینه ضد اولان ایکی نسنه نك برشیده تأثیر ایدوب اتممسی نسبت واحده اوزره جاریدر * یعنی ضد اولان ایکی نسنه نك بری برشیده نوجهله تأثیر ایدرسه ضد آخر دخی اول شیده تأثیر ایدر * لکن اکا مخالف وجه ایله تأثیر ایدوب اثرلری دخی بربرینه ضد ومغایر اولور * از جمله ما نحن فیه اولان صددمزده کثرت اغذیه اجسام وابدانده فضلات ردیه واخلاط فاسده تولدنی ایجاب ایتمکله جسم وعقله مخل اولدیغی کبی قلت اکل وپرهیز دخی جسم وبدنك رطوبات زائده دن عاری اولمسنی اقتضا ایتمکله قلیل الاکل اولان کسه لرك صورت وسیرتلرینك حیز اعتدالده بقاسنی وانحراف واختلالدن سلامتنی اذن حق ایله ایجاب ایدر * کتاب اوللك اولکی فصلنك بشنجی مقدمه سی بومحلده تمام اولوب التنجی مقدمه سی بیاننه شروع اولندی

(مقدمهٔ سادسه)

کتاب اوللك اولکی فصلنك التنجی مقدمه سی غیبدن خبرویروب فطرت وخلقت ایله یا ریاضت ایله مغیباته وقوف واطلاع ایدنلرك اصنافی بیاننده در * ودخی بوفصلده وحی الهی ایله رؤیا احوالی بیان اولنور معلوم اوله که الله سبحانه وتعالی حضرتلری عنایت علیه ورحمت ازلیه سیله خلق ایتدیکی عبادی بیننده بعضیلرینی اختیار وانتخاب وخطاب عزتیله شرفیاب ایدوب آیینهٔ ذاتلرین صفات الوهیتی واسرار ربوبیتی انواریله منور ایتدکدنصکره اول طائفهٔ علیه یی منصب وحی ونبوتله سرفراز ورتبهٔ رسالت ایله ممتاز ایلدی * انلر دخی درکاه احدیتدن مبعوث ومأمور اولدقلری عبادك معاش ومعادلرینه لایق مصالح ومنافعی تعلیم وتعریف واعتقاد وعمله متعلق احکام شرعیه یی تبیین وتوصیف ایدوب سلوك سبیل حقه ترغیب وعذاب نار جحیمدن ترهیب ایله طریق فوز ونجاته سوق ودلالت ایلدیلر ❁ ودخی انبیاء عظام صلوات الله علیهم اجمعین حضراتنك آیینهٔ ضمیر منیرلرینه طرف الهیدن الهام والقا اولنان معارف لدنیه والسنهٔ مبارکه لری اوزره اظهار بیوریلان کلمات قدسیه دندرکه آنلر سراردهٔ غیبده مستور اولان مغیباتك وقوعندن

خبرویررلر * شویله که آحاد نوع بشردن برفرد اول امور غیبیه یی بیلمك ممكن اولماز الا انبیاء عظام
حضراتی وساطتیله بیلوب ونبیلر دخی انجق باری تعالی حضرتلرینك آنلره بیلدرمسیله عالم اولورلر * زیرا
رسول اکرم صلی الله تعالی علیه وسلم حضرتلری بیورمشلردرکه بیلك وآگاه اولوك که علی التحقیق بن بیلم
الا انجق الله تعالی حضرتلرینك بکا بیلدردیکی نسنه یی بیلورم دیو جناب عالیلرینك مغیباته علم وعرفانلری
طریق وحی الهی یه منحصر اولدیغنی بیان بیورمشلردر * معلوم اوله که انبیای عظام صلوات الله علیهم
اجمعین حضراتنك مغیباتك وقوعندن خبرلری صحیح وصادق وواقعه مطابق اولوب هر عاقل مکلفه انلری
تصدیق واجب اولدیغی ان شاء الرحمن حقیقت نبوت بحثنده تفصیل وتحقیق اولنور ۞ ودخی منصب وحی
ونبوت ایله سرفراز اولان نفوس شریفه یه مخصوص علامتلر اولوب ازجمله نور وحی الهی ظهوری وقتنده
انبیای عظام حضراتی یانلرنده حاضر وموجود اولان اشیانك جمله سندن غائب وبالکلیه عالم معنایه متوجه
ومتصل اولوب کندیلره بادئ نظرده نوم وغشی کبی برحالت عارض اولورکه مشاهده ایدنلر نائم ومغشی علیه
ظن ایدرلر * مع هذا واقعده بریسی دخی دکلدر بلکه حقیقتده ذات عالی شانلری وروح مقدسلری
غلبهٔ جذبهٔ الهیه دنناشی ارواح علویین وملائکهٔ مقربین ایله روحانی معامله وانلری مشاهده ده مستغرق
اولوب طوایف بشرك حیطهٔ عقل وتصورلرندن خارج نفوس زکیه لرینه مناسب ومخصوص ادراک ایله انوار
روحانیه یی تماشا ایدرلر * بعده انبیای عظامك بومعالم روحانیه لری مشاهدهٔ جسمانیه یه متبدل وعالم
حس وشهادتده مدارك بشریه یه متنزل اولوب گاه سمع شریفلرینه کورلدیلی برمهیب صدا واصل واول
صدانك ایچندن معانئ لطیفه یی متضمن نیجه کلمات جلیله حاصل اولوب اول کلمات ومعانی یی فهم وحفظ
ایدرلر * وگاهیجه دخی مرآت حقایق نمای چشم عبرت بینلرینه صورت بشرده برشخص متمثل وظاهر اولوب
طرف حقدن تبلیغنه مأمور اولدیغی اموری انبیای عظامه تبلیغ وادا ایتدکدنصکره ینه دیده دن نهان
اولوب وبوحالت سنیه زائل ومنجلی اولدیغی اثناده انبیای کرام کندیلره القا اولنان امورك جمله سنی حفظ
واتقان بیوروب امته تبلیغ وبیان بیوررلر * نته کیم پادشاه ملائك سپاه رسول رب آله صلی الله تعالی
علیه وسلم حضرتلری جنابلرندن کیفیت نزول وحی الهی سؤال اولندقده بیوردیلرکه بعض وقتده همهمه
صلصلهٔ جرس یعنی دوه چاکی صداسنه مشابه برمهیب وعجیب صدا کلوب انك هیبت ودهشتندن بکا زیاده
تعب وشدت حاصل بعده ینه اول حالت زائل اولوب بو اثناده هرنه که وحی اولندیسه فهم وحفظ ایدرم
دیو بیورمشلردر * وینه اول زبدهٔ مخلوقات اشرف موجودات علیه افضل الصلوات بیورمشلردرکه
بعض وقتده دخی طرف ربانیدن تبلیغ وحیه مأمور اولان ملك بررجل صورتنه تمثل ایدوب وحی الهی یی بکا
ادا ایتدکده دخی کلامنی ضبط واتقان ایدرم دیو بیورمشلردر وبو اثناده دخی مهابت سطوات وحی ایله ذات
عالیلرینه اول قدر شدت وتعب حاصل اولورکه تعبیر اولنمز * حتی شدت نزول وحی الهیدنناشی طبع عالیلرنده
علاجه محتاج علت کبی تعب حاصل اولدیغی اثرده ثابت اولمشدر ۞ ودخی ام المؤمنین حضرت عائشهٔ
صدیقه رضی الله تعالی عنهادن مرویدرکه رسول اکرم صلی الله تعالی علیه وسلم حضرتلرینه غایت صووق
کونده وحی الهی نازل اولوردی بو اثناده جبین پرنورلرندن قطرات عرق سیلان ایدردی دیو بیورمشلردر *
ودخی قرآن کریمده انا سنلقی علیك قولا ثقیلا آیت کریمه سنك تفسیرنده قول ثقیل ایله مراد وقت نزول
وحی الهیده حضرت عائشهٔ صدیقه رضی الله تعالی عنهادن اشبو روایت اولنان شدت وتعب اولدیغی اوزره ائمهٔ
تفسیر توجیه ایتمشلردر * بناء علی ذلك اثنای نزول وحی الهیده انبیای مرسلین صلوات الله تعالی علیهم
اجمعین حضراتی عالم معنایه وملاء اعلایه توجه تام واستغراق ایدوب ذات شریفلرنده نوم وغشی مثالو
حالتلر ظهور ایدیکی کفره ومشرکین مشاهده ایتدکلرنده اکمل افراد بشر اولان انبیای کرامی مس جن وتهمت
جنون ایله متهم ایدوب حاشا ثم حاشا شان عالیلرینه لایق اولمیان اقوال کاذبه یه جسارت ایلدیلر * مع هذا
حقیقتده مجنون لایعقل خذلهٔ مشرکین وکفرهٔ خاسرین ایدیکه بو حالت سنیه نك ظاهرینه نظر ایدوب حقیقت
حالدن ذاهل وغافل اولوب سعادت دارینه وسیله اولان دین مبین ایله متدین اولمدیلر * قال الله تعالی
ومن یضلل الله فماله من هاد ۞ ودخی انبیای عظام صلوات الله تعالی علیهم اجمعین حضراتنه مخصوص

اولان علامتلردندرکه بونلر منصب وحی ونبوت ایله مشرف اولمزدن مقدم دخی خصال حمیده واخلاق کریمه ایله
متصف اولوب شرعا وعقلا مذموم ومستکره اولان افعال شنیعه دن واخلاق رذیله دن اعراض واجتنابه
مجبوللردرکه انبیای کرامده اولان عصمت بومعنایه در کویا الله تعالی حضرتلرینك عبادینه ارسال ایتدیکی
پیغمبرلری اخلاق ذمیمه نك جمله سندن تنزه واحترازا وزرینه مجبول ومخلوق اولوب فطرت وخلقتلری خیره
مائل وشردن بالطبع متنفر اولمغله افعال مذمومه ارتکابی بونلرك طبیعتلرینه منافیدر * وخبر صحیحده
وارد اولمشدرکه رسول اکرم صلی الله علیه وسلم حضرتلری صباوتلری حالنده عم مکرملری خیر الناس
حضرت عباس رضی الله تعالی عنه ایله بیت مکرمی وحرم محترمی تعمیر ایچون سنك وحجاره حمل ایدوب
بین العرب ازار دیدکلری باشدن اشاغه وارنجه بدن نورانیلرینی ستر ایدن لباس سعادت طرازلرینه وضع
بیورمشلر ایدی ناگاه اول محبوب کاعذار عصمت وحیانك ازار مبارکلری آچلدقده جبلت طاهره لرنده
مرکوز اولان عصمت وعفت دنناشی درحال سطح زمینه رونهاده ادب اولوب لابد اولدقلری ازار ایله بدن
پرنورلرین ستر ایلدیلر * وینه زمان نبوتدن مقدم برکون دخی برزفاف جمعیتنه مدعو اولوب قدوم سعادت
توأملری ایله اول مجلسی مشرف ایتمشلر ایدی ایام سرور وموسم سورده معتاد ومرسوم اولدیغی اوزره
اول مجلسده دخی لهو ولعبه دائر بعض آلات فرح وطرب موجود اولوب لکن اول شمع انجمن افروز
عصمت علیه افضل التحیات حضرتلرینك نرکس چشم ملائك قرینلرینه اول کیجه طلوع صبحه دکن نوم
وخواب غلبه ایتمکله اول ملاعب وملاهیدن برنسنه یی تماشا ایتیوب جناب رب العالمین انلرك ذات ملکی
الصفاتلرین اومقوله ملاهی ایله اشتغالدن حفظ وصیانت ایلدی حتی طعم ورایحه سی مستکره اطعمه
تناولندن دخی اجتناب ایدوب صوغان وصرمساق اکلنه مبادرت بیورمزلردی بحسب الشرع تناولی
مباح اولان اطعمه مقوله سندن اولدیغنه بناء بعضیلری عدم رغبتلرینك سر وحکمتنی جناب عالیلرندن
سؤال ایتدکلرنده انی اناجی من لاتناجون خطابیله شکرافشان جواب اولوب یعنی علی التحقیق بن مخفی
صحبت ایدرم اول ذاتلرله که سز آنلرله سویلشمزسز دیو بیوردیلر مراد عالیلری ملائکهٔ کرامدرکه
رسالتپناه صلی الله تعالی علیه وسلم حضرتلری آنلرله مکالمه بیوردقلرنده رایحه سندن متأذی اولمسونلر
دیو بصل وکراث مقوله سی طعام تناولندن بالطبع تحاشی بیوررلردی زیرا ملائکهٔ کرام حضراتی بعض
نسنه لردن اعراض ایدوب ازجمله نسوان اولدیغی محله دخول ایتدکلری کبی خبرده وارد اولمشدرکه سلطان
انبیا صلی الله تعالی علیه وسلم حضرتلری ابتدا شرف وحی ورسالت ایله مشرف اولدیغی وقتده پیك جلیل
حضرت جبرائیل علیه الصلاة والسلامك وحی الهی ایله نزول وظهورلری کیفیتنی ازواج طاهراتدن خدیجهٔ
کبری رضی الله تعالی عنها ایله نقل وبیان بیوردقلرنده حضرت خدیجه تجربه وامتحان وحقیقت حاله علم
واطمئنان تحصیلی قصدیله رسالتپناه حضرتلرینه دیدیلرکه سابقا منم ودکز اولان ذات روحانی بردخی
تشریف ایتدکده لابس اولدیغکز لباس حالة التباسکز آلتنه یی وضع ایدلدیو بیوردیلر * صاحب سعادت
حضرتلری دخی جبرائیل امین علیه السلامك عود وتشریفلری اثناده خدیجهٔ کبری حضرتلرینی پیراهن
همایونلری تحتنه ادخال قلرنده روح الامین حضرتلری درحال نظرلرندن غائب ومنصرف اولدی کیفیت حالی
حضرت رسول علیه الصلاة والسلام خدیجهٔ کبری حضرتلرینه نقل وبیان بیوردقلرنده نسوانه میل
ونقربدن اعراض ایتملریله حضرت خدیجه تشریف ایدن ذاتك ملك اولوب جن وشیطان اولمدیغنه استدلال
ایلدی * وکذلك ینه خدیجهٔ کبرا رضی الله تعالی عنها سلطان انبیا علیه الصلاة والسلام حضرتلرندن
سؤال بیوردیلرکه طرف سمادن کندولره نازل وظاهر اولان ذات روحانی الوان متنوعه دن نه کونه لون ایله
ملون لباس ایله کلوردیو استفسار ایتدکلرنده اول بدر آسمان وحی ونبوت علیه افضل التحیات حضرتلری دخی
آق وینشل لباس ایله کلوردیو لؤلؤ پاش جواب باصواب اولدقلرنده ینه خدیجهٔ کبرا رضی الله تعالی عنها
حضرتلری کلان ذات ملکدردیو جزم ایتدیلر زیرا الوان جنتدن سبز وسفید خیره دال وملائکهٔ کرامه
مخصوص الواندن اولوب سواد وسیاه ایسه شرور وشیاطینه منسوبدر ۞ ودخی انبیای عظام صلوات الله
تعالی علیهم اجمعین حضراتنه مخصوص ومنسوب اولان علامتلردندرکه بونلر دائما خلق طریق حقه وعبادات

بدنیه ومالیه انواعندن صلوات وصدقه وزهد وعفت مثللو طاعات وحسناته دعوت ایدوب تحصیل رضای
الهی یه وسیله اولان امور خیره سوق ودلالت ایدرلر حتی حضرت خدیجهٔ کبرا رضی الله تعالی عنها
رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم حضرتلرینک دعوای نبوت ورسالتده صادق اولدیغنه خیرات وحسناته
رغبت وشرور ومفاسددن نفرت اوزرینه مجبول اولمالریله استدلال ایدوب اول امرده تصدیق بیوردیلر *
وکذلک یار غار شفیق ابی بکر الصدیق رضی الله تعالی عنه حضرتلری دخی اول متمم مکارم اخلاق رسول رب
خلاق صلی الله تعالی علیه وسلم حضرتلرینک افعال مرضیه واخلاق ملکیه ایله تخلقلرینی تصدیق رسالته
مدار ایدوب اوصاف حمیده لرندن خارج دلیل اخره محتاج اولمدیلر * وخبر صحیحده وارد اولمشدرکه فخر
الانبیا صلی الله تعالی علیه وسلم حضرتلرینک زمان سعادتلرنده قیصر روم اولان هرقله دعوت دین اسلام
ایچون مکتوب همایونلری وارد اولدقده صاحب سعادت حضرتلرینک اوصاف واحوال شریفه لرندن
سؤال ایچون هرقلک بلاده سنده قبیلهٔ قریشدن بعض مصالح ایله موجود اولان کسه لری یاننه کتوروب
اشراف عربدن ابی سفیان دخی اول کروهده داخل اولمغله هرقلک مجلسنه حاضر اولدی بونلردن هرقلک
سؤال ایتدیکی امورلربری دخی بو ایدیکه حرم مکهٔ مکرمه ده نبوت ادعا ایدن ذات سزه نه مقوله نسنه ایله امر
وتکلیف ایدر دیدی ابو سفیان دخی صلاة وزکاة وصلهٔ رحم وعفاف ایله امر ایدر دیوب دخی سائر سؤال
ایتدیکی امورلرجمله سنه جواب ویردکده هرقل رومی دیدیکه اکر ابو سفیانک بزه خبر ویردیکی امور حق
وواقع ایسه اول ذات ستوده صفات علی التحقیق طرف حقدن مبعوث ومرسل نبی اولوب وعهد قریبده
بنم شو ایکی ایاغم التنده اولان شهله دخی مالک اولور دیو اول وقتده کرسیٔ ممالک روم اولان دمشق الشامک
واول حوالیده واقع ممالکک داخل حوزهٔ حکومت اسلام اولمسنه تفرس واستدلال ایلدی * اثنای
سؤالده ذکر اولنان عفاف ایله مراد امور مذمومه دن اجتناب واحتراز معناسنه اولان عصمتدر هرقل
روم سلطان انبیا علیه الصلاة والسلام حضرتلرینک ذات عالی تبارلری عصمت وعفت اوزرینه مجبول
اولوب دعوت دین وعبادته اهتمام واشتغاللرینی نبوت ورسالتنک صدق وصحتنه دلیل وبرهان ایدوب معجزهٔ
آخر طلب ایتدیکی دخی ذکر اولنان امورک علایم نبوت اولمسنه دلالت ایدر * وینه انبیای عظام
صلوات الله علیهم اجمعین حضراتنه مخصوص اولان علامتلربری دخی بودرکه جمیع انبیا ومرسلین
حضرتلری کندو قوم وقبیله لری بیننده حسب ونسب اولوب خورشید وجود سعیدلری برج الشرف نسل
وحسبدن طلوع ایده کلمشدر * حدیث صحیحده وارد اولمشدرکه الله تبارک وتعالی حضرتلری انبیا
ومرسلیندن برینی ذیشانی بعث وارسال ایتدی الاقوم وقبیله سی ایچنده عزت وشرف صاحبی اولو
خاندانلرده نشئت ایتدیکی حالده ارسال ایلدی * وروایت اخراده عدد رجال وکثرت مال ایله معروف
قبائل شریفه دن ارسال ایلدی دیو وارد اولمشدر * روایت ثانیه یی ائمهٔ فن حدیثدن حاکم مستدرکنک نام
تالیف معتبرنده صحیح بخاری ومسلم اوزرینه زیاده ایلدی * وینه خبر صحیحده وارد اولمشدرکه قیاصرهٔ
رومدن هرقل مذکورک ابی سفیاندن سؤال ایتدیکی امورلربری دخی حضرت رسول علیه الصلاة والسلام
جنابلرینک نسل ونسبلری خصوصنه دائر اولوب تومکزار اسنده نسب وحسبده حال وشانی نیجه در
دیو سؤال وابی سفیان دخی بیزده شرف نسل ونسب صاحبیدر دیو جواب ویردکده هرقل رومی دیدیکه
جمله انبیای عظامک کوهر کرانمایهٔ وجودلری معدن مجد وشرف اولان خاندانلردن پیرایه بخش سلک ظهور
اوله کلمشدر دیو تحقیق مقال ایلدی بونک وجهی اولدرکه چونکه جناب حکیم لم یزل وخداوند عزوجل
حضرتلری مقتضای جود ورحمتیله عبادنک دین ودنیالرینه نافع علم وعمللرینه راجع مصالح ومنافعلرینی
تعلیم وترغیب ومعاش ومعادلرینه مضر شرور ومفاسدلرینی تبیین وترهیب ایله طریق فوز ونجاته هدایت
وسعادت دارینه وسیله اولان صراط مستقیمه دلالت ایچون محض فضل وکرمیله بعض عبادینی منصب وحی
ورسالت ایله سرفراز ایدوب طرف شریفندن احکام شریفه ایله عبادینه بعث وارسال ایلدی * انلر دخی
طرف ربانیدن مأمور اولدقلری وجه اوزره اوامر ونواهی الهیه یی مبعوث اولدقلری قومه تبلیغ وادایه
اقدام والله تعالی حضرتلرینک مشیت علیه سی تعلق ایتدیکی دین وملتک اکمالنه قیام تام بیوردقلرنده

بایستهٔ دام نفس وهوا اولان کفاره وزجر قرارک اذیت واضرارندن منع وزجره کافی شوکت وهیبت صاحبی
قوم وقبیله ایله انبیای عظامی تأیید وملت وشریعتی تکمیل وتاکید ایلدی ۞ ودخی صحت نبوت
ورسالته دلالت ایدن علامتلربری دخی شرف وحی الهی ایله مشرف اولان انبیا ومرسلین حضراتنک
دعوای نبوت ورسالتده صدق مقاللرینه شهادت مصلحتیچون انلرک یدلرنده طوق بشردن خارج عادت
الهیه یه مخالف امور غریبه وافعال عجیبه ظهور ایدرکه نوع بشر مثلنی وجوده کتورمکده عاجز اولمغله اکا
معجزه تسمیه اولندی وانبیای عظامک یدلرنده ظاهر اولان معجزات باهره کافهٔ عبادک قدرتلری تحتنده داخل
اولمیوب طوق بشردن خارج خارق عاده بر امردر * معلوم اوله که معجزاتک وقوع وتحققنک کیفیتنده
وتصدیق انبیایه دلالتی خصوصنده اصحاب ملت وشریعت ایله حکما اختلاف ایدوب کافهٔ اهل ملت وشریعت
قتنده جناب حکیم لم یزل جل شأنه حضرتلری فاعل مختار اولوب یعنی دیلدیکی فعلی ایشلیوب دیلدیکی
نسنه یی ترک جائز وصحیح وذات وصفاتندن غیری جمیع موجودات ممکنه یی دیلدیکی وقتده مشیت علیه سی
تعلق ایتدیکی وجه اوزره خلق وایجاده قادر اولمغله عبادندن بعضیلرینی شرف وحی ونبوتله مشرف ایدوب
ونبوت ورسالتلرینک صدق وصحتنه دلالت وشهادت ایچون یدلرنده طوق بشردن خارج طور عادته مخالف
امور غریبه خلق وایجاد ایلر دیو اجماع واتفاق ایلدیلر * حتی فرق اسلامیه دن معتزله طائفه سی قتنده
مشی وحرکت وتکلم وکتابت کبی افعال اختیاریه لری کندیلردن صادر وقوت وقدرتلریله حاصل اولوب باری
تعالینک خلق وایجادیله حادث دکلدر دیو اعتقاد ایتدیلر ایسه دخی معجزه قدرت عبد ایله حاصل اولان
افعال اختیاریه جنسندن اولمیوب بلکه دعوای رسالتده تصدیقنی مراد ایتدیکی قوللری یدلرنده ظاهر
ومحض قدرت حق ایله صادر اولمق اوزره اعتقاد خصوصنده اهل سنت وجماعت ایله همدست اتفاق
اولدیلر * بناء علی هذا فرق اسلامیه اعتقادلرنده انبیای عظام یدلرنده ظاهر اولان معجزات کثیرة البرکات
انجق باری تعالینک قدرتیله حاصل اولوب نبینک فعل واثری دکلدر ۞ ودخی اصحاب ملل وشرایعک
جمله سی اجماع واتفاق ایدوب دیدیلرکه انبیای عظام بعث وارسال اولندقلری قومه ابتدا طرف حقدن
کندولره مبعوث نبی اولدقلرینی دعوی ایتدکدنصکره تحدی ایدوب یعنی مدعالرینک صدق وصحتنی اظهاره
مدار اولان معجزات باهره نک منافی اظهاریله قومندن کندویه معارضه ومقابله طلب ایدوب بعده کندیلره
احسان اولنان معجزات باهره یی جناب حق جل شأنه حضرتلری یدلرنده خلق وایجاد ایتمکله کویا طرف
عزتندن رسالت ادعا ایدن قولم دعواسنده صادق حق پیغمبرمدر دیو خطاب ربانی ایله تصدیق مقامنه
قائم اولوب دعوای نبوت ایدن ذات شریفک صدق مقالنه دلالت قطعیه ایله دلالت ایدر دیدیلر * بناء
علی هذا لسان شرعده معجزه یالکز انبیای عظامک طوق بشردن خارج اظهار بیوردقلری امردن عبارت
اولمیوب بلکه ابتداء دعوای نبوت ایدوب وقومنک عجزینی اظهار ایچون ابراز ایتدکاری معجزه نک مثل
ونظیرینی ایشلمک اوزره قومنه تکلیف لازمدرکه معارضه ومقابله یه قدرتلری اولمدیغی ظاهر اولدقده نبینک
طرف الهیدن مؤید ومبعوث اولدیغنه دلالت ایلیه بو تقدیرجه معجزه دعوای نبوت ایدن ذاتک یدنده ظاهر
اولان خارق عاده امر ایله طلب معارضه نک مجموعندن عبارت اولوب طلب معارضه که تحدی درحقیقتده
معجزه نک جزئی اولمش اولور * وبعض کتب عقایدده ائمهٔ فن کلام تحدی معجزه نک صفت نفسیه سیدر
دیدکاری حقیقتده معجزه نک جزئی اولمسنه منافی دکلدر * زیرا فرقهٔ ناجیهٔ اهل سنتدن اشاعره قتنده
صفت نفسیه ذاته دلالت ایدن صفته اطلاق اولنمغله شیئک جزء ذاتیسنه دخی شامل اولور * ودخی معلوم
اوله که طوق بشردن خارج خارق عاده اولان امور غریبه نک ظهوری انبیای عظامه مخصوص اولمیوب بلکه
اهل سنت وجماعتک اکثری قتنده اولیای کرامدن دخی خارق عاده نسنه لر ظهور ایدوب کرامت تسمیه
اولنور * وکذلک سحره نک یدلرنده دخی نیجه خارق عاده آثار غریبه ظهوری مشاهده اولنمشدر * بناء
علی هذا معجزه نک کرامت ایله سحردن فرق وامتیازی ایچون ائمهٔ علم عقاید معجزه نک تعریفنده دعوای
نبوتی وطلب معارضه یی شرط ایدوب دیدیلرکه معجزه نبوت دعوی ایدن ذاتک یدنده ظاهر اولان خارق عاده
بر امردرکه نبی علیه السلامی تصدیق ایچون جناب باری اول امری خلق ایدوب وقومندن معارضه طلب

وانلردخی عاجز اولدقده صدق مقال وصحت دعواسی ثابت وظاهر اولوب تصدیق وایمان کتورملک قومنه واجب اولور * اما کرامات اولیا ایله بو صورتده تصدیقه حاجت اولمامغله علی خلاف العاده اظهار ایتدیکی امر عجیبده آخردن کندویه معارضه طلب ایتمک شرط اولمدی مکر اولیای کرامک بعضیلری یدلرنده ظاهر اولان کراماتله کندیلرینک دعوای ولایتده صادق اولدقلرینی اظهار ایتمک قصدیله کرامتلرینی مشاهده ایدوب ولی اولدقلرینی انکار ایدن کسنه لردن بحسب الاتفاق معارضه ومقابله طلب ایتمش اوله لر ایتدکاری صورتده دخی نبوت ورسالت دعوی ایتمملریله انجق ولی اولدقلرینه دلالت ایدوب معجزه دن بو طریق ایله فرق اولنور ﴿ ودخی معلوم اوله که کبار اهل سنتدن استاد ابو اسحق اسفراینی حضرتلری وانک امثالی ائمهٔ دین اولیای کرامدن کرامت طریقیله خلاف عاده امور غریبه ظهورینی انکار ایدوب دیدیلرکه اولیادن انبیا کبی خارق عاده کرامت ظهور ایتمک جائز اولسه کرامتلرینی مشاهده ایدنلردن معارضه طلب ایتدکاری صورتده ولایت ایله نبوتک فرقی قالمیوب کرامت معجزه یه مشابه وملتبس اولمق لازم کلوردیدیلر لکن بزم معجزه تعریفنده ذکر ایتدیکمز کلامزده معجزه نک کرامتدن فرق وامتیازی بو وجهله ثابت اولمش ایدیکه اولیای کرامدن خارق عاده کرامت ظهور ایدوب مشاهده ایدنلردن معارضه طلب دخی ایدرلرسه مقصودلری ایمان کتوروب تابع اولدقلری نبی ذیشانک دیننه کمال متابعت وانقیاد ایله رتبهٔ ولایته وصوللرینه استدلال اولوب یوخسه حاشا دعوای نبوت ایدوب کندولری تصدیق غرضیله تحدی ایتمزلر که کرامتک معجزه یه التباس واشتباهی لازم کله مع هذا استاد ابو اسحق اسفراینی حضرتلرندن نقل اولنان کلام دخی اولیای کرامدن علی الاطلاق کرامت طریقیله خارق عاده نسنه ظهورینی انکاره دلالت ایتمیوب بلکه انبیای عظامدن معجزه طریقیله یدلرنده ظاهر اولمش نیجه خارق عاده امور عجیبه وارد رکه انبیای عظامه مخصوص اولوب اومقوله خوارق عاده اولیادن صدور ایتمز لکن اولیای کرامک دخی نائل اولدقلری رتبهٔ ولایته مناسب کرامت طریقیله کندیلردن بعض خارق عاده امور ظهور ایتمک اوزره استادک کلامنی توجیه ایتدیلر مثلا حضرت موسی علیه الصلاة والسلام یدنده عصانک اژدرهایه انقلابی وحضرت عیسی علیه الصلاة والسلامک احیای موتی معجزه لری کبی آیات باهره جنسندن اولیای کرام یدلرنده خارق عاده ظهور ایتمیوب بلکه بعض مغیباتدن خبر وانک امثالی نیجه کرامتلر ظهورینه استاد ابو اسحاق ذاهب اولوب علی الاطلاق کرامات اولیایی انکار ایتمدی اما فرق اسلامیه دن معتزله طائفه سی اولیای کرامدن مطلقا کرامت وقوعنی انکار ایدوب بویله زعم ایتدیلرکه عادة اللهیه مخالف امور غریبه طوق بشردن خارج اولوب عبدک قدرت واستطاعتیله حاصل اولان افعال اختیاریه لری جنسندن دکادر اولیای کرامک افعالی ایسه عادتا بشردن صدور ایدن افعال معتاده نوعندن اولمغله عادته مخالف طوق بشردن خارج امرک ظهوری انجق انبیای عظامه مخصوص وتصدیق دعوای رسالت ایچون قدرت حق ایله صادر اولان معجزه یه مقصور اولمق اوزره اعتقاد وکرامات اولیایی بالکلیه انکار ایتدیلر اما مسیلمهٔ کذاب کبی دعوای نبوتده کذب ایدن شخصک یدنده معجزه وکرامت مثللو خارق عاده امرک ظهورینی فرق اسلامیه نک جمله سی رد وانکار ایدوب وقوعنی محالدر دیدیلر * اهل سنت وجماعت قتنده معجزه نک خاصه سی انبیای کرامک تصدیقنه واحق طریق حقه ارشادینه دلالت اولوب اکر دعوای نبوتده کذب ایدن شخصک یدنده دخی معجزه کبی خارق عاده نسنه ظهور ایلسه دلیل شبهه یه وهدایت ضلالته منقلب اولمق لازم کلوردیدیلر وبر محذور آخر دخی بودرکه تصدیق تکذیبه متبدل ونبی کندو ضدینه متحول اولمق لازم کلور بونلر ایسه محال وممتنع اولمغله کاذب یدنده معجزه مقوله سی خارق عاده امرک ظهوری دخی محال اولور ومعتزله طائفه سی دخی دعوای نبوتده مسیلمه کبی کذب ایدن شخصک یدنده خارق عاده امرک ظهورینی محال کوروب لکن علت وسببی یانده حسن وقبح مسئله سنده اولان مذهبلرینه بناء دیدیلرکه دلیلک شبهه یه وهدایتک ضلالته انقلابی بحسب العقل قبیح اولوب وباری تعالینک افعالی قبحدن بری اولمغله کذب یدنده معجزه مقوله سی خارق عاده نسنه خلق ایتمز دیو تعلیل ایلدیلر ﴿ ودخی معلوم اوله که انبیادن بر نبینک ملت وشریعتنه تابع اولمیوب حقایق اشیادن مجرد کندو عقل قاصری حسبیله بحث ایدن حکما طائفه سی

قیننده انبیای عظام یدلرنده ظهور ایدن آیات بینات ومعجزات باهرات نبی علیه السلامک کندو نفسندن صادر وسائر بنی آدمک طوق وقدرتلرندن خارج بر امردر دیو زعم ایدوب تصدیق دعوای رسالت ایچون محض قدرت حق ایله وقوع وصدورینی انکار ایتدیلر * بو زعملرینک وجهی دخی بودرکه کتب فن حکمتده بیان اولندیغی اوزره عند الحکما باری تعالی شأنه حضرتلری موجب بالذات اولوب یعنی مشیت علیه سی تعلق ایدرسه برشیء ایشلیوب ایتمزسه ترک ایدوب لکن حکما اعتقادنده برشیئی وجوده کتورمک خیر وکمال وترک ایتمک شر ونقصان اولمغله البته هر ماده نک مستعد اولدیغی وجودی اعطا ایتمک باری تعالی یه واجب اولوب فعل وترکک صحتنی اهل شرع کبی تجویز ایتمدیلر ودخی حکما قتنده بو عالم کون وفسادده حدوث وظهور ایدن اشیانک جناب باریدن صدوری نیجه واسطه لره ترتب واستعداد وقابلیته توقف ایدوب زعم فاسدلری اوزره وجودی قدیم اولان افلاکک حرکت سرمدیه سی واسطه سیله عناصر اربعه ده حاصل اولان استعداد وقابلیته مناسب وجه اوزره اقتضا ایدن صور وکمالاتی البته جناب حق جل شانه حضرتلری قوابل عنصریه یه افاضه وایجاب ایدر دیو زعم ایلدیلر خلاصهٔ رأی فاسدلری ومحصول زعم کاسدلری بودرکه جناب باری عز اسمه مقتضای ذاتی وجودی اوزره ارادهٔ علیه سی تعلق ایتدیکی وجه اوزره قدرت کامله سیله مراد ایتدیکی وقتده اشیایی خلق وایجاده قادر فاعل مختار اولدیغنی انکار ایدوب وسلسلهٔ حوادثده واسطه اثبات وشروط واستعداده استناد ایلدکلرینه بناء انبیای عظام علیهم السلام حضراتنک یدلرنده ظهور ایدن خارق عاده معجزات باهره لری صدورینی دخی انبیای کرامک ذاتلرینه تخصیص واسناد ایدوب نفوس شریفه لرینک صفوت جوهری وقوت قدسیه لری مقتضاسی اوزره مراد ایتدکاری وقتده معجزه لرینی کندولری احداث وایجاد ایدرلر دیو زعم ایتدیلر بو طریق ایله که انبیانک نفوس زکیه لری سائر نفوس انسانیه دن بر فاخ خاصه ایله ممتاز اولوب از جمله معادن ونباتات وحیواناتک اجزای اصلیه لری اولان عناصر اربعه که تراب وماء وهوا ونار در بو ذرت عنصرک اعضای بدنیه نک ارواحه اطاعتی اولدیغی کبی انبیانک نفوس شریفه لرینه اطاعت وانقیادی اولوب وقت حاجتده روح انسانی اعضای بدنیه یی دیلدیکی وجه اوزره تحریک واسکانه وقیام وقعود مقوله سی اوضاع مختلفه ایله تصرفه قادر اولدیغی کبی نفوس انبیای کرامده دخی اول مرتبه قوت وقدرت واردرکه مثلا عناصر اربعه دن ارضی تحریک ایله زلزله احداثنه وعنصر مائی تهییج وتمویج ایلیوب ظهور طوفانه وهوایی تحریک ایدوب صرصر وسموم کبی ریاح شدیده حدوثنه وبونلرک امثالی وجوه غریبه ایله عناصر اربعه ده تصرفه قادر اولدقلریله مراد ایتدکاری وقتده ادنی توجه ایله یدلرنده خارق عاده افعال عجیبه ظهور وکندیلردن بو مقوله معجزات باهره صدور ایتمک اوزره نفسلری مجبولدر دیدیلر * وینه حکما قتنده انبیادن معجزه طریقیله صدور وظهور ایدن امور عجیبه ده سائر ناسدن کندولره معارضه ومقابله طلبی دخی شرط ایتمدیلر زیرا زعم فاسدلری اوزره عالم کون وفساده نبیدن صدور وظهور ایدن تصرفات غریبه وآثار عجیبه نفوس جلیله لرینک خواص لازمه سندن اولوب طرف حقدن مبعوث ومرسل اولدقلرینه بناء دعوای نبوتده ناس کندولرینی تصدیق ایتمک مصلحتیچون جناب کردکار فاعل مختار جل شانه حضرتلرینک ارادهٔ علیه وقدرت کامله سیله مخلوق اولان آثاردن اولمامغله طلب معارضه یه حاجت یوقدر دیدیلر بو تقدیرجه حکما قتنده معجزه مجرد انبیانک نفوس شریفه لرینک عالمده تصرفه قدرتلری اولدیغنه دلیل اولوب جناب باری عز شانه حضرتلری طرفندن اوامر ونواهی ایله خلقه مبعوث ومرسل اولدقلرینه علی وجه القطع دلالت ایلمز مع هذا معجزات باهره ایله مؤید اولان انبیا ومرسلین حضراتنک دعوالری وکلاملری حکمارأینه مخالف ومعجزات وسائر اشیاده مؤثر حقیقی انجق جناب حق اولدیغی ناطق اولمغله معجزه نک انبیادن ظهوری کیفیتنده قوللری باطل اولمش اولور ﴿ ودخی عند الحکما معجزه نک سحردن فرق وامتیازی بو وجهله درکه انبیای عظام دائما طاعات وعبادات وافعال خیر اوزرینه مجبول اولوب اخلاق ذمیمه واعمال رذیله دن معصوم اولمریله انلردن صدور وظهور ایدن خارق عاده امور عجیبه ومعجزات باهره مبدء فیاض جل شانه حضرتلرینه کمال تقربلرینه وبو وجهله عالمده تصرفلرینه دلالت ایلر * ساحر ایسه دائما افعال ذمیمه واعمال خبیثه یه راغب

وشروشره طالب اولمغله انلردن ظهور ایدن افعال سحریه تکذیب ایلرینک درکاه حقدن مطرود اولوب
شیاطین ایله معامله لرینه دلیل اولور ✻ وینه حکما معجزه نک کرامتدن فرق وامتیازی خصوصنده دیدیلرکه
انبیای عظامدن معجزه طریقیله ظهور ایدن افعال عجیبه خوارق عاده جنسندن امور مخصوصه اولوب
مثلا سمایه صعود وکثیف وغلیظ اولان اجسامه نفوذ واحیای موتی وملائکهٔ کرام ایله تکلم وجو
هواده طیران مقوله سی نسنه لرکبی که بونلرک صدور وظهوری انبیایه مخصوص اولمغله اولیای کرامدن
ظهور ایتمز ✻ رتبهٔ ولایت درجهٔ نبوتدن دون اولدیغی کبی کرامتلری دخی معجزات رتبه سنه بالغ اولمیان
نسنه لردر شیء قلیلی ولایت قوتیله کثیرا ایتمک کبی وکله جک زمانده ظهور ایده جک بعض حوادثدن خبر
ویروب ظهور ایتمک کبی ✻ ودخی عند الحکما اولیای کرامدن صدور وظهور ایدن کراماتک جمله سنه
انبیای عظام قادر اولوب اما انبیانک معجزاتی جنسندن اولان امور غریبه یه اولیانک قدرتلری قاصردر
وصوفیه طائفه سی دخی معجزه ایله کرامتک فرقی خصوصنده حکما مسلکنه سالک اولوب طریقتلرینه متعلق
احواللری بیاننده یازدقلری تألیفلرنده کلاملرندن فهم اولنور ✻ وقتا که انبیای عظامک دعوای نبوتلرینه
شاهد اولان معجزات باهره لرینه متعلق امور تفصیل وتحقیق اولندیسه معلوم اوله که جمیع معجزاتک اعظم
واشرفی وصدق نبوته دلالتی جهتیله اوضح واقواسی فخر الاصفیا خاتم الانبیا پیغمبرمز محمد مصطفی علیه افضل
التحایا حضرتلرینه نازل اولان قرآن عظیم وفرقان حکیمدر ✻ زیرا غالب اوقاتده انبیای عظامک معجزه لری
طرف رب العالمیندن کندیلره وحی اولنان کلام الهی یه مغایر انقلاب عصا واحیای موتی کبی خارق عاده
افعال عجیبه وآثار غریبه در ✻ اما قرآن عظیم الشان حضرت سلطان انبیا علیه افضل التحایایه طرف حقدن
نازل وحی الهی وکلام ربانی اولوب مع هذا نظم جلیلی واسلوب غریبی درجات فصاحت وبلاغتک ذروهٔ
علیاسنه بالغ وطوق بشردن خارج بر معجزهٔ عظیمه درکه اقصر سوره سنه نظیره کتورمکده فصحای قحطان
وبلغای عدنان عاجز اولدیلر ✻ بو تقدیرجه قرآن کریم پیغمبرمزک دعواسی اولان وحی جلیل وهم اعجاز
تعلیله صدق مقالنه برهان ودلیل اولوب ذاتندن خارج دلیله محتاج اولمدی ✻ اما توراة وانجیل وسائر کتب
الهیه وصحف ربانیه نک نظمی طوق بشردن خارج معجز اولمامغله سائر انبیای عظام صدق دعوالرینه دلالت
وشهادت ایچون انقلاب عصا واحیای موتی کبی خارجدن معجزات باهره ایله مؤید اولدیلر ✻ بناء علی
ذلک سلطان الانبیا پیغمبرمز محمد مصطفی صلی الله تعالی علیه وسلم حضرتلرینه نازل اولان قرآن کریمده
دلیل ومدلول متحد وشاهد ایله دعوی امر واحد اولمغله جمیع انبیانک معجزاتنه وضوح ودلالتده غالب
اولمشدر ✻ حتی پیغمبرمز صلی الله تعالی علیه وسلم حضرتلری بر حدیث شریفده بو معنایه اشارت
ایدوب بیوردیلرکه انبیادن هر نبی ذیشان جناب حق وفیاض مطلق جل شانه حضرتلری طرفندن معجزات
باهرات وآیات بینات ایله مؤید اولوب وطریق حقه اهتدایه موفق اولان کسنه لر اول معجزه لری مشاهده
ایدوب صدق رسالتلرینه ایمان کتوردیلر ✻ اما بکا احسان اولنان اعظم معجزات طرف باریدن وحی
اولنان قرآن کریمک عینی اولمغله رجا ایدرمکه بکا اتباع ایدن امت مرحومه سائر انبیانک امت واتباعندن
اکثر اوله دیو بیوردیلر ✻ بو حدیث شریفده فخر کائنات علیه افضل الصلوات حضرتلری کندیلره احسان
اولنان معجزات باهراتک اعظم واشرفی اولان قرآن کریم نفس وحی ربانی ودعوای رسالته برهان جلی اولوب
صدق رسالتلرینه دلالتی سائر معجزات انبیادن اوضح واقوی اولمغله تصدیق ایدوب ایمان کتورن امت
مرحومه لرینک کثرت ووفرتنی بیان بیوردیلر والله اعلم ✻ بو محلده کلنجه معجزات انبیانک کیفیت ونوعی
وصدق رسالتلرینه دلالتی بحثی تمام اولوب حالا ائمهٔ محققیندن جمع کثیر وجم غفیرک شرح وتعریفلری
اوزره حقیقت نبوتک تفسیری بعده کهانت بعده رؤیا وسائر مغیباتدن خبر ویرنلرک احوالی بیاننه
شروع اولندی ✻ معلوم اوله که بر نور چشم بصیرت ایله بو عالمه نظر ایتدیکمزده ارض وسمایی وبونلرده واقع
اولان مخلوقات ومصنوعاتک جمیعسی نظام عجیب وترتیب غریب ایله مرتب ومنتظم بولوب کارخانهٔ صنع
الهیده موجود اولان آثار وصنایعک بعضیسی بعضیسنه مربوط وسلسلهٔ موجوداتک ترتیب ونظامی ودوام
وقیامی اسباب عادیه یه منوط اولدیغی محسوس وموجوداتک بعضیسی بعضیسنه منقلب ومستحیل اولدیغی

مشهودمز

مشهودمز اولوب کارگاه صنع وابداعک عجایب وغرایبی منقضی ومنتهی دکلدر ✻ اجمالا بیانی بویله درکه صانع
حقیقی جل شانه حضرتلرینک آثار قدرت کامله سی اولان موجودات ممکنه که عالم اندن عبارتدر ایکی قسمه
منقسم اولوب یا محسوس ومشاهددر یاخود دکلدر اگر محسوس ایسه اکا عالم محسوس جسمانی دیرلر ارض
وسما وانلرده موجود اولان سائر اشیا کبی اگر محسوس دکل ایسه اکا عالم روحانی دیرلر ملائکهٔ کرام
وارواح کبی ✻ عالم محسوس جسمانی دخی یا علویدرکه اکا عالم افلاک اطلاق اولنور اجرام سموات وانلرده
مرکوز اولان کواکب کبی یا سفلیدرکه اکا عالم عناصر اطلاق اولنور ✻ نار وهوا وماء وتراب
وبونلردن مرکب اولان معدن ونبات وحیوان کبی ✻ ابتدا عالم عناصر بزه قریب وکرکی کبی محسوس
ومشهودمز اولمغله انلرک احوالنی بیان ایله بدأ ایدوب دیرزکه عالم عناصر طبقهٔ ارضدن صعوده ابتدا
ایلیوب انک فوقنده عنصر ماء وانک فوقنده هوا انک دخی اوستنده کرهٔ نار واقع وبونلر بربرینه متصل
ومجاور اولوب هر عنصر کندینک فوقنده یا تحتنده واقع اولان عنصره استحاله وانقلابه مستعد اولمغله بعض
وقتده بالفعل استحاله دخی ایدرلر مثلا احجاری اصحاب اکسیر تدبیر ایتدکاری میاه حاده ایله ماء سیال
ایدوب وآب دخی بعض انهار وعیونده احجاره منقلب اولدیغی ظاهردر ✻ کذلک ثیاب مغسوله اصابت
هوا ایله قوروب رطوبت مائیه سینک هوایه انقلابی واثنای شتاده جاملرک ایچ یوزلرنده ترشح ایدن قطرات
آب هوانک مایه استحاله سی طریقیله اولدیغی دخی ظاهردر ✻ وشیشه کرلرک منفذلری مسدود فرنلرده
مشتعل اولان آتش شعله لری سونوب بعده داخلنده اول فرنلرک جوفلرنده مخزون اولان هوانک آتشه
منقلب اولدیغی ✻ وکذلک شمعه لرک وسائر لهیب نارلک هوایه منقلب ومستحیل اولدیغی دخی ظاهر وروشندر ✻
وطبقات عناصردن جهت فوقده اولان عنصر تحتنده اولان عنصره لطافتده غالب اولوب عالم
افلاککه منتهی وطبقات افلاکک عناصرک جمله سندن الطفدر ✻ واجرام فلکیه دخی فلک اعظمه منتهی اولنجه
بربرینه متصل طبقات لطیفه اوزرینه مرتب ومنتظم وبرهیئت عجیبه وصفت بدیعه اوزرینه واقعدرکه
براتجق بونلرک یا شرقدن غربه یا غربدن شرقه حرکتلرینی حس ایدوب حقیقتلرینی ادراکده عقل قاصردر ✻
لکن آلات رصدیه واسطه سیله علما وحکمادن بعضیلری افلاکک حرکتلرینک مقدارلرینی واوضاع مختلفه لرینی
ادراک ایدوب مشاهده ایتدکاری اوضاع وآثار ایله اسباب ومبادیسینک وجودینه استدلال ایلدیلر ✻
بونلردن صکره عناصر اربعه دن مرکب اولان موجوداته نظر اولندقده انلر دخی اوچ مرتبه اوزرینه واقع
اولوب طبقهٔ اولیده معادن طبقهٔ ثانیه ده نباتات طبقهٔ ثالثه ده حیوانات حاصل اولمشدرکه بونلره
اصطلاح حکماده موالید ثلاثه اطلاق اولنور ✻ وموجودات انواعندن بو اوچ نوعک طبیعت وطبیعتلری
عناصر اربعه دن مرکب ومخلوق اولوب لکن مزاجلری بربرینه مخالف ومغایر اولمغله صورت
وطبیعتلری وافعال وآثارلری دخی مختلف اولمشدر ✻ مع هذا ینه معادن ونباتات وحیوانات
انواعی اجزای اصلیه لری ومایهٔ ترکیبلری اولان عناصر اربعه دن ترکب وتکونده مشترک اولمریله معادن
انواعنک اعلاسی واکملی خلقتده کندیدن اشرف اولان نبات نوعنک اسفلی رتبه سنه قریب واول نوعدن
معدود اولمغه یاقلاشمشدر ✻ مثلا معادن انواعی بذر وتخمسز حاصل اولمغله بی بذر وتخم خودبخود نابت
اولان سبزه وحشیش درجه سنه قریب اولدیغی کبی ✻ وکذلک اقسام نباتاتک اشرف وافضلی دخی
اصناف حیواناتک اسفل وادناسی رتبه سنه واصل اولمغه قریبدر ✻ مثلا نخل خرما ودرخت
انکور اصناف حیواناتدن انجو صدفی ایله حلزون دیدکاری حیوانه مستحیل اولمغه استعدادی اولدیغی
کبی ✻ زیرا نباتات انواعنک علی التحقیق بالکلیه حس وشعوری معدوم وصدف در ایله حلزونک دخی بصر
وسامعه سی وذائقه وشامه سی مفقود انجق حرارت وبرودت حسنه آلت اولان قوت لامسه سی موجود
اولمغله شجر تمر وعنبده اگر قوت لامسه موجود اولیدی درجهٔ نباتیه دن مرتبهٔ حیوانیه یه ترقی ایدوب
صدف وحلزون رتبه سنده بر حیوان اولوردی ✻ وکذلک روح وحیات صاحبی اولان حیوانات انواعی
دخی متعدد ومتکثر اولوب علی التدریج مراتب کماله ترقی ایده رک اعتدال مزاج وسائر کمالاتده جمله دن
ممتاز وعقل وتدبیر ایله سرافراز اولان درجهٔ انسانیه یه بالغ وواصل اولدی وطبقهٔ حیوانیه ده مندرج اولان

انواع واصنافدن میمون وشبلک دیدکاری حیوانات کاست وادراکده سائر حیواناته غالب اولمغله درجهٔ
انسانیته جملهدن اقرب اولوب لکن نوع انسان کبی امور کلیهده فکر وتدبیر وعقل وتمییز صاحبی اولمامغله
رتبهٔ انسانیته بالغ اولمامشدر * بو آنهدلک ذکر اولنان امور حس ومشاهده ایله مشهود ومعلومز اولان
مرتبهلرک غایتیدر * بونده تفکر معلوم اولهکه بز عالم افلاکده وعناصرده وعناصردن مرکب اولان
موجوداتده نیجه آثار مختلفه وافعال متنوعه مشاهده ایدوب ازجمله افلاک وکواکبه نظر ایتدیکمزده
جهتلری وزمانلری مختلف سریع وبطیء نیجه حرکات مختلفه مشهودمز اولوب وکذلک عناصر اربعهدن
نار وهوانک جهت فوقه وآب وترابک جهت سفله حرکتی کبی وکذلک نبات وحیوان وانسان
انواعنده دخی جذب غذا ونشو ونما وحس وحرکت اعضا وخصوصا نوع انسانه مخصوص اولان علم وکمال
وحرفت وصنعت امثالی نیجه آثار وافعال مختلفه مشاهده ایدهرزکه بونلرک جسم وجسدلرینه مغایر
برسبب روحانیدن صدور وظهورلری بونلره دلالت وبو اجسام وابدانده تصرف ایله علاقهسنه شهادت
ایدرکه اول سبب وعلت بدن انسانده حس وحرکت وعلم ومعرفت مبدئی اولان روح انسانی واجرام
فلکیهده عند الحکما آنلری تحریک وادارهایدن ارواح فلکیهدن عبارتدر * ونفوس انسانیه وارواح
فلکیهنک فوقنده بر روحانی موجود آخر دخی ثابتدرکه انلرک ذاتلری بالفعل کامل ومرآت فطرتلرنده صور
حقایق اشیا حاصل اولوب ذات وصفات حقه عالم وعارف وسائر موجوداتک احوالنه واقف اولملریله نفوس
انسانیهیه وارواح فلکیهیه علم ومعرفت وحس وحرکت ملکهلری امر حق ایله انلر افاضه واعطا ایلیوب
ارواح دخی انلردن اخذ ایتدکاری کمالات علمیه وعملیه ایله تعلق ایتدکاری اجسام وابدانده تدبیر وتصرف
ایدوب علی التدریج ذاتلرین تکمیل ایدرلرکه اول موجود روحانیه لسان شرعده ملائکه واصطلاح
حکماده عقول اطلاق اولنور * بو تقدیرجه عالم جسمانی عالم ارواحه وعالم ارواح عالم ملائکهیه متصل
ومرتبط اولوب ارواح ونفوس مستعد اولدقلری کمالاتی ملائکهدن کسب وتحصیل ایتدکدنصکره اجسام
وابدانده تدبیر وتصرف ایله علی التدریج کامل اولورلر * معلوم اولهکه ارواح بشرک کندیلردن اشرف
واعلا اولان ملائکهٔ کرام ایله تعلق ومناسبتلری ثابت اولدقده انشاء الرحمن ذکری آتی وجه اوزره علم
وعملده ذات نورانیلری کامل ودرجهٔ علم یقینه واصل اولان نفوس فاضلهٔ بشریه آن واحدده لمح بصرده
بشریتدن خروج وملکیت درجهسنه وصول ایله ملائکه زمرهسنه ملحق ومتصل اولمغه مستعد
اولدقلری ثابت وملأ اعلایه اتصال وارتباطلری ظاهر اولور بوصورتده نفوس انسانیه وارواح بشریهنک
ایکی جهتی اولوب بری علوی وبری سفلیدر طرف اسفلندن تدبیر وتصرف طریقیله بدنه متصل ومتعلق
اولوب آلات بدنیهسی وحواس ظاهرهسی اولان قوت باصره ایله مبصراتی کوروب وقوت سامعه ایله
اصوات وکلماتی ایشیدوب وقوت ذائقه ایله طعومی طاتوب وشامه ایله رایحهلری قوقلیوب ولامسه ایله
حرارت وبرودتی ورطوبت ویبوستی حس وادراک ایدهرک هرشینک حقیقت کلیه وطبیعت مخصوصهسنه
وسائر احوال واعراضنه علم وشعور تحصیلنه استعداد کسب ایدر * وبینه نفوس انسانیه جانب
اعلاسندن عالم معنایه متصل اولوب مجردات علویهیی نور بصیرت ایله مشاهدهده وملائکهٔ کرام ایله
روحانی معامله ایدوب هرشینک حقیقتنه وکیفیتنه وقوف واطلاع ایله سرابردهٔ غیبده مستور اولان
مغیباتی ادراک ایدرلر * زیرا عالم جسمانی وروحانیده واقع وحادث اولان امورک جملهسنه ملائکهٔ کرام
عارف وواقف اولوب مرآت ذاتلرنده صورلری مرسوم اولمغله روح انسانی اول طرفه نور بصیرت ایله نظر
وتوجه ایتدکده آیینهٔ ذاتنه مقابل اولان صور غیبیه منعکس ومنکشف اولوب طرف علام الغیوبدن الهام
طریقیله نیجه علوم ومعارفه علم وعرفان تحصیل ایدرلر ۞ ودخی معلوم اولهکه نوع انسانک نفس وروحی
دیدهدن نهان وافعال وآثاری بدنده ظاهر وعیان اولوب بنیه وبدنک مجموعی واعضای ظاهره وباطنهسی
نفسک وقواسنک آلتلریدرکه وقت حاجتده آنلری استعمال ایله کندیلردن صدور وظهور ایدن افعال
وآثاری قوهدن فعله اخراج ایدرلر * مثلا انسانک برشیئی اخذ وتناولنده یدلری آلت اولوب مراد ایتدیکی
وجه اوزره انی استعمال ایله اخذ ایدر * وکذلک مشی وسیرنده آلتی ایاقلری اولوب انلری تحریک ایله

قطع

قطع مسافه ایدر * وتکلمده آلتی لسانی اولوب مراد ایتدیکی وجه اوزره تحریک ایله دیلدیکی کلامی
سویلر * وکذلک حرکت کلیهسی یعنی برطرفدن برطرفه دونوب یوارلنمسی مجموع بدنیله اجزای بدنیهسنک
جملهسی کاپا حرکت ایتمکله حاصل اولور * وکذلک انساندن بونلرک امثالی نه قدر افعال واعمال وجوده
کاورسه یا مجموع بدنی یا اعضاسندن برعضو مخصوصی اول فعلک حصولنه لایق وجه اوزره استعمال
ایدوب اول فعلی حصوله کتورر ۞ ودخی انسانک محسوسات جسمانیهیی حس وادراک ایچون ظاهر
بدنده اعضای مخصوصهسنده بش قوهٔ حاسه اولوب هربری ایله محسوساتدن بردرلوسنی ادراک ایدر
مثلا رؤیت ایچون بصر واستماع اصوات ایچون سامعه وطعوم مختلفهیی طاتمق ایچون ذائقه
ورایحهلری شم ایچون شامه وحرارت وبرودتی ورطوبت ویبوستی حس ایچون قوهٔ لامسه اولدیغی کبی
ودخی عند الحکما باطن بدنده جرم دماغده بش قوت دخی موجوددرکه انسانک ظاهر بدنده موجود مرکوز
اولان آلات حس ایله ادراک ایتدیکی اشیایی قوای باطنهیه تسلیم وادراکات باطنه واسطهسیله حقایق
اشیانک معرفتنه توسل ایدر جرم دماغده مرتب اولان بش قوتک بری حس مشترک ایکنجیسی خیال
اوچنجیسی قوهٔ واهمه دردنجیسی قوهٔ حافظه بشنجیسی قوهٔ متفکرهدر * معلوم اولهکه انسانک
نفس وروحی اهل شرعدن محققین ایله حکما قتنده جسم اولمیوب بلکه ذاتنده اجزای کثیفهٔ جسمیهدن مجرد
وفعلی تکمیلده وعلم وعملی تحصیلده جسم وبدنه وآنده واقع اولان آلات وقوایه محتاج بر وجود روحانی
وجوهر نورانی اولمغله کویا روح بر سلطان صاحب فرمان وجسم وبدن اول سلطانک قلمرو حکومت
ومملکتی وآلات وقوای بدنیهسی اول مملکتک اعیان وارکانی مقامنده اولمغله سلطان روح مملکت بدنک
تدبیر وتصرفنده اعیان وارکان رتبهسنده اولان حواس خمسهٔ ظاهرهیی وخواص ومقربین وندمای
مکرمین درجهسنده واقع قوای خمسهٔ باطنهیی استعمال ایله نظام کارگاه معاش ومعادینی تکمیل ایله سعادت
دارینه واصل ونائل اولور * وقوای خمسهٔ باطنهنک مجموعی جرم دماغده واقع وجرم دماغ دخی کتب
فن تشریحده تفصیل اولندیغی اوزره شکرکلهسی کبی مخروطی الشکل برعضو اولوب رأسک جهت طرفنده
برعضوده اوچ خالی محل موجوددرکه انلره بطون دماغ تسمیه اولنور * بطن اول رأسک جانب اعلاسنده
جملهٔ بطونک اعظم واوسعی اولوب وبطن ثالث رأسک طرف اسفلنده واقع وبطن اولدن اصغر بطن ثانی
اولکی بطن ایله اوچنجی بطنک اراسنده دهلیز کبی متوسط وانلردن اضیقدر * وبو ذکر اولنان بطون
ثلاثهنک هربری دخی اوچ طبقه اوزرینه مرتب وطبقهٔ اولییه مقدمه وثانیهیه متوسط وطبقهٔ
ثالثهیه مؤخر دیرلر وجرم دماغده ترتیب اولنان بطون ثلاثهدن هربری قلبدن دماغه صعود ایدن روح
نفسانی ایله مملو اولوب وهر برنده بردرلو حس وادراک حاصل اولمغله نفسک قوای مدرکهسی انلرده
موجوددر * اولا قوای باطنهدن قوهٔ حس مشترک جرم دماغک اولکی بطنک مقدمهسنده واقع بر قوتدرکه
انسان حواس خمسهٔ ظاهرهدن بصر ایله مشاهده ایتدیکی مبصراتی وسامعه ایله استماع ایتدیکی اصوات
وکلماتی وذائقه ایله طاتدیغی طعومی وشامه ایله قوقلادیغی رایحهلری ولامسه ایله حس وادراک ایتدیکی
اشیانک صورتلرینک مجموعنی حس مشترک واسطهسیله احساس وادراک ایدر * زیرا ظاهر بدنده اولان
حواسدن هربری محسوساتدن انجق اول حاسهیه مخصوص اولان شیئی ادراک کهآلت اولوب حاسهٔ
اخری ایله حس اولنهجق نسنه انکله ادراک اولنمز * مثلا حس بصر ایله انجق لون وضیا وسائر محسوسات
بصریه مشاهده اولنوب وقوت سامعه ایله انجق اصوات ونغمات وحروف وکلمات معلوم اولوب نه بصر ایله
مسموعات ونه سامعه ایله مبصرات ادراک اولنور * اما بطن اول دماغک مقدمهسنده مرصوع اولان قوت
حس مشترکده بونلرک جملهسی وقت واحدده دفعةً حاصل وادراک اولنمغله کویا قوای خمسهٔ ظاهره بو حس
مشترکک دیدکاری قوتک خارجده جاسوسلری منزلهسنده اولوب طشرهدن اخذ ایتدکاری صور محسوساتی
حس مشترکه ایصال وتسلیم ایدرلر * وقوای باطنهنک ایکنجیسی قوهٔ خیالدر قوهٔ خیال جرم دماغک
اولکی بطننک مؤخرنده واقع بر قوتدرکه حس مشترکده مرسوم اولان صور محسوساتی حفظ وضبط ایتمکله
حس مشترکک خزینهسی مقامنده اولوب طول عهد ایله منسی اولان محسوساتی وقت حاجتده نفس انسانی

قوهٔ خیال واسطه سیله تذکر ایدر • وقوای خمسهٔ باطنه نك اوچنجیسی قوهٔ واهمه در • قوهٔ واهمه
دخی جرم دماغده ترتیب اولنان بطوندن اوچنجی بطنك مقدمنده وطبقهٔ اولی سنده واقع بر قوت ونفسك
بر آلتیدرکه حس ظاهر ایله محسوس ومعلوم اولان اشیانك احوال جزئیه سی واعراض مخصوصه سی
واهمه واسطه سیله ادراك اولنور • مثلا بر شخص معین بر شخص معینك کندویه اولان محبت
مخصوصه وعداوت معینه سنی بیلوب وکذلك والد ووالده نك اولادینه محبتنی واولادلرینك دخی انلره میل
ومحبتنی ادراك ایتدیکی کبی • کذلك قویون مصادف اولدیغی قوردلك کندویه خصم وعدو اولدیغنی
حس ایدوب اجتناب ایتدیکی کبی زیرا قوت واهمه ایله محسوسات مابیننده واقع اولان احوال جزئیه
ادراك اولنغله حیواناتده دخی واهمه قوتی موجوددر • اما انسان قوهٔ واهمه ایله معانئ جزئیه یی احساس
ایتدیکی کبی نفس ناطقه وقوت عقلیه سیله معانئ کلیه یی دخی ادراك ایدر • مثلا مطلقا عداوت
ومحبت لفظلرینك معنای کلیسنی انسان عقل ایله بیلوب لکن حیوانات اندن غافل اولوب بلکه معاینه ایدوب
ومصادف اولدیغی اشیای مخصوصه نك حال وشانلرینی ادراك ایدر • بوخصه انسان کبی اشیاء کلیه یی
واحکام مطلقه یی ادراکدن بالکلیه قاصر وعاجزلردر • وقوای خمسهٔ باطنه نك دردنجیسی قوهٔ
حافظه در • قوهٔ حافظه دخی بطون دماغیه دن اوچنجی بطنك آخرنده واقع بر قوتدرکه قوهٔ واهمه ایله ادراك
اولنان معانئ جزئیه انده حفظ اولنوب صور وهمیه نك خزینه سی مقامنده اولمغله وقت حاجتده قوت
واهمه صحیفهٔ حافظه ده مرتسم ومنتقش اولان معنالری اندن اخذ ایدوب اقتضا ایتدیکی وجه اوزره
استعمال ایلر ودخی قوای باطنه نك بشنجیسی قوهٔ مفکره ومتصرفه در بو قوت دخی بطون دماغك
وسطنده واقع اولان ایکنجی بطننده بر قوتدرکه حس مشترك ایله وقوت واهمه ایله ادراك اولنان صور
محسوسات ومعانئ جزئیه ده ترکیب وتحلیل ایله تصرف ایدوب کاه صور حسیه ومعانئ جزئیه نك بعضیسنی
بعضیسنه ضم وترکیب وکاهیجه بربرلرندن تحلیل وتفریق ایلر • مثلا کاه ایکی باشلی وکاه رأسی مقطوع
انسان تخیل ایتدیکی کبی وقوت مفکره خیر الامور أوسطها حکمنجه بطون دماغیه نك وسطنده واقع
اولوب فوقنده وتحتنده اولان بطن اول ایله بطن ثانیده موضوع حس مشترك ایله قوت واهمه نك ادراك
ایتدکاری صور ومعنالرده تصرف وانلری ترتیب ایتمکله قوای دماغیه نك اعلا واشرفی اولوب انسانك نفس
ناطقه سیله تعقل ایتدیکی امور کلیه یی تحصیل وترتیبده بر شریف آلتیدر • زیرا نفس انسانی حقایق
کلیه یی ادراك ایله سائر انواع حیواناتدن ممتاز وصنایع غریبه ده واحوال عالمده رأی وتدبیر ایله سرفراز
اولوب لکن حقایق اشیایه علم واطلاعی ملائکهٔ کرام کبی بالفعل حاصل وجمله حوادث وواقعاتك غورینه
قوت عقلیه سی دفعة واصل اولیوب بلکه حواس ظاهره وباطنه واسطه سیله خارجدن اخذ وکسب ایتدیکی
صور محسوسات واحوال جزئیه لرینی علی التدریج مشاهده وملاحظه یه موقوف اولمغله بطون دماغیه نك
وسطنده واقع اولان قوهٔ مفکره سنی کسب ایتدیکی اشیاده کاه ترکیب وترتیب وکاه تحلیل وتفریق ایله
استعمال ایدرك مستعد اولدیغی کمالات علمیه وعملیه یی تحصیل وآلات جسمانیه وقوای بدنیه سنی حاصل
اولان علوم روحانیه ومعارف ملکیه یه اطلاع ایله نفسنی تکمیل ایدوب آثار حقه واسرار وجوده عالم
وعارف اولدقده ملائکهٔ کرامه مشابه ومماثل وملأ اعلایه ملحق ومتصل اولور • ودخی انسانك نفس
ناطقه سی جناب حقك خلق ایتدیکی فطرت اصلیه سی مقتضاسی اوزره کاهیجه علایق بشریه وکدورات
بدنیه دن بالکلیه علاقه یی قطع ایله بشریتدن منسلخ وکشف وریاضت مقوله سی خارجدن برشیٔ ایله
استعانتسز افق اعلاده عالم معناده ملائکهٔ مقربینه متصل اولوب انوار حقایق الهیه یی مشاهده ایله آیینهٔ
ذاتی منور اولور • خلاصهٔ کلام انبیای کرام علیهم السلام حضراتنك مرآت ذات عالیلری انوار علوم ایله منور
وحقایق اشیانك صور کلیه سی جوهر فطرتلرنده مرسوم ومصور اولوب جناب حق جل شأنه حضرتلرینك
ذات اعلا وصفات اسماسنه وعالم روحانی وجسمانیده موجود اولان اشیانك حقیقت وماهیتلرینه واحوال
واعراض کلیه سنه فیض ربانی وامداد صمدانی ایله علم ومعرفتلری شامل ومن کل الوجوه کامللردر •
بوندنصکره معلوم اوله که درجهٔ عرفانه واصل وعلم وعملده کامل اولان نفوس بشریه تحصیل معارفده

اوچ قسمه منقسم واصناف ثلاثه اوزرینه واقعدر • صنف اول افراد بشردن اول شخصدرکه علم ربانی
وادراك روحانی یه کندی طبعیله وصولدن عاجز وکثافت ظلمات بدنیه سی انوار معارف الهیه ایله کندی
مابیننه حائل وحاجز اولمغله نفس وروحی طرف اسفلی اولان جسم وبدن جانبنه میل وحرکت ایدوب
حواس خمسهٔ ظاهره ایله محسوسات خارجیه یه نظر وحس وادراك ایتدیکی صوردن قوهٔ خیالیه سنده
وقوهٔ حافظه سنده محفوظ ومضبوط اولان معلوماتی قوهٔ مفکره سی واسطه سیله قوانین منطقیه اوزره
ترکیب وترتیب ایدوب تصور وتصدیق نوعلرندن مجهوللرینی کسب وتحصیل ایدر • بو طریق ایله حاصل
اولان علوم ومعارفك جمله سی آلات بدنیه استعمالیله وقوهٔ متخیله وساطتیله خارجده موجود اولان
محسوسات جزئیه دن مکسوب اولوب قواعد مخصوصه وقوانین مضبوطه تحتنده داخل اولمغله دائره سی
واسع دکلدر • زیرا منطق کتابلرنده تحقیق اولندیغی اوزره بر شیئك تصوری یاخود برشیٔ ایله شیٔ آخرك
اوزرینه حکم وتصدیق مجهول اولدقده اول مجهول اولان شیئی بیلدیره جك ذهنده معلوم ومحفوظ اولان
اسباب ومبادی یه مراجعت اولنوب علی التدریج فکر وترتیب ایله مجهوله علم وادراك حاصل اولور •
بو تقدیرجه مجهول اولان اشیانی بیلدیره جك مناسب نسنه لری ذهنده ایدوب لایق اولدیغی وجه اوزره
ترتیب وترکیب ایدرك بذل مقدور ایله اسباب معلومه ومبادئ معروفه یه منتهی اولوب آنی تجاوز ایلمز اکر
اسباب علم اولان مبادیده یاخود ترتیب وترکیبنده خطا واقع اولورسه انك واسطه سیله بیلدیکمز شیده
دخی خطا واقع اولورکه علما بینلرنده اولان کثرت اختلافات واسوله ومعارضات بو مدعامزه شاهد کافیدر •
اکثریا علم وکمال ایله معروف اصحاب فضائلك علم ومعرفتلری وکثرت تتبع ایله ملکه ورسوخلری بو طریق ایله
حاصل اولوب دائرهٔ معرفتلری حس وتجربه یاخود امثالی وجوه ایله معلوملری اولان اسباب ومبادی یه
منتهی اولوب بو مرتبه یی تجاوز ایده مزلر (صنف ثانی) حقایق اشیایه واقف اولان طوایف بنی آدمك
ایکنجی صنفی اول ذات کاملدرکه نفس وروحلری مبدأ فیاض جل شانه حضرتلرینك خلق ایتدیکی فطرت
طاهره وخلقت زکیه سی اوزرینه باقی قالوب ذات نورانیه سی حجاب ظلمانی ایله محجوب اولمامغله طائر
روحی عالم معناده پروش غیب ایله پرواز ایدوب ملائکهٔ کرام کبی آلات بدنیه وقوای حسیه استعمالنه
محتاج اولمیان علوم ربانیه ومعارف روحانیه انوار ایله منور وهرشیئك حقیقتی آیینهٔ طبع تابناکلرنده
مرسوم ومصوردر • بو صنفك دائرهٔ علم وعرفانلری بغایت واسع اولوب صنف اولك حس وخیال
واسطه سیله کوروب بیلدیکی ونهایت علم وشعورلری اولان علوم اولیه نك وراسنده نیجه اسرار خفیه یه
واقف ومشاهدات انوار معارف الهیه ده حدت بصر وبصیرتلری صنف اوله غالبدر • زیرا اشبو صنف
ثانینك لوح ضمیرلرینه صور علم ومعارف لوح محفوظدن منعکس ومرتسم اولمغله عالملرینك مبدأ ومنتهاسی
صنف اولده داخل اولان علمای ظاهر کبی بر حد معین ایله محدود ومحصور اولمیوب آن واحدده لوح
غیبدن مرآت روح منورلرینه انواع معارفدن نیچه اسرار منکشف اولور بو حالت سنیه ورتبهٔ علیه
علوم لدنیه اصحابی اولان اولیای کرامك حال وشانی اولوب سعدای مؤمنینه موتدنصکره برزخ قبرده حاصل
اولان سعادت ابدیه دخی بودر (صنف ثالث) ودخی نفوس کملین بشریه نك اوچنجی صنفی اول طائفهٔ
علیه درکه خلق ایله معاشرتلری حق ایله معاملرینه مانع اولمیوب مراد ایتدکاری وقتده مجاهده وریاضت
مقوله سی خارجدن بر امر ایله استعانتسز خود بخود نفوس شریفه لری بشریتدن خروج وفضای لاهوتده
مقام ملکیته عروج ایدوب آن واحدده لمح بصرده طی سرادقات علیین ومشاهدهٔ ملائکهٔ مقربین ایله کلام
ربانی وخطاب سبحانی یی استماع ایدرلر • بو طائفهٔ علیه انبیای عظام صلوات الله علیهم اجمعین حضراتیدرکه
جناب رب العالمین جل شانه حضرتلری بونلرك کوهر کرانمایهٔ ذات عالیلرینی بر صورت کامله ده خلق وایجاد
ایلمشدرکه مراد ایتدکاری وقتده طرفة العینده عالم شهادتدن عالم غیبه سیر وسفر ایدوب بشریت حالندن
ملکیت طورینه واصل اولورلر • بو حالت سنیه وحی حالتیدر وبونلرده بو نشئه نك ظهوری انجق جناب
رب العالمینك ارادهٔ علیه سیله وجوهر فطرت طاهره لرینی طرف قدسه منجذب خلق ایتمسیله حاصل اولمغین
ساحهٔ عصمتلری اخلاق ذمیمه وافعال رذیله دن مبرا وذات عالیلری رضای حقه مخالف امره میل ومحبتدن

معرّا اولوب دائما طاعات وعباداته صرف همت وتحصیل مبرات وحسناته رغبت ایدوب دیدهٔ بصیرتلری
طرف غیبه ناظر واستدکاری وقتده فضای لاهوتده حاضر اولورلر ﷺ ودخی انبیای عظام حضراتی
بشریتدن ملکیته ترقی وملأ اعلادن اعتقاد وعمله دائر معارف الهیه یی تلقی بیوردقلرنده عباده تبلیغ
مصلحتیچون ینه فی الحال ملکیتدن بشریت منزله سنه تنزل ایلیوب بو عالم جسمانیده نوع بشرك معتاد
اولدقلری حس وشعور آلاتندن سمع وبصر ایله نیجه امور غریبه دخی استماع ومشاهده بیوررلر کاه اولورکه
سمع شریفلرینه کورلیه رك برصدای مهیب واصل اولوب اول صدادن رمز واشارت طریقیله طرف
حقدن کندیلره وحی اولنان کلامی اول آنده فهم واتقان وامته بیان بیوررلر * وکاه کندیلره تبلیغ
وحیه مأمور اولان ملك رجل صورتنه تمثل ایدوب کلام الهی یی انبیایه اداتلردخی بعد الفهم والاذعان
امته تبلیغ بیوررلر * لکن صفت بشریتدن خروج وعالم غیبه وصوللری وینه بشریته رجوع ایدوب سفیر
وحی جایل حضرت جبرائیل علیه السلامدن وحی الهی یی اخذ وقبول بیورملرینك مجموعی لحظهٔ واحده ده
بلکه لمح بصردن اقرب آنده واقع اولور * زیرا انبیای عظامك نفس شریف وروح لطیفلری بر مرآت
جهانتماکه دائما عالم غیبده لوح محفوظه وملأ اعلایه مقابل اولوب بصر بصیرتله ناظر وارادهٔ حق تعلق
ایتدیکی وجه اوزره انده مرسوم ومصور اولان اسرار وحی ربانیه آیینهٔ ذاتلرینه منعکس اولدقده طرفة
العینده قبول وینه بشریته رجوع بیوررلر سر وحکمتی دخی بودرکه انلرك علم وعرفانلری بزم کبی کسب
وتدریجه وامتداد وقته موقوف اولمیوب بلکه جمله سی دفعهٔ حاصل وسرعت ایله کندیلره واصل اولمغله
بو حالت سنیه لغت عربده سرعت معناسنده مستعمل اولان لفظ وحی ایله تسمیه اولنمشدر * معلوم
اوله که ائمهٔ دین وعلمای محققین رأیلری اوزره وحی حالتلرینك اولکیسی یعنی آواز جرس کبی صدای
مهیب استماعی مخصوص کتاب ومستقل شریعت ایله مبعوث ومرسل اولمیوب بلکه بر صاحب شریعت نبی
ذیشانك شرعنی تأیید وتنفیذ ایچون بعث اولنان انبیای عظامك رتبه سیدر حضرت هارون وسائر بنی
اسرائیل پیغمبرلرینك اکثری کبی * اما وحی حالتلرینك ایکنجی قسمی که ملائکه نك رجل صورتنه تمثل
ایدوب انبیای عظام ایله مخاطبه ومکالمه حالتیدر * بو حالت سنیه صاحب کتاب وشریعت اولان انبیای
مرسلینه مخصوص اولوب حالت اولیدن اکمل واعلادر کتب اربعهٔ ربانیه وسائر صحف الهیه ایله مبعوث
اولان اصفیای مرسلین صلوات الله علیهم اجمعین حضراتی کبی که مرسل اولان پیغمبرلر اشبو حالت ثانیه ایله
سائر انبیادن ممتاز اولمشلردر * نته کیم قافلهٔ سالار اصفیا سلطان انبیا پیغمبرمز محمد مصطفی صلی الله
تعالی علیه وسلم حضرتلرندن حارث بن هشام کیفیت وحیك ظهورینی سؤال واستعلام ایتدکده کندیلرده
بو ایکی حالتك وقوعنی بیان ایله حقیقت وحی تفسیر وبو وجهله جواهر کلمات قدسیه لرینی کشیدهٔ سلك
تقریر بیوردیلرکه کاه طرف غیبدن سمعمه آواز جرس کبی بر صدا واصل واول وقتده بکا غایت تعب ومشقت
حاصل اولوب واول صدا بنه منقطع ومنتفی اولور حال بوکه بو آنده بندخی وحی اولنان کلام الهی یی فهم
وحفظ ایتمش بولنورم * وکاه دخی امین وحی الهی اولان ملك رجل صورتیله بکا ظاهر اولوب تبلیغنه
مأمور اولدیغی کلام الهی یی ادا ایتدکجه بندخی فهم واتقان وضبط واذعان ایدرم دیو بیوردیلر * اشبو
نقل اولنان حدیث شریف مفهوم منیفی اوزره حالت اولی یعنی استماع صدای مهیب ایله تلقی وحی حالتی
اثناسنده نبی علیه الصلاة والسلامه زیاده تعب ومشقت عارض اولمسنك سر وسببی بودرکه بو مقوله
صدا استماعیله امر وحیك ظهوری اوائل وحیده واقع اولوب هنوز بشریت عالمندن خروج وملکیته
عروج ایله تلقی وحیه مألوف اولمدقلری وقته مصادف اولمغله ذات عالیلرنده بر مقدار تعب ومشقت حاصل
اولور * بو سببدن ناشیدرکه اوائل بعثتده ملکیتدن بشریته عود ورجوع بیوردقلرنده نوع بشره
محسوسات جسمانیه یی ادراك ایچون احسان اولنان سمع وبصر وسائر آلات حسیه دن اشق سامعه لرینه
عالم غیبدن اخذ ایتدکاری وحی الهی صدا صورتیله واصل اولوب بصر وسائر آلات حسیه ایله شهود
وادراك حاصل اولمز * اما وحی الهی متکرر ومرة بعد اخری عالم غیبه وصوللری متکثر اولدقجه بشریتدن
ملکیته خروجه انس والفت وحالت اولی یه نسبتله امر وحیده سهولت حاصل اولوب فضای لاهوتدن عالم

شهادته رجوع وقوای حسی اعمال واستعماله شروع ایتدکلرنده بصر بصیرتلریله لوح غیبدن ادراك
ایتدکاری اسرار وحیی حامل اولان روح الامینك صورت بشریه سنی حس بصر ایله دخی معاینه ومشاهده
بیوررلر * معلوم اوله که ابلغ بلغای عدنان نبی آخر الزمان صلوات الله تعالی علیه وسلامه حضرتلرندن
ظهور وحی الهی کیفیتنده وارد وذکری سبق ایدن حدیث شریفده وحی حالتلرینی ایکی قسمه تقسیم
وهر قسمنی برشیئه تشبیه بیوروب قسم اولده سمع نبویه واصل اولان کلام الهی یی صدای جرسه وقسم
ثانیده حامل وحی مبین حضرت جبرائیلی بر مخاطبه افادهٔ مرام ایچون ترتیب کلام ایدن رجله تشبیه
بیوردیلر * لکن وحی حالتلرندن حالت اولی ده آواز جرس کبی صدادن فهم ایتدکاری معنانك ضبط وحفظندن
فعل ماضی صیغه سیله تعبیر بیوروب فیفصم عنی وقد وعیت ما قال کلامیله بو معنایی ادا بیوردیلر
وحالت ثانیه ده یعنی حضرت جبرائیل علیه السلامك صورت بشرده تمثل ایدوب تبلیغ ایتدیکی کلمات وحی
الهیه دن منفهم اولان معنالری حفظ واتقان بیورملرندن فعل مضارع صیغه سیله تعبیر بیوروب فیکلمنی
فاعی ما یقول کلامیله حارث بن هشامه خطاب وجواب باصواب ویردیلر * مع هذا کلام اولده وثانیده
ایراد بیوریلان وعیت ایله اعی کلمه لری حفظ معناسنه موضوع اولان وعی لفظندن مأخوذ اولوب
وبو مقامده نبی علیه السلامك حالت اولیده صدادن وحالت ثانیه ده کلام جبرائیلدن فهم اولنان وحی
الهی یی ضبط واتقان بیورملرندن عبارت وشیء واحد ایکن حالت اولی ده فعل ماضی وحالت ثانیه ده فعل
مضارع صیغه سیله تعبیر بیورملری فنون بلاغتدن بر نکتهٔ لطیفه یه مبنیدر * اول نکتهٔ بدیعه بودرکه
حالت اولی ده طرف غیبدن سمع شریفلرینه واصل اولان خطاب الهی جرس آوازینه تشبیه اولنوب وعرف
ناسده آواز جرس کبی کورلدی وخشادی مقوله سی صدا انسان کلامی کبی حروف مخصوصه دن وعلی
الترتیب متکلمك اغراضنه دلالت ایدن عبارت وکلام جنسندن معدود اولمیوب بلکه تموج هوادن
حاصل وامر واحد متصلدر بناء علیه نبی علیه الصلاة والسلام حضرتلرینك سمع عالیلرینه بو مقوله صدا
واصل اولدیغی اثناده بر معنی فهم اولنمیوب بلکه بالکلیه اول صدا منقطع ومنتفی اولدیغی آنده وحی اولنان
کلام ربانی وخطاب سبحانی معلوم ومحفوظلری اولدیغی خبر ویرلدکلرنده بو حالتده حفظ وحیدن فعل ماضی
صیغه سیله تعبیر مناسب اولدی * زیرا حفظ معنا صدای مذکورك بالکلیه انقطاع وانتهاسنه موقوف
اولوب وفعل ماضی صیغه سی دخی کچمش زمانده واقع ومنقطع اولان امور ماضیه یه دلالت ایچون
موضوع اولمغله لسان عربده فعل ماضی اولان وعیت صیغه سیله تعبیر مرام بیوروب فیفصم عنی وقد
وعیت ما قال حدیث شریفنی ایراد بیوردیلر * یعنی الله اعلم ورسوله حال وحیده سمعمه صدای مذکور
کلوب وینه منقطع اولور * وعقبنده اول صدادن فهم اولنان معنای وحی الهی یی بندخی حفظ واتقان
ایتمش اولورم * اما حالت ثانیه ده حضرت جبرائیل علیه السلامك بشر صورتنه تمثل ایدوب طرف حقدن
تبلیغ ایتدیکی وحی الهی یی متکلمك مخاطبنه سوق وترتیب ایتدیکی کلامه تشبیه بیورملریله بو حالتده حفظ
وحیدن فعل مضارع صیغه سیله تعبیر مقتضای حال اولدی * زیرا فعل مضارع تجدده یعنی آناً فآناً
متجدد ومترتب وازمنهٔ عدیده ده واقع اولان حوادثه دلالت ایلیوب وانسان تکلم ایتدیکی کلامی ترتیب
وترکیب ایتدکده هر لفظی تعلق ایتدکجه بر معنی حادث اولمغله مخاطب دخی کلامك اولندن آخرینه وارنجه
اجزای کلامدن معانیٔ عدیده فهم ایدر * بناء علیه جبرائیل علیه السلام تمثل طریقیله وحی ربانی یی ادا
ایتدکده اثنای وحیده رسول علیه السلام حضرتلری دخی فهم وحفظ بیوردقلرینی فعل مضارع صیغه سیله
تعبیر بیوروب فاعی ما یقول کلامنی ایراد بیوردیلر * یعنی جبرائیل علیه السلام وحی الهی یی بکا
سویلرو بندخی حفظ ایدرم دیو بیوردیلر * ودخی معلوم اوله که وحی حالتلرینك جمله سنده تعب ومشقت
موجود اولدیغنه قرآن کریمده سورهٔ مزملده انا سنلقی علیك قولا ثقیلا آیت کریمه سنده ائمهٔ تفسیر
اشارت ایدوب قول ثقیلدن مراد وقت وحیده رسول اکرم علیه الصلاة والسلام حضرتلرینه عارض اولان
تعب واضطرابدر دیدیلر * وحضرت عایشهٔ صدیقه رضی الله تعالی عنهادن مرویدرکه نزول وحی الهی
اثناسنده اول شفا رسان خسته دلان امت علیه افضل التحیات حضرتلرینه علاج ایده جك قدر تغیر

واضطراب عارض اولوب حتی زیاده بارد کونده وحی الهی نزول ایدوب منقطع اولدقده جبین تابناکلرندن
سیلاب رحمت کبی قطرات عرق سیلان ایدردی دیو روایت بیورمشلردر ﷺ ودخی کتب سیرده مسطور
اولدیغی اوزره وقت وحیده سلطان انبیا علیه افضل التحایا حضرتلری کندیدن کچوب عالم معناده کمال
استغراقلرندن ناشی حنجرهٔ حلقوم مبارکلرندن نوم وغشی اثناسنده نائم ومغشی علیه اولان کسهلردن
ظهور ایدن صوت کبی صدا مسموع اولدیغی معروف ومشهوردر ٭ بو امرک سر وسببی اولدرکه وحیک
حقیقتی بوندن اقدم تقریر وتحقیق اولندیغی اوزره نفس نفیسلری علایق بدنیهدن مفارقت وملا اعلاده
ملائکهٔ کرام ایله ملاقات ومقارنت ایله کلام الهی یی اخذ وتلقی ایتدکلری حالتدن عبارت اولمغله بو حال
روح قدسیهلری جسم لطیفلرندن علاقهیی قطع ایدوب بشریت صفتندن خروج وملکیت درجهسنه
عروج ایتدکده بو حالت روحک بدندن مفارقتی مثللو بر کیفیت اولمغله ذات عالیلرینه شدت ومشقت عارض
اولوب ظاهر بدنلرنده تعب واضطراب مقرر اولور ٭ وابتدای بعثتده کیفیت ظهور وحی الهی بیاننده
مشکوة نبوتدن صادر اولان فغطنی حتی بلغ منی الجهد فأرسلنی فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ الی آخر
الحدیث حدیث شریفنده ذکر اولنان غط کلمهسیله دخی مراد نزول وحی اثناسنده عارض اولان
شدتدر ٭ لکن نزول وحی الهی متکرر اولدقچه علی التدریج نفس نبویده اعتیاد حاصل اولمغله ابتدای وحیده
اوائل بعثتده ظهور ایدن تعب ومشقته نسبتله فی الجمله خفت وسهولت حاصل اولور ٭ حتی سلطان انبیا
علیه افضل التحایا حضرتلرینک مکهٔ مکرمهده اقامتلری حالنده نازل اولان سور وآیات هجرت سرای مدینهٔ
منورهیه تشریفلرندنصکره نزول ایدنلردن اقصر اولدیغی دخی بو معنایه دلالت ایدر زیرا مدینهٔ منورهیه
هجرتلری وقتنده زمان بعثتدن اون سنه مقداری زمان مرور ایدوب بعد الهجره طوال سور قرآنیهدن
سورهٔ براءتک مجموعی یاخود اکثری تبوک غزاسنده ایکن سیر وسفر اثناسنده ذات عالیلری ناقه
سوار ایکن نازل اولوب مع هذا مکهٔ مکرمهده اقامتلری حالنده سور قصار مفصلک بعضیسی بر وقتده وباقیسی
وقت آخرده نازل اولوردی ٭ وکذلک اول سلطان رمز آشنای ما اوحی علیه افضل التحایا حضرتلرینه
نازل اولان آیات قرآنیهنک آخری اولان دین آیتی دخی آیات طویلهدن اولوب مدینهٔ منورهده نزول
ایتمشدر ٭ مع هذا مکهٔ مکرمهده سورهٔ رحمن وسورهٔ ذاریات ومدثر وضحا وعلق سورهلری آیاتی
کبی ایات قصار نازل اولوردی ٭ بو تقدیرجه مکهده یاخود مدینهده نازل اولان سور وآیاتک تمییزینه
بر علامت حاصل اولوب سور قرآنیه وآیات فرقانیهدن بر سوره وآیتک مکی ومدنی اولمسنه استدلال
اولنور یعنی قصیر ایسه مکی طویل ایسه مدنی اولمق ظاهر اولور ٭ بو آنه کلنجه نبوت ورسالت بحثی
تمام اولوب حالا کهانت طریقیله مغیباته اطلاع ووقوف ادعا ایدن کسنهلرک احوالی بیانه شروع
اولندی ٭ معلوم اوله که کهانت نفس انسانه مخصوص بر حالت وحقایق اشیایه اطلاعه وسیله بر کیفیت
اولوب خارجدن بعض اسبابه توسل ایله اصحابی مغیباتدن خبر ویررلر ٭ بو امرک تحقیق وتفصیلی بو یلهدرکه
بوندن اقدم تقریر اولندیغی اوزره نفوس انسانیه علایق بشریه وعوایق بدنیهدن خروج وکندی فوقنده
اولان عالم روحانی یه عروجه مستعد اولوب ونوع بشردن انبیای کرام علیهم الصلاة والسلام حضراتی ایچون
بو حالت سنیه انجق ارادهٔ علیه وفطرت طاهره وجبلت صافیهلریله بر لحظهده حاصل وبو اثناده طرف
حقدن وحی اونلنان کلام الهی یی تلقی شرفنه نائل اولورلر ٭ ودخی معاشر انبیانک بشریتدن ملکیته
دخول وعالم غیبه وصوللری مجرد ذاتلریله وتوجه نفسانیلریله حاصل اولوب خارجدن نه مدارک حسیه
وافعال بدنیه مقولهسی ونه انلرک غیری بر نسنه ایله استعانت طریقیلهدکلدر ٭ وقتا که طبیعت بشرده
جسمانیتدن روحانیته وبشریتدن ملکیته عروجه استعداد موجود اولدیغی معلوم اولدقده تقسیم عقلی
نوع بشرده بر طائفهنک وجودینی دخی اقتضا ایدرکه انلرک نفس وروحلری دخی مراد ایتدکلری وقتده
شواغل بدنیه ایله اشتغالی بر طرف ایدوب قوت عقلیه وحرکت فکریهلرینی جمع خاطر ایله عالم معنایه صرف
وتوجیه اوزره مجبول اولهلر ٭ لکن بو طائفهنک عالم غیبه وصوللری واسرار روحانیهیه وقوفلری انبیای
عظام حضرتلری کبی مجرد نفس وروحلریله وتوجه خاطرلریله حاصل اولمیوب خارجدن بعض اسباب

وآلات ایله توسل واستعانته محتاج اولمریله بونلرک رتبهسی درجهٔ نبوتدن چوق مرتبه ناقص وکلاملری
صدق وکذب ایله ممتزجدر ٭ بناء علیه بو طائفه مغیباته اطلاع شوقیله طرف غیبه توجه ایدوب لوح
ضمیرلرینه اسرار غیبدن بر نسنه منعکس ومنکشف اولدقده مطلبلرینی تحصیل ومرادلرینه ظفر ایچون
حس وخیال ایله ادراک اولنان امور جزئیهیه تشبث وآنلرله استعانت ایدرلر بعضیسی مرآت مجلایه
ومرآت کبی صاف وشفاف اجسام لطیفهیه امعان نظر ایدوب وبعضیسی دخی حیوانات کوکلرینه
وبعضیلری بحسب الاتفاق ظاهر ومصادف اولدقلری طیور ودوابه علی وجه الاستمرار نظر وحبس
بصر ایلیوب وبعض آخری دخی موزون ومقفا کلمات شعریه تکلم ومعانی لطیفهسنی تخیل ایدهرک
کندیلردن کچوب وعالم غیبه اولدقچه متصل واستعداد وصفوت ذهنی قدر علوم غیبیهدن بعض معارفه
واصل ونائل اولوب مطلوبدن خبر ویررلر طبایع بشرده بو مقوله موجود اولان قوته کهانت واصحابنه
کاهن اطلاق اولنور ٭ لکن نفوس کهان رتبهٔ کمالده نقص وقصور اوزرینه مجبول ومفطور اولمریله قوای
حس ایله محسوس ومعلوم اولان امور جزئیهیه علم وادراککری حقایق کلیهیه وقوف وشعورلرندن اکثر
اولوب اکثریا جزئیات محسوسهنک احواللرینه اطلاع ایله مألوف ومشغول وکلیاتدن غافللردر یعنی
اکثریا کوز ایله کوریلوب یاسمع ایله ایشیدیلوب یاخود انلرک امثالی قوای ظاهره وباطنه ایله حس وادراک
اولنان امور جزئیهیی بیلوب اما اشیای جزئیهنک حقایق کلیهسنی وعلی الوجه الکلی احوال واحکاملرینی
ادراکده قاصرلردر ٭ مثلا افراد انساندن بر شخص معینی وسائر اول شخصده موجود اولان احوال
جزئیهسنی مشاهده وتخیل ایدوب لکن اول شخصه وسائر اشخاص انسانیهیه شامل اولان مطلق انسان
حقیقتنی وطبیعت انسانه مخصوص اولان احوال واعراض کلیهیی وعالمده موجود اولان سائر اجسام
وارواحک حقایق کلیه واحوال شاملهلرینی نفس الامرده اولدیغی کبی حقیقتی اوزره کشف وعیانده
راجزلردر ٭ زیرا امور کلیه محسوسات جزئیه کبی آلات بدنیه وقوای ظاهره وباطنهدن بر قوتله ادراک
اولنیوب بلکه نفس ناطقهٔ انسانیه وارواح بشریه بشریتدن ملکیته واصل اولدقده انجق نفس وروحک
کندی ذاتیله ادراک اولنور شوقدر واردرکه انسانک نفس وروحی آلات بدنیه واسطهسیله محسوسات
جزئیهیی مشاهده ایدهرک جزئیاتدن کلیاته انتقاله کندیده بر استعداد حاصل اولوب علایق بشریهدن
کندینی تخلیص وتجرید ایدوب عالم ملکیته واصل اولدقده علوم کلیه ومعارف غیبیهدن استعدادی قدر
کماله نائل اولور ٭ بونلردن ناشی کاهنلرک قوت متخیلهلری صور محسوسات جزئیهیی واحوال جزئیهلرینی
مشاهدهیه مرآت کبی بر آلت اولمغله نوم ویقظه حاللرنده دائما قوت متخیلهلرینه نظر وآنده مرسوم
ومصور اولان صور جزئیهیی مشاهده ایدوب سمع وبصر وسائر قوای ظاهره وباطنه ایله حس اولنان
اشیایی وانلرک احوال جزئیهلرینی ادراکده کاملردر ٭ اما ورای پردهٔ حسده موجود ومجرد روح
ونفس ایله تعقل اولنان معقولات کلیهیی ادراکده قاصر اولوب قوهٔ عقلیهلری قوهٔ متخیلهلری کبی کامل
وقوی دکلدر ٭ زیرا عالم جسمانی وروحانیده موجود اولان اشیانک حقایق وطبایعنه واحوال کلیهسنه
کرکی کبی وقوف ارواح ونفوسک علی وجه الکمال ملا اعلایه اتصالنه موقوف وطریق حصول وحی
والهامه منوط اولوب بو نشئهنک ظهوری ملائکهٔ مقربین وانبیا ومرسلین حضراتنه مخصوصدر ٭ اما
کاهنلرک علوم کلیهیی اخذ واقتباسلری نفوس خبیثهٔ شیاطینه مقارنت طریقیله اولمغله معارف لدنیه
وعلوم الهیهیی تحصیلده قاصردر ٭ معلوم اوله که کهانت طریقیله مغیباتدن خبر ویرن طوایفک اصنافی
مختلف ورتبهٔ استعدادده درجهلری متفاوت اولوب مغیباته اطلاعده هر صنفی بر طریقه سالک اولمشدر ٭
ایچلرندن فن کهانتده رتبهٔ کماله واصل واطلاع امورده سائر اصنافنه غالب اولان اول طائفهدرکه نفس
وروحلرینی حجاب حس وپردهٔ غفلتدن تخلیص وتجرید ایله عالم غیبه وصول ایچون وقت حاجتده کندیلره
مخصوص غزل وقصیده مقولهسی بعض ابیات منظومهیی نطق وتکلمه مشغول وقوت خیالیهلرینه
اول بیتلرک معنالرینی تخیل ایدوب اوقودقلری ابیات واشعار استعانتیله وقوت متخیلهلری وساطتیله نفس
ناطقهلری ظاهردن باطنه رجوع وبو اثناده قلبلرینه نیچه امور خطور ایلیوب اول اموری نطق وترکیب

ونظم وترتیب ایله خلقه اظهار واخبار ایدرلر * وبردکاری خبر گاه صادق وواقعه مطابق اولوب چوق
کره کذب ودروغلری دخی ظاهر اولور * زیرا اصحاب کهانت فطرت بشریه لری حسبیله حجاب حس ایله
محجوب ومحسوساته متعلق امور جزئیه ایله مشغول اولوب آیینهٔ روحلری نفوس شریفهٔ انبیای عظام علیهم
السلام کبی انوار هدایت ایله منوّر وصور معارف وحی الهیه ایله مصوّر اولمامغله نفس ناطقه لری خود بخود
اسرار غیبیه وصولدن عاجزدر * بناء علیه کهنه ده بونشئه نک ظهوری ذاتلرندن خارج ابیات واشعار
مقوله سی امر آخر ایله توسل واستعانته محتاج اولوب نفس وطبیعتلرنده واقع اولان نقص وقصورلرین
توسل ایتدکاری نسنه ایله جبر وتکمیل واطلاع مغیباته وسیله تحصیل ایتمشلردر * لکن استعانت
عصا ایله بر طریقه سالک اولان نظر بردقت نظر ایله قطع مسافه ایدن بصیر ایله مساوی اولمغله طائفهٔ کهانک
نطق وتخیل ایتدکاری ابیات واشعار نفسلرینی شواغل حسیه ایله اشتغالدن صرف وتخلیصه مدار اولدیغی
صورتده دخی اول ابیاتک نطق وتکلمی ومعنالرینک فکر وتأملی نفسی طریق آخر ایله اشغال ایتمکله مرآت
نفس ایله لوح غیب میاننده برحجاب روحانی اولوب مزایای غیبیه وقوفده خبط وخطایه مؤدی وکلاملرینک
صدق وکذب ایله اختلاطنه بادی اولمغله حلیهٔ وثوق واعتماددن معرادر * وچوق کره دخی غیبه ظفر
بولمق زعمیله ظن وتخمینی یقین منزله سنه تنزیل ایدوب کندیلردن استکشاف حال وامورلرینی سؤال ایدن
کسنه لری آلدادوب جواب صواب اولمق اوزره خبط وخطالرینی صورت حقده ابراز ایدرلر ۞ ودخی
کهانت طریقیله غیباتدن خبر ویرن طوایف مختلفه دن سجع ومقفا کلام ایله امر کهانتده استعانت
ایدنلر رتبهٔ کهانتده سائرلرندن اعلا اولمغله کاهن اسمی بو طائفهٔ مخصوصه یه علم اولمشدر * حتی مشکوت
صدر نبوّت علیه افضل التحیه حضرتلرندن بو مقوله موزون ومسجع کلام حقنده هذا من سجع الکهان
کلام حکمت انتظامی شرفیاب عز صدور اولوب سجعی کهانه اضافت طریقیله تخصیص بیورمشلردر *
ودخی جناب رسالتپناه صلی علیه الاله حضرتلری کهان عربدن ابن صیادک حال وشانی امتحان
واختبار طریقیله کندیدن استفسار بیوروب یا ابن صیاد خاطرکه خطور وخاطره خبر ویردیکک امورنه
وجهله ورود ونه کیفیتده ظهور ایدردیو استعلام بیوردقلرنده ابن صیاد دخی بعضیسی صادق وبعضیسی
کاذب اولور دیو جواب ویرمکله سلطان انبیا علیه افضل التحایا حضرتلری ابن صیادک امری فاسد
ورأیی کاسد اولوب قولی خبط وخطا ایله مشوب ومخلوط اولدیغنی بیان ایله رد ایتدیلر یعنی رتبهٔ نبوّتک
خاصیتی صدق وصواب اولوب اکا بر وجهله کذب وخطا عارض اولمق متصوّر دکلدر * زیرا منصب نبوّت
ورسالت برتبهٔ رفیعه وحالت سنیه درکه مشیت علیهٔ ربانیه وحکمت بالغهٔ صمدانیه ومقتضیه انبیای عظامک
نفوس شریفه لری بشریتدن ملکیته وصول واسرار وحیک کندیلرده حصولی ذاتلرندن خارج امر آخر
اجنبی ایله استعانته موقوف اولیوب بلکه تأیید صمدانی ایله مؤید اولمرله خود بخود طرف غیبه توجه
وملائکهٔ کرامدن اسرار وحی الهی یی اخذ وتلقی بیوردیلر کاهنلر ایسه عالم غیبه مجرد کندی ذاتلریله
وصولدن عاجز اولمرله کندیلردن پردهٔ حجاب حسی رفع ایچون نطق ابیات ونظر مرآت کبی آلات وتصورات
اجنبیه ایله توسل واستعانته محتاج اولوب بونلر ایله اشتغال توجه ایتدکاری مطلبدن بونلری اشغال ومرآت
نفسلرینه بو تصورات وتخیلاتی ادخال ایتمرله نفس وروحلریله طرف غیبدن اخذ ایده جکلری معنالر ایله
بو امور ممزوج ومخلوط اولوب فکرلرنده تشویش واختلاله بادی وکلاملرنده کذب ودروغ ظهورینه مؤدی
اولمغین بو ملرک حال وشانلری نبوّت طورینه مخالف اولمشدر * لکن اصناف کهنه دن سجع کلام ایله مغیباته
وصولده توسل ایدنلر نظر مرآت وعظام حیوانات ایله نطق غیب ایدن طوایفدن طبقهٔ کهانتده اعلادر *
زیرا رفع حجاب حسده وعالم غیبه توجهده کلام موزون ایله استعانت صفحهٔ مرآت وعظام حیوانانه
نظر ایله ذهنی اشغالدن اخف واسهل اولوب طریق ازله سلوک ایدن صنفک عالم ارواحه قرب واتصاله وتوجه
ایتدیکی امره سرعت ایله انتقالنه دلالت ایدر * زیرا نظم اشعار ذهن ایله ترتیب ولسان ایله ترکیب
اولنوب صفحهٔ مرآت وعظام حیوانات کبی ذات مدرکه دن خارج وزیاده اجنبی اولمدیغندن ماعدا
انسان نطق کلام ایچون دائما السنی تقلیب ایله ترتیب حروفه مألوف اولمغله ذهنی علایق بشریه دن تجرید

وطرف غیبه اماله وتحریکده کلام موزون ایله اشتغال سطح مرآت وعظام حیوانات مقوله سی نسنه لره
حبس نظردن اخف واسهل وطرف غیبدن روحک اخذ ایده جکی معنالره خلل ویرمکده سائرلرندن اهوندر ۞
ودخی معلوم اوله که ذکر اولنان کهانتک دوام وبقاسنده ناس اختلاف ایدوب بعضیلری زمان بعثت
محمدیه علیه افضل التحیه دنبرو عالمده وجودی منقطع واصحابی منقرض اولدی دیو زعم ایدوب دیدیلرکه
کاهنلر قبل البعثه اخبار سماویه یی ارواح خبیثهٔ شیاطیندن آلوب وشیاطین دخی طرف سمایه صعود
وملائکهٔ کرامدن اخذ واستراق ایدرلردی زمان بعثت نبویه قریب اولدقده جناب رب العالمین شیاطینی
خبر سمایه اطلاعدن منع وزجر حکمتنی اظهار ایچون قرآن کریمده وارد اولدیغی اوزره شهاب ثاقب ایله
شیاطینی رجم وطرد ایدوب ملا اعلادن خبر آسمانی استماعدن ممنوع اولمرله زمان رسالتدنبرو کهانت
باطل وارباببک نام ونشانلری محو ومضمحل اولدی دیدیلر * لکن بعض ناسک بو زعملری کهانتک بطلان
وانقطاعنه وارباببک انقراضنه دلالت ایتدیکی برقاچ وجهله ظاهردر * اوّلا کاهنلر اخبار سماویه یی وعلوم
کهانتی شیاطینه وارواح خبیثه یه مقارنتلرله آنلردن اخذ ایتدکاری کبی سجع وقافیه ونظر مرآت امثالی
امور وساطتیله کندی نفس وروحلرندن دخی اخذ ایدرلر * ثانیا قرآن عظیمده رجم شیاطین حقنده
وارد اولان آیت کریمه شیاطینک اخبار سماویه دن انجق بعثت نبویه یه متعلق خبرلری اخذدن ممنوع
اولملرینه دلالت ایدوب خبر بعثتک غیری سائر امور غیبیه یی اخذ وتلقیدن ممنوع اولدقلرینه دلالت ایلمز *
ثالثا جائزدرکه کهانتک انقطاعی انجق وقت بعثته وزمان نبوّته مخصوص اولوب بعده ینه وقت بعثتدن مقدم
اولدیغی حاله عودت والی الآن اربابی اجرای رسوم کهانت ایدهلر نظاهر حال دخی بوکا شاهددرکه شمس
عالمتابک طلوعی قتنده کوکبلرک وشمعلرک ضیالری محو اولدیغی کبی زمان نبوّتده دخی وحی الهیدن غیری جمله
معارف وعلوم مضمحل اولور * زیرا نبوّت ورسالت بر نور اعظمدرکه انک ظهوری جمله انواره غالب اولمغله
افق غیبدن آفتاب جهانتاب رسالتک طلوعیله سائر انوار معارف محو اولور ۞ ودخی آثار سفلیه وحوادث
یومیه یی اوضاع فلکیه یه نسبت ایدن حکمانک بعضیسی بویله زعم ایتدیلرکه کهانت انبیای عظامدن
هر نبی ذیشانک بعث وارسال اولنه جقلری وقتدن مقدمجه زمان بعثته قریب مدتده ظهور ایدوب بعثت
نبویه وقتنده ینه منقطع اولوردیدیلر * زیرا بو رأیه ذاهب اولان حکما زعملرنده نبوّت ورسالتک وقوع
وظهوری اوضاع فلکیه دن بر وضع مخصوصک حدوثنه موقوف اولوب یعنی کواکب سماویه دن
برقاچ کوکب معینک فلکلرنده کندیلره مخصوص سیر وحرکتلریله برج واحدده اجتماع واقتران یاخود مقابله
وتثلیث وتسدیس وتربیع مثللو بر طریق ایله حاصل اولان وضع مخصوصه توقف ایدوب اول وضعک
اسباب وشروطی مدت معینه ده کرکی کبی تمام اولمغله اول وضع مخصوص فلکده حاصل اولدقده نوع
بشردن بر ذات معین منصب نبوّتله سرفراز اولور * اما نبوّت ورسالته سبب اولان اول وضع مخصوصک
اسباب وشروطنک بر مقداری موجود باقیسی هنوز معدوم ومفقود اولدیغی اثناده عالم کون وفسادده
طوری نبوّت طورندن ناقص بر ذاتک ظهوری اقتضا ایدرکه اول طور ناقص ایله ظهور ایدن شخصه کاهن
اطلاق اولنور مادامکه افلاکده کواکب یللرنده امر نبوّته سبب عد اولنان وضع مخصوص حاصل اولمیه
طور کهانتله بر ایکی شخص ظهوره کلوب اجرای آیین کهانت ایدرلر اول وضع مخصوص کرکی کبی حاصل
اولدقده وجه ارضده نبوّت ورسالت ظهور ایدوب کهانت محو ومضمحل وارباببندن اول حالت زائل
اولوردیدیلر * معلوم اوله که حکمانک بو زعم فاسدلری اوضاع فلکیه دن بر شیئک حدوث وظهورینه
سبب اولان وضعک بعض اجزاسی اول وضعک تمامیله حصوله کلمه جک اثرلک مراتبندن بعضیسنی ایجاب
واقتضا ایتمسنه مبنیدر بو خصوص ایسه مسلّم دکلدر * زیرا جائزدرکه اول وضع مخصوصک کندیدن
صدور ایده جک اثرنده تأثیری اجزای مادیه سی کرکی کبی نظام بولوب تمام اولدقده حاصل اولان صورت
مخصوصه وهیئت معینه سبیله اولوب بعض اجزاسی ناقص اولدیغی صورتده اصلا برشیئ اقتضا ایتمیه بو خسه
ذکر اولنان حکما زعملری اوزره برشیئک حدوثنه سبب اولان وضعک تمامی اول شیئک کمال اوزره
وجودینی اقتضا ایدوب بعض اجزاسی ناقص اولدقده اول شیئک نقصان اوزره وجودنی ایجاب ایتمیه

بو صورتده اول وضع مخصوصك تمامی نبوت ورسالتك وقوعنه ونقصانی طور كهانتك ظهورینه دلالت ایلر كه حكمانك زعملری صحیح اوله * بوندنصكره معلوم اوله كه عهد نبوت وزمان رسالتده موجود اولان كاهنلر كندی زمانلرنده ظهور ایدن انبیای عظامك صدق رسالتلرینه ومعجزات باهرهلرینك دعوالرینه دلالت ایدوب حق پیغمبر اولدقلرینه علم وعرفانلری واردر * زیرا نفوس كهنهنك عالم ارواحه اتصالی وروحانیات ایله مناسبتلری سائر افراد بشردن ازید واقوی اولمغله طور اشرف نبوتك وكیفیت وحی ورسالتك حال وشأننه كندی وجدانلریله عالم وعارفلردر * نتهكیم سائر افراد بشر انجق حال نومده رفع حجاب حس ایله مشاهده ایتدكلری صور واقعات واطلاع مغیبات سببیله اسرار وحیدن هركس برنوعنه واقف اولمشدر اما طور كهانت نوم حالتندن بوبابده اقوی اولمغله انلرك امر رسالته وطور نبوته علم وعرفانلری نائمدن زیادهدر * لكن كهنهنك تصدیق رسالتدن امتناعلری وتكذیب انبیاده اصرارلری مجرد كندیلرده ظهور ایدن طور كهانت وعالم ارواحله اتصاللرینك شدت مناسبتنی كندیلر ایچون منصب رسالت عد ایدوب بعضیلری دعوای نبوته جسارت وتصدیق انبیاده عناد ومخالفت ایلدیلر نتهكیم كهان عربدن امیة بن ابی الصلت وابن صیاد ومسیلمهٔ كذاب وانلرك امثالی نیچه كاهنلر منصب نبوت داعیه سیله درزه كوی كفر وفساد اولدیلر * وقتا كه غلبهٔ نور اسلام ایله صحیفهٔ عالمدن ظلمات كفر وفساد محو ومضمحل اولوب كاهنلرك خولیای امانیلری منقطع اولدقده ایچلرندن نیچه كسهلر شرف دین اسلامی علم وعرفانه موفق اولوب ایمانه كلدیلر * نتهكیم بنه كهان عربدن طلیحة الاسدی ایله قارب بن اسود شرف اسلام ایله مشرف اولوب فتوحات اسلامیهده بونلردن ظهور ایدن آثار حسنه ملكهٔ دین اسلامده ثبات قدملرینه وحسن حاللرینه شهادت ایدر ﷺ ودخی اذن حق ایله اطلاع مغیباته وسیله اولان حاللرك بری دخی رؤیا حالیدر * معلوم اوله كه عالم رؤیا عوالم روحانیهدن برعالمدركه عامهٔ افراد بشرده سكون وراحت ایچون نوم دیدكلری حالت طبیعیه ظهور ایتدكده روح انسانی ظاهردن باطنه توجه ایدوب لوح غیبدن كندی آینهٔ ذاتنه منعكس اولان صور كائناتی لحظهٔ واحدهده مشاهده وتماشا ایدر * زیرا انسانك نفسی حال یقظهده كندی جسم وبدنك احوالنی تدبیر ایله مشغول وسمع وبصر وسائر قوای ظاهره ایله حس ایتدیكی اموردن فكر وتأمله مجبول اولمغله كندی ذاتنی ادراكدن غافل ولوح غیبدن كندویه منعكس اولان علوم ومعارفدن ذاهلدر * اما نوم سببیله روزنهٔ حسی سد وبند ایدوب علایق جسمانیه وعوایق بدنیهدن نظری قطع ایله عالم غیبه توجه ایتدكده ملائكهٔ كرام وسائر روحانیاتی مشاهده ایلیوب روحانیات اینه علمای محققین قتنده عالمده موجود وواقع اولان امورك جملهسنه واقف وكچمشده وكلهجكده ظهور ایدن اشیایه عارف اولمغله نفس انسانی دخی اثنای نومده جسم وبدنه متعلق امور ایله اشتغالدن فی الجمله تخلص كریبان ایله برلحظه عالم روحانییه وصوله فرصت بولدیغی آنده كندی دخی جواهر روحانیهدن برجوهر اولوب نور بصیرت ایله ارواح علویهیه نظر وآنلرك آینهٔ ذاتلرنده مرسوم ومصور اولان علوم غیبیهدن نیچه معارفه نائل وزمان مستقبلده ظهور ایدهجك حوادثدن بعضیسنه واصل اولدقدنصكره ینه فی الحال روحانیتدن جسمانیتنه عود ورجوع ایدوب اخذ واستفاضه ایله واقف اولدیغی اموری بطن دماغده موجود اولان قوهٔ متخیلهیه عرض ایدر اگر روح انسانی علایق بدنیهدن كندینی كركی كبی تخلیص ایدهمیوب آینهٔ ذاتی كدورات علایق ایله مغبر ایسه لوح غیبدن منعكس اولان معنانی علی وجه الكمال مشاهده وعینی ادراكده قاصر اولور بو صورتده قوای دماغیهدن قوهٔ متخیله نفسك نقصان وقصور اوزره مشاهده ایتدیكی معنایی اكا مناسب برصورت ایله تصویر وكندویه لایق برقالبه سبك وافراغ ایدوب واقعهیی تعبیره محتاج اولور * معبر دخی اول صورت خیالیهیه مناسب ومشابه اولان معنایی صاحب رؤیایه بیان ایدوب نفع وضرر وخیر وشردن نه مقوله امره دلالت ایدرسه آنی كشف واظهار ایدر * اما آینهٔ روح صاف وتابناك وغبار وهمدن پاك اولوب روی بصیرتدن رفع نقاب وكشف حجاب ایله برلحظه عالم غیبده ارواح علیین ایله ملاقات ایدوب كندینك یا آخرك احوالنه متعلق بعض اموری كركی كبی مشاهده ومعاینه ایتدكده اول واقعهٔ مباركه واقعهٔ مطابق رؤیای صالحه ومثال وخیالدن خالیه اولمغله تعبیردن غنی اولوب

مشاهده ایتدیكی امرلر خارجده عینی واقع وظاهر اولور * معلوم اوله كه انسانك نفس وروحی ایچون عالم منامده بو حالتك وقوعنه سبب اولدركه روح انسانی ابتدای خلقتنده وفطرت اولیسنده علوم ومعارف قابل وفنون صنایعه مستعد برجوهر روحانی اولوب لكن مستعد اولدیغی كمالاتك كندویه حصولی تعلق ایتدیكی جسم وبدنك داخل وخارجنده خلق اولنان قوای ظاهره وقوای باطنهیی وسائر آلات بدنیهسنی محسوسات خارجیهده استعماله موقوفدر * مثلا قوای ظاهرهدن باصره ایله مرئیاتی كوروب سامعه ایله مسموعاتی ایشیدوب وشامه ایله روایحی شم وذائقه ایله طعومی درك ولامسه ایله حرارت وبرودتی ورطوبت ویبوستی حس ایدوب بعده بطون دماغده موجود اولان قوای خمسهٔ باطنه ایله دخی محسوسات جزئیهنك احوال واعراض جزئیهسنی تخیل وتفكر ایدرك جزئیاتدن كلیاته ترقی ایدوب اشیانك طبیعت وحقیقت كلیهلرینی واحوال وعوارضلرینی علی الوجه الكلی ادراك واذعان ملكهسی حاصل ودرجهٔ كماله واصل اولدقدنصكره دائرهٔ حسدن خارج وآلات بدنیهسز حاصل اولان علوم غیبیه ومعارف الهیهیی دخی مجرد كندی ذات روحانیسی وطبع نورانیسی ایله ادراكه تمكنله ارواح علیینه وملائكهٔ مقربینه فی الجمله مشابهت ومناسبت تحصیل ایدر * انجق روحانیات اراسنده نفسلك رتبهسی ملكیت طبقهسندن ادنی اولوب كمالات علمیه وعملیهده درجهٔ علیای ملأ اعلایه بالغ دكلدر * زیرا ملائكهٔ كرام علیهم الصلاة والسلام حضراتنك ذات وصفات حقه وعالم روحانی وجسمانیده موجود اولان سائر اشیانك حقیقتلرینه علم وادراكلری نفس انسان كبی قوای بدنیه وآلات جسمانیه وساطتیله علی التدریج كسب وتحصیله موقوف اولمیوب * بلكه ابتدای فطرتلرنده واول خلقتلرنده انلرك جمیع كمالات علمیه وعملیهلری دفعةً حاصل وانسانك ازمنهٔ عدیدهده كسب وتدریج ایله تحصیل ایدهبیلدیكی علوم ومعارفه اول امرده علی وجه الكمال واصل اولملریله ذاتلرینی استكمال ایچون نفسلرندن خارج آلات وقوایه محتاج دكللردر * لكن انسان دخی اصل فطرتنده ومایهٔ خلقتنده موجود اولان استعدادی فعله كتوروب حقایق اشیا وطبایع موجوداته علم وادراك تحصیل ووجوهرذاتنه [illegible] میل ایتدكدنصكره رفع حجاب حس ایله عالم منامده جسمانیتدن روحانیتنه ترقی ایدوب بر لحظه انوار ملكیه وذوات روحانیه ایله ملاقات ایتدكده آن واحدده لوح غیبدن استعداد وصفوتی قدر علوم غیبیهیه واقف اولور * وروح انسانی مادامكه حلول موت ایله جسم وبدندن علاقهیی قطعا قطع ایتمیه كندیده بو استعداد ذاتی موجود اولوب علایق ومشاغلدن كندویه عالم منامده تجرید حاصل اولدقچه مغیباتدن نیچه اموره مطلع اولور ونفس انسانیه مغیباته وصول استعدادی دخی مختلف وقرب وبعد ایله درجاتی متفاوت اولوب * برقسمی عامهٔ افرادك طبیعتلرنده موجود اولوب عالم منامده اثری حاصل اولور * وبرقسمی دخی اولیای كرامه مخصوص استعداددركه آنلر حال منامك غیریده دخی كشف والهام طریقیله بعض مغیباته واقف ومطلع اولورلر * اما انبیای عظام صلوات الله تعالی علیهم اجمعین افندیلرمز حضراتنك ذات كروبی صفاتلرنده عالم غیبه وصول استعدادی درجهٔ علیا ورتبهٔ قصوایه بالغدركه انلرك ارواح مقدسهلری اجسام لطیفهلرنده موجود اولان قوای ظاهره وباطنهلریله حس ومشاهده اولنان امورك وسائر مشاغل بدنیهنك جملهسندن علاقهیی قطع ایله لمح بصرده دائرهٔ بشریتدن خروج وجمیع روحانیاتك اكمل واعلاسی اولان ملكیت رتبهسنه عروج ایدوب ارواح علیین وملائكهٔ مقربیندن بر روح اعظم وملك معظم اولور * وبو اثناده سراپردهٔ غیبده مكنون اولان اسرار الهیه وعلوم ملكیهیی طور قیاسدن خارج ذات عالیلرینه مخصوص ادراك وشهود ایله مشاهده واوقات مخصوصهده تلقی وحی الهی بیوررلر * بعده ینه ملكیتدن بشریته عود ورجوع ایدوب دائرهٔ حس وخیاله تشریف ایتدكلرنده ملائكهٔ كرامی صورت بشریه ایله دخی مشاهده وطرف حقدن كندیلره تبلیغ اولنان كلام الهیی سفیر وحی جانبلرندن اخذ وتلقی بیوررلر * انبیای كرامك بو حالت سنیهلری سائر افراد بشرك عالم منامده رؤیا طریقیله معاینه ایتدكلری حالتدن چوق مرتبه اعلا ایسهده ینه استفاضهٔ غیبده بینلرنده فی الجمله مناسبت ومشابهت واقع اولمغله مفخر موجودات علیه افضل الصلوات حضرتلری نبوت ایله رؤیانك مناسبتنی وبینلرنده واقع اولان نسبت تفاوتی امت واصحابه بیان قصدیله رؤیا نبوتك فرق

الّتی جزءندن برجزءدر دیو کهرریز خطاب مستطاب اولدیلر * وروایت اخراده قرق اوچ جزءندن
وبرروایتده دخی یتمش جزءندن برجزء اولمق اوزره کتب احادیثده تخریج اولنمشدر * بوروایتلرک جمله‌سنده
اجزای نبوتک ذکر اولنان عدد معینه انحصاری مقصود بالذات اولیوب بلکه نبوت ورسالته مخصوص اولان
مراتب علیه‌نک کثرتی ورؤیا ایله نبوت میاننده واقع اولان کمال تفاوتی بیان قصد اولنمشدر * زیرا
بوحدیث شریفک بعض طرق اسنادنده نقل اولندیغی اوزره کلام عربده یتمش معناسنه اولان سبعین
لفظی وارد اولوب وعند العرب لفظ سبعین کثرتدن کنایه مقامنده استعمال اولنه کلمشدر * اما شراح
احادیثک بعضیلری بوحدیث شریفده واقع اولان روایاتدن رؤیا نبوتک قرق التی جزءندن برجزء اولمق
روایتی اوزره حدیث شریفی شویله توجیه ایتدیلرکه فخر الاصفیا پیغمبرمز محمد مصطفی علیه من الصلوات
ازکاها حضرتلرینک ابتدای بعثتلرنده التی آی مقداری زمانکه نصف سنه‌در وحی الهی رؤیا طریقیله
واقع اولوب مدت مزبوره‌ده اول رازدان لسان الغیب ما اوحی حضرتلری نرکس زار خوابنده کلشنسرای
لاهوته دیده کشا ونفحات قدسیهٔ ریاحین وحی ایله مشام روح قدسیلری بویا اولوردی وحرم محترم مکهٔ
مکرمه ومدینهٔ منوره‌ده مجموع مدت نبوت ورسالتلری یکرمی اوچ سنه‌یه بالغ اولمغله بوهرسنه‌سی
تنصیف والتنصیف آیه تقسیم اولندقده یکرمی اوچ سنه قرق التی قسمه منقسم اولمغین ابتدای نبوتده رؤیا
ایله مرور ایدن التی آی مدت نبوت محمدیه علیه افضل التحیه‌نک قرق التی جزءندن برجزء اولمش اولور *
بناء علیه ذکر اولنان حدیث شریفده رؤیا ایله نبوت میاننده واقع اولان تفاوتی مجموع مدت نبوت ایله وقت
رؤیا بیننده بولنان نسبته حمل ایدوب حدیث شریفی بووجه ایله توجیه ایتدیلر * لکن بوتوجیه برایکی
وجهله دائرهٔ تحققدن بعیددر * اولا مدت نبوتک یکرمی اوچ سنه‌یه بلوغی وابتدای بعثتده التی آی
مقداری زمان رؤیا طریقیله وحی الهی ظهوری انجق جناب رسول کبریا محمد مصطفی علیه افضل التحایا
حضرتلری ایچون واقع اولوب اما سائر انبیای عظام حضراتنک مبادی نبوتلرنده رؤیا طریقیله تلقی وحی
ایتدیلری وایتدکلری صورتده دخی رؤیا ایله مرور ایدن وقتلری مدت نبوتلرینه نسبت اولندقده قرق التی
جزءدن برجزءنه بالغ اولدیغی بروجهله ثابت اولمامشدر مع هذا ذکر اولنان حدیث شریفده ایسه
مطلق نبوت ایله رؤیا بیننده واقع اولان نسبت ومرتبه‌نک بیانی مقصود اولوب مجرد بزم پیغمبرلک نبوت
مخصوصه‌سیله رؤیانک حال وشانی وبینلرنده اولان نسبتی تحصیل قصد اولنمامشدرکه وجه مذکور ایله حدیث
شریفی توجیه صحیح اوله * ثانیا حدیث مذکورده انجق نبوت محمدیه ایله رؤیانک مناسبتی ومجرد بینلرنده واقع
اولان مراتب رتبهٔ تفاوتی مطلوب دخی اولسه توجیه مذکوره کوره انجق رؤیا ایله مرور ایدن التی آی
مقداری زمانک مدت نبوتلری اولان یکرمی اوچ سنه‌یه نسبتی مفید اولوب نفس نبوت ایله حقیقت رؤیا
میاننده واقع اولان تفاوت مراتبه دلالت ایلماز مقصود اصلی ایسه نبوت ورسالتک علو منزلتی ورؤیانک
اکا ادنی مناسبتی اولدیغی بیان اولوب یوخسه رؤیا زمانی ایله مدت نبوت بیننده واقع اولان نسبتی تعیین
دکلدر * امابزم تقریرمز شرح وجزءدن فهم اولندیغی اوزره حدیث شریفده وارد اولان عدد ایله حقیقتی
مراد اولنیوب کثرتدن کنایه اولدیغی تقدیرجه رؤیا نبوتک قرق التی جزءندن برجزء اولمق ایله مراد عامهٔ
افراد بشرده حال منامده استفاضهٔ غیبیه وسیله اولان استعداد بعیدلک انبیای عظام صلوات الله تعالی
علیهم اجمعین حضراتنک ذات عالیلرینه مخصوص وخلقت زکیه‌لرنده مرکوز اولان استعداد قریبه نسبتی
وحالت رؤیا رتبهٔ نبوتدن چوق مرتبه ادنی اولدیغی بیان بیورمش اولور * بوندن تصکره دخی معلوم
اوله که عامهٔ افراد بشرک نفس وروحلری کرچه اطلاع مغیباته مستعد اولوب وهرشخصک جوهر ذاتنده
بو استعداد ذاتی موجود ایسه‌ده لکن قبولنه مستعد اولدیغی کمالات علمیه وعملیه‌نک کندیده بالفعل
حصولنه قتی چوق مانعلر دخی واردر * بوموانعک اعظم واقواسی انسانک ظاهر وجودنده موجود اولان
قوای خمسه درکه انلرک هربریله انسان خارجده موجود اولان محسوسات جزئیه‌یی حس وادراک ایله
مشغول اولوب علاقه ایتدیکی امور محسوسه ورای پردهٔ حس وخیالده موجود اولان عالم معانی وصور
روحانیه‌یی مشاهده‌دن نفسنی منع وصرف ایتمکین جناب حکیم علام الغیوب جل شأنه عن وصمة العیوب

حضرتلری

حضرتلری طبیعت بشرده حالت منامی خلق وایجاد ایله آیینهٔ روحدن پردهٔ حسی رفع وحرمسرای غیبه
برباب فتح ایلدیکه روح انسانی عالم منامده اول بابدن عالم معنایه دخول ولوح غیبده مرسوم اولان صور
مغیباتدن مشتاق اولدیغی بعض اموره واقف اولور * بناء علی هذا روح انسانی کاهیجه عالم خوابده
علایق وشواغل بدنیه‌دن تخلیص کریبان ایدوب برلحظه عالم غیبه نظر ایله مقصودینه ظفر بولور بوسببدن ناشی
اول مبشر اهل اسلام رسول سید الانام صلی الله تعالی علیه وسلم حضرتلری رؤیایی مبشراتدن عد ایدوب
سعادت ایله بیوردیلرکه لم یبق من النبوة الا المبشرات یعنی منصب نبوت بنم ایله مختوم وبعد الانتقال وحی
الهی منقطع اولمغله بنم زمانمده وبندنصکره اصحاب وامتم اراسنده آثار نبوتدن معدود واورغیبه اطلاعه
وسیله اولمغه صالح برنسنه باقی قالمدی الا المبشرات باقی قالدی دیو امت مرحومه‌لرینی تبشیر ایتدیلر مجلس
نبویده حاضر اولان صحابهٔ کرام حضرتلری یارسول الله مبشرات ندر دیو استفسار بیوردقلرنده
بوکونه کهرنثار جواب مستطاب اولدیلرکه مبشرات اول واقعه مطابق رؤیای صالحه‌درکه انی بر متدین
صالح کسنه کندی ایچون کوره یاخود مسلم آخر اول کسنه ایچون کوره دیو مبشراتی واقعهٔ حسنه
یاخود خیر وشره دال رؤیای صادقه ایله تفسیر بیوردیلر * اماظهور نوم ایله انساندن حس وشعور کیدوب
آلات حسک علی زائل اولماسنک سببی نقل اولنه جق مقدمات حکمیه‌یی ملاحظه‌یه مبنیدر * اجمالا
بیانی بویله‌درکه انسانک سائر حیواناتدن امتیازینه مدار اولان نفس ناطقه‌سی جسم وجسمانی اولمیوب
بلکه ذاتنده حس وبصر ایله محسوس ومرئی اولمیان ارواح ملکیه کبی دیده‌دن نهان وبدنده آثاری عیان
برموجود روحانی وجوهر نورانیدرکه تعلق ایتدیکی جسم وبدنک زمام تصرفی وابستهٔ رأی وتدبیری اولمغله
هیکل محسوس بشرک ظاهر وباطننده امری نافذ وحکمی جاریدر ونوع بشر حس وحرکتده کندویه
مشارک اولان سائر حیواناتدن نفس ناطقه ایله ممتاز اولدیغی کبی نفس ناطقه دخی ارواح ملکیه وسائر
روحانیاتدن جسم وبدنه تعلق ایله ممتاز اولوب کندیدن صدور وظهور ایدن علم وکمال وسائر اعمال وافعال
بدنده موجود اولان آلات ظاهره وباطنه‌یی اعمال ایله حاصلدر * لکن نفس انسانی ارواح ملکیه کبی
برجوهر لطیف روحانی وهیکل بدن کثیف وظلمانی اولمغله بینلرنده مناسبت بعید ومباینت شدید اولوب وشیٔ
لطیفک لطیفده تأثیری قانون حکمته موافق وکثیفده اثری وتیرهٔ عادت الهیه‌یه مخالف اولمغین نفس
ناطقه‌نک مستعد اولدیغی علم وکمال وسائر اعمال وافعالی تحصیل وذاتنی تکمیل ارادهسیله جناب
حکیم بی زوال جل شانه عن المثال حضرتلری اخلاط اربعه‌نک زیاده لطیفندن خصوصا صافندن مخلوق
ولسان اطباده روح حیوانی عنوانیله معروف اولان بخار لطیفی بدن انسانده خلق وتکوین ایدوب
نفسک اعمال وافعالنی تحصیله آلت وحکمت وقدرتنه برهان وحجت ایلدی * ورؤسای اطبانک عمده‌سی
جالینوسدن وانک غیری سائر مهرهٔ فن طبدن کتب تشریحده منقول ومسطور اولدیغی اوزره بدن انسانده
موجود اولان اعضای رئیسه‌نک اشرفی قلب اولوب وقلب دخی چام آغاجی صالقمی هیئتنده مخروطی
الشکل برعضودرکه سوری طرفی صدرک اسفلنده صول جانبنه مائل وینی جانبی صدرک وسطنه متصل
وملاصقدر * وجرم قلبده بعضا دم صافی وبعضا روح حیوانی ایله مملو اوچ مجوف محل واقعدرکه بری
تجویف ایمن وبری ایسر وبری اوسط ایله تسمیه اولنمشدر * تجویف ایمن قلبه جذب غذا ایچون
صدرک صاغ جانبی طرفنه مائل دم صافی ایله ومقدار قلیل روح حیوانی ایله مملودر * وقلبک تجویف ایسری
صدرک صول جانبنه مائل وروح حیوانی دیدکلری بخار لطیفک منبع ومعدنی اولوب مقدار قلیل دم صافی
دخی موجوددر * تجویف اوسطی تجویف ایمن ایله ایسر اراسنده دهلیز شکلنده متوسط اولوب کبد
طرفندن مجلوب وتجویف ایمنده مخزون اولان دم صاف ایله قلبی تغذیه وتولید روح ایچون تجویف ایسره
ایصال ایدر * وقلبک تجویف ایسری روح حیوانی اسمیله معروف اولان بخار لطیفک معدن ومنبعی
اولوب شریان دیدکلری مجوف وطولانی طمرلر دخی تجویف ایسردن نابت وکبد ودماغه وسائر اعضایه
منتهی اولمغله تجویف ایسردن روح حیوانی شریانلره حلول وحس وحرکته مستعد اولان عضولره وصول
بولدقده نفس ناطقهٔ انسانیه اول بخار لطیف واسطه‌سیله حس وحرکت عملنی اعضاده اجرا وهرعضوه

لایق اولان کمالی اذن حق ایله اعطا ایدر * واشبو روح حیوانی وبخار لطیف نورانی قلبك تجویف ایسرنده حاصل وحرارتی کامل اولمغله شریانلر واسطه سیله جوف دماغه واصل اولدقده جرم دماغدن برودت کسب ایدوب روح حیوانینك مزاجی معتدل اولور * بعده جرم دماغده مرکوز وبطون ثلاثه ده موجود اولان قوای خمسهٔ باطنه دن قوهٔ واهمه وحس مشترك وقوهٔ حافظه وقوهٔ خیالیه ومتفکره نك عمللری دخی نفس ناطقه دن اشبو روح حیوانی واسطه سیله صادر اولور * بو مقدمه لر تحقیق اولندقده معلوم اولورکه نفس ناطقه دن صدور وظهور ایدن کمالات علمیه وعملیه سی وجمله افعال واعمال بدنیه سی قلبك تجویف ایسرنده موجود اولان روح حیوانی واسطه سیله حاصل اولوب وروح حیوانی اجزای بدنك الطف واشرفی اولمغله نفس ناطقه یه لطافت جهتیله فی الجمله مناسبت وملایمتی واشبو جوهر نفسدن صدور وظهور ایدن آثار وافعاله آلت اولمغه لیاقتی ظاهر اولوب سائر اعضای ظاهره وباطنه ده نفسك آثاری اشبو روح حیوانی وساطتیله صادر اولدیغی ثابت اولور ۞ ودخی مقدما ذکر اولندیغی اوزره انسانك علم وادراکی ایکی وجه ایله حاصل اولوب بری ظاهر بدنده موجود اولان سمع وبصر مقوله سی آلات حس واسطه سیله وبری دخی جرم دماغده مرکوز واهمه ومتخیله کبی قوای باطنه ایله تحصیل ایتدیکی ادراکاردر وبو ایکی وجه ایله حاصل اولان حس وادراکلر نفس ناطقه یی کندی فوقنده عالم غیبده موجود اولان روحانیاتی مشاهده دن منع ایدوب وفطرت وجبلتی ایله مستعد اولدیغی صور علوم غیبیه یی معاینه دن صرف ایتمشدر ۞ ودخی آلات حس وشعوردن خارج بدنده موجود اولان حواس خمسهٔ ظاهره اعضای بدنیه دن بر عضوده موجود اولوب قوهٔ باصره عینده وسامعه اذنده وشامه انفده وذائقه لسانده ولامسه اکثر اجزای بدنده واقع اولور جسمانیه دن اولمغله نفس ناطقه بو آلات وقوایله محسوسات انواعندن بو المرایه ادراك اولنان اشیاده استعمال ایتدکده بو قوتلره تعب وکلال ومشقت وملال کلوب کثرت تصرف واعمال ایله روح حیوانی دخی اطرافده منتشر اولمغله قوای حس وشعوره ضعف وفتور ووهن وقصور عارض اولدیغه جناب حکیم بی زوال جل شانه عن الوهم والخیال حضرتلری قوای حسه راحت ویرمك ایچون نفس انسانده بر داعیه خلق ایتدیکه اثنای لیل ونهارده عارضهٔ نوم ایله آلات حس وشعورك استراحت وآرامنه طالب اولوب کثرت استعمال ایله حاصل اولان تعب وکلالی انکله دفع ایتدکدنصکره مجددا کسب ایده جکی علم وکمال وسائر آثار وافعالنه قدرت کامله تحصیل ایلیه وحواس ظاهره ایچون مطلوب اولان راحت وحضور عادتا میسر اولیوب الا انجق مرکز قلبدن جرم دماغه وسائر اعضایه صعود ایدن بخار لطیفك ظاهردن باطنه عود ورجوعیله حاصل اولوب خصوصا شمسك غروبی وحرارتك زوالیله اثنای لیلده بدن انسانه مس ایدن برودتك اعانتیله واقع اولور * بو صورتده طبیعت بشر برودت لیلی حس ایتمکله حرارت غریزیه اعماق بدنه میل وتوجه وظاهردن باطنه عود ورجوع ایدوب نفس ناطقه نك قطع مسافهٔ کمالده مطیه ومرکبی مثابه سنده اولان روح حیوانی یی خارجدن داخل بدنه سوق ایدر * بو سببدندرکه نوم انسان غالب حالده اکثرا وقاتده اثنای لیلده واقع اولور * روح حیوانی که بخار لطیفدر حواس ظاهره دن داخل بدنده واقع قوای باطنه یه رجوع ایتدکده نفس ناطقه نك حواس ظاهره واسطه سیله حاصل اولان علایق وموانعی برطرف اولوب مشغله سنه خفت کلمکله قوای دماغیه دن قوهٔ حافظه ده موجود وحاضر اولان صور حسیه یه مراجعت ایدوب قوهٔ متخیله دخی اول صورتلری بربرینه ضم وتألیف یاخود بینلرینی تفریق وتحلیل ایله صحیفهٔ خیالده بر ترکیب ترتیب ایدر واکثریا صورت ترکیب واقعه نفسك عهد قریبده مشاهده ایدوب حال یقظه ده مألوف ومعتاد اولدیغی امور جنسندن واقع اولور * بعده حواس ظاهره ایله حس اولنان محسوسات جزئیه نك جرم دماغده مجمعی اولان حس مشترك قوتنه اول صورتلری تنزیل ایدوب حواس ظاهره ایله خارجده حس اولنان وجه اوزره مشاهده ایدر * وعالم خوابده وقت اولورکه انسانك نفس وروحی قوای ظاهره ایله حاصل اولان مشاغل حسیه دن خلاص اولدیغی کبی قوای دماغیه ایله تخیل ایتدیکی صور خیالیه دن دخی تخلص کریبان ایدوب بر لحظه کندی ذات روحانیسی دخی ادراك معنوی ایله مشاهده یه موفق اولوب لوح غیبدن کندی

اینهٔ ذاتنه منعکس اولان معارف غیبیه یی دخی معاینه ایدر * بوندنصکره روح انسانی بلا واسطه کندی ذاتیله طرف حقدن اخذ ایتدیکی امور مغیباتی قوهٔ متخیله یه عرض ایدوب متخیله دخی اول معنالری یا حقیقتی اوزره نقش وتصویر یاخود اول معنایه مناسب بر قالبه سبك وافراغ ایله تخیل ایدر * اکر اخذ اولنان معنانك عینی رسم وتصویرده عاجز اولوب مناسب بر صورتنه افراغ ایدرسه اول واقعه تعبیره محتاج اولور * اما نفس ناطقه علایق بشریه دن کندینی تخلیص ایله بر لحظه عالم ارواحه واصل وآیینهٔ ذاتنه منعکس اولان صور مغیباتی مطالعه حاصل اولمیوب بلکه حواس ظاهره واسطه سیله حال یقظه ده خارجدن داخله ورود وقوهٔ حافظه ده مخزون وموجود اولان صور حسیه یی قوهٔ متخیله ترکیب وتحلیل ایله تصرف ایدرسه اول واقعهٔ کاذبه اضغاث احلام یعنی قارشق رؤیا اولور * وعالم منامده مرئی اولان واقعه لر بو ذکر اولنان اوچ مرتبه اوزره واقع اولدیغی سلطان انبیا علیه افضل التحایا حضرتلرندن روایت اولنان حدیث صحیح دخی تأیید ایدر * زیرا صاحب سعادت حضرتلرندن مرویدرکه رؤیا اوچ نوع اوزره واقع اولور برنوعی بالذات جناب حقدن وبرنوعی ملك واسطه سیله وبرنوعی دخی شیطان القاسیله حاصلدر دیو بیوردقلری کلام نبوی ذکر ایتدیکمز مراتبه اشارتدر * اول واقعه که نفس انسانی بلا واسطهٔ الآلات کندی ذاتیله اخذ ایدوب قوهٔ متخیله دخی حقیقتی اوزره عینی تصویر ایلیه اول واقعه بالذات طرف حقدن لوح روحه منعکس اولوب تعبیردن غنی وعینی واقع اولور * واول رؤیا که روح آنی لوح غیبدن اقتباس ایلیوب لکن قوهٔ متخیله عینی ادراکدن عاجز اولمغله اول معنایه مناسب بر قالبه افراغ ایلیه اول واقعه ملك واسطه سیله صحیفهٔ خیالده تعبیره محتاجدر * اما اول واقعه که روح انسانی انی عالم روحانیدن اخذ ایتمیوب بلکه قوهٔ متخیله وحافظه ده مخزون وموجود اولان معنالری ترکیب وتحلیل ایله تحصیل وملاحظه ایلیه اول واقعه شیطانی وکاذبدر * زیرا بو واقعه اوهام فاسده وخیالات باطله اولوب وشیطان دخی دائما نفسه امر باطل القا ایتمکله شیطانه نسبت اولنمشدر بو محله کافه بسط اولنان مقال حکمت مآل رؤیانك حقیقتی وآنك ظهورینه سبب اولان نوم طبیعینك حال وشانی بیان اولندی ۞ ودخی معلوم اوله که رؤیا نفس انسانه مخصوص وعامهٔ افراد بشرك طبیعتلرنده موجود برحالت اولوب افراد بنی آدمدن بر فرداندن خالی دکلدر * بلکه اختصاص بشردن هرکس عالم منامده نیجه واقعه لر مشاهده ایدرکه حال یقظه ده ظاهر اولدقده نفس ناطقه نك اثنای نومده مغیباته واقف اولدیغنه قطع وجزم ایدر چونکه عالم خوابده نفس ایچون غیبه وقوف جائز اوله سائر وقتده دخی طریق آخر ایله نفس ناطقه ایچون مغیباته وصول ممکن اولور * زیرا نوم ویقظه اثنالرنده غیبی ادراك ایدن انجق نفس واحد اولوب وانسانك اصل وخلقتنده موجود اولان خاصهٔ طبیعیه سی واستعداد ذاتیسی هر حالده دائم وباقیدر 《فصل》 ودخی عالم منامده مشاهده اولنان رؤیالر انسانك قصد وقدرتیله حاصل اولمیوب بلکه روح انسانی کندینك یاخود شیء آخرك احوالنی بیلمك ایچون طرف غیبه متوجه ومنتظر اولدقده لطف باری وعون الهی مقارنتیله اول شیئك حقیقتی وتوجه ایتدیکی امرك کیفیتی منظرهٔ غیبدن لوح نفسه منعکس ومنکشف اولور * بوخصوصده روح انسانی استدیکی وقتده مراد ایتدیکی خصوصی عالم منامده رؤیت ومشاهده یه قادر دکلدر * ودخی کتب اهل ریاضتدن غایة الحکیم نام کتابده وغیریده اوراد واذکار مقوله سی بعض اسماء ذکر اولندیکه ابتدای نومده قرائت اولندقده اول اسمانك خاصه سیله انسان طلب ایتدیکی امری رؤیاسنده کوروب توجه ایلدیکی خصوصك حقیقتنه واقف اولور دیو تحریر وبو مقوله اسما واذکاری حالومه اسمیله تسمیه ایلدیلر * وذکر اولنان کتاب غایه مؤلفی مسلمه بن احمد مجریطی بو مقوله اسمادن بش عدد اسم ذکر ایدوب حالومة الطباع التام اسمیله تسمیه ایلدیکه برکسه نومه شروع وقتنده قلبنی علایق دنیویه دن تجرید وطرف حقه توجهنی تصحیح ایله بو اسملری ذکره مشغول اولوب مراد ومقصودینی قلب ولسان ایله ذکر ایلیه عالم منامده مطلوب ومقصودینه ظفر بولوب توجه ایتدیکی نسنه نك حقیقتی اول کمسه یه منکشف اولور اول اسماء وکلمات بونلردرکه ذکر اولنور 《تماغس بعدان یسواد وغداس نوفنا غادیس》 بو اسماء خمسه الفاظ عربیه دن اولمیوب کلمات سریانیه وعبرانیه مقوله سی اسماء اعجمیه در * مسموعمز اولان حکایات

عجیبه دندرکه برکسه برقاچ کیجه اکل وشربده پرهیز وریاضت واوراد واذکاره مداومت ایتدکدنصکره
برکیجه بو اسمایی اوقویوب خوابه واردقده عالم منامده کندویه برشخص ظاهر اولوب بن سنك ذاتکی
تربیه ایدن طباع تامك ایم مراد ومقصودکی بندن سؤال ایله سکا خبر ویره یم دیدی اول کمسه دخی حاجتنی
ذکر ایدوب مطلوبنی عرض ایتدکده مشاهده ایتدیکی شخص مذکور مطلوبنی بیان ومرادنی کشف وعیان
ایلدی وبوذکر اولنان اسمایه مداومت ومواظبت ایله بنم ایچون دخی نیجه عجیب وغریب رؤیالر واقع اولوب
کندی احوالمه دائر طلب ایتدیکم اموردن قتی چوق نسنه یی عالم رؤیاده مشاهده ایتمك میسر اولدی *
لکن وقت نومده بو اسمایه مداومت ایله انسان عالم رؤیاده مراد ومقصودینی مشاهده یه توجه ایتمك
کوردیکی رؤیانك کندی قصد وقدرتیله حصولنه دلالت ایتمیوب بلکه عالم منامده ظهور ایدن رؤیا محضا
طرف حقدن مرآت نفسه صورت مطلوبه منعکس ولائح اولور * انجق بوذکر اولنان اسما کبی حالومه لره
مداومت ایله نفس ناطقه عالم حقدن کندیده رؤیا ظهورینه بر استعداد قوی کسب ایدوب درجۀ
استعدادی قوت بولدقده مستعد اولدیغی کمالك طرف حقدن ذاتنده ظهوری سهل وقریب اولور * زیرا
نوع بشردن هرشخص طلب ایتدیکی امرك حصولنه استعداد وقابلیت کسبنه قادر اولوب لکن مستعد
اولدیغی کمالك کندیده بالفعل حصولی ومطلوب ومقصودینه وصولی مجرد فیض حق ایله حاصل وعهدۀ قدرت
بشردن خارجدر * بو تقدیرجه برشیئك حصولنه استعداد ولیاقت کسبنه قدرت اول شیئك
تحصیلنه قوت واقتداره مغایر اولوب کرك رؤیا وکرك سائر اشیانك حصولنده بو قاعدۀ کلیه جاری اولمغله
اسباب عادیه یه توسل ایله عالم کونده ظهور ایدن حوادثك هربرنده بو قانون وقاعده یه مراعات اولندقده
نفع واثری ظاهر اولور * والله الحکیم الخبیر ﴿فصل﴾ معلوم اوله که طوایف نوع بشردن نیجه
کسنه لر دخی موجوددرکه انلر مجرد مجبول اولدقلری طبیعت مخصوصه وفطرت اصلیه لریله عالم کون وفساده
ظهور ایده جك اشیادن قبل الوقوع خبر ویروب واخبار ایتدکلری اموردن علم رمل ونجوم مقوله سی
صناعات علمیه دن برصنعته تشبث ایتمزلر * بلکه انلرك مغیباته علم ووقوفلری واحوال عالمه متعلق امور
غیبیه دن خبرلری مجبول اولدقلری فطرت وخلقتلرینك مقتضاسیله حاصلدر * طوایف مذکوره دخی
برقاچ صنف اولوب * برصنفی توجه ایتدکلری امرك حقیقتنی بیانی ایچون فکر واندیشه لرینی اول امرك
اوزرینه نیجه زمان تسلیط ایدوب خاطرلرینه خطور ایدن نسنه یی اخبار ایدرلر * بو صنفه عراف
اطلاق اولنور * برصنفی دخی مرآت مصفا وطشت مجلا کبی صاف وشفاف اجسام لطیفه یه نظر وحبس
بصر ایله مغیباتدن خبر ویررلر * وبرصنفی دخی بعض حیوانلرك یورکنه وجکرینه وکوکارینه نظر ایله
جواب ویررلر * برصنفی دخی اهل زجردرکه یرتیجی جانورلردن وطیوردن برحیوانه مصادف اولدقده بعض
اوضاع واطوارندن وآواز وصداسندن برامرك حدوثنه استدلال ایدرلر * وبونلرك برصنفی دخی
اهل طرقدرکه سنك وحجر یاحبوب انواعندن بغدای وجکردك ایله فال آچوب سؤال اولنان اموردن خبر
ویررلر * طوایف مذکوره نك جمله سی دائرۀ عالمده موجود وهرکسك معلومی اولوب برفرد بونلرك
وجودلرینی انکاره قادر دکلدر * وکذلك السنۀ مجاذیبدن کشف مغیباته دائر نیجه کلمات صادر اولوب امور
آتیه دن خبر ویررلر * وکذلك ابتدای ظهور نومده نائمك لسانی اوزره بین النوم والیقظه غیبه متعلق نیجه
کلمات جاری اولوب وموته مشرف کسنه نك دخی حین احتضارده اساندن بعض کلمات صدور ایدرکه
خارجده عینی ظهور ایدر * وطوایف صوفیه دن پرهیز وریاضت اصحابی چوق کسنه لر فیض الهام طریقیله
مغیباته واقف اولوب کشف واخبار ایتدکلری امورك وقوعه کلدیکی معروف ومشهوردر * حالا بز طوایف
مذکوره نك اصنافندن هرصنفك حال وشانلرینی وتلقئ غیبده سالك اولدقلری طریقلری بیانته شروع ایدوب
ابتدا اصحاب کهانتی بعده علی حده اصناف سائره نك احوالنی علی الترتیب تحقیق وتفصیل ایدرز *
لکن بو بیاندن مقدم طوایف مذکوره نك نفوسی ادراك غیبه نه وجهله مستعد اولدقلرینی بیان ایچون
برمقدمه بسط وتمهید اولنوب بعده اصناف مذکوره نك حال وشانلری بیانته شروع اولنور ﴿مقدمه﴾
بوندن اقدم ذکر وتحقیق اولندیغی اوزره انسانك نفس ناطقه سی جسم وجسمانی اولمیوب بلکه رؤیت بصر

ایله

ایله محسوس ومرئی اولمیان ارواح ملکیه ونفوس فلکیه کبی برذات روحانیدر * لکن علم وکمال وسائر
افعالنی آلات وقواسنی محسوساتده استعمال واستخدام ایله علی التدریج کسب وتحصیل ایدوب بووجهله
ذاتنی تکمیله محتاج اولمغله ارواح علویه وملائکۀ کرامدن ممتاز اولمشدر * وشرامر وجودکه آثار علم
وکمال وافعال واعمالی ابتدای خلقتنده دفعة حاصل اولمیوب بلکه مستعد اولدیغی کمالاتك کندیده حصولی
ازمنۀ عدیده ده تدریج وترتیب ایله کسب وتحصیله منوط ونیجه اسباب وشروطه موقوف ومربوط اوله
اول شیء وجود فطرت اولی سنده کندیدن مطلوب اولان آثار کمالدن خالی ماده مرتبه سنده برشیء
هیولانیدرکه علی التدریج مبدء فیاض جل شانه حضرتلرندن مستعد اولدیغی صورت لایقه کندویه فیض
واعطا اولندقده جوهر ذاتی کامل اولور * کذلك روح انسانی دخی مشیمۀ رحمده ابدان مخصوصه دن برینه
تعلق ایتدکده مستعد اولدیغی کمالات علمیه وعملیه یی کسب وتحصیل وتدریج ایله ذاتنی تکمیل ایدوب
صور معارف ایله آیینۀ ذاتی منور اولور * بو تقدیرجه نفس انسانی بو مافیه ما آلات بدنیه وقوای ظاهره
وباطنه سنی استعمال ایله محسوسات جزئیه یی حس وادراك ایدرك موجودات خارجیه نك معانئ کلیه سنی
دخی علم وادراك کندیده قدرت وتحصیل ایتدیکی علوم ومعارفی علی وجه التکرار ملاحظه ومشاهده یه
مکنت میسر اولدقده ارواح ملکیه کبی مرآت ذاتی صور علم وکمال ایله مجلا وآیینۀ طبعی برمجلای مصفا
اولور * بو سببدن ناشیدرکه اطفال وصبیانده اثنای نومده ونه حال یقظه ده کشف ورؤیا جهتیله یاخود طریق
آخر ایله نفس وروحلرینك مستعد اولدیغی علم وادراکی فعله کتورمکدن عاجزدر * زیرا جوهر نفسی
تکمیل ایدن صورت علم وکمال زمان صباده هنوز موجود اولمامغله ذاتلری نقصان وقصور اوزره حاصل
ورتبۀ کماله واصل اولمشدر * اما انسانك نشو ونماسی مبلغ کماله واصل وجوهر ذاتی علوم ومعارف ایله
کامل اولدقدن صکره مادامکه حلول موت ایله روحلری جسم وبدندن علاقه یی قطع ایتمیه نفس ایچون ایکی
درلو ادراك حاصل اولور * برنوعی جسم وبدنده موجود اولان سمع وبصر ایله وسائر آلات ظاهره وقوای
باطنه واسطه سیله تحصیل ایتدیکی حس وتخیلدر * برنوعی دخی انسانك نفس وروحی بلا واسطه مجرد کندی
ذاتیله طرف غیبدن اخذ ایتدیکی ادراك روحانی وشهود نفسانیدرکه نفس ناطقه قوای حسیه واسطه سیله
کسب ایتدیکی علایق بدنیه یه منهمك ومشتغل اولمغله بو ادراکدن محجوبدر * زیرا انسان ابتدای خلقتنده
آلات ظاهره وباطنه ایله تحصیل ایتدیکی ادراك جسمانی ایله مألوف اولمغین حواس بدنیه نفسی دائما باطندن
ظاهره جذب ایدوب مشتهیات انفسی تحصیله سوق وظاهردن باطنه میل وتوجهدن سد اولور * لکن نیجه
دخی نفس ناطقه ظاهردن باطنه دخی متوجه وپردۀ حسی وحجاب بدن برلحظه مرتفع اولوب سرادقۀ
غیبده مکنون اولان علوم روحانیه یی ادراکه موفق اولور * اثنای نومده ظهور ایدن رؤیای صادقه کبی که
هرکس ایچون میسردر * یاخود نوع بشرك بعضلرینه مخصوص اولان خاصۀ ذاتیه وقوت نفسیه ایله
حاصل اولور قوت کهانت ایله غیبدن خبر ویرن کاهنلر کبی * یاخود اصحاب تصوفدن پرهیز وریاضت
طریقیله ظهور ایدن اخبار عجیبه وآثار غریبه کبی * وبوحالاتك جمله سنده نفس ناطقه کندی فوقنده موجود
اولان روحانیات ایله مناسبت کسب ایدوب طرف غیبدن کندویه بعض معارف افاضه واعطا اولنمق طریقیله
حاصلدر * وروح انسانی کندی ذاتیله عالم معنادن اخذ ایتدیکی معارف غیبیه یی بطن دماغده موجود
اولان قوۀ متخیله یه عرض ایدوب اول دخی اخذ اولنان معنای کلی یی مثال جزئی ایله تخییل یاخود اول
معنایه مناسب برقالبه سبك وافراغ ایتدکدن صکره آلات دماغیه دن قوۀ حس مشترکه تسلیم ایدوب اخذ
اولنان معنانك عینی یاخود متخیله نك سبك ایتدیکی قالبی مشاهده ایتمکله صاحبی اول امری خلقه اخبار
ایدر بو حالده نفس ناطقۀ انسانیه نك ادراك مغیباته استعدادنك شرح وبیانی تمام اولوب حالا وعدمابقمز
اوزره غیبدن خبر ویرن طوایف بشردن هرطائفه نك حال وشانی بیانته شروع اولندی ۞ معلوم اوله که
مرآت مصفا وطشت مجلا مقوله سی اجسام لطیفه یه وحیوانات اعضالرینه نظر ایدنلر وبقله وبغدای
مقوله سی حبوب القاسیله فال آچانلرك جمله سی ابیات منظومه انشادیله غیبدن خبر ویرن کهان قبیلندندر *
لکن اصناف کهاندن مرآت امثالی اجسام شفافه یه وسطوح مجلایه نظر ایدن کهنه نك رتبۀ کهانتنده

قوتلری ابیات منظومه استعانتیله غیبدن خبر ویرن کاهنلردن اضعفدر * زیرا کلمات شعریه یی ترتیبیله اجرای کهانت ایدن طائفه نك قوۀ متخیله لری بغایت قوی اولمغله کندیلردن پردۀ حجاب حسی رفع ایدوب عالم غیبه توجه ایتدکده لسانلریله نطق ایتدکلری ابیات واشعاردن غیری امر اخر ایله استعانته محتاج دکلاردر * اما اجسام شفافه یه نظر ایله غیبدن خبر ویرن کاهنلر حواس خمسۀ ظاهره دن جمله نك اشرف اولان قوۀ باصره ایله اجسام لطیفه دن آیینه لره مدت مدیده نظر ایله کندیدن کچوب عالم ارواحدن نفسلرینه ورود ایدن امور مغیباتی خلقه خبر ویررلر * کهنه نك بو صنفی ادراك مغیباتده ذاتلرندن خارج اجنبی آلتلره محتاج اولدقلری جهتدن ابیات شعریه ایله توسل ایدن کاهنلردن مرتبه لری دون وادنی اولمشدر * چوق کره ظن اولنورکه بو طائفه نك کوروب خبر ویردکلری اشیا مقابله نظرلرنده واقع اولان آیینه لرده موجود ودیده لریله مشاهده ومعاینه ایتمکله خبر ویرر ایدیلر * لکن حقیقت حال خلقك ظن وتخمینی کبی دکلدر * بلکه اصناف کهنه دن بو طائفه قارشولرنده واقع اولان آیینه لره برنیجه زمان تحدیق بصر ایله شول مرتبه نظر ایدرلرکه آیینۀ نظرلرندن غائب ومرآت ایله میانلرنده غمام رقیق کبی بر حجاب لطیف ظاهر اولوب اول حجابده بعض اشکال عجیبه وصور غریبه پیدا اولمغله آنلری تماشا ایتدکلرنده اول صور مثالیه توجه ایتدکلری امورك احوالنه اشارت ومطلوب ومراملرینك واقعده حصول وعدم حصولنه دلالت ایدوب بعده کندیلره کلوب مشاهده ایتدکلری وجه اوزره مطلوب ومقصودلرندن خلقه خبر ویررلر * اما بو اثناده نه آیینه یی ونه انده مشاهده ایتدکلری صوردن بر صورتی معاینه ایدمیوب بلکه ابتدای توجهلرنده مقابلهلرینه وضع ایتدکلری آیینه یه نظر ایدرلرك دائرۀ حسدن خروج ایتدکلرنده مطلوبلری اولان نسنه یه متعلق نفس وروحلرنده بر علم وعرفان حاصل اولوب بعده عالم منامده مشهود اولان رؤیا حالتی کبی نفس ناطقه لری عالم ارواحدن اخذ ایتدیکی معانی غیبیه یی قوای دماغیه دن قوۀ متخیله یه وحس مشترکه عرض وتنزیل ایتدکلرنده مرآت ایله کندیلری بینلرنده حائل اولان پردۀ حجابده مشاهده ایتدکلری صور مثالیه ضمننده حس بصر ایله دخی معاینه ایدوب خلقه خبر ویررلر * وکذلك استخوان وکبد کبی بعض اعضای حیوانیه یه نظر ایله خلقك مطلوبندن خبر ویرن کهنه نك حال وشانی دخی طشت ومرآته باقوب جواب ویرن طائفه کبیدر ❊ ودخی مشهود [illegible] اولمشدرکه طوایف کهنه دن بعضیلری مشاغل حسیه وشواغل بدنیه یی کندیلردن دفع ایچون اثنق اجزای مخصوصه دن معمول بخور استعمالیله دماغلرینی تبخیر ایدوب بعده عالم حسدن طرف غیبه وصوله استعداد کسب ایتمك ایچون افسون مقوله سی بعض کلمات واسما ایله مشغول اولوب قلبلرینه لایح اولان نسنه یی اخبار ایدرلر ❊ ودخی بو طائفه اویله زعم ایدرلرکه بونلر اثنای عزیمتده جو هواده صور غیبیه مشاهده ایدوب توجه ایتدکلری امرك کیفیتنی مشهودلری اولان صور بونلره رمز واشارت ایله بیان ایدرلر * وبو طائفه نك درجۀ کهانتده قوتلری مرآت وعظام حیواناته نظر ایله جواب ویرن طائفه یه غالبدر * ودائرۀ عادتده بو مقوله عجیب وغریب آثار وافعالك اذن حق ایله وجودی مستبعد دکلدر * اما طوایف کهنه دن اهل زجر اول طائفه درکه حسب الاتفاق انواع طیوردن بر قوش یاخود بر جانور سنوح وظهور ایتدکده اکا امعان نظر ایله باقوب مقابلهلرندن غائب ومنصرف اولنجه اول حیوانانك اوضاع واطوارنده نیجه زمان فکر وتأمل ایتدکدنصکره مغیباته متعلق بعض اموردن خبر ویررلر * بو طریقه توسل ایله واقع اولان کهانت نفوس انسانیه نك بعضیسنده موجود بر قوت وخاصیتدرکه مشاهده وفال ایتدیکی طیور وحیواناتك اعضاسنه یا اصواتنه سمع وبصرینی توجیه وتسلیط ایله فکر وتأمل اثناسنده فطرت وخلقتنده موجود اولان خاصۀ کهانت ایله نفس ناطقه سی طلب ایتدیکی نسنه یه سریعا انتقال ایدر * واصناف کهنه دن بو طائفه نك دخی ذکر اولندیغی اوزره بطن اوسط دماغده موجود اولان قوۀ متخیله لری بغایت قوی اولمغله بونلر قوۀ خیالیه لرینی کوردکاری حیواناتك اعضا واصواتنده واوضاع واطوارنده فکر وتأمله سوق وتسلیط ایدوب نفسلرینی بو طریق ایله سائر محسوساتدن اشتغال ایتمکدن کندیلردن کچوب نفس وروحلریله طلب ایتدکلری امری ادراك واذعان ایدرلر * نتکیم اثنای نومده حواس ظاهره نك حس وادراکاتی زائل اولوب روح حیوانی

داخل

داخل بدنه توجه ایتدکده نفس ناطقه بر لحظه عالم غیبه سفر وآنده بلاواسطه کندی وجدانیله نیجه معارف غیبیه یه واصل اولوب ینه عالم حس وخیاله عودت ایتدکده نفسك اخذ ایتدیکی علوم کلیه یی قوۀ متخیله ینه بر مثال جزئی صورتیله تمثیل ایتمکله اسرار غیبیه واحوال کونیه متعلق نیجه رؤیالر ظهور ینه قوۀ متخیله واسطه اولدیغی کبی کاهنلرك دخی قوۀ خیالیه لری نفس ناطقه لریله قوای خمسۀ ظاهره سی بیننده ومحسوسات جزئیه ایله معقولات کلیه میاننه توسط ایدوب خارجده مشاهده ایتدکلری طیور وسباعك احوالنی قوۀ متخیله لریله تخیل ایدرلرك نفس ناطقه لری عالم خیالدن عالم غیبه منتقل وصور غیبیه دن نیجه علومه واصل اولورلر * اما مجنونلرك بعض مغیباتدن خبرلری بو وجهله درکه بونلرك مزاجلری درجۀ اعتدالدن خارج وفاسد اولوب وقلبدن دماغه صعود ایله نفس ناطقۀ انسانیه نك بدنده حس وحرکت ایله تصرفنه آلت اولان بخار لطیف نورانی وروح حیوانیلری سست وضعیف اولمغله بونلرك نفس ناطقه لرینك بدنلرینه علاقه سی قوی اولمیوب حس وشعورلری مختلدر * زیرا مرض جنون اخلاط دمویه وصفراویه وسوداویه دن بر خلطك احتراقیله حاصل بر علت سوداویه درکه مادۀ جنون اولان خلط محترق بونلرك جوهر دماغلرینه واصل اولوب جرم دماغك ظاهر وباطننده موجود اولان آلات حس وشعوری ابطال والم واضطراب نفسلرینی اشغال ایتمکله بونلرك روحلری شواغل بدنیه ومحسوسات جسمانیه ایله عقلا کبی مشغول ومستغرق اولمیوب عقلایه نسبت مشغله لرنده خفت مقرردر * بعض کره بونلره ارواح شیطانیه دن بر روح خبیث دخی مستولی اولوب نفس ناطقه لری دفع ومنعندن عاجز اولمغله اول روح خبیث ابدان مجانینه کندی روحلری کبی تعلقنه مزاحمه وممانعت ایدوب جوهر عقلك عیاری ناقص اولور * بناء علیه روحانی وجسمانی بو ایکی مانعك بریله ارواح مجانینك جسم وبدنلرینه علاقه سی ضعیف وحس وشعورلری سست وسخیف اولدقده وقت اولورکه دائرۀ حس وشعوردن بالکلیه چیقوب عالم ارواحه واصل اولور * وبو اثناده بعض وقتده ارواح علویه یی مشاهده ایدوب آیینۀ ذاتنه صور غیبیه دن بعض امور منعکس اولدقدن صکره ینه عالم حسه عودت ایلیوب قوت خیالیه سی اول معنالرده ترکیب وتحلیل ایله تصرف ایدر * وقت اولورکه بو حالت حاصل اولدقده مشاهده ایتدکلری امور غیبیه یی من غیر قصد لسانلریله دخی نطق ایدرلر * لکن بو ذکر اولنان طوایف کهنه ومجانینك کلاملری صدق وکذب ایله ممتزج وصواب وخطا ایله مختلط اولوب خبر ویردکلری کلامك جمله سی واقعه مطابق دکلدر * زیرا بونلر دائرۀ حس وشعوردن خروج ایدرلرسه دخی بونلرك عالم ارواحه وصول ومغیباته علم وقوفلری نفوس قدسیۀ انبیا واولیا کبی بلاواسطه خود بخود کندی ذاتلریله حاصل اولمیوب بلکه اصناف کهنه دن نظار مرآت وعظام حیوانات مقوله سی ومجانینده فساد مزاج ومقارنت شیاطین کبی ذاتلرندن خارج آلات اجنبیه وملاحظات غریبه استعانتیله حاصل اولمغله نفس وروحلری توسل وتخیل ایتدکلری امور ایله مشغول اولوب حقیقت حالی کرکی کبی ادراکده قاصر وکلاملرنده کذب وخطا ظاهر اولور * ودخی مغیباتدن خبر ویرن طوایفك بری دخی عرافلردر بو طائفه دخی علوم غیبیه یه وقوف ادعا ایدوب لکن نفس وروحلرینك کهنه ومجانین کبی عالم ارواحه اتصالی قوی دکلدر * بلکه بونلرك حال وشانی توجه ایتدکلری امره اثنق فکر وملاحظه لرینی تسلیط ایدوب بر مدت تأمل وتخیلدن صکره خاطرلرینه خطور ایدن نسنه یی خلقه اخبار وظن وتخمین ایله جواب ویررلر کویا زعم فاسدلری اوزره بونلرك نفس ناطقه لری هر نه مقوله امره توجه وجمع خاطر ایله تفکر ایلسه لر جناح فکر وخیال ایله عالم ارواحه پرواز ایدوب اول امرك حقیقتنی ادراك زعمیله مغیباته وقوف ادعا ایدرلر * مع هذا دعوالری باطل وحلیۀ وثوق واعتماددن عاطلدر * بو آنده ذکر اولنان کلاممز ایله غیبه وقوف ادعا ایدن طوایفك حال وشانی تحقیق وهر برینك مسلك ومراملری تفصیل اولندی * وائمۀ فن تاریخدن امام مسعودی مروج الذهب نام تألیفنده بو طوایفك احوالنی بیان سیاقنده نیجه کلمات ذکر ایدوب لکن کلامی دائرۀ تحقیقدن بعیددرکه کلامندن ظاهردرکه علوم ومعارفده قدم همتی راسخ اولمیوب طریق تحقیقده راجل واهل وفادن مسموعی اولان کلامی ناقلدر * ودخی طوایف کهنه وعرافلر حقنده ذکر ایتدیکمز احوال ثابت وبونلرك مغیباته وقوف وادعالری دائرۀ عالمده موجود اولوب حتی قبائل عرب بر بر لریله خصومت وغلبه ده

وعواقب امورلرينى بيلكده كاهنلره مراجعت ايدوب انلردخى مطلوب ومسؤللرينك احوالنه دائر
ويردكارى جوابلر كتب اهل ادبده مذكور ومسطوردر ✻ ازجمله عهد اسلامدن مقدم زمان جاهليتده
كهان عربدن فن كهانتده مشهور ايكى كاهن واردى برى انمار بن نزار قبيله سندن شق اسمله مسمى
اولوب وبرى دخى مازن بن غسان قبيله سندن سطيح نام كاهن ايديكه بونك اعضا وجوارحنده قطعا عظم
واستخوانى اولميوب انجق رأسنده جرم دماغى محيط اولان جمجمه ديدكارى استخوان موجود اولمغله
دوشريلوب بوغچه يه وضع اولنان اثواب كبى بونك دخى اعضا وجوارحى بريره جمع اولنوب زنبيل كبى
برظرفه وضع اولنوردى شق ايله سطيح حقنده ذكر اولنان حكايات مشهوره دندركه بونلر رجال عربدن
ربيعه بن نصر نام كسنه نك كورديكى رؤياى تعبير وتأويل ايدوب حبشه نك ديارينه مستولى اوله جغنى
وبونلردن صكره قبائل مضرك ملك وسلطنتنى وقبيله قريشده نبوت محمديه ورسالت احمديه عليه افضل
التحيه نك ظهورينى خبرويرديلر ✻ وكذلك شب ميلاد نبى عليه السلامده اكاسرۀ عجمدن برينك زماننده
دين مجوس اولولرندن برموبدان مخصوصك كورديكى واقعۀ مشهوره يى كسراى عجم عبد المسيح نام بركسنه
وساطتيله ديارشامده سطيح كاهنه عرض ايتدكده سطيح دخى آفتاب عالمتاب نبوتك افق غيبدن طلوع
وظهورينى وملك فارسك حوزۀ تسخير اهل اسلامه دخولنى خبرويرديكى مشهوردر ✻ وكذلك قبائل عربده
كهنه كبى عرافلر يعنى مجرد تسليط فكر ايله غيبدن خبرويرن كسنه لردخى كثير اولوب شعراى عرب انلرى
شعرلرنده ذكر ايتمشلردر ✻ ازجمله عرب شعراسندن برى يمامه شهرنده برعرافدن دردينه دوا طلبنده بو بيتى
انشاد ايلدى

فقلت لعراف اليمامة داوني ✻ فانك ان داويتني لطبيب

وينه برشاعر آخر بلدۀ يمامه عرافلرندن رياح بن عبد الله نجد ولايتى عرافى ابلق اسدى يه خطاب
ايدوب ديديكه

جعلت لعراف اليمامة حكمه ✻ وعراف نجد ان هما شفيانى
فقالا شفاك الله والله مالنا ✻ بما حملت منك الضلوع يدان

شو ايكى بيت شاعر مزبوركندينك برخصوصنده يمامه ايله نجد عرافلرندن شفاى صدور ويره جك برحكم طلب
ايدوب انلردخى شاعرك مسؤلنه اسعاف ومطلوبنه جوابده عجزلرينى بيان ايدوب بو امرك حصولنى حضرت
احكم الحاكمين جناب رب العالمينك حكم وتقديرينه احاله ايلديلر ديو شعرنده حكايه ايلدى ✻ ودخى مغيباته
اطلاعه وسيله اولان اسباب عاديه دندركه بعض كسنه لر هنوز نومه شروع ايدوب خوابه وارد قلرى وقتلك
اثنالرنده لسانلرندن بعض كلمات صادر اولوركه مراد ومقصودلرى اولان امرك حصولنه دلالت ايدوب
مطلوبلرى اولان معنى عالم ارواحدن قلبلرينه سنوح وقصد واختيارسز نطق ايدرلر ✻ لكن انسانه بو حالت
اوائل خوابده نومه مستغرق اولازدن مقدم حاصل ونطق وتكلمه قدرت واختيارلرى ساقط اولديغى اثناده
واقع اولوب كويا نطق وتكلمه مجبول ومضطر اولديغى حالده تكلم ايدر مع هذا سويلديكى نسنه يى قولاغيله
ايشيدوب ومعناسنى دخى فهم ايدر ✻ وكذلك رأسلرى قطع اولنوب يابعض اعضالرى جرح اولنمغله قتل
اولنان كسنه لرك بعضيلرندن دخى رأسلرى بدنلرندن واعضالرى بربرندن مفارقت ايتديكى اثناده مغيباته دائر
بعض كلمات صدور وواقعه دخى ظهور ايلديكى منقولدر ✻ حتى ظلمه وجبابره دن بعضيلرى حقنده مسموع
ومنقولدركه بونلرزندانلرنده محبوس ومسجون اولان بعض كسنه لرك حين قتلده لسانلرى اوزره جارى اولان
كلماتدن كندى عواقب امورلرينك كيفيتى استعلام قصديله نيجه كسنه لرى قتل ايلديلر مقتوللرك
بعضيلرى دخى اثناى قتلده اول جبابره نك وخامت عاقبتلرينه وسوء حاللرينه دلالت ايدر بعض كلام
سويلديلر ✻ ودخى مسلمه بن احمد مجريطى غاية الحكيم نام كتابنده ذكر ايتديكه بركسه يى دهن شيروغن ايله
مملو بركوبك ايچنه وضع وقرق كون مقدارى زمان انده حبس ايدوب غذاسنى جوز وانجيره قصر ايتسه لر
مدت مزبوره ده اول شخصك لحم وشحمى زائل واجزاى بدنيه سندن انجق اعصاب وعظام واستخوان
رأسى باقى قالوب بعده اول شخصى كوبدن طشره چيقاروب هوا طوقنور برمحلده بدنى تجفيف

ايتسه لر اول كسه كنديدن سؤال اولنان احوال عالمدن وعامه وخاصه نك امورندن جوابه قادر
اولوردى بوذكر اولنان حكايه سحره نك افعال منكره لرندن برفعل مكروه اولوب لكن خلقت بشرده
وعالم انسانيده ظهور ايدن آثار عجيبه واسرار غريبه يه دلالت ايتمكله ذكر اولندى ✻ وينه اطلاع
مغيباته وسيله اولان اسباب عاديه نك برى دخى پرهيز ورياضت اولمغله بعض كسنه لر بو طريقه سلوك
ايدوب اكل وشربده پرهيز وخلوتلره ملازمت ورياضت ومجاهده يه مداومت ايله نفسلرينى هوا وهوسدن
وطبيعتلرينى مشتهيات انفسدن منع ايدرلر ✻ وبونلر امر مجاهده ده شول مرتبه مبالغه ايدرلركه
قوت شهويه وغضبيه لرينى وسائر قواى بدنيه لرينى موت طبيعى حلولندن مقدم كندى قصد واختيارلريله
اماته وافنا ايدوب لذائذ نفسانيه ودواعى جسمانيه دن كنديلرده برداعيه قالميوب عالم دنياده موتى
كرونده داخل اولورلر ✻ ويقينا معلومدركه سفينۀ بدن تلاطم امواج موت ايله خراب وآشيانۀ تن صدمۀ
هادم اللذات ايله مائل تراب اولوب مرغ روح قفس تندن عالم معنايه طيران ايتدكده مشاهدۀ فضاى
لاهوتيه حائل اولان پردۀ سميه رنك حس وخيال برطرف اولمغله روح انسانى كندى ذاتنه عالم
وعارف ونشئۀ اخراده عالم ارواحه واقف اولديغى كبى اصحاب رياضت نشئۀ اولى ده وتنكناى حيات
دنياده رياضات شاقه ومجاهدات متعبه ايله قواى جسمانيه لرينى اماته ايليوب حلول اجل موعود ايله نفاد
نقد معدود عمر محدوددن صكره برزخ قبرده ظهور ايده جك امور روحانيه ومعارف نورانيه نك حصولنه
طالب واحوال مغيباته اطلاعه راغب اولور ✻ معلوم اوله كه رياضت ومجاهده طريقيله اسرار غيبيه وقوف
ادعا ايدن طائفه دخى ايكى صنف اوزرينه واقعدر ✻ برصنفى طائفۀ خبيثۀ سحره دركه بونلرك پرهيز
ورياضتدن غرضلرى انجق امور دنيۀ دنيويه واحوال خسيسۀ شيطانيه تحصيلى اولوب مغيباته وقوف
واطلاع ايله دائرۀ عالمده تصرفات سحريه اجراسنه رياضتى آلت ايتمشلردر بونلرك اكثرى طرف جنوبده
اولكى وايكنجى اقليم ايله جانب شمالده التنجى ويدنجى اقليمده ساكن اولوب خصوصا بلاد هنديه ده بو طائفه دن
چوق كسنه لر موجوددركه آنلر لسان هنديده طائفۀ جوكيه اطلاق ايدرلر ✻ وسحره دن بو طائفه
تحصيل اعمال سحريه ايچون رياضتلرى كيفيتنه متعلق كتب كثيره تأليف ايدوب افعال سحريه دن عجيب
وغريب اثرلر ظهوره ايتمشلردر ✻ اما سادات متصوفه نك پرهيز ورياضتدن قصد وغرضلرى تحصيل انوار
يقين وتكميل مراسم دين مبين اولوب مطالب دنيۀ دنيويه يه ميل ومحبتدن مبرادر ✻ بلكه تحصيل لذت
ذوق عرفان وادراك حلاوت توحيد وايمان ايچون عنان فكر وهمتلرى دائما طرف حقه معطوف وشهوات
نفسانيه وعلايق جسمانيه دن بالكليه مصروفدر ✻ وبو معشر كراملر رياضت ومجاهده لرى دائما جمع
خاطر ايله كثرت جوعه محصور اولميوب بلكه شب وروز كلبانك ذكر وتوحيده دخى مشغول اولوب بو غذاى
روحانى ايله غذاى جسمانيدن مستغنى وانوار اسما وصفاته طريق حقه مهتدى اولورلر ✻ زيرا رياضت
ومجاهده ذكر حقه مقرون اولدقده آيينۀ قلبه جلا ومرآت روحه صفا ويرمكله لوح نفسده انوار عرفان على
وجه الكمال منكشف ومنجلى اولور ✻ اما اول رياضت كه متابعت نفس وهوايه مقرون وشرور نفسانيه
ومفاسد شيطانيه يه مقارن اولوب ذكر حقدن وعقايد صافيۀ ايمانيه دن برى اوله اول رياضت رياضات
رهبانيه وحيل شيطانيه دن معدود اولوب مقبول ومعتبر اولماز ✻ وسادات صوفيه نك آيينۀ قلبلرينه
كشف والهام طريقيله سنوح ايدن علوم غيبيه وخارق عاده صدور ايدن كرامات جمله مطلوب ومقصودلرى
اولميوب بلكه مقصد اقصا ومطلب اعلالرى انجق استفاضۀ اسرار توحيد وعرفان ومتابعت رسول آخر
الزمان عليه افضل الصلوات اولمغله اثناى توجهده طرف حقدن افاضه واكرام طريقيله مغيباته واصل ونيجه
كرامتلره نائل اولمشلردر ✻ اكر سادات صوفيه نك سلوك ورياضتدن غرضلرى انجق اظهار كشف
وكرامته مقصور اولسيدى روى توجهلرى قبلۀ صدق واخلاصدن منحرف وعنان همتلرى كريوۀ شر وفساده
منصرف اولوب سرمايه لرينه كسر ونقصان وتجارتلرينه نقش خسران ترتب ايتمكله سعيلرى هبا وعملرى
هوا اولوردى حاشاهم عن ذلك زيرا اول طاعت كه خالصا لوجه الله اولميوب آنده معبود حقيقينك غيرى
مطلوب اوله اصحاب شريعت قتنده مردود وانواع شركدن معدوددر ✻ حتى بعض محققين ديمشلردركه

برکه مجرّد تحصیل مایهٔ عرفان ومغیباته علم واذعان ایچون طریق ریاضته سلوك ایلیه اصحاب حقیقت
قتنده سعی باطل وشریك باری یه واله ثانی یه قائل اولمش اولور * زیرا بو صورتده فعل وعملی اخلاص
نیته مقرون اولمیوب قصد وغرضی معبود حقیقینك غیری امره تعلق ایتمکین ساحهٔ قلبی جرکاب شرك
خفی ایله ملوث اولور * بناءً علی هذا اساتذات صوفیه نك صحیفهٔ حاللری نقش ماسوادن پاك ومرآت
ضمیرلری انوار هدایت ایله تابناك اولوب مقصد اقصا ومطلب اعلالری انجق ذات پاك حقه انتساب ومعبود
حقیقیدن غیری نسنه دن اجتنابدر * اکر اثنای توجهده کندیلردن کشف وکرامته متعلق بعض حالات
سنیه صدور وظهور ایدرسه دخی کندیلرینك مطلوب ومقصودلری اولمیوب عنایت ربانیه ایله اجلالا من
عند الله انلره احسان اولنمشدر * واولیای کرامدن چوق کسنه لر اظهار کرامتدن فرار ایدوب قصد
وغرضلری تعلق ایتمکله اعتبار ایتمشلردر * ونیجه لرندن کرامات جلیله دخی صدور ایدوب کتب مناقبده
مسطور ومذکوردر * واصحاب ولایتك خاطرلرینه سنوح ایدن علوم غیبیه یه کشف وفراست تسمیه
اولنوب وطور عادته مخالف تصرفلرینه کرامت اطلاق اولنور * وجمهور اهل ملت اولیای کرامدن کشف
وکرامت صدورینی تجویز ایدوب انکار ایتمدیلر * لکن کبار اهل سنتدن استاد ابی اسحاق اسفراینی
حضرتلری ومتأخریندن ابو محمد بن ابی زید المالکی معجزه نك کرامته التباسی محذورینه بناءً کرامات
اولیایی انکار ایتدیلر * اما قول منصور ورأی صحیح جمهور متکلمین مذهبیدرکه کرامات اولیانك صحتنه
ذاهب اولوب دعوای نبوته مقارنت وتحدی ایله معجزه یی کرامتدن فرق ایتدیلر * ودخی خبر صحیحده وارد
اولدیکه حضرت سید الکائنات علیه افضل التحیات حضرتلری صحابهٔ کرامه خطاب ایدوب سعادت
ایله بیوردیلرکه اصحابم سزلر ایچکزده ظن وتخمینی صادق امور غیبیه ده کلامی واقعه مطابق نیجه کسنه لر
اولوب انلرك بری دخی عمر بن الخطابدر دیو صحابهٔ کرامدن اصحاب کشف وکرامات وارباب وجد وحالاته
اشارت بیوردیلر * واقعا کلام حکمت نظام نبوی اوزره اصحاب کزین رضوان الله تعالی علیهم حضرتلرینك
اذن حق ایله اطلاع مغیبات واظهار کرامات ایله عالمده تصرفلرینه دلالت ایدر نیجه آثار معروفه ووقایع
مشهوره لری کتب سیرده مسطور اولوب ازجمله خطیب منبر صدق وصواب فاروق منیع الجناب
عمر بن الخطاب رضی الله تعالی عنه حضرتلری عهد خلافتلرنده مدینهٔ منوره ده منبر شریف اوزره خطابتلری
اثناسنده بلاد عراقده محاربهٔ مشرکین ایچون طرفلرندن قائد الجیش زمرهٔ موحدین اولان ساریه بن زنیم
حضرتلرینه یا ساریة الجبل خطابیله علی رؤس الاشهاد ندا بیوردقلری خصوصدر * اصلی بوبله درکه
خلیفهٔ ثانی عمر بن الخطاب رضی الله تعالی عنه حضرتلری ایام فتوحات اسلامیه دن زمان با امان خلافتلرنده
ممالك عراق عجمده قطع عرق فساد ومحاربهٔ اهل کفر وعناد ایچون بعث وارسال ایلدکلری عساکر موحدین
اوزرینه رؤسای صحابهٔ کرامدن ساریه بن زنیم حضرتلرینی قائد الجیش نصب وتعیین بیوروب طرف عراقه
ارسال ایتمشلر ایدی ساریه دخی فرمودهٔ خلیفهٔ نبی اوزره شیردلان اهل اسلام ایله محل مأمورده ضرب
خیام آرام واشکر منحوس مجوس اجتماع ایله محاربه یه قیام ایدوب طرفیندن مقارعهٔ سیوف ومصادمهٔ
صفوف ایله محاربات اکیده وصدمات شدیده جریان ایتدکده ابتلاء من الله زمرهٔ مشرکین جنود
موحدینی محاصره وتضییق ایتمکله بهادران اهل ایمان مضطرب الحال ومنکسر البال اولوب حصن حصین
عون حقه توکل وجناب حقه التجا وتوسل ایتدکلری اثناده صورت حال طرف غیب لاریبدن عمر بن الخطاب
رضی الله تعالی عنه حضرتلرینك قلب آکاه وضمیر با انتباهلرینه کشف وعیان واوتوز قوناق مسافهٔ بعیده
محارده واقع اولان احوالی مدینهٔ منوره ده منبر شریف اوزرنده شمس تابان کبی مشاهده بیورملریله لشکر
موحدین مبتلا اولدقلری ورطهٔ هولناکدن خلاص اولمق ایچون موضع حرب ومعرکهٔ قتاله واقع جنود
موحدینه قریب برجبله تحصن والتجا ایتمك اوزره ساریه یه خطاب ایلدیلر * ساریه حضرتلری دخی حضرت
فاروقك کلام راحت انجامنی استماع ایدوب وبنفسه ذات کرویی صفاتلرینی دخی مشاهده بیوردقلری
کتب سیرده مسطوردر * وکذلك الهامات غیبیه دن بونك برمثلی دخی یار غار شفیق ابی بکر الصدیق رضی
الله تعالی عنه حضرتلرینك عائشهٔ صدیقه رضی الله تعالی عنها یه وصیتلری اثناسنده صادر اولمشدر *

اصلی

اصلی بوبله درکه حضرت صدیقك مالك ملك همایونلرینه منسلك برخرمالقجه لری وار ایدی محصولندن بهر
کیلی بیك قرق درهم اولمق اوزره حضرت عائشه یه یتمش کیل خرما هبه بیوروب باقی نه حاصل اولورسه
بقیهٔ ورثه ایچون حفظ ایتمك اوزره مرض موتلرنده حضرت عائشه یی وصی مختار نصب وتعیین ایدوب
ورثه سنی توصیه اثناسنده درج دهن مبارکلرندن صدور ایدن جواهر کلمات مستطابه لری سیاقنده
حضرت صدیقه یه خطاب ایدوب یا عائشه بونلر ایکیسیده سنك قزقرنداشلرکدر دیو شفقت وعطوفت ایله
معامله سن رجا ایتدیلر * مع هذا اثنای وصیتده حضرت ابی بکرك عائشهٔ صدیقه حضرتلرندن غیری اسما
اسمیله مسمی انجق بردختر سعد اختری اولوب هنوز پیرایهٔ کهوارهٔ وجود اولمش غیری کریمه سی اولمغله
حضرت عائشه لب جنبان تعجب اولوب دیدیکه سلطانم بنم قزقرنداشم انجق اسمادر توصیه بیوردیلان
همشیره لرمك بری دخی کیمدر دیو استفسار بیوردقلرنده صدیق اکبرك بنت خارجه نام زوجهٔ محترمه لری
حامل اولمغله انك بطننده موجود اولان حمله اشارت بیوروب دیدیلرکه همشیره نك بری دخی زوجه م بنت
خارجه نك مشیمهٔ رحمنده موجود اولان حمله دختر اولمق اوزره قلبمه لایح اولوردیو خبر ویردیلر * واقعا
کشف وشهودلری اوزره کندیلردن صکره بر کریمهٔ مکرمه لری قدم نهادهٔ مهد وجود اولوب حضرت علام
الغیوب * صدیق اکبری قولنده تصدیق ایلدی بو اثر جلیلی امام مالك حضرتلری کتب صحاح احادیثدن
موطا نام تألیف جلیلنده مالا یجوز النحل بابنده نقل وروایت ایلدی وصحابهٔ کرام وانلرك اثرینه اقتدا
ایدن اجلهٔ اعلامدن بو مقوله کشف وکرامات جلیله نك صدوری چوق واقع اولمشدر * منقولدرکه عهد
سعد نبوتده اصحاب کرامدن کشف وکرامت ظهوری سائر اوقاته نسبتله قلیلدر * زیرا رسالتپناه صلی علیه
الاله حضرتلرینك حضور همایونلرنده مرید وطالبلر ایچون برحال باقی قالمیوب وقت نهارده آفتاب عالمتابك
طلوع وظهوریله کواکب سماویه نك انواری محو اولدیغی کبی طلوع نور ساطع الظهور نبوت ایله منیب
ومریدلرك حال وشانی دخی تحت ظلال حجابده مستور اولوب دائرهٔ عالمده تصرفلری قاصر اولور * حتی
سادات متصوفه دیمشلردرکه اولیاء کرام مدینهٔ منوره علی ساکنها افضل التحیه یه کلدکلرنده رتبهٔ رفیعهٔ
ولایتده قائم ایکن کندیلردن کشف وکرامات خلعتی سلب اولنوب بعده روضهٔ مطهره دن مفارقت ومحل آخره
عزیمت ایتدکلرنده ینه مقام کشف وکرامته معاودت بیوررلر الله تعالی حضرتلری جمله مزك قلبنی انوار
هدایت ایله منور ایلیوب طریق حقه ارشاد ایلیه * ودخی درجهٔ کشف وعرفانه واصل اولان رجالك
برصنفنه بهالیل دیرلر بونلر اول مجذوبلردرکه وجد وجذبه لری مادرزاد اولوب طورلری عقل وجنون
میاننده متوسط برکیفیت اولمغله عقل معاشلری ناقص ورأی وتدبیرلری فاسددر * مع هذا ینه اولیای
کاملین واصفیای واصلین کبی ذات وصفات حقه عارف واسرار ربوبیته واقف اولوب قلب آکاه باانتباهلری
قلاب عشق الهی ایله طرف حقه مجذوب ومنسوب اولدیغی اصحاب کشف وعرفاندن نیجه کاملر نور کشف
ایله بونلرك احوال سنیه لرینه واقف اولوب خبر ویرمشلردر * ولکن رقبهٔ عبودیتلری قید تکلیفدن آزاد
اولوب احکام شرعیه وتکالیف الهیه ایله مأمور ومکلف دکللردر ونور الهام طریقیله کشف مغیباته دائر
بونلردن اخبار عجیبه وآثار غریبه صادر اولوب مرآت ضمیرلری کدورات نفسانیه وعلایق جسمانیه دن
عاری اولمغله طرف غیبدن قلبلرینه سنوح ایدن الهامات غیبیه یی بی محابا نطق وتکلم ایدرلر * اما فقهانك
بعضیلری بونلرك دائرهٔ ولایته دخوللرینی رد وانکار ایدوب دیدیلرکه ولایتك حصولی طاعات وعباداته
موقوف اولوب مجاذیبدن تکلیف ساقط اولمغله ولایته اهل اولمزلر * لکن فقهانك کلاملری بوبابده
ضعیفدر * زیرا ولایت وکرامت الله تعالی حضرتلرینك فضل وکرمیله حاصل برحالتدرکه مراد ایتدیکی
قولنه احسان ایتمکله مجاذیبده حصولی طاعات وعباداته وپرهیز وریاضته توقف ایتمز * مادامکه انسانك
نفس وروحی ابداندن علاقه یی قطع ایتمیه حق سبحانه وتعالی حضرتلری مواهب علیه سندن دیلدیکی
موهبه یی اول بنده سنه احسان ایدر * مجاذیبك ایسه نفس ناطقه لری معدوم وفانی اولوب وجذبه
مادرزاد خداداد لری مجانین کبی فساد مزاجدن نشئت ایتمدیکه زمرهٔ بهائمه ملحق اولوب فیض حقی قبوله
اهل اولمیه لر بلکه بونلرك تکلیف الهیه یه مدار اولان عقل معاشلری مفقود اولمغله شرایع الهیه واحکام

ربانیه ایله تکلیفدن معاف اولدیلر ● زیرا عقل معاش نفس انسانه مخصوص بر حالت و حوایج ضروریه سنی تحصیله بر آلتدر که انسان انکله کندینک و عیالنک امور ضروریه سنی کوروب و امر معاشه دائر سائر احوالنه نظام ویروب محتاج اولدیغی امورینی کسب و تحصیلده بصیرت اوزره حرکت ایدر ● اول کسه که عالم دنیاده نظام معاشنی تدبیره قادر اولوب امور دنیویه دن نفع و ضرر و خیر و شرینی فرق و تمیز ایلیه اصلاح معاد ایچون تکالیف الهیه یی قبولده کندی ایچون عذر باقی قالمغله تحت تکلیفه واصل اولور ● فعلی هذا برکسه نک نظام معاشده رأی و تدبیری مختل اولوب احکام شرعیه ایله تکلیف و مؤاخذه دن معاف و مسلم اولمغله نفس ناطقه سی ذات و صفات حقدن غافل اولوب کندی ذاتنی ادرا کدن ذاهل اولق لازم کلمز و جناب حق و فیاض مطلق جل شانه حضرتلری بعض بنده لرینی اسرار معرفتنه مطلع قیلبسی اوامر و نواهی ایله تکالیف شرعیه دن برامره توقف ایتمز ● ودخی معلوم اوله که ذکر اولنان مجاذیبک احوالی فساد مزاج و غلبهٔ سودا ایله بهایمه ملحق اولان مجنونلره مشتبه و ملتبس اولمغین مجذوب الهی ایله اصحاب جنونک بینلرینی فرق و تمیز ایچون ائمهٔ محققین اوچ علامت ذکر ایلدیلر ● اول علامتلرک بری اولدر که جذبهٔ عشق الهی ایله مجذوب اولان طائفه ذکر و توحید جنسندن و طاعات و عبادات نوعندن داغما برامر ایله مشغول اولوب اصلا اندن خالی اولمزلر لکن طاعت و عبادتلری کتب شرعیه ده بیان اولنان شروط و قیوده موافق و نهج شرعی یه من کل الوجوه مطابق اولمیوب حقلرنده قلم تکلیف جاری اولمغله نقصان و قصور اوزره ادالری ضرر ویرمز ● اما غلبهٔ سودا و فساد مزاج ایله مرض جنونه مبتلا اولان کسه لر مجاذیب و بهالیل کبی ذکر و عبادتدن بر طریق مخصوصه سالولمز ایتمزلر (علامت ثانیه) جذبهٔ الهیه نک ایکنجی علامتی کروه مجاذیب کهوارهٔ وجوده قدم نهادهٔ شهود اولدقلرنده بله وجذبه اوزرینه تولد ایدوب طورلری مادرزاد و جذبه لری خدادادر ● اما مرض جنون وقت ولادتدن برمدت مرورندن صکره عوارض طبیعیه و تغیرات بدنیه سببیله عارض بر علت اولوب قصور ادراکده بهایمه ملحق اولمشلردر (علامت ثالثه) جذبه نک اوچنجی علامتی کروه مجاذیب خلقک امورنده قبض و بسط ایله تصرف ایدوب کندیلره طرف حقدن مساعده اولندیغی وجه اوزره خیر و شردن نفع و ضردن نیجه افعال صادر و حقلرنده تکلیف ساقط اولمغله تصرفلری اذن شرعه توقف ایتمز ● اما مجنونلرک نفع و ضر ایله تصرفدن قدرتلری قاصر اولوب مجاذیب کبی دائرهٔ عالمده خیرا و شرا امور ناسده کسر و جبره قادر دکللردر ● بومحلده ریاضت و مجاهده وار کاتابع وجد و جذبه مباحثی تمام اولوب علم نجوم و رمل کبی صنایع علمیه و عملیه دن بر صنعت ایله کشف ضمیر ادعا ایدن طوایفک احوالی بیانته شروع اولندی (فصل) ناسدن بعضیلری زعم ایتدیلر که روح انسانی دائرهٔ حس و شعوردن خروج ایتمکسزین صناعات علمیه و عملیه دن بر علم مخصوص و صنعت معینه ایله دخی حوادث غیبیه یه وقوف ممکن اولوب اول فنک اربابی بینلرنده متسند اول و متعارف قواعد مخصوصه یه مراعات ایله خلقک مطلوب و مسؤللرینی کشف و استخراج ایدرلر ● از جمله طائفهٔ منجمین کواکب سماویه و نجوم فلکیه نک حرکات و اوضاعنی آلات رصدیه ایله ضبط ایدوب بسایط سفلیه و عناصر اربعه ده و انلردن مرکب اولان معدن و نبات و حیوانده اوضاع فلکیه نک تاثیرینه ذاهب اولوب دیدیلر که کواکب مرصوده نک بر برلریله قران و مقابلهلری و سائر اوضاع مخصوصه لری سببیله بینلرنده بر مزاج مخصوص حاصل و انک اثری عالم عناصره واصل اولدقده فصول اربعه نک تغیری حادث اولوب بطن خاکده معادنک و وجه ارضده اشجار و ازهارک و انواع حیواناتک احوال و اطواری مختلف اولمغله بالجمله آثار سفلیه یی اسباب سماویه یه نسبت ایلیوب احکام فن نجومی ثبت و تحریر و کتب عدیده ضمننده درج و تسطیر ایلدیلر ● لکن منجمینک بوزعملری فاسد و رأیلری کاسد اولوب ترتیب ایتدکاری مقدمات واهیه ورای پردهٔ غیبده مستور و مکنون اولان احوال کائناته و امور مغیباته علم یقین افاده سنده قاصر و خطالری حسب الاتفاق اصابتلرینه غالب اولدیغی ظاهر و باهردر ● زیرا خلاصهٔ مدعالری ظن و تخمینه مبنی و اوضاع فلکیه نک عالم عناصرده تأثیرینه مبنی اولوب مبانیٔ علم و عملری اوهن من بیت العنکبوت برامر وهمی اولدیغی بینا اثبوتدر تنکیم اصحاب فن تنجیمک رأس و رئیسلری حکیم بطلیوس دیمشدر سرعت فهم و ذکا

صاحبی اولان کسنه اوضاع فلکیه و احوال سماویه ده اعمال فکر و نظر ایلسه عالم کون و فسادک حال و شاننی ادراک و اذعانه کندیده بر ظن غالب حاصل و رتبهٔ فهم و فراستنه قیاس ایله درجهٔ ظن و تخمینه واصل اولور دیو ترتیب ایتدیکی علمک قطع و یقین افاده سنده قصورینه اقرار و اعتراف ایلمشدر ● بزدخی انشاء الرحمن اشبو کتابمزک فنون و علوم فصلنده علم نجومک بطلاننی و افادهٔ یقینده نقصاننی بیان ایدرز ● وکذلک علم غیب ادعا ایدن طوایفک بعضیلری دخی استخراج مغیبات ایچون خط رمل اسمیله مسمی بر صنعت اتخاذ ایدوب ترتیب ایتدکاری اشکالی عن اصل قم اوزرنده رسم ایتملریله فن مزبوری علم رمل اسمیله تسمیه ایلدیلر ● صنعت رملک خلاصه سی بودر که طائفهٔ مزبوره درد مرتبه اوزرینه مرتب نقطه لردن مرکب اشکال عدیده رسم و ترتیب و اول نقطه لری بربری تحتنه وضع و ترکیب ایدوب و هر شکلک مراتب اربعه سنده موجود اولان نقطه لرک زوجیت و فردیتی و مرتبه لرینک عدد و کمیتی اعتباریله اشکال فن رملی اون التی شکله حصر ایتدیلر ● زیرا اشکال رملده مرسوم و موضوع اولان نقطه لر یا زوج یا فرد اولوب یعنی حرف مدصورتنده کشیده خط اولورسه زوج تسمیه اولنوب بعینه نقطه شکلنده مرسوم اولورسه فرد اولور بو تقدیرجه مراتب اربعه ده رسم اولنان نقطه لر شوندن خالی دکلدر که یا جمله سی زوج یا فرد اولوب یاخود بعضیسی زوج بعض آخری فرد اولور ● اکر نقطه لرک دردی دخی زوج اولورسه آنی بر شکل مخصوص اعتبار ایتدیلر اشبو صورت کبی که اسمی ● جماعت و طبیعتی سعد ایله نحس اراسنده ممتزجدر ● و اکر مراتب اربعه ده وضع اولنان نقطه لرک جمله سی فرد اولورسه انی دخی بر شکل اعتبار ایتدیلر اشبو صورت کبی که اسمی ● طریق و طبیعتی سعد ایله نحس اراسنده متوسط و ممتزجدر ● اکر درت مرتبه ده وضع اولنان نقطه لرک جمله سی زوج یاخود فرد اولمیوب بلکه بعضیسی زوج و بعضیسی فرد اولورسه بوصورت دخی شوندن خالی دکلدر که یا درت نقطه نک اوچی بری فرد باقیسی زوج اولوب یاخود اوچی ایکیسی فرد ایکیسی زوج یاخود اوچی فرد بری زوج اولور ● اکر درت نقطه نک اوچی بری فرد باقیسی زوج اولورسه بوصورت دخی درت شکله منقسمدر ● زیرا فرد واقع اولان نقطهٔ واحده یا مراتب اربعه دن ابتدا مرتبه ده واقع اولور اشبو صورت کبی که اسمی ● لحیان طبیعتی سعددر ● یاخود نقطهٔ فرد ایکنجی مرتبه ده واقع اولور بوصورت کبی که اسمی ● حمره و طبیعتی نحس اکبردر ● یاخود نقطهٔ فرد اوچنجی مرتبه ده واقع اولور بوصورت کبی که اسمی ● بیاض و طبیعتی سعددر ● یاخود نقطهٔ فرد دردنجی مرتبه ده واقع اولور اشبو صورت کبی که اسمی ● انکیس و طبیعتی نحس اکبردر ● و اکر مراتب اربعهٔ اشکالده مرسوم و مرقوم اولان درت نقطه نک اوچی ایکیسی فرد اولوب ایکیسی زوج اولورسه بوصورت دخی التی قسمه منقسمدر ● زیرا فرد اولان ایکی نقطه یا اوّلکی و ایکنجی مرتبه ده واقع اولور بوشکل کبی که اسمی ● نصرة خارج و طبیعتی سعددر ● یاخود فرد واقع اولان ایکی نقطه اوچنجی و دردنجی مرتبه ده موجود اولور بوشکل کبی که اسمی ● نصرة داخل طبیعتی سعددر ● یاخود فرد نقطه لرک بری اوّلکی مرتبه ده و بری دردنجی مرتبه ده واقع و بینلرنده زوج نقطه لر متوسط اولور اشبوشکل کبی که اسمی ● عقله طبیعتی ممتزجدر ● یاخود فرد نقطه لرک بری ایکنجی مرتبه ده و بری اوچنجی مرتبه ده واقع اولور اشبوشکل کبی که اسمی ● اجتماع و طبیعتی ممتزجدر ● یاخود فرد واقع اولان ایکی نقطه نک بری ایکنجی مرتبه ده و بری دردنجی مرتبه ده واقع اولور بوصورت کبی که اسمی ● قبض داخل و طبیعتی سعددر ● یاخود فرد نقطه لرک بری اوّلکی مرتبه ده و بری دخی اوچنجی مرتبه ده واقع اولور بوشکل کبی که اسمی قبض خارج و طبیعتی نحسدر ● و اکر اشکال رملده وضع اولنان درت نقطه نک اوچی فرد بری زوج اولورسه بوصورت دخی درت شکله منقسم اولور ● زیرا فرد واقع اولان اوچ نقطه یا اوّلکی و ایکنجی و اوچنجی مرتبه ده واقع اولور اشبوصورت کبی که اسمی ● ثابته و طبیعتی نحسدر ● یاخود فرد نقطه لرک اوچی ایکنجی و اوچنجی

ودردنجی مرتبه‌ده واقع اولور بو صورت کبی که ⁝ اسمی * قائمه وطبیعتی ممتزجدر * یاخود اوج عدد
فرد نقطه‌لر اولکی وایکنجی ودردنجی مرتبه‌لرده واقع اولور بو صورت کبی که ⁝ اسمی جوده‌در طبیعتی
سعددر یاخود اوج عدد فرد نقطه‌لر اولکی واوجنجی ودردنجی مرتبه‌لرده واقع اولور بو صورت کبی که ⁝
اسمی * نقی الخد طبیعتی ممتزج ومنقلبدر * اشبو ذکر اولنان وجه اوزره مراتب اربعه اوزرینه مرتب
وموضوع اولان درت نقطه‌نك زوجیت وفردیتی وبولندقلری مرتبه‌لرك عدد وکمیتی اعتباریله اصحاب فن
اشکال رملی اون التی شکله حصر ایدوب وهر شکلی بر اسم مخصوص ایله تسمیه وطبایع نجوم سماویه کبی
سعد ونحسه تقسیم وتنویع ایله اشکال رملی بربرندن ممتاز ایلدیلر * ومنجمینك افلاکده اعتبار ایتدکلری اون
ایکی برج ایله اوتاد اربعه‌که طالع وغارب ورابع وعاشردر اصحاب فن رمل دخی بروج افلاك واوتاد
اربعه‌یه قیاس ایله اشکال رملدن هر شکل ایچون شرف ونحس خانه‌سی اعتبار ایدوب منجمینك عالم
عناصرده ومرکبات معدنیه ونباتیه وحیوانیه‌ده اوضاع فلکیه‌نك تأثیرینه مبنی ترتیب ایتدکلری فن
نجومه مقابل بونلر دخی فن رملی ترتیب وذکر اولنان اون التی شکلی جمع وترکیب ایله اصناف موجوداتك
واحوال کائناتك کشف واستخراجنه توسل ایلدیلر * لکن بطلیوس رصد زعمی اوزره اوضاع فلکیه‌نك
حوادث یومیه وآثار کونیه‌یه دلالتی قدرت باهرهٔ صمدانیه ایله مخلوق اولان اجرام علویه‌نك اجسام
سفلیه‌ده تأثیرینه مبنی اولوب کواکبك حرکات مخصوصه‌سیله حاصل وحادث اولان اوضاعنك عالم عناصرده
فعل واثرینه مبتنی بر امر طبیعیدر * اما فن رملده صحایف اوراق اوزرینه اقلام ایله مرسوم اولان اشکال
موضوعه‌نك حوادث کونیه‌نك احوالنه دلالتی اصحاب فن رملك وضع ورسم ایتدکلری نقوش خطیه‌نك
واوضاع رسمیه‌نك اثری اولمیوب قلم قدرت خالق السموات تعالی شانه ایله صحایف افلاکده مرسوم ومرکوز
اولان کواکب ونجومك اجسام عنصریه‌ده تأثیرینه مبنی اولان احکام فن نجومی اشکال خطیه واوضاع
رملیه‌ده اجرا ایتملری دائرهٔ تحقیقدن خارج بر امر وضعیدر * بو امرك تحقیق وبیانی بو یله‌در که اصحاب فن
نجومك رئیسلری اولان حکیم بطلیوس اعمال آلات رصدیه ایله اوضاع فلکیه وحرکات کواکبی ضبط ایدوب
اجرام علویه‌نك عناصر اربعه‌ده وعناصردن مرکب اولان معادن ونباتات وحیواناتده تأثیرینه ذاهب اولمغله
بالجمله عالم سفلیده ظهور ایدن حوادث یومیه وآثار کونیه‌یی اسباب سماویه‌یه اسناد ایلیوب احکام فن نجومی
ترتیب ایلدی بطلیوسدنصکره منجمین بطلیوسك عالم عنصریده ظهور ایدن حوادث جسمانیه‌نك احوالنه
متعلق ترتیب ایتدیکی احکام فن نجومی خلقك قلبلرنده مضمر اولان اغراض قلبیه‌لرینی کشف واستخراجده
دخی اجرا واستعمال ایدوب ناسك کندیلره مراجعت وسؤال ایلدکلری امور نفسانیه‌یی بیوت فلکیه کبی
اقارب ومناصب واموال وسائر مطالب مقوله‌سی اون ایکی خانه‌یه تقسیم ایتملریله وقت سؤالده اسطرلاب وربع
دائره وسائر آلات فلکیه ایله ارتفاع آلدقدنصکره وقت ارتفاعده افلاکده موجود اولان اوضاع معینه‌یی
وبیوت طالعی بیلنلرنده متعارف قانون وقاعده اوزره بر کاغده رسم وتحریر ایدوب اوضاع طالعك موجب
ومقتضاسی اوزره بطلیوسك ترتیب ایتدیکی احکامی خلقك ضمائر وقلوبنده مرکوز اولان امور نفسانیه‌ده
اجرا ایتدیلر * لکن معلوم اوله‌که قلوب ناسده مضمر اولان اغراض ومطالب امور نفسانیه‌دن اولوب عناصر
اربعه ومعادن ونباتات وحیوانات کبی امور جسمانیه‌دن دکلدرکه اوضاع فلکیه ایله ضمائرك احوالنه
استدلال صحیح اوله * زیرا بطلیوس قواعد فن نجومی انجق عناصر اربعه‌نك وانلردن مرکب اولان موالید
ثلاثه‌نك احوالنی کشف واستعلام ایچون وضع وترتیب ایدوب واجرام علویه‌نك اجسام سفلیه‌ده تأثیر
ودلالتنه قصر ایدوب قلوب ناسده مضمر اولان امور نفسانیه واحوال قلبیه‌یه دلیل اتخاذ ایتمکله منجمین
متأخرینك احکام نجومی خواطر نفسانیه‌ده اجرالری بطلیوسك رأینه مخالف اولمغله برفنی خلاف وضعنده
استعمال ایدوب رأیلری نامقبول ودستورلری غیر معمولدر * زیرا افلاك وعناصر اجسامدن اولوب
وضمائر وخواطر امور نفسانیه‌دن اولمغله جسمك جسم آخرده تأثیری ایچون ترتیب وتدوین اولنان فنی امور
قلبیه‌ده استعمال مجرای صحتدن منحرف ودائرهٔ استقامتدن منصرفدر * بعده منجمین متأخریندنصکره خط
رمل اربابی کلوب آلات فلکیه ایله ارتفاع اخذندن اجتناب وحساب جداول زیج ایله حرکات کواکبك تعدیل

وتقویمی

وتقویمی استصعاب ایتملریله اشکال رملی بیوت فلکیه کبی اون ایکی برج ایله اوتاد اربعه اوزرینه وضع
وترتیب وسعد ونحس خانه‌لرینه تقسیم ایدوب واوضاع فلکیه وانظار سماویه‌دن انجق تدلیس وضعنه
اعتبار واعتنا واحکام فن نجومی اشکال رملده اجرا ایتملریله استخراج ضمائر وکشف خواطرده منجمین
متأخرینك اثرلرینه اقتدا ایلدیلر * لکن اوضاع فلکیه‌نك واشکال فن رملك استخراج ضمائر
وقلوب ناسده مضمر اولان خواطره دلالتی عقلی وطبیعی اولمیوب بلکه بطلیوسدنصکره ظهور ایدن منجمینك
وانلرك اثرلرینه اقتدا ایلین طائفهٔ رمالینك مجرد وضع واختراعلرینه مبنی بر امر اولمغله سهام ملاحظه‌لری
هدف اصابتدن دور وعند العقل مردود ومهجوردر * وسبکمغزان روزکاردن بی کسب وکار نیچه
کسه‌لر بعض بلاد وامصارده صنعت رملی کندیلره مدار معاش وسرمایهٔ انتعاش ایدوب دام ودانهٔ
مکر وفریب اولان شکل ونقطه‌لر ایله عقول ضعیفه وآراء سخیفه اصحابندن نیچه آواره‌لری صید وتسخیر
ایدرلر * وعلمای مغاربه‌دن زناتی وانك امثالی اعلام رجال فن مزبورده کتب عدیده تألیف
وتصنیف ایدوب قوانین وقواعدینی بسط وتقریر وطریق عملنی شرح وتحریر ایلدیلر * لکن صنعت رمل
اربابندن نیچه کسه‌لر دخی موجوددرکه اشکال مرسومه‌یه برمدت امعان نظر وحبس بصر ایله دائرهٔ حس
وشهوددن کذر وعالم غیبه سفر ایدوب خواص بشردن فطرت اصلیه وخلقت زکیه ایله استفاضهٔ
انوار غیب ایدن ذاتلر کبی آینهٔ روحلرینه لایح اولان اموری خلقه خبر ویررلر * بو طائفه سائر
اصحاب رملك اشرف وافضلیدر * معلوم اوله‌که اصحاب فن رملك جمله‌سی صنعت رملی سائر صنایع وحرف
کبی خاندان نبوته نسبت ایدوب بعضیلری حضرت دانیال علیه السلامه وبعضیلری دخی حضرت
ادریس علیه السلامك معجزات باهره‌لرندن اولق اوزره زعم ایتدکلرندن ماعدا دین اسلامده مشروعیتنی
دخی ادعا ایدوب سلطان انبیا علیه افضل التحایا حضرتلرندن منقول ومروی کان نبی یخط فمن وافق خطه
فذاك حدیث شریفیله دعوالرینه احتجاج واستدلال ایدرلر * مع هذا ذکر اولنان حدیث شریف
خط رملك مشروعیتنه قطعا دلالت ایتمیوب زعملرینی تأیید ورأیلرینی ترویجه سند صریح اولمدیغی ظاهردر
* زیرا معنای حدیث شریف الله اعلم ورسوله بو یله‌درکه ازمنهٔ سالفه‌ده انبیای عظامدن بر نبی ذیشان
وار ایدیکه عمل خط ایله مشغول اولوب بو اثناده طرف حقدن کندویه وحی الهی وارد اولوردی دیو سلطان
انبیا علیه افضل التحایا حضرتلری خبر ویردیلر * بو دخی جائزدرکه بعض انبیاء کرامك ذات عالیلرینه
مخصوص بر کونه خط رسمنه مبادرت عادت شریفه‌لری اولوب اثنای مباشرتنده وحی الهی ظهوریله مشرف
اولورلر * زیرا انبیاء عظام صلوات الله تعالی علیهم اجمعین حضراتنك استفاضهٔ انوار وحی الهیده حال
وشانلری متفاوت اولوب تلك الرسل فضلنا بعضهم علی بعض نص کریمی اوزره طبقهٔ رسالتده مساواتلری
درجهٔ فضیلتده تفاوتلرینی منافی دکلدر * بو معشر کرامك بعضیلرینك ذات عالیلرینه واتباعلرینه متعلق
امورده طرف حقدن وحی الهی ظهوری وخطاب عزت صدوری سفیر وحی ربانی وساطتیله اول امرده واقع
اولوب طرف عالیلرندن سبق طلب واسباب توجهدن بر سببه تشبث وتوسل ایتمزلر * وبعض انبیاء کرام دخی
مبعوث اولدیغی امتك کندیدن بر امر مشکلك حلنی رجا یاخود بحسب العاده وقوعی محال تکلیفه اجترا یا انك
امثالی داعیهٔ اخری ظهور ایتدکده طرف حقه توجه ایدوب درکاه کبریادن اول امرك کشفنی رجا
ایتدکلرنده ظهور وحی الهی ایله مشرف اولورلر * بناء علیه معشر کرام انبیای عظامده تقسیم عقلی بر صنفك
وجودینی دخی تجویز ایدرکه اول ذات کروبی صفات تلقی وحی الهیده سائر انبیادن برحالت سنیه ایله ممتاز
اولوب اول حالته توسل ایله توجه ایتدیکی خصوصده ظهور وحی سبحانی وصدور خطاب ربانی ایله مشرف
اوله * نته کیم کتب اسرائیلیاتده یعنی طائفهٔ بنی اسرائیل یدلرنده متداول اولان کتب مخصوصه‌ده نقل
اولندیغی اوزره انبیای کرامك بعضیلری نزول وحی الهی‌یه اصوات طیبه ونغمات لذیذه استماعیله توسل
ایدوب آوازهٔ غنا وحسن صدا ارواح طیبه‌لرینه تأثیر ایتدکده افق غیبدن انوار وحی الهی عکس افکن
مرآت ضمیر انورلری اولوردی دیو حکایه اولنمشدر * اکرچه کتب اسرائیلیات صحت نقلده سند مستند
واثبات مرامده حجت معتمد کل ایسه‌ده لکن جناب حکیم بی زوال جل شانه عن الانداد والامثال

حضرتلری انبیای کرام ورسل عظامك مشیت علیه سی تعلق ایتدیکی وجهه اوزره نیجه خصایص بهیه
وتشاریف سنیه ایله مشرف ایتمکله نقل مذکور طور عقلدن بعید کلدر * بناء علی هذا سبق ایدن حدیث
شریفده حضرت سرپرده دان ما اوحی جناب رسول کبریا علیه افضل التحایانك رقم خط ایله وصف
وتعریف بیوردقلری نبی ذیشان دخی وحی الهی ظهورینه وسفارت روح الامین ایله خطاب عزت صدورینه
رسم وترقیم بیوردقلری خط ایله توسل ایدوب هرچند که طرف حقدن برامرك كشف وحلنه ترقب ایدەلر
اول خط معهودك رسم وترقیمنه مباشرت ومبادرت ایله وحی الهی ظهور ایتمك جائز اوله * تشکیم اصحاب
رملك بعضیلری صور اشکال رمله حبس بصر وقصر نظر ایله مشاغل حس وخیالی برطرف ایدوب عالم ارواحه
وصول ایله کندیلرده علم وجدانی وادراك روحانی حاصل اولدیغی بوندن اقدم نقل اولنمشیدی لكن انبیای
عظامك علم وعرفانلری وحی ربانی وخطاب سبحانی ایله حاصل اولوب طائفهٔ مذکورەنك علم وادراكلری انجق
عالم منامده مشهود اولان رؤیا کبی ادراك روحانیدر * اما اول زمرهٔ رمالین بطالین که صنعتلرینی خالقك
مال ومناللرین جره آلت ایدوب خلقك سؤال ایتدکلری امور مشکلەدن قانون متعارف اوزره وضع اولنان
اشکاله یاقوب ظن وتخمین ایله جوابه تصدی ایدرلر اول طائفه حدود شرعی تجاوز ایتملریله انبیای
عظامك ساحهٔ عصمتلری استكشاف غیب ایچون اومقوله صنعته توسلدن عاری وعالیدر * زیرا انبیا
ومرسلین صلوات الله تعالی علیهم حضراتی علم وصنعت ایله تکلم امرار غیبدن خلقی منع وتحذیر بیوروب
برفردك علم مغیباته خوض وشروعلرینی مشروع ایتمدیلر * وحدیث سابقده فمن وافق خطه فذاك كلام
حکمت نظامندن الله اعلم ورسوله بومعنی مراددرکه ایام سالفەده انبیای عظامدن برنبی ذیشان رقم خط ایله
مشغول اولوب اول اثناده شرف وحی الهی ایله مشرف اولوردی اول کسەکه ذکر اولنان نبی محترمك خطنه
موافقت ایده یعنی عمل خط اثناسنده اول نبی ذیشان کبی تأیید وحی الهی ایله مؤید اولمق ممکن اوله خطوط
مرسومه میانندن انجق اول خط صحت وسداد ایله ممتاز دردیو حدیث شریفی توجیه ایتدیلر * بوصورتده
حدیث نبویده ارباب رمل زعملری اوزره بین الناس متداول اولان خط رملك وعملنه اشتغال ایدن کسەلرك
شرف وتعظیمنه اشارت مقصود اولمیوب بلکه عمل خط ایله استفاضهٔ انوار وحی الهی ایدن نبی مکرمك خطیله
حالا بین الناس متداول اولان رقم رملك مناسبتی اولمغله جناب رسالتپناه صلی علیه الاله حضرتلرینك
کلام حکمت نظاملری انجق وحی ایله مؤید اولان خطك مدح وثناسنه مقصوردر والا برخط ورقمکه مجرد
اول نبی ذیشانك خطنه وضع وشکلده موافق اولوب تأیید وحی آسمانی وترتب خطاب ربانیدە مخالف اوله
اول خطك لدی الشرع الانور اعتباری اولمدیغی ظاهردر * فعلی هذا بوحدیث شریف ایله خط رملك
مشروعیتی ثابت اولمیوب وصنعت ایله مغیباته توسل صحیح اولمغله عمل فاسدلرینی حدیث شریف ایله ترویجه
طالب اولان مدعیلرك زعملری باطل وحلیهٔ وثوق واعتماددن عاطلدر * بوندن صکره ارباب فن رملك
بعضیلری دخی زعملرینی تصحیح ورأیلرینی ترویج قصدیله دیدیلرکه عهد اسلامدن مقدم بعث اولنان انبیای
عظامدن هرنبی ذیشانك شریعتنده جائز وجاری اولان احکام شرعیه مادامکه نسخ شارع ایله منسوخ اولمیه
دین اسلامده دخی اول امر ایله عمل مشروع اولوب وخط رمل دخی مفاد منیف حدیث شریف اوزره انبیای
سالفەدن برینك فعلی اولمغله دین اسلامده عملی مشروع اولوردیو شریعة من قبلنا شریعة لنا رأیله
دعوالرینه استدلال ایلدیلر * لكن قول مذکور دخی بونلرك زعمنه دلیل اولمز * زیرا شریعت طرف
حقدن کتاب مخصوص ایله عباده مبعوث ومرسل اولان نبینك امته تبلیغ ایتدیکی دین وملتدن عبارت
اولوب وحدیث سابق مذکور خط رمل صاحب شریعت برنبینك فعلی وعهد اسلامه کلنجه بین الامم عملی
جائز امر مشروع اولدیغنه قطعا دلالت ایتمکله رسول اکرم علیه الصلاة والسلام حضرتلرینك حدیث
شریفلرنده ذکر اولنان خط معهود اول نبینك ذاتنه مخصوص ومقصور اولوب نه کندی امتنه ونه امم اخری
ایچون عملك جوازینه دلیل اولمز * بومحله کلنجه صنعت رملك عدد اشکالی وترتیب اوضاعی وصحت
ومشروعیتنه متعلق احوال واحکامی بیان اولنوب حالا ارباب رملك زعملری اوزره اشکال مزبوره ایله
اسولهٔ غیبیەدن جواب استخراجنك کیفیتی بیانته شروع اولندی ❁ معلوم اوله که زمرهٔ رمالیندن بعض

طالبین مطلوبلری اولان برامر غائبك حال وشأنی سؤال ایتدکلرنده طائفهٔ مذکوره صحیفهٔ قرطاسه یاقم
اوزرینه یاخود اون اوزرینه لاعلی التعیین اون التی سطر اولمق اوزره درت دفعه درد رسطر نقطه وضع
ایدوب بعده اول نقطه لری علی الترتیب ایکیشر ایکیشر طرح واخراجه شروع ایدرلر بوطریق ایله که ذکر
اولنان اون التی سطردن ابتدا وضع اولنان درت سطرده موجود اولان نقطه لردن بعد الطرح باقی قالان
نقطه لری کرك زوج کرك فرد اولسون بربرینك تحتنه علی الترتیب طولانیجه وضع وتسطیر ایله بوندن اقدم ذکر
اولنان اون التی شکلدن برشکل تولید وتحصیل ایدرلر * ثانیا ایکنجی مرتبه ده واقع سطور اربعه ده موجود
اولان نقطه لری دخی کالاول ایکیشر ایکیشر طرح ایدوب هرسطرده باقی قالان زوج یافرد نقطه لری علی
الترتیب شکل اولك جنبنه وضع وتسطیر ایله برشکل آخر دخی احداث ایدرلر * ثالثا اوچنجی مرتبه ده واقع
درت سطرده مبسوط وموضوع اولان نقطه لری دخی ایکیشر ایکیشر بعد الطرح باقی قالان نقطه لری کذلك
ترتیب سابق اوزره رسم وتحریر ایله برشکل دخی ظاهر اولور * رابعا دردنجی مرتبه ده واقع اولان درت
سطرده موجود نقطه لری دخی اسلوب سابق اوزره زوج زوج طرح ایتدکدن صکره باقیلرینی شکل ثالثك
جنبنه علی الترتیب وضع ایله برشکل دخی ظاهر اولوب اشکال رملیه دن اون التی شکلك دردی وقت عمله
بوطریق ایله تحصیل اولنور * بعده بوذکر اولنان اشکال اربعه نك ابتدالرنده واقع اولان نقطه لری اشكالك
عرضی جانبندن اخذ وعلی الترتیب بربری تحتنه طولانیجه وضع ایله برشکل تولید ایدرلر بعده ینه اشکال
اربعهٔ مذکوره نك ایکنجی مرتبه لرنده مرتب اولان نقطه لری دخی عرضی جهتندن علی التوالی اخذ
وبربری تحتنه ترتیب سابق اوزره طولانیجه وضع ایله برشکل دخی تحصیل ایدرلر بعده ینه اولکی درت
شکلك اوچنجی مرتبه لرنده وجهت عرضلرنده واقع اولان درت نقطه یی دخی نهج معهود اوزره علی الترتیب
طولانیجه وضع ایدوب برشکل آخر دخی تولید ایدرلر بعده ینه اشکال اربعهٔ اولینك جهت عرضنده
ودردنجی مرتبه ده واقع زوج وفرد موجود اولان درت نقطه یی دخی علی الترتیب بربری اردنجه طولانی
وضع ورسم ایله برشکل دخی تحصیل ایدوب ابتدا وضع اولنان اشکال اربعه دن بوطریق ایله درت شکل
آخر دخی حادث اولمغله عدد اشکال سکز شکله بالغ اولور * بعده اشبو ذکر اولنان سکز شکلدن هر ایکی
شکلك تحتنه برشکل دخی وضع ایدوب درت شکل آخر دخی تولید ایدرلر * بوطریق ایله که اشکال
ثمانیه دن هر ایکی شکلك جانب عرضنده وعلی الترتیب مراتب اربعه لرنده واقع یازوج یافرد نقطه لرك
انجق برینی اخذ وآخری ترك ایدرلر لكن قانون وقاعده لری بودرکه شکلین مذکورینك جانب عرضنده
ایکی مرتبه سنده جمع اولان نقطه لرك ایکیسی معا زوج یاخود فرد اولورسه انجق برزوج نقطه وضع
اولنوب اکر بری زوج وآخری فرد اولورسه انجق فرد نقطه اخذ اولنور * وعمل مذکوره بوذکر اولنان
سکز شکلدن اولکی وایکنجی شکلك مرتبه لرندن بدء ایدوب ابتدا شکلین مذکورینك مرتبهٔ اولیلرنده
موجود اولان زوج یافرد نقطه نك برینی قاعدهٔ مذکوره اوزره اولکی وایکنجی شکلك تحتنه وضع ایدوب
بعده مرتبهٔ ثانیه بعده ثالثه ده بعده رابعه ده جمع اولان نقطه لرك انجق برینی علی الترتیب طولانیجه
رسم ایله اولکی وایکنجی شکلدن برشکل تولید ایدرلر بعده اوچنجی ودردنجی شکلك جانب عرضنده درت
مرتبه ده واقع اولان ایکی نقطه نك انجق برینی قانون سابق اوزره اخذ وعلی الترتیب بربری تحتنه طولانیجه
رسم ایله برشکل دخی ظاهر اولوب اوچنجی ودردنجی شکلك تحتنه رسم ایدرلر بعده بشنجی والتنجی شکلك
تحتنه دخی منوال مذکور اوزره برشکل رسم ایدوب بعده یدنجی وسکزنجی شکلك مرتبه لرنده جمع اولان
نقطه لردخی اسلوب سابق اوزره طولانی رسم ویدنجی وسکزنجی شکلك تحتنه وضع ایله برشکل دخی تولید ایتملریله
عدد اشکال اون ایکی شکله بالغ اولور * بعده اشبو تولید ایتدکلری درت شکلك هر ایکی شکلندن دخی
قاعدهٔ مذکوره اوزره برشکل استخراج اولنوب وینه جانب عرضلرنده واقع مرتبه لرده موجود نقطه لرك
برینی اخذ وآخری ترك وعلی الترتیب طولانی رسم اولنمغله عدد اشکال اون درت شکله بالغ اولور بعده
بووضع اولنان ایکی شکلدن دخی قاعدهٔ مذکوره اوزره برشکل آخر دخی تولید اولنوب شکلین سابقینك
تحتنه رسم اولنمغله عدد اشکال اون بش شکله بالغ اولور * بعده اشبو اون بشنجی شکل ایله ابتدا وضع اولنان

شكل اولك جهت عرضلرنده واقع ايكى نقطه نك اشبو برجى اسلوب سابق اوزره اخذ وطولا نيجه على الترتيب
بر بر بنك تحتنه رسم ايله اون التى شكل تكميل اولنور بوندن صكره اشبو ترتيب اولنان اون التى شكله امرار
بصر وفكر ونظر ايدوب اصحاب رمالك بينلرنده معتبر قانون وقاعده اوزره سعادت ونحوستدن هر شكله
مخصوص اولان آثار واوضاعك مقتضاسنه مراعات ايله سؤال اولنان مطلوبك حال وشانى اخبار واعلام
ايدرلر ❊ لكن حكملرى مجرد اوضاع خطيه واشكال رمليه دن استنباط واستخراج اولنوب خارجدن
بردليل قوى وبرهان قطعى يه مستند ومبتنى اولمامغله عملرى حليهٔ ثبوتدن عاطل وحكملرى خيال باطلدر ۞
ودخى اصب عين قبول اولمغه لايق ونفس الامره مطابق وجه وجيه بودركه صناعات علميه وعمليه دن بر صنعت
ايله امور غيبيه يه وقوف ممكن اولميوب سراپردهٔ خفاده مكنون اولان مغيباته وصول ايله عالم حسدن عالم
ارواحه رجوعه مفطور ومجبول اولان خواص بشره مخصوصدر حتى اصحاب فن نجوم كشف وشهود ايله
غيبدن خبرويرن رجالى زهرين اسميله تسميه ايدوب بونلرك وقت ولادتلرنده كوكب زهره رب الطالع
بولنمغله استار خفاده مستور اولان اسرار غيبيه هرنه مقوله شيدن خبر ويرلر ايسه طالع مولودلرى اول
خبرك وقوع وظهورينى ايجاب ايدر ديو زعم ايلديلر ❊ فعلى هذا استخراج غيب ايچون ترتيب اولنان
صناعات وصنايعدن خط رمل وانك امثالى اعمانه اشتغال ايدنلرك قصد وغرضلرى نفسلرينى امور حسيه دن
اشغال وعالم روحانى يه ايصال ايسه بو طائفه فصل سابقده ذكر ايتديكمز طوايف كهنه يه ملحق اولور ❊
اكر اشكال رمل ايله كشف ضمير ادعا ايدن كسه ذوق روحانى وعلم وجدانيدن بهره دار اولميوب ترتيب
وتدوين ايتدكلرى اشكال واشباهه نظر ايله علم غيب ادعا ايدرلر ايسه هذيان محموم كبى علم وعملرى درجهٔ
اعتباردن ساقطدر ۞ ودخى طوايف بشردن فطرت اصليه وخلقت زكيه ايله عالم ارواحدن تلقئ
غيبه مجبول اولان طائفه نك علامتى اولدركه حوادث آتيه وامور مستقبله دن بر امرك حال وشانى
استعلام ايچون طرف غيبه توجه ايتدكلرنده مألوف اولدقلرى حالدن خروج ايدوب بونلره مبادئ
نومده انسانه عارض اولان خميازهٔ خواب كبى اسنمك وكرنمك مقوله سى حالتلر عارض اولوب عالم حسدن
غائب اولورلر ❊ وبو طائفه نك جسمانيتدن روحانيته خروج وعروجلرى مراتبى دخى متفاوت اولوب
اصل فطرتلرنده موجود استعدادلرينك درجهٔ كماله قرب وبعديله مختلف اولور ❊ اما اول طائفه كه
بعض اعمال مصنوعه وصنايع موضوعه ايله مغيباته وقوف ادعا ايدوب فطرت ونهادلرنده خاصهٔ ذاتيه
وعلامت مخصوصه اولميه رياحين رياض غيبدن برر ايحه شم ايتمه يوب نقد مغشوش كذب ودروغنى بازار مكر
وتزويرده تنفيق وترويجه سعى ايدر ۞ ودخى مغيباته علم ووقوف ادعا ايدن طوايفك بعضيلرى استخراج
غيب وكشف ضمير ايچون بينلرنده معروف قوانين مخصوصه وضع ايدوب وقت حاجتده اول قواعده مراعات
ايله اسولهٔ غيبيه دن جوابه تصدى ايدرلر ❊ لكن اعمال موضوعه واوضاع مصنوعه لرى نه كشف
وشهوده موقوف ونه فن نجوم وكهانت انواعندن معدود اولوب بلكه عقول ضعيفه وآراء سخيفه اصحابنى
صيد وتسخيره اعمال لطائف الحيل ايله بر دام مكر وفريب ترتيب ايدوب بو الهوسان سبك مغزان روزكارك
سرمايهٔ سامانى جلبه آلت اتخاذ ايتمشلردر ❊ وقوانين مذكوره نك انواعى كثير اولوب بر انجق بو مجلده
مصنفينك كتبلرينه درج وتحرير ايدوب بعض خواص علمانك اعتبار واعتنا ايلدكلرى قواعد حسابيه نك
ذكريله اكتفا ايلدك ❊ معلوم اوله كه اساطين حكماى يونانيدن ارسطو حكيمه منسوب كتاب سياستك آخرنده
حساب نيم احيله موسوم بر حساب مخصوص مذكوردركه اول حساب ايله محاربه ومقاتله يه تصدى ايدن
ملوكدن غالب ومغلوب كيم ايدوكى معلوم ومتعين اولور ❊ طريق عملى بويله دركه محاربه يه تصدى ايدن
ملكلرك برينك اسمنده موجود اولان حروف قوانين حسابدن جمل كبير عنوانيله معروف وابجد حروفنده
آحاد وعشرات ومئات والوف ايچون موضوع اولان قاعدهٔ معروفه اوزره بعد الحساب عدد اسمى
مراتب عدديه دن نه رتبه يه بالغ اولورسه ضبط وحفظ اولنوب بعده ملك آخرك اسمنده موجود اولان
حروف دخى بو طريق ايله عد وحساب اولندقدنصكره هر برينك عدد حروف اسمى طقوز طقوز طرح واخراج
اولنوب بقيه لرى اخذ وحفظ اولنور وبعد الطرح اسمين مذكورينك حسابندن باقى قالان عددلرك تفاوت

وتساويدن بينلرنده موجود نسبت عدديه يه نظر ايله امر مطلوبه استدلال اولنور ❊ اكر طرح تسعه ايله اسمين
مذكورينك حسابندن باقى قالان عددلر بربرينه مساوى اولميوب قلت وكثرت ايله مختلف لكن زوجيتده
يا فرديتده متفق اولدقلرى صورتده بعد الطرح عددى اقل اولان اسمك صاحبى غالب اولور ديديلر ❊
مثلا ايكى شخصك اسملرى حروفى ابجد حسابيله عد اولنوب وهر برينك مبلغ عددندن طقوز طقوز طرح
اولندقدنصكره برنده درت وآخرك اسمنده التى عدد باقى قالوب ياخود شخصينك برينك اسمنده بش آخرك
اسمنده يدى عدد باقى قالسه صورت اولى ده درت عدد وايكنجى صورتده بش عدد باقى قالان اسمك صاحبى
غالب اولور ❊ واكر محاربه يه تصدى ايدن ملكلرك اسملرى حسابندن بعد الطرح باقى قالان عددلرك
مقدارلرى قلت وكثرت ايله مختلف اولديغى كبى زوجيت وفرديتده دخى مختلف اولوب يعنى برى زوج وآخرى
فرد اولورسه بعد الطرح بقيهٔ عدد حروفى اكثر اولان اسمك صاحبى غالب اولور ديديلر ❊ مثلا ايكى شخصك
اسملرى جمل كبير ايله يعنى ابجد حسابيله عد اولنوب بعد الطرح برينك حسابندن اوچ وآخرك درت عدد باقى
قالسه اسمنده درت عدد باقى قالان كمسنه غالب اولور ❊ واكر ملكين متحاربينك اسملرى حسابندن بعد
الطرح باقى قالان عددلر بربرينه مساوى اولوب وايكيسى دخى معا زوج اولسه بو صورتده ذكر اولنان
ملكلرك قنغيسى ابتدا مقابله قصديله خروجه طالب ومحاربه ومقاتله يه راغب اولديسه اول ملك مغلوب
اولوب طلب اولنان ملك غالب اولور ❊ مثلا محاربه يه تصدى ايدن ايكى ذاتك اسملرى حساب اولنوب
بعد الطرح هر برينك مبلغ عددندن درت ياخود التى عدد باقى قالسه ابتدا داعيهٔ خروج ايله منازعه يه قيام
ومحاربه يه اقدام ايدن ملك مغلوب اولوب مطلوب اولان ملك غالب اولور ❊ واكر عدد حروف اسميندن
هر براسمده بعد الطرح باقى قالان عددلر بربرينه مساوى وايكيسى دخى معا فرد اولورسه بو صورتده ابتدا
منازعه ومقابله يه تصدى ايدن ملك غالب اولوب آخرى مغلوب اولور ديديلر ❊ مثلا داعيهٔ حرب وقتال ايله
مقابله يه اقدام ايدن ملكلرك هر برينك عدد حروف اسملرندن بعد الطرح اوچ ياخود بش عدد باقى قالسه
ابتدا محاربه ومطالبه يه قيام ايدن ملك غالب اولوب آخرى مغلوب اولور والعلم عند الله تعالى ۞ ودخى
حساب نيمى ضبط وتسهيل ايچون ايكى بيت عربى نظم اولنوب بين الناس متداول ومشهور اولمغله نقل
اولندى

اری الزوج والافراد يسموا اقلها ❊ واكثرها عند التخالف غالب
ويغلب مطلوب اذا الزوج يستوى ❊ وعند استواء الفرد يغلب طالب

بيتين مذكورينك معنالرى انجق قاعدهٔ حساب نيم ايله غالب ومغلوب استخراجنده بسط وتفصيل
ايتديكمز طريقك بيانى متضمن اولوب فائدهٔ اخرايى مفيد اولمغين كلام سابقى اعاده ايله تطويل كلامدن
اجتناب اولندى ❊ بوندنصكره معلوم اوله كه اعمال حسابيه دن عمل حساب نيمى وضع ايدن زمرهٔ
محاسبين اسماء علميه دن براسمده موجود حروف ابجديه اعدادندن بر عدد مخصوصى طقوز طقوز طرح
واخراجدنصكره باقى قالان عددك مقدارينى وجه اسهل اوزره بيلمك ايچون بر قاعدهٔ مخصوصه دخى وضع
ايتديلر كه طرح تسعه ده اول قاعده يه مراعات ايله كلفت مؤنت حسابدن مستغنى اولديلر ❊
شويله كه ابجد تركيبنده الفدن غينه وارنجه ترتيب اولنان يكرمى سكز حرفى اولا ارباب فن حساب دأبى
اوزره مراتب اربعهٔ عدديه كبى آحاد وعشرات ومآت والوفه تقسيم ايدوب والفدن طايه وارنجه حروف
مذكوره دن طقوز حرف بردن طقوزه منتهى اولنجه آحاد مرتبه سنده مرتب اولان اعداد تسعه يه وحرف
يادن صاده وارنجه طقوز حرف دخى عشرات درجه سنده واقع عقود تسعه يه وقافدن ظايه وارنجه
طقوز حرف دخى مآت مرتبه سنده اولان اعداد تسعه يه توزيع اولندقدنصكره ابجد حروفنك آخرى
اولان حرف غين مرتبهٔ الوفه تخصيص اولنمشدر ❊ بوندنصكره حساب نيم اربابى آحاد وعشرات
ومآت والوف مراتبندن هر مرتبه ده موجود اولان اعدادك بربرلرينه نسبت ايله حاصل اولان رتبه
ودرجه لرينه دخى نظر واعتبار ايدوب ابجد تركيبنده مرتب اولان يكرمى سكز حرفدن هر برحرفك
دلالت ايتديكى عدد مراتب آحاد وعشرات ومآت والوفدن بولنديغى مرتبه نك قنغى درجه سنده واقع ايسه

اول حرف ایله عن اصل علامت وضع اولندیغی عددك نفسی مراد اولنموب بلكه اول عددك بولندیغی
مرتبه نك درجه سنه اشارت قصد ایلدیلر * بناء علی هذا مرادلری تحقیق وصنعتلری تسهیل ایچون
اشبو یکرمی سکز حرفدن طقوز کلمه ترکیب ایدوب وکلمهٔ اولی یی درت حرفدن باقی سکز کلمه یی اوچر حرفدن
ترتیب ایتدیلر * وذکر اولنان کلمات تسعه دن هر بر کلمه نك ابتدا حرفیله مرتبهٔ آحادده اول حرفك دلالت
ایتدیکی عدد مخصوصك درجه سنه اشارت قصد اولنوب وایکنجی حرفیله دخی ینه اول حرفك عشرات
مرتبه سنده علامت اولدیغی عددك رتبهٔ مخصوصه سنه واوچنجی حرفیله کذلك اول حرفك مئات مرتبه سنده
دلالت ایتدیکی عددك درجهٔ معینه سنه دلالت قصد ایتدیلر لکن کلمهٔ اولی درت حرفدن مرکب اولمغله انك
دردنجی حرفنی مرتبهٔ الوفك درجهٔ اولی سنه علامت وضع ایتدیلر کلمات تسعهٔ مزبوره بونلردرکه ذکر
اولنور * ایقغ بکر جلش دمت هنث وسخ زعذ حفض طضظ تفصیلی بویله درکه مرتبهٔ آحادده
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩
بردن طقوزه وارنجه موجود اولان اعدادك اولکی درجه سنده عدد واحد واقع اولوب ابجد حروفندن
علامتی حرف الف اولمغله اخذ اولنوب بعده اوندن طقسانه وارنجه عشرات مرتبه سنده مرتب اولان
اعداد تسعه نك اولکی درجه سنده عشره واقع وعلامتی حرف یا اولمغله الفك ذیلنه وضع اولندی بعده
یوزدن طقوز یوزه وارنجه مائت مرتبه سنده واقع اعداد تسعه نك اولکیسی یوز اولوب علامتی حرف قاف
اولمغله اول دخی بعد الاخذ حرف یانك یاننه ضم اولندقدنصکره مرتبهٔ الوفك اولکیسی دخی بیك اولوب
علامتی حرف ابجدك حرف اخیری غین اولمغله حروف ثلاثهٔ اولی ایله ترکیب اولنوب ایقغ کلمه سی حاصل
اولدی بو کلمه ده مرتب اولان حروف اربعه دن هر بر حرف ایله عددن انجق واحد مراد اولنوب بو خصوصه
حرف الف ایله بر یا ایله اون قاف ایله یوز غین ایله بیك مراد اولنمامشدر * کذلك بردن طقوزه وارنجه
مرتبهٔ آحادك ایکنجی درجه سنده ایکی واقع اولوب وابجد حروفندن علامتی با اولمغله اخذ اولنوب
واوندن طقسانه وارنجه مرتبهٔ عشراتك ایکنجی درجه سنده یکرمی واقع وعلامتی حرف کاف اولمغله
بعد الاخذ یوزدن طقوز یوزه وارنجه مرتبهٔ مائتك ایکنجی درجه سنده دخی اعداددن ایکی یوز واقع
وعلامتی حرف را اولمغله ذکر اولنان با وکاف حرفلریله ترکیب اولنوب بکر کلمه سی حاصل اولدی بو کلمه ده
دخی موجود اولان حروف ثلاثه دن هر بر حرف ایله اعداددن انجق ایکی مراد اولنوب بو خصوصه کاف ایله
یکرمی را ایله ایکیوزه اشارت قصد اولنمامشدر معلوم اوله که حرف غین ابجد حروفنك آخری ومراتب
الوفدن مرتبهٔ اولی یه موضوع اولوب وحروف مذکوره ده مراتب الوفك سائر منازل ودرجاتنه حرف وضع
اولنمامغله بکر کلمه سی وسائر ذکر اولنه جق کلمات باقیه آحاد وعشرات ومائت مرتبه لرنده واقع اعداده
دلالت ایدن اوچر حرفدن ترکیب اولنوب ایقغ کلمه سی کبی درت حرفدن مرکب کلمهٔ رباعیه بناسنه امکان
اولمدی * کذلك آحاد وعشرات ومائت مرتبه لرینك اوچنجی درجه سنده واقع اعداده دلالت
ایدن حروفده دخی بو قاعده اجرا اولنوب جلش کلمه سی حاصل اولدی کلمهٔ مذکوره ده دخی جیم حرفی
ایله اوچ عدد مراد اولندیغی کبی لام وشین حرفلریله دخی عدد مذکوره اشارت قصد اولنمشدر بو خصوصه
حرف لام ایله اوتوز وشین ایله اوچیوز عددلری مراد اولنمامشدر * کذلك آحاد وعشرات ومائت مراتبندن
دردنجی مرتبه ده واقع اعداد مخصوصه یه موضوع حروفده دخی بو قاعده یه رعایت اولنوب دال میم
تا حرفلرندن مرکب دمت کلمه سی حاصل اولدی بو کلمه ده دخی مرتب اولان حروف ثلاثه دن هر بر حرف ایله
اعداددن درت مراد اولنوب میم ایله قرق وتا ایله درتیوز مراد اولنمامشدر * کذلك هنث کلمه سنده
دخی ها حرفندن بش مراد اولندیغی کبی نون ایله ثادن دخی بش عددی مراد اولنوب حرف نوندن
اللی وثادن بشیوز مراد اولنمدی * کذلك وسخ کلمه سنده مرتب اولان واو حرفندن التی مراد
اولندیغی کبی سین ایله خا حرفلریله دخی عدد مذکوره اشارت قصد اولنمشدر * کذلك زعذ
کلمه سنده واقع حروف ایله دخی یدی عددینه اشارت اولنوب وحفض کلمه سنده واقع حروف ثلاثه ایله دخی
احاد وعشرات ومائت مراتبنده واقع اعدادك سکزنجی مرتبه سنه اشارت قصد اولنوب سکز عدد

مراد اولنمشدر * وکذلك کلمات تسعه نك آخری اولان طضظ کلمه سنده واقع ظا حرفندن طقوز
مراد اولندیغی کبی صاد ایله ظادن دخی طقوزه اشارت قصد اولنمشدر * خلاصهٔ کلام بوذکر اولنان
طقوز کلمه نك اوائلنده واقع حروف آحاد ایله قنغی عدد مراد اولنورسه باقیسی ایله دخی اول عدده اشارت
قصد اولنوب مراتب عددیه نك علی الترتیب درجه لرینه علامت وضع اولنمشدر اشبو بسط وتفصیل
اولنان قاعده معلوم اولدقده اسمادن قنغی اسمك طرح تسعه ایله بقیهٔ عددی بیلنمك مراد اولنورسه وجه
اسهل اوزره استخراج اولنور بو طریق ایله که حساب نیم ایله طرحی مراد اولنان اسمادن بر اسمك جواهر
حروفندن هر بر حرفنه نظر اولنوب ذکر اولنان طقوز کلمه دن قنغی کلمه ده موجود ایسه حرف مذکور ایله
اول کلمه نك حروفنه مخصوص اولان عدد مراد اولنور بعده حروف اسمدن بدل اخذ اولنان اعداد جمع
اولنوب اگر طقوزه بالغ یا دخی ناقص اولورسه عینی اخذ اولنور * واگر طقوزدن زیاده گلورسه طقوزی
طرح اولنوب فضله سی حفظ اولنور بعده اسم آخرك حروفی دخی بو وجه اوزره حساب اولندقدنصکره
بعد الطرح باقی قالان عددلره نظر اولنوب عنوان بحثده ذکر اولنان قاعده یه مراعات ایله طرفینده طالب
ومطلوبدن غالب ومغلوبی استخراج ایدرلر * معلوم اوله که تسعه طرحنده ذکر اولنان قاعده نك سری
ظاهردر بو طریق ایله که آحاد وعشرات ومائت والوف مرتبه لرنده واقع اعداددن هر عددکه طقوز
طقوز طرح اولنه بهر حال بعد الطرح بر عدد باقی قالورکه بولندیغی مرتبه نك درجه سی عددینه مساوی اولور
مثلا مرتبهٔ عشراتده اوندن طقوزی اخراج ایتسك عشراتك اولکی درجه سنده بولنمغله بر باقی قالور * کذلك
مرتبهٔ مائتك اولکی درجه سنده واقع یوزدن ومرتبهٔ الوفك درجهٔ اولی سنده واقع بیکدن طقوز طقوز
طرح اولنسه ینه بر باقی قالور * ودخی مرتبهٔ عشراتك ایکنجی رتبه سنده واقع یکرمیدن بعد الطرح
ایکی باقی قالوب ومرتبهٔ مائتك کذلك ایکنجی درجه سنده واقع ایکی یوزدن ومرتبهٔ الوفك درجهٔ
ثانیه سنده ایکی بیکدن بعد الطرح ایکی عدد باقی قالور * وکذلك مرتبهٔ عشراتك اوچنجی درجه سنده
واقع اوتوزدن ومرتبهٔ مائت والوفك درجهٔ ثالثه سنده واقع اوچیوز ایله اوچ بیکدن دخی بعد الطرح
اوچ عدد باقی قالور وعشرات ومائت والوفك سائر مرتبه لرنده دخی کیفیت حال بو منوال اوزره
جاری اولوب مرتبهٔ عشراتك منتهاسی ومرتبهٔ تاسعه ده واقع طقسان ایله مرتبهٔ مائت والوفك طقوزنجی
رتبه سنده بولنان طقوز یوزدن وطقوز بیکدن دخی بعد الطرح طقوز عدد باقی قالمغله گویا مراتب
اعداددن عشرات ومائت والوف مرتبه لرنده واقع عقود عددیه آحاد مرتبه سنه تنزیل اولنوب وهر
مرتبه ده بعد الطرح باقی قالان عدد اول مرتبه نك آحاددن درجه سی عددینه مساوی اولمغله اول درجه نك
عددی مراتب ثلاثه ده بولنان عقود عددیه مقامنه قائم وعشرات ومائت والوفده مستعمل اولان حروف
دلالت معناده آحاد حروفنه مشارك ومساهم اولدی * بو تقدیرجه عشراتدن یکرمی ایله ومائتدن
ایکیوز ایله والوفدن ایکی بیك ایله آحاددن ایکینك اصلا فرقی اولمیوب وابجد حروفندن یکرمی یه دلالت ایدن
کاف ایله وایکیوزه علامت وضع اولنان را حرفیله حرف با کبی ایکی عددینه دلالت قصد اولندیکه
وقت حاجتده ذکر اولنان طقوز کلمه دن بکر کلمه سنده کاف ورا حرفلریله انجق ایکی مراد اولنوب طرح
تسعه ده کلفت مؤنت حسابدن مستغنی اولدیلر * کذلك آحاددن اوچ ایله عشرات ومائت والوفك
اوچنجی مرتبه لرنده واقع اوتوز واوچیوز واوچ بیکك اصلا فرقی قالمیوب اعداد مذکوره نك هر برنده
بعد الطرح اوچ عدد باقی قالمغله ابجد حروفندن اوتوزه دلالت ایدن لام ایله اوچیوزه علامت اولان
شین حرفیله جیم حرفی کبی انجق اوچ عدد مراد اولنوب وقت طرحده کلمات مذکوره دن جلش کلمه سی
حروفی قنغی اسمده موجود اولورسه هر حرف ایله انجق اوچ عدد اخذ اولنور * خلاصهٔ کلام ابجد
حروفندن مرکب اولان ایقغ کلمه سندن طضظ کلمه سنه وارنجه سرد وذکر اولنان طقوز کلمه دن هر
کلمه نك اوائلنده واقع حرف ایله مراتب آحاددن قنغی عدد مراد اولنورسه اول کلمه ده واقع سائر حروف ایله
دخی اول عدده دلالت قصد اولنمشدر وکلمات مذکوره دن هر بر کلمه بردن طقوزه وارنجه آحاد اعدادندن
بر عدده مخصوص اولوب اول کلمه نك عددی آنده موجود ومرتب اولان حروف منابنه نائب اولمغله اسمادن

براسمده اول کلماتك حروفندن قنغی حرف موجود اولورسه حرف مذکوردن اول کلمه یه مخصوص اولان
عدد اخذ اولنه دقد نصکره اسمك اعداد حروفی نه مرتبه یه بالغ اولورسه تسعه دن فضله سی طرح اولنور
وکلمات مذکوره نك اولی سی * ایقغ کلمه سی اولوب مراتب آحاددن واحده موضوع اولمغله حروف
اربعه سندن هر بر حرف ایله واحد مراد اولنور ایکنجیسی * بکر کلمه سی اولوب عدددن ایکی یه
دلالت ایتمکله حروف ثلاثه سندن هر بر حرف ایله اعداددن ایکی عدد مراد اولنور اوچنجی کلمه * جلش
لفظی اولوب حروفندن هر بر حرف ایله اوچ عدد مراد اولنور دردنجی * دمت کلمه سی اولوب هر بر
حرفیله درت عدد مقصود اولور بشنجی کلمه * هنث لفظی اولوب حروفیله بش عدد مراد اولنور آلتنجی *
وسخ کلمه سی اولوب اعداددن آلتی یه موضوعدر یدنجی * زعذ کلمه سیدر که اعداددن یدی یه علامتدر
سکزنجی * حفض کلمه سی اولوب سکزه دلالت ایچون موضوعدر طقوزنجی * طضظ کلمه سی
اولوب اعداددن طقوزه علامت وضع اولنمشدر طرح تسعه ده کلمات مذکوره نك ترکیبی عهد قدیمدنبرو
بین الناس متداول ومعروف اولان ترتیبدر لکن ملاقی اولدیغمز شیوخ فنك بعضیلری ذکر
اولنان کلمات تسعه بدلی نه ابجد حروفندن مرکب طقوز عدد کلمات اخری نقل ایتدیلر که ترتیب وترکیبده
ذکر ایتدیکمز کلماته مغایر اولوب صحت عملده اول کلمه لری کلمات اولی اوزرینه تقدیم وترجیح ایلدیلر *
اول کلمات بونلردر که ذکر اولنور * ادب یسقك جزلط مدوص هف تحذن غش خع ثضبظ
وشیوخ فنك قوللری اوزره اشبو کلماتده مرتب اولان حروف ایله دخی کلمات اولی کبی علی الترتیب بردن
طقوزه وارنجه مرتبهٔ آحادده واقع اولان اعداد مراد اولنوب اول ذکر ایتدیکمز کلماتده طرح تسعه
قاعده سی بو کلماتك حروفنده دخی اجرا اولنور دیدیلر لکن بو کلماتك حروفی ابجد ترتیبنه مغایر اولوب
وکلماتك بعضیسی درت حرفدن وبعضیسی اوچ وبعضیسی ایکی حرفدن مرکب اولمغله ابجد حروفنده
مراتب اعداددن آحاد وعشرات ومآت والوف مرتبه لرینه دلالت ایدن حرفلرك بو کلماتده ترتیبی
بین الناس معهود ومتعارف اولان قاعدهٔ معروفه اوزرینه جاری اولمغله بو کلماتك ترتیبیله طرح تسعه
استخراجنه ظفر ممکن اولمدی مع هذا بو کلماتی نقل ایدن شیوخ مهرهٔ علوم غریبه دن ومشاهیر شیوخ
مغاربه دن ابن نبابه نسبت ایدوب طرح حساب نمده بو کلمات اولی ایله عملدن اصحدر دیو
ابن نبادن نقل ایلدیلر ۞ معلوم اوله که حساب نیم قاعده سیله غالب ومغلوب استخراجی براهین عقلیه
وادلهٔ نقلیه دن بر دلیل قطعی یه مستند اولمیوب وحساب نیم ذکر اولنان کتاب سیاست آراء بعیده وکلمات
سخیفه ایله مملو اولمغله ائمهٔ محققین قتنده کتاب مذکورك ارسطو حکیمه نسبتی دخی صحیح دکلدر * زیرا حکیم
مزبورك مقالات حکمیه ده متانت کلامنه ووثاقت احکامنه عارف اولان اهل رسوخ کتاب مزبورك موارد
ومصادرینه نظر ایتدکده ارسطونك رتبهٔ براعهٔ تحقیق اولان آثاری سلکنه منسلك اولمدیغی عندنده متعین
اولور ۞ ودخی معلوم اوله که اطلاع مغیباته توسل ایچون ترتیب اولنان قوانین مصنوعه وقواعد
موضوعه نك بری دخی زایرجهٔ عالم اسمیله مسمی بر زایرجهٔ مشهوره در که سنین هجریه دن التیوز تاریخنك
اواخرنده بلاد غربده ملوك موحدیندن یعقوب منصور نام ملکك عهد سلطنتنده بلدهٔ مراکشده اعلام
متصوفه دن ابو العباس سبتینك رتبهٔ براعهٔ حسن اختراعیدر * زایرجهٔ مذکوره سائر ترتیب اولنان
صور زایرجه دن حسن صنعت واتقان عمل جهتیله اکمل واقوی اولمغله خواص علما واعلام فضلادن جمع
کثیر بو زایرجه نك جداول ودوائرنده مکنوز اولان اسرار مرموزه واشارات ملغوزه نك کشف وحلنه
بذل مجهود وصرف مقدور ایدوب استخراج مطلوبده فاضل سبتینك وضع ایتدیکی قانون وقاعده یه مراعات
ایله مزاولهٔ اعمالدن خالی اولمدیلر * ودخی فاضل سبتی وقت حاجتده اشبو صورت زایرجه ایله عمل ایچون
بر دائرهٔ عظیمه داخلنده بر برینه موازی وبعضیلری مساوی دوائر کثیره اعمال ایدوب هر بری اصناف
کائناتدن بر نوعه تخصیص اولنمشدر * دوائر مذکوره دن طقوز دائره افلاك تسعه ودردی عناصر
اربعه یه مخصوص اولوب واوچ دائره موالید ثلاثه یعنی معدن ونبات وحیوانه وباقیسی روحانیات
علویه وسفلیه یه وسائر مکنونات وعلوم مخصوصه ایچون موضوعدر * واشبو دوائر مرسومه دن هر بری

اصناف موجوداتدن موضوع ومخصوص اولدیغی اشیانك اقسام واعدادی حسبیله اجزای عدیده یه
منقسم اولوب ازجمله دوائر افلاکدن هر بر دائره بروج فلکیه اعتباریله اون ایکی قسمه وعناصر دائره لری
درد قسمه وموالید ثلاثه دائره لری اوچر قسمه تقسیم اولنوب سائر دائره لر دخی بوکا قیاس ایله اقسام
عدیده یه تجزیه وتفریق اولنمشدر * ودوائر مذکوره نك اقسام واجزاسنی فصل ایدوب نقطهٔ تقسیمدن مرکز
دائره یه منتهی اولان خطوط مستقیمه اوتار اسمیله تسمیه اولنوب بو اوتار وخطوطدن هر برینك اوزرنده
ارباب حساب بینلرنده متداول ومتعارف اعداده موضوع حروف عدیده رسم اولنمشدر * وحروف
موضوعه نك بعضیسی حالا عهد مزده دیار غربده ارباب اقلام بینلرنده دفاتر حسابیه ده استعمال اولنان ارقام
عدیده اشکالی اوزره مرسوم اولوب بر شوم زمام عنوانیله معروف اولان حروف مخصوصه در وبعضیسی
دخی بر شوم غبار اسمیله مشهور بر خط معروفدر که اصحاب فن حسابدن بعضیلری جداول زیجدن استخراج
اولنان اعمال حسابیه ده استعمال ایدرلر وینه اشبو زایرجهٔ سبتینك داخلنده واقع دوائر مرسومه نك
خلالنده اسماء علوم ومواضع اکوان ترسیم وتحریر اولنمشدر * ودخی اشبو ذکر اولنان دوائرك ظهرنده
مربع الشکل بر جدول کبیر رسم اولنمشدر * طول وعرض جهتلرینه کشیده اولان خطوط مستقیمه نك
بر برینی تقاطعلری حسبیله رقعهٔ شطرنج کبی بیوت کثیره یی مشتمل ومحتوی اولوب جدول مذکور من جهة
العرض اللی بش عدد خانه یه ومن جهة الطول یوز اوتوز بر خانه یه منقسمدر واشبو خانه لرك بعضیسی اشکال
عدیده ایله وبعضیسی حروف مخصوصه ایله مشحون ومعمور اولوب بعضیسی دخی عدد رقمدن خالیدر لکن
بیوت جدوله وضع اولنان اعداد وارقامك بر برینه نسبتی وحروف ایله معمور اولان بیوت معدوده ایله خالی
قالان خانه لرك کیفیت قسمتی بر وجهله معلوم ومتعین دکلدر * واشبو صورت زایرجه نك ایکی جانبنده
لام منصوبه قافیه سنده اوزان عروضدن بحر طویل وزنی اوزره ابیات عدیده مسطوردر که استخراج
مطلوبده صورت زایرجه ایله عملك کیفیتنی متضمن اولوب لکن نظم وترتیبی دقت وغموضده درجهٔ
قصوایه بالغ اولمغین اسرار غریبه سنی فهم واذعان خاصه بینان علم وعرفاندر * ودخی اشبو زایرجه نك بعض
جوانبنده بر بیت عربی مسطور ومرقومدر که اعمال مفاتیح جفریه ایله فتح طلسمات مغیباته تصدی ایدن
اعلام علمای غربدن ومشاهیر فضلای اشبیلیه دن مالك بن وهیب نام بر فاضل مشهوره منسوبدر فاضل
مشار الیه مغرب زمیننده لمتونیه دولتی علماسندن معدود اولوب علوم غریبه ده یکه تاز مضمار کمال وشرق
وغربده شمس تابان کبی عدیم المثالدر (بیت) سؤال عظیم الخلق حزت فصن اذن * غرائب شك ضبطه
الجد مثلا * کرچه بیت مذکورك من جهة الترکیب معنای اصلیسی جزالت بلاغتدن خالی اولوب لکن
ارباب زایرجه عندنده معنای ترکیبیسی مقصود اولمیوب بلکه اشبو زایرجهٔ سبتیه ده وغیر زایرجه لرده بیت
مذکورك حروف مفرده سی ایله ذکری آتی وجه اوزره عمل اصحاب فن زایرجه بینلرنده معروف ومتداول
اولمغین اسولهٔ غیبیه دن زایرجه طریقیله استخراج جواب وقتنده وتیرهٔ معروفه اوزره استعمال ایدرلر *
فعلی هذا فن ارباب حروف زایرجهٔ سبتیه ایله اسولهٔ غیبیه دن بر سؤالك جوابنی استخراج مراد ایتسه لر اولا
سؤال اولنان ماده نك الفاظ وکلماتنی حروف مقطعه ایله تصویر وبر محله ثبت وتحریر ایدوب بعده آلات
ارتفاعیه ایله طالع وقت سؤالده اخذ اولنوب درجهٔ برج طالع ضبط اولندقدن صکره صورت زایرجه ده
افلاك ایچون موضوع ومرسوم اولان دائره ده خطوط اوتاردن برج طالعه تخصیص اولنان خط وتری
بولورلر * بعده وتر مذکورك اولندن مرکز دائره یه اندن قبالهٔ طالعده محیط دائره ده منتهی اولدیغی محله
وارنجه وتر طالعك اوزرنده مکتوب اولان حروف معینه نك وخلال حروفده واقع اشکال عددیه نك جمله سنی
بعد الاخذ اعداد مأخوذه یی جمل کبیر طریقیله یعنی ابجد حسابی قاعده سیله اول عددلره علامت وضع
اولنان حروفه تبدیل ایدوب یعنی بردن یکه وارنجه مراتب اعداددن وتر طالعده موجود اولان عددلر
بدلنه حروف ابجدیه ده اول اعداده دلالت ایدن حروفی اخذ ایدرلر * واصحاب زایرجه وتر طالعدن اخذ
اولنان اعدادی حروفه نقل وتبدیل ایچون قواعد مخصوصه وضع ایدوب وقت حاجتده اقتضاسنه کوره
عمل ایدرلر * وقت اولور که خطوط اوتارده مرسوم اولان اعدادك آحادنی عشراته وعشراتنی مئاته نقل

وتبديل وكاهيجه عشراتی آحاده ومآتی عشراته حط وتنزيل ايدوب يعنی مثلا آحاد مرتبه سنده واقع
بر عدد معيندن عشراته موضوع واول عدده مناسب بر حرف ايله وعشرات مرتبه سنده مرتب اعداددن
مئاته موضوع حروف ايله تعبير ايدرلر * بعده برج طالع وترندن اخذ اولنان حروف اصليه ونقليه نك
مجموعنی حروف سؤاله ضم واضافه ايتدكدنصكره ينه صورت زايرجه ده مرسوم اولان دائرهٔ افلاكده
اعادهٔ نظر اولنوب برج طالعه نسبتله اوچنجی واقع اولان برجك وترينی بولورلر * بعده اشبو برج ثالث
وترينك دخی اوائلندن اتنجی مركز دائره يه وارنجه اوزرنده مرسوم اولان حروفی وخلال حروفده واقع
اشكال عدديه يی بعد النقل حروف اولی يه ضم واضافه ايدرلر * لكن برج ثالث وترينك اوائلندن
اتنجی مركزه وارنجه مرسوم اولان اعداد وحروف اخذ اولنوب يوخسه مركزدن قبالهٔ برج ثالثده محيط
دائره ده منتهی اولديغی محله وارنجه مكتوب اولان اعداد وحروف عمله ادخال اولنمز بعده عنوان بحثده
ذكر اولنوب ارباب زايرجه مياننده اركان عملدن معدود اولان ملك بن وهيبك بيت معهودی دخی حروف
مقطعه ايله متفرق تحرير اولنوب صحيفهٔ حسابده برجانبه وضع اولنوب بوندنصكره وقت سؤالده برج طالعك
قنغی درجه سی افق بلددن طلوع ايتمش ايسه اول درجه دن اوتوز درجه تمامنه دك عد اولنوب نه مرتبه يه
بالغ اولورسه اس برجه ضرب اولنور يعنی درجهٔ طالع برج طالعدن آخر بروج اولان برج حوته وارنجه
موجود اولان عدد بروجه ضرب اولنور كه ارباب زايرجه اصطلاحنده اس برج برج طالعك آخر بروجدن
بعدينه اطلاق اولنور لكن ارباب فن حساب عرفنده اس عدد بر عددك اول مراتبدن بعدينه اطلاق
اولنمغله ارباب زايرجه اصطلاحی اهل حساب عرفنه مغاير اولمش اولور بعده درجهٔ طالعی اس برجه
ضربدن حاصل اولان عدد مجموعی دخی بر عدد مخصوصه ضرب ايدرلر كه ارباب زايرجه قتنده اول عدده
اس اكبر وعدد اصلی تسميه اولنور بوندنصكره حاصل ضرب اولان عدد مجموع ايله ذكری سبق ايدن
جدول كبيرك بيوت مربعه سنه دخول اولنوب ارباب زايرجه بينلرنده معهود شروط معروفه وقواعد
مخصوصه وادوار معدوده ايله بيوت جدولدن بعض حروف استخراج وبعضيسی دخی اسقاط اولندقدنصكره
ملك بن وهيبك بيتنده منتظم اولان حروف ايله بعد المقابله استخراج اولنان حروفدن نقلی لازم كلان حرفلری
حروف سؤله وخطوط اوتاردن اخذ اولنان حروفه ضم واضافه ايدرلر * بعده اشبو حروف مجتمعه يی
دخی طرق اسقاطدن بعض اعداد مخصوصه ايله طرح واسقاط ايدرلر كه اول عددلره اصحاب زايرجه ادوار
تسميه ايدرلر وادوار طرحدن هر دورده اول دورك نهايت بولديغی حرفی اخذ وثبت ايدوب وبر دوری
اتمامدنصكره دور آخره عود ورجوع ايدرك بينلرنده معهود ادوار معدوده ايله اعمال مذكوره ختامنده
بر مقدار حروف مقطعه حاصل اولور كه تأليف وتركيب اولندقده عمل زايرجه ده مقابلهٔ حروف ايچون
موضوع اولان ملك بن وهيبك بيتلرنده نظم وقافيه ده مساوی بر بيت منظوم عربی حاصل اولور تته كيم
انشاء الرحمن كيفيت عملك طريقی فصول كتابده فصل علومده زايرجهٔ سبتيه مقابلسنده ذكر وتفصيل
اولنور معلوم اوله كه خواص علما واعلام فضلادن جمع كثير زايرجهٔ سبتيه اعمالنه مراعات ايله اسؤلهٔ
غيبيه استخراجنه تمسك ايدوب حروف سؤال واوتاردن ترتيب مخصوص ايله اخذ اولنان اجوبهٔ
منظومه نك اسولهٔ منطوقه يه افادهٔ مرامده موافقتی مضمون جوابك نفس الامره موافقتنه دليل اتخاذ
ايتديلر لكن بونلرك زعملری فاسد ورأيلری كاسددر * زيرا بوندن اقدم مرة بعد اخری ذكر اولنديغی
اوزره ورای پردهٔ غيبده مستور اولان اسرار خفيه علوم موضوعه واعمال مصنوعه ايله ادراك اولنميوب
مغيباته علم ووقوف وحی ربانی والهام صمدانی يه موقوف اولمغله كشف اسرار غيوب تأييد الهی ايله مؤيد
اولان نفوس فاضلهٔ بشريه يه مخصوصدر ۞ ودخی اعمال زايرجه ايله نفيا يا اثباتا ظاهر اولان اجوبه نك
مادهٔ سؤاله مطابقت وموافقتی مجرد اثنای محاوره وخلال مخاطبه ده سائل ومجيب اراسنده دائر وافادهٔ
مرام ايچون صادر اولان اجوبه نك اسوله يه من جهة اللفظ والمعنى مطابقت وموافقتی قبيلندن معدود اولوب
لكن صورت زايرجه دن تحصيل وترتيبی صنعت خفيه يه موقوف اولمغله اركان وشروطنه مراعات هر عاقلك
وظيفه سی اولمديغی ظاهردر * وعمل زايرجه ايله سؤاله مطابق جواب ظهورينك سری بودر كه ارباب

زايرجه وقت حاجتده مادهٔ سؤال ايله اوتار دائره دن اخذ اولنان حروفده كسر وبسط ايله تصرفات عديده
واعمال كثيره دنصكره درجهٔ طالعی اس برجه وحاصلنی اس اكبره ضربدن مجتمع اولان اعداد ايله
جدول كبيره دخول ايدوب وادوار معدوده ايله محو واثبات عملنی اجرادنصكره اخذ وابقا اولنان حروفدن
هر بريني ملك بن وهيبك بيتنده منتظم اولان حروف مخصوصه دن بر حرف ايله علی التوالی مقابله ايتملريله
حروف سؤال واوتاردن مركب وترتيب مخصوص ايله مرتب بر جواب منظوم وكلام موزون ظاهر
اولور كه نظم وقافيه ده بيت مذكوره موافق وافادهٔ مرامده سؤاله مطابق اولور * زيرا اعداد ومعدودات
ومفهومات وموجودات بينلرنده موجود اولان نسبت عدديه ومناسبات طبيعيه اشيانك بر برينه تعلق
وارتباطنه ومجهولاتی معلوماتدن استعلامنه مدار اولغين سر تناسبه ومناسبات طبيعيهٔ اشيايه
واقف اولان اصحاب رشد وذكا وارباب عقل ودها اشياء معلومه دن امور مجهوله يی تحصيل ايدرلر *
خصوصا انوار رياضت ايله ديدهٔ بصيرتلری منور اولان اصحاب وجد وحال وارباب فضل وكمالك سهم نظر
اصابتلری هدف اصابته نفوذده سائر اصحاب عقوله غالب اولمغله انلرك علم زايرجه وسائر صنايع خفيه ده
قوت فكريه لری اكمل واقوی اولديغی مرة بعد اخری مرورا بتمشدر * بوسببدندر كه كتب
زايرجه اكثريا اهل رياضته نسبت اولنوب حتی اشبو ذكر ايتديكمز صورت زايرجه دخی اعلام
متصوفه دن ابو العباس سبتی يه منسوبدر ونه مشاهير كبار صوفيه دن سهل بن عبد الله نام مرتاض
كامله منسوب بر صورت زايرجه دخی مشهودمز اولمشدر كه انده ترتيب اولنان اعمال عجيبه وصنايع غريبه
دخی حيرت افزای عقول فحولدر * ودخی خاطر قاصره سانح ولايح اولديغی اوزره زايرجهٔ سبتيه وسهليه ده
ظهور ايدن اجوبه نك منظوم ومقفا اولمسنك سر وسببی اولدر كه حروف سؤال واوتار ادوار معدوده ايله
بعد المحو والاثبات ملك بن وهيبه منسوب بيت مشهورك حروفيله مقابله اولنمغله حروف جواب عدد ترتيبده
حروف بيت ايله مساوی اولوب وزن وقافيه ده دخی موافق اولمق اقتضا ايدر زيرا مشهودمز اولان اعمال
زايرجه نك بعضيسنده تحصيل جوابده حروف بيت ايله مقابله ترك اولنمغله موزون ومقفا جواب ظهور
ايتمدی * تته كيم انشاء الرحمن فصل علومده كلامز زايرجه بحثنه منتهی اولدقده بو امرك تحققنه وصول
ميسر اولور * معلوم اوله كه ناسدن جمع كثير اشبو صورت زايرجه ده بسط اولنان قواعده مراعات ايله
افادهٔ مرامده سؤاله مطابق منظوم ومقفا جواب ظهورينی تصديق واذعانده عقللری قاصر اولمغله عمل
مذكورك صحت واستقامتنی انكاره تصدی ايدوب ديديلر كه ارباب زايرجه حروف سؤال واوتاری بسط
وكسر اثناسنده قلم ايله جكلری ابياتك حروفنی مراد ايتدكلری وجه اوزره كنديلری ثبت ودرج ايدوب
لكن عملده ممارست ومهارتلری حسبيله ضم ودرج ايتدكلری حروفدن منتظم اولان ابيات موزونه
قواعد حرفيه ونسب عدديه واسطه سيله صورت زايرجه دن متولد اولمق اوزره ناسه تخييل ايدرلر ديو زعم
ايتديلر * اما زعملری فاسد ورأيلری كاسد اولوب معلومات وموجودات اراسنده واقع اولان سر تناسبی
ادراكده فهملری قاصر اولمغله نسب اشيايه واقف اولان ارباب رشد وذكانك قواعد مخصوصه وقوانين
مضبوطه ايله تحصيل ايتدكلری علوم ومعارفی تخييل وتدليسه حمل ايدوب رد وانكار ايله مقابله ايتديلر مع
هذا علم زايرجه نسب عدديه واسرار خفيه اوزرينه مبنی بر صنعت غريبه وصناعت عجيبه دركه دوائر
وجداولنده وضع وترتيب اولنان اوضاع خفيه يه واقف واعمال غريبه يه عارف اولان ارباب رشد وسداد
اركان وشروطنه مراعات ايله مادهٔ سؤالدن بيت منظوم ايله جواب استخراج ايتدكلری مشهود باصرهٔ اهل
يقين اولوب صحيفهٔ صحتی نقطهٔ شكدن مبرادر * زيرا مراتب اعداده ملاحظه وتصورده سائر اشيادن اظهر
واجلی ايكن تفاوت وتساوی جهتيله بينلرنده نسبتلری خفی اولان مسائل عدديه واسولهٔ حسابيه دن
بر مسئله نك حلی مشكل اولوب فهم وادراكی اذهاندن بعيد اولديغی ظاهردر * حتی مجالس صحبتده
مطايبهٔ اخوان وتشحيذ اذهان ايچون السنهٔ ناسده دائر اولان لطايف خبايای عدديه دخی بو قبيلدن
معدود اولمغله لدی السؤال نسبتنه عارف اولان كمسه جوابه قادر اولوب اولميانلرك عجز وقصورلری ظاهر
اولوب فكيف كه صورت زايرجه ده تحصيل جواب وتصحيح خطاب ايچون وضع وترتيب اولنان دوائر

وجدا اولان اعداد وحروف میاننده نسب عددیه وحرفیه اذهاندن کمال بعد ایله بعید وزیاده خفی اولمغله ورای استار خفاده مستور اولان اسرار عجیبه سنك حلی اصحاب فهم وذکا وارباب عقل ودهایه مخصوصدر * بو مدعامزی تحقیق وتصدیق ایچون خبایای عددیه دن بر مسئله ذکر ایده لم که سؤالدن ذکر اولنان معلومات عددیه ایله جواب میاننده موجود اولان سر تناسبه وقوف ایله مسئله نك حلی ظاهر اولمغین معلوم اولدقده اعمال زایرجه ایله دخی مادهٔ سؤالدن اجوبهٔ منظومه ظهور ینك سری ظاهر ومنجلی اولور * برشخص شخص آخره خطاب ایدوب دیسه که هر بر قطعه سی یکرمی درت منقره رایج فرض اولنان اقچه دن قلبکده بر مقدار اقچه طوت وطوتدیغك اقچه نك هر بری مقابله سنده اوچر منقر اخذ وجمع ایلیوب مجموعیله بر قوش اشترا ایله بعده ابتدا طوتدیغك اقچه نه مقدار ایسه انکدخی مجموعیله بر مقدار قوش اشترا ایله که هر برینك قیمت وبهاسی ابتدا منقر ایله الدیغك قوشك قیمتنه مساوی اوله بو صورتده اشترا اولنان طیورلك عددی نه مقدار اولور دیو سؤال اولندقده نسبت عددیه سنه واقف اولان کمسنه طقوز عدد قوش اولور دیو جواب ویرر * زیرا هر بر اقچه نك هر بری مقابله سنده اوچر منقر اخذ اولنمشیدی وبو دخی معلومدر که یکرمی درد لك ثمنی که سکزدر بردر اوچ عدد اولوب یعنی یکرمی دردی اوچر اوچر تقسیم ایلسك سکز قسمه منقسم اولمغله کویا مخاطبك طوتدیغی اقچه دن هر بر اقچه نك منقر حسابیله ثمنلرینی یعنی سکزده برینی بریره جمع ایدوب مجموعیله بر طیر اشترا اولندی بو صورتده اخذ اولنان اقچه نك عددی منقر حسابیله نه مرتبه یه بالغ اولورسه انلری دخی سکز بولك بولوب هر بر ثمن ایله بر قوش اشترا اولندقده بهر حال اقچه ایله اخذ اولنان عدد طیور سکزه بالغ اولور بعده طوتدیغك اقچه نك هر بری مقابله سنده اخذ اولنان منقرلك مجموعیله ابتدا اشترا اولنان طیر واحدی سکزه ضم ایتدیکمزده عدد طیور طقوزه بالغ اولور اشبو مسئلهٔ عددیه ده مادهٔ سؤال معلوم ونسبتی فی الجمله خفی اولمغله جواب مجهول اولوب لکن اعداد مسئله ده واقع نسبتنه واقف اولان اذکیا جودت قریحه ایله فی الحال مادهٔ سؤالدن جوابی اخذ ایدوب چهرهٔ مخدرهٔ مرامدن رفع نقاب وسؤالدن جوابی اخذ ایدوب محتجب اولان مبهمات ضمایری کشف ایدرلر * لکن نسب واوزانی خفی اولان مبهمات عددیه ومضمرات حرفیه دن بر مسئله یی سر تناسبه واقف اولان اذکیادن بری حل ایتدکده قوهٔ واهمه وهلهٔ اولیده جواب مسئله یی معارف غیبیه دن عد ایدوب علوم غریبه یی فتح ابواب مغیباته وسیله ظن ایدر مع هذا کتب علم حسابده تحقیق وتفصیل اولندیغی اوزره اربعهٔ متناسبه وحساب خطائین وجبر ومقابله قواعدینه مراعات ایله انجق خارجده یا ذهنده موجود وعرکوز اولان موجودات ومفهومات بینلرنده سر تناسبه علم ووقوف حاصل اولوب اشیای موجوده بینلرنده مناسبات خفیه یه اطلاع ایله مجهولات عددیه استخراج اولنور * اما زمان مستقبلده ظهور ایده جك حوادث غیبیه نك اسباب وقوعی ادلهٔ عقلیه وآثار نقلیه دن بر دلیل ایله معلوم اولمدیغی صورتده دائرهٔ علم بشردن خارج علوم غیبیه دن اولوب قواعد علمیه وصنایع عملیه ایله معارف غیبیه تحصیلی ممکن دکلدر * بو تحقیقدن ظاهر اولدیکه صورت زایرجه ایله استخراج مطلوبده وضع وترتیب اولنان اعمالك نتیجه سی حروف سؤالدن بسط وکسر ایله الفاظ جواب استنباط اولنوب ومادهٔ سؤالدن وضع وترتیبی قواعد زایرجه یه مراعات ایله تبدیل وتفسیر دنصکره صورت جواب مادهٔ سؤالدن اخذ والتقاط اولنور * زیرا حروف سؤالدن الفاظ جوابك ظهوری بینلرنده واقع نسب خفیه سی علم واذعانه موقوف اولوب سر تناسبه واقف وحقیقت نسبتنه عارف اولان اصحاب رشد وذکا قوانین زایرجه واعمال حرفیه ایله مادهٔ سؤالدن ترتیب اولنان حروفدن الفاظ جوابی ترکیب ایدرلر لکن نطق اولنان جوابدن سؤال اولنان امرك نفس الامرده وقوعنه یا عدم وقوعنه بر وجهله دلالت ایتموب بلکه من حیث الترکیب افادهٔ مرامده سؤاله مطابق جواب اولمغه صالح بر بیت منظوم یا کلام منثور ظاهر اولور * زیرا معارف غیبیه نك حصولی دخی تأیید ربانی والهام صمدانی ایله مؤید اولان نفوس فاضله یه مخصوص ایدوکی بوندن اقدم مرة بعد اخری ذکر اولندی * والله یعلم وأنتم لا تعلمون بو آنه کلنجه کتاب اولك فصل اولنده درج اولنان مباحث لطیفه تمام اولوب حالا فصل ثانیده ذکر اولنه جق اصول وفصولك بیانته شروع اولندی

(الفصل الثانی من الکتاب الاول فی العمران البدوی)

کتاب اولك ایکنجی فصلی سکان بریه وقبائل وحشیه نك احوال وآثار واوضاع واطواری بیانی متضمن اولوب بو فصل دخی فصول کثیره واصول عدیده یی محتوی وهر بری طوایف مزبوره نك احوال مخصوصه سنده بو امرلك بیانی حاویدر

(فصل اول)

معلوم اوله که معمورهٔ ربع مسکونده اقامت واجتماع ایدن طوایف امم وافراد بنی آدمك حال وشانلرینك اختلافی تدبیر امر معاش وتحصیل مایهٔ انتعاشده سالك اولدقلری مذاهب ومسالکك اختلافنه منوط ومربوط اولوب ماکل ومشاربده ومساکن وملابسده اوضاع واطوار مختلفه لری طلب اقوات وارزاقده توسل ایتدکلری اسباب اکتسابه تابعدر * زیرا اوجه ارضده افراد بشرك علی الانفراد تحصیل معاشده قوت وقدرتلری قاصر اولوب ابنای جنسیله تعاونه محتاج اولمغله معمورهٔ عالمده علی وجه الاجتماع سکون واقامتلرینی موجب اولوب واسباب کسب معاشده طبقات ناس متعدد ومختلف اولمغله هر طائفه امر معاشده سالك اولدیغی مسلکك مقتضاسنی اجرایه مجبول اولمشدر وحوایج ضروریه تحصیلی سائردن اهم واقدم اولوب وطریق حصولی زروع وضروعه محصور * واهل بادیه نك وجوه معاشده قسمتی بو ایکی امرك برینه مقصور اولمغله بریه وبادیه ده سکون واقامتلری ایجاب ایتمشدر * زیرا اصحاب زروع وضروعك کسب معاشده توسل ایتدکلری اعمالك حصولی زراعت وحراثته صالح اراضی منبته یه ورعی مواشی یه لایق اوتلو صولو مرعاره محتاج اولوب ومجمع انام ومحل زحام اولان بلاد وامصارده انلرك مصالحنه کافی مزارع واراضی موجود اولمامغله ارباب زروع وضروع اقامت حوایج معاش وتکمیل مایهٔ انتعاش ایچون بالضروره دشت وصحرا ومداین وقرایه منتشر اولوب بریه وبادیه یی مقر ومثوا ومسکن وماوی اتخاذ ایدیلر * بو طائفه اهل بادیه درکه امر معاشده مکسب ومسلکاری مقتضاسی اوزره خلاصهٔ کسب وکارلری قدر حاجته مقصور وسد رمق مرتبه سنه محصوردر * اما اهل بادیه نك امر تعیشده ضرورت ومضایقه لری دفع اولوب کسب وکارلرنده قدر حاجتدن فضله اموال ایله نائل وثروت وغنایه واصل اولدقلرنده تحصیل معاشده رنج وعنادن سالم وراحت وحضوره عازم اولوب تمهید اسباب عیش وصفایه اقدام وترتیب لوازم بسر وغنایه اهتمام ایدرلر * شویله که اطعمه واغذیه لری توفیره همت * وطبخ وتربیه ده کمال دقت * ایدوب تحصین نفوس وعیال ایچون انشای مدن وامصار * وتوسیع بیوت ومنازله صرف درهم ودینار ایدرلر * مکنت وقدرتلری مزید اولدقجه ماکل ومشاربده ومساکن وملابسده همتلری مبلغ کماله بالغ اولوب توفیر اطعمهٔ نفیسه وتدبیر اغذیهٔ لذیذه ده تشمیر ساق اقدام وحریر ودیبا واطلس وکمخادن مصنوع البسهٔ فاخره نسجنده شد نطاق اهتمام ایلیوب ستون موزون ورخام سیمون ایله اخشاب کوناکوندن معمول قصور عالیه ومنازل رفیعه بنا ایدرلر * وثروت وغنالری درجهٔ علیای کماله بالغ اولدقده استیفای حظوظات نفسانیه ده ترقی ایدوب رسم اوضاع بناده ماهر وطرح ابنیه ده مهارتی ظاهر استادلرك اجتماعیله خلال ریاضده واقع حیاضه اجرای آب روان وداخل قصور وصرح وحده فه قبه وشادروان انشا ایدرلر * خلاصهٔ کلام اصحاب ثروت ویسارك مکنت وقدرتلری واسع اولدقجه ملبوسات ومفروشاتده واوانی وظروف وسائر منافع بیوتده قدر حاجتدن فضله وحوایج اصلیه دن زیاده آلات وادوات کثیره اتخاذ ایدرلر * ودخی دشت وصحرا ده ساکن اولان قبایل وعشایره بین الامم بدوی اطلاق اولندیغی کبی اهل امصار وبلدانه حضری اسمی اطلاق اولنوب لکن بدویلر زراعت وحراثت ایله یاغراست وفلاحت ایله یاخود قیام خدمت ابل وغنم ایله امر معاشده قدر حاجتنه اقتصار ایدوب حضریلر ثروت وغنا ایله رنج وعنادن سالم والوان نعم آمال ایله مغتنم ومتنعملردر * واهل امصارك دخی مکاسب معاشده حال وشانلری مختلف اولوب بعضیلری حرفت وصنعت ایله وبعضیلری دخی وجوه تجارت ایله استیفای آمال وتحصیل اموال

وراحتى تحصيله فائز اولديلر * بوندنصكره دخى معلوم اوله كه بدوى ايله حضريدن هر برينك امر معاش وسائر خصوصده احوال واطوارلرى دخى كندى جنسلرينه نسبتله متفاوت اولوب قبائلك بعضيلرى ثروت ومكنتده قبيلهٔ اخرادن اعظم وامصار وبلدان بربرلرينه نظرا ايله وسعت ووفرت اهالى ايله مختلفدر * اشبو فصل ثالثده ذكر اولنان مقدماتدن ظاهر اولديكه مدن وامصارك وسكان واهاليسنك اصل وجودى ونشو ونماسى اطرافده موجود اولان بوادى وقرادن منشعب اولوب بلديلرك وسعت عيش وثروت وغنايه مقارنتلرى بدويلرك ضرورت معاش وقلت مايه انتعاشه ملازمتلريله مسبوقدر * فصل ثالث بو محلده تمام اولوب حالا بعناية الله تعالى فصل رابع بيانته شروع اولندى *

(فصل رابع)

كتاب اولك ايكنجى فصلنك دردنجى فصلى اهل باديه نك سكان امصاردن خير وصلاح تحصيلنه اقرب واولى اولدقلرى بيانى متضمندر * معلوم اولى الالبابدركه حق سبحانه وتعالى حضرتلرى زمرهٔ نوع بنى آدمى خلعت زيباى احسن تقويم ايله تشريف ايتدكده مايهٔ فطرتلرين جوهر علم وادراكله تخمير واحسن صور ايله تصوير ايتديكه آفاق وانفسده موجود اولان آيات بيناتده فكر ونظر ايله ذات اعلاسنى وصفات اسناسنى علم واذعانه واعتقاد وعباده خير وشرى فرق وتميزه قابليت ايله سائر ابناى جنسندن ممتاز ايلدى * پس افراد بشردن هر مولود رحم مادردن مهد وجوده قدم نهادهٔ شهود اولوب ابتداى خلقت وفطرت اولى سنده بعد زمان قصد واختيار يله كسب ايده جكى عقايد حقه وباطله واعمال صالحه وسيئه دن هر برينى قبوله متهيئ وآماده اولوب ملكات فاضله واخلاق رذيله دن خالى وبونلردن هر برينه قابليت واستعداد ايله متصفدر * نته كيم سلطان سرير هٔ دان ما اوحى رسول كبريا عليه افضل التحايا حضرتلرى (كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهوّدانه أو ينصرانه أو يمجسانه) حديث شريفنده بو معنايه اشارت بيوروب نفوس انسانيه نك من حيث الدين خلقت وفطرتلرى طورينى بيان بيورديلر * خلاصهٔ مفاد حديث الله اعلم ورسوله افراد نوع بنى آدمدن هر برفرد سبق قلم قضا ايله مفطور ومجبول اولدقلرى حالت اوزرينه تولد ايدوب بعده ابوينى زمرهٔ يهوددن ايسه آيين باطل يهوديتى واكر نصارادن ايسه لر دين عاطل نصرانيتى * اكر مجوس منحوسدن ايسه لر مجوسيت مذهبنى اولادلرينه ترغيب وتعليم ايدرلر * بناء على ذلك طفل مولود مبلغ سن رشد وكماله بالغ اولدقده فطرت ونهادنده مودوع اولان استعداد مادرزاد حسبيله خير وشردن برينه نه مرتبه مألوف ومشغول اولور ايسه عمل آخرى كسب وتحصيلدن اوقدر بعيد اولوب قصد واختيارى حق وباطلدن قنغى طرفى ترجيح ايتديسه طرف آخره تعلق وتوجهى صعب ودشوار اولور * خيره موفق اولان ذات مصاحبهٔ اخيار وابرار ومزاولهٔ اعمال صالحه ايله ملكهٔ خير وصلاح تحصيلنه فائز اولدقده عمل شردن بعيد اولوب تحصيل شرور ومفاسدده عزم وهمى فاتر اولور كذلك مقارنت اشرار ناستوده كردار ايله فحش وفساده اصرار ايدن كسنه دخى اعمال صالحه يه قطع ميل ورغبت ايتموب ايتديكى صورتده دخى صعوبت ايله تحصيل ايدر بناء عليه بلاد معمورهٔ موفورة الاهاليده تلذذ وتنعمى موجب اسباب عيش وصفا وقوت شهويه يى محرك دواعئ نفس وشوا كثير اولمغله حضريلرك اكثرى استيفاى مشتهيات انفسه اقبال وملاعب وملاهى ايله اشتغال ايدوب نفس امارهلرى اخلاق ذميمه ايله متلوّن ومألوف وانم ماكارى مرتبهٔ مسالك خير وصلاحدن كمال بعد ايله موصوفلردر حتى مجالس ومحافلده تعظيم وتوقيرى لازم اولان كبرا وعظمالرى حضورنده هتك پردهٔ حيا ايدوب قولا وعملا اظهار فواحش محرمه‌ده مبالات ايتمزلر * اما اهل باديه اكرچه اجراى شهوات نفسانيه واستيفاى حظوظات دنيويه يه ميل ورغبتده بلدى وحضريلره مماثل ايسه ده لكن ضيق معاش وقلت مايهٔ انتعاش ايله موصوف وباديه ده اسباب عيش وطرب مفقود اولمغين من كل الوجوه تعيش وزندكانيلرى قدر حاجته مقصور وضرورت مقدارينه محصور اولوب الوان نعم حيات دنياى دنيه ايله تنعم وتمتعده مال وشانلرى قدرت قاصره ومكنت يسيره‌لرى نسبتى اوزره واقعدر * بناء عليه بدويلرك خير وصلاحه ميلى اهل حضردن اغلب وخلقت

وطبيعتلرى فطرت اولى يه اقربدر * فعلى هذا اصحاب باديه نك تلوّنات نفسانيه وكدورات جسمانيه ايله تلوّنلرى قليل اولمغين علاج روحانى ايله بونلرك امراض قلبيه وعلل نفسانيه‌لرينه مداوات اهل حضردن اسهل وايسر اولديغى ظاهردر * نته كيم انشاء الرحمن اشبو كتابده طور حضارت بداوتك حدّ وغايتى وتكميل حوائج نفسانيه‌ده نهايتى اولديغى بيان اولنديغى اثناده اهل باديه حضريلردن خير وصلاحه اقرب اولديغى دخى زياده واضح اولور * والله يحب المتقين * اكر اشبو نوشتهٔ صحيفهٔ املاونبت جريدهٔ انشا اولان مدعامزه صحيح بخاريده مسطور اولان حديث شريف وخبر لطيفك مفهوم منيفيله اعتراض اولنوب دينلورسه كه عصابهٔ اعلام الاصابه وزمرهٔ صحابهٔ كرامدن سلمه بن الاكوع حضرتلرى مدينهٔ منوره يه ملازمتى ترك وباديه ده اقامته عزم ايتديكى امير حجاج بن يوسف ثقفينك معلومى اولدقده سلمه رضى الله تعالى عنه حضرتلرينه توبيخ كونه خطاب عتاب آميز ايدوب ديديكه يا سلمه سن عهد نبوّتده مدينهٔ منوره يه هجرت وطيبهٔ طيبه ده اقامت شرفيله وايه دار عز وسعادت اولمش ايكن شمدى اول شرف عظيمدن رجوع ايله كيرويه عود ورجعت وباديه ده اقامت وسكنايه ميل ورغبت ايدوب زمرهٔ ارذال اعرابه ملحق مى اولدك ديو توبيخ وتشديد ايتدكده سلمه حضرتلرى دخى حجاجه جواب سياقنده حاشا كندى هواى نفسمه اتباع ايله هجرتسراى مدينه ده اقامتدن فراغت وبريه وباديه يه سوق مطيهٔ رحلت ايتمدم لكن جناب رسول ملائك سپاه صلى عليه الاله حضرتلرى زمرهٔ اصحاب كرامدن بعضيلرينى برخاصهٔ شريفه ايله مشرف ايتدكلرى كبى بنم دخى باديه ده سكون واقامته اذن عاليلرى ارزانى بيوريلوب بين الاصحاب بو رتبهٔ والا قدرى احرازايله كامياب اولديغمه بناء حضريتى بدويته تبديل ايلدم ديو حجاجى اسكات ايلدى فعلى هذا بو حديث شريفده حجاجك سلمه حضرتلرينه اول امرده طعن وتشنيعى وسلمه نك دخى شرف صدور اذن نبوى ايله اعتذارى بحسب الظاهر باديه ده اقامتك ذم وقدحى مشعر ايسه ده لكن حقيقت حال وما ل مقال كشف وايضاح اولندقده خبرمذ كورك مدعامزه مادهٔ نقض اولمق محذورى برطرف اولور * تفصيلى بويله دركه اوائل عهد اسلامده كه اشتد ايمان ايله شير يذاق اطمينان وداخل دار الامن حرم حى ورحمان اولان اهل مكه اوزرينه هجرت فرض اولوب تا كه جناب رسول مجتبى عليه افضل التحايا حضرتلرى مواطن ومساكندن شرف قدوم ميمنت لزوملريله نه محلى تشريف ايدرلرسه موكب همايونلرينه ملازمت واعدالرى اوزرينه نصرت ومظاهرت ايله جوهر كرانمايهٔ وجود مسعودلرين اسرايلدن حفظ وحراست ايليه‌لر لكن فريضهٔ هجرتك وجوبى اهل مكه يه مخصوص اولوب بريه وباديه ده احرازدستيابهٔ اسلام ايله مشرف اولان اصحاب سعادت اكتساب هجرت ايله مأمور دكللرايدى * زيرا اهل مكه منبت كريم مولد نبويده نابت وشجرهٔ طيبهٔ نبوته قرابت نسبيه ومجاورت سنيه ايله اهل باديه يه رجحان وتفوقلرى ثابت اولمغله خدمت لازمهٔ ذمت حميتلرى اولان معاونت ومظاهرته قياملرى واعداى دين ايله محاربه ومقابله امرنده اهتماملرى جهتيله سلطان سرير نبوّت عليه افضل التحيت حضرتلرينه عصبيتلرى اصحاب باديه دن ازيد واكملدر * وشرف هجرت ملازمت ركاب نبوّتدن عبارت اهل مكه يه مخصوص برفضيلت اولمغله اصحاب مهاجرين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين حضراتى تعرّب وبدويتدن جناب حقه استعاذه ايدوب محل هجرت اولميان باديه ده سكنى واقامته ميل ورغبتدن دركاه كبريايه عوذ والتجا ايدرلرايدى ﷺ ودخى زمرهٔ اصحاب باهر الاختصاصدن سعد بن ابى وقاص رضى الله تعالى عنه روايتيله صدرديوان نبوّت عليه افضل التحيت حضرتلرندن شرف بزعز صدور اولان احاديث صحيحه دندركه اول شفارسان خسته دلان امت طبيب مشفق شفاخانهٔ رسالت حضرتلرينك اعتدال حقيقى ايله معتدل اولان مزاج سعادت امتزاجلرى مكهٔ مكرمه‌ده عارضهٔ صوريه ايله منفعل اولديغى اثناده اصحاب مهاجرينك مدينهٔ منوره يه ملازمت ومواظبته قلبلرينى تثبيت ايله دعا وفسخ عزيمت ايله مدينه دن محل آخره نقل وتحويل ايتملرينى دركاه كبريادن رجا ايدوب (اللهم امض لاصحابى هجرتهم ولا تردّهم على أعقابهم) حديث شريفنى ايراد بيورديلر معناى حديث شريف الله اعلم ورسوله طيبهٔ طيبه يه هجرت ايله مشرف اولان زمرهٔ اصحاب مهاجرينى مدينهٔ منوره يه ملازمته توفيق ايدوب هجرتسراى نبوّتدن وطن اصليلرينه يا آخر محله نقل وتحوّل ايتملريله بدء ايتدكلرى هجرتدن ورايه عود

ورجوع ايتمك اوزره هجرتده تثبيتلرينى رجا ايوردیلر بو حديث شريفده وارد اولان ولا تردهم على أعقابهم
تركيب حسن الترتيبك معناى حقيقيسى اصحاب مهاجرينك بر محلدن عشيرلرى اوزره كيرويه عود ورجعت
ايتملريله دعا اولنوب لكن مقام قرينه سيله مفاد حقيقت مراد اولميوب بالكه مصلحت هجرتك تركنه
مبادرت ايله فسخ عزيمت ايتملرندن كنايه در ﷺ ودخى معلوم اوله كه فريضهٔ هجرتك اهل مكه اوزرينه
وجوبنك ابتداسى اوائل عهد اسلامده اولوب لكن حكم وجوبك انتهاسى بيانده علماى دين رحمة الله
تعالى عليهم اجمعين ديديلر كه اوائل اسلامدن فتح مكه وقتنه كلنجه اهل اعانه قلت ومظاهرت نبويه ايچون
هجرته حاجت مشتد اولمغله هجرتك فرضيتى فتح مكه دن اقدم مرور ايدن ازمنه يه مخصوص ايدى اما مكه
فتحيله جناب حق رؤياى نبويه يى تصديق ووعد كريمى تحقيق ايتدكده اهل اسلامده كثرت وعزت ونبى آخر
الزمانى والله يعصمك من الناس مفاد كريمى اوزره اعداى خاسرينك ايذا واضرارندن عصمت وصيانته
عهد الهى سبق ايتمكين فريضهٔ هجرت لا هجرة بعد الفتح حديث شريفيله ساقط اولمشدر *
بونذكره كنديلردن فريضهٔ هجرت ساقط اولان رجالده اختلاف اولنوب ائمهٔ اعلامدن بعضيلرى
ديديلر كه فتح مكه دنصكره اسلامه كلان اصحاب كرامه عن اصل هجرت واجب اولميوب طرف حقدن وجوب
هجرت ايله تكليف وارد اولمدى بعضيلرى دخى وجوب هجرتك فتح مكه دن اول شرف اسلام ايله مشرف
اولان اصحاب مهاجريندن سقوطنه ذاهب اولوب لا هجرة بعد الفتح حديث شريفنى بو ايكى وجهله
توجيه ايتديلر اما اظهر علين مسير روح اقدس محمدى كاشانهٔ لاهوته شهپركشاى عزيمت اولدقدنصكره
فرضيت هجرتك كافهٔ اصحابدن سقوطنه جمله علما اجماع واتفاق ايدوب بعد الوفات اصحاب مهاجرين نشر
اعلام دين ومحاربهٔ اعداى خاسرين ايچون حرمسراى مدينه دن اطراف وآفاقه منتشر اولوب فتح وتسخير
ايتدكلرى بلاد اسلاميه ده توطن ايتملرى وجوب هجرتك سقوطنه دليل قوى وبرهان قطعى اولمغله بين
الاصحاب انجق مدينهٔ منوره ده سكنى فضيلتى باقى قالدى ديديلر * فعلى هذا امير حجاجك سلمه
حضرتلرينه ارتددت على عقبيك تعربت خطابيله توبيخ وتشديدى بريه وباديه ده اقامت ذاتنده امر مذموم
اولديغندنناشى اولميوب بلكسا بقا ذكر اولنديغى اوزره مكهٔ مكرمه ده اصحاب مهاجرين رضوان الله تعالى
عليهم اجمعين حضراتى حقنده هجرتده ثبات قدمه موفق اولوب فسخ عزيمت ايله محل آخره نقل وتحولدن
مصون اولملرينى ولا تردهم على أعقابهم حديث شريفى مفادى اوزره نبى عليه السلام حضرتلرى دركاه
كبريادن رجا بيورمش ايكن سلمه حضرتلرى هجرتسراى مدينه دن نقل ورحلت وبريه وباديه يه شد
حزام عزيمت ايله مضمون حديث شريفه امتثال ايتميوب شرف فريضهٔ هجرت ايله مشرف اولميان اعراب
زمره سنه ملحق ومتصل اولديغنه توبيخ قصديله مؤاخذه يه مبنيدر سلمه دخى حجاجك كنديه الزام ايتديكى
امر نبوى يه مخالفت وتعربه ميل ورغبت تهمتندن براءت ذمتنه فخر موجودات عليه اشرف التحيات
حضرتلرينك كندى حقنده باديه ده سكنى واقامتنه اذن عاليلرى صدوريله استدلال ايدوب وشرف هجرتى
بعد الاحراز باديه ده سكنى اذنيله بين الاصحاب كسب امتياز ايتديكنى اظهار ايله حجاجه جواب ويردى
بو تقديرجه سلمه حضرتلرى شهادة خزيمه وعناق ابى برده كبى باديه ده اقامت اذنيله سلطان انبيا طرفندن
اختصاص وامتياز كسب ايدوب بريه يه نقلى فريضهٔ هجرتى مراعاته مانع اولمدى خزيمه حضرتلرينك
برماده ده منفردا شهادتى ايكى شاهد مقامنه قائم اولمق شرفيله سلطان انبيا طرفندن تخصيص اولنوب
ذو الشهادتين رتبه سيله مشرف ومستعد اولدى * كذلك ابى برده رضى الله تعالى عنه حضرتلرى
عيد اضحانك برنده التى آيلق برديشى كچى اوغلاقنى بجلا اضحيه سنك صحت وجوازينه مساغ شرعى ورروديله
رسول كبريا عليه افضل التحايا طرفندن شرف اختصاص وامتياز كسب ايلدى سلمه حضرتلرى دخى سلك
مهاجرينه منسلك اولدقدنصكره باديه ده سكنايه اذن نبوى ورروديله كامياب اولديلر * معلوم اوله كه سلمه
حضرتلرى حكايه سنده بروجه دخى بودركه حجاج بعد وفات النبى عليه السلام اصحاب مهاجريندن وجوب
هجرتك سقوطنه عالم اولمغله سلمه رضى الله تعالى عنه حضرتلرينى ترك فريضهٔ هجرت ايله مؤاخذه ايتميوب
بلكه بعد الوفات هجرتسراى مدينه ده سكنى افضل واولى ايكن فضيلت سكنى شرفنى ترك ايله مؤاخذه

ايدوب سلمه دخى تخصيص كندى حقنده بدويته اذن نبوى صدوريله اغتنامى افضل واولى عد ايتمكله
بريه يى اختيارنه سند ديه ابراز ايلدى على كلا التقديرين حجاج ايله سلمه حضرتلرينك مكالمه لرى
باديه ده سكون واقامتك مذمتنى موجب اولميوب بلكه زمان باامان نبوتده مدينهٔ منوره يه ملازمتك
وجوبى وهجرتك مشروعيتى نبى ذيشان عليه الصلاة والسلام حضرتلرينه مظاهرت ومعاونت مصلحتنه
مبنى اولديغى تفصيل وتحقيق اولنمشيدى بو صورتده حجاجك سلمه حضرتلرينى وجه مشروح اوزره
مؤاخذه ايتمسى باديه ده سكون واقامتك مذموميتنه دليل اولمديغى ظاهر اولدى * بو محلده كتاب
اوّلك ايكنجى فصلنك دردنجى فصلى تمام اولوب بشنجى فصلده ذكر اولنه جق احكام بيانته شروع
اولندى

﴿فصل خامس﴾

كتاب اوّلك فصل ثانيسنك بشنجى فصلنده اهل باديه نك قوت وشجاعتده حضريلره غلبه سى بيان اولنور
بو امرك سر وسببى اولدركه سكان بلاد دوام صفا وفراغ بال ورفاه حال الله غنوده جلباب امن وحضور ومتوسد
زربالش ذوق وسرور اولوب نفس وعيال وملك ومالرينه اطاله دست تعديدن مدافعه ومحافظه خصوصنده
قلادهٔ تصرفلرينى ايدى ولاة وحكامه تسليم ايليوب ساكن اولدقلرى قلاع وحصونك سور وجدارلرينه
تحصن ايله ضرر اعدادن تحفظ ايتمشلردر * شويله كه اطراف واكنافدن صداى سامعه خراش اعدا ايله
مضطرب الحال ونعرهٔ ناكه ظهور دشمن ايله مشوش البال اولميوب فى الصباح والرواح بى غائلهٔ سلاح تكيه
كاه ناز ونعيمده فراش امن وامان وبستر راحت واطمينان اوزره نشو ونما بولملريله وايلرى تجربه سنده
مربى اولان صبيان ونسوان عداديته ملحق ومتصل واانلرده بو حالت وجبلت وطبيعت منزله سنه نازل
اولمشدر اما اهل باديه مجمع ناس اولان محللردن عزلت ووحشت ايدوب حصن حصين وحاجز متيندن معرّا
وضبط وسياست حكام وولاتدن مبرا اولان قلل جبال وبطون تلالى مسكن ومأوى اتخاذ ايتملريله نفس
وعياللرينى ضرر اعدادن حفظ وحمايه يه كنديلرى قيام ومعارك ومهالكه نفسلريله اقدام ايدوب زمام
تصرفلرينى دست آخره تسليمدن امتناع ايلرلر * بونلر دائما حمل سيف وسنان آتش فشان ايله اطراف وجوانبه
صرف لحاظهٔ اهتمام وظهر فراشده ديده لرينه خواب حرام ايدوب مجالس ومحافلده باظهر جمل وفرسده
نوم خفيف ايله اكتفا ايدرلر * اكثر اوقاتده مكين كمين مكر وخفا اولان دشمن بى امانك ظهورينه
آماده ودريچهٔ كوشلرى صيت وصداسلرينى استماعه كشاده اولوب بطش وشدتلرينه وثوق واعتماد وقوت
وشجاعتلرينه استناد ايله دشت وصحراو بريهٔ قفرا ده تفرد وتوحش ايتمشلردر ملكهٔ بأس وشدتن
ودستمايهٔ شجاعت بونلره سجيت وطبيعت اولوب نائرهٔ عنف وغضبلرينى تهييجه داعى وعرق حميتلرينى تحريكه
بادى برنسنه ظهور ايتدكده درحال طينت وجبلتلرنده مركوز اولان مايهٔ شجاعتى قوه دن فعله ابراز ايله
درياى آرميدهٔ جلادتلرى جوشه * وآتش تفسيدهٔ شهامتلرى خروشه كلوب ساحهٔ حماللرينى بيگانه دن
حمايه وجور وتعديدن كنديلره تطاول ايدن جارلرينى وقايه ايدرلر * وبلدى وحضريلر باديه ده ياسفرده
بدويلرله مقارنت ايتدكده انلرك درلك حمايه سنه التجا ايدوب اثناى كشت وكذارده عياللرى كبى زمام
رأى وتدبيرلرين اهل باديه يه تسليم ايتدكلرى روشن وعياندر * حتى توجهى مراد اولنان سمتك طريق
وسبيلى وحفظ قوام حيات ايچون مورد ماء ومنبت كلا اولان محللرك تعيينى انلرك موكول عهدهٔ همتلرى
ومحول دوش كفالتلرى اولديغى تقرير سابقدن معلوم ومنفهم اولمشدر بو امرك دخى سر وسببى انسانك
وقت صباوتدنبرو مألوف ومعتاد اولديغى افعال واعماله تعلق وانتسابى طبيعت ومزاجنه نسبتدن اولى
اولمغله هر فعل وعمل كه نفس انسان آنى اعمال ايله مألوف ودائما كامباشرت واعتياد ايله موصوف اولوب
آنده بو حالت خلق وملكه رتبه سنه بالغ اوله طبيعت وجبلت مقامنه قائم اولور * طوايف بنى آدمك احوال
وعاداتنه نظر واعتبار اولندقده اشبو مقاله حزرك صدق وحقيقتى ظاهر ومنجلى اولور والله يخلق ما يشاء
بو محلده فصل خامس تمام اولوب التنجى فصلده ذكر اولنه جق امور بيانته شروع اولندى

(فصل سادس)

كتاب اولك ايكنجى فصلنك التنجى فصلى حضرى و بلديلرك ضبط وسياست حكام وولاة ايله مغلوب ومقهور اولملرى قوت وشجاعتلرينك زوالنى وجبن وهراس ايله اتصافلرينى موجب ومقتضى اولديغى بياننده در * معلوم اوله كه افراد بشردن هر برفرد زمام نفسنه مالك وامورنده مستبد ومستقل اولميوب قوة شهويه وغضبيه لرينى ديلدكلرى كبى اعمال واجراده قدرتلرى قاصردر * زيرا رقاب ناس وامور انامه مالك رؤسا وامرا قليل اولوب ناسك اكثرى رقبهٔ اطاعتلرينى حكام وولاتك ربقهٔ طاعتلرينه تسليم ايله محكوم ومجبورلردر * اكر ضبط وسياست انام وتدبير امور احكامه تصدى ايدن رجالك فرمانبر اطاعتلرى اولان آحاد واشخاص ايله معامله لرى عنف وشدتدن مصون ورفق وملايمته مقرون اولوب هرامرده بطش وشدت ايله ناسى تضييق ومؤاخذه ايتمزلر ايسه داخل حوزهٔ حكومتلرى اولان آحاد انامك غائلهٔ خوف وهراس ايله خاطرلرى مكسور اولمغله جبن وشجاعت جنسندن نفسلرنده مركوز اولان حالت مجبول ومفطور اولدقلرى كيفيت اصليه اوزرينه باقى وتكاسل وتهاون ايله اختلالدن خالى قالوب هركس جوهر كرانمايهٔ شجاعتدن حظ نفسنى بى باك وپروا محلنده اظهار واجرايه قادر اولور * اما اول ملك وسلطنتده كه قهر وسطوت عفو ومرحمته غالب اولوب داعيا جرم قليل جزاى شديد ايله مقابله وتجريم وتغريم ايله معامله عادت اوله استيلاى رعب وهراس ايله خالقك قلوبى لرزان وصدمهٔ خوف وخشيت ايله خاطرلرى پريشان اولمغله سورهٔ شجاعتلرينه كسر ونقصان ترتب ايدوب قوت قلبلرى جبن وهراسه متبدل ومتحول اولور تكيم انشاء الرحمن بو معنانك اصل وسببى قريبا بيان اولنوب بوندن زياده سرى كشف وعيان اولور * ودخى فاروق منيع الجناب عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه حضرتلرينك زمرهٔ اصحاب كرامدن سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه حضرتلريله سبق ايدن معامله لرى دخى بو معنايه شاهد كافيدر اصلى بويله دركه زمرهٔ مجوس منحوس اعجام واكاسرهٔ نكبت فرجامك ممالك عراقدن قطع عرق كفر وفساد واطفاى نائرهٔ بغى وعنادلرى ايچون عهد خلافت فاروق رفيع الجنابده قائد الجيش زمرهٔ موحدين نصب اولنان سعد بن ابى وقاص ايله قادسيه معركه سنه حاضر اولان شيردلان اصحاب خير البريه عليه افضل التحيه دن زهره بن جويريه رضى الله تعالى عنه حضرتلرى معركه گاه حرب وقتالده صناديد عبدهٔ ناردن جالينوس نام بر فاجر منحوسى قنطرهٔ شمشير سرتيزدن آتشكدهٔ سعيره القا وشرارهٔ وجودينى صحيفهٔ عالمدن محو وافنا ايدوب من قتل قتيلا فله سلبه فحواى شريفى اوزره حلى ولباسدن اوزرنده موجود التمش بيك التون قيمتلى اشياسنى دخى اخذ واغتنام ايلديكى سردار باهر الاختصاص سعد بن ابى وقاصك معلوملرى اولدقده رؤساى مجوس منحوسدن جالينوس كبى شخصك اخذ واعدامنده نيچون اذن وامرمه منتظر اولمدك دیو زهره حضرتلرينه توبيخ وعتاب ايدوب وبالجمله اخذ واغتنام ايلديكى اموالى يدندن نزع وبيت المال مسلمين ايچون حفظ ايلدكدن صكره امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه حضرتلرينه بو خصوصى كتب وتحرير واستيذان ايلدى سعد حضرتلرينك مكتوبى امير المؤمنين حضرتلرينه واصل اولدقده زهره حقنده عرض ايلديكى خصوص حيز قبولده واقع اولميوب طرف باهر الشرفلرندن حضرت سعده بوكونه كتاب مشكين نقاب تحرير اولنديكه بوكونه معامله نابرجا ايله زهره كبى كبش نطوحك قرن شجاعتنى كسر ايتمك روا اولميوب معركهٔ جنكك ورخاشده نيروى بازوى جلادت ايله جالينوس منحوسك شجرهٔ خبيثهٔ وجودينى ساحهٔ روزكاردن استيصال ايتمكله ميدان حرب ووغاده طرف اهل اسلامده قالديغى نعمتك شكرينه مبادرت ايله اكتفا لازم ايكن زهره نك كد يمين وعرق جبين ايله اخذ واغتنام ايلديكى غنايمى يدندن اخذ وانتزاع ايله خاطرينى كسر وتكدير بعد ازين اقدام حروبده ضعف وتقصيرينى موجب اولمغله اخذ وسلب ايلديكى غنايمى بالجمله يدينه دفع واعطا ايلك اوزره طرف امير المؤمنيندن سعد بن ابى وقاص حضرتلرينه امر قطعى المفادلرى وارد اولديغى ثبوت يافتهٔ صحايف كتب سير ومغازيدر * واكر ملك وسلطنتده مصادرهٔ اموال وقصر آماله قتل نفوس وعيال دخى منضم اولور ايسه اول مملكتك سكان واهاليسنك غلبهٔ خوف

وخشيتله بأس وشدت وقوت وشجاعتلرى بالكليه زائل اولوب كرفتار اولدقلرى عذاب وعقابى مدافعه ومقابله دن مأيوس اولملريله بادركل ذل وهوان اولملرى مقرردر * اما اطفال وصبيانه آبا واساتذه نك تاديب وتعليم طريقيله ترتيب ايلدكلرى احكام وآداب دخى عهد صبادن حد بلوغه دك مستمر اولوب ولدلرينك تجربه لرنده عنف وتعزيرلرى خوفيله مألوف ومربى اولملريله انلرك مزاجلرى دخى احكام تاديبيه دن فى الجمله منفعل ومتأثر وسورت شجاعتلرى منكسر اولمق محققدر * بناء على ذلك دشت وصحراده توحش وتوطن ايدوب اطراف واكنافه اطالهٔ دست تعدى ايدن طوايف عربانك قوت وشجاعتلرى احكام سلطانيه وآداب اساتذه ايله محكوم ومغلوب اولان بلدى وقرويلره غالبدر * وكذلك عهد صباده تعليم علم وصنعت ايله معلمين واساتذه نك تاديب وتربيه سيله مألوف اولان كسنه لرك دخى دستمايهٔ شجاعتلرينه كسر ونقصان ترتب ايدوب ظلم وتعديسنى نفسلرندن مدافعه يه وخصملرى ظهورنده خود بخود مقابله يه قادر دكللردر * تكيم مشايخ قرادن ومعلمين واساتذه دن تعلم قرآن وتحصيل علوم اديان ايچون مجالس عز ووقاره ملازمت ومواظبت ايدن طلبهٔ علوم وقرانك اكثرى جبن وهراس ايله موصوف اولوب قوت وشجاعتلرى مكسور اولديغى مشهوردر * لكن صحابهٔ كرام رضوان الله تعالى عليهم اجمعين حضراتنك مشكات صدر نبوت عليه افضل التحيت حضرتلرندن اقتباس انوار علم يقين واستفادهٔ اسرار شرع مبين ايله ادب وسنته ملازمتلرى جوهر كرانمايهٔ شجاعتلرينه قطعا خلل ويرميوب بلكه معارك حرب وقتاله هجوم واقدامده جمله ناسه غلبه وتفوقلرى اولديغى اشبو مدعامزى نقض وانكاره مدار اولمز زيرا اصحاب كرام احكام شرع مبينى حسن اختيارلريله بالذات شارع صلوات الله تعالى عليه وسلامه حضرتلرندن اخذ وقبول ايدوب آيات بيناتى مشاهده وانوار وحى مبينى معاينه ايله اينهٔ قلبلرنده عقايد ايمانيه ثابت وراسخ اولمغين قلوب صافيه لرنده مركوز اولان ملكهٔ نورانيه وعقدهٔ ايمانيه انلرى ترك هوا واتباع هدايه سوق ودلالت ايليوب وساوس شيطانيه يه ميل ورغبتدن صيانت ايلدى * بو تقديرجه انلرك حاكم وحاميلرى كندى نفس نفيسلريله قائم اولان جوهر ايمان اولوب خارجدن معلمين واساتذه نك ناخن حكم وتاديبلريله قلبلرينى تخديش وخاطرلرينى تشويش ايتمكله مدافعهٔ اعداده لازمهٔ دين وايمان اولان سورهٔ بأس وشدتلرى ودستمايهٔ شجاعتلرى وجوه خللدن مصون ومحفوظ اولمشدر * حتى فاروق منيع الجناب عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه حضرتلرى آداب شرع ايله تأدب هدايه سوق وهوايى منعده ركن اعظم اولوب شارع حقيقى جل شانه مصالح عباده اعلم اولديغنه تيقن ايتمكله امت مرحومه يى احكام شرع شريف ايله عمل وامتثاله ترغيب وتحريض ايچون من لم يؤدبه الشرع لا ادبه الله كلام حكمت ماكيله زمام نفسى حاكم حامم شرع مبينه تسليم ايله تأدب ايتميانك دائرهٔ ادبدن خروجلرينه اشارت ايلدى * وقتا كه عهد شريف نبوت ووقت خلافت منقضى اولوب بين الامه عقيده لرده فترت وطبايعده شر وفساده ميل ورغبت ظهور ايتدبسه نفوس ناسده وقلوب انامده عقايد دينيه نك حكم وتأثيرى نافذ اولمغله ملوك وسلاطين مصلحت زجر ومنع قصديله قوانين سياسات وعقوباتى ترتيب ايدوب وعلم شريعت حرفت وصنعت كبى اساتذه دن تعليم وتاديب طريقيله اخذ وتلقى اولنوب طوايف انام بدويت طورندن حضريته رجوع واحكام قاهرهٔ سلطانيه يه انقياد ايله طبيعتلرى مألوف ومطبوع اولمغين سورهٔ بأس وشدتلرينه فتور ومايهٔ شجاعتلرينه نقصان وقصور ترتب ايلدى فعلى هذا احكام سلطانيه وآداب تعليميه جبر واضطرار سببى وطبعه منافى امر اجنبى اولمغله بو حمل ثقيلى حمله معتاد اولان رجالك طبيعتلرنده ذل وهوان ومايهٔ شجاعتلرينه كسر ونقصان ترتبنه باعث اولور * اما عقايد ايمانيه واحكام ربانيه ايله تخلق وتأدب ايدن نفوس قدسيه نك حاكم وحارسلرى اصل وجبلتلرنده مركوز وحسن اختيارلريله مكسوب ومأخوذ امر ذاتى اولوب خارجدن حاكم اجنبينك ضبط وقهرينه محتاج اولمامليله امر دينده صلابت وشجاعتلرى مركز اصليسنده قرار ايدوب مدافعهٔ اعداده قوت واقتدارلرى حد تواتره بالغ اولديغى صحايف كتب سير ومغازيده مسطوردر * بناء على ذلك سكان واهاليسى موفور بلدان وامصارده ساكن اولان رجالك تحمل متاعب احكام سلطانيه وانقياد آداب تعليميه ايله نفسلرى متأثر ومنفعل اولوب صغار وكبارى سرپنجهٔ قهر ولاة دوران وناخن تاديب

استادبی امان ایله زار وزبون اولمغین شدت وصلابتلری مسلوب وطبیعتلری استیلای جبن وهراس ایله مغلوب اولمشدر * اما اهل بادیه فضای اطلاقده مطلق العنان وقوی الجنان اولوب ترتیب عقوبات شاقه ایله تضییق ومؤاخذه دن سالم اولملریله بنیان صلابت وجسارتلری زلزله وهم وهراسدن مصون وساحه امن واطمینانلری غبار خوف وخشیتدن مأموندر * بوسببدن ناشی اعلام فضلادن ابو محمد بن ابی زید المالکی اطوار تعلیم وتعلم بیان ایچون عقد ایتدیکی کتابده قاضی شریح حضرتلرندن نقل ایله معلمین واساتذه اثنای تعلیم وتأدیبده اطفال وصبیانه اوچ دکنکدن زیاده ضرب وتعزیر ایتملک لایق دکلدر دیو روایت ایلدی وعلمادن بعضیلری قاضی شریح علیه الرحمه نك ضرب صبیانده اشبو رأی رزینلرینی ایله بدء وحیده حضرت روح الامینك سلطان انبیا حضرتلرینی اوچ دفعه شدت ایله معانقه بیورملریله تعلیل ایلدیلر لکن تأدیب صناعی تعلیم الهی یه قیاسدن خارج اولمغله معامله جبرائیل ایله تعلیم متعارفه استدلال ضعیفدر * والله العلیم الخبیر التنجی فصل بو محلده تمام اولوب یدنجی فصلك بیانته شروع اولندی

(فصل سابع)

کتاب اولك ایکنجی فصلنك یدنجی فصلی بادیه ده سکنی واقامت اتحاد نسب وحسب ایله بربرلرینه عون ونصرته تکفل وتعهد ایدن اهل عصبیت وقبائله مخصوص اولدیغی بیاننده در ﷺ معلوم اوله که الله سبحانه وتعالی حضرتلری وهدیناه النجدین آیت کریمه سی مفادی اوزره طباع بشرده خیر وشری ترتیب ایدوب فالهمها فجورها وتقواها فحوای شریفی اوزره فجور وتقوانك حسن وقبحنی افهام والهام ایله هدایت وغوایت طریقلرینی عباده اعلام ایلدی وطبیعت بشرده حب شهوات ودواعی شر وفساد اسباب خیر وصلاحدن اکثر واوفر اولمغین دلالت بدرقه توفیق ایله تهذیب اخلاق ایتمدیکی صورتده نفس اماره فضای شهوتده مطلق العنان ومستغرق بحر عصیان اولور اکثر انام بو حالت اوزرینه مجبول ومفطور اولوب مکر که مظاهرت توفیق وعصمت ایله آلایش مفاسد ومعاصیدن مصون الساحه اوله وطباع بشرده مرکوز اولان اخلاق شرك بری دخی ظلم وعدوان اولوب خشیت رحمان یا خوف سلطان ایله ممنوع اولمدقلری صورتده بنی ادم نوعی یدلرنده نظرلری تعلق ایتدیکی اشیایی اطاله دست تطاول ایله اخذ وغصبه سعی ایدرلر * تنکیم بو معنایه ابو الطیب المتنبینك بیت مشهوری شهادت ایدر

والظلم من شیم النفوس فان تجد * ذا عفة فلعله لا یظلم

یعنی ظلم وعدوان نفوس انسانیه نك شیم وخصالندن بر خصلت رذیله اولوب اکر عفت وعصمت صاحبی بر ذات کوررسك البته ظلمدن تحاشیسی اسبابدن بر سبب خفی یه مستند دردیو ظلم وشری طبیعت بشره عصمت وعفتی اسباب خارجه یه اسناد ایلدی * ودخی دفع مظالم ومفاسدده حضری وبدویلرك احوالی متفاوت اولوب قلاع منیعه وداخل سورده محصور اولان رجالك بربرلرینه ظلم وتعدیلرینی دفع واموال واعراض ناسه تعرضلرینی منع ده حکام وولاتك بطش ومؤاخذه لری کفایت ایدوب سکان امصاردن ظلم وجور ه تصدی واطاله دست تعدی ایدن رجالك دندان حرص وطمعلری سنك قهر ایله مقلوع ودهان تعرضلری لجام حکم ایله مکفوف وممنوع اولور کذلك خارج سورده تجمع وتحزب ایدن اعدانك اثنای ایلده علی الغفله درون قلعه ده متواری اولان رجاله قصد وتعرضلرینه دخی سور وجدار قلعه حائل وحاجز اولوب ووقت نهارده درو دروازه قلعه کشاده ایکن اهالیسی اوزرینه هجوم قصدیله دخی پیرامن قلعه ده جمع اولان اشخاص اوباشی مدافعه یه حماة حوزه دولت واعوان ملك وسلطنت قدم اقدامه قیام ومکر ومکیده اعدایی دفعه اهتمام ایله سکان بلاد وامصاری حفظ وحراست ایدرلر * اما اهل بادیه وقبائل وحشیه نك مسکن وماوالری سور وجدار ایله محفوظ اولمیوب بر قبیله نك رجالی بینلرنده نائره ظلم وعدوان مشتعل وفروزان اولدقده اول قبیله نك شیوخ وعظماسی اساله آب نصح وپند ایله اطفا ایدوب رجال قبیله دخی رؤسا وکبرالرینه تعظیم وتوقیره مجبول ویانلرنده قوللری مقبول اولمغله نصیحتلریله عامل اولورلر * اما اهل بادیه دن بر قبیله نك ضرب خیلم

آرام ایتدکلری محله قبیله اخری سل سیف عدوان واطاله دست طغیان ایدوب قدح زناد شر وفساده آغاز ایتدکلرنده قبیله اولی نك شجاعت وجلادت ایله مشهور ونام آور اولان دلاورلری نفس وعیال ومال ومالک لرینی واقارب وجیرانی تعرض اعدادن صیانته اقدام ایدوب نعره زنان النار ولا العار خرمن انجمن اعدایه شراره پاش تیغ آتشبار اولورلر * لکن اهل بادیه نك تعاون وتناصرده قدم وفاق اوزره قیام ومدافعه اعداده اقدام واهتماملری میسر اولماز الا عصبیته مدار اولان نسب واحدده اجتماع واتحادلریله اولور * زیرا قرابت نسبیه اصحابنك بربرلرینه معاونت ومظاهرتلری اشد واتم اولوب وعنایات الهیه ایله نفوس بشرده اقارب وذوی الارحامه شفقت ومحبت موجود اولمغله شوکت وصلابتلری شدید وتعاضد وتناصرده همتلری اکید اولوب عدولرینك انلردن خوف وخشیتلری عظیم اولور * وبو خصوصه قرآن کریمده حضرت یوسف علیه السلامك اخوانی حقنده وارد اولان کلام الهی ادل دلیلدر که یعقوب صلوات الله تعالی علیه وسلامه حضرتلری اوغلی یوسف علیه السلام اخوانیله صحرایه عازم اولدیغی صورتده طعمه دهان کرك اولمق خوفیله عزیمتنه راضی اولمدقده قالوا لئن أکله الذئب ونحن عصبة انا اذا لخاسرون آیت کریمه سی مدلولی اوزره اخوان یوسف بابالری یعقوب علیه السلامه حلف وقسم ایدوب دیدیلر که بز قوت وغلبه صاحبی اهل نسب واحد رأی وتدبیرده متحد اون نفر رجال ایکن اکر یوسف علیه السلامی ذئب اکل ایدرسه جمله مز عجز ومسکنت وضعف ومذلت عاریله هلاك اولمق لازم کلور دیو یعقوب علیه السلامه جواب ویردیلر یعنی تعاون وتناصرده قوة الظهر اولان عصبیت نسبیه موجود ایکن اطاله دست تعدی ایله بر فرده ظلم وعدوان تصور اولنمدیغنه بو آیت کریمه ده اشارت اولندی * اما اصل ونسبلری مختلف اولان رجالك بربرلرینه معاونت ومظاهرتلری قلیل اولوب ایچلرندن بری پابسته دام بلا وکرفتار رنج وعنا اولدقده اقرباسندن برکس اکا فریادرس اولمق نادر واقع اولور * شویله که وقت محاربه ده جو هوا ظلمت ظلم وعدوان ایله همرنك لیله ظلما اولوب شراره شر وفساد نجوم سبع شداده ملحق ومنضم اولدقده قطار کسسته مهار کبی بونلرك جمعیتلری پراکنده وپریشان اولوب غائله بیم جان وداعیه تخلص کریبان ایله هر بری قراری فراره تبدیل ایدرلر * فلهذا جهت وحدتلری ضابطه قرابت نسبیه ایله مضبوط اولمیان رجالك درو دروازه دن خالی ونره شیران شجاعت ایله مالی اولان بریه وبادیه ده سکون واقامتلری ممکن اولمیوب اتحاد نسب ایله تعاون وتناصره اقدام عدولرندن اخذ انتقامه مجبول اولان عشایر وقبائله مخصوص اولمشدر * فعلی هذا بریه وبادیه ده اقامت وسکنی حفظ وحمایه یه محتاج اولوب مدافعه دخی وحدت نسب وقوه عصبیه یه موقوف اولدیغی کبی دعوای نبوت ورسالت یا اقامت ملك وسلطنت مقوله سی ناسك اطاعت وانقیادی لازم اولان امورك جمله سی دخی قرابت نسبیه وقوه عصبیه ایله تمهید مبانی عز واعتلایه منوط ومربوطدر * زیرا تشیید بنیان دین وملت واقامت مراسم ملك وسلطنت ایله ظهور ایدن انبیا ومرسلین صلوات الله تعالی علیهم اجمعین حضراتنه وملوك وسلاطینه خلقك اطاعت وانقیادلری طبیعت بشرده مرکوز اولان کبر وعناده منافی حالات اولمغله بهر حال سل سیف وسنان ایله محاربه ومقاتله یه مؤدی اولوب ترتیب حرب وقتال دخی قوت وشوکت وعصبیت صاحبی عشایر وقبائلك کلمه واحده اوزرینه اجتماع ایله قدم وفاق اوزرینه قیاملرینه وتمشیتی مراد اولنان مصالح دینیه ودنیویه یی اتمامه اهتماملرینه موقوف اولدیغی بیان اولنمش ایدی * بناء علیه بهر حال انبیا ومرسلین وملوك وسلاطین قرابت نسبیه اصحابی اشراف قبائلدن ظهور ایتمك اوزرینه عادت الهیه جاری اوله کلمشدر * وتدبیر امور جمهورده سر عصبیت مرجع اصلی اولدیغی ثابت اولمغله ان شاء الرحمن فیما بعد اشبو کتابمزده بیان اولنه جق مباحث آتیه ده اصل واساس اتخاذ اولنوب سر عصبیتك ثمره اعتباری ظاهر اولور * فصل سابع بو محلده تمام اولوب سکزنجی فصلك بیانته شروع اولندی

(فصل ثامن)

کتاب اولك ایکنجی فصلنك سکزنجی فصلی طوایف بشرك تعاون وتناصره مدار اولان شوکت وقوت ایله غلبه

وظهورلری اصل نسبده اشتراك واتحاده محصور اولوب یاخود قرابت نسبیه مقامنه قائم اسبابدن برسببه
موقوف اولدیغی بیانندهدر ✱ بو امرك سر وسببی اقارب واهل ارحام میاننده حقوق قرابته مراعات جبلت
وخلقتلرنده مركوز طبیعی برحالت اولوب اكثر ناس صلهٔ رحم ایله بربرلرینك خاطرلرینی تطییبه مجبول
اولملرینه مبنیدر ✱ وبین الاقارب رعایتی واجب اولان امورلری دخی اهل ارحام وذوی القربادن برینه
ظلم وعدوان اصابت ایتدكده قریب ونسیبلرینك عرق حمیتلرینی تحریك ایدوب فی الحال دفع ومنعنه مبادرت
ایدرلر ✱ زیرا اقارب وخویشان كندی قریبلرینه ظلم وعدوان ترتبندن غیرت وحمیته كلوب انلرك حزن
وانفعالی نفسلرینه ایراث مذلت ایتمكله قریبلرینه عارض اولان مصائب وشدائدده سپر اولوب سر وجانلرینی
فدا ایله انلرك احیا وابقاسنی لازمهٔ ذمت حمیت ایتمشلردر ✱ اكر ایكی شخصك میاننده علاقهٔ نسب علی وجه
الكمال اقرب اولوب سلسلهٔ نسبلری منتهی اولدیغی شخصك زمانی قریب ایسه بینلرنده علاقهٔ قرابت واضح
وظاهر اولمغله بربرلرینه مودت ومحبتلری وتعاون وتناصرده غیرت وحمیتلری شدید واكید اولور ✱ واكر
درجهٔ رحم وقرابت بعید اولوب اجانب واباعد دخولی وازمنهٔ مدیده ووسائط كثیره تخللیله نسل ونسبلری
فی الجمله منسی وخبر بعید ایله برشهرت مجردهده باقی قالدیسه انلر دخی السنهٔ ناسده دائر امر مشهوره بناء
كندیلره نسب قرابت ایله انتسابی معروف كسنه لرك مظلوم ومغدور اولملرینی روا كورمیوب وقت
حاجتده عون ونصرتلرینه قیام ایله حقوق موهومهٔ قرابتی اجرایه اهتمام ایدرلر ۞ ودخی قرابت نسبیه ایله
عصبیت حاصل اولدیغی كبی قرابت حكمیه وسببیه ایله دخی حاصل اولور ✱ مثلا مولینك اعتاق ایتدیكی
عبد اوزرنده حق ولاسی ایله كذلك نسبی مجهول برشخصك شخص آخره التجا وعقد موالات ایله عهدهٔ
دركنه وامانته دخول رجاسی ضمننده ثابت اولان حق ولاء دخی قرابت مقامنه قائم اولوب عبدك مولاسی
ودخیلك ملتجاسی ملاذ وملجألری اولمغله لدی الحاجه عون ونصرتلرینه قیام واعداریله مخاصمه ومقاومته
اقدام ایدوب منسوب ومتعلقلرینه لاحق ظلم وجوری دفع ایله ساحهٔ حمیتلرینی غبار ذل وهواندن صیانت
ایدرلر ✱ بو امرك اصل وسببی اولدركه ولای عتاقه وولای موالات ایله حاصل اولان اتصال واتحاد قرابت
نسبیت سببیله ثابت اولان اختلاط وتعلقه مشابه ومماثل اولوب والد وولدینك دنیاده حیاتنه سبب عادی
اولدیغی كبی مولی العتاقه عبدك ومولی الموالات دخیلك حیات معنویسنه وسیله اولملریله بینلرنده علاقهٔ
قرابت نسبیه كبی برعلاقه ثابت اولوب علاقهٔ نسب اوزرینه ترتب ایدن ثمره وفائده قرابت حكمیه اوزرینه
دخی مترتب اولور ✱ بو تحقیقمزدن سلطان سریر رسالت وپادشاه اورنك نبوت علیه افضل التحیت
حضرتلرندن مروی اولان تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم حدیث شریفنك معنای لطیفی ظاهر
اولوب نسل ونسبك ثمره وفائدهسی صلهٔ ارحام وحفظ حقوق قرابته راجع ومنحصر اولمغله كتب علم
انسابده تحریر اولندیغی اوزره تعداد وسائط نسل ونسب ایله اشتغال فائدهٔ كاملهدن خالی اولدیغنه اشارت
بیورلمشدر زیرا نسل ونسب برشخصك شخص آخره ولادت ایله انتساب واتصالندن عبارت برامر نسبی اولوب
والد ومولود كبی خارجده محقق امور موجودهدن اولمدیغی معلومدر ✱ لكن موجودات خارجیهیه
عارض برامر اعتباری ووصف اضافیدركه انكله موصوف اولان ذاتلرك بربرلریله اتصال واتحادلریله
علاقهلری موجب اولمغله حیاتلری وقتنده عون ونصرت ومماتلرنده ارث شرعی فائدهسی ترتبنی اقتضا
ایدر ✱ اكر نسب وقرابت شك وشبههدن خالی ظاهر ومنجلی اولوب اصول ووسائطی كركی كبی مضبوط
ومحفوظ ایسه اصحابنك نفسلرنده غیرت وحمیت ثابت وقائم اولمغله حزن وسرورده مشاركت ولدی الحاجه
بربرلرینه معاونت ومظاهرت ایدرلر ✱ واكر نسل ونسب طول عهد ایله منسی اولوب السنهٔ ناسدن خبر
بعید ایله مسموع ومظنون ایسه غیرت وحمیتده فتور وامداد واعانتده قصور مقرر اولمغله ثمره وفائدهسی
فوت اولوب اومقوله حكایات ایله توغل حقنده نهی وارد اولان اعمال لهوه اشتغال مقولهسندن معدود
اولور وعلمای كرامك ✱ النسب علم لا ینفع ✱ وجهالة لا تضر ✱ قوللرینك معناسی دخی اشبو
تقریر اولنان اعتباره راجعدر ✱ یعنی علم انساب برعلمدركه نه تحصیلی صاحبنه نافع ونه جهلی مضردر
دیمكدر ✱ بوندن مراد ومقصود اول نسب وقرابتدركه مضبوط ومحفوظ اولمامغله اصحابی بیننده واضح

وظاهر اولمیوب بلكه كتب علم انسابده اخبار بعیده ایله معلوم اولان حكایات مقولهسندن اوله آنده ثمرهٔ
عون ونصرت فوت اولوب منفعت عصبیتدن خالی اولمغله درجهٔ اعتباردن ساقط وعلم وجهلی مساویدر
دیمكدر ✱ بو محلده سكزنجی فصل تمام اولوب طقوزنجی فصلك بیانینه شروع اولندی

(فصل تاسع)

كتاب اولك ایكنجی فصلنك طقوزنجی فصلی طوایف امم بیننده حفظ نسب بلاد معمورهدن بعید دشت وبریهده
ساكن قبائل عرب ایله سائر بدویلره مخصوص ومحصور اولدیغی بیانندهدر ✱ بو امرك سر وسببی بالطول
والعرض صحیفهٔ معمورهٔ ارضده ساكن اولان طوایف امم وزمرهٔ بنی آدمدن قبائل عربك اسباب
معاش ووجوه اكتسابدن حظ ونصیبلری رعی جمل وناقهیه محصور وانلرك زوائد ومنافعیله تعیشه مقصور
اولوب جمل وناقه دخی بریه وبادیهده نابت درخت مغیلان تناولنه وفروع ونتاجندن دفع ضرر برد ایچون
رمال حارهده تربیهیه محتاج اولمغله تدارك ضرورت معاش طائفهٔ عربی بر وبیابانده توحش وتوطنه داعی
اولوب متاعب وشدائده تحمل ایله جلادتی سبق ایتدكلری بوندن اقدم فصول سابقه ضمننده ذكر وتفصیل
اولنمشیدی شویله كه بونلر امر معاشده ضرورت ومضایقه وفقر وفاقهیه صبر ایله ترك اسباب تجمل
ومتاعب وشدائده تحملی معتاد اولوب مفازهٔ صعب المسالك وبریهٔ نامسلوكده سكون واقامته مألوف اولملریله
باركران رنج وعنایه ابتلا بونلره عادت وخلقت وجبلتلرنده مركوز بركیفیت اولمشدركه سائر آحاد ناس ایچون
بونلرك احوالنه میل ورغبت وتحصیل انس والفت متصور دكلدر ✱ بناء علی هذا بلاد معمورهده ساكن
ومقیم اولان رجال امن وحضور وراحت وسروره مألوف وبساط عیش وصفاده ترفه وتنعم ایله موصوف
اولمغله بریه وبادیهده اقامت وبدویلر ایله انس والفتدن اعراض ایتدكلری كبی اهل بادیه دخی عهد صباوتدنبرو
آبا واجدادلری حجر تربیهسنده مألوف ومعتاد اولدقلری شدت ومشقتی سرمایهٔ راحت عد ایدوب
بونلردن برفرد حسن اختیاریله مألوف اولدیغی حالی ترك ایتمك ممكن دكلدر ✱ بو سببدن ناشی دشت وصحرا
وبریهٔ قفرایی مسكن ومأوی اتخاذ ایدن قبائل عربك نسل ونسبلری اختلاط اجانبدن مصون ومحفوظ اولوب
سلسلهٔ قرابتلرینه منتظم اولان رجالك ارالرینه اجنبی دخولیله اصل ونسبلری مدخول دكلدر ✱ بو امرك
حقیقتی اشراف عرب عاربهنك جد اعلالری مضر بن نزاردن منشعب قریش وكنانه وثقیف وبنی
اسد وهذیل وبونلره مجاور خزاعه قبائلنده ظاهردركه بونلر ممالك شام وعراقده واقع مزارع معموره
ومراعیٔ موفورهدن بعید محللرده زروع وضرع وعدندن خالی بریهلرده ساكن اولوب كسب ومعاشده قحط وغلا
ورنج وعنایه مبتلا برقوم اولمغین قبیلهلرندن خارج كسنه بونلرك وطنلرنده سكون واقامته میل ورغبت
ایتملریله نسل ونسبلری بیگانه تخللندن مصون ومحفوظ اولمشدر ✱ اما قبائل عربدن حمیر وكهلاندن
منشعب لخم وجذام وغسان وطی وقضاعه وایاد قبیلهلری چمن ومراعالری مرغوب معدن خصب
ورخا اولان محللرده ساكن اولوب اجانبدن جوارلرنده واقع بلاد اهالیسی انلرله الفت وموانسته میل ورغبت
ایتملریله نسل ونسبلری اجانب واباعد ایله مخلوط ومشوب اولوب ذكر اولنان حمیر وكهلان قبائلنك بیوت
وشعوبنده بین الناس اختلاف عظیم واقع اولدیغی معروف ومشهوردر ✱ زیرا حفظ نسب قبائل عربه
مخصوص اولوب طوایف عجمك نسل ونسبلری محفوظ اولمامغله جوارلرنده ساكن قبائل عرب ایله اختلاط
ایتدكلرنده انلرك نسبلرینی دخی افساد ایتملرندن ناشی خیر الاصحاب عمر بن الخطاب رضی الله تعالی عنه
حضرتلری تعلموا النسب ولا تكونوا كنبط السواد اذا سئل احدهم عن اصله قال من قریة كذا كلامیله
طوایف عربه نسل ونسبلرینی محافظه ایله امر بیوردیلر ✱ یعنی ای قبائل عرب نسل ونسبلریكزك حفظ
وصیانتنی موجب اموری تعلمه اهتمام ایدوب اضاعت نسبده سواد كوفه ایله بصره میاننده واقع وادیلره
نزول ایدن نبط طائفهسی كبی اولمیكزكه انلردن برندن اصلك نهدر دیو سؤال اولندقده فلان قریهده ساكن
اولورز دیو جواب ویررلر ✱ معلوم اوله كه صدر اسلامده عساكر مسلمین وجنود موحدین ساكن اولدقلری
بلاد وامصاره نسبت ایله تلقیب اولنوب مثلا شام عسكرینه جند دمشق وقنسرین لشكرینه جند

قنسرين وحلب الشهبا واكا قريب بلادى مشتمل مملكت عسكرينه جند واسم اطلاق اولنور ايديكه
خلفاى راشدين ايامنده ودولت امويه اوائلنده مهاجرين وانصار وسائر جنود اخيار سل سيف جهاد ايله
فتح وتسخير ايتدكارى بلاده توزيع وتفريق اولنوب هر طائفه توطن ايتدكارى ممالكه نسبت ايله معروف
اولوب حتى اندلسده واقع قبائل عرب دخى وطنلرينه انتما ايله تلقيب اولنديلر * مع هذا اوائل اسلامده
قبائل عربك نسل ونسبلرى بيكانه دخوليله مختل اولميوب هر قبيله‌نك نسب وحسبلرى قبيلۀ اخرى دن
امتيازينه كافى ايدى لكن طوايف عسكريه امرا ورؤساسى قتنده نسل ونسبلريله اشتهاردن فضله علامت
زائده ايله معروف اولمق ملاحظه سيله موطنلرينه نسبت ايله موسوم اولديلر * صدر اسلامدن صكره ممالك
اسلام متسع وقبائل عرب باديه‌دن اطراف واقطاره منتشر اولوب طوايف عجم وروم ايله مختلط اولمريله نسل
ونسبلرى فاسد ومختل اولمغين ثمرۀ شجرۀ قرابت اولان عصبيت فائده سى محو ومضمحل اولوب لدى الحاجه
بربرلرينه عون ونصرتده همتلرى فاتر وقدرتلرى قاصر اولدى وتمادئ ايام واختلاط اعجام ايله امصار
وبلاده نزول ايدن قبائلك كنديكه نسل ونسبلرى نسى منسى اولوب محافظۀ علاقۀ قرابت انجق باديه‌ده
اقامت ايدن اعرابده باقى قالدى * والله وارث الارض ومن عليها * فصول فصل ثانيدن بو محلده طقوزنجى
فصل تمام اولوب اوننجى فصلك بيانته شروع اولندى

﴿فصل عاشر﴾

كتاب اولك ايكنجى فصلك اوننجى فصلى اختلاط انساب وابا عد ايله انسابك ضبط وانتظامى نه وجهله مختل اولديغى
بياننده‌در * معلوم اوله كه عامۀ افراد بشر نسل ونسبده حضرت آدم عليه الصلاة والسلامه منسوب
ومنتسب وشجرۀ وجود مسعودلرندن منفصل ومنشعب اولوب صحيفۀ معمورۀ ارضده توالد وتناسل طريقيله
قرناً بعد قرن عرب وعجم وروم كبى قبائل وعشايره متفرق ومنقسم اولمشلردر * لكن بو قبائل وشعوبك
بعضيسنك شرف علم وكمال يا جود وافضال يا محاسن اعمالدن برغيرى جهتله قبيلۀ اخرى اوزرينه فضل
ومزيتى اولمغله بو شرفدن محروم اولان رجال قوت وشوكت وحسن سيرت ايله معروف اولان خاندان انساب
ذوى الاحسابه وجوه انتسابدن بر وجهله دخول وانتمايه سعى ايدرلر * بعضيلرى زمان جاهليتده جارى
اولديغى اوزره لدى الحاجه بربرلرينه امداد واعانت ايتمك اوزره بينلرنده عهد وميثاق ايدوب ايمان غلاظ
ايله عهدلرينى توثيق وتأكيد ايدرلر * بعضيلرى دخى نشو ونما اولديغى قبيله‌نك ضعف وفقرينه بناء
انلردن مفارقت واقويايه مراجعت ايدوب حيا تنده قوى ضعيفك جنايت وغرامتنى تحمل ومعاونت
ومظاهرتنه تكفل شرطيله بعد الممات كنديه وارث اولمق اوزره ضعفا اقويا ايله عقد ولا ايدرلر *
بعضيلرى دخى قوم وقبيله‌لرى بيننده جنايت ايتمكله مؤاخذه خوفيله ايجلرندن فرار ايدوب قبيلۀ اخرى
اهاليسنه استناد والتجا وكنف حمايه‌لرينى ملاذ ومأوا ايدرلر * بعده بو نلرك جمله سى سايۀ حمايه‌لرينه
التجا ايتدكلرى قبيله‌نك اعوان وانصارندن معدود اولوب ضمان جنايت وتحمل ديتده اول قبيله‌يه
مخصوص اولان منافع ومغارمده مشترك اولمريله انلرك اقارب وخويشانى زمره سنه ملحق اولورلر * زيرا
سلسلۀ نسبلرى اصل واحده منتهى اولان رجالك ثمرۀ قرابتلرى اول سلاله‌نك رجالى ميانتده منعقد اولان
حقوق قرابتى محافظه ومراعاتدن عبارت اولمغله ثمره وفائده‌ده اشتراك نسل ونسبده اشتراك منزله سنه
تنزيل اولنوب بينلرنده منعقد اولان شرايط عهدى محافظه‌يه اهتمام ولدى الحاجه عون ونصرته قيامه تعهد
ايله بر قبيله‌يه داخل اولان رجال اول قبيله‌نك اهل انسابندن معدود اولور * بوندن صكره طول عهد وزمان
ايله بونلرك اصل نسبلرى منسى اولوب حقيقت حاله واقف رجال دخى منقرض واكثر ناس قتنده احواللرى
مجهول ومشتبه اولور ۞ ودخى وقت جاهليت وعهد اسلامده قبائل عرب وطوايف عجم ميانتده شجرۀ
نسل ونسب برمنبتدن منبت آخره نقل وارتحالدن خالى اولميوب هر عصرده عوارض اسباب ايله تداخل
انساب واقع اولمشدر * ازجمله قبائل عربدن آل منذر قبيله سى وانك امثالى سائر عشاير وقبائلك نسل
ونسبلرنده مهرۀ فن انساب بينلرنده جارى اولان اختلافاته نظر ايله مدعامزك صدقى ظاهر اولور *

وبو جمله‌دن برى عرفجه بن هرثمه‌نك بجيله قبيله سنه رياستى خصوصنده اولان حكايه‌در كه فاروق منيع
الجناب عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه حضرتلرى زمان خلافتلرنده عرفجه‌يى بجيله قبيله سنه رئيس
ووالى نصب ايتدكده رجال قبيله عرفجه ايچلرينه صكره‌دن دخيل اولمغله رياستدن عزلنى رجا ايدوب قبيلۀ
بجيله اشرافندن جريرى اوزرلرينه والى نصب ايتمك اوزره حضرت عمردن نيازايتدكلرنده عرفجه قبيلۀ
بجيله رجالنك قوللرنده تصديق ايدوب ديديكه يا امير المؤمنين بنم اصل نسبم ازد قبيله سنه منسوب اولوب
قومم ايچنده قصاصى موجب بندن بر جنايت صدورايتمكله انلردن فرار وبجيله قبيله سنه دخول ايله
ايچلرنده قرار ايلدم ديو رياسته اهل اولمديغنى اقرار واعتراف ايلادى مضمون حكايه‌يه ديدۀ اعتبار ايله نظر
اولنمق لايقدر كه عرفجه‌نك اصلى ازد قبيله سنه منسوب ايكن كنديدن صدور ايدن جنايته بناءً عقوبت
ومؤاخذه خوفيله بجيله قبيله سنه التجا وانلرك سلسلۀ نسبلرينه انتما ايدوب حتى قبيلۀ بجيله‌دن مسند
رياسته اعتلايه اهليت مرتبه سنه بالغ اولدى * اكر طول عهد وزمان ايله اصلى مجهول اولايدى نسب
اولى بالكليه محو ومنسى اولوب من كل الوجوه قبيلۀ بجيله رجالندن معدود اولمغله مسند رياسته اعتلا ايدردى
بو امرى امعان نظر ايله تأمل ايدن اهل بصيرت بارى تعالى حضرتلرينك امر رياست واجراى احكام سياستده
سر وحكمتنى اعتبار واذعان ايدر * حالا عهدمزده وعهود سالفه‌ده بو مقوله تداخل انساب كثير
اولوب مبدأ ومنتهاسى مضبوط ودخول اجانبدن محفوظ سلالۀ خالصه اقل قليلدر * بو محلده فصل عاشر
تمام اولوب اون برنجى فصلك بيانته شروع اولندى

﴿فصل حادى عشر﴾

كتاب اولك ايكنجى فصلنك اون برنجى فصلى قوت وصولت صاحبى قوم وقبيله اوزرينه رياست سلسلۀ نسبلرينه
داخل اولان رجاله مخصوص اولوب بيكانه‌يه تفويض وتقليد اولنمديغى بياننده‌در * معلوم اوله كه
حكومت ورياست قهر وغلبه ايله ضبط وسياسته موقوف اولوب قهر وغلبه دخى قرابت نسبيه وعصبيه
اصحابى قبائل وعشايرك مكنت وقدرت وشوكت وسطوتلرى ايله حاصل اولديغى اوائل فصولده رقزدۀ صحيفۀ
مقال اولمشيدى * بناء عليه نسل ونسبلرى واحد بر قومك اوزرينه رياست وحكومت ايله استيلا ايدن
ذاتك نسبى بر خاندان عظيم الشانه منسوب اولمق لازمدر كه كثرت اقارب واصهار ووفرت اعوان وانصار ايله
فرمانبر اطاعتى اولان سائر قبائل وعشايرك هر برينه غالب اولوب قومى بيننده ترتيب اسباب رياست واجراى
احكام سياسته قادر اوله * زيرا بر قوم وقبيله كثرت اعوان وانصار ايله رئيسلرينك كنديلرينه غلبه سنى
مشاهده ايتدكده مسند رياسته لياقتنى حس واذعان ايدوب امر ونهيينه اطاعت وانقياده مضطر اولور *
اما قبائلدن بر قبيله‌نك اصل نسبلرندن خارج اولوب بالاده ذكر اولنان وجوهدن بر وجه ايله ايچلرينه دخيل
اولان شخصك كثرت اقارب وخويشان ايله قوت وسطوتى اولمامغله بين القبائل رياسته اهل اولمديغى
ظاهردر * واكر بر تقريب ايله بر قومه دخيل اولان كسنه‌نك اول قومه اتصال وانتسابى طول عهد ايله
منسى اولوب دخولنك ابتداسى معلوم اولمامغله اول قبيله‌نك اهل انسابندن دخى معدود اولسه ينه اول
قبيله‌نك اوزرينه انك اولاد واحفادى رياست وحكومت ايله استيلاسى متصور اولمز * زيرا بين القبائل
حكومت ورياست اول قبيله‌نك اهل انسابندن بر خاندان عظيمده نشأت ايدن رجاله نسلاً بعد نسل اجداددن
آبايه وآبادن ابنايه منتقل اولوب قرناً بعد قرن بربرلرينه ملحق ومتصل اولور معلوم اوله كه رؤساى قبائل
وامراى عشايردن نيجه چوق كسنه‌لر بين الانام محاسن ومحامد ايله معروف وكرم وشجاعت ايله موصوف
اهل انسابه دخول وانتساب زعميله كندى قوم وقبيله‌لرى نسبلرينى ترك ايدوب كسب شرف ايچون سلسلۀ
نسبلرندن خارج قبيلۀ اخرايه منتسب ومنتمى اولملرينى ادعا ايدرلر * بيلمزلركه بو ادعالرى كندى منصب
رياستلرى شرفنى مخل اولوب فرمانبر اطاعتلرى اولان قوم وقبيله‌لرينك سلسلۀ نسبلرندن خارج قبائل اخرايه
انتساب ادعالرى حاكم اولدقلرى قبيله‌يه صكره‌دن دخيل اولملرينى ايجاب ايتمكله اول قبيله‌ده منصب رياسته
استحقاقلرينه طعن وقدحى موجب اولور * ازجمله حالا عهدمزده بلاد غربده زناته عشيرتى قبائل بربريه‌دن

برقبیله ایکن من حیث النسب طائفهٔ عربیه منسوب اولدقلرینی ادعا ایدرلر * ودخی اهل بلاد غرب میاننده جبازیلر دینمکله معروف اولوب زغبه قبیله سندن بنی عامره منسوب بنی دیاب قبیله سی دخی اصل ونسللری بنی سلیم ایله شرید قبیله سنه منتهی اولاق زعمیله ادعا ایدرلرکه کندیلرینک جدلری فی الاصل صنایع تجارتدن تابو تجیلق صنعتیله بنی سلیم قبیله سندن چیقوب بنی عامره ملحق اولوب انلرله مدت مدیده اختلاط ایتمکله بنی عامر قبیله سنه رئیس اولدقده بنی عامر بونلرک جدلرینه جبازی تسمیه ایلدیلر * وینه بلاد غربده توجین قبیله سندن بنی عبد القوی بن عباس عشیرتی دخی عم پاک خیر الناس حضرت عباس بن عبد المطلب نسلنه انتساب ادعا ایدوب جدلری عباس بن عطیه نک عباس بن عبد المطلبه اسمده مشارکتی اولمغله آل عباس نسلنه منسلک اولدقلرینی زعم ایلدیلر * مع هذا زعملری واقعه مخالف ونفس الامره مغایر اولوب دعوالری حلیهٔ صدق وسداددن عاطلدر * زیرا مغرب زمین دولت عباسیه نک ابتداسندن انتهاسنه وارنجه آل عباسک اعدالری اولان سادات علویه وخلفای فاطمیین دن عبیدیین وادارسه دولتلری ضبطنده اولوب بنی عباس ایله علویین میاننده عداوت عظما وبغض وشحنا مستحکم اولمغله بنی عباس اعدالری مملکتنه وصول وزمرهٔ علویینک بلادینه دخول ایتمک مستبعددر * وکذلک ینه قبائل بربره دن ابناء زیان دینمکله معروف بنی عبد الواد ملوکی دخی سادات علویه دن ادارسه خلفاسندن قاسم بن ادریس اولادندن اولدقلرینی ادعا ایدوب بونلرک سلسلهٔ نسل ونسبلرنده قاسم اسمیله مسمی برشخص اولدیغی مشهور اولمغله السنهٔ بربره دن لسان زناتیه ده بنی قاسم معناسنه مستعمل اولان ایت القاسم لفظیله بنی القاسم معناسنی مراد ایدوب جدلری اولان قاسمی خلفای ادارسه دن قاسم بن ادریس یاخود قاسم بن محمد بن ادریس اولمق اوزره زعم ایدرلر * اکر ابناء زیانک بو ادعالری صحیح دخی فرض اولنسه ملوک ادارسه دن معدود اولان قاسم بن ادریسک نتیجهٔ حالی وغایت احوالی عباسیه نک ادارسه یه اولان معاداتلری خوفیله قاسم بن ادریس مقر خلافت عباسیه دن بلاد غربه فرار ایدوب ابنای زیان قبیله سندن استمداد ایتمکله انلرک امداد واعانتلریله دعوت ودولتلری پابرجای استقرار اولمشدر والا قاسم بن ادریس سادات علویه دن اولوب ابناء زیان قبیله سی سلسله سندن خارج اولمغله بربریه وبادیه ده قبیلهٔ مزبوره نک اوزرلرینه ریاست وحکومتی متصور اولمز * بلکه ابناء زیانک بو دعوالرنده منشأ غلطلری اولدرکه سلسلهٔ خلفای ادارسه ده قاسم اسمیله مسمی اشخاص کثیره واقع اولوب ابناء زیانک سلسلهٔ نسبلرنده دخی قاسم نام برشخص اولدیغی مشهور اولمغله کندی سلاله لرنده اولان قاسمی ادارسه میاننده دور وذکری کثیر اولان قاسملرک بری اولمق اوزره وهم ایتمشلردر * مع هذا ابناء زیانک سندریاسته اعتلالری وقوم وقبیله لری اوزرینه حکومت ایله استیلالری قوم وقبیله لرینک کثرت وعصبیتلریله حاصل اولوب علویه وعباسیه وسائر انساب شریفه دن برنسبه انتساب وانتمایه موقوف اولمغله سادات ادارسه دن قاسم بن ادریسه انتساب تکلفنه محتاج دکللردر * معلوم اوله که امر نسبده اشبو ذکر اولنان خبط وخطا ملوک وسلاطینه مداهنه ایله تقرب ایدن ندما وخواص مقربینک ابداع واختراع ایتدکلری کلمات بی مآل ایله حاصل اولوب کیده رک بین الناس کلاملری مشهور ومنتشر اولمغله خلقک صحیفهٔ قلبلرنده راسخ اولوب رد وطعندن بعید اولور * لکن ابناء زیان وملوک بنی عبد الوادک ابتدا مبانیٔ ملک وسلطنتلرینی تمهید وتشییده اقدام ایدن یغمراسن بن زیانه ندما ومقربلری سلسلهٔ ادارسه دن قاسم بن ادریس اولادندن اولمق اوزره علی طریق المداهنه تقرب مراد ایتدکلرنده کلاملرینی رد وانکار ایدوب لغت زناتیه ایله بو مضمون اوزره انلره خطاب ایلدیکه بز عالم دنیاده ملک وسلطنته سیف وشمشیر ایله مالک اولوب نسب علوی وعباسی یه انتساب ایله نائل عز وجاه اولمدق وافعال واطوارمزک آخرتده نفعی دخی جناب علام الغیوبه مفوضدر دیوب ندمانک مداهنه لرینی رد ایلدی * وکذلک قبیلهٔ رباح شیوخی ذواوده عشیرتی ایله طرف شرقده طی قبیله سی امراسی ایله بنی مهنا دخی سلسلهٔ نسبلرینک برامکه خاندانه منتهی اولماسنی ادعا ایدرلر * وینه زغبه قبیله سندن منشعب بنی یزید جماعتنک شیوخی بنی سعد ابی بکر الصدیق رضی الله تعالی عنه حضرتلرینک اولادندن اولمق ادعاسنی ایدوب وتوجین قبیله سنه منسوب بنی بدللتن شیوخی بنی سلامه دخی سلیم عشیرتنه انتساب ادعا ایدرلر * خلاصهٔ کلام قبائل

وعشایر میاننده بونلرک امثالی خبط وخطا کثیر اولوب لکن داخل قارو اطاعتلری اولان قوم وقبیله لری اوزرلرینه بونلرک ریاست وحکومتلری اول قبیله نک سلالهٔ نسل ونسبندن خارج انساب بعیده یه انتساب ادعالرینی مانع اولور * بلکه قبیله لرینک صریح وخالص نسل ونسبلرندن اولدقلرینی تأیید ایدوب قوت وسطوتده غالب اقوای عصبات انسابلرندن اولدقلرینی تعیین ایدر * بناء علیه بربریه وبادیه ده بین القبائل ریاست وحکومت اول قبیله نک نسل ونسبلری رجالندن قوت کامله وسطوت قاهره اصحابی کسه لره مخصوص اولدیغی معلوم اولدقده انساب رؤساده بو قاعده یه مراعات ایله خبط وخطادن احتراز اولنور * لکن دیار غربده موحدین دولتنی اقامت ایدن محمد بن تومرت مهدینک سادات علویه نسبنه انتساب ادعاسی امر نسبده غلط بابندن معدود اولمیوب قوم وقبیله سی اوزرلرینه ریاستنه خلل ویرمز * زیرا محمد مهدی قبائل بربریه دن هرغه قومنده نشأت ایدوب وقبیله سی میاننده فی الاصل ملک وریاست خاندانه منسوب اولمیوب من جهة النسب متوسط الحال ایکن بین الانام مزید عقل وذکا وکمال زهد وتقوی ایله معروف صاحب رشد وهدا کسنه اولمغله مصامده قبیله سی بالکلیه تحت اطاعتنه داخل اولدقدنصکره کندی عشیرتی اولان هرغه قبیله سنه رئیس وحاکم اولوب سلسلهٔ جلیلهٔ علویه یه انتساب ادعاسی ریاستنه مانع اولمدی والله عالم الغیب والشهادة بو محلده کتاب اولک فصل ثانیسی فصولندن اون برنجی فصل تمام اولوب اون ایکنجی فصلک بیانته شروع اولندی

(فصل ثانی عشر)

کتاب اولک ایکنجی فصلنک اون ایکنجی فصلی شرف حسب حقیقتده اهل انساب جلیله دن قوت قاهره وسطوت باهره ایله موصوف اولان خاندانلره مخصوص اولوب بونلرک غیری یه حسب اطلاقی تشبیه ومجاز طریقیله اولور * بو امرک بیانی اولدرکه نوع بنی آدمده شرف حسب انجق نسل ونسبی مضبوط وشوکت وسطوت ایله موصوف رجالک آبا واجدادلرینک اخلاق حسنه وخصال مستحسنه ایله مناقب ومآثر السنهٔ انامده مذکور اولمغله حاصل اولور * ودخی بیوت انساب واحسابک معناسی برکسه کندی آبا واجدادندن علم وفضیلت یا کرم وشجاعت یاخود بونلرک امثالی برصفت ایله معروف اشراف رجالی عد ایتمکدن عبارتدرکه اول شخصک ولادت ایله انلره انتسابی قوم وقبیله سی بیننده کندویه تعظیم واجلالی موجب اولور * زیرا اول شخصک که آباء کرام واجداد عظامی اخلاق حسنه وآثار مستحسنه ایله معروف وموصوف اوله قوم وقبیله سنک نفوسنده انلره اجلال واکرام راسخ وثابت اولمغله اولاد وابناسنه دخی تعظیم وتبجیله مجبول اولورلر * ودخی نسل ونسبده طبقات ناس معادن ذهب ونحاس کبی مختلف ومتفاوت اولدیغی الناس معادن خیارهم فی الجاهلیة خیارهم فی الاسلام اذا فقهوا حدیث شریفیله ثابتدر یعنی الله اعلم ورسوله زمرهٔ بنی آدم اخلاق وخصالده معادن جواهر کبی مختلف اولوب زمان جاهلیتده خصال حمیده ایله موصوف اولان رجال شرف اسلام ایله مشرف اولدقدنصکره آداب شرع شریف ایله متأدب اولدقده ینه خیار اصحاب انلردر دیو نفوس بشریه نک اخلاق وخصالده تفاوت واختلافنه اشارت بیورلدی فعلی هذا حسبک معناسی نسل ونسبده شرافته راجع برصفت شریفه اولوب ونسل ونسبک ثمره وفائده سی دخی اهل انساب واقاربک وقت حاجتده بربرلرینه تعاون وتناصر اوزره اجتماعلرینه منحصر اولدیغی بیان اولنمشدی * بناء علیه اول کسه نک که سلسلهٔ نسل ونسبی ظاهر وزکی اولوب وکثرت اقارب وخویشان ایله ساحهٔ عزتی اطالهٔ دست تطاولدن محمی اوله انده فائدهٔ نسل ونسب اوضح واقوی اولوب آبا واجدادنک عزت وشانی ومناقب جزیله ایله اشتهاری فضیلت اخری اولور * بو تقدیرجه محاسن آبا واجداددن عبارت اولان شرف حسبک عصبیت وسطوت اصحابی اولاد وابناده اعتباری اصل اولوب خاندان انسابک قوت وشوکتلرینک تفاوتیله شرف حسبلری وقدر ومنزلتلری دخی متفاوت اولور * زیرا برقبیله نک اسلاف وابالرینک شرف شان وعلو مکان ایله اشتهاری اول قبیله رجالنک ذاتلرنده قوت وسطوتلری اعتبارندنصکره معتبر اولمغله عصبیت وشوکت شرف حسبه اصل ومدار اولور * اما بلدان وامصارده بربلده ده فرد ووحید

ساكن اولوب اطراف وجوانبی محفوظ وقوی وكثرت اقارب ایله دائره سی محمی اولمیان رجالك فی الاصل
آبا واجدادنك عزت شان ایله اشتهاری كندی حقنده مفید اولمغله انلرده شرف حسب تشبیه ومجاز
طریقیله اعتبار اولنور * واكثر اهل امصاردن بو مقوله رجال محاسن آبا واجدادلرینی تعداد ایله كندیلرده
جلالت نسب وشرف ظن ایدرلرسه زعملری دعوای مجرد اولمغله درجهٔ اعتباردن ساقط اولور * زیرا
بو دعوانك مآلی اخلاف اسلافنك وابنا آباسنك ازمنهٔ سالفه ده سبق ایدن محاسن ومحامدینی ذكر وعد
ایدوب كندیده ثمرهٔ نسب وحسب اولان شوكت وعصبیت مفقود اولمغله قول مجردی مایهٔ افتخار وسرمایهٔ
عز واعتبار اتمش اولور * لكن جلالت عز وشان ایله قوت وسطوت اصحابی رجاله ذكر اولنان شخصلك
تعدد آباده مشاركت ومشابهتی اولمغله مجاز طریقیله صاحب حسب اطلاق اولنوب حقیقتی ارباب شوكت
وسطوته منحصردر * ودخی اصحاب انسابدن بعض رجالك زمان سابقده اقارب وخویشانی موفور
وجلالت نسب وحسب ایله اطراف وجوانبی مرهوب ومعمور اولوب بعده عشیرتی رجالی بلدان وامصاره
متفرق واجانب واباعد ایله مختلط اولملریله قوم وقبیله سنك قوت ومكنتلری زائل اولدقدنصكره بینه اول
انسالك اعقابندن باقی قالان ضعفا وعجزه نك دماغلرنده آبا واجدادلرینك شهرت وشانی خولیاسی جایگیر
اولوب كندیلرینی اشراف بیوت انساب قدیمه دن عد ایله فخر ومباهات ایدرلر * وطوایف عرب وعجمدن
عهد سابقده معمور اولو خاندانلره منسوب اهل امصاردن قتی چوق كسنه لر بو خولیای بی مآل ایله ژاژخای
لاف وكذاف اولوب سلسلهٔ نسل ونسبلری رجالندن سلفلرینك محاسن ومحامدیله متفخر حالا عهدمزده
قتی چوق طائفه موجوددر * از جمله بو سودای خام وخولیای بی نظام بنی اسرائیلك دماغلرنده باقی قالوب
حضرت ابراهیم صلوات الله تعالی علیه وسلامه حضرتلرندن صاحب ملت وشریعتلری حضرت موسی
كلیم الله صلی علیه الاله حضرتلری زماننه گلنجه منبت نسل ونسبلری انبیاء عظام ورسل كرام علیهم السلام
حضراتی ایله محفوف ومعمور اولوب حضرت موسی علیه السلام زماندنصكره دخی حق سبحانه وتعالینك
وعد كریمی اوزره نیجه زمان ملك وسلطنت وشوكت وسطوت ایله سلاله لری محمی اولمشیدی بعده نعم
الهیه نك شكرنده قاصر وبغی وطغیان اوزره مصر اولملریله یدلرندن ملك وسلطنت نزع اولنوب كال ذل
وهوان وجلای اوطان ایله تغریب ونیجه بیك ییل كفر وضلالتلری مقابله سنده سبی وجزیه ایله تعذیب
اولندقدنصكره بینه اسلاف عالی نژادلرینك شرف شان وعلو مكان ایله مباهات سیاقنده قوم وقبیله سنك
بعضیلری نسل هارونه وبعضیلری دخی نسب یوشعه وبعضیلری كالب ویهودا اعقابنه انتساب
دعواسیله بینلرنده افتخار ایدرلر * مع هذا ازمنهٔ قدیمه دنبرو سعادت دینیه وریاست دنیویه دن محروم
وفیما بعد ظهورندن مأیوس اولملریله دعوای مباهاته اهل اولدقلری ظاهردر * وطائفهٔ بنی اسرائیلك غیری
اهل بلداندن نیجه عجزه ومساكین دخی اصلنده جلالت شان ایله معروف اولان اسلافلرینك محاسن
ومحامدینی عد ایله هذیان ایدرلر * ودخی اعلام فضلای اندلسدن حكیم مغربی ابو الولید ابن رشد قرطبی
كتب ارسطالیسی شرح وتلخیص اثناسنده كتاب خطابه مباحثنه كلامی منجر اولدقده حسبك تفسیر
وتعریفنده كریوهٔ خبط وخطایه سالك ایدوب حسبی بر شخصك نسل ونسبی بر بلدده سكون واقامتلری قدیم
اولان قومه منسوب اولمقدن عبارت طوتوب شخص مذكورك جلالت شان وغلبه واقتدار ایله اتصافنه
تعرض ایتمدی لكن بر ذاتك كثرت اقارب واتباع ایله اطراف وجوانبی معمور اولمیوب قومی بیننده
امری نافذ حكمی جاری اولمدیغی صورتده مجرد آبا واجدادنك اول شخصك ساكن اولدیغی بلدیه نزوللرینك
سبق وقدمی كندی حقنده نفع ویرمدیكی ظاهردر * بو تقدیرجه ابن رشد قرطبی حسب لفظنی مجرد
تعدید محاسن آبا ایله تفسیر ایتمسی خطابه مقامنه مناسب اولدیغنه مبنیدر * زیرا اصطلاح حكماده خطابه
فتق ورتق اصحابی اهل حل وعقدك ترغیب وترهیب ایله قلوب ناسی میل ایتدیره جك كلاملرینه اطلاق
اولنور * اما اول كسه كه وفور اعوان وانصار ایله محفوف الاطراف ومحمی الاكناف اولمیوب حل وعقد
امور جمهور ایله رأیی متبوع ومعتبر اولمیه انك امر ونهیی محز قبوله اصابت ایتمیوب ترغیب وترهیب ایله
بر فردی استماله قادر اولمدیغی ظاهردر * لكن ابن رشد قرطبی دیار اندلسده نشأت ایدوب قبائل وعشایرك

قوت

قوت وسطوتلری زائل وعصبیت نسبیه ایله مكنت وقدرتلری مضمحل اولدیغی وقته مصادف اولمغله اهل اندلسده
صفت مادحه اولان حسبی مجرد اسلاف وآبالرینك شرف عز وشان ایله شهرت وتعددینه قصر ایدوب نسب
وحسب ایله موصوف اولان شخصلك حد ذاتنده كثرت اعوان وانصار ونفوذ كلامه اقتداری صفت حسبده
معتبر اولدیغندن غفلت ایلدی والله بكل شیء علیم * بو مقامده فصل مذكور تمام اولوب اون اوچنجی فصلك
بیانه شروع اولندی

﴿فصل ثالث عشر﴾

كتاب اولك ایكنجی فصلنك اون اوچنجی فصلی خاندان ملك وسلطنته واصحاب یسر وغنایه منسوب اولان
عبید واحرار وخدام واتباعك عزت وشرفلری مخدوم وموالیلرینه انتساب وانتمالرینه تابع اولوب
كندیلرینك نسل ونسبلری بو بابده مرعی ومعتبر اولمدیغی بیانندهدر * بو مثابه تحقیق بویله دركه
شرف نسل وحسب حقیقتده كثرت اقارب وخویشان ایله مكنت وقدرت اصحابی رجاله مخصوص اولدیغی
فصل سابقده تحقیق وبیان اولنمشیدی بناء علیه اكر جلالت نسب وشرف عز حسب اصحابی رجال
سلسلهٔ نسبلرندن خارج اجانب واباعدی خدمتلرینه استخدام یا عون ونصرتلرینی التزام ایله كندیلره
تقریب ایدوب یاخود سبی واسترقاق ایله ملك یمینلرینه ادخال ایتدكلرنده بونلرك كندی مخدوم ومتبوعلرینه
انتساب واتصاللری علاقهٔ قرابت مقامنه قائم اولوب منسوب اولدقلری خاندانه معاونت ومظاهرتده
عصبیت نسبیه لری سلكنه منسلك اولورلر * نته كیم مشكات صدر نبوت علیه افضل التحیات حضرتلرندن
شرف ریز صدور اولان مولی القوم منهم حدیث شریفنده بو معنایه اشارت اولنوب بر قومك عبد
وخادمی اول قومك عشیرتی كروهنه ملحق اولوردیو بیورلدی * فعلی هذا بر خاندان عظیم الشانه ذكر
اولنان وجوهدن بر وجه ایله منسوب اولان كسه لرك نسل ونسبلری اصلنده جلیل وشریف ایسه ده قوم
وقبیله سندن مفارقت وانتساب ایتدكلری خاندانه دخول ومقارنت ایله ثمرهٔ نسب وحسب اولان قوت
اصلیه لری زائل اولوب نسب اصلیلری حقلرنده نافع اولمغله منسوب اولدقلری خاندانك اتباع وخدامندن
معدود اولورلر * اكر اعتاب رفیعهٔ ملك وسلطنتدن بر عتبهٔ علیه یه یا بر خاندان جلیله خدمت وعبودیت ایله
انتساب ایدن شخصك آبا واجدادندن برقاچ كسنه نك اول خاندانه خدمتی سبق ایدوب بین الانام مناقب
ومآثری مشهور ومذكور اولورسه سائر خدمهٔ دولت بیننده امتیاز واختصاصی مزید اولوب آبا
واجدادنك اول دولته سبق ایدن خدمت وعبودیتلرینه قیاس ایله اول شخصك شرف حسب ونسب جهتیله
قدر وحرمتی زائد اولور * لكن خدام دولت واعوان سلطنتك وقع واعتبارلری نسب اصلیلرینه راجع
اولمیوب بلكه منسوب اولدقلری خاندانه اضافه وانتسابلرندن مكسوب وصف اضافی اولمغله درجهٔ عز
واعتبارلری نه قدر رتبهٔ علیایه بالغ اولورسه دخی ینه منسوب اولدقلری خاندانندن من كل الوجوه ناقص
ومنحط اولاق مقرردر * نته كیم عباسیه دولتنده امرای اتراكدن ایله انلردن اقدم آل برامكه وبنی نوبخت
امراسی سلطنت بنی عباسه انتساب تام ومدت مدیده خدمت خلفاده قدم اهتمامه قیام ایتملریله درجهٔ عز
واعتباره واصل ودستمایهٔ مجد وشرفه نائل اولدقلری مشهور ومعروفدر * بو زمره دن جعفر بن یحیی
بن خالد برمكینك خلفای عباسیه دن رشیده وسائر اهل بیت سلطنته تقرب وانتسابی مزید اولوب تمهید
مبانی عز وشرفده جمله عظمای دولت واركان سلطنته غالب اولدی * ودخی جعفر ایله انك امثالی سائر
اركان دولت وعظمای سلطنتدن كسب نصاب عز وشان ایله معروف اولان مشاهیر امرانك احراز مجد
وشرف ایله عز واعتبارلری منتسب اولدقلری خاندان دولته قدم انتساب وخدمت وعبودیتده اهتماملری
سببیله حاصل اولوب كندیلرینك نسل ونسبلری اعتباریله اولمدیغی ظاهردر * واعتاب رفیعهٔ دولت
وسلطنتدن بر عتبهٔ علیه یه خدمت ونصرت ایله انتساب ایدن رجالك بعضیلرینك قدیمدن نسل ونسبلری
مكنت وقدرت ایله معروف بر خاندان عظیمه منتهی اولوب بعده تقالیب دهر ایله قوم وقبیله سی پراكنده
وپریشان اولمغله بیوت ملك وسلطنتدن بر دولته انتساب ایله عز وشرف اكتساب ایتدكده قوت دولت

وخدمت وعبودیتنه قیاس ایله انلك ایچون شرف آخر حاصل اولور * نته كیم برامكه حقنده منقولدركه بونلرك جدلری خالدك آبا واجدادی فرس دولتنده برخاندان عظیمه نشأت ایدوب مجوس فرس بیننده معتبر نوبهار اسمیله مسمی برآتشكده نك حفظ وحراستی بونلرك خاندانته جد برجد موروث وعهدهٔ كفالتلرینه موكول اولمغله عبدهٔ نارارا سنده بونلرك وقع واعتبارلری كنارعلی علم ظاهر ومسلم ایدی وقتاكه خلفای عباسیه دن سفاح زماننده جدلری خالد دولت عباسیه دائره سنه دخول ایدوب بعده اوغلی یحیی وانك اوغلی جعفر وسائر اولاد برامكه سفاحدن رشید وقتنه كلنجه دولت عباسیه ده مراتب عز واعتبارك غایت ونهایتنه واصل ودرجهٔ علیای مجد وشرفه نائل اولدقلرنده ملك فرسده نسب قدیملری منسی اولوب شرف عز واعتبارلری انجق دولت عباسیه خدمت وانتسابلرینه راجع اولدی * خلاصهٔ كلام خدام واتباعك عز وشرفی مخدوم ومتبوعلرینه مستند ومنسوب ونظر اعتبارلریله مكسوب ومجلوب اولوب قوت وسطوتی زائل وغلبه واقتداری مضمحل اولان نسل قدیملریله فخر ومباهاتك ثمره وفائده سی معدوم ومفقود اولمغله اومقوله انسابه اعتبار اوهام ووساوسدن معدود اولدیغی اهل بصیرت قتنده ظاهردر ان اكرمكم عندالله اتقاكم بومحلده اشبو اون اوچنجی فصل تمام اولوب اون دردنجی فصلك بیانته شروع اولندی

(فصل رابع عشر)

كتاب اولك ایكنجی فصلك اون دردنجی فصلی اهل انساب وبیوت احسابدن برسلالهٔ جلیله نك آبا واجدادنك سیر حسنه وصفات مستحسنه ایله علی التوالی ذكر واشتهاری درت بطنه بالغ اولدقده نهایت بولدیغی بیاننده در * معلوم اوله كه اشبو عالم سفلیده عناصر اربعه وانلردن مركب اولان معدن ونبات وحیوان انواعندن هربری مشیت علیهٔ الهیه وحكمت بالغهٔ صمدانیه وفق اوزره عدمدن وجوده كلوب بعده صورتلری فاسد ومختل وتركیبلری منحل اولمغله دوام وبقالری محو وفنایه متبدل ومتحول اولور * كذلك اشبو مركبات عنصریه نك احوال واعراضی وصفات وآثاری دخی نهج واحد اوزرینه قرار ایتمیوب مرور ایام وكرور اعوام ایله برحالدن برحاله نقل ورجوع ایله محو ومضمحل اولور * خصوصا زمرهٔ نوع بنی آدمه مخصوص اولان آثار واحوال دخی بو منوال اوزره جاری اولوب قوت استعداد ومزید اعتبار ایله نیجه علوم وفنون وصنایع كونا كون نشأت وظهور ایدوب بعده اختلاف عصر وزمان ایله صحیفهٔ عالمده نام ونشانلری محو ومنسی اولور * بناء علیه شرف حسب دخی نوع بشره مخصوص برصفت اولمغله حق سبحانه وتعالی حضرتلری بعض اهل انسابك آبا واجدادندن نیجه كسه لری كرم وشجاعت یا علم وفضیلت مقوله سی اوصاف جلیله ایله تشریف ایدوب سلسلهٔ نسبلری برقاچ بطنه دك دستمایهٔ شرف حسب ایله مشرف اولدقدنصكره ینه بوخلعت زیبادوش افتخارلرندن خلع اولنوب عزتلری ذلته ونعمتلری نقمته منقلب اولمغله وجود عارضی عدم اصلی یه رجوع ایدر * وروی ارض وادیم خاكده افراد بنی آدمدن برفردك سلسلهٔ نسل ونسبی حضرت آدم علیه الصلاة والسلامدن كندویه كلنجه هربطنده علی التوالی شرف حسب ایله معمور اولمیوب انجق بوخصیصهٔ شریفه ایله حبیب رب مجیب رسول نسیب وحسیب محمد مصطفی علیه افضل التحایا حضرتلرینك جوهر كرانمایهٔ ذات عالیلری تشریف اولنوب اكرامامن عندالله جد امجدلری حضرت آدمدن تباشیر قدوم رحمت لزوملریله صحیفهٔ عالم خرم اولدیغی وقته كلنجه منتظم سلك اللآل نسب عالیلری اولان اجداد عظام وآبای كراملری پدرپی وپایه دار عز حسب اولمشدر * بناء علیه سلالهٔ طاهرهٔ نبویه دن غیری بیوت اهل انسابدن برخاندانده شرف عز حسب قدیم اولمیوب بلكه اول خاندانك سلسله سی رجالندن كسب نصاب عز وشرف ایله ابتدا ظهور ایدن شخصه عارض برصفت جلیله اولوب بعده غالب حالده اول شخصك ذریت واعقابندن درت بطنه وارنجه یه نهایت بولمغله اصله رجوع ایدر * بوامرك بیانی اولدر كه بیوت انسابدن برخاندان عظیمك ابتدا ظهورینه باعث وبادی اولان كسنه تمهید مبانی عز وشرفده قدم اهتمامه قیام ایله سعی موفور وبذل مقدور ایدوب تأسیس وتشیید ایتدیكی دعایم عز وشرفك دوام وبقاسنی موجب مكارم اخلاق ومحاسن اعمالی محافظه ده شد نطاق وتشمیر ساق اهتمام ایدر * بعده

اخلاف واعقابندن بانشینی اولان ولد صلبیسی دخی والدی مسلكنه سلوك ایدوب اندن اخذ واستماع ایتدیكی وجه اوزره تكمیل قواعد مجد وشرفه مباشرت ومبادرت ایدر لكن لیس الخبر كالعیان فحواسی اوزره ابتدا تأسیس بنیان عز واقباله تصدی ایدن سلفنه نسبت ایله نیجه امورده دخی تقصیرا یتمك مقرردر بعده اوچنجی درجه ده نوبت ریاست انك دخی ولدینه نقل ایتدكده مقلدك مجتهده تقلیدی كبی والدینك اثرینه اقتدا ایله اكتفا ایدوب تحصیل مآثر ومناقبده سعی فاتر وهمتی قاصر اولور * بعده اشبو سلسله نك اولاد وابناسندن بطن رابعده موجود اولان كسنه دخی بالوراثه مسند ریاسته اعتلا ایتدكده آبا واجدادی مسلكنه سلوكی ترك ایدوب تأسیس قواعد عز وشرفده اسلافنك وضع ایتدیكی عادات حسنه وسیر مستحسنه یی ترك واضاعت ایله احسانی اسائته تبدیل وتحویل ایلیوب آبا واجدادنك اوضاع مألوفه سنی تغییر وخاندانی رجالنی تحقیر ایدر اولوجهله ظن ایدركه بونلرك طاعت وعبودیتلرینی ناسك التزامی ودائره لرینك نظام وانتظامی اصلنده كلفت ومشقت ایله حاصل اولمیوب بلكه ابتدای خلقت آدمدنبرو بونلرك بنیان نسل ونسبلری مجد وشرف اوزرینه تأسیس اولنوب تأثیر حسن خصال واجتماع همم رجاله مبتنی اولمیه * زیرا بطن اخیرده تولد ایدن رجال ناسك كندولره تعظیم واجلال ایله معامله لرینی كوروب طول عهد وزمان ایله عز ودولتلرینك سبب ظهور وحدوثندن غافل اولمغله نائل اولدقلری عز وشانی مجرد نسل ونسبلرینه مخصوص خاصهٔ ذاتیه عد ایدوب كندویه نسب وحسبده مشاركت وتمهید مبانی مجد وشرفده معاونت ایدن اركان وعظمایه تعظم وتجبر ایله خاطرلرینی كسر وتشویش ایدر * مع هذا بونلرك اسلافنه ناسك اتباع وانقیادلری هركسك قدر وشانته كوره رأفت وشفقت وتواضع وملایمت ایله معامله لرینه مبنی اولوب دائما خفض جناح رأفت ایله خاطرلرینی تطییبه اهتمام ایتمكله قلوب انامی ساحهٔ عز اجلالرینه جلب واماله ایتمشلر ایدی وقتاكه نوبت ریاست مست بادهٔ نخوت اولان خلف ناخلفلرینه كلدكده بومعنادن ذهول وغفلت ایله دائره لرینه منسوب ومختص اولان رجالی كندیلردن تبرید وتبعیده تصدی ایتملریله قوم وقبیله سی روكردان اعراض ایدوب انلر دخی ینه اول خاندانك رجالندن محاسن اخلاقی جامع حكومت وریاسته صالح كسنه نك اطاعت وانقیادینه كربستهٔ عزیمت اولملریله كندیكه اولكی خاندانك فروع واعقابی مضمحل وبیت شرفلری مندرس اولوب ایكنجی خاندانك قوت وشوكتی ومكنت وسطوتی ترقی یه آغاز ایدر بالجمله دول وسلطنتلرده وقبائل وعشایر وسكان امصاردن سائر خاندانلرده حال بومنوال اوزره جاری اولوب بیوت انساب واحسابدن برخاندانك رجالی منقرض اولدقده ینه اول سلسله دن بربیت آخر ظهور ایتمك اوزرینه عادت الهیه جاری اولدیغی ان یشأ یذهبكم ویأت بخلق جدید وما ذلك علی الله بعزیز آیت كریمه سی مدلول شریفیله ثابتدر * معلوم اوله كه نهایت امر حسبده درت بطن اعتباری غالب حاله مبنیدر * والا بعض وقتده بیت حسب ایكی اوچ بطنده منهدم ومندرس اولوب بعض احیانده درت بطنی دخی تجاوز ایدوب بش التی بطنه یا دخی زیاده یه دك ممتد اولور * لكن اكثریا بطن رابعدنصكره ضعف وانحطاطه میل ایدر * وخاندان انساب واحسابك درت بطنده نهایت بولدیغنك سری اولدركه ابتدا بطن اولده ظهور ایدن ذات بانئ بیت مجد وشرف اولوب ایكنجیسی مباشر ومتمم اوچنجیسی مقلد دردنجیسی هادم اولمغله ذكر اولنان اطوار اربعه مراتب امكانك اقلی اولوب اكثریا دوام حسب اشبو اركان اربعه ایله قائم اوله كلمشدر ۞ ودخی نهایت حسبده درت بطن اعتباری مشكات صدر نبوت علیه افضل التحیت حضرتلرندن شرف بروز ورود اولان احادیث صحیحه دن حضرت یوسف علیه الصلاة والسلامك شرف حسب ونسب ایله مدح وثنالری سیاقنده * انما الكریم ابن الكریم ابن الكریم ابن الكریم یوسف بن یعقوب بن اسحق بن ابراهیم حدیث شریفیله دخی مؤیددر * یعنی انبیای عظامدن سلسلهٔ آبا واجدادی كابرا عن كابر كرم حسب وشرف نسب ایله موصول ومتصل یوسف علیه الصلاة والسلامدركه اوچ پیغمبر ذیشانك خلاصهٔ اصلاب طاهره لریدر والد ماجدلری حضرت یعقوب علیه السلام وانك پدر عالیقدری حضرت اسحق وانلر دخی جد الانبیا حضرت خلیل ابراهیم علیه السلامك فرزند ارجمندی اولمغله یوسف علیه الصلاة والسلام حضرتلری درجات مجد وشرفك غایتنه بالغ اولمشدر * وینه بو مدعامزی

تأییدایدن ادله نك بری دخی بودركه جناب منتقم جبار جل جلاله وعم نواله حضرتلری اسفاربوزاتدن برسفرده حضرت موسی علیه الصلاة والسلامه خطاب ایدوب بیوردیلركه یاموسی عز وجلالم ایله بن اول معبود غیوربی زوال وسنی تربیه ایدن خالق ذی الجلالم كه عبادمك بابالرینك سیئاتیله اولادلرینی اوچ درت بطنه دك مؤاخذه ایدرم دیو خطاب عزت ورودی نسب وحسبده درت بطن غایت ونهایت اولدیغنه دلالت ایدر ﷺ ودخی كتب ادبیه دن ابو الفرج اصفهانی كتاب اغانیسنده عویف قوافی نام شخصك اخباری ضمننده كشیدهٔ سلك تقریر ایتدیكی فرائدآثاردندركه بو مامن الایام كسرای عجم امرای عربدن نعمان بن منذره خطاب ایدوب طوایف عربده شرف حسب ونسبده سائر قبائله غالب قبیله موجودمیدر دیو سؤال ایلدی نعمان دخی بلی واردر دیو جواب ویردكده كسری نعمانه ینه توجیه خطاب ایدوب شرفده غلبه نه وجهله حاصل اولوردیو سؤال ایلدی نعمان دخی اول كسه كه انك سلسلهٔ نسبنده علی التوالی مسند ریاسته معتلی اوچ باباسی اولوب بعده دردنجی بطننده موجود اولان ولدی دخی حلیهٔ كمال ایله متحلی اوله شرف نسب وعز حسب ایله انك قبیله سی موصوف اولوردیدی بعده بین القبایل بو اوصاف جلیله یی جامع نه مقدار قبیله موجوددر دیو طالب وتفتیش ایدوب بنی هاشمدنصكره انجق درت قبیله یه بالغ اولور * انلرك بری آل حذیفه بن بدر الفزاریدركه قیس قبیله سنك زبده سیدر بری دخی آل حاجب بن زراره دركه بنی تمیم قبیله سنك عمده سیدر * بری دخی آل ذی الجدیندركه شیبان قبیله سنك مقتداسیدر * بری دخی اشعث بن قیس قبیله سیدركه كندو عشیرتنك رأس رئیسیدر كسرای عجم بوذكر اولنان اشراف قبائلی كندیلره تابع اولان عشایر ایله جمع واحضار ایتدكدنصكره بونلر ایچون برمجلس عالی عقد ایدوب شرف حسبده متداعی اثبات ایچون حكام عدول نصب ایلدی ایچلرندن ابتدا حذیفه بن بدر فزاری قیام ایدوب وجه سابق اوزره شرف حسب ونسبده سبق وتقدملرینی بیان سیاقنده برخطبهٔ بلیغه انشاد ایدوب بعده بنی شیباندن قیس بن اشعث قبیله سنك نعمان بن منذره قرابتی اولمغله انشاد خطبه ده حذیفه یه ردیف اولدی بعده بنی شیباندن بسطام بن قیس بعده حاجب بن زراره بعده قیس بن عاصم قدم اهتمامه قیام ایدوب شرف اعتبارده سبق وتقدملرینی ناطق خطبهٔ بلیغه انشادیله اثبات مرام ایتدكلرندنصكره كسرای عجم هر برینه شاباش خوان تحسین اولوب شرف وسیادت وعز وریاستلرینی تصدیق وتحقیق ایلدی اشراف عربدن اشبو ذكر اولنان رجال بنی هاشمدنصكره جلالت نسب وشرف حسب ایله وعشایر عندن بنی الحارث بن كعب قبیله سندن منشعب بنی دیان عشیرتی دخی شرف حسب ونسبده ذكر اولنان بیوت اربعه یه ملحق ومساویدر * اشبو ذكر اولنان حكایه دخی بیوت احسابده درت بطن غایت ونهایت اولدیغنه دالدر * بو محلده كتاب اولك ایكنجی فصلنك اون دردنجی فصلی تمام اولوب حالا بعنایة الله تعالی اون بشنجی فصلك بیانته شروع اولندی

﴿فصل خامس عشر﴾

كتاب اولك فصولندن اون بشنجی فصل اهل بادیه قهر وتغلبده سائر ناسه غالب اولدقلری بیاننده در * معلوم اوله كه قلل جبال واطراف رمالده ساكن ومتمیم اولان اهل بادیه نك مسكن ومأوالری سور متین وحصن حصیندن خالی اولوب دائره لرینی حمایه واعدالرینی مدافعه یه بالنفس مباشرت ومبادرته مألوف اولملریله نفوس انسانیه ده مركوز اولان مایهٔ شجاعتدن حصه لری بلدی وقرویلردن اكثر واوفر اولدیغی فصول سابقه دن فصل رابعده ذكر وتفصیل اولنمشیدی فلاجرم بدویلرك قتل نفوس رجال وجلب وسلب اموالده مكنت وقدرتلری حضریلردن اشد واقوی اولوب معارك حرب وقتالده ثبات قدم ایله سكان امصاره تفوق وتقدملری ظاهردر * لكن زمرهٔ بدویه وقبائل وحشیه نك دخی بربرلرینه نسبتله قهر وتغلبده حال وشانلری اختلاف عصر ایله مختلف اولوب مادامكه بلاد عامره دن كمال بعد ایله بعید مفازهٔ صعب المسلك وبریهٔ ناماسلوكده شدائد ومتاعبه صبر وتحمل وترك اسباب تجمل ایله وطنلرینه ملازمت ایده لر سورت شجاعتلرینه كسر ونقصان ترتب ایتموب شیر ژیان وببر بیابان كبی جرأت وجسارتلری وهن وفتوردن مصون ومحفوظ

اولور * اما اهل بادیه دن اول قبیله كه بریه ومفازه دن آب وهواسی خوب وچمن ومرعاسی مرغوب محلاره نزول ایدوب ضرورت وخشونت بداوتی ترفه وتنعمه تبدیل ووحشتی انسه تحویل ایده لر لذات نفسانیه یه انهماككلری قدر توحش وبداوتلرینه نقصان ترتب ایتكله سورت شجاعتلری دخی مختل اولور * بوخصوص حیوانات وحشیه واهلیه ده دخی ظاهردر مثلا برغزال وحشی ویاحمار وبقر بیابانی بنی آدم ایله مخلوط ومأنوس اولوب توحشی زائل وخصب عیشه واصل اولدقده جنبش وحركت وحدت وشدتده اوضاع واطواری مختلف اولوب حتی اثر انس والفت مشی وسیر وحسن جلدوادینده دخی ظاهر اولمغله احوالی حیوانات وحشیه یه مخالف اولور * كذلك رؤس جبال وبطون تلالده نشأت ایدن بدویلر دخی حضری وبلدیلرله مأنوس ومألوف اولدقده غلظت وخشونتلری رقت وملایمته تحول ایدر * بو امرك سر وسببی اولدركه صحبت قرین مؤثر وطبیعت سارق اولمغله انس والفت صحبه وخلطت متاممنه قائم اولوب عادات مألوفه واطوار مأنوسه ایله نفوس انسانیه متلون اولور * بناء علیه امم ورجال بیننده حرب وقتالده قهر وغلبه اقدام وشجاعته منوط اولوب واهل بادیه ده جوهر شجاعت ومایهٔ بسالت حضریلردن اشد واقوی اولمغله مفازهٔ بعیده ده ضرب خیام آرام ایدن اهل بادیه دن غلظت وخشونتی ووحشت وبداوتی غالب اولان شجعان وابطال ترفه وتنعمه مألوف اولوب عدد اعوان وانصارده كندیلره مساوی فرض اولنان رجال ایله مقابله ومقاتله ده غالب اوله كلمشدر بو مدعا مضر قبیله سی مضر ایله انلردن اقدم ترفه وتنعمه مألوف اولان حمیر وكهلان قبیله لری وعراق صحرالرنده توطن ایدن ربیعه قبیله سنك حال وشانته نظر ایله استدلال حاصل اولوركه حمیر وكهلان وربیعه قبیله لری طور بداوتی ترك ایدوب كثرت خصب ورخا ایله معروف اولان بلاد معموره یه نزول وملك ونعمه وصول ایله كامیاب اولوب راحت وحضوره مألوف اولملریله سورت شجاعتلرینه نقص وفتور عارض اولدی * اما قبیلهٔ مضر بریه وبادیه دن دشت وقرایه نقل وحركت ایتموب غلظت بداوتی رقت حضارته تبدیل ایتملریله مایهٔ شجاعتلری مركز اصلیسنده قرار ایتكین قبائل حمیر وكهلان وربیعه یه غالب اولوب حوزهٔ حمایه لرنده واقع اولان اموال واملاكی بالجمله یدلرندن اخذ ونزع ایلدیلر * كذلك بونلردنصكره قبائل مضر وعشایر یمن دخی بریه وبادیه دن اقلیم عراق وسائر اطراف وآفاقده واقع بلاده متفرق ومنتشر اولوب تلذذ نعم دنیویه وانهماك لذائذ نفسانیه ایله سورت شجاعتلرینه خلل ترتب ایتدكدنصكره قبائل عربدن بنی طی وبنی عامر بن صعصعه وبنی سلیم بن منصور قبیله لری بریه وبادیه ده قرار ایدوب قبائل مضرك دسترس ظفر اولدقلری امتعهٔ دنیویه یه قطع امیل ورغبت ایتملریله قوت عصبیه وشجاعت وجلادتلری حالی اوزره محفوظ وباقی قالوب قبائل مضر وعینك یدلرنده اولان اموال واملاكی اخذ ونزع ایله غالب اولدیلر * كذلك سائر قبائل عربدن هر قبیله كه بدویتی حضریته تبدیل ایدوب بلاد معموره یه نازل وترفه وتنعمه نائل اولدی بریه ده سكون واقامت ایدن قبیله عدد وقوتده انلره مساوی ومكافی اولدقده معموره یه نزول ایدن قبائله غالب اولمق اوزره عادت الهیه جاری اولمشدر * بو محلده كتاب اولك فصل ثانیسی فصولندن اون بشنجی فصل تمام اولوب اون التنجی فصلك بیانته شروع اولندی

﴿فصل سادس عشر﴾

كتاب اولك فصل ثانیسنك اون التنجی فصلی عصبیهٔ نسبیه وسببیه قوت وسطوتده ترقی ایده رك ملك وسلطنته منتهی اولدیغی بیاننده در * بوخصوصك سر وسببی اولدركه معمورهٔ ارضده قرابت نسبیه یاولایت سببیه ایله اجتماع ایدن رجال دائره لرینی حمایه واعدالرینی مدافعه وآخرك تصرفنده اولان اموال واملاكی مطالبه ایچون كلمهٔ واحده اوزرینه جمع اولوب بو اجتماع مخصوصه عصبیت اطلاق اولندیغی بوندن اقدم بیان اولنمشیدی * ودخی وجه ارضده اجتماع ایدن طوایف امم وافراد بنی آدم تحصیل امر معاش ودفع مضرت اعدای اوباش ایچون بالطبع برحاكم قاهره محتاجدركه اطالهٔ دست تعدی ایله بغی وعدوانه تصدی ایدن ظلمه نك شر وفسادلرینی مظلومین اوزرندن دفع ایله وسیلهٔ نظام عالم اوله اشبو حاكم حاسم دخی كثرت

اعوان وانصار ايله مؤيد شوكت وسطوت صاحبى برذات ستوده صفات اولمق لازمدركه تهديدينى ايقاعه
قادر اولمغله قهر وغلبه ايله تأمين بلاد وترفيه عباده مالك اوله والا خود بخود تنفيذ احكام سياست وتنظيم
امور مملكتده قدرت ومكنتى قاصر اولوب اندن مطلوب اولان مصلحت رياست فوت اولمق مقرردر ملك
وسلطنت اشبو ذكر اولنان قهر وتغلب ايله مملكتده تصرفدن عبارتدركه رياست اوزرينه زائد برامردر *
زيرا رياست برقومك اشراف واعيانته مخصوص برصفتدركه اول قومك رجالى بيننده شرف حسب ونسب ايله
معروف برشخصك ذاتنه اجلال وشانته اعتبار ايله اتباع واقتدا ايدوب انى رئيس ومتبوع اتخاذ ايدرلر *
لكن قوم وقبيله سى اوزرينه قهر وغلبه ايله امر ونهيده مكنت وقدرتى قاصر اولوب مجرد شرف نسب
وحسبنه اعتبار ايله رأى وتدبيرينى دستور العمل ايدرلر * اما ملك وسلطنت رتبه رياستدن اجل واعلا
اولوب ملوك وسلاطين فرمانبر اطاعتى وداخل حوزه حمايتى اولان رجال بيننده امر ونهيني قهر وغلبه ايله
تنفيذ واجرايه قادردر * فعلى هذا قبائل وعشاير ميانده اعوان وانصارى كثير عصبيه وشوكت صاحبى
برذات رتبه رياسته نائل اولوب قهر وتغلب ايله ملك وسلطنت درجه سنه مستعد اولدقده بو منصب جليل
نفسك اعز مطالبى اولمغله ملك وسلطنت شرفنى احرازه طالب اولوب بروجهله ترك وفراغه رضا ويرمز لكن
رتبه رفيعه ملك وسلطنته وصول قوت اكيده وسطوت شديده ايله حاصل اولوب طريق آخر ايله سلطان انام
ومتبوع خاص وعام اولمق متصور دكلدر * فلاجرم قهر وغلبه ايله تنفيذ احكامه مدار اولان ملك وسلطنت
عصبيتك غايت ونهايتى اولديغى ثابت وظاهر اولدى بوندنصكره معلوم اوله كه قبائل احمدن برقبيله عظيمه ده
اول قبيله نك سلسله سى رجالندن جلالت نسب وحسب ايله معروف وكثرت اعوان وانصار ايله موصوف
برقاچ خاندان عاليشان موجود دخى اولورسه ايچلرنده عدد اعوان وجلالت شان ايله جمله يه غالب برخاندان
عاليشان بولنمق لازمدركه باجمله اشراف واعيان قبيله انك قوت وسطوتنى ورياست وحكومته لياقتنى ادراك
واذعان ايدوب سايه حمايه سنه التجا وامر ونهينه اتباع ايله جملهسى كلمه واحده اولمغله اول قبيله ده موجود
بيوت عديده بيت واحد حكمنده اوله والا ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض مدلول
شريفى اوزره ضابطه اتحاددن خروجله افتراق كلمه واقع اولوب اختلال وفساده مفضى واختلاف وتنازعه
مؤدى اولور * بوندنصكره برقبيله نك متبوع ومقتدالرى اولان ذات قوت عصبيه وسطوت قويه ايله كندى
جماعت وعشيرتى اوزرينه تغلب ايدوب مسند رياسته اعتلا ايتدكدنصكره كندى قوم وقبيله سندن خارج
قبائل اخرى اوزرينه دخى تغلب واستيلايه طالب اولور * اكر مطلوبى اولان قبيله قوت وقدرتده اكا مماثل
ومعادل اولوب مقابله وممانعت ايدرسه بونلر امثال واقران اولوب هربرينك ضبط وتصرفلرى حوزه
حمايه لرنده واقع اولان ممالكى تجاوز ايلمز تحكيم اطراف وآفاقده كشت وكذار ايدن قبائل عربان وعشاير
ترك وتركانك حال وشانلرى بو منوال اوزره جاريدر * واكر ذكرى سبق ايدن قبيله مطلوبى اولان عشيرته
غالب ومستولى اولوب سل سيف قهر وضرب شمشير ستيز ايله كندولره اطاعت وانقياد ايتدررلرسه مغلوبك
غالبه انضماميله غلبه ايدن قبيله نك اعوان واتباعى مزيد وقوت وشوكتى اكيد وسديد اولمغين واصل اولديغى
رتبه دن زياده ترقى يه طالب وعلى الدوام استزاده قدر ومنزلته راغب اولوب همت وعنايتى برتبه يه بالغ
اولوركه مساعده وقت وزمان ايله قدرت ومكنتى ملك وسلطنت قوتنه معادل اولور * بو تقديرجه بردولت
وسلطنتك ضعف وانحطاطى وقتنه مصادف اولوب اول دولتك اركان واعيانك اشبو طلب ملك ايله
اوزرلرينه خروج ايدن قبيله ايله مقابله ومقاتله يه قدرتلرى وافى اولمز سه يدلرنده اولان ممالكى نزع وتسخير
ايدوب اول قبيله نك افسر ابتهاجى جوهر ملك ايله آراسته اولور * اكر قبيله مذكوره نك مطلوبى اولان
دولت وسلطنتك دائره سنه هنوز ضعف وهرم مستولى اولميوب انجق بيرامن ساحه عزتلرينه تعرض ايدن
اعدا الرندن اخذ انتقام ايچون قوت وشوكت صاحبى قبيله رجالى ايله معاونت ومظاهرته محتاجلر ايسه قبيله
مذكوره نك رجالى كسب شرف شان ايچون اول دولته ملحق ومنضم اولوب اركان وعظماسندن معدود
اولورلر * اما بو صورتده قبيله مذكوره على وجه الاستقلال ملك وسلطنته مالك اولميوب بلكه سكه وخطبه ده
التجا ايتديكى دولته تابع اولمغله ملوك امراعدادينه ملحق اولورلر * تحكيم زمان سابقده امراى اتراكك

عباسيه دولتنه وبلاد غربده صنهاجه وزناته قبيله لرينك كتامه يه وبنى حمدانك علويه وعباسيه دن
شيعه ملوكنه معاونت ومظاهرت ايله تقرب وانتسابلرى اولديغى كبى اشبو فصلده سرد اولنان مقال
عبرت مآلمزدن ظاهر اولديكه رتبه رفيعه ملك وسلطنت قبائل وعشايرك قوت عصبيه وشوكت وسطوتلرينك
غايت قصواسى اولوب قبائل احمدن برقبيله نك قوت وسطوتى غايت ونهايته بالغ اولدقده مساعده وقت
وزمانه كوره يا بالاستقلال سرير ملك وسلطنته اعتلا يا بردولت عظيمه يه انتساب ايله رتبه عليايه نائل اولور
واكر ذكر اولنان قبيله فصول آتيه ده ذكرى تصميم اولنديغى اوزره موانع عزواقبالدن برمانع قوى سببيله
رتبه كماله واصل اولمازايسه عنايت ربانيه ظهورينه دك مقرنده قرار وپاير جاى استقرار اولور * بو محلده
فصول سابقه دن اون التنجى فصل تمام اولوب حالا بعنايه الله تعالى اون يدنجى فصلده ذكر اولنه جق امورك
بياننه شروع اولندى

فصل سابع عشر

كتاب اولك ايكنجى فصلنك اون يدنجى فصلى قبائل وعشايرك ترفه وتنعمه ميل ورغبتلرى رتبه رفيعه ملك
ودولته اعتلالرينه مانع اولديغى بياننده در * بو امرك سر وسببى اولدركه قوت انساب وجلالت احساب ايله
معمور اولان قبائلدن برقبيله نك رجالى كندى اتباع واشياعى ايله جوارنده واقع اولان ممالكه استيلا
ايدوب ضرورت معاش وقلت مايه التعاشدن خلاص اولوب قوت وقدرتى وفا ايتديكى مرتبه عزت ونعمته
ظفرياب وترفه وتنعمه وصول ايله كامياب اولدقده دول قديمه دن بردولت وسلطنتك اعوان وانصارندن
معدود اولمغله اول دولتك رجالى ايله انس والفت ونعمت وجاهده انلرله مشاركت ايدرلر بو تقديرجه قبيله
مذكوره نك دائره دولته انتسابدن قصد وغرضلرى ترفه وتنعمه مقصور وتناول الوان نعم عيش وعشرته
محصور اولوب سايه حمايه ملك ودولتده راحت وحضور وذوق وسرور ايله كذرانده اوقات حيات
اولورلر * شويله كه زى لباس وطرح بنا وسائر اوضاع واطوارده اول دولتك رجالنه تقليد واقتدا ايدوب
نائل اولدقلرى ثروت وغنا مقدارى ملابس ومبانيده دقت وكلفت وتحصيل اسباب عز وحشمته صرف نقدينه
همت ايدرلر كرچه بو صورتده قبيله مذكوره باديه ده مألوف اولدقلرى ضرورت معاش وخشونت
التعاشدن سالم وكلبت ترعيش وصفاده قائم اولوب لكن لذايذ نفسانيه يه ميل وانهماكلرى سببيله قوت
عصبيت وسورت شجاعتلرينه ضعف وخلل طارى اولمق مقرردر * كذلك قبيله مذكوره نك اولاد
واعقابلرى دخى مهد عيش وصفاده نشأت ايدوب نفس وعيالارينك امور ضروريه لرينى تحصيله بالذات
مباشرتدن تعزز واستنكاف ايتمكله غفلت وغرور وراحت وحضوره مألوف اولوب بو حالت انلر ايچون
خلق وعادت وملكه وطبيعت اولمغله قرنا بعد قرن عصبيتلرى بالكليه محو ومضمحل اولور * زيرا ترفه
وتنعمه كثرت ميل ورغبت سورت عصبيتى كسره آلت اولمغله قبائل وعشايرك لذات نفسانيه يه انهماكلرى
مرتبه شجاعت وجلادتلرى محو وفنايه مشرف اولوب من بعد رتبه رفيعه ملك وسلطنته اعتلالرى خولياى
بى مآل وامر محال اولور * وقبائل وعشايرك قوت عصبيه لرى مندرس اولدقده دائره لرينى حمايه
واعدالرينى مدافعه دن قدرت ومكنتلرى قاصر اولوب انلر ايچون ملك ودولت مطالبه سيله خروج
وظهور بالطريق الاولى محال وامر سائره نك تحت قهرنده پايمال اولورلر * فعلى هذا عز ونعمه انهماكك
قبائل وعشايرك ملك ودولته اعتلالرينه مانع قوى اولديغى ظاهر ومتبين اولدى والله يؤتى ملكه من
يشاء بو محلده فصول سابقه دن اون يدنجى فصل تمام اولوب حالا اون سكزنجى فصلك بياننه شروع
اولندى

فصل ثامن عشر

فصل ثانينك اون سكزنجى فصلى عصبيت وسطوت اصحابى اولان قبائلك تحت اطاعت حكامه دخول
وانقيادلرى طلب ملك وسلطنت ايله ظهورلرينه مانع قوى اولديغى بياننده در * بو خصوصك سر وسببى

اولدرکه قبائل احمدن برقبیلەنك کندیلره غالب برقومك امر وحکمنه اطاعت وانقیادلری سورت بطش
وشدتلرینی محو وافنا ایدوب صوات وسطوتلرینك ضعف وفتورینه دلیل قوی وبرهان قطعیدر * زیرا
کثرت اقارب وخویشان ووفرت انصار واعوان ایله بریه وبادیەده بی باك وبروا سل سیف عدوان ایدن
قبیلەلرك سرپنجهٔ قهر ولات وحکام ایله مقهور اولملری مقاومت ومدافعەدن عجز وقصورلرینه مبنی اولوب
مدافعەدن عاجز اولان طائفەنك طلب ملك ایله خروج ومقابلەدن قدرتی قاصر اولدیغی ظاهردر * بو امرك
مصداقی طائفهٔ بنی اسرائیلك حقنده وارد اولان حکایهٔ مشهورەدرکه بونلری جناب رب العالمین جل
شأنه حضرتلری فرعونك سرپنجهٔ قهر وتغلبندن خلاص ایتدکدنصکره ارض شامه مالك اولملری حقنده
وعدکریم الهی سبق ایتدیکنی حضرت موسی علیه السلام بونلره خبر ویروب وجبابرهٔ عمالقه یدندن
بوخطهٔ مبارکه‌یی نزع وتسخیر ایچون عمالقه اوزرینه سل سیف جهاد ایتملرینه امر ایتدکده بونلر انلر ایله
محاربه ومقابلەدن اظهار عجز ایدوب مقام اعتذارده دیدیلرکه حالا ممالك شامه مالك اولان عمالقه
طائفه‌سی جبر وقهر ایله معروف وبز عجز ومسکنت ایله مألوف اولدیغمز جهتله آنلر ایله مقاومته
اقتدارمز اولمیوب یاموسی سکا برمعجزهٔ باهره اولاق اوزره بزحرب وغزایه مباشرت ایتمکسزین حق
سبحانه وتعالی حضرتلری کندی قدرت کاملەسیله عمالقه‌یی ممالك شامدن اخراج ایلسون بعده ارض
شامه دخول ایده‌رز دیو محاربەدن امتناع ایله عناد ومخالفته اجترا ایلدیلر تکرار حضرت موسی علیه
الصلاة والسلام وعدکریم الهی‌یی تذکیر وامر ربانی‌یی تأکید وتکریر ایدوب بونلرك ارض شامه
غزا ایله استیلا ایتملرینی امر ایتدکده طائفهٔ بنی اسرائیل جبلتلرنده مرکوز اولان عناد ومخالفتده اصرار
وبغی وعدوانلرین اظهار ایدوب یاموسی سن وربك وارك انلرله مقاتله ومحاربه ایدك دیو هرزه‌کویلغی
وفساد وژاژخای جور وعناد اولدیلر طائفهٔ بنی اسرائیل کثرت اعوان وانصار وقوت واقتدار ایله موصوف
طائفه اولوب وطرف الهیدن ارض شام کندیلرینك ملکی اولمق اوزره وعدکریم الهی سبق ایتدیکنی
حضرت موسی علیه السلام دخی خبر ویرمش ایکن بنی اسرائیلك عمالقه ایله مقابلەدن امتناعلری دکلدر
الااغلبی بونلر سنین عدیده دنبرو فراعنهٔ مصرك وجبابرهٔ قبطك چنکال قهر ونکاللرنده زار وزبون اولوب
مدت مدیده عجز ومسکنته مألوف وذلت وحقارت ایله موصوف اولملرندن ناشی سورت شجاعتلری مکسور
وربقهٔ مذلتده مقهور اولملریله مقاومته ومطالبەده عجز وقصورلرینه مبنیدر * مع هذا بنی اسرائیلك ملك
شامه استیلالری وایالت اریحاده علم افرازلغی وشقا اولان جبابرهٔ عمالقه‌یی قهر واستیصال ایده‌جکلری
حقنده حضرت موسی علیه السلامك بونلره ویردیکی خبر بشارت اثری دخی کرکی کبی تصدیق ایتمیوب
قلبلرنده قوت وجبلتلرنده خوف وخشیت مرکوز اولمغله امر الهی‌یه مخالفت واعدا ایله مخاصمەده اظهار
عجز ومسکنت ایدوب جناب کلیم الله صلی علیه الاله حضرتلرینك وحی الهی ایله مؤید اولان خبرینه قدح
وطعنه جسارت ایلدیلر * جناب منتقم جبار جل جلاله حضرتلری دخی طائفهٔ بنی اسرائیلی ارض شام ایله
ملك مصر میانده واقع تیه اسمیله مسمی برخالی صحراده قرق سنه حبس ایله معاقبه ایدوب قرآن کریم ناطق
اولدیغی اوزره مدت مزبوره تمامنه دك اول بریه‌ده مکث وقرار وارانیٔ معمورەدن برمحله فراره قادر
اولەمدیلر بوقصهٔ عجیبه‌نك بیاننده وارد اولان فانها محرمة علیهم اربعین سنة آیت کریمه‌سنك مفهوم
منیفندن ظاهردرکه بنی اسرائیلك قرق سنه صحرای تیه‌ده حبس اولنملری حکمته مبنی اولوب تاکه مدت
مدیده فرعونك قبضهٔ جور وقهرنده مغلوب ومقهور وخاطرلری مکسور اولان طائفه صحرای تیه‌ده محو
وفنا بولوب ویرلرینه انلرك سلالەسندن رجال اخری نشأت ایده‌که آنلرك پیرامن دامن خاطرلری غبار آزار ایله
آزرده اولمیوب استیلای خوف وخشیت ایله قلبلری لرزان اولمغله دستمایهٔ سطوت وشجاعتلری مرکزنده
قرار ایتمکین مطالبه ومقاومته قدرتلری وافی ووعدکریم الهی اوزره جبابرهٔ عمالقه‌یی ارض شامده قهر
واعدامه کافی اوله‌لر واقعا محبس تیه‌ده چهل ساله تمامنه دك بنی اسرائیلك پیران کهن سالری نهفتهٔ
خاك هلاك اولوب سلالەلرندن ظهور ایدن اولاد واحفادلری جبابرهٔ عمالقه‌یی عون حق ایله قهر وتدمیر وارض
شامی یدلرندن نزع وتسخیر ایلدیلر * ودخی صحرای تیه‌ده بنی اسرائیلك مدت مکث وحبسلری قرق سنه

ایله تعیین وتقدیر بیورلدیغی مدت انقراض قرنه اشارت اولوب برقومك محو وفناسی وقوم آخرك نشو ونماسی
لااقل قرق سنه‌ده حاصل اولدیغنه اشارت حکمتنی متضمندر * بوندنصکره دخی تمهید مبانیٔ ملك ودولتده
سطوت وعصبیت اصل اولوب مقاومت ومدافعه وحمایت ومطالبه انجق کلمهٔ واحده اوزرینه اجتماع ایدن
قوم وقبیله‌نك معاونت ومظاهرتلریله حاصل اولدیغنه قصهٔ عجیبهٔ تیه دلیل واضحدر * بومحلده اون سکزنجی
فصل تمام اولوب اون طقوزنجی فصلك بیاننه شروع اولندی

(فصل تاسع عشر)

قبائل وعشایره باج وخراج مقوله‌سی تکالیف شاقه وضعی مذلت وحقارتلرینی موجب اولدیغی بیاننده‌در *
بو امرك تحقیقی بویله‌درکه قبائل وعشایردن برقبیله بوقدرکه بالطوع والرضا رقبهٔ طاعتلرینی ربقهٔ اطاعت
حکامه ادخال ایدوب تکالیف دیوانیه وغرامات سلطانیه‌یی قبوله راضی اوله‌لر * بلکه ابتدا مذلت
وحقارته توطین نفس ایدوب بعده تحمل بارکران غرامت ایدرلر * زیرا جرایم ومغارم عجز ومسکنت وذل
وحقارتی موجب اولوب اغلب نفوس قویه بوحمل ثقیلی تحملدن اعراض ایدوب تجریم وتغریمی قتل وتلفدن اهون
واسهل عدا ایتمدکجه قبولنه رضا داده اولمزلر بوتقدیرجه تحمل اثقال جرایمه مضطر اولان قبیله‌نك قوت
وسطوتلری واجتماع اعوان ایله عصبیتلری ضعیف اولوب اطالهٔ دست تعدیدن کندی دائرەلرینی حمایه‌یه
قدرتلری وافی اولمیجق آخرك تحت حمایه سنده مختفی اولان املاك واموالی مطالبه‌یه قیامدن عجز وقصورلری
مقرر اولور فعلی هذا قهر ولات وحکام ایله جریمه وغرامتی تحمل ایدن طائفه پامال صدمهٔ ذل وهوان اولوب
مذلت وحقارت ایسه طلب ملك ایله خروجه مانع قوی اولدیغی فصل سابق نهنده کشیدهٔ سلك سطور
اولمش ایدی ودخی حلیهٔ صدق وصحت ایله محلی اولان احادیث شریفه‌دن اصحاب زراعت وحراثت حقنده
ورود ایدن حدیث نبوی بومدعای اثباته سند کافیدر * برکون اول سلطان کشور رسالت علیه افضل
التحیات حضرتلرینك زمرهٔ اصحابندن برینك منزلنده زراعت آلاتندن صبان تیموری دیدکلری آلته نظر
عالیلری تعلق ایتدکده سعادت ایله بیوردیلرکه بو آلت برقومك منزلنه دخول ایتمدی الا اول قومه ذلت
ومسکنت دخول ایتدی دیو زراعت وحراثت اصحابنك جریمه وغرامته ابتلالری مذلت وحقارتلرینی موجب
اولدیغنه اشارت بیورلدی * معلوم اوله‌که برملك وسلطنتده که تجریم وتغریم ایله رعایایی تعذیبده افراط
اولنه اول مملکتك رعیتی آلدکوب صدمهٔ عجز ومذلت اولدقلری کبی قول وفعللرنده کذب ودروغ ومکر
وخدیعه‌یی مرتکب اولوب کندیلردن دفع غائلهٔ تغریم ایچون جادهٔ صدق وصوابدن عدول وکرپوهٔ مکر
وتزویره دخول ایدرلر نته کیم مشکات صدر نبوتدن شرفریز عز صدور اولان احادیث صحیحه‌دندرکه
رسول اکرم صلی الله تعالی علیه وسلم حضرتلری تجریم وتغریمدن جناب حقه استعاذه بیورورلر ایدی
اصحاب کرامدن بعضیلری سبب استعاذه‌دن سؤال ایتدکلرنده سعادت ایله بیوردیلرکه برکسه که تجریم
وتغریم ایله تعذیبه مبتلا اوله قولنده کذب ایدوب وعدنده خلف ایدر دیو استعاذه‌نك علت وحکمتنی بیان
بیوردیلر * فعلی هذا برقبیله که قهر ولاة وحکام ایله تجریم وتغریم اولنوب سرکشتهٔ کرداب ذل وهوان
اوله‌لر اول قبیله ایچون الی آخر الدهر ملك وسلطنت امیدی تصور اولنمز بوقولمزدن بلاد غربده زناته
امراسی حقنده زعم اولنان خبرك خبط وخطاسی ظاهر اولورکه بعض کسنه‌لر زناته طائفه‌سی ملك
ودولته نائل اولمزدن مقدم رعی غنم ایله تعیش ایدن رعایادن اولوب عهد سابقده رعیت اولدقلری ملوکه نجه
زمان باج وخراج ادا ایتدکلرندنصکره نائل تخت وتاج اولدیلر دیو زعم ایتدیلر اکرخبر مذکور صحیح وثابت
اولسه‌یدی زناته طائفه‌سی من بعد پیرامن ملك ودولته دسترس اولمق ممکن اولمزایدی بوخصوصه ملوك
فرسدن باب الابواب ملکی شهربرازك امرای عربدن عبدالرحمن بن ربیعه‌یه دیدیکی مقاله دخی شهادت
ایدرکه امیر عبدالرحمن شهربرازه غلبه واستیلا ایتدکده شهربراز عبدالرحماندن استیمان ایدوب نیاز
کونه دیدیکه بن الیوم سزك سایهٔ جناح عاطفتکزه التجا ایدوب قلادهٔ اطاعتکزی آویزهٔ کردن عبودیتم
اولمشدر دیو اظهار طاعت وتقدیم دعا وتحمیدنصکره تکرار زمین نیازه رخسودهٔ ضراعت اولوب بوکونه

ربامنداولدیکه طرفکزدن اوزرمزه وضع اولنه جق جزیه بدلی بزمزه وقت حاجتده نصرت ومرادکز اوزره خدمته تکفل ایدوب سزدخی رعایا کبی رؤس ورقابمزه وضع خراج ایله بزی تذلیل وتحقیرا یتمیوب مقابلهٔ اعداده وهن وفتور وضعف وقصوره رمزه داعی معامله‌دن امیرعبدالرحمانک کف ید ایتمسنی رجاونیاز ایلدی ＊ بوحکایه‌نک مضمون عبرتنمونی چشم انصاف ایله ملاحظه اولندقده برقومه تجریم وتغریم ایله معامله ذلت وحقارتلرینی موجب اولوب مشقت غرامتی تحمل ایدن رجالک سورت شجاعت وجلادتلری مکسور اولدیغی ظاهر اولور بومحلده فصول فصل ثانیدن اون طقوزنجی فصل تمام اولوب حالا یکرمنجی فصلک بیانته شروع اولندی

(فصل عشرین)

کتاب اولک فصل ثانیسنک یکرمنجی فصلی محاسن اخلاق وخصال حمیده‌یه اعتنا واعتبار دولت وسلطنتک علائمندن اولوب اخلاق رذیله‌یه اعتیاد ورغبت زوال ملکه علامت اولدیغی بیاننده‌در ＊ معلوم اوله‌که عامهٔ افراد بشر جلب خیر ودفع شرده بنی نوعیله تعاونه محتاج وبربرلریله اجتماعه مجبول اولمغله تصحیح معاملات وفصل منازعات ایچون ملک وسلطنته محتاج اولدقلری بوندن اقدم فصول سابقه ضمننده ذکر وتفصیل اولنمش ایدی وجوهرذات انسان جسد کثیف ظلمانی وروح لطیف نورانیدن مرکب اولمغله نفس ناطقه وقوت عاقله‌سی حسبیله خیره مائل ومحب وشردن معرض ومجتنب اولدیغی دخی ظاهردر ＊ زیرا انسانک شرور ومفاسده میل وانهماکی قوای حیوانیه‌دن خاتنده مرکوز اولان قوهٔ شهویه وغضبیه‌سندن نشأت ایدوب زمام عقل وتدبیرایله قائد توفیق شهراه رشد وسداده سوق ایتدیکی تقدیرجه مغلوب نفس وهوا وپابستهٔ دام اشتها اولماسی مقرردر ＊ ملک وسلطنت ونظام سیاست دخی انسانک جوهرعقل نورانیسی خصائصندن برخاصهٔ جلیله اولوب قوای حیوانیه‌سی آثارندن اولمامغله خیره رغبت وشردن نفرت ملک وسیاسته مناسب برصفت اولوب ملوک وسلاطینک محاسن اخلاق وخصال حمیده ایله اتصافی تمهید مبانیٔ دولت وتشیید قواعد سلطنتده رکن رکین اولدیغی ظاهردر ۞ ودخی بوندن اقدم ذکر اولندیغی اوزره نوع انسانک احراز دستمایهٔ مجد وشرف ایله رتبهٔ سامیهٔ ملک وسلطنته وصولی عصبیهٔ اهل انساب ذوی الاحسابدن قوت وسطوت اصحابی رجالک عون ونصرت ایله قدم اهتمامه قیاملرینه منوط ومبتنی اولوب مظاهرت اعوان وانصار دعایم عز واقبالک قیامنه اصل واساس اولمشدر ＊ لکن حسن خلق بواصلک فرعی اولمغله عصبیته منضم اولدقده آنکله نصاب ملک ودولت تام وکامل اولوب دولت وسلطنتک دوام وثباتنه باعث اولور ＊ ملک وسلطنتک نظامی سطوت وعصبیته متوقف اولدقده فروع ومتمماتی اولان خصال حمیده‌یه دخی موقوف اولوب سریر ملک ودولته جلوس ایدن ذات عالیجاهک عصبیت وشوکت مایهٔ عز واقبالی اولدیغی کبی اخلاق حمیده دخی آرایش جمال جاه وجلالی اولور ＊ زیرا حسن خلقه مقارن اولمیان ملک ودولت حلیهٔ کمالدن معرا اولمغله اعضاسی ناقص یالباسدن عاری شخصه تشبیه اولنمشدر ＊ معلوم اوله‌که خصال ذمیمه واخلاق رذیله عصبیت وشوکت اصحابی قبائل وعشایرک رؤسا وامراسی حقنده قدح وذمی موجب اولوب عزنسب وشرف حسبده ذروهٔ علیایه بالغ اولان ملوک وسلاطینک جلالت شانته دخی زیاده کسر ونقصان ایراث ایده‌جکی اظهر واجلادر ۞ ودخی محاسن اخلاقه رغبت شعار ملک وسلطنت اولدیغی بودلیل ایله مثبتدرکه سیاست ملک ودولت خلقک امورینی رؤیته کفالت وطرف حقدن احکام الهیه‌یی عبادی بیننده اجرایه خلافتدن عبارتدر وبین العباد تشریع وترتیب اولنان احکام الهیه حکمت ومصلحتی جامع وعباده نافع خیرمحض اولوب شرور ومفاسد اغوای شیاطین واتباع نفس وهوایه مستند اولدیغنه کتب شرایع شهادت ایدر ＊ واکرچه خیر وشر جناب حقک قضا وقدری وخلق وقدرتیله حاصل اولورسه‌ده لکن شری قضاسی خیرکبی رضای شریفنه مقرون دکلدر فعلی ذلک اول ذات عالی تبارکه انک ایچون غلبه واقتدار ایله ظهور وخروجه وافی عصبیت وشوکت حاصل اولوب بعده جمال حالی حلیهٔ حسن خصال ایله محلی اولمغله احکام الهیه‌یی تنفیذ واجرایه لیاقت

واستحقاقی ناصیهٔ استعدادندن تفرس اولنه اول ذات ستوده صفات خلافت حقه وکفالت خلقه متهیٔ وآماده اولوب صحیفهٔ جبیننده انوار عز وسعادت مهر درخشان کبی لمعان ایدر اشبو دلیل ثانی مطلوبه دلالتده دلیل اولدن اوضح ومن جهة المبنا اوثق واصحدر ＊ ذکر اولنان ادله دلالتیله ثابت وظاهر اولدیکه مدار غلبه واقتدار اولان عصبیت وشوکت ایله محاسن اخلاقی جمع ایدن ذاتک کامروای عز ودولت وکامکار ملک وسلطنت اولمسی مقرردر بناء علی ذلک چن بز اطراف وجوانبده اصحاب عز وجاهدن رقاب انامه مالک وقوت قاهره ایله متصف اولان رؤسای قومه تطلع ایدوب آنلری مکارم اخلاقه راغب وخیرات وحسناته طالب بولدیغمزده وقت مقدرده افسر ابتهاجلری آرایندهٔ ملک ودولت اولملرینه استدلال ایده‌رز ＊ مثلا داخل قلمرو اطاعتلری اولان رجالک زله وقصورلرین عفو ایدوب ذیجاه وقدرت اولمیان کسه‌لرک تکلیفلرینه مساعده وثقللرینه تحمل ایله حسن معامله ایلیوب ضیوف ومسافرینی اطعام وارواوعجزه ومساکینی اطعام واکسا ایده‌لر ودخی شداید ومکارهه صبر وعهده وفا ایله تحصیل رضای مولی ایدوب خلقک عرضنی صیانت ضمننده بذل اموال وشریعته تعظیم وعلمایه اجلال ایله حقلرنده حسن ظن ایتدکدنصکره احکام الهیه وشرایع ربانیه‌دن علمای دین مبینک تحدید وتعریف ایتدکلری حدودی تجاوزه جواز کوسترمیه‌لر بوندنصکره صلحا واتقیایه میل ومحبت ایله صحبتلرینی غنیمت ومجلسلرینی برکت عد ایدوب قلبلرینی طرفلرینه عطف واماله‌یه همت ودعوات خیریه‌لرینی استجلابه رغبت ایلیه‌لر ودخی پیر واختیار اولان کسنه‌لردن استحیا وتعظیم وتوقیرلرنده تقصیردن احتراز واتقا ایدوب خاطرلرینی تطییب ایله مظهر دعای خیر اوله‌لر ＊ بوندنصکره اجرای حقده سیف صارم عدل ایله قطع عرق ظالم ودفع مظالم ایدوب مظلومینه عدل ونصفت وضعفایه تواضع وملایمت وشکایت فقرایی استماع واصغا واحقاق حق ایله مراسم عدل ودادی احیا ایده‌لر ＊ بوندنصکره دخی طاعات وعباداته ملازمت وشروط وارکاننه کرکی کبی رعایت ایدوب معاملات ناسده غدر وخدیعه ومکر ومکیده‌دن تحاشی ونقض عهد وخلف وعدامثالی صفات ذمیمه‌دن تجافی ایتمکله بوذکر اولنان مکارم اخلاقی تحصیل ومحاسن خصالی تکمیله موفق اولان اهل ریاستک سیاست ملک وسلطنته لیاقت ایله استزادهٔ قدر ومنزلتلرینه اوضاع مطبوعه واطوار مقبوله‌لریله استدلال اولنوب سائق تقدیر آنلری بواخلاق کریمه‌یه توفیق ایتمکله سطوت وشوکتلری رتبهٔ رفیعهٔ ملک وسلطنته بالغ اولمسنه عنوان صحیفهٔ احواللری براعت استهلال اولور ＊ زیرا جناب حق وفیاض مطلق جل شانه حضرتلرینک جمله افعال وآثاری حکم ومصالحدن خالی اولمیوب خصوصا عالم کون وفساده سرمایهٔ نظام امم ودستمایهٔ مصالح بنی آدم اولان ملک وسلطنته لایق رجالک امر ونهیی تنفیذ ایچون ابتدا بیرامن دائرهٔ اطاعتلرینه اعوان وانصاردن جمع کثیر وجم غفیر رجالک قلوبنی جمع ایله شوکت وسطوتلرین تأیید ایدوب بعده عدل ونصفت ایله تدبیر نظام عالم وترتیب مصالح امده ساعد همتلرین تسدید ایچون عنوان صحیفه‌ده ذکری سبق ایدن سیر حسنه واخلاق مستحسنه ایله تخلق واتصافه توفیق ایدر ＊ بناء علیه کثرت اعوان وانصار ایله مؤید اولان اهل ریاسه‌دن قنغی خاندان عظیم الشانه‌که سطوت وعصبیت ایله حسن سیرت جمع اوله بوماقیوما اول خاندانک حوزهٔ حمایه‌سی وسیع ودائرهٔ عزتی منیع اولوب من طرف الله کامروای تاج وتخت جهانبانی اولملرینه علامت اولور ＊ وبوامرک عکسی دخی بویله‌درکه برملک ودولتک زوالنه مشیت علیهٔ الهیه تعلق ایتدکده اول دولتک ارکان وعظماسی نظام ملک ودولته مخل اوضاع ناهموار واطوار ناستوده کردار ایله منهج رشد وسداددن عدول ایدوب مقام ریاست ونظام سیاسته لایق افعال حسنه واعمال مستحسنه‌ده سعی وهمتلری قاصر اولور شویله‌که محاسنی قبایحه ومصالحی مفاسده تبدیل ایله روز بروز درجهٔ عز واعتبارلری انحطاطه میل ایدوب داخل قلمرو ضبط وتصرفلرنده اولان ملک ودولت قبضهٔ حکومتلرندن بیرون واستیلای اعدا ایله زار وزبون اولورلر ＊ بوتقدیرجه صفات رذیله وخصال ذمیمه ملک ودولتک اندراس وانقراضنه علامت اولوب آیت کریمهٔ جلیلهٔ واذا اردنا ان نهلک قریة امرنا مترفیها ففسقوا فیها فحق علیها القول فدمرناها تدمیرا فحوای شریفی اوزره اول قومه احسان اولنان نعم جلیله‌نک سلب واعدامنه مشیت علیهٔ الهیه تعلقنه دلالت ایدر قرون ماضیه‌ده امم سالفه‌نک اقبال وادبارده احوالی تتبع اولندقده

بومدعامن دن قتی چوق امورك پیوسته ظهور اولدیغی ظاهر اولور * والله یخلق مایشاء ویختار ﷺ معلوم اوله که شواهد بقای ملك ودولت وعلایم دوام عز وسلطنت اولان خصال حمیده نك اقدم واعلاسی علمای عاملینه وصلحای کاملینه تبجیل وتعظیم ونسب وحسب اصحابی اشراف قومه اعزاز وتکریم اولنوب بعده اطراف واکنافدن پیرامن دائرهٔ دولته آمدشد ایدن اهل تجارت واصحاب حرفته حسن معامله وغربا ومسافرینه ملاطفه ومجامله اولنوب نامی منازل لایقه سنه انزال وهرکسك قدر وشاننه کوره اکرام وابجال ایله قلبلرینی جمع وتألیف وخاطرلرینی تطییب ایده لر * زیرا عصبیت وشوکت اصحابی رؤسای قبائل وامرای عشایرك لوازم ملك ودولت واسباب عز وحشمتده کندیلره مشارك ومعادل اولان رجاله تعظیم وتکریم ایله معامله لری امر ضروری اولوب باعز وجاهه رغبت باعدوا انلردن خوف وخشیت باتسدکاری اکراملك مثلی ایله مقابله امیدلرندنناشی امثال واقران بربرلرینه اکرامه مجبورلردر * امّا اولیای دولتك امثال واقرانلری اولمیوب سطوت وشوکتلرندن اتقاودولت وجاهلرندن امیدور جالری اولمیان رجاله اکراملری شائبهٔ عوض وغرضدن سالم اولوب مجرد شیمهٔ مرضیه لرنده مرکوز اولان اخلاق ملکیه وکمالات ملکیه یه مبنی وسیاست ملك وسلطنته بالکلیه اقباله مبتنیدر * زیرا اعیان واشرافك امثال واقرانه اعزاز واکراملری سیاست خاصه ده رعایتی واجب امر ضروری اولوب فضلا وعلمایه وتجار وغربایه حسن معامله لری سیاست عامه یی متضمن کمال ذاتیدرکه صلحایه اکراملری محبت دین وعلمایه تعظیملری اقامت مراسم شرع مبینده احتیاجه مبنی اولوب اصحاب تجارته رغبتلری تکمیل حوایج انام وتعمیم منافع خاص وعامه ترغیب وغربا ومسافرینی تطییب ونوازشلری مکارم اخلاقه مبتنیدر * بوصورتده طبقات ناسه مراعات وهرکسك خدمتنه مکافات ایله مألوف وموصوف اولان رجالده اشبو آثار مطبوعه واوضاع مرغوبه مشاهده اولندقده انلرك سیاست عامه یی تنظیم ایله سریر ملك وسلطنته لیاقتلری وجناب حقك مظهر عون وعنایتی اولملرینه استدلال اولنور * زیرا سبق قلم قضا ایله برملك ودولتك زوال واندراسی مقدر اولدقده علایم نحس وادباردن ابتدا اول دولتده علما وصلحا وتجار وغربایه لایق اکرامده تقصیر واهمال ظهور ایدر * اکر بر دولتده ذکر اولنان اطوار ناشایسته ظهور ایدرسه اول آشیان عز وجاهدن همای مجد واقبال پروازه آغاز ایتملك مقرّردر * واذا اراد الله بقوم سوء فلا مردّ له بو محلده فصول فصل ثانیدن یکرمنجی فصل تمام اولوب یکرمی برنجی فصلك بیاننه شروع اولندی

(فصل حادی وعشرین)

کتاب اولك فصل ثانیسنك یکرمی برنجی فصلی دشت وبریه ده خیمه وخرکاه ایله کشت وکذار ایدن قبائل وعشایرك دائرهٔ ملك ودولتلری سائرلرندن اوسع اولدیغی بیاننده در * بو امرك سرّوسببی اولدرکه بوندن اقدم ذکر وتقریر اولندیغی اوزره سکان بریه وقبائل وحشیه نك تعاون وتناصره قیام ایدن اعوان وانصارلری کثیر ومحاربه ومقاتله ده مکنت وقدرتلری مزید وغزیر اولمغله سائر طوایف امثلك اوزرلرینه رفع لوای استیلا ایدوب یدلرنده اولان ممالکی نزع وتسخیر ورجالنی قهر وتذلیله قادرلردر ودخی بریه نشین اولان قبائل وعشایر بلدی وحضریلره نسبت ایله بروبیابانده توحش ایدن حیوان وحشی منابه سنده اولمغله شیرزیان وبیر بیابان کبی سر پنجهٔ قهر وغضبلری تیز اولوب چنکال ستیزلرندن کریز متصوّر دکلدر * ذکر اولنان طوایف وحشیه قبائل عرب ایله دیار غربده زناته عشیرتی وطرف شرقده اکراد وترکمان قبیله لری وینه مغربده صنهاجه قبیله سی اشرافندن طائفهٔ ملثمین وانلرك امثال واشباهی سائر امم ورجالدرکه بونلر مزارع موفوره ایله معمور اولان بلاد وامصارده ساکن اولمیوب دائما خیمه وخرکاه ایله کشت وکذاره مألوف اولملریله اطراف واکنافده واقع اولان مواضع ومواطنك بونلره نسبتلری مساویدر بوسببدن ناشیدرکه بریه نشین اولان امم متوحشین کندیلره مجاور اولان بلاد وامصارده واقف وموطنلری حدودنده عاکف اولمیوب بلکه اقالیم بعیده یی قهر وتسخیره اجالهٔ لجام نهضت وسوق مطیهٔ عزیمت

ایدرلر * بوخصوصده فاروق منیع الجناب عمر بن الخطاب رضی الله تعالی عنه حضرتلرندن نقل اولنان حکایه یه نظر اولنسونکه عز واقبال ایله مسند خلافته اعتلا بیوردقلرنده اهل حجازی سفر عراقه تحریض اراده سیله خطبه خوان وعظ وارشاد اولوب بیوردیلرکه یا اصحاب رسول الله دار حجاز من جهة الانتفاع منزلك ایچون مقر ومأوی اولمغه صالح اولماز الادواب ومواشیلر یکزی رعیه صالح برمحل اولوب ارض حجازده جهت اخری ایله انتفاع واغتنام متصوّر دکلدر * قنده در اول رجال اخیارکه سعادت دارینی احراز ایتملری حقنده سبق ایدن وعد کریم الهی یه بناء سل سیف جهاد ایله فتح بلاد معموره ایچون دار ودیارلرندن نقل وهجرت ایتدیلر * وقتیدرکه * لیظهره علی الدین کله ولو کره المشرکون نص کریمی مفادی اوزره جناب حقك فتح وتسخیرینی وعد ایتدیکی بلاده سیر وسفر ایده لر دیو زمرهٔ اصحاب کراملك قطر حجازدن بلاد عراقه سوق مطیهٔ عزم ایتملرینی امر وفرمان بیوردیلر وینه قبائل وحشیه نك توسیع ممالك وقطع مسالك ایله سائر طوایفه سبق وتقدملرینه دلالت ایدن امورلریری دخی عرب سالفه دن حمیر وتبابعه حقنده نقل اولنان حکایه درکه بونلر وطن اقامتلری اولان یمن اولکه سندن بردفعه دیار غربه وبر کره دخی اقالیم عراق وبلاد هنده سفر ایدوب یمن ایله مغرب زمینك خصوصا ممالك عراق وبلاد هندك میاننده مسافهٔ بعیده ومراحل غیر عدیده موجود ایکن بی بالك وپروا مواضع مذکوره یه سیر وسفر ایتدیلر امم عالم وافراد بنی آدمده طائفهٔ عربدن غیری برامت ایچون مدت مدیده بوقدر مسافهٔ بعیده یه نقل ورحلت وفوز وظفر ایله وطنلرینه عود ورجعت میسر اولدیغی السنهٔ انامده مذکور وصحایف کتب تواریخده مسطور دکلدر کذلك دیار غربده قبائل بدویه وعشایر وحشیه دن ملثمین طائفه سی دخی ملك وسلطنت داعیه سیله رفع لوای جها دایدوب اقلیم اولده جوار ارض سودانده واقع بریه دن نقل وحرکت وبی مدد واعانت دفعهٔ واحده ده اقلیم رابع وخامسده واقع اندلس ممالکنه استیلا ایلدیلر * والحاصل سکان دشت وبریه اولان اکثر قبائل وحشیه نك حال وشانلری بومنوال اوزره اولمغله دائرهٔ ملك ودولتلری سائر طوایفدن اوسع اولوب مرکز سلطنتلرندن ابعد محللره حکومتلری جاری اولمشدر * والله مقدر اللیل والنهار فصول فصل ثانیدن یکرمی برنجی فصل تمام ورسیدهٔ ختام اولوب حالا یکرمی ایکنجی فصلك بیاننه شروع اولندی

(فصل ثانی وعشرین)

کتاب اولك فصل ثانیسنك یکرمی ایکنجی فصلی ملك ودولت سلالهٔ واحده یه منسوب برخاندان زائل اولدقده مادامکه سطوت عصبیتلری باقی اوله ینه اول سلاله نك اقارب وخویشانندن آخر خاندانه عود ایتملك مقرّر اولدیغی بیاننده در * معلوم اوله که اهل انساب ذوی الاحسابدن برخاندان معالی نشانك رتبهٔ سامیهٔ ملك وسلطنته اعتلا ایتملری میسر اولمز الا کثرت اعوان وانصار ومزید شوکت واقتدار ایله ناسی اطاعت وانقیادلرینه جبر وتسخیردن صکره حاصل اولور * بوتقدیرجه حل وعقد امور دولت وفتق ورتق مصالح امت اول خاندانك سلاله سی رجالندن اقرب اقاربلرینه مخصوص اولوب تدبیر امور جمهورده جمله سنك مشارکت ومداخله لری متصوّر دکلدر زیرا جوهر ملك ودولت ایله تاج ابتهاجلری آراسته اولان اهل بیت سلطنتك اقارب وخویشانی واتباع واعوانی بیحد وشمار اولوب وغیرت وحمیت ملوك کندی ساحهٔ عز اجلالرینی محافظه یه مجبول ورتبهٔ سامیهٔ ملك وجاهده مشارکت ومداخله یه تصدی ایدنلری زجر ومنعه مجبورلردر * بوصورتده برذاتك سر صفحهٔ عز واقبالی آرایندهٔ توقیع رفیع ملك ودولت اولمق میسر اولوب سلاله سی رجالندن بعضیلری مناصب علیه ومراتب سامیه ایله مشرف اولدقده مساعدهٔ بخت واقبال ایله برمدت کامستر ناز ونعیمده عیش وصفایه مشغول اولوب کندیلره منسوب ومتعلق اولان کمسه لری دخی منافع دولتده تشریك ایله بهره دار راحت وحضور ایدرلر * وعهد صبانی دولتده سابقا کندیلره مظاهرت ایدن قریب ومتقربلرینك بعضیلری دخی پیرامن دائرهٔ دولتدن مطرود وتنعم وترفه ایله تعیشدن محروم اولمغله سورهٔ بطش وشدتلری وسطوت عصبیتلری مرکز اصابتنده قرار ایدوب دائما طلب ملك ودولت ایله ظهور وخروجلرینه دست برلجام نهضت مترصد کبی فرصت اولورلر * وقتا که بروفق عادت الهیه استیلای مصائب

دوران واصابت عين زمان ايله بونلرك رايت عز واقبالرى نكونسار وآيينهٔ بخت وطالعلرى زنكدار اولوب
نوال عزيز المنال عز وجاهلرى طعمهٔ دهر غدار وآب خوشكوار عيشلرى جرعهٔ جام روزكار اولمغه مشرف
اولدقده

كدود القز ينسج ثم يفنى * بمركز نسجه فى الانعكاس

مصداقى اوزره كين خانه مترصد فرصت اولان اقارب وخويشانك سطوت وعصبيتلرى موفور اولوب
انلر مالك الذات نفسانيه ايله شجاعت وجلادتلرى مكسور اولمامغله سلفلرى زماننده ممنوع ومحروم اولدقلرى
ملك ودولته همتلرى سامى اولوب وشرف نسب وعز حسبده اسلافلرينه مشاركتلرى سببيله وراثت ملك
وسلطنته استحقاقلرى دخى خاطرلرده مجزوم ومعلوملرى اولمغله بى مانع ومزاحم حل وعقد امور دولت مسلم
كف كفايتلرى اولور * كذلك بونلرك دخى زمانلرنده سلسلهٔ نسبلرى رجالندن نجيه لرى دخى ظل ظليل عز
ودولتده راحت وحضوردن محروم اولمغله پس پردهٔ خفاده سلفلرينك زوال دولتلرى امارتنه مترقب اولوب
وقت وزمانى كلدكده انلر دخى نائل تاج وتخت جهاندارى اولورلر * والحاصل ملك ودولت بو خاندان
جلالت نشانك سلسلهٔ نسل ونسبلرينه منتظم اولان رجالك بينلرنده دائر اولوب سورت عصبيتلرى زائل
يا قبائل وعشائرلرى محو ومضمحل اولنجيه دك زرين كوى سلطنت على طريق المناوبه بونلرك ربودهٔ
چوكان جلادتلرى اولمق اوزره سنت الهيه جارى اوله كلمشدر * زمان سابقده امم سالفه بينلرنده واقع
اولان انقلابات وانفعالات بو مدعامزه كواه بى اشتباهدركه ملك عاد شديد عنيددن شداده انتقال ايدوب
بعده عذاب صيحه ايله مظهر قهر ربانى اولدقده يرلرينه انلرك اخوانى قوم ثمود قائم اولديلر بونلردن صكره
دخى ملك ودولت جبابرهٔ عمالقه يه نقل ايدوب انلر دخى منقرض اولدقده دوانلرى عمالقه نك اخوانى
حمير قبيله سنه وانلردن دخى تبابعه يه وانلردن ملوك اذوايه نقل ايلدى بونلرك انقراضندن صكره دخى
نوبت سلطنت قبيلهٔ جليلهٔ مضره نقل ايلدى كذلك ملك فرس دخى كيانيلردن اخوانى ساسانيانه نقل
ايدوب بعده انلرك جمله سى خلفاى راشدين ايامنده محو ومندرس اولدى كذلك عهد سابقده بنيان دولت
يونانيان متزلزل ومندرس اولوب دولت وسلطنتلرى انلرك اخوانى رومانيانه نقل ايلدى كذلك ديار
غربده طوايف بربريه نك اوائلى مغراوه وكتامه قبيله لرندن ملك ودولت ينه بربريه دن صنهاجه يه وانلردن
ملثمين طائفه سنه وانلردن دخى مصامده عشيرتنه وانلردن زناته قبيله سندن باقى قالان رجاله نقل ايدوب
قرنا بعد قرن بين العباد عادت الهيه بو منوال اوزره جارى اوله كلمشدر ودخى انتقال دولتده ذكر اولنان
ترتيب عادى اتحاد نسل ونسب ايله كلمهٔ واحده اوزرينه اجتماع ايدن رجالك تعاون وتناصرده همدست وفاق
ويكجهت اتفاق اولملرينه مبنى اولمغله قوت عصبيت بو بابده اصل واساس اولمشدر * وقوت عصبيه نك
مراتبى دخى امم ورجال بيننده مختلف ومتفاوت اولوب وغايت سطوتلرى ملك ودولته منتهى وانكا دخى
محافظه سى ترفه وتنعمه انهماكدن اجتناب وتوقى يه مبنى اولديغى انشاء الرحمن عن قريب الزمان ذكر
وتفصيل اولنور * فعلى هذا بر دولتك بنيان واركانى اندراسه ميل ايتدكده سرير ملكه نائل اولمز الا انده
اول دودمان دولت وخاندان سلطنتك اقارب وخويشاندن سطوت وشوكتده اسلافنه مشارك اولان
رجال نائل اولوركه سطوت وقوتده قرب ومشاركتلرينه بناء اسلافنه اولنان اطاعت وانقياد بونلر حقنده
دخى جارى اولور * بو معنى ايسه اسلافه درجهٔ قرابتده اقرب اولان رجال حقنده جاريدركه قوت عصبيه
نسب اسلافه قرب وبعد ايله مختلف اولمغله انلره رتبهٔ قرابتده اقرب اولان رجالك عصبيت وشوكتلرى اقوى
وناسك اطاعت وانقيادلرينه اولى اولور * مكر كيم سبق قلم قضا ايله صحيفهٔ روزكارده تحويل مذهب
وملت وذهاب ملك وعمارت ايله بر تبديل عظيم واقع اوله كه اول وقتده ملك وسلطنت ذكر اولنان خاندادن
بالكليه خاندان آخره نقل ايدوب مشيت عليهٔ الهيه ايله كاركاه عالمده بر نظام جديد جلوه كر موقع ظهور
اولور * نتكيم فيض تأييد ربانى وسعادت عون صمدانى ايله قبيلهٔ جليلهٔ مضردن طلوع نور احمدى ايله
آفاق جهان منور ودرخشان اولدقده شير دلان جنود اسلام اطراف واكنافده واقع امم ودوله غالب اولوب
فرس وروم وسائر ملوك وسلاطينك حوزهٔ تدبيرلرنده اولان ممالكى بالجمله نزع وتسخير ايلديلر * مع هذا

نجيه ازمنهٔ متواليه قبيلهٔ مضر وقريش وابه دار ملك وسلطنت اولميوب غايت عز وشرفلرى قبيله لرنده رياست
ومشيختله مقصور ايدى * بو محلده فصول فصل ثانيدن يكرمى ايكنجى فصل تمام اولوب حالا بعناية الله
تعالى يكرمى اوچنجى فصلك بيانته شروع اولندى

(فصل ثالث وعشرين)

كتاب اولك فصل ثانيسنك بو فصلنده مغلوب غالبه وتابع متبوعه زى وقيافتده وسائر اوضاع واطوارده
اقتدا واتباعه مائل اولديغى بيان اولنور * بو امرك سر وسببى اولدركه انسانك نفسى دائما كندويه غالب
وزمام امرينه مالك اولان كسنه حقنده كمال اعتقاد ايدوب رضاسنى تحصيله طالب واطاعت وانقياده
راغبدر * بونك دخى اصل وسببى اولدركه مغلوب غالبك كمالنه نظر ايدوب علو شان وقدر ومنزلتنه بناء
نفسنده تعظيم وتكريمى راسخ اولمغله اقتدا واتباعه سعى ايدر * ياخود خلقك متبوع ومقتدالرينه اولان
اطاعت وانقيادلرينى متبوعلك ذاتنده مركوز اولان صفات كماله حمل ايدوب ثروت ويسار ومكنت
واقتدار ايله قهر وتغلبلرندن ذاهل اولور * بو تقديرجه غالبك اوضاع واطوارينه تقليد واقتدايه كوشش ايله
متبوعيت رتبه سنى تحصيله سعى ايدر * بو سببدن ناشيدركه مغلوب دائما زى وقيافت وطرز لباس
وسلاحده وسائر احوالده غالب ومتبوعلك اثرينه اقتدا ايدوب هر خصوصده كندويه غالب اولان رجالك
اختيار ايتديكى مسلكه سالك اولور حتى ولدك والدينه طرز وقيافتده اقتداسى دخى بو قبيلدن اولوب اولاد
وابنا آبا واجدادلرينك ذاتنده كمال اعتقاد ايتملريله اكثريا انلره تشبه وتقليده سعى ايدرلر واقطار ارضدن
در قطارده واقع ممالكك اهاليسى دخى اكثريا عسكرى قيافتنه مائل اولوب جنود سلطانيه رعايايه غالب
وانلر مغلوب اولمغله رعيت عسكريه يه طرز وقيافتده اقتدا ايدرلر * حتى بر مملكتك اهاليسنه جوارلرنده
واقع مملكت اخرى اهاليسى غالب اولدقده انلرك طرز وقيافتده آيين واسلوبلرى مملكت اولى اهاليسنه
سرايت ايدوب اكثر احوالده انلرك واديسى اوزره حركته ميل ايدرلر * نتكيم حالا بو عصرده ممالك
اندلسده واقع اهل اسلامه طوايف افرنجدن جوارلرنده واقع جلالقه كفره سى غالب اولمغله اهل اسلام
ملابس ومراكبده وسائر احوالك اكثرنده ذكر اولنان طائفهٔ افرنجه اقتدا ايدوب حتى مسكن ومنزللرينك
صفحهٔ ديوارلرينه افرنج طائفه سى كبى نقش صور وتماثيل ايلديلر * ديدهٔ عبرت وعين حكمت ايله بو احواله
نظر ايدنلر طوايف افرنجك اندلس ممالكنه استيلا ايتملرينه استدلال ايدوب تسلط كفار دوزخ قرار ايله
جناب حقك قهر وغضبندن استعاذه ايلرلر * ودخى الناس على دين ملوكهم قولنك مضمون وماكى
دخى مغلوبك غالبه اقتدا واتباعنه راجع اولوب ملوك وسلاطين حوزهٔ حمايه لرنده ساكن اولان رجاله غالب
وانلر مغلوب اولمغله ملكلرينك ذاتنده كمال اعتقاد ايتملرندن ناشى بالجمله اعيان وامرا ورعايا وبرايا على حسب
مراتبهم مذهب ومشربده وسائر اتباعى ممكن اولان خصوصلرده ولدك والدينه وتلميذك استادينه اقتداسى
كبى ملوك وسلاطينه اقتدا واتباعه ميل ورغبت ايدرلر والله العلى الحكيم بو محلده فصل مذكور تمام
اولوب فصل آخر بيانته شروع اولندى

(فصل)

كتاب اولك فصل ثانيسنك بو فصلى طوايف امم عالمدن بر طائفه آخرك سرپنجهٔ قهر وغلبه سيله زبون ومغلوب
اولوب زمام تصرفى دست اختيارندن ساقط اولدقده اول طائفه نك نسل واعقابى مدت قليله ده منقرض
اولديغى بيانندهدر * بو امرك سر وسببى الله اعلم اولدركه زمرهٔ نوع بنى ادمك زمام اختيارى يدنده اولميوب
رقبهٔ عبوديتلرى آخرك ربقهٔ اطاعتنه داخل اولدقده ذل وهوان ايله ولات وحكامك خدمتلرينى رؤيتنه
آلت اولوب نفقه ومعيشتلرى دخى ولاتلرينك عهدهٔ عنايتلرينه موقوف اولمغله بونلره بر مرتبه بطالت
ورخاوت عارض اولوركه هر خصوصده سعى وهمتلرى قاصر وامید ورجالرى فاتر اولور تناسل وتوالد ايله
كثرت ذريت ايسه قواى شهويه نك تهييج وتحريكه داعى اولان اسباب شوق ونشاطك اجتماعنه موقوف

اولوب واسارا ورعایا مخدوم ومتبوعلرینك تكالیف شاقه لرینی تحمل وخدمت مأموره لرینی رؤیتیه
مشغول اولملریله سرمایهٔ نسل ونسب اولان شوق وشهوتلری فاسد ومكنت وقدرتلری كاسد اولوب ذریت
وعقبلرنده نقص وقصور وسعی وكسبلرنده وهن وفتور حاصل اولور * ورقبهٔ طاعتلرندن خلع ربقهٔ اطاعته
دست مكنتلری قاصر اولوب كردن عبودیتلرندن زنجیر ذل وهوانی رفع ودفعدن عاجز اولملریله سرپنجهٔ قهر
وتغلبده زار وزبون اولمشلردر * وبنه نقصان تناسلده قهر وغلبه نك تأثیری ایچون الله اعلم برسبب خفی دخی
بودركه واذ قال ربك للملائكة انی جاعل فی الارض خلیفة نص كریمنده واقع اشارت ضمنینه اوزره جناب
احكم الحاكمین جل شانه حضرتلری زمرهٔ نوع بنی آدمی صحیفهٔ ارضده شرف استخلاف ایله تشریف
وتكریم ایله سائر مخلوقاتك اوزرینه تفضیل وتقدیم ایتمكله نوع انسانك خلقت وجبلتنده داعیهٔ خلافت
مستقر اولوب فضای اطلاقده مطلق العنان ایكن ریاست وخلافتنه مداخله اولنوب یا ذل رق ایله عبد
مأسور یا استیلای ملوك ایله مغلوب ومقهور اولدقده همتنه بر مرتبه فتور وكلال عارض اولوركه اكل
وشربده دخی اشتهاسی استیفاده قاصر اولور وبو حالت انسانده موجود اولدیغی كبی حیوانات
وحشیه دن شیر وپلنك مقوله سی وحشی جانورلر صید وتسخیر وبسته قید زنجیر اولنوب ذكور واناثی بر محلده
جمع اولندقده قطعا وطی وسفاده رغبت ایتمدكاری معاینه ومشاهد اولنمشدر * كذلك انسانك دخی كردن
طاعتی بسته زنجیر تكلیف اولوب آخرك قبضهٔ حكم وتصرفنه داخل اولدقده استیلای دهشت ونقصان
شهوت ایله توالد وتناسلده قاصر اولوب مدت یسیره ده سلسلهٔ نسل ونسبلری محو ومنقرض اولور * والبقاء
لله وحده بو امرك صدقی امم فرسك احوالنده ظاهر اولوركه بونلر كثرت ووفرتده دائرهٔ حد وقیاسدن
بیرون وانلر ایله اكثر ممالك ربع مسكون مشحون ایكن صدر اسلامده ایام خلافت فاروق منیع الجناب عمر
ابن الخطابده مجوس فرسك لشكر منحوسی طعمهٔ شمشیر قهر وتدمیر وممكلتلری داخل قبضهٔ تسخیر
اولدقدنصكره بونلردن بقیة السیف طائفهٔ كثیره رعیت اولمق اوزره باقی قالمشیدی حتی محاربهٔ فرس
ایچون طرف خلیفه دن قائد الجیش تعیین بیوریلان سعد بن ابی وقاص رضی الله تعالی عنه حضرتلری
بو طائفهٔ مخذولان قرینندن وراء مدینهٔ مداینده باقی قالان رجالی عدد واحصا ایتدكده مبلغ عددلری یوز
اوتوز بیدی بیك نفره بالغ اولوب ایچلرندن اوتوز بیدی بیك نفری دائره واتباع اصحابی رجال ایدی وقتا كه
عهد خلافت عمریده هجوم شیردلان اهل ایمان ایله بونلر قبضهٔ ذل وقهره داخل اولدقلرنده مدت قلیله
مروروندنصكره سلسلهٔ نسل ونسبلری منقرض اولوب ایچلرندن اقل قلیل باقی واكثری كان لم یكن شیأ
مذكورا مدلولی اوزره محو وفانی اولدیلر * مع هذا اصحاب وتابعین رضوان الله تعالی علیهم اجمعین
حضراتنك رعیت حقنده وسائر خصوصده عدل ورأفت وانصاف ومرحمتلری رتبهٔ تعریفدن غنی اولمغله
بقایای رعایای فرسك عهد صحابه وتابعینده انقراضلری ظلم وجور ولاة وحكامه مبنی اولمق متصور دكلدر *
بلكه ذل وقهر ایله نوع بشری استخدام واسترقاق شوقلرینه خلل وهمتلرینه كسل ایراث ایتمك جبلی
برحالت اولمغله توالد وتناسلده قصور وفتورلرینه مفضی ومدت قلیله ده انقراض واندراسلرینه مؤدی اولور
بو سببدن ناشیدركه فصول سابقه ضمننده بیان اولندیغی اوزره امم سودانده انسانیت ناقص اولمغله اكثر رق
وعبودیته طائفهٔ مذكوره انقیاد ایده كلمشلردر یاخود عبد مملوك اولمق تقریبیله عز ودولته یا مال ونعمته
دسترس وصول اولمق امیدایدن رجاله مخصوصدر * تكیم ممالك شرقده ترك ودیارانلسده طوایف
افرنجدن معلوجا وجلاقه طائفه لری اسیر اولدقلرنده عادتا نعمت وجاه وثروت ویساره نائل اولملریله ذل رق
وعبودیتدن استنكاف وتحاشی ایتمیوب امنیهٔ وصول نعمت وجاه ایله ذلت رق وعبودیته تحمل ایدرلر
والله اعلم فصل مذكور بو محلده تمام اولوب فصل آخر بیاننه شروع اولندی

﴿فصل﴾

كتاب اولك فصل ثانیسنك بو فصلی طائفهٔ عربك نهب وغارت ایله تغلب واستیلالری دوز صحرالرده واقع محلاره
مخصوص اولوب جبال عالیه ومواضع صعبه ده واقع قلاع وبلاده تسلط واستیلادن قدرتلری قاصر اولدیغی

بیاننده در * بو امرك سببی اولدركه قبائل عرب سباع ووحوش كبی بریه وبادیه ده وحشت وخلوته مألوف
بر طائفه اولمغله قطع سبیل رجال ونهب وغارت اموال بونلرك عادت مستمره لری اولوب دائما كمین خفاده
انتهاز فرصت ایله وسعلری مرتبه خلقك اموال واشیالرینی اخذ وغصب ایدرلر * لكن سائر اصحاب حرب
ووغا كبی مواضع خوف وخطره هجوم واقدام ومیدان حرب وقتالده ترتیب مصاف ایله جنك وپرخاشه قیام
ایتمیوب بلكه كرفته سرپنجهٔ قهر وتغلبلری اولان اموال واشیایی اخذ ودرحال قرارگاهلری اولان
وطنلرینه عود وفرار ایدرلر مكركیم سل سیف عدوان ایله اوزرلرینه هجوم ایدن اعدالرینی نفس ومالرینه
تعرضدن منع ودفع ایچون محاربه ومقابله ده مبالغه یه مضطر اوله لر * بناء علی ذلك طائفهٔ عرب اخذ
وتسخیری صعب ودشوار اولان محلاره عنان افكن عزم اولمیوب ضرر وخساره تحسبان ونهب وغارتی
آسان مواضعه سیر وسفر ایدرلر * بو سببدن ناشی اهل قلاع وحصون بونلرك شر وضررلرندن مصون اولوب
كذلك قلال جبال وسائر صعب المنال اولان محلاره تحصن ایدن رجال دخی بونلرك غائلهٔ قهر وتغلبلرندن
مأمونلردر * اما قلاع وحصوندن خالی وبسیط ومستوی اولان صحرالرده واقع بلاد وقری اهالیسنك
حاللری ضعیف اولوب مملكتلرینی حفظ وحراسته كافی عسكرلری دخی موجود اولمدقده جوارلرنده واقع
طائفهٔ عرب انلرك اوزرینه مستولی اولوب مرة بعد اخری ایصال كزند وخسارت ایله اول ممالك مختل النظامی
اخذ وتسخیر واهالیسی زبون قهر وتدمیر ایتدكدنصكره تدبیر سلك ودولت وتنظیم امور مملكتده مكنت
وقدرتلری قاصر اولمغین تداول ایدی ایله اول ممالك وقتا فوقتا خراب اولوب سكان واهالیسی دخی مكین
كمین تراب اولورلر * والله غالب علی امره بو محلده فصل مذكور تمام اولوب فصل آخر بیاننه شروع
اولندی

﴿فصل﴾

كتاب اولك فصل ثانیسنك بو فصلی طائفهٔ عربك مستولی اولدقلری بلاد ودیار ازمنهٔ قلیله ده خرابه مشرف
اولدیغی بیاننده در * بو امرك سببی اولدركه طائفهٔ عرب بلاد معموره واهالئ موفوره دن خالی بریه
وبادیه لرده خیمه وخرگاه ایله كشت وگذار ایدوب شیرژیان وپیل دمان كبی وحشت ووحدته وایصال ضرر
وخسارته مجبول بر طائفه اولدیغی بوندن اقدم مرة بعد اخری بیان اولنمش ایدی * وبونلرك بو خلق وخصائل
اصحاب عقل وكمال قتنده اخلاق ذمیمه دن معدود ایكن طائفهٔ عرب قتنده ممدوح ومرغوبدر * زیرا
وحشت وغلظت وعنف وخشونتلری سببیله رقبهٔ طاعتلری ربقهٔ اطاعت ولاة وحكام ایله مقید اولمیوب شیخ
وریئسلری دخی آداب سیاست ملك وسلطنت ایله بونلری زجر وتأدیبه قادر اولمامغله فضای اطلاقده مطلق
العنان اولوب بی باك اولوروا شهوت وغضبلرینك مقتضالرینی اجرایه قادر اولورلر * بو یله ارخای عنان ایسه
تعمیر بلاد وترفیه عباده منافی برحالت اولمغله بونلرك داخل حوزهٔ تغلب وتسلطلری اولان ممالك معمور
ومنتظم اولمق متصور دكلدر * بوندن ماعدا طائفهٔ عرب بر محلده قرار وآرام ایتمیوب علی الدوام بر محلدن
محل آخره نقل ورحلت ایله سیر وحركته مجبول اولملریله عمارت بلادك اصل واساسی اولان سكون واقامته
طورلری منافی اولمغین نقل وحركت ایله عمارتك اجتماعی ممكن اولماز * از جمله تعمیر بلاد وامصار جمیع
اخشاب واحجار ایله بنای منازل وماكنه موقوف اولوب طائفهٔ عرب ایسه كشت وگذارلری اثناسنده
مصادف اولدقلری ابنیه نك احجارینی قلع وهدم ایدوب طبخ طعام ایچون اعداد ایتدكاری چولمكلری
تحتنه وضع ایله تخریب بنیان ایدرلر * كذلك سقوف منازلده واقع الواح واخشابی دخی نزع وقلع ایدوب
خیمه وخرگاهلرینه عماد واوتاد ایدرلر * خلاصهٔ كلام بونلرك لازمهٔ حال وشانلری اولان تخریب بنیان
ایله عمارت بلدان میاننده منافات ومباینت اولمغله طائفهٔ عربك مستولی اولدیغی دیار خراب ویباب اولدیغی
ظاهردر * ودخی طائفهٔ عرب خلقك الیلرنده ظفر بولدقلری اموال واشیایی نهب وغارته مجبول اولوب نفقه
ورزقلری نیزه لری سایه سنده وتحت ظلال رماحلرنده واقع اولدیغندن ماعدا اخذ اموال ناسده جور
وتعدیلرینك دخی حد وقراری اولمیوب حرص وطمعلری برحده بالغدركه كوزلری كوردیكی اموال وامتعه یه

اطاله دست تعدی ایتمك عادت مستمره لریدر * بو طائفه مذکوره نك مکنت وقدرتلری درجه کماله
واصل اولوب رتبه ریاستدن مرتبه علیای ملك وسلطنته نائل اولدقلرنده جور وتعدیده شیمه رذیله وخصلت
ذمیمه لری مقتضاسنجه قبضه قهر وتغلبلرینه داخل اولان ناسك اموالنی حفظ وصیانتده عدل ودادی
ترك ایله مستولی اولدقلری بلادك اهالیسی پراکنده وپریشان وممالکلری بی نام ونشان اولور * وینه
طائفه عربك عادت قبیحه لرینك بری دخی بودرکه تسلط واستیلا ایتدکلری ممالکده واقع اصحاب حرف
وصنایعی ایشلرنده استخدام ایدوب صنعت وعمللرینك بهالرنده قدر وقیمتی اولمامغله مستحق اولدقلری اجر
وثمنی اداده تقصیر ایدرلر عمل وصنعت ایسه اشبو کتابده باب کسب ومعاشده ذکر اولندیغی اوزره کار وکسبك
اصل ومداری وعمارت بلادك رکن اقوامی اولمغله اعمال وصنایعك قدر وقیمتی ضایع اولدقده اصحابنك
شوق وهمتلری فاتر ویدلری عملدن قاصر اولوب بازار کسب ومعاشه کساد ونظام مملکته خلل وفساد ترتبنه
باعث اولور * وینه طائفه عربك جمله اطوار ذمیمه لرینك بری دخی بودرکه اجرای احکام ملك وسیاست
ایله تنظیم مصالح مملکته سعی واهتمام ایتیوب مملکتلرنده اصحاب ظلم وشقاوتك ضرر وفسادلرینی دفع وزجره
عنایتلری مصروف دکلدر * بلکه داعما فکر واندیشه لری ناسك یدلرنده اولان اموال واشیالری نهب وغارت
یاجریمه وغرامت طریقیله اخذ وغصبه مقصور اولوب بو غرضلری حاصل اولدقدنصکره مملکت ورعیته انتظام
ودفع شرور ومفاسد ایله ترفیه انام مطلوبلری دکلدر * بلکه چوق کره تکثیر جبایت اموال قصدیله
اصحاب شقاوتك جرم وجنایتلری مقابله سنده عقوبات مالیه فرض وتقدیر ایدوب خباثت وجنایتلرینه کوره
تجریم وتغریم ایله اکتفا ایدرلر مال ایله عقوبت ایسه دفع شر وفسادده کافی ودفع ومنع مظالمده وافی
اولمیوب اغراض فاسده لرینی اجرایه نسبت ایله غرامت مالیه ایله تعزیرده سهولت اولمغین جنایت وخباثتك
کثرت ووفرتنه باعث اولمق مقرردر * بو تقدیرجه ممالك عربده واقع رعایا وبرایا مهمل وپریشان ومطلق
العنان اولوب بی باك وپروا استدکاری فسادی اجرایه قادر اولورلر * بو حالت ایسه اختلال نظامه باعث
وبادی وانتظام مصالح ملکه مانع قوی اولوب نوع بشرك هلاکنه وعمارتك خرابنه مفضی ومؤدی اولور *
زیرا وجه ارضده آحاد بشرك اجتماع ودوامی وحاللرینك انتظام وانتظامی ایچون ملك وسلطنتك وجودی
امر ضروری اولوب ونظام عالم اطاعت ملوك ایله جلب مصالح ودفع مفاسده منوط ومربوط اولمغله سطوت
وقهر سلاطین برطرف اولوب هرکس شهوت وغضبنك مقتضاسنی اجرایه مرخص اولدقده عالم خراب اولمق
مقرردر * وینه طائفه عربك اطوار ناشایسته لرینك بری دخی بودرکه بونلرده حب جاه وریاست سائر
امه نسبتله غالب اولمغین طوع ورضالریله زمام حکومتی دست غیره تسلیم وآخری نفسی اوزرینه ترجیح وتقدیم
ایتملری اقل اولوب استرسه ایچلرنده مسند ریاسته اعتلا ایدن ذات باباسی یاقرنداشی یاخود کبرای
عشیرتندن بری دخی اولورسه حکومت وریاستنه دخل واعتراض ایدرلر * مکرکیم قوم وقبیله لری بیننده
مخالفت ومعارضه اولنقدن استحیا اولنه جق ذات حقنده اوله که کرها طاوعت وموافقت صورتنی اظهار
ایدرلر * بو تقدیرجه قبائل عرب میاننده حکام وولاة کثیر ومتعدد اولوب جبایت اموال رعیت وسائر
امور مملکت اختلاف آرا ایله مختل ومختلف اولمغله استیلا ایتدکلری ممالکك احوالی مختل ومشوش اولور *
وطوایف عربك اطاعت حکام وامراده رعونت وخشونتلرینه دلالت ایدن اخبار وحکایاتدندرکه مشاهیر
خلفای امویه دن عبد الملك حضرتلرینك مجلسلرینه بر بدوی عرب کلوب خلیفه مشار الیه دخی طرفندن امیر
اقلیم عراق اولان حجاج بن یوسفك حکومتنده حال وشاننی مزبور اعرابیدن سؤال ایتدکده اولدخی حجاجی
حسن تدبیر ایله مدح وثنا ایتمقده ترکته یظلم وحده کلامیله عبد الملکه جواب ویردی یعنی ممالك
عراقده حجاج سائر ظلمه نك عرقنی قطع وظلمی کندویه حصر وقصر ایتمکله اجرای مظالمده منفرد ومستقل
اولدیغی حالده ترك ایلدم دیو زعمنجه مدح وثنا ایلدی * ودخی طائفه عربك ابتدای خلقتدنبرو قهر
وتغلب ایله مالك اولدقلری دیارك احوالنه نظر اولنسونکه قبضه ضبط وتصرفلرینه داخل اولان ممالکك
عمارتلری مختل ومشوش اولوب آثار قدیمه سی بی نام ونشان وسکان واهالیسی پراکنده وپریشان
اولمشدر * ازجمله قرارکاه قدیملری اولان دیار یمن وممالك عدن خراب اولوب امصار وبلادندن اقل

قلیل معموردر * کذلك اقلیم عراق عرب عهد اولده فرسده عمارت ایله معمور ومشحون ایکن استیلای
عرب ایله حالا اکثری خراب اولوب اکثر ممالك شام دخی مختل النظامدر * وکذلك افریقیه ایله سائر
دیار غربه دخی بشیوز تاریخنده قبائل عربدن بنی هلال وبنی سلیم قبیله لری استیلا ایدوب اوچیوز اللی
سنه مقداری اول ممالکده اقامت وحکومت ایتملریله دشت وصحرالرنده واقع بلاد وقری خراب اولوب
عمارتدن نام ونشان قالمدی مع هذا بونلردن مقدم بلاد سودان ایله سواحل بحر سفید میاننده واقع افریقیه
ومغرب زمین صحرالری اهالی موفوره وبلاد معموره ایله آبادان ایدوکنه آنده موجود اولان آثار قدیمه
ورسوم ابنیه شهادت ودلالت ایدر والله وارث الارض ومن علیها وهو خیر الوارثین بو محلده فصل
مذکور دخی تمام اولوب فصل آخر بیانته شروع اولندی

فصل

کتاب اولك فصل ثانیسی فصولندن بو فصل عرب طائفه سی ایچون ملك وسلطنت وآیین نظام سیاست حصولی
یا انبیادن برنبی عظیم الشانك دین وملتنه انقیاد یا بر ولی باهر الکرامه ولایتنه حسن اعتقاده موقوف اولوب
طریق آخر ایله ملك ودولتلرینك نظامی میسر اولمدیغی بیاننده در * بو امرك دخی سر وسببی اولدرکه طائفه
عرب وحوش حیوانیه کبی بریه وبادیه ده ساکن اولوب خلقتلرنده کبر ونخوت وطبیعتلرنده حب ریاست
مرکوز اولمغله رأی واحد اوزرینه اجماع واتفاق ایله ایچلرندن برینه اطاعت وانقیادلری صعب وعسیردر
اما دستیاری عون باری ایله تصدیق رسالت واتباع شریعته موفق اولوب برنبی ذیشانه انقیاد یا بر ولی صاحب
کرامته اعتقاد ایتدکاری صورتده قلبلرنده راسخ اولان عقاید ایمانیه مألوف اولدقلری کبر وعجب وحب جاهی
بونلردن محو وازاله ایتمکله کلمه واحده اوزرینه اجتماع ایله حکام وولاته اطاعت وانقیاد ایدرلر * زیرا
قبول دین وشریعت عنف وخشونتی رقت وملایمته تبدیل ایدوب عقیده صافیه ایمانیه آیینه قلبی تنویر
واخلاق رذیله دن قلوب مؤمنینی تطهیر ایدر * بناء علیه بو قبائل عربده طریق حقه داعی برنبی یا بر ولی
ظهور ایدوب بونلری مخالفت نفس وهوا واتباع حق وحدایه دعوت وبونلر دخی قبول واجابته موفق اولهلر *
رجای ثواب وخوف عقاب ایله اختلافلری اتفاقه مبدل اولوب اظهار حق وصوابده جمله سی متفق ومتحد
اولمغله ملك ودولتلری حسن نظام اوزره بر دوام ومستدام اولور * معلوم اوله که قوم عرب کرچه توحش
ورعونت ایله معامله یه مجبول بر طائفه اولوب لکن کثرت اهالی ایله معمور ومشحون اولان بلاد وامصار کبی
بونلرك ساکن اولدقلری دشت وصحراده اسباب شهوت وآلات عشرت موجود اولمامغله لذائذ نفسانیه یه
انهماك وعیش وعشرته اشتغال ایله نفسلری متلون دکلدر * بو تقدیرجه طائفه عرب بلدی وحضریلر کبی
لذات فانیه دنیویه یه افراط اوزره مشغول اولمیوب ملاعب وملاهی وسائر شهوات نفسانیه ایله مألوف
اولملریله (کل مولود یولد علی الفطرة) حدیث شریفی مفادی اوزره بونلرك نفسلری حقی قبول وخیره
وصوله مستعد اولان فطرت اولی وخلقت اصلیه اوزره باقی قالمشدر بو سببدنناشی بونلر سلامت طبع
وصفای طویت ایله موصوف اولوب دعوت انبیایه اجابت وقبول نور هدایتده سائر ناسه غالبلردر * فصل
مذکور بو محلده تمام اولوب فصل آخر بیانته شروع اولندی

فصل

کتاب اولك فصل ثانیسنك بو فصلی طائفه عربك سیاست ملك ودولته عدم اعتبار ایله تدبیر امور مملکتده
همتلری قاصر اولدیغی بیانندهدر * بو امرك سر وسببی اولدرکه طائفه عرب توحش وبداوتده سائر ناسه
غالب اولوب افراد بنی آدمدن برفردك ملوك قدم سلوکی اولمیان بریه وبادیه لرده کشت وکذار ایدرلر *
وفقر وفاقه وضرورت ومضایقه اوزره تعیشه معتاد اولملریله بلدیلر کبی اغذیه نفیسه واطعمه لذیذه ایله تنعم
وتغذی یه محتاج اولمیوب اختیار توشه قناعت ایله دامن کوه استغنایه چکمشلردر * بو سببدنناشی
رؤسا وامرایه بونلرك اطاعت وانقیادلری مشکل اولوب طبیعتلرنده مرکوز اولان رعونت وخشونت حکام

وولاته اطاعتلرینه مانعدر * وربیسلری اولان شخص دخی اعداریله مقابله ومقاتله ده اکثریا بونلرك قوت بازوی جلادت ایله اعانتلرینه محتاج اولوب سطوت وشجاعتلرینه کسر ونقصان ترتیبله کندینك وانلرك هلاکنه مفضی اولمسون دیو دائما رفق وملایمت ایله بونلری خوش طوتوب تحت القهر ضبط وربط ایله تذلیل وتحقیرلرندن اجتناب ایدر * سیاست ملك ودولت ایسه تهدیدی ایقاعه قدرت وقهر وسطوت ایله ملوك وسلاطینك دائرهٔ ملکده حکم وتصرفلرندن عبارت برکیفیت اولمغله قبائل عرب میاننده احکام سیاست جاری اولمدیغی ظاهر اولور * وبنه طائفهٔ عربك تدبیر امور دولت وسیاست ملك وسلطنته قصورلرینك بروجهی دخی بودرکه قبائل عربك حال وشانی بوندن اقدم ذکر اولندیغی اوزره خلقتلریلرنده اولان اموال واشیایی جبر وقهر ایله اخذ وغصبه متصور اولوب قطعا ضعفا اوزرینه هجوم ایدن اصحاب بغی وشقاوتك مظالم ومفاسدلرینی دفعه همت وعنایتلری مصروف دکلدر * بناء علیه چون بونلر رتبهٔ ملك وسلطنته اعتلا ایله برمملکته استیلا ایتدکلرنده عادت قبیحهٔ قدیمه لری اوزره تحت ضبط وتصرفلرنده اولان رعایانك مالك اولدقلری اموال واملاکی یدلرندن اخذ وغصب ایدوب ورؤسا وامرالری دخی ظلمه نك جور وتعدیلرندن کندیلره تظلم واشتکا ایدن رعایانك سنلرینی احقاقده اصلا اهتمام ایتمزلر * بلکه مملکتلرنده ظلم وفساده جسارت ایدن شقیلرك جرم وجنایتلری مقابله سنده ترتیب جزاده تجریم وتغریم ایله اکتفا ایدوب شرور ومفاسدی تکثیر جنایات وغرامته آلت ایدرلر * بوصورتده دفع جرایم ایله مؤاخذه ده مسوات اولمغله اشقیا دخی اغراض فاسده لرینی اجرایه رخصت بولوب هوا وهوسلرینی تحصیل خصوصنده ضرر مال ایله غرامتی غنیمت عدایتلریله مملکتده ظلم وفسادك کثرت ووفرتنه مفضی وتخریب مملکه مؤدی اولور * بوسببدن تأسیس سیاست ملك ودولت طائفهٔ عربك حال وشاندن بعید اولوب طبیعتلرنده مرکوز اولان عنف وشدت وحب ریاست مقتضاسی اوزره شهراه عدل وانصافدن کریوهٔ جور وفساده عدول ایدرلر * مکرکیم فصل سابقده ذکر اولندیغی اوزره بونلر تأیید ربانی وتوفیق صمدانی ایله سیراب زلال صاف ایمان اولمغله اخلاق ذمیمه لری خصال حمیده یه مبدل اولوب عقیدهٔ صافیهٔ ایمانیه لری شهوت وغضبلرینه ونفس اماره لری اوزرینه حاکم اولمغله بونلری طریق عنایت رفیق خیره دلالت ایلیه اول وقتده تشیید بنیان دین ودولت وتمهید مبانی عدل ونصفت ایله متصف اولورلر * نته کیم افق ملك عربدن خورشید عالمتاب نبوت طالع اولوب طائفهٔ عرب شرف دین اسلام ایله مشرف اولدقده احکام سیاست شرعیه یه مراعات ایله مصالح دین ودنیایی تکمیله موفق اولوب خلفای راشدین ایامنده بعدهم امویه وعباسیه دولتلرنده مبانی ملك وسلطنتلری متین ومستحکم اولدی حتی عهد خلافت فاروقده قادسیه وقعه سنده محاربهٔ مسلمین ایچون کسرای عجم طرفندن لشکر منحوس مجوس فرس اوزرلرینه سردار نصب اولنان رستم نام مرد کشتی صحابهٔ کرامك آداب خضوع وخشوع وتعدیل ارکان ایله صلاته حضورلرین مشاهده ایدوب طائفهٔ عربك زمان جاهلیتده مألوف اولدقلری اوضاع ذمیمه اطوار حمیده یه مبدل اولدیغن معاینه ایتدکده انکشت بردهان وتعجب کنان اکل عمرکبدی یعلم الکلاب الاداب کلامیله هرزه کوی کفر وفساد اولدی یعنی طائفهٔ عرب کلاب کبی ادب ووقاردن عاری ایکن خلیفهٔ منیع الجناب عمر بن الخطاب بونلره تعلیم آداب ایتمکله بنی هلاك ایتدی دیو تأسف ایدوب بعد الاسلام حال وشانلرندن استغراب ایلدی * بوندنصکره قبائل عربك بعضیلری دائرهٔ دولت اسلامیه دن منقطع اولوب احکام دین اسلامی ورای ظهره القا ومراسم عدل ودادی بالکلیه الغا ایله بریه وبادیه یه عود ورجوع ایلدیلر شویله که آبا واجدادلرینك صدر اسلامده خلفای راشدینه وامویه وعباسیه دولتلرینه سبق ایدن خدمت جلیله لری بینلرنده محو ومنسی اولوب مجرد نسب عدنان وقحطانده خلفایه مشارکت ایله قرابت بعیده دن غیری مراسم ملك وخلافتدن بونلره برأثر باقی قالمدی ودولت عباسیه انقراضیله طومار خلافت مطوی ومراسم ملك ودولت محو ومنتفی اولدقدنصکره زمام سلطنت بالکلیه یدلرندن چیقوب بونلرك اوزرینه طائفهٔ ترك وعجم ودیلم استیلا ایلدی بونلر بوائناده بریه وبادیه ده اقامت وضابطهٔ عدل وسیاستدن فراغت ایدوب حفظ ناموس دولت وتدبیر امور امت بینلرنده مبهم ومجهول اولدی بلکه طوایف عربدن چوق کسنه ازمنهٔ سابقه ده وایام سالفه ده قبیله لرینك مالك زمام امت

وممالك نصاب دولت اولدقلرین دخی بیلیوب آبا واجدادلرینك اقامت دعایم ملك ودولتنده همت وخدمتلرندن بالکلیه غافل اولدیلر * مع هذا ایام ماضیه ده قبائل عرب ایچون حاصل وبونلرك واصل اولدیغی ملك ودولته برفرد نائل اولمیوب ممالك شرق وغرب بونلرك ربودهٔ چوکان قهر وتسخیرلری اولدیغنه عهد قدیمده عاد وثمود وحمیر وعمالقه وتبابعه ایله صدر اسلامده امویه وعباسیه دولتلرینك آثار واخبارلری شهادت ایدر * لکن طول عهد وزمان ایله احکام دین مبین بینلرنده منسی اولوب مراسم عدل ودادی ترك واهمال ایله رقت حضارتدن خشونت بداوته عود ورجعت ایلدیلر * ودخی کاه اولورکه طائفهٔ عرب حالا وقتمزده دیار غربده واقع اولدیغی کبی بعض دول ضعیفه اوزرینه رفع لوای استیلا ایدوب اول دولتك مملکتلرینی قهر وتغلب ایله ضبط وتسخیر ایدرلر لکن سوء حرکت وقبح سیرتلری سببیله انجام کار تخریب عمارته راجع اولوب زمان یسیرده مستولی اولدقلری مملکت خراب اولمق مقرردر * والله خیر الوارثین بومحلده فصل مذکور تمام اولوب فصل آخر بیانته شروع اولندی

﴿ فصل ﴾

کتاب اولك فصل ثانیسنك بوفصلی بریه وبادیه ده ساکن اولان طوایف وقبائلك اهل امصاره اشد احتیاج ایله محتاج اولدقلری بیاننده در * معلوم اوله که بریه وبادیه نك عمارت ومعموریتی بلاد وامصاردن ناقص اولوب بدویلر نعمت وثروت وحرفت وصنعت جهتیله بلدیلردن قاصردر * زیرا انسانك محتاج اولدیغی امور ضروریه وحوایج اصلیه نك جملهسنی تحصیله اهل بادیه قادر اولمیوب تعیش وتغذیلری زراعت وحراثته مقصور اولمغله انکدخی آلات واسبابنی تحصیل وتکمیلده عاجزلردر * اصلی دخی بودرکه انسانك اکل وشرب وسکنی ولباسده محتاج اولدقلری امور ضروریه وحوایج اصلیه نك تحصیلی نجار وخیاط وحداد کبی نیچه صنعت وحرفت اربابنك عمل واعانتلرینه موقوف اولوب صنایع وحرف دخی بلاد معموره ده موجود وبریه وبادیه ده معدوم ومفقود اولمغله بدویلر معاشده بلدیلرك اعانت وعنایتلرینه محتاج اولدقلری ثابت وظاهر اولور * کذلك بریه وبادیه ده ضابطهٔ نظام معاملات ورابطهٔ انتظام معاوضات اولان درهم ودینار دخی اولمیوب بلکه معامله لری زرع ایتدکلری محصولاتدن حنطه وشعیر ایله رعی ایتدکلری حیواناتك زوائد ومنافعندن یوك ودری ولبن ونیر مقوله سی اشیایه منحصر اولمغله اول اشیایی بلاد معموره یه کوتوروب اهالیسنه درهم ودینار ایله بیع ایتدکدنصکره اخذ ایتدکلری مبلغی مصارف ضروریه لرینه صرف ایدرلر * ودخی سکان بادیه اهل امصاره محتاج اولدقلری کبی اهل امصارك دخی سکان بادیه یه احتیاجلری مقرر اولوب لکن انلرك اهل امصاره احتیاجلری امور ضروریه وحوایج اصلیه ده واهل امصارك انلره احتیاجلری حاجت اصلیه دن فضله بعض امور مخصوصه ده واقع اولمغله بدویلرك بلدیلره حاجتلری شدید واحتیاجلری مزید اولوب بونلرك سکان بلاد وامصاره اطاعت وانقیادلرینی موجب اولمشدر * بناء علیه اهل بادیه مادامکه دشت وصحراده اقامت ایدوب رتبهٔ رفیعهٔ ملك وسلطنته اعتلا ایله بلاد وامصاره استیلا ایتمه لر تحصیل معاشده بلدیلره محتاج اولوب لدی الحاجه اهل امصارك واقع اولان خدمتلرینی رؤیت واقتضا ایدن مصلحتلرینی تمشیت ایله رضالرینی تحصیله سعی ایدرلر * اکر اهل بادیه نك جوارلرنده واقع بلاد وامصارده صاحب امر وفرمان برملك عظیم الشان بولنورایسه اول سلطانك سطوت وشوکتی خوفندن تمامی اطاعته مضطر اولورلر * واکر جوار بادیه ده واقع بلاد وامصارده تهدیدی ایقاعه قادر برسلطان قاهر اولمیوب اهالیسی اتفاقیله بینلرنده منصوب ربیسلری اولدیغی صورتده اول بلده نك ضابط وحاکمی جوارلرنده واقع اهل بادیه یی اطاعت وانقیادینه ایکی وجهله حمل ایدر * یا حسن رضا ایله انلره بذل مال ایدوب واهل بادیه نك محتاج اولدقلری امور ضروریه دن بلده سنده موجود اولان اشیایی احسان ایله خاطرلرینی جلب ایدر * یا خود اول حاکم وضابط قوت قاهره صاحبی اولمغله اهل بادیه یی اطاعتنه جبر ایدوب ادنی مرتبه انلردن برقبیله یی برطریق ایله کندویه اطاعت ایتدرمکین باقیلری دخی انلرك معاونتلری سببیله مملکتلرینه استیلا خوفیله اطاعته مضطر اولورلر خصوصا

اول بادیه نك جوارنده واقع ناحیه لردخی قبائل عظیمه ایله مملو اولوب دائره لرینه اجانبك نزولی ممكن اولمامغله جوار امصارده واقع اهل بادیه بولندقلری محلدن مفارقته قادر اولمیوب كندیلره قریب اولان سكان بلاد وامصاره زیاده مغلوب اولورلر والله القاهر فوق عباده بو محلده كتاب اولك فصل ثانیسی فصولی تمام اولوب حالا بعنایة الله تعالی كتاب اولك اوچنجی فصلی بیانته شروع اولندی

﴿الفصل الثالث من الكتاب الاول﴾

كتاب اولك اوچنجی فصلی ملك وخلافت ودولت وسلطنت ایله مراتب سلطانیه ومناصب دیوانیه وانلره متعلق احوال سائره بیاننده در ٭ بو فصل دخی فصول عدیده یی حاوی وابواب متعدده یی محتویدر

﴿فصل﴾

كتاب اولك اوچنجی فصلنك اولكی فصلی ممالك ربع مسكونده قائم اولان دولت وسلطنتلرك ابتدا ظهوری عصبیت وقوت اصحابی قبائلك اعانتلرینه موقوف اولدیغی بیاننده در ٭ بو امرك بیانی اولدركه بوندن اقدم ذكر اولندیغی اوزره بر قومك داعیهٔ ملك وسلطنت ایله ابتدا ظهور وخروجلری وبر مملكته قهر وتغلب ایله استیلالری سطوت وعصبیته منوط ومربوط اولوب نسل ونسبلری واحد وكلمه لری متفق ومتحد رجالك رأی واحد اوزرینه اجتماع واتفاقلرینه موقوفدر ٭ زیرا قرابت نسبیه وسببیه ده مشترك اولان رجالك دائره لرینی حمایه واعدالرینی مدافعه ده اقدام واهتماملری اجانبه نسبت ایله غالب اولمغله وقت حاجتده بربرلرینك یولنه صرف نقدینهٔ حیات ایدوب سر وجانلرین فدا ایدرلر بوندنصكره معلوم اوله كه رتبهٔ رفیعهٔ ملك وسلطنت لذائذ نفسانیه ومنافع دنیویه یی جامع بر مرتبهٔ جلیله دركه آحاد امم وافراد بنی آدمك اكثری اكابالطبع طالب وراغب اولوب آخری نفسی اوزرینه ترجیح وتقدیمه مضطر اولمدیغجه دائرهٔ ملكده زمام تصرفی وقلادهٔ حكومتی دست غیره تسلیمدن استنكاف ایتمكین دولت وسلطنتلرك قیامی نزاع وجداله مؤدی وحرب وقتاله مؤدی اولور ٭ حرب وقتال دخی شوكت وعصبیته موقوف اولدیغی معلوم اولمغله دولت وسلطنتلرك قیامنده شوكت وعصبیتك لزومی ظاهر اولور ٭ حال بوكه بوذكر اولنان امری فهم وادراكده اكثر ناس غافل اولوب تمهید مبانیٔ ملك ودولت عصبیته محتاج اولدیغنی بیلمزلر ٭ زیرا بولندقلری دولتك ابتدای ظهورندنبرو مدت مدیده مرور ایدوب قرنا بعد قرن سایهٔ ملك ودولتده راحت وحضوره مألوف اولملریله عنوان ظهور مملكده تصرف حقدن غافللردر ٭ بونلر انجق نصاب ملك ودولت مركزنده قرار ایتدیكی وقته یتشوب قلوب ناسده اولیای سلطنته اطاعت وانقیادك استحكامنی مشاهده ایتملریله اصحاب دولتی ابتدای امرده دخی قوم وقبیله لریله استعانتدن مستغنی ظن ایتدیلر ٭ مع هذا مبادیٔ ظهور دولتده نه قدر متاعب شدیده تحمل اولنوب دفع غائلهٔ اعداده حمیت قرابت وغیرت عشیرت ایله اعوان دولت خونلر تجرع ایتدكلرندن غافللردر ٭ خصوصا اندلس مملكتی ازمنهٔ بعیده دنبرو قبائل وعشایردن خالی اولمغله اهالیسی ابتدای ظهور دولت عصبیت نسبیه ایله پیوستهٔ حصول اولدیغنی بیلمزلر ٭ والله قادر علی مایشاء

﴿فصل﴾

كتاب اولك اوچنجی فصلنك ایكنجی فصلی بر دولت وسلطنتك منازع ومزاحمی دفع اولوب نصابنده قرار ومركزنده استقرار ایتدكدنصكره اولیای دولت قوم وقبیله سیله امداد واعانتدن مستغنی اولدیغنی بیان ایدر ٭ بو امرك سرّ وسببی اولدركه بر ملك ودولتك ابتدای طلوع ومطلع ظهورنده ناس انلرك حكم وتصرفلرینه مألوف ومأنوس اولیوب خروج وظهورلری علی خلاف العاده عجیب وغریب اولمغله امر ونهیلرینه خلقك اطاعت وانقیادلری عسیر اولوب انجق قهر وتغلبلری خوفیله اطاعته مجبور اولورلر ٭ اما دفع غائلهٔ اعدا ایله ملك ودولت نصابنده قرار ایدوب طول عهد ایله نوبت سلطنت واحدا بعد واحد

اسلافدن اخلافه نقل ایتدكدنصكره مرور ایام وكرور اعوام ایله مبادیٔ دولتك حال وشانی منسی اولوب قلوب ناسده اولیای سلطنته اطاعت وانقیاد راسخ ومستحكم اولور ٭ بو تقدیرجه عامهٔ انام دین اسلامده كندیلره مخالف اولان اعدای مشركین ایله مقاتله ایتدكلری كبی اهل اسلامدن پادشاهلری اوزرینه بغی وخروج قصدیله ظهور ایدن خارجیلری دفعده دخی حرب وقتال ایله عون ونصرتی لازمهٔ ذمت بیلوب من كل الوجوه اطاعت ملوكی طرف حقدن فریضهٔ مكتوبه عد ایتملریله ملوك وسلاطین بو طورده قبیله وعشیرتلرینك عصبیتندن مستغنی اولورلر ٭ بو سببدنناشی امامت وخلافت بحثی فن كلامك آخرنده عقاید ایمانیه مباحثنه الحاق اولنوب مسائل علم عقایددن عد اولنمشدر ٭ بناء علیه ملوك وسلاطین دولت وسلطنتلرینك استحكامندنصكره محافظهٔ ملك ودولتده كندی نسل ونسبلری رجالنه محتاج اولمیوب یا عبید واحراردن عهد قدیمدنبرو سایهٔ حمایه لرنده تربیه اولنان اتباع وخدامله مظاهرت ایدوب یاخود مستولی اولدقلری ممالك رجالندن كندیلره هنوز اطاعت ایدن اجانب ایله اعدالرینی مدافعه ده استظهار ایدرلر ٭ تحكیم عباسیه دولتنده خلفای بنی عباسدن معتصم بالله ایله اوغلی واثق بالله زماننده قوم وقبیله لرینك لذائذ نفسانیه یه انهماكلرندنناشی سطوت وشجاعتلری مختل اولدقده سلسلهٔ نسل ونسبلرندن خارج اعجام واتراك ودیالمه وسلاجقه ایله وانلرك غیری سائر اجانب واتباع ایله دائرهٔ ملك ودولتلرینی اعدادن محافظه ایتدیلر ٭ لكن بوندنصكره فرمانبرانه اطاعتلری اولان امرای اعجام واتراك اطراف ونواحی یه مستولی اولوب پیرامن ملكدن ظل دولت زائل اولمغله خلفانك حكمی نواحیٔ بغدادی تجاوز ایتمز اولدی بعده دار السلام بغداده دیالمه استیلا ایدوب خلفانك حكمنه مداخله ایله تغلب وتسلط ایتدیلر بوندنصكره سلاجقه استیلاسیله دیالمه دخی منقرض اولوب خلفا یه امرای سلجوقیه تحكم ایلدیلر بعده جنكیز فتنه انگیز وقعه سندنصكره هلاكوخان استیلاسیله سلاجقه دخی محو ومنقرض اولوب وخلیفه كشتهٔ تیغ غدر اولمغله رسم دولت بالكلیه محو ومندرس اولدی ٭ كذلك دیار غربده بعض قبائل عرب اعانتیله صنهاجه دولتی ظهور ایدوب بعده بتسیوز تاریخنده سطوت وشوكتلرینه ضعف وخلل عارض اولمغله افریقیه حدودنده واقع قلمرو ضبط وتصرفلرنده داخل اولان مهدیه وبجایه وقلعه وسائر ممالكده حكومتلرینه بعض متغلبه مداخله ایلیوب بر مدت دولت وسلطنتلری بو منوال اوزره جاری اولدی مع هذا اینه ارباب تغلب بحسب الظاهر ملوك صنهاجه یه اطاعت وانقیاد ایدوب انقراض دولتلری وقتنه دك استقلال صورتنی اظهار ایتمدیلر ٭ بعده قبائل بربریه دن مصامده عشیرتی موحدین دولتنی اقامت قصدیله همدست وفاق ویكجهت اتفاق اولوب قوت قویه وعصبیت شدیده ایله صنهاجه اوزرینه رفع لوای استیلا ایدوب دولت وسلطنتلرینی تاراج وسینهٔ بركینه لرین تیر قهره آماج ایتدیلر كذلك ممالك اندلسده بنی امیه دولتی دخی طوایف عربدن قوم وقبیله لری اعانتیله قائم اولوب بر مدت مرورندنصكره سطوت وعصبیتلری مختل اولمغله بونلرك مملكتلرینه طوایف ملوك مستولی اولوب اطراف ونواحیده واقع ممالكی بینلرنده توزیع وتقسیم وهر بری مالك اولدیغی مملكتده كبر وعظمت ایله ساكن ومقیم اولدیلر ٭ وعباسیه دولتنه تغلب ایدن امرای اعجامك خلفای بنی عباس ایله معامله لری خبری بونلره بالغ اولدقده متغلبهٔ عباسیه كبی بونلر دخی القاب خلفا ایله كندیلرینی تلقیب ایدوب اوضاع واطوارده وزی وشعارده خلفایه تقلید ایتدیلر ٭ واشبو طوایف ملوك وقتنده اندلس مملكتی قوت وسطوت اصحابی قبائل وعشایردن خالی اولوب اوضاع واطوارلرینی تعییب ایله تغییره قادر رجال موجود اولمامغله طعن ودخلدن امین وسالم اولوب مدت مدیده حال وشانلری بو منوال اوزره جاری اولدی تحكیم بلغای عربدن ابن شرف نام شاعر بو ایكی بیتی بونلر حقنده انشاد ایدوب اوضاع واطوارلرینه قدح وطعن ایلدی

مما یزهدنی فی ارض اندلس ٭ اسماء معتصم فیها ومعتضد

القاب مملكة فی غیر موضعها ٭ كالهر یحكی انتفاخا صورة الاسد

معلوم اوله كه اندلسده بنی امیه دولتی اصلنده بر عظیم سلطنت اولوب ابتدای ظهورلرنده كندی عشیرتلرندن بعض قبائل عرب اعانتیله دولتلری قائم اولمشیدی بعده قبیله لرینك سطوت وقوتی زائل اولمغله

ایچلرندن طوایف ملوك ظهور ایتدکده دیار غربدن بحر ایله اندلس طرفنه قبائل بربریه‌دن زناته طائفه‌سی
کچوب طوایف ملوکه اعانت ایتمکله ممالك اندلسی بینلرنده توزیع وتقسیم ایلدیلر ایچلرندن ابن ابی عامر
مزید مکنت واقتدار ایله سائرلرینه غالب اولمغله ممالك اندلسك اکثرینه غلبه واستیلا ایدوب باقیلری دخی
بقیه ممالکی قطعه قطعه حصه ایتمکله هر بری مالك اولدیغی ملکنده مستقلا حکومت ایلدی بعده ینه
قبائل بربریه‌دن لمتونه قبیله‌سی رجالندن مرابطین دیمکله معروف بر طائفه مغرب زمیندن بحر ایله اندلس
جانبنه کچوب سطوت وصولت اصحابی بر طائفه اولمغله طوایف ملوك ایله مقابله ایتدکلرنده غلبه ایدوب
طائفه مرابطین طوایف ملوکی قهر وتدمیر وبالجمله یدلرنده اولان ممالکی نزع وتسخیر ایتدیلر * فعلی هذا
هر دولت وسلطنتك ابتدا طلوع وظهورلری کندی قبیله وعشیرتلری اعانتنه محتاج اولوب اجنبی متفرق
عسکر ایله قیامی متصور دکلدر * معلوم اوله که اعلام علمای اندلسدن امام طرطوشی علیه الرحمه سراج
الملوك نام تألیفنده مطلقا حمایه ملك ودولت مواجب معینه ایله خزینهٔ سلطانیه‌دن موظف عسکر ایله حاصل
اولور دیو ذکر ایدوب اوائل واواسط دولتی بو بابده فرق ایتمدی لکن مرحومك کلامی ابتدای طلوع
دولتده لازم اولان اعوان وانصارده جاری اولمیوب بلکه تأسیس مبانی دولت ایله سطوت سلطنت مرکزنده
قرار ایتدکدنصکره دائرهٔ ملکی حفظ وحمایه ایچون اقتضا ایدن رجاله مخصوصدر * زیرا ابتداء دعوای
ملك ودولت ایله ظهور وخروج ایدن رجال نسل ونسبده متحد قوم وقبیله‌لر ایله مظاهرت ایدوب بعده
مواجب معینه ایله موظف عسکر استخدام ایله دائرهٔ دولتی حفظ وحمایه ایدرلر * لکن امام طرطوشی
کندی عصرنده موجود اولان دولتلرك اواسط واواخرینه بتشوب حفظ وحمایهٔ دولت موظف عسکر ایله
جاری اولدیغی وقته مصادف اولمغله اوائل دولتی اواخره قیاس ایلدی * زیرا امام طرطوشی دیار اندلسده
طوایف ملوك وقتنده موجود اولوب اول وقتده ایسه بنی امیه دولتی مختل وپریشان وقبائل عربدن اعوان
وانصارلری بی نام ونشان اولمغله امرای بنی امیه‌دن هر بری ممالك اندلسدن بر ملکتی ضبط ایتمشلرایدی
طرطوشی طوایف ملوکدن مستعین بن هود ایله اوغلی مظفرك قلمرو ضبط وحکومتنده واقع سرقسطه
ایالتنده نشو ونما بولوب اول وقتده ایسه بنی امیه‌نك اعوان وانصاری اولان قبائل عربك اوچیوز سنه‌دنبرو
عصبیت وسطوتلری زائل اولمغین مستعین بن هود مداخلهٔ قبائلدن سالم وبی مانع ومزاحم سریر دولتده
قائم اولدی طرطوشی دخی مستعین بن هودده خلقك اطاعت وانقیادینی کوروب وقوم وقبیله‌سز مرتب
وموظف عسکر ایله غلبه واقتدارینی مشاهده ایتدکده اوائل ظهور دولتی اواسط واواخره قیاس ایدوب
هر حالده اعوان وانصار دولت مواجب معینه ایله مرتب عسکر اولاق زعمنه ذاهب اولدی * والله یؤتی
ملکه من یشاء

(فصل)

فصل ثالثك اوچنجی فصلی کاه اولورکه بر دولتك ابتدای ظهورنده اطراف بعیده‌دن بر صاحب ظهوره اعانت
قصدیله رجال جمع اولوب کندی قوم وقبیله‌لری عصبیتندن مستغنی اولدیغن بیان ایدر * بو امرك سر
وسببی اولدرکه بعض رتبهٔ سامیهٔ ملك ودولته لایق ونسب وحسبده اقرانته فایق بر ذاتك عزت شان وعلو مکان
ایله رجحان وتفوقی ظاهر اولدقده اطراف بعیده‌ده ساکن کافهٔ انامك قلوبنده اکا اطاعت وانقیاد مرکوز
اولمغله وقت حاجتده معاونت ومظاهرتنه قیام ودعوتی اقامته اهتمام ایدرلر * زیرا وقت اولورکه ظهور
حوادث روزکار ایله ابنای ملوك وسلاطیندن بویله بر ذات عالی تبار مقر دولت وکرسیٔ مملکتدن جدا
دوشوب اطراف واکنافده کندویه محبت واطاعتلری مجزوم ومعلومی اولان رجالك ممالکنه واصل اولدقده
اول مملکتك اعیان واشرافی تعظیم وتکریم ایله مراسم استقبالی تقدیم‌دنصکره تثبیت مرامنه تشمیر ساق
اقدام وشد نطاق اهتمام ایدرلر * شویله که رجال آفاق انجق اول ملك ذیشانك قدر وشانته اعتبار واعتنا
ایدوب اعداسنی مدافعه ایله سریر سلطنتده قرار واستقرارینی قصد ایلیوب سلطنته مشارکت
ومداخله قیدنده اولمزلر * تحکیم خلفای فاطمیین وشرفای بنی هاشمدن غرب اقصاده سادات

ادارسه ایله ممالك افریقیه ومصرده خلفای عبیدیین دولتلری بو وجهله ظهور ایدوب بونلر ایچون طرف
شرقده خلفای عباسیه خوفندن تاشی دعوای خلافته قیام ممکن اولمغین بالجمله اتباع واعوانی ایله
مقر خلافتدن مغرب زمینه عازم وطلب ملك وخلافته قائم اولدیلر * اهالی غرب دخی ادارسه وعبیدیین
خلفاسنك اهل بیت نبوته انتساب ایله سیادت وشرافتلرینی وامویه‌دنصکره سطوت وعصبیتك بنی هاشمده
قرار واستحکامنی ادراك واذعان ایتمکله بونلرك دعوالرینی تصدیق ومدعالرینی تحقیق ایدوب تثبیت
مراملرنده سر وجانلرین فدا ایتدیلر ابتدا ادارسه دولتی قبائل بربریه‌دن اوربه ومغیله قبیله‌لری اعانتیله
وعبیدیین سلطنتی ینه بربریه‌دن کتامه وصنهاجه وهواره عشیرتلری معاونتلریله قائم اولوب دیار غربده
بنیان ملك ودولتلرین تشیید ومبانی عز وسعادتلرین تمهید ایلدیلر * شویله که ابتدا ممالك غربی بعده
افریقیه‌یی عباسیه یدندن نزع وتسخیر وطرفلرندن منصوب امرا ورؤسالرینی قهر وتدمیر ایله ارجوالیده
دولت عباسیه‌نك ظل اقبالی مقصور ومفقود وعبیدیینك سایهٔ عز وجاهی ممدود اولدی کیده‌رك خلفای
عبیدیین مصر وشام وحجازه مالك اولوب ممالك اسلامیه‌یی بنی عباس ایله علی وجه المناصفه مقاسمه
ایلدیلر * مع هذا بونلرك تشیید بنیان دولتلرینه سعی ایدن قبائل بربریه سلسلهٔ مضر وقریشدن بنی هاشمك
نسب وحسبده شرافت ایله وسطوت وعصبیت ایله ملك وسلطنته لیاقتلرینی اذعان ایتمکله خلفای عبیدیینك
دولت وسلطنتلرینی تمهید ضمننده سر وجانلرین فدا ایدوب قطعا ملك ودولتلرینه تغلب واستیلا ایتمدیلر *
بو تقریب ایله عبیدیین سریر سلطنته مالك اولوب انقراض دولت عرب وقتنه دلك مدت مدیده مرکز خلافتده
برقرار وپایدار اولدیلر * والله یحکم لا معقب لحکمه

(فصل)

فصل ثالثك دردنجی فصلی قهر وغلبه ایله اطرافه استیلا ایدن دول عظیمه‌نك اصلی ادیاندن بر دینك دعواسیله
یا مذهب حق ادعاسیله ظهور وخروجه مبنی اولدیغی بیانندە‌در * بو امرك اصلی بویله‌درکه ملك ودولتك
حصولی قهر وغلبه‌یه منوط اولوب قهر وغلبه دخی سطوت وعصبیت اصحابی رجالك شروع ومباشرتلرینه
موقوفدر * وبر دولتك قیام ونظامی ایچون ناسك قلوبنی جمع وتألیف دخی لو انفقت ما فی الارض جمیعا
ما الفت بین قلوبهم نص شریفی اوزره مصلحت اقامت دین وشریعت ضمننده انجق جناب حقك عون
وعنایتنه موقوفدر * بو امرده حکمت خفیه دخی بودرکه بر دولت وسلطنتك اقامت مراسم دین
وشریعتدن عاری اولوب مجرد جلب حطام دنیا واجرای نفس وهوایه مبنی اوله انده ناسك قصد وغرضلری
مختلف وقلوب ناس متفرق اولور * اما بر ملك ودولتك طلوع وظهوری اعلای کلمة الله ایله تحصیل رضای
حقه منحصر اولوب محبت دنیا ومیل نفس وهوا برطرف اوله انده دعوی واحد وجهت متحد اولمغله خلاف
وشقاق قلیل ومنافسه ومنازعه منقطع اولوب احیای دین مبین قصدیله رجال دولت جان همتلرین بذل
ایدرلر * بو سببدن ثانی فصول آتیه‌ده ذکری تعمیم اولندیغی اوزره تثبیت احکام دین مبین قصدیله
ظهور ایدن دولت وسلطنتلرك دائره‌سی واسع اولوب قلمرو ضبط وحکومتلری عریض ومنبسط
اولور

(فصل)

فصل ثالثك بشنجی فصلی دعوای دین وملت ایله ظهور ایدن ملك ودولت وسطوت وشوکتده ووسعت
مملکتده سائر دولتلره غالب اولدیغی بیانندە‌در * بو امرك سر وسببی اولدرکه فصل سابقده ذکر اولندیغی
اوزره شرع شریفه اتباع وانقیاد قبائل وعشایر بینده دائر اولان حقد وحسد وکبر وعنادی محو وازاله
ایدوب قلبلرینی هوادن هدایه نقل وتحویل واخلاق ذمیمه‌لرینی خصال حمیده‌یه تبدیل ایدر * بو تقدیرجه
جمله‌نك مطلب ومقصدی امر واحد اولمغله تثبیت مصلحته نور بصیرت ایله مباشرت ایدوب طریق حقده دعوت
وشهادت جانلرینه منت اولمغله شهرا عزیمتلرینه اعدالری سد کشیدهٔ ممانعت اولمق احتمالی برطرف اولور *

وبونلر ایله مقابله ومقاتله قصدیله خروج ایدن اهل دولت کثرت وعدد جهتیله بونلردن اکثر دخی اولورسه
خروج وظهورلری دعوای باطله یه مبنی وحب جاه وریاسته مبتنی اولوب قبول دین ایله طریق حقده جهاد
وغزا وسیلهٔ رتبهٔ شهادت وواسطهٔ نعیم جنت اولدیغن اذعان ایتملریله مجانا موت وهلاکدن اجتناب
واحترازایدوب اهل دین ایله مقابله ومدافعه یه قادر اولمزلر * نته کیم صدر اسلامده واقع اولان فتوحات
ومغازی بوخصوصه شهادت ایدرکه اعدای مشرکین من جهة العدد بهادران شیردلان اهل اسلامدن
اکثر ایکن صدمهٔ خاراشکاف جلادتلرینه مقابله دن عاجز اولدیلر * ازجمله عهد خلافت حضرت فاروق
منیع الجنابده قادسیه وقعه سنده مجوس فرسك عددی یوز یکرمی بیکه ویرموك غزاسنده امام واقدی
نقلی اوزره طائفهٔ روم درت یوز بیك نفره بالغ اولوب بومعرکه لرك هر برنده لشکر موحدین قرق بیکدن اقل
ایکن بو ایکی طائفهٔ کثیره دن هر بری حمله وهجوم مسلمینه طاقت کتوره میوب کندیلری طعمهٔ تیغ قهر
وتدمیر وملکلری یدلرندن نزع وتسخیر اولندی کذلك دیار غربده لمتونه وموحدین دولتلرینك دخی حال
وشانی بویله درکه مغرب زمینده قبائل بربریه سطوت وقوت وعدد وکثرت جهتیله بو ایکی دولتك رجالنه
غالب ایکن بونلرك اعوان وانصاری حبل متین شرع مبینه تشبث ایدوب احراز فضیلت جهاد وشهادت قصدیله
اعدالریله محاربه ده ثابت قدم اولوب طریق حقده موتی حیاته تقدیم ایله دشمنلرینه غالب اولدیلر * اما
تمهید مبانی ملك ودولت تمام اولوب انهماك لذائذ اقبال ومالایعنی یه اشتغال ایله اجرای مراسم شریعتده
هم رجاله فتور عارض اولدقده ضعف دیانت سببیله اقدام حروب ومغازیده سعیلری قاصر اولوب قهر وغلبه ده
حال وشانلری اعوان وانصارلرینك عدد وقوتده رتبه لرینه تابع اولور * بوتقدیرجه عدد وکثرتده عن
اصل کندیلره مساوی یازائد اولوب ابتدای ظهوردولتده قوت دین مبین ایله غالب اولدقلری اعدا بونلرك
اوزرینه قهر وغلبه ایله خروج ایدرلر * بوخصوصك صدق وصحتی موحدین دولتی ایله زناته طائفه سی
میاننده جریان ایدن محاربه ده ظاهر اولورکه دیار غربده قبائل بربریه دن زناته عشیرتی موحدین دولتنك
اعوان وانصاری اولان مصامده قبیله سنه عدد وکثرتده غالب ایکن مصامده طائفه سی دولت موحدینی
تمهید ایدن محمد بن تومرت مهدی یه نصرت واعانت ایدوب ومحمد مهدی حلیهٔ زهد ونقوی ایله آراسته
بر رجل صالح اولمغین مصامده طائفه سی دخی قدر وشانته رعایت واعتقاد وعملده رأینه تبعیت ایتملریله
مصامده نك دینده ثبات ومتانتلری زناته نك من جهة العدد کثرت ووفرتلرینه معادل وزناته طائفه سنه قهر
وغلبه ایله مقابل اولدیلر * بعده مرور ایام ایله موحدین دولتنك رجالی لذائذ نفسانیه ایله اشتغال ومراسم
دین مبینه رعایتده قصور واهمال ایتملریله زناته عشیرتی بونلرك اوزرینه هجوم ایدوب مصامده یی قهر وتدمیر
وملکلرینی نزع وتسخیر ایتدیلر * والله غالب علی أمره

(فصل)

فصل ثالث التفی فصلی دین ومذهب دعواسی دخی حسب العادة الالهیه شوکت وسطوت اصحابی رجالك
اعانتلرینه موقوف اولدیغی بیاننده در * بو امرك سرو سببی اولدرکه بوندن اقدم اشارت اولندیغی اوزره
کرك دعوای دین وملت وکرك ظهور ملك وسلطنت کبی هر اول امرکه کافهٔ انامك اطاعت وانقیادی انده
مطلوب اولوب خلافیله عمل ممنوع ومسلوب اوله اول امرك قیام ونظامنده اتفاق کلمه واتحاد آرا ایله اعوان
وانصارك اجتماعی لازمدر * نته کیم سپهسالار انبیا وقائد الجیش اصفیا محمد مصطفی علیه افضل التحایا
حضرتلری (مابعث الله نبیا الا فی منعة من قومه) حدیث شریفنده بو معنایه اشارت ایدوب سعادت ایله
بیوردیلرکه انبیای عظامدن هر نبی باشر الشانك ارشاد انام وتبلیغ احکام ایچون طرف باریدن عباده
مبعوث اوله بهر حال قوت وسطوت اصحابی قوم وقبیله دن ظهور ایدر دیو منصب شریف نبوت عصبه
وعشیرت ایله قائم اولدیغی اشعار بیورلدی حال بوکه انبیای عظام صلوات الله تعالی علیهم اجمعین حضراتی
طرف باریدن آیات ظاهره ومعجزات باهره ایله مؤید اولوب امداد ملائکهٔ کرام ایله عصبیت انامدن مستغنی
ایکن انلرك دعوالری دخی قوم وقبیله لری معاونتیله پیوسته حصول اولمق اوزرینه عادت الهیه جاری

اولدقده دعوای ملك وسلطنت وسائر مصلحت عامه نك تمشیتی شوکت وسطوتسز حاصل اولمق ورای طور
حکمت وخلاف مجرای عادت اولدیغی ظاهر ومقرردر * بناء علیه مشایخ صوفیه دن علم تصوفده کتاب
خلع النعلین صاحبی شیخ ابن قسی داعیهٔ ملك ودولت ایله دیار اندلسده خروج ایتدکده تمشیت مرامنی اتمامه
قادر شوکت وسطوت صاحبی قوم وقبیله سی اولمامغله هیولای امیدی صورت پذیر حصول اولمدی اصلی
بویله درکه دیار غرب وممالك اندلسده فرمانروای مسند ملك ودولت اولان لمتونه ملوکی اوزرینه ابتدا سلطنت
موحدینی تمهید وتشیید ایدن محمد بن تومرت مهدی لشکر بسیار وعسکر بیشمار ایله خروج وظهور ایدوب
لمتونه سلطانی دخی مهدی یی مدافعه قصدیله محاربه یه مشغول اولمغین شیخ ابن قسی مملکتی خالی بولمغله
فرصتی غنیمت بیلوب عبای مشیختی قبای سلطنته تبدیل سوداسیله حقه دعوت صورتنده خروج وحرکت
وهواسنه تابع کسه لر ایله عقد انجمن جمعیت ایدوب برمدت دیار اندلسده حکم وحکومت ایلدی لکن
شیخ مزبورك خولیای بی ماآلی تحقیقه قادر عصبه وعشیرتی اولمیوب شیرازهٔ مجموعهٔ دولت وسرمایهٔ
نظام سلطنت اولان سطوت وشوکتدن بی بهره اولمغله موحدین دولتی لمتونه ملوکنه غالب ودیار غربه قهر
وغلبه ایله مالك اولدقده شیخ ابن قسی انجام کاری ملاحظه ایلیوب مضطرا موحدینه بیعت وتبعیت
ایتمکله دیار اندلسده کرسی نشین حکومت اولدیغی ارکش نام قلعه یی موحدین طرفنه تسلیم ایتدکدنصکره
ممالك اندلسده ابتدا خلق موحدینه اطاعته دعوت ودعوای اولی دن فراغت ایلدی وشیخ مزبور
کندی اصحابنه مرابطین تسمیه ایتمکله اصحاب تاریخ قتنده بونلرك تغلب وتسلطلری خروج مرابطین
عنوانیله معروف ومشهور اولدی * وینه بویله درکه عوام ناسدن وفقهادن نیجه کسه لر بعض دیارده
تصحیح دین ومذهب دعواسیله خروج وظهور ایدوب لکن سطوت وشوکتلری اولمامغله زمان قلیلده
قطار کسسته مهار جمعیتلری پراکنده وپریشان اولور * اکثریا قبا پوشان عجب وریا اولان زهاد فتنه
نهاد بو مسلکه سالك اولوب امر بالمعروف ونهی عن المنکر ادعاسیله جناب حقدن رجای ثواب ضمننده
جبابرهٔ ولاة وحکام اوزرینه خروج ایدرلر * بوتقریب ایله اراذل ناسدن قتی چوق کسنه لر فرجه بولوب
اول زاهد فتنه نهاده اتباع ایله جور وفساده اجترا وتنسلری مهلکه یه القا ایدوب اکثری بو یولده هلاك
اولورلر حال بوکه خسر الدنیا والآخرة مفهومی اوزره وزر وفساده آلت اولملریله دنیاده خائب وخاسر
اولوب آخرتده دخی مثاب ومأجور اولمزلر * زیرا الله سبحانه وتعالی حضرتلری انلرك حکام وولاة اوزرلرینه
جمعیت ایله خروج وظهورلرینی فرض ایتمیوب قدرت واستطاعت محلنده امر ایلدی * نته کیم سلطان
انبیا علیه افضل التحایا حضرتلری بیورمشلردرکه برکسه شرع شریفه مخالف افعال منکره دن برفعل
مکروهی معاینه ایتدکده یدیله تغییر ایلسون اکر الندن کلزایسه لسانیله منع ایتسون اکا دخی قادر اولمدیغی
صورتده قلبیله اول امری تقبیح وانکار ایلسون دیو نهی منکری مراتب قدرت اعتباریله ترتیب وتعیین
بیوردیلر * وملوك وسلاطینك بنیان ملك ودولتلری متین ومحکم اولمغین بومقوله ضعفای شیوخ وزهادك
هجوم واقداملریله متزلزل اولمیوب خروجلری فائده دن خالی وضرر وزیانی کندیلره راجع اولور * زیرا
بنیان متین الارکان ملکك انهدام واندراسی تعاون وتناصرده همدست ووفاق ویکجهت اتفاق اولان قبائل
وعشائر عظیمه نك هجوم واقداملرینه موقوف اولمغین ملوك وسلاطین ایله مقابله قوت شدیده وسطوت
اکیده اصحابی رجاله مخصوصدر * کذلك انبیای عظام صلوات الله تعالی علیهم اجمعین حضراتنك تبلیغ
احکام شریعتده حال وشانلری دخی اقامت ملك ودولت کبی عصبیته موقوف اولوب الزام احکام شرع مبین
قبیله وعشیرتلرینك غیرت وحمیتلری یوزندن ظاهر اولور * حال بوکه انبیا ومرسلین تأیید آسمانی ایله مؤید
اولوب مشیت علیهٔ الهیه ایله بلا اعانه عالم کون وفساده حکم وتصرفلری مجزوم ایکن حکمت بالغهٔ
صمدانیه ایله اقامت منصب نبوتده دخی اسباب وعاداته مراعات اولنمشدر * فعلی هذا بعض آحاد ناسدن
برکسه امر ونهی مسلکنه سالك اولوب جبابرهٔ ولاة وحکام اوزرینه اظهار مراسم عدل وداد ودفع ظلم
وبیداد داعیه سیله خروج ایتدکده دعواسی صحیح ونیتی خالص اولدیغی صورتده دخی سطوت وشوکتی
اولمامغله انجام کارده ذلیل وخوار اولمق مقرردر اما صورت حقده ظهور ایله قصد وغرضی مکر وتزویر ایسه

اول ابلیس شریرك مكر وخدیعه سی وسوء صنیعی كندویه عائد اولوب زمان قریبده صدمهٔ قهر الهی ایله
پابستهٔ دام هلاك اولمق مقرردر * زیرا رتبهٔ رفیعهٔ ملك ودولت خلافت حق وكفالت خلق متضمن
برمصلحت عامه دركه انك حصول وقیامی انجق رضای ربانی وعون صمدانی یه موقوف اولوب عصبیت
وسطوتدنصكره اخلاص نیت ومسلمین ایله حسن معامله یه عزیمته موقوف اولدیغنده هیچ برمسلم صاحب
بصیرت شك وارتیاب ایتمز * معلوم اوله كه ملت اسلامده ابتدا تغییر منكر ادعاسیله خروج وظهور عهد
خلافت مأمونده دار السلام بغدادده واقع اولوب مأمونك قرنداشی امینك قتلی وقعه سنده حادث اولدی
اصلی بویله دركه خلفای عباسیه دن هارون الرشید كندیدنصكره اوغلی امین بعده مأمون خلیفه اولمق
اوزره عهد ووصیت ایتمكله رشید مدینهٔ طوسده فوت اولدقده حسب العهد امینه خلافت ایله بیعت اولنوب
رؤس منابرده خطبا ابتدا امینه بعده مأمونه دعا ایدرلر ایدی كیدرك ظهور غمز ونفاق ایله امین ومأمون
میاننده بغض وشقاق واقع اولمغله امین مأمونك اسمی خطبه ده كندی ایله ذكر اولنمقدن منع وتحذیر ایدوب
یرینه اوغلی موسی نام صغیرك اسمی ذكر اولنمق اوزره تنبیه ایله ترتیب خلافتده باباسی رشیدك عهدینی
تغییر ایلدی بوندنصكره بینلرنده آتش بغض وعدوان زیاده فروزان اولمغله امین دار الخلافه دن مأمون ایله
خراسانده محاربه ایچون تجهیز جیوش ایدوب اوزرلرینه امرادن علی بن عیسایی سردار وسپهسالار ایلدی
بو اثناده مشاهیر وزرادن طاهر بن حسین مأمون طرفندن ری شهرنده والی اولمغله علی بن عیسی محل
مزبوره واصل اولدقده طاهر ایله بینلرنده محاربات شدیده جریان ایتدكدنصكره نسیم فوز وظفر طاهر طرفنده
ظاهر اولوب علی بن عیسایی قتل واعدام وسر مقطوعنی خراسانده مأمونه ارسال ایله كیفیت حالی اعلام
ایلدی بعده طاهر بن حسین مأمون طرفندن لشكر بسیار وعسكر بیشمار ایله حوالی بغداده ضرب
خیام آرام ایدوب اشتعال نائرهٔ حرب وقتال ایله امین قتل واعدام اولندقدنصكره مأمون بن هارون
چاربالش نشین اورنك خلافت اولدی بوندنصكره مأمون خلیفه خراسانده ائمهٔ اهل بیت نبوتدن علی رضا
حضرتلرینی ولی عهد ایدوب منصب خلافتی سلسلهٔ عباسیه دن سلالهٔ علویه یه نقل وتحویل ایتدیكی خبری
دار السلام بغداده واصل اولدقده بنی عباس مأموندن روگردان اولوب مأمونی خلافتدن خلعه قیام
وابراهیم بن مهدی یه بیعت ایله مصلحتی اتمام ایتدیلر * مأمون بو اثناده خراسانده بولنمغله كیفیت حال معلومی
اولوب بو غائلهٔ هائله نك دفعی قصدیله دار الخلافه یه عود ورجعت ایدنجه زمان مرورا ایتمكین دار السلام
بغدادده برمرتبه هرج ومرج واقع اولدیكه اراذل واشقیا اهل عرض آدملره اطالهٔ دست تعدی ایدوب
وقطاع طریق ابنای سبیلك مرور وعبورینه ممانعت واموال واشیالرین نهب وغارت ایلیوب اسواق بغدادده
علنا بیع ایتدیلر * اهل بغداد دفع غائلهٔ فساد ایچون امرا وحكامه تظلم واستعانت ایدوب حكام
دخی عدم قدرت ایله بسط معذرت ایتمكین اهل دین وصلاح دفع ظلم وفساد داعیه سیله عقد مجلس جمعیت
واجالهٔ اقداح مشورت ایتدكلرنده ایچلرندن خالد دریوش نام بركسه بو مصلحتك اتمامنی التزام ایله قدم اهتمامه
قیام وناسی امر بالمعروف ونهی عن المنكره ترغیب واقدام ایدوب خلق دخی اجابت ایتمكین اشقیا ایله
محاربه ومقاتله یه قیام وضرب وقتل ایله نام ونشانلرین صحیفهٔ عالمدن محو واعدام ایلدی بوندنصكره سواد
بغداد اهالیسندن ابی حاتم سهل بن سلامة الانصاری دینمكله معروف بركسه دخی امور مسلمینی جمع
وتلفیق داعیه سیله بوینینه برمصحف شریف تعلیق ایدوب ناسی كتاب الله وسنت رسول الله ایله عمله دعوت
ایلدی اشراف بنی هاشمدن وسائر اوساط ناسدن جمع كثیر وجم غفیر سهل بن سلامه نك دعوتنه اجابت
وامرینه اطاعت ایتدیلر سهل مأمونك وزیر اعظمی طاهر بن حسینك سراینه نزول وانده دیوان ایدوب
اطراف بغدادی اتباع واعوانی ایله دور وطواف واراذل واشقیایی طعمهٔ تیغ خارا شكاف ایلدی
بركون ابتدا خروج ایدن خالد دریوش سهل بن سلامه نك وضعنه تعریض طریقیله بن سلطان انام
وخلیفهٔ اسلامه قدح وطعن ایله تعییب ایتمم دیوب سهل دخی خالده جواب ساقنده لكن بن كتاب وسنته
مخالفت ایدن كسه لر ایله كائنا من كان مقاتله ایدرم دیو سلطان ورعیت نظرنده مساوی اولدیغنی اعلان
ایلدی بو وقعه تاریخ هجرتك ایكیوز برنجی سنه سنده ابراهیم بن مهدینك بیعت اهل بغداد ایله خلافتی

وقتنه

وقتنه مصادف اولمغله ابراهیم سهل بن سلامه نك اوزرینه تجهیز جیوش ایدوب قهر وغلبه ایله اخذ
واسیر ایتدكدنصكره بنه مرحمة جرم وجنایتنی عفو ایله قتلدن آزاد ایلدی * بوندنصكره اندیشهٔ خام
وفكر بی نظام ایله نیجه كسنه لر بو مسلكه سالك اولوب دفع شر وتغییر منكر داعیه سیله پی درپی
خروج وظهور ایلدیلر * لكن بو مقوله دعوالرك حصول وقیامنده سطوت وشوكت وقوت وصولت
لازم اولدیغندن غافل اولوب انجام كار نتیجهٔ مآلدن ذهول وغفلت ایله هیولای امیدلری صورت
پذیر حصول اولمدی بویله مدعیلرك دفع ورفعنده رأی صواب بودركه اگر بونلرك دعوالری وسوسه
وسودا وعلت خولیادن ناشی ایسه بیمارستانه وضع ومداوات ایله مزاجنی تعدیل ایدوب والا داعیهٔ
حب جاه وریاست ایله تحریك فتنه وفساده مبنی ایسه یا قتل وضرب ایله تعذیب وتنكیل یا شاهد زور كبی تشهیر
وتذلیل ایده لر * بونلرك بعضلری دخی آخر زمانده ظهور وخروجی معروف ومشهور اولان مهدی اولمق
اوزره یا خود طرفندن دعوته مأمور اولمق دعواسیله خروج ایدوب ژاژخای لاف وگزاف اولورلر *
مع هذا مهدینك حقیقت وذاتی وكرك احوال وصفاتی معلومی اولمیوب دعوالری جنون وسودایه یا وسوسه
وخوابه مبنیدر * واكثری دخی مهدی زمانم دیو نیچه فتنه لری اولان مكر وتزویری صورت حقده
تصویر ایدوب قلوب قاسیه لری حب جاه وریاست ایله ممتلی ونیل مرامده اسباب عادیه یه تشبثدن عجز
وقصورلری ظاهر ومنجلی اولمغله بو مقوله فكر عاطل ودعوای باطلی حصول مراملرینه سبب ظن ایدرلر
بیلمزلركه احداث ایده جكلری فتنه وفسادلرك ضرر وزیانی كندیلره عائد اولوب زمان یسیرده جزای سزالری
ترتیب وضرب شمشیر تیز ایله تعذیب اولنملری مقرردر * ودخی اشبو مائهٔ سابعه اوائلنده مدینهٔ سوسده
مشایخ صوفیه دن توزری نام برشیخ ظهور ایدوب آخر زمانده خروجی منتظر اولان مهدی اولمق اوزره
ادعا ایلدی * وبو دعوایه شروع ایتمزدن مقدم مكر وحیله سنی تحقیق وفیما بعد ظهور ایده جك تسویلات
شیطانیه سنی تصدیق وترویج قصدیله مهدینك زمان خروجی قریب اولوب مدینهٔ سوس جوارنده ساحل
بحرده واقع برمسجددن ظهور ایده جكدر دیو خبر ویروب عوام ناسدن نیچه ضعیف العقل آدملری دروغ
بیفروغنه بو طین نفس ایتدرمك ایله خروج وظهورینه منتظر اولدیلر بعده مدت قلیله مرورنده مسجد
مزبوره دخول وبو دعوایه شروع ایدوب طوایف بربریه دن مصامده قبیله سی پروانه كبی بونك اطرافنه
جمع اولدیلر * بعده قبیلهٔ مذكوره نك رؤساسی اتباع دائرهٔ فتنه وفساددن خوف ایدوب اول وقتده قبیلهٔ
مصامده نك رأس رئیسلری اولان عمر سكسیوی مدعیٔ مزبوری خفیة فراشنده قتل ایله چركاب فساددن
پیرامن دامن ساحرهٔ غبرایی تطهیر ایلدی وكذلك سنه مائهٔ سابعه اوائلنده غماره قبیله سندن كابوس
منحوس كبی عباس نام برمرد عبوس مهدی زمانم دیو خروج وظهور ایدوب سفهای قبائل غماره بلادندن
بادس نام بربلده یه جبر وقهر ایله دخول ایلیوب ابتدای ظهورندن قرق كون تمامنده قتل واعدام وهالكین
اولین كبی لقمهٔ نهنك انتقام اولدی معلوم اوله كه عالمده بو مقوله مدعیلر كثیر اولوب لكن اعتلای رتبهٔ
رفیعهٔ ملك ودولتده اصل اولان سطوت وعصبیت اعتبارندن غافل اولملریله مدت یسیره ده جمعیتلری محو
ومضمحل اولور * خصوصا كه خروج وظهوردن قصد وغرضلری خیره مقرون اولمیوب مكر وتزویره مبنی
اولدیغی صورتده شروع ایتدكلری امرك اتمامی میسر اولمیوب سوء صنیعلرینك جزاسنه الیق واولی اولورلر
* وذلك جزاء الظالمین

(فصل)

كتاب اولك فصل ثالثنك یدنجی فصلی هر دولت وسلطنتك قوت ومكنتی اعتباریله ممالك ودیاردن برحصهٔ
معینه سی اولوب اندن زیاده محله تجاوز اولنمدیغی صورتده حفظ وحمایه ممكن اولدیغی بیانندهدر * بو امرك
سر وسببی اولدركه بر دولتك ابتدای ظهورنده تمهید مبانی عز واقبالنه ساعی اولان اعوان وانصار اطراف
واكنافده مستولی اولدقلری ممالكی اعدادن حفظ وحراست واموال میریه یی جبایت ایچون اول مملكتلره
توزیع اولنمق لازمدركه منتهای حدود دولتده واقع اولان قلاع وحصون اطالهٔ دست تعدیدن مصون

ومأمون اوله ٭ بو تقدیرجه بالجمله طوایف عسکریه اطراف واکافده واقع ممالکه منتشر اولوب داخل
حوزهٔ تصرفلری اولان قلاع وثغوردن هر برینه کافی وحفظ وحراسته وافی اوله جق مرتبه یه بالغ اولدقده
بهرحال مبلغ اعداد رجال منتهی وسرحد کرسیٔ مملکت اولان محلاره منتهی اولمغله ماوراسنی ضبط
وتسخیردن مکنت وقدرتلری قاصر اولور ٭ اگر بوندنصکره اولیای دولت حدود ملکی تجاوزه جواز
گوستروب یدلرنده اولان ممالکده زیاده محلاره وضع قدم اقدام ایدرلرایسه ضبط وحمایه یه کافی عسکرلری
اولمغله جوارلرنده واقع اعدای کین گذاره کین فرصت اولوب شکاف دیواردن سر برآوردهٔ ظهور اولان
ماردم بریده کبی بر وقت خالیده اول محلدن خروجه جسارت وزهرابهٔ فسادلری اطراف بدن ملکه سرایت
ایدر ٭ امّا اگر اعوان ملك ودولت کثیر وموفور اولوب سرحد وسنورلرده واقع قلاع وثغوره توزیع
وتقسیم ایله عددلری منتهی اولمزایسه اول دولت وسلطنتك قهر وتغلب ایله سرحدلره مجاور اولان محللری
ضبط وتسخیره قوّت وقدرتلری وافی وحارس وحامیلری کافی اولوب توسیع ممالکده نطاق همتلری واسع
ومتسع اولور ٭ بو امرك سبب حقیقیسی اولدرکه مدار نظام ملك ودولت اولان قوّت عصبیت که اعوان
وانصار سلطنتك اجتماع واتحادلرندن حاصل وقوای طبیعیه کبی شدّت وضعفی قابل برکیفیت اولمغله
خارجده طبایع اشیادن ظهور ایدن افعال وآثارك شدّت وضعفی قوالرینه تابع اولدیغی کبی دائرهٔ ملك
وسلطنتك وسعت وامتدادی دخی سطوت وشوکتده قوتلرینه تابعدر ٭ وملك وسلطنتك مقر دولت
وکرسیٔ مملکتده شوکت وسطوتی وعساکرك کثرت ووفرتی اطراف واکافه نسبت ایله غالب اولمغین تسخیر
بلاد وتکثیر سواد ایله مرکز دولتدن قوّت وسطوت اطراف واقطاره واصل ومکنت وقدرت مرتبه سی فتح
وظفر حاصل اولدقده زیاده سی طالبدن عجز وقصور ظاهر اولور ٭ نته کیم اجرام نیره دن بر جرم ضیادارك
مرکز ووسطندن متابانه انوار واشعه منعکس اولدقده مرکزه محاذی اولان محلده نور وضیانك حصولی
قوی واطرافه عکسی ضعیف اولور ٭ کذلك بر حوضك درونده مخزون اولان آبك وسطنه حجر ومدر کبی
بر جسم ثقیل القا اولنسه سطح ماده ظاهر اولان دوائر موجیه نك مرکز ووسطده تصادم وتدافعی شدید
اولوب کنار حوضه منبسط اولدقجه اثری ضعیف اولور ٭ بوندنصکره بودخی معلوم اوله که خراج ملکه ضعف
وخلل ابتدا اعضا وجوارح مقامنده قائم اولان اطراف واکنافدن ظهور ایدوب مادامکه مشیت علیهٔ
الهیه ایله مرکز دائرهٔ دولت وکرسیٔ ممالك سلطنت استیلای اعدادن مصون ومحفوظ اوله اول دولتك اصل
واساسی باقی اولمغله بنیان نظامی مصون الاندراس اولور ٭ امّا اوّل امرده تخت دولت ومقر سلطنته اعدا
مستولی اولوب قوای ملك بو وجهله مختل اولسه اطراف وجوانبك بقاسی مفید اولمیوب وهلهٔ اولیده
عرضهٔ وهن واندراس اولور ٭ زیرا تخت دولت بدن انسانده منبع حیات اولان قلب مقامنده قائم اولمغین
تقدیر مقلب القلوب ایله قلبه فساد عارض اولدقده اعضا وجوارح مختل وترکیب بدن منحل اولور ٭
بو امرك صدق وحقیقتی فرس دولتنده ظاهر اولورکه صدر اسلامده شیردلان اهل ایمان مجوس منحوس
فرس اوزرینه رفع لوای غزا ایدوب اوّل امرده مقر ملك ودولت ودار الملك سلطنتلری اولان مدینهٔ مداینی
قبضهٔ ضبط وتسخیره کتوردیلر آخرا کاسرهٔ اعجام اولان یزدجرد لعینك یدنده باقی قالان ممالك کندویه
فائده ویرمیوب بالجمله داخل حوزهٔ بهادران اهل ایمان اولمغله وهلهٔ اولیده سلسلهٔ ساسانیان اوراق خزان
کبی پراکنده وپریشان اولدی ٭ امّا روم کفره سنك احوالی بو امرك عکسی اوزره واقعدرکه صدر
اسلامده دار الملك قیاصرهٔ روم محمیهٔ قسطنطنیه اولوب ممالك رومدن سرحد اسلامده واقع خطهٔ مبارکهٔ
شام داخل حوزهٔ اهل اسلام اولدقده طائفهٔ روم مقر سلطنتلری اولان مدینهٔ قسطنطنیه ده تجمع وتحصن
ایتملریله مملکت شاملریدلرندن اخذ وانتزاعی بونلرك زوال دولتلرینه موجب اولمیوب ملك ودولتلری وقت
مقدره دك پایدار اولدی ٭ وبنه مدت عامره ابتدای اسلامده طائفهٔ عربك حال وشانی دخی شاهددرکه
ظهور شوکت دین محمدی ایله قبائل عرب اعلای کلمة الله قصدیله اطراف واقطاره رایت افراز جهاد اولدقلرنده
عددلری کثیر وموفور اولمغین مملکتلرینه مجاور اولان ممالك شام وعراق ومصره مستولی اولوب
بعده دلالت قائد توفیق ایله ممالك سند وحبشه وافریقیه ومغرب زمینی واندن اندلس ولایتلرینی قبضهٔ ضبط

وتسخیره کتوردیلر ٭ لکن بوندن زیاده ممالك ضبطنه عددلری وافی وقوتلری کافی اولمدیغندن رخش
عزیمتلری حد وقوفده قرار ونصاب دولتلری مرکزنده استقرار ایلدی ٭ بناءً علیه فتوحات ومغازیده
بکتغطوه سرحدلری تجاوزه قادر اولهمیوب برمدت ممالك مزبوره نك نطاقنده شد نطاق اقدام وتشمیر ساق
اهتمام ایدوب بعده علی التدریج ظل آفتاب دولتلری سرحد اسلامدن عود ورجوع ایدرك خورشید
جهانتاب ملك عرب زواله ایردی ٭ بونلردنصکره شرق وغربده واقع اولان دول اسلامیه دخی بو منوال
اوزره ظهور ایدوب هر ملك ودولتك اعوان وانصارنك قلت وکثرتلری ومکنت وقدرتلری اعتباریله ممالك
ربع مسکوندن ضبط وتسخیر ایندکلری مملکتلره عسکرلرینی توزیع وتقسیم ایتملریله عددلری غایته وقوتلری
نهایته بالغ اولدقده حدودلرینی تجاوز ایله مطالبه ومغالبه دن عاجز اولمق اوزرینه عادت الهیه جاری اوله
کلمشدر

﴿ فصل ﴾

فصل ثالث عشر کزنجی فصلی امتداد وقت دولت واتساع دائرهٔ مملکت ایله ارتفاع شان سلطنت اول ملك
ودولتك مبانیٔ عز وشاننی تمهیده ساعی اولان رجالك قلت وکثرتلری اعتبارینه مبنی اولدیغی بیاننده در ٭
بو امرك سرّ وسببی اولدرکه بنیاد کارگاه ملك ودولت عصبیته منوط وتعاون وتناصرده غیرت وحمیت عشیرته
مربوط اولدیغی بوندن اقدم مرّة بعد اخری ذکر وتفصیل اولنمشیدی واهل عصبیت حمیت وغیرت اصحابی
رجالدن عبارتدرکه بعضیلری پای تخت سلطنتده ملازم رکاب دولت وبعضیلری دخی اطراف واکافده
محافظ ثغور مملکت اولوب قلمرو ضبط وتسخیره داخل اولان ممالکی حفظ وحراسته مأمورلردر ٭ پس
هر ملك ودولت که انك اعوان وانصاری کثیر وموفور اوله انلرك سطوت وشوکتی محکم وقوی واطراف
وجوانبی منیع ومحمی اولوب مملکت وولایتلری واسع وحوزهٔ حمایه لری متسع اولور ٭ نته کیم پادشاه
ملائك سپاه تخت نبوّت وسلطان عالی علم سریر رسالت علیه افضل التحیات حضرتلری دعوت عامه وبعثت
کافه ایله مشرف اولوب کلمهٔ عرب ملت بیضای اسلام اوزرینه جمع وتألیف اولندقده آخر غزوات مبارکه لری
غزوهٔ تبوکده قبائل مضر وقحطاندن فارس وراجل عدد مسلمین یوز اوتوز بیك نفره بعده زمان تشریف
هجرتسرای علیینه دك دخی زیاده مرتبه یه بالغ اولمغله شیردلان اهل اسلام اطراف واکافده واقع کفره
ومشرکینك یدلرنده اولان ممالکی مطالبه قصدیله خروج ایدوب سل سیف وغا ورفع لوای غزا ایتدکلرنده
بونلرك شهراه عزیمتلرینه بر حصن حصین حاجز وحائل اولمیوب شمشیر خونپاش مغز خراش ایله رؤس رؤسای
روم وفرسی حباب جویبار قهر ودمار ایدوب بو ایکی دولت عظیمه یی آز زمانده محو وافنا ایلدیلر ٭ بعده
دیار شرقده کفرهٔ اتراك بی ادراك وممالك غربده طوایف افرنج وبربریه یی وجزیرهٔ اندلسده قوط کفره سنی
قهر وتدمیر ایدوب فوج قلزم موج اسلام خطهٔ حجازدن دیار غربده سوس اقصایه منتهی ودیار یمندن
اقصای شمالده ممالك ترکستانه مستولی اولدیلر ٭ بونلردنصکره خلفای فاطمیین اولان عبیدیین ایله
صنهاجه وموحدین دولتلرینه نظر اولنسونکه اوائل عهد اسلامده عبیدیین دولتنی اقامته سعی وهمت ایدن
قبائل بربریه دن کتامه قبیله سی عدد وکثرتده صنهاجه جماعتنه واعوان موحدین اولان مصامده عشیرتنه
غالب اولمغله خلفای عبیدیینك دائرهٔ ملك ودولتلری صنهاجه ایله موحدین سلطنتلرندن اعظم اولوب ابتدا
مملکت افریقیه وغرب اقصایه بعده دیار مصر وشام وحجازه مالك اولدیلر ٭ کذلك بونلردنصکره دخی ینه
دیار غربده قبائل بربریه دن زناته دولتنك اعوان وانصاری ابتدای ظهورلرنده من جهة العدد طائفهٔ
مصامده دن اقل اولمغله زناته ملوکی وسعت دائرهٔ ملکده موحدیندن قاصر اولدیلر ٭ وکذلك حالا وقتزده
دیار غربده موجود ملوك زناته اولادندن بنی مرین وبنی عبد الواد دولتلرینك حال وشانی دخی ذکر
اولنان منوال اوزره درکه بنی مرینك ابتدای ظهورلرنده اعوان وانصاری بنی عبد الواد رجالندن اکثر وازید
اولمغله بنی مرینك مسافهٔ ساحهٔ دولتی بنی عبد الواددن اوسع واعظم اولوب مرّة بعد اخری حروب ومغازیده
بنی مرین انلره غالب اولمشلردر ٭ منقولدرکه بنی مرینك ابتدای خروجلرنده عددلری اوج بیك وبنی عبد

الوادلك انجق بيك نفره بالغ اولوب لكن دفع غائله حروب ايله تمهيد مبانئ ملك ودولت ميسر اولوب آسوده
نشين آرامشكاه راحت وحضور اولدقدنصكره كثرت اتباع ولواحق ايله عددلرى دخى زياده اولدى اما
وسعت ملك ودولتده اعتبار ابتداى ظهور سلطنتده واقع اولان قوت وكثرته وضعف وقلته راجع اولوب
صكره ظهور ايدن اطوار اصل اوله تفرع وترتب ايدر * ودخى معلوم اوله كه هر ملك ودولتك طول
واستدادى ودوام وبقاسى دخى اعوان وانصارك كثرت وقوتده تفاوتلرينه تابعدر * زيرا عالم طبيعتده
دائرهٔ وجوده قدم نهادهٔ شهود اولان حوادث اكوانك يعنى انواع حيوان وانسانك عمر طبيعيلرى قوة
مزاجلرينه تابع اولديغى كبى مزاج ملك ودولت دخى اركان سلطنتك غيرت وحميت ايله اجتماعندن حاصل
قوت عصبيتدن عبارت اولمغله عصبيت عشيرت قوى اولدقده عمر دولت دخى مديد ومزيد اولور * وبنه
استدادزمان دولتك برسبب صحيحى دخى بودركه بردولتك آفتاب عز واقبالى طلوع ايتدكده يوما فيوما نور
وضياسى مركز تخت سلطنتدن اطراف وآفاقه منبسط ومنتشر اولوب قطع مقنطرات اقبال ايله غايت ارتفاعه
واصل اولور * بعده اوج اجلالدن حضيض زواله رجوع ايتدكده ظل ممدودى اطراف ملكدن عودت
ومركز تخت دولته رجعت ايدر * بناء عليه اول ملك ودولت كه دائره سى عظيم وممالكى كثير اوله اول
دولته تابع واطراف واقطارنده واقع ديار وممالك دار الملك سلطنتدن زياده بعيد اولمغله سرحدلرده موجود
ثغور وقلاعه اعدا مستولى اولديغى تقديرجه طول مسافه باختلال مصالحه ايله مقر سلطنته دشمنك هجومى
وقت مديده محتاج اولوب اول دولت وسلطنتك عمرى مزيد اولور * نتكيم صدر اسلامده دول عظيمه دن
دار السلام بغداده بنى عباس وجزيرهٔ اندلسده بنى اميه دولتلرى كثرت فتوحات ومغازى ايله اشرف اقاليمه
مالك اولوب درتيوز سنه دن زياده سلطنتلرى ممتد اولدى * كذلك ديار غربده خلفاى فاطميين دن عبيديين
دولتى دخى ايكيوز سكسان سنه مقدارى فرمانرواى مسند عز وتمكين اولديلر * كذلك بونلردنصكره بنه
ديار غربده صنهاجه دولتى دخى مدت مديده اريكه پيراى عز واقبال اولوب خلفاى عبيديين دن معد معز
نام سلطان عالى مقام قلادهٔ حكومت افريقيه يى ملوك صنهاجه نك اولى بلكين بن زيرى يه اوچيوز اللى
سكز سنه سنده ابتدا تقليد وتفويض ايتديكى وقتدن بشيوز اللى تاريخنده ملوك موحدين صنهاجه نك
تحت حكومتلرنده واقع قلعه وبجايه نام مملكتلره استيلا ايتديكى وقته قدر صنهاجه دولتى ديار غربده برقرار
اولدى * وحالا عصرمزده موحدين دولتى دخى كثرت اعوان وانصار ووفرت بلاد وديار ايله ايكيوز يتمش
سنه يه قريب مدتدركه آفتاب عز واقباللرى مغرب زمينده منخسف عقدهٔ زوال اولمشدر * فعلى هذا
القياس صحيفهٔ عالمده هر دولتك عمر طبيعيسى وبقاى ذاتيسى اصلنده اول سلطنتك تمشيت مبانئ عز واقبالنه
ساعى اولان رجالك قلت وكثرتده تفاوتلرينه تابع اولوب سنت الهيه وعادت ربانيه بومنوال اوزره جارى
اولمشدر

﴿فصل﴾

فصل ثالثك طقوزنجى فصلى عصبيت اصحابى قبائل وعشاير كثير اولان محللرده بنيان دولتك ثبات واستحكامى
قليل اولديغى بياننده در * بوامرك سببى اولدركه قبائل وعشاير بينلرنده اختلاف آرا وتعدد رؤسا ايله اكثر
اوقاتده اختلال عظيم واقع اولوب هر قبيله كندى رأى وغرضنى اجرا قصديله قدم نزاعه قيام وطرف
خلافده بولنان قبيله يى اعدامه اهتمام ايله پيرامن دامن ملكه غرضدن خالى اولميوب هتك ناموس دولت
وخرق استار سلطنته بادى درلو درلو فساده جسارت ايدرلر * واكرچه قبائل وعشاير موفوره ايله مشحون
اولان محللرده واقع ملوك وسلاطينه تابع قبائل كثيره موجود ايسه ده لكن هر قبيله كنديده زياده قوت
ومكنت ظن ايدوب فطرتلرنده مركوز اولان حميت جاهليه ايله دعواى رياسته تصديدن خالى اولمغين قدح
زناد جور وفساد واشعال نائرهٔ بغض وعناد ايله خانمان دولتى برباد ايدرلر * بوخصوصه افريقيه ايله مغرب
زمينده صدر اسلامدن بووقته كلنجه سبق وكذران ايدن وقايع عظيمه شهادت ايدركه ديار غربك سكانى
طوايف بربريه اولوب ابتداى اسلامده امراى عربدن ابن ابى سرح دين اسلامه دعوت ايله طوايف

افريقيه وبونلرك اوزرينه رفع لواى ظفر التواى غزا ايتدكده فوز ونظفر ايله غلبه ميسر اولمغين طوايف
بربريه قبول ربقهٔ اسلامه فائز اولدقدنصكره مدت قليله مرورنده مرة بعد اخرى بونلردن اسلامدن ارتداد
ايله فتنه وفساده آغاز ايدوب هر دفعه ده دستيارئ عون بارى ايله لشكر اسلام بونلرك نائرهٔ كفر وفسادلرين
اطفا ايلديلر * عاقبت بونلر مركز اسلامده پابرجاى قرار اولوب غائلهٔ ارتداد برطرف اولدقدنصكره دخى بنه
دائرهٔ ادبدن خروج ايدوب اشنع اهل بدع وهوا اولان خوارج مذهبنه ميل ايله مرة بعد اخرى خروج وظهور
ايلديلر * ائمهٔ مالكيه دن ابن ابى زيد نقلى اوزره ديار غربده قبائل بربريه دن اون ايكى دفعه مرتد اولوب شجرهٔ
طيبهٔ اسلام بونلرك ساحهٔ ضميرلرنده بروجهله ثابت اولمدى تا اول وقته دك كه مردد لير موسى بن نصير خطهٔ
افريقيه يى ضبط وتسخير ايدوب يمن قدوم شرف لزوملريله مغرب زمين مشرق شمس دين اولدقده قبائل بربريه
كريوهٔ كفر ونفاقدن مسالك رشد وهدايه سالك اولديلر حتى خليفهٔ منيع الجناب عمر بن الخطاب رضى الله
تعالى عنه حضرتلرى مملكت افريقيه اهاليسنك افتراق كلمه ايله اختلافلرينه اشارت بيوروب ان افريقية
مفرقة قلوب اهلها كلاميله قبول احكام اسلام واطاعت حكام امامده بونلرك عنف وورعو تلرينى بيان بيورديلر
اما ظهور دولت اسلامده مملكت شام وعراق برية افريقيه كبى مختل النظام اولميوب بونلرك سكان واهاليسى
مدن وامصارده مربى فرس وروم طائفه لرى اولمغله صدر اسلامده جنود موحدين بونلرى اخذ واسير
وممالكلرينى يدلرندن نزع وتسخير ايتدكلرنده قلادهٔ اسلامى قبول ودائرهٔ اطاعته دخولده ثابت اولوب وتيرهٔ
وفاقدن كريوهٔ نفاقه عدول ايتمديلر * لكن ديار غربده ومملكت افريقيه ده ساكن قبائل وعشاير دائرهٔ عد
واحصادن خارج اولوب وبوديارك اكثرى باديه وبريه واهاليسى عشاير بربريه اولمغين هر نه زمانكه ايچلرندن
بر قبيله دفين خاك هلاك اوله قبيلهٔ اخرى جانشينى اولوب طور ودينده قبيلهٔ اولى يه مخالف رأى باطله يه ميل
ايتمكله مملكت غربده طائفهٔ عرب تمهيد دولت اسلامده زحمت ومشقت چكديلر * كذلك عهد بنى اسرائيلده
ممالك شام دخى افريقيه كبى طوايف موفوره ايله مشحون اولوب بلاد جزيره وموصل جانبلرنده فلسطين
وكنعان وبنى عيصوا وبنى مدين وبنى لوط واروام وارمن وعمالقه واكريكش ونبط طوايفندن
معلوت وشوكت اصحابى قبائل كثيره موجود اولمغله طائفهٔ بنى اسرائيل بونلرك اوزرينه استيلا ايتدكده
تشييد بنيان دولت وتمهيد مبانئ سلطنتده صعوبت چكوب مرة بعد اخرى طوايف مذكوره بنى اسرائيلك
اوزرينه خروج ايتديلر * كيدركك شرارهٔ شر وفساد بنى اسرائيله دخى سرايت ايدوب بونلر دخى
ملكلرى اوزرينه خروج ايتمكله ايام تسلطلرنده دولت وسلطنتلرى وتيرهٔ انتظام وانتظامدن خارج اولوب
آخر كار ابتدا فرس بعده يونان بعده روم طائفه لرى بونلرى اخذ واسير وكرفتهٔ بند زنجير تسخير ايلدى *
والله غالب على امره * اما قبائل وعشايردن خالى اولان بلاد وامصارك احوالى اشبو ذكر اولنان مواضعك
حال وشانته مخالف اولوب اول مواضعده هجوم قبائل ايله دغدغهٔ قيل وقال وغائلهٔ حرب وقتال اولمغله
تمهيد بنيان دولت وتشييد اركان سلطنتده سهولت اولمغين ملوك وسلاطين امن وراحت اوزره آسوده نشين
متكاى سلطنت اولوب حفظ دائرهٔ ملكده كثرت عصبيتدن مستغنى اولورلر * نتكيم حالا ممالك
مصر وشام قبائل وعشايردن خالى اولمغله ملك مصر غاية الغايه امن وآسايش اوزره اولوب سلطان ورعيته
منحصردر * وممالك مصر حالا وقتمزده ملوك اتراك ضبطنده اولوب تاج وتخت دولت واحدا بعد واحد
اسلافدن اخلافه نقل ايدر * لكن تبركا وتيمنا عصرلرنده بغداده موجود ابناى خلفاى عباسيه دن تقلد
سيف سلطنت ايدوب رؤس منابرده خطبا خليفهٔ عباسى اسمنى دخى ذكر ايلرلر * كذلك حالا وقتمزده اندلس
مملكتنك احوالى دخى ممالك مصر وشام كبى اختلاف آراء قبائل ايله اختلالدن خاليدر * زيرا اندلس
ملكى سلطان ابن احمر ابتداى دولتنده قوت عصبيت ومزيد قوت صاحبى اولميوب فرمانفرماى ممالك
اندلس امويه رجالندن واول دولته منسوب بيوت عربدن باقى برخاندانه نشئت ايتمشدر * بوامرك اصلى
بودركه وقتا كه انقلاب حوادث ملوان واختلاف نوائب حدثان ايله ممالك اندلسده امويه دولتى منقرض
اولوب مملكت مزبوره يه سلالهٔ بربريه دن لمتونه وموحدين ملوكى استيلا ايتمكله اندلس اهاليسى بونلرك
تسلط وتغلبلرندن دلكير اولوب كانون درونلرنده آتش حقد وحسد مكمون اولمغله پس پردهٔ كين خفاده

زوال دولت موحدينه مترصد اولديلر * وملوك موحدين دخى اواخر سلطنتلرنده بقايای رجال امويه‌دن
بلده مراكشده ساكن قبائل عربى دفعه مشغول اولملريله ممالك اندلسده واقع قلاع وحصونه كفره
استيلا يتمكين اندلس اهاليسنك موحدينه بغض وعدوانلرى ازديادينه باعث اولمشيدى بو اثناده
اتباع ملوك امويه‌دن ابن هود وابن احمر وابن مردنيش وانلرك امثالى بعض اشراف قبائل عرب دخى
دياراندلسده واقع بلاد وامصاردن بريه وباديه‌يه نقل ايدوب آيين حضريتى طوربدويته تبديل ايله ترتيب
اسباب حرب وقتاله مشغول اولديلر * ايچلرندن ابتدا ابن هود ترتيب جنود ايله قدم نزاعه قيام ايدوب
عصرنده دارالملك بغداده سلاله بنى عباسدن مسندنشين خلافت اولان ذاتك اطاعتنه اندلس اهاليسنى
دعوت وموحدين اوزرينه خروج وحركت ايتدكده ناس امر ودعوتنه اجابت واطاعت ايتمكله موحدينى
اندلسدن اخراج وابن هود بروجه استقلال مالك تخت وتاج اولدى * بوندنصكره ابن احمر دخى ابن هودك
رأينه مخالفت ايله شهراه عزيمتنه سدكشيده ممانعت اولوب ملوك موحديندن افريقيه ملكى ابن ابى
حفصك اطاعتنه خلقى دعوت ايلدى * وبو اوقاتده دياراندلس سلطان ورعيته منحصر اولوب عصبيت
اصحابى قبائل وعشاير قليل اولمغين ابن احمر اقاربندن رؤسا ناميله معروف اولان شرذمه قليله ايله خروج
وظهور ايلدى * بوندنصكره سلطان ابن احمر موحدين وقتنده ممالك اندلسده كفره ضبطنه داخل اولان
قلاع وحصونى استخلاص ايچون ديار غربده زناته قبيله‌سى رجاليله استظهار واستمداد ايدوب انلر دخى
بحر ايله اندلس جانبنه كچوب سلطان ابن احمره امداد واعانت ايتمكله اول قلعه‌لرى اعدايدن نزع وتسخيره
اهتمام وخدمت محافظه‌يه قيام ايلديلر * بوندنصكره دخى ملوك زناته‌دن مغرب سلطانى ولايت اندلسه
استيلا قيدينه دوشوب ابن احمر دخى سابقا ديار غربدن كندويه امداده كلان بعض قبائل زناته ايله مغرب
سلطانى دفع ومنع ايتمكين عز وتمكين ايله جاربالش نشين اورنك سلطنت اولدى * اندلس اهاليسى ابن احمرك
جلالتشان وسمو مكان ايله رتبه رفيعه ملك ودولتده تمكين وثباتنى مشاهده ايتدكلرنده اطاعت وانقياده
مضطر اولوب منازعه ومطالبه‌دن عاجز اولمريله واحدا بعد واحد الى يومنا هذا اولاد واعقابى سرير ملك
ودولتده متصرف اولديلر * ومملكت اندلسده قبائل وعشاير قليل اولوب غائله اختلاف واختلال ودغدغه
قيل وقال برطرف اولمغله سلطان ابن احمر ابتداى ظهورنده كثرت عصبيتدن مستغنى اولمشدر * والله غنى
عن العالمين

(فصل)

فصل ثالث اونجى فصلى طبيعت ملك ودولت مركزنده قرار ايتدكدنصكره انفراد واستقلالى موجب
اولوب سرور وحبور وراحت وحضوره ميل ورغبتى مقتضى اولديغن بيان ايدر * معلوم اوله كه تخت نشينان
جاه وجلالك حكم وتصرفده استقلاله ميل ورغبتلرى بوندن ناشيدركه فصول سابقه‌ده مرة بعد اخرى ذكر
اولنديغى اوزره دستمايه ملك ودولتك حصولى حميت وغيرت اعوان وانصاره منوط اولوب دعواى ملك
ودولت ايله ظهور ايدن ذاتك قريب وبعيد قوم وقبيله‌سى ميدان مصافده شمشيرك غلاف اتحاد اولملرينه
موقوفدر * شويله كه اهل نسب واحد وقلب وقالبلرى متحد برقاج قبيله بريره جمع اولدقده ايچلرندن
برى عدد وكثرتده وقوت وسطوتده سائرينه غالب اولمق لازمدركه جمله‌سى انك منصب رياسته لياقتنى
اذعان ايتمكله رقبه طاعتلرينى ربقه اطاعتنه تسليم ايدوب اجزاى جمعيتلرى شيرازه وحدت ايله تفرقدن
مصون اولمغين قوت قاهره وسطوت باهره ايله ملك وسلطنته نائل اولورلر * بو امرك تحقيقى بودركه واسطه
ملك ودولت اولان قبائل عديده‌نك اجتماع واتحادى عالم كون وفسادده اجسام طبيعيه‌دن معدن
ونبات وحيوان ايچون حاصل اولان امزجه مشابه برحالت اولوب مزاج دخى عناصر اربعه‌نك اجتماع
وامتزاجندن حاصل بركيفيت متوسطه دركه حرارت وبرودت ورطوبت ويبوستده انواع مركباتدن
هر نوعك طبيعتنه مناسب مقدار معلوم اختيار اولنمشدر * وكتب حكمتده بيان اولنديغى اوزره تحت
فلكده موجود اجسام طبيعيه‌نك اجزاسى اولان عناصر اربعه كه نار وهوا وارض وماءدر حين

اجتماعده مقدارلرى مساوى اولوب ايچلرندن برى سائره غالب اولمديغى تقديرجه بينلرنده تأليف وامتزاج
حاصل اولمز * اما عناصرك برى سائرلرينه غالب اولديغى صورتده انلرى ضبط وحفظ ايله احيازاصليه‌لرينه
ميل وحركتدن منع ايدوب طبايع اشياده مزاج ديدكلرى كيفيت حاصل وتركيب نوعى كماله واصل
اولور * كذلك قبائل وعشايرك برى دخى سائرلرينه كثرت وقوتده غالب اولدقده جمله‌سى انك تحت
حكومتنه جمع اولوب اجزاى كثرت شيرازه وحدت ايله مضبوط اولمغين مجموعى برعصبه حكمنده اولور *
وبين القبائل عزت وقوت دخى ايچلرنده اهل بيت ورياست اولان اشراف قومه مخصوص اولوب واول قومك
ايچنده دخى شرف حسب ونسب جهتيله جمله‌دن ممتاز برذات موجود اولمغله مجموع قبائلك اوزرينه رياست
وحكومت ايله سربلند وسرفراز اولور * كيده‌رك كثرت اعوان وانصار ومزيد قوت واقتدار ايله رتبه
رفيعه سلطنته نائل اولدقده اخلاق حيوانيه‌دن طبيعت انسانده مركوز اولان عنف ورعونت وغضب
وشدت مقتضاسى اوزره دائره ملكده حكم وتصرفده برفردك مشاركتنه راضى اولميوب سلطان نافذالامر
تختگاه استقلال اولور * بوندن ماعدا اثبات توحيد باريده واسطة العقد سلك اعجاز اولان فريده كريمه
لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا مقتضاسى اوزره تعدد حكام موجب اختلال نظام اولديغنه بناء مسند
حكومتده حاكمك استقلالى اقتضا ايتمكله مسندنشينان ملك ودولت اولان ملوك وسلاطين عصبه
وقبيله‌سنى حكم وتصرفده مشاركتدن منع وزجره مجبول اولوب انلره فضاى اطلاقده ارخاى عنانه رخصت
ويرمزلر * وحوزه حمايه‌لرنده حط رحل اقامت ايدن صغار وكبارى جمل وناقه‌يه وارنجه اموال واملاكده
اشتراكلرى كبى حكم وتصرفدن منع ايدرلر * وظهور طور استقلال ملوك وسلاطينك مكنت واقتدارلرينه
وقوم وقبيله‌سنك مدافعه ومخالفتده قوت وقدرتلرينه تابع اولمغله كاه اولوركه ابتداى دولتده ظهور
ايدوب كاهيجه دخى ايكنجى واوچنجى بطنده تخت نشين دولت اولان اخلاف وابناى ملوكده ظاهر اولور *
بهر حال يا اوائل دولت يا اواسط سلطنتده ملوك وسلاطين ايچون طور استقلال ظهورى مقرر اولوب عادت
الهيه مجراى حكمتده بو منوال اوزره جارى اوله كلمشدر * اما ملوك وسلاطينك تمهيد مبانى ملك
ودولتدنصكره ترفه وتنعمه ميل طبيعيلرى بوندن ناشيدركه طوايف امدن بركروه بر شكوه قوت قاهره ايله
بر مملكته تغلب واستيلا ايدوب كنديلردن مقدم اول مملكتك اهاليسى يدلرنده اولان اموال واشيايه دسترس
اولدقلرنده بونلرك نعمت ودولتى كثير اولمغله ضرورت عيش وضيق معاشدن خلاص اولوب جمع اسباب
تجملده تكلف ايله قدر حاجتدن زياده حشمت وزينته رغبت ايدرلر * وكنديلردن مقدم اول مملكته
مالك اولان رجالك اوضاع واطوارينه اتباعه سعى وهمت ايدوب اول مملكتده سلفلرى زمانلرنده حوايج
اصليه مثابه‌سنده اولان عادات قديمه‌يه مراعات ايدرلر * كيده‌رك مطاعم وملابسده وبساط واوانيده
اسلافك اطوارينى دخى تجاوز ايدوب ترفه وتنعمده مسابقت اسلاف ايله بينلرنده فخر ومباهات ايتدكلرندن
ماعدا سائر اهل دوله دخى عرض افتخار ايدرلر * وانقراض دولتده دك بونلرك اخلافى دخى اسلافنه اقتدا
ايدوب ملك ودولتده قوتلرى وحشمت وزينتده قدرتلرى مرتبه على حسب المراتب نواله‌چين سماط عز ونعمت
اولورق استيفاى حظوظ آماده ممكن اولان رتبه‌يه نائل اولورلر * سنة الله فى خلقه * اما ملك ودولتده
راحت وسكون اختيارى بوندن ناشيدركه ملك ودولتك حصولى رجال سلطنتك سعى وطلبده همت
وحركتلرينه موقوف اولوب سعى وطلب دخى حصول مطلب ايله منتهى اولمغله تعب راحته وحركت سكونه
منقلب اولور * نته كيم بو مضمونه مناسب شاعر ديمشدر * شعر

عجبت لسعى الدهر بينى وبينها * فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر

يعنى تعجب ايدرمكه دهر غدار كينه كذار بنم ايله محبوبه‌نك مياننى تبعيد وتفريقه سعى بليغ ايدوب بعده
دلخواهى اوزره مرادى حاصل وسعى وحركتى غايته واصل اولدقده همته فتور عارض اولوب جد وطلبى
سكون وراحته مبدل اولدى ديمكدر * بناء عليه رجال ملك ودولت دخى دسترس عز ونعمت اولدقده
بوندن اقدم مبادئ ظهور دولتده تكلف وتحمل ايتدكلرى متاعب شديده‌يى برطرف ايدوب راحت
وحضوره طالب وثمرات ملكى تحصيله راغب اولورلر * شويله كه مبانى ومساكنده وملابس ومطاعمده

زیاده دقت ایدوب انشای حیاض وغرس ریاض وبنای قصور ایله تحصیل دستمایهٔ آسایش وحضور ایدرلر * واشبو سلالهٔ سلطنتك اخلاف وابناسی دخی بو طوره مألوف ومأنوس اولمریله حشمت وزینتده سلفلرینی سبق ایدوب اوقات حیاتلری ختام ملکه دلهٔ امن وحضوره منصور اولور

(فصل)

فصل ثالثك اون برنجی فصلی اول ملك ودولتده که مجد وشرفده استقلال ونعمت وراحته اشتغال مستحکم اولوب آفتاب عزوشانی غایت ارتفاعه واصل اوله کوکب بخت دولت اوج اقبالدن حضیض زواله مائل اولدیغی بیاننده در * بو امرك تحقیق وبیانی اولیه درکه اولا طبیعت ملك ودولت حکم وتصرفده استقلال اوزره حرکته مجبول اولدیغی بوندن اقدم مذکور ومسطور اولمغله برقومك رئیسی داعیهٔ ملك ودولت ایله خروج وظهور ایتدکده مادامکه عصبه وقبیله سی نائل اولدیغی عزوشرفده تشریك ایدوب حسن معامله ورفق وملایمت ایله قلبلرینی تألیف وخاطرلرینی تطییب ایده تمهید مبانیٔ دولتده جمله سی یکلخت وفاق وهمدست اتفاق اولوب حوزهٔ ملکی حمایه واعدای دولتی مدافعه یه اقدام واهتمامده مستویة الاقدام اولورلر * شویله که تشیید ارکان دولت ایله احراز دستمایهٔ عزوشرفده زهرابهٔ موتی جام حبابه تقدیم ایدوب مطلبلری تخاصمده هلاکلرینی اختیار ایدرلر * اما کارفرمای ملك ودولت اولان ذات رتبهٔ رفیعهٔ سلطنته اعتلا واطراف ممالکه استیلا ایدوب حکم وتصرفده منفرد ومستقل اولمغله قوم وقبیله سنی مجد وشرفده تشریکدن تعزز وامتناع ایله باجمله منافع ملك ودولتی کندویه قصر وحصر ایتمکین برفرده فضای اطلاقده امالهٔ لجام تصرفه رخصت ویرمیوب دست رد ایله بونلری خاکه پست وبو وجهله آیینهٔ خاطرلرین شکست ایتدکده قبیلهٔ دولتلك تأثیر عارضهٔ حزن وملال ایله سعی واقداملرینه فتور وجلادت وشجاعتلرینه وهن وقصور عارض اولور * کیده رك بو حالت مترقی ومتزاید وقلوب ملوکده راسخ ومتأکد اولوب مبادیٔ ظهور دولتده اسلاف ملوکك قبیله سی ربالنه تشریك جاه ونعمت ایله ظهور ایدن عنایتلری وانلرك دخی ترك سر وجان ایله سبق ایدن خدمتلری طول عهد ایله منسی اولمغین قرن ثانیده کلان رجال خزینهٔ دولتدن کندیلره تعیین وتوزیع اولنان عطایای ملوکانه یی حمایهٔ دولت وخدمت معونت مقابله سنده اجرت ظن ایدوب عقول قاصرلرینه بوندن غیری معنی لایح اولمز * حالبوکه عوض واجرت ایله برفرد موت وهلاکه اقدام ایتمك متصور اولمامغله ابتدای دولتده اسلافك عصبیت وجلادتلری اخلافده باقی قالمیوب بطش وشدت جبن وهراسه مبدل ومنقلب اولمغله شوکت دولته خلل ترتبنه باعث وبادی اولور * وینه شجرهٔ ثمرهٔ دولتك نشو ونماسنه خلل ایراث ایدن وجوهك ایکنجیسی بودرکه بوندن اقدم ذکر اولندیغی اوزره طبیعت ملك ودولت جمع اسباب حشمت ایله تجمل وتزیینی مقتضی اولمغین نصاب دولت مرکزنده قرار ایتدکدنصکره اولیای دولت جمع اسباب حشمته میل ورغبت ایتمکله دخل وخرجلری کفهٔ میزان اعتدالده مساوی اولمیوب مصرفلری ایرادلرینه غالب اولور * شویله که فقرا سی غائلهٔ فقر وفاقه وضرورت مضایقه ایله هلاك اولوب اغنیا سنك دخی خرج وصرفلری ایرادلرینی مستوعب اولور * کیده رك قرنا بعد قرن داعیهٔ نفس وشهوت ایله حشمت وزینت مزداد اولوب عوایده مقرره لری مصارف ضروریه دن قاصر وصرف مالی موجب بعض حوایج دخی ظاهر اولمغله تکمیل ونظامنده بادرکل عجز وحیرت اولورلر * وبو اثناده اعدای دولت ایله دخی محاربه اقتضا ایتمکین ملوك وسلاطین قوم وقبیله سنه عائد اولان ایراد وعوایدی امور جهاده صرف ایله تضییق ایتدکده بونلر دخی مصارف معتاده لرینه خرج وصرف ایله اتلاف ایتمکله جوابده عاجز اولوب ومؤاخذه ومطالبه دن بروجهله تخلص کریبان ممکن اولمیه ملوك وسلاطین بونلری حبس وضرب ایله تعذیب وتجریم وتغریم ایله خانمانلرین تخریب ایدوب مالك اولدقلری اموال واشیایی علی وجه المصادره یدلرندن نزع وخزینهٔ بیت الماله وضع ایلیوب ابنا واقاربندن وخواص مقربیندن مراد ایتدیکی کسه لره بذل وصرف ایدر * بو صورتده تمهید مبانیٔ دولتده ملوك وسلاطینه یار ویاور ودلیر ودلاور اولان قوم وقبیله سنك قوت وسطوتلرینه قصور ومکنت وقدرتلرینه وهن وفتور ترتب ایدوب

انلرك ضعف حالی دائرهٔ ملکه سرایت واختلال نظام سلطنته باعث اولور * وکذلك دائرهٔ دولتده که حشمت وزینت حدّی تجاوز ایدوب رجال دولتك ایرادلری حوایج زائده دن قاصر اولدقده اول دولتك سلطانی بونلرك ضرورتلرینی دفع ومضایقه لرینی رفع ایچون عواید معتاده دن زیاده عطیه وعائده لرینی توفیر وتکثیره محتاج اولور * حالبوکه ایراد دولت دفاتر خزینه ده مضبوط ومرسوم ومصارف معینه یه مصروف ومعلوم اولوب زیاده ونقصان قبول ایتمکله تکمیل مصارف وترتیب وظایف ایچون باج وخراجی تضعیفه احتیاج مقرر اولمغین احداث بدع ومظالم ایله عمال وامنار عایا وبرایا اوزرینه تسلیط اولنور * وبو وجه ایله تحصیل اولنان مبلغ دخی ایراد قدیمه ضم اولندیغی تقدیرجه اولدخی حدّ معینه مقصور وعدد معلومه محصور اولمغین بروجه تکمیل مصارف زائده یه توزیع وتقسیم اولندقده حوایج اصلیه دن فضله خرج وصرفلری حدّی تجاوز ایتمکله کفایت ایتمیوب بالضروره قلاع وثغورده حفظ وحراسته مأمور اولان اهل رباط واصحاب جهادك مواجب معینه لری حط وتنزیل واسرافات زائده اتمام وتکمیل اولنمغله دائرهٔ دولتك حارس وحامیلری قلیل وسقوط قوا ایله مزاج دولت علیل اولمغین حدود دولتده مکین کمین فرصت اولان اعدا باخود قلمرو سلطنتده موجود اولان اراذل واشقیا فرجه بولوب هتك استار ملکه جسارت وایصال کزند وخساره باعث اولور * وکذلك فصول کتابدن فصل حضارتده ذکری تصمیم اولندیغی اوزره طبیعت بشر الوان شر ایله مألوف ومتلون اولدقده صحیفهٔ حالی حلیهٔ صلاحدن عاطل وشرور ومفاسده مائل اولمغین علامت عز واقبال اولان خصال حمیده جوهر نفسدن زائل ودلیل نحس وادبار اولان اخلاق رذیله حاصل اولور * بو تقدیرجه مزاج دولتده علامات ردیه ظاهر اولوب استیلای مرض مزمن ایله ترکیب ملکه ضعف وهرم مستولی واجل مسماسی حلولنده امری منقضی اولور * ودخی اختلال مزاج ملکه باعث اولان علل واسبابك اوچنجیسی بودرکه طبیعت دولت دفع مانع ورفع منازع ایله نصابنده قرار ایتدکدنصکره راحت وسکون اقتضا ایتدیکی بوندن اقدم ذکر اولنمشیدی وقتا که قبیلهٔ دولت مبادیٔ ظهور ملکده تحمل وتجرع ایتدکلری متاعب حرب وضربدن فارغ اولوب راحت وحضوره مألوف اوله لر بهرحال انس والفت ایله عادت خلقت وطبیعت منزله سنه تنزیل اولنمغله بونلرك دخی فراغ بال ورفاه حال ایله امن وحضوره اعتیادلری فطرت ونهادلرنده مرکوز برحالت اولورکه بونلردنصکره نشو ونما بولان اولاد وابنالری دخی ترفه وتنعم ایله بساط انبساطده تربیه اولنوب عیش وعشرته مشغول اولمریله ابتدای ظهور دولتده آبا واجدادلرینك طبایعنده مرکوز اولان غیرت وحمیت تکاسل وتهاونه مبدل اولوب رابطهٔ نظام دولت اولان شجاعت وجلادت طینتلرنده مفقود اولمغله معارك حرب وقتالده قدم اقدام اوزره قیامدن قدرتلری قاصر اولور * شویله که بونلر ایله رعیتك فرقی زی وقیافت وعقل وکیاستدن غیری برنسنه ایله حاصل اولمیوب حمایهٔ ملکده قوتلری ضعف وبطش وشدتلری خفیف اولمغله شوکت وسطوتلرینه خلل وغیرت وحمیتلرینه کسل ترتب ایدوب عاقبت رجال دولته استیلای ضعف وهرمك ضرر وزیانی دولته راجع اولور * کیده رك رقت حضارت خشونت بداوته غالب وترفه وتنعمده ترقی یه طالب اولمریله قلبلرنده دستمایهٔ شجاعت وجلادتدن اثر باقی قالمیوب حمایهٔ ملك ودولتده همتلری قاصر اولمغله کندیلرینی اعدادن حفظ ووقایه یه قادر ربالة الحجابه مضطر اولورلر * تتکیم صحایف کتب تواریخده مسطور اولان دول وسلطنتلرك احوالی تتبع اولندقده کشیدهٔ سلك تقریر اولان امورك صدق وحقیقتی ظاهر اولور * ودخی چوق کره واقع اولمشدرکه بعض عوارض قضا اقتضا ایله مزاج دولت فساده مستعد اولدقده قانون حکمت اوزره وکلای دولت تدبیر وعلاجه موفق اولوب کندی قوم وقبیله سی جنسندن خارج عسکر تدارکیله جریحهٔ ملکه مداوات ایتدیلر * شویله که وقت حاجتده ضرب وحربه قادر وشدائد فقر وجوعه صابر اولوب نفسنده دلیر ودلاور ودولته یار ویاور رجال ایله طبیعت ملکه عارض اولان سوء مزاجی دفع ایتدکلرندنصکره اجل مسماسی حلولنه دك حفظ صحت دولته اهتمام ایلدیلر * تتکیم دیار شرقده ملوك اتراك بو مسلکه سالك اولوب دولتلرینك نظامی مختل اولدقده تدبیر مذکور ایله مداوانه موفق اولدیلر * زیرا انلر اکثریا کندی عبید ومملوکلرندن عسکر اتخاذ ایدوب عهد قدیمدنبرو

حجرتربیه‌لرنده راحت وحضوره مألوف اولان قول اوغلاریننك معركهٔ حرب وقتالده تهاون وتكاسل اوزره حركتلرینی مشاهده ایتدكلرنده رجال اتراك تنبه وتیقظ ایدوب ضرب وحربه قادر وشجاعت وجلادتی ظاهر اطراف ممالك كفاردن ولایتلرینه جلب اولنان اساراى نوآمده‌یی تعلیم ایلیوب آداب دین اسلامی ولوازم حرب وقتالی تعلیمدنصكره مصاف حربده انلر ایله اعدالرندن اخذ انتقام ایلدیلر كذلك مملكت افریقیه‌ده واقع موحدین دولتنده دخی طوایف عسكریه‌نك نظامی مختل اولدقده قبائل عرب وطوایف بربریه‌دن عسكر جدید ترتیب ایدوب قوای ملكه عارض اولان سكتهٔ تعطیلی دفع ایله طبیعت دولت عارضهٔ خللدن سلامت بولدی • والله وارث الارض ومن علیها

﴿فصل﴾

فصل ثالثك اون ایكنجی فصلی ملك ودولتك امتداد وبقاده اشخاص بنی آدمك كبی عمر طبیعیسی اولدیغی بیاننده‌در • معلوم اوله كه اطبا ومنجمین زعملری اوزره انسانك عمر طبیعیسی یوز یكرمی سنه اولوب مادامكه بدن انسان مانع حیات اولان اسباب سماویه وآفات ارضیه‌دن امین وسالم اوله بحسب الطبیعه یوز یكرمی سنه معمر اولور دیدیلر • وعند المنجمین عمرك زیاده ونقصان ایله تفاوتی كواكب سیاره‌دن قره منسوب اولمغله طالع مولودده اوضاع قرك اختلافیله استعداد مسافهٔ عمر مختلف اولوب قرایچون سنین صغری وسنین وسطی وسنین كبرا اثبات ایتدكلرنده انسان ایچون عمر طبیعی فرض اولنان یوز یكرمی سنه قرك سنین كبراسیدر دیدیلر • وكذلك عند المنجمین بین الكواكب واقع اولان بعض قراناتك دخی عمر بشرده تأثیری اولمغله ادلهٔ قرانیه اقتضاسی اوزره بعض اعصارده برقران واقع اولور كه اول عصرده متولد وموجود اولان رجالك اعماری یوز یكرمی سنه‌دن زیاده یاد خی ناقص اولور دیدیلر • شویله كه تقدیر عزیز علیم ایله صحیفهٔ اسمانده واقع اولان قراناتك بعضیسی عمر انسانك مائهٔ كامله‌یه بلوغنی اقتضا ایدوب وبعضیسی دخی سكسان وبعض آخری یتمش وبعضیسی اللی سنه معمر اولمق اقتضا ایدر وملت اسلامده اشبو امت مرحومه‌نك اكثرینك عمری التمش ایله یتمش اراسی اولدیغی حدیث شریف ایله ثابتدر • لكن انسان ایچون عمر طبیعیسی اولان یوز یكرمی سنه‌دن زیاده معمر اولمق نادر واقع اولوب منكر كیم منجمین زعمی اوزره بعض قرانات علویه واوضاع غریبهٔ فلكیه ظهوریله حاصل اوله • نتكیم قرآن كریم ناطق اولدیغی اوزره حضرت نوح صلوات الله تعالی علیه وسلامه طقوز یوز اللی سنه معمر اولوب وعاد وثمود قومندن شداد بن عاد وانك امثالی رجال حقنده منقول اولمشدر ۞ معلوم اوله كه دول وسلطنتلرك امتداد وبقاسی دخی اعمار بنی آدم كبی قرانات فلكیه مقتضاسی اوزره زیاده ونقصان ایله مختلف ایسه‌ده لكن اكثر اوقاتده اوچ قرن مدتنی تجاوز ایده‌مزلردر • زیرا هر برقرن قرق سنه ایله تقدیر اولنوب اوچ قرن یوز یكرمی سنه‌یه بالغ اولمغله دولتلرك عمر طبیعیسی دخی انسانك عمر طبیعیسی ایله مساوی اولور • بو امرك اصلی بویله‌دركه قرآن عظیمده حتی اذا بلغ اشده وبلغ اربعین سنة آیت كریمه‌سندن مستفاد اولدیغی اوزره انسانك نشو ونما وتكامل اعضا وقوا جهتیله رتبهٔ كماله وصولی قرق سنه‌ده حاصل ومراحل عمردن قرق مرحله قطع ایتدكده مسافهٔ سنك حد وسطنه واصل اولوب مدت مذكوره بدایت خلقت ونهایت شیخوخت میاننده واسطة العقد قلادهٔ عمر اولمغله خیر الامور اوسطها فحواسی اوزره برقرنك مدتی عمر وسط آدمی‌یه قیاسا قرق سنه ایله تعیین اولنمشدر • وكذلك امر الهی ایله صحرای تیهده بنی اسرائیلك قرق سنه مكث ووقوفلری حكمتی بیانده سابقا ذكر اولنان نكتهٔ لطیفه دخی برقومك محو وفناسی وذریتلرندن قوم آخرك نشو ونماسی قرق سنه‌ده حاصل اولدیغنه دلالت ایدركه حضرت موسی علیه الصلاة والسلام ارض شامده كنعانیانه غزا ایله بنی اسرائیله امر ایتدكده بونلر فرعونك وجبابرهٔ قبطك تحت قهرنده مدت مدیده پامال ذل وهوان اولوب قلوب قاسیه‌لرینه رعب وهراس مستولی اولمغین بنی كنعان ایله محاربه‌دن استنكاف وامر الهی‌یی استخفاف ایتدكلریله جناب رب العالمین جل شانه بونلری قرق سنه صحرای تیهده حبس واقنا ایله مجازات ایلدی • بعده بونلرك نسلندن شجاعت وجلادت اصحابی رجال خلق ایدوب بنی كنعانه غزا وارض شامه استیلایه اقدار ایله امر

وحكمنی

وحكمنی تنفیذ ایتدیكی فصول سابقه ضمننده ذكر وتفصیل اولنمشیدی • معلوم اوله كه دولت وسلطنتلرك اكثریا عمر وبقاسی اوچ قرنی تجاوز ایتمدیكی بوندن ناشیدركه هر دولتك ابتدای ظهورنده قرن اولده موجود اولان رجال فقر وفاقه وضرورت ومضایقه‌یه مألوف وشدت وصلابت ایله موصوف اولوب معارك حرب وقتاله هجوم واقدامده قدم اهتمامه قیام واحراز عز وشرفده جمله‌سی متساویة الاقدام اولمریله سورت عصبیتلری محفوظ اولوب غیرت وحمیت ایله قهر اعدا ده جانلری مرهوب اولمغله خصملری مغلوب اولور • اما ابتدای ظهور دولتدن قرق سنه مقداری زمان مرور ایدوب نوبت سلطنت قرن ثانیده اسلافدن اخلافه نقل ایتدكده هزار كلفت ومشقت ایله اسلافك مالك اولدقلری عز وشرفی بونلر بی رنج وتعب نائل اولملریله امن وراحته طالب وترفه وتنعمه راغب اولوب ورؤسای دولت اظهار كبر ونخوت ایله اعوان وانصار دولتی تذلیل وتحقیر ایتملریله قلبلری مكسور اولوب اسلاف زماننده مشاهده ایتدكلری الطاف واكرامی اخلافدن مشاهده ایتملریله عزم وهمتلرینه فتور وسعی وخدمتلرینه قصور عارض اولور • لكن قرن اول ایله قرن ثانی ماییننده زمان مدید تخلل ایتمیوب اسلافك اوضاع واطوارینی مشاهده ایدن رجال هنوز بالكلیه منقرض اولمغله ایچلرندن بعضلری حفظ ناموس دولتده غیرت وحمیتی ترك ایتمیوب هم رجال ونحن رجال فحواسی اوزره قرن اولده اسلافك نائل اولدیغی عز وشرفك عود ورجوعنی رجا یاخود حالا كندیلرده دوام وبقاسنی ادعا ایله میدان حرب ووغاده مدافعهٔ اعدایه اهتمام ایدرلر • اما سكسان سنه مرورنده اوچنجی قرنك رجالی قرن اولدن زیاده بعید اولمغین حرب وقتالده اسلافك همت وغیرتلری ولذائذ دنیویه‌دن شئ قلیل ایله قناعتلری مشهودلری اولمیوب ملك ودولتده وعز ونعمتده وجهله نائل اولدقلری معلوملری اولمغله ترفه وتنعمه مألوف ومأنوس وطرف دولتدن سلفلری حقنده سبق ایدن رخصت ومساعده‌دن مأیوس اولوب شمشیر جلادتی او بختهٔ طاق نسیان ایتمكله حفظ وتربیه‌یه محتاج نسوان وولدان كبی دولتك عیالی اولورلر • شویله كه سطوت عصبیت جوهر فطرتلرندن ساقط اولوب محافظهٔ ملك ودولت ومدافعهٔ اعدای سلطنتده همتلری قاصر ومطالبهٔ حقوقده عجز وقصورلری ظاهر اولمغین اطراف ممالكه اعدا مستولی اولدقده مقاومته قدرتلری اولمامغله مالك تاج وتخت وصاحب ملك وسلطنت اولان پادشاهلری اصحاب شجاعت وجلادتدن بونلرك غیری رجال ایله استظهاره محتاج اولور • بو تقدیرجه ملوك وسلاطین ابتدای ظهور دولتده كندیلره مظاهرت ایدن قوم وقبیله‌سنی طرد وتبعید ایدوب اجانب واباعددن حرب وضربه قادر دلیر وبهادر عسكر ترتیبنه مباشرت وانلر ایله حرب وقتاله مبادرت ایتمكله دائرهٔ دولتی اعدادن حمایه وصیانت ایدوب مشیت علیهٔ الهیه تعلق ایتدیكی وقته دك نظام كارگاه دولت پابرجای قرار اولور • فعلی هذا اشبو تحقیق وبیان ایله ظاهر وعیان اولدیكه اكثرا زمانده قرن ثالثده ملك دولت حد وقوفدن درجهٔ انحطاطه مائل وطبیعت سلطنتدن رونق شباب زائل اولوب مزاج ملكه ضعف وهرم مستولی اولور • كذلك برخاندانده نشأت ایدن رجالك حسب وشرف ایله امتیاز واشتهاری دخی دردنجی بطنده منقرض اولوب بوندن اقدم ذكر اولنوب عقلی ونقلی برهان قطعی اقامت اولنمشیدی اگر ادلهٔ مذكوره صدق وانصاف ایله تأمل اولنوب جادهٔ حقدن اعتساف اولنمزایسه قولمزك صدق وحقیقتی ظاهر اولور ۞ معلوم اوله كه دوام وبقای ملكده اعتبار اولنان قرون ثلاثه‌دن هر برقرن قرق سنه اعتبار اولنمغله دولت ایچون عمر طبیعی فرض اولنان یوز یكرمی سنه معمر اولمش اولور ومدت مذكوره اكثر وغالبه مبنی اولمغله هر دولتده حكمی جاری اولمیوب بلكه بعض وقتده یوز یكرمیدن زیاده ممتد یادخی ناقص وقتده زائل اولور • لكن اكثر اوقاتده بالتقریب یوز یكرمی سنه‌یی تجاوز ایتمیوب یاندن مقدمجه یادخی صكره مندرس اولور • ودخی بعض اوقاتده عمر دولت یوز یكرمی سنه‌یه بالغ وقواسنه ضعف وهرم مستولی ایكن خصم وعدوسی ظهور ایتمیوب یاخود تدبیر وعلاجه موفق اولمغله مدت مدیده باقی قالور لكن اگر اثنای ضعفده خصم قوی ظهور ایتمش اولسه مدافعه‌یه امكان ومقابله‌یه تاب وتوان اولمغله دخی مقدم منقرض ومندرس اولوردی • اما فاذا جاء اجلهم لا یستأخرون ساعة ولا یستقدمون نص كریمی اوزره آجال مقدرهٔ امم تقدم وتأخر قبول ایتمكله ملك ودولت دخی اجل مسماسی حلول ایتدكجه زائل اولمز • معلوم اوله كه حكما واطبا اتفاق آرا ایله انسانك عمرینی اوچ قسمه

تقسيم ايدوب برقسمنه سن نما وقسم ثانى يه سن وقوف وقسم ثالثه سن رجوع وانحطاط تسميه ايديلر
* بو امرك اصلى بويله دركه انسانك ابتداى خلقت ومبدأ فطرتنده رطوبت اصليه سى حرارت غريزيه سنه غالب اولمغله حرارت رطوبتنده تأثير وتصرف ايدوب على التدريج وقتا فوقتا اعضا وجوارحنده نشو ونما حاصل وسنين عمردن يكرمى سكز سنه مرورنده تزايد قوا غايت ونهايته واصل اولور * بوندنصكره حرارت غريزيه رطوبت اصليه يه معادل ومساوى اولمغله نشو ونما يكرمى سكزدن قرقه وارنجه برقرار اوزره باقى قالوب سن وقوف تمام اولور * قرقدنصكره حرارت غريزيه رطوبت اصليه يى نقص وافنايه آغاز ايدوب اعضا وجوارحده وهن وفتور وقواى بدننده ضعف وقصور ظاهر اولمغله قوت كمالدن نقصانه عودت ايدوب هاتف قضا ملك الخاموشانه دعوت ايدر * كذلك دقيقه شناسان فن تاريخك بعضيلرى دخى ايام ملك ودولتى مراتب عمر انسانه قياس ايله اوچ قسمه تقسيم ايدوب اوائل دولتده سن نما واواسطنده حد وقوف واواخره وقت رجوع اطلاق ايديلر * واقسام مزبوره دن هر قسم دور زحل اعتباريله اوتوز اوچ سنه درت شهر ايله تقدير اولنمغين اكثرا اوقاتده حسب العاده عمر دولت يوز سنه ده منقرض اولمق اوزره السنه ناسده مشهور اولدى * ودخى قرون رجالدن هر برقرن دور زحل قياسا اوتوز اوچ يل درت آى فرض اولندقده يوز سنه تماميده اوچ قرن منقرض اولمش اولور * بو صورتده بر طفلك آبا واجدادندن هر يوز سنه ده اوچ شخص بولنمغله بيك سنه تماميده اجدادندن اوتوز كسنه كچمش اولور * بناء عليه بر شخصك جد اعلاسندن كندى وقتنه قدر سلسله نسبنه منتظم اولان آبا واجدادنك اعدادى مشكوك ومشتبه اولوب جد اعلاسندن كندى وقتنه قدر مرور ايدن ازمنه محفوظ ومضبوط اولسه ازمنه معلومه نك عددلريله اعداد آبا واجداده استدلال اولنمق ممكن اولور * مثلا بر قبيله وعشيرتك جد اعلالرى اولان زيددن كندى زمانلرينه قدر اوچيوز سنه مرور ايتديكى مجزوم ومعلوم اولوب لكن زيددن انلره قدر موجود اولان آبا واجدادلرينك عددلرى مشتبه اولسه اوچيوز سنه ده طقوز قرن دور ايدوب هر قرنده آبا واجداددن بر شخص فرض اولنمغله سنين مزبوره ده اول شخصك آبا واجدادندن طقوز نفر كسنه موجود اولمق اقتضا ايدر اكر اون نفر ظن اولندبسه بر نفر زياده ده غلط واقع اولوب سكز تخمين اولندبسه بر نفر نقصان ايله خطا واقع اولمش اولور * كذلك بر شخصك آبا واجدادنك عددلرى مجزوم ومعلوم اولوب لكن عدد ازمنه سى مشكوك اولسه آبا واجدادنك اعداد معلومه سيله سنين ماضيه نك عددلرينى تعيينه استدلال اولنور * والله معدل الليل والنهار

﴿فصل﴾

فصل ثالثك فصولندن اون اوچنجى فصل رتبهء رفيعهء ملك ودولته نائل اولان رجال ابتداى ظهورلرنده بدويلره مخصوص اولان ضرورت وقناعت طورنده اولوب بعده طور بداوتدن طور حضارته انتقال وبلدى وحضريلر كبى زيب وزينته وعز وحشمته اشتغاللرى بيانندهدر ۞ معلوم اوله كه ملك ودولتك اوائلنده بداوت واواسط واواخرنده حضارت طورلرى امر ضرورى اولوب مبادئ دولتده قناعت وضرورت واواسط واواخرده توسيع دائرهء حشمت ايله زيب وزينته ميل ورغبت مقرردر * زيرا دعواى دولت وداعيهء ملك وسلطنت ايله خروج وظهور ايدن رجالك قوت قاهره ايله ممالككه استيلالرى تعاون وتناصرده جمعيت وغيرتلرينه ونيروى بازوى جلادت ايله بطش وشدتلرينه موقوف اولوب بو حالت اكثريا جلب وسلبه مألوف ومدادم بريه وباديه يه ملازم اولان رجاله مخصوص اولمغله اهل ملك ودولت واصحاب سلطنت اوائل ظهورده بدويت طورينه ملازمت ايدوب شجاعت وجلادتنده قوى وقدر ضرورى ايله مكتفى اولورلر * بعده ملك ودولت مركزنده قرار ونصابنده استقرار ايدوب رنج وعنا زائل ويسر وغنا حاصل اولدقده رجال دولت اهاليسى موفور وخصب ورخا ايله معمور اولان بلاد وامصاره نازل اولوب فراغ بال ورفاه حال ايله ترفه وتنعمه مشغول اولورلر * شويله كه مأكولات ومشروباتده وملبوسات ومفروشاتده زياده كلفت وتشييد مبانى وترتيب اوانيده كمال دقت ايدوب حظوظات نفسانيه لرينى تحصيل وتكميلده لازم ومهم اولان صنايع

وحرف اصحابنه اكرام ورعايت ايله ترتيب اسباب زينت وتوسيع دائرهء حشمت ايدرلر * وملك وسلطنتده بو حالت دولتلرك قوت ومكنتى ورجالك ميل ورغبتلرى حسبيله مختلف ومتفاوت اولوب هر ملك ودولتك وسعت وقوتنه واهاليسنك ميل ورغبتلرينه نظرا ايله ترفه وتنعمدن حصه لرى متعين اولور * بناء عليه تعيش وتنعم ملك ودولتك وسعت وقوتنه موقوف اولوب وسعت وقوت دخى تأسيس مبانئ ملك ودولت وتشييد اركان سلطنتدنصكره حاصل اولمغله اواسط ايام دولتده ظاهر اولان طور حضارت طور بدويتدنصكره حاصل اولمش اولور * ورتبهء علياى ملك وسلطنته اعتلا ايدن رجال مستولى اولدقلرى ممالكه كنديلردن مقدم مالك اولان ملوك سالفه نك احوال وافعالنى مشاهده ومعاينه ايتدكلريله اكثريا اوضاع واطوارده انلرك اثرينه اقتدا ايدوب حشمت وزينتده انلرك ترتيبنى اختيار ايدرلر * نته كيم صدر اسلامده طائفهء عرب اعلاى كلمة الله قصديله بريه وباديه دن شرق وغربه سفر وفوز وظفر ايله مؤيد اولوب ممالك فرس وروم فتح وتسخير وابنا وبناتلرينى اخذ واسير ايتدكلرنده هر خصوصده اوضاع واطوارلرينى مشاهده ايدوب ملك ودولتده آيين وعادتلرى مسلكنه سلوك ايتديلر * مع هذا طوايف عرب عهد قديمدن ايام فتوحات ومغازى يه كلنجه طور بداوت اوزره ضرورت وقناعت ايله تعيشه مجبول اولدقلريله اكل وشربده وركوب ولباسده وسائر خصوصده قدر حاجت ايله اكتفايه مألوف اولوب اكاسره وقياصره دولتلرنده معتاد اولان مراسم زيب وزينت واسباب عيش وعشرت يانلرنده مجهول مطلق ايدى حتى منقولدركه طوايف عربدن اهل اسلام ممالك عراقه مالك اولدقده قوم فرس كرده ديمكله معروف بوقفه اتمك يابوب بونلرك مجلسلرينه احضار ايتدكلرنده انلرك بو مقوله اتمك ديارلرنده مفقود وقطعا مشهودلرى اولمغله وجه اولى ده كاغد ظن ايتديلر * كذلك خزينهء كسراده كافور مشهود ومنظورلرى اولوب ملح اولمق ظنيله خمير وطعاملرنده استعمال ايتديلر * وقتا كه نيروى بازوى جلادت ايله فتح وتسخير ايتدكلرى بلاد وممالكك رجال ونسوانى خدمتلرنده استخدام ايدوب اصحاب حرف وصنايعدن اول مملكتلرده حوائج بيت ومهمات سائره نك ترتيب وتنظيمنه قادر وحذاقت ومهارتلرى ظاهر اولان رجالى انتخاب واستصحاب ايتدكلريله طبخ طعام ونسج لباس متوارثهء بريه وباديه ده مشهود ومعلوملرى اولميان امورى انلردن اخذ وتعلم ايدوب اسباب حضريتى جمع وترتيبه مباشرت ومبادرت ايتديلر * كيدركه وسعت جاه ونعمت ايله هر خصوصده حذاقت ومهارت تحصيل ايدوب حضرى وبلديلره مخصوص اولان اوضاع واطوارده اكابر فرس واعاجمه سبق وتقدم ايتديلر * شويله كه مأكولات ومشروباتده وملبوساتده ومفروشاتده كمال دقت ايدوب طرح مبانى واسلحه واوانيده واثاث بيت وسائر خصوصلرده غاية الغايه تكلف ايتديلر * كذلك ايام عيد وسرورده وسور ختان وزفافده ترتيب اولنان ضيافتلرده دخى تكلفلر ايدوب كمال زيب وزينت وبذل نعمت ايله اظهار حشمت ايدرلر * وصحايف كتب تاريخده محمد بن جرير طبرى وامام مسعودى وانلرك غيرى اعلام مورخيندن منقول اولديغى اوزره مأمون خليفه وزير اعظمى حسن بن سهلك كريمه سى بورانى كندويه عقد وتزويج اراده سيله بالذات دار الملك بغداددن حسن بن سهلك فم صلح نام مقام جنت آساده واقع سراى دلاراسنه نهر دجله اوزرندن زورق سوار عزم اولدقده وزير مشار اليهك حاشيهء مأمونه بذل وانفاق ايتديكى عطاياى بهيه نك وليلهء زفافده مأمونك بورانه بخش واعطا ايلديكى امتعهء نفيسه نك كثرت ووفرتى وبهادار قيمتى حقنده نقل اولنان حكايه يه نظر اولندقده دولت عباسيه نك مكنت واقتدارده حال وشانلرندن تعجب واستغرابى موجب اموره اطلاع اولنور * ازجمله وزير اعظم حسن بن سهل روز نيروز زفافده دركاه خليفه يه منسوب ومختص اولان خدمه واتباعه برضيافت عظيمه ترتيب ايتديكه قرب واختصاصده رتبه لرى اعتباريله هر برينه حال وشانته لايق عطيهء جليله وهديهء بهيه ايله توقير وتكريم اولندى طبقهء اولى ده واقع خواص ومقربين ايچون مسك اذفردن معمول مدور حبه لر تركيب وتخمير ايتديروب واوزرلرينه بر ركاغد وضع وهر كاغدده منتفع به نجيه عقار واراضئ معلومه تحرير اولنمشيديكه اول حبه مسك الودلرى اطرافه نثر وتفريق ايتدكده حسب البخت والاتفاق هر كيمك يدينه واصل اولورسه اول عقار واراضى بر وجه تملك داخل حوزهء تصرفى اولوردى وطبقهء ثانيه ده بولنان خدام خليفه ايچون دخى تام الوزن وكامل العيار اوزر بيك دينار اولمق اوزره بر صرهء ترتيب

اولنوب هر بریسی فرق ابتهاجلرینه بذل ونثار اولندی کذلك طبقهٔ ثالثه ده مرتب اولان خدمه واتباعه
دخی اون بیك درهم اولمق اوزره بر صرهٔ انعام واحسان اولندی ویوم زفافده مقدم مأمون خلیفه حسن
ابن سهلك سراینه نزول واقامت ایتدیکی اثناده خدمتکزاران دولته بوذکر اولنان اموالك اضعافنی احسان
ایدوب ضیافتخانهٔ عمیم النوال جود وسخاسندن خاص وعام کامیاب لطف وانعام اولمشلر ایدی * وکذلك
مأمون خلیفه دخی حدله سی بوران لیلهٔ زفافده مهر مجلی مقابله سنده بیك عدد یاقوت رمانی اعطا ایتدیکه
هر بری قیمت وبهاده بی مثل وهمتا ایدی * وینه شب سور بر سر ورده عنبر سارادن مصنوع سیم شمعدانلر
اوزره موضوع متعدد شمعلر ایقاد اولندیکه من حیث الوزن والمقدار هر بری یوز من کامل وهر منی بر رطل
وثلثان رطله معادل ایدی * ومجلس زفاف انواع زیب وزینت ایله آراسته وبساط سندس طراز ایله
پیراسته قیلنوب حریم باهر الاختصاص عصمتسرای دولته بر حصیر دلپذیر بسط اولندیکه تار وپودی ذهب
وزردن مصنوع وانواع در وکهر ایله مزین ومحلی ایدی * مأمون بو حصیری کوردکده دیدیکه * قاتل الله
ابا نواس کانه ابصر هذا حیث یقول فی صفة الخمر *

کأن صغری وکبری من فواقعها * حصباء در علی أرض من الذهب

یعنی شعرای عربدن ابو نواس نام شاعری الله قتل ایلسونکه صفت خمرده نظم وانشاد ایتدیکی بیت مشهوری
کویا بو حصیری کوروب انك حقنده انشاد ایلدی دیدی (معنای بیت) ابو نواس صهبای زرد فام ایله مملو
بر ساغر اوزرنده صغیر وکبیر باده حبابلرینی کوروب بو حالتی التوندن مخلوق بر زمین دلنشین اوزرنده انجو
دانه لرینه تشبیه خیالیله بو بیتی انشاد ایلمشیدی مأمون خلیفه دخی ساحهٔ ایوان اوزرینه مفروش ودر
وکهر ایله مزین حصیر زرتاری مشاهده ایتدکده بیت معهودی تذکر ایدوب ابو نواسك باده وصفنده تخیل
ایتدیکی تشبیه لطیف حصیر مزبورك وصفنده دخی جاریدر دیو ابو نواسی یاد وشعرنی انشاد ایلدی ودخی
لیلهٔ زفافده ترتیب اولنه جق ضیافت عظماده طبخ طعام ایچون مطبخ عامرهٔ دار الخلافته برسنهٔ کامله بهر
یوم اوچر نوبت یوز قرق قاطر یوکی هیزم وحطب نقل اولنوب انباره وضع اولنمش ایدی * لیلهٔ زفاف حلول
وطبخ طعامه شروع اولندقده برسنه دنبرو نقل وجمع اولنان هیزم وحطب کفایت ایتمیوب عاقبت خرما
اغاجلرینی قطع واوزرینه روغن زیت صب ایدوب لیلهٔ مزبوره ده انلری ایقاد ایله تکمیل ضیافت اولندی *
واشبو سور زفاف مدینهٔ مأمونده واقع قصر خلافتده ترتیب اولنوب وشهر بغداد ایله قصر مزبور میانه
نهر دجله متخلل ایتمکله ضیافتخانهٔ عمیم النوال خلیفه یه مدعو ومأمور اولان خواص ناس نهر مزبوردن
مرور وعبورایتمك ایچون طوب وتفنك ایله مشحون اوتوز بیك سفینه احضار اولنوب وقت صبحدن آخر
نهاره دك سفاین مذکوره ایله فوج فوج قلزم موج اعیان دولت صوب مأموره بادبان کشای عزم اولدیلر *
وکذلك ابن حیان تاریخنده وابن بسام ذخیره نام کتابنده نقل وحکایه ایتدیکی اوزره بلاد اندلسدن طلیطله
نام بلده ده اندلس ملوکندن مأمون بن ذی النون نام ملك دخی قانون عباسی اوزره بر سور زفاف ترتیب
ایدوب کمال زیب وزینت وفر وحشمت ایله اظهار مراسم ملك ودولت ایلدی * مع هذا خلفای امویه
وعباسیه نك وسائر اصحاب دولتك حال وشانلری اوائل ظهورلرنده طور بداوته محصور وتنعم وتعیشلری قدر
حاجت وضرورته مقصور اولوب جمع اسباب حشمت وانلری ترتیب وتکمیله آلت اولان حرفت وصنعتدن
قوت وقدرتلری قاصر اولمغله اوائل ظهور دولتده ذکر اولنان امور دن عجز وقصورلری متزاید ایدی *
منقولدرکه حجاج بن یوسف ثقفی بعض اولادی ایچون سور ختان ترتیب ایتدکده کسرای عجم دولتی
رجالندن بعض اعیان قراپی احضار وا کاسرهٔ عجم وقتنده ترتیب اولنان مجالس سوردن استفسار ایدوب
اول تاریخده مشهود ومعلومی اولان جمعیتلرك اشهر واعظمندن استخبار ایلدکده شخص معهود دخی
سرپوش انداز طبقچهٔ خطاب اولوب حجاجه بو وجهله جواب ویردیکه نعم ای وزیر علی النعم * وای امیر
عالی همم * امرای کسرادن بر امیر کبیرك مجلسنده حاضر ایدم اول بزم دلپذیره علمای فرسدن بعضلرینی
دعوت وعقد انجمن جمعیت ایدوب بر عالی ضیافت ترتیب ایتمش ایدیکه اول مجلس کثیر الزحامده تناول
طعام ایچون موضع عدیده ده سیم خامدن معمول ومصنوع متعدد تبسیلر ایله مجلس پر زیب وفر وهر تبسی

اوزرینه دردر دانه التون لنکر وضع اولنوب وهر لنکر زرینی بر بری بکر جاریهٔ حسنا به تحمیل وهر
سفره ده اکابر فرسدن درت کسه مربع نشین بساط عز وتبجیل اولمشلر ایدی بونلر تناول نعم وطعامدن دست
شوی فراغ اولدقدنصکره صاحب دعوت اولان ولی النعمت عالی همت سفره نشین اکرام اولان مسافرلرندن
هر سفره ده حاضر اولان درت شخصه اول سفره نك آلات واوانیسندن سابق الذکر سیم تبسی ایله التون
لنکرلری وبری بکر جاریه لری هبه وتملیك ایلدی دیو اول شخص معهود حجاجه بسط مائدهٔ مقال ایلدکده
حجاجك هنوز بدایت دولتی وقتی اولمغله ترتیب ایتدیکی سور ختانده بویله حشمت وابهت اظهارینه مکنت
وقدرتی اولمدیغنی اذعان ایدوب وکیل خرجنه همان دوه لری نحر واقدام وخلقی اطعام ایله دیو امر ایلدی *
وکذلك صدر اسلامده بنی امیه دولتی دخی وقت بداوته قریب اولوب هنوز بریه وبادیه ده جاری اطوار عرب
مهمل ومنسی اولمغله ولایم سور وایام سرورده اکثر عطیه وجائزه لری جمل وناقه احسانه مقصور ایدی *
بوندنصکره بنی عباس ایله عبیدیین دولتلرنده وانلردنصکره ظهور ایدن دول وسلطنتلرده وسعت نعمت وشوکت
وحشمت عظیم وجسیم اولمغله انلرك جوائز وعطایالری اجناس نقود وعروض وانواع اقمشه وامتعه واصناف
خیل وجمال اولوب عهد سلطنتلرنده علما وشعرا به وفقرا وضعفا به انعام واحسانلری بین الانام معروف
ومشهور وبطون صحایف اوراقده مرسوم ومسطوردر * وکذلك دیار غربده قبیلهٔ کتامه نك افریقیه ملوکی
اغالبه ایله ومصرده بنی طغج ایله حال وشانلری دخی بو منوال اوزره اولوب اغالبه وبنی طغج دولتلری
بونلره نقل ایتمکله بسط نعم وبذل کرمده اغالبه یه وبنی طغجه غالب اولدیلر * وینه دیار غربده لمتونه
ملوکنك احوالی دخی اندلسده طوایف ملوکی ایله ودیار غربده موحدین ایله بو مساق اوزره منساق اولوب
بونلردنصکره دخی زناته نك احوالی موحدین ایله بو منوال اوزره واقع اولمشدر * خلاصهٔ کلام
هر عصرده ملك ودولت سلفدن خلفه نقل وتحویل ایدوب عزت ونعمتده زینت وحشمتده سلفلرینك آیین
واطوارینه مراعات ایدرلر * از جمله صدر اسلامده دولت فرس بنی امیه یه بعده بنی عباسه نقل ایدوب
بونلر ابتدای ظهورلرنده بدویت طوری اوزره باقی وقدر حاجت ایله مکتفی ایکن رجال فرسی خدمتلرنده
استخدام ایله دولتلرنده جاری اولان مراسم ملك وسلطنتی انلردن اخذ ایتدیلر * کذلك اندلسده بنی امیه
دولتی دخی حالا عهد وزمانمزده موجود اولان سلاطین عربدن موحدین وزناته ملوکنه نقل ایدوب حشمت
وزینتده انلرك آیین وعادتلرینه اقتدا ایتدیلر * کذلك بنی عباسك حشمت وشوکتی تغلب وتسلط ایله ابتدا
دیالمه یه بعده سلاجقه یه بعده مملکت مصرده موالی بنی ایوبدن ملوك اتراکه بعده عراق عرب وعجمدن ملوك
تاتاردن هلاکو خان بدکرداره نقل وتحویل ایلدی * معلوم اوله که رسم حضارت هر ملك ودولتك قدر
ومنزلتنه تابع اولوب زینت وحشمتلری شوکت وقدرتده قدر وشانلرینه نسبت ایله حاصل اولور * زیرا
رسم حضارت دواعی نفسانیه وشهوات جسمانیه ده انهماك واشتغاله مبنی اولوب بو معنی ایسه ثروت
ونعمته منوط وثروت ونعمت دخی ملك ودولته مربوط اولمغله اهل دولتك زینت وحشمتلری اموال واملاکه
استیلالری مرتبه ظاهر اولور * اکر بو آنه دك ذکر اولنان اموره نظر واعتبار اولنوب کما هو حقه فکر
وتأمل اولنورسه صحیفهٔ معمورهٔ ارضده ظهور ایدن دول وسلطنتلرك احوالنه اطلاع ایله مدعامزك صدق
وحقیقتی ظاهر اولور * والله وارث الارض ومن علیها

(فصل)

اوچنجی فصلك اوندردنجی فصلی اوائل ظهور دولتده وسعت نعمت وحصول راحت ملك ودولته زیاده قوت
ایراث ایلدیکی بیاننده در * بو امرك سر وسببی اولدرکه داعیهٔ ملك ودولت ایله خروج وظهور ایدن رجال
مطلبلرینه نائل وعزت ونعمته واصل اولدقلرنده زوال حزن وملال وظهور عز واقبال ایله قوت شهویه لری
قوی اولوب بو ماقیو مانسل وذریتلری کثیر ومتزاید اولور * واجانب واباعددن دائره لرینه منسوب
ومتخصص اولان خدام واتباعلری دخی سماط عمیم النوال دولتلرنده شیرین مذاق حلاوت شهد نعمت
اولوب اولاد واتباعلری دخی وقتا فوقتا نشو ونما بولمغله انلرك عدد وقوتلری انضمامیله دائرهٔ ملك ودولتلری

زياده واسع اولور ٭ اما مرور وقت وزمان ايله قرن ثالث حلول ايدوب قرن اول وثانيده اول دولتك اعيان وارکانى اولانلر منقرض اولمغله مزاج مملكه ضعف وهرم مستولى اولدقده خارجدن كلوب انلره انتساب وانتما ايدن خدام واتباع تمهيد مبانئ ملك ودولتده على وجه الاستقلال تدبير وتصرفدن عاجز اولورلر ٭ زيرا بونلر قبيله دولته خدمت واعانت قصديله انتساب ايدوب تجربه لرنده محكوم ومرزوق عيالرى اولمغله حكم وتصرفلرى مخدوم ومتبوعلرينك موكول عهدۀ همتلرى اولمش ايدى ٭ كندولرك اصول دولت منقرض اولدقده فروع ايچون تمكين وثبات متصور اولميوب ضابطۀ جمعيتلرى پريشان ونام ونشانلرى كشيدۀ صحيفۀ نسيان اولمغله ملوك وحكام مبادئ ظهورده ثابت اولان قوت اصليه سى محو وزائل اولور ٭ نته كيم صدر اسلامده دولت عربك حال وشانى بو خصوصده شهادت ودلالت ايدركه بوندن اقدم ذكر اولنديغى اوزره عهد همايون نبويده وخلفا ايامنده مضر وقحطان قبيله لرى رجالندن عدد مسلمين انجق يوز اللى بيك نفره يا اكا قريب مبلغه بالغ ايدى ٭ وقتاكه وعد كريم الهى اوزره آفتاب عالمتاب اسلام آفاق واقطاره پرتو انداز اولوب ممالك مشركين داخل حوزۀ حماة دين مبين اولدقده خلفاى اسلام مغانم كثيره ايله اغتنام ايدوب وسعت ملك ودولت وكثرت جاه ونعمت ايله نسل وذريتلرى وخدام دولتلرى متوفر اولمغله زمرۀ موحدين وجنود مسلمين عدد مذكورك اضعافنه بالغ اولدى ٭ منقولدركه خلفاى بنى عباسدن معتصم بالله ممالك رومدن عموريه فتحنه رايت افراز غزا اولدقده مبارزان اسلام طقوز يوز بيك رجال اولوب كثرت جنود موحدين ايله بلدۀ عموريه ضميمۀ بلاد مسلمين اولدى معتصم بالله زماننده عساكر اسلامك طقوز يوز بيك نفره بلوغى استبعاد اولنمسونكه عدد مذكور انجق خليفه ايله عموريه غزاسنه حاضر اولان جنود موحدينه محصور اولميوب بلكه شرق وغربده قريب وبعيد موجود اولان قلاع وثغورده حفظ وحراسته مأمور حماة وحماة افقلينك مجموعى تعداد اولندقده نقل مذكور موجه اولمغله درجۀ صحتدن بعيد اولمز ٭ امام مسعودى نقلى اوزره مأمون خليفه وقتنده بيت المالدن ترزيق وانفاق مصلحتيچون اول وقتده اقارب خليفه دن موجود اولان بنى عباس ابن عبد المطلب تعداد اولنوب سلالۀ عباسياندن ذكور واناث اوتوز بيك كسنه لابس حلۀ حيات بولندى ٭ خير الناس حضرت عباس رضى الله تعالى عنه وقتندن مأمونك خلافتى زماننه كلنجه ايكيوز سنه دن اقل مدت مرور ايدوب بو زمان قليلده نسب واحده منسوب اوتوز بيك نفس موجود بولندى ٭ بو امرك سر وسببى اولدركه ملك ودولت مركزنده قرار ايدوب اهل دولت اموال كثيره يه نائل واملاك وممالكه مالك اولدقده قوم وقبيله سى وخدمه وعونه سى ترفه وتنعم ايله مستريح ومطمئن البال اولوب وفرت نعمت كثرت ذريته باعث وبادى وسبب عادى اولور ٭ بناء عليه صدر اسلامده فتح ونصرت ايله خلفاى مسلمين مؤيد اولوب خزاين قيصر وكسرايه مالك اولدقلرنده فراغ بال ورفاه حال ايله آسوده نشين مهد راحت اولوب معتصم بالله زماننده قبيله وعشيرتلرى وخدام عتبۀ دولتلرى طقوز يوز بيك نفره بالغ اولدى ٭ والاقبل الفتح طوايف عربك مبلغ عددلرى يوز اللى بيك نفرى تجاوز ايتمديكى بوندن اقدم مرة بعد اخرى ذكر وبيان اولنمشيدى ٭ والله الخلاق العليم

﴿فصل﴾

كتاب اولك فصولندن اوچنجى فصلك اون بشنجى فصلى انقلاب ادوار ايله اطوار دولت مختلف اولوب هر طورده اهل دولتك احوالى دخى مختلف اولديغى بياننده دركه معلوم اوله كه ملك ودولت ابتداسندن انتهاسنه وارنجه نسق واحد اوزرينه قرار ايتميوب مرور زمان ايله بر حالدن حال آخره نقل وتحويل ايدر ٭ ورجال سلطنت اطوار دولتدن هر طورده اول طوره لايق ومناسب خلق ايله متخلق اولوب طور آخره اولنده خلق اولى ترك واخلاقدن اكا مناسب وضعى اختياره مضطر اولور ٭ زيرا انسانك خلق وخصلتى بولنديغى حالك مزاجنه تابع اولمغله اطوار دولتدن هر طورده اكا مناسب بر خلق وخصلت واردركه اول طورده رجال دولتده اول حالت ظهور ايدر ٭ معلوم اوله كه ملك ودولتك احوال واطوارى بش مرتبه اوزرينه مرتب اولوب اكثريا اول مرتبه لرى تجاوز ايتمز ٭ ابتدا مرتبه سى اوائل ظهور دولتده

فوز وظفر طورى دركه انده دعواى سلطنت ايله تمهيد مبانئ ملكه قيام واستيلاى مملكته اقدام ايدن رجال كنديلردن اقدم اول ممالكده مالك رقاب امم اولان ملوك وسلاطين ايله محاربه يه اقدام ايدوب داخل حوزۀ حمايه لرى اولان بلاد وامصارى يدلرندن نزع وتسخيره اهتمام ايله مالك تاج وتخت دولت اولورلر ٭ دولتلرك بو طورنده ملوك وسلاطين قوم وقبيله سيله دستيارى عزور فعتده ومنافع ملك ودولتده مشاركت ايدوب بونلردن برينى كنديلره تخصيص ايله قوم وقبيله لرينى محروم ايتمزلر انلر دخى مقتضاى عصبيت ولازمۀ ذمت حميت اولان تعاون وتناصرده تقصير واهمال ايتميوب متبوع ومخدوملرينك رتبۀ رفيعۀ سلطنته اعتلاسنه سعى وهمت ايدرلر ٭ زيرا دولتلرك بو طورى اوائل ظهورده واقع اولوب قبائل وعشاير ميانده محفوظ ومرعى اولان عصبيت وحميت هنوز زائل اولمغله اصحاب دولت قوم وقبيله سيله هر خصوصده مشاركت ايدوب انلر دخى من كل الوجوه معاونت ومظاهرتده دقيقه فوت ايتمزلر ٭ ملك ودولتك ايكنجى طورى استقلال طوريدركه ملوك وسلاطين ملك ودولت نصابنده قرار ومركزنده استقرار ايتدكدنصكره حكم وتصرفده انفراد واستقلال مسلكنه سالك اولوب قوم وقبيله سنى امور مملكته مداخله ومشاركتدن منع ايدرلر ٭ بو طورده ملوك وسلاطين قوم وقبيله سيله ابتداى ظهورده ايتدكلرى معامله ومساعده يى ترك ايدوب كالاول امور ملكه مداخله ومشاركتلرينى منع ودفع ايچون مواجب معينه ايله موظف اجنبى عسكر ترتيب ايدوب قبيله وعشيرتلرينك دائرۀ ملك ودولتده حكم وتصرفلرينى منعه اهتمام ايدرلر ٭ تاكه بر وجه استقلال مالك تاج وتخت دولت اولوب امور مملكتده امر ونهيلرينه وحكم وتصرفلرينه برفردك معارضه يه قدرتى اولمغله ثمرات ملك ودولتى اولاد واناسندن وندم ومقربلرندن اختيار ايتدكلرى كسه لره اسندكلرى وجه اوزره توزيع وتقسيم ايدرلر ٭ وملوك وسلاطين ابتداى ظهورلرنده اعدالرينى مدافعه ده كندى قوم وقبيله سيله مظاهرت ايتدكلرى كبى بو طورده دخى قبيله وعشيرتلرينى دائرۀ مملكتده حكم وتصرفدن منع وزجرده ترتيب ايتدكلرى عسكر ايله استظهار ايدرلر ٭ بلكه بو اثناده كلفت ومشقت وشدت ومحنت طور اولده غالب اولوب فوز وظفرده عسرت وانجاح مرامده صعوبت زياده اولور ٭ زيرا داعيۀ ملك ودولت ودعواى سلطنت ايله ابتداى ظهور وخروجلرنده اجانب واباعدى اقارب وخويشان ايله مدافعه ايدوب اعوان وانصارده حميت قرابت تازيانۀ غيرت وعلاوۀ همت اولمغله اعدالرينه غلبه واستيلاده سهولت حاصل ايلدى ٭ اما طور ثانيده اجانب واباعد ايله اقاربك دفعنه اهتمام اولنوب اجانب واباعدك همت وغيرتى اقاربه نسبت ايله اقل واپعد اولمغله امر مدافعه ده صعوبت مقرردر ٭ دولتلرك اوچنجى طورى فراغ وراحت طوريدركه ملوك وسلاطين ابتدا اعدالرينه غالب اولوب بعده قبيله وعشيرتلرينك مزاحمه ومداخله لرى دخى برطرف اولدقدنصكره منافع دولت وثمرات ملك وسلطنتى جمع وتحصيله سعى ايدوب طبيعتلرنده مركوز اولان امور جليله يى اظهار وتحصيل مال وابقاى محاسن آثاره اهتمام ايدرلر ٭ شويله كه دخل وخرج دواتى ضبط وجبايات اموال ميريه ده بذل جهد ايدوب ترتيب مصارف سلطنتده ضابطۀ عدله مراعات ايله افراط وتفريط وتبذير وتقتيردن احتراز ايدرلر ٭ ودخى حفظ حدود دولت ايچون تشييد قلاع وحصون وتوسيع بلاد وامصاره صرف نقدينۀ همت ايدوب وملوك اطرافدن وارد اولان سفير ورسوللره حرمت ورعايت واصحاب استحقاقه بذل مال ونعمت ايدرلر ٭ بوندن ماعدا منسوب دركاه دولت اولان اعوان وانصاره ايرادلرين توفير وقدر وشانلرين ترفيع ايله توقير ايدوب بر شهر خزينۀ دولتدن معين ومرتب اولان علوفه لرينه ترقى ضميمه له خاطرلرين تطييب ايدرلر ٭ خصوصا عيدلرده ودیوانلرده وساير ايام زينتده اصحاب علم وقلم وارباب سيف وعلم ايچون مخصوص لباسلر ترتيب اولنوب اول كونلرده هر طائفه كندويه مخصوص اولان زى ولياقت وحشمت وزينت ايله مقامنده قائم اولمغين عقد صلحه بيلرى تأليف اولنان اصحاب دوله عرض مفاخرت واهل حرب وبغيه اظهار هيبت وسطوت ايدرلر ٭ معلوم اوله كه اطوار خمسه دن اشبو طور ثالث اصحاب ملك ودولتك رأى وتدبير ايله استقلال وانفرادلرى اطوارينك آخرى اولوب تدبير وتصرفده رجال دولتك استقلالى بو طورده تمام اولور ٭ زيرا اولكى وايكنجى واوچنجى طورلرك جملەسنده ملوك وسلاطين راى وتدبيرده آخرلك اثرينه اقتدا ايتميوب

تعليم مصالح دولت وترتيب قوانين سلطنتده كندى راى واجتهادلريله عمل ايدوب كنديلردن صكره سرير سلطنته مالك اولان رجاله ايضاح طريق ايتديلر ٭ ملك ودولتك دردنجى طورى اسلافك اثرينه اقتدا وملوك اطراف ايله مصالحه به رضا طوريدركه بوطورده اولياى دولت سلفلرينك ترتيب وتمهيد ايتدكلرى قوانين ايله عمل ايدوب كنديلره همپايه اولان ملوك وسلاطين ايله حسن معامله يه رغبت ايدرلر ٭ شويله كه اسلافك ترتيب ايتديكى قوانين مرسومه دن برقانونه مخالفتدن اجتناب ايدوب انلرك اثرينه تقليدا تمسك ايتدكلرى صورتده تلاملرى فاسد ورايلرى كاسد اولمق زعميله تقليد اسلافده دقيقه فوت ايتمزلر ٭ ملك ودولتك بشنجى طورى اسراف وتبذير طوريدركه اولياى دولت بوطورده اسلافك جمع ايتديكى خزاينى شهوات نفسانيه لرينه وخواص ومقربينه صرف واتلاف ايله اسراف ايدوب وامور عظيمه يى نااهل اولان رجاله تقليد ايله بقيۀ اسلاف وعظما واشراف دولتك قلبلرى مكسور اولمغين انلردخى حقد وحسدى ضميرلرنده اضمار ايدوب وقت حاجتده نصرت واعانتى ترك ايدرلر ٭ بوصورتده اسلاف دولتك اعمال فكر ودقت وهزار كلفت ومشقت ايله تأسيس وتمهيد ايتدكلرى قواعده مراعات اولنمغله مبانئ عز ودولت متزلزل ومنهدم اولوب مزاج ملك برمرتبه ضعف وهرم مستولى اولوركه تدبيرنده حكما وعقلا عاجز اولورلر ٭ تكيم فيما بعد سرد اولنه جق فصول ضمننده ذكر وتفصيل اولندقده مدعامزك صدق وحقيقتى ظاهر ومنجلى اولور ٭ والله خير الوارثين

(فصل)

كتاب اولك اوجنجى فصلنك اون التنجى فصلى دولت وسلطنتلرك صحيفۀ عالمده دائر وباقى اولان آثارى اصلنده قوت وقدرتلرى نسبتى اوزره واقعدر ٭ بوامرك سروسيى اولدركه هرملك ودولتك آثارى طبيعت ملكده ثابت اولان قوت اصليه يه تابع اولمغله قدر ودرجه سى اعتباريله ظاهر اولور ٭ جملۀ آثاردولتك برى قلاع عظيمه وحصون منيعه وسائر مبانئ رفيعه دركه بوآثار ايله ملك ودولتك قوت ووسعتنه استدلال اولنور ٭ زيرا بومقوله ابنيۀ عظيمه نك حصولى آلات وادوات كثيره يه وفن بناده ماهر عمله نك اجتماعنه موقوف اولمغله بر دولتك دائره سى وسيع واطراف وجوانبى فسيح اولوب مملكت ورعاياسى كثير اولدقده آفاق واقطاردن عملۀ كثيره جمع اولوب فوق ما يتصور ابنيۀ شامخه بنياد اولنور ٭ تكيم سورۀ شعراده وسورۀ فجرده عاد وثمود قومنك تشييد وبنا ايتدكلرى ابنيۀ عظيمه حقنده وارد اولان آيات بينات بوخصوصه دلالت ايدوب كنديلردن ظهور ايدن آثار عظيمه ملك ودولتده قوت ومتانتلرينه دليل اتخاذ اولندى وحالا عراق عربده آثارى مشهور ومعروف اولان ايوان متين البنيان كسرا دخى ملوك فرسك متانت بنياد ملك ودولتلرينه دلالت ايدر ٭ حتى خلفاى عباسيه دن هارون رشيد عليه رحمة الملك المجيد ايوان كسرايى هدم وتخريبه شروع اراده سيله يحيى بن خالد برمكى ايله استشاره ايتدكده مبادرت ومباشرت اولنمق اوزره راى ايتمش ايكن هارون اصغا ايتميوب هدم وقلعنه شروع ممكن اولمغله رايندن رجوع ايلدى ٭ بوندن معلوم اولوركه تخت نشينان دولت اولان ملوك وسلاطينك بعضيلرى بربناى عظيم بنيادينه قادر اولوركه سائر ملوك انى هدم وتخريبده عاجز اولور ٭ مع هذا هدم ايله بنا اينده سهولت وصعوبت جهتيله بون بعيد اولديغى ظاهر اولمغله اولقوله ابنيۀ عظيمه يى تشييد وبنا ايدن دولت ايله هدم وتخريبنده عاجز اولان دولتك قوت وقدرتده تفاوتى ظاهر اولور ٭ وكذلك دمشق الشامده ملوك امويه دن وليد بن عبد الملك بناسى اولان سراى عالى طاق ٭ وقرطبه ده بنى اميه جامعى وبرجسر عظيمكه بونلرك هربرى بانيلرينك عظم شاننه دلالت ايدر ٭ وكذلك ديار اندلسده قرطاجنه بلده سنه اجراى ما ايچون متعدد ومقوس طاقلر اوزرينه مبنى قنوات ومسنات بنا وانشا اولنمشدركه هربرطاق جوز انطاق كبى كهكشانه پيوسته اولمشدر ٭ وينه ملوك ماضيه دن شرشال نام ملكك ديار غربده آثارى ومصرده موجود اولان احرام وسائر آثار جسام بانيلرى اولان ملوك وسلاطينك دولتلرينك قوت وضعفده تفاوت واختلافلرينه دلالت ايدر ٭ معلوم اوله كه ملوك متقدمينك وسلاطين اقدمينك آثار عظيمه لرى انشاى بناده ماهر عمله نك كثرت واجتماعيله

وجر اثقال ايچون مصنوع وموضوع اولان آلات هندسيه استعماليله حاصل اولوب ايام سالفه ده ملوك ماضيه نك همت وغيرتلريله حصوله كلمشدر ٭ والاعوام ناسك زعم واعتقادلرى اوزره شداد وعاد وانلرك امثالى رجالك جثه لرى بزم اجسام وابدانمزدن اعظم واقوى اولديغنه مبنى دكلدر ٭ زيرا افراد بشر نوع واحد تحتنده داخل اولمغله عظم اجسام وكبر ابدانده آثار عظيمه لرى كبى بينلرنده تفاوت واختلاف يوقدر ٭ لكن قصه پردازان اخبار سالفدن بعضيلرى بوخصوصده نيجه اقوال واهيه نقل وحكايت ايدوب قوم عاد وثمود وعمالقه وبنى كنعانك جثه لرينك عظم وضخامتى حقنده حددن بيرون وقياسدن افزون مبالغات عظيمه واخبار كاذبه يى قلمه آلوب كتب حكاياته درج وتسطير ايتديلر ٭ اول حكايات كاذبه نك عجايب وغرايبندن برى عوج بن عناق حقنده نقل اولنان حكايه دركه بنى اسرائيلك ممالك شامده مقاتله ايتدكلرى بنى كنعاندن بركسه در شخص مزبورى طول قد وقامت ايله وصفده مبالغه ايدوب ديديلركه عوج بن عناق زياده طويل القامه اولمغله قعر دريادن صيد سمك ايدوب قرص شمسده طبخ ايدردى ديو نقل وحكايت ايلديلر ٭ حال بوكه نوع بشرك طول وقصرده وصغر وكبرده احوالنه جاهل اولدقلرى كبى كواكب سماويه نك احوالنه دخى جهللرينى اظهار ايدوب جرم شمسه حرارت اثبات ايتمكله قريب اولان مواضعك سخونت وحرارتى بعيد اولان محللردن اشد واقوى اولور ديو زعم ايتديلر ٭ بيلمزلركه جرم آفتاب مركبات عنصريه كبى طبايع مختلفه دن مركب اولميوب برجسم بسيط مضى وجرم لطيف نورانى اولمغله كثافت مزاجيه دن برى وحرارت وبرودتدن عاريدر ٭ بلكه حرارت شمسك نور وضياسى ايله حاصل اولوركه جرم شمس افقدن طلوع ايدوب وجه ارضى تنوير ايتدكدنصكره سطح زميندن اشعه هوايه منعكس اولمغله اول انعكاسدن ارضه قريب اولان محللرده زياده حرارت حاصل اولور ٭ وشمسك عكس شعاعيله ايجاب حرارتده برحد معينى واردركه اول حدى تجاوز ايدوب وجه ارضدن بعيد اولدقده اصلا اول محلده حرارت موجود اولماز ٭ محل مزبوره جهت فوقده وجه ارضدن قرق ميل بعيد كرۀ زمهرير ديدكلرى محلدركه عند الحكما شمسك شعاعى اول محله واصل اولمغله زياده بارد اولوب تأثير حرارت شمس ايله وجه ارضدن صعود ايدن ابخره وادخنه ايچون كثافت حاصل اولمغله رعد وبرق وسحاب ومطر اول محلده حاصل اولور ٭ بوتحقيقدن معلوم اولديكه جرم شمسده حرارت اولميدى طاغ باشلرى دره لردن زياده حار اولوب شمسه قريب اولان مواضعده برودت موجود اولمزايدى ٭ بناء عليه عوج بن عناق حكايه سنده قرص شمسده طبخ سمك ايله استدلال حليۀ صحتدن عارى اولدى وبوحكايه نك كذبنه بردليل دخى بودركه كتب تاريخده منقول اولديغى اوزره عوج بن عناق بنى كنعاندن برشخص اولوب بنى اسرائيل محبس تيه دن خلاص اولدقدنصكره بلاد شامى فتح وتسخير ايتدكلرنده بنى كنعان ايله محاربه ومقاتله ايدوب جبابرۀ كنعانيانى محو واعدام ايتديلر ٭ بنى اسرائيلك اول تاريخده قد وقامتلرى طول وقصرده حالا بومقتده بزم هيكل وجثه لرمزه قريب اولديغنه بيت مقدسك قبولرينك مقدارلرى شهادت ايدر ٭ زيرا برقاچ دفعه بيت مقدسك ابواب وحيطانى تخريب وتجديد اولنمش ايسه ده لكن مهبط وحى ونبوت ومسجد عظيم البركت اولمغله انبياء بنى اسرائيل عليهم الصلاة والسلام وقتلرنده موجود اولان ابوابك اشكال ومقادير رسمنه رعايت وهر عصرده بووجهله بناسنه همت اولنمشدر ٭ بوتقديرجه عوج بن عناق ايله معاصرلرى اولان بنى اسرائيل اراسنده بحسب الطول بومقدار فاحش ايله تفاوت بولنمق مستبعددر ٭ اهل تاريخك عوج ابن عناق ماده سنده وانلرك امثالى رجال خصوصنده خبط وخطالرى بونلره تاشيدركه بونلر امم سالفه نك صحيفۀ عالمده آثار عظيمه لرينى مشاهده ايدوب دول وسلطنتلرك قوت وهمتده حال وشانلرندن غافل واجتماع وتعاون عمله واستعمال آلات هندسيه ايله مبانئ عظيمه نك حصوللندن ذاهل اولمغله بوآثار عظيمه نك كيفيت بناسنده سبابه كزاى حيرت اولوب بانيلرينك اجسام وابدانلرينك شدت وقوتلرينه وهيكل وجثه لرينك عظم وضخامتلرينه حمل ايلديلر ٭ مع هذا اعتقاد مزبور حليۀ صحتدن عاطل قول باطل اولديغى ذكر وبيان اولندى ٭ معلوم اوله كه ائمۀ تاريخدن امام مسعودى عليه الرحمه امم سالفه نك جسم وجثه لرينك كبر وضخامتنى بيان سياقنده فلاسفه دن بردليل ضعيف نقل ايدوب لكن سند ومبناسى اولمغله تحكم صرفه

حمل اولندی • فلاسفه دیدیلر که ابتدای خلقتده طبایع اجسام بنی آدم زیاده شدت وکمال قوت اوزرینه
مجبول ومخلوق اولمغله عمرلری طویل وجسم وبدنلری اقوی اولوب طبیعتلرنده موجود اولان قوت وکمال
استعداد بقا وتکامل اعضا وقوالرینی ایجاب ایلدی • زیرا حضور موت ایله حیاتک زوالی قوت مزاج وقوای
طبیعیه نک ضعف وانحلالی ایله حاصل اولمغین مزاج وقواده قوت کامل اولدقده اعمار ازید اولور • بناء
علیه ابتدای خلقت عالمده اعمار واجسام بنی آدم اتم واکمل اولوب بعده کرور اعوام ومرور ایام ایله مادهٔ
حیات ناقص اولمغله عمر بشر قصیر اولوب عصر من رجالنده معهود اولان مبلغه بالغ اولدی بوندن نصکره دخی
علی التدریج طبیعت بشرده نقصان وقصور ظهور ایده رک انقراض عالم وقتنده برمرتبه یه واصل اولورکه
قوای طبیعیه بالکلیه مختل اولوب دفعة موت وهلاک ایله نشأت اولی تمام ونشأت اخری وقیامت کبرا قیام ایدر
دیو بومقاله یی امام مسعودی فلاسفه دن نقل وحکایت ایلدی • لکن بو رأی فاسد وقول کاسددرکه دلیل
قطعی وسبب برهانی ایله ثابت اولمامغله زعم وتحکمه مبنی اولدیغی اصحاب بصیرت قتنده ظاهر وهویدادر •
حال بوکه برقرون ماضیه ده منقرض اولان امم سالفه نک احداث وانشاد ایدوب ساکن اولدقلری بلاد
ودیارده مسکن ومنزللری آثارینی ومرور وعبور ایتدکلری طریقلری ودخول وخروج ایلدکلری قپولری
معاینه ومشاهده ایدوب حالا وقتمزده جاری اولدیغی منوال اوزره جثه واندامزه مناسب وموافق اولدیغی
محسوس ومرئیدر • تکیم قوم ثمود عهد سابقده بریه وبادیه ده مغاره شکلنده طاشدن اویه مساکن
ومنازل اتخاذ ایدوب حالا آثار ورسومی موجود وباقی اولمغله وسعت ابوابی وارتفاع سقوفی عهدمزده
متعارف اولان قدر معروفی تجاوز ایتمشدر • زیرا رسول اکرم صلی الله تعالی علیه وسلم حضرتلری بعض
غزواتده اول محلدن مرور وعبور اثناسنده منازل مذکوره قوم ثمودک مسکن ومأوالری اولدیغنی تعیین
واعلام ایدوب وقوم ثمود وقتندن نبرو اول محلده جاری اولان میاهک شربندن وطبخ طعام وغسل ثیابده
اشتغالندن امت مرحومه لرینی نهی وتحذیر ایتدیلر • وینه حدیث شریفده وارد اولدیکه عهد سابقده
کفر وشرک ایله نفسلرینه ظلم ایدن مشرکین خاسرینک دیار وبلادینه ومأوا ومثوالرینه مرور وعبور ایتمکز
الا انلره اصابت ایدن قهر وعذابک سزه اصابت ایتمسی خوفیله گریه وبکا ایده رک مرور وعبور ایدک دیو
صحابهٔ کرام رضوان الله تعالی علیهم اجمعین حضراتنه توصیه بیوردیلر • کذلک ارض عاد ومصر وشام
وشرق وغربده موجود سائر دیارده واقع اماکن قدیمه نک درودروازه وسقف وجدارلری حالا وقتمزده
موجود بنی آدمک جثه لرینه مناسب وموافق اولدیغی مشهود ومعلوممز اولمغله بنی نوعمزدن زمان سابقده
موجود اولان رجالک قد وقامتلری وجثه واندامری دخی طول وعرضده قدر معروفی تجاوز ایتمک اقتضا
ایدر • وینه دول وسلطنتلرک قوت وضعفده درجه لرینک تفاوتنه دلالت ایدن آثار وعلامتلری بری دخی
ابناء سلاطین وبنات خواقین ایچون عقد اولنان سور ختان وزفافده واقع جمعیت وضیافتلردرکه ملوک
وسلاطینک ایام سرور ومجالس سورده ظاهر اولان حشمت وزینتلری سطوت وشوکتده دولتلرینک قدر
وشانه دلالت ایدر • تکیم مأمون خلیفه وزیر اعظمی حسن بن سهلک کریمه سی بورانی تزوج ایتدکده
ترتیب اولنان سور زفافی وحجاجک سورختانی وابن ذی النونک ولیمه وضیافتی حقنده نقل اولنان
حکایات بوندن اقدم ذکر وبیان اولنمشدی • وکذلک ملک ودولتک عظم شان وعلو مکانده قدر ومنزلتنه
دلالت ایدن آثارک بری دخی خزینهٔ سلطنتدن خلقه بخش اولنان عطیه لردرکه هر دولتک انعام واحسانی
وسعت وقوتده رتبه سنه قیاس ایله حاصل اولور • وهر دولتده معتاد ومتعارف اولان عطیه وجائزه اول
دولتک انقراض وزوالی وقتنه دک رجالی بیننده جاری اولوب انقلابات دهر ایله مزاج ملکه ضعف وهرم
دخی عارض اولسه ینه ملوک وسلاطینک انعام واحسانده تنقیص وتقصیره همتلری مانع اولور • زیرا اهل
دولتک همت وعنایتلری فی الاصل ملک وسلطنتده قوت واقتدارلری نسبتی اوزره واقع اولمغله وقت ضعفده
دخی مألوف اولدقلری طوره مراعاته سعی وهمت ایدرلر • بوخصوصک صدق وثبوتنه ملوک حمیر نسلندن
سیف بن ذی یزنک قبیلهٔ قریشه انعام واحسانی شهادت ایدرکه ممالک یمن سنین عدیده دنبرو بروجه استقلال
ملوک حمیر وتبابعه نک تحت حکومتلرنده ایکن حبشه طائفه سی ممالک مذکوره یی بونلرک یدندن نزع

وتسخیر

وتسخیر ایتدکدنصکره بنی حمیر ونسل تبابعه دن سیف بن ذی یزن طائفهٔ حبشه دن مملکتنی استرداد داعیه سیله
عصرنده کسرای فرس اولان نوشیرواندن استمداد ایدوب کسری دخی امداد واعانت ایتمکله سیف بن ذی
یزن مالک تخت ممالک یمن اولمش ایدی • بو اثناده قبیلهٔ قریش طرفندن سیف بن ذی یزنه بروجه سفارت برقاچ
کمسنه وارد اولمش ایدی بونلره ذی یزن اون رطل دینار واون رطل درهم بذل ونثار ایدوب وحبشی الاصل
اون عدد غلام واون جاریه وبرشمامهٔ کبری عنبر سارا احسان ایلدی • ورسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم
حضرتلرینک جد امجدلری عبد المطلبه دخی ذکر اولنان عطایا وهدایانک اون مثلی اتحاف واهدا ایلدیکی
السنهٔ رواتده دائر ومذکور وصحایف کتب تاریخده مسطوردر • مع هذا اول وقتده سیف بن ذی یزن انجق
مالک ایالت یمن اولوب اندن دخی حکم وتصرفی وحبشه طائفه سنه استیلاسی کسرای عجم اعانتیله حاصل
اولمش ایدی • لکن ابن ذی یزنک اصل ونسبی تخت نشینان ملک یمن اولان ملوک حمیر وتبابعه یه منتهی
اولوب آبا واجدادی ازمنهٔ ماضیه ده ممالک عراقین ودیار هند وبلاد غربه استیلا ایتمکله بنیان ملک ودولتلری
متین وقوت وسطوتلری ظاهر ومستبین اولمغین بونک دخی همت وغیرتی آبا واجدادی وقتنده معتاد
ومتعارف اولان مراسم جود وعطایایی اعتباره داعی اولوب ضعف حالی وقتنده دخی انعام واحسانی
تضعیف وتوفیره ومهمان ومسافرلری تعظیم وتوقیره سعی ایلدی • وکذلک دیار غربده افریقیه ملوکی
صنهاجیون دخی امرای زناته طرفندن کندیلره وارد اولان سفیرلره اجناس نقود وعروض وخیل
وجمالدن اشیای کثیره بخش واعطا ایتدیلرکه تفصیلی ابن رقیق تاریخنده مسطوردر • وکذلک دولت
عباسیه ده برامکه نک جود وعطا والطاف وحضالری بین الانام معروف ومشهوردرکه برفقیری مدة العمر
اغنا واحیا ایده جک مال ونعمت احسان ایدوب ایکی اوچ کونلک معاشنه وافی احسان ایله اکتفا
ایتمزلر ایدی • ودخی خلفای فاطمیه دن ملوک عبیدیینک قائد الجیشی کاتب جوهر صقلی دیار مصری
فتح وتسخیر داعیه سیله قیرواندن خروج ایتدکده سفرده خلقه بخش وانعام ایچون بیک دوه یوکی اقچه
خزینه ایله صوب مقصوده توجه ایلدی • بوآنه دک ذکر اولنان اخبار وحکایاتدن غرض اثردن مؤثره
استدلال طریقیله دول وسلطنتلرک وسعت ملک ومملکتده حال وشانلرینی تعریف وتوصیف اولمغله هر دولتک
قوت وشوکتی انعام واحسانده ترقیلرندن معلوم اولور • وکذلک خلفای عباسیه دن مأمون خلیفه نک
عهد خلافتنده حوزهٔ جبایه لرنده واقع جمیع نواحیدن جمع وتحصیل اولنوب دار الملک بغداده خزینهٔ
بیت الماله وضع وتسلیم اولنان اموالی کتاب ادبادن احمد بن محمد بن عبد الحمید کندی قلمیله جمع ودفتر
وجراب الدوله نام کتابنده دخی مرسوم ومحرر اولوب بومحلده نقل وبیانی مناسب اولمغله ذکر وتحریر اولندی •
اولا عهد خلافت مأمونده سواد کوفه دن عمال واسنادیله جمع وتحصیل اولنان غله ومحصولک ثمنی یکرمی یدی
بیک کره بیک ویدی یوزک سکسان بیک اقچه یه بالغ ایدی • وینه سواد کوفه دن سنوی حاصل اولان
سائر ایراد دولت دخی اون درت بیک کره بیک کره بیک وسکز یوز بیک اقچه یه بالغ ایدی • وخیران ولایتندن
بهرسنه ایکیوز عدد ثیاب فاخره ارسال اولنوب • وشتان ناحیه سندن دخی ایکیوز قرق رطل طین
مختوم مقرر ومرسوم ایدیکه بهر رطلی یوز اوتوز درهم ایدی • وکنکر ناحیه سندن بهرسنه اون بر بیک
کره بیک والتیوز بیک اقچه ایراد حاصل اولوب • ودجله ناحیه سندن دخی یکرمی بیک کره بیک کره
بیک وسکز یوز بیک اقچه حاصل اولوردی • وحلوان ناحیه سنک ایرادی دخی درت بیک کره بیک کره بیک
وسکز یوز بیک اقچه یه بالغ ایدی • واهواز ناحیه سندن یکرمی بش بیک اقچه خزینه یه واوتوز بیک رطل
شکر کیلار خلیفه یه عائد وواصل ایدی • کذلک فارس اولکه سندن یکرمی یدی بیک کره بیک کره بیک
اقچه واوچ بیک شیشه گلاب واون بیک رطل دهن زیت اسود ارسالی معتاد اولوب • وکرمان ایالتندن دخی
درت بیک کره بیک کره بیک وایکیوز بیک اقچه وبشیوز پارچه ثیاب نفیسه ایله یکرمی بیک رطل خرما وبیک رطل
کمون ارسال اولنوب • ومکران ولایتندن درت بیک اقچه • وسند مملکتی ایله سائر نواحیسندن اون
بر بیک کره بیک وبشیوز بیک اقچه ایله یوز الی رطل عود هندی حاصل اولوردی • کذلک سجستان
ایالتندن دخی درت بیک کره بیک اقچه ایله اوچیوز قطعه قماش ویکرمی بیک رطل سکر نبات ارسال

اولنوردی * وخراسان اولکه سنك ایرادسنویسی یکرمی سکز بیك کره بیك اقچه وایکی بیك
سبیکه سیم خام ودرت بیك رأس فرس وبیك نفر اسیر ویکرمی یدی بیك قطعه قماش واوچ بیك رطل هلیلج
کاوردی * وناحیهٔ جرباندن اون ایکی بیك کره بیك اقچه وبیك دسته ابریشم حاصل اولوب *
وقومس ناحیه سندن دخی بیك کره بیك وبشیوز بیك اقچه ایله بیك کولجه سیم خام حاصل
اولوردی * وطبرستان وروبان ونهاوند جانبلرندن دخی التی بیك کره بیك واوچیوز بیك اقچه
ایله التیوز قطعه طبریه دوشه مه سی وایکیوز عدد کسوه وبشیوز پارچه ثیاب واوچیوز عدد دستمال واوچیوز
جامهٔ حمام کاوردی * وکذلك ری شهرندن دخی اون بیك کره بیك اقچه ایله یکرمی بیك رطل عسل
مصفا کاوردی * وهمدان ایالتندن دخی اون بر بیك کره بیك وسکز یوز بیك اقچه ایله بیك رطل
رمانین ربی واون ایکی بیك رطل انکبین شیرین حاصل اولوردی * وماسندن ایله ربان ولایتلرندن
دخی درت بیك کره بیك اقچه * وشهرزوردن التی بیك کره بیك اقچه ایراد حاصل اولوردی *
وموصل ایله توابعندن یکرمی درت بیك کره بیك اقچه ایله بیك رطل عسل ابیض حاصل اولوردی *
وبصره ایله کوفه ما بیننده اولان ممالکدن دخی اون بیك کره بیك ویدی یوز بیك اقچه ایرادسنوی
حاصل اولوردی * وآذربیجان اولکه سندن دخی درت بیك کره بیك اقچه * وبلاد جزیره دن
ونواحی فراتدن اوتوز درت بیك کره بیك اقچه * وکرج ناحیه سندن دخی اوچیوز بیك اقچه ایراد
حاصل اولوردی * وکیلان طرفندن دخی بش بیك کره بیك اقچه ایله بیك رأس اسیر واون ایکی بیك
طولوم بال واون صندوق شکر ویکرمی عدد کسوه حاصل اولوردی * وارمنیه بلادندن دخی اون اوچ
بیك کره بیك اقچه ویکرمی عدد قالیچه وایکیوز رأس قاطر واوتوز صندوق شکر حاصل اولوردی *
وقنسرین اولکه سندن درت یوز بیك التون وبیك یوك دهن زیت حاصل اولوردی * وممالك شامدن
درتیوز یکرمی بیك التون * وولایت اردندن طقسان التی بیك عدد دینار * وفلسطین ناحیه سندن دخی
اوچیوز اون بیك التون ایله اوچیوز بیك رطل روغن زیت حاصل اولوردی * وممالك مصردن ایکی بیك
کره بیك وطقوز یوز بیك واون بیك التون وبرقه مملکتندن دخی بیك کره بیك اقچه ایراد حاصل
اولوردی * افریقیه دن اون اوچ بیك کره بیك اقچه ایله یوز یکرمی عدد مغرب بساطی ارسال
اولنوردی * وممالك یمن وحجازدن التیوز بیك وتمش بیك التون ایله نفیس امتعهٔ نفیسه حاصل اولوردی *
اما ممالك اندلسده امویه دولتنك ایرادی وخزینه لرینه عائد اولان اموالی خصوصنده اندلس تاریخلرنده
ثقات مؤرخیندن منقولدرکه ملوك بنی امیه نك سکزنجیسی ناصر عبدالرحمانکه بغداد خلفاسی اقبیله
ملقب بر ملك عظیم الشان ایدی فوت اولدقده خزینه سنده موجود اولان نقود وزن اولندقده بشیوز قنطار
التونه بالغ اولدی دیو روایت اولنمشدر * وبنه ممیز بیك نظر اولان تواریخ دولت عباسیه دن هارون
رشید تاریخنده منظور ومشهودمز اولدیغی اوزره ایام خلافت رشیدده داخل حوزهٔ سلطنتی اولان
ممالك عراق عرب وعجم وشام ومصر وحجاز وافریقیه وسائر نواحیدن بهرسنه خزینهٔ بیت المالیه یدی بیك
بشیوز قنطار التون ایراد حاصل اولوردی دیو رقزدهٔ براعهٔ نقل وتحقیق قدر * اما خلفای فاطمیندن
عبیدیین دولتنك وسعت ملك ومملکت وقوت ومکنت سلطنتده حال وشانلری بوندن قیاس اولنسونکه ابن
خلکان تاریخنده مسطور اولدیغی اوزره عبیدیین وزراسندن افضل بن بدر الجمالی نام بر وزیر دلیر دولتلرینه
تغلب وتسلط ایتمشیدی ملوك عبیدییندن خلیفهٔ وقت افضلی محروسهٔ مصرده قتل واموال واشیاسنی جانب
بیت المال قبض ایچون خزینه سی فتح اولندقده اجناس نقوددن التی یوز بیك کره بیك التون ایله ایکیوز اللی
یوك بیاض اقچه بولنوب بوندن ماعدا جواهر ولآلی وظروف واوانیدن بی مثل وبها اشیای کثیره وامتعهٔ
عدیده واقمشهٔ نفیسه ودواب ومواشیٔ متعدده موجود بولندی * اما عباسیه وعبیدیین دولتلرندنصکره
حادث وظاهر اولوب حالا وقت وزمانمزده موجود اولان دولتلرك اعظمی ممالك مصرده اتراك دولتیدر
بو دولتك دخی ملوك اتراکدن ناصر محمد بن قلاوون زماننده شانی عظیم وقدری جسیم اولوب قوت
ومکنتی درجهٔ قصوایه ورتبهٔ علیایه بالغ اولدی ملك مزبورك اوائل عهد سلطنتنده امراسندن بیبرس

وسلار نام ایکی امیر نامدار دولتنه تغلب وتسلط ایدوب بالجمله حل وعقد امور وفتق ورتق احوال جمهور
مزبورانك یدلرنده اولمغله عاقبت امیر بیبرس سلطان ابن قلاوونی خلع وکرسیٔ مملکتنی یدندن نزع ایدوب
کندی تخت نشین دولت وامیر سلاری مسند آرای وزارت ایلدی * بعد زمان ملك ناصر محمد بن قلاوون
دخی دستیاریٔ عون باری ایله ملك وسلطنتی امیر بیبرسك یدندن استرداد ومزبوری مملکت عدم آباده طرد
وابعاد ایتدکدنصکره امیر سلاری دخی تنکیب وتذلیل ایدوب علی طریق المصادره بالجمله اموال واشیاسنی
اخذ وقبض ایلدکده امیر سلارك نقود وعروض وعقاری جمع ودفتر اولنمش ایدی بو فقیر اول دفتره مرار
نظر ایدوب اموال واملاکندن واقف اولدیغم اشیادرکه ذکر اولنور * اولا جواهر ثمینه دن درت بچق رطل
یاقوت ولعل بدخشی واون طقوز رطل زمرد وایکی یوز عدد نکین مجوهر واوچیوز قطعه عین الهر
دیدکاری کوهر تابنده اختر وبر مثقالدن بر درهمه وارنجه بیك ایکیوز اللی حبه درشاهوار ولؤلؤی تابدار
موجود ایدی * کذلك اجناس نقوددن بیك کره بیك ودرتیوز بیك عدد دینار ایله بنه امیر سلارك سرای بنك
بر کوشه سنده ایکی دیوار اراسنده مخزون زر خالص العیار ایله مملو عددلری نامعلوم بر قاچ کیسه التون ایله
بیك کره بیك اقچه دخی ظاهر اولدیغی دفتر مزبورده مسطور ومرسوم ایدی * کذلك درت قنطار
مقداری زر وسیمدن مصنوع اسلحه واوانی واکا مناسب اطلس ودیبا وقماش وکمخا ورکوبه صالح دواب
ومواشی وعبید وجواری ایله عقار واراضیٔ معلومه بر وجه محرر مرسوم صحیفهٔ دفتر ایدی * بوندنصکره
دیار غرب اقصاده بنی مرین دولتی دخی خزاین کثیره یه واموال وافره یه مالك اولوب دفتردارلری حسون
ابن بواق خطیله مرسوم بر خزینه دفترنده کوردمکه ملوك بنی مریندن سلطان ابی سعید فوت اولوب
مخلفاتی تحریر اولندقده اجناس نقوددن یدی یوز قنطاردن زیاده التون واکا مناسب نجیه ذی قیمت اشیای
کثیره موجود بولندی بعده سلطان ابی سعیدك اوغلی سلطان ابی الحسن پدری فوتندنصکره تخت نشین
دولت اولدقده سلطان ابی سعیددن زیاده خزائن کثیره جمع ایدوب اموال واملاکده پدرینه غالب
اولدی * حتی سلطان ابی الحسن بلاد غربدن تلمسان بلده سنه استیلا ایتدکده ملوك بنی عبدالواددن
تلمسان سلطانی تاشفینك خزینه سنده مسکوك ونامسکوك اوچیوز قنطاردن زیاده زر خالص العیار وسائر
اکا مناسب تحف بیشمار موجود اولمغله جملهسنی اخذ وقبض وخزینه سنه وضع ایلدی * وکذلك بقیهٔ
موحدیندن افریقیه ملوکی دخی ادخار اموال واملاك ایله معروف اولوب نقود وعروضدن خزینه لرنده
اشیای کثیره موجوددر * ازجمله ملوك موحدیننك طقوزنجیسی سلطان ابی بکرك دولت وسلطنتی
وقتنه بو فقیر ادراك ایدوب احوال وآثارندن معاینه ومشاهده ایتدیکم اموردندرکه سلطان ابی بکرك محمد
ابن حکیم نام اموال کثیره یه مالك بر وزیر نامدار وامیر جلیل الاعتباری اولوب انقلاب اطوار ایام ایله رتبهٔ
وزارتدن عزل وبالجمله اموال واملاکی جانب میری یه اخذ اولندقده نقود موجوده سی قرق قنطار التونه بالغ
اولوب وجواهر ولآلی وفرش واوانی وعبید وجواریدن اکا مناسب اشیای کثیره یی بالجمله سلطان ابی بکر
اخذ وخزینه سنه وضع ایلدی * وکذلك تخت نشینان ممالك مصر اولان ملوکدن ملك ظاهر ابی سعید
برقوق وقتنده بو عبد فقیر محروسهٔ مصرده بولنوب ملك مزبور امیر محمود نام بر وزیرینی مصادره ایتدکده
دفترداری بالمشافهه بکا خبر ویروب دیدیکه امیر محمودك اموالندن بریدمله خزینه یه وضع اولنان نقودك
مبلغی بیك کره بیك والتیوز بیك التونه بالغ اولوب بوندن ماعدا امتعه واقمشه ودواب ومواشی وغلال وسائر
اموالدن اکا مناسب اشیای کثیره سی اخذ اولندی دیو خبر ویردی * فعلی هذا صحیفهٔ ربع مسکونده واقع
اولان دول وسلطنتلرده ملوك وسلاطینك جمع وادخار ایتدکاری اموال واملاکك قلت وکثرت ایله اختلاف
وتفاوتی اعتبار اولندقده هر دولتك قوت ومکنتده بر برندن فرق وامتیازی ظاهر اولور * بناء علیه بر کسنه
کندی عصرنده موجود اولان ملك ودولتده معتاد ومتعارف اولمیوب آخر دولت حقنده نقل صحیح ایله
منقول اولان اموردن بر امری استماع ایتدکده اول امری مبالغه یه حمل ایله رد وانکاره مبادرت ایتمیوب
دول اخرادة واقع اولان امور ممکنه عصرنده معهود اولمغله استحاله وامتناعنه قائل اولمق مناسب دکلدر *
زیرا وسعت جاه ومملکت وقوت ومکنتده مراتب ملك ودولت مختلف ومتفاوت اولمغله درجات سلطنتدن رتبهٔ

سفلاده یادرجهٔ وسطاده واقع بر دولتك رجالی جمیع مراتبی کندی بولندیغی دولته حصر وقصر ایدوب بوندن اعلا بر درجه تصور اولنمز دیو اصرار دائرهٔ امکانی تضییق ایتمکدر * زیرا صحایف کتب معتبرهٔ تاریخده عباسیه وامویه وعبیدیین دولتلری حقنده نقل وحکایه اولنان آثار واخباردن سند صحیح ایله بزه واصل ووقوعنه علم قطعی حاصل اولان اموری ملاحظه ایدوب زمانمزده مشهود ومعلوممز اولان دول ضعیفه نك احوالنه قیاس ایتدیكمزده بینلرنده فرق عظیم وتفاوت جسیم حاصل اولور * وهر ملك ودولتك بربرندن تفاوت وامتیازی وسعت وعمارت مملکت وقوت وکثرت رجال دولته تابع وآثار واحوالی بو نسبت اوزره جاری اولمغله ازمنهٔ ماضیه ده دول عظیمه حقنده نقل اولنان آثار واخبارك جمله سنی رد وانکار ایله مقابله امر صواب اولادیغی ظاهردر * زیرا بو اخبار وحکایاتك اکثری زیاده مشهور وواضح اولوب بلکه بعضیسی حد تواتره بالغ ونیجه سی دخی ایوان کسری واهرام مصر کبی حس وعیان ایله مشهود ومحسوس قبیلندن اولمغین بو مقوله اخبار وآثار ایله اثردن مؤثره استدلال ایتدیکمزده هر دولتك ضعف وقوتده قدر ومنزلتی مناقب ومآثرندن ظاهر ومنکشف اولور * واشبو مدعامزك صدق وثبوتنه عهد قریبده مسموعمز اولان بر حکایهٔ غریبه دخی دلالت ایدر که دیار غربده ملوك بنی مریندن سلطان ابی عنان عصرنده سواحل بحر سفیددن سبته بوغازنده واقع طنجه بلده سی سکاننددن ابن بطوطه نام بر پیر سالخورده بلاد غربه قدوم ایدوب یکرمی سنه دنبرو دیار شرقه شد رحل عزیمت وبلاد عراق وهندوینه نقل وحرکت ایتمشیدی حتی دار الملك هند اولان دلی نام مدینهٔ کبیره یه دخی واروب اول تاریخده اورنك نشین ممالك هند اولان سلطان محمد شاهه بر تقریب ایله تقرب وانتساب ایتمکله سلطان هند ابن بطوطه یی کرسی مملکتنده مذهب مالکیه اوزره تقلید منصب قضا ایله مقضی المرام ایلمش ایدی * بعده یکرمی سنه تمامنده ینه مغرب زمینه عودت ایدوب سابق الذکر سلطان ابی عنانه تقرب وانتساب وملك مشار الیه دخی ابن بطوطه یی استصحاب ایتمکله کشت وکذار ایتدیکی بلاد ودیارده مشاهده ایتدیکی عجایب وغرایبدن نیجه حکایات لطیفه نقل وروایت ایدردی * ونقل مجلس نقل اولنان آثار واخبارك اکثری هند دولتی احوالنه دائر اولوب سلاطین هندك اوضاع واطوارلرینه متعلق نیجه اخبار عجیبه نقلیله کوش هوش مستمعینی مهرهٔ طاس حیرت ایدردی ازجمله ابن بطوطه نقل ایتدیکه سلطان هند بر محله غزا قصدیله تحریك رکاب عزم ایتدکده ساکن اولدیغی شهرك رجال ونسوان وصبیانی عد واحصا ایدوب هر برینك التی آیلق رزق ونفقه سن بعد الحساب خزینه سندن انعام واعطا ایدردی * بعده سفردن مملکتنه عود ورجوع ایتدکده شهره دخول ایتدیکی کون بر عظیم آلای ترتیب اولنوب بالجمله اهالی مدینه سیر وتماشا قصدیله صحرایه چیقوب موکب سلطانی یی دائرا مادار احاطه ایدرلر * پادشاه هندك پیشکاهنده ظهرلرینه محمول منجنیقلر ایله اول جمعیته حاضر اولان اهالی یه صره صره درهم ودینار رمی ونثار ایدرك آلای ایله سرایه دخول ایدر دیو نقل ایلدی * اهالی مغرب ابن بطوطه دن بو حکایات عجیبه یی وبونك امثالی سائر اخبار عجیبه یی استماع ایتدکلرنده تکذیب وانکاره مبادرت ایتدیلر * بو فقیر دخی بو اثناده سلطان ابی عنانك وزیری فارس بن وردار که صیت وصدای عالمکیر بر وزیر ایدی انکله ملاقی اولوب ابن بطوطه نك سلطان هند حقنده نقل ایتدیکی حکایه یی مذاکره ایلدم وخلق بیننده بو خبرك کذبی مشهور اولمغله بنده دخی انکار صورتنده کورندیکمده وزیر مشار الیه فارس بن وردار بکا دیدیکه زنهار دولت وسلطنتلره متعلق بو مقوله احوال وآثار مسموعك اولدقده بولندیغك دولتده مشهودك اولمغله رد وانکاره مبادرت ایتمه که زمان سابقده اسلاف وزرادن بر وزیر محبوس زندانده نشو ونما بولان ولدی کبی ضعف عقل وتصور وفهم ایله متهم اولورسك دیدی * حکایه سی بویله درکه زمان سابقده وزرادن برینی ولی نعمتی اولان پادشاه زندانه وضع ایدوب مدت مدیده وزیر مزبور اول زندانده مکث ایتمکله کندیله برابر صغیری دخی اول محبسده نشو ونما بولمش ایدی * کیده رك ولد مزبورك سن وسالی مبلغ عقل وکماله بالغ اولوب خیر وشری فرق وتمییزه قادر اولدقده باباسیله محبسده هر کون اکل وتناول ایدوب قطعاتنه وجسدلرینی مشاهده ایتدیکی حیوانات لحومی نه مقوله نسنه دردیو باباسندن سؤال ایلدی * باباسی دخی لحم غنمدر دیو جواب ویردکده ولد مزبور غنم نه مقوله حیواندر

دیو استفسار ایدوب ینه باباسی غنمك جثه وجسدینی دخی اوصاف وعلاماتیله تعریف وتوصیف ایلدکده ولد مذکور غنمی داخل زندانده مشاهده ایلدیکی فاره جنسندن بر نوع اولمق کرکدر دیو زعم ایدیجك باباسی اوغلنه غنم ایله فارهنك مناسبت ومشابهتی اولمیوب هر بری باشقه نوع حیواندر دیو هر چند که اوغلنه جواب ویردی * اوغلی قطعا فاره نوعندن غیری حیوان مشاهده ایتمکله باباسنك جوابنی فهمده عاجز اولوب غنم وبقر فاره مقوله سی حیوان اولمق اوزره زعمنده اصرار ایلدی * کذلك بر دولتده مشهود ومعروف اولمیان امور ممکنه دن بر امرك آخر دولتده وقوعی نقل وحکایه اولندقده دولت اولی اهالیسی اول امرك کندی دولتلرنده عدم وقوعنه بناء رد وانکاره مبادرت ایتمه لر * زیرا کاهجزا اولنده ذکر اولندیغی اوزره بعض کسه لر بر شیئی بیانده وتعداد اموال ورجالده اغراب واعجاب قصدیله افراط اوزره مبالغه ایتدکاری کبی دول وسلطنتلرده وسائر خصوصده واقع ومحقق نیجه آثاری رد وانکار ایله تفریط وتقصیر ایدرلر * بناء علیه بر امرك وقوعی نقل اولندقده انسان اول امرك اصل وماده سنه نظر وافراط وتفریط جانبلرینه میل واقبالدن حذر ایدوب میزان راست عیار عقل سلیم وطبع مستقیم ایله امکان وامتناع طبیعتلرینی فرق وتمییزده دقت ووزن وعیارده اعمال معیار بصیرت ایتدکدنصکره دائرهٔ امکانده داخل اولان اموری قبول واقرار ودرجهٔ امتناعه واصل اولان احوالی رد وانکار ایلیون * وبو بابده لفظ امکان ایله فرض عقلی وتجویز ذهنی معناسی مراد اولنمیوب بلکه بر شیئك ذاتنده اصل ماده سی خارجده موجود اولدقدنصکره زیاده ونقصان اوزره وقوعنك جوازی مراد اولنمشدر * زیرا فرض عقلی معناسنه امکان محال وممتنعه دخی جاری اولوب عقل انسان امر محالك وقوعنی فرض وتقدیره قادر اولمغله حوادث ممکنه بینلرنده قدر مشترك اولمغه صالح دکلدر * خلاصهٔ کلام صحیفهٔ عالمده بر امرك وقوع وحدوثی نقل اولندقده اول امرك مادهٔ اصلیه سنه وجنس وفصلنه نظر اولنوب عظم شان وقوت وکمالده مقداری معلوم اولدقدنصکره اول امرك حال وشاننه لایق اعراض وآثارینی تصدیق وامکان ذاتیسنی تحقیق ایدوب رتبهٔ امکاندن خارج اولان احوالی رد وانکار ایدرز * پس طبیعت ملك ودولت دخی فی حد ذاته خارجده ممکن وموجود اولان اموردن اولوب لکن وسعت وقوتده وشوکت وعزتده درجات ومراتبی مختلف ومتفاوت اولمغله هر دولتك قوت اصلیه سی وکمال ذاتیسی اعتباریله نیجه اعراض وآثار ظهور ایدرکه قوت وکمالده اکا معادل اولمیان دولتلرده اول آثارك ظهوری مشهود ومعروف اولمامغله دول ضعیفه نك رجالی اول دول عظیمه یی کندی سلطنتلرینه قیاس ایله اعتبار ایدوب مناقب ومآثر مشهوره سنی رد وانکار ایله مقابله قانون عقل وحکمتدن خارجدر * وقل رب زدنی علما

(فصل)

فصول کتابدن فصل ثالثك اون یدنجی فصلی ملوك وسلاطین ابتدای ظهورلرنده قرابت نسب یا غیری سبب ایله قدیمدن کندیلره منسوب ومختص اولان قوم وقبیله لرینی بعد زمان دائرهٔ قرب واختصاصلرندن طرد وابعاد قصدیله اجنبی عسکر ترتیبنه مباشرت ایتدکاری بیاننده در * معلوم اوله که دعوای سلطنت ایله ظهور وخروج ایدن کسه لرك مطلب ومراملری کندی اقارب وخویشانی واتباع واعوانی اولان قوم وقبیله سیله حاصل اولدیغی بوندن اقدم ذکر اولنمشیدی * بو تقدیرجه بونلرك تمهید مبانی دولتده سبق ایدن خدمتلری مقابله سنده ملوك وسلاطین قوم وقبیله سنی مناصب رفیعه ومراتب سامیه ده استخدام ایدوب ضبط وربط مملکت وجبایت اموال سلطنته متعلق خدمات جلیله یی بونلره تفویض ایدرلر وملك وسلطنتده بو حالت بالاده ذکر اولندیغی اوزره اطوار دولتدن طور اولده واقع اولوب مبادی ظهور دولتده ملوك وسلاطین قوم وقبیله سنه اعزاز واکرام وتوقیر واحترامده مبالغه ایدرلر * اما طور اول تمام اولوب طور ثانی ظاهر اولدقده ملك ودولت نصابنده قرار ومرکزنده استقرار ایتمکله ملوك وخواقین حکم وتصرفده منفرد وامرلرنده مستقل ومستبد اولوب قوم وقبیله لرینی استثقال ایتدکلرنده بونلر طور اولده اولیای دولت ایکن طور ثانیده اعدای سلطنتدن معدود اولورلر * بو صورتده بونلرك دائرهٔ دولتده

مشارکت ومداخلەلرینی منع ودفعده ملوك وسلاطین خارجدن اجنبی عسکر ترتیبنه محتاج اولوب انلری ساحهٔ دولته تقریب وبونلری طرد وتبعید ایدرلر * واتمام مصلحت ضمننده اجانب واباعد مظهر نوازش والتفات اولوب علی مراتبهم هر برینك قدر ومنزلتی ترفیع ودائرهٔ عز وحشمتی توسیع اولنور * بونلردخی قبیلهٔ دولتك تغلب وتسلطلرینی منع ودفعده ملوك وسلاطینه کمال مظاهرت ومعاونت ایدوب مصاف غیرتده تمکین وثبات وبذل نقد حیات ایله تکمیل مراسم خدمت واتمام لوازم عبودیت ایتمکله ملوك وسلاطین بونلری محرم حریم دولت ومظهر الطف وعزت ایدوب قوم وقبیلەسنه مخصوص اولان وزارت وامارت وولایت وجبایته متعلق مناصب رفیعه ومراتب سامیه یی بونلره تفویض وتقلید واقارب وخویشانی دائرهٔ سلطنتدن طرد وتبعید ایدرلر * لکن دولتلرده بوکیفیتك ظهوری مزاج ملکك اختلالنه وطبیعت سلطنتك فسادینه علامت اولوب قوای دولتك ضعف وفتورینه دلالت ایدر * زیرا ابتدای ظهور دولتده اساس بنیان شوکت وارکان دیوان سلطنت اولان اکابر وعظمای رجالی تذلیل وتحقیر واجانب واباعده تعظیم وتوقیر عهد قدیمدنبرو خاندان دولته منسوب ومتخصص اولان قوم وقبیلەنك خاطرلرینی تکدیره باعث اولمغله کانون درونلرنده آتش حقد وحسد فروزان وکین خفاده دولتك زوالنه مترصد ونگران اولوب عاقبت بوکار ناهموارك ضرر وزیانی ملك ودولته راجع وعائد اولور * واکثریا طبیعت ملك ودولت بوعلته مبتلا اولدقده علاج پذیر اولیوب قرنا بعد قرن تزاید ضعف واختلال ایله قوای دولتك انحلالنه باعث اولور * بوامرك صدق وثبوتی بنی امیه دولتنده ظاهر اولورکه خلفای امویه حروب ومغازیده وخدمات سائرهده شجعان قبائل عربدن کندیلرله همسلك قرابت اولان عمرو بن سعد بن ابی وقاص وعبید الله بن زیاد بن ابی سفیان وحجاج بن یوسف ثقفی ومهلب بن ابی صفره وخالد بن عبد الله قسری وابن هبیره وموسی بن نصیر وبلال بن ابی برده بن موسی الاشعری ونصر بن سیار امثالی رجال استخدام ایدوب ملوك امویه ایله بونلرك رابطهٔ قرابتلری ضابطهٔ جهت وحدت وباعث عون ونصرت اولمغله تمهید مبانی ملك ودولتده خلفای بنی امیەیه مظاهرت ومعاونت ایتدیلر * کذلك خلفای عباسیه دخی اوائل ظهورلرنده کندیلره نسل ونسبده قریب اولان رؤسای عرب اعانتیله بنیان ملك ودولتلرین تشیید واقامت ایدوب انلرك نیروی بازوی جلادتلریله اعدالرین قهر وتدمیر وممالك کثیرهیی فتح وتسخیر ایلدیلر * بعده زمان ملك وخلافت نصابنده قرار ایدوب لوالری منصور واعدالری مقهور اولمغله صیت وصدالری عالمگیر اولدقده رؤسای عربی دائرهٔ ملکده حکم وتصرفدن منع وحجر ایدوب منصبلرین اعجام واتراکه توجیه ایتدیلر * ازجمله اوائل دولتلرنده رجال فرسدن برامکه وبنی سهل بن نوبخت وبنی طاهر نائل رتبهٔ وزارت اولوب انلردنصکره دیالمه واتراکدن آل بویه وبغا ووصیف واتامش وباکباك وابن طولون وانلرك اولاد واحفادی واعجام واتراکدن سائر رجال استخدام ایتدیلر * مع هذا دولت عباسیەنك دعائم عز واقبالی وقوائم مجد واجلالی قبائل عرب اعانتیله استوار اولوب مبانی ملك ودولتلری انلرك نیروی بازوی جلادتلریله قائم اولمش ایکن بعد المصلحه ظهور رطور واستقلال ایله انلری ساحهٔ قرب واختصاصدن طرد وتبعید واجانب واباعده مناصب ملك وسلطنتی تفویض وتقلید ایلدیلر * سنة الله فی عباده

❁(فصل)❁

فصول کتابدن فصل ثالثك اون سکزنجی فصلی ملوك وسلاطینك اقارب وخویشانی زمرهسندن اولمیوب دائرهلرینه منتسب اولان اعوان وانصار وخدام واتباعك دولتده حال وشانلری بیان اولنور ۞ معلوم اوله که دائرهٔ ملك وسلطنته منسوب ومتخصص اولان اعوان وانصار وخدام واتباعك حال وشانلری خدمت وانتسابده سبق وتقدملرینه قیاس ایله متفاوت اولوب عهد قدیمدنبرو امکدار وخدمتگزار اولان رجالك ملوك وسلاطینه تقربلری انلردنصکره انتساب ایدن رجالدن ازید واقوادر * بوامرك سببی اولدرکه قبائل وعشایر بینلرندن محفوظ ومرعی اولان عصبیت واجتماعدن مقصود انجق جلب منفعت ودفع مضرتده حمیت وغیرت وحوزهٔ جنایەلرینی اطالهٔ دست تطاولدن حمایه وصیانت اولوب بومعنی ایسه نسل

ونسبلری قریب رجالده اجانب واباعددن زیاده ظاهردر * زیرا فصول سابقه ضمننده ذکر وتقریر اولندیغی اوزره اقارب وخویشان بربرلرینه تعاون وتناصره مجبول اولوب اجانب واباعد بینلرنده حمیت وغیرت بومرتبەیه بالغ دکلدر * لکن مالك ایله مملوك ومخدوم ایله خادم میاننده دخی رابطهٔ نسل ونسب کبی بر علاقهٔ قویه حادث اولمغله قرابت نسبیه اوزرینه ترتب ایدن ثمره وفائده بونلرك اوزرینه دخی مترتب اولور * زیرا علاقهٔ نسب اگرچه ذاتنده خلقی وطبیعی بر حالت ایسه ده لکن ولد ووالد میاننده ملحوظ بر امر نسبی وتعلق معنوی اولمغله خارجده اوزرینه ترتب ایدن ثمره وفائدهسی اعتباریله ظاهر ومتعین اولور ونسل ونسب واسطەسیله اقارب وخویشانك بربرلرینه تعلق وارتباطی بووجهله حاصلدرکه حجر تربیه وآغوش حمایەسنده نشو ونما بولمغله سفر وحضرده بینلرنده معاشرت ومرافقت وطول صحبت دائم وجاری اولوب حیاتلرنده صداقت ومماتلرنده وراثت ایله علاقهٔ اتصال متین ومحکم اولمغله لدی الحاجه بربرلرینه عون ونصرت طبیعتلرنده راسخ اولدیغی جملەنك مشهود ومعلومیدر * کذلك عبد ایله مولی وتابع ایله متبوع بینلرنده دخی علاقهٔ نسب کبی برگونه تعلق حاصل اولورکه لیل ونهار عبید وخدام مالك ومولالرینك خدمت وعبودیتلرینه ملازمت وانلر دخی اتفاق وترزیق ایله بونلره الطاف وعنایت ایدوب بینلرنده معاشرت ومصاحبت جاری اولمغله حقیقت نسب معدوم ایسه ده ثمره وفائدهسی ترتب ایدوب وقت حاجتده عون ونصرته قیام وترك سر وجان ایله افندیسی خدمتنی اتمامه اهتمام ایدرلر * فعلی هذا بر قبیلهٔ جلیله رتبهٔ رفیعهٔ ملك وسلطنته اعتلالرندن مقدم اجانب واباعددن بر قوم دائرەلرینه انتساب وسبق خدمت ایله عز وشرف اکتساب ایتدکده انلرك شجرهٔ انتسابلری ثابت الاصل اولوب علاقهٔ اختصاصلری تمکین وثبات وظهور وجلاده بعد حصول الملك منسوب اولان رجالدن ایکی وجهله اظهر واقوی‌در * اول وجهلرنك بری بودرکه اشراف قبائلدن بر قبیلهٔ جلیلەنك رئیسنه قبل حصول الملك انتساب ایدن رجال طول خدمت وسبق عبودیت ایله افندیلرینه زیاده تقرب ایدوب وقبائل اراسنده خادم ایله مخدوم لاابالی معاملەیه مألوف وبینلرنده مراسم تکلف مرفوع اولمغله خدام دولت ایله اهل قرابتك فرق وامتیازی ظاهر اولمز * بوصورتده اتباع واعوان اقارب وخویشان مثابەسنده اولمغله رئیس ومتبوعلری رتبهٔ رفیعهٔ سلطنته نائل اولدقلرنده وقع وشانلری عظیم وقدر ومنزلتلری جسیم اولور * اما ملوك وسلاطینه ملك وسلطنت ظهور ایتدکدنصکره انتساب ایدن رجالك حال وشانی بونلرك خلافی اوزره واقعدرکه طبیعت ملك ودولت مراتب ومناصبك فرق وامتیازینی موجب اولوب اعوان وانصارك اهل بیت سلطنتدن وخدام واتباعك اصحاب عز وریاستدن رتبەلرینك فرق وامتیازینی مقتضی اولمغله ملك وسلطنت ظهور ایتدکدنصکره دائرهٔ دولته انتساب ایدن رجال اجانب واباعد منزلەسنده تنزیل اولنوب ملوك وسلاطینه انتسابی حادث اولان رجالك تعلق وارتباطی ضعیف وخفی اولمغله وقت حاجتده عون ونصرتلری قاصر اولور * ایکنجی وجه بودرکه قبل الملك بر خاندانه انتساب ایدن رجال طول زمان ایله خدمت وعبودیتلری سبق ایدوب هنوز اولیای نعمتلری رتبهٔ رفیعهٔ ملکه نائل وترتیب مراتب ومناصب حاصل اولمامغله بونلرك حال وشانلری ناس بیننده مجهول اولوب اکثر انام بومقوله اتباع قدیمهیی بیت سلطنته منسوب اقارب ملوك اولمق اعتقادیله اعزاز واکرام وتوقیر واحترامده مبالغه ایتمکله بونلرك دخی عرق غیرت وحمیتلری حرکت ایدوب اولیای نعمتلرینه معاونت ومظاهرتده همتلری بلند اولور * اما ملك ودولت حصولندنصکره دائرهٔ ملك ودولته منتسب اولان رجالك انتسابلری وقتی قریب اولوب اکثر ناس قتنده اوائل حاللری معلوم ومعروف اولمغله رابطهٔ نسبتلری رتبهٔ قرابتدن ممتاز اولوب ملك ودولت حصولندن مقدم منسوب بارگاه دولت اولان اعوان وانصار نسبت ایله بونلرك خدمت وعبودیتلری دخی قاصر اولور * بومدعانك صدق وثبوتی صحیفهٔ عالمده ظهور ایدن دول وسلطنتلره نظر واعتبار اولندقده ظاهر اولورکه عهد قدیمدنبرو اعتاب رفیعهٔ ملك ودولته منسوب اولان رجالی ملوك وسلاطین توقیر وتکریمده سائره تقدیم ایدوب اقارب بیت سلطنت حقنده جاری اولان معاملهلری کبی ایله خاطرلرین تطییب ایدرلر * انلر دخی محافظهٔ حقوق نعمت وحفظ ناموس سلطنتده تقصیر ایتمیوب ولی نعمتلری خدمتنده شد نطاق اقدام وتشمیر ساق اهتمام ایدرلر * اما ملك ودولت حصولندنصکره انتساب

ایدن رجاله امکدارقدیم معامله سی اولنیوب تقرب واختصاصده اوتاد قدیمهٔ دولت اولان علما وارکان
مرتبه سنه بالغ اولمدقلری مشاهد بالعیاندر ✻ حتی اواخر دولتده ملوك وسلاطین قوم وقبیله سنی طرد
وتبعید ایچون مواجب مرسومه ایله اجنبی عسکر ترتیب ایتدکلرنده انلرك عهد وزمانلری قریب ودولت
وسلطنت ضعف وزواله مشرف اولمغله اصحاب ملك ودولت انلره امکداران قدیم کبی اعزاز واکرام ایتمیوب
تحت قهر وجبرده استخدام ایدرلر ✻ معلوم اوله که ملوك وسلاطین عهد قدیمدنبرو خدمتکزاران دولت
اولان رجالی طرد وتبعید واجانب واباعدی دائره لرینه تقریب ایتمرینك سر وسببی اولدرکه قدیمدن دائرهٔ
دولته منسوب اولان رجال ملوك وسلاطینك آبا واجدادلرینه خدمت وعبودیتلری سبق ایتمکله بینلرنده
مربوط اولان علاقهٔ ولایت رحم وقرابت منابه سنده اولمغین طبیعتلرنده غرور ونخوت حاصل اولوب
خضوع وانقیادده ظاهرا تهاون وتکاسل اوزره حرکت حس اولنمغین ملوك وسلاطین بونلردن نفرت واجانب
واباعده میل ورغبت ایدرلر ✻ لکن اجانبك انتسابی حادث اولمغله هرنه قدر مدت دخی اولسه بینه عز
وشرفده امکدارقدیم مرتبه سنه بالغ اولمیوب دائرهٔ دولتدن خارج اجانب واباعد کبی معامله اولنور ✻
وجمله دول وسلطنتلرك اواخرنده منوال وشان بومنوال اوزره جاری اولوب اولیای قدیمه یی دولت سلطنتدن
طرد وتبعید ومناصب سامیه اجانب واباعده تفویض وتقلید اولنور ✻ لکن بووضع ناستوده کردار
علامت نحس وادبار اولوب مزاج ملك ودولتك اختلال وانحرافنه دلالت ایدر ✻ وکتب تاریخده اولیای
دولت اسمی امکداران قدیمه اطلاق اولنوب انتسابی حادث اولان رجاله خدام واعوان لفظی استعمال
اولنور ✻ والله ولی المؤمنین

﴿فصل﴾

فصول کتابدن فصل ثالثك اون طقوزنجی فصلی وقت ضعفده ملك ودولته تغلب وتسلط ایدوب ملوك وسلاطینی
تنفیذ احکامدن منع وحجر وفتق ورتق مصالح دولتی کندیلرینه قصر ایدن متغلبه بیاننده در ✻ معلوم
اوله که داعیهٔ ملك وسلطنت ایله خروج وظهور ایدن رجال قهر وغلبه ایله ممالکه استیلا ورتبهٔ رفیعهٔ ملك
وسلطنته اعتلا ایدوب منازع ومزاحملرینی دفع ایتمکله اولاد واحفادی واحدا بعد واحد نائل سریر
جهانبانی ومالك تاج وتخت سلطانی اولدقده چوق کره اولیای دولتدن بعضیلری دائرهٔ سلطنته تغلب واستیلا
ایدوب ملوك وسلاطینك امر ونهیده انفراد واستقلالنه مانع اولورلر ✻ بو غائله نك ظهور وحدوثی
اکثریا بوندن ناشیدرکه اولاد ملوکدن برطفل اندك سال یا برشخص ضعیف الحال تخت سلطنته جلوس
ایدوب حل وعقده قادر اولمغله آبا واجدادی وقتنده عظمای سلطنتدن بعضیلری تنفیذ احکام دولتده
ولایت وکفایت ادعاسیله کارفرمای مسند حکومت اولوب تنسیق کارکاه امور وحل وعقد مصالح جمهوره
تصدی ایدر ✻ کیده رك تعین واستقلال تام ایله مالك رقاب انام خاص وعام امر وحکمنه رام اولوب
دماغنده خولیای ملك وسلطنت اولمغله کریوهٔ مکر وفساده سالك اولور ✻ بوطریق ایله که وارث تاج وتخت
دولت اولان صغیر عدیم التدبیری اعین ناسدن ستر وسراپردهٔ احتجابده حبس ایدوب واول صبی بوالهوسك
داعیهٔ نفس وهوا ایله حظوظات جسمانیه ولذائذ نفسانیه دن میل ورغبت ایتدیکی ملاعب وملاهی یه
سوق وتشویق ایله دائرهٔ ملك ودولتده حکم وتصرفدن اغفال ایتمکله جمله امور دولتی کندویه قصر وحصر
ایدر ✻ اول طفل محجوب ومغلوب دخی مبلغ سن رجاله بالغ ونصاب عقل وادراکه واصل اولدقده سن صغر
وحال صبادنبرو مأنوس ومألوف اولدیغی لذائذ نفسانیه وشهوات جسمانیه ایله مشغول اولمغین ملك
ودولتدن مرادی انجق سریر سلطنته جلوس ووراء حجابده عیش وعشرته اعتیاددر دیو بالجمله حل وعقد
وامر ونهی متغلبه یدینه تسلیم وتفویض ایدوب ضبط جیوش وحفظ ثغور وسائر امور دولتدن برامره
صرف لحاظهٔ اهتمام ایتمکله ملك ودولت زور بازوی تغلب ایله آخره نقل وتحول ایدر ✻ تکیم عهد
خلافت عباسیه ده اولاد خلفادن بعض صغار وضعفا مسندنشین خلافت اولدقده تدبیر وتصرفدن
قدرتلری قاصر اولمغله بالجمله حل وعقد امور امرای دیالمه واتراکدن آل بویه وکافور اخشیدی

وانلرك امثالی رجال یدنده اولوب خلیفهٔ عصردن بعد البلوغ رشد وسداد دخی مأنوس اولمغله ذکر اولنان
رجال دائرهٔ دولته تغلب وآخر الامر تسلطن ایتدیلر ✻ کذلك ممالك اندلسده امویه دولتك اواخرنده دخی
منصور بن ابی عامر نام امیر دلیر تغلب ایدوب زمام حل وعقدی خلفایدندن نزع ایلدی ✻ کاهیجه دخی
دستیاری طلایع عون باری ورهنمونی بدرقهٔ توفیق کردکاری ایله خلیفهٔ مغلوب مالك دستیابهٔ رشد وسداد
اولمغین متغلبهٔ دولتی قتل وضرب ایله تعذیب وتنکیل ورتبه سندن حط وتنزیل ایله شر وفسادلرین پیرامن
دائرهٔ ملکدن طرد وتبعید ایدوب سلطان نافذ الامر تختکاه استقلال اولور ✻ لکن اواخر سلطنت
عباسیه ده اولدیغی کبی بردولتده تغلب وتسلط مدت مدیده مستمر اولدقده نصکره ملوك وسلاطینك متغلبهٔ
دولتی دفع ایله مرکز سلطنتده استقلاللری عسیر اولوب اولدیغی صورتده دخی قلت وندرت اوزره واقعدر ✻
زیرا زمام ملك ودولت که کرفتار دست تغلب اولوب مدت مدیده مستمر ومتمادی اولدقده قبضهٔ تسلطدن
خروج بووجهله عسیردرکه اکثرا وقتده متغلبه ظهوری ملوك وسلاطینك صباوتی وقتنده حادث اولوب
عقل وتدبیرده قاصر ومحافظهٔ امور دولت وضبط احوال ممالکدن عاجز اولمغله زرین کوی سلطنت ربودهٔ
صولجان تغلب اولوب مرور ایام وکرور اعوام ایله خلع ربقهٔ سلطنته وسیله اولور ✻ کاهیجه دخی ملك ودولتده
متغلبه ظهوری اول وقتده واقع اولورکه ملوك وسلاطین کندیلرله همسانك قرابت اولان اهل بیت سلطنتی
دائرهٔ دولتدن طرد وتبعید ایدوب واجانب واباعدی تقریب ایتدکلرنده اقارب وخویشانده غیرت وحمیت
غالب وظاهر واجانب واباعد صدق واماتده قاصر اولمغله وقت ضعفده ملك ودولته اجانب تغلبنه باعث
اولور ✻ لکن ملك ودولتده طرد اقارب ومیل اجانب عوارض ذاتیه دن اولدیغی کبی وقت ضعفده
متغلبه ظهوری دخی امر ضروری اولمغله بوایکی مرضك شائلندن مزاج دولتده سلامت نادر واقع اولور ✻
والله یؤتی ملکه من یشاء

﴿فصل﴾

فصول کتابدن فصل ثالثك یکرمنجی فصلی متغلبهٔ دولت ملوك وسلاطینه واهل بیت سلطنته مخصوص اولان
القاب وشعارده مشارکت ایتمدکاری بیاننده در ✻ بوامرك بیانی اولدرکه رتبهٔ رفیعهٔ سلطنت برمنصب
عظیم عزیز المنال درکه هر دولتده صاحب تاج وتخت سلطنت اولان ذاتك نسل وذریتنه مخصوص اولوب
ابتدای ظهورلرندنبرو سلالهٔ بیت سلطنته منسوب اولان اولاد وابنالری بیننده دائر وجاری ومراسم ملك
ودولت خاندانلرنده دائم وباقیدر ✻ اکر دولته تغلب ایدن شخص اعوان وانصار ملوکدن یا کندی دائره سی
خلقندن کثیر الاتباع کسه دخی اولورسه انك سطوت وصولتی سایهٔ ملك ودولتده حاصل ورتبهٔ رفیعه یه
همت ملوك ایله واصل اولوب خدام عتبهٔ سلطنتدن اولمغله نه قدر تغلب وتسلط ایتسه لر دخی ظاهرده ملوك
وسلاطینه اطاعت ایدوب تاج وتخت سلطنتی صاحب ملك یدندن خلع ونزعه جسارت وکندیلرین نامزد تخت
دولت ایده مزلر ✻ بلکه انجق ثمرات ملك ودولت اولان حل وعقد مهام دولته قیام وضبط وربط احوال
مملکته نظام صورتی اظهار ایدوب داعیهٔ ملك ودولتی درون خباثت مشحونلرنده اخفا واضمار ایدرلر ✻
شویله که رأی فاسد ونقد کاسدلرینی ترویج ایچون نیکخواهان دولتدن خولیای فسادلرینی ستر ایدوب
ورای پردهٔ خفاده منصه نشین احتجاب اولان سلطان مغلوب ومحجوبك امر ونهیی تنفیذ واجرایه وکالت
ونیابتلرینی ایهام قصدیله شعار ملك ودولت اولان اوضاع واطوار ملوکانه ده مشارکتدن امتناع ایدوب
تغلب وتسلطلری حالنده نفسلری داعیهٔ ملك ودولت تهمتیله اتهامدن اجتناب ایدرلر ✻ زیرا متغلبهٔ دولت
داعیهٔ ملك وسلطنته تصدی ایدوب پرورشیاب اولدقلری خاندان سلطنتدن تخت دولتی خلع ونزعه قیام
ایتسه لر سائر رجال دولت عصرلرنده موجود اولان ابنای ملوکی انلردن احق واولی بیلوب پادشاهلرینه عصیان
ومخالفت ومتغلبه یه تخت سلطنتی تسلیمه جواز کوسترمیوب وهلهٔ اولیده اعدام واهلاکلرینه سعی ایدرلر ✻
نته کیم ممالك اندلسده امویه دولتی وقتنده بو مقوله فتنه حادث اولمشدرکه اندلسده ملوك بنی امیه دن هشام
وقتنده منصور بن ابی عامر اولاد امرادن اولوب عهد خلافت هشامده دولته تغلب وتسلط ایلدکده آبا

واجدادی کبی حل وعقد امور ونظم مصالح جمهورده تفرد وتغلب ایله اکتفا ایتموب ملوك وسلاطینه مخصوص اولان القاب وعاداتده مشارکت وهشامدن صکره مالك تخت سلطنت اولمق اوزره هشامدن عهدنامه الدیغی اندلسده موجود اعیان بنی مروان وسائر اشراف قریشك معلوملری اولدقده سر بجمله قدم نزاعه قیام ومنصور بن ابی عامری قتل واعدام ایتدکدنصکره خلیفه لری هشامی خلع ایدوب عم زاده سی محمد بن عبد الجبار بن ناصری استخلاف ایتمکله بنی عامرك معموره دولتی خراب اولوب تاج وتخت خلافت سلسله هشامدن عم زاده لری اولان سلاطینه نقل ایلدی * والله خیر الوارثین

(فصل)

فصول کتابدن فصل ثالثك یکرمی برنجی فصلی ملك وسلطنتك حقیقت وماهیتی واصناف واقسامی بیاننده در معلوم اوله که ملك ودولت زمره نوع بشره مخصوص بر منصب طبیعی اولوب نظام عالم وانتظام بنی آدم بو منصب ایله صحیفه عالمده دائم وباقی اولور زیرا معموره ارضده افراد بشرك حیات وبقالری امر معاش وسرمایه انتعاش اولان امور ضروریه لرینی تحصیلده اجتماع وتعاونلرینه موقوف اولدیغی بوندن اقدم فصول سابقه ضمننده ذکر وتفصیل اولنمشیدی * وبو دخی معلومدرکه بونلر بر محلده اجتماع واقامت ایتدکلرنده حوائج اصلیه وامور ضروریه لرینی تحصیل وتدارکده بری برلری ایله معامله یه محتاج اولوب واخلاق حیوانیه دن طبیعت انسانده ظلم وعدوان مرکوز اولمغله هر بری آخرینده موجود وکندیده معدوم ومفقود اولان لوازم ومهماتی اخذ وغصبه جسارت اولدخی مقتضای عنف وغضب اوزره دفعه مخالفت وممانعت ایتمکله بینلرنده نائره حرب وقتال مشتعل اولوب قتل نفوس وسفك دما ایله هرج ومرجه مفضی ونوع بشرك صحیفه عالمدن انقطاعنه مؤدی اولور مع هذا جناب حکیم مطلق جل شأنه حضرتلری زمره بنی آدمی خلق وایجاد ایدوب معاش ومعادلرینك صلاح ونظامی حکمت بالغه صمدانیه سنه مطابق اولمغله وجود وبقالرینی خلل وفساددن حفظ وصیانته تکفل ایلدی * بناء علیه زمره بنی آدمی حاللری اوزره ترك وابقاء دوام وبقالرینی مخل اولمغله حکمته مخالف اولوب ظلم وتعدیلری نسل وذریتلرینك انقراضنه باعث اولمغله حفظ جوهر حیات ایچون دفع ظلم وجوره قادر بر حاکم قاهرك وجودی لازمدر * فلذلك انتظام عالم وعمار ارضده ملك ودولت لازم وضروری اولوب نوع بشرك حیات وبقاسی حکومت وسیاست ملوکه موقوف اولمشدر * وملك ودولتك حصولی قهر وغلبه ایله مطالبه ومدافعه یه منوط ومطالبه ومدافعه دخی نسل ونسب یا غیری سبب ایله غیرت وحمیت اصحابی رجالك نصرت ومعاونتلرینه مربوط اولمغله رتبه رفیعه سلطنته اعتلا اقارب وخویشان وسائر انصار واعوان اجتماعیله حاصل اولور * وخیل وحشم اصحابی رجالك مراتبی دخی مختلف ومتفاوت اولوب هر قومك رئیسی تحت یدنده فرمانبر اطاعت اولان رجاله تحکم وتغلبه قادر ایسه دخی رتبه رفیعه ملك وسلطنته اعتلایه قادر اوله من * زیرا حقیقتده منصب ملك ودولت اول ذاته مخصوصدرکه استخدام رعایا وجبایت اموال وضبط جنود وحفظ حدوده قادر اولوب حوزه حمایه سنده داخل اولان ممالك ومسالکده کندیدن اعلا بر حاکم عنانك امری جاری اولمامق لازمدرکه قول مشهور اوزره ملك ودولتك اصل وحقیقتی بوندن عبارتدر * فعلی هذا بر مملکتك حاکم ووالیسی که حقیقت ملك وسلطنتده مرکوز ومعتبر اولان امورك بعضیسنی اجرایه قادر وبعضیسنده عجز وقصوری ظاهر اولوب یا ضبط جنود یا حفظ حدود یاخود جبایت اموالدن کندی قاصر اولسه معنای ملك وسلطنت انده ناقص اولمغله ملوك وسلاطین اطلاقنه شایان اولماز * نته کیم دیار غربده اغالبه دولتی وقتنده وقیروان مملکتنده واقع ملوك بربریه ایله صدر دولت عباسیه ده ملوك اعجام واتراکك اکثری مملکتلرنده حاکم ووالی اولوب ملك وسلطنت وظایفنك جملسی اتمام وتکمیله قادر دکللر ایدی * کذلك عظمای ملوك وسلاطیندن بر ملك عظیم الشانك وزرا وامراسی اطراف ممالکه والی وامر وفرمانی جاری اولوب لکن نصب وعزللری وحکم وتصرفلری بالجمله رأی سلطانی واذن خاقانی یه موقوف اولمغله ملك وسلطان اطلاقی انلرك حقنده دخی صحیح اولماز * معلوم اوله که اکثریا ملوك وسلاطینه ملحق وزرا وامرا دائره مملکتی

زیاده واسع دول عظیمه ده موجود اولورکه اطراف وجوانبی دار الملك سلطنتدن ابعد اولمغله تنفیذ احکام دولت واعلان شعار سلطنت مصلحتی ضمننده اول مملکتلرك نظام وانتظامی وزرا وامرایه بر وجه استقلال تفویض اولنوب سرنامه منشور مجد واجلالری دستور مکرم عنوانیله مزین ومحلا قیلنور * لکن کلیات امورده مرجع ومصیر حقیقتده سلطان جهانگیر اولمغله مسند وزارت ورتبه امارت درجه ملك وسلطنتده داخل اولمز * نته کیم دولت اسلامده ممالك غربده امرای صنهاجه خلفای عبیدیینه ورؤسای زناته بر وقتده امویه خلفاسنه ووقت آخرده ملوك عبیدیینه تابع اولوب طرفلرندن آفاق واقطاره حاکم ووالی اولدیلر * کذلك عباسیه وقتنده ملوك دیالمه واتراك دخی خلفا طرفندن مسندنشین حکومت وولایت اولدیلر * وکذلك ظهور اسلامدن متقدم دیار غربده امرای بربریه دخی ملوك افرنجه تابع اولوب وفرس دولتی وقتنده طوایف ملوك اسکندر رومی یه وسلاطین یونانه مطیع اولدیلر * بونلرك امثالی اطراف ونواحیده ایالات ومملکت والیلری کثیر اولوب لکن تنفیذ احکام عامه ده بر سلطان جلالت نشان عظیم الشانه تابع اولمغله ملك وسلطان اسمی اطلاق اولنمز * والله القاهر فوق عباده

(فصل)

فصول کتابدن فصل ثالثك یکرمی ایکنجی فصلی ملوك وسلاطینك رعایا وبرایایه عنف وشدت وبطش وحدت ایله معامله لری نظام ملك ودولته خلل وضرر ایراث ایلدیکی بیاننده در * معلوم اوله که مصلحت ملك ودولت ملوك وسلاطینك صفات جسمانیه واحوال نفسانیه لرینه راجع اولمیوب حسن شکل وملاحت جمال وکثرت علم وکمال وجودت خط وکتابت وسائر صنعت ومعرفت امثالی صفت وعملری اعتباریله حاصل دکلدر * بلکه ملك ودولتك ثمره وفائده سی مستقل جناح سلطنت اولان عجزه وضعفایه شفقت ومرحمت ایله حاصل اولوب ودیعه رب البرایا اولان فقرای رعیتی اطاله دست تعدیدن حمایت وصیانته موقوفدر * زیرا حقیقتده ملك وسلطنت رعیته نسبت ایله حاصل وصف اضافی اولوب والد ایله ولد میاننده صفت ابوت وبنوت کبی ملك ودولت دخی سلطان ایله رعیت بیننده معقول امر نسبی اولمغله ملك وسلطنتك معناسنده رعیتك سلطانه وسلطانك رعیته تعلق واضافتی مرعی ومعتبر اولمشدر * وبو تعلق واضافت سلطان ایله رعیت کلمه لرینك حقیقتلری ملاحظه اولندقده ظاهر اولورکه عرف ناسده سلطان اسمی رعیته مالك ذاته اطلاق اولنوب رعیت کلمه سی دخی سلطانه منسوب آحاد ناسه اطلاق اولنور * وپادشاهلرك رعایایه نظر ومعامله لرینه ملکه اطلاق اولنورکه ملك ودولت معناسنه در آل ملوك وسلاطینك رعایا وبرایا حقنده حکم وریاستلری وضبط وسیاستلری قانون عقل وحکمته موافق اولوب نظر وهمتلری تأمین بلاد وترفیه عباده مقصور اولورسه نظام ملك ودولت اتم واکمل اولوب سلطنت وخلافتدن مقصود ومطلوب اولان منفعت ومصلحت کما هو حقه حاصل اولور * واگر وتیره عدل ودادن کریوه جور وفساده عدول اولنوب عجزه وضعفایه رفق وملایمت ایله حسن معامله اولنمز ایسه ضرر وزیان وخیبت وخسران ایله رعایا هلاك اولور * زیرا ملوك وسلاطین بطش وشدت وعنف ورعونت ایله ترتیب عقوباته مائل اولوب ناسك معایب ومثالبنی تفتیش وتفحص ایله تشدید ایدرلر ایسه خلقك قلوبنه رعب وهراس مستولی اولمغله سطوت وقهر سلطاندن تخلیص نفس ایچون کذب وحیله ومکر وخدیعه ایله احواللرینی کتم واخفایه مضطر اولوب اخلاق ذمیمه ایله متخلق اولورلر * وچوق کره واقع اولورکه معرکه حرب وقتالده ملوك وسلاطینه نصرت واعانت ایتموب قلبلرنده مرکوز اولان بغض وعداوت سببیله ترصد فرصت وسوء قصده دخی جسارت ایتمکله بنیان ملك ودولتك خرابنه باعث اولور * اما اگر ملوك وسلاطین قانون عدل ودادی مراعات ایله رعیته رفق وملایمت وحسن معامله ایدوب جرم قلیل ایله ناسی مؤاخذه دن کف ید ایدرلر ایسه رعایا وبرایانك قلوبی محبت ملوك ایله مملو اولوب هر حالده تقدیم رضای ملوك ایله اطاعت وانقیادده تمکین وثبات ومدافعه اعدای دولتده بذل نقد نقد حیات ایدرلر * معلوم اوله که نظام ملك ودولت حدود سلطنتی اعدادن محافظه وجور وظلمی رعایادن مدافعه یه موقوف اولوب انجق بو ایکی امرك حصولنه اهتمام ایدن ذاتك افسر ابتهاجی اکلیل سلطنت ایله آراسته وسریر ملك

ودولته شايسته اولور ✱ لكن اكر ملوك وسلاطين مستريح آرامشكاه عنايتلرى اولان رعايا وبرايانك جيب
اميدلرين بذل نقدينهٔ آمال ايله مالامال ايدوب مستغرق نعم بيكران ومظهر لطف واحسان دخى ايدرلر ايسه
شرايط فتوت ومروتى يرينه كتورمكله رعايايى طرفلرينه تحبيب وامالهٔ ايتمش اولورلر ✱ سريره شناسان عقل
ودانشه پوشيده دكلدركه اصحاب فهم وذكا وارباب عقل ودها اولان رجال مسندنشين ملك ودولت
اولدقلرنده ضعفاى رعيته رفق وملايمت ايله معامله ايتيوب اكثريا رعايادن تخفيف مؤنت ايله حسن معامله
عواقب اموردن غافل ياخود لمصلحة تغافل ايدن شخص عاقلدن صادر اولور ✱ زيرا اصحاب فراست وكياستك
ذهن وقاد وخاطر نقادلرى فروغ نوئرذكا ايله آغاز كاردن انجام حاله واقف اولمغله فكر دقيق وتظر انيق ايله
اموال رعايايى ضبط وحساب ايدوب منافع دولتى توفير قصديله رعايايه حوصلهٔ وسع وطاقتلرندن خارج
تكاليف شاقه تحميل ايدرلر مع هذا مشكات صدر نبوتدن شرفريز عز وصدور اولان احاديث صحيحه دن
(سيروا على سير اضعفكم) حديث شريفى مدلولى اوزره عجزه وضعفانك قدرت وتحملارينه رعايت امر مهم
اولمغله حاكم ووالى ده قلت ذكا شرط اولوب اصحاب عقل ودها مسند رياسته اعتلا وانتقدن منع اولندى ✱
وبو معنى حضرت معاويه نك قرنداشى زياد بن ابى سفيان قصه سندن اخذ اولنمشدركه خليفهٔ منيع الجناب
عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه حضرتلرى زمان خلافتلرنده زياد بن ابى سفيانى ممالك عراقه والى ايدوب
بعده مدت قليله مرورنده عزل ويرينه آخرى نصب ايتدكده زياد بن ابى سفيان حضرت عمرك حضور
عاليلرينه واروب يا امير المؤمنين بنى امر حكومتده عاجز ياخائن اولديغمه بناءمى عزل ايتدك ديو سؤال
ايتدكده جناب فاروق عادل رضى الله تعالى عنه حضرتلرى دخى يا زياد بونلر برى ايچون عزل ايتدم لكن
سن عقل ودها وفرط ذكاده سائر عقوله غالب وادراك وفهمكده فضل ومزيت ثابت اولمغله عقلكده اولان
زياده يى رقاب انام اوزرينه تحميلدن اجتناب سبيله عزل ايتدم ديو جواب باصواب ويرديلر ✱ وبو اثر
اطيفك اثرينه علماى شريعت انار الله براهينهم حضراتى دخى اقتدا ايدوب زياد بن ابى سفيان وعمرو بن
العاص كبى افراط عقل وكياست ايله موصوف اولان رجال مسند رياسته تصدير اولنمق كركدر ديديلر ✱
زيرا انشاء الرحمن اشبو كتابك آخرنده ذكر وتقريرى تصميم اولنديغى اوزره حاكمده فرط ذكا وعقل ودها
طبيعت دولتك مزاجنى تغيير وتبديل ومراسم سلطنتى تحويل ايدوب خلقك مألوف اولديغى واديدن مسالك
غير معهوده سلوك وجادهٔ انصافدن كريوهٔ جور واعتسافه عدول ايله رجال دولتك وسائر رعيتك تشويش
واضطرابنه باعث اولور ✱ والله خير المالكين ✱ بو تقرير وتحقيقدن معلوم اولديكه اصحاب ملك ودولت
وارباب سيف وسياستده حمق وبلادت قبيح اولديغى كبى افراط عقل وذكا دخى معايبدن عد اولنمشدر ✱
زيرا صفات انسانيه دن هر صفتك زياده ونقصان طرفلرى مذموم وعدل ووسطى ممدوح ومحمود اولمغله عقل
وذكانك افراطى دخى قبيح اولوب ناسك معاش ومعادلرينه صالح مصالح ومنافعى استجلاب ومظالم
ومفاسددن اجتنابه وافى عقل وبصيرت كفايت ايدوب فضله وزياده سى معتبر ومرعى دكلدر ✱ كذلك صفت
جود وسخا دخى اسراف ايله بخل بيننده متوسط برخصلت حميده اولوب زياده سى اسراف ونقصانى بخل
اولمغله ايكيسى دخى مذمومدر ✱ وكذلك شجاعت دخى خصال حميده دن معدود جبن ايله تهور مياننده
متوسط برصفت حميده دركه زياده سى قوت غضبيه نك افراطى ونقصانى قصوروندن اقتضا ايتكله شجاعتك
زياده سى تهور ونقصانه جبن اطلاق اولنوب ايكيسى دخى مذموم وصفت شجاعت متوسط اولمغله ممدوح
اولمشدر سائر صفات نفسانيه واخلاق انسانيه دخى بو منوال اوزره واقع اولوب زياده ونقصان طرفلرى
مذموم وعدل ووسطلرى ممدوحدر بناء عليه فرط ذكا ايله معروف اولان اصحاب مكر وحيله حقنده جن
فكرلى آدمدر ديو وصف ايدرلر ✱ والله يخلق مايشاء

❁(فصل)❁

فصل ثالثك يكرمى اوچنجى فصلى خلافت وامامت صيغه لرينك حقيقت ومعنالرى بياننده در ✱ معلوم اوله كه
بوندن اقدم ذكر اولنديغى اوزره ملك ودولتك حقيقت وماهيتى شرح وبيان اولنوب زمرهٔ نوع بشرك حيات

وبقالرى وجه ارضده اجتماع ضرورى يه موقوف ولدى الاجتماع صلاح ونظاملرى دخى ايچلرندن برينك
قوت قاهره ايله مسند رياستده حكم وتصرفنه منوط اولمغله ملك ودولت نظام عالمده امر ضرورى اولديغى
تفصيل وتحقيق اولنمش ايدى لكن طبيعت انسانده اخلاق حيوانيه دن عنف وغضب مركوز اولوب
وسطوت سلطنت قهر وغلبه يى موجب اولمغله اكر ملوك وسلاطين اسب تند خوى عنف وغضبى زمام عقل
ودين ايله منع ايتمزلر ايسه طريق عدل وانصافدن كريوهٔ جور واعتسافه عدول ايله فرمانبر حكم واطاعتلرى
اولان رجاله حوصلهٔ وسع وطاقتلرندن خارج تكاليف شاقه تحميل ايتمكله محو وافنالرينه باعث اولورلر ✱
خصوصا كه اغراض ومقاصد مختلف اولمغله هر ملك ودولتك صاحبى كندى قصد وغرضنه موافق بر بدعت
سيئه احداثنه مائل اولمغله رعايانك حيرت واضطرابنه باعث اولوب اطاعت ايتدكارى صورتده ملوك
وسلاطين سل سيف قهر ايله رعايايى قتل واعدام ايدرلر ✱ بناء عليه نظام ملك ودولت وسياست مدنيه ده
لازمدركه ملوك وسلاطين سورت عنف وغضبلرينى ميزان عدل ايله تعديل ايدوب بين الانام تصحيح معاملات
وترتيب عقوبات ايچون عقل وحكمته موافق ومصلحت وقته مطابق قانون وقاعده لر فرض وتقدير اولنه كه
كافهٔ انام تسليم وقبول ايله احكام ملك ودولته اطاعت وانقياد ايده لر ✱ نته كيم ظهور اسلامدن مقدم
اكاسرهٔ فرس وعجم وسائر امم وقتنده حكما وعقلا اتفاقيله قوانين سياست فرض وتقدير اولنوب جمله ناس تسليم
وقبول ايله دستور العمل ايتمشلر ايدى برملك ودولتده كه ملايم عقل وحكمت اولان قوانين سياست ايله
عمل اولنميه ضابطهٔ نظام وانتظاملرى مختل اولوب ملك ودولتلرى كماله واصل وآفتاب عزتلرى افق استوادن
حاصل اولازدن مقدم محو ومضمحل اولاق اوزره عادت الهيه جارى اولە كلمشدر ✱ معلوم اوله كه نظام ملك
ودولتده لازم ومهم اولان سياست مدنيه ايكى قسمه منقسم اولوب برينه سياست عقليه وبرينه سياست
شرعيه ديرلر ✱ اكر قانون سياست عقلاى دولت وحكماى امت اتفاقيله بحسب العقل فرض وتقدير اولنوب
بين الخلق تصحيح معاملات وترتيب عقوباتده انكله عمل اتفاق اولنورسه اكا سياست عرفيه وعقليه ديرلر ✱
واكر احكام عدل سياست حضرت حكيم بى علت جل شأنه طرفندن فرض وتقدير اولنوب انبياى عظام
عليهم الصلاة والسلام واسطه سيله امته تبليغ اولنورسه اكا سياست شرعيه اطلاق اولنوركه كافهٔ عبادك
معاش ومعادلرينه نافع وحكم ومصالحى مشتمل اولمغين ملوكك نصفت آيين اول احكام عادله وشريعت
فاضله يى بين الانام اجرا ومراسم عدل ودادى احيا ايتمكله سعادت دارينه نائل اولورلر ✱ زيرا لذائذ نعيم
دنياى باطل زائل وصف راحل اولوب غايتى موت وفنايه راجع اولمغله ايجاد امده حكمت ومصلحت انجق امور
دنيويه يه مقصور دكلدر ✱ بلكه آيت كريمهٔ حكمت احتواى افحسبتم انما خلقناكم عبثا مدلولى اوزره
خلقت امم وايجاد بنى آدمدن مقصود انجق سعادت دارينه موصل ومفضى اولان حبل متين دين مبين ونهج
قويم شرع كزين اولمغله بالجمله افعال واعمال عباده مصالح معاش ومعادلرى شرع شريفده تعيين
وهر امرده بر مصلحت نافعه وحكمت بالغه تبيين اولنمشدر ✱ حتى ملك ودولت اجتماع طبيعى بشره نسبت ايله
امر ضرورى ايكن نهج قويم شرع شريفه سلوك ايله ملوك وخلفا مأمورلردر ✱ فعلى هذا بر ملك ودولتده كه
مراسم عقل ودين ترك واهمال اولنوب متابعت نفس وهوا ايله جل همتلرى غصب اموال وقتل رجاله مقصور
اوله اصحاب شريعت واهل حكمت قتنده قبيح ومذموم اولور ✱ واكر نظام ملك ودولت اجتماع عقلاى
امت واتفاق اساطين حكمت ايله مرسوم ومرتب اولان قوانين عقليه اوزره جارى اولوب احكام شرعيه يه
قطعا نظر واعتبار اولنمزسه اول دولت دخى بحسب الشرع الانور مقبول ومعتبر دكلدر ✱ زيرا اعيان دولتك
زمام رأى وتدبيرلرى دست عقله تسليم اولنوب فروغ نور شريعت ايله ديدهٔ بصيرتلرى روشن ومستنير
اولمغله ✱ ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور آيت كريمه سى مدلولى اوزره راه طلبده خبط وخطادن
امن وسلامت متصور اولمز ✱ ثانيا جناب حق وفياض مطلق جل شأنه حضرتلرى انسانه عقل وقدرت
ورشد وبصيرت احسان ايدوب بعده لطفا وكرما انزال كتب وبعث رسل ايله معاش ومعاد عباده صالح منافع
ومصالحى تذكير وانهماك شرور ومفاسددن تحذير ايله لطف واحسانى تكميل وتوفير ايلدى ✱ خصوصا
دار عقباده عباده نافع مصالح ومنافعدن بيلمدككرى امورى دخى لسان نبوت ايله انلره تعليم ايدوب

(انما هی أعمالكم ترد علیكم) حدیث شریفی مدلولی اوزره اعمال بشردن خیر وشرك جزاسی كندیلره
راجع اوله جغنی بیان ایلدی * وانسانك مجرد كندی عقل قاصری وفكر فاتری ایله ترتیب ایتدیكی قانون
سیاست ملك ودولت معاش ومعادلرینك صلاح ونظامنده كافی اولمیوب بلكه (یعلمون ظاهرا من الحیاة
الدنیا وهم عن الآخرة هم غافلون) نص كریمی اوزره انجق منافع دنیویه‌لرینی تحصیله توسل وحكیم مطلق
جل شأنه حضرتلرینك ارادهٔ علیه‌سی امور اخرویه‌لری نظامنه تعلق ایتمكین بعث رسل وانزال كتب ایله
اصحاب عقل وفهمی منهج قویم شرع مبینه ارشاد ایلدی * وحفظ امانت كبرای شریعتی انبیای
عظامه ومقاملرینه قائم اولان ملوك وخلفایه تفویض ایدوب بین العباد تنفیذ احكام شریعت ایله
مأمور ایتمكین قانون شرع شریفی نصب عین قبول ایدن ملوك ستوده سلوكك ملك ودولتلرینه خلافت
اسمی اطلاق اولندی * بو تقدیرجه طبقات ملك ودولت ومراتب سلطنت اوچ نوع اوزرینه مرتب
اولوب برقسمی خلافت وامامت وبرقسمی ملك سیاست وقسم ثالثی ملك طبیعی اولمغله هر برینك حقیقت
وماهیتی بیان اولنوركه نه محلده وارد اولورسه بونلرك معنالری فهم وادراك اولنوب هر برینك شرایط
واحكامی اجرا واعتبار اولنه * ملك طبیعی اول ملكدركه انده اهل ملك قطعا عقل وشرعه نظر واعتبار
ایتمیوب قطاع طریق كبی دائما مقتضای عنف وغضب اوزره غصب اموال وقتل رجال ایله مدار حكم
وتصرفلری مظالم ومفاسده مقصور اولور * وملك سیاست اول دولت وسلطنتدركه انده مجرد اعمال فكر
ونظر دستور العمل قیلنوب اجتماع عقلا واتفاق حكما ایله ترتیب اولنان مراسم ملك ودولت وقوانین سلطنت
ایله عمل اولنور * اما مراسم خلافت وامامت اهل شرع شریفه مخصوص بر دولت عادله وسلطنت فاضله دركه
اول دولتك صاحبی هر خصوصده شرع شریفی نصب عین رضا ایدوب امور دینیه ودنیویه‌ده حكم
وتصرفلری قانون شرع شریفه مطابق وموافق اولور * بناء علیه امامت وخلافتده مدار اصلی شرع مبین
اولوب ملوك نصفت آیین حفظ قواعد شریعت وضبط سیاست امت ایله صاحب شریعت مقامنه قائم اولمغله
اقسام ملك ودولتك بو نوعنه خلافت تسمیه اولندی * والله الحكیم العلیم

(فصل)

فصول كایدن اوچنجی فصلك یكرمی دردنجی فصلی خلافت وامامتك شروط واحكامنده اهل ملت وعلمای
امتك اختلافلری بیانندهدر * معلوم اوله كه اشبو فصل سابقده ذكر وتفصیل اولندیغی اوزره رتبهٔ سامیهٔ
خلافت ضبط دعایم شریعت وحفظ قواعد سیاستده صاحب شریعت وسلطان سریر رسالت مقامنه قائم
اولمغله علمای متقدمین انار الله براهینهم حضراتی بو منصب والا قدرك عنوان عز واعتبارین خلافت اسمیله
مزین ومحلی ایدوب ملوك متشرعین وائمهٔ مسلمین القاب سامیهٔ خلفا ایله تلقیب اولندی * لكن صدر
اسلامدنصكره نور ساطع الظهور دین مبین ایله اقطار زمین روشن ومنور اولوب مسافهٔ حدود اسلام واسع
ومسالك وممالك متسع اولمغله شرایط منصب خلافته رعایت متعذر وبینلرنده بحر هند كبی حائل وحاجز
اولیمان ممالكده ملوك وسلاطین متعدد ومتكثر اولدقده ائمهٔ متأخرین امام مسلمینه سلطان دخی تسمیه
ایتدیلر * اما خلیفهٔ اسلامه امام اطلاقی امام صلوته تشبیه طریقیله واقع اولوب جماعت مسلمین ادای
صلوتده امامه اقتدا واتباع ایتدكلری كبی كافهٔ اهل اسلام دخی امور دینیه ودنیویه‌ده اولی الامره اطاعت
وانقیاد ایتملریله رتبهٔ سامیهٔ خلافته امامت كبری وخلیفهٔ اسلامه امام المسلمین دیدیلر * ودخی سلطان
اسلامه خلیفه اطلاقی بوندن ناشیدركه متبوع الكل * هادی السبل * سلطان سریر اصطفا *
وپادشاه هردوسرا * رسول كبریا * محمد مصطفی * علیه افضل التحایا * حضرتلرینك طرف
همایونلرندن بین الامه تنفیذ احكام شرعیه‌ده مقاملرینه قائم اولمغله مطلق خلیفه اطلاق اولنوب وخلیفهٔ
رسول الله دخی تسمیه اولنور * لكن سلطان اسلامه خلیفة الله اطلاقنده علما اختلاف ایدوب علمای دین
مبینك اكثری بو اطلاقك جواز وصحتنه ذاهب اولوب دیدیلر كه اگرچه جناب حق هر حالده حاضر وجمله
احواله ناظر اولوب وخلافت ووكالت غائبه مخصوص اولمغله بو مقامده خلیفه لفظی ایله معنای حقیقیسی

مراد اولنمیوب بلكه جناب رب العالمین جل شأنه حضرتلرینك امر ونهیی عبادی بیننده تنفیذ ایدن ذاته
علی طریق المجاز اطلاق اولنور * بعضیلری دخی سلطان مسلمینه خلیفة الله اطلاقنك صحت وجوازینه آیات
قرآنیه‌دن (انی جاعل فی الارض خلیفة) آیت كریمه‌سیله (وجعلكم خلائف الارض) نظم شریفیله
استدلال ایدوب دیدیلر كه بو آیتلر كافهٔ بنی آدمك وجه ارضده جناب حق طرفندن خلافت عامه‌لرینه دلیل
اولمغله جمله بنی آدم خلفاء الله اولوب ملوك وسلاطینه دخی بو معنی ایله خلیفة الله اطلاق اولندی دیدیلر *
لكن وجه اصح قول اولدركه جمهور علمانك ذكر اولنان آیتلرده خلافتی خلافت عامه معناسنه حملدن منع ایدوب
معنای آخر ایله تفسیر وتأویل ایتدیلر * وبعض علما دخی خلیفة الله اطلاقنی تجویز ایتمیوب خلیفهٔ رسول
الله ایله تلقیب وتسمیه‌یی لایق گوردیلر كه یار غار شفیق حضرت ابی بكر الصدیق رضی الله تعالی عنه
حضرتلری سریر خلافتی تشریف ایتدكده اصحاب كرام حضرت صدیقه یا خلیفة الله دیو خطاب ایتملریله
حضرت ابی بكر بن خلیفة الله دكلم لكن خلیفهٔ رسول اللهم دیو صحابهٔ كرامی كندویه خلیفة الله اطلاق
ایتمكدن منع ونهی ایلدیلر * لكن اكثر علمانك ذكر وتفصیل اولنان وجه اوزره خلیفة الله اطلاقنی تجویز
ایتمكله سلاطین اسلام بو لقب سامی ایله تلقیب وتسمیه اولنمشدر * بوندنصكره معلوم اوله كه انقضای زمان
نبوتدنصكره امام وخلیفه نصبی امت اوزرینه واجب اولوب وجوبی اهل سنت قتنده ادلهٔ شرعیه‌دن اجماع
امت ایله یعنی كبار صحابه وتابعین رضوان الله تعالی علیهم اجمعین حضراتنك اتفاقلریله ثابتدر * زیرا سلطان
تاجدار رسالت رونق طراز اریكهٔ نبوت علیه افضل التسلیم والتحیت حضرتلرینك طائر علیین سیر روح
پرفتوحلری سرادقات لاهوته شهپر كشای عزم اولدقده اول نور اقدسك دفن جسد مقدسلری ایله صندوقهٔ
زمینی تشریف ایتمزدن مقدم صحابهٔ كرام رضی الله تعالی عنهم اجمعین حضراتی هجرتسرای دلارای طیبهٔ
طیبه‌ده سقیفهٔ بنی ساعده نام محله جمع اولوب تعیین منصب خلافت بابنده اجالهٔ اقداح مشورت تقدیمندنصكره
یار غار شفیق حضرت ابی بكر الصدیق رضی الله تعالی عنه حضرتلری جمله‌دن احق اولوب شایستهٔ منصب
امامت اولمغله بیعت اولنوب عامهٔ امورده زمام حكم وتدبیری كف كفایتلرینه تسلیمه مبادرت ایتدیلر *
وصدر اسلام وعهد تابعیندن الی یومنا هذا هر عصرده حال وشان بو منوال اوزره جاری اولوب بر وقتده ناس
بو سنت متبعه‌یه مراعاتی ترك واهمال ایله امرلرنده انفراد واستقلال داعیه‌سنده اولمدیلر * فعلی هذا
نصب امام اجماع امت ایله ثابت وواجب اولوب واجماع قطعی احكام شرعیه‌یه دلالتده سند قوی اولمغله
نصب امامت سادات اهل سنت قتنده دلیل شرعی ایله ثابت اولمش اولور * وفرق ضاله‌دن جمهور معتزله ایله
زیدیه طائفه‌لری نصب امامك وجوبنده اهل سنت ایله همدست وفاق اولوب لكن وجوبی عقل ایله ثابتدر
دیو رأی ایتدیلر * شویله كه نصب امام حقنده دلیل شرعی دخی وارد اولمسه بز عقل ایله امت اوزرینه
وجوب وفرضیتنی ادراك ایدوب ترك ایتدكاری صورتده دنیاده مذموم وآخرتده عقابه مستحق اولورلر
دیدیلر * حتی صحابه وتابعینك نصب امامده اجماع واتفاقلرینی دخی عقول صافیه‌لرینك حكم وقضاسنه
مبنی قیلوب كتاب وسنتدن بر سند شرعی‌یه مستند دكلدر دیدیلر * ونصب امامك امت اوزرینه بحسب
العقل وجوب وفرضیتنی بو وجه ایله بیان ایدوب دیدیلر كه بالطول والعرض صحیفهٔ معمورهٔ ارضده ساكن
اولان آحاد امم وزمرهٔ بنی آدم كسب معاش وتحصیل ما به الانتعاشده بربرلریله معامله ومعاونته محتاج اولملریله
اماكن متفرقه‌ده حیوانات وحشیه كبی منفرد اسكون واقامتلری ممكن اولمیوب بلكه دشت وصحراده
یا امصار وقراده علی وجه الاجتماع سكون واقامته احتیاجلری امر ضروریدر * وطبیعت بشرده شر
وفساد وعنف وعناد مركوز اولمغله لدی الاجتماع بربرلرینك مال وعیاللرینه تعرض ایله اطالهٔ دست تعدی
ایتدكده اصحابی دخی داعیهٔ حفظ مال وغیرت عیال ایله قدم نزاعه قیام ایدوب بینلرنده منازعات كثیره
ومخاصمات شدیده جاری اولور * وكیدرك منازعه ومقابله دخی مقاتله ومحاربه‌یه باعث اولمغله ایچلرنده
تهدیدینی ایقاعه وحكمنی اجرایه قادر بر سلطان قاهر اولمدقجه نظام عالم مختل اولوب وجه ارضده نوع بشرك
محو وهلاكنه مؤدی اولور * مع هذا مشیت علیهٔ الهیه وحكمت بالغهٔ صمدانیه وفقی اوزره روی زمینده
نوع بشرك حیات وبقالری مطلوب ومقصود اولوب وصحیفهٔ معمورهٔ ارضده آنلرك امن وسلامت اوزره

دوام و بقالرنده حکمت و مصلحت اولمغله امت اوزرینه نصب امامك وجوبی ثابت اولدی دیو بو دلیل عقلی ایله استدلال ایدیلر * وبو معنایی بعینه جمهور فلاسفه وحکما اثبات نبوت ورسالت ماده سنده ملاحظه ایدوب ارسال رسل وبعث انبیا حق جل وعلا حضرتلرینك اوزرینه واجبدر دیدیلر * مع هذا فصول سابقه ضمننده حکمای قاصرین وفلاسفهٔ خاسرینك اقوال شنیعه لری دلیل قوی وبرهان قطعی ایله ابطال اولنوب جناب حق وحکیم مطلق فاعل مختار اولمغله اوزرینه برشیئك فعل وترکی واجب اولمدیغی تفصیل وتحقیق اولنشیدی * خصوصا عنوان کتابده ذکر اولنان دلیلده حکما بر مقدمه ذکر ایتشلر ایدیکه ملك ودولتك حصولی حکم شریعته تخصیص وشریعتسز سلطنت اولمز دیو تصریح وتنصیص ایدوب دیدیلر که ملوك وسلاطینه ناسك اطاعت وانقیادلری انجق معجزات باهره وآیات ظاهره ایله مؤید انبیا واسطه سیله طرف باریدن نازل شرع شریفه موقوف اولوب کافهٔ انام اول دین وشریعته مؤمن ومعتقد اولوب ستوده سلوك دخی تنفیذ واجراسنی متعهد اولمغله عامهٔ ناس ملوك وسلاطینه اطاعت وانقیاد ایدرلر دیو جمهور حکمای متأخرین جمله دول وسلطنتلرك نظام وقیامنی اجرای احکام شریعته ربط وتعلیق ایتدیلر * مع هذا بو مقدمه نك جمیع ملك ودولده صدق وجریانی مسلم اولمغله کذب وبطلانی ظاهردر * زیرا حوزهٔ حمایهٔ ملك ودولتدن وبیرامن ساحهٔ سلطنتدن دفع مظالم عباد ومنع شر وفساد اجرای احکام شریعت ایله حاصل اولدیغی کبی کاهیجه دخی مجرد سطوت ملك ودولت وقوت قاهرهٔ اهل شوکت ایله متحقق اولور * تکیم تارك دین وشریعت ومنکر یوم آخرت اولان طائفهٔ مجوس منحوس وعبدهٔ اوثان ایله قطعا بعثلرینه دعوت نبوت وخبر شریعت واصل اولمیان قومه مخصوص دولتلرده انجق سطوت ملك ودولت ایله دفع شرور ومفاسد اولنوب قوت قاهرهٔ ملوك ایله حوزهٔ ملك ودولتلری ظلم وتعدیدن حمایت وصیانت اولنور * یاخود بحسب العقل جائزدر ممکندرکه رفع شقاق ودفع نزاعده عقل وبصیرت حاکم اولوب ظلم وفسادك قبح وحرمتی اکثر عقلانك معلومی اولمغله حین اجتماعده اصحاب عقل ودانش جور وظلمدن خود بخود اجتناب واحتراز ایدهلر * فعلی کلا التقدیرین فلاسفه وحکمانك اثبات نبوتده وطائفهٔ معتزله ایله زیدیه نك نصب امامتده لدی الاجتماع دفع نزاع انجق اجرای حکم شریعت ایله حاصل اولور دیو ادعالری صحیح اولمیوب بلکه نظام عالم وانتظام امور بنی آدم نصب خلیفه وامام ایله حاصل اولدیغی کبی سطوت رؤسای قبائل وعشایر ایله یاخود ظلم وفساددن ناسك امتناعیله دخی حاصل اولمق بحسب العقل جائز اولمغله نه مسئلهٔ نبوتده فلاسفه وحکمانك ونه نصب امامتده معتزله وزیدیه نك اشبو ذکر اولنان دلیل عقلیلری صحیح وجاری اولمدیغی ظاهردر * بو صورتده سادات اهل سنت مذهبی اوزره امت اوزرینه نصب امامك وجوبی ادلهٔ شرعیه دن اجماع صحابه وتابعین ایله ثابت اولوب دلیل عقلی ایله ثبوتی حلیهٔ صحتدن عاطل اولدیغی متحقق اولدی (مترجم فقیر صاحب کثیر التقصیر) کتب کلامیه ده امامت وخلافت مبحثنده اهل سنت ایله معتزله نك ادله سنه نظر ایدوب اثبات وجوب امامتده اهل سنتك شرعله ومعتزله وزیدیه نك عقل ایله تمسکلری حسن وقبح افعالده بینلرنده واقع اولان اختلافه مبنی اولدیغی ظاهر اولدی * زیرا اشاعره قتنده افعال عبادك حسن وقبحی شرعله ثابت اولوب عقل ایله معلوم دکلدر * یعنی حق جل وعلا حضرتلری عبادینه برفعلی ایشلمك ایله امر ایدرسه اول فعل حسن اولوب ایشلدیکی صورتده دنیاده ممدوح وآخرتده ثوابه نائل وترك ایتدیکی صورتده دنیاده مذموم وآخرتده عقابه مستحق اولور * کذلك برفعلدن نهی ایدرسه ایشلدیکی صورتده دنیاده مذموم وآخرتده عقابه لایق اولوب ایشلمدیکی صورتده دنیاده ممدوح وآخرتده عذاب وعقابدن خلاص اولور * بو معنایه حسن وقبح اهل سنتدن اشاعره قتنده انجق الله تعالی حضرتلرینك امر ونهیی ایتمسیله معلوم اولوب عقل بشر بو امری ادراکدن قاصردر * اما معتزله دیرلرکه افعال عباد ذاتنده یا حسن ایله یا قبح ایله متصف اولوب حسن اولدیغی صورتده البته حق تعالی انکله امر وقبیح اولورسه فعلندن نهی ایدر * وعقل بشر بعض افعالك حسن وقبحنی ادراك ایدوب امر ونهی الهی ورودینی ایجاب ایتمکله بعث رسل وانزال کتب دخی واقع اولمسه عبدلك اوزرینه فعل حسنی ایشلمك واجب وفعل قبیحدن بحسب العقل اجتناب لازمدر دیدیلر * کذلك نصب امام دخی نظام عالم وصلاح بنی آدمه باعث اولمغله امت اوزرینه اقامتی عقلا واجب اولوب

کتابه

کتاب وسنت واجماع امت ایله ثابت اولمسه دخی امت ترك ایتدکلری صورتده دنیاده مذموم وملوم وآخرتده عقابه مستحق اولورلر دیدیلر * اما اهل سنت قتنده افعالك حسن وقبحی شارع طرفندن امر ونهیك ورودینه موقوف اولمغله نصب امامك حسنی وامت اوزرینه وجوبی دخی ادلهٔ اربعهٔ شرعیه دن اجماع امت ایله ثابت اولوب عقول قاصرهٔ انسانیه ایله وجوب وحرمت ثابت اولمز دیدیلر * بو محلده کلام مز تمام اولدی * معلوم اوله که فرق ضالهٔ اسلامیه دن بعضیلری دخی امت اوزرینه نصب امامك عدم وجوبنه ذاهب اولوب نصب امام عقلا وشرعا واجب دکلدر دیدیلر * بو رأی ضعیف ومذهب سخیفه معتزله دن اصم ایله بعض خوارج ذاهب اولوب دیدیلرکه عبد مکلف اوزرینه انجق احکام شریعت ایله عمل واجب ولازم اولمغله اهل اسلام عدل وصلاح اوزرینه اجماع واتفاق ایدوب احکام شرع شریفی تنفیذ واجرایه سعی واهتمام ایتسه لر امام وخلیفه نصبندن مستغنی اولورلر دیدیلر * بونلرك رأی ضعیفلری اجماع امت ایله باطل وحلیهٔ صحتدن عاطل اولوب صدر اسلامده صحابه وتابعین رضوان الله تعالی علیهم اجمعین حضراتنك نصب امامده واقع اولان اجماع واتفاقلریله مذهبلرینك بطلان وفسادی ظاهردر * واهل بدعتك بو مذهب باطلی اختیارده شبهه لری بودرکه دائرهٔ ملك ودولتده مقتضای شهوت وغضب ایله جور وتعدی کثیر وعدل ونصفت قلیل اولوب ولاة وحکام مسند عز وجاهه نائل وزمام اموره مالك اولدقده شهوات جسمانیه واغراض نفسانیه لرینی اجرایه میل ورغبت ایدرلر * مع هذا متابعت نفس وهوا ومحبت دنیا شرعا مذموم اولوب زهد وتقوی واجبهٔ ذمت عباد وملك ودولت واسطهٔ ظلم وفساد اولمغله نصب امام امت اوزرینه عقلا وشرعا واجب اولمز دیدیلر * بونلرك شبههٔ واهیه لرندن علمای اهل سنت وسائر فرق ملت ایکی وجهله جواب ویروب دیدیلرکه حاشا کتب شرعیه ده مطلق ملك ودولت حقنده بحسب الذات قدح وذم وارد اولمیوب بلکه دولت وسلطنت ضمننده اتباع نفس وهوا ومحبت متاع دنیا ایله واقع اولان جور وفساددن منع اولنشدر * وبو دخی معلوم ومقرردرکه جناب احکم الحاکمین وخیر المالکین جل شأنه حضرتلری عدل وانصاف ایله متصف اولان قوللرینی قرآن کریم وفرقان عظیمده مدح وثنا ایله ذکر ایتدیکی کبی مرتکب شر وفساد اولان عصاة مؤمنین حقنده دخی توبیخ وتشدید ایلشدر * وملك ودولت ضمننده احکام شریعت اجرا ومآثر عدالت احیا اولندیغی کبی مظالم ومفاسد دخی واقع اولوب ملك ودولت عدل وانصافه مقرون اولورسه شرعا ممدوح وظلم وجوره مقارن اولورسه مذموم اولور * لکن فرق ضاله دن اصم ایله خوارج رأیلری اوزره ملك وسلطنت مظالم ومفاسددن خالی اولمزدیو سبب نظام عالم وباعث آسایش امم اولان ملك وسلطنتك مطلق مذمتی لازم کلیوب بلکه نصب امام ایله حاصل اولان مصالح عظیمه ومنافع جلیله مفاسد جزئیه یه غالب اولمغله امت اوزرینه نصب امامك وجوبنی اقتضا ایدر * تکیم شهوت وغضب حقنده وارد اولان ادلهٔ شرعیه بو ایکی صفتك بالکلیه ترك وتعطیلنی اقتضا ایتمیوب بلکه بحسب الشرع لازم اولان محلده اعمال قوهٔ شهویه وغضبیه واجب اولدیغی کتب شرعیه ده مسطوردر * زیرا جناب حق وحکیم مطلق جل شأنه حضرتلری انسانی ایجاد ایتدکده طینت بشرده شهوت وغضب خلق ایدوب جلب منفعده شهوتی ودفع ضررده غضبی آلت ایلدی * شویله که انسان نشو ونما وحیات وبقاده اکل وشربه ودوام نسل ونسبده مباشرت نسوانه محتاج اولمغله قوهٔ شهویه لازم اولوب شهوت ساقط اولسه نوع بشرك محو وفناسنه باعث اولور * کذلك دفع خصوم ومنع هجوم اعداده قوهٔ غضبیه اعمال اولنمیوب ترك واهمال اولنسه انسانك نفس وعیالی ومالك ومالی طعمهٔ شمشیر تیز وربودهٔ چوکان ستیز اولمق مقرردر * لکن شهوت وغضبده افراط وتفریط ایله زیاده ونقصان طرفلری مذموم واعتدالی ممدوح وهر بری شرعا لازم اولان محله صرف ایله عبد مکلف مأمور اولوب اسراف وتجاوزدن ممنوعلردر * بو تقدیرجه تعطیل شهوت وغضب سبب هلاك نسل ونسب اولدیغی کبی مراسم ملك ودولت دخی باعث اختلال مصالح امت اولور * علی الخصوص داود وسلیمان علیهما الصلاة والسلام حضرتلری اریکه نشین خلافت وامین خاتم نبوت ایکی پیغمبر عالی حضرت اولوب تأیید وحی آسمانی وشرف خطاب ربانی ایله مشرف ایکن تخت نشین خلافت وامامت اولوب ذات ستوده صفاتلرینه مخصوص بر ملك ودولت احسان اولنمش ایدیکه بدایت خلقت عالمدن

بيرامن دامن قيامته دك ملوك روى زميندن بر فردك بيرايهٔ افسر ابتهاجى اولميه جغى نصوص شرعيه ايله ثابتدر * اكر ملك ودولت ذاتنده مقدوح اوليدى حضرت سليمان عليه الصلاة والسلام وهب لى ملكا لا ينبغى لاحد من بعدى مخواى شريفى اوزره جناب رب العالميندن ملك ودولت طلب ايتمزلر ايدى ويشه طائفهٔ خوارجك شبههٔ واهيه لرندن برجواب باصواب دخى بو در كه بونلر ملك ودولت مظالم ومفاسددن خالى اولمز ديو امت اوزرينه نصب امامك وجوبنى منع ايله جمهور علماى امته مخالفت ايدوب لكن اقامت مراسم دين ومات وتنفيذ احكام شريعت ايله عملك عباد اوزرينه وجوبنده اهل حق ايله موافقت ايتديلر * مع هذا اجراى احكام شريعت سياست ملك ودولته موقوف اولوب نصب امام اولنمديغى تقديرجه دخى اتفاق امت ايله تنفيذ احكام ملت ضمننده ملك وسلطنتك حصولى امر ضرورى اولور * بو تقديرجه فرقهٔ خوارجك دليل وشبهه لرى مدعالرينك خلافنى ايجاب واقتضا ايتمكله كلاملرى متناقض اولوب دعوالرينك بطلان وفسادى كندى دليللريله ثابت اولور * چونكه مذهب حق اوزره اجماع صحابه وتابعين ايله نصب امام امت اوزرينه شرعا واجب اولوب اهل حل وعقد اختيارى ايله عقد بيعت خلافت فرض كفايه اولمغله أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الامر منكم نص كريمى اوزره كافهٔ انامك خليفهٔ اسلامه اطاعت وانقيادلرى واجب اولور * معلوم اوله كه علماى متقدمين انار الله براهينهم حضراتى ومتأخريندن امام نووى وامام مازرى حضرتلرى قتنده برعصرده ايكى امامك منصب خلافتده اجتماعى جائز اولميوب تعدد خلفا شق عصاى موحدين واختلال امور مسلمينى موجب اولمغله امام واحده بيعت لازمهٔ ذمت اتقدرديلر * زيرا جمهور علماى ملت صحيح مسلمده كتاب الامارتده مسطور اولان احاديث نبويه دن (اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما) حديث شريفنك وبو بابده وارد اولان سائر احاديث صحيحه نك ظاهرلريله عمل ايدوب بلاد اسلاميه ده ايكى امامك سرير خلافتده اجتماعى تجويز ايتمديلر لكن فروغ آفتاب اسلام اطراف واقطاره واصل وممالك اسلاميه ده وسعت حاصل اولوب اطراف بعيده ده اقامت مصالح مسلمينه امام واحد كافى اولمامغله بعض علماى متأخرين بلدهٔ واحده ده يا طوق عون ونصرت ايله مسلمينه امداد واعانت ممكن اولان ممالكده ايكى امامك حكم وتصرفى جائز دكلدر ديو متقدمين ايله اتفاق ايلديلر * اما اول ممالك اسلاميه كه بينلرنده بحر هند كبى حائل وحاجز اولوب خليفهٔ اسلام طرفندن بروجهله حفظ وحمايه وقدر كفايه عسكر ارسالى ممكن اولمديغى صورتده بعض علماى متأخرين اقصاى ممالك اسلامده امام آخر نصبنى تجويز ايلديلر * حتى شيخ المتكلمين استاد ابو اسحاق اسفراينى ايله امام الحرمين حضرتلرى ارشاد نام كتابنده بو رأيه ذاهب اولوب وعلماى مغاربه واندلسيينك رأيلرنده دخى بو مسلكى اختيار فهم اولنور * زيرا عهد سابقده بلاد اندلسده علما وفضلا كثير اولوب كرسئ ممالك عباسيه اولان دار الملك بغداد ايله ممالك اندلس مياننده مسافه غاية الغايه بعيد وبينلرنده بحر سفيد حائل اولمغله اهاليسى اقارب خلفاى بنى اميه دن ناصر عبد الرحمانى خليفه نصب ايدوب ناصرى وآندنصكره اريكهٔ نشين خلافت اولان اولاد واحفادينى امير المؤمنين لقبيله تلقيب ايتديلر * وكذلك بنى اميه دنصكره اقصاى ديار غربه ملوك موحدين دخى مقر خلافتدن زياده بعيد ممالكده اجلاس اولنديلر * لكن علمانك اكثرى ممالك بعيده ده نصب امامينك صحت وجوازى اجماعه مخالفدر ديو متأخرينك كلاملرينى رد ايدوب تعدد خلفانى بروجهله تجويز ايتمديلر ۞(صاحب ترجمه عبد فقير بيرى زاده محمد صاحب التقصير)۞ بو محلده كتب معتبرهٔ كلاميه يه امر ارتقار ايدوب بو مسئله ده مشاهير ائمهٔ حنفيه وشافعيه دن ومشايخ اشاعره وماتريديه دن نقل صحيح ايله منقول وبين العلما معتبر ومقبول اولان اقوال صحيحه نك سرد وبيانى مناسب اولمغله على قدر الطاقه ذكر ونقلنه تصدى اولندى * معلوم اوله كه تعدد ائمه وخلفا افتراق كلمهٔ اسلام واختلاف آراء انامى موجب اولوب اختلاف كلمه دخى اختلال نظام امته مفضى اولمغله علماى متقدمين خصوصا صحابه وتابعين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين حضراتى لا يجتمع سيفان فى غمد واحد مدلولى اوزره بر كامده ايكى شيرك وبر نيامده ايكى شمشيرك اجتماعى جائز اولمديغى كبى سرير خلافته ايكى امامك تصديرينى تجويز ايتميوب زمام امور مسلمينى امامهٔ سبحهٔ نظام اولان امام واحدك كف كفايتنه

تسليم ايتديلر * وعلماى متقدمينك منصب خلافتى امام واحده قصر ايله ممالك اسلاميه ده تعدد خلفايى تجويز ايتملرى بوندن ناشيدر كه سلطان سرير رسالت عليه افضل التحيات حضرتلرى عالم ناسوتدن سرادقات لاهوتى تشريف ايتدكلرى وقتده انصار سعد بن عباده حضرتلرينى اوزرلرينه خليفه نصب ايتمك مراد ايدوب منا امير ومنكم امير مدلولنجه كندبلردن بر امير واصحاب مهاجريندن بر امير نصب اولنق اوزره ايكى خليفه نك اجتماعى رأى ايتمشلر ايدى بعده يار غار شفيق ابى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه حضرتلرى سقيفهٔ بنى ساعده نام محلده محضر اعيان صحابه ده عقد اولنان مجلس عاليده بعد الاحتجاج لا يجتمع سيفان فى غمد كلاميله منصب خلافتده اشتراكك عدم جوازينى تصريح بيورملريله جملهٔ اصحاب كرام فريدهٔ كلام صديقى زيور قلادهٔ قبول ايدوب يكسر مهاجرين وانصار ابى بكر خلافت وامامتنه اجماع واتفاق ايلديلر * وعلماى حنفيه دن برهان المحققين وخاتمة المجتهدين علامة الانام ابن همام حضرتلرى فن كلامده مسايره نام تأليف خطيرلرنده وائمهٔ شافعيه دن امام ماوردى احكام سلطانيه ده وسائر ائمه دين كتب معتبره لرنده تفصيل ايتدكلرى اوزره جمهور علماى اهل سنت واكثر اعلام فضلاى امت بو معناده همدست وفاق اولمشلردر كه اهل اسلام برعصرده ايكى امامه بيعت ايدوب بعضيلرى برينك وبعضيلرى آخرك امامتنى قبول ايله سرير خلافته ايكى امامى تصدير ايتسه لر جمهور اهل سنت سبق وقدمه وامام غزالى بيعت اكثره اعتبار ايدوب ديديلر كه قنغيسنك خلافتى اقدم واسبق ياخود فرمانبر اطاعتى اكثر واوفر ايسه سرير خلافته اول ذات ستوده صفات احق واليق اولوب آخرك بغى وفسادى لازم وخليفهٔ اوله اطاعت ايتميوب دعواسنده مصر اولورسه قتل واعدامى واجب اولور ديديلر * بالخصوص مملكتلرى مياننده بحر هند كبى حائل وحاجز اولميوب حفظ ثغور وحمايهٔ حدوده قدرت واقامت مراسم شرع شريفه مكنت متقرر اولدقده متأخرين قتنده دخى تشريك خلافت ايله ايكى امامك اجتماعى جائز اولمامغله مسئلهٔ مفروضه متقدمين ومتأخرين قتنده اتفاقى اولور ۞ مترجم صاحب فقيرك كلامى تمام اولوب علامهٔ ذو فنون مؤرخ ابن خلدونك كلامى ترجمه سنه شروع اولندى ۞ معلوم اوله كه علماى متأخرينك بعضيلرى منصب خلافتده ايكى امامك اجتماعنك عدم جوازنده امتناع شريك بارى واثبات توحيد الهيده وارد اولان لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا آيت كريمه سيله استدلال ايلديلر * تقريرى بويله دركه جناب حق وفياض مطلق جل شانه حضرتلرى ذات وصفاتنده شريك ونظيردن منزه ومقدس اولديغنى عبادينه بيان ايچون ارض وسماده ذات اعلاسندن غيرى خلق وايجاده قادر آلهه موجود اولسه ارض وسمانك نظامى فاسد ومختل اولوب الوهيتده كثرت وتعدد فساد واختلالى موجبدر ديو اثبات توحيد بارى ضمننده تعدد خلفانك عدم جوازينه دخى اشارت واردر ديديلر * لكن جناب رب العالمين جل شانه حضرتلرى بو آيت كريمه ده دليل عقلى وبرهان قطعى ايله كندى وحدانيتى اوزرينه استدلاله عبادينى ارشاد ايدوب توحيد بارى مسائل اعتقاديه دن ونصب امام احكام شرعيهٔ عمليه دن اولمغله بو نظم كريمك مضمون منيفى ايله امامت مسئله سنى اثبات صحيح اولمز * بو مقامك تحقيق وبيانى بويله دركه ائمهٔ مفسرين وسائر علماى محققين بو آيت كريمه ايله جناب حقك وحدانيتى اوزرينه وجوه عقليه دن برقاچ وجهله استدلال ايدوب نظم كريمده تعدد آلهه ايله فساد ارض وسما بيننده واقع اولان ملازمهٔ عقليه يى بويله توجيه ايتديلر كه اكر ارض وسماده الله تعالى دن غيرى صفات الوهيتى جامع برقاچ اله اولسه ارض وسما وسائر اشيا موجود اولمامق لازم كلوردى زيرا خلق اشيا شوندن خالى دكلدر كه يا الهين مفروضينك مجموعنك قوت وقدرتلريله حاصل اولوب ياخود مستقلا هر برينك يالكز برينك خلق واقتداريله موجود اولور * اكر خلق وايجادده على وجه الانفراد هر برينك قوت وقدرتى كفايت ايتميوب ايكيسنك اقتداريله حاصل اولورسه معبود واله ده كمال قدرت واستقلال وقوت شرط اولمغله ايكيسى دخى الوهيته لايق اولمديغندن ماعدا ذاتلرنده تركب لازم اولمغين حدوث وامكانى مقتضى وممكنك عدم ووجودده فسادينه مفضى اولور * اكر خلق اشياده الهين مفروضينك هر برينك قوت وقدرتى كافى اولوب على وجه الاستقلال هر برى خالق وصانع فرض اولنورسه برائرك ايكى مؤثر تامدن صدورى ومعلول واحد اوزرينه علتين مستقلتينك توارد لازم كلمكله فرض مذكور محال

اولوب عالمك فسادی بالبداهه ظاهر اولور * واكر خلق وایجاد انجق برینك قوت وقدرتیله حاصل اولوب
آخرك تصرفی جاری اولمازایسه ترجیح بلا مرجح فسادی لازم كلمكله موجودات ممكنه خلق اولنه مامق لازم
كلوردی * خلاصهٔ كلام تعدد آلهه ذكر اولندیغی اوزره اوج امر محالی مستلزم اولمغله باطل اولوب
جناب حقك ذات وصفاتنده وحدانیتی ثابت اولور * بناء علیه بو آیت كریمه نك مضمون منیفی مسائل
اعتقادیه دن مسئلهٔ توحید باری اثباتی ایچون دلیل عقلی وبرهان قطعی اولوب ومسئلهٔ امامت مكلفینك
افعالنه متعلق احكام فقهیه دن اولمغله ادلهٔ شرعیه دن دلیل آخر ایله اثبات اولنوب برهان توحید ایله ثابت
اولمز * مكر كیم نظم كریمی مسئلهٔ امامت وخلافتده دخی اجرا ایچون تقریرده بر مقدمهٔ فقهیه ضم
اولنوب بو وجهله استدلال اولنه كه اكر ارض وسماده حق تعالیدن غیری اله فرض اولنسه هر بری بحسب
العاده آخرك رأینه مخالفت وانك مراد ایتدیكی نسنه نك حصولنه ممانعت ایتمكله نظام عالم مختل اولوب
واختلال نظام شرعا ممنوع اولمغله سریر خلافتده ایكی سلطانك اجتماعی دخی اختلال نظام مملكت
واختلاف امور رعیته باعث اولور دیو مضمون نظم كریم ایله ایكی امامك منصب خلافتده اجتماعنك عدم
جوازینه شرعا استدلال صحیح اولور * والله اعلم * اما منصب خلافتك شروطی بش اولوب دردنده
ائمهٔ دین اتفاق ایتدكدن صكره وقت حاجتده سقوطنه دخی ذاهب اولوب وشرط خامسده اختلاف ایلدیلر *
اول ایكی شرطی علم واجتهاد * ایكنجی شرط عدل وداد * اوچنجی كفایه وشجاعت * دردنجیسی
حواس واعضانك رأی وعملده خلل ونقصانی موجب علل وآفاتدن سالم اولمسیدر * شرط خامس نسب
قریشی اولوب ائمهٔ دینك بعضیلری بو شرطی عموم اوزره اعتبار وبعضیلری دخی ترك واهمال ایتدیلر ۞
مترجم فقیر دیركه شروط امامت بیاننده ائمهٔ حنفیه ومشایخ ماتریدیه دن كتب كلامیه وفقهیه ده منقول
اولان اقوال صحیحه یه نظر ایدوب خلاصهٔ كلاملری ثبت صحیفهٔ تقریر قلندی ۞ معلوم اوله كه علمای
حنفیه وفضلای ماتریدیه دن علامهٔ فهامه صدر الشریعه حضرتلری تعدیل العلوم دیمكله معروف
تألیفنده وابن همام فن كلامده مسایره نام تصنیفنده وسائر ائمهٔ اعلام دین تصانیف معتبره لرنده نقل
وبیان ایتدكاری اوزره بعض ائمهٔ حنفیه قتنده صحت امامت وخلافتده امامك مجتهد وشجیع اولمسی شرط
اولمیوب بلكه مناصب علمیه یی اهلنه تقلید ایله احیای حقوق ومراتب سیفیه یی بصیرت وشجاعت اصحابی
رجاله تفویض ایله حفظ ثغور واقامت حدوده اهتمام ملوك وسلاطینك ذاتلرنده اجتهاد وشجاعت مقامنه
قائم اولور دیدیلر * نته كیم كتاب مسایره ده ابن همامك كلامی بو معنایه دلالت ایتمكله بعبارته نقل اولندی *
قال ابن الهمام فی المسایرة وقیل لا یشترط الاجتهاد ولا الشجاعة لندرة هذه فی واحد ویمكن تفویض
مقتضیات الشجاعة والحكم الی غیره أو بالاستفتاء * كذلك جمیع احكامده قانون عدل وداده رعایت
شرطی دخی اجتهاد وشجاعت كبی ساقط اولوب بلكه قهر و ملك وسلطنتی اطالهٔ دست تعدیدن حفظ وحمایه یه
قادر سلطانك امامك بعض اموردە وتیرهٔ عدالتدن انحرافی صحت امامته مضر دكلدر * زیرا قلادهٔ اطاعت
سلطانی رقبهٔ طاعتدن خلع ونزعه قیام بین المسلمین هیجان فتنه واستیلای كفاری موجب اولمغله ملوك
وسلاطینك تعظیم بامر الله وشفقت علی خلق الله مظهر اولملرینه دعا ایله اكتفا لازمدر * بو معنایه برهان
العلما حجة الفضلا صدر الشریعه حضرتلری تعدیل العلومده اشارت ایتمكله كلامی نقل وتسطیر اولندی *
قال صدر الشریعة فی تعدیل العلوم سقطت العدالة عندنا ضرورة فان جنود المسلمین اذا انقادوا للذی له شوكة
عدل عن العدالة شیأ قلیلا وفی مخالفته هیجان الفتنة واستیلاء الكفار فالضرورة داعیة الی القول بانعقاد
امامته انتهی * كذلك ملك وسلطنتده نسب قریشی اعتباری دخی فی زماننا ساقط اولوب امام قریشی
النسب اولمدیغی صورتده دخی امامت وخلافتی صحیحدر * والا اقامت جمع واعیاد وترتیب امور جهاد
وسائر مهمات دینیه ومصالح دنیویه نك تعطیلی لازم كلمكله نسب قریشی شرطی ساقط اولور دیدیلر * نته كیم
علامه صدر الشریعه كتاب تعدیل العلومده بو معنایه اشارت ایتمكله كلامی بعینه نقل اولندی * قال
صدر الشریعة ثم فی زماننا تسقط القریشیة ضرورة حتی تقام الجمع والاعیاد وتصح الانكحة بدونها * خلاصهٔ
كلام اكثریا اشبو ذكر اولنان شروطك امام واحدده اجتماعی میسر اولمغله ائمهٔ اعلام دین بعض شروطك

سقوطی صحت امامته خلل ویرمز دیدیلر * علی الخصوص سلطان اورنك رسالت علیه افضل التحیات
حضرتلری (الخلافة بعدی ثلاثون سنة) حدیث شریفی مدلولی اوزره شرایط امامت وخلافتی جامع
خلافت نبوت كندی زمان سعادتلرندن صكره خلفای راشدینه مخصوص اولدیغنی نور وحی والهام ایله
كشف واظهار ایدوب مدت خلافت نبوتی اوتوز سنه مقداری زمان ایله تقدیر وتعیین بیوردیلر * واقعا
آخر خلفای راشدین اولان امام علی كرم الله وجهه حضرتلرینك خلافتی زمان نبوتدن اوتوز سنه یه قریب
مدتده تمام اولوب دیوان خلافت نبوت اول خاتم یمین ولایت ایله ختم اولندی * بو حدیث شریف
مغیباتدن اخباری متضمن اولمغله معجزات نبویه دن عد اولنوب زمان نبوتدن اوتوز سنه تمامندن صكره ملك
وسلطنتده خلافت نبوت شرایطی مرعی اولمیه جغی بیان بیورلمغین صحت امامتده شروط مذكوره نك
سقوطی اشعار اولندی * بو محلده مترجم كتاب صاحب تفسیرك كلامی تمام اولوب بینه مورخ ابن خلدونك
شرایط مذكوره نك فوائدی بیاننده ذكر ایتدیكی كلامك ترجمه سنه شروع اولندی * معلوم اوله كه
خلافت وامامتده علم واجتهاد شرطنك فائده سی بودركه ائمه وخلفا من قبل الرحمن تنفیذ احكام شرعیه یه
مامور اولوب تنفیذ احكام دخی ادلهٔ شرعیه دن ملكهٔ علم واجتهاد ایله استنباطه محتاج اولمغله امام وخلیفه
عالم ومجتهد اولمق لازمدر دیدیلر * لكن رتبهٔ اجتهاده وصول متعذر اولدقده علما وفقهادن استفتا یاخود
قضاة عدوله تقلید منصب قضا ایله اجتهاد شرطندن استغنا حاصل اولدیغی ذكر اولنمش ایدی * كذلك منصب
خلافتده كتاب وسنته تمسك ایله عدالت اعتباری دخی بوندن ناشیدركه ملك وخلافت مناصب دینیه نك
اشرف واعلاسی اولوب اجرای عدالت ایله مشروط اولان منصب قضا وسائر مراتب علیایه ملوك
وسلاطینك نظارت عامه سی اولمغله شرط مذكوره جمله دن اولی اولورلر * لكن بعض اموردە وتیرهٔ
عدالتدن انحراف صحت امامتی مخل اولمدیغی بوندن اقدم ذكر اولنوب نصب قضاة عدول ایله اجرای احكام
شرع شریف بیوررلر * اما كفایت وبصیرت شرطنك فائده سی بودركه نصب امامدن مقصود ترتیب غزا
وجهاد ومنع ظلم وفساد اولمغله معارك حرب وقتاله جسارت وجلادت ودار اسلامده اقامت حد وقصاصه
مكنت وقدرت لازم اولوب ترتیب جیوش وحفظ ثغور ایله تنظیم مصالح جمهورده دقت وامر اورؤسادن
شجعان ودهاته رغبت ایله حدود ملك ودولتی مكاید اعدادن حفظ وصیانت لازم ومهمدر * تاكه ملوك
وخلفا رابطهٔ نظام امت اولان سیاست ملك ومملكتده كافی اولوب ساحهٔ عزا جالری اطالهٔ دست تعدیدن
مصون ومأمون اوله * اما ملك وخلافتده صحت عقل وقوا وسلامت اعضا شرطی عند العلما ایكی وجهله
اعتبار اولنوب وجه اول امامتك جواز وصحتنده وجه ثانی كمال واولویتنده شرط اولمشدر * اكر
عقل وحسده خلل ونقصان جذبه وجنون وعمی وصمم كبی اقامت مراسم سلطنته مانع ومخل اولان علل
وآفاتدن اولورسه اول ذاتك سریر خلافته تصدیری جائز اولمیوب رؤیت مصالح امتده تقصیری موجب
اولمغله حس وشعور بو مقوله خلل وقصوردن سالم اولمق لازمدر * كذلك اعضا وجوارحده واقع خلل
ونقصان دخی مباشرت اعمال سلطنته مانع اولوب اخذ وحركتی مخل اولان علل وآفاتدن اولورسه بو مقوله
قصور دخی صحت امامته مانعدر دیدیلر * اما اعضا وجوارحده واقع قصور وخلل رؤیت مصالح امته
مضر اولان عللدن اولمیوب بلكه نظر ورؤیتده خلل وقصوری موجب معایبدن اولورسه بو مقوله عیب
وخللدن سلامت امامت وخلافتك صحت وجوازینه مانع اولمیوب اولویت وكمالنده معتبردر دیدیلر * معلوم
اوله كه تسلط متغلبه ایله ملوك وسلاطینی دائرهٔ ملك ودولتده حكم وتصرفدن منع وحجر دخی نقصان اعضا
كبی ایكی نوع اولوب برنوعی مخل صحت امامت ونوع آخری مانع كمال واولویتدر دیدیلر * اكر پادشاهك
حوزهٔ ملك وسلطنتنه قهر وغلبه ایله بر آخر ملك مستولی اولوب اول دولتك سلطانی دائرهٔ ملك وسلطنتده
بالكلیه حكم وتصرفدن عاجز اولسه سریر سلطنتدن ساقط اولدیغی ظاهردر * اما پادشاهك ملك ودولتنه
كندی اتباع واعوانندن بعض متغلبه تسلط واستیلا ایدوب مصالح انامده حل وعقد ایله اكتفا بحسب
الظاهر حكم سلطانه اطاعت ایله عصیان ومخالفت صورتی اظهار ایتمزسه بو مرتبه تغلب ایله سلطان انام
رتبهٔ امامتدن ساقط اولمز * بو صورتده تغلب ایدن ذاتك حال وشاننه نظر اولنوب اكر حكم وتصرفده حسن

سیرت ولطف وسیاست مسلکنه سالك اولوب ایقاظ فتنه احتمالی برطرف ایسه اول متغلبه بی حالی اوزره
ترك وابقا اهوندر دیدیلر * والاخلیفهٔ اسلامك ممالك دولتده بروجه استقلال امر ونهیی تنفیذ واجرا
قصدیله عامهٔ مسلمین اوزرینه سلطان انامه نصرت واعانت واجب اولوب اول متغلب عنیدك دائرهٔ دولتدن
تغلب وتسلطنی منع ودفع لازمهٔ ذمت امتدر * امّا نسب قریشی شرطی بیاننده واقع اولان اقوالك بیانی
بویله درکه سلطان ملائك سپاه * صلی علیه الاله * حضرتلری داردنیادن سرای عقبایه عزم ایتدکلری
یوم مشهود ومشهورده قریش ایله انصار تعیین امر خلافت ایچون سقیفهٔ بنی ساعده نام محله جمع اولوب
اول وقتده شوکت وعصبیت قریشده غالب اولدیغندن ماعدا ابو بکر الصدیق رضی الله عنه حضرتلری
امامت قریشی ادلهٔ شرعیه ایله اثبات وانصاری اسکات ایتمکله مهاجرین وانصار حضرت ابی بکرك
خلافتنه اجماع ایلدیلر * بعده خلفای راشدیندن عمر وعثمان وعلی رضوان الله تعالی علیهم
اجمعین حضراتی دخی علی الترتیب مسند نشین امامت اولوب خاتم الانبیا علیه افضل التحایا خبریله خلافت
نبوت اوتوز سنه تمامنده قرین ختام اولدی * بونلردن صکره امویه وعباسیه دولتلری دخی ظهور
ایدوب انلر دخی مدت مدیده کارفرمای مسند ملك وسلطنت اولدیلر * لکن اواخر سلطنت عباسیه‌ده
قبیلهٔ قریش ترفه وتنعمه مألوف واکثری دخی دارالملك خلافتدن آفاق واقطاره منتشر اولمغله طائفهٔ
قریشك شوکت وسطوتنه ضعف وخلل عارض اولوب اقامت مراسم خلافتدن عجز وقصورلری ظاهر اولمغله
حل وعقد مراسم دولت وتنظیم مصالح ملك وسلطنت خلفای عباسیه‌دن دیالمه وسلاجقه‌یه انتقال ایلدی
بو سببدنناشی علمای محققیندن چوق کسنه‌لر خلافت وامامتده نسب قریشی شرط اولمق اوزره
رأی ایدوب وبوبابده مشکات صدر نبوتدن شرف بروز اولان احادیث صحیحه‌نك ظواهریله عمل ایتدیلر *
از جمله صحیح مسلمده کشیدهٔ سلك تحریر اولان جواهر زواهر احادیثدن اسمعوا واطیعوا وان استعمل
علیکم عبد حبشی کان رأسه زبیبة حدیث شریفی بحسب الظاهر امیر ووالی عبد حبشی دخی اولورسه
اطاعت وانقیادلك وجوبنه دلالت ایدردی بو امامت وخلافتده نسب قریشی شرط اولمق اوزرینه بو حدیث
شریف ایله احتجاج ایتدیلر * وعلمانك بعضیلری دخی بو حدیث شریفی اطاعت خلفاده تمثیل ومبالغه‌یه
حمل ایدوب عبد حبشی‌نك صحت امامتنه دلالت ایتمزدیدیلر * کذلك صحت امامتده نسب قریشی شرط
اولمدیغنه ذاهب اولنلرك بعضیلری دخی فاروق منیع الجناب عمر بن الخطاب رضی الله تعالی عنه
حضرتلرینك زمرهٔ اصحاب کرامدن سالم مولی ابی حذیفه دیمکله معروف صحابی حقنده وارد اولان
قوللریله احتجاج ایتدیلر * سالم حضرتلری صاحب طبع سلیم وذهن مستقیم اولوب مصالح دینیه ودنیویه‌ده
حزم وبصیرت وشجاعت وکفایت ایله موصوف اولمغله حضرت عمرك حقنده لو کان سالم حیا لولیته اولما
داخلتنی فیه الظنة قولنی ایراد ایله مدح وثنا ایتدیلر * یعنی اکر زمرهٔ اصحاب کرامدن وقبیلهٔ قریشدن
حذیفه‌نك معتقی اولان سالم حیاتده اولیدی مسند خلافتی اکا تفویض ایدردم یاخود تولیهٔ خلافتده
انك حقنده بخل وضنت ایتمزدم دیو عمر بن الخطاب رضی الله تعالی عنه حضرتلری سالم حضرتلرینی مدح وثنا
ایدوب خلافت وامامته اهلیت واستحقاقنی خبر ویردی * مع هذا سالم قریشی النسب اولمیوب موالئ
قریشدن اولمغله خلافت وامامت نسب قریشه مخصوص اولمدیغنی حضرت عمرك بو قولیله استدلال
ایتدیلر * خلافنه ذاهب اولان علمانك بعضیلری دخی مذهب صحابی قطع ویقینی مفید حجت قاطعه
دکلدر دیو عدم اشتراط دلالتنی منع ایتدیلر * یاخود حضرت عمرك سالم حقنده وارد اولان کلاملری
بو وجه ایله توجیه اولنمق جائزدرکه کرچه سالم قبیلهٔ قریشدن اولمیوب لکن مولی القوم منهم فحواسی اوزره
برقومك دخیل ومنسوبی یا عبد معتقی اول قومدن معدود اولمغله سالم حضرتلری دخی واسطهٔ ولای عتق
ایله قریش قبیله‌سنه منسوب وعلاقهٔ سببیه قرابت نسبیه مقامنه قائم اولمغله ثمرهٔ نسل ونسب اولان قوت
وسطوت وعصبیت وکفایت سالم حضرتلرنده دخی موجود اولمغین قریشی النسب حکمنده اولور * حضرت
عمرك بو کلامدن مقصودلری خلافت وامامت امانت حق وکفالت خلق متضمن امر عظیم اولمغله کمال زهد
وتقوالرندنناشی شروط خلافت کندیلرده مفقود وسالم حضرتلرنده موجود اولمق ظنیله سالم حیاتده

اولسه خلافته بندن احق والیق اولوردی دیو هضم نفس ایله معامله بیوردیلر * زیرا سالمده نسب قریشدن
غیری سائر شرایط خلافت بالجمله موجود اولوب ونسب قریش اعتبارندن مقصود دخی مجرد سلالهٔ نبوته
قرابت نسبیه ایله انتساب اولمیوب بلکه خلافت وامامتده لازم اولان شوکت وسطوت اولمغله سالمده نسب
قریشی مفقود ومعدوم ایسه‌ده موالئ قریشدن اولمغله ثمرهٔ نسل ونسب اولان شوکت وعصبیت موجود
اولمغین سالمك خلافته اهلیتنی تجویز ایتدیلر * بو کلامدن فاروق منیع الجناب عمر بن الخطاب رضی
الله تعالی عنه حضرتلرینك امور مسلمینه نظر واهتمامده حسن همتلری معلوم اولوب امانتی اخذنه ادا ایله
تحصیل رضای ربانیده عنایتلری ظاهر اولور * ودخی کبار علمای اهل سنتدن عالم ربانی قاضی ابو بکر
باقلانی حضرتلری قتنده دخی امامت وخلافتده نسب قریشی شرط اولمیوب قریشی النسب اولمیان ملوك
وسلاطینك خلافت وامامتی صحیحدر دیدی * زیرا قاضی ابو بکر باقلانی حضرتلرینك عصرنده قبیلهٔ
قریشك سطوت وقوتلری مختل اولوب دیالمه وسلاجقه خلفای عباسیه‌یه غالب وزمام امور ممالك اولمغله
علمای دین مبین انلره بیعت ایله اطاعتلرینی قبول ایلدیلر * علمانك بعضیلری دخی نسب قریشی اعتبارینه
بناءً امام قریشی اقامت مراسم ملك وخلافتدن عاجز دخی اولورسه امامتنی تجویز ایتدیلر * لکن
بو رای ومذهب اوزرینه برسؤال قوی وارد اولورکه امام قریشی امور مسلمینه قیامدن عاجز اولدقده اقدم
شرایط خلافت اولان شوکت وکفایت شرطی فوت اولوب علی الخصوص کندیدن اسبق واقدم وباعث
نظام کافهٔ امم اولان خلیفهٔ اسلام اوزرینه خروج ایله ایقاظ فتنه وافتراق کلمه‌یه مؤدی اولدیغندن ماعدا
اجماع امت ایله ثابت اولان سائر شروطك عدم اعتبارینه دخی مفضی اولمغله رای مذکور درجهٔ
اعتباردن ساقط اولور * ودخی امامت وخلافتده نسب قریشی اشتراطنده حکمت ومصلحت بیانی امر
مهم اولوب بسط مقال ایله بو بابده تحقیق مقام واظهار حق وصواب ایله تبیین مرام مناسب اولمغله کمیت
سیه زانوی قلم عنبرین رقمه بو وادیده رخصت اتکا ویرلدی * معلوم اوله که حق سبحانه وتعالی حضرتلری
فاعل مختار وحکیم مطلق اولوب بعث رسل وانزال کتب ایله طرف شریفندن عباده تبلیغ اولنان احکام
شرعیه حکم ومصالحی متضمن اولمغله هر حکمنده نیچه حکمت ومصلحت موجود درکه بالجمله تکالیف شرعیه
واحکام الهیه اول حکم ومصالحی ابراز ایچون وارد اولمشدر * امامت وخلافتده نسب قریشی
اشتراطنده دخی حکمت ومصلحت ملاحظه اولندقده سلالهٔ نبوته قرب انتساب ایله تبرك وتیمن شرفی موجود
ومشهور ایسه‌ده هر عصرده عامهٔ عباده نافع ونظام امور جمهوره راجع مصالح کلیه‌دن اولمغله شرط
مذکوردن مقصود مجرد تبرك نسبه مقصور اولمز * بلکه اقدم شرایط امامت وخلافت اولان شوکت
وسطوت وقوت عصبیت جهتیله صدر اسلامده قبیلهٔ قریش سائر قبائل عربه غالب اولوب تنفیذ احکام
شریعت وتنظیم مصالح امت ایله غلبه وتفوقلری ظاهر اولمغله امامت وخلافت قبیلهٔ قریشه تخصیص وتعیین
اولنمشیدی * زیرا امامت وخلافتده شوکت وسطوت اصل واساس اولوب امام وخلیفه مالك رقاب انام
ومتبوع خاص وعام اولمغله حکمنی اجرا وتهدیدینی ایقاعه قدرت اولدقده نزاع وشقاقه مفضی وافتراق
کلمهٔ اسلامه مؤدی اولور * وصدر اسلامده قبیلهٔ قریش قوت وکفایت جهتیله سبق وتقدملرینه بناءً
امامت وخلافته جمله‌دن احق والیق اولمغله حضرت ابی بکر الصدیق رضی الله تعالی عنه (الائمة من قریش)
حدیثیله انصاره محاجه ایدوب اجماع صحابه ایله حضرت صدیقه بیعت اولندی * بو مقامك تحقیق وبیانی
بویله درکه قبیلهٔ قریش سلطان کونین حضرتلرینك اجداد امجادندن * نضر بن کنانه اولادلرینه اطلاق
اولنوب نضر دخی دوحهٔ ذات النضرهٔ صلب مضردن منشعب برشعبهٔ جلیله درکه سلطان انبیا علیه افضل
التحایا حضرتلرینك جد امجدلری * هاشم بن عبد مناف برقاچ واسطه ایله نضره منتهی ونضر دخی وسایط
عدیده ایله مضره منتهیدر * نضرك براسمی قریش اولمغله اولادلرینه قریش اطلاق اولنمشدر * اشبو
قبیلهٔ قریش سرلوحهٔ نسبنامهٔ نبوت * ودیباجهٔ مجموعهٔ شوکت * برعشیرت عظیمه ایدیکه شرف
حسب ونسب وکثرت عدد وعدد ایله سائر قبائل عرب وبنی مضره غالب اولمغین جمله طوایف عرب آنلرك قدر
ومنزلتلرین اقرار واعتراف ایدوب مضمار عز وشرفده احراز قصب السبق تقدم ایله امتیاز واختصاصلرین

تسلیم ایدرلرایدی * شویله که امر خلافت قبیلهٔ قریشك غیری سائر قبائله تفویض اولنسه اصالت
وکفایتلری عرق حمیتلرینی تحریك ایدوب قدم نزاعه قیام ایله مخالفت وممانعتلری احتمالی مظنون اولمغله
افتراق کلمهٔ مسلمینه مفضی وشق عصای موحدینه مؤدی اولوردی * حال بوکه سائر قبائل عربده آنلری
رای وعزیمتلرندن صرفه قدرت اولمیوب قریش دخی شوکت وسطوتلرینه اعتماد ایله کندیلردن اضعف
قبیله یه انقیاده تمکله مسلمین بیننده فتن عظیمه حدوثی ظاهر ومقرر ایدی * مع هذا کتاب وسنت واجماع
امت ایله ثابتدرکه حق سبحانه وتعالی حضرتلری اهل اسلام بیننده اختلاف کلمه وایقاظ فتنه ایله خلاف
وشقاق وقوعندن منع وتحذیر ایدوب دائما اتحاد واتفاق ایله تنظیم اموردینه مبادرت ومباشرت ایله امر
ایلدی * اما امر خلافت قبیلهٔ قریشه تخصیص وتعیین اولنوب زمام حکم وتصرف آنلرك کف کفایتلرینه
تسلیم اولندقده بونلر صدر اسلامده قوت قاهره وشوکت باهره ایله سائر قبائل عربه غالب اولمغله کافهٔ ناس
اطاعت وانقیاده مضطر اولوب بر فرد ایقاظ فتنهٔ نائمه ایله تفریق کلمهٔ اسلامه قادر اولمغله امور ملك وملت
منتظم وملتئم اولور * بو سببدن ناشی صدر اسلامده خلعت زربفت خلافت قبیلهٔ قریشك آرایش دوش
کفایتلری قلنوب عهد خلافت صدیقدن اواخر دولت بنی عباسه دك فرمانفرمای مسند ملك ودولت
اولدیلر * شویله که بونلرك نیروی بازوی جلادتلریله شجرهٔ طیبهٔ دین وملت ثابت وراسخ اولوب کافهٔ قبائل
عرب وعجم اطاعت وانقیادلرینی التزام ایله آثار اسلام اطراف واقطاره واصل وجمیع ممالکده ثبات دین
وملت حاصل اولدی * حتی کیم خلفای راشدین رضوان الله تعالی علیهم اجمعین ایامنده دولت امویه
وعباسیه ده واقع اولان فتوحات ومغازی بالجمله مبارزان قریشك میامن همم عالیه‌لریله جلوه کر موقع حصول
اولوب فتح وتسخیر بلاد وتوسیع ممالك اسلامیه ده آثار جمیله‌لری مهرهٔ طاس شهرت اولمشدر * شویله که
مهرهٔ فن تاریخدن ابن اسحاق وآنك امثالی سائر اعلام مورخین وعلمای محققینك کتبلرینه نظر وتتبع صحایف
سیر ایله مألوف اولان رجال قبیلهٔ قریشك مزید قهر وغلبه ایله سائر قبائل مضر وعشایر عربه سبق وتقدملرینه
واقف اولوب صدر اسلام وزمان جاهلیتده بونلرك عزت وشوکتلرینی مؤید نیجه آثار واخباره واقف اولور
* فعلی ذلك امامت وخلافتده نسب قریشی اعتبارندن مطلوب ومقصود مجرد سلالهٔ نبوته انتساب
واختصاص اولیوب بلکه کثرت اتباع وخدام وشدت عزم واقدام ایله بونلرك امتیاز واشتهارلرینه بناء
امامت وخلافت قریشیله تخصیص اولندیغی ظاهر اولدی * وبو معنی دخی معلوم ومقرردرکه حکم
شریعت بر عصر معینه وبر قوم مخصوصه تعیین وتخصیص اولنمیوب بلکه الی یوم القیام هر عصرده کافهٔ اهل
اسلامه عام وشامل اولمغله امامت وخلافت بابنده دخی بو عموم وشمول معتبر اولمق لازمدر * بو مقدمه
معلوم اولدقده نسب قریشی اعتبارندن مطلوب ومقصود مجرد قوت وشوکت جهتیله امامت وخلافته
اهلیت واستحقاقلری اولوب مادامکه شوکت وسطوتلری مختل اولمیه سریر خلافته احق والیق اولورلر *
کذلك شوکت وسطوت قریشی النسب اولمیان خلیفه ده بولنورسه اول وقتده زمام امور مسلمین آنك کف
کفایتنه تسلیم اولنوب کافهٔ انامك اطاعت وانقیادی لازم اولور * بو تقدیرجه امامت وخلافت
هر عصرده قبیلهٔ قریشه مخصوص اولمیوب بلکه ترتیب جنود وحفظ حدوده قادر سائر ملوك وخلفانك
امامت وخلافتلری دخی امام قریشی کبی صحیح اولور * زیرا اواخر دولت عباسیه ده انقلاب دور زمان ایله
قبیلهٔ قریشك شوکت وسطوتلری مختل اولوب محافظهٔ ملك وملت ورؤیت مصالح امتدن قوت وقدرتلری
قاصر اولدقده وکلای شرع مبین * وعلمای دین سید المرسلین حضراتی اصحاب عز وشوکتدن
قریشی اولمیان ائمه وخلفایه بیعت ایدوب تنفیذ احکام شریعتده امر ونهیلرینه اطاعت ایلدیلر *
والا امامت وخلافت هر عصرده قریشی یه تخصیص اولنسه چوق کره مختل شرط کفایت وموجب
فساد ملك وملت اولمغله هیجان فتنه یه باعث اولوب ثمرهٔ ملك ودولت اولان نظام دین وملت وصلاح حال
امت فوت اولمغله عالم شر وفساد ایله مملو اولور * بناء علی ذلك مالك رقاب انام وامام اهل اسلام
اولان سلطان مسلمین وخلیفهٔ رب العالمین کثرت اعوان وانصار ووسعت ممالك ودیار ایله عصرنده موجود
اولان امم ورجاله غالب اولوب ملك ودولتده اقدم واسبق وبیعت اکثر ایله اطاعت وانقیاده احق والیق اولمق

لازمدرکه رفع شقاق وخلاف ایله قلوب ناسی جمع وتألیفه قادر اولوب ایقاظ فتنه ایله بغی وخروجه تصدی
وایقاد نائرهٔ شر وفساد ایله تفریق کلمهٔ اسلامه تشبث ایدنلری زجر وتعنیف ایله بنیان ملك وملتی تشیید ایلیه
واوائل اسلامده سطوت وشوکت عرب کافی وبرکت خیر فزون ایله امداد الهی وفیض نامتناهی وافی
اولمغله عامهٔ اقطارده حکم وتصرف امام واحده مقصور اولوب اهالی شرق وغرب منصب خلافتی تفریق ایله
ایکی امامه بیعت ایتمدیلر * بعده اواخر خلافت عباسیه ده اختلاف آرا واهوا ایله مسلمین بیننده شرور
وفتن حادث اولوب اتحاد ووفاق اختلاف وشقاقه مبدل اولمغله منصب خلافتده تعدد واشتراك حاصل
اولدی لکن امام واحده اقتدا مسلك سدید صحابه وتابعینه اقتفایی متضمن اولوب سبب نظام عالم
وباعث آسایش امم اولمغله علمای متقدمین رحمة الله تعالی علیهم اجمعین حضراتی بو مذهب منصوری اختیار
بیوردیلر * معلوم اولهکه رتبهٔ سامیهٔ خلافت وامامت اسرار الهیه دن بر سر خفیدرکه حقنده وارد اولان
آیات قرآنیه واحادیث نبویه نك اسرار ورموز ایاسنه وقوف ایله بو رتبهٔ رفیعه یه اعتلا کمال شوکت ومزید
قدرت ایله مشروط اولدیغی ظاهر اولور * تقریری بویله درکه جناب احکم الحاکمین جل شأنه حضرتلری
ملوك وسلاطینی دفع شر وفساد ایله تنظیم امور عباد مصلحتیچون طرف شریعتدن نائب وخلیفه نصب
ایدوب کافهٔ انامی وتیرهٔ خیر وصلاحه سوق وکریوهٔ شر وفساددن منع ایله ائمه وخلفایه امر ایلدی * بو دخی
عقلا وشرعا معلومدرکه حقنده امر وتکلیف وارد اولان فعل وعمل مأمور ومکلفك مقدوری اولمق لازم
اولوب حوصلهٔ وسع وطاقتدن خارج فعل ایله تکلیف واقع اولمامغله ملوك وخلفانك تمشیت امور عباد ایله
مأموریتلری دخی دائرهٔ ملك ودولتده حکم وتصرفه مکنت وقدرتلری اعتبارینی موجب اولور * حتی اعلام
محققیندن تفسیر کبیر صاحبی امام فخر رازی حضرتلری امر وخطابده قدرت اعتبارینه بناء طائفهٔ نسایی
قرآن وحدیثده وارد اولان احکام شرعیه نك اکثرنده رجاله تابع قیلوب مسلمین ومسلماته اداسی فرض اولان
طاعات وعباداتدن غیری آیات واحادیثده وارد اولان خطاب واوامر شرعیه یی ابتدا رجال حقنده اعتبار
ایدوب احکام نسایی رجاله قیاس ایله اثبات ایلدی * زیرا طائفهٔ نسوان الرجال قوامون علی النساء
آیت کریمه سی مفادی اوزره کندی امورلرینه مالك اولمیوب غلبهٔ رجال ایله قدرت واختیارلری مسلوب
واکثر احواللری زوجلرینك اذن ورأیلرینه موقوف اولمغله اکثر احکامده خطاب ربانی وامر صمدانی ایله
بالذات مأمور ومخاطب اولمدیلر * ودخی خلافت وامامتده بحسب الشرع الانور قوت واقتدار مرعی
ومعتبر اولدیغنه دائرهٔ وجودده واقع انتظام مشهود دخی اعدل شهوددرکه بریتك صاحبی یا بر قومك رئیسی
اولان شخصك اهل وعیالی واتباع وخدامی حقنده ریاست وولایته اهلیتی قدرت وکفایت ایله مشروط
اولوب قوم وجماعتی بیننده حکمنی اجرا وتهدیدینی ایقاعه قادر اولمدقجه ریاسته اهل اولمدیغی خارجدن
بحسب العقل دخی معلومدر * واحکام شرعیه نك اکثری دخی خارجده موجود ومشهود اولان امر
طبیعی یه موافق اولمغله خلافت وامامتده قوت وکفایت اعتباری خارجه موافق امر شرعی اولور * والله
تعالی اعلم

(فصل)

کتاب اولك اوچنجی فصلنك یکرمی بشنجی فصلی احکام امامت وخلافتده طوایف شیعه نك مذاهب
مختلفه‌لری بیاننده‌در * معلوم اولهکه شیعه لفظی لسان عربده مطلق بر شخصك اعوان وانصارینه واتباع
واصحابنه اطلاق اولنوب بعده ائمهٔ فقها ومتکلمینك متقدمین ومتأخرینی قتنده عامدن خاصه نقل طریقیله
امام علی کرم الله وجهه حضرتلرینی واولاد کرامنی سائر خلفای راشدینه تفضیل وترجیح ایدن قومه تخصیص
اولندی * وعامهٔ فرق شیعه بینلرنده اجماع واتفاق اولنان عقاید زایغه واقوال باطله دندرکه بونلرك رأی
ومذهبلری اوزره امامت وخلافت امتك رأی واجتهادلرینه مفوض وآنلرك تعیینی ایله متعین اولان
مصالح عامه دن اولمیوب بلکه صوم وصلاة وحج وزکاة کبی ارکان دین اسلامدن بر رکن قویم اولمغله
پیغمبر علیه الصلاة والسلام حضرتلری آنك تعیین وتخصیصنی ترك واهمال ایله امته تفویض واحاله

یورملرینی تجویز ایتمزلر * بلکه زعم فاسدلری اوزره عهد نبوت وزمان رسالتده نصکره مجالس مسند
خلافت اولان ذاتك تعیینی نبی علیه الصلاة والسلام اوزرینه واجب اولوب ترك واهمالی جائز دکلدردیو
اجماع واتفاق ایدیلر ودخی شیعه قتنده امامت وخلافتده ذنوب وآثامدن عصمت وطهارت شرط
اولوب امام اهل اسلام صغایر وکبایردن معصوم اولمق واجبدر دیدیلر * وامام علی کرم الله وجهه
حضرتلرینی رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم حضرتلری کندیلردن نصکره امام وخلیفه تعیین بیوردیلردیو
ادعا ایدوب بوبابده مشکاة صدر نبوتدن صادر اولمق اوزره نصوص وادله نقل وروایت ومذهب باطللرینه
موافق تأویل فاسد ایله اظهار جهالت ایدرلرکه نقل وروایت ایتدکلری احادیث کبار محدثین قتنده اسناد
صحیح ایله ثابت اولمیوب بلکه اکثری مذهبلرینی تأیید ایچون ینلرنده موضوع یا طریق اسنادی مطعون
یاخود تأویلات فاسده لرندن بعیددر وتعیین امامت علی حقنده نقل ایتدکلری احادیث ونصوص دخی شیعه
قتنده ایکی قسمه منقسم اولوب برقسمی جلی وقسم آخری خفیدر * نص جلی آیات بینات قرآنیه
واحادیث شریفهٔ نبویه دن اول دلیل شرعیدرکه مراد ومقصوده دلالتی واضح ومنجلی اولوب معنای آخر
ایله تأویله محتمل اولمیه * نص خفی اول دلیل شرعیدرکه مطلوب اولان مشروعه دلالتی ظاهر اولمیوب معنای
آخره محتمل اوله * بناء علیه طائفهٔ شیعه تعیین خلافت علی ده نص جلی اولمق اوزره برقاچ حدیث ذکر
ایدوب زعم فاسدلری اوزره مدعالرینی اثباته سند ایتدیلر * اول احادیثك بری (من کنت مولاه
فعلی مولاه) حدیث شریفیدرکه طائفهٔ شیعه بوحدیثده واقع اولان مولی کلمه سنی ولی امر معناسنه حمل
ایدوب بن هر کیمك مولی وولیسی ایسم علی دخی انك ولیسیدر دیو مخبر صادق خبر ویرمکله عهد نبوتدن نصکره
کافهٔ اهل اسلامك حضرت علی ولیسی اولوب امامت وخلافتی نص صریح ایله ثابت اولوردیدیلر *
وحضرت عمر بوحدیث شریفی استماع ایتدکده سعادتلر یا علی که عامهٔ مؤمنین ومؤمنات وکافهٔ مسلمین
ومسلماتك مولاسی اولدك دیو کوهرنثار مدح وثنا اولوب عهدنامهٔ خلافت علی یه امضا کش تحقیق اولمغله
تأویل حدیثده کلام عمر ایله زعملرینی تأیید ایتدیلر * وینه طائفهٔ شیعه نك تعیین امامت علی ده نص
جلی اولمق اوزره تمسك ایتدکلری احادیثك بری دخی (أقضاکم علی) حدیث شریفیدرکه سلطان انبیا علیه
افضل التحایا حضرتلری علی مرتضی حقنده معانئ کتاب وسنته وقوف ایله مسائل حکم وقضاده جملهٔ اصحابك
اعلمیدر دیو وصف وثنا ایدوب علوم دینیه واحکام شرعیه یی ضبط واحاطه ده جملهٔ اصحابی سبق وتقدملرینی
تصریح بیوردیلر * امامت وخلافتدن مطلوب ومقصود دخی تنفیذ احکام شرع مبین ایله تنظیم امور
مسلمینه منحصر اولوب وقرآن کریمده مذکور اولدیغی اوزره اولی الامره اطاعت دخی نهج قویم شرع مبین
اوزره ائمه وخلفانك حکم وقضالرینه کافهٔ مسلمینك تسلیم ورضالرندن عبارت اولمغله علی مرتضانك مسائل
حکم وقضاده اعلم وافضل اولمسی نص شارع ایله امامت وخلافته جملهٔ اصحابدن زیاده اهلیت واستحقاقنی
مفید اولوردیدیلر * بوسببدندرکه یوم سقیفه ده امامت وخلافت نزاعنی فصل وقطعده انجق حضرت علی
حکم اولوب احکام شرعه انتساب ایله اعلم اصحاب اولمغله جملهٔ صحابه حضرت علینك بو ماده ده حکم
وقضاسنه راضی ومنازعه لری مقطوع ومنقضی اولدی (بو محلده مترجم فقیر صاحب کثیر التقصیرك
خاطر فاترینه برشبهه لایح اولوب طبع قاصره باعث تشویش اولمغله یانوم سقیمده قصوریاقلم ناحیده عنوره
حل اولندی * شبهه بودرکه علامهٔ ذو فنون مؤرخ ابن خلدون تعیین امامت علی ده شیعه طرفندن
(اقضاکم علی) حدیثیله استدلال سیاقنده یوم سقیفه ده حضرت علینك امامت وخلافت ماده سنده حکم
اولملرینی نقل ایدوب مسائل شرعه علم ووقوفده فضل وکماللرینی نقل مذکور ایله تأیید ایلدی * مع هذا
حضرت علی یوم سقیفه ده مجلس مشاوره یه داخل وحاضر اولمیوب حجرهٔ مبارکهٔ نبوتده سائر اهل بیت ایله
مشغول خدمت اولدقلری عامهٔ کتب سیر وتواریخده مسطوردر * بلکه نقل اولنان کلام حضرت ابی بکرك
شاننده ذکر اولنمق لازم ایدیکه امامت وخلافت ماده سی ذکری آتی وجه اوزره حکومت عادله صدیق اکبر
ایله فیصل بولمشدر * زیرا حضرت علینك حکم اولدقلری ماده ثبوتدن خالی دکلدرکه یا عهد نبوتدن نصکره
امت اوزرینه مطلق خلیفه نصبنك وجوبی اولوب یا منصب خلافتك قریشه اختصاصی خصوصی

یاحضرت

یا حضرت ابی بکرك خلافته متعین اولمسی ماده سیدر * بو ذکر اولنان اوچ امرلر بریسی دخی یوم سقیفه ده
حضرت علینك حکومتیله ثابت اولمدیغی اهل وقوفك معلومیدر * اولا امت اوزرینه خلیفه نصبنك
وجوبی حضرت صدیق کلامیله ثابت وموافقت اصحاب ایله مؤیددرکه خاتمهٔ کتاب نبوت علیه افضل التحیت
حضرتلرینك هجرتسرای علیینه تشریفلری کونی صدیق اکبر قدسی پیکر منبر منوره صعود ایدوب اثنای
خطبه ده (ولابد لهذا الدین ممن یقوم به) کلامیله اقامت مراسم دین مبین ایچون امام وخلیفه نصبی لازم
اولدیغنه اصحاب کرامی ارشاد ودلالت ایتدکده آنلر دخی مضمون خطاب صدیقی قبول ایله تمهید مبانئ خلافته
مبادرت ومباشرت ایتدیلر * ثانیا امر خلافتده عقد مجلس مشورت ایچون مهاجرین وانصار سقیفهٔ
بنی ساعده نام محله جمع اولوب انصار ومهاجرین بیننده محاورهٔ معهوده ومنازعهٔ مشهوره جریانندن نصکره
ینه حضرت صدیق (الائمة من قریش) حدیث شریفنی نقل ایله احتجاج وتشنیف مسامع اصحاب ذوی
الابتهاج ایدوب انصاری الزام واسکات ومنصب خلافتك قریشه اختصاصنی اثبات ایلدی * اما یوم
سقیفه ده خلافت صدیق بیعت اصحاب ایله ثابت اولوب حضرت علی کرم الله وجهه حضرتلری برمدت تأخیر
وتوقفدن نصکره بیعت ایتمکله سقیفه کونی صدیقه بیعت بیورمدقلری متعیندر * بو تقریر وتحقیق معلوم
اولدقده حضرت علینك یوم سقیفه ده امامت وخلافت ماده سنده حکم اولدقلری متعین اولوب طریق آخر
ایله نقل دخی بین العلما مقبول ومعتبر ومیلك نظر اولان کتب متداوله ده فوز وظفر میسر اولمامغله تردد
واشتباه اولندی * بو محلده کلامز تمام اولوب ینه ترجمهٔ کتابه شروع اولندی * وینه شیعه قتنده تعیین
خلافت علی ده نص جلی اولان اخبارك بری دخی (من یبایعنی علی روحه فهو وصیی وولی هذا الامر من
بعدی) کلامیدرکه مشکاة صدر نبوتدن شرف ریز عز صدور اولمق اوزره منقولدرکه یعنی اول کسه که جان
حیات طیبهٔ ابدیه واحراز دستمایهٔ سعادت سرمدیه ایچون سبیل رضای مولاده نفس وروحنی فدا ایتمك اوزره
بنمله عهد ومیثاق ایده تحقیق اول کسه بنم وصی مختارم اولوب بندن نصکره مالك رقاب انام وولی الامر اهل
اسلام اولور دیو وارد اولان کلام فخر المرسلینی حضرت علی یه صرف ایتدیلر * شویله که بذل نقد بیشهٔ
حیات ایله سید الکائنات علیه افضل الصلوات حضرتلرینه بیعت انجق حضرت علی یه مخصوص اولمغله
عهد نبوتدن نصکره امامت وخلافت دخی حضرت علی حقنده منصوصدر دیو طائفهٔ شیعه استدلال
ایلدیلر * وکذلك طائفهٔ شیعه حضرت علی مرتضانك امامت وخلافته متعین اولمسی خصوصنده نصوص
خفیه دن برقاچ نص ایله استدلال ایدوب زعم فاسدلرینی تحقیق ورأی کاسدلرینی ترویج ایتدیلر * نص
بودرکه سور قرآنیه دن سورهٔ توبه نازل اولدقده سلطان انبیا علیه افضل التحایا حضرتلری موسم حجده مکهٔ
مکرمه ده اصحاب کرامه تلاوت واحکام شریفه سنی طرفلرندن تبلیغه وکالت ایچون حضرت ابی بکر الصدیق
تعیین بیورمشلر ایدی بعده اهل بیت نبوتدن برکسنه تبلیغ ایتمك اوزره وحی الهی نازل اولمغله جناب
رسالتپناه صلی الله تعالی علیه وسلم حضرتلری طرف همایونلرندن بو سورهٔ مبارکه یی تلاوت وقرائت واحکام
شریفه سنی تبلیغه وکالت ایچون حضرت علی یی نامزد سفارت بیوردقلری مأثور ومنقول اولمغله طائفهٔ
شیعه بو مادهٔ مخصوصه ده حضرت علینك صدیق اکبره تقدیم اولنمسی خلافت وامامتده دخی تقدمنه
اشارتدر دیدیلر * وینه طائفهٔ شیعه نك تعیین امامت علی ده نص خفی اولمق اوزره ایراد ایتدکلری
امورك بری دخی بودرکه سلطان اورنك رسالت علیه افضل التحیت حضرتلری زمان سعادتلرنده اصحاب
کرامدن برفردی علی مرتضی حضرتلرینه تقدیم وترجیح ایتمیوب رقبهٔ طاعتلری کسه نك تحت حکم
واطاعتنه ادخال اولنمدی * اما حضرت صدیق ایله عمر بن الخطاب رضی الله عنهما حضرتلرینه ایکی غزاده
اصحابدن بعضیلرینی تقدیم بیوروب بردفعه اسامة بن زیدی ودفعهٔ اخراده عمرو بن العاصی امیر جیش
نصب وتعیین اولندقدن نصکره شیخین مکرمینی انلر ایله موکب غزاده مرافقته امر نبوی صدوری منقول
اولدیغنه بناء طائفهٔ شیعه حضرت علینك شیخین مکرمین اوزرینه امر خلافتده تفضیل وتقدیمنه
بو خصوصی دخی سند اتخاذ ایلدیلر * بو آنه دك شیعه طرفندن ذکر اولنان ادله نك بعضیسی خبر آحاددن
اولمغله اجماع صحابه یه مقابل ومعارض اولمیوب وبعضیسنك دخی تأویلنده ضعف وفساد اولمغله علمای اهل

سنت طرفندن اجوبهٔ قاطعه ایله مذهب شیعه نك بطلان وفسادی کتب کلامیه ده علی التفصیل مذکور ومسطور اولوب ادلهٔ عقلیه ونقلیه ایله مدعالری نقض وابطال اوانسدیغی اهل وقوف قتنده معلومدر * معلوم اوله که فرق شیعه نك اصولی کتب کلامیه ده مسطور اولدیغی اوزره اوچ فرقه یه منحصر اولوب برفرقه سنه غلاة وبرینه امامیه وفرقهٔ ثالثه یه زیدیه تسمیه اولندی بونلرك جمله سی نص شارع ایله امامت وخلافت حضرت علی یه مخصوص ومتعین اولمسنده اتفاق ایدوب لکن نصوص وادله نك دلالتی کیفیتنده اختلاف ایتدیلر شیعهٔ امامیه قتنده حضرت علی نصوص شرعیه ده اسم ورسمی وذات وشخصی ایله مذکور اولمغله عهد نبوتدن صکره امامت وخلافت حق صریحی اولدیغی ثابت ومتعین اولوب بعده اولاد امجادندن معلوم الاسامی رجال مخصوصه انتقالی منصوص ومصرحدر دیدیلر * وشیخین مکرمین مقتضای نصوص ایله عملی ترك ایدوب یوم سقیفه ده منصب خلافتی صاحبی علی یه تسلیم وبیعت ایله حضرت علی یی نفسلرینه تقدیم ایتمدیلر دیو شیخیندن تبری وامامت وخلافتلرندن اغماض عین ایتدیلر * لکن فرقهٔ امامیه شیخین مکرمین حقنده غلاة شیعه دن منقول اقاویل باطله یه وکلمات واهیه یه التفات ایتمیوب اکاذیب غلاتی رد ومنعده اهل سنت ایله همدست وفاق اولدیلر * اما فرق شیعه دن طائفهٔ زیدیه نك مذهب ومسلکلری بودرکه تعیین امامتده وارد اولان نصوص وادله ده حضرت علی باسمه وشخصه مذکور اولمیوب بلکه حلیهٔ جمال وفضل وکماللرینه دال اولان اوصاف جلیه واخلاق مرضیه لری مسطور ومصرح اولمغله عهد نبوتدن صکره صفت ایله موصوف بیننده مطابقته رعایتی ترك واهمال ایتدیلر دیو صحابه یه تقصیر اسناد ایتدیلر * لکن طائفهٔ زیدیه فرقهٔ امامیه کبی شیخین مکرمیندن تبری ایله امامت وخلافتلرندن اغماض ایتمیوب بلکه مجرد علی مرتضی رضی الله تعالی عنه وارضاه حضرتلرینی بقیهٔ خلفای راشدین ایله سائر اصحاب کرامه تفضیل ایدوب امامته الیق واحق ذاتك وجودیله مفضول ومرجوحك امامت وخلافتنی دخی تجویز ایتدیلر ۞(ودخی معلوم اوله که شیعهٔ امامیه ایله زیدیه بیننده حضرت علیدن صکره سلك امامته منسلك اولان ائمه ده اختلاف واقع اولوب امامیه قتنده سیدة النسا فاطمة الزهرا رضی الله تعالی عنها حضرتلرینك ابنا واحفاد کرامندن اسم ووصفلری معلوم رجال معدوده واحدا بعد واحد نصوص قاطعه وادلهٔ واضحه ایله منصب خلافته متعیندر دیدیلر * بوطائفه نك زعم فاسدلری اوزره معرفت امام صلاة وصیام کبی رکن رکین دین اسلام اولوب تعیین خلیفهٔ زمان داخل ارکان ایمان اولمق اصل مذهبلری اولمغله طائفهٔ مزبوره امامیه عنوانیله معروف اولدیلر ۞(ودخی فرق شیعه دن زیدیه قتنده منصب خلافت حضرت علیدن صکره اولاد کرام فاطمه یه منتقل اولوب لکن تعیین وتقدیمی طائفهٔ شیعه دن اهل حل وعقدك رأی واختیارلرینه منوط اولمغله زیدیه قتنده اولاد فاطمه دن امامت وخلافته اهلیت برقاچ شرط ایله مشروطدر اولکیسی علم وفضیلت ایکنجیسی زهد وطاعت اوچنجیسی جود وسماحت دردنجیسی شجاعت وجلادت اولوب شرط خامس دعوای امامت ایله خروج وظهور وخلقی اجابت واطاعته دعوتدر دیدیلر * بوطائفه صاحب مذهبلری اولان زید بن علی بن حسین بن علی یه منسوب وتابع اولوب مذهب زیدی قبول ایتملریله آنلره زیدیه تسمیه اولندی زید حضرتلری امام زین العابدینك فرزند ارجمندی ومحمد باقر حضرتلرینك برادر سعادتری اولوب لکن مذهبنده دعوای امامت ایله امام حقك خروجی شرط اولمغله دائما قرنداشی محمد باقر حضرتلریله سن حالا امامته جملهدن احق والیق سین حقکی دعوی ایله دیو خروجه تحریك قصدیله مناظره ایدردی محمد باقر دخی پدرمز زین العابدین حضرتلری حال حیاتنده امامته جملهدن احق واولی ایکن قطعا دعوای امامت ایله خروج وظهوره تصدی ایتمدی شرط خروجی رد ایله زیدی الزام ایدردی ۞(ودخی زید بن علی فرق ضاله دن طائفهٔ معتزله نك رئیسی واصل بن عطادن تعلم وتلمذ ایدوب محمد باقر قتنده مذهب اعتزاله میل تهمتی ایله متهم اولمغین بووجهله دخی محمد باقر زیده دخل وتشنیعدن خالی دکل ایدی ۞(ودخی معلوم اوله که فرق شنیعهٔ شیعه دن طائفهٔ امامیه زید بن علی ایله شیخین مکرمین رضی الله تعالی عنهما نك امامت وخلافتی خصوصنده مناظره ایدوب زید حضرتلری شیخینك امامتنك صحتنه راضی وبر وجهله آنلردن تبری ایتمکین فرقهٔ امامیه زیددن اعراض وصحبتنی رفض وترك

ایتملریله آنلره رافضه ورافضی تسمیه اولندی * وکذلك فرق شیعه دن برطائفه دخی حضرت علینك اولاد صلبیه سندن محمد بن حنفیه حضرتلرینك عبد معتقی کیسان نام شخصه منسوب اولمغله کیسانیه اسمیله معروف اولمشلردر بوطائفه امامت وخلافت ابتدا حضرت علی یه بعده امام حسن وحسین رضی الله تعالی عنهم اجمعین حضراتنه منصوص اولمق اوزره اتفاق ایتدکلرندنصکره بعضلری ترتیب خلافتده امام حسنی وبعضیلری دخی امام حسینی تقدیم ایله اختلاف ایدوب بونلردنصکره حضرت علی فرزند ارجمندی وحسنین حضرتلرینك برادر سعادتری محمد بن حنفیه بعده انلرك اولاد کرامی خلیفه اولمق اوزره نصوص باطله نقل ایلدیلر * وفرق شیعه دن اشبو ذکر اولنان امامیه وزیدیه وکیسانیه طائفه لرینك بینلرنده اصول وفروعده اختلافات کثیره واقع اولوب نقلی املالی موجب اولمغله ذکری طی اولندی * ودخی فرق شیعه دن غلاة عنوانیله معروف طوایف عدیده دخی واردرکه آنلر فساد عقیده ده حدود عقل ودینی تجاوز ایدوب حاشا حضرت علی واولاد کرامی حقنده الوهیت اعتقاد ایلدیلر * بونلرك بعضیلری امام علی روح وجسددن مرکب زمرهٔ بشردن اولوب لکن الوهیت صفاتیله متصفدر دیدیلر * وبعضیلری دخی طائفهٔ نصارانك حضرت عیسی صلوات الله علی نبینا وعلیه حقنده جسارت ایتدکلری اقوال باطله وآراء فاسده اوزره حلول واتحاد مسلکنده سالك اولوب حاشا ثم حاشا حضرت علی وسائر معتقدلری اولان ائمه نك اجساد وارواحی اله عالم ایله متحد اولدی دیدیلر نعوذ بالله تعالی منهم اجمعین امام علی کرم الله تعالی وجهه حضرتلرینك زمان سعادتلرنده کندی حقنده مذهب حلوله ذاهب اولان ملاحده نك خبری سمع شریفلرینه واصل اولدقده سیاستهٔ انلره احراق بالنار ایله ترتیب جزا ایتدیلر * کذلك حضرت علیدن صکره محمد بن حنفیه حقنده مختار بن ابی عبید دخی حلول واتحاد اعتقادینی اظهار ایتدیکی محمد بن حنفیه نك مسموعلری اولدقده اشتعال نائرهٔ غضبه باعث اولوب مختاره نفرین ولعنت ایله کندینك بو لوث تهمتدن مصون الساحه اولدیغنی اظهاره مبادرت ایلدی * وکذلك محمد بن حنفیه دن صکره امام جعفر صادق حضرتلرینك دخی سمع شریفلرینه بو مقوله خبر ضلالت اثر واصل اولدقده انلر دخی مرتکب ومخترعنه لعنت ایله اظهار برائت ایلدیلر * وغلاة شیعه دن برفرقه دخی مذهب مردود تناسخه میل ایدوب دیدیلر که امام زمانك فضل وکمالی کندی روح پرفتوحیله قائم اولوب غیریده ظهوری محال اولمغله ائمه دن بری فوت اولدقده روحی امام آخرك بدننه حلول وامام اولك کمالی انده دخی ظهور ایدر دیدیلر * ودخی غلاة شیعه نك بعضیلری قتنده سلسلهٔ امامت وخلافت الی آخر الزمان اولاد علی میاننده واحدا بعد واحد دائر اولوب بلکه طومار خلافت ائمهٔ اهل بیتدن سلك امامته منسلك شخص واحد ایله مختوم اولور دیدیلر * بوطائفه امام واحدده وقوف ایدوب غیره تجاوز ایتملریله واقفیه عنوانیله معروف اولدیلر * اشبو طائفهٔ واقفیه نك بعضیلری امام زمان حی وباقی واعین ناسدن مختفیدر دیو ادعا ایدوب زعم باطللری اوزره قصهٔ خضر ایله استشهاد ایلدیلر * بونلردن بعضیلری دخی دیدیلر که امامت وخلافت حضرت علیده قرار وانلری تجاوز ایتمیوب حالا حی وباقی وپردهٔ سحابده محتجب ومتواری اولوب آواز رعد صوتی وبرق خاطف سوط وتازیانه سیدر دیدیلر * وینه بونلردن ژاژخای لاف وگزافك بعضیلری دخی بو مقوله خبط وخطایی محمد بن حنفیه حقنده نطق ایدوب حالا امام مشار الیه ارض حجازده جبل رضوا نام کوه پرشکوهده اعین ناسدن مستور ومختفیدر دیدیلر * تتکیم شعرای شیعه دن کثیر نام شاعر بعض اشعارنده بو معنایی اشعار ایدوب دیمشدر اول ابیات بونلردرکه بعینها ذکر اولنور * شعر

الا ان الائمة من قریش * ولاة العهد اربعة سواء

علی والثلاثة من بنیه * هم الاسباط لیس لهم خفاء

فسبط سبط ایمان وبر * وسبط غیبته کربلاء

وسبط لا یذوق الموت حتی * یقود الجیش یقدمه اللواء

یغیب ولا یری فیهم زمانا * برضوی عنده عسل وماء

خلاصهٔ معنای شعر بودرکه ذکر اولنان شاعر بو ابیات ایله مذهب واقفیه اوزره ائمهٔ اهل بیتی ارکان اربعه یه حصر ایدوب امامت وخلافت حضرت علی ایله امام حسن وحسین رضی الله تعالی عنهم اجمعین حضراتندنصکره محمد بن حنفیه ده قرار ایدردیدی * یعنی حضرت علی کرم الله وجهه حضرتلری امامهٔ سبحهٔ امامت ومحمد بن حنفیه خاتمهٔ نسخهٔ خلافت اولدیغنه اشعار سیاقنده هر برینک حال وشانلرینی ذکر ایلدی شویله که قبیلهٔ قریشدن ولی عهد خلافت درت ذات ستوده صفاتدرکه بونلرک هر بری امامت وخلافته شایان اولدیغی نصوص شرعیه ایله منصوص اولوب آنلرک اول واقدمی حضرت علی ولی وباقیلری احفاد امجادیدرکه بونلرک امامت وخلافتی شایبهٔ شک وشبهه دن عاریدر * بونلرک دخی اول واقدمی بر وتقوی صاحبی حضرت حسن ایکنجیسی دشت کربلاده نوش کلجام شهادت ایله ذات فانیهٔ دنیویه دن دست شوی حیات اولان حضرت حسین اوچنجیسی محمد بن حنفیه حضرتلریدرکه حالا شیر بنداق شهد حیات اولوب اقامت مراسم خلافت ورفع لوای امامت ایله ظهور وخروج ایتدکجه خرامان نزهتسرای خلد برین اولماز انجق مصلحت فحمنده برمدت جبل رضواده متواری پردهٔ اختفا اولوب حفظ قالب صوری ایچون تناول عسل وماء ایله تغذی ایدر دیو محمد بن حنفیه نک حیات ابدیه وظهور وغلبه سنی تصریح ایلدی * وکذلک غلاة شیعهٔ امامیه دخی واقفیه کبی بونک امثالی ترهات وخرافات ایله هذیان ایدوب خصوصا اثنا عشریه عنوانیله معروف ومشهور اولان فرقهٔ ضاله زعملری اوزره ائمهٔ اثنا عشرک اون ایکنجیسی محمد بن حسن عسکری که بینلرنده مهدی لقبیله ملقبدر امام منتظر بورلک حقنده بویله زعم ایدرلرکه خلفا وقتنده والده سیله بر محبسده دربند زنجیر محبوس ومسجون ایکن دار السلام بغداد قربنده حله نام محلده کندی منزلنده بر سردابه حلول ودخول ایدوب حالا آنده مختفی ومتواری وآخر زمانده خروج وظهور ایدردیو زعم ایدرلر * کویا کتب سته دن کتاب ترمذیده مسطور اولان حدیث نبوی مقتضاسی اوزره آخر زمانده خروج وظهوری منتظر اولان مهدی محمد بن حسن عسکری اولمق اوزره زعم ایتمکله اثنا عشریه طائفه سی قتنده مهدی امام منتظر اسمیله معروفدر * بو طائفه نک عادت باطلهلری بومنوال اوزره جاریدرکه بونلر هر کیجه ادای صلوة مغربدن صکره سرداب مذکورک قپوسنه واروب امام مشار الیه حیاتده اولمق زعمیله یا محمد ابن حسن العسکری وقتیدر خروج وظهور ایله دیو جهر صوت ایله نداوخروج ایدرسه رکوب ایتمک ایچون کندیلریله بیله بر مرکب دخی حاضر ومهیا ایدوب باب سردابه وقت عشایه دلک محمد بن حسنک خروجنه منتظر اولورلر * بعده خائب وخاسر جمله سی منزللرینه متفرق اولوب مطلب ومراملرینی لیلهٔ آتیه یه تاخیر وتوقیف ایله الی هذا الآن عادت مکروهه لری بومنوال اوزره جاریدر * وینه طائفهٔ واقفیه نک بعضیلری دخی بو کاذاهب اولدیلر که ائمهٔ اهل بیتدن بر امام فوت اولدقده ینه بعد زمان حیات بولوب عالم دنیایه عود ورجعت ومالک تخت خلافت اولوردیدیلر * وزعم فاسدلری اوزره مدعالرینک صحتنه قرآن عظیمده مسطور اولان اصحاب کهف حکایه سیله وعزیر بن شرخیانک وفاتی ویوز سنه مرورندنصکره حیاتی ایله وحضرت موسی علیه السلام وقتنده شیوخ بنی اسرائیلدن برکسنه نک اوغلی قتل اولنوب بعده وحی الهی ایله ذبح اولنان بقره نک بعض اعضاسی قتیل مزبوره ضرب ایله احیا اولندیغی قصهٔ معروفه ایله ودخی بونلر مثللو معجزات باهره اولمق اوزره ظهور ایدن امور ایله استدلال ایلدیلر * مع هذا بوذکر اولنان امورک هر بری وقتنده انبیای عظامدن برینی ذیشانه مخصوص معجزه اولوب وتیرهٔ عادته مخالف اولمغله ائمه لرینک حیاتی حقنده زعم فاسدلرینی تأیید واحتجاجه صالح اولمز وادبای عربدن سید حمیری نام شاعر دخی بو مذهبه سالک اولوب ائمه نک بعد الموت ینه عالم دنیایه عود ورجعتلرینی شعرنده اشعار ایلدی

* شعر

اذا ما المرء شاب له قذال * وعلاه المواشط بالخضاب
فقد ذهبت بشاشته واودی * فقم یا صاح نبک علی الشباب
فلیس بعاید ما فات منه * الی احد الی یوم الایاب
الی یوم تؤوب الناس فیه * الی دنیاهم قبل الحساب

ادین

ادین بان ذلک دین حق * وما انا فی النشور بذی ارتیاب
کذاک الله اخبر عن اناس * حیوا من بعد درس فی التراب

خلاصهٔ معنای شعر بودرکه شاعر مذکور عهد شبابک زوالنه تأسف وتحسر ایدوب اصابت آسیب شیب ایله انسانک موی سری سفید اولمغله مسودهٔ عمری بیاضه چکلدکده اکرچه مشاطه لر اشراب غازهٔ خضاب وحنا ایله ظاهرده بیاض شیبی ستر ایدرلر ایسه ده لکن رونق بشاشت شباب زائل وصحیفهٔ جمال حلیهٔ کمالدن عاطل اولور * امدی ای یاران صفا بویله نعمت عزیز الوجودک زوال وفقدانی ایچون شیونکدهٔ حسرتده دست افسوس ایله مرغوله پیرای حزن وبکا اوله لم که آب وتاب شبابک عود ورجعتی ایچون نه قدر تمنی ایلسک بردخی قیام ساعته دک شاهد شباب سراپردهٔ عدمدن عرض دیدار ایلمز * واول وقت معهودده دخی بدیدار اولمازکه روز حسابدن مقدم بعض ناس اول وقتده خواب عدمدن بیدار اولوب عالم دنیایه کلورلر دیو ائمه لرینک قبل الحساب احیا اولنه جغنی اشعار ویوم جزایه مؤمن اولدیغی کبی ائمه وخلفانک عودتلرینی دخی تصدیق ایتدیکنی اظهار ایتدکدنصکره دعوای فاسده سی اوزرینه ذکری سبق ایدن معجزات باهره ایله زعمنجه استدلال ایلدی * اشبو غلاة روافضک مؤنت وکلفتلرینی دفعده واقوال فاسده وعقاید زایغه لرینی رد وابطالده سائر ائمهٔ شیعه بزه کفایت ایدرکه انلر دخی فرقهٔ ناجیهٔ اهل سنت کبی غلاتک مذهبلرینی رد ایدوب دلیل وشبهه لرینی ابطال ایلدیلر * اما فرق شیعه دن کیسانیه طائفه سنک مسئلهٔ امامتده رأیلری بومنوال اوزره درکه منصب امامت امام حسین حضرتلرندنصکره محمد بن حنفیه یه منتقل اولوب اندن اوغلی ابو هاشمه نقل ایتمک اوزره اتفاق ایتملریله بونلره هاشمیه تسمیه اولندی وابو هاشمدنصکره امامت خصوصنده بونلر برقاچ فرقه یه متفرق اولوب بر فرقه سی قتنده امامت ابی هاشمک قرنداشنه اندن دخی ولدی حسن بن علی یه منتقل اولدی دیدیلر * وهاشمیه نک فرقهٔ اخراسی بویله زعم ایتدیلرکه محمد بن حنفیه حضرتلرینک فرزند ارجمندی ابو هاشمک عود ورجوعی انتاسنده شرات نام محلده کلدکده فوت ومنصب خلافتی خیر الناس عبد الله بن عباس رضی الله تعالی عنهما حضرتلرینک نجل نجیبلری علینک اوغلی محمده وصیت ایلدی * محمد امام اقبیله معروف اولان اوغلی ابراهیمه وصیت ایدوب ابراهیم دخی قرنداشی عبد الله سفاحی ولی عهد ایلدیکه خلفای عباسیه نک اول واقدمیدر سفاح دخی قرنداشی ابو جعفر منصوره وصیت ایدوب آفتاب عالمتاب دولت عباسیه انک زماننده افق کماله روغا اولدی منصوردنصکره تاج وتاج خلافت سلالهٔ عباسیه نک آخرینه دک علی الترتیب زیور افسر ابتهاجلری اولوب واحدا بعد واحد وارث تخت اولملری حقنده نصوص واهیه نقل ایتدیلر * بو طائفه دولت بنی عباسی اقامت ایدوب خلقی انلرک اطاعتلرینه دعوت ایدن هاشمیه فرقه سیدرکه دعاة انامدن ابو مسلم خراسانی وسلیمان بن کثیر وابو سلمة الخلال وانلرک امثالی شیعهٔ عباسیه بو کروه انبوهک رؤسالرندندر * بونلر منصب خلافتک بنی عباسه انتقالی خصوصنده رأی ومذهبلرینی تأییده حضرت عباس ایله توسل ایدوب سلطان انبیا علیه افضل التحایا حضرتلری کلبانگ جنانی تشریف ایتدکلری وقتده عم مکرملری حضرت عباس رضی الله تعالی عنه حضرتلری عصوبت نسبیه جهتیله وراثته اولی اولمغله خلافت نبوت دخی حق موروثی اولمغین حضرت خاتم الانبیادنصکره ابتدا حضرت عباس انلردن دخی اولادلری وارث تخت خلافت اولدیلر دیو زعم ایتدیلر * فرق شیعه دن زیدیه طائفه سنک تفصیل مذهبلری بو وجهله درکه بونلر دخی سائر فرق شیعه کبی امامت وخلافتی ائمهٔ اهل بیته تخصیص ایدوب لکن اسم وشخصلریله تعین وتشخصنی دعوی ایتدیلر * بلکه نصب امامی سادات اهل بیتدن اهل حل وعقدک ترجیح واختیارینه تفویض ایدوب تعیین امام خصوصنده نقل نصوص ایتدیلر * وترتیب خلافتده ابتدا حضرت علیدن بدأ ایدوب بعده امام حسنه اندن امام حسینه بعده حضرت حسینک فرزند ارجمندی علی زین العابدینه اندن صاحب مذهبلری وامام زین العابدینک نجل نجیبی زیده منتقل اولدی دیدیلر * اشبو ذکر اولنان زید حضرتلری دعوای امامت ایله کوفه ده خروج ایدوب لکن خلافته ارادهٔ حق تعلق ایتمکله کناسه نام محلده مصلوبا شهید اولدیلر * وینه زیدیه قتنده زیدنصکره منصب خلافت اوغلی یحیایه منتقل اولوب انلر دخی بلاد خراسانده دعوای امامت

صددنده ایکن نوش کلبام شهادت ایله قضای نحبت ایتدیلر * یحیادخی کندیدنصکره امامت وخلافتی سادات اهل بیتدن نفس زکیه لقبیله ملقب اولان محمد بن عبدالله بن حسن بن امام حسنه وصیت ایتمکله انلردخی مهدئ زمان عنوانیله ارض حجازده خروج ایدوب تمهید مبانئ خلافته شروع ایتدکده خلفای بنی عباسدن ابوجعفر منصورك میرعسکری یدنده شهیدا وفات ایلدی * مذکور محمد مهدی دخی کندیدنصکره قرنداشی ابراهیمی ولی عهد ایدوب انلردخی اقرب اقاربی اولان عیسی بن زید اتفاقیله بصره ده دعوای خلافته قیام ایتدکده برروایتده بالذات ابوجعفر منصور ورروایت اخراده طرفندن مأمور بعض امرای عساکر وفوره ایله کاوب طرفیندن محاربات شدیده جریان ایتدنصکره ابراهیم وعیسانك ایکیسی دخی مهروماه کبی متواری پردهٔ سحاب فنا اولدیلر * بوذکر اولنان وقایع عظیمه یی علی التفصیل امام جعفر صادق حضرتلری نورولایت ایله قبل الوقوع خبرویرمکله جملهٔ کراماتندن معدود اولمشدر * وینه طائفهٔ زیدیه دن بعضیلری قتنده دخی ذکری سبق ایدن نفس زکیه محمد بن عبدالله دنصکره امامت وخلافت زید بن زین العابدینك قرنداشی عمرك احفادندن محمد بن قاسمه منتقل اولوب اولدخی طالقان نام محلده هیولای امیدینه صورت ویرمدین معتصم بالله خلیفه نك زماننده اخذ اولنوب تنکنای حبسده مسجونا وفات ایلدی * وینه زیدیه دن فرقهٔ اخری زعملری اوزره یحیی بن زیددنصکره منصب امامت سابق الذکر عیسایه منتقل اولوب اندنصکره عیسانك اولاد واعقابنه نقل ایلدی دیدیلر * واشبو اولاد عیسادن بعضیلرینك خلافته دعوت ایله زنجی الاصل برداعی ظهور ایدوب مآل امری نیه منجر اولدیغی انشاء الرحمن اشبو کتابزده زنج اخباری ضمننده ذکر اولنور * وینه طائفهٔ زیدیه دن بعضیلری قتنده دخی محمد بن عبدالله دنصکره خلافت قرنداشی ادریسه منتقل اولوب اولدخی خلفای عباسیه نك سطوتلری خوفندن دیارغربه فرار واندهٔ واصل دارالقرار اولدی * بعده ادریسك بنه ادریس نام برولدی ظهور ایدوب دستیاری یمن توفیق ایله واصل رتبهٔ رفیعهٔ عزوعلا ودیارغربده مدینهٔ فاسی تاسیس وبنا ایلدی اندنصکره ادارسه دولتی عنوانیله معروف اولان ملك وسلطنت بونك نسلنده قرار ومدت مدیده پایدار اولوب دیار غربده شوکت وسطوتلری وعواقب امورلری انشاء الرحمن محلنده علی التفصیل ذکر اولنور * ادارسه دولتی انقراضندنصکره زیدیه نك نظام حاللری مختل اولوب تمشیت مهاملرنده عاجز وقاصر اولدیلر * وبردفعه شرفای حسنیه وسادات زیدیه دن حسن بن زید بعده قرنداشی محمد نام کسنه دیارد یلمده خروج ایدوب زید بن زین العابدینك قرنداشی عمرك اولادندن حسن بن علینك اطاعتنه خلقی دعوت واهالئ دیلم دخی اطاعت ایتمکله اکثری نائل دستیاری دین اسلام اولدیلر * اهالئ دیلم اشبو حسن بن علی یه اطاعت ودعوتنه اجابت ایتمکله ممالك طبرستانده نائل عزودولت اولوب بوتقریبله دیالمه بغدادده خلفای عباسیه نك سلطنتنه تغلب ایتدکلری انشاء الرحمن اشبو کتابزده محلی کلدکده ذکر اولنور * اماطائفهٔ امامیه نك محض امامتده خلاصهٔ عقیدهٔ زایغه لری بودرکه بونلرك مذهبلرنده دخی حضرت علی وصیت نبویه ایله سرلوحهٔ دیباجهٔ نسخهٔ خلافت اولوب اندنصکره امام حسن بعده امام حسین حسب الوصیه خلیفه اولدیلر * امام حسیندنصکره نوبت خلافت فرزند ارجمندلری علی زین العابدینه اندن ولد مکرملری محمد باقره نقل ایدوب انلردن پسر سعد اخترلری امام جعفر صادق حضرتلرینه منتقل اولدی دیدیلر * جعفر صادقدنصکره شیعهٔ امامیه ایکی فرقه اولوب ایچلرندن اسماعیلیه فرقه سی قتنده حق خلافت امام عنوانیله معروف اولان اسماعیله نقل ایتدی دیدیلر * وشیعهٔ امامیه دن اثناعشریه فرقه سی جعفر صادقدنصکره اوغلو موسای کاظم حضرتلرینك خلافتنه ذاهب اولوب سلسلهٔ امامت اون ایکنجی امامه واصل اولدقده انده توقف ایدوب آخر زمانه دك غیبت واختفاسنه ذاهب اولمریله بونلر اثناعشریه عنوانیله معروف اولدیلر * امافرق شیعه دن طائفهٔ اسماعیلیه قتنده ذکری سبق ایتدیکی اوزره جعفر صادق حضرتلرندنصکره امامت وخلافت امری مقتضای نص ووصیت اوزره امام اسماعیله نقل ایدوب لکن پدرلرندن متقدم وفات ایتمکله تخت نشین خلافت اولمق مقدر اولمدی ایسه ده سلسلهٔ امامتك سلالهٔ ذریتلرنده بقا ودوامنی ثمرهٔ نص ووصیت عد ایتدیلر * نتکیم حضرت موسی دن مقدم حضرت هارون علیهما السلام وفات ایدوب لکن مقتضای نص

اوزره سلسلهٔ خلافت اولاد هارونه نقل ایلدی * بناء علیه طائفهٔ اسماعیلیه قتنده امام جعفر صادق حضرتلرندنصکره منصب والاتربن امامت امام اسماعیلك ولد مکرملری محمد مکتومه نقل ایدوب لکن شوکت وسطوتی اولمغله مستور ومختفی اولمغین اسماعیلیه قتنده محمد مکتوم ائمهٔ مستورینك اولیدر * زیرا بونلرك رأی باطللری اوزره امامك امر خلافتده عجز وقصوری امامت وخلافته استحقاقنه مانع اولیوب شوکت وسطوتی اولمغله کندی مستور واطرافده داعیلری ظهور ایدوب اقامت دلیل وحجت ایله خلقی امام حقك اطاعتنه سوق ودعوت ایدرلر * بعده امامك شوکت وسطوتی واقامت مراسم خلافته مکنت وقدرتی اولدقده کندی بنفسه خروج وظهور ایدوب حقنی دعوی ودعوتی ناسه اظهار ایدر دیو زعم ایتدیلر * واسماعیلیه قتنده محمد مکتومدنصکره منصب خلافت اوغلو محمد مصدقه اندن دخی انك اوغلو محمد حبیبه نقل ایدوب لکن شوکت وقدرتی اولمغله اعین ناسدن مستور اولمغله ائمهٔ مستورینك آخری بونلردر * بوندنصکره نوبت خلافت محمد حبیبك ولدی عبیدالله مهدی یه نقل ایدوب کندی مستور اولمغله اعوان وانصارندن ابوعبدالله شیعی دیارغربده قبائل بربره دن کتامه قبیله سی اعانتیله دعوتی اظهار ایدوب اهالئ غرب غایتده دعوتنه اجابت واطاعت ایلدیلر * مذکور عبیدالله مهدی بلاد غربدن سجلماسه بلده سنده امرای اغالبه دن الیسع نام امیرك زندانده محبوس ومسجون اولمغله ابوعبدالله شیعی عبیدالله مهدی یی محبسدن اخراج ایدوب عز واقبال ایله تخت نشین خلافت واهالئ غرب بیعت ایتدکدنصکره قیروانه وسائر بلاد غربه مالك اولدی * بعده کندیدنصکره اولاد وابناسی دیار مصره دخی مالك اولوب خلفای فاطمییندن عبیدیین عنوانیله معروف اولان ملوك وسلاطین عبیدالله مهدینك اولاد وذریتلری اولوب تفصیل احواللری انشاء الرحمن محلنده ذکر اولنور * وفرق شیعه دن اسماعیلیه طائفه سی امام جعفر صادقك اوغلو اسماعیلك امامت وخلافتنه قائل اولمریله بونلره اسماعیلیه تسمیه اولندی * وامام مستورك خلافتنه دخی ذاهب اولمریله باطنیه عنوانیله دخی معروف اولدقلرندن ماعدا اقوال باطله لری زندقه والحادی متضمن اولمغله ملاحدهٔ اسماعیلیه دخی اطلاق اولنور * وملاحدهٔ اسماعیلیه نك اقوال قدیمه ومقالات جدیده لری اولوب رفض والحادی متضمن عقاید زایغه لری صحایف کتبه جمع وتدوین اولنمغله مائهٔ خامسه اواخرنده حسن بن محمد صباح نام ملحد بی دین وزندیق لعین بونلرك مذاهب کاسده لرینی ترویج داعیه سیله خروج وظهور ایدوب دیارشام وممالك عراقدن نیجه قلاع وحصونه مالك اولدی * وتغلب واستیلاسی مدت مدیده متمادی اولوب بعده دیار مصرده اولان علاقه سی ملوك اتراك وقتنده وممالك عراقده تغلب وتسلطی جنکیز فتنه انکیز وقعه سنده برطرف اولدی * اما اثناعشریه طائفه سی که شیعهٔ امامیه نك متأخرینی قتنده امامیه اسمی بونلره تخصیص اولنمشدر * بوفرقهٔ مبتدعه نك رأیلری اوزره امام جعفر صادق حضرتلرینك حیاتنده اکبر اولادی اسماعیل وفات ایتدکدنصکره خلافت امرینی پسر سعد اخترلری موسای کاظم حضرتلرینه وصیت ایدوب اندنصکره موسای کاظمك اوغلو علی رضا حضرتلرینی خلیفه اولمق اوزره نص ایله تعیین ایلدی دیدیلر * حتی مأمون خلیفه دخی عهد خلافتنده علی رضایی ولی عهد ایدوب لکن بنی عباس علی رضانك خلافتنه رضا ویرمیوب وکندیلری دخی قبولدن استنکاف ایله مأموندن مقدم فوت اولمغله تخت نشین خلافت اولمق مقدر اولمدی * وعلی رضادنصکره اثناعشریه قتنده خلافت اوغلو محمد تقی یه انلردن اوغلو علی هادی یه اندنصکره حسن عسکری یه نقل ایدوب اندنصکره ذکری سبق ایتدیکی وجه اوزره حسن عسکرینك ولدی محمد مهدی یه منتقل اولدیکه شیعهٔ اثناعشریه آخر زمانده ظهوری منتظر اولان محمد مهدی اشبو محمد بن حسندر دیو زعم ایتدیلر بوآنه دك ذکر اولنان مذاهب شیعه نك هر برنده دخی نیجه اختلافات کثیره اولوب لکن ذکر ایتدیکمز اشهر مذاهبلری اولمغله بومرتبه ایله اکتفا اولندی تفصیل مذهبلرینه وقوف واطلاع مراد ایدنلر ائمهٔ کلامدن ابن حزم ایله امام محمد شهرستانی وانك غیری رجالك ملل ونحله متعلق کتبلرینه امرار نظر ایتسونلرکه علی وجه الاطناب مذهب ومسلکلری فصول وابواب ضمننده درج وتحریر اولنمشدر * والله یضل من یشاء ویهدی من یشاء

(فصل)

كتاب اولك اوچنجی فصلنك يكرمی التنجی فصلی خلافت نبوتك مرور ايام ايله ملك وسلطنته انقلاب وانتقالی بياننده‌در * معلوم اوله كه رتبهٔ رفيعهٔ ملك ودولت لذائذ نفسانيه ومنافع دنيويه‌يی جامع منصب شريف اولمغله افراد بنی آدم انی طلب وتحصيله طالب وراغب اولوب طبيعت بشرده بو حالت مركوز ومستقردر * لكن ملك ودولته وصول عصبيت حصولنه موقوفدركه قرابت نسبيه يا علاقهٔ سببيه ايله تعاون وتناصره مجبول اولان رجال كلمهٔ واحده اوزره بنه اجتماع ايتدكده داعيهٔ ملك ودولت ايله خروج وظهور ايدوب قوتلری مرتبه وايه دار عزودولت اولمق امر ضروريدر * شويله كه تمهيد مبانئ ملك ودولته وافی وتشييد بنيان سلطنته كافی اسباب وآلات حاصل اولدقده صوب مطلوبه سوق عنان اهتمام ايدوب بر وجهله ترك وفراغه رضا وير مزلر * كذلك ملل واديانك ظهوری ورقاب ناسه تحميل اولنان هر امرك حصولی دخی غيرت وحميت اصحابی رجالك اجتماعنه موقوف اولوب بالجمله مطالبات دينيه ودنيويه‌نك نظامنده عصبيت اصل واساس اولديغی بوندن اقدم ذكر اولنمغين تأييد وحی آسمانی ايله مؤيد اولان احكام شريعتك تبليغ وتنفيذنده دخی عادت آلهيه بو منوال اوزره جاريدر * لكن عصبيت دخی نسل ونسب ايله مفاخرت وبين القبائل محفوظ ومرعی اولان غيرت وحميتدن عبارت اولوب زمان جاهليتده جاری اولان عادات واطواردن اولمغله ذم وقدحی متضمن نصوص شرعيه دخی وارد اولدی * نتكيم آيات قرآنيه‌دن (وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم) نص كريمی اوزره شارع قننده دستمايهٔ عزوشرف نسل ونسب اولميوب بلكه حليهٔ زهد وتقوی اولديغی ثابتدر * وكذلك مشكات صدر نبوتدن شرفريز عز صدور اولان احاديث صحيحه‌دن (ان الله اذهب عنكم عيبة الجاهلية وفخرها بالاباء انتم بنو آدم وآدم من تراب) حديث شريفی دخی فيضان ماء معين دين مبين ايله اهل ايمان ايچون چركاب كفر وضلالدن طهارت كامله حاصل اولمغله معايب اهل جاهليتدن معدود اولان نسل ونسب ايله مفاخرت عيبی دين اسلامده منهی اولديغنه اشارت اولوب زمرهٔ بشرك جمله‌سی حضرت آدمه وآدمك اصلی دخی ترابه منتهی اولمغله عصبيت ايله مفاخرتدن اجتناب وتواضع ايله معامله‌يه سوق وترغيب بيورلدی * وكذلك ملك ودولت حقنده دخی شرور ومفاسده آلت اولمق اعتباريله قدح وذمی متضمن نيجه آثار وارد اولوب خلاف شرع شريف قهر وتغلبدن منع وتحذير وانجق امر دينده اجتماع كلمهٔ اسلامه ترغيب ايله تفرقه وخلافدن نهی اولندی * معلوم اوله كه دنيای دنيه مطلوب بالذات اولميوب بلكه مطيهٔ سعادت اخرويه ووسيلهٔ حيات سرمديه اولمغله زمرهٔ نوع بشر خيری وشری ادراك واذعان ايده جك مبلغ سن كماله بالغ اولدقده آفاق وانفسده منصوب اولان آيات بيناتده نظر صحيح ايله عقايد حقه واعمال صالحه تحصيلی ايله تكميل نفسه سعی ايچون چند روزه مهمان مسافرخانهٔ دنيا اولمشلردر * وبحسب الشرع الانور اعمال بشره تعلق ايدن منع ونهيدن مقصود اول عملارك بالكليه ترك واهمالی وعلى الاطلاق شهوت وغضبك تعطيلی اولميوب بلكه اخلاص نيت وخلوص طويت ايله تحصيل رضای مولی‌يه وسيله اولان امور مشروعه‌ده استعمالی مطلوبدرتا كه جمله اعمال وافعالده قصد وغرض امر صوابه مقصور اولوب هر امرده رضای حق مطلوب ومقصود اولمغله علت غائيه واحد ومطالب ومقصد متحد اوله * نتكيم بو خصوصه احاديث صحيحه‌دن (من كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه) حديث شريفی دلالت ايدركه اول غنچهٔ نسيم باغ بلاغ صلى عليه الاله حضرتلرينك دركاه سعادت دستگاهلرينه ملازمت وهر حالده معاونت ومظاهرت قصديله خالصا لوجه الله تعالى احراز شرف هجرته نائل اولان اصحاب كرام حقيقتده رب العالمينك ورسولنك رضاسنی تحصيل قصديله هجرت ايدرلر * واكر منافع دنيويه‌دن برمنفعت يا بر مرأه‌يه اصابت قصديله هجرت ايدنلر دخی قصد وغرضلری تعلق ايدن نسنه‌يه هجرت ايدرلر ديو بيان ضمننده اعمالك صلاح وفسادی قصد وغرضه راجع ونيت خالصه‌يه تابع اولديغنه اشارت بيورلدی * بناء عليه داعيهٔ شهوت وغضب ايله هر فعل وعمل كه انساندن صادر اولوب بحسب الشرع الانور اول فعل منهی

اوله * نهی شرعی شهوت وغضبك على الاطلاق منعنه مصروف اولميوب بلكه رضای حقه مخالف وجه اوزره استعمالنه محمولدر * زيرا اكر قوت غضبيه‌نك مطلق اعمالی ومنهج حق وناحقده استعمالی منهی اولسه دين حقه نصرت مصلحتی فوت اولوب اعلای كلمة الله قصديله اقامت مراسم غزا وجهاد معطل اولوردی * مكر كيم اتباع وساوس شيطانيه واجرای اغراض نفسانيه قصديله بركسه‌يه تهور اولنوب هتك عرض واتلاف مال وقتل نفس وعيال ايله حدود شرع شريف تجاوز اولندقده اعمال غضب مذموم اولور * اما بغض وغضب احيای حقه سبب اولوب غرض فاسددن خالی اولدقده شرعا ممدوح اولوب خصال حميدهٔ انبيادن معدوددر * كذلك اعمال قوهٔ شهويه ايله انساندن صادر اولان اعمال وافعال حقنده ورود ايدن نهی شرعی دخی بالكليه تعطيل شهوته مصروف اولميوب بلكه مشتهيات انفسدن وتيرهٔ شرعه مخالف اعمال مذمومه‌يه مقصوردر * والا انسانده قوهٔ شهويه بالكليه معطل اولسه بقای شخص ودوام انساله سبب اولان اكل وشرب ولبس ونساء ممكن اولميوب نوع انسانك صحيفهٔ عالمدن انقراضنه باعث اولور * اما قوهٔ شهويه‌يی بحسب الشرع جائز وحلال اولان امور مباحه‌ده استعمال حسن نيته مقرون اولدقده فاعلی مثاب ومأجور اولمق دخی مقرردر * وكذلك (لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم) نص كريمی مدلولی اوزره اجتماع اقارب ايله حاصل اولان سطوت عصبيت حقنده ورود ايدن نهی ومنع دخی مطلق عصبيتك قدح وذمنی موجب اولميوب بلكه زمان جاهليتده قبائل عرب بينلرنده جاری اولديغی اوزره امر باطله اصرار وآبا واجداد ايله افتخار حقنده وارد اولمشدركه بو خصلت رذيله اوضاع عقلادن معدود اولميوب سعادت دارينه وسيله اولان اخلاق حميده‌دن خارجدر * اما عصبيت احيای مراسم دين واظهار شرع مبينه مقصور اولدقده شرعا مقبول ومعتبردر * زيرا بوندن اقدم مره بعد اخری ذكر اولنديغی اوزره اقامت مراسم نبوت دخی هر نبی ذيشانك حسب العاده قوم وقبيله‌سنك معاونت ومظاهرتنه موقوف اولوب بعثت رسلده دخی عصبيت حكمته موافق اولمغله شرايع ومذاهبك دخی اصل واساسی اولمشدر * وكذلك ملك وسلطنت حقنده وارد اولان نهی ومنعدن دخی محافظهٔ حدود دين وملت ايچون تمهيد اولنان ملك ودولت مستثنی اولوب سلاطين نصفت آيينك احيای حق ايچون واقع اولان قهر وغلبه‌لری ممدوح ومعتبردر بلكه قدح وذم قصد سبيل شرع قويمدن مائل ومنحرف اولان جبابرهٔ ملوكه مصروفدركه انلر دائما اغراض نفسانيه وشهوات جسمانيه‌لری اوزره حركت ايدوب ملك ودولتی ظلمه آلت ايدرلر * اما ملوك وسلاطينك قوهٔ قاهره‌لری جهاد وغزايه وخلق خير وصلاحه سوقه مصروف اولدقده سعيلری مشكور اولوب آخرتده مثاب ومأجور اولورلر * زيرا حضرت سليمان عليه السلامك نفس قدسيلری صفات ملكيه اوزرينه مجبول وافعال ذميمه‌دن معصوم اولوب بين الناس حكومت عادله ايله حكم وتصرفه وثوق تامی اولمغله (رب اغفرلی وهب لی ملكا لا ينبغی لاحد من بعدی) فحوای شريفی اوزره جناب حقدن كنديلره مخصوص بر دولت عظيمه طلب ايتدكده وهاب بی منت وكريم بی علت جل شانه حضرتلری دخی حكومت انس وجنی نكين حكم وتصرفنه تسخير ايلدی * وكذلك عمر بن الخطاب رضی الله عنه حضرتلری عهد خلافتلرنده ديار شامه قدوم ايتدكده طرف برشرفلرندن حضرت معاويه شام واليسی اولمغله آيين ملوك وسلاطين اوزره كمال زيب وزينت ومزيد عزوحشمت ايله امير المؤمنين حضرتلرينی استقبال ايدوب حضرت عمر معاويه‌نك شوكت وحشمتنی مشاهده ايتدكده (اكسروية يا معاوية) كلاميله خطاب وملوك فرس واعاجمه تقليد واقتدا ايتدك ديو معاويه‌يه عتاب ايلدی * حضرت معاويه دخی امير المؤمنين حضرتلرينك خطاب عتاب آميزندن جواب سياقنده يا امير المؤمنين بز بلاد روميه مجاور بر سرحدسديدده ساكن اولوب مواجههٔ اعداده اظهار زينت حرب وجهاد ايله فخر ومباهاته محتاجز ديو اعتذار ايتدكده حضرت عمر معاويه‌نك حشمت وشوكتدن قصد وغرضی صدق وصوابه مبنی اولديغنی اذعان ايده‌جك سكوتله معامله بيوروب قول وفعلنده معاويه‌يی قطعا تخطئه ايتمدی * اكر آيين ملك ودولت وعز وحشمت سلطنت بحسب الشرع ذاتنده ممنوع ومنهی اوليدی معاويه‌نك حضرت عمره اعتذار وجوابی قطعا مفيد اولميوب ملوك فرس واعاجمه مخصوص اولان اوضاع واطواری بالكليه ترك ايله حضرت عمر معاويه‌يه امر ايدردی

* زیرا حضرت عمرك كسرویت طوریني اختیار ایله معاویه یه دخل واعتراضدن مقصودلری قبل الاسلام
ملوك فرسك مرتكب اولدقلری مظالم ومفاسده میل ورغبتي ملاحظه سنه مبنی وصورت وسیرتده انلرك
مسلكاریني اختیار ظننه مبنی اولمغله صحیفهٔ حالنه ناخن كذار دخل واعتراض اولمش ایدی * معلوم
اوله كه صدر اسلامده خلفاء راشدین وسائر اصحاب كزین رضوان الله تعالی علیهم اجمعین حضراتی آیین ملك
ودولت اوزره زیب وزینت وعز وحشمتدن اعراض واجتناب ایدوب انلرك زمانلرنده ملوك فرس ورومه
مخصوص اولان شعار ملك ودولت مظنهٔ شر وفساد اولمغله تقلید وتشبهدن احتراز ایدیلر * تكیم امام
محراب دین * وقبلهٔ اصحاب یقین * حضرت رسول رب العالمین * علیه افضل التحایا حضرتلری
روی توجهی قبله كاه اعلینه توجیه ایدوب یعنی نفس مطمئنه لری عالم ناسوتدن سرادقات لاهوتی تشریفه
مشرف اولدقده یار غار شفیق * حضرت ابی بكر الصدیق محراب نبویده امامت وصلوته استخلاف
ایدوب اقدم اموردین جناب صدیقه تفویض وتعیین بیورلمغله عهد نبوتدنصكره اجماع اصحاب ایله
لوای زرمخروق خلافت دخی دست سعادت پیوستلرینه تسلیم اولنوب سجاده نشین محراب امامت كبرا
وامامهٔ سبحهٔ الابرار خلفا اولدیلر * وقتا كه حضرت صدیق دستیاری توفیق ایله مالك رقاب مسلمین
ووكیل سید المرسلین اولوب مسند عدل ودادی تشریف ایتدكلرنده ولایت عامه لری خلافت عنوانیله
موسوم اولوب ملك ودولت اطلاقندن تحاشی اولندی * زیرا صدر اسلامده ملك وسلطنت تعبیری فرس
وروم دولتلرنده استعمال اولنوب انلره مخصوص القابدن اولمغله اوائل اسلامده خلافت عظمایه ملك
وسلطنت اطلاق اولنمدی وحضرت صدیق اكبر عهد خلافتلرنده كتاب وسنته اتباع ایله احكام شرع شریفه
مراعات ایدوب سل سیف جهاد ایله مرتدینی قتل عام ایتدكدنصكره قبائل عربی كلمهٔ اسلام اوزرینه
جمع ایلادی * بعده حضرت عمر بن الخطاب رضی الله عنه كندیلردنصكره خلیفه اولمق اوزره عهدنامه
تحریر ایدوب صدیق اكبردنصكره تخت نشین خلافت اولدقلرنده انلر دخی حضرت ابی بكرك اثرینه اقتدا
ایدوب امم فرس وورومی قهر وتدمیر وممالك كثیره لری یدلرندن نزع وتسخیر ایلادی حضرت عمردن تخت
خلافت حضرت عثمانه وانلردن اسد الله ولی حضرت علی یه نقل ایدوب انلردن هر بری دخی شیخین
مكرمین حضرتلرینك اثرلرینه اقتدا ایله مسالك عدل وانصافه سلوك وكریوهٔ جور واعتسافدن اعراض
واستنكاف ایلدیلر * شویله كه فیض صحبت نبویه واكتساب سعادت سرمدیه ایله اتباع سنت سنیه‌ده
دقیقه فوت ایتمیوب قانون شرع مبینه مخالف افعال رذیله واعمال شنیعه‌دن بالكلیه مبرا ایدیلر *
واصحاب كرامك نعیم دنیایه میل وانهماكدن اعراض واجتنابلری زهد ودیانتده متانت وصلابتلرینه مبتنی
اولدیغندن ماعدا بریه وبادیه‌ده ضیق معاش وقلت مایهٔ انتعاش ایله قناعته مألوف طوائفدن اولمغله
لذائذ نعم دنیویه ایله تنعمدن زهد واتقالرینه خلقت وجبلتلری دخی علاوه اولمشدر * زیرا اجناس امم
عربدن قبیلهٔ مضر زروع وضروعدن خالی بریه حجازده ساكن اولوب وجزیرة العرب ارضنده دیار عین
وسائر آب وهواسی خوب وچمن ومراعاسی مرغوب محللردن بعید اولدقلرندن ماعدا اراضیٔ مذكوره‌ینه
قبائل عربدن بنی ربیعه ضبطنده اولمغله قبیلهٔ مضر محصولات ومزروعاتنه اطالهٔ دست تطاولدن قدرتلری
قاصر ایدی * وقبیلهٔ مضرك بریه وبادیه‌ده ضرورة فقر وفاقه ایله قوت وغذایه احتیاجلری بر حده بالغ
ایدیكه كاهیجه وقت قحط وغلاده عقرب وخنفسا اكل ایدوب وچوق كره دخی علهز دیدكلری طعام
خسیسی اكل ایله تفخر ومباهات ایدرلر ایدی علهز بر طعامدر كه دوه یوكنی طاش ایله دوكوب ودوه قانیله
مزج وطبخ ایتدكدنصكره وقت ضرورتده بدویلر اكل ایدرلر * وكذلك قبیلهٔ قریشك دخی قبل الاسلام حال
وشانلری قبیلهٔ مضره قریب اولوب ضرورة معاش وقلت مایهٔ انتعاش ایله مألوف بر طائفه ایكن بعثت سلطان
انبیا علیه افضل التحایا ایله سعادت دارینه نائل ونعم دینیه ودنیویه یه واصل اولدیلر * شویله كه طلوع
خورشید جهانگیر رسالت * وفروغ چراغ نورپاش نبوت ایله قبائل مضر وقریشك پیشانیٔ بخت مسعودلری
منور اولوب قبائل عرب كلمهٔ اسلام اوزرینه جمع اولدقده (واورثكم ارضهم ودیارهم) مفحوای
شرف احتواسی اوزره امم فرس ورومه رفع لوای غزا ایدوب لوح محفوظده قلم اعلا ایله اهل اسلام ایچون

ثبت

ثبت وكتب اولنان اموال ومغانمه فوز وظفر میسر اولمغله دار النوال فیض نامتناهیٔ الهیدن متنعم وافیه
اولدیلر * وحبوب شرطهٔ توفیق ایله بحر زخار متلاطم الامواج فیض الهی بر مرتبه جوش وخروش ایتدیكه
بعض معارك حرب وغزاده شیردلان اهل اسلامدن بر مردسوارینك حصه سنه اموال وغنایمدن اوتوز بیك
التون یا خود دخی زیاده غنیمت اصابت ایدوب عروض ونقود وعقاردن اموال كثیره یه نائل ودفائن روم
وكنوز كسرایه مالك اولدیلر * مع هذا ینه اختیار طوربدویت ایله ترفه وتنعمدن اعراض وطعام وادام
ولباس ومسكنده حال وشانلری قدر حاجته مقصور ایدی ازجمله اورع اصحاب عمر بن الخطاب رضی الله
تعالی عنه حضرتلری رقعهٔ جلد ایله مرقع عبا ولباس اكتسا ایدوب وحضرت علی كرم الله وجهه سرمایهٔ
غرور وغفلت اولان درهم ودینار ایله غرنده اولدقلرینی اشعار ایچون (یاصفراء یابیضاء غری غیری)
كلامنی تكرار ایدرلردی * یعنی ذهب وفضه‌نك لونلری اعتباریله صفرادن ذهب وبیضادن فضه مراد
ایدوب شعبده بازیٔ مكر وآل ایله بندن غیری كسه‌لری اغفال ایله دیو علی طریق المجاز درهم ودیناره ندا
ایلدی * وكذلك ابو موسای اشعری رضی الله تعالی عنه حضرتلری اكل دجاجه‌دن اعراض ایدوب
قطعا تناول ایتمدیلر * زیرا اوقت جاهلیتده بریه وبادیه‌ده دجاجه معدوم اولوب وصدر اسلامده دخی وجودی
قلیل اولمغله بین الاصحاب اكل وتناولی معتاد اولمامش ایدی * وكذلك غربال دقیق استعمالی دخی بادیه‌ده
معتاد اولمیوب بغدایی آسیابده طحن ایتدكدنصكره فضله وقشریله معا تخمیر ونان طبخ ایدوب اكل وتناول
ایدرلردی * مع هذا صدر اسلامده طائفهٔ قریشك كسب معاش وجلب ارزاقده همتلری مبلغ كماله بالغ
اولوب ثروت وغناده سائر امم ورجالی سبق ایتمشلردی * حتی اعلام مؤرخیندن امام مسعودی مروج
الذهب نام تاریخ كبیرنده نقل ایتدیكی اوزره عثمان بن عفان رضی الله تعالی عنه حضرتلرینك زمان
خلافتلرنده اصحاب كرام اغتنام مغانم كثیره ایله اموال عظیمه یه مالك اولوب داخل حوزهٔ تملكلری اولان
عروض ونقود وعقار بی حد وشمار ایدی * حضرت عثمانك شهادتلری وقتنده خزینهٔ عامره‌لرنده
اجناس نقوددن یوز اللی بیك التون ایله بیك كره بیك درهم موجود اولوب وحنین ووادی القرا وانلرك
غیری محللرده واقع عقار واملاكلرینك قیمتلری ایكیوز بیك التونه بالغ اولدقدنصكره دواب ومواشیدن
ابل وخیل مقوله سی قتی چوق شی ترك ایتدیلر * وعشرهٔ مبشره‌دن زبیر بن العوام حضرتلری بیك رأس
فرس وبیك عدد جاریه ترك ایدوب سائر مخلفات وتركه‌لرینك قیمتی درت یوز بیك التونه بالغ اولدی *
وكذلك حضرت طلحه‌نك ممالك عراقده واقع املاك وعقارندن بهر یوم بیك التون وناحیهٔ شراتده اولان
ملكلرندن دخی اكثر ایراد حاصل اولوب ثروت وغنا ایله معروف اصحابك كبارندن ایدی * وكذلك عبد
الرحمن بن عوف حضرتلری دخی بیك رأس فرس بی نظیر وبیك عدد بعیر واون بیك مقداری غنمه مالك اولوب
وفاتلرندنصكره تركه‌لرینك ربعی سكسان درت بیك التونه بالغ اولدی * وقراء صحابه‌دن زید بن
ثابت حضرتلری یوز بیك التون قیمتلی عروض وعقاردن ماعدا كلیجه كلیجه ذهب وفضه ترك ایدوب
وفاتلرندنصكره فاس وتبر ایله كسر ایتدیلر وزبیر بن العوام حضرتلری بصره وكوفه واسكندریه‌ده عالی
سرایلر بنا ایدوب وحضرت طلحه دخی كوفه‌ده وخصوصا مدینهٔ منوره‌ده بر دولتخانهٔ دلارا انشا
ایتدیكه سقفی الواح ساجدن وفرشی رخام صافدن اولوب دیوارلری متین ومحكم وجص وآجر ایله مبنی
ومشید ایدی * وینه عشرهٔ مبشره‌دن سعد بن ابی وقاص حضرتلری دخی خارج مدینه‌ده عقیق
نام بر وادیده بنا ایتدیكی سرای جنت آسانك سقفنی ترفیع وفضاسنی توسیع ایدوب دیوار استوارینی
اوزره سور قلعه كبی كنكره‌لر بنا ایلدی * وكذلك اصحاب كرامدن حضرت مقداد رضی الله تعالی عنه
دخی مدینهٔ منوره‌ده بر منزل بنا ایدوب خارج وداخلنی كندی ظاهری وباطنی كبی مزین ومعمور ایلدی *
ویعلی بن منبه حضرتلری وفات ایتدكده اللی بیك عدد دینار خالص العیار ایله اوچیوز بیك درهم قیمتلو
عروض وعقار ترك ایتدی دیو امام مسعودی تاریخنده ذكر وتحریر ایلدی * بو تقریردن صحابهٔ كرامك
ثروت وغنالری ووسعت حاللری ظاهر اولوب وعزت ودولتلری زهد وتقوالرینه مخل ومذمتلرینه موجب
اولمدی زیرا سرمایهٔ دولتلری تحت ظلال سیوفده حاصل اموال غنایم اولمغله حلال صرف اولوب وبذل

وتصرفلری دخی محلنه مصروف اولمغله کثرت مال بونلره نسبت ایله وبال اولمدیغی ظاهر اولدی * زیرا استکثار ملك ومال شرعا مذموم ایسه ده لکن تحصیلنده جور واعتساف وبذل وصرفنده اسراف بولندیغی صورتده مقصور اولدیغی بوندن اقدم ذکر اولنمشیدی * اما اصحاب کرامك اموالی فیء وغنیمت اولوب وصرف وانفاقلری دخی حد اعتدالی تجاوز ایتمکله بو مقوله ثروت ویساراداء فریضهٔ جهاد وسائر وجوه خیرات تحصیلنه وسیله اولوب سرمایهٔ سعادت وذخر آخرت اولدیغی ظاهر ومقرردر * وقتا که عهد نبوتده کلمهٔ جامعهٔ دین اسلام ایله قلوب اصحاب یکرنك اتحاد اولوب وقدیمدن مألوف اولدقلری بدویت طوری دخی هنوز زائل اولمامغله هر حالده قدر حاجته اقتصار ایدیلر * اما عهد نبوت کذران ایدوب توسیع دائرهٔ اسلام ایله شوکت دین احمدی اطراف واقطاره واصل اولدقده عصبیت عرب شدید وقوی واطوار بداوت حضارته منتهی اولوب حسب العاده طبیعت ملك ودولت اوزره قهر وتغلب حاصل اولدقده خلفای راشدین وسائر اصحاب کزین رضوان الله علیهم اجمعین حضراتی قوت قاهره وشوکت باهره ایله نائل اولدقلری اموال وغنائمی مصارف مهمه لرینه صرف ایله منافع دین ودنیایی جمع ایلدیلر * لکن قهر وتغلبلری حمایهٔ حوزهٔ دین ودفع اعدای خاسرینه مقصور اولوب ارتکاب مظالم ومفاسد ایله حدود شرع شریفی تجاوز ایتمدیلر * معلوم اوله که اقتضای عصبیت ایله دولت اسلامده واقع اولان وقایع مشهوره دن امام حق وعادل حضرت علی ایله معاویه رضی الله تعالی عنهما میانتده حدوث ایدن فتنهٔ هائله نك وقوع وظهوری طریق حقده اجتهاد وتحری به مبنی بر معنی اولوب اصحاب وهم وضلال زعملری اوزره حقد حاسد یا بر غرض فاسد ضمننده اولمدیغی قرارداده اصحاب تحقیقدر * بلکه ائمه امر خلافتده مسلك اجتهاده سلوك ایله کتاب وسنته مراجعت ایدوب وهر برینك رأی واجتهادی آخره مخالف اولمغله احقاق حق ایچون حرب وقتاله تصدی ایلدیلر * زیرا تعیین خلافتده مشکلات صدر نبوتدن نص قطعی وارد اولمیوب امور اجتهادیه دن اولمغله حضرت علی رأینده مصیب ومعاویه مخطی ایسه ده بنه قصد وغرضی حقه تعلق ایدوب ومجتهد اجتهادنده خطا ایتمکله لومه مستحق اولمدیغی معلومدر * بوندن ماعدا فصول سابقه ضمننده ذکر وتفصیل اولندیغی اوزره طبیعت دولت ومزاج سلطنت دخی حکم وتصرفده انفراد واستقلالی موجب اولوب امر سلطنت بر وجهله شرکت قبول ایتمکله معاویه نك قوم وقبیله سی اولان بنی امیه عشیرتی شوکت وسطوتده غالب وجمله سی معاویه نك خلافتنی طالب اولوب دائرهٔ ملك ودولتده آخرلك حکم وتصرفنه بر وجهله راضی دکلر ایدی * وحضرت معاویه دخی اجتهادنده اصابت اعتقاد ایدوب وبنی امیه نك قدرت وکفایتنه اعتماد ایتمکله داعیهٔ خلافت کندینك وقومنك دماغنده جایکیر اولوب وبنی امیه دخی لازمهٔ عصبیت اولان غیرت وحمیتلری مقتضاسنجه معاویه نك خلافتنی تمهید وتشیید ایچون میدان کارزارده بذل نقدینهٔ حیات ایله سروجانلرین فدا ایتدیلر * شویله که اگر معاویه امر خلافتده آخری نفسنه ایثار وترجیح ایدوب حق خلافتی حضرت علی یه قصر وبنی امیه یه دخی بیعت تکلیف ایدیدی جمله سی طرف خلافتده اصرار ایتمکله افتراق کلمه یه مؤدی اولوب بر وجهله انلردن بو امر صوابه اجابت واطاعت اولنمیه جغی ظاهر ومقرر ایدی * بناء علیه معاویه دخی شیرازهٔ جمع وتألیف ایله مجموعهٔ نظامی تفرقه دن حفظ وصیانت ایدوب بنی امیه نك اجماع طبیعتلرینه مخالفت ایله رأی حقه موافقت ایده مدی * کذلك خلفای امویه نك اعدل واوسطی عمر بن عبد العزیز حضرتلری دخی احفاد صدیقدن قاسم بن محمد بن ابی بکر حضرتلرینی کوردکده اگر بن قلادهٔ خلافتی قبوله مضطر اولمیوب نزع وخلع ید مده اولیدی بو امانت کبرایی قاسم بن محمد حضرتلرینه تفویض ایله کف ید ایدردم دیر ایدی واقعا عمر بن عبد العزیز حضرتلری قاسم بن محمده امر خلافتی تفویض ایتمك مراد ایلدی لکن بنی امیه نك اعیان واشرافندن واقارب وخویشاتندن خوف وخشیت ایدوب آخرلك حق خلافته تعرضی قوم وقبیله سنك خلاف مرضیلری اولمغله افتراق کلمه یه مؤدی اولوردی بو منصب خلافتی آخره صرف وتحویله قادر اوله مدی * بو ذکر اولنان امورك جمله سی عوارض ملك ودولت ولوازم عصبیت اولوب هر دولتك قوم وقبیله سی دائره لرندن خارج رجالك ملك وسلطنت ایله انفراد واستقلالنه رضا ویرمه لرینه مبنیدر * معلوم اوله که بر قوم وقبیله شوکت ظاهره وسطوت باهره ایله

درجهٔ

درجهٔ ملك ودولته واصل اولوب ایچلرندن بر ذات سلطان نافذ الامر تختگاه استقلال اولدقده قوت قاهره ایله دائرهٔ ملك ودولتده حق وعدل اوزره حکم وتصرف ایلسه شرعا وعقلا ممدوح ومستحسن اولدیغی ظاهردر * زیرا انبیای بنی اسرائیلدن حضرت سلیمان ایله والد محترملری حضرت داود علیهما صلوات الله الملك الودود زمان سعادتلرنده نبوت ایله سلطنتی جمع ایدوب بنی اسرائیل میاننده اجرای احکام شریعت ایله سریر سلطنتده بر وجه استقلال حکومت ایلیوب طبیعت ملك ودولت ومزاج عصبیت اوزره حکم وتصرفلرینه بر فرد مشارکت ایتمدی * وکذلك معاویه دخی افتراق کلمه خوفیله اوغلی یزیدی ولی عهد ایدوب کندیدن صکره امر خلافتی اکا تقلید وتفویضه مضطر اولدی * زیرا معاویه نك قوم وقبیله سی اولان بنی امیه عشیرتنك اکثری یزید عندنده اتباع وانقیاد ایدوب قلادهٔ سلطنتك غیره تسلیمنه راضی دکلر ایدی * شویله که اگر معاویه یزیدی ولی عهد ایتمیوب سریر دولتی آخره تفویض ایدیدی جمهور بنی امیه قدم نزاعه قیام ایله مسلمین بیننده فتن عظیمه حدوثنه باعث اولوردی * مع هذا اگرچه معاویه وکرك اشراف بنی امیه یزیده حسن ظن ایدوب تنظیم امور مسلمینه صلاح ولیاقتنه اعتقاد وعزم وجزمنه وثوق واعتماد ایله اول سست عهد وپیمانی ولی عهد ایلدی * والا حضرت معاویه زمرهٔ کبار اصحاب کرامدن اولوب کاتب السر وحی ربانی ورقم نویس خطاب سبحانی اولمغله یزیدکبی فاجر جائرك فسق وفسادی معلومی اولدیغی حالده امانت کبرای خلافتی اول خائن مهینه تسلیم ایتمك تهمتندن مصون الساحه اولدیغی ظاهردر * کذلك ملوك امیه دن مروان بن الحکم ایله ولدی دخی فضل وشرفده معاویه طبقه سنه بالغ دکلر ایسه ده اهل بغی وفساد سلکنه دخی منسلك اولمیوب حسب الطاقه مذهب حقی تحریده بذل مقدور ایتدیلر * مکر کیم افتراق کلمه خوفی کبی دفعی واجب بر غائلهٔ هائله ظهور ایدوب (الضرورات تبیح المحظورات) فحواسی اوزره اول امر ضروری یه بناء باطل ارتکابنه مضطر اولهلر * زیرا صدر اولده تابعین وانلردن صکره تبع تابعین حضراتنك کتاب وسنته اتباع واقتدالری وآثار صحابه یه تقلید واقتفالری حسن حاللرینه شهادت ایدوب سیرت مرضیه وطریقت سنیه لری صحایف کتب سیرده مسطور ومشروحدر * بونلردن صکره اریکهٔ سلطنت امویه عبد الملکك اولادلرینه انتقال ایدوب انلر دخی سیرت مرضیه وطریقت حمیده اوزره تمهید مبانی ملك وخلافته سعی واهتمام ایتدیلر * علی الخصوص عمر بن عبد العزیز حضرتلری خلفای امویه نك اعدل واوسطی اولوب کتاب وسنته اقتدا وخلفای راشدین رضوان الله تعالی علیهم اجمعین حضراتنك مسلك سدیدلرینه سلوك ایله ایام خلافتلرنده احیای مراسم دین مبین ایلدی * بعده انك اخلافی صدر خلافته تصدر ایتدکده کتاب وسنتی وراء ظهره القا وملك ودولتی اغراض نفسانیه لری اجرایه آلت ایلیوب سلف صالحینك مسلك سدیدلرینه سلوکدن اعراض واستنکاف ایله طریق تزویر وتلبیسده همعنان ابلیس اولمغین افعال قبیحه لری زبانکذار خاص وعام اولوب کافهٔ خلق خلعت زربفت خلافتی انلرك دوش افتخارلرندن خلع ونزعه قیام ودولت عباسیه نی اقامته اهتمام ایله امویه دن اخذ انتقام ایتدیلر * خلفای عباسیه دخی امامهٔ سبحهٔ سلطنتلری اولان سفاحدن وقتندن هارون الرشید عصرینه دك مسلك عدل وانصافه سلوك ایدوب کریوهٔ جور واعتسافدن اعراض واستنکاف ایله فرمانفرمای مسند والای خلافت اولدیلر * بعده دستگاه خلافت اولاد رشیده نقل ایدوب انلرك دخی بعضیلری جادهٔ عدل وداده وبعضیلری دخی کریوهٔ ظلم وبیداده سالك اولمغله هر برینك وقت وزمانی منقضی اولدی * لکن بونلردن صکره ظهور ایدن خلفای بنی عباسك اکثری سراپردهٔ احتجابده محجوب وسرپنجهٔ متغلبه ده زبون ومغلوب اولوب نفس وهوالرینه اقتدا وکتاب وسنتی ورای ظهره القا ایتدیلر * (والله لا یظلم مثقال ذرة) فحواسی اوزره سوء صنیعلری مقابلهسنده بنیان ملك ودولتلری خراب وخاندان سلطنتلری آشیانهٔ بوم وغراب اولدی * شویله که انقراض سلالهٔ خلفا ایله دولت عرب بالکلیه محو ومضمحل اولوب تاج وتخت سلطنت اعجام واترا که منتقل اولدی * اگر برکسنه خلفای امویه وعباسیه نك سیر ومناقبلرینی تأمل ایدوب اسلاف واخلافك سلطنتلری ایامنده اوضاع واطوارلرینی ملاحظه ایلسه نقل ایتدیکمز مقالك ما کنه واقف اولور * از جمله امام مسعودینك خلفای عباسیه دن ابی جعفر منصوردن بنی امیه حقنده

نقل ایتدیکی قصهٔ عجیبه بو خصوصه شهادت ایدرکه برکون منصور عهد خلافتنده بعض اقارب وخواص ندماسیله عقد ایتدیکی مجلس خاصده بنی امیه نك اوضاع واطوارندن بحث اولنوب دولتلرینه دائر کلمات ذکر اولندقده منصور خلیفه خلفای امویه نك مشاهیرینی تعداد وزعمی اوزره هر برینك صفت کاشفه لرینی ذکر وایراد ایلیوب دیدیکه ایچلرندن عبد الملك برجبار وعنید آدم اولوب برشیدن مبالات ایتمزدی * وسلیمان اسیر نفس وهوا اولمغله دائما فکر وهمی بطن وفرجی اولوب نقدینهٔ عمری استیفای شهوات نفسانیه یه مصروف ایدی * وعمر بن عبد العزیز حضرتلری کرچه کتاب وسنته اقتدا واتباع ایدوب خلفای راشدین مسلکنه سالك برخلیفهٔ عادل ایسه ده عهد خلافتنده رشد وسداد اصحابی رجاله موفق اولمامغله اعمالی اراسنده قالمش مرداء ورایدی * خلفای امویه نك آب رویی هشام ایدیکه حسن تدبیر ورأی دلپذیر ایله برسلطان عدیم النظیر ایدی دیو هشامی جمله یه ترجیح وتقدیم ایلدی * بوندنصکره منصور خلیفه یه مجلس مزبورده خلفای امویه نك اسلاف واخلافنك احوالنی علی وجه الاجمال ذکر وبیان ایدوب دیدیکه بنی امیه نك اسلافی تمهید مبانیٔ ملك ودولتده شدّ نطاق اقدام وحفظ ناموس سلطنتده تشمیر ساق اهتمام ایدوب همتلری عالی اولمغله معالیٔ اموره ساعی واشیای خسیسه یه میل والتفاتدن بری ایدیلر * بعده بونلرك اخلاف اجلافی مسند نشین سلطنت اولدقده مکر حقدن امن واستدراجه جهللرندن ناشی همّ وفکرلری شهوات نفسانیه یه مصروف وعنان عزیمتلری افعال منکره یه معطوف اولوب حفظ ناموس خلافتدن استنکاف وحق ریاستی استخفاف ایله شیرازهٔ مجموعهٔ دولت وضابطهٔ نظام سلطنت اولان سیاست ملك ودولتدن عجز وقصورلری ظاهر اولمغین دوش افتخارلرندن خلع خلعت خلافت والباس لباس ذل ومحنت ایله مؤاخذه اولنوب سوء صنیعلری مقابله سنده سلب نعمت ایله مجازات اولندیلر * بوندنصکره خلفای امویه اقاربندن عبد الله بن مروانی منصور خلیفه مجلسنه احضار ایدوب دولت عباسیه ظهورنده امویه امراسی اطراف اقطاره فرار ایتدکله عبد الله دخی ورای صعید مصرده نوبه مملکتنه فرار ایتدیکی اثناده نوبه ملکی ایله بینلرنده سبق ایدن ماجرایی منصوره ذکر وبیان ایلدی * اصلی بویله درکه عبد الله بن مروان اثنای فرارده نوبه ولایتنده برمدت مکث وقرار ایتدکدنصکره نوبه ملکی اولان کافر زیارتنه کلوب عبد اللهك ساکن اولدیغی منزل زیب وزینت ایله آراسته وبساط ملوکانه ایله پیراسته ایکن ملك مزبور اول بساط مفروشه اوزرینه جلوسه قطعا رغبت ایتمیوب هیئت متواضعانه ایله ارض اوزرینه قعود ایلدی * عبد الله بن مروان دخی ملك مزبوردن بساط مفروشه مز اوزرینه قعوددن نیچون اجتناب ایتدك دیو سؤال ایتدکده دیدیکه بن ممالك نوبه نك ملك وسلطانیم وهر ملك جناب مالك الملك جل شانه حضرتلرینك عبد مملوکی اولمغله عبد معبودك عزت وعظمتنه تواضع ایله مأمور اولوب تحدیث نعمت شکر ومنتی موجب اولمغله استزادهٔ قدر ومنزلته باعث اولوردیدی * وبو جوابدنصکره ملك نوبه توبیخ قصدیله ینه عبد اللهه اعادهٔ خطاب ایدوب کتابکزده شرب خمر نص قاطع ایله حرام واوامر ونواهی یه امتثال ایله احترام واجب ایکن نیچون شرب مدام ایدرسز دیو سؤال ایلدی * عبد الله دخی مقتضای جهل وغفلت ایله بو فعل منکره عبید واتباعمز اجترا ایدر دیو اعتذار ساقنده تهمت مزبوره دن اظهار برائت ذمت ایلدی * بعده ملك مزبور ینه عبد اللهه عطف عنان خطاب ایدوب شریعتکزده دفع ظلم وفساد ایله تأمین بلاد وترفیه عباد واجب ایکن نیچون دواب ومواشیکزی سوق ایله اهالی حرث وزرع ایدوب فضای اطلاقده ارخای عنان وحمای حریم الهی یه وضع قدم تعدی ایله حدود الاهی تجاوز ایدرلر دیدکده ینه عبد الله جواب اولی ایراد وظلم وعدوانی عبید واتباعنه اسناد ایلدی * تکرار نوبت خطاب ملك نوبه یه کلوب تار وپود برندکلامی نسیج دفعهٔ ترکیب وبو کونه پیچیدهٔ سؤال ترتیب ایتدیکه نساج دستکاه قضا وقدر جامهٔ زربفت رسالتی آرایش بالای خیر البشر ایتدکده لبس دیبا وحریری رجال مسلمینه تحریم ایتمش ایکن نیچون فرمودهٔ خدای بیچونه مخالفت ایدرسز دیو طی طومار خطاب ایلدکده عبد الله کلید زبان ایله فتح قفل دهان ایدوب نهفتهٔ صندوقهٔ ضمیری اولان فرائد کلماتی بو کونه زیور سلك تنظیم ایتدیکه * ای ملك خلفای امویه نك اخلاف اجلافی مسند خلافته جلوس ایتدکده بنیان ملك ودولت متزلزل اولوب شوکت ملك عرب زائل اولدقده دین حقه دخول ایله نائل دستمایهٔ اسلام

اولان اعاجم واتراك ایله انتصار ایتدیکمزده انلر قبل الاسلام لبس حریر ودیبایه مألوف اولوب بزدخی منعنه قادر اولهمدیغمزدن ناشی معتادلرینی اجرایه اجترا ایتدیلر دیو اعتذار ایلدی * بعده ینه نوبت خطاب ملك نوبه یه کلمکله صورت مراقبه ده برمدت سربزمین فکر وحیرت اولوب متفکر ومتحیر آدملر کبی یدلریله تقلیب ترابه شغل اثناسنده بو افعال منکره یی عبید واتباعمزه ایله دینمزه دخول ایدن اعاجم واتراك ایتدی دیو عبد الله بن مروانك مقام اعتذارده سرد ایتدیکی کلماتی تکریر واعاده ایلدی * بوندنصکره زمین مراقبه دن سربرآورده اولوب ینه عبد اللهه توجیه خطاب ایدوب دیدیکه افعال شنیعه کزی عبید واتباعه اسناد ایله اعتذارکز محلنده واقع اولیوب عذرکز قبوله صالح دکلدر * بلکه قوم وقبیله کز الله تعالی نك تحریم ایتدیکی اعمال سیئه یی استحلال وامرینه امتثال ونهیندن اجتناب ایتمکله مالایعنی یه اشتغال ایدوب ودیعهٔ رب البرایا اولان فقرا وضعفا وعجزهٔ رعایایه اطالهٔ دست تطاول ایتمکزله جناب منتقم جبار جل شأنه حضرتلری زیور بالای مباهاتکز اولان خلعت زربفت خلافتی دوش افتخارکزدن خلع ایدوب قامت ناساز استعدادکزه لباس ذل ومسکنت الباس ایلدی * وکفران نعمت مقابله سنده حقکزده ظهوره اینه جك قهر ونقمت هنوز مبلغ غایته بالغ اولمغله خوف وهراس ایدرمکه سز ولایتمده مقیم ایکن بقیهٔ عذاب حلول ایده ده بن دخی مصاب اولم دیدی * امدی حسب المعتاد ایام ضیافت اوچ کون اولوب حالا مدت مراسم مهمانوازی تمام اولمغله زاد وزواده دن محتاج اولدیغکز حوائج ومهماتی تدارك ایتدکدنصکره مملکتمدن ارتحال ایلك دیدی دیو عبد الله بن مروان حکایهٔ مزبوره یی ابو جعفر منصور حضرتلرینه نقل وبیان ایلدکده خلیفه سبابه کزای انفعال اولوب برمدت سرفروبردهٔ زمین فکر وحیرت اولدی * اشبو مقال عبرت مآلدن ظاهر ومستبین اولدیکه اوائل اسلامده خلافت نبویه ونیابت شرع محمدیه مقتضاسی اوزره بین الانام حکم وتصرف حاکم العدل شرع مبینه مقصور اولوب نفوس زکیهٔ اهل اسلامده ثابت وراسخ اولان عقاید ایمانیه شرور ومفاسددن اتقا وطریق هدایه اتباعده کافی اولمغله اصحاب کرامك اخلاق ملکیه لری سیاست ملکیه دن مغنی اولوب امتثال امر آلهی واجتناب مناهیده حکم حکامدن مستغنی ایدیلر * شویله که امر دینی امور دنیایه تقدیم ایدوب حفظ بقای اهل اسلام ایچون بذل نقدینهٔ حیات ایدرلر ایدی * بو مسلك سدیده سالك اولان اصحاب سعادت اکتسابك بری عثمان بن عفان رضی الله تعالی عنه حضرتلری ایدیکه ایام خلافتلرنده شهر سرای مدینه ده واقع سرای جنت آسالرنده محصور اولدقلرنده امام حسن وحسین ایله عبد الله بن عمر وابن جعفر رضوان الله تعالی علیهم اجمعین حضراتی حضور عالیلرینه واروب نیروی بازوی جلادت وسل سیف شجاعت ایله بو غائله نك دفعنه تصدی قصدنده اولدقلرینی جناب خلافتمآبلرینه عرض ایتدکلرنده بین المسلمین سفك دما ایله افتراق کلمه وشق عصای موحدینه باعث اولور دیو محاربه ومبارزه یه تصدیدن امتناع ایدوب کافهٔ اهل اسلامك حیاتلرینی نفس نفیسلرینه تقدیم ایله تقدیر عزیز علیمه راضی اولدی رضی الله تعالی عنه وارضاه * وینه بو طریقت مرضیه یه سالك اولان اعلام اصحاب فضائل اکتسابلری دخی حضرت علی کرم الله وجهه جنابلریدرکه مبادیٔ خلافتلرنده مغیرة بن شعبه شعبده بازیٔ مکر وفریب ایله حضور پرنورلرینه کلوب دیدیکه یا امیر المؤمنین جناب عالیلرینه بیعت خلافت ایله ناسك اتباع واجتماعنه وسیله اولمق ایچون حضرت عثمان وقتنده تولیه اولنان امرای اصحابدن زبیر ومعاویه وطلحه یی منصبلرنده تقریر وابقا ایدوب ینه بعد المصلحه (خذ ماصفا) مضمونیله عمل ایتملو اوزره سوق واشارت ایلدی * واقعا رأی مغیره ایله عمل سدّ ثلمهٔ خلله وسیله اولوب سیاست ملك ودولت ومصلحت نظام وخلافتی جامع امر نافع ایکن غش ونفاقی حاوی اولوب امیر المؤمنین حضرتلرینك چشمه سار زلال صدق وخلوص اولان مشرب صافیلرینه موافق اولمغله رأی مذکور قبوله ارزان کورلمدی * بعده ایرته سی ینه مغیره بارکاه خلافته کلوب یا امیر المؤمنین دونکی کون رأی صواب اولمق زعمیله حضور عزته عرض ایتدیکم خصوصه بو کون ادارهٔ فکر ونظر ایدوب رأی قاصرم خبط وخطا وتدبیر اصابت پذیرکز من کل الوجوه اولی واحری اولدیغی صورتنمای مرآت ظهور اولمغله امرای مشار الیهمی تولیه اولندقلری اعمالدن عزله مبادرت محض اصابتدر دیو رخسارهٔ خطابی غازهٔ مکر وفسونله

رنكين ايديجك حضرت علی كرم الله وجهه بو وجهله سر پوش انداز طبيعه راز اولوب ديديكه يا مغيره قسم بخالق ملك وملكوتكه دونكی رأيك امر صواب ومقتضای حاله موافق جواب اولوب بوكون صورت وفاقده ابراز كيد ونفاق ايلدك ٭ لكن رأی اول برای مصلحت اظهار وفاق واضمار نفاق حاوی ومشرب عرفان ونور ايمانی منافی اولمغله بر وجهله آيينهٔ مهر انجلای ضميرمده صورتنمای قبول اولمدی ديو مغيره به جواب ويرديلر ٭ كذلك سائر اجلهٔ اعلام اصحاب كرامك دخی حال وشانلری بو منوال اوزره جاری اولوب دينلرينی اصلاح ضمننده منافع دنيويه يی ترك واهمال ايدرلر ايدی ٭ تنكيم بو امرك عكس وخلافی بياننده شاعر ديمشدر

نرقع دنيانا بتمزيق ديننا ٭ فلا ديننا يبقی ولا ما نرقع

يعنی بز بر قومزكه متاع كسمغز دنيا امزی اصلاح ايچون كالای والای دينمزی بريدهٔ مقراض اتلاف ايدرز ٭ مع هذا بنه اجتنای ثمار منافع دين ودنياده صفر اليد وخاوی الكف قالوب نشأهٔ اولی واخریده خائب وخاسر اولورزديو بقای بنيان ملك ودولت اساس استوار شرع مبينه موقوف اولديغنی شاعر مذكور شعرنده اشعار وجرم وقصورينی اقرار ايلدی ٭ اشبو بسط وتمهيد اولنان اقوال صادقه دن ظاهر ومتبين اولديكه ابتدای امامت صديقدن عهد خلافت مرتضايه كلنجه لمعان نور اخلاص ايله قلوب اهل اسلام يكرنك وفاق وخالی عن النفاق اولوب غرض واحد ومقصد متحد اولمغله احكام شرعه انقياد واعتقاد حقه تابع ايدی ٭ انقضای ايام خلفای راشديندن صكره قلوب ناسده كدورت ومسلمين بينلرنده فترت واقع اولوب خلافت نبويه غلبهٔ ملك ودولته متبدل وحفظ نظام اسلام سيف وعصبيته متحول اولدی مع هذا بنه مراسم ظاهرهٔ خلافت وامامت مرعی اولوب مذهب حقده تحری واجتهاد ايله احكام شرع شريفی تنفيذ واجراده ملوك وخلفا دقيقه فوت ايتميوب حسب الاجتهاد طرف خلافه مائل وحليهٔ صدق وصوابدن عاطل اولان رجالی سيف مسلول شرع رسول ايله طريق حقه سوق وارشاد ايدرلر ايدی ٭ تنكيم خلفای امويه دن معاويه ومروان وعبد الملك ايله عباسيه دن رشيد ومأمون وقتنه كلنجه كتاب وسنته اقتدا ايله احكام شريعتی تنفيذ واجراده سعی واهتمام اولنوب امر بالمعروف ونهی عن المنكر ايله معروف وموصوف ايديلر ٭ بونلردن صكره طور خلافت مختل ومشوش اولوب مزاج عدالت اعتدالدن انحرافه مائل اولمغله ملك وسلطنت تجبر وتحكمه آلت اولدی ٭ تنكيم ملوك امويه دن عبد الملكك اولاد واحفاديله بنی العباسدن معتصم ومتوكل لردن صكره وارث تخت خلافت اولان ملوك وسلاطين وقتنده جاری اولان احوال واطوار كيكه تفصيل وبيانی صحايف كتب تاريخده مسطور ومشروحدر لكن سلالهٔ امويه وسلسلهٔ عباسيه نك اواسطنده شوكت ملك عرب فی الجمله باقی قالوب رسوم امامت وشعار خلافت بالكليه محو ومندرس اولميوب نظام دولتلری قواعد شرعيه وقوانين رسميه ايله ممتزج ومختلط ايدی بونلردن صكره اواخر دولت عباسيه ده شوكت وسطوت عرب بالكليه محو ومضمحل اولمغله مراسم خلافت زائل اولوب احوال خلفا مختل ومشوش اولمغله ديار شرقده دولت وسلطنت ملوك اعجامه انتقال ايدوب بر وجه تبرك خلفادن بيعت وتقلد سيف سلطنت ايله اكتفا ايدرلردی ٭ شويله كه القاب ملك ودولت واجرای احكام سلطنت ديالمه وسلاجقه يه مخصوص اولوب خلفانك دست تصرفلری دائرهٔ ملكه مداخله دن قاصر ايدی كذلك ديار غربده دخی خلفای فاطميين دن عبيديين ايله ملوك صنهاجه وزناته نك دخی حال وشانلری بو منوال اوزره جاری اولوب صنهاجه وزناته ملوكی عبيديينه غالب مطلق اولديلر

(فصل)

كتاب اولك اوچنجی فصلنك يكرمی يدنجی فصلی بيعت لفظنك معنای لغوی وعرفيسی بياننده در ٭ معلوم اوله كه ائمه وخلفايه بيعت امر وحكمنه اطاعتی تعهد والتزامدن عبارت اولوب اهل حل وعقد دولت اولان رجال سلطنت كندی نفسلرينك وسائر مسلميننك زمام امورلرينی سلطان انامه تسليم وتفويض اوزرينه مبايعه ومعاهده ايدرلر ٭ شويله كه طرف خليفه دن طبيعتلرينه موافق يا مخالف نه مقوله امر وتكليف وارد

اولورسه مطيع ومنقاد اولوب بر خصوصده منازعه ومخالفت ايتمك اوزره متعهد اولورلر ٭ ولفظ بيعت عرف لغتده ولسان شرعده حين عقد بيعده بائع ايله مشتری بيننده جاری اولان مصافحه باليددن عبارت اولوب وقبائل عرب ميانده بر خصوصده ولاة وحكام ايله عهد وميثاق واقع اولدقده تأكيد عهود ومواثيق ايچون مصافحه ايتمك عادت اولمغله داد وستد وقتنده بائع ايله مشتری بيننده جاری اولان فعله مشابه اولمغين باع صيغه سنك مصدری اولان بيعت لفظنی بيعت ملوكده دخی استعمال ايتديلر ٭ كذلك ليلهٔ عقبه ده وتحت شجره ده وسائر محللرده واقع بيعت نبويه ايله دخی مراد مصافحه باليد اولوب سلطان كائنات عليه اتم التحيات حضرتلری عقد عهود ومواثيقده اصحاب كرامه يد مباركلريله مصافحه بيورررلر ايدی ٭ كذلك صدر اسلامده بيعت خلفاده دخی بو سنت مأثوره اوزره جاری اولوب خلفای امويه وعباسيه نك بعضيلری دخی عقود عهودی ايمان بيعت ايله تأكيد وتوثيق ايدرلر ايدی ٭ زيرا دولت امويه وعباسيه ده نقض عقد بيعت ايله فسخ عزيمت واقع اولمغله تأكيد مبانی عهد وپيمان وتحصيل امن واطمينان ايچون خلفا وقت بيعتده رجال دولتی استمرار عهد اوزرينه ايمان غلاظ ايله تحليف ايدوب عن صميم البال طاعت خلفايی تعهد والتزام ايتمك اوزره اصحاب بيعته درلو درلو يمينلر ويررلر ايدی ٭ واشبو ذكر اولنان ايمان بيعت اكثريا جبر وكرهله واقع اولوب وامام مالك حضرتلری يمين اكراه شرعا ساقط وغير منعقد اولق اوزره افتا ايتمدكده تأكيد بيعت ايچون خلفانك ويرديكی يمينلر دخی مذهب مالكيده معتبر اولمامغله ولاة وحكام فتوای مذكوره ايله عملدن استنكاف ايدوب امام مالك رضی الله تعالی عنه حضرتلرينی محن وشدايده مبتلا ايتديلر ٭ اما بو عصرده بيعت مشهوره مصافحه طريقيله واقع اولميوب بلكه حضور ملوك وسلاطينده اعيان دولت واركان سلطنتك سدهٔ خلافته وضع جبين يا تقبيل دست ودامن سلطان روی زمين ايله تعظيم وتحيلرندن عبارت اولمغله تعهد طاعت ملوك معناسنه اولان بيعت لفظی ذكر اولنان وجه اوزره واقع تحيت ملوكه مجاز مرسل طريقيله اطلاق اولندی ٭ زيرا آداب ورسومه مراعات ايله تعظيم واجلالده خضوع لوازم اطاعتدن اولمغله ذكر ملزوم ارادهٔ لازم طريقنه مراعات اولندی ٭ كيدرك لفظ بيعت اشبو معنای مجازيده غالب اولوب حسب الاستعمال حقيقت عرفيه اولمغله لفظ بيعت بلا قرينه ذكر اولندقده تعظيم واجلال ملوك مراد اولنوب حقيقت لغويه اولان مصافحه باليد معناسنده استعمال مهجور ومتروك اولدی ٭ زيرا توسيع دائرهٔ اسلام وطول عهد وايام ايله ملوك وسلاطينده حشمت وشوكت غالب وآحاد ناس ايله مصافحه باليد تنزل وابتذالی متضمن اولوب رتبهٔ رفيعهٔ ملك وسلطنته ملايم اولمغله ملوك وسلاطين وقت بيعتده مصافحه ايله معامله دن تعزز ايتديلر ٭ مگر كيم علی وجه التواضع بعض ملوك وسلاطين خواص مقربين ومشاهير اهل دين ايله مصافحه ايدوب مجالس معهوده ده واوقات معدوده ده رجال مخصوصه حقنده بو معامله يه تنزل ايدرلر ٭ بو تقديرجه عرف ناسده بيعت لفظنك معناسنی فهم واذعان جمله ناسه لازم ومهم اولوب حضور ملوكده آداب ورسوم تعظيمه مراعاتدن مقصود طاعت سلطانی تعهد والتزام اولمغين رجال دولت قلب وقالب ايله ملوك وسلاطينك طاعت وعبوديتلرنده ثبات وتمكينلرينی وقت بيعتده اظهار ايدوب تشريفات دولت وآداب سلطنت عبث اولمديغی ظاهر اولدی ٭ والله القوی العزيز

(فصل)

كتاب اولده فصل ثالثك يكرمی سكزنجی فصلی ائمه وخلفانك منصب خلافتی آخره عهد وتفويض ايله ولی عهد نصبنك احوال واحكامی بياننده در ٭ معلوم اوله كه نصب امام وخليفه منفعت عظيمه ومصلحت عميمه يی متضمن اولوب امت مرحومه نك دين ودنيالرينه متعلق مصالح ومنافعه نظر وعنايتی مشتمل اولمغله صحت ومشروعيتی بوندن اقدم ذكر وتفصيل اولنمش ايدی ٭ بو تقديرجه امام وخليفه ولی امور مسلمين وامير مؤمنين اولوب زمان حياتنده حفظ مراسم ملت وضبط منافع امته ساعی اولديغی كبی مماتندن صكره دخی تولی امور مسلمينه لايق ذاتی منصب خلافته تعيين وسرير امامته تصدير ايله تنظيم امور مؤمنينه سعی واهتمام ايدر ٭ وعامهٔ اهل اسلام ائمه وخلفانك حياتلری حالنده خير وصلاح عباده سعی واقدامنه وثوق واعتماد

وحسن اعتقاد ایندکلری کبی بعد الممات دخی عهد ووصیت ایله نصب خلیفه ده قصد خیر ایدوب بلکه بعد الممات امانت کبرای امامتی اهلنه تفویض ایله حفظ نظام دین ودولته دخی زیاده سعی واهتمامه جزم ایدرلر • وخلیفهٔ اسلام حضرتلرینك برذاتی ولی عهد ایدوب بعد الممات منصب خلافتی اول ذاته تفویض ایله عهد ووصیت ایتمسنك شرعا صحت وجوازی اجماع امت ایله ثابت اولوب صدر اسلامده خلفای راشدین ایامنده وقوعیله استدلال اولنمشدر • تنکیم یار غار شفیق ابی بکر الصدیق رضی الله عنه حضرتلری مرض موتلری اثناسنده حضور پرنور صحابه ده معقود مجلس خاص وحافلده فاروق منیع الجناب عمر بن الخطاب رضی الله تعالی عنه حضرتلرینی ولی عهد ایدوب کندیلردن صکره منصب خلافتی اول ذات ستوده صفاته عهد ووصیه ایتدکده کافهٔ اصحاب عهد مذکوری قبولده همدست وفاق وبکلمت اتفاق اولدیلر • کذلك حضرت عمر رضی الله تعالی عنه دخی کندیلردن صکره مسند خلافتی بقیهٔ عشرهٔ مبشره دن آلتی ذات ستوده صفاته تفویض وتوصیه ایله امری بینلرنده شوری ایدوب تعیین امام مسلمینی انلرك ترجیح واختیارلرینه حواله ایلدی • انلر دخی حضرت عمردن دست ملك الموت ایله خلع خلعت حیات مستعار اولندقدن صکره جامهٔ زیبای خلافت قدنی ذاتك پیرایه بخش بالای کفایتیدر دیو عقد مجلس مشورت ایدوب کتب سیرده بسط وتفصیل اولندیغی اوزره ادارهٔ کؤوس محاوره وایالهٔ اقداح مشاوره دن صکره بالآخر اختیار اصحاب شوری ایله حل عقدهٔ اشکال عبد الرحمن بن عوف حضرتلرینك رأی مشکل کشالرینه حواله اولندی • عبد الرحمن ابن عوف حضرتلری دخی تحصیل مقصودده بذل مجهود ایدوب بو بابده اعلام اصحاب فضائل اکتساب ایله علی ماهو اللائق مناظره ومحاوره ایتدکده حضرت عثمان وعلی رضی الله تعالی عنهمانی جمله یه ترجیح وتقدیمده معشر اهل اسلامی متفق الکلمه بولوب وتعیین وترجیح امامده اصحاب شوری طرفندن وکالت مطلقه ایله وکیل اولمغین حضرت عثمانه بیعت ایله قطع بیوندرتردد ایلدی • واتفاق اصحاب ایله مهر همایون خلافت ختمین محترمین بیننده دائر ایکن عبد الرحمن بن عوف حضرتلری حضرت عثمان ذی النورینی علی مرتضی رضی الله تعالی عنهما اوزرینه ترجیح وایثارك وجهی بودرکه حضرت عثمان حوادث وواقعات ظهورنده ممکن اولدیغجه شیخین مکرمینك اثرلرینه اقتدا وانلرك قول وفعللریله احتجاج وافتا ایدوب بلا ضرورة رأی واجتهاد ایله عملدن اجتناب ده عبد الرحمن بن عوف ایله موافقت ایتمکین بو فضیلت علیه ومزیت جلیله مدار ترجیح اولدی • بو سببدن ثانی حضرت عثمانك خلافتی منعقد ومتعین اولوب کافهٔ مسلمین بیعت ونحیت ایله اطاعت وانقیاد ایلدیلر ﴿ ودخی حضرت ابی بکرك عمر بن الخطابه وحضرت عمرك اصحاب شورایه منصب خلافتی عهد ووصیتلری مجلسنده باجمله اعلام اصحاب حاضر وناظر اولوب بر فرد شیخین محترمینك امر خلافتده عهد ووصیتلرینه مخالفت وممانعت ایتمکله امر مذکور ونصب خلیفه ده عهد ووصیتك مشروعیتنه وبو بابده اجماع اصحاب وقوعنه دلیل واضح اولوب واجماع اصحاب حجت قاطعه اولمغله خلیفه نك ولی عهد نصبی علی وجه التعیین صحیح ومشروع اولور • معلوم اوله که امام وخلیفه والد وولدندن برینی ولی عهد ایتمك صحیح وجائز اولوب بینلرنده علاقهٔ ابوت وبنوت وقربی بو بابده موجب تهمت اولماز • زیرا بوندن اقدم ذکر اولندیغی اوزره امام وخلیفه حال حیاتنده سوق خیر وصلاح ایله تنظیم امور مسلمینه سعی ونظر ایدوب سلطان وملك رعیته نسبت ایله اب مشفق مقامنه قائم اولمغله والد وولدینه حیاتنده خیر قصد ایندیکی کبی مماتندن صکره دخی تسویهٔ امور صغاره ساعی عدل وکافی وصی نصب ایدوب خلل وزیاندن حفظ وصیانته اهتمام ایدر • کذلك اولیای امر دخی اوصیای ایتام کبی حیات ومماتلرنده تعدیل امور جمهوره سعی ایدوب اقارب واجانبی ولی عهد نصب ایتمکله متهم اولمز • اکرچه بعض ائمهٔ مجتهدین قتنده خلیفهٔ اسلام والد وولدینی ولی عهد نصب بنده متهم اولوب وبعضیلری دخی تهمتی ولده قصر وتخصیص ایله والده تسویغ وتجویز ایتمشلر ایسه دخی لکن مذهب مالکیده خلیفه نك ترك والدینه وترك ولدینه خلافتی عهد ووصیتی مشروع اولوب علی ای حال کان ائمه وخلفا بو خصوصده شائبهٔ تهمتدن مصون الساحه اولمق اوزره نقل وتخریج اولنمشدر • علی الخصوص که سریر خلافتی ولد ووالده عهد ووصیتی موجب بر داعیهٔ قویه ظهور ایدوب جلب مصلحت یا دفع مضرت اقتضاسنه مبنی اولدقده تهمت احتمالی بالکلیه برطرف

اولور • تنکیم حضرت معاویه دفع غائلهٔ فساد ایله جلب مصالح عباد ضمننده اوغلو یزیدی ولی عهد ایتدکده داعیهٔ عظیمه مبتنی اولمغله پیرامن دامن عدلی غبار تهمتدن مصون اولدی • خصوصا که بو بابده کبار اصحاب حضرت معاویه ایله همدست وفاق اولمغین فعل معاویه مؤید ومؤکد اولوب ولد حقنده ولانه عهد صحیح اولدیغنه حجت قاطعه اولدی • معلوم اوله که حضرت معاویه مجرد اجتماع کلمهٔ اسلام وحفظ نظام انام ایله مصلحت وقته مراعات ایچون اوغلو یزیدی ولی عهد ایدوب • واشراف بنی امیه دن اهل حل وعقد دخی بو خصوصك حصولنه اجماع واتفاق ایتدکلریله ولایت عهد یزیده مقصور وحضرت معاویه مجبور اولدی • زیرا اول عصرده بنی امیه شوکت قاهره وسطوت باهره ایله سائر قبائل عربه غالب اولوب شدید الشکیمه بر قبیلهٔ عظیمه ایدیکه معاویه دن صکره مسند خلافته یزیدی اختیار ایدوب اندن غیری بر فردك خلافتنه راضی اولملریله حضرت معاویه دخی جمهوره موافقت ایله حقنه مخالفته مضطر اولدی • مع هذا سلالهٔ قریش وامویه دن مسند خلافته الیق ویزید عندندن احق رجال کثیره موجود اولوب عنوان عهد نامهٔ ولایت انلرك اسم سامیلریله تشریف وتحلیه اولنمق لایق ایکن کلمهٔ اسلامی تفرقه دن حفظ وصیانت ایله مصلحت وقته رعایت ایچون عهد ولایتده فاضلدن مفضوله عدول اولندی • والا حضرت معاویه کاتب وحی خدا وندیم خاص رسول کبریا اولوب حلیهٔ عدل وصلاح ایله آراسته اولمغله حقنده حسن ظن اصابت واسناد تهمت اساءت اولدیغی ظاهر وباهردر • خصوصا یزیدی استخلاف خصوصی محضرا کابر اصحابده واقع بر امر عظیم اولوب مجلس عهده حاضر اولان صحابهٔ کرامك صمت وسکوتلری دخی شائبهٔ تهمتدن برائت ذمتنه شاهد عادلدر • زیرا اصحاب سعادت اکتسابك اظهار صوابده قصور وبیان واقعده فتور ایله حقدن باطله میل وعدوللرینه عدل ودیانتلری وصدق وامانتلری مانع اولوب وحضرت معاویه عزت نفس ایله حق قبولدن اعراض واستنکاف ایتمك دخی متصور اولمغین عهد یزید خصوصنده مصلحت وقته مراعات ایله معذور ومجبورلردر • واصحاب کرامدن عبد الله بن عمر حضرتلرینك مجلس عهده دخول وولایت یزیدی قبولدن فرارلری زهد وتقوی ده شیمهٔ معروفه وخصلت مشهوره لرینه مبنی اولوب مباح ومحظور جمله اموردنیویه لردن تورع واتقالرینه محمولدر • واکرچه عبد الله بن زبیر حضرتلری عهد ولایت یزیده راضی اولمیوب جمهوره مخالفت ایتدیسه دخی اقلك اکثره مخالفتی معتبر اولمغله ابنا واقاربه عهد ولایتك صحت ومشروعیتنه مانع اولماز • وکذلك حضرت معاویه دن صکره دخی مسند نشین خلافت اولوب طالب حقده احتیاط وتحری ایله معروف وموصوف اولان خلفای امویه وعباسیه دخی اولاد واقاربنی ولی عهد ایدوب امویه دن عبد الملك ایله سلیمان وعباسیه دن سفاح ومنصور ومهدی ورشید وانلرك امثالی ائمه وخلفا دخی ابنا واخوانلرینی استخلاف ایله عهد ووصیت ایلدیلر • وبونلرك عهد ولایتده قصد وغرضلری مسلمین حقنده خیر وصلاحه منوط وصدق وصوابه مربوط اولمغله اولاد وابنالرینی خلافت ایله ایثار واختیارده شوائب تهمتدن مصون الساحه اولدیلر • وخلفای امویه وعباسیه نك استخلاف ابناده خلفای راشدین مسلکندن خروجلری اختلاف عصر وزمانه مبتنی اولوب قرن اولك اندراس وانقراضیله حادث اولان فتن ودواهینك ظهورینه مبتنیدر • زیرا خلفای راشدین وچهاریار کزین رضوان الله تعالی علیهم اجمعین حضراتنك ایام سعادتلرنده قرب عهد نبی وتأثیر فیض سرمدی ایله لازمهٔ ملك ودولت اولان عز وحشمت وکبر ونخوت حادث اولمیوب عامهٔ مؤمنین حبل المتین دین اسلام وعروهٔ وثقای شرع سید المرسلینه تمسك واعتصام ایتملریله هر خصوصده حکم شریعت حاکم حاسم اولمغین خلافت وامامت خصوصی دخی انجق حکم شرع شریفه حواله اولنوب سر جمله اصحاب صدق اتصاف انجق دین اسلامه راضی اولدیغی ذاتی استخلافه رضا ایله دفع شقاق ورفع خلاف اولنوردی • اما خلفای راشدیندن صکره ابتدای خلافت معاویه دن الی هذا الآن اساس ملك ودولت اولان قوت عصبیت وسطوت وشوکت غایتنه بالغ اولوب حکم شرعه رضا قهر سلطانه منوط واغراض ملوك دخی مختلف ونامضبوط اولمغله اجزای کثرت شیرازهٔ جهت وحدت ایله محفوظ دکلدر • اکر ملوك وسلاطین عصابهٔ دولت وعصبیهٔ سلطنتك رای ورضالرینه مخالف ذاتی استخلاف ایدوب ولی عهد ایتسه لر عقد وعهدلری منفسخ

ومنتقض اولوب ائتلاف اختلافه واتحاد افتراقه مبدل اولمغله فوران تنور جور وفساد وهيجان طوفان
ظلم وبيداده باعث اولور • تنكيم بو معنايي مؤيد اولان نوادر اخبار لطيفه دندركه ايام خلافت عهد
مرتضىده بركسه حضرت عليدن استكشاف سريرهٔ حال ايدوب ديديكه يا امير المؤمنين ذات قدسى
صفاتكزده لوازم كفايت وشرايط امامت على اتم الوجوه ثابت وموجود ايكن مما يقضى منه العجب دركه ناس
امر خلافتده سزه مخالفت وبيعت شيخين ده موافقت ايتديلر بو استعلام حال ايلدى • حضرت على كرم
الله وجهه دخى كشف سريرهٔ حال ايدوب بو وجهله حل عقدهٔ اشكال ايلديكه حضرت ابى بكر وعمر رضى
الله عنهما بنم كبى حق وعدله راضى ومكر وغرضدن خالى مسلمين اوزرينه حاكم ووالى اولمغله حق نصابنده
قرار ومركزنده استقرار ايامش ايدى • امابنم ولايت وخلافتم سنك كبى مغلوب نفس وهوا وپابستهٔ دام
دنيا اولان رجالك زماننه مصادف اولمغله شهراه وفاقدن سمت خلافه عدول وسلوك ايدوب حق قبولدن
اعراض واستنكاف ايتديلر ديو جواب باصواب ويروب رجال عصرك دائرهٔ عدل وانصافدن خروجلرينه
اشارت ايلدى • وينه بو مدعايي تحقيق ايدن امور دندركه خلفاى بنى العباسدن مأمون خليفه سادات
اهل بيتدن جعفر صادق حضرتلرينك حفيد سعيدى على بن موسى الرضا حضرتلرى منصب خلافته من كل
الوجوه احق واليق اولمغله ولى عهد ايدوب كنديدن صكره امانت كبراى خلافتى اكا عهد وتفويض ايتدكده
خلافت على الرضايى العباسك خلاف مرضيلرى اولمغله عهد مذكورى رد وبيعت مأمونى نقض ايدوب
دار السلام بغداده مأمونك عمى ابراهيم بن مهدى يى سرير خلافته اجلاس ايتديلر • وبو تقريب ايله نفس
بغداد وحواليسنده هرج ومرج ظهور ايدوب على رؤس الاشهاد نهب وغارت اموال وتعرض نفس وعيال
مسلمين ايله اصحاب بغى وفساد اجراى شقاوته فرجه بولديلر • شويله كه اكر مأمون خليفه ديار خراساندن
شهر بغداده تحريك قادمهٔ مسارعت ايله قدومه مبادرت ايدوب تمهيد اسباب نظامه مباشرت ايتمسه دولت
عباسيه بالكليه محو ومضمحل اولوردى • بو تقديرجه كركدركه ائمه وخلفا عهد ولايت وخلافتده احتياط
وتحرى ايدوب بولندقلرى عصرك حال وشاننه واعيان ورجالنك احوالنه رعايت ايله ضابطهٔ نظامى خلل
وزللدن حفظ وصيانته سعى وهمت ايدهلر • زيرا ازمنه وعصور انده حادث اولان امور جمهور ايله مختلف
ومتفاوت اولوب واختلاف عصر وزمان ايله دخى مصالح ملك ودولت مختلف اولمغله بر عصرك حال وشانى
عصر آخره قياس اولنميوب بلكه هر عصره طرف حقدن تخصيص اولنان مصلحته مراعات ايله حفظ نظام
ملك وملته سعى واهتمام اولنه • ودخى ملوكك وخلفانك اولاد وابناسندن برينى ولى عهد ايتمكده قصد
وغرضلرى حفظ مال وميراث اولميوب بلكه نظام دين ودولته راجع مصلحت ومنفعت ضمننده اولق لازمدر
• زيرا ملك ودولت بر رتبهٔ رفيعه دركه انى خلاق جهان مشيت عليه سى تعلق ايتديكى ذاته احسان وبين
العباد حكم وتصرفه شايان ايدوب مصالح عامه ومقاصد دينيه دن اولمغله عهد واستخلاف حسن نيت
واخلاص طويته مقرون اولوب امر دينده اغراض دنيويه دن اجتناب واحتراز اولنه • والله يؤتى ملكه
من يشاء • بو مقامده مهمات دينيه ومقاصد شرعيه دن امور عديده عارض اولوب تحقيق وبيانى امر
ضرورى اولمغله على ما هو الحق تقريرينه تعرض وتصدى اولندى ۞ امر اول يزيد عنيدك ايام خلافتنده
دائرهٔ عدلدن انحرافى وفسق وفجوره انهماكى خصوصيدركه تفصيل وبيانى صحايف كتب تاريخده
مسطوردر • معلوم اوله كه جمله اصحاب كرام حقنده حسن اعتقاد مذهب اهل سنت ومختار خيار امت
اولوب فضل وعدالتلرى بينهٔ عادلهٔ شهادت سيد الانبيا عليه افضل التحايا ايله ثابت وظاهر اولمغله حضرت
معاويه حقنده دخى فسق يزيده علم ووقوف اسناديله اغماض عين ومسامحه ايتدى ديو سوء ظندن احتراز
واتقا لازمدر • بلكه ايام خلافتلرنده يزيدك سماع ترنم وتغنى ايله اشتغالى واصل سمع عاليلرى اولدقده منع
ونهى ايدوب ملاعب وملاهى يه ميل ايله تلهى وتشهيدن زجر ايتديلر • مع هذا ترنم وغناده مذاهب
اصحاب مختلف اولوب بعضيلرى استماعنى تجويز ايتدكلرى محلنده مسطوردر • حضرت معاويه قضاى
نحب ايدوب دار بقايه رحلت ايتدكدن صكره يزيد عنيد حسب العهد مسند خلافته جلوس ايدوب اشعال
نائرهٔ مكر وفساد ايله آفاق واقطاره شراره فشان ظلم وعدوان اولدقده خلع وابقاسى خصوصنده اصحاب

كرام

كرام اختلاف ايدوب امام حسين وعبد الله بن زبير وانلره تابع اعلام رجال نقض بيعت وخلع ربقهٔ
اطاعت ايله اوزرينه خروجى رأى صواب عد ايتديلر • لكن جمهور اصحاب با عدل وصلاح ورشد
وسداد ينه يا زوال وجودى ايله راحت عباده دعا ايله اكتفا ايتديلر • زيرا يزيدك خلع وعزلنه مبادرت تهيج
فتن وحروبى موجب اولوب سفك دماى مسلمين وشق عصاى موحدينه مفضى اولديغندن ماعدا مقابله
ومدافعه سندن عجز وقصور دخى مقرر ايدى • زيرا يزيد عنيدك بنى اميه عصبيتيله واشراف قريشك
متابعتلرى سببيله بنيان شوكت وسطوتى متين ورصين اولوب قوت وكثرتده قوم يزيده مقابل ومعادل بر طائفه
اولمغله جمهور مسلمين خلع وعزلنه مبادرته اجترا ايدهمديلر • معلوم اصحاب الباب دركه خلع وابقاى يزيدده
اختلاف ايدن اصحاب سعادت انتسابك ايكى فرقه سى دخى قدم اجتهاد ايله منهاج قويم شرع مبينه سالك
اولوب هر برينك قصد وغرضى امر دينده احتياط وتحرى يه مبنى اولمغين طرفينك حسب الراى والاجتهاد
اختلافلرى بر منبع صافدن منشعب ايكى جدول كبى اصل واحده راجع اولوب اصل دينده موافقت
وفروعده مخالفت عصمت وعدالتلرينه مانع دكلدر • وفقنا الله للاقتداء بهم • وينه ذكرى تقديم اولنان
امورك ايكنجيسى ولى عهد تعيينى بابنده مشكلات صدر نبوتدن شرف بروز صدور اولمق اوزره منقول
ومروى اولان اقوالك نقد وتحقيقى بيانندهدر • معلوم اوله كه خلافت عليه وصيت نبويه ورودى فرق
شيعه بيننده شايع وغير واقع اولوب جهابذهٔ نقادات واعلام دين وملتدن منقول ومروى اولمغله نقل
مذكور حليهٔ صدق وصحتدن عاطل امر باطلدر • وحديث صحيحده وارد اولديغى اوزره ختم الانبيا عليه
افضل التحايا حضرتلرى تحرير كتاب وصيت ايچون دوات وقرطاس طلب ايدوب عمر بن الخطاب رضى الله
تعالى عنه حضرتلرى مجلس ملائك جليس نبويده حاضر اولمغله احضار دوات وكاغددن منع ايتدكلرى دخى
عهد ولايت ووصيت خلافتك عدم وقوعنه دليل واضحدر • كذلك حضرت عمر جرح وطعن اولنوب
عللرى مشتد اولمغله مسند خلافتى بركسه يه عهد وتفويض ايدرميسز ديو سؤال اولندقده بويله جواب
ويرديلركه اكر عهد ووصيت ايدرسم بندن افضل واعدل وصيت ايتمكده انك اثرينه اقتدا ايتمش اولورم ديو
حضرت ابى بكرك كنديلرى استخلافنه اشارت ايلدى • واكر تركك ايدرسم بندن اعدل واكمل اولان
ذات قدسى صفات دخى ترك ايلدى ديو سلطان سرير نبوت عليه افضل التحيات حضرتلرى قبلندن خلعت
زربفت خلافت بر فردك آرايش دوش اعتبارى اولمديغنى تصريح بيورديلر • ومجلس فايض النور
فاروقده حلقه زيب حضور اولان سادات اصحاب دخى قول عمرى قبولده اتفاق ايدوب سلطان فرشته
سپاه صلى عليه الاله حضرتلرى طرفندن امانت كبراى خلافت ومنصب والاى امامت كمسه يه تفويض
وتوصيه بيورلمديغنى تصديق ايتديلر • كذلك امام على كرم الله وجهه حضرتلرينك عم محترملرى حضرت
عباسه ويرديكى جواب دخى بو خصوصه دليل واضحدركه حضرت عباس امام على كرم الله وجهه
حضرتلرينى كنديلره تفويض امانت كبراى امامت خصوصنى سؤال ايچون بارگاه نبوته دعوت ايتدكده
حضرت على بو امرده مبادرت واجابتدن ابا ايدوب غنچهٔ لعلين دهان عذب البيانلرى بو وجهله شكفتهٔ نسيم
خطاب اولديكه اكر بزلره تقليد خلافت خصوصى مقرون رضاى عين اقتداى سلطان اورنك نبوت اولمزسه
مقدمه مر امه منع مع السند ايله ممنوع اولوب الى آخر الدهر سادات اهل بيت نائل سرير خلافت اولمق امر
مقرردر ديو جواب ويرملريله بر فرده تعيين خلافت ايله عهد نبوى وارد اولمديغنه دلالت ايلدى • معلوم
اوله كه شيعهٔ اماميه حضرت على ولى عهد نبى اولمق اوزره ادعا ايدوب ومنصب امامت صلوة وصيام كبى اركان
اسلامدن بر ركن ركين اولمغله تعيين نبى يه محتاجدر ديو زعملرينى تأييد ايتديلر • حال بوكه دعوالرى باطل
وزعملرى حليهٔ صدق وصوابدن عاطل اولوب بلكه امامت وخلافت مصالح عامه دن بر مصلحت عظيمه اولمغله
نصب وتعيينى اهل حل وعقدك راى وتنظرلرينه مفوضدر • زيرا اكر نصب خليفه اركان اسلامدن بر ركن
اولسه صلوة وزكوة كبى نص شارع ايله متعين اولوب سلطان انبيا حضرت ابى بكرى امامت صلوته
استخلاف بيوردقلرى كبى منصب خلافتى دخى انلره تعيين ايدوب وتوفر دواعى يه بناء عهد ووصيتلرى بين
الامه شايع ومشهور اولوردى • وينه بو خصوصه دلالت ايدن ادله نك برى دخى بودركه عهد سعيد

بوتدنصكره اصحاب سعادت اكتساب سقيفهٔ بنی ساعده ده نصب خليفه بابنده عقد مجلس مشورت ايدوب
حضرت صديقك خلافته استحقاقنه استخلاف امامت صلوة ايله احتجاج ايدوب ديديلركه اعظم اركان دين
اسلام اولان اقامهٔ صلوة حضرت ابی بكره تفويض بيورلوب منصب دينده مقام نبی يه تقديم اولنان ذاته
منصب دنيابی تسليمه رضا اولمق قصد سبيل عدل واقتصاددن عدول ايدردی بو حضرت ابی بكری سرير خلافته
تصدير وتقديمه اجماع واتفاق ايتديلر • ودخی معلوم ومقرردركه زمان وحی ونبوتده امامت وخلافت
امری حالا عهدمزده جاری اولديغی اوزره لازم ومهم اولميوب واجتماع وافتراق كلمه ده حسب العاده
اصل واساس اولان شوكت وعصبيت دخی عهد رسالتده زياده مرعی ومعتبر اولمغله سلطان انبيا عليه افضل
التحايا حضرتلری مسند خلافتی برفرده تعيين وتوصيه بيورمديلر • زيرا زمان نبوتده نظام امور دين
واجتماع كلمهٔ مسلمين خوارق عاده ومعجزات باهره يه مستند اولوب وقوع حوادث ونوازلده وحی آسمانی
وخطاب ربانی متجدد ونازل ومعارك حرب وقتالده امداد ملائكهٔ مردفين ايله عون ونصرت حاصل اولمغله
مشاهدهٔ آثار نبوت ايله تصديق رسالته موفق اولان اهل ايمان كلمهٔ اسلام اوزرينه مجتمع اولوب طريق حقده
ترك سر وجان ايله مستعد دخول جنان اولورلردی • شويله كه تتابع فيوضات وتوارد ملائكهٔ سموات ايله
مشهود چشم شهودلری اولان آيات بينات ومعجزات كثيرة البركات دستمايهٔ صدق وايقان • ووسيلهٔ حصول
اطمينان • اولوب كليات وجزئيات اموردهٔ مرجع ومصير انجق دين مبين وشرع سيد المرسلين اولمغله ملك
ودولت وعهد ولايت وسائر اطوار خلافت بالجمله داخل قانون شريعت اولمغين هر خصوصده اصحاب كرام
حبل متين شرع مبينه اعتصام ايدوب شوكت وعصبيت درجهٔ اعتباردن ساقط ايدی • اما عهد بر فيض
نبوت وزمان وحی ورسالت منقضی اولوب واول ايام سعادت ارتسامده نزول وظهور ايدن آيات بينات
ومعجزات كثيرة البركاتی مشاهده ايدن خير قرون دخی مندرس اولدقده صحايف قلوب مسلمينده ثابت وراسخ
اولان رسوم صدق وثبات منقلب ومستحيل اولوب حكم عادته وغلبهٔ عصبيته عود ورجوع ايتدكده جلب
مصالح ودفع مفاسدده شوكت وسطوت مرعی اولمغله بين الائمه ملك وخلافت وعهد ولايت خصوصی
مهمات اكيده دن اولدی • بو امرك صدق وثبوتی زمان رسالت وايام خلافته نظر واعتبار ايله ظاهر اولوركه
عهد نبوتده ملك ودولت مهم اولميوب صوم وصلوة كبی اركان ديندن اولمغله من قبل الرسول منصب خلافت
اعلام اصحابدن برينه عهد ووصيت اولنمدی • بعده خلفای راشدين ايامنده دفع مرتدين وسائر فتوحات
جليله ده عقد لوای غزا وبعث جيوش وسرايا لازم ومهم اولوب وانقطاع وحی آسمانی ايله رأی وتدبيره ونصب
امير اقتضاسنه بناءً لازمهٔ ملك ودولت اولان شوكت وعصبيته فی الجمله اعتبار اولنمغله تعيين خلافت وعهد
ولايت بابنده حضرت عمره فعل وتركی بيننده مخير اولديغی بوندن اقدم ذكر وتفصيل اولندی • بعده خلفای
راشدين ايامی دخی منقرض اولوب وقت تابعيندن الی يومنا هذا اعتقاد وعملده علی التدريج وهن وفتور
ظاهر اولمغله حفظ كلمهٔ اسلام واجتماع آراء انام ايچون ملك وخلافت خصوصی اهم والزم اولوب تنفيذ
احكام شريعتده حكمنی اجرا وتهديدی ايقاعه قادر سلطان قاهره اطاعت وشوكت وعصبيته رعايت لازم
اولمغله عهد ولايت وتعيين خليفه ده مصلحت وقته رعايت واجب اولدی • وبنه بو مقامده تحقيق وبيانی
لازم اولان اموردينيه نك اوچنجيسی صدر اسلامده صحابه وتابعين ميانده واقع اولان وقايع وحروبك حال
وشانی ومذاهب حقك بيانيدر • معلوم اوله كه صحابه وتابعينك اختلافاتی انجق امور دينيه ده واقع واغراض
دنيويه دن سالم اولوب ادلهٔ شرعيه ده اجتهاد واستنباط ايله عملدن نشئت ايتمشدر • وبو دخی كتب
اصولده بيان اولنمشدركه ائمهٔ مجتهدين ادلهٔ شرعيه دن استنباط احكامده اختلاف ايتدكلرنده بالجمله سنك
اجتهادلری صدق وصواب ياخود بری حق باقيسی خطادر ديو علمای اصول اختلاف ايتديلر • اكر
مذهب منصور اهل حق اوزره مسائل اجتهاديه ده عند الله حق واحد اولوب متعدد اولمزايسه ايچلرنده حقه
واصل اولان مصيب اولميان مخطی اولور • لكن حق وخطانك جانبنده ايديكی قطعاً معلوم اولمغله
هر بر مجتهدك قولی اصابت وخطا بيننده متردد اولوب ايچلرندن مخطی متعين اولمغله اجتهادده خطا دخی
واقع اولورسه آخرتده مؤاخذه دن مصون اولمق اوزره علما اجماع ايتديلر • واكثر قول مرجوح

اوزره احكام اجتهاديه ده حق متعدد وهر مجتهدك اجتهادی صدق وصواب اولوب يعنی هر مجتهدك رأی
واجتهادی مؤدی اولديغی حكم عند الله مقبول اولديغی صورتده جمله سی مصيب اولمغله اثم وخطا بالطريق
الاولی مدفوع اولديغی ظاهردر • بناءً عليه وقايع حروب وسائر ضروب احكامده اختلافلری مسائل
فرعيه واحكام ظنيه ده واقع اختلافات اجتهاديه دن اولمغله مصيب ومخطيلرندن اثم وخطا مدفوع اولور •
ودولت اسلامده صحابه وتابعين ميانده واقع وقايع وحروبك برى اسد الله ولی حضرت علی كرم الله وجهه
حضرتلری ايله اصحاب كرامدن معاويه وزبير وطلحه وام المؤمنين عايشه صديقه رضوان الله تعالی
عليهم اجمعين حضراتی بيننده كذران ايدن وقعهٔ مشهوره در • وبری دخی نور العين امام حسين رضی الله
تعالی عنه حضرتلری ايله يزيد عنيد ميانده مشتعل وقعهٔ كبری وفجيعهٔ فجعادر • اوچنجيسی عبد الله بن
زبير حضرتلرينك خلفای امويه دن عبد الملك بن مروان ايله اولان وقعه سيدركه هر بری علی ماهو حقه
ذكر وتحقيق اولنور • اما حضرت علی ايله معاويه وقعه سی سرابردهٔ قضادن بو وجهله ظهور ايتمشدركه
تقدير عزيز عليم جامع القرآن حضرت عثمان سيراب ماء الحيات شهادت اولوب تنكنای فنادن فضای
رحيب بقايه رخت كشيدهٔ رحلت اولدقده اصحاب كرامك اكثری اطراف واقطارده فتح وتسخير اولنان بلاد
وامصارده بولنوب مدينهٔ منوره ده موجود اولملريله عقد بيعت خلافت علی ده حاضر دكلرايدی • ومدينهٔ
منوره ده حاضر اولان اعلام اصحاب دخی ايكی فرقه اولوب برفرقه سی عقد بيعت خلافت علی يه مبادرت
ايتديلر • وفرقهٔ اخری ناسك اطرافدن عود ورجوعنه وبر امام اوزرينه اجماع واتفاقلرينه توقيف وتعليق
ايله امر خلافتده توقف اختيار ايتديلركه انلر سعد وسعيد وعبد الله بن عمر واسامة بن زيد ومغيرة بن
شعبه وعبد الله بن سلام وقدامة بن مظعون وابو سعيد الخدری وكعب بن عجره وكعب بن مالك
ونعمان بن بشير وحسان بن ثابت وسلمة بن مخلد وفضالة بن عبيد وانلرك امثالی اعلام كبار اصحابدر •
كذلك اطراف واقطارده منتشر اولانلر دخی بيعت علی يه دست دادهٔ رضا اولميوب ابتدا طلب دم عثمانه
مبادرت بعده مشورت مسلمين ايله مصلحت خلافتی اتمامه مباشرتی رأی صواب عد ايتديلر • وحضرت
علی مدينهٔ منوره ده قتل عثمانه جرأت ايدن باغيلری دفع ومنعه قادر ايكن نصرت واعانتده صمت وسكوت
ايله معامله ايتدی ديو اول امام حقی اتهام ايدوب عقد وبيعتلرينی قبولده تردد ايتديلر • يوخسه حاشا حضرت
علی مرتضانك جنايت عثمانه ميل ورضا ايله اتهام ايدوب بر وجهله بو امر ناصوابی تجويز ايتديلر • حتی
حضرت معاويه امام علی كرم الله وجهه حضرتلرينی تعييب وتعيير ايدوب ذم وقدحنه آغاز ايتدكده انجق
نصرت عثمانده تهاون وتوانی ايتدی ديو طعن ولوم ايدردی • بناءً عليه كلمهٔ اسلام مختلف وآراء انام
متفرق اولوب هر فرقه رأی واجتهادلری مؤدی اولديغی حكم ايله عمل ايتديلر • اولا امام علی كرم الله
وجهه حضرتلری بيعتلرينك انعقادی وعامهٔ مسلمينك اطاعت وانقيادی لازمهٔ ذمت اتمشدر ديو رأی
واجتهاد ايدوب بلوغ اوج مرامه بو وجهله نصب سلم برهان ايتديلركه هجرتسرای معلای طيبهٔ طيبه ومدينهٔ
منوره كه كرسئ ممالك اسلام ومقام ووالای سيد الانام وموطن اصحاب كرامدر • اول مربع سعادت
احتواده مربع نشين اقامت اولان اهل حل وعقدك دست اناملريله جامهٔ سندس طراز خلافت آرايش
بالای استحقاقم اولوب زمام امور امت مسلم كف كفايتم اولمغله حاضر وغائب حقنده عقد بيعت لازم ولازب
واطاعت وانقياد فرض وواجب اولمغين اولا بو مهمهٔ عظيمه يی قبوله مبادرت بعده مطالبهٔ دم عثمانه
مباشرت اولنوب صمصام شرع سيد الانام ايله قطع پيوند نزاع اولنور ديو اثبات مدعا بيورديلر • وعقد
بيعت علی دن تخلف ايدن اعلام صحابه كه معاويه وعمرو بن العاص وام المؤمنين عايشهٔ صديقه وزبير بن
العوام وعبد الله بن زبير وطلحه ومحمد بن طلحه وسعد وسعيد ومحمد بن بشير ومعاويه بن خديج ايله
انلرك رأيلرينه تابع سائر اصحاب فضائل اكتسابدر • بونلرك رأی واجتهادلری اكا مؤدی اولديكه مصلحت
خلافتده عقد بيعت انجق اهل حل وعقدك اجماع واتفاقنه منوط اولوب فتق ورتق امورده علاقه ومدخلی
اولميان رجالك تولئ امور مسلمينه دخل وتعرضلری مرعی ومعتبر اولميوب وعقد بيعت علی ده حل وعقد امور
وفتق ورتق مصالح جمهور ايچون متعين اولان اعيان اصحابك اكثری آفاق واقطارده واقع بلاد وامصاره

منتشر ووقت بيعتده مدينهٔ منوره‌ده انلرڭ اقل قليلى حاضر اولمشيدى ● بو تقديرجه عقد بيعت على تام
ولازم اولمغله مطالبهٔ دم عثمان ايله ابتدا اوفصل نزاعده حكم شريعت اجرا اولنديقدنصكره نصب امامده
شوراى اهل اسلام ايله عمل اولنمق اولى واحرى دردييلر ● لكن خير قرون وعصر اصحاب منقرض اولوب
قرن ثانى ظهور ايتدكده بالجمله اجلهٔ اعلام تابعين وائمهٔ مجتهدين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين حضراتى حبل
متين شرع قويمه تمسك واعتصام ايدوب بين الاصحاب عصر اولده خلافت على ومعاويه ماده سنده جريان
ايدن مسائل اجتهاديه وادلهٔ شرعيه‌يى امعان فكر ونظر ايله تأمل ايتدكدنصكره بيعت علينڭ صحت
ولزومنه اجماع ايدوب حق وصوابى حضرت على‌يه وسهو وخطايى حضرت معاويه واتباعى طرفنه تعيين
ايتديلر ● خصوصا طلحه وزبير رضى الله تعالى عنهما حضرتلرى حضرت على‌يه بيعت ودست دادهٔ انابت
اولدقدنصكره فسخ عزيمت ونقض بيعت ايتملريله رأى صوابدن عدوللرى جمله‌دن اظهردر ● لكن فريقينڭ
هر برى اساطين دين مبين واعلام ائمهٔ مجتهديندن اولوب بعضيسنڭ رأى واجتهادى خطا ايله مشوب ايسه‌ده
هر فرقه مقتضاى اجتهاد ايله عمل ايدوب ذنب واثمدن مبرادر ● بو تقديرجه تمكين خلافت حضرت علينڭ برايهٔ
يمين استحقاقى اولمغله رأى منيرلرى صواب ومعاويه‌نڭ اجتهادى خطا اولديغى اجماع تابعين ايله ثابت اولوب
وصدر اولده بين الاصحاب دائر اولان اقاويل مختلفه‌نڭ برينى ترجيح وقبوله اهل عصر ثانينڭ اتفاقلرى دليل
اجماعى وسند قطعى اولديغى كتب اصولده مسطوردر ● وبنه حضرت على ومعاويه ايله رأيلرينه اتباع
ايدن اصحاب كرامڭ اجتهاد خلافنده آثام واوزاردن برى الساحه اولدقلرينه دلالت ايدن ادله‌دندركه حضرت
على كرم الله وجهه‌دن جمل وصفين وقعه‌لرنده طرفيندن كشتهٔ شمشير قضا اولان اهل اسلامڭ حال وشانى
سؤال اولندقده چهرهٔ مخدرهٔ رازدن بو وجهله پرده برانداز حجاب اولديلركه نقد ينهٔ جانلرى قبضهٔ حكم
وتصرفنده موجود ومحفوظ اولان مالك الملك حقيچون بونلردن برى قضاى نحب ايتدكده مادامكه مرآت
جلادادهٔ قلب سليملرى زنگ شرك ونفاقدن خالى وصيقل نور اسلام ايله منجلى اوله جوهر روح وروانلرى وديعهٔ
دست ملك الموت اولماز ● الا آنى جناب حق وفياض مطلق جل شانه حضرتلرى لطف وكرميله نائل عفو
وغفران وداخل جنان ايدر ديو فريقينڭ مؤاخذه‌دن خلاصنه حضرت علينڭ شهادتنى محمد بن جرير
طبرى نقل وروايت ايلدى ● فعلى هذا اصحاب كرام حقنده سوء ظندن اتقا مذهب اهل تقوى اولوب طرفينڭ
صلاح وعدالتلرنده ريب وگمان واطالهٔ لسانه اجترادن احتراز واجب اولديغى ثابت وظاهر اولور ● زيرا حجت
قاطعهٔ شهادت عادلهٔ سيد الثقلين ايله انلرڭ حال وشانلرى وايمان واسلامده ثبات واطمئنانلرى ثابت اولوب
بالجمله اقوال وافعاللرى ادلهٔ دينيه ومستندات شرعيه‌دن صادر اولديغى مشكات صدر نبوتدن شرفريز
صدور اولمشدر ● وعدالت اصحاب اهل سنت قتنده مسلم اولمغله اندن بحث وتفتيش ممنوع ومفروغ عنه
اولوب انجق فرقهٔ معتزله‌دن بعضيلرى حضرت على ايله مقابله ومقاتله ايدن اصحاب حقنده قدح وطعنه اجترا
ايتديلر ايسه‌ده اهل حق قبوله ارزانى كورميوب حجج قاطعه ايله رد وابطال ايلديلر ● اگر صدر اسلامده
بين المسلمين ظهور ايدن وقايع وحوادثه چشم انصاف ايله نظر اولنوب هواجس نفسانيه‌دن اغماض عين
اولنسه گرك شهادت عثمان بن عفانده وگرك اندنصكره حدوث ايدن وقايع وحروبده اصحاب كرامڭ
عذرلرى ظاهر اولوب ابتلاء من الله امت مرحومه‌يه اصابت ايدن فتن ومصائبڭ اعظمى ايديكى ظاهر
اولور ● زيرا طلوع شمس دين محمدى وتباشير فلق الصبح شرع احمدى ايله آفاق واقطاردن ظلام كفر ونفاق
محو وزائل اولوب حضرت منتقم جبار جل شانه اعداى دينى قهر وتدمير وارض وديارلرينى اهل ايمانه فتح
وتسخير ايله رايت زر منجوق اسلامى علم آفتاب عالمتاب ايله همسر ● بلكه سطح محدب فلك الافلاكدن
برتر ● ايتدكده شيردلان اهل ايمانه بريه وباديه‌دن تخوم وحدود وسنورلرنده واقع بلاد وامصاره
اجله ايلام نهضت وبصره وكوفه وشام ومصر كبى اماكن معموره‌ده حط رحل اقامت ايتديلر ● واشبو
بلاد وديار نزول ايدن جنود موحدينڭ اكثرى بريهٔ قفرا وباديهٔ بردادده نشئت ايدن طوايف عربدن
اولوب طول صحبت نبويه وملازمت سدهٔ عليه ايله مشرف اولمغله سير مرضيهٔ محمديه ومحاسن اخلاق
احمديه ايله تهذيب نفس ايتدكلرندن ماعدا وقت جاهليتده قلبلرنده مضمر اولان غلظت وجفا وتفاخر

ابا

آبا وحب جاه ورياست واعتبار نسب وعصبيت فطرت وطينتلرنده هنوز باقى ايدى لكن قبائل قريش وكنانه
وثقيف وهذيل واهل حجاز ويثربدن كنديلرى ايمان واسلامده سبق ايدن سابقين اولين ومهاجرين
وانصارڭ فرمانبرامر واطاعتلرى وداخل قبضهٔ حكم وتصرفلرى بولنديلركه بونلر بكر بن وائل
وعبد القيس وازديين وتميم وقيس مضر قبيله‌لريدر قبائل مذكوره گرچه شرف اسلام ايله مشرف
اولوب عداد مسلمينه داخل اولديلر ● لكن قبيلهٔ قريشدن مهاجرين وانصارڭ كنديلرى ايمان واسلامده
سبق وتقدملرينه نظرا تميوب بلكه نسب وحسب وكثرت عدد سبيله وفرس وروم ايله محاربه‌ده ممارستلرى
جهتيله كنديلرى نفسلرينى قريش اوزرينه تفضيل وتقديم ايدوب امرا وحكامڭ امر ونهيلرينه طاعت
وانقياده تهاون وتكاسل ايتديلر ● وخليفه طرفندن اوزرلرينه منصوب اولان ولاة وامرايه جور وظلم
اسناديله افك وافترا واطالهٔ لسانه اجترا ايدوب كاه حفظ حدود وبعث جيوشده عجز وقصور اسناديله تعلل
وكاه قسمت غنايمده عدل وتسويه‌دن ميل وعدول ايله اتهامدن خالى اولمديلر ● كيدرك ناس بيننده قيل
وقال شايع ومشهور اولوب مدينهٔ منوره‌ده مسامع كبار اصحابه واصل اولدقلرنده انلر خود وتيرهٔ عدالدن
يكنظوره ميل وعدوله رضاداده اولمدقلرى معلوم اولمغله امر مذكورى استعظام ايدوب كذارش يافتهٔ
دريچهٔ گوشلرى اولان اخبارى باركاه خلافته عرض وانها ايتديلر ● خليفهٔ سلطان الكونين عثمان ذى
النورين رضى الله تعالى عنه حضرتلرى دخى كشف سريرهٔ حال واستعلام مآل مقال ايچون اطراف
واقطاره امناى دين وملت وخيار خيار امتدن عبد الله بن عمر واسامة بن زيد ومحمد بن مسلمه وانلرڭ
امثالى صدق مقال وحسن فعال ايله معروف رجال ارسال ايدوب انلر دخى مأمور اولدقلرى محللرده مكث
وعكوف وامرا واصحابڭ احوالنه كما ينبغى اطلاع ووقوف تحصيل ايتدكدنصكره قدح وطعنى موجب
وضع وحركتلرى اولديغى متعين اولمغله باركاه خلافته عود ورجعت وامرا وعماله اسناد اولنان تهمتدن
برائت ساحهٔ ذمتلرينه شهادت ايتديلر بوندنصكره ينه اهل امصارڭ ولاة اطرافدن اساتلرى منقطع اولميوب
مجالس ومحافلده مثالب ومذمتلرى زبانكذار خاص وعام اولدى ● بو اثناده كوفه واليسى وليد بن عقبه
شرب خمر ايله اتهام وحضور خليفه‌يه عرض واعلام اولنوب وجه شرعى اوزره ثابت اولمغله حضرت عثمان
اقامت حد شرب ايله وليد بن عقبه‌يى منصبندن عزل ايلدى ● بوندنصكره دخى اطراف واقطاردن اهل
امصار بعض عمالدن اشتكا وعزل ورفعلرينى رجا ايله مدينهٔ منوره‌يه كلوب امام على مرتضى وعايشهٔ
صديقه وزبير وطلحه حضرتلرينه انلرڭ ظلم وجورلرندن شكايت ايتملريله انلر دخى حضرت عثمانه تبليغ
وانها ايتدكلرنده امير المؤمنين حضرتلرى دخى شكايتلرينى اصغا ايله بعض عمال اطرافى عزل ايتديلر ●
بوندنصكره دخى ينه اهل امصارڭ نائرهٔ غيظ وغضبلرى منطفى اولميوب بلكه آتش حقد وحسدلرى زياده
ملتهب ومشتعل اولمغله زير خاكستر فساده مكمون اولان شرارهٔ جور وفسادى اظهار واشعاله آغاز ايتديلر ●
حتى كبار اصحابدن سعيد بن عاص حضرتلرى حضرت عثمان طرفندن كوفه‌يه والى نصب اولنوب صوب
مأموره عازم اولدقده سكان اطرافدن بعضيلرى اثناى راهده سعيده مصادفه ايدوب دار الخلافته معزولا
رد وارجاع ايتديلر ● بو اثناده حضرت عثمان ايله مدينهٔ منوره‌ده بعض اعيان اصحاب بيننده سعيد بن
عاصڭ عزل وابقاسنه دائر منازعه واقع اولوب امير المؤمنين حضرتلرى سعيدڭ بلاجرم عزلندن امتناع
واباء ايتدكده مصلحت وقت تسكينده رفق اولى دردييو اختلاف ايتديلر ● بين الاصحاب كيدرك شجرهٔ محنت
پيوند خلاف شاخ در شاخ اختلاف اولوب حضرت عثمانڭ بعض افعاللرينى دخى رد وانكار ● وانلر دخى
مدافعه ومقابله‌ده ادلهٔ شرعيه ايله استظهار ايدوب طرفين رأى واجتهادلرى مؤدى اولديغى حكم شرعى ايله
عمل ايتديلر ● بوندنصكره ينه مدينهٔ منوره‌يه كوفه وبصره ومصر طرفلرندن بعض اراذل ناس جمع اولوب
صورت ظاهره‌ده امير المؤمنين حضرتلرينه عمال وامرادن شكايت وطلب عدل وانصاف استرحام ايدوب
اما قلبلرنده خلافتى ابطال واضمار ايتمشلر ايدى ● بو غائله هائله‌يى دفع ايله تسكين نائرهٔ فتنه ايچون امام
على وعايشهٔ صديقه وزبير وطلحه رضوان الله تعالى عليهم اجمعين حضراتى ما بيننه توسط ايدوب شاكيلرڭ
تمشيت مرامنه مساعده صورتنده حضرت عثماندن محروسهٔ مصر واليسنڭ عزلنى التماس وانلر دخى لاجل

الاستيناس امير مصرى عزل ايتديلر * بوندنصكره شكات وطنلرينه بعد العود والانصراف مدة قليله مرورنده ينه مدينه منوره‌يه رجوع ايدوب اظهار مكر وتلبيس ايله بر مكتوب مزور تدليس ايتديلركه كويا خليفهٔ اسلام طرفندن انلرى قتل ايتمك اوزره عامل مصره ارسال اولنمغله اثناى راهده حاملى يدندن اخذ ايتدلرى دیو اول مكتوب تزوير اسلوبى معروض سدهٔ خلافت ايتديلر * حضرت عثمان تحرير مكتوبده صنعى اولمديغنه حلف بالله العلى الاعلى ايدوب سوكندراست پيوند ايله بونلرك كذب ودروغنى اظهار ايتديكده شرقياب خدمت عليهٔ كاتبلرى اولان مروانى اتهام ويدلرينه تسليمه اقدام ايدوب مروان دخى امينه يمين ديو تبرئهٔ ذمت صددنده اولدقده حضرت عثمان دخى شرع مبينده بو بابده يميندن غيرى حكم اولمز ديو جواب باصواب ويرديلر * بونلر قناعت ايتميوب قدم نزاعه قيام وسراى جنت آساى خليفهٔ اسلامى مدت مديده محاصره دنصكره اثناى ليلده على حين غفلة من الناس اول ذات قدسى صفاتى زمرهٔ شهداى سعدايه الحاق ايله فتح باب فساد ايتديلر * (ذلك تقدير العزيز العليم ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم) * اشبو وقعهٔ هائله‌ده بين الاصحاب ظهور ايدن اختلاف وافتراقده فريقينك هر برى معذور اولوب ادلهٔ شرعيه‌ده رأى واجتهادلرينك اقتضاسنه مبنيدر * والا آل واصحاب سيد الانام عليه الصلاة والسلام امر دينه اهتمام وكتاب وسنته اقتداى تام ايله معروف وموصوف اولوب عدل وعفتلرى شواهد عادلهٔ آيات بينات ايله ثابت اولمغله حقلرنده حسن ظن ايله مأمورلرز * امّا قرة العينين سيد الكونين امام حسين حضرتلريله يزيد عنيد وقعه‌سى بو يوزدن سر برآوردهٔ ظهور اولمشدركه حضرت معاويه دنصكره يزيد شديد حسب العهد مسند خلافته تصدر وممالك اسلاميه تسلط ايدوب فسق وفجورى بين الناس شايع ومشهور اولدقده اهالى كوفه اهل بيته محبت اظهار ايتمكله حضرت حسينى يزيد اوزرينه خروجه تحريض ودعوت وبو خصوصده عون ونصرتلرينى متضمن مكتوب ارسال ايتديلر * امام حسين رضى الله عنه حضرتلرى دخى يزيدك جور وظلمى متعين اولمغله خلعى لازم اولوب وكنديده خلافته اهليت وقدرت موجود اولمغله اهل كوفه‌نك قوللرينه اعتماد ادعوتلرينه اجابت ويزيد اوزرينه خروجه مبادرت ايلدى * واقعا اول كوهر تابنده اخترك ذات عاليلرنده شرايط خلافتدن علم وعدالت ورشد وبصيرت كما ينبغى موجود اولمغله اهليت واستحقاق خصوصنده رأى واجتهادلرنده اصابت ايدوب امّا مطالبه ومقاومتده شوكت وقدرت ملاحظه سنده خطا ايتديلر * زيرا بين القبائل لطف وقهر ونفع وضر ايله معروف اولان قبيلهٔ مضرك سطوت وعصبيتلرى قبيلهٔ عظيمهٔ قريشه منتقل اولوب وقريشك شوكت وصولتى دخى بنى عبد منافه وانلرك دخى حشمت وقوتلرى يزيدك منبت نسبى اولان قبيلهٔ بنى اميه‌يه نقل ايتمكله بالجمله قبائل قريشى وعشاير عربه غلبهٔ مطلقه‌لرى جمله بيننده معروف ومعلوم اولوب بر فرد انلر ايله مقابله ومقاومته قادر دكل ايدى لكن عهد سعيد نبوتده اصحاب كرام مشاهدهٔ معجزات وخوارق عادات ايله مشغول اولوب نصرت اوليا وغلبهٔ اعداده امداد ملائكه ووحى آسمانى ايله مؤيد اولمغله عادت اهل جاهليت اوزره انساب واحساب ايله فخر ومباهات بينلرنده محو ومنسى اولدى * شويله‌كه انجق قوهٔ غضبيه وعصبيهٔ طبيعيه‌لرى حمايهٔ حوزهٔ دين واقامت جهاد مشركينه مصروف اولوب هر حالده حكم وتصرف شرع سيد المرسلينه مقصور وعرف وعادت حيز اعتباردن ساقط ايدى * وقتاكه انقضاى دورهٔ ختم رسالت ايله نسخهٔ وحى ونبوت مختوم اولوب نصرت اهل اسلامده خارق عاده تجليات الهيه وتأييدات سماويه منقطع اولدقده (رجع بدؤه على عوده) مثلى اوزره فى الجمله عادات مألوفه اصله رجوع ايدوب امر جهاد ودفع اعداده سطوت وعصبيت كما كان مرعى ومعتبر اولدى * بوسيد تاثنى قبيلهٔ مضر وبنى عبد مناف سر جمله بنى اميه‌يه اطاعت وانقياد ايدوب زمان جاهليتده سبق ايدن وقع وشانلرى وقت اسلامده دخى مرعى اولدى * بناء عليه امام حسين رضى الله تعالى عنه وارضاه حضرتلرينك يزيد عنيد ايله مبارزه ومقاومت خصوصنده رأى منيرلرى شاكلهٔ صوابه اصابت ايتميوب هيولاى اميدلرى صورت پذير حصول اولمدى * لكن بو بابده خطالرى امر دنياده واقع اولمغله اجتهاد دينيده اصابتلرينه خلل ويرميوب شروع ومباشرت ايتدكلرى امره اهليت واستحقاقلرينه مانع اولمدى * زيرا استنباط احكامده رأى واجتهاد غلبهٔ ظنه منوط

اولوب ويزيد اوزرينه خروجده قدرت وكفايت يانلرنده مظنون اولمغله اجتهادلريله عملده مثاب ومأجورلردر * حتى اجلهٔ اعلام اصحاب كرامدن سلطان المفسرين عبد الله بن عباس ايله عبد الله ابن زبير وعبد الله بن عمرو برادر سعد اخترلرى محمد بن حنفيه وسائر انلرك امثالى عصابهٔ طاهرهٔ آل واصحاب حضرت امامك يزيد ايله مقابله‌يه قدرتلرى خصوصنده خطالرينى بيلوب كوفه‌يه عزم وتوجهلرندن صرف وتحويل ايچون پند ونصحده بذل مجهود ايتديلر * لكن كانكره قضيه‌دن انداخته اولان كروههٔ قضايه نسنه حائل اولمغله نصح وپندلرى كاركر اولميوب بر وجهله شهراه عزم وتوجهلرينه سد كشيدهٔ ممانعت اولمغله بالآخره دشت كربلاده سيراب ماء الحيات شهادت اولديلر * امّا امام حسين حضرتلرندن غيرى قطر حجازده ويزيد ايله شام وعراقده موجود اولان صحابه‌نك راى واجتهادلرى بوكا مؤدى اولديكه اگرچه يزيد عنيدك جور وظلمى وفسق وفجورى ظاهر اولوب من كل الوجوه منصب خلافته اهليتى ساقط ايسه‌ده اوزرينه خروج اولنديغى تقديرجه سيلاب خون مسلمين ايله آفاق ربع مسكون كلكون وشفق نمون اولوب افتراق كلمهٔ اسلام وتشتت آراء انامه مفضى اولور ديو يزيد اوزرينه خروجى تجويز ايتديلر * لكن نه امام حسين حضرتلرينه بيعت ونه دعواى امامتده تأثيم ايله طعن وقدحه تعرض ايدوب بلكه راى واجتهادنده خطايه عزو ايتديلر * معلوم اوله‌كه اصحاب ذوى الاحترام حقنده كف لسان وكبح عنان واجب اولمغله يزيد عنيد ايله ديار شام وعراقده موجود اولان صحابه حضرت حسينه مخالفت وترك نصرت ايتديلر ديو انلرى تأثيم وتخطئه ايله اطالهٔ دن احتراز لازمدركه اصحاب كرامك اكثرى بو بابده هيجان فتنه خوفيله يزيدك اوزرينه خروجى تجويز ايتميوب راى واجتهادلرى ايله عمل ايتديلر * وامام حسين رضى الله تعالى عنه حضرتلرى دخى دشت كربلاده قوم يزيد ايله مقاتله اثناسنده امامت وخلافته اهليت واستحقاقى اوزرينه انلر ايله استشهاد ايدوب نسب وحسبده وسائر وجوه شرفده بنم حال وشانمى جابر ابن عبد الله وابو سعيد وانس بن مالك وسهل بن سعد وزيد بن ارقم ايله انلرك امثالى اعلام اصحابدن سؤال ايدك ديو صوت اعلا ايله ندا بيورورلردى * وانلرك راى واجتهادده كنديلره مخالفت ايدوب نصرت واعانتدن قعودلرينى رد وانكار ايله قدح وتشنيعه تعرض ايتميوب بلكه امام حسين حضرتلرى كبى انلر دخى مجتهد اولمغله كنديلرينك وانلرك اوضاع محموده‌لرى راى واجتهاده مبنى اولديغى محاط علم عاليلرى اولوب حال وشانلرنده سكوت وامر حقنده صبر وسكون ايله معامله ايتديلر * وينه بو بابده رقدهٔ غفلتدن تنبه وتيقظ ايله خبط وخطادن اتقا واجب اولان امورك برى دخى هيجان فتنه خوفيله يزيد اوزرينه خروجى تجويز ايتميان اصحابك اجتهادلرينه بناء حضرت حسينك قتالى تصويب خصوصيدركه امام حسين فسق يزيده بناء قتالى تجويز وبقيهٔ اصحاب فتنه خوفيله قتلدن امساكى تصويب ايله راى واجتهادده اختلاف ايدوب امام حسين رأينده مصيب انلر مخطى ايسه‌ده مسئلهٔ اجتهاديه‌ده احد قولين ايله عمل صحيح وجائز اولمغله اجتهاد اصحاب ايله قتل حسينك جوازى دخى ثابت اولور ديو كريوهٔ خبط وخطايه ميل وسلوكدن احتراز اولنه * وبو خصوص شرب نبيذ مسئله‌سنه قياس اولنميه‌كه امام ابو حنيفه ايله مالك وشافعى بينلرنده بو مسئله‌ده اختلاف اولنوب امام اعظم وهمام اقخم حضرتلرى قتنده شرب نبيذ كه خرماء رقيدر حلال وامام مالك وشافعى مذهبنده حرام اولمغله شرب نبيذ ايدن حنفى‌يه حكام مالكيه وشافعيه اقامت حد ايدرلر ديو مسئله‌مز بوره‌يه حضرت حسينك قتلنى قياس مقياس مستقيم شرع قويمدن خروجدر * زيرا يزيد اوزرينه خروجه راضى اولميان اصحابك اجتهادلرى انجق ترك قتاله مقصور اولوب حاشا امام حسين حضرتلرينك قتل واعدامنه اجتهاد تعلق ايتمديكى ظاهردر * بلكه بو فعل مكروهه جسارت يزيد عنيد ايله اكا تابع اولان مفسدلرك راى كاسد وعمل فاسدلرى اولوب جمهور اصحاب سعادت نصاب بو تهمتدن برى الساحه اولدقلرى كتب سيرده مسطوردر * وينه بو بابده عارض اولان شبهه واوهام واهيه‌نك برى دخى جمهور اصحاب قتنده خلافت يزيدك صحتنى وافعال واحكامنك شرعا نفوذينى ادعا ايدوب يزيد فاسق وجائر ايسه‌ده اكثر اصحاب اوزرينه خروجى تجويز ايتمكله خلافتى صحيح وجائز افعال واحكامى نافذدر ديو قتل حسينه مباشرتى قتال بغاته مبادرت منزله‌سنه تنزيل اولنميه * زيرا بغات ايله مقاتله‌نك شرعا صحت وجوازى

امام عادلك وجودينه منوط اولوب وبو مسئله ده يزيد عنيد خليفهٔ عادل اولمغله حضرت حسين ايله مقاتله جائز اولميوب بلكه بو امر شنيعه مبادرت ومباشرتی فسق وجورينه ادل دليل اولور ٭ وامام حسين رضی الله تعالی عنه حضرتلری رای واجتهادنده مصيب اولمغله شهيد مظلوم اولوب وصيانت دمای مسلمينه بناء خروجی تجويز ايتميان اصحاب دخی قصد واحتياطلری مقابله سنده مثاب ومأجور اولمغله طرفيندن اثم وخطا مرفوعدر ٭ لكن ائمهٔ مالكيه دن قاضی ابو بكر بن العربی بو مسئله ده غفلت وخطا ايدوب قواصم وعواصم نام تأليفنده امام حسين حضرتلری جدٔ امجدلرينك سيف مسلول شرع مبينلريله قتل اولندی ديو وهم وغلط ايله قتال بغاتك صحت وجوازنده امام عادل اشتراطندن غفلت ايلدی ٭ تجاوز الله عنه ٭ اما عبد الله بن زبير ايله خلفای امويه دن عبد الملك بن مروان بيننده سبق وجريان ايدن وقعهٔ مشهوره نك تحقيق وبيانی بويله دركه خلفای امويه نك اوچنجيسی معاويه بن يزيد فوت اولدقده عبد الله بن زبير حضرتلری دار الامن حرم مكه ده موجود اتفاق اهل حل وعقد ايله كرسیٔ خلافته جلوس ايدوب بالجمله اهل حجاز ويمن ومصر وعراق داخل حوزهٔ اطاعتی اولديلر ٭ بو اثناده عبد الملك والدی مروان ابن حكم بيعت ابن زبيره دست دادهٔ رضا اولميوب مدينهٔ منوره دن دعوای امامت ايله ديار شامه شد حزام عزيمت وانده بر مدت اقامت مراسم ملك وسلطنت ايتدكدنصكره اجل مسمای حلول ومحلهٔ خاموشانه نزول ايتمكله اهالیٔ مصر وشام اوغلی عبد الملكی امامهٔ مستجمعهٔ نظام وامام انام ايتديلر ٭ خبرمذكور عبد الله ابن زبير حضرتلرينك واصل سمع عاليلری اولدقده بر كامده ايكی شير بر نيامده دو شمشيرك اجتماعی ممكن اولميوب وشوكت وكفايت وسائر شرايط خلافتده ذاتا وزمانا سبق وتقدملرينه بناء عبد الملك اوزرينه خروجه مبادرت وترتيب اسباب حرب وقتاله مباشرت ايدوب امام حسين رضی الله عنه حضرتلرينك رای واجتهادلری مسلكنه سلوك ايلدی ٭ لكن قوت وشوكتده وكثرت اعوان وانصارده عبد الملك عبد الله بن زبيره غالب اولوب انكله مقاومت ومخاصمه ده ابن زبيرك قدرتی قاصر اولمغله شوكت وسطوت جهتيله رای واجتهادنده زياده خطا ايلدی ٭ زيرا عبد الله بن زبير قبائل عربدن بنی اسده وعبد الملك بن مروان قبيلهٔ بنی اميه يه منتسب ومنتمی اولوب وبنی اسدك زمان جاهليتده ودولت اسلامده دخی بنی اميه ايله مقابله ومقاومتدن قدرتلری قاصر ايدی ٭ اما بو وقعه ده طرفينك رای واجتهادلرنده اصابت وخطا امری معاويه ايله يزيد وقعه سنه قياس اولنموب حق وصواب حضرت علی ايله امام حسينه وخبط وخطا معاويه ويزيد طرفنه تعيين اولنديغی كبی عبد الله بن زبيری تصويب وعبد الملكی تخطئه يه مجال اولماز ٭ زيرا معاويه وقعه سنده اجماع تابعين ايله ويزيد ماده سنده حكم شرع مبين ايله حق وصواب حضرت علی وامام حسين جانبلرنده اولديغی علی وجه اليقين ثابت ومتعين اولوب وخبط وخطا معاويه ويزيد طرفنه تعيين اولندی ٭ اما عبد الملك حليهٔ عدل وصلاح ايله آراسته اولوب كبار تابعين وائمهٔ مجتهدينك اكثری قتنده حسن سيرت ورشد وبصيرت ايله موصوف اولمغين دعوای خلافتده رای واجتهادی خطايه حمل اولندی ٭ وعبد الملك بن مروانك عدل وعدالتنه بو خصوص كافيدركه امام مالك حضرتلری انك افعال حسنه ومساعیٔ مشكوره سيله احكام شرعيه ده احتجاج ايدوب وكبار اصحابدن عبد الله بن عباس ايله عبد الله ابن عمر حضرتلری ابن زبيرك بيعتندن عدول وعبد الملكك امامت وخلافتنی قبول ايتديلر ٭ وسائر اصحاب كرامدن نيچه رجال عبد الله بن زبيرك بيعتی خلافت مروانك كبی اهل حل وعقد اجتماعيله اولمدی ديو بيعتی منعقد اولمامق اوزره رای واجتهاد ايدوب وعبد الله بن زبير دخی انلرك خلافته ذهاب ايله خلافتنك صحت ولزومنی دعوی ايلدی ٭ لكن كرك عبد الملك وكرك عبد الله بن زبير ايله اعوان وانصارلری اولان كبار اصحاب وتابعين ائمهٔ مجتهدیندن اولوب طرفينك رای واجتهادلرنده صدق وصواب علی وجه اليقين متعين اولمديسه دخی حقلرنده حسن ظن ايله معامله وظاهرده رای واجتهادلری حقه محمول اولنمق لازمدر ٭ معلوم اوله كه بو بابده كشيدهٔ سلك تقرير اولان كلماتمزك مضمون ومفهومی معلوم اولدقده عبد الله بن زبير ايله محاربه رای واجتهاده منوط ومبتنی اولوب وعبد الملك امام عادل اولمغله ابن زبيرك قتل وشهادتی قواعد شرع مبين اوزره جاريدر ٭ وطرفينك رای واجتهاده بناءً قاتل ومقتولی ذنب وخطادن

سالم اولوب وعبد الله بن زبيرك تحریٔ حقده قصد وسعيی مقابله سنده شهيد مثابدر ٭ عنوان فصلدن بو آنه كلنجه ثبت صحيفهٔ تحقيق اولان مقال صحت مآل ايله عامل اولوب سلف صالحين وصحابه وتابعين حقنده حسن ظن ايله معامله وافعال واطوارلری محل صدق وصوابه حمل اولنمق لازمدر ٭ زيرا اصحاب سيد المرسلين واعلام تابعين امنای دين وملت وخيار اخيار امت اولوب انلر عرضهٔ سهام طعن وقدح اولدقده كيمك اقسر عز واعتباری آرايدهٔ حليهٔ عدل وصلاح اولور ٭ عاتی دخی بودركه حضرت رسالت پناه صلی عليه الاله حضرتلری ابتدا خير قرونی كندی قرن شرف قرينلرينه تخصيص ايدوب بعده قرن ثانی بعده قرن ثالث بعده علی روايهٔ قرن رابعه دك طبقات فضل وشرفی ترتيب بيورد قلرندنصكره قرون باقيه ده كذب ودروغ شايع ومنتشر اولورديو صفت خيريتكه وصف عدالتدر عصر اصحابه بعده عصر ثانی وعصر ثالثه تخصيص ايلديلر ٭ بناء عليه اصحاب وتابعين حقنده سوء ذكر ايله اساءت ظندن احتراز اولنوب انلردن صادر اولان افعال واطواره دخل وقدحدن اتقا اولنه ٭ فعلی هذا انلرك حقلرنده نفسی دائما حسن ظنه توطين وتأسيس ايدوب رأی واجتهادده بينهٔ عادله يه منوط وغزا وشهادتلری سبيل جهاد يا احيای حق قصديله طريق اجتهاده مربوط اولمغله اختلافلری كنديلردنصكره سائر امت مرحومه يه رحمت ونعمت اولوب فسحت دائرهٔ اجتهاد ايله هر كس بر امام همامك اثرينه تقليد واتباع ايليوب طرق عديده دن صوب صوابه وصول ايله طريق دينده سير وسهولت حاصل اولور ٭ فافهم ذلك وتبين حكم الله فی خالقه واكوانه

(فصل)

كتاب اولك اوچنجی فصلنك يكرمی طقوزنجی فصلی خلافت اسلاميه يه مخصوص اولان مناصب دينيه بياننده در ٭ معلوم اوله كه حقيقت خلافت وماهيت امامت صاحب شريعت عليه افضل التحيت طرف باهر الشرفلرندن امت مرحومه نك دين ودنيالرينه متعلق امور ومصالحی حفظ ورؤيت ايچون نيابت ووكالتدن عبارت اولديغی يوندن اقدم ذكر اولنمش ايدی ٭ بو تقديرجه خليفهٔ اسلامك امر دينده حكم وتصرفی نبی عليه السلامك طرف حقدن تبليغ ايتديكی احكام شرعيه وتكاليف آلهيه ايله عمله موقوف اولوب وامر دنياده تصرفی آحاد بشرك حين اجتماعده مصلحتلرينه رعايت ايله حاصل اولور ٭ وآحاد بشرك صحيفهٔ ربع مسكونده علی وجه الاجتماع مسكون واقامتلری ضروری اولديغی كبی جلب منفعت ودفع مضرت خصوصلرينه راجع مصلحتلرينه رعايت دخی ضروری اولوب تنظيم امور جمهورده قانون عدل وسياسته مراعات اولنمزسه ضابطهٔ نظامك تشويش واختلالنه بادی وحرث ونسلك هلاك وفسادينه مؤدی اولديغی دخی كشيدهٔ سلك تحرير اولنمشيدی ٭ وضبط وسياست امری دخی حكم شريعته موقوف اولميوب بلكه اجتماع آرا واتفاق اهل شورا ايله تنظيم مصالح امده سطوت ملك وسلطنت كافی اولوب ٭ لكن صاحب شريعت مصالح عباده اعلم اولمغله امر سياستده حكم شرعه مراعات دستور العمل اولدقده انتظام وصلاحلری دخی اعلا واكمل اولور ٭ بو تقديرجه ملك وسلطنت ملت اسلامه مخصوص اولميوب كاه خلافت اسلاميه تحتنده داخل ومندرج وكاهيجه اهل اسلامك غيری امده دخی موجود اولور ٭ وعلی كلا التقديرين ملك ودولتده نيچه مراتب مخصوصه ومناصب معلومه موجوددركه طرف دولتدن رجالنه تعيين وتخصيص اولنوب اول مناصب ساميه نك اصحابی تفويض ملوك اوزره لازمهٔ عهدهٔ اهتماملری اولان خدمات لازمه ووظايف معينه يه مراعات ايله ملك ودولتك حسن قيام ودوام نظامی حاصل اولور ٭ اما منصب خلافت اسلاميه بر مرتبهٔ عظمی ورتبهٔ كبری دركه مصالح دين ودنيايی جامع اولمغله سياست ملك ودولت دخی تحتنده مندرج ايسه ده لكن امر دينده تصرفی اعتباريله نيچه مراتب رفيعه ومناصب سنيه يی متضمندركه خلفای مسلمينه مخصوص اولوب سائر دول وسلطنتلرده موجود دكلدر ٭ ابتدا شرف دين سيد المرسلينه اجلال دولت اسلاميه مخصوص اولان مناصب دينيه نك ومراتب ملك ودولتك ترتيب وتفصيلنه شروع اولنور ٭ معلوم اوله كه امهات مناصب دينيه دن امامت صلوة واقامت حرب وجهاد

وفتوی وقضا ومنصب احتسابك جمله سی خلافت عظمی وامامت کبری تحتنده مندرج اولوب من قبل
الشارع خلیفهٔ اسلام حضرتلرینه تفویض وتقلید اولنمشدر * شویله که رتبهٔ خلافت مناصب دینیه
ودنیویه یی جامع اصل کبیر اولوب خلفای مسلمینك قانون شرع مبین اوزره تنظیم امور جمهورده علی وجه
العموم حکم وتصرفلری نافذ وجاری اولمغله رجال دولته توزیع وتقسیم اولنان خدمات دینیه ودنیویه نك
جمله سی اول اصل جامعدن منشعب ومتفرعدر * لکن امامت صلاة مراتب سامیهٔ دینیه نك جمله سندن ارفع
واعلا اولوب بلکه انکله تحت خلافت کبری ده مندرج اولان حکومت سلطنتدن اعز واسنادر * وبو امره
شاهد وافی وکواه کافیدرکه صحابهٔ کرام مدینهٔ منوره ده خلیفه نصبی خصوصنده عقد مجلس مشورت
ایتدکلرنده سید الکائنات علیه افضل التحیات حضرتلرینك ابی بکر الصدیقی امامت صلاته تقدیم
واستخلاف قلریله خلافت صدیقه استدلال ایدوب سلطان المرسلین افندمز حضرتلرینك اعظم ارکان دین مبین
اولان اقامت صلاته تقدیم ولایق کوردیکی ذاته بز امر دنیامزی تفویض ایتمك روامیدر دیو عقد بیعت
صدیقه همدست وفاق اولوب خلافتنه اجماع واتفاق ایتدیلر * اکر امر صلاة مصلحت سیاست ملك ودولتدن
ارفع واعلا اولمیدی قیاس مذکور جاری اولمیوب استخلاف صلاة ایله استخلاف سلطنته استدلال صحیح
اولمزایدی * تقریر مشروح مرسوم صحیفهٔ خاطر اولدقده معلوم اوله که بلاد اسلامیه ده واقع مساجد ومعابد
ایکی صنف اولوب بر صنفی صلاة جمعه وعید وسائر صلاة مشهوره ایچون معد ومبنی اولان جوامع عظیمه
وکبیره وصنف آخری بر محله اهالیسنه مخصوص اولان مساجد صغیره درکه انلرده صلاة عامه اقامت اولنیوب
انجق صلوات خمسهٔ مفروضه ادا اولنور * اما مساجد عظیمه وجوامع کبیره ده اقامت عامه ایچون امامت
وخطابت خصوصی بالذات خلیفهٔ اسلامه یا طرفلرندن تقلید وتوجیهه مأذون ومرخص اولان وزرا وامرا
وقضاته مفوض وموکول اولوب صلاة جمعه وعیدین وخسوفین واستسقا وصلاة مکتوبه ایچون طرفلرندن
امام نصب ایدرلر * واشبو صلاة عامهٔ مشهوره دن غیری صلاة تراویح وسائر جماعت ایله اداسی مشروع
اولان نوافل ایچون امام نصبی دخی علی وجه الاستحسان بالطریق الاولی جائز وصحیح اولور * زیرا مصالح
عامه ده احاد ناسك حکم وتصرفلری جائز اولمیوب خلیفهٔ اسلامك اموریه رعایانك مداخله سی شرعا ممنوع
اولمغله مساجد عظیمه وجوامع کبیره ده امامت وخطابت خصوصی رأی خلیفهٔ مسلمینه منوط وموقوفدر *
اما بر قوم یا بر محله اهالیسنه مخصوص اولان مساجد صغیره ده امامت خصوصی جیران محله نك رأی
واختیارلرینه منوط اولوب سلطان انام وخلیفهٔ اسلام طرفلرندن اذنسز دخی جائز اولور * ودخی جوامع
عظیمه ده امامت وخطابت نصبی واهلیتنك شروطی وصلاة جمعه وعیدین وخسوفینك احکام شرعیه سی
کتب فقه شریفه ده مسطور اولوب خصوصا امام ماوردی حضرتلرینك احکام سلطانیه ایچون عقد
ایتدیکی کتابده مبسوط اولمغله بو مقامده انلری ذکر وتفصیل ایله تطویلدن مغنی اولمشدر * وصدر اسلامده
خلفای راشدین سابقین امامت صلاته بالذات کندیلری مباشرت ایدوب آخره تقلید وتفویض ایتمزلر ایدی *
وبو خصوصه دلالت ایدن اموردندرکه خلفای راشدین رضوان الله تعالی علیهم اجمعین حضراتی احراز
فضیلت جماعت واقامت خدمت امامت ایچون اوقات خمسه ده مسجد شریفه ملازمت ومواظبت ایدوب
حین دخول وخروجده خصملری مترصد کمین فرصت اولمغین خلفای اسلامدن نیجه ذات ستوده صفاتی طعن
وجرح ایله شهید سعید ایتدیلر * کذلك خلفای راشدیندنصکره دولت امویه ده اریکه نشین سلطنت اولان
ائمهٔ ماضیه دخی بو خدمت سنیه یی کندیلره تخصیص ایدوب امام محراب نبوت علیه افضل التحیت حضرتلرینه
اقتداء دار الخلافه ده محراب ومنبره آخری تقدیم ایتمزلر ایدی * منقولدرکه خلفای امویه دن عبد الملك بن
مروان اعیان رجال دولتدن برینی حاجب نصب ایتدکده دیدیکه منصب حجابتی سکا شایان کوروب عتبهٔ
خلافه سنی نکهبان ایلدم * الا اوچ کسنه نك درکاه سلطنته دخول وحضورلرینی منع وحجبه سنی
مرخص ایتیوب قطعا انلری توقیف وتأخیره رخصت وجواز یوقدر دیدی * بری احضار سفرهٔ طعامه
مأمور اولان خدامدرکه انلری تأخیر وتوقیف ایله مایهٔ قوام حیات اولان جوهر غذا فاسد ومتعفن اولور *
ایکنجیسی اوقات صلاة دخول ایتدکده کلبانك پنج نوبت اذان محمدی اذنه توقیف اولنمیه که مؤذن امر حقه

داعی

داعی اولوب دعوت رحمانیه اجابت عمدهٔ ارکان ملت اولمغین دخول وقتی اعلام ایچون سنت اذان اقامت
اولندقدنصکره صلاته مبادرت لازمدر * اوچنجیسی اطراف ممالکدن ورود ایدن سفیر وبریدلر موقفده
توقیف اولنمیه که تأخیر جزئی ایله بر امر کلی فوت اولوردیدی * بوندن معلوم اولدیکه زمان سابقده خلفای
مسلمین اقامت صلاته جد تام وخدمت امامته بالذات کندیلری قیام ایدوب ضرورت مس ایتدکچه آخری
استخلاف ایتمزلر ایدی * دولت امویه دنصکره کیدرك شوکت دولت وحشمت سلطنت غالب اولوب
ملوك وسلاطین آحاد ناس ایله امر دین ودنیاده مساواتدن تعزز وترفع ایتمکله خدمت امامت وخطابته
آخری استخلاف واستنابه ایتدیلر * لکن خلفای عباسیه وعبیدیین اوائل سلطنتلرنده صلاة جمعه
وعیدینده خطابت وبعض احیانده اقامت صلاة مکتوبه ایچون امامت ایدوب اکثر اوقاتده آخری
دخی استخلاف ایدرلر ایدی * اما مناصب دینیه دن منصب فتوی بر رتبهٔ سنیه درکه خلفای اسلام قلمرو
سلطنتلرنده واقع علم وتدریس ایله معروف ومشغول اولان علما وفضلایی تفحص ایدوب فنون اصول وفروعده
ماهر وتصحیح مسائله قادر رجالی مسند فتوایه تصدیر ومؤنت ومصلحتنه وافی نفقه فرض وتقدیر
ایتدکدنصکره نااهل اولان رجالی افتایه تصدیدن منع وزجر ایدرلر * زیرا فتوی عامهٔ مسلمینه راجع مصالح
دینیه نك اقدم واهمی اولوب عبادات ومناکحات ومعاملات وعقوباتك احکامی فتوی یه منوط اولمغله
خلیفهٔ اسلامك نظر وعنایتلری تعلق ایده جك مصالح دینیه نك اعظمیدر * بو صورتده نااهل اولان رجالك
امر فتوایه تعرض وتصدیلری منع اولنوب امر دینده ضلال ومصالح امتده اختلالدن سلامت حاصل اولور
ودخی مدرسین وواعظین تعلیم علم دین ایچون مساجد ومعابدده عقد مجلس درس ووعظ ایدوب ناسه
تعلیم علوم نافعهٔ شرعیه ایله اصول وفروع دینی تفهیم ایتمك دخی لازمدر * اکر وعظ وتدریس ملوك
وخلفانك یا وزرا وامرانك اوقاف شریفه وآثار جلیله لری اولان جوامع عظیمه ده واقع اولوب توجیه
وظائفی وتعیین مصارفی نظر سلطانه منوط وموقوف ایسه اول معابد کبیره ده وعظ وتدریس دخی خلیفهٔ
اسلامك اذن عالیلرینه محتاجدر * والا مساجد محله دن بر مسجد صغیرده واقع ایسه نصب وتعیینی اذن
سلطانه موقوف اولمیوب بلا اذن درس ونصح جائزدر * ودخی تدریس وافتایه تصدی ایدن مفتی ومدرس
علم وفتوا ایله عامل اولوب عفت ودیانت ایله موصوف اولمق لازمدرکه ناسه تعلیم مکر وتزویر ایدوب بر امر
باطلی قالب حقه افراغ ایله مستفتیلری اضلال ایتمیه لر * اثرده وارد اولمشدرکه اول کسنه که افتایه زیاده
جرائت ایدوب ویردیکی فتوایی کتاب وسنت واجماع امته تطبیقده تحری واحتیاط ایتمیه نفسنی نار جهنمه
القایه زیاده اجترا ایتمش اولور دیو سلطان انبیا علیه افضل التحایا حضرتلری امت مرحومه یی امر دینده
تحری واحتیاطه ارشاد ایلدی * بناء علیه تدریس وافتاده خلیفهٔ اسلامك نظر وعنایتلری لازم اولوب
تلبیس وتدلیسدن عاری رجاله تفویض اولنمق واجبدر * اما منصب قضا خلافت اسلامیه تحتنده داخل
اولان مناصب سامیه دن اولوب کتاب وسنتدن اخذ وتلقی اولنان احکام شرعیه یی اجرا ایله بین الخصوم جاری
اولان منازعات وخصوماتی فصل وقطعدن عبارت اولمغله خلافت عظمایه تابع اولان وظائف دینیه دن
معدوددر * بو سببدن شانی صدر اسلامده خلفای راشدین وملوك سابقین حکم وقضایه بالذات کندیلری
مباشرت ایدوب آخری توابه واستخلاف ایتمزلردی * ابتدا صدر اسلامده آخره تقلید قضا خصوصی عهد
خلافت فاروقده واقع اولوب مدینهٔ منوره ده حضرت عمر کرسی نشین خلافت ایکن کبار اصحابدن ابی
الدرداء رضی الله عنه حضرتلرینی منصب قضاده کندیلره تشریك وابو موسای اشعری حضرتلرینی کوفه یه
وشریحی بصره یه قاضی نصب ایتدیلر * وحضرت عمر ابو موسای اشعری حضرتلرینه احکام قضایی
متضمن بر مکتوب حکمت اسلوب تحریر ایتدیلرکه سطور بلاغت مسطورنده با جمله مسائل حکم وقضا مندرج
اولوب وکلای شرع سید المرسلین میانده دائر ودستور العمل اولمغله تبرکا نکاشتهٔ صحیفهٔ بیان اولندی
❁(ترجمهٔ مکتوب شریف)❁ سرنامهٔ صحیفهٔ کتاب مشکین نقاب عنوان فصل الخطاب امابعد ایله تصدیر
وتوشیح اولنوب یعنی اداء حمد خدا وصلاة رسول کبریادنصکره یا ابا موسای اشعری معلوم اوله که حکم
وقضا کتاب وسنت واجماع امت ایله ثابت فرایض محکمه دن اولوب احکام شرع شریفه کمال مراعات ایله

احتیاط وتحرّی واجب اولان امورد ندر • یا اباموسی حضور کده برخصوصده ترافع خصمین واقع اولدقده
طرفینك کلاملرینی علی وجه الایقان فهم واذعان ایدوب حق ظاهر ومتبین اولدقدنصکره حکم شرعی اجرا
وتنفیذ وامضا لازمه ذمتندر • زیرا السنه حکامدن صدور ایدن کلام حق حلیهٔ نفوذدن عاطل اولدقده
لفظ بیمعنی کبی فائده دن خالی امر بی طائل اولدیغی مقرردر • ودخی مجلس مرافعه ده معاملهٔ خصومده
مساوات اوزره حرکت ایدوب احد خصمینی میل ونظر وقیام وجلوس وعدل ونصفتده آخره ترجیح
وتقدیمدن احترازایله که اغنیا واقویا کندیلره معاونت ومظاهرت امیدیله سندن ظلم وجور صدورینی طمع
ایتیوب وفقرا وضعفا دخی حق اوزره حکم وعدلکدن مأیوس اولمیه لر • ودخی فصل دعواده حجت
شرع مبین شاهد ایله یمین اولوب مدعیدن شاهد وخصم جاحددن یمین طلب اولنور • وبین الخصمین رضای
طرفین ایله عقد صلح دخی جائز ومشروع اولوب الا احلال حرام وتحریم حلاله مؤدی اولان مصالحه باطلدر •
ودخی برماده ده لدی المرافعه سندن برحکم وقضا صادر اولوب بعده عقل سلیم وطبع مستقیمه مراجعت
ورهنمونیٔ بدرقهٔ توفیق ایله طریق حقه هدایت اولنوب اول حکمك بطلان وفسادی ظاهر اولدقده ای حاکم
وقاضی حکم ماضی سنی حقه رجوعدن منع ایتمه زیرا که حق وصواب اصل وقدیم اولوب حقه مراجعت
باطلده اصرار وتماديدن اقدمدر • ودخی اول امرکه کتاب وسنتده حکم شرعیسی منصوص ومبین
اولمیوب حل وحرمت وصحت وفسادندن بری معلوم اولمغله قلبکده شك وتردد حاصل اولدقده ابتدا اول
امری علی ماهو حقه ادارهٔ فکر ونظر ایله فهم واذعان ایدوب بعده کتاب وسنتده اول امرك امثال
واشباهنك علل شرعیه سی معلوم اولدقدنصکره امر مذکوری اشباه ونظایرینه قیاس وحکم شرعیسی
احکام منصوصه دن اقتباس ایله • لکن اعمال مقیاس اجتهاد ایله شرایط قیاسه رعایتده دقت ایدوب
رضای حقه اقرب وصدق وصوابه اشبه اولان حکم قوینی تخریج واستنباطه بذل مجهود ایله • اکر برشخص
ادّعای دعوای حق ایله خصمنی مجلس حکمه احضار اول دخی انکار ایدوب شاهده حواله اولنسه اتیان
بینه ایچون مهل شرعی ایله امهال لایقدرکه وقت موعودده اتیان شهود ایله اقامت بینهٔ عادله ایدرسه حق
احقاق والا خصمی مطالبه ومؤاخذه دن اطلاق اولنه • زیرا انقضای مدت مهل ایله شك وتردد زائل
اولوب وجه صدق وصواب ظاهر ومنکشف اولور • ودخی هرخصوصده عدول مسلمین وثقاة موحدینك
شهادتلری جائز ومقبول اولوب الا حد قذف ایله محدود یاشهادت زور ایله مجرّب ومعروف یانسب
وولاده متهم اولان کسه لرك شهادتلری مردوددر • زیرا سرائر قلوبه انجق جناب علام الغیوب عالم ومطلع
اولوب علم غیبدن بشر محجوب اولمغله احکام شرعیه بینات عادله یه وبینات دخی شهودك عدل وجرحنده
احوال ظاهره سنه مبتنیدر • ودخی یا اباموسی لدی المرافعه مجلس حکمده اضطراب وتضجر ایله خصمه
تأذیدن احتراز واجتناب ایله که احقاق حقده صبر وثبات احرازمثوبانه ذریعه اولوب حسن عاقبت وذخر
آخرته وسیلهٔ قویه در • امدی اول حاکم وقاضی که تحصیل رضای احکم الحاکمینه ساعی اولوب خلوص
نیت واخلاص طویت ایله اجرای احکامه مبادرت ایلیه جناب حق ناس ایله انك بیننده واقع اولان
مکایدی دفعه کافیدر • اکرقولی فعلنه موافق وظاهری باطننه مطابق اولمیوب قلبی غش ونفاق ایله
مشوب ایسه جناب عالم السر والنجوی انك مکر وعیبنی اظهار ایدر • بوتقدیرجه هرحالده رضای حق قبلهٔ
آمال ووجههٔ اعمال ایدوب آخرك رضاسنی امر حقه تقدیمدن احترازایله که خزائن رحمت ارحم الراحمیندن
محروم اولمیه سین والسلام • حضرت فاروق منبع الجنابك کتاب مستطابلری بومحلده تمام اولدی •
معلوم اولهکه امر قضا خلفای مسلمینه مخصوص اولان امور مهمه دن اولوب خلافت عظمایه تابع اعمال
جلیله دن ایکن صدر اسلامده قلادهٔ حکم وقضا آخره تقلید وتفویض اولندیغنك سری بودرکه توسیع دائرهٔ
اسلام وتنظیم امور انام ایچون خلفای مسلمین ترتیب سیاست عامه وجهاد وفتوحاته بذل مقدور وسدّ ثغور
وحمایهٔ بیضهٔ اسلامه سعی نامحصور ایدوب وترتیب مصالح عامه خلفانك سعی واقداملرینه منوط وبالنفس
مباشرت ومبادرتلرینه مربوط اولمغله آحاد ناس بینلرنده واقع اولان منازعات ومخاصماتده حکم وقضا امرینی
آخره تقلید وتفویض ایله کندیلردن تخفیف مؤنت ایلدیلر • لکن ینه منصب قضایی اجانب واباعده تفویض

ایتیوب قرابت نسبیه یاعلاقهٔ سببیه ایله خاندان خلافته منسوب ومنتسب اولان اشراف رجاله تقلید
ایدرلردی • امامنصب قضانك احکام وشروطی وآداب وقیودی کتب معتبرهٔ فقهیه ده وخصوصا کتب
احکام سلطانیه ده بسط وتفصیل اولنوب بوتألیفده صدد مزدن وقصد وغرضمزدن خارج اولمغله ذکر
وتطویل اولنمدی • معلوم اولهکه عصر خلفاده قضاة اسلام انجق بین الخصوم فصل خصومات وقطع
منازعاته مأمور اولوب امور عامه ده تصرف ومداخله یه مأذون ومأمور دکللر ایدی • بعده خلفای مسلمینك
تنظیم مصالح اسلام وترتیب سیاست انام ایله شغللری حسبیله علی وجه التدریج منصب قضایه امور اخری
دخی منضم اولوب قلمرو حکم وقضانك اجالهٔ توسیع اولندی • شویله که ظهور موانع شرعیه ایله اموال
واملاکلرنده تصرفدن ممنوع ومحجوز اولان مجانین ویتامی ومفلسین وسفهانك مالهرینی ضبط وحفظ
خصوصی ونظارت اوقاف وامور وصایا مقوله سی نیجه حقوق عامه ده حکم وامضا عهدهٔ ولایتلرینه
تفویض اولندی • ازجمله بعض ائمهٔ مجتهدین رأیی اوزره ولیسی مفقود اولوب متزوجه اولمیان صغیره ایله
بکر بالغه نك عقد وتزویجی خصوصی ونظام مصالح طرق وامور ابنیه واحوال شهودده وثوق وجرح وتعدیل ایله
علم ووقوف ایچون بعث امنا وارسال نواب مقوله سی نیجه امور عامه منصب قضایه الحاق اولنوب جملهٔ
وظایف وتوابعندن معدود اولدی • ودخی معلوم اولهکه عهد سابقده خلفای اسلامك بعضیلری بعض
قضاته دفع مظالم وجرایم خصوصنی دخی تخصیص ایدوب ظلمه واشقیانك جرم وجنایتلرینه مناسب تعزیر
وتأدیب امورینی تفویض ایتدیلر • بوصورتده منصب قضا سطوت سلطنت ایله عدل حکومتدن ممتزج
ومرکب بررتبهٔ عظیمه اولمغین بووجه اوزره منصوب اولان قضاة وحکام اصحاب ظلم وفسادی ضرب وحبس
ایله منع وزجر ایچون قوهٔ قاهره وسطوت باهره اصحابی رجالدن اولمق لازمدرکه سائر قضاة وحکامك عاجز
اولدقلری احکامی تنفیذ واجرایه قادر اولوب ترتیب احکام سیاست شرعیه ایله واقع اولان مظالم ومفاسدی
دفع ومنع ایلیه • شویله که تزکیهٔ شهود واقامت تعزیر وحدودده اعمال فکر وبصیرت ایدوب جرح
وتعدیل وتأدیب وتعزیر خصوصلرنده بعض قرائن ظنیه وامارات حدسیه یه اعتماد ایله اجرای سیاستده
اکتفا ایدر • وفصل خصومتده حقك ظهور وانجلاسنه دك حکمی توقیف وتأخیر ایدوب وخصمینی صلحه
حمل واستحلاف شهودده رأی وتحری ایدرکه حکومتك بورتبه سی دائرهٔ قضادن اوسعدر • وخلفای
سابقین حضراتی بنی العباسدن مهتدی بالله وقتنه کلنجه بوخصوصلره بالذات کندیلری مباشرت ایدوب بعض
اوقاتده دخی قضاته تفویض ایدرلری • تنکیم حضرت علی کرم الله وجهه ایام خلافتلرنده ابی ادریس
خولانی یی قاضی نصب ایدوب حکومت عامه وخاصه یی اکا تفویض ایلدی • کذلك مأمون خلیفه یحیی
ابن اکثمه ومعتصم خلیفه ابن ابی دؤاده دخی بومنوال اوزره تقلید حکومت ایلدیلر • وچوق کره ایام
سالفه ده خلفای مسلمین بعض قضاة اسلامی غزوات رومه قائد الجیش دخی نصب ایدوب امور حرب وقتالی
بالجمله کف کفایتلرینه تفویض ایتدیلر • تنکیم ایام خلافت مأمونده قاضی القضاة اولان یحیی بن اکثم
کفرهٔ روم اوزرینه غزا ایدن شیردلان اسلامه سرعسکر اولمشدر • کذلك اندلسده ملوك بنی امیه دن
عبدالرحمن ناصر طرفندن منذر بن سعید بعض حروب ومغازیده امیرجند اسلام اولدیغی صحایف کتب
تواریخده مسطوردر • وبووظایف جلیله وخدمات عظیمه یی آخره تفویض وتقلید خصوصی زمان سابقده
بالذات خلفایه یاطرفلرندن مأمور ومرخص اولان صدور ووزرایه یاخود دولتلرینه تغلب ایله تسلط ایدن
رجاله مخصوص ایدی • ودخی معلوم اولهکه دولت عباسیه ده وبلاد اندلسده امویه دولتنده ومصر
ومغربده عبیدیین سلطنتلرنده حدود اللهی اقامت وجرم وجنایتده حکومت خصوصلری صاحب شرطه
عنوانیله معروف اولان کسه یه مخصوص اولوب خدمت مذکوره دول مسطوره ده وظایف شرعیه
وخدمات دینیه دن برخدمت اولمغله قانون شرع مبین اوزره مجرم وجانیلرك جرم وجنایتنه لایق جزالری
صاحب شرطه یه مفوّض اولوب منصب قضایه ملحق دکل ایدی • لکن اقامت شهود وتحلیف
خصوم وسائر احکام قضایه مأمور اولان قاضیلردن بونك فرق وامتیازی بووجهله درکه صاحب شرطه
متهمینی تفتیش وتفحصده وترتیب عقوبتده مقتضای رشد وبصیرت وعقل وفراست ایله عمل ایدوب مظنهٔ

تهمت اولان كسه‌لرك برنهج شرعى جرملرى ثابت اولمزدن مقدم متهم اولديغى جرمه مناسب تأديب ايله احياى حقوقه سعى ايدر * وكذلك وجه شرعى اوزره ثابت اولان حدود اللهى اقامت ودعواى قصاصى رؤيت ايله حكم وعدالت ايدوب وتأديب وتعزير وسائر عقوبات شرعيه‌يى اجرايه مأمور ايدى بعده تغلب وتسلطى ايله امر خلافت مختل وشرايط احكام قضا منسى ومهمل اولوب ملوك اتراك خلفايه تغلب ايتدكلرنده بو خدمت سنيه منسى ومتروك اولمغله مظالم وجرايم خصوصى سلطان متغلبك رأينه منوط اولوب طرف خليفه‌دن كنديلره تفويض وتقليده مراعات امرى برطرف اولمشيدى * فعلى هذا صاحب شرطه عنوانيله معروف اولان حاكمك خدمت ووظيفه‌سى ايكى قسمه منقسم اولوب برقسمى جرم وجنايت ايله متهم اولان كسه‌لرى ضرب وحبس ايله تاديب وتعزير خصوصيدر * وايكنجى قسمى قصاص قاتل وقطع يد سارق كبى بينهٔ عادله يا اقرار شرعى ايله ثابت اولان جرايم وجناياتده اقامت حدود الله خصوصيدركه دولت اتراكده وديالمه‌ده بو ايكى خدمتى رؤيته برمستقل حاكم نصب وتعيين اولنوب اول دخى سياست عرفيه ايله عمل واكثرا احكامده مراعات شرعى ترك واهمال ايدردى * ودول مذكوره‌ده بو خدمتى رؤيت واقامته مأمور اولان حاكمه كاه صاحب شرطه وكاه والى تسميه اولنمق عرف معروف ايدى بعده بو خدمت عظيمه دولت خلافاده اولديغى كبى منصب قضايه الحاق اولنوب الى هذا الآن اقامت حد وقصاص قضاة اسلامك حكم وقضالرينه منوط وموقوفدر * لكن دولت امويه وسلطنت عباسيه‌ده كرك منصب قضا وكرك خدمت شرطه قرابت نسبيه ايله خاندان خلافته منسوب اولان اكابر وعظمايه توجيه اولنوب اجانب واباعده تفويض اولنمزدى * زيرا خلفاى راشدين ايامنده واوائل دولت امويه وعباسيه‌ده هر خصوصده مرجع ومصير احكام شرع منير اولوب وبو خدمت سنيه مراسم دينيه‌دن اولمغله سلالهٔ خلفايه علاقهٔ نسب ايله منسوب اولان عظماى عربه يا خاندانلرينه اتم انتساب ايله منتسب اولان اعيان رجاله تخصيص اولنوب اجانب واباعده تقليد وتفويض اولنمزدى * كيدرك اتباع نفس وهوا ايله طور خلافت مختل ومراسم دينيه‌يه رعايت منسى ومهمل اولوب پيراسن دامن خلافت داخل قبضهٔ تغلب اولدقده بو خدمت سنيه نااهله توجيه اولنمغله ترتيب عقوبات جرايمده كاه احكام شرعى اجرا وكاه سياست عرفيه ايله اكتفا ايتديلر * بعده امر خلافت بالكليه طائفهٔ عرب يدندن خروج ايدوب ملك وسلطنت امم تركه وبربره منتقل اولدقده مناصب خلافت اسلاميه‌يه متصرف اولان رجال اجراى مراسم شرعده تهاون وتكاسل ايتديلر * بو امرك سرّ وسببى اولدركه آفتاب عالمتاب نبوّت افق ملك عربدن طالع ولامع اولوب بعثت ورسالتى عالمه رحمت ومحض نعمت اولان سيد المرسلين ورسول رب العالمين عليه الصلاة والسلام حضرتلرينك وجود فائض الجودلرى قبيلهٔ قريشدن مبعوث اولمغله طائفهٔ عرب هر خصوصده شريعت محمديه وسيرت احمديه‌يى نصب عين اعتبار ودستمايهٔ افتخار ايدوب سائر امم مسلمه‌دن زياده مراعات شرع مبينه اهتمام واعتنا ايدرلردى * وقتاكه دستگاه خلافت سلالهٔ عربدن امم اعجام واتراكه منتقل اولدقده قبل الاسلام ممالك عجمده مألوف اولدقلرى اطوار سياست ومراسم ملك وسلطنته ميل ايله اجراى احكام شريعتده همتلرى قاصر اولدى * لكن بنه ملوك اسلامدن اولنلر بلكه خلفاى راشدين وائمهٔ سابقين مسلكنه سلوك وانلرك اثرلرينه تقليد واقتدايى دخى بالكليه ترك ايتميوب خلفا وقتندن باقى قالان عظماى عربه تقليد مسند قضا وتوجيه منصب شرطه ايله احكام شرعى نااهله تفويض ايتمزلردى * لكن قضاة وولاة دخى سنين عديده وازمنهٔ مديده‌دنبرو تنعم وترفهه مألوف اولوب استيفاى حظوظات نفسانيه وتناول نعم جسمانيه ايله عهدبداوتده جارى اولان اطوار سلفه اقتداده قصور ايدوب اجراى احكام شرعده تهاون وتكاسل ايتديلر بعده دولت اعجام واتراكده قبيلهٔ اصحابى عظماى عرب دخى منقرض ومندرس اولدقده منصب قضا وشرطه اهل امصار وبلديلردن ضعيف الحال كسنه‌لره توجيه اولنمغله تنفيذ احكام شرعده نقض وابرامدن قدرتلرى قاصر اولوب نفس وعيال واملاك واموالريني حفظ وتحصيلده عاجز اولان ضعفاى رعايايه ملحق اولديلر * بو تقديرجه دولت اتراك وبربريه‌ده مناصب علميه رجالنه ملوك وسلاطينك عز واعتبارلرى قوت نسب وحسبه مبنى اولميوب بلكه ديوان ملوك وسلاطينه حكام شرعك حضورلرى ومجلس شورايه دخوللرى

تعظيم دين مبينه راجع ومبتنى اولمغله مجالس ومحافل سلطنتى ملوك وسلاطين انلر ايله تزيين ايتديلر * والا فى عصرنا هذا موجود اولان دول وسلطنتلرده مناصب علميه رجالنك حل وعقد امور وفتق ورتق مصالح جمهورده قدرت ومكنتلرى قاصر اولوب مجالس آرا ومحافل شورايه دخوللرى مجرد حضوردن عبارت اولديغى معلوم ومشهوردر * زيرا حل وعقد امور قوت عصبيت وصولت ومكنت اربابى واتباع وحواشى اصحابى رجالك وابستهٔ كف كفايتيدركه بين الانام بى محابا امر ونهيى انفاذ وحكمنى اجرا ايدوب صورت مخالفتده بولنان كسنه‌لرى جبر وقهر ايله كريوهٔ خلافدن سمت وفاقه سوق وصرفه قادر اوله فى زماننا هذا مناصب دينيه ومراتب علميه رجالنده بو قوت ومكنت مفقود ونابود اولمغله حل وعقد اموده حكم وتصرفلرى جارى اولميوب خلفا وقتنده اولديغى اوزره فتق ورتق مصالح امتده عجز وقصورلرى ظاهردر * انجق بو قدر واردركه فتاواى شرعيه واحكام دينيه انلردن اخذ وتلقى اولنمغله بنه مرجع انام ومشكل كشاى خاص وعام اولوب ملوك وسلاطين قتنده قدر وشانلرى عاليدر * معلوم اوله كه ناسدن بعضيلرى بو ماده‌ده معارضه ومنازعه ايدوب ديديلركه ملوك اسلام علما وفقهايى امور شرعيه وعرفيه‌ده مجلس شورايه ادخال ايتمك لازم ومهم اولوب (العلماء ورثة الانبياء) حديث شريفى مصداقى اوزره انلرى مجالس مشورتدن اخراج مناسب ومعقول دكلدر ديديلر * لكن بو قول على الاطلاق مرضى ومسلم دكلدر * زيرا احكام ملك ودولت نظام عالم ومزاج امته تابع ومقتضاى طبيعت سلطنت اوزره جارى اولوب وانتظام عالم دخى مزاج ملكه ملايم وموافق وجه اوزره ترتيب احكام سياست ايله حاصل اولور * بو صورتده جلب مصالح دولت ودفع مفاسد سلطنتده رأى ومشورت حكمنى اجرا وتهديدينى ايقاعه قادر عصبيت اصحابى عقلاى رجاله مخصوصدركه انلر مجربهٔ امور وكثرت اعوان وانصار ايله حل وعقد مصالح جمهوره قادر وحروب ومغازيده ماهر اولوب تقديم رأى وشوراده نصكره اجتهادلرى مؤدّى اولديغى امره عزم صادق وجزم موافق ايله مباشرت وجلب نفع ودفع ضرره مبادرت ايدرلر * لكن علماى دين مبين وكلاى سيد المرسلين اولمغله مجرد استفتاى احكام شرعيه ايچون مجلس شورايه دخوللرى مهمات دينيه‌دن اولوب ملك ودولتده انلرك فتواى شريفه‌لرى اوزره صدور دولت عمله مأمورلردر اما (العلماء ورثة الانبياء) حديث شريفى مقتضاسى اوزره انبياء عظامه وارث اولان علمانك تعيين وتحقيقى بويله‌دركه اشبو عصرمزده واكا قريب ازمنه‌ده موجود اولان فقها وعلمانك اكابر وعظماسى اغلب احوالده عبادات ومعاملات دينيه‌ده ائمهٔ مجتهدينك كتاب وسنتدن اخذ واستنباط ايتدكلرى احكام شرعيه‌يى معتبرات كتب فقهيه‌دن نقل صحيح ايله حفظ واتقان وناسه تعليم وبيان ايدوب عمله محتاج اولان مستفتيلره افتا ومجالس مرافعه‌ده حكم وقضا ايدرلر * لكن هر خصوصده عليم عامل عالم وفاضل اقل قليل اولوب وجودلرى كبريت احمردن اعزدر * علماى اسلاف علم وعملى جمع موفق اولوب رسالهٔ قشيريه‌ده مسطور اولديغى وجه اوزره ظاهر وباطنلرى انوار علميه ايله پرنور وملكات عمليه ايله معمور اولان اعلام رجال كملينه عالم حقيقى ووارث نبوى اطلاقى لايق بلكه انلره مخصوص ومقصوردر * تكميل قرن ثانيده علماى تابعين خصوصا ائمهٔ اربعهٔ مجتهدين وانلرك اثر مرضيلرينه اقتدا ايدن سلف صالحين رحمة الله عليهم اجمعين حضراتى بو مسلك سديده سالك اولوب علم وعملى جمع ايله ورثهٔ انبيا ومرسلين اولمشلردر * بو تقديرجه امت مرحومه‌دن بركسه علم ايله وآخرى عمل ايله منفرد اولدقده عابد متنسك عالم متهتكدن وراثت نبويه مقامنه اليق واحق اولوب يعنى زهد وتقوى ايله موصوف اولان عابد فقيه غير متعبددن افضلدر * زيرا زاهد وعابد صفت نبويه‌يه وسيرت محمديه‌يه وارث اولوب وعابد وعامل اولميان عالم وفقيه منصب وراثتدن بى بهره‌در ﴿وظيفهٔ عدالت﴾ زمان سابقده منصب قضايه تابع خدمت مهمه ايديكه خلقك بينلرنده جريان ايدن معاملات ومعاوضاتى ضبط وحفظ ايچون معين اولوب عدل وصلاح ايله موصوف رجاله مفوض اولمغله خدمت مذكوره‌يه عدالت واصحابنه عدول اطلاق اولنوردى * بو امرك بيانى بويله‌دركه خليفهٔ اسلام طرفندن منصوب قضاة وحكام امر شهادتده اهتمام ايچون علم وعدالت وصدق وديانت ايله معروف رجالك بعضيلرينى ناس بيننده جارى اولان حقوق ومعاملات شرعيه‌يى ضبط ورؤيت ومحلنده شهادت ايچون نصب وتعيين ايدوب انلر دخى

بیع وشرا واقرار حقوق وسائر معاملات ناسی وجه شرعی اوزره ضبط وحفظ وجریده‌لرینه کتب وقید ایتدکدنصکره وقت حاجتده حکامده ادای شهادت شرعیه ایدرلردی * وقضاة وحکام دخی ذکر اولنان شهود طرفلرندن منصوب عدل وموثوق اولمغله شهادتلرینی قبول ایدوب موجب شهادت اوزره حکم شرعی اجرا وحقوق ناسی احیا ایدرلردی * وخدمت مذکوره‌ده اذن قاضینك لزومی بوندن ناشیدرکه عهد صحابه وتابعیندن صکره غلبهٔ فسق وعصیان ایله ابنای زمان وتیرهٔ عدل وانصافدن خروج ایدوب قبول شهادتده اصل ومدار اولان جرح وتعدیل امری حکام شرعك غیری قتنده خفی اولمغله نصب شهود عدول رأی قاضی‌یه منوط اولدیکه ناسك حقوق ومعاملاتنی ضبط وتسجیل ایچون عدل وصلاحی ظاهر امین وموثوق رجالی امر شهادت وخدمت کتابته نصب وتعیین ایدوب حکم شرعده اصابت ایله وسیلهٔ حفظ نظام امت اوله * وبو خدمته اهلیت ولیاقت برقاج شرط ایله مشروط اولوب حین تفویضده قاضی اول شروطه مراعات ایتمك لازمدر * شرط اول خدمت مذکوره‌یه تعیین اولنان ذات اسباب طعن وجرحدن سلامت وصلاح وعدالت ایله موصوف اولق لازمدرکه خبر وشهادتلری قاضی قتنده مقبول وموثوق اولوب اجرای احکام شرعیه مدار اوله * شرط ثانی فن صکده مهارتدرکه ضبط وقایع وکتب وثایقده بین الکتاب مرعی ومعتبر اولان رسم صك اوزره سبك ترکیب وحسن ترتیبه مراعات ایله صور مصالح اناسی صکوك وسجلاته ثبت وقید ایدوب عقود وفسوخ وسائر معاملات وحقوقده بین الفقها مشروع ومشروط اولان شروط وقیوده رعایت اولنه * بو سببدندر من جهة القاضی نصب اولنان شهود عدول معاملات ناسك صحت وفسادینه متعلق احکام شرعیه‌یه علم ووقوف ایچون مجالس فقهایه ملازمت ایدوب بعده مباشرت اعمال ایله ضبط وقایع وتحریر وثایقده ملکهٔ تامه وممارست کامله حاصل ایتمك لازم اولمغله خدمت عدالت علم وعملی جامع رجاله تخصیص اولندی * وشهود مذکورینه عدول اطلاقی وصف عدالتك بونلره اختصاصنه مبنی اولیوب بلکه عدل وصلاح بو خدمتك اقدم شروطی اولمغله صفت عدالتك بونلرده وجودی اهم والزم وعلم اولمشدر * معلوم اوله که قضاة وحکام اوزرینه واجب ولازمدرکه بو خدمت مهمه‌نك رجالنك حال وشانلرینی وسیرت وخصلتلرینی کماینبغی تفتیش وتفحص ایدوب عدل وصلاحی ظاهر وادناس اوزاردن طاهر اولان رجاله خدمت مذکوره‌یی تقلید وتفویض ایلیه‌لر * زیرا ناسك حقوقنی ضبط وحفظ خصوصی قضاة وحکامك عهدهٔ اماناتلرینه مفوض اولان مصالح کلیه‌دن اولوب وشهادت وکتابت عدالت ایله مشروط اولمغین نصب شهود عدولده زیاده اهتمام لازمهٔ ذمت حکامدر * وتعیین قضاة ایله شهادت وکتابت خدمتی ایچون متعین اولان عدول مسلمین آحاد ناسدن مستورة العداله اولان سائر شهودی دخی تعدیل وتزکیه‌یه مأمور اولمغین قضاة وحکام عدولك جرح وتعدیلنه اعتماد ایله سائر شهودك شهادتلرینی رد وقبولده شك وتردددن بری اولوب بو وجهله دخی فائده‌سی عام اولور * زیرا وسعت ممالك اسلام وتقالیب حوادث ایام ایله احوال ناس مختلط ومشتبه اولوب وبین الخصمین حکم وقضا وفصل وامضا اقامت بینهٔ عادله‌یه منوط اولمغله قضاة وحکام شهودك احوالنه اطلاع ایچون علم وعدالت ایله موصوف موثوق ومعتمد مزکیلرك خبرلرینی جرح وتعدیلده دستور العمل ایدوب نصب عدوله مضطر اولمشلردر * وقاضی طرفندن امور مسلمینی ضبط وشهادت ایچون نصب اولنان شهوده مخصوص بعض دیارده مصطبه‌لر ودکانلر اولوب اصحاب مصالح اول دکانلره واروب بینلرنده جاری اولان معاملاتی انلره تقریر وجریده‌لرینه ضبط وتحریر ایتدیررلر * ولفظ عدالت قاضی طرفندن نصب وتعیین اولنان شهودك خدمتی ایله فسق وظلمه مقابل اولان عدالت شرعیه بیننده مشترك برکلمه اولوب کاه عدالتك ایکی معناسی برشخصده مجتمع وکاه مفترق اولور * مثلا قضاة طرفندن منصوب شهود ومزکیلر عدل وصلاح ایله موصوف اولدقده خدمتلری جهتیله وصفت وخصلتلری حسبیله ایکی جهتدن انلره عدول اطلاقی صحیح اولوب عدالتك ایکی معناسی دخی انلره مجتمع اولور * اکر برکسنه عدالت شرعیه ایله موصوف وذاتنده زهد وتقوی ایله معروف اولوب لکن طرف قاضیدن خدمت شهادته ماذون ومأمور دکل ایسه عدالتك انجق معنای شرعیسی ایله موصوف اولوب معنای عرفیسی انده موجود دکلدر بونك عکسی دخی حکم مذکورك عکسی اوزره جاریدر *

والله اعلم بالصواب (حسبت) معلوم اوله که حسبت واحتساب دخی خدمات دینیه‌دن برخدمت معینه وامر بالمعروف ونهی عن المنکر بابندن بر وظیفهٔ شرعیه‌درکه من طرف الله تعالی وجه شرعی اوزره امر ونهیه مامور اولان ولی الامر بو خدمتی اقامته اهل اولان رجالی نصب وتعیین ایدوب احکام احتسابی اجراسنی توکیل ایدر * محتسب دخی حسب الامر بو خدمتی رؤیت واقامت ایچون اعوان وانصار ترتیب ایدوب مناهی ومنکراتی تفتیش وتفحص وجرملری مقداری اصحابنی تعزیر وتأدیب ایدر * وبولندیغی بلده‌ده عامهٔ مسلمینه نافع مصالح کلیه‌نك نظامنه سعی واهتمام ایدوب خلقی اول مصالحی اقامه‌یه حمل وسوق ایدر * ازجمله وضع احمال وتزاحم رجال ایله شهرك یوللرینی تضییق ومارّه‌یی اضراردن ناسی منع ایدوب وحماللری واصحاب سفاینی قدر معتاددن زیاده دواب وسفاینه تحمیل اثقالدن نهی ایدر * کذلك طرق واسواقده سقوط وانهدامه مائل اولان ابنیه وحیطانی هدم وقلع یا طریق آخر ایله ضرر عامی دفع ایله اصحابنه امر ایدوب آینده وروندهٔ اضراردن منعده تأکید وتشدید ایدر * ومعلم صبیان ومؤدب شبان اولان مکتب خواجه‌لرینه اطفال مسلمینی تحمللری مرتبه تأدیب ایتمك اوزره امر ایدوب حد معتادی تجاوز ایدرلرسه خواجه‌لرك یدلرینه ضرب ایله تأدیب ایدر * ودخی خدمت حسبتی رؤیته مأمور اولان رجالك حکم وتصرفلری حضور قضاتده فصل اولنان دعوای حقوق کبی نزاع وترافعه واحضار خصومه موقوف اولیوب بلکه ارتکاب مناهی ایله متهم اولان کسنه‌لرك فساد وشنارتلری مسموع ومعلومی اولدقده بلامرافعه اصحابنه تأدیب وتعزیر ایدر * ودخی کیل ووزن ایله مأکولات ومشروبات بیع ایدن اصنافك نظام نرخه وقانون سعره مخالف جور وغدرلرینه واقف اولدقده انلری دخی تعزیر ایدوب ولدی المطالبه ادای دیونده تمرد ایدن مدیون متولی دخی انصاف ایله معامله‌یه جبر ایدر * لکن حضور قاضیده منازعه ومرافعه‌یه موقوف اولان حقوق شرعیه‌یه متعلقه دعوالری فصل وحکمه مرخص اولمیوب استماع شهود وتحلیف خصومه مبنی اولان احکام شرعیه ایله حکم وقضایه مأمور دکللردر * ومنصب احتساب مصالح عامه‌نك نظامنه دائر سهل الحصول امر اولوب حکم وقضا کبی اصابت حقده مسائل فقهیه‌یه مراجعت ایله تعب وصعوبت حاصل اولمغله فی الاصل منصب قضایه ملحق اولمق اوزره قضاة طرفندن منصوب رجاله مخصوص ایدی * حتی ازمنهٔ ماضیه‌ده دول اسلامیه‌دن مصر وبلاد غربیه‌ده واقع عبیدیین دولتنده واندلسده امویه وقتنده محتسبینك عزل ونصبلری حکام شرعه مفوض اولوب اختیار ایتدکاری کسنه‌لره خدمت احتسابی توجیه ایدرلر ایدی * بعده خلفا وقتی منقضی اولوب اتراکك واعجام دولتلری تغلب ایتدکده امر احتسابده سیاست عرفیه ایله عمل ایدوب منصب حسبتی ولاة عرفیه‌یه تفویض ایتدیلر (نظارت سکه) خلافت اسلامیه تحتنده مندرج اولان خدمات مهمه‌دن برخدمت جلیله‌درکه بین الناس تعامل اولنان اجناس نقودی وزن وعیارده غش ونقصاندن ونظام ورواجنی مخل سائر حیل ومفاسددن حفظ ایچون موضوعدر * ونقود واثمانك ممالك ومسالکده رواج واشتهارینه ووزن وعیار حسبیله عزت واعتبارینه دلالت ایچون سلطان انام طرفندن برعلامت وضعنه محتاج اولوب دار الضرب سلطانیده وجوه دراهم ودنانیره اول علامت مخصوصه طبع ورسم اولنور * طریقی بویله‌درکه اولا حدید مدبردن معمول برلوح مستوی اوزرینه نقش سکه رسم وحك اولنوب بعده صفایح زر وسیم وجه معتاد اوزره نارده اذابه ایله اوساخ غریبه‌دن تخلیص وتطهیر اولندقدنصکره اوزان معلومه واعمال مخصوصه ایله وزن وقطع بعده نقش سکه ضرب وطبع اولنور * لکن هر دولتده اجناس نقودك وزن وعیاری حد معینده قرار ایتمیوب بلکه اعتبار دولت وعرف مملکت ایله مراتب عیار مختلف ومتفاوت اولور * بردولتده که اجتهاد اصحاب بصیرت واتفاق رجال مملکت ایله اجناس نقودك ذوب وسبکی واجزای ردیه‌دن تصفیه وتخلیصی ایچون برحد معین تقدیر وتخصیص اولنوب اول حد مخصوص محك امتحانده اصل وعیار اعتبار اولندقدنصکره اجناس نقود اول معیار صحیح العیاره عرض وتطبیق ایله ترویج وانتقاد اولنوب درجهٔ عیاردن ناقص اولدیغی صورتده رتبهٔ اعتباردن ساقط اولور * ونظام سکه خصوصی تنظیم مصالح مسلمینه مدار اولمغله خدمت نظارت طرف سلطانیدن برصاحب بصیرت کسنه‌یه

تفویض اولنوب اول دخی اجناس نقودده اعتبار اولنان وزن وعیاری اختلالدن حفظ وحمایتده بذل
نقدینهٔ همت واسبابنه مباشرت ومبادرت ایتمك لازمدر * وخدمت نظارت تعامل مسلمینه مدار اولمق
اعتباریله خلافت اسلامیه تحتنده داخل اولان مناصب دینیه‌دن معدود اولمغله ایام سالفه‌ده منصب قضایه
ملحق اولوب حكام شرع مبین وقضاة مسلمین رأیلریله رجالنه تفویض اولنوردی * بعدزمان حالا عصرمزده
جاری اولدیغی اوزره خدمت مذكوره رتبهٔ قضادن افراز اولنوب مستقل منصب اولمشدر * بوآنه‌دك
ذكر اولنان مناصب ومراتب دین اسلامه مخصوص وخلافت اسلامیه تحتنده داخل اولان رتب سنیه‌دن
اولوب بونلردن ماعدا خلفای سابقین اوقاتنده مرعی وحالا منسی برقاچ منصب دیخی واردر كه بعضیلری
انقراض خلفا ایله منقرض ومندرس اولوب وبعضیلری دخی سیاست ملك وسلطنته راجع ومبدل اولمشدر
لكن رتبهٔ وزارت وامارت حرب وجهاد وجبایت جزیه وخراج خدمات ملك ودولتدن اولوب هر برینك
حال وشانی انشاء الرحمن محلنده ذكر وبیان اولنور * والله مصرف الامور بحكمته

(فصل)

كتاب اولك اوچنجی فصلنك اوتوزنجی فصلی شعار امامت وخلافت اولان امیرالمؤمنین لقبیله خلفانك تلقیبی
بیاننده‌در * معلوم اوله كه امیرالمؤمنین لقبیله تلقیب خصوصی عهد نبوتدن صكره خلفای راشدین
وقتنده حدوث ایدن سنن سنیه‌دن اولوب الی یومنا هذا بعض دول اسلامیه‌ده جاریدر * اصل وتحقیق
بویله‌در كه طائر قدسی پرواز روح پرفتوح نبوی ترك آشیان ناسوت وعزم گلزار لاهوت ایدوب اجماع صحابه
ایله حضرت ابی بكر الصدیق رضی الله تعالی عنه كرسی نشین خلافت اولدقده اصحاب كرام حضرت صدیقی
خلیفهٔ رسول الله اسمیله تسمیه ایدوب وقت وفاتلرینه دك بولقب سامی ایله تلقیب اولندی بعده عهد صدیقی
ایله حضرت فاروق مسند خلافته تصدر اولندقده حضرت عمر خلیفهٔ خلیفهٔ رسول الله عنوانیله مذكور
اولوب حضرت صدیقدن صكره خلیفهٔ ثانی اولدقلرینه اشعار قصد اولندی لكن وجه مذكور اوزره
تلقیبده من جهة اللفظ طول وكثرت وفیما بعد تلاحق خلفا ایله تكرار كلمات لسان اوزرینه ثقلت وهجنتی
موجب اولوب وتتابع اضافات وكثرت الفاظ ایله خلفای آتیه‌نك بربرندن فرق وتمییزی عسیر اولمغله ایام
خلافت فاروقده اصحاب سعادت اكتساب لقب مذكوردن عدول ایدوب خلافته لایق القاب سامیه‌دن
حضرت عمر امیرالمؤمنین لقبیله تلقیب اولندی * وجه تخصیص بودر كه رؤسای عساكر طائفهٔ عرب
امارت لفظندن مأخوذ والی معناسنه مستعمل اولان امیر اسمیله تسمیه ایدوب وزمرهٔ مشركین سلطان تخت
نبوت علیه افضل التحیات حضرتلرینه امیر حجاز وامیر مكه اطلاق ایدكلرندن ماعدا عهد خلافت فاروقده
سعد بن ابی وقاص لشكر مجوس منحوس فرس اوزرینه قائد الجیش نصب اولندقده صحابهٔ كرام حضرت
سعدك سرنامهٔ منشور ابتهاجی امیرالمؤمنین عنوانیله تشریف ایتمشلر ایدی * وبو اثناده حسب الاتفاق
بعض اصحاب حضرت عمره امیرالمؤمنین دیو خطابه ملهم اولوب ناس دخی بووجهله تلقیبی استحسان
واستصواب ایتملریله حضرت عمر الی الوفات بولقب سامی ایله تلقیب اولندی * وحضرت عمره ابتدا بولقبی
اطلاق ایدن ذاتك تعیینده اصحاب سیر وتواریخ اختلاف ایدوب بعضیلری زمرهٔ اصحابدن عبدالله بن
جحش وبعضیلری دخی عمرو بن العاص وبعض آخر دخی مغیرة بن شعبه اولمق اوزره دوحهٔ ذات
الشجون روایتده شعب اختلافی تكثیر ایتدیلر * ویته بوبابده وارد اولان اقوالدندر كه ایام خلافت فاروقده
انوار آفتاب اسلام ایله محو سواد كفر ایچون اطرافه ارسال اولنان بعض جیوش اسلامدن مژدهٔ فتح وظفر ایله
مدینهٔ منوره‌یه بربرید خجسته نوید ظاهر وپیدا اولوب بشارت نصرتی سدهٔ سنیهٔ خلافته اعلام ایچون
حضرت عمری استعلام قصدیله امیرالمؤمنین نه محلده‌در دیو سؤال ایتدكده اصحاب كرام بوخطاب مستطابی
استماع واستحسان ایدوب اول نخصه والله قولكده اصابت ایتدك خلیفه عادلمز حقا امیرالمؤمنین اسمیله
تسمیه‌یه شایاندر دیو لقب مذكور ایله تلقیبی تصویب ایتملریله بین الناس شایع ومشتهر اولدی * حضرت
عمردن صكره محراب خلافته تقدیم اولنان ائمه‌دن حضرت عثمان وعلی رضی الله تعالی عنهما ایله ملوك

امویه وخلفای عباسیه‌نك اكثری بولقب ایله تلقیب اولنوب سائر اقارب خلفا وصدور وامرایه اطلاق
اولنمزایدی * لكن فرقهٔ شنیعهٔ شیعه اسدالله غالب علی بن ابی طالب رضی الله تعالی عنه حضرتلرینی
امام عنوانیله تلقیب ایدوب خلافت عظما معناسنه اولان امامت وصفی ایله توصیف ومحراب نبوتده امامت
صلوته جملهدن احق والیق اولمق اوزره مذهب سخیفلرینه ایما واشارت ایتدیلر * كذلك حضرت
علیدن صكره شیعه قتنده منصب خلافته لایق وشایان اولوب لكن متغلبه خوفیله اعین ناسدن مستور
ومتواری اولان سادات اهل بیتی دخی بینلرنده امام اسمیله تسمیه ایدوب بعده پردهٔ خفادن خروج وسریر
سلطنته جلوس ایدن رجالی رؤس منابرده وسائر مجالس ومحافلده علی رؤس الاشهاد سائر خلفا كبی امیر
المؤمنین عنوانیله ذكر ایدرلردی * تكمیل اواخر دولت امویه‌ده بنی العباس استخلافه ساعی
وخلق انلرك اطاعتنه داعی اولان اعوان وانصارلری سلالهٔ عباسیه‌دن خلافته تعیین ایتدكلری رجالی
تلقیب خصوصنده بومسلكه سالك اولوب دیار خراسانده ابومسلمك خروجی وعلم افراز دعوت اولدیغی
ابراهیمك ظهوری وقتنه دك اشراف بنی عباسه بینلرنده امام اطلاق ایدرلرایدی * وقتاكه ابراهیم عباسی
قبل حصول المطلب قضای نحب ایدوب قرنداشی ابوالعباس سفاح عون قادر وفتاح ایله فرمانفرمای تختگاه
استقلال اولدقده انلر دخی برنهج سابق امیرالمؤمنین عنوانیله تلقیبی اختیار ایدوب آل عباسدن ابتدا
بولقب سامی ایله انلر تلقیب اولندیلر * كذلك طوایف شیعه‌دن مملكت افریقیه‌ده مجتمع اولان روافض
دخی تلقیب ائمهٔ مستورینده امام اسمنی اختیار ایدوب سادات اهل بیت نبوتدن سلسلهٔ نسبلری اسماعیل
ابن جعفر صادق حضرتلرینه منتهی اولان عبیدالله مهدی ایله ولد محترمی ابی القاسم وانلرك ظهور
وخروجلرندن اول پرده نشین اختفا وانزوا اولان اسماعیله امام اطلاق ایدرلرایدی * وعبیدالله مهدی
ایله اوغلی ابوالقاسم سریر سلطنتده قائم اولوب بعده سرای بقایه عازم اولدقدنصكره اولاد واحفادلرندن
منتظم سلك اللآل خلافت اولان خلفایی امیرالمؤمنین اسمیله ذكر وتلقیب ایتدیلر * كذلك ینه دیار
غربده خلفای فاطمیندن ادارسه دولتنده دخی حال بومنوال اوزره جاری اولوب ابتدا واسطة العقد سلك
ادارسه اولان ادریس اكبر بعده فرزندی ادریس اصغر بردستور سابق امام لقبیله مذكور اولدقدنصكره
اولادلرندن اریكه نشین خلافت اولانلره امیرالمؤمنین اطلاق اولندی * معلوم اوله كه بوندن اقدم ذكر
وبیان اولندیغی اوزره خلفای راشدیندن ابتدا حضرت عمر امیرالمؤمنین عنوانیله تلقیب اولنوب بعده لقب
مذكور بقیهٔ خلفای راشدین ایله ملوك امویه واكثر خلفای عباسیه وسلاطین عبیدیین وادارسه‌دن دیار
حجاز وشام وعراقه مالك اولان خلفایه تخصیص اولندی * زیرا خطهٔ مباركهٔ حجاز مهبط وحی ونبوت
اولمغله اشرف ممالك شرق وغرب وموطن قبائل عرب اولوب وشام وعراق مركز عز وشوكت واصل فتح
ونصرت اولمغله ممالك مذكوره‌ده فرمانروای ملك ودولت اولان ائمه وخلفانك سرنامهٔ صحیفهٔ ابتهاجلری
توقیع رفیع امیرالمؤمنین ایله تزیین وتوشیحه جمله‌دن احق والیق اولدیغی اصحاب بصیرت قتنده روشن
وظاهردر * لكن امیرالمؤمنین عنوانی بین الخلفا القاب مشتركه‌دن اولوب مدار فرق وتمییز اولمغله اوائل
دولت عباسیه‌ده داعیهٔ تعین واستقلال ایله هر خلیفه نوبت خلافتنده امیرالمؤمنین عنوانیله اكتفا
ایتمیوب كندویه مخصوص لقب آخر ایله دخی تلقیب اولندی * وتعیین لقب جدید ایله تعین وامتیاز قصد
ایتدكلرندن ماعدا حین ولادتده كندولره وضع وتخصیص اولنان اسم سامیلرینی السنهٔ اراذل ناسده ذكر
ایله ابتذالدن صیانت مراد ایدوب اسم وعلملرینی آحاد ناسك ذكرندن تحاشی ایتدیلر * تكمیل خلفای
عباسیه‌نك اقدم واولی اولان عبدالله بن محمد بن علی سفاح لقبیله بعده انك خلفی محمد بن عبدالله مهدی
شعاریله بعده هارون رشید لقبی ایله تلقیب اولنوب بعده جانشینلری اولان خلفای عباسیه‌نك اكثری
دخی نوبت خلافتلرنده بومسلكه سلوك ایله كسب امتیاز واعتلا ومصر وافریقیه‌ده خلفای عبیدیین
دخی اثرلرینه اقتدا ایتدیلر * واما دیار شرقده فرمانفرمای احكام وتخت نشین شام اولان ملوك امویه‌نك
وقت سلطنتلری خلفای راشدینه قریب اولوب هنوز طور عرب اوزره مشرب وخلقتلری رسوم كلفتدن
عاری ولازمهٔ حضریت اولان مراسم تعین وامتیازدن بری اولمغله هر خصوصده آیین عرب اوزره قدرحاجته

اقتصار واقب واحد ایله اکتفا ایتدیلر ● کذلك دیار غرب واندلسده متوسد بالش ملك وسلطنت اولان
ملوك امویه دخی تجدید لقبده خلفای عباسیه یه اقتدا ایتمیوب دیار شرق وشامه مالك اولان ملوك سالفهٔ
امویه یه اتباع ایتدکلرندن ماعدا املاك ودولت ووسعت مملکت جهتیله سلطنت عباسیه دن نقصان
وقصورلرینه واقف اولوب خصوصا مهبط وحی ونبوت ودار الخلافت اولان ملك حجازده علاقهلری
اولمغله وضع القابده وسائر شعار خلافت وآیین سلطنتده انلره تقلیددن تحاشی ایتدیلر ● زیرا ظهور دولت
عباسیه ایله اقارب ملوك امویه منتهای معمورهٔ ارضه فرار ورباط اندلسده قرار ایدوب عباسیه نك سرپنجهٔ
قهر وتغلبلرندن تخلص کریبان ایتدیلر ● تا اول وقته دك که مائهٔ رابعهٔ هجریه نك اوائلنده ایچلرندن
عبد الرحمن اوسط اولادندن ناصر لدین الله لقبیله ملقب اولان عبد الرحمن آخر ظهور ایدوب واندلسده
عبد الرحمن مذکورك حکومتی دولت عباسیه یه دیالمه واتراکك تغلب واستیلالری وقتنه مصادف اولمغله
مذکور عبد الرحمن اموی دیار شرق وافریقیه ده اورنك نشینان خلافت اولان خلفای عباسیه وعبیدیه نك
اوضاع واطوارده تقلیده اجترا ووضع القابده انلرك اثرلرینه اقتدا ایدوب نفسنی امیر المؤمنین ناصر لدین الله
لقبی ایله تلقیب ایلدی ● عبد الرحمندنصکره فرمانروان دار الملك اندلس اولان بقیهٔ ملوك امویه دخی
انك مسلکنه سالك اولوب اندلسده هر خلیفه نوبت خلافتنده کندویه بر لقب مخصوص وضع وتعیین
ایلدیکه عبد الرحمانه گلنجه اسلافلرندن برفرد بو مسلکه سلوك ایتمش ایدی ● بعده ممالك شرق وغربده
ملوك وخلفا مابیننده امیر المؤمنین عنوانندن ماعدا القاب مخصوصه وضعی عادت مألوفه اولوب عصبیت
عرب منقرض ومراسم خلافت مندرس اولنجه بو مسلکه ملوك آیین سلاطین وملوك ایدی ● وقتا که دیار
شرقده امرای اعاجم بنی عباسه ومصرده اتباع وخدام عبیدیین اوزرینه خروج ایدوب وقبیلهٔ
صنهاجه امرای افریقیه یه وطائفهٔ زناته حکام غربیه واندلسده طوایف ملوك بنی امیه دولتنه تغلب
ایتدکده شق عصای موحدین ایله کلمهٔ اسلام متفرق ومختلف اولمغله دیار شرق وغربده بالجمله اطوار واوضاع
قدیمه متبدل ومتغیر اولوب سرجمله ملوك اطراف سلطان عنوانیله ذکرده اشتراك وبعض القاب مخصوصه ایله
منفرد اولدیلر ● تفصیل حال بو منوال اوزره درکه ابتدا دولت عباسیه یه تغلب ایدن ملوك دیالمه
وسلاجقه خلفا طرفندن عضد الدوله ورکن الدوله ومعز الدوله ونظام الملك وبهاء الملك وذخیرة الملك
امثالی القاب سامیه ایله تلقیب وتشریف اولنوب خلفای اسلامه اطاعت وانقیادلرینی وتنظیم امور ملکده
اهتماملرینی مشعر خطابلر ایله سرنامهٔ منشورات جلیلهلری تزیین اولنمش ایدی ● ودیار غرب وممالك مصرده
خلفای عبیدیین طرفندن دخی امرای صنهاجه بومقوله القاب منیفه ایله تلقیب اولنوب دیوان سلطنت
طرفندن کندیلره تحریر اولنان اوامر ومناشیرده اول عنوان ایله مذکور اولورلر ایدی ● وبونلرك خلفایه
تغلبلری قائم ایکن ینه القاب مذکوره ایله اکتفا ایدوب خلفایه مخصوص اولان القاب واسماده مشارکتدن
تحاشی ایدرلر ایدی ● زیرا اصحاب تغلبك بادئ نظرده وصورت ظاهرهده قصد وغرضلری اظهار مراسم
عدل وداد اولوب کانه صدق واخلاص اوزره فرمانبر اطاعت اولان اعوان وانصار دولت کبی مراسم
وآدابه مراعات صورتنی بابنده احتمان ایدوب عقول قاصره اصحابی اولان بهایم عوامك قلوب قاسیهلرینی
کندیلره جلب وامالهله تغلب وتسلطلرینی ستره مدارا ایدرلر ● لکن کیدهرك دیار شرقده دیالمه واتراکك
قدم تغلبلری عرصهٔ دولتده ثابت وراسخ اولوب حل وعقد امور خلافت وقبض وبسط دائرهٔ دولت بالکلیه
کندیلره عائد وراجع اولدقده کندیلره مقدما خلفا طرفندن تلقیب اولنان القاب مذکوره ایله اکتفا
ایتمیوب ناصر ومنصور امثالی اسلاف خلفایه مخصوص القاب ملوکانهیی کندیلره تخصیص واطلاق ایتدیلر ●
بعد زمان بو نهج مألوفدن دخی عدول ایدوب تأیید دین اسلام قصدیله ظهورلرینی وربقهٔ اطاعت خلفادن
بالکلیه خروجلرینی مشعر القاب اتخاذیله ملك وسلطنتده استقلال وتفردلرینی اعلان واظهار ایدوب صلاح
الدین اسد الدین نور الدین امثالی القاب ایله کندیلری تلقیب ایتدیلر ● اما دیار اندلسده بنی امیه دولتنه
تغلب وتسلط ایدن ملوك طوایف سلسلهٔ امویه دن خاندان خلافته قرابت نسبیه ایله منسوب اولمدیله ابتدای
تغلبلرنده القاب خلافتی بینلرنده توزیع وتقسیم ایدوب ناصر ومنصور ومعتمد ومظفر امثالی خلفای

سابقینه

سابقینه مخصوص القاب ایله نفسلرینی تلقیب ایتدکلرنده شعرادن بعضیلری بونلری شعرنده اشنع تعبیر ایله
تعبیر وتعییب ایلدی ● تکیم شعرای مغاربه دن ابن شرف نام شاعر بو ایکی بیت لطیفی بونلر حقنده
انشاد ایدوب دیدیکه شعر

ممازهدنی فی ارض اندلس ● اسماء معتضد فیها ومعتمد
القاب مملکة فی غیر موضعها ● کالهر یحکی انتفاخا صورة الاسد

بیتین مذکورین معنالرینك شرح وبیانی فصول سابقه ضمننده بسط وتفصیل اولنمغله تکریر واعاده ایله
تطویل واملالدن احترازا اولنمدی ● اما ممالك افریقیه ده امرای صنهاجه خلفای عبیدیین طرفلرندن
کندیلره تکریم واجلال قصدیله تعیین اولنان القاب ایله اکتفا ایدوب نصیر الدوله سیف الدوله معز الدوله
وسائر بو مقوله القاب سامیه ایله سرصحیفهٔ عز واجلاللری توشیح وتزیین اولندی ● کیدهرك امرای
صنهاجه دخی عبیدیین دولتنه پاینهادهٔ تغلب وتسلط اولوب دیار شرقده خلفای عباسیه یه بیعت وتبعیت ایله
اولیای نعملری اولان ملوك عبیدیینه بغی وعصیان ایتدیلر ● لکن دار الخلافهٔ محروسهٔ بغداد ایله افریقیه
میاننده مسافهٔ بعیده اولوب وخلفای عباسیه نك ممالك افریقیه ده حکم وتصرفلری کما ینبغی جاری اولمیوب
مراسم خلافت والقاب سلطنت بعد مکان وطول عهد وزمان ایله امرای صنهاجه بینلرنده مرعی وجاری
اولمدیغندن ماعدا مقدما عبیدیین طرفلرندن انلره تلقیب اولنان القاب واسماده دخی منسی اولمغله مجالس
ومحافلده سلطان عنوانیله مذکور اولورلر ایدی ● کذلك دیار غربده ملوك مغراوه دخی سیف الدوله
معز الدوله مثللی القاب ایله متلقب اولمیوب قبائل عرب میاننده جاری آیین بدویت طینتلرنده مرکوز اولمغله
انلر دخی ملوکلرینی سلطان عنوانیله ذکر ایدوب غیری لقب ایله تلقیب ایتمزلر ایدی ● وقتا که دیار غربده
انقراض خاندان امویه ایله سلالهٔ خلافت حکم وتصرفدن ساقط اولوب حکومت اندلس انلردن زائل
وبانشینلری اولان لمتونه ملکی یوسف بن تاشفینه منتقل اولدقده عدل وصلاحه مائل وحقه قائل برملك
کامل اولمغله تکمیل مراسم دین ایچون خلفای عباسیه یه اطاعت وانقیادی لازمهٔ ذمت ایدوب عصرنده
دار السلام بغدادده فرمانفرمای مسند خلافت اولان مستظهر بالله عباسی یه دست دادهٔ انابت وبیعت
وطرفلرندن حکومت دیار غربی کندویه تقلید رجاسیله تحریر رقعهٔ عبودیت ایدوب واشراف واعیان
اشبیلیه دن عبد الله بن عربی ایله ولد ارجمندی قاضی ابو بکری بو خدمتك رؤیتنه ناحزد سفارت ایلدی ●
سفیران چابکسواران دخی سدهٔ خلافته حط رحل اقامت ورخودهٔ ضراعت اولوب یوسف بن تاشفینك
نامه وهدایاسنی بارکاه سلطنته عرض وانها ایتدکلرنده رجاونیازی مستظهر بالله یانده قبوله ارزانی اولوب
علی وجه الاستقلال بالجمله حکومت ممالك غرب واندلس کندویه تقلید وخلفای عباسیه یه مخصوص لبس
ثوب معلم ونصب رایت وعلم ایتمك اوزره تصریح وتنصیصی متضمن عهدنامهٔ اکید ایله سفیرلری عود وارجاع
ایلدی ● ونامهٔ نامیده یوسف بن تاشفینه امیر المسلمین عنوانیله خطاب ایدوب کاهکوشهٔ عز واعتبارینی
کنکرهسای بام فرقدان ایتمکله مدت حیاتنده امیر المسلمین لقبیله تشریف وتلقیب اولندی ● منقولدرکه
یوسف بن تاشفین اتباع سنت واتصال دین وملت ایله معروف وموصوف اولوب خلفای عباسیه نك تعظیم
واجلاللری قصدیله شعار خلافت اولان امیر المؤمنین عنوانیله کندوینی ذکر وتلقیبده ادب رعایت ایلیوب
امیر المسلمین لقبنی اختیار ایتمکله مستظهر بالله عباسی دخی یوسف بن تاشفینك مختاری اولان لقب ایله تلقیب
ایلدی ● لکن حدوث تصاریف ایام ایله دولت ملوك لمتونه دخی عرضهٔ وهن واختلال اولوب محمد بن تومرت
مهدی نام برعابد وزاهد شخصك ظهوریله سلطنت غرب بنی عبد المؤمنه انتقال ایلدکده انلر امام عنوانیله
تلقیبی اختیار ایتدیلر ● اصلی بویله درکه محمد مهدی اعتقادده مقتدای مشایخ اهل سنت اولان شیخ
ابو الحسن اشعری حضرتلرینه اتباع ایدوب علم وفضل ایله معروف وزهد وصلاح ایله موصوف برعابد وزاهد
شخص اولمغله دیار شرقده سیاحتی اثناسنده تکمیل فضل وکمال ایتدکدنصکره دیار غربه قدوم ایدوب
قبائل بربریه دن مصامده قبیلهسیله جلیس وانیس وکیدهرك قبیلهٔ مذکوره یه شیخ ورئیس اولدقدنصکره
مذهب اشعری ایله عمله خلق دعوته قیام وعلمای غرب ایله بحث ومناظره ده اهتمام ایلدی ● مادهٔ بحث

بونك اوزرينه دائرايديكه فرق اهل اسلام قرآن كريمده وارد اولان آيات متشابهاتى تأويل وتركده
اوچ قسمه منقسم اولوب برفرقه سى مجسمه وبرفرقه سى ماتريديه وبرفرقه سى اشعريه در مجسمه آيات
قرآنيه دن (يدالله فوق ايديهم * الرحمن على العرش استوى * فأينما تولوا فثم وجه الله) امثالى آيات
متشابهاتك ظواهرندن فهم اولنان معنى مراد اولمق زعميله حاشا جناب حق صفات اجسام ايله توصيف
ايدوب استوا على العرش ايله عرش اوزرينه جلوس ويد ووجه ايله انسانه مخصوص اولان عضو مثللى
اعضا مراد ايدرديلر * اما ماتريديه حنفيه ومالكيه مسلكنه سالك اولوب كرچه آيات متشابهاتى معناى
مناسب ايله تأويل ايتديلر * لكن آيات متشابهاتك ظواهرينى تصديق واقرار وتأويل ومعناسنى علام
الغيوبه حواله ايتديلر * اما كبار اهل سنتدن شيخ ابو الحسن اشعرى حضرتلرى ذكر اولنان آيات شريفه
امثالى متشابهاتى ظاهرندن صرف ومعناى مناسب ايله تأويل ايتديلر * لمتونه ملوكى علماسى دخى مالكيه دن
اولمغله ترك تأويلده ماتريديه مسلكى مختارلرى اولوب ومحمد بن تومرت مهدى اشعرى مذهبى اوزره
تأويل متشابهاته ذاهب اولمغله كندى مذهبنى ترجيح وتأييد وانلرك مسلكنه دخل وتشنيعده تشديد
ايدوب علماى غربك اسلاف وتقدمينه اقتدا ايله تأويل متشابهاتدن اجتناب واتقالرينى تجسيم وتشبيهه
حمل ايله حقلرنده سوء ظن ايلدى * ومذهبلرينه تعريض قصديله كندويه اتباع ايدن اعوان وانصارينه
موحدين تسميه ايدوب على زعمه علماى غربى مشبهه ومجسمه منزله سنه تنزيل ايتمكله لمتونه ملوككنك
علماسنك مذهب وعقيده لرينه دخل وتشنيع ضمننده دولتلرينه تغلب ايلدى * وشيعهٔ اهل بيت زعمى
اوزره امام معصومك وجودينه ذاهب اولوب هر عصرده اجراى احكام شرع مبين ايچون سادات اهل
بيتدن برامام معصوم لازمدر ديو دعواى سلطنته قيام ايلدى * وشرط عصمت كبى تلقيب خلفاده دخى
شيعه مسلكنه سالك اولمغله كندوبى امام معصوم عنوانيله تلقيب ايدوب قديمدن بين الخلفا متوارث اولان
امير المؤمنين لقبى ايله ذكردن امتناع ايلدى * زيرا محمد بن تومرت مهدينك ظهورى وقتنده شرق وغربده
ضعفاى اولاد خلفايه امير المؤمنين اطلاق اولنمغله انلرله مشاركت القابدن تعزز ايدوب تلقيب وتسميه ده
اسلاف شيعه مسلكنى اختيار ايلدى ولمتونه ملوككنه استيلاى تام ايله ممالك غربى قبضهٔ تصرفه
كتورد كدنصكره عبد المؤمن تمام كسنه يه سرير ملك ودولتى فارغ اولوب كندى كوشهٔ انزوايه چكلد كده
عبد المؤمن آيين خلفا اوزره امير المؤمنين لقبيله نفسنى تلقيب ايلدى * بعده بنى عبد المؤمندن مسند ملك
ودولته مالك اولان ملوك وسلاطين دخى تلقيب وتسميه ده بو مسلكه سالك ايدوب انلردنصكره ممالك
غربده نائل عز ودولت اولان ملوك بنى حفص دخى بو عنوان ايله ذكرى اختيار ايلدى * زيرا محمد مهدى
خلعت كرانقدر ملك ودولتى عبد المؤمنك بالاى استحقاقنه تخصيص وجمله ملوكه انى ترجيح ايدوب وشوكت
قريش وسلاله خلافت دخى منقرض اولمغله شعار خلافت اولان امير المؤمنين عنوانى كويا بونلره مخصوص
اولدى * وقتاكه ديار غربده ملوك زناته بنى عبد المؤمن ايله آل بنى حفصه غلبه واستيلا ايدوب حكومت
غربى يدلرندن نزع وتسخير ايتدكلرنده اوائل سلطنتلرنده بدويت طورى طينتلرنده باقى اولديغندن ماعدا
قديمدن متبوعلرى اولان خلفانك قدروشانلرينه اجلال قصديله القاب واسماده انلرله مشاركتى تجويز
ايتميوب امير المؤمنين لقبيله كندولرى تلقيبدن احتراز * ولمتونه ملوكى رأيى اوزره امير المسلمين عنوانيله
ذكرى اختيار ايتديلر * بعده ملوك زناته نك اعقاب واخلافى وتيرهٔ اسلافدن عدول ايدوب آيين شوكت
وسطوتى تكميل قصديله حالا بو عصرده جارى اولديغى اوزره امير المؤمنين عنوانى اختيار ايتديلر * والله
غالب على امره

﴿ فصل ﴾

فصل ثالث اوتوز برنجى فصلى طائفهٔ نصارانك آيين عاطلرى اوزره مذهب باطللرنده مقتدالرينه مخصوص
اولان بطريق لفظى ايله طائفهٔ افرنج مياننده دين ومذهبلرينك رئيسلرينه اطلاق اولنان بابا لفظنك معناسى
ومقتداى دين يهودك لقب مخصوصى اولان كوهن كلمه سنك شرح وبياننده در * معلوم اوله كه اديان وملل دن

بردين وملت ايله مبعوث اولان نبينك دار فنادن ارتحالندنصكره امت بيننده اول دين وشريعتى حفظ وابقا
واحكامنى تنفيذ واجرايه متكفل برشخصك قيامى لازمدركه احكام تكليفيه ومراسم دينيه يى اهل ملت
بيننده اجرا واقامه ده نبى مبعوث مقامنه قائم خليفه كبى اوله * وكذلك آحاد بشر جلب خير ودفع شر ايچون
وجه ارضده اجتماع اوزره سكون وقراره مجبول اولوب مدنى الطبع اولمغله سياست ملك ودولته احتياجلرى
امر ضرورى اولمغين ايچلرندن تهديدينى ايقاعه وحكمنى اجرايه قادر برملك قاهرك وجودى دخى لازمدركه
زمرهٔ بشرى سطوت قهر وغلبه ايله خير وصلاحه سوق وشر وفساددن منع ايدوب تنظيم امور جمهورده
متبوع انام ومقتداى خاص وعام اوله * بوتقديرجه خلافت ايله ملك وسلطنت مياننده فرق وامتياز حاصل
اولوب خليفه انجق امر دينى اقامت ايدن ذاته وسلطان امر دنياده حكم وتصرف ايدن رجاله اطلاق اولنور *
لكن سلطان انبيا عليه افضل التحايا حضرتلرى طرف حقدن دعوت عامه ايله كافهٔ انامه مبعوث اولوب
طوعا يا كرها ربقهٔ اسلامى رقاب انامه سيف ايله تحميله مأمور اولمغين ملت اسلاميه ده ابتداى امرده اقامت
حرب وجهاد مشروع اولمغله خلافت ايله سلطنت معناده متحد وخليفه وسلطان ذات واحده اطلاق
اولنديغى خصايص دين اسلامدن اولمشدر * امامات اسلاميه نك غيرى ساير اديان سالفه وشرايع
منسوخه ايله بعث اولنان انبيا ومرسلين دعوت عامه ايله كافهٔ انامه مبعوث اولميوب بلكه انلردن هر برنى
ذيشان وقت وزمانلرنده موجود برقوم مخصوصه مبعوث ومرسل اولمغله تنفيذ احكام ملت ايچون
شريعتلرنده اول امرده سل سيف جهاد مشروع اولمدى لكن اوزرلرينه هجوم خصوم واقع اولوب
ومحاربه دن غيرى طريق ايله دفعه امكان اولمديغى صورتده مقاتله لاجل المدافعه يه مرخصلردر * بناء على
هذا انبياء سابقين امم ماضيه يه انجق اقامت مراسم طاعات وتصحيح معاملات ايله امر ايدوب وانلردنصكره
رؤساى دين ومذهبلرى اولان كسنه لرك حكم وتصرفلرى دخى حفظ مراسم دينيه يه مقصور اولمغله سياست
ملك ودولت دين ومذهبلرى تحتنده داخل دكلدر * بلكه امم سالفه واهل ملت منسوخه مياننده واقع اولان
ملك وسلطنت نظام مملكت ومقتضاى عصبيت اوزره جارى اولوب دين وشريعتلرينك اصول وفروعندن
معدود دكلدر * بو سببدن ثانى طائفهٔ بنى اسرائيل مياننده حضرت موسى ويوشع عليهما السلامدن صكره
درت يوز سنه مقدارى زمان مرورينه دك ملوك وسلاطين اولميوب مدت مزبوره ده انجق حكم توراة
وشريعت موسى اوزره صوم وصلوة وتصحيح معاملاته متعلق احكام دينيه لرينى اقامت واجرايه مشغول
اولديلر * وخليفهٔ موسى اولوق اوزره احبارندن بركسنه يى رئيس دين ومذهب نصب ايدوب كوهن
اسميله تسميه ايتديلر * وشخص مزبور حضرت موسى عليه السلامك خليفه سى اولمغله اقامت صوم
وصلوة وذبح قربان وساير احكام بدنيه ومالیه ده انك امر ونهينه اطاعت ايدوب تعظيم واجلالنده تقصير
ايتمديلر * وحضرت موسى دن صكره خلافت دينيه وحى ربانى ايله هارون عليه السلامك ذريتنه مشروط
اولمغله هر عصرده نسل هاروندن برشخصى كوهن اتخاذ ايدوب انك راى وفتوى وحكم وقضاسيله عمل
ايدرلردى * وقتاكه عهد نبوت موسادن درت يوز سنه مرور ايتديسه طائفهٔ بنى اسرائيل مدار انتظام عالم
وضابطهٔ مصالح امم اولان حكم ورياسته وضبط وسياسته نظر واعتبار ايدوب ايچلرندن امور ديده وكار آزموده
يتمش نفر كسنه يى انتخاب واختيار وحوزهٔ حمايه لرنده واقع ممالكده احكام عامه يى انلره تفويض
وتسليمه قرار ايتديلر * لكن نسل هاروندن رئيس دين ومذهبلرى اولان كوهن احكام دينيه ده مرجع
ومصير اولمغله بحسب الرتبه كرچه جمهور حكامدن اقدم واعلا ايسه ده حكم ورياستى امر دينه مقصور
واحكام عامه ده تصرفدن معزول ومحجور ايدى واشبو مختارلرى اولان يتمش نفر جمهور دخى تنظيم امور
بنى اسرائيلده حسن تدبير ورأى دلپذير ايدوب شوكت وصولتلرى قوت بولدقده خبر كليم الله ايله ثابت اولان
وعد كريم ربانى اوزره بونلر ارض شامده جبابرهٔ بنى كنعان اوزرينه رفع لواى غزا ومملكتلرينه استيلا ايدوب
بيت مقدسى واكا مجاور اولان ساير ممالك شامى يدلرندن نزع وتسخير ايتديلر * شويله كه امم فلسطين
وكنعان ايله وطوايف ارمن واروم وعمون وموآب ايله محاربه ومقاتله ايدوب درت يوز سنه
مقدارى مدت امر قتال وساير احوالده رأى وحركتلرى مختارلرى اولان يتمش نفر جمهوره مقصور اولوب

تنفیذ احکامه مستقل ملکلری یوق ایدی ● بعده طائفهٔ بنی اسرائیل مختارلری اولان جمهورك اعدا ایله مقاومتده عجز وقصورلرین کوروب حفظ نظام وعدولرندن اخذ انتقامه قادر وامرنده مستقل برملك قاهره احتیاجلری مقرر اولدقده انبیاء بنی اسرائیلدن حضرت شمویل صلوات الله علی نبینا وعلیه حضرتلرینه التجا وامر باری ایله اوزرلرینه برمستقل ملك نصبنی رجا ایتدیلر ● حضرت شمویل دخی اسعاف مسؤللری نیازیله درکاه قاضی الحاجاته توجه برله وحیه منتظر اولدقده دعاسی مقبول اولوب سبق قلم تقدیر ایله طالوت نام مرد دلیر صائب التدبیر سریر ملك ودولته تصدیر اولنق اوزره حضرت شمویله وحی اولندی ● شمویل علیه السلام دخی بنی اسرائیله امر حقی تبلیغ ایدوب طالوت تعیین الهی ایله مالك تاج وتخت دولت اولدقده تنظیم امور بنی اسرائیله مبادرت واعداد لوازم حرب وقتاله مباشرت ایدوب اعدای بنی اسرائیل اوزرینه خروجه عزم واقدام وجبابرهٔ عمالقه دن فلسطین ملکی جالوتی داود علیه السلام یدیله قتل واعدام ایلدی ● طالوتدن صکره حضرت داود علیه السلام امر حق ایله فرمانفرمای مسند ملك ودولت اولوب منصب وحی ونبوت ایله ریاست ملك وسلطنتی جمع ایلدی ● حضرت داوددن صکره فرزند ارجمندی حضرت سلیمان علیهما السلام دخی کذلك وحی الهی ایله سریر خلافته تصدیر اولنوب انس وجن نکین حکمنه رام ومتبوع خاص وعام اولمغله ظل ظلیل عدل وحکومتی ارض حجاز ویمن واطراف بلاد رومه ممتد اولدی ● حضرت سلیماندن صکره اسباط بنی اسرائیل میاننده افتراق کلمه واقع اولوب ملك ودولتلری تفریق وایکی شقه تقسیم اولندی ● زیرا طائفهٔ بنی اسرائیلك سلسلهٔ نسل ونسبلری حضرت یعقوب علیه السلامه منتهی اولوب وحضرت یعقوبك اون ایکی اولاد ذکوری اولمغله انلرك هر برینك ذریتی که سبط اطلاق اولنور ● اعوان وانصار اصحابی قبائلدن اولمغین بین القبائل جاری بلکه امر خلقی وفطری اولان حب ریاست مقتضاسی اوزره داعیهٔ ملك ودولت ایله قدم نزاعه قیام وبربرلریله محاربه ومقاتله یه اقدام ایتدیلر ● ایچلرندن بنی یهوذا ایله بنی یامین اتحاد واتفاق وتعاون وتناصره عهد ومیثاق ایدوب اسباط عشرهٔ باقیه ایله مشارکتدن تعزز وامتناع واطراف قدسه استیلا ایله بیت مقدسی مرکز رایت حکومت وکرسی مملکت اتخاذ ایتدیلر ● طوایف بنی اسرائیلدن باقی قالان اسباط عشره دخی نواحی نابلسده علم افراز استقلال اولوب مداین نابلسدن صبسطیه شهرینی دار الملك دولت اتخاذ ایتدیلر که بخت نصر استیلاسندنبرو بالدهٔ مزبوره خراب وویراندر ● بومنوال اوزره ملوك بنی اسرائیل ممالك مذکوره ده بیك سنه مقداری حکومت ایتدکدنصکره بونلرك اوزرینه بخت نصر خروج ایدوب ابتدا ممالك نابلسده اسباط عشره یی بعده بیت مقدسده بنی یهوذا وبنی یامینی قهر وتدمیر وممالك مزبوره یی یدلرندن نزع وتسخیر ایدوب قدسی تخریب وکتب توراتی احراق وافنا ایتدکدنصکره بونلری بلادهٔ اصفهان وسائر بلاد عراقه نفی واجلا ایلدی ● بعده بوحال اوزره یتمش سنه مرورندنصکره ملوك کیانیان فرسك بعضیلری طائفهٔ بنی اسرائیلی بلاد عراقدن ینه وطن اصلیلری اولان ممالك قدسه نقل وارسال ایتمکله بونلر بیت مقدسی تعمیر وبنا ومراسم دینیه لرینی کالاول اجرا ایدوب فراغ بال ورفاه حال الله انده مکث واقامت ایتدیلر ● وبو اثناده بونلر ملوك فرسك تحت اطاعت وحکومتلرنده اولوب آیین قدیملری اوزره مراسم دینیه لرینی اجرایه مرخص اولملریله حکم توراة وشریعت موسی اوزره انجق اقامت صوم وصلاة وذبح قربان وسائر دین ومذهبلرینه متعلق امورده رئیس دین ومذهبلری اولان کوهنلرینه مراجعت ایدرلردی بعده سریر ملك ودولت ملوك فرسدن یونانیانه نقل ایدوب اسکندر بن فیلقوس رومی ممالك فرسه استیلای تام ودارایی قتل واعدام ایتدکده طائفهٔ یهودك رقبهٔ طاعتلری ملوك یونانك داخل ربقهٔ اطاعتلری اولوب برمدت انلرك دخی کرفتار صدمهٔ قهر وتسخیری اولدیلر ● بعده ملوك یونانك شیرازهٔ مجموعهٔ احواللری انحلاله مشرف اولدقده طائفهٔ یهود خلع ربقهٔ اطاعت ایله بونلرك اوزرینه خروج ایدوب سر پنجهٔ قهر وتغلبلرندن فی الجمله تخلیص کریبان ایتدیلر ● وبو اثناده ریاست دینیه لری اسباط یهوددن سلسلهٔ بنی حشمنایه مخصوص اولمغله اول زمره دن کوهن اتخاذ ایتدکلری کسنه یی طائفهٔ بنی اسرائیل اوزرلرینه ملك نصب ایدوب برمدت ینلرنده حکومت واعدا ایله مقاتله یه برزدهٔ دامان همت اولدی ● بعده ینه

طائفهٔ روم ظهور وخروج ایدوب تکرار بنی اسرائیلی کرفتار زنجیر قهر وتدمیر وممالك نابلس وفلسطینی یدلرندن نزع وتسخیر ایتدکدنصکره خطهٔ مبارکهٔ قدسی دخی برمدت محاصره وتضییق وعنوة فتح وضبط ایدوب واصهار بنی حشمنای وبنی هردوس ایله مقاتله ومحاربه وبیت مقدسی تخریب وطائفهٔ بنی اسرائیلی دیارلرندن تغریب ایدوب بونلرك ذکور واناثی وصغار وکبارینی اقصای ممالك رومده روم شهرینه وانکا مجاور سائر بلاد افرنجه نفی واجلا ایتدیلر که طائفهٔ یهود بونفی عامه جلوهٔ کبری تسمیه ایتدیلر ● بوندنصکره طائفهٔ یهودك شوکت وسطوتلری ومکنت وقوتلری بالکلیه زایل اولمغله بالجمله ملك ودولت یدلرندن خروج ایدوب قیاصرهٔ رومك سرپنجهٔ قهر وسطوتلرنده زار وزبون اولوب (وضربت علیهم الذلة والمسکنة) نص کریمی اوزره بغی وطغیان وفساد وعصیانلری مقابله سنده الی هذا الآن این ما کانوا کرفتار دام ذل وهوان اولدیلر ● شویله که بولندقلری محاده جزیه کزار وبیقدر واعتبار ضعفای رعیتدن اولوب تجویز شرع ورخصت ملوك مرتبه سی آیین باطل ودین عاطللرینی کوهنلری رأییله علی وجه الاخفا اجرایه مرخص اولدیلر ● وقتا که حضرت روح الله عیسی علیه السلام حضرتلری تأیید سماوی ایله مؤید اولوب تکمیل دین موسی واحکام توراتك بعضیسنی نسخ وبعضیسنی تقریر وابقا ایله طرف حقدن مبعوث اولمغله تصدیق دعوی ایچون ابرای ابرص واکمه واحیای موتی وانلك امثالی نیجه معجزات باهرات وآیات بینات اظهار ایتدکده بیت مقدسده تلامیذی اولان اون ایکی حواریون ایله ناسدن جمع کثیر تصدیق وایمانه موفق اولوب وبعض آفاق واقطاره دخی دین حقه دعوت ایچون بعض حوارینی ارسال ایتمکله طائفهٔ یهود حضرت مسیحه حقد وحسد ایدوب نبوت ورسالتنی تکذیب وشانته لایق اولمیان افك وافترایه اجترا ایتدیلر ● وحضرت مسیح علیه السلامك بعثت ورسالتی قیاصرهٔ رومك اقدم واولی اولان اوغسطس نام قیصر عظیمك زماننده طرفندن بیت مقدسده ملك یهود اولان هردوسك مدت حکومتنده واقع اولمغله هردوس اوغسطسی حضرت عیسانك قتل واعدامنه ترغیب واغرا ضمننده مکتوب تزویر اسلوب ارسال ایتمکله قیصر مزبور دخی هردوسه بوامر شنیعه اذن ورخصتی متضمن کاغد کوندروب مساعده ایتمکله قرآن کریمده مسطور اولدیغی اوزره طائفهٔ یهود علی زعمهم خولیای امانیلرینه صورت ویردیلر ● رفع مسیحدنصکره حواریون ملت نصرانیتی اقامت داعیه سیله اطراف بلاده متفرق اولوب اکثری بلاد رومه نقل ورحلت وانده خلقی دین عیسایه دعوت ایتدیلر ● وبطرس جمله حوارینك اکبر واعظمی اولوب دار الملك قیاصره اولان بلدهٔ رومه یه نزول وانده تمهید ملت نصرانیه ایله مشغول اولدی ● بوندنصکره حواریون انجیل شریفی ضبط وتحریره شروع ایدوب روایتلری مختلف اولمغله السنهٔ عدیده اوزره درت نسخه تحریر ایتدیلر ● حواریوندن متا بیت مقدسده لسان عبری اوزره برنسخه تحریر ایدوب یوحنا بن زبدی اول نسخه یی لغت عبرانیه دن لسان لاطینی یه نقل ایلدی ● وینه حوارییندن لوقا دخی بعض اکابر رومه لاطین لسانی اوزره برنسخه ویوحنا بن زبدی دخی کذلك بلدهٔ رومه ده برنسخهٔ اخری تحریر ایدوب وبطرس دخی ینه لاطین لسانی اوزره برنسخه کتب وتحریر وتلمیذی مرقاسه نسبت ایلدی ● ونسخ انجیلدن اشبو درت نسخه نك نظم وترکیبی اختلاف رواة ایله مختلف اولدیغندن ماعدا هر برنده منقول ومسطور اولان کلمات وحی ربانی وخطاب سبحانی اولمیوب بلکه کلام عیسی وکلمات حوارییندن ایله مشوب وممزوجدر ● وکذلك انجیل نسخه لرنده احکام شرعیه ومراسم دینیه اقل قلیل اولوب اکثر واغلبی قصص وعبر وامثال وحکمدر ● بوندنصکره امر مسیح ایله اطراف واقطاره بعث وارسال اولنان حواریون بلدهٔ رومه ده اجتماع ایدوب دین مسیح وملت نصرانیه نك قواعد ومراسمنی بسط وتمهیدی متضمن برکتاب تدوین وبطرسك تلمیذی ومؤتمن ومعتمدی اولان اقلیمنطس نام راهبك یدینه امانت وضع ایتدیلر ● وانجیل شریفدن ماعدا ازعملری اوزره عمل وقبولی واجب اولان کتب سالفه نك اسم وعددلرینی دخی اول کتابك ضمننده درج وتسطیر ایتدیلر ● ابتدا کتب شریفهٔ قدیمه دن بش سفر اوزرینه مرتب اولان کتاب توراة ایله سائر کتب بنی اسرائیلدن کتاب یوشع وکتاب قضاتی وکتاب راغوث وکتاب یهوذایی واسفار ملوك نام درت جلد کتابی وسفر بریامینی وابن کریوه نك مؤلفی اولان کتاب مقابیین که اوچ سفر اوزرینه مرتبدر تلقی بالقبول ایتدیلر ● وکذلك امام بنی

اسرائیل اولان عزرانك كتابی وكتاب اوشیری وقصهٔ هامانی وكتاب ایوب صدیق ومزامیر داود علیه
السلامی وحضرت سلیمان علیه السلامك كتب خمسه سنی ونبوات انبیای كبار وصغار نام اون التی عدد
كتبی وسلیمان علیه السلامك وزیری یشوع بن شارخك كتابی اخذ وقبوله اتفاق ایتدیلر * وكذلك
نسخ اربعهٔ انجیلی وحواریوندن بولسك اون درت رساله سنی وكتب قتالیقون اسمیله مسمی اولان یدی
رساله ایله بنه كتب مزبوره دن قصص رسلی متضمن ابركسیسك كتابی واحكام دین مسیحیه دائر كتاب
اقلیمنطسی وكتاب ابوغالمسیس كه یوحنا بن زبدینك رؤیاسی انده مسطوردر * بو ذكر اولنان كتبك جمله سنی
حواریون اخذ وقبول ایدوب ومو جبلریله عمل ایتمك اوزره طائفهٔ نصارایه توصیه ایتدیلر بعد زمان قیاصرهٔ
روم دخی كاه دین عیسایی قبول واهلنه اكرام واجلال ایدوب وكاهیجه دخی ملت نصرانیه یی رد وانكار
واهالی قتل ونفی ایله پایمال قهر ودمار ایلدیلر * تا اول وقته دك كه قیاصرهٔ رومدن قسطنطین مالك تخت
دولت اولوب دین مسیح ایله تدینده ثابت ومستقر اولمغله بنیان دین مسیح قلوبده راسخ ومتین وتزلزل وانقلابدن
امین اولدی * ودخی معلوم اوله كه طائفهٔ نصاری رئیس دین ومذهبلری اولان كسه یه بطریق اسمیله تسمیه
ایدوب بالجمله امور دینیه ده انلر رأینه اعتماد وحضرت عیسانك خلیفه سی اولمق اوزره زعم واعتقاد
ایدرلر * وخلیفهٔ مزبوره بطریق اعظم اولمغله طرفندن بلاد بعیده یه نواب ووكلا ارسال ایدوب انلره اسقف
تسمیه اولنور * وصوامع وكنایسده اقامت مراسم عبادت ووعظ ونصیحت ایله مشغول اولان كسه یه
قسیس وخلوتلرده پرهیز وریاضت ایله ملازمت ایدن كشیشلره راهب اطلاق اولنور كه انلر صومعه
وزاویه لرده كوشه گزین عزلت اولوب خلقدن منقطع اولمشلردر * وحواریینك اقدم واعظمی اولان بطرس
بلدهٔ رومه ده مكث واقامت وتعلیم مراسم دین مسیحیه مباشرت ایدوب بعده قیاصرهٔ رومك بشنجیسی
نیزون نام قیصر سقر مقر نائل سریر ملك ودولت اولدقده بطرسی شمشیر غدر ایله شهید ایتمكله یرینه دار
الملك رومه ده اریوس نام بطریق رئیس بطارقهٔ روم اولدی * وینه زمرهٔ حواریوندن مرقاس انجیلی
دخی اسكندریه ومصر وبلاد غربده یدی سنه مقداری دعوت دین مسیح ایله مشغول اولوب اول دخی
فوت اولدقده یرینه حنانیا نام كسنه قائم اولدیكه ابتدا بطریق اسمیله تسمیه اولنان شخص مزبوردر *
وحنانیا رئیس بطارقه اولدقده كندویه احكام دینیه ده معاونت ومشاركت ایچون اون ایكی قسیس انتخاب
وانتصاب ایدوب اوله شرط ایلدیكه بطریق اعظم فوت اولدقده ایچلرندن بری خلف وجانشین اولدقدنصكره
بنه قسیسین مزبورونك رأی واتفاقلریله علمای نصارادن بری دخی اون ایكنجی اولمق اوزره اول قسیسلره ضم
والحاق اولنوب وبطارقهٔ اطرافك نصب وتعیینی بطریق اعظمه منوط اولدیغی كبی بطریق اعظم فوت
اولدقده آخری نصب وتعیین خصوصی اشبو قسیسلرك رأی واختیارلرینه مفوض اولمق اوزره توصیه
ایلدی * حنانیادنصكره بطارقهٔ روم واساقفهٔ نصاری میاننده قواعد ملت نصرانیه وعقاید دینیه ده اختلاف
واختلال واقع اولمغله حقی باطلدن فرق وتمییز ایچون قیاصرهٔ رومدن قسطنطین وقتنده اساقفهٔ نصارادن
اوچیوز اون سكز كسنه عقد مجلس مشورت وطرح انجمن جمعیت ایدوب بعد المشاوره نتیجه اركان
وشروطی متضمن رأی واحد اوزرینه قرار وماعدایی رد وانكار ایتدیلر * وقرارداده اولان مذهب
واعتقادلرینی ضبط وتحریر ایدوب اول نسخه یه اصل وامانت تسمیه ایتدیلركه وقت حاجتده انجق اكا
مراجعت اولنوب موجب ومقتضاسی ایله عمله اتفاق ایتدیلر * اول نسخه ده درج وتسطیر اولنان موادك
بری بودركه زعم فاسدلری اوزره خلیفهٔ روح الله اولان بطریق اعظم فوت اولدقده آخری نصب وتعیین
خصوصنده حنانیا رأیی اوزره مقرر ذكر اولنان اون ایكی قسیسك رأی واجتهادلریله عمل اولنیوب بلكه
سائر رؤسای نصارانك دخی رأی واجتهادلرینك انضمامیله اساقفه دن بری بطریق اعظم نصب اولنه دیو بسط
وتمهید اولنمغله الیوم جمهور نصارا بینلرنده رأی مذكور مسلم ومقبول ودستور العمل اولمشدر *
بوندنصكره دخی بنه بالدفعات احكام اعتقادیه وعمادهٔ بین النصاری اختلاف واقع اولمغله اجتماع اساقفه ایله
مجالس عدیده عقد اولنوب هر مجلسده مذاهب اسلافی فسخ وقبولده محو واثبات ایله تصرف ایتدیلر *
لكن زعم فاسدلری اوزره خلیفهٔ عیسی اولان بطریق كراه نصب وتعیینده بطریق اعظم طرفندن اطراف

بلاده اساقفه نصبنده رأی قسطنطین ایله عمله جمله سی اتفاق ایدوب بو ماده ده جمیع مجالس معقوده ده
رأی اسلافه بر فرد مخالفت ایلمدی * وبطریق اعظمك اطراف بلادده نواب ووكلاسی اولان اساقفهٔ نصاری
بطریق كبیره تعظیم واجلال قصدیله والد ومربی معناسنه اولان بابا لفظنی اطلاق ایتدكلری كبی قسیسلر
دخی بطریق وكیللری اولان اسقفلره اب اسمیله خطاب ایدرلردی * لكن طول عهد وزمان ایله بطریق
كبیر ایله سائر اساقفه میاننده اسم ولقب جهتیله فرق وامتیاز باقی قالمیوب وتعظیم واجلالده مساوات واقع
اولمغله اسكندریه ومصرده بطریق كبیر اولان هرقل رومی زماننده بطریقك اساقفه دن اسم ولقبده فرق
وتمییزی ومراسم تعظیمك تكمیلی ایچون اسان عربده ابو الآبا معناسنه اولان بابا اسمی بطریق اعظمه
تخصیص وتعیین اولنوب اساقفه یه اطلاقی منع اولندی * وبطریق كبیره بو اسمك وضع وتعیینی وابتدای
ظهوری دیار مصرده مذكور هرقل رومی وقتنده اولدیغی اوزره جرجیس بن العمید تاریخنده مسطور
ومصرحدر * بوندنصكره بابا اسمی اعظم ممالك روم اولان بلدهٔ رومه ده زعم نصارا اوزره كرسی نشین
خلافت اولان بطریق اعظمه نقل وتخصیص اولنوب بطریق مصر وسائر بطارقه یه اطلاق اولنمدی * زیرا
بوندن اقدم ذكر اولندیغی اوزره بلدهٔ رومه ده حواریوندن بطرس مكث واقامت ایدوب انده حضرت
عیسی طرفندن برمدت كرسی نشین خلافت اولمغله فوت اولدقدنصكره دخی جانشینی اولان بطریقلری طائفهٔ
نصارانك اكثری سائر بطارقه یه تقدیم وزیاده اجلال وتعظیم ایتمكله بابا اسمیله انجق رومه بطریقنی
تلقیب ایلیوب الی هذا الآن آیین باطل ورسم عاطللری بو منوال اوزره جاری ومستمردر * معلوم اوله كه
طوایف نصارا تعظیم مسیحده افراط وحقنده اعتقادات باطله وآراء فاسده ایله اختلاف ایدوب بعضیسی
حاشا الله وبعضیسی دخی ابن الله اولق اوزره اعتقاد وهر بری بر كونه كفر وفساده اجترا ایتمكله فرق
مختلفه یه متفرق اولدیلر * وهر فرقه كندی مذهبنی ترجیح واعلا وخصمی اوزرینه غلبه واستیلا قصدیله
اول مذهب باطله كندیلرده اتباع ایدن ملوك نصارادن استمداد واستعانت ایدوب (سلط الله الكلب علی
الخنزیر) فحواسی اوزره بینلرنده اشعال نائرهٔ حرب وقتال وقدح زناد جدال ایلدیلر * وبو اختلاف ضلالات
آیین نتیجه مدت مستمر اولوب هر عصرده بر مذهب عجیب وآیین غریب ایله فرق عدیده ظهور ایتمكله دین
ومذهبلری مختل ومشوش اولدی * عاقبت اول فرق مكروهه نك اكثری محو ومضمحل اولوب فرق
مزبوره دن انجق ملكائیه ونسطوریه ویعقوبیه نك اقوال باطله وعقاید زایغه سی قلوب قاسیهٔ نصارا ده
جایگیر اولمغله مذاهب مزبوره یی طوایف نصارا قبول ایدوب اوچ فرقه یه متفرق اولدیلر * ونص قرآن
كریم ایله مذاهب مزبوره نك جمله سی كفر صریح اولوب كتب ملل ونحلده علی التفصیل مسطور ومعروف
اولمغله اشبو صحیفهٔ قرطاس كافور اتباسی اول تیرهٔ خامه نك سواد كفر صریحلریله تسوید ایتمك
مناسب كورلمدی * زیرا بونلرك اعتقاد باطللری مخبر صادق خبریله رد وابطال اولنوب تكرار الزام
وافحام ایچون ترتیب قانون جدال واستدلالدن استغنا حاصل اولمغله قبول اسلام ایله جزیه وخراجدن امتناع
ایتدكلری صورتده حكم حاكم شرع مبین ایله قطع عرق نزاع زبان شمشیره حواله اولنمشدی * ودخی معلوم
اوله كه فرق نصارادن اشبو طائفه نك هر بری بینلرنده بر بطریق كبیر اتخاذ ایدوب بلدهٔ رومه ده بطریق
اعظم اولان بابا ملكائیه مذهبنی اختیار واول حوالیده واقع ممالكده ملوك افرنج دخی مذهب مزبوره
اعتبار ایتمكله طائفهٔ افرنج پاپادینكلری پاپاس كمراهی پیشوای راه اضلال اتخاذ ایلدیلر * وكذلك دیار
مصرده ساكن طوایف نصارا فرق مزبوره دن یعقوبیه رأینه اعتبار وبینلرنده بابا كبی بر بطریق كبیر
اختیار ایدوب طوایف حبشه دخی یعقوبیه رأیی اوزره اولمغله بطریق مصر طرفندن حالا دیار حبشه اساقفه
نصب وارسال واول تیره دللری اغوا واضلال ایدرلر * لكن بابا اسمی بو عصرده حالا رومه ده بطریق
كبیر اولان پاپاس نام سپاس خناس التباسه اطلاق اولنوب دیار مصر وغیری بلادده یعقوبیه رأیی اوزره
اولان بطارقهٔ نصارایه اطلاق اولنمز * ولفظ پاپا بر اسمدركه ایكی مفخم حرف پا ایله وایكنجیسی مشدد اولمق
اوزره نطق وتكلم اولنوب بین الافرنج بو وجه اوزره مستعملدر * ودخی طوایف افرنجك بطریق
كبیر اولان پاپا دائما طائفهٔ مزبوره یی ملك واحده اتباع وانقیاده ترغیب ایدوب تعدد ملوك ایله افتراق كلمه

واختلال نظامدن تحذیر ایدر • ولسان افرنجده اوزره ملك معناسنه اولان امپراطور كلمهسی اطلاق اولنور كه اسم مذكورده شكل زای معجمه ایله مرسوم اولان حرف ذال ایله ظاهر فلری مخرجلری بیننده متوسط مخرجدن اخراج واجرا اولنور • وامپراطورلر ملك ودولته نائل اولدقده پاپا كوپا تبرك قصدیله كندی یدیله باشنه تاج وضع ایتمكله اول ملكه چاسار تاجدار اطلاق اولنور • غالبا امپراطور لفظنك معناسی دخی لسان افرنجده صاحب تاج دیمكدن كنایه اوله • اشبو محلده پاپا ایله كوهن احبارینك معنالری شرح اولنوب حقیقت وماهیتلری واحوال واطوارلری پذیرای تمام اولدی • (والله یضل من یشاء ویهدی من یشاء)

(فصل)

فصل ثالثك اوتوز ایكنجی فصلی مراتب ملك ودولت ومناصب سلطنتك ترتیب واحكامی بیاننده در • معلوم اوله كه مالك رقاب انام ومتبوع خاص وعام اولان ملك وسلطان مصالح انامه متكفل وامور عامهیی متحمل اولوب لكن فی حد ذاته شخص واحد اولمغین بنفسه رؤیت مصالح امته كافی اولمغله تنفیذ حكومت وضبط وسیاستده ابنای جنسنك استعانتنه محتاجدر • زیرا ملك وسلطان كندی نفسنه راجع اولان امور ضروریه وحوائج اصلیهسنی تحصیل وتكمیلده بنی نوعنك معاونتنه محتاج اولیجق سیاست ملك ودولت وسائر مؤنت خلقده اعوان وانصارك اجتماعنه احتیاجی امر ضروری اولدیغی ظاهردر • واصلی دخی بودركه ملوك وسلاطین داخل حوزهٔ حكومتی ولازمهٔ عهدهٔ حمیتی اولان بلاد وعبادی هجوم خصوم وتعدئ اعدادن حفظ وحمایه ایدوب ومستظل جناح رأفتی اولان عجزه ومساكینك نفس وعیال واملاك واموالرینه اصحاب جور وظلمك تعرضلرینی منع ودفعه قیام واهتمام ایله حفظ بلاد ومحافظهٔ عباده سعی ایدرلر • از جمله معمورهٔ ممالكده واقع طرق ومسالكی قطاع طریقدن تأمین ایله واردین وصادرینی ترفیه ایدوب وامر معاش وتصحیح معاملاتده كافهٔ انامك علی وجه العموم محتاج اولدقلری مصالح كلیهده قانون نظامه مراعات ایدوب سوق وبازارده كیل ووزن ایله بیع اولنان مأكولات ومشروباتده انتظام سعر ونرخه رعایت وحدی تجاوز ایدنلره حدینه لایق وجه اوزره ترتیب سیاست ایتدكدنصكره مدار انتظام معاملات انام اولان سكه خصوصنه دخی صرف نقدینهٔ همت وسركشلك ایدنلرك سرینه ضرب مطارقهٔ عقوبت ایدرلر • خلاصهٔ كلام ملك وسلطنت امور عامهده قوت قاهره ایله علی وجه الاستقلال حكم وتصرفدن عبارت اولمغله ملوك وسلاطین بین الانام امرینی اجرا وحكمنی امضاده مستقل اولوب مجد وشرفده منفرد وضبط وسیاستده مستبد اولمق ایچون جمع قلوب واتحاد كلمه ایله خلقی كندیلره تسخیر واطاعتده تحمل متاعب شاقه ایدرلر • حتی بو بابده بعض اشراف حكمادن منقولدركه جبال راسیاتی اماكن واحیازندن محل آخره نقل وتحویل قلوب متفرقهیی كلمهٔ واحده اوزرینه جمع وتألیفدن اهون واسهلدر دیو ملوك وسلاطینك تنفیذ احكام وحفظ نظامده حال وشانلرینی تمثیل ایتدیلر • بوندن صكره دخی معلوم اوله كه ملوك وسلاطینك اعوان وانصارنده صدق واستقامت لازم اولوب وخدمت وامانتده صداقت دركاه سلطنته انتساب حسبیله مختلف اولمغله مراتب ملك ودولت اوچ صنف اوزرینه مرتب اولمشدر • صنف اول قرابت نسبیه یا علاقهٔ صهریه دركه اعوان وانصار دولت اقارب ملوك كدن اولدیغی صورتده غیرت وحمیتی اكید وشدید اولوب ملوك وسلاطینه صدق واستقامت ایله خدمت ومعاونتده سائرلرینه تفوق وتقدم ایدر • صنف ثانی خاندان دولت وحرمسرای سلطنتده تربیه اولنان خواص خدمهٔ سلطانیه دركه انلر دخی مخدوم وولی النعملری اولان سلاطینه سبق خدمت ایله تعلق وخلقلریله تخلقلری حسبیله علاقهٔ سببیهلری قرابت نسبیه منزلهسنه تنزیل اولنوب تمشیت مصالح ملك ودولتده اجانب واباعده ترجیح وتقدیم اولنورلر • صنف ثالث قدیمدن وظیفهخوار خزینهٔ سلطنت اولان خدام دولتدركه ادناسی اجانب دائرهٔ دولت اولان رجالدن اقدم واولیدر • تحكیم آیات بینات قرآنیهدن (واجعل لی وزیرا من اهلی هارون اخی اشدد به ازری واشركه فی امری) نص كریمی بو خصوصه دلیل وبرهان ومصداق واضح البیاندركه حضرت موسی علیه

الصلاة والسلام شرف وحی ورسالت ایله مشرف اولوب فرعونی ایمانه دعوت ایله مأمور اولدقده علاقهٔ قرابت موجب حمیت وامر وزارت باعث تخفیف مؤنت اولمغله حضرت كلیم الله صلی علیه الاله ابتدا قرنداشی هارون علیه السلام طرف حقدن كندیلره وزیر نصب اولنوب تبلیغ رسالتده مشاركت ودعوت فرعونده مظاهرت رجاسیله دركاه حقه نیازایلدی • معلوم اوله كه اعوان وانصار دولتك ملوك وسلاطینه خدمت واعانتلری یا سیف صارم یا رأی حازم یا قلم وكتابت یا خدمت حجابت باب سلطنت ایله اولوب جمله خدمات ملك ودولت بو درت اصله راجعدر • لكن بعض دول سالفهٔ اسلامیهده عتبهٔ سلطنتی زحام انام ودخول خاص وعامهدن حفظ وحراسته مأمور اولان حاجبلرك بعضیسی دركاه دولته شرف قرب انتساب ایله مشرف اولوب ملوك وسلاطین قتنده قدر وشانی عالی وحزم ورأیی كافی اولمغله بالجمله مناصب سیف وقلم مسلم كف كفایتی اولمشدر • ودخی خدمات سیفیه ومناصب قلمیه اقسام عدیده وفروع متعدده یه منقسم اولوب هر بری اصحاب استحقاقدن اهلنه تفویض وتوجیه اولنور • اولا خدمات اقلامدن قلم انشا افراز ومنصب ریاست عنوانیله ممتاز اولوب رئیس كتاب دیوان سلطنت اولان كمسهنك عهدهٔ امانتنه تفویض اولنمشدركه اوامر علیهٔ احكام دیوانیهیی برنهج شرع منیر صحایف مناشیر احكامه ثبت وتحریر ایدرلر • كذلك بری دخی خدمت قلم محاسبات اموالدركه عمال وامنانك جمع وتحصیل ایتدكاری اموال میریهنك حساب وكتابلرینی وتسلیمات وذمملرینی رؤیته مأمور اولوب دفترداران دولته تفویض اولنمشدر • كذلك خدمات اقلامك بری دخی قلم صك وتسجیلدركه امور ناسی وجه شرعی اوزره ضبط وتحریر وصكوك وسجلاته ثبت وتحریر ایدوب محاكم شرعیهده كتاب فن صكه مخصوص ومفوضدر • وبری دخی قلم اقطاعات ممالكدركه داخل قلمرو ملك ودولت اولان اراضئ میریه وموقوفهنك حدود دستورلری واعشار شرعیه ورسومات عرفیهلری محرر قلملر ایله اجمال وتفصیل اوزره ضبط وتحریر اولنوب امین دفتر خاقانی اولان كمسهنك عهدهٔ امانتنه تفویض اولنمشدر • كذلك مناصب سیفیه دخی خدمات عدیدهیه تفریق وتقسیم اولنوب اهل ورجالنه توجیه وتفویض اولنور • ومناصب سیفیهنك اشرف واعلی رتبهٔ وزارت وامارتدركه كفرهٔ خاسرین وبغات متمردین ایله اقامت حرب وجهادده مأمور اولان سردار وسپهسالاره مفوض اولوب انلردن صكره سائر رؤسای عسكر اولان اوجاق ضابطلرینه تفویض اولنمشدر • واصحاب مناصب سیفك بری دخی دول قدیمهده جاری اولدیغی اوزره صاحب شرطه عنوانیله معروف اولان والئ بلده دركه ضبط اشقیا وتفتیش لصوص ایچون اسواق وطرقده لیلا ونهارا مسلح آدملر ایله دور وطواف ایدوب ترتیب سیاست وعقوبته مأمورلردر • واصحاب خدمات سیفك بری دخی حدود وتخوم دولتده واقع قلاع وثغور محافظهسنه مأمور اولان مستحفظین دركه حصون وقلاعی هجوم اعدادن حفظ وحراست ایدوب لدی الحاجه الات واسلحه ایله مبارزهیه مبادرت ایدرلر • ودخی معلوم اوله كه بوندن اقدم ذكر اولندیغی اوزره ملت اسلامیهده امامت كبری اولان رتبهٔ خلافت عظمی مصالح دین ودنیایی جامع وبالجمله خدمات ملك ودولت دخی خلافت اسلامیه تحتنده مندرج اولمغله خدمات سلطنت وظائف خلافتدن معدود اولمشدر • زیرا كتب فقهیهده مسطور اولدیغی اوزره احكام شرعیهٔ عملیه علی وجه العموم افعال عباده متعلق كرك دینیه وكرك ملكیه راجع امور كلیه وجزئیه كتب دینیهده بسط وتفصیل اولنمشدر • شویله كه فقهای عظام انار الله براهینهم حضراتی خلافت اسلامیهنك شروط وقیودندن وخلفایه تغلب ایدن ملوك اطرافك احوال واحكامندن وخلیفه طرفندن حكم وتصرفه مأذون ومأمور اولان امرانك حال وشانندن بحث ایدوب هر برینك حكم شرعیسنی نقل وبیان ایتدیلر • كذلك امنا وعمال وبیت المال وعقوبات وسیاساتك احكام واحوالی علی وجه الاطلاق والتقیید ایضاح وعیان وعزل ورفعلرینی موجب اسباب وعوارضك حال وشانی نقل وبیان اولنوب وملك وسلطنته تابع وزارت وامارت وجبایته متعلق سائر خدمات دولتك احكام ومراسمی بسط وتفصیل اولنمشدر • وكتب دینیهده احكام شرعیهنك بالجمله امور دین ودنیایه عموم وشمولی خصایص ملت اسلامدن حضرت سلطان انبیا علیه افضل التحایانك كافهٔ انامه بعثت عامهلری واسلام وجزیهدن ابا وامتناع ایدن كفره ومشركینه غزا وجهاد ایله مأمورتلرینه مبنی اولدیغی

بوندن اقدم ذکر اولنغله دین احمدیده وظایف ملك ودولت خلافت اسلامیه تحتنده داخل اولدیغی ظاهر
ومعلوم اولور * لکن اشبو تألیفمزده خدمات ملك ودولته متعلق اموردن تفرع بحثدن قصد وغرضمز
احکام شرعیه بیانته متعلق اولمیوب بلکه صحیفهٔ معمورهٔ ارضده اجتماع امم ونظام عالمك اقتضاسنه مبنی
اولمغله احوال ملك وسلطنتده احکام شرعیه بیانی کتابمزده مطلوب ومقصود دکلدر * مع هذا اعلام
فقهای شافعیه دن قاضی ابو الحسن ماوردی ایله انك امثالی فحول رجالك احکام سلطانیه یه متعلق تصنیف
وتألیفلرنده خدمات ملك ودولتك احکام شرعیه سی تفصیل اولنمغله احاطه واستیعاب قصد ایدن اخوان
وخلان صحایف کتب مزبوره یه امرار نظر ایدوب چشمکذار مطالعه اولدقلرنده تفصیله واقف اولورلر *
وبوندن اقدم اشبو کتابمزده خلافت اسلامیه نك شروط وقیودندن واکا تابع خدمات دینیه دن بحث وبیانمز
انجق مناصب شرعیه ایله خدمات سلطنتك میانده فرق وتمییز قصدینه موقوف اولوب کتب فقهیه ده
منصوص اولدیغی اوزره احکام شرعیه بیانته مبتنی دکلدر والله الموفق (منصب وزارت) * معلوم اوله که
رتبهٔ وزارت وکالت مطلقهٔ سلطانیه دن عبارت اولمغله بالجمله مناصب سلطنتك اشرف واعلاسی اولوب لسان
عربده مأخذ اشتقاقی دخی بو معنایه دلالت ایدر * زیرا لفظ وزیر بوندن خالی دکلدر که یا لسان عربده مظاهرت
ومعاونت معناسنه متعارف اولان موازره کلمه سندن یاخود خفت مقابلی ثقل معناسنه اولان وزر کلمه سندن
مأخوذ ومشتق اولوب حائز مسند صدارت اولان وکیل سلطنته اطلاق اولنمشدر * معنای اول اوزره
وزیرك تنظیم امور جمهورده ملوك وسلاطینه معاونت ومظاهرتی اعتباریله * ایکنجی معنایه کوره سلطان
طرفندن امور عبادی تکفل وحمل ثقیل سلطنتی تحملنه نظر ایله وکیل سلطنته اطلاقی تصحیح اولنمشدر *
وبوندن اقدم عنوان فصلده ذکر وتشریح اولندیغی اوزره ملوك وسلاطینك دائرهٔ ملك ودولتده حکم
وتصرفلری درت درجه اوزره اولوب مراتب سلطنت ذکر اولنان وجوه اربعه یه منحصر اولدیغی ذکر اولنمش
ایدی * وجه اول ملك وسلاطینك حکم وتصرفی آسوده نشین ظل عنایتی اولان عبادی اعدادن حمایه
وحراسته راجع اولوب اقامت حرب وجهاد ایچون ترتیب جیوش وتهیئهٔ آلات واسبابه مقصوردر که دیار
شرقده واقع دول قدیمه ده وحالا بو عصرده بلاد غربیه ده دخی وزیر اسمی خدمت حرب وجهاده مأمور اولان
سرداره اطلاق اولنور * ایکنجی وجه بودر که پای تخت سلطنتدن مکان یا زمان جهتیله بعید اولان رجاله
تنفیذ احکامده امر ونهی ایله خطابه ووعد ووعید ایله تحریر کتابه متعلقدر که بو خدمتك صاحبی رئیس
الکتابدر * اوچنجی وجه دخل وخرج دولته ومحاسبات اموال سلطنته تعلق ایدوب بو خدمتك
صاحبی وکیل مال اولان دفتردار دولتدر که حالا بو عصرده دیار شرقده وزیر عنوانیله معروف ومشهوردر *
دردنجی وجه وقتا فوقتا سدهٔ سلطنته مزاحمه ومهمات دولته مضایقه یه باعث اولان اصحاب حاجاتی عتبهٔ
دولته دخولدن منع وحجب ایدوب اوقات مخصوصه ده حضور سلطانی یه عرض خدمتیدر که حاجب باب
دیوان وکتخدای بوابین سلطانی یه مخصوصدر * بو تقدیرجه خدمات دولت ومناصب سلطنت وزارت
وکتابت وجبایت وحجابته منحصر اولوب ومراتب ملك وسلطنتك جمله سی اشبو انواع اربعه یه راجعدر *
لکن رتبهٔ وزارت دائما تدبیر امور دولت وترتیب مصالح سلطنتده ملوك ایله مشارکت عامه یی متضمن اولمغله
سائر اصحاب طبل وعلم وارباب سیف وقلم اوزرینه نظارت عامه سی مقرردر * وطلوع تباشیر اسلام
وظهور دعوت سید الانام * علیه الصلاة والسلام زمانته کلنجه ملك فرس وروم وسائر ملك ودولتده ترتیب
مراتب ومناصب بو منوال اوزره جاری اولوب بر دولتده بو ضابطه نك نظامی خلل پذیر انفصام اولمدی
وقتا که آفتاب ساطع الانوار اسلام مطلع غیبدن پرتو انداز ظهور اولوب حضرت مشید ارکان شرع متین
تأسیس مبانی دین مبین ایله هدم آیین پیشین ایتدکده بالجمله قواعد ملك دیرین محو ومنسی اولوب رسوم فرس
وروم بالکلیه مسلوب ومعدوم اولدی * لکن حروب ومغازیده احتیاط وتحری ورأی وتدبیره مراجعت
امر طبیعی اولمغله زمان فیض رسان نبوتده دخی جاری اولوب اول نور عین اصفیا علیه افضل التحایا
حضرتلری مهمات عامه وخاصه ده اصحاب سعادت نصاب ایله عقد مجلس شورا ایدرلر ایدی * علی
الخصوص یار غار شفیق ابی بکر الصدیق رضی الله تعالی عنه حضرتلری محرم راز نبوت اولوب امور

مخصوصه ده استشاره انلره مخصوص اولمغله طوایف عربدن فرس وروم وحبش دولتلرینك اطوار
واوضاعنه واقف اولان کسنه لر حضرت ابی بکره محمدك وزیری دیرلر ایدی * مع هذا قبائل عرب بریه
نشین اولمغله مراسم ملك وسلطنت قبل الاسلام دخی مجهوللری اولوب ودین اسلامده حشمت وشوکت مرعی
ومعتبر اولمغله وزیر لفظی مسلمین بیننده معروف ومشهور دکل ایدی وکذلك عهد رسالتپناهیدن صکره
خلافت صدیق وقتنده دخی حضرت عمره وزیر اطلاق اولنوب وحضرت فاروقدن صکره عثمان
ابن عفان وانلردن صکره حضرت مرتضی بو عنوان ایله معروف ومذکور ایدی اما عهد نبوت وایام
خلافتده حساب ورقم ودفتر وقلم احوالی دخی معلوم ومضبوط اولمغله ترتیب امور جبایات وضبط
منافع دولت ایچون موضوع اولان صنعت کتابت دخی رتبهٔ اعتباردن ساقط ایدی * زیرا طائفهٔ عرب
بریه وبادیه ده نشأت ایتمکله امی اولوب حساب وکتابده ممارستلری اولمغله ایراد ومصرفلرینی حساب اقتضا
ایتدکده یهود ونصارایه یاکندیلرده دخیل اولان رجال فرسه وقوم قبطه مراجعت ایدوب انلر دخی ایچلرنده
قلیل اولمغله حساب وکتاب امری مهمل ومتروك ایدی * کذلك طائفهٔ عرب امی اولمغله تنفیذ احکام
وسیاست ونظام ایچون موضوع اولان مراسم قانوندن دخی غافل اولوب اطراف ممالکه وعد ووعید
واطماع وتهدیدی متضمن مناشیر واوامر تحریرینه دخی مشغول دکللر ایدی * بوندن ماعدا رهنموی
صبح صادق اسلام ایله طائفهٔ عربك امانت عامه خاصهٔ ذاتیه لری اولوب کتم سر وحفظ امانتده مکتوب
مختوم کبی دهنلری محفوظ ایدی * بونلردن قطع نظر دخی ضابطهٔ نظام ورابطهٔ انتظاملری احکام شرع
سید المرسلین اولوب قانون سیاست وخدمت توقیع وریاستدن مستغنی اولشلر ایدی * مع هذا قبائل
عرب خصوصا طائفهٔ قریش فصیح وبلیغ اولوب ما فی الضمیرلرندن قانون بلاغت واسلوب فصاحت اوزره
تعبیر وتقریره قادر اولمغله خلفای راشدین انشای رسم کتابت ایچون رتبهٔ مخصوصه وضع وتعیین ایتمشلر
ایدی * وکشیدهٔ سلك نظم وبیان اولان جواهر زواهر کلمات فصیحه لری حلیهٔ حسن خط ورقم ایله
تحلیه وتحسین اولنمق اقتضا ایتدکده خلیفهٔ اسلام اهل کتابت وطوائف فرسدن فن خط ورقمده ماهر
کسنه لری استخدام ایدرلر ایدی * اما خلفای راشدین وقتنده حاجب نصب وتعیینی دخی واقع
اولمیوب درگاه خلافتدن اهل حاجاتی منع ودفع خصوصی شرعا ممنوع ومحظور اولمغله وضیع ورفیع
وصغیر وکبیر بالذات خلفایه حاجتلرینی عرض واعلام ایدرلر ایدی * وقتا که ایام خلافت خلفای راشدین
منقضی اولوب مراسم ملك وسلطنت ظهوره آغاز ایتدکده خدمات ملك ودولتدن ابتدا حاجب نصبی
تقدیم اولنوب درگاه دولته مزاحمهٔ نابهنگام ایله ناسك هجوم وحضوری منع اولندی * زیرا خلفای
راشدیندن حضرت عثمان وعلی رضی الله عنهمانك شهادتلری وقعه سی وملوك امویه دن معاویه
وامرادن عمرو بن العاص وانلرك امثالی رجاله خوارجك سوء قصد ایله هجوملری خلفای اسلامك امن
وراحتلرینی سلب ایدوب مکاید اعدادن خوف وخشیتلرینه باعث اولدیغندن ماعدا هجوم انام ومزاحمهٔ
عوام مهمات ملك ودولت ومصالح سلطنتك تعطیلنه سبب اولمغله بالاقتضا حارس وحاجب نصبی لازم کلدی *
منقولدر که خلفای امویه دن عبد الملك بن مروان رجال دولتدن بر کسنه یی حاجب نصب وتعیین ایتدکده
دییکه دروازهٔ خلافتیده خدمت حجابتی سکا تفویض ایدوب عتبهٔ سلطنته ناسك بلا اذن دخوللرندن
منعه سنی مرخص ایلدم * الا اوچ کسنه نك حضورینی منعه رخصت ومساعده ایتمدم * بری مؤذن
صلوتدر که امر حقه داعی اولمغله دعوتنه اجابت لازمهٔ ذمت اسلامدر * ایکنجیسی اطراف ممالکدن
منزل ایله بر مصلحت مهمه ایچون قدوم وورود ایدن قاصد وسفیردر که مکث جزئی بر امر کلی نك فوت
وتعطیلنه باعث اولور * اوچنجیسی چاشنکیر طعامدر که مکث وتوقیف اولندقده قوام بدن ومادهٔ حیات
اولان اطعمه واغذیه نك فسادینه باعث اولوردیدی * وعبد الملك بن مرواندن صکره کیدکجه دائرهٔ
ملکده وسعت وفسحت ومراسم شوکت وحشمت ظهور ایدوب اعوان وانصار دولت اولان قبائل
وعشایرك رجالنی ترتیب اقتضا ایتدکده خلفای اسلام عقل وبصیرت ورأی مشورت اصحابندن عاقل
وکامل بر کسنه نك اعانتنه محتاج اولمغله اعیان دولتدن بر ذات عالیشانی مقام حل وعقده تعیین

ایدوب وزیر اسمیله تسمیه اولندی * وایراد ومنافع دولتی حساب وکتاب خصوصنده طائفهٔ عربك عقل
ورأیی قاصر اولمغله امر حساب وکتاب اهل کتاب ومحاسبان قبطه تفویض اولندی * واسرار سلطنت
ووقایع دولتی دفاتر خاقانی ومناشیر سلطانی یه کتب وتحریر وثبت وتسطیر ایچون بر کاتب مخصوص نصبی لازم
ومهم اولمغله احکام دیوانیه تحریری ایچون رئیس الکتاب نصب وتعیین اولندی * لکن رتبهٔ ریاست
درجهٔ وزارته بالغ اولمیوب موقع منشور دولت اولان کسنه وزیرك فرمانبر حکم وامری اولدی * زیرا
اوائل اسلامده لازمهٔ منصب ریاست اولان فصاحت عرب اختلاط اعجام ایله هنوز فاسد ومختل اولمیوب
وزرای اسلاف لسان عذب البیان عربیده ماهر واسلوب بلاغت اوزره سبك کلام وتعبیر مرامه قادر
اولمغله منشی کاتبلردن مستغنی اولوب بلکه مجرد حسن خط ورقم اصحابی اولان ارباب اقلامه محتاج اولمریله
رتبهٔ کتابت مقام وزارتدن منحط اولدی * وخلفای راشدیندن صکره امویه دولتنده وزیر اعظم حل وعقد
امور دولت وفتق ورتق مصالح مملکتده مستقل اولوب ترتیب جنود وتوظیف جیوش واخراج مواجب
وتوجیه مناصب وسائر امور عامه وخاصه ده حکم وتصرفی نافذ وجاری ایدی وقتا که خلفای عباسیه مالك
تاج وتخت اولوب رتبهٔ قدر ومنزلتلری درجهٔ علیایه بالغ اولدقده دولت امویه دن زیاده وزیر اعظملك وقع
وشانی عالی اولمغین تنفیذ احکام وتنظیم امور انامده مرجع خاص وعام اولوب اعتاب رفیعه لری متکای
وجوه اشراف واعیان وملتجای صدور وارکان ایدی * وامور محاسبات مقاطعات دخی مسلم کف کفایتلری
اولوب بالجمله دخل وخرج دولت وایراد ومصرف سلطنت یدلرنده اولمغله منصب دفتری دخی ضمیمهٔ رتبهٔ
وزارت اولدی * بعده دولت عباسیه ده کثرت اختلاط اعجام واروام ایله لسان عربی اختلالدن حفظ
وصیانت لازم وعلی الخصوص کتم اسرار دولت زیاده مهم اولمغله منصب ریاست کتاب دخی وزیر اعظملره
تفویض اولنوب سدهٔ خلافتمه اعلامی مهم اولان موادی بالذات کندی قلملریله عرض وتلخیص ایدرلردی *
واوامر علیهٔ سلطانیه یه نشان وعلامت اولوب اسرار سلطنتی کشف واشاعتدن حفظ وصیانت ایچون
اسم سلطان ایله معلم طرز مطبوع اوزره برخاتم وضع اولنوب طرف سلطانیدن وزیر اعظملره دفع واعطا
اولنور ایدیکه اول نکین زرین یمین الملك دولت اولان صاحب صدارتك یدیله عنوان صحایف مناشیره طبع
اولنوردی * بو تقدیرجه لفظ وزیر بحسب المفهوم اشمل واعم وجامع مراتب سیف وقلم اولوب امور عامه
وخاصه ده سلطان انامه مشارکت ومعاونتی متضمن اولور * حتی عهد خلافت رشیدده بالجمله مناصب
سیف وقلم وزیر اعظم اولان جعفر بن یحیانك کف کفایتنه مسلم اولوب دائرهٔ ملك ودولتده نظارت عامه سی
اولمغله جعفره سلطان اطلاق اولنوردی * منقولدرکه منصب حجابتدن غیری مناصب دیوانیه نك جمله سی
یحیاده مجتمع اولوب عتبهٔ خلافتده حاجب اولمقدن استنکاف ایتمکله منصب حجابتی آخره تقلید وتفویض
ایتمش ایدی * کیده رك دولت عباسیه یه بعض اوقاتده امرا تغلب واستیلا ایدوب علی وجه الاستقلال
دائرهٔ مملکتده حکم وتصرف ایتدیلر * لکن متغلبهٔ امرا وقت تغلبلرنده تصحیح احکام شرعیه ایچون
ینه خلفادن بیعت وانابت ایدوب کویا خلیفهٔ اسلام طرفندن تنفیذ احکامه مأذون ومرخص اولدقلری نامه
اشعار ایله غبار تهمتدن تبرئهٔ ساحهٔ ذمت ایدرلر ایدی * بو صورتده عهد خلافت عباسیه ده منصب
وزارت ورتبهٔ امارت ایکی نوع اوزره جاری اولوب بر نوعنه وزارت تنفیذ ونوع آخره وزارت تفویض
اطلاق اولنور * اما وزارت تنفیذ اول رتبهٔ رفیعه درکه خلیفهٔ اسلام اریکهٔ سلطنتده مستقلا قائم اولوب
وزیر اعظمی کندی طرفندن حسن اختیاریله وکیل مطلق ایتمکله حل وعقد امور وفتق ورتق مصالح جمهوره
مرخص اولور * لکن وزارت تفویض اول رتبه دن عبارتدرکه بعض جبابرهٔ امرا دولته بر تقریب ایله
تغلب واستیلا ایدوب نیروی بازوی تغلب ایله دولتده غالب ایکن ینه صورت ظاهره ده خلیفهٔ اسلام طرفندن
تقلید وزارته طالب اولمغله خلیفه دخی امور خلافتی اکا تفویض وتقلیده مضطر اولوب حسب الاقتضا
بو کیفیله مجبور اولمغله مملکتده حکم وتصرفی اکا مقصور اولور * بو تقدیرجه متغلبه دن ایکی شخصه
منصب وزارت تقلید اولنسه ایکی امامه عقد بیعت مثابه سنده اولمغله عقد بیعت امامنده جاری اولان
خلاف عقد وزیرنده دخی جاری اولوب تعدد خلفاده سبق ایدن اقوال واحکام شرعیه امر وزارتده دخی

مرعی اولمغله اولك صحت وانعقادی وثانینك انتقاض وانحلالی ترجیح اولنور * بعده کیده رك دولت
عباسیه نك نظامی مهمل ومختل اولوب ملوك اطراف تغلب وتسلط ایتمکله مراسم خلافت طور قدیمندن
خروج ایلدی * لکن ینه متغلبهٔ دیالمه وسلاجقه دخی خلفایه مخصوص اولان القاب واسما وسائر اطوارده
خلیفهٔ اسلام ایله مشارکت ایتمیوب ودولت عباسیه ده خلفانك اتباع واعوانی اولان وزرا وامرایه
مخصوص القاب ایله کندیلری ذکر وتسمیه دن دخی تعزز واستنکاف ایتمرله طرف خلیفه دن سلطان کبی
یا امیر الامرا کبی القاب سامیه ایله کندیلری تلقیب ایتدیروب وقع وشانلرینی خلقه اظهار وغلبه
واستقلاللرینی اشعار ایتدیلر * واثنای تغلبده وزیر اسمی انجق خلیفه نك کندویه مقصور امور مخصوصه سنی
رؤیته مأمور اولان شخصه اطلاق اولنوب دولت عباسیه نك حال وشانی بو منوال اوزره جاری ومستمر
اولدی * وملوك اطرافك دولت عباسیه یه تغلبلری واعجام واترا کك طائفهٔ عرب ایله اختلاطلری سببیله
لسان عذب البیان عرب متغیر اولوب لهجهٔ فصاحت واسلوب بلاغت فاسد ومختل اولمغله حفظ لسان ایچون
علوم ادبیه وفنون عربیه تدوین اولنوب علم انشا صنعت وحرفت کبی کسب وتعلمه محتاج اولمغله وزرای
عرب اعجام واروامه تعلیم فنوندن امتناع ایتمکین منصب ریاست وکتابت مهرهٔ اساتذن برینه توجیه
وتفویض اولندی * بوندن ماعدا دولت عباسیه یه تغلب ایدن ملوك اعجامك کلام عرب لسانلری اولمغله
فصاحت عرب ینلرنده مقبول ومعتبر اولمیوب اسلوب عربی اوزره تحریر اوامر ومکاتیب اقتضا ایتدکده
کتاب عرب وفضلای ادبدن برکسنه یه منصب ریاستی تخصیص وعتبهٔ وزیرده خدمت واقامت ایتمك اوزره
تعیین ایتدیلر * واثنای تغلبده دولت عباسیه ده ترتیب حروب وتجهیز جنود وتنظیم امور جمهوره مأمور
اولان سردار وسپهسالاره امیر اطلاق اولنوب حوزهٔ خلافتده داخل اولان ممالکده تغلبا یا وکالة امر
وحکمی نافذ وجاری ایدی * بعده دیار مصرده دولت اتراك ظهور ایدوب دولت عباسیه ده ملوك دیالمه
وسلاجقه وسائر تغلب ایدن رؤسای رجال امیر عنوانیله مراسم وزیر خلیفهٔ مهجورلك وکیلانه مخصوص وامیر
کبیرك محکومی اولدیغی معلوملری اولمغله دولت اتراکده حل وعقده مأمور اولان سردارلر عنوان وزارتله
ذکردن استنکاف ایدوب حالا دیار مصرده بو عصرده جاری اولدیغی اوزره کندیلره نائب ووکیل مال اولان
دفتردارلره وزیر اطلاق ایتدیلر * اما ممالك اندلسده اوائل دولت بنی امیه ده وزیر اسمی موضوع اصلیسنده
باقی قالوب حل وعقد امور وتنظیم مصالح جمهوره مأمور اولان دستورلره اطلاق اولنوردی * بعده
اواسط دولتلرنده رتبهٔ وزارت نظارت عامه دن مصروف اولوب امورکلیه دن هر امرده بر وزیر مخصوص
تعیین اولنمغین تعدد شرکا ووکلا ایله منصب وزارت درجهٔ استقلالدن ساقط ومنحط اولدی * از جمله نظارت
حساب اموال ایله بر وزیر ومنصب ریاسته بر وزیر وتفتیش مظالمه بر وزیر ورؤیت امور قلاع وثغوره بر وزیر نصب
وتعیین اولنوب ومأمور اولدقلری خدمات دواتی رؤیت ایچون بونلره بساط مفروشه ایله مزین بر سرای
مخصوص تعیین اولنمش ایدیکه اول سرایده جمله سی هر کون جمع اولوب هر بری مأمور اولدقلری اموری
بروجه استقلال تنظیم وتمهید ایدرلر ایدی * ووزرادن بری دخی حاجب باب دولت ونکهبان درکاه سلطنت
اولوب خلیفه ایله وزرا بیننده واقع اولان اموره محرم واحراز شرف قرب سلطان ایله مکرم اولمغله رتبه
ودرجه سی سائر وزرادن اعلا اولوب جمله یه تصدر وتقدم ایله انکشت نمای مشیران بنام ایدی * واندلسده
واقع دولت امویه ده حاجبلرك پایه ورتبه سی دولتلری انقراضنه دك عالی ورفیع اولوب * حتی اندلسده
ملوك طوایف حاجب عنوانیله ذکری سرمایهٔ مباهات عد ایتمشلر ایدی * وامویه دولتندن صکره
افریقیه وقیروانده شیعهٔ ادارسه وعبیدیین دولتلری ظهور ایدوب اوائل حاللرنده دولتلری جاری
اولان طور عربیت وآیین بدویت طینت وجبلتلرنده مرکوز اولمغله حضری وبلدیلره مخصوص شعار
سلطنتدن غافل اولوب والقاب واسمادن ذاهل ایدیلر * بعد زمان دولتلری ممتد وبنیان سلطنتلری مشید
اولوب اختلاط رجال ایله وضع اسما والقابده دولت امویه وعباسیه یه تقلید ایتدکلری تواریخ ملوك
فاطمیینده مذکور ومسطوردر * بونلردن صکره دیار غربده محمد بن تومرت مهدی اعانتیله موحدین
دولتی ظهور ایتدکده رجال موحدین دخی عربی طینت بدوی خلقت اولوب کلفت حشمت ایله مألوف

اولملریله اوائل دولتلرنده مراسم ملك وسلطنته اعتبارا یتموب بالجمله امور ممالکتی ومناصب ملك وسلطنتی
وزیره تفویض ایتدیلر * بعده کیده رك موحدینك بنیان دولتلری مؤسس ومشید اولوب رسم
بداوت طور حضارته مبدل اولمغله دولت امویه رجالنه اقتدا ایدوب حل وعقد امور دولت درکاه خلافته
ورود ووفود ایدن اعیان واشرافك احوال وآماللرینی حضور خلیفه یه عرضه وهر برینك مرتبه ومقامنه
لایق مراسم تحیت وتعظیمی تعلیم واجرایه مأمور اولان حاجب کبیره تفویض وزیر عنوانیله ذکری اکا
تخصیص ایتدیلر * ومنصب حجابتك قدر وشانی دولت موحدینده کندکجه متزاید ومترقی اولوب الی
یومنا هذا حاجب کبیر جمله وزرایه تقدیم اولنور * اما دیار شرقده واقع دولت اتراکده حاجب کبیره
دوادار اطلاق اولنوب کتابت اسرار سلطنت یعنی منصب ریاست ایله بلاد بعیده یه منزل ایله امور مهمه ایچون
ارسال اولنان اغایان دولتك اموری دخی دواداره متوضدر والله متولی الامور (منصب حجابت)
معلوم اوله که بوندن اقدم ذکر اولندیغی اوزره دولت امویه وعباسیه ده حاجب اسمی دیوانلرده وسائر
اوقاتده خلیفهٔ اسلامه عرض اولنه جق موادی تبلیغ وانها ایدوب واعیان دولتی مجلس خلیفه یه دلالت
ایدن کسنه یه اطلاق اولنوردی * لکن عزل ونصبی دواتین مذکورتینده وزراء عظماره مفوض
اولوب وزرانك محکوم وفرمانبری اولمغله خلفا یانده قرب ومنزلتی ندکلو زیاده ایسه ده ینه رتبه وپایه سی
وزارت مرتبه سنه بالغ دکل ایدی * وکذلك دیار مصرده واقع دولت اتراکده حاجب ودوادار دخی
نائب عنوانیله معروف اولان وزراء عظمارك تحت حکمنده محکوم اولوب ایام معتاده ده ترتیب دیوان
واستقبال اشراف واعیانه مأموردر * لکن ممالك اندلسده واقع ملوك امویه وقتنده منصب حجابت
بر رتبه یه بالغ ایدیکه مجلس سلطانه خواص وعوامك دخول وحضوری حاجبك اذننه موقوف اولوب وزرا
وامرا وسائر وکلای دولت ایله سلطان بیننده واسطه اولمغله قدر ومنزلتی جمله دن اعلا اولدیغی حجاب
دولت امویه دن ابن جدیر وانك امثالی حاجبلرك احوالی بیانی متضمن تاریخلرده مسطوردر * شویله که
ممالك اندلسده بنی امیه وقتنده حاجب کبیر اولان منصور بن ابی عامر واولادلری ملوك امویه یه تغلب
ایدوب بالجمله حل وعقد امور وفتق ورتق مصالح جمهوره مالك اولدقلرنده دخی دولت مذکوره ده رتبهٔ
حجابتك عز واعتباری ورونق واشتهارینه بناءً ینه حاجب لقبیله ذکر وتلقبی اختیار ایتدیلر *
بونلردنصکره ممالك اندلسده طوایف ملوك ظهور ایدوب انلر دخی اسلافی اولان متغلبهٔ امویه مسلکنه
سالك اولمغله حاجب عنوانیله ذکر واشتهاری سرمایهٔ فخر ومباهات ایدوب سائر مراسم والقاب واوضاع
واطوارده دخی متغلبهٔ امویه یه اقتدا ایتدیلر * لکن دیار اندلسده طوایف ملوك وقتنده حل وعقده مالك
اولان رئیسلری حاجب اسمندن غیری ذی الوزارتین عنوانیله دخی تلقیب اولنوب حاجب لفظیله منصب
حجابته وذی الوزارتین لقبیله سیف وقلم منصبلرینی جمعه اشارت قصد ایتدیلر * بوندنصکره مغرب ایله
افریقیه ممالکنده موجود اولان دولتلرك رجالنده دخی مشرب بداوت وغلظت وخشونت غالب اولوب
هنوز آداب حضارت ومراسم سلطنت ایله مألوف اولملریله حاجب کبی وذی الوزارتین کبی القاب واسمادن
غفلت ایدوب طور عرب اوزره رسوم وآداب واسما والقابه اعتبار ورعایت ایتدیلر * انجق دیار مصرده
عبیدیین دولتی ظهور ایدوب اساس شوکتلری مکین وبنیان سلطنتلری رصین ومتین اولدقده فی الجمله
القاب ورسوم دولته مراعاتدن خالی اولمدیلر * وعبیدیین دنصکره ینه دیار غربده موحدین دولتی ظهور
ایتدکده انلر دخی رسم بداوت اوزره اسباب عز وحشمته التفات ایتموب تعیین حدود ومراتب وترتیب القاب
ومناصب ایتممریله رتبهٔ وزارتدن غیری سائر مراتب بینلرنده مجهول ومبهم ایدی * ودولت موحدینده
وزیر اسمی دخی مستشار امور دولت ومحرم اسرار سلطنت اولان کاتب السر سلطانی ورئیس الکتاب
دیوانی یه مخصوص اولوب محاسبات اموال ومطالبات عمال خصوصی دخی وزیره مفوض ایدی * بعده
زمان موحدین دولتنده رتبهٔ وزارت اهل نسب دولت واقارب بیت سلطنت اولان رجاله مخصوص اولوب
خارجدن اجانب واباعده اطلاق اولنمزدی * اما دیار افریقیه ده ملوك بنی ابی حفصك اوائل دولتلرنده
تقدم وریاست رأی مشورت ایله حل وعقد اموره مأمور اولان وزیره مخصوص اولوب بینلرنده شیخ الموحدین

عنوانیله

عنوانیله معروف ومذکور ایدی * ودخی حفظ ثغور وبلاد وترتیب حرب وجهاد وعزل ونصب ولاة شیخ
الموحدینه مفوض اولوب کیف مایشاء ومختار تنظیم امور وترتیب مصالح جمهورده مطلق العنان ایدی *
وکذلك دولت بنی ابی حفصده شیخ الموحدین عنوانیله معروف اولان وزیردن ماعدا ینه رجال موحدیندن
تحصیل اموال وحساب ایراد عمال ایچون بر دفتردار دخی منصوب اولوب بینلرنده صاحب الاشغال
اسمیله معروف ومذکور ایدی * ودفتردار ملوك بنی ابی حفص طرفندن رخصت کامله ایله مأذون
ومرخص اولمغله بالجمله ضبط دخل وخرج دولت وامور خزینهٔ سلطنت بروجه استقلال اکا مفوض اولوب
امنا وعمالك حساب وکتابی واداره ده تکاسل ایدن ملتزمینك عتاب وعقابی طرفندن ترتیب اولنوردی *
ودولت بنی ابی حفصده مناصب قلمیه دن منصب ریاست دخی کتم اسرار وسبك انشا ایله موصوف بر کاتب
ادیبه تخصیص اولنوب دفتردارلق کبی سلالهٔ موحدینه تخصیص اولنمش ایدی * زیرا رسم انشا
واملاده رجال موحدین راجل اولوب لهجهٔ فصاحت واسلوب بلاغتدن غافل اولمغله سلالهٔ نسبلرندن خارج
مهرهٔ کتابدن برینه تفویض اولنوردی * بعده کندکجه دیار غربده ملوك بنی ابی حفصك دائرهٔ ملك
ودولتلری واسع اولوب بنیان عز وحشمتلری متین ومشید اولمغله سرای سلطانیده واقع خواص ومقربین
وسائر خدمهٔ سلطانیه نك وظایفی ومطبخ وآخور مصارفی ترتیبی ایچون بر ناظر مخصوص نصب وتعیین اولنوب
خدمهٔ خاصهٔ حرمسرای سلطنتك قدر ومنزلتلرینه لایق کسوه ونفقه وعلوفه ووظیفه لرینك ترتیب
وتکمیلی وخزینه وسائر محللردن جمع واخذ اولنه جق اموالك تحصیلی ناظر مزبورك عهدهٔ امانتنه تحمیل
اولنوب بینلرنده حاجب عنوانیله تسمیه وتلقیب اولندی * وذکر اولنان حاجب منشی وکاتب اولدیغی
صورتده خدمت توقیع وریاست دخی اکا تفویض اولنوب حجاب کتابدن اولمدیغی صورتده آخره تفویض
اولنمق معتاد ومرسوم ایدی * وحاجب مذکور مجلس سلطانه دخول وحضورده مرخص اولوب اصحاب
مناصبی علی مراتبهم دیوانلرده وسائر مجالس معینه ده حضور سلطانه دلالت وتعلیم آداب تعظیم وتحیته
مأمور اولمغین ملوك ایله وکلای دولت میاننده واسطه اولوب بوماقدر ومنزلتلری عالی ورفیع اولدی
شویله که اواخر دولت بنی ابی حفصده بالجمله مناصب سیف وقلم حاجبلره مفوض ومسلم اولوب رتبه ومنزلتی
وزارت وصدارت مرتبه سنه بالغ اولدی * بعده برمدت مرورنده ملوك بنی ابی حفصك اون ایکنجیسی
اولان ملك وقتنده حاجب اولان کسنه سلطانه تغلب ایدوب بالجمله امور سلطنتی کندویه قصر ایله سلطانی
حکم وتصرفدن حجر ایلدی * بعده ملك مزبورك اولاد واحفادندن سلطان ابو العباس علی * بروجه
استقلال دائرهٔ ملکده حکم وتصرفه مالك اولوب حاجبلرك تغلبنی دفع ومنصب حجابتی رفع ایله تمشیت مصالح
دولته بالذات مباشرت ومبادرت ایدوب برفردی امور دولتده تشریك ایتمدی * وحالا اشبو عصرمزده
دولت بنی ابی حفصك آیین ونظامی بو منوال اوزره جاری اولوب ملوك وسلاطین نادردن احتجابی ترك وحجابی
رفع ایله تنفیذ اموری کندیلره حصر ایلدیلر * اما دیار غربده قوم زناته نك اعظم واکبری اولان ملوك بنی
مرین دولتنده خدمت حجابت مهمل ومتروك اولوب انلرده نصب حاجب معتاد ومرسوم دکل ایدی *
لکن ریاست حرب وجهاد وحفظ ثغور بلاد وزیره وامر حساب وانشای کتاب اصحاب قلم ورقدن بر کاتب
خوش تعبیره تفویض اولنوب کاه قدیمدن تربیت کردهٔ خاندان دولتلری اولان رجاله وکاهیجه دخی حساب
وکتابه اهل اولان اجانبیه دخی توجیه اولنوردی * اما ینه دولت بنی مرینده نصب حاجب وسائر دولده
جاری اولدیغی اوزره مرغوب ومعتبر اولملوب انلرك لسانی اوزره دوادار اطلاق اولنان کسنه یه خدمت
حجابت تفویض اولنوردی ودوادار مزبور رئیس بوابین درکاه دولت اولوب تحت حکمنده اولان بوابلری
خدمات سلطانیه یی رؤیته تعیین وعقوبته مستحق اولان اصحاب جرملك عقوبتلرینی ترتیب وسجن سلطانیده
محبوس ومسجونلرك حفظ وحراستی اکا مفوض ایدی * کذلك مصالح عامه ایچون عقد اولنان دیوانلری
ترتیب ایدوب وارکان دیوانی محللرینه اجلاس وارباب مصالحی دیوانه احضار خصوصی اکا مفوض اولمغله
خدمت حجابت وزارت صغری مقامنده ایدی * اما ینه دیار غربده ملوك بنی عبد الواد دخی فی الاصل
بریه وبادیه ده نشأت ایدوب آداب ورسوم سلطنت معلوملری اولمامغله اوائل دولتلرنده نصب حاجب وسائر

ترتيبي اقتضا ايدن مناصب ومراتبه مراعات ايتديلر * بلكه سلالهٔ بنی عبد الواد ملوك بنی ابی حفصك تربيت كردهٔ خاندان دولتلری اولوب انلرك سايهٔ عنايتلرنده مربی اولمريله انلردن صكره سرير ملك ودولته نائل اولمش قلرنده اكثر اوضاع واطوارده آل ابی حفصه اقتدا ايدوب سرای سلطانيده خواص خدمهٔ سلطانيه نك اموريني ومطابخ وآخورمه ارفی رؤيت ايچون برناظر نصب وتعيين وحاجب اسمنی اكا تخصيص ايتديلر * وبعض اوقاتده دخی جمع اموال دولت ومنصب رياست دخی حاجب مزبوره تفويض اولنوب تعدد مناصب ايله درجهٔ عز وشانی رفيع ودائرهٔ حكمی وسيع اولدی * اما حالا اندلس ملوكی دولتنده دفتردارلره علی الاطلاق وكيل وحل وعقد اموره مأمور وكيل مطلقه وزير اطلاق اولنوب بالجمله لازمهٔ منصب رياست اولان تحرير تلخيص ورسيد برات دخی قلم وزير ايله رؤيت اولنور وسلطان ممالك اندلس دخی توقيع مقامنده قائم امضا اولمق اوزره عنوان منشوره كندی قلمیله برايكی كلمهٔ مخصوصه رسم واملا ايدوب سائر دولده جاری اولديغی اوزره ختم وطغرا كبی علامت مخصوصه رسمی بينلرنده مرسوم ومتعارف دكلدر اما ديار مصرده واقع دولت اتراككده ترتيب مناصب بومنوال اوزره جاريدركه اعيان اتراكدن برحاكم ذی جاه حاجب نصب اولنوب داخل شهرده ضبط وربط اشرار ونظام نرخ واسعار اول حاجبه مفوضدر * وينه دولت اتراككده حاجبلرك عزل ونصبی وزير اعظم مقامنده اولان نائب سلطانه مفوض اولوب نائب ناظر دولت ووكيل سلطنت اولمغله حاجبلره امر وحكمی نافذ وجاری اولديغندن ماعدا ترتيب جهات وسائر توجيهاته ملوك اتراك طرفندن مأذون ومرخصدر * ودولت اتراككده حاجبلرك جملهٔ خدمات لازمه سندندركه حاكم وضابطه منقاد ومطيع اولميان خصوم واشقيايی اخذ ايدوب خصمله مرافعه يه احضار واطاعت وانقياده اجبار ايدر * وينه دولت اتراككده وكيل مال اولان دفتردارلره وزير اطلاق اولنور تحصيل باج وخراج واوقات معينه ده معتاد اوزره اخراج اولنه جق مواجب ووظائفك ترتيبی وعمال وامنانك حساب وتفتيشی اكا مفوضدر * وديار مصرده طائفهٔ قبط حساب وكتابده ماهر اولوب قديمدن دفترداراق خدمتی انلره مخصوص اولمغله دولت اتراككده اكثريا انلردن بری دفتردار نصب اولنور * كاهيجه دخی مقتضای وقت اوزره حركت مصلحت اولمغله اعيان اتراكدن برشخص بی ادراكه دخی توجيه اولنوب عرف قديم ودأب مرسومه مخالفت اولنور * والله تعالی مدبر الامور ومتصرفها بحكمته

﴿فصل﴾

فصل ثالث اوتوزاوچنجی فصلی خزينهٔ دولته عايد اولان ايرادك جمع وتحصيلنه ومصارف لازمه نك ترتيب وتكميلنه مأمور اولان دفتردارلرك هر دولتده حال وشانی ورتبه وعنوانی بياننده در * معلوم اوله كه بوخدمت جليله هر ملك ودولتك وظائف ضروريه وخدمات كليه سندن اولوب عمال وامنا ايدلريله اخذ وجبايت اولنان اموال دولتی جمع وتحصيل وطوايف عسكريه نك مواجب معينه لرين ترتيب وتكميل ايتدكدنصكره صحيفهٔ دفترده ثبت واملا اولنديغی اوزره وقت وزمانيله اخراج واعطا خصوصی دفتردارلره مفوضدر * واموال خزينه یی اسراف واضاعتدن صيانت ووقت وزمانيله مصارف مهمه يه صرفده دقت خدمات لازمه دن اولوب وبو امرك نظامی فن حسابدن جزء كبيره موقوف اولمغله فن مزبورده ماهر حساب وكتاب بينلرنده مرعی ومتداول قانون وقاعده اوزره بالجمله ايراد ومصارف دفاتر محاسبانه ثبت وقيد اولنوب لدی الحاجه خرده بينان حساب اول دفترلره نظر وموجب ومقتضاسيله عمل ايدرلر * ودخی معلوم اوله كه لفظ ديوان دفتر حساب وسائر مجموعهٔ اشعار مقوله سی كتابه اطلاق اولنديغی كبی مستوفيان اموال ومحاسبان وعماله مخصوص اولان مجلس ومكانه دخی اطلاق اولنوب لفظ ديوان بوايكی معنی بيننده علی وجه الاشتراك مستعمل ياخود معنای اولده حقيقت ثانيده ذكر حال ارادهٔ محل طريقيله مجاز مرسل اولور * بعض علما وجه تسميه يی بويله توجيه وتصحيح ايتديلركه عهد قديمده اكاسرهٔ فرسدن بری يوما من الايام كتاب اقلام حسابه نظر ايدوب بونلر اعمال قلم ووضع رقم ايله حساب وكتابه شغل اثناسنده تصحيح فكر

وتسهيل عمل ايچون خود بخود محادثه وكندی نفسلريله مكالمه ايتدكلری مشهود ومعلومی اولدقده بونلرك بومقوله وضع وحركتلرينی اطوار مجنونه تشبيه ايدوب اصحاب اقلامی لسان فرسده مجنون مرفوع القلم معناسنده مستعمل اولان ديوانه اسميله تسميه ايلدی * بعده مكيندن مكانه نقل طريقيله استعمال دفتر ايچون كتابه مخصوص اولان مكانه اطلاق اولنوب وكثرت استعماله بناء تخفيف مطلوب اولمغله آخرنده اولان حرف ها حذف واسقاط وديوان لفظی اختيار اولندقدنصكره كاه مكان كتابده وكاه دفتر حسابده استعمال اولندی * وينه وجه تسميه ده بعضلر ديديلركه لفظ ديوان فی الاصل لسان فرسده انس مقابلی اولان جن معناسنه اطلاق اولنوب بعده مهرهٔ فن حسابدن كتاب ذوی الالبابه اطلاق اولندی * زيرا فن حساب ذهن ثاقب ورأی صائب ايله اعمال فكره موقوف اولوب وعواقب اموره وصول اصحاب علم وشعوره مخصوص اولمغله كتاب ومحاسبين عقل وذكا واحاطهٔ اموردہ اجسام لطيفهٔ روحانيه يه مشابه اولمغين ملوك فرس وقتنده كتابه علی وجه الاستعاره ديوانه اطلاق اولنوردی * بعده حرف ها حذف اولنوب دفتر حساب ايله مكان كتاب بيننده علی وجه الاشتراك استعمال اولنديغی عنوان فصلده مذكور اولديغی كبی فصل آتيده دخی انشاء الرحمن ذكر وتفصيل اولنور * ودخی بعض دولده خدمت دفترداری علی وجه الاستقلال بر شخص واحدك عهدهٔ امانتنه تحميل وتفويض اولنوب بالجمله ضبط ايراد دولت وترتيب مصارف سلطنت اول شخصك كف كفايتنه تسليم اولنور * وكاهيجه دخی خدمات امور ماليه برقاچ شقه تقسيم وتفريق وهر شقه يه بر دفتردار مخصوص تعيين اولنوب هر بری مأمور اولديغی خدمتی رؤيتده مستقل اولور * نتكيم بعض دولده طوايف عسكريه نك مواجب ومصارفلرينی تكميل وعلوفه لرينه ضم وترقی وحط وتنزيل خصوصی كتاب اقلامدن برشخصه تفويض اولنوب سائر امور ماليه يه مداخله ايدن دفتردارلرك قلم وحكومتلرندن افراز اولنمشدر * معلوم اوله كه دولتلرك ابتدای ظهورنده دفتردار نصبی ممكن اولميوب بلكه اول ملك جديدك رجالی اعدا وخصوملرينه غلبه واستيلا ايدوب متبوعلری اولان سلطان زمام اموره مالك وحرب وقتالدن فارغ اولدقدنصكره تحصيل منافع ملكه همت وترتيب مواجب ووظائفه مباشرت ايتدكده داخل حوزهٔ تصرفی اولان ممالكی تحرير ودخل وخرجنی ضبط وتقدير ايدوب خزينه يه عايد اولان اموال ورسومی تحصيل ايچون ناظر بيت المال ووكيل اموال اولمق اوزره بر دفتردار نصب ايدر * ودولت اسلاميه ده ابتدا دفتر وديوان وضعی عمر بن الخطاب رضی الله تعالی عنه حضرتلرينك ايام خلافتلرنده واقع اولوب نصب دفتردار اول امام عادل وخليفهٔ بعدالك رأی منير وامر شريفلريله اولمشدر * اصلی بويله دركه زمان خلافت فاروقده ابوهريره رضی الله تعالی عنه عامل بحرين اولوب اول مملكتدن اموال وافره ايله مدينهٔ منوره يه تشريف ايتدكده جمع وتحصيل ايتديكی اجناس نقود وعروضك وفرت وكثرتی ومسلمين بينلرنده توزيع وقسمتی صعب اولمغله حساب وكتابه محتاج اولوب وصحابهٔ كرام صنعت خط وكتابت ايله مألوف اولمغله بينلرنده دفتر وديوان وضعی معهود اولميوب ومال بحرين كثير اولمغله اول ضبط وتعدادی عسير اولمغين امرای اصحابدن خالد بن وليد رضی الله تعالی عنه حضرتلری ملوك شام اموال واسامئ عساكری دفتر ايله ضبط ايدرلر ديو حضرت عمره وضع ديوان ايتمك اوزره اشارت ودلالت ايتمكله اميرالمؤمنين حضرتلری دخی كلام خالدی تحسين ايدوب وضع دفتر وديوانی استحسان ايلدی * بعضلر دخی ديديلركه امرای فرسدن هرمزان حضرت عمرك اطراف ممالكه بی دفتر وديوان عسكر ارسال ايتديكنی كوردكده ديديكه بونلرك ايچندن غيبت وفرار ايدوب محلنده موجود ومواجبه مستحق اولميانلر معلوم اولمق ايچون دفتر اولمق لازمدر ديو حضرت عمره وضع ديوانی عرض وانها ايلدی * لكن لفظ ديوان فارسی اولوب بين العرب معلوم اولمغله حضرت عمر لسان فرسده ديوانه معنايه در ديو هرمزاندن سؤال بيوروب اول دخی دفتر عسكر وجريدهٔ مالدر ديو بيان ايتدككده هرمزانك رأيی مصلحت عد اولنوب اجماع اهل ديوان شريعت ايله حفظ اسماء رجال وضبط رسوم واموال ايچون دفتر وديوان ترتيبنه قرار ويريلوب كتاب قريشدن عقيل بن ابی طالب * ومخرمه بن نوفل * وجبير بن مطعم طرف خليفه دن دفتر وديوان تحريرينه مأمور اولديلر * انلر دخی ترتيب انساب اوزره جيش اسلامی ثبت

وتحریره مبادرت ومباشرت ایتمکین احرازشرف قرب نسب ایله سلطان انبیایه اقرب اولان رجالی عنوان
سرنامهٔ دیوان ایدوب بعده الاقرب فالاقرب مدلولی اوزره سائر جنود موحدینی علی مراتبهم ترتیب وتحریر
ایتدیلر * وسعید بن مسیب حضرتلرندن امام زهری روایتی اوزره وضع دیوان عهد خلافت فاروقده
سنین هجریه نک یکرمنجی سنه سی محرمنده واقع اولوب اجماع اصحاب وامر فاروق منیع الجنابله شرفیاب
وقوع اولدیغی رقزدهٔ اقلام وقایع نویسان سیر خیر البشردر * اما دفتر عشر وخراج عهد بعثت وزمان
رسالتدن صکره دخی قبل الاسلام بولندیغی منوال اوزره ابقا اولنمغله دفاتر اموال عراق لسان فارسی
ودیوان شام زبان رومی اوزره ثبت دفتر اولنوب ممالک اسلامیه ده جمع وتحصیل اولنان اموال ورسومک
ضبط وحسابی کتاب فرس وروم تفویض اولنمش ایدی * وقتا که خلفای امویه دن عبد الملک بن مروان
صدر دیوان خلافت اولوب وسعت مملکت وقوت وشوکت جهتیله اسلافنه غالب اولمغین ریاض ملکه بهجت
وحدیقهٔ دولته رونق وطراوت کلوب فنون صنایعده حذق ومهارت خصوصا فن حساب وکتابده ممارست
اصحابی رجال ظهور ایتمکله عبد الملک اردن والیسی سلیمان بن سعده دفتر شامی لسان رومدن زبان
تازی یه نقل وترجمه ایتمک اوزره امر ایدوب اول دخی اسلوب عربی اوزره دیوان شامی تحریر واملا ایلدی *
بو قضیه یه عبد الملکک کاتبی سرحون نام ادیب ذوفنون واقف اولدقده کتاب رومه خطاب ایدوب شمدنصکره
دولت اسلام سزدن مستغنی اولمغله کسب معاش وتحصیل کفافده صنعت کتابتدن غیری طریق آخره
سلوک ایدک دیو روم کاتبلرینک منقار کبر وغرورلرینی کسر ایلدی * کذلک ممالک عراقده دفتر خراج دخی
لسان فرس ایله ثبت وتحریر اولنور ایکن جبابرهٔ امرادن حجاج بن یوسف ثقفینک کاتبی صالح بن عبد
الرحمن لغت فرس وعربده ماهر وبو ایکی لسان اوزره انشا واملایه قادر اولمغله حجاج صالحه دیوان عراقی
لسان فرسدن عربی یه نقل ایتمک اوزره امر ایلدی * واشبو صالح بن عبد الرحمن کندیدن اقدم حجاجک
خدمت کتابتنده اولان زاذان فروخ نام کاتب ادیبک تلمذ خاصی اولوب صناعت کتابتی اندن اخذ ایتمکله
زاذان فروخ ابن اشعث محاربه سنده قتل اولندقده حجاج صالحی انک یرینه کاتب دیوان نصب وتعیین ایدوب
ودیوان عراقی وجه مشروح اوزره وضع وترتیبه امر ایتمکله صالح دخی کتاب فرسه رغما دفتر خراجی لسان
عربی یه نقل وترجمه ده اهتمام تام ایدوب اهل اسلامی کتاب فرسک زیر بار منتلرندن تخلیص ایلدی * ومشاهیر
ادبای عربدن عبد الحمید بن یحیی صالح بن عبد الرحمن حقنده (لله در صالح ما اعظم منته علی الکتاب) دیو
انشای مدح وثنا ایدردی * یعنی صالح بن عبد الرحمن دولت اسلامده خدمت کتابتی رقم نویسان فرسدن
اخذ ایله کتاب مسلمین اوزرینه منت عظیمه یی موجب برسنت حسنه ابداع واختراع ایلدی دیو عبد الحمید بن
یحیی اظهار مدح وثنا ایلدی * بعده دولت عباسیه ده ضبط اموال ومحاسبهٔ عمال خصوصی اصحاب قلم
ورقمدن حساب وکتابه قادر اکابر رجاله تفویض اولنوب وزرای بنی عباسدن بنی برمک وبنی سهل بن
نوبخت وانلرک امثالی صدور وامرایه تخصیص اولنمشدی * اما عمال وامنادن تحصیل وخزینهٔ
سلطنته تسلیم اولنان اموال بیت المالک دخل وخرج وبذل وصرفی وتجهیز جیوشه متعلق احکام شرعیه نک
بیانی وقهرا یا صلحا فتح وتسخیر اولنان ممالکک تعیین وتمییزی ونصب نظار وکتاب وسائر امور حسابک
شرعا شروط وقیودی کتب احکام سلطانیه ده علی التفصیل مسطور اولوب اشبو تألیفمزده قصد
وغرضمزدن خارج اولمغله انک بیانته تصدی وتعرض اولنمدی * زیرا اشبو شیرازه بند جمع وتألیف
اولدیغمز کتابده مقصود مزاج طبیعت ملک ودولت ومزاج سلطنت اوزره جاری اولان احکام واحواله مقصور
اولوب امور شرعیه بیانی کتب فقهیه شریفه حواله اولنمشدی * معلوم اوله که منصب نظارت مال
وروئیت محاسبهٔ اموال خدمات ملک ودولتدن بر خدمت عظیمه اولوب ترتیب ونظامی موجب کمال وترکی
واهمالی باعث اختلالدر * زیرا تأسیس مبانی ملک ودولت ترتیب جنود وحفظ اموال وتنفیذ اوامر
واحکامه منوط وموقوف اولمغله ملوک وسلاطین اقامت حرب وجهادده اصحاب سیفه وانفاذ احکام
وحساب اموالده ارباب اقلامه محتاج اولوب مناصب سیف وقلمی اهلنه توزیع ورجالنه تخصیص ایله حفظ
مصالح ملک ودولت ایدرلر * تحکیم بلاد اندلسده ابتدا دولت بنی امیه ده بعده ملوک طوائف وقتنده

مناصب سیف وقلم بر وجه استقلال رجالنه تفویض اولنوب امور حرب وجهاد امرایه ومنصب ریاست
موقع دیوانه وجبایت اموال دفتردارلره تخصیص اولندی * کذلک دیار غربده موحدین دولتنده دخی
تحصیل اموال وتفتیش عمال ایچون موحدیندن برکسنه نصب وتعیین اولنوب وقت وزمانیله اخراج
مواجب وترتیب مصارف انک معرفتیله روئیت اولنور ایدی که اول کسنه موحدین ییلرنده صاحب الاشغال
عنوانیله معروف ومشهور ایدی * لکن اطراف ونواحیده واقع ممالک دفتردارلقلری اصحاب اقلامدن
موحدینک غیری رجاله تقلید اولنور ایدی * اما بنی ابی حفص ملوکی افریقیه ده سریر ملک ودولته مالک
اولدقلرنده دیار اندلسدن ممالک افریقیه یه نقل وهجرت ایدن اصحاب اقلامی بو خدمتده استخدام ایدوب
کندی دولتلری رجالندن مستغنی اولدیلر * تحکیم ممالک اندلسدن غرناطه جوارنده واقع قلعه
اصحابندن بنی ابی الحسین دیمکله معروف بنی سعد دیار اندلسده مناصب اقلامدن بعض خدمتلرده استخدام
اولنوب قبیلهٔ مذکوره نک فن حسابده مهارت وممارستلری اولمغله ملوک بنی ابی حفص انلری ناظر اموال
وصاحب الاشغال ایتدیلر * بعده ملوک موحدین دخی بنی سعده میل ورغبت ایدوب دفتر اموال ونظارت
بیت المالی انلره تفویض ایله طائفهٔ موحدینی امور مالیه یه مداخله دن منع ایتدیلر * بوندنصکره دولت
موحدینده منصب والای حجابت رفعت بولوب حاجب کبیر اولان امیر حل وعقد اموره مالک اولدقده
دفتردارلق منصبی دخی کندویه مخصوص اولمغله مال خزینه یی جمع وتحصیل ومصارف مهمه یه خرج
وصرف خصوصی روئیته طرفندن برکسنه یی توکیل ایدوب منصب دفتری اولکی رتبه سندن ساقط ومنحط
ودفتردارلر جباة اموال وامنا وعمال زمره سنه ملحق اولدی * اما حالا بو عصر وزمانده دولت بنی مرینده
تحصیل باج وخراج وسائر روئیت امور مالیه خصوصی بر وجه استقلال ارباب اقلامدن برکسنه یه تفویض
اولنوب بالجمله محاسبهٔ اموال ومؤاخذهٔ عمال انک قلم ورقمنه تفویض اولنمشدر * لکن بنه امور کلیه یی
سلطانه وکیل مطلق اولان وزیر عرض وتلخیص ایدوب بالجمله تنفیذ وتوجیه وزیرک امر ورأینه منوط
وموقوفدر * اما دولت اتراکده ملک ومال جهتیله شوکت وقوت ووسعت وفسحت مزید اولوب دخل
وخرج دولت کثیر اولمغله امور مالیه مراتب عدیده یه تقسیم اولنمشدر * شویله که تجهیز جیوش واخراج
مواجب ووظائف خصوصی مستقل بر منصب اعتبار اولنوب صاحبی ناظر جیش وصاحب دیوان عطا
عنوانیله معروفدر * وتحصیل مال وتولیهٔ اعمال انجق دفترداره تفویض اولنوب السنهٔ اتراکده اول
دفتردار وزیرا عملهٔ مذکوردر * ومناصب اقلام مرتبه مرتبه تفریق ورجال عدیده یه توزیع اولنوب
ودفتردار اول اولان وزیر جمله نک اوزرینه ناظردر * زیرا ملوک اتراکک ممالک دولتلری واسع وعظیم اولوب
اطراف واکنافدن تحصیل اولنان رسوم باج وخراج وسائر منافع وعواید کثیر اولمغله شخص واحد روئیت
ونظامنه کفایت ایتمیوب رتب مالیه قلم قلم بر مستعد کسنه نک کف کفایتنه مسلم اولمشدر * وجمله
خواجکان اقلامک اموری ینه وزیر عنوانیله معروف اولان دفترداره راجع اولوب هر برینک مأمور
اولدیغی خدمتک روئیت ونظامی انک رأینه موقوفدر * لکن دفتردار اولان وزیر دخی با ینه ینه نظارت
عامه ده مستقل ومنفرد اولیوب امور کلیهٔ مالیه ده ینه سلطان اتراکک اقارب واهل عصبیتندن وعظمای
اصحاب سیفدن بر امیر کبیرک رای وامرینه تابعدر که اول امیره رجال اتراک بیننده استادار اطلاق
اولنور * واستادار عظمای جنود وکبرای اصحاب سیوفدن بر امیر کبیره اطلاق اولنورکه اموال عامه
وخاصه نک حساب وکتابی دفتردار اولان وزیر معرفتیله اکا عرض اولنوب اکثر مناصب قلمیه نک ترتیب
وتوجیهی انک رأینه موقوفدر * از جمله ناظر خاص که بیت المال عامه دن خارج وسلطان اتراکک کندی
دائره سنه مخصوص ایراد ومنافعه نظارت ایدوب سرای سلطانی یه مخصوص بعض اموال خاصه نک تحصیل
وترتیبنه مأموردر * انک دخی اموری استادار اولان امیر کبیرک حکم وامرینه مفوضدر * لکن
دولت اتراکده ناظر مال اولان وزیر امرای سیوفدن اولورسه استادار اولان امیر کبیره تابع اولمیوب
امرنده منفرد ومستقل اولور * وناظر خاص اولان کسنه سلطانک عبید ومملوکلرندن اولان خزینه دارینه
تابع اولوب اول خزینه دار خزینهٔ خاصهٔ سلطانه عاید اولان اموال خاصه نک بالجمله اخذ وقبضنه مأمور

اولمغله ناظر خاص تعیین اولنان محللردن تحصیل ایتدیکی مالی خزینه داره تسلیم وانک امر وحکمیله عمله
مأموردر ◦ دیار شرق وغربده واقع دولده جاری اولدیغی اوزره خدمات قلمیه دن نظارت مال ومحاسبهٔ
امواله متعلق مناصب وخدماتک احوالی تمام اولوب حالا بعنایة الله تعالی وتوفیقه عمدهٔ مناصب اقلام
اولان منصب ریاستک حال وشانی بیاننه شروع اولندی ◦ والله مصرف الامور لا اله غیره

﴿ فصل ﴾

فصل ثالثک اوتوزدردنجی فصلی دیوان سلطانی طرفندن اطراف ممالکه نشر واصدار اولنان اوامر ومناشیرک
مراسم تحریر وتوقیعی وحدود واحکامک ترتیب وترقیمی ایچون موضوع اولان منصب ریاستک کیفیت حالی
بیاننده در ◦ معلوم اوله که صناعت انشا وکتابت املا کرچه ذاتنده فن مرغوب واکمال نظام عالمده امر
مطلوب ایسه ده لکن جمیع دولده وظیفهٔ ضروریه اولمیوب بلکه افهام خطاب وتحریر جواب نصاب انشادن
خالی اولمدیغی صورتده دخی دولتک قیام وثباتنه خلل ویرمدیکی بریه وبادیه دن ظاهر وبادی وتهذیب حضارت
وحلیهٔ صناعتدن خالی اولان دولت وسلطنتلرک احوال واطوارندن ظاهردر ◦ لکن دولت اسلامیه ده
اسلوب انشایه همت واصحابنه رغبت بوندن ناشیدرکه قرآن مبین لسان معجز بیان عربی اوزره نازل اولوب
ونهال سرسبز اسلام کابن فصاحت وبلاغت اولان قبیلهٔ قریشدن سر برآوردهٔ ظهور اولمغله کتاب عرب
حسن سلیقه وجودت قریحه ایله سبک ترکیب کلام وعبارت بلیغه ایله افصاح مرامده ماهر وکامل اولوب
تار وپود حریر مضنی منوال فصاحت اوزره نسج وابراز ایدرلر ایدی ◦ حتی خلفای اسلاف معالی نصاب
وشام وعراقده امرای اصحاب منصب کتابتی اشراف سلاله واعیان قبیله لرینه تخصیص ایدوب علاقهٔ قرابت
ووسیلهٔ صداقت اولمغله جواهر اسرار دولتی انلرک حقهٔ سر بمهر عهدهٔ امانتلرینه ایداع ایدرلردی ◦ وقتا که
تطاول عهود وقرون واختلاط اعجام وروم ایله لسان عرب فاسد ومختل اولمغین حفظ ملکهٔ لسان ترتیب
قواعد فنون عربیه ایله کسب وتحصیله محتاج اولوب لسان عرب حرفت ادب ایله تعلم واکتساب اولنور
صنعت اولدقده اقارب ملوکده دخی حسب السلیقه سبک انشایه قادر رجال معدوم اولمغله خدمات اقلام
حرفت ادبیه وعلوم عربیه ده ماهر اجانب واباعده تقلید وتفویض اولندی ◦ ودولت عباسیه ده منصب
توقیع وریاستک وقع وشانی زیاده رفیع اولوب تنظیم امور وترتیب مصالح جمهورده رئیسلرک استقلال
وانفرادلری برحده بالغ اولدیکه اطراف واقطاره تحریری اقتضا ایدن امر ومنشوری رئیس کتاب کندی
رأییله ترقیم وانشا وعلامت ونشان اولمق اوزره آخرینه امضا ایدوب بعده خلیفه نک اسم ورسمنی حاوی مهر
وخاتمنی موم سرخ کبی بعض اجزادن معمول وطین ختم تعبیر اولنور برطین مخصوصه غمس والقا ایتدکدنصکره
صحیفهٔ منشوری طی وجمع ایدوب ایکی طرفنی اول مهر معهود ایله مختوم ایدرلردی ◦ ودولت عباسیه دنصکره
ظهور ایدن بعض دول اسلامیه ده دخی سرنامهٔ صحیفهٔ امر ومنشور طغرای سلطانی ایله توقیع اولنوب
انجق رئیس کتاب اول صحیفه نک زیر وبالاسنه رسم رسید اوزره برعلامت مخصوصه ثبت واملا ایدردی ◦ بعده
غلبهٔ اصحاب سیف ایله صدور وامرادرکاه خلافته تقرب تام ونفوذ کلام ایله ممتاز اولوب حل وعقد امور
وتمشیت مصالح جمهورده مستقل کتاب سلطنتک مبادئ ظهور اسلامده اولان وقع وشانلری ساقط ومنحط
اولدی ◦ شویله که صحایف اوامر ومناشیره تحریر اولنان نشان ورسیدلری تنفیذ احکام وعمل حکامده
کافی اولمیوب انجق سلطانک توقیع وطغراسی یاوزیرک صح وامضاسی دستور العمل اولمغله مرقعات دیوان
دولت وکتاب سلطنت هر دولتک رسم معتادی اوزره اول نشان مخصوصی عنوان صحیفهٔ منشوره ثبت واملا
ایدر اولدیلر ◦ تسکیم دیار غربده دولت حفصیه ده منصب حجابت رفیع الشان اولوب ضبط معاقد امور
ونظم مصالح جمهور طرف سلطاندن بالجمله حاجب کبیره تفویض ◦ وکیدهرک سلطانه دخی تغلب ایتدکده
ینه عنوان منشورده رئیس کتابه مخصوص اولان علامت ونشان وتیرهٔ اسلاف اوزره کافی الاول مرسوم
ایسه ده لکن نفوذ احکام واعتبار انام جهتیله تقویم منسوخ العمل کبی حکمی ملغا اولوب حاجب
کبیر طرفندن مضمون امر ایله علی مقیدنه مقوله نشان اختیار اولنورسه رئیس کتاب انی ثبت وتحریره

مأمور ایدی ◦ وبعض دولده ملوک وسلاطین حل وعقد امور وضبط وقایع جمهوره بالنفس کندی مباشرت
ایتمکله توقیع وطغرا دخی قلم سلطان ایله سرنامهٔ صحیفهٔ امر ومنشوره کشیده قیلنوردی ◦ ومناصب
اقلامدن بری دخی منصب رفیع توقیعدرکه موقع دولت اولان کسنه دیوانلرده محضر سلطان انام وحضور
خلیفهٔ اسلامده جلوس ایدوب درکاه والای سلطنته رفع اولنان رقعه لرک اوزرینه سلطانک امر وفرمانی
اسلوب بدیع اوزره مختصر ومفید ترکیب بلیغ ایله ثبت وتحریر ایدردی ◦ وخدمت توقیعه مأمور اولان
کسنه احکام سلطانیه یی سبک وانشاده یاقوت قریحه وبضاعهٔ استعدادی مرتبه تصرف ایله برترکیب املا
ایدوب یاخود صاحب رقعه یدنده اولان اوامرده مرسوم توقیعات قدیمه یه مطابق برمثال وصورت تحریر
ایدردی ◦ بوتقدیرجه موقع دیوانک ذائقهٔ استعدادی چاشنیء نظم وانشا ایله متلذذ اولمق لازمدرکه
کشیدهٔ سلک تحریر اولان توقیعاتی موقع قبولده واقع اولوب آداب ملک وسلطنته مطابق ومقتضای حاله
موافق اوله ◦ منقولدرکه دولت عباسیه ده سلالهٔ برمکیانک عمده وپیشواسی جعفر بن یحیانک حضور
رشیدده حسن سلیقه وجودت قریحه ایله بلارویه ثبت واملا واصحابی یدینه دفع واعطا ایتدیکی توقیعات
بلیغه نک هر فقرهٔ طنانه سی مجامع قلوبی اخذ ایدب لطافت جوهر ونفاست کوهری مبلغ کماله بالغ اولمغین فحول
عصر وبلغای وقت مزایای لطیفه سنه وقوف ایله اسلوب فن بلاغتی تحصیله توسل ایچون مجالس ومحافلده
منافسه ایدرلردی ◦ حتی جعفرک توقیع لطیفی ایله تحلیه اولنان اوامرک بعضیسی اصحابی یدندن بر التونه
اشترا اولنوب زر جعفری کبی رواجکاه اشتهار واعتبارده المدن اله کزردی ◦ کذلک سائر دولده موجود
اولان بلغای کتابک دخی آثاری بومنوال اوزره جاری اولوب مناقب ومآثرلری پیرایهٔ صحایف کتب
محاضراتدر ◦ معلوم اوله که منصب والاترین توقیع ایله تشریف اولنان ذات حسن سیرت ایله معروف وعلم
وفضیلت ایله موصوف اولمق لازمدرکه عقد روابط امور ونظم مصالح جمهور ایچون معتمد ومرسوم اولان
دیوانلرده اصول دینیه واحکام شرعیه ده امعان بصر بصیرت واعمال فکر ورویت اقتضا ایتدیکندن ماعدا
ملوک وسلاطین ایله معاشرت ومقارنتده اخلاق حسنه وآداب مستحسنه ایله تخلق وتأدب واجب واملای
کتاب وتصویر خطابده اسرار بلاغت وفصاحته علم ووقوف لازم ولازب اولمغله منصب توقیع وریاستده
بوشروطه رعایت اهم والزمدر ◦ لکن قوت قاهره وعصبیت باهره ایله ظهور ایدن بعض دولک مبادئ
طلوعنده اقتضای وقت ایله اصحاب سیف وعلم ارباب علم وقلمه غالب اولوب ابتدای ظهور سلطنتده بالجمله
تعاطئ امور مزاولهٔ علوم ومعارفدن عاطل وعاری اولان رجال سیفک قبضهٔ حکم وتصرفلرینه موکول
ومسلم اولمغله بالجمله مراتب سیف وقلم ملوک وسلاطینک اقارب واصهار وعظمای اعوان وانصارینه تقلید
وتفویض اولنور ◦ انلر دخی تجهیز جیوش وحفظ حدود وثغور وسائر علم وعرفانه موقوف اولمیان اموره
بالذات کندیلری مباشرت ایدوب تأسیس مبانئ ملک ودولتده لازم اولان احوالک تنظیم وتکمیلنه مبادرت
ایدرلر ◦ اما تحصیل اموال دولت وترتیب مصالح سلطنت حساب وکتاب ورأی وتدبیره موقوف اولمغله حل
وعقده مأمور اولان قهارمهٔ ملک ودولت وصنادید سلطنت مناصب قلمیه یی فن حساب وانشاده ماهر اولان
رجاله طرفلرندن تقلید وتفویض ایدرلر ◦ لکن ینه دفتردار ورئیس وسائر اصحاب اقلامک عزل ونصبلری
وتنفیذ احکام وتحصیل اموالده اقتضا ایدن امورک انتظام وانتظامی رجال سیفک رأی وتدبیرلرینه منوط
اولوب کتاب دولت ابتدای ظهور دولتده حل وعقد امورده استقلال اوزره تصرفدن معزوللردر ◦ تسکیم
حالا عصرمزده دیار شرقده موجود دولت اتراکده حال بومنوال اوزره جاری اولوب منصب ریاست اهل
انشا واملایه مفوض ایسه ده ینه اقتضا ایدن اوامر واحکام امرای اتراکدن امیر کبیرک رأینه منوط
ومسلمدر ◦ امارتبهٔ ریاسته اهلیت واستحقاقده مرعی ومعتبر اولان شروط وقیود کثیر اولمغله ملوک
وسلاطینه لابقدرکه منصب ریاستی علم ومعرفت ایله معروف وشروط آتیه ایله موصوف مالک ازمهٔ بیان
برصاحب فهم واذعانه تقلید وتفویض ایدهلر ◦ وشروط کتابت واحکام ریاستی جامع مکاتیب بلیغه نک
احسن واجمعی ادبای عراقدن کاتب عبد الحمیدک کتاب دولته تحریر وارسال ایتدیکی مکتوبدرکه ذکر
اولنور ◦ عنوان کتاب مشکین نقاب حلیهٔ فصل الخطاب اما بعد ایله توشیح اولندقدنصکره کتاب

عصره خطاب ايدوب ديركه اى اهل صناعت واملا وملازمهٔ انشا حق جل وعلا حضرتلرى سزى آفات وعاهاتدن مصون ومأمون ايدوب رهنمونى بدرقهٔ توفيق ايله طريق رشد وسداده ارشاد ايليه * زيرا كافهٔ انام اصل فطرت وخلقتده متساوية الاقدام ايسه ده حق جل وعلا حضرتلرى انبيا ومرسلين صلوات الله تعالى عليهم اجمعين حضراتى ايله خلفاى راشدين وملوك نصفت آيين دنصكره ناسى بعض اخلاق واوصاف حسبيله طبقات مختلفه اوزرينه ترتيب ايدوب كل ميسر لما خلق له فحواسى اوزره هر فرقه يى اصناف اعمال وصنايعدن بر صنعت وعمله سوق ايله مايهٔ حيات وانتعاشلرى اولان اسباب رزق ومعاشلرينى كسب وتحصيله توفيق ايتدكده اى معشر كتاب سزى اشرف جهات واحسن صناعاته سوق وارشاد ايله تشريف ايدوب افسر ابتهاجكزى جوهر علم ودرايت وحليهٔ آداب ومروت ايله آراسته ايلدى شويله كه نظام مصالح دولت وانتظام محاسن خلافت اجالهٔ اقداح رأيكزه منوط اولوب تصاريف ملك ودولتده ملوك وسلاطين سزدن مستغنى اوليوب وحل وعقد اموره سزدن غيرى كافى اولمديغى ظاهردر ۞ (ودخى اى كتاب ذوى الالباب سز حفظ وجود ملكده حواس وقوا واركان واعضا مثابه سنده اولمكزله ملوك وسلاطينك سمع وبصرى ويد ولسانى مقامنه قائم اولوب استماع اسرار ومشاهدهٔ آثارده كوش وهوش وچشم شعوركز آلات وانفاذ احكام وضبط انامده سبك كلام وجنبش اقلامكز واسطهٔ انتظام مصلحت اولشدر * همواره جناب حق سزى بو لطف جميل وصنيع جليل ايله مرزوق ومتمتع ايدوب زيور بالاى ابتهاجكز اولان خلعت فاخرهٔ لطف عميمى دوش افتخاركزدن خلع وسلب ايليه (ودخى اى معشر كتاب ذكرى آتى وجه اوزره اخلاق حسنه واطوار مستحسنه ايله تخلق وتأدبده سزدن احوج بر فرد اولميوب فهم حقايق ودرك دقايق ايله اتصاف وتحلى به سزلك احتياجكز سائر اهل صناعتدن ازيد اولديغى مقرردر * زيرا كاتب ومنشى ومحاسب ومستوفى ده كندى نفسنه واكا وثوق واعتماد ايدن سلطان واميره نظر وقياس ايله فضايل خلقيه دن اوصاف عديده نك اجتماعى لازمدركه هر امره مقتضاى حاله موافق وجه اوزره رعايت ايدوب ترتيب امور انامده حسن سياست ايله تدبير مصالح ملك ودولت ايليه * اولا وقت حلمده وقار وسكينت ومقام فصل وحكمده فهم وبصيرت ايله موصوف اولوب موضع اقدامده اطلاق زمام ومحل احجامده كبح عنان ايله هر وقتك حكمنى اجراده دقيقه فوت ايتميه * بوندنصكره معروض دركه سلطنت اولان امور رعايا وحوايج برايايى رؤيت واقامتده مسلك عدل وانصافه سلوك وكريوهٔ جور واعتسافدن عدول ايدوب وقت شدت ومضايقه ده وفاى عهده ملازمت وكتم اسرار دولت ايله تكميل ناموس ملك ودولت وحفظ استار سلطنته سعى واهتمام ايليه * وشرايط كتابت ورياستلرى دخى حدس وفراست وعقل وكياستدركه كاتب ومنشى مبادئ احوالدن عواقب اموره واقف ومطلع اولوب تمهيد مبانئ ملكده شرايط حزم واحتياطه اقدام وهر امرى موضع لايقنه وضعه اهتمام ايله بنيان ملك ودولتى تزلزل واندراسدن صيانت ايده لر ۞ (ودخى منشيان صداقت منشان وقايع دولت وكتاب احكام سلطنته لازمدركه حسب الطاقه فنون عقليه ونقليه دن هر فنى تكميل واتقانه سعى واقدام ايدوب تمهيد مبانئ فضل وكماله حسن اهتمام ايده * اكر ضعف بصر بصيرت يا قصور همت ايله اتقان واكمال ممكن اولمزسه حاجت وضرورت مرتبه سيله اكتفا ايدوب تعليم حوايج انامده زياده محتاج اولديغى علوم مهمه مباينه سوق عنان اقدام ايده ۞ (ودخى ظهورى مظنون ومتوقع اولان حوادث ايامى قبل الوقوع ادراك واذعان ايچون اعمال فكر وتجربه ايله موارد ومبادينى عواقب ونتايجه استدلال ايتدكدنصكره وقايع مستقبله نك اسباب وآلاتنى اعداد وترتيب ايدوب جلب مصالح ودفع مفاسده وسيله اولان امورى حاضر وآماده ايليه ۞ (ودخى اى معشر كتاب معالى نصاب اصول اعتقاديه وفروع عمليه يى احكام واتقانه سعى واقدام ايدوب اعتقاد وعمله متعلق علوم شرعيه وفروع دينيه يى تحصيل وتفسير وحديث وفقه فنلرينى تكميله سعى بليغ اولنه ۞ (ودخى علوم ادبيه وفنون عربيه صناعت كتابت وملكهٔ بلاغتده اصل متين وركن ركين اولمغله تحصيلنه بذل مجهود ايتدكدنصكره صحايف كتب ومنشآتى حليهٔ حسن خط ايله دخى تحليه وتزيين ايدوب فحول بلغا ومصاقع خطبادن صادر ومروى اولان خطب واشعارى حفظ واتقان ومضامين عجيبه ومزاياى

غريبه سنى فهم واذعان ايليوب ايام عرب وعجم واحاديث وسيرلرينى ضبط واحاطه ايده سزكه مطلوب ومقصودكز اولان حل وعقد امور ونظم مصالح جمهورده دخل عظيمى اولديغى وارستهٔ منت بيان وظاهر وعياندر * ودخى فن حساب ضبط مال خراجده ركن ونصاب اولمغله دقايق اعمال حسابده اعمال فكر وبصيرت وصرف نقد بنيهٔ همت ايدوب منافع خزينهٔ سلطنتى جمع وصرفنده دقت واهتمام ايده سز * ودخى تنظيم احكام وترتيب امور انامده جلب حطام دنيا وطمع وارتشادن اعراض ايدوب ميل زخارف دنيه دنيويه ايله مجراى صدق واستقامتدن عدول وانحرافه جواز كوسترميه كه حرص وطمع مانع عزت وموجب ذلت اولوب امناى دولت ونظار سلطنتك وقع وشانلرينى مخل اولمغله دامن عصمت وعفتكزى بو مقوله لوث تهمت ايله تلويث وتدنيسه رضا ويرميه سز * ودخى اراذل انام وجهال عوامه مخصوص اولان اطوار ذميمه دن اجتناب لازمهٔ ذمت كتاب اولمغله مجالس ملوكده مثالب ناسى نقل ومذمت وضعفاى خلقه اظهار كبر ونخوت ايله معامله دن تحاشى اولنه كه بو كار ناهموارك تفريق قلوب وتكدير نفوسه سبب اولمغله ناس ايله ميانكزده من غير موجب فوران تنور غضب وعداوته بادى بر امر قبيح اولديغى ظاهردر * ودخى خدمت قلم ورقتده شركا ورفقا كز اولان اصحاب اقلام ايله رفق وملايمت اوزره حسن معاشرت ايدوب حاميهٔ فضل وعدل ايله مشهور ومعروف اسلاف وقدماواديسى اوزره انلره خير ايله تواصى ايده سز وشركا ورفقا كزدن برى فقر وفاقه يا بر مصيبت شاقه ايله مبتلا اولدقده انى اب شفيق يا اخ شقيق منزله سنه تنزيل ايدوب دارو لطف وعنايت ايله زخمنه مداوات ومواسات اولنه كه قواى عز واقبالنه قوت كلوب حال قديمى عود ورجعت ايليه * واكر استيلاى شيب وهرم ايله قواسنه وهن وفتور كلوب مكسب ومعاشدن عجز وقصورى ظاهر واخوانته ملاقاتدن مكنت وقدرتى قاصر اولورسه كاه كاه زيارت وصحبتنى غنيمت عد ايدوب اول خواجهٔ مكتب عرفان اولان پير ضعيفك سن وسال وحسن اعماله دسبق وقدمنه اعتبار ورأى سديدينى اختيار ايله اموركزده استشاره ايده سز * ودخى اى زمرهٔ كتاب معالى اكتساب وقت حاجتده رأى صوابيله عمل واستظهار ايتديككز رجاله اولاد واخوانكزدن زياده رعايت واموريسنه اعانت ايدوب قدر وشاننه اكرام واحترامده تقصير وتوانيدن احتراز اولنه اكر اثناى شغل وعملده اندن سبب ذكر جميل وباعث ثناى جزيل اوله جق بر فعل حسن وامر مستحسن صدور ايدرسه اول امرى انه اكا عزو واسناد ايدوب اكر مذمتى موجب بر امر قبيح ظهور ايدرسه اول فعل ناهموارى علم ورتبه ده اندن دون وسافل اولان كسنه تحمل ايليه * ودخى ظهور تقاليب ايام ايله تغير حال وعارضهٔ اختلال وقتنده ملل وكلل وخبط وزللدن اتقا اولنوب تعديل امور وتنظيم مصالح جمهورده كمال حزم وتحرى ايله مباشرت ومبادرت اولنه كه اصحاب كماله عيب ونقصانك سرايتى اسرع وعرض واماناتلرينى هتك واخلالده اسبق واقدمدر * وبو دخى معلوم ومقرردركه بر كسنه نك خليل وصديقى خلوص طويت ايله كربستهٔ خدمت اولوب مراسم مهر ووفايى يرينه كتوردكده اول كسنه دخى انك خدمت وعملنه وقتنده حسن مكافات ومجازات ايله معامله ايدوب حقنده اقتضا وسبق ايدن خدمتنه عوض وجزا اولمق اوزره شرايط شكر ووفايه رعايت وحسب القدره تكاليفلرينه صبر وتحمل وخير ايله پند ونصيحت وكتمان سر وتقام مهامنده بذل قدرت ايتدكدنصكره مس حاجت ووقت ضرورتده قولنى فعليله دخى تصديق وتأييد امر سديد اولديغى ظاهردر * ودخى اى معشر كتاب واهل آداب حق جل وعلا داغما سزى بو نصايح جميله ايله عمله سوق وتوفيق ايدوب وقت شدت ورخا وسرا وضراده وزمان احسان ومواسات وخيبت وحرمانده اصدق واحبا كزه حسن معاشرت ومعاملهٔ بانجامله يه دلالت وارشاد ايده كه بو صناعت شريفه نك اهلى اولان كتاب اولى الالبابدن اخلاق مذكوره ايله متخلق اولانلرك سعيلرى مشكور واوصاف جميلهلرى السنهٔ انامده مذكور ومشهوردر * ودخى معلوم اوله كه سزدن برى توليهٔ امارت يا بر غيرى حكومت ايله مأمور وسربلند اولوب عيال الله اولان ضعفاى عبادك زمام حكم وتصرفلرى كف كفايتنه تسليم اولندقده داغما جناب حقك رضاسنى تحصيله اقدام وطاعت وعبوديتنى ايثار واختيارده اهتمام ايدوب ضعفايه شفقت ورأفت ومظلومينه انصاف وعدالت ايله معامله ايده كه عيال الله اولان رعايا وبرايايه رفق وملايمت ايله معامله ايدن كسنه حقنه جملهدن احب ورضاى

شريفنى تحصيله اقربدر * بوندن صكره دخى فصل قضايادۀ عدل ايله حاكم واشراف واعيانه مكرم اولوب
قلوب عبادى جمع وتاليف وبلاد وامصارى تعمير وفضل وكرمى توفيره سعى واقدام وايذا واضرار اوزرينه
اصراردن اجتناب تام ايليه * ودخى مجلس حكومتده متواضع وحليم اولوب تحصيل باج وخراج وساٸر
حقوق ديوانيه ده رفق وملايمت ايليه * وبنه زمرۀ كتاب معالى اكتسابه توصيه اولنان اموركٔ برى دخى
بودركه بركسنه نك دائره كزه انتساب ايله استصحابى مراد اولندقده ابتدا اول شخصك اخلاق وخصالنى
تجربه وامتحان ايدوب جوهر فطرتى اوساخ رديۀ خلقيه دن طاهر ومحاسن اخلاق ايله اتصافى ظاهر اولدقده
اندن صدور ايدن افعال حسنه وآثار مستحسنه نك ترويج وتكميلنه اعانت اولنوب شانته لايق وجه اوزره
اكرامده تقصير اولنميه واكر خلق وخصلتى چندان ممدوح ومقبول اولميوب محك تجربه ده عيار استعدادى
ناقص اولورسه اعمال لطايف الحيل ايله هوا وهوسندن صرف وتحويل وتدريج وتأنى ايله اخلاق سيئه سنى
خصال حميده يه تبديله سعى ايده لر * زيرا معلومدركه خيل وبغل كبى ركوبه صالح اولان بهايم ودوابك
ركض ورياضتنه وتعليم وسياستنه واقف اولان كسنه اول حيوانك اخلاقنى تجربه ايدوب اعمال تازيانۀ
فراست ايله مقتضاى صنعت فروسيت اوزره حركت ايدر * اكر فرس مركوب رموح ولكدكوب ايسه
وقت ركوبده عنف وشدت ايله تحريك وتهييجدن احتراز ايدوب اقدام واحجام يننده سوق واجرا ايدر *
واكر فرس مزبور شبوب اولوب يعنى فارسلر مياننده شاه قالقمق عيبله معيب ايسه اومقوله دابه نك اول
اياقلرينى ضبطه اقدام ايدوب اول عيبك ازاله سنه اهتمام ايدر * واكر راكب اولديغى فرس شرود اولوب
يعنى برصوت هائل يا اكامماثل نسنه يى ايشيدوب اوركدكده نفرته معتاد ايسه اول اسبك باشى طرفندن
ضبط ايله اول عارضه نك علاجنه مبادرت ايدر * واكر سوق واجراسى مراد اولنان تندخوى وحرون
اولوب صاحبنه رام ومنقاد اولمز ايسه مركوبك هواسنه متابعت وارخاى عنان ايله معامله اولنور *
اكر ينه عدم اطاعتده مصر ومستمر اولور ايسه حيلۀ يسيره ايله عطف عنان اولنوب اول اسب تندخويى
تمكين واطاعته سوق وسعى ايدر * فعلى هذا فرسان فروسيتك بهايم ودوابك اخلاق واطوارلرينى تجربه
وامتحانلرى ياننده سبق ايدن احوال فارسان مضمار فراست اولان رؤساى دولتك خدام وساٸر انام ايله
كيفيت معاشرت ومعامله لرينه دلالت ايدوب استصحاب ايتدكلرى رجالى خير وصلاحه سوق وارشاده
استدلال اولنور * على الخصوص كتاب ذوى الالبابكه صنعت شريفۀ علم وكتابت وحليۀ فهم وكياست ايله
موصوف ومتحلى اولوب فهم خطاب واصابت جواب ايچون حلقۀ جمعيتلرينه دخول ايدن اصحاب رشد
وبصيرت ايله باسطوت وصولتلرندن خوف وخشيت ايتدكلرى ارباب جاه وشوكت ايله حسن معامله ورفق
وملايمت ايله معاشرته تربيۀ بهايم ايله مشغول اولان فرسان وركاندن اليق واولى اولدقلرى ظاهردر * زيرا
اصناف بهايمدن فكر ورويت وعقل وبصيرت مسلوب اولوب طبيعتلرنده مركوز اولان حس وحركت
حيوانيه فرسان وركابانك تعلم وتربيه لرينى قبوله مقصور وصنعت فروسيته لازم اولان اموره مجبور اولديغى
ظاهر ومقرردر * امدى اى كتاب فراست نصاب خدمات دولتده تعجيل وتشديددن اجتناب ايدوب حسب
الامكان امعان نظر بصيرت واعمال فكر ورويت ايله عمله مبادرت اوليه كه باذن الله تعالى مقارنت
ومعاشرت ايتديككز رجالك سزدن اعراض واستنكافلرندن امن وسلامت ميسر اولوب ميانكزده مربوط
ومعقود اولان حبل متين اتحادك قوت ومتانتنه وسيله اولور * وبنه جملۀ وصاياى مهمه دندركه مطاعم
ومشاربده وملابس ومراكبده وساٸر ابنيه وخدمه وبساط واثاث واوانى يه متعلق خصوصلرده حد وسطى
تجاوز ايتميوب هرحالده قدر حاجته اقتصار وخير امورى اختيار ايده سز * زيرا حق سبحانه وتعالى
حضرتلرى سزى صنعت جليلۀ كتابت وتقويم مصالح سلطنت ايله تشريف وتبجيل وساٸر بنى نوعكز اوزرينه
تقديم وتفضيل ايدوب ضبط امور امت وحفظ منافع دولت عهدۀ كفايتكزه موكول ومسلم اولمغله خدمت
لازمه كزده تقصير وخرج وصرفده اسراف وتبذيردن اجتناب ايدوب اكل وشرب وسكنى ولباس وساٸر
حوايج اصليۀ نامسده ذكرى سبق ايتديكى وجه اوزره افراط واسرافدن احتراز وقدر حاجته اقتصار ايله
عفت واستقامتده استمرار واستقراره سعى ايده سز زيرا اتلاف وسرف مانع عز وشرف وذلت وحقارت

وسوء

وسوء عاقبتى منتج اولمغله بوطور قبيح ارباب واصحابنى خصوصا كتاب ذوى الادابى اعين ناسده حقير وذليل
ايتمك مقرردر * ودخى كاركاه عالمده ظهورى مظنون اولان امور آتيه احوال ماضيه نك اشباه وامثالى
اولوب غائب حاضره وسابق لاحقه دليل اولمغله دائرۀ دولتده حادث اولان عوارض وغوائلى دفعده ومصالح
ومنافعى جلبده تجربه كز سبق ايدن امور ايله استدلال ايدوب بيوت مصالحه ابوابندن دخول ومسالك
تدبيرك اقوم واوضحنه سلوك ايله عاقبتى محمود رأى سديدى دستور العمل ايده لر * ودخى معلوم اوله كه
بذل اموالده اسراف برآفت متلفه وعلت مهلكه دركه صاحبنى تحصيل علم وكمالدن مشغول ايدوب قواى
حس وشعورى اخلال واعمال وافعالنى ابطال ايدر * وبنه كتاب ديوان دولته توصيه اولنان اموركٔ
برى دخى بودركه تصوير خطاب وتلخيص جوابده ايجاز واختصار ايله اكتفا وحشو ولغودن اتقا اولنوب
ترتيب جواب مسائل وانشاى كتب ورسائلده حجج قاطعه وادلۀ ساطعه ايله مؤيد كلام جزل وقول فصل ايراديله
قضاى حوايج انامه مبادرت واكثار كلامدن احتراز ايله دفع مشاغله سعى وهمت ايده لر * ودخى تمشيت
مصالح امت وتكميل خدمتده نفس وبدنلرينه منضر وعقل واذيانلرينى مختل خبط وخطاء صدورندن خوف
وخشيت اوزره اولوب هرامورلرنده مرافقت يمن توفيق وتأييد نيازيله دركاه بى انباز كبريايه دست برداشتۀ
تضرع ودعا اوله لر * زيرا اكر انلردن بركسنه بوظن فاسد وقول عاطله قائل اولوب فياض حقيقى جل
شانه حضرتلرينك حكم وتصرفندن غفلت ايله كندیدن ظهور ايدن افعال وآثار حميده يى كندى رأى
وتدبيرينه اسناد ايدرسه جناب حق انك قلادۀ امورينى حكم وتصرفده عاجز وقاصر اولان نفسنه حواله ايله
مقابله ايدوب ونفس خودراى تحصيل مطالبده كافى اولمديغى اصحاب تأمله خفى اولمغله عاقبت كارى خيبت
وخسران اولمق مقرردر * وبنه وصاياى مهمه نك برى دخى بودركه سزدن بريكز صنعت وخدمتده شريك
ورفيق اولان شخصك قدر وشانته حرمت وحقنه رعايت ايدوب اعمال فكر ورويتده نفسنى اكا تقديم
وترجيحدن احتراز ايليه * زيرا اصحاب الباب قتنده رجالك اعقل وافضلى اول كسنه دركه صنت رذيلۀ عجب
وغرورى وراى ظهره القا ايدوب شريك ورفيقنى عقل وبصيرت وحسن سيرتده نفسى اوزرينه تفضيل
وترجيح ايليه * ودخى حق جل وعلا حضرتلرينك انلره فضل واعطا ايتديكى نعم ظاهره وباطنه يى فكر وتأمل
ايدوب كندى رأيله اغترار ونفسنى تزكيه دن اجتناب وتعداد مآثر واظهار مفاخر ايله امثال واشباهنه
كندويى تفضيل وتقديمدن احتراز ايليه * بلكه تحديث نعمت ايله منعم حقيقى يه شكر وثنا واجب اولمغله دائما
عزت وجلال كبريايه تواضع وتذلل ايدوب كمال تضرع واستكانت ايله معبودينى زوالك طاعت وعبوديتنده
ثابت وقائم اوله * ودخى اشبو كتاب مشكين نقاب عنبرين ارقامده درج وتعبيه اولنان جواهر نصائح جمله
پيرايۀ افسر اعتبار اولوب مضمون حكمت مشحوننه عمل اهم والزم اولمغله سرنامۀ صحيفۀ مقال ذكر سبحانى
وتوحيد صمدانى ايله تحسين وتوشيح اولنديغى كبى السنۀ انامده دائر (من تلزمه النصيحة يلزمه العمل)
مقال حكمت مآلى نسخۀ مرام مسكى الختام قيلندى الله سبحانه وتعالى حضرتلرى اى معشر فحول كتاب
اسعاد وارشاد عباد حقنده سبق ايدن علم ازليسى مقتضاسنجه سزى وبزى طريق رشد وسداده توفيق ايله
تأييد ايدوب فواتح آمال واماننزى عواقب خير ايله ختم وتعقيب ايليه كه باجلۀ تصاريف امور وتقاليب
مصالح جمهور ارادۀ عليه سنه منوط وحبل متين تأييد وتوفيقنه مربوط اولديغى مسلم فحول ومعلوم اصحاب
عقولدر والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

(فصل)

فصل ثالثك اوتوز بشنجى فصلى جرم وجنايت ايله متهم اولان اصحاب شقاوتى تفتيش وتعزيره مأمور اولان
حاكم عرفى ياننده دركه لسان عربيده حكومت مزبوره شرطه عنوانيله معروف ومشهوردر * معلوم
اوله كه بو خدمتى رؤيت واقامته مأمور اولان شخصك القاب واسماسى اختلاف عصر وزمان ومكان ايله
مختلف اولوب حالا عهد وعصر مزده ديار افريقيه ده حاكم دولت اندلسده صاحب مدينه ودولت اتراكده
والى عنوانيله معروفدر * ودخى صاحب شرطه تجهيز جيوش وترتيب حروبه مأمور اولان سرعسكره

تابع اولوب عزل ونصبی وحکم وتصرفی انك رأی وامرینه منوط وموقوفدر * وخدمت شرطه دولت عباسیه‌ده احکام وجرایمی ترتیب واقامته مأمور اولان واینك خدمت لازمه‌سی اولمغله جرم وجنایت ایله متهملری اخذ وتفتیش ایدوب بعض علایم وقراین ایله جرم وشقاوتی ظاهر اولدقده اقامت تعزیر وحدوده مأمور ایدی * زیرا شرع شریفده استیفای حدود اقامت شهود ایله ثبوت جنایته موقوف اولوب ظن وتخمین ایله اخذ واتهام اولنان کسنه حقنده اقامت حدود متصور دکلدر * لکن مصلحت عامه ضمننده حکم سیاست ایله عمل ایدن ولاة وامرا بعض علامات وقراین ایله اتهامی ثابت اولان کسنه‌لری مؤاخذه ایدوب ضرب وحبس ایله اقرار جرایمه اکراه ایدرلر * وقضاة عدول بومقوله سیاستدن تنزه ایدوب حکم سیاست ایله عملدن استنکاف ایتملریله بوخدمته ملوك سالفه صاحب شرطه عنوانیله معروف برمخصوص حاکم ووالی نصب ایتدیلر * ودخی بنه بعض دولده والئ مذکور قصاص ودیت وسائر جرم وجنایته متعلق احکام شرعیه وعرفیه یه مأمور اولوب امور مذکوره قضاة وحکام شرعك عهده‌ٔ ولایتلرندن اخراج وافراز اولندی بعده کیدرك صاحب شرطه اولان والینك حیطه‌ٔ حکم وتصرفی توسیع وقدر ومنزلتی ترفیع اولنوب عظمای دولت واکابر سلطنته توجیه وتفویض اولندی * لکن صغیر وکبیر ووضیع ورفیعك عامه‌ٔ امورنده حکمی جاری اولمیوب بلکه بعض جرایم ایله اتهام اولنان اعیان دولت وسائر آحاد رعیتی قدر وشاننه لایق تعزیر ایله تأدیبه مأمور ایدی * بوندن صکره دیار اندلسده بنی امیه دولتنده صاحب شرطه‌نك قدر وشانی زیاده رفیع اولمغله منصب شرطه ایکی قسمه منقسم اولوب برینه شرطه‌ٔ کبری وقسم آخرینه شرطه‌ٔ صغری تسمیه اولندی * شرطه‌ٔ کبری خدمتنه مأمور اولان والی ممالك سلطنتده رؤسا وعمالك رعایایه اولان تعدی وتجاوزلرینی تفتیش وجرملرینه کوره مؤاخذه ایچون موضوع ومنصوب اولوب شرطه‌ٔ صغری انجق اراذل واشقیانك جور وتعدیلرینی منعه مأمور ایدی * ودخی صاحب شرطه‌ٔ کبری اولان والی ایچون درکاه سلطنتده برکرسی موضوع اولمغله بهریوم سرای خلیفه‌ده اول کرسی‌یه جلوس ایدوب اطراف واقطارده تنظیم امور رعایایه مأمور اولان ولاة وحکامدن رفع رقعه‌ٔ اشتکا اولندقده اقتضاسنه کوره تعزیر وتأدیبی لازم کلان رجالی احضار ایچون خدام ومباشرین ارسال ایدوب امر وحکمنی اجرا واقتضاسنه کوره ترتیب جزا ایدردی * وشرطه‌ٔ کبری منصبیله سرفراز اولان والینك کبیرلك حکم وسیاستی رجال دولته مخصوص اولوب قدر وشانی عالی اولمغله رتبه‌ٔ وزارت ومنصب حجابته اعتلایه موصل ایدی * امادیار غربده دولت موحدین وقتنده کرچه صاحب شرطه ولایت عامه ایله حکم وتصرفه قادر اولمیوب قدر وجاه اصحابی رجاله امری نافذ وحکمی جاری دکل ایسه‌ده بنه اوساط ناسی تأدیب وتعزیره مرخص اولمغله کبرای اعیان موحدینه تفویض اولنان مناصب سنیه ومراتب رفیعه‌دن معدود ایدی * بعده کیدرك بوخدمتك عز وشانی درجه‌ٔ اعتباردن ساقط اولمغله اعیان رجال دولت قبولدن استنکاف ایدوب اجانبدن دائره‌ٔ دولتلرینه منسوب آحاد ناسه توجیه اولنوردی * اما بوعصرده دیار غربده واقع بنی مرین دولتنده دخی منصب شرطه سلاله‌ٔ سلطنته منسوب رجاله ویرلیوب قدیمدن منسوب خاندان دولت بنی مرین اولان بعض رجاله تفویض اولنور * وکذلك دیار شرقده واقع دولت اتراکده کاه اعیان قبائل اتراکدن وکاه ملك ودولتده اثری سبق ایدن رجال اکراده تقلید اولنوردی * واشبو ذکر اولنان دولتلرده خدمت مزبوره جلادت وشجاعت واجرای حکومت ایله معروف اولان رجاله تفویض اولنوب قطع ماده‌ٔ فساد ودفع جور وعناد وتخریب مواطن فسوق وتفریق مجامع شرور ایله تأمین بلاد وترفیه عباد ایچون خدمت شرطه شدت وصلابت واجرای حکومت ایله معروف اولان رجاله تقلید اولنمق اختیار اولندی * ودخی اقرار وشهود ایله ثابت اولان حقوق وجنایاتده اقامت حدود شرعیه اولندقدن صکره مصلحت عامه ضمننده مراعات اولنان احکام سیاسته دخی رعایت اولنور ایدی * والله مقلب اللیل والنهار

(فصل)

فصل ثالث اوتوز الثنجی فصل روی دریاده جهاد وغزا ایچون اعداد اولنان سفاین سلطانیه نظامنه مأمور اولان دریا قبودانی وسائر دونتما احوالی بیانندهدر * معلوم اوله‌که قبودانلق منصبی دیار غرب وافریقیه‌ده واقع دولتلرده منتظم سلك اعتبار اولان مناصب رفیعه‌دن اولمغله بورتبه‌نك صاحبی امرنده مستقل اولوب * لکن عزل ونصبی وامور کلیه‌نك نظامی بنه وزرا عظملرك رأینه موکول ومفوضدر * واهل غرب وطوایف بربریه عرفنده قبودان بحره لغت افرنجدن منقول ولام مفخم ایله مستعمل ملندا‌میی اطلاق اولنوب بینلرنده قبودانلر بوعنوان ایله مذکور ومعروفدر * ومنصب مذکورك ممالك غرب وافریقیه دولتلرینه اختصاصی بوندن ناشیدرکه ذکر اولنان مملکتلر بحر سفیدك ساحل جنوبیسنده واقع سبته بوغازندن بندر معموره‌ٔ اسکندریه وسواحل شامه منتهی وعهد قدیمدنبرو بربریه ضبطنده اولوب وساحل شمالیسی دخی بنه سبته بوغازندن سواحل شامه وارنجه افرنج وصقالبه وروم ضبطنده اولمغله طرف جنوب وشمالده واقع بلاد واعالیسی اعتباریله ذکر اولنان بحره بحر رومی وشامی دخی اطلاق اولنور * واشبو بحرك ایکی جانبنده واقع بلاد وممالکده ساکن اولان رجال احوال بحره وقوف واطلاعده سائر سکان سواحل وجزایره غالب اولوب خصوصا طرف شمالیسنده متمکن روم وافرنج وقوط طائفه‌لرینك وجه معاش وحرب وقتاللری سفاین ایله سیر وسلوکه موقوف اولمغله اکثر اوقاتلری روی دریاده کذار ایدوب بووجهله احوال بحرده مهارت وعمارستلری سائر امه غالب ایدی * بناء علیه عهد اسلامدن اقدم بحر سفیدك ساحل شمالیسنده طوایف روم وقوط بحر مذکورك طرف جنوبیسنده واقع بلاده سفر وسفاین یغماریله اول جانبه کذر ایدوب قوم روم افریقیه‌یی وطائفه‌ٔ قوط دیار مغربی بربریه یدندن نزع وتسخیر واهالیسنی قهر وتدمیر ایتدیلر * وطوایف بربریه دخی ممالك غرب وافریقیه‌ده قرطاجنه وسبیطله وجلولا ومرناق وشرشال وطنجه امثالی نیجه بلاد معموره‌یه مالك اولوب ومقدما بربریه‌دن قرطاجنه ملکی دخی ساحل شمالیده روما قرالی ایله محاربه ومقاتله اوزره اولمغین اسلحه وآلات ولشکر فراوان ایله مشحون ومملو برعظیم دونتما ترتیب ایدوب بحر مذکورك سواحلنده ساکن اولان رجال عهد قدیمدنبرو وجه مشروح اوزره مقابله ومقاتله‌دن خالی دکللر ایدی * وقتاکه قانون خریطه‌ٔ شریعت اوزره تسییر سفینه‌ٔ خلافت فاروق منیع الجناب عمر بن الخطاب رضی الله تعالی عنه حضرتلرینك یدمؤیدلرینه تسلیم اولنوب عهد سعیدلرنده شهردلان اسلام ممالك مصره مالك اولدقلرنده حضرت عمر حاکم مصر اولان عمرو بن العاصه مکتوب ارسال ایدوب بلاد مصرك جانب شمالنده واقع بحر سفیدك احوالنی تعریف ایتمك اوزره امرا یتمکله عمرو بن العاص دخی بحر مذکور برخلق عظیم ومخلوق جسیم اولوب بشر ضعیف القوی اول مرکب صعب القیاده سوار وعود کبیر اوزره دود حقیر کبی کشت وکذار ایدرلر دیو تحریر جواب ایلدی * مضمون کتاب معلوم خلیفه‌ٔ منیع الجناب اولدقده حضرت عمر رضی الله تعالی عنه عمرو بن العاصه بحره رکوبدن منعی متضمن امرا کیدار ارسال ایدوب من بعد شناوران دریای عرفان اولان اهل اسلامدن سفن والواح ایله روی دریاده سیر وسفرا یتملك اوزره تنبیه وتأکید ایلدی * بوندن صکره امر خلیفه‌یه امتثالا طائفه‌ٔ عربدن برفرد بحره رکوب ایتمیوب انجق بجیله قبیله‌سنك شیخ ورئیسی عرفجه بن هرثمة الازدی نام کسنه رأی وهواسنه متابعت وبو بابده امر امیر المؤمنینه مخالفت ایدوب عمانه غزا داعیه‌سیله فلك عزم واقبالی مجرای خلافده اجرا ایتدیکی خلیفه‌ٔ اسلامه بالغ اولدقده لجه‌ٔ غضبی جوش ودریای قهری خروش ایدوب امت مرحومه‌یی کرداب هلاکدن صیانت وسائره موجب عبرت اولمغیچون عرفجه‌یی تأدیب وتعزیر ایلدی * وعهد فاروقدن معاویه وقتنه دك بو رأی سدید ایله عمل اولنوب طائفه‌ٔ مسلمین بحره رکوبدن امتناع ایتدیلر * لکن حضرت معاویه سریر ملك ودولته نائل اولدقده اهل اسلامه غزای بحر ورکوب سفینه‌یه اذن ویرمکله روی دریاده دخی کفار ایله مقاتله ومحاربه اولنوب جند اسلام اعدای خاسرینی پایمال صدمه‌ٔ قهر ودمار ایتدیلر * وبو بابده حضرت عمرك منعی ومعاویه‌نك اذنی بوندن ناشیدرکه فی الاصل طائفه‌ٔ عرب سواحل بحردن ابعد بریه وبادیه‌ده نشأت ایتمکله اوائل اسلامده انشای سفن ورکوب بحر ایله مألوف اولمیوب وطوایف روم وافرنج جزایر وسواحلده سکون وقرار واکثر ایامده روی

درياده كثرت وكذا ايتملريله صنايع بحريه ده حذق ومهارتلری مبلغ كماله بالغ اولوب بو بابده مسلمينه غلبه لری
محقق اولمغله حضرت عمر مسلميني غزای بحردن منع وتحذير بيورمشلر ايدی * وقتا كه عهد خلافت
معاويه ده نيرجهانتاب شرع مبين اطراف وآفاقه پرتو انداز ظهور اولوب اهل اسلام ممالك روم وعجمه
استيلای تام واهاليسنی خدمتلرنده استخدام ايتدكلرنده طائفتين مذكورتيندن اصحاب حرف وصنايع
بيلدكلری صنعتلری مسلمينه عرض واعلام ايله تقرب ايتديلر * بو اثناده مهره فن دريا اولان رجال دخی
طائفه عرب ايله ائتلاف واختلاط ايدوب انشای سفن والواح واحوال بحر ورياحه واقف اولان رومی
وعجمی ملاحلری اهل اسلام اقتضا ايدن خدمات بحريه ده استخدام ايتملريله على التدريج سير وسفر دريايه
متعلق امورده مهارت وممارست تحصيل ايتدكدن صكره جهاد بحره رغبت وهمت وترتيب آلات فلك
وسفنه مبادرت ايدوب ورای بحرده موجود اولان امم روم وافرنج ايله مقاتله ومحاربه ايچون آلات واسلحه
بسيار وعساكر انجم شمار ايله مشحون دونمالر ترتيب ايتديلر * ودونما خصوصی ثغور اسلاميه دن ساحل
بحره قريب مواضعه مخصوص اولوب ممالك شام وافريقيه وديار غرب واندلس كبی بلاد ساحليه ده ترتيب
اولنمغله خلفای امويه دن عبد الملك بن مروان افريقيه عاملی حسان بن نعمانه ترتيب دونما وانشای
آلات دريا ايچون تونسده دار الصناعه وترسانه بنا اولنمق اوزره فرمان كوندروب كفار يدنده اولان جزائر
وسواحلی نزع وتسخير داعيه سنده اولديغنی اشعار ايتمكله حسان دخی امر خليفه اوزره تونسده بر دار
الصناعه بنا وترتيب دونما ايلدی * وديار غربده امرای اغالبه نك اولی زيادة الله بن ابراهيم بن اغلب
وقتنده شيخ القضا اسدی غراب نام بر قپودان تونس ترسانه سنده انشا واعداد اولنان سفاين ايله ممالك
كفاره بادبان كشای عزم واقبال اولوب اعظم جزائر بحر سفيد اولان صقليه يعنی چچليه جزيره سی ايله
قصوره جزيره سنی فتح وتسخير ايلدی. * مع هذا عهد خلافت معاويه بن ابی سفيانده امرادن معاويه بن
خديج نام امير چچليه جزيره سنی فتح وتسخير ايچون كشتی سوار عزم اولدقده فوز وظفر مقدر اولميوب بعده
مرافقت نسيم توفيق ايله بو فتح فيروز امير ابن اغلب وقتنده اسد بن غرابه روزی اولدی * بوندن صكره
افريقيه ملوكی عبيديين ايله اندلس ملوكی اولان امويه نك بينلرنده نائره بغی وعدوان زبانه كش التهاب
اولوب طوفان قهر وكينلری هيجان ايتمكله هر بری افريقيه واندلس طرفلرنده آخرك حوزه حكم وتصرفنده
واقع جزائر وسواحله تسيير جواری منشآت واجرای سفن مقلعات ايله اضرار وافساددن خالی دكل ايدی *
واندلسده ملوك امويه دن عبد الرحمن الناصر وقتنده افريقيه واندلس دونمالری ايكيوز قطعه يا دخی زياده
سفينه يه بالغ اولمغله اندلس طرفنده موجود امرای مراكب بحريه اوزرينه ملك عبد الرحمن طرفندن ابن
دماحس نام بر امير دايره سردار وقپودان نصب وتعيين اولنوب ودونمالرينك آرامكاهی بجايه ومريه نام
ليمانلر ايدی واندلس دونماسی اطراف سواحلده محط فلك وسفن اولان محللردن جمع اولنوب هر سفينه نك
تدبير سير وسفر وتعليم لشكر ايچون خصوص بر قپودانی ورؤی درياده اعمال شراع ومجداف ايله تسيير
واجرا وليمان وساحلده لشكر ايله حط وارسا اولنمق ايچون بر رئيس كاردانی وار ايدی * هر نه زمانكه
اقامت حرب وغزا ايرام آخر سلطانی اقتضا ايدوب مراكب بحريه وسفاين سلطانيه نك اجتماعی لازم
اولدقده اطراف ممالكده واقع امرای دريايه امر اولنوب وقت وزمانيله بولندقلری محللدن حركت وموقف
اجتماع اولان ليمانده لنكر انداز اقامت اولورلر ايدی * بعده طرف سلطانيدن تجهيز وترتيب اولنان آلات
وعساكر ومهمات وذخاير اول سفينه لره توزيع وتقسيم اولنوب مشيران ملك ودولتدن بر وزير دلير جمله
اوزرينه سردار وقپودان نصب اولندقده كره موسم معهود ووقت معتادده سلطان انام اول فلك
فلكسالری صوب مقصوده تسيير وفتح وغنيمت ايله عود وايابلرينه منتظر اولورلر ايدی * واوائل دولت
اسلاميه ده وخلفای امويه وفاطميين وقتلرنده شناوران دريای عرفان اولان اهل ايمان عساكر منصوره
واسطه موفوره ايله مشحون ومملو سفاين معموره ايله بحر سفيدك اكثر سواحلنه غلبه واستيلا ايدوب سطوت
وصولتلری بر حده بالغ اولديكه ملوك نصارانك دونمای منحوسلری بر وجهله مقاومت ومقابله يه
قادر اولميوب تعاقب امواج فوز ونصرت ايله منصور ومؤيد اولدقلری صحايف كتب تاريخده مسطوردر

حتى ميان بحرده ظاهر وبادی والسنه انامده سائر وجاری اولان جزائر عظيمه دن ميورقه ومنورقه وباديس
وسردانيه وچچليه وقصوره ومالطه وكريد وقبرس جزيره لرينی وملوك روم وافرنج ضبطنده اولان
سائر سواحلی فتح وتسخير واهاليسنی قهر وتدمير ايدوب روی دريايی خس وخاشاك كفر وضلالدن تطهير
ايتديلر * ودخی ديار غربده امرای دولت فاطميين دن ابو القاسم شيعی واولادلری تونسده مهديه
قلعه سندن بالدفعات سفن موفوره ايله جنوه جزيره سنه غزا ايدوب غنايم كثيره ايله عود ورجوع
ايدرلر ايدی * وكذلك ملوك طوايفدن دانيه حاكمی مجاهد عامری نام امير دخی درتيوز بش تاريخنده
اساطيل موفوره وسفاين مشحونه ايله سردانيه جزيره سنی نصارا يدندن نزع وتسخير ايدوب بعده مدت قليله
مرورنده ينه كفار استرداد واستيلا ايلدی * وينه تاريخ مزبور خلالنده وسائر اوقاتده غزات اسلام
بحر مزبورك اكثر سواحل وجزائرينه غلبه ايدوب اطراف وجوانبنی دونما ايله نهب وغارت ايتمكدن خالی
دكللر ايدی * خصوصا صقليه جزيره سنده ساكن اولان عساكر نصرت شعار مقابللرنده واقع ايتاليه
ممالكنه بادبان كشای عزم واقبال اولوب طوايف افرنج ايله بالدفعات محاربه ومقاتله وقتل عام ايله اعلای
كلمة الله ايلديلر * تكيم خلفای فاطميين طرفندن جزيره صقليه ملوكی بنی حسين وقتنده جزيره مزبوره نك
شرق وشمالی جانبنده واقع سواحل افرنج وصقالبه ايله جزائر رومانيه يه جيوش دريا خروش ايله مشحون
سفاين بيشمار ارسال اولنوب نهنكان بلاك حله جنود اسلام خون كفار ايله بسيط بحری شفق نمون ايلديلر *
شويله كه اهل اسلام عدد وعدد جهتيله شرذمه اشرای كفاره غالب وسواحل وجزائرك اكثرينه مالك
اولوب حملة قاصمة الظهر مسلمينه بر وجهله تاب وتحمللری اولمغله كفار ناكسار طلب صلح واستيمان
ايتدكلرنده من بعد روی درياده دونمای منحوسه لری كزممك اوزره طرف مسلميندن عقد مصالحه ومهادنه يه
رضا كوسترلدی * بوندن صكره ديار غرب واندلسده ملوك عبيديين وامويه نك بنيان ملك ودولتلری متزلزل
اولوب همتلرينه وهن وقدرويه زوقصورطاری اولمغله ابتدا جزائر شرقيه بحريه دن زير حكم وتصرفلرنده
اولان چچليه وكريد ومالطه جزيره لرينه كفار استيلا ايتدكدن صكره سواحل شامه دخی اطالة دست تغلب
ايدوب طرابلس وعسقلان وصور وعكا بلده لريله سائر ثغور شاميه وبيت مقدسه استيلا واول مكان
اقدسده حضرت مسيح عليه السلام ايچون بر كنيسه عظيمه بنا ايتديلر * حتى طرابلس ومالس وسفاقس
حكامی امرای بنی خرزونه دخی غلبه ايدوب اوزرلرينه وضع باج وخراج ايتدكدن صكره دار الملك دولت
عبيديين اولان مهديه قلعه سنی دخی بلكين بن زيرين اولادی الفادندن اخذ وتسخير ايتديلركه مائه خامسه
خلالنده بحر سفيدده بلكين مزبور نيجه دفعه كفار دوزخ قرارك دونمای منحوسه لرينی پريشان واجساد
خبيثه لرينی طعمه نهنك تيغ بران ايتمشلر ايدی * بو تقريب ايله دولت مصر وشامده دونمای اسلامك
نظامی مختل اولوب الی هذا الآن اقطار مصر وشامده رجالی دخی منقرض ومندرس اولدی * مع هذا
كتب تاريخده مسطور اولديغی اوزره عهد سابقده خلافت فاطميه ودولت عبيديه وقتنده نظام دونما
وسفر دريا غايت كماله واصل اولوب بعده عبيديين دولتی منقرض اولمغله مصر وشامده نظام قديم مختل
ومفقود * وحالا انجق ديار غرب وافريقيه ده فی الجمله باقی وموجوددر * زيرا عهد قديمدنبرو اشبو
بحر سفيدك طرف غربيسی محط سفن والواح اولوب غزای بحر وسفر درياده رجالنك كمال مهارت وممارستلری
اولمغله بلاد غرب مكرر دشمندن امين وسفاين اعدا ليمان خفاده مكيندر * ودخی ديار غربده لمتونه ملوكی
وقتنده منصب والای قپودانی سلاله بنی ميمونه مخصوص ايديكی فی الاصل باديس نام جزيره نك اعيان
ورؤساسندن اولوب لمتونه سلطانی عبد المؤمنك سطوت قاهره سندن خوف ايتمكله جزيره مزبوره يی
طوعا عبد المؤمنه تسليم ايله اطاعت ايتمشلر ايدی * منقولدركه بلاد غرب واندلسده بنی ميمونك سفينه لری
يوز عدده بالغ اولوب اولوالده سطوت وصولتلری معروف ومشهور ايدی * وقتا كه مائه سادسه خلالنده
لمتونه دولتی زائل وملوك موحدين سرير ملك ودولته نائل اولوب بلاد غرب واندلسه مالك اولدقلرنده دونما
خصوصنه زياده اهتمام ايدوب غزوات بحريه ده ملوك سالفه يه سبق وتقدم ايتديلر * ودخی موحدين
دولتنده قپودان دريا احمد صقلی نام بر امير دلير ايديكه اصلی سدديكش قبيله سندن جزيره جربه ده متوطن

اولان طائفهٔ صدغیاندن اولوب مزبوری جزیرهٔ مرقومه نك بعض سواحلندن طائفهٔ نصارا اخذ واسترقاق ایتمكله نیچه زمان افرنج دیارنده مكث واقامت ودونما ترتیبنده مهارت تحصیل ایتمش ایدی * بعده مرقوم احمدی صقلیه ملكی افرنج یدندن استخلاص واستصحاب ایدوب زمام امور ملكی كف كفایتنه تسلیم وحل وعقد امور مملكتی اكا تفویض ایلدی * بعده ملك مزبور فوت اولوب اوغلو یرینه قائم اولدقده احمد صقلی بعض جرایم ایله اتهام اولنوب ملك مزبوردن خوف ایتمكله تونسه فرار وانده مكث وقرار ایتدكدنصكره ملوك بنی عبد المؤمن طرفندن تونس حاكمی اولان كسنه یه تقرب وانتساب ایلدی اول دخی احمد صقلینك سفر دریاده مهارت وحزم وشجاعتنه تحسین ایتمكله آنی دار الملك موحدین اولان مراكشده ملك یوسف بن عبد المؤمنه ارسال ایدوب اول دخی قدومندن زیاده محظوظ اولمغله احمدی مظهر عزو اكرام ومستغرق دریای انعام ایتدكدنصكره احوال سفر بحره واقف اولمغله بهره یاب منصب والای قپودانی ایلدی * احمد صقلی دخی مكمل دونما ایله بادبان كشای جهاد وغزا وآهنك سفر دریا ایدوب هبوب نسیم توفیق ودستیاری شرطهٔ تأیید ایله بالدفعات دشمن دینه غلبه واستیلا ایتمكله دولت موحدینده نام وشانی مشهور وسبیل جهادده سعیی زیاده مشكور اولدی * منقولدركه قپودان مزبورك عهد وزماننده سفاین اسلام كثرت وقوتده برمرتبه یه بالغ اولدیكه سلف وخلفده ملوك اسلام وافرنج میاننده مثل ونظیری مشهود ومسموع اولمدی * وقتاكه ملوك ستوده سلوك اسلامدن مرحوم سلطان صلاح الدین یوسف ابن ایوب اورنك ملك ودولته تصدر اولنوب ثغور شامی افرنج یدندن نزع وتسخیر وبیت مقدسی ادناس شرك وكفردن تنظیف وتطهیر داعیه سیله اقامت فریضهٔ جهاده قیام ایتدكده سرجملهٔ ملوك نصارا سلطان صلاح الدینی مدافعه امرنده همدست ووفاق اولوب علی الخصوص قبله ومعبدلری اولان بیت مقدسی محافظه وابقا ایله تعبدلرینه عمله امداد واعانته قیام وهر طرفدن آلات وعسكر ایله مشحون دونمای منحوسلری رسیدهٔ ساحل شام اولدی * لكن امد مدید وعهد بعیددنبرو دونمای كفار سواحل شامده مسلمین ایله محاربه واكثر ایامده غلبه واستیلا ایدوب سفاین افرنج عدد وعدد جهتیله سلطان صلاح الدین طرفندن اسكندریه لیماننده مربوط اولان دونمادن اوفر واكثر اولمغله ملك صلاح الدینك غزای بحرده افرنج ایله مقاومتدن عجز وضعفی متقرر اولیجق عصرنده ملوك موحدیندن فرمانفرمای ممالك غرب اولان ملك یعقوب منصور غزای بحر ایله معروف ومشهور اولمغله مزبوردن دونما امدادیله استعانته مضطر اولوب اعیان دولت ایوبیه‌دن سابقا ملوك دیار شیزر اولان بنی منقذ سلاله سندن عبد الكریم بن منقذ نام برمرد خجسته تدبیری بو خصوصه نامزد خدمت سفارت ونامه ایله ارساله عزیمت ایلدیكه سلطان صلاح الدین شیزر مملكتنی مزبور عبد الكریمك یدندن اخذ وطلبه قیام ایتدكده عبد الكریم بلانزاع ربقهٔ اطاعت سلطانی قلادهٔ رقبهٔ طاعت ایتمكله سلطان مشار الیه نه حكومت شیزری یدنده تقریر وابقا ایتمشیدی بناء علیه عبد الكریم ایله ملك یعقوب منصوردن دونما استمدادینی متضمن برمكتوب محبت اسلوب وبلاغت مصحوب ارسال ایلدیكه ادبای عصردن فاضل بیسانی نام بركاتب بی مثل ومدانینك انشا واملاسیله مرسوم ایدی * لكن مشاهیر بلغای دوراندن عماد اصفهانی فتح قسی فی الفتح القدسی نام تألیف خطیر وتاریخ عدیم النظیرنده ثبت وتحریر ایتدیكی اوزره فاضل بیسانی نامهٔ مذكورك عنوانتده كلام بلاغت نظام * فتح الله لحضرة سیدنا ابواب المناجح والمیامن * ایله افتتاح وابتدا ایتمكله عبد الكریم مكتوب مزبوری ملك یعقوبه تسلیم ایتدكده سرنامهٔ كتابده ملك منصور سیدورئیس عنوانیله مذكور اولوب امیر المؤمنین خطابیله كندویه تعظیم وتبجیلدن اعراض وتجافی اولندیغی ملك یعقوب منصور تعبیر مذكوردن زیاده دلگیر اولوب كرچه آیین ملوك اوزره سفرا حقنده جاری اولان مراسم اكرامده بحسب الظاهر قصور ایتمدی اما سلطان صلاح الدینك مطلوب ومأمولی اولان ارسال سفاین ایله امداد واعانت خصوصنه مساعده ایتیوب طرفندن جواب اولمق اوزره ارسال ایتدیكی نامه‌ده خصوص مذكوره دائر حرف تحریر ایتمدی * بو تقریردن معلوم اولدیكه ملوك غرب روی دریاده اهل حرب ایله محاربه ومقاتله خصوصنده سائر دوله غالب اولوب ترتیب لوازم دونما واعداد مهمات دریاده ملوك شرقه سبق وتقدم ایتمشلردر * زیرا جانب شرقده

ملوك مصر وشامك دونما خصوصنه اهتمامده همتلری قاصر اولمغله اكثر سواحل مصر وشام وبیت مقدسه طائفهٔ نصارا مستولی اولوب سلطان صلاح الدین وقتنه كلنجه اول مهابط وحی ورحمت ومحافل دین وملت اولان بقاع مباركه ومشاهد مقدسه محط رحال كفر وضلال ومجمع اشرار وارذال ایدی * بوندنصكره وقتاكه دیار غربده ملك یعقوب منصورك آفتاب اقبالی غروب ایدوب ملوك موحدینك مهر منیر دولتلری افق غیبدن طالع اولدقده طوایف منحوسهٔ افرنجدن جلالقه طائفه سی اكثر بلاد اندلسه استیلا ایدوب مسلمینی ساحل مضیق بحره الجا وبحر سفیدك جانب غربیسنده واقع جزیره‌لره دخی استیلا ایتملریله طائفهٔ نصارانك بسیط بحرده قوت وصولتلری مزید وسفینه وكشتیلری كثیر اولوب اهل اسلام دونما امرنده كفاره غالب ایكن سفینهٔ اسلام عدد وقوتده سفن كفار ایله مساوی اولدی * تكیم دریای غربده زماننه ملوك كندن سلطان ابی الحسن آهنك غزای بحر ایدوب طائفهٔ افرنج ایله محاربه یه آماده اولان سفینه‌لری دونمای كفار ایله من جهة العدد برابر ایدی * بوندنصكره كیدرك ضعفه قوت وغزاة موحدینه قلت كلمكله دونمای اهل اسلام سفاین افرنجدن اقل اولوب قوت وغلبه‌لری وهن وضعفه منقلب اولدی * زیرا عن اصل سفر دریا وترتیب دونما خصوصی اندلس دولتنه مخصوص اولوب اندلس قپودانلری استیلای كفار ایله طعمهٔ نهنك شهادت اولدقده بقیهٔ اهل اسلام دیار غربه نزول ایدوب واهل غربك اكثری دخی قبائل عرب كبی بادیه نشین اولمغله ترتیب دونما واحوال دریاده مهارت وممارستلری قاصر ایدی * اما طائفهٔ افرنج عهد قدیمدنبرو سواحل وجزائر بحر سفیدده ساكن ومتوطن اولوب تحصیل قوت ومعاش ایچون بسیط بحرده سیر وسفر ایله مألوف واحوال دریاده مهارت وممارست ایله موصوف اولمغله اهل اسلامك سفینهٔ عزم وهمتلری كرفتار كرداب اختلال اولدقده بونلرك قوت اصابه‌لری فعله چیقوب مسلمینه غالب ومستولی واهل اسلام بو بابده بیكانه واجنبی مثابه سنده اولدیلر * اكرچه دریا قپودانلرندن بقیهٔ اسلاف بعض كسنه‌لر موجود ایسه دخی لكن فن دریاده ماهر اعوان وانصارلری اولمغله ادای الحاجه نا اهل كسنه‌لری وظیفه وعلوفه ایله بعض سفاینه توزیع ایدوب غزا وجهاد داعیه سیله عزیمت اولنسه‌قده اول قپودانلرك دلالت واعانتلری مراد اولنان محله توجه اولنور * بناء علیه حالا ینه مغرب دیارنده واقع دولده قپودانلق منصبی محفوظ ومرعی اولوب وانشای سفن ایچون دار الصناعه موجود ودونما لوازمی مرتب ومعهوددركه بعض سواحل وجزائر كناره غزا ایچون تدارك آلات ومهماتدن خالی دكللردر * واهل غرب میاننده كتب زیج وجفردن منقول اولمق اوزره معروف ومشهوردركه عاقبت اهل اسلام ینه طائفهٔ نصارایه غالب ومستولی اولوب هبوب نسیم توفیق ایله وراء بحرده اولان اندلس دیارینی افرنج یدندن نزع واسترداد وبوفتحك ظهوری سفاین دونما ایله میسر دردیو اعتقاد ایدرلر * والله ولی المؤمنین

﴿فصل﴾

فصل ثالثك اوتوزیدنجی فصلی اصحاب سیف وقلمك ملك ودولتده بحسب الرتبه رجحان وتفاوتی بیاننده در * معلوم اوله كه سیف وقلم ملك ودولتده توأم ونظام سلطنتده ایكی ركن اقوم دركه ملوك وسلاطین ربط معاقد امور ونظم مصالح جمهوره انكله توسل ایدرلر * لكن مبادی ملك ودولتده واوائل ظهور سلطنتده سیفه احتیاج قلمدن اشد واقوی اولوب اصحاب سیوف ارباب اقلامدن زیاده معتبر اولور * زیرا طور اولده سیف معونتده شریك اولمغله تابع وخادم مثابه سنده در كذلك بوندن اقدم بسط وتمهید اولندیغی اوزره اواخر ملك ودولتده ضعف عصبیت ایله قوای مالكه وهن وخلل طاری اولوب استیلای شیب وهرم ایله مزاج دولت علیل واهلی قلیل اولدقده دخی رجال سلطنت حمایهٔ دولت ومدافعهٔ اعداده اصحاب سیف ایله استظهار واستنصاره محتاج اولمغین اول امرده تیغ وشمشیر عون ونصیر اولدیغی كبی انتهای كارده دخی مرجع ومصیر اولور * بو تقدیرجه اوائل واواخر دولتده سیف قاهه غالب اولوب اصحاب سیفك جاه ونعمت وقدر ومنزلتلری ارباب اقلامدن اكثر واوسع اولور * اما اواسط ملك وسلطنتده اصحاب دولت معاونت سیفدن فی الجمله مستغنی اولوب قلم سیف اوزرینه آمر وحاكم وسیف اول وقتده خادم اولور * زیرا اواسط

سلطنتده مبادئ ملك ودولتك تمهيد وتشییدی امری تمام اولوب مدافعهٔ اعدا وغلبه واستیلا مقرر اولمغله
مشاغل حرب وقتالدن فراغ میسر اولمغین رجال دولتك هم وعزمی انجق ثمرات ملك ودولتی تحصیله مقصور
واظهار مراسم عز وشوكت ایله تفخر ومباهاته محصوردر ✱ بو امرك حصولی ایسه دستیاریٔ قلم چابك رقمه
منوط وموقوف اولمغله انلك حكم وتصرفی مناط احكام ومرجع حكام اولوب ایل ونم ارساق اقدام اوزره
قائم اولور ✱ امابو اثناده سیف صارم بستر نیامده نائم اولوب مگر بعض اوقاتده دفع غائلهٔ فتنه وسد
فرجه ایچون رقدهٔ استراحتدن تنبه وتیقظ ایله سر براوردهٔ ظهور اوله ✱ بو تقدیرجه اواسط ملك ودولتده
ارباب اقلام مزید عز ورفعت وجاه وثروت ایله سربلند ومحرم حریم دوات اولوب سلطان انامه مزید تقرب
واختصاص وتردد وانتساب ایله اصحاب سیوفه سبق وتقدم ایدرلر ✱ زیرا بو طورده قلم واسطیٔ نسب
واسطة العقد دوات وتحصیل منافع سلطنت وتقویم مصالح امته آلت اولوب رؤسای جنود واهل سیوف
نظر ملوكدن دور ودائرهٔ قربدن مهجور ✱ بلكه بوادر قهر سلطانی ایله خوف وخشیتدن خالی دگللردر ✱
حتی خلفای عباسیه دن منصور خلیفه ابومسلم خراسانی یی دار الخلافته قدوم ایله امر ایتدكده ابومسلم
امتناع ایدوب واعتذاری متضمن خلیفهٔ مشار الیهه تحریر وارسال ایتدیگی مكتوبك عنوانتده (اما بعد
فانه مما حفظناه من وصایا الفرس اخوف ما یكون الامراء اذا سكنت الدهماء) ✱ كلامی دخی بو معناده وارد
اولمشدر ✱ یعنی ادای مراسم عبودیتدنصكره حكمای فرسدن منقول ومأثور اولوب صدرا عن صدر
صحایف صدورده مرسوم ومحفوظ اولان وصایای جاملهدندر كه امرا ورؤسانك سطوات ملوكدن زیاده
خوف وخشیتلری امواج حرب ووغا سكون بولوب ملوك وسلاطینك سریر آسایشده مشاغل حرب وقتالده
مأمون الغائله اولدیغی وقتده در دیدی ✱ سنة الله تعالی فی عباده

(فصل)

فصل ثالث اوتوزسكزنجی فصلی ملوك وسلاطینه مخصوص اولوب سائر رجال دولتدن ممتاز اولدقلری زی
وهیئت وطرز وقیافت وسائر شعار دولت وسلطنت اولان امور بیاننده در ✱ معلوم اوله كه ملوك وسلاطینه
مخصوص نیجه اطوار واحوال موجوددر كه انلر ایله امرا ورؤسا وخواص ندمادن ممتاز اولوب اول اطوار
مخصوصه ده آخری تشریكه مجال اولماز ✱ بناء علیه اشبو فصل مذكور اول اموری بیان ایچون
معقود اولوب علم ومعرفتم مقداری ذكر وتحریرینه تصدی اولاندی (آلات) از جمله شارات ملك ودولت
اولان اموردن الویه واعلام وآلات مهترخانه دركه ملوك وسلاطین اثنای سیر وسفرده صغیر وكبیر سنجاقلر
آچوب طبل وسرنا وسائر آلات اتخاذیله غریو كوس حتی رسانیدهٔ هفت چنبر چرخ برین ایدرلر ✱ عمدهٔ
اساطین حكمت اولان حكیم ارسطویه منسوب كتاب سیاستده مسطور ومحكی اولدیغی اوزره ملك ودولتده
آلات موسیقیهٔ مهترخانه ترتیبنك سر وسببی اولدركه بونلرك اصوات هائله لری نفوسده تأثیر ایدوب طبعه
دهشت ایراث ایتمكله اثنای حرب وغزاده قلوب اعدایه القای رعب وهراس ایچون وضع وترتیب
اولنمشدر ✱ فی الحقیقه بونلرك تأثیری وجدانی وروحانی برحالت اولوب معارك حرب وقتاله حاضر اولان
رجالك جمله سی كندی وجدانلرنده بو امرك حصولنی اذعان ایدرلر ✱ اگر كتاب مزبورده مسطور اولان
سبب فی الحقیقه ارسطویه منسوب اولوب اندن صدوری واقع اولدیغی صورتده دخی سبب اصلی اولمیوب
فی الجمله علت اولمغه صالح اولور ✱ بلكه بو بابده حق وصواب ورأی مستطاب اولدركه نفس انسانی الحان
طیبه ونغمات لذیذه استماع ایتدكده طبعنده كمال نشاط وانبساط حاصل اولوب مزاج روحه بر نشأهٔ غریبه
واصل اولوركه انكله صعب ودشوار اولان امورك حصولنی استسهال ایدوب عزم وتوجه ایتدیگی شیئك
تحصیلنده موتی تسهیل وتهوین ونفسنی اكا توطین ایله اول شیئك حصولنه سعی واقدام ایدر ✱ حتی بو حالت
بهایم وانعامده دخی موجود اولوب هنگام سیر وسفرده سوق ابل وخیل ایچون بعض نغمات والحانه آغاز
اولندقده حیوانه تأثیرا بتمكین مدت مدیده مسافهٔ بعیده ده كمال سرعت ایله سیر وحركت ایتدیگی مشهور
ومعلومدر ✱ علی الخصوص الحان واصوات نسب موسیقیه مطابق اوزان مخصوصه واصول معمره اوزره

ترنم

ترنم اولندقده طبعه زیاده تأثیر ایدوب تهییج شوق وسرور ایتدیگی اصحاب وجد وشهودك مشهودلریدر ✱
بناء علی ذلك ملوك عجم معارك حرب وقتالده طبل وسرنا وسائر آلات غنا ترتیب ایدوب دائرا مادار موكب
سلطانیده حاضر وآماده اولان مهتران خوش ادا اجرای صنعت غنا ایتمكله نفوس شجعانی حرب وقتاله
تحریك ایدوب سبیل غزاده بذل روح ایدرلر ✱ وبزم دخی بعض حروب عربده مشهود ومنقول اولمشدركه
پیشگاه موكب سلطانیده نغمهٔ شیرین ایله برقاچ مغنی شاعرلر انشاد شعر وقصیده ایدوب لطف وحسن
صدالری قلوب ابطال ونفوس شجعانه ناخن زن تأثیر اولمغله مردان نبرد آزمای میدان كارزاره خطوه جنبان
اقدام اولوب هر شجیع وبهادر طرف اعداده كندی قرینیله جنگ وپرخاشه قیام ایلدی ✱ شویله كه
تأثیر شراب شوق ونشاط ایله مست ومدهوش اولوب زهرابهٔ منیه یی كاجام امنیه كبی نوش ایتدیلر ✱ ونه
دیار غربده بعض ملوك زمانه دخی مواطن حرب وقتالده پیشگاه صفوفه برقاچ شاعری تقدیم ایدوب لهجهٔ
عرب وطرز مرغوب اوزره صوت شیرین ونغمهٔ رنگین ایله جبال راسیاتی یرندن تحریكه قریب ادالر
ایلیوب نیجه جبان ضعیف الجنانی تشجیع وحرب وغزایه تهییج ایله موتی تسهیل وتهوین ایتدیلر ✱ وقوم
زناته بیننده شاعر مزبورك آغازه ایتدیگی نغمه یه تاصوكیت اسمیله مرسوم اولوب بربر لسانی اوزره
نغمهٔ مزبوره نك اسم مخصوصیدر ✱ والحان ونغماتك نفوسده تأثیرینك اصل وسببی اولدركه حسن صدا
ولطف غنا ارواحی بسط وتحریك ایدوب حرارت غریزیه یی انعاش ایتمكله نفسنده بر گونه فرح ونشاط
وسرور وانبساط حاصل اولوركه جوهر شجاعت ایله آراسته اولور ✱ تكیم نشأهٔ صهباده دخی بو خاصیت
موجود اولمغله قلبه قوت ویروب جبانی تشجیع ایدر ✱ اما ملك ودولتده تكثیر الویه واعلام وتلوین
واطالهده اهتمامدن مقصود انجق اعلان حشمت واظهار مهابت اولوب تحتنده صف كشیدهٔ تحزب
واجتماع اولان رجاله باعث اقدام وشجاعت اولمغله معارك حرب وقتالده هول ودهشته بادی اولور ✱
ونفوس وارواحك الویه واعلام واصوات هائله دن تأثر وانفعالی امر ضروری اولوب تهویل قلوب اعدایه
باعث اولدیغی اسرار عجیبهٔ الهیه دندر ✱ والله الخلاق العلیم الخبیر الحكیم ✱ معلوم اوله كه الویه واعلام
وسائر اسباب عز واحتشام عدا ولشان آلات وادوات دولتلرك قوت وشوكتده حال وشانلرینه قیاس ایله
متفاوت اولوب دائرهٔ سلطنتك وسعت وعظمته نسبت ایله قلت وكثرتده مختلف اولور ✱ ودخی ملك
ودولتده نصب علم وعقد لوا عهد قدیمدنبرو شعار حرب وغزا اولوب زمان بعثت وعهد نبوتده واندنصكره
ایام خلافتده طوایف اسلام مواطن حرب وقتالده الویه واعلام اتخاذندن خالی اولمدیلر ✱ اما طبل وكوس
وسرنا وسائر آلات غنا استعمالی اوائل ظهور اسلامده جاری اولمیوب اصحاب وتابعین رضوان الله تعالی
علیهم اجمعین حضراتنك دائما ذكرلری امر دینه مقصور واتباع سنن سنیهٔ سید المرسلینه محصور
اولمغله تكلفات مراسم عز وشوكته اعتبار ایتمدیلر ✱ بعد ذلك ایام خلفا مندرس ومنقضی وطور خلافت
ملك وسلطنته منقلب اولوب اهل اسلام لذائذ نبویه یه میل ورغبت واهل دول سالفه دن طوایف فرس وروم
ایله الفت وموانست ایتدكلرنده قبل الاسلام قیاصره واكاسره دولتلرنده جاری اولان مراسم ملك ودولت
واسباب عز وحشمته طوایف فرس وروم طائفهٔ عربی سوق ودلالت ایتمكله اجرا واستعماله میل
ورغبتلری تعلق ایلدی ✱ بناء علیه عهد فرس ورومده حریر وقماشدن منسوج رنگارنگ متعدد الویه
واعلام اتخاذی دأب مرسوم اولمغله ملوك اسلام دخی استحسان ورغبت ایدوب كندیلردن ماعدا عمال
وولاة اطرافه دخی عقد لوایه رخصت ویردیلر ✱ وچوق كره خلفای عباسیه وعبیدیین وقتلرنده سرعسكرلره
وسرحد محافظلرینه خلیفه كندی طرفندن عقد لوا ایدوب سرای خلیفه دن یا اول امیرك كندی منزلندن
لوای زرمنجوق سلطانی مرتب آلای ایله اخراج اولندقدنصكره صوب مقصوده عزیمت اولنور ایدی ✱
شویله كه موكب خلیفه ایله قائد الجیش اولان امیرك دائره سی بیننده فرق وامتیاز اولمیوب انجق قلت وكثرت
اعلام ایله یاخود لوای سلطانی یه مخصوص لون ورنگ ایله ممتاز اولور ایدی ✱ تكیم عهد خلافت بنی عباسده
خلفایه مخصوص اولان لوای ظفر التوانك لونی سیاه اولوب امویه وقتنده كشتهٔ شمشیر دوروی غدر اولان
سادات بنی هاشمه حزن وتأسفلرینی اعلان وبنی امیه نك قبح وشناعتلرینی تذكیر واظهار ایچون لوای سیه فام

اتخاذی شعار دولت اولمش ایدی ٭ حتی بوندن ناشی بنی عباسه مسوّده تسمیه اولندی ٭ بعده سلالهٔ
بنی هاشمدن علویه ایله عباسیه بیننه تفرقه دوشوب عصرا بعد عصر هر طرفده سادات علویه دعوای
خلافت ایله بنی عباس اوزرینه خروج ایتدکده علویه عباسیه یه زی وشعارده مخالفت قصدیله جبههٔ غرالری
کبی رایت بیضا اتخاذ ایتمکله السنهٔ انامده مبیضه عنوانیله مذکور اولدیلر ٭ کذلک دیار غربده ینه
سلالهٔ سادات علویه دن خلفای عبیدیین ایله دیار شرقده طبرستان وصعده ده بنی عباس اوزرینه علم افراز
خروج وظهور اولان طائفهٔ شیعه نک وبدعت رفض والحاده داعی اولان جبابرهٔ قرامطه نک دخی لوالری
بیاض اولوب خلفای عباسیه یه بغض ومخالفتلرینی بو وجهله اعلان واشعار ایتدیلر ٭ وقتا که مأمون
خلیفه خاندان نبوّت وسادات علویه یه محبت ومتابعت قصدیله جامه ودستار وزی وشعارده لون سوادی
ترک ایدوب طوطی کبی طراز اخضر ایله سرسبز اولدقده مانند نخل طوبی عقد لوای خضرا ایلدی ٭ ودخی
اوائل اسلامده واقع خلفا وقتنده الویه واعلام وآلات غنا عدد وکثرتده حدّی تجاوز ایدوب خصوصا
سلالهٔ عبیدییندن عزیز بن نزار دیار شامی فتح وتسخیر قصدیله عازم اولدقده بشیوز نشداری کوندرو سنجاق
وبشه اول مقدار کرنای وسرنا ایله رایت افراز عز وحشمت اولدی ۞ ودخی دیار غربده بنی صنهاجه ایله سائر
ملوک بربره وقتنده عقد اولنان لوالر لون واحده مقصور اولیوب حریر خالصدن منسوج والوان عدیده ایله
ملوّن وزر وزیور ایله مزین الویه واعلام اتخاذ اولنوب امرا وعمال اطرافه دخی وجه مشروح اوزره عقد
لوایه اذن ورخصت ویردیلر ٭ بعده ینه دیار غربده ملوک موحدین ایله انلردن صکره ظهور وخروج ایدن ملوک
زناته طبل وکوس وکوندری سلطانه قصر ایدوب عمال وامنایه رخصت ویرمدیلر ٭ وانلرک وقتلرنده ملوک
بر محله امالهٔ لجام نهضت ونقل وحرکت ایتدکده علمداران ومهتران ورای موکب سلطانیده بشقه بر دائره
اولوب اول کروه برشکوهه ساقه تسمیه اولنور ایدی ۞ ودخی ذکر اولنان دولتلرده الویه واعلامک
کثرت وقلتی دائرهٔ دولتلرینک عظم ووسعتی ورجالنک میل ورغبتی اعتباریله مختلف اولوب هر دولتده بر عدد
مخصوص معتبر اولدی ٭ دیار غربده ملوک موحدین ایله اندلسده بنی احمر عدد سبعه ایله تبرک قصد ایدوب
لوالری یدی عددی تجاوز ایتمدی ٭ وانلردن صکره ملوک زناته وقتنده کاه اون وکاه یکرمی عدد لوا عقد اولنوب
هر دولتده بر کونه آیین وشعار اعتبار اولندی ٭ وینه دیار غربده مشهود چشم شهودمز اولدیغی اوزره
سلطان ابی الحسن ایامنده سلطانه مخصوص یوز عدد طبل ایله کبیر وصغیر الوان حریر ایله ملوّن وتار زرین ایله
منسوج ومزین ینه یوز عدد سنجاق اتخاذ اولنوب وایام سیرده عمال وولاة وقوّاد عساکره کرباس کتاندن
معمول انجق بر لوای صغیر ایله بر کوچک طبل اتخاذینه رخصت ویرلدی ٭ اما دیار شرقده بو عصرده
موجود اولان دولت اتراکده معتاد ومرسومدرکه بر محله نقل ونهضت یا غزا وجهاده عزیمت اولندقده توغ
پرفروغ شکلنده آویزهٔ موی ایله زینتده بر لوای کبیر عقد اولنوب واول لوای عظیم پیشکاه لشکره تقدیم
اولنورکه لسان اتراکده اکا شالش وچالیش تسمیه اولنور ٭ وسلطان اتراکک رأسی اوزره محمول بر لوای
آخر دخی معقود وموجوددرکه بینلرنده لوای مزبور عصابه وشطفه عنوانیله مرسوم اولوب ملوک اتراکه
مخصوص اولان آیین وشعاردن وزرا وامرا استعمالندن ممنوعلردر ٭ بونلردن ماعدا سیر وسفرده صغیر
وکبیر متعدد بیراقلر دخی آچوب لسان اتراکده اول بیراقلرک هر برینه سنجاق ومجموعنه سناجق دیرلر ٭
ودولت اتراکده طبل وکوس استعمالی دخی کثیر اولوب قدر مخصوص وحدّ معهوده مقصور اولمغله امرای
لشکر ورؤسای عسکر مراد ایتدکلری مرتبه تکثیر وتوفیره مأذون ومرخصلردر ٭ وینه فی عصرنا هذا
دیار اندلسده طوایف افرنجدن جلالقه طائفه سی دخی سیر وسفرلرنده الویه واعلام اتخاذ ایدوب لکن
عددده قلیل وقدّی بغایت طویل اولمق اوزره مسموعدر ٭ کذلک طائفهٔ جلالقه معارک حرب وقتالده
ترتیب آلات غنا ایدوب سرنا وبوروکان وطنبور کبی قبیل سازلری استعمال ایدرلرکه حسن ادا ولطف
غناده تناسب موسیقی یه رعایت ایتدکلری منقولدر ٭ وکذلک ورای دیار غرب واندلسده واقع ملوک
اعجام دخی جلالقه طائفه سی کبی اولوب طبل وعلملری انلرک رسم وآیینلرینه موافق اولدیغی رسیدهٔ سمع
یقینمزدر ٭ وینه آیین ملک ودولت وشعار سلطنت اولان امورلربری دخی منبر وسریر وتخت وکرسیدرکه

ملوک

ملوک وسلاطین مجلسلرنده جلوس وقرار داده صدور وارکاندن امتیاز ایچون بر محل مخصوص اختیار
ایدوب بعضیلری منبر وکرسی کبی بر مکان رفیعده مربع نشین عز ووقار وبعضیلری دخی تخت وسریر اوزره
متوسد زربالش جاه وجلال اولورلر ٭ وعهد اسلامدن مقدم موجود اولان ملوک فرس ورومده
بو قاعده یه مراعات اولنوب قیاصره واکاسره زر وزیور ایله آراسته تخت وسریر اوزره جلوس ایدرلر ایدی ٭
حتی سیادت نبوّت ایله ریاست سلطنتی جمع ایدن سلیمان بن داود صلوات الله علی نبینا وعلیهما حضرتلری
عاجدن مصنوع بر تخت زرین اوزره جلوس بیوروب انس وجن ووحوش وطیوره فرمانفرمای حکم
الهی اولورلر ایدی ٭ لکن ملوک ایچون تخت وسریر اتخاذی اواسط دولتده سلاطینک تزاید
عز وشوکت ایله ترفه وتنعملری وقتنه مخصوص اولوب ابتدای ظهور سلطنتده جاری اولمدیغی بوندن اقدم
ذکر اولنمش ایدی ٭ ودولت اسلامده ابتدا تخت وسریر اوزره جلوس حضرت معاویه نک خلافتی
وقتنده حادث اولدیکه بو بابده مسلمین ایله استشاره وانلردخی رأی واستحسان ایتمکله تخت وسریر اتخاذ
ایدوب بعده سائر ملوک اسلام دخی حضرت معاویه یه اتباعا اریکه نشین عز وتمکین اولدیلر ٭ وعمرو بن
العاص ممالک مصرده خلیفه طرفندن بر وجه استقلال حاکم ووالی ایکن دار الامارتده کندویه مخصوص
اولان قصرده اشراف عرب ایله همزانوی صحبت اولوب مجلسده صدر رفیعه جلوس ایتمز ایدی مع
هذا قبل الفتح مصرده قبط ملکی اولان مقوقس عمرو بن العاصک قصرنده هر چندکه زیارتنه کلدکه
بیله آیین ملوک اوزره طائفهٔ قبط یدلرنده بر آلتون تخت کتوروب مقوقس عمروک مجلسنده واشراف اصحاب
حضورنده اول تخت زرین اوزره جلوس ایدردی ٭ زیرا حین فتحده عمرو ایله مقوقس بیننده جاری اولان
صلح وصلاحده مجلس امیرده تخت زرین اوزره جلوسه رخصت شرط اولنوب مقوقس بو وجهله عقد ذمت
ایتدیککندن ماعدا طائفهٔ عرب وقتنده مقتضای فطرت بدویت اوزره مراسم ملک ودولت واسباب
عز وحشمت مرعی ومعتبر اولمغله عمرو بن العاص وسائر اصحاب سعادت اختصاص عهده وفا ایله
مقوقسه مساعده ایتدیلر ٭ وخلفای امویه دن صکره ملوک اسلامیه دن عباسیه وعبیدیین وسائر سلاطین
شرق وغرب دخی تخت وسریر اتخاذ ایدوب اکاسره وقیاصره دن اغتنام اولنان سریر واریکه لر اوزره
جلوس ایتدیلر والله مقلب اللیل والنهار (سکه) وینه شعار ملک ودولت وآیین عز وحشمت اولان
امورک بری دخی سکه امریدرکه بین الناس تعامل وتعاطی اولنان نقود رایجه دن صفحات دراهم ودنانیر
اوزره طبع وضرب اولنان نقش مخصوصدن عبارتدر ٭ اصلی بویله درکه آهن وحدیددن معمول
بر صفحهٔ مستویه اوزره بعض آلات ایله صور واشکال مخصوصه یا بعض کلمات مقلوبه والفاظ معکوسه
رسم اولندقدن صکره اول سکهٔ آهنین وجوه دراهم ودنانیره ضرب وطبع اولندقده انده اولان نقوش
صحیفهٔ درهم ودینارده منطبع ومرتسم اولوب والواح نقودده اول صور مقلوبه استقامت اوزره ظاهر
اولور ٭ لکن رواج نقودده تصحیح وزن وعیار لازم ومهم اولمغله ابتدا ذهب وفضه نارده مرة بعد اخری
ذوب وسبک ایله تخلیص وقدر مخصوص اوزره اشخاصی قطع وتخصیص اولنوب بعده اوزرینه سکه ضرب
وطبع اولنور ٭ ودخی تصحیح عیاردن صکره اکر اجناس نقودک اشخاص وامثالی وزن مخصوص اوزره
قطع اولنوب جمله سی وزن ومقدارده مساوی اولورسه بین الناس تعامل ورواجی عدد ایله جاری اولور
٭ واکر اوزان مختلفه اوزره سبیکه سبیکه قطع اولنوب قدر ووزنده اتحاد ومساوات اعتبار اولنمز ایسه
تعامل ورواجده میزان وترازو ایله وزنه اعتبار اولنور ٭ ودخی معلوم اوله که لفظ سکه فی الاصل لسان عربده
آلت ضرب اولان مطرقهٔ آهنینه موضوع اسم اولوب بعده انک ضرب وتأثیریله وجوه دراهم ودنانیرده
مرتسم اولان نقش ورسمه بطریق النقل اطلاق اولندی ٭ بوندن صکره دخی دار الضرب سلطانیده تصحیح
عیار وقطع وضرب نظامنه مأمور اولان نظار وامنانک خدمت ونظارتلرینه نقل واطلاق اولنوب عرف
دولتده لفظ سکه نظارت ضرب منصبنه مخصوص علم اولدی ٭ بوندن صکره معلوم اوله که سکه نظارتی
خدمات ملک ودولتدن بر وظیفهٔ ضروریه درکه مدار نظام امور وباعث انتظام مصالح جمهور اولان اجناس
نقودک رایجنی کاسددن وصحیحنی فاسددن نقد وتمیز ایچون موضوع اولمغله وزن وعیارنده صرف نقدینه

اهتمامدنصکره غش وفساددن امن وسلامتنه نشان وعلامت اولان سکهٔ سلطانیه ایله مضروب ومسکوک
اولدقده ناسه وثوق واعتماد حاصل اولوب معاملات انامک نظام وانتظامنه باعث اولور * وقبل الاسلام
ملوک فرس وقتنده دخی اجناس نقودده رسم سکه جاری اولوب صفحات دراهم ودنانیر صور واشکال
مخصوصه ایله مرسوم ومصور ایدی * ملوک فرسک بعضیلری کندی شکل وصورتنی وبعضیسی برقلعه
یاحیوان یاپرغیری شیئک صورتنی نقش سکه اعتبار ایدوب وجوه دراهم ودنانیر بو وجهله مرسوم ومسکوک
ایدی * وقتاکه ظهور سکهٔ اسلام ایله بازار کفر وضلال باطل اولوب شرذمهٔ کفارک نقدینهٔ امانیلری
کاسد وخولیای تصورلری فاسد اولدقده طائفهٔ عرب مقتضای طور بداوت اوزره امر دنیاده دقت وکلفتدن
بری اولمغله اهل اسلام سکه نظامندن غافل اولوب عهد بعثتدن مقدم بین العرب جاری اولان نقود غیر
مسکوکه اوائل اسلامده دخی رایج اولدی * وعهد خلافت فاروقده اهل اسلام ممالک فرسه غالب وکنوز
کسرا به مالک اولدقلرنده دسترس اغتنام اولدقلری دراهم ودنانیر مسکوکه اهل فارس بیننده نقد
وعد ایله رایج ایکن طائفهٔ عرب وزن ایله صرفه مألوف اولمغله دراهم فرسی نقود عربیه کبی وزنله حساب
ایدوب معدودی موزونه رد طریقیله تعامل وتعاطی ایدرلر ایدی * لکن دولت اسلامک سکه وعیار
امرنده مساهله ومسامحه لری سببیله اجناس نقودده غش وفساد ظهور ایدوب معاملات انام مختل النظام
اولدقده رایجی کاسددن فرق وتمییز ایچون حفظ سکه وعیار ایله تصحیح نظام انام لازم اولمغین کبار تابعیندن
سعید بن مسیب وابو الزناد روایتلری اوزره یتمش درت تاریخنده مداینی نقلی اوزره یتمش بش سنه سنده
عبد الملک بن مروان ضرب سکه ایله حجاجه امر ایلدی * بعده یتمش التی تاریخنده سائر ممالک اسلامیه ده
دخی ولاة وحکام ضرب سکه ایله مأمور اولوب نقدین عزیزین کلنقش آیهٔ کریمهٔ (الله احد الله الصمد)
ایله مسکوک اولمق اوزره اطراف واقطاره اوامر علیه ارسال اولندی * بعده خلفای امویه دن یزید بن
عبد الملک وقتنده ابن هبیره والئ عراق اولدقده سکه نظامنه زیاده اهتمام ایدوب اندنصکره خالد ابن
قریه اردنجه یوسف بن عمر تصحیح نقودده بذل مجهود ایتدیلر * وصیرفیان بازار عرفانک بعضیلری دخی
بو وجهله تصحیح نقد بیان ایتدیلر که ابتدا دولت اسلامده عیار وسکه حدوثی عبد الله بن زبیر رضی الله
عنه حضرتلرینک ارض حجازده خلافتلری اثناسنده واقع اولوب یتمش تاریخنده قرنداشی مصعب بن
زبیر حضرتلرینی طرفندن عراقه والی نصب ایتدکده ضرب سکه ایله امر ایلدی * ودرهم ودینارک
بر یوزی لفظ برکت ووجه آخرینی اسم جلال ایله تزیین وتوشیح ایدوب نقدین عزیزینک ایکی وجهله مظهر
اسم جمال وجلال اولدیغنی اظهار وعیان ایلدی * بعده یتمش بر تاریخنده حجاج بن یوسف بو رسم
مرغوبی تغییر ایدوب اجناس نقودک بر طرفنه برکت وبر جانبنه کندی اسمنی تحریر ایله صحیفهٔ عالمدن برکت
رسمنی رفع ایلدی * وعبد الملک ایله عبد الله بن زبیر وقتلرنده قطع وضرب اولنان درهم ودینارک وزن
ومقداری عهد خلافت فاروقده تقدیر اولندیغی منوال اوزره ابقا اولنوب اوزان نقودده معیار راست
عیار رأی فاروقی دستور العمل ایتدیلر * تحقیق بویله درکه ابتدای اسلامده بر درهمک وزنی التی دنک
اعتبار اولنوب ودرهم واحد ایله اوچ سبع درهمک مجموعی بر مثقال اعتبار اولنمغین اون درهم یدی مثقال
ایله وزنده مساوی اولدی * یعنی بر درهمی یدی جزء مساوی یه تقسیم وتفریق اولنوب * واشبو اجزای
مفروضه یه اوچ سبع دخی ضم والحاق ومجموعی بر مثقال فرض اولندقده بر مثقالک درهم واحددن تفاوتی
اوچ سبع اولمغله اون درهمک یدی مثقاله وزنده مساواتی ظاهر اولور * واوائل اسلامده درهم ومثقالک
وزن مذکور ایله تقدیر وتعیینی بو ننناشیدرکه عهد اسلامدن مقدم ملوک فرس وقتنده دراهمک اوزانی
مختلف ومتفاوت اولوب بعضیسی یکرمی قیراط وبعضیسی اون ایکی وبعضیسی اون قیراط اوزرینه
مقطوع ومضروب ایدی * وقتاکه فریضهٔ زکوة عبادات مالیه دن اولوب تعیین نصاب وتعدیل حساب
درهم ومثقالک میزان شرع قویم ایله تعیین وتقدیرینه منوط اولمغله درهم شرعی اون درت قیراط اعتبار
اولنوب هر ایکی قیراط بر دنک اولمق اوزره اون درت قیراط التی دنکه معادل اولدی * بعده وزن مثقالی
تعیین ایچون دخی اجزای درهم اولان اون درت قیراط اوزرینه التی قیراط دخی ضم اولنوب مبلغ عدد

قیراط یکرمی یه بالغ اولدقده عرف شرعده مجموعی بر مثقال اعتبار اولندی * نقشبندان صحایف آثارک
بعضیلری دخی تعیین درهم ومثقالده بو وجهله تذهیب طرهٔ مقال ایتدیلر که اوائل اسلامده بین العرب رایج
اولان نقود اوچ صنف اولوب بری سکز دنک اوزرینه مقطوع وبغلی عنوانیله معروف ایکنجیسی درت
دنک وطبری اسمیله موسوم اوچنجیسی ایکی دنک ویمنی نامیله مشهور ایدی * حضرت فاروق منیع
الجناب امیر المؤمنین عمر بن الخطاب رضی الله تعالی عنه کرسی نشین خلافت وخطیب منبر امامت اولدقده
معیار راست عیار عدل ایله تعدیل نصاب نظام وتقویم اوزان احکام ایچون اجناس نقوددن اشبو اصناف
ثلاثه نک تعامل ورواجده اغلب واروجنه نظر اولنمق اوزره امر ایتمکله صیرفیان دار الضرب عرفان اولان
معشر کرام اهل ایمان بو بابده عقد انجمن مشورت ایدوب ممالک عربده طبری وبغلی عنددن اروج اولدیغی
ظاهر اولمغله خلاصهٔ سبیکهٔ فکر ونظرلرینی بارگاه خلافته عرض وانها ایلدیلر * بعده اشبو نقدین رایجینک
دنک حسابی اوزره عدد وزنی اون ایکی یه بالغ اولمغله حضرت عمر (خیر الامور اوسطها وغایة الانصاف
التنصیف) * نحواسیله عمل ایدوب بندر معمورهٔ اسلامده بر درهم التی دنک اعتبار اولنمق اوزره امر ایلدی *
بعده بر درهمک اوزرینه اوچ سبعنی ضم والحاق ایله درهمی مثقاله رفع وتحویل ایدوب ومثقالک اوچ
عشرنی رفع واسقاط ایله مثقالی درهمه تنزیل ایلدی * بعده خلفای امویه دن عبد الملک بن مروان
تخت نشین ملک ودولت اولدقده نقدین عزیزی غش وفساددن صیانت ایله تصحیح معاملات انامه عزیمت
ایدوب سکه اتخاذینه صرف نقدینهٔ اهتمام ایتدکده درهم ودینارک وزن ومقدارلرینی عهد خلافت فاروقده
قرارداده اولان حد معینده ابقا ایدوب سنت سنیهٔ فاروقی دستور العمل ایلدی * وصحایف نقودی رسم
پیشین ملوک فرس اوزره تصویر صور واشکال ایله تلویث ایتمیوب بلکه طائفهٔ عرب فصاحت لسان وبلاغت
بیان ایله معروف ومشهور وشرع شریفده تصویر صور ممنوع ومحذور اولمغله وجوه دراهم ودنانیری کلنقش
توحید وتمجید ایله تزیین ایلدی * وسکهٔ حسنه ده اشبو سنت مستحسنه بین الناس مرعی وجاری اولوب جمله
اعصار واقطارده بو آیین گزین ملوک اسلام میاننده متعارف ومتوارث اولدی * ودخی عبد الملک نقدین
عزیزینی شکل مستدیر اوزره رسم وتشکیل ایله شمشه کل مهر منیر وبدر مستنیر ایدوب ایکی طرفنه صغیر
وکبیر برینه موازی دوائر ممتد اخله اوزره بعض خطوط ونقوش ضرب ورسم اولندی * شویله که بر جانبنه
تهلیل وتحمید وصلاة وسلام رسول رب مجید رسم اولنوب وجه آخرینه اسم خلیفه ایله تاریخ وزمان
مرسوم اولدی * عبد الملک بن مروانک طومار حیاتی مهر ختام ایله مختوم اولوب سکهٔ خلافت نامزد اخلاف
اولدقدنصکره بقیهٔ سلالهٔ امویه وخلفای عباسیه وعبیدیین دولتلرنده دخی نقود مسکوکه وزن وعیار وشکل
ومقدارده بو منوال اوزره جاری اولدی * اما دیار غربده صنهاجه ابتدای سلطنتلرنده کندیلره مخصوص سکهٔ
جدیده اتخاذ ایتمیوب انجق اواخر دولتلرنده صاحب بجایه ملک منصور کندی اسمنه سکه ایجاد ایلدی
دیو ابن حماد تاریخنده ذکر ایلدی * بعده ینه دیار غربده موحدین سلطنتی ظهور ایتدکده انلرک مهد مبانئ
ملک ودولتلری اولان محمد بن تومرت مهدی سلالهٔ موحدینه بو وجهله توصیه ایتدیکه سکهٔ دراهمده شکل
مربع ودینارده شکل مستدیر اختیار اولندقدنصکره وسط دینارده ینه بر شکل مربع رسم اولنوب ونقدینک
هر برینک بر یوزلرنده تهلیل وتمجیدی متضمن بر کلام مفید ووجه آخرینه سلالهٔ موحدیندن ملک عصرک
اسمی واندنصکره خلفانک اسملری سطور عدیده ایله نقش وتسطیر اولنه دیو توصیه ایلدی * بناء علیه انلرک
موحدین دخی وصیت مهدی یی قرطهٔ بناگوش قبول ایدوب الیوم سکه لری وجه مشروح اوزره دائر
وسائردر * منقولدرکه استخراج طوالع وقایع ایام ایله معروف اولان رجالک بعضیلری مهدینک ظهورندن
مقدم بعض ملاحده اتی صاحب درهم مربع عنوانیله ذکر ووصف ایدوب دیار غربده غلبه وظهورینی خبر
ویردی * والله اعلم * اما الیوم دیار شرقده موجود اولان ملوک اسلامک سکه لری وزن معهود وقدر
مخصوص ایله تقدیر اولنمیوب بلکه اوزان مختلفه اوزره قطع اولندقدنصکره اهل غرب کبی بر طرفنه تهلیل
وصلاة وجانب آخرینه اسم سلطان ضرب وطبع اولنوب هر بری قیمت معلومه ایله خرج وصرف اولنور *
ذلک تقدیر العزیز العلیم * (تنبیه) چونکه بو فصل بدیع الانسجامده کشیدهٔ سلک نظام اولان فراید کلام سکه

بیاننه دائر اولوب وقت اسلاف وعهد اسلامده نقدین عزیزینك بیكم وكاست احوالنی بیاننه تعرض اولندی
پس عرف شرع شریفده زیور رواجكاه اعتبار اولان درهم ودینارك دخی وزن شرعیلری بیاننه تصدی
اولنوب بو بابده وارد اولان اقوال ومذاهبی بیان ایله طومار كلام مسكی الختام قلنمق مناسب كورلدی *
عنوان بحثده ذكر اولندیغی اوزره درهم ودینارك وزن ومقداری اعصار وامصارده نسق واحد اوزره قرار
ایتمیوب اختلاف عصر ومكان ایله مختلف اولدیغی رسیدهٔ سمع یقین اولمشیدی * ودخی كتاب وسنتده
درهم ودینارك ذكرینه تعرض اولنوب زكوة ونكاح ودیت وسائر احكام كثیرهٔ ملت تعاطی نقدینه منوط
ومربوط اولمغله واجبهٔ ذمت وفریضهٔ عهدهٔ امت اولان مهمات دینیه دندركه بحسب الشرع العالی درهم
ودینارك جودت وعیاری ووزن ومقداری معلوم ومتعین اولوب وقت حاجتده امنای ملت وعلمای امت
اوزان اعمالی معیار قویم دین مبینه تطبیق ایله تحقیق حكم شرع قویم ایده لر * بناء علیه معلوم اوله كه عهد
سعید صحابه وتابعین رضوان الله تعالی علیهم اجمعین نبرو نقشبندان سكهٔ حسنهٔ ملت اتفاقیله اجماع امت
بو وجه اوزره منعقد اولمشدركه درهم شرعی اول نقد صحیح العیاردن عبارتدركه هر اون دانه سی جنس
ذهبدن یدی مثقاله موازن ومساوی اولوب قیمت وبها جهتیله بینلرنده فضل ورجحان موجود ایسه ده وزن
ومقدارده همسنك میزان تساوی اوله لر * وعرف شرعده اوزان شرعیه نك بری دخی اوقیه اولوب وزن
ومقداری قرق درهم شرعی یه مساویدر * بو تقدیرجه لسان شرع شریفده درهم واحد بر دینارك یدی
عشری اولوب دینار واحد بر درهمك مثلی ایله اوچ سبع درهمه معادل اولور * ودخی جنس ذهبدن
مثقال واحدك وزنی معتدل ومتوسط اربعه دن یتمش ایكی شعیره مساوی اولوب ودرهم مثقال واحدك
یدی عشری اولمغله بر درهم اللی عدد حبهٔ شعیر ایله ایكی خمس حبه یه مساوی اولدیغی ظاهر اولور * ودرهم
ودیناردن ذكر اولنان وزن ومقدار اجماع امت ایله ثابت اولوب مهر وزكوة ودیت جنایاتده تقدیر شرعی
ایله عمل اولنور * زیرا وقت فترت وزمان جاهلیتده كه نقد مغشوش كفر وضلال ایله عقد صفقهٔ خاسره
ایدن شرذمهٔ اشرای مشركینه منسوب اولان ایام نحساتدن كنایه در * بیع وشرا واخذ وعطا ایله تعامل
وتعاطی یه مدار اولان دراهمك اوزانی مختلف اولوب ایام فترتده رواج نقود طبری ایله بغلی یه مقصور ایدیكه
طبری سكز دانك وبغلی درت دانك ایدوكی ذكر اولنمش ایدی * بعده بعثت نبویه ایله تبیین حل وحرمت وتصحیح
احكام امت اولنوب نقش كزین سكهٔ شرع مبین ایله اوزان واقدار تعیین اولندقده اجماع صیرفیان امتله
درهم شرعیده طبری وبغلی بینده حد وسط اختیار ووزن ومقداری التی دانك اعتبار اولنوب احكام شرعیهٔ
عالیه بو معیار راست عیاره تطبیق ایله اجرا اولندی * شویله كه جنس فضه ده نصاب زكوة ایكیوز
درهم اولوب وفریضهٔ زكوة ربع عشر ایله مفروض ومقدر وایكیوز درهم كومشه مالك اولان مسلم مكلف
اوزرینه بش درهم زكوة لازم ومقرر اولمغله یوز درهمی بغلی ویوز درهمی طبری اولان ایكیوز درهم فضهٔ
خالص العیارك هر درهمی التیشر دانك اولمق اوزره بعد الحساب بش درهم زكوة وجوبنه اتفاق ایتدیلر *
ودرت دانك اولان درهم بغلی نك كسر ونقصانی سكز دانك اولان درهم طبرینك زیادهسیله جبر وتكمیل
اولنوب جنسین مذكورین ایله مخلوط ایكیوز درهم سیمك هر بری التی دانك اولان درهم شرعی اولمق اوزره
وزن وحساب اولندقدن صكره مبلغ نصاب تعیین اولندی * معلوم اوله كه درهم شرعینك وزنی التی دانك
اعتبار اولنمق خصوصنده اقوال علما مختلف اولوب جهابذهٔ ثقات ونقاد اثباتدن امام خطابی معالم
السننده وامام ماوردی احكام سلطانیه ده نقد وتحریر ایتدیكی اوزره وزن مزبورك تقدیر وتعیینی عبد
الملك بن مروان وقتنده واقع اولوب بعده عامهٔ اهل اسلام رأی مذكور ایله عمل ایتدیلر * لكن علمای
متأخرینك محققینی رأی مذكوری رد وتزییف ایدوب دیدیلر كه اكر درهم ودینارك وزن شرعیلری وقتنه
كلنجه معلوم ومعین اولمیدی عصر صحابه وتابعینده درهم ودینارك وزن ومقدارلری مجهول اولمق لازم
كلوب نصاب زكوة ومهر ودیت مقوله سی حقوق مالیه نك احكام شرعیه لری صدر اولده ثابت اولمق
محذوری لازم كاوردی * بناء علیه بو بابده رأی صواب وفصل خطاب اولدركه عهد صحابه وتابعینده
درهم ودینارك وزن شرعیلری منوال مذكور اوزره معلوم ومعین اولوب حقوق مالیهٔ شرعیه درهم

ودینارده مفروض ومقدر اولان وزن ایله حساب اولنوردی * لكن عبد الملك وقتنه كلنجه صدر اولده
درهم التی دانك ودینار بر مثقال اوزرینه قطع وضرب اولنموب بلكه دراهم ودنانیر مختلفة المقادیر اولمغله
لدی الحاجه درهم التی دانك ودینار بر مثقال اولمق اوزره وزن وحساب اولندقدنصكره حقوق مالیه ده قبالهٔ
حكم وقضا ختم وامضا اولنوردی * بعده تزاید عز وشوكت ایله دائرهٔ ملك ودولتده وسعت واموال
واملاكده كثرت حاصل اولوب تعامل انامده اوزان مختلفه اوزره مقطوع ومضروب اولان نقودك وزن
شرعی یه تطبیقی عسیر اولمغله كلفت مؤنت حسابدن استراحت مطلوب اولوب درهم ودینارك وزن ومقدارلری
معیار شرع مبین اوزره تقدیر وتعیین اولنمق اعظم مصالح ملك وملت اولدی * بناء علیه عبد الملك بن مروان
نقدین عزیزینك میزان شرع ایله وزن وتقدیرینه صرف نقدینهٔ همت ایدوب اوزان مختلفه اوزره رائج
اولان نقودی دار الضربده اذابه وتصفیه دنصكره درهمی التی دانك ودیناری بر مثقال اوزرینه ضرب
وقطع ایله حساب اموالی تیسیر ایلدی * وصحایف دراهم ودنانیرك بر طرفنه خلدنه نك اسمی وطرف آخرینه
كلمهٔ شهادتین ایله تاریخ رسم اولنوب وضع سكه ده بو اسلوب مرغوبی اختیار ایلدی * وایام جاهلیتده
رائج اولان نقودی نادره ذوب وتخلیص ایتدكدنصكره سكهٔ اسلام ضرب اولنوب كفره سكه سیله مسكوك
اولان دراهم ودنانیر نقد مغشوش كفر فاسد كبی بالكلیه كاسد اولمغله عبد الملك بن مروان سكه یی مرمرده
قازدی * بوندنصكره بعض ملوك اسلامیه قطع دراهم ودنانیرده بو وتیره دن عدول ایدوب زمان سلطنتلرنده
سكهٔ اسلام ایله مسكوك اولان نقودی اوزان مختلفه اوزره قطع ایتدیلر * بو صورتده اجناس نقود وزن
شرعی اوزره مقطوع ومضروب اولمغله اول آفاق واقطارده موجود اولان ناس نصاب زكوة ومهر ودیت
وسائر حقوق مالیه ده بلدهلرنده رائج اولان نقودی صدر اولده جاری اولدیغی اوزره اوزان شرعیه ایله
تقدیره مضطر اولوب نقد عرفی ایله درهم ودینار شرعی بیننده محفوظ اولان نسبت عددیه اوزره حقوق
مالیه یی حسابه محتاج اولدیلر ❊ (ودخی بعض ائمهٔ محققین نقلی اوزره اجماع امت بونك اوزرینه منعقد
اولمشدركه میزان مستقیم شرع قویم ایله وزن اولنان دینار واحدك وزن ومقداری حبات معتدلهٔ شعیردن
یتمش ایكی حبه اولوب درهم شرعی دخی عدد مذكورك یدی عشری مرتبه سنه بالقدر * لكن قاضی
عبد الحق روایتی اوزره علامه ابن حزم جمهور علمایه بو بابده مخالفت ایدوب دینار شرعینك وزنی سكسان
درت حبهٔ شعیر اولمق اوزره زعم ایلدی * لكن ائمهٔ محققین بو رأی ضعیفی رد وتزییف ایدوب وهم وغلطه
حمل ایله ابطال ایتدیلر * قول صحیح دخی بودر (والله یحق الحق بكلماته) ودخی مقادیر شرعیه دن اوقیه
دخی قرق درهم شرعیدن عبارت اولوب درهم ومثقال بیاننده ذكری سبق ومرورا تمشیدی * لكن
الیوم بین الناس متعارف ومتداول اولان اوقیه قدر ووزنده اوقیهٔ شرعیه یه مخالف اولوب اختلاف
اعصار واقطار ایله مختلف اولمغله لدی الحاجه قنطار راست عیار شرع مبین ایله اوقیهٔ عرفیه اوقیهٔ
شرعیه ایله وزن وتقدیر اولندقدنصكره احكام شرعیه ده دستور العمل اولنور * (خاتم) * معلوم اوله كه
بین الملوك پیرایهٔ انكشت اعتبار اولوب آیین وشعار ملك ودولت اولان امورلر بری دخی مهر وخاتمدركه عهد
اسلامده واندن اقدم اورنك نشین عز ودولت اولان ملوك سلاطین استعمال مهر ونكین ایدوب صحایف
اوامر ومناشیری نقش نكین ایله تزیین ایدرلر ایدی * ودخی صحیحینده مسطور ومرسوم وصحت سندی
معنی ومختوم اولان احادیث شریفه دندركه خاتم یمین رسالت وخاتمهٔ شرفنامهٔ نبوت علیه افضل التحیات
حضرتلری قیصر رومه دعوت اسلام ایچون مكتوب بلاغت اسلوب تحریرایتمك مراد ایتدكده اصحاب
كرامدن بعضیلری دیدیلركه طائفهٔ روم وعجم میاننده مكتوب مختوم اولمدقجه مقبول ومعتبر اولمیوب
قبول كابده نقش نكین بینلرنده رسم دیرینه در دیو حقیقت حالی اعلام ایتدیلر * سلطان انبیا علیه افضل
التحایا حضرتلری دخی درحال سیم خامدن مصنوع بر خاتم همایون اتخاذ ایدوب واول نكین سیمینی
كلنقش كزین محمد رسول الله ایله آراسته ایلدی * امام بخاری علیه رحمة الباری حضرتلری بو حدیث
شریفك مضمون منیفنی بیان وكیفیت نقش خاتم ختام الانبیایی عیان ایدوب دیدیكه تركیب زیبا ترتیب محمد
رسول الله اوچ كلمه دن مركب اولمغله هر كلمه سی بر سطر اعتبار اولنوب اسم سامی محمد عنوان وكلمهٔ رسول

ميان واقفهٔ جلاله خاتمة السطور قلندقدنصكره قيصره ارسال اولنان مكتوب همايوني مختوم ومكتوم ايتديلر * وبونقش دلكش رسمى كندى مهر همايونلرينه تخصيص ايدوب جناب عاليلرندن غيرى برفرد فص نكيني بونقش ايله تزيين ايتمكدن اوزره تنبيه بيورديلر ديو امام بخارى سلسلهٔ اسناده رابطه پيوند روايت اولديلر * سلطان سرير قاب قوسين تشريف حريم عليين ايتدكدنصكره جناب صديق اكبر وحضرت عمر وعثمان ذى النورين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين حضراتى دخى ايام خلافتلرنده بو خاتم جليل المقدارى زيور بنان افتخار ايدوب بعده اول كوهر همايون اثر حضرت عثمانك يد مباركارندن اريس نام بر بئر عمقه افتاده اولدى * بئر مذكورك آبى كثير وزياده وعميق اولمغله نزح ماايله قعرينه وصول ممكن اولميوب ظلمتده آب حيات كبى ديده دن مستور ونهان اولمغله حضرت عثمان زياده مغموم اولمغله شدت وكربه تطير اولندى * بالآخره اول خاتم بى مثالك برصورت ومثالى دخى مسبوك قالب تصوير وپرداختهٔ حكاك تقدير اولوب آخر مدت خلافتلرينه دك استعمال بيورديلر رضى الله عنه ۞ ودخى طرازندهٔ يمين دولت وآيين وشعار سلطنت اولان مهر وخاتمك كيفيت نقش وختمنده وجوه كثيره اولوب تفصيل وتحقيقى مهم اولمغله ذكر وتقريرينه شروع اولندى * معلوم اوله كه لفظ خاتم لسان عربده اوچ معنايه اطلاق اولنور انكشت وبنانه وضع اولنان مهر ونكينه دركه بركسنه اصبعنه خاتم وضع ايتدكده فصحاى عرب (تختم فلان) ديرلر * ايكنجى معناسى برامر متعدد الاجزانك آخر وغايتنه اطلاق اولنوب نهايت معناسنده استعمال اولنور كه برشيئك آخر ونهايتنه بلوغ ووصول ميسر اولدقده (ختمت الامر) ديرلر * ختم قرآن بو معنادن مأخوذ اولوب فاتحة الكتابدن خاتمهٔ معوذتينه وارنجه قرائت وتلاوت اولندقده استعمال اولنور * وكذلك رسول اكرم صلى الله عليه وسلم حضرتلرينه خاتم النبيين اطلاقى وخاتمة الامر تركيبى دخى بو معنادن مأخوذدر * خاتمك اوچنجى معناسى ظروف واوانيده محفوظ اولان اشيايى حفظ ايچون آغزلرينه وضع ايتدكلرى نسنه يه اطلاق اولنوب قرآن عظيمده (ختامه مسك) آيت كريمه سنده واقع لفظ ختام بو معنادن مأخوذدر مفسرينك بعضيلرى (يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك) آيت كريمه سى تفسيرنده ختام كلمه سنى نهايت وتمام معناسنه حمل ايدوب جنت اعلاده اهل ايمانه سقى اولنه جق خمر بيخمار وشراب طهور خوشگوارك وصفنده وارد اولمغله ختامى نهايت ايله تفسيرده وهم وغلط ايدوب * ديديلركه اهل جنت شراب لذيذ مقيم ايله شرب بمذاق اولدقده آخر شربنده رايحهٔ فايحهٔ مشكاب استشمام ايدرلر ديو نقل نقلى بيرايهٔ طبقيهٔ تقرير ايتديلر * لكن بو معنى صحيح وسديد اولميوب بلكه آيت كريمه ده لفظ ختام سداد معناسنه محمولدركه سداد كلمه سى لسان عربده ظروف واوانينك آغزلرينه وضع اولنان مهر وسرپوشدن عبارتدر يعنى الله ورسوله اعلم نشأهٔ اولى وعالم دنياده اصحاب شوق وذوق اخمر وشرابى اصابت هوا ايله تعفن وفساددن حفظ وصيانت ايچون خم وسبولرك اوزرلرينه طين وقيردن معمول سرپوش وضع ايدوب طعمنده حلاوت ورايحه سنده لطافت حاصل اولور * اما جنت اعلاده ونشأهٔ اخراده اهل ايمانه سقى اولنه جق خمر صافك ظرفى اوزرينه مسكك نابدن معمول سرپوش وسداد وضع اولنوب عالم دنياده ظروف خمور اوزرينه وضع اولنان سداد طيندن سداد مسكى رايحه ده اطيب وحلاوت طعمه سبب اولمغله آيت كريمه يى بو وجهله تفسير خمور جنان وصفنده ابلغدر دو طبقيهٔ بلاغتدن سرپوش انداز اغلاق اولديلر * فعلى هذا لفظ خاتم لسان عربده ذكر اولنديغى اوزره اوچ معنايه اطلاق اولنمغين خاتمك اثرى اولان نقش ورقمه دخى علاقهٔ سببيت ايله مجازا اطلاق اولندى زيرا روى نكينه بعض كلمات مقلوبه يا اشكال معكوسه رسم اولنوب بعده سرخ وسياه طين ومداد ايله اوزرينه طلا اولندقدنصكره صحيفهٔ قرطاسه طبع ووضع اولندقده اول كلمات واشكالك نقش واثرى صحيفهٔ مذكوره ده منتقش ومرتسم اولور * كذلك شمع وموم كبى برلين وملايم شيئه طبع اولندقده دخى بنه نقش خاتمك اول شمعده باقى قالان اثرينه دخى اطلاق اولنور ۞ ودخى فص خاتم ولوح نكين اوزرينه مرسوم اولان نقوش خطيه طرف يميندن استقامت اوزره مرسوم ايسه بعد الطبع جهت يساردن استقامت اوزره قرائت اولنور * واكر طرف يساردن على وجه الاستقامه مرسوم ومصور ايسه صحيفهٔ كاغدده طرف يميندن استقامت اوزره قرائت اولنور *

زيرا لوح خاتمده پرداختهٔ حكاك چيره دست اولان نقش مرسوم چپ وراسته جانبدن رسم اولنمش ايسه صحيفه يه ضرب وختم اولندقده نقش مرقوم منعكس ومقلوب اولوب نقش نكين قنغى جانبده راست ومستقيم ايسه حين طبعده سطر صحيفه اول جانبك جهت خلافنده استقامت اوزره ظاهر اولديغى كوهرشناسان علم وعرفان قتنده ظاهر ومنجليدر * ودخى ختم كتاب خصوصنده مراسم ملك ودولت متفاوت ومختلف اولوب بعض دولده فص خاتم مداد وطين ايله طلا اولندقدنصكره صحيفهٔ مكتوبه ضرب اولنوب نقش نكين اول صحيفه ده مرسوم ومنطبع اولور * بو تقديرجه نقش نكينه خاتم اطلاقى تمام ونهايت معناسندن مأخوذ اولوب مكتوب مختومك صحت ونفوذى معناسنده مستعملدركه مضمون ايله عمل علامت ختم وامضا ايله تام اولمغله ختم وامضادن خالى اولان مكتوب تقويم منسوخ العمل كبى درجهٔ اعتباردن ساقط اولديغنه اشارت اولنور ۞ ودخى بعض دولده نشان امر ومنشور طبع وختم ايله مرسوم اولميوب بلكه صحيفهٔ كتابك اولنه يا آخرينه بعض كلمات مخصوصه رسم وتحرير ايدرلركه فقرهٔ سبحان تسبيح وتوحيد سبحان يانقش دلكش رقم اسم سلطانى جامع ومحتوى وامر ومنشورلك صحت واستقامتنه دليل قوى اولمغله اول خطه علامت تسميه اولنوب نقش نكينه تشبيه طريقيله خط مذكوره خاتم لفظى دخى اطلاق اولنور * حتى قضاة ونوابك مرافعهٔ خصوم ايچون تحرير وارسال ايتديكى مراسلاته دخى خاتم قاضى اطلاق اولنديغى بو معنادن مأخوذ اولوب عنوان وذيل صحيفه يه ثبت واملا ايتديكى امضادن عبارتدر * وعنوان منشوره ثبت اولنان توقيع وطغرايه دخى خاتم سلطان اطلاقى بنه نقش خاتمه تشبيه طريقيله مجازا اطلاق اولنمشدر * منقولدركه خلفاى عباسيه دن صاحب رأى السديد هارون رشيد سلالهٔ برامكه دن فضل بن يحيايى صدر وزارتدن عزل وبرينه قرنداشى جعفر برمكى يى مقام صدارته تصدير مراد ايتدكده صغرسننده بابالرى يحيى بن خالد برمكينك تجربه سنده مربى اولمغله يحيى يه توجيه خطاب ايدوب اى پدر روشن كهر بن خاتمى يمينمدن شماله نقل وتحويل ايتمك مراد ايدرم ديو خاتم ايله وزارتدن كنايه ايلدى * زيرا عهد خلافت عباسيه ده صحايف اوامر ومناشيرده مرسوم نشان وتوقيع وظايف وزارتدن اولوب توقيع سلطانى بالذات قلم وزير ايله كشيده اولمغين خليفهٔ رشيد مسلك سديد كنايه يه سلوك كده اظهار رشد وسداد ايلدى * رحمة الله تعالى عليه * واطلاق مذكورك صحت وسدادينه شهادت ايدن امورلك برى دخى مفسرينك اعظم واكبرى محمد بن جرير طبريدن منقول اولان خبر واثردركه حضرت معاويه نخبهٔ سلالهٔ كريمهٔ بتول * قرة عين رسول امام حسن رضى الله عنه حضرتلريله امر خلافتده عقد مصالحه ايتدكده حضرت حسنه سواد خط ورقمدن خالى واتجق طرف اسفلى ختم وامضايى محتوى بر صحيفهٔ بيضا ارسال ايدوب بوكونه مشكلاش خطاب اولديكه درون صحيفه يه مراد شريفلرى اولان شروط وقيودى كتب واملايه طرفيزدن مرخص اولوب قلم عنبرين رقملريله ثبت وتحرير اولنسان موادلك جمله سى سواد حدقهٔ اعتبار مدر ديدى * كويا بر تقريب ايله اول امام حسنك بالاى استحقاقندن زربفت خلافت خلع ونزع اولنوب ودست رضاى حسن بن مرتضى ايله كندى دوش افتخاريني تشريفى مشعر عهدنامهٔ خلافت طلبنه توسل ايلدى * اشبو نقل مذكورده ختم ايله مراد آخر صحيفه ده مرسوم خط ورقم يانقش خاتم مراد اولنوب معناى آخره محتمل اولمديغى ظاهردر * وبعض دولده دخى ختم كتاب بو وجهله جاريدركه مكتوب ومنشور طى اولندقدنصكره شمع سفيد وموم سرخ كبى نرم وملايم بر جسم لينى بند مكتوب اوزرينه وضع وخاتم رنكينى اول موم اوزرينه طبع ايدوب مضمون كتابه اجانبك وقوف واطلاعندن امين اولورلر * كذلك جواهر ثمينه وامتعهٔ نفيسه يى حفظ ايچون اعداد اولنان ظروف واوانى يه وجه مشروح اوزره ختم ايدرلر * بو تقديرجه لفظ خاتم سرپوش ظرف وسداد انا معناسنه شمول اولوب بنه قول اول كبى وتيرهٔ مجاز اوزره نقش واثر خاتمده مستعملدر * معلوم اوله كه دولت اسلامده ابتدا طراز ختم وتوقيع ايله صحيفهٔ كتابى توشيح ايدن حضرت معاويه اولوب اانلرك وقتنه كلنجه عنوان امر ومنشور نشان وطغرا ايله مرسوم دكل ايدى * اصلى بويله دركه حضرت معاويه قرنداشى كوفه واليسى زياده عمرو بن زبير بدنله عمرويه يوز بيك درهم ويرمك اوزره امر ايلدى عمرو دخى مكتوب مختوم اولمغله فتح ايدوب مائه يى مأتينه تبديل

ایتدکدنصکره مکتوبی کونه والیسی زیاده دفع وتسلیم وایکیوز بیك اقچه اخذ ایلدی * بعده زیاد خلیفه یه مکتوب کوندروب عمرو بن زبیر یدیله وارد اولان کتاب مستطابلری اوزره عمره ایکیوز بیك اقچه تسلیم ایتدیکنی اعلام ایتدکده معاویه خلاف امر بو زیك اقچه زیاده یی قرنداشی زیادك حسابنه محسوب ایتیوب عمرو بن زبیری دار الخلافه یه احضار وبر مدت انده حبس وتضییق ایتدکدنصکره عمروك قرنداشی عبد الله ابن زبیر حضرتلری مبلغ مزبوری کندی مالندن ادا وقضا ایتدکده عمرو مضیق حبسدن اطلاق اولندی * بو سببدن ناشی حضرت معاویه صحایف کتبه درج وتعبیه اولنان خط ورقی زیاده ونقصان ایله تحریف وتصحیفدن صیانت ایچون دیوان خاتم اتخاذ ایدوب صحایف امر ومنشوره خط وختم ایله نشان وعلامت وضع اولنق اوزره کتاب دیوان خلافته امر ایلدی دیو محمد بن جریر طبری ذکر ایلدی * وینه امام طبری علیه الرحمه اشبو کلامك خاتمه سنده ذکر ایتدیکی اوزره حضرت معاویه اوامر ومکاتیبه خیط ایله مشدود قیناق دخی وضع ایدوب اندن اسبق شدمکتوب معتاد ومتعارف دکل ایدی ۞ ودخی لسان عربده دیوان خاتم کتاب دیوان دولتدن عبارتدرکه انفاذ احکام دولت وتنظیم مصالح امت ایچون ختم وامضا وتوقیع وطغرا ایله مرسوم ومعنون امر ومنشور تحریرینه مأمورلردر * وکاتبجه دخی بوندن اقدم اعمال جبایت قصلنده ذکر اولنه دیغی اوزره دیوان خاتم سرای سلطانیده کتابك جمع اولدیغی محله دخی اطلاق اولنوب ذکر حال اراده محل طریقیله علی وجه المجاز بو معناده دخی مستعملدر ۞ ودخی معلوم اوله که مضمون کتابه وقوف واطلاعدن حفظ وصیانت ایچون کتاب غرب ورق مکتوبی بر خیط ایله شدوبند ایدوب واهل شرق رأس صحیفه یی حشو مکتوبه وصل والصاق ایدرلر * بعده خیط ووصل محللرینه بر نشان وعلامت دخی وضع ایدرلرکه انکله فتح مکتوب ومضمونته آخرك وقوف واطلاعندن امن واعتماد حاصل ایدرلر * ودیار غربده عرف وعادت بو منوال اوزره جاریدرکه مکتوبه بند اولان خیطك اوزرینه بر قطعه موم وضع ایدوب بعده اوزرینه مهر ضرب ایدرلر * ودول سالفه ده اهل شرق بینده کذلك دأب قدیم بو وجه اوزره طی ایتدکدنصکره بعض اجزادن معمول بر طین سرخ مخت قوامی آب ایله حل یا آتش ایله نرم ایدوب بعده فص خاتمی اول طین احمره غمس ایتدکدنصکره رأس صحیفه وصل اولنان محلك اوزرینی مهرلرلر ایدی * حتی ذکر اولنان طین احمر بلده سیرافدن مجلوب اولوب دولت عباسیه ده طین ختم عنوانیله معروف ومشهور ایدیکه بحسب الظاهر بنی عباسه مخصوص آیین وشعاردن اولوق اقتضا ایدر ۞ ودخی عنوان امر ومنشورده مرسوم اولان ختم وامضا دیوان توقیع وقلم ریاسته مخصوص اولوب دولت عباسیه ده وزرا عظامه موکول ومفوض ایدی خلفای بنی عباسدنصکره عرف وعادت مختلف اولوب رسم توقیع ونشان وقع دیوان اولان رئیس کتابه مخصوص اولدی * ودخی دیار غربده موجود اولان دول وسلطنتلرده مهر وخاتم پیرایه انکشت اعتبار وآیین وشعار دولتدن معدود اولمغله زر وسیمدن معمول ومصنوع ویاقوت وزمرد وپیروزه ایله مرصع ومزین خاتملر اتخاذ اولنوب لبس واستعمالی ملوك غرب میاننده دستمایه افتخار ورسم وشعار عز واعتباردر * تکمیل دولت عباسیه ده برده وقضیب ودولت عبیدیینده اوتاغه اتخاذی شعار دولت وآیین سلطنت اولوب اسلاف واخلاف ملوك وخلفادن هربری برکونه طور تجیب اختیار ودستمایه عز وافتخار ایلدی * (والله مصرف الامور بحکمه) ۞ (طراز) وینه طراز ملك دولت وآیین وشعار سلطنت اولان امورك بری دخی طرازدرکه ملوك وسلاطین حریر زیبا وپرند ودیبادن منسوج البسه فاخره لرینك پیرامن دامنلرینه کندی اسماء سامیه والقاب ملوکانه لرینی یابعض علامات مخصوصه یی رسم ونسج ایتدیروب اول لباس مزرکش طرازی لبس ایله اظهار عز وحشمت ایدرلردی * شویله که البسه فاخره ملوکانه نك ذیل ودامننه اسم ورسملری تار زرین یا حریر رنکین ایله رسم اولنوب صنعت نسج تماشده ماهر استادلر جامه زربفت سلاطینی نقش رنکارنك ایله آراسته ایدرلردی * وکاتبجه ملوك سالفه کانقش طراز آراسته اولان البسه فاخره لرینی امرا ووزرا وبعض خواص وندماسنه دخی الباس ایدوب خلعت زربفت ملوکانه ایله بالای ابتهاجلرین تشریف ایدرلردی * وعهد اسلامدن مقدم سلاطین فرس وعجم وقتنده جامه زربفت شاهی صور واشکال ملوك ایله یا شکل وتمثال آخر ایله تطریز

اولنوب ثیاب الوان رنك ملوك همکونه نقش ارژنك ایدی * بعده ملوك ستوده سلوك اسلام دیباج باهر الابتهاج جامه زرتکمه عز واجلاللرینه کندی اسم ولقبلریله یا اقوال مجرا سنه جاری بعض الفاظ وکلمات ایله نقش انداز زیب وزینت اولوب طراز انجام اوزره صور واشکال ایله مرسوم ومصور اولان طرازی ترك ایتدیلر * ودولت امویه وعباسیه ده رسم طراز زیاده مرعی ومعتبر اولمغله نسج اثواب ملوکانه ایچون سرای خلیفه ده برکارخانه بنیاد اولنوب دار الطراز عنوانیله معروف ومشهور ایدی * ودخی کارخانه مذکورك آلات وعمله سی اوزرینه نظارت ایچون امنای دولتدن صاحب طراز عنوانیله معروف بر ناظر مخصوص نصب وتعیین اولنمش ایدیکه انده موجود جولاه ونساجلرك علوفه ووظیفه لرینی ترتیب ایدوب وصنعت وحرفتلرینه متعلق اقتضا ایدن آلات واشیانی تحصیل ووقت وزماننده تکمیل ایدردی * واشبو منصب نظارت امویه وعباسیه وقتنده زیاده معتبر اولوب ارکان دولت واعیان سلطنتدن موثوق ومعتمد رجاله تفویض اولنوردی * وامویه وعباسیه دنصکره دخی رسم طراز اکثر دولده بو منوال اوزره جاری اولوب اندلسده واقع امویه دولتنده وانلردنصکره طوایف ملوك وقتنده وممالك مصرده خلفای عبیدیین عهدنده ودیار شرقده انلره معاصر ملوك عجم وقتنده ثیاب ملوکیه طرز طراز اوزره منسوج ومعلم ایدی * وقتاکه استیلای اعدا ایله دائره ملك ودولت تضییق اولنوب نطاق عز وحشمت ترفه وتنعمدن قاصر اولدقده اکثر دول اسلامده رسم طراز مهمل وکارخانه لری معطل قالوب منصب نظارت متروك ومنسی اولدی * حتی دیار غربده بنی امیه دنصکره مائه سادسه اواخرنده موحدین دولتی ظهور ایتدکده مبادی دولتلرنده رسم طرازه رغبت اولنیوب دامن عفتلری طراز عز وجاه ایله معلم ومنسوج دکل ایدی * زیرا ملوك موحدینك پیشوا ومقتدالری امام محمد بن تومرت مهدی متصاب فی الدین زاهد وسالوس کسه اولمغله سلاطین موحدین زهد وورعده انك اثرینه تابع اولوب لبس حریر ودیبادن تورع ایتملریله کسوه ولباسلرینی طراز زرین ایله تزیین ایتمدیلر * بعده اواخر دولتلرنده اعقاب واخلافلری فی الجمله اسباب عز وجاهه میل ورغبت ایتمکین رسم طرازده ملوك سالفه یه اقتدا ایدوب لکن نسج وطرحی نقش تکلفدن ساده اولمغله دول سالفه ده جاری اولان مرتبه یه بالغ اولمدی * اثنائنه دیار غربده حالا بو عصرده واقع دولت مرینیه نك عنوان طلوع وعنفوان ظهوری اولمغله طرز اسلاف اوزره کسوه ولباسلرینی طراز زرتار ایله تزیین ایدوب ونسج ثیاب ایچون نصب نظار وکارخانه بنا ایتدیلر * وسلاطین بنی مرین بو خصوصده دیار اندلسده معاصرلری اولان ملوك بنی احمره تقلید ایدوب انلر دخی طوایف ملوك سالفه یه اتباع واقتفا ایتملریله مراسم صنادید اسلافدن بر نمحه اثبات ایتدیلر * وینه عصر مزده حالا دیار مصر وشامده واقع ملوك اتراکك کارکاه ملك ودولتلری معمور ومشید اولمغله رسم طرازده تکلف ومبالغه ایدوب حریر زیبا واطلس ودیبادن معمول وطراز زرین ایله منسوج البسه فاخره ایله بالای عز وجاهلرین تشریف وتزیین ایتدیلر * لکن ملوك اتراك سلاطین اسلاف کبی نسج طرازه مخصوص کارخانه بنیاد وناظر نصب ایتمیوب بلکه سوق وبازارده صنعت نسج طرازده ماهر استادلره تفویض وسپارش ایدرلر * ولسان اتراکده دامن ثوبه نسج اولنان نقش طرازه زرکش اطلاق اولنوب سلطانلك وامرانك اسم ولقبلری حاشیه ذیله حسن صنعت اوزره نسج ورسم اولنور * (والله مقدر اللیل والنهار وهو خیر الوارثین) ۞ (فسطاط وسیاج) وینه شعار ملك ودولت اولان مراسملر بری دخی اخبیه وخیامدرکه ملوك وسلاطین سیر وسفر واطرافی کشت وکذار ایتملك مراد ایتدکلرنده کتان وپنبه وصوفدن مصنوع وعمود وستون اوزره موضوع خیمه کوناکون اتخاذ ایدوب هر دولتك ثروت ویسار ومکنت واقتدارده نسبت ومقداری اوزره طناب محدود ایله قوایم اوتاده مشدود خیامده آرام ایدرلر * ودخی بر قوم وقبیله که مخیم عز واقبالده ضرب خیام مجد وجاهه قیام ایدوب یعنی ابتدا مسندنشین ملك ودولت ومالك تاج وتخت سلطنت اولدقده عن اصل بریه وبادیه ده مألوف اولدقلری بیوت وخیامده آرام وقرار ایدوب ابنیه وبنازلده سکونه میل ورغبت ایتمزلر * تکمیل خلفای امویه نك ابتدای ظهورلرنده طائفه عرب صوف ووبردن یعنی جمل وغنم یوکلرندن معمول چادرلرده ساکن اولوب مخیم عز وجاهلری رسم ملوکانه اوزره خیام زرین اعلامدن

خالی ایدی * وحالا اکثر قبائل عرب بریه وبادیه ده خیمه وخرگاه ایله گشت وگذار ایدوب ایچلرندن اقل
قلیل منازل وقصوره نزول ایتمشلردر * بناء علی ذلک خلفای امویه مبادئ ظهورلرنده داعیهٔ حرب
وغزا ایله عقد لوای غزا ایدوب اطراف بلاده سیر وسفر ایتدکلرنده حالا قبائل عرب آیینی اوزره بنین وبنات
واهل وعیاللریله دشت وصحراده ضرب خیام وانده آرام ایدرلردی * فلهذا عسکر واشکرلری دائرهٔ
زمینی احاطه ایدوب وهودج نشین مرافقت اولان اهل وعیاللرینی رؤیت اجانبدن حفظ وصیانت ایچون
خیمه لرینک ما بینی بعید واردولری برمرتبه ممتد ومدید ایدیکه طوایف عسکریه بربرلرینک ساحهٔ نظر
ومنظرلرندن غائب ایدی * بوسببدن ثانی عبد الملک بن مروان برجانبه عزم وسفر ایتدکده طوایف
عسکریه یی اردوی سلطانی یه سوق وجمع ایچون امرادن برده مدار نامدار وسائق الجیش سطوت مداره
محتاج اولمغله وزیر اعظمی روح بن زنباع سوقیله حجاج بن یوسفی دمدار نصب ایدوب مراحل ومنازلده
پسمانده اولان عسکری اردویه سوق والحاق ایتمک اوزره رخصت کامله ایله مطلق العنان ایلدی * حجاج
دخی ابتدای نصبنده اظهار سطوت ایله دامن برزدهٔ خدمت اولوب خلیفه نک نقل ورحلت ایتدیکی کونده
وزیر اعظمک بعض اتباع وحواشیسی هنوز منزللرنده مکث واقامت ایتمکین ابتدا ضرب تازیانه اقدام ایله
انلری اردویه سوق والحاق وخیمه لرینی احراق بالنار ایلدیکی معروف ومشهوردر * بوقصهٔ عجیبه دن حجاجک
رؤسای عرب میاننده رتبهٔ جلادتی معلوم اولورکه نیروی بازوی صولت ایله خرد وکلان سفهای قومه قارشو
طوروب بی محابا رمهٔ گوسفنده حمله ایدن گرگ وحشی کبی جبرا وقهرا بونجه اراذل واشقیایی وطنلرندن
تغریب ومأمور اولدقلری صوبه سوق وتحریک ایلدیکی معلوم ارباب الباب اولدقده (شر اهر ذاناب)
مثلنی ضرب وایراد ایلدیلر * بناء علیه عبد الملک حجاجک شجاعت وصرامتنه وبوغنا وکفایتنه وثوق
واعتماد ایدوب خدمت مذکوره یی عهدهٔ کفالتنه تحمیل ایلدی * وقتا که اواسط دولت امویه ده
طائفهٔ عرب بداوتدن حضارته میل ورغبت ایله بریه وبادیه دن مدن وامصاره نقل وحرکت ایدوب اخبیه
وخیامدن ابنیه وقصوره نزول وپشت جملدن ظهر خیله رکوب ایتدکلرنده بوندن اقدم اثنای سیر وسفرده شعر
ووبردن مصنوع خیمه وخرگاهلری پنبه وکتاندن منسوج ومعمول اوتاغ وسایبانلره تبدیل ایتدیلر *
شویله که مکعب ومستدیر ومربع ومستطیل الوان غریبه واشکال عجیبه اوزره مصنوع چادرلر پیدا
ایدوب دشت وفضایی خیام رنگارنگ ایله رشک نگارخانهٔ چین ایتدیلر * ودخی ملوک ووزرا اوتاغ وسایبانلرینک
اطرافنی دائرا مادار کنگره لی چادردن دیوارلر ایله احاطه ایدوب دائره لرینی اعین ناسدن ستر ایله اظهار عز
وحشمت ایدرلر * ودیار غربده دیوار وزقاق خیام ملوکه مخصوص وسائردن ممنوع اولوب مغرب لسانی
اولان لغت بربریه اوزره دیوار مذکوره افراک تسمیه اولنورکه حرف اخیری قاف ایله کاف عربی مخرجلری
بیننده متوسط مخرجدن تلفظ اولنور * اما دیار شرقده ذکر اولنان زقاق ودیوار دائرهٔ ملوکه مخصوص
اولمیوب وزرا وامرا دخی چادرلرینه دیوار اداره ایدرلر * ودخی معلوم اوله که طور بداوتدن حضارته نقل
ایتدکدنصکره طائفهٔ نسوانی وطن اقامتلری اولان بلده لرنده اسکان ایدوب اثنای سیر وسفرده ارداف
مطیهٔ مرافقت ایتملری جهتیله خفیف وسبکبار اولوب طوایف عسکریه میاننده قاچر کوچر اولمغله
چادرلرینه قریب ومتصل وجمله سی براردوده مجتمع اولورایدیکه منظر بصر ومحاط مدنظر ایدی واردوی
سلطانی بارگاه سلیمانی کبی ازهار بهار واوراق گلزار مثالی الوان عجیبه واشکال غریبه اوزره منسوج
ومصنوع خیام رنگارنگ ایله مملو اولوب حسن وبهاسی خیره ساز چشم تماشا ایدی * کذلک دیار غربده
موحدین ایله حالا آسودهٔ کنف حمایتلری اولدیغمز ملوک زناته دخی ابتدای دولتلرنده قبل الملک مألوف
اولدقلری بیوت وخیامده ساکن اولوب بعده بداوتی حضارته تبدیل وبریه وبادیه دن مدن وامصاره نقل
وتحویل ایتدکلرنده انلر دخی فوق الحد تکلفلر ایدوب ضرب خیام ملوکانه ایله ساحهٔ غبرایی رشک فرمای قبهٔ
خضرا ایتدیلر * لکن عصابهٔ اسلام تخفیف مؤنت ایچون اهل وعیاللریله سیر وسفری ترک ایدوب وخیمه لرینی
تقریب ایله جمله سی مکان واحده جمع اولمغین اثنای شبده مکین کین فرصت اولان اعدا بغتة اوزرلرینه
هجوم ایدرسه علی وجه العموم جمله سی عرضهٔ غارت وهلاک اولورلر * زیرا برقومک که اهل وعیاللری

کندیلرله موجود اولدقده مقتضای غیرت وحمیت اوزره انلری حفظ وصیانت غائله سی برطرف اولمغله حرب
وقتاله اقدامده تقصیره باعث اولوب * (من نجا برأسه فقد ربح) مضمونی اوزره قراری فراره تبدیل ایدرلر *
(والله القوی العزیز) ۞ (مقصورهٔ صلات) معلوم اوله که خلفای اسلام جوامع شریفه ده ادای صلاة
وحضور جمعه وعید ایچون محرابه قریب برمحفل ومقصوره اتخاذ ایدوب اتباع ولواحقی ایله عقد تحریمهٔ
صلاة ایدرلر * وبوخصوص خلفای دولت اسلامیه مخصوص آیین وشعاردن اولوب ملل اسلامدن غیری
دول قدیمه وجدیده ده معهود ومعروف دکلدر * وخلفای اسلامیه دن ابتدا محراب نشین مقصورهٔ صلاة
اولان حضرت معاویه بن ابی سفیاندرکه فتاک عربدن برخارجی معاویه نک جامعه خروجی وقتنی ترصد ایدوب
علی الغفله جرح ایتدکده سوء قصد اعدادن تحفظ ایچون حرم جامعده محفل ومقصورهٔ صلاة بناسنه امر
ایلدی دیو کتب تواریخده مسطور ومعروفدر * بعضیلر دخی ابتدا بانی محفل صلاة مروان بن حکم اولمق
اوزره روایت ایدوب دیدیکه یوما من الایام مروانی برخارجی بی امان یمانی جرح ایتمکله جانب محرابده
مقصوره نشین احتجاب اولدی دیو روی مرامدن رفع قناع ارتیاب ایلدی * بوندنصکره سائر خلفای
اسلام دخی انلره اقتدا ایدوب مکان صلاتده ناسدن امتیازلری ایچون مقصوره اتخاذی سنت سلوکه
اولدی * معلوم اوله که مقصورهٔ صلاة وسائر شعار دولت اولان آیین ورسوم رجال دولتک تزاید عز وشوکتلری
وخصوم واعدایی مدافعه دنصکره حضور وراحتلری وقتنه مخصوص اولوب اوائل دولتده بومقوله اسباب
عز وحشمته اعتبار منظور دکلدر * وجمله دول اسلامیه ده ملوک وسلاطین مقصورهٔ صلاة اتخاذنده متفق
اولوب دیار شرقده بنی عباسه تغلب ایدن سلاجقه واتراک دولتلرنده واندلسده دولت امویه انقراضندنصکره
ظهور ایدن طوایف ملوک وقتلرنده دخی بورسمه رعایت اولنوردی ۞ ودخی دیار غربده ظهور ایدن دولده
مقصورهٔ صلاة اتخاذی بعض ملوکه مقصور ومخصوص اولوب بعضیلری دخی سائر ناس ایله همصاف
صلاة اولدیلر * ازجمله دیار غربده بنی اغلب بعده خلفای عبیدیین بلدهٔ قیروانده محفل صلاة اتخاذ ایدوب
بعده قبیلهٔ صنهاجه رجالندن وعبیدیین طرفندن فرمانفرمای ممالک غرب اولان ملوک بنی بادیس قیروانده
وبنی حماد قلعه ده حجره نشین مقصورهٔ صلاة اولدیلر * بوندنصکره ملوک موحدین دیار غرب واندلسده مسند
نشین ملک ودولت اولدقده مبادئ ظهورلرنده مهدبیان دولتلری اولان محمد بن تومرت مهدیدن اخذ وتلقی
ایتدکلری وجه اوزره اسباب عز وحشمتدن تجافی ایدوب جوامع ومساجدده ادای صلاة ایچون مکان
مخصوص اتخاذ ایتمدیلر * لکن تمادئ عهد وزمان وتزاید عز وجاه ایله ملوک موحدینک اخلافی ترفه وتنعمه
میل ورغبت ایدوب اول سلاله نک اوچنجیسی یعقوب منصور تخت نشین ملک ودولت اولدقده محفل صلاتده
ائمهٔ محراب خلافت اولان اسلاف ملوکه اقتدا ایتدیلر * یعقوب منصوردنصکره دیار مغرب واندلسده
محفل نشینان ملک ودولت اولان ملوک میاننده بورسمه رعایت اولنوب بینلرنده شعار ملک وسلطنت اولدی *
زیرا که (سنة الله فی عباده) نص کریمی مفادی اوزره خلف سلفنه اقتدایه مجبول اولوب اخلاف ملوک اثر
اسلافه اقتدا ایله بورسم وشعاره مراعات ایتدیلر * (دعا فی الخطبة) وبونه شعار ملک اسلام اولان مآثر
جلیله نک بری دخی فراز منبر اوزره اثنای خطبه ده خلیفهٔ اسلامه دعا وثنادر * معلوم اوله که صدر اسلامده
اقامت صلاة جمعه وعیدده ملوک وخلفا بالذات کندیلری امامت وخطابت ایدوب تصلیهٔ رسول وترضیهٔ
اصحابدنصکره کندیلره وسائر اهل اسلامه دعاء خیر ایدرلردی * وابتدا روز جمعه وعیدده قرائت
خطبه ایچون منبر اتخاذ ایدن عمرو بن العاص اولوب عهد خلافت فاروقده مصرده بنا ایتدیکی جامعده منبر
بنیاد ایلدی * مع هذا سلطان کونین علیه افضل التحایا ایله شیخین مکرمین رضی الله عنهما حضرتلری
کرسی کبی برمحل رفیع اوزره قیام ایدوب یوم جمعه وعید وسائر مواسم سعیده ده خطبه خوان وعظ ونصیحت
اولورلردی * خوش نفسان منبر درایت بووجهله انشای خطبهٔ روایت ایتدیلرکه عمرو بن العاصک جامع
مصرده منبر اتخاذ ایلدیکی امیر المؤمنین عمر بن الخطابک معلومی اولدقده کسر وهدم ایتمک اوزره عمروه
ارسال کتاب وتقدیم حمد وثنادنصکره بووجهله خطاب ایلدیکه یا عمرو بن العاص تواردا خبار ایله مسمعه بالغ
اولدیکه سن جامع مصرده برمنبر رفیع احداث ایدوب قدمه لرینه وضع اقدام ایله رقاب اهل اسلامه اعتلا

وارتقايه تصدّى ايتمش سين احرازشرف اعتلاده بومعنى سكا كفايت ايتمزمى كه سن برمقام رفيعده قيام ايدوب
جماعت اهل اسلام زيرپايكده صف كشيدهٔ انتظام اوله * ايدى وصول مكتوبده منبرنوبنيادى اليته كسر
وهدم ايدوب رسم قديم مسنونى تجاوزايتميه سين ديو حضرت عمربن الخطاب طى طومار خطاب ايلدى *
بعده كيده رك دولت اسلامده آيين عزوحشمت غالب اولوب وبعض شواغل وغوائل ظهورى خلفاى
اسلامى بالنفس اقامت صلاة وخطبه دن منع ايتمكله امامت وخطابته آخرى توكيل واستنابه ايتديلر *
خطبادخى رؤس منابرده خليفهٔ اسلامك اسمنى ذكرواعلا ايدوب وجودلرى مقتضاى حكمت اوزره سبب
انتظام عالم اولمغله دعاوثنالرين تكرار ايتديلر * زيرا روز فيروز جمعه ده خطيبك منبره جلوسيله اداى
صلاة مابينى مظنهٔ اجابت برساعت اولوب واهل ايمان دعوات صالحه يى خليفهٔ اسلام وسلطان انامه صرف
ايتمك اوزره سلف صالحيندن مأثور ومنقول اولمغله خطبادخى اول ساعت سعيده ده خليفهٔ اسلامه خير
وصلاح ايله دعا ايتديلر * وابتدا خطبه ده خليفهٔ اسلامه دعا ايدن عبدالله بن عباس رضى الله عنهما
حضرتلريدركه عهد خلافت على مرتضاده بصره ده عامل ايكن يار ب وارث تخت خلافت وامام حق
اولان حضرت على يه نصرت ايله ديو دعا ايتديلر * عبدالله بن عباس رضى الله عنهمادن صكره بوسنت سنيه
دستور العمل اولوب هرعصر وقطرده خطبا خلفاى اسلامه دعا ايتديلر * لكن دولت عباسيه يه بعض
صدور وامرا تغلب ايدوب علم افراز استقلال اولدقده ملوك اسلام ايله بو بابده مشاركت ايتمكله رؤس
منابرده خطيب خليفهٔ اسلامك اسمنى ذكر ايتدكدنصكره متغلبه نك اسملرينى دخى ذكر ايدرلردى * بعده
انلرك تغلبلرى دولتدن زائل اولدقده ينه ذكر ودعا خلفايه مقصور اولوب سائر اعيان وصدور ذكر ودعاده
مشاركتدن منع وتحذير اولندى * ودخى چوق كره واقع اولوركه بر دولتك ابتداى ظهورنده رجالى بدوى
الطور اولوب ترفيع شان وشوكته وسيله اولان مآثر ومعاليدن غفلت ايله ملكلرينك اسم ورسملرينى
على وجه التعيين خطبه ده ذكر ايتميوب بلكه مجرد اجمال وجهى اوزره ولى الامر مسلمينه دعا ايله اكتفا
ايدرلر * ودخى دولت عباسيه ده خلفانك اسم ورسملرى خطبه ده تعيين وتصريح اولنميوب على وجه
الاجمال خليفهٔ وقته دعا ايله اكتفا اولنمغين سائر دول اسلاميه نك اواتلنده دخى ذكر اجمالى ايله دعاده
اكتفا ايدن ملوك بنى عباسيه اقتدا ايدوب اسلوب مذكور اوزره وارد اولان خطبه يه خطبهٔ عباسيه
تسميه اولندى * خطيب عباسى عمامهٔ خامهٔ وقايع نكار منبرسهٔ پايهٔ بنان اوزره بووجهله انشاد خطبهٔ
بيان ايدركه ديار غربده عهد بنيان دولت بنى عبدالواد اولان يغمراسن بن زيانه امراى دولت حفصيه دن
ابوزكريا يحيى بن ابى حفص نام امير غالب ومستولى اولوب مدينهٔ تلمسانى يدندن نزع وتسخير ايتدكدنصكره
ينه مرافقت بدرقهٔ توفيق ايله بينلرنده وقوع بولان بغض وشقاق حسن وفاقه مبدل اولوب مدينهٔ تلمسانى
يغمراسن بن زيانه رد وتسليم ايله شروط عديده اوزره عقد صلح وصلاح ايتديلر * جملهٔ شروطدن برى دخى
بو ايديكه ابوزكريانك حوزهٔ ضبط وتصرفنده اولان ممالكده اسمى خطبه ده ذكر اولنوب آيين ملوك اوزره
رؤس منابرده دعا وثناسى اعلان اولنه * يغمراسن ملك اسلامده خطبه وسكه شعار عز وشوكت وعنوان
تخت سلطنت اولديغندن غفلت ايدوب كنديلره منسوب ومخصوص ممالكده واقع منبر وكرسيده مراد
ايتدكارى كسه نك اسمنى ذكر ايتسونلر ديو شرط مذكوره مساعده ايلدى * كذلك ينه ديار غربده بنى
مرين دولتنك هنوز تباشير صبح اقبالى طلوع ايدوب مبادئ ظهورلرنده تخت نشين دولت اولان ملك يعقوب
ابن عبدالحق طرفنه تونسده خلفاى ابى حفصك اوچنجيسى مستنصر خليفه نك رسول وسفيرى وارد اولوب
بعض ايامده صلاة جمعه يه حاضر اولمدى * بين الناس سفير مذكورك جمعه يه عدم حضورى مستنصرك
خطبه ده اسم ودعاسى ذكر اولنمديغندن ناشى ايمش ديو شايع اولدقده ملك يعقوب بن عبدالحقك حق
وبلادينى ومراسم ملك ودولتدن غفلتى سببيله كندى مملكتنده مستنصر خليفه نك خطبه ده اسمنى ذكره اذن
ورخصت ويردى * عاقبت بوامر ناصوابك ضرر ووبالى كندى دولتنه عايد اولوب بعد زمان امراى بنى
مرينك مستنصره اطاعت وانقيادلرينه مؤدى اولدى * جمله دول وسلطنتلرك اوائل ظهور ومبادئ
طلوعلرنده ملوكك حال وشانى بو منوال اوزره جارى اولوب بعده رقدهٔ غفلتدن تنبه وتيقظ ميسر اولدقده

تحديق بصر ايله غرات ملك ودولته امعان نظر ايدوب تنظيم مصالح مملكت وترتيب امور سياسته مبادرت
ايدرلر * شويله كه باجمله مراسم ملك ودولت وآيين وشعار عز وحشمت اولان امورده منفرد ومستقل
اولوب برشيده آخرلر مشاركت ومداخله سنه رضا ويرمزلر * والعالم بستان والله على كل شئ
رقيب

(فصل)

فصل ثالث اوتوز طقوزنجى فصلى ترتيب حرب وغزاده بين الامم جارى اولان مسالك ومذاهب بيانندهدر *
معلوم اوله كه ابتداى خلقت عالم وتخمير طينت آدمدنبرو نطع شطرنج روزكار اوزره طرح منصوبهٔ كارزار
اولنوب جمله اعصار واقطارده سكان ساهرهٔ غبرا حرب ووغادن خالى اولمديلر * بوامرك سر وسببى اولدركه
طوايف اممدن بعضيلرى بعض آخردن انتقام مراد ايدوب هرطائفه كندى قبيله وعشيرتيله قدم نزاعه قيام
ومعارك حرب وقتاله ولوج واقتحام ايدرلر * شويله كه طائفتينك برى طلب انتقام ايله تهيئهٔ اسباب حرب
وقتال ايدوب خصمى دخى مدافعه ومقابله يه قيام ايله خصومته توافق ايتدكلرنده مادهٔ حرب وقتاله صورت
ويررلر * ودخى داعيهٔ حرب وقتال ايله خروج طينت بشرده مركوز امر خلقى اولوب ابناى بشر
برعصرده اندن خالى اولمامشدر * واكثريا علت وسببى درت شيئه منحصر اولوب بعضيسى مقبول ومشروع
وبعضيسى محظور وممنوعدر * سبب اول غيرت ومنافسه وحميت جاهليه دن ناشيدركه اكثريا بريه وباديه ده
نشأت ايدن قبائل متجاوره ميانتنده جارى اولوب هرقبيله جبلتنده مركوز اولان كبر ونخوت وحب رياست
داعيه سيله كندى جوارنده واقع قبيلهٔ اخرايه غلبه قصد ايدوب حرب وقتاله تصدّى ايدر * حرب وقتالك
ايكنجى سببى مجرد ظلم وعدوان وجور وطغياندركه بلاد معموره وديار عامره دن ابعد دشت وكوهده ساكن
جبابرهٔ اكراد وعربان وانلرك امثالى قطع طريق ايله معروف سائر اصحاب بغى وطغيانه مخصوصدر * زيرا
انلرك ارزاق واقواتى نيزه وشمشيرلرينه منوط ومكسب ومعاشلرى ناسك اموال وامتعه لرينه مربوط اولمغله
ابناء سبيلك طريقلرينى قطع ايدوب مدافعه يه تصدّى ايدن رجاله سل سيف جلادت ايله حمله وهجوم ايدرلر *
شويله كه دائما همتلرى كرزى قهر وعدوان ونصب عينلرى ناسك اموالنى سلب وجلبه مقصور اولوب انلك
وراسنده مراتب عز وجاهدن برشيئه اعتبار ايتمزلر * وحربك اوچنجى سببى اعلاى كلمة الله قصديله اقامت
اولنان حرب وقتالدركه لسان شرع شريفده غزا وجهاد ايله معروفدر * دردنجى سببى امام حق اوزرينه
خروج ايدن كروه مكروه بغات ايله اولان مقاتله دركه كافهٔ انامك مطاعى اولان خليفهٔ اسلامك اوزرينه بعض
ناس خروج ايدوب دعواى خلافت وسلطنت ايله حرب وقتاله تصدّى ايتدكده اهل حق انلر ايله مقاتله ايله مقابله
ايدرلر * اشبو ذكر اولنان اصناف حروبك اول وثانيسى حرب بغى وفتنه اولوب اوچنجى ودردنجى صنفى حرب
عدل وجهاد ايله تسميه اولنور * ودخى معلوم اوله كه ابتداى خلقت آدمدن الى يومنا هذا بين الامم جارى
اولان حروبك كيفيت وصفتى ايكى نوع اوزره واقع اولوب اولكى نوعى زحف صف ايكنجى نوعى كر وفر تسميه
اولنور * اما حرب زحف يعنى صف جنكى طوايف روم وعجمه وحرب كر وفر طائفهٔ عرب ايله اهل غربدن
بربريه قومنه مخصوص اولمغله طوايف مذكوره نك هربرى وجه مشروح اوزره محاربه ومبارزه دن خالى
اولمديلر * لكن صف جنكى ترتيب صفوف واجتماع رجال ايله حاصل اولوب كر وفر يكان يكان حمله مردان ايله
واقع اولمغله قتال زحف كر وفردن زياده متين وشديددر * زيرا صورت زحفده يعنى صف جنكنده مصاف
حرب صفوف صلات وقداح ميسر كبى ترتيب وتسويه اولنوب جيوش دريا جوش امواج پرخروش كبى قدم
قدم دشمنه حمله وهجوم ايدرلر * بوصورت ايسه بغايت مهيب اولوب عدويه القاى رعب وهراسده كر وفره
غالبدر * ودخى حرب زحفده صف عسكر جدار مشيد وقصر مشيد مثللو متين ومحكم اولوب قلع وازاله سى
بناى استوار كبى صعب ودشواردر * تحكيم آيات بينات قرآنيه دن (ان الله يحب الذين يقاتلون فى سبيله صفا
كانهم بنيان مرصوص) * نص مبينى بوخصوصه مصداق ظاهر وبرهان باهر اولوب راه غزاده بنيان متين
كبى صف كشيدهٔ ثبات اولان شيردلان اهل اسلامك معارفت وموافقت ايله اتحادلرى مدحى متضمندر

کذلك (المؤمن للمؤمن کالبنیان یشد بعضه بعضا) حدیث شریفی دخی بو معنایی مؤید اولوب اهل ایمانك
اعلای کلمة الله ده موافقت ومظاهرت ایله ثبات ومتانتلری اجزا واحجاری بربرینه مربوط ومشدود اولان
بنیان رصین وبنای متینه تشبیه اولندی * تقریر مزبوره امعان نظر اولندقده مصاف حربده ثبات قدم
اقدم واهم اولوب تحریم فرارده حکمت بالغهٔ صمدانیه نك وجهی ظاهر اولور * زیرا مصاف قتالده ترتیب
صفوفدن مقصود انجق حفظ نظام ومحافظهٔ مقام اولمغله آحاد لشکردن بری دشمندن یوز چویروب
فرار عن الزحف ایتدکده نظام صفه خلل ویروب افتراق کلمه یه داعی ولشکر اسلامك هزیمتنه باعث وبادی
اولمغله مستحق قهر قهار وشایان غضب منتقم جبار اولور * شویله که کویا صف قتالدن تولی وفرار
ومرکزینی ترك وادبار ایله تخاذل وهزیمتی مسلمین اوزرینه جر ایدوب اعدای دینك صفوف مجاهدینه هجوم
واقداملرینه بادی وهدم بنیان نظام ایله ضرر وفسادی دینه ساری اولمغین ضرر عامنه بناء فرار عن الزحف
جملهٔ کبائردن معدود اولدی * ادلهٔ مذکوره دن ظاهر اولدیکه صف جنکی سائر انواع حروبك جمله سندن
شارع قتنده اقدم واولی اولوب جهاد وغزاده امت مرحومه بو وجهی اختیار ایتمك انسب واحرادر * اما
قتال کروفر که آحاد لشکر علی وجه الانفراد بر بر میدانه چیقوب امثال واقرانیله محاربه ومقاتله دن
عبارتدر * اندهٔ صف جنکنده اولان شدت وصوات موجود اولمیوب وظهور ایدن غائلهٔ هزیمت دخی
صف جنکنده اولان هزیمت مرتبه سنه بالغ دکلدر * لکن بعض اوقاتده کروفر طریقیله واقع اولان
محاربه دخی ورای لشکرده بر مصاف متین وصف رصین ترتیب اولنوب ارباب محاربه صف مذکوردن بر بر
خروج وخصملرینه حمله وهجوم ایتدکدنصکره ینه اول مصافه رجوع ایتملریله انلر حقنده مصاف زحف مقامنه قائم
اولدیغی ان شاء الرحمن قریبا ذکر اولنور * بوندنصکره معلوم اوله که کثرت عساکر ووسعت ممالك ایله
معروف ومشهور دول سالفه ده ملوك وسلاطین طوایف عسکریه یی طبقات عدیده واصناف متعدده اوزره
ترتیب وتقسیم ایدوب هر صنفی مرکز قتالده بر مناسب محله توطین ایتدیلر * زیرا دول سالفه نك لشکر
وعسکرلری عدد وکثرتده مرتبهٔ عد واحصادن خارج اولوب واکثری اطراف بلاددن مجلوب اولمغله معرکهٔ
حرب وقتالده اجتماع واختلاط ایدوب اعدا ایله حرب وقتاله تصدی ایتدکلرنده اکثری بربریله آشنا اولمغله
دشمن اولمق زعمیله بینلرنده محاربه وقوعی احتمالی غالب اولمغین بیکانه یی آشنادن فرق وتمیز ایچون بینلرنده
معارفه موجود اولان رجالی نقد وانتخاب وانلری بر محله ضم وجمع ایتدیلر * بعده اجناس عسکری ارکان
اربعه اوزره تقسیم ایدوب پیش وپس وچپ وراست درت جهت اوزره ترتیب طبیعی یه موافق وجه ایله صفلر
ترتیب ایتدیلر * ابتدا رأس ورئیس اولان سلطان انام یا سردار بنام طوایف عسکریه نك روحی مقامنه
قائم اولمغله قلب صفوف ومرکز جوعده قرار وآرام ایدوب سائر طوایف اجناد درت طرفندن محیط دائره کبی
انی احاطه ایدرلر * واشبو ترتیب مذکوره لسان عربده تعبیه اطلاق اولنوب دول سالفه دن فرس وروم
ایله صدر اسلامده امویه وعباسیه دولتلری تاریخلرنده تفصیلی مسطوردر * بعده پیشکاه موکب سلطانه
چرخه نامنه بر لشکر کوه پیکر تقدیم اولنوب بر سردار نامدار ولوای ظفر مدار ایله مخصوص وممتاز در که اول
جند عظیم مقدمة الجیش عنوانیله معروفدر * بعده موقف سلطانك جانب یمیننه وجه مشروح اوزره
بر عسکر دخی توطین اولنوب میمنه اسمیله مذکوردر * بعده ناحیهٔ یسارده دخی جانب یمین کبی بر جیش
عظیم تعیین اولنوب میسره نامیله مشهوردر * بوندنصکره ورای عسکرده دمدار نامنه بر جند ظفر مدار
دخی ترتیب اولنور که اکا ساقة الجیش تسمیه اولنور * واشبو طوایف اربعه نك وسط ومیاننده سلطان
انام قرار ایدوب مرکز ومقامنه قلب اطلاق اولنور * هر چند که صفوف لشکر نظام مذکور وجه
مشروح اوزره ترتیب وتنظیم اولنوب اصحاب حرب وقتال مرکزلرنده قرار ودیوار استوار کبی پایدار اوله
ایکی طرفدن حرب وضربه مباشرت ومبادرت اولنور * لکن میدان حرب وقتالك وسعت وامتدادی
عساکرك قلت وکثرتی اعتباریله مختلف اولوب کاه طرفینك عسکری محاط مد نظر ومدای بصر مرتبه سی
مسافه ده تحزب واجتماع وکاه کال کثرتدن ایکی لشکرك مسافهٔ اجتماعی بر ایکی قوناق مقداری ممتد اولور *
بو خصوصك صدر اسلامده امویه وعباسیه دولتلرنده واقع ملاحم وغزواتده ظاهر در که خلفای امویه دن

عبد الملك بن مروانك عهد خلافتنده کثرت جند ولشکر ایله مدای بصرده اجتماع قابل اولمیوب امتداد
ساحه وبعد مسافه سببیله بعضیلری اردودن تخلف ایتمکین معرکهٔ حرب وقتاله لشکر اسلامی سوق
واحضار ایچون حجاج بن یوسف دمدار نصب وتعیین اولندیغی فصل سابقده مذکور وامویه تاریخلرنده
مسطوردر * کذلك ازمنهٔ سالفه ده دیار اندلسده واقع امویه دولتنده دخی حال بو منوال اوزره جاری
اولوب کتب تاریخده اندلسك فتوحات وغزواتلری بیاننده تفصیل اولنمشدر * لکن حالا دیار غربده مشهود من
اولان دولك اجناد وعساکری قلیل اولوب بربریله اجنبی وبیکانه اوله جق مرتبه یه بالغ اولمغله ایکی طرفك
لشکری بر مدینهٔ صغیره ده یا بر محلهٔ کبیره ده اجتماع ایدرلر * وکذلك طرفینده واقع اولان رجال آشنا
اولمغله اثنای حرب وقتالده هر کس کندی خصم وقرینینه اسم ونامیله ندا ایدوب عددلری قلیل ومسافه لری
قریب اولمغله دول سالفه ده جاری اولان حروب کبی ترتیب وتعبیه دن مستغنیدر

(فصل)

معلوم اوله که اصحاب حرب ووغادن اول طائفه که کروفر مسلکنه سلوك ایدوب یعنی میدان محاربه ده
منفرداً منفرداً مبارزه یه تصدی ایدن رجال اثنای محاربه ده احمال واثقال ودواب ومواشیدن ورای
ظهورده بر مصاف ترتیب ایدوب خروج ورجوعده فرسان شجعان اول صف متینه التجا ایله اعدادن تحفظ
ایدرلر * وعهد قدیمده طائفهٔ فرس اهل زحف واصحاب صف اولمغله اقتضا ایدن امفاره فیللر کتوروب
اوزرلرینه الواح واخشابدن قصور عالیه کبی برجلر ترتیب والویه واعلام ایله تزیین ایدوب اسلحه وآلات ایله
مرتب دلیر دلاور جنك آور آدملر ایله مشحون ایتدکدنصکره ورای صفوفده ذکر اولنان فیللر ایله حصون
منیعه کبی تحفظ ایدوب عزم وهمتلری قوی ووثوق واعتمادلری شدید واکید اولور * بو خصوصك
مصداقی عهد خلافت فاروق منیع الجنابده وقوع بولان قادسیه وقعه سیدر که وقعهٔ مزبوره نك اوچنجی
کوننده مجوس فرس ورالرنده حاضر وآماده اولان پیل دمانلری شیرژیان کبی مسلمین اوزرینه سوق وارسال
ایدوب هر طرفدن صفوف عنایت محفوف اهل اسلامه هجوم ایتدکلرنده نره شیران حرب وشجعان عربدن
بر طائفه سیف مسلول ایله ذکر اولنان فیللرك اوزرلرینه هجوم وایلغار واکثرینك خرطوم وحلقوملرینی
طعمهٔ تیغ آتشبار ایدوب ورای صفوفده بقیة السیوف اولان فیللر نفرت وعقبلری اوزره مدائنده واقع
مربط ومحبسلرینه عود ورجعت ایتمکله لشکر فرسك جمعیتلری پریشان اولوب یوم رابعده مخذول ومنهزم
اولدیلر * اما قیاصرهٔ روم ایله طوایف افرنجدن بلاد اندلسده ساکن ملوك قوط بلکه فرق اعاجمك اکثری
وقت حاجتده تحفظ وتحصن ایچون وسط مصاف عسکر وقلبکاه لشکرده تخت وسریر نصب ایدوب ملکلرینی
اول سریره اجلاس ایدرلر * وسریر مذکورك اطراف وجوانبی خواص خدمهٔ بدبختاندن ترك سر وجانه
توطین نفس ایدن بر نیچه بی دین وایمان دائرا مادار احاطه ایدوب وسریر مذکورك هر کوشه سینه الویهٔ
منحوسه ورایات منکوسه ایله تزیین ایدرلر * بوندن ماعدا اینه سریر منصوبی محیط اولان رجالك وراسنده
اعمال تیر وکمان وتیغ وسنان ایله معروف شجعان رومدن بر صف دخی ترتیب اولنوب وقت حاجتده طوایف
لشکر صف مزبوری ملجأ وملاذ اتخاذ ایدرلر * حتی قادسیه وقعه سنده مجوس فرسك سردار مردارلری
رستم ایچون طابورمهورلری میاننده وجه مشروح اوزره بر سریر نصب اولنوب رستم اندهٔ مربع نشین کفر
وضلال ایکن حملهٔ طاقت کداز جند منصور اهل اسلام ایله صف مجوس مختل وپریشان اولدقده بهادران
عرب سریر مذکوری بازیچهٔ نهب وغارت ایدوب سردار مذکور داعیهٔ تخلص جان ایله فرار وشط فراته
واصل اولدقده طعمهٔ نهنك انتقام حضرت منتقم بی زوال اولدی * اما طائفهٔ عرب وسائر امم وحشیه
وقبائل بدویه نك اکثری وضع مصاف وترتیب صفوفده ماهر اولمیوب محاربه ومبارزه لری کروفر طریقیله واقع
اولمغین مکاید اعدادن تحفظ وتحصن ایچون ورای ظهورلرینه محمل کش اولان جمل وناقه لری علی وجه
الاحکام بربرینه جمع وربط ایتدکدنصکره وقت رجوعده اکا التجا ایدوب مصاف مذکوره کندی لسانلری
اوزره مجبوره تسمیه ایدرلر * واصحاب حروبك جمله سی حین محاربه ده بو رحال ورای قفاده بر صف متین

ترتيب ايدوب غوائل هزيمتدن امن وسلامته توسل ايتدكلرى ظاهردر * لكن فى زماننا هذا رجال دولت مصاف حربده ورای ظهره اثقال واحمالى حامل اولان خيل وبغل خيمه وخركاهلرينى وضع ايدوب بغل وجمل ايله تحصن وتحفظدن غافل اولمغله ثبات قدمده امن واطمينان حاصل اولميوب اكثرا وقاتده عرضهٔ غارت وهزيمت اولملريله مركز حرب وقتالدن فرارلرينه سبب اولور * معلوم اوله كه طائفهٔ عرب زمان كفر وجاهليتده اقسام حربدن انجق كروفر طريقى اوزره منفردا منفردا جنكه معتاد اولوب بعده دولت اسلام ظهورنده ايكى امر سببيله صف جنكنه معتاد اولديلر * اول سببلر برى دشمنلرى اولان طائفهٔ روم وفرس ترتيب صفوف ايله سل سيوفه معتاد اولمغله اهل اسلام دخى انلرك رسم وعادتلرى اوزره مقاتله ومقابله يه مضطر اولديلر * سبب ثانى اولدركه دين اسلامده اقامت غزا وجهاد فريضهٔ رب العباد اولوب سبيل حقده نيل رتبهٔ شهادت اشرف مراتب سعادت اولمغله اهل ايمان جان ودلدن اكا طالب وصف جنكنده رتبهٔ شهادته وصول غالب اولمغين وضع مصافه رغبت ايتديلر * وغزوات اسلامده اشد اصف جنكنى محو وتغيير مروان بن حكم وقتنده اولوب فرقهٔ خبيثهٔ خوارجدن ضحاك خارجى خيبرى مقاتله اثناسنده حادث اولدى * ومحمد بن جرير طبرى خيبرينك قتل واعدامنى ذكر اثناسنده ديديكه فرقهٔ خوارج لشكر منحوسلرى اوزره ابو دلف لقبيله شيبان بن عبد العزيز نام كسنه يى رئيس نصب ايدوب مروان اوزرينه علم افراز شقا اولدقلرنده مروان انلر ايله عادت قديمهٔ عرب اوزره منفرد منفرد جنكه تمكين الى هذا الآن طائفهٔ عرب مياننده صف جنكى ترك اولندى ديو طبرى بعض مؤلفاتنده نقل ايلدى * بناء عليه بين العرب اثناى حربده ترتيب صفوف ايله وضع مصاف محو ومنفى اولوب ودول اسلامده ترفه وتنعمه رغبت ومراسم حرب وقتالدن غفلت ايله حفظ لشكر ايچون وراى ظهرده ترتيب اولنان مصاف ساقه مهمل ومتروك اولدى * اصلى بويلهدركه طائفهٔ عرب قبل الاسلام بريه وباديه ده خيمه نشين اولمغله اقتضا ايدن اسفارده خيمه لرينى ابل وجمله تحميل ايدوب اهل وعياللرينى دخى بيله اخراج ايدرلر ايدى * وقتاكه دولت اسلام ظهور ايدوب سل سيف جهاد ايله ممالك فرس وروم مفتوح ومسخر اولدقده طائفهٔ عرب بريه وباديه دن رحلت وبلاد مفتوحه ده توطن واقامت ايتدكلرنده ظهر جملدن نزول وخيل وفرسه ركوب ايدوب ووقت سفر وهنكام غزاده نسوان وجاريه لرينى وطنلرنده ترك ايله مألوف اولمغله ابل وجملدن مستغنى اولوب خيل وفرس وسائر احمال واثقاللرينى وراى ظهره وضع ايله تحفظ ايدرلر ايدى * بو خود معلومدركه خيل وفرس اقدام وهجومده ابل وجمل مقامنه قائم اولميوب خصوصا نسا وعياللرى سفرده بيله بولنمديغى صورتده غيرت وحميتده قصور اولمغله صبر وثبات قليل اولديغى ظاهردر

﴿فصل﴾

عنوان فصل سابقده ذكر اولنديغى اوزره معركهٔ حرب وقتالده وراى عسكره ضرب اولنان مصافلك تحفظ وتحصنده مدخل عظيمى اولوب كر وفر طريقيله واقع اولان حربده اصحاب قتاله حصن حصين كبى ملجأ وملاذ اولديغى تحقيق اولنمشيدى * بناء عليه مغرب ملوكى ترتيب صف ومصاف ايچون طوايف افرنجى استخدام ايدوب لشكر اسلام صف وطابورو وضعنى افرنجدن تعلم ايدرلر ايدى * واهل غربك افرنجدن تعلم حربه احتياجلرى بوندن ناشيدركه سكان غربك حرب وقتالده معتادلرى انفراد وجهى اوزره كر وفر طريقيله واقع ملوك وسلاطين دشمن ايله مقاتله ايچون تقديم ايتديكى لشكرك قفالرينى محافظه داعيه سيله وراى عسكرده بر مصاف متين ترتيبنه محتاج اولوب كندى اعوان وانصاريله مانند جدار استوار بر قرار وپايدار اولمق مقتضاى حال اولديغى معلومدر * ومصاف مذكورك اصحابى حرب وقتالده ثبات قدم ايله موصوف اولمغه محتاجدركه چرخه عسكرى دشمن ايله يكان يكان محاربه ومقاتله ايدوب بعده كيرويه عود ورجعت ايتدكلرنده مصاف سلطانى لشكرك ورا سنده سد سديد اولمغله انلرك كريز وفرارلرى غائله سندن امن واطمينان حاصل اولور * والاصف اخير مرتب ومحفوظ اولميوب مختل النظام اولدقده عسكرك انهزامنه باعث اولمق مقرردر * بو سببدن ثانى ملوك غرب مركز قتالده صبر وثباته معتاد اولان طائفهٔ افرنجدن

صف ترتيبنى اخذ وتعلم ايدوب وراى لشكرده طابور ومصاف وضعنى وسائر صنايع حروبى تحصيل وعمله سعى ايتديلر * واهل كفر ايله استنصار واستعانت شرعا مذموم ايكن روح لشكر وقلب عسكر اولان سلطانى محافظه غائله سيچون بو محذور ارتكاب اولنوب طائفهٔ افرنجدن وجه مشروح اوزره آيين حرب وقتالى اخذ وتعلمه مضطر اولديلر * مع هذا ملوك غرب طائفهٔ افرنجى انجق دولتلرى اوزرينه بغى وخروج ايدن اهل اسلام مياننده واقع اولان محاربه لرده استخدام ايدوب كفار ايله اقتضا ايدن جهاد وغزاده اعتمادلت ايله انلره نصرت ومسلمينه خيانت خوفندن ثانى افرنجى استصحاب واستخدام اجتناب ايدرلر ايدى * حالا بو عصرده ديار غربده واقع ملوك اسلام مياننده بو عادت جارى اولوب اصل وسببى تفصيل اولندى * والله بكل شئ عليم

﴿فصل﴾

وينه بو عصرده ديار شرقده واقع طوايف تركك مياننده وقوع بولان حرب وقتالك كيفيتى بو وجهله سمعمزه بالغ اولمشدركه بونلرك آلات واسلحه لرى تير وكمان اولوب لشكرلرى اوچ صف اوزره ترتيب اولنور * شويله كه بونلر اسب ورختلرندن بر محله نازل وجمله سى پياده وراجل اولدقده عسكره سهم وتيرلرينى اوكلرينه دوكوب اوتوردقلرى محلدن دشمنك سينهٔ بركينه لرينى آماجكاه سهام بى امان ايدرلر * وهر صف اوكنده كى صفه ملجأ وپناه اولوب دشمن هجوم ايتدكده جمله سى بردن مدافعه ومقابله يه اقدام وطائفه نك برى غالب اولنجه منوال مذكور اوزره رمى سهامده اهتماملرى غريب وعجيب اولمغله فصل مخصوصده ذكرى مناسب كورلدى

﴿فصل﴾

معلوم اوله كه ازمنهٔ سالفه وقرون ماضيه ده واقع ملوك وسلاطين معركهٔ حرب وقتاله بالذات حاضر اولوب دشمن قريب اولدقده شب تاريكده هجوم خصوم ايله بغتةً غارت وهلاك خوفندن ناشى اوردو ومعسكرلرى اطرافنه دائرا مادار خندق حفر ايديروب انكله دشمندن تحفظ وتحصن ايدرلر ايدى * زيرا ظلمت ليلده وحشت ودهشت غالب اولمغله ناسه زياده رعب وهراس مستولى اولوب ورده سيه رنك شبده مركز قتالدن غيبت وفرار ايدن كسنه لرك احوالى مستور ونهان اولمغله ميان عسكرده اراجيف ظهور ايدوب ادنى بهانه ايله هزيمت ووقوعنه باعث اولور * بو سببدن ثانى ديار دشمنه قريب محله نزول اولنوب ضرب خيام اولندقده اول محلك اطرافنه سور حصين كبى بر خندق عميق حفر واداره ايدرلر * ودول سالفه ده ممالك وعساكرده وسعت وكثرت وتدارك اسباب قتاله مكنت وقدرت كمال اوزره موجود اولوب خيل وحشم وعمله وراجله لرى كثير اولمغله هر منزلده حفر خندق وسائر مهمات حروبك اتمامنه قادرلر ايدى * وقتاكه ممالك معموره اطالهٔ دست تعدى ايله ويران وخراب اولوب مزاج دولت اصابت ضعف وهرم ايله عليل وعسكر وعمله قليل اولدقده معارك حرب وقتالده بو مقوله تدارك ميسر اولميوب قواعد قديمه ومراسم ديرينه محو ومنسى اولدى * (والله خير القادرين) ۞ معلوم اوله كه اسد الله الغالب امام على بن ابى طالب كرم الله وجهه حضرتلرى دقايق فن حربده جمله دن اعلم اولمغله يوم صفينده اصحابنى جنكه تحريض واغرا ايدوب بو وجهله توصيه ايتديكه اول وصى مسلمينك مضمون وصاياسى ملاحظه اولندقده صنايع حربدن چوق نسنه يه وقوف ميسر اولور * جملهٔ وصاياى جمله دندركه وقت مصافده صفلر يكديكرى بنيان مرصوص كبى ترتيب وتسويه ايدوب قطعا خلال صفوفده فرجه وخال موجود اولمايه * وشيردلان اسلامدن زره پوش اولنلر امام صفه تقديم واولمايانلر تأخير اولندقده عسكره دندان ستيزى بركونه تيز ايده سز كه بو وضع مهيب تيغ سر تيز دشمنى اصابت رأسدن تبعيد ايدر * ودخى دستكزده اولان رماح جوشن شكافك اطرافنه جمع والتوا ايدوب دائما زمينه نظر ايده سز كه قلبلر يكديكرك زياده ربط وسكوتنه باعثدر * واثناى محاربه ده صيت وصداى جوف كاوده حبس ايله قطع ايده سز كه وقار وسكينه يه بادى وجبن وهراسى دافعدر * وانز

واعلامی مرکزندن اماله وازاله ایتمیوب ایدی شجعانه تسلیم ایتدکدنصکره صدق وصبره ملازمت ایده سزکه صبره ملازمت فوز وظفری منتجدر * بو محلده کلام امام علی المقام قرین حسن ختام اولدی * کذلک یوم مزبورده اشیر نام مرددلیر دخی قبیلهٔ اسدی حرب وقتاله تحریض واغرا ایدوب قرابهٔ دهاندن بو وجهله سل سیف زبان ایتدیکه ای اسود غابهٔ شجاعت ولیوث بیشهٔ جلادت دندانلریکزی محکم شد ایدوب کبش نطوح کبی قرون رؤس ایله اعدایه حمله وهجوم ده والدوبرادریکزک مطالبهٔ دم وقصاصی ایله تیرسر تیز ستیزی درکمان ایدن مرد غضوب کبی نفسلریکزی مونه توطین ایده سزکه دشمنه مغلوبیت ایله سینه‌کزی کینه‌کزی هدف سهام عار وشنام ایتمیه سز * کذلک دیار غربده لمتونه واندلس شعراسندن ابوبکر صیرفی نام شاعر مشهورک لمتونه ملوکندن تاشفین بن علی بن یوسف نام ملکک مدحی سیاقنده ایراد وانشاد ایتدیکی ابیات طنانه دخی ملک مزبورک مرکز حرب وقتالده صبروثباتی بیانی متضمن اولوب وفن حربده وصایای مفیده وتحذیرات عدیده‌یی حاوی اولمغله سیاست حربدن جزء کثیرک معرفتنه متکفلدر * شاعر مذکورملک تاشفینک معرکهٔ حرب وقتالده صبروثباتی مدح ایدوب واعوان وانصاری اولان بنی صنهاجه‌نک اثنای لیلده غلبهٔ دهشت ووحشتدن ناشی تفرقلرندن اعتذار طریقیله دیرکه * ای اول عسکر ظفررهبرکه سزک سلالهٔ زکیه‌کز ملک تاشفین کبی برفرع اصیل ایله مؤید اولوب قصر رفیع عزوشانکز انک دعایم قویهٔ همم علیه‌سیله مشیددرکه دشمن اکا شبخون وغارت ایله غدر وخیانت ایتدکده جمله‌کز مصاف قتالدن فرار ایدوب اول ملک همام آنده برقرار اولدی * وفرسان وشجعان اکسوه قصد واصابت کزند داعیه‌سیله اوزرینه هجوم ایتدکده مرکزنده علم کبی پابرجای قرار اولور * ای بنی صنهاجه هنکام رعب وهراسده ملک تاشفین کبی برر کن رکین وحصن حصین موجود ایکن نیچون انجمن جمعیتکز متفرق وپریشان اولوب لازمهٔ ذمت اطاعتکز اولان عون ونصرتده قصور وبنیان صبروثباتده وهن وفتور کوستردیکز * مع هذا بوبابده اول سلطان غیورسزی مؤاخذه ایدوب مظهر عتاب وعقاب ایتسه استحقاق واستیهالکز مقرر ایدی * وحشت لیل ظلمانی وظهور قضای ناکهانی ایله عسکرکدن واقع اولان هفوات وعثراتی اقاله وجرایم وخطایالریکزی عفو ایله معامله ایدوب معذرتلریکزی قبول ایلدی بواتمام مدیحه دنصکره سیاست حرب وقتاله متعلق ملوک فرسدن منقول اولان بعض وصایا تمهیدینه شروع ایلیوب دیدیکه کرچه ملوک فرس وقتنه ادراک ایله رسوم حرب وقتالی مشاهده ایتمدم ایسه‌ده لکن صحایف کتبدن اخذ وصایای جلیله‌یی تذکیر مؤمنینه نافع اولمغله ذکرینه مبادرت اولندی * اولا صف قتاله حضور میسر اولدقده برقاچ قات زره آهنین ابس ایله که صنعت درع ایله معروف اولان ملوک تبعک وصایالرندن اولوب طعن دشمندن امن وسلامته وسیله اولور * ودخی آلات واسلحه‌دن سیف رقیق هندوانی تقلد ایله که درع براقه ضرب اولندقده ماتند نطع ادیم قطع دونیم ایدر * ودخی رکوب اسب تیزکام ایله میدان حرب ووغاده تک وتازه اقدام ایله که فرس جواد حصن حصین وحاجز متین اولمغین سرعت وشتاب ایله صاحبنی مکر عدودن تأمین وتحصین ایدر * ودخی معارک حرب وقتاله نزول اولندقده اطرافنه خندق عمیق ضرب ایله که وقت خروجده فوز وظفر ایله رجعت ووقت سکونده امن وامان اوزره استراحته باعثدر * ودخی هنکام سیروسفرده بروادی یه مصادفه اولندقده قطعا عبور وتجاوز اولنمیوب انده حط رحل اقامت اولنمق لازمدرکه دشمن ایله لشکر میاننده حاجز وحائل اولوب ایکی عسکرک میاننده فاصله اولور * ودخی وقت عشاده دشمنه شبخون وغارت اولنوب صدق وثبات ایله حملهٔ مردانه وهجوم دلیرانه اولنمه‌جق محلدر * اکر معرکهٔ رزم وپرخاش تنک وتار اولوب لشکره مضایقه ویررایسه اطراف رماح جوشن شکاف انی توسیع ایدر * ودخی وهلهٔ اولی ده دشمنه حمله وهجومه سعی اولنوب بطؤ وتأخیر ایله تزلزل واضطرابدن توقی اولنه * ودخی اشاعهٔ اراجیف ایله لشکری تخویف ایدن جواسیسه اعتبار واعتنا ایله دروغ بیفروغلرینی اصغا ایتمیوب رأی ضعیف وقول ضعیفلر ایله عملدن اتقا اولنه انتهی * معلوم اوله که شاعر مزبورک قصیدهٔ مذکوره‌ده دشمنه حمله واقدام خصوصنده تعجیل ایله توصیه‌سی رأی جمهوره مخالف اولوب بوبابده اسلافدن منقول اولان آثار واقوالک خلافی اوزره وارد اولمشدر * زیرا امیرالمؤمنین عمر بن الخطاب رضی الله تعالی عنه حضرتلری ابوعبید

ابن

ابن مسعود الثقفی حضرتلرینی ممالک عراقده قطع عرق فساد ایچون قائد الجیش نصب ایتدکده امرنده حزم واحتیاط ایله توصیه ایدوب دیدیکه یا ابا عبید سنکله همعنان مرافقت اولان اصحاب اصابت انتساب ایله امر حربده استشاره ورأیلریله استظهار ایدوب قبل الاستکشاف سرعت واقدام ایتمک اوزره تنبیه وتأکید ایلدی * زیرا تولیهٔ اعمال جهاده اول شخص خجسته تدبیر صالح اولورکه کمال رشد وبصیرت ایله قاعدهٔ حزم واحتیاطه مراعات ایدوب دائما قهر دشمنه ترصد فرصت ومکاید اعدادن عسکری حفظ وصیانته اعمال فکر ورویت ایلیه * وبنه اول خلیفهٔ منیع الجناب سلیط نام مرد شجیع حقنده دخی عبید مذکوره دیدیکه سلیطی سرعتکرایتمکدن بنی منع ایتمدی الاحربده سرعت واقدامی منع ایتدیکه قبل الرؤیه شتاب وسرعت باعث ضیاع امت اولمغله سلیطی تأمیر وتولیه‌یه مانع اولدی بعده حضرت عمر حلف بالله العلی الاعلی ایدوب دیدیکه اکر سلیط معرکهٔ قتالده من غیر رویه سرعت اقدام ایتمیوب حزم واحتیاط ایله عامل اولیدی بن انی تولیه وتأمیرده قطعا توقف وتأخیرا یتزدم دیدی * حضرت عمرک بوکلام دری النظام حکمت ارتسامی شاهد عادلدرکه حرب وقتالده انکشاف حال وقتنه دک حزم وتأنی واحتیاط وتحری سرعت وشتاب ایله حمله واقدامدن اولی اولوب شاعر صیرفینک قول مذکوری بونه مخالف ومغایر اولدی * مکر شاعر مزبورک قصیدهٔ مذکوره‌ده قولی ووهلهٔ اولی‌ده صدمه واقدامدن مرادی تبین حال قیدیله مقید اولوررسه کلامی حلیهٔ صحت ایله متحلی اولور * والله اعلم

(فصل)

معلوم اوله که بین الامم واقع اولان حروب ومغازیده فوز وظفر کثرت لشکر وعسکر وسائر اسباب ظاهره‌یه منوط ومربوط اولمیوب بلکه حرب وقتالده قهر وغلبه بخت واتفاقه دائر بر معنی اولدیغی تجربه ایله ظاهردر * بو امرک سر وسببی اولدرکه اکثریا حربده فوز وظفر اسباب خفیه وعلل ظاهره‌نک اجتماعیله حاصل اولوب لکن طرفینده اسباب وآلات کماینبغی موجود ایکن ادنی بهانه ایله بری غالب وآخری مغلوب اولور * وحربده قهر وغلبه‌نک اسباب ظاهره‌سی اعوان وانصارک کثرتی وشجعان وابطالک وفرتی وآلات واسلحه‌نک جودتی ومحاربه ومقاتله‌یه عسکرک صدق رغبتی وسائر اسباب تظاهرک حصول واجتماعندن عبارتدر * وعلل خفیه‌سی اعمال لطایف الحیل ایله ترتیب مقدمات مکر وفسون اولنوب من حیث لایشعر عسکر اعدایی تفریق وپریشان ایتمک ایله حاصل اولور * مثلا دشمنک تشویش واضطرابلرینی موجب بعض اراجیف اختراع ایدوب اول اکاذیب شنیعه‌یی اعدا میاننده اظهار واشاعه ایتمکدر * کذلک قلل جبال وسائر اماکن رفیعه‌یه برمقدار عسکر صعود ایدوب اول امکنهٔ عالیه‌دن اسفلده اولان اعدا اوزرینه القای صخره ومهرهٔ توفنک ایله حمله وهجوم ایتمکدر * وکذلک اعین ناسدن مستور اولان کمینکاهده عسکر وضع ایدوب علی الغفله دشمن اوزرینه دفعة هجوم ایله جمعیتلری پریشان وطلب نجات ایله هر بریتی برسمته کریزان ایتمکدر * ودخی بعض کره حرب ووغاده فوز وظفرک اسباب خفیه‌سی طوق بشردن خارج امور سماویه اولوب من طرف الله برقومه هیبت ومهابت اعطا اولنمغله قلوب اعدایه خوف وخشیت مستولی اولوب آن ملاقاتده اعدانک قدم همتلری مرکز قتالده ثابت ومتمکن اولمغله مقهور ومنهزم اولورلر * واکثریا وقوع هزیمت بومقوله اسباب خفیه‌دن نشأت ایدرکه فریقیندن هربری خصمنه غلبه داعیه‌سیله وراء پردهٔ خفاده ترتیب ایتدیکی مکر وفریب بغتة ظهور ایتمکله خصمی مدافعه ومقابله‌دن عاجز اولوب مغلوب ومقهور اولور * بناء علیه نبی عالی علم رسول اکرم صلی الله تعالی علیه وسلم حضرتلری (الحرب خدعة) قول شریفیله حرب وقتالده ترتیب مقدمات حیل منتج فوز وظفر اولدیغنه اشارت بیوروب وامثال عربده چوق حیله برقبیلهٔ عظیمه‌دن انفعدر دیو وارد اولمشدر * بوتقریردن ظاهر اولدیکه امور سماویه وسائر علل خفیه اقوای اسباب فوز وظفر اولوب قهر وغلبه‌ده تأثیری اسباب ظاهره‌دن اقوی اولدیغی ظاهردر * ودخی برامر معلومک اصل وسببی ظاهر اولمیوب سببی مستور ومخفی اولدقده اول امرک وقوعنه بخت اطلاق اولندیغی کتب حکمیه‌ده مسطور اولمغله اکثریا حرب

وقتالده فوز وظفر مساعدهٔ بخت ایله حاصل اولدیغی معلوم ومحقق اولور ٭ وتقریر سابق اوزره نصر وتأیید امر سماوی ایله حاصل اولدیغی (نصرت بالرعب مسیرة شهر) ٭ حدیث شریفنك معنای لطیفی ملاحظه اولنسه قده ظاهر اولورکه پادشاه فرشته سپاه سلطان تخت لی مع الله صلی علیه الاله حضرتلری تاییدات حق وسطوات وحی ایله مؤید اولمغله سطوت وهیبت وجلال ومهابتلری برآیلق مسافهٔ بعیده ده موجود اولان کفره ومشرکینك قلوبنه تأثیر ایدوب من طرف الله درون خباثت مشحونلرینه کمال رعب وهراس مستولی اولمغله بنیان صبر وثباتلری متزلزل اولوب مقهور ومخذول اولدیلر ٭ وکذلك اول سلطان منصور اللوا رسول کبریا علیه افضل التحایا حضرتلرینك زمان سعادتلرنده بعده ایام خلفای راشدینده عدد اصحاب لشکر اعدایه نسبت ایله اقل قلیل ایکن شرذمهٔ شرذمهٔ خاسرینه فوز وغلبه ایله منصور ومؤید اولوب رؤساسنی قهر وتدمیر واهل وعیالارینی سبی واسیر وبلاد ودیارلرینی فتح وتسخیر ایتدیلر ٭ زیرا حق سبحانه وتعالی نص قرآن مبیننده قلوب مقلوبهٔ کفاره القای رعب ایله پیغمبرینه عون ونصرته تکفل ایتمکله وعد کریمنی انجاز ایدوب اثبات سطوت قاهره واظهار معجزهٔ باهره ایله کفاری مخذول ومقهور ایلدی ٭ وصدر اولده واقع فتوحات اسلامیه ده اعدایه کسر وهزیمت قلوب مشرکینه استیلای خوف وخشیت ایله حاصل اولوب وعیون وابصاردن خفی اولان اسباب سماویه وتأییدات ربانیه ایله واقع اولدیغی ظاهر ومتجلیدر معلوم اوله که فضلای مغاربه دن علامهٔ طرطوشی بو سرخفیدن غفلت ایله هر بار حربده فوز وغلبه وقوعنی اسباب ظاهره یه نسبت ایدوب دیدیکه حربده قهر وغلبه وقوعی بو طریقله حاصل ومیسردرکه احد طرفینده مشاهیر شجعاندن حرب وضربه قادر بر قاچ شجیع وبهادر مرد نبرد آزما موجود اولوب طرف آخرده موجود اولان رجال انلردن قلیل وناقص اولدیغی صورتده غلبه جانب کثرتده اولمق مقرردر ٭ مثلا ایکی جانبك برنده اون یاخود یکرمی نفر دلیرودلاور مرد صاحب نبرد موجود اولوب طرف آخرده سکز یاخود اون التی شجیع بولنسه قده طرف زائد غالب وطرف ناقص مغلوب اولوردی بوکلامنی ابدا واعاده ایلدی ٭ علامهٔ طرطوشینك بو کلامی سابقده ذکر وتفصیل اولندیغی اوزره حربده فوز وظفر اسباب ظاهره یه ابتنایه مبتنی اولوب لکن انده دخی محض صدقه اصابت ایتمکله کلامی حلیهٔ صحتدن عاطلدر ٭ بلکه بو بابده قول صحیح بودرکه حرب وقتالده فوز وظفر بحسب الظاهر اتحاد کلمه واجتماع آرا ایله میسر اولوب واتحاد تام دخی نسل ونسبلری واحد ورأی ورئیسلری متحد رجالك شیخ ورئیسلرینه کمال اطاعت وانقیادلرینه منوط وموقوفدر ٭ بناء علیه احد طرفینده قبائل کثیره وعشایر عدیده موجود اولسه که جمله سی قول واحد اوزرینه اجتماع ورئیسلری اولان شخصه اتباع ایدوب وطرف آخرده موجود اولان رجال من حیث العدد انلره معادل ومساوی اولوب لکن رأیلری متفرق وضابطلری مختلف اولدقده فرقهٔ اولی طائفهٔ ثانیه یه غالب اولمق مقرردر ٭ زیرا رأی ورئیسلری مختلف ومتعدد اولان قبائل عدیده نسل ونسبده مشارکت اولورسه دخی تعدد رؤسا واختلاف آرا سبیله عصبیت نسبیه اصحابی اجانب واباعد کبی بینلرنده مخالفت حاصل اولوب اکثرا وقائده مغلوب ومقهور اولورلر ٭ لکن امام طرطوشی دیارانده ساکن اولوب عصرنده نسل ونسبلری مضبوط قبائل وعشایر منقرض ومنقضی وعلاقهٔ قرابت ایله حاصل اولان عصبیتك حال وشانی محو ومنمحی اولمغله حرب ووغاده فوز وغلبه وقوعی مجرد کثرت شجعان ایله حاصلدر دیو قطع ایدوب اهل عصبیت نسبیه ایله اجانب واباعدی فرق ایتمدی ٭ مع هذا بز کتابك اولنده قبائل وعشایرك احوالنی بیان سیاقنده علاقهٔ نسبیه غیرت وحمیتده سائر اسبابدن اقوی اولدیغنی تحقیق ایدوب معارك حرب وقتالده انلرك صبر وثبات ایله اجانب واباعده سبق وتقدملرینی ذکر ایلدك ٭ معلوم اوله که اکثر حروبده فوز وظفر اعمال حیل وامر سماوی وسائر اسباب خفیه ایله حاصل اولدیغی ذکر وتمهید اولنوب لشکرده کثرت وقتاله رغبت وآلات واسلحه ده جودت وسائر بو مقوله اسباب ظاهره نك اجتماعی اسباب خفیه یه خصوصا امر سماوی ایله حاصل اولان تأیید الهی یه مقابل ومعارض اولدیغی ثابت ومتحقق اولمغله حربك سری معلوم اولوب طرطوشینك رأینده قصور ظاهر اولور والله مقدر اللیل والنهار

(فصل)

معلوم اوله که فوز وظفره باعث وبادی وقهر خصومه سبب عادی اولان اسباب خفیه وعلل غیر طبیعیه یه الحاق اولنسان امورك بری دخی صیت وشهرتدرکه بعض اشخاص بین الناس اوصاف کمالدن بر وصف ایله معروف ومشهور اولوب قلوب ناسده اول وصف ایله اشتهاری ثابت وراسخ اولمغله اول خصوصده خلق انکله معارضه ومقابله دن احتراز وامتناع ایدرلر ٭ مثلا ملوك وامرادن بعضیلری حروب ومغازیده بخت واقبال وصدق قتال ایله معروف ومشهور اولمغین هر نه محله قصد غزا ایله رفع لوا ایلسه صیت وشهرتی واسطهٔ فوز ونصرت اولوب اعدا وخصومنه ادنی هجوم ایله غالب اولور ٭ کذلك علمادن برکسنه فضل وکمال ایله یا صلحادن بری وجد وحال ایله معروف اولدقده جمله ناس انلرك فضل وکمالنه وعفت وصلاحنه اعتبار واعتقاد ایدوب خطاسی اصابت ودعاسی اجابت ایله توجیه وتأویل اولنور ٭ سائر اصحاب صنعت وبضاعت دخی بولندیغی صنعتده حذق ومهارت ایله مشهور اولدقده قلوبده وصف کمالی راسخ اولوب اول خصوصده اشتهاری عز واعتبارینه وسیله اولور ٭ لکن صیت وشهرت کاهی محلنه مصادف اولمغله شهرتی صادق اولوب وکاه محلنه مصادف اولمغله شهرت کاذبه ایله مشهور اولور ٭ زیرا چوق کسنه واردرکه بین الناس خیر وصلاح ایله معروف اولوب لکن نفس الامرده خلافی ایله متصفدر وبعض رجال دخی سوء سیرت وقبح خصلت ایله معروف ومشهور اولوب واقعده خیر وصلاح ایله موصوفدر ٭ وکاهیجه دخی بعض رجالك حال وشانی مستور اولوب برشیء ایله معروف ومشهور دکل ایسه ده ذاتنده صیت وشهرته لایق اوصاف کمال ایله موصوفدر ٭ وکاهیجه دخی صیت وشهرت محلنه مصادف اولوب شیوعی واقع ونفس الامره موافق اولور ٭ بو امرك سر وسببی اولدرکه صیت وشهرت السنهٔ انام اوزره دائر اولان اقوال واخبار ایله ثابت اولوب وناقل وراویلرحین نقلده ظاهر امره اعتماد ایله مقصود ومرامدن غافل وحقیقت حالدن ذاهل اولوب نقل وروایتلری بین الناس خلاف واقع شایع ومشهور اولور ٭ وکاهیجه نقل وروایت اولنسان حکایاته قصد وغرض تعلق ایدوب ناقلك مذهب ومشربنه ملایم اموردن اولمغله مذهبنده تعصب ایدوب رأیی ترویج قصدیله نفس الامرده مخالف نیجه اموری اعلان واشاعه ایدر ٭ وکاهیجه دخی ناقل وراوی سوء حفظ وقلت ضبط ایله موصوف اولمغله منقولی زیاده ونقصان ایله مشوب ومخلوط اولوب بین الناس اول وجهله معروف ومشهور اولور ٭ وکاهیجه مجالس اصحاب دوله ارباب مداهنه دخول ایدوب ملوك وامرایه تقرب قصدیله انلردن صدور ایدن اقوال وافعالی مدح وثناده فوق الحد مبالغه ایتدکلرنده نفوس انسانیه دخی مدح وثنادن محظوظ اولوب وندما ومقربین حب دنیا وقطع مراتب علیایه مفتون اولمغله صدق واصابت ایله معروف اولان رجالی تقریب ایتیوب واقعه مخالف نیجه امور بین الناس بو وجهله معروف ومشهور اولور ٭ بناء علیه بعض امورده صیت وشهرت ذکر اولنسان عال واسباب خفیه دن ناشی واقعه مطابق اولمیوب ٭ لکن قلوب ناسده ثابت وراسخ اولمغله حرب ووغاده سائر اشیاده مدخل عظیمی اولمق مقرردر ٭ وعلم حکمتده مسطور ومحرردرکه بر امرك علت وسببی مستور وخفی اولوب اسباب ظاهره دن بر سببه مبنی اولماسه اول امره بخت اطلاق اولنور

(فصل)

فصل ثالث قرقنجی فصلی مایه خزینهٔ دولت ومادهٔ بنای سلطنت اولان جبایت اموالك کثرت ووفرتنه ونقصان وقلتنه باعث اولان امور بیاننده در ٭ معلوم اوله که بر ملك ودولتك ابتدای ظهورنده رعایا اوزرینه ضرب وتحمیل اولنسان عواید ورسومك عدد ومقداری قلیل اولوب لکن جمع وتحصیل اولنسان اموالك مجموعی کثیر اولور ٭ اما اواخر سلطنتده امر منعکس اولوب رسوم وتکالیف کثیر وحاصلی قلیل اولور ٭ بو امرك سر وسببی اولدرکه اگر ظهور ایدن دولت دول اسلامیه دن اولوب جبایت اموالده انجق حکم شرعه نظر ورعایت اولنورسه کتاب وسنتده تقدیر اولندیغی اوزره مغارم شرعیه نك عدد ومقداری قلیل

اولوب رعايادن انجق عشر وباج وجزيه وخراج مقوله‌سی اموال يسيره مطلوب اولمغله اداده عسرت چكمزلر * زيرا ذهب وفضه‌ده مقدار زكاة وحبوب ومواشيده عشر وباج وكفره‌دن اخذ اولنان جزيه وخراج وسائر وظائف شرعيه‌نك مقدارلری قليل اولوب كتاب وسنت ايله حدودی معلوم ومقدر اولمغين ملوك اسلام انی تجاوز ايتمزلر * واكر ظهور ايدن دولت دول اسلاميه‌دن اولميوب امر جبايتده حكم شرعه رعايت ايتمزسه بهرحال اول دولتك رجالی ابتدای ظهورلرنده بدوی طوری اوزره حساب اموالده حق وبلادت وخفض جناح رأفت ايله كرم ومسامحته مجبول اولوب مبادئ خروجلرنده منافع دولتدن غافل وجمع خزينه‌ده اعمال فكر وتصرفدن ذاهل اولمغله رعايايه تحميل وتوزيع اولنان رسوم وتكاليفك عدد ومقدارلری قليل اولور * بر دولتده كه رعايا اوزرينه تحميل اولنان رسوم وتكاليف خفيف وقليل اوله قلت وخفت مؤنت سببيله رعايا حراثت وفلاحت وسائر وجوه تجارته زياده رغبت ايدوب اول دولتك اهاليسی موفور وممالكی معمور اولور رعايانك سعی وعمله ميل ورغبتلری حاصل اولدقده رسوم وتكاليفك مقداری قليل ايسه‌ده اهالی كثير وموفور اولمغله ايرادك حاصلی كثير اولمق مقرردر * امّا دولتك زمانی مديد وبنيان اقبالی مشيد اولوب ابنای ملوك واحدا بعد واحد تخت نشين سلطنت اولدقده رجال دولت معاينهٔ امور ايله عقل وكياست وتجربه وفراستده كامل اولوب قرن اولده بولنان رجالك طينت وطبيعتلرنده مركوز اولان طور بداوت وغفلت وجبايت اموالده اغماض ومسامحت معامله‌سی بونلردن زائل اولور * زيرا ابتدا بربه وباديه‌دن برقبيلهٔ عظيمه داعيهٔ ملك ودولت ايله خروج وظهور ايتدكلرنده ارباب تيغ وشمشيره رغبت وجمع اموالده اغماض ومسامحه ايدوب بعد زمان على التدريج تحصيل منافع ملك وماله اقدام ورشد وكياست ايله معروف اولان ارباب اقلامی استخدام ايتمكله اهل دولت اعمال فكر وروّيت ايله تكميل مراسم عز وشوكت وجمع اموال وخزاينه صرف نقدينهٔ همت ايدرلر * لكن كندكجه رجال دولتك ترفه وتنعمه ميل ورغبتلری مزيد اولمغله خرج ومصرفلری كثير اولوب تجار ورعيتدن مأخوذ اولان رسوم معتاده خرجلرينه كافی اولمغله قپولرده واسكله‌لرده وجه آتی اوزره رسم باج وكمرك ناميله تجار ورعايايه زياده مال تحميل ايدرلر * بوندنصكره دخی تزايد عز وحشمت وامتداد ايام دولت ايله خرج ومصرف ترقی بولوب زياده اولدقجه رسوم وتكاليف دخی ضم مال ايله مزداد اولوب برحده رسيده اولور كه اداسی صعب وعسير اولور * لكن ضم اولنان زوايد رسوم وتكاليف ازمنهٔ مديده‌ده على التدريج شيأ فشيأ حادث اولوب دفعة ظهور ايتمكله وقت حاجتده فرض واحداث ايدن شخصك اسم ورسمی منسی اولوب تجار ورعايا دخی وقت وزمانيله اداسنه مأمور وويرمكه مألوف اولمغله ابتدای دولتده فرض اولنان رسوم معتاده مقامنه قائم اولور * بوندنصكره دخی كيدرك تكاليف ومغارم برمرتبه‌يه بالغ اولور كه حد اعتدالدن بالكليه خارج اولمغله رعايانك عمارته رغبتلری ساقط اولوب سعی وعملارينك فائده وعائده سی نفقهٔ عيال وتكاليف شاقه‌يی حساب ايتدكده نفعی اقل ونقصانلرندن اميد وامل منقطع اولمغله رعيتك زراعت وحراثت وسائر وجوه عملدن يدلری منقبض اولوب خزينهٔ دولته عايد اولان مال ميری‌يه كسر ونقصان عارض اولور * بعده رجال دولت رعيتك قلت سعی وعمل وعدم رغبتلری سببيله حادث اولان كسر ونقصانی تكميله اقدام واموال مقرره‌يی تكميل واتمام داعيه سيله بقيهٔ رعايانك رسوم وتكاليفلرينه مال ضم ايدوب انلر دخی بروجهله اداسنه قادر اولمغله رعايا پراكنده وپريشان اولوب عاقبت ضرر وزيانی دولته راجع اولور * زيرا اعمارك نفعی دولته راجع اولديغی كبی ضرر ونقصانی دخی ينه ملكه عايد اولور * بو ذكر اولنان امور ثابت ومقرر اولدقده معلوم اولور كه مهما امكن تخفيف مؤنت وتقليل تكاليف تكثير سواد وتعمير بلاده سبب اولوب كسب وعمله درج وتماحصولی رعايانك مجزوم ومعلوملری اولدقده كمال نشاط ايله اعمار بلاده سعی وكوشش ايدرلر * والله مالك الامور

(فصل)

فصل ثالثك قرق برنجی فصلی اواخر ملك ودولتده امتعهٔ تجاره حددن زياده رسم وتكاليف وضع اولنديغی

بياننده‌در *

بياننده‌در * معلوم اوله كه بوندن اقدم ذكر اولنديغی اوزره هر ملك ودولتك رجالی اوائل ظهورنده طور بدوی اوزره حركته مجبول اولمغله قدر حاجت ومقدار ضرورت اوزره تحصيل كفافده قناعت ايدوب كانت حشمته ميل ورغبت ايتمزلرايله خرج ونفقه‌لری قليل وخفيف اولور * بو سببدنتانی دخل وايرادلری خرج ومصرفلرينه كركی كبی كفايت ايدوب بلكه ايرادلری مصرفلرينه اضعاف مضاعف غالب وزائد اولور * بعده كيدرك كنديلردن اسبق اول ممالكده واقع اولان رجال دولتك اطوار واوضاعنه تقليد واقتدا ايدوب على التدريج مأكل ومشاربده وملابس ومراكبده اسباب عز وحشمته ميل ورغبت ايله بو مافيه‌ما خرج ومصرفلری كثير اولور * خصوصا تخت نشين دولت اولان ملوك وسلاطينك خيل وحشمی واتباع وخدمی كثير اولوب خواص ومقربينك وحماة دولت اولان عساكر وحشمتلرينك نفقه وعلوفه‌لری ترتيب اولنمغله خرج ومصرفلری دخل وايرادلرينه غالب اولوب اموال مقرره ورسوم معتاده صرف وخرجه كفايت ايتمكله فصل سابقده ذكر وتمهيد اولنديغی اوزره رعايانك ويره‌كلدكلری تكليفلرينی ضم مال ايله توفير وتكثيره محتاج اولورلر * بعده كيدرك على التدريج اسباب عز واحتشام ومواجب عسكر وخدام كثير ومزداد اولوب وتمادئ ايام وامتداد زمان ايله غوائل حادثه اقتضاسندن ناشی مزاج دولت مختل اولمغين اطراف بعيده‌ده موجود اولان عمال وامنانك يدلری تحصيل اموالدن قاصر اولمغين ايراد قليل ومصارف كثيره اولور * بو صورتده رجال دولت معتاد ومألوف اولدقلری خرج ومصرفلرينی تكميل وحوائج ومهمات سلطنتی تتميم ايچون نيجه رسوم ماليه احداث ايدرلر * از جمله سوق وبازارده بيع وشرا ايدن تجارك امتعه واغنامی اوزرينه حددن زياده رسم باج وكمرك ناميله برمقدار مال وضع وضم ايدوب قپولرده واسكله‌لرده اول رسوملك تحصيلی ايچون امينلر ووديده‌بانلر نصب ايدرلر * بوندنصكره دخی كيدرك اواخر دولتده رسم باج وكمرك دخی مزداد اولوب برحده بالغ اولور كه حد اعتدالی تجاوز ايدوب تجار ورعايا بروجهله اداسنه متحمل اولمغله تجارت وزراعتدن فراغت ايدوب سوق وبازار معطل ونظام دولت مختل اولور * تكيم دولت عباسيه وعبيديينك اواخرنده ديار مصرده تجار ورعيت اوزرينه فوق الحد تكاليف شاقه تحميل اولنوب حتی موسم حجده حجاج سايندن مبالغه ايله اموال كثيره اخذ اولنوردی * بعده ملوك اكراد ايوبيه‌دن سلطان صلاح الدين بن ايوب مسندنشين ملك ودولت اولدقده عباسيه‌نك اخذ ايتدكلری رسوم زائده‌يی بالكليه رفع ايدوب آثار خير وحسنات كثيره‌يه موفق اولدی * كذلك طوايف ملوك وقتنده ديار اندلسده رسوم وتكاليف حدی تجاوز ايدوب بعده ملوك مرابطيندن يوسف بن تاشفين وقتنده اول بدع حادثه رفع اولندی * كذلك عصرمزده ديار افريقيه‌ده واقع جريد اولكه‌سنده دخی بونلرك امثالی تكاليف شاقه ايله رعيت وتجار مؤاخذه اولنوب بعده رؤسای بلاد اعانتيله مندفع اولدی * والله لطيف بعباده

(فصل)

فصل ثالثك قرق ايكنجی فصلی . ملوك وسلاطينك تجارته ميل ورغبتلری رعيته مضر اولوب ايراد مقررك كسر ونقصانته باعث اولديغی بياننده‌در * معلوم اوله كه فصل سابقده ذكر اولنديغی اوزره رجال دولتك اسباب عز وحشمته ميل ورغبتلری سببيله خرج ومصرفلری كثير ودخل وايرادلری قليل اولوب رسوم وتكاليفدن حاصل اولان اموال مقرره مصارف معتاده‌يه كفايت ايتمدكده بهرحال مصالح كليه وجزئيه‌يی تكميل ايچون رسوم عرفيه‌يی توفير وتكثيره محتاج اولورلر * شويله كه كاهيجه سوق وبازارده بيع وشرا اولنان اموال وامتعه‌دن اخذ اولنان رسوم قديمه ايله اكتفا اولنميوب اجناس امتعه اوزرينه تحمله كوره مجدداً برمقدار مال دخی ضم ايدرلر * واكر زمان سابقده بردفعه مال ضم اولنمش ايسه شيئ يسير دخی ضم ايدوب اصحابندن طلب وتحصيل ايدرلر * وكاهيجه عمال وملتزميندن زياده انتفاع ايدن رجال دخی مؤاخذه ومصادره اولنوب اداده مماطله ايتدكی صورتده ضرب وحبس ايله اموال واملاككی يدلرندن اخذ ونزع اولنور * وكاهيجه دخی بعض دولده اصحاب زراعت وارباب تجارتك سرمايه يسيره وبضاعهٔ قليله ايله تحصيل ايتدكلری

ربح ومنفعتی كوروب رجال دولت دخی كندی ماللریله زراعت وتجارته تصدی ایدرلر * وفائده
ومنفعتك قلت وكثرتی سرمایه نك قلت وكثرتنه تابع اولوب واصحاب دولت ثروت وغناده من كل الوجوه
تجار ورعیته غالب اولمغله كسب ومعاشده انلره مزاحمه ومضایقه ویررلر * شویله كه اراضیء معموره ده
زراعت وحراثت واكتساب بهایم ومواشی ایله اعمال رعیته اشتغال ایدوب وسوق وبازارده بیع وشرا
اولنان امتعهء سائره یه تعرض ایله كسب وتجارت ایدرلر * وزعملرنده مسلك تجارته سلوك تكثیر ایراد
دولت وادرار جبایته وسیله اولمغله بو كار نابهنجاری ارتكاب ایدرلر * مع هذا بو رأی غیر سدید وجوه
عدیده ایله تجار ورعایایه مضر اولوب كسب ومعاشلرینه خلل عظیم ترتبنه باعث اولور * ابتدا ضرری
رعایانك كسب وكارده مضایقه لرینه باعث اولوب دواب ومواشی وسائر محتاج اولدقلری اشیانی بیع
وشراده عاجز اولورلر * زیرا رعایانك دستمایهء كسب ومعاشلری اولان سرمایه لری بربرینه قریب ویا مساوی
اولمغله حوایج اصلیه ومصالح لازمه لرینی تحصیل وتدارككده بعضیسی بعضیسنه مزاحمه ایتدكده هربری
یدنده موجود اولان مال ایله آخرك اشترا ایده جكی مرتبه نسنه یی خریدار اولوب زیادهیه قادر اولمغله
بالكلیه حرمانلرینی ایجاب ایلمز * اما رجال دولت كسب وكارده تجار ورعیته مشاركت ایتدكده انلرك
اموالی رعایادن اضعاف مضاعف كثیر اولمغله لازم ومهم اولان اشیانی بالغا ما بلغ اصحابندن اشترا ایدوب
تجار ورعیت حوایج ضروریه لرینی تحصیل وتداركده عاجز ومضطر اولمغله مغموم ومحزون اولورلر *
بو نقصكره دخی بعض دولده كاه اولوركه اصحاب دولت تجار ورعیتك یدنده موجود اولان محصول ومتاعدن
شیء كثیری بهای رخیص وثمن یسیر ایله اخذ وغصب ایدوب ویدلرنده باقی قالان محصول ومتاعك دكربها ایله
اشتراسنه دخی كیمسه رغبت ایتمكله رعیتك احوالی مختل وكسب وكارلری معطل اولور * ودخی صنعت
تجارت ایله جمع ماله معتاد اولان بعض صدور دولت اقتضا ایدن مصارف مهمه لرینی رؤیت ایچون بیع
وشرا ایله جمع وادخار ایتدكلری زرع وحریر وعسل وسكر وسائر مخزون اولان اشیانك رواجی وقتنه منتظر
اولمیوب ثمن مثلندن زیاده بها ایله رعایایه بیعه مبادرت ایدرلر * انلر دخی یدلرنده موجود اولان سرمایه لری
طرف دولتدن كندیلره بیع اولنان اشیانك ثمنی اولمق اوزره رجالنه اداده واول اشیا نیجه زمان سرمایه
یرینه یدلرنده قالوب اندن غیری كسب وتجارت ایده جك ماللری دخی اولمامغله نفس وعیاللرینی انفاق
وا كساده عاجز اولورلر * عاقبت سدرمق ودفع ضرورت ایچون زیاده بها ایله الدقلری اشیانی وقت كساده
بهای رخیص ایله بیعه عرض ایدوب ضرر وزیان وخیبت وخسرانه باعث اولور * واگر بو حال متعدد ومتكرر
اولوب مرة بعد اخری رعایا بو مقوله تكلف ایله مجبور اولورسه سرمایه لری بالكلیه ضایع اولوب وفقر
وفاقه ایله ضرورت ومضایقه لری حد تجاوز ایتدكده زراعت وحراثتدن وصنعت وتجارتدن قالوب رسوم
وتكالیفك كسر ونقصانته مؤدی اولور * زیرا خزینهء دولته عاید اولان اموال میریه نك اكثری تجار
ورعایانك سعی وعملریله حاصل اولوب خصوصا عشر وباج وكمرك مقوله سی رسوم زائده وضع واحداث
اولندقده اكثر منافع دولت رعیتدن تحصیل اولندیغی ظاهر ومقرر اولور * بو صورتده تجار ورعایایه صنعت
وتجارتده رجال دولتك مشاركتلری ویدلرندن بهای رخیص ایله اخذ واشترا ایتدكلری اشیانی كیروانلره زیاده
بها ایله تحمیل وتكلیفلری رعایانی انتفاعدن مأیوس ایتمكله سعی وعملدن یدلری چكلوب كار وكسبدن
فراغت وآخر مملكته فرار وغیبت ایتمكله انلردن حاصل وخزینه یه واصل اولان ایرادك معظمی فوت اولور *
اعدی بر مملكتك حاكم ووالیسی احداث تجارت ایله جمع ایتدیكی نفع وفائده ایله رعایادن جبایت ایله تحصیل
اولنان ایرادك ما بینی مقایسه ایتدكده ربح تجارت مال جبایتدن اقل قلیل اولدیغی ظاهر اولور * اگر
تجارتك ظاهرده نفع وفائده سی كثیر ایسه ده لكن طرف دولتدن بیع وشرا ایله اخذ واعطا اولنان اشیادن
رسم باج وكمرك الخیوب سائر آحاد ناسك تجارتلرنده الخنغله نه بو وجهله دخی میری یه ضرر وزیان ترتبنه باعث
اولور * ودخی معلوم اوله كه زمان سابقده ملوك فرس رعایا اوزرینه انجق اهل بیت دولت واقارب
سلطنت اولان رجالی والی ایدوب انلرك ایچندن دخی دین وفضل وادب وسخا وشجاعت ایله موصوف اولان
عقلاینی انتخاب واختیار ایدرلردی * ونصب ایتدكلری ولاة وحكامه دخی رعایایه عدل واحسان ایله

معامله ایتمك اوزره توصیه ایدوب وبولندقلری مملكتلرده اتخاذ ضیعه ومزارع ایله جیران ممالكه اضرار
وتجارته اصرار ایله قحط وغلایه باعث اولمقدن منع وتحذیر ایدرلردی * ودخی عبید ومماليك سیاست
عادله ایله رعایانك خیر وصلاحنه ساعی اولمغله عبید واسرایی مناصب دولتده استخدام ایتمیوب بالجمله
احرار رجاله تفویض وتقلید ایدرلردی * ودخی معلوم اوله كه مادهء خزینهء دولت جبایت ایله حاصل
اولوب جبایتك كثرت ووفرتی دخی تجار ورعایا وسائر اصحاب اموالهء تار عدل ایله حسن معامله دن حاصل
اولوركه تجار جور وتعدیدن وعرض وماللرینه تعرضدن امین وسالم اولوب سایهء عدل ملوكده امن
ورفاه اوزره آسایشلری مقرر اولدقده صدرلری منشرح وامید واملری منبسط ومنفسح اولمغله توفیر
اموالهء جد واهتمام ایله سعی ایدرلر * ودخی چوق كره كسب وتجارته معتاد اولان متغلبه نك
بعضلری بولندقلری ممالكه اطرافدن مجلوب ووارد اولان محصول ومتاعی اصحابندن اسددیكی بها ایله
جبرا اخذ واشترا ایدوب وحین حاجتده اول اشیانی تحت حكمنده اولان رعایایه زیاده بها ایله بیع ایدرلر *
لكن اطرافدن كلان اشیانی نقصان بها ایله اشترالك ضرر وحجبتی تحت حكمنده اولان رعایایه زیاده بها ایله
تحمیلدن اهون اولوب بونك فسادی اوله غالبدر * واكثریا رجال دولتك كسب وتجارته میل ورغبتلری
دائرهلرینه دخول وتقرب ایدن اصنافدن بعضیلرینك سوق وترغیبی ایله حاصل اولوب بولندقلری صنعت
وتجارتك نفع وفائده سنی تذكیر ایله اصحاب دولتی اطماع ایدرلر * شویله كه طرف دولتدن اول كمسنه
زراعت وتجارت ایچون دفع واعطا اولنان سرمایه یی اعمال ایله حاصل ایتدیكی منفعت وفائدهدن كندویه
دخی بر حصه تعیین وتقدیر اولنوب مدت یسیره ده اموال عظیمه جمعنه وسیله اولمق هوسیله كندی غرض
وعوضی تحصیله توسل ایدر * خصوصا كه اموال دولت ایله واقع اولان تجارتده رسم باج وكمرك دخی
مطلوب اولمغله اسرع اوقاتده مال عظیمه دسترس اولمسی ظاهر ومقرردر * لكن اول شخص بیلمدیكی بو فهم
ایتمزكه رجال وصدوره كندی نفع قلیلی ایچون سوق ایتدیكی تجارتده دولته راجع مصلحت كلیه نك فوتنه
باعث اولوب سرمایهء خزینهء دولت ودستمایهء تمامی سلطنت اولان ضعفای رعیتك كسب ومعاشده انتظاملری
مختل اولمغله ایراد مقررلك كسر ونقصانته مؤدی اولور * اعدی صدور دولت بو مقوله محیل ومكاری
دائرهلرینه تقریب ایتمیوب جبایت اموالهء مضر اولان سعی وسعایتلرندن اعراض واحتراز ایدهلر * والله
یلهمنا رشد انفسنا ویشغلنا بصالح اعمالنا الا رب غیره

فصل

فصل ثالثك فرق اوچنجی فصلی اصحاب ملك ودولتك واعوان وانصار سلطنتك كمال ثروت ویسارلری اواسط
دولتده حاصل اولدیغی بیانده در * بو امرك سر وسببی اولدركه هر ملك ودولتك ابتدای ظهورنده مغانم
اعدا ورسوم رعایادن جمع اولنان اموالك اكثری اول دولتك بنیان عز واقبالنی تأسیس وتشیید ایدن قبائل
وعشائره توزیع وتقسیم اولنوب هر قبیله نك عون ونصرتده سبق ایدن خدمتلری مقداری حصه ویریلور *
زیرا مبادیء ظهور دولتده ملوك وسلاطینك تمهید مبانیء سلطنت ایچون كندی قبیله وعشیرتلرینه
احتیاجلری شدید اولمغله غنایم ورسوم ومدن ارباب سیوفك اخذ ایتدیكی اموالده اغماض عین ایدوب انجق
سریر ملك ودولته اعتلا وغلبهء اعدا ایله احرازرتبهء سلطنتدن غیری مطلوبی اولمغله منافع ملك ودولتی اعوان
وانصاره بذل وصرف ایدر * دولتك بو طورنده خدمهء بیت دولت اولان خواص ومقربین ووزرا وكتاب
وسائر اتباع وخدمك حال وشانلری ولی النعملری اولان سلطانك وسعت وثروتنه قیاس اولنوب قبایل
وعشایردن فضله خزینهء دولته واصل اولان اموالدن حصهء قلیله ووظیفهء یسیره ایله انتفاع واكتفا ایدرلر *
اما بعد زمان طبیعت ملك ودولت دفع غائلهء خصوم ایله قوت بولوب عوارض وعللدن سالم ومقام عز وشرفده
علی وجه الاستقلال قائم اولدقده قبائل وعشایرك دائرهء ملكده تغلب وتسلطلرینی منعه قیام ایدوب وجبایت
اموالده حكم وتصرفلرینی دفعه اهتمام ایتدكلرنده خزینهء دولتدن انتفاعلری قلیل وناقص اولور * وحفظ
حدود دولت وضبط ثغور سلطنت ایچون خارجدن مواجب معینه ایله موظف عسكر ترتیب ایدوب فی الجمله

قبائل وعشایردن مغنی اولملریله خدمت وعطیه ده انلره مشارکت ایدرلر * بوصورتده صاحب تخت ودولت
اولان سلطان تحصیل مال وسائر احوالده منفرد ومستقل اولوب خزینهٔ دولته عاید اولان مالی حفظ واحرازه
مالك اولمغله قدر وجاهی منبع ودائرهٔ عزوحشمتی وسیع وقومی اوزرینه عزوغلبه سی قوی وخزائنی نقود
کثیره ایله مشحون وممتلی اولور * وکذلك خدام عتبهٔ دولت اولان وزرا وکتاب وامرا وحجاب دخی ثروت
ویسار ومکنت واقتدار ایله کامران اولوب سایهٔ همااسایهٔ دولتده فراغ بال ورفاه حال ایله تنعم وتعیش
ایدرلر * لکن ابتدای ظهوردولتده تمهید مبانی ملکه قیام واقامت مراسم سلطنته اهتمام ایدن اهل
عصبیت وقبائل وعشایرك ضعف وزوالی سببیله قوای ملکه ضعف وخلل وعوارض وعلل طاری اولوب
واطرافدن اعدا وخصوم دائرهٔ دولته حمله وهجوم ایتدکده ملوك وسلاطین خارجدن اعوان وانصاره محتاج
اولمغله رسوم باج وخراجی ارباب سیوفك مواجب ومهماتلرینه خرج وصرفه مضطر اولور * بوطورك
ظهورنده دفع غوائل شقاق وکثرت خرج وانفاق سببیله ایراد قدیم قلیل وقاصر اولوب مصالح مهمه یه کفایت
ایتمکله خارجدن مال ضمنه محتاج اولدقده حجاب وکتاب وسائر خواص ومقربینك ظل نعمتلری زائل وقدر
وشانلرینه خلل کلی حاصل اولور * بوتقدیرجه خواص دولت وارکان سلطنت آبا واجدادلرینك
اسلاف ملوك وقتنده جمع وادخار ایتدکاری اموالی خزینه یه امداد واعانت قصدیله بذل وایثاره مضطر
اولوب ملك موروثلری اولان دولت ونعمت یدلرندن زائل اولمغله خلوص ومحبتلرینه قصور وخدمتده ساق
همتلرینه وهن وفتور عارض اولور وارکان واعیانك فقر وابتذاللری ومقام عز واعتباردن زواللری
مبانی عزوشوکتك تزلزل واندراسنه مفضی اولوب بنیان مجد ورفعتك زوال وانقراضنه مؤدی اولور *
بوامرك صدق وتحقیقی دولت عباسیه وزراسنك حال وشانلرینه نظر ایله حاصل اولوب امرای بنی قحطبه
وآل برامکه وبنی سهل وبنی طاهر وانلرك امثالی صدور وامرانك انقراضیله دولته عارض اولان اختلالك
بیانی ضمننده ظاهر اولور * کذلك ممالك اندلسده واقع دولت امویه نك طوایف ملوك ظهورنده اختلالی
وبنی ابی عبده وبنی جدیر وبنی یزد وانلرك امثالی وزرای امویه نك مناقبلری بیاننده معلوم اولور * وکذلك
حالا عهدمزده موجود اولان دولتك اعیان واشراف ووزرا وارکانك زوال وفناسی ملکه راجع اولدیغی
متعیندر * سنة الله فی عباده ولن تجد لسنة الله تبدیلا

(فصل)

معلوم اوله که رجال دولت وارکان سلطنتدن بعضیلری وقت ضرورت ومضایقه ده سطوت قاهرهٔ ملوکدن
خوف ایدوب سایهٔ دولتده جمع وادخار ایتدکاری اموالك علی وجه المصادره یدلرندن اخذ واستردادی
وهمنتنانی خلع ربقهٔ اطاعت وقطر آخره عزیمت خیالیله تصور خولیای بی مآل وترتیب مقدمات مکر
واحتیال ایدرلر * شویله که زعم فاسدلرنده آخر مملکته نقل وارتحال وسیلهٔ حفظ مال اولمغله غائلهٔ مصادره دن
امین وسالم اولوب احراز واختبا ایتدکاری اموال ایله اول مملکتده آسوده حال اولملرینه عزم وجزم ایدرلر *
لکن فکر وخیاللری باطل وحلیهٔ صدق وسداددن عاطل اولوب ظاهر الفساد رأی کاسد اولدیغندن
غافللردر * بوامرك تحقیقی بودرکه مرتبهٔ عزوجاهه وصول میسر اولوب منافع ملك ودولت ایله انتفاعه
مألوف اولدقدنصکره کنج فراغه وصول ایله زاویه نشین خمول وانزوا اولمق عسیر وممتنعدر * زیرا بوزعم ایله
اختیار فرار وترك دیاره عازم اولان کسنه اکر بالذات عداد ملوك وصدوردن بریملك وامیر دخی اولورسه
بنه تاج وتخت دولت واسباب عزوحشمتی ترك ایله قطر آخره فرارا کادخی ممکن ومیسر اولمیوب وجند ورعیت
بوامره اقداملرینه مساعده ایتمیه جکلری مقرردر * بلکه ملوك وامرانك مملکتلرندن بالکلیه نقل
وحرکتلری تلف نفس وزوال ملکه باعث اولمغله علی وفق العاده بوامره مبادرت قانون عقل وقیاسدن
خارجدر * اکر بوسودای خام وخولیای بی نظام ایله مختل الدماغ اولان ذات اعیان دولت وارکان
سلطنتدن معدود ایسه انك حقنده دخی دیار آخره نقل وارتحال امر عسیر وغیر یسیردر * زیرا اعیان
دولت ورجال سلطنت بلکه رؤسای سپاه ورعیت ملوك وسلاطینك عبد مملوکلری مثابه سنده اولوب اکثری

شرف قرب ومنزلت ایله معزز ومحترم واسرار سلطنته محرم اولدقلری ملوك وسلاطینك معلوملری اولمغله
اسرار دولتی اجانبك وقوف واطلاعندن صیانت وخدام سلطنتك غیری ملوکه خدمت وعبودیتلرینه غیرت
وحمیتلری مانع اولور * حتی ممالك اندلسده واقع بنی امیه وقتنده مدت مدیده اهل اسلام اقامت فریضهٔ
حج ایله سیر وسفردن منع اولنوب شاید دیار شرق وقطر حجازده خلفای بنی عباس دائره سنه انتساب ایله افشای
اسرار دولت وهتك استار سلطنت ایدرلر دیو اهل اندلسدن برفردینه زمان حج ایتمك ممکن اولمدی * لکن
دیار اندلسده طوایف ملوك تغلب ایدوب امویه دولتی زائل اولدقده کرادای فریضهٔ حجه مأذون
ومتصرف اولدیلر * وثانیا اکر ملوك وسلاطین دائرهٔ دولته منسوب اولان رجالك ممالکت اخرایه نقل
وحرکتلرینه مساعده ایدوب نفس وعیاللرینك انصرافنه رخصت وردکلری صورتده دخی اموال
واملاکلرینه تعرضدن اغماض عین وتجافی ایتمزلر * زیرا رجال دولتك مایهٔ یسر وغنالری خزینهٔ سلطنتدن
حاصل اولوب ذاتلری ارکان دولتدن معدود اولدیغی کبی مالری دخی اجزای بیت المالدن محسوب اولدیغی
معلوم ومعین اولمغله ملوك وسلاطین انلرك رأی وتدبیرلریله مهام دولتده منقطع اولدقلری کبی ماللریله دخی
وقت حاجتده مغتنم اولوب علی حاله یدلرنده ترك وابقایه بروجهله راضی اولمزلر * بوندن صکره اکر بر دولتك
بعض رجالی ملك ومالی ایله خفیهٔ قطر آخره غیبت وفرار ایتمك ممکن اولدیغی صورتده دخی اول مملکته دخول
ووصول میسر اولدقده سایهٔ حمایته التجا ایتدیکی ملوك مالنه تعرضدن کف ید ایتمیوب علی وجه
التعریض ارهاب وتخویف ایله یاخود صریح ایله اموالی یدندن نزع وتخلیص ایدر * زیرا بر وشباب
نعم عز واقبالی اولدیغی خاندان دولتك سایه سنده احراز وادخار اولنان اموال میریه دن اولمق حسبیله
بو دولتك دخی مصالح مهمه سنه خرج وانفاقی انسبدر دیو داخل حوزهٔ تملکی اولان اموال واشیانی اخذ
ونزع ایتمك مقرردر * بونك وجهی بودرکه فصل سابقده ذکر اولندیغی اوزره اصحاب ثروت ویساردن
کسب وتجارت ایله تعیش ایدن صنادید تجارك اموال وارزاقنه تصدی اولنسه قده اموال جبایتدن
اغتنام ایله احراز دستمایهٔ دولت ایدن رجالك حسب الشرع والعاده مالنه تعرض ایتملری مقرردر * حقیقت
حاله عهد سابقده بجیله قاضیسی وقعه سی دلالت وشهادت ایدرکه قاضی مزبور طرابلس غرب حاکمی ابن عمار
نام کسنه اوزرینه خروج ایدوب مملکت مزبوره یی یدندن اخذ ونزع ایتمش ایدی * مدینهٔ مذکوره یی
برمدت ضبط ایتدکدن صکره طائفهٔ افرنج استیلا ایتمکله قاضی مزبور دخی امتداد مشق الشامه بعده دار
السلام بغداده فرار ایدوب اواخر مائهٔ خامسه ده سلطان شهر بغداد اولان برکیارق بن ملکشاهك سلطنتی
وقتنه مصادف اولمغله برکیارقك وزیری قاضی مزبور ایله ملاقی اولدقده بیت المالك ضرورتی وارد ردیو ابتدا
یدنده موجود اولان نقودلك اکثری استقراض ایدوب بعده علی التدریج بقیهٔ اموالنی دخی بالکلیه اخذ
ونزع ایتمکله غارتکران عریان ایچنه دوشمش ابنای سبیل کبی عریان ایلدی * قاضی مزبور حددن
افزون اموال کثیره ایله شهر بغداده داخل اولمش ایکن بالجمله یدندن اخذ اولنوب سلطان برکیارقك سایهٔ
حمایته التجاسی قطعا مفید اولمدی * کذلك دیار غربده افریقیه ممالکنده ملوك حفصیه نك تاسعی
یاعاشری اولان سلطان ابی یحیی زکریا بن احمد اللحیانی دخی ثغور غربیه سلطانك تونس قلعه سنه غزاقصدیله
خروجنی استماع ایتدکده مقاومت ومقابله دن عاجز اولمغله مطالبه سی خوفندن فرار وتاج وتختنی ترك ایله
دیار مصره عازم اولوب لکن عسکرندن کتم واخفا ایتمکله تحت حکمنده اولان طرابلس قلعه سنه استحکام
ویرمك داعیه سیله سفینه یه سوار واسکندریه قلعه سنه فرار ایلدی * وخزینه سنده موجود اولان جواهر
وامتعه وکتب نفیسه ایله سائر عقار واملاکنی بالجمله بیع ونقده تبدیل ودیار مصره نقل وتحویل ایلیوب
یدی یوز اون طقوز تاریخنده مصر سلطانی اولان ناصر محمد بن قلاوونك دولتسرای عالیسنه نزول ایلدی
سلطان مصر ابو یحیانك قدومنی خوش کوروب کرچه بحسب الظاهر ملوك وسلاطینه لایق اولان اعزاز
واکرام ایله مراسم مهماننوازیده قصور ایتمدی * اما رمز وتعریض ایله شیأ فشیأ یدنده موجود اولان
اموال واشیاسنی اخذ ونزع ایده رك یدی یوز یکرمی بش تاریخنده وفات ایتدکده خزینهٔ مصردن کندویه
تعیین اولنان جرایه دن غیری مکسب ومعاشی اولمدیغی انشاء الرحمن کتابمزده ذکر وتفصیل اولنور * تقریر

مذكور اوزره بر دولتك رجالى ملوك وامرادن يا اعدادن خوف وخشيت ايدوب مؤاخذه ومصادره دن امن وراحت اميديله مملكت اخرى حكامنه التجا ايتملرى خولياى بى مآل وخيال محال اولديغى ظاهر اولور ٭ اكر بومقوله رجال دولت ايچون ترك ديار وقطر آخره ارتحال ممكن اولورسه انجق نفسلرينى هلاكدن تخليصه قادر اولوب يدلرنده موجود اولان اموالى اخذ وغصب اولنمق مقرردر ٭ لكن نفس انسان متلون ومنقلب اولوب اقباله توجه ايتدكده جمع امواله رغبت ووقت مضايقه ده شئ قليل ايله قناعت ايدر ٭ والله هو الرزاق ذو القوة المتين

فصل

فصل ثالثك قرق دردنجى فصلى ملوك وسلاطينك نامه بذل ايتدكلرى عطاياى معتاده يى نقص ورفع ايتملرى ايراد خزينه نك نقصاننه باعث اولور ٭ بو امرك سر وسببى اولدركه ملك ودولت عامهٔ انامك حاجت ومصلحتلرينى اتمامه متكفل اولمق جهتيله برسوق اعظم وچارسوى معظم اولوب بالطول والعرض معمورهٔ فسيحهٔ ارضده مادهٔ عمارت اندن حاصل اولور ٭ اكر ملك وسلطان ايراد دولتى خلقدن منع وخزينه ده حبس ايدوب يا اموال جبايته برغيرى طريق ايله خلل طارى اولمغله وقت وزمانيله معتاد اولان مصارف لازمه ومواجب معينه يه صرف اولنمسه اعيان دولتك يدلرنده اولان مال قليل يا منقطع اولور ٭ بو صورتده رجال دولتك خدام واتباعنه انلردن واصل اولان ايراد دخى منقطع اولوب رزق ونفقه لرينه نقصان وقلت عارض اولمق مقرردر ٭ حال بوكه خدام واتباع دولت معظم سواد امت اولوب انلرك اموالى سائردن زياده سوق وبازارك سرمايهٔ رواجى اولمغله معيشتلرى منقطع اولدقده بيع وشرايه كساد ترتبنه باعث اولور ٭ بو صورتده تجارك ربح وغنايمنه دخى قلت عارض اولمغله عقد تجارتدن حاصل اولان رسم باج وكمرك دخى قليل اولوب خزينه يه عايد اولان ايرادك قلت ونقصاننه باعث اولور ٭ زيرا دولتك اكثر ايرادى معاملات ناس ورواج اسواقه منوط اولوب تجار ورعيتك ربح وفائده اميديله سعى وعمللرينه مربوط اولمغله بيع وشرايه كساد كلدكده تجار ورعيت سعى وعملده قصور ايدوب ضرر وزيانى ملك ودولتنه راجع اولور ٭ اما ملوك وسلاطين اموال خزينه يى مصارف لازمه ووظايف مهمه يه وقت وزمانيله خرج وصرفده قصور ايتيوب حق مستحقنه ايصاله همت ايتدكده تجار ورعيت دخى مستفيد ومتمتع اولوب باج وخراجك وفرت وكثرتنه باعث اولور ٭ وايراد دولتك نقصاننه برسبب دخى بودركه ملك ومال سلطان ايله رعيت مياننده دور ايدوب كاه سلطاندن آنلره وكاه انلردن سلطانه عايد اولور ٭ ملوك وسلاطين اموال دولتى عسكردن امساك ايتدكده بيع وشرا قليل اولوب تجار ورعيت دخى فقرا اولمغله رسوم وتكاليفه قلت ونقصان ترتب ايدر ٭ سنة الله فى عباده

فصل

فصل ثالثك قرق بشنجى فصلى جور وتعدى خراب عماره مؤدى اولديغى بياننده در ٭ معلوم اوله كه اموال ناسه ظلم وتعدى ايله تعرض وتصدى تحصيل مالده انلرك سعى وعمللرينه فتور ايراث ايدوب نتيجهٔ سعيلرى نهب وغارته مؤدى اوله جغى معلوملرى اولمغله كسب وكاردن يدلرى منقبض ومنقطع اولور ٭ ودخى رعايانك كسب وكارده فتور وقصورلرى ظلم وتعدى مقدارى اوزره اولوب ظلم وجورك خفت وكثرتنه تابعدر ٭ اكر بر مملكتده ظلم وتعدى غالب وجمله تجار ورعايايه شامل اولوب من كل الوجوه جميع مكاسبده اموال ورعايايه تعرض اولنورسه اصحاب زراعت وارباب تجارت بالكليه اتقاعدن مأيوس اولمغله بالجمله سوق وبازار كاسد ونظام معاش فاسد اولور ٭ اكر ظلم وعدوان خفيف وقليل اولوب بعض خصوصده اجراى عدله ميل وبعضيسنده اهون شرين ايله عمل اولنورسه اول مملكتك رعاياسى خوف جور ورجاى عدل ايله اقدام وامتناع بيننده تردد اوزره سعى وعمل ايدرلر ٭ زيرا اعمار بلدان ورواج اسواق رعايانك سعى وعمللريله حاصل اولوب اطراف ممالكدن تجار ذوى الاقتدارك آمدشدلريله متحقق اولمغين كثرت مظالم ايله رعيتك

امن وراحتى زائل وكسب وكاردن رغبتلرى عاطل اولدقده طلب رزق ومعاش ايله اول مملكتك اهاليسى ممالك اخرايه نقل ورحلت ايدرلر ٭ بو صورتده بلاد وامصار سكان واهاليدن خالى قالوب نظام عالمه اختلال كلى حاصل اولمغله ملك ودولت دخى مضمحل اولور ٭ زيرا دولت وسلطنت صورت نظام ورعيت مادهٔ انتظام اولوب ماده فاسد اولدقده صورت دخى زائل اولديغى كتب حكمتده مسطوردر ٭ بو امرك صدق وتحقيقى ائمهٔ تاريخدن امام مسعوديك اخبار فرس بياننده نقل ايتديكى حكايه دن ظاهر اولوركه زمان سابقده ملوك فرسدن بر كسراى مجوسك ايامنده رئيس دين مجوسلرى اولان بر حكيم ذوفنون بيقوش لساندن بر حكايه ترتيب ايدوب ملك مزبورك ظلم وجورينه واحوال مملكتدن غفلت وذهولنه تعريض ايلدى ٭ اصلى بويله دركه بوما من الايام بر بوم مشئوم بر خرابه زارده كنديه مخصوص صدا ايله آغاز نوحه وفرياد ايتدكده كسراى فرس استماع ايدوب حكيم مزبورك علم منطق الطيره وقوفى زعميله بو ملك مرادندن استخبار وفرياددن مقصودينى استفسار ايلدى ٭ حكيم دخى كسرايى رقدهٔ غفلتدن ايقاظ وخواب حيرتدن بيدار ايتمك قصديله ضرب مثال وبو وجهله آغاز مقال ايلديكه عهد سابقده ملوك فرسدن بهرام بن بهرام نام كسرانك وقتنده جنس طيوردن براركك بوم بر ديشى بيقوش ايله هم آشيان وصل اولمق مراد ايدوب عقد ازدواجه طالب اولدقده بوم انثى مهر وكابين اولمق اوزره كنديه بكرمى عدد خراب قريه ويروب اسنديكى وقتده نوحه وفرياد ايتمك شرطيله عقد نكاحه رخصت ويردى ٭ بوم مذكور دخى شرط مزبورى قبول ايدوب ديديكه اكر ملك بهرامك ملك وسلطنتى بوندن بويله برمدت دخى متمادى اولورسه بن سكا بيك خراب قريه تمليك واعطا ايتمك امر سهلدر ديدى ٭ بو حكيم مزبورلسان بومدن حكايهٔ مزبوره يى حضور كسرايه انها ايلدكده درحال ملك فرس خواب غفلتدن بيدار وكندو حالنه تعريض واشعار قصد اولنديغنه تفرس ايتدكده حكيم مزبور ايله برخالى محلده عقد انجمن صحبت ايليوب استكشاف مرام وادارهٔ كلام حكمت نظامه مباشرت ايلدى ٭ حكيم دخى كسراى مجوسه خطاب ايدوب روى مرامدن بو وجهله پرده برانداز حجاب اولديكه اى ملك زمان معلومك اولسونكه نظام دولتك اصل واساسى شرعه رعايت وطاعت حقه مداومت وامر ونهيه اطاعت ايله حاصل اولوب شريعتك نظام وقوامى دخى ملك ودولت ايله ثابت ومتحقق اولور ٭ وملك وسلطنتك عزت وشوكتى رجاله ورجالك قوامى ماله منوط اولوب ومالك حصولى عماره وعمارك نظامى عدله مربوط وموقوفدر ٭ وحقيقتده عدل وداد برميزان راستى عياردركه حق جل وعلا انى بين العباد نصب ووضع ايدوب ملوك وسلاطينى اول ميزانى اقامت ايله تعديل ونسويهٔ اوزان اعماله ناظر وقيم نصب ايلدى ٭ لكن اى ملك سن تحت ايالتكده موجود اولان اراضىٔ معموره ومزارع موفوره يى اهل ونسبت تعمير واحيا وباج وخراج وسائر حقوق ديوانيه يى خزينه يه ادا ايدن رعايا وبرايادن اول اراضى ومزارعى نزع وغصب ايدوب دائرهٔ دولته منسوب ومختص اولان اتباع وخدامه تمليك وتفكيك ايلدك انلر دخى راحت وكسله مألوف اولمغله زراعت وحراست وسائر نظام عماره انسب اولان سعى وعملده قصور ايله تعميرلرى ترك ايدوب وعتبهٔ دولته تقرب وانتسابلرى حسبيله ذمتلرنده حاصل اولان رسوم ديوانيه يى اداده تقصير وقرا وقصباتده ساكن اولان ضعفاى رعيته تحميل ايله ظلم وحيف ايتديلر ٭ پس عجزهٔ رعايا دخى ديار وقرى ومزرعه ومراعاريني ترك واخلا ايدوب سائر بلاد بعيده يه نقل ورحلت وانده حط رحل اقامت ايتدكلريله عمار ملك ونظام دولته خلل كلى حاصل اولدى ٭ شويله كه ايراد مقرره زياده كسر ونقصان ترتب ايدوب حفظ حدود وحمايت ثغوره مأمور اولان حماة ومحافظينك علوفه ومواجبلرى واقتضا ايدن مصارف مهمه ومصالح ضروريه لرى كورلمكله سرحدلرك نظامى مختل ولشكر ورعيتك امرى مهمل اولدى ٭ پس حدود دولت وجوار سلطنته قريب اولان ملوك وسلاطين اقامت دعائم ملكه سبب اولان مواد نظاملرك اختلالنه وقوفلرى سببيله ممالك فرسه هجوم ايدوب قلاع وثغورى يدكدن اخذ ونزعه قيام ايتديلر ديو حكيم مزبور تمهيد مقدمات مرام ايلدى ٭ كسراى مزبور كشيدهٔ سلك تقرير اولان جواهر كلمات حكمت انتظامى قرطهٔ كوش هوش ايتدكده نظم مصالح ملكه قيام ودفع مفاسد ومكايده اقدام واهتمام ايدوب رعايا يدلرندن اخذ اولنان قرى ومزارعى خواص دولتدن اخذ واصحابنه رد ايلدى ٭ رعايا دخى

مالك بن نوحك حقلرنده جاری اولان تطف لطف وعنایتی كوروب كالاول تعمیر واحیای قری ورسوم قدیمه‌سنی خزینه‌یه ادا ایلدیلر * بو تقریب ایله ضعفای رعیته قوت كلوب اقوات وارزاقده خصب ورخا اراضی موفوره تعمیر واحیا اولنغله رسوم میریه وحقوق دیوانیه وقت وزماینده ادا اولنوب كثرت مال وقوت رجال سببیله ثغور وقلاع جند موفور ایله مشحون ومملو واعدای دولت دائره ملكدن مطرود وممنوع اولدی * وبوندنصكره كسرای مذكور بنفسه نظام دولت واصلاح حال رعیته مشغول اولوب شیأ فشیأ شوكت وقوتی متزاید ومترقی اولدی * بو حكایه نتیجه‌سندن معلوم اولدیكه ظلم وغفلت تخریب بنیان ملكه بادی اولوب عاقبت ضرر وزیانی دائره دولته ساری اولمق مقرردر * معلوم اوله كه بعض دولك بلاد ودیاری واسع اولوب اهالی موفوره ایله مشحون ممالك معموره‌یی حاوی اولمغله مظالم ومفاسدك دفعة تأثیری ظاهر اولمیوب اومقوله دولتك زمان قلیلده تمامنه خلل كلزسه ده عاقبت ولو بعد حین بنیان عز واقبالی خراب اولمق مقرردر * زیرا كثرت تجار ورعیت ایله خصب ورخا غالب اولوب املاك واموال اصحابی رجال كثیر اولغین ظلم وتعدینك تأثیری خفی وتدریجی اولور * ودخی بعض اوقاتده بر مملكته ظلم وعدوان ایله غلبه واستیلا ایدن طائفه‌نك تغلب وتسلطلری اول مملكتك خرابندن مقدم مندفع اولوب یرلرینه حسن سیرت ایله معروف ملوك قائم اولدقده مرهم بهبودی عدل وداد ایله مزاج ملكه مداواته موفق اولمغله وقت اسلافده قوای دولته عارض اولان امراض خفیه‌نك علاجنه مبادرت ایدرلر * معلوم اوله كه ظلم وتعدی بین الناس مشهور اولدیغی اوزره مجرد ناسك یدنده اولان مال وملكی بغیر حق اخذ وغصبه متصور ومنحصر اولمیوب بلكه بو معناده جاری اولدیغی كبی غیر امورده دخی واقع اولور * از جمله بر كسه‌نك خدمتی مقابله‌سنده مستحق اولدیغی اجرت وصلك قطعی یا خلاف واقع طلب ودعوی ایله اخذ مال یا خلاف شرع فرض رسومه دخی ظلم اطلاق اولنوب اخذ ومنع ایدن ظالم اولور * بو تقدیرجه اموال ناسی نهب وغارت واداء حقوق ودیونده مماطله ومماطله ایدن رجال وغصب املاك ایدن اشخاص ظلمه‌دن معدود اولوب ظلم وجورلری مایهٔ قوام دولت وسرمایهٔ نظام سلطنت اولان اموال واملاكك زوالنه سبب اولمغله ضرر وزیانی ملك ودولته عاید اولور ۞ ودخی معلوم اوله كه كتب شریعتده جور وظلمك ذم وتحریمنده حكمت ومصلحت انجق آندن نشأت ایدن فساد عمران وخراب بلداندركه انسانه بو بابده اطلاق عنان رخصت اولنسه جبابرهٔ ظلمه مایهٔ معاش وسرمایهٔ انتعاش اولان اموال واملاك واقوات وارزاق عبادی اخذ وسلبه تمكن وجه ارضده نوع بشرك انقراض واندراسنه سبب اولور * ومرایای ضمائر اولی الابصارده صورتنما اولان اموردندركه جناب حق وفیاض مطلق جل شأنه حضرتلری بر مقتضای حكمت ازلیه ومشیت علیه نوع بشری وجه ارضه خلیفه نصب ایتدكده اصل توحید وفروع احكامه ارشاد ایله امر وترغیب وسفك دما واخذ مال ایله ظلم وتعدیدن نهی وتحذیر ایلدیكه انسان امن وراحت اوزره تحصیل قوت وغذا واحراز لباس وسكنی ایله نفس وعیاللرین انفاق واحسان ایدوب امتثال اوامر واجتناب نواهی ایله تحصیل رضای حقده بذل جهد موفور وسعی مشكور ایده‌لر * ظلم وتعدی ایسه بو حكمت خفیه ومصلحت كلیه‌یی مخل اولوب مایهٔ قوام حیات اولان اموال وارزاق عبادك اتلاف وافناسنه مفضی وخلیفهٔ منصوبك اعدامنه مؤدی اولغین فلاجرم نصوص قاطعه وادلهٔ قویه ایله ظلم وجوری منع وتحریم ایلدی * وظلمك ذم وحرمتی حقنده شرع مبینده آیات واحادیثدن ادلهٔ كثیره وارد اولوب تفصیلی دائرهٔ تقریر وتحریردن خارجدر * ودخی قتل وزنا وسائر نوع بشرك هلاك وفسادینه مؤدی اولان منكرات ومعاصی‌یی تعاطی‌یه هر كس قادر اولمغله جناب حكیم متعال جل شانه حضرتلری رجم وقصاص كبی حدود وعقوبات فرض وتقدیر ایدوب كتاب كریمنده ذكر وبیان واجرا واقامتیله حكامه امر وفرمان ایلدی * اگر ظلم وتعدی دخی سائر افعال منكره كبی هر شخصك داخل حوزهٔ قدرتی اولان افعالدن اولسیدی انلك مقابله‌سنده دخی بر حد معلوم مفروض ومقدر اولوب قتل وزنا وشرب خمر مقابله‌سنده فرض وتقدیر اولنان قصاص ودیت ورجم وحد كبی عقوبت معینه ایله مجازات ومقابله اولنوردی * لكن جور وبیداد هر شخصك مقدوری اولمیوب بلكه تحت قهر وسیاستده داخل اولمیان جبابرهٔ ولاة قادر وانلر حقنده ناسك اجرای حد وعقوبتده دست مكنتلری قاصر اولمغله مجرد

تكثیر منع ووعید ایله قدح وذمنده مبالغه‌یه اقتصار اولندی * تاكه اتباع نفس وهوا وترك هدا وظلم وتعدی ایدن اكابر وعظما ظلم حقنده وارد اولان آیات بیناتی استماع ایتدكده جناب منتقم بی زوال جل شأنه عن الامثال حضرتلرینك قهر وغضبندن خوف ایدوب بر حاكم قاهر آنی منع وزجره قادر دكل ایسه نفسی كندی منع ایتسون دیو نهی اكید ووعد شدید ایله اكتفا بیورلدی * (وما ربك بظلام للعبید) اگر بو مقامده سؤال اولنورسه كه قطع طریق ایله ابنای سبیلی مرور وعبوردن منعه قیام ومحاربه‌یه اقدام ایدن اشقیا قبل التوبه اخذ اولندقده طرف خلافدن قطع ید ورجل ویا قتل ویا صلب ویا نفی ایله مجازات اولنملری حقنده وارد اولان نص مبین اقتضا ایدركه ظلم وتعدی مقابله‌سنده دخی قتل وزنا كبی حد معین فرض وتقدیر اولنوب قول اوله منافی ومناقض اولمق لازم كلور * ایراد مذكوردن بو وجهله جواب ویریلوركه اولا قطاع طریق حقنده ذكر اولنان جزا قطع طریق طریقیله واقع اولان ظلملری مقابله‌سنده واقع اولمیوب بلكه بعض علما ذاهب اولدیغی اوزره ابنای سبیلك نفس ومالرینه تعرض وجنایتلری مقابله‌سنده دركه قتل نفوسده قصاص ومقابلهٔ اتلاف مالده ضمان ایله حكم اولنشدر * مع هذا قصاص وضمان دخی بعد الاخذ والحبس خصوملك طلب ودعوالرندنصكره واقع اولمغله قوت وشوكتلرینك زوالی وقتنه مصادف اولوب كلام نقض ومنعدن سالم اولور * جواب ثانی بودركه بزم بابمز ظلمده قوت وشوكتدن مرادمز امیر كبیر ووالی عظیمك قدرت وشوكتیدركه انكله آحاد ناس بر وجهله مقابله ومخاصمه‌یه قادر اولمیوب حاكم بنام ومالك رقاب انام اولمغله انك دائرهٔ عدلدن عدولی وكریوهٔ جوره دخولی تخریب عالمه مؤدی اولور * بو تقدیرجه قطاع طریق بو بابدن معدود اولمیوب بلكه اخذ ماله توسل ایچون تخویف عباد قصدیله بر محلده تحزب واجتماع ایلدكلرنده شرعا وسیاسة جلادهٔ امنك ظلمی منع ودفعه قدرت محقق اولمغله حقلرنده سائر اشقیا كبی اقامت حدود اولنمق مقرردر * والله قادر علی ما یشاء

(فصل)

معلوم اوله كه مفظ ملك اشد واشنعی ونظام عالمی افساد ایدن امورلردن بری دخی طائفهٔ رعیت بلا ضروره برمدت بعض خدمات شدیده‌ده استخدام اولنوب عوض واجرت نامنه بر نسنه اعطا اولنمامقدر * زیرا انشاء الرحمن اشبو كتابك سالك فصولنه منسلك اولان ابوابدن رزق ونفقه بابنده ذكری تصمیم اولندیغی اوزره كسب وكار علی العموم بنی آدمك سعی وعمللرینك اجر وقیمتلری اولوب خدمت وعمل رعایاده سرمایهٔ غنا وكسب ومعاش ربح ونما مقامنه قائم اولمغله رعایانك سعی وكوششلری انلرك سرمایه‌لری اولور * بلكه زراعت وفلاحته مشغول اولان رعیتك مكسب ومعاشلری انجق سعی وعمللرینه موقوف اولوب اندن غیری سرمایه وبضاعه‌لری یوقدر * بو تقدیرجه افعال شاقه تحمیل اولنغله انلر سعی وعملدن تعطیل اولنوب بغیر حق مدت مدیده مصالح ضروریهٔ دولتدن معدود اولمیان خدماتده استخدام اولندقده عمللرینك قیمتلری مغصوب وكسب وكارلری معطل اولمغله بدلرندن سرمایه‌لری اخذ اولنمش تجار كبی مبتلای فقر وفاقه اولورلر * اگر وجه مذكور اوزره استخدام رعایا بر دولتده عادت مستمره اولوب اكثر اوقاتده تكلیف اعمال شاقه اولنورسه ربح ونمادن مأیوس اولوب بالجمله كسب وكاردن دست مكنتلری قاصر اولور * بو امر ایسه قری وقصبانك خرابه بادی وعمارت عالمك اختلالنه مؤدی اولوب ضرر وزیانی دولته راجع اولور * والله یرزق من یشاء بغیر حساب

(فصل)

معلوم اوله كه افساد نظام عالمده اشنع مظالمدن بری دخی جبابرهٔ دولتدن بعضیلری هزار تعب ومشقت ایله رعایانك جمع وتحصیل ایتدیكی اموال وارزاقی انلردن ثمن قلیل ایله اشترا ایدوب ومحتاج اولدقلری بعض اشیایی دخی قیمتلرندن زیاده بها ایله انلره بیع ایدرلر * وبعض اوقاتده اكابر وعظما واعیان قرادن بعضیلری فقرای رعیته صورتا شفقت ومرحمت قصدیله بیع ایتدكلری اشیانك ثمن وبهالرینی مطالبه‌ده

تعجیل ایتمیوب وقت یسرده ادا ایتمك اوزره تأجیل وامهال ایدرلر * رعایادخی انلردن بهای کثیرایله اشترا
ایتدکلری اشیایی وقت رواجنده طالبینه بیع ایدوب حاصل اولان ربح ونمادن بهای رخیص ایله
صاتدقلری اشیانك ضرر وزیانته والدقلری امتعه نك بهالرنده واقع اولان غبن وخسارته مکافات امیدیله
خاطرلرین تسلی ایدرلر * لکن متغلبهٔ دولت زمان تقسیط حلول ایتدیکی کبی مطالبه ده تعجیل ایدوب وقت
رواجه تاخیرا یتمکله فقرای رعیت اول اشیایی الدقلری بهادن نقصانله بیعه مضطر اولوب اشبو بیع
وشراده ایکی وجه ایله ترتب ایدن ضرر وزیان سرمایه لرینك قلت ونقصانته مؤدی اولور * ودخی بعض
دولده وجه مشروح اوزره بیع وشرا صورتیله واقع اولان ظلم وتعدی دارالملك دولتده ساکن ومقیم
اولان تجار ورعایایه مقصور اولیوب بلکه اطراف بلاد وممالك اخرادن وارد اولان تجار واصنافه دخی عام
وشامل اولور * شویله که کرك قوت وغذا وکرك امتعه واوانی وسائر اشیاده دخی جاری اولمغله جمله تجار
واصنافك اموالی ثمن قلیل ایله اشترا وکندیلره زیاده بها ایله بیع اشیا عادت اولمغله عموم بلوی اوزره ضرر
عامه بادی وسرمایهٔ تجارتك فوت وفقدانته مؤدی اولور * بوصورتده تجار ورعیت واهل صنعتك
سرمایه لرینه خلل ونقصان ترتب ایتمکله تعاطیٔ بیع وشرایه شوق ورغبتلری زائل اولوب واطراف بلاددن
اول بلده یه ورود ایدن تجار دخی بو احوالی رؤیت واستماع ایله اول مملکتدن منقطع اولمغله سوق وبازار
کاسد ونظام بیع وشرا فاسد اولور * وتجارتك انقطاعیله رعایادخی یدلرنده اولان اشیایی بیعه امکان
اولمیوب انلرك دخی بو وجهله مکسب ومعاشلری معطل اولمغله حین بیع وشراده طرف دولته عاید اولان رسم
باج وکمرك ویرلمیوب ایراد خزینه یه زیاده کسر ونقصان ترتب ایدر * زیرا بوندن اقدم ذکر اولندیغی اوزره
هر دولتك اواسط واواخرنده معظم ایراد خزینه رسم باج وکمرك اولوب انك قلت ونقصانی رجال دولت وسکان
مملکته زیاده مضر اولمغله بو امرك ضرر وزیانی دخی ملك ودولته راجع اولور * واشبو ذکر اولندیغی
وجه اوزره صورت بیع وشرا ایله خلقك اموال واملاکی اخذ اولندقده اندن نشأت ایدن خلل وفساد وقتا
فوقتا تدریج ایله حاصل اولوب اول امرده ظاهر اولمز * امابر ملك ودولتده که خلقك مالی مجانا اخذ
اولنوب غصب اموال وسفك دما وهتك عرض ایله ظلم وتعدی یه تعرض وتصدی اولنه مدت قلیلده هرج
ومرجه مفضی ومؤدی اولمغله اول دولتك نظامی مختل ومخل اولور * معلوم اوله که مجانا اخذ مال وقتل
نفوس ورجال ایله واقع اولان مظالمك ضرر وزیانی سریعا حاصل اولوب ودفعهٔ نظام عالمك زوال واختلالنه
باعث اولمغله سد باب ظلم وعدوان ایچون جناب حکیم بی علت جل شأنه حضرتلری بو مقوله مظالم قاصمة
الظهوری بالکلیه منع ونهی ایدوب لکن بیع وشراده وجه شرعی اوزره رسم کمرك اخذینی تجویز ایله حکمت
ومصلحته رعایت اولندی * معلوم اوله که اشبو آنه دك کشیدهٔ سلك تقریر اولان مفاسدك اکثری دخل
وایرادی قلیل اولان دولده رجال مملکتك ترفه وتنعمه میل وانهماکلری وکثرت حشمته همت ورغبتلری
سببیله حادث اولوب خرج ونفقه لری کثیر ومعتاد قدیم اوزره طرفلرینه عاید اولان دخل وایرادلری بغایت
قلیل اولمغله خرج ومصرفلرینه کفایت ایتمکدن ناشیدر * بوتقدیرجه دخل وایرادلری خرج ومصرفلرینه
وفا ایتمك ایچون نیچه رسوم وبدع احداث واختراع اولنوب حوزهٔ حمایهٔ دولتده موجود اولان ممالکده
تجار ورعایادن اخذ اولنور * کیده رك خزینه نك ایرادی کرکی کبی مضبوط ومصارف مهمه یه مصروف
اولمیوب ومتغلبهٔ دولت هوای نفسلرینه تبعیت ایله اموال خزینه یی کندی حشمت وعزتلرینه صرف
واتلاف ایله تبذیر واسرافه تصدی ایتدکده سابقا ایراد قدیمه ضم اولنان رسوم محدثه وتکالیف مخترعه
دخی کافی اولمغله سکان مملکت وقطان ایالات سلطنت اولان رجالك عرض ومالارینه اطالهٔ دست تعدیده
افراط اولنوب طوق وتحملدن خارج اولمغله ممالك وبلادك خرابنه ونظام ملك ودولتك زوالنه باعث اولور *
والله تعالی مصرف الامور ولا رب غیره

فصل

فصل ثالث فرق التنجی فصلی مبادیٔ ملك ودولتده ملوك وسلاطین ناسدن احتجاب ایدوب نه وجهله حاجب

نصب

نصب اولندیغی واواخر دولتده احتجابك زیاده اولمسی بیانندهدر * معلوم اوله که هر ملك ودولتك
ابتدای ظهورنده اصحاب ورجالی آیین عز وحشمتدن بعید اولوب آداب ورسوم سلطنته میل ورغبت
ایتمدکلری بوندن اقدم مرة بعد اخری ذکر وبیان اولنمش ایدی * زیرا ابتدای ظهور دولتده تمهید مبانیٔ
عز وسطوت وتشیید بنیان سلطنت ایچون نسل ونسبلری واحد قبیله وعشیرتك اجتماعی لازم اولوب وقبائل
وعشایر دخی طور بداوت اوزره قدر حاجت ومقدار ضرورت اوزره تعیشه قناعت واکتفا ایدرلر * پس
اکر دعوای ملك ودولت ایله ظهور وخروج ایدن رجال اهل دین وملت اولوب ملل وشرایعدن بر دین
ومذهبه تابع ایسه جمله امورده احکام شریعت اوزره حرکت واسباب عز وجاهه میل ورغبتدن اجتناب
ایدرلر * والا اکر ظهور ایدن دولتك رجالی اهل دین وملت اولمیوب بلکه مجرد شوکت قاهره وسطوت باهره
اصحابی قبائل وعشایردن ایسه بهر حال ابتدای ظهورلرنده بریه وبادیه ده مألوف ومأنوس اولدقلری طور
بداوت اوزره حرکت ایدوب تمهید مبانیٔ ملکدنصکره ظهور ایدن آیین عز وحشمت ومراسم ملك وسلطنتدن
غافللردر * بوتقدیرجه ملوك وسلاطین ابتدای ظهور دولتده بدوی طوری اوزره قدر حاجت ایله تعیشه
قانع ومکتفی اولوب اعوان وانصاری اولان رجال ایله بی محابا معاشرت ومعامله یه مجبول اولمغله هر وقتده
مجلسنه دخوله رخصت ومساعده ایدر * اما دفع غائلهٔ خصوم ایله قوایم ملك ودولت ثابت وقائم اولوب
ملوك وسلاطین احراز مجد وشرفده منفرد ومستقل اولدقده خدام دولت وحواشیٔ سلطنت کثیر اولمغله
آحاد ناسدن احتجابه طالب وخواص ومقربین ایله امورنده استشاره یه راغب اولوب حسب الامکان
مزاحمهٔ انام ومضایقه مقامی دفع ایچون حاجب نصبنه محتاج اولور * شویله که اعیان دولتدن بریی منصب
حجابت ایله سرفراز ودرکاه دولتده اقامت ایله ممتاز ایدوب اولدخی ارکان دولت وعظمای سلطنتدن مجالس
سلطانه دخول وحضوری لازم اولان رجالدن ماعدا سائر آحاد ناسك دخول وحضورلرینی منع ودفع ایدر *
بوندنصکره تمادیٔ ایام ایله دائرهٔ ملك ودولت واسع ومتسع اولوب انصاب عز وحشمت رتبهٔ کماله بالغ اولدقده
اول دولتده مالك رقاب انام اولان ذات عالی مقام اخلاق ملوکانه ایله متخلق اولوب اطوار شاهانه واوضاع
پادشاهانه اوزره ترتیب اسباب عز وجاهه مباشرت ایدر * رتبهٔ دولت بو طوره واصل اولدقده ملوك
وسلاطین تدبیر ملکده مستقل اولوب بر خلق غریب ایله متخلق اولورلر که محرمان سراپردهٔ حریم اختصاص
اولان ارکان وخواص آنلرله حسن مدارات وشانلرینه لایق معامله لریله خدمت وعبودیته محتاج اولورلر *
شویله که مجالس سلاطینه شرفیاب رخصت دخول اولان اعیان دولتك بعضیلری سطوت قاهرهٔ ملوکدن
غافل وذاهل اولمغین مشرب ورضالرینه مخالف حرکت ایله اشتعال نائرهٔ خشم وکینه بادی اولوب مظهر
قهر وحرمانی اولور * بناء علیه دولت وسلطنتده خواص ومقربیندن آداب ملوکه واقف بر حاجب ثانی
نصبی دخی لازم ومتعین اولدیکه اعیان دولت ایله ملوك وسلاطین میاننده واسطه اولوب هر وقتده مجالس
ملوکه اعیان وارکانك حضورندن منعه مرخص اولمغله سلطانك انامی تحریك غضبه بادی اولان اموری
معاینه دن وناسی اصابت قهر وعتابدن حفظ وصیانت ایلیه * بو تقدیرجه هر دولتده ایکی حاجب نصب
اولنوب بری حاجب خاص آخری حاجب عام اولور * حاجب خاصك قدر وشانی حاجب عامدن اعلا اولوب
خواص دولت وارکان سلطنتی مواسم معتاده واوقات معینه ده حضور سلطانه دلالت ایدر * اما حاجب
عام آحاد ناسدن اصحاب حاجاتی وکلای سلطنته بواشدیروب مصلحتی اولمیان رجالی منع ودفع ایدر *
وهر دولتك مبادیٔ ظهورنده ابتدا حاجب عام نصب اولنوب بیش از بن بسط وتمهید اولندیغی اوزره مصالح
اصحاب حاجاتی دیوان امرایه عرض وانها ایدر * تنکیم حضرت معاویه وعبدالملك وسائر خلفای بنی امیه
دولتلرنده ابتدا منصب حجابت عامه احداث اولنوب صاحبنه قاعدهٔ اشتقاق اوزره حاجب تسمیه اولندی
بوندنصکره دولت عباسیه ظهور ایتدکده کتب تاریخده ذکر اولندیغی اوزره خلفای بنی عباسك دائرهٔ ملك
ودولتلری وسیع وقدر وشانلری زیاده رفیع اولوب آیین عز وشوکت ومراسم جاه وحشمت رتبهٔ کماله بالغ
اولمغله عظمای دولت وارکان سلطنتك مجلس خلیفه یه دخول وحضورلرینی عرض واستیذان ایچون
بر حاجب کبیر دخی نصب اولنوب حاجب اسمی انکا تخصیص واطلاق اولندی حتی سرای خلیفه ده ایکی

دارانشا اولنوب برى خاصه برى عامه ايچون بنا اولنديغى دولت عباسيه تاريخلرنده مذكور ومسطوردر
* ودخى معلوم اوله كه بعض دولده متغلبه ظهور ايدوب خليفه‌يى حكم وتصرفدن حجر ومنع قصديله بر حاجب
ثالث دخى نصب اولنوركه حاجب اسمى اكا تخصيص اولنور * ذكر اولنان حاجب اول وقتده نصب اولنوركه
خواص ملك ودولت ابناء خلفادن بر طفل اندك سالى يا بر شخص ضعيف الحالى سرير خلافته اجلاس ايدوب
اموردولتى كنديلره قصر وخليفه‌يى حكم وتصرفدن منع وحجر مرادايتدكلريله ابتدا خليفهٔ منصوبك آبا
واجدادينه منسوب ومتخصص اولان خواص ومتربينى دخول وحضوردن منع ايدرلر * ورأى كاسد
وغرض فاسدلرينى ترويج واجرا ايچون كريوهٔ مكر وخديعه‌يه سلوك ايدوب اسلاف ملوك وقتنده داخل
حريم سلطنت اولان رجالك حالا مجلس خليفه‌يه حضورلرى قانون ادبه مخل اوضاع بارده‌دن خالى اولمغله
هتك امرار هيبت ايدرديو نيكخواهان دولتى طرد وابعاده توسل ايدرلر * تا كه خليفه‌يه مقارنت ومجلسلرينه
ملازمت ايله اصحاب تغلبك دفعى بابنده برشى تكلم اولنيوب بنيان تغلبلرينك استحكامنه مانع اولميه‌لر
ديو عتبهٔ خلافته طرفلرندن بر حاجب منيع الجناب نصب وتعيين ايدرلر * وفصول سابقه‌دن حجر فصلنده
ذكر اولنديغى اوزره حجاب مذكورلك اكثريا وقوعى اواخر دولتده حاصل اولوب قواى دولتك ضعف
وهرمنه دليل وعلامتدر * زيرا اعقاب ملوكدن استقلال واستبداد زائل وتشتت آرا حاصل
اولوب ونفوس وطباعده حب رياست وداعيهٔ ولايت ثابت ومستقر اولمغله صدر والاى دولته متهى
وآماده اولان اعيان واكابر دائرهٔ ملكه تغلب واستيلا وسرير سلطنته اعتلايه سعى ايدرلر * والله غالب
على امره

❊(فصل)❊

فصل ثالثك قرق بدنجى فصلى دولت واحده‌نك ايكى دولته انقسامى بيانده‌در * معلوم اوله كه هر ملك
ودولتك زوالى واقع وآثار وعلايمى ظاهر اولوب ابتدا علامتى اول دولت واحده‌نك ايكى دولته افتراق
وانقساميدر * بو امرك تحقيقى بودركه برملك ودولتك رجالى قوت قاهره وسطوت باهره ايله اعداسنه
غالب اولوب نصاب عز وشوكت مركزنده قرار ايتدكده اول دولتده تخت نشين سلطنت اولان ملك وسلطان
امرنده استقلاله طالب اولوب ابتداى ظهوردولتده حكم وتصرفده وسائر منافع وعوائدده كنديله
مشاركت ايدن اقارب واصهارينى دفعه واعتلاى سلطنته وسيلهٔ خروج تهمتيله اتهام اولنان اهل بيت
دولتى اعدام واهلاكه سعى ايدر * وبو اثناده چوق كره واقع اولوركه اهل بيت دولت وسلالهٔ سلطنتدن
بعضيلرى دخى سلطان وقتك كندى حقنده سوء قصدينه واقف ومطلع اولمغله كرسىٔ سلطنتدن اطراف
ممالكه ابالةً لجام رحلت ايدوب كنديله تهمت مذكورده همحال اولان عظماى دولتدن نيچه‌لرى دخى
يانته جمع اولمغله واصل اولديغى محلده دعواى ملكه قيام ايدر * بو تقديرجه نطاق ملك ودولت متضايق
وكلمه مفترق اولوب آفتاب دولتك ظل ممدودى آفاق واقطاردن نقصان وزواله مائل اولور * كيده‌رك اول
مدعىٔ خارجينك شانى عظيم وقدرى رفيع اولوب داخل حوزهٔ سلطنت اولان ديارك نصفى مرتبه‌سنى
استقلال اوزره قبضهٔ تسخيره آلمغله دولت واحده تقسيم وتفريق اولنور * بو امرك صدق وتحقيق ابتداى
اسلامده ظهور ايدن اختلاف آرايه نظر ايله ظاهر اولوركه خلفاى راشدين وبنى اميه وقتنده كلمهٔ اسلام واحد
ونطاق دولت شرقدن غربه ممتد اولوب قبيلهٔ بنى عبد مناف سائر قبائل مضره غالب اولمغين وقت وزمانلرنده
حركت عرق خلاف ايله تخت خلافت منازع ومشاركدن خالى ايدى انجق طوايف خوارجدن ازارقه
وحروريه طائفه‌لرى مجرد معتقدلرى اولان رأى حنيف ومذهب ضعيفلرينى ترويج ايچون رفع لواى شقا
وسر وجانلرين فدا ايدوب لكن طلب ملك ورياست ايله خروج ايتممشلرايدى * مع هذا سطوت قاهرهٔ
خلفا ايله مقاومت قابل اولميوب جمله‌سى تلاطم امواج جلادت ايله طعمهٔ نهنك انتقام اولديلر * لكن
امر خلافت بنى اميه‌دن زائل وسلالهٔ علیهٔ عباسيه‌يه منتقل اولوب دولت عربيه‌نك ايام بنى عباسده فر
وشوكتى غالب وترفه وتنعملرى نصاب كماله بالغ اولدقده دوحهٔ اقبالك ظل ممدودى اطراف واكنافدن نقصان

وزواله

وزواله مائل اولدى * ابتدا سلالهٔ امويه‌دن عبد الرحمن طرف غربده اقصاى حدود اسلام اولان مملكت
اندلسه داخل وواصل اولمغله دعواى ملكه قيام وسكه وخطبه صاحبى سلطان انام اولوب مملكت مزبوره‌يى
حوزهٔ عباسياندن اخراج وسلك حكمنه ادراج ايله دولت اسلامى تفريق وتقسيم ايلدى * عبد الرحماندن صكره
ديار مغربده سلالهٔ هاشميه‌دن خلفاى ادارسه‌نك اولى ادريس ظهور وخروج ايدوب طوايف بربريه‌دن
اوربه ومغيله وزناته طائفه‌لرينك اعانتيله ابتدا كندى بعده ابنا واحفادى عامهٔ ممالك غربه
مستولى اولديلر * ودولت عباسيه طرفندن ناحيهٔ غربده حاكم اولان امراى اغالبه بر وجهله دفع
ومقابله‌يه قادر اولمامغله ملوك ادارسه ديار غربده مستقلا تخت نشين سلطنت اولوب دولت عباسيه مغربده
ادريس علوى واندلسده عبد الرحمن اموى ايله اوچ قسمه منقسم اولدى * بعده طائفهٔ شيعه‌دن ابو عبد
الله شيعى ظهور ايدوب بشه ديار غربده واقع طوايف بربره‌دن كتامه وصنهاجه اعانتيله اهل بيت نبوتدن
خلفاى عبيديينك اولى عبيد الله مهدينك اطاعتنه خلقى دعوت ايتكله اندن بيعت وعباسياندن خلع ربقهٔ
اطاعت ايتديلر * كيده‌رك عبيديينك قدر وشانلرى بلند اولوب ابتدا افريقيه وديار غربه بعده مصر
وشام وحجازه مالك وملوك ادارسه‌يه غالب اولديلر * ملوك عبيديين ايله دخى دولت اسلام اوچ قسمه
منقسم اولوب دولت بنى عباس كه مركز عرب ومادهٔ اسلام اولان ديار عراقده قائم ودولت بنى اميه كه
ممالك اندلسده تجديد ملك قديم ايدوب اوچنجيسى دولت عبيديين كه ديار افريقيه ومصر وشام وحجازده
واقع ايدى * واشبو دول مذكوره‌نك اوچى دخى مدت مديده قائم ودائم اولوب انقراضلرى زمانى دخى
بربرينه متقارب ايدى * كذلك ديار شرقيه‌ده واقع بنى عباس دولتى دخى متفرق ومنقسم اولوب سلطنت
واحده ايكن تغلب امرا ايله دول عديده‌يه منقلب اولدى * ديار جزيره وموصلده بنى حمدان بعده
بنى عقيل تسلطن ايدوب مصر وشامه بنى طولون بعده بنى طغج تسلط ايلدى وكذلك ماوراء نهر وديار
خراسانه بنى سامان وديلم وطبرستانه علويه تغلب ايدوب بعده ديلميانك تغلبلرى بر حده بالغ اولديكه على
العموم ديار فارس وعراقين ودار السلام بغداده مستولى اولمرله خلفانى حكم وتصرفدن حجر ومنع ايتديلر
وديلمياندن صكره ملوك سلاجقه ظهور ايدوب ممالك مذكوره‌يى سلاطين سابقه‌دن نزع وتسخير ايله علم افراز
استقلال اولديلر * بعده دولت سلجوقيه دخى متفرق اولوب سلالهٔ سلجوق ممالك خلفانى ملوك طوايف
كبى توزيع وتقسيم ايتدكلرى كتب تاريخده مسطور ومحرردر * وديار شرقده واقع اولان احوال ممالك
غربده دخى جارى اولوب ملوك صنهاجه على وجه العموم مغرب زمين وديار افريقيه‌ده فرمانفرماى مسند
استقلال ايكن على الخصوص شوكت وحشمتلرى باديس بن منصورك ايام سلطنتنده مبلغ كماله بالغ اولدقده
عميسى حماد ظهور وخروج ايدوب ممالك غربده واقع جبل اوراسدن تلسان وملويه نام محله وارنجه بلاد
عديده‌يى اخذ وضبط ايلدى * بعده قبائل بربريه‌دن مسيله طائفه‌سنه مخصوص جبالدن جبل كتامه نام
محلده واقع قلعهٔ حصينه‌يى دخى ضبط ايدوب وجبل نيطرى نام محلده واقع كرسىٔ ممالك آل باديس اولان
اشير نام بلده‌يه نزول واستيلا ايلدى * پس بو تقريب ايله دولت آل باديس متفرق اولوب يدلرنده قيروان ايله
اكا تابع ممالكدن غيرى نسنه باقى قالمغله انقراض واندراسلرى وقتنه دك وجه مذكور اوزره حماد وآل
باديس ممالك مذكوره‌ده تخت نشين ملك ودولت اولديلر * بونلردن صكره ديار غربده موحدين دولتى ظهور
ايدوب انلرك دخى ظل ممدودلرى نقصان وزواله مائل ونجم اقباللرى مغرب ادباره واصل اولدقده ملوك
بنى حفصك آفتاب دولتلرى مطلع اقبالدن طالع اولوب ديار افريقيه‌يى موحدين يدندن نزع وتسخير ايتديلر *
آل بنى حفص دخى نواحى افريقيه‌ده علم افراز استقلال اولوب شوكت وسطوتلرى حد كماله بالغ ايكن امراى
دولتدن خلفاى بنى حفصك دردنجيسى سلطان ابى اسحاق ابراهيمك اوغلى ابو زكريا نام اميردلير پدرينه
عصيان ايدوب ممالك غربيه‌دن بجايه وقسنطينه بلده‌لرينى جمله مضافاتيله ضبط وتسخير ايتمكله اولاد
واعقابى برمدت انده حكومت وبلاد مذكوره‌يى وجه مشروح اوزره قسمت ايتديلر * بعده ابو زكريا
بجايانك اولادى كرسىٔ مملكت افريقيه اولان تونس قلعه‌سنه دخى مالك اولمغله اولاد واحفادى برمدت
انده قرار ايتدكدنصكره خصملرى اولان ملوك بنى حفص يشه ملك موروثلرينى استرداد ايدوب مركز

اصللرنده قرار ومقر حكومتلرنده استقرار ایتدیلر ❁ معلوم اوله كه گاه واقع اولوركه برملك ودولته سلاله سلطنتدن خارج اجانب وایاعدا استیلا ایدوب كثرت شركا ایله اول دوات واحده دولت ثلاثه یا دخی زیاده یه منقسم اولور ✽ تكیم دیار اندلسده ملوك طوایف وممالك شرقده سلاطین عجم وافریقیه ده ملوك صنهاجیه اوج درت فرقه اولوب هر طائفه ممالك مذكوره دن برمملكتی ضبط ایتدیلر ✽ وملوك افریقیه نك آخر دولتلرنده حصون وقلاعدن هر حصن وقلعه یه بری مستولی اولوب مستقلا ضبط وحكومت ایتدكاری انشاء الرحمن محلنده ذكر وتفصیل اولنور ✽ وكذلك ممالك افریقیه دن مملكت جرید ودیار زابده بو عصردن مقدم هر قلعه ده بر مستقل حاكم اولوب ملوك طوایف اولدقلری دخی ذكر اولنور ✽ فعلی هذا القیاس سائر دولتده دخی میل اسباب شهوت وزوال ظل شوكت ایله عوارض ضعف وهرم عارض اولوب سلاله دولتدن یا خارجدن نیجه كسنه لر بیرامن ملكه اطاله دست تعدی ایدوب اول مملكتده دول عدیده ظهورینه باعث اولور ✽ والله وارث الارض ومن علیها

❁(فصل)❁

فصل ثالث قرق سكزنجی فصلی بر دولتك وقت شبابی زائل اولوب مزاج ملكه ضعف طبیعی عارض اولدقده رأی وتدبیر ایله دوا پذیر اولمدیغی بیانندهدر ✽ بوندن اقدم ذكر اولندیغی اوزره هر ملك ودولتك شبابی زائل وقوای ملكه ضعف وهرم حاصل اولوب ووهن وفتوری موجب علل واسباب واحدا بعد واحد تفصیل وبیان اولنمشیدی ✽ ودخی مزاج دولته ضعف وفتورك عروضی امر طبیعی اولوب حسبما جرت به العاده هر دولتك قوتی ضعفه مبدل اولمق امر عادی اولدیغی دخی سبق ایتمشیدی ✽ پس قوای ملكه ضعف وهرم حصولی امر طبیعی اولدقده سائر طباع اشیاده حادث اولان امور طبیعیه مثابه سنده اولوب غلبه سن وسال ایله مزاج حیوانیده حاصل اولان هرم طبیعی وضعف پیری كبی مزاج ملكده دخی حادث اولمق امر مقرردر ✽ ودخی ضعف وهرم امر طبیعی اولمغین علاج ودوا ایله دفعی ممكن اولمیان امراض مزمنه دن اولوب رأی حكما وتدبیر اطبا ایله دفع وازاله اولنمق متصور دكادر ✽ لكن سیاست ملك ودولتده اعمال رشد وبصیرت ایله موصوف اولان عقلای رجالك بعضیلری ضعف دولتك اسباب وعلاماتنه واقف ومطلع اولوب رأی وتدبیر ایله دفع ورفعی قابل اولاق خیالیله تلافی مافات واصلاح مزاج ملكه سعی ایله مداواته شروع ایدر ✽ واو بله ظن ایدركه قوای ملكده ضعفك حدوثی اندن اسبق كارفرمایان دولت اولان رؤسانك سیاست ملكده تقصیر وغفلتلرندن نشأت ایدوب دفعی قابل امراض وعوارضدن اولمغله علاجنه مبادرت ایدر ✽ مع هذا ظنی فاسد وزعمی كاسد اولوب عاقبت بهر حال هر دولته سوء مزاج وضعف قوی عارض اولمق امر طبیعی اولدیغی ذكر وبیان اولنمشدر ✽ خصوصا كه هر دولتده تعاقب ملوك وامتداد زمان ایله حادث اولمش نیجه رسوم مألوفه وقواعد معروفه موجوددر كه طبیعت ثانیه مقامنه قائم اولمغله ترك وفراغی قابل اولمیوب اجرا اولنمغله تلافی مافات وتدبیر ومداواته مانعدر ✽ زیرا هر اول كسنه كه آبا واجداد وسائر كبرای اهل بیتی قدیمدن لبس دیبا وحریر ایله مألوف اولوب رخت زرین وسلاح سیمین ایله آراسته رخشه ركوب ومجالس ومعابدده ناسدن احتجاب ایله موصوف اوله اسلافنه مخالفت ایله انلری تركه امكان اولمدیغی ظاهردر ✽ شویله كه زی ولباسده تغییر هیئت وتبدیل قیافت ایدوب البسه خشنه وبساط خفیفه استعمال وناس ایله اختلاطه استیناس اولنمق ممكن دكلدر ✽ زیرا اصلاح مزاج دولت ایچون بو مقوله اموره تنزلدن الفت واعتیادانی منع ایدوب دفعة ارتكاب ایتدیكی صورتده وسوسه وجنونه حمل ایله ناس آنی تقبیح وتعییر ایده جكاری امر مقرردر ✽ وخلع ربقه اطاعت ایله آخره بیعت اولنمقدن خوف وخشیت ایتمسی ظاهر ومحققدر ✽ لكن انبیاء عظام صلوات الله علیهم اجمعین حضراتی تأیید الهی ونصر سماوی ایله مؤید اولمریله عادات ناسه مخالفت ایدوب خلقی مألوف اولدقلری احوالدن صرف واوضاع غیر مألوفه یه سوق ایدرلر ✽ ودخی بعض دولك اواخرنده دعایم دولتی اقامت ایدن رجالك فقدانیله قوت عصبیت وسطوت سلطنت زائل اولوب لكن وقت اسلافنده مشهور اولان عزت وشوكت وحشمت رابهت

قلوب ناسده مركوز وباقی اولمغله عصبیت مقامنه قائم اولوب اطاعت وانقیادلك دوام وبقاسنه مفضی اولور ✽ اما عصبیت وسطوت ضعیف اولوب شوكت وحشمت دخی ذاهب اولمغله قلوب ناسدن مهابت دولت زائل اولدقده رعایا خلع ربقه اطاعته تجاسر ایدرلر ✽ ودخی محو وفنایه مستعد اولان بعض دولك اواخرنده چوق كره بر قوت ضعیفه حس ومشاهده اولنوب حسب العاده مزاج دولته عارض اولان غمی وادبارك زوالی وعهد شبابك عود ورجوعی ظن اولنور ✽ لكن بو مقوله قوت روغنی قلیل اولان چراغ مرده ده مشهود اولان اشتعال والتهابه مشابه اولوب اول ضیاء موهوم حقیقتده علامت انطفا اولدیغی كبی اواخر دولتده محسوس اولان قوت جزئیه دخی انقراض وزواله دلالت ایدر ✽ ایدی بو سر خفی یه امعان نظر اولنوب ورای استار قضاده مستور اولان حكم ربانیه واسرار سبحانیه دن غفلت اولنمامق لایقدركه سبق قلم تقدیر ایله عادت الهیه بو منوال اوزره جاری اولوب حوادث ممكنه نك حدوث وفناسی لوح محفوظده مكتوب ومرسوم ووقت وزمانی حلول ایتدكده ظهوره گلك ثابت ومجزومدر

❁(فصل)❁

فصل ثالث قرق طقوزنجی فصلی ملك ودولته ترتب ایدن خلل وفسادلك كیفیتی بیانندهدر ✽ معلوم اوله كه بنیان ملك ودولت ایكی اساس قویم اوزره مبنیدر كه هر برینك تزلزل واندراسی بنای دولتك خرابینه بادیدر ✽ اولكیسی شوكت وعصبیتدن عبارت اولان جند وسپاه ایكنجیسی انلرك مصالح مهمه لرینه وسائر مهمات كلیه دولته لازم اولان اموال وارزاقدر ✽ پس ملك ودولتك اختلالی اشبو ایكی اساسك وهن وخللندن ناشی اولمغله ابتدا اساس اولك یعنی شوكت وعصبیتك اختلالی كیفیتنی ذكر ایدوب ✽ بعده اساس ثانینك یعنی جند وسپاه وسائر مصالح عزوجاهك تنظیم وترتیبنده لازم اولان مال وجبایتك احوالنی بیان ایدهلم ✽ معلوم اوله كه بوندن اقدم مرة بعد اخری ذكر اولندیغی اوزره ابتدا تمهید مبانی دولت وتشیید بنیان سلطنت نسل ونسبلری واحد ورأی وكلمه لری متحد رجالك اجماع واتفاقنه منوط اولوب وهر ملك ودولتك تمهید واقامتنه مبادرت ایدن قبائل وعشایرك میاننده كثرت خدام ونفوذ كلام ایله موصوف بر قبیله عظیمه لازمدر كه اول قبیله نك سید ورئیسی سائر قبائله غالب اولمغله ریاست وسلطنته لایق اولور ✽ فعلی هذا برقبیله عظیمه نك رأس ورئیسی داعیه ملك وسلطنت ایله بریه وبادیه دن خروج وظهور ایدوب بعض ممالكه استیلا وسریر ملكه اعتلا ایتدكده ابتدای امرده كندی ایله عصبیت قرابت اولان قبائل وعشایره مألوف اولدقلری اوزره حسن معامله ومنافع ملك ودولتده مشاركته مساعده ایدر ✽ اما دفع خصوم واعدا ایله محاربه ومبارزه دن فراغت وسكون وراحت میسر اولدقده لازمه طبیعت ملك ودولت وخصیصه آیین سلطنت بودركه اهل عصبیت واعوان وعشیرتی استنتال ومنقار كبر ونخوتلرینی كسره اشتغال ایدوب تعظیم وتوقیر وتشریك مال وسائر احوالده جاری اولان معامله قدیمه یی تغییر وتبدیل ایدر ✽ خصوصا اهل بیت دولت وورثه ملك وسلطنت اولان اقرب اقاربی دائره ملكده حكم وتصرفدن منع ودفعده زیاده اهتمام ایدوب درجه نسبده بعید اولان سائر اقارب واصهارندن زیاده انلرك منقار عزو وقارلرینی كسرده مبالغه ایدر ✽ بوندن ماعدا رتبه نسبده كندویه اقرب اولان اقاربی عز وشرف وملك وجاهده سائردن زیاده متمتع اولمغله ترفه وتنعمه مشغول وراحت ورفاهه مألوف اولوب عیش وعشرته انهماكلری مرتبه جلادت وشجاعتلرینه دخی وهن وفتور عارض اولور ✽ بو صورتده اجنحه همای دولت اولان اهل عصبیتك بازوی جلادتلری قهر سلطانی وانهماك عیش جاودانی ایله سست وضعیف اولوب بو ایكی آفت ایله بنیان عصبیتلری رخنه دار اولور ✽ كیدرك تخت نشین دولت اولان سلطان عشیرت اقربینك كندی حقنده سوء قصد وبغض وحسدلرینه واقف ومطلع اولمغله دائره ملكدن طرد وابعاد ایله اكتفا ایتمیوب بلكه وقت فرصتده خلع ربقه اطاعت ایله اوزرینه خروج خوفیله سلب نعمت وقتل واهانتلرینه مبادرت ایدوب اكثرینی اتلاف واعدام ایله اهل عصبیت دواتی افنا ایدر ✽ مع هذا ابتدای ظهور دولتده انلرك جناح همت وشهپال غیرتلریله پرواز ایدوب سائر عصایب دولت اولان قبائل وعشایری جمع وتألیفه باعث

اولان كبراى قومى افنا ايتمكله اعتصام ايتديكى عروهٔ وثقاى دولت مختل ونظام امور سلطنت مختل
اولور ● بعده پروردهٔ خاندان دولت ومغتنم احسان ونعمت اولان اجانب واباعدى كندويه تقريب
ايدوب اقارب واصهارندن اخذ ونزع ايتديكى مناصب ومراتبه انلرى تصدير ومواجب معينه ايله
موظف عسكر ترتيب ايدر ● لكن اجانب واباعد ايله ملوك ميانننده علاقهٔ رحم وقرابت موجود اولمغله
غيرت وحميتده اقارب مقامنه قائم اولميوب عون ونصرتده صدق عزيمت ايله اظهار جلادتده قاصر اولورلر ●
زيرا بوندن اقدم سبق ايدن فصول ضمننده ذكر اولنديغى اوزره جناب حق اهل رحم وقرابتى غيرت وحميت
اوزره مجبول ايتمكله انلرك سطوت وعصبيتلرى منيع وقوى اولوب تعاون وتناصرده تشمير ساق اقدام
وشدّ نطاق اهتمام ايدرلر ● بو صورتده نسل ونسب ومجد وحسبده ملوكه اقرب اولان اهل عصبيتك خلالك
وزوالنى واجانب واباعدك مراتب ساميه يه اعتلالرينى سائر قبائل وعشائر دخى استماع ايتدكده طينتلرنده
مركوز اولان غيرت وحميت مقتضاسى اوزره متبوعلرى اولان ملوك واتباعى اوزرينه هجوم ومه تجاسر
ايدوب محاربه ومبارزه يه تصدّى ايتدكلرنده سرپنجهٔ قهر وقهرمانى ايله فريسهٔ شير مرك ودمار وطعمهٔ نهنك
شمشير آتشبار اولورلر ● وانلرك مناصب ومراتبى دخى مجدداً ترتيب اولنان رجال اباعده توجيه اولنوب
قريب وبعيد اقارب واصهارلك اكثرى بو وجه ايله اعدام واهلاك اولنور ● بقية السيوف اولان قبائل
دخى تحت قهرده مقهور وترفه وتنعمه مألوف اولمغله همتلرينه فتور عارض اولوب سورت جلادت وقوّه
شجاعتلرى زائل اولمغله صبغهٔ عصبيتدن خروج ايدوب مواجب مرسومه ايله موظف اجانب كبى
خدمتكزار دولت اولورلر ● وعلى التدريج بونلرك بقيه سى دخى اقل قليل اولمغله اطراف ممالكده سدّ
ثغور وحفظ حدود ايدن حماة ومستحفظين آز اولوب اماكن بعيده ده موجود اولان رعايا خلع ربقهٔ اطاعت
ايدرلر ● بعده كرسىٔ ممالك دولتده ديده دوز فرصت اولان اهل بيت دولت وسائر متغلبه دن نيچه كسنه لر
اطراف ممالكه منتشر اولوب رعايانك كندولره متابعتلرى ووصول اشكر ايله مدافعه دن امينتلرى قصد
وغرضلرى حصولنه اوفق اولمغله اطراف واقطارده علم افرازلغى وشقاوحوزهٔ ملكه استيلا ايدرلر ●
وكتدكجه تغلب وتسلطلرى مزداد اولوب بسط ملكه تعدى وتجاوزلرى برحده بالغ اولور كه نطاق دولت
متضايق اولوب كرسىٔ ممالك سلطنته قريب اماكن وبلاده مستولى اولورلر ● وبو اثناده امتداد مسافهٔ
دولت ووسعت دائرهٔ سلطنت مقدارى اوزره دولت واحده ايكى يا اوچ قسمه متفرق اولوب بوندن اقدم ذكر
اولنديغى اوزره ممالك دولت طوايف ملوك ميانننده مشترك اولور ● لكن تقسيم وتوزيع اولنان مملكتلرك
حفظ وحمايه سى دولت اولينك اهل عصبيتى ايله قائم اولميوب نسل ونسبلرى مختلف اجانب واباعدك غلبه
وهجومى ايله حاصل اولدى ايسه ده بنه عصبهٔ دولتدن معدود اولان رجالك قدر ومنزلتلرى نظرلرنده عالى اولمغله
مزبر ملك ودولته انلرى تصدير ايدرلر ● بو امرك صدق وتحقيقى صدر اسلامده دولت عربك احوالنه نظر
واعتبار ايله حاصل اولور كه مبادئ خلافتده شعشعهٔ آفتاب اسلام حدود هند وچين وتخوم اندلسه واصل
اولوب بنى اميه نك امر وحكملرى عصبيت عبد مناف ايله عامهٔ بلاد غربده جارى ايدى حتى خلفاى
امويه دن سليمان بن عبد الملك كرسىٔ خلافت اولان دمشق الشامدن بلاد اندلسده واقع مدينهٔ قرطبه ده
عبد العزيز بن موسى بن نصيرك قتل واعدامنى امر ايدوب آدم ارسال ايتدكده بلا توقف قتلنه مبادرت
وامرينه اطاعت اولنوب تنفيذ امرده قطعا تردد اولنمدى ● بعده خلفاى امويه تنعم وترفهه مألوف اولوب
بنى اميه يه تابع اولان قبائل وعشاير عربك ضابطهٔ اتحادلرى مختل وعروهٔ جمعيتلرى منحل اولمغله مدت
يسيره ده كوكب عز واقباللرى مغرب ادباره دخول ايلدى ● بوندنصكره خلافت اسلام خاندان بنى عباسه
انتقال ايدوب شرق وغربده عامهٔ مسلمين ربقهٔ طاعتلرينى قلادهٔ كردن اطاعت ايتدكلرنده ابتداى امرده
عزم واقداملرى سلالهٔ بنى هاشمك معاداتنه مصروف اولوب شيعهٔ هاشميه يى قتل واعدامه مبادرت ايتملريله
قبائل شديد الشكيمهٔ بنى عبد مناف مانند ثريا مجتمع الشمل ايكن بنات النعش كبى متفرق وپريشان ومكمن
خفاده بى نام ونشان اولديلر ● بو تقريب ايله سائر قبائل عرب كنج خفادن بروز وظهور ه فرجه بولوب اطراف
واقطارده فرمانبر اطاعتلرى اولان صدور وامرا بولندقلرى محالده دعواى ملك وسلطنت ايله علم افرازلغى

وشقا اولديلر ● ازجمله افريقيه ده امراى بنى اغلب واندلسده موجود اولان ولاة وحكام تحت اطاعتدن
خروج ايدوب دولت اسلام تعدد شركا ايله منقسم ومتفرق اولدى ● بوندنصكره خلفاى فاطميين
بنى ادريس مغربده ظهور ايدوب طائفهٔ بربريه سلالهٔ بنى هاشمه صدق ومحبت وعباسيه نك اول طرفه ارسال
جند وسپاه ايتملرندن امينتلرى سببيله ادارسه دولتنى اقامت ايتديلر ● فعلى هذا بر دولتك قوت اصليه
وعصبيت ذاتيه سى بعض اسباب وعوارض ايله مختل اولدقده اطراف واكافده مدعيلر خروج وظهور
ايدوب دعواى ملك وسلطنته قيام وداخل حوزهٔ حكومت اولان بعض ممالكه استيلا ايتدكلرنده دولت
واحده ايكى قسمه منقسم ومتفرق اولور ● واكر بر ملك ودولتك دائره سى واسع وامر وحكملرى ممالك
كثيره وبلاد عظيمه يه شامل ايسه اول دولتك نظامى مختل اولدقده اطراف واكافه استيلا ايدن اعداسمت
سمت اول ممالكى ضبط ايدوب كرسىٔ سلطنته منتهى اولنجه بينلرنده تقسيم ايتملريله ايكى اوچ دولته يا دخى
زياده يه منقسم اولور ● ودول حادثه نك دخى رجالى ترفه وتنعمه مشغول اولوب تدبير وتصرفدن قاصر
اولمغله انلر دخى مدت يسيره ده مندرس ومنقرض اولور ● لكن بعض اوقاتده دخى بر ملك ودولتك
مبادئ ظهورنده تمهيد واقامتنه همت ايدن اهل عصبيت وعشيرت مضمحل اولدقدنصكره دخى فرمانبر
اطاعتلرى اولان خلقك اجتماع واعانتلريله ثابت ودائم اولوب عصبيتدن مستغنى وانقراض واندراسدن سالم
اولور ● اصلى بودركه بر ملك ودولتك كه تأييد الهى ايله وقت وزمانى ممتد اولوب اوّل وابتداسى طول عهد
وزمان ايله مجهول ومنسى اولدقده اول دولتك تحت ايالت واطاعتنده مقيم اولان رجالى آبا واجدادلرى
وقتندنبرو ملوك وسلاطينه اطاعت وانقياد فريضهٔ اعتقاد كبى قلبلرنده راسخ ومستقر اولوب وجهامن
الوجوه خلع ربقهٔ اطاعت ايله اجانب واباعده دست دادهٔ بيعت اولمق محال وممتنع اولور ● پس ملوك
وسلاطين بو مقوله دولتده قبائل وعشاير ايله عصبيتدن مستغنى اولوب تمهيد امرده وظايف ومواجب ايله
مرتب جند وسپاه ايله اكتفا وقلوب ناسده مركوز اولان تسليم واعتقاد ايله تعاضد ايدرلر ● بو تقديرجه
حوزهٔ اطاعت اولان رجالدن برفرد خلع ربقهٔ اطاعت ايله بغى وعصيانى تجويزا تمويب على وجه الفرض
بعض متغلبه دعواى ملكه قيام واسعاف مأمولنه ندكه سعى واهتمام ايتسه دخى جمهور انام سنك فلاخن
تأديب ايله قنديل حياتن كسر وافنا ايدرلر ● وبو اثناده چوق كره دولت اوزرينه بغات وخوارج مستولى
اولمغله منازعهٔ خصومدن سالم اولوب رعايا وبرايانك اطاعت وانقيادلرى دخى ثابت وراسخ اولمغله
امرلرينه مخالفت وطاعتلرندن انحراف برفردك خاطرينه خطور ايتميوب وعصايب وعشايرك دائرهٔ ملكه
تغلب واستيلالرى دخى برطرف اولمغله ملك وسلطنت هرج ومرج ايله اختلالدن سالم اولور ● لكن طور
عالم تغير وانقلابدن خالى اولميوب وطبيعت ملك مركبات عنصريه كبى سن نمو ووقوف وانحطاط ميانننده دائر
اولمغله عاقبت عروهٔ اقبالى منحل ونظامى مختل اولمق مقرردر ● تشكيم ابدان حيوانات معلبهٔ حيات اولان
حرارت غريزيه ابتداى خلقتده جذب غذا ايله نشو ونما بولوب قوت مزاجى مقدارى نصاب كمال ودرجهٔ
وقوفه بالغ اولدقدنصكره مراتب شتنمه فتور عارض وبدل ما يتحلل تحصيلندن عاجز اولدقده وقت مقدرى
حلول ايدوب عمر طبيعيسى نهايته بالغ اولور ● فلكل اجل كتاب ولكل دولة امد والله مقدر الليل
والنهار

(فصل)

فصل ثالث الخ فصلى ملك ودولته مال جهتندن حاصل اولان خلل بياننده در ● معلوم اوله كه بوندن اقدم
ذكر اولنديغى اوزره هر ملك ودولت ابتداى ظهورنده بدوى الطور اولوب اعيان دولت رعايايه رفق وملايمت
وخرج وصرفده اعتدال اوزره حركت وتحصيل ماله عفت ايدرلر ● بناء عليه تحصيل حقوق وجمع مال
وحساب عماله امعان ودقتدن تجافى وتسامح ايدوب خرج وصرفده اسرافى موجب كلفت وحشمتلرى
اولمغله تكثير مال وتوفير معاشه محتاج اولمزلر ● لكن بو مانيوما اطراف ممالكه غلبه واستيلا ايله دائرهٔ
دولت واسع اولوب دفع خصوم ايله غوائل ومشاغل برطرف اولدقده رجال دولت ترفه وتنعمه ميل ورغبت

ایتمکله خرج وصرفلری کثیر اولور * شویله که ملك وسلطان وسائر صدور وارکانك اکل وشرب وزی ولباس واتباع وخدامده کلفت وحشمتلری مزداد اولوب حفظ حدوده مأمور اولان عساکر وجنود وسائر اهل دولتك مواجب ووظایف وسائر مصارفلرینی بروجه ترقی ترتیب وتکمیل اقتضا ایدر * ودخی (الناس علی دین ملوکهم) * وفقی اوزره داعیهٔ حشمت سائر اهالئ دیار ورعایایه دخی سرایت ایدوب انلر دخی حاللرینه کوره ترفه وتنعم اوزره تعیشه رغبت ایدرلر * واولیای دولت داخل حوزهٔ حکومتلری اولان ممالکده تجار ورعایانك ترفه وتنعملرینی مشاهده وکندیلره اقتضا ایدن مصارف عظیمه یی ملاحظه ایدوب جمع مال وتکثیر ایراده محتاج اولملریله سوق وبازارده بیع وشرا اولنان اشیا وامتعه یه باج وکمرك وضع ایدوب تحصیلی ایچون عمال وامنا نصب وتعیین ایدرلر * کیدرك رجال دولتده ترفه وتنعم غالب وخرج وصرفلری مزداد ومترقی اولوب رسوم قدیمه وعواید معتاده کافی اولمغله مستظل جناح حمایتلری اولان رعایا وبرایانك اموال واملاکنه اطالهٔ دست تعدی ایدرلر * شویله که احداث ضمیمهٔ رسم باج ایله رعایایی ازعاج وکاه سمت تجارته سلوك ایله تعطیل مال تجار ایدوب کاهیجه دخی ادنی بهانه ایله اموال رعایایی اخذ وغصب ایله تعدی ایدرلر * وبو اثناده عسکری طائفه سی دخی دولتك ضعف وهرمنی وکندولره احتیاجنی مشاهده ایتمکله ملوك اوزرینه بغی وخروجلری حس اولنوب تسکین نائرهٔ فتنه ایچون بذل مال واحسان وعطادن غیری چاره اولمغله خزینهٔ بیت المالدن بخشش نامیله عطایای کثیره صرف ایدرلر * ودولتده خرج وانفاق کثیر اولدیغچه تکالیف ورسوم دخی مزداد اولوب تحصیل وتکمیلی ایچون اطرافه عمال وامنا تعیین واموال مقاطعاتی جمع وتحصیله مباشرت ایتدکارنده عمال دخی اموال عظیمه یه دسترس اولورلر * وبو تقریب ایله عمال مقاطعاتك ثروت وحشمتلری دخی زاید اولوب کثرت اتباع وخدم وخیل وحشم ایله وسعت حاللری ظاهر اولدقده مقتضای حقد وحسد اوزره بینلرنده منافسه ظهور ایدوب ادخار مال ایله بربرلرینی وکلای دولته عجز ونفاق ایتملریله طرف دولتدن مؤاخذه ومصادره اولنورلر * شویله که واحدا بعد واحد عمال وملتزمین حبس وضرب ایله تعزیر وتعذیب اولنوب بالجمله ملك ومناللری یدلرندن اخذ ونزع اولنمغله وقت حاجتده قوة الظهر دولت اولان رجال فقیر الحال ومنکسر البال اولور * کیدرك مصادره ومؤاخذه ثروت وغنا ایله معروف اولان اعیان ولایت وتجار مملکته دخی سرایت ایدوب انلرك سرمایه لری دخی غصب وتاراج اولنمغله عمال وامنا وتجار واغنیا مبتلای ذل وهوان وپامال جند عدوان اولدقده شوکت دولت وهیبت سلطنت محو اولوب دائرهٔ مملکتده قوت قاهره ایله ضبط وتصرف برطرف اولور معاذ الله بوطورك ظهورنده بذل مال ایله مدارات سیف صارم ایله معاناتدن انفع اولمغله تدبیر سیاست مملکتده رجال دولت بخشش مال وافاضهٔ بر ونوال ایله عسکرك قلوبنی استجلاب ایدوب وظایف معتاده دن زیاده بذل ماله محتاج اولور * لکن اصحاب شوکت وارباب ثروت اولان رجال دولت ورعایای مملکت محو اولمغله تحصیل مالده عسرت وصعوبت مقرر اولوب مطالب ومرامك حصولی متعذر اولمغله ملك ودولتده علامات نحس وادبار ظاهر اولور * وبو اثناده مکین کمین فرصت اولان ارباب بغی وشقاق فرجه بولوب اطراف واکنافدن هجوم وخروجه تصدی ایدرلر * اکر پیرامن دولت خصم ومنازعدن سالم اولوب طلب ملك ودولت ایله قدم نزاعه قیام ایدر کمسه بولنمزسه دخی مزاج دولت عمر طبیعیسنی تکمیل ایدوب اجل مسماسی حلول ایتمکله خود بخود دخی محو ومضمحل اولمق مقرردر * تکیم فتیل سراج امداد روغن ایله مشتعل اولوب زیتی فانی اولدقده منطفی اولمق مشهود ومحققدر * والله مالك الامور ومدبر الاکوان لا اله الا هو

(فصل)

فصل ثالث اللی برنجی فصلی هر ملك ودولتك ابتدای ظهورنده شیأ فشیأ آفتاب عز واقبالی مرتفع اوله رق غایت ارتفاعه واصل اولوب حد اعتداله قرار ایتدکدنصکره طور بعد طور رخط استوادن زائل ومغرب ادباره واصل اولدیغی بیانده در * مقدمهٔ کتابك اوچنجی فصلی اولان فصل خلافت وملك عنوانده سبق

ایتدیکی اوزره هر ملك ودولتك قوت اصلیه سنه نظر ایله ممالك وممالکدن برحصهٔ معینه سی اولوب اول حد مخصوصدن زیاده مملکته تجاوزی ممکن اولمدیغی ذکر اولنمشیدی * وهر ملك ودولتك حد وغایتی وامتداد مسافه ده منتهاسی بو مقیاس ومقدار ایله مضبوط ومحفوظدر که عصبهٔ دولت اولان جند ولشکر اطراف واقطارده حفظ وحمایه سی اقتضا ایدن حصون وقلاعه توزیع وتقسیم اولنوب اطراف اربعه دن قنغی محله واصل ومنتهی اولدقده عدد حماة منقضی اولورسه اول محل سرحد تعیین اولنوب لسان عربده انلره ثغور تسمیه اولنور * وکرسئ مملکت دائرهٔ دولتك حاق وسطنده واقع ومرکز مقامنه قائم اولدیغی کبی حدود ثغور دخی هر طرفدن حوزهٔ سلطنتی محیط اولمغله سرحد ممالکه محیط ونطاق تسمیه اولنور * وممالکك وسعت وکثرتی وامتداد واتساعی اعوان وانصارك کثرت ووفرتی حسبیله اعتبار اولنوب عسکرینك عددی کثیر اولان دولتك دائره ونطاقی قلیل اولاندن اوسع واعظم اولور * ودائرهٔ دولتك تزاید واتساعی اکثریا مبادئ ظهورنده حاصل اولور که ملوك وسلاطین اکثر قبائل وعشایردن ظهور ایتمکله ابتدای حاللرنده ترفه وتنعمه مألوف اولمیوب دشت وبریه ده دعوای ریاست ایله محاربه ومبارزه یه اقدامدن خالی اولملریله دعوای ملکه قیام ایتدکارنده دخی طینتلرنده مرکوز اولان غیرت وحمیت مقتضاسی اوزره نیروی بازوی جلادت ایله توسیع ممالکه سعی واقدام ایدرلر * بعده سریر عز واقباله اعتلا ورفع رایت غزا ایله عزم وتوجه ایتدکاری ممالکه استیلا میسر اولدقده کثرت مال ونوال ایله ترفه وتنعمه واصل اولوب خصوصا امتداد زمان ایله قرن اول منقرض وقرن ثانی منتشر اولدقده مهد عیشده راحت وسکون اوزره نشو ونما بولملریله اصل نسبلرنده مرکوز اولان غلاظت وخشونت رقت ولطافته مبدل اولوب مشربلری نظیف وخلق وخصالری لطیف اولور * لکن طور حضارت اوزره بساط عز ونازده تربیه اولنوب بأس وشدت ایله موصوف اولان آبا واجدادلری طورندن خروج ایتمکله طینتلرنده جبن وکسل حاصل اولور * بوندن ماعدا ابنای نوعی مقام عز وحکومت وصدر سعادتده کوروب داعیهٔ حب ریاست ایله قدم نزاعه قیام وبربرلرینی قتل واعدامه اقدام ایدرلر * سلطان انام دخی قبیله سی رجالنك طلب مناصبده منازعه ودائرهٔ ملکه مداخلرینی منع ودفع ایچون سل سیف جلادت ایدوب عظمای قومنی اهلاك وافنا ایتمکله قبیله سی رجالندن معدود اولان صدور وامرا اهلاك اولوب اجانب واباعددن اعوان وانصار ترتیبنه مبادرت ایدرلر * بو تقدیرجه تصحیح مزاج دولته بادی اولان رطوبت اصلیه زائل ورطوبت غریبه عارض اولمغله اعضای ملکه وهن وفتور کلوب فصل سابقده ذکر اولندیغی اوزره جند وحامی جهتندن ملك ودولته خلل ترتب ایدر * ودولتك بو طورنده عز وحشمت ورفعت وابهت غالب اولوب طعام ولباس وسلاح وبساط وتشیید قصور وربط خیولده رقت ودقت حدی تجاوز ایتمکله رجال دولتك خرج وصرفلری کثیر اولوب ایرادقدیملری احاطه ایتمکله مال جهتندن دخی خلل ونقصان ترتبنه بادی وعجز وفتور ظهورینه مؤدی اولور * وبو اثناده چوق کره رؤسای دولت میاننده حقد وحسد ومنافسه ممتد اولوب بینلرنده منازعه ظهور ایتمکله جوار دولت وحدود سلطنته قریب اولان اعدانك خروجنه باعث وبادی وتدارك اسباب دفعنده عجز وحیرتلرینه مفضی اولور * شویله که کیدرك اطراف واکنافده حفظ ثغور وضبط حدوده مأمور اولان امرانك بعضیلری مزاج دولتك ضعف وانحرافنی مشاهده ایدوب طرف سلطنتدن عهدهٔ حمایه لرینه تفویض اولنان ممالکی علی وجه الاستقلال ضبط وتصرف ایله خلع ربقهٔ اطاعت ایدرلر * اریکه نشین دولت اولان صاحب سلطنت دخی علم افرازشقا اولان باغیلری جادهٔ طاعت وشهراه استقامته جلدن عاجز اولمغله حدود قدیمه دن نیجه اماکن عدیده حوزهٔ حکومتلرندن خروج ایدوب دائرهٔ دولتك بعد ومسافه سی تنك اولور * بعده استیلای خوارجدن سالم اولان اطراف واکناف سرحد اعتبار اولنوب مقتضای وقت وحاله کوره مهما امکن حفظ وحمایه اولنور * لکن عسکرده عجز وکسل ومالده قلت وخلل واقع اولمغله سنور جدیده دخی سرحد قدیم کبی متغلبه استیلا ایدوب قلب دولته فتنه وفساد سرایتی غالب اولدقده ملوك وسلاطین قانون حکمت اوزره تصحیح مزاج دولت ایچون تدبیر ومداواته مباشرت واساس ملك ودولت اولان رجال ومال جهتیله دائرهٔ ملکه ترتب ایدن خلل وفسادك دفعنه مبادرت ایدرلر * شویله که اسلوب سیاست

وقانون جباتی تغییر ایدوب مصارف معتاده ده واقع اولان اسرافات وزوائدی حط وتنزیل وخرج وصرفی تقلیل ایتدکدنصکره مناصب ومراتبی ممکن اولدیغی اهلنه توجیه ایله مبادئ دولتده اسلاف وادیسنه تقلید ایدرلر * لکن اطراف واکنافه اعدا غالب ومستولی وکرسئ مملکته قریب اولوب مال ورجاله قلت ونقصان ترتب ایتمکله هرنه دکلو تدبیر اولنسه فائده ویرمیه جکی مقرردر * زیرا دولتك عهد شبابی زائل اولوب قوای ملکه شیب وهرم مستولی اولمغله اعضای رئیسه یه سوء مزاج عارض اولدقده طبیب حاذق تدبیرودوادن عاجز اولوب حمیه وپرهیز ایله فی الجمله حفظ صحت اولنورسه دخی عاقبت خلط فساد قلبه سرایت ایدر * واواخر دولتده تغییر رسم وقانون وتبدیل وضع واسلوب ایدن رجال کویا انشای ملك ودولت وتجدید نظام سلطنت ایدوب وقت شیبی عهد شبابه تحویل ایله مزاج دولتی تعدیل وتصحیحه سعی ایدرلر * لکن مرض غالب ومزاج ضعیف اولوب اطراف وجوانبه اعدا مستولی اولمغله هر بحرانده دائرهٔ دولتك بر طرفی سکتهٔ تعطیل ایله مختل اولوب وقت مقدری حلول ایتدکده بالکلیه منقرض ومندرس اولور * بو امرك صدق وتحقیق دولت اسلامده ظاهردرکه عهد بعثت نبویه علیه افضل التحیه دن دولت بنی امیه انتهاسنه دك توارد فتوحات وتعاقب فیوضات ایله دائرهٔ ملك ودولت واسع وعامهٔ امه غالب اولوب دسترس اولدقلری نعم وارزاق ایله حماة دین اسلام اطراف وآفاقه مستولی اولدیلر * خلفای امویه دنصکره بنی عباس تخت نشین خلافت اولدقده اوائل ظهورلرنده انلر دخی کریان مکللزه شرقدن دامن اعاین طراز غربه وارنجه حکم وتصرفده منفرد ومستقل اولوب بعده ترفه وتنعمه مألوف ومشغول اولمغله ظل ممدود خلافت اندلس وغرب جانبلرندن نقصان وزواله میل ایلدی * شویله که دیار اندلسه عبد الرحمن اموی ومماللك غربه ادریس علوی مستولی اولوب دائرهٔ خلافتدن بو ایکی قطر عظیمی قطع ایتدیلر * کیده رك ابنای رشیددن مأمون ایله امین میاننده بغض وشقاق واقع اولوب خلفای علویه نك شیعه وداعیلری هر طرفده دعوای خلافته قیام ایتدیلر * بعده متوکل خلیفه قتل اولنوب امرا خلفایه تغلب واستیلا ایله آفاق واطرافده حکم وتصرفدن حجر وبولندقلری مملکتده باج وخراجی کندیلره قصر ایدوب هر بری برکوشه ده علم افراز بغی وشقاق اولدیلر * بعده معتضد عباسی مسند نشین خلافت اولدقده سیاست ملکده جاری اولان قوانین قدیمه یی تغییر ایدوب ولاة اطرافك تغلب ایتدکلری ممالکی مقطوع معین ایله انلره قطع والزام وانلر دخی وجه مشروح اوزره التزام ایتدیلر * از جمله ماوراء النهری بنی سامانه وعراق وخراسانی بنی طاهره ومماللك سند وفارسی بنی صفاره ومصری بنی طولونه وافریقیه یی بنی اغلبه تفویض واقطاع ایدوب امرای مذکورین دخی بهرسنه ارسالیه لرینی خزینه یه ارسال ایدرلرایدی * ومعتضد خلیفه نك نظامی دولت عباسیه ده مدت مدیده باقی قالوب امرای اطراف وجه مشروح اوزره مقاطعاتی ضبط وتصرف ایتدیلر * بعد زمان طائفهٔ عربك کلمه لری متفرق وامرای عجمدن بنی بویه ودیلم دولت اسلامه تغلب ایدوب خلفایی ممالکده حکم وتصرفدن حجر وامر حکومتی کندیلره قصر ایتدیلر * وکذلك امرای بنی سامان ماوراء النهرده غلبه واستیلا اوزره باقی قالوب ودیار غربده خلفای فاطمیین ممالك مصر وشامه اطالهٔ دست تعدی ایله مالك اولدیلر * بعده طائفهٔ اترا کدن سلاجقه دولتی ظهور ایدوب ممالك اسلامه تغلب واستیلا ایتمكله انقراضلری وقتنه دك خلفایی حکم وتصرفدن منع وحجر ایتدیلر * وناصر عباسیدنصکره خلفاءِ اصل حوزهٔ حکومتلرنده اولان ممالکه نسبت ایله حاله قردن اضیق بر دائره ده استقلال اوزره حکومت ایدوب حوزهٔ تصرفلری عراق عرب واصفهان وفارس وبحرین حدودینی تجاوز ایتمدی * شویله که سلالهٔ عباسیه دن وارث تخت خلافت اولان رجال واحدا بعد واحد ممالك مذکوره ده فرمانفرمای مسند استقلال اولوب هر بری نو بتنده طور مخصوص اوزره اجرای مراسم خلافت ایلدی * آخر مائهٔ سابعه اواسطنده طائفهٔ مغلدن ملك تاتار اولان هلاکو بن طولی بن دوشی خان ظهور وخروج ایدوب سل سیف عدوان ایله مستعصم باللهی وملوك سلجوقیه یی قهر وتدمیر وملك ودیارلرینی بالجمله نزع وتسخیر ایتمکله دوحهٔ خلافت عباسیه یی برکندهٔ تیشهٔ استیصال ایلدی * تقریر سابق اوزره هر ملك ودولتك دائره ومسافه سی بر حد معینه بالغ ومنتهی اولدقدنصکره علی التدریج نطاق امتدادی متقاصر

ومتضایق اولوب عاقبت طورا بعد طور اجل مسماسی حلول ایتدکده منقرض ومندرس اولور * وعادت علیهٔ الهیه جاری اولدیغی اوزره هر دولت عظیمه وصغیره ده حال بو منوال اوزره مستمر اولوب پیرامن دامن قیامته دك سنت سنیهٔ الهیه بویله جاریدر * کل شئ هالك الا وجهه

(فصل)

فصل ثالثك اللی ایکنجی فصلی ملك ودولتك حدوث وتجددی نه کیفیتده واقع اولدیغی بیاننده در * معلوم اوله که بر ملك ودولتده علایم نحس واد بار ظاهر اولوب آفتاب اقبالی زواله قریب اولدقده دولت اخرانك حدوث وظهوری ایکی نوع اوزره اولور * نوع اوّل پای تخت سلطنتدن بعید اطرافده واقع سرحدلرده طرف دولتدن موظف اولان مستحفظاین آزاولوب حامیلری قلیل اولدقده اول حوالیده واقع ولات وعماللك بعضیلری تحت ضبطلرنده اولان ممالکه غلبه واستیلا ایدرلر * شویله که ابتدای امرده هر والی مجرّد بولندیغی منصبده استقلال اوزره حکم وتصرف ایدوب آیین ملك وسلطنته سبل ایله رتبهٔ امارتی تجاوز ایتمز * لکن کیده رك اولاد واحفادی یا کبرای اتباعی واحدا بعد واحد مسند نشین صدارت اولدقده اول مملکتك اهالیسی انلرك ریاست وسیاستلرینی اذعان ایدوب امر ونهیلرنده اطاعته مألوف اولمغله ملوك وسلاطین عدادینه ملحق اولورلر * وبو اثناده چوق کره واقع اولورکه متغلبهٔ ولاة میاننده نائرهٔ حقد وحسد مشتعل اولمغله صدر ریاسته اعتلاده منازعه ومحاربه یه تصدی اولنوب ایچلرنده بطش وشدتده غالب اولان کسنه خصمنه غلبه واستیلا ومسندعز وجاهه اعتلا ایدر * تحکیم دولت بنی عباسك نظامی مختل اولوب مکنت وقدرتلری اطراف ممالکی حمایه دن قاصر اولدقده امرای عباسیه دن بنی سامان ماوراء النهره وبنی حمدان موصل وشامه وبنی طولون ممالك مصره غلبه واستیلا ایتدیلر * کذلك ممالك اندلسده واقع دولت امویه ده دخی حال بو منوال اوزره جاری اولوب ولات اطراف طوایف ملوك اولمغله یدلرنده بولنان ممالکده علم افراز استقلال اولمغله دولت امویه یی تفریق وتقسیم ایدوب واحدا بعد واحد اقارب وموالیلری وارث تخت دولت اولدیلر مراتب تغلبك بو قسمنده دولت قدیمه رجالیله متغلبه میاننده حرب وقتال جاری اولمیوب بلکه مجرّد بولندقلری صدر ریاست ایله اکتفا ایتملریله تخت دولته استیلا یه طالب اولمزلر * زیرا دولت قدیمه نك مالی قلیل ورجالی عدیم اولوب اطرافی واکافی حفظ وحمایه دن عاجز اولمغله سرحدلرده موجود اولان ولات وحکام بولندقلری ایالتده استقلاله مضطر اولورلر * تغلبك ایکنجی نوعی بو وجهله واقع اولورکه بر دولتك قوت وشوکتنه ضعف وخلل طاری اولمغله جوار دولتده مترصد کمین فرصت اولان رجالك بعضیلری علم افراز بغی وخروج اولوب فصل سابقده ذکر اولندیغی اوزره دولت قدیمه نك اوضاعندن روکردان اولان رجالی خروج وظهور ایدر * یا خود قبائل وعشایردن برکروه انبوه برشکوهلك رأس ورئیسلری اولان شخص قومی میاننده شوکت ظاهره وسطوت قاهره ایله ممتاز اولوب رتبهٔ ریاستدن مرتبهٔ سلطنته ترقی واعتلایه طالب ودولت قدیمه اوزرینه خروجه راغب اولدقده دولتك ضعف وزوالی وقتنه دخی مصادف اولمغله طلب ملك ودولت ایله حرب وقتاله مبادرت ایدوب مساعدهٔ تقدیر ایله مقصودلرینه فوز وظفر بولورلر * تحکیم دیار شرقده سلاجقه آل سبکتکین اوزرینه وممالك غربده بنی مرین موحدینه غالب اولوب مالك تخت دولت اولدیلر * والله غالب علی امره

(فصل)

فصل ثالثك اللی اوچنجی فصلی دولت جدیده نك ملك قدیم اوزرینه غلبه واستیلاسی دفعی اولمیوب مهل وتدریج ایله واقع اولدیغی بیاننده در * معلوم اوله که بوندن اقدم ذکر اولندیغی اوزره بر ملك قدیمك زوالی ودولت اخرانك حدوث وظهوری ایکی وجه اوزره واقع اولوب وجه اوّل دولت قدیمه نك رجالندن ظهور ایدرکه سلطنت قدیمه نك مرور ایام وکرور اعوام ایله آب وتابی زائل وآفاق واقطاره ممدود وشامل اولان ظل ظلیل عز واقبالی نقصان وزواله مائل اولدقده حدود وسنورده تولیهٔ اعماله مامور اولان ولات اطراف

بولندقلری مملكتده فرمانفرمای مسند استقلال اولورلر * لكن تغلب واستيلاده بونلرك غايت همت ونهايت قوتلری يدلرنده اولان ايالات ومملكته منحصر اولوب غالب حال واكثر اوقاتده فرمانبر اطاعتلری اولان ملوك وسلاطينك تاج وتختنه اطالهٔ دست تطاول ايتمدكلری فصل سابقده ذكر وتمهيد اولنمش ايدی * امّا وجه ثانی بغات وخوارجك دولت قديمه اوزرينه خروج وظهورلريدركه طلب ملك ودولته مكنت وقدرتلری وافی وتهديدلرينی ايقاعه بطش وشدتلری كافی اولمغله مطالبهٔ ملك ودولته قيام واقدام ايدرلر * بو تقديرجه طرفيندن جنك وپرخاش وضرب مصافه آغاز اولندقده دفعةً غلبه واستيلا ممكن اولميوب بلكه الحرب سجال فحواسی اوزره شاهد فوز وظفر كاه طالب وكاه مطلوب طرفنده روتما اولمغله بينلرنده حرب وقتال متمادی اولوب علی وجه التدريج مدت مديده مرورندنصكره تاج وتخت دولته مالك اولورلر * بو امرك سرّ وسببی اولدركه بوندن اقدم ذكر اولنديغی اوزره اكثريا حرب وقتالده فوز وظفر تأييد آسمانی ومكرنا كهانی كبی اسباب روحانيه وامور نفسانيه ايله واقع اولوب قلوب ونفوسده وقع وتأثيری خصمه غلبه واستيلايه مقتضيدر * شويله كه عزم صادق ايله تهيئهٔ آلات حرب وقتال وتكثير سواد لشكر وسيلهٔ فوز وظفر اولوب اسباب ظاهرهنك امر حربده دخل وتأثيری مقرّر ايسه ده علل روحانيه وامور نفسانيه يه نسبت ايله قاصر اولديغی بوندن اقدم ذكر وتمهيد اولنمش ايدی * بو سببدن ناشی مشكات صدر نبوتدن شرف ريز عز صدور اولان الحرب خدعة حديث شريفی فحواسی اوزره مكر وحيله حربده استعمال اولنان امورك انفعی اولوب اكثريا فوز وظفر اعمال لطايف الحيل ايله معرض حصولده جلوه كر اولور * وعهد وزمانی ممتد اولان دول قديمه اصحابنك جلالت شان معالی نشانلری قلوب ناسده ثابت وراسخ اولوب عهد بعيد وزمان مديددنبرو تخت نشين دولت اولان ملوك وسلاطينه اطاعت وانقياده خلق مألوف اولمغله طاعت وعبوديتلرينی عقيدهٔ ايمانيه كبی فريضهٔ ذمت بيلوب خلافنه جواز كوسترلديكی دخی بوندن اقدم مواضع عديدهده ذكر وتفصيل اولنمش ايدی * بو صورتده دول قديمهده طاعت ملوكه ناسك اعتيادلری هنوز تباشير صبح اقبالی بديد سلطان جديده انقيادلرينه مانع اولوب اعوان واتباعنك همتلرينه دخی وهن وفتور ايراث ايدر * شويله كه ملك جديدك محرم حريم قرب واختصاصی اولان خواص ومقربين وعشيرت اقربينی عزم صادق ووجه لايق ايله معاونت ومظاهرتنه قيام واقدام ايدرلر ايسه ده سائر ناسك اكثری دولت قديمه اصحابنك طاعت وانقيادلرينه اعتقاد واعتيادا بتمكله همتلرينه وهن وكسل وعزم واقداملرينه ضعف وخلل عارض اولوب ابتدای امرده دولت قديمهدن انحراف ودولت جديده جانبنه ميل وانصرافده رخاوت اوزره حركت ايدرلر * بو سببدن ناشی دولت قديمه ايله دولت جديده اصحابی ميانده اسباب حرب وقتال مدت مديده دائر اولوب قهر واستيلا امری امد مديد وصبر شديده محتاج اولور * تا اول وقته دك كه تعاقب حرب وقتال ايله دولت قديمهنك ضعف وخللی ظاهر ورجالنك تاب وتوانی زائل اولوب هيبت ومهابتلری عيون ناسدن ساقط اولمغله بيعت واطاعتلرندن منحرف ودولت جديده جانبنه قلبلری منعطف اولدقده ظفر واستيلا متقرر اولور * ودولت قديمه ايله دولت جديده اصحابی ميانده تمادیٔ حرب وقتاله بر سبب دخی بودركه دولت قديمه اصحابی عهد مديددنبرو منافع ملك ودولت ايله تمتع وانتفاع ايدوب خزينهٔ سلطنتدن طرفلرينه عايد اولان اموال وارزاق ايله ترفه وتنعم انلره مقصور وغيريلر مجبور اولمغله رخش ورخت وسلاح وبساط وسائر اسباب عز وحشمت وآلات زيب وزينتدن اشيای كثيره يه مالك اولديلر * وملوك وسلاطين اختيارا يا اضطرارا احسان وعطا وافاضهٔ جود وسخادن خالی اولمغله عيون ناسده شوكت وحشمتلری عظيم اولوب ثروت وغنالری السنهٔ ناسده دائر وآفاق واقطارده سائر اولمغله وقع ومهابتلری قلوب اعداده جايكير ومتمكن اولمشدر * امّا اهل دولت جديده اماكن بعيده وبريه وباديهده فقر وفاقه ورعی غنم وناقه ايله مألوف اولوب خيل وسلاح وسائر ادوات كارزاردن بی بهره اولمغله قلبلری رعب وهراس ايله مملو ومبتلی اولور * زيرا پيدرپی توارد اخبار ايله دولت قديمه اصحابنك كثرت مال وثروت وغنالری وضرب مصاف وحرب وقتاله تهيؤ وتأهبلری اخبار اولنوب كندی حاللری دخی ملاحظه اولندقده مقابله يه عدم اقتدارلری وهمله محاربه يی وقت آخره تعليق وتأخيره مضطر اولورلر *

تاكه

تاكه دولت قديمهنك مال ورجالی مختل النظام اولوب ضعف وخلل مستحكم اولدقده فرصتی اغتنام وارادهٔ انتقام ايله اوزرلرينه غلبه وهجوم ايدرلر * بناء عليه دولت قديمه جسيمهنك دفعةً انقراض واندراسی ممكن اولميوب مدت مديده محاربات كثيره ومطالبات عديده دنصكره وقوعی مجاری سنن الهيهدندر * وينه بو سبب عادی ايله دخی مطالبهٔ دولت متمادی اولوركه دولت جديده اصحابی ايله دولت قديمه رجالی ميانلرنده نسب وحسبده وسائر اوضاع واطوارده مباينت ومخالفت اولوب دائما دولت قديمه يه غلبه واستيلا فكريله بينلرنده منافرت تامه واقع اولمغين طرفيندن مراسلات ومكاتبات منقطع اولوب سرا وجهرا دولت قديمه اصحابنك ضعف وخلل وسائر احواللرينه وقوف ممكن اولمز * بناء عليه طالب مطلوبك حال وشاننده غافل اولمغين مقابلهده عجز وقصور احتماليله خصمك اوزرينه حمله وهجومه اقدام ايتميوب كمين خفاده برمدت مترصد فرصت اولور * تا اول وقت وزمانه دك كه سبق قضای الهی ايله دولت قديمهنك عهد شبابی زائل وسن انحطاطه مائل اولوب ايام سالفهده دولت جديده اصحابندن مستور اولان وهن وخلل ظاهر وواضح اولدقده دولت جديده اصحابی فرصتی غنيمت بيلوب حمله وهجومه اقدام وقيام ايدرلر * زيرا خصمك ضعف وزوال وسوء حالی معلوم اولوب حدود وسنورده واقع قلاع وحصونی حفظ وحمايهدن عجز وقصورلری ظاهر اولدقده دولت جديده اصحابی ابتدای امرده اطراف واكنافده واقع ممالكه استيلا ايله قوت ومكنتلری مزيد اولوب سابقا حمله وهجومده عزم وهمتلرينی كسر ايدن غائلهٔ وهم وخيال برطرف اولمغله مركز دائرهٔ دولت وكرسیٔ مملكته دخی غلبه واستيلا ايدرلر * بو امرك مصدق وتحقيقنده دولت بنی عباسك كيفيت ظهوری اعتبار اولنوركه ابتداء عقد بيعت بنی عباس ايله ابو مسلم ديار خراسانده رفع لوا ايدوب اون سنه يا دخی زياده مدت مملكت خراسانده مطالبهٔ ملك ايله تحزب واجتماع ايتدكدنصكره دولت امويه يه فوز وظفر ميسر اولدی * كذلك ديار طبرستانده اقامت خلافت علويه ايله طائفهٔ ديالمه عقد لوای دعوت ايدوب سنين عديده مرورندنصكره ناحيهٔ طبرستانی فتح وتسخير ايتديلر * بعد زمان ديار طبرستانده علويه دولتی منقضی اولمغله طائفهٔ ديلم ملك فارس وعراقينه عطف عنان اقدام ايدوب سنين كثيره محاربات عديده ومبارزات شديده دنصكره مملكت فارس واصفهانی حوزهٔ عباسياندن قطع ونزع ايدوب بعده دار الملك بغداده خليفهٔ اسلام اوزرينه دخی تغلب واستيلا ايتديلر * كذلك ديار غربده تشييد بنيان دولت عبيدبين ايچون ابو عبد الله شيعی قبائل بربريهدن كتامه طائفهسی اعانتيله اون سنهدن زياده مكث واقامت ايدوب بنی عباس طرفندن افريقيهنك محافظهسنه مأمور اولان امرای اغالبه ايله مقابله ومحاربهٔ كثيره دنصكره عامهٔ بلاد غربی ضبط وتسخير ايتديلر * بعده ينه خلفای عبيدبين ممالك مصری دخی بنی عباس يدندن اخذ ونزع قصديله اوتوز سنهدن زياده محاربه يه قيام ايدوب هر سنه طرف غربدن برا وبحرا ارسال جنود وعسكر اولنوب طرف شام وبغداددن دخی برا وبحرا لاجل المدافعه امداد كلمكله طرفيندن سنين مذكورهده محاربات عديده وقوعندنصكره ملوك عبيدبين ممالك مصردن اسكندريه وفيوم وصعيده مالك اولديلر * بعده دعوت عبيدبين قطر حجازه واصل اولوب حرمين محترمين خدمتيله دخی مشرف اولديلر * بعده ينه سلالهٔ خلفای عبيدييندن معد المعز لدين الله طرفندن جوهر كاتب نام قائد الجيش عساكر عظيمه ايله قديمدن دار الملك مصر اولان مدينهٔ فسطاطه ضرب خيام وحربه قيام ايدوب غلبهٔ تامه ايله بنی طغج دولتنی اصلندن قلع واستيصال ايتدكدنصكره حالا قاهره عنوانيله معروف اولان مدينهٔ مصری انشا وبنا ايلدی * بعده معد المعز لدين الله دخی مملكت افريقيهدن بادهٔ قاهره يه نقل ونهضت وانده اقامت ايدوب عبيديينك اسكندريه يه استيلالرندن التمش سنه مرورنده عامهٔ ممالك مصره مالك اولديلر * كذلك طائفهٔ اتراكدن ملوك سلجوقيه دخی بنی سامان اوزرينه خروج ونهر جيحوندن مرور ايدوب ديار خراسانده آل سبكتكين ايله اوتوز سنه مقداری محاربهدنصكره دولتلرينه استيلا ايتديلر * بعده سلاجقه مدينهٔ دار السلام بغداده توجه ايدوب مدت قليله مرورنده انی ضبط وتسخير وخليفه يی تصرفدن منع وحجر ايتديلر * بونلردنصكره مفازهٔ تاتاردن التيوز اون يدی سنهسی تاريخنده مغل طائفهسی ممالك اسلامی تخريب واهاليسنی تعذيب ايدوب قرق سنه مرورندنصكره خلفای بنی عباسك

شمع اقبالریني اطفا وخاندان عز واجلالریني محو وافنا ایتدیلر * کذلك دیار غربده لمتونه قبیله‌سندن طائفهٔ مرابطین خروج ایدوب ملوك مغراوه ایله مطالبات ومحاربات شدیده‌دنصکره غلبه واستیلا ایتدیلر * بونلردنصکره طائفهٔ موحدین ملوك لمتونه اوزرینه خروج ایدوب اوتوز سنه مقداری طرفیندن صدمات شدیده جریانندنصکره کرسئ مملکت لمتونه اولان بلدهٔ مراکشی ضبط وتسخیر ایتدیلر * بوندنصکره ینه دیار غربده قبیلهٔ زناته‌دن بنی مرین دخی موحدین اوزرینه خروج ایدوب اوتوز سنه مقداری جنك وپرخاش دلخراش ایله بلدهٔ فاسه جمیع نواحیسی ایله مالك اولدیلر * بوندنصکره اوتوز سنه دخی بینلرنده نائرهٔ حرب وقتال مشتعل اولوب کرسئ ممالك موحدین اولان بلدهٔ مراکشه استیلا ایتدکلری دول مذکوره‌نك بیانی متکفل کتب تواریخده مسطور ومشروحدر * بو تقریردن معلوم اولدیکه بر دولت جدیده‌نك بر مالك قدیم اوزرینه غلبه واستیلاسی زمان قلیلده حاصل اولمیوب اوقات عدیده ضمننده تدریج ایله واقع اولمق اوزره عادت الهیه جاری اولمشدر * (ولن تجد لسنة الله تبدیلا) اگر سؤال اولنورسه‌که رسول اکرم علیه الصلاة والسلام حضرتلرینك حرم سرای علیینی تشریفلرندن اوچ درت سنه مرورندنصکره ایام خلافت فاروقده فتوحات اسلامیه آفاق واقطاره شامل وزمان قلیلده اصحاب کرام ممالك فرس وروم‌ه نائل اولوب کنوز قیصر وکسرایه مالك اولدیلر * جواب سؤالده فصل خطاب ووجه صواب بودرکه صدر اسلامده واقع اولان فتوحات عظیمه ومغازئ جسیمه معجزات باهرهٔ نبویه‌دن بر معجزهٔ جلیله اولوب جناب حق رسولنه وعدینی تصدیق وقولنی تحقیق ایله اظهار قدرت قاهره ایلدی * سری دخی بودرکه اصحاب معالی اکتساب فیض صحبت نبویه ایله مشرف اولوب نور نبوته ایمان وایقانلری مرتبهٔ حق یقینه بالغ اولمغله اعدای دین ایله محاربه ومقاتله‌ده تقصیرا یتجوب حلاوت شهد شهادت ایله مرارت موتی فراموش ایتدیلر * وقلوب کفاره من طرف الله رعب وهراس القا اولنمغله شیردلان اسلامك هیبت ومهابتلری قلبلرینه استیلا ایدوب حملهٔ طاقت گداز جند اسلامه طاقت کتوره میوب زهره‌لری چاك وکشتهٔ شمشیر هلاك اولدیلر * بو تقدیرجه صدر اسلامده واقع اولان فتوحات عظیمه ملت اسلامیه‌ده متعارف اولان معجزات نبویه‌دن معدود اولوب سائر حروبده جاری اولان وتیرهٔ عادته مخالف اولمغله امر عادی‌یه قیاس اولنمزکه دولت جدیده‌نك دولت قدیمه‌یه استیلاسنده ذکر اولنان قاعدهٔ مطرده منتقض اوله

﴿فصل﴾

فصل ثالث اللی دردنجی فصلی هر دولتك اواخرنده وفور عمار واقع اولوب بعده شدت قحط وغلا وکثرت موت وهلاك وقوعی بیاننده‌در * معلوم اوله‌که بوندن اقدم ذکر اولنان فصول ضمننده بسط وتفصیل اولندیغی اوزره ملوك وسلاطین مبادئ ظهور وخروجلرنده ایالت ومملکتنده متمکن اولان رعایایه رفق وشفقت ایله معامله ایدرلر * زیرا دعوای ملك ودولت ایله ظهور وخروج ایدن ملوك یا اصحاب دین وملت اولوب امر سیاستده قانون شریعت ایله عمل ایتمکله اجرای عدل ونصفت ایدرلر ویاخود ادیان وملل اربابندن اولمیوب انبیادن برینه تابع دکل ایسه بهر حال ابتدای ظهورلرنده بدوی الطور اولمغله امر سیاستده تدقیق اموردن غافل اولوب جند ورعیته رفق وملایمت ایله معامله وتحصیل جبایاتده مسامحه ایدرلر * بو تقدیرجه رعایانك سعی وعمله شوق ونشاطلری قوی اولوب زراعت وحراثت وسائر وجوه تجارته میل ورغبتلری تعلق ایتمکله ممالك معمور واهالی موفور اولوب کثرت تناسل وتوالد ایله رعیت کثیر ووافر اولور * وکثرت رعیت وعمار مملکت علی التدریج واقع اولوب لااقل اثری بر ایکی قرن مرورندنصکره ظاهر اولور * بعده ظهور ایدن دولت عمر طبیعیسنی تکمیل ایدوب نصاب کمالدن درجهٔ انحطاطه مشرف ومائل اولدیغی اوقاتده طبیعت ملك ودولتك نشو ونماسی دخی غایت ونهایته واصل اولور * اگر سؤال اولنورسه‌که فصل سابقده مرور ایدن کلامزدن هر دولتك اواخرنده تحصیل جبایات وامر سیاستده عنف وشدت اولنوب رعایانك قلت ونقصانی ایجاب ایتدیکی فهم اولنمغله بو مقامده ایراد اولنان مقال مزبور سبق ایدن کلامزه مناقض ومنافی اولوردیو اعتراضدن بو وجهله جواب ویریلورکه قول اول صحیح اولوب وبو کلامزه

معارض اولمز * زیرا کلام سابقده فهم اولندیغی اوزره اواخر دولتده امر سیاستده عنف وشدت مال ورعیتك قلت ونقصانه مؤدی اولورسه‌ده دفعة حادث اولمیوب علی التدریج واقع اولوردیو تقریر وتحقیق اولنمش ایدی * پس ابتدای ظهور دولتده رفق وملایمت مال ورعیتك بر وجه تدریج نشو ونماسنه باعث اولوب اواخر مملکده غایته واصل اولدقدنصکره امر سیاستده عنف وشدت وبطش وخشونت ظهور ایتمکله علی التدریج اختلال نظام وانقلاب انام حادث اولوب انقراض واندراسه منتهی اولوردیو توجیه اولندقده کلامین بیننده تناقض محذوری مندفع اولور * ودخی اواخر دولتده کثرت قحط وغلا وموت وفنا وقوعنك سر وسببی اولدرکه هر دولتك اواخرنده وضع تکالیف شاقه ایله اموال رعایا اخذ وغصب اولنوب جور وتعدی غالب اولمغله زراعت وحراثت وکسب وتجارتدن اکثر رعایا کف ید ایدوب قحط وغلا وقوعنه باعث وبادی اولور * وینه قحط وغلانك بر سببی دخی بودرکه هر دولتك آخرنده ضبط وسیاست امری مختل اولوب متغلبه وخوارجك کثرتی ورعایانك قلتی سبیله بین العباد فتنه وفساد واقع اولمغین انبارلرنده موجود اولان غلال وذخایر نهب وغارت اولنوب هر کس مدت مدیده نفس وعیالنه کافی قوت وغذا تدارکنده عاجز اولور * زیرا غله ومحصول هر وقتده وتیرهٔ واحده اوزره ثابت وحاصل اولمیوب بلکه زرع وثمارك نشو ونماسی علی وجه الاعتدال نزول امطاره موقوف اولمغله رطوبت مائیه زیرخاکده تربیهٔ نباته سبب عادی اولمشدر * وطبیعت فصول کثرت وقلت امطارده مختلف اولوب نبات وحیوانك قلت وکثرتی مطر وبارانك ضعف وقوتی نسبتی اوزره دائر وجاریدر * لکن ایام خصب ورخاده بر مملکتك سکان واهالیسی مدت مدیده کفایت مرتبه‌سی ذخیره تدارك ایتدکلرنده ایام قحطده دفع ضرورت ایدرلر * اما وقوع فتن ایله جمع وادخارده تقصیر اولنوب قلت امطار یا طمع اهل احتکار ایله سوق وبازارده ذخایر منقطع اولدقده فقرا وضعفا مرض جوع وفاقه ایله هلاك اولورلر * وینه ناسده کثرت موت اسبابنك بریسی دخی طاعون ووبا وقوعیدرکه اهالئ مرفوره ایله معمور اولان بلاد وامصارده عفونات ردیه ورطوبات فاسده کثیر اولوب کثرت خلق وانام ایله اختلاط نفوس ومخالطهٔ انفاس جوهر هوایی افساد ایدر * وجوهر هوا روح حیوانینك قوت وغذا ومایهٔ قوامی اولوب آلات نفس واسطه‌سیله دائما قابه واصل اولمغله انك فسادی مزاج حیوانی دخی فاسد ایدر * اگر جوهر هوانك تغیر وفسادی زیاده قوی اولوب نهایت درجه‌سنه بالغ ایسه مرض مجرای نفس اولان قصب الریه‌دن قلبه سرایت ایدوب مادهٔ طاعون ووبا اولان امراض مهلکه قلب وریه‌ده حاصل اولور * واگر جوهر هوانك تغیر وفسادی قوی اولمیوب وبا حدوثنه باعث اوله‌جق مرتبه‌یه بالغ اولمدیسه هواده عفونت کثیر ومتضاعف اولمغله امزجه وابدانده حمیات ردیه حاصل ومرضانك هلاکنه باعث اولور * ومادهٔ وباو حمیات اولان عفونت ورطوباتك جوهر هواده حدوثی بوندن ناشیدرکه اوائل دولتده ملوك وسلاطینك رعایایه لطف وشفقتلری وامر سیاست وتحصیل جبایاتده حسن نوازشلری سببیله علی التدریج سکان موفوره ایله بلاد وامصار معمور اولوب اواسط واواخر دولتده بر حده بالغ اولورکه تلاصق منازل وبیوت ایله جمله‌سی بیت واحدده مجتمع عیال کبی بربرلریله مجاور ومختلط اولوب تزاحم نفوس وانفاسلری حسب العاده جوهر هوانك عفونت وفسادینی اقتضا ایدر * بو سببدن کتب حکمتده طاعون ووبا محلنده بیان اولنمشدرکه مخالطهٔ نفوس حیوانیه ایله جوهر هوایه عارض اولان تعفن وفسادك دفعی ومزاج هوانك تصحیح واصلاحی ایچون بلاد وامصارده واقع بیوت ومنازلك ما بینی بعید اولوب میانلرنده فضای خالی ترك اولنمق لازم وضروریدرکه هوا اراکد ومحتبس اولمیوب اول فضالرك خلالنده حرکت وتموج ایتمکله هوای متعفن زائل وهوای صحیح حاصل اوله * بناء علیه بیوت ومنازلی متلاصق اولان بلاد وامصارده موت وهلاك وقوعی سائردن اکثر اولور * نتکیم جانب شرقده بلدهٔ مصر وطرف غربده مدینهٔ فاسده حال بو منوال اوزره جاری اولوب بلدتین مذکورتینك سکان واهالیسی اکثر طاعون ووبا ایله هلاك اولملری مشهود ومشهوردر * والله یفعل ما یشاء

﴿فصل﴾

فصل ثالث الی بشنجی فصلی نظام ملك وملت وحفظ مملكت ایچون برقانون سیاست ترتیبی لازم اولدیغی بیاننده در * معلوم اوله كه بوندن اقدم مواضع عدیده‌ده ذكر وتمهید اولندیغی اوزره طائفهٔ بشر تحصیل قوت ومعاش وسائر لوازم انتعاشده جلب خیر ودفع شر ایچون بربرلریله الفت واجتماعه مجبول اولوب اجتماع مذكوره اشبو كتابده احوالندن بحث اولنان عمران بشری اسمی اطلاق اولنور * ودخی طائفهٔ بشر الفت واجتماعده منع وزجره قادر برسلطان قاهره محتاج اولوب وقت حاجتده انك امر وحكمنه مراجعتلری لازم اولدیغی دخی ذكر وتفصیل اولنمش ایدی * وحاكم مذكورك خلق میاننده امر وحكمی یاقبل حقدن منزل شرع مبینه مستند ومبنی اولوب من طرف الله معجزات باهره ایله مبعوث ومرسل اولان پیغمبرك تبلیغ ایتدیكی احكامه وثواب وعقابه ایمان واعتقادلری حكم سلطانه اطاعت وانقیادلرینی موجب اولور * یاخود حاكم موی الیه دین وملت اصحابندن اولمیوب امر وحكمی مجرد سیاست عقلیه وقوانین رعیه‌یه راجع اولمغله ناس دخی سلطانك سیاستی كندیلره نافع اولدیغنی ادراك واذعان ایدوب مقتضای ریاست اوزره سیاست ملك ودولتده جاری اولان امر ونهینه اطاعت ایدرلر * لكن دین وملت اوزره جاری اولان ملك ودولتك نفعی دنیا وآخرتده حاصل اولوب شارع احكام اولان رب الانام خلقك معاش ومعادلرینه صالح اولان مصالح عالم اولمغله تحصیل رضاسی سعادت دارینه وسیله اولور * اما دین وشریعت ایله عامل اولمیوب انجق قانون رأی وسیاست عقله تابع اولان ملك ودولتك نفع وفائده‌سی انجق دنیاده حاصل اولور ۞ ودخی معلوم اوله كه حكمت عملیه كتابلرنده بین الحكما معروف اولان سیاست مدنیه ایله حالا بومقامده ذكر اولنان سیاست سلطانیه مراد اولمیوب معنای آخره محمولدر * تحقیقی بویله‌دركه عند الحكما سیاست مدنیه‌دن مراد وجه ارضده علی وجه الاجتماع ساكن ومقیم اولان آحاد بشردن هربرفرد بنی نوعیله معاشرت ومعامله‌ده طریق رشد وسداده سلوك ایدوب قانون عقل وحكمت اوزره معاش ومعادلرینه صالح اطوار حسنه واوضاع مستحسنه‌یه مراعات ایتمكله نصب حكام وملوكدن مستغنی اوله‌لر دیمكدر * وطریق مذكوره سلوك ایله نصب حكامدن مستغنی اولان طائفه‌نك اجتماع ایتدیكی محله حكما مدینهٔ فاضله دیو بونلرنده دستور العمل اولان قوانین ومراسمه سیاست مدنیه تسمیه ایدرلر * بوصورتده نصب ملوك وسلاطین ایله مصالح عامه ایچون ترتیب اولنان احكام ورسوم ایله عمله مجبور رجال میاننده معروف ومشهور اولوب ناس لساننده مذكور اولان سیاست سلطانیه سیاست مدنیه‌یه مغایر ومخالف اولور * لكن لسان حكماده دائر اولان مدینهٔ فاضله‌نك وجه ارضده وقوعی بعید ونادر اولوب كتبلرنده وقوعنی فرض وتقدیر وجهی اوزره ذكر وتحریر ایتدیلر * بوندنصكره معلوم اوله كه ذكر اولنان سیاست عقلیه ایكی وجه اوزره واقع اولوب وجه اول قانون عقل وحكمت اوزره تدبیر امور دولت وتنظیم مصالح امته وسیله اولان سیاست ممكنكدن عبارتدركه ملوك فرس اختیار واعتبار ایتمشلردر * شویله كه كافهٔ انامك حسن حال اوزره راحت وآسایشلرینه دائر اولان مصالح عامه ایچون حكمای فرس قوانین عقلیه ترتیب ایدوب ونظام ملك ودولته نافع اوضاع ملوكی دخی علی وجه الخصوص ذكر وتمهید ایتمكله ملوك فرس هرخصوصده انكله عمل ایدرلر * لكن دولت اسلامده شریعت محمدیه وملت احمدیه سیاست ملكده قوانین عقلیه‌دن مغنی اولوب شرع سید المرسلین صلوات الله علیهم اجمعین مصالح عامه وخاصه‌یی جامع وحاوی واحكام ملك ودولتی متضمن ووافی اولمغله خلفای اسلامیه بین الانام اجرا ایدوب قوانین عقلیه‌دن استغنا حاصل اولمشدر * وسیاست عقلیه‌نك ایكنجی وجهی بودركه تدبیر ملك ودولت وتنظیم امور مملكتده انجق ملوك وسلاطینك شوكت وسطوتلرینه وقیام ملك وسلطنتلرینه نافع مصلحت ومنفعتلرینه اعتبار اولنوب دائرهٔ ملكده قهر وغلبه ایله حكم وتصرفلری ضمننده مصالح عامه درج اولنمشدر * سیاست عقلیه‌نك بو قسمی صحیفهٔ عالمده سلاطین فرسك غیری مسلم وكافر سائر ملوك میاننده دائر اولوب ملوك وسلاطین ملك ودولت ونظام رعیته صالح وجه اوزره امر ونهیلرینی اجرا ایدرلر * اما ملوك اسلامیه بوبابده ممكن اولدقچه مقتضای شرع مبین ایله عمله سعی ایدوب بعض اوقاتده دخی شوكت وعصبیته مراعات ایله اجتماع ضروریده اقتضا ایدن قوانین عقل وحكمت اوزره حركت ایدرلر * لكن ابتدا قانون شرع مبینه

اقتدا

اقتدا ایدوب بعده اداب واخلاقده حكمایه وحسن سیرتده ملوك سالفه‌یه اتباع ایلرلر * ودخی سیاست ملك ودولتده كتب وتحریر اولنان كتب ورسائل كثیر اولوب لكن جمله‌نك احسن واجمعی امامهٔ سبحهٔ امامیه واسطة العقد خلافت عباسیه مأمون خلیفه سقی الله ثراه وجعل الجنة مثواه دولتنده قائد الجیش اولان طاهر بن حسینه منسوب مكتوب مرغوب بدیع الاسلوبدركه طاهر مشار الیهك نجل نجیبی وفرزند لبیبی اولوب بنه عهد خلافت مأمونده ایالت مصر ورقه حكومتیله سربلند اولان عبد الله بن طاهره كتب واملا ایلمشدر * نام پاكی پیرایهٔ سلك سطور اولان طاهر بن حسین تدبیر ملك ودولتده عقل ودها ورشد وذكا ایله معروف وموصوف امیر صائب التدبیر اولوب فرزند ارجمندی عبد الله دخی ماننده پدر صاحب فضل وهنر ودلیر پاك گوهر وسخی كرم گستر ایدی * والدنك ولده رحم واشفاق ونصیحت وپندده اهتمامی عادت قدیمه ودیدنهٔ مستدیمه اولمغله ذكر اولنان مكتوب بلاغت سطوره نظام امور جمهوره دائر جواهر نصایح جلیله‌یی درج ایدوب سیاست ملك ودولتده اصل واساس اولان اخلاق فاضلهٔ ملكیه وآداب نافعهٔ ملكیه‌یی حاوی ومكارم اخلاق ومحاسن شیمه حث وترغیبی محتویدركه مضمون وفحواسیله عملدن ملك وسوقه مستغنی اولمز * ونص مكتوب امام طبریدن منقول اولدیغی اوزره پیرایهٔ غرهٔ كتاب وآرایش طرهٔ خطاب اولوب بعینه ذكر وتفصیل اولنور * بناء علیه ذكر اولنان مكتوب مرغوب بلاغت رسوم پیرایهٔ دست اعتبار ومطمح انظار اولی الابصار اولوب استكشاف رموز ومزایای كتاب بلغا وفصحای ادبانك اعلای مطالب واسنای مآربلریدر * حتی اعلام افاضل قرومدن اوچ دفعه مسند آرای صدر روم اولان علامه حسیب وفهامهٔ نسیب رئیس العلما برهان الفضلا ابو الخیر احمد الشهیر بحفید العلامه منقاری زاده اناله الله تعالی ما اراده حضرتلری بومكتوب فصاحت مصحوبه عبارات فایقه والفاظ رایقه ایله برشرح لطیف عقد ایدوب جمال دلارای شاهد مقصوددن رفع حجاب ایتدیلر * لكن شرح مسطور اسلوب عربی اوزره مسبوك اولمغله مشاهدهٔ غوانی قاصرات الطرف مزایای لطیفه‌سی انظار خواصه مقصور وابصار عوامدن محجوب ومستور اولوب واشاعهٔ فواید واذاعهٔ عوایدی منافع جزئیه ومصالح جلیله‌یی حاوی اولمغین بوعقیله جمله‌نك قامت موزونی قبای رومی وجامهٔ تركی ایله آرایشده قلنمق امر مهم بلكه واجب ومتحتم گورلدی * بناء علی ذلك برمغزای (اعط القوس باریها) بونوقماش تازه ظهورك نسج طراز اصلی ووصل وفصلی نساج دستگاه براعت وخواجهٔ بندر بلاغت مظهر فیض قدیم مرحوم سلیم افندی جنابلرینك عهدهٔ كفایتلرینه تفویض واحاله اولندی * مولانای مشار الیه دخی تار وپود حریر فصاحتی پیچیدهٔ منوال بلاغت ایدوب بردیبای گلنقش زركش طراز ابداع واختراع ایتدیكه وصف وثناسنده هرنه قدر اطرا اولنسه عشر معشارینی اداده قاصردر * بوعبد فقیر ومترجم صاحب التقصیر بونسخهٔ نفیسه وترجمهٔ بدیعه‌نك احراز شرف مطالعه‌سیله قریر العین اولدقده خط وخال جمال دلاراسنه مفتون اولوب آیینهٔ ضمیره بوسانحهٔ غیبیه لایح اولدیكه بوجوهر غین پیرایهٔ وشاح الصدر فصل خطاب وعنوان غرهٔ كتاب قیلنوب تقصار سطور بوعقد مفصل ایله تزیین وتوشیح ونسخهٔ فقیره ضمننه درج وتسطیر اولنمغله ترجمهٔ قاصره مزلك صیرفیان بازار كمال قتنده عزت ورواجنه وسیله اوله * مولانای مشار الیه اعلام افاضل كرام وزمرهٔ موالئ عظاملك سرمایهٔ فخر ومباهاتی اولوب علامهٔ همدانی وثانئ بدیع همدانی برفاضل عدیم النظیر ایدیكه فنون عقلیه ونقلیه‌ده حائز رتبهٔ ریاست اولوب خدمت جلیلهٔ امانت فتوی ایله مشرف ایكن دولت علیهٔ ابدپیوند عثمانیه ایدها الله تعالی بالتأییدات الصمدانیه طرفنه علمای افغان جانبندن وارد اولان مكتوبه جواب سیاقنده اعلام قروم وافاضل روم قبلندن اسلوب عربی اوزره كتب وتحریر ایتدیكی كتاب مشكین نقاب صنایع ادبیه وبدایع عربیه‌یی حاوی اولوب سیوف مهندهٔ اجوبهٔ قاطعه ورماح مسددهٔ ادلهٔ ساطعه ایله حسم مادهٔ نزاعه موفق اولمغله حالا بالفعل طرازندهٔ صدر دیوان وزارت عظمی وروننده مسند والای وكالت كبری اولان وزیر اعظم عالی تبار وداماد حضرت شهریار جلالتمدار دولتلو ابراهیم پاشا ضاعف الله تعالی اقتداره حضرتلرینك مقتضای شیمهٔ رضیه وسجیهٔ مرضیه‌لری اوزره الطاف علیهٔ آصفانه‌لرینه مظهر اولوب بارگاه گردون مدار سلطانی ودرگاه سعادت دستگاه جهانبانی‌یه مكرمه پایه‌سیله تشریف وتلطیفی عرض وتلخیص

اولنمشدر. پادشاه اهل پرداز و شهنشاه مستحق نواز امیر المؤمنین و ولی المسلمین ابو الفتوح والمغازی سلطان
احمد خان ثالث غازی متعنا الله تعالی ببقائه ودوامه واعز الاسلام بالویته واعلامه حضرتلری مولانای
مشار الیهی مکه مکرمه رتبه سیله سرفراز و ممتاز ایلدی بعد برهة من الزمان بیك یوز اوتوز طقوز سنه
سی خلالنده اجل مسمای حلول ایدوب مبلغ سنین عمری حد سبعینه مشارف ایکن هبوب صرصر
قضا ایله شمع حیاتی منطفی اولدی رحمه الله تعالی * مرحوم مزبورك عقد ایتدیکی ترجمهٔ مرغوبه درکه بعبارته
نقل اولندی

بسم الله الرحمن الرحیم

اما بعد فعلیك بتقوی الله وحده لا شریك له وخشیته ومراقبته عز وجل ومزایلة سخطه الی آخر الرسالة *
تقوی عرف شریعتده تعاطی اسباب عقوبت اخرویه دن فرط صیانتدن عبارتدر * وخشیت سکون
وطمانینتدن انخلاع وتف وتاب اضطراب ایله التیاعدر * ومادهٔ مراقبه مقصود حقیقیی علی الدوام
ملاحظه دن انبادر * وسخط خلاف رضادن عبارتدر * آیینهٔ ضمیر دانا ده بو صور معانی هویدا اولسه
مراقبه خشیتی وخشیت تقوایی مثمر ومزایلهٔ سخط بو خصال ثلاثه یه نتیجه ومآل اولدیغی ظاهر اولور * یعنی
ای جان پدر غلبه وقوت وجلال عظمت ایله متصف اولان خدای یکانه و بی همتایی علی الدوام ملاحظه
واندیشه وانجام کارده بیم بطش شدید ملك مجیدمایهٔ اضطراب وضرام بیچ وتاب اولوب جناب عزیز
ذی انتقام جلت سرادقات کنهه عن أن تنالها ایدی الاوهام حضورنده باعث خجلت وسبب ندامت اولور
افعال واقوالدن نفسکی وقایه وصیانت ایتمکی دایما وهمیشه کندوکه پیشه ایله * ومادامکه جناب ملك ودود
اندام وجودیکه البسهٔ قبای عافیت ایلیه معاد ومآلك وانجام حالك و برملك عادل ذی الجلال حضورنده
جمیع اعمالکدن سؤالك باعث تلاش ذکرلك ومغز خراش فکرلك اولوب روز رستاخیز خجلت انکیزده عتاب
باری وعذاب الیم کردکاریدن دستمایهٔ عصمت ونجات اولور * اعمال صالحاتی مشاطهٔ عرایس اوقات وآنات
ایله * وشب وروز حفظ وصیانت رعیتی بازوبند همت وحرز جان جیت ایله که جناب یزدان جل برهانه
حضرتلری بو امر جلیل الشانی شانکه شایان کوروب زمام امور ناسی دست قهرکه تسلیم وبو خطب عظیم ایله
سکا تفخیم وزیر دستانکه خفض جناح رأفت وبسط بساط عدالت وبینلرنده اقامت حدود الهیه واسباغ
مجال نعم شهیه واماطهٔ کرد آغالش واشادهٔ مهد آسایش ایله احصان حریم وناموس وامان سالب ونفوسلرین
ایجاب والزام ایلدی * واول ملك مجید کردن التزامکه تقلید ایتدیکی امورده سنی مؤاخذه ومحاسبه
وپیشین وپسین اعمال بیمنکده مسائله ومعاقبه ایده جکدر * پس امدی خدمهٔ سرای معاش وسدنهٔ فنای
انتعاشك اولان قوای ظاهره وباطنه یی تفریغ وبو خطب والا الشان ایچون تسویغ ایله که بو سنك ملك شانك
ومدار کانك وعنفوان سداد لك وعنوان توفیق ورشادکدر * اما کردن طفل بوالهوسه ام الصبیان سوا
ومال خولیای شهوات بادپیمادن حرز ایچون معلق اولان اول عزایم واقدم تمایم حسن نیت وصفای طویت
ایله صلوات خمسه مواظبت وجماعت مسلمینه مداومت ومتقلدان قلاید العقیان حکمك اولان زیر دستانی
دخی جماعته ترغیب واسباغ وضو وترتیل قرائت وتعدیل ارکان صلوتده کمال وقار وسکینت وسایر سنن
ومندوباته حسن رعایت کرکدرکه فحوای معتبر ان الصلاة تنهی عن الفحشاء والمنکر * بو معنایی
ناطق وبو دعوایه شاهد صادقدر * بوندن صکره رسول رب العالمینه اقتدا وآثار سلف صالحینه اقتفا مفزع
وپناهك وعصای دست انتباهك اولسون * وبر امر ناکهانك ظهور جلوه کر مرآت شعور اولدقده رقراق
اشراق استخاره بدرقهٔ اختیار وتیلای قیتای استشاره منطقهٔ استبشار وکتاب منزل دستور العمل وآثار
خیر الانام پیشوا وامامك اولوب بعده اول خطبك برونق رضای ملك علام تسویه واتمامنده بذل اهتمام ایله
هر امورده داخل بیضهٔ حب ورضاك اولان ایله قریبکی دلشاد وخارج حوزهٔ ودّ وولاك اولان ایله بعیدیکی
ابعاد ایتمك مخالف وتیرهٔ معدلت بناهان اولوب فریدهٔ تسویهٔ قریب وبعید زیب آور سمط لآلی عدل سدید
اولدیغندن الیق واحری بودرکه جادهٔ اعتدالدن یمنه ویسرة میلانه نکتهٔ التفات ایتمیوب عامهٔ مواددهٔ اقارب

واجابنکی

واجانبکی تسویه ایلیه سین * انیسك فقه فی الدین وکتاب مبین جلیسك اهل تقوی واهل دین اولسونکه فقه
فی الدین افضل آرایش اهل منش وامثل آسایش ارباب دانش سبل خیراته دلیل قائد وطرد معاصی
وموبقاته ساعد مساعد منهاج معرفت خدا ومعراج درجات علادر * دنیاده دخی بین العباد هیبت
وسلطانك مزداد اولوب ناسده سکا استیناس وعدل ودادکه اعتماد حاصل اولور * هر خصوصده علی العموم
افراط وتفریط مذموم وجادهٔ اقتصاد مرصاد سر منزل رشاد رشادایسه دلیل توفیق توفیق ایسه
نیل مرامه برعروهٔ وثیقدر * حاصلی قوام دین وسبل حق مبین اقتصاد ایله بدیدار واعتدال ایله آشکار
اولور * پس امدی هر وادیده اقتصادی رهبر واعتدالی دستگیر ویاور ایله * سجنجل دل بی غلده حاصل
دکلمدرکه امر دنیاده دخی اقتصاد عنوان عز وعلا ونکهبان شرف وبهادر * استصلاح امورده
بوندن اقوی عاضد وحیاطهٔ مراتب سروریده بوندن اوفی راصد اولماز * استزادهٔ خیره غایت واستکثار
بره نهایت یوقدر * همان اقتنای اعمال صالحه ده تشمیر ساق واجتنای سنن معروفه ده شد نطاق ایدوب
رجای مرضات الله وتمنای مرافقت اولیای آکاهده بروجهله توانی وتقصیر ایلمه * ضالهٔ تیه تیهان
اولان عبادی جادهٔ لا تقنطوا من رحمة الله یه ارشاد ایدن جناب یزدانه همواره ظنکی احسان ایله که حسن
الظن بالله معدا استقامت رعایا ومنتج طاعت برایادر * وبر مغزای وابتغوا الیه الوسیلة اول جناب
واهب الجمیله همواره التماس وسیله ایله که سبب دوام نعمت وباعث بقای دولتدر * وطرفکدن تولی
امور ایدن ولات وعمالك عیار احوالی استبار وخبایای سرایری اختبار اولنمدقجه برشئ ایله اتهامدن
احتراز اهم مهامدرکه باکدامن حقنده ایقاع تهمت وظن برموجب نظم کریم اثم عظیمدر * پس امدی
اصحاب وشیعتك ونکهبان ساحهٔ ولایتك حقنده ماتشددوبا منفر اولدا اولان سوء ظنه مقناطیس
تأنیس احبا اولان پادزهر حسن ظن ایله تداوی کرکدرکه وسیلهٔ اصطناع اصحاب وذریعهٔ استخلاص
خالص احباب اوله * آزمایش حسن ظن ایله ساعد خاطر مستند وسبل خواطر منسد اولمغله محتاجدرکه
اعدای عدوان اولان شیطان حصن حصین قلبه برنیب وساحهٔ فسیح الارجای درونه برملعب بولوب
برادنی سوء ظنی تزیین وتزویر وبو لعب ایله لذاذهٔ عیشی تغییر ومرآت صاف صفای خاطری تکدیر ایتمیه *
حاصلی حسن ظن برتریاق اکبر ودواء العنبردرکه قلبه قوت وبدنه راحت وخلق جمیع امورکده
استقامت ومحبتکه جذب ودعوت ایدر * اتباع واشیاعه حسن ظن ورأفت امورلرنده بحث ودقت
واصلاح حاللرنده نظر وحیاطته ممانعت ایلمز * بلکه تفقد استقامت ولاة دولت وتفرس حیاطت رعیت
ومملکت جمله دن آثر واکرم وتقویم دین واحیای سنتده اقوی واقومدر * وبو جمله ده اخلاص نیت
واستصفای طویت حرز بازوی همت وسیارهٔ تشحید عزیمت اولمق کرکدرکه جناب مرتبساز دیوانخانهٔ
دولت علت سدة عزه وجات حضرتلری دینی طلسم کنجینهٔ نعمت وحرز بازوی بقای سلطنت قلوب تمیمهٔ
دینی وشاح الصدر همت ایدنلری عزیز ومنصور * وتعویذ شرعی لوح طبیعتدن سیلنلری ذلیل ومقهور
ایلمشدر * پس اعدی نفسکی تقویده تفرد واعبای دینی تحملده فوق الجهد تجلد ایله * بو خود معلومدرکه
جمیع صنعکدن سؤال اولنوب مجازات اعمال صالحه ومؤاخذهٔ افعال فاضحه اولنه جقدر * متقلدان
قلادهٔ اطاعتك اولان رعیتی نهج قویم دین مبینه هدایت ومسالك هدایه اسلاکه بذل همت واصحاب
جرایمه علی قدر مراتبهم واستحقاقهم اقامت حدود اللهده دامن درمیان جلادت ایدوب تهاون وتسهیل
وتأخر وتعطیلدن تحاشی ایله * وعقوبات وحدودی اقامتده بدعتدن مجانبت وسنن معروفه یه
مطابقت لازمدرکه سلامت دین وحرمت واقامت آیین مروت اندهدر * رعیتك عیب وشیننده دن اغماض
عین ووجه جمیل ایله معامله ایدنه وجه احسن ایله مقابله موجبات بقای آب روی دولت ومستوجبات
صفای جوی دلجوی نعمتدر * بو خصوصده دخی باغ حمق اطاله وچشم بصیرتدن تتق غفلتی ازاله ایتمك
کرکدرکه صحیفهٔ کوش ولسانی قول کذب وزوردن تخلیه وهوامش سطور صدری بقضای اهل نمیمه ایله
تحلیه ایلیه که تقریب کذوب باعث فساد امور وجرائت علی الکذب سبب بدء شروردر * حتی قدیمدن
الکذب رأس المآثم والنمیمة خاتمتها کلام حکمت ماکی آرایش صفایح سوامع رجال وپیرایش صحایف

جوامع امثالدر * هوای نفس ایله مشوب اولمیوب مجرد اعزاز امر خدا واحتیاز ثواب یوم الجزا ایچون اولمق شرطیله اهل صدق وصلاحه محبت وضعفای اشرافه اعانت وصلهٔ رحمه مواظبت دیدنهٔ مستمره وشنشنهٔ مستقرهلری اولمق لازمدر * سوء هوای نفسه اتباع وسواء صراط عدلدن میل وارتجاع شایان شانك وسزای مرکز ومکانك دکلدر * بو ذیله دن دخی اجتناب ایله ذاتکی توقیر وبرائت ذمتکی اشاعه وتشهیر ایدوب سیاست رعیتده عدل ایله انعام وحق ایله قیام وسبل هدایه اهتدا ایله تحصیل نیکنام ایله شنکام غضب وسخطده نفسکی ضبط وسمند اختیاری اوناد حلم ووقاره ربط ایله * مسلم دست قومك اولان سیاست رعیت وتدبیر امور مملکتده شدت وحدت وطیش وخفتدن تحاشی ایله * وتحت قهرکده مشاهدهٔ مقهوریت جمهور درونکه القای سم الفار غرور ایدوب زنهار وزنهار بن سلطانم دیلدیکم ایشلرم کلمهٔ عورای حرمکاه لسانکه کذارا ایتمسونکه بو وجه اوزره غرور نقض رأیه سرعت وتقلیل یقینه سبقت ایتمسی مقرردر * مرایای عملکده هویدا دکلیدرکه * الملك لله یؤتیه من یشاء وینزعه عمن یشاء وفقنجه همواره همای دولت واقبال مفارق ملوك واقبالده سیروارتحال وتناوب وانتقال اوزرهدر * لکن بساط نعمتلری مبسوط وذراع دولتلری ممدود اولنلردن کفران نعمت ایدوب عباد الله اوزرینه استطاله وپنجهٔ ظلم وعدوانی اطاله ایدن سرکرانك شهباز دولتی سریع الپرواز وجمال نعمتی عاجلا زواله آغاز ایتدیکی هزار بار تجربه کردهٔ آموزکار اولمشدر * حرص مالی سلك خصالکدن اخراج وعشیان همتی عقد الجمان خلقکه ادراج ایله * کنوز وخزاینك تقوی وعدالت واستصلاح حال رعیت وعمارت بلاد وتفقد امور عباد واغاثهٔ ملهوفین وحقن دماء مسلمین اولمغه همتك مصروف وعنایتك معطوف اولسون * مال نما ایله مفید وغنا اعمال ایله مستفید اولور * هزار خزاین احضار وبی شمار دفاین ادخار اولنمغله نمای مال استحصال اولنمز * بلکه تعبیهٔ مرافق رعیت وتنصیهٔ بوایق دولت وتحصین قلاع وتعمیر ضیاع وبقاع واعطای حقوق وسد ثغور وبو وجهه صرف اولنسه فضل ونمایه کثرت وایالت دولته قوت حاصل اولمسی مقرردر * زیرا بو حرکت ایله اسباب ثر امنتظم ورری ورامبتسم ومال مبریده وفرت وجبایات اموالده سهولت وولات دولت متزین وعز وحشمت متمکن اولور * والحاصل کنز خزاین اخلاص اعمال بعده تفریق اموال ایله اولور * تیسر مشتهیات نفس ازور وتکاثر اسباب فرح وسرور وپنج روزه فراخ عیش ونعما ومساعدهٔ زخارف دنیایه مغرور اولمغله شول روز میزاندن داخل وشدت زفیر نیراندن غافل اولوب امتثال اوامر واجتناب معاصیده تهاون وتحمل اعباء امانات اللهده تکاسل وتواهن ایتمکدن زیاده فرار ایله که تهاون موجب تفریط وتفریط مورث هلاك وبواردر * جناب رب العباد سنی تیه عدمدن معمورهٔ وجوده ارشاد واندام استعدادکه الباس لباس رشاد ورفاغت عیش وطراوت حالك ایچون نعم کونا کون اعداد ایلدی * مغتر اولمهکه هنوز بو نعم ونوال علی خطر الزوالدر * ربطنده پوشش وقیدنده کوششه محتاجدر * امدی بو بابده عروهٔ وثقای شکره اعتصام ونعمی لایقنه صرفه اهتمامدن اقوی رکن رکین وحبل متین اولمازکه شکر موجب بقای عتید ومستوجب عطای مزید اولدیغی لسان خیر البشر ایله مبشردر * انیاب حرصنه اشراب زهراب حسد ایدن تنین خویه تریاق محبت وموالات ایله تسکین چاره اولمه * بدمستی می فجور ایله بدنام آفاق ودهور اولان اهل فجوری لحاف مرحمتله تغطیه نتایج تأسف وندامته توطیهدر * شرناق نعم کوری ایله مغمور العین اولان عشوا توتیای صلات وافضال ایله بینا اولمق احتمالی یوقدر * سلافهٔ عجبی شوراب عداوته ایله تعفین اولنان سرکه فشانك نوشاب مدارات ایله غلیانی تسکین ممکن دکلدر * تصدیق غامان وتوثیق غداران مخالف روش صدیق منشاندر * کمراه بیابان غوایت وضلال اولان ارذاله اتباع موجب تحیر واسترجاع اولمسی مقرردر * هفت در دهشت سبعه وریا ایله خاطب عروس لکاع دنیا اولان خود نماحقنده اضاعت نقدینهٔ محمدت وثنا ایله * چارطاق طبیعتده چاربالش نشین انسانیت اولان افرادن برفردی تذلیل وتحقیردن نفس عزیزیکی زیاده منع وتحذیر ایله * دستمایهٔ سؤالی انجق کاسه کردانی فقر واحتیاج اولان سیه کلیم ومحتاجی سلهٔ نهروازعاج خدشه زن دماغ کرم ومحرك زکام ندمدر * ارایش منافعدن

عاطل بر امر باطلی زخارف تمویه ایله تزیین تحسین کردهٔ دانای باریك بین دکلدر * اضحوکه وسخریه سرمایهٔ عیشهٔ مرضیه سی اولان ارباب خرافاته کرشمه زن التفات اولمق قذای عین وقار وکحل چشم ناموس وعاردر * سماحت وعد غرهٔ جبین سعد وطراز خلعت کرم ومجددر * اما خلاف وعد شوم وتعقای کفل شح ولومدر کمال انسان مثلك غزلان وحسن طلعت جوانان کبی کافت مشاطهٔ لساندن غنی وزینت هر حفت تعبیر وبیاندن مستغنیدر * امدی تفاخردن تحاشی ایله که خودفروشی لغوه اشتغال بلکه کاتف جمال کمالدر * اظهار غضبدن تجنبی سوار ساعد حشمت وحرز بازوی وقار وسکینت ایله که هیئت غضب مستحل ذهب ادب وهلاس خنافیج حسبدر * تمرد خیلایی تخم کشت مذلت ومایهٔ خبر ذات یلوب ظات کبر ایله ستره فضائل وآفتاب دولتکی زائل ایله * همواره ظلم وعدوان پیشه وبغی وطغیان اندیشه سی اولان مار خلقت وکژدم جبلتدن اغماض عین تکهبانی مملکتده خمیازهٔ توانی وسیان ناسده ایقاظ شورش وتفانی ایراث ایدر * طلب آخرتده تکاسل واهمال وحطام دنیا ایچون دولت ابدیه یی ابطال ایله * مهام امورکده محك فقه وحکمت ایله عیار ومسبار تجارب ایله امتحان واختبار اولنمش عقول ورأی اصحابیله مشورت بعده تمشیت امور یکه متوکلا علی الله عزیمت ایله * زنهار وزنهار ترفه وتنعم ایله مألوف وبخل وشح ایله موصوف اولنلرك مشورتلرین اصغا وتدبیرلرین اقامت اوزکده پیشوا ایتمه که اهل ترفهك انجام کار فکرنده رأیلری راکد ودماغلری نامساعددر * واهل بخلك نفرهٔ همتلری انجق امسالك ایچون مسبولك ونقدینهٔ فکرتلری استجلاب اموال ایچون مسکولك اولوب مجدا ایلادن غافل وانفاقه متعلق قیل وقالدن ذاهلدر * اغارهٔ نظام مملکتده واثارهٔ قتام فساد رعیتده شح وبخلدن چالاکتر بر رخنه خیز یوقدر * اکر حرص وآزه مبتلا وکثیر الاخذ وقلیل الاعطا اولورسك نهال دولتك بی نما وجهان حشمتك بی روا اولمسی مقرردرکه اساس دولت وحشمت استیناس ومحبت نامهله مشید ورعیتدن خطبهٔ عروس محبت مالرندن استعفاف وجور واذارندن انکفافله مؤیددر * امدی سکاصفو محبتین بذل ایدن اهل اخلاصه افضال ایله موالات وحسن اشبال ایله مصافات ایدوب کلاح جمال حسن خصال اولان بخلدن نفسکی وقایه وطراوت دولتکی حمایه ایله که برفحوای نظم کریم * ومن یوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون نائل فلاح وواصل ساحل نجاح اوله سین * ومهما امکن جمیع مسلمین حاله جبین ابریز نعمت وشاله جبین شور برغبتك اولسونلر * ونقش نکین یقینك اولسونکه جود افضل عتاد وانفع اعمال عباددر * پس امدی جودی اتم رواسخ شمائل واشم بواذخ خصائل ایتمکه آزمایش ایله * مال شقیق روح وخار عسره نشأهٔ صبوحدر * بنا برین انفاقی خراش جان * وفراقی نفسه بارکراندر * لکن ملاحظهٔ تلافیء فضل حق ومشاهدهٔ توالی عطایای فیاض مطلق تسهیل وتیسیر ایدر * بال وپر شوکتك اولان لشکرك همواره دفترلرین تصفح واشخاص تقریرلرین تفحص سوانح افکار وفواتح اذکارك اولوب علی حسب مراتبهم امورلرین تنظیم واودلرین تقویم رزقلرین ابلاغ ونعمتلرین اسباغ عیشلرین توسیع قنیعلرین تتبیع حضضلرین ترفیع ایتمك کرکدرکه سنك انصاف وعنایتك وبر وشفقتك محبتلرنده اخلاص واطاعتلرنده انشراح واختصاص ایجاب ایتمسی مقرردر * حاصلی تعالئ دولت وتسامئ رفعتکده عساکر ورعیته عدل وحیاطت وبذل شفقت کافیدر * مرتسم لوح یقین هر اهل دیندرکه جناب حکیم مطلق جل شأنه وعظم برهانه حضرتلرینك انزال ایتدیکی فصل خطابه بین الوری قضا برا کبیر اعظمدرکه مماثل ومعادلی مشهود بلکه موجود دکلدر * زیرا اول بر میزاندرکه احوال عالم انکله عیار وجمله پیش وکم انکله اختبار اولنور * بو وجه اوزره اجرای قضا موجب صلاح رعایا ومستوجب حیاطت معایش برایا جالب امن سبیل وجاذب انتصاف مظلوم وذلیل ممیز طاعت وعقوق ورادع فارزا حقاق حقوق کبریت احمر قوام دین وملت ودواء العنبر سلامت وعافیتدر * پس امدی قضا بالحق ایتمده اجتهاد وحیاطت امر اللهده اشتداد واقامت حدود اللهده تشجیع ومحل ریب ومظنهٔ تهمت وعیبدن تورع ایله * بخشندهٔ ارزاق عباد اولان خالق سبع شداد جانبندن مقسوم اولان حظ ونصیبکه قناعت وترك ضجرت وطماعت وقلق

واضطرابدن تبعد وتانی وسکینتده تجلد ایله * تکلمده مراعات تحفظ وصمت وسکوتده انتباه وتیقظ
لازمدر * لکن مکالمه‌ده صوت جهوری شعار فتوت ودثار کرم ومروتدر * خصمه انصاف وعدالت
ووقت اشتباهده توقف وبصیرت واقامت حدده تشمیر ساعد جهد ودقت ومراقبه وتفکر وملاحظه
وتدبر لوازم مقام حکومت وقایم کردن ابهت ومهابتدر * هراس لوم لائم یاخود حجاب امتنان منعم
رأیکی تفریق وپردهٔ صلابتکی تمزیق ایتمسون * بلکه هر امرکده تثبت وتأنی ورضای ملک علامی تقی
ایله * لوجه الله ناسه تواضع وخفض جناح وجمیع رعیه‌ye رفق وسماح واعباء حق طوعا وکرها نفسکه
تحمیل وهر وقیعه‌ده چشم اعتبارکی تکحیل ایله * قان دوکمکده سرعت وبنای خدایی هدمه جسارت
ایلمه که حرمت دما عندالله امر عظیم وبغیر حق انهتاکی معدّ عذاب الیمدر * خزائن بیت المال مایهٔ عز
ورفعت دین وتوسعهٔ ساحهٔ مسلمین وکبت وغیض عدوان وذل وصغار اهل کفر وطغیاندر * محافظه
وحمایات وکمال مرتبه حقوقنه رعایت یعنی اربابنه اعطاده وضیع ورفیع ولهیف وشریف واجانب
واقارب خواص ومقربین واجناس مبعدین بالجمله تسویه وتعدیل ورعایایه تحمیلده فوق التحمل
تکلیف وتحمیلدن تورع وتحفظ ایت کدر * رضای عامهٔ ناس وبینلرنده حسن الفت واستیناس بونکله
حاصل اولور * زمام تصرف مملکت دست ایالت وولایتکه تسلیم اولنوبسن راعی وخازن وحافظ وصاین
قیلندک * امدی رعایانک قدر کفایه‌لرندن فاضل اولوب عفو وصفو اسکاویردکاری مالارین اخذ وبونه
کندیلرینک تقویم اود وصلاح عتاد وعددلرینه صرف وبذل ایتمکله حقوق دولتکی احقاق وانشوطهٔ
نعمتکی ایثاق ایله * سدهٔ سنیهٔ دولتدن جبایت اموال ایچون نصب وتعیین اولنان محصلین وعمال حلیهٔ
عفاف ایله آراسته وزیور حسن رأیله پیراسته فن سیاستده خرده‌بین تجربه واختبارده صاحب یقین
کمسنه‌لر اولوب قدرلری ترفیع ورزقلری توسیع اولنمق مرافق دولت ومناطق سلطنتدر * بو خصوص
نتیجهٔ آمالک وتمیمهٔ اعمالک اولوب بو ره‌راستدن سنی برعایق عوق وبرسایق هنجار آخره سوق ایتمسون
مادامکه بو طریق اختیار وبو سلوکی استیثار ایده‌سین عیشک رغید ونعمتک مزید وعزک وکید وذکرک
حمید اولوب بو طریقله بر وصلاحه اعانت وقلوب رعیتده غرس محبت ایتمکله آفاق بلادک معمور
وخصب وخیرات موفور وظلک وارف وخزائن اموالک متضاعف اولوب اسدای قوام اموره‌ده صاحب
بال وبر * وارضای عوام واجنادده اقوی واقدر * ودوست ودشمن بیننده مرضی العدل ومحمود السیر
اولورسک * کل امدی بو علق نفیسی برحنظل خسیسه تحویل وبو در ثمینی برخزف پارهٔ مهینه تبدیل ایلمه *
ان شاء المولی بو وادیده تک وپو سنی منزل کامه واصل واقصای مرامه نائل ایلر * هر ناحیه کور و بلادده
خفیه برامین تعیین ایله که پس پردهٔ خفادن جاسوس احوال ورقیب ولات وعمال اولوب سلوک وسیرتلرین
سکا سرا اخبار وبیش وکم بلاددن خبردار ایلیه * برناحیه‌یه برامرک تحریری سانح وخاطر خورشید
ما ثریکه لایح اولورسه ابتدا انجامنی تفکر وصورتپذیر وجود اوله جغنی تدبر ایله * اکر عاقبتنده
سلامت وعافیت ومساینه خیر ونصیحت وحسن دفاع وصون رباع وضیاع ملحوظ اولورسه فبها
والا توقف ایدوب ذرا آزموده‌کان دبستان حکمت واهل تجارب وبصیرت ایله مشورت ایتدکدنصکره
نتیجهٔ آرایی اختیار وطریق ارجحی استیثارا ایتمک کرکدر * زیرا نیجه لایح واردرکه عنفوان ظهورده
مانند نوجوان دلبر وآوان بلوغده مرعوب وزشت منظردر * عنوانتده نظر عاقبت وفکر غایت
اولنمسه باعث تلاشئ عزیمت بلکه مستوجب خسران وندامت اولور * والحاصل هر مباشرت اولنان
اموره اولا حزم واحتیاط ایله بر کار فکری اداره بعده علی وجه السنة استخاره بعده جناب میسر
الآمالدن استعانت بعده بسم الله کویان مقصوده مباشرت کرکدر * وهر روز مرتب ومنضد
اولان عملار اول باول حصو ایدیر اولوب ایرته‌یه تأخیر اولنمیه که تکاثر اعمال وتزاحم اشغال اقتضا ایتمکله
صفوت خاطره کدر واحکام اموره ضرر ویرمکه سبب اولور * احرار رجالدن صحیح الذهن وطاعن
فی السن اولان کمسنه‌لردن تفقد ایدوب صفای طویت واخلاص محبت وتمشیت امورکده نصح
ومظاهرتلرین تفرس ایتدیکک ارباب فتوتی استخلاص وصحبت وخدمتکه اخلاص واحسانکله بنده

وکرمکله

وکرمکله شرمنده ایله که عمرانکده بال وپر ودفوانکده دستکیر ویاورک اوله‌لر * واصحاب خاندان
قانون زمان اوزره نخجیر پنجهٔ محتکیر فقر واحتیاج وتیرباران شدایده آماج اولان محتاجلری تفقد ایدوب
اول مقوله سؤالدن متعفف وعرض احتیاجدن مستنکف کمسنه‌لرک کشتزار آماللرینه اجرای زلال
افضال ومؤنتلرین احتمال وحاللرین اصلاح وحاجتلرین انجاح ایله * تا که دست مذلت مس کریانلرینه
رهیاب مکنت اولمیه * وبر مقدار عجزه دخی واردرکه تحت قهر ظلمه‌ده مقهور وداء العضال ظلم ایله
رنجوردر * رفع مظلمه‌یه حیرتدن غیری سبیل وناله وضجرتدن اوزکه دلیل بوله‌مز * اول مقوله محزون
وملول ودرماندهٔ کنج خمول اولان کمسنه‌لری تفحص واستعلام ودرمعدلت نشانکه اعلام ایچون
درکاهدن ارباب صلاح واتنباه آدملر تعیین ایدوب بونک امثالی تبزدهٔ جحیم غدر وظلم وتفسیدهٔ جحیم
جور وضیم اولان ابتشنه‌لری اروا وناترهٔ درونلرین هاطل سحاب مرحمتک تنویع وزلال مرحمتک بیدریغ
ایله * وارامل وایتام وسائر فقرای انامه ستر رمق وتسکین خفق ایده‌جک مرتبه خزائن بیت المالدن
تعیین رزق ونوال ایله * بومقوله دردمندانه صله وعطفده مالکده برکت وغنا وخلفای راشدینه اقتدا
حاصل اولور * تعیین وظایف واجرای عواطفده حملهٔ قرآن عظیمی جمله‌یه ترجیح وتقدیم ایله که اشراف
امت واعلام شریعت وملتدر * مرضای مسلمین ایچون شفاخانه‌لر انشاده وتقویم امورلری ایچون قیملر
اعداد وآماده وبرای ترتیب معالجات تعیین اطبا واسات ودون الاسراف مشتهیاتلرینه اسعاف ایتمکه
همت ایله * وشفاخانه‌لرک خدمه‌سی ادای خدمت وحقوق ورسوملرینه رعایت ایدرلرمی تفحص
واستکشاف ایله * بو دخی صورت نمای مرایای تجاربدرکه ناسه نه مرتبه حقلری اعطا ومستحقلرینه احسان
وایلا اولنسه ینه استجلاب مزید واستیلاد مال تالید طمعیله مادامکه بالمواجهه عرض افتقار واضطراب
ایتمدکجه نیلی یاب اولمازلر * پس امدی اهل حاجتدن احتجاب وکثرت زواردن اکتیالی شان کرمه شایان
کورمیوب درسعادتک کشاده وعدهٔ حراستک آماده وارباب مذلته خفض جناح رأفت واظهار
بشر وبشاشت مراملرین تهوین وجوابلرنده رفق ولین رجالرین قناده سماحت وبذل وعطاده صفای
طویت تکدیر واستناندن تحامی تقصیرده وتلرندن تعامی ایتمک کرکدرکه بو صنیعهٔ فایحه بر تجارت
رابحه‌در * وقایع دول سالفه وحوادث قرون ماضیه همواره سکا محل اتعاظ واعتبار اولوب همان
هر خصوصده رضای باری‌یه اعتصام واقامت دین ومتابعت شرع مبین ایچون اهتمام ایله که خلافی
مستدعی سخط خدا ومورث خسارت دنیا وعقبادر * وهر سنه‌نک ایراد ومصرفی لوح حسابکده مفصل
ومبسوط وصحیفهٔ حفظکده مبین ومضبوط ایت کرکدرکه حتی جمی حرامدن وصرفی اسراف واعدامدن
مبرا اوله * واکثر مخالطت وصحبتک ومذاکره ومشورتک علمای دین وفضلای یقین ایله اولسون *
اکرم جلیسک واقدم انیسک شول ندیم صادقدل وکریم بی‌غل اولسونکه سندن برشین وزلل ونقص
وخلل واقع اولورسه سنی ایقاظا ایتمسنده شاهق سطوتک مانع وسرادق هیبتک حائل اولمیوب نابربا
اولان امر بدانجامی سکا سرا افاده واعلام ایلیه * بو مقوله خیراندیش سنک انصح احبابک وافضل
اصحابکدر * وداردولتده اولان ارکان سلطنت وکتاب حضرتک هر بری ایچون بر وقت تعیین ایله که وقت
معینلرنده درکاه عزت پناهکه دخول وپیشگاه سعادت دستگاهکه مثول ایدوب کیفیت خدمتلرین
عرض واعلام ومحتاج اولدقلری خصوصلرده افادهٔ مرام ایتسونلر * سن دخی صحیفهٔ معروضلرینه تکریر
نظر دقت وتحدیق بصر بصیرت ایتدکدنصکره موافق صواب ونصفت وشایان دولت اولانلری تنفیذ
وامضا ومخالف حزم ووقار ومغایر دیدن آب شناسان کار اولانلری محلندن تفحص وسؤاله توقیف
وحواله ایله * وهر فردن وقار واستقامت وامور مسلمینه عون ومظاهرتدن غیری برشی قبول ایلمه *
معروف واحسانک دخی من غیر امتنان صله واستقامت وجایزهٔ صدق وصداقت اولمغه بذل همت ایله *
یا عبد الله بنم بو مجلهٔ ناصحه‌مه امرانظریکی تکرار * وفحوای نصفت احتوا اسیله اتعاظ ایدوب کارا
ایدوب هر امورکده صلاحه رغبت وجناب باری تعالیدن استخاره واستعانت ایله که جناب ارحم
الراحمین اهل صلاحه معین وظهیر وطالب فلاحه یاور ودستکیردر * والحاصل احسن سیرتک واعظم

رغبتك شول خصلت اولسونكه رضاى رب العزتى مستوجب ونظام دين ودولتى مستجلب واهل دينه تمكين وعزتى داعى واهل ذمتنه بث عدالتى مراعى اوله * وانا اسأل الله عزوجل أن يحسن عونك وتوفيقك ورشدك وكلامك * اشبو محلده ترجمهٔ مكتوب بلاغت اسلوب نصيحت مصحوب نهايت بولوب ساعد ترتيب وتركيبنه تميمهٔ اتمام تعليق اولنمغله تبصرةً لذوى الابصار والافهام مسك الختام اولدى * حامدا لله الملك العلام ومصليا على محمد خير الانام * ترجمهٔ مكتوب بو محلده تمام وقرين ختام اولدى * منقولدركه مكتوب مزبور لسان طاهردن عهد خلافت مأمونده صادر وظاهر اولوب سبك وانشا ونحوا ومغزاسندن ناس تعجب واستحسان ايتديلر * ومأمونك سمعنه بالغ وواصل اولوب حضورنده قرائت اولندقده طاهرك نسيج تحرير ين طراز تحسين ايله تزيين ايدوب ديديكه وزيرم ابو طيب يعنى طاهر بن حسين درج كتابده مصالح دين ودنيايى درج ايدوب رأى وتدبير وترتيب سياست واصلاح ملك ورعيت وحفظ ناموس سلطنت وطاعت خلفاى امت وتقويم قوايم خلافته متعلق اموردن برشئ ترك ايتميوب جملهسنى احكام واتقان وجهى اوزره تفصيل وتحرير وصدور وامرايه توصيهده تقصير ايتمش ديو تحسين واستحسان اندكصكره امر مأمون ايله مكتوب مزبورك برنسخهسى اطراف ممالكده موجود اولان ولات وحكامه تحرير وارسال اولنوب مضمون منيفى ايله عامل اولمق اوزره عمال نواحى يه تنبيه اولندى * مكتوب مزبور قانون سياستده مشهود ومزا اولان مكاتيب بليغهنك احسن واجمعى اولمغله تحريره شايان كوريلوب پيرايهٔ صحيفهٔ تأليف اولندى والله يلهم من يشاء من عباده

﴿ فصل ﴾

فصل ثالث اللى التنجى فصل آخر زمانده ظهورى منتظر ومتوقع اولان مهدى فاطمى حقنده علمانك ذاهب اولديغى مذاهب ومسالكك تفصيلى وحقيقت حالك كشف وتحقيقى بياننده در * معلوم اوله كه على مر الدهور والاعصار كافهٔ اهل اسلام مياننده شايع ومشهور اولان اموردندركه آخر زمانده اهل بيت نبوتدن بررجل ظهور ايدوب قوايم دين مبينى تأييد ومبانئ عدل ودادى اظهار وتشييد ايتمكله ممالك اسلاميه يه استيلا ومسلمين انكا اتباع واقتدا ايدوب مهدى ايله تسميه اولنور * بعده كتب صحاحده تحقيق اولنديغى اوزره دجال خروج ايدوب واندنصكره سائر اشراط ساعت پيدرپى ظهور ايدر * ودخى مهديدنصكره حضرت عيسى عليه السلام سمادن زمينه نزول ايدوب دجالى قتل واهلاك ايدر * ياخود روايت اخرادهوارد اولديغى اوزره حضرت عيسى صلوات الله على نبينا وعليه مهدينك خروجى وقتنده سمادن نزول ايدكده مهدينك دجالى قتلنه معاونت ومساعده ايدوب وامام مهدى يه صلاتنده اقتدا ايتمك اوزره مرويدر * مهدينك خروجى حقنده ائمهٔ حديث احاديث عديده تخريج وروايت ايدوب دعوالرينى اثبات واحتجاج ايتديلر * وعلمادن بعضيلرى دخى مهدينك خروجنى انكار ايدوب نقل اولنان احاديثى جرح وطعن ايتدكلرندن ماعدا اخلافنده وارد بعض آثار واخبار ايله احاديث مذكوره يه معارضه ومقابله ايتديلر * سادات متصوفهنك متأخرينى خروج مهدى حقنده مسلك آخره سلوك ايله استدلال واحتجاج ايدوب اكثريا بوبابده اصل واساس طريقلرى اولان مسلك كشف وشهوده اعتماد ايتديلر * بزالآن ابتدا بوبابده ائمهنك نقل ايتدكلرى احاديثى ومنكرينك دخل وطعنلرينى وانكارلرنده سند ومستندلرينى ذكره تصدى ايدوب بعده صوفيهنك رأى وكلاملرينى ذكر ايله تعقيب ايتدكدنصكره انشاء الله تعالى طلاب يقينه قول صحيح ومذهب سديدى كشف وتبيين ايدهرز * معلوم اوله كه اعلام علماى دين واساطين علم يقيندن امام ترمذى * وابوداود * وبزاز * وابن ماجه * وحاكم * وطبرانى * وابو يعلى الموصلى * وانلرك امثالى جهابذهٔ ثقات ونقاد اثبات مهدينك ظهور وخروجى حقنده وارد اولان احاديثى تخريج ايدوب اعلام اصحاب سعادت نصابدن حضرت على * وعبدالله بن عباس * وعبدالله بن عمر * وطلحه * وعبدالله بن مسعود * وابو هريره * وانس * وابو سعيد الخدرى * وام حبيبه * وام سلمه * وثوبان * وقرة بن اياس * وعلى الهلالى وعبدالله بن الحرث بن جزء امثالى كبار اصحابدن اسانيد عديده ايله نقل

وروايت ايتديلر * لكن ذكرى آتى وجه اوزره منكرين ومنازعين احاديث مرويهنك سندلرينه دخل وطعن ايله تعرض ايدوب ذكر اولنان حديثلرك صحتنى تسليم ايتمديلر * زيرا اهل حديث قتنده معروف اولديغى اوزره جرح تعديله مقدم اولمغله برحديثى روايت ايدن رجالك بعضيسنه ائمهدن بعضيلرى غفلت ايله ياسوء حفظ ياقلت ضبط ياضعف وعات وياسوء رأى واعتقاد ايله طعن ايتديكى ثابت اولدقده اول حديثك سندى ضعيف ومعلول اولوب سندك ضعفى حديثك صحتنه سارى ووهن وضعفنه بادى اولور * اكر سؤال اولنورسه كه كتاب اللهدنصكره اصح كتب صحيح بخارى ومسلم اولديغى ائمهٔ حديث مياننده ثابت ومسلم ايكن صحيحينده ذكر اولنان بعض احاديثك اسنادلرى رجالى حقنده دخى جرح وطعن ايله تكلم اولنديغى كتب احاديثده مسطور اولوب * لكن احاديث صحيحينك صحتنه خلل عارض اولمديغى كبى مهدى حقنده وارد اولان احاديثك رجالنه منكرينك دخل وتعرضلرى متون مرويهنك صحتنى مخل اولماز * دفع سؤالده قول صواب فرق ايله جوابدركه اعلام محدثين وحفاظ اقدمين بخارى ايله مسلم ذكر ايتديكى كبى صحيحينده مسطور اولان احاديث شريفهنك صحتنه اجماع واتفاق ايدوب والى هذا الآن علماى ملت وعظماى امتك متأخرينى دخى احاديث صحيحينى قبول ايله تلقى ومضمون منيفلريله عمله اجماع متصل ايله اجماع واتفاق ايتمشلردر * واجماع امتك حفظ صحت ودفع محذورده تأثير بليغى ووقع عظيمى اولمغله احاديث صحيحينك بعض رجالنه دخل وتعرض درجهٔ التفاتدن ساقط اولوب متن وسندلرينك صحت وسدادى خللدن سالم اولمشدر * اما صحيح بخارى ومسلمك غيرى احاديث شريفه صحت وسدادده صحيحين مثابهسنده اولميوب بعض ائمهٔ حديثدن نقل اولنان وجوه ايله انلرك سندلرينه دخل وتعرض اولنمق ممكن اولمغله صحتلرينه خلل ايراث ايدر * معلوم اوله كه امام سهيليدن منقول اولديغى اوزره اعلام محدثيندن ابو بكر بن خيثمه مهدى حقنده وارد اولان احاديثى جمع وتحريره توغل ايدوب بعض تصانيف ومؤلفاتنده ديمشدركه بوبابده وارد اولان احاديثك من جهة الاسناد اغربيندندر اول حديث كه ابو بكر اسكاف انى فوائد الاخبار نام تأليفنده ذكر ايدوب سلسلهٔ روايتى امام مالك بن انسه اسناد ايدوب انلر دخى تابعيندن محمد بن منكدردن اول دخى اصحاب كرامدن حضرت جابردن حضرت جابر رضى الله عنه دخى بالذات جناب رسالتپناه صلى عليه الاله حضرتلرندن روايت ايدوب مشكات صدر نبوتدن شرف ريز عز صدور اولمش اوله كه بركيمسنه مهدينك خروج وظهورينى تصديق ايتميوب تكذيب ايتسه كفرينه حكم اولنه * ودخى بركيمسنه كه آخر زمانده دجالك ظهورينى تكذيب ايتسه كاذب اولور * كذلك ظن ايديكم اوزره شمسك مغربدن طلوعنى دخى تصديق ايتمسه كيمسنه حقنده دخى حديث مذكورين كبى كفر ايله ويا كذب ايله حكم اولنه * اولا حديث مذكورده ذكر اولنان امور صلاة وزكاة كبى ضروريات دينيهدن اولمغله منكرى حقنده كفر وكذب ايله حكم حد لايقنى تجاوز ايدوب غلو وافراط اولمغه كافيدر * بوندن ماعدا رواة حديثدن ابو بكر اسكاف ائمهٔ محدثين بيننده وضع حديث ايله متهم بركيمسنه اولوب صحت طريق وسلسلهٔ اسنادى مالك بن انس حضرتلرينه منتهى اولديغى دخى يقيناً معلوم دكلدر * اما اعلام امت وائمهٔ ستهدن امام ترمذى وابوداود بوبابده برحديث تخريج ايتديلركه ايكيسنك دخى سندلرى مشايخ قراء سبعهدن عاصم بن ابى النجود طريقندن عبدالله بن مسعود حضرتلرينه منتهى اولور * حديث مذكورى عاصم حضرتلرى زر بن حبيشدن انلر دخى عبدالله بن مسعود حضرتلرندن ابن مسعود حضرتلرى دخى جناب فخر عالم صلى الله عليه وسلم حضرتلرى بيورديلركه اكر عالم دنياده جميع ايام منقضى اولوب انجق بركون باقى قالسه رواة احاديثدن زائده روايتى اوزره الله تعالى حضرتلرى اول باقى قالان كونى تطويل ايدوب تا اول غايتهدك ممتد ايدركه اول كونده بندن روايت اخراده اهل بيتمدن امت مرحومه يه بررجل بعث ايدركه كندى اسمى بنم اسممه وباباسى اسمى والدم عبدالله اسمنه مطابق اولور ديو بو حديث شريفى وجه مذكور اوزره ابوداود نقل وروايت ايدوب رجالى حقنده سكوت ايلدى * وينه ابوداود علم حديثده تصنيف ايتديكى رساله مشهورهده ديديكه كتابمه درج ايتديكم احاديثدن شول حديث كه رواة ورجالى حقنده سكوت ايدوب جرح وتعديلدن انك حقنده برشينه تعرض ايتميم

حديث مذكور احتجاجه صالحدر ديدى * وحديث مذكورك مضمون منيفنى امام ترمذى ايكى وجه
ايله روايت ايدوب وجه اول دنيا فانى اولمز تا اول وقته دك باقى قالوركه بنم اهل بيتمدن اسمى اسمنه موافق
بر رجل عربك امورينه مالك اولوب تخت نشين خلافت اولور * ووجه ثانى بنم اهل بيتمدن بر رجل عربه
والى اولور ديو مشكات صدر نبوتدن لمعه پاش ظهور اولمق اوزره نقل وروايت ايتدكدنصكره ذكر اولنان
حديثلرك ايكيسى دخى حسن وصحيحدر ديو تصريح ايلدى * وينه حديث مذكورى امام ترمذى شيخ
القرا عاصم طريقندن ابو هريره اوزرينه موقوفا روايت ايدوب پيغمبر عليه الصلاة والسلامه رفع ايله
اسنادا يتمدى * وكبار محدثيندن حاكم ابو عبد الله نيسابورى حضرتلرى دخى حديث مذكورى سفيان
ثورى وشعبه وزائده وانلرك غيرى ائمۂ مسلمين عاصمدن روايت ايتدى ديو نقل وبيان ايتدكدنصكره عاصمك
زر بن جيشدن وزرك عبد الله بن مسعوددن روايتلرى طريقلرينك جمله سى صحيح اولمق اوزره حكم وثبت
ايلدى * وحكم مذكورى عاصم ائمۂ مسلميندن بر امام همام اولمغله نقل وروايتيله احتجاجى تأسيس وترجيح
ايتمسيله تعليل ايلدى * حاكمك عاصم حقنده وارد اولان كلامى بو محلده تمام اولدى * لكن عاصم حقنده
امام احمد بن حنبل حضرتلرندن منقولدركه عاصم متدين صالح قارئ قرآن خير وموثوق رجالدر * لكن
اعمش حفظ احاديثده اكا غالبدر ديدى * وشعبه دخى تثبيت حديثده اعمشى عاصمك اوزرينه تقديم وترجيح
ايدردى * وائمۂ حديثدن على دخى عاصمك زر ايله ابى وائلدن اخذنده قيل وقال اولنوب تردد واختلاف
اولندى ديو عاصمك انلردن ضعف روايتنه اشارت ايلدى * ومحمد بن سعد موثوق ومعتمددر لكن حديثده
سهو وخطاسى چوقدر ديدى * ويعقوب بن سفيان عاصمك نقل ايتديكى حديث مضطربدر ديدى * ودخى
عبد الرحمن بن ابى حاتم پدرمه عاصم حقنده ابى زرعه ثقه دردر ايمش ديد يكمده عاصم نقل حديثده ثقات
منزله سنه واصل دكلدر ديو جواب ويردى ديدى * وينه عاصم حقنده ابى عليه دخى تكلم ايدوب عاصم
اسميله تسميه اولنان روات احاديثك جمله سى سيئ الحفظدر ديدى * وابو حاتم ديديكه بنم قتمده عاصم
صادق ونقل ايتديكى حديث احتجاجه صالحدر لكن حفاظ محدثيندن معدود دكلدر ديدى *
وكتب سته اصحابندن امام نسائينك قولى دخى عاصم حقنده مختلف اولمق اوزره منقولدر * وابن
خراش عاصمك نقل ايتديكى احاديثده منكر موجوددر ديدى * ودخى ابو جعفر عقيليدن مرويدركه
عاصم جمله اسباب جرحدن سالمدر انجق احاديثده سيئ الحفظدر درايدى * امام دارقطنى دخى عاصمك
احاديثى جرحى موجب شيدن خالى دكلدر ديدى * ويحياى قطان دخى درايديكه اسمى عاصم قنغى رجلدن
حديث نقل اولندى ايسه سيئ الحفظ بولدم ديدى * وينه يحياى قطان شعبه دن ايشتدم حدثنا عاصم بن
ابى النجود درايدى يعنى امام شعبه كرچه عاصمدن حديث روايت ايدرم لكن قلبم عاصم حقنده بشبه
خلجاندن خالى دكلدر درايدى * وامام ذهبيدن منقولدركه عاصم فن قرأتده امام اولوب مشايخ
سبعه نك بريدر ونقل حديثده دخى صدوق وحسن الحديث اولوب لكن وهمى غالب اولمغله ثبت وقوى
دكلدر درايدى * اكر امام بخارى ومسلمك صحيحينده عاصمدن تحديث وتخريج احاديث ايتديلر
ديو احتجاج اولنورسه بويله جواب ويريلوركه شيخينك اندن نقل ايتدكلرى احاديثده عاصم اصل ومستقل
اولميوب بلكه طريق آخر ايله يا انلرده ثابت اولديغنه مبنيدر * وينه مهدى خروجى حقنده نقل اولنان
احاديثك برى دخى اصحاب سنندن ابى داودك حضرت على كرم الله وجهه دن نقل وتخريج ايتديكى
حديثدركه فطر بن خليفه قاسم بن ابى بزه دن قاسم دخى ابى الطفيلدن انلر دخى امام عليدن انلر دخى جناب
سيد الانبيا عليه افضل التحايادن روايت ايدوب پيغمبر صلى الله عليه وسلم بيورديلركه فرضا جملۂ ايام دهر
منقضى اولوب انجق بر يوم باقى قالسه بهر حال جناب حضرت ملك متعال جل جلاله حضرتلرى اول يوم
باقيده بنم اهل بيتمدن بر رجل بعث وارسال ايدوب ساحۂ فسيحۂ ساهرۂ غبراظلمات ظلم ايله مملو اولديغى كبى اول
رجل مبعوث شرق وغربى انوار عدل ايله منور ايدوب رسم بيدادى صحيفۂ عالمدن محو ايدر * روات
حديثدن سابق الذكر فطر بن خليفه يى امام احمد بن حنبل حضرتلرى ويحيى بن قطان وابن معين وامام
نسائى وغيرى ائمۂ حديث توثيق ايدوب اعلام ثقاتدن عد ايتديلر ايسه ده لكن على ديديكه فطر بن خليفه

حسن

حسن الحديث ايسه ده رايحۂ تشيع شم اولنور ديو جرح ايلدى وينه اعلام محدثيندن احمد بن عبد الله
ابن يونس ديديكه بز فطره كرچه ملاقى اولوردق لكن قدح وطعنى موجب افعال ايله متهم اولمغله نظر اعتباردن
اسقاط ايدوب حديثنى كتب واملا ايتمزايدك ديدى * وينه احمد بن عبد الله بركره دخى فطر حقنده
ديديكه بن اكا ملاقات ايدردم وكلبه مرور ايدركبى قطعا التفات ايتمزايدم ديو ذمنده مبالغه ايلدى *
وامام دارقطنى دخى فطرك حديثيله احتجاج اولنمز ديدى * وابو بكر بن عباسدن منقولدركه فطر بن
خليفه دن حديث روايتنى انجق سوء مذهبى ايچون ترك ايتدم درايدى * وكذلك جورجانى دخى فطرى
جرح ايدوب سوء اعتقادى اولمغله موثوق دكلدر ديدى * وينه اصحاب سنندن ابو داود دخى مهدى
حقنده بر حديث شريف تخريج ايتديكه سلسلۂ اسنادى حضرت على يه منتهيدر * بو طريق ايله كه
ابو داود هارون بن مغيره دن هارون دخى عمرو بن ابى قيسدن اول دخى شعيب بن خالددن شعيب
دخى ابى اسحاق سبيعيدن ابى اسحاق دخى اسد الله غالب على بن ابى طالبدن روايت ايتديكه بركون
حضرت امام كرم الله وجهه جنابلرى فرزند دلبند ومخدوم ارجمندلرى امام حسن رضى الله عنه
حضرتلرينك شمع ملكوت افروز روى انور وپيكر منورلرينه امعان نظر حكمت اثر ايدوب بيورديلركه
اشبو غرۂ دوحۂ فؤادم اولان تازه نهال آل عبا وشاخ سرسبز روضۂ زهرا امام حسن رضى الله تعالى عنه
شهادت عادلۂ نبويه وتسميۂ سامیۂ مصطفويه مصداقى اوزره بر سيد صحيح النسب عالى حسبدركه اقرب
اوقاتده انك صدف بر شرف صلب پاكندن بر در شاهوار تابنده اختر برايۂ سلك اللا آل وجود اوله جقدركه
پيغمبريكزك اسم ساميلريله موسوم واخلاق حسنه سيله موصوف لكن خلقت وسماده مشابهت
ومشاركت نعمتيله چندان مرزوق اولمشدر ديو اول صاحب ظهورك بتوتدن طلوع وخروجنه اشارت
ايتدكدنصكره بسيط ارضى انوار عدل ايله تنوير ايتمسى قصه سنى دخى ذكر وبيان بيورديلر * وينه هارون
دخى بو بابده عمرو بن ابى قيسدن عمرو دخى مطرف بن طريفدن مطرف دخى ابى الحسندن انلر
دخى هلال بن عمرودن هلال دخى امام على كرم الله وجهه حضرتلرندن بو كوهر معتبرى قرطۂ كوش
هوشى اولمق اوزره نقل وتحديث ايدوب حضرت ساقئ كوثر بالذات جناب خير البشردن بو وجهله
روايت بيورديلركه بندن صكره ولايت ماوراء النهردن حارث حراث عنوانيله معروف بر رجل ظهور ايدوب
اول صاحب خروجك پيشكاهنده دوان اولان لشكرلك قائد وسالارى منصور اسميله مشهور بر رجل آخر
دخى موجوددركه قبيلۂ قريش سلطان تخت رسالتك ظهورينه مظاهرت ايتدكلرى كبى منصور آل محمدك
وجه ارضده رأيلرينى تأييد واوامرلرينى تنفيذه معاونت ايتمكله هر مؤمن وموحدلك اكا نصرت ويا اجابت
ايتمسى واجبدر ديو بيورديلر * ابو داود بو حديث شريفى وجه مشروح اوزره تخريج وروايت
ايتدكدنصكره سكوت ايدوب صحت وضعفنه قطعا تعرض ايتمدى * لكن ابو داود موضع آخرده حديث
مذكورى سندده مسطور ايله نقل وروايت ايتدكدنصكره رواتندن هارون حقنده شيعيدر ديو تصريح
ايلدى * وينه امام سليمانى دخى هارون حقنده فيه نظر تركيبنى ايراد ايدوب هارونك جرحنه ايما واشارت
ايلدى * وينه ابو داود روات حديثدن ابو عمرو بن ابى قيسك نقلنده بأس يوقدر ديوب حديثى خطادن
خالى دكلدر ديدى * وامام ذهبى هارون صدوقدر لكن نقلى اوهام ايله مشوبدر ديدى * اما سلسلۂ
روات منسلك اولان رجالدن ابى اسحاق سبيعيدن امام بخارى ومسلم صحيحينده حديث تخريج ايتديلر
ايسه ده اخبار ثقات صحيحة الكلمات ايله آخر عمرنده عقلنك تغير واختلاطى ثابت اولديغندن ماعدا
حضرت عليدن دخى روايتى منقطعدر * كذلك ابو داودك هارون بن مغيره دن دخى روايتى منقطع اولمغله
ضعف حديثى موجبدر * اما حديث مذكورك سند ثانيسى دخى بو وجهله معلولدركه سلك روات منسلك
اولان ابو الحسن ايله هلال بن عمرو مجهول اولوب ابو الحسن انجق مطرف بن طريفك اندن روايتيله معروفدر
وينه بو بابده تخريج اولنان احاديثدندركه ابو داود ام سلمه رضى الله تعالى عنهادن وابن ماجه وحاكم
على بن نفيل طريقندن على دخى سعيد بن مسيبدن سعيد دخى ام سلمه حضرتلرندن روايت ايدوب
بيورديلركه رسول الله صلى الله عليه وسلمدن استماع ايتدمكه مهدى بنم عترۂ طاهره مدن ودختر سعد اخترم

حضرت فاطمه رضی الله تعالی عنهانك اولادندندر ٭ حدیث مذکوری ابو داود وجه مشروح اوزره
نقل وروایت ایدوب سکوت ایلدی ٭ وابن ماجه من ولد فاطمه لفظنه قصر ایدوب من عترتی کلمه سنی
روایت ایتمدی ٭ حاکم نیسابوری بنه طریق مذکوردن ام سلمه حضرتلرینه اسناد ایدوب شیچ تعبیری
بو منوال اوزره ادا ایتدیکه سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یذکر المهدی فقال نعم هو حق وهو من بنی
فاطمة یعنی ام سلمه حضرتلری دیدیکه رسول اکرمدن استماع ایتدم مهدی یی ذکر ایدرلر ایدی ودیرلردیکه
نعم مهدی حقدر ٭ وبنی فاطمه دندر دیو حدیث شریفی حاکم نقل وروایت ایلدی ٭ اما نه صحتنه
ونه ضعفنه دائر کلام تکلم ایتمدی ٭ لکن ائمهٔ حدیثدن ابو جعفر عقیلی حدیث مذکوری تضعیف
ایدوب دیدیکه رواة حدیثدن علی بن نفیلدن غیری برکسنه سعید بن مسیبدن بو حدیثی روایت ایتمیوب
حدیث مذکور انجق علی بن نفیل ایله معروفدردیدی ٭ و ینه بو بابده تخریج اولنان احادیثك برینی
دخی ابو داود ام سلمه حضرتلرندن روایت ایدوب ابو داود صالح ابی الخلیلدن صالح دخی کندی اصحابندن
برکسنه دن انلر دخی ام سلمه دن انلر دخی صدر دیوان نبوت علیه افضل التحیت حضرتلرندن روایت ایلیوب
رسول اکرم علیه الصلاة والسلام بیوردیلرکه بندنصکره کرسی نشین خلافت اسلام اولان خلفادن
برخلیفه نك موتی فتنده ناس میانده امر خلافتده اختلاف واقع اولوب اهل مدینه دن برکسنه مدینه دن
خروج ومکهٔ مکرمه یه ولوج قصدیله هارب وکوشهٔ فراغده اعین ناسدن غائب ایکن اهل مکه دن برمقدار
کسه اکا کاوب انی ساکن اولدیغی مکاندن کرها اخراج ایتدکدنصکره رکن ومقام میاننده خلافت ایله اکا
بیعت ایدرلر ٭ بعده شام طرفندن انی خلع وازاله قصدیله برمقدار عسکر بعث اولنوب مکه ایله مدینه
بیننده برصحرایه بالغ اولدقده خسف ارض ایله اول عسکر هلاك اولور ٭ ناس بو نصرت غیبیه وتأییدات
سماویه یی مشاهده ومعاینه ایتدکده ابدال شام واهل حل وعقد عراق اول خلیفه یه کاوب دست دادهٔ بیعت
وانابت اولورلر ٭ بعده آبا واجدادی قبیلهٔ قریشدن واخوالی بنی کلبدن بر رجل نشأت ایدوب امر خلافته
تصدی واخوالنه تعدی قصدیله طرفندن برمقدار عسکر کوندروب بنی کلب ایله مبارزه ومحاربه ایتدکارنده
بنی کلبه غلبه ایدرلر ٭ عسکر مذکور بعث کلب عنوانیله مذکوردرکه خیبت وخسران اول کسه
ایچوندرکه بنی کلبك غنیمته حاضر اولیه ٭ بعده اول رجل ناس اموال غنایمی وجه شرعی اوزره بین
الغزاة تقسیم ایدوب ناس حقنده سنت نبویه ایله عمل وسیرت محمدیه یه اقتدا واحکام اسلامی وجه ارضده
کماینبغی اجرا ایلیوب بو حال اوزره سریر خلافتده یدی سنه اقامت ایتدکدنصکره قضای نحب ایدوب مسلمین
انك نمازینی قیلارلر ٭ ابو داود حدیث مذکوری وجه مشروح اوزره تخریج ایتدکدنصکره دیدیکه
بعض محدثین هشام طریقندن خلیفهٔ مذکورك طقوز سنه خلافتنی دخی روایت ایتدیلر ٭ بوندنصکره
ابو داود حدیث مذکورك سلسلهٔ اسنادنی ابی الخلیلدن عبد الله بن الحرثه اندن ام سلمه حضرتلرینه
ایصال ایله تخریج ایتمکله اسناد اولده اسم ونسبی مبهم اولان راوی یی تعیین وتبیین ایلدی ٭ حدیث
مذکورك رجالی صحیحین رجالندن اولمغله طعن وقدحدن سالملردر ٭ بعضیلر دخی حدیث مذکوری
قتاده دن قتاده دخی ابی الخلیلدن روایت ایتك اوزره تخریج ایتدیلر ٭ لکن قتاده تدلیس ایله متهم
اولوب ورواینده عنعنه ایدوب یعنی عن حرفنی توسیط ایتمکله حدیثی درجهٔ اعتباردن ساقطدر ٭ زیرا
تدلیس ایله متهم اولان راوی شیخندن سماعنی تصریح ایتدکده حدیثی مقبول اولمامسنه ائمهٔ حدیث
اتفاق ایتدیلر ٭ بوندن ماعدا حدیث مذکورده خروجی منتظر اولان کسه مهدی اسمیله مذکور
اولمغله مدعایه دلالتی ظاهر اولمیوب لکن ابو داود حدیث مذکوری مهدی ابوابنده ذکر ایتمکله رجل
مذکور ایله مهدی مراد اولدیغی فهم اولنور ٭ و ینه بو بابده ابو داود ابو سعید خدریدن روایت ایله برحدیث
دخی ذکر ایدوب حاکم نیسابوری نقلده اکا متابعت ایلدی ٭ بو طریق ایله که ابو داود عمران قطاندن
عمران قتاده دن قتاده ابی نضیردن انلر دخی ابی سعید خدریدن اولدخی مشکات صدر نبوتدن روایت
ایدوب جناب رسالت پناه صلی علیه الاله حضرتلری بیوردیلرکه مهدی اهل بیت نبوتدن اولمغله بندندر
جبهه سی کشاده انفی موزون اولوب صحیفهٔ ارض ظلمات ظلم وجور ایله مملو اولدیغی کبی مهدی خروجنده

کرهٔ غبرا انوار عدل وداد ایله ممتلی ویدی سنه روی زمینه مالك ووالی اولور دیو ابو داود حدیث مذکوری
بو لفظ ایله روایت ایدوب صحت وضعفنه تعرض ایتمدی ٭ لکن حاکم نیسابوری اشم الانف اقنی اجلی
لفظیله روایت ایدوب یعنی انفی عالی وموزون اولاق اوزره نقل ایلدی ٭ بوندنصکره ینه حاکم نیسابوری
اسناد مذکور ایله روایت ایتدیکه رسول اکرم صلی الله علیه وسلم مهدینك مدت خلافت وعیش وحیاتنه
اشارت قصدیله ید یسرای بیضالرنده واقع بش عدد اصابع مبارکه لرینی وصاغ اللرنده انجق باش پرماغیله
شهادت پرماقلرینی آچوب باقی اوچ عددینك شرف نشانلرینی عقد ایتمکله مبلغ عمر مهدی یدی سنه اولدیغنی
بیان بیوردیلر ٭ وحدیث مذکوری وجه مشروح اوزره حاکم نقل ایتدکدنصکره دیدیکه بو حدیث
امام مسلمك شرطی اوزره واقع حدیث صحیح اولوب ٭ لکن شیخین حدیث مذکوری تخریج ایتمدیلر
دیدی ٭ معلوم اوله که رواة حدیثدن عمران قطانك حدیثی ایله احتجاجده ائمه اختلاف ایدوب
بعضیلری قبول وبعضیلری رد ایتدیلر ٭ وامام بخارینك حدیث مذکوری صحیحنده تخریجی اصل
اولمق اوزره واقع اولمیوب بلکه طریق اقوی وسند آخر ایله روایت ایتدکدنصکره طریق مذکور ایله
روایتنی شاهد اولمق اوزره تخریج ایلدی ٭ ویحیای قطان عمراندن نقل حدیث ایتمیوب یحیی بن معین
بردفعه قوی دکلدر وبر دفعه دخی عمران برشی دکلدر دیدی ٭ وامام احمد بن حنبل عمران حقنده حدیثی
احتجاجه صالح اولاق رجا اولنور دیدی ٭ یزید بن زریع دیدیکه عمران فرقهٔ خوارجدن حروریه طائفه سندن
اولوب اهل قبله اوزرینه سل سیف ایله خروجی تجویز ایدردی ٭ امام نسائی حضرتلری دخی عمران
ضعیفدر دیدی ٭ ابو عبید اجری دیدیکه بن ابو داوده عمرانك حالندن سؤال ایتدم حسن بصری
اصحابندندر حقنده خیردن غیری نسنه ایشتمدم دیو جواب ویردی ٭ و ینه ابو داوددن برکره دخی عمرانك
ذکرینی استماع ایتدم حدیثی ضعیفدر دیدی ٭ زیرا ابراهیم بن عبد الله بن حسن ایامنده سفك دمای
مسلمینی مشتمل برفتوای شدیده ایله افتا ایلدی دیو نقل ایلدی ٭ و ینه خروج مهدی خصوصنده امام
ترمذی وابن ماجه وحاکم نیسابوری ابو سعید خدریدن برحدیث شریف تخریجنده همدست وفاق
اولدیلرکه طریق اسنادی زید العمیدن اولدخی ابی الصدیق الناجیدن انلر دخی ابی سعید خدریدن روایت
ایلدی ٭ ابو سعید خدری دیدیکه بز پیغمبریز صلی الله علیه وسلمك زمان سعادتلرندن صکره مسلمین
بیننده فتنه حدوثندن خوف ایدوب رسالت پناه صلی علیه الاله حضرتلرندن سؤال ایتدیکمزده
بیوردیلرکه بندنصکره امتم ایچنده مهدی خروج ایدوب بر روایتده بش روایت اخراده یدی یاخود طقوز
وقت معمر اولور دیو راوی حدیث اولان زیدشك وتردد اوزره روایت ایلدی زیدوقتی مبهم ومجهول ذکر
ایتمکله تعییندن سؤال ایتدك سنه اولمق اوزره تصریح ایلدی دیدی ٭ بعده رسول اکرم صلی الله علیه
وسلم مهدینك جود وسخاسنی بیان سیاقنده بیوردیلرکه مهدی یه بر رجل کاوب یا مهدی بکا برمقدار نسنه
اعطا واحسان ایله دیدکده اول رجله کوتورمکه قادر اولدیغی مرتبه آوج آوج اقچه لر احسان ایدوب تو بنه
القا ایدر دیو بیوردیلر ٭ وحدیث مذکور وجه آخر ایله دخی ابی سعید خدریدن نقل وروایت اولنشدر
ابن ماجه وحاکم روایتنده مشکات صدر نبوتدن بو وجهله ثابتدرکه بنم امتم ایچنده مهدی ظهور ایدوب
عمری قصیر اولورسه یدی سنه طویل اولورسه طقوز سنه معمر اولوب زماننده امتم برنعمت جلیله ایله متنعم
اولورکه قطعا سلفده مثلی مسموع اولمیه خصب ورخا برحده بالغ اوله که حبوب وزروع وفواکه وثمار زیاده
مبذول اولمغله برکسنه قحط خوفیله نسنه ادخار ایتمیوب اموال وارزاق بالجمله پایمال اولمق مرتبه سنه واصل
اوله ٭ بعض رجال طلب وسؤال قیام ایدوب یا مهدی بکا برمقدار مال احسان ایله دیدکده اولدخی طاب
ایتدیکی نسنه یی اخذ ایله دیو جواب ویرر ٭ حدیث مذکورك سلسلهٔ اسنادنده منتظم اولان رواتدن
زید العمی حقنده امام دارقطنی ویحیی بن معین وامام احمد بن حنبل حدیثی احتجاجه صالح اولمق
اوزره اتفاق ایدوب بلکه احمد بن حنبل زید یزید رقاشی وفضل بن عیسی نك فوقنده دردیو زیاده
ثنا ایتدیسه دخی ابو حاتم دیدیکه زید ضعیف اولمغله حدیثی کتابت اولنوب لکن احکام شرعیه ده
احتجاجه صالح دکلدردیدی ٭ و ینه روایت اخراده یحیی بن معین دخی زیدلا شیندر ٭ ودفعهٔ اخراده

حدیثی کذابت اولنور رجال بوکه ضعیفدر دیدی * وابوزرعه زید العمی قوی دکلدر حدیثی ضعیف وواهیدر دیدی * ابوداود دیدیکه زید العمی ضعیف دکلدر اندن شعبه تحدیث ایتدی دیو نقل ایلدی * امام نسائی دخی زیدک ضعفنه ذاهب اولدی * ابن عدی دیدیکه زیدک روایت ایتدیکی احادیث واندن روایت ایدن رجالک جله‌سی ضعفادندر دیدی * مع هذا شعبه کبی امام صدوق وحافظ موثوق اندن نقل حدیث ایلدی * جائزدرکه زید ضعیف اولمغله شعبه‌نک اندن حدیث نقلی ثابت اولمیه * بعض ائمهٔ حدیثدن منقولدرکه امام ترمذینک تخریج ایتدیکی حدیث مذکوری امام مسلم حضرتلرینک صحیحنده حضرت جابردن روایت ایتدیکی حدیثک تفسیری اوله * مسلمک روایتی اوزره رسول اکرم صلی الله علیه وسلم بیوردیلرکه بنم امتمک آخرنده برخلیفه ظهور ایدرکه مالی آوج ایله خلقه بخش ایدوب قطعا عد ونقد ایتمز یاخود حدیث ترمذی ینه صحیح مسلمده ابی سعید خدریدن تخریج اولنان حدیث شریفک تفسیری اولهکه سزلک خلفا کزدن برخلیفه ظهور ایتسه‌کرکدرکه مالی اوج ایله احسان ایدوب قطعا تعداد ایتمیه * یاخود ینه صحیح مسلمده طریق آخر ایله جابر وابی سعید خدری رضی الله عنهمادن روایت اولنان حدیثک شرح وبیانی اولهکه آخر زمانده برخلیفه ظهور ایدوب مالی تقسیم ایدکده عد ایتمیه * اشبو حدیث مذکوری کرچه بعض ائمه وجه مشروح اوزره ذکر اولنان احادیث مسلمک شرح وتفسیری اولاق اوزره ذکر ایتدیلر * لکن مسلمک احادیثنده مهدینک ذکری مصرح اولمیوب ومهدی مراد اولدیغنه دخی دلیل قائم اولمغله تفسیره حمل منظور فیه اولور * وینه بوبابده حاکم عوف اعرابی طریقندن اولدخی ابی الصدیق الناجیدن اولدخی ابی سعید خدریدن روایت ایتدیکی اوزره رسول اکرم صلی الله علیه وسلم حضرتلری بیوردیلرکه ساعت قائم اولمزاول وقته دک‌که صحیفهٔ ارض ظلمات ظلم وسواد جور وعدوان ایله مملی اولوب بعده بنم اهل بیتمدن بررجل ظهور ایدرکه ساحهٔ غبرایی نور عدل ایله تنویر ایدر * تکیم ظلم ایله مملو اولمش‌ایدی دیو حدیث مذکوری حاکم تخریج ایتدکدنصکره دیدیکه حدیث مذکور شیخینک شرطلرینه موافق حدیث صحیحدر * لکن صحیحلرنده انلر تخریج ایتمشلردر * وینه بوبابده تخریج اولنان احادیث نبویه‌نک بری دخی حاکمک روایت ایتدیکی حدیثدرکه سلیمان بن عبید طریقندن تخریج ایتمشدر سلیمان ابی الصدیق ناجیدن اولدخی ابوسعید خدری رضی الله تعالی عنهدن روایت ایدوب امام محراب نبوت علیه افضل التحیت حضرتلری بیورمشلردرکه بنم امتمک آخرنده مهدی خروج ایدوب انک زماننده جناب حق ریاض ارضی باران رحمت ایله اسقا وانبات نبات ایتمکله خصب ورخا حاصل اولور * واصحاب فقر وفاقه مهدینک غرقاب دریای احسانی اولوب زماننده مواشی کثیر واقمت عظیم اولور * مدت خلافتی علی روایة یدی سنه‌یه وروایت اخراده سکز سنه‌یه بالغ اولدقدنصکره قضای نحب واتقای رب ایله مشرف اولور * حاکم حدیث شریفی روایت ایتدکدنصکره دیدیکه حدیث صحیح الاسناددر * لکن شیخین تخریج ایلمدیلر * وروات حدیثدن ابن عبیددن ائمهٔ کتب سته‌نک بریسی دخی حدیث تخریج ایتموب لکن ابن حبان سلیمانی ثقات عدادینه الحاق ایدوب شاننده برفردک قدح وطعنی مشعر کلماتی دخی ذکر ومدلدیدی * بوندنصکره حاکم ینه مهدی حقنده اسد بن موسی طریقندن برحدیث دخی روایت ایتدیکه اسد حماد بن سلمه‌دن حماد مطر بن وراق ایله ابی هرون عبدیدن انلر دخی ابی الصدیق ناجیدن اولدخی ابی سعید خدریدن ابی سعید دخی بالذات سرور عالم صلی الله علیه وسلمدن روایت ایدوب سعادتله بیوردیلرکه بندنصکره صحیفهٔ زمین جور وظلم ایله مملی اولدقده بنم سلاله‌مزدن بررجل خروج ایدوب یدی یاخود طقوز سنه خلافت ایلیوب بسیط ارض ظلمات ظلم ایله مملو اولدیغی کبی اول خلیفه‌نک انوار عدل وداد ایله مملی اولور * حدیث مذکوری نقلدنصکره حاکم دیدیکه بو حدیث امام مسلم شرطلری اوزره ورودینی ادعاسی بوندن ناشیدرکه سلسلهٔ اسناده صحیح مسلم رجالندن حماد بن سلمه ایله شیخی مطر بن وراق ذکر ایلدی * اما حمادک شیخ آخری که ابو هارون عبدیدر امام مسلم اندن حدیث تخریج ایتمدیکندن ماعدا کذب ایله متهم زیاده ضعیف اولدیغی بین الائمه ثابت اولمغله قدح وطعنی حقنده وارد اولان اقوال اعلام افاضلی بسط واطنابدن تحاشی اولنمق مناسب کورلدی * اما حدیث مذکورک سلسلهٔ اسنادنده

مندرج وحماد بن سلمه‌دن راوی اولان اسد بن موسی که اسد السنة عنوانیله معروفدر * انک حقنده امام بخاری اکرچه مشهور الحدیث روایت ایدر دیو ذکر ایدوب وانک روایتیله صحیحنده بعض احادیثک صحتنه استشهاد دخی ایتدیسه‌ده برماده دخی دیدیکه کرچه اسد ثقه‌در اکر فن حدیثده تصنیفه تصدی ایتمش اولسه حقنده خیر محض ایدی دیو تکلم ایلدی * وینه اسد بن موسی حقنده اعلام محدثیندن ابو محمد بن حزم دخی تکلم ایدوب حدیثی منکردر دیدی * وینه بوبابده امام طبرانی معجم اوسطنده کندینک راویسی اولان ابی الواصلدن برحدیث تخریج ایدوب ابو الواصل عبد الحمید بن واصلدن اولدخی ابی الصدیق ناجیدن ابی الصدیق دخی قبیلهٔ بنی بهدله رجالندن حسن بن یزید سعدیدن اولدخی ابی سعید خدری رضی الله تعالی عنهدن روایت ایدوب دیدیکه رسول الله صلی الله علیه وسلمدن ایشتدم سعادتله بیوررلر ایدیکه امتمدن بررجل خروج ایدوب بنم سنت سنیه‌می اقامت ایدر * حق سبحانه وتعالی حضرتلری اول رجل ایچون سمادن انزال مطر ایدوب ارض دخی اکا برکات نامیه‌سنی اخراج ایدر ومعمورهٔ خاکی سواد ظلم ایله مملو ایکن انک زماننده نور عدل ایله تابناک اولوب یدی سنه امت مرحومه‌نک اوزرینه والی عادل ویت مقدسه نازل اولور دیو بیوردیلر * وینه امام طبرانی بوحدیث شریفی طریق مذکور ایله روایت ایتدکدنصکره دیدیکه ذکر اولنان حدیثی محدثیندن برجماعت ابی الصدیق ناجیدن روایت ایدوب رواتدن برفرد ابی الصدیق ایله ابی سعید خدری میانه راوی آخر ادخال ایتموب انجق ابو الواصل حسن بن یزیدی ادخال وتوسیط ایلدی * ومحدثیندن ابن ابی حاتم حسن بن یزیدی طریق اسناده ذکر ایدوب لکن حسنک ابی یزیدک ابو سعید خدریدن اخذینی وابی الصدیق ناجینک اندن حدیث روایت ایتدیکنی حدیث مذکورک اسنادندن غیری بر اسناده بیلدی * اعلام علمای اسماء رجالدن امام ذهبی میزان نام تألیفنده حسن بن یزید مجهولدر دیدی * لکن ابن حبان ثقات زمرهٔ سنه الحاق ایلدی * اما حدیث مذکورک سلسلهٔ اسنادنده ابی الصدیقدن روایت ایدن ابو الواصلدن کرچه کتب سته اصحابی تخریج حدیث ایتمدیلر * لکن ابن حبان ثقات محدثینک طبقهٔ ثانیه‌سی رجالندن عد ایتدکدنصکره دیدیکه ابو الواصل حضرت انسدن وشعبه وعتاب بن بشیراندن روایت ایتدی دیدیلر * وینه بوبابده ابن ماجه کتاب سننده عبد الله بن مسعود حضرتلرندن یزید بن ابی زیاد طریقندن برحدیث تخریج ایلدی * بوطریق ایله‌که یزید ابراهیم نخعیدن ابراهیم علقمه‌دن علقمه عبد الله بن مسعود رضی الله تعالی عنهدن روایت ایدوب ابن مسعود دیدیکه بر شمع بزم آرای رسالت علیه افضل التحیت حضرتلرینک پروانه وار پیرامن انجمن صحبتلرنده دور وپرواز ایتدیکمز اثناده ناکاه (طلع البدر علینا) نغواسنجه شبان بنی هاشمدن بر جماعت مجلس اقدس نبوی‌یه اقبال وتوجه ایلدی چشم ملائکک فریب نبوی بونلری مشاهده ایتدیکی درحال نرکس دیدهٔ مبارکلری شبنم اشک ایله نمناک اولوب بشرهٔ بشارت سیمالرینک لونی متغیر اولدی * عبد الله بن مسعوددرکه بن دخی تعجب کنان استکشاف حال قصدیله اول راز دار نبوتدن سؤال ایدوب دیدمکه یا رسول الله بو اثناده نه حال واقع اولدیکه وجه کریمکزده طبع مزی تکدیر وتشویش ایده‌جک نسنه مشاهده سندن منفک اولمازز * حضرت رسول علیه السلام همان جوابه مبادرت ایدوب بیوردیلرکه بزکه معشر اهل بیتز جناب رب العالمین بزم ایچون عقبایی دنیا اوزرینه ایثار واختیار ایدوب بو عصابهٔ طاهره‌یه متاع قلیل دنیا بدلی منافع جلیلهٔ اخری اعطا ایلدی * وبندنصکره بنم اهل بیتم نیجه مصائب ورزایایه مبتلا اولوب مسند عز وحضوردن مضیق ذل وهوانه طرد وردّ اولنسه‌لرکرکدر * بوامرک استمراری اول وقته منتهی واول زمان منقضی اوله جقدرکه جانب شرقدن برکروه انبوه اعلام سیه‌فام ایله وارد اولوب حق خلافتی طلب ایتسه‌لرکرکدر * ناس دخی مسئوللرینه مساعده ایتمکله شرقیون محاربه‌یه مبادرت ونائل فوز ونصرت اولوب ناس دخی انلره متابعت ایله حق خلافتی تسلیم ایتدکده بونلر قبول ایتموب اهل بیتمدن بررجل استخلاف ایتسه‌لرکرکدر * اول خلیفه منصوب دخی عالم جور ایله مملو اولدیغی کبی آثار عدل ایله معمور ایدوب دارودیار مرکز رایات امن وامان ومظهر الطاف یزدان اولور * اکر سزدن برکسه بووقت موعود وزمان معهوده یتشوب اول قومه بلوغ ممکن اولورسه انلره ملحق اولمغه سعی بلیغ ایدوب رامخ آلود اوزره مشی

ایدرلرسه ده انلره وصوله اقدام ایتسون دیو عبد الله بن مسعود تحدیث وروایت ایلدی * بو حدیث اعلام محدثین میاننده حدیث رایات ایله معروف ومشهور اولوب راویسی یزید بن ابی زیاددر * شعبه یزید حقنده دیدیکه یزید بن ابی زیاد حضرت رسوله رفعله اسنادی ثابت اولمیان حدیثلری رفع ایدوب پیغمبر علیه السلام دیدی دیو تصریح ایدردی * ومحمد بن فضیل دخی یزید ائمهٔ شیعه نك كبارندن ایدی دیدی * كذلك امام احمد بن حنبل دخی بر دفعه یزید حافظ دكلدر دیوب دفعهٔ اخراده لیس بذاك عنوانیله ذكر ایلدی * عجلی دیدیكه جائز الحدیثدر لكن بالآخره ملقن اولدی * وابو زرعه دیدیكه یزید نقل وروایتنده رخاوت اوزره اولوب حدیثی كتابت اولنور لكن احتجاج اولنمز * ابو حاتم دخی قوی دكلدر دیدی * جوزجانیدن منقولدركه محدثیندن ایشیتدم حدیثنی تضعیف ایدرلر دیدی * ابو داود دیدیكه یزیدك حدیثنی تركلایتمش كسه بیلم غیریسی بكا احبدر دیدی * ابن عدی دیدیكه یزید اهل كوفه نك شیعه سندن اولوب مع ضعفه حدیثی كتابت اولنور * وامام مسلم اندن حدیث روایت ایتدیسه ده غیری رجالك روایتنه مقرونا نقل ایلدی وبالجمله اعلام اهل حدیثك اكثری یزیدك ضعفنه اتفاق ایتدكدنصكره ذكری سبق ایدن حدیث راياتك تضعیفنی تصریح ایدیلر * وكیع بن الجراح ایله امام احمد بن حنبل حضرتلری حدیث رایات درجهٔ اعتباردن ساقطدر دیدیلر * وابو قدامه دیدیكه ابو اسامه دن ایشیتدم دیر ایدیكه یزیدك ابراهیمدن نقل ایتدیكی رایات حدیثنك صحتی ایچون یمین قسامه كبی اللی كره حلف ایلسه تصدیق ایتمم دیدی * زیرا حدیث مذكورنه ابراهیمك نه علقمه نك نه عبد الله بن مسعودك مذهبلریدر دیدی * وامام عقیلی حدیث راياتی ضعفاده ایراد ایدوب وامام ذهبی صحیح وثابت دكلدر دیدی وینه ابن ماجه حضرت علی رضی الله عنهدن یاسین عجلی طریقندن بر حدیث تخریج ایدوب یاسین ابراهیم بن محمد بن حنفیه دن ابراهیم دخی پدری محمددن اولدخی جد اكرمی حضرت علی رضی الله عنهدن تخریج ایدوب سلطان انبیا علیه افضل التحایا بیوردیلركه مهدی بزم اهل بیتمزدندر * حضرت باری عز شانه انی بر كیجه ده اصلاح ایدر * یاسین عجلی حقنده یحیی بن معین لا بأس در دیدیسه دخی امام بخاری حدیثنده نظر واردر دیدی * بو لفظ ایسه بخاری اصطلاحنده راوینك كمال ضعفنه دلالت ایدر * وابن عدی كاملده وامام ذهبی میزانده بو حدیثی منكر اولق اوزره روایت ایدوب انجق یاسین نقلیله معروفدر دیدیلر * وینه امام طبرانی معجم اوسطده حضرت علی رضی الله عنهدن بو حدیثی تخریج ایتدیكه امام علی كرم الله وجهه جناب رسالتپناهه دیدیكه یا رسول الله مهدی بزدنمیدر یا غیری سلاله دنمیدر * جوابنده بیوردیلركه بلكه مهدی بزدندر * دولت اسلامی جناب حق بزمله فتح ایتدیكی كبی آخر زمانده ینه بزم ایله ختم ایدوب وعبادینی لوث شركدن بزمله تخلیص وتطهیر ایدر * وابتدای بعثنده سباق اهل اسلامه كفار ومشركینك شركی وكفرده اصرارلری سببیله عداوت ظاهرهلری ثابت ایكن بزم سوق وارشادمزله قلبلری تألیف وتوفیق اولندیغی كبی نهایت امرده دخی عداوت فتنه ایله معادات اوزره اولان عبادالله ینه بزمله تألیف ایدر دیو بیوردیلر * تكرار حضرت علی كرم الله وجهه بو وجهله سؤال ایتدیلركه یا رسول الله مهدی ظهورنده دائرهٔ وجودده موجود اولان خلق مؤمنمیدر كافرمیدر مفتون وكافردر دیو ختم كلام درّی النظام اولندی حدیث مذكوری جناب مرتضی رضی الله عنهدن روایت ایدن رجالك بری عبد الله ابن لهیعه دركه بین المحدثین ضعف اسنادایله معروف اولوب سلسلهٔ اسنادده منتظم اولان روات بری دخی عمرو بن جابر الحضرمیدركه عبد الله بن لهیعه دن اضعفدر * امام احمد بن حنبل دیدیكه عمرو بن جابردن قتی چوق منكر حدیث نقل اولنوب اسناد حدیثده كذبی مرتبهٔ بالغ اولدی * وامام نسائی دخی عمرو موثوق دكلدر دیدكدنصكره ابن لهیعه حقنده دخی دیدیكه عقلی ضعیف حق وبلادت ایله معروف بر پیر ایدیكه حضرت علی حقنده حالاحی درورده سحابده مستور ومختبیدر دیر ایدی * حتی بزمله بعض مجالسده همزانوی صحبت اولدیغی اثناده چشم كچیدی بر سحابه مصادف اولوب اشته امام علی سحابده همروایتدی كوردم دیو سویلردی * وینه بو بابده امام طبرانی حضرت علیدن تخریج ایدوب جناب رسالتپناه صلی علیه الاله حضرتلری بیوردیلركه آخر زمانده بر فتنه حادث اولوركه ناس اول فتنه ده ذهب

معدننده حاصل اولدیغی كبی حاصل اولوب بوفتنهٔ اضطرابده كردان وسوزان اولورلر * زنهار سز اهل شامه علی العموم سب ایله دهن كشای شتم ولوم اولمالكه انلرك ایچنده ابدال موجوددر * وتمادیٔ فتنه ایله افتراق كلمه بر حده بالغ اولوركه اهل شام اوزرینه طرف سمادن بر سبب ارسال اولنوب جمعیتلری تفریق اولنغه یوزطوتر رعب وهراس قلبلرینه اول مرتبه مستولی اولوركه انلر ایله دلكولر مقاتله ایتسه لر غالب اولورلر * بو اثناده بنم اهل بیتمدن بر كسه خروج وظهور ایدركه رایات ظفرآیاتی اوچ عدد اولوب تحت لواده تحزب واجتماع ایدن عساكرك عددینی چوق تخمین ایدن اون بش بیك فرد ایدوب آز تخمین ایدن اون ایكی بیك عسكر اولمق اوزره جزم ایدر وبونلرك علامتلری امت امت اولور * واهل بیتدن ظهور ایدن ذات بدی بلوك عسكره ملاقی اولوركه هر بلوك بر لوا صاحبی اولوب هر لوانك تحتنده بر رجل طلب ملك ودولته قیام ایتمكله جناب منتقم جبارانلری قهر وتدمیر ایدوب ینه مسلمین میاننی تألیف وقلبلرینی توفیق ایله رأیلری متحد وحاللری منتظم اولور * بو حدیثی حاكم مستدركده ایراد ایدوب صحیح الاسناددر * لكن بخاری ومسلم تخریج ایتمدیلر دیدی * وحاكمك روایتنده (ثم یظهر الهاشمی فیرد الله الناس الی الفتهم) الی آخره كلامی ذكر اولنوب ظهور ایدن رجلی هاشمی عنوانیله روایت ایلدی * وحاكمك طریق اسنادنده ابن لهیعه مذكور اولمیوب ذكر ایتدیكی اوزره اسنادی صحیحدر * وینه حاكم مستدركده ابی الطفیلك محمد بن حنفیه دن روایتی طریقیله حضرت علی كرم الله وجهه دن بر حدیث تخریج ایدوب محمد بن حنفیه دیدیكه بز امام علی نك مجالس عالیلرنده حاضر ایدك امامدن بر رجل مهدینك وقت ظهورندن سؤال ایلدی * حضرت علی بونك زمانی بعیددر دیوب بعده یدی عدد برمقلرینی عقد ایتدیلر * بعده بیوردیلركه مهدی آخر زمانده خروج ایدوب خلق اصحاب جور وفسادك تعذیبندن استغاثه طریقیله الله الله دیدكلری زمانده ظهور ایدر * وجناب حق مهدی یی تأیید ایتمكله خلق اطرافدن بولت پارهلری كبی اطرافنه جمع اولوب قلوب ناسی جمع وتألیف ایدر * ومهدینك عسكری نه بر فردك حزنیله محزون ونه بر احدك سروریله مسرور اولورلر * ومهدینك عسكری سلطان انبیا ایله بدر غزاسنه حاضر اولان اصحاب عددی مقداری وعهد بنی اسرائیلده طالوت ایله نهری عبور ایدن رجال عددی اولوركه نه سلف بونلری سبق ایدوب ونه خلف انلره لاحق اولور * روات حدیثدن ابو الطفیلدن منقولدركه محمد بن حنفیه حضرتلری مهدی یی كورمك مراد ایدرمیسن دیو بكا سؤال ایلیوب بن دخی نعم مراد ایدرم دیو جواب ویردیكمده بكا دیدیكه مكهٔ مكرمه ده اشبو ایكی اخشبك میاننده خروج ایدر * بن دخی حلف بالله العلی الاعلی ایدوب ختام حیاتمه دك ذكر اولنان موضعدن منفك اولمق اوزره عزم ایلدم * عاقبت ابو الطفیل ینه مكهٔ مكرمه ده اقامت ایدوب انده وفات ایلدی رضوان الله علیهم اجمعین حاكم دیدیكه بو حدیث شیخینك شرطلرینه موافق اولوب اسنادی صحیحدر * لكن شرط بخاری یه موافقت خصوصنده حاكمك رأیی صحیح اولمیوب بلكه انجق حدیث مذكورك اسنادی مسلم شرطی اوزره واقعدر * زیرا اسناد مذكورده عمار دهنی ایله یونس بن اسحاق نام ایكی راوی موجوددركه امام بخاری حضرتلری قطعا انلردن حدیث تخریج وروایت ایلدی وكذلك اسناد مذكورده عمرو بن محمد موجود اولوب امام بخاری اندن حدیث تخریج ایتدیسه ده احتجاج طریقیله ایتمیوب بلكه استشهاد طریقیله ایتمشدر * مع هذا عمار دهنی نك تشیعی دخی بین الاعلام شایع اولوب احمد بن حنبل وابن معین وابو حاتم نسائی وانلرك غیری ائمهٔ حدیث انی توثیق ایتدیلر ایسه ده علی بن مدینی سفیاندن نقل ایتدیكی اوزره بشر بن مروان عمارك تشیعی سببیله اوكه سنی قطع ایتمشدر * وینه بو بابده ابن ماجه سعد بن عبد الحمید بن جعفردن سعد دخی علی بن زیاد یمامیدن اولدخی عكرمه بن عماردن اولدخی اسحاق بن عبد الله دن اسحاق دخی حضرت انس رضی الله عنهدن بر حدیث تخریج ایلدی * سادن باب اقدس حضرت انس بیوردیلركه بن بالذات جناب رسالتپناهدن ایشیتدم سعادتله بیورر لر ایدیكه بز كه عبد المطلب اولادلری ایز اهل جنتك سیدلری اولمشزدر * بن وحمزه وعلی وجعفر وحسن وحسین ومهدی بو زمرهٔ علیه دن اولدیغمز ثابت ومحققدر بو حدیث مذكوری اسناد مسطور ایله ابن ماجه روایت ایلدی *

روات حدیثدن عكرمه بن عماردن امام مسلم حدیث تخریج ایدیسه ده منفردا ومستقلا ایتمیوب بلكه
متابعت طریقیله تحدیث ایتمشدر * واعلام محدثینك بعضیلری عكرمه موثوقدر دیو تصریح ایتدیسه
دخی بعضیلری تضعیف ایلدی * ابو حاتم رازی عكرمه حقنده مدلسدر دیو شهادت ایدوب نقل
ورواینده سماعی تصریح ایتدكجه روایتی مقبوله اولماز * وینه سلك اسناده منتظم اولان رواتدن علی
ابن زیاد حقنده امام ذهبی میزان نام تألیفنده شخص مجهولدر دیو طعن ایتدكدنصكره اسم مذكورده صواب
عبدالله بن زیاددر دیدی * وینه رجال اسناددن سعد بن عبدالحمید یعقوب بن شیبه توثیق وتعدیل
ایتدیسه دخی یحیی بن معین روایتنده بأس یوقدر دیو ضعفنه اشارت ایلدی * ودخی سعد بعض مسائلده
افتا ایدوب خطا ایتمكله سفیان ثوری واقف اولدقده حقنده تكلم ایتدیكنی علماء اسناد ذكر ایتدیلر *
وابن حبان دخی سعدك خبط وخطاسی غالب وفاحش اولمغله نقل وروایتیله احتجاج اولنمز دیدی * امام
احمد بن حنبل دیدیكه سعد بن عبدالحمید امام مالك حضرتلرینك كتب ومصنفاتی عرض طریقیله
كندیدن استماع ایتدم دیو ادعا ایتمش * مع هذا ناس سعدك سماعنی انكار ایدوب دیدیلركه سعد
بغدادده ساكن اولوب حج ایتدیكه حرمینده مالكدن استماع ایلیه دیو مدعاسنی تكذیب ایتدیلر * امام
ذهبی سعد حقنده دیدیكه سعد اول رجالدندركه شانلرنده ناسك تكلمی قدحی موجب دكلدر * وینه بو بابده
حاكم نیسابوری مستدركنده مجاهددن عبدالله بن عباس رضی الله تعالی عنهما اوزرینه موقوف اولمق
طریقیله بو حدیثی تخریج ایدوب مجاهد دیدیكه بكا عبدالله بن عباس خطاب ایدوب بیوردیلركه یا مجاهد
بن سنك اهل بیت نبوت مثلی ذات اولدیغكی استماع ایتمسم اشبو نقل ایده جكم حدیثی سكا تحدیث ایتمزایدم
مجاهد دخی عبدالله بن عباسه دیدیكه بو سرّ سربسته مباننزده محفوظ ومستور قالوب كریه كوردیكك
رجالك برینه ذكر ایتمم دیو تعهد ایتدكده عبدالله بن عباس بیوردیلركه بزم سلاله علیه مزدن واهل بیت
نبوتدن درت نفركسنه ظهور ایده جكدركه بری سفاح بری منصور بری منذر بری مهدیدر *
بعده ینه مجاهد عبدالله بن عباسه بو درت نفركسنه نك حال وشاننی بزه بیان ایله دیدكده عبدالله بن
عباس بیوردیلركه * اما سفاح اعوان وانصارینی قتل ایدوب اعداسنه عفو ایله معامله ایده جكدر *
اما منذر حقنده مجاهد عبدالله بن عباسدن نطق غالب ایله نقل ایدركه منذر خاقه اموال كثیره بخش ایدوب
ویردیكی مالك یاننده وقع واعتباری اولمدیغندن ماعدا كندویه عاید اولان حقندن دخی اقل قلیل ایله
قناعت ایدر * اما منصور اعداسنه غالب اولوب رسول اكرم صلی الله علیه وسلم حضرتلرینه احسان
اولنان فتح وظفرك نصفی اكا احسان اولنور * شویله كه سطوت قاهرهٔ نبویه دن ایكی آیلق مسافه بعید
اولان اعدای نامبرین خوف وخشیت ایدوب منصورك هیبت ومهابتی برشهر مسافه ده ساكن اولان
اعداسنه تأثیر ایتمكله قلبلری رعب وهراس ایله مملو اولور * اما مهدی ظهور ایدنده روی ارض جور وظلم
ایله مملو ایكن نور عدل ایله منوّر اولوب بهایم وانعام سباع ووحوشدن امین وسالم واعماق زمین وقعور ارضده
مخزون ومدفون اولان ستون وعمود امثالی زر وسیم ظاهر اولور دیو حضرت عبدالله بن عباس ختم كلام
ایلدی * حاكم دیدیكه بو حدیث صحیح الاسناددر لكن شیخین صحیحلرنده تخریج ایتمدیلر * لكن
بو حدیثی اسماعیل بن ابراهیم بن مهاجر باباسی ابراهیمدن تخریج ایدوب اسماعیل ضعیف اولدیغی كبی
باباسی ابراهیمدن امام مسلم حدیث روایت ایتدیسه ده اكثر علما ضعیف اولمق اوزره اتفاق ایتدیلر * وینه
بو بابده تخریج اولنان احادیثك بری دخی ابن ماجه نك ثوباندن روایت ایتدیكی حدیثدركه پیغمبر بزصلی
الله علیه وسلم بیوردیلركه اصحابم امتم سزك كنزوخزینه كز قتنده اوچ نفركسنه مقاتله ایدركه جمله سی خلیفه
اولادی اولوب لكن بریسی سریر خلافته نائل اولماز * بعده جانب شرقدن اعلام سیه فام ایله برقوم ظهور
ایدركه سز كله اولقدر مقاتله ایده جكدركه سلفده مثلی سبق ایتمشدر * ینه ثوبان حضرتلرندن مرویدركه
بوندنصكره رسول اكرم صلی الله علیه وسلم حضرتلری برشیء دخی ذكر ایتدی لكن حفظ ایتمدم * بعده
بیوردیلركه اول شخص مذكوری معاینه ایتدیككزده ثلج اوزرینه مشی ایدرسه دخی بیعت وانابته
مبادرت ایلك زیرا اول شخص الله تعالی نك خلیفه سی مهدیدر دیو بیوردیلر * بو حدیثك رجالی دخی

احادیث

صحیحه نقل ایدن موثوق راویلردر * انجق حدیث مذكورك رجالندن ابو قلابة الجرمی حقنده
امام ذهبی مدلسدر دیو تضعیف ایلدی * وكذلك سلك رواته منسلك سفیان ثوری دخی تدلیس ایله مشهور
اولوب ابو قلابه وسفیانك هربری حدیث مذكوری عنعنه ایله نقل ایدوب سماعی تصریح ایتمدكلریله مقبول
اولماز * وكذلك سلك اسناده عبدالرزاق بن همام دخی تشیع ایله مشهور اولوب وآخر عمرنده عمی طاری
اولمغله كلامی خبط وخطا ایله مخلوط اولدی * ابن عدی عبدالرزاق حقنده دیدیكه فضائل اعماله متعلق
نیجه احادیث نقل ایدوب سائر ثقات اكا موافقت ایتمیوب تشیعه دخی نسبت ایتدیلر * وینه ابن ماجه
ابن لهیعه دن اولدخی ابی زرعه دن ابی زرعه عمرو بن جابر الحضرمیدن اولدخی عبدالله بن حارث بن جزء
زبیدیدن انلردخی صدر دیوان نبوت علیه افضل التحیت حضرتلرندن روایت ایدوب سعادتله بیوردیلركه
جانب شرقدن برقوم خروج ایدوب مهدینك خلافت وسلطنتنی تمهید ایدرلر * امام طبرانی قولی اوزره
ابن لهیعه بو حدیثك روایتنده تفرد ایدوب وینه طبرانینك معجم اوسطده حضرت علیدن تخریج ایتدیكی
حدیثده دخی ابن لهیعه راوی اولمغله ضعفی بوندن اقدم نقل اولنمشیدی * كذلك ابن لهیعه نك شیخی
عمرو بن جابر دخی ابن لهیعه دن اضعف اولدیغی اعلام محدثین قتنده ثابتدر * وینه بو بابده بزار مسندنده
وامام طبرانی معجم اوسطنده برحدیث تخریج ایدوب طبرانی ابی هریره دن بو وجهله روایت ایتدیكه رسول
الله صلی الله علیه وسلم بیوردیلركه بنم امتمده مهدی ظهور ایدوب اگر عمری قصیر اولورسه یدی سنه معمر
اولوب اگر دخی زیاده اولورسه سكز سنه والا امتداد حیاتی طقوز سنه یه بالغ اولور * وزماننده
برمرتبه خصب ورخا حاصل اولوركه امتم مثلی سبق ایتمش نعم كثیره ایله متنعم اولور جناب حق انزال
قطرات امطار رحمت ایله زمینی استقا واحیا ایدوب كثرت عشب ونبات ایله خلق مغتنم اولور * وكنوز
ودفاین وجه ارضه اخراج اولنوب میزان اعتبارده خاكله یكسان اولور * ومهدی كمال جود وسخا ایله
موصوف اولمغله كندیدن برنسنه طلب اولندقده بذل واعطا ایدر * حدیث مذكورك مخرجلری اولان
امام طبرانی ایله بزار دیدیلركه بو حدیثك تخریجنده محمد بن مروان عجلی متفرد اولدی * لكن بزار طبرانینك
كلامی اوزرینه زیاده ایدوب محمد بن مروانه بو حدیثی روایتده برفردك متابعتی معلوم دكلدر دیدی *
ومحمد بن مروانی ابو داود توثیق ایدوب ابن حبان دخی ثقات عدولدن عد ایلیوب یحیی بن معین بردفعه
حدیثی صالحدر وبردفعه دخی حقنده لیس به بأس دیدیسه ده ینه كلاملری مختلف اولمغله فی الجمله حقنده
اختلاف اولنمش اولور * وابو زرعه دخی مروان حقنده بنم قتمده پك معتبر دكلدر دیدی * عبدالله بن
احمد بن حنبل دیدیكه محمد بن مروان عجلی نك بعض احادیث تحدیث ایتدیكنی مشاهده ایتدم عمدا ترك ایدوب
حدیثنی كتب واملا ایتمدم لكن بعض اصحابمز ابن مروانك حدیثنی كتب ایتدی دیدی * عبدالله نك
بو كلامندن ابن مروانی تضعیف ایتدیكی فهم اولنور * ودخی بو بابده ابو یعلی الموصلی حضرت ابو هریره دن
برحدیث روایت ایدوب ابو هریره رضی الله عنه دیدیكه بنم خلیل وصدیقم ابو القاسم صلی الله علیه وسلم
بكا خطاب ایدوب بیوردیلركه ساعت قائم اولمزدن اول وقتده دك كه بنم اهل بیتمدن بررجل امتم اوزرینه خروج
ایدوب باطلدن عدول وحقه رجوع ایدنجه انلری ضرب ایدر * بعده حضرت ابی هریره رسول
اكرمدن اول رجل هاشمینك مدت خلافتنی سؤال ایدوب مالكی نه مقدار اولور دیدكده رسول اكرم صلی
الله علیه وسلم حضرتلری دخی بش وایكی اولور دیو جواب ویردیلر * جواب نبویده عدد مذكور شهر وسنه
متبین ومتعین اولمیوب ابهام واجمالدن خالی اولمغله تكرار حضرت ابی هریره اعادهٔ سؤال ایله استكشاف
حال ایدوب یا رسول الله بش وایكی عدد ایله مرادشریفكز ندر دیدكده اول كاشف اسرار كبریا علیه
افضل التحایا بلمم یا اباهریره دیو تعیین عدد ایتمدیلر * حدیث مذكورك سندنده بشیر بن نهیك نام سلك
رواته منسلك اولوب حقنده ابو حاتم حدیثی ایله احتجاج اولنمز دیدیسه ده امام بخاری ومسلم حضرتلری
بشیردن حدیث تخریج وقولیله احتجاج ایدوب سائر ناس دخی توثیق ایتمكله ابو حاتمك قولنه التفات ایتمدیلر
لكن حدیث مذكور طریق اسنادنده زمرهٔ رواتدن مرجا بن رجاء یشكری موجود اولوب شاننده
اختلاف اولنمشدر * ابو زرعه مرجانك موثوق اولمسنه ذاهب ویحیی بن معین ضعیفدر دیدی * وابو

داود حدیثی ضعیف دردیدکدنصکره بردفعه دخی احتجاجه صالحدر دیدی * وامام بخاری حضرتلری صحیحنده تعلیق طریقیله مرجادن برحدیث تخریج ایلدی * وینه بوبابده ابو بکر بزار مسندنده وامام طبرانی معجم کبیر ومعجم اوسطنده قره بن ایاسدن برحدیث تخریج ایدوب رسول اکرم صلی الله علیه وسلم بیوردیلرکه بندنصکره روی ارض ظلمات جور وظلم ایله ممتلی اولور * چون بوحال واقع اوله الله تعالی بنم اهل بیتمدن بررجل بعث ایدرکه کندی اسمی بنم اسمه وپدری اسمی والدمک اسمنه مطابق اولوب عالم جور وظلم ایله ممتلی اولدیغی کبی اول رجلک حسن تدبیرونور عدلی ایله منور اولور * وزماننده خصب ورخا برحده بالغ اولورکه سما امطارندن ارض نباتندن برشیئی منع ایتیوب امتک اراسنده یدی یاخود سکز یاطقوز سنه مکث ایدر * بوحدیثک دخی سلک رواتنده داود بن محبر بن قحذم باباسی محبردن روایت ایدوب ایکیسی دخی غایت ضعیف راویلردر * وینه بوبابده امام طبرانی معجم اوسطنده ام حبیبه حضرتلرندن برحدیث تخریج ایدوب ام حبیبه دخی جناب رسالتپناهدن روایت ایدرکه بن سلطان انبیا علیه افضل التحایا حضرتلرندن ایشتدم بیوردیلرکه جانب شرقدن برقوم خروج ایدوب بیت الحرامده بررجلی طلب ایدرلر سیر وسفرلری بریه وبادیه یه منتهی اولدقده بونلری امر حق ایله ارض خسف ایدوب قوم مزبوردن تخلف ایدن طائفه بونلره ملحق اولدقده عذاب خسف ایله انلردخی منخسف اولورلر * بعده ام حبیبه حضرتلری جبر واکراه ایله اخراج اولنان قومک حالندن سؤال ایتدکده خواجهٔ هردوسرا علیه افضل التحایا حضرتلری بیوردیلرکه ناسه اصابت ایدن رنج وعنا انلره دخی اصابت ایدوب بعده یوم معادده هرکسه قصد ونیتی اوزره معامله ومجازات اولنور * حدیث مذکورک رواتندن سلمه بن ابرش ضعیف اولوب ومحمد بن اسحاق مدلس ومعنعن اولمغله سماعی تصریح ایتمکین قولی مقبول دکلدر * وینه بوبابده امام طبرانی معجم اوسطده طلحه بن عمرودن بوحدیثی تخریج ایدوب طلحه دیدیکه آفتاب مشرق رسالت علیه افضل التحیت حضرتلری مهاجرین وانصاردن برکروه برشکوه ایله انجمن پیرای صحبت اولوب علی بن ابی طالب جانب یسارلرنده وحضرت عباس جنب یمینلرنده حاضر ایدیلر * ناکاه حضرت عباس ایله انصاردن برکسه برخصوصده منازعه ومباحثه ایدوب رجل انصاری حضرت عباسه عنف وغلظت ایله معامله ایتدکده حضرت نبی شفیق حضرت عباسک وحضرت علینک یدلرینی اخذ ایدوب بیوردیلرکه شونک صلبندن برشخص ظهور ایدوب صحیفهٔ جهانی ظلم وجور ایله مملو ایدر * وبونک نسلندن دخی برشخص خروج ایدوب وجه ارضی انوار عدل ایله منور ایدر * اصحاب وامتمدن اول وقته واصل اولوب اشبو وقعه یی مشاهده ایدن کسه‌لر تمیمی الاصل برشجیع وبهادر شخصک سایهٔ لوای ظفر التواسنه جمع اولسونلرکه اول شخص جانب شرقدن خروج ایدوب مهدینک علمداری اولوردیو بیوردیلر * بوحدیثک دخی رواتندن عبدالله بن عمر العمری وعبدالله بن لهیعه ضعیف اولوب نقل وروایتلری درجهٔ اعتباردن ساقطدر * وینه امام طبرانی معجم اوسطنده طلحه بن عبدالله دن انلردخی جناب رسول الله صلی الله علیه وسلم حضرتلرندن برحدیث روایت ایدوب مشکات صدر نبوتدن شرفریز عز صدور اولدیکه بندنصکره وجه ارضده برفتنهٔ عظیمه حادث اوله که برطرفک محذوری مندفع اولدقده طرف آخردن بینه نائرهٔ فساد مشتعل اولوب عاقبت طرف سمادن سزلک امیریکز فلان کسه دردیو برمنادی ندا ایدر * بوحدیثده مثنی بن صباح نام برضعیف راوی اولوب وحدیثده مهدینک ذکری تصریح اولنمیوب بلکه لاجل الاستیناس مهدینک احوالنه دائر ابواب وتراجمده ذکر اولنمشدر * اشبو محلّه کلنجه ذکر اولنان احادیث وآثار مهدینک حال وشاننه وآخر زمانده خروج وظهورینه متعلق احادیث شریفه نک مجموعی اولوب معلوم ومشهود کز اولدیغی اوزره احادیث مذکوره دن طعن وجرحدن سالم اقل قلیل اولدیغی ظاهردر * علمانک بعضیلری دخی مهدینک خروجنی انکار ایدوب انلردخی بعض آثار ایله تمسک ایتدیلر * ازجمله محمد بن خالد الجندی ابان بن صالحدن اولدخی ابی عیاشدن ابی عیاش دخی حسن بصریدن حسن دخی انس بن مالکدن حضرت انس رضی الله عنه دخی پیغمبر علیه السلامدن بوحدیث شریفی روایت ایدوب سلطان ملائک سپاه صلی علیه الاله بیوردیلرکه اخر

زمانده ظهوری موعود ومنتظر اولان مهدی انجق عیسی بن مریم علیهما السلام اولوب حضرت عیسادن غیری مهدی اولدیغی بیان بیورلدی * حدیث مذکورک رواتندن محمد بن خالد حقنده یحیی ابن معین موثوق ومعتمد اولاق اوزره شهادت ایدوب * لکن امام بیهقی حدیث مذکوری نقلده محمد بن خالد متفرد دراندن غیری کسه دن مروی دکلدر دیدی * حاکم نیسابوری دیدیکه محمد بن خالد برمجهول شخص اولدیغندن ماعدا حدیث مذکورک نقل اولنان اسنادنده اختلاف اولنوب بعض علمای حدیث حدیث مذکورک سلسلهٔ اسنادینی محمد بن خالددن حضرت انسه منتهی اولنجه طریق مذکور ایله تخریج ایتدیکه انی محمد بن ادریس شافعی یه عزو ونسبت ایتدیلر * وبعض علما دخی حدیث مذکوری محمد بن خالددن وجه مسطور اوزره تخریج ایتیوب محمد ابان بن صالحدن اولدخی حسن بصریدن حسن بصری دخی پیغمبر علیه السلامدن علی وجه الارسال نقل وتحدیث ایلدی * امام بیهقی دیدیکه محمد بن خالد بوحدیثده منفرد اولمغله روایت انکار اجع ومنحصر اولوب وانک ابانیدن روایتی مجهول اولدیغی کبی ابانک ابی عیاشدن روایتی دخی متروک اولدیغندن ماعدا حسن بصرینک جناب رسالتپناهدن تحدیثی دخی منقطع اولمغله حدیث مذکور ضعیف ومضطرب اولور * وبعضیلری دخی بوحدیث ایله احتجاجی رد یاخود مهدینک وجودی حقنده نقل اولنان احادیث ایله ما بیننی جمع ایچون دیدیلرکه حدیثده وارد اولان لفظ مهدی ایله مراد کهواره معناسنه اولان مهد اطفاله نسبت اولوب وقت صباده تکلم ایدن طفل صغیر انجق حضرت عیسادر دیو حدیثی تأویل ایتدیلر * لکن اطفالده نطق وتکلم وقوعی حضرت عیسایه مخصوص اولمیوب بنی اسرائیلده جریج حکایه سنده ذکر اولنان طفلک وحضرت یوسفک تبریهٔ ساحه‌تی ایچون شهادت ایدن صغیرک نطق وتکلمی بعض اقوالده ثابت اولمغله حدیث مذکور ایچون ذکر اولنان تأویل صحیح اولماز * امّا مهدی خصوصنده طائفهٔ صوفیه نک متقدمینی برشیئه تعرض ایتیوب بلکه انلرک کلامی تزکیهٔ نفس ومجاهدهٔ اعماله محصور * واندن حاصل اولان وجد وذوقه مقصوردر * وطوایف شیعه دن امامیه ورافضه نک کلامی طائفلری دخی حضرت امام علینک تفضیلنه ومنصب امامته کمال استحقاقنه دائر اولوب وسلطان انبیا علیه افضل التحایا حضرتلرندن امامت علی خصوصنده وصیت ادعاسنه وشیخین مکرمین حضراتندن تبریلرینه مقصور اولدیغی فصول سابقه ضمننده ذکر وتمهید اولنمش ایدی * متقدمین صوفیه وقدمای شیعه دنصکره روافض میاننده امام معصومه قول حادث اولوب مذاهب باطله وعقاید عاطله‌لرینی بیان سیاقنده تصانیف عدیده تحریر ایتدیلر * بعده شعب شیعه دن ملاحدهٔ اسماعیلیه ظهور ایدوب انواع حلولدن برنوع ایله حاشا امام معصومک الوهیتنی دخی دعوی ایتدیلر * غلات باطنیهٔ شیعه نک بعضیلری دخی تناسخ طریقیله یاعود حقیقی ایله ائمه‌دن وفات ایدنلرک رجعتنی ادعا ایتدیلر * بعضیلری دخی قطعا موتی ثابت اولان بعض ائمه نک حیات واحتجابنه ذاهب اولوب ظهورینه منتظر اولدیلر * بعضیلری ذکر اولنان احادیث مهدی ایله استدلال ایدوب امر خلافتک اهل بیته عود ورجوعنه ذاهب اولدیلر * بوندنصکره صوفیه نک متأخرینی قتنده وراى حجاب حسده واقع مرتبهٔ کشفه متعلق کلام حادث اولوب انلردن قوم کثیر حلول ووحدته دائر کلماته اجترا ایتمکله ائمه نک الوهیتنه یا انه العالمینک انلره حلولنه ذاهب اولان طائفهٔ امامیه وروافضه مشارکت ایتدیلر * وقطب وابدالک وجودینه وعالمده حکم وتصرفلرینه قائل اولوب اهل رفضک امام ونقبا حقنده سلوک ایتدکری مسلکه مائل وامر دیانتده انلرک مذهبلریله عمله متوغل اولدیلر * حتی الباس خرقه خصوصنده استنادلری بووجهله درکه حضرت علی کرم الله وجهه جنابنه حسن بصری دست دادهٔ انابت اولوب التزام طریقت ایله عهد وبیعت ایتدکده حضرت امام حسن بصری یه الباس خرقه ایدوب وحسن بصریدن وسایط عدیده ایله لبس خرقه واخذ طریقت خصوصی جنید بغدادی یه واصل واندن شیوخ طریقه متواصل اولدی دیو نقل وادعا ایتدیلر * لکن نقل مذکورک حضرت علیدن صحت ورودی وجه صحیح وسند وثیق ایله ثابت اولمدیغندن ماعدا طریقت علیهٔ صوفیه حضرت امامه مخصوص ومقصور اولمیوب بلکه طریق دینده عامهٔ اصحاب متساویة الاقدام اولدیغی ثابت وظاهردر * بوتقدیرجه طائفهٔ صوفیه نک سند طریقتی حضرت علی یه

مخصص ایدوب سائر هداة دین اولان اصحاب سید المرسلیندن اغماض عین ایتملرنده تشیعدن بررایحهٔ قوبه
شم اولنوب بو خصوص ایله سائر مشرب ومذهبلرندن سلك تشیعه دخول وانسلاككلری فهم اولنور *
ومهدی هاشمی خصوصنده غلات روافضدن طائفهٔ اسماعیلیه ومتأخرین صوفیه نك كتب وتألیفلری بعض
اقوال ضعیفه ایله مملو اولوب بعضیلری بعضیلرینه ادا والقا وبطون صحایف واوراقه كتب واملا
ایتدیلر * لكن جمله تقریر وتحریرلری اصول واهیه اوزرینه مبنی اولوب مسلك ومذهبلری سند
سدید ایله ثابت دكلدر * ومتأخرینك بعضیلری دخی مهدی خصوصنده ووقت وزمانی تعیننده
منجمینك قرانات نجوم ایچون بسط ایتدكلری احكام ایله استدلال ایتدیلركه كتب ملاحده مسطور
اولدیغی اوزره فتن وحروبه دائر كلام مقوله سندن اولوب فصل آتیده تفصیل مقال ایله رد وابطالی عن قریب
ذكر وبیان اولنور * واشبو متصوفهٔ متأخریندن مهدیٔ فاطمی خصوصنده بسط مقال ایدن رجالك
بری محیی الدین بن عربی حاتمیدركه عنقای مغرب نام تألیفنده بری دخی ابن قسی دركه كتاب خلع
النعلینده بو خصوصه دائر كلمات كثیره ذكر ایتدیلر * وینه بو زمرهدن عبد الحق بن سبعین ایله محیی الدین
تلمیذلرندن شارح كتاب خلع النعلین ابن ابی واطیل دركه بونلرك شان مهدیده اكثر كلماتی رموز والغاز
واشارات وامثال مقوله سندن اولوب كاهیجه دخی كندیلری یاخود كلاملرینك شرح وتأویلنه تصدی ایدن
رجال مسلك تصریحه سلوك ایتدیلر * وبونلرك شان مهدیده ابن واطیل ذكر ایتدیكی اوزره خلاصهٔ
كلام وحاصل مقاللری بودركه ظلمات كفر وضلال ایله ساحهٔ عالم تیره وتار ایكن نور ساطع الظهور محمدی
لامع اولوب ساحهٔ ساهرهٔ غبرا تباشیر صبح بعثت ایله روشن وتابناك اولدی * وقت دعوت وزمان بعثت
اكمال دین حق ایله ختام بولدقده خلفای راشدین كرسی نشین خلافت اولوب اقامت مراسم دینیهده ظاهرا
وباطنا امام انبیا علیه افضل التحایایه اقتدا واقتفا ایتدیلر * بعد برهة من الزمان طی طومار خلافت
اولنوب مآثر خلافت مراسم ملك ودولته منقلب اولمغین غلبهٔ نفس وهوا ایله جبابرهٔ ملوك كریوهٔ جور وجبره
سلوك ایدوب وقت بعثتدن مقدم واقع اولان حالت عودت ورجعت ایلدی * وقتا كه دائرهٔ وجودده
مشهود ومعهود اولدیغی اوزره هر امرك اصله عود ورجوعی مقتضای سنت الهیه وموافق عادت ربانیه
اولوب (كل یوم هو فی شأن) نص مفادی اوزره مظاهرا كوانده تجلیات اسمائیه ایله اطوار كونك تجدد
وانقلابی مقرر اولدیسه ینه منصب نبوت رتبهٔ ولایت ایله احیا اولنوب بعده وضع خلافت ایله مراسم دین
وشریعت حفظ وابقا مقتضای حكمت بالغهٔ صمدانیه اولدی * بعده عالمده جور وفساد غالب اولمغله
دجال ظهور ایدوب وقت بعثت وعهد رسالتدن مقدم وقوع بولان حالت اولی عودت وآیین كفر وضلال
رجعت ایدر دیو مهدینك ظهورینه بو وجهله استدلال ایتدیلر * واشبو صوفیه نك متأخری كلام
مذكور ایله مرتبهٔ نبوته بعده رتبهٔ خلافته بعده طور ملكه اشارت ایدوب دائرهٔ وجود اوچ مرتبه ایله
دوری تكمیل ایتدكدنصكره ینه مبدأدن منتهایه مراتب مذكوره ایله سیر وحركت ایدر دیدیلر *
شویله كه ابتدا منصب نبوت مقابلی اهل بیت رسالتدن مهدی ظهور ایدوب انك رتبهٔ ولایتی نبوت مقامنه
قائم اولمغله احیای مراسم دین ایله دفع مظالم ایدر * بعده خلفای مهدی چهار یار گزین رضوان الله
علیهم اجمعین مسلكنه سالك اولوب ابقای مراسم عدل وداد ودفع ظلم وبیداد ایدرلر * وخلفای
مهدیدنصكره خروج دجال ایله شر وفساد ظهورندن كنایه ایدوب قبل النبوه جاری اولان آیین كفر وضلال
عودت ایدر دیو رتبهٔ نبوتده مرعی اولان اوچ مرتبه‌یی ولایت مهدیده دخی علی الترتیب اعتبار ایتدیلر *
بوندنصكره ینه متأخرین صوفیه دیدیلر كه امر خلافت اجماع قطعی ایله قریشك حق شرعیلری اولوب وحكم
مذكورك اصل واساسی بر كونه متین ومحكمدركه علم دینده راجل اولان رجالك رد وانكاری ایله وهن
وزوالدن مصون اولمغله واجبدركه خلافت نبویه قبیلهٔ قریشدن پیغمبر علیه الصلاة والسلامه قرب نسب
ایله اخص واقرب اولان رجاله مخصوص اولوب یاعدهٔ طاهرهٔ طاهرهدن بنی عبد المطلبه یاخود ورثهٔ
حقیقت محمدیهدن برذاته تخصیص اولنه كه فضل وحسب قرب نسب مقامنه قائم اولمغله فی الحقیقه كشینك
حضور وغیابده رضاسی اوزره حركت وعتبهٔ عزو اجلالنه ملازمت ایدن كسه زمرهٔ آلدن معدوددر *

ودخی محیی الدین بن عربی عنقای مغرب نام كتابنده مهدی‌یه خاتم الاولیا تسمیه ایدوب لبنهٔ فضه یعنی سیم
كرپیچ لقبیله تلقیب ایلدی * ولقب مذكور ایله امام بخاری حضرتلرینك باب خاتم الانبیاده تخریج ایتدیكی
حدیث شریفك مضمونته اشارت ایدوب تلقیب مهدی‌یه حدیث مذكور ایله توسل ایلدی * حدیث
شریفك الله اعلم مضمون شریفی بویله دركه سلطان سریر اصطفا علیه افضل التحایا بیوردیلركه بندن اقدم
تاج وهاج رسالت ایله سر سعادتمندلری آراسته اولان انبیای عظام علیهم الصلاة والسلامه نسبت ایله بنم حال
وشانم اول شخصك صفت وحالنه مشابهدركه بر بیت بناسنه شروع ایدوب درود یوار وسقف وجدار وسائر
اركانی تكمیلده برحده بالغ اولور كه فقط بنای مذكورده بر لبنه وضع ایده جك موضع باقی قالور كه اول
كرپیچ وضع اولندقده بنانك تكمیلی حاصل اولور * اشته بنم ذات قدسی سماتم اول لبنه مقامنه قائمدر
بیوردیلر * بناء علیه صوفیه دخی خاتم الانبیا علیه افضل التحایا حضرتلرینی اكمال بناده جزء اخیر اولان
لبنه ایله تفسیر ایدوب بنای بیت اول لبنه ایله تكمیل اولندیغی كبی بنیان رفیع الشان نبوت دخی جوهر
ذات محمدی ایله تمام وقصر منیع رسالت اول ركن ركین ایله شرفپذیر ختام اولمسنه وذات عالیلری نبوت
كامله صاحبی اولدیغنه اشارت ایتدیلر * ودخی مراتب ولایت متفاوت اولمغله مطلق رتبهٔ ولایتی مرتبهٔ
نبوته تشبیه ایدوب درجهٔ ولایتده حد كماله بالغ اولان ولی كاملی خاتم الاولیا اسمیله موسوم ایتدیلر *
یعنی رتبهٔ والاتر ین خاتمهٔ نبوتی احراز ایدن پیغمبر آخر زمان علیه صلوات الله الملك المنان خاتم الانبیا اولدیغی
كبی درجهٔ رفیعهٔ خاتمهٔ ولایتی حائز اولان ولی كامله دخی خاتم الاولیا اطلاق ایتدیلر * وذكر اولنان
حدیث شریفده خاتمهٔ نبوت رتبه سندن زاویهٔ بیته وضع اولنان لبنه ایله تعبیر وكنایه اولندیغی كبی رتبهٔ
ولایتده حد كمال وخاتمهٔ ولایت دخی خاتمهٔ نبوت مقامنه اقامت اولنوب تمثیل وتشبیهده لبنه اطلاقی نسبت
واحده اوزره ملحوظ ومرعی اولدی * لكن مرتبهٔ ختم نبوت ایله مرتبهٔ خاتمهٔ ولایت مابیننده تفاوت
عظیم موجود اولمغله خاتم الانبیایه لبنهٔ ذهب وخاتم اولیایه لبنهٔ فضه اطلاقی اوزره اصطلاح اولنوب ذهب
ایله فضه بیننده واقع تفاوت نسبت ایله درجهٔ نبوت ایله مرتبهٔ ولایتك فرق وتفاوتلرینه اشارت اولندی *
شویله كه لبنهٔ ذهب ایله خاتم سلسلهٔ نبوت علیه افضل التحیات حضرتلرندن ولبنهٔ فضه ایله اهل بیت نبوتدن
ظهور وخروجی منتظر اولان محمد مهدیدن كنایه اولنوب حضرت رسول الله خاتم الانبیا ومهدی خاتم الاولیا
اولدی * وشیخ محیی الدین بن عربیدن ابن ابی واطیل نقل ایتدیكی اوزره امام مهدی اهل بیت نبوتدن
اولوب حضرت فاطمة الزهرا رضی الله تعالی عنها اولادندن اولمق اوزره نقل اولندی * ووقت ظهورینه
ابجد حسابی اوزره خ ف ج حرفلرینه اشارت اولنوب تاریخ هجرت نبویه‌دن التیوز سكسان
اوچ سنه مرورنده خروج ایتمك اوزره اشارت اولندیكه قرون ماضیه‌دن قرن سابقك آخریدر * وقتا كه
التیوز سكسان اوچ سنه‌سی مرور ایدوب مهدینك نام ونشانی ظهورا ایتدیسه طور ومذاقده ابن قسی وابن
عربی‌یه تقلید واقتدا ایدن رجالك بعضیلری شیخین مذكورینك كلماتی تأویله تصدی ایدوب مدت مزبوره
مهدینك وقت ولادتنه حمل كلامی ظاهرندن صرف وتغییر ومولدندن ظهور ایله تعبیر اولندی دیدیلر *
ومیلادندن یكرمی بدی سنه مرورندنصكره یدی یوز اون تاریخنده ناحیهٔ غربدن خروج ایدوب حساب
مذكور اوزره مبلغ سن سالی یكرمی یدی‌یه بالغ اولدقده كرسی نشین خلافت اولور دیدیلر * بعده ینه ابن
ابی واطیلدن منقول اولدیغی اوزره شیخ محیی الدین بن عربی وابن قسی دیدیلر كه ابتدای یوم محمدیدن یدی
یوز قرق اوچ سنه سنده دجال خروج ایدوب بعده اشراط ساعت بی دربی تعاقب ایدر دیو ثبت وتحریر ایتدیلر
وصوفیه قتنده یوم محمدینك ابتداسی وقت هجرتدن اعتبار اولنوب روز دلسوز وفاتدن بیك سنه
تمامنه دك اعتبار اولنمغله تاریخ هجریدن اون سنه ناقص اولور * وینه ابن ابی واطیل كتاب خلع النعلین
شرحنده دیدیكه اول ولی آگاه وعارف بالله كه آخر زمانده ظهوری تبشیر اولنوب احیای مراسم دین ایله
موصوف ومحمد مهدی وخاتم الاولیاء نامیله مشهور ومعروفدر * نبی اولمیوب بلكه تجدید مبانی دین
وملت ایچون روح بر فتوح محمدی طرفندن مبعوث بر ولی ربانیدركه * (العالم فی قومه كالنبی فی امته)
حدیثی مصداق (وعلماء امتی كانبیاء بنی اسرائیل) * فحوای شریفی اوزره وارث خلافت محمدیه اولوب

قومی یننده نشر حکم وتبلیغ احکام شرعیه ایتمکله نبی مقامنه قائم اولمشدر * وابتدای وقت وفاتدن
بیك سنه فرض اولنان مدتکه انسان صوفیه اوزره یوم محمدی عنوانیله مذکور ومعروفدر * ابتدای
بعثتدن نصف یوم محمدی اولان بشیوز تاریخی قبیلنه دك مشایخ صوفیه امام محمد مهدینك خروج
وظهورینی تبشیردن خالی اولیوب تعیین اولنان اوقات حلول ومنقضی اولدقده وقت آخره تعلیق ایتدیلر *
امام کندیدن منقولدرکه محمد مهدی اول ولی هاشمیدرکه ناس ایله صلوة ظهری ادا وخلق اکا اقتدا ایدوب
تجدید قواعد اسلام واظهار عدل وداد واقامت مراسم جهاد ایدر * وجزیرهٔ اندلسی فتح وتسخیر
ایتدکدنصکره دار الملك افرنج اولان مدینهٔ رومه یه رفع لوای غزا ایدوب انی دخی ضمیمهٔ ممالك اسلامیه
ایتدکدنصکره شرق جانبنه تحریك رکاب عزیمت وفتح ونصرت ایله عود ورجعت ایدر * بعده دار الملك
قیاصرهٔ روم اولان حصن حصین منیع قسطنطنیه فتحیله دخی مؤید اولدقده غرهٔ شرقدن طرهٔ غربه وارنجه
جمله ممالکه مالك اولوب اعلای کلمهٔ علیا واعزاز دین اسلام ایله عامهٔ مسلمین شاد وخندان اولورلر * زیرا
حدیثده وارد اولدیغی اوزره صلوة ظهر ایله صلوة عصر مابیننده بر وقت موجود اولوب امام مهدی اول
وقتده مسلمینه مقتدا اولمغله ادای صلوة ظهر ایدرلر * وینه کندیدن منقولدرکه بعض سور قرآنیه نك
اوائلی حروف مقطعه اولوب بعضیسی سورهٔ ص کبی حرف غیر منقوط وبعضیسی دخی یس ون وق
کبی حرف منقوط ایله ابتدا اولنمشدر حروف غیر منقوطه نك مجموعنك عددی ابجد حسابی اوزره یدی
یوز قرق اوچه بالغ اولوب دجالك خروجی وقتنه اشارتدر دیدی * بعده وقت صلوة عصرده حضرت
عیسی سمادن زمینه نزول ایدوب احیای مراسم عدل وداد ایله عالمی اصلاح ایتمکین دورنده ذئب وغنم
بربریله مونس وهمدم اولورلر * وینه شیخ کندی طریقی اوزره اوائل سور قرآنیه ده واقع حروف
منقوطه که ق ی ن حرفلریدر عدا اولندقده یوز التمش عدده بالغ اولوب عدد مذکور حضرت عیسی
علیه السلامیدنده شرف اسلام ایله مشرف اولان طائفهٔ اعجامك ملك ودولتلری مدتنه اشارتدر دیدی *
لکن مدت مزبوره ده ایلخی قرق سنه سلاطین عجم عدل وداد ایدوب بعده بقیهٔ سنینده جور وظلم غالب
اولوردیدی * وینه ابن ابی واطیل دیدیکه مشکات صدر نبوتدن شرفریز صدور اولان احادیثدن
(لامهدی الاعیسی) حدیث شریفی بحسب الظاهر حضرت عیسی دن غیری مهدی اولمدیغنی ناطق اولمغله
ظاهرندن صرف اولنوب ایکی وجه ایله تأویل اولندی وجه اول حضرت مسیح علیه السلام صاحب
انجیل نبی جلیل اولوب رتبهٔ ولایت درجهٔ نبوتدن قاصر اولمغله انلرك فیض نفس مقدسلریله حاصل اولان
ارشاد وهدایته مساوی بر دولتده قدرت ارشاد بوقدر دیمکله تأویل اولندی * یاخود حدیث مذکورك
معناسی حضرت مسیح علیه السلامدن غیری بر طفل شیرخوار مهدده تکلم ایتدی دیو تأویل ایله
ظاهرندن صرف اولندی * بو وجه ثانی وقت بنی اسرائیلده جریج حکایه سنده مذکور طفل صغیرك
تکلمی ایله منتقض اولوب تأویل مذکور ردّ اولندی وینه حدیث صحیحده وارد اولدیکه بو امر دین
قیام ساعته دك قائم وملت اسلام دائم اولوب قریشی النسب اون ایکی خلیفه کرسی نشین خلافت اولور *
وذکر اولنان خلفای قریشیه دن اوائل اسلامده بر قاچی اورنك نشین خلافت اولوب بقیه سی دخی اواخر
اسلامده فرمانروای ملك وملت اولمق مقرردر * زیرا حدیث شریفده وارد اولدیکه بندنصکره خلافت
اوتوز سنه یا اوتوز بر سنه یا اوتوز التی سنه اولوب بعده ملك ودولته منقلب اولور * بو حدیثك مقتضاسی
اوزره خلفای راشدیندنصکره حضرت امام حسن خلیفه اولوب بعده تاج خلافتی معاویه یه قصر ید
ایتدکده اوتوز التی سنه یه منتهی واول خلافت معاویه ده منقضی اولمغله معاویه خلفانك التجیسی
اولور * ویدنجیسی ملوك امویه نك افضل واعدلی اولان عمر بن عبد العزیز اولوب باقی بش نفر خلیفه
دخی اهل بیت نبوتدن وسلالهٔ علیهٔ علیدن بیرایه مهد وجود اولور * تحکیم اثرده وارد اولدیغی اوزره
حضرت خواجهٔ هر دوسرا علیه افضل التحایا حضرت علی حقنده بیوردیلرکه یا علی سن بو امت
مرحومه نك قرن اولده خلیفه سی اولوب آخرنده ذریت طیبه وسلالهٔ زکیه که انتقال ایدر * حتی امر
خلافتك اولاد بتوله عود ورجعتنی ادعا ایدنلر بو حدیث ایله تمسك ایدوب شمسك مغربدن طلوعی اولاد

علیدن ابتدا ظهور ایدن خلیفه یه اشارتدر دیدیلر * وینه مشکات صدر نبوتدن شرفریز صدور
اولمشدرکه کسرای مجوس هلاك اولدقده سلسله سی منقرض اولوب تخت منحوس مجوس فرسی بر کسرای
آخر دخی تلویث ایتمز * کذلك قیصر روم دخی افتادهٔ خاك هلاك اولدقده یرینه بر قیصر دخی قائم اولمز دیو
خبر ویردکدنصکره اول افضل افراد بشر بو خبر بشارت اثر ایله تبشیر آل واصحاب ایتدیلرکه نفس نفیسم
مسلم قبضهٔ قدرتی اولان صمد بی زوال وقیوم لایزال حقیچون اصحابم سز کنوز قیصر وکسرایه دسترس ظفر
اولوب انلرك غنایم موفوره لرینی سبیل مرضات خدایه صرف وانفاق ایدرسز دیو بو مبشرات غیبیه ایله تبشیر
بیورلدی * بعده بو معجزهٔ جلیله عهد خلافت فاروقده ظاهر اولوب حضرت عمر بن الخطاب رضی الله
عنه کنوز کسرایه مالك ومصداق حدیث اوزره فی سبیل الله بذل وانفاق ایله طریقهٔ مرضیهٔ نبویه یه سالك
اولدیلر * بوندنصکره قیصر رومی اهلاك ایدوب خزاین وکنوزینی فی سبیل الله بذل وانفاق ایدهجك
خلیفه دخی احادیث سابقه ایله قدومی مبشر اولان امام مهدیدرکه تختگاه قیاصرهٔ روم اولان مدینهٔ
قسطنطنیه یی فتح وتسخیر ایدوب * فنعم الامیر امیرها ونعم الجیش ذلك الجیش * مدیحه سنه مظهر
اولدقده اولدخی کنوز قیصری فی سبیل الله بذل وانفاق ایدر * ومهدینك مدت خلافتنده اختلاف
اولنوب بعضیلری بضع ایله تعبیر وبعضی اوچدن طقوز سنه یه یاخود اون سنه ایله تقدیر ایتدیلر * وبر
روایتده قرق سنه وروایت اخراده یتمش سنه دخی وارد اولدی * شویله که یتمش سنه نك قرقی مهدینك
مدت خلافتی اولوب باقیسی اندنصکره مسند نشین امامت اولان خلفای اربعهٔ باقیه نك وقت حکومتلری
اوله رضوان الله تعالی علیهم اجمعین * وینه ابن ابی واطیل اصحاب نجوم وقراناتدن نقل ایتدیکی مهدینك
واندنصکره اهل بیتنك مدت خلافتلری یوز اللی طقوز سنه اولوب قرق یاخود یتمش سنه حکومتلری حسن
سیرت وطریق عدالت اوزره جاری بعده بقیهٔ مدتلری جور وظلم اوزره منقضی اولور * وینه ابن ابی
واطیل موضع آخرده دیدیکه یوم محمدیکه وفات نبی علیه السلامدن بیك سنه تمامنه دك مفروض بر یوم
طوبادر * یوم مزبورك وقت صلاة عصرنده یعنی ثلاثهٔ ارباعی منقضی اولوب ربع رابعی باقی قالدقده
حضرت مسیح علیه السلام طرف سمادن ارضه نزول ایدر * بو تقدیرجه وقت هبوط عیسی علیه السلام
سنین وفاتدن یدییوز اللی سنه مرورنده واقع اولمق اقتضا ایدر * وینه فلاسفهٔ اسلامیه دن یعقوب بن
اسحاق کندی دخی کتاب جفردن قرانات نجوم ذکر ایتدیکی محلده دیدیکه التیوز طقسان سکز سنه سنده
قران علوبین برج ثوره واصل اولدقده عیسی علیه السلام آسماندن زمینه نازل اولوب روی ارضده مشیت
علیهٔ الهیه تعلق ایتدیکی وجه اوزره حکومت عادله ایدر * ودخی حدیثده وارد اولدیکه حضرت عیسی
علیه السلام دمشق الشامك طرف شرقیسنده واقع منارهٔ بیضا قتنده بر محله نازل اولوب اوزرلرینه حال
جنباندن زعفران ایله مصبوغ ایکی حلهٔ زرد فام مطبوع وکتفلری ایکی ملك مکرملرك جناحلری اوزره
موضوع اوله وجه تابناکارنده خاللری کثیر اولوب وگیسوی عنبرین مویلری کوشلرینی تجاوز ایتمشدر *
وحمامدن چقمش آدم کبی عرق ریز اولمغله مبارك رأس شریفلرین جانب زمینه اماله ایتدکده گیسولرندن
عرق تقاطر ایدوب سر سعادتمندلرین رفع ایتدکده لؤلؤ کبیر کبی خوی دانه لری ریزان اوله * وینه حدیث
آخرده وارد اولدیغی اوزره اندام دلکش خراملری طویل وقصیر میاننده معتدل ومتوسط اولوب سیمای
لطافت پیرالری حمرت وبیاضه مائلدر * وینه حدیث آخرده وارد اولمشدرکه حضرت مسیح علیه
السلام نزول ایتدکده غربده تزوج ایدوب وغرب لفظی لسان عربده بریه وبادیه ده بندو یلرك استعمال ایتدیکی
دلو یردن عبارت اولمغله اهل بادیه دن برینك دخترینی تزوج ایتملرینه اشارت ایتدیلر * وبعد التزوج
اولادلری اولوب قرق سنه ارضده تعیشدنصکره وفات ایتمکله واصل حیات ابدیه اولور * دیو ذکر
ایتدیلر * وینه خبرده وارد اولدیکه حضرت مسیح علیه السلام مدینهٔ منوره ده حرمسرای لاهوتی
تشریف ایدوب روضهٔ مطهره ده عمر بن الخطاب رضی الله تعالی عنه حضرتلرینك مقبره لری یاننده دفن
اولنور * حتی حضرت ابی بکر وعمر رضی الله تعالی عنهما حضرت رسول علیه السلام ایله حضرت مسیح
میاننده دفن اولنمغله ایکی نبی مکرمك میاننده حشر اولنورلر دیو خبرده وارد اولدی * وینه ابن ابی واطیل

دیدیکه طائفهٔ شیعه زعمی اوزره احادیثده مذکور مسیح ایله مراد مهدی اولوب آل محمد واهل بیت
نبوتدن ظهور ایدن مشایخ زکیه نك مسجیدر دیو زعم ایتدیلر * حتی شرذمهٔ شیعه دن بعضیلری
(لامهدی الاعیسی) حدیثنی بو وجهله تأویل ایدوب دیدیلرکه مهدی دکلدر * الاعیسی علیه السلام
مقامنده اولان مهدیدر * شویله که حضرت مسیح علیه السلام اکثر احکامده شریعت موسایه تابع
اولوب تکمیل دین موسی ایچون مبعوث اولدیغی کبی حضرت مهدی دخی آخر زمانده تکمیل دین
اسلام ایچون ظهور ایدوب علی ماینبغی اجرای احکام شریعت ایله حکم وحکومت ایدر * معلوم اوله که
قومك خروج مهدیده اشبو ذکر اولنان کلمات امثالی کلاملری کثیر اولوب مهدینك وقت وزمان ومحل
ومکانی وذات وشخصنی تعیین ایچون بعض آیات واحادیث ذکر ایدوب مشربلرینه ملایم وجوه بعیده ایله
تأویل ایدرلر * لکن تعیین ایتدکاری زمان کلوب دعوالرندن برشئ ظهور ایتمکله رأی آخره رجوع
ایدوب مفهومات لغویه وامور تخییلیه واحکام نجومیه ایله زعملرینی تأیید ایدر وسلف وخلفلرینك عمرلری
بو مقوله ترهات ایله کذران ایدوب زعملری بی طائل وسعیلری باطل اولدی * امّا الآن عصرمزده موجود
اولان متصوّفه نك اکثرینك رأیی بونك اوزرینه درکه مراسم دین وملتی مجدّد برمرد کاملك ظهورینه اشارت
ایدوب وقت وزمانی دخی تقریب ایدرلر * ونسل ونسبنی تعیینده اختلاف ایدوب بعضیلری اولاد
فاطمة الزهرادن اولمق اوزره ادّعا وبعضیلری دخی علی الاطلاق ظهورینی دعوا ایدرلر * خبر مذکور
سادات متصوّفه دن برقومدن سمعمزه بالغ اولدیکه انلرك اکبر واشرفی اشبو مائه ثامنه نك اواتلنده دیار
مغربده قطب اولیا اولان ابو یعقوب بادی نام عارف بالله برمرد آکاه ایدی * وابو یعقوبك ابوزکریا
یحیی نام برحفیدی اولوب بیمزده علاقهٔ الفت اولمغله خبر مذکوری وجه مسطور اوزره والدی ابو محمد
عبد الله دن اولدخی والدی شیخ مشار الیه ابو یعقوبدن نقل وروایت ایلدی * بو کلام مهدی حقنده
طائفهٔ صوفیه دن واهل حدیثدن سمعمزه بالغ وواقف ومطلع اولدیغمز آثار واقوالك آخری اولوب مبلغ علم
واحاطه مز مرتبه جمله سنی تفصیل واستیفا ایلدك * لکن بو بابده صحیفهٔ ضمیرکده ثبت وارتسامی لایق
اولان کلام حق بودرکه اقامت دین وملت بادهوای ملك وسلطنت ایله ظهور ایدن انبیا ومرسلین وملوك
وسلاطینك دعوتلرینك تمشیت ونظامی حسب العاده شوکت وعصبیتك وجودینه موقوف وبالجمله امر دین
ودنیاده دعوت عامه نك قیامی برقبیلهٔ شدید الشکیمه نك تعاون وتناصرینه منوطدر * تاکه قبیلهٔ
مذکوره نك حمات وشجعانی اجتماع آرا واتحاد کلمه ایله اول صاحب ظهوری تأیید وحکمنی تنفیذده اهتمام
واعدالرینی قمع ودفعه قیام ایدوب ارادهٔ علیهٔ سبحانیه اوزره اول امرك نظامی نصاب کماله بالغ اولنجه اعوان
وانصارك تجمع وتحزبی مقتضای حال اولدیغی بوندن اقدم براهین قطعیه ودلائل طبیعیه ایله تقریر وتحقیق
اولنمش ایدی * فعلی هذا مهدی اولاد فاطمه دن زمرهٔ سادات علویه دن اولدیغی صورتده انك ظهور
وقیامنه کافی وداعی اولان قبیلهٔ بنی هاشم بلکه عامهٔ قبائل قریش آفاق واطرافه منتشر اولمغله انجمن
جمعیتلری امد مدید وعهد بعیددنبرو پریشان اولوب اوزرلرینه امم اتراك واعجام استیلا وعصایب هاشمیه یی
بالکلیه محو وافنا رتبه سنه کتوردیلر * انجق قطر حجازده حرمین محترمین وینبع نام محلده سادات بنی
حسن وبنی حسین وبنی جعفر متوطن واول اماکن طیبه ده متمکن اولوب اکثری بریه وبادیه ده مواضع
بعیده یه متفرق ومنتشر اولدی * شویله که اجزای کثرتلری مراتب الوفی متجاوز ایسه ده لکن اوراق
عصبیتلری شیرازهٔ اتحاد ایله مضبوط اولمیوب تعاون وتحامیده همتلری فاتر وعزملری قاصردر * اکر
مهدینك سلسلهٔ نسبی سلالهٔ زکیهٔ فاطمیه دن منشعب ایسه انك ظهور وخروجی سادات علویه دن انجق
قطر حجازده متمکن اولان بنی حسن وحسیندن اولمق موجبدرکه جناب حق انی تأییدوده وتی اظهار
وتسدید ایچون اطراف حجازده متفرق اولان عصایب وقبائلك قلوبنی جمع وتألیف ایدوب انك اتباعنه
عقد عزیمت وناسی اطاعت وانابتنه حمل وهمت ایدرلر * امّا شرفا وساداتدن برسید بن مهدی فاطمی
ومحمد هاشمی یم دیو آفاق ارضدن برافقده ظهور ایلیوب شوکت وعصبیتدن خالی ومجرد سیادت وشرافتنه
بنا خلقی اطاعتنه داعی اولسه انك ظهوری تمام اولمق وتیرهٔ عادتدن خارج اولدیغی سبق ایدن ادلهٔ قطعیه

ایله ثابتدر ۞ ودخی معلوم اوله که جهال عوامدن بعضیلری مهدی خصوصنده اوهام وخیالاته تابع
اولوب طینت وجبلتلرنده حمق وبلادت مرکوز وجوهر فطرتلرندن رشد وبصیرت وعقل وفراست مسلوب
اولمغله مهدینك زمان ومکانی تعیینده قانون عقله رجوع ایتمیوب بعض اماکنده خروج وظهورینه مترقب
اولورلر * شویله که آخر زمانده اهل بیت نبوتدن برشخصك ظهوری صحایف کتبده مسطور والسنهٔ انامده
مشهور اولمغله انکله تمسك ایدوب خاندان نبوته منسوب سادات وشرفادن هر شخصك قنغی مکانده اولورسه
خروج وظهورینی تجویز ایدرلر * بیلمزلرکه بعثت انبیا ودعوت اولیاده سبق ایدن تحقیق اینی اوزره
مهدینك خروج وظهوری دخی شوکت وعصبیته موقوف اولمغله امر خلافتده مجرد نسل ونسب کافی
اولمیوب وسادات حسنیه وحسینیه نك قوة الظهری اولان قبائل قریش دخی الیوم متفرق اولمغله خروج
وظهورلری حسب العاده داخل حیز استحاله در * لکن جهال عوام بو سرخفیدن غافل اولمغله بلاد
معموره دن ابعد اطراف واقطار بعیده ده واقع اولوب افریقیه ده زاب ومغربده سوس کبی بعض محلارده
مهدینك خروج وظهورینه مترقب اولورلر * وارض سوسده ماسه نام محلده واقع بر رباط معروف اولوب
مهدینك انده ظهوری وخلقك اکا بیعت واطاعتلری بین العوام مشهور اولمغله عقول ضعیفه اصحابندن
چوق کمسنه لر اول رباطه واروب مهدینك ظهور وخروجنه مترقب اولورلر * وذکر اولنان رباطه قریب
طوایف بربریه دن کداله قبیله سندن منشعب ملثمین نام برطائفه اولوب مهدینك انلرك سلاله سندن
ظهوری یاخود دعوتنی اقامت واعانت ایتمك ایله اعوان وانصارندن اولمق اوزره اعتقاد ایدرلر * مع هذا
زعملری سند عقلی ونقلی یه مستند اولمیوب ذاتلری عقل وبصیرتدن عاطل وبالجمله مهدینك اجمال احوالنه
علم ومعرفتدن غافل اولدقلرندن ماعدا بولندقلری محل دائرهٔ دولتدن بعید بریه وبادیه اولوب حکامك سرپنجهٔ
قهر وجبورلری قاصر اولمغله رباط مذکورك مهدینك خروج وظهورینه مناسب محل اولمسنی توهم وتخییل
ایدرلر * ودخی ضعفای عقولدن چوق کمسه دخی محل مزبوره واروب هواجس نفسانیه ووساوس
شیطانیه یه اتباع ایله مهدی اولمق اوزره دعوی ایتمکله کرفتار شکنجهٔ قتل وهلاك اولدیلر * حتی بو بابده
مشایخمزدن محمد بن ابراهیم ابلیدن استماع ایتدیکم اخبار غریبه دندرکه مائهٔ ثامنه اواتلنده سلطان
یوسف بن یعقوب عصرینده ذکر اولنان رباط مشهورده صوفی زینده تویزری نام برمرد پر تزویر ظهور ایدوب
قدومی منتظر اولان مهدی فاطمی اولمق اوزره دعوی وبو امر باطلی ادّعا ایتدکده اهل سوسدن صناکه
وکدوله طائفه سندن چوق کمسنه اتباع ایلدی * وقدر وشانی بین الناس عظیم اولوب هیولای
مرامی صورتپذیر نظام اوله جق مرتبه یه واصل اولدقده جوار رباطده واقع رؤسای قبیلهٔ مصامده مدعی
مکارك مکاید وحیلندن وتغلب وتسلطندن خوف ایتمکله امرای مصامده دن سکسیوی نام برامیر دلیر اول
باغی مکاری شبیخون ایدوب اثنای نومده قتل واعدام ایتمکله اتباعی پراکنده وپریشان اولدی * وینه
کذلك السنهٔ طقسان تاریخنده طائفهٔ غماره دن عباس نام برکمسنه ظهور ایدوب مهدی یم دیو ادّعا ایتدکده
قبیلهٔ غماره دن جمع کثیر اتباع ایدوب علی الغفله مدینهٔ بارسه دخول واسواقنی احراق ایلدی بعده
بلدهٔ مزمه یه دخول ایدوب انده مکث واقامتی اثناسنده مکر وحیله ایله قتل واعدام اولنوب خولیای
امانیسی تمام اولدی * ودخی وجه مذکور وغط مسطور اوزره نیچه وقایع کثیره ظهور ایدوب
نیچه کمسه لر بو خولیای بی مآل ایله هلاك اولدیلر * وینه شیخ مومی الیه محمد بن ابراهیم ابلی بو بابده
بکا برحکایهٔ غریبه نقل ایدوب دیدیکه آرزوی حج شریف ایله صوب بیت الحرامه شدّ حزام عزیمت ایدوب
مدینهٔ تلمسان اوزرینه ناظر ومشرف جبل شامخده واقع شیخ ابی مدینك مدفن مقدسلری اولان رباط عباد
نام محله واصل اولدیغمده سکان کربلا وشرفادن برکسه ایله مرافقت مقدر اولدیکه تلمیذ وخادمی کثیر
برذات مکرم اولوب اثنای راهده مرور وعبور ایتدیکمز بلاد کثیره نك اهالیسی شریف مذکوری
استقبال وزاد وزواده ایله تلقی واجلال ایدرلر ایدی * مرافقت بین توفیق ایله میانمزده رابطهٔ الفت
وعلاقهٔ صحبت مزداد ومتأکد اولمغله بونلرك اسراری بکا منکشف اولوب ابتدا وطن اصلیلرندن رحلت
ودیار غربه عزیمتدن قصد وغرضلری اهل بیت نبوته موعود اولان دعوای خلافته مبادرت وخلق

اطاعتلرینه دعوت اولوب دیار غربده بو امر عظیمه صورت ویرمك خیالیله كاركارینه واقف اولدم * لكن
بلاد غربه بونلرك وصوللری وقتنده بنی مرین دولتنك آفتاب اقبالی غایت ارتفاعه واصل اولوب آل بنی
مریندن تلمسان ملكی سلطان یوسف بن یعقوبك شوكت وسطوتنی شریف مذكور معاینه ایتدكده
دعواسندن فراغت ایدوب ووقت وزمان تمشیت مرامه مساعد اولمغله وهم وغلطه تابع اولمشز دیو فسخ
عزیمت ووطن اصلیلرینه عود ورجعت ایله اصحابنه امر ایلدی * شریف مذكورك بو بابده رأی وتدبیری
رشد وبصیرتنه دلیل اولوب دعوای ملك وخلافت مدافعهٔ خصومه كافی ومقابلهٔ اعدایه وافی عصبیت وشوكت
اصحابی رجاله مخصوص ایدوكی محاط علم وشعوری اولدیغنه دلالت ایدر * زیرا شریف مشار الیه دیار
غربده غریب وشوكت وعصبیتدن بی نصیب اولوب وعهد مذكورده ملوك بنی مرینك شوكت وقوتده غایتهٔ
اهل غربه غلبه وتقدملری معلومی اولدقده تواضع ومسكنت ایله حقه رجوع ایدوب خولیای خیال وطمع
بی ما آلدن فراغت ایلدی * لكن شریف مزبور ابتدای امرده بنی هاشمك اعوان وانصاری اولان قبایلٔ
قریشك عصبیتیله ضعف وفتورلرینه خصوصا دیار غربده انلردن كیمسه موجود اولمدیغنه تیقن ایدوب
وطن اصلیسندن نقل ورحلت ایتمش اولسه كمال حزم وبصیرت وعقل وكیاست ایله عمل ایتمش اولور ایدی *
لكن شان خلافته شدت رغبت وكمال تعصبی پردهٔ چشم بصیرت اولوب (حبك الشیء یعمی ویصم) فحواسی
اوزره غفلت وذهولنه بادی وتحمل متاعب غربتنه مؤدی اولدی (والله یعلم وانتم لا تعلمون) ﴿﴾ ودخی
معلوم اوله كه زمان قریبده دیار غربده ساكن طائفهٔ عربدن بعضیلری امر بالمعروف ونهی عن المنكر
ادعاسیله قیام ایدوب احیای حق وسنت ایتمك اوزره همدست وفاق اولدیلر * لكن بو طائفه دعوت
مهدی یا آخر داعی ایله ملك وسلطنت دعواسنه قیام ایتیوب الكه قتالٔ قبائل عربك قطع طریق یا آخر طریق
ایله ظلم وجورده حدی تجاوزلری ظهور ایتدكده ایچلرندن بعضیلری وقتا فوقتا تغییر منكر واقامت سنت
ایتمك داعیه سیله قیام ایدوب طوایف عربدن جمع كثیرا كا متابعت وامرینه اطاعت ایدرلر * واكثر
عنایتلری تأمین طریق واصلاح سبیله مصروف قدركه فصول سابقه ضمننده درج وتقریر اولندیغی اوزره
طائفهٔ عرب بریه وبادیه‌ده ساكن بر وحشی طائفه اولمغله معاشلری ضیق اولوب اكثر قوت وغذالرینی تحت
ظلال رماحده تدارك مألوف اولمریله قطع طریق ایله جلب مال ایدوب مرور وعبور ایدن ابنای سبیل
ومسافرینی ازعاج ایدرلر * بناء علیه بونلرك بو وجهیله ظلم وطغیان وفساد وعصیانلری غالب وكثیر اولدقده
ایچلرندن بعض منصف اولان كیمسنه لر قدرتلری مرتبه قتال واشقیایی كوشمال ایدوب قطع طریق ایله
اخذ اموال مسلمیندن منع وزجر ایدرلر * لكن تغییر منكره قیام ایدن شیوخ عرب دخی هر خصوصده
كتاب وسنته تمسك ایدوب سائر عدول حكام اهل اسلام كبی حكم شرع مبینی نصب عین اعتبار ایتمزلر * زیرا
عربك توبه وصلاح وحقه رجوعلرینك غایتی نهب وغارتدن كف ید واجتنابه مقصور اولوب توبه ورجوعلرنده
احكام دینیه‌دن بوندن غیری نسنه تعقل ایتمزلر * زیرا طائفهٔ عربك یانلرنده جرم ومعصیت انجق نهب
وغارت اولمغله بعد التوبه صلاح وتقوالری دخی غصب وسرقه‌دن فراغته منحصر اولوب غارتدن وخسارتدن
فارغ اولدقده سائر احكام شرعیه ایله عمل ایتمزلر ایسه دخی زعملرنده صلاح وتقوایه خلل ویرمز * بنا برین
شیوخ عرب قبیله‌سی اشقیالرینی قطع طریق ونهب وغارتدن منع وزجره قیام واحیای حقه اهتمام
ایتدكده همتلری انجق اصلاح سابلیه مصروف اولوب سائر منكرات ومحرماتی ارتكابدن اعراض
واجتناب ایتمزلر * بو تقدیرجه احیای حق واصلاح خلق داعیه سیله خروج ایدن شیوخ عرب من كل
الوجوه عروهٔ وثقای شرع مبینه اعتصام ایتیوب دائرهٔ شر وفساددن بالكلیه خروج ایتمزلر * ایچلرندن
بری مسلك انصافه سلوك ایدوب هر خصوصده حكم شرع مبین ایله عمل مراد ایتسه دخی اعوان وانصاری
متابعت ایتیوب متبوعلری فوت اولدقده ینه جبلتلرنده مركوز اولان قطع طریق ونهب وغارت ایله واردین
وصادرینه ایصال گزند وخسارت ایدرلر * تتكیم دیار افریقیه‌ده مائهٔ سابعه حدودنده قبیلهٔ بنی كعب
ابن سلیمدن قاسم بن مرین نام كیمسنه خروج ایدوب طائفهٔ عربی نهب وخسارتدن منع وزجر ایلدی * بعده
ینه دیار افریقیه‌ده بادیهٔ ریاحده مسلم قبیله‌سندن سعاده اسمیله مرسوم بر كیمسه دخی امر بالمعروف ونهی

عن المنكر ایله احیای حق واصلاح خلقه قیام ایدوب صلاح ودیانتده قاسم بن مرینه غالب ایدی * لكن
بونلرك ایكیسی دخی مدت قلیله حكومت مسافرخانهٔ عالمدن محلهٔ خاموشانه عزم ایدوب برلرینه رجال
قبیله‌دن بر فرد قائم اولمامغله ینه شر وفساد كالاول ظهوره كلدیكی اشبو كتابده قبائل سلیم ورباح احوالی
بیاننده ذكر وتفصیل اولنور * بونلردن صكره دیار غربده بعض شیوخ قبائل قاسم وسعاده اثرینه سالك
اولوب احیای مراسم سنت وتمهید مبانی شریعت دعواسیله ظهور وخروجدن خالی اولمیوب لكن قصد
وغرضلری حلیهٔ اخلاصدن عاطل اولمغله سعیلری هبا اولدی سنة الله فی عباده

﴿فصل﴾

فصل ثالث اللی یدنجی فصلی احوال عالم ووقایع دول وامه دائر احكام نجومیه وجفر وملحمه‌یه متعلق
امور غریبه بیاننده‌در * معلوم اوله كه خصایص نفوس بشریه‌دندر كه انسان عواقب امورینی وكندی
ایچون زمان آتیده حدوثی مقدر اولان حیات ومماث وخیر وشره دائر احوالنی بیلكه مائل اولوب
خصوصا عالم كون وفساده حوادث عامه‌نك احوالنه ودنیاده باقی قالان مقداره ودول وسلطنتلرك مدت
بقالرینه اطلاعه طبیعت بشر مجبول ومفطوردر * بو سببدن ناشی ناسدن چوق كیمسه‌نی مشاهده
ایدرز كه ذكر اولنان حوادث عامه‌یی عالم رؤیاده كشف وشهود وكهان ومنجمیندن استخبار ایله وقوفه
سعی ایدوب ملوك وامرا اوسوقه وضعفا بو خصوصك حل وكشفنه طالب وراغبلردر * ودخی مدن
وامصارده ناسدن بر صنف خلقك بو امره شوقنی وحرصنی كوروب حوادث آتیه‌یه علم ووقوف ادعاسیله
هوسكاران روزكاری تغریر ایدوب كندویه مكسب ومعاش اتخاذ ایتدیلر * شویله كه سوق وبازارده
دكانلر آچوب امر غیبدن سؤال ایچون كلان كیمسه‌لر اول مكانه واروب عرض مرام ایدرلر * وصبح ومسا
شهرك نسوان وصبیانی وضعفای عقولدن نیچه ادانی كسب معاش ومنصب وجاه ومحبت وعداوته دائر
خصوصلردن سؤال ایدوب انلر دخی بیلدكاری صنعت ایله جواب ویررلر * بونلرك بعضیلری منجم ورمال
اولوب وبعضیلری طاش وبقلا ایله فال آچوب اكا حاسب اطلاق ایدرلر * وبعضیلری دخی مرایا ومیاهه
نظر ایدوب زعملرنجه مشاهده ایتدكاری صور روحانیه‌دن خبر ویررلر كه انلره ضارب المندل دیرلر * بو صنایع
خسیسه‌نك جمله‌سی بلاد وامصارده شایع ومنتشر اولان منكرات ومحرماتدن اولوب منع ودفعی واجبدر *
زیرا شرع محمدیده تنجیم وكهانت وانلرك امثالی صنعت منكر ومنهی اولوب طائفهٔ بشرك علم غیبدن محجوب
اولدقلری نصوص قاطعه وادلهٔ ساطعه ایله ثابتدر * مگر جناب علام الغیوب جل شأنه عن كل العیوب بعض
خواص عبادینی واقعهٔ منام یا فیض الهام ایله بعض اسرار غیبیه واقف ایدوب منزلهٔ كشف وشهوده واصل
ونائل ایلیه * واحكام رمل ونجومه اعتنا ایله احوال عالمه اطلاعه اكثر ملوك وامرا راغب اولوب ملك
ودولتلرینك ودشمنلرینك حال وشأنی استعلامدن خالی اولمازلر * بو سببدن ناشی حكما وعلمادن نیچه كیمسه‌لرك
رمل ونجوم امثالی علوم وفنونه همت وعنایتلری منصرف اولوب الی عصرنا هذا اشهر دولتك رجالی میاننده
كشف وولایت تنجیم وكهانت اقتضاسیله احوال عالمه دائر كلمات كثیره واقع اولدی * شویله كه هر
طائفه بولندقلری دولتك زوال وبقاسنی تخیل وترقب ایتدكاری ملك وسلطانك ظهور وخروجنی بلكه هر
دولتده ظهور ایده جك ملوكك عدد واسملری ذكر وكتبلرنده درج ایدوب بین الملوك وقوع بوله جق فتن
وحروبی استخراج ایتدیلر كه بو نهج اوزره واقع اولان علمه علم حدثان اطلاق اولنور * وعهد بعثت
وزمان رسالتدن مقدم وقت جاهلیتده طائفهٔ عرب میاننده كهان وعرافلر كثیر اولوب هر قبیله مشكلرینی
انلره عرض واعلام وحوادث آتیه‌دن استعلام ایدرلر ایدی * حتی زمان جاهلیتده كهان عربدن شق
وسطیح نام ایكی كاهن یاریك بینی اولوب ملوك یمندن ربیعة بن نصرك كوردیكی رؤیایی تعبیر وتأویل ایدوب
دیدیلر كه مقتضای واقعه اوزره ابتدا ملك حبشه دیار غربه مالك اولوب تاج ودولت بر مدت انلرك زبودهٔ
چوكان تسخیری اولدقدن صكره ینه طائفهٔ عربه عود ورجوع ایدر * وبعد برهة من الزمان ملت اسلام
ظاهر اولوب حكومت شرق وغرب طائفهٔ عربه منتقل اولور دیدی * كذلك ینه سطیح كاهن كسرای

مجوس طرفندن عبدالمسيح نام سفير وساطتيله موبدانك كورديكى واقعه يى بعد النقل تعبير وتاويل ايدوب
دولت اسلامك ظهورينى خبر ويرديكى عامهٔ كتب سيرده مسطوردر * وكذلك بربريه طائفه سنده دخى
كهان عرب كبى نيچه كاهنلر اولوب انلرك زياده مشهور ومعتبرى بنى يغرن ياخود غمرت قبيله سنه
منسوب موسى بن صالح نام كسنه ايديكه احوال عالم وتقاليب ملك وامه متعلق بربريه اسانى اوزره منظوم
ومقفى كلمات كثيره سى السنهٔ انامده دائر وسائر ايدى * واكثر كلماتى ديار غربده واقع ملوك زناته نك
ملك ودولتلرينه متعلق اولوب طوايف بربريه ميانده متعارف ومتداولدر * وطوايف بربريه نك
بعضيلرى موسانك ولايتنه وبعضيلرى فن كهانتده مهارتنه ذاهب اولوب ونيچه لرى دخى تاريخ هجرتدن
ازمنهٔ كثيره ايله مقدم نبى مبعوث اولمق اوزره زعم ايلدى * والله اعلم * وظهور دين اسلامدن مقدم
بعثت رسل وقتنده موجود اولان رجال احوال عالم ووقايع امه دائر حوادث غيبيه يى عهدلرنده مبعوث
اولان انبيادن اخذ ايدوب الى يوم القيام ظهور ايده جك وقايع وحوادثى خبر وحى ونبوته اسناد ايدرلر *
تكيم طائفهٔ بنى اسرائيل عصرلرنده مبعوث اولان رسل كرام وانبياء عظامدن عالم كون وفسادده
ظهور ايده جك وقايع غيبيه يى الحاح وابرام وجهى اوزره استعلام ايدوب طلب جوابده اصرار وتعنت
ايدكلرنده واحدا بعد واحد نبيلرى حوادث كونيه دن وجه صواب اوزره جواب ويررلر ايدى * اما
دولت اسلامده مدت بقاى دنيا وملك ودولك اعمار وفناسنه متعلق كلمات كثيره واقع اولوب عالم كون
وفساده ظهور ايده جك احوال عامه وخاصه دن خبر ويرلدى * وبو بابده موثوق ومعتمد اولان صدر
اسلامده اصحاب كرامدن منقول اولان آثار صحيحه اولوب خصوصا احبار اهل كتابدن كعب الاحبار
ووهب ابن منبه امثالى اهل اسلامك اخباريدر * ودولت اسلامده علمانك بعضيلرى حوادث آتيه يه
دائر بعض امور غيبيه يى آثار اصحابك ظواهرندن اقتباس ايدوب وبعضيلرى دخى وجوه محتمله اوزره
تأويلات بعيده دن اخذ ايتديلر * وائمهٔ اهل بيتدن امام جعفر صادق حضرتلرى وانك امثالى سادات
هاشميه نك كبارى نور كشف وكرامت ايله حوادث كونيه دن چوق نسنه افاده ايدوب اسرار غيبدن نيچه
امور عجيبه اظهار ايتديلر * وائمهٔ اهل بيتك اعقاب واحبابندن بونلرك غيرى اولياء كرامدن كشف
وكرامت طريقيله خارق عاده امور صدورى جائز وغير منكر اولدقده ائمهٔ اهل بيت نبوتك بو رتبهٔ سنيه وكرامت
بهيه يه اهليت واستحقاقده جمله يه سبق وتقدملرى مثل سائر وعلم نائر كبى ظاهر وروشندر * خصوصا كه
شان معالى نشان معشر آل واصحابنه مشكات صدر نبوتدن شرف بزغ صدور اولان (ان فيكم محدثين)
حديث شريفى مؤداسى اوزره اهل بيت نبوتك لسان صدق والهام ايله كشف اسرار غيب ايتملرى شهادت
عادلهٔ خير البشر ايله ثابت ومتحققدر * اما قرن اول وصدر ملت منقضى وناس تدوين علوم ووضع
اصطلاحاته راغب ومنتهى اولوب وكتب حكمت زبان يونانيدن لسان عربى يه نقل وترجمه اولندقده اكثر
اوقات واغلب حالاتده ناسك اعتماد واعتبارلرى كلام منجمينه مقصور اولدى * شويله كه احوال ملك
ودولت وسائر امور عامه ده احكام قراناته واستعلام مواليد وسائر اسوله مخصوصه ده طوالع فلكيه يه
استناد اولنوب وقت سؤالده اشكال واوضاع فلكيه يى ضبط وتسويهٔ بيوت طوالع ايله سعد ونحسه دال
اولان ادلهٔ نجوميه مقتضاسى اوزره مولود ومسؤلك سعادت ونحوستنه حكم ايدرلر * بناء على ذلك بز
ابتدا احوال كونيه وحوادث غيبيه حقنده وارد اولان آثار واقوال اصحابى بيان ايدوب بعده بو بابده
اصحاب تنجيمك اخبار واهيه سى بيانته شروع ايدرز * اما اهل اثرك كتاب سهيليده امام طبريدن
منقول اولديغى اوزره تعيين مدت ملت بيضا وبقاى عالم دنيا حقنده وارد اولان كلاملرى اقتضا ايدركه عالم
دنيانك مدت بقاسى ابتداى ظهور اسلامدن بشيوز سنه اولوب سنين مذكوره قرين ختام اولدقده نشأهٔ اولى
تمام وساعت قيام ايدر * لكن سنين هجريه نك مائهٔ خامسه سى تمام اولوب هنوز عالم فانى فنا پذير
اولمغله قول مذكورك كذب وبطلانى ظاهر اولدى * وامام محمد بن جرير طبرينك نقل مذكورده
سند مستندى عبدالله بن عباس رضى الله تعالى عنهما دن عالم دنيا آخرت جمعه لرندن بر جمعه دردر ديو بر خبر
روايت ايدوب لكن اثر مذكورى بر دليل ايله كشف وايضاح ايلدى * بو خبر ماثورك الله اعلم سر دسيى

بودركه مدت بقاى دنيا سموات وارضك خلق اولنديغى ايام سته ايله تقدير اولنوب وايام خلقك هر يومى
(وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون) نص كريمى اوزره بيك سنهٔ كامله فرض اولنديكه حساب مذكور
اوزره عالم دنيانك مدتى التى بيك سنه يه بالغ اولور * ودخى خبر صحيحده وارد اولديكه سلطان انبيا عليه
افضل التحايا اصحاب كرامه خطاب ايدوب بيورديلر كه سزدن اول كلان امم ماضيه نك اوقاتنه نسبت ايله
سزك وقت وزمانكز ابتداى وقت صلوة عصر ايله غروب شمس ميانده واقع وقت مقدارى زماندر *
وينه حديث آخرده ثابت اولديكه بن رسالت ايله كافهٔ امه بعث اولندم حال بوكه وقت قيامت اشبو ايكى
انكشت كبيدر ديو وقت ساعتى تقريب ايدوب بعده ايضاح كلام وكشف مرام ايچون اغصان شجرهٔ طيبهٔ
لطافت اولان اصابع مباركه لرندن شهادت پرمغيله اورته پرمقلرينه اشارت بيوروب بينلرنده اولان تفاوته
ايما ايتديلر * ودخى كتب فقه شريفده تعيين اولنديغى اوزره صلوة عصرك وقت اولى يعنى هر شيئك ظلى
كندينك ايكى مثلنه بالغ اولديغى وقتدن غروب شمسه وارنجه تقريبا بر يوم كاملك نصف سدسى اولوركه ايكى
ساعت مقدارى زماندر * زيرا يوم يكرمى درت ساعته مقسوم اولدقده سدسى يعنى التيده برى درت
ساعت نصفى ايكى ساعت اولور * وكذلك اصبع وسطانك يعنى اورته پرماغك شهادت پرماغندن ارتفاع
وطول جهتيله فضل وتفاوتى دخى نصف سدس يعنى التى حصه ده بر حصه سنك نصفى مقدارى اولور * نعلى
هذا حديث اولده اشارت نبويه وارد اولديغى اوزره ابتداى اسلامدن مدت بقاى دنيا آخرت جمعه لرندن
بر جمعه كوننك نصف سدسى اولوركه بشيوز سنه مقدارى زمان اولور * وبو معنايى حديث آخر دخى
مؤيددركه پيغمبر علیه الصلاة والسلام بيورديلر كه الله تعالى بو امتى بر يومك نصفى مقدارى زمان تأخير
وابقا ايتمكدن عاجز اولمز * بو تقديرجه ذكر اولنان احاديث شريفه دلالت ايتديكى اوزره مدت دنيادن
قبل الاسلام بش بيك بشيوز سنه مرور ايتمش اولور * ودخى وهب بن منبه دن مروى اولديغى اوزره
مدت دنيادن قبل الاسلام مرور ايدن زمان بش بيك التيوز سنه در * معلوم اوله كه شيخ سهيلى امام
طبريدن مدت بقاى دنيا بعد الاسلام بشيوز سنه اولمق اوزره نقل ايتدكدنصكره كلام مزبورى رد ايدوب
ديديكه حديثين مذكورين امام طبرينك نقل ايتديكى امره دلالت ايتديكندن ماعدا واقع حال دخى نقل
مذكوره مخالف اولوب يعنى ملت اسلامدن بشيوز سنه مرور ايدوب ينه مدت دنيا كما كان باقى قالدى
ديدى * بعده حديثين مذكورينى توجيه وتأويله شروع ايدوب ديديكه اما اول حديثكه بيك سنه فرض
اولنان يومك نصفى مقدارى بو امتك دوام وبقالرينى مشعردر ذكرينى ماعداسى منافى اولمق قاعده سنه
بناء نصف يوم اولان بشيوز سنه دن زياده دوام وبقالرينى منافى اولمز * ودخى حديث ثانى كه رسول اكرم
صلى الله عليه وسلم حضرتلرى بعثت ورسالتلرينى ذكر وبيان ايدوب يوم قيامى انكشت شهادت واصبع
وسطالرينه تشبيه بيورملرى متضمندر حديث مذكور ايله قيامتك قربنه اشارت وذات عاليلريله
روز رستاخيز ميانته نبى آخر وشريعت اخرانك عدم تخللنه دلالت قصد اولنوب طبرينك كلامنى توجيهده
سبق ايدن معنايى مشعر دكلدر ديدى * بوندنصكره امام سهيلى تحقيق مساعد اولديغى طريق آخر ايله
مدت بقاى دنيايى تقدير وتعيينه شروع ايدوب ديديكه آلم آلر كبى سور كريمه نك اوائلنده واقع اولنده
واقع حروفك مكررلرى حذف اولندقدنصكره جمله سى اون درت حرفه بالغ اولوركه الم يسطع نص حق كره
تركيبنده مجموعى مندرجدر يعنى ا ل م ى س ط ع ن ص ح ق ك ر ه وجمل كبير
ابجد حسابى اوزره عددلرى اخذ اولندقده مجموعى طقوز يوز اوتوز عدده بالغ اولور * عدد مذكور
بعثت نبويه دن مقدم آلاف سنين دنيادن الف اخيردن منقضى اولان عدده ضم اولندقده عدد مذكور ايله
الف اخير تمام اولوب ابتداى بعثتدن مدت بقاى دولت اسلام طقوز يوز اوتوز سنه تمامنده قرين ختام
اولور ديو ختم كلام ايتدكدنصكره ينه سهيلى ديديكه بعيد دكلدركه عدد مذكور فواتح سور اولان حروف
مذكوره نك فوائد وآثارندن اولوب مدت بقاى دولت اسلامه اشارت اولنه * معلوم اوله كه امام سهيلى نك
تقريرى اوزره توجيه مذكورك عدم بعدى نفسنده ظهور ووقوعنى موجب ومقتضى اولمغله كلام
مذكور تعويل واعتماده صالح دكلدر * وامام سهيلى يى بو توجيه غير وجيهه حامل وداعى اولان ابن

اسحاقك كتاب سيرنده واقع اولان حكايهٔ غريبه دركه عهد رسالت پناه صلى عليه الاله ده احبار يهوددن
ابو ياسر بن اخطب ايله قرنداشى حيى نام يهوديلر قرآن كريمده اشبو حروف مقطعه دن الم آيت كريمه سنى
استماع ايدكارنده زعم فاسد ورأى كاسدلرى اوزره دولت اسلامك مدتنى بيانه حمل ايله تأويل ايدوب جمل
كبير قاعده سى اوزره حروف مذكوره نك عدد وحسابى ايتديلر يتمش بره بالغ اولمغله دولت اسلامك وقت
وزمانى قليل وقيامتك وقوعى قريب ايمش ديديلر * بعده حيى بن اخطب بنه حضور باهر النور نبويه يه
كلوب يا محمد قرآن عظيمده الم دن غيرى حروف مقطعه موجود ميدر ديو سؤال ايلدكده سلطان انبيا
عليه افضل التحايا حضرتلرى سورهٔ كريمهٔ اعرافك ابتداسى اولان المص حرفلرينى ذكر ايلدى بعده ينه
حيى بن اخطب عدد وحساب جهتيله بوندن زياده حروف مقطعه وار اولديغى ديو سؤال ايتدكده الر نص
كريمى ايله جواب ويرلدى * تكرار حيى طرفندن استزاده ايله اعادهٔ سؤال اولندقده مشكات صدر
نبوتدن المر نص مبينى ايله جواب مستطاب شرف بر عز صدور اولمغله حيى المر حرفلرينى حساب ايدوب
ايكى يوز يتمش بره بالغ اولمغله دولت اسلامك وقت وزمانى طويل ومديد اولمق اوزره زعم ايتدكدنصكره فواتح
سورده واقع حروف مقطعه نك بعضيسى حسابده قليل وبعضيسى كثير اولمغله رسول اكرم عليه الصلاة
والسلامه خطاب ايدوب ديديكه يا محمد تعيين مدت اسلامده اعداد قليله وكثيره دن قنغيسى مراد اولديغى
معلوممز اولمغله سنك حال وشانك بزه مشتبه وملتبس اولوب بو خصوصده عقدهٔ خلجانمزى حل ودفع ايتدك
ديو حضور نبويدن كتديلر * بعده ابو ياسر بن اخطب قوم يهوده ديديكه بانزدركه اشبو حروف
مقطعه دن الم المص الر المر حرفلرينك مجموعنك عددى مراد اولوب يدى يوز اوتوز درت سنه دولت
اسلام ممتد اوله ديو احتمال ويردى * بعده امام ائمهٔ فن سير اولان ابن اسحاق ديديكه اشبو حروف مقطعهٔ
قرآنيه آيات متشابهاتدن اولوب حقيقتنه علم ووقوف جناب علام الغيوبه مخصوص اولمغله يهودك
معناى عدده حمل ايله تأويلات فاسدهلرينى رد ايچون ﴿هو الذى أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات
هن أم الكتاب وأخر متشابهات﴾ آيت كريمه سى نازل اولدى ديدى * معلوم اوله كه سهيلينك احبار
يهوددن ابو ياسر ايله حييدن نقل ايتديكى قصه مات اسلامك عدد مذكور ايله تقدير وتعيينى اوزرينه
دلالت ايتميوب مدعاسنى اثباتنه قاصردر * زيرا اشبو حروف مقطعهٔ قرآنيه وسائر حروف هجا ابجد
حسابى اوزره اعداد معينه يه دلالت طبعيه ويا عقليه ايله دلالت ايتميوب بلكه اصحاب جفر وحساب
ميانلرنده حساب جمل اسمى ايله مسمى وضع واصطلاحه مبنى دلالت وضعيه قبيلندندر * اكرچه حساب
مذكور ناس بيننده قديم ومشهور واصحاب شعر وانشا ميانلرنده مستعمل وممتد اولور ايسه ده عرف
واصطلاحك قدمى دليل وحجت اولمديغى ظاهردر * وابو ياسر ايله قرنداشى حيى نام يهوديلرك بو بابده قول
ورأيلرى عامهٔ اهل اسلام بلكه علماء يهود ميانلرنده دخى دليل اولميوب كلاملرى احتجاجه صالح اولمديغى
اظهردر * ودخى ملت اسلامده عهد رسالتدن قيام ساعته دك قائم وحادث اوله جق دول وقتنك احوالنه
متعلق على وجه الاجمال بعض آثار ثابت اولوب ائمهٔ حديثدن بعضيلرى نقل وروايت ايلديلر * از جمله امام
ابو داود كتاب سننده شيخى محمد بن يحياى ذهلى طريقندن برحديث تخريج ايدوب سلسلهٔ اسنادى حذيفة
ابن اليمان رضى الله تعالى عنه حضرتلرينه منتهى اولدى * بو طريق ايله كه محمد بن يحيى سعيد بن ابى
مريمدن انلر دخى عبد الله بن فروخدن عبد الله دخى اسامة بن زيد ابنيدن اسامه دخى ابى قبيصة بن
ذويبدن اولدخى پدرى ذويبدن ذويب دخى حذيفة بن يمان حضرتلرندن نقل ايدوب حذيفه رضى الله عنه
بيورديلر كه والله بيلم اصحاب واصدقامه حقيقتده نسيانمى عارض اولدى ياخود نسيان صورتيله معامله مى
ايتديلر يعنى فتن وحروبه دائر احاديثى ذكر ايتمز اولديلر * زيرا والله رسول اكرم صلى الله عليه وسلم
حضرتلرى قيام ساعته دك ظهور ايده جك فتن وحروبك قواد ورؤساسنى وانلرك اعوان وانصارندن
اوچيوزدن متجاوز رجالدن برفردك ذكرينى ترك ايتميوب بلكه بزم ايچون امرا ورؤسادن هر برينك
اسمنى وبابا سنك وقبيله سنك اسملرينى ذكر ايلدى * حديث مذكورى وجه مشروح اوزره ابو داود
روايت ايتدكدنصكره رواتنه قدح وطعن ايله تعرض ايتميوب سكوت ايلدى * وابو داود رساله سنده

ديديكه كتاب سننده درج وثبت ايتديكم احاديث شريفه دن قنغى حديثك رواتى شاننده سكوت ايدرسم
اول حديث صالح وقبوله لايقدر ديو شرط ايتمكله حديث مذكور ابو داود قتنده مقبول وصالح اولمش
اولور * معلوم اوله كه اشبو حديث مذكور كرچه صحيح ومقبولدر * لكن نفسنده مجمل ومبهم اولوب
اجمال وخفاسنى بيان ومبهماتنى كشف وعيان ايچون اسنايدى جيد آثار اخرايه محتاجدر * وينه
ابو داودك تخريج ايتديكى اشبو حديث كتاب سننك غيرى كتبنده دخى مذكور اولوب لكن وجه آخر ايله
مسطوردر * تكيم صحيحنده ينه حذيفة بن يمان حضرتلرندن مرويدركه خطيب منبر رسالت عليه
افضل التحيات حضرتلرى حضور اصحابنده برخطبهٔ بليغه انشاد ايدوب قائم اولدقلرى مقام عاليده قيام
ساعته دك حدوث ايده جك وقايع وحوادث آتيه دن برشئ ترك ايتميوب جمله سنى تحديث ايلدى * ومجلس
نبويده حاضر اولان اصحاب كرامدن حديث مذكورى حفظه موفق اولنلر حفظ ايدوب نسيان وذهول
ايدنلر نسيان ايلدى * لكن امام بخارى حضرتلرينك روايتنده حضرت رسول عليه السلام قيام
ساعته دك برشئ ترك ايتميوب الا انجق ذكر ايلديلر مضمونى متضمن عبارت ايله واقع اولدى * وينه امام
ترمذينك كتابنده ابو سعيد خدرى رضى الله عنه حضرتلرندن برحديث شريف تخريج اولنوب ابو سعيد
خدرى بيورديلركه امام محراب نبوت عليه افضل التحيات حضرتلرى بركون بزه صلاة عصرى ادا بيوروب
بعده طوباى بهشت كبى قيام وبرخطبهٔ حكمت نظام انشاد ايتديلركه قيام ساعته دك ظهور ايده جك
حوادث وواقعاتدن برشئ ترك ايتميوب جمله سنى بزه اخبار بيورديلر * كلام نبوى ايله تشنيف سامعهٔ ابتهاج
ايدن مستمعيندن حفظه موفق اولانلر حفظ ايدوب نسيان ايدنلر نسيان ايلدى انتهى * معلوم اوله كه احاديث
مذكوره نك جمله سى صحايف صحيحده مسطور احاديث فتن واشراط ساعته محمول اولوب اندن غيرى برمحمل
صحيحى اولمديغى ظاهردر * زيرا شارع صلوات الله تعالى عليه وسلامه حضرتلرندن بو مقوله الفاظ عموم ايله
وارد اولان احاديث عامه فتن وحروب واشراط ساعته حمل اولنمق معهود ومعروف اولوب دول مخصوصه يه
حمل اولنمق عرف شرعه مخالفدر * لكن ابو داودك حذيفه دن تخريج ايتديكى حديث سابقده ابتداى
اسلامدن الى يوم القيام ظهور ايده جك ملوك وسلاطينك عددلرى وكنديلرينك واباء وقبيله لرينك
اسملرينك تعيينى خصوصى سائر احاديث وآثارده موجود اولميوب شاذ ومنكر اولديغندن ماعدا رجال
ورواتنك حال وشاننده ائمهٔ حديث اختلاف ايتديلر * ابن ابى مريم روات حديثدن ابن فروخك احاديثى
على الاطلاق منكردر ديو جزم ايدوب امام بخارى حضرتلرى ابن فروخك بعض احاديثى معروف
وبعضيسى منكردر ديدى * وائمهٔ حديثدن ابن عدى ابن فروخك احاديثى محفوظ دكلدر ديدى * وينه روات
حديثدن اسامة بن زيددن امام بخارى ومسلم صحيحنده حديث تخريج ايدوب وابن معين توثيق
ايتديسه دخى امام بخارى اسامه دن اصل اولمق اوزره حديث تخريج ايتميوب استشهاد طريقيله تخريج
ايتديكندن ماعدا يحيى بن سعيد ايله امام احمد بن حنبل اسامه يى تضعيف ايتديلر * وابو حاتم اسامه نك
حديثى كتب اولنور لكن احتجاج اولنمز ديدى * وابن قبيصه مجهولدر ديو ائمهٔ حديث تصريح
ايلديلر * فعلى هذا ابو داودك تخريج ايتديكى حديث شاذ اولديغندن ماعدا وجوه مذكوره ايله ضعفى
ظاهر اولوب احتجاجه صالح اولمز * ودخى معلوم اوله كه ملت اسلامده ظهور ايده جك دول مخصوصه يى
بعضيلرى كتاب جفره نسبت ايدوب ملوك اسلاميه نك على التفصيل احوالى كتاب جفرده مسطور اولمق اوزره
زعم ايدرلر * ومدعالرينى آثار شرعيه واحكام نجوميه ايله تأييد ايدوب طريق آخر ايله بيان ايتمكارندن
ماعدا كتاب جفرك اصل ومستندينى دخى بيلمزلر * وكتاب جفرك اصلى بو ايدركه طائفهٔ زيديه نك
رأس ورئيسى هارون بن سعيد عجلينك بر كتابى موجود ايديكه آنى امام جعفر صادقدن روايت ايدوب كتاب
مزبورده عامهٔ اهل بيتك وايچلرندن بعض اشخاص معلومه نك احوالى وحقلرنده ظهور ايده جك امور على
التفصيل مسطوردر * وهارون عجلينك نقلى اوزره كتاب جفرده مسطور اولان امورك جمله سى امام
جعفر صادقدن وانك امثالى بعض سادات اهل بيتدن كشف وكرامت طريقيله منقول اولوب فيض ربانى
والهام صمدانى ايله سائر اولياء اللهك نائل اولدقلرى كشف وشهود بونلرده دخى موجود اولمغله حقلرنده

ظهور ایده جك حوادث آتیه و وقایع غیبیه یی تفصیل و تقریر و برصغیر بوزاغی دریسنه امام جعفر صادق ثبت و تحریر ایتمش ایدی * بعده هارون عجلی کتاب مزبوری امام جعفردن نقل و روایت و صحایف اوراقه کتابت ایدوب جفر اجمله تسمیه ایلادی * زیرا لغت عربده لفظ جفر بوزاغی معناسنه اولوب و کتاب مزبورك اصلی جلد توردده مکتوب و مرقوم اولمغله هارون عجلی کتاب مزبوری صحایف اوراقه نقل ایتدکدنصکره مناسبت مذکوره یه مراعات ایدوب نسخهٔ مزبوره یه جفر تسمیه ایتمکله اسم مذکور کتاب مزبورك علمی اولدی * و کتاب جفرده تفسیر قرآن کریم مسطور اولوب آیات بیناتك معانی باطنه سندن اسرار غریبه و دقایق عجیبه یی محتوی و جمله سی امام جعفر صادقدن منقول و مرویدر * لکن کتاب مزبورك امام جعفر صادق حضرتلرینه اتصالی سند صحیح و طریق سدید ایله ثابت اولمدیغندن ماعدا اصل نسخه نك عینی دخی موجود اولمیوب جسته جسته صحایف اوراقده سند و دلیلدن عاری بعض کلمات شاذه مرسوم و مسطوردر * اکر کتاب مزبورده مسطور اولان کلماتك امام جعفردن یاخود سائر ائمهٔ اهل بیتدن صدوری نقل صحیح ایله ثابت اولیدی انلرك کشف و شهوده مبنی کلمات قدسیه لری مستند سدید اولوب فحوای کلام و مضمون کتابه وثوق و اعتماد حاصل اولوردی * زیرا امام جعفر صادقدن نقل صحیح ایله منقول و ثابتدر که اهل بیت نبوتدن بعض اقاربی قبل الوقوع نیجه وقایع هائله ظهورندن آکاه ایدوب اندن تحذیر و توقی ایله امر ایتدکده حسب الاخبار اول واقعهٔ هائله واقع اولوردی * تکیم امام جعفر صادق حضرتلرینك عم مکرملری زیدك اوغلو یحیی طلب امامت ایله خروج مراد ایتدکده عاقبتی هلاکدر دیو تعرض و تصدیدن نهی و تحذیر ایدوب لکن یحیی امام جعفر صادقك پند و نصحنی قبولدن اعراض و خروجه تصدی ایتدکده جوزجانده قتل اولندیغی کتب تاریخده مسطوردر * زیرا ائمهٔ اهل بیتك غیری اولیای کاملینده کشف و کرامت وقوعی ثابت اولدقده عترت طاهرهٔ نبویه و عصابهٔ کریمهٔ محمدیه که علم و دین و عرفان و یقینده درجهٔ علیایه واصل و علی الخصوص (أصلها ثابت وفرعها في السماء) آیت کریمه سی اوزره سلطان انبیا علیه افضل التحایا حضرتلرینك عنصر کریملرینه متصل و کاغصن وجودلرندن منشعب فروع طیبه لری اولمق شرفیله مشرف اولوب بو بحر نومهٔ کریمه و ارومهٔ جسیمه نسب طاهر و حسب طاهر ایله کشف و شهوده سائر کملیندن الیق و اولی اولدقلری ظاهر و باهردر * و دخی سادات اهل بیت میانتنده کشف و شهوده مبنی و کتاب جفردن خارج و قایع ملك و دولته دائر کلمات کثیره جاری اولوب اکثری عبیدیین دولتی اخبارنده مسطور و معروفدر * تکیم اعلام مؤرخیندن ابن رقیق نام فاضل صاحب تحقیقدن منقولدر که ابو عبد الله شیعی والدی محمد حبیب ایله سادات علویه دن عبد الله مهدی یه ملاقی اولوب دعوای امامت ایله ظهور و خروجه دائر مکالمه دنصکره عبد الله ی سادات اهل بیتك دیار بعیده محب و داعیلری اولان ابن حوشبه کوندردیلر * عبد الله دخی ولایت یمنه قدوم میمنت لزومی ایله تشریف ایدوب ابن حوشبه ملاقی اولدقده ابن حوشب عبد الله مهدی یه اظهار محبت و مودت و بو وجهله اخلاص نصح و وصیت ایتدیکه سزك بنیان ملك و دولتکز دیار غربده تمهید و تشیید اولندیغی سلالهٔ اهل بیتدن مأثور علم جفر ایله معلوم اولمغله بهر حال دیار غربه واصل اولدیغکزده انده مرادیکز حاصل اولور دیدی * عبد الله مهدی دخی ابن حوشبك رأی و اشارتی اوزره مغرب دیارینه عطف عنان عزیمت ایدوب دعوای خلافته قیام و مراد و مقصودی قرین تمام اولدی * و کذلك منقولدر که عبد الله مهدینك دیار غربده بنیان عز و اقبالی مشید و ابواب خصوم کرکی کبی مسدود و منسد اولدقده عبد الله مهدیه قلعه سنی بنایه شروع ایدوب دیدیکه بن بو حصن حصین و سور رصینی انك ایچون بنا ایدرمکه سلالهٔ فاطمیه نك اعدا و خصومندن ابو یزید صاحب حمار نام باغینك خروجی وقتنده بنی فاطمه دن موجود اولان رجال بر ساعت نهار اول قلعه ده تحصن و قرار ایدوب اول خارجی بدکارك مکر و کیدندن امین اولهلر * دیدکدنصکره صاحب حمارك بیرامن قلعه ده موقف و مکانی اولان میدانی دخی کوستردی * بعده خبر مذکور احفاد عبیددن اسماعیل منصورك سعنه بالغ اولوب زمان خلافتنده اول خارجی بدتبار صاحب حمار خروج و قلعهٔ مهدیه یی محاصره ایتدکده اسماعیل منصور باغی مذکورك محل نزول و موقف وصولی

اولان مکانی طلب و سؤالدن خالی اولمدی * وقتاکه جدی عبد الله مهدینك تعیین ایتدیکی محلده قرار و آرام ایتدیکی اخبار اولندقده فوز و ظفره جازم اولمغله درحال قلعه دن بروز و خروج ایدوب اوزرینه حمله ایتدکده صاحب حمار قرار ایده میوب فرار ایلدی * اسماعیل منصور لشکر جرار ایله تعقیب ایدوب زاب ناحیه سنه واصل اولدقده انده فوز و ظفر میسر اولوب صاحب حماری قتل ایلدی * سادات اهل بیتدن بو مقوله اخبار عجیبه کثیر اولوب نور کشف ایله نیجه امور غیبیه یه واصل اولدقلری کتب تواریخده مسطوردر * اما فرقهٔ منجمین اوضاع علویه ایله آثار سفلیه یه استدلال ایدوب انقلابات ملك و دولت و سائر احوال عامهٔ اتفاقیه قرانات کواکبه خصوصا قران علوییه اسناد ایدرلر * بو امرك تحقیق و بیانی بویله درکه اصحاب نجوم بروج فلکیه یی عناصر اربعه اعتباریله درت قسمه تقسیم ایدوب اوچ برجه مثلثهٔ ناریه و آخر اوچ برجه مثلثهٔ هوائیه و اوچنه مثلثهٔ مائیه و اوچنه ترابیه تسمیه ایدیلر * و کواکب سیاره دن ایکی کوکبکه بر برجده اجتماع ایده اول اجتماعه قران اطلاق ایدوب انك ایچون احکام مخصوصه اثبات ایتدیلر * لکن قرانات نجومیه دن علوینك یعنی زحل ایله مشترینك قرانی زعملری اوزره ملك و دولتك احوالنه دلالتده سائر قرانات فلکیه دن اقوی اولمغله قران علوینك وقت و زمانی و قوت و ضعفنی ضبط اولنوب ملك و دولتك احوالنه استدلال ایدرلر * زیرا زحل ایله مشتری هر یکرمی سنه ده برکره مثلثات بروجیه دن بر برجده اجتماع و قران ایدوب بعده اول برجدن مفارقت و یکرمی سنه تمامنده ینه اول مثلثه نك تثلیث ایتمندن برج آخرده قرار ایتدکدنصکره یکرمی سنه مرورنده ینه اول مثلثه نك برج آخرنده قران ایدر * شویله که مثلثات بروجیه دن بر مثلثه ده که اوچ برجدن عبارتدر اون ایکی کره قران ایدوب و هر بر قرانك مدتی یکرمی سنه اولمغله آلتمش سنه تمامنده اوچ برجده قران ایدر * بعده ینه یکرمی سنه تمامنده اول مثلثه نك ابتدا برجنه و یکرمی سنه صکره ایکنجی برجنه و یکرمی سنه دنصکره اوچنجی برجنه عودت ایدوب بو منوال اوزره آلتمش سنه تمامنده قران علوینك ایکنجی دوری تمام اولور * بعده اوچنجی دفعه دخی ینه آلتمش سنه و دردنجی دفعه دخی ینه آلتمش سنه دور قران عودت ایدوب ایکیوز قرق سنه تمامنده بر مثلثه نك اوچ برجنده درت دفعه قران واقع اولور * بعده وضع قران مثلثات بروجدن اشبو مثلثهٔ اولی یه اقرب اولان مثلثه یه انتقال ایدوب یعنی مثلثهٔ ثانیه نك بروج ثلاثه سندن ابتداکی مثلثه نك برج اخیرینی ولی ایدن برجده قران ایدر * بعده اوچنجی مثلثه یه بعده دردنجی مثلثه یه انتقال ایدوب و هر مثلثه ده ایکیوز قرق سنه تمامنده اون ایکی کره قران ایتمکله درت مثلثه نك مجموعنده طقوز یوز سنه تمامنده قرق سکز کره قران ایدر * و قران علوینك یعنی زحل و مشترینك قرانی اصحاب نجوم قتنده اوچ قسمه منقسم اولوب برقسمنه کبیر و قسم ثانی یه وسط و قسم ثالثه قران صغیر تسمیه ایتدیلر * قران کبیر اول قراندرکه زحل ایله مشتری بروج فلکیه دن بر برجك درجاتندن بر درجهٔ معینه ده اجتماع ایدوب بعده طقوز یوز آلتمش سنه مرورندنصکره ینه اول درجه ده بر دفعه دخی اجتماع ایده * قران وسط اول قراندرکه زحل ایله مشتری مثلثات اربعهٔ بروجیه دن هر مثلثه ده ایکیوز قرق سنه تمامنده دك اون ایکی کره اقتران و اجتماع ایدوب بعده مثلثهٔ اخرایه انتقال ایدر * قران صغیر اول قراندرکه زحل ایله مشتری مثلثات بروجدن بر برجك بر درجه سنده اقتران ایدوب بعده یکرمی سنه دنصکره تثلیث ایتمن اوزره ینه انی ولی ایدن برجك درجهٔ معینه و دقیقهٔ مخصوصه سنده اجتماع ایده لر * شویله که اولکی برجك قنغی درجه و دقیقه سنده قران ایتدیسه ینه برج ثانینك دخی من حیث العدد اکا مشابه اولان درجه و دقیقه سنده اقتران ایدرلر * بونك مثالی بودرکه مثلا حمل برجنك ابتدا درجه سنك اولکی دقیقه سنده زحل ایله مشتری قران ایدوب بعده یکرمی سنه دنصکره قوس برجنك اولکی دقیقه سنده بعده یکرمی سنه مرورنده اسد برجنك ینه دقیقهٔ اولی سنده اجتماع ایتملری کبی و حمل و قوس و اسد برجلری مثلثهٔ ناریه اولوب زحل ایله مشترینك اشبو برجلرك هر برنده وجه مذکور اوزره یکرمی سنه ده برکره قرانی قران صغیر تسمیه اولنور * بعده کوکبین مذکورین اسد برجندن ینه حمل برجنك ابتدا دقیقه سنه یکرمی سنه مرورنده عود و انتقال ایتدکده اشبو اوچ برجده مدت قران آلتمش

سنه یه بالغ اولوب مدت مذکوره یه اصطلاح منجمینده دور قران وعود قران اطلاق اولنور * بعده
بنه حملدن قوسه وقوسدن اسده واسددن ینه حمله التمش سنه تمامنده ایکنجی دفعه دخی دور قران واقع
اولوب * بعده التمش سنه دخی اوچنجی دفعه والتمش سنه تمامنده دردنجی دفعه دخی برج حمله عودت
مقرر اولوب هر دوری التمش سنه اولق اوزره درت دفعه عود قرانک مدتی ایکیوز قرق سنه یه بالغ
اولدقدنصکره علوییندن مثلثهٔ ناریه دن مثلثهٔ ترابیه فرض اولنان اوچ برج آخره انتقال ایدر * بعده مثلثهٔ
ترابیه دن دخی ایکیوز قرق سنه تمامنده منوال مذکور اوزره مثلثهٔ هوائیه یه انتقال ایدوب اندنصکره
ینه مدت مذکوره تمامنده مثلثهٔ مائیه یه انتقال ایدرلر * وهر مثلثه دن مثلثهٔ اخرایه نقل ایدوب مدت
قران ایکیوز قرق سنه یه بالغ اولدقده اکا قران اوسط اطلاق ایدرلر * ومثلثهٔ ناریه وترابیه
وهوائیه ومائیه نک مجموعنده قرق سکز قران صغیر ودرت قران اوسط تمام اولوب * بعده مثلثهٔ
مائیه دن ینه مثلثهٔ ناریه یه دور قران عودت ایتدکده مدت قران علوییندن طقوز یوز التمش سنه یه بالغ
اولدقده اکا قران کبیر اطلاق ایدرلر * وقران کبیر تغییر ملل ودول کبی امور عظیمه یه دلالت ایدوب
یعنی منجمین قران کبیری ملک وملتک بر قومدن قوم آخره نقل ورجوعنه علامتدر دیو اعتقاد ایدرلر *
وعلوییندن هر ایکیوز قرق سنه ده بر مثلثه دن مثلثهٔ اخرایه انتقالنده واقع اولان قران اوسط بر ملک ودولتک
رجالندن متغلبه ظهور ایدوب طلب ملکه قیام وتغلب وتسلط تاملرینه دلالت ایدر دیو زعم ایدرلر * وهر
یکرمی سنه ده برج واحدده بر دفعه واقع اولان قران صغیر علوییندن بعض خوارج ودعات ظهورینه علامت
اتخاذ اولنوب بعض مدن وامصارک خرابنه وبعضیسنک عمارینه دلیل اولمق اوزره زعم ایدرلر ۞ ودخی
معلوم اوله که زحل ایله مشترینک بروج مثلثه ده قران صغیر واوسط وکبیر ایله قراناتی اثناسنده هر اوتوز
سنه ده بر دفعه برج سرطانده زحل ایله مریخ دخی اجتماع ایدرکه اکا منجمین قران نحسین سرطانی اطلاق
ایدوب رابع دخی تسمیه ایدرلر * وبرج سرطان علی زعم المنجمین طالع عالم اولوب برج مذکور زحلک
نحس ووبالی ومریخک هبوطی خانه سی اولمغله زحل ومریخ برج مذکورده قران ایتدکده صحیفهٔ عالمده فتن
وحروب وسفک دما وقوعنه وخوارج وبغات وعصیان جنود وحرکت جیوش ظهورینه دلالتی عظیم اولوب
قحط ووبا مثللو احوال واقع اولمسنده تأثیری شدید اولور دیو زعم ایدیلر * وقران نحسین سرطانی
تأثیرینک دوام وانتهاسی وقت قرانده طوالعک وسائر اوضاع فلکیه نک سعادت ونحوستی مقداری اوزره
اولوب تسییر دلیل ایله استخراج احکامده اصحاب نجومک حذق ومهارتی نسبتی اوزره واقعدر * واصحاب
زیج وتقویم وارباب تنجیمدن جراش بن احمد حاسب وزرای سلاجقه دن نظام الملک ایچون عقد ایتدیکی
کتابده دیدیکه برج عقرب کوکبهٔ علیهٔ اسلامک دلیلی اولمغله کوکب مریخک برج عقربده رجوعی ملت
اسلام وارباب دین وعلمده خلل وانقلاب وقوعنه دلالت ایدوب تأثیر عظیمی اولمق اوزره زعم ایلدی * زیرا
سبب ایجاد وتکوین رسول رب العالمین صلوات الله وسلامه علیه حضرتلرینک کوکب مسعود وجود
سعیدلری افق غیبدن طالع اولدقده علوییننک یعنی نجم زحل ایله مشترینک عقرب برجنده قران واجتماعلری
وقتنه مصادف اولمغله هر زمانکه مریخ برج عقربده راجع اوله خلفای اسلامیه یه تشویش واضطراب
حاصل واهل علم ودین ووکلای سید المرسلینده امراض وسائر اعراض حادث اولوب وکاهیجه حالدن محله
دخی سرایت طریقیله بعض مساجد ومدارسک انهدام واندراسنه دلالت ایدردیدی * حتی مرویدرکه
امام علی کرم الله وجهه حضرتلرینک شهادتلری وقتنده وبنی امیه دن مروانک وبنی عباسدن
متوکل خلیفه نک وقت قتللرنده مریخ برج عقربده راجع بولنوب عظمای دین اسلامدن اوچ ذاتک دوحهٔ
وجودلری صرصر فنا ایله برکنده اولدی * فعلی ذلک احکام قرانات ایله رجوع مریخ امثالی سائر اوضاع
فلکیه نک احوالی جمع اولنوب مقتضای فن اوزره ادلهٔ نحس وسعادته امعان نظر اولنسدقده ملک وملتک
احوال عامه وخاصه سنه استدلال اولنور دیدیلر * ودخی شاذان بلخی نام منجمدن منقولدرکه ملت
اسلام ابتدای هجرت محمدیه دن اوچیوز سنه یه بالغ اولدقده وقت وزمانی منقضی اولور دیو استخراج
ایدوب لکن وقت مزبور حلول ونیجه زمان دخی مرور ایدوب رأیی باطل وکذبی ظاهر اولدی * وینه

ابومعشر

ابومعشر بلخیدن منقول اولدیغی اوزره ملت اسلامدن یوز اللی سنه مرورنده دینده اختلاف کثیر
واختلال عظیم واقع اولور دیو تقول ایدوب لکن قولی حلیهٔ صحتدن عاطل اولدی * وینه جراش دیدیکه
کتب قدماده کوردم منجمین کسرای مجوسه طائفهٔ عربک ملک وسلطنته دسترس اولوب ایچلرنده نبی ظهور
ایدردیو خبرویردیلر * وکواکب سیاره دن زهره طائفهٔ عربک دلیلی اولوب شرف خانه سنده بولنمغله مدت
سلطنتلری قرق سنه یه بالغ اولور دیدیلر * وکتاب قراناتده ابومعشر بلخیدن منقولدرکه قسمت کواکب
برج حوتک اون یدنجی درجه سنه بالغ اولدقده درجهٔ مذکوره ده زهره نک شرفی واقع اولوب ووقت
مذکورده زحل ومشتری برج عقربده قران ایدوب زهره طائفهٔ عربک دلیلی اولمغله انلرک ملک ودولته نائل
وایچلرنده نبی ظاهر اولور * وعربک ملک ودولتلرینک قوتی وسلطنتلرینک مدتی زهره نک شرفی درجه لرندن
باقی قالان مقدار اوزره واقع اولوب وعلی وجه التقریب برج حوتده درجات شرف زهره دن اون بر درجه
باقی قالوب وبحسب التقسیم مدتی التیوز اون سنه اولمغله مدت مذکوره دولت اسلامک وقت وزمانی
اولمق اوزره زعم ایلدی * وابومسلم خراسانینک ظهوریله دولت عباسیه نک اقامتی ومروانیه نک ذل
ونکبتی زهره نک برج حوتدن اول حمله انتقالی وقسمتک وقوعی وقتنه مصادف اولوب صاحب حد مشتری
بولندیغی زمانده واقع اولدی * وفلاسفهٔ اسلامیه دن یعقوب بن اسحاق کندی دیدیکه ملت اسلامک
ظهوری وقتنده زهره برج حوتک اون سکزنجی درجه وقرق ایکنجی دقیقه سنده بولنوب شرفی درجاتندن
اون بر درجه واون سکز دقیقه باقی قالمغله ملت اسلام التیوز طقسان اوچ سنه تمامنده منتهی اولور
دیدکدنصکره ینه یعقوب کندی دیدیکه سنین مذکوره اتفاق حکما ایله ملت اسلامک مدتی اولوب اوائل
سور قرآنیه ده واقع حروف مقطعه بعد حذف المکرر حساب جمل ایله یعنی ابجد حسابی ایله عدا اولندقده
حاصل اولان عدد دخی بونی تأیید ایدردیدی * بندرمکه یعقوب کندینک حروف مقطعه یه متعلق نقل
ایتدیکی معنی بوندن اقدم ذکر اولنان سهیلینک قولی اولوب غالبا یعقوبک قول اولی سهیلیدن نقل ایتدیکمز
رأیک سندیدر * وینه جراشدن منقولدرکه هرمز افریدحکیمدن ملوک ساسانیه اولی اولان اردشیرک
واولادلرینک مدت سلطنتلرینی سؤال ایتدکده دیدیکه کوکب مشتری اردشیرک دلیل ملکی اولوب
شرفنده بولنمغله مدت مدیده دولتلری متمادی اولمق اقتضا ایدر * لکن اجود واصح ملوک ساسانیه نک
ملک ودولتلری درتیوز اون یدی سنه یه بالغ اولدقده تدبیر مشتریدن زهره یه انتقال ایدوب اولدخی زیاده
شرفنده واقع اولمغله طائفهٔ عربک ملک ودولتلرینه دلالت ایدر * زیرا طالع قران برج میزان وصاحبی
زهره اولوب ووقت قرانده زیاده شرفنده بولنمغله طائفهٔ عرب بیک التمش سنه سریر آرای ملک ودولت اولور *
وکذلک اکاسرهٔ فرسدن انوشروان وزیری بزرجمهر حکیمدن ملک ودولتک فارسدن خروج وعربه انتقالندن
سؤال ایتدکده بویله خبرویردیکه عربک ابتدا ملکلری وقت سؤالدن قرق بش سنه تمامنده پیرایهٔ مهد وجود
وآرایش کهوارهٔ شهود اولوب ممالک شرق وغربه مالک اولور * ومشتری تدبیری زهره یه تفویض
ایدوب وقران علوییین مثلثهٔ هوائیه دن خروج وبروج مائیه دن برج عقربه انتقال ایلیوب وبرج عقرب
دخی زهره کبی دلیل عرب اولمغله ادلهٔ مذکوره اقتضاسی اوزره ملت اسلامدن دور زهره اولان بیک التمش
سنه یه بالغ اولور دیدی * وینه کسرای پرویز دخی الیوس حکیمدن خصوص مذکوری سؤال ایتدکده
بزرجمهر کبی جواب ویروب بیک التمش سنه ملت اسلام قیام ایدردیدی * وایام بنی امیه ده توفیل رومی نام
منجم دیدیکه دولت اسلام قران کبیر علوییننک مدتی مقداری زمان باقی قالوب یعنی طقوز یوز التمش سنه ممتد
اولور * بعده اکر قران علوییین ابتدای اسلامده واقع اولدیغی کبی ینه برج عقربه عود ایدوب لکن
حین عودده اوضاع کواکب ابتدای قران ملتده بولندیغی هیئت مخصوصه اوزره واقع اولمزسه یاملت
اسلامک احکامی ایله عملده فتور وقصور واقع اولوب یاخود احکام اسلامیه مخالف شرع جدید ظهور ایدر
دیو زعم ایلدی * وینه جراش منجم دیدیکه کواکب مرصودهٔ ثوابتدن قلب اسد مریخک جدی اولان
یکرمی درت درجه یی ابتدا ملت اسلامدن طقوز یوز التمش سنه تمامنده قطع ایتدکده استیلای ما
واشتعال نار ایله عالم خراب اولوب بالجمله دائرهٔ کونده موجود اولان مکوناته هلاک اولوردیدی * وینه

جراشدن منقولدرکه زابلستان ملکی یعنی غزنه والیسنک ذوبان نام فن نجوم وسائر فنون حکمیه ده ماهر
بر حکیمی اولوب خلفای عباسیه دن مأمون ایله قرنداشی امین بیننده محاربه مقرر اولدقده مأمون وزیری
طاهر بن حسینی امینک عسکریله مدافعه ومقابله یه مأمور ایتمشیدی حکیم مزبور مأمونک امینه غلبه
واستیلاسی وطاهرک عقدلوا ایتمسی ایچون اختیارات نجومیه دن بر وقت اختیار ایدوب طاهر دخی وقت
مزبورده عقدلوا وعلم افراز وغا اولدقده نسیم فوز وظفر مأمون جانبنده وزان اولمغله طاهر منصور ومأمون
سریر خلافته جلوس ایله مسرور اولدقده حکیم مزبورک فننده مهارتنه زیاده تحسین واعتنا ایتدیکی
زابلستان ملکنک معلومی اولوب حکیم مزبوری بعض هدایا ایله مأمونه ارسال ایلدی * حکیم مزبور
مأمون ایله ملاقی اولوب مأمون دولت عباسیه نک وقت وزماندن سؤال ایتدکده حکیم مزبور دیدیکه
ملک ودولت مأمونک ذریت واعقابندن منقطع وقرنداشی امینک اولاد واحفادینه متصل ومنتقل اولوب
برمدت مرورندنصکره طائفهٔ اعجام امر خلافته مداخله وتغلب ایدرلر * شویله که ابتدا دیالمه غلبه
ایدوب اللی سنه مقداری سیرت حمیده اوزره حرکت بعده ظلم وتعدی یه مبادرت ایدرلر * دیالمه دنصکره
شمال شرقدن طائفهٔ ترک ظهور ایدوب شام وفرانه متولی وبلاد رومه مالک اولورلر * بعده الله تعالی
ارادهٔ علیه سی تعلق ایتدیکی امور وقوعه کلوب یعنی ملک ودولت عباسیه یدندن خروج ایدر دیو جواب
ویردکده مأمون حکیم مزبوره دیدیکی خبرک ماخذندن سؤال ایلدی حکیم مزبور دخی علم مزبوری
کتب حکمادن ولعب شطرنجک واضعی صصه بن داهر الهندینک احکامندن استخراج ایلدم دیو جواب
ویردی * بوفقیر جزم واعتقاد ایدرمکه حکیم مذکورک دیالمه دنصکره ظهورلرینه اشارت ایتدیکی ترکدن
مراد اولاد سلجوقیه درکه دولتلری قرن سابعک اوائلنده منقضی اولدی * وینه جراشدن منقولدرکه مدت
قران ملت اسلام تاریخ یزدجردینک سکز یوز اوتوز اوچ سنه سنه بالغ اولدقده قران مذکور مثلثهٔ مائیه دن
برج حوته منتقل اولوب بعده سکز یوز اللی اوچ سنه سنده برج عقربه انتقال ایدر * ودخی برج حوته
انتقال اول مدت انتقال قران اولوب برج عقربه انتقالندن ملت اسلامک دلائل احوالی استخراج اولنور *
وینه جراش دیدیکه مثلثات مائیه ده واقع قران اوتوز سنه حسبیله تحویل اولی سکز یوز التمش سکز سنه سی
شهر رجبنک ایکنجی کونی واقع اولور دیو ختم کلام ایدوب کرکی کبی احکامنی استیفا ایتمدی * معلوم
اوله که اصحاب نجوم معمورهٔ ارضده موجود اولان دول مخصوصه دن هر دولتک احوال واحکامنی قران
اوسط علویینک وقت قراننده اولا کده واقع اولان هیئت طالعدن استخراج ایدوب اوضاع فلکیه ودلائل
سماویه ایله آثار سفلیه یه استدلال ایدرلر * زیرا منجمین زعمی اوزره کوکب زحل ومشتری مثلثات بروجدن
بر مثلثه ده مدت قران اوسط اولان ایکیوز قرق سنه تمامنه دک اون ایکی دفعه قران ایدوب بعده مثلثهٔ
اخرایه نقل ایتدکده طالع قرانه نظر وملک ودولتک احوالندن خبر ویررلر * شویله که بر دولت قدیمه نک
زواله وآخرک حدوثنه وقت وزمان وجهت ومکانیله استدلال ایدوب واول دولتک عرب وعجم وروم وسائر
اصناف امدن رجالنی وملوککنک عدد واسماسنی وآجال واعمار ومذاهب وادیانی واوضاع واطوار
وحروب وغزواتی تعیین ایدرلر * شکیم ابو معشر بلخی کتاب قراناتنده قران اوسطک احکامنی ذکر ایدوب
وجه مشروح اوزره دول وملوکک احوالنی بسط وتفصیل ایلدی * وکاهیجه دخی قران اوسط ایله دولتک
احوالنه استدلال اولندقدنصکره قران اصغر ایله دخی استدلال اولنوب اقبال وادبار ودوام وزواله متعلق
احکام استخراج ایدرلر * وخلفای عباسیه دن رشید ایله مأمونک خلافتلری وقتنده رئیس المنجمین اولان
یعقوب بن اسحاق کندی ملت اسلامده واقع قراناتک احکامی ایچون بر کتاب تصنیف ایدوب طائفهٔ شیعه
امام جعفر صادق حضرتلرینه منسوب کتابلرینک اسمی جفر ایله اول کتابی تسمیه ایتدیلر * ونقل اولندیغی
اوزره کتاب مزبورده بنی عباس دولتنک حال وشانی ذکر اولنوب وقت وزمانه وانتها وانقراضنه
ومنتصف مائهٔ سابعه ده دار السلام بغداده هلاکو وقعه سنه ودولت عباسیه نک انقراضیله ملت اسلامک
انقراضنه اشارت ایلدی * لکن بز ایچون کتاب مذکوردن برشینه وقوف میسر واکا واقف ومطلع
اولان رجالدن برفردی کورمک دخی مقدر اولمدی * شویله ظن اولنورکه ملوک مغول واحفاد جنکیز

فتنه انکیزدن هلاکوی بدخو بغداده مستولی اولوب آخر خلفای عباسیه اولان معتصم بالله یی قتل
ایتدکده نهر دجله یه القا اولنان کتب ایله کتاب مزبور غریق بحر فنا اوله * لکن مغرب دیارنده کتاب
مزبوره منسوب وجفر صغیر اسمیله موسوم بر رسالهٔ صغیره مشهود مز اولوب سیاق وسباقنک ظاهرندن فهم
اولنورکه رسالهٔ مزبوره ملوک موحدینک اولین واقدمی اولان بنی عبد المؤمنک تفصیل حالارینی بیان
ایچون وضع اولنوب ملوک موحدینک اوائلی ایچون ذکر اولنان احوال واقعه مطابق واواخری بیاننده
اولان احکام نفس الامره مخالف کذب صریح اولدی * معلوم اوله که یعقوب بن اسحاق
کندی دنصکره دولت بنی عباسده علم نجومده ماهر نیچه کسه لر ظهور ایدوب دولت عباسیه نک احوالنه دائر
کتب عدیده وضع ایتدیلر * بو بابده شایان نقل ونظر اولان حکایات پرعبرک بری امام طبرینک رجال دولت
عباسیه دن ابی بدیلدن مهدی خلیفه نک مناقبنه متعلق نقل ایتدیکی حکایهٔ عجیبه درکه ذکر اولنور *
اصلی بویله درکه امرای دولت عباسیه دن ربیع ایله حسن مهدینک خلافتی ایامنده اوغلو رشید
ایله غزایه توجه ایتدکلرنده ابی بدیلی دعوت ایدوب اولدخی جوف لیلده ربیع ایله حسنک مجلسنه داخل
وواصل اولدقده ربیع ایله حسنی دولت عباسیه نک احوالنه متعلق کتب احکامدن بر کتاب مطالعه سیله
مشغول بولدی * ابی بدیل دخی کتاب مزبوره نظر ایدوب مهدینک مدت خلافتی اون سنه اولمق اوزره ثبت
وتحریر اولنمغله ابی بدیل تعبیر مذکورک هجنتنه واقف اولوب ربیع ایله حسنه دیدیکه بو کتابده مهدینک مدت
خلافتی سنین عشره اولمق اوزره مذکور وابتدای خلافتدن بو وقته کلنجه مدت مذکوره نک اکثری مرور
ایتمکله مهدی کتاب مزبوره واقف اولدقده وقت قریبده نوش زهر ابهٔ ممات وخلع خلعت حیات ایتمسی
متضمن اولمغله سز کتاب مزبوری مهدی یه ارائت ایله خبر موتی اعلام واشارت ایتمش اولورسز دیدی *
ربیع ایله حسن دخی ابی بدیلک جوابندن منفعل ومتأثر اولوب وکتاب مزبوره مهدینک معلومی اولمغله بهر
حال رؤیت ومطالعه ایتمسی مقرر اولمغله ابی بدیلدن اعمال لطایف الحیل ایله بو محذورک دفعنه چاره طلب
ایتدیلر * ابی بدیل دخی موالئ آل بدیلدن عتبه نام بر استاذ مجلدی استدعا ایدوب اوراق کتابدن محل
مزبوری بولوب عتبه یه ارائت وبو وجهله امر واشارت ایلدیکه اشبو ورقه ده مسطور اولان عشره کلمه سنی
اعمال کزلک صنعت ایله محو وحک ایتدکدنصکره یرینه اربعین لفظنی تحریر یعنی اون سنه یی قرق سنه یه
تبدیل وتحویل ایله دیدی * بعده عتبه دخی ابی بدیلک امری اوزره عشره یی اربعینه تبدیل ایدوب
بر کونه رسم وتحریر ایتدیکه قطعا محکوک ایدیکی معلوم اولمدی * حتی ابی بدیل نظر ایتدکده بالله العلی
الاعلی ایدیکه اکر عین اصل ورقهٔ مذکوره ده عشره نک اربعینه تبدیل اولندیغی مشهودم ومعلومم اولمیدی
نسخهٔ مذکوره نک اصلنده اربعین مرقوم ومرسوم اولمق اوزره جزم ایدردم دیدی * بوندنصکره ناس
دول وسلطنته متعلق احکام تحریرینه مشغول اولوب مشیت علیهٔ آلهیه تعلق ایتدیکی اوزره منظوم
ومنثور ورجز نیچه کتب ورسائل وضع وتحریر ایتدیلرکه نیجه سی نادن چوق کسه لرک یدلرنده متفرق
اولوب کتب ملاحم تسمیه اولنور * وکتب ملاحمک بعضیسی علی العموم ملت اسلامک احوالنه متعلق
اولوب وبعضیسی دخی دول مخصوصه دن هر دولتک احوال واحکامنه دائردر * وبو کتبک جمله سی
فن نجومده ماهر مشاهیر رجاله منسوب اولوب لکن واضع ومؤلفنه نسبت واختصاصی نقل موثوق
وروایت صحیحه ایله ثابت دکلدر * واشبو ملاحم منظومه دن ابن مرانه نک بحر طویلده بر قصیدهٔ
رائیه سی اولوب دیار غربده ناس بیننده متداول ومتعارفدر * عامهٔ ناس زعم ایدرلرکه قصیدهٔ مزبوره
ملت اسلامک ابتداسندن انتهاسنه دک وقوعی مقدر اولان امور عامه نک احوالنی متضمن اولوب حال
ومستقبلده ظهور ایدن وقایع کثیره یی اکا تطبیق ایدرلر * لکن بر شیوخزدن استماع ایتمشزدرکه قصیدهٔ
مزبوره دیار غربده انجق لمتونه ذوالتنک احوالنه متعلق اولوب ناظم قصیده ابن مرانه لمتونه دولتی ظهورینه
قریب وقتک رجالندن اولمغله انلرک دولتلری احوالنی ذکر ایلدی * شویله که لمتونه ملوککنک سبته
ولایتنی موالئ بنی حمودیدن اخذ ایدوب وبحر سفیدک قارشو یاقه سنده اندلس ممالکنه استیلا ایدیجکارینی
بیان ایلدی * کذلک ینه اهل مغرب میاننده دائر ملاحم منظومه دن تبعیه اسمیله مسمی بر قصیدهٔ بائیه

اولوب عدد ابیاتی بیلنمیه یاخود بشیوز بیت اولمق اوزره منقولدر * قصیدهٔ مزبوره‌نك مطلعیدرکه ذکر اولنور *

طربت وماذا الذی منی طرب * وقد یطرب الطائر المقتضب
وما ذاك منی للهو اراه * ولکن لتذکار بعض السبب

یعنی بن طرب وخفتم سروردن اولیوب بلکه قفس بندِ اضطراب اولان مرغ محبوس کبی طیش وحرکت ایدرم * ودخی طربم لهو ولعبه میلدن ناشی اولیوب لکن بعض اسبابی تذکر وتفکر سبیله حاصلدر دیو قصیده‌یه بدء ایدوب اثنای ابیاتنده موحدین دولتنك وفاطمیه‌نك احوالنه دائر امور کثیره ذکر ایلدی * وینه دیار غربده حوادث عالمه دائر بر ملحمهٔ منظومه وملعبهٔ شعریه موجود اولوب طائفهٔ یهودن بری تظم وانشادایتمك اوزره معروفدر * یهودئ مزبور قصیدهٔ مذکوره‌ده عصرنده واقع اولان قران علوبین ونحسین وسائر قرانات فلکیه‌نك احکامنی ذکر ایدوب وبلدهٔ فاسده یوم عیدده بر یهودینك صلب وقتلنی ذکر وبیان ایتدکدنصکره وقعهٔ مزبوره‌نك وقوعنی زعم ایتدیلر * قصیدهٔ مذکوره بشیوز بیته قریب بر منظومهٔ طویله اولوب موحدین دولتنك احوالنه دائر احکام قراناتی متضمندر * وینه اهالئ دیار غرب میاننده متداول اولان ملاحم منظومه‌نك بری دخی حافظ بن آباره منسوب وبحور عروضدن بحر متقارب وزنی اوزره منظوم بر قصیدهٔ بائیه درکه تونس دیارنده ملوك موحدیندن بنی ابی حفص دولتنك احوالنه متعلق احکام فلکیه‌یی جامعدر * وبلاد غربدن قسنطینه قاضیسی خطیب کبیر ابوعلی بن بادیس علم نجومده زیاده ماهر وابن آبارك قصیدهٔ مذکوره‌سنك رموز ومزایاسنه عالم اولوب بیغزده معارفه اولمغله بکا دیدیکه قصیدهٔ مذکوره‌نك ناظمی حافظ بن ابار مستنصر خلفه‌نك کشتهٔ شمشیر قهری اولان زمرهٔ کتابدن حافظ کاتب عنوانیله مشهور اولان ذات اولمیوب بلکه تونس اهالیسندن خیاط صنفندن بر رجل درکه حسب الاتفاق حافظ شهرتیله مشهور اولمشدر * والدم مرحوم قصیدهٔ مذکوره‌دن بکا بعض ابیات انشاد ایدوب برمقداری حفظمده باقی قالمغین بو محلده ثبت وتحریری مناسب کورلدی سطلع بودرکه ذکر اولنور *

عذیری من زمن قلب * یغر بارقه الاشنب

وینه اول ابیات محفوظه‌دن اوچ بیت دخی ملوك بنی ابی حفصك تاسعی ملك لحیانی ذکرنده‌در *

فیبعث من جیشه قائدا * ویبقی هنالك علی مرقب
ویأتی الی الشیخ اخباره * فیقبل کالجمل الاجرب
ویظهر من عدله سیرة * وتلك سیاسة مستجلب

ابیات مذکوره ملك لحیانینك ظهورینی واطراف بلاده ارسال جیش ایدوب شیخ نام کسنه‌یه خبری وارد اولدقده جمل اجرب کبی کمال اضطراب وانقلابده اولمغله عسکری استقبال ایتمسنی وعدل وسیاست ایله تدبیر ممالکده همتنی بیان ایلدی * وینه ابیات محفوظه‌دن اوچ بیت دخی تونس بلده‌سنك احوالی بیانی متضمندر

فامارأیت الرسوم امحت * ولم یرع حق لذی منصب
فخذ فی الترحل عن تونس * وودع معالمها واذهب
فسوف تکون بها فتنة * تضیف البری الی المذنب

ابیات مذکوره‌ده تونس مملکتنك مختل النظام اولوب اصحاب حقه مستحق ویرلمکله اندن دیار آخره رحلت ایله توصیه وبر فتنهٔ عظیمه ظهوریله مظلوم ظالم مجازاتیله مجزی اوله‌جغی ذکرینی حاویدر * وینه مغربده بر ملحمهٔ منظومه‌یه واقف اولدمکه اوادخی تونسده ینه ملوك بنی ابی حفصك احوالنی متضمن اولوب ملوك حفصیه‌نك عاشری سلطان ابی یحیادنصکره قرنداشی محمدك سلطنتنه اشارت اولنوب ذکر اولندی * بیت

وبعد ابی عبد الاله شقیقه * ویعرف بالوثاب فی نسخة الاصل

لکن محمد نائل سریر دولت اولمیوب وقتهلا کنه دلٰت بیت مذکورك مضمونی خولیاسیله سلطنت سوداسندن خالی اولمدی * وینه ملاحم منظومهٔ غریبه‌نك بری دخی هوشنی نام بر شخصه منسوب قصیده درکه دیار غربده عوام الناس بینلرنده الغاز کبی دائر اولوب الفاظ وکلماتی لغت عامه اوزره موضوع ووزن وعروضی دخی اشعار عوام کبی نامطبوعدر * وقصیدهٔ مزبوره طویله وابیات کثیره‌یی حاوی ایکن عامهٔ اهل مغرب اقصی آنی حفظ ایدوب زعملری اوزره اندن بعض احکام استخراج ایدرلردی * لکن الفاظ ومعانیسی قواعد نقلیه وعقلیه‌یه مطابق اولمیوب اندن استخراج احکام تخمینات عوام ویا مجازفهٔ خواصه موقوف اولمغله قصیدهٔ مزبوره‌یی آحاد ناسدن بری کندی ذاتندن وضع ایتمك غالب احتمالدر * وینه دیار شرقده محیی الدین بن عربی حاتمی‌یه منسوب اولمق اوزره بر ملحمه‌یه واقف اولدمکه الغاز مرموزه ورموز ملغوزه اسلوبی اوزره طویل الذیل بر کلام اولوب تأویل وتفسیرینه اشبق جناب علام الغیوب عالمدر * زیرا ملحمهٔ مذکوره‌نك خلالنده اوفاق عددیه ورموز خفیه والغاز غریبه مسطور اولوب ونیجه اشکال حیوانیه مرسومدرکه بعضیسی صورت تامه وبعضیسی بدندن منفصل حیوان رأسلری تصویری کبی اشکال عجیبه وغریبه‌یی حاوی اولوب آخرنده لام قافیه‌سی اوزره بر قصیده مسطوردر * ملحمهٔ مذکوره فن نجوم وسائر علوم غریبه‌دن بر علمه مبنی اولمیوب کشف وتأویلی بر وجهله ممکن اولمغله غالب احتمالی بودرکه ملحمهٔ مذکوره حلیهٔ صحتدن عاطل کلام باطلدر * ودیار مصرده خواهده بعض خواصدن استماع ایتدیکم اخبار غریبه‌نك بری دخی بوامر عجیبدرکه آنی ملحمهٔ ابن عربیدن نقل ایلدی * غالبا هنوز ذکری سبق ایدن ملحمه اولمیوب ینه ابن عربینك ملحمهٔ اخراسی اولمق ظاهردر * اصلی بویله درکه شیخ محیی الدین مصر قاهره تأسیس وبنا اولندیغی وقتك طالعنی استخراج ایدوب ادلهٔ طوالع نجومیه اقتضاسی اوزره بلدهٔ قاهره درتیوز التمش سنه معمور اولوب دیو زعم ایلدی * بو تقدیرجه مصر قاهره تاریخ هجرت نبویه‌نك سکز یوز اوتوز سنه‌سی حدودینه دك معمور وآباد اولوب بعده خرابه مشرف اولمق لازم کلور * زیرا ملحمهٔ مذکوره‌ده بلدهٔ قاهره‌نك مدت عمارتی سنین شمسیه اولمق اوزره درتیوز التمش سنه فرض اولنوب وتاریخ هجرت نبویه سنین قمریه ایله محسوب ومضبوط وهر سال شمسی وقمری میاننده بحسب التقریب اون بر کوندن زیاده تفاوت محفوظ اولمغله تفاوت مذکور یوز سنه‌ده اوچ سنه مقداری زمانه بالغ اولدقده درتیوز التمش سنهٔ شمسیه‌ده تفاوت مابین اون درت سنهٔ قمریه اولوب سنین مذکوره‌یه ضم اولندقده مدت عمارت درتیوز یتمش درت سنه‌یه بالغ اولور * وبنای مصر قاهره تاریخ هجرتك اوچیوز الّی سکزنجی سنه‌سنده واقع اولمغله مدت عمارته ضم اولندقده سنین هجریه‌دن سکزیوز اوتوز ایکی سنه مرور ایدر * اکر محیی الدینك کلامی صحیح اولوب ادلهٔ نجومیه‌نك وجه مشروح اوزره دلالتی ثابت ومقرر ایسه بلدهٔ قاهره مدت مذکوره حلولنه دك معمور اولوب بعده خراب اولمق اقتضا ایدر * وینه دیار مصرده استماع ایتدمکه اندهٔ ابن سینا ایله ابن ابی عقب نام رجالك آثارندن اولمق اوزره حوادث عالم ووقایع کونی متضمن ملحمه‌لر موجود اولوب * لکن جمله‌سی قرانات کواکبدن مأخوذ احکام وهمیه وتخمینات موهومه اولمغله صحت وسدادده دال ادلهٔ قاطعه‌دن خالی اولوب درجهٔ اعتباردن ساقط اولدیغی ظاهردر * مع هذا ابن خلکان وفیات اعیان بیانی ایچون عقد ایتدیکی تاریخ مشهورده ابن قریه ترجمه سنده کتاب اغانیدن نقل ایتدیکی حکایه ابن ابی عقب عنوانیله مذکور یحیی بن عبد الله‌یه منسوب اولان ملحمه‌نك اصلی اولمیوب مجنون لیلی کبی مشهور غیر واقع قبیلندن اولدیغنه دلالت ایدر * وینه دیار شرقده ترکلر دولتی احوالنه دائر بر ملحمه‌یه دخی واقف اولدمکه طائفهٔ صوفیه‌دن باجربقی نام بر صوفی‌یه منسوب اولوب جمله ابیاتی رموز حروف ایله مرموز الغاز مقوله‌سیدر اولی بودرکه ذکر اولنور

ان شئت تکشف سر الجفر یا سائلی * من علم جفر وصی والد الحسن
فافهم وکن واعیا حرفا وجملته * والوصف فافعل کفعل الحاذق الفطن
اما الذی قبل عصری لست اذکره * لکننی اذکر الآتی من الزمن

المترجم محمد صاحب

معلوم اوله که مؤرخ ابن خلدون سکزیوز سکزیوز (؟) حدودنده وفات ایدوب سکزیوز اوتوز ایکی سنه‌سنده موجود اولمامغله کذبی آشکار و صدقی نسبت ایله قول مذکورك صدق وکذبی معلوم اولمامغله کلام منقولك صدق وکذبنده تردد ایلدی حالا سنین هجریه بیك یوز قرق ایکی سنه‌سنه بالغ اولوب مصرك عمارتی نیچه سنین باقی قالمغله ملحمهٔ مذکوره‌ده مسطور اولان کلامك کذبی ظاهر اولوب قول باطل وحلیهٔ صحتدن عاطل اولدیغی ثابت وظاهر اولدی

بيبرس يبقى بجاه بعد خمستها * وحاء ميم يطيش نام فى الكفن

خلاصهٔ ابيات بودركه اكرسن سر جفرى كشف ايتمك مراد ايدرسك حضرت حسنك والدى وصى رسول حضرت عليك علم جفردن اخذ ايله وبو قصيده ده مذكور ومسطور اولان اسرار حروف وحساب عدديسنى دخى حفظ ايدوب اعمال قواى فكريه ايله مراد ومقصودى فهم ايله * زيرا بن بو ملحمه ده ازمنهٔ سالفه ده سبق ايدن حوادث ووقايعى ذكر ايتمم بلكه زمان آتيده واقع اوله جق احوال روزكارى ذكر ايدرم ديدكدنصكره بيبرس نام كسنه نك فوتنه بعض حروفله اشارت ايلدى * وينه ابيات مذكوره دن بو ايكى بيت دخى مصر وشام وعراق وآذربيجان ويمنده بعض وقايعك وقوعنه اشارتدر

شين له اثر من تحت سرته * له القضاء قضاء اى ذى المنن
بمصر والشام مع ارض العراق له * وازربيجان فى ملك الى اليمن

وينه اوچ بيت دخى ذكر اولنوب آل بوران نام طائفه نك احوالنه وجلادت وشجاعتلرينه وسعيد نام شخصك امارت وولايتدن خلعنه دخى بعض حروفله اشارت اولندى

وآل بوران لما نال طاهرهم * الفاتك الباتك المعنى بالسمن
نالمع سين ضعيف السن سين أتى * لا لوفاق ونون ذى قرن
قرم شجاع له عقل ومشورة * يبقى بجاه وابن بعده ذو سمن

وينه ابيات مذكوره دن برقاچ بيت دخى ذكر اولنوب انده تيمور كبى بر اعرج شخصك ظهورينه وفتن وحروب حدوثنه وجانب شرقدن ترك طائفه سنك خروجلرينه وديار شامه وممالك مصره استيلالرينه بعض حروف ايله اشارت اولندى

هذا هو الاعرج الكلبى فاعن به * فى عصره فتن ناهيك من فتن
يأتى من الشرق فى جيش يقدمهم * عار عن القاف قاف جد بالفتن
بقتل دال ومثل الشام أجمعها * أبدت بشجو على الاهلين والوطن
صاحى اذا زلزلت ياويح مصر من الـ * ـزلزال مازال حاء غير متفطن
طاء وظاء وعين كلهم حبسوا * هلكا وينفق أموالا بلا ثمن

بعده ايكى بيت دخى ذكر اولنوب اولادملوكدن صالح نام كسنه نك ظهورينه وكنديدن اسبق تخت نشين دولت اولان قرنداشنك خلعنه اشارت اولندى . بيت

يسير القاف قافا عند جمعهم * دون به ان ذاك الحصن فى سكن
وينصبون أخاه وهو صالحهم * لاسلم لالف سين اذاك بنى

بعده بر بيت دخى ذكر اولنديكه ملوك مصردن ملك ظاهر برقوقك سلطنتنه وبدرينك مصره دخول وقدومنه اشارت اولندى

يأتى اليه ابوه بعد هجرته * وطول غيبته والشطف والدرن

وملحمهٔ مذكوره نك ابياتى كثيرا ولوب اصل صحيح وسندديده مستند اولمغله موضوع ومصنوع اولمسى احتمالى غالبدر * زيرا زمان سابقده اصحاب مكر وخديعه دن بعضلرى صدور واحرايى تغريرايچون بو مقوله رموز حروف ايله ممزوج ابياتى نظم ايدوب پابند احتمان ايتدكلرى مشهور ومعروفدر * حتى بغداد مؤرخلرندن منقولدركه خلفاى عباسيه دن مقتدر بالله وقتنده دانيال لقبيله معروف وفهم وذكا ايله موصوف بر استاد مجلد وار ايدى كه بعض حيل ايله اوراقى اسكيدوب بعده خط عتيق اولمق اوزره اول اوراقه بعض رجال دولتك اسما والقابنى وميل ورغبت ايتدكلرى مناصب عليه يى ثبت وكتابت وحروف ورموز ايله اشارت ايدوب بعده ملحمهٔ قديمه اولمق اوزره رجال دولته عرض وارائت ايتمكله آمال واموالدن مراد ايتديكى شيئى انلردن تحصيله توسل ايدردى * وجه مذكور اوزره ثبت ايتديكى اوراقدن برينه اوچ عدد

لامترجم محمد صاحب
ابيات ملحمه نسخهٔ ابن خلدونده مسطور اولوب لكن حروف ورسوم منك حل وكشفنه تعرض وتصدى ايتمكله ترجمه ده تحريرى تكثير سواد ايله املال واكسالدن غيرى معناى منتج اولمامغله قصر مسافه اولندى

مكرر حرف ميم تحرير ايدوب * بعده عظماى دولت عباسيه دن مقتدرك مولاسى مفلح نام اميره ورق مزبورى عرض وارائت ايدوب ديديكه ورقپاره ده مرموز ومسطور اولان اوچ عدد ميم سندن كنايه اولوب برى اسمك مفلحه برى مولايه وبرى مقتدره اشارتدر ديدى * ودولت عباسيه ده مفلحك طالب اولديغى مراتب عز وجاهه نيل ووصولنى تبشير ايدوب وطرف خليفه دن مفلحه ظهور ايدن بعض التفاتلر ملوكانه معلومى اولمغله انى تبشير ايتديكى منصب وجاهك ظهورينه دليل وعلامت نصب ايدوب كسر مصدق كبى انكله دعواسنى تقويه ايتمكين مفلح اول مدعى محيله اغنا ايده جك مرتبه مال بذل واعطا ايلدى * وكذلك وزراى دولت عباسيه دن مقتدر وقتنده صدر وزارتدن معزول حسن بن قاسم وهب نام وزيره دخى مفلح ايچون وضع ملحمه اسلوبى اوزره بر ورق ثبت وتحرير ايدوب وزير مذكورك اسمنه بنه حروف ايله اشارت ونصب علامت ايلدكدنصكره خلفاى عباسيه دن اون ايكنجى خليفه وقتنده ينه صدر وزارته اعتلا ايله تبشير ايلدى * شويله كه وزير مذكورك وقتنده امور دولت منتظم واحوال سلطنت ملتئم اولوب اعدا مقهور ودنيا معمور اولور ديو ملحمهٔ مصنوعه يه درج ونسطير ايلدى ومفلحه دخى ورق مذكورى ارائت ايدوب ذيلنه حوادث عالم ووقايع امم دن واقع وغير واقع اسباب عز واقباله دائر بعض كلمات كتابت وجمله سنى حضرت دانياله عزو ونسبت ايتمكله مفلح واقف اولدقده كمال تعجب واستغراب ندنتاشى ورق مذكورى خليفهٔ وقت مقتدر بالله ه ارائت ايلدى * مقتدر دخى ورق مذكورى مطالعه ومعاينه ايدوب وزير حسن ابن قاسمك اسم ورسمنه وصدر وزارته اعتلا ايله حسن سياستنه واقف اولدقده دانيالك كذب ودروغنى صدق وحق اولمق ملاحظه سيله حسن بن قاسمى تكرار صدر وزارته تصدير ايدوب محيل مذكورك كذب وجهلده غريبق اولان حيله وخديعه سى بويله بر امر عظيمك ظهورينه وسيله اولدى * ظاهر بودركه باجريقى نام رجل صوفى يه منسوب اولان ملحمه دخى ملحمهٔ دانيال كبى حيله ودسيسه اولوب درجهٔ اعتباردن ساقطدر * حتى اعلام افاضل شرقدن ديار مصرده شيخ الشيوخ حنفيه اولان محشى هدايه شيخ اكمل الدين حضرتلرى طرايق صوفيه يى عالم وعارف اولوب طبقات متصوفه يه علم ووقوفده ماهر اولمغله شيخ مشار اليه ايله ملاقى اولديغمزده ملحمهٔ مذكوره نك حل وتحقيق وناظمى اولان باجريقينك حال وشاننى سؤال ايتدم شيخ اكمل الدين ديديكه شخص مذكور حليهٔ روى وقار اولان لحيه وريشنى تراش ايدن قرندليه طائفه سندن اولوب عصرنده واقع اولان ملوك ومشايخك حال وشانلرندن زعم فاسدى اوزره كشف ايله خبر ويروب ملوك وامرادن مراد ايتديكى رجالك اشخاص واحوالنه بعض حروف مخصوصه ايله ايما واشارت ايدردى * وبعض اوقاتده دخى رموز حرفيه ايله ايما واشارت ايتديكى رجالك احوال واوصافنى قالب تتامه دخى سبك ايدوب نظم وانشادينه مألوف اولديغى اسلوب اوزره منظوم ومقفى بيتلر دخى انشاد ايدردى * ابيات مذكوره اطراف واكافه منتشر اولمغله استماع ايدن كسنه لر ضبط وحفظنه مشغول اولوب حوادث غيبيه ووقايع كونيه يى متضمن ملحمهٔ مرموزه اولمق زعميله اعتبار واعتنا ايتديلر * باجريقى دنصكره بعض ناس دخى هر عصرده اسلوب مذكور اوزره قصايد منظومه نظم ايدوب نيجه اكاذيب باطله يى قالب نظمه سبك ايله ملحمهٔ منظومه اولمق اوزره انشاد وابراز ايتديلر * عامهٔ ناس دخى اول قصايد موضوعه نك رموز واشاراتنى حل وكشفه سعى ايدوب ظن وتخمين ايله درلو درلو معنالر ويرديلر * لكن ويردكلرى معنى اصل صحيحه مبتنى اولميوب ظن وتخمينه مبنى اولمغله خبط وخطا اولديغى ظاهردر * زيرا رمز وايما طريقيله ايراد اولنان كلامك حل وكشفى ياعن اصل بر قانون وقاعده يه موقوفدركه اول قاعدهٔ معلومه ايله استخراج اولنوب يا اول رمز واشارتى وضع ايدن ذاتك تعليم وتعريفيله ظاهر اولور * والا باجريقى طريقى اوزره وضع اولنان حروف ورموزدن قصد اولنان امور (المعنى فى بطن الشاعر) فحواسى اوزره اول حروفى نظم ايدن شخصك ضميرنده مستور اولوب حل وكشفى انه اكا منوط ومخصوص اولديغى ظاهر وباهردر * شيخ اكمل الدين كبى بر عالم ربانى وفاضل بيدا نيك كلامى كوش هوشنه واصل اولدقده باجريقى يه منسوب اولان ملحمهٔ منظومه نك حال وشانى معلوم اولوب فاضل مشار اليهك دواء العنبر قول معتبريله شفاى صدر حاصل اولدى (وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله) والحمد لله بوندنصكره دخى سكز يوز

ایکی سنه سنده بو عبد فقیر سلطان مصر طرفندن ممالك مزبوره ده قاضی محکمهٔ مالکیه ایکن ملازمت
موکب سلطان ایله مدینهٔ دمشق الشامه داخل اولدیغم اثناده ابن کثیر تاریخنه نظر ایدوب یدی یوز یکرمی
درت سنه سی سلکنده منسلك اولان رجالك تراجمی خلالنده باجر بقینك حال وشانی تعریف اولنمغله
کرکی کبی احوالنه وقوف میسر اولدی * تاریخ مذکورده مسطوردرکه شمس الدین محمد باجر بقی باجر بقیه
عنوانیله معروف اولان فرقهٔ ضالهنك مقتدا وپیشوالری اولوب وفرقهٔ مذکوره حاشا انکار صانع ایله
مشهور برشرذمهٔ رذیله‌در * محمد باجر بقینك والدی جمال الدین عبد الرحیم بن عمر موصلی علمای شافعیه‌دن
بر رجل صالح اولوب مدارس دمشق الشامده درس وافاده ایله مشغول ایدی مزبورك ولدی محمد باجر بقی
دخی فقهای شام میاننده نشأت ایدوب مدت قلیله‌ده فقه شریف تحصیلنه سعی ایلدی * بعده مسالك
کشف وسلوکه سالك اولمغله ناسدن برجماعت اکا بیعت وانابت ایدوب حقنده حسن اعتقاد ایله مرید
حلقه بکوش انقیاد اولدیلر * بوندنصکره دیار شامده قاضی مالکی مزبورك ارقه‌دی ایله حکم ایتمکله
خوفندن دیار شرقه فرار ایدوب بعده قاضی حنبلی حضورنده کندیله اوزرینه شهادت ایدن شهود میاننده
عداوت دینیه سی اولدیغنه اقامت بینه ایتمکله قاضی مالکینك حکمنی فسخ وابطال ایله قتلدن خلاص
اولدی * بعده بلدهٔ قابونده برمدت مکث واقامت ایتدکدنصکره یدی یوز یکرمی درت سنه سنده وفات
ایلدی بعده ابن کثیر محمد باجر بقینك آنفاذ کر اولنان قصیدهٔ نونیه سندن برقاچ بیت ذکر ایدوب
ترجمه سنی ختم ایلدی

(الفصل الرابع من الکتاب الاول)

معلوم اوله که مقدمه عنوانیله معروف اولان کتاب اول التی فصل اوزرینه معقود ومرتب اولوب
وهر فصل دخی فن تاریخك اصول مهمه سنی حاوی وفصول عدیده‌یی محتوی اولمغله حالا بومجلده فصول
ستهٔ مذکوره‌دن اوچ فصل تمام اولوب دردنجی فصله شروع اولندی * اشبو فصل رابع بلدان ومدن
وامصار وسائر عمران حضری‌یه دائر اطوار ایله اکا تابع ومتعلق امور بیاننده‌در * بو فصل دخی فصول
سابقه کبی اصول وفروعی حاوی نیچه ابواب وفصولی مشتملدر

(فصل)

کتاب اولك دردنجی فصلنك اولکی فصلی ملك ودولتك وجودی مدن وامصارك حدوثندن اسبق واقدم
اولوب تمدن وتمصر دولت وسلطنتدنصکره حادث اولدیغی بیاننده‌در * بو امرك تحقیق وبیانی بویله‌درکه
تشیید قلاع وحصون خانقك امن وراحت ایله قرار وسکونی ایچون موضوع ومصنوع اولمغله بریه وبادیه‌ده
ساکن امم وحشیه واصحاب خیام واخبیه‌دن قبائل وعشایر دائرهٔ ملك ودولت ایله ظهور وخروج
ایدوب رتبهٔ رفیعهٔ سلطنته اعتلا ایتدکلرنده بداوتدن حضارته انقلاب امر ضروری اولوب * (الشیء اذا
ثبت ثبت بلوازمه) * فحواسی اوزره لوازم طور حضارت وشعار ملك ودولت اولان اموره مبادرت وراحت
وحضوره میل ورغبت ایدرلر * شویله که خیمه وخرکاهدن خروج وحیطان وسقوفه ولوج ایدوب
وتحصین نفوس ایچون تشیید قلاع وحصون ایتمکله مدن وامصارك حصولی توابع ملك ودولت ولوازم طور
حضارتدن اولدیغی ثابت ومقرردر * بوندن ماعدا مدن وامصار مصالح عامه ایچون موضوع اولان امور
کلیه‌دن اولوب آحاد ناسه مخصوص امور جزئیه‌دن اولمیوب وسعت ومتانتده سائر مساکن ومنازلك
اضعافی اولمغله بخور عظیمه واحجار جسیمه وسائر اجزا وادواتی اعداد وتدارکده جمع کثیر وجم غفیرك
اجتماعنه ونیچه آلات وصناعك انضمام وتعاوننه موقوف ومنوطدر * بوندن ماعدا قلاع وحصون آحاد
ناس نفس وعیاللریله صیف وشتاده ساکن اولدقلری منزل ومسکن کبی حوائج اصلیه‌دن اولمیوب عموم
بلوی اوزره هر شخصه تدارکی لازم امور ضروریه‌دن دکلدرکه وضع وبناسنه محتاج ومضطر اولوب کندی
مسکن ومأوالری کبی تشیید وتأسیسنه قیام وانفاق مال واتعاب قوی ایله وضع وبناسنه سعی واقدام

ایده‌لر * بلکه تشیید قلاعده ناسك امداد وتعاونی یا ضرب عصا وتهدید ملوك وامر ایله جبر واکراهه مبنی
ویا طلب اجر وثواب ایله داعیهٔ شوقه مبتنیدر * وجه مشروح اوزره آلات وادواتك کثرتی وصناع وعمله‌نك
وفرتی برحده بالغدرکه قوت قاهرهٔ ملك ودولتدن غیری برشیء اکا وافی اولمیوب بلکه (همة الرجال تقلع
الجبال) فحواسی اوزره بویله بنیان رصین الارکانك تشیید وتأسیسی دستیاری معمار ملکه منوط واعمال
تیشهٔ قهره مربوط اولمغله تمصیر امصار وتعمیر بلاد اندماس واساس همت ملوك اولدیغی مقیاس قیاس عقل
ایله ثابتدر * بوندنصکره برحصن منیعك تشیید وبناسی طرح اساس ایدن معمار مهندس کارك عقد
بناده فهم وذکاسی واحوال سماویه وارضیه‌نك اقتضاسی اوزره تمام اولدقده اول حصنك مدت بقا
وامتداد عماری تعمیر وتأسیسنه تولی ایدن دولتك عمر وبقاسنه تابعدر * اکر اول دولتك امد امتدادی
مدید اولمیوب عمری قصه ایسه دولتك انقراض واندراسی وقتنده اول بلده‌نك عمری دخی حد وقوفه واصل
اولوب بعده شیأ فشیأ درجهٔ انحطاطه رجوع ایله خراب اولور * اکر اول دولتك مسافهٔ عماری مدید
ووسیع اولوب عمری طویل وعریض ایسه اول مدینهٔ معموره‌نك خارج وداخلی مصانع فسیحه ومساکن
وسیعه ایله مشحون اولور * شویله که اسوار وحیطانی وسعت وکثرتده نطاق حد وقیاسدن بیرون اولوب
برحده بالغ اولورکه بعد مسافه وامتداد مساحه‌سی اندازهٔ تخمین ایله ذرع ومساحه‌دن خارج اولور *
تکمیم شهر بغداد دوانك امثالی بلاد وامصارده واقع اولمشدر * خطیب بغدادی تاریخنده ذکر ایتدیکی
اوزره بلدهٔ بغداد عهد مأمونده برکونه معمور وآباد ایدیکه حمامی کبی سور واحد ایله محصور مدینهٔ
واحده اولمیوب بلکه قرقدن متجاوز وبربرینه متلاصق ومتجاور مدن وامصاری مشتمل اولمغله حماملرینك
مبلغ عددی التمش بیکه بالغ اولدیغی دیو تصریح ایلدی * وکذلك دولت اسلامیه‌ده دیار غربده واقع بلاد
قیروان وقرطبه ومهدیه‌نك واندنصکره اشبو عصرده سمعمزه بالغ اولدیغی اوزره دیار مصر محروسهٔ
قاهره‌نك حال وشانی دخی بو منوال اوزره اولوب وسعت نواحی ووفرت اهالی ایله سائر بلادی سبق ایلدی *
اما بر مدینه‌یی تشیید وتأسیس ایدن دولتك انقراض واندراسندنصکره اکر اول مدینه‌نك اطراف
ونواحیسنده قرای معموره ومزارع موفوره‌یی حاوی جبال واراضی واقع اولوب سکان واهالیسنك حوائج
اصلیه ولوازم ضروریه‌لرینه کافی ذخایر وارزاق وافی ایسه انقراض دولت ایله اول مدینه مندرس اولمیوب
الی ماشاء الله تعالی اول مدینه‌نك عمری مستمر ونصابنده مستقر اولور * تکمیم دیار غربیه‌دن مدینهٔ
فاس وبجایه وبلاد شرقیه‌دن ممالك عراق عرب وعجم جوارلرنده واقع جبال وقرانك امدادیله معمور اولوب
بلاد مذکوره‌یی تشیید ایدن رجال دولتك انقراضیله مندرس اولمدی * زیرا بر مدینهٔ عظیمه‌نك جوارنده
واقع اهل قری دستمایهٔ حیات وانتعاشلری اولان کسب معاشده غایته واصل اولوب سرمایهٔ یسر وغنایه
نائل اولدقلرنده طبیعت بشرده مرکوز اولان راحت وحضوره میل ایدوب اوطان قدیمه‌لری اولان قری
وبوادیدن جوارلرنده اولان مدن وامصاره حط رحال وانده سکون وقرار ایدرلر * فاما اکر بر بلده
ومدینه‌نك جواری سرمایهٔ معاش ومادهٔ انتعاش اولان اقوات وارزاقی حاوی جبال وقرادن خالی اولوب
اهل بدو وزرعیتدن عاری ایسه اول بلده ومدینه تشیید وتعمیر ایدن رجالك انقراضیله وهن واندراسه میل
ایدوب زمان یسیرده شیأ فشیأ نقصان وزواله رجوع ایتمکله بالکلیه خراب اولمق متقرردر * تکمیم
دیار شرقده بغداد ومصر وکوفه وبلاد غربده مدینهٔ قیروان ومهدیه وقلعهٔ ابن حماد وانلرك
امثالی بلادك اطراف ونواحیسنده واقع رعایانك تفرق وانتشاری سببیله عمران قدیملری مختل اولوب
اول معاقل حصینه‌یی تأسیس ایدن رجالك انقراضیله عمارت اصلیه‌لری نقصان وزواله رجوع ایلدی *
ودخی بعض اوقاتده بر مدینه‌نك بانی اولی اولان ملوك وسلاطینك انقراضندنصکره اول مدینه‌یه
ملك آخر استیلا ایدوب انده قرار وتمکن ودار الملك اتخاذ ایتمکله مدینهٔ اخری تأسیس وتشییدا ایتمکدن
مستغنی اولور * ودولت ثانیه‌نك نمویله اول مدینه‌نك نظام قدیمی محفوظ ومصون وآسیب اندراسدن
محروس ومأمون اولوب ودولت اولی‌دن زیاده نیچه مبانی عظیمه ومصانع جسیمه احداثیله مدینهٔ مزبوره‌نك
رونق وکمالی متزاید اولمغله عمری مزید ووقتی مدید اولور * تکمیم حالا اشبو عهد سعیده بلدهٔ فاس ومحروسهٔ

قاهره نك حال وشانى بومنوال اوزره واقع اولوب بلدين مذكورين دولت اولى نك اندراسندنصكره برمدت
مختل النظام اولوب بعده دولت ثانيه نك غوى ايله رونق وكمالى متزايد اولدى * فاعتبر ذلك وافهم سر الله
سبحانه فى خليقته

(فصل)

فصل رابعك ايكنجى فصلى طبيعت ملك ودولت رجالنى بريه وباديه دن مدن وامصاره نزوله داعى اولديغى
بيانندهدر * بوامرك تحقيق وبيانى اوبله دركه بريه وباديه ده اخبيه وخيام ايله كثرت وكذار ايدن قبائل
وعصايب ايچون ملك ودولت حاصل اولوب شقه بيراى لواى امتلا اولدقلرنده مدن وامصاره نزول واستيلايه
ايكى امر ايچون مضطر اولورلر * امرينك برى بودركه اهل بريه دن برقوم وقبيله ايچون ملك ودولت حاصل
اولدقده رجالى حط اثقال وفراغ بال ورفاه حالله عيش وحضور وراحت وسكونه مائل اولوب بريه وباديه ده
اقامتلرى حالنده اسباب تظامدن نقصان وقصور اوزره واقع اولان امورك تكميل واتمامنه سعى واهتمام
ايدرلر * امر ثانى بودركه نائل اولدقلرى ملك ودولتده منازعه ايدن خصومك غلبه واستيلالرينى دفعه توسل
ايدوب مدن وامصاره نزول ايله تحصن ايدرلر * زيرا دولت جديده نك جوارنده واقع قلاع وحصون چوق
كره انلرك اعتلا ايتدكارى ملك وسلطنتى يدلرندن انتزاع ايچون قدم نزاعه قيام ايدن خصوم با هجومك ملجأ
ومصيرى اولوب حين مقابله ده اول حصن حصينه التجا ايله غلبه واستيلا ايدرلر * حال بوكه سور متين ايله
محاط ومحصور اولان قلاع وحصونى محاصره دخى صعب ودشوار اولوب حصن واحد فى حد ذاته عسكر
جرار ولشكر انجم شماره مقاومنه قائمدر * زيرا قلاعك متانت ورصانتى ودروننده مكين اولان رجالك وراى
جداردن حرب ووغاده شدت وصولتلرى عدد كثيردن مغنى اولوب خارج قلعه ده موجود اولان رجالك
انلره مقاومتى صعب ومتعسر اولديغى ظاهردر * ومصاف حربده كثرت جند وعصابك وجودى
طرفينده واقع خصومك حمله وهجومى وقتنده ثبات وقرارى ايچون موضوع اولوب اهل قلاعك ثبات
واستقرارى سور وجدار ايله حاصل اولمغله جند كثير وجيش كبيره محتاج اولمزلر * بوتقديرجه قلاع
وحصونك استحكامى واكا تحصن ايدن خصومك درون حصاردن حمله واقدامى اول قلعه يه استيلا قصديله
محاصره ايدن رجالك بازوى صولت وجلادتلرينى كسر ايدوب تاب وتوانلرينى قطع ايتمكله ملك جديده نائل
اولان قبايل وعشايرك جوارنده برقلعه بولندقده خصمك نزول ودخولندن مقدم اكا اولوج واستيلايه سعى
ايدرلر * اكر دولت جديده ظهور ايدن محلده قلعه موجود كل ايسه اصحاب ملك اولا حط اثقال ورفاه
بال ايله آسايش وحضور ايچون ثانيا قبيله وعشيرتلرى رجالندن اوزرلرينه رفع لواى وغا ايدن خصومك
هجومندن امن واطمينان ايچون مجددا برحصن حصين تأسيس وتشييد ايدرلر * تقرير مذكوردن لائح
وظاهر اولديكه ملك ودولتك حدوثى رجالنك مدن وامصاره نزوللرينى مستدعى اولوب طبيعت ملك
ودولتك لوازمندن اولديغى ظاهر ومستبين اولدى * والله غالب على امره

(فصل)

فصل رابعك اوچنجى فصلى قلاع عظيمه وحصون منيعه وسائر ابنيهٔ رفيعه نك تشييد وبناسى اعاظم ملوك
وسلاطينك قوت واقتدارلريله حاصل اولديغى بياننده در * معلوم اوله كه بوندن اقدم فصول سابقه ده
تقرير وتمهيد اولنديغى اوزره بوامرك ذكر وبيانى سبق ايدوب هر دولتك تشييد بنا واحسان وعطا وسائر
آثارى شوكت وقدرتلرينه نسبت وحصه سى مقدارى اوزره اولديغى سبق ومرورا تمهيدى * بوامرك
تحقيق وبيانى اوبله دركه مدن عظيمه وحصون منيعه نك تشييد وتأسيسى فن بناده ماهر اولان عمله واصحاب
حرفك اجتماع وتعاونيله حاصل اولمغين برملك ودولتك قدر وشانى عظيم اولوب ممالك ومسالكى واسع وفسيح
اولدقده اطراف واقطارندن صناع وعمله اجتماع ايدوب مراد اولنان ابنيهٔ شامخه واجرام عاليه نك تشييد
وبناسنه مبادرت ايدرلر * ودخى چوق كره واقع اولوركه عمود رخام وصخور عظام وسائر احجار واخشاب

ضخامتك

ضخامتك قلع ونقلنده عسرت وصعوبت مقرر اولوب طوق بشردن خارج اولمغله نقل احمال اثقالده اعمال
آلات جر اثقال ايله استعانت ايدوب صنعت مزبوره ده ماهر بنا ونجارلر استخدام واستعمال ايدرلر وناسدن
چوق كسنه لر ازمنهٔ سالفه وقرون ماضيه ده تشييد بنا اولنوب حالا صحيفهٔ معمورهٔ ارضده باقى اولان
ابنيهٔ عظيمه دن ايوان كسرى واهرام مصر وديار غربده واقع جسور مقوسه وحناياى معلقه امثالى
آثار قديمه يه نظر ايتدكده ابنيهٔ مذكوره نك اعمال حيل هندسيه ايله حصولندن ذهول وغفلت ايدوب
زمان سابقده نشات ايدن رجالك بالاجتماع وبالاقتران اوزره قوت جسمانيه وقدرت بدنيه لرينه عزو ونسبت
ايتديلر * شويله تخيل ايتديلركه قرن اولده موجود اولان رجالك جسم وبدنلرى ضخامت وجسامتده
طولا وعرضا وعمقا وقتمز رجالندن اعظم اولوب ذكر اولنان مبانى عظيمه ومصانع جسيمه نك تشييد وبناسنه
قوت وقدرتلرى مساعد ومناسب اولمغله آثار قديمه نك ضخامت وجسامتى انلرك جثه وبدنلرينك عظم
وكبرندن ناشيدر ديديلر * لكن ديار شرقه سير وسفر ايدن رجالده چوق كسه ديار عجمده واقع ملوك
وسلاطينك بنياد ايتدكلرى ابنيهٔ شامخه يى معاينه ايدوب نقل اجرام ثقال واحجار ضخامده اعمال حيل
هندسيه ايتدكلرى مشهودلرى اولدقده رجال اقدمينك آثار قديمه لرى دخى قواى جسمانيه ايله اولميوب
اعمال آلات هندسيه ايله اولديغنه شهادت ايلدى * وعصرمزده واقع عامهٔ ناس ازمنهٔ سالفه ده مبنى اولان
آثار قديمه وابنيهٔ شامخه يى عاد وشداده نسبت ايدوب بر بناى عظيمك تعريف وتوصيفنده شدادى بنا ديو
وصف ايدرلر * زيرا اوهم وزعملرى اوزره قوم عاد وشداد جسامت وضخامت وقوت وقدرت ايله موصوف
اولوب ارم ذات العماد امثالى مصانع عظيمه بناسنه قادر اولمغله سائر قومك آثار عظيمه سنى انلره عزو
ونسبت ايله توصيف ايدرلر * لكن زعملرى فاسد وباطل اولوب حليهٔ صحتدن عاطلدر * زيرا اجسام
وابدانلرينك مقدارلرى مضبوطمز اولوب جثه وقوتده عصرمز رجالنه مماثلتى معلوممز اولان بعض ملوك
سالفه نك ابنيه وآثارى قدر وعظمده ابنيهٔ عاد وشداده مساوى بلكه دخى اعظم اولديغى مشهور ومعلومدر
تشكيم ديار شرقده ايوان كسرى وافريقيه ده شيعهٔ علويه دن ملوك عبيديينك بعض مبانى عاليه لرى
وصومعهٔ ابن حمدده ملوك صنهاجيينك آثارلرى الى الآن باقى اولوب عامه نك معلوم ومشهودلريدر *
وكذلك ملوك اغالبه نك جامع قيروانده واقع آثار عظيمه لرى وموحدينك رباط فتحده ابنيهٔ شامخه لرى
واشبو عصرمزدن قرق سنه مقدم سلطان ابو الحسنك مدينهٔ تلمسان مقابلنده منصوره نام موضعده واقع
مبانى جسيمه سى ومدينهٔ قرطاجنه اعاليسنك اجراى ماء ايچون تشييد ايتدكلرى جوز اطاق وقنوات
مسنات الآن موجود ومشاهددر * بوجمله قريب وبعيد بونلره مشابه ومشاكل اولان سائر اجرام
وهياكل عاليه بنياد ايدن رجالك خبرلرى سمعمزه بالغ اولوب جسم وجثه لرينك مقدارلرى حد اعتدالى تجاوز
ايتمديكى يقينا معلوممزدر * لكن افسانه كويان زمان بعض مجالس ومحافلده ترويج متاع مغشوش سخن
بى مآل ايچون افراط ومبالغه ايدوب امم ماضيه دن عاد وثمود وعمالقه نك جسم وجثه لرى وصفنده اندازهٔ
حد وقياسدن خارج كلام باطل ايراديله مستمعينى اعجاب ايدرلر * مع هذا حديث صحيح نبوى ايله ثابت
اولديغى اوزره قوم ثمودك طريق حجازده احجار منحوته دن اتخاذ ايتدكلرى مساكن ومأوالرى حالا
موجود اولوب وباديهٔ حجازده محل مزبورى اكثرسنده مرور وعبور ايدن واردين وصادرين معاينه
ومشاهده ايدوب قد وسمكى جوف وساحه سى حالا متعارف ومتعاهد اولان مساكن ومنازلدن ازيد
واعظم اولمديغى ظاهردر * لكن حكايه خوانان وقصه كويان بوبابده قصه يى دراز ايدوب قوم عاد وثمود
وعمالقه نك ضخامت وجسامتلرى حقنده افراط ومبالغه ايدرلر * حتى بنى كنعاندن عوج بن عنق طول
قامت ايله وصف ايدوب ديرلركه قعر بحردن تازه وطرى صيد ماهى ايدوب بعده تابهٔ آفتابده بريان ايدردى
ديو نقل ايدرلر * بوزعم ايله قرص خورشيد نار كبى ذاتنده حار اولمغله اكا قريب اولان شيئه دخى حرارتى
تأثير ايدوب قربى مقدارى تسخين وانضاج ايدر * بيلمزلركه وقت نهارده كرميت وحرارتك حصولى طلوع
شمس ايله شعاع مهر منير سطح ارضه عكس انداز اولوب اندن دخى هوايه منعكس اولدقده انعكاس شعاع ايله
حرارت حاصل اولور * والا قرص شمس ذاتنده حار وبارد اولميوب مزاجدن عارى كوكب بسيط مدنى

نهاریدر بحث مذکوره متعلق کلام فصل ثانیده مرور ایدوب هرملك ودولت اصلنده قوتی نسبتی اوزره اولدیغی مقاله بیانی ضمننده ذکر اولنمشیدی * والله یخلق مایشاء

(فصل)

فصل رابعك دردنجی فصلی بعض قلاع وحصون وسائر مبانی عالیه زیاده عظیم اولمغله دولت واحده بناسنه کافل وکافی اولمدیغی بیاننده‌در * بو امرك اصل وسببی اولدرکه بوندن اقدم ذکر اولندیغی اوزره امر بنا تعاون ناس واجتماع عمله‌یه مبنی اولمغله قلاع وحصون امثالی بعض ابنیهٔ عظیمه برکونه جسیم ووسیع اولورکه قرن واحدده بردولتده موجود اولان رجالك کرك قوای جسمانیه وکرك تعاون آلات هندسیه ایله معاونتلری کافی اولمیوب بلکه اتمام وتکمیلی اوقات متعاقبه‌ده رجال اخرك امداد واعانتلرینه موقوف اولور * شویله که بردولتك رجالی اول بنای عظیمی تأسیس وتشییده شروع ایدوب وقت وزمانی مکنت واقتداری اتمامنه وافی اولمغله دولت ثانیه کلوب وثالثه رجالی علی التعاقب ازمنهٔ متوالیه‌ده اول حصن متین ومعقل حصینی اتمام واکمال ایدرلر * وبعد الاتمام نظر ومعاینه ایدن کسه‌لر اول بنای عظیمی دولت واحده رجالنك اثری قیاس ایدوب بر وجهله استقلال آثارندن عد ایدرلر * بو بابده ازمنهٔ سابقه‌ده دیار یمنده بنا اولنان سد مأرب حقنده مورخینك نقل ایتدیکی حکایه‌یه نظر اولنسونکه سد مذکوری سبا بن یشجب تأسیس وبناسنه شروع ایدوب یتمش عدد نهر سایلی اکا سوق واجرا ایلدی * لکن قبل الاتمام بنیان عمری مندرس ومنهدم اولوب قنطرهٔ وجودی صدمهٔ سیل فنا ایله خراب اولمغین اندنصکره ملوك حمیر سد مذکوری اتمام ایلدی * وکذلك مدینهٔ قرطاجنه‌ده مبنی اولوب همسر طاق جوزا اولان صوکرلری حقنده دخی حکایهٔ مذکوره منقولدر * بلکه غالب احوالده اکثر مبانیٔ عظیمه‌نك حال وشانی بو سیاق اوزره واقع اولوب شروعی بردولتده اتمام وتکمیلی دولت اخراده اولمشدر * وبو خصوصه دلالت وشهادت ایدن اموردندرکه عصرمزده واقع ملوك وامرادن بری بر بنیان عظیمك تأسیس وبناسنه مباشرت ایدوب قبل الاتمام فوت اولدقده یرینه تخت نشین دولت اولان ملك بنای مذکوری تکمیل ایتمیوب نقصان وقصور ایله حالی اوزره قالدیغی مشهور ومعلومدر * وینه بو امره شاهد اولان امورك بری دخی بودرکه وقت اسلافده بنیاد اولنان مبانیٔ عظیمهٔ قدیمه‌دن بعض بنای کبیرك هدم وتخریبندن بردولت عاجز اولوب اعدام وافناسنه قدرت حاصل اولمز * مع هذا هدم واعدام اشیاده اصل اولان عدمه راجع واحداث بنا خلاف اصل اوزره واقع اولمغله هدم وتخریب چوق کره بنادن اسهل وایسر ایکن بر بنانك هدمندن بردولتك رجالی عاجز اولدقده اول بنایی ابتدا تشیید ایدن رجالك کمال قوت واقتداری ثابت اولوب دولت واحده‌نك اثری اولمدیغی ظاهر اولور * تتکیم خلفای عباسیه‌دن هارون رشید ایوان کسرایی هدم وتخریبه عزم وتصمیم ایدوب آل برامکه‌دن یحیی بن خالدك حبسی وقتنه مصادف اولمغله خصوص امر مذکورده استشاره قصدیله رشید یحیایه آدم کوندردی یحیی دیدیکه امیر المؤمنین حضرتلری بو امرده فسخ عزیمت ایدوب ایوان مزبوری حالی اوزره ترك ایتمك مناسبدرکه آبا واجداد عالی نژادلری اشبو بنیان عظیمی تشیید ایدن اکاسرهٔ فرسك ملك ودولتلرینی نزع وتسخیر ایتمکله عظم شان وشوکتلرینه استدلال اولنور دیدی * رشید یحیانك رأی وجوابنی استماع ایتدکده یحیی ملوك فرسك مآثرینی ابقایه سوق وتحریض ایله طائفهٔ عجم حقنده اولان غیرتنی اظهار ایلدی دیو نصحنده اتهام ایتمکله کانون غیظ وغضبی فوران ایدوب یحیایی خلاف ایدرم دیو حلف بالله العلی الاعلی ایتمکله رأی وعزمی اوزره مصر اولوب ایوان کسرانك هدم وتخریبنه مبادرت ومباشرت ایلدی * شویله که دار الصناعه‌ده موجود اولان عمله‌یی جمع ایدوب کسر حجر ومدر ایچون مخصوص تیشه وتبر اتخاذ ایتدکدنصکره ایوانك احجار وصخورینی نار عظیم ایله احماد واوزرینه صب خل ایله اطفا ایلدی * آخر الامر بو عمللر بریسی کارکر اولمیوب لحوق عجز وخوف افتضاح مقرر اولدقده تکرار محبسده یحیایه آدم کوندروب هدم ایواندن رجوع وتجافی خصوصنده دخی استشاره ایلدی یحیی دیدیکه شروع ملتزم اولمغله رجوع مناسب اولمیوب عزم وتصمیملری اوزره ثابت ومستمر

اولسونلر تا که امیر المؤمنین وسلطان عرب مبانیٔ عجمدن بر بنانك هدم وتخریبندن عاجز اولمش دیو ناس بیننده قیل وقال اولنمسون دیو جواب ویردکده رشید یحیانك ابتدای امرده نصح وپندی صدق محض اولدیغنی بیلوب هدم ایواندن کف ید ایلدی * وکذلك مامون خلیفه دخی مملکت مصرده مائل وقائم اولان جبال اهرامك هدم وافناسنه مال کثیر انفاق ایدوب واطرافدن صناع وعمله جمع ایلیوب مقصودی حاصل اولمدی * منقولدرکه جمع اولنان عمله بعض آلات هندسیه ایله اهرام مصرك نقبنه شروع ایدوب مدت مدیده مرورندنصکره حائط ظاهر ایله وراسنده واقع حائط آخر میاننده واقع برجو وفضایه واصل اولدیلر که الی الآن اول منفذ ظاهر هدم اهرامك غایت ونهایتیدر * ناسدن بعضلری زعم ایدرلر که عهد مأمونده اهرام نقب اولندقده بین الحیطان موجود اولان فضاده دفینه بولنوب کنج بادآورکبی دسترس کنز عظیم اولدیلر والله اعلم * وکذلك مدینهٔ قرطاجنه‌ده عهد سابقده مقوس طاقلر اوزره مبنی اولان قنوات عالیه حالا موجود اولوب لکن جریان ایدن مادن خالی ومعطل اولمغله مدینهٔ تونس اهالیسندن بعضلری ابنیه‌لرینه صرف ایچون هموار ومستوی حجر املسه محتاج اولوب واول طاقلرده اوستوله احجاری عدّ وشمار اولمغله صناع وعمله واروب طاق مذکوردن اتخاذ ایتدکاری احجاری بعض آلات ایله قلع وهدم ایدرلر * لکن بنای مذکورك متانت وحصانتی اول حده بالغدرکه صناع وعمله ایام عدیده اعمال الات حدید ایله اول احجاری هدمه سعی ایدوب هزار تعب ومشقت ایله اول جدراندن وحیطاندن بر حجر صغیر ساقط اولور * وایام هدمده سیر وتماشا ایچون اطرافدن رجال جمع اولوب عقد مجالس ومحافل ایدرلر * حتی هنکام صباده بو فقیر دخی چوق کره طاق مذکورك پیرامننه واروب اول مجالس ومحافلده چوق کره حاضر اولدم * والله علی کل شیٔ قدیر

(فصل)

فصل رابعك بشنجی فصلی بر بلده ومدینه‌نك ابتدا وضع وبناسنده مراعاتی واجب ولازم اولان مصالحك رعایتی ترك واهمال اولندقده حادث اولان مفاسدك بیاننده‌در * معلوم اولاکه مدن وامصار نوع بشر ایچون محل استقرار اولوب مکسب ومعاشده وسعت وغنا وثروت حاصل اولمغله راحت وحضوره میل ورغبت مقرر اولدقده طوایف امم بریه وبادیه‌دن مصر ومدینه‌یه نزول وانده قرار ایچون مسکن ومأوی اتخاذ ایدرلر * چونکه بلاد وامصار سکون وقرار ایچون معدود وموضوع اولوب علی الدوام بیوت ومنازلده اقامت مقرر اولدقده انك وضع وبناسنده دفع مضرت وطوارق شروردن حمایت وجلب منافع وتسهیل مرافق لازم ومناسب اولدی * اما شروردن حمایت بو طریق ایله واقعدرکه اول مصر ومدینه‌نك اطرافی دائرا مادار سور راستوار وجدار هموار ایله محاط اولوب درونده موجود اولان ساکن ومنازله محیط وشامل اوله وینه سکان امصاری کید عدودن حفظ وصیانت ایچون وضع بلده‌ده مراعاتی لازم اولان امورك بری دخی تأسیس وبنیادی مراد اولنان بلده ومدینه یا سطح جبل کبی برمکان رفیع اوزره بنا اولنه که اعدانك صعود وعروجی صعب ودشوار اولوب سکان واهالیسی فراغ بال ایله آسوده حال اوله‌لر یاخود اطراف وجوانبی دائرا مادار حافتهٔ مار کبی بحر ایله یانهر ایله احاطه اولنوب مرور وعبوری قنطره وجسره مقصور اولمغله اعدا وخصومك محاصره وهجومندن مأمون الساحه اوله * کذلك آفات سماویه‌دن حفظ وصیانت ایچون وضع بلده‌ده طیب هوایه دخی مراعات لازم اولمغله بر بلده‌نك انشاسی قصد اولندقده هوای خوب محله طرح انداز اساس اوله‌لر که سکان واهالیسی امراض ردیه وحمیات عفنیه‌دن امین وسالم اوله‌لر * زیرا جوهر هواساکن وراکد اولوب یاخود رکود دائم ایله فاسد ومتعفن اولمش کوللره یا اشجار ماتنه ایله مملو قوروله مجاور اولدقده جوهر هوایه لطافتی وبونلره مجاورتی سببیله عفونت سرایت ایدوب سریعا فاسد ومتعفن اولمغله انده تعیش ایدن انسان وحیوانده امراض ردیه حدوثنه باعث اولور * زیرا طیب هوا مرعی اولمیان بلادده امراض کثیره وقوعی محسوس ومشاهد اولوب عامهٔ ناسك مشهود ومعلومی اولمغله دعوای مذکوره‌نك صدق وتحقیقی ظاهر اولور * حتی قطر غربده ممالك افریقیه‌ده واقع

بلاد جريدده بلدهٔ قابس امراض رديه ايله مشهور اولوب انده مقيم ومسافردن بركسه حماى عفنيه دن امين
وسالم دكلدر * وبويله مشهور ومعروفدركه بلدهٔ مذكوره ده مرض حمى حادث اولوب عن اصل موجود
دكل ايدى * وسبب حدوثنده امام بكرى نقل ايتديكه بلدهٔ مزبوره نك برمحلى حفر اولنوب حفرهٔ
مزبوره ده رصاص ايله مختوم نحاسدن مصنوع برظرف ظاهر اولمغله مهر وختامى فك ورفع اولندقده اندن
بردخان ظهور وجوه صعود ايدوب بعده منقطع اولدقدنصكره بلدهٔ مزبوره ده امراض حميات حادث اولدى
ديدى * وامام بكرينك بوكلامى نقلدن مرادى بودركه ذكر اولنان ظرف نحاس سابقا بلدهٔ مزبوره ده
واقع اولان وبادفعى ايچون بعض اعمال طلسماتى مشتمل اولوب بعد الحفر اول ظرف مختوم ومدفونك مهرى
فك اولنمغله طلسم مذكورك سرى زائل اولدقده بنه بلدهٔ مذكوره ده امراض وبائيه وحميات عفنيه حادث
اولدى ديو زعم ايلدى * معلوم اوله كه اشبو حكايه عوام ناس ميانده دائر اولان حكايات ركيكه واقاويل
ضعيفه مقوله سندن اولوب وامام بكرى دخى نقد وتحقيقده حكايهٔ مذكوره نك قبح وفسادينى بيان ودفع
وابطالنى عيان ايده جك مرتبه يه واصل اولمغله حكايهٔ مزبوره يى ايشتديكى كبى نقل ايلدى * لكن
بوبابده وجه صواب وحق جواب بودركه جوهر هوانى تعفن اخلاط ايله امراض رديه وحميات عفنيه يه
تهيئه ايدن اسبابك اكثرى ركود وسكون ماء اولوب هواى راكدك عفونته استعدادى كامل وقويدر *
اما انتقال ريح ونسيم ايله هوا متموج ومتحرك اولوب جهت يمين وشماله حركت ايتدكده عفونته خفت واندن
حيوانات ايچون حادث اولان امراضه قلت حاصل اولاق امر مقرردر * وبلاد وامصاردن بر بلده ومدينه نك
سكان واهاليسى كثير اولوب اكثر اوقاتده كسب معاش وسائر خصوص ايچون جنبش وحركتلرندن ناشى هوا
دخى متموج ومتحرك اولور * اما بر بلده نك اهل وسكانى قليل اولوب تحريك وتموج هواده اثرى ظاهر
اولمامغله اول بلده نك هواسى راكد وعفونتى عظيم وضررى كثير اولور اشبو ذكر اولنان بلدهٔ قابس دخى
زمان سابقده مملكت افريقيه ده زياده معمور وسكان واهاليسى موفور اولمغله اول بلده رجالى دخى بحر
متلاطم الامواج كبى فوج فوج يمين ويساره حركت ايدوب وانلرك جنبش وحركتلرى هوايى تموج وتحريك
ايتمكله جوهر هواده حادث اولان مادهٔ عفونتى تحليل وضرر وزيانى تقليل ايدوب زمان سابقده بلدهٔ
قابسده امراض رديه قليل ايدى * لكن كيدرك سكان واهاليسى قليل اولوب حركات وانتقالات خفيف
اولمغله مجاورت مياه فاسده ايله متعفن اولان هواسى راكد وساكن اولوب امراض عفنيه وحميات رديه
كثير اولدى * اشته بلدهٔ قابسده كثرت امراضك اصل وسببى وجه مذكوره منحصر اولوب ظاهرده
بوندن غيرى سببى معلوم دكلدر وبلدهٔ قابسده ذكر اولنان امرك عكسى دخى بعض بلادده مشهودمز
اولمشدركه انده ابتداى وضع بناده اسباب طيب هوايه مراعات اولنميوب وعن اصل سكان واهاليسى قليل
وحركات ناس يسير اولمغله امراض كثيره حاصل اولدى * بعده كيدرك معمور اولوب سكان واهاليسى
موفور اولمغله حالى متغير وعاقبتى صحت وعافيته متحول اولدى * از جمله بو حالت حالا مملكت فاسده دار
الملك دولت اولان بلد جديد نام مدينه ده ظاهر اولوب كثرت عمارت ايله امراض رديه قليل اولدى *
اقطار عالمده واقع مداين وبلادده اشبو احوالك وقوعى كثير اولوب سكا القا اولنان كلامك فحوا
ومؤداسى فهم اولندقده تقريرمزك صدقى ظاهر اولور * واشبو عهد قريبده تونس سلطانى جند نامحصور
ايله قابس شهرينى محاصره ايدوب اطرافنى محيط اولان بعض اشجار ونخيلى قطع ايتدكده برجانبى منكشف
ومنفرج اولوب بلدهٔ مذكوره نك هواسى متحرك ومتموج اولمغله مادهٔ عفونت زائل وامراض رديه دن
سلامت حاصل اولدى * والله تعالى مصرف الامور * اما وضع بلده ده سكان واهالى ايچون جلب
منافع وفوايد وتسهيل مصالح ومرافقده رعايتى لازم اولان امور عديده اولوب انلره مراعات ايله اهالينك
مصالح مهمه لرى تكميل اولنور * اول امورلربرى ماء لذيذدركه بر بلده نك وضع وطرحى وعيون وانهار
يا آب خوشگوار ايله مملو حياض وآبار موجود اولان محلده واقع اولدقده اقدم حاجات ومايهٔ حيات اولان
ماء معين وآب لذيذك تحصيلنده سهولت اولوب وجه سهل اوزره دفع ضرورت اولنمغله امر مذكوره
رعايت مصالح عامه دن اولوب وضع بلده ده مراعاتى لازم ومهمدر * وينه وضع بلده ده رعايتى لازم اولان

صاحب مقدمه علامه ابن خلدون مضمون
مقالى بوكه هواسى راكد اولان بلده ده
سكان واهالى قليل اولورايسه حميات ووبائيه
كثير واگر سكان واهالى كثير اولورايسه
امر برعكس اولور زيرا كثرت ناس كثرت
حركتى موجب وكثرت حركت هوانك
تموجى متضمن وتموج هوا تعفنى دافع
اولمغى مستلزمدر ديو اثبات مدعا ايلمش
انجق علامهٔ مشاراليه مطلقا حركت تموج
هوايه باعث وتموج هوا تعفنك اندفاعنه
بادى اولمسنه ذاهب اولوب هوانى تحريك
ايدن رياحك صحت وسقامتنه نظردن ذهول
ايلمش اگر هوانك تموجى مواد فساددن سالم
طبيعى ريح نسيم ايله حاصل اولورايسه صحيح
اولوب راكد اولمق لازم گلور ياخود مشار
اليهك قولى اوزره راكد اولوب كثرت
ناس ايله تموج هوا حاصل اولورايسه سقامت
مزداد اولور زيرا ناس مزاجنه وجهيله
بر بلده ده مستقر اولدقده نفوس انسانيه
موجود عنصر ناريه اقتضاى اوزره اول
بلده نك هواسى هر نه قدر الطف ايسه دخى
البته متغير اولوب سقامت كسب ايدر لكن
بو وجهله بر جواب ممكن اولوركه ايكى
سقيمدن بر مستقيم مفهومنجه هواسى راكد
اولان بلده ده كثرت نفوس حسبيله عنصر
ناريه غلبه ايليوب كثرت حرارت تعفنى
احراق ايدر زيراكه اكثر ايام وباده
امطارك قلت اوزره نزولى تعفنى تحريك
ايدوب حميات ووبائيه نك كثرتنه باعث
وافراط اوزره شدت گرما وقوى حميات
ووبائيه نك قلتنه بادى اولديغى مجرباتندندر

تمته نورى نور الله سبحانه مضجعه وطيب
مهجعه

امور مذكوره نك برى دخى جوار بلده ده ساكن سكان واهالينك دواب ومواشيلرينى رعى ايچون گياهى
خوب مرعالرك وجوديدركه اهل بلدك انتاج وضروع وركوب ايچون حظيرهٔ تملكارنده محفوظ
بقر وغنم وسائر نعملرى موجود اولوب بولندقلرى محلده مراعيه احتياجلرى امر مقرردر * وجه مذكور
اوزره بر بلده نك قربنده مرعاى طيبه موجود اولدقده اول بلده نك اهاليسى رعى حيواناتده بعد مسافه ايله
تعب ومشقتدن خلاص اولوب امر مذكوره اهتمام اهل بلده يه موافق وانفع اولمغله وضع بلده ده قرب
مراعيه رعايت دخى لازم اولدى * وينه انشاى بلده ده مراعاتى مهم اولان امورلربرى دخى اراضىٔ
منبته ومزارع طيبه نك وجوديدركه زروع وحبوب قوت اصلى وغذاى طبيعى اولمغله مزارع بلده قريب
اولدقده تحصيل وتداركى اسهل اولوب جوار بلده ده وجودى انفع واوفق اولمغله رعايتى لازم ومهم اولدى *
وينه قرب بلده ده رعايتى لازم اولان امورك برى دخى حطب وبنا ايچون اشجارى حاوى جبل وصحرانك
وجوديدركه اولا هيزم وحطب طبخ طعام واستدفا ايچون عامهٔ ناسه لازم ومهم اولوب ثانيا الواح
واخشاب دخى ابنيه وسقوف وسائر خشب استعمال اولنان امور ضروريه ايچون لازم اولمغله قرب بلده ده
اولوقورولرك وجودى دخى مرافق عامه دن اولدى * وينه قرب بلده ده بحرك وجودى دخى مناسب
اولوب بلاد نائيه ومسافهٔ بعيده دن وارد اولان بعض اغذيه واكسيه نك سفن جاريه ايله نقلنده سهولت
اولمغله جوار بلده ده بحرك وجودينه دخى رعايت انسبدر * لكن لزوم ووجوبده سائر رعايتى مهم اولان
امور كبى اولميوب مصالح عامه وحوائج ضروريه دن معدود دكلدر * معلوم اوله كه امور مذكوره يه
رعايت سكان بلادك حاجت ضروريه لرينه تابع اولوب انلرك قصد وغرضلرينك تفاوتيله متفاوت اولور *
شويله كه بعض بلادك واضع وبانيسى انشاى بلده ده اختيار ورعايتى احسن اولان وضع طبيعيدن غافل
اولوب انجق كندى نفسى ياقومى قتنده اهم اولان مصالح ومنافعه رعايت وسائر ناسك حوائج
مهمه لرندن غفلت ايدر * تكميل ابتداى اسلامده طائفهٔ عرب ممالك حجاز وعراق وافريقيه يى
فتح ايدوب مالك اولدقلرنده انده بنا ايتدكلرى بلاد وامصارده انجق كندى يانلرنده مهم اولان مصلحته
رعايت ايله منافع سائره يه اهتمام ايتديلر * از جمله وضع ايتدكلرى بلادى رعى جمل وناقه يه صالح شجر وماء مالح
موجود اولان مرعالر جوارنده بنا ايدوب مياه لذيذه ومزارع منبته و بقر وغنم وسائر نعم ايچون لازم اولان
مراعئ طيبه وقطع حطب ايچون معد اولان جبل وصحرالره مراعات ايتديلر * بلاد مذكوره ارض عراقده
بصره وكوفه وقطر غربده قيروان وسجلماسه شهرلرى وانلرك امثالى بلاد وامصاردركه وضع بلده ده رعايتى
لازم اولان امور طبيعيه انلرده مراعات اولنميوب اهمال اولنمغله مدت قليله ده خرابه منصرف اولدى *
معلوم اوله كه سواحل بحرده واقع اولان بلاد وامصارك وضعنده ايكى امرك برينه رعايت لابد دركه انلره
مراعات ايله اول بلادك سكان واهاليسى مستريح اولورلر * برى بودركه ساحل بحرده وضع وانشا اولنان
بلد بر جبل رفيع اوزره بنا اولنوب محل ومكانى خالى اوله * امر ثانى بودركه بلاد ساحليه نك اطراف
واكنافى رجال ايله مشحون اولوب مسكون ومعمور محلده انشا اولنه كه قصد غارت ايله اعدا هجوم
وشبيخون ايتدكده اطرافده ساكن ومتمكن اولان رجال اعدانك دفعنه انلره عون ومدد ايليه لر *
بو امرك تحقيق وبيانى بويله دركه ساحل بحرده واقع اولان بلادك اطراف واكنافى عشاير وقبائلدن خالى
اولوب جبل منيع ومكان رفيع اوزره واقع اولدقده اثناى ليلده سفاين ايله قورسان طائفه سى گلوب نهب
وغارت ايتمك سهل وآسان اولور * زيرا بلاد وامصارده نشو ونما بولان رجال راحت وحضوره مألوف
اولوب تنعم وترفه اوزره پرورش ياب اولمغله مقابله ومحاربه يه قادر اولميوب واطراف شهرده اهل حرب وقتال
دخى موجود اولماديغى اعدانك معلومى اولدقده تسيير سفن ايله على الغفله هجوم ايتمك مقرردر * تكميل
بلاد ساحليهٔ شرقيه ده اسكندريه وسواحل غربيه ده طرابلس وبونه وسلا شهرلرى سطح جبلده واقع
اولميوب واطراف واكنافى اصحاب حرب وقتال واهل سلاح ايله مسكون اولمغله بلاد مذكوره نك سكان
واهاليسى قورسان هجومندن امين وآسوده دكلدر * اما سواحل جزايرده واقع بلاد وامصارك اطرافنده
طعن وضربه قادر اهل سلاح حاضر وآماده اولوب يا بلاد مذكوره صعب المنال وقلل جبال اوزره واقع

اولدقده مكان واهالى طروق خصوم وهجوم عدودن امين اولوب اعدادخى صعوبت وصول وخوف لحوق
امداد ايله هجوم واقدامدن مأيوس اولورلر * تكيم قطر غربده مدينهٔ سبته وبجايه وخصوصا بلدخل
نام مدينهٔ صغيره مكانت وحصانت اوزره مبنى اولوب اطرافى رجال حرب وقتال وشجعان وابطال ايله
مسكون اولمغله غائلهٔ خصومدن مأمون ومصوندر * تقرير مذكوره فهم واذعان اولندقده معلوم اوله كه
مدينهٔ اسكندريه نك وراسنده واقع ممالك برقه وافريقيه شيردلان اهل اسلام ايله معمور واباد ايكن
دولت عباسيه وقتندن الى يومناهذا اسكندريه شهرى لسان عربده دربند خطرناك معناسنه اولان ثغر
اسميله تسميه اولندیغى وضعنده امرين مذكورينك برى مرعى اولمیوب قورسان هجومنه محل اولمق توقعى
وجه تسميه اولمق ظاهر اولدى * الله اعلم بو سببدنناشيدركه مدينهٔ اسكندريه وطرابلس غربه ملت
اسلامده مرات عديده ايله عدو هجوم ايدوب بر قاچ دفعه اعدا مستولى اولدى

(فصل)

فصل كابدن فصل رابعك التنجى فصلى بالطول والعرض صحيفهٔ معمورهٔ ارضده واقع مساجد مكرمه ومعابد
معظمه بياننده در * معلوم اوله كه حق سبحانه وتعالى حضرتلرى معمورهٔ ارضدن بعض بقاع واماكنى
تشريف وتفضيل ايله تخصيص وكتاب كريمنده فضل وشرفنى تعيين وتنصيص ايدوب كندى طاعات
وعباداته بيوت ومواطن قيلدى * شويله كه اقلام وحى والهام ايله صحف مطهره به السنهٔ رسل كرام
عليهم السلام ثبت واخبار ايتديكى اوزره اول اماكن مقدسه ده اقامت اولنان طاعات وعباداتك اجور
ومثوباتنى تضعيف ايدوب رب عباد عبادينى تشاريف الطاف عميمه سيله تشريف وطرق سعادتى انلره
تسهيل ايلدى * وصحايف صحيحنده ثابت وسمعمزه قارع اولديغى اوزره صحيفهٔ زمينده وضع جباه معبود
اولنان معابد مقدسه نك افضل واشرفى حرم مكهٔ مكرمه وحرم مدينهٔ معظمه وبيت المقدس اولوب بو مساجد
ثلاثه من كل الوجوه تفضيل وتشريف اولندى * ابتدا مكهٔ مكرمه مظهر عز وتكريم وبيت حضرت
ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والتسليم اولوب رب جليل جناب خليله بيت حرامك بناسنى وناسك حج
وزيارت ايله عزم وتوجهلرينى اعلام وايذان ايتمك اوزره امر وفرمان ايلدى * پس جناب خليل ونجل جليلى
اسماعيل صلوات الله عليهما حضراتى نص قرآن ناطق اولديغى اوزره امتثال امره مبادرت ورفع قواعد بيته
مشاركه مباشرت ايدوب فرمان الهى ايله فرض وتعيين اولنان نسك وعباداتى اقامت ايتديلر * وحضرت
اسماعيل مادر مهربانى هاجر وانلر ايله حرم بطحايه نزول ايدن قبيلهٔ جرهم ايله انده ساكن ومقيم اولوب
قضاى نحب ايتدكلرنده حضرت اسماعيل والده سى هاجر ايله كنز مدفون كبى حجر حرمه دفن اولنديلر *
بيت مقدس دخى حضرت داود وسليمان عليهما السلامك بيتى اولوب انلر دخى فرمان مالك الملك ايله بناى
مسجد ونصب هيا كل ايتديلر * وبيت مقدس اطراف وحواليسنده حضرت اسحاق عليه سلام الخلاق
اولادندن نيجه انبيا عليهم السلام دفن اولنوب اول موطن مقدس بو شرفله دخى تشريف اولندى *
اما حرم مدينهٔ منوره وطيبهٔ طيبه هجرتسراى نبوى اولوب اكا نقل وهجرت وانده اقامت دين متين ايله
پيغمبر عليه السلام حضرتلرى طرف حقدن مأمور اولمغله اول بلدهٔ مباركه يه شدّ حزام عزيمت ونقل وهجرت
بيورديلر * (وروضة من رياض الجنان) اولان مسجد شريف ومعبد منيفى انده بنا ايدوب مهبط آثار
رحمت اولان مدفن اقدس وملحد مقدسلرى دخى اول خاك عطرناكده واقع اولدى * بناء على ذلك اشبو
مساجد ثلاثه قرة العين مسلمين ومهواى قلوب مؤمنين وعصمهٔ دين مبين اولوب فضل جسيم وشرف عظيمنده
وانده مجاورت واقامت صلوة ايله مضاعفهٔ ثواب حصولى حقنده وارد اولان آثار كثير ومعروف اولمغله
شهرتى ذكرندن مغنيدر * ايمدى مقتضاى حال وعمدهٔ مقال بودركه بز بو اماكن مقدسه ده واقع
مساجد ثلاثه نك وضع وبناسنك اول وابتداسى وكمال ظهورى غايته دلالة على التدريج واقع اولان كيفيت
احوالنى بيانه شروع ايدوب هر برينك حال وشاننى يكان يكان تقرير وبيان ايدهلم * اما حرم مكهٔ مكرمه نك
ابتدا وضع اساسى بو وجهله منقولدركه اصل ونسل امم ابو البشر حضرت آدم عليه السلام حضرتلرى

حرم مكه ده بيت الحرامى قبالهٔ بيت معموره ده بنا وتأسيس ايدوب بعده وقت طوفانده طغيان ماء ايله بناى
آدم مندرس ومنهدم اولدى * لكن نقل مذكور موثوق ومعتمد بر سند قوى ايله ثابت اولميوب بلكه
بعض مفسرين رأى مذكورى * (واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل) آيت كريمه سنده
واقع بعض مجملات نظم كريمدن اخذ واقتباس ايدوب ديديلركه نص مذكورك مدلولى اوزره ابراهيم
واسماعيل عليهما السلامك بناى بيتده ارضدن رفع اساس ايتملرى عن اصل مكان بيتده قاعده واساس
موجود اولوب ابراهيم واسماعيل عليهما السلام انلرى رفع ايتملرينه اشارت وانلردن مقدم حضرت
ابو البشرك وضع وبناسنه دلالت اولمق اوزره دعوى ايتديلر * بوندنصكره جناب حق جل وعلى
حضرتلرى حضرت ابراهيمى طراز خلعت رسالت ايله تشريف ايدوب حليلهٔ مكرمه لرى ساره دن ضرهٔ
محترمه لرى هاجر حقنده مشتعل اولان نائرهٔ غيرت تقاضاسيله ظهور ايدن حالات معروف ومشهوردر *
اقتضاى داعيهٔ حكمت اوزره هاجرك اوغلو اسماعيل ايله هجرت وتغريبى وحضرت ابراهيمك اندن مفارقتى
بابنده امر الهى صادر اولمغله خليل الله صلى عليه الاله دخى وحى ربانى اوزره هاجر واسماعيلى مدينهٔ شام
وبلده ايله وراسنده واقع مكهٔ مكرمه جبالندن فاران نام محله اخراج ايدوب بعده عودت ايتدكده هاجر دخى
دلالت سراغ توفيق ايله حالا بيت حرامك موضع ومكانى اولان محله واصل وبالغ اولدى * وبو اثناده هاجره
حرارت عطش غالب اولوب دفع تاب تشنكى ايچون وادئ ام القراده بر قطره آب دخى نایاب اولمغله فياض
مطلق جل شانه حضرتلرى سر چشمهٔ غيبدن اجراى ماء معين زمزم ايله هاجر واسماعيله لطف وعنايت
ايدوب واثناى راهده قبيلهٔ جرهمك انلره مرافقتى وطرفلرينه ميل ومحبتلرى وحوالئ زمزمده انلر ايله نزول
واقامتلرى كتب تواريخده مسطور ومعروفدر * بعده حضرت اسماعيل عليه السلام كعبهٔ
مكرمه نك موضعنده كندى ايچون بر مسكن اتخاذ ايدوب واطرافنه شجره قلدن بر تختهٔ مقلى اداره ايتمكله
انده غنملرى حفظ ايلدى * وحضرت ابراهيم عليه السلام جانب شامدن مرة بعد اخرى اسماعيل عليه
السلامك زيارتنه كلوب آخرنده حفظ غنم ايچون اعداد اولنان محله كعبه بناايتمك اوزره وحى اولنمغله
بناى بيت الحرامه مباشرت واوغلو اسماعيل عليه السلام ايله استعانت ايدوب ناسى حج وزيارته دعوت
ايلدى * بناى بيت عتيقدنصكره دخى حضرت اسماعيل انده ساكن ومقيم اولوب ووالده سى
هاجر وفات ايتدكده اول موضع اقدسه دفن ايلدى * وطاير عرش مسير روح پر فتوحى فضاى خلده پرواز
ايدنجه بيت حرامك خدمتيله تقيد ايدوب وامر رب ايله قضاى نحب ايتدكده مادر مهربانى هاجرك جنبنه
دفن اولندى * حضرت اسماعيلدنصكره اولاد كرامى مقامنه قائم اولوب حوالئ زمزمده ساكن موالئ
جرهم ايله خدمت بيتى اقامت ايتديلر * بعده طائفهٔ عمالقه امر بيته مالك اولوب مدت مديده شرفياب
خدمت سدهٔ بيت الحرام اولديلر * وبو اثناده قريب وبعيد جميع آفاق واقطاردن طوايف انام آرزوى
زيارت بيت الحرام ايله اول خطهٔ مكرمه يه شدّ رحل عزيمت ايدوب ركبان ومشاة بنى اسماعيل وغيرى رجال
قدوم وزيارتدن برآن خالى اولمديلر منقولدركه عهد قديمده ملوك سالفه دن تبابعهٔ يمن بيت مكرمه حج ايدوب
تعظيم وتكريم ايدرلردى حتى قباد اسعد ابو كرب ناميله شهرت شعار اولان ملك تبع بيت حرامه ثياب
مخططهٔ يمانيه اكسا ايدوب وتطهير وتنظيف ايله امر ايتدكدنصكره باب سعادتمآبنه مفتاح وضع وتعليق
ايلدى * وينه منقولدركه ملوك فرس دخى بيت شريفه حج ايدوب عهدلرنده مرسوم ومعتاد اولان مراسم
تعظيم ايله تقرب ايدرلرايدى * حتى زمان جاهليتده عبد المطلب حفر بئر زمزم ايتديكى اثناده دسترس
وصول اولديغى زرنابدن معمول ايكى عدد غزال قرابين فرسدن اولمق اوزره منقولدر وبنى اسماعيلدنصكره
قبيلهٔ جرهم انلرك اخوالى اولمغله امور بيته تولى ايدوب بعده خزاعه قبيله سى انلره غالب اولمغله بنى جرهمى
حرم مكه دن طرد واخراج ايتدكدنصكره الى ماشاء الله اقامت مراسم سدهٔ بيتدن خالى اولاديلر * كيده رك
بنى اسماعيل كثير ومنتشر اولوب وشعوب وقبائل عديده يه منشعب اولدى * شويله كه ابتدا بنى كنانه يه وكنانه
دخى قريش وغيره منشعب اولوب وادئ حجازه منتشر اولديلر * كيده رك قبيلهٔ خزاعه ولايت بيتده حد
اعتدالى تجاوز ايدوب ظلم وتعديده افراط ايتملريله طائفهٔ قريش انلره غلبه واستيلا ايله امر بيته مالك اولوب

خزاعه‌یی حرم محترمدن اخراج ایتدیلر * وبو اثناده اجداد نبی علیه السلامدن قصی بن کلاب رئیس قوم
قریش اولوب خورد و کلان قبیله امرینه رام اولمغله بنای بیته مبادرت ایدوب خشب مقل وشاخ نخل ایله
مسقف ایلدی * تکیم شعرای عربدن اغنی بو قصه‌یه ایما ایدوب دیدیکه

خلعت بثوبی راهب الدور والتی * بناها قصی والمضاض بن جرهم

قصی بن کلابدن صکره بیت شریفه برسیل عظیم یاخود حریق شدید اصابت ایدوب سقف وجدارلری منهدم
ومحترق اولمغله طائفهٔ قریش تکرار بنای بیته مباشرت وخرج ونفقه‌سنی کندی مالارندن جمع وتحصیل
ایتدیلر * وبو اثناده بندر جده ساحلنده برسفینه منکسر اولوب اخشاب والواحنی سقف بیت ایچون
اصحابندن اشترا ایتدیلر * وبوندن اقدم جدران بیت بر آدم بویندن یوقارو اولوب حین بناده قدیمکی
اون سکز ذراع اولمق اوزره تصمیم ایتدیلر * کذلک باب شریف ماء بی دخی سطح ارضه لاصق ومتصل اولوب
من بعد مصب سیل اولامق ایچون برقامت فوقی ارتفاع تخمین ایتدیلر * لکن خرج ونفقه‌لری وجه مذکور
اوزره بنای بیتک اتمامنه وافی اولمغله قواعد بیتی تقصیر والتی ذراع برشبر مقداریی ترک ایدوب محل مزبوری
برجدار قصیر ایله اداره ایتدیلرکه انک وراسندن طواف اولنوب حجر اسمعیله موسومدر * وبیت حرام نیجه
ایام اشبو هیئت اوزره باقی قالوب سقف وجدارندن برنسنه متغیر اولمدی * تا اول وقته دلکه عبدالله بن
زبیر حضرتلری دعوای خلافته قیام ایدوب ومدافعه ومقابله ایچون یزید بن معاویه طرفندن التمش درت
سنه‌سی خلالنده حصین بن نمیر سلولی نام برشخص بلید جیوش طوفان خروش ایله حرم شریفه نزول وابن
زبیر دخی مکهٔ مکرمه‌یه تحصن ایتدکده حصین طرفندن ابن زبیره رمی اولنان آتش فتیلهٔ نفط ایله بنای
بیته حریق اصابت ایدوب حیطان وجدرانی منشق اولدقده عبدالله بن زبیر حضرتلری دخی بیتی هدم ایدوب
وضع قدیمندن احسن وجه اوزره بنا ایلدی وابن زبیرک طرح ایتدیکی وجه اوزره بنای بیت خصوصنده
اصحاب کرام ابن زبیره مخالفت ایدوب وضع قدیمه مغایرتی مرضیلری اولمدیغی معلومی اولدقده عبدالله بن
زبیر حضرتلری دخی بو بابده حضرت عائشهٔ صدیقه رضی الله تعالی عنها روایتیله مشکات صدر نبوتدن
شرفریز عز صدور اولان (لولا قومک حدیثو عهد بکفر لرددت البیت علی قواعد ابراهیم ولجعلت له بابین
شرقیا وغربیا) حدیث شریفی ایله احتجاج ایلدی یعنی امام محراب نبوت علیه افضل التحیت حضرتلری
حضرت صدیقه‌یه خطاب ایدوب بیوردیلرکه یا عائشه اکرسنک قومک اولان قبیلهٔ قریشک شرف اسلام
ایله مشرف اولملری عهد کفره قریب اولماسیدی بن بیت حرامک بناسنی تجدید وحضرت ابراهیمک وضع
ایتدیکی قواعد اوزره رد وتأسیس ایدوب بری شرقی بری غربی اولمق اوزره ایکی باب وضع ایدردم دیو
بیوردیلر * حدیث مذکوری عبدالله بن زبیر استماع ایتدکده مضمون منیفی ایله عمله مبادرت ایدوب
وبیت شریفی هدمه مباشرت ایلدی واعیان اصحاب کرامی جمع وحضرت ابراهیمک وضع ایتدیکی اساس
قدیمی کشف ایدوب وجوه قومه ارائت ایلدی * عبدالله بن عباس رضی الله تعالی عنهما حضرتلری بیتک
انهدامی سبیله ناس اوزرینه قبله‌نک اشتباه غالدسن دفع ایچون عبدالله بن زبیره حفظ قبله خصوصنده
تحری ایله توصیه ونصیحت واتمام بنا وقتنه دک برعلامت وضع ایتمک اوزره اشارت ایتمکله ابن زبیر دخی
درحال اساس بیت اوزرینه دائرا مادار اخشابدن بردیوار چوروب وبالاسندن ارسال استار ایله قبله‌یی
محافظه ایلدی * بعده عبدالله بن زبیر حضرتلری صنعای یمنه آدم کوندروب تشیید بنا ایچون کفایت
مقداری کرج تدارک ایلدی وابتدای بناده احجار قطع اولنان محلی سؤال ایدوب وفاایده جله مرتبه حجر جمع
ایلدی * تدارک لوازم ومهماتدنصکره اساس قدیم ابراهیم علیه السلام اوزره تأسیس بنایه شروع ایدوب
جدران بیتی یکرمی یدی ذراع ترفیع ایلدی * وحدیث شریف نبویده وارد اولدیغی اوزره ارضه ملاصق
شرقی وغربی ایکی باب وضع ایدوب وفرش ودیوارلرینی تراشیده رخام ایله تشیید ایلدی * وزرنابدن
معمول مفاتیح وصفایح ابواب ایله بیت شریفی تزیین ایدوب بو بابده اموال عظیمه خرج وانفاق ایلدی * بعده
زمرهٔ مروانیه‌دن عبد الملک وقتنده حجاج ظالم لشکر جرار انجم شمار ایله مکهٔ مکرمه‌یی محاصره ایدوب
فراز جبلدن مسجد حرامه رمی منجنیق ایله دیواریبی رخنه‌دار ایلدی * عاقبت عبدالله بن زبیر حضرتلرینه

ظفر

ظفر بولوب اول ذات ستوده کرداری بردار ایتدکده ابن زبیرک بیته زیاده ایتدیکی بنا خصوصنده عبد الملک
ایله مشاوره ایدوب عبد الملک دخی هدم بنا والیوم اولدیغی کبی اساس قریش اوزره بیتی رد ایله امر ایلدی *
منقولدرکه عبد الملک بن مروان عبدالله بن زبیر حضرتلرینک حضرت عائشه‌دن نقل وروایت ایتدیکی حدیث
سابقک صحتنه واقف اولدقده فعلنه نادم اولوب دیدیکه اکر حدیثک صحتی مقدم معلوم اولیدی یعنی عبدالله
ابن زبیرک بنای بیتده فعل وعملنی ابقا ایدوب خلافنه تعرض وتصدی ایتمزدم دیو اظهار تأسف ایلدی *
وقتا که حجاج لجاج دید کلری ظالم غاشم عدو بنی هاشم عبدالله بن زبیر حضرتلرینک کاخل وجود
مسعودلرین برکندهٔ تیشهٔ شهادت ایدوب حرمین شریفنده عبد الملک بن مروان نامنه خطبه خوان خلافت
اولدقده عبدالله بن زبیرک افعال مرضیه‌سنی تغییر وآثار جلیله‌سنی تغییره شروع ایدوب ابتدا ابن زبیرک
اساس قدیم ابراهیم اوزره تأسیس ایتدیکی بنای بیتدن حجر اسماعیل طرفنده واقع التی ذراع برشبر مقداری
محلنی هدم وتخریب واساس قریش اوزره بنا ایتدی * وابن زبیرک فتح ایتدیکی باب غربی‌یی بالکلیه سد
ایدوب وباب شرقیده دخی الیوم مشهود وموجود اولان سدهٔ سنیه‌نک تحتنده واقع محلنی سد ایله عتبهٔ بابی
ترفیع وسائر بناسنی حالی اوزره ترک ایدوب ماعدا برشیئی تغییر ایتدی * بو تقدیرجه بیت شریفک الیوم
موجود اولان جمیع ابنیه‌سی عبدالله بن زبیرک بناسی اولوب انجق حجاج حجر طرفنده هدم ایتدیکی محله
بردیوار بنا ایدوب ابن زبیرک بناسیله میاننده اصبع واحد مقداری فاصله تخلیه اولمغله ضم ووصل اولندیغی
مشهور ومعلومدر * معلوم اوله‌که بو مقامده براشکال قوی عارض اولوب امر طوافده فقهانک قولنه منافی
اولمغله دفعی صعب وعسیر اولور * توجیه وتقریری بویله‌درکه بیت شریفک حائط وجدارلرینک اسفلنده میل
وانحراف اوزره مبنی وعادتا استحکام بنا ایچون معمول سدشکلنده برکوچک دیوار یاپلشدرکه خلخال
پای عروس کبی دائرا مادار بیت شریفی محیط وسوار معصم ابکار کبی ربط کسوه ایچون اوزرنده حلقه‌لر
موجود اولوب اهل حرم بینده شادروان اسمیله معروفدر * وطواف خارج بیتده واقع اولمق شرعا لازم
وواجب اولمغله فقهای عظام دیدیلرکه جدار بیت اساس ابراهیم علیه السلامک بعضیسی اوزره مبنی اولوب
بعضیسی شادروان مذکورک تحتنده قالمغله وقت طوافده شادروانه میل اولنوب جداره مس اولنورسه
طواف داخل بیتده واقع اولوب رکن بجده خلل واقع اولور * وکذلک تقبیل حجر اسودده دخی فقهای
محذوری سرد ایدوب دیدیلرکه طواف بیتده تقبیل واستلام ایچون حجر اسودده میل ایتدکدنصکره
طوغریلوب استقامت واستوا اوزره قیام تام ایله طواف بیت الحرام ایلیه دیو تأکیدا کیدا ایتدیلر * لکن
بوندن اقدم ذکر وتقریر اولندیغی اوزره بیت شریفک جمله ارکان وجدارلری عبدالله بن زبیر حضرتلرینک
بنالری اولوب محضر وجوه اصحابده اساس ابراهیم علیه السلام اوزره تشیید وبنا ایتدیکی ثابت ومقرر اولیجق
مسئلهٔ طوافده فقهانک سبق ایدن قوللری محل اشکال اولدیغی ظاهر اولور * بو صورتده حل عقدهٔ اشکال
ایکی امرک بریله حاصل اولوب ایکیسی دخی حسن عیان ونقل بیانه مخالفدر * امرینک بری بودرکه بعض
علمادن منقول اولدیغی اوزره حجاج ابن زبیرک قواعد ابراهیم علیه السلام اوزره بنا ایتدیکی جدارلری
بالکلیه اساسندن هدم وقلع ایدوب بعده وضع قریش اوزره بنا ایلدی * لکن حالا محاط حطیم
منیف وداخل حجر شریف اولان فضای قلیلک نهایتنده حجاجک بنا ایتدیکی دیوار ایله ابن زبیرک بناسی
میاننده فاصلهٔ جزئیه قالوب بعده بنانک طرف اعلاسندن شقینک ما بینی وصل والتحام اولندیغی الآن
مشهور ومعلوم اولمغله جمله بنا عبدالله بن زبیرک اولدیغنه دلالت ایتمکین دفع اشکالده وجه مذکور
جاری اولمدیغی ظاهر اولور * ایکنجی امر بودرکه جائزکه عبدالله بن زبیر حضرتلری بیت شریفی جمیع
جهاتندن اساس ابراهیم علیه السلام اوزره رد وبنا ایتمیوب انجق طرف شمالده مکان حجری بیته ادخال
ایچون بنا وبقیهٔ ابنیه‌یی وضع قریش اوزره ابقا به احتمال ویردکده الآن بنای بیت ابن زبیرک آثارندن
ایسه دخی جهات اربعه‌ده واقع جدارلرک جمله‌سی اساس ابراهیم علیه السلام اوزره واقع اولمامغله فقها
امر طوافده تحری ایله رأی ایتدیلر دیو دفع اشکال اولنور * لکن بو وجه دخی نقل صحیحه مطابق
اولمیوب احتمال موهوم اولمغله شفای صدر حاصل اولمز والله اعلم * معلوم اوله‌که ساحهٔ بیت شریفکه

مسجد حرامدر وعهد نبوت وخلافت صديقده جدار وديوار ايله محاط اولميوب طواف بيت ايچون
بر فضاى خالى ايدى * بعده عهد خلافت فاروقده زاير ومقيم كثير اولوب طوافده تزاحم واقع اولمغله
حضرت عمر رضى الله تعالى عنه جوار مطافده واقع بعض منازل ومساكنى اصحابندن اشترا ايدوب
اساسندن هدم ومسجده ضم ايتدكدنصكره اطرافنه قامت مقدارندن اقصر بر ديوار اداره ايلدى *
بعده حضرت عثمان واندنصكره عبد الله بن زبير رضى الله تعالى عنهما دخى بر مقدار منزل اشترا ايدوب
مسجد شريفى توسيع ايتديلر * بعده مروانيه دن وليد بن عبد الملك دخى زمان خلافتنده منوال سابق اوزره
مسجد حرامى توسيع ايدوب احجار ورخام ايله بر ديوار استوار بنا ايلدى * وليد بن عبد الملكدنصكره
خلفاى عباسيه دن منصور واوغلى مهدى دخى مطاف يتى توسيع ايدوب انلردنصكره الى عهدنا هذا ضم
وزياده اولنمغله ساحهٔ بيت اوحال اوزره باقى قالدى * جناب رب العالمينك انواع عز وشرفله بو بيت
شريفى تشريف وتخصيصى دائرهٔ توصيفدن خارج اولوب كلك وزبان تحرير وتقريرنده قاصردر * بيانده
بو فضيلت كافيدر كه حق سبحانه وتعالى بيت شريفى مهبط وحى ورسالت ومكان طاعت وعبادت ايدوب
شعائر ومناسك حجى انده فرض وايجاب ايلدى * وحرم بيت اطلاق اولنان ساحهٔ مباركه يه حرمت
واحترام ايدوب جمله اطراف ونواحيسى ايله نيجه حقوق تعظيم ايجاب ايتمشدر كه سائر اماكن شريفه ده
جارى اولمغله حرم بيتى انلردن ممتاز ايلدى * شويله كه داخل حريم دين وايمان اولميان كفره ومشركينى
حرم بيته دخولدن منع ونهى ايدوب حج وطواف قصديله فائز شرف دخول اولان مسلمينى دخى خشوعه
اقرب وخضوعه انسب اولمغله پوشش ثوب مخيطدن زجر وساتر بدن اولان ازار واحده قصر ايله امر ايلدى
وبعض جرايم ايله اتهام اولنوب خوف مؤاخذه ايله دار الامن حرمه عوذ والتجا ايدن مجرمينى تامين ايدوب
صحرا ومرعاسنده ديب ايدن حيواناتى صيددن ودشت وكهسارلرنده نابت اولان اشجارى قطع واتلافدن
صيانت وحمايت ايلدى * واشبو حرمت جلائله مخصوص اولان حرم حرم بو حدود ايله محدوددر كه طريق
مدينهٔ منوره دن اوج ميل مقدارى مسافه ايله تنعيم نام محله وطريق عراقدن يدى ميل مقدارى سير ايله
ثنيهٔ جبل منقطعه منتهى اولوب وجعرانه طريقندن شعب نام محله منتهى اولنجه طقوز ميل وطريق
طائفدن بطن نمره نام وادى يه گلنجه يدى ميل ومعمورهٔ جده طريقندن منقطع عشاره بالغ اولنجه طقوز
ميل مسافهٔ محدوده يه حرم اطلاق اولنور * اشبو ذكر اولنان اوصاف سنيه مكهٔ مكرمه نك حال وشانى
اولوب وتيرهٔ اجمال اوزره ذكر وبيان اولنور * معلوم اوله كه مكهٔ مكرمه جمله بلادك اصلى اولمغله
ام القرى تسميه اولنوب وعلو وارتفاعى ايچون كعب اسمندن ماخوذ كعبه ايله دخى تسميه اولندى * ومكه
اطلاق اولنديغى كبى بكه اسميله دخى مسمى اولمغله وجه تسميه ده اصمعى ديديكه بكه بالباء دفع معناسنده
اولوب وقت طوافده وقوع زحام ايله ناس بر بريني دفع ايتمكله بكه اسميله موسوم اولدى * مجاهد ديديكه
مكه نك اصلى بكه اولوب * لكن ميم ايله با حرفلرى حرف شفوى ومخرجلرى قريب اولمغله لازم ولازب كبى
ميم بايه تبديل اولندى * وابراهيم نخعيدن منقول اولديغى اوزره بكه لفظى نفس بيت شريفه اطلاق
اولنوب ومكهٔ مباركه نك اسميدر وامام زهرى ديديكه لفظ بكه باايله مسجد حرامك مجموعنه اطلاق اولنوب
ميم ايله مكه حرم محدودك اسميدر * ودخى معلوم اوله كه مكهٔ مكرمه ملت اسلامده تعظيم اولنديغى
كبى زمان جاهليتده دخى محترم اولوب بالاتفاق اكاسرهٔ اقيال وسائر ملوك آفاق مكهٔ مكرمه يه تعظيم قصديله
اموال كثيره وذخاير نفيسه بعث وارسال ايدرلر ايدى * حتى عبد المطلب حضرتلرى زمزم ايتديكى اثناده
ذهب ابريزدن مصنوع اسياف ايله ايكى تمثال غزال بولديغى كتب سير وتواريخده مسطور ومعروفدر *
ورسول اكرم صلى الله تعالى عليه وسلم حضرتلرى دخى مكهٔ مكرمه يى فتح ايتدكده انده واقع بر جاه عميقده
ملوك سالفه نك بيته اهدا وارسال ايتدكلرى اموالدن اولمق اوزره هر بر وقيه سى قرق درهم اولمق اوزره
يتمش بيك وقيه التون بولوب قيمتى ايكى بيك كره بيك التونه ووزنى ايكى يوز قنطاره بالغ اولدى * امام
ازرقيدن منقولدر كه حضرت على كرم الله وجهه جناب رسالت پناه صلى عليه الاله حضرتلرينه جوهر
پاش دنيا اولوب يا رسول الله اشبو دسترس وصول اولديغكز مال مصارف حرب وجهاده صرف بيوريلوب

دفع مضايقه بيورلسه ديدكده مساعدهٔ عليه لرى تعلق ايتمدى * بعده خلافت صديقده دخى بنه امام
على قول مذكورى اعاده بيوروب حضرت ابى بكر رضى الله عنه دخى اثر نبى عليه السلام اقتدا ومال
مذكورى خزينهٔ كعبه ده ابقا ايلدى * صحيح بخاريده ابى وائله منتهى سند سديد ايله ثابتدر كه بركون
ابى وائل زمرهٔ اصحابدن ابى شيبه بن عثمانك زيارتنه واروب ابى شيبه ديديكه عهد خلافت حضرت عمر
فاروقده مجلسلرينه واردم بيورديلر كه خزينهٔ بيتده مخزون صفرا وبيضا يعنى التون وكمشدن هر نه موجود
ايسه اندن بر نسنه ترك ايتميوب جملهسن مسلمين بيننده تقسيم ايتمك اوزره عزم وتصميم ايلدم ديو كنجينه
كشاى مقال اولديلر * بندخى يا عمر سن البته بو عزيمتدن رجوع ايدوب مال مذكورى توزيع
ايده مزسن ديدم حضرت عمر مانع ندر ديدى * بندخى صاحب مكهٔ مكرمه نك يعنى حضرت رسول اكرم
صلى الله تعالى عليه وسلم وصديق محترمك اقدام ايتمدكارى كاره سن نيجه مباشرت ايدرسن ديديكمده
حضرت عمر رأيى تصويب ايدوب بلى انلر قدوهٔ انام ايكى امام همامدر كه اثرلرينه اقتدا لازمدر ديدى *
ومال مذكور سادات علويه دن افطس فتنه سنه دك بيتده مخزون وباقى قالوب لكن افطس عنوانيله مذكور
حسين بن حسين بن على بن امام زين العابدين يوز طقسان طقوز سنه سنده مكهٔ مكرمه ده علم افراز غلبه
واستيلا اولوب بيت حرامى فتح وزيارت ايتدكده خزينه ده مال مذكوره دسترس اولدى * وبو مال بونده
مخزون وموضوع اولمغله كعبه يه نه فائده حاصل اولور بزانى امور جهاده صرف ايله استعانت ايدوب احرازه
احق واليقز ديو خزينهٔ بيتدن اخراج واستديكى كبى انفاق واتلاف ايلدى * واول تاريخدن برو كعبهٔ
مكرمه دن مال منقطع اولوب بر نسنه مخزون اولمادى * اما بيت مقدس مهبط وحى والهام وقبلهٔ قديمهٔ
اهل اسلام اولان مسجد اقصادر كه ابتداى امرده عبدهٔ كواكبدن صابئه وقتنده هيكل زهره ايچون
موضوع موضع مخصوص اولوب طائفهٔ صابئه كوكب زهره يى معبود اتخاذ ايتمكله اكا بعض نسنه ايله
تقرب وتوسل ايدرلر ايدى * از جمله هيكل مذكور ايچون روغن زيت اعداد ايدوب انده اولان صخره
اوزرينه صب وتسييل ايدرلر ايدى * بعده انقراض مذهب صابئى ايله هيكل مذكور مندرس اولوب
طائفهٔ بنى اسرائيل ارض قدسه مالك اولدقده موضع هيكلى قبلهٔ صلوة ووجههٔ طاعت ايتديلر * تحقيق
بويله دركه جناب حق جل شانه طائفهٔ بنى اسرائيلك بابالرى حضرت اسحاق ويعقوب عليهما السلامه
ذريتلرينى بيت مقدسه مالك ايتمك اوزره وعدا يتمكله حضرت موسى عليه السلام دخى طائفهٔ بنى اسرائيلى
تحقيق وعد الهى ايچون ارض مصردن اخراج ايدوب صحراى تيه ده مدت مديده اقامت ايتدكلرنده
جناب كليم الله صلى عليه الاله حضرتلرينه سبط اسميله معروف خشبدن مصنوع بر قبه اتخاذ ايتمك اوزره
امر الهى صادر اولديكه طول وعرضى صفت وهيئتى وهيكل وصورتى بالجمله وحى ايله تعيين اولندى *
وذكر اولنان قبه يه بر تابوت يعنى صندوق وجمله صحاف واوانيى ايله بر طعام سفره سى وضع اولنوب ونيجه
قناديل ايله مزين بر مناره وانده ذبح قربان ايچون بر مذبح بنا ايتمك اوزره امر واكمل وصف ايله توراتده
وصف اولندى * موسى عليه السلام دخى فرمان خدا اوزره قبهٔ مذكوره يى بنا ايدوب درونته تابوت
عهد ناميله معهود ومعروف اولان صندوقى وضع ايلدى * واشبو تابوت عهد شول صندوقدر كه
حضرت كليم اللهه طرف سمادن اون عدد كلمه ايله منزل اولان الواح عليه منكسره اولدقده عوض وبدل
اولمق اوزره اون لوح اعداد اولنوب صندوق مذكوره وضع اولندى * وكذلك موجب وحى الهى
اوزره ذكر اولنان مذبح دخى قبهٔ معهوده نك پيشگاهنه بنا اولنوب هارون عليه السلام صاحب قربان
اولمق اوزره حضرت موسى عليه السلامه امر وفرمان اولندى * طائفهٔ بنى اسرائيل صحراى تيهده قبهٔ
مذكوره يى خيمه وخرگاهلرينك ميانته وضع ونصب ايدوب اداى صلواتده انى قبله اتخاذ ايتديلر وپيش
قبه ده واقع مذبحلرنده ذبح قربان ايدوب وانبياى بنى اسرائيل دخى جوار قبه ده وحيه توجه ايدرلر ايدى *
وقتا كه طائفهٔ بنى اسرائيل صحراى تيهدن خلاص اولوب ارض شامه مالك اولدقلرنده ذكر اولنان قبه يى
اسباط بنى اسرائيلدن بنى يامين ايله بنى افرايم ولايتلرى ميانده واقع بلاد ارض مقدسه دن كلكال نام محله
نقل ووضع ايتديلر * قبهٔ مزبوره مدت حرب وقتالده يدى سنه وبعد الفتح اثناى قسمت بلادده يدى سنه كه

جمله اون درت سنه محل مزبورده قالوب طائفهٔ بنی اسرائیل امر صلوة وذبح قربانده انی وجههٔ اقبال ایتدیلر
وقتاکه انبیای بنی اسرائیلدن یوشع علیه السلام عالم بقایه رحلت ایدوب فوت اولدقده قبهٔ مذکوره‌یی
طائفهٔ بنی اسرائیل مدینهٔ کلکاله قریب شلو نام بلده‌یه نقل واطرافنه دیوار بنا ایتدیلر ٭ بلدهٔ مزبورده
قبهٔ مذکوره اوچیوز سنه مقداری حفظ اولندقدنصکره بوندن اقدم مرور ایتدیکی اوزره بنی فلسطین
طائفهٔ بنی اسرائیله تغلب واستیلا ایتدکده قبه‌یی یدلرندن الوب بعده مدهٔ مدیده مرورندنصکره ینه بنی
اسرائیله رد وتسلیم ایلدی بعده رئیس دینیه ودعالی نام کوهن فوت اولدقده طائفهٔ بنی اسرائیل ذکر
اولنان قبه‌یی نوف نام بلده‌یه نقل ایدوب طالوتک ایام سلطنتنده بلاد بنیامینیدن کنعون نام بلده‌یه نقل
ایتدیلر ٭ وقتاکه داود علیه السلام شرف نبوت ومنصب خلافت ایله مشرف اولدقده قبه وتابوت
عهدی بیت مقدسه نقل ایدوب اوزرینه ایکی اوچ دیرکلی برخیمهٔ مخصوصه ضرب وصخرة الله اوزرینه وضع
ایتمکله قبهٔ مذکوره کالاول قبله اتخاذ اولندی ٭ بعده داود علیه السلام قبه‌نک مکانی اولان صخره
اوزرینه مسجد بنا ایتمک مراد ایدوب قبل الاتمام عزم کازار بقا ایتمکین اوغلی حضرت سلیمان علیه
السلامه مسجد شریفی بنا ایتمک اوزره عهد وتوصیه ایلدی ٭ حضرت سلیمان دخی عهد پدرینک سیری
اوزره مسجد شریفی بنایه شروع ایدوب ابتدای ملک وسلطنتلرندن درت سنه ووفات موسی علیه السلامدن
بشیوز سنه مرورنده تکمیل واتمام ایلدی ٭ ومسجد شریفک وضع وطرحنده وتوصیف وترتیبنده
دقت ایدوب نوعجدن معمول عمودلر وبلور روزنلر ایله آراسته ایلدی ٭ وابواب وحیطانه آلتون صحیفه‌لر
قابلیوب هیکل وتماثیلرینی ومفتاح وسائر آلاتنی بالجمله زرنابدن صوغ وسبک ایتدردی ٭ وعمارت مسجد
اثناسنده تابوت عهدی باباسی حضرت داودک بلده‌سی مدینهٔ صهیوندن بیت مقدسه نقل ایتمکله اول
تابوتی وضع ایچون مسجد شریف ظهرنده برقبه بنا ایدوب بعد الاتمام بالجمله اشراف اسباط ورؤسای دین
یهود توراتی کتوروب محل مذکوره وضع ایتدیلر ٭ وقبه ومذبح وسائر معالم دین مسجد شریفده
اعداد اولنان موضعه وضع اولنوب طائفهٔ بنی اسرائیل الی ماشاء الله بیت مقدسده بو منوال اوزره
اقامت وطاعت وعبادت ایتدیلر ٭ بعده بخت نصر وقت بنادن سکز یوز سنه مرورنده بیت مقدسه استیلا
ایدوب مسجد شریفی هدم وتخریب وبنی اسرائیلی تغریب وتورات وعصایی احراق وهیاکل ذهبیه‌یی
سبک وذوب واحبارینی نشر وتفریق ایلدی ٭ بعده ملوک فرس بنی اسرائیلی بیت مقدسه ارجاع واعاده
ایتمکله انبیاء بنی اسرائیلدن حضرت عزیر مسجد شریفی بخت نصرک سبی ایتدیکی رجاله حکم وتولی ایدن
ملک بهمن اعانتیله بنا ایدوب لکن ملک مزبور مسجدک طول وعرضنی وقدوسیکنی حضرت سلیمانک
بناسندن دون اولمق اوزره تعیین وتحدید ایتمکله تقدیر اولنان مرتبه‌یی تجاوز ایده‌مدیلر ٭ معلوم اوله که
حضرت سلیمان مسجد اقصایی بنا ایتدکده فرش وسطحی تحت الارض بر بری اوزرنده ایکی طبقه رخام
عمودلر ومقوس طاقلر اوزرینه بنا ایدوب طبقهٔ علیانک ستونلرینی طبقهٔ ثانیه‌نک کمرلری اوزره وضع ایلدی ٭
حتی ناسدن چوق کسنه مسجد شریفک تحتنده ذکر اولنان طبقه‌لری مشاهده ایدوب حضرت سلیمانک
آخوری اولمق اوزره زعم وتوهم ایتدیلر ٭ لکن زعملری صحیح اولمیوب حلیهٔ صحتدن عاریدر ٭ بلکه
وضع مذکور اوزره بنا بوندن ناشیدر که شریعت بنی اسرائیلده نجسدن توقی زیاده مرعی اولوب نجاست
ظاهره‌دن طهارت واجب اولدیغی کبی نجاست موهومه‌دن نظافت دخی لازم ایدی ٭ شویله که اکر
وجه ارضدن برایکی ذراع بعید باطن ارضده نجاست واقع اولوب ماببنی تراب طاهر ایله مملو ایسه دخی
مادامکه باطن ارضده نجاست موضعندن برخط مستقیم فرض اولنوب ظاهرینه استقامت اوزره واصل
ومنتهی اوله ظاهر ارضه اول نجاست موهومه ایله حکما متنجس اولوب مذهبلرنده موهوم محقق منزلنه
تنزیل اولنمش ایدی ٭ بناء علیه بیت مقدسی نجاست موهومه‌دن تنزیه وصیانت ایچون وجه مشروح
اوزره وضع وبنا ایتدیلر ٭ شویله که فرش مسجده متصل اولان طبقهٔ علیانک عمودلری طبقهٔ سفلانک
ستونلری اوزره وضع اولنمیوب بلکه طبقهٔ سفلانک طاق وکمرلری اوزره وضع اولندیکه طبقهٔ سفلانک متن
زمینی اوزره قائم اولان عمودلرندن قوسلرینه طوغرو برخط اخراج اولنسه استقامت اوزره واصل ومنتهی

اولمغله

اولمغله باطن ارضده نجاست بولندیغی صورتده برطرفی طبقهٔ سفلانک کمرلری اوزره قائم ومنصوب وطرف
آخری سطح مسجده متصل اولان طبقهٔ علیانک عمودلرینه واندن سطح مسجده نجاست ارض خط مستقیم
اوزره واصل اولمغله بیت مقدسک تطهیر وتنظیفنده ابلغ اولور ٭ بنای عزیردن برمدت مرورندنصکره
بنی اسرائیله ملوک یونان واکاسرهٔ فرس وقیاصرهٔ روم حکم ایدوب بو اثناده کواهن یهوددن بنی خشمنای
بعده احبارلرندن هردوس بعده اولادلری دخی حکم ایلدی ٭ وهردوس زمان سلطنتنده بیت مقدسی
حضرت سلیمانک حد ووضعی اوزره بنا ایدوب تزیینده برکونه تکلف ایتدیکه التی سنه‌ده اتمام ایلدی ٭
بوندنصکره قیاصرهٔ رومدن طیطش ظهور ایدوب بنی اسرائیله غالب واموال ونفوسنه مالک اولدقده تکرار بیت
مقدس ومسجد اقصایی تخریب ایدوب یرینه زروعات زرع ایلدی ٭ بوندنصکره طائفهٔ رومدن دین مسیحی
اخذ وقبول ایدوب احکام انجیل ایله عمل وکمال وتعظیم ایله مراعات ایتدیلر ٭ کیدرک ملوک رومدن دین
مسیحی قبولده اختلاف ایدوب کاه کاه ترک ایتدیلر تا اول وقته منتهی اولدیکه قیاصرهٔ رومدن قسطنطین
ظهور ایدوب اناسی هیلانه نام عورت تنصر ایتمکله زعم نصاری اوزره حضرت مسیحک اوزرنده مصلوب
اولدیغی خشبهٔ داری طلب ایچون قدسه رحلت ایلدی ٭ قمامه نشین اولان رهابین وقسیسین خشبهٔ
دار ارضه رمی اولنوب اوزرینه خس وخاشاک وقاذورات القا اولندیغی خبر ویرملریله هیلانه قاذوراتی رفع
ایدوب خشبه‌یه نائل وواصل اولدی ٭ بعده اول مزبله‌یی تطهیر وتنظیف ایدوب حضرت مسیحک قبری
اولمق زعمیله انلر ینه قمامه نامیله معروف برکنیسا بنا ایتدکدنصکره بنی اسرائیل وقتنده مبنی اولان
عمارت بیتدن بولندیغی بناتی تخریب ایلدی ٭ وذکر اولنان زبل وقاذوراتی صخره اوزرینه طرح والقا ایله
امر ایدوب مکاننی ستر واخفا ایتمکله زعم فاسدی اوزره بنی اسرائیلک قبر مسیحه ایتدکلری اسائت واهانته
مجازات ایلدی ٭ بعده کنیسهٔ قمامه حذاسنده حضرت مسیح علیه السلامک مولدی اولان محله بیت
لحم بنا ایدوب ووضع وطرحنده زیاده اهتمام ایلدی ٭ بیت مقدسک حال وشانی بو منوال اوزره باقی قالوب
طائفهٔ نصاری کنیسهٔ قمامه‌یه تعظیم وعنایت وصخره‌یه اهانت ایتدیلر ٭ تا اول زمان سعادت نشان
ظهورینه دک که آفتاب اسلام مطلع عز واقبالدن طالع وانوار فتح وظفر ظاهر ولامع اولوب حضرت عمر فتح
بیت مقدس ایچون بالذات سیر وسفر ونائل فوز وظفر اولدقده صخره‌یی سؤال ایدوب محل ومکانی ارائت
اولندقده زبل وتراب ایله مملو اولدیغی مشهودلری اولمغله اول ساحهٔ اقدسی کشف وتطهیر ایلدی ٭ بعده
ابنیهٔ بدوی اوزره اوزرینه برمسجد شریف بنا ایدوب شرع شریف مساعد وامکانده فضل وشانی ثابت
اولدیغی مرتبه تعظیمه قیام ایلدی ٭ بعده ملوک امویه‌دن ولید بن عبد الملک مسجد عمری سائر مساجد
اسلام طرحی اوزره تشیید وبنا ایدوب مشیت علیهٔ الهیه تعلق ایتدیکی وجه اوزره ترصیف وتأسیسنه صرف
مقدور ایلدی ٭ نتکیم مکهٔ مکرمه‌ده مسجد حرام ومدینهٔ منوره‌ده مسجد نبوی ودمشق الشامده
مسجد امویک تعمیر وتشییدینه اهتمام ایدوب بو مشاهد مقدسه‌ده مساعی جمیله‌سی مشکور والسنهٔ
انامده خیر ایله مذکور اولدی ٭ حتی عرب مسجد شامه بلاط ولید تسمیه ایدوب ارض مسجده فرش
رخام ایتمکله بو اسمله موسوم ایتدیلر ٭ ودخی ولید بن عبد الملک ذکر اولنان مساجدی بنایه مبادرت
ایتدکده قیصر رومه آدم کوندروب تشیید بنیان وتعمیق سقوف وحیطان ایچون اموال کثیره وبنا وعمله
ارسال ایتمک اوزره امر وفرمان ایلدی ٭ قیصر بلید دخی سطوت ولیددن خوف وخشیت ایدوب بروجه
مسارعت امرینه اطاعت ایتمکله ولید بن عبد الملک ابنیهٔ مساجدی اتمام ایلدی ٭ وقتاکه سنین هجرت
نبویه مائهٔ خامسه اواخرینه بالغ اولدقده اراذل مصر وشام واقطار حجازده فرمانفرمای مسند احکام
اولان ملوک شیعه وخلفای عبیدیینک ضابطهٔ نظاملری مختل اولوب شیرازهٔ انتظاملری منحل اولمغله طائفهٔ
افرنج بیت مقدس وعامهٔ ثغور شامه غلبه واستیلا ایتدیلر ٭ وقدس شریفده صخرهٔ مقدسه اوزرینه
برکنیسهٔ عظیمه بنیاد ایدوب زیاده تعظیم واعتبار وبناسیله افتخار ایتدیلر ٭ بعده بشیوز سکسان
تاریخنده ملوک اکراد ایوبیه‌دن سلطان صلاح الدین بن ایوب ممالک مصر وشامه مالک اولوب خلفای
شیعهٔ عبیدیینک بدع مکروهه وآثار سیئه‌لرینی محو وافنا ایله ابقای ماثر حسنی ایتدکده دیار شامه علم

افرازغزا اولمغله انده اولان كفار افرنج ايله جهاد ايدوب بيت مقدسى وثغور شامدن تغلب وتسلط ايتدكارى
حصون وقلاعى يدلرندن نزع وتسخير ايلدى * وبيت مقدسده مبنى اولان كنيسهٔ افرنجى هدم وتخريب
وصخرهٔ مقدسه يى كشف وتطهير ايدوب اوزرينه الآن عهدمزده مشهود ومعهود اولان مسجد شريفى
بنا ايلدى * معلوم اوله كه حديث صحيح نبويده وارد اولديغى اوزره رسول اكرم صلى الله عليه وسلم
حضرتلرينه وجه ارضده ابتدا ناس ايچون وضع اولنان بيت عبادتدن سؤال اولنوب مكهٔ مكرمه در ديو
جواب ويرديلر * بعده مكه دنصكره قنغى مسجد وضع اولندى ديو سؤال اولنمغله بيت مقدسدر ديو جواب
ويرلدى * بعده مكهٔ مكرمه ايله بيت مقدس مياننده نه مقدار زمان تخلل ايتدى ديو تكرار سؤال اولندقده
اول واقف اسرار ام الكتاب عليه صلوات الله الملك الوهاب قرق سنه مرور ايتدى ديو جواب مستطاب
ويرمكله حل سؤال ايتديلر * بو حديث شريف وخبر لطيفك ظاهرينه بر اشكال عارض اولور كه مكهٔ
مكرمه نك مشيد اركانى حضرت ابراهيم وبيت مقدسك بانى بنيانى حضرت سليمان عليهما صلوات الله الملك
المنان اولمغله بناى مكهٔ مكرمه ايله بناى بيت مقدس بيننده حضرت ابراهيم ايله حضرت سليمانك ماينى
مقدارى زمان مرور ايدوب بيك سنه دن زياده مدت تخلل ايتمش اولور * بو تقديرجه حديث مذكورده
قرق سنه اولاق اوزره تصريح اولنوب بو وجهله تصحيح اولنمغله توجيه وجيهه محتاج اولور * حل عقدهٔ
اشكال ودفع سؤاله جواب صواب بودركه حديث مذكورده وضع بيت ايله مراد بنا اولميوب بلكه روى
زمين ووجه ارضده ابتداء عبادت ايچون تعيين اولنان بيت مخصوصدن سؤاله حل اولنور * بو صورتده بعيد
اولازكه بيت مقدس حضرت سليماندن سنين كثيره ايله مقدم وبيت حرامدن قرق سنه مؤخر عبادت ايچون
وضع وتعيين اولنوب بينلرنده مدت چهل ساله تخلل ايتمش اوله * حتى بوندن اقدم نقل اولنديغى اوزره قوم
صابئيه صخره اوزرينه هيكل زهره بنا ايدوب قبله اتخاذ ايتدكارى محل مزبور تعيين الهى ايله مكان عبادت وقبلهٔ
طاعت اولديغنه اطلاعلرندن ناشى اولمق بعيد دكلدر * نتكيم وقت جاهليتده طائفهٔ مشركين كعبهٔ مكرمه نك
قديمدن قبلهٔ طاعت ومكان عبادت اولديغنه واقف اولوب زعم فاسدلرى اوزره بيت حرامك درون وبيرونته
وضع اصنام ايله تقرب ايدرلر ايدى * وصخره اوزرينه هيكل زهره بنا ايدن قوم صابئيه حضرت ابراهيم
عهدنده ظهور ايتمكله دائرهٔ عقلدن بعيد دكلدركه مكهٔ مكرمه ايله بيت مقدسك طاعت وعبادت ايچون
وضع وتعيين اولنمارينك ماينى قرق سنه اولوب حين تعيينده ارض صخره خالى وبو حال اوزره نيجه زمان باقى
قالدقدنصكره حضرت سليمان عليه السلام مسجد اقصايى بنا ايلدى * تقرير مذكور فهم واذعان
اولندقده حديث شريفه عارض اولان اشكال منحل ومندفع اولور * اما مدينهٔ منوره فى الاصل طائفهٔ
عمالقه دن يثرب بن مهلايل وقتنده بنا اولنوب انك آثارندن اولمغله بانيسنك اسميله تسميه طريقى اوزره يثرب
تسميه اولندى * بعده طائفهٔ بنى اسرائيل عمالقه يى قهر وتدمير ايدوب ارض حجازى يدلرندن نزع وتسخير
ايتلريله مدينه يه دخى مالك اولديلر * بعده قبيلهٔ غساندن قيله نام شخصك ابنا واحفادى بنى اسرائيله
مجاورت ايدوب باجمله مالك اولدقلرى قلاع وحصونى يدلرندن اخذ ايتمكله مدينهٔ منوره يى دخى ضبط ايتديلر *
بعده مكهٔ مكرمه ده رسول اكرم صلى الله تعالى عليه وسلم طراز خلعت رسالت ايله مشرف اولوب اول
بقعهٔ مباركه يه سبق عنايت ازليه ايله پيغمبر عليه الصلاة والسلام اكا هجرت ايله مأمور اولمغين حميم
صديق ورفيق شفيق حضرت صديق مرافقتى ايله مدينهٔ منوره يه تشريف واصحاب كرام رضوان الله تعالى
عليهم اجمعين دخى تابع ورديف اولديلر * بعد النزول مهبط وحى وتنزيل اولان مسجد شريف وبيوت
مباركه لرين تأسيس وبنالرينه شروع ايدوب سبق قلم تقدير ايله تعيين واعداد اولنان موضع جليلى وضع
اساس ورفع بنا ايله تشريف وترفيع بيورديلر * ومدينهٔ منوره ده ساكن ومقيم اولان ابناى قيله دين
قيمى قبول ايدوب پيغمبر عليه الصلاة والسلامك شرف نزوللرين نعمت وغنيمت بيلوب من كل الوجوه
نصرت ايتلريله انصار اسميله تسميه اولنديلر * كلمهٔ اسلام مدينه ده تمام اولوب جمله كلمات اوزرينه عالى
وپيغمبر عليه السلام قومى انلره غالب ومستولى اولوب فتح مكهٔ مكرمه ايله مشرف ومستسعد اولديلر *
بعده مكهٔ مكرمه فتحندنصكره معشر انصار رضوان الله تعالى عليهم اجمعين پيغمبر عليه السلامك انلردن

تحول ايدوب مكهٔ مكرمه منبت نهال وجودلرى اولمغله انده مكث واقامته ميل ورغبتلرى ظنيله مهرهٔ
سيماب كبى كرداب اضطرابده سرگردان اولوب مغموم ومحزون اولمرله پيغمبر عليه السلام هجرتسراى
مدينه ده مكث واقامت ايدوب مفارقت ايتميه جكارينى اخبار وتبشير بيورملريله تسليه بخش خاطر انصار
اولديلر * طاير عرش مسير روح مقدسلرى عالم لاهوته انده پرواز ايدوب ملحد شريف وقبر منيفلرى اول
حظيرهٔ قدسى رشك روضهٔ جنان ايلدى * مدينهٔ منوره نك فضل وشرفى حقنده وارد اولان احاديث
صحيحه بردهٔ خفا ايله مستور اولميوب كتب احاديثده اسانيد سديده ايله مضبوط ومسطوردر * معلوم
اوله كه مدينهٔ منوره نك مكهٔ مكرمه اوزرينه تفضيلنده بين العلما اختلاف واقع اولوب امام مالك رضى
الله تعالى عنه مدينهٔ منوره مكهٔ مكرمه دن افضل اولمق اوزره اجتهاد ايلدى زيرا امام مالك عندنده بو بابده
نص صريح ثابت اولوب سند صحيح ايله رافع بن جذيمه دن مروى اولديغى اوزره سيد الكائنات عليه
افضل التحيات مدينهٔ منوره مكه دن افضلدر ديو كوهرپاش نطق وبيان اولديلر * حديث مذكورى امام
عبد الوهاب معونه نام تأليفنده نقل ايدوب احاديث اخرى دخى روايت ايتديكنه كوره ظواهرى مدينهٔ
منوره نك مكه دن افضل واشرف اولمسنه دلالت ايدر * لكن امام ابو حنيفه وامام شافعى رضى الله
تعالى عنهما حضراتى بو بابده امام مالكه مخالفت ايدوب مسجد حرامك مدينهٔ منوره ده اولان مسجد نبويدن
افضل اولمسنه احتجاج ايتديلر * چونكه مسجد شريف نبوى مهبط وحى الهى اولوب على الخصوص
جسد اقدس ووجود مقدسلرى اول خاك عطرناكى تشريف ايتمكله هر فج عميق ومكان سحيقدن قلوب اهل
اسلام اكا ميل ورغبت ايدوب شرف زيارتى ايله مشرف اولورلر * اشبو تقريرات وتحقيقات
دريچهٔ كوشدن منظرهٔ هوشه بالغ اولوب نقش نكين فؤاد اولدقده بو مساجد معظمه لرك اولى مسجد
حرام ثانيسى مسجد نبوى ثالثى مسجد اقصادر * شرف وفضيلتلرى معلوم اولوب سابقهٔ عنايت ازليه
وداعيهٔ حكمت خفيه ايله هر برينك فضل وشرفى ازمنهٔ مديده ده على التدريج حاصل اولديغى ثابت وظاهر
اولور * وبو معنايه قياس ايله عالم كون وشهودده ساير امور دينيه ودنيويه ده دخى شئونات ربانيه وتجليات
سبحانيه نك ترتيب محكم وتدريج احكم ايله ظهورى فهم اولنوب اسرار كونى فهم واذعانه وسيله اولور * اما
اشبو مساجد ثلاثه نك غيرى وجه ارضده مسجد آخرك وجودى ورؤيت وزيارتى حقنده اثر ورودى معلوممز
اولميوب انجق جزاير هنددن جزيرهٔ سرنديبده حضرت آدم عليه السلامك مسجدى حقنده بعض اخبار
وارد اولوب * لكن تعويل واعتماده صالح بر اثر ثابت اولمغله ذكرى طى اولندى * ودخى عهد قديمده
اديان باطله وملل عاطله اصحابندن امم سالفه نك معبد ومسجدلرى اولوب دين فاسد وزعم كاسدلرى اوزره
تعظيم وتكريم ايدرلر ايدى * از جمله مجوس مخصوص فرسك آتشكده لرى وطائفهٔ يونانك هيكلرى كبى
وديار حجازده عرب مشركارينك بيوت اوثان واصناملريكه حضرت پيغمبر صلى الله تعالى عليه وسلم
حضرتلرى بعض غزوات مسعوده لرنده هدم وتخريبنى امر ايتديلر * ائمهٔ تاريخدن امام مسعودى بيوت
مذكوره دن بعضيلرينى ذكر وتعداد ايدوب موقع ومكانى واصل ووضعنى تعيين وتعريف ايلدى * لكن
عن اصل مشروع اولميوب طريق دين وملت اوزره واقع اولمغله ذكر وبيانته تعرض والتفات اولنمدى *
وبيوت مذكوره حقنده كتب تاريخده مسطور اولان اخبار كافى اولمغله بو محلده ذكر وبياندن مغنى اولوب
احوالنه وقوف مراد ايدن كسنه لر كتب تواريخه نظر ايتسونلر * والله يهدى من يشاء

(فصل)

فصل رابعك بدنجى فصلى مغرب زمين وممالك افريقيه ده مدن وامصارك قليل اولديغى بياننده در *
بو امرك سببى اولدركه قطر غربده واقع ممالكه عهد اسلامدن نيجه بيك سنه مقدم بربريه قومى مالك
اولوب طائفهٔ مزبوره اخبيه وخيام ايله دشت وصحراده كشت وكذار ومألوف بدوى الاصل اولمرله
حضريلر كبى سكون وقرار ايچون موضوع اولان بلاد وامصار اتخاذ ايتديلر * وطائفهٔ افرنج وقبائل
عربدن ممالك افريقيه يه مالك اولان ملوك وسلاطينك ملك ودولتلرى وقتى دخى قصير اولوب طور حضارت

راسخ اوله جق مرتبه مدید و طویل اولمغله اکثر امورلره آیین بداوت اوزره وضع وحرکت معتادلری اولمغین تأسیس مبانی ایله تکثیر بلاده اعتنا ایتمدیلر * وسبب آخر بودرکه امر بنا حضری وبلدیلره مخصوص وصنایع عدیده یه مبنی وطائفهٔ بربریه بر بیه نشین اولمغله صنعت وحرفتدن بری اولوب امر بناده لازم اولان صنایعی کسب وتعلمه رغبت ایتملریله تأسیس مبانیده همتلری قاصر اولدقده وضع مدن وامصارده عجز وقصورلری اظهردر * وسبب دیکر بودرکه طائفهٔ بربریه نسل ونسبلری مضبوط واصل وحسبلری محفوظ قبائل وعشایردن اولوب قوم مذکوردن برطائفه عصبیت نسبیه دن خالی دکلدر * اهل انساب اولان عشایر وقبایل ایسه بداوته مائل اولوب بریه وبادیه ده خیمه وخرکاه ایله کشت وکذار مألوفلردر ومدن وامصارده سکون وقرار راحت وحضوره میل ایدن بعض رجال عشیرته مخصوصدرکه فی الجمله ثروت وغنایه دسترس اولمغله دشت وصحراده کشت وکذار واعدا وخصوم ایله جنک وپیکاردن فارغ اولوب بریه مصر ومدینه ده سکون وقرار وحفظ نفس ومال ایچون اهل بلده نک حمایت وصیانتلرینه عیال اولورلر * بوندن ناشیدرکه اصحاب بادیه بلاد وامصاره نزول ایله اهل بلده نک حاکم ووالیسنه عیال اولمقدن استنکاف ایدوب نفسنه مالک اولمق ضمننده دشت وصحراده ضرورت معاش وقلت مایهٔ انتعاش ایله تعیشی نعمت بیلورلر * بوسببدن ناشی بلاد مغرب وممالک افریقیه نک سکان واهالیسی بدوی اولوب رجالی خیام ونسوانی هودج ایله کشت وکذار ایدوب اعماق صخور وجبالده سکون وقرار ایدرلر * اما طائفهٔ عجمک اکثر عمارتی قری وامصار اولوب بلاد اندلس ومصر وشام وممالک عراق عجم وانلرک امثالی ممالک قری ورساتیق معموره ایله مملودر * زیرا طائفهٔ عجمک اکثری نسل ونسبلرینی مخالطهٔ اجانب واباعددن حفظ وصیانت ایدن قبائل وعشایردن اولمیوب ایچلرنده انسابی مضبوط رجال اقل قلیل اولمغله مصر ومدینه یه نزول وسکونه مضطر اولورلر * لکن بادیه نشینلرک اکثری اهل انساب اولان قبائل وعشایر اولوب علاقهٔ نسب غیرت وحمیته سبب اولمغله نفس وعیاللرینی محافظه واعدالریله مقابله یه بالذات قیام ایدوب آخرلک حمایت وصیانتندن مستغنی اولورلر * بوندن ناشی دشت وصحراده کشت وکذار ایدوب مصر وبلده نزول ایله آخرلک تحت قهرینه دخولدن ابا واستنکاف ایدرلر * اشبو قانون کلی معلوم ومحفوظ اولوب احوال بدو وحضر بوکا قیاس اولنه

﴿ فصل ﴾

فصل رابعک سکزنجی فصلی ملت اسلامیه ده قلاع وحصونک دول سالفه یه نسبتله قلیل اولدیغی بیانده در * بو امرک سببی فصل سابقده دیارغربده ساکن بربریه طائفه سنک حال وشانی بیانده ذکر اولنان امرک عینی اولوب صدر اسلامده طائفهٔ عربک بدویتلری وحرف وصنایعده قصورلری سببیله تشیید بنا وتأسیس مبانی یه عدم قدرتلرندن ناشیدر * سبب آخر دخی بودرکه طائفهٔ عرب بدویتلری وحرف وصنایعده قصورلری قبل الاسلام بربریه طائفه سی کبی بریه وبادیه ده نشأت ایدوب عهد اسلامده مستولی اولدقلری ممالک فرس وروم ده اجنبی ودخیل ایدیلر * عون ربانی وتأیید صمدانی ایله اول ممالکه مالک اولدقدنصکره دخی تشیید بنا وسائر مراسم حضارتده حذق ومهارت تحصیل ایده جک مرتبه دولتلری ممتد اولمدیغندن ماعدا دول سالفه وقتنده اول ممالکده بنا اولنان منازل ومبانی ایله استغنا حاصل اولوب ابنیهٔ قدیمه ایله اکتفا ایتدیلر * وینه ملت اسلامده قلت بنایه برسبب دخی بودرکه ابتدای اسلامده امر دینه اهتمام غالب اولوب حب دنیا وشهوت وهوایه راجع اموردن اجتناب وهرخصوصده قدر حاجت مرتبه سنه اقتصار اولنغله تشیید بنایه دخی حد اعتدالی تجاوز ایتمدیلر * نتکیم عهد خلافت فاروقده اصحاب کرامک دیارکوفه ده سازدن وقامشدن مبنی مسکن ومنزللری محترق اولمغله سنک وحجر ایله بنا ایتمک اوزره حضرت عمردن استیذان ایتدکلرنده سدهٔ خلافتدن مطلوبلری اوزره حجاره ایله بنایه اذن عالی وارد اولوب * لکن اوچ بیتدن زیاده احداث بنادن وترفیع بناده حدی تجاوزدن برفرده رخصت ویرمیوب سزسنت نبویه یه ملازمت ایدک دولت دارین سزه ملازمت ومتابعت ایدر دیو امر وتوصیه

ایلدی * وینه عمر رضی الله تعالی عنه حضرتلری بعض اطرافدن قدوم ایدن رجاله دخی امر بناده قدر معروفی تجاوز ایتمک اوزره امر وفرمان بیوردیلر * کندیلردن قدر معروف ندر دیو سؤال ایتدکلرنده قدر مزی حد اسرافه تقریب ایتموب طریق اعتدالدن اخراج ایتمیان نسنه دردیو جواب ویردیلر * کیدرک تقادم عهد وزمان ایله امر دینده تهاون ورخاوت حاصل اولوب طبیعت ملک ودولت غالب وشهوات نفسانیه یه ناس مائل اولدیغندن ماعدا طائفهٔ عرب قوم فرسی استخدام ایدوب امر بنا وسائر خصوصده حرفت وصنایعی قوم فرسدن اخذ وتعلم وتفنن ایله اجرای حظوظات نفسانیه یه مبادرت ایتملریله تشیید مبانیده حدی تجاوز ایتدیلر * مع هذا عهد وزمانلری دخی انقراض دولته قریب اولوب اکثار بنا وتکثیر مدن وامصار ایده جک مرتبه دولت عرب ممتد اولمغله ملت اسلامده تأسیس قلاع وحصون قلیل اولدی * لکن اهل اسلامدن اول مرور ایدن دول سالفه امد مدید ممتد اولوب طوایف فرس وقبط ونبط وروم وکذلک عرب اولیدن عاد وثمود وعمالقه وتبابعه نک ملک ودولتلری بعید الاماد وطویل الاباد اولوب حرف وصنایعده قدملری راسخ اولمغله هیاکل ومبانیلری عددده اکثر واوفی وصحایف ایامده اثرلری ابقی اولدی * تحقیق مذکور وتقریر مسطوره چشم بصیرت ایله امعان نظر اولندقده شاهد وجودی اثبات مدعاده اعدل شهود اولدیغی ظاهر اولور * والله وارث الارض ومن علیها

﴿ فصل ﴾

فصل رابعک طقوزنجی فصلی طائفهٔ عربک تشیید وتأسیس ایتدیکی بلاد وامصار اسرع اوقاتده خراب اولوب اقل قلیل عمار اوزره مستمر اولدیغی بیانده در * بو امرک سرّ وسببی دخی فصول سابقه ده ذکر اولندیغی اوزره طائفهٔ عربک بدویتلری وحرفت وصنعتده قصورلرینه راجع اولوب تشیید ایتدکلری بنا محکم ورصین اولمغله سریعا خراب اولور * بوخصوصده الله اعلم بوندن اقوی برسبب خاص دخی بودرکه طائفهٔ عرب تأسیس بلاد وامصارده بوندن اقدم ذکر اولنان شروط لازمه یه مراعات ایتموب وضع مدن وامصارده حسن مکان وطیب هوا وعذوبت ما وکثرت مزرعه ومرعا وسائر رعایتی مهم اموری اختیارده قاصرلردر * زیرا مقتضای عمران طبیعی اوزره بلاد وامصارک جودت ورداءتی بو امورده تفاوت ایله متفاوت اولوب شروط مذکوره یه رعایت عمارتک دوامنه وخلافی خرابنه مؤدی اولور * طائفهٔ عرب ایسه بو شروطه رعایتدن بعید اولوب انجق مکسب ومعاشلری اولان ناقه وجمالک مرعالرینه مراعات ایدرلر شویله که پیرامن شهرده واقع مساحک طیب وخبثنه وقلت وکثرتنه مبالات ایتموب لطافت هوا وطراوت مزرعه ومرعادن سؤال ایتمزلر * زیرا طائفه مزبوره اخبیه وخیام ایله اطراف واقطار ارضده کشت وکذار ایدوب قوت وغذالرینی بلاد بعیده دن جلب ونقل ایدرلر * وقونوب کوچدکلری بریه وبادیه لرده مایهٔ ارتیاح اولان جمله مهاب ریاح دخی موجود ومکشوف اولوب دائما نقل وحرکت معتادلری اولمغله هوانک طیب محاللره واصل اولورلر * زیرا اشو بیه وریاحک خبث ورداءتی سکون وقرار وکثرت فضلات ایله حاصل اولوب طائفهٔ عرب ایسه علی الدوام تبدیل مقام ایتمکله فساد هوادن امین وسالمدر * بو امرک صدق وتحقیقی کوفه وبصره وقیروان شهرلرینه نظر ایله حاصل اولورکه طائفهٔ عرب بلاد مذکوره نک بنایه مباشرت ایتدکلرنده جمل وناقه لرینک مرعالرینه وکشت وکذار ایده جکلری بریه وبادیه یه قریب محلده بنا ایدوب وضع بلادده رعایتی لازم شروط مذکوره یه رعایت ایتمدیلر * وبلاد مذکوره نک اطراف وجوانبی طیب ولطافت هوا وکثرت مزرعه ومرعادن خالی اولمغله طائفهٔ عربدنصکره بلاد مذکوره یه مالک اولان رجال اندرده سکون وقراره میل ورغبت ایتموب ورجال وانام ایله مملو اماکن معموره نک وسط ومیانده مبنی اولمدیغی بلاد مذکوره نک امداد اطراف ایله تعمیر وحمایه سی دخی ممکن اولمیوب طائفهٔ عربک نظاملری مختل وامرلری مختل اولدقده وهلهٔ اولیده بلاد مذکوره خرابه مشرف اولوب زمان سر یعده (کأن لم یکن شیأ) آیت کریمه سنه ماصدق اولدی * والله یحکم لامعقب لحکمه

فصل

فصل رابعك اونبجى فصلى بلاد وامصار معمور اولدقدنصكره نوبه‌بنوبه خرابه مشرف اولديغى بياننده‌در ٭
معلوم اوله كه برمصر ومدينه ابتدا بنا اولنديغى وقتده انده مساكن ومنازل قليل اولوب واركان واجزاى
بنادن سنك وحجر وكلس ومدر تداركى دخى عسير اولور ٭ خصوصا نقش ونكار ايله آراسته اولان ابنيهٔ
عاليه‌ده تزيين سقوف وحيطانى ايچون وضع واستعمال اولنان سنك رخام وصدف وصبغ وزجاج مقوله‌سى
اشيا دخى معدوم ومفقود اولمغله اول مصر ومدينه‌ده واقع بنالر بدوى رسمى اوزره طرح اولنوب زينت
وكلفتدن خالى اولور ٭ كيده‌رك مدينهٔ مزبوره‌نك عمار وسكانى كثير ومتزايد اولدقده صنعت وعمله
احتياج مس ايدوب حرف وصنايعه رغبت واصحابنه رعايت وعنايت اولنمغله امر بناده زيب وزينت ذكرى
سبق ايديكى اوزره غايت ونهايته بالغ اولور ٭ بعده عمران مدينه كمالدن نقصانه رجعت ايدوب سكانى قليل
اولدقده حرف وصنايع دخى مفقود اولمغله تشييد مبانى رصانت ومتانت وزيب وزينتدن عارى اولور ٭
كيده‌رك قلت سكان ايله سوق وبازار معطل وكسب وكار مختل اولوب اطراف واقطاردن حجر ورخام وسائر
آلات بنا جلبى مفقود اولديغندن ماعدا منازل وقصورك اكثرى دخى خالى ومعطل قالمغله برمنزل بنيادى
مراد اولندقده منازل خاليه‌نك احجار واخشابى قلع وقطع وبناى جديده نقل اولنوب انكله تشييد وتأسيس
اولنور ومدينهٔ مزبوره‌ده منازل وقصورك آلات وادواتى واحجار والواحى قلع وبناى آخره نقل اولنه‌رق
اكثرى خراب ومعمورى اقل قليل اولوب احجار واخشاب دخى مفقود اولمغله سنك وحجر بدلى خشت ومدر
استعمال اولنوب نقش ونكاردن ساده سقف وجدار ايله اكتفا اولنور ٭ بوصورتده مدينهٔ مزبوره‌نك
مسكن ومنزللرى ابنيهٔ قرى مقوله‌سى اولمغله اول مصر معموربريه وباديه‌يه مشابه اولوب فناسى مقدر ايسه
زمان يسيرده بالكليه خراب اولمق مقرردر ٭ سنة الله فى خلقه

فصل

فصل رابعك اون برنجى فصلى مدن وامصارك بربرندن تفاضل وتفاوتى اهاليسنك وسعت معاشى وكثرت
رفاهلرى نسبتى اوزره واقع اولوب سوق وبازارك رواجى مدن وامصارك قلت وكثرت عمارت ايله تفاوتلرينه
راجع اولديغى بياننده‌در ٭ بو امرك سر وسببى اولدركه فصول سابقه‌ده مرة بعد اخرى ذكر اولنديغى
اوزره افراد بشردن شخص واحد منفردا امر معاشده محتاج اولديغى اموردن برامرى خودبخود كسب
وتحصيله قادر اولميوب بلكه آحاد بشرك اجتماع ومعاونتلريله حاصل اولور ٭ وطوايف انامدن برطائفه
قوت وغذا ولباس وسكنى كبى حوايج اصليه ولوازم ضروريه‌لرندن برشيئك حصولنه سعى واهتمام ايدوب
امداد واعانت ايله اول نسنه حاصل اولدقده كنديلردن اضعاف مضاعف اكثر اولان قومك حاجت
وضرورتلرينى سد ايتمك مقرردر ٭ مثلا شخص واحد انجق كندى اكل وتناول ايده‌بلك مرتبه بغداى
تداركنه مضطر اولدقده آخردن استعانت ايتميوب خودبخود بزر واصلاحنه مباشرت ايلسه تحصيل
وتداركنده عاجز اولور ٭ اما بش ويا اون نفر كسه اول شخصه امداد واعانت ايدوب بعضيسى حداد
ونجار اولمغله ترتيب آلات وبعضيسى دخى زرع حبوب وشق ارض وسوق بقر وحصاد سنبل وسائر مؤنت
زراعت وحراثته قيام واعمال مذكوره‌يى متفرقا يا مجتمعا تكميل واتمام ايليوب طائفهٔ مذكوره‌نك سعى
وعمللريله برمقدار حنطه حاصل اولدقده انلره وانلردن برقاچ قات زياده اشخاصه قوت وغذا اولور ٭
بو تقديرجه اجتماع انام ايله حاصل اولان اعمال سعى وعمل ايدن طائفه‌نك حاجت ومؤنتلرندن ازيد اولوب
انلره وانلرك اضعافى رجاله كافى اولور ٭ ايدى بو مصر ومدينه‌نك سكانى محتاج اولدقلرى لوازم
ضروريه‌لرينى تحصيل ايچون سعى وعمل ايدوب امداد واعانت ايله حاجت ومؤنتلرينى تداركه ايتسه‌لر تحصيل
ايتدكلرى قوت وغذانك اقلى انلره وافى وكافى اولوب باقيسى قدر حاجتدن فضله باقى قالمغله برمقدارى اول
شهرده بسط خوان نعمت ايله ضيافتلره صرف اولنوب وبرمقدارى دخى انلرك غيرى اطراف واكافده

واقع اهل امصاره ثمن وقيمتى ايله بيع اولنمغله اول شهرلك خلقى بو طريق ايله ثروت وغنايه واصل ونائل اولورلر ٭
ودخى فصل خامسده واقع باب رزق وكسبده سنك ايچون ظاهر ومتبين اولوركه كسب معاش انجق اعمالك
قيمت وعوضلرى اولوب بربلده‌ده صنعت وعمل كثير اولدقده بين الناس قيمتلرى دخى كثير اولمغله معايش
ومكاسب دخى بالضروره كثير اولور ٭ ومكسب ومعاشه وسعت كالدكجه ناس ثروت ويسار وكمال غنايه
واصل اولوب ترفه وتجمله كلفت ايدرلر ٭ شويله كه مساكن وملابسده وبساط واوانيده وسائر اثاث
بيتده تكلف ايدوب خدام عديده ومراكب متعدده اتخاذ ايدرلر ٭ وامور مذكوره‌نك حصولى اعمال
وصنايعه موقوف اولمغله اول بلده‌ده اصحاب حرف وصنايعه اعتبار اولنوب هرخصوصده اقتضا ايدن حرفت
وصنعتك حذاق ومهره‌سى اختيار واعتبار اولنمغله اسواق اعمال وصنايع رايج اولور وبو تقريب ايله
اول بلده‌نك دخل وخرجى كثير اولوب اصحاب صنايع عمللرى مقابله‌سنده ثروت وغنايه نائل اولورلر ٭
وبربلده‌نك عمرانى مزداد اولدقجه اعمال وصنايع دخى زياده اولوب كسب وكارده وفرت واسباب ترفهده
كافتى موجب واول بلده‌نك سكان واهاليسى هرخصوصده زياده تزين وتجمله راغب اولمغله تحصيلى ايچون
صنايع كوناكون ايجاد اولنوب هرشيئك قيمت وثمنى ترقى بولمغله مدينهٔ مزبوره مترقى ومتضاعف اولور ٭
خلاصهٔ كلام بربلده‌ده كه حوايج اصليه ولوازم ضروريه‌دن ازيد اعمال وصنايعه احتياج اولنوب
هرخصوصده تزين وتكلف اولنه هرصنعت وعملك رواج واعتبارى مقدارى اصحابى ثروت وغنايه واصل
اولور ٭ اما برمصر ومدينه‌ده كه سكان واهاليسى قدر حاجته قصر ايدوب حوايج اصليه ولوازم ضروريه‌يى
تجاوز ايتميه‌لر اول بلده‌ده كسب عمله‌سى سد رمق مرتبه‌سى معاشى تجاوز ايتمز ٭ فعلى هذا بلدان
وامصارك من حيث العمار تفاوت وتفاضلى صنعت وعمله اعتبار وكسب وكارده رواج واشتهار ايله حاصل
اولوب سكان واهاليسنك ترفه وتنعمده تكلف وتعمقلرى نسبتى اوزره واقعدر وهربلده‌نك عمرانيكه بلدهٔ
اخرادن اكثر واوفر اولوب سكان واهاليسنك ترفه وتنعمده حال وشانلرى ازيد وابلغ اوله اول بلدهٔ معموره‌ده
ساكن رجالك هرصنفى بلدهٔ اخراده متوطن رجالدن كندى مثلنه غالب اولور ٭ شويله كه بلدهٔ
معموره‌نك قاضيسى بلدهٔ ثانيه‌نك قاضيسندن وتاجرى تاجرندن واهل حرفى اهل حرفندن واميرى اميرندن
وضابطى ضابطندن اشرف وارفع اولوب وسعت حال ورفاهده غالب اولور ٭ بو امرك صدقى مثلا مغرب
ديارنده واقع بلادك حال وشانته اعتبار ايله ظاهر اولوركه بلاد مذكوره‌دن مدينهٔ فاس بجايه وتلمسان وسبته
شهرلرينه نسبت وقياس اولندقده بينلرنده تفاوت عظيم بولنوب دخل وايراد وخرج ونفقات ايله حال
وشانلرى مختلف اولديغى علم اجمالى وتفصيلى ايله معلوم اولور ٭ شويله كه مدينهٔ فاسده قاضى ووالى
وسائر اصحاب مناصب وارباب مراتبك نظام حاللرى تلمسانده واقع قضات وولاة وعمال وامثالنه غالب اولوب
بلادين مذكورتينك رجالى وجه مشروح اوزره ترفه وتنعمده مختلف الاحوالدر ٭ كذلك بنه ديار
غربده واقع مدينهٔ تلمسانك بلدهٔ وهران وجزاير ايله ووهران وجزايرك دخى مادونى اولان بلاد ايله حال
وشانلرى بو منوال اوزره جارى اولوب سكان واهاليسنك كسب وكارلرى ضرورت معاشه مقصور بلكه
عجز وقصورا وزره اولان قصبات وقرايه منتهى اولنجه ترتيب نظام بو وجه اوزره واقعدر ٭ بو امرك حصولى
انجق بلاد مذكوره‌ده كسب وكار وصنعت وعملك تفاوتنه مقصور اولوب جمله‌سى اسواق اعمال مثابه‌سنده
اولمغله هرسوقك خرج ودخلى انده اولان متاعك رواجنه تابع وخريدارلك رغبت واعتبارى نسبتى اوزره
واقع اولديغندن ناشيدر ٭ بناء عليه مثلا فاس قاضيسنك دخل وايرادى خرج وصرفى مقدارى اوزره عايد
اولوب اندنصكره تلمسان قاضيسنك حال وشانى دخى بو منوال اوزره واقعدر ٭ وهر محلده كه دخل وخرج
كثير اوله اول بلده رجالنك عز وجاه ومال ورفاهده حال وشانلرى اوسع واعظم اولوب مدينهٔ فاسده دخى
سائر بلاد غربه نسبت ايله دخل وخرج كثير وترفه وتنعم عظيم اولمغله قاضيسى ورجالى دخى منتظم الحال
اولمشدر ٭ كذلك فاسدنصكره مدينهٔ وهران وقسنطينه وجزاير وبسكره نام بلده‌لر دخى على الترتيب
بو منوال اوزره جارى اولوب حوايج ضروريه‌لرينى تحصيلدن عاجز اولان قرى وقصباته منتهى اولنجه كسب
وكارده بو وجه اوزره تفاوت مقرردر ٭ بوندن ناشيدركه قصبات صغيره‌نك سكان واهاليسى فقر وفاقه‌ده

متقارب وضعيف الحال قليل المال اولوب وكسب وكارلرى حوائج ضروريه‌لرينه وافى اولميوب خرج ونفقه‌لرندن فضله سرمايه اتخاذ ايده‌جك ماللرى اولمغله كسب وتجارت ايله ربح ونما تحصيلندن عاجز اولوب اكثرى فقرا ومساكين اولمشلردر * وبلاد وامصار اعتباريله مراتب عز وجاه كبى مراتب فقرده دخى مختلف ومتفاوت اولوب از جمله مدينهٔ فاس جزائرلرينك حاللرى مدينهٔ تلمسان ووهران سائللرندن احسندر حتى بو فقير مدينهٔ فاسده مشاهده ايتديكمده ايام عيد اضحيده اصحاب جرو سؤالدن بعضيلرى قربان اقچه‌سى دريوزه سيله مرور ابواب ايدوب واغنيايه مخصوص مأكل وملابس طلبيله خلقى ازعاج وتصديع ايدرلر * از جمله لحم وروغن وسائر طابخ كارده طبخ اولنان اطعمهٔ نفيسه‌يى طلب ايدوب والبسهٔ فاخره وغربال واوانى وسائر اثاث بيت سؤاليله سوق وبازارده ناسى بيزار ايدرلر * اكر فرضا مدينهٔ تلمسان ووهرانده برسائل فاس جزائرلرى كبى دور ابواب ايدوب كبار واغنيادن انلرك طلب ايتدكلرى اشيايى استسه‌لر اهالئ تلمسان ووهران رد وانكار ايله اول جزائرلره عنف وزجر ايدرلر * حالا بو عهدده زمانده مسموع عزا اولديغى اوزره اهل مصر قاهره‌نك يسر وغنا وعيش وصفالرينه دائر بعض احوال نقل اولنوب استماع ايدنلره حيرت وتعجب حاصل اولور * حتى فقراى مغربدن چوق كسنه مدينهٔ مصره نقل ورحلت آرزوسنه دوشوب اول بلده‌يه نزول ايچون شد حزام عزيمت ايدرلر * وديار مصرده ترفه وتنعم سائر امصاره غالب اولديغى مشهور اولمغله عامهٔ ناس بو زعم واعتقاده ذاهب اولمشلردر كه اراضئ مصرده كنوز ودفائن كثير اولمغله سكان واهاليسى اول اموال مخزونه‌يه مالك اولوب اصحاب حوائجه سائر اهل امصاردن زياده صله وصدقه بذل وايثار ايدرلر * لكن بو خصوصده ناسك زعم واعتقادلرى صحيح اولميوب بلكه ديار مصر وبلدهٔ قاهره سائر امصاردن زياده معمور اولوب سوق وبازارده كسب وكار كثير اولمغله سكان واهاليسى ثروت وغنايه واصل اولورلر * اما دخل وايراد وخرج وصرف خصوصى جميع بلادده جارى وقلت وكثرت ايله مختلف ومتفاوت اولوب ايراد كثير ايسه خرج كثير وقليل ايسه قليل اولور * وهر بلده‌ده كه دخل وخرج عظيم اولوب كسب وكار غالب اوله بهر حال اول بلده‌ده هرشى موجود وسكان واهاليسنك احوالى منتظم اولور * امدى تقرير مذكور لوح خاطرده مرتسم اولدقده دستور العمل ايدوب بر بلده اهاليسنك يسر وغنا وجود وسخا اوزره اولدقلرى سمعكه بالغ اولدقده رد وانكاره مبادرت ايتميوب بلكه اول بلده زياده معمور وآباد اولمغله كسب وكار كثير اولوب سكان واهاليسى فقرا وضعفايه بذل وانفاق ايتدكلرى تسليم وقبول اولنور * خصوص مذكور برشهرده موجود بيوت ومنازلده واقع طيور وبهايمك احوالنه قياس اولنوب چرنده وپرنده‌نك قلت وكثرتيله تمثيل اولنور * زيرا ثروت ونعمت ايله معروف وبسط بساط سفره وسماط ايله موصوف اولان اغنيا وكبارك منزللرى ساحه‌لرنده حنطه وشعير وريزهٔ نان كثير وفراوان اولمغله اول بيوت ومنازلك عرصه‌لرى تحتنده نمل وجراد وسائر هوام اجتماع وازدحام واطرافلرنده هره وكلاب دوران وفوقلرنده مرغان اولى اجنحه طيران ايدوب (تغدو خماصا وتروح بطانا) فحواسى اوزره طيور وبهايم اول دار النوال ونعمه آج كلوب طوق كيدرلر * اما بيوت فقرا ومنازل ضعفاده اقوات وارزاق قليل اولوب طعام وغذالرى ارزان اولمغله ساحه‌لرنده فاره وهره وسائر بهايم وهوام تجمع وازدحام ايتميوب وفوقلرنده مرغان هوا پرواز وطيران ايتمز * تشكيم بو معناده شاعر ديمشدر

يسقط الطير حيث يلتقط الحب * وتغشى منازل الكرماء

يعنى مرغان وطيور دانه بولديغى يره قونوب كرمانك منزللرنده لانه‌ساز قرار اولورلر * فعلى هذا بو بابده حكمت خفيهٔ الهيه‌يى تأمل وتفكر ايدوب بلاد معموره‌ده ناسك تجمع وتزاحملرينى بيوت كرماده طيور وبهايمك اجتماع وازدحامنه قياس ايتدكدن صكره اهل نعمك سفرهٔ نعمتلرندن ساقط اولان ريزهٔ نان وادام طعمهٔ بهايم وهوام اولديغى كبى بلاد معموره‌ده اغنيا وكبارك خرج ونفقه‌لرندن فضله صدقه وصله ايله فقرا وضعفانك تعيش وتنعملرى ملاحظه اولنوب وهر بلده‌ده فراغ بال ورفاه حال كثرت عمارته تابع اولديغى نقش نگين سويداى فؤاد اوله * والله غنى عن العالمين

(فصل)

فصل

فصل رابعك اون ايكنجى فصلى مدن وامصارده ذخاير وارزاقك اسعارى بيانندهدر * معلوم اوله كه سوق وبازار مجمع حاجات واقوات اولوب ناسك محتاج اولدقلرى مأكولات ومشروبات وملبوسات ومفروشات وسائر حوائج ومهمات انده موجوددر * واسواقده بيع وشرا اولنان حوائج انامك بعضيسى ضروريدر كه انسان وحيوانه قوت وغذا اولوب حنطه وشعير وارزن ونخود وباقلا امثالى سائر حبوب ايله انلرك مصلحى اولان بصل وثوم وسائر مصلحات طعومدر * وحوائج ولوازمك بعضيسى دخى ضرورى اولميوب بلكه وقت ترفهده رغبت اولنان فواكه وثمار وملابس فاخره ومراكب فارهه وظروف واوانى وسائر اثاث بيت وصنايع ومبانيدر * پس بر بلده زياده معمور اولوب سكان واهاليسى كثير وموفور اولدقده حنطه وشعير وسائر قوت وغذا اولان حوائج اصليه ولوازم ضروريه‌نك سعر وبهاسى رخيص اولوب وقت ترفهده رغبت واستعمال اولنان فواكه وثمار امثالى مأكولاتك قيمت وثمنلرى غالى اولور * اما بر بلده‌نك عمارتى مختل اولوب اهل وسكانى قليل اولدقده حال منعكس ومنقلب اولوب اقوات ضروريه‌نك سعر وبهاسى غالى ومترقى ولوازم غير ضروريه رخيص وبى رغبت اولور * بو امرك سرو سببى اولدركه حنطه وشعير وسائر حبوب اقوات ضروريه وحوائج اصليه‌دن اولمغله انك جمع وادخارنده اسباب ودواعى متوفر اولوب هركس نفس وعياله برشهر يا برسنه كفايت ووفا ايده‌جك مرتبه ذخيره تحصيلنه سعى وهمت ايدر * بو تقديرجه اهل بلدك جمله‌سى يا اكثرى اول بلده‌ده يا اكا قريب قراده زراعت وحراثت امرينه مشغول اولوب مزروعاتده كثرت وبركت مقرر اولمغله اصحاب زراعتدن هركس زرع وجمع ايتديكى حبوبدن نفس وعياله كافى قوت تدارك ايتدكدن صكره اهل بلددن چوق كسنه‌ده سد مجاعه جوع ايده‌جك مرتبه فضله كثيره باقى قالور * بناء عليه بلاد معمورهٔ موفورة الاهاليده حبوب ومزروعات اهل بلده كافى وفضلهٔ كثيره باقى قالوب اكثرا اوقاتده سعر وبهاسى رخيص اولور * مكر بعض اوقاتده آفات سماويه اصابت ايدوب قحط وغلا وقوعنه بادى اوله * اكر بو قحط آفت ايله اصحاب احتكار حبس حبوب ايتميوب هر وقتده محصول بيعه عرض اولنسه بلاد معموره‌ده بلا غبن ولا عوض بذل وانفاق امر متقرر ايدى * اما فواكه وثمار وسائر اكا مماثل اولان اشيا اقوات ضروريه‌دن اولمغله تحصيل وتداركنه حاجت وضرورت مس ايتميوب حبوب وزروع كبى اهل بلدك انك جمع وادخارنه سعى واهتمام ايتمزلر * لكن اهاليسى موفور اولان بلاد معموره‌ده اغنيا وكبار كثير اولوب ترفه وتنعمه ميل ورغبت ومشتهيات انفسى تحصيله همت زياده اولمغله هركس مكنت وقوتى مقدارى اطعمهٔ لذيذه والبسهٔ نفيسه ايله تنعم وتجمله اهتمام ايدرلر * بو صورتده مطلوب ومقصود قليل وطالب وراغب كثير اولمغله تزاحم اغراض باعث ترقى اعواض اولوب اصحاب ترفه وتنعم اشياء نفيسه‌يى زياده بها ايله اشترا ايتمكله ثمن وقيمتى غالى اولور * اما بلاد كبيره وامصار عظيمه‌ده صنعت وعملك رواجنه واجرت وقيمتلرينك غلاسنه سبب اوچ امر اولوب برى بلده زياده معمور واهاليسى موفور اولمغله مأكل ومشاربده وملابس ومساكنده رجالنك ترفه وتزيينه ميل ورغبتلرى كثير اولوب صنعت وعمله زياده محتاج اولورلردر * ايكنجيسى بلاد معموره‌ده اقوات وارزاق كثير ورخيص اولوب امر معاشده سهولت اولمغله اصحاب حرف وصنعت آخره خدمت وعملدن استنكاف واستغنا ايتمليدر * سبب ثالث بودركه بلاد معموره‌ده كبار واغنيا كثير اولمغله ملابس ومبانى وظروف واوانى وسائر خصوصده زيب وزينته رغبت واهل حرف وصنايعى خدمتلرنده استخدامه حاجتلرى شديد اولوب وهركس تكلف وتزيينده آخره سبق وغلبه داعيه‌سيله اصحاب صنعته عمل وخدمتلرينك اجرت وقيمتلرندن زياده مال بذل ايدرلر * بو صورتده صنعت وعمل عزيز وقيمت واجرتلرى غالى وارباب مستغنى اولوب سكان مصرلك خرج وصرفلرى كثير اولور * اما سكانى قليل اولان بلاد صغيره‌ده زراعت وحراثت قليل اولمغله اقوات ضروريه‌لرى قليل اولوب وقلت عمل وآفت سماويه وقوعى احتماليله لرنده موجود اولان حبوبى دخى احتكار طريقيله امساك وادخار ايتملريله بلاد مذكوره‌ده قوت وغذانك وجودى عزيز واشترا ايدنلره قيمت وثمنى غالى اولور * اما بلاد صغيره‌نك سكانى قليل وحاللرى ضعيف اولمغله فواكه وثمار مقوله‌سى اشيايه رغبت اولنميوب سوقلرنده رايج اولمغله قيمت وثمنلرى رخيص اولور * واسعارك غلاسنه بر سبب

دخی بودرکه بعض دیارده اقوات ضروریه‌دن اسواقده بیع اولنان حنطه وشعیروسائر حبوب اوزرینه
طرف میریدن کمرك وضع اولنوب وجمع وتحصیلنه مأمور اولان عمال دخی نفسلریچون معیشت نامیله
برمقدار اقچه اخذ ایتمکله ذخایرك قیمت وغلا بنه ضم اولندقده سعری غالی اولور * لکن بریه وبادیه‌ده
بیع اولنان اقوات وذخایرده کمرك ومعیشت معدوم یاقلیل اولوب ضرب مکوس بلاد وامصاره مخصوص
اولمغله بریه وبادیه‌ده ذخایرك بهالری رخیص وقلیلدر * واغمان اقواتك کثرت وغلاسنه برسبب دخی
بودرکه بعض دیارده زراعت وحراثت عمل کثیر ایله حاصل اولوب خرج ومصرفی عظیم اولمغله محصولك قیمتنه
ضم اولندقده بهاسی کثیر اولور * تکیم دیار اندلسده حالا اسعار حبوب بو وجهله غالی اولدیغی کبی
طائفهٔ نصاری بلاد اندلسه استیلا ایدوب اراضیٔ منبته ومزارع طیبه‌یی اهل اسلامك یدندن اخذ وتسخیر
وانلری ساحل بحرده زراعتی عسیر ومحصولی قلیل محلاتی وتغریب ایتمکله شق زمین واصلاح نبات ایچون
نقل زبل وسائر عمل کثیر وخرج عظیمه محتاج اولوب مصرف مؤنت وخرج زراعت قیمت محصوله ضم اولنمغله
بهاسی کثیر اولدی * طائفهٔ نصارا ممالك اندلسه استیلا ایدوب اندهساکن اولان اهل اسلامی سواحل
بحره نفی واجلا ایدملی مؤنت زراعت کثیر اولمغله اول جانبده واقع ممالك اسلامده حنطه وشعیرك سعری زاید
وکثیر اولدی * ناسدن چوق کسه اندلسده اسعار ذخایرك غلاسنی وقیمت وبهالرینك کثرتنی استماع
ایدوب اراضیٔ اندلسده اقوات وحبوبك قلتنه حمل ایتدیلر * لکن ظن وتخمینلری صحیح اولمیوب حقیقت
حالدن غافللردر * زیرا یقیناً معلوممزدرکه حالا سواحل اندلسده ساکن اولان اهل اسلام زراعت
وحراثته سائر ناسدن زیاده سعی واهتمام ایدوب اندهسلطان وامیر غنی وفقیرلك اکثری باغ وبوستان ومزرعه
وفدّان اتخاذندن خالی دکللردر * مکرکیم اصحاب حرف وصنایع یاخود محافظهٔ بلاد ایچون خارجدن
کلوب اقامت ایدن غزات مجاهدین زراعت وحراثت ایتمزلر * بوسببدنناشی اندلس سلطانی خارجدن کلن
عسکره علوفه ومواجبلری بدلی غله ویروب اقچه یرینه محصول ویررلر * بوتقریردن معلوم اولدیکه ممالك
اندلسده حنطه وشعیروسائر حبوبك کثرت قیمتلری قلت وندرتندن اولمیوب بلکه ذکر اولندیغی اوزره
اراضیلری منبت اولمامغله خرج ومؤنتلرینك کثرتندن ناشیدر * وقتاکه دیار غربده واقع عامهٔ بربر زمین
اراضیٔ منبته ومزارع طیبه‌یی مشتمل اولوب زراعت وحراثت مؤنت کثیره‌یه محتاج اولمامغله انده اقوات
وذخایرك قیمت وبهالری رخیص وقلیل اولدی * والله مقدر اللیل والنهار

﴿فصل﴾

فصل رابعك اون اوچنجی فصلی اهل بادیه وسکان بریه‌نك مدن وقری وامصار معموره‌ده سکون واقامتدن
امتناعلری بیاننده‌در * بو امرك سرو سببی اولدرکه بوندن اقدم ذکر وتحقیق اولندیغی اوزره کثرت
ناس ایله مشحون وزیاده معمور اولان بلاد وامصارده اکل وشرب ومسکن ولباس وسائر وجه ایله تکلف
اولنوب سکان واهالیسی دخی ممکن اولدیغی مرتبه تجمل وتزینه معتاد اولمغله انده عادات ناس حوائج
اصلیه ولوازم ضروریه مقامنه قائم اولمشدر * بوندن ماعدا بلاد مشهوره ودیار معموره‌ده اعیان وکبار
ترفه وتنعمه مألوف اولوب قصد شهرت وداعیهٔ حشمت ایله ملابس ومبانی وظروف واوانیده کلفت ایدوب
اصحاب حرف وصنایعه اعتبار وبذل اموال بیشمار ایتملریله حرفت وصنعت عزیز وتحصیلی عسیر اولور *
وسوق وبازارده بیع وشرا اولنان قوت ومتاعه طرف میریدن باج وکمرك وضع اولنوب تجاردن اخذ وقیمت
وبهالرینه ضم اولندقده اسعارده غلا متزاید اولور * بوسببدنناشی بلاد معموره‌ده ساکن ومقیم اولان
رجالك خرج ومؤنتلری مکنت وقدرتلری مرتبه کثیر اولوب نفس وعیاللرینی انفاق واکسادده مال کثیره
محتاج اولورلر * اما دشت وبریه‌ده کشت وکذار ایدن بدویلرك دخل وایرادلری عن اصل قلیل اولوب
بر بلده‌یه نزول ایتسه‌لرکه مدار معاش اتخاذ ایتدیکی صنعت وعمل انده کاسد ومهمل اولدقده کسب وکار
وتحصیل نفع ومالدن محروم ومأیوس اولور * بو تقدیر لازم التقریر اوزره اهل بادیه‌نك مصر کبیرده
سکون واقامتی متعذر اولوب اهل وعیالیله تعیش وزندکانیسی صعب وعسیر اولور * اما بریه وبادیه اهلی

معاش وسائر امورده تکلفدن خالی اولمغله سکان واهالیسی نفس وعیاللرینی انفاقده ادنی معیشت ایله اکتفا
ایدوب مال کثیره محتاج اولمز * بناءً علیه اهل بادیه‌دن بلاد وامصاره نزول ایدوب انده سکون واقامت
ایدن رجالك اکثری اسرع اوقاتده تعیشدن عاجز ومفتضح اولور * مکرکیم فی الاصل بریه وبادیه‌ده
فوق الحاجه تحصیل مال ایدوب بلاد معموره اهالیسی کبی ترفه وتنعمه میل ورغبت ویر بلده‌یه نقل
ورحلت ایتدکده فراغ بال ورفاه حال ایله تعیش ایدر * وهر بلده‌نك ابتدا عمار وبناسی اهل بادیه‌دن ظاهر
اولوب فوق الحاجه تحصیل مال ایتمکله اهل وعیالیله بر محله نزول وانده سکون واقامت ایدرلر * والله
بکل شیء محیط

﴿فصل﴾

فصل رابعك اون دردنجی فصلی معموره وسیعه‌ٔ ارضده واقع عامهٔ اقطار واطرافك فقر وغناده مختلف
الاحوال اولمسی بلاد وامصار نسبتی اوزره جاری اولدیغی بیاننده‌در * معلوم اوله‌که شرق وغرب
وجنوب وشمالده اقطار واطرافدن سکان واهالیسی کثیر وموفور وزیاده معمور اولان اماکن ومواضعك
اهلی کثیر المال ومرفه الحال اولوب دولت ومملکتلری عظیم اولور * بو امرك سببی فصل سابقده ذکر
اولنان کثرت کسب وکار ایله بوندنصکره وارد اوله‌جق فصل معاش وبیان رزق وکسبده ذکر اولنه‌جق
امورد‌ر * اجمالی بویله‌درکه بلاد معموره‌ده زراعت وحراثت ووجوه عمل وصنعت کثیر اولوب ارزاق
وذخایر سکان بلدك حوائج اصلیه ولوازم ضروریه‌لرینه وفا ایتدکدنصکره عمرانك کثرت ووفرتی
نسبتی اوزره بالغاً ما بلغ فضله‌ٔ کثیره باقی قالمغله ناس انکله تجارت وتحصیل ثروت ایدرلر * بو تقدیرجه
ناسك احوالی منتظم ونعم جلیله واموال کثیره ایله مغتنم ومتنعم اولوب ثروت وغنایه واصل اولورلر *
وسوق وبازارده بیع وشرا رائج اولمغله باج وکمرك ناميله تجاردن اموال کثیره اخذ اولنوب خزینهٔ
دولتك دخل وایرادی عظیم اولمغله هجوم خصوم وتطاول اعدادن تحصین نفس وعیال ایچون ملوك
وسلاطین تشیید قلاع وحصون ونده تفنن ایدرلر * بو امرك صدق وتحقیقی اقطار شرقده واقع ممالك مصر
وشام وعراق عجم وهند وچین ایله عامهٔ ناحیهٔ شمالده وورای بحر سفیدده واقع ممالك معموره‌یه نظر ایله
حاصلدرکه نواحی مزبوره زیاده معمور وسکان واهالیسی موفور اولمغله مالاری کثیر ودولتلری
عظیم اولوب بلاد وامصارلری متعدد وصنعت وتجارتلری رابح ورائج اولدی * حالا عهدمزده مشهود
اولدیغی اوزره دیار غربده بلاد مسلمینه تجارت ایله وارد اولان طائفهٔ نصارانك رفاه حال وکثرت مالده حال
وشانلری دائرهٔ وصفدن خارج اولوب وتجار شرقك دخی وجه مذکور اوزره وسعت وثروتلری نهایته
بالغ اولمشدر * خصوصاً اقصای بلاد شرقده واقع عراق عجم وهند وچین اهالیسنك ثروت ویسارلری
حقنده واردین وصادرینده‌ن احوال غریبه وامور عجیبه استماع اولنوب غالب احوالده رد وانکاره
مبادرت اولنور * حتی عوام ناسدن بعضیلری اهل هند وچینك وسعت ومکنتلری مناقبنی کوش ایتدکده
ممالك مزبوره‌ده کثرت عمارت وسیلهٔ کسب ومنفعت اولدیغندن غافل اولوب جهت اخری ایله کثرت مال
وثروت وغنالرینه حمل ایدرلر * شویله‌که یا اراضیٔ هند وچین وبلاد عجمده معادن ذهب وفضه کثیر اولوب
یاخود امم ماضیه‌نك کنوز وخزاین هنود واعجامه منتقل اولاق زعمیله کثرت مال ووسعت حالده سائرنامه
فضل ومزیتلرینه سبب اتخاذ ایدرلر * لکن زعم مذکور حلیهٔ صحتدن عاطل اولوب حقیقت حالدن
ذهول وغفلته مبنیدر * زیرا بو اقطارده معروف ومشهور اولدیغی اوزره معدن ذهب بلاد سودانده کثیر
اولوب وممالك سودان بلاد غربه بلاد شرقدن اقربدر * مع هذا اهل سودان مملکتلرنده موجود اولان
امتعه وبضایعی غیری بلاده جلب ایدوب بیع وشرا ایله کسب وتجارت ایدرلر * اکر کثرت معادن ایله
اهل سودانك اموالی کثیر وموفور اولیدی جلب بضاعت وکسب تجارت ایله بلاد اخرایه شد رحلت ایتیوب
بالجمله غنی واموال ناسدن مستغنی اولورلر ایدی * ودخی اهل نجوم تخوم شرقده بو احوالی مشاهده
ایدوب مشارقه‌نك وسعت حال وکثرت مال ایله اعتنالرندن تعجب واستغراب ایتملریله دیدیلرکه کواکب

سماویه وسهام فلکیه یه مخصوص عطایادن اهل شرقك حظ ونصیبلری سکان غربدن اکثر اولمغله مشارقه
ثروت وغناده مغاربه یه غالبدر دیو حکم ایدیلر * اهل نجومك بو بابده حکم واستخراجلری احکام سماویه
واسباب ارضیه میاننده مطابقت جهتیله صحیح اولوب انلر مجرد اهل شرقك ثروت وغنالرینی موجب
اسباب سماویه یی بیان ایدیلر * لکن آثار کونیه وحوادث سفلیه ده اسباب فلکیه مرعی اولدیغی
کبی اسباب عادیهٔ ارضیه دخی لازم ومهم اولمغله کثرت ماله اسباب ارضیه دن برسبب دخی لابد اولوب
منجمین اوزرینه انك دخی بیانی لازم ایدی * سبب مذکور ذکر اولنان منوال اوزره اراضیٔ شرق
کثرت اهالی ایله زیاده معمور اولوب تحصیل حاجات انامده سعی وعمل سبیله کسب وکارك کثرت ووفرتنه
مقصوردر * بو نشانی دیار شرق ترفه وتنعمده سائر آفاقدن ممتاز اولوب مجرد اوضاع سماویه و آثار
نجومیه ایله حاصل دکلدر * زیرا بوندن اقدم اشارت اولنان کلامدن فهم اولندیغی اوزره اسباب نجومیه
حوادث کونیه حصولنده علت مستقله اولمیوب بلکه ما نحن فیه اولان صدده واقع کثرت عمارت کبی
اسباب ارضیه دن برسبب وقوعی واحکام نجوم ایله اول سبب میاننده مطابقت وموافقت حصولی
لازمدر * معمورهٔ ارضده کثرت مال ورفاه حالده عمارت بلاد واجتماع رجال اصل اولدیغنه افریقیه
وبرقه ولایتلرینك احوالی دلالت ایدرکه ذکر اولنان مملکتلرك تقلب ملوان ایله احوالی مختل اولوب سکان
واهالیسی پریشان وعمارتنه نقصان طاری اولدقده باقی قالان رجالی مبتلای رنج وعنا واغنیاسی فقرا اولمغله
دولتك ایراد مقررینه ضعف ونقصان طاری واموال میریه قلیل اولدی * مع هذا بوندن اقدم افریقیه
وبرقه ولایتلرنده واقع ملوك شیعه وصنهاجه وقتنده سمعکه بالغ اولدیغی اوزره رجالی غنی وایراد خزینه کثیر
اولوب انعام واحسانلری مشهور آفاق ایدی * حتی ملوك شیعه وقتنده دار الملك افریقیه اولان بلدهٔ
قیروانده سلطان مصره اکثر اوقاتده اموال کثیره ارسال اولنوب لوازم ومهماتنه صرف ایدردی *
اموال دولت برحده بالغ ایدیکه افریقیه ملکی معز لدین الله طرفندن جوهر کاتب سپهسالار اولوب فتح
مصره عازم اولدقده جنود وغزاته بخشش وانعام وانفاق واحسان ایچون بیك دوه یوکی مال احضار ایتدیکی
معروف ومشهوردر * کذلك عهد قدیمده ممالك مغرب کثرت عمارتده افریقیه بلادینه مساوی دکل
ایسه ده اندن اقل دخی اولمیوب دولت موحدین ده حاللری معمور ودخل وایرادلری موفور ایدی *
لکن حالا دستیابهٔ عمارت اولان رجال ورعیتك احوالی مختل وانده ساکن اولان طائفهٔ بربرك وسعت
ومکنتلرینه ضعف وخلل ترتب ایتمکله خزینه یه عاید اولان ایراد مقرر نقصان ظاهر محسوس ایله ناقص
اولوب عجز وقصورده حاللری افریقیه رجالنه ملحق اولمغه قریب اولمشدر * مع هذا بوندن اقدم موحدین
وقتنده طولا سوس اقصادن برقه حدودینه وعرضا بحر سفیددن بلاد سودان نهایتنه وارنجه علی وجه
الاتصال قرای معموره وقصبات موفوره ایله مملو اولوب الیوم اکثری مانند سراب خالی وخراب اولوب
انجق ساحل بحرده وا کا قریب محللرده بعض بلاد معموره باقی قالمشدر

﴿فصل﴾

فصل رابعك اون بشنجی فصلی بلاد وامصارده مزرعه ومرعی مقوله سی بعض عقار تملکی واندن حاصل
اولان منافع وعواید بیانندهدر * معلوم اوله که اهل مدن وامصار ایچون عقار کثیره دفعةً مالك اولق
ممکن اولمیوب بلکه زمان مدیدده علی وجه التدریج حاصل اولور * زیرا انلردن برکسه نه مرتبه متمول
وغنی اولسه دخی زمان قلیلده حد وقیاسدن افزون املاك کثیره یه مالك اوله جق مرتبه ثروت وغنایه نائل
اولق متصور اولمیوب بلکه وقتا فوقتا علی التدریج مالك اولور * شویله که یا املاك کثیره یه مالك آبا
واجداد وسائر اقاربی فوت اولوب ارث شرعی طریقیله اول املاك شخص واحده منتقل واکثری بو وجه ایله
نائل اولور * یاخود سوق وبازارده داد وستد منقطع اولمغله عقاره رغبت قلیل اولوب املاك کثیره بهای
رخیص ایله بیع اولنور * بو حالت دولت قدیمه نك اواخرنده ودولت ثانیه نك اوائلنده حادث اولور که
تفرقهٔ قلوبه بادی امور ظهوریله بر دولتك نظامی مختل اولوب رجالی متفرق وهجوم اعدا ایله مملکت خرابه

مشرف اولدقده املاککه منفعت واشتراسنه رغبت قلیل اولمغله قیمت وبهالری رخیص اولوب اثمان یسیره ایله
تملك اولنور * بعده دولت ثانیه ظهور ایتمکله مملکتك عهد شبابی عودت ایدوب احوالی انتظام بولمغله
رجالی اجتنای ثمرات ملکه قیام ایتدکده املاك وعقارده منفعت وتملکنه رغبت کثیر اولوب قیمتی عظیم
واولکی دولتدن زیاده قدری جسیم اولور * بو صورتده وقت رخاده بهای رخیص ایله املاك کثیره یه
مالك اولان رجال اهل بلدك کبار اغنیاسندن اولوب * لکن تملکی سعی واکتساب ایله حاصل اولمیوب
بلکه قدرت ومکنتی عاجز اولدیغی املاککه اقتضای زمان وانقلاب دوران ایله مالك اولور * اما املاك
وعقارك فواید ومنافعی اکثریا مدر رمق وضرورت معاش ایچون مصروف اولوب قدر حاجتدن زیاده اسباب
تزین وتجمله کافی دکلدر * مشایخ باداندن مسموعمز بودرکه املاك وعقار تملك ایدن کسنه لرك قصد
وغرضلری بعد الممات ترك ایتدیکی بنین وبنات عاجز وضعیف اولوب کسب وکاره قادر اولمغله حاللرینه
شفقت وامر معاشده اضطرابلرندن خوف وخشیت ایدوب املاك وعقار اشترا ایدر * تا که کندیدن صکره
اولاد وعیالی اکتساب معاشدن عاجز اولدیجه مورثلرندن انتقال ایدن املاك وعقارك ریع وغلهسیله انتفاع
ایدوب کسب وکاره قادر اولدقلرنده مکسب ومعاشلری تحصیلنه بالنفس سعی واقدام ایدرلر * زیرا چوق
کره واقع اولورکه نیجه کسنه لرك اولادی بدنلرنده ضعف وعلت یاعقل معاشلرنده آفت سبیله کسب
معاشدن عاجز اولوب والدلرینك ترك ایتدیکی املاك وعقار ایله انتفاع وتعیش ایدرلر * ایمدی تملك عقار
واقتنای املاککده مطلوب ومقصود انجق تعیش اولاد وتحصیل قوت عیال اولوب کسب مال واجرای
اسباب رفاه وملاذ دکلدر * وبعض احیانده دخی اقتضای وقت وزمان وانقلاب احوال دوران ایله غله
محصولی کثیر املاك وعقار رخیص اولوب ثمن قلیل ایله عقار کثیر تحصیلی ممکن اولمغله اصحاب تمولدن
بعضیلری املاك کثیره یه مالك اولوب بعده برمدت مرورنده بو ملك وعقار مرغوب وغله ومحصولك قیمت
وبهاسی موفور اولمغله مالك اولان رجال اموال کثیره یه نائل اولورلر * لکن بویله املاك وعقاره امرا
وولاتك نظرلری تعلق ایتمکله اکثریا اصحابی یدلرندن اخذ وغصب یا کندیلره بیع وتملیك ایتملك اوزره
جبر ایدوب امتناع ایتدکلری صورتده امرا وحکام طرفندن متضرر اولملری مقرردر * والله غالب
علی امره

﴿فصل﴾

فصل رابعك اون التنجی فصلی اهل امصاردن اغنیا متمولینك بعض اصحاب جاهه انتساب واستناده محتاج
اولدقلری بیانندهدر * بو امرك سر وسببی اولدرکه بر بلدهده ساکن اولان رجالك بعضیلری کسب
تجارت یاطریق آخر ایله املاك وعقار ومال کثیره مالك اولمغله اهل بلدك اغنیاسندن اولوب منظور عیون
انام وهر خصوصده احوالی نظام اوزره اولدقده ملوك وامرا انی تضییق واخافه ایدرلر * وطینت بشرده
عدوان وتعدی مرکوز اولمغله اغنیای بلدك یدلرنده اولان اموال واملاککی تملکه عینلری ممتد اولوب
حقلرنده منافسه ایدرلر * شویله که اغنیای شهرك ملك وماللرینی اخذ ونزع ایچون اعمال لطایف الحیل
ایدوب حتی ظاهرده مؤاخذه ومصادره یه سبب اولمق ایچون خواه وناخواه خدمات دولتدن برخدمت ایله
استخدام ایدوب رقبهٔ وجودلرین ربقهٔ حکم سلطانی یه ادخال ایدرلر * مع هذا احکام ملك ودولت
اکثریا جائر وقصد سبیلدن مائل اولوب عدل محض (الخلافة بعدی ثلاثون سنة ثم تعود ملکا عضوضا)
حدیث شریفی مدلولی اوزره انجق صدر اسلامده خلافت شرعیه وقتنه وخلفای راشدین ایامنه
مخصوص اولدیغی منصوصدر * بو تقدیرجه معمورهٔ ارضده کثرت مال وثروت ایله شهرهٔ آفاق اولان
اغنیا ومتمولین اموال واملاککده صدور روامرانك اطالهٔ دست تعدیلرینی دفع ایچون اقارب ملوك وخواص
ومقربین امثالی اصحاب عز وجاهدن برینك ساحهٔ حمایتنه التجایه مضطر اولوب انك ظل ظلیل عنایتیله
مستظل اولمغله ولات جورك سرپنجهٔ قهر وعدوانلرندن امین وسالم اولور * والا عقار وعروض ونقودی
وجوه حیل واسباب عدوان ایله عرضهٔ نهب وغارت اولوب بالجمله اموال واملاککی یدندن اخذ ونزع

اولنور * والله یحکم لا معقب لحکمه

(فصل)

فصل رابعك اون بدنجی فصلی بلدان وامصارده طور حضارت اوزره هر خصوصده انتظام وکمال حصولی ملك
ودولته تابع اولوب وملك وسلطنتك امتداد وبقاسیله دائم وراسخ اولدیغی بیاننده در * بو امرك سببی
اولدرکه طور حضارت بداوتك ضدی اولوب بو معنادن عبارتدرکه طوایف امدن بر طائفه یه فی الجمله ثروت
ویسار ومکنت واقتدار حاصل اولمغله بریه وبادیه دن رحلت وبر بلده ده مکث واقامت ایدوب اکل وشرب
ولباس وسکنی وسائر امورده قدر حاجتدن زیاده کلفت وهر شیئك کمال اوزره حصولنه رغبت ایدرلر *
وبو معنی قلت وکثرتده املك ترفه وتنعمده همملك ازدیاد وتفاوتیله مزداد ومتفاوت اولوب بلاد وامصارده
ازدحام انام وتکمیل مهامده اهتمامه تابع اولمغله حد معینه مقصور ومحصور دکلدر * شویله که هر ملك
ودولتده تزین وتجمله رغبت وهمت نه حده بالغ اولوب وهر خصوصده نه مرتبه دقت واقع اولورسه تحصیل
مرام وتکمیل مهامده اکا کوره اهتمام واصحاب حرف وصنایعدن حاجت مقداری رجالی جمعه سعی
واقدام اولنور * کیدرك مملکت معمور واهالیسی موفور اولمغله تکمیل لوازمده فنون صنایعه احتیاج
کثیر اولوب وکثرت تفنن ایله اول بلده ده هر صنعت حد کماله بالغ اولور * وکرور ایام ومرور اعوام ایله
اصحاب حرف وصنایع صنعت ومعرفتلرنده حذق ومهارت تحصیل ایدوب هم رجال وتکرر امثال ایله
هر خصوصده رسوخ واستحکام حاصل اولور * وبو امرك حصولی بلدان وامصارك کثرت عمرانی
واهالیسنك کمال رفاهی سببیله حاصل وعمران ورفاه دخی انلره دولت طرفندن واصل اولمغله تکمیل
حضارت ملك وسلطنته راجع اولور * زیرا رجال دولت اموال رعیتی جمع وتحصیل ایدوب اتباع وخدامنه
بذل وانفاق ایتدکده قوت جاه ایله انلرك احوالی وسعت مال ایله سائر ناسك حالندن اقوی اولور *
بو تقدیرجه دخل وایراد رعایادن حاصل وخرج وانفاق اهل دولته بعده اهل بلددن انلره متعلق رجاله
واصل اولوب اصحاب تعلق دخی زیاده کثیر اولمغله انلرك ثروت وغنالری عظیم اولور * ومکنت واقتدارلری
حسبیله هر خصوصك علی وجه الکمال حصولنه طالب وراغب اولوب کثرت اعمال وتکرر امثال ایله هر
صنعتده حذق ومهارت حاصل اولمغله طور حضارت رتبهٔ کماله بالغ اولور * بو سببدن ناشیدرکه مقر دولت
وکرسیٔ مملکتدن بعید اقاصیٔ بلدان هرنه قدر موفور العمران ایسه ده طورلری بدوی آیینی اوزره واقع
اولوب من کل الوجوه اوضاع واطوارلری رسم حضارتدن بعیددر * اما مرکز دائرهٔ دولت وپای تخت
سلطنته قریب اولان بلاد متوسطه نك احوالی طور حضارت اوزره واقع اولوب سلطان انامك انلره مجاورتی
واموال دولتك رجال وسکانه وصولی سببیله جمیع خصوصده حاللری منتظمدر * بونك مثالی ماء جاری
کبیدرکه اکا قریب اولان اراضی انواع کیاه ونباتات ایله سبز وشاداب اولوب بعید اولان محللر خشك ویابس
اولور * وبوندن اقدم ذکر وتمهید اولندیغی اوزره ملك ودولت سوق اعظم وبازار آمال امم اولوب سوق
وبازار قریب اولان محللرده جمله امتعه واشیا موجود ووقتدن بعید اولان محللرده مفقود اولدیغی خود
معلومدر * ایدی بر ملك ودولت ظهور واستحکام وانتظام اوزره مدت مدیده مرور ایدوب ملوك
وسلاطینی واحدا بعد واحد متعاقب اولدقده اول دولتده طور حضارت راسخ ومستحکم اولور *
بو خصوص قوم یهودده اعتبار اولنسونکه حضرت موسی علیه السلامدنصکره بیك درت یوز سنه مقداری
شامده ملك ودولتلری ممتد اولمغله حضارتلری راسخ اولوب امر معاش وتدبیر منزلده حذق ومهارت وطعام
ولباس وسائر خصوصده تفنن وممارست ایله جملهیی سبق ایتدیلر * حتی امر معاشه متعلق اکثر امورده
انلره مراجعت اولنوب دقایق مکاسب الی یومنا هذا انلردن اخذ اولنور * کذلك طائفهٔ قبطك ممالك
مصرده ملك ودولتلری اوچ بیك سنه مقداری زمان ممتد ومتمادی اولمغله انلر دخی قوم یهود کبی مرور ایام
ایله جمیع صنایعده ماهر اولوب بعده یونان وروم طائفه لری انلری قهر وتدمیر وملك مصری یدلرندن نزع
وتسخیر ایتدکدنصکره انلر دخی استقرار ملك ودولت ایله طور حضارتده کامل اولدیلر * انلردنصکره ناسخ

ادیان اولان ملك اسلام ظهور ایدوب مصره مالك اولمغله الی هذا الآن بلدهٔ مزبوره هر صنعتده حذق
ومهارت اصحابی رجالدن خالی اولمشدر * کذلك دیار یمنه عهد قدیمده عمالقه وتبابعه بعده طائفهٔ
مضر مالك اولوب بر قاچ بیك سنه دولت عرب انده متصل ومستمر اولمغله رجال یمن فنون صنایعده راسخ وماهر
اولدیلر * وکذلك ممالك عراقه دخی ابتدا کلدانیین وکیانیان واکاسره بعدهم طائفهٔ عرب مالك
اولوب بر قاچ بیك سنه نبط وفرس وعرب دولتی انده متصل ومستمر اولمغله رجال عراق هر خصوصده حد
کماله بالغ وواصل اولدیلر * فعلی هذا الیوم وجه ارضده اهل شام وعراق ومصردن اعقل واکمل
بر طائفه اولمیوب علم وعملده احراز قصب السبق تقدم ایتدیلر * کذلك اندلس دیارینه دخی ابتدا طوایف
افرنجدن قوط قومی بعده بنی امیه مالك اولوب بو ایکی دولت عظیمه اول دیارده نیجه بیك سنه ممتد ومتمادی
اولمغله انده دخی عوائد حضارت وفنون صنعت بر وجه کمال متصل ومستمر اولدی * اما مغرب زمین ودیار
افریقیه ده قبل الاسلام دولت عظیمه موجود اولمیوب بالکه بحر سفیدك قارشو یقه سنده ساکن طائفهٔ
روم وافرنج سفاین ایله بحری کچوب سواحل غربدن بعض محللره مالك اولدیلر * ونواحی مغربده واقع
طائفهٔ بربر دخی قلل جباله متحصن وانده متمکن اولوب بدوی الطور وحشی قوم اولمغله روم وافرنج
طائفه سنه انقیاد واطاعتلری دخی مستحکم دکل ایدی * وقبل الاسلام دیار غربده طائفهٔ بربره مجاور
وقریب بر دولت موجود اولمیوب بلکه ورای بحرده ساکن قوم قوطه اطاعت وانقیاد اظهار ایدرلر ایدی *
وقتاکه آفتاب اسلام مطلع غیبدن طالع اولوب انوار هدایتی آفاق شرق وغربه ساطع وطائفهٔ عرب افریقیه
ومغرب دیارینه مالك اولدقده دولت عربیه ممالك غربیه ده چوق مکث ایتمیوب * بالکه اوائل اسلامده
مدت قلیله ضبط اولندی * وطائفهٔ عرب اول وقتده بدوی الطور اولوب وانلردن افریقیه ومغربده
اقامت ایدن رجالك اسلافی اولان طائفهٔ بربریه دخی عرب کبی بدوی اولمغله آیین حضارت اوزره اوضاع
واطوارینه تقلید ایده جك رجال بولمدیلر * بوندنصکره مغرب اقصاده ساکن طائفهٔ بربر دخی مدت
قلیله ده نقض عهد ایدوب هشام بن عبد الملك ایامنده میسرهٔ مظفری نام کسنه یه اتباع ایله طائفهٔ عربك تحت
حکمندن خروج وخلع ربقهٔ اطاعت ایتدیلر * ومن بعد ملوك عربه انقیاد ایتمیوب هر خصوصده زمام
امورلرینه مالك ومستقل اولدیلر * وبرابرهٔ غرب اقصا سلالهٔ علویه دن اول ملوك ادارسه اولان
ادریس نام خلیفه یه اطاعت وبیعت ایتدیلر ایسه ده دولت ادارسه غرب اقصاده آیین عرب اوزره جاری
اولان دولتلردن معدود اولمدی * زیرا غرب اقصاده ادارسه دولتنی طائفهٔ بربریه اقامت ایدوب
طائفهٔ عربدن چوق کسنه موجود دکل ایدی * لکن ممالك افریقیه ملوك اغالبه وانلره تابع اولان
امرای عرب حکمنده باقی قالوب وملوك اغالبه ترفه وتنعمه مائل اولمغله افریقیه ده ساکن رجال غرب
وانلره تابع برابرهٔ غرب بر مقدار حضارتده مهارت وفنون صنایعده تفنن وممارست تحصیل ایتدیلر *
واغالبه وقتنده کرسیٔ ممالك افریقیه اولان بلدهٔ قیروانك عمارت وحضارتی کثیر اولوب اغالبه دنصکره
طائفهٔ کامه اندنصکره ملوك صنهاجه مالك اولدیلر * لکن بااینهمه مملکت افریقیه ده دول
مذکوره نك مدتی قلیل اولوب درت یوز سنه یه بالغ اولمدن منقرض ومندرس وانده اولان آثار حضارت
وعمارت زائل ومنطمس اولدی * بعده بریه وبادیه دن بنی هلال عربی بلاد افریقیه یه تغلب واستیلا
ایدوب ممالك مزبورهیی تخریب ایتدیلر * لکن ینه الی هذا الآن ممالك افریقیه ده علایم عزت وآثار
حضارتدن بر اثر خفی باقی قالوب ممالك مزبوره دن قلعهٔ مهدیه یاقیروانده ساکن کسنه لرزی وقیافتده وسائر
خصوصده اسلافلرینه اقتدا ایله ترفه وتنعمدن خالی دکللردر * شویله که منزل ومسکنلری وطعام
ولباسلری وسائر خصوصده نظاملری کلفت وحشمتده آثار اسلافه قریب اولوب لکن اسلاف مرتبه سندن
قاصر اولدیغنی حضریلردن صاحب بصیرت اولان کسنه لر فرق وتمییز ایدرلر * معلوم اوله که جانب غربده
واقع ممالك افریقیه ده اغالبه وملوك شیعه وصنهاجه عهدلرندنبرو ملك ودولت قائم ومتصل ودائم اولمغله
کثرت عمارده سائر بلاد مغربه غالب اولوب سکان واهالیسی ترفه وتنعمه مائللردر * اما سائر بلاد غربده
دخی موحدین دولتی ظهورندنبرو اندلس اهالیسی ایله اختلاط سببیله حضریت طوری غالب اولوب

اوضاع واطوارده ترفه وتنعم اصحابنه تقليد واقتدا ايتديلر * زيرا ملوك موحدين بلاد مغربه مالك اولدقده ممالك اندلسه دخی استيلا ايدوب اهالی اندلسدن جمع كثيری طوعا وكرها بلاد غربه نقل ايتديلر * واندلس اهاليسی رشد وذكا وعقل ودها اصحابندن اولوب وعهد قديمدنبرو دائره دولتلری واسع ومتسع اولمغله بلاد غربه انتقال واهاليسی ايله اختلاط ايتدكده سكان غرب اسباب حشمت وآداب سلطنتی انلردن اخذ واقتباس ايتديلر * بعده طائفه نصاری دخی اهل شرق اندلسه استيلا ايتمكله انلر دخی ممالك افريقيه يه نقل وهجرت ايدوب ممالك مزبورهده اسباب حشمت ومراسم حضارتدن شیء كثير ابقا ايتديلر * لكن الآن ترفه وتنعمده كلفت وسائر خصوصده دقت مدينه تونسده سائر بلاد افريقيه يه نسبت ايله غالب اولوب اندلس ايله مصر اهاليسنك اطوار وآدابندن مركب وممتزج بر طور غريب اختيار ايتدكلريني واردين وصادرين نقل وروايت ايدرلر * اما سائر مغرب دياری عماردن خالی واصلنه راجع اولوب ديار مذكورهده ساكن بربريه طائفه سی طور قديم ووضع ديرينلری اوزره هر حالده بداوت وخشونت اوزره تعيشه مضطر اولديلر * فعلی هذا بلاد افريقيه ده دول سالفه نك تداول وتعاقبی مغربدن اكثر وبلاد مصره اقرب اولوب اهل مصر ايله الفت وترددلری كثير اولمغله بلاد افريقيه ده آثار حضارت وترفه وتنعمده وسعت مغربدن اكثردر * پس ايمدی بلدانده بداوت وضرورت اصل اولوب عمارت وحضارت اقبال ملك ودولته منوط اولديغی ناسدن خفی سر دقيق اولمغله فهم واذعانه لايق وحقيقدر * زيرا دولتك ضعف وقوتی وناسك زحام وكثرتی وبلده ومدينه نك وسعتی ونعمت وثروتك وفرتی امور نسبيه دن اولوب بربرينه نظر ونسبت ايله متفاوت ومختلفدر * بو امرك سری بودر كه ملك ودولت وجه ارضده اجتماع ايدن طوايف انامك ضابطه نظامی ورابطه انتظامی اولمغله امور جمهورك صورتی اولوب ورعايا وبلاد وسائر احوال ماده سی مثابه سنده در * ورعيتدن اخذ اولنان اموال جبايت ينه دور ايدرك انلره واصل وكسب وكار ونعمت ويسارلری سوق وبازارده تجارتدن حاصل اولمغله بر مملكتك سلطانی رعيته احسان وعطا ويابيع وشرا طريقيله بذل مال ايتدكده اول مال بين الرعايا متفرق اولوب ينه دور ايدرك خزينه سلطنته داخل اولور * شويله كه باج وخراج طريقيله رعيتدن اخذ اولنوب احسان وعطا جهتيله ينه رعيته راجع اولور * فعلی هذا ملك ودولتك ايرادی رعايانك يسر وغناسی نسبتی اوزره واقع اولديغی كبی رعايانك قوت وكثرتی دخی ايراد دولتك كثرت ووفرتی نسبتی اوزره واقع اولوب بو جمله نك اصلی عمارت بلادك كثرتی ونظام عالم بو امره تابع اولديغی اعتبار وتأمل اولندقده ظاهر اولور * والله سبحانه وتعالی يحكم لا معقب لحكمه

فصل

فصل رابعك اون سكزنجی فصلی تنعم وترفهده كمال كثرت عمارتك غايتی وعمر طبيعيسنك نهايتی اولوب لذائذ نفسانيه يه انهماك واشتغال زوال ملكه علامت اولديغی بيانندهدر * فصول سابقهده بيان اولنمشدركه ملك ودولت عصبيتك غايتی وحضارت بداوتك نهايتی اولوب وعمارت عالمده وجودی لازم وقوام ونظامنده شرط اقدم اولان بداوت وحضارت وملك وتجارتدن هر برينك اشخاص انسان وافراد حيواندن شخص واحدك عمر طبيعيسی كبی عمر محسوسی اولمق مقرردر * ودخی دليل عقلی ونقلی ايله ثابت ومتبين اولمشدركه سن اربعين انسانك نشو ونما وتزايد قواسنك غايت ونهايتی اولمغله انسانك عمری حد اربعينه بالغ وواصل اولدقده طبيعت نشو ونما وتزايد قواده تأثير وتصرفدن برزمان توقف ايدوب بعده يوما فيوما نقصان وانحطاطه واصل وموت وهلاكه مشرف ومائل اولور * كذلك بريه وباديه ده كشت وكذار وامر تعيشده قدر ضرورته اقتصار ايدن بعض قبائل وعشاير قوت عصبيت ايله ملك ودولته نائل وبريه وباديه دن بلاد وامصاره نازل اولدقده علی التدريج هر خصوصده كلفت وحشمته مائل اولوب ثروت ويسارك غايتی اولان طور حضارته بالغ اولدقده حد وقوفه واصل بعده عمر دولت درجه انحطاطه داخل اولور * زيرا معموره عالمده ساكن اولان رجال ايچون نعمت وعزت حاصل اولدقده طبيعت ملك ودولت انلری ترفه

وتنعمه داعی اولوب هر خصوصده صنايع عديده ايله حاصل اولان انواع زينت وفنون حشمته سائق اولور * شويله كه مآكل ومشارب وبساط ومراكب وملابس ومبانی وظروف واوانی وسائر احوال منزل ونظام بيتده كلفت ودقت ايدوب تزين وتجملده مكنت وقدرتلری مرتبه تكلف ايدرلر * وامور مذكورهدن هر برينك حصولی وحد كماله وصولی صنايع كثيره يه محتاج اولوركه وقت بداوتده بريه وباديه ده اول صنعتلرك برينه احتياجلری اولميوب هر حالده قدر ضرورت ايله قناعت واكتفا ايدرلر ايدی * واحوال منزلده تكلف وتفنن ذكر اولنديغی اوزره حد كماله بالغ اولدقده شهوات نفسانيه ولذائذ جسمانيه يه دخی تابع اولوب دواعی شهوت ايله نفس اماره لری بركونه متلون ومتلذذ اولوركه اطاعت نفس وهوا ايله دين ودنيا ومعاش ومعادلرينك صلاح ونظامی مختل اولور * ودين ومعادلرينه راجع خلل وفساد بو وجهله دركه اسير نفس وهوا اولان شخصك نفسنده رأس خطايا اولان محبت دنيا ثابت اولوب بركونه راسخ اولوركه نزع ورفعی صعب وعسير اولور * اما دنيالرينك اختلالی بوندن ناشيدركه معتاد اولدقلری زيب وزينتك خرج ومصرفی كثير اولوب مؤنتی عظيم اولمغله كسب وكارلری انك تحصيل وتداركندن قاصر اولور * بو امرك كشف وبيانی بو طريق ايله حاصل اولوركه بر بلده ومدينه ده كه اهل بلد اكل وشرب ولباس وسكنی وسائر احوالده حدی تجاوز ايدوب كلفت وحشمته ميل ايدهلر * بهر حال انلرك خرج ومؤنتلری كثير اولور * واسباب عز وحشمتده تفنن وكلفت عمارت بلدانك اختلاف وتفاوتيله مختلف ومتفاوت اولوب عمارت كثير اولدقجه حشمت وزينت اكمل اولور * وبوندن اقدم ذكر وتمهيد اولنديغی اوزره كثرت سكان ورجال ايله زياده معمور اولان بلادده واقع سوق وبازارلرده بيع وشرا اولنان اشيانك قيمت وبهالری رغبت رجال ايله زياده غالی اولوب وطرف ميريدن باج وكمرك نامیله تحميلدن زياده مال تحميل اولندقده اسعارك ترقيسنه باعث اولور * زيرا اهل بلادك هر خصوصده تزين وتجمله رغبتلری ملك ودولتك عزت وشوكته كمالی وقتنده حاصل اولوب ورجال دولتك خرج ومصرفلری دخی كثير اولمغله اموال تجاره دخی بالغا ما بلغ كمرك وضعی دخی اول وقتده حادث اولور * وعامه تجار بيعه عرض ايتدكلری امتعه واشيا ايچون خرج وانفاق ايتدكلری اقچه يی باجمله حساب ايدوب نفسلرينك كفاف ومؤنتنه وارنجه جمله سنی اصل مال وسرمايه لری اوزرينه ضم وادخال ايدرلر * بو تقديرجه عمال وامنانك اخذ ايتدكلری باج وكمرك مقوله سی مالی دخی قيم اشيايه ضم ايدوب اصل مال وخرج مؤنت ورسم باج اوزرينه ربح ونماء دخی تحميل اولندقده اشيانك سعر وقيمتلری غالی ومترقی اولور * بناء عليه بلاد معمورهده ساكن اولان رجالك خرج وصرفلری زياده كثير اولوب حيز اسرافه وصول ايله حد اعتدالدن خروج ايدر * ومألوف ومعتاد اولدقلری حشمت وكلفتی بر وجهله تركه مجال اولمغله باجمله كسب وكارلری مؤنت نفس وعياله مصروف اولوب بلكه مكنت واقتدارلری خرج وصرفلرينی استيعابدن قاصر اولمغله كمال مضايقه وابتلای فقر وفاقه ايله عاجز ومضطر اولورلر * بو تقديرجه تجارك جلب وبيعه عرض ايتديكی اموال واشيايه رغبات ناس قليل اولوب سوق وبازار كاسد وبلدهنك حالی فاسد اولور * بو ذكر اولنان مفاسد علی العموم بلده وسوقك اختلالنه مفضی سبب كلی اولوب مصالح عامه نك فساد وخللنه راجع ضرر عامدر * اما اهل بلادن هر بر شخصك ذاتنه راجع ضرر خاص دخی بودركه بلاد مذكورهده ساكن اولان رجال ملاعب وملاهی يه تتبع ايدوب كد يمين وعرق جبين ايله شهوات نفسانيه ولذائذ جسمانيه تحصيلنده تفنن والوان شر ايله تلون ايتمكله تنعم وترفهده افراط وتحصيلنده علی وجه الاسراف بذل مال ايتدكده معاش ومعادی فاسد وضرر وزيانی نفسنه عايد اولور * بوندن ناشی بو مقوله كمسنه لرك شرور ومعاصی يه اقدام وانهماكلری كثير اولوب وتحصيل معاشده صواب وناصواب طريقه سلوك ايله دائما فكر وتأملری حيله وخدعه يه مصروفدر * شويله كه بونلر معامله لرنده كذب وخديعه وسرقه وخيانته جسارت ايدوب عهدلرنده غدر ويمينلرنده فجور وداد وستدلرنده ربايه اجترا ايدرلر * بوندن صكره دخی بونلر شهوات ولذائذه انهماكدن ناشی فسق وفجورك آيين وطريقنی بيلوب جلوت وخلوتده فحشياتی اظهار وهتك استار ناموس ووقار ايدرلر * حتی مقتضای طور بداوت اوزره كنديلرندن استحيا اولنه جق اقارب ومحارملری مجلسلرنده دخی بی محابا اعلان فحشه اجترا

ایدوب تعظیم واحترامده حقلرینه رعایت ایتمزلر * ودخی فسق وفجوره انهماك ایدن کسه‌لر حکام وولات
طرفلرندن مؤاخذه اولنمق خوفیله ساحه‌ٔ ذمتلرینی لوث تهمتدن تطهیر وتبرئه ایچون مکر وخدیعه طریقنه
سلوك ایدوب جرم وعصیانتی ستر ایچون بسط اعذار باطله وتمهید اکاذیبه مألوف ومعتاد اولملریله عصمت
حقدن محروم اولدقلری صورتده مکر وخدعه اکثرنده خلق وعادت اولور * بو تقدیرجه اول بلده ومدینه‌ده
دریای شرور جوش وخروش ایدوب اخلاق ذمیمه اصحابی سفله وارذال ایله مالامال اولور * وبونلرك ایچلرنده
نشأت ایدن اولاد واطفال آداب ووقار وحلیه‌ٔ کمال ایله متأدب ومتحلی اولمیوب تأثیر صحبت وتربیه‌ده
اهمال وغفلت اولنمغله اصل ونسبی عالی ایسه دخی اخلاق رذیله ایله موصوف ومتخلق اولور * زیرا ناس
طبقه‌ٔ انسانیتده متحد نوع واحد اولوب جوهرلرینك فضل وامتیازلری انجق اکتساب فضائل واجتناب
رذائل ایله حاصلدر * هر اول کسه که انك طینت وطبیعتنده خبث ورذالت مرکوز اولوب اخلاق
حسنه‌دن عاری اوله شرف اصل ونسب اکا نفع وفائده ویرمز * بو سببدندر که اصل ونسبی عالی اکابرك
اولاد واحفادندن چوق کسه مشهودمز اولورکه وقت صباده تأدیب وتربیه اولنمیوب شر وفساده مألوف
واخلاق سیئه ایله موصوف اولمغله اسافل وارذال ایله اختلاط ایدوب فکر واندیشه‌سی شهوته معطوف
ومال موروثی هوا وهوسه مصروف اولمغین سائل تهی کیسه کبی شاهد بازار افلاس اولمشدر * عیاذا
بالله تعالی بر شهرك درونی بو مقوله سفها وارذال ایله مملو اولوب معاش ومعادلرینك صلاح ونظامی مختل
رجال ایله مالامال اولق من طرف الله اول شهرك خراب وانهدامنه علامتدر که آیت کریمه‌ٔ (واذا اردنا أن نهلك
قریة أمرنا مترفیها ففسقوا فیها فحق علیها القول فدمرناها تدمیرا) بو معنایه اشارتدر * بونك وجهی
بودر که ذکر اولنان وجه اوزره اسراف وسفاهته مألوف اولان کسنه‌لرك هر خصوصده خرج ومصرفلری
حوائج اصلیه‌دن زیاده قدر معروف وحد اعتدالی تجاوز ایدوب طلبلری قوی وکسب وکارلری استیعابدن
قاصر اولمغله حاللری پریشان اولور * وسکان مدینه‌نك واحدا بعد واحد بو منوال اوزره احوال وشانلری بو وجهله
فاسد وسوق وبازار کاسد اولدقده مدینه‌نك ضابطه‌ٔ نظامی دخی مختل ومشوش اولوب زمان یسیرده خراب
اولمق مقرردر * حتی بعض رجال نارنج وسرو وسائرانلره مماثل اشجار غرسندن تحامی وتحاشی وتطیره
حمل ایدوب لکن قول مذکور تطیر اولمیوب بلکه شوی وماٰلی بودر که طرح بساتین واجرای ماء معین
توابع حضارتدن معدود ودرخت سرو ونارنج امثالی اشجارك ثمارنده منفعت غذا مفقود اولوب ریاض
وبساتینده بونلرك شکل وغایتلرندن غیری نسنه مطلوب اولمغله امر تعیشده مضایقه وفقر وفاقه‌یه سبب
اولوردیو تعلیل ایتدیلر * کذلك بستان عربده شجر دفلا ونرکیده زقوم اغاجی دیمکله معروف وسرخ
وسفید ازهار رنگارنك ایله مملو شجر ایله دخی تاوین ریاض وبساتیندن غیری معنی مقصود حوائج اصلیه‌دن
اولمغله انك غرسی خصوصنده دخی خواصدن بعضلری تخل نشان قیل وقال اولدیلر * وینه مفاسد
حضارتك بری دخی شهوات نفسانیه‌ده انهماك تام وفضای اطلاقده ارخای عنان نفس بدکام ایتمکدر که
شهوت بطن وشکمده حرص وشره غالب اولوب اکل وشربده حل وحرمت وجهه وامساله بر طرف اولمغله
اطعمه‌ٔ لذیذه واشربه‌ٔ نفیسه ایله تنعم وترفهده غایته ایرمکدر * کیدرك شهوات باه وجماع دخی طبیعته
غالب اولوب غلمان وفواحشه میل ورغبت وزنا ولواطه‌یه اقدام وجسارت ایتمکدر * زنا ولواطه ایسه
نوع انسانك فسادینه مفضی اولوب نسل ونسبك ضیاعنه مؤدیدر * شویله که فعل زناده نطفه‌لرك
ارحامده اختلاطی انسابك اختلالنه باعث اولوب نکاح شرعی وملك یمین ایله مزرعه‌ٔ وجود محفوظ اولمغله
تخمك صاحبی مجهول اولمغله هر کس ثمره‌ٔ دوحه‌ٔ فؤادی اولان ولدینی بیلمکده عاجز اولور * بو تقدیرجه
والدك ولد حقنده اولان شفقت طبیعیه ومحبت خلقیه‌سی زائل اولوب انفاق واکسا وتادیب وتربیه وسائر
حقوق وعلایق بر طرف اولمغله قرن اتولده تولد ایدن اولادزنانك اکثری هلاك وفانی ونوع بشرك انقطاعنه
مفضی اولور * لکن لواطه‌ده انقطاع نسب واسطه وسبب آخره محتاج اولمیوب بلکه عن اصل زراعت
وحراثت محلی اولمغله رأسا فساد نوعه سبب اولدیغی ظاهردر * زیرا لواطه نسلك کلیت ایله فناسنی وزنا
موجودك ضیاع وجهالتنی مقتضی اولمغله فساد نوعه سبب اولمقده لواطه زنادن اشددر * بو نشاندندر که امام

مالك مذهب خطیرلرنده لواطه‌نك حرمتی زنادن اقوی اولوب حجت ودلیلی اوثق اولمغله بو بابده مذهب مالك
سائر مذاهبدن اظهر ومقاصد شرعیه ومصالح دینیه‌یه مراعاته جهتدن اعلم وابصردر * ایدی بو سر
دقیق فهم واذعانه حقیق اولوب اعتبار واعتنا اولندقده ظاهر اولورکه عمران عالمك نهایتی حضارت اولوب
وحضارت غایته بالغ اولدقده نظام عالم فساده منقلب ومتحول وقوای اصلیه‌سی حد شیب وهرمه بالغ اولور *
تنکیم نفوس حیوانیه‌نك عمر طبیعیلری من کمال وحد وقوفه بالغ اولدقده درجه‌ٔ انحطاطه میل ایدوب علی
التدریج قوای اصلیه‌سی ساقط وموت وهلاکه مشرف اولور * بلکه ترفه وتنعمه انهماك سبیله انسانده
نتیجه اخلاق ذمیمه حاصل اولورکه انك حصولی جوهر انسانیتی مختل اولوب فساد نوعك عینیدر * زیرا انسانك
انسانیتی وسائر حیواندن امتیازی معاش ومعادینه نافع اولان مصالحی جلبه ومضر اولان مفاسدی
دفعه اقتدار ایله حاصل اولوب وخیر وشردن اجتنابه مؤدی اولان اخلاق فاضله تحصیل ایله میسر اولور *
لکن ترفه وتنعمه منهمك اولان رجال یا راحت وحضوره مألوف وبطالت وکسل ایله موصوف اولمغله بالنفس
امورینی رؤیتدن عاجز اولوب یا بساط عز ونعمده تربیه اولنمغله مصالحنه سعی واقدامدن ترفع وتعززه بناء
تمشیت مهامنده همتی قاصر اولور * مع هذا رؤیت اموردن عجز وتعزز مذموم اولوب لازمه‌ٔ انسانیت
اولان همت وغیرته منافیدر * وکذلك راحت وحضوره مألوف اولان کسه‌لر وقت صباده پدر ووالد
واستاددن لطمه خور تأدیب وتعلیم اولوب ناز ونعیم ایله آغوش مادر ودایه‌ده تربیه اولنمغله طبیعتلرینه
جبن وخوف مستولی اولمغین نفسلرندن اعدانك قهر وضررلرینی دخی دفعه قادر دکللردر * بلکه حمله‌ٔ اعدا
وصدمه‌ٔ خصومی دفعده آخرك صیانت وحمایتنه محتاج اولوب نسوان وصبیان کبی عیال اولور * وکذلك علی
الدوام عیش وعشرته انهماك ایدن رجال دائما ملاعب وملاهی ومعاصی ومناهی‌یه اشتغال ایدوب نفسلری
اخلاق رذیله ایله متخلق ومتلون اولمغله اکثر حالده معاشلری کبی معادلری دخی فاسد اولور * پس ایمدی
انسانك جلب منفعت ودفع مضرتنده قوت وقدرتی قاصر اولوب بعده دین وخلقی دخی فاسد اولدقده جوهر
انسانیت مفقود وحقیقتده ممسوخ حکمنده اولور * بو سببدندر که طوایف عسکریه‌دن اولوب
بریه وبادیه‌ده نشأت وبأس وخشونته مألوف اولان رجال شهرلرده تربیه اولنان جنود وعسکردن ملوکك
وسلاطینه انفع واعدای دولتی قهر وقمعه اوفق اولدیغی هر دولتده مشهود وموجوددر * عنوان فصلدن
بو محله کلنجه ذکر اولنان کلامدن معلوم اولدیکه کمال حضارت یعنی هر خصوصده کلفت ودقت عمارت عالمك
حد وقوف وسن کمالی اولوب هرم وانحطاطه علامتدر * والله الواحد القهار

﴿ فصل ﴾

فصل رابعك اون طقوزنجی فصلی هر دولتده دار الملك حکومت وکرسی ممالك سلطنت اولان بلاد وامصار
دولتك زوال وانقراضیله خراب اولدیغی بیاننده‌در * بوندن اقدم عنوان کتابده عمران عالم بیاننده استقرا
وتقریر اولنمشیدیکه بر ملك ودولت محو ومنقرض اولدقده کرسی‌ٔ مملکت اولان بلده‌نك نظام وعماری دخی
مختل اولوب وچوق کره خرابه مفضی اولدیغی دخی مشهود وتجربه‌ٔ صحیحه ایله معلومدر * بو امرك اسباب
عدیده‌سی اولوب هر بری ذکر وبیان اولنور * سبب اول بودر که بر دولت ظهور ایتدکده رجالی طور
بداوت اوزره حرکت وهر خصوصده قدر حاجت ومقدار ضرورت ایله اکتفا ایدوب تحصیل مال وسائر
احوالده دقت وحذاقتلری اولمغله ناسك اموالندن تجافی ایدرلر * بو حالت ایسه مادهٔ نمای دولت اولان باج
وکرك وسائر تکالیف ومغارمك تقلیل وتخفیفنه مؤدی اولوب رجال دولتك ایرادی قلیل وخرج ومصرفلری
خفیف اولور * بو تقدیرجه دولت قدیمه‌ده کرسی‌ٔ مملکت اولان بلده دولت ثانیه رجالنك قبضه‌ٔ تصرفنه
کیروب اهل دولت قدر حاجت ایله اکتفا مراسم حشمتدن استنکاف ایتملریله تحت یدلرنده اولان سکان بلد
دخی انلرك اثرینه اقتدا ایدرلر * زیرا هر دولتك رعایاسی اول دولتك طورینه تابع ورجالنك اخلاقیله متخلق
راجع اولوب * (الناس علی دین ملوکهم) مفحواسی اوزره اطاعت ایتدکلری ملوکك دأب وآیینی
اوزره حرکت ایدرلر * شویله که بالطبع بشرده متبوعلرینه تقلید مرکوز اولمغله طوعا اقتدا ایدوب

يا اول دولتك رجالى كندى مشربلرى اوزره ناسى خرج وصرفده اسرافدن منع وزجر وهر خصوصده اعتدال اوزره حركته كره وجبر ايدرلر * بو صورتده ناس يننده فائده وعائده قليل اولوب سوق وبازارده بيع وشرا اولنان اشيانك اكثرى درجهٔ رغبتدن ساقط اولمغله كرسئ مملكت اولان بلده نك عمارقديمى زائل اولور سبب ثانى بودركه هر ملك ودولتك ظهورى قهر واستيلا وحرب ووغا ايله حاصل اولمغين ايكى دولتك رجالى ميانه‌سنده بغض وعداوت وبينلرنده اكثر خصوصده منافات ومخالفتى موجب اولوب دولت ثانيه رجالى دولت اولى رجالنك دأب وعادتلرينى تقبيح وانكار ايدرلر * وضدينك برى غالب اولدقده ضد آخر زائل اولمغله دولت سابقه نك اطوار واوضاعى دولت جديده رجالى قتنده قبيح وشنيع اولوب خصوصا حشمت وشوكتده افراطلرى زياده بشيع اولمغله تقليل معيشت وتخفيف مؤنت ايله دولت سالفه يه مخالفت ايدرلر * لكن دولت جديده رجالى دخى مرور ايام ايله على التدريج زيب وزينت وحشمت وكلفته ميل ايدوب اكل وشرب ولباس وبنا وسائر احوالده تدقيق ايدرلر * لكن ظهور دولت ايله بو طورك حدوثى ميانه‌سنده برمدت كرسئ مملكت اولان بلد رونق وغايشدن خالى قالوب عمران ونظامى بو وجهله مختل اولور * سبب ثالث بودركه صحيفهٔ ارضده هر قومك بر وطن مخصوصى واردركه انلرك نشو ونمالرى وملك ودولتلرى انده حاصل اولوب وجودلرينك منشأى وطلوع وظهورلرينك مبدئى محليدر * بعده قوم مزبور برآخر مملكته غلبه واستيلا ايتدكارنده اول مملكتك بلاد وامصارى وطن قديملرى اولان بلده يه تابع اولوب شرف مكين شرف مكانى موجب اولمغله ملك ودولت متجدد اولدقده ملك جديدك وطن قديمى دخى تسخير اولنان ممالكه متبوع اولور * كيده‌رك نطاق دولت واسع ودائرهٔ سلطنت متسع اولدقده كرسئ مملكت وسط ممالكده اتخاذ اولنمق لازم ودائره نك مركزى مثابه‌سنده اولمغله حاق وسط ممالكده بر بلده كرسئ مملكت ودار الملك سلطنت قيلنور * بو تقديرجه دولت اولى وقتنده قديمدن كرسئ مملكت اولان بلده‌دن بعيد وآستانهٔ دولته قريب اولمق داعيه‌سيله ناسك قلوبى پاى تخت جديده ميل ورغبت ايدوب اكثر ناس دار الملك قديمدن كرسئ مملكت اولان بلد جديده نقل ورحلت ايدرلر * وبوندن اقدم تقرير اولنديغى اوزره بلده‌نك عمار ونظامى اجتماع ناس وازدحام انام ايله حاصل اولمغين دار الملك جديد معمور ومسكون اولوب كرسئ قديم خالى ومعطل قالور * تكيم ملوك سلاجقه دولت عباسيه يه تغلب واستيلا ايتدكارنده مدينهٔ اصفهانى كرسئ سلطنت ايدوب دار الخلافتى بغداددن مدينهٔ اصفهانه نقل ايتديلر * كذلك سلاجقه‌دن اول بعض ملوك عرب دخى دار الملك فرس اولان مدينهٔ مدائنى ترك ايدوب كوفه وبصره‌يى كرسئ سلطنت ايتديلر * كذلك خلفاى بنى عباس دخى امويه وقتنده دار الملك دولت اولان مدينهٔ دمشق الشامدن مدينهٔ بغداده نقل ايدوب كرسئ مملكت اتخاذ ايتديلر * وكذلك مغرب ديارنده ملوك بنى مرين مراكشدن نقل ايدوب مدينهٔ فاسى كرسئ سلطنت ايتديلر * خلاصهٔ كلام ملوك وسلاطين بر بلده‌يى كرسئ سلطنت اتخاذ ايدوب دار الملك قديمى ترك ايتدكده كرسئ اولك عمارى مختل اولور سبب رابع بودركه دولت جديده رجالى دولت سابقه ضبطنده اولان ممالكه استيلا ايتدكده دولت سالفه يه منسوب اولان اعيان مملكتى تفتيش ايدوب تهييج فتنه ايله مكر ومكيده‌لرندن امن وراحت ايچون بلاد بعيده يه نفى واجلا ايدرلر * على الخصوص دولت سابقه وقتنده كرسئ مملكت اولان بلده‌نك اكثر اهاليسى دولتنه منسوب رجالدن اولوب بعضيسى دولت سابقه‌نك ابتداى ظهورنده جند ولشكر اولمق اوزره نزول وبعضيسى دخى قديمدن اعيان مصر اولمق اوزره توطن ايتمشلردر * زيرا تجار وسائر اصنافدن اعيان بلد اولان كسه‌لر حل وعقد امورده مأمور شركاى دولت واركان سلطنتدن معدود دكللر ايسه دخى رتبه‌لرينه كوره هر برينك دولت سابقه رجالنه انتسابلرى متزر اولوب سايهٔ دولتنده نائل اولدقلرى نعمت اولياى نعمتلرينه ميل ومحبتلرينه سبب اولمغله دولت جديده‌نك زوالنه مترصد اولملرى محققدر * دولت جديده رجالنك دائما فكر وانديشه‌لرى دخى دولت سابقه‌نك آثارينى محو وازاله‌يه مصروف اولمغله كرسئ مملكتدن دولت قديمه اتباعنى بر طريقله تبعيده سعى ايدوب كنديلره مخصوص اولان ممالك بعيده‌يه انلرى نقل ايدرلر * شويله كه بعضيلرينى نفى واجلا طريقيله تبعيد وتغريب ايدوب وبعضيلرينى دخى نفرت ووحشته مؤدى اولمق ايچون لطف واكرام وجهى اوزره مملكت اجرايه

ارسال

ارسال ايدرلر * بو صورتده كرسئ مملكت اولان بلده‌ده اصحاب زراعت وحراثت وسائر ارباب صنعت وتجارتدن غيرى كمسه قالمدقده دولت جديده رجالنه منسوب كمسه‌لرى انده اسكان ايدوب دولت سابقه اعيانك غائله‌لرندن امين اولورلر * بو تقديرجه كرسئ مملكت اولان بلده قديمدن انده ساكن اعيان مصردن خالى اولوب بو وجهله عمارته اختلال ترتب ايدر * لكن كيده‌رك دولت ثانيه دخى مركزنده برمدت استقرار بولدقدنصكره انلرك رجالى دخى كرسئ مملكت اولان بلده‌يى تعمير واحيايه اهتمام ايدوب قوت ومكنتلرى مرتبه تجديد عمارت ايدرلر * بونك مثالى شول خراب وكهنه منزلدركه بركسه مالك اولدقده بنا وسائر مشتملاتنك وضع وطرحى مشربنه موافق اولميوب واسلوب قديمى تغيير مرادى اوزره تجديد وتعميره قادر اولمغله منزل مزبورى اساسندن هدم وتخريب واختيار ايتديكى وجه اوزره تأسيس وتشييد ايدر * تقرير مذكور اوزره ذكر اولنان احوال كرسئ ممالك اولان بلاد وامصار كثيره‌ده واقع اولوب اكثرى معلوم وبعضيسى دخى مشهود مز اولمشدر * (والله مقدر الليل والنهار) * بو امره اجمالا سبب عادى وباعث وبادى بودركه حكما ملك ودولتى صورته واصناف بشرك وجه ارضده اجتماعنى ماده‌يه تشبيه ايدوب صورت نوعيه ماده‌نك وجود وبقاسنى حافظ جوهر طبيعيدن عبارت اولديغى كبى ملك ودولت دخى آحاد بنى آدمك امور ومصالحنك صورت نظامندن كنايه‌در * ودخى علم حكمتده ثابت ومقرر اولديغى اوزره صورت ايله ماده‌نك بريسنك آخردن انفكاكى ممكن اولميوب اجسام بسيطه ومركبه‌نك وجود وتحققلرى صورت وماده‌نك اقتران واجتماعنه موقوفدر * بناء عليه دولت وسلطنتك بقا ودوامى ماده مثابه‌سنده اولان رعايا وبرايا سز متصور اولميوب نظام رعيت وعمار مملكت دخى ملك ودولتسز ممكن دكلدر * زيرا طباع بشرده مركوز اولان تعاون ضرورى ضبط امور ودفع خصومه قادر بر ملك قاهرك وجودينه موقوف وسياست شرعيه يا عقليه لازم ومتعين اولوب ملك ودولتك معناسى متحقق اولور * چونكه دولت رعيتدن ورعيت دولتدن منفك اولمق ممكن اولميه دولت ورعايادن هر برينك اختلالى آخرك فساد واختلالنى موجب اولور * تكيم عن اصل رعاياسز دولت ودولتسز رعيت موجود اولمق متصور اولديغى كبى * ودخى معلوم اوله كه معمورهٔ عالمده بنيان ملك ودولته زياده خلل وآفت اول وقتده اصابت ايدركه استيلاى اعدا ايله اول دولتك ملوك ورجالى بالكليه محو ومضمحل اولوب ممالك سلطنت اغيار واجانبك داخل حوزهٔ تصرفى اوله * تكيم عهد سابقده فرس وروم وعرب دولتلرى على العموم زائل اولوب سلاله دولت وسلسلهٔ سلطنت بالكليه منقرض ومندرس اولدى * اما بر ملك ودولتك اصل وسلاله‌سى دائم وباقى قالوب ايچلرندن برى زائل وتخت سلطنت يننه اول دودمان وخانداندن برينه منتقل اولدقده سلسلهٔ سلطنته منسلك اولان ابنا واحفاد ملوك واحدا بعد واحد تعاقب ايتدكه ملك ودولتك دوام وبقاسنه باعث واكثرا اطوار وادب واخلاق اسلافنه موافق اولوب نظام قديم يينلرنده مضبوط ومحفوظ اولمغله بو كونه انتقال وزوال دولتده اختلال عظيمى موجب اولمز * تكيم ملك فرسده اكاسرهٔ مجوسدن آوازهٔ عدلى شهرهٔ آفاق اولان انوشروان ايله قياصرهٔ دولت رومدن هرقل رومى وسلالهٔ امويه‌دن عبد الملك بن مروان ايله خلفاى بنى عباسدن هارون الرشيد ايامنده رياض دولت طراوتياب انتظام اولوب انلردنصكره تاج وهاج دولتينه سلسله‌لرى فروعندن برينك پيرايهٔ افسر اقبالى اولدقده آب وتاب بهار سلطنتلرى سلفلرى مرتبه‌سنه بالغ اولديسه‌ده حديقهٔ اقباللرى آسيب خزان اندراس ايله بالكليه محو ومضمحل دخى اولدى * زيرا ملك ودولت بر صورت انتظامندن عبارتدركه مايه‌مداد سلطنت اولان ملك ورعيتده شوكت وعصبيت ايله حكم وتصرف ايتدكله مادامكه اول دولتك رجال واصحابى قائم وعلى التعاقب مستمر ودائم اوله اول شوكت وعصبيت دخى باقى قالوب حفظ صورت دولت وضبط نظام مملكت حاصل اولور * اما اول دولتك شوكت وعصبيتنه مقاوم بر عصبيت دخى مقابل اولوب اول دولتك رجاليله منازعه ومقاومته قيام وقوت قاهره ايله ممالكه استيلاى تام ايتدكده بنيان ملك وسلطنت بالكليه خراب واهل ورجالى كرفتار شكنجهٔ اضطراب اولور *

(فصل)

فصل رابعك يكرمنجى فصلى صنايعك بعضيسى بعض بلاده مخصوص اولديغى بياننده در * بو امرك وقوعى بو وجهله ظاهر ومبيندركه نوع انسان مدنى الطبع اولمغله وجه ارضده سكون وقرار ووجود وبقالرى قوت وغذا ولباس ومسكنه محتاج اولوب وبونلرك تحصيلى نيجه آلات واسبابه موقوفدركه هر برى بر صنعت وعمل ايله تكميل وطائفهٔ بشرك بر برلرينه معاونتيله تحصيل اولنور * واشبو اعمال وصنايع اهل مصرك بعضيلرينه مخصوص اولمغله هر صنعتك اصحابى استاده خدمت ايدوب حذق ومهارت حاصل ايتدكدنصكره اول صنعت وحرفته عامهٔ سكان بلد محتاج اولمغين ارباب صنايع كدّ يمين وعرق جبين ايله اول حرفت وعملى مايهٔ كسب ومعاش ايدرلر * اما شول صنعت وعمل كه هر بلدهده لازم ومهم اولميوب احتراف واصطناعى فائدهدن خالى اولمغله اول بلدهده تحصيلنه رغبت اولنمز ودخى ضرورت معاش ايچون لازم اولان اعمال وصنايع هر بلدهده مرغوب اولمغله خياط وحداد ونجار وانلرك امثالى حرف عامهٔ بلاد وامصارده كثيردر * اما قدر حاجتدن فضله زيب وزينت وعز وحشمت ايچون اقتضا ايدن حرفت وصنعتلرك اربابى هر دياردهبولنميوب بلكه زياده معمور واصحاب تمول وتجمل ايله مشحون اولان بلاد عظيمهده موجوددر زركر وشيشهكر ودهن فروش وطباخ وديباباف وانلرك امثالى اصحاب حرف وصنايع كه ممالك معموره وبلاد مشهورهده موجود اولوب قوت وشوكت اصحابى ملوك وسلاطينك رغبت وعنايتلريله حاصل اولور * وبومقوله صنايع عمارت مملكت وحشمت سلطنته تابع اولمغله رجال دولت ملابس ومبانى وسائر اشيادن نه مقوله شيئه رغبت ايدرلرسه مملكتلرنده اول نسنهيه متعلق صنايع عديده حادث اولوب شوق ورغبتلرى زياده اولدقچه بلاد عظيمهده كوناكون صنعتلر حاصل اولور * بناى حمام وكرمابه دخى اسباب ترفه وتنعمدن اولمغله كثرت اهالى ايله مشحون اولان بلاد معموره وامصار مشهورهده موجود اولوب قرى وقصبانك اكثرنده موجود دكلدر * اكرامرا ورؤسادن بعضيلرى بعض قرى وقصباته مرور وعبور اثناسنده حمام بنا ايدرلر ايسه دخى اول قصبهنك عامهٔ اهاليسى عن اصل حمام ايله مألوف اولميوب لدى الحاجه نهر وبحره غوصله اكتفا ايدرلر ايسه زمان سر بعدهاول حمام خرابه مشرف اولوب امرانك خارجدن كتوردكارى حماميجيلرك صنعتلرى عاطل وعائدهلرى قليل اولمغله اول قصبهدن ديار آخره نقل ورحلت ايدرلر * والله يقبض ويبسط

(فصل)

فصل رابعك يكرمى برنجى فصلى بعض بلاد معمورهده دخى باديهنشين اولان قبائل وعشاير ميانندهجارى اولديغى اوزره عصبيت موجود اولوب اهاليسى بينلرنده حرب وقتال وجنك وجدال واقع اولديغى بياننده در * صحيفهٔ عالمده ظاهر ومشهود اولان اموردندركه قرابت نسب بر غيرى سبب ايله طباع بشرده غيرت وحميت مركوز اولوب وبو بابده علاقهٔ سببيه قرابت نسبيهدن اضعف ايسهده اصل ونسبلرى واحد اولميان رجال ميانندهدخى بر علاقهٔ قويهيه بناء اتحاد نسب ايله حاصل اولان حميت وعصبيت موجود اولور * از جمله باديهدهساكن اولميوب بلاد وامصارده مقيم اولان اكثر اهالينك نسل ونسبلرى مختلف ايسهده اكثريا بينلرنده قرابت مصاهرت موجود اولمغله هر كس كندى اقارب صهريهسيله فرقه فرقه اولوب بريه وباديهده نسبلرى مضبوط قبائل وعشاير ميانندهجارى اولان صداقت وعداوت وحميت وغيرت اهل امصار بينلرنده دخى جارى اولور * سبق قلم قضا ايله بر ملك ودولتك كه نظامى مختل وامورى مهمل اولوب اطراف ممالكه اعدا مستولى اولدقده هر بلدهنك رجالى تدبير اموره قيام وحمايهٔ بلادهاهتمام ايله عقد انجمن مشورتهشروع ومبادرت ايدرلر * وحفظ مملكت ترتيب جنود وتعيين مراتب وحدودهموقوف اولمغله اعلى ادنادن تميز اولنوب هر مرتبه رجال بلددن بركسهيه تفويض اولنمق اقتضا ايدر * وطباع بشرده حب رياست وقهر وسياست مركوز وصحيفهٔ روزكار دولت قاهره وشوكت باهره صاحبى سلطاندن

خالى اولمغله اعيان مملكتدن نيجهلرى تغلب وتسلطنه طالب وراغب اولوب بر برلريله منازعه ومدافعهيه قيام ايدرلر * وطلب رياست ايله خروج ايدن رجالك هر برى كندى اتباع وحواشيسى ايله استظهار ايدوب يدلرنده اولان مالى معاونت ايچون اراذل واسافله بذل وبخش ايدرلر * واعيان بلددن بعضيلرى دخى كثرت اعوان وانصار سببيله تغلب وتسلطن ايدوب كيج عثمان خصوم وقتل وتغريب ايله اوزرلرينه هجوم ايچون كندى هوادارلرينه بذل مال ايدرلر * تا كه خصم وعدولرينك ناخن تيز وخار سيتزلرى بريدهٔ سكين قهر وتدمير اولوب اول مصر ومدينهده استقلال اوزره حكومتده قائم اوله * واول رئيس متغلب ملك جديد احداث ايتمك زعميله اولاد واعقابى ارثله متصرف اوله بى خيال ايدوب ملك عظيمده جارى اولان نظام واختلال بو ملك صغيرده دخى جارى اولور * ودخى چوق كره واقع اولوركه اثناى اختلالده بعض بلادهوجه مذكور اوزره تغلب ايدن كسهلرك بعضيلرى ممالك وسيعه وعساكر كثيره اصحابى اعاظم ملوك وسلاطينه تقليد ايدوب زى وقيافت وسيرت وحركتده انلره اقتدا ايدرلر * شويله كه مراسم ملوك اوزره تخت وسريره جلوس ايدوب ساكن اولديغى بلدهنك اطرافنى سير وتماشايه چقدقده الويه واعلام وسائر آلات عز واحتشام ترتيبيله عرض حشمت وزيادهكلفت ايدرلر * وطرفلرندن تحرير اولنان كاغدلرى القاب ملوكانه ايله توشيح واسلوب فرمان اوزره ختم وطغرا ايله توقيع ايدوب داعيان واركان نامنه اولان رجال وقت ملاقاتده آداب ملوكانه ايله تعظيم وتحيت وسائر مراسم عز وشوكت اظهار ايدرلركه اوضاع واطوارلرينى مشاهده ايدن كسهلر ضحك وسخره ايله تعجب ايدرلر * زيرا اشبو طائفهٔ متغلبه عن اصل شوكت ظاهره وسطوت قاهره ايله مؤيد اولان قبايل وعشايردن اولميوب بلكه تابع اولدقلرى دولتك رعاياسندن ايكن مزاج ملكه فتور عارض اولدقده بعض اقارب واصهار اعانتيله بولندقلرى بلدهيه تغلب ايدوب ملك ودولته اهل اولمدقلرى ظاهر ايكن اظهار مراسم سلطنت ايتمكله سخرهٔ عالم اولديلر * وطائفهٔ متغلبهدن بعضيلرى دخى مايهٔ عقلدن فى الجمله دارا اولمغله نفسنى ضحك وسخرهيه تعريضدن اجتناب وفرار ايدوب تغلبلرى وقتنده شعار سلطاندن برشيئه تعرض ايتمديلر * بو امرك صدق وتحقيقى حالا عهد وعصرمزده ديار افريقيهده اواخر دولت حفصيهده واقع اولان تغلب واستيلادن ظاهر اولوركه افريقيهيه تابع بلاد جريد عنوانيله معروف طرابلس وقابس وتوزر ونفطه وقفصه وبسكره وزاب وانلرك امثالى بلاد وامصاردن سنين عديدهدنبرو دولت حفصيهنك ظل اقبالى متقلص ومنقطع اولدقده بلاد مذكوره اهاليسى ذكر اولنان بلادلره استيلا ايدوب ملوك حفصيهيه تنفيذ احكام وجبايات اموالده غلبه ايتديلر * لكن ظاهرده بنه سلاطين بنى حفصه فى الجمله انقياد واطاعت صورتى اظهار ايدوب ملاينت وملاطفه وجهى اوزره معامله وحقيقتده مغالبه اوزره حركت ايتديلر * ومرور عهود وسنين ايله حالا بو عصرده نوبت تغلب اشبو طائفهٔ متغلبهنك اخلاف واعقابنه واصل اولدقده آبا واجدادلرى اطوارندن عدول وخلفلرنده سائر اولاد ملوك كبى غلظت وخشونت وكبر ونخوت حدوث ايدوب عهد قريب ايله داخل زمرهٔ سوقه ورعيت ايكن نفسلرينى ملوك وسلاطين عدادينه ملحق ايتديلر * وكذلك بونك مثلى ينه ديار افريقيهده بوندن اقدم دولت صنهاجيه اواخرندهدخى حدوث ايدوب بلاد جريد اهاليسى دولت صنهاجيه اوزرينه علم افراز تغلب واستيلا اولديلر * تا اول وقتهدك كه طائفهٔ موحدينك شيخ ورئيسلرى محمد بن تومرت مهدى وملكلرى عبد المؤمن بن على ظهور ايدوب بلاد جريدى متغلبهدن تجريد واخلا وبونلرك جملهسنى مغرب ديارينه نقل واجلا وبلاد مذكورهده آثارلرينى محو وازاله ايلديكى اخبارلرنده مذكوردر وكذلك ينه دولت موحدينده بنى عبد المؤمنك اواخرنده سبته ديارندهدخى بونك مثلى حادث اولوب (للباطل صولة ثم تضمحل) مخواسى اوزره زمان قريبده اهيب سطوتلرى منطفى اولدى * وبومقوله تغلب واستيلا اكثريا بلدهده صدر رياسته مستعد نسب وحسب صاحبى اصحاب خاندانده ظهور ايدوب وقت اختلال دولتده خلق اكا اطاعت ايدرلر * وبعض اوقاتده دخى اسافل ناسدن بعض اراذل واشقيا تحزب واجتماع ايدوب اعوان وانصارى قليل اولان اكابر دولته تغلب واستيلا ايدرلر * لكن مدت قليلهده ينه محو ومضمحل اولورلر * والله غالب على امره

(فصل)

فصل رابعك يكرمى ايكنجى فصلى اهل بلاد وامصارك تكلم ايتدكارى لسان ولغت بياننده در * معلوم اوله كه هر بلده نك سكان واهاليسى اوزرلرينه غالب يا انلره مختلط اولان رجالك لسانيله تكلم ايدرلر * بوسببدن ناشى بالطول والعرض معمورۀ صحيفۀ ارضده واقع اكثر بلاد اسلاميه اهاليسنك لسان ولغتلرى عربى اولوب اگرچه بو عصرده افصح لغات عرب اولان لسان عذب البيان مضر وقريش فاسد واعرابى متغير اولديسه دخى ينه اسلوب عرب اوزره نطق وتكلم بين الامم باقيدر * بو امرك سببى دولت اسلاميه نك عامۀ امم غلبه واستيلا سيدركه دين وملت عالم وجود ايچون صورت وملك وامت ماده مثابه سنده اولوب وماده صورته تابع وآنكله قائمدر * ودين اسلام شريعت مطهره دن اخذ واستفاده اولنوب وصاحب وحى ونبوت عليه افضل التحايا حضرتلرى عربى اولمغله شريعت محمديه دخى لسان عرب اوزره نازل اولمشدر * فعلى هذا عامۀ اقطار اسلاميه ده لسان عربك غيرى السنه ترك اولنوب لسان تازى ايله نطق وتكلم اولنمق لازم اولدى * حتى حضرت عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه صدر اسلامده السنۀ اعاجم اوزره نطق وتكلمدن نهى ايدوب مكر وخديعه در ديو تعليل ايلدى * وقتا كه دين وشريعتده لغات اعجميه هجر اولنوب واوائل اسلامده دولت محمديه يى اقامت ايدن خلفاى راشدين وملوك امويه وعباسيه نك لسانلرى عربى اولمغله جميع ممالك اسلاميه ده سائر السنه مهجور اولدى * زيرا (الناس على دين ملوكهم) فحواسى اوزره ناس مذهب ومشربده ملوك وسلاطينه تابع اولمغله لسان عربى يى استعمال والسنۀ سائره يى اهمال شعار اسلام وملوك عربه اطاعتى متضمن اولوب جميع امصار وممالكده لغت عرب راسخ وثابت والسنۀ اعاجم مهجور وساقط اولدى * بعده كثرت اختلاط روم وعجم ايله لسان عرب اعراب واعجام وسائر احكام جهتيله متغير اولوب همان اسلوب عربى ولهجۀ تازى اوزره نطق اولنور لسان حضرى باقى قالدى * ودخى عهد قديمده دولت اسلاميه ده واقع اهل امصارك اكثرى ديار عجمه مالك وارض وديارلرينه وارث اولان طائفۀ عربك اولاد واحفادى اولمغله لسان عرب آبا واجدادلرى لسانى اولوب لغت موروثه لرى اولمغله اختلاط عجم ايله بعض احكامى واعراب واعجامى مختل وفاسد اولديسه دخى ينه لهجه واسلوبده آبا واجدادلرينه تقليد ايدوب اهل حواضر وامصاره مخصوص لسان حضرى ايله نطق وتكلم ايدرلر * اما باديه وباديه ده مكث واقامت ايدوب بلاد وامصاره نازل اولميان اعرابك لسانلرى فصاحت وبلاغت اوزره باقى قالدى * وقتا كه دولت عباسيه وقتنده ديار شرقده طائفۀ عجمدن ملوك سلاجقه وديلم وبلاد مغربده زناته وبربر ممالك اولوب عامۀ ممالك اسلاميه يه غلبه واستيلا ايتدكارنده غلبۀ لغات اعاجم ايله لسان عرب فاسد اولدى * شويله كه اگر حفظۀ اركان دين اسلام اولان علماى مسلمينك كتاب وسنته همت وعنايتلرى مصروف اولميوب حفظ بنيان شرع مبين ايچون علم تفسير وحديثه اعتنا واهتمام اولنمسه لسان عرب بالكليه مهجور اولمق مقرر ايدى * بوسببدن ناشى شرق وغربده واقع بلاد وامصارده لغت عربيه والسنۀ مضريه فى الجمله باقى قالوب علما وادبا وكتاب وشعرا وسائر خواص رجال خطاب وكتاب وسؤال وجوابلرينى لسان عرب ايله توجيه وتصوير ايدرلر ايدى * ملوك ديالمه وسلاجقه دنصكره جنكيز فتنه انكيز وهلاكوخان وقعه لرى حادث اولوب ديار شرقده طائفۀ مغول وتاتار استيلا ايتدكده دين اسلام ايله متدين اولميوب كتاب وسنت ولسان شريعت مهملرى اولمغله لغت عرب على الاطلاق مهجور ومهمل اولدى * شويله كه ممالك اسلاميه دن عراق وخراسان وديار فارس وارض سند وهند وماوراء النهر وبلاد شمال وروم ده لغت عربيه دن رسم وآثار باقى قالميوب اسلوب زبان تازى اوزره بين الانام تركيب شعر وكلام محو ومنسى اولدى * مگركه ذكر اولنان دياره بعض طلبۀ علوم حفظ كلام عرب ايچون فنون ادبيه دن صرف ونحو ومعانى وعلم عروض وقوافى تعلمنه موفق اولوب مدارسه ومذاكره ايدرلر * لكن غلبۀ تاتار وقتنده دخى ديار مصر وشام وممالك مغرب واندلسده مراسم دين مبين باقى قالوب مجالس ومحافلده سكان واهاليسى لسان حضرى اوزره لهجۀ عرب ايله نطق وتكلم

ايدرلر

ايدرلر ايدى * اما ممالك عراق وماوراء النهرده مراسم اسلام كاسد ومندرس اولمغله لسان عرب دخى فاسد اولوب اكثر تدريس فنون وتحرير كتب علومده لسان فرس وعجم استعمال اولنور * والله مقدر الليل والنهار وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله اجمعين

(الفصل الخامس من الكتاب الاول)

كتاب اولك بشنجى فصلى اسباب معاش اولان كسب وصنعت وسائرلره متعلق احوال امتك بياننده در * بو فصل دخى نيجه مسائل مهمه يى حاوى فصول عديده يى محتوى اولوب هر برى غذاى روح ومايۀ فيض وفتوحدر *

(فصل)

فصل خامسك اولكى فصلى رزق وكسبك شرح وحقيقتى وكسب وكار اعمال بشريه نك قيمتى اولديغى بياننده در * معلوم اوله كه نوع بشر مبدء فطرت وخلقتندن اجل مسماى حلولنه دك جميع اطوار واحوالنده قوت وغذايه محتاج اولوب (والله الغنى وانتم الفقراء) نص مبينى فحواسى اوزره خزينۀ فضل الهيدن كسب رزق وتحصيل معاشه اقتدار واحتياجى ضروريدر * ومنعم حقيقى جل شأنه حضرتلرى دائرۀ عالم شهادتده موجود اولان بسائط ومركبات جسميه يى انسان ايچون خلق وتكوين ايدوب كتاب كريم وقرآن عظيمده آيات عديده ضمننده بو انعام عام ايله خواص وعوام انسانه منت ايتمشدر * نتكيم (خلق لكم ما فى السموات وما فى الارض جميعا منه) آيت كريمه سنده سموات وارضده موجود اولان اشيا انسان ايچون خلق اولنوب بعضيسى اسباب وجود وبعضيسى مواد بقا قلنديغى اشعار اولنمشدر * وينه آيات قرآنيه ونصوص فرقانيه دن (وسخر لكم الشمس والقمر * وسخر لكم الليل والنهار * وسخر لكم الانهار وسخر لكم البحر * وسخر لكم الفلك * وسخر لكم الانعام) آيات كريمه لرى وسائر شواهد كثيره منطوقلرى اوزره نيرات فلكيه نك اعظمى اولان شمس وقمرك تكوينى وبحرك تسخيرى وانده فلكك تسييرى ووجه ارضده دواب وانعامك ظهورينه ركوب واكل لحوم وسائر وجوه مخصوصه اوزره فوائد ومنفعتلرى انسان ايچون تخصيص اولنديغى تصريح اولندى * وجناب حضرت حق جلت عظمته وكبرياؤه انسانى وجه ارضده استخلاف ايله تكريم وتوقير والطاف واعطافى بو وجهله توفير ايتمكله بر وبحرده موجود اولان نعم عميمه يه بشرك يدلرى واصل اولوب عامۀ انام بر وجه اشتراك بو انعام عامدن حصه مند وبهره دار اولمشدر * لكن خزينۀ فضل الهيدن هر كس نائل اولديغى رزق مقسوم وحظ معلومه مالك اولوب داخل سلك ملكى اولمغله آخرك تملك واتقاعى بذل عوض وحسن رضاى مالكه موقوفدر * بناء على ذلك انسان كه طور ضعف ووقت صباتى تجاوز ايدوب زمام نفسنه مالك اولدقده (فابتغوا عند الله الرزق) فحواسى اوزره ابتدا رزق ومعيشت طلبنه سعى ايدر * تا كه واسطۀ سعى وعمل ايله اول عبده خزينۀ غيبدن احسان اولنان اموالى حوائج اصليه ولوازم ضروريه سنى تكميل ايچون بذل وانفاق ايدوب محتاج اولديغى نفقه ومؤنتى تحصيل ايليه * معلوم اوله كه رزق ومال كاهيجه بعض اسباب معاوقتله ادنى سعى ايله حصوله كلوب تحصيلنده سهولت اولور * نتكيم بعض مزارع وبساتينه وقت وزماننده برف وباران نزول ايدوب حبوب وثمارك كثرت ووفرت اوزره حصولنه سبب اولور * اگر كسب وكار ايله حاصل اولان مال انجق قدر حاجت مرتبه سنه بالغ واكا مقصور ايسه اول كسبه معاش اطلاق اولنوب ضرورت مرتبه سندن فضله وزياده ايسه تمول ورياش ايله تسميه اولنور * بوندنصكره كسب وكار يا بعض اسباب ايله جمع وادخار اولنان مالك نفع وثمره سى عبده واصل وعايد اولوب اكل وشرب ولباس وسكنى كبى حوائج اصليه ومصالح ضروريه سنه بذل وانفاق اولنمش ايسه اكا رزق اطلاق اولنور * نتكيم مشكات صدر نبوتدن شرف ريز صدور اولان احاديث نبويه دن (انما لك من مالك ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت) حديث شريفى منطوق اوزره انسانك جمع وادخار ايتديكى اموالدن اسم مال اطلاقنه شايان اول طعام وادامدركه

بادنیاده وجه شرعی اوزره اکل ایله افنا یالباسدرکه انی لبس ایله ابلا ایدوب بادین واخراسنه نافع تصدق ووقف ایتدیکی اموالدرکه تسجیل وامضا ایلیه دیو بیورلدی * اکر عبدك جمع ایتدیکی مال قدر حاجتدن زائد اولمغله برمحلده احراز وادخار اولنوب مصالح شرعیه سنه مصروف دکل ایسه اکا رزق اطلاق اولنمیوب بلکه عبدك سعی وقدرتیله حاصل اولمغین کسب اطلاق اولنور * بونك مثالی مال موروث کبیدرکه میت وحالك حیاتنده انکله انتفاع ایتمکله اکا نسبت ایله رزق اطلاق صحیح اولمیوب کسب ایله تسمیه اولنور * لکن ورثه مال موروث ایله انتفاع ایدوب حاجت ومصلحتلرینه صرف ایدرلر ایسه ورثه یه قیاس ایله میراثه رزق اطلاق اولنور * معلوم اوله که اشبو تحقیق وتقریر اولنان معنی اهل سنت وجماعت قتنده لفظ رزقك مفهوم ومعناسیدرکه دنیاده عبدك انتفاع ایتدیکی ماله اطلاق اولنوب حلال وحرامه رزق اطلاق اولنور * لکن طائفهٔ معتزله قتنده لفظ رزق ملك شرعی ایله تملکی صحیح اولان مال حلالدن عبارت اولوب اهل اعتزال مذهبنده حرامه رزق اطلاق اولنمز * بو صورتده غصب وسرقه وظلم ایله جمع وانتفاع اولنان اموالدن برشیئ رزق اولمیوب غاصب وسارق وظالم وسائر اکل حرام ایدن کمسه لر مرزوق اولمامق لازم کلور * مع هذا جناب وهاب بی علت ومنعم بی منت جل شأنه حضرتلری غاصب وظالمی ومؤمن وکافری مرزوق ایدوب رحمت وهدایتنه مشیتی تعلق ایدن عبادینی تخصیص ایدر * اهل سنت ایله طائفهٔ معتزله نك اشبو مسئلهٔ رزقده حجج وادله لری اولوب کتب عقایده مسطور اولمغله بو محلده بسط وتفصیل اولنمدی * بوندنصکره معلوم اوله که کسب وکار مال مکسوبك جمع وتحصیلنه قصد وسعی ایله حاصل اولمغین عبدك انتفاع ایده جکی ارزاقده دخی سعی وکوشش لازم اولوب (فابتغوا عند الله الرزق) فحواسی اوزره حسب الامکان اسباب معاشی طلب وابتغا ایله تناول رزقه توسل اولنور * ودخی (قل کل من عند الله) نص شریفی مفادی اوزره تحصیل معاشه سعی وکوشش دخی جناب حقك اقدار والهامیله میسر اولوب عبادینی طرق معاشه ارشاد واعانتیله حاصلدر * بناء علیه کسب مال وتحصیل ارزاقده صنعت وتجارت یاغیری طریق ایله انسانك سعی وعملی لازم اولوب چارسوی عالمده طلب معاش طرق شتی ایله میسردر * زیرا کسب وکار حرفت وصنعت کبی عبدك محض فعل وعملیله حاصل ایسه امر ظاهر اولوب کد یمین وعرق جبین ایله رزقنی تحصیل وکندی فعل وعملیله معاشنی تکمیل ایتمش اولور * اکر حیوان ونبات ومعدن ایله شغل وتوغل ایدوب کسب مال ومعاشه انلرك بریله توسل ایتدیسه انده دخی تربیهٔ حیوان وسقی نبات واستخراج معادنده انسانك سعی وعملی لازمدر * والا مهلوبی اولان مکسب ومعاش حاصل اولمیوب انتفاع میسر اولمدیغی ظاهردر * بوندنصکره دخی معلوم اوله که جناب روزی رسان انس وجان جل ذاته عن شوائب النقصان احجار معدنیه دن ذهب وفضه یه عزت ویروب سائر اموال واملا که انلری بها وقیمت ایتمشدر * وتحت قبهٔ خضرا وروی ساهرهٔ غبراده ساکن اولان ذکور واناث اغلب احوال واکثر اوقاتده اشبو نقدین عزیزینی جمع وادخار ایدوب خزینه لرده حفظ وامساك ایدرلر * واکر بعض احیانده ذهب وفضه دن غیری سائر امتعه واحجار دخی ادخار اولنوب جمع وامساك اولنور ایسه ده ینه نقدینی تحصیله توسل ایچوندر * زیرا نقوددن غیری اموالك معروبهالری نسق واحد اوزره قرار ایتمیوب کاه تنزل وکاه ترقی ایتمکین ادخار واحتکار ایدنلر توفیرثمن ایچون وقت غلایه انتظار ایدرلر * اما نقدین عزیزین دائما مرغوب ومحبوب اولوب قیمت وبهاسی تفاوت ایتمکله جمله مکاسب وذخایرك اصلی اولمشدر * اشبو ذکر اولنان کلامك مآل وفحواسی صحیفهٔ ذهنده مقرر اولدقده معلوم اوله که انسانك سعی موفور وبذل مجهود ایله جمع وتحصیل ایتدیکی مال ومتاع اکر کسب یدی وفعل وعملی ایله حاصل اجناس صنایعدن ایسه انکله کسب واقتنا ایتدیکی مال فعل وعملك قیمت وبهاسی اولوب هزار تعب ومشقت واستاده خدمت ایله تعلم ایتدیکی صنعتدن مقصود تحصیل نقوده منحصردر * زیرا صنعت وحرفت محض عمل وفعل مجرد اولمغله بالذات مطلوب اولیوب فی حد ذاته حفظ وامساکه صالح اولمدیغی ظاهردر * وکاهیجه بعض صنایع بعده عمل ایله شیئ آخر دخی جمع اولوب اول صنعتك صاحبی عملنك اجرتی وثمن ایتدیکی مالك قیمتیله تعیش وانتفاع ایدر * صنعت نجارت وحیاکت کبی که بعض نجارلر بنایه لازم اولان اخشاب والواح

مقوله سی اشیایی وجولاهلر دخی نسج ایتدکاری اثوابك تار وپودینی صنعتلرینه ضم ایدوب عمللرینك اجرتی واشیالرینك بهاسیله مؤنت وکفافلرینی کورورلر * لکن فعل وعمللری کثیر اولوب صنعتلری غالب اولمغله قیمتلری دخی کثیر اولور * اکر مدار انتفاع صنعت وعمل اولمیوب تجارت مقوله سی شی آخر ایسه ینه بهر حال مکسب اتخاذ ایتدکاری امرده فعل وعمللرینك مدخلی مقرر اولمغله کسب اولنان عوض وثمنده عمللرینك قیمتی دخی داخل اولور * ودخی معلوم اوله که مکسب ومعاشده اکثریا فعل وعملك دخلی ظاهر اولوب بایع ومشتری قتنده معلوم اولمغله قلیل وکثیر اول عملك قیمتندن حصه سی تعیین وتقدیر اولنور لکن بعض مکاسبده بحسب الظاهر مدار انتفاع رأس مال وسرمایه اولوب سعی وعملك مدخلی موجود ایسه ده ملاحظه سی خفی اولور * تحکیم سوق وبازارده بیع واشترا اولنوب انسان وحیوانه قوت وغذا اولان حبوبك قیمت وبهالری کبیکه عمل زراعت ونفقهٔ مؤنت اسعار حبوبده داخل ومعتبر اولوب لکن بعض بلادده عمل زراعت ونفقهٔ مؤنت سهل ویسیر اولمغله اصحاب زراعتدن چوق کمسه لر عمل ونفقه لرینك اجرتلرندن غافل اولوب اخذ ایتدکلری ثمنی انجق حاصل اولان حبوبك قیمتی ظن ایدرلر * تقریر مذکوردن ظاهر ومتبین اولدیکه کسب وکار ایله حاصل اولان اثمان واموالك جمله سی یا اکثری انسانك افعال واعمالنك قیمتی اولوب ورزق مقسوم اهل سنت قتنده انتفاع اولنان شیئدن عبارت اولمغله حلال وحرامه شامل اولدیغی متعین وکسب وقوتك معنالری متحقق اولدی * معلوم اوله که بعض ممالکده قلت رجال ایله عمارته نقصان ترتب ایدوب صنعت وتجارت وسائر اعمال مؤنت مفقود یا قلیل اولدقده من طرف الله تعالی اول ممالکده کسب ورزقك انقطاعنه علامتدر * زیرا مشهوددر که ممالکده سکان واهالیسی قلیل اولان ممالکده انسانك سعی وعملی مفقود وقلیل اولوب صنعت وتجارت وسائر اسباب معیشت مختل اولمغله کسب ورزق دخی قلیل اولور * کذلك بوندن مقدم تحریر اولندیغی اوزره سکان واهالیسی کثیر وموفور اولان بلاد وامصارده صنعت وتجارت وسائر اعمال مؤنت دخی کثیر اولوب اسباب کسب ومعاش وافر اولمغله سکان واهالیسنك ترفه وتنعملری غالب اولور * بو سببدن تاشی عامهٔ انامك السنه لری اوزره سایردر که بر بلده نك رعایا وسکانی ناقص اولدقده اول بلده ده رزق ومعاش دخی قلیل اولور دیرلر * حتی اصحاب بروممدن خالی اولان بریه وبادیه لرده واقع عیون وانهارك جریانی منقطع اولوب اطرافی خراب اولمغله آب دخی نایاب اولور * زیرا آبار وانهارك فوران وجریانی دخی انسانك فعل وعملیله حاصل اولوب حالی اوزره ترك اولنسه معطل اولور * شویله که نهرك منبعی حفر ایدوب ومیاه آباری دلو ودولاب ایله چکلدکجه نبوع وجریانی متزاید اولور * تحکیم طفل رضیع بستان مادری امدکجه وضروع انعامی اصحابی چکدکجه شیر ولبن ظاهر وجاری اولوب حالی اوزره ترك اولندقده یبس وجفاف طاری اولدیغی کبی عیون وآبار دخی عمل حفر واستعمال دلو ایله جاری وترك واهمال ایله معطل اولمق مقرردر * بو امرك صدقی بعض بلاد وامصارده واقع عیون وآباره نظر ایله حاصل اولورکه ذکر اولنان بلده لرك عمارتلری ایامنده عیون وانهاری کثرت ما ایله معمور اولوب بعده خراب اولدقده اعماق ارضه غور ایله بر قطره آب مشهود اولمیوب * (کان لم یکن شیأ مذکورا) نص کریمنه ماصدق اولور * والله مقدر اللیل والنهار

(فصل)

فصل خامسك ایکنجی فصلی وجوه کسب وطرق معاش بیاننده در * معلوم اوله که عرف ناسده لفظ معاش طلب قوت ورزق تحصیلنه سعی وکوششدن عبارت اولوب حیات معناسنه اولان لفظ عیشدن مأخوذ مفعل وزننده اسم مکاندر * کویا که انسانك حیاتی تناول رزق ونفقه یه موقوف اولوب بقای وجود قوت وغذا ایله حاصل اولمغین علی طریق المبالغه رزق وغذا امکان حیات اعتبار وبو وجه ایله معاش اسمی اطلاق اولندی * بوندنصکره معلوم اوله که تحصیل قوت وکسب رزق دخی برقاچ طریق ایله حاصل اولوب آحاد ناس اول طرق ایله مکسب ومعاشلرینی تحصیل ایدرلر * طرق معاشلرینك بری مغرم وجبایتدرکه ولات وعمال قانون قدیم ورسم مستدیم اوزره رعایا وتجارك یدلرنده اولان مالدن قهر وغلبه ایله عشر وجزیه

وكرك مقوله سي اموال معروفه يي اخذ وانتزاع ايدوب رزقلريني بو طريق ايله تحصيل ايدرلر * وينه اسباب معاش ووجوه كسبلرندن بري دخي صيد واصطياددركه دشت وصحرا ورؤس درياوجوده واقع حيوانات وحشيه يي دام ودانه ايله ياهم جنسي معلم حيوان ايله صيد وشكار ايدوب بو وجهله كسب وكار ايدرلر * وينه طريق كسبلرندن بري دخي بو دركه بيوت ومنازلده وجفتلكلرده بعض حيوانات حبس اولنوب فروع وفوائدي ومنافع وزوائدي ايله ناس انتفاع ايدرلر * تكثير بقر وغنم وسائر انعامدن شير ولبن ودود قزدن حرير وزنبور ونحلدن عسل تحصيل اولنوب امر معاشده انلرله توسل اولنور * وينه طرق معاشلرندن بري دخي عمل فلاحتدركه بعض اراضئ منبته يه زرع محصول وغرس اشجار ايله تحصيل حبوب وثمار اولنوب انكله تعيش اولنور * وينه طرق معاشلرندن بري دخي انسانك محض فعل وعمليله حاصل اولوب مقابلهسنده اخذ اولنان اجرت ايله انتفاع اولنور * اكر اول فعل وعمل خدمت استاد وتعليم وارشاد ايله حاصل وآلات مخصوصه ايله تحصيل اولنورسه اكا صنعت وحرفت تسميه اولنور كتابت ونجارت وخياطت وحياكت وفروسيت وانلرك امثالي كبي * واكر تعليم وتعلمه حاجت اولميوب بلكه اتعاب وجود وبذل طاقت ايله حاصل خدمت ايسه هركس وسعي مرتبه سعي مقابلهسنده اخذ ايتديكي اجرت ايله انتفاع ايدر * وينه طرق معاشلرندن بري دخي تجارتدركه بعض اصحاب ثروت وغنا اعمال رأس المال ايدوب يا تحصيل ربح وغنا ايچون بعض بلادده سير وسفر وارايج اولديغي محله نقل ايدر * ياخود بولنديغي بلدهده قرار واحتكار طريقيله حبس ذخاير ايدوب رواجي وقتنده بيع ايله كسب وكار ايدر * اشبو ذكر اولنان اموره وجوه كسب ومعاش منحصر اولمغله * اهل ادب وحكمتدن امام حريري وانلك غيري اعلام محققين وفضلاي مدققين تقريرلري اوزره انواع معاش امارت وتجارت وفلاحت وصناعته منحصردر * اما امارتكه قهر وغلبه ايله تكاليف ديوانيه واموال سلطانيه يي رعايادن اخذ وجمعه مباشرتدن عبارتدر تحصيل معاشده مسلك طبيعي اولمغله بو محلده ذكره حاجت اولمديغندن ماعدا فصول متقدمهٔ كتابدن فصل ثانيده جبايات سلطانيه واهلنه متعلق بعض احوال ذكر اولنمشيدي * لكن فلاحت وصناعت وتجارت تحصيل معاشده طريق عادي ومسلك طبيعي اولمغله على الترتيب ذكر وتفصيل اولنور * اما فلاحت وزراعت صنعت وحرفت كبي فكر وتعلمه محتاج اولميوب سهل الحصول ومايه قوام وجود امر بسيط اولمغله سائر وجوه معاش اوزرينه بالذات مقدمدر * بو سببدندر زراعت وحراثت ابو البشر آدم عليه الصلاة والسلام حضرتلرينه نسبت اولنوب تحصيل حبوب انلره منسوب وطريق تعليمي اندن مأخوذ اولوب فطرت وخلقته انسب وبقاي نوعه سبب اقدم وجوه معاش اولديغنه اشارت اولندي * اما صنعت وحرفت مرتبهٔ لزومده زراعت وحراثتدن متأخر اولوب صرف افكار وانظار ايله حاصل مركبات علميهدن معدوددر بو سببدندركه اكثر صنايع وحرف بلدي وحضري بلرده موجود اولوب بريه وباديهده معدوم ومفقوددر * بو معني سببيله اصول صنايع سلالهٔ بشره اب ثاني اولان ادريس نبي عليه الصلاة والسلامه نسبت اولنوب تعليم الهي ووحي سماوي ايله كنديدن صكره بني آدم ايچون استنباط ايلدي ديو نقل اولندي * اما تجارت كسب ومعاشده سبب عادي وامر طبيعي اولوب لكن اكثر طريق تحصيلي اعمال فكر ونظره مقصوردر * شويلهكه تجار فائدهٔ كسب وكاري تحصيل ايچون اشترا ايتدكاري اشيايي بهاي رخيص ايله اخذ ايدوب بعده حين بيعده زياده بها انفدر ايتكله قيمتين ميانندهواقع تفاوتدن فائدهٔ كسبي تحصيل ايچون فكر عميق ونظر دقيق ايدرلر * واكرچه بايعك اصل سرمايهدن زياده الديغي فائده ظاهرا قمار بابندن معدود ايسهده لكن مجانا مال غيري اخذ اولميوب تجارت امر مشروع اولمغله بحسب الشرع الشريف بونده اعمال عقل وتدبر ايله نيچه حيل شرعيه تجويز واباحه اولندي والله اعلم

﴿فصل﴾

فصل خامسك اوچنجي فصلي خدمت معاش طبيعيدن اولميوب امر تعيشده اصل اولمديغي بيانندهدر *

معلوم

معلوم اوله كه ملوك وسلاطين تنظيم امور مملكت وتنفيذ احكام سياسته دائر خدماتنده بعض رجالي استخدامه محتاج اولوب ضبط عسكر وتحرير منشور ودفتر ايچون ضابط وكاتب كبي نيچه كسهلري نصب وتعيين ايدرلر * وخدمات دولتدن هر خدمتي اهلنه تفويض ايدوب قدر معروف رزق ونفقهلريني بيت المالدن فرض وتقدير ايدرلر * واشبو خدمات سلطانيه اربابنك معيشتلري بالجمله حيطهٔ سلطنتده داخل ومندرج اولوب حكم امارت جملهيه شامل اولمغله ملك وسلطنت منبع وسائر مناصب اندن منشعب جدوللره تشبيه اولنمشدر * اما ملوك وامرا وصدور ووزرادن غيري رجالك خدام استخدام ايتملرينك سببي بودركه ترفه وتنعمه مألوف اولان رجال اقتضا ايدن مصلحتلريني بنفسه رؤيتدن تعزز ايدوب ياخود بعض عوارض وموانع سببيله تمشيت مصالحدن عاجز اولمغله ايشلرنده بعض رجالي استخدام ايدوب خدمتلري مقابلهسنده مالارندن حاللرينه كوره علوفه ووظيفه تعيين ايدرلر * لكن بو حالت همت مردانه ورجوليت طبيعيه يه نظر ايله محمود وممدوح اولميوب غيرت وهمت رجاله حسبان وملايم دكلدر * زيرا كشي امرنده آخره احتياج وهركسه وثوق واعتماد عجز وقصوري مقتضي وكثرت خرج وصرفه بادي اولوب مرد ذي غيرت وصاحب همت مذهبنده زمام نفسي دست غيره تسليمدن اعراض وتحاشي لازم اولمغله نفوس ابيه بوندن ابا ايدرلر * لكن الفت وعادت طبيعته غالب اولوب اعتيادي ترك واهمال حسب العاده ممكن اولمامغله انسان نسبندن زياده معتاد ومألوفنه منسوب اولمشدر * مع هذا هر عصرده رشد وسداد وصدق واستقامتنه وثوق واعتماد اولنور خدمتكار كبريت احمردن اعز اولوب عنقا كبي اسمي موجود جسمي مفقوددر * زيرا خدام درت قسم اوزره اولوب اصناف اربعهدن خارج دكلدر * شويلهكه يا رشد وبصيرت صاحبي اولمغله مأمور اولديغي خدمتك طريقني بيلوب عهدهٔ كفالتنه داخل ويدنده حاصل اولان امرده صدق واستقامت اوزره حركت ايدر * ياخود بونك عكسي ايله متصف اولوب حمق وبلادت وخيانت وخيانت ايله موصوفدر * ياخود عاقل ورشيد اولوب لكن غدار وخاين اولور * ياخود امين وموثوق اولوب لكن بليد واحمق اولور * اما اول خادمكه عاقل وحازم اولوب امين ومستقيم اوله اني هركس استخدام واستعماله قادر اولهمز * زيرا رشد وكياست وصدق واستقامت صاحبي اولوب كارساز ومصلحت كزار اولمغله پست پايه وفرومايه اولان كسهلره التجادن عار ايدوب وخدمتي مقابلهسنده اخذ ايدهجكي اجرتدن زياده فائده تحصيلنه اقتداري اولمغله اول اجرت وعوضي احتقار ايدر * لكن حب رياست ومنصب وجاهه رغبت جبلت انسانك طبيعتلرنده مركوز اولمغله بو مقوله كسهلر ملوك وامرا وصدور ووزرايه انتساب ايدوب انلرك خدمت وعبوديتلرنده اولورلر * اما صنف ثانيكه مهمل وعاجز ومفسد وخاين اولوب بو ايكي صفت رذيله ايله متصف اوله بر عاقل ايچون اني استخدام لايق ومناسب اولماز * زيرا مخدوم ومتبوعنه ايكي وجه ايله مضر اولوب كاه عجز وقصوري سببيله افنديسنك مصلحتني اضاعت وكاه خيانتي حسبيله مالنه خيانت ايدوب (وهو كل على مولاه) آيت كريمهسي مدلولي اوزره وجودي مولاسنه بار بلكه باعث افلاس وادبار اولور * بو تقديرجه صنف اولك عزت وكفايتي وصنف ثانينك خبث وخيانتي سببيله اكثر انام بو ايكي طايفه يي خدمتكار ايتميوب صنفين آخريني استعمال ايدرلر * شويلهكه هر عصرده خدام مقولهسنك اكثري يا صدق وامانت ايله موصوف لكن امرنده عجز واهمال ايله معروفدر * ياخود بونك عكسيدركه عقل وكفايتي مسلم لكن فساد وخيانت ايله متهمدر * وناس دخي بونلرك بريني ترجيح واختيارده ايكي فرقه اولوب بعضيلري عاقل وخايني وبعضيلري دخي امين وغافلي ترجيح وهر بري بر كونه وجهله رأيلريني توجيه ايتديلر * لكن بو بابده رأي سديد بودركه خدمتني بيلوب عاقل ومصلحت كزار اولان خدمتكار خاين ايسه دخي امرنده عجز وقصور صاحبي صادق خدمتكاردن اولى وافضلدر * زيرا ايشني بيلوب متقدم اولان خادم مأمور اولديغي خدمتي وقت وزمانيله كركي كبي كوروب طبيعتنده مركوز اولان خيانتدن تمكن اولدقجه تحرز واجتناب ايدر * اما امر اسم خدمتدن غافل ومهمل ومتكاسل اولان كسه امين ايسه دخي مأمور اولديغي خدمتي وقت وزمانيله كركي كبي ادادن عاجز اولوب مصالح مهمه يي اضاعت ايتمكله ضرر وزياني نفعندن اكثردر * ايدي بو فصل معقود دهبسط وتمهيد

اولنان مقدمات فهم واذعان اولنوب استخدام خدام خصوصنده دستور العمل قيلنه * والله قادر على مايشاء

﴿فصل﴾

فصل خامسك دردنجى فصلى اعماق ارضده مدفون ومخزون اولمق اوزره زعم اولنان دفاين وكنوزدن طلب مال ايدوب انكله تعيش قيدينه دوشملك وثمرهٔ معاش طبيعيدن خارج اولديغى بيانندهدر * معلوم اوله كه بلاد وامصارده ضعفاى عقولدن چوق كسهلر قعرزمين وتحت ارضدن استخراج ماله حريص اولوب بو خيال محال وخولياى بى ماٰلى سرمايهٔ كسب وكار اتخاذ ايتمشلردر * وشويله زعم واعتقاد ايدرلركه قرون ماضيه وامم سالفهنك اموالى تحت ارضده مخزون ومكتوم وبعض طلاسم سحريه ايله مختوم اولوب اول دخيمهنك فتحى طلسم معقودك حل وفكنه موقوف اولمغله بو بابده حل عقدهٔ اشكال انجق اول كسهيه ميسر دركه دقايق علم سحر وطلسماته واقف واقتضا ايدن بخور ودعا وقربانى استحضاره قادر اوله ديو ادعا ايدرلر * از جمله ممالك افريقيهده واقع اهالئ بلاد زعملرى اوزره قبل الاسلام بلاد افريقيهيه مالك طائفهٔ افرنج مالارينى قعرزمينده وجه مشروح اوزره دفن وطلسمات معقوده ايله ختم وكتم ايدوب وبطون الواح وصحفه كتب وتحرير ايتديلركه اخراج وتحصيلنه قدرت حاصل اولدقده هر كس مالنه دسترس اولق ميسر اوله * وكذلك ديار شرقده واقع بعض اهل امصار دخى كنديلردن اسبق بلاد شرقيهيه مالك اولان طوايف قبط وروم وفرسك اموالارى حقنده دخى بو زعمه دوشوب خصوص مذكورده خرافه قصهسنه شبيه بعض حكايات واهيه نقل ايدرلر * شويله كه طالبلردن بعضيلرى دفينه زعم اولنان بعض محلى حفر ايچون واروب لكن كتم دخيمه ايچون معقود اولان طلسمك حل وفتحندن غافل اولمغله محل مزبورى حفر اولندقده سعيلرى هبا اولدى * شويله كه بعضيلرى محل محفور وموضع مسفورى مالدن خالى بولوب بعضيلرى دخى مال يرينه ديدان وكرمان ايله مشحون ومالى بولديلر * بعضيلرى دخى حفر ايله منتهى اولدقلرى محلده بعض اموال وجواهره مشارف ومصادف اولوب * لكن كنج ودفينه مطلسم وتيغ عريان ايله بعض خدام وحراس مسلط اولمغله انلرى اخذ وتناولدن منع ايلدى * وبعض طالبين دخى محل مزبورده مشهودى اولان اموال واشيايى اخذه مبادرت ايتدكده ارض متحرك ومتزلزل اولوب خسف ظنيله افتان وخيزان خيبت وخسران ايله عود ورجعت ايتديلر ديو بونك امثالى هذيانلر ايتديلر * ودخى ديار غربده بربريه قومندن بعضيلرى مشهود مزاولهدركه تحصيل اسباب كسب ومعاشدن عاجز اولمغله بعض كار دولته انتساب ايدوب دفاين وكنوز احوالنه دائر كهنه وعتيق بعض اوراق عرضيله تقرب ايدرلر * شويله كه اوراق مذكوره وصحايف معروضه خطوط اهل دفاينهدن خط قديم اعجمى يانندن مترجم خط عربى ايله مرسوم ومكتوب اولوب اماكن ودفاينك علايم واماراتى متضمن الفاظ وكلمات مسطوردر * وبو طائفهنك اصحاب جاهه انتسابدن قصد وغرضلرى مجرد تحصيل كفاف ومعاش اولوب لكن صورت ظاهرهده مؤنت حفر طلبنه مباشرت جروسواله آلت ايدرلر * ودخى ابواب كباره ملازمت وانلره استعانتدن قصد وغرضهز اثناى حفرده حكامك قهر وغضبنه مظهر اولمق ملاحظهسيدر ديو مكر وخدعهلرينى ستر ايدرلر * واشبو مدعالرك بعضيلرى دخى اعمال سحريهدن بعض آثار عجيبه اظهار ايدوب بشيهٔ مدعالرينى تصديق ايچون طريق مكر وتزويره سالك اولورلر * مع هذا علم سحر وطلسماتدن دخى غافل اولوب مهره بازاره مخصوص بعض اعمال سريعهيى سحر صورتنده اظهار ايدرلر * ضعفاى عقولدن چوق كسهلر دخى اشبو مكارلرك دابستهٔ دام احتيال وفريفتهٔ مكر وآلى اولوب مال بولمش مغربى كبى شاد وخندان اولهرق درحال نقب ارض وحفر زمين ايچون آدملر احضار ايدوب خوف رقبا وعيون اهل دولت ايله ظلمات ليلده متستر وبو كارناهمواره مباشر اولورلر * وقتاكه بونلر موضع مزبورده اعمال تيشهٔ جهد ومكنت ايدوب لكن مفلس تهى كيسهٔ بازاراد بار كبى نقدينهٔ اميده ظفر ياب اولمسغله مباشر اولدقلرى امرده خيبت وخسران ايله عود ورجعت ايتدكلرنده زعملرى اوزره دفينه اتخاذ اولنان محلده طلسم معقودك فتح وحلى

خصوصنده جهل وتقصيرلرينه حمل ايله سررشتهٔ اميدلرينى كسته مقراض يأس ايتميوب طمعلرنده اصرار وبو طريق ايله نفسلرينه مخادعه ايدرلر * معلوم اوله كه طلب دفاين ايله استخراج مال ربو خولياى بى ماٰكه ابتلانك غالب حالده ضعف عقل وسوء فهمدن اقوى برسببى دخى زراعت وتجارت وصناعت امثالى امر معاشده معتاد ومسلوك اولان اسباب كسبدن عجز وقصوردركه تحصيل كسب ومعاشده بين الناس مألوف ومسلوك اولان طرق معتادهيه سلوكدن عاجز اولان كسهلر تسخير خدام وطلب دفاين مقولهسى عادته مخالف اموره تصدى وسبب كسب ومعاش اولمق اعتقاديله تشبث ايدوب تعب ومشقتسز نيل مال ايله تحصيل آمال سوداسنه دوشرلر * بيازلركه امر كسبده طريق معتادى تجاوز ووجه نامعقوله توجه ايله نفسلرينى اولمدن اشد تعب ومشقته القا ايدوب قهرولات وعقوبت حكامه مظهر ايدرلر * وچوق كره ابتلاى دفينهيه جملهدن ازيد واقوى برسبب دخى تنعم وتلذذده افراط وتحصيل شهوات نفسانيه سبيله خرج وصرفك حدونهايتندن خروجيدركه امر تعيشده مسلوك ومعتاد اولان طرق كسبك بروجه تدريج حاصل اولان نفع وغناسى اول كسهنك خرج وصرفنه وافى اولميوب تعيشدن عاجز اولدقده مبتلا اولديغى حظوظات نفسانيهيى استيفا ايچون بلا تعب دفعهٔ مال عظيم حصولنى تخيل وطريقنى فكر وتأمل ايدوب روزبروز طلب دفاين وكنوز ايله سعيى هبا ونقد عمرى ضايع وفنا پذير اولور * بو سببدندر كه بو كارنابهمواره حريص ومبتلا اولنلرك اكثرى اسير دام شهوت وفريفتهٔ عز وحشمت اولان بعض رجال دولت اولوب ومملكت مصر كبى ممالك معموره‌ده مسا كن خرج وصرفى كثير خدم وحشم صاحبى رجالدركه كيمياية حريص اولدقلرى كبى دفاين وكنوزدن استخراج ماله طالب اولوب ودائما بابلرينه ورود ايدن ركبان ومسافرينندن اهل واربابنى طلب وتجسسدن خالى اولمزلر * تنكيم جمعوزه بالغ اولديغى اوزره اهالئ مصرك بعضيلرى طلبهٔ مغاربهدن ملاقى اولدقلرى رجاله كمال حرص وآز ايله كشف دفينه راز ايدوب بر كنز مدفونه وصول اميديله انلردن استمداد واستعانت ايدرلر * واهل مصرك رأى فاسد وزعم كاسدلرى اوزره اموال مدفونهنك اكثرى مجارئ نيلده مستور ومكنوز اولوب جريان نيل دفاينه مانع دريو ماء نيلى مجراسندن صرف وتحويل ياقعرزمينه اماله وتغوير ايتمهنك طريقندن بحث ايدرلر * شق ارض واستخراج مال ادعاسنده اولان مغاربه وغيريلرى دخى سحرنامهٔ اعمالارى كبى تسويد ايتدكلرى اوراق ودفاتره نظر ايدوب اراضئ مصرده مدفون ومخزون اولان دفاين وكنوزك اكثرى مجارئ نيلده واقع وجريان ماء وصوله مانعدر ديو اعتذار ومعاشلرى حصولنه سد اولان كذب ودروغدن بو وجهله تستر ايدرلر * اصحاب دفاينك اشبو قوللرينى استماع ايدن بو الهوسان وطلبكارلر دخى بعض اعمال سحريه ايله ابتدا ماء نيلى دفينه اتخاذ اولنان موضعدن دفع ومجراسندن غور ايتدرمكه سعى ايدوب بعده جوف ارضدن دفينه استخراج خياليله اعمال سحره اشتغال ايدرلر * زيرا معلوم ومقرردركه اقطار مصرده فن سحره اشتغال قديمدن متوارث اولوب اهاليسى قرنا بعد قرن بو علم مذمومه اعتبار واعتنا ايدرلر * حالا آثار سحر وطلسمات اراضئ مصرده واقع جبال اهرام وبرابى وغيريده باقى اولوب سحرهٔ فرعونه متعلق اخبار وحكايات اهل مصرك علم سحر ايله اختصاصلرينه شاهددر * ودخى اهل غرب ميانده حكماى شرقه منسوب بر قصيده دائر اولوب صنعت سحر ايله بعض آبار وانهارك مياهنى قعرزمينه دفع ووجه ارضدن جريانى قطعك كيفيتنى بيان ايتمك ايله اشبو محله مناسبتى اولمغين كتب وتحرير اولنوب لدى النظر مضمونه اطلاع حاصل اولور * بو بر قصيدهٔ رائيهدركه مطلعى تحرير اولنوب باقيسى ترجمهٔ معنى ايله اكتفا اولندى * شعر

ياطالبا للسر فى التغوير * اسمع كلام الصدق من خبير

يعنى اى وجه ارضدن جريان مائى قطع وقعرزمينه دفع سرينى كشفه طالب اولان كسه بو بابده واقعه مطابق كلام صادقى علم مزبوره واقف اولان شخصدن استماع ايله بعده ساير كتب سحر وطلسماتده تسطير اولنان اقوال كاذبه وكلمات واهيهيى ترك ايدوب اكر بنى قول زور ايله اتهام ايتمزسك مقالهٔ صادقه ونصيحت خالصهمى قرطهٔ كوش هوش ايله * اى طالب اكر بر عمقده مخزون وعقول تدبيرنده عاجز اولديغى آبك قعرزمينه دفعنى مراد ايدرسك سن كندى صورتك كبى بر مجسم صورت تصوير ايدوب رأسنى ارسلان

ياوروسی باشی كبی مدوّر ایله واول صورت معمولەنك يدلری قعر بشرمغروضدن جذب مايه آلت اولان دلولك
حبلنی امساك ایدوب وصورت مزبورەنك صدرینه عدد طلاق حرفی كبی اوج عدد حرف ها رسم ایلیوب
زیادەدن احترازایله * وینه اول صورتك قدملری میانه ایكی اوج عدد حرف طا نقش ایله كه قدملرینه
متصل اولیوب كویا اوزرنده عاقل لبيب وكيس اديب رفتاری كبی سكينت ووقار ایله مشی حالتی مشاهده
اولنسون * وحروف مذكورەنك حوالنده برخط مربع رسم اولنوب تكویر واستدارەدن احترازایله *
واشبو صورتك اوزرنده برطیر ذبح ایدوب اول طیر مذبوحدن سیلان ایدن دم مسفوحی پرداختهٔ دست
تدبيرك اولان صورته سورد كدنصكره درعقب سندروس وكندر دخی وطو يلاق ایله تبخير ایله * وینه
اول صورته لونی اصفر یا احمر بر ثوب حریر الباس ایدوب خضرت یا كدورتلی رنكدن احترازایله *
ومیانه ماننده نطاق ایكی خیط شدوبند اولنوب بیاض یا خالص قرمزی صوفدن منسوج ومعمول اوله *
واشبو عمل مذكور برج اسد طالعنده وكامهٔ ماه نورایله امتلایه مائل وسعد عطارده متصل اولدیغی وقته
مصادف اولوب ساعت تدبير يوم سبت اولەدیو قصیده انجامه ایردی * بن قصیدە اشبوذكر اولنان قصیده
شق ارض وعلم دفينه یه اطلاع ادعاسیلەزاژخای وهرزه كو یانك اكاذيب ومخترعاتندن اولوب احوال
غريبه واصطلاحات عجيبه اظهاریله نيجه احمقلری كرفتار دام احتيال ایتمشلردر * شویله كه مكر
وتزویرلرینی ترویج وكذب ودروغلرینی تصديق ایچون مظنهٔ دفاین وكنوز اولان منازل معروفەده برمدت
ساكن اولوب مخفيجه اول منزلك بعض مواضعنی حفر ودست تزویر ایله صحايف كتبلرینه درج ایتدكلری
آثار وعلاماتی وضع ایدرلر * بعده صندوقهٔ دماغلری كالای عقل ودانشدن تهی نيجه كسەلری بولوب
صحايف كتبلرنده درج وتسطیر اولنان منزلی اكترا واستیجار واندە سكون وقراره ترغیب وتحریض ومقیاس
قیاسدن بیرون مال مدفون اولنی اوزره اخبار ایدرلر * لكن موضع مزبورده مدفون ومكتوم اولان
مال عقد طلسم ایله مختوم اولوب فتح وحلی بعض عقاقير وبخور اشتراسنه موقوف دردیو برمقدار مال طلب
ایدرلر * وتصديق مدعا ایچون منزل مزبورده برداختهٔ دست مكر وتزویرلری اولوب احضار وآماده
ایتدكلری آثار وعلاماتی اول احمقلره بيان وانلردخی مشاهده وعیان ایتدكده ممنون ومال قارونه مالك
اولدق دیو خولیای كوناكون ایدرلر * بیلمزلر كه هنوز چاه هاروت كبی افتادهٔ بئر ادبار اولوب من
حيث لايشعر سركشتهٔ كرداب ضلالت اولدیلر * ودخی دفینه استخراجی ادعاسنده اولان مكارلرك
كندیلرە مخصوص اصطلاحلری اولوب طالب مال ایله انلره عرض حال ایدن كسەلردن حفر ارض وتبخير
بخور وذبح حيوان امثالی مقدمات مكر وتزویری كتم ایچون اثنای محاورەده اول اصطلاح ایله تكلم ایدرلر
لكن بومدعیلرك دعوالری ودفاینندن مال استخراجی حقنده زعملری حقیقتده باطل وحليهٔ صحتدن عاطل
اولوب عقلا ونقلا ثابت دكلدر * معلوم اوله كه اكر بعض مواضعده كنوز ودفاین موجود اولوب ظفر
بولنور ایسه دخی وقوعی نادر * وحسب الاتفاق بعض احيانده مصادفه اولنوب وصولی علم وقصد ایله
حاصل دكلدر * ودفن مال عموم بلوا اوزره عهد قديم وحادثده عامهٔ ناسك مبتلا اولدیغی اموردن
دكلدركه حتی اكثر انام غالب اوقاتده اموال واشيالرینی تحت الارض دفن ایدوب وطلاسم معقوده ایله
ختم وكتم ایتمكی عادت ایدەلر * وحدیث شریفده وارد اولوب فقهای كرام خمسنی بيت المال ایچون
فرض وتقدیر وركاز اسميله مسمی اولان مال مخزون جاهليت وقتنده اولان دفينه دركه بعض اوقاتده حسب
الاتفاق عثور اولنوب قصد وطلب ایله حاصل دكلدر * وبومدعیلرك زعملرینی ابطال ایدن امورك بری
دخی بودركه مالنی تحت ارضده حبس ودفن ایدوب بعض طلاسم واعمال سحریه ایله ختم ایدن كسەلر
اموالنی كتم واخفا واعين ناسدن ستر وحفظده زیاده مبالغه وكمال احتياط ایتمشدر * بوندنصكره نيجه
متصوردركه بعض طالبينه ذخيره اولمق ایچون اوزرینه علامات وامارات نصب وصحايف اوراقه كتب
ایدوب اعصار وآفاقده موجود اولان رجاله اموالنی كشف واظهار ایتمك قصد اخفایه مناقض برحالتدر *
وینه بومدعیلرك كذب ودروغلری بوندن دخی معلوم اولوركه عقلادن صدور ایدن افعال بهر حال دینه
یادنيایه راجع برمنفعت قصدیله صادر اولوب اغراض صحيحەدن برغرضه مبتنيدر * بوصورتده تحت

ارضده دفن مال ایدن كسەلردخی یا ابنين وبناتی یا اقاربی یاخود عتقا واصدقادن برينك انتفاعی ایچون دفن
ایدر * اما اقارب واتباع وسائر ناسدن بالكلیه كتم واخفا ایله مالی عرضهٔ تلف وهلاك ایتمك یاخود بیكانه
وآشنا كندیدنصكره كلان رجال ایچون احضار واعداد ایتمك قانون عقلدن خارج اولوب بروجهله عقلادن
صادر اولمسی ممكن اولمدیغی ظاهردر * اما علم دفاین ادعا ایدن كسەلرك قرون ماضيه وامم سالفەنك اموالی
كثرت ووفرت اوزره مشهور ایكن نه محلده در ونيجه اولدی دیو وارد اولان كلاملرینه بووجهله جواب
ویریلوركه كسب وسعی ایله تحصیل اولنوب ایدیٔ ناسده متداول اولان اموال كه ذهب وفضه وجواهر
نفيسه وسائر معادن واحجار وعقار وامتعەدر * بلاد معمورەده ساكن آحاد ناسك اجتماع وعملریله
حاصل عمران بلادك زیاده ونقصانیله متفاوت اولوب تداول ایدی ایله سلفدن خلفه موروث ومنتقل وبيع
وشرا یا اسباب اخری ایله بربلددن بلد آخره وبردولتدن دولت اخرایه واصل اولور * شویله كه اكر مثلا
بعض عوارض اقتضاسیله بلاد افریقیه ومغربده ماله نقصان وزوال طاری اولورسه بلاد افرنج وصقالبەده
ناقص اولمیوب * كذلك ممالك مصر وشامده امواله قلت ترتب ایدرسه بلاد هند وچینده كثرت ووفرتنه
خلل كلمز * زیرا مال كسب وسعی ایله حاصل وحصول اغراضه آلت اولوب عمارك وفرت ونقصانیله كثرت
وقلت قبول ایدر * بوندن ماعدا سائر موجودات فاسد وفانی اولدیغی كبی معادن واحجاره دخی فساد
وفنا ترتب ایدوب خصوصا لآلی وجواهره سائردن زیاده فساد تسارع ایدر * كذلك در وجوهر كبی سيم
وزر ونحاس وحدید ورصاص وقصدیر دخی مرور ازمنه ایله فاسد اولوب بالكلیه عين ذاتلری فانی اولور *
اما بلاد مصرده ازمنهٔ سابقه ولاحقەده بعض دفاین وكنوزك ظهور وبروزی بووجهلەدركه ممالك مصریه
عهد قديمده ایكی بیك سنەدن زیاده ملوك قبط وفراعنه ضبطنده اولوب عادت ملوكانەلری اوزره موتالرینی
ذهب وفضه وجواهر ولآلیدن مالك اولدقلری اموال موجود ایله دفن ایدرلرایدی * وقتاكه دولت
قبط مندرس وملوك فرس بلاد مصره مالك اولدقده قبور ملوك اولان جبال اهرام وغيره قبرلری حفر وكشف
ایدوب دائرهٔ حدّ وقیاسدن افزون اموال ظفر بولدیلر * كذلك ملوك یونان فرس یدندن ممالك مصری نزع
وتسخير ایتدكده انلردخی نبش قبور ایدوب اموال مخزونەدن شیٔ كثيره مالك اولدیلر * بوسببدن ثانی دیار
مصرده قبور قبط حالا بوعصرده دخی مظنهٔ مال اولوب اوقات كثيرەده بعض طالبين یا مال مدفونك عينته
یا قوم قبط موتالرینه اكرام قصدیله ذهب وفضەدن معمول تابوت وصندوق مقولەسی اوعیه وظروفه ظفر
بولورلر * بناء علیه اهل مصر اكثریا قبور قبط ومظنهٔ مال اتخاذ اولنان محللری طلب وتفتيشدن خالی
اولمیوب استخراج كنوزه سعی وكوشش ایدرلر * حتی ملوك مصرك بعضیلری اواخر دولتنده توفير مال
قصدیله تجار وسائر اصناف اوزرینه ضرب مكوس یعنی رسم بدعت ناميله مال تحميل ایتدكلرنده طلب
دفاین وكنوز ایله اشتغال ایدن احمقلرك روسلرینه دخی ضرب مكوس ایدوب مظنهٔ مال اتخاذ اولنان
محللری حفر وشقه رخصت ویردیلر * انلردخی زعملری اوزره بوفرصتی غنيمت بيلوب اوزرلرینه مضروب
اولان قسط ورسمی جانب ميری یه ادا وتسليم وشب وروز اعمال معمول حرص وآز وطلب كنوز كاز ایله
اتعاب نفس ایتدیلر * لكن سعی وكوششلری هبا اولوب مقدمات مساعیلری خيبت وخسراندن غيری
نسنه یه منتج اولمدی * نعوذ بالله من الخسران * ایدی بركسەنك صدرنده كه بومقوله وسوسه تخلج
یاخود ابتلا ایله زمرهٔ حمقاده داخل ومندرج اوله * امام انبيا علیه افضل التحايا یه اقتدا ایدوب اول ذات
ستوده خصال صلی علیه الملك المتعال عجز وكسالدن تعوذ بیوردقلری كبی اول كسه دخی طلب كسب ومعاشده
بطالت وكسالتدن حصن امان حقه تعوذ والتجا ایلیوب كروهٔ وسوسهٔ شيطانيەدن منصرف وشارع اعظم
شرع مبينه منعطف اولدقدنصكره امور مستحيله وحكايات كاذبه ایله اشتغالدن ترقی ایلیه * والله یرزق من
یشاء بغير حساب

(فصل)

فصل خامسك بشنجی فصلی رتبه وجاه باعث توفير مال ومال اولوب تحصيل یسر وغنایه وسیله اولدیغی بیانندەدر

* معلوم اوله كه اصحاب عز وجاه اولان كاردوات اكل وشرب ولباس وسكنى وسائر اصناف معاشك
جله سنده سائر ناسه غالب اولوب مرتبه سى كنديدن دون وپست اولان رجاله نسبت ايله ثروت ويسارى ازيد
واوفر اولور * بو امرك سر وسببى بودركه صاحب جاه اولان كسه متبوع ومخدوم اولوب دلخواهى اولان
امورده هر كس وسعى مرتبه خدمت واعانت ايله تقرب ومقصودلرى حصولنه بو تقريب ايله توسل ايدرلر *
شويله كه آحاد انام اكابر دولتك جميع حاجاتنى تحصيلده سعى وكوشش ايدوب حوائج ضروريه ومصالح
مهمه لرينى واندن فضله منافع وفوايدلرينى تكميل ايتمكله اول خدمت وعمللرك اجر وقيمتلرى صاحب
جاهك كسبندن معدود اولور * وهر خدمت وعمل كه بين الناس بذل اجر وعوض ايله حاصل اوله اصحاب
جاه ناسى اول اعمال وخدماتده مفت ومجانا استعمال واستخدام ايدوب اجر وعوضدن خالى اولمغله انلرك
ثمن وقيمتلرينه مالك اولور * بو صورتده سالك ملكنده منسلك اولان قيمت وعوضلر ينك بعضيسنى امور
ضروريه وحوائج اصليه سنه صرف وخرج ايدوب بقيه سنى جمع وادخار ايدر * واصحاب رتب ومناصبك
دائره عز وجاهلرى عريض ووسيع اولمغله خدمت وعمللرى متوفر وهر صنفدن خادم ومعاونلرى دخى
متكثر اولوب وهر خصوصلرى مفت ومجانا كورلمكله اقرب ازمنه ده يسر وغنايه واصل وامتداد ايام ايله
زياده ثروت ويسار حاصل ايدرلر * بو سببدن ناشى بوندن اقدم بسط وتمهيد اولنديغى اوزره امارت ورياست
اسباب معاشدن معدود اولوب تحصيل رزقه توسل اولنان اموردن عد اولنمش ايدى * ومراتب عز
وجاهدن بر رتبه ايله سربلند اولميان كسه صاحب مال اولسه دخى كسب معاشده ثروت ويسارى سرمايه سى
مقدارى واعماللنده سعى وعملى مرتبه سى اولوب زياده يه بالغ اولمز * بو طائفه سرمايه اصحابى اولان
تجارك اكثرى اولوب حال وشانلرى وجه مشروح اوزره واقعدر * لكن اصحاب جاهدن تجارت
مسلكنه سلوك ايدن رجال قوت جاه ايله بونلردن غنى اولوب جاه متاركه تجارت رابحه لرى زياده مثمر اولور *
بو امره شهادت ودلالت ايدن اموردندركه علما وفقها وزهاد وصلحادن نيجه كسه لر مشهور ومز اولمشدركه
ناسك بونلر حقنده حسن ظنلرى مشهور ومنتشر اولوب جمهور انام بو طائفه عليه نك الله ذو الجلال ايله
معامله خفيه لرى اولديغنه اعتقاد ايتمكله بونلرك دنيايه متعلق امورلرنده معاونت ومصلحتلرينى رؤيت
وغمشيده كربسته صدق واخلاص اولدقلرنده زمان قليلده بونلر احراز دستمايه ثروت ويسار ايدوب
سرمايه سز اموال بيشماره واصل اولورلر * حالا مدن وامصار وقراده ساكن بو مقوله علما وصلحادن
چوق كسه لر منزل ومسكنلرنده ليل ونهار مكث واقامت ايدوب كسب معاش وتحصيل مايه انتعاش ايچون
بر محله خروج ايتمزلر ايكن بنه عامه ناس حسن ظنلرى سببيله زراعت وتجارته متعلق مصالح مهمه لرينى
تحصيل وتداركه سعى واقدام وقوت وغذا ولباس وسكنى وسائر امورلرى تكميلنه اهتمام ايتمكله مدت
قليله ده بلا كسب ولا سعى ثروت وغنا صاحبى اولورلر * بو سره تفطن ايتميان كسه لر بونلرك حال وشاننده تعجب
ايدوب يسر وغنالرى سببنده متحير اولورلر * والله يرزق من يشاء بغير حساب

﴿ فصل ﴾

فصل خامسك التنجى فصلى كسب مال واحراز شرف اكثريا تملق وخضوع اصحابى ايچون حاصل اولوب
بو خلق ايله تخلق اسباب عز وسعادتدن معدود اولديغى بياننده در * فصل سابقده ذكر اولنديغى اوزره
طائفه بشرك اسباب اكتسابدن بر سببه تشبث ايله كسب ايتدكارى مال جد وسعيلرينك اثرى اولوب فعل
وعمللرينك قيمتلريدر * شويله كه فرضا بر كسه زراعت وتجارت وصناعت وامارت وسائر وجوه كسبه
متعلق جمله اعمالدن معطل اولوب وجها من الوجوه بر سببه تشبث ايتمه حسب العاده امر كسبدن بالكليه
عاطل اولمسى متقرردر * ودخى اسباب كسبدن هر فعل وعملك قدر وقيمتى اول فعلك بين الاعمال قدر
وشرفى وناسك اكا احتياجى نسبتى اوزره واقع اولوب حاجت واعتبارده اعمالك تفاوتنه تابع اولمغله كسبك
زياده ونقصانى وربح نما وخسرانى بو نسبت اوزره حاصل اولور * ودخى فصل سابقده آنفا بيان
اولنديغى اوزره منصب وجاه دخى اسباب كسبدن معدود اولوب عامه ناس صاحب جاه اولان ذاته دفع

مضرت

مضرت وجلب منفعتده مالا وبدنا خدمت ودلخواهلرى اوزره هر خصوصده اعانت ايله تقرب وانتساب
ايدرلر * وسده دولته ناسك تقرب وانتمايه توسل ايتدكارى اعمال واموالرى اصحاب عز وجاهه استناد
انتساب سببيله حاصل اولان اغراض صحيحه وفاسده لرى مقابله سنده عوض اولوب مقصود ومطلوبلرينى
تحصيل ايچون خدمت وعبوديت ايدرلر * بو تقديرجه اشبو خدمات بدنيه ومنافع ماليه اصحاب عز
وجاهك ثروت ويسارينه سبب وآلت كسب اولوب مدت قليله ده اموال كثيره يه مالك اولورلر * بوندنصكره
معلوم اوله كه مراتب عز وجاه دخى طبقات مختلفه اوزره مرتب اولوب ناس بيننده رتبه رتبه ترتيب ومرتبه
مرتبه اعلى وادنى اعتباريله رجالنه تفويض اولنمشدر * جاهدن اعلى رتبه رفيعه ملك ودولت وپايه
والاترين سلطنتدركه فوقلرنده يد غالبه اولميان ملوك وسلاطينك رياست عامه وحكومت تامه لرندن
عبارتدر * ومراتبك ادناسى تنزل ايدرك اول شخصه منتهى اولوركه ابناى جنسى ميانده نفع وضره
مالك اولميوب بر فرد حقنده اندن سود وزيان تصور اولنمز * مرتبه عليای سلطنت ايله اشبو مرتبه سفلى
ميانده مناصب وزارت وامارت وقضا وكتابت كبى نيجه مراتب عديده موجوددركه مقتضاى حكمت عليه
الهيه ايله معموره ارضه استخلاف اولنان خلايقك بين الخليقه حكم ورياست وضبط وسياستلرى بو مراتب
ايله حاصل اولوب ونوع بشرك وجود وبقالرى ومصلحت ومعاشلرى رتب مذكوره نك تفاوتيله قائم ومنتظم
اولور * زيرا خلاصه اركان اولان نوع انسانك وجود وبقاسى مصالح ضروريه وحوائج اصليه لرينى
تكميلده بربرلرينك معاونتلرينه موقوف اولوب زمره بشردن بر فرد بو بابده معاونت آخردن مستغنى
دكلدر * وطائفه بشر اكثريا مصالح نفعه جاهل ودفع ضررى ادراكدن غافل اولوب رأى وتدبيردن
ذاهل وامر تعاونده متكاسل اولمغله حصولى جبرا واكراها طريقنه محصوردر * بوندن ماعدا طائفه بشرك
جمله افعال واعمالى سائر انواع حيوان كبى طبيعت وفطرت ايله حاصل اولميوب بلكه انلره اعطا اولنان
فكر ورويت وقصد واختيار ايله صادر اولمغله جلب مصالح ودفع مفاسدده تنهى ونفسى ايثار وآخره
معاونتدن امتناع ايتمك دخى جائز دكلدر * پس بو تقديرجه حفظ بقاى نوعده حكمت ربانيه وعنايت
صمدانيه بنى اتمام ايچون ابناى نوعى مصلحتلرى تكميلنه سوق واكراهه قادر برملك قاهرك وجودى لازم
اولوب تاكه حكم وقهرى سببيله نظام امور جمهور حاصل اوله * بو تحقيق اينق آيات قرآنيه دن (ورفعنا
بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون) * آيت كريمه سنك معناى
شريفنه مطابقدركه جناب حق وفياض مطلق جلت حكمته حضرتلرى رزق ومال وسائر كالده عبادينى
مختلف ومتفاوت خلق ايدوب بعضيلرينى اغنيا وبعضيلرينى فقرا قيلدى * تاكه اغنيا فقرايى خدمتلرنده
استخدام ايله تكميل حاجت وفقرا دخى خدمتلرى مقابله سنده اغنيادن اخذ ايتدكارى اجر وعوض ايله دفع
ضرورت ايدوب طرفينده علاقه يى توثيق ونظام عالمى بو امره تعليق ايتديكنى قرآن كريم وفرقان حكيمده
بيان وتحقيق ايلدى * سوق اولنان مقدماتدن ظاهر ومتبين اولديكه معناى جاه بشر ايچون حاصل بر قوت
تامه وقدرت كامله دركه تحت يدلرنده وزير حكومتلرنده اولان ابناى جنسلرينك امورلرنده اذن ومنعله
حكم وتصرف وقهر وغلبه ايله ضبط وتسلط ايدوب مصلحتلرينى جلب ومضرتلرينى دفعه انلرى سوق وجبر
ايده لر * اگر ضبط وحكومت احكام شرعيه يا سياست عقليه ايله ترتيب اولنورسه عدالت اطلاق اولنور
واگر صاحب جاهك رأى وهواسنه تابع واغراض اوزره واقع اولورسه ظلم وتعدى اولور * وبين العباد
جارى اولان عدل وظلم وخير وشر وسائر احوال بشر قضاى الهى وعلم ازليده داخل اولوب لكن عدلك
دخولى بالذات وظلمك دخولى سائر شرور ومفاسد كبى بالعرض اولوق اوزره مسطور صحايف كتب
اصولدر * زيرا كافه خير كثيرك وجودى شر يسيرك وقوعيله تمام اولوب شر خاص مصلحت عامه يى
وشر جزئى خير كلى يى مستلزم اولمغله عنايت سابقه الهيه اوزره حفظ نظام عالم ايچون اول خير كلى ضمننده
شر جزئى دخى ثابت اولور * مجارى كونده كافه جور وظلم وقوعى بو سر خفى يه مبنى اولوب لكن
ينه مظلوم مأجور ومثاب وظالم مستحق عتاب وعذاب اولور * بوندنصكره دخى معلوم اوله كه صحيفه
معموره ربع مسكونده واقع اقاليم وممالكده احراز مراتب عز وجاه ايدن رجالدن هر مرتبه نك صاحبى

رتبه سی کندیدن دون و پست اولان کسه یه امر وحکمه قادر اولوب وطبقهٔ سفلی ده بولنان اصحاب
مراتبك هر بری دخی فوقنده واقع مراتب عالیه رجالندن استمداد ایدوب وانلردن اخذ واستفاده ایتدیکی
رخصت وعزت مقداری تحت یدنده اولان رجاله حکم وتصرفی سببیله کسب وکاری مزداد اولور •
ومع ذلك صاحب جاه اولان کسه کرك رتبهٔ علیاده وکرك طبقهٔ سفلی دن قنغی مرتبه ده بولنورسه تحت یدنده
اولان رجالی استخدام وابواب کسب ومعاشك جلبنده استعمال ایدوب لکن کسب وانتفاعی بولندیغی
رتبه وطورك حدی مقداری واقع اولور • اکر دولت وجاهی عریض وواسع ایسه کسب وکاری دخی کثیر
اولوب واکر قلیل ایسه انتفاعی دخی قلیل اولور • امّا اول کسه که صاحب جاه اولمیوب مراتب دولتدن
بر رتبه ایله سربلند اولمیه مالی دخی اولورسه انجق ثروت ویساری صنعت وعملی یا سرمایه سی اعمالی
مقداری اولوب کدّ یمین وعرق جبین ایله تحصیل ایتدیکی کسبه منحصر اولور • تکمیل غالب حالده اصحاب
تجارت وارباب زراعتك اکثریله بعض ارباب حرف وصنایعك حال وشانی بو منوال اوزره واقع اولوب ربح
وثمارلری وصنعت وعمللری نسبتی اوزره حاصل اولور • زیرا اصناف مذکورین اصحاب جاهدن
اولمیوب تعیشلری بولندقلری صنعتك فائده سنه مقصور اولمغله اکثر نتیجهٔ حاللری فقر وفاقه یه منتهی ودستمایهٔ
ثروتدن خالی اولورلر • شویله که عالم حیاتده معاشلری ضیق اولوب دفع فاقه وسدّ رمق مرتبه سنی تجاوز
ایتمزلر • اشبو کشیدهٔ سلك تحریر اولان جواهر زاهره وتحقیقات رائقه پیرایه بخش کوش هوش
اولوب بالجمله صحیفهٔ خاطرده مرتسم اولدقده یعنی مراتب عز وجاهك تفاوت واختلافی وآثار خیر واقبالك
حصول جاهه اقتران وارتباطی آیینهٔ ضمیرده جایکیر اولدیسه معلوم اوله که ثمرات جاهی بذل واعطا انعم
جسیمه نك اجل واعظمی اولوب وسفرهٔ انعامی خاص وعامه مبسوط اولان صاحب جاه منعملرك اشرف
واقدمی اولدیغی ظاهر اولور • واصحاب دولت قوت جاه ایله نائل اولدقلری نعمتی تحت یدلرنده فرمانبر
حکومتلری اولان رجاله بذل ایتملریله بخش وعطالری علو وعظمت واعلادن ادنایه عنایت طریقیله واقع
اولمغین طالب وراغبلری تملق واستکانت وخضوع ایله تخلق اولمق لازمدر • تکمیل اعتاب رفیعهٔ
ملوك وامرایه عرض حال ایدن اصحاب آمال طلب وسؤالده خضوع ومسکنت اوزره حرکت ومراسم
وآدابه رعایت ایله اسعاف مرامه توسل ایدوب مقصودلرینه نائل اولورلر • والا حصول مطلوب متعذر
اولوب خائب وخاسر اولمق مقرردر • اشبو تقریر اولنان کلام ایله عنوان فصلده سبق ایدن مدعا ثابت
اولوب خضوع وتملق انجاح مرامی منتج ومثمر وواسطهٔ کسب واقبال اولان منصب وجاهك حصولی
اسبابندن اولدیغی ظاهر واهل ثروت ونعمتك اکثری بو خلق ایله متخلق اولان رجال اولمسی ظاهر اولور •
بو سببدن ناشی کبر ونخوت ایله متخلق اولان رجالدن چوق کسه لر مشهود ومرئی اولمشدرکه طبیعتلرنده مرکوز
اولان کبر وغرورلری سببیله پایه دار رتبهٔ عز وجاه اولمیوب کسب وکارلری اعمال تیشهٔ خارا کذار جهد
وسعیه مقصور ونتیجهٔ کارلری فقر وفاقه یه راجع ومحصور اولمشدر • معلوم اوله که کبر ونخوت اخلاق
ذمیمه نك اشد واشنعی اولوب منشأ حصولی توهم کماله مقصور ومبنیدر • شویله که اصحاب کبر وغرور
کندیلرده کمال تخیل ایدوب کندیده موجود اولان بضاعهٔ علمیه یا صنعت کمالیه سنه خلقك احتیاجلرینی
تصور ایتدکجه عامهٔ ناس اوزرینه دعوای فضل ورجحان ایله تورباز کونهٔ طبعنده آتش کبر ونخوت
غلیان ایدر • تکمیل فضل وعادهٔ متبحر عالم متکبر وشعریله مفتخر شاعر محقّقر وفنّ انشاده ماهر کاتب
ساحر ایله سائر صنایع دقیقه اربابی رجالك بعضیلری کسبکه نائل اولدقلری نعمتی نفسلرینه نسبت وسرمایهٔ
کبر ونخوت ایدوب منعم حقیقیدن غفلت ایله شکرنده قصور ایدرلر • وکذلك اهل انسابدن بعضیلری دخی
آبا واجدادلرنده بر ملك صاحب ظهور یا عالم مشهور یا بر غیری طورده کامل شخص معروف اولمغله بولندقلری
شهرده انلرك حال وشانلری مشهودلری یا مسموعلری اولدقده مناقب ومآثر اسلاف ایله مباهات وافتخار
وتعزز وترفع ایدوب کندیلرك انلره علاقهٔ قرابت ووراثتلری سببیله عزت ورفعتلرینه استحقاق دعوی
ایدرلر • لکن فضل وکمال جوهر نفس ایله قائم بر حال اولوب آخردن موروث ومنتقل اولمغله دعوالری
حاضری موهوم وموجودی معدوم ایله اثبات قبیلندن معدود وخیال محال وخولیای بی مآل اولدیغی

ظاهردر • وکذلك اصحاب تجاربدن بعضیلری دخی امور دیده وکار آزموده اولمغله نفسنده کمال تخیل
ایدوب وقت اختلاف آراده عقد مجلس شورا بنم رأیمه منوط وفتق ورتق مصالح جمهور تدبیرمه مربوطدر
دیو ناسك کندویه حاجت واحتیاجلرینی تصور وترفع وتعزز ایدر • بو ذکر اولنان رجالك جمله سی
کندیلرده ناس اوزرینه فضل ورجحان اعتقاد ایتملریله کندیلردن اعلا اولان اصحاب عز وجاهدن بر فردده
تملق وخضوع ایتمیوب بلکه استحقار واستصغار ایدرلر • حتی بو طائفه دن بعضیلرینك کبر ونخوتلری
بر حده بالغ اولور که ملوك وسلاطینه دخی خضوع وتملقدن استنکاف ایدوب ایدنلری دخی ذلت وسفاهته
عزو ونسبت ایله تعییب ایدرلر • وخلقدن انلر ایله معامله ده نفسلرنده وهم وخیال ایتدکلری مرتبه
کندیلره اقبال وتوجه مأمول ایدوب تخمینلرندن ناقص معامله ظهورنده تقصیر ایدنلره حقد وغیظ
ایدرلر • وچوق کره کندی حقلرنده ناسدن امید ایتدکلری مرتبه معامله ده تقصیر واقع اولدقده مبتلای
غموم وهموم اولوب نفسلریچون ناس اوزرینه فرض وایجاب ایتدکلری حقوقی اداده خلق قصور ایتدیلر
دیو نهاد فرعونی نژادلرنده مضمر اولان آتش حقد وغیظ ایله سوزان اولوب بو عذاب الیم ورنج عظیم ایله
وقتلری کذران ایدر • زیرا طباع بشرده رعونت وخشونت وخصلت فرعونیت مرکوز اولمغله طائفهٔ
مذکوره دن بر فرد بولندیغی وادیده بر احدك فضل وکمالنی تسلیم ایتمیوب خود بخود نفسلرینه ترجیح
واوزلرینه تقدیم ایتمزلر • مکر بر کسه مراتب عز وجاهدن بر رتبهٔ علیاده بولنوب قوت قاهره ایله بونلرك
اوزرینه تقدم ایلیه • ایمدی بو خلق مذموم ایله موصوف اولان شخص مغرور بوندن اقدم بیان اولندیغی
اوزره رتبهٔ سامیهٔ عز وجاهدن دور اولوب صدور وامرا وسائر ارکان وکبرا لکنه منالك اولدقده ناس
دخی بونك وضع وتعظمندن دلکیر اولمغله سینهٔ پرکینه سنی هدف تیر تحقیر ایدرلر • ورتبه ده کندیدن
اعلی اولان اصحاب مناصب وارباب مراتبك زیارتلرنده تقصیر ایدوب وشانلرینه لایق معامله ده قصور
ایتمکله کبار دولتك انعام واحسانلرندن دخی محروم اولورلر • بو تقدیرجه اصحاب تواضعه مفتوح اولان
ابواب کسب ومعاش بونلره مسدود اولوب ضرورت فقر وفاقه یا فی الجمله زیاده حالت ایله تعیش ایدرلر •
امّا ثروت ویسار بونلر ایچون حاصل اولمیوب فراغ بال ووسعت حال حقلرنده متصور دکلدر • بو سببدن ناشی
بین الناس مشهوردرکه اصحاب کمال سعادت بخت واقبالدن محروم اولوب مرزوق اولدقلری نعمت معرفت
دنیادن حظ ونصیبلری مقابله سنده محسوب اولمشدر • لکن بو قول مشهورك مدلول حقیقیسی آنفا
سبق ایدن سرّ خفی وسبب قوی یه مبنی اولوب اکثر حالده بولندقلری معرفت وصنعته استناد ایله کباره
انقیاد ایتملرندن ناشیدر • (کل میسر لما خلق له والله المقدر لارب سواه) • معلوم اوله که خضوع وتملق
مثمر دولت وکبر وتعزز باعث نفرت اولمغله مراتب ومناصبده تبدل وانقلاب وقوعنه سبب اولوب اسافل
ناسدن چوق کسه نك مناصب سامیه یه ارتقا واعتلاسنه واعاظم واعالینك مسند عز وجاهدن طرد
وتبعیدلرینه باعث اولور • بو امرك سری بودر که نسل ونسبلری متحد وکلمه لری متفق بر قبیلهٔ جلیله دعوای
ملك ودولت ایله ظهور وخروج ایدوب سل سیف قهر ایله بر دولته استیلا واول قبیله نك رأس رئیسی مسند
رفیع سلطنته اعتلا ایتدکده مبادئ ظهورده بهر حال کندویه علاقهٔ قرابت نسبیه ایله عون ونصرت ایدن
اهل انساب واقارب ذوی الاحسابنه تواضع ایله نوازش واکرام ورعایت خاطر ایله تقید واهتمام ایدر •
امّا تغلب واستیلا غایتنه بالغ ودرجهٔ نهایتنه واصل اولمغله مدافعهٔ خصوم ایچون حمله وهجوم بر طرف اولوب
منبت ملك ورئیس قوم اولان ذات امرینه مالك وحکم وتصرفده منفرد ومستقل اولدقده سائر اقارب دولت
رتبهٔ سلطنتده مشارکتدن مأیوس اولورلر • بو طورك ظهورنده حفظ نظام دولت وضبط امور سلطنت
ایچون تعیین حدود ومراتب واهل انساب دولتدن هر بری حالنه مناسب بر منصب ایله بهره یاب اولوب
تحت ید سلطانده خدمتنه مأمور وعبد مملوك کبی حدنی تجاوزدن ممنوع اولور • کیدرك صاحب ملك
اولان ذات مسند عزتنه تمکینده ثابت وراسخ اولوب رأینده انفراد وامرنده استقلال اوزره ثبات واستقراری
مستمر اولدقده اول سلطانك نظر اعتبارنده خویش وبیکانه یکسان واقارب واجانب متساویة الاقدام
اولور • بلکه هر اول کسه که سدهٔ دولته صدق ایله خدمت وتقربه میل ورغبت ایلیه کائنا من کان منظور

تلر سلطان اولوب مهمات دولت ومصالح سلطنتده كافى اولمغله مناصب عزوجاهده استخدام اولنور * بو سببدنناشى زمرهٔ رعيته ملحق اولان چوق كيمسه مشهوددر كه آستان دولته صدق واستقامت ووجوه خدمت ايله انتساب وتقربه جدوسعى ايدوب حواشئ دولت واهل انتساب سلطنته كمال خضوع وتملق ايله مطلبنه توسل ايدر * عاقبت مرادى حاصل ومطلبنه نائل اولوب رجال سلطنت سلكنه منسلك اولمغله منافع ملك ودولتدن حظ عظيمه واصل اولور * اما عهد قديم ومبادئ ظهور ملكده تشييد بنيان دولت وتوسيع دائرهٔ مملكت ايدوب اقامت دعائم ملك ودولتده بذل جان ومال ايله خدمتلرى سبق ايدن قوم وقبيله نك ابنا واحفادى مقدما آبا واجدادلرندن صدور ايدن خدمات مبروره ومساعئ مشكوره يى تعداد ايدوب توسن نفس بدكاملرى مضمار عزغرورده جنبان واوضاع واطوارلرند مسلطانه امتنان صورتى نمايان اولمغله سلطان بونلردن اعراض ايدوب دائرهٔ دولتدن طرد وابعاد اولنورلر * لكن عتبهٔ دولته انتسابى حادث اولان خدام وحواشى خدمات قديمه يى عدوشمار ايله كبر ونخوت اظهار ايتميوب هر حالده مسكنت وخضوع ايله خدمتلرينه مداوم وسلطانك مرضيسى اولديغى اعماله ملازم اولملريله مظاهر انظار سلطانى اولوب قدر وشانلرى عالى وعزوجاهلرى سامى اولور * وخواص دولت ووجوه سلطنت دخى بونلره سلطانك اولان ميل ومحبتنى ويانده قدر ومنزلتلرينى مشاهده ايتمكله عنان توجهلرى طرفلرينه مصروف اولوب تطييب واكراملريله تقيد ايدرلر * ابناى قبيلهٔ دولت ايسه دائما خدمات سابقه يى تعداد ايله ترفع وتعظمه معتاد اولوب كافل اموال وارزاق اولان خلق تملق ايله عدم تخلقلرى حقلرنده اشتعال نائرهٔ قهر سلطانى ودائرهٔ دولتدن طرد وابعادلرينى وخدمهٔ جديده نك وقع واعتبارلرينى موجب اولوب دولتك انقراضى وقتنه دك حال بومنوال اوزره جارى اولور * امر مذكور جميع دولده على وجه الاطراد جارى وطبيعى بر حالت اولوب اكثريا اجانبك اقاربدن زياده دولتده وقع واعتبارلرى بوندن ناشيدر * والله فعال لما يريد

❁(فصل)❁

فصل خامسك بدنجى فصلى اموردينى اقامت ايدوب قضا وفتوى وتدريس وامامت وخطابت وتأذين وبونلرك امثالى خدمات دينيه ده مستخدم اولان رجالك اكثريا كسب ومعاشدن حصه لرى قليل اولديغى بيانندهدر * بو امرك سببى اولدركه بوندن اقدم بسط وتمهيد اولنديغى اوزره كسب ومعاش حقيقتده سعى وعمل مقابله سنده اخذ اولنان اجر وعوض اولوب واعماله احتياج وسوق اعتبارده رواج حسبيله قيمت وبهالرى مختلف ومتفاوت اولور * شويله كه اسباب كسب ومعاش اولان صنعت وتجارت وزراعت وحراثت مقوله سى اعمالدن هر عمل كه بين الانام لازم وضرورى اولوب عامهٔ ناسك اكا احتياجى مقرر اوله بهر حال عوض وقيمتى زائد اولور * مناصب دينيه دن فتوى وقضا وتدريس وسائر اقامت مراسم شرع مبين ايله مشغول ومأمور اولان رجاله اكثر اموردة عوام ناس محتاج ومضطر اولوب بلكه انلره اقبال واعتبار افعال واعمالنى شرعه تطبيق واصول وفروع دينيه يى تحقيقه سعى ايدن خواصه مخصوصدر * وقطع منازعات ومخاصماتده اگرچه فتوى وقضايه احتياج اولنورسه دخى عامهٔ ناس هر خصوصده مراجعت ايتميوب احيانا بعض اموردة واقع اولمغله اكثر حالده قاضى ومفتيدن مستغنى اولورلر * بونلرك شانلرينه اعتبار واقامت مراسم دينيه يه اهتمام انجق ملوك وسلاطينه مخصوصدر كه داخل حوزهٔ سلطنتلرى اولان ممالك معموره ده دائما همت وعنايتلرى اجراى عدل وداد ايله دفع ظلم وبيداده مصروف ومعطوف اولمغله اقامت مراسم دينيه يى وكلاى شرع سيد المرسلين صلى الله تعالى عليه وسلم وعليهم اجمعينه تفويض ايدوب كنديلره حاجت وحوائجلرينه كفايت مرتبه سى معيشت تعيين ايدرلر * شويله كه دائرهٔ دولتده حل وعقده مأمور اولان صدور وامرا وسائر كبراى دولت ايله انتفاعلرى مساوى اولميوب حاللرينه مناسب ايراد ترتيب وتقدير اولنور * اگرچه اقامت خدمات شرعيه ايله مأمور اولان قضات ومدرسين وائمه وخطبا ومائرنك بها وقرائك بضاعه لرى مراسم دينيه دن اولوب ذاتنده شريف ايسه ده رزق

ونفقه لرى ناسك انلره حاجت ومراجعتلرى مقدارى اوزره تقسيم وتوزيع اولنمغله حظ ونصيبلرى قليل اولور ومناصب علميه اربابنك قلت ارزاقلرينه بر سبب دخى بودركه بونلرك بضاعه لرى علم دين اولوب ذاتنده شريف ونفيس واصحابى خلق قتنده عزيز اولمغله بونلر اهل جاهه خضوع وتملق ايتمزلر كه انلرك لطف وكرملرينه نائل وثروت وغنايه واصل اوله لر * بلكه اصحاب علم وكمال اعمال فكر واتعاب قوى ايله دائما تحصيل بضاعهٔ علميه يه مشغول اولوب نقد عمر عزيزلرى كالاى والاى علم وكماله مصروف اولمغله ابواب كباره ملازمت ومداومته وقتلرى خالى اولمز * بلكه بونلرك شرف بضاعه لرى اهل جاهه تفسلريني ابتذالدن مانع اولوب قدر حاجتيدن فضله مال وجاهه ميل واقبالدن اعراض ايتملريله غالب حالده دنيادن حظ ونصيبلرى قليل اولور * حتى بو فقير بعض فضلا ايله بو بابده بحث ومناظره ايدوب مراسم علميه اصحابنك معاشلرى قليلدر ديدكمده كلاممى رد وانكار ايله مقابله ايلدى * بعده خلفاى عباسيه دن مأمون خليفه وقتنده مرقوم دفاتر حسابدن عهدنده جارى دخل وخرج كثيرى مشتمل يدينه بعض اوراق پريشان واصل اولوب دفتر مذكورده عمريك نظر اولان مواددن برى دخى قضات وائمه ومؤذنينك ارزاقى اولمغله فاضل مذكوره محل مزبورى ارائت ايتديكمده قولمك صدق وصحتنه واقف اولوب رأيندن رجوع ايلدى * بعده فاضل مذكور ايله جناب احكم الحاكمينك خليقه سنده اولان اسرار وعوالمنده حكمتندن تعجب ايدوب امر معاشده قسمت عادله حق علم ازلى وحكم لم يزلى يه تفويض ايلدك * والله الخالق المقدر

❁(فصل)❁

فصل خامسك سكزنجى فصلى فلاحت وزراعت قراده ساكن ضعفاى رعايا اولور و بقر ايله شق زمين ايدن فقرايه مخصوص اولديغى بيانندهدر * بو امرك بيانى بو وجهله دركه زراعت وحراثت ايله حاصل اولان حنطه وشعير انسان وحيوانك مادهٔ حيات وبقاسى اولمغله خلقت وطبيعتده اصل اولوب تحصيلى دخى سائر صنايع كبى انظار دقيقه وآلات كثيره يه محتاج اولمغله عقولى ضعيف وابدانى قوى اهل قرايه مخصوص اولمشدر * بو سببدن ناشى بلاد وامصارده ساكن اصحاب ترفه وتنعمدن بر فرد اكثر حالده زراعت وحراثت ايله مشغول اولميوب زراعتى مكسب اتخاذ ايدن كمسه لر ذليل ومسكين اولورلر * تنكيم مشكات صدر نبوتدن شرفريز عز صدور اولان حديث صحيحده وارد اولديغى اوزره بر كون اول سيد الابرار عليه صلوات الله الملك الغفار حضرتلرى انصار اخياردن بعض اصحابك منزلنده آلات زراعتدن سكه ديدكلرى آلت كه صبانك دمور يدر منظور چشم حقيقت بينلرى اولدقده بيورديلر كه بو آلت بر قوملك دارينه داخل اولمدى الا كاذل ومسكنت داخل اولوب * يعنى صاحبى مبتلاى ذل وهوان وپامال قهر وعدوان اولديغنى اعلان وبيان بيورديلر * سلطان المحدثين امام بخارى عليه رحمة الملك البارى حديث مذكورى زرع حبوبده قدر حاجتدن فضله كثرت اوزره اشتغاله حمل ايدوب حديث مذكور ايچون عقد وترجمه ايتديكى بابى * (باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع او تجاوز الحد الذى امر به) عنوانيله ذكر ايلدى * يعنى بو بابده آلت زراعت ايله اشتغالك عواقبندن ياخود بو خصوصده مأمور به اولان حدى تجاوزدن حذرى متضمن حديث شريف ذكر اولنوردى * بو امرك سر وسببى الله اعلم بودركه زراعت وحراثته كثرت اوزره اشتغال ايدن رعيت اوزرينه غرامات شاقه تحميل اولنوب طرف ميريدن جبر وتحكم ايله مطالبه واطالهٔ دست قهر واستطاله اولنمغله اول غراماتى متحمل اولان رعايا خوار وحقير وذليل وفقير اولور * تنكيم حديث آخرده سلطان انبيا عليه افضل التحايادن مرويدر كه قيامت قائم اولمزدن اول وقته منتهى اولنجه كه حبوب وسائر حد نصابه بالغ اولان اموالدن اخذ اولنان عشر وزكوة جزيه وغرامته عود ورجوع ايليه ديو جبابرهٔ ملوك وولاتك رعايا وبرايايه جور وتسلطلرينه واموال ناميه ده ميزان شرع ايله فرض وتقدير اولنان حقوق الهيى نسيانلرينه وحقوق شرعيه نك ملك ودولده رسوم عرفيه وغرامات ماليه يه تبدلنه اشارت اولندى * والله قادر على ما يشاء

(فصل)

فصل خامسك طقوزنجی فصلی کسب ومعاشه وسیله اولان تجارتك معناسی وطرق واصنافی بیاننده در * معلوم اوله که تجارتك معناسی برمتاعی بهای خیص ایله اشترا وثمن کثیر ایله بیع ایتمك طریقیله تاجر مالنی اعمال ایدوب حاصل اولان ربح ونما ایله کسب ومعاشه توسل ایتمکدر * شویله که مال تجارت یا اسیر یا زرع یا حیوان یا سلاح یا قماش اولوب حاصل اولان فائده ونمایه ربح تسمیه اولنور * وعقد تجارت ایله طلب ربح ونما ایکی وجه ایله حاصل اولوب یا سرمایه اتخاذ اولنان متاع بر محلده حفظ وادخار وسوقك خصب ورخادن قحط وغلایه تحولنه انتظار ایله ربح عظیم تحصیل ایدرلر * یاخود متاع مذکور اشترا اولنان بلددن اکثر رایج اولدیغی بلد آخره نقل اولنوب آنده بیع اولنمغله ربح کثیره نائل اولورلر * سبب مذکوره بناء شیوخ تجاردن بعضیلری حقیقت تجارتی استکشاف ایدن برطالبه معنای تجارتی بن سکا ایکی کلمه ایله تعریف وتعلیم ایده یم دیو جواب ویروب دیدیکه برمتاعی ثمن قلیل ایله اشترا ایدوب بعده عوض کثیر ایله بیع ایله تجارت رابحه حاصل اولور دیو تقریر ایندیکمز معنایه اشارت ایلدی * والله هو الرزاق ذو القوة المتین

(فصل)

فصل خامسك اوننجی فصلی تاجر برمتاعی بلد آخره نقل ایتمك بیاننده در * بو امرك کشف وتحقیقی بویله درکه امر تجارتده بصیرت صاحبی تاجر ماهر بلد آخره اجناس امتعه دن شول متاعی نقل ایدرکه اول بلده ده ناسك اکا احتیاجی عام اولوب بای وگدا سلطان ورعایا اکا محتاج اوله لر * زیرا حاجت عام واحتیاج تام اولدقده بهر حال سرمایه سی رایج اولوب جمله نك مطلوبی اولمغله فائده سی کثیر اولور * اما بلده اخرایه نقل اولنان متاع اول بلده اهالیسنك جمله سنه لازم ومناسب اولمیوب انجق بعض اهالینك رغبتنه شایان امتعه دن اولدقده چوق کره واقع اولورکه بلده مسفوره ده متاع مذکوره راغب اولان کسه لر بعض عوارض وعوایق سببیله شراسنه قادر اولمغله متاع مذکورك رواجی کاسد اولوب تاجر مذکور خولیا ایتدیکی ربح ونمادن محروم اولور * وکذلك بر بلده ده عامه ناسك محتاج اولدیغی متاع اول بلده یه نقل اولندقده کرکدرکه اجناس امتعه نك وسطی نقل اولنوب اعلا وگزیده سی تحمیل اولنمیه * زیرا قیمت وثمنی غالی ونفیس وعالی اولان متاعك شراسنه رغبت اهل ثروت وحاشیه دولته مخصوص اولوب وانلر سائر اهالی یه نسبت ایله اقل اولمغله بیع وشرایه قلت وتجارتده خسارته سبب اولور * اما اصناف امتعه واموال تجارتدن هر صنفك وسط ومیانه سنه حاجت ورغبتده ناس مساوی اولمغله ممکن اولدیغجه نقل وتجارت اکا مقصور اولوب رواج وکساد امتعه متوسطه ده جاری اولمدیغی ظاهردر * وکذلك ساحه مسافه سی بعید یا طریقنده خوف وخطر شدید اولان بلاد واماکندن نقل اولنان امتعه نك ربح وفائده سی کثیر اولوب اکثریا سوق وبازارده رواج واعتباری غالبدر * زیرا نقل اولنان امتعه نك امکنه سی بعید وخطر طریقی شدید اولمغله ناقل وحامللری قلیل ووجودی عزیز اولوب قلت وعزت سببیله قیمت وبهاسی کثیر وربح ونماسی عظیم اولور * اما نقل اولنان متاعك مکانی قریب وطریقی امین اولدقده ناقل وحامللری کثیر اولوب امتعه منقوله کثرت ووفرت اوزره موجود اولمغله قیم واثمانی رخیص اولور * بو سببدندرکه مشهودمزدرکه دیار غربدن بلاد سودانه قصد تجارت ایله سیر وسفره حریص اولان تجار ثروت وسامان صاحبی اولوب رفاه حال وکثرت مالده سائر ناسه غلبه ایتمشلردر * زیرا بلاد سودانك طریقی بعید ومشقتی شدید اولوب آمد شد ایدن تجار اثنای راهده صعب ودشوار نیجه صحرا ومفازه قطع ایدرلر * شویله که اول صحرای هولناك انواع خوف وخطر ایله مالی واکثر مواضعی آبدن خالی اولوب راکد وجاری مائك وجودی اماکن معلومه یه مخصوص وانك تحصیلی دخی ناقه سوار قولاغوزلرك دلالتنه موقوف اولمغله التهاب آتش عطش ایله تفسیده لب وادی نار اولورلر * بوغائله هائله سببیله طریق مذکوره ناسك اقلی سلوك

ایدوب اکثر تجار اقدام وجسارت ایتمکله امتعه سودان دیارمزده قلیل وقیمت وثمنلری کثیر وغالی اولور * کذلك بلادمزده موجود اولان امتعه دخی دیار سودانده بو وجه ایله قلیل ومرغوب اولمغله ورود وصدور ایدن تجارك سرمایه لری عظیم اولوب ابتلای رنج وعنا ایله زمان یسیر بعده ثروت وغنایه واصل اولورلر * کذلك بلاد غربدن دیار شرقه آمد شد ایدن تجار دخی بعد شقه وامتداد مسافه سببیله کامران اولوب تجارتلرنده ربح عظیمه نائل اولورلر * اما برقطر واقلیمده واقع بلاد وامصارده سیر وسفر ایدن تجارك مسافه لری قلیل اولوب نقل اولنان امتعه نك حامللری کثیر اولمغله ربح وفائده لری دخی قلیلدر * والله هو الرزاق ذو القوة المتین

(فصل)

فصل خامسك اون برنجی فصلی رزقی احتکار طریقیله حبس وادخار بیاننده در * بلاد وامصارده تجربه واختبار ایله موصوف اولان اولی الابصار قتنده معروف ومشهور اولان اموردندرکه مایه قوام انسان وحیوان اولان حنطه وشعیر وسائر زروع وحبوبی قحط وغلا وقتنه انتظار ایله حبس واحتکار مشؤم ومذموم اولوب محتکرینك بو وجه ایله تحصیل ایتدکلری ربح ونما عاقبت تلف وخسران ایله زائل اولور * بو امرك سببی الله اعلم بودرکه عامه ناس قوت وغذایه محتاج اولمغله جمع وتحصیلنده بذل ماله زیاده مضطر اولوب طیب خاطر ایله ویرلمك ایله نفسلری اول ماله علاقه وتعلق ایدر * نفوس وارواحك برشیئه علاقه وتعلقی اولدقده بیدندن مفت ومجانا اخذ ایدن کسه اول شیئده سودمند اولمیوب علاقه نفسانیه نك ضرر وزیان ترتبنه باعث اولدیغی اسرار الهیه دن برسر کبیردر * غالبا اموال ناسی بغیر حق اخذدن شارعك منع ونهیی بو حکمته مبنی اولوب مظلوم ومضطرك اخذ اولنان ماله علاقه نفسی تلف وخسرانه مؤدی اولدیغنه اشارتدر * صورت احتکارده واقع بیع وشرا ظاهرده وفق رضا اوزره جاری اولوب مشترینك ویردیکی ثمن مفت ومجانا اخذ اولنمدیسه ده بذل واعطاسنده مضطر اولوب ساحه عذرده وسعت اولمغله اول ماله مشترینك علاقه سی باقی قالوب مکره ومجبور حکمنده اولور * اما اقوات ومأکولاتك غیری امتعه ومبیعاتده ناس زیاده مضطر اولمیوب داد وستدلری اجرای شهوات نفسانیه دن ناشی اولمغله طیب نفس ورضای خاطر ایله بذل مال ایدوب ویردکلری شیئده علاقه نفسانیه لری باقی قالمز * بو سببدن ناشی انسان وحیوانه قوت وغذا اولان مأکولات مقوله سنده احتکار ایله معروف اولان کسه لرك اخذ ایتدکلری امواله قوای نفسانیه تعلق ایدوب مدت قلیله ده ضرر وزیان ایله خائب وخاسر اولورلر * والله اعلم * تشنیف سمع قبوله حقیق جواهر زواهر التقاطندن بو مقامه مناسب برحکایه ظریفه وقصه لطیفه بعض شیوخ مغاربه دن مسموعم اولوب شیخم ابو عبد الله ایلی بو فقیره اخبار ایدوب دیدیکه سلطان ابو سعید وقتنده دار الملك مدینه فاسده قاضی اولان فقیه ابو الحسن ملیلیانك داخل حلقه صحبتلری اولوب مجلسلرنده حاضر ایدم وقتیه مزبوره طرف میریدن ویرلمسی معتاد اولان جرایه معینه سی ایچون مخزن وانبارده موجود حبوب ورسومدن مراد ایتدیکی نسنه یی اخذ ایتمك اوزره عرض اولندقده خیلی زمان تفکر کنان سکوت ومراقبه دن صکره جرایه جاریه مزخمر کرکی مالندن ویرلمك مطلوبمزدر دیو جواب ویردی قاضی فقیهك بو وضعندن مجلسده حاضر اولان اصحاب واحبابی تعجب وانفعال برله ضحکه آغاز ایدوب سر وحکمتندن سؤال ایتدیلر * قاضی ماضی بو وجهله جواب ویروب دیدیکه جمله رسوم وجبایات حرام اولیجق طرفه عاید اولان جرایه ایچون انلردن اول نسنه یی اختیار ایدرمکه عمال ومحصلینه ادا اولندقده اعطا ایدنلرك سررشته علاقه لری اول مالدن منقطع اولوب قلبلرنده اصلا تعلقدن اثر باقی قالمیه * خمر وشراب مایه نشاط وباعث انبساط اولمغله انی تحصیل ایچون بذل مال ایدن کسه لر طرب وسرور وصفای موفور ایله ادا ایدوب ویردکلری ماله قطعا تأسف وخاطرلری تعلق ایتمدیکی ظاهردر دیو حل عقده اشکال ودفع دغدغه شبهه وسؤال ایلدی * قاضی مزبورك بو ملاحظه غریبه سی تعلق نفوس ایله اخذ اولنان اموالده خیر وبرکت اولمدیغنه اشارت اولوب حضار مجلسی بو سر خفیدن آگاه ایلدی * والله تعالی اعلم

فصل

فصل خامسك اون ایکنجی فصلی اسعارده خصب ورخانك تجار ومحتکرینه مضر اولدیغی بیانندهدر * بو امرك بیانی بو یله درکه بوندن اقدم ذکر اولندیغی اوزره کسب ومعاش یا صنعت یا تجارت ایله حاصل اولوب حصولی بو ایکی طریقه منحصردر * وتجارت بو معنادن عبارتدرکه تجار یدلرنده موجود اولان سرمایه ایله بعض امتعه واشیا اشترا وادخار ایدوب رغبات ناس ایله سوقده رواجنه انتظار وثمن زائد ایله بیع ایچون تحول اسعاره ترقب ایدوب حاصل اولان ربح ونماسیله تحصیل کسب ومعاش ایدرلر * چنانکه مأکولات وملبوس وسائر اموال تجارتدن برنسنهده خصب ورخا واقع ودائم اولوب تجارك امیدلری اوزره سوق وبازارده اول نسنهنك قیمت وبهاسی زائد ومترقی اولمدقده طول مدت کساد ایله اول تجارتده ربح ونما حاصل اولمیوب تجار رنج وعنایه ابتلا وتجارتدن اعراض وابا ایله سرمایهلری ضایع وتلف اولور * شویله که حنطه وشعیر وسائر حبوب وزروعك قیمت وبهالری رخیص اولوب خصب ورخا بر مدت دائم ومستمر اولدقده اصحاب زراعت وحراثتك محصوللری کثیر وفائدهلری قلیل یا بالکلیه معدوم اولمغله جد وسعیلرینه فتور عارض اولوب یدلرنده اولان سرمایهلری خرج ومؤنتلرینه صرف وانفاقه مضطر ونظاملری مختل اولمغله فقر وفاقهیه مبتلا اولورلر * کذلك طحن حبوب وطبخ نان ایدن طحان وخبازان ووقت زراعتدن اکله صالح اولنجهیه قدر زروعاته متعلق سائر اصحاب حرفك احوالی دخی مختل وکسب وکارلری معطل اولوب یدلرنده اولان سرمایهلری ضایع وتلف اولور * وکذلك تمادی خصب ورخا ایله طرف میریدن اعشار حبوب ایله ترزیق وانفاق اولنان زعما واصحاب تیمار دخی تحت ضبطلرنده اولان رعیتك زراعت وحراثته قدرتلری اولمق حسبیله مضطرب الحال اولوب تعشیر وجبایات ایله حاصل اولان اعشار ورسوم قلیل اولمغله تأهب حرب وقتالدن عاجز اولورلر * کذلك سکر وعسل دخی ارزان ورخیص اولدقده انلره متعلق اصحاب حرف وتجارك حاللری مختل وکارلری معطل اولوب کسب وتجارتدن فارغ اولورلر * ملبوسات ومفروشات دخی مأکولات کبی رخیص وکثیر اولدقده بنه حال بو منوال اوزره جاری اولوب بزاز وقزاز وسائر جامه ولباسه متعلق تجارتلر کاسد وتجارك نظاملری فاسد اولور * زیرا هر شیده افراط اوزره خصب ورخا اول شی ایله تعیش ایدن اصحاب حرف وتجارك کسب ومعاشلرینه مضر اولوب صنعت وتجارتلرینه خلل ایراث ایدر * کذلك دادوستد جاری اولان اشیاده علی وجه الافراط قحط وغلا دخی اکثر تجاره مضر اولوب سرمایهسی ورزق ومتاعی قلیل اولمغله اعمال وغادن عاجز اولور * لکن بعضیلری وقت رخاده اخذ واشترا وجمع وادخار ایدوب وقت غلاده بیع ایتمکله فائدهٔ عظیمهیه دخی نائل اولورلر * بو تقدیرجه کسب ومعاش قحط وغلا بیننده متوسط اولان وقت وحاله مخصوص اولوب قیمت وبهالری سرعت اوزره تفاوت ایدن امتعهیه مقصوردر * ورواج امتعهده ذکر اولنان اعتدال علم ووقوف سوق وبازاره ملازمت وعکوفه موقوف اولوب ناس بیننده مرغوب اولان اشیانك بیع وشراسی اوقاتنه انتظار ایله حاصل اولور * معلوم اوله که بیع وشرا جاری اولان اشیا بیننده حنطه وشعیرده خصب ورخا عامهٔ ناس قتنده محمود وممدوح اولوب زروع وحبوبك رخیص وارزان اولمسی جملهنك مطلوبیدر * زیرا اباء وکدا قوت وغذایه احتیاجده مساوی اولوب عامهٔ بلادده فقرا اغنیادن اکثر وانلرك احوالنه رفق وشفقت قلوبده مضمر اولمغله زروع وحبوبده قوت وکفاف جانبی تجارته ترجیح اولنور * والله هو الرزاق ذو القوة المتین

فصل

فصل خامسك اون اوچنجی فصلی مسلك تجارته سلوك ملك ناسدن کیمك حالنه مناسب وترکی کیمه موافق اولدیغی بیانندهدر * بوندن اقدم ذکر وتفصیل اولندیغی اوزره تجارت بو معنادن عبارتدرکه برکسه مراد ایتدیکی متاعی ثمن معلوم ایله اشترا وسرمایهدن اکثر بها ایله بیعه عرض ایتمکله طلب ربح ونما ایدوب

مالنی

مالنی اعمال ایتمکدر * شویله که یا بولندیغی بلدهده اول متاعك رواجنه انتظار ایدوب یا دخی زیاده رایج اولدیغی بلدهٔ اخرایه نقل وتحمیل یا خود اجل معلوم ایله تأجیل وزیادهیه بیع ایله فائده تحصیل ایدر * لکن ربح ونما اصل ماله تابع اولوب اندن حاصل اولاغین سرمایهیه نسبت ایله اقل قلیل اولور * زیرا سرمایه کثیر اولدقده فائده عظیم اولوب مال کثیر ایله حاصل اولان ربح قلیل کثیر اولور بوندنصکره تحصیل ربح ونما وثمرهٔ تجارتله انتفاع مراد ایدن کسنه ایچون لازم ومهمدرکه یدنده اولان سرمایهیی حفظ ایدوب مدار کسب ومعاش اتخاذ ایتدیکی امتعه واشیایی اول مال ایله اشترا واثماننی نقد وادا ایتدکدنصکره وقت وزمانیله آخره بیع ایتدکده دخی بنه ثمن مسماسنی اخذ وقبضنه اقدام واهتمام ایلیه * واصحاب تجارتده عدل وانصاف قلیل اولاغین کیل ووزنده تقصیر وغبن وتغریر ایله بیع ایدوب خریدارلره غدر وخیانت وسرمایهلرینی اضاعت ایدرلر * واشترای متاع ایدن کسنهلر دخی یا بعلره ادای ثمنده تعجیل ایتمیوب مدت مدیده عوق وتأخیر ایله تجارك نیجه زمان سرمایهسی تعطیل اولنوب کسب وکار وقتی منقضی وربح ونما تحصیلی متعذر اولور * بعض ناس دخی ترتیب مکر وتلبیس ایله کسهلیس ابلیس اولوب ابراز وثیقه واتیان شهوددن عاجز اولان کسهلرك اموال واشیاسنی بالکلیه انکار ایدرلر * حکم قاضی ظاهره مبنی اولوب عنایت حاکم دخی قلیل الجدوی اولمغله تاجر حزینك حالی صعب ودشوار اولور * شویله که تعب عظیم ایله ربح قلیله واصل اولوب یا اول دخی حاصل اولیوب بلکه بالکلیه سرمایهسی محو ومضمحل اولور * فعلی هذا اگر مسلك تجارته سلوك ایدن کسنه خصومته قادر حساب وکتابده ماهر اولوب منازعهده خصم قوی ومجلس محاکمه دخولده مقدم وجری ایسه طلب وخصومتده جرأت وجسارتی سببیله طوع ورضا ایله خصمندن حقنی تحصیله قادر اولور * والا انك ایچون مراتب عز وجاهدن بر رتبه احرازی لازمدرکه انکله تدرع وتحصن ایتمکله کندیله بعض خصوصده معامله دادوستد ایدن کسهلرك قلوبنده وقع ومهابتی ثابت اولوب حکام دخی ادای دین ایله غرماسنه امر وتأکید ایتمکله ذمتلرنده ثابت اولان دیون وحقوقی جبرا وکرها اخذ وقبض ایدر * اما اول کسهنك طبعنده که جرأت واقدام اولمیوب مسند جاهه اعتلا وحکامدن برینه التجا ایتمیه اول کسه تجارتدن اعراض واجتناب ایتمك لابدر * زیرا داخل کیسهٔ تملکی اولان مال وبضاعهیی عرضهٔ تلف واضاعت وراه تجارتده خریدارلره وقف خوان خسارت ایدوب ثمن وعوضدن برنسنه تحصیلنه قادر اولمز * زیرا اکثر خلق خصوصا اسافل وادانی ایدیٔ ناسده موجود اولان اموال وارزاقی اکل وبلعه طالب اولوب حکام وولاتك عذاب وعتابندن خوف ایتمسهلر برکسهنك مالی انلرك شر پنجهٔ قهر وعدوانلرندن سالم اولمزدی * ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين

فصل

فصل خامسك اون دردنجی فصلی اصحاب تجارت کبار دولتك اخلاق حسنهلریله تخلق اولمیوب همت ومروتدن بعید اولدقلری بیانندهدر * فصل سابقده بیان اولندیغی اوزره تجار عقد بیع وشرا ایله ربح ونما تحصیلنده زحمت ومشقته مبتلا اولوب مالنی حفظ واعمال وسرمایهسنی اتلافدن صیانت وجلب منفعت ودفع مضرتده زیاده اهتمام ایتمك لازمدر * شویله که اعمال رشد وبصیرت ایله حساب وکتابده دقت ایدوب وبینلرنده اخذ واعطا جریان ایدن کسهلر ایله لدی الحاجه لجاج وخصومت وطلب حقوقده ممارست ومهارته محتاجدر * اوصاف مذکوره حرفت تجارتك لوازم وعوارضندن اولوب همت ومروتی مخل اولمغله اصحابی مکر وخدیعه وخست ودنائت ایله موصوف اولور * زیرا افعالك آثاری نفسه عاید اولوب عمل خیره اشتغال خصال خیری وثمرهٔ انهماك خلق ذمیمی موجب اولور * اگر افعال رذیله سبق وتکرر ایدرسه نفسده راسخ ومتمکن اولوب وصف خلق مقامنه قائم اولور * اگر بعض اوقاتده حاصل اولورسه خلال خیر وخصال حمیدهنك نقصانته باعث اولور * ودخی معلوم اوله که ذکر اولنان اخلاق وآثارك ظهوری اطوار تجاره تابع اولوب انلرك تفاوتیله متفاوت اولور * اگر حرفت تجارته سلوك ایدن کسه

اسافل ناسدن اولوب بيع وشراده مكر وحيله وانكار ايمانده ايمان فاجره يه اقدام ايدن تجار فجار ايله
مألوف ومختلط ايسه صحبت مؤثره وطبيعت سارقه اولمغله اخلاق ذميمه وخصال رذيله نك انده ظهوري اشد
واغلب اولوب همت ومروت اول مردلردن بعيد اولور * اكر تاجر مذكور اواسط ناسدن اولوب
اراذل تجار ايله الفت وصحبتدن تحاشي ايدرسه اول دخي ترويج متاع وتحصيل نماده بهرحال اعمال لطايف
الحيل ايتمكله في الجمله همت ومروتي ساقط اولوب بالكليه زائل اولمز * اما بوندن اقدم مرور ايدن فصل
سابقده مذكور اولديغي اوزره اصحاب عز وجاهدن بعضيلري مسلك تجارته سلوك ايدوب لكن قوت جاه
ورفعت شان سببيله امر تجارته بالنفس مباشرتدن تعزز ايدن طائفه زمرهٔ تجاره ملحق اولمق نادر واقل
قليل اولديغي ظاهردر * واولديغي صورتده طريقي بويله دركه بعض رجال مساعدهٔ بخت سعيد ايله يا اقارب
واهل بيتندن ارث شرعي ايله دفعةً مال كثيره مالك اولوب حاصل اولان ثروت وسامان سببيله بين الانام
مشهور ومشار بالبنان اولمغله رجال دولته انتما ومناصب عاليه يه اعتلا ايدر * بومقوله رجال يدنده اولان
مال ايله قصد تجارت ايتدكده سائر اسافل ناس كبي بيع وشرايه بالنفس مباشرت ايتمكدن تعزز ايدوب امر
تجارتي اتباع وخدامندن كسب وكاره قادر كسه لره تفويض ايدر * وكلاسي دخي بينلرنده اخذ واعطا
جريان ايدن كسه لر ايله طلب حقوقده منازعه ومحاكمه مراجعت ايتدكده متبوعلرينك قوت جاهي ولطف
واحساني سببيله قضات وحكام مساعده ايدوب امرني تسهيل وحقوقني تحصيل ايدر * بناء عليه اكابر
دولتدن مسلك تجارته سلوك ايدن كسه لر بالنفس بيع وشرايه مباشرت ومحاكمه مراجعت ايتميوب اسافل
ناس ايله اختلاط ومروتي مخل اولان اوضاعدن اجتناب ايتمكله خلق وطبيعتلري فطرت اصليه اوزره باقي
وادناس مكر وتزويردن عاري اولور * الا مكركه طرفندن تجارته وكيل اولان كسه لر كندويه آمدشد
ايدوب تجارته متعلق اموري عرض ايتدكلرنده انلر ايله اختلاط وبينلرنده شقاق وخلاف جريان ايتمكله تجاره
مخصوص مروتي مخل بعض اخلاق رديه نك طبعنه تاثير وسرايت ايتمسي ممكندر * لكن بومعامله وراء
حجابدن اولوب آدابه مراعي وكلا واسطه سيله اولمغين طبعنده اثري ظاهر اوله جق مرتبه يه بالغ دكلدر *
والله خلقكم وما تعملون

(فصل)

فصل خامسك اون بشنجي فصلي حرف وصنايعك جمله سي استاددن اخذه موقوف اولوب كسب وتعلم ايله
حاصل اولديغي بيانندهدر * معلوم اوله كه حرفت وصناعت انسانه مخصوص حالات اولوب بر امرده اعمال
فكر وعمل ايله حاصل ملكهدن عبارتدر * چونكه تحصيل صنايع اعمال يدويه موقوف وتحريك اعضايه
منوط اولوب امر مخصوص جسماني اولمغله انك حصولي سائر امور جسمانيه كبي معاينه ومباشرت ايله اتم
واكمل اولور * وافعال مصنوعه دن بر فعلده ملكه نفسده حاصل بر صفت كامله وكيفيت راسخه دركه اول
فعلك مرة بعد اخرى وقوعي وفاعلدن صدوري متكرر اولوب صورتي طبيعتده راسخ اولنجه اول فعله
مداومت وملازمت ايله حاصل اولور * وملكهٔ نفسانيه نك طبعده رسوخ وثباتي متفاوت اولوب حصولنه
مدار اولان اصل فعلك نسبت وكيفيتي مقداري اوزره واقعدر * شويله كه صنايعدن بر صنعتي استاددن
اخذ ومشاهده وآلات واسبابنه مباشرت ايله تحصيل خبر وتعريف ايله اخذدن اقوى اولوب بالفعل عمل
ومباشرت ايله حاصل اولان ملكه علم وخبر ايله حادث اولان ملكهدن ارسخ واكملدر * ودخي بر صنعتده
استاد ومعلمك حذق وكمالي وتعليم وتفهيمده رشد وبصيرتي مقداري تلميذ ومتعلم اول صنعتده كامل اولوب
طبعنده ملكه حاصل اولور * بوندنصكره معلوم اوله كه حرف وصنايع ايكي قسمه منقسم اولوب بر قسمي
بسيط وقسم آخري مركبدر * بسيط اول صنعتدركه حوايج اصليه وامور ضروريه تحصيلنه مختص
اولوب * عمل مركب حوايج اصليه دن فضله اولان كمالاتي تكميله مخصوصدر * وصنايعدن بسيط
فكر دقيق وعمل انيقه محتاج اولميوب وامور ضروريه يه مخصوص واخذ وتعلمي الزم اولمغله مركبدن اقدم
اولوب ابتداء تعليم وتعلمه احق واليقدر * وبسيطك تعلمي اسبق واسهل اولوب عامهٔ ناس محتاج اولمغله

درجهٔ كمالده ناقصدر * وتلاحق افكار ومرور زمان ايله صنايع مركبه نك انواع واصنافي على التدريج
قوهدن فعله خروج ايدوب وحزم واحتياط ايله شيأ فشيأ حاصل ومرتبهٔ كماله بالغ وواصل اولور * زيرا
عالم كون وفساده جاري اولان اشيانك خصوصا حرف وصنايعك امكاندن وقوعه وقوهدن فعله خروجي
دفعةً ممكن اولميوب بلكه امتداد وقت وزمانه موقوفدر * بوسببدندر كه سكاني قليل قصبات وقراده
موجود اولان حرف وصنايع بسيط وناقص اولوب اطرافي معمور واهاليسي موفور اولدقده هر خصوصده
دقت وحشمت وكلفت اقتضا سيله صنايع غريبه حادث اولور * والله اعلم

(فصل)

فصل خامسك اون التنجي فصلي حرف وصنايعك كمالي عمارت بلاد ايله حاصل اولديغي بيانندهدر * بو امرك
سببي اولدركه طوايف انامدن بر طائفه مادامكه بريه وباديهده اقامت ايدوب مدن وامصارده تجمع وتوطن
ولذائذ جسمانيه ايله تلذذ وتنعمه اشتغال ايتميه انلرك امر معاشده سعي وهمتلري قدر حاجته مقصور
وزراعت وحراثت ايله تحصيل قوت وغذايه محصوردر * اما دستياري بخت واقبال ايله فراغبال ورفاه
حال ميسر اولوب بلاد معموره دن بر بلده يه نزول ايتدكلرنده تزاحم رجال وكثرت اعمال ايله حاصل اولان
ربح ونما حوايج ضروريه يه وفا ايتدكدنصكره فضله وزيادهسي لذائذ نفسانيه ومعايش كماليه يه مصروف
اولور * بوندنصكره معلوم اوله كه نوع انسان سائر حيواندن عقل وشعور ايله ممتاز اولمغين قابل علم
وصنعت اولوب وحيوانيتي سببيله قوت وغذايه محتاج وتحصيلي امر ضروري اولمغله زراعت وحراثت
وكسب وتجارت علم وصنعته تقديم اولنمشدر * وهر بلده نك عمراني ووفرت سكاني مقداري اول بلدهده
اسباب زيب وزينته ميل ورغبت وهر خصوصده كلفت ودقت اولنوب اهاليسنك ثروت ويسار ومكنت
واقتدارلري حسبيله صنايع عجيبه ظهور وحدوث ايدر * اما بريه وباديهده قدر حاجت ايله اكتفا اولنوب
اهاليسنك سعي وهمتلري مرتبهٔ ضروريتي تجاوز ايتمكله حوايج ضروريه لري تحصيلنده نجار وحداد
وخياط وقصاب وحايك مقوله سي ارباب صنعت ايله مكتفي وآخردن مستغني اولورلر * وصنايع
مذكوره مقصود اصلي اولميوب حوايج اصليه تحصيلنه آلت اولمغله بريه وباديهده موجود اولدقده دخي
ضرورت مرتبه سنه مقصور اولوب بلاد معمورهده جاري اولديغي اوزره على وجه الكمال موجود اولماز *
اما بر مملكت زياده معمور وسكان واهاليسي موفور اولوب وسعت حال وكثرت مال سببيله هر خصوصده
دقت وكمال مطلوب اولدقده حوايج ضروريه ده استعمال اولنان صنايع دخي حد كماله بالغ وجمله تتمه سيله
حاصل اولور * وصنايع مزبوره بر وجه كمال حاصل اولدقدنصكره اقتضاي نفس وهوا وميل زخارف دنيا ايله
اسباب تجملدن نيجه امور خاطره خطور ايدوب تحصيل وتكميلي مطلوب وحصولي دباغ وخفاف
وصايغ كبي ارباب صنايعه موقوف اولمغله اول صنعتلر دخي حادث اولور * كما اولوركه بعض بلاد
وامصار كثرت مال وتزاحم رجال ايله غاية الغايه معمور وآباد اولوب سكان واهاليسي اكل وشرب ولباس
ومسكن وسائر خصوصده زياده كلفت ودقت وصنايع غريبه يه ميل ورغبت ايتمكله كسب وكار ايچون اصحاب
صنايع اطراف واكنافدن اول بلدهده اجتماع ايدوب اسواق شهر صنايع عجيبه ايله تزيين ورشك نكارستان
چين اولمغله اربابي لدى الاهالي عزيز ومرغوب اولوب فائدهٔ عظيمه تحصيل ايدرلر * شويله كه تنظيف ابدان
ايچون كوشه بكوشه كرمابه لر بنا اولنوب حماميلرك بازار كسب وكارلري كرم اولور * وطبخ اطعمهٔ لذيذه
واخراج ادهان طيبه ونسج البسهٔ فاخرهده ماهر طباخ ودهان ونساجلر ظهور ايدوب نحاس وحديد
ورويين وسائر معادندن مصنوع بعض آلات غريبه وصنايع عجيبهده كامل استادلري كسب وكار ايدرلر *
وتهييج عشق وهوا ايچون تعليم رقص وغنا اولنوب ضرب اصول اوزره قرع طبول اولنور * ونقش
ونكار وصنعت تذهيب وتجليدده ماهر مذهب ومجلدلر ظهور ايدوب تذهيب صحف وتجليد كتب ايدرلر *
وسائر بونلرك امثالي صنايع دقيقه يه اعتبار اولنوب اعمال فكر سديد ايله اصحاب استعداد عرض كالاي
هنر ايدرلر * وكاهيجه كثرت تزاحم رجال ايله عمار بلاد رتبهٔ كماله بالغ اولوب صنايعده حذق ومهارت

برحده واصل ومصنوعات عجیبه حادث اولورکه سیر وتماشا ایدنلر واله ومتحیر اولورلر * تحکیم اهل مصر
حقنده معجزه بالغ اولان اخبار عجیبه دندرکه انلرك ایچنده نیجه کسه‌لر طوطی وبیغا کبی بعض طیوره تعلیم
نطق ونغمه ایدوب وحمار اهلی‌یه اوزان مطبوعه اوزره تعلیم شیوهٔ رقص ایدرلر * وینه دیار مصرده رسن بازلر
موجود اولوب قلل جبال امثالی مواضع عالیه‌یه مربوط خیوط وحبال اوزره جو هوایه صعود ایدرلر *
وفروع هندسه دن فن جراثقالده مهارتلری سبیله بعض آلات ترتیب ایدوب حجر وحیواندن ثقیل وکران نیجه
اجرام عظیمه واجسام جسیمه‌یی وجه اسهل اوزره زیردن بالایه رفع ایدرلر * وینه مصریلرده شعبده بازلر
دخی موجود اولوب اعمال لطایف الحیل ایله بعض اشیایی اصل وحقیقتندن اخراج وصورت اخرا ده
ارائت ایدوب خفت ید وسرعت حرکت ایله اشیاء غریبه اظهار وایهام قلب اعیان ایدرلر * زیرا ممالك
مصرك عماری من کل الوجوه دیار غربه غالب اولمغین وطمغز اولان بلاد غربیه ده موجود اولمیان صنایع
کثیره انده موجوددر * والله الحکیم العلیم

(فصل)

فصل خامسك اون یدنجی فصلی بلاد وامصارده حرف وصنایعك ثبات وکمالی اول بلده‌لرده واقع عمارتك قدم
عهد وطول امدی سبیله حاصل اولدیغی بیاننده‌در * بو امرك سببی پردهٔ خفاده مستور اولمیوب بو وجهله
ظاهردرکه حرفت وصنعت عمران بلاد وتزاحم رجاله تابع وتلاحق افکار وتتابع اوقات ایله حاصل امور
واعمالدندر * بومقوله امور معتاده ایسه علی التدریج حادث وحاصل اولمغله تمکین واستقراری کثرت
تکرار وطول عهد وزمانه موقوف اولوب مشق وادمان ومرور زمان ایله قلوب ونفوسده ثباتی الوانك
ثیابده رسوخی کبی محکم ومتین اولور * شویله که بعد الاستحکام نزع ورفعی عسیر اولوب بین الامم جاری
ومضطرد اولور * بو سببدندرکه عهد قدیم وامد مدیددنبرو معمور اولوب اقتضای اسباب وعوارض ایله
بنیان تطاعی مشرف انهدام اولان بعض بلاد ودیارده صنایع عدیده‌دن نیجه آثار باقیه مشهود ومن اولورکه
تأسیس وعماری قریب وجدید اولان بلاد کثرت رجالده امصار قدیمه‌یه معادل اولسه دخی اول آثار انده
مشهود اولمز * بومعنی دکلدر الا المعمورهٔ قدیمه‌ده جاری اولان اطوار وعادات طول ازمان
وتداول رجال وتکرر اعمال ایله بین الانام راسخ ومستحکم اولوب بلاد جدیده هنوز غایت کماله بالغ وواصل
اولمدیغندنناشیدر * بو امرك صدقی حالا عهدمزده ممالك اندلسده جاری اولان احوالدن معلومدرکه
ممالك مزبوره‌ده الآن رسوم صنایع قائم ودائم اولوب وبلاد وامصارنده بین الاهالی معتاد ومتعارف اولان
مراسم مألوفه وعادات معروفه داعی اولدیغی صنایع عجیبه‌نك جمله‌سنده حذق ومهارت اصحابی رجال
موجود اولدیغی مشهود ومعلومزدر * شویله که طرح بنا وطبخ طعام وآلات لهو وغنا ورقص وخرام
موجود اولوب واوضاع بناده رسم عجیب وطرز غریب ومنازل وقصورده بسط فرش وبساطده حسن ترتیب
جاری ومرعیدر * کذلك معادن وخزفدن مصنوع ظروف واوانی ولوازم بیوت ومواعینده کافت
وترتیب ولایم وسور وسائر دواعی حظ وشهوت ایله اقتضا ایدن صنایعده دقت اولنمغله سکان ممالك اندلس
سائر اهل امصاردن بووجهله ممتاز اولوب صنایع مذکوره‌ده مهارت تامه وملکهٔ کامله ایله موصوف
وجمله‌دن زیاده حذق وممارست ایله معروفلردر * مع هذا ممالك اندلس حالا مختل النظام واکثر مواضعی
پامال سنابك الخیل اعدای اللئام اولوب ورای بحر سفیدده اکا مقابل ومحاذی اولان بلاد غرب اندن زیاده
معمور واکثر احوالده حظ موفور اوزره اولدیغی ظاهردر * بو امرك مدار ومبناسی دکلدر الا
بوندن اقدم بسط وتمهید اولنان معنی‌درکه عهد سالفده ممالك اندلسده دولت امویه وقبلنده دولت قوط
وبعدنده دولت طوایف قائم اولوب عهد کفر واسلامده مدت مدیده مقر دولت ومرکز سلطنت اولمغله انده
مراسم حضارت ثابت وراسخ وبرحده بالغ اولمشدرکه اقطاردن برقطرده اول مبلغه وصول منقول ومسموع
دکلدر * مکرکه بلاد عراق ومصر وشام رتبهٔ عمارتده بو مبلغه واصل اولوب اندلس کبی انلر دخی طول
آماد دول ایله معمور اولدیغی منقولدر * بناء علی ذلك ممالك اندلسده جمله اصناف صنایع رونق تام وکمال

استحکام اوزره موجود ومرعی والی هذا الآن آثاری باقی قالوب بالکلیه اندراسی وقتنه دك زائل
اولماز * تحکیم ثوب مصبوغه انشراب لونده اهتمام اولنوب کما ینبغی راسخ اولدقده مدت مدیده باقی
وزوالی عسیر اولور * کذلك ممالك تونس دخی بلاد اندلس کبی ابتدا دولت صنهاجیه بعدهم دولت
موحدین مقری اولوب دولتین مذکورتین مدت مدیده انده متمادی اولمغله طرح بنا ونسج لباس وطبخ
طعام وسائر اسباب نظام تکمیل واتمامنه اهتمام اولنوب بلاد مذکوره‌نك سوق وبازاری صنایع عدیده‌ده
ماهر رجال ایله مالامال اولمشیدی * اکرچه تونس مملکتی کثرت مال ووفرت رجال وسائر اسباب
عمار ونظامده اندلس مرتبه‌سنه بالغ اولمیوب اندن اقل ایسه‌ده لکن ممالك تونس بلاد مصره
قریب وهرسنه تجار ومسافرین مصره عازم ومدت مدیده انده ساکن ومقیم اولمغله اهالئ تونس
رجال مصره مخصوص عرف وعادت وحرفت وصنعتدن رغبت واستحسانه شایان کوردکاری مراسم
غریبه ورسوم عجیبه‌یی بلده‌لرینه نقل ایتدیلر وسنین هجرت محمدیه‌دن مائهٔ سابعه حلولنده طائفهٔ افرنج
اندلس مملکتنك جانب شرقیسنده واقع بلاده رفع لوای شقاوت وتسلط واستیلا ایدوب بلاد شرقیه‌نك اکثر
سکانی تونس مملکتنه نقل ورحلت وانده سکون واقامت ایتدیلر * تونس اهالیسی مصر واندلس رجالنه
مخصوص حرفت وصنعت وسائر عرف وعادتده بو ایکی مملکتك رجالنه تقلید واقتدا ایدوب بعض اوضاعده
مصریلره وبعض اطوارده اندلسیلره مشارکت ومتابعت ایتدیلر * کرچه حالا اشبو عهد وعصرده
تونس مملکتی مختل النظام اولوب بین الاهالی زمان سابقده جاری اولان احوال ضابطهٔ نظامدن خروج
ایتدیسه‌ده * بیت

از نقش ونکار در ودیوار شکسته * آثار پدیدست صنادید عجم را

تطلعی موداسنجه صبغهٔ کمال برمحاده عن اصل راسخ ومستحکم اولدقده محلی زائل اولدقجه اول کمالك زوالی
متعسر اولمغله حالا ینه ممالك تونسده عهد قدیمده جاری اولان حرف وصنایعك آثاری باقیدر * وکذلك
مغرب زمینده واقع مدینهٔ قیروان وبلدهٔ مراکش ایله قلعهٔ ابن حماد دخی الآن خرابه مشرف ایسه‌ده
بلاد مذکوره‌نك معموریتی وقتنده جاری اولان مراسم حشمت وحرف وصنایعدن بعض آثار باقی قالوب
زمان سابقده بلاد مذکوره‌نك عمار واهالیسنك نظام حاللرینه دلالت ایدر * وبو خصوصه وقوف واطلاع
اصحاب رشد وسداده مخصوص اولوب عین حکمت وچشم بصیرت ایله خرابه مشرف بر بلده‌ده بعض آثار
صنایعه نظر ایتدکده صحیفهٔ کابده موجود اثر خط محکولك کبی زمان قدیمده اول بلده‌نك عمار ونظامنه
استدلال وانتقال ایدر * والله الخلاق العلیم

(فصل)

فصل خامسك اون سکزنجی فصلی حرف وصنایعك کثرت وجودی طالبلرینك کثرت ورغبتلرینه موقوف
اولدیغی بیاننده‌در * بو امرك سر وسببی اولدرکه انسانك سعی وعملی مدار کسب ومعاشی اولوب مدت
عمرنده سود ونفعی اکا مقصور ومنحصر اولمغله جد وسعیی مفت ومجانا اضاعت ایتمیوب ساکن اولدیغی
بلده‌ده قیمت وبها ایله رایج اولان نسنه‌یه صرف ایدر * هرقچانکه بر صنعت بین الناس رایج ومطلوب اولوب
خلق میاننده مرغوب اوله اطراف بلاددن بیع ایچون مجلوب وسوق وبازارده رایج ومرغوب اولان
قماش ومتاع مثابه‌سنده اولمغله تحصیل معاشه توسل ایچون ناس انك تحصیل وتعلمنه جد وسعی ایدرلر *
امابر صنعت وحرفت که بین الناس مطلوب وسوق وبازارده رایج ومرغوب اولمیوب تعلیم وتعلمنه قصد وتوجه
مصروف اولمیه اول صنعت مهمل ومتروك اولور * بوندنناشی حضرت علی کرم الله وجهه‌دن بو بابده
(قیمة کل امرئ مایحسنه) کلام حکمت نظامی وارد اولوب * یعنی هر شخصك قیمت وبهاسی وسیلهٔ
انتظام معاش ومعادی اولان عمل حسن وصنعت مستحسنه‌سنك قیمتیدر دیو درج دهان حکمت نشانلرین
لؤلؤ بار وکوهر نثار ایتدیلر * وینه بو بابده برسر آخر خفی دخی بودرکه هر صنعتك رواج واعتباری دولت
وسلطنتك طلب ورغبتنه موقوف اولوب ترویجنه باعث وبادی وتوجیه غرایمه سبب عادیدر * اما اول

صنعت که رجال دولت میاننده مرغوب اولمیوب انجق اهل بلاد قتنده مطلوب اوله قوت رواجنده دولت اعتباری متابه سنده دکلدر * زیرا املاك ودولت بر سوق اعظم وچارسوی معظمدرکه هرشینك رواج واعتباری انده حاصل اولوب وقلیل وکثیر انده نسبت واحده اوزره جاری اولغله سوق دولتده رایج ومعتبر اولان صنعت ذاتنده هرنقدر قلیل ایسه‌ده اعتبار دولت ایله اکثر اولمق ضروریدر * اما زمرهٔ رعیت میاننده برصنعت هرنقدر مرغوب ومطلوب اولسه‌دخی طلب ورغبتلری عموم اوزره واقع اولمیوب رواج واعتباری ناقص اولور * والله قادر علی مایشاء

(فصل)

فصل خامسك اون طقوزنجی فصلی بلاد وامصار خرابه مشرف اولدقده حرف وصنایعه قلت ونقصان ترتب ایتدیکی بیاننده‌در * بو امرك تحقیقی بویله‌درکه فصل سابقده ذکر اولندیغی اوزره صنایعك کثرت وجودی ناسك احتیاج وطلب ورغبتلرینه منوط اولوب طلب ورغبت دخی سکان بلدك وفرت ووسعتلرینه موقوف ایدیکی ذکر وبیان اولنمشیدی * امدی بلده‌نك نظامی مختل واحوالی مهمل اولوب سکان واهالیسی قلیل وناقص اولدقده انده اسباب عزو حشمت ومراسم زیب وزینت مهجور ومعطل اولمغله بقیهٔ اهل بلد حوایج اصلیه ولوازم ضروریه‌لری تحصیلنه اقتصار ایدوب تزین وتجملدن قدرت ومکنتلری قاصر اولور * بو تقدیرجه کثرت مال ورجال وقتنده اول بلده‌ده جاری اولان مراسم عز وحشمته آلت اولان حرف وصنایعه رغبت اولنمیوب اصحاب حرف ایچون صنعتلریله امر معاشده انتفاع ممکن اولمغله بعضیسی کسب آخره سلوك وبعضیسی دخی وفات ایدوب صنعتنی بیلور کمسنه قالمغله بالجمله اول صنایعك رسم واثری محو اولور * نقاش ومذهب ونساخ ومجلد وزرکر امثالی صناع کبی که ممالك معموره‌ده مراسم عز وشوکت قائم ایکن مطلوب ومرغوب اولوب بعد الاندراس بالکلیه محو ومضمحل اولور * والله الخلاق العلیم

(فصل)

فصل خامسك یکرمنجی فصلی طائفهٔ عرب حرف وصنایعه اهل اولمیوب بینلرنده مطلوب وممکلتلرنده مرغوب اولمدیغی بیاننده‌در * بو امرك سببی اولدرکه طائفهٔ عرب بلاد معموره‌دن ابعد دشت وصحراده کشت وکذار ایدوب اکل وشرب ولباس ومسکنده بلدی وحضریلر کبی دقت وکلفت اتمملریله انلر ایچون حرف وصنایعدن استغنا حاصل اولمشدر * اما جانب شرقده واقع طائفهٔ عجم ایله طرف غربده ساحل بحر سفیدده ساکن فرق نصاری تنعم وتلذذه وهرخصوصده تزین وتجمله مألوف اولوب وانلك تحصیلی صنایع عدیده‌یه موقوف اولمغله حرفت وصنعتده مهارت وممارست ایله معروف وموصوفلردر * وطائفهٔ عربك وجه معاشی جمل وناقه‌یه مقصور اولمغله انلره مناسب مرعاده رعی جمال وتسهیل نتاج ایچون تهیئهٔ رماله محتاج اولوب بریه وبادیه‌ده اقامت ایتمشلردر * اما طوایف روم وعجم وسائر اصناف امم بلاد معموره‌ده ساکن اولوب وجه معاشلری جهت اخری ایله حاصل اولمغین مملکتلری مراعی ابل ورمالدن خالیدر * بو سببدندر که طائفهٔ عربك اوطان قدیمه‌لرنده ودولت اسلامیه‌ده مالك اولدقلری ممالکده حرف وصنایع قلیل اولوب لدی الحاجه قطرآخردن مجلوبدر * اما اهل چین وهند وترك وطوایف نصارایه مخصوص بلاد وامصارده صنایع کثیره موجود اولوب سائر بلاده انلردن اخذ واستجلاب اولنور * وبلاد غربده ساکن طائفهٔ بربریه دخی سنین عدیده‌دنبرو بداوتده راسخ اولمغله اطوار واوضاعده عرب متابه سنده اولوب سابقده ذکر اولندیغی اوزره مملکتلرنده بلاد معموره‌نك قلت وندرتی حاللرینه دلالت ایدر * بونداشیدرکه مغرب دیارنده صنایع قلیل وغیر جید اولوب مهارتلری نسج صوف وعمل خف ودباغت جلد وادیمه مقصوردر زیرا طائفهٔ بربر عن اصل بادیه نشین اولوب بعده بلاد وامصاره نزول ایتدکلرنده صوف غنمدن کسوه ولباس وفرش ولحاف وجلد وادیمدن کفش وخفاف اتخاذنده عموم بلوا اولوب ومملکتلرنده موجود اغلب

امتعه‌لری صوف وجلده مقصور اولمغله صنایع مذکوره‌ده مبلغ کماله بالغ وواصل اولدیلر * اما دیار شرقده امم ماضیه‌دن فرس ونبط وقبط وبنی اسرائیل ویونان وروم مالك اولوب نیجه سنین وشهور واحقاب ودهور انده ساکن وسکان واهالیسی هرخصوصده کامل وفنون صنایعده ماهر اولمغله الی الآن رسوم وآثاری محو وزائل اولمشدر * اما ممالك یمن وبحرین وعمان وبلاد جزیره‌یه حالا طائفهٔ عرب مالك ایسه‌ده نیجه بیك سنه‌دنبرو دولت ملك عرب انده قائم اولوب ابتدا عاد وثمود وجبابرهٔ عمالقه بعده ملوك حمیر وتبابعه واذواء علی وجه التعاقب انده مدن وامصار بنا وهرخصوصده ذروهٔ کماله عروج واعتلا ایتدیلر * بناء علیه ممالك مزبوره‌ده امتداد ملك ودولت مدید وطویل اولمغله صبغهٔ حضارت راسخ ومحکم وحرف وصنایع مستحکم اولوب بوندن اقدم ذکر اولندیغی اوزره دول قدیمه‌نك خلل ونقصانیله زائل اولمیوب الی هذا الآن رسم واثری باقیدر * تسکیم دیارنده منقش وملون کسوه ولباس حریر نسج اولنوب اطراف ممالکه ارسال اولنور * والله وارث الارض ومن علیها

(فصل)

فصل خامسك یکرمی برنجی فصلی برکسه ایچون صنایعدن برصنعتده ملکهٔ تامه ومهارت کامله حاصل اولدقدنصکره صنعت اخراده مهارت وممارست حصولی قلیل اولدیغی بیاننده‌در * مثلا برخیاط صنعت خیاطتده حاذق وماهر اولوب مدت مدیده استاده خدمت وصنعت مزبوره‌ده کرکی کبی مهارت تحصیل ایتدکدنصکره طرح بنا وصنعت نجارتده ماهر اولمق مستبعددر * مکر کیم ابتدا شروع ومباشرت ایتدیکی صنعتده کرکی کبی ماهر وکامل اولمیوب ملکه‌سی راسخ اولمدقده صنعت اخراده ماهر اولمق ممکندر * بو امرك سر وسببی اولدرکه ملکات نفسانیه نوبه اشراب اولنمش صبغ ولون کبی صحیفهٔ نفسده ثابت صفات راسخه‌دن اولوب تأثیر ونفوذی مستحکم اولمغله الوان ثیاب کبی محل واحدده دفعةً اجتماع وتزاحم ایتمزلر * برکسه‌نك نفس وطبیعتی که فطرت اصلیه اوزره باقی قالوب الوان صنایعدن برلون ایله متلون اولمیه قنغی صنعته مباشرت ایتسه قبولی اسهل وحصولنه استعدادی احسن اولوب صحیفهٔ طبعنده کالنقش فی الحجر مرسوم ومنتقش اولور * اما نفس وطبیعت ملکات نفسانیه‌دن برملکه ایله متلون اولدقده فطرت اصلیه‌دن خروج ایدوب آنده ثابت وراسخ اولان ملکه ایله تلونی سببیله استعدادی ضعیف وملکهٔ اخرایی قبولی اضعف اولور * بو معنی بر امر بیندرکه صدق وصحتنه لسان وجود شهادت ایدوب دیدهٔ شهود ایله مرئی ومشهوددر * دائرهٔ عالمده وجودی اقل بلکه امر لا یعقلدرکه برصاحب صنعت مشغول اولدیغی کارده حد کماله بالغ اولدقدنصکره صنعت اخرایه مباشرت وانده دخی مهارت تحصیل ایدوب رتبهٔ واحده‌ده ایکی صنعتده دخی کامل وماهر اولمق خلاف مشهوددر حتی ملکهٔ فکریه‌ده ماهر اولان اصحاب علم وفضیلت دخی اهل حرفت متابه سنده اولوب فنون علمیه‌دن برفنده کامل وحد کماله واصل اولدقده فن آخر ایله تفننده رتبهٔ اولی‌یه فائز اولمز * بلکه فن ثانیده قاصر اولوب قلت وندرت اوزره مکر بعضیلری ایکی فنده دخی احراز رتبهٔ ریاسته نائل اوله * بو امرك سبب ومبناسی ذکر اولنان معنی اولوب صحیفهٔ طبعده حاصل اولان الوان صفات نفسانیه ایله طبایعك تلون وانقلابی واستعدادلك تفاوت واختلافیدر

(فصل)

فصل خامسك یکرمی ایکنجی فصلی حرف وصنایعك اصول ومهماتی بیاننده‌در * معلوم اوله‌که دائرهٔ عالمده بین الانام دائر ومتداول اولان اعمال واطوارك کثرت ووفرتی سببیله حرف وصنایع دخی کثیر اولوب حیطهٔ عد واحصادن خارج اولمغله علی حده هربری ورقزدهٔ صحیفهٔ تفصیل وبیان اولمق متصور دکلدر * لکن اول صنایع متعدده وحرف متنوعه‌نك بعضیسی معمورهٔ عالمده ضروری الوجود وبعضیسی دخی شریف الموضوع اولمغله انلرك انواعنی ذکر وبیانه تخصیص ایدوب ماعداسنی ترك ایلدك * اما صنایع ضروریه

فلاحت وتجارت وحیاکت وخیاطت امثالی صنعتلردرکه انسان اکل وشرب ولباس وسکنی امورنده بوصنایعه محتاج اولوب نوع بشرك حیات وبقاسی بونلره موقوفدر * اما وضعی شریف اولنان صنایع جلیله تولید مولود وکتابت وورافت وغنا وطب صنعتلریدرکه هر برینك ثمره وفائده سی تفصیل اولندقده شرف واعتباری ظاهر اولور * تولید قابله لره مخصوص صنعتدرکه وضع حمل وسهولت ولادتده قوابله مخصوص وجه اوزره اعانتی متضمن اولوب اکثریا مولودك حیات وبقاسنه بادی وسبب عادی اولمغله کارگاه عالمده علی وجه العموم لازم الوجود وموضوعی ام ومولوددر * صنعت طب فروع علم طبیعیدن برصنعت شریفه درکه موضوعی بدن انسان اولوب ثمره وفائده سی حفظ صحت ودفع مرض وعلت اولمغله فضل وشرفی ظاهردر * اما عمل کتابت واکا تابع اولان صنعت ورافت دخی برشریف صنعتدرکه انسانك حوایج ومصالحنی حفظ وتذکیر وآفت نسیاندن منع وتقیید ایدوب اسرار ضمیر وضمائر نفسی غائب بعیده تبلیغ ونفایس علوم ونتایج افکاری صحایف واوراقده ابقا وتخلید ایدر * وصور ومعانی ایچون ترتیب اولنان رتب وجودك دردنجیسی اولوب ابتدا وجود خارجی بعده وجود ذهنی بعده وجود لفظی اندنصکره وجود خطی مرتبهٔ رابعه ده واقع اولمشدر * اما صنعت غنا نسبت اوزان اوزره ترتیب الحان ایله اصوات ونغماتك حسن وجمالنی اسماعه اظهار ایدوب ترویح ارواح وتهییج اشواقه باعث اولمغله صنایع شریفه دن معدود اولمشدر * واشبو صنایع مذکوره که کتابت وطب وعلم موسیقیدر بونلر ذاتنده نفیس وشریف اولدیغندن ماعدا اعاظم ملوك وسلاطین ایله الفت واختلاطه داعی ومجالس انس وخلوتلرنده صحبت ومعاشرته بادی اولدیغندن بوشرف خاص بونلره مخصوص اولوب صنایع اخراده حاصل دکلدر * معلوم اوله که عنوان فصلده بو آنه کلنجه ذکر اولنان صنایع ضروریه وشریفه اصول اعمال اولوب دائرهٔ عالمده انلرك غیری موجود اولان حرف وصنایع بونلره تابع واکثری حقیر ومبتذلدر * لکن کاهیجه اختلاف اغراض ودواعی ایله احوال صنایع مختلف اولوب بر دولتده معتبر اولمیان صنعت دولت اخراده مقبول ومرغوب اولور * والله الخلاق العلیم

(فصل)

فصل خامسك یکرمی اوچنجی فصلی صنعت فلاحت وزراعت بیاننده در * بو صنعتك ثمره وفائده سی مایهٔ قوام ابدان انسان وحیوان اولان اقوات وحبوبی جمع وادخاردر * بو طریق ایله که زرعه صالح اراضی منبته بعض آلات مخصوصه ایله شق وتقلیب اولندقدنصکره زراعته مباشرت اولنوب وحتی کماله ایرنجه سقی وتربیه واصلاح وتنمیه ده جد واهتمام اولنور * بعده وقت حصاد حلول ایتدکده زروع نابته یی ساقلرندن قطع ودسته دسته خرمنکاهده جمع ایدوب محکم دوس ایتدکدنصکره سنبله دن دانه لری اخراج وانبارلرده حفظ وادخار ایدرلر * وانسانك نشو ونما وحیات وبقاسی قوت وغذا ایله حاصل اولوب قوت موجود سائر اشیا معدوم ومفقود اولسه تعیش قابل وزراعت وحراثت تحصیل قوته متکفل اولمغله جمله صنایعه تقدیم اولنمشدر * بوسببدن ناشی صنعت زراعت اهل بادیه وقرایه مخصوص اولوب وسابقده ذکر اولندیغی اوزره بداوت وحضارتدن اسبق واقدم اولمغله بو صنعت قدیمه دخی انلره مختص اولدی * شویله که حضری وبلدیلر زراعت وحراثت ایله مألوف اولمیوب دائما تکمیل مراسم عز وحشمته ساعی وانلك نظامنه داعی اولان صنایع دقیقه ده ماهر اولورلر *

(فصل)

فصل خامسك یکرمی دردنجی فصلی صنعت بنا وطرح ابنیه بیاننده در * معلوم اوله که صنعت مزبوره سكان بلاد وامصاره مخصوص صنایعك اول واقدمی اولوب مصلحت سکنی ایچون بیوت ومنازل بنا ایتمکك طریقنی بیلمکدن عبارتدر * زیرا انسان عواقب امورنده فکر ونظر اوزرینه مجبول اولمغله صیف وشتاده حر وبردك ضرر واذاسی اندن منع ودفع ایده جك امورده تفکر ایدوب سقف وحیطانی مشتمل وجمیع جهاتدن

شدت حر وبرده حائل مساکن وبیوت اتخاذ ایتمك لازمدر * ونوع بشر اقدم خواص انسانیت اولان فکر ونظرده متساویة الاقدام اولمیوب مراتب استعدادلری مختلف ومتفاوتدر * اقالیم سبعه دن اقلیم ثانی وثالث ورابع وخامس وسادسده ساکن اولان طوایف انام طبقات مختلفه اوزره عقل ودانشده معتدل اولمغله طرح بنا وسائر صنایعده مسلك اعتداله سالك اولوب افراط وتفریطدن اجتناب ایدرلر * اما اولکی ویدنجی اقلیمك سكان واهالیسی عقل وفهمده نهج صواب وجادهٔ اعتدالدن منحرف ومنصرف اولوب صنایع انسانیه ومسکن ومنزل بناسندن فکرلری قاصردر * بلکه تناول اغذیه ده طبخ ونضجه نظرا ایتدکاری کبی امر سکناده دخی طرح ابنیه دن مستغنی اولوب حیوان وحشی کبی کهف وغارده ساکن اولورلر * بوندنصکره دستیاریٔ معمار عقل ایله طرح بنا واعداد سکنی ایدن کسه لر کاهیجه زیاده کثیر اولوب محل واحدده اجتماع وبیوت کثیره بنا ایدرلر * لکن طائفهٔ مذکوره اصناف مختلفه دن مجتمع جمع کثیر وجم غفیر اولمغله بینلرنده معارفه اولمیوب اکثری بیگانه اولمغین اثنای لیالده بعضیلری بعضیلرینك منازلنه دخول وهجوم ایتمك خوفندن ناشی مجتمع اولدقلری محلی دائرا مادار دیوار ایله حفظ واحاطه یه محتاج اولورلر * بوصورتده محل مذکور مدینهٔ واحده اولوب حکام انلری محافظه یه قیام ومضرت اشقیایی دفعه اهتمام ایدرلر * کاهیجه اهالی بلاد خارجدن اعدا استیلاسی خوفیله دخی برحصن حصینه التجایه محتاج اولمغله تحصین نفوس ایچون قلاع منیعه بنا اولنوب برای محافظه مستحفظلر نصب وتعیین اولنور * تشیید حصون ملوك وسلاطینه یا انلره ملحق صدور وامرا وکبرای قبائله مخصوص اولوب سائر اهالینك قدرت ومکنتلری اندن قاصردر * ودخی معلوم اوله که طرح ابنیه ومنازلده اختلاف بلاد ایله ناسك احوالی مختلف اولوب هر بلده نك رجالی بیننده معتاد ومتعارف وهوالرینك مزاجنه موافق وفقر وغناده حال وشانلرینه مطابق وجه اوزره بنا اختیار ایدرلر * کذلك بلد واحدده ساکن رجالك احوالی دخی بو منوال اوزره مختلف اولوب بعضیلرینك اولاد وعیالی وحشم وخدمی کثیر اولمغله عرصه وساحه سی وسیع بیوت عدیده یی حاوی وقصور وغرفی محتوی عالی سرایلر بنا ایدرلر * شویله که حجر املس ایله مؤسس وکلس وجص ایله مشید دیوارلر یاپوب وسطوح وسقوفنی نقوش ونگارلرك ایله تزیینا ایتمکله هر سطح دیواری همکونهٔ صفحهٔ ارژنك ایدوب مسکن ومأوالری شأنه عنایت ایله اظهار عز وحشمت ایدرلر * بوندن ماعدا صدور وامرا وسائر اتباع وحواشیسی کثیر اولان اعیان ورؤسا بو مرتبه ایله دخی اکتفا ایتمیوب حفظ ارزاق وغلال ایچون مخزن وانبارلر وربط دواب ایچون آخورلر بنا ایدرلر * وسكان بلاددن بعضیلری دخی فقر وفاقه یه مبتلا اولمغله امر بناده قدر حاجت اوزره اقتصار ایدوب زیاده یه مکنت واقتدارلری اولمدیغله نفس وعیالنی اسکان ایچون منزل صغیر ایله اکتفا ایدر * وملوك وسلاطین دخی تأسیس قلاع وحصون ایچون طرح بناده ماهر معمار ومهندس کاره محتاج اولوب تشیید وبناسی مراد اولنان قلاعك ترفیع واحکامنده دقت واوضاع هندسیه اوزره وضع وطرحنده اظهار صنعت ایدرلر * واشبو صنعت بنا که بنای وکدام مسکن ومأوی خصوصنده اکا محتاجدر اربابی جمله اقالیمده موجود اولمیوب اکثر صنعت مزبوره ده ماهر معمار ونجارلر اقلیم رابع ایله اکا مجاور اقلیم ثالث وخامس وسادسده بولنور * زیرا طرف جنوبده واقع اقلیم اول وثانی فرط حرارت ایله موصوف وجانب شمالده اقلیم سابع شدت برودت ایله معروف اولمغله اعتدالدن خارج ومنحرف اولوب سكان واهالیسی اکثر صنایعه جاهل وانعام وبهایمه مشاکل اولمغله صنعت بناده دخی راجلردر * بعضیلری ساز ایله طیندن معمول بیتر وغنم اغیلی کبی مسکن اتخاذ ایدوب بعضیلری کهوف وغیرانده یعنی مغاره لرده ساکن اولورلر * وصنعت بنانك اربابی دخی متفاوت اولوب بعضیلری دقایق فن بنایه واقف وصنعتنده ماهر وبعضیلری دخی راجل وقاصردر * بوندنصکره دخی معلوم اوله که طرح بنا انواع کثیره اوزره واقع اولوب اختلاف اغراض وامصار ایله مختلفدر * بعض اماکن وبلادده حائط وجدار سنك وحجر یا آجر ومدر ایله بنا اولنوب قطع احجار طین وکلس ایله بر برینه ربط وعقد اولنمغله جسم واحد کبی یکلخت اولور * وبعض قلاع وحصونده دخی انجق تراب ایله هموار واستوار جدار بنا اولنوب اکا طابیه وبانیسنه طواب تسمیه اولنور * طرح ووضعی بویله درکه اولا

اخشابدن ایکی لوح هموار اتخاذ اولنوب طول وعرضلرینك قدر ومقدارلری عرف بلاد ایله مختلف واوسطی
طولاً درت وعرضاً ایکی ذراع اولور * بعده ذکر اولنان ایکی لوح خشب اساس دیوار اولق اوزره حفر
اولنان محله نصب ووضع اولنوب بینلرنده بعد مسافه عرض اساسده صاحب بنانك اختیار ایتدیکی مقدار
اوزره واقع اولور * بعده لوحین مذکورینك آرالرینه بر قاچ محلدن ذراع وعصا کبی متعدد اخشاب
وضع اولنوب وحبل ورسن ایله اول لوحلره محکم شد وبند اولندقدنصکره ینه لوحین مزبورینك باشلری
طرفنده واقع فضای باقی دخی اوستی آچق صندوق کبی ایکی لوح صغیر ایله سد اولنور * بعده اول
صندوقك درونته کرج ایله مخلوط تراب وضع اولنوب واجزای خاك کلس وصاروج ایله اختلاط وامتزاج
ایتمك ایچون بعض آلات ایله محکم ضرب ودق اولنور * وضرب متکرراً اولوب کلس وخاك اسفله میل
ایتدکجه مرة بعد اخری تراب وضع اولنور * تا که فضای صندوق کرکی کبی مملو وممتلی اولوب اجزای کلس
وخاك جسم واحد کبی یکلخت اولنجه عمل مذکور تکریر واعاده اولنور بوندنصکره ینه صورت اولی اوزره
اول وضع اولنان لوحلر اوزرینه طول وعرضده مساوی ایکی لوح آخر دخی نصب وصندوق شکلی اوزره
وضع اولندقدنصکره درونته کلس ایله ممزوج تراب القا اولنوب وتمام اولنجه کالاول عمل ضرب تکریر
اولنور * بعده صندوق ثانینك اوزرینه دخی منوال سابق اوزره بر صندوق دخی نصب وعمل ضرب
تکریر اولنوب دیوار مذکورك قد مفروضی مقداری الواح نظم وترتیب اولنور * شویله که سطور
کتب کبی الواح منضوبه بربری اوزرینه منتظم اولوب دیوار مذکور قطعه واحده کبی هموار ومستوی
اولور * ودخی صنایع بنادن بری دخی کرجی آب ایله حل واطفا ایتدکدنصکره اختلاط ما ایله حاصل
وجداری طلایه مانع اولان حرارت ناریه زائل ومزاجی اعتداله مائل اولنجه بریا ایکی هفته مقداری
طوروب بعده لسان ترکیده ماله یا فورجه تعبیر اولنان آلت ایله صحیفه دیواری طلا ایدرلر * وینه
صنایع بنانك بری دخی انشای سقوف وسطوح درکه برینك دیوارلری اوزره درکه وکرش تعبیر اولنور
اخشاب مخروته یا ساذجه مد ووضع اولندقدنصکره اوزرینه اره ومنشار ایله برداخته یا غیر برداخته
تخته فرش وتسمیر اولنوب بعده اول الواح مفروشه اوزرینه دخی صاروج ایله ممزوج تراب صب والقا
اولندقدنصکره اجزای کلس وخاك کرکی کبی امتزاج والتحام ایدنجه بعض آلات ایله ضرب ودق اولنور *
بعده روی جدار کبی اوزری کلس ایله طلا اولنوب مرآت مجلی کبی تسویه اولنور * وینه صناعت بنا
انواعنك بری دخی تنمیق جدار ونقش دیواردرکه بعض بلاد وامصارده کلس خشکی آب ایله عقد وتخمیر
ایتدکدنصکره بقیه بلل ورطوبت موجود ایکن بالای جداره رفع اولنوب قطعه قطعه قطع وتفریق وتناسب
هندسی اوزره مناقب حدید ایله مجسم اشکال کونا کون نقش وتصویر اولنورکه رونق ورواسی بغایت
تحسین اولنور * بعض بلاد ودیارده دخی مرمر ورخام وخزف وصدف وبونجق دانه لری مخلوط یا غیر
مخلوط سطح جدارده کلس مبلول ایله بر برینه ضم اولنوب اصحاب صنعت میاننده معروف طرز مألوف
اوزره برکونه ترتیب وتشکیل اولنورکه صفحه جدار انکله نظر وعیانه قطع ریاض ملتفة الاشجار کبی ظاهر
اولور * کذلك اصحاب صنعت بناذکر اولنان صنایعدن غیری حفظ ما ایچون بعض بیوت ومنازلده
حیاض وصهاریج بنا ایدوب وقنوات مسنات ایله محرز خارجدن جلب ایتدکلری میاهی اول حوض
وصهریجه اجرا ایچون مرمر ورخامدن معمول قبورلر اعداد ایدرلر * وصنعت بناده فایق فن هندسه یی
جامع اولمغله اصحابی حذق ومهارت ایله مختلف اولوب ومدینه واسع ومعمور اولدقجه بنالر دخی زیاده کثیر
اولور * ودخی معلوم اوله که بعد ممالك عظیمه ده امرا وحکام احوال بنایه دائر اموردهعمارلره مراجعت
ایدوب واقع اولان منازعاتی انلرك رأینه حواله ایدرلر * زیرا بلاد کثیر الازدحامده واقع مساکن
ومنازل زیاده مرغوب اولوب مزاحمه کثیر اولمغله اعلا وادنی متصرف اولدقلری منازلك منافعنی کندولره
تخصیص وفضا وهواسنده دخی آخری مشارکتدن منع ایدرلر * کذلك ساکن اولدقلری منزلك حائط
وجدارینه ضرر ایراثی خوفیله ظاهر ابنیه یی استعمالدن جیرانی منع ایدوب بلا حق شرعی تصرفلرینه رضا
ویرمزلر * ومرافق وحقوق ابنیه ده دخی نزاع ایدوب طرقده حق مرور ومسیل ماو بئر بالوعه ده دعوای

استحقاق ایله منازعه ایدرلر * وچوق کره دخی تلاصق ابنیه وتضایق ازقه سببیله جیران محلهدن بعضیلری
آخردن حایط بنا یا علو هوا یا قنوات ماییه استحقاق ادعا ایدوب بعضیلری دخی مشاهده میل جدار وخشیت
سقوط دیوار ایله همجوارینی حاکمه احضار ایتمکله علی قول من یراه اول حائط مائلك ضررینی کندیدن دفع
وقلع جدار ایله طلب حکم وقضا ایدر ودخی شریکین بیننده مشترك اولان منزل وعرصه نك تقسیمی اقتضا
ایدوب شرکانك منفعتلرینه خلل کلمك اوزره قسمت عادله ایله حصه لری افراز وتمییز اولنقده وسائر امور
بناده بنالره مراجعت اولنور * امور مذکوره ده واقع منازعاتك دفعی اکثر ناسك مجهولی اولوب ابنیه
وسقوف احوالنه علم ووقوف اصحابی اهل خبره وبصیرتك رأی وتدبیرلریله حاصل اولور * شویله که معمار
مهندس کار محل منازع فیهه حاضر وحائط وجدارك میل واعتداله ناظر اولوب حبل وذراع وسائر آلات
بنا استعمالیله حقیقت حاله بعد الاطلاع ضررینی کشف وافهام وطریق دفعنی حکامه اعلام ایدر *
کذلك بعض مساکن ومنازلك تقسیمی اقتضا ایتدکده اول منزلك عرصه وبناسنی مساحه ایدوب شرکایه
نافع وجه اوزره حصه لرینی تقسیم وافراز ایدر * کذلك بر محله جلب ما یا برموضعدن دفع سیل وفضلات
اقتضا ایدوب قنوات مسنات وضع ایتدکده دخی اول میاه وفضلات مرور وسیلان ایتدیکی محلده واقع
بیوت وحیطانه نشف وسرایت ایله ضرر ایتملك وجه اوزره بنا ایدر * ذکر اولنان استادلر بو خصوصده
وسائر احوال بناده ماهر اولمغله مراجعت اولنان اموردهصنعتلرینی اجرا ایدوب منازعات وقوعنده
حکام انلره حواله ایدرلر * مع ذلك اصحاب صنعت بنا بولندقلری دولتك قوت ووسعتی اعتباریله جودت
وقصورده مختلف اولوب بنیان دولت متین ومستحکم اولدقجه صنعت بناده حذق ومهارت دخی کماله واصل
ورسوخ حاصل اولور * زیرا بوندن اقدم ذکر اولندیغی اوزره حرف وصنایعك کمال وکثرتی دولتلرك قوتنه
وطالبلرك وفرتنه تابع اولمغله مبادئ دولتده امر بناده دخی سائر امور کبی تکلفدن خالی اولوب لدی الاقتضا
اربابی قطر آخردن جلب واحضار اولنور * نتکیم خلفای امویه دن ولید بن عبد الملك زمان خلافتنده
مدینه منوره ده مسجد نبوییی وقدس شریفده مسجد اقصایی وشام شریفده واقع جامعی تعمیر وبنا مراد
ایدوب بلده قسطنطنیه ده قیصر رومه آدم کوندروب فن بناده ماهر عمله ارسال ایتمك اوزره نامه ارسال
ایلدی * قیصر دخی ولیده کفایت مقداری بنا ارسال ایدوب مساجد مذکوره یی تشیید وانشا ایلدی *
ودخی معمار وبنا اولان کسه فن هندسه دن بعض مسائله عارف وطریق استعماله واقف اولوب لدی الحاجه
عمل واجراسنه قادر اولمق لازمدر * از جمله نصب شاقول ایله تسویه حیطان واخذ ارتفاع ایله اجرای
میاه وبونلرك امثالی سائر اعمال بنا اصول وفروع هندسه دن شی کثیره محتاج اولدیغی ظاهردر * کذلك
جر اثقال دخی بعض آلاته موقوفدرکه تحصیل وترتیبی حیل هندسیه یه منوط ومربوطدر * زیرا قلله
ومناره کبی بعض اجرام عظیمه حجاره کبیره ایله تشیید وبنا اولندقده وجه ارضدن اول حجر ثقیلك فراز بنایه
رفع ونقلندن عمله عاجز اولمغله نسبت هندسیه اوزره مقر شکلنده بر آلت ترتیب وبالادن زیره ممدود بر حبل
تعلیق اولنوب قطع احجار اول حبل ایله رفع وجر اولندقده جرم ثقیل خفت ایله محلنه واصل اولور *
آلت مذکوره یه معلاق اطلاق ایدرلر * آلات جر اثقال وما ئرادوات صنعت بنانك مجموعی میان ناسده
متعارف ومتداول اولان اصول هندسیه ایله تمام اولوب طرح ابنیه فن مذکوره مراعات ایله حاصل
اولور * طاق کسری کبی ازمنه قدیمه ده بنا اولنوب حالا عهدمزده موجود ومشهود اولان ابنیه عالیه
دخی حیل هندسیه وآلات بنائیه ایله وجوده کلشدر * ناسدن چوق کسه بوندن غافل اولمغله بو مقوله
ابنیه عظیمه یی وقت جاهلیتده عاد وشداد قومنه نسبت ایدوب جثه وبدنلری عظیم وجسیم اولمغله آثار
قدیمه یی انلرك قوت وجسامتلرینه اسناد ایدرلر * لکن بونلرك زعمی صحیح اولمیوب بلکه ذکر اولندیغی
اوزره امر بناده حیل هندسیه یه واقف معماران اسلافك صنعتلری آثاری اولدیغی ظاهردر * والله یخلق
مایشاء

(فصل)

فصل خامسك يكرمى بشنجى فصلى صنعت نجارت يعنى دولكرلك صنعتى بيانندهدر * صنعت مذكوره
صنايع لازمه وحرف ضروريه دن اولوب ماده سى الواح واخشابدر * بونك تحقيق وبيانى بو يله دركه صانع
قديم جل شانه حضرتلرى آثار صنع جليلى اولان مصنوعات بديعه نك هر برنده نوع بشر ايچون نيجه منافع
جليله خلق وايجاد ايتمشدركه انسان انكله ضرورات وحاجاتنى تكميل ايدوب لدى الحاجه انكله انتفاع
ايدر * اول مصنوعات بديعه نك برى اشجار متنوعه دركه انسان ايچون حاصل اولان فوايد ومنافعى
حيطهٔ عد واحصادن خارج اولوب احادناسدن هر برفرده معلومدر * منافع شجرك برى بودركه طول
مدت يا اصابت آفت ايله طراوت ورطوبتى زائل وخشك ويابس اولدقده كسر وقطع اولنوب خشب اتخاذ
ايدرلر * ومنافع اخشابك اقدم واولى بودركه اشعال نار ايچون هيزم وحطب واتكا وطرد حيوان
ايچون عصا وسقوط وتمايلندن خوف اولنان اثقاله ستون اتخاذ ايدوب بونلردن وسائر امور ضروريه لرنده
استعمال ايدرلر * ذكر اولنان منافعدن غيرى بدوى وحضرى يله مخصوص منافع اخرى دخى موجود
اولوب بريه وباديه ده وبلاد وامصارده سكان واهالى انتفاع ايدرلر * اما اهل بريه نك اخشابله انتفاعى
بو وجهله دركه ربالى خيمه لر نصب وشوانى محاللرينه عمد واوتاد ايدوب ونيزه وتير وكمان اتخاذ ايدرلر *
اما سكان بلاد وامصار ساكن اولدقلرى بيوته سقوف وابوابلرينه اغلاق وجلوس ايچون سرير وكرسى اتخاذ
ايدوب سائر بونلرك امثالى حاجتلرينى تكميل ايدرلر * بو ذكر اولنان امورك هر بريسى كرچه اخشابله
حاصل اولوب لكن وجه مطلوب اوزره تأليف وترتيبى وتشكيل وتصويرى صنعته موقوفدر * ومواد
اخشابى وجه مخصوص اوزره تصوير وتشكيل وصور مطلوبه يى تحصيل وتكميله متكفل اولان صنعت
نجارت اولوب اول دخى جودت وقصور اعتباريله اقسام مختلفه يه منقسمدر * بناء عليه بو صنعتك
اصحابى جمع اولان اخشابى ابتدا تيشه وتبر كبى بعض آلات ايله قطع صغار ه پاره ومنشار ايله الواح مستويه يه
فصل وتفريق ايدوب بعده انلرى مراد اولنان وجه اوزره بربره جمع وتركيب ايدرلر * شويله كه
اخشابدن معمول هرنه كونه نسنه مراد اولنورسه حاضر اولان اجزاى خشب والواحى اعضاى حيوان
كبى تنظيم وترتيب واشكال مختلفه اوزره تركيب ايدوب اجزاى صنعت وتكميل صورت ايدرلر * صنعت
مذكوره يه نجارت وصاحبنه نجار اطلاق اولنوب دائرهٔ عالمده وجودى لازم اولان صنايعدن معدوددر *
معلوم اوله كه صنعت نجارتك جودت وكمالى دخى سائر حرف وصنايع كبى وسعت دوات وعمار ملكته تابع
اولغله ممالك معمور اولوب سكان واهاليسى تخت وسرير وسقف وباب وسائر آلات وادوات بيوتده تزيين
وتكلفه مائل اولدقجه صنعت نجارت دخى حد كماله واصل واستاد نجارلر حادث اولوب قدر حاجتدن
فضله غريب وعجيب صنعتلر ايجاد ايدرلر * مثلا ساج وآبنوسدن معمول واخشاب عديده دن مصنوع تخت
وسرير وابواب بيوت اتخاذ اولنوب وسائر آلات وادوات منزلده دقت وكلفت اولنور * شويله كه رنده
تعبير اولنان آلت ايله الواح واخشاب تراشيده قيلنوب هموار ومستوى قلندقدنصكره طرز مرغوب وطرح
مطبوع اوزره بربره جمع وتركيب وميخ ومسمار ايله بركونه ربط وترتيب اولنوركه نظر وعيانده جسم واحد
مشاهده اولنور * وسفن بحريه دخى لوح ومسماردن معمول ومصنوع اولوب انشا وبناسى صنعت
نجارتده ماهر رجاله موقوفدر * زيرا سفن بحريه اجرام هندسيه دن برهيكل غريبدركه شكل ماهى اوزره
مصنوع اولوب شكل مزبورك ماده سهولت وسير وحركتده خفت وسرعتى موجب اولمغله سفينه دخى
دريا ده صدر وسينه سيله سيرايدن سمك صورتنده انشا اولندى * وسمك وماهى ايچون ثابت اولان
حركت حيوانيه بدلى سفينه يه بادبانلر تعليق اولنوب وزورق صغير واساطيل سلطانيه امثالى كشتيلره اجنحهٔ
طيور كبى متعدد كورك دخى وضع اولنور * اعدى صنعت نجارت سفن بحريه وسائر ابنيه انشاسنده
فن هندسه دن استمداده موقوف اولوب صاحبى علم مذكوردن وايه دار حظ موفور اولمق لازمدر *
زيرا موادّ اخشابده صور مطلوبه يى على وجه الامكان قوه دن فعله اخراج عموم وخصوص وجهى اوزره
تناسب مقادير اشيايى بيلمكه محتاج اولوب ومعرفت تناسبده مهندس كامله مراجعت لازم اولديغى
ظاهردر * بو سببدنتانى زمان قديمده فن هندسه ده ماهر اولان حكماى يونانيينك جله سى صنعت

نجارتده امام اولوب دقايق فن بنايه عارف وصناعت مزبوره ده ماهر ايديلر * حتى علم هندسه ده كتاب
اصول مؤلفى حكيم اقليدس نجار اولوب بين الحكما صنعت مذكوره ايله معروف ومشهوردر * وكتاب
مخروطات صاحبى ابانيوس وميلاوش حكيم وانلرك امثالى مهندسين اقليدس كبى نجار اولوب صنعت
مذكوره ده ماهر لر ايدى * بعض كتبده مذكور اولديغى اوزره بين الخليقه ابتدا صنعت مذكوره نك
موجد ومعلى حضرت نوح عليه السلام اولوب وقت طوفانده معجزهٔ جليله لرى اولان سفينهٔ نجاتى صنعت
مذكوره ايله بنا وانشا بيورملرى مسطوردر * نبى مشار اليهك نجار اولدقلرى حقنده وارد اولان خبرك
وقوعى ممكن ايسه ده وقت طوفاندنبرو نيچه بيك سنه مرور ايدوب عهد بعيد وامد مديد اولمغله
صنعت مذكوره نك ابتداسى على حضرت نوح عليه السلام اولديغنه دليل قوى وبرهان قطعى قائم
اولمامشدر * بلكه خبر مذكور نوحدن مقدم سفينه نك وجودينه وصنعت نجارتك وقوعنه
متعلق نقل صحيح وارد اولميوب كتب سماويه وسائر كتب تواريخده ذكر وبيان اولنديسه ده بناى
سفينه يى ابتدا حضرت نوح عليه السلامه اسناد ايله صنعت نجارتك قدمنه اشارت قصد اولندى *
اعدى حرف وصنايع بين الخليقه ابتدا الهام ربانى ايله حاصل اولوب بعده كسب وتعلم ايله كمال بولدى * والله
الخلاق العليم

فصل

فصل خامسك يكرمى التنجى فصلى صنعت خياطت وحياكت بيانندهدر * معلوم اوله كه عقل معاش
ومعادده كامل ومعتدل اولان ناس ايچون تحصيل سكاده فكر وتأمل لازم اولديغى كبى ستر بدنه دخى واجب
اولوب اسبابنه مباشرت ومبادرت اقتضا ايدر * وحر وبرددن وقايه وصيانت ايچون ستر بدن پوشش
ثوب منسوج ايله حاصل اولوب ونسج ثياب دخى پنبه وكتان وصوف غزلندن بافته اولان تار وپودى دستكاهده
بافته ايتدكدنصكره كسوه وجامه اتخاذ ايتمكله حاصل اولور * صنعت مذكوره يه حياكت وصانعنه
جولاه وحايك اطلاق اولنور * بريه وباديه ده كشت وكذار ايدن امم وحشيه نك اكثرى لبس ثياب
ايتميوب ايدنلر دخى احرام وپشتمال كبى يكپاره ثوب ايله اكتفا واكتسا ايدرلر * اما سكان بلاد وامصار
جولاهلرك كسوه ولباس ايچون نسج ايتدكلرى چوقه وكرباسى مقراض ايله قطعه قطعه فصل وقطع ايدوب
هر شخصك قد وقامتنه واعضا واطرافنه مناسب اثواب اولمق اوزره بريده ايتدكدنصكره ابريسيم وسائر
رشته ايله اول قطعه لرى بربرينه وصل وضم ايليوب جامه ولباس اتخاذ ايدرلر * صنعت مذكوره يه
خياطت وصانع وصاحبنه خياط اطلاق اولنور * وطائفهٔ بشر حر وبرددن وقايه ايچون لبس ثيابه محتاج
اولمغله صنعت حياكت وخياطت صنايع ضروريه دن اولوب حايك وخياطه احتياجلرى مقرردر *
جولاه وحايكه احتياج بو ندتناشيدركه صوف وقطن وكتاندن معمول ومغزول ايپلكلرى ارش ارغاج ايدوب
دستكاهه وضع وعلى وجه الاحكام نسج والحام ايتدكدنصكره قطعه قطعه طى وحفظ ايدرلر * شال
واحرام كبى صوفدن معمول اكسيه يى دوشلرينه وضع والقا ايدوب البسهٔ قطن وكتانى اكتفا ايدرلر *
خياطه احتياج دخى بو ندتناشيدركه ذكر اولنان امتعهٔ منسوجه يى قطعه قطعه بريده مقراض ايدوب
هر بلدهده معروف ومعتاد اولان وجه اوزره دوخته ايدرلر * لكن صنعت خياطت بريه وباديه ده جارى
اولميوب بلاد وامصاره مخصوصدر * زيرا اهل بريه هرخصوصده قدر حاجت ايله اكتفا وترك كلفت
ايتملريله لبس ثوبده دخى تكلف ايتميوب شال واحرام كبى اشيايى دوش وظهرلرينه القا ايتملريله سوزن
خياط ايله دوخته لباس استعمالندن مستغنيلردر * صنعت خياطت اسباب تزين وتجملدن معدود وبلاد
وامصاره مخصوص اولديغندنتانى اثناى حجده لبس احرام شعار اهل اسلام اولوب ثوب مخيطدن نهى
وتحريمك سرى معلوم اولور * زيرا فريضهٔ حجك مشروعيتى جميع علايق دنيويه يى وراى ظهره القا ايله
اينديكمز هيئت وصورت اوزره درگاه حقه رجوع والتجا حالتنى مشتمل اولوب داعيهٔ حكمت حين ولادتده
حالت خلقتى مذكر اولمشدر * تا كه عبد مسلمك قلب وقالبى علايق جسمانيه وشهوات نفسانيه دن خالى

اولوب طیب ونسایه تقرب وثوب مخیط وکفش وخف وصید وشکار وسائره معتاد ومألوف وموت ایله زائل
ومفقود اولان حظوظات نفسانیه دن برشینه تعرض ایتمیه * بلکه صدق نیت وقدم ذات ومسکنت ایله
عرصهٔ محشره وارد عبد جانی هیئتنده درگاه حقه رومال اولوب فعلی صدق واخلاصه قرین اولدقده
رحم مادردن خروج ایتدیکی یوم کبی ذنوبندن خلاص اولمق جزاسیله مجازاته استحقاق کسبنه
سعی ایلیه * سبحانك ما ارفقك بعبادك وارحمك بهم فی طلب هدایتهم الیك * معلوم اوله که ذکر
اولنان صنعت حیاکت وخیاطت صنایع قدیمه دن اولوب حرارت وبرودتی معتدل اولان اقالیمده بونلرك
وجودی ضروریدر * اما کرمیت وحرارتی شدید اولان اقلیمك اهلی تسخین بدنه محتاج اولمغله
حایك وخیاطدن مستغنی اولوب واقلیم اولاده ساکن اولان طائفهٔ سودانك اکثری کسوه ولباسدن
عاری اولمق اوزره معمزه بالغ اولمشدر * وذکر اولنان صنعتلرك قدمنه بناء عامهٔ ناس انلری انبیای
متقدمیندن ادریس علیه الصلاة والسلام حضرتلرینه نسبت ایدوب بعضیلری دخی هرمس نام برذاتك
ایجادی دیدیلر * وهرمسدن مراد ینه ادریس علیه السلام اولمق دخی مرویدر * والله الخلاق
العلیم

(فصل)

فصل خامسك یکرمی یدنجی فصلی صناعت تولید یعنی ابه لك صنعتی بیاننده در * معلوم اوله که صنعت
تولید برصنعتدر که انکله طفل مولودی بطن ام ورحم مادردن رفق وملایمت ایله اخراجك وبعد الخروج
وجه آتی اوزره ولد وامه صالح ونافع اولان تدبیر وعلاجك کیفیتی معلوم اولور * صنعت مذکوره بلاد
اسلام وکفره ده اکثریا نسوانه مخصوص اولوب انلر برلرینك حاللرینه واقف ومطلع اولمغله شرعا وعرفا
صنعت تولیده اهلیتلری ظاهردر * وصنعت مذکوره نك اهلنه قابله اطلاق اولنوب بوتسمیه ده اعطا
وقبول معناسی استعاره اولندی * کویا ولادك حاملی طفل مولودی قابله یه اعطا ایدوب اول دخی اخذ
وقبول ایتدکیچون قابله اسمیله تسمیه اولندی * بوصنعتك بیان وتحقیقی بویله در که جناب مالك الملك
علی الاطلاق ومبدع صور انفس وآفاق جل شانه حضرتلرینك ارادهٔ علیه لریله رحم مادرده مدت مکث جنین
اکثر طقوز آی تقدیر اولنوب عادت الهیه بومنوال اوزره جاری اولمغله مدت مفروضه تمامنده اطوار
خلقت حد کماله واصل وجنین ایچون خروجه استعداد حاصل اولور * وتکوین باری ایله طینت مولودده
مرکوز اولان استعداد فطری ایله تنکنای رحمدن خروج وفضای شهوده ولوجه طالب اولوب قدم نهادهٔ
مهد وجود اولمغه سعی واقدام ایتدکده منفذ ومسلك ضیق اولمغله خروجی صعب وعسیر اولور * بو اثناده
چوق کره قوت اقدام وشدت خروجدن ناشی بعض جوانب فرجی جرح وتمزیق ایدوب ومشیمهٔ رحمه متصل
اولان حجب واغشیه یی قطع ایتمکله مادره مولوددن زیاده متألم اولوب لسان عربده طلق اسمیله موسوم اولان
وجع ولادت حاصل اولور * بوسببدن ناشی حامل قابله نك بوخصوصده فی الجمله امداد واعانتنه محتاج
اولوب تولید مولودده بعض اعمال ایله معاونتی لازم اولور * شویله که حاملك ظهر وفخذینی ورحمه محاذی
اولان اسافل اعضاسنی دلك وغمز ایدوب صنعت تولیدده مهارتی مرتبه اخراج جنین وتسهیل ولادتده قوت
دافعه نك فعلنه امداد ایدر * ودستیاری عون باری ایله وضع حمل ایتدکده جنین ایله رحم میاننده حاصل
مولودك سره ونافندن امعاسنه متصل بروصله عضو باقی قالور که مولود مشیمهٔ رحمده اندن تغذی ایدوب
تغذیهٔ جنینه مخصوص وصله بر عضو زائد اولمغله بعد الولاده قابله اول عضوی قطع ایدر * شویله که عضو
مذکورك سرهٔ مولود ایله امعایه متصل اولدیغی محلی بولوب ولدك امعاسنه ومادرینك رحمنه مضر اولمق
اوزره قطعی محل مزبوره تخصیص ایدوب اندن سرمو تجاوز ایتمز * بعد القطع مکان جرحی کی ایله یا آخر
وجهله اصلاح ایدوب بعض ادویهٔ نافعه ایله جراحتی دفعه سعی ایدر * ودخی طفل مولود منفذ ضیق
رحمدن خروج ایتدیکی اثناده عظم واستخوانلری زیاده رطب اولوب انثنا وانعطافی اسهل اولمغله چوق کره
واقع اولور که مولودك اعضا وجوارحنك اشکال واوضاعی متغیر اولور * بوصورتده قابله اعضای مولوددن

هر عضوی وضع اصلی وشکل طبیعیسنه رد وارجاع ایچون اول عضولری یدیله صیقوب خلقت سویه یی
محافظه یه سعی واهتمام ایدر * بوندنصکره ینه قابله مولودك مادرینه تدبیره مبادرت ایدوب بین النسوان
صولك واش تعبیر اولنان کوشت پاره وغشایی اخراج ایچون اعضاسنی دلك ایله نرم ایتمکله مباشرت ایدر *
زیرا چوق کره ذکر اولنان غشالر مولودك خروجندن مدت قلیله متأخر اولوب کمال اوزره خروجندن مقدم
قوت ماسکه حال طبیعیسنه رجوع ایدرسه اصحاب تناسلك نفسلری هلاکنه مؤدی اولور * زیرا اغشیهٔ
مذکوره اجزای فضلیه دن اولمغله متعفن اولدقده عفونتی رحمه سرایت ایدوب هلاك واقع اولمغله قابله
بوندن احتراز واجتناب ایلیوب اغشیه نك مولوددنصکره خروجی برمقدار متأخر اولدقده وقت خروجه دك
قوت دافعه یه وجه مذکور اوزره اعانته مشغول اولور * بعده ینه قابله مولودك حالنی اصلاح وتدبیره
رجوع ایدوب بعض ادهان ایله اعضاسنی طلا ورطوباتی تخفیف ایچون اوزرینه درور قابضه القا ایدر
وکوچك دل تعبیر اولنان عضوی رفع ایچون طفلك بوغازینه پاصوب ودماغی فضولدن تنقیه ایچون
انفنه معطاس ادخال ایدوب ومجاری عروق وامعاسنده واقع سده لری تفتیح ایچون مناسب لعوق ایله غرغره
ایدر * بوندنصکره ینه طفلك والده سنه وجع ولادت ایله اصابت ایدن وهن وضعفه علاج ایدوب الم
انفصال مولود ایله رحمنه عارض اولان درد وزخمه دوا ایدر * زیرا طفل مولود والده سنك اعضای اصلیه
واجزای طبیعیه سندن معدود دکل ایسه ده لکن تکونی حالنده رحمه اتصال والتحامی ومدت مدیده بطن
امده مکث وآرامی سببیله عضو اصلی منزله سنده اولمغله رحمدن انفصالی وقتنده والده سنده قطع عضو ایله حاصل
وجعه قریب وجع حاصل اولور * وولدك شدت خروجی تقریبیله بعض جوانب رحم مجروح اولوب
مداواته محتاج اولمغله وقت خروجده حادث اولان جروحه دخی علاج ایدر * بوذکر اولنان دوا
وعلاجلرك جمله سنه قوابل اطبادن زیاده عارف اولوب بو بابده انلره مراجعت اولنور * بلکه ابتدای
تولدندن وقت فصاله وارنجه مدت رضاعده مولود ایچون عارض اولان علل وامراضه مداواته دخی طبیبدن
اعلم وابصر اولوب کثرت مشاهده وطول تجارب ایله قوابلك حذق ومهارتلری بوخصوصده اطبایه غالبدر
زیرا مدت رضاعده انسانك جثه وبدنی ضعیف ومسترخی اولمغله بالقوه بدن اطلاقنه صالح اولوب وقت فصالی
تجاوز ایتدکده اعضا وقواسی کامل وبالفعل بدن انسان اطلاقی صحیح اولمغله طبیبه قابله دن زیاده محتاج
اولور * ایدی قوابله مخصوص اولان صنعت تولیدك وجودی نوع انسانك بقاسنده لازم اولوب آحاد
بشرك توالد وتناسلی اکثر اوقات وغالب حالده قابله سز متصور دکلدر * کاهیجه دخی بعض اشخاص بشر
ایچون صنعت مذکوره دن استغنا واقع اولوب قوابله مراجعت اولنان امور انلرك معاونتی اولمقسزین
حاصل اولور * شویله که یا انبیاء عظام صلوات الله علیهم اجمعین حضراتنك حقلرنده مروی اولدیغی کبی
خارق عاده معجزه اولمق طریقیله یا بعض مولوده الهام ایتمکله وقت ولادت ومدت رضاعده اقتضا ایدن
امورلری خلق ایدوب قوابله مراجعتدن مستغنی اولورلر * اما امر مذکورك معجزه طریقیله وقوعی کثیر
اولوب کتب سیر وتواریخده مسطوردر * مرویدرکه سلطان انبیا علیه افضل التحایا حضرتلری عالم غیبدن
نزهتسرای وجودی تشریف بیوردقلرنده دست قدرتله مختون وناف منیفلری مقطوع اولوب دست
سیمینلرینی سطح ارضه وضع وچشم لاهوت بینلرینی جانب سمایه رفع ایتدیکی حالده قدم نهادهٔ مهد شهود
اولدیلر * کذلك حضرت عیسی علیه السلامك مهدده تکلملری وسائر انبیا حقنده بوبابده منقول اولان
احوال عبرت مآل بومعنایه شاهد عدولدر * اما الهام طریقیله صنعت قابله دن استغنا حصولی دخی منکر
اولموب وقوعی مستبعد دکلدر * زیرا نحل وزنبور کبی دستمایهٔ عقل وشعوردن عاری اولان حیوانات
الهامات عجیبه یه مختص اولوب اصحاب عقولك عاجز اولدیغی آثار غریبه محض الهام ایله بونلردن صادر
اولدقده من کل الوجوه انلرك اوزرینه تفضیل خصوصا که کشف وکرامات ایله تکریمه مختص اولان
انسانك صغر وکبری حالنده بعض خصوصده ملهم اولمسی بالطریق الاولی جائزدر * بوندنصکره عامهٔ
مولودك اول امرده شیر مادره حرص واقبالی انلر ایچون الهام الهی حصولنه شواهد بینه نك اوضح
واجلاسندن اولوب مخلوقات حقنده عنایت الهیه نك حال وشانی حیطهٔ بیانندن بیرون وعد واحصادن

افزوندر * تقرير مذكوردن فارابينك وحكماى اندلسك انقراض انواع وانقطاع مكوناتك امتناعى على
الخصوص نوع انسانك عدم انقراضى حقنده رأى ضعيفلرينك بطلانى ظاهر اولوب حجت صورتنده ايراد
ايتدكلرى شبهه واهيه لرينك فسادى معلوم اولور * فارابى ايله اندلس حكماسى ديديلركه نوع بشرك
وجودى حين ولادتده بلكه مدت رضاعده قابله نك تربيه سنه محتاج اولوب صنعت توليده موقوف اولمغله
بنى آدم وجه ارضدن بالكليه منقطع اولسه اندن برفرد وجوده كلمك محال اولور * واكر بعد الانقراض
زمرۀ بشردن برمولود وجوده كلمك فرض اولنوب خلقت وتكونى وقتنده قابله دن مستغنى اولديغى
تقديرجه دخى بعد الوجود قابله سز حيات وبقاسى متصور اولمز * زيرا صنعت توليد سائر حرف وصنايع
كبى رأى وفكره تابع اولمغله اطفالده عقل وشعور نابود اولوب ومولود مفروضدن غيرى برفرد دخى
موجود اولمامغله مربيسز مولودك بقاسى لازم اولور ديو صنعت توليدسز بقاى مولودك امتناعنه حكم
ايتديلر * بعده شيخ ابو على بن سينا فارابى يه بوبابده مخالفت ايله رأيني ابطاله تصدى ايدوب عالم كون
وفسادك خرابنه وانقطاع انواعك امكاننه بعده عود ورجوعنه ذهاب وبووجهله جواب ويروب ديديكه
عقلا جائز وممكندركه عالم بالكليه خراب اولوب نوع انسان وسائر انواع حيوان بالجمله فنا بولدقدنصكره ادوار
بعيده واحقاب مديده مرورنده وقوعى نادر بعض اوضاع غريبۀ سماويه واتصالات عجيبۀ فلكيه اقتضاسيله
عناصرده انسانك مزاجنه مناسب برامتزاج حاصل اولوب حد اعتداله واصل اولدقده اول خميرمزوجدن
برشخص تكون وتولد ايده بعده انك ايچون برحيوان خلق اولنمق ممكندركه اول شخصى تربيه يه الهام
وفطرت ونهادنده مادر مهربان كبى شفقت ومحبت ايداع اولنغين شخص مزبورى نشو ونماسى حدينه دك
حفظ وتربيه ايدوب بووجهله قابله دن مستغنى اولمق جائزدر ديو ابن سينا حى بن يقظان نام رساله سنده
بوبابده اطناب وتطويل ايلدى * ابو على بن سينانك رأيى فارابينك ابطالنده دعواسى صحيح ايسه ده
دليلى باطل اولوب حليۀ صحتدن عاطل كلام بى طائلدر * وخراب اكوان وانقطاع انواعده بز ابن سينايه
موافقت ايدوب بوبابده رأيى اعتقادمزه مطابق ايسه ده ذكر ايتديكى دليل ايله استدلال مختارمز دكلدر *
زيرا ابن سينانك دليل ضعيفى افعال وآثارك علت موجبه يه اسنادينه مبنى اولوب مذهب مردوده مبتنى
اولمغله صانع عالم فاعل مختار اولديغنه اقامت اولنان برهان ايله دليل مذكور رد وابطال اولنور *
بوصورتده افعال ممكنه ايله قدرت قديمه بينده واسطه اولميوب جمله آثار اولا وبالذات كيف مايشاء ويختار
جناب حقدن صادر اولدقده ابن سينانك ذكر ايتديكى تكلفدن استغنا حاصل اولور * بوندنصكره بز ابن
سينانك رأيني على وجه الجدل تسليم ايتديكمز تقديرجه دخى ينه جواب قابل اولوب دليلى رد وابطال
اولنور * زيرا دليل مذكورك خلاصه سى عناصردن تكون ايدن شخصك تربيه سيچون بعض حيوانده
الهام خلق اولنمق صورتنه منحصر اولوب بوكا داعى ضرورت اولديغى خود معلومدر * زيرا انسانده علم
وكماله استعداد اولمليان حيوانده الهام خلق اولنمق جائز اولدقده عناصردن تكون ايدن مولود كندوبى تربيه يه
ملهم اولمغه برشى مانع اولميوب بلكه برشخصك نفسنده كندى مصالحنى رؤيت ايچون الهام خلقى غيرك
مصالحنى تمشيت ايچون ملهم اولمسندن اولى واقربدر * ايدى تقرير مذكوردن ظاهر اولديكه كرك
فارابى ايله حكماى اندلسك وكرك ابو على ابن سينانك مذهب ضعيفلرى دعوالرينك بطلانته شاهد اولوب
بوبابده رأى واعتقادلرينك فسادينه دلالت ايدر * والله الخلاق العليم

(فصل)

فصل خامسك يكرمى سكزنجى فصلى صنعت طبك فائده سى واكر بلاد وامصارده احتياج اولنوب بريه وباديه ده
اندن استغنا حاصل اولديغى بيانده در * معلوم اوله كه صنعت طبك منفعت وفائده سى معروف اولمغله
بلاد وامصارده وجودى لازم اولان صنايع ضروريه دن اولوب ممالك معموره ده ساكن رجال ونسوان
اطبايه مراجعتدن خالى اولمازلر * زيرا طبك ثمره وفائده سى حفظ صحت اصحا ودفع علل مرضى اولوب حذاق
اطبا قانون حكمت اوزره تدبير ومداوات ايله اعتدال مزاجى حفظ وانحراف وانفعالى دفعه اهتمام ايدرلر *

بوندنصكره معلوم اوله كه جميع علل وامراضك اصلى تناول اغذيه دن اولوب اكل وشربده حد اعتدالى
تجاوزدن حاصل اولور * تكيم اطبا بينده منقول وائمۀ حديث قتنده مدخول اسرار فن طبى جامع
برحديث نبوى وارد اولمشدركه معده جمله مرضك بيت ومكانى اولوب حميه وپرهيز دخى جميع دوانك رأس
واصليدر * وينه وجه مذكور اوزره حديث آخرده دخى وارد اولمشدركه انسانك مبتلا اولديغى علل
وامراضك اصلى امتلا وتخمه اولوب معده يه طعام اوزرينه طعام ادخالندن ناشيدر * اما حديث اولده
وارد اولديغى اوزره معده نك بيت امراض اولديغى ظاهر اولوب شرح وتفسيردن غنيدر * اما حميه رأس
دوا واصل علاج اولديغنك وجهى بودركه حميه بدن انسانه مضر اولان طعامدن احتما ونافع اولان غذايى
تقليلدن عبارت اولمغله حميه جملۀ ادويه نك اصلى مثابه سنده بر دواى عظيم اولديغى ظاهر اولور * اما
حديث ثانيده وارد اولديغى اوزره امتلا هر مرضك اصلى اولديغى بوندن ناشيدركه تخمه وامتلا برطعام تناول
اولنوب هنوز معده ده هضم اولمازدن مقدم اوزرينه برطعام دخى تناول ايتمكله حاصل اولور * بونك بسط
وتفصيل اوزره شرحى بووجهله دركه الله سبحانه وتعالى حضرتلرى انسانى خلق وتكوين ايدوب حيات
وبقاسنى تناول غذا ايله حفظ ايلدى * شويله كه بدن انسانه ايداع اولنان قواى هاضمه وغاذيه ايله اول
غذاى مأكول معده وكبد وعروقده هضم اولنوب اجزاى بدنه ملايم دم اولدقدنصكره قوت ناميه
واسطه سيله لحم وعظمه منقلب اولور * وهضم ديدكلرى حالت بدنده غذا حرارت غريزيه ايله طورا بعد
طور طبخ اولندقدنصكره بدل مايتحلل اولوب بالفعل بدندن جزء اولمقدن عبارتدر * هضمك تفسير وتحقيقى
بويله دركه غذا جوف دهانه واصل اولدقده اسنان ايله مضغ اولنوب تأثير حرارت فم ايله انده طبخ يسير حاصل
اولندقده فى الجمله مزاجى منقلب وصورتى متغير اولور * تكيم برلقمه طعام تناول اولنوب برخوشجه مضغ
اولندقدنصكره نظر اولنسه قبل المضغ بولنديغى مزاجه مغاير انده برمزاج مشاهده اولنور * بعده غذاى
ممضوغ معده يه واصل اولوب حرارت معده دخى انى طبخه ابتدا ايتمكله مراتب هضمدن كيلوس مرتبه سنه بالغ
اولور * كيلوس معده ده مطبوخ اولان طعامك لب والطفيدركه بعد الطبخ معده انى عروق ماساريقا
واسطه سيله كبده ارسال ايدوب واسفل معده ده اندن رسوب ايدن ثفل ثقيلى امعايه ورطوبت فضليه سنى
مثانه يه ايصال ايتدكدنصكره قوت دافعه سبيلندن انى دفع واخراج ايدر * بعده حرارت كبد دخى خلط
كيلوسى طبخ ايدوب دم رقيقه منقلب اولور * وغليان طبخ ايله اول دم رقيقك اوزرنده نارنجى بركوپك
حاصل اولوب صفرا اولور * وكبدده اول دم رقيقك غليانندن برمقدار اجزاى يابسه منفصل اولوب
اسفل كبدده رسوب ايتمكله خلط سودا متميز اولور * وحرارت غريزيه اول دم رقيقك بعض اجزاى
غليظه سنى طبخدن قاصر اولوب نضج تام حاصل اولمغله بلغم اولور * اشبو ذكر اولنان وجه اوزره اخلاط
اربعه نك حصولندنصكره كبد جمله سنى جداول عروقه ارسال ايدوب مجارئ عروقده دخى حرارت غريزيه
اخلاطى تكرار بركونه دخى طبخ وانضاج ايدر * بعده دم خالصك صاف ورقيقندن حار رطب بربخار
لطيف تكون ايدوب روح حيوانى يه امداد ايدر * ودمك كثيفنده قوت ناميه تصرف ايدوب غليظى
لحم واغلظى عظم اولور * بعده بدل مايتحلل حاصل اولدقدنصكره اخلاط اربعه دن بدنده مجتمع وحاجت
اصليه دن ازيد اولان فضلات مختلفه يى طبيعت دفعه مشغول اولوب لعابى فمدن عرقى مساماتدن مخاطى
انفدن ودمعى عيندن اخراج ايدر * اشبو ذكر اولنان تحقيق ايله غذانك بدنده اخلاط اربعه يه استحاله سى
ولحم وعظمه انقلابى ثابت اولوب قوه دن فعله خروج ايتمه سنك طريقى معلوم اولدى * بوندنصكره دخى
معلوم اوله كه جميع امراضك اصل ومعظمى حيات اولوب انحرافات مزاجيه نك اكثرى حمى انواعندن
برنوعه راجعدر * ومطلق حمانك علت وسببى دخى بودركه حرارت غريزيه ده فتور وقوت هاضمه ده
قصور اولوب معده وكبد وعروقده واقع اطوار هضمدن هر طورده على وجه الكمال غذايى طبخدن عاجز
اولمغله بدنده ناپخته وغليظ خلط فاسد اجتماعنه مؤدى اولور * واكثريا طبخ غذاده قصور دخى يا معده ده
غذانك كثرت وحرارت غريزيه غلبه سندن يا طعام اوزرينه طعام ادخالندن نشأت ايدركه طعام اول
معده ده هنوز برخوشجه طبخ اولنمزدن طعام ثانى اكل اولندقده حرارت غريزيه انى طبخه مشغول اولوب

طعام اولی علی حاله ترك یا ایكی طعامی بردن طبخه متوجه اولور * علی كلا التقدیرین حرارت غریزیه اتمام طبخدن عاجز اولوب غذانك نضجی كامل اولمز * بعده معده اول غذای نامطبوخی حالی اوزره كبده ارسال ایدوب حرارت كبد دخی طبخ وانضاجه قادر اولمز * وچوق كره جرم كبدده غذای سابقدن برمقدار ناپخته فضله باقی قالمغله كبد دخی معده دن وارد اولان غذای فاسد ایله اول ناپخته فضولك جمله سنی عروقه علی حاله ارسال ایدر * بو تقدیرجه بدن كندویه نافع خلطی اخذ ایدوب بدل مایتحلل حاصل اولدقدنصكره طبیعتده قوت موجود ایسه عروقده مجتمع اولان اخلاط فاسده یی عرق ودمع ولعاب وسائر فضلات اخری ایله دفع ایدر * لكن چوق كره دخی اخلاط فاسده كثیر اولمغله طبیعت دفعدن عاجز اولوب عروق وكبد ومعده ده باقی ویوما فیوما متزاید اولور * ورطوبت مائیه سی كثیر اولان اغذیه واطعمه وسائر مركبات ممتزجه نك طبخ ونضجی حد كماله واصل اولدقده بهر حال تعفن ایتمك مقرر اولمغله عروقده مجتمع اولان خلط نامطبوخ دخی متعفن اولوب واخلاط متعفن اولدقده حرارت غریبه عارض اولمغله بدنده حمی حدوثنه باعث اولور * تكیم برطعام یا خود زبل حالی اوزره ترك اولنسه قدده متعفن اولوب انلرده برحرارت غریبه وابخره ردیه حادث اولور * ابدانده حمی دخی تعفن اخلاطدن وعفونت اخلاط طبیعتك طبخ غذاده قصورندن اول دخی كثرت اكلدن یا طعام اوزرینه طعام ادخالندن نشأت ایدوب وحدیثده وارد اولدیغی اوزره حمیات جمله امراضك اصلی اولور * وكتب طبده حمیات ایچون علاجلر ذكر اولنمشدركه از جمله مریض معلوم العدد برقاج هفته اطعمه مضره دن منع اولنوب بعده صحت حاصل اولنجه مزاجنه موافق وعلتنه مناسب غذا استعمال ایتدیریلور * كذلك حال صحت مزاجده دخی حفظ صحت ومرض حمی وغیری امراضدن سلامت ایچون اطبا انجه تدبیرلر ایدوب كتب طبده ذكر وتفصیل اولنمشدر * كاهیجه دخی تعفن جمله بدنده موجود اولیوب اعضای رئیسه دن یا غیریدن برعضو مخصوصده حادث اولمغله اول عضوده علت حدوثنه یا ظاهر ویا باطن بدنده قروح واورام ظهورینه باعث اولور * كاهیجه دخی بنیه اعضادن برعضو مخصوص علیل اولوب انده موجود اولان قوانك ضعف وخللنه مؤدی اولور * اشبو ذكر اولنان علل وامراضك اكثریا سبب واصلی فساد اغذیه دن اولوب تدبیر وعلاجی طبیب حاذقك رأینه منوط وموقوفدر * وبو علل وامراضك اكثریا وقوع وحدوثی بلاد وامصارده اولوب بریه وبادیه ده وقوعی نادردر * زیرا بلاد معموره ده اطعمه ده خصب ورخا موجود اولوب اهل امصارك اكل وشربلری كثیر اولمغله طعام واحد ایله اكتفا ایتمیوب تناول اغذیه ده وقتلری دخی مضبوط دكلدر * واكثریا طعاملری دخی رطب ویابس بعض بقول وفوا كه ایله تربیه اولنوب الوان اطعمه دن لون واحد ایله اكتفا ایتمزلر * چوق كره واقع اولمشدركه بعض ضیافتلرده اغذیه نباتیه وحیوانیه دن برلونده قرق درلو طعام طبخ اولنوب اكل وتناول اولندیغی مشهود مز اولمشدر * اشبو اطعمه مختلفه معده یه وارد اولدقده برمزاج غریب حادث اولوب وبدنه ملایم وموافق اولمغله طبیعت هضمدن عاجز اولمغین متعفن اولور * وسكان واهالیسی كثیر وموفور اولان بلاد وامصارده فضلات كثیر اولمغله ابخره متعفنه حادث اولوب جوهر هوانك فسادینه مؤدی اولور * مع هذا هوای صاف ارواحه نشاط وانبساط بخش ایدوب حرارت غریزیه نك هضمده تأثیرینه معیندر * بوندنصكره تحلیل فضولده حركت وریاضتك مدخلی اولوب وسكان بلاد وامصار اكثریا سكون وراحته مألوف اولمغله حركت وریاضت معتادلری دكلدر * بو سببدنناشی بدنلرنده مجتمع اولان فضول متحلل اولمغله بلاد معموره ده علل وامراضك وقوعی كثیر اولوب مرضك وقوعی مرتبه سی صنعت طبه احتیاجلری متقرردر * اما بریه وبادیه ده حبوب وزروع قلیل اولمغله بدویلرك اكلی قلیل وشدت جوعه صبرلری غالب اولوب حتی قلت اكل عادت مستمره لری اولمغله خلقت وجبلتلرنده مركوز حالات ظن اولنور * كذلك خبز ونان ایله اكه صالح ادام وغذا دخی بریه ده معدوم ومفقود اولوب وتنعم وترفهه مألوف اولان بلدی وحضریلر كبی اطعمه لری بعض بقول وفوا كه ایله دخی تربیه دن خالی اولمغله طعام واحد بسیط ایله اكتفا ایدوب تناول ایتدكلری غذانك مزاجی بدنلرینه نافع وموافق اولور * ودخی اهل بریه نك اكثری خیمه وخرگاه ایله كشت وگذار ایدوب برمحلده

سكون

سكون واقامت ایتملریله نوبنو تمیم هوای جدید ایله كسب نشاط ایدرلر * كذلك بریه وصحراده واقع مصیف ومشتاده ساكن ومقیم اولان اهل بریه نك دخی منازل ومساكنی متباعد اولمغله رطوبات وفضلات قلیل اولوب هوالری ابخره ردیه دن سالمدر * واكثریا اهل بریه ركض خیل وصید وشكار وسائر كسب وكاره بالذات كندیلری مباشرت ایدوب اعمال عضلات وكثرت حركت ایله انلرده ریاضت بدنیه موجود اولمغله هضملری جید وحسن اولور * شویله كه ادخال الطعام علی الطعام ایتدكلری صورتده دخی طبخ غذا وتحلیل فضولده قوت هاضمه ودافعه نك تأثیری قوی اولمغله مزاجلری صالح وعلل وامراضدن سالم اولوب فن طبه حاجتلری قلیل اولور * بوندنناشیدركه بریه وبادیه ده طبیبك وجودی نادر اولوب اطبانك انده سكون واقامتلری مستدعی وجه معاش اولمدیغی ظاهردر * سنة الله فی عباده ولن تجد لسنة الله تبدیلا

فصل

فصل خامسك یكرمی طقوزنجی فصلی خط وكتابت صنایع انسانیه دن برصنعت شریفه اولدیغی بیاننده در * معلوم اوله كه صنعت خط اول رسوم حرفیه واشكال لفظیه دركه صحیفهٔ خاطرده مرتسم اولان اغراض ومعانی اوزرینه دلالت ایدن كلمات مسموعه یه علامت وضع اولنوب خطك مدلولی الفاظ والفاظك مدلولی معانی اولمغله معنایه دلالتده لفظه نسبت ایله ایكنجی مرتبه ده واقع اولمشدر * وذاتنده برصنعت شریفه دركه انسانك حیواندن امتیازینه مدار اولان خواص وخصایصندن معدود اولوب نوع بشره مخصوص كمالات علمیه نك رأس ورئیسیدر * زیرا خط ورقم ایله نفوس وضمائرده مستور اولان اغراض ومعانی یه اطلاع حاصل اولوب غائب وحاضره حكمی شاملدر * شویله كه بلاد بعیده یه اغراضی اداوانده واقع حاجاتی قضا ایدوب اتعاب بدن ایله مباشرت مؤنتندن اغنا ایدر * كذلك خط ورقم خازن گنجینهٔ علوم ومعارف اولوب صحف اولین وكتب اقدمینده درج وتسطیر اولنان عبر واخبار وسیر وآثارك ضبط وحفظنه مدار اولمغله منافع عمیمه یی جامع صنعت جلیل الاعتباردر * وصنعت كتابت سائر صنایع كبی استاددن اخذ وتعلمه موقوف واهالیسی موفور اولان ممالك معموره یه مخصوص اولوب كثرت مشق ایله حاصل وطلب وتحصیلنه جدورغبت كثیر اولان محللرده متین وجید اولور * بو سببدنناشی اهل بادیه نك اكثری امی وكتابت وقرائتدن خالی اولوب ایچلرنده قاری وكاتب بولندیغی صورتده دخی خط وقرائتده قاصر اولور * اما اهل وسكانی موفور وزیاده معمور اولان بلاد وامصارده صنعت كتابت حد كماله بالغ اولوب وجه اسهل وطریق احسن اوزره مشق وتعلیمه قادر خوش نویس خطاطلر موجود اولور * تكیم سمعمزه بالغ اولدیغی اوزره حالا بلدهٔ معمورهٔ مصرده تعلیم خط ایچون منصوب استادلر اولوب اشكال حروفدن هرشكلك وضع ورسمنه مخصوص قواعد خطی طلابه تفهیم ویدلریله طریق وضعنی تعلیم ایدوب علم وعمل جهتیله ملكهٔ كتابنده حذق ومهارتلری مبلغ كماله واصل اولور * زیرا صناعات علمیه وصنایع عملیه نك حد كماله بلوغی بلاد وامصارك وسعت وعمارتنه تابع اولوب بلدهٔ مصر دخی زیاده معمور اولمغله معدن علم وكمال اولمشدر * لكن اندلس ایله مغرب دیارنده مشق وكتابت بو منوال اوزره جاری اولیوب مفردات حروفدن هربرحرفك علی الانفراد شكل ورسمی ایچون موضوع قواعد مخصوصه اوزره مشق وتعلیم اولنمز * بلكه اول امرده صنعت كتابته طالب اولان كسنه تراكیب مرسومه دن برتركیبی مرة بعد اخری مشق ایدوب بعده اول خط مكتوبی استادینه ارائت واستادی دخی بعد المطالعه بعض محللرینی تصحیح ایلیوب ملكهٔ كتابته اقتدا حاصل اولنجه مشق وتعلم بو منوال اوزره جاری اولور * ودیار عربده خط حیری اسمیله موسوم ومعروف اولان خط عربی ملوك تبابعه وقتنده حد كماله بالغ اولوب دولتلرینك وسعت وقوتی ورجالنك فنون وصنایعه رغبتی سببیله خط وكتابتلری دخی مرغوب ومستحسن اولدی * بعده صنعت كتابت اهل انساب تبابعه دن اولوب ارض عراقده ملك عربی تجدید واقامت ایدن آل منذر دولتنده بلاد حیره یه منتقل اولوب انلرده خوش نویس كاتبلر ظهور ایلدی * لكن آل منذر دولتی قوت ومكنتده تبابعه

دولتی مرتبه سنه بالغ اولمیوب انلردن دون اولمغله آل منذر صنعت کتابت وسائر صنایعده تابعه دن قاصر اولدیلر ٭ بعده فن کتابت حیره دن اهل طائف وقریشه تنقل ایدوب انلردخی اهل قلم ورقم اولدیلر ٭ منقولدرکه اهل طائف وقریشدن قاروار قامه ابتدا نصب اعلام اقلام ایدن شخص برروایتده سفیان بن امیه ورروایت اخراده حرب بن امیه اولوب کتابت حیره دن اسلم بن سدره نام کسنه دن اخذ وتعلم ایلدی ٭ بعضیلری دخی دیدیلرکه اهل طائف وقریشه صنعت کتابت ارض عراقی آباد ایدن قبائل ایاد بدلریله واصل وانلرک دستیاری همتلریله حاصل اولدی دیو شعرای عراقدن برشاعرک بیتیله استشهاد واستدلال ایلدیلر ٭

بیت

قوم لهم ساحة العراق اذا ٭ ساروا جمیعا والخط والقلم

لکن قول اول رأی ثانیدن حقه اقرب اولوب قبوله احق والیق در ٭ زیرا قبیلهٔ ایاد ساحهٔ عراقه نزول ایدوب انده حط رحل اقامت ایدیلر ایسه دخی طوربداوت اوزره باقی قالوب صنعت خط صنایع حضریه دن اولمغله ملکهٔ کتابتده قصورلری مقرردر ٭ بو تقدیرجه بیت مذکوردن شاعرک مرادی قبیلهٔ ایادک ملکهٔ کتابتده مهارتلرینی تعریف اولمیوب بلکه ساحهٔ امصاره قریب محله نزول ایتدکلریله خط واملا تحصیلنه سائر قبائل عربدن اقرب اولدقلرینی بیانه محمولدر ٭ اعدی قول سدید بودرکه اهل حجاز فن خطی اهل حیره دن واهل حیره دخی تبابعه وحمیردن اخذ وتعلم ایدوب جزیرهٔ عربده خطک شیوعی بو وجهله ثابتدر ٭ کتب اخباردن ابن ابار نام فاضلک تکمله اسمیله موسوم کتابنده امام مالک اصحابندن عبد الله بن فروخ بن عبد الله بن زیاد بن انعم قیروانی فارسی اندلسینک تعریفی اثناسنده مسطوردرکه ابن فروخ والدندن شویله نقل ایتدیکه والدم عبد الله بن عباس رضی الله عنهما حضرتلرندن استعلام ایتدیکه یا معشر قریش بکا خبر ویرک سز نزول قرآن وبعثت سید الانام علیه الصلاة والسلامدن مقدم دخی خط عربی ایله کتابت ایدوب الف ولام ومیم ونون امثالی حروفک وصل وقطعنده حالا بینکزده معروف رسم اوزره خط ورقم ایله دست همتکز مألوف وآشنامی ایدی دیو سؤال ایتدکده عبد الله بن عباس رضی الله عنهما نعم قبل البعثت دخی طائفهٔ قریش کتابت ایدرلردی دیو جواب ویردی ٭ بعده بنه ابن فروخ والدندن نقل ایدوب دیدیکه والدم تکرار عبد الله بن عباس رضی الله عنهمادن طریق اخذ کیمدن وکیمه منتهیدر دیو سؤاله آغاز ایتدکده بنه اول ترجمان وحی آسمانی حرب بن امیه دن اخذ ایتدک دیو رقمکش صحیفهٔ بیان اولدی ٭ بعده والدم حرب بن امیه کیمدن اخذ ایتدی دیدکده عبد الله بن عباس رضی الله تعالی عنهما اهل انباردن دیو جواب ویردکدنصکره بنه والدم اعادهٔ سؤال ایدوب اهل انبارک مأخذندن استخبار ایلدکده عبد الله ابن عباس رضی الله تعالی عنهما دخی کتاب یمندن انباره برکسه قدوم ایدوب اندن اخذ ومشق ایتدیلر دیدی ٭ بعده انک استادی دخی کیمدر دیو سؤال ایتدکده قوم عاده مبعوث حضرت هود علیه السلامه کاتب وحی اولان خلجان بن قسم اولوب انک یمین همتی ودستیاری عنایتی ایله قضباب اولدی دیو جواب ویردی ٭ ابن ابارک کتاب تکملهده نقلی بو محلده تمام اولوب آخر کتابده سلسلهٔ اسنادی دخی تکمیل ایدوب دیدیکه بکا خبر مذکوری ابو بکر بن ابی حمزه کتابنده ابی بحر بن عاصدن نقل ایدوب ابو بحر دخی ابو عمر طلمنکی دن اولدخی ابو عبد الله بن مفرحدن وابو عبد الله بن مفرحک خطندن ابو سعید بن یونسدن اولدخی موسی بن نعماندن اولدخی یحیی بن محمد بن حشیشدن اولدخی عمر بن ایوب مغافری تونسیدن اولدخی بهلول بن عبیدة التحمیدن اولدخی عبد الله بن فروخدن نقل ایتدی دیو وسایط اسنادی کشیدهٔ سمط تحریر ایلدی ٭ ودخی قبیلهٔ حمیرک مسند اسمیله موسوم برنوع کتابت مخصوصه لری وار ایدیکه اشکال حروفی متفرق ومنفصل اولوب رؤساسنک اذنلری اولمدقجه کتاب آخره تعلمدن ممنوع لر ایدی ٭ بعده حمیردن قبیلهٔ مضر کتابت عربیه یی تعلم ایدوب لکن مضر بریه وبادیه ده ساکن طوایف اعرابدن اولمغله سائر صنایع کبی صنعت کتابتده راجل اولوب فن خطک دقایق ورموزاتنه واصل دکللر ایدی ٭ زیرا بوندن اقدم گذارش پذیرتقریر اولدیغی اوزره بداوت ایله صناعت بیننده بون بعید اولوب بدویلر اکثر امورده قدر حاجت ایله مکتفی وصنایع دقیقه دن مستغنیلردر ٭ بو سببدن ثانی زمان سابقده قبیلهٔ عربک کاتبلری

قواعد خط اوزره جاری اولمیوب حالا عهدمزده واقع خط عربه قریب وجه اوزره کتابت ایدرلردی ٭ بلکه عصرمزده موجود اولان طوایف عرب دولت اسلامیه ده بلاد وامصار اهالیسی ایله مختلط اولوب کتاب روم وعجمدن مشق وتعلم ایتدکلریله اخلافک خطلری اسلافه غالب اولمق راجحدر ٭ اما قبیلهٔ مضر بریه وبادیه ده نشأت ایدوب یمن ومصر وشام وعراقدن بعید دشت وصحراده کشت وگذار ایتدکلریله صنعت کتابتده قاصر ایدیلر ٭ بناء علیه صدر اسلامده خط عربی حد کماله بالغ اولمیوب ایچلرنده کاتب دخی اقل قلیل ایدی ٭ بو امرک صدق وتحقیقی رسم عثمانی اوزره تحریر اولنان خطوط مصاحفه نظر ایله ظاهر اولورکه صحابهٔ کرام علیهم الرحمة والرضوان کندیلره مخصوص خطله رسم وتحریر ایدوب اهل خط میاننده معروف اولان قانون وقاعده دن خارج مصاحف قرآنیه ده رسوم کثیره موجوددر ٭ اصحاب کرامدنصکره اسلاف تابعین رضوان الله تعالی علیهم اجمعین حضراتی دخی مشکات صدر نبوتدن بالذات اقتباس انوار وحی ایدن صحابهٔ کرامک اثرینه اقتدا ایدوب صحایف مصاحفده انلرک رسم وخطلرینه مراعات ایله تبرک وتیمن قصد ایتدیلر ٭ تشکیم عهد وعصرمزده اولیاء کرام وعلمای عظامدن برینک خط ورسمنه تعظیم واجلال اولنوب تبرک قصدیله صواب وخطا اثرینه اقتدا اولنوب صحابهٔ کرامک ذات عالیلری وآثار جلیله لری عالم وولیدن واثرلرندن وجوه ایله افضل واقتدایه محل اولمغله مصاحفی تبرکا انلرک رسم وخطلری اوزره تحریر ایدوب علمای فن قرائت مصحف کریمده اول رسوملک مواضعنه تنبیه واشارت ایتدیلر ٭ وبو بابده بعض مغفلینک کلام عاطل بی طائلرینه التفات اولنمیه که انلر عربک واصحاب کرامک صنعت کتابتده حذق ومهارتلرینه ذاهب اولوب دیدیلرکه صدر اسلامده نگاشتهٔ براعهٔ بارعهٔ اصحاب اولان خطوط مصاحفک قواعد خط ورسمه مخالفتی کتاب عربک خط ورقده قصورلرندن ناشی اولمیوب بلکه قصد صحیحه مبنی بر وجه وجیه ایله موجهدر دیو زعم ایتدیلر ٭ مثلا حضرت سلیمان علیه السلامک قفس بند حکم وتسخیری اولان طیوردن هدهدی اثنای طریقده تجسس ماء ایچون ارسال ایتدکده جوابنی اعلامده بال افشان سرعت اولمیوب مأمولدن زیاده مکث وتأخیر ایتدکده نائرهٔ غضب سلیمانی غلیان ایدوب هدهد امتثال امرده تقصیر وابلاغ جوابده بطؤ وتأخیرینه برعذر قوی بیان ایتمدیکی صورتده یا آنی عذاب شدید ایله تعذیب یاذبح ایدرم دیو علی وجه التردید تهدید ووعیدنی جناب رب العالمین قرآن کریمده (لاعذبنه عذابا شدیدا اولا اذبحنه) آیت کریمه سیله نقل وبیان بیوردیلر ٭ نظم جلیل لازم التبجیلده واقع لاذبحنه کلمه سی فعل مضارع مثبت اولوب حرف لام ایله محلی جواب قسم اولمغله لام ایله ذال میانینه الف ادخالی قاعدهٔ رسمه مخالف ومثبت منفی صورتنده تحریر اولندیغنک وجهی هدهدک ذبح اولنمدیغنه اشارتدر دیدیلر ٭ کذلک (والسماء بنیناها باید) نظم کریمنده واقع باید کلمه سی دخی یاء واحده ایله تحریر اولنمق مقتضای رسم ایکن یائین ایله باییدصورتنده مرسوم اولدیغی کثرت حروف ایله قدرت ربانیه نک کمالنه تنبیه اولندی دیو تأویل وسائر قرآن کریمده رسم خطه مخالف مواضعی بو مقوله تحکمات محضه ایله توجیه ایتدیلر ٭ قوم مذکوری بو تکلفات واهیه یه حمله سبب ردائی بودرکه خط وکتابت صنایع کمالیه دن اولمغله اصحاب کرامی بو بابده قلت مهارت ایله توصیف شانلرینه نقصان ترتبنه باعثدر دیو زعم ایدوب انلره رسوم کتابتده مهارت اسنادیله بو نقیصه دن تنزیه ومصاحف قرآنیه ده رسمه مخالف مواضعی وجوه مذکوره ایله تعلیل ایتدیلر ٭ لکن قول مذکور صحیح اولمیوب حق وصواب دکلدر ٭ معلوم اوله که صنعت خط ذاتنده حلیهٔ کمال ایسه ده اصحاب کرام حقنده کمال اولمیوب بو بابده قلت مهارتلری شانلرنده نقیصه یی موجب دکلدر ٭ زیرا صنعت کتابت بوندن اقدم رقزدهٔ کلک تحقیق اولدیغی اوزره تحصیل معیشته آلت اولوب نفوسده مضمر اولان اغراض ومعانی اوزرینه دلالت ایتمکله ممالک معموره ده اسباب معاش اولان صنایع واعمال مقوله سندندر ٭ صنایعده حذق ومهارت ایسه وصف اضافی اولوب من کل الوجوه کمال مطلق اولان اوصاف ذاتیه دن دکلدر ٭ زیرا حرف وصنعتده قصور ذاته راجع ودین وخلقک خلل وفسادینه مؤدی اولمیوب بلکه اسباب معاش ومنافع دنیویه نک نقصانینه بادیدر ٭ وخواجهٔ کائنات علیه افضل الصلوات واکمل التحیات حضرتلری امی اولمغله انگشت معجزه شکاف مبارکلری آشنای قلم ورقم اولمیوب

وبو حالت انلرك حقنده مقاملرينه نسبت ايله اسباب معاش اولان صنايع عمليه ومراسم دنيويه دن تنزهلرينه
نظرا ايله شرف وكمال عدا اولنوب بزه نسبت ايله نقايصدن معدوددر * زيرا ذات مقدس نبوى بالكليه
معبود حقيقى يه متوجه ومنقطع اولوب بالجمله زخارف دنيويه وصنايع عمليه يى حتى علوم رسميه يى دخى وراى
ظهره القا بيورمشلردر * اما بز امتعهٔ فانيهٔ دنيا ايچون صرف نقدينهٔ حيات ايدوب صنعت كتابت وسائر
صنايعده مهارت ايله كسب معاشه توسل ايدرز * وقتا كه دعايم ملك عرب قائم اولوب ظهور فتوحات
اسلاميه ايله بلاد وامصاره مالك وبصره وكوفه يه نازل اولدقلرنده دولت اسلام قلم ورقمه محتاج اولمغين طائفهٔ
عرب كتاب قبط وروم وعجمدن تعلم خط ورقم ايدوب انشا وخطاب وحساب وكتابلرنده استعمال ايتديلر *
شويله كه زمان يسيرده دستيارئ سعى واقدام واعمال اقلام ايله تحصيل رسوم ارقام ايدوب كوفه
وبصره ده حالا عهدمزده معروف ومشهور اولان خط كوفيده فى الجمله اتقان وملكه حاصل ايليوب لكن
همتلرى كمال وغايته بالغ اولمدى * كيدرك آفتاب ملك اسلام شرقدن غربه وارنجه اقطار واطرافه
پرتو انداز اولوب طائفهٔ عرب ممالك افريقيه واندلسى فتح وتسخير وخصوصا خلفاى بنى العباس شهر
بغدادى تأسيس ايتدكده كرسئ ممالك شرق وغرب ومركز دولت عرب اولمغله خطهٔ بغدادده فن خط مبلغ
كماله واصل ومنتهى اولدى * شويله كه خط بغداد رسم ووضعده خط كوفى يه مخالف اولوب رونق
وبها وحسن وروا ده غالب وعصرا بعد عصر كتابك رسوخ ومهارتلرى زائد اوله رق شهر بغدادده مشاهير
كتابدن على بن مقلة الوزير علم افراز قلم ومالك قلمرو خط ورقم اولدى * بعده ابن بواب كنيه سيله شهرهٔ
آفاق اولان كاتب على بن هلال دخى بو بابده على بن مقلهٔ ثانى واظهار من ايلاى خط ورقده تالى اولوب سند
تعليم رقوم مائهٔ ثالثه ومابعدنده بو ايكى دبير بديع التحريره موقوف ومنتهى اولدى * كيدرك جهابذهٔ
صنعت كتابت احكام رسوم واوضاع رقومده تفنن ايدوب خط بغدادك اشكال ورسومى خط كوفى يه
بالكليه مخالف ومباين اولدقده دست خط وعلم قلم مشاهير كتاب متأخريندن ياقوت ايله ولى على عجمى يه
مسلم اولوب سند اخذ وتعليم انلره منتهى اولدى * انلردنصكره خط وكتابت ديار مصره منتقل اولوب
خط مصرى طريقهٔ اهل عراقه فى الجمله مخالف اولدى * وكتاب عجمدن بعضلرى ديار مصره قدوم ايدوب
قلم جنبان رقم اولدقلرنده اهل مصرك كتابلرينه مخالفت ومباينتلرى ظاهر اولدى * وافريقيه ده الآن
رسم قديمى معروف اولوب بطون اوراقده مشهودمز اولان خط افريقينك رسم ووضعى خط مشرقى يه
قريب ومشابهدر * وملوك امويه ممالك اندلسه مالك اولوب مراسم دولت وفنون صنعت ايله سائر دولدن
ممتاز اولدقلرنده حالا عهدمزده رسم ووضعى معروف اولديغى اوزره خط ورقملرى دخى سائر اصناف خطه
مخالف اولدى * زيرا دول اسلاميه جميع اقطاره شامل وحرف وصنايع مبلغ كماله واصل اولوب اسواق
علوم نافق ورايج وكتب ورسائل حد احصادن خارج اولمغله تحرير مصحف وتجليد كتبده حذق ومهارت
حاصل اولدى * شويله كه خزائن ملوك كتب نفيسه ايله فوق الحد مملو ومشحون اولوب عامهٔ اهل بلاد
جمع وتحصيلنه رغبت وخطوط حسنه ايله كتب وتحريرينه همت ايتديلر * بوندنصكره دولت اسلاميه نك
نظامى مختل اولوب ظل ظليلى ديار شرقدن زائل اولدقده صنعت كتابت وسائر محاسن كمال دخى نقصان وزواله
مائل اولدى * خصوصا استيلاى هلاكوى بدخوى ايله دولت عباسيه مندرس اولوب مركز خلافت
اولان بلدهٔ بغدادك معالم ومآثرى مختل اولدقده صنعت خط وكتابت بلكه مراسم علم وفضيلت ممالك مصر
وبلدهٔ قاهره يه منتقل والى هذا الآن اصحاب كمال انده مجتمع اولدى * حالا ديار مصرده اصحاب قلم ورقمدن
خوش نويس صاحب خط نفيس خطاطلر موجود اولوب بينلرنده معروف قوانين مرسومه اوزره اشكال
واوضاع حروفى طالب وراغبلره رسم وتعليم ايدرلر * انلر دخى استادلرندن اخذ ايتدكلرى وجه اوزره
شب وروز مشق وشغل ايتمكله زمان يسيرده تحصيل ملكهٔ كتابت ايدوب فن خط ورقمدن نائل حظ اوفى
وفائز قدح معلى اولمغله استادلرندن آخره مشق وتعليمه مأذون اولورلر * اما اهل اندلس وملك عرب
مختل وانلرك اخلافى اولان طائفه بر براطراف وآفاقه منتشر اولوب بعده طائفهٔ افرنج اكثر ممالك اندلسه
مستولى اولمغله سكانى مغرب جانبنه وافريقيه طرفنه بادبان كشاى عزم ورحلت اولوب دولت لمتونيه

وقتندن

وقتندن بو عصره كلنجه افريقيه ده قرار ايتديلر * واندلسده ملك عرب وبربر قائم ايكن تحصيل ايتدكلرى
صنايع ايله سائر اهل عمرانه مشاركت ايدوب واذيال دولته تعلقلرى سببيله انلرك خط ورقملرى خط افريقى يه
غالب اولدى * واهل قيروان ومهديه نك رسم وعادتلرى وحرفت وصنعتلرى مرور ايامله منسى اولوب
مدينهٔ تونسده وماضافاتنده عامهٔ اهل افريقيه نك خطلرى كتاب اندلسه مخصوص رسم اوزره جارى
اولدى * زيرا استيلاى اعدا ايله ممالك اندلسك جانب شرقيسندن جلاى وطن ايدن رجال افريقيه ده
كثرت ووفرت اوزره اجتماع ايدوب خط وكتابت وسائر صنعتده اهل افريقيه يه غلبه ايتديلر * حتى ديار
غربده اهل بلاد جريد كتاب اندلس ايله اختلاط ايتميوب اندلسلر دار الملك تونسده مكين وبلاد جريددن
بعيد اولمغله بلاد مذكوره ده خط قيروانينك رسم واثرى باقى قالمشدر * كيدرك افريقيه دن دولت
موحدينك ظل اقبالى نقصان وزواله ميل ايدوب اسباب عز وحشمت ورسوم صنعت مختل وفاسد اولدقده
خط ورقمك دخى رواجى ناقص وبازارى كاسد اولدى * لكن بوندن اقدم رقزدهٔ كلك تحقيق اولديغى
اوزره بر مملكتده ملك ودولت مدت مديده قائم اولدقدنصكره زواله ميل ايتديكى صورتده دخى آداب
وعادات وحرف وصناعاتك رفع وزوالى عسير اولمغله حالا خط اندلسينك دخى ممالك افريقيه ده آثارى باقى
قالوب زمان سابقده كتاب اندلسك صنعت كتابتده مهارت ومهارتلرينه دلالت وشهادت ايدر * وافريقيه ده
دولت موحدين انقراضندنصكره مغرب اقصاده بنى مرين دولتى قائم اولدقده انلرك ممالكى اندلسليلره قريب
اولوب وافريقيه دن خروج ايدن كتاب اندلس شهر فاسه نقل وارتحال وملوك بنى مرين انلرى بعض خدمانده
استعمال ايتمكله مغرب اقصاده اندلس خطى فى الجمله جارى اولدى * لكن دار الملك فاسدن بعيد اولان
ممالك غربيه ده خط اندلسينك رسم واثرى محو ومنسى (بأنكه كان لم يكن شيأ مذكورا) مرتبه سنه منتهى
اولمغله افريقيه ومغربينده رسم خط خلل ونقصانه مائل ورونق كتابت زائل اولوب صفحهٔ رقمه خط بطلان
كشيده قيلندى * شويله كه تحرير اولنان كتب ومكاتيبه امرار نظر اولندقده رنج وعنا وتعب
ومشقتدن غيرى بر معنى حاصل اولميوب صور خطوط واشكال رقومده خلل وتصحيف وفساد وتغيير بغايت
كثير اولمغله كمال عسرت ومشقت ايله قرائت اولنوب ملك ودولتك اختلالى سببيله سائر حرف وصنايعده
واقع اولان خبط وخلل صنعت كتابتده دخى حاصل اولدى * والله يحكم لا معقب لحكمه * ومشاهير كتاب
بغداددن ابن بواب كنيه سيله معروف استاد ابو الحسن على بن هلالك بو بابده بحور روضدن بحر كامل
اوزره معمول بر قصيدهٔ رائيه سى اولوب انده صنعت خط وقلم ودوات وسائر آلات كتابتك رسم ووضعى
مذكور وبو بابده مكتوب ومرسوم اولان تراكيب منظومه ومنثوره نك احسنى اولمغين تعلم كتابته
رغبت ايدن ارباب استعدادك انتفاعى قصديله بو محلده ثبت وتحريرى صوابديد خاطر فاتر اولدى * قصيدهٔ
مذكوره نك اوائلندركه ذكر اولنور

يا من يريد اجادة التحرير * ويروم حسن الخط والتصوير

يعنى اى طالب آكاه اول كه بضاعهٔ عاليه دنصكره اقدم خواص انسانيه اولان صنعت كتابتده حذق
ومهارت تحصيلنه طالب وتصوير حروف وحسن خط تكميلنه راغب اولوب تحصيل ايله

ان كان عزمك فى الكتابة صادقا * فارغب الى مولاك فى التيسير

اكر بو خصوصده عزم وهمتك صحيح وصادق ايسه تسهيل مرامده جناب حقدن توفيق رجاسنه مبادرت
بعده اسباب ظاهره يه مباشرت ايله

اعدد من الاقلام كل مثقف * صلب يصوغ صناعة التحبير

قلمرو خط ورقم رخش مشكين بال قلم ايله ضبط اولنمغله زياده هموار ومستوى وسخت وقوى اولمق لازمدركه
طى مسافهٔ مرامده جست وچالاك اولوب بوته قرطاسه بنان همت ايله سبك جواهر ارقام اولندقده دلپسند
ودلنشين ومظهر تحسين اوله

واذا عمدت لبريه فتوخه * عند القياس باوسط التقدير

يعنى صنعت كتابتده تراشيدن كلك وخامه دخى اهتمامى لازم اولان اموردن اولمغله تراشيده اولنمق مراد

اولندقده طول وعرضی معتدل قلم اختيار اولنوب حد وسط مراعات اولنه

انظر الى طرفيه فاجعل بريه * من جانب التدقيق والتحصير

ودخی الت خط ورقم اولان خامه وقلمك طرفيننه نظر اولنوب قنغی جانبی دقيق وباريك ايسه اول طرف تراشيده اولنه

واجعل لجلفته قواما عادلا * يخلو عن التطويل والتقصير

وينه السنهٔ اقلام كتاب واقلام السنهٔ اولی الالباب ايله مذكور ومسطور اولان مراسم تحبيرك بری دخی بودركه مائدهٔ صفحهٔ رقم اولان رأس قلم بين تطويل وتقصير حد وسط اوزره تقدير اولنوب بو قوام عادل وقدر معتدلدن سرمو انحراف اولنميه

والشق وسطه ليبقى بريه * من جانبيه مشاكل التقدير

ودخی شق قلمده چاق وسط اختيار اولنوب طرفينك شكافه نسبتی مساوی قيلنه

حتی اذا اتقنت ذلك كله * اتقان طلب بالمراد خبير

يعنی ای جويای مزايای رسم ورقم ودلدادهٔ شيوهٔ رفتار قلم خامهٔ تحقيق ايله ثبت جريدهٔ بيان اولان نقش مرام علی وجه الاتقان خريطهٔ خاطرکده مرسوم اولوب روح كلامه واقف عارف صاحب معارف كبی توصيه اولنان امور صحيفهٔ طبعكده مسطور اولدقده

فاصرف لرأی القط عزمك كله * فالقط فيه جملة التدبير

يعنی شروط مذكوره يه رعايتدنصكره جل همتكی بريدن سرخامه كه قط قلمدر اكا صرف ايله كه صنعت كتابنده قط قلم شرط اهم بلكه ركن اقومدر

لا تطمعن انی ابوح بسره * انی اضن بسره المستور

يعنی قط قلم اصحاب رقم ميانده مستور ومكتوم اولوب مدة مديده استاده خدمت ايله معلوم اولمغين بندن بو سر مستورك كشفنی اميد ايتمه كه بن دخی انی اظهارده ضنت ايدرم * كاتب ابن بواب عليه رحمة الملك الوهاب قط قلمده مهارت متكفل صنعت كتابت اولديغنی اعلام وطالبنی اخذ وتعلمنه ترغيب وارشاد قصديله بو بيتی ايراد ايدوب بعده بيت آتيده فی الجمله ايما واشعار ايله طلابه اظهار شفقت ايلدی

لكن جملة ما اقول بانه * ما بين تحريف الی تدوير

يعنی قط قلم خصوصنده ذكر ايده جكم كلام اجمالی بودركه نه زياده منحرف ونه زياده مستوی اولوب تحريف وتدوير ميانده قطع متوسط ايله قطع اولنه

والق دواتك بالدخان مدبرا * بالخل او بالحصرم المعصور

يعنی ای طالب بو بابده جملهٔ ثمرايلك بری دخی دودهٔ نفط وبزردن معمول مداد اولمغين ليقه ايله دواتكه القا ايدوب بعده خل ايله يا ماء غوره ايله تربيه واصلاح ايله

واضف اليه مغرة قد صولت * مع اصفر الزرنيخ والكافور

يعنی تلوين مداد مراد اولندقده بر مقدار آنی بو يا اضافه اولنوب زرنيخ اصفر وكافور ايله مزج اولنه

حتی اذا ما خمرت فاعمد الی الـورق النقی الناعم المخبور

يعنی تخمير مداد علی وفق المراد اتمام اولندقده ورق وقرطاس اعدادينه مبادرت اولنوب زياده نرم وناعم ونقی وطاهر كاغد اختيار ايله

فاكبسه بعد القطع بالمعصار كی * ينأی عن التشعيث والتغبير

ودخی كاغدی مقراض ايله قطع ايتدكدنصكره اوزرينه اجزای ترابيه القا اولنه كه ومحزودهانی محو اولوب اشكال خطيه تفرق وانفصالدن مصون اوله

ثم اجعل التمثيل دأبك صابرا * ما ادرك المأمول مثل صبور

شروط مذكوره كركی كبی مرعی اولدقدنصكره خط استاده نظر ايله مشق وادمانه ملازمت ايدوب بو بابده

نفسه جبر وتعب ومشقته صبر ايله كه بر فحوای (الصبر مفتاح الفرج) صبرك نتيجه سی مطلبه فوز وظفر اولمغله مطلوبه وصول امر مقرردر

ابدأ به فی اللوح منتصبا له * عزما تجرده من التشمير

يعنی ای طالب خط ورقم لوح مشقه امرار قلم ايتدكده ثابت قدم اولوب شمشير عزمی نيام طلبدن اخراج ايله تحصيل مرامه شد نطاق اقدام وتشمير ساق اهتمام ايله

لا تخجلن من الردیء تخطه * فی اول التمثيل والتسطير

يعنی ابتدای مشق وتعلمده خطم رديدر ديو سكا انفعال وخجالت عارض اولوب عزمكده فتور وسعيكده قصوره باعث اولمسون

فالامر يصعب ثم يرجع هينا * ولرب سهل جاء بعد عسير

زيرا هر امرك اولنده صعوبت بعده سهولت حاصل اولوب عسرك انجامی يسر اولمق امر مقرردر

حتی اذا ادركت ما املته * اضحيت رب مسرة وحبور

يعنی طلب كمالده دستيارئ سعی واقدام ايله مطلوبه فوز وظفر ميسر اولدقده سنك ايچون زياده سرور وحبور حاصل اولوب راه طلبده مقاسات اولنان تعب ومشقته مكافات اولنور

فاشكر الهك واتبع رضوانه * ان الاله يحب كل شكور

يعنی مطلب ومرامه نائل ونعمت حقه واصل اولمق مقدر اولدقده مراسم شكری تقديم ايله تحصيل رضای مولايه سعی واهتمام ايله كه اول منعم بی علت ووهاب بی منت جلت عظمته هر عبد شكوره محبت ايدوب توفير نعمت ايله مجازات ايدر

وارغب لكفك ان تخط بنانها * خيرا تخلفه بدار غرور

دستيارئ بخت فيروز ايله سنك ايچون روزی اولان نعمت كتابتك شكری بودركه كف وبنانكی تحرير مفاسد وشروردن كف ايدوب بو دار غفلت وغروره سبب ذكر جميل وباعث اجر جزيل اولان كتب دينيه ووثايق شرعيه كبی امر خير تسطيرينه سعی ايله

فجميع فعل المرء يلقاه غدا * عند التقاء كتابه المنشور

زيرا رقبهٔ عبوديتی داخل ربقهٔ تكاليف اولان هر عبد مكلف ساعت قيام قائم اولوب جريدهٔ اعمال ودفتر افعالی كندويه ارائت اولندقده اندن صدور ايدن خير وشری معاينه ايدر * قصيدهٔ مذكوره بو محلده تمام اولوب رسيدهٔ حسن ختام اولدی * معلوم اوله كه قول وكلام خزينهٔ درونده محفوظ اولان جواهر معانی بی قالب بيانه سبك ونصو يرومافی الضميردن تعبير ايچون موضوع اولديغی كبی اشكال خط ورقم دخی صور الفاظی صحايف اوراقه نقش وتسطير ايچون معمول اولمغله مدلولنه دلالتی ظاهر وواضح اولمق لازم اولوب (خلق الانسان علمه البيان) آيت كريمه سنده بو معنايه دلالت وادلهٔ خطيه ولفظيه نك خلق وتعليمنه اشارت اولنمشدر * ايمدی خطك جودت وكمالی اول وقتده حاصل اولوركه مطلوبه دلالتی واضح اولوب بين الكتاب متعارف اولان نقوش حروف ومفرداتنه مخصوص اولان اشكال ورسومك هر بری فردا فردا آخردن فرق وتميز واشكال كتابتك وضع ورسملری قاعده يه تطبيق اولنه * شويله كه اوائل كلماتده واقع اولان حروفدن الف ورا وزا ودال وذال حرفلری منفصل واواخرنده واقع اولورسه متصل تحرير اولنوب بو بش حرفدن ماعدا حروف هجادن هر حرف كلماتك اوائل واواخرنده هر قومك عرف واصطلاحنه كوره متصل ومنفصل تحرير اولنور * معلوم اوله كه كتاب متأخريندن بعضيلری بعض كلماتی كلمهٔ اخرايه وصل وبينلرنده معروف حروف عديده يی تركيبدن حذف ايدوب اسلافه مخالف بر خط عجيب اختراع ايتديلر كه قرائت وكتابتی كنديلره مخصوص وآخردن مستور اولدی * بونلر دفاتر خزينه وصكوك شرعيه تحريرينه مأمور اولان كاتبدركه كتابت ايتدكلری مصالح ديوانيه واحكام شرعيه كثير وخط ورقملری معروف وشهير اولوب واصحاب مصالحدن چوق كمسنه نك معلومی اولمغله تخفيف مؤنت وتسهيل مصلحت ايچون بو خط مرسومی اختيار ايتديلر * اكرچه خط مذكوری كتاب متأخرين اصطلاحنه واقف اولميان

كسه ايچون كتابت ايدرلرايسه حسب الامكان مرادلريني تعريف وبيانه محتاجدره والاوضع ورسمي مجهول
قاعده دن خارج خط اعجمي مشابه سنده اولوب اندن برمعنى فهم واستفاده اولنمسغله سعيلري عبث اولور *
وكتابتده بووضعي اختيارده معذوراولمز * الاموال وجيوشه متعلق دفاترخزينه تحريرينه مأموراولان
كتاب ديوان معذوراولوركه انلرستروا خفاسي واجب اولان اسرارسلطانيه يي ناسدن كتمه مأموراولمغله
بينلرنده معروف وكنديلره مخصوص رسم خطلده مبالغه ايدرلر * شويله كه خط مذكوراول معما مثابه سنده
اولوركه رمز وايما طريقيله براسمك حروفندن اسماء طيب وغمار وطيور وازهارايله تعبيراولنوب حل وفتحي
عسيراولور * ياخود كتم اسرارايچون بين الناس متعارف اولان رسوم واشكال حروفه مغاير بعض اشكال
مخصوصه وضع اولنوب بعض كتاب اول اشكال ايله آشنا اولان كسه لره انكله كتابت ايدرلر * واشبو خط
مرموز وموضوع ابتداى وضعنده اكرچه برقانون وقاعده ايله مضبوط اولمديسه ده كتابدن بعضيلري اكا
وقوف واطلاع ايچون اعمال فكرايله قوانين مخصوصه وضع ايدوب كتب ورسائل تدوين ايتدكاري مشهور
ومشهوددر * والله العليم الحكيم

(فصل)

فصل خامس اوتوزنجي فصلي صنعت وراقت يعني مجلدلك صنعتي بيانندهدر * دولت اسلاميه ده كتب
عليه ومجلات شرعيه نك كتب وتجليدينه وضبط روايت ايله تصحيحنه رغبت وعنايت قديم اولوب الى
يومناهذا اهرعصرك رجالي بوامرء اهتمامدن خالي اولمدي * بوخصوصه دخي باعث وبادي وسبب داعي
ملك ودولتك وسعت وضخامتي ورجالنك تكميل مصالحه رعايتي اولمغله اوائل دولت اسلاميه ده بلاد عراق
واندلسده نطاق دولت واسع اولوب تدوين علوم وتجليد كتبه اهتمام كثيروغالب ايكن دولت خلفانك
اندراسيله قليل اولدى * زيرا صنعت تجليد دخي سائرصنايع كبي دائرهٔ دولتك اتساع وامتدادينه وملوك
وسلاطينك نظرواعتبارلرينه تابع اولمغله ممالك عراق واندلسده تصانيف علوم وسجلات احكام كثيروآفاق
واقطاره نقل ونشرينه رغبات ناس مزيد اولمغله كتب ودواوين تحرير وتجليد اولنوب بلاد عظيمه وامصار
وسيعه ده مجلدين ووراقين ظاهر وصنعتلري رايج ومنتشر اولدى * ودخي اوائل عهد اسلامده تصانيف
علوم وصكوك احكام ودفاتر ديوانيه ومناشير سلطانيه قليل وجلد وأديم كثير اولوب وضبط روايتده صحت
واتقان مطلوب اولمغله باجمله كتب وصكوك ودفتر ديوان جلد وأديم اوزرينه ثبت وتحرير اولنوردى *
بوندنصكره كيدرك تأليف وتصنيف كثيروصكوك قضا واوامر سلطانيه مزيد اولوب جلد وأديم كفايت
ايتمكله عهد خلافت عباسيه ده آل برامكه دن فضل بن يحيى كاغد وقرطاس انشاسنه اشارت ايدوب صكوك
ومكاتيب سلطانيه صفحهٔ قرطاس اوزرينه ثبت واملا اولندى * فضل بن يحيى دنصكره باجمله ناس تصانيف
عليه وسائر امورلريني كاغد وقرطاس اوزرينه ثبت وتحرير ايدوب اصناف عديده اوزره مصنوع كاغدلر
ايجاد ايتديلر * بوندنصكره اصحاب علم وفضيلت وارباب دولتك همت وعنايتلري كتب عليه يي واضع
ومؤلفلرينه مسند روايت ايله ضبط وتصحيحه مصروف اولوب ضبط وتصحيح علومك اصل واساسي اولمغله شانئه
زياده اعتنا واهتمام ايتديلر * زيرا آثار منقوله نك قائلنه وفتاواى شرعيه نك حاكم مجتهده اسنادي وجه
مذكور اوزره ضابطهٔ رد وقبول ايله ثابت اولوب متون واصول مؤلفلرينه اسناد ايله تصحيح اولنمدقجه انلرك
قول وفتوالرينك صحتي ظاهر اولمز * بوسببدن ثاني ازمنهٔ سالفه ده عامهٔ آفاق واقطارده واقع علماى
امت بوبابده صرف نقدينهٔ همت ايدوب حتى صناعت فن حديثك فائده سي انجق ضبط روايته محصور اولدى *
زيرا علم حديثك ثمرهٔ كبراسي احاديث نبويه نك نقل وروايت اعتباريله اقسامني ضبطه مقصور اولوب صحيح
وحسن ومسند ومرسل ومقطوع وموقوف وسائر اقسام حديثي موضوعندن فرق وتميز وسائر علم
اصول حديثده مسطور اولان انواعني معرفته محصوردر * بعده علماى امت احاديث نبويه واقوال
ائمه يي ضبط وتصحيح امريني اتمام ايدوب روايات ونقولك زبده وخلاصه سي لدى الفحول تلقي بالقبول اولنان
امهات كتب دينيه واصول صحيحهٔ مرويه ده جمع وتسطير اولنمغله ضبط احاديثه اشتغال يي طائل وتحصيل

حاصل متوله سندن اولدى * شويله كه ثمرهٔ ضبط واشتغال ذكر اولنان امهات كتب حديثيه وائمك غيرى
كتب فتاوى وسائر تصانيف عليه يي تصحيحه منحصر اولوب ومؤلفلرندن نقل واسنادي تصحيح ايچون سلسلهٔ
اسنادي انلره ايصالدن عبارت اولدى * وازمنهٔ سالفه ده مراسم ضبط وتخريج ونقل وتصحيحه ديار شرق
واندلسده زياده اهتمام واعتنا اولوب عهد سابقده اقطار شرق واندلسده كتب وتحرير اولنان نسخ جليله
ضبط وصحت واتقان واحكام جهتيله غايت ونهايتنه بالغ اولمغله حالا ايدئ ناسده موجود ومشهود اولان
اصول عتيقه علماى شرق واندلسك بوبابده حد كماله بلوغلرينه شهادت ايدوب وعامهٔ اهل آفاق الى يومنا هذا
انلرك تداول واستعمالنه همت واوزرينه شد دست ضنت ايتملري علماى اقدمينك بوبابده يد طولالري
اولديغنه دلالت ايدر * حالا عهدمزده اهل غربك بداوت وغباوتي ودولتلرك اختلالي سببيله صنعت كتابت
وضبط روايت منقطع اولمغين مراسم تخريج وتصحيح باجمله ديار غربده مفقود اولوب امهات كتب دينيه يي
كتاب بربرخطوط بدويه ايله تحرير ايتمكله كثرت خبط وتصحيفدن خالي اولميوب امعان نظر وتحديق بصر ايله
تتبع ومطالعه ايدن كسنه لرك استفاده سي نادر اولور * ودخي فروع فقهيه واحكام عليه بابنده ذكر اولنان
اقوالك اكثري ائمهٔ مذاهبدن نقل صحيح واسناد قوي ايله منقول ومروي اولوب بلكه مؤلفات فقهيه
وتصانيف عليه دن علي ماهي عليه اخذ وتلقي اولنمغله صنعت خط وكتابت خبط وتصحيف ايله مختل اولدقده
امر فتواده دخي خبط وخللي موجب اولور * ودخي رسم كتابتده راسخ اولان فضلانك بعضيلري تأليف
وتصنيفه متصدي اولوب لكن صنعت خط ورقده قاصر وآلات وادواتي تحصيلده عاجز اولمريله تأليفلريني
تصحيف اوزره رسم وتحرير ايتديلر * حالا ديار اندلسده ضبط روايت وصنعت كتابت مراسمندن براثر
باقي قالوب اولدخي محو وزواله مائل اولمغله بلاد غربده نجوم علم وكمال آفل بلكه بالكليه محو وزائل اولمغه
قريب اولمشدر * والله غالب على امره * سمعمزه بالغ اولان اخبار صحيحه دندركه حالا ديار شرقده
اسواق علوم وصنايع رايج اولمغله ضبط نقول وتصحيح متون انده قائم ودائم اولوب تحصيلنه سعي وكوشش
ايدنلر ايچون حصولي سهل اولديغي فصول آتيه ده ذكر وتفصيل اولنور * لكن ديار شرقده استنساخ
كتبده متداول اولان خط عربي اولميوب جلد دواوين علوم خط مرغوب عجم ايله مسطور ومكتوبدر *
وديار مصرده دخي مغرب كبي رسوم خط ورقم مختل اولوب بلكه خبط وتصحيفده دخي اشد واشنعدر *
والله غالب على امره

(فصل)

فصل خامس اوتوزبرنجي فصلي صنعت غنا وموسيقي بيانندهدر * صنعت مذكوره اشعار موزونه يي لحن
ونغمه ايله ادا ايدوب نسب منتظمهٔ معروفه اوزره قواعد موسيقي يي اجرا ايتمكدن عبارتدر * شويله كه
اصوات طيبهٔ مستحسنه دن برصوت قطع اولنوب آغازه وقراري متناسب وملايم اولدقده نغمه حاصل
اولور * بعده اول الحان ونغمانك بعضيسي بعض آخر ايله ارباب بيننده متعارف نسب مخصوصه اوزره
تأليف وتركيب اولندقده تناسب نغمات سببيله اصواتده حاصل اولان كيفيت ايچون نفس وروحه تأثير
ايدوب استماع ايدن كسه لر متلذذ اولورلر * بو امرك تحقيق وبياني بويله دركه علم موسيقيده مبين اولديغي
اوزره بين الاصوات تناسب هندسي مرعي اولوب برصوت صوت آخرك نصفي وغيرك ربعي وآخرك خمسي
وصوت آخرك اون برجزئندن برجزئي اولمغله بينلرنده تناسب حاصل اولور * ونسب مذكوره مختلف
ومتغاير اولمغله اصوات سمعه رسيده اولدقده حد بساطتدن خروج ايدوب تراكيب عديده وشعب متعدده
حادث اولور * وتراكيب موسيقينك هربري دخي حين استماعده لذيذ اولميوب بلكه كتب موسيقيده
ذكر وبحث اولنديغي اوزره اربابي فنك عدد معينه حصر ايتدكاري تراكيب مخصوصه يه مخصوص
ومقصوردر * وكاهيجه دخي نغمات موسيقيه والحان غنائيه ناى وطنبور كبي بعض الاته نفخ اقامس
ياضرب مضراب ايله دخي اجرا اولنوب حسن صدا ايله قرين وهم آهنك قيلندقده سمعده زياده لذت حاصل
اولور * آلات غنادن حالا ديار غربده اصناف عديده موجود اولوب مجالس ومحافلده طربلر استعمال

ایدرلر * ازجمله بری شبابه اسمیله موسوم مزماردرکه برمجوف قامشك اوزرینه وضع مخصوص اوزره
برقاچ سوراخ ترتیب اولنوب بعده نفخ اولندقده جوف قصبدن اول ثقبه وسوراخلر واسطه سیله برصدای
لطیف خروج ایدرکه وقت طربده سازنده لر اول ثقبه لر اوزرینه علی التوالی طرز متعارف اوزره وضع بنان
ایدوب اول صدایی قطع ایتدکلرنده اصوات ونغمات میاننده برنسبت موزونه حادث اولورکه علی وجه
الاتصال مستمر اولدقده نغمات موزونه ده تناسب مذکوری احساس ایله سامعه متلذذ اولور * وینه
مغرب دیارنده اصناف مزامیردن برساز خوش آغاز دخی موجوددرکه زلامی اسمیله موسوم ومعروفدر *
مزمار مذکورنی شکلنده خشبدن مصنوع ایکی جانبی منحوت برآلتدرکه ایکی قطعه خشبدن ترکیب
واوزرینه کذلك سوراخ عدیده ترتیب اولنوب لکن جانب رأسی مستدیردکلدر * وطرف رأسنه برقصب
صغیر وضع ووصل اولنمشدرکه سازنده اکا نفخ ایدوب اول قصب صغیر واسطه سیله جوف مزماره هوا واصل
اولدقده برنغمهٔ حادّه حادث اولورکه شبابه ده ذکر اولندیغی کبی اوزرنده ترتیب اولنان ثقبه وسوراخلره
اسلوب سابق اوزره اصابع وضع اولندقده سامعه متلذذ اولور * ودخی عهدمزده بلاد غربده آلات غنا
ومزامیرك احسن والذی بوق اسمیله متعارف اولان مزماردرکه برذراع مقداری مجوّف نحاسدن مصنوع
اولوب رأسی بری قلم وشق خامه کبی تنك وضیق ومخرج ومنتهاسی کف دست دوری مقداری واسع
ومنفرجدر * بومزمار نحاسینك دخی طرف رأسنه برقصب صغیر رکب ووصل اولنمشدرکه انك وساطتیله
فم مطربدن ریح جوف مزماره واصل اولدقده برصدای ثخین وقوی حادث اولور * وکذلك بونك
دخی اوزرنده ثقوب عدیده اولمغله علی وجه التناسب وضع بنان اولندقده نغمات لذیذه والحان طیبه حادث
اولوب لدی الاستماع نفس وروح متلذذ اولور * وینه دیار مغربده اصناف آلات غنانك برصنفی دخی
آلات اوتار اولوب بونلرك جمله سی دخی حبس هوا ایچون تجویف اولنمشدر * ذکر اولنان آلات اوتارك
بعضیسی برکرهٔ مستدیره قطعه سی شکلی اوزره مصنوعدرکه طنبور وقوپوز بونوع اوزره معمولدر *
بعضیسی دخی قانون وسنطور کبی شکل مربع اوزره مصنوع ومعمولدر * طریق وضع وعملی بویله درکه
مثلا قیلدن یاتلدن معمول اوتار عدیده آلات مذکوره نك اوزرینه وضع وترتیب اولنوب ورأسلری
طرفندن ذکر اولنان آلتلرده واقع دائر وجانبلر مسامیر عدیده به شدّ وبند اولنورکه وقت حاجتده اوتاری
ارخا واطلاق ایتمك ایچون اول مسمارلری تحریك واداره ایدرلر * بعده یا اوتار مذکوره مضراب
وزخمه ایله ضرب اولنوب یا برقوسك رأسلری میاننه مشدود وتری شمع وکندرایله طلا ایتدکدنصکره امرار
ایدرلر * شویله که آلات مذکوره یی وتردن وتره یدیعنی ایله نقل وامرار ایدوب واصابع یدیسری اطراف
اوتاره طرز معروف ووجه مخصوص اوزره متصلا وضع اولندقده اصوات لذیذه ونغمات طیبه حاصل
ودریچهٔ کوشدن روحه واصل اولدقده متلذذ اولور * ودخی نحاسدن معمول زیلاره عود وقضیب ایله
اوزان اصول اوزره ضرب اولنوب ودست رقاصانده حرکات موزونه اوزره ضرب اولنان چارپاره لرك
صداسندن ارواحه لذت ونشاط حاصل اولور * نغمه سرایان اصول حکمت استماع الحان ونغماتدن نشأت
ایدن لذت ونشاطك علت وسببنی بیانده صفحهٔ سنطور سطورا وزره بوکونه تحریك مضراب قلم ایتدیلرکه عند
الحکما لذت وحلاوت طبعه ملایم ومذاقه موافق اولان کیفیت جسمانیه وحالت روحانیه یی حواس ظاهره
یاقوای باطنه وساطتیله ادراك ووجداندن عبارتدر * یعنی نفس وروح کیفیات محسوسه دن مبصراتی حس
بصر ونور نظر ایله واصوات مسموعه یی سامعه ایله وروایح مشمومه یی شامه ایله وطعومی ذائقه ایله وحرارت
وبرودتی ورطوبت ویبوستی قوت لامسه ایله احساس وادراك ایتدکده اکرطبعه موافق ومشربه مناسب
ایسه متلذذ اولوب دکل ایسه متألم اولمق امر مقرردر * مثلا طعوم مده حلاوت اکثر نفوسه موافق وحاسهٔ
ذوقه ملایم کیفیت اولمغله ذائقه اندن متلذذ اولور * کذلك ملوسات ده نعومت طبعه موافق کیفیت اولوب
حس لمس ایله مس اولندقده نشاط وانبساط حاصل اولور * کذلك روایح مشمومه نك اطیب والذی دخی
جوهر دماغده واقع قوت شامه واسطه سیله مرکز قلبدن دماغه منبعث اولان روح حیوانی وبخار لطیف
نفسانی یه واصل ومزاج روحه مناسب اولان رایحهٔ فایحه اولمغین ریاحین وازهار وسائر عطریات طیبه طبعه

زیاده ملایم وروحه موافق اولور * زیرا عود وعبیر وسائر مشمومات طیبه ده حرارت غالب اولوب روح
قلبی یه مزاجنده موافق اولمغله لدی الاستشمام انبساط تام حاصل اولور * اما حس بصر ونور نظر ایله
مرئی ومشاهد اولان اشیانك انفس واحسنی اول نسنه درکه اشکال واوضاعی معتدل اولوب ماده سنك
اقتضا ایتدیکی وضع وکمال وحسن وجمالده فایق ولایق اوزره حد اعتدالده واقع وطبعه ملایم وموافق اولمغین
نظر ومشاهده سندن طبیعه صفا وانشراح حاصل اولور * وکذلك اصوات ونغماتك الذ واطیبی دخی اول
صوت شیرین وصدای لذیذدرکه اوزان اصول وادواره موافق تناسب موسیقی اوزره فوارهٔ کاودن مجرای
کوشه روان واندن سرچشمهٔ هوشه جریان ایتدکده لذت وحلاوتی مایهٔ صفا وروحه غذا اولوب نفس انسان
بلکه بعض حیوان متأثر ومتلذذ اولمق مقرردر * فذلکهٔ کلام وخلاصهٔ مرام کیفیات جسمانیه
ونفسانیه ده لذت وحلاوت نفسه موافقت وملایمتدن عبارت برحالتدرکه قوای ظاهره یا باطنه ایله حس
وادراك اولندقده تلذذ حاصل اولور * بوسببدنتانی عشق ومحبت ایله مشهور اولان عشاق نهانخانهٔ
ضمیرلرنده مستور ومضمر اولان غایت شوق واشتیاقلرینی تعریف وبیانه آغاز ایتدکلرنده روحلرینك روح
محبوب ایله الفت وامتزاجلریله تعبیر ایدرلر * کلام عشاقك وجه آخر ایله توجیهی بویله درکه حکما قتنده
حقیقت وماهیت وجود موجودات ممکنه میاننده اشتراك معنوی ایله مشترك مفهوم کلی اولمغله نفس انسان
مجلای جمال وکمال اولان نفوس کامله یی مشاهده ایتدکده طلب اتحاد ایله الفت وامتزاجه طالب اولور *
وقتا که انسانه جمیع اشیانك انسبی وتناسب ذاتی وعرضیده مشاهدهٔ کماله اقربی هیکل بشر وشکل انسانی
اولوب انك اشکال واصواتنده واقع حسن وجمال ولطف وکمالی مشاهده فطرت وخلقتنه جبله دن انسب
اولمغله نفوس انسانیه دن هرنفس بنی نوعنك حسن وجمال ولطف صداسنه میل وعلاقه یه مجبول اولمق
مقرردر * معلوم اوله که اصوات وحروف ونغمات ولحونده لذت وحلاوت حصولی اصوات ونغماتك
تناسبنه موقوف اولوب بینلرنده منافرت وعدم ملایمت واقع اولمق لازمدرکه لدی الاستماع تلذذ حاصل
اوله * زیرا کتب تجویدده ائمهٔ فن قرائت تحقیق ایتدکلری اوزره اصوات وحروف ایچون همس
وجهر ورخاوت وشدت وضغط وقلقله امثالی صفات وکیفیات متضاده موجوددرکه هرصوت صوت
آخر ایله ترکیب اولندقده صفات مذکوره ده تناسب وتنافر اعتباریله حالی مختلف اولوب بینلرنده تناسب
موجود ایسه لذت وحلاوت دکل ایسه منافرت حاصل اولور * شویله که برصوتدن صفتده مخالف ضدی
اولان صوته دفعهٔ خروج اولنموب بلکه تدریج ایله انتقال اولنمق لازمدر * بعده ینه صوت اوله عود
ورجوع اقتضا ایتدکده دخی ینه تدریج ایله انتقال اولنه * کذلك برصوتدن صفتده مثلی اولان صوته
دخی نقل وخروج دفعی اولیوب بلکه بینلرینه صفتده مغایر برصوتك تخالل وتوسطی ایله نقل اولنمق لازمدرکه
اداده ثقلت وسمعده کراهت حاصل اولمیه * بوقاعده یه مراعات اولنوب ترکی کبی تأمل اولندقده اهل
لسانك صفتده متنافر یا مخرجلری متقارب حروفك ترکیبنی استقباح واستثقال ایتملرینك وجهی ظاهر اولور *
کذلك اول بابده مروی ایتدیکی اوزره اصوات ونغماتك نسب هندسیه واجزای عددیه ده دخی توافق
وتناسبی لازم اولوب برنغمه وصوتدن حدت وثقلده نصفی یا ثلثی یا غیری کسور واجزادن برجزئی اولان
نغمه یه خروج لازمدرکه اصحاب علم موسیقی قتنده محصور ومقبول اولان تناسب حاصل اولوب لدی
الاستماع تلذذ اولنه * حتی ناسدن چوق کسه لر بالطبع منساق ومجبول اولوب استاددن اخذ وتعلمه
محتاج اولمدقلری صوت بسیط وصدای خوش آینده دخی ذکر اولنان تناسب وتوافق اوزره واردر
* تتکیم بعض کسه لر تعلم عروض ایتمدن اوزان مخصوصه اوزره انشاد شعر واصول موزونه
اوزره دور ورقصه قادر اولوب حسن سلیقه وجودت قریحه ایله نطق وضرب ایدرلر * عامهٔ ناس
قتنده بو استعداد خداداد مضمار اسمیله تسمیه اولنوب وسعت ساحهٔ قابلیته اشعار ایدرلر * ائمه
وخطبا وزمرهٔ قرّادن چوق کسه لر صنعت موسیقیدن غافل ایکن قرآن کریمی قرائت ایتدکده لحن
وتلاوتلری لذیذ اولوب حسن سلیقه ایله حنجرهٔ حلقوملرندن مزمار طرب کبی برآوردهٔ ظهور اولان نغمات
متناسبه دن سامعه متلذذ اولور * وتناسب اصوات انواعندن برنوع تناسب دخی موجوددرکه الحان

ونغماتی علم ادوار وقانون موسیقی اوزره ترکیب وتألیف ایله حادث اولوب جمیع ناس انك ترتیب وتألیفنه
وقوف واطلاعده مساوی اولمز ✻ واقف اولان کسه‌لرك طباعی دخی دقایق ورموزاتنه وصولده مختلف
اولمغله هربری بیلدیکی مرتبه عمل ایدوب بسته ایتدیکی ترکیب ایله درجهٔ کمالنی اظهار ایدر ✻ ذکر اولنان
تناسب علم موسیقیده مهارت ایله حاصل وفن مذکورانك تحصیلنه متکفل اولوب انشاء الله بوندنصکره
ذکر اولنه جق فنون وعلوم اثناسنده شرح وتفصیل اولنور ✻ معلوم اوله که امام مالك حضرتلری لحن
ونغمه ایله قرائت قرآنی رد وانکار ایدوب شافعی حضرتلری تجویز ایلدی ✻ لکن بو ایکی امام همامك
اختلاف ونزاعلری صنعت موسیقی ایله حاصل اولان الحان ونغماتده اولمیوب بلکه اجرای صنعت
موسیقی آداب قرائته مخالف ومنع ورد ائمه‌دین میاننده ظاهر اولمغله محل نزاع اولدیغی متعیندر ✻ زیرا
قرائت قرآن وادای حروف افواه شیوخدن اخذ اولندیغی اوزره اشباع حرکات وطول وقصر مدات امثالی
آداب اعتبار ایله مقدار معین صوت مخصوصه محتاج اولوب زیاده ونقصان ایله ادا ایدوب آداب قرائته خلل
ویرمسی ظاهردر ✻ کذلك صنعت موسیقی به مراعات ایله اجرای نغمات دخی تناسب اصواتده سبق
ایدن تحقیق مناسبنجه قدر معروف ووجه مخصوص اوزره ترتیب الحانه موقوف اولوب لحن ونغمه‌ده زیاده
ونقصان انده دخی خلل وقصوری موجب اولور ✻ بناء علیه آداب قرآنه رعایت ادوار موسیقی‌یی وصنعت
موسیقی‌یه رعایت آداب قرائتی مخل اولمغله وقت تعارضده شروط قرائت وآداب تلاوت تقدیم اولنوب ادای
حروفده نقل اولنان روایت متواتره‌یی تغییردن احتراز واجب وآداب قرائتده رعایت متعین اولمغله نغمهٔ
موسیقی ایله ادای قرائتك اجتماعی بر وجهله جائز اولمز ✻ بو صورتده امام مالك ایله شافعینك اختلافلری
بوندن اقدم ذکر اولندیغی اوزره لحن بسیط ایله ادا اولنان قرائتده واقعدرکه عامهٔ ناس خود بخود سلیقه‌لری
ایله منساق اولوب قانون موسیقی موافق تغییر حروفه مؤدی اولمق وجهی اوزره تردید صوتی شافعی تجویز
وامام مالك رد ایلدی ✻ لکن ظاهر حال بودرکه قرآن کریمك لحن بسیطدن دخی تنزیهی لازم اولمغله بو بابده
مذهب مالك رأی شافعیدن اسلم واقوادر ✻ زیرا قرآن کریم وفرقان حکیم حالت موتی ومابعدنده واقع
احوال آخرتی مذکور ومتضمن اولمغله محل خشوع اولوب ادراك حسن صوتله تلذذ مقامی دکلدر ✻ تتکیم
کتب سیر واخبارده مسطور اولدیغی اوزره اصحاب کرام حضراتنك قرائت وتلاوتلری کمال خشوع اوزره
واقع اولوب ادالری لحن وتردیددن سالم ایدی ✻ اما مشکات صدر نبوتدن شرف ریز عز صدور اولوب ابو
موسای اشعری حقنده وارد اولان (اتیداوتی مزمارا من مزامیر آل داود) حدیث شریفنده ابو موسانك
مجرای صوت شیرینلری اولان حنجرهٔ حلقومی مزامیر آل داوددن بر مزماره تشبیه بیورلدیغی صنعت موسیقی
اوزره لحن وتغنی‌یه مبنی اولمیوب بلکه ابو موسانك ادای قرائتده حسن صوت خدادادینی تعریف وحروفی
مخارجندن اخراج وصفاتنه مراعاتنی توصیفه محمولدر ✻ رامشکر قلم نقشبند رقم اولدیغی اوزره لحن
وتغنینك معناسی صحیفهٔ خاطرده مرسوم اولدقده معلوم اوله که صنعت لحن وغنا ملاعب وملاهی‌یه راجع
صنایعدن اولمغله عمران عالمده حدوث وشیوعی اول وقته مخصوصدرکه بر بلده‌نك قوم ورجالی امور
ضروریه‌لرینی تکمیل ایدوب حوائج اصلیه‌دن فضله ثروت وغنایه واصل وحظوظات نفسانیه‌لرینی اجرا
واستیفایه مائل اولدقده علم موسیقی ولحن وتغنی‌یه دخی میل ورغبت ایدرلر ✻ زیرا ملاعب وملاهی‌یه رغبت
مکنت وقدرته موقوف وسکون وراحته مربوط اولمغله انی طلب واستدعا اول ذاته مخصوصدرکه معاش
ومنزل وسائر امور ضروریه وحوائج مهمه‌سنی بالجمله تکمیل وتحصیل ایدوب من کل الوجوه امن وفراغ
حاصل اولدقده ترفه وتنعم ولذائذ نفسانیه‌ده تفنن ایدر ✻ ظهور ملت اسلامدن اول اکاسره وقتنده صنعت
موسیقی عامهٔ بلاد وامصارده جاری اولوب هربار ملوك عجم استماع لحن ونغم ایله اجرای آیین بزم جم ایدرلر
ایدی ✻ حتی ملوك فرس مطربان خوش الحانه زیاده رغبت واعتبار ایدوب عهد سلطنتلرنده نغمهٔ عز
واقباللری بلند ایدی ✻ شویله که مجالس ومحافللرینه حاضر اولوب ترانه سنج شوق وصفا ونغمه پرداز
عشق وهوا اولورلر ایدی ✻ حالا عهد وعصرمزده دیار شرقده واقع سلاطین عجم دخی لهو وطربه مائل
اولوب بلاد وامصارلرنده ایندرینا کاسرهٔ پیشین اوزره استاد خواننده وسازنده‌لر موجوددر ✻ اما قبائل

عرب

عرب عهد قدیمده فن شعر ایله مشغول اولوب قریحه وسلیقه‌لری مؤدی اولدیغی اوزان مطبوعه اوزره جواهر
کلامی زیور سلك تألیف ایدرلر ✻ شویله که انشاد ایتدکاری شعر وقریضی اجزای متساویه اوزره تنظیم
وترتیب ایدوب فن عروضده مسطور اولدیغی اوزره عدد حروف وحرکات وسکناتده موافق ایباته تفصیل
وتقسیم ایدرلر ✻ وهر بیت فائدهٔ تامه‌یی مفید ماقبلندن منفصل کلام مستقل اولوب وزن وسلاستده
موافق وطبعه ملایم اولمغله لدی الاستماع تلذذ روحانی حاصل اولور ✻ بوندنصکره اواخر ابیاتده واقع
قوافیده توافق وتناسبه رعایت ایدوب نوعروس نظمه حلی بند ترصیع وتجنیس اولورلر ✻ علی الخصوص
ملاك امر بلاغت اولان تأدیهٔ معنای مقصودده کلام فصیحی مقتضای حاله تطبیق ایدوب اشعار آبدارلری
محاسن ذاتیه ومحسنات عرضیه‌یی جامع اولمغله صیت وصدالری مناط ثریا ومنزل شعرایه واصل اولمشدر ✻
بناء علیه بلغای عرب انشاد شعر وقریضده احراز قصب السبق مضمارتقدم ایدوب اوزان وقوافیده واقع
تناسب وتوافق سببیله نظملری نثره غالب واحراز شرفده محاسن کمالاتی مستوعبدر ✻ شویله که شعر
مطبوع وکلام منظوملری قصص واخبارلرینه دیوان وحکم وامثال ومجد وشرفلری بیاننه عنوان ایدوب
سبك تراکیب واجادهٔ اسالیبده قرائح صحیحه‌لرینی تجربه وامتحان ایچون محك ومعیار اتخاذ اوزره مستقر
ومستمر اولدیلر ✻ وبحور عروضده حروف متحرکه وساکنه‌نك عدد واجتماعی اعتبار ایله بین الاجزا واقع
اولان تناسب اوزان علم موسیقیده مذکور تناسب اصواته نسبت ایله بحردن قطره مثابه‌سنده اولوب فن
عروض کتب ادوار واصولدن بر فصل مقوله‌سی اولدیغی ظاهردر ✻ وطائفهٔ عربك قبل الاسلام سلیقه
وطبیعتلری انشاد شعره منساق اولوب لکن موسیقی وسائر علوم وصنایعده راجل ایدی ✻ زیرا اوائل
حالده طور بداوت اوزره مجبول اولوب اکتساب فضائل واقتنای صنایعدن قدرتلری قاصر ایدی ✻
وعربك ترنم وتغنیلری سوق جمل وناقه ایدوب حادی اطلاق اولنان مغنیلرك وفضای خالیده ترنم ایدن بعض
فتیان عربك ساده وبسیط نغمه‌لرینه منحصر ایدی ✻ وعشق وشوقه یاغیری معنایه دائر اشعار ایله واقع
اولان ترنملرینی غنا اسمیله تسمیه ایدوب ذکر وتهلیل وقرائت قرآنه مخصوص الحانه تغبیر اطلاق ایدرلر ✻
ائمهٔ تفسیردن ابو اسحاق زجاج تغبیر ایله تسمیه‌نك وجهنی بیان ایدوب دیدیکه ذکر وتهلیل وقرائت قرآن
باقی معناسنه مستعمل اولان غابری یعنی احوال آخرتی مذکر اولوب تغبیرده کی غابر معناسنه اولمغله لحن
مذکورانکله تسمیه اولندی ✻ چوق کزه دخی ابن رشیق کتاب عمده نام تألیفنك آخرنده وغیریده ذکر
ایتدیکی وجه اوزره عرب مغنیلرینك بعضیلری سلیقه‌لریله ترنم ایتدکلری نغماتك میاننده انواع تناسبدن
ساده وبسیط بر نسبت مخصوصه بولوب اول نسبت اوزره ترنم ایتدکلری نغماته سناد تسمیه ایدرلر ✻
وبو وجه اوزره واقع اولان ترنملرینك اکثری خفیف اصوله مصادف اولورکه رقصه مناسب اولمغله دف
ومزمار ایله آهنك ایدوب سامعلری تطریب ایله طبعه خفت ویررلر ✻ وترنم سناده استعمال اولنان وزن
خفیفه هزج دخی تسمیه ایدرلر ✻ وذکر اولنان وجه اوزره ساده وبسیط اولوب دقایق علم موسیقیدن
خالی وطبعه چسبان اولان نغمات سائر صنایع بسیطه کبی کلفت ودقتدن مستغنی اولمغله طباع ناس بلا تعلم
اکا متفطن اولمق استبعاد اولنمز ✻ وقتا که بعثت سید الانام علیه الصلاة والسلام ایله ملت بیضای اسلام
ظهور ایدوب طائفهٔ عرب ممالك دنیایه مالك وسلطنت عجمه غالب اولدقلرنده طبیعتلرنده مرکوز وقدیمدن
مألوف اولدقلری بداوت فطریه‌یه صلابت دینیه دخی منضم اولوب دین ودنیالرینه نافع اولمیان امور وسائر
فراغ وحضوره دائر احوالی ترکده شدت وتصلبلری متأکد اولمغله رقص وطرب وسائر اسباب لهو ولعبی ترك
ایدوب لحن وغناده تلذذلری ترجیع قرآن ایله دیدن قدیم وآیین مستدیملری اولان اشعار ایله ترنمه مقصور
اولدی ✻ کیدرك وسیلهٔ تحصیل امم اولان غنایم موفورهٔ امم وخزائن قیصر وکسرایه مالك اولوب ترفه وتنعم
وتزین وتجمله میل ومحبت طبیعتلرینه غالب اولمغله بونلر دخی ترك خشونت وهر خصوصده کلفت ورقت ایله
بسط بساط عشرت ایتدیلر ✻ شویله که نغمه سرایان فرس وروم سمت حجازه نقل ورحلت ایدوب طائفهٔ
عربه خدام وعبید اولدیلر ✻ ومجالس ومحافلده ضرب عود وطنبور ونفخ نای ومزمار ایدوب طائفهٔ
عربك کوشکذارلری اولدقده انلر دخی نغمات شعریه‌یه آغاز ایله مغنیان فرس وروم پردهٔ عجمه پیرو

ودمساز اولدیلر ✻ ومدینه‌ده نغمه سرایان فرس وروم‌دن نشیط فارسی وطویس وعبدالله بن جعفرك مولاسی سائب خاثر نام مغنیلر ظهور ایدوب طائفهٔ عربك الحان ونغمات شعریه‌لرینی استماع ایتدكلرنده نغمهٔ عربانی لهجهٔ عجم اوزره ادا بلکه (زادفی الطنبور نغمة اخری) مثلی وفقنجه شعب ومزایاسنی دخی زیاده اجرا ایتملریله صیت وصدالری رسیدهٔ طارم بالا وكوشكذار كوچك وبزرك وپیرو برنا اولدی ✻ بعده لحن وغنایی انلردن معبد وابن شریح نام مغنیلر ایله سائر امثال واشباهلری اخذ ایدوب استادلری اثرینه سالك وپیرو اولدیلر ✻ بوندنصكره نغمات والحان اوتارادوار اوزره پرده سیرودوراینده‌رك ایام بنی العباسده سیرآهنك كمال اولوب ابراهیم مهدی وابراهیم موصلی ایله بنه موصلی‌نك ولدی اسحاقك دخی فرزندی حمادك مضراب دست وزبانلریله قند مكرر نغمهٔ شیرین‌قت‌قت لذت وحلاوت بولدی ✻ شویله كه عهد خلافت عباسیانده شهر بغداد بونلرك لذت وداد نغمهٔ شیرینلریله رغبت شكن دكان قناد اولوب حالا مجالس ومحافلده شكرریزیٔ وصف وثنالری لذت بخش دماغ جان اولمه‌ده‌در ✻ كویا بونلر طربكاه عیش وصفا ومجالس انس ووفایه چارار كان مقامنده اولوب لهو ولعبده بركونه تدقیق وامعان ایتدیلر كه البسهٔ مخصوصه وچارپاره ترتیبیله آلات رقصی ایجاد ایدوب رقاصان خوشخرام میدان لهو وطربده رقصه آغاز ایتدكلرنده بونلر دخی ترنم سنج اولدقلری اشعار آبدار ایله انلره دمساز اولورلر ایدی ✻ لعب مذكور ایله ترنم ایتدكاری نغمه اصناف ملاهی‌ده ونده صنف واحد اولوب اوزان مخصوصه وآلات معینه ایله ممتاز اولمشدر ✻ بوذكر اولنان بغداد مغنیلری بركونه آلات رقص دخی ایجاد ایدوب كرج اسمیله موسوم ایتدیلر ✻ آلات مذكوره اخشابدن مصنوع اكرلی رخش صورتلریدركه زنانه مخصوص بعض البسه وثیابك اطرافنه ربط وتعلیق اولنمشدر ✻ طائفهٔ نسوان اول لباسلری كیدكدنصكره ذكر اولنان صورتلره سوار اولوب كویا فارسلر كبی رخش سوارلق صنعتنی اظهار وبربرلرینه مقابله قصدیله حمله ورجوعی تكرار ایدرلر ✻ وبوندن غیری نیچه آلات لهو ولعب دخی ایجاد ایتدیلر كه ولایم واعراس وایام اعیاد ومجالس لهو وفراغ ایچون اعداد اولنمشدر ✻ بومقوله آلات لهو وطرب شهر بغداد وبلاد عراقده كثیر اولوب انلردن سائر دیاره منتشر اولدی ✻ ودخی شهر موصلده واقع مغنیلرك زریاب نام برغلام‌ناپابلری اولوب انلردن اخذ غنا ایدوب استادلرینی سبق ایده جك مرتبه تحصیل مهارت وكسب شهرت ایتمكله غبطه وغیرته بناء استادلری غلام مزبوری دیارغربه صرف ایتدیلر ✻ غلام مزبور مغرب دیارینه واصل واندلس امیری حكم بن هشام بن عبدالرحمن داخله لاحق اولدقده امیر حكم بن هشام غلام مزبورك اكرام واحترامنده مبالغه ایدوب بالذات استقبال وملاقاتی ایچون ركوب ایلدی ✻ وشهرو كاانه كمال محبتندنناشی جوائز سنیه واقطاعات عدیده وجرایات كثیره احسان ایدوب دولتنده قدر وشاننی اعلاء وخواص ومقربین زمره‌سنه الحاق ایلدی ✻ غلام مزبورك تعلیمیله اندلسده صنعت غناده ماهر مغنیان خوش ادا ونغمه سرایان شیرین‌نوا كثیر اولوب طوایف ملوك وقتنه دك آثاری باقی قالدی ✻ خصوصا قطر اندلسده واقع بلدهٔ اشبیلیه‌ده صنعت موسیقیدن جزء كثیر وبحر ذاخر موجود وطامی اولوب بعده صنعت مزبوره‌نك بلدهٔ مذكوره‌ده آب وتاب ورونق ونضارتی زائل اولدقدنصكره بلاد عدوه‌دن افریقیه ومغربه منتقل وبو ایكی مملكتك بلاد وامصارینه منقسم اولدی ✻ حالا ممالك افریقیه وبلاد مغربك عماری ناقص ودولتك انظامی مختل ایكن ینه انده موسیقیدن برنشئه ورشحه باقیدر ✻ معلوم اوله كه صنعت غنا وموسیقی ملك ودولتك وظایف لازمه‌سندن اولمیوب ایام فراغ ووقت صفایه مخصوص صنایع كمالیه‌دن اولمغله عمرانده حاصل اولان صناعاتك آخری اولدیغی كبی دولتك تشویش واختلالی وقتنده زائل اولان صنایعك دخی اقدم واولیدر ✻ والله الخلاق العلیم

(فصل)

فصل خامسك اوتوزایكنجی فصلی صنایعده حذق ومهارت خصوصا صنعت حساب وكتابت صاحبنه عقلی وكمال ایراث ایتدیكی بیانندهدر ✻ بوندن اقدم عنوان كتابده ذكر وتحقیق اولندیغی اوزره انسانك نفس

ناطقه سی

ناطقه‌سی ابتدای فطرت وخلقتنده صور كمالاتدن خالی اولوب انده بالقوه موجوددر ✻ زیرا نفس ناطقه‌نك قوه‌دن فعله خروجی بوطریق ایله‌دركه ابتدا اعمال حواس وقوی ایله محسوسات جزئیه‌یی ادراك واحساس ایدوب ادراكات حسیه‌نك تجددندنصكره قوهٔ فكریه ایله علوم ضروریه حسیه‌دن نظریاته انتقال وتصورات وتصدیقات مجهوله‌یی تصورات وتصدیقات معلومه‌دن تحصیل واكتساب ایتدكده عقل بالفعل وادراك محض اولوب برذات روحانی وجوهر نورانی اولمغله وجودینی استكمال ایدر ✻ بوسببدنناشی انواع علم ونظردن هرنوع نفس ناطقه‌یه عقل مزید افاده ایدوب كمالی متزاید اولور ✻ ودخی عمل بالیدایله حاصل انواع حرف وصنایعده واقع ملكهٔ راسخه‌دن دخی داغبار قانون علی وضابط كلی مستفاد اولوب نفس ناطقه حلیهٔ كمال ایله متحلی اولور ✻ فلهذا تجربه‌ده ممارست عقل وكمالی موجب اولوب ملكات صناعیه دخی عقل مزیدی اقتضا ایدر ✻ كذلك سكان بلاد وامصاره مخصوص حضارت كامله دخی جوهر نفسك عقل وكمالی موجب اولور ✻ زیرا حضارت كامله صنایع عدیده‌دن مركب برحالت سنیه‌دركه تدبیر منزله متعلق امورده وابنای جنس ایله معاشرت وانلر ایله الفت واختلاطه دائر آدابه مراعات اولنوب بعده امور دینیه‌یی اقامت وآداب وشروطنه رعایت ایله حاصل اولور ✻ بونلرك جمله‌سی قوانین كلیه‌دن عبارتدركه علوم كثیره‌یی متضمن اولوب انلرك اذعان واتقانندن عقل مزید استفاده اولنور ✻ وصنعت كتابت ایله استفاده اولنان فواید سائر صنایعك مفادندن اكثر اولدیغنك وجهی دخی علوم وفیره وانظار كثیره‌یه اشتمال اولنمسندنناشیدر ✻ زیرا كتابتده صور حرفیه واشكال خطیه‌دن صحیفهٔ خیالده مرسوم اولان كلمات لفظیه‌یه انتقال اولنوب وكلمات لفظیهٔ خیالیه‌دن جوهر نفسده مرتسم صور معانی‌یه استدلال اولنور ✻ ایمدی كاتب فهیم مادامكه صنعت كتابت ایله مشغول اوله‌بردلیلدن دلیل آخره انتقال ایدوب نفس دخی دائما كتابته تعود ایتدكده انك ایچون ادله‌دن مدلولاته انتقال ملكه‌سی حاصل اولور ✻ بومفهوم علوم مجهوله‌نك تحصیل واكتسابنه آلت اولان تعقل عقلینك معناسی اولمغله انكله ملكهٔ تعقل اكتساب اولنوب عقل مزید حاصل اولور ✻ وبوانتقالات متعدده واستدلالات متجدده‌یه اعتباد ایله مصالح جمه وامور كلیه‌ده مزید كیاست وفطانت حاصل اولور ✻ بوسببدنناشی كسرای عجم كتاب دواننده مزید فطانت وكیاست حس ایتدكده انلره دیوانه اطلاق ایدوب شیطنت وجنونه نسبت ایلدی ✻ حتی بعض علما كسرانك بوقولنی كتابه دیوان اطلاقنه مأخذ اشتقاق عد ایتدیلر ✻ وبومعناده حساب دخی صنعت كتابته الحاق اولنوب اصحاب حسابی مزید عقل ایله توصیف ایتدیلر ✻ زیرا صناعت حسابده دخی ضم وتفریق وضرب وتقسیم ایله مراتب اعداده نوع تصرف موجود وملحوظ اولمغله استدلال كثیره محتاج اولوب صاحبی اعمال فكر ونظره متعود اولور ✻ والله اخرجكم من بطون امهاتكم لاتعلمون شیئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون ✻ والحمد لله تعالی وحده وصلی الله علی سیدنا محمد وآله وصحبه اجمعین

(الفصل السادس من الكتاب الاول)

یعنی كتاب اولك التنجی فصلی علوم عقلیه ونقلیه‌نك اصنافی واصول وفروعی وتعلیم وافاده‌نك طرق ومسالكی وامورده عارض ومتعلق اولان سائر احوال واحكام بیانندهدر ✻ فصل سادس برمقدمه ولواحق عدیده‌یی مشتمل اولوب الی آخر الكتاب هربری علی حده ذكر وتفصیل اولنور

(مقدمه)

شول فكر انسانی بیانندهدركه نوع بشر انواع حیواناتدن انكله ممتاز اولوب تحصیل معاش وحصولنده ابنای جنسیله تعاونه ومعبود حقیقی‌یی اثبات وتحقیقه وانبیا ورسلك طرف باریدن عباده تبلیغ ایتدكلری اموری تصدیقه انكله مهتدی اولوب وعامهٔ حیوانات انسانه انكله مطیع ومسخر اولمغین جناب حق نوع بشری نور فكر ایله تشریف ایدوب خلق ایتدیكی مخلوقاتدن جمع كثیر اوزرینه تفضیل

ايلدى

(فصل)

فصل سادسك اولكى فصلى فكر انسانى بياننده در * معلوم اوله كه الله سبحانه وتعالى نوع انسانى نور فكر ايله سائر حيواناتدن تميز ايدوب بو جوهر روحانى يى انسانك كمالنه مبدأ وعلت وكائنات اوزرينه فضل وشرفه غايت ونهايت ايلدى * بو امرك تحقيق وبيانى بوبلهدركه مطلق ادراك كه مدركك كندى ذاتندن خارج اولان اشيايه ذاتنده شعورندن عبارتدركه سائر موجودات ميانندن حيوانه مختص بر صفت مخصوصه اولوب معادن ونباتات وسائر جماداتده موجود دكلدر * پس حيواناتك كندى ذاتنده خارج اولان اشيايه ادراك وشعورى بو وجهلهدركه جناب حق انلرده حواس ظاهره خلق ايدوب يعنى سمع وبصر وشم وذوق ولمس ديدكلرى بش عدد حاسه يى ايجاد ايلديكه هر بر حاسه ايله مصنوعات حقدن بر مصنوعى حس ايدوب جلب نفع ودفع مضرتده بو آلاتى استعمال وانتفاع ايدرلر * حس سمع ايله اصواتى استماع وحس بصر ايله مبصراتى ومرئياتى مشاهده وحس شم ايله روايحى شم وحس ذائقه ايله طعومى ذوق وحس لمس ايله حار ويابس ورطب وباردى احساس ايدر * لكن انسانى سائر حيوانات ميانندن بر خاصه ايله ممتاز ايدوب حواس ظاهره ايله احساس ايتديكى كبى نور عقل ايله دخى سرفراز ايتديكه جوهر ذاتندن خارج نيچه اشيايى انكله ادراك ايدر * شو طريق ايله كه قواى باطنهٔ دماغيه ايله صور محسوساتى انتزاع ايدوب ذهنى انده اعمال واجاله ايتمكله اول صور جزئيه‌دن صور كليهٔ اخرى يى دخى تجريد ايده * بعده نفس ناطقه قوهٔ فكريه ايله اول صور كليه‌ده تصرف ايدوب تفصيل وتركيب ايله ذهنى انده اجاله ايدر * تنكيم آيات قرآنيه‌دن (وجعل لكم السمع والابصار والافئدة) نص كريمنده افئده‌نك مفردى اولان فؤاد ايله فكره اشارت اولندى * معلوم اوله كه حواس انسانيه‌دن اولان فكر دخى اوچ مرتبه اوزرينه مرتب اولوب هر مرتبه‌سى بر نتيجه‌يى منتجدر * مرتبهٔ اولى خارجده ترتيب طبيعى يا ترتيب وضعى ايله مرتب اولان امورى تعقلدركه انسان قدرتيله ايقاع وايجاد ايتدكده ابتدا اول امورى ذهنيله تعقل وملاحظه ايدوب بعده تحصيل وايجادينه مبادرت ايدر * قوت فكريه‌نك بو مرتبه‌سنك اكثرى تصورات اولور * نظام معاشده جلب نفع ودفع مضرتك حصولنه مدار اولان عقل تميزى بوندن عبارتدر * فكرك ايكنجى مرتبه‌سى شول فكردركه انسان ابناى جنسيله معامله‌لرده وانلرك سياستنه متعلق آرا وآدابى انكله كسب واستفاده ايدر * بو فكرك آخرى احكام تصديقيه اولوب تجربه طريقيله شيأ فشيأ حاصل اولدقده فائدهٔ تامه ومصلحت عامه‌نك حصولنه توسل اولنور * فكرك بو مرتبه‌سنه عقل تجربى اطلاق اولنور * فكرك اوچنجى مرتبه‌سى شول فكر دقيقدركه وراى حسده بر مطلوب كلى يه مجرد علمى يا ظنى مفيد اولوب اعمالدن بر عمل اكا تعلق ايتمز بو مرتبه‌يه عقل نظرى تسميه اولنوركه كتب منطقيه‌ده تحقيق اولنديغى اوزره تصورات وتصديقات معلوم شروط مخصوصه اوزره ذهنده ترتيب خاص ايله مرتب ومنتظم اولوب فكرى تصورى كندى جنسندن تصور آخرى مفيد اولور * بعده اول تصور تصديق دخى كندويه مجانس اولان علم آخر ضم وترتيب اولندقده معلوم آخرى مفيد اولور * بو فكرك غايت ونتيجه‌سى حقايق اشيا واعيان خارجيه‌نك نفس الامرده واقع اولديغى اوزره اجناس وفصول وعلل واسبابنى مفيد قوت فكريه بو مرتبه ايله كامل اولوب حقيقت انسانيه‌نك معناسى اولان عقل محض نفس مدركه اولور

(فصل)

فصل سادسك ايكنجى فصلى حرف وصنايع وسائر حوادث فعليه‌نك فكر ايله حاصل اولديغى بياننده در * معلوم اوله كه تحت سقف مرفوع فلكده واقع اشبو عالم كون وفساد طوق بشردن خارج قدرت باهرهٔ حق ايله موجود نيچه ذوات محضه واعيان صرفه اوزرينه مشتمل اولوب عناصر اربعه واندن تكون ايدن

مواليد ثلاثه كه معدن ونبات وحيواندر * بونلرك جمله‌سى قدرت الهيه‌نك تعلقيله حاصلدر * ودخى حيواندن صادر افعال وآثار اوزرينه دخى مشتملدركه انلر انسان وحيوانك قصد واراده‌لريله وجناب حقك انلرده خلق ايتديكى قدرت واستطاعت ايله حاصلدر * وبو افعالك بعضيسى منتظم ومرتبدركه نوع بشره مخصوص اولان افعال واعمالدر * بعضيسى دخى ترتيب ونظامدن خارجدركه بشرك غيرى حيواناتدن صدور ايدن افعالدر * بو امرك سر وسببى اولدركه انسان اعمال عقل ونور فكر ايله حوادث بيننده واقع ترتيب طبيعى يا وضعى يه واقف ومطلع اولوب بر شيئى ايجاد ايتمك مراد ايتدكده ابتدا اول شيئك قريب وبعيد اسباب وعلل واجزا واركان وشروط وسائر مباديسنه تفطن ايدكدنصكره اول شيئك ابتداسندن انتهاسنه وارنجه اقتضا ايدن اسباب ومباديسنى ترتيب وتقدير ايدوب لايق اوزره مطلوبى اولان فعلى تكميل ايدر * وهر فعلك حصولى اجزا ومباديسنى جمع وترتيبه موقوف اولمغله اول فعلك تمام وختامى علل واسبابندن متأخر اولديغى كبى اجراسنده دخى بو نظامه رعايت لازم اولوب سبب مقدمى تأخير ومؤخرى تقديم ايتمك ممكن اولمز * وبر فعلك مبدأ وسببى دخى بر مبدأ آخره وسبب ديكره موقوف اولوب سبب اولك حصولى سبب ثانيده متأخر اولوب سبب ثانى دخى ثالثه وثالث دخى رابعه توقف ايدوب سلسلهٔ اسباب ايكى اوچ مرتبه‌ده يا دخى زياده ايله علل واسبابنك باينه سلم فكر سليم ايله عروج وبيوته ابوابندن دخول وولوج مراد اولنوب فعل مطلوبك تحصيل وايجادينه مباشرت اولندقده فكرك منتهاسى اولان سبب اخير ايله عمله ابتدا وشروع اولنوب بعده سبب اخيرك معلولى ومابعدنده واقع اولان سبب ثانى يه بعده سبب ثالثه تنزل اولنه رق ابتداى امرده خاطره خطور ايدن سبب اول ايله اول عمل ختم اولنه مثلا بر سقف ايجاد اولنق مراد اولندقده انك علل واسبابندن ابتدا دعامة البيت اولان حائط وجدار خاطره خطور ايدوب بعده اول حائطك اساسنه انتقال اولنمغله ترتيب فكريده اساس علل واسباب اخرى اولور فكر فعل وعمله ابتدا اساس بعده جدار ايله بدء اولنوب اندنصكره تركيب سقف آخر عمل اولور * اشبو مفهوم صريح بين العلماء دائر اولان قول مشهورك معناى صحيحيدركه فعل وعملك اولى فكرك آخرى وفكرك اولى عملك آخريدر * ايمدى انسانك فعل وعملنك خارجده حصولى بعضيسى بعض آخره متوقف اولان علل واسبابنده اجالهٔ فكره مقصور اولوب فكر وتأملدنصكره فعل وعمله مبادرت اولنور * وبو فكرك اولى عملك آخرى وعملك اولى فكرده متأخر اولوب روح انسانى علم وعملى جامع سطور تام آيينهٔ الهام اولمغله علل واسباب ميانده ترتيب ونظام عالمه مطلع اولوب افعال واعمالى منتظم اولور * اما حيواناتده كرچه حس وحركت موجود لكن فكر وتأمل مفقود اولمغله كنديدن صدور ايدن افعال وآثارده نظام ترتيبه وقوف وشعورى اولميوب افعالى حليهٔ كمالدن خاليدر * زيرا حيوانات مجرد سمع وبصر وسائر حواسده حواس ظاهره‌يى اعمال ايله انجق محسوسات جزئيه‌يى حس وادراك ايدوب مدركاتى ربط نظامدن عاريدر * وقتا كه اشبو عالم كون وفساده معتبر اولان حوادث فعليه نهج نظام اوزره واقع افعال بشره مقدور اولوب رابطهٔ انتظامدن خارج اولان افعال اعمال منتظمهٔ بشره تابع اولمغله افعال حيوانات بشرك افعالى تحتنده مندرج اولوب عامهٔ حيوانات نوع انسانه مسخر اولدى * شويله كه نوع بشرك عالم حوادثده احكامى نافذ وجارى وافعالى اقطار ربع مسكونه مستولى اولوب سكان وسواكن معمورهٔ خالك فرمانبر طاعت وتسخيرى اولدى * بو سر خفى ورمز دقيق * (انى جاعل فى الارض خليفة) نص كريمنده اشارت اولنان استخلافك معناسى اول ظاهر اولدى * اشبو فكر ونظر شول خاصهٔ بشر اولان سر ربانى ونور روحانيدركه نوع بشر جنس قريب وحس حركتده مشاركى اولديغى حيواندن انكله ممتاز اولوب اسباب ومسببات ميانده واقع روابط وعلايقه وقوف اعداد مبادى يه شعورى مرتبهٔ انسانيتى كامل اولور * ودخى وقوف اسبابده مراتب ناس مختلف اولمغله بعض ناس بر شيئك ايكى يا اوچ مرتبه علل واسبابنه واقف اولوب زياده‌سنى ادراكده عاجز اولور * بعضيسى دخى بش يا التى مرتبه علل واسبابه واقف اولوب درجهٔ انسانيتى اعلا اولور * بو خصوص منصوبه بازنطع شطرنج اولان استادلرك مراتب استعدادينه قياس ايله معلوم اولوركه ترتيب ونظامى وضعى اولان حركات لعبدن اوچ يا بش حركت تخيل ايدوب بعضيلرك خيالى قاصر

اولمغله برایکی حرکتدن زیاده‌یی تخیلدن عاجز اولور * اکرچه لعب شطرنج مشق وملکه ایله حاصل اولان ملاعب موضوعه وملاهئ مصنوعه‌دن اولوب حقایق اشیا واسباب ومسبباتك علم ومعرفتی امر طبیعی اولمغله مثال ممثله مطابق دکل ایسه‌ده لکن مرآت عقله لایح اولان صور واحکامی ادراك وقیاس ومراتبی اقیاسه مقیاس اولمغله صالح اولوب معقولی محسوس ایله تنظیر قبیلندن اولور * والله خلق الانسان وفضله علی کثیر ممن خلق تفضیلا

(فصل)

فصل سادسك اوچنجی فصلی تجارب صحیح ایله کسب اولنان عقل تجربینك کیفیت حدوثی بیاننده‌در * صحایف کتب حکماده مسطور والسنهٔ اساطین حکمتدن مسموع اولدیغی اوزره انسان مدنی بالطبع اولوب اثبات نبوت وسلطنت سیاقنده بو کلامی ذکر ایدرلر * مدینه حرف یاایله مدینه‌یه نسبت قصد اولنوب. مدنیه ایله دخی آحاد بشره واشخاص بنی آدمك معمورهٔ ارضده اجتماعاری مراد اولنور * بو قولك معناسی اولدرکه نوع بنی آدمك حیات وبقا ونشو ونماسی علی وجه الانفراد ممکن اولمیوب بلکه ابنای جنسیله مشارکت ومعاشرته منبیدر * زیرا طائفهٔ بشر خود بخود وجود وحیاتی استکمالدن عاجز وقاصر اولوب (من المهد الی اللحد) جمله حاجات وامورنده بالطبع معاونته احتیاجاری متقرردر * ومعاونت ومظاهرتك حصولی اشد احسن موافقت وملایمت اوزره مرافقت ومصاحبته بعده ثمرات ومنافعده مشارکته موقوف اولوب توفیر مصالح وتکمیل حوایجده نهج مذکور اوزره ابنای جنس ایله معامله‌یه منوطدر * لکن چوق کره بو معامله‌ده اغراض ناس متحد اولوب جمع کثیر بر حاجت ومصلحتك طلب وتتبعنده مشارکت ومزاحمه ایتدکه بینلرنده منازعه ومشاجره وقوعنه مفضی والفت ونفرت وصداقت وعداوت وامم وقبائل میاننده محاربه ومصالحه حصولنه مؤدی اولور * وطائفهٔ انسانه مخصوص اولان معاملات ومبایعات ومطالبات ومرافعاتك وقوعی بهایم وانعام وسائر حیوانات همل میاننده حسب الاتفاق جاری اولان احوال کبی مهمل وبی نظام اولمیوب بلکه عنایت علیهٔ الهیه ایله زمرهٔ بشره احسان واعطا اولنان نور فکر ایله افعال واعماللری مرتب ومنتظم اولوب قانون حکمت وسیاست اوزره تدبیر امور وترتیب مصالح جمهور ایدرلر * شویله که تجارب صحیح ایله مأخوذ وبینلرنده معروف اصول حکمت اوزره جاری افعال واعماله مباشرت وممارستلری سبیله خیر وشری فرق وتمییز ایدوب قبایح ومفاسددن اجتناب ومحاسن ومصالحی اکتساب ایدرلر * وتدبیر منزل وسیاست مدنیه‌ده رشد وبصیرت وملکه ومهارته باعث وبادی اولان علل واسباب حددن بعید ونظر ودقته موقوف اولمیوب بلکه تجربهٔ صادقه تکرر مشاهده ایله حاصل اولور * زیرا امور مذکوره حس ایله ادراك اولنان محسوسات ظاهره‌یه متعلق معانی جزئیه اولمغله صدق وکذبی بیان واقع ایله معلوم اولوب تدبیرده اصابت وخطایه علم ومعرفت حاصل اولور * وطائفهٔ بشردن هر بر فرد ابنای جنسیله واقع اولان معاملاتده جریان ایدن احوالی مشاهده وتجربه‌سی مقداری کسب کمال ایدن فعل وترکی لابد وواجب اولان افعال واعماله واقف اولور * شویله که مدت مدیده ابنای جنسیله جریان ایدن معاملاتده ملکه حاصل ایدوب مشاهده ایتدیکی وقایعك علل واسبابنی ضبط وعواقب اموردن عثور ووقوف زمان مدید وامد بعید تجربه‌یه موقوفدر * کاهیجه دخی جناب حق رجالدن چوق کسه‌لری تجربه‌یه توفیق ایدوب مدت قلیله‌ده تحصیلنی تسهیل ایدر * بو حالت شول کسه‌لره میسردر که اعمال وافعال واوضاع واطوارده آبا واجداد وشیوخ اسلافه تقلید واقتدا وانلرك اثر ومسلکلرینه اقتفا ایدوب مطالبات ومدافعات وسائر انواع معاملاتك طریقلرینی انلردن اخذ وتعلم ووعظ ونصیحتلرینی قبول ایلیوب بالنفس تتبع وقایع وحوادثه اقدام واتعاب وجود ایله تحصیلدن مستغنی اولورلر * بعض رجال بو بابده تقلید واتباعه صالح وتجارب امورده حاذق بر ناصح صادقك دامننه تشبثدن محروم یا قولنی استماع وفعلنه اتباعدن معرض اولوب اوهام وخیالاته تابع وفرس جرون نفسی مضمار تجاربده اتعاب ایدوب بورادخطرناکه مرشد هادیسز سلوك ایتمکین تجارب اسلافه

مغایر آداب نامألوفه ایله مألوف وموصوف اولور * شویله که هزار کد وعنا ایله تحصیل ایتدیکی زیوف مغشوشه محك امتحانه عرض اولندقده عیاری ناقص وجوهر خلقی کاسد وابنای جنسیله معاملاتی فاسد اولوب راه طلبده سعی هبا اولور * اشبو مضمون حکمت مشحون (من لم یؤدبه الابوان ادبه الزمان) * قول مشهورینك مآل ومعناسیدر که اول کسه که ناس ایله معامله ومعاشرتدن واقع آداب واطواری والدینندن وتربیه وارشادده ابوین مقامنه قائم اکابر وشیوخدن اخذ وتعلم ایتمیوب بو طریق مسلوکه سلوکدن اعراض ایده بهر حال عهد بعید وامد مدیده صحایف ایام اوزره واقع حوادث وواقعاتدن بالطبع تعلمه مضطر اولوب وقت وزمان معاونت طبیعیه اقتضاسیله بالضروره انك معلم ومربیسی اولور * ابتدای فصلدن بو آنه دك ذکر اولنان احکام نفس بشردن صدور ایدن افعالك مبدأ ومصدری اولان عقل تمییزیده نصکره حاصل اولان عقل معاش وتجربیی به متعلق اموردده مراتب عقلدن بو ایکی مرتبه‌دنصکره عقل نظری مرتبه‌سی واقعدرکه مسائل عقلیه ونقلیه‌یی جامع فنون مدونه وکتب مؤلفه‌ده مسطور اولوب تعبیر وتعریفنه علمای کبار رحمة الله تعالی علیهم اجمعین تکفل ایتدکه بو کتابده تفسیرینه تصدی اولنمدی * والله جعل لکم السمع والابصار والافئدة

(فصل)

فصل سادسك دردنجی فصلی زمرهٔ بشر ایله ملائکهٔ کرامه مخصوص اولان علوم ومعارف بیاننده‌در * معلوم اوله که بر نفسمزه مراجعت ایدوب جوهر عقلی شوائب علائقدن تجرید ایتدیکمزده وجدان صحیح ایله عوالم الهیه‌دن اوچ فلکك وجودینه جزم وقطع ایدرز * عالم اول عالم حس وشهادتدرکه حواس خمسهٔ ظاهره ایله یعنی حس بصر وسمع وذوق وشم ولمس ایله ادراك اولنان محسوسات ظاهره‌درکه سائر حیوانات دخی بزم ایله انده مشارکت ایدوب بصر ایله مشهودمز اولان اشیایی حیوانات دخی مشاهده وحس سمع ایله مسموعاتی انلر دخی استماع وحس ذوق ایله طعومی ادراك ومشموماتی شم ایله وحار وبارد ورطب ویابسی لمس ایله احساس ایدرلر * عالم ثانی عالم فکر انسانیدرکه طائفهٔ بشره مخصوص اولوب حیوانات اندن محجوب ومعزوللردر * بو ادراك فکری سبیله روح انسانی ونفس ناطقه‌نك وجودی علم ضروری ایله معلوم اولوب حقیقت انسانیه سائر ماهیات حیوانیه‌دن ممتاز اولور * زیرا جنب یمین ویسارمز میاننده موجود وصحیفهٔ ذهنده مرسوم صور علمیه ونقوش فکریه مدارك حسیه وصور محسوساتك غیری اولوب نفس ناطقه ایله قیامی لازم اولمغله عالم حسك فوقنده عالم آخرك وجودی ثابت اولور * بوندنصکره عالم حس وعالم نفسك وراسنده بر عالم ثالث دخی ثابت اولوب داعیه واراده وحرکات فعلیه‌یه مصروف توجهات قلبیه وسائر افئده وقلوبمزده مشهودمز اولان آثار باطنه ایله استدلال اولندقده معلوم اولورکه بزم عالممزك فوقنده بر عالم آخر دخی موجود اولوب آثار مذکوره‌نك فاعلی اولمغله توجهات قلبیه اول عالمدن استفاده واستفاضه اولنور * اشبو عالم ثالث عالم ارواح وملائکه‌درکه اثرلری بزده مشهود ومیانمزده مغایرت موجود اولوب علم کلی وادراك ذاتی ایله موصوفلردر * واشبو عالم اعلای روحانیلرك وجودی وذات قدسیه‌لرینك علم وشهودی اوزرینه عالم منامده مشهودمز اولان واقعه ورؤیا ایله دخی استدلال اولنور * بو طریق ایله که بز یقظان وبیدار ایکن غافل وذاهل اولدیغمز امور عالم منامده بزه القا اولنوب مرآت نفسده رونماصور واقعات رؤیای صحیحه واقعه دخی مطابق وصحیح وصادق اولمغله عالم حقدن وافق غیبدن فائض ومشرق انوار الهیه اولدیغی ظاهر اولور * اما اضغاث احلام مرآت متخیله‌ده مرسوم اول صور خیالیه‌درکه فترت نوم ایله روح انسانی عالم حسده تصرفدن فارغ اولوب حرارت غریزیه ظاهردن باطنه توجه ایتدکده قوای دماغیه‌دن قوهٔ خیالیه‌ده مخزون اولان صور حسیه‌ده قوت متفکره‌نك ترکیب وتحلیلی ایله تصرفندن حاصل اولور * اشبو عالم ارواحك وجودی اوزرینه واقعه ورؤیادن اونج بر برهان قوی قائم اولمیوب اجمالا وجودی معلوم لکن تفصیل اوزره ادراکندن عقل معزوللردر * اما حکمای الهیه قتنده ملائکه عقول اسمیله تسمیه اولنوب انلرك ذواتی تفصیل وترتیبده زعملری

صحیح ویقینی مفید دکلدر * زیرا کتب منطقده مرد اولنان کلاملردن فهم اولندیغی اوزره برهان نظرینڭ شروطی بو خصوصده جاری اولمیوب محتمل اولمغله بو مسئلهده ذکر ایتدیکی دلیللری قطع و یقین افادهسندن قاصردر * تحقیق بویلهدرکه عند الحکماء برهان نظرینڭ شرطی اجزاسی اولان مقدمات وقضایا بدیهیات اولیهدن اولوب موضوع ومحمولڵرینڭ حدود ذاتیهسی معلوم اولمق لازمدر * ملائکهٔ کرام وارواح علویهنڭ اجزاء ذاتیهسی مجهول اولوب کنه وحقیقتی معلوم اولمامغله بو بابده برهان اقامتنه سبیل اولمادیغی معیندر * بزم ایچون عالم ارواحڭ تفاصیلنه متعلق علوم ادلهٔ شرعیهدن استفاده واقتباس اولنان اموره منحصردرکه مخبر صادقڭ کلامنی تصدیق ایله حاصلدر * واشبو عوالم ثلاثهدن بزم اذهانمزده زیاده راسخ وثابت اولان عالم بشردرکه حواس ظاهره وباطنهمزده وجودی مشهود وعلم وجدانی ایله معلومدر * شویلهکه نوع بشر جسم کثیف ظلمانی وجوهر لطیف نورانیدن مرکب اولمغله عالم عقل وروحانیدهذاتلری نفس وروحجه مجانس اولان ملائکهٔ کرام ایله مشترك ومشارکدر * وملائکهٔ کرامڭ ذوات قدسیهلری کثافت ماده وعوارض جسمانیهدن مجرد عقل صرف اولوب کتب کلام وحکمتده تحقیق اولندیغی اوزره انلرده عقل وعاقل ومعقول بالذات متحدلردر * بلکه همان انلرڭ ذات وحقیقتلری ادراك وعقل اولمغله حقایق اشیایه علم وادراکاری دائما حاصل وبالطبع معلوماتنه مطابق اولوب برطریق ایله شك وشبهه ایله علملرنده خلل واقع اولماز * اما طائفهٔ بشرڭ طریق علی صور معلوماتڭ ذاتلرنده علی التدریج حصولندن عبارت اولوب دفعةً حاصل اولامغله جمله علملری مکسوبدر * وطائفهٔ بشرده مرآت صور معلومات اولان نفس ناطقه ابتدای فطرتندن مادهٔ هیولانیه اولوب صور علمیهیی قابل لکن بالفعل خالیدر * بعده شیأ فشیأ کندیده حاصل صور معلومات ایله متحلی وصور وجودی لابس ومکتسی اولوب موت ایله بدندن مفارقت ایتدکده ماده وصورتی مستکمل اولوب ارواح علویهیه ملحق اولور * بو صورتده مطلوبی اولان احکام وقضایانڭ ایله اثبات میانده متردد اولوب کتب منطقده تفصیل اولندیغی اوزره موضوع ومحمول میانی رابط ومتوسط اولان حد وسط ایلهنفی واثباتڭ برینی طلب ایدر * حاصل ومعلوم اولدقده دخی صدق وکذبه محتمل اولمغله واقعه مطابقتی بیانه محتاج اولور * چوق کره برهان صناعی ایله ایضاح واثبات اولنوب لکن تزاحم علایق حسبیه سبیله وراء حجابدن مکسوب اولمغله علم عیانییه محتاجدر کاهیجه دخی روح انسانیدن حجاب منکشف اولوب تحصیل ایتدیکی علومڭ واقعه مطابقتی عیان ایله حاصل اولور * تقریر مذکوردن ظاهر ومتبین اولدیکه طائفهٔ بشر ابتدا عالمده متردد اولمغله بالطبع جاهل اولوب لکن شروط صناعیهیی جامع مقدمات ترتیبی ایله مطلوبنی تحصیل ایتمکله بالکسب عالمدر * اما اشارت ایتدیکمز کشف حجاب ایله حاصل علم عیانڭ طریقی اوچ شیئه منحصر اولوب بری مداومت اذکار ایله حاصل اولان تصفیه وریاضتده مقصوردرکه افضلی خضوع وخشوعه مقارن وفحشا ومنکردن ناهی اولان صلوة اولوب ایکنجیسی لدایذ نفسانیهیه انهماکدن تنزه واجتنابدرکه رأس رئیسی صومدر * اوچنجیسی صوم وصلاتڭ شروط وارکاننه مراعات وآدابنه مداومتدنصکره جمیع قوی ایله جناب حقه توجه ایدوب سلب اغیار ایله حاصلدر * والله علم الانسان مالم یعلم

(فصل)

فصل سادسڭ بشنجی فصلی انبیاء عظام صلوات الله علیهم اجمعین حضراتنه مخصوص اولان علوم بیانندهدر * معلوم اوله که بز یقیناً بیلورزکه نوع بشردن بر صفت مخصوصه یعنی انبیاء عظامه بر جذبهٔ الهیه وحالت ربانیه عارض اولورکه عامهٔ افراد بشرده موجود اولان حالات واحوالدن خارج اولوب خواص نبوت اولان خصایص سنیهدندر * شویلهکه ذکر اولنان وجههٔ ربانیه ایله دائما طرف حقه متوجه اولوب انلرده بو حالت سنیه صفات بشریه وقوای حسیه وشهوت وغضب وسائر احوال بدنیهیه غالب اولور * بو سببدنناشی امور ضروریه وضرورات بشریهدن غیری سائر احوال بدنیه وجسمانیهدن متنزه اولوب

کندولره مخصوص علم ربانی وعرفان وجدانی مقتضاسنجه دائما ذکر وعبادت وسائر امور آخرته مشغوللردر وجذبهٔ رحمانیه اثناسنده نشر ملت وهدایت امته متعلق طرف حقدن کندیلره وحی اولنان اموردن خبر ویروب جمله انبیاء ومرسلین علیهم السلامده تلقی وحی ربانی بو اسلوب واحد ونهج معهود اوزره جاری اولوب قطعا تبدل وتخلف ایتمکله بو حالت سنیه فطرت زکیهلرنده مفطور ومجبول امر خلقی مثابهسندهدر ودخی عنوان کتابده علم غیب فصلنده وحییه متعلق کلام اثناسنده سبق وتقدم ایتمش ایدیکه عالم بسیط عناصر وعالم ترکیب موالیدده عامهٔ موجودات ترتیب طبیعی اوزره منتظم ومرتب اولوب اسفلدن اعلایه وارنجه طبقات وجود ترتیب عجیب اوزره متصل ومرتبدر * وبسائط ومرکباتدن هر افقڭ آخرنده اولان ذات طرف اسفل واعلادن متصل ومجاور اولدیغی ذاته انقلابه استعداد طبیعی ایله مستعد اولوب عناصر ومرکباتده بو استحلال وانقلاب جاریدر * تکیم عناصر جسمانیهٔ بسیطهدن ارض مائه وماء هوایه وهوا ناره منقلب اولوب ومرکبات موالیددن افق نباتینڭ آخرنده واقع نخل وکرمڭ فوقنده اولان افق حیوانینڭ طرف اسفلنده واقع حلزون وصدفه مستحیل اولمغه استعدادی ظاهردر * کذلك افق حیوانینڭ طرف اعلاسندن واقع قرده ومیمون کیاست وفراست ایله موصوف اولوب فکر ورویت ایله سائر انواع حیوانیهدن ممتاز اولان نوع انسانه انقلابه مستعددر * واشبو عالم کثیف بشرینڭ فوقنده بر عالم لطیف روحانی موجوددرکه اندن نفسمزده منشور اولان آثار واستفاده ایتدیکمز قوای مدرکه ومحرکه اول عالمڭ وجودینه دلیل وشاهددر * وبو عالم روحانیده موجود اولان ذوات قدسیه جمیع اشیایه بالذات عالم اولوب بلکه جوهر حقیقتلری عقل محض وادراك صرف اولان عالم ملائکهدر * بسط اولنان مقدماتدن معلوم اولدیکه نفس انسانیه دخی بشریتدن انسلاخ وملکیته اتصاله مستعد اولوب طرفة العین ولمح بصرده بالفعل ملائکهٔ کرام جنسنه ملحق ومتصل اولدقدنصکره ینه عالم بشریته رجوع وعالم ملکیته وصولی اثناسنده بنی نوع وابنای جنسی اولان طائفهٔ بشره تبلیغ وابلاغی تکلیف اولنوب اخذ وتلقی ایتدیکی کلام الهی ووحی ربانی وخطاب ملکینڭ معناسیدر * وجمله انبیاء کرام بو حالت سنیه اوزرینه مفطور اولوب فطرت زکیهلری کویاکه انڭ اوزرینه مفطور ومجبوللردر * ووقت انسلاخده خصوصا مبادئ وحیده زیاده شدت وتعب چکوب استغراق نوم اثناسنده نائمدن شنیده اولان آواز خواب کبی انلردن صدای غریب استماع اولندیغی کتب سیر وتواریخده مسطوردر * وانبیای عظامڭ حالت انسلاخ ومقام ملکیته اتصاللری اثناسنده علم وعرفانلری علم وشهادت وعیان اولوب بر وجهله خطا وزلل ووهم وغلط لاحق اولماز * بلکه حجاب غیب زائل اولوب شهود وعیان حاصل اولمغله علم وادراکاری واضح وضروری وواقعه مطابقتی ذاتیدر * وملکیتدن بشریته عود ورجوعلرنده دخی بو علم ضروری انلردن زائل اولمیوب حالت روحانیهلری صفت بشریته غالب وجوهر فطرتلرنده موجود اولان نور ذکا شدید اولمغله اثنای وحیده تلقی ایتدکلری علم وعرفان ثابت وراسخدره وحکمت بعثت اولان تکمیل هدایت امت مبالغهنه بالغ اولنجه وحی الهی وخطاب سبحانی ایله مشرف اولور (قل انما انا بشر مثلکم یوحی الی انما الهکم اله واحد فاستقیموا الیه واستغفروه) نص مصداقنجه احکام الهیه نزولی انلرده متردد اولور * بو محلدهذکر اولنان کلام ایله اول کتابده علم غیب فصلنده تقدیم اولنان تفصیلی احاطه میسر اولدقده حقیقت وحیڭ معناسی واضح ومتبین اولوب بسط ثانی ایله مبسوط وظاهر اولور * والله الموفق

(فصل)

فصل سادسڭ التنجی فصلی انسان ابتدای خلقتده جاهل اولوب بعده علی التدریج کسب ایله عالم اولدیغی بیانندهدر * سبق ایدن فصولڭ اولنده بسط وتحقیق اولندیغی اوزره نوع انسان حیوانات جنسندن بر نوع مخصوصدرکه جناب حق انی سائر انواع حیوانیهدن خاصهٔ ذاتیهسی اولان فکر ایله ممتاز ایدوب انکله کامل ومکمل اولمشدر * شویلهکه کندیدن صدور ایدن افعال واعمالڭ انتظام اوزره وقوعنه وسیله اولمق اعتباریله قوت فکریهیه عقل تمیزی اطلاق اولنور * اکر ابنای جنسیله واقع اولان

معاملاتده اعمال اولنوب مصالح ومفاسده علم وادراك اقتناص اولنور ایسه عقل تجربی اطلاق اولنور * وعالم غیب وشهادتده واقع موجوداتك احوالنه نفس الامرده بولندیغی وجه اوزره علم واطلاعه توسل اولندقده عقل نظری اسمیله تسمیه اولنور * ونفس انسانده عقل وفكرك ظهوری مشیمهٔ رحمدن خروج ایدوب قوای جسمانیه وصفت حیوانیه نك كمال اوزره حصولندنصكره واقع اولوب حسن وقبحی ونفع وضری فرق وتمییزه آغاز ایدر * وانسان قبل التمییز بالجمله علم وادراكدن خالی اولمغله زمرهٔ حیواناتدن معدود اولوب مادهٔ تكوین ومبدأ فطرتی اولان نطفه وعلقه ومضغه یه ملحقدر * نفس انسانده نیك وبدی فرق وتمییزه قدرت حاصل اولدقده حواس ظاهره وقوت فكریه ایله استعدادی مقداری مراتب علمیه ده ترقی ایدوب فیض باری ایله جوهرینی تكمیل ایدر * تكریم عباد اوزرینه امتنان مقامنده وارد اولان (وجعل لكم السمع والابصار والافئدة) نص كریمی بو معنایه دلیل اولوب سمع وبصر وفؤاد اقتناص شوارد علمیه یه آلت اولدیغنه دلالت ایدر * ایدی انسان عقل تمییزیدن اقدم انجق ماده وهیولا كبی استعداد محض اولوب جمیع علوم ومعارفدن غافلدر * بعده آلات ظاهره وباطنه سنی اعمال ایله كسب ایتدیكی علوم ومعارف ایله متحلی اولدقده صورتنی تكمیل ایدوب حقیقت ذاتیه وجوهر انسانیتی كامل اولور * بو امرك صدق وتحقیقی ابتدای وحیده خواجهٔ كائنات علیه افضل التسلیمات حضرتلرینه نازل اولان (اقرأ باسم ربك الذی خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذی علم بالقلم) ایتندن استدلال اولنور * شویله كه جسم شریف مشیمهٔ رحمده علقه ومضغه اولدیغی اثناده انلر ایچون حاصل اولمیان علم وعرفانی حالا كسب وتحصیل ایله مأمور اولوب نفس انسانی جهل ذاتی وعلم كسبی ایله موصوف اولدیغنه آیت كریمه دلالت ومبدأ وحی وتنزیلده انسانك حالات فطریه وكسبیه سنه اشارت اولنمشدر * وكان الله علیما حكیما

﴿ فصل ﴾

فصل سادسك یدنجی فصلی تعلم علوم جملهٔ صنایعدن معدود اولدیغی بیاننده در * بو امرك تحقیق وبیانی بویله دركه هر عالمده حذق ومهارت وتفنن وممارست اول علمك قواعد ومبادیسنی احاطه ده ملكهٔ كامله حصولنه منوط ومسائل ومقاصدینه وقوف وفروعنی اصولندن اخذ واستنباطه موقوف اولوب مادامكه ملكهٔ راسخه حاصل اولمیه فنون علمیه دن برفنده حذق ومهارت حاصل اولمدیغی مقرردر * ودخی اشبو ذكر اولنان ملكهٔ مطلوبه فهم وحفظك غیری كیفیات نفسانیه دن بركیفیتدر * زیرا فنون علمیه دن برفنده دائر مسئلهٔ واحده نك فهمی اول فنده منتهی ایله مبتدی میاننده بلكه دستیابهٔ علمدن بی بهره اولان جاهل عامی ایله عالم نحریر بیننده مشترك اولوب * لكن ملكهٔ راسخه فنون علمیه ده ماهر عالم متبحره مخصوص وآخردن مسلوب اولمغله ملكه فهمك غیری معنای آخر اولدیغنه دلالت ایدر * وعلوم وصنایعده واقع اولان ملكات نفسانیه كرك ظاهر بدنده وكرك دماغده اعمال حواس ومزاولهٔ اعمال ایله حاصل اولمغین امر جسمانی اولوب * وصفات جسمانیه محسوساتدن اولمغله حصولی تعلیم استاده موقوفدر * بو سببدنناشی هر علم وصنعتك اخذ وتعلیمنده سند مستنداتده حذق ومهارت ایله معروف مشاهیر معلمینه مستند اولمق لازم اولوب اقطار ارضدن هر قطرك اهلی فنده معتبر ومعتمد اولان استادلردن اخذ وتعلیمه محتاجدر * وینه تعلیم علوم استاددن اخذه موقوف صنعت اولدیغنه دلالت ایدن امورك بری دخی اصطلاحات علومك اختلافی اولوب صنایع سائره كبی مشاهیر ائمهٔ اعلامدن هر امامك تعلیم وافاده ده كندویه مخصوص بر طریق خاص واصطلاح معروفی موجود دركه اول اصطلاح علوم وفنوندن خارجدر * زیرا اصطلاحات ائمه حقیقت علمده داخل ركن اصلی اولسه جمله علما اصطلاح واحد اوزرینه اتفاق ایتملری مقرر ایدی * مثلا علم كلامده تألیف اولنان كتبه نظر اولندقده متقدمین ومتأخرینك اصطلاحلری مختلف اولوب ائمهٔ فن كلامدن هر امامك تعلیم وافاده سی كندویه مخصوص اصطلاح اوزره واقع اولدیغی مشهور ومعلومدر * كذلك اصول فقه وعلوم عربیه وفروع فقهیه وسائر مطالعه سنه احتیاج اولنان

علومدن هر عالمك طریق افاده ده عرف واصطلاحلرینك تغایری صنعت تعلیمده طرقك تفاوتنه وعلمك ذاتنه ووحدتنه دلالت ایدر * تقریر اولنان امور ثابت ومتقرر اولدقده معلوم اولهكه دیار مغربده واقع دول اسلامیه نك اختلالندنناشی صناعات علمیه وصنایع عملیه یه ترتب ایدن نقص وخلل سببیله حالا بلاد مزبوره ده سند علم وكمال انقطاعه قریب وزواله مشرف اولوب صدر اعن صدر افواه شیوخدن اخذ واستفاده وطالب ومبتدیلره تعلیم وافادهٔ علوم ایدن اقل قلیلدر * زیرا دیار مغربده بلدهٔ قیروان وممالك اندلسده مدینهٔ قرطبه عهد قدیمده دار الملك دول ومعدن علم وصنعت ایكی بلدهٔ معموره اولوب علوم وصنایعك اسواقی رائج وبحوری ذاخر ایدی * شویله كه مدینتین مذكورتینك عمارلری ممتد اولوب انده مبانیٔ عز وشوكت متین وتعلیم علومده ملكه ومهارت اصحابی فحول بغایت كثیر ایدی * وقتاكه ذكر اولنان بلدهلر مرور ایام وكرور اعوام ایله خرابه مشرف اولدقده مغرب زمیننده كوكب علم وكمال آفل ومراسم تعلیم وافاده زائل اولوب انجق بلدهٔ مراكشده ملوك موحدینك آفتاب عز واقباللری طالع اولدیغی اثناده ثمرهٔ علم وكمالی اجتنابه ساعی اولدیلر * لكن دولت موحدیه نك رجالی مبادیٔ ظهورلرنده بدوی الطور اولوب وخاتمهٔ ادبارلری فاتحهٔ اقباللرینه قریب اولمغله بلدهٔ مراكشده مراسم حضارت مستحكم اولمیوب اكتساب علوم وصنایع حد كماله بالغ اولدی * بلدهٔ مراكشده ملوك موحدینك ظل دوحهٔ دولتلری زائل اولدقده قاضی ابو القاسم بن زیتون داعیهٔ تحصیل كمال ایله اواسط مائهٔ سابعه ده بلدهٔ افریقیه دن دیار شرقه عازم اولوب انده سرفرازان فضلك ممتازی امام فخر الدین رازی مرحومك تلمیذینه ملاقی واندن نیجه زمان اخذ وتلقی ایتمكله عقلیات ونقلیاتده حاذق اولوب تونس شهرینه علم كثیر وتعلیم حسن ایله عود ورجوع ایلدی * وینه مشاهیر اعلام فحولدن ابو عبد الله بن شعیب الركانی دیار غربدن شرقه متوجه اولوب جمع محاسن فضل وكمال ایتدكدنصكره دیار مصره قدوم وعلماسنه نشر جواهر علوم ایدوب بعده قاضی ابو القاسم بن زیتونك اثری اوزره اولدخی بلدهٔ تونسه عود ورجوع وانده تمكن وتوطن ایلدی * ابو عبد الله بن شعیبك دخی قاضی ابن زیتون كبی تعلیمی منبداولمغله اهل تونس بو ایكی فاضل نحریرك مشكات حضور لامع النورلرندن اقتباس انوار كمال ایلیوب سلسلهٔ سند تعلیملری قرنا بعد قرن تلمیذلرینه واصل ووسائط عدیده ایله ابن حاجبك تلمیذی وتألیفاتنك شارحی اولان قاضی محمد بن عبد السلامه متصل اولدی * بعده محمد بن عبد السلام مدینهٔ تلمسانده ساكن طریق علمده شریكی ابن امام نام فاضل همام ایله ملاقات ایچون تلمسانه نقل ایدوب انده مكث واقامت ایلدی * حالا مدینهٔ تونسده محمد بن عبد السلامك وبلدهٔ تلمسانده ابن امامك تلامیذی مدارسهٔ علوم ایله مشغول اولوب * لكن قلت عددلری سندلرینك انقطاعندن خوف اولنه جق مرتبه یه واصل اولمشدر * بونلردنصكره مدینهٔ زواوه دن ابو علی ناصر الدین مشدنام كسنه مائهٔ سابعه مؤخرنده دیار شرقه ارتحال ایدوب ابو عمرو بن حاجبك تلمیذندن اخذ وتلقی واندن تعلم ایلدی * وشهاب الدین قرافی ایله ابن حاجب تلمیذندن اخذ وتلقیده مشاركت ایدوب علوم عقلیه ونقلیه ده حذق ومهارت تحصیل ایتدكدنصكره مغرب دیارینه علم كثیر وتعلیم مفید ایله عود ورجوع وبجایه شهرینه نزول ایلیوب سند تعلیمی مدینهٔ مزبوره ده واقع طلاب علومه متصل اولدی * وابو علینك عمرو بن مشدنام تلمیذی دخی مدینهٔ تلمسانه رحلت وانده اقامت ایدوب استادینك طریقی اوزره انده نشر علوم وحالا مدینهٔ بجایه وتلمسانده عمرو بن مشدك تلامیذی درس وتعلیم ایله مشغول اولوب لكن اقل قلیلدر * ومدینهٔ قرطبه وقیروانده مبانیٔ علمك اندراسی ومآثر تعلیمك انقراضی وقسنطینه ومدینهٔ فاس وسائر بلاد غرب محاسن تعلیمدن خالی اولوب اسلاف فحولك سلسلهٔ سندلری منقطع اولمغله طلاب ایچون علومده حذق وملكه حصولی صعب وعسیر اولدی * وملكهٔ علمیه تحصیلنك ایسر طرقی مسائل علمیه ده مناظره ومحاوره اولوب تمرین لسان ایله قلوبده علمك نقش وارتسامنه توسل وثبات ورسوخنه توصل اولنور * لكن دیار غربده طلبهٔ علومك مجالس علمیه یه ملازمت ومداومتده عمرلرندن مقدار كثیر كذران ایتدكدنصكره بینه صامت وساكت ومباحث علمیه ده مناظره ومباحثه ایله نطق وتكلمده قاصر اولوب اكثر عنایتلری حفظه مقصور اولمغله تعلیم علومده

ملكهٔ تصرفدن قاصرلردر ✱ وطلاب مغاربه‌دن تكميل علوم ادعاسنده اولان كسنه‌لری مشاهده ایدرسنكه بعض مجالسده مناظره ومباحثه‌یه شروع ایتدكلرنده كسب وتحصيل ایتدكلری علمده ملكه‌لری قاصر اولوب طريق بحث والزامده قصورلری ظاهردر ✱ بونلرك آداب مناظره‌ده تقصيرلری انجق طريق تعليمده قصورلرندن نشأت ایدوب اقوام شيوخدن اخذ ایدن اساتذه‌نك انقطاعندن ناشيدر ✱ والا علمای مغاربه ملكهٔ علميه‌دن مقصود حفظ اقوال وضبط مسائل‌له مقصور اولمق زعميله ضبطه عنايتلری شديد اولوب حفظ علومده سائره غالب وتحقيق وتدقيقدن غافللردر ✱ بوخصوصه شهادت ایدن اموردندركه مغرب ديارنده طلبهٔ علوم تحصيل ملكهٔ كمال ایچون اون التی سنه وتونسده انجق التی سنه مدارسده ساكن اولوب مدت مزبوره عرف وعادت بلاد اوزره طلاب علومك اقتباس كمالده مراتب استعدادلری ایچون محك امتحان تعيين اولنمشدركه مدت مذكوره‌ده يا مطلوب اولان ملكهٔ علميه‌یه واصل يا تحصيلندن يأس كلی حاصل اولور ✱ لكن فی عصرنا هذا ديار غربده مراسم تعليم وافاده‌ده اساتذه قاصر اولوب قوانين علميه‌یی طلاب علومه ترتيب حسن واسلوب مستحسن اوزره تفهيم وتعليمدن عاجز اولمغله طلبه‌نك مدارسده مكث واقامتلری سائر دياره نسبتله طويل ومديد اولدی ✱ اما بلاد اندلسده استيلای افرنج ايله برقاچ يوز سنه‌دنبرو دولت اسلاميه‌نك نظامی مختل ومسلمينك اموری مجمل اولمغله بين الاهالی مدارس افاده مندرس واصحاب تعليم منقرض اولوب اكثر علومه عنايتلری قليل اولمشدر ✱ شويله‌كه مجرد سعی وهمتلری علوم عربيه وفنون ادبيه‌یه مقصور اولوب علوم مذكوره‌نك سند تعليملری بينلرنده محفوظ وسائر فنونك مراسم ومآخذی مفقوددر ✱ اما ديار اندلسده علم فقه واحكامك عينی زائل همان اثر قليلی باقی قالوب عقليه‌نك عين واثری بالكليه ذاهب اولمشدر ✱ وبو امرك سببی دخی دار الاعامهٔ بلاد اندلسده تغلب اعداسيله آثار عمران مندرس وسند تعليم منقطع اولوب ممالك مذكوره‌دن ساحل بحرده واقع بلاد قليله باقی قالمشدركه انلرك اهاليسنك دخی تحصيل معاشه سعی وكوششلری مشاغل علميه‌دن اكثردر ✱ اما ديار شرقده سند تعليم منقطع اولميوب امد مديد وعهد قديمدنبرو معمور وعلما وفضلاسی موفور اولمغله معدن كمال اولان بغداد وبصره وكوفه كبی بلاد عظيمه حالا خرابه منصرف اولمش ايسه‌ده حق سبحانه وتعالی حضرتلری انلردن اعظم بلاد وامصاری بدل ایدوب عراق عربدن علم وكمال عراق عجمه وديار خراسان وماوراء النهره منتقل بعده بلدهٔ قاهره‌یه واكا قريب بلاد غربيه‌یه واصل اولمغله ديار مذكوره‌نك عمرانی متصل اولوب جواهر علوم وفضائل ايله معمور اولادن خالی اولمامشدر ✱ خلاصهٔ كلام عامهٔ اهل شرق صناعت تعليم علومده بلكه سائر حرف وصنايعده سائر اهالی بلادانه فائق اولوب بلاد مذكوره من كل الوجوه سائر دياره غلبه وتفوق ايتمشدر ✱ حتی اهالی غربدن تحصيل علم وكمال ایچون ديار شرقه عازم اولان چوق كسه اهل شرقك علوم وصنايعده كياست ومهارتلرینی كوروب انلرك عقل وطبيعتلری اهل غربدن اكمل ونفس وروحلری بحسب الفطره افضل اولمق زعميله انلرله كندی بينلرنده حقيقت انسانيه‌ده اختلاف وتفاوت وقوعنی اعتقاد وادعا ايدرلر ✱ لكن زعملری واقعه مطابق اولميوب حليهٔ صحتدن عاطلدر ✱ زيرا ناحيهٔ مشرق ايله قطر مغرب ميانده رجالی حقيقت واحدهٔ انسانيه‌ده مختلف اوله‌جق مرتبه تفاوت اولميوب بلكه مشارقه ومغاربه خواص انسانيت وصفات بشريت ايله اتصافده مشترك ومساويلردر ✱ لكن اقليم اول ايله اقليم سابع اقاليم منحرفه‌دن اولوب اولده افراط حرارت وسابعده كمال برودت موجود اولمغله بو ايكی اقليمك اهاليسنك مزاجلری اعتدالدن خارج ونفوس بشريه‌نك كمال ونقصانی مزاجه تابع اولمغله بونلر اقاليم معتدله رجالنه نسبت ايله حقيقت انسانيه‌ده قاصر وبهايم وانعامه ملحق اولملری مستبعد اولماز ✱ اما اهل مشرقك مغاربه اوزرينه فضل وكمالده رجحان وتفوقلری بوندن ناشيدركه اهل شرق لازمهٔ حضارت اولان مراسم اداب ومحاسن اطوار ايله متصف اولوب وبوندن اقدم فصل سابقده مرور ايتديكی اوزره آثار حضارت واداب سلطنت ايله تادب وتخلق ايدن كسنه‌لرك عقل وكمالاتلری مزيد وفطنت وذكالری شديد اولمغله مشارقه مغاربه‌یه كسب كمالده غالب اولمشدر ✱ امر مذكورك بو مقامده زياده شرح وتحقيقی بو وجهله‌دركه ناحيهٔ شرقده واقع امصار وسيعه وبلاد معموره‌ده ساكن رجالك معاش ومسكن وبنا وامور

دين ودنياده وابنای جنسلريله معامله وسائر تصرفات وعاداتده كنديلره مخصوص آداب حسنه واطوار مستحسنه‌لری اولوب بالجمله اخذ وترك وجلب وسلبه متعلق تعامل وتناول ايتدكلری اموردە اسلوب حكيم اوزره حركت واول آدابه رعايت ايدرلر ✱ شويله‌كه هر خصوصده بينلرنده مرسوم اولان آداب حسنه‌یی حدود اتخاذ ايدوب اصلا انی ترك وتجاوز ايتمزلر وآداب مذكوره اسلافدن اخلافه موروث حكم ومصالحه مبنی صنايع موضوعه اولوب ولد والددن وتابع متبوعدن رؤيت ومشاهده ايله اخذ وتلقی ايدرلر ✱ ودخی هر صنعت‌كه علی الترتيب اخذ وتعلم اولنوب دستور العمل قيلنه اندن نفسده بر اثر حاصل اولوب صاحبی عقل مزيد ايله متصف وصنعت اخرايی قبوله مستعد اولمغله علوم ومعارفی تعقل وادراكده سريع اولور ✱ اهل مصردن تعليم صنايعده معجزه بالغ اولان اخبار عجيبه دندركه حمار اهلی وسائر طائر وماشی حيواناته بعض كلمات مفرده وافعال غريبه تعليم ايدرلرايمشكه كمال ندرت وغرابتی سببيله استغراب اولنور ✱ اهل مغرب اول صنايعی تعليم دكل فهمندن عاجز اولور ✱ معلوم اوله‌كه تعليم علوم وصنايعده بلكه سائر امور معتاده‌ده ملكه ومهارت حاصل اولدقده انسانك عقلنده ذكا وفكرنده ضيايی موجب نفس ایچون حاصل اولان ملكات راسخه وآثار عمليه‌نك كثرتی كياست وفطانتك وفرتنی مورث اولمغله عوام ناس انی حقيقت انسانيه‌ده تفاوت ظن ايدرلر ✱ حال بوكه ظنلری فاسد اولوب واقعه مخالفدر ✱ بو امرك صدقی بلاد معموره‌ده ساكن حضريلر ايله بريه وباديه نشينلرينه نظر ايله حاصلدركه بادی وحضريلرك اذهان شافيه‌لری انوار ذكا وكياست ايله منور اولوب بدويلر انلری مشاهده ايتدكده كنديلرينی حقيقت انسانيه‌ده انلره مغاير ظن ايدرلر ✱ بو تباين واختلاف ايسه ذاتی اولميوب بلكه حضريلر بدويلرك معتاد ومعلومی اولميان آداب واطوار وعلوم وصنايعده حاذق وماهر اولملرندن ناشيدر ✱ وقتاكه حضريلرك علوم وصنايعده حذق ومهارتلری وآداب واطوارده حسن حركتلری مبلغ كماله بالغ اولوب غايت ونهايته واصل اولدقده كمالات علميه‌دن عاری اولان بدوی وسائر عاميلر انلرك علم وعملده كمالاتلرینی وكنديلرك عجز وقصورلرینی كوروب بو اختلافی فطرت وخلقتلرينك تباين وتفاوتنه نسبت ايتديلر ✱ مع هذا ظن وتخمينلری واقعه مخالف اولديغی ظاهردر ✱ اهل بريه وباديه‌ده فطرت سليمه اصحابی رجال موجود اولوب فهم وكمالده حضريلره غالب كسه‌لر مشهود ومزدر ✱ لكن اهل شرق تعليم صنايعده كعبلری عالی وقدملری راسخ اولوب اهل مغرب بداوت طورينه اقرب اولديغی فصل سابقده مذكور اولمغله بادی رأيده نيچه غافل وعاميلر بو ايكی قطرك رجالی ميانده واقع اولان اختلاف ومغايرتی جوهر انسانيت وفطرت وخلقتده تفاوته حمل ايدوب خطا ايتديلر

(فصل)

فصل سادسك سكزنجی فصلی علوم ومعارف اهالی موفوره ايله معمور اولان بلاد وامصارده كثير اولديغی بيانندەدر ✱ بو امرك سببی اولدركه بوندن اقدم ذكر اولنديغی اوزره تعليم علوم جمله صنايعدن معدود اولوب اقوام شيوخدن اخذ وتعلم ايله تحصيل اولنور ✱ وفصول سابقه ضمننده سبق ايتمش ايديكه حرف وصنايعك بلاد معموره‌لرده كثرت وقلتی نسبتی اوزره واقع اولوب ترفه وتنعمده كثرت وتجملده كافت دخی انواع صنايعك جودت وكثرت اوزره حصولنه تابعدر ✱ زيرا تحصيل علوم وكسب صنايع معاش اوزرينه زائد حالت اولمغله اهل بلاد معاشلرينی تحصيل واستيفا ايتدكدنصكره فراغ بال ورفاه حال ايله وقتلرينه مالك اولدقلرنده نقدينهٔ همتلرینی خاصهٔ لازمهٔ انسانيت اولان علوم وصنايعه صرف ايدرلر ✱ واول كسه‌لركه اهاليسی قليل قریەده ساكن اولوب فطرت واستعدادلرينه كوره علوم وصنايعه رغبت ايتدكلرنده اكثر قری وقصباتده اصحاب علم وفضيلت وارباب حرفت وصنعت مفقود اولمغله قروی وبدويلر بهر حال تحصيل علم وصنعت ایچون بلاد معموره‌یه نقل ورحلت وشد حزام عزيمت ايدرلر ✱ تقرير وتحقيق ايتديكمز امرك حال ونشانی بغداد وبصره وكوفه وقرطبه وقيروان امثالی بلادده ظاهردركه بلاد مذكوره صدر اسلامده زياده معمور اولوب سكان واهاليسی هرنه وجهده كامل ومبلغ همتلری غايت قصوايه واصل اولمغله انده بحار علوم

متلاطم الامواج اولوب ترتیب اصناف علوم واستنباط مسائل وفنونده تفنن ایتمرله اسلاف واخلافه سبق
وتقدم ایتدیلر * وقتا که بلاد مذکوره‌نك عمرانی ناقص وسکانی قلیل اولوب رونق ورواسی نقصانه مائل
اولدقده بالجمله بساط عز واقبالی مطوی وآب وتابی سراب موهوم کبی معدوم اولوب آفتاب علم وکمالی حد
زواله واصل وپرتو وضیاسی سائر بلاد اسلامه منتقل اولدی * بزحالا عصرمزده رباع فضل وکمالك
عماری ممالك مصریه‌دن بلدهٔ قاهره‌ده مشاهده ایدوب آلاف عدیده‌یه بالغ سنین مدیده‌دنبرو دیار
مصریه‌ده عمار وحضارت متین ومحکم ومکان واهالیسنك فنون صنایعده حذق ومهارتلری مستحکم
اولمغله تعلم علومده دخی جمله‌یه سبق وتقدملری مقرردر * علی الخصوص دولت اتراکده واسطهٔ العقد سمط
انتظام وامامهٔ سبحهٔ انتظام اولان سلطان صلاح الدین بن ایوب وقتندن الی یومنا هذا ایکی یوز سنه‌دنبرو
امرای اتراکك میامن همم عالیه‌لری ایله مآثر اسلاف محفوظ اولوب ایام سعادت فرجاملرنده مدارس علم
وکمال مصون الاندراس اولمغله آثار علم وفضلی احیا واذکار جمیله‌لرین ابقا ایتمشلردر * زیرا امرای
اتراکك اکثری سلاطین مصرك عبید وعتقاسندن اولمغله فوتلرندنصکره سلطان مصرك حق ولاویدعلیای
سلطنت ایله ذریتلرینه اصابت ایدن اموال واملاکه تعرض وتعدیسی خوفیله اکثر امرا احیاتلرنده مدارس
ورباط وزوایا بنا ایدوب ووظایف ومصارفه وافی قری وعقار وقف ایتدکدنصکره تولیت ونظارتنی یاغله‌نك
فضله‌سنی اولادلرینه شرط وتعیین ایدرلر * مع ذلك امرای اتراك خیرات وحسناته راغب ومثوبات
جمیله احرازینه طالب اولوب رجای لطف سبحان وداعیهٔ خوف سلطان ایله انشای مبانی خیرات
وتکثیر مآثر حسنات ایتمرله ممالك مصریه‌ده اوقاف کثیره وغلات وفواید عظیم اولدی * شویله که طلاب
ومعلملرك وظایف وجرایالری کثیر اولمغله اصحاب فهوم وطلبهٔ علوم کثیر اولوب ارباب استعداد بلاد عراق
وممالك غربدن بلاد مصره عازم اولدیلر * بو سببدن ثانیاً بلدهٔ قاهره قلزم زخار علم وکمال اولوب تشنه‌کامان ملح
اجاج جهالت انده شیرین مذاق عذب فرات فضل ومعرفت اولورلر * والله یخلق ما یشاء

(فصل)

فصل سادسك طقوزنجی فصلی اشبو عهد وعصرده رباع معمورهٔ ربع مسکونده متداول اولان اصناف علوم
بیانندهدر * معلوم اوله که شول علوم وفنون که طائفهٔ بشر قوابل عصردن انك اخذ وتعلمنه شروع
ایدوب بلاد معموره‌ده تحصیل وتعلیم وجهی اوزره تداول اولنه ایکی قسمه منقسم ومنحصردر * صنف
اول علم عقلی طبیعیدرکه انسان اکا ترتیب مقدمات فکریه ایله واصل ومهتدی اولور * صنف ثانی علم
نقلیدرکه اصطلاحات موضوعه‌یه مبنی اولوب واضعندن اخذ وتعلمه موقوفدر * صنف اول مذکور علوم
حکمیه وفنون فلسفیه‌درکه انسان اعمال فکریه وقوای عقلیه ایله اول علومك موضوعات ومسائلنه
وانواع براهین ووجوه تعلیمنه واصل ومهتدی اولوب انسان صاحب فکر اولمق حسبیله بحث ونظری طریق
فکرده صوابی خطادن تمییزه قادر اولور * صنف ثانی شول علوم نقلیهٔ وضعیه‌درکه انلرك جمله‌سی قواعد
شرعیه‌یی وضع ایدن شارعدن نقله موقوف اولوب عقل ایچون انده حکم وتصرفه مجال یوقدر * مگر
مسائل فروعی اصولنه الحاقده جاری اوله که انده عال احکامه وقوف واطلاعدنصکره قیاس فقهی ایله عقلك
استدلالی جائزدر * زیرا جزئیات فرعیه وحوادث متعاقبهٔ فعلیه مجرد وضع شرعی ایله نقل کلی تحتنده
داخل ومندرج اولمیوب کتب اصولده شرح وتفصیل اولندیغی اوزره قیاس طریقی ایله الحاقه محتاج اولور *
لکن قیاس حکمك اصلده ثبوتی ناطق خبر شرعی ودلیل نقلیدن مأخوذ ومتفرع اولمغله قیاس فقهیده دخی
نقله راجع ومستند اولدی * واشبو علوم نقلیه‌نك اصلی کتاب وسنتدن مأخوذ والله تعالی ورسولی قبلندن
بزم ایچون مشروع اولان احکام شرعیه ایله انلری کتاب وسنتدن اخذ واستنباطه بزی تهیئه ایدن علوم
اولوب لکن قرآن عظیم وفرقان حکیم لسان ملت اولان لغت عرب اوزره نازل وکتاب وسنتدن استنباط احکام
لسان عربی‌یه متعلق علومه موقوف اولمغین علوم عربیه علم اصوله الحاق اولندی * وعلوم نقلیهٔ
مذکوره‌نك اصنافی کثیر اولوب موضوع وغایتلری ممتاز فنون عدیده‌یه منقسم ومنحصردر * زیرا

هر عاقل مکلف کندی وابنای جنسی اوزرینه فرض اولنان احکام الهیه‌یی بیلمك واجب اولور * واحکام
دخی نص ایله یا اجماع ایله یا قیاس ایله کتاب وسنتدن مأخوذ اولمغله ابتدا الفاظ قرآنیه ومعانئ
لطیفه‌سنی بیان ایله کتابدن بحث ونظر لازم اولدی ایکی علمه منقسمدر * شویله که اگر الفاظ قرآنیه
ومعانئ لطیفه‌سنك بیانی متضمن ایسه علم تفسیردر * اگر قرآن مبینك نقل وروایتنی طرف حقدن امته
تبلیغ ایدن نبی علیه الصلاة والسلامه اسناد وقرآنك وجوه قراآتده واقع روایتلرینك اختلافنی مبین ایسه
علم مذکور علم قراآتدر * بوندنصکره سنت واحادیثی صاحبنه اسنادده نظر اولنوب انلری نقل ایدن روانك
خبرلرینه وثوق ومقتضاسیله عمل ایچون انلرك صدق وعدالت وسائر احواللرندن بحثی متضمن ایسه اول
علوم علوم حدیثدر * بوندنصکره دخی ذکر اولنان احکام شرعیه‌یی ادلهٔ سمعیه‌دن واصول دینیه‌دن اخذ
واستنباطك کیفیتنه علم ومعرفتی مفید قواعد مخصوصه لازم اولمغله اندن باحث اولان علم اصول فقه نامیله
معروف ومرسومدر * ذکر اولنان علوم شرعیه علی وجه الکمال ایقان واحاطه اولندقده انلرك اوزرینه
ترتب ایدن ثمره وفائده که افعال مکلفینه متعلق احکام شرعیه‌یه علم ووقوف حاصل اولور اول علمه علم فقه
اطلاق اولنور * بوندنصکره معلوم اوله که تکالیف شرعیه ایکی قسم اولوب برقسمی بدنه وبرقسمی
قلبه متعلقدر * قلبه تعلق ایدن تکالیف شرعیه ایمان واعتقادی واجب اولان معتقدات دینیه ایله
اعتقادی جائز اولمیان احکامه متعلقدرکه ذات وصفات وامور حشر وثواب وعقاب وقضا وقدره مخصوص
عقاید ایمانیه‌در * ومسائل اعتقادیه‌یی ادلهٔ عقلیه ایله اثبات والزام خصم ایچون انکله احتجاجی مفید
اولان علم علم کلامدر * بوندنصکره دخی قرآن وحدیثده بحث ونظر علوم عربیه‌یه موقوف اولوب
تفسیر وحدیثك مقدماتی اولمغله انلرك من حیث التحصیل علمای مذکورین اوزرینه تقدمی لازمدر *
علوم عربیه دخی برقاچ صنف اولوب انلرك بری علم لغت بری علم نحو وبری علم بیان وعلم ادبدرکه
هربری فصول آتیه‌ده ذکر وبیان اولنور * اشبو ذکر اولنان علوم نقلیه‌نك مجموعی ملت اسلامیه واهل
اسلامه مخصوصدر * اگرچه سائر ملل منسوخه‌ده دخی علی العموم بو علومك امثالی جاری اولوب
انلری امم سالفه‌یه تبلیغ شریعت ایدن نبی اوزرینه طرف حقدن منزل علوم شرعیه اولمق اعتباریله ملت
اسلام ایله جنس بعیدده مشارك ومساوی ایسه‌ده لکن ملت اسلامیه جمله شرایعی ناسخ اولمغله حقیقتده
انلره مباین ومغایردر * بناء علیه قرآن کریمك غیری کتب منزله وصحف الهیه‌یه نظر بحسب الشرع الانور
منهی اولوب ملت اسلامدن اخذ وتلقی اولنمیان علوم ایله اشتغال ممنوع ومحظوردر * حدیث صحیحده
وارد اولدیغی اوزره سلطان انبیاء علیه افضل التحایا صلی الله علیه وسلم حضرتلری امت مرحومه‌یی
اهل کتابی تصدیق وتکذیبدن منع ایدوب علی الاطلاق بزه وسزه انزال اولنان کتب الهیه‌یه وطاعت
وعبادت ایتدیکمز معبود حقیقینك وحدانیتنه ایمان کتورلدیو اخبار ایله امر وفرمان ایلدی * وینه
اول جامع مجامع خلق شریف صلی الله علیه وسلم حضرتلری عمر بن الخطاب رضی الله عنه حضرتلرینك
یدلرنده اوراق توراتدن برورقه کوروب عرق حمیتلری ضربان ونائرهٔ غضبلری هیجان ایدوب حتی آثار غضب
وجه تابناکلرنده پدیدار اولدی * بعده درج دهان عذب البیانلری بو وجهله لؤلؤ بار وگوهر نثار اولدیکه
بن سزی تورات بدلی غوائل شکدن عاری بر محجهٔ بیضایه دلالت وارشاد ایتدمکه والله صاحب تورات
موسی علیه السلام حیاتده اولسه البته بکا اتباع ایدوب مخالفت ایتمزدی * وبو کتاب وسنته
اقتدا ایله سائری ترکه ارشاد ایلدی * بوندنصکره ذکر اولنان علوم شرعیهٔ نقلیه ملت اسلامده فوق الحد
رایج واصحاب عقول اعمال فکر ونظر ایله تحقیق واتقانده درجهٔ علیایه بالغ اولدیلرکه انك فوقنده برحد
تصور اولنمز * شویله که اصطلاحات علوم تهذیب وفنون ترتیب اولنوب حسن وتنقیحده ورای غایته
منتهی اولدی * وفنون نقلیه‌دن هرفنك رجالی مخصوص اولمغله اول فنك حقایق ودقایقنه اطلاع
ایچون اکا رجوع اولنوب وضع ایتدکلری قانون وقاعده‌یه مراعات ایله تعلم واستفاده اولنورکه تعدید
فنون فصولنده ذکری تصمیم اولندیغی اوزره ممالك شرق وغربده فنون مذکوره‌نك مشهورلری مدارسه
اولنوردی * حالا عهد وعصرمزده فصل سابقده سبق ایتدیکی اوزره ممالك غربده سند تعلیم منقطع

اولوب رجالی منقرض اولمغله اسواق علم کاسد اولمشدر * لکن بو بابده الله تعالی حضرتلرینك دیار شرقه تجلیسی نه وجهله اولدیغی علی وجه الیقین معلوم اولمیوب ظن راجح ورأی غالب بودرکه دیار شرقده عمران وحضارت کثیر اولوب طلاب علم ایچون ترتیب اولنان جرایای موقوفه‌دن رزق ومعیشتلری مرتب ومعین اولمغله علوم وصنایعه رغبت واصحابنه امداد واعانت اولنوب آفتاب علم وکمال ممالك شرقده لامع الانوار اولمق غالبدر * والله مقدر اللیل والنهار

❖(فصـل)❖

فصل سادسك اونبجی فصلی قرآن کریمه مخصوص علومدن علم تفسیر وقراآت بیاننده‌در * قرآن کریم وفرقان عظیم الله تعالی حضرتلرینك کلام قدیمیدرکه بیك وحی مبین روح الامین وساطتیله پیغمبر عزیز محمد مصطفی صلی الله علیه وسلم اوزرینه منزل اولوب مصحف شریف جلدلرینك میاننده مکتوب وصدورده محفوظ ومضبوطدر * وقرآن کریم امت بیننده متواتر اولوب وقت بعثتدن الی یومنا هذا اعلی وجه التواتر منقولدر * انجق صحابهٔ کرام حضرت رسول الله صلی الله علیه وسلمدن بعض الفاظ شریفهٔ قرآنیه‌یی وآدابه متعلق کیفیات حروفی اخذ وطرق مذکوره السنهٔ ثقات اوزرینه بین الامه متناقل ومشتهر اولمشدر * شویله که انلردن قراآت سبع عنوانیله معروف الفاظ وآدابه متعلق یدی عدد طریق مخصوصك نقلی متواتر اولمغله تلقی بالقبول اولنوب صحابهٔ کرامدن انلری نقل وروایت ایله مشهور اولان مشایخدن جم غفیر وجمع کثیره انتساب ایله معروف ومخصوص اولمغین اصول قراآت اولوب کتب فن قراآتده مسطور ومعروفدر * بوندنصکره طرق مختلفهٔ قراآتدن نیجه طریق دخی زیاده وسبعه قراآتنه الحاق اولنوب لکن ائمهٔ قراآت قتنده قوت نقل وروایتده سبعه مرتبه‌سنه بالغ دکلدر * بعض ناس طرق سبعه‌نك تواترنده جمهوره مخالفت ایدوب طرق مذکوره آدابه متعلق کیفیات حروف اولمغله سماعا اخذ وروایت ممکن دکلدر دیدیلر * لکن اداده تواترك انقطاعی نظم قرآنك تواترینه مانع وقادح عدایتدیلر * اکثر ناس بو رأیدن ابا ایدوب قرآن کریم الفاظ واداسیله متواتردر دیدیلر * طائفهٔ اخری دخی قراآت سبعه‌دن مد وتسهیل کبی ادای حروفك غیری روایاتك تواترینه ذاهب اولوب کیفیت ادابه سمعله وقوف ممکن اولمغله ادا متواتر دکلدر دیدیلر * قول صحیح دخی بودر قرا وحفاظ طرق قرآنی نقل ایدوب هر عصرده تداول وتناولدن خالی اولمدیلر * اولوقته بالغ ومنتهی اولدیکه علوم صدوردن سطوره نقل ایله جمع وتدوین اولندقده قراآت دخی فن مخصوص عد اولنوب سائر علوم کبی صحایف اوراقه کتب وتسطیر اولنمغله صناعات علمیه‌دن صناعت مستقله وعلم منفرد اولدی * ودیار مشرق واندلسده قرنا بعد قرن ناس انی نقل وروایت ایدوب وجه منقول اوزره قرائت ایدرلر ایدی * خصوصا موالئ بنی عامردن مجاهد نام بحر اندلسك ممالك شرقیه‌سنه مالك اولوب مولاسی منصور بن ابی عامرك اکا فن قراآتی تعلیمه اجتهادی وحضورنده ائمهٔ قرایه عرض ایدوب اهتمامیله مجاهد فن قراآتده ماهر اولوب علوم قرآندن فن قراآتده حظ ونصیبی وافر اولدی * بعد برهة من الزمان مجاهد دانیه وجزایر شرقیه امارتیله سرفراز اولدقده کندی علمادن وخصوصا ائمهٔ فن قراآتدن اولمغله قلمرو ایالتنده داخل اولان ممالکده علم قراآت مشهور اولدی * وانك عهد امارتنده ابو عمرو دانی ظهور ایدوب فن قراآتده حد کماله بالغ ومعرفت فن واسانید روایت اکا منتهی اولوب علم قراآتده تصانیف عدیده‌سی اولمغله ناس انك کتبنه تعویل وغیرندن عدول ایتدیلر * وابو عمرونك تصانیف عدیده‌سی بیننده کتاب تیسیر زیاده نافع ومفید اولمغله اکا زیاده اعتماد وفن قراآتده انی سند ومأخذ اتخاذ ایتدیلر * بوندنصکره ابو عمرونك عهدینه قریب عصورده قرونده شاطبه نام بلده اهالیسندن ابو القاسم بن فیره ظهور ایدوب ابو عمرو دانینك تدوین ایتدیکی کتبی تهذیب وتلخیصه سعی واهتمام ایلدی * شویله که بالجمله قواعد فن قراآتی حالا ابن القرا حرز الامانی اسمیله موسوم اولان قصیدهٔ لامیهٔ مشهوره‌ده کشیدهٔ سلك نظم ایدوب اسماء شیوخ ورواة قراآت سبعه‌یی ابجد حروفیله ترتیب بدیع واسلوب عجیب اوزره رمز وایما ایله محکم ایلدی * تا که قصد ایتدیکی ایجاز واختصار اولوب سلاست نظمی سببیله طلابه حفظی

اسهل اولمق داعیه‌سیله نظم والغازده مبالغه ایلدی * امام شاطبینك قصیدهٔ مذکوره‌سی قواعد فنی جامع واستیعاب حسن ایله مستوعب اولمغله ناس انك حفظ واتقانه واولادلرینه تعلیم وتلقینه اعتنا ایدوب مغرب واندلس بلادنده عمل بو منوال اوزره جاری اولدی * ودخی بعض اوقاتده علم قرآنه فن رسم دخی ضم اولنور منظوم ومنثور تألیفلر اولندی * فن رسم قرآن عظیمه مخصوص برفندرکه انکله مصاحف شریفه‌ده حروف قرآنك اوضاع مکتوبه ورسوم خطیه‌سی معلوم اولور * زیرا واضع مخصوصده حروف کثیره واقع اولمشدرکه رسم وکتابتی قانون متعارف خطه مغایردر * تکیم (والسماء بنیناها باید) آیت کریمه‌سنده باید کلمه‌سی باید شکلی اوزره ایکی یا ایله مرسوم اولوب * اولاذبحنه ولاوضعوا لفظلری دخی لااذبحنه ولااوضعوا رسمی اوزره زیادهٔ الف ایله * (وجزاؤا الظالمین) نظم کریمی زیادهٔ حرف واو ایله رسم وکتب اولنمشدر * وبعض مواضعده دخی حرف الف حذف اولنوب وغیر مواضعده شکل ها اوزره مرسوم وکلمه‌یه متصل ومربوط رسم اولنمق معروف اولان تا حرفلری مصاحف شریفه‌ده ممدود ومنفصل تحریر اولنور * ورسم مصحفك تعلیلی واکا متعلق جرح وتعدیلی بوندن اقدم خط وکتابته متعلق کلام ضمننده درج اولنوب ذکر وتفصیلی سبق ومرور ایلدی * وقتاکه رسوم مصاحف اوضاع خط وقانون کتابته مخالف اولوب حصر وضبطه محتاج اولمغله ناس علوم قرآنی جمع وتألیف ایتدکاری اثناده فن رسمی دخی مرسوم صحیفهٔ تدوین ایتدیلر * مغرب دیارنده ریاست علم قرآن ابو عمرو دانی‌یه منتهی اولدقده فن رسمده دخی کتب عدیده تألیف ایدوب اشهری کتاب مقنعدرکه ناس انی اخذ وقبول وتعویل واعتماد ایتدیلر * بعده ابو القاسم شاطبی کتاب مقنعی رائیه اسمیله معروف قصیدهٔ مشهوره‌سنده نظم ایدوب جمله ناس اول قصیده‌یی حفظ واتقانه اهتمام ایتدیلر * بوندنصکره کلمات وحروف اخرایه متعلق رسمده بین الناس کثرت خلاف واقع اولدیکه امیر مجاهدك موالیسندن وابو عمرو دانینك تلامیذندن اولوب انك علومنی حامل وکتبنی ناقل اولان ابو داود سلیمان بن نجاح کتبنده انی درج وتسطیر ایلدی * بوندنصکره دخی بنه فن رسمده خلاف آخر واقع اولمغله مغرب دیارنده علمای متأخریندن خراز نام فاضل حمام ارجوزهٔ اخری نظم ایدوب کتاب مقنع اوزرینه خلاف کثیر زیاده وضم وناقل وراویلرینه عزو واسناد ایلدی * ناس دخی قصیدهٔ خرازی حفظه اقتصار ایدوب فن رسمده ابو داود بن نجاح وابو عمرو وشاطبی کتبنی ترك ایتدیلر ۞(علم تفسیر)۞ معلوم اوله که قرآن کریم بلغای عدنان وفصحای قحطانه مخصوص اسالیب بلاغت اوزره لسان عربیده نازل اولمغله جمله قبائل عرب انی فهم ایدوب مفردات وترا کیبنك معانی لطیفه‌سنی ادراك ایدرلر ایدی * وامم سالفه‌یه منزل اولان بعض کتب الهیه کبی دفعة نازل اولمیوب بلکه وقایع کونیه حسبیله توحید وفروض دینیه بیان اولنمق ایچون ازمنهٔ عدیده‌ده آیات معدوده وجمل محدوده نزولیله علی التدریج نازل اولمشدر * وآیات منزلهٔ قرآنیه‌نك بعضیسی عقاید ایمانیه‌یه وبعضیسی افعال مکلفینه مخصوص احکام عینیه‌یه متعلق اولوب وبعض آیاتك نزولی مقدم وبعضیسی مؤخر اولمغله مؤخری مقدمك حکمنی ناسخ اولمشدر * ورسول اکرم صلی الله علیه وسلم حضرتلری (لتبین للناس ما نزل الیهم) نص کریمی موجبی اوزره مجمل ومشکل اولان آیاتك معنالرینی کشف وتبیین ایدوب ناسخی منسوخدن تمییز واصحاب کرامه تعریف بیوررلر ایدی * صحابهٔ کرام دخی معنای مرادی واسباب نزول آیاتی ومقتضیات احوالی بیلوب لسان معجز بیاننبویدن نقل وروایت ایله تابعینه تعریف ایدرلردی * تکیم سورهٔ کریمهٔ (اذا جاء نصر الله والفتح) نازل اولدقده مضمون شریف ومعنای لطیفی اصحاب کرامك معلوملری اولوب تکمیل دین واعزاز اسلامه انتقال واستدلال ایدوب انك امثالی سائر احواله اطلاع واتقال ایتدکلری صحایف کتب تفسیر وسیرده مسطوردر * صحابهٔ کرامدن دخی تابعین حضراتی معانئ قرآنیه واسباب نزول وناسخ ومنسوخی اخذ وتلقی ایدوب تبع تابعینه نقل وروایت ایتدیلر * شویله که سلسلهٔ اسناد صدرا عن صدر اسلافدن اخلافه منتقل ومنتهی اولوب معانئ قرآنیه افواه رجالدن مأخوذ وسلفدن خلفه منقول اولمدن خالی اولمدی * تا اول وقته بالغ اولدیکه معارف وعلوم صدوردن سطوره نقل اولنوب افواه رجالدن مسموع وصحابه وتابعیندن منقول اولان آثار کثیره صحایف کتبه درج وتسطیر اولندی *

کیمه‌رك تعاطیٔ نقل آثار کثیره صحایف کتبه درج وامام طبری وواقدی وثعالبی وانلرك امثالی اعلام مفسرین منتهی اولدقده نقل آثار ایله تفسیره تصدی ایدوب جمع وتلفیقنه مشیت علیهٔ الهیه تعلق ایدن آثاری کتب وتحریر ایتدیلر ٭ بوندنصکره لسان عربه متعلق علوم دخی جمع وتدوین اولنوب اوضاع لغات واحکام اعراب وبلاغت ترکیبه دائر فنون وکتب تالیف وتصنیف اولندی ٭ مع هذا صدر اسلام وقرون اولیٰ ده احوال لسان حسن سلیقه ایله طائفهٔ عربه مخصوص ملکه اولوب اوضاع لغات واحکام اعراب وبلاغت ترکیبدن بر امرده نقل وکتابه مراجعت اولنمزایدی ٭ کیده‌رك اختلال روم وعجم ایله لسان عرب فاسد اولمغله احکام لغات کتب اهل لساندن اخذ وتلقی اولنوب وقرآن کریم لسان عرب اوزره نازل اولمغله تفسیر قرآنده دخی علوم مذکوره یه احتیاج اولندی ٭ وفن تفسیر ایکی صنف اوزره اولوب بر صنفی سلفدن منقول آثاره مستند تفسیر نقلیدرکه ناسخ ومنسوخ واسباب نزول ومعانیٔ آیاته علم ومعرفتدن عبارت اولمغله انی ضبط واحاطه انجق صحابه وتابعیندن نقله موقوفدر ٭ بو بابده ائمهٔ متقدمین اثارالله براهینهم حضراتی ضبط واحاطه وجهی اوزره تدوین کتب ایدوب لکن کتب مؤلفه واخبار منقوله‌لری غث وسمین ایله ممزوج ومنقول ومردودی مشتملدر ٭ بو امرك سببی اولدرکه طائفهٔ عرب اهل علم وکتاب اولمیوب اکثری امی وبدوی اولمغله چنانکه نفوس انسانیه‌نك طلب وتحصیلنه راغب اولدیغی اموردن اسباب کائنات واسرار وجود وبدء خلقته دائر بر شیئك معرفتنه طالب اولدقلرنده دین اسلامدن اقدم ادیان منسوخه ایله متدین اولان اهل کتابدن سؤال ایدرلر ایدیکه انلر اهل تورات اولان طائفهٔ یهود ایله انلرك بو بابده رأینه تابع اولان فرقهٔ نصارادر ٭ لکن صدر اسلامده بین العرب موجود اولان اهل تورات وطائفهٔ یهود دخی طائفهٔ عرب کبی بدوی اولوب انلرك معظمی دین یهود ایله متدین اولان قبائل حمیر ایدیکه سائر امورك اسرار ودقایقنه واقف اولمیوب علم ومعرفتلری عوام اهل کتابك بیلدیکی مرتبه‌یه منحصر ایدی ٭ وقتاکه قلادهٔ اسلامی قبول ایدوب خلع ربقهٔ کفر وضلال ایتدکلرنده اعتقاد وعمله متعلق احکام شرعیه‌ده احتیاط واجب اولمغله انلرك اخذی کتاب وسنته مقصور اولوب بدء خلقت وملاحم وغزواته دائر اخبار کالاول کتب سالفه‌دن اخذ اوزره ابقا اولندیلر ٭ بونلر کعب الاحبار ووهب بن منبه وعبدالله بن سلام وانلرك امثالی رجالدرکه بعد الاسلام تورات وسائر کتب بنی اسرائیلدن نقل اخبار ایدرلردی ٭ بناء علیه کتب تفاسیر بدء خلقت وسائر امم ماضیه‌نك احوالنه متعلق وبونلردن منقول اولان اخبار ایله مشحون وممل اولوب نقل وروایت انلره موقوف اولدی ٭ واخبار مذکوره اعتقاد وعمله دائر احکام دینیه‌دن اولمیوب عمل وقبولی واجب اموردن اولمامغله صحت وثبوتنده تحری واحتیاط اولنمدی ٭ صدر اسلامدنصکره ظهور ایدن اسلاف مفسرین دخی بو بابده مساهله ایدوب کتب تفاسیری نقل اولنان اثار ایله مملو ایتدیلر ٭ وروایت ایتدکاری امورك جمله‌سی ذکر اولندیغی اوزره بریه وبادیه‌ده ساکن ونقل وخبرده نقد وتحقیقدن غافل کعب الاحبار امثالی اهل توراته مستند اولوب لکن ملت اسلامده کعبلری عالی اولمغله صیت وصدالری بعید وقدرلری عظیم اولوب نقل وروایتلرینی اسلاف مفسرین اخذ وقبول ایتدیلر ٭ وقتاکه ناس نقد وتحقیقه رجوع وتصحیح اسانیده شروع ایدوب بلاد غربده علمای متأخریندن ابو محمد بن عطیه ظهور ایتدکده جمله تفاسیر متقدمینده نقل اولنان اثاری نقد وتمییز ایله صحت وسداده اقرب اولان وجوهی ترجیح واختیارده احتیاط وتحری ایتدکدنصکره حالا علمای مغرب واندلس میاننده معتبر ومعنا وجزالت لفظ واصابت معنایی جامع تفسیر مشهوری تألیف وتصنیف وآثار معروفه‌یی انده درج وضبط ایلدی ٭ واندنصکره امام قرطبی ظهور ایدوب طریقهٔ نقد وتحقیقده ابن عطیه‌نك اثرینه اقتدا واتباع ایتمکله مشرق دیارنده مشهور اولان کتاب لطیف وتفسیر شریفی اسلوب مذکور ومنهاج مسطور اوزره جمع وتدوین ایلدی ٭ فن تفسیرك صنف آخری روایات وآثاره مقصور اولمیوب بلکه معرفت لغت ومقتضای حاله رعایت ایله تأدیهٔ معناده قواعد بلاغتی متضمن اولمغله لسان عربه راجع علوم مبنیدر ٭ تفسیرك بو صنفی اگرچه لسان عربه متعلق علوم جمع وتدوین اولندقدنصکره اختیار اولندیسه دخی صنف اول یعنی نقل آثاره مقصود بالذات اولمغله اندن منفرد وخالی اولمیوب لکن بعض تفاسیرده غالب اولور ٭

فن تفسیردن بو صنف اوزره جاری وقواعد عربیه‌یه مشتمل وحاوی اولان کتبك احسنی اهل خوارزم عراقدن علامهٔ زمخشری‌یه منسوب تفسیر کشافدرکه عمدهٔ تفاسیر ومقبول فحول ونحاریردر ٭ لکن مؤلفی عقاید دینیه‌ده اهل اعتزالدن اولوب وارد اولان آیات قرآنیه‌یی مسلك اعتزاله موافق وجه ایله تأویل وقواعد بلاغته تطبیق ایله تأیید ایتمکله تفسیر مذکوردن محققین اهل سنت اعراض ایدوب زمخشری‌نك علوم عربیه‌ده رسوخ قدمنی اقرار واعتراف ایله برابر جمهور اناسی اومقوله تأویلات وفاسدی متضمن کلماتنه نظردن تحذیر ایتدیلر ٭ تفسیر کشافه ناظر اولان کسنه مذاهب سنیهٔ اهل سنته واقف اولوب ادلهٔ عقلیه ونقلیه ایله احتجاجه قادر اولدقده کتاب مذکورك غوائلندن مأمون اولوب ٭ کتاب مذکور لسان عربده فنون عربیه‌یی جامع اولمغین مطالعه‌سیله اغتنامی فوت ایتمك لایق وحقیق دکلدر ٭ معلوم اوله‌که بلاد غربده بو عهد وعصرده بزه بر کتاب لطیف واصل اولدیکه مداین عراق عجمدن مدینهٔ تبریز علماسندن شرف الدین طیبی نام فاضل همامه منسوب اولوب تفسیر کشافی شرح وتحشیه‌یی متضمندر ٭ فاضل مذکور الفاظ کشافی تتبع ایدوب اعتزاله متعلق کلماتنه تعرض وادله‌سنی تزییف ایتدکدنصکره آیات قرآنیه‌ده واقع اعجاز بلاغتی اهل سنت رأینه تطبیق ومذهب اعتزاله عدم مطابقتنی تبیین ایلدی ٭ وعلوم عربیه وفنون بلاغتده فایق الاقران اولوب کعبی عالی اولمغله ایراد حجج وسرد کلامده مبلغ کماله بالغ اولدی ٭ وفوق کل ذی علم علیم

(علوم الحدیث)

اما علوم حدیث کثیر ومتنوع اولوب فنون عدیده‌یه منقسمدر ٭ علوم مذکوره بعضیسی حدیث شریفك ناسخ ومنسوخندن بحث وتفتیشه مشتمل اولوب ناسخ ومنسوخك احوال واحکامنه متعلقدر ٭ زیرا ملت اسلام وشریعت سید الانام علیه افضل الصلاة والسلامده نسخك جواز ووقوعی ثابت ومنصوص اولوب ٭ (ماننسخ من آیة اوننسها نات بخیر منها او مثلها) نص کریمی اوزره جناب حضرت حقك عباده لطف واحسانی وانلر ایچون اتمامنه تکفل ایتدیکی مصالح ومنافع اعتباریله تخفیف وتسهیل ایچون مشروعدر ٭ ودخی ناسخ ومنسوخك معرفتی آیات قرآنیه واحادیث نبویه‌یه عام وشامل ایسه‌ده لکن قرآن کریمده واقع آیات ناسخه ومنسوخه‌نك بیانی کتب تفسیرده مندرج اولوب فن مخصوص تدوینندن مغنی اولمغله حدیثه خاص اولان نسخك احکامی علوم حدیثده بیان اولندی ٭ فعلی هذا ایکی خبرك نفی واثبات ایله متعارض وبحسب الظاهر متناقض اولوب بینلرینی بعض تأویل ایله جمع وتوفیق متعذر وایکی خبردن برینك سبق وتقدمی معلوم ومتحقق اولدقده متأخر ناسخ اولمق متعین اولور ٭ وعلم نسخ علوم حدیثك اهم واصعبندن اولوب ضبط واحاطه‌سی مشکلدر ٭ حتی ائمهٔ تابعیندن امام زهری حضرتلری بیوردیلرکه احادیث نبویه‌نك ناسخنی منسوخندن فرق وتمییزی فقهایی عاجز ایتمشدر ٭ امام شافعی رضی الله تعالی عنه حضرتلرینك علم نسخده قدملری راسخ اولوب احادیث ناسخه ومنسوخه‌یی ضبط واحاطه‌ده سبقت غایات ایدی ٭ وبنه علوم حدیث مسلکنه منسلك اولان فنوندن اسانیده دائر ائمهٔ محدثینك وضع ایتدکاری اصول وقوانیندرکه انکله سلسلهٔ اسانید واسماء روات واخلافك اسلافدن اخذ وتلقیلرینك کیفیتی واحوال وطبقات رجال واصطلاحلرینك اختلافی معلوم اولور ٭ بو امرك تحقیقی بویله‌درکه مشکات صدر نبوتدن صدوری ثابت وصدقی ظن اوزرینه غالب اولان خبر ایله عمل واجب اولوب بو امر اوزرینه اجماع منعقد اولمغله صدق خبرده غلبهٔ ظنی مفید اولان طرقی تحصیل مجتهد اوزرینه واجب اولور ٭ بونك تحصیلی اسانید حدیثده فکر ونظر ایله حاصل اولوب روات حدیثك احوالنه علی ما ینبغی اطلاع ایله متحقق اولور ٭ شویله‌که عدول امت انلرك صلاح وعدالتلرینی وضبط واتقان وسهو وغفلتدن برائتلرینی خبر ویروب اوصاف مذکوره ایله اتصافلرینه شهادت ایتملریله نقل وروایتلرینه وثوق واعتماد حاصل وخبرلرینك صدقی مظنون اولور ٭ ودخی اوصاف مذکوره‌ده مراتب رجال متفاوت اولوب طبقات روات ترتیب اولنور ٭ بوندنصکره رجال حدیثك بعضیلرینك بعض آخردن

نقل وروايتلرينك كيفيتى دخى راوينك شيخندن استماعيله ياعكسيله ياشيخك احاديثى اكا كتابتيله ياعرض ومناوله ايله يانقل حديثنه اذن واجازت ايله صحت وقبولده مختلف اولمغين طرف اخذ وتلقيدن بحث اولنور * وائمهٔ حديث قتنده حديث مقبولك اعلاى مراتبى صحيح بعده حسن اولوب ادون مراتبى ضعيفدركه اولدخى مرسل ومنقطع ومعضل ومشكل ومعلل وشاذ وغريب ومنكره مشتملدر * ومحدثين بعض احاديثك رد نده اختلاف وبعضيسنك ردى اوزرينه اجماع ايتمشلردر * كذلك حديث صحيحك بعضيسنك دخى صحت وقبولى اوزرينه اجماع واتفاق اولنوب بعضيسنده قوللرى مختلفدركه محدثين قتنده بو القاب واقسامك تفسيرنده اختلاف كثير واقع اولوب هر برى رأيى اوزره شرح وتعريف ايتمشلردر * بوندنصكره متون حديثده واقع الفاظى دخى اقسام عديده اوزره تقسيم والقاب واسانيد بحثنه انلرك احوالنى ضم وتذييل ايدوب الفاظ متونك غريب ومشكل وتصحيف ومفترق ومختلفنى شرح وبيان ايتديلر * شويله كه اشبو انواع واقسام ايچون قوانين مخصوصه وضع وترتيب ايدوب كتب عديده ضمننده درج وتسطير ايتديلركه ذكر اولنان مراتب والقابك بيانى وطرق احاديثك طريان نقصدن سلامتى متكفلدر * معلوم اوله كه علوم حديثى جمع وتدوينه تصدى ايدن فحول محدثيندن ابو عبد الله حاكم نيسابوريدركه اصول حديثى ابواب وفصول اوزره ترتيب وتهذيب ومحاسننى اظهار ايدوب فن حديثده تصانيف عديده‌سى مشهور ومعروفدر * حاكم نيسابوريدنصكره ظهور ايدن اعلام محدثين دخى فن حديثده كتب نافعه تأليف ايدوب تصانيف متأخرينك اشهرى ابو عمرو بن الصلاحك مقدم عنوانيله مشهور اولان كتابيدركه اوائل مائهٔ سابعه‌ده كشيدهٔ سمط تأليف اولمشدر * بعده كبار محدثيندن شارح صحيح مسلم امام محيى الدين نووى دخى مقدمهٔ ابى عمروه تابع وتالى اولوب فن حديثده تصانيف متعدده تأليف ايتمشدر * اصول حديث صاحب شريعتدن منقول اولان سنن وآثارك حفظ وضبطنه وسيله اولان قرائنى جامع اولوب احاديث نبويه‌نك قبول وردينه محك ومعيار اولمغين شريف المغزا بر فن لطيفدر * معلوم اوله كه رواة سنت وحديث اولان صحابه وتابعين امصار اسلامده معروف وعصرلرنده مشهور اولوب متقدمينى حجاز وكوفه وبصره‌ده ومتأخرينى شام ومصرده ساكن ايديلر * وانلرك بينلرنده اهل حجاز شانلرى مستور وحاللرى مجهول رواتك نقل وروايتلرينى قبولدن اعراض وتجافى ايتمكله نقل حديثده اهل حجاز طريقى سائر طرقدن اعلا واقوادر * وسلف صالحين صحابه وتابعيندنصكره طريقهٔ حجازيه‌نك سيد وافضلى عالم مدينه امام مالك اولوب اندنصكره انك اصحابندن ابو عبد الله ابن ادريس الشافعى حضرتلريله ابن وهب وابن بكر وقعنبى ومحمد بن حسن وانلردنصكره امام احمد ابن حنبل انلره معادل ائمهٔ اعلام محدثيندر * وعلم شريعت صدر اول ومبادئ اسلامده نقل صرف اولوب رأى ونظر وقياسده تعمق اولنمغله اسلاف محدثين مشكات صدر نبوتدن شرف بر صدور وصحابهٔ كرامدن منقول اولان احاديث وآثارى اسفاره درج وتسطير وتصحيحده تحرى واسنادى اكمال ايتديلر * امام مالك حضرتلرى طريقهٔ حجاز اوزره كتاب موطايى تأليف ايدوب متفق عليه اولان احاديث صحيحه‌دن واصول احكام شرعيه‌يى انده درج وتسطير وابواب فقه اوزره ترتيب ايلدى * امام مالكدنصكره حفاظ اهل حجاز وعراق وانلرك غيرى محدثين مابيننده مختلف فيه اولان طرق واسانيد احاديثك ضبط ومعرفتنه اهتمام ايدوب بعض احاديثده طرق مذكوره مجتمع ومتحد وبعضيسنده مختلف ومتعدد اولور * وحديث واحد مشتمل اولديغى معانئ فقهيه‌نك اختلافى سببيله ابواب فقه‌ده متكرر اولوب متن واحد معناسنه بابلرده مناسب مكرر ذكر اولنور * قرون ثلاثه منقضى اولدقدنصكره جهابذهٔ اهل حديثدن محمد بن اسماعيل بخارى ظهور ايدوب نطاق روايتى توسيع واحاديث سنتى جامع صحيحنده ابواب فقه اوزره درج وترتيب ايلدى * وطرق حجازيين وعراقيين وشاميينى جمع ايدوب انلرك نقل وروايتده اجماع واتفاق ايتدكلرى احاديثه اعتماد واختلاف ايتدكلرى حديثى ترك ايلدى * واشارت ايتديكمز وجه اوزره احاديث بخارى مشتمل اولديغى معانئ فقهيه‌نك اختلافى سببيله ابواب عديده‌ده مكرر ذكر اولنمغله كتاب بخارى يدى بيك ايكيوز حديثى مشتمل اولوب انلردن اوچ بيك

حديث مكرر ذكر اولنمشدر * امام بخارى طرق واسانيدى احاديث اوزرينه تفريق ايدوب مكرر ذكر اولنان حديثلرى هر بابده بر طريق مخصوص ايله ذكر ايتمشدر * بعده امام مسلم بن حجاج القشيرى ظهور ايدوب مسند صحيحنى جمع وتأليف ايتدكده تصحيح وترتيبده امام بخارى‌يه اتباع ايلدى * لكن مكرراتى حذف ايدوب وطرق واسانيدى ابواب فقه وتراجمى اوزره جمع ايلدى * مع ذلك امام بخارى ومسلم احاديث صحيحه‌نك جملهسنى احاطه واستيعاب وجهى اوزره كتابلرنده ذكر ايتميوب شرطلرينه موافق ترك ايتدكلرى احاديثى كنديلردنصكره بعض اعلام محدثين ذكر واستدراك ايتديلر * بخارى ومسلمدنصكره ابو داود سجستانى وابو عيسى ترمذى وعبد الرحمن نسائى ضبط سننده كنديلره منسوب كتب ثلاثهٔ مشهوره‌يى تأليف ايدوب حديث صحيحه شيخينك طريقلرندن اوسع طريق اختيار ايتديلر * بو ائمهٔ ثلاثه شروط عمل كنديده متوفر اولان سنن واحاديثك ذكرينى قصد ايدوب شروط بخارى ومسلمه تقصر ايتديلر * شويله كه مابين محدثين معروف ومشهور اولديغى اوزره اسناد صحيحه مخصوص رتبهٔ عاليه‌ده يا حديث حسن وغيرى كبى اندن دون اولان رتبه‌ده واقع احاديثى ذكر ايدوب سنت ايله عمل امام اوراق ايچون بو طريقى ترجيح ايتديلر * اشبو مسانيد صحيحه ملت اسلامده معتنا ومعتمد اولوب ضبط سننده امهات كتب حديثدر ودخى اشبو كتب خمسه‌يه مسند ابى داود طيالسى ومسند بزار ومسند عبد بن حميد ومسند دارمى ومسند ابى يعلى الموصلى ومسند امام احمد ايله انك امثالى مسانيد اخرى الحاق اولنمشدركه انلرده مجرد صحابهٔ كرامدن منقول اولان احاديث مسندده‌نك ذكرى قصد اولنوب احكام شرعيه اوزره انلر ايله احتجاج مطلوب دكلدر ديو ابو عمرو بن الصلاحدن نقل اولنديغى اوزره امام احمد بن حنبلدن مرويدركه جمع ايتديكى كتاب مسند حقنده ولدى عبد الله‌يه كتاب حزبورا ويوز بر بيك حديث اوزرينه مشتملدر دير ايدى وينه امام احمدك اصحابندن بر جماعتدن منقولدركه امام احمد كتاب مسنديى بزه قرائت ايدوب ديديكه بو كتاب مستطابى يدى يوز اللى بيك حديثدن نقد وانتخاب ايتدم احاديث نبويه‌دن اول حديث كه مسلمين انده اختلاف ايدوب كتابده اول حديث بولنميه احتجاجه صالح دكلدر ديدى ديو نقل ايتديلر * بو كلام امام احمدك مسندنده مندرج اولان احاديثك مجموعيله احتجاجك صحتنه دلالت ايدوب ابو عمرو بن الصلاحك قولنه مخالف اولور * قول مذكورى ابن جوزينك امام احمدك مناقبى حقنده عقد ايتديكى كتابدن نقل ايلدم * معلوم اوله كه اشبو عهد وعصرده احاديث نبويه‌دن بر حديث تخريج اولنوب ائمهٔ متقدمين اوزرينه اول حديث ايله استدلال اولنمق خصوصى منقطعدر * زيرا عادت شهادت ايدركه اشبو ائمهٔ متقدمين واسلاف محدثين متعدد ومتكثر وعصرلرى متلاحق وكفايت واجتهادلرى محقق ايكن سنن وآثاردن برشئ قصدلرندن يا سهو وغفلت ايتمك متصور دكلدركه متأخرين اول سنت وآثاره ظافر بولوب نقل وتخريج ايده‌لر * بلكه حالا رجال عصرك همت وعنايتلرى امهات كتب احاديثى نقل وروايت ايله ضبط ومؤلفلرينه اسناد ايله تصحيحه مصروف اولوب سلسلهٔ اسانيدك مبدئندن منتهاسنه وارنجه ضبط واحكام وجهى اوزره اتصالنه سعى ايدرلر * وبو بابده امهات سنن اولان كتب خمسهٔ مذكوره‌نك تصحيحنه صرف همت ايدوب سائر كتب سنن واحاديثك ضبط وتصحيحنه تعرضلرى نادردر * اما صحيح بخارينك رتبه‌سى جملهدن اعلا اولوب دقايق ورموزاتنه وصول عسير اولمغله ناس شرحنى استصعاب ايدوب قصد ومرامنى اينه احدى ظافر اولديلر * زيرا انده مسطور اولان احاديث صحيحه طرق عديده واسانيد متعدده ايله وارد اولوب اهل حجاز وشام وعراقدن مروى اولمغله صحيح بخارينك شرحى رجال حديثك حال وشانلرينى وناسك انلر حقنده اولان اختلافلرينى علم واحاطه‌يه موقوفدر * وكذلك امام بخارى صحيحنى ابواب فقه اوزره ترتيب وترجمه ايتمكله احاديث نبويه‌دن بر حديثى سند مخصوص وطريق معين ايله بر بابده ذكر ايدوب بعده ترجمهٔ اخرى وباب آخرده دخى حديثك تعلق وبابدن مقصود اولان معناى متضمن اولمغله اول بابده دخى ينه اول حديثى ايراد ايدر * شويله كه حديث واحد متضمن اولديغى معانئ مختلفهٔ فقهيه حسبيله ابواب عديده‌ده متكررا ذكر اولنمغله تراجم وابواب بخاريده امعان نظر اولنوب هر حديثك ذكر اولنديغى بابه مناسبتنى ادراك ايچون تفقه وتفهمه احتياج اولنور * بناء عليه صحيح بخاريده ذكر اولنان تراجم كثيره‌ده اشتباه اولنوب

عنوان باب ایله ضمننده مندرج اولان احادیث میاننده مناسبت خفی اولغله شرح و بیاننده ناسك كلامی
طویل و كثیر اولوب * تشكیم كتاب فتنده ذكر ایتدیكی ابوابدن (باب تخریب البیت ذوالسویقتین من
الحبشة) عنوانیله ذكر ایتدیكی بابده واقع اولان مناسبت خفیه كبی كه باب مذكوری آخر زمانده طائفهٔ
حبشه دن ایكی ساقلری دقیق كسنه نك بیت شریفی تخریب ایتمسی ایچون عقد و ایراد ایتدكدنصكره (واذ
جعلنا البیت مثابة للناس وامنا) آیت كریمه سنی ذكر ایلیوب اندن غیری برنسنه زیاده ایتمدیكی جهتدن
عنوان باب ایله آیت كریمه میاننده مناسبتك وجهی ناس اوزرینه خفی اولوب توجیهی استصعاب ایتدیلر *
بعضلر دیدیلر كه مصنف تراجم و ابوابی صحایف تسویده درج و تحریر ایتدكدنصكره هر ترجمه و بابده كندویه
میسر اولدیغی مرتبه احادیثی كتب و تسطیر ایدوب و حشو و تراجمی اتمام و استیفا ایتازدن مقدم فوت اولمغله
كتاب بخاری مسوده ده مسود اولدیغی اوزره روایت اولنمغین بعض مواضعنده خلل واقع اولدی دیدیلر *
وقایع اندلسدن بیدی یوز قرق برتاریخنده واقع وقعهٔ طریفده شهیدا فوت اولان غرناطه قاضیسی قاضی
ابن بكارك اصحابندن مسموع اولدیكه قاضیٔ مزبور بخاری شرحنه قیام ایتمكله ترجمهٔ مذكوره ایله
آیتك مناسبتنی بو وجهله توجیه و بیان ایدوب * امام بخاری ترجمهٔ مذكوره ایله آیت كریمه نك تفسیرینی
مراد ایدوب تخریب بیت حدیثی ایله آیت كریمه میاننده اولان منافات ظاهره نك دفعنه اشارت ایلدی
دیدی زیرا اشكال و سؤال (واذ جعلنا البیت) آیت كریمه سنده واقع جعلنا كلمه سنی قدرنا معناسنده
استعمالدن نشئت ایدوب یعنی جناب حق بیت شریفی ناس ایچون مأمن و مآب تقدیر ایتدیكی صورتده
الی یوم القیام حرم كعبه مقام امن و امان اولمغله حدیث شریفدن منفهم اولان هدم و تخریبدن سالم اولق
اقتضا ایدر * اما حدیث شریف ایله آیت كریمه نك میانتی توفیق ایچون * جعلنا شرعنا معناسنه اولدقده
ذی السویقتین نام شخص حبشینك بیتی تخریبنه منافی اولماز زیرا بیت شریفك ابتدا بناسنه ناس ایچون
مأمن و مآب اولدیغی حالده شروع اولنمق تقدیر كبی الی قیام الساعه ناسك انده امن و قراریتی اقتضا ایتموب
تطاول عهد و قرون ایله اندراس و انهدامنی منافی اولماز * توجیه مذكوری قاضی ابن بكارك اجلهٔ
تلامیذندن اولوب شیخمز ابو البركات البلقینیدن استماع ایلدم * فعلی هذا اول كسنه كه صحیح بخاری یی
شرح و تحشیه یه تصدی ایدوب ذكر اولنان اموری احاطه و استیعاب ایتمیه لایق اوزره شرح و ایضاحده
قصور ایتمك مقرردر * ابن بطال و ابن مهلب و ابن تین و انلرك امثالی شراح بخاری كبی شیوخمز اولان
اعلام علمادن چوق كسنه دن اشتدم كه كتاب بخارینك شرحی حالا امتك اوزرینه دیندر دیوب علمای
امت و فضلای ملتدن بر كسنه بخارینك مرادی اوزره كتاب مذكور ایچون واجب اولان شرحی اكمال
و ایفا ایتموب بو وجهله ذمتلرنده دین اولمق معناسنه اشارت ایتدیلر * اما صحیح مسلمه علمای مغربك
عنایتلری كثیر اولوب فهم و تحصیلنه اكباب و اقدام و صحیح بخاری اوزرینه تفضیلنه اجماع ایتدیلر *
ابو عمرو بن الصلاح دیدیكه صحیح مسلمك كتاب بخاری اوزرینه فضل و رجحانی بو وجهله در كه مسلم صحیحی
بخارینك كتابنه مزج و درج ایدوب شرطی اوزره كتب ایتمدیكی حدیث غیر صحیحدن و تراجمده واقع اولان
امورك اكثرندن تجرید و تنقیح ایتدیكی جهتدندر * ائمهٔ حدیث و فقهای مالكیه دن امام مازری صحیح
مسلم اوزرینه شرح تعلیق ایدوب المعلم بفوائد مسلم اسمیله تسمیه ایتدیكه علوم حدیثدن عیون كثیره و فقه
شریفدن مسائل متینه یی جامع و حاوی اولوب لكن اتمامنه موفق اولمدی * اندنصكره قاضی عیاض انی
تتمیم و تذییل ایدوب اكمال معلم اسمیله تسمیه ایلدی * بعده محیی الدین نووی كلوب صحیح مسلمه برشرح تعلیق
ایتدیكه معلم و اكماله مذكور اولان فوایدی جمع و استیفا ایتدكدنصكره اوزرلرینه فواید اخری ضم و زیاده
ایدوب شرحی وافی و كافی اولدی * اما كتب سنن اخرای ثلاثه كه سنن ابی داود و سنن ترمذی و سنن
نسائیدر انلرده فقهانك استنباط احكام فقهیه ده مأخذلرینك معظمی مندرج اولمغله اكثرینك
شرحی كتب فقهیه ده مسطور اولوب انجق علم حدیثه مختص اولان مباحثی شراح بیان ایتمشلردر * شویله كه
شراح كتب سنن وضع ایتدكلری شروحده تخریج احادیثده لازم اولان علوم حدیث و اصطلاحاتنه تعرض
ایدوب مضمونلریله عمل واجب اولان احادیث نبویه یی مشتمل مسانیدی شرح و تفصیل ایتدیلر * معلوم

اوله كه احادیث نبویه نك رد و قبولده مراتبی اشبو عهد و عصرده متمیز اولوب صحیح و حسن و ضعیف
و معلول و سائر اقسام و انواعی جهابذهٔ ائمهٔ حدیث نقد و تمییز و ایضاح و تعریف ایتملریله عهد سابقده تصحیح
اولنمیان احادیثك حالا تصحیحنه طریق باقی قالمشدر * زیرا عهد سابقده ائمهٔ حدیث طرق و اسانیدی بیلوب
ضبط و اتقانلری برحده بالغ ایدیكه برحدیث كندویه مخصوص سند و طریقك غیریله روایت اولنسه وضعی
مقلوب اولدیغنه تفطن ایدرلر ایدی * تشكیم امام محمد بن اسماعیل بخاری ایچون بونك مثلی واقع اولوب
بخاری بغداده قدوم ایتدكده علماسی امتحان قصدیله احادیث متعدده نك سندلرینی قلب ایدوب بخاریدن
احادیثك صحتنی سؤال ایتدیلر * بخاری دخی مقام جوابده دیدیكه نقل ایتدیككز احادیثی بلم لكن حدیث
اولی بكا فلان بن فلان و حدیث ثانیی فلان بن فلان تحدیث ایتدی دیو احادیث مسروده نك جمله سنی وضع
صحیح اوزره نقل و روایت ایدوب هر سندی متننه رد و ارجاع ایله جواب ویردكده علمای بغداد بخارینك
حدیثده امام و ریاستنی اقرار ایتدیلر * و دخی معلوم اوله كه ائمهٔ مجتهدین دخی بضاعهٔ حدیثده متفاوت
اولوب نقل و روایتده اكثار و اقلال ایله مختلف اولدیلر * امام ابو حنیفه رحمة الله تعالی علیه حقنده
منقولدركه نقل و اسنادی علی قول اون یدی حدیثه و روایت اخراده اللی حدیثه بالغ اولدی * امام
مالك قتنده انجق كتاب موطاده مندرج اولان احادیث صحیح اولوب مبلغ عددی اوچیوز حدیث مقداری
اولور * و احمد بن حنبل حضرتلرینك مسندنده اوتوز بیك حدیث مندرج اولمغله ائمهٔ اجتهاددن هر امام
اجتهادلری مؤدی اولدیغی مرتبه تصحیح اسناده اختلاف و نقل حدیثده اكثار و اقلال ایتدیلر * اصحاب
تعصبدن بعض متعصبین زعم ایتدیلر كه ائمهٔ اجتهاددن بعضلری فن حدیثده قلیل البضاعه اولوب صناعت
اسنادده راجل اولمغله نقل و روایتلری قلیل اولدی دیدیلر * لكن كبار ائمه حقنده بو زعم فاسد باطل اولوب
حلیهٔ صحتدن عاطلدر * زیرا دین و شریعت انجق كتاب و سنتدن مأخوذ اولمغله مسالك اجتهادده سالك
اولان كسنه فن حدیث و صناعت اسنادده قلیل البضاعه اولدقلری حالده تحدیث و روایتده تشمیر ساق اقدام
ایدوب طالب حدیثده شد نطاق اهتمام لازم اولور * تا كه احكام شرعیه یی اصول حدیثدن اخذ ایدوب طرف
حقدن تبلیغ ایدن صاحب شرعدن تلقی ایتمكله انك ایچون ملكهٔ استنباط حاصل اوله ورتبهٔ اجتهادده اولوب
روایتلری قلیل اولان مجتهدینك قلت اسنادلری تصحیح احادیثده معتبر اولان شروطك اختلافنه مبنی و طرق
اسنادلری معترض اولان علل و مطاعنك عروضنه مبتنیدر * خصوصا كه اكثر علما قتنده جرح مقدم
و تعدیلدن ارجح و اقوم اولوب و اسباب طعنك عددنده هر مجتهدك اجتهادی نهج واحد اوزره جاری اولیوب
قلت و كثرت ایله مختلف اولمغله بر مجتهدك اخذ ایتدیكی مجتهد آخرك اجتهادینی تركه مؤدی اولور * شویله كه
طرق اسناده ضعفی موجب اسبابی تكثیر ایدن مجتهدك روایتی قلیل اولوب تقلیل ایدنك نقلی كثیر اولور *
مع هذا مدینهٔ منوره دار هجرت و مأوای صحابه اولمغله اهل حجازك روایتی علمای عراقدن اكثر اولوب
انلردن عراقه نقل ایدن كبار اعلامك جهاد ایله شغللری كثیر ایدی * امام اعظم و همام افخم ابو حنیفه
حضرتلری شروط روایات و نقل حدیثده تشدید ایدوب دلیل عقلی قطعی حدیثه معارض اولدقده اجتهادنده
ضعفی موجب اولمغله نقل و روایتی قلیل اولدی * والا متعصبین زعمی اوزره عمدا روایت حدیثی ترك
ایتملری بو وجهله متصور اولمیوب شان عالیلرنده بو زعم فاسددن تحاشی اولنمق واجبدر * حضرت امامك
علم حدیثده قدم راسخ اصحابی كبار مجتهدیندن اولملرینه بو حجت قاطعه كافیدر كه بین العلما مذهب شریفلرینه
تعویل و اعتماد اولنوب رد و قبولی جمله میاننده مسلم و مقبولدر * اما امام ابو حنیفه نك غیری جمهور محدثین
شروط اسنادده توسیع دائره ایتملریله حدیثلری كثیر اولوب جمله سی اجتهاددن ناشیدر * و حضرت
امامدنصكره اصحابی دخی شروطده توسع ایدوب روایتلری كثیر اولوب حتی ائمهٔ حنفیه دن امام طحاوی
روایت حدیثده اكثار ایدوب مسند مشهورینی تصنیف ایلدی * كتاب مزبور احادیث جلیله یی جامع كتاب
جلیل القدر اولوب * لكن صحیح بخاری و مسلمه معادل اولماز * زیرا صحیحینده بخاری و مسلمك اعتبار
ایتدكلری شروط علمانك تصریحلری اوزره بین الائمه مجتمع علیه اولوب طحاوینك شروطی متفق علیها
دكلدر * مستور الحال اولان راویدن روایت و غیری شروط مختلف فیها كبی بو سببدن ثانی صحیحین بلكه

کتب سنن معروفه مسند طحاوی اوزرینه ترجیح اولنوب شرط طحاوی انلرك شروطندن متأخر اولمغله
کتب خمسهٔ مذکوره اکا تقدیم اولنمشدر * زیرا صحیحینده مسطور اولان شروط متفق علیها صحتی اوزرینه
اجماع بولنمغله انلرك تقدیم وقبولی اوزرینه اجماع اولنوب سائر کتب حدیث اوزرینه تفضیل اولنمشدر *
سر داولنان تحقیقات رایقه معلوم اولدقده ائمهٔ اجتهاد حقنده سوء ظندن اجتناب ایدوب انلرناسك حسن
ظننه احق اولمغله نقل ایتدکلری احادیث وآثارده انلر ایچون مخارج صحیحه التماسنه الیق واولی اولدقلری
حاللرندن ظاهردر * بوندنصکره علوم حدیثدن برعلم جلیل دخی شرح متون واسانیددرکه ذکر اصول
حدیث وقوانین اسنادی کتب مسانیدك ابواب وتراجمنده مندرج اولان احادیثده واحدا بعد واحد سرد
وایراد ایدوب احادیث مسندهنك تفاسیرنده تصریف واعمال اولنوب * تشکیم کبار محدثیندن حافظ
ابو عمر بن عبد البر وابو محمد بن حزم وقاضی عیاض ومحیی الدین نووی وابن عطار ایله ائمهٔ مغاربه
ومشارقهدن چوق کمسه بو مسلکه سالك اولمشلردر * اگرچه احادیث مسرودهیه متعلق کلاملرندن
متون حدیثك فقه ولغت واعرابنه تعرض اولندیسه ده لکن طرق واسانیده متعلق صناعت حدیثیه
تعرضلری ارغب واکثردر * اشبو ذکر اولنان امور حالا عهد حزدهٔ ائمهٔ اعصار وعلمای امصار میاننده
متداول اولان علوم حدیثك اصناف واقسامیدر * والله الهادی الی الحق والمعین علیه

(علم فقه واکا تابع اولان فن فرائض بیاننه متعلق کلامدر)

علم فقه الله تعالی حضرتلرینك عباد مکلفینه متعلق احکام شرعیهسنی ادلهٔ سمعیه سندن استنباط ایله
بیلمکدن عبارتدر * اعماله متعلق احکام دخی بش نوع اولوب وجوب وندب وحرمت وکراهت
واباحتدرکه کتاب وسنتدن وانلری بیلمك ایچون شارعك نصب ایتدیکی ادلهٔ شرعیهدن مأخوذدر *
اشبو احکام خمسه ادلهٔ مذکورهدن استنباط واستخراج اولندقده انلره تعلق ایدن معرفته علم فقه اطلاق
اولندی * وعلمای سلف احکام شرعیهیی ادلهٔ مذکورهدن استنباط واستخراجده بذل مجهود ایدوب
لکن داعیهٔ ضرورت ایله بینلرنده اختلاف کثیر واقع اولدی * زیرا ادلهٔ شرعیهنك غالبی نص قرآن
وحدیث اولوب انلر دخی لسان عرب اوزره نازل ووارد والفاظ عربیه معانیٔ وفیرهیی وخصوصا احکام
شرعیهدن اشیاء کثیرهیی اقتضا اسندن بین العلماء خلاف وقوعی معروف اولمغله مجتهدینك اختلافلرینی
موجب اولدی * بوندن ماعدا سنت وحدیثك مشکات صدر نبوتدن صدور وثبوتنده طریقلری
مختلف واکثرینك احکامی بحسب الظاهر متعارض اولوب ترجیحه محتاج واسباب ترجیح دخی بین العلماء
مختلف فیه اولدیغی اصولده مذکوردر * کذلك نصوص قرآنیه واحادیث نبویهنك غیری ادلهٔ شرعیهده
دخی اختلاف اولنوب ائمهٔ اجتهادك رأیلری مختلف اولدی * ودخی حوادث یومیه ووقایع متجددهنك
جمیع احکامی کتاب وسنتده منصوص اولمغله نص صددده داخل اولمیان احکام ایله حکم منصوص میاننده
علاقه مناسبت ومشابهت اعتبار اولنوب اول مشابهت ومناسبته بناء حکم غیر منصوصی منصوصه حمل
ایتدیلر * بو امورك جملهسنك وقوعی ضروری وخلاف ظهورینی اقتضا ایتمکله سادات اسلاف وائمهٔ
اخلاف میاننده اختلاف واقع اولدی * بوندنصکره دخی اصحاب کرامك مجموعی اهل فتوی اولمغله
احکام دینیه انلرك جمیعسندن اخذ اولنمیوب * بلکه ایچلرندن قرآن مبینی حامل وناسخ ومنسوخ ومحکم
ومتشابه وسائر وجوهنه عارف اولان کبار اصحابدن اخذ اولنمشدر * انلر دخی وجوه قرآنیه واحکام
ربانیهیی بالذات مشکات صدر نبوتدن اقتباس ایدوب یا پیغمبرمز صلی الله علیه وسلمدن استماع ایدن علمای
اصحابدن اخذ وتلقی ایتدیلر * بو سببدن ثانی اصحاب قرا اسمیله تسمیه اولنوب قرآن سبینی قرائت ایله
امتیاز واختصاصلری اشعار اولندی * زیرا طائفهٔ عرب فی الاصل قرائت وکتابتدن عاری امت امیه
اولمغله قرائت وکتابت بینلرنده غریب وعجیب اولمغله علمای اصحابه قرا اطلاق ایدوب صدر ملتده
بو اسم ایله موسوم ومعروف اولدیلر * ممارست کتابت ایله طائفهٔ عربدن امیتك زائل واستنباط احکامه
قدرت ونفاذ حسنه مکنت حاصل اولوب فقه شریف علم وصناعت اولدقده احکام فقهیه عالم اولان رجاله قرادن

بدل فقها وعلما اسمی تعیین اولندی * وعلم فقه بین الفقها ایکی طریقه منقسم اولوب طریقهٔ اولی
طریق اهل رأی وقیاسدرکه انلر اهل عراق اولوب طریقهٔ ثانیه طریقهٔ اهل حدیثدرکه انلر اهل حجازدر *
واهل عراق قتنده تصحیح اسناد شروط کثیره ایله مشروط اولمغله انلرده روایت حدیث قلیل اولوب
احکام شرعیهیی اکثریا قیاسدن اقتباس ایدوب انده ماهر اولملریله انلره اهل رأی اطلاق اولندی *
واهل رأی وقیاسك پیشوا ومقتدالری امام اعظم وهمام افخم ابو حنیفه نعمان بن ثابت الکوفی *
وامام اهل حجاز مالك بن انس اولوب بعده محمد بن ادریس شافعی حضرتلریدر * بوندنصکره طریق
قیاس ایله اقتباس احکامی علمادن برطائفه رد وانکار ایدوب انکله عمل واحتجاجی ابطال ایتدیلر *
انلر فرقهٔ ظاهریهدرکه مسالك شرعی نصوص واجماعه حصر وقیاس جلییی وعلت منصوصهیی نصه رد
ایلیوب علت اوزرینه تنصیص جمیع مواضعده حکم اوزرینه تنصیص دیدیلر * ومذهب ظاهریهنك
امامی داود بن علی وولدی وانلره تابع اولان اصحابلریدر * واشبو مذاهب ثلاثه مذهب حنفی
وشافعی وداودیدر بین الائمه مشتهر اولان مذاهب جمهور اولوب عامهٔ اهل اسلام بو مذاهبك اصحابنه
تقلید ایتمشدر * لکن اهل بیت نبوت اصول وفروع احکامده بر مذهب ابتداع وبرفقه اختراع ایدوب
انکله تفرد ایتدیلر * واختراع ایتدکلری رأی سخیف وفقه ضعیفی بعض اصحاب کرام حقنده واقع اولان
سوء اعتقادلرینه وائمهلرینك عصمت ونزاهتنه وقوللرینك صدق وصحتنه اعتمادلرینه بنا ایتدیلرکه
جملهسی اصول واهیهدر * بو مذهب سخیفك مثلی خوارج دخی شذوذ ایدوب جمهوره مخالفت ایتدیلر
لکن عامهٔ اهل اسلام انلرك رأی ومذهبلرینه اعتبار ایتمیوب بلکه دائرهٔ قدح وانکاری توسیع ایتدیلر *
بو سببدن ثانی انلرك مذاهب واهیهلرندن برشیٔ معروف اولمیوب کتابلری دخی منقول ومروی دکلدر *
شویله که مذاهب شیعه وخوارجك آثاری انجق موطنلرنده موجود اولوب اعتقاد وعمله متعلق کتابلری
بلادلرنده ودیار شرق وغرب ویمنده دولتلری قائم اولان محللرده موجوددر * بوندنصکره اهل ظاهرك
مذهبلری دخی امام لرینك اندراسی وجمهور اهل اسلامك رد وانکاری سببیله الیوم مندرس اولوب اثرلری
انجق کتب مخلدهٔ قدیمهده باقی قالمشدر * چوق کره بطالیندن طائفهٔ کثیره مذهب اهل ظاهره وقوف
قصدیله کتابلرینی مطالعه اوزرینه عکوف ایدوب انلرك فقه ومذهبلرینی کتب قدیمهلرندن اخذ وموجبیله
عمله سعی واهتمام ایدرلر * لکن جمهور اهل اسلامك مختاری اولان مذاهب اربعهیه مخالفتدن غیری
برفائدهیی منتج اولمیوب بلکه تلقیٔ علی کتبه حصر ومعلمیندن اخذی ترك ایتلریله اهل بدعتدن عد
اولنورلر * علمای اندلسدن ابن حزم حفظ حدیثده عالی کعب ایکن بو مسلکه سالك اولوب کتب اهل
ظاهری مطالعهیه قیام ومذهبلرینه میل تام ایدوب زعمی اوزره انلرك اقوالندن اجتهاد ایله تحصیل مهارت
وامام اهل ظاهر اولان داوده بعض مسائلده مخالفت ایلدی * وائمهٔ مسلمیندن چوق کمسهیه دخل
وتعرض ایتمکله ناس دخی ابن حزمه بغض ایدوب مذهبنی استهجان وانکار وکتبنی ترك واغفال ایله تلقی
ایتدیلر * حتی ابن حزمك کتب ومؤلفاتی اسواقده بیعدن منع اولنوب بعض احیانده خرق وتمزیق دخی
اولندی * بو تقدیرجه بلاد اسلامده جمله مذاهب متروك ومرفوض اولوب انجق دیار عراقده اهل رأی
وقطر حجازده اهل حدیث مذهبی باقی قالدی * اما اهل عراقك مذهبده متبوع ومقتدالری امام اعظم
وهمام افخم ابو حنیفه نعمان بن ثابت الکوفی حضرتلریدرکه ملکهٔ فقهده انلك منزل ومقامنه اعلام علمادن
برفرد لاحق اولمیوب رتبهٔ اجتهادده احراز قصب السبق مضمارنده تقدم ایتدیکنه اصحابی خصوصا امام
مالك وشافعی حضرتلری شهادت ایلدی * اما اهل حجازك متبوع ومقتدالری امام دار الهجرة مالك
ابن انس الاصبحی حضرتلریدرکه قطر حجازده مقام اجتهادده قائم اولوب احیای معالم دین مبین ایلدی *
امام حزبور استنباط احکام شرعیهده اهل مدینهنك عملنی دخی مأخذ اتخاذ ایدوب سائر ائمهٔ اجتهاد قتنده
معتبر ومرعی اولان اصول وادلهدن ماعدا بو مأخذ ایله عمل واجتهادده تفرد ایلدی * زیرا امام مالك
رأی ایتدیکه مدینهٔ منوره دار الهجره ومعدن رسالت اولوب خلفای راشدین وعلمای اصحاب کزین انده
ساکن اولمغله اهل مدینه امور دینیهده اتفاق ایتدکلری فعل وترکده سلفلرینه متابعت واقتدا ایدوب

سلسله اخذلری افعال واحوال نبویه یی مشاهده ومعاینه ایدن اصحاب کرامه منتهی اولغله اهل مدینه نك
فعلی وعملی امام مالك قتنده اصول شرعیه دن اولدی * ناسدن چوق کسه امام مالك حضرتلرینك عمل
اهل مدینه ایله استدلالنی مسائل اجماعدن عدایتمکله ردّ وانکار ایدوب دیدیلرکه دلیل اجماع عامهٔ امته
شامل وجمله انکله عامل اولوب اهل مدینه یه مخصوص دکلدر دیو رأی مذکوره ناطق دخل وتعرض اولدی *
معلوم اوله که اجماع شرعی ائمهٔ مجتهدینك عصر واحدده برامر دینی اوزرینه علی وجه الاجتهاد اتفاقلرندن
عبارت اولوب استنباط احکامده اصل ومناط اولمق اوزره اجماع اولنمشدر * امام مالك حضرتلرینك عمل
اهل مدینه یه اعتبارلری رأی واجتهاده مبنی اجماع جهتیله اولمیوب بلکه زمان بعث ورسالته منتهی اولنجه
اخلافك اسلافدن بالمشاهده اخذ واقتباس وعمللرینه اتباع واقتدالرینه منتهیدر * شوقدر واردرکه
مسئلهٔ مذکوره ایله اجماع شرعی میاننده مطلق اتفاقده مناسبت وموافقت اولوب باب اجماعده ذکری
سائرابوابدن الیق وانسب اولمغله مسئلهٔ مذکوره اصول مالکیده باب اجماعده ذکروایراد اولنمشدر *
لکن اهل اجماعك اتفاقلری ادلهٔ شرعیه ده نظر ایله رأی واجتهاده مبنی اولوب اهل مدینه نك فعل وترکده
اتفاقلری اخلافك اسلافه بالمشاهده اقتدالرینه مبتنیدر * اکرمسئلهٔ مذکوره باب اجماعده ذکر اولنمیوب
پیغمبر علیه الصلاة والسلامك فعل وتقریری بابنده یاخود شریعت من قبلنا ومذهب صحابی واستصحاب
حال امثالی ادلهٔ مختلفه ذکر اولنان ابوابده ایراد اولنسه دخی انسب اولوردی * والله الموفق * معلوم
اوله که امام مالك بن انسدن صکره محمد بن ادریس المطلبی الشافعی حضرتلری بلاد عراقه رحلت وامام
ابوحنیفه نك اصحابنه ملاقات ایدوب انلردن اخذ وتلقی وطریقت اهل حجاز ایله طریقت اهل عراقی جمع
ایتمکله برمذهب مخصوص اختیار ایدوب مذاهب کثیره سنده امام مالکه مخالفت ایلدی * امام مالك
وشافعی دنصکره امام احمد بن حنبل ظهور ایتدیکه محدثینك کبارندن اولوب اصحابی علم حدیثده حد کماله
واصحاب ابی حنیفه دن اخذ وتلقی ایله کامل اولمغله حنبلیلر دخی مذهب آخر اتخاذ ایتدیلر * بناء علیه
امصار اسلامده مذهبده تقلید بو ائمهٔ اربعه یه مختص اولوب مقلدین سائر مذاهبی ترك ورد وطرق ابواب
خلافی سد ایتدیلر * زیرا علوم دینیه ده شعب اصطلاحات کثیر ورتبهٔ اجتهاده وصولدن عایق مواقع عدیده
ظهور ایدوب مذهبی نااهل ورأی ودینی موثوق به اولمیان رجاله اسناددن خوف وخشیت اولنوب اهل
اسلام اجتهادده عجز واضطرابی تصریح وتقلیدناسی مذاهب اربعه اصحابی ائمهٔ دینه وانلره تقلید ایدن
علمای شرع مبینه ردّ وتلاعبه مفضی اولمغله غیره تقلیددن منع ایتدیلر * بوتقدیرجه الیوم محصول فقه
شریف بوندن عبارتدرکه ائمهٔ اربعه نك اصولنی تصحیح واحکام وسند روایتی ضبط واتقاندنصکره انلرك
مذاهبنی نقل وهر مقلد اقتدا ایتدیکی امامك مذهبیله عمل ایدوب بوندن غیری برمعنی باقی قالمشدر *
بو سببدنثانی حالا عهدمزده دعوای اجتهاد مردود ومدعیسی عقبی اوزره منکوص وتقلیدی مهجور
اولور * عامهٔ اهل اسلام اساطین بنیان ملت اولان ائمهٔ اربعه یه تقلید ایتمشلردر * امّا امام احمد بن
حنبل حضرتلرینك اتباع ومقلدینی سائر مذاهبه نسبت ایله قلیل اولوب اکثری بلاد شام وعراقده ساکنلر
ایدی * علمای حنابله حفظ سنت وروایت حدیثده سائره غالب اولور * لکن طریق قیاس ایله
استنباط احکامه میللری قلیلدر * وعهد سابقده بونلرك شهر بغدادده صولت وکثرتلری مزید اولوب
حتی نواحی بغدادده طائفهٔ شیعه ایله معارضه ومجادله لری محاربه ومقارعه یه مؤدی اولمغله محل مزبورده
نیجه دفعه فتن عظیمه واقع اولمشدر * بعده وقعهٔ هلاکو ده استیلای مغول غول غونله صولت حنابله
بغداددن بالکلیه منقطع اولوب حالت اولی یه بردخی عود ورجوع ممکن اولمغله حالا کثرت وجمعیتلری دیار
شامده باقیدر * امّا امام ابوحنیفه حضرتلرینك مذهب شریفلری دیار عراق وهند وچین وماوراء النهر
وعامهٔ بلاد عجمده منتشر اولوب ممالك مذکوره ده ساکن عامهٔ اهل اسلام اول امام همامه تقلید واتباع
ایتمشلردر * زیرا امام اعظم وهمام افخم حضرتلرینك معدن جوهر وجودلری مدینهٔ کوفه اولوب خلفای
عباسیك اصحاب وارکانی شرف تلمذلریله مشرف اولمغله مذهب شریفلری دار الاسلام عراقده منتشر
اولمشدر * علمای حنفیه نك اصول وفروعده تألیف وتصنیفلری وائمهٔ شافعیه ایله مناظره لری کثیر

اولوب خصوصا خلافیاتده مسلك سدیدلری عجیب اولمغله انظار غریبه یه مبنی برعلم مستظرف ابداع
ایتمشلردرکه حالا ایدی ناسده موجود ومتداولدر * دیار مغربده علم مذکوردن برنبذه موجود اولوب
قاضی ابن عربی وابو الولید باجی دیار شرقه رحلت ایتمکله بوتحفه کتاب ایله دیار غربه عود ورجعت
ایتمشلردر * امّا امام شافعی حضرتلرینك اتباع واصحابی حالا دیار مصرده سائردن اکثر اولوب عهد قدیمده
انلرك دخی مذهب شریفلری بلاد عراق وخراسان وماوراء النهرده منتشر اولمش ایدی * شویله که جمیع
امصارده علمای حنفیه ایله فتوی وتدریسده مساوات اوزره مشارکت ایدوب بینلرنده مجالس مشهوده
ومشهوره مناظرات کثیره جاری وکتب خلافیات انواع استدلاللرینی محتویدر * بعده دیار شرقك انتظامی
دخی استیلای اعدا ایله مختل اولمغله درس ومباحثه دخی مندرس اولدی * امام محمد بن ادریس الشافعی
رحمة الله تعالی علیه حضرتلری وقتاکه دیار مصری تشریف ایدوب انده ساکن بنی عبد الحکمی شرف
نزولله مشرف ایتدکلرنده انلردن برطائفه حضرت امامدن اخذ وتلمذ ایتدیلر * مشاهیر تلامیذلرندن
بویطی ومزنی دخی دیار مصرده اخذ ایدوب انلرك امثالی سائر تلامیذ کرامه دخی تعلیم علوم ایتمشلردر *
کذلك ینه عهد سابقده دیار مصرده ائمهٔ مالکیه دن جماعت کثیره موجود ایدیکه انلر بنی عبد الحکم
واشهب وابن قاسم وابن مواز وسائر اعلام فقهادر * بونلردنصکره حارث بن مسکین واولادی
بعدهم قاضی اسحاق بن شعبان واصحابی ظهور ایدوب نیجه سنین وشهور مملکت مذکوره ده مذهب
مالکی اوزره احیای معالم دین وملت ایتدیلر * بعد برهة من الزمان دیار مصریه ده دولت رافضه
ظهوریله علوم اهل سنت وجماعت مرفوض ومنقرض اولوب فقه اهل بیت متداول وفقهای اهل سنت
وجماعت مندرس ومتلاشی اولمغه قریب اولمش ایدی * بو اثناده مائهٔ رابعه اواخرنده فقهای اهل سنتدن
قاضی عبد الوهاب نام فاضل کامل داعیهٔ تحصیل بلغهٔ معاش ایله شهر بغداددن دیار مصره نقل ورحلت
ایتدکده فرمانفرمای ممالك مصر اولان خلفای عبیدیین فاضل مزبورك قدر وشانی اعلا وفضل وکمالنی
اظهار ایله تبجیل واکرام ایدوب خلفای بنی عباسك بو امام همام حقنده تقصیرلرینی ناسه اظهار
وکندیلرینك اصحاب علم وکماله میل ورغبتلرینی اشعار ایتدیلر * قاضی عبد الوهابك قدومی سببیله
مذهب مالکی دیار مصرده فی الجمله رواج بولوب اصحابی بیننده مناظره ومباحثه اولنوردی * وقتاکه
سلطان صلاح الدین بن ایوب ظهور ایدوب دولت شیعه وخلفای عبیدیین منقرض اولدقده دیار مصردن
فقه اهل بیت دخی مندرس وزائل وفقه اهل سنت حالت اولی سنه واصل اولدی * خصوصا جانب
عراقدن فقهای شافعیه دیار مصر وشامه قدوم ایدوب وکتاب رافعی مجلوب ومتداول اولمغله مذهب
شافعینك حسن ورونقی حالت اولیدن ازید واوفر اولدی * وعلمای شافعیه دن نیجه رجال قرنا بعد قرن دیار
مصرده مشتهر اولوب آثارلری منتشر اولدی * از جمله دیار شامده ظل دولت ایوبیه ده تربیه اولنان
رجالدن محیی الدین نووی ایله عز الدین بن عبد السلام ظهور ایدوب بعده ابن رفعه وتقی الدین بن دقیق
العید بعدهما تقی الدین السبکی نشر علوم ایتدیلر * حالا دیار مصرده مسند ریاست وصدر فضیلت شیخ
الاسلام سراج الدین بلقینی حضرتلرینه منتهی اولمغله ممالك مذکوره ده امام ائمهٔ شافعیه اولوب
بلکه عامهٔ علمای عصرك افضل واکبریدر * امّا امام مالك حضرتلرینك مذهبی اهل مغرب واندلسه
مختص اولوب بوایکی مملکتك عامهٔ اهالیسی امام مشار الیهه اقتدا واتباع ایتمشلردر * شویله که انلرك
غیری بلاد اهالیسندن مذهب مالکه مقتدی رجال قلت اوزره موجود ایسه ده اهل مغرب واندلسك اکثری
مالکه تقلید ایدوب اقل قلیلی غیره اتباع ایتدیلر * زیرا اوائل اسلامده مغرب واندلس اهالیسی اکثریا
قطار حجازه آمد شد ایدوب منتهای سیر وسفرلری بلاد حجازه مقصور ایدی * مدینهٔ منوره دخی صدر
اسلامده دار العلم اولوب علوم دینیه بلاد عراقه اندن منتشر وعلمای عراق کرچه نقد تحقیق ایله مشتغل
ومشتهر ایدیلر لکن ممالك عراق مغرب واندلس اهالیسینك مسلك وممرلرنده واقع اولمامغله علمای
مدینه دن اخذ واقتباسه اقتصار ایتدیلر * تاریخ مذکورده علمای مدینه نك شیخ ورئیسلری امام
مالك وانلك شیوخی اولوب بعده اصحاب وتلامیذی اولمغله اهل مغرب واندلس بو وجهله امام مالك

حضرتلرینه تقلید واقتدا ایدوب رأیلری جملرینه واصل اولمیان سائر مذاهب اصحابنه اتباع ایتدیلر * سبب آخر دخی بودرکه مغرب واندلس اهالیسنك اکثری طائفهٔ عرب کبی بدوی اولوب اهل عراقه مخصوص رقت حضارت ایله مألوف اولملریله مناسبت بداوت اهل حجازه میل ورغبتلرینی موجب اولدی * بو نقدیرجه مذهب مالکی مغاربه واندلسیلر میاننده على الدوام غض وطری اولوب على التدریج حضارته میل ورغبت ایتدکلرنده سائر اطوارلری بداوتدن حضارته مبدل اولدیغی کبی مذهبلری قطعا حالت اولی سندن مبدل اولمدی * وقتاکه مذاهب ائمه دن هر امامك مذهبی تابع ومقتدالری قتنده مدون ومرتب بر امام مخصوص اولوب انلر ایچون اجتهاد واستنباط احکام تمکن اولمدی ایسه متبوعلری اولان امام همامك بسط ایتدکلری اصول وقواعدی ضبط واتقان ایتدکدنصکره لدى الحاجه الحاق حکم ایچون مسائلی نظایره ووقت اشتباهده تفریقنه محتاج اولدیلر * وتنظیر وتفریق مسائله اقتدار ملکهٔ راسخه یه موقوف وحسب الاستطاعه مذاهب ائمه یه اتباعه محتاج اولوب حالا عهد وعصرمزده فقاهت ملکهٔ مذکوره دن عبارتدر * وامام مالك حضرتلرینك تلامیذی مدینه دن مصر وعراقه متفرق اولوب انلرك امثل وافضلی قاضی اسماعیل وانك طبقه سنده ابن خویزمنداد وابن منتاب وقاضی ابو بکر الابهری وقاضی ابو الحسن بن القصار وقاضی عبد الوهاب وانلرك بعدنده سائر شیوخ مالکیه ضبط مذهب ایتشلردر * وبلاد مصرده ابن القاسم واشهب وابن عبد الحکم وحارث بن مسکین وسائر انلرك طبقه لرنده اولان ائمهٔ مالکیه نشر علوم ایتدیلر * واندلسده یحیی بن یحیی اللیثی مدینهٔ منوره یه رحلت ایدوب امام مالکه ملاقات واندن کتاب موطانی روایت ایلیوب اجلهٔ اصحابندن اولدی * بعده بنه اندلسدن عبد الملك بن حبیب دخی نقل ورحلت ایدوب ابن قاسمدن وشرکاسندن اخذ وتلقی علم ایتمکله بلاد اندلسده مذهب مالکی بسط ونشر ایلیوب مالکت مذکوره ده کتاب واضحه یی تدوین وتألیف ایلدی * بعده انك تلامیذندن عتبی نام فاضل دخی فقه مالکده کتاب عتبیه یی تصنیف ایلدی * ودیار افریقیه دن اسد بن فرات دخی شد حزام رحلت ایدوب ابتدا اصحاب ابی حنیفه دن اقتباس نبراس کمال ایتدکدنصکره مذهب مالکه انتقال ایلیوب ابن قاسمدن سائر ابواب فقهی کتب وتلقی ایلدی * کتاب مزبور قیروانه واصل اولوب مؤلفی اسمنه نسبت طریقی اوزره اسدیه اسمیله تسمیه اولندی * کتاب مزبوری افاضل مالکیه دن سحنون قرائت بعده دیار شرقه رحلت ایدوب ابن قاسمه ملاقات واندن اخذ علوم ایلدی * وابن قاسم مسائل اسدیه یه معارضه ایتمکله سحنون مسائل مذکوره نك کثیرندن رجوع ایدوب استادنك مسائلنی جمع وتدوین ورجوع ایتدیکی مسائلی ثبت وکتب ایلدی * وابن قاسم سحنون ایله اسد بن فراته مکتوب کوندروب سحنونك رجوع ایتدیکی مسائل مخصوصه یی اسدیه دن محو ایتمك اوزره اشارت ایلدی * لکن اسدك شدت وصولتی رجوعدن منع ایتمکله ناس اسدیه یی ترك ایدوب مدونهٔ سحنون ایله عملی ترجیح ایتدیلر * وکتاب مذکور مسائل اسدیه وسحنونیه ایله مختلط اولمغله کتاب سحنون مدونهٔ مختلطه عنوانیله معروف ومرسوم اولدی * اهل قیروان فقه مالکیده مدونهٔ سحنون واهل اندلس واضحه وعتبیه اوزرینه عکوف واستمرار ایتدکدنصکره ابن ابی زید مختصر نام تألیفنده کتاب مدونه ومختلطه یی اختصار ومختصر مذکوری دخی فقهاء قیرواندن ابو سعید برادعی تهذیب نام کتابنده تلخیص ایتمکله اهل افریقیه مشایخی کتاب تهذیبه اعتماد واعتبار ایدوب انی وجههٔ اعمال وماعداسنی ترك واهمال ایتدیلر کذلك اهالی اندلس کتاب عتبیه یی اعتماد وقبول ایله واضحه وغیریسنی ترك ایلدیلر علماء مذهب اشبو کتب امهاتك شرح وایضاح وجمعنه حالا متعاهد اولوب اهل افریقیه دن ابن یونس ولخمی وابن محرز تونسی وابن بشیر وبونلر امثالی مشایخ مدونه واهل اندلسدن ابن رشد وانك امثالی کسنه لر کتاب عتبیه اوزرینه مشیئت باری تعلق ایتدیکی قدر شروحات کثیره کتب وتحریر ومعانی مغلقه سنی راغبینه تسهیل وتیسیر ایلمشلردر امهات مذکوره نك حاوی اولدیغی مسائل واقوال مختلفه یی ابن ابی زید کتاب نوادرده جمع وتدوین وجمله متفرعاتنی ایضاح وتبیین ایتمکله کتاب مذکور جمیع اقوال مذهبی شامل اولوب اغلبی ابن یونس مدونه اوزرینه تألیف ایلدیکی کتابنده نقل وبیان ایلدی مذهب مالکی قرطبه وقیروان دولتلرینك ایام انقراضنه قدر ممالك

افریقیه واندلسده بحر زاخر کبی متکاثر وشرقا وغربا مشتهر اوله رق بعده مغرب زمین اهالیسی دخی کتاب ابی عمرو بن حاجب ظهورینه دکین کتابین مذکورین ایله تمسك وعمل ایتدیلر * ابن حاجب مومی الیه طرق اهل مذهبی وهر مسئله ده اولان اقوال متعدده ومختلفه لرینی هر بابده بیان وتلخیص ایتمکین مار البیان کتابی مسائل مالکیه یی جامع اولمغله مذهب ایچون برنامج یعنی مجموعه کفایه مقامنده قائم اولدی * طریقت مالکیه مصرده حارث بن مسکین وابن مبشر وابن لهیت وابن رشیق وابن شاس واسکندریه ده بنی عوف وبنی سند وابن عطاء الله عهد وزمانلرندن باقی ایدی بعده ابن حاجب کمدن اخذ وتلقی ایلدیکی معلوممز دکلدر * لکن انقراض دولت عبیدیین وذهاب فقه اهل بیت وظهور فقهاء شافعیه ومالکیه دنصکره کاوب کتابی مائهٔ سابعه آخرنده مغرب زمینه ورود ایتمکله طلبهٔ اهل مغربدن برجمع کثیر وخصوصا ولایت بجایه اهالیسی که اکبر مشایخی ابو علی ناصر الدین ذواوی ایدی * مصرده اصحاب ابن حاجبدن قرائت وتلقی ومذکور کتابی نسخ ودیار مغربه جلب ایتمکله تلامیذی بیننده اشتهار وقطر بجایه ده انتشار بولمغین عکوف واستعمال ایتدیلر * انلردن سائر امصار مغربیه یه انتقالی ومذکور شیخ ناصر الدینك تأثیر ترغیبی سبیله طلبهٔ فقه کتاب مزبوری مغربده بو عهده قدر قرائت وتدریس ایدرلر * ومشایخلرندن ابن عبد السلام وابن رشد وابن هارون کبی بر جماعتك جمله سی اهل تونس شیوخندندر کتاب مذکوری شرح ایدوب ابن عبد السلام ایسه میدان اجاده ده جمله سنه سبق ایتمشدر * مع ذلك مغرب زمین اهالیسی کتاب تهذیبی دخی درسلرنده قرائت وتعاهد ایدرلر * والله یهدی من یشاء الى صراط مستقیم

حالا رتبهٔ مشیخت کبرا اولان علمای کرام وذوات معارف انسامدن پیری زاده محمد صاحب افندی اشبو مقدمهٔ ابن خلدون ترجمه سنه تشمیر ساق اهتمام وبذل نیروی مالا کلام ایدرك چارسوی بلاغتده عرض کالای فضل وعرفان وابراز ید بیضای فصاحت وتبیان بیورمشلر ایسه ده کمیت خامهٔ خوش خراملری بو محلده ترك رفتار ومرکز فراغته عطف عنان اختیار ایتدیکندن اشبو ترجمهٔ نافعه نك مطالعه سنه رغبت بیوره جق ذوات معارف سمات مقدمه دن بلا ترجمه باقی قلان فصولك دخی مطالعه سنه خواهشکر اوله جقلری درکار بولنوب حرمانیتلری روا کورلمدیکندن تتمیما للفائده فصول مذکوره عربی العباره اوله رق اشبو ترجمه نك ذیلنه تحریر وکتابت برله اکمال جلهٔ مطبوعه یه مبادرت اولندی

(علم الفرائض)

وهو معرفة فروض الوراثة وتصحيح سهام الفريضة مما تصح باعتبار فروضها الاصول أو مناسختها وذلك اذا هلك أحد الورثة وانكسرت سهامه على فروض ورثته فانه حينئذ يحتاج الى حساب يصحح الفريضة الاولى حتى يصل أهل الفروض جميعا في الفريضتين الى فروضهم من غير تجزئة وقد تكون هذه المناسخات أكثر من واحد واثنين وتتعدد لذلك بعدد أكثر وبقدر ما تتعدد تحتاج الى الحسبان وكذلك اذا كانت فريضة ذات وجهين مثل أن يقر بعض الورثة بوارث وينكره الآخر فتصحح على الوجهين حينئذ وينظر مبلغ السهام ثم تقسم التركة على نسب سهام الورثة من أصل الفريضة وكل ذلك يحتاج الى الحسبان وكان غالبا فيه وجعلوه فنا مفردا وللناس فيه تآليف كثيرة أشهرها عند المالكية من متأخري الاندلس كتاب ابن ثابت ومختصر القاضي أبي القاسم الحوفي ثم الجعدي ومن متأخري افريقية ابن النمر الطرابلسي وأمثالهم وأما الشافعية والحنفية والحنابلة فلهم فيه تآليف كثيرة وأعمال عظيمة صعبة شاهدة لهم باتساع الباع في الفقه والحساب وخصوصا أبا المعالي رضي الله تعالى عنه وأمثاله من أهل المذاهب وهو فن شريف لجمعه بين المعقول والمنقول والوصول به الى الحقوق في الوراثات بوجوه صحيحة يقينية عندما تجهل الحظوظ وتشكل على القاسمين وللعلماء من أهل الامصار بها عناية ومن المصنفين من يحتاج فيها الى الغلو في الحساب وفرض

المسائل التي تحتاج الى استخراج المجهولات من فنون الحساب كالجبر والمقابلة والتصرف في الجذور وأمثال ذلك فيلون بها اناً ليفهم وهو وان لم يكن متداولا بين الناس ولا يفيد فيما يتداولونه من وراثتهم لغرابته وقلة وقوعه فهو يفيد المراد وتحصيل الملكة في المتداول على أكمل الوجوه وقد يحتج الاكثر من أهل هذا الفن على فضله بالحديث المنقول عن أبي هريرة رضي الله عنه ان الفرائض ثلث العلم وانها أول ما ينسى وفي رواية نصف العلم خرجه أبو نعيم الحافظ واحتج به أهل الفرائض بناء على أن المراد بالفرائض فروض الوراثة والذى يظهر أن هذا المحمل بعيد وأن المراد بالفرائض انما هي الفرائض التكليفية في العبادات والعادات والمواريث وغيرها وبهذا المعنى يصح فيها النصفية والثلثية وأما فروض الوراثة فهى أقل من ذلك كله بالنسبة الى علم الشريعة كلها ويعين هذا المراد أن حمل لفظ الفرائض على هذا الفن المخصوص أو تخصيصه بفروض الوراثة انما هو اصطلاح ناشئ للفقهاء عند حدوث الفنون والاصطلاحات ولم يكن صدر الاسلام يطلق هذا الا على عمومه مشتقا من الفرض الذى هو لغة التقدير أو القطع وما كان المراد به في اطلاقه الا جميع الفروض كما قلناه وهى حقيقته الشرعية فلا ينبغى أن يحمل الا على ما كان يحمل في عصرهم فهو أليق بمرادهم منه والله سبحانه وتعالى أعلم وبه التوفيق

(أصول الفقه وما يتعلق به من الجدل والخلافيات)

اعلم أن أصول الفقه من أعظم العلوم الشرعية وأجلها قدرا وأكثرها فائدة وهو النظر في الادلة الشرعية من حيث تؤخذ منها الاحكام والتكاليف وأصول الادلة الشرعية هى الكتاب الذى هو القرآن ثم السنة المبينة له فعلى عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانت الاحكام تتلقى منه بما يوحى اليه من القرآن ويبينه بقوله وفعله بخطاب شفاهي لا يحتاج الى نقل ولا الى نظر وقياس ومن بعده صلوات الله وسلامه عليه تعذر الخطاب الشفاهي وانحفظ القرآن بالتواتر وأما السنة فأجمع الصحابة رضوان الله تعالى عليهم على وجوب العمل بما يصل الينا منها قولا أو فعلا بالنقل الصحيح الذى يغلب على الظن صدقه وتعينت دلالة الشرع في الكتاب والسنة بهذا الاعتبار ثم ينزل الاجماع منزلتهما لاجماع الصحابة على النكير على مخالفيهم ولا يكون ذلك الا عن مستند لان مثلهم لا يتفقون من غير دليل ثابت مع شهادة الادلة بعصمة الجماعة فصار الاجماع دليلا ثابتا في الشرعيات ثم نظرنا في طرق استدلال الصحابة والسلف بالكتاب والسنة فاذا هم يقيسون الاشباه بالاشباه منهما ويناظرون الامثال بالامثال باجماع منهم وتسليم بعضهم لبعض في ذلك فان كثيرا من الواقعات بعده صلوات الله وسلامه عليه لم تندرج في النصوص الثابتة فقاسوها بما ثبت وألحقوها بما نص عليه بشروط في ذلك الالحاق تصحح تلك المساواة بين الشبيهين أو المثلين حتى يغلب على الظن أن حكم الله تعالى فيهما واحد وصار ذلك دليلا شرعيا باجماعهم عليه وهو القياس وهو رابع الادلة واتفق جمهور العلماء على أن هذه هى أصول الادلة وان خالف بعضهم في الاجماع والقياس الا أنه شذوذ وألحق بعضهم بهذه الاربعة أدلة أخرى لا حاجة بنا الى ذكرها لضعف مداركها وشذوذ القول فيها فكان أول مباحث هذا الفن النظر في كون هذه أدلة فأما الكتاب فدليله المعجزة القاطعة في متنه والتواتر في نقله فلم يبق فيه مجال للاحتمال وأما السنة وما نقل الينا منها فالاجماع على وجوب العمل بما يصح منها كما قلناه معتضدا بما كان عليه العمل في حياته صلوات الله وسلامه عليه من انفاذ الكتب والرسل الى النواحى بالاحكام والشرائع آمرا وناهيا وأما الاجماع فلاتفاقهم رضوان الله تعالى عليهم على انكار مخالفتهم مع العصمة الثابتة للامة وأما القياس فباجماع الصحابة رضى الله عنهم عليه كما قدمناه هذه أصول الادلة ثم ان المنقول من السنة محتاج الى تصحيح الخبر بالنظر في طرق النقل وعدالة الناقلين لتتميز الحالة المحصلة للظن بصدقه الذى هو مناط وجوب العمل وهذه أيضا من قواعد الفن ويلحق بذلك عند التعارض بين الخبرين وطلب المتقدم منهما معرفة الناسخ والمنسوخ وهى من فصوله أيضا وأبوابه ثم بعد ذلك يتعين النظر في دلالة الالفاظ وذلك أن استفادة المعانى على الاطلاق من تراكيب الكلام على الاطلاق تتوقف على معرفة الدلالات الوضعية مفردة ومركبة والقوانين اللسانية في ذلك هى علوم النحو والتصريف والبيان وحين كان الكلام ملكة لاهله لم تكن هذه علوما ولا قوانين ولم يكن الفقه حينئذ

يحتاج اليها لانها جبلة وملكة فلما فسدت الملكة في لسان العرب قيدها الجهابذة المتجردون لذلك بنقل صحيح ومقاييس مستنبطة صحيحة وصارت علوما يحتاج اليها الفقيه في معرفة أحكام الله تعالى ثم ان هناك استفادات أخرى خاصة من تراكيب الكلام وهى استفادة الاحكام الشرعية بين المعانى من أدلتها الخاصة من تراكيب الكلام وهو الفقه ولا يكفى فيه معرفة الدلالات الوضعية على الاطلاق بل لا بد من معرفة أمور أخرى تتوقف عليها تلك الدلالات الخاصة وبها تستفاد الاحكام بحسب ما أصل أهل الشرع وجهابذة العلم من ذلك وجعلوه قوانين لهذه الاستفادة مثل أن اللغة لا تثبت قياسا والمشترك لا يراد به معنياه معا والواو لا تقتضى الترتيب والعام اذا أخرجت أفراد الخاص منه هل يبقى حجة فيما عداها والامر للوجوب أو الندب وللفور أو التراخى والنهى يقتضى الفساد أو الصحة والمطلق هل يحمل على المقيد والنص على العلة كاف في التعدد أم لا وأمثال هذه فكانت كلها من قواعد هذا الفن ولكونها من مباحث الدلالة كانت لغوية * ثم ان النظر في القياس من أعظم قواعد هذا الفن لان فيه تحقيق الاصل والفرع فيما يقاس ويماثل من الاحكام وبه يتنقح الوصف الذى يغلب على الظن أن الحكم علق به في الاصل من بين أوصاف ذلك المحل ووجود ذلك الوصف في الفرع من غير معارض يمنع من ترتيب الحكم عليه في مسائل أخرى من توابع ذلك كلها قواعد لهذا الفن * واعلم أن هذا الفن من الفنون المستحدثة في الملة وكان السلف في غنية عنه بما أن استفادة المعانى من الالفاظ لا يحتاج فيها الى أزيد مما عندهم من الملكة اللسانية وأما القوانين التى يحتاج اليها في استفادة الاحكام خصوصا فمنهم أخذ معظمها وأما الاسانيد فلم يكونوا يحتاجون الى النظر فيها لقرب العصر وممارسة النقلة وخبرتهم بهم فلما انقرض السلف وذهب الصدر الاول وانقلبت العلوم كلها صناعة كما قررناه من قبل احتاج الفقهاء والمجتهدون الى تحصيل هذه القوانين والقواعد لاستفادة الاحكام من الادلة فكتبوها فنا قائما برأسه سموه أصول الفقه وكان أول من كتب فيه الشافعى رضى الله تعالى عنه أملى فيه رسالته المشهورة تكلم فيها في الاوامر والنواهى والبيان والخبر والنسخ وحكم العلة المنصوصة من القياس ثم كتب فقهاء الحنفية فيه وحققوا تلك القواعد وأوسعوا القول فيها وكتب المتكلمون أيضا كذلك الا أن كتابة الفقهاء فيها أمس بالفقه وأليق بالفروع لكثرة الامثلة منها والشواهد وبناء المسائل فيها على النكت الفقهية والمتكلمون يجردون صور تلك المسائل عن الفقه ويميلون الى الاستدلال العقلى ما أمكن لانه غالب فنونهم ومقتضى طريقتهم فكان لفقهاء الحنفية فيها اليد الطولى من الغوص على النكت الفقهية والتقاط هذه القوانين من مسائل الفقه ما أمكن وجاء أبو زيد الدبوسى من أئمتهم فكتب في القياس بأوسع من جميعهم وتمم الابحاث والشروط التى يحتاج اليها فيه وكملت صناعة أصول الفقه بكماله وتهذبت مسائله وتمهدت قواعده وعنى الناس بطريقة المتكلمين فيه وكان من أحسن ما كتب فيه المتكلمون كتاب البرهان لامام الحرمين والمستصفى للغزالى وهما من الاشعرية وكتاب العهد لعبد الجبار وشرحه المعتمد لابى الحسين البصرى وهما من المعتزلة وكانت الاربعة قواعد هذا الفن وأركانه ثم لخص هذه الكتب الاربعة فحلان من المتكلمين المتأخرين وهما الامام فخر الدين بن الخطيب في كتاب المحصول وسيف الدين الآمدى في كتاب الاحكام واختلفت طرائقهما في الفن بين التحقيق والحجاج فابن الخطيب أميل الى الاستكثار من الادلة والاحتجاج والآمدى مولع بتحقيق المذاهب وتفريع المسائل فأما كتاب المحصول فاختصره تلميذه الامام سراج الدين الارموى في كتاب التحصيل وتاج الدين الارموى في كتاب الحاصل واقتطف شهاب الدين القرافى منهما مقدمات وقواعد في كتاب صغير سماه التنقيحات وكذلك فعل البيضاوى في كتاب المنهاج وعنى المبتدئون بهذين الكتابين وشرحهما كثير من الناس * وأما كتاب الاحكام للآمدى وهو أكثر تحقيقا في المسائل فلخصه أبو عمرو بن الحاجب في كتابه المعروف بالمختصر الكبير ثم اختصره في كتاب آخر تداوله طلبة العلم وعنى أهل المشرق والمغرب بمطالعته وشرحه وحصلت زبدة طريقة المتكلمين في هذا الفن في هذه المختصرات * وأما طريقة الحنفية فكتبوا فيها كثيرا وكان من أحسن كتابة فيها للمتقدمين تأليف أبى زيد الدبوسى وأحسن كتابة المتأخرين فيها تأليف سيف الاسلام البزدوى من أئمتهم وهو مستوعب وجاء ابن الساعاتى من فقهاء الحنفية فجمع بين كتاب الاحكام وكتاب البزدوى في الطريقتين وسمى كتابه بالبدائع فجاء من أحسن الاوضاع وأبدعها وأئمة العلماء لهذا العهد يتداولونه قراءة وبحثا وولع

كثير من علماء العجم بشرحه والحال على ذلك لهذا العهد * هذه حقيقة هذا الفن وتعيين موضوعاته وتعديد التآليف المشهورة لهذا العهد فيه والله ينفعنا بالعلم ويجعلنا من أهله بمنه وكرمه انه على كل شئ قدير *

(وأما الخلافيات) * فاعلم أن هذا الفقه المستنبط من الادلة الشرعية كثر فيه الخلاف بين المجتهدين باختلاف مداركهم وأنظارهم خلافا لابد من وقوعه لما قدمناه واتسع ذلك فى الملة اتساعا عظيما وكان للمقلدين أن يقلدوا من شاؤا منهم ثم لما انتهى ذلك الى الائمة الاربعة من علماء الامصار وكانوا بمكان من حسن الظن بهم اقتصر الناس على تقليدهم ومنعوا من تقليد سواهم لذهاب الاجتهاد لصعوبته وتشعب العلوم التى هى مواده باتصال الزمان وافتقاد من يقوم على سوى هذه المذاهب الاربعة فأقيمت هذه المذاهب الاربعة أصول الملة وأجرى الخلاف بين المتمسكين بها والآخذين بأحكامها مجرى الخلاف فى النصوص الشرعية والاصول الفقهية وجرت بينهم المناظرات فى تصحيح كل منهم مذهب امامه على أصول صحيحة وطرائق قويمة يحتج بها كل على مذهبه الذى قلده وتمسك به وأجريت فى مسائل الشريعة كلها وفى كل باب من أبواب الفقه فتارة يكون الخلاف بين الشافعى ومالك وأبو حنيفة يوافق أحدهما وتارة بين مالك وأبى حنيفة والشافعى يوافق أحدهما وتارة بين الشافعى وأبى حنيفة ومالك يوافق أحدهما وكان فى هذه المناظرات بيان مآخذ هؤلاء الائمة ومثارات اختلافهم ومواقع اجتهادهم فكان هذا الصنف من العلم يسمى بالخلافيات ولا بد لصاحبه من معرفة القواعد التى يتوصل بها الى استنباط الاحكام كالاصولى والفرق بينهما أن الاصولى يحتاج اليها للاستنباط وهو الفقيه المجتهد وصاحب الخلافيات يحتاج اليها لحفظ تلك المسائل المستنبطة من أن يهدمها المخالف بأدلته وهو لعمرى علم جليل الفائدة فى معرفة مآخذ الائمة وأدلتهم ومرانة المطالعين له على الاستدلال فيما يرومون الاستدلال عليه وتآليف الحنفية والشافعية فيه أكثر من تآليف المالكية لان القياس عندهم أصل للكثير من فروع مذهبهم كما عرفت فهم لذلك أهل النظر والبحث وأما المالكية فالاثر أكثر معتمدهم وليسوا بأهل نظر وأيضا فأكثرهم أهل المغرب وهم بادية غفل من الصنائع الا فى الاقل وللغزالى رحمه الله تعالى فيه كتاب المآخذ ولابى زيد الدبوسى كتاب التعليقة ولابن القصار من شيوخ المالكية عيون الادلة وقد جمع ابن الساعاتى فى مختصره فى أصول الفقه جميع ما ينبنى عليها من الفقه الخلافى مدرجا فى كل مسئلة ما ينبنى عليها من الخلافيات *

(وأما الجدل) * وهو معرفة آداب المناظرة التى تجرى بين أهل المذاهب الفقهية وغيرهم فانه لما كان باب المناظرة فى الرد والقبول متسعا وكل واحد من المتناظرين فى الاستدلال والجواب يرسل عنانه فى الاحتجاج ومنه ما يكون صوابا ومنه ما يكون خطأ احتاج الائمة الى أن يضعوا آدابا وأحكاما يقف المتناظران عند حدودها فى الرد والقبول وكيف يكون حال المستدل والمجيب وحيث يسوغ له أن يكون مستدلا وكيف يكون مخصوما منقطعا ومحل اعتراضه أو معارضته وأين يجب عليه السكوت ولخصمه الكلام والاستدلال ولذلك قيل فيه انه معرفة بالقواعد من الحدود والآداب فى الاستدلال التى يتوصل بها الى حفظ رأى وهدمه كان ذلك الرأى من الفقه أو غيره وهى طريقتان طريقة البزدوى وهى خاصة بالادلة الشرعية من النص والاجماع والاستدلال وطريقة العميدى وهى عامة فى كل دليل يستدل به من أى علم كان وأكثره استدلال وهو من المناحى الحسنة والمغالطات فيه فى نفس الامر كثيرة واذا اعتبرنا النظر المنطقى كان فى الغالب أشبه بالقياس المغالطى والسوفسطائى الا أن صور الادلة والاقيسة فيه محفوظة مراعاة تتحرى فيها طرق الاستدلال كما ينبغى وهذا العميدى هو أول من كتب فيها ونسبت الطريقة اليه وضع الكتاب المسمى بالارشاد مختصرا وتبعه من بعده من المتأخرين كالنسفى وغيره جاؤا على أثره وسلكوا مسلكه وكثرت فى الطريقة التآليف وهى لهذا العهد مهجورة لنقص العلم والتعليم فى الامصار الاسلامية وهى مع ذلك كمالية وليست ضرورية والله سبحانه وتعالى أعلم وبه التوفيق

قوله ولابن القصار الخ فى بعض النسخ هنا ولابى بكر بن العربى من المالكية كتاب التلخيص جلبه من المشرق وقد جمع الخ اهـ

(علم الكلام)

هو علم يتضمن الحجاج عن العقائد الايمانية بالادلة العقلية والرد على المبتدعة المنحرفين فى الاعتقادات عن مذاهب السلف وأهل السنة وسر هذه العقائد الايمانية هو التوحيد فلنقدم هنا لطيفة فى برهان عقلى

يكشف

يكشف لنا عن التوحيد على أقرب الطرق والمآخذ ثم نرجع الى تحقيق علمه وفيما ينظر ويشير الى حدوثه فى الملة وما دعا الى وضعه فنقول ان الحوادث فى عالم الكائنات سواء كانت من الذوات أو من الافعال البشرية أو الحيوانية لا بد لها من أسباب متقدمة عليها بها تقع فى مستقر العادة وعنها يتم كونها وكل واحد من هذه الاسباب حادث أيضا فلا بد له من أسباب أخر ولا تزال تلك الاسباب مرتقية حتى تنتهى الى مسبب الاسباب وموجدها وخالقها سبحانه لا اله الا هو وتلك الاسباب فى ارتقائها تتفسح وتتضاعف طولا وعرضا ويحار العقل فى ادراكها وتعديدها فاذا لا يحصرها الا العلم المحيط سيما الافعال البشرية والحيوانية فان من جملة أسبابها فى الشاهد القصود والارادات اذ لا يتم كون الفعل الا بارادته والقصد اليه والقصود والارادات أمور نفسانية ناشئة فى الغالب عن تصورات سابقة يتلو بعضها بعضا وتلك التصورات هى أسباب قصد الفعل وقد تكون أسباب تلك التصورات تصورات أخرى وكل ما يقع فى النفس من التصورات مجهول سببه اذ لا يطلع أحد على مبادى الامور النفسانية ولا على ترتيبها انما هى أشياء يلقيها الله فى الفكر يتبع بعضها بعضا والانسان عاجز عن معرفة مباديها وغاياتها وانما يحيط علما فى الغالب بالاسباب التى هى طبيعية ظاهرة ويقع فى مداركها على نظام وترتيب لان الطبيعة محصورة للنفس وتحت طورها وأما التصورات فنطاقها أوسع من النفس لانها للعقل الذى هو فوق طور النفس فلا تدرك الكثير منها فضلا عن الاحاطة وتأمل من ذلك حكمة الشارع فى نهيه عن النظر الى الاسباب والوقوف معها فانه واد يهيم فيه الفكر ولا يحلو منه بطائل ولا يظفر بحقيقة قل الله ثم ذرهم فى خوضهم يلعبون وربما انقطع فى وقوفه عن الارتقاء الى ما فوقه فزلت قدمه وأصبح من الضالين الهالكين نعوذ بالله من الحرمان والخسران المبين ولا تحسبن أن هذا الوقوف أو الرجوع عنه فى قدرتك واختيارك بل هو لون يحصل للنفس وصبغة تستحكم من الخوض فى الاسباب على نسبة لا نعلمها اذ لو علمناها لتحرزنا منها فلنتحرز من ذلك بقطع النظر عنها جملة وأيضا فوجه تأثير هذه الاسباب فى الكثير من مسبباتها مجهول لانها انما يوقف عليها بالعادة لاقتران الشاهد بالاستناد الى الظاهر وحقيقة التأثير وكيفيته مجهولة وما أوتيتم من العلم الا قليلا فلذلك أمرنا بقطع النظر عنها والغائها جملة والتوجه الى مسبب الاسباب كلها وفاعلها وموجدها لترسخ صفة التوحيد فى النفس على ما علمنا الشارع الذى هو أعرف بمصالح ديننا وطرق سعادتنا لاطلاعه على ما وراء الحس قال صلى الله عليه وسلم من مات يشهد أن لا اله الا الله دخل الجنة فان وقف عند تلك الاسباب فقد انقطع وحقت عليه كلمة الكفر وان سبح فى بحر النظر والبحث عنها وعن أسبابها وتأثيراتها واحدا بعد واحد فأنا الضامن له أن لا يعود الا بالخيبة فلذلك نهانا الشارع عن النظر فى الاسباب وأمرنا بالتوحيد المطلق قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ولا تثقن بما يزعم لك الفكر من أنه مقتدر على الاحاطة بالكائنات وأسبابها والوقوف على تفصيل الوجود كله وسفه رأيه فى ذلك * واعلم أن الوجود عند كل مدرك فى بادى رأيه منحصر فى مداركه لا يعدوها والامر فى نفسه بخلاف ذلك والحق من ورائه ألا ترى الاصم كيف ينحصر الوجود عنده فى المحسوسات الاربع والمعقولات ويسقط من الوجود عنده صنف المسموعات وكذلك الاعمى أيضا يسقط عنده صنف المرئيات ولولا ما يردهم الى ذلك تقليد الآباء والمشيخة من أهل عصرهم والكافة لما أقروا به لكنهم يتبعون الكافة فى اثبات هذه الاصناف لا بمقتضى فطرتهم وطبيعة ادراكهم ولو سئل الحيوان الاعجم ونطق لوجدناه منكرا للمعقولات وساقطة لديه بالكلية فاذا علمت هذا فلعل هنالك ضربا من الادراك غير مدركاتنا لان ادراكاتنا مخلوقة محدثة وخلق الله أكبر من خلق الناس والحصر مجهول والوجود أوسع نطاقا من ذلك والله من ورائهم محيط فاتهم ادراكك ومدركاتك فى الحصر واتبع ما أمرك الشارع به من اعتقادك وعملك فهو أحرص على سعادتك وأعلم بما ينفعك لانه من طور فوق ادراكك ومن نطاق أوسع من نطاق عقلك وليس ذلك بقادح فى العقل ومداركه بل العقل ميزان صحيح فأحكامه يقينية لا كذب فيها غير أنك لا تطمع أن تزن به أمور التوحيد والآخرة وحقيقة النبوة وحقائق الصفات الالهية وكل ما وراء طوره فان ذلك طمع فى محال ومثال ذلك مثال رجل رأى الميزان الذى يوزن به الذهب فطمع أن يزن به الجبال وهذا لا يدرك على أن الميزان فى أحكامه غير صادق لكن العقل قد يقف عنده ولا يتعدى طوره حتى يكون له أن يحيط بالله وبصفاته فانه ذرة من ذرات

الوجود الحاصل منه وتفطن فى هذا الغلط من يقدم العقل على السمع فى أمثال هذه القضايا وقصور فهمه واضمحلال رأيه فقد تبين لك الحق من ذلك واذا تبين ذلك فلعل الاسباب اذا تجاوزت فى الارتقاء نطاق ادراكنا ووجودنا خرجت عن أن تكون مدركة فيضل العقل فى بيداء الاوهام ويحار وينقطع فاذا التوحيد هو العجز عن ادراك الاسباب وكيفيات تأثيرها وتفويض ذلك الى خالقها المحيط بها اذ لا فاعل غيره وكلها ترتقى اليه وترجع الى قدرته وعلمنا به انما هو من حيث صدورنا عنه وهذا هو معنى ما نقل عن بعض الصديقين العجز عن الادراك ادراك * ثم ان المعتبر فى هذا التوحيد ليس هو الايمان فقط الذى هو تصديق حكمى فان ذلك من حديث النفس وانما الكمال فيه حصول صفة منه تتكيف بها النفس كما أن المطلوب من الاعمال والعبادات أيضا حصول ملكة الطاعة والانقياد وتفريغ القلب عن شواغل ما سوى المعبود حتى ينقلب المريد السالك ربانيا والفرق بين الحال والعلم فى العقائد فرق ما بين القول والاتصاف وشرحه أن كثيرا من الناس يعلم أن رحمة اليتيم والمسكين قربة الى الله تعالى مندوب اليها ويقول بذلك ويعترف به ويذكر مأخذه من الشريعة وهو لو رأى يتيما أو مسكينا من أبناء المستضعفين لفر عنه واستنكف أن يباشره فضلا عن التمسح عليه للرحمة وما بعد ذلك من مقامات العطف والحنو والصدقة فهذا انما حصل له من رحمة اليتيم مقام العلم ولم يحصل له مقام الحال والاتصاف ومن الناس من يحصل له مع مقام العلم والاعتراف بأن رحمة المسكين قربة الى الله تعالى مقام آخر أعلى من الاول وهو الاتصاف بالرحمة وحصول ملكتها فمتى رأى يتيما أو مسكينا بادر اليه ومسح عليه والتمس الثواب فى الشفقة عليه لا يكاد يصبر عن ذلك ولو دفع عنه ثم يتصدق عليه بما حضره من ذات يده وكذا علمك بالتوحيد مع اتصافك به والعلم الحاصل عن الاتصاف ضرورة هو أوثق مبنى من العلم الحاصل قبل الاتصاف وليس الاتصاف بحاصل عن مجرد العلم حتى يقع العمل ويتكرر مرارا غير منحصرة فترسخ الملكة ويحصل الاتصاف والتحقق ويجىء العلم الثانى النافع فى الآخرة فان العلم الاول المجرد عن الاتصاف قليل الجدوى والنفع وهذا علم أكثر النظار والمطلوب انما هو العلم الحالى الناشئ عن العادة * واعلم أن الكمال عند الشارع فى كل ما كلف به انما هو فى هذا فما طلب اعتقاده فالكمال فيه فى العلم الثانى الحاصل عن الاتصاف وما طلب عمله من العبادات فالكمال فيها فى حصول الاتصاف والتحقق بها ثم ان الاقبال على العبادات والمواظبة عليها هو المحصل لهذه الثمرة الشريفة قال صلى الله عليه وسلم فى رأس العبادات جعلت قرة عينى فى الصلاة فان الصلاة صارت له صفة وحالا يجد فيها منتهى لذته وقرة عينه وأين هذا من صلاة الناس ومن لهم بها فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون اللهم وفقنا واهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقد تبين لك من جميع ما قررناه أن المطلوب فى التكاليف كلها حصول ملكة راسخة فى النفس يحصل عنها علم اضطرارى للنفس هو التوحيد وهو العقيدة الايمانية وهو الذى تحصل به السعادة وأن ذلك سواء فى التكاليف القلبية والبدنية ويتفهم منه أن الايمان الذى هو أصل التكاليف وينبوعها هو بهذه المثابة ذو مراتب أولها التصديق القلبى الموافق للسان وأعلاها حصول كيفية من ذلك الاعتقاد القلبى وما يتبعه من العمل مستولية على القلب فيستتبع الجوارح وتندرج فى طاعتها جميع التصرفات حتى تنخرط الافعال كلها فى طاعة ذلك التصديق الايمانى وهذا أرفع مراتب الايمان وهو الايمان الكامل الذى لا يقارف المؤمن معه صغيرة ولا كبيرة اذ حصول الملكة ورسوخها مانع من الانحراف عن مناهجه طرفة عين قال صلى الله عليه وسلم لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن وفى حديث هرقل لما سأل أبا سفيان بن حرب عن النبى صلى الله عليه وسلم وأحواله فقال فى أصحابه هل يرتد أحد منهم سخطة لدينه قال لا قال وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب ومعناه أن ملكة الايمان اذا استقرت عسر على النفس مخالفتها وهكذا شأن الملكات اذا استقرت فانها تحصل بمثابة الجبلة والفطرة وهذه هى المرتبة العالية من الايمان وهى فى المرتبة الثانية من العصمة لان العصمة واجبة للانبياء وجوبا سابقا وهذه حاصلة للمؤمنين حصولا تابعا لاعمالهم وتصديقهم وبهذه الملكة ورسوخها يقع التفاوت فى الايمان كالذى يتلى عليك من أقاويل السلف وفى تراجم البخارى رضى الله عنه فى باب الايمان كثير منه مثل ان الايمان قول وعمل ويزيد وينقص وان الصلاة والصيام من الايمان وان تطوع رمضان من الايمان والحياء من الايمان والمراد

بهذا كله الايمان الكامل الذى أشرنا اليه والى ملكته وهو فعلى وأما التصديق الذى هو أول مراتبه فلا تفاوت فيه فمن اعتبر أوائل الاسماء وحمله على التصديق منع من التفاوت كما قال أئمة المتكلمين ومن اعتبر أواخر الاسماء وحمله على هذه الملكة التى هى الايمان الكامل ظهر له التفاوت وليس ذلك بقادح فى اتحاد حقيقته الاولى التى هى التصديق اذ التصديق موجود فى جميع رتبه لانه أقل ما يطلق عليه اسم الايمان وهو المخلص من عهدة الكفر والفيصل بين الكافر والمسلم فلا يجزى أقل منه وهو فى نفسه حقيقة واحدة لا تتفاوت وانما التفاوت فى الحال الحاصلة عن الاعمال كما قلناه فافهم * واعلم أن الشارع وصف لنا هذا الايمان الذى فى المرتبة الاولى الذى هو تصديق وعين أمورا مخصوصة كلفنا التصديق بها بقلوبنا واعتقادها فى أنفسنا مع الاقرار بألسنتنا وهى العقائد التى تقررت فى الدين قال صلى الله عليه وسلم حين سئل عن الايمان فقال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره وهذه هى العقائد الايمانية المقررة فى علم الكلام * ولنشر اليها مجملة لتتبين لك حقيقة هذا الفن وكيفية حدوثه فنقول * اعلم أن الشارع لما أمرنا بالايمان بهذا الخالق الذى رد الافعال كلها اليه وأفرده به كما قدمناه وعرفنا أن فى هذا الايمان نجاتنا اذا حضرنا عند الموت لم يعرفنا بكنه حقيقة هذا الخالق المعبود اذ ذاك متعذر على ادراكنا ومن فوق طورنا فكلفنا أولا اعتقاد تنزيهه فى ذاته عن مشابهة المخلوقين والا لما صح أنه خالق لهم لعدم الفارق على هذا التقدير ثم تنزيهه عن صفات النقص والا لشابه المخلوقين ثم توحيده بالاتحاد والا لم يتم الخلق للتمانع ثم اعتقاد أنه عالم قادر فبذلك تتم الافعال شاهدة بكمال الايجاد والخلق ومريد والا لم يخصص شىء من المخلوقات ومقدر لكل كائن والا فالارادة حادثة وأنه يعيدنا بعد الموت تكميلا لعنايته بالايجاد والا كان عبثا فهو للبقاء السرمدى بعد الموت ثم اعتقاد بعثة الرسل للنجاة من شقاء هذا المعاد لاختلاف أحواله بالشقاء والسعادة وعدم معرفتنا بذلك وتمام لطفه بنا فى الاتيان بذلك وبيان الطريقين وأن الجنة للنعيم وجهنم للعذاب هذه أمهات العقائد الايمانية معللة بأدلتها العقلية وأدلتها من الكتاب والسنة كثيرة وعن تلك الادلة أخذها السلف وأرشد اليها العلماء وحققها الائمة الا أنه عرض بعد ذلك خلاف فى تفاصيل هذه العقائد أكثر مثارها من الآى المتشابهة فدعا ذلك الى الخصام والتناظر والاستدلال بالعقل زيادة الى النقل فحدث بذلك علم الكلام ولنبين لك تفصيل هذا المجمل وذلك أن القرآن ورد فيه وصف المعبود بالتنزيه المطلق الظاهر الدلالة من غير تأويل فى آى كثيرة وهى سلوب كلها وصريحة فى بابها فوجب الايمان بها ووقع فى كلام الشارع صلوات الله عليه وكلام الصحابة والتابعين تفسيرها على ظاهرها ثم وردت فى القرآن آى أخرى قليلة توهم التشبيه مرة فى الذات وأخرى فى الصفات فأما السلف فغلبوا أدلة التنزيه لكثرتها ووضوح دلالتها وعلموا استحالة التشبيه وقضوا بأن الآيات من كلام الله فآمنوا بها ولم يتعرضوا لمعناها ببحث ولا تأويل وهذا معنى قول الكثير منهم اقرؤها كما جاءت أى آمنوا بأنها من عند الله ولا تتعرضوا لتأويلها ولا تفسيرها لجواز أن تكون ابتلاء فيجب الوقف والاذعان له وشذ بعصرهم مبتدعة اتبعوا ما تشابه من الآيات وتوغلوا فى التشبيه ففريق شبهوا فى الذات باعتقاد اليد والقدم والوجه عملا بظواهر وردت بذلك فوقعوا فى التجسيم الصريح ومخالفة آى التنزيه المطلق التى هى أكثر موارد وأوضح دلالة لان معقولية الجسم تقتضى النقص والافتقار وتغليب آيات السلوب فى التنزيه المطلق التى هى أكثر موارد وأوضح دلالة أولى من التعلق بهذه الظواهر التى لنا عنها غنية والجمع بين الدليلين بتأويلهم ثم يفرون من شناعة ذلك بقولهم جسم لا كالاجسام وليس ذلك بدافع عنهم لانه قول متناقض وجمع بين نفى واثبات ان كان بالمعقولية واحدة من الجسم وان خالفوا بينهما ونفوا المعقولية المتعارفة فقد وافقونا فى التنزيه ولم يبق الا جعلهم لفظ الجسم اسما من أسمائه ويتوقف مثله على الاذن وفريق منهم ذهبوا الى التشبيه فى الصفات كاثبات الجهة والاستواء والنزول والصوت والحرف وأمثال ذلك وآل قولهم الى التجسيم فنزعوا مثل الاولين الى قولهم صوت لا كالاصوات جهة لا كالجهات نزول لا كالنزول يعنون من الاجسام واندفع ذلك بما اندفع الاول ولم يبق فى هذه الظواهر الا اعتقادات السلف ومذاهبهم والايمان بها كما هى لئلا يكر النفى على معانيها بنفيها مع أنها صحيحة ثابتة من القرآن ولهذا انظر ما تراه فى عقيدة الرسالة لابن أبى زيد وكتاب المختصر له وفى كتاب الحافظ ابن عبد البر وغيرهما فانهم يحومون على هذا المعنى ولا تغمض عينك

عن القرائن الدالة على ذلك فى غضون كلامهم ثم لما كثرت العلوم والصنائع وولع الناس بالتدوين والبحث فى سائر الانحاء وألف المتكلمون فى التنزيه حدثت بدعة المعتزلة فى تعميم هذا التنزيه فى آى السلوب فقضوا بنفى صفات المعانى من العلم والقدرة والارادة والحياة زائدة على أحكامها لما يلزم على ذلك من تعدد القديم بزعمهم وهو مردود بأن الصفات ليست عين الذات ولا غيرها وقضوا بنفى السمع والبصر لكونهما من عوارض الاجسام وهو مردود لعدم اشتراط البنية فى مدلول هذا اللفظ وانما هو ادراك المسموع أو المبصر وقضوا بنفى الكلام لشبه ما فى السمع والبصر ولم يعقلوا صفة الكلام التى تقوم بالنفس فقضوا بأن القرآن مخلوق بدعة صرح السلف بخلافها وعظم ضرر هذه البدعة ولقنها بعض الخلفاء عن أئمتهم فحمل الناس عليها وخالفهم أئمة السلف فاستحل لخلافهم ايسار كثير منهم ودماءهم وكان ذلك سببا لانتهاض أهل السنة بالادلة العقلية على هذه العقائد دفعا فى صدور هذه البدع وقام بذلك الشيخ أبو الحسن الاشعرى امام المتكلمين فتوسط بين الطرق ونفى التشبيه وأثبت صفات المعانى وقصر التنزيه على ما قصره عليه السلف وشهدت له الادلة المخصصة لعمومه فأثبت الصفات الاربع والسمع والبصر والكلام القائم بالنفس بطريق النقل والعقل ورد على المبتدعة فى ذلك كله وتكلم معهم فيما مهدوه لهذه البدع من القول بالصلاح والاصلح والتحسين والتقبيح وكمل العقائد فى البعثة وأحوال الجنة والنار والثواب والعقاب وألحق بذلك الكلام فى الامامة لما ظهر حينئذ من بدعة الامامية من قولهم انها من عقائد الايمان وانه يجب على النبى تعيينها والخروج عن العهدة فى ذلك لمن هى له وكذلك على الامة وقصارى أمر الامامة أنها قضية مصلحية اجماعية ولا تلحق بالعقائد فلذلك ألحقوها بمسائل هذا الفن وسموا مجموعه علم الكلام اما لما فيه من المناظرة على البدع وهى كلام صرف وليست براجعة الى عمل واما لان سبب وضعه والخوض فيه هو تنازعهم فى اثبات الكلام النفسى وكثر أتباع الشيخ أبى الحسن الاشعرى واقتفى طريقته من بعده تلاميذه كابن مجاهد وغيره وأخذ عنهم القاضى أبو بكر الباقلانى فتصدر للامامة فى طريقتهم وهذبها ووضع المقدمات العقلية التى تتوقف عليها الادلة والانظار وذلك مثل اثبات الجوهر الفرد والخلاء وأن العرض لا يقوم بالعرض وأنه لا يبقى زمانين وأمثال ذلك مما تتوقف عليه أدلتهم وجعل هذه القواعد تبعا للعقائد الايمانية فى وجوب اعتقادها لتوقف تلك الادلة عليها وأن بطلان الدليل يؤذن ببطلان المدلول وجملت هذه الطريقة وجاءت من أحسن الفنون النظرية والعلوم الدينية الا أن صور الادلة تعتبر بها الاقيسة ولم تكن حينئذ ظاهرة فى الملة ولو ظهر منها بعض الشئ فلم يأخذ به المتكلمون لملابستها للعلوم الفلسفية المباينة للعقائد الشرعية بالجملة فكانت مهجورة عندهم لذلك ثم جاء بعد القاضى أبى بكر الباقلانى امام الحرمين أبو المعالى فأملى فى الطريقة كتاب الشامل وأوسع القول فيه ثم لخصه فى كتاب الارشاد واتخذه الناس اماما لعقائدهم ثم انتشر من بعد ذلك علم المنطق فى الملة وقرأه الناس وفرقوا بينه وبين العلوم الفلسفية بأنه قانون ومعيار للادلة فقط يسبر به الادلة منها كما يسبر من سواها ثم نظروا فى تلك القواعد والمقدمات فى فن الكلام للاقدمين فخالفوا الكثير منها بالبراهين التى أدت الى ذلك وربما ان كثيرا منها مقتبس من كلام الفلاسفة فى الطبيعيات والالهيات فلما سبروها بمعيار المنطق ردهم الى ذلك فيها ولم يعتقدوا بطلان المدلول من بطلان دليله كما صار اليه القاضى فصارت هذه الطريقة من مصطلحهم مباينة للطريقة الاولى وتسمى طريقة المتأخرين وربما أدخلوا فيها الرد على الفلاسفة فيما خالفوا فيه من العقائد الايمانية وجعلوهم من خصوم العقائد لتناسب الكثير من مذاهب المبتدعة ومذاهبهم وأول من كتب فى طريقة الكلام على هذا المنحى الغزالى رحمه الله وتبعه الامام ابن الخطيب وجماعة قفوا أثرهما واعتمدوا تقليدهما ثم توغل المتأخرون من بعدهم فى مخالطة كتب الفلسفة والتبس عليهم شأن الموضوع فى العلمين فحسبوه فيهما واحدا من اشتباه المسائل فيهما * واعلم أن المتكلمين لما كانوا يستدلون فى أكثر أحوالهم بالكائنات وأحوالها على وجود البارى وصفاته وهو نوع استدلالهم غالبا والجسم الطبيعى ينظر فيه الفيلسوف فى الطبيعيات وهو بعض من هذه الكائنات الا أن نظره فيها مخالف لنظر المتكلم فهو ينظر فى الجسم من حيث يتحرك ويسكن والمتكلم ينظر فيه من حيث يدل على الفاعل وكذا نظر الفيلسوف فى الالهيات انما هو نظر فى الوجود المطلق وما يقتضيه لذاته ونظر المتكلم فى الوجود من حيث انه يدل على الموجد وبالجملة فموضوع علم الكلام عند أهله انما هو

العقائد الايمانية بعد فرضها صحيحة من الشرع من حيث يمكن أن يستدل عليها بالادلة العقلية فترفع البدع وتزول الشكوك والشبه عن تلك العقائد واذا تأملت حال الفن فى حدوثه وكيف تدرج كلام الناس فيه صدرا بعد صدر وكلهم يفرض العقائد صحيحة ويستنهض الحجج والادلة علمت حينئذ ما قررناه لك فى موضوع الفن وأنه لا يعدوه ولقد اختلطت الطريقتان عند هؤلاء المتأخرين والتبست مسائل الكلام بمسائل الفلسفة بحيث لا يتميز أحد الفنين من الآخر ولا يحصل عليه طالبه من كتبهم كما فعله البيضاوى فى الطوالع ومن جاء بعده من علماء العجم فى جميع تآليفهم الا أن هذه الطريقة قد يعنى بها بعض طلبة العلم للاطلاع على المذاهب والاغراق فى معرفة الحجاج لوفور ذلك فيها وأما محاذاة طريقة السلف بعقائد علم الكلام فانما هى الطريقة القديمة للمتكلمين وأصلها كتاب الارشاد وما حذا حذوه ومن أراد ادخال الرد على الفلاسفة فى عقائده فعليه بكتب الغزالى والامام ابن الخطيب فانها وان وقع فيها مخالفة للاصطلاح القديم فليس فيها من الاختلاط فى المسائل والالتباس فى الموضوع ما فى طريقة هؤلاء المتأخرين من بعدهم وعلى الجملة فينبغى أن يعلم أن هذا العلم الذى هو علم الكلام غير ضرورى لهذا العهد على طالب العلم اذ الملحدة والمبتدعة قد انقرضوا والائمة من أهل السنة كفونا شأنهم فيما كتبوا ودونوا والادلة العقلية انما احتاجوا اليها حين دافعوا ونصروا وأما الآن فلم يبق منها الا كلام تنزه البارى عن كثير ايهاماته واطلاقه ولقد سأل الجنيد رحمه الله عن قوم مر بهم من المتكلمين يفيضون فيه فقال ما هؤلاء فقيل قوم ينزهون الله بالادلة عن صفات الحدوث وسمات النقص فقال نفى العيب حيث يستحيل العيب عيب لكن فائدته فى آحاد الناس وطلبة العلم فائدة معتبرة اذ لا يحسن بحامل السنة الجهل بالحجج النظرية على عقائدها والله ولى المؤمنين

(علم التصوف)

هذا العلم من العلوم الشرعية الحادثة فى الملة وأصله أن طريقة هؤلاء القوم لم تزل عند سلف الامة وكبارها من الصحابة والتابعين ومن بعدهم طريقة الحق والهداية وأصلها العكوف على العبادة والانقطاع الى الله تعالى والاعراض عن زخرف الدنيا وزينتها والزهد فيما يقبل عليه الجمهور من لذة ومال وجاه والانفراد عن الخلق فى الخلوة للعبادة وكان ذلك عاما فى الصحابة والسلف فلما فشا الاقبال على الدنيا فى القرن الثانى وما بعده وجنح الناس الى مخالطة الدنيا اختص المقبلون على العبادة باسم الصوفية والمتصوفة وقال القشيرى رحمه الله ولا يشهد لهذا الاسم اشتقاق من جهة العربية ولا قياس والظاهر أنه لقب ومن قال اشتقاقه من الصفا أو من الصفة فبعيد من جهة القياس اللغوى قال وكذلك من الصوف لانهم لم يختصوا بلبسه * قلت والاظهر ان قيل بالاشتقاق أنه من الصوف وهم فى الغالب مختصون بلبسه لما كانوا عليه من مخالفة الناس فى لبس فاخر الثياب الى لبس الصوف فلما اختص هؤلاء بمذهب الزهد والانفراد عن الخلق والاقبال على العبادة اختصوا بمآخذ مدركة لهم وذلك أن الانسان بما هو انسان انما يتميز عن سائر الحيوان بالادراك وادراكه نوعان ادراك للعلوم والمعارف من اليقين والظن والشك والوهم وادراك للاحوال القائمة من الفرح والحزن والقبض والبسط والرضا والغضب والصبر والشكر وأمثال ذلك فالروح العاقل والمتصرف فى البدن تنشأ من ادراكاتها وارادات وأحوال وهى التى يميز بها الانسان وبعضها ينشأ من بعض كما ينشأ العلم من الادلة والفرح والحزن عن ادراك المؤلم أو المتلذذ به والنشاط عن الجمام والكسل عن الاعياء وكذلك المريد فى مجاهدته وعبادته لا بد وأن ينشأ له عن كل مجاهدة حال نتيجة تلك المجاهدة وتلك الحال اما أن تكون نوع عبادة فترسخ وتصير مقاما للمريد واما أن لا تكون عبادة وانما تكون صفة حاصلة للنفس من حزن أو سرور أو نشاط أو كسل أو غير ذلك من المقامات ولا يزال المريد يترقى من مقام الى مقام الى أن ينتهى الى التوحيد والمعرفة التى هى الغاية المطلوبة للسعادة قال صلى الله عليه وسلم من مات يشهد أن لا اله الا الله دخل الجنة فالمريد لا بد له من الترقى فى هذه الاطوار وأصلها كلها الطاعة والاخلاص ويتقدمها الايمان ويصاحبها وتنشأ عنها الاحوال والصفات نتائج وثمرات ثم تنشأ عنها أخرى وأخرى الى مقام التوحيد والعرفان واذا وقع تقصير فى النتيجة أو خلل فنعلم أنه انما أتى من قبل التقصير فى الذى قبله وكذلك فى الخواطر النفسانية والواردات

القلبية فلهذا يحتاج المريد الى محاسبة نفسه فى سائر أعماله وينظر فى حقائقها لان حصول النتائج عن الاعمال
ضرورى وقصورها من الخلل فيها كذلك والمريد يجد ذلك بذوقه ويحاسب نفسه على أسبابه ولا يشاركهم
فى ذلك الا القليل من الناس لان الغفلة عن هذا كأنها شاملة وغاية أهل العبادات اذا لم ينتهوا الى هذا النوع
أنهم يأتون بالطاعات مخلصة من نظر الفقه فى الاجزاء والامتثال وهؤلاء يبحثون عن نتائجها بالاذواق
والمواجد ليطلعوا على أنها خالصة من التقصير أولا فظهر أن أصل طريقتهم كلها محاسبة النفس على الافعال
والتروك والكلام فى هذه الاذواق والمواجد التى تحصل عن المجاهدات ثم تستقر للمريد مقاما ويترقى منها الى
غيرها ثم لهم مع ذلك آداب مخصوصة بهم واصطلاحات فى ألفاظ تدور بينهم اذ الاوضاع اللغوية انما هى للمعانى
المتعارفة فاذا عرض من المعانى ما هو غير متعارف اصطلحنا على التعبير عنه بلفظ يتيسر فهمه منه فلهذا
اختص هؤلاء بهذا النوع من العلم الذى ليس لواحد غيرهم من أهل الشريعة الكلام فيه وصار علم الشريعة
على صنفين صنف مخصوص بالفقهاء وأهل الفتيا وهى الاحكام العامة فى العبادات والعادات والمعاملات
وصنف مخصوص بالقوم فى القيام بهذه المجاهدة ومحاسبة النفس عليها والكلام فى الاذواق والمواجد
العارضة فى طريقها وكيفية الترقى منها من ذوق الى ذوق وشرح الاصطلاحات التى تدور بينهم فى ذلك
فلما كتبت العلوم ودونت وألف الفقهاء فى الفقه وأصوله والكلام والتفسير وغير ذلك كتب رجال من أهل
هذه الطريقة فى طريقهم فمنهم من كتب فى الورع ومحاسبة النفس على الاقتداء فى الاخذ والترك كما فعله
القشيرى فى كتاب الرسالة والسهروردى فى كتاب عوارف المعارف وأمثالهما وجمع الغزالى رحمه الله
بين الامرين فى كتاب الاحياء فدون فيه أحكام الورع والاقتداء ثم بين آداب القوم وسننهم وشرح اصطلاحاتهم
فى عباراتهم وصار علم التصوف فى الملة علما مدونا بعد أن كانت الطريقة عبادة فقط وكانت أحكامها انما تتلقى
من صدور الرجال كما وقع فى سائر العلوم التى دونت بالكتاب من التفسير والحديث والفقه والاصول
وغير ذلك • ثم ان هذه المجاهدة والخلوة والذكر يتبعها غالبا كشف حجاب الحس والاطلاع على عوالم
من أمر الله ليس لصاحب الحس ادراك شئ منها والروح من تلك العوالم وسبب هذا الكشف أن الروح اذا رجع
عن الحس الظاهر الى الباطن ضعفت احوال الحس وقويت احوال الروح وغلب سلطانه وتجدد نشوءه وأعان
على ذلك الذكر فانه كالغذاء لتنمية الروح ولا يزال فى نمو وتزيد الى أن يصير شهودا بعد أن كان علما ويكشف حجاب
الحس ويتم وجود النفس الذى لها من ذاتها وهو عين الادراك فيتعرض حينئذ للمواهب الربانية والعلوم
اللدنية والفتح الالهى وتقرب ذاته فى تحقق حقيقتها من الافق الاعلى أفق الملائكة وهذا الكشف كثيرا
ما يعرض لاهل المجاهدة فيدركون من حقائق الوجود ما لا يدرك سواهم وكذلك يدركون كثيرا من الواقعات
قبل وقوعها ويتصرفون بهممهم وقوى نفوسهم فى الموجودات السفلية وتصير طوع ارادتهم فالعظماء منهم
لا يعتبرون هذا الكشف ولا يتصرفون ولا يخبرون عن حقيقة شئ لم يؤمروا بالتكلم فيه بل يعدون ما يقع لهم
من ذلك محنة ويتعوذون منه اذا هاجمهم وقد كان الصحابة رضى الله عنهم على مثل هذه المجاهدة وكان حظهم
من هذه الكرامات أوفر الحظوظ لكنهم لم يقع لهم بها عناية وفى فضائل أبى بكر وعمر وعثمان وعلى رضى
الله عنهم كثير منها وتبعهم فى ذلك أهل الطريقة ممن اشتملت رسالة القشيرى على ذكرهم ومن تبع طريقتهم
من بعدهم • ثم ان قوما من المتأخرين انصرفت عنايتهم الى كشف الحجاب والمدارك التى وراءه واختلفت طرق
الرياضة عنهم فى ذلك باختلاف تعليمهم فى اماتة القوى الحسية وتغذية الروح العاقل بالذكر حتى يحصل للنفس
ادراكها الذى لها من ذاتها بتمام نشوءها وتغذيتها فاذا حصل ذلك زعموا أن الوجود قد انحصر فى مداركها
حينئذ وأنهم كشفوا ذوات الوجود وتصوروا حقائقها كلها من العرش الى الطش هكذا قال الغزالى رحمه
الله فى كتاب الاحياء بعد أن ذكر صورة الرياضة • ثم ان هذا الكشف لا يكون صحيحا كاملا عندهم
الا اذا كان ناشئا عن الاستقامة لان الكشف قد يحصل لصاحب الجوع والخلوة وان لم يكن هناك استقامة
كالسحرة والنصارى وغيرهم من المرتاضين وليس مرادنا الا الكشف الناشئ عن الاستقامة ومثاله أن المرآة
الصقيلة اذا كانت محدبة أو مقعرة وحوذى بها جهة المرئى فانه يتشكل فيه معوجا على غير صورته وان كانت
مسطحة تشكل فيها المرئى صحيحا فالاستقامة للنفس كالانبساط للمرآة فيما ينطبع فيها من الاحوال ولما عنى

المتأخرون بهذا النوع من الكشف تكلموا فى حقائق الموجودات العلوية والسفلية وحقائق الملك والروح
والعرش والكرسى وأمثال ذلك وقصرت مدارك من لم يشاركهم فى طريقهم عن فهم أذواقهم ومواجدهم
فى ذلك وأهل الفتيا بين منكر عليهم ومسلم لهم وليس البرهان والدليل بنافع فى هذه الطريق ردا وقبولا اذ هى
من قبيل الوجدانيات وربما قصد بعض المصنفين بيان مذهبهم فى كشف الوجود وترتيب حقائقه فأتى
بالاغمض فالاغمض بالنسبة الى أهل النظر والاصطلاحات والعلوم كما فعل الفرغانى شارح قصيدة ابن الفارض
فى الديباجة التى كتبها فى صدر ذلك الشرح فانه ذكر فى صدور الوجود عن الفاعل وترتيبه أن الوجود كله
صادر عن صفة الوحدانية التى هى مظهر الاحدية وهما معا صادران عن الذات الكريمة التى هى عين الوحدة
لا غير ويسمون هذا الصدور بالتجلى وأول مراتب التجليات عندهم تجلى الذات على نفسه وهو يتضمن الكمال
بافاضة الايجاد والظهور لقوله فى الحديث الذى يتناقلونه كنت كنزا مخفيا فأحببت أن أعرف فخلقت الخلق
ليعرفونى وهذا الكمال فى الايجاد المتنزل فى الوجود وتفصيل الحقائق وهو عندهم عالم المعانى والحضرة
الكمالية والحقيقة المحمدية وفيها حقائق الصفات واللوح والقلم وحقائق الانبياء والرسل أجمعين والكمل
من أهل الملة المحمدية وهذا كله تفصيل الحقيقة المحمدية ويصدر عن هذه الحقائق حقائق أخرى فى الحضرة
الهبائية وهى مرتبة المثال ثم عنها العرش ثم الكرسى ثم الافلاك ثم عالم العناصر ثم عالم التركيب هذا فى عالم
الرتق فاذا تجلت فهى فى عالم الفتق ويسمى هذا المذهب مذهب أهل التجلى والمظاهر والحضرات وهو كلام
لا يقتدر أهل النظر على تحصيل مقتضاه لغموضه وانغلاقه وبعد ما بين كلام صاحب المشاهدة والوجدان
وصاحب الدليل وربما أنكر بظاهر الشرع هذا الترتيب وكذلك ذهب آخرون منهم الى القول بالوحدة
المطلقة وهو رأى أغرب من الاول فى تعقله وتفاريعه يزعمون فيه أن الوجود له قوى فى تفاصيله بها كانت
حقائق الموجودات وصورها وموادها والعناصر انما كانت بما فيها من القوى وكذلك مادتها لها فى نفسها
قوة بها كان وجودها ثم ان المركبات فيها تلك القوى متضمنة فى القوة التى كان بها التركيب كالقوة المعدنية
فيها قوى العناصر بهيولاها وزيادة القوة المعدنية ثم القوة الحيوانية تتضمن القوة المعدنية وزيادة قوتها
فى نفسها وكذا القوة الانسانية مع الحيوانية ثم الفلك يتضمن القوة الانسانية وزيادة وكذا الذوات
الروحانية والقوة الجامعة للكل من غير تفصيل هى القوة الالهية التى انبثت فى جميع الموجودات كلية
وجزئية وجمعتها وأحاطت بها من كل وجه لا من جهة الظهور ولا من جهة الخفاء ولا من جهة الصورة ولا من
جهة المادة فالكل واحد وهى نفس الذات الالهية وهى فى الحقيقة واحدة بسيطة والاعتبار هو المفصل لها
كالانسانية مع الحيوانية ألا ترى أنها مندرجة فيها وكائنة بكونها فتارة يمثلونها بالجنس مع النوع فى كل
موجود كما ذكرناه وتارة بالكل مع الجزء على طريقة المثال وهم فى هذا كله يفرون من التركيب والكثرة
بوجه من الوجوه وانما أوجبها عندهم الوهم والخيال والذى يظهر من كلام ابن دهقان فى تقرير هذا المذهب
أن حقيقة ما يقولونه فى الوحدة شبيه بما تقوله الحكماء فى الالوان من أن وجودها مشروط بالضوء فاذا عدم
الضوء لم تكن الالوان موجودة بوجه وكذا عندهم الموجودات المحسوسة كلها مشروطة بوجود المدرك
الحسى بل والموجودات المعقولة والمتوهمة أيضا مشروطة بوجود المدرك العقلى فاذا الوجود المفصل كله
مشروط بوجود المدرك البشرى فلو فرضنا عدم المدرك البشرى جملة لم يكن هناك تفصيل الوجود بل هو
بسيط واحد فالحر والبرد والصلابة واللين بل والارض والماء والنار والسماء والكواكب انما وجدت لوجود
الحواس المدركة لها لما جعل فى المدرك من التفصيل الذى ليس فى الموجود وانما هو فى المدارك فقط فاذا فقدت
المدارك المفصلة فلا تفصيل انما هو ادراك واحد وهو أنا لا غيره ويعتبرون ذلك بحال النائم فانه اذا نام وفقد
الحس الظاهر فقد كل محسوس وهو فى تلك الحالة الا ما يفصله له الخيال قالوا فكذا اليقظان انما يعتبر تلك
المدركات كلها على التفصيل بنوع مدركه البشرى ولو قدر فقد مدركه فقد التفصيل وهذا هو معنى قولهم
الوهم لا الوهم الذى هو من جملة المدارك البشرية هذا ملخص رأيهم على ما يفهم من كلام ابن دهقان وهو فى غاية
السقوط لانا نقطع بوجود البلد الذى نحن مسافرون عنه واليه يقينا مع غيبته عن أعيننا وبوجود السماء المظلة
والكواكب وسائر الاشياء الغائبة عنا والانسان قاطع بذلك ولا يكابر أحد نفسه فى اليقين مع أن المحققين

من المتصوفة المتأخرين يقولون ان المريد عند الكشف ربما يعرض له توهم هذه الوحدة ويسمى ذلك عندهم مقام الجمع ثم يترقى عنه الى التمييز بين الموجودات ويعبرون عن ذلك بمقام الفرق وهو مقام العارف المحقق ولا بد للمريد عندهم من عقبة الجمع وهي عقبة صعبة لانه يخشى على المريد من وقوفه عندها فتخسر صفقته فقد تبينت مراتب أهل هذه الطريقة * ثم ان هؤلاء المتأخرين من المتصوفة المتكلمين في الكشف وفيما وراء الحس توغلوا في ذلك فذهب الكثير منهم الى الحلول والوحدة كما أشرنا اليه وملؤا الصحف منه مثل الهروي في كتاب المقامات له وغيره وتبعهم ابن العربي وابن سبعين وتلميذهما ابن العفيف وابن الفارض والنجم الاسرائيلي في قصائدهم وكان سلفهم مخالطين للاسماعيلية المتأخرين من الرافضة الدائنين أيضا بالحلول والهية الائمة مذهبا لم يعرف لاولهم فأشرب كل واحد من الفريقين مذهب الآخر واختلط كلامهم وتشابهت عقائدهم وظهر في كلام المتصوفة القول بالقطب ومعناه رأس العارفين يزعمون أنه لا يمكن أن يساويه أحد في مقامه في المعرفة حتى يقبضه الله ثم يورث مقامه لآخر من أهل العرفان وقد أشار الى ذلك ابن سينا في كتاب الاشارات في فصول التصوف منها فقال جل جناب الحق أن يكون شرعة لكل وارد أو يطلع عليه الا الواحد بعد الواحد وهذا كلام لا تقوم عليه حجة عقلية ولا دليل شرعي وانما هو من أنواع الخطابة وهو بعينه ما تقوله الرافضة ودانوا به ثم قالوا بترتيب وجود الابدال بعد هذا القطب كما قاله الشيعة في النقباء حتى انهم لما أسندوا لباس خرقة التصوف ليجعلوه أصلا لطريقتهم وتخليهم رفعوه الى علي رضي الله عنه وهو من هذا المعنى أيضا والا فعلي رضي الله عنه لم يختص من بين الصحابة بتخلية ولا طريقة في لباس ولا حال بل كان أبو بكر وعمر رضي الله عنهما أزهد الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكثرهم عبادة ولم يختص أحد منهم في الدين بشيء يؤثر عنه في الخصوص بل كان الصحابة كلهم أسوة في الدين والزهد والمجاهدة يشهد لذلك كلام هؤلاء المتصوفة في أمر الفاطمي وما شحنوا به كتبهم في ذلك مما ليس لسلف المتصوفة فيه كلام بنفي أو اثبات وانما هو مأخوذ من كلام الشيعة والرافضة ومذاهبهم في كتبهم والله يهدي الى الحق * ثم ان كثيرا من الفقهاء وأهل الفتيا انتدبوا للرد على هؤلاء المتأخرين في هذه المقالات وأمثالها وشملوا بالنكير سائر ما وقع لهم في الطريقة والحق أن كلامهم معهم فيه تفصيل فان كلامهم في أربعة مواضع أحدها الكلام على المجاهدات وما يحصل من الاذواق والمواجد ومحاسبة النفس على الاعمال لتحصل تلك الاذواق التي تصير مقاما ويترقى منه الى غيره كما قلناه وثانيها الكلام في الكشف والحقيقة المدركة من عالم الغيب مثل الصفات الربانية والعرش والكرسي والملائكة والوحي والنبوة والروح وحقائق كل موجود غائب أو شاهد وتركب الاكوان في صدورها عن موجدها وتكونها كما مر وثالثها التصرفات في العوالم والاكوان بأنواع الكرامات ورابعها ألفاظ موهمة الظاهر صدرت عن الكثير من أئمة القوم يعبرون عنها في اصطلاحهم بالشطحات تستشكل ظواهرها فمنكر ومحسن ومتأول فأما الكلام في المجاهدات والمقامات وما يحصل من الاذواق والمواجد في نتائجها ومحاسبة النفس على التقصير في أسبابها فأمر لا مدفع فيه لاحد وأذواقهم فيه صحيحة والتحقق بها هو عين السعادة وأما الكلام في كرامات القوم واخبارهم بالمغيبات وتصرفهم في الكائنات فأمر صحيح غير منكر وان مال بعض العلماء الى انكارها فليس ذلك من الحق وما احتج به الاستاذ أبو اسحق الاسفرايني من أئمة الاشعرية على انكارها لالتباسها بالمعجزة فقد فرق المحققون من أهل السنة بينهما بالتحدي وهو دعوى وقوع المعجزة على وفق ما جاء به قالوا ثم ان وقوعها على وفق دعوى الكاذب غير مقدور لان دلالة المعجزة على الصدق عقلية فان صفة نفسها التصديق فلو وقعت مع الكاذب لتبدلت صفة نفسها وهو محال هذا مع أن الوجود شاهد بوقوع الكثير من هذه الكرامات وانكارها نوع مكابرة وقد وقع للصحابة وأكابر السلف كثير من ذلك وهو معلوم مشهور وأما الكلام في الكشف واعطاء حقائق العلويات وترتيب صدور الكائنات فأكثر كلامهم فيه نوع من المتشابه لما أنه وجداني عندهم وفاقد الوجدان بمعزل عن أذواقهم فيه واللغات لا تعطي دلالة على مرادهم منه لانها لم توضع الا للمتعارف وأكثره من المحسوسات فينبغي أن لا نتعرض لكلامهم في ذلك ونتركه فيما تركناه من المتشابه ومن رزقه الله فهم شيء من هذه الكلمات على الوجه الموافق لظاهر الشريعة فأكرم بها سعادة وأما الالفاظ الموهمة التي يعبرون عنها بالشطحات ويؤاخذهم بها أهل الشرع فاعلم أن الانصاف في شان القوم

أنهم أهل غيبة عن الحس والواردات تملكهم حتى ينطقوا عنها بما لا يقصدونه وصاحب الغيبة غير مخاطب والمجبور معذور فمن علم منهم فضله واقتداؤه حمل على القصد الجميل من هذا وان العبارة عن المواجد صعبة لفقدان الوضع لها كما وقع لابي يزيد وأمثاله ومن لم يعلم فضله ولا اشتهر فمؤاخذ بما صدر عنه من ذلك اذا لم يتبين لنا ما يحملنا على تأويل كلامه وأما من تكلم بمثلها وهو حاضر في حسه ولم يملكه الحال فمؤاخذ أيضا ولهذا أفتى الفقهاء وأكابر المتصوفة بقتل الحلاج لانه تكلم في حضوره وهو مالك لحاله والله أعلم وسلف المتصوفة من أهل الرسالة أعلام الملة الذين أشرنا اليهم من قبل لم يكن لهم حرص على كشف الحجاب ولا هذا النوع من الادراك انما همهم الاتباع والاقتداء ما استطاعوا ومن عرض له شيء من ذلك أعرض عنه ولم يحفل به بل يفرون منه ويرون أنه من العوائق والمحن وأنه ادراك من ادراكات النفس مخلوق حادث وأن الموجودات لا تنحصر في مدارك الانسان وعلم الله أوسع وخلقه أكبر وشريعته بالهداية أملك فلا ينطقون بشيء مما يدركون بل حظروا الخوض في ذلك ومنعوا من يكشف له الحجاب من أصحابهم من الخوض فيه والوقوف عنده بل يلتزمون طريقتهم كما كانوا في عالم الحس قبل الكشف من الاتباع والاقتداء ويأمرون أصحابهم بالتزامها وهكذا ينبغي أن يكون حال المريد والله الموفق للصواب

(علم تعبير الرؤيا)

هذا العلم من العلوم الشرعية وهو حادث في الملة عندما صارت العلوم صنائع وكتب الناس فيها وأما الرؤيا والتعبير لها فقد كان موجودا في السلف كما هو في الخلف وربما كان في الملوك والامم من قبل الا أنه لم يصل الينا للاكتفاء عنه بكلام المعبرين من أهل الاسلام والا فالرؤيا موجودة في صنف البشر على الاطلاق ولا بد من تعبيرها فلقد كان يوسف الصديق صلوات الله عليه يعبر الرؤيا كما وقع في القرآن وكذلك ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي بكر رضي الله عنه والرؤيا مدرك من مدارك الغيب وقال صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وقال لم يبق من المبشرات الا الرؤيا الصالحة يراها الرجل الصالح أو ترى له وأول ما بدئ به النبي صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفتل من صلاة الغداة يقول لاصحابه هل رأى أحد منكم الليلة رؤيا يسألهم عن ذلك ليستبشر بما وقع من ذلك مما فيه ظهور الدين واعزازه * وأما السبب في كون الرؤيا مدركا للغيب فهو أن الروح القلبي وهو البخار اللطيف المنبعث من تجويف القلب اللحمي ينتشر في الشريانات مع الدم في سائر البدن وبه تكمل أفعال القوى الحيوانية واحساسها فاذا أدركه الملال بكثرة التصرف في الاحساس بالحواس الخمس وتصريف القوى الظاهرة وغشي سطح البدن ما يغشاه من برد الليل انخنس من سائر أقطار البدن الى مركزه القلبي فيستجم بذلك لمعاودة فعله فتعطلت الحواس الظاهرة كلها وذلك هو معنى النوم كما تقدم في أول الكتاب * ثم ان هذا الروح القلبي هو مطية للروح العاقل من الانسان والروح العاقل مدرك لجميع ما في عالم الامر بذاته اذ حقيقته وذاته عين الادراك وانما يمنع من تعقله للمدارك الغيبية ما هو فيه من حجاب الاشتغال بالبدن وقواه وحواسه فلو قد خلا من هذا الحجاب وتجرد عنه لرجع الى حقيقته وهو عين الادراك فيعقل كل مدرك فاذا تجرد عن بعضها خفت شواغله فلا بد له من ادراك لمحة من عالمه بقدر ما تجرد له وهو في هذه الحالة قد خفت شواغل الحس الظاهر كلها وهي الشاغل الاعظم فاستعد لقبول ما هنالك من المدارك اللائقة من عالمه واذا أدرك ما يدرك من عوالمه رجع الى بدنه اذ هو ما دام في بدنه جسماني لا يمكنه التصرف الا بالمدارك الجسمانية والمدارك الجسمانية للعلم انما هي الدماغية والمتصرف منها هو الخيال فانه ينتزع من الصور المحسوسة صورا خيالية ثم يدفعها الى الحافظة تحفظها له الى وقت الحاجة اليها عند النظر والاستدلال وكذلك تجرد النفس منها صورا أخرى نفسانية عقلية فيترقى التجريد من المحسوس الى المعقول والخيال واسطة بينهما ولذلك اذا أدركت النفس من عالمها ما تدركه ألقته الى الخيال فيصوره بالصورة المناسبة له ويدفعه الى الحس المشترك فيراه النائم كأنه محسوس فيتنزل المدرك من الروح العقلي الى الحسي والخيال أيضا واسطة هذه حقيقة الرؤيا ومن هذا التقرير يظهر لك الفرق بين الرؤيا الصالحة وأضغاث الاحلام

الكاذبة فانها كلها صور فى الخيال حالة النوم لكن ان كانت تلك الصور متنزلة من الروح العقلى المدرك فهو رؤيا وان كانت مأخوذة من الصور التى فى الحافظة التى كان الخيال أودعها اياها منذ اليقظة فهى أضغاث أحلام * وأمّا معنى التعبير فاعلم أن الروح العقلى اذا أدرك مدركه وألقاه الى الخيال فصوّره فانما يصوّره فى الصور المناسبة لذلك المعنى بعض الشئ كما يدرك معنى السلطان الاعظم فيصوّره الخيال بصورة البحر أو يدرك العداوة فيصوّرها الخيال فى صورة الحية فاذا استيقظ وهو لم يعلم من أمره الا أنه رأى البحر أو الحية فينظر المعبر بقوّة التشبيه بعد أن يتيقن أن البحر صورة محسوسة وأن المدرك وراءها وهو يهتدى بقرائن أخرى تعين له المدرك فيقول مثلا هو السلطان لان البحر خلق عظيم يناسب أن يشبه به السلطان وكذلك الحية يناسب أن تشبه بالعدوّ لعظم ضررها وكذا الاوانى تشبه بالنساء لانهن أوعية وأمثال ذلك ومن المرائى ما يكون صريحا لا يفتقر الى تعبير لجلائها ووضوحها أو لقرب الشبه فيها بين المدرك وشبهه ولهذا وقع فى الصحيح الرؤيا ثلاث رؤيا من الله ورؤيا من الملك ورؤيا من الشيطان فالرؤيا التى من الله هى الصريحة التى لا تفتقر الى تأويل والتى من الملك هى الرؤيا الصادقة تفتقر الى التعبير والرؤيا التى من الشيطان هى الاضغاث * واعلم أيضا أن الخيال اذا ألقى اليه الروح مدركه فانما يصوّره فى القوالب المعتادة للحس فاذا لم يكن الحس أدركه قط فلا يصوّره فيه فلا يمكن من ولد أعمى أن يصوّر له السلطان بالبحر ولا العدوّ بالحية ولا النساء بالاوانى لانه لم يدرك شيأ من هذه وانما يصوّر له الخيال أمثال هذه فى شبهها ومناسبها من جنس مداركه التى هى المسموعات والمشمومات وليتحفظ المعبر من مثل هذا فربما اختلط به التعبير وفسد قانونه * ثم ان علم التعبير علم بقوانين كلية يبنى عليها المعبر عبارة ما يقص عليه وتأويله كما يقولون البحر يدل على السلطان وفى موضع آخر يقولون البحر يدل على الغيظ وفى موضع آخر يقولون البحر يدل على الهم والامر الفادح ومثل ما يقولون الحية تدل على العدوّ وفى موضع آخر يقولون هى كاتم سر وفى موضع آخر يقولون تدل على الحياة وأمثال ذلك فيحفظ المعبر هذه القوانين الكلية ويعبر فى كل موضع بما تقتضيه القرائن التى تعين من هذه القوانين ما هو أليق بالرؤيا وتلك القرائن منها فى اليقظة ومنها فى النوم ومنها ما ينقدح فى نفس المعبر بالخاصية التى خلقت فيه وكل ميسر لما خلق له * ولم يزل هذا العلم متناقلا بين السلف وكان محمد بن سيرين فيه من أشهر العلماء وكتب عنه فى ذلك القوانين وتناقلها الناس لهذا العهد وألف الكرمانى فيه من بعده ثم ألف المتكلمون المتأخرون وأكثروا والمتداول بين أهل المغرب لهذا العهد كتب ابن ابى طالب القيروانى من علماء القيروان مثل الممتع وغيره وكتاب الاشارة للسالمى وهو علم مضىء بنور النبوّة للمناسبة التى بينهما كما وقع فى الصحيح والله علام الغيوب

(العلوم العقلية واصنافها)

وأمّا العلوم العقلية التى هى طبيعية للانسان من حيث انه ذو فكر فهى غير مختصة بملة بل يوجد النظر فيها لاهل الملل كلهم ويستوون فى مداركها ومباحثها وهى موجودة فى النوع الانسانى منذ كان عمران الخليقة وتسمى هذه العلوم علوم الفلسفة والحكمة وهى مشتملة على أربعة علوم * الاوّل علم المنطق وهو علم يعصم الذهن عن الخطا فى اقتناص المطالب المجهولة من الامور الحاصلة المعلومة وفائدته تمييز الخطا من الصواب فيما يلتمسه الناظر فى الموجودات وعوارضها ليقف على تحقيق الحق فى الكائنات بمنتهى فكره * ثم النظر بعد ذلك عندهم امّا فى المحسوسات من الاجسام العنصرية والمكوّنة عنها من المعدن والنبات والحيوان والاجسام الفلكية والحركات الطبيعية والنفس التى تنبعث عنها الحركات وغير ذلك ويسمى هذا الفن بالعلم الطبيعى وهو الثانى منها * وامّا أن يكون النظر فى الامور التى وراء الطبيعة من الروحانيات ويسمونه العلم الالهى وهو الثالث منها * والعلم الرابع وهو الناظر فى المقادير ويشتمل على أربعة علوم وتسمى التعاليم أوّلها علم الهندسة وهو النظر فى المقادير على الاطلاق امّا المنفصلة من حيث كونها معدودة أو المتصلة وهى امّا ذو بعد واحد وهو الخط أو ذو بعدين وهو السطح أو ذو أبعاد ثلاثة وهو الجسم التعليمى ينظر فى هذه المقادير وما يعرض لها امّا من حيث ذاتها أو من حيث نسبة بعضها الى بعض وثانيها علم الارتماطيقى وهو معرفة ما يعرض للكم المنفصل الذى هو العدد ويؤخذ له من الخواص والعوارض اللاحقة وثالثها علم الموسيقى

وهو معرفة نسب الاصوات والنغم بعضها من بعض وتقديرها بالعدد وثمرته معرفة تلاحين الغناء ورابعها علم الهيئة وهو تعيين الاشكال للافلاك وحصر أوضاعها وتعددها لكل كوكب من السيارة والقيام على معرفة ذلك من قبل الحركات السماوية المشاهدة الموجودة لكل واحد منها ومن رجوعها واستقامتها واقبالها وادبارها فهذه أصول العلوم الفلسفية وهى سبعة * المنطق وهو المقدم منها وبعده التعاليم فالارتماطيقى أوّلا ثم الهندسة ثم الهيئة ثم الموسيقى ثم الطبيعيات ثم الالهيات ولكل واحد منها فروع تتفرع عنه فمن فروع الطبيعيات الطب ومن فروع علم العدد علم الحساب والفرائض والمعاملات ومن فروع الهيئة الازياج وهى قوانين لحسابات حركات الكواكب وتعديلها للوقوف على مواضعها متى قصد ذلك ومن فروع النظر فى النجوم علم الاحكام النجومية ونحن نتكلم عليها واحدا بعد واحد الى آخرها * واعلم أن أكثر من عنى بها فى الاجيال الذين عرفنا أخبارهم الامتان العظيمتان فى الدولة قبل الاسلام وهما فارس والروم فكانت أسواق العلوم نافقة لديهم على ما بلغنا لما كان العمران موفورا فيهم والدولة والسلطان قبل الاسلام وعصره لهم فكان لهذه العلوم بحور زاخرة فى آفاقهم وأمصارهم وكان للكلدانيين ومن قبلهم من السريانيين ومن عاصرهم من القبط عناية بالسحر والنجامة وما يتبعها من الطلاسم وأخذ ذلك عنهم الامم من فارس ويونان فاختص بها القبط وطمى بحرها فيهم كما وقع فى المتلو من خبر هاروت وماروت وشأن السحرة وما نقله أهل العلم من شأن البرابى بصعيد مصر ثم تتابعت الملل بحظر ذلك وتحريمه فدرست علومه وبطلت كأن لم تكن الا بقايا يتناقلها منتحلو هذه الصنائع والله أعلم بصحتها مع أن سيوف الشرع قائمة على ظهورها مانعة من اختبارها وأمّا الفرس فكان شأن هذه العلوم العقلية عندهم عظيما ونطاقها متسعا لما كانت عليه دولتهم من الضخامة واتصال الملك ولقد يقال ان هذه العلوم انما وصلت الى يونان منهم حين قتل الاسكندر دارا وغلب على مملكة الكينية فاستولى على كتبهم وعلومهم مالا يأخذه الحصر ولما فتحت أرض فارس ووجدوا فيها كتبا كثيرة كتب سعد بن أبى وقاص الى عمر بن الخطاب ليستأذنه فى شأنها وتنقيلها للمسلمين فكتب اليه عمر أن اطرحوها فى الماء فان يكن ما فيها هدى فقد هدانا الله بأهدى منه وان يكن ضلالا فقد كفانا الله فطرحوها فى الماء أو فى النار وذهبت علوم الفرس فيها عن أن تصل الينا وأمّا الروم فكانت الدولة منهم ليونان أوّلا وكان لهذه العلوم بينهم مجال رحب وحملها مشاهير من رجالهم مثل أساطين الحكمة وغيرهم واختص فيها المشاؤون منهم أصحاب الرواق بطريقة حسنة فى التعليم كانوا يقرؤن فى رواق يظلهم من الشمس والبرد على ما زعموا واتصل فيها سند تعليمهم على ما يزعمون من لدن لقمان الحكيم الى تلميذه بقراط الدن ثم الى تلميذه افلاطون ثم الى تلميذه ارسطو ثم الى تلميذه الاسكندر الافروديسى وتامسطيون وغيرهم وكان ارسطو معلما للاسكندر ملكهم الذى غلب الفرس على ملكهم وانتزع الملك من أيديهم وكان أرسخهم فى هذه العلوم قدما وأبعدهم فيها صيتا وكان يسمى المعلم الاوّل فطار له فى العالم ذكر * ولما انقرض أمر اليونان وصار الامر للقياصرة وأخذوا بدين النصرانية هجروا تلك العلوم كما تقتضيه الملل والشرائع فيها وبقيت فى صحفها ودواوينها مخلدة باقية فى خزائنهم ثم ملكوا الشأم وكتب هذه العلوم باقية فيهم ثم جاء الله بالاسلام وكان لاهله الظهور الذى لا كفاء له وابتزوا الروم ملكهم فيما ابتزوه للامم وابتداء أمرهم بالسذاجة والغفلة عن الصنائع حتى اذا تبحبح السلطان والدولة وأخذوا من الحضارة بالحظ الذى لم يكن لغيرهم من الامم وتفننوا فى الصنائع والعلوم تشوّفوا الى الاطلاع على هذه العلوم الحكمية بما سمعوا من الاساقفة والاقسة المعاهدين بعض ذكر منها وبما تسمو اليه أفكار الانسان فيها فبعث أبو جعفر المنصور الى ملك الروم أن يبعث اليه بكتب التعاليم مترجمة فبعث اليه بكتاب أوقليدس وبعض كتب الطبيعيات فقرأها المسلمون واطلعوا على ما فيها وازدادوا حرصا على الظفر بما بقى منها وجاء المأمون بعد ذلك وكانت له فى العلم رغبة بما كان ينتحله فانبعث لهذه العلوم حرصا وأوفد الرسل على ملوك الروم فى استخراج علوم اليونانيين وانتساخها بالخط العربى وبعث المترجمين لذلك فأوعى منه واستوعب وعكف عليها النظار من أهل الاسلام وحذقوا فى فنونها وانتهت الى الغاية أنظارهم فيها وخالفوا كثيرا من آراء المعلم الاوّل واختصوه بالرد والقبول لوقوف الشهرة عنده ودوّنوا فى ذلك الدواوين وأربوا على من تقدمهم فى هذه العلوم وكان من أكابرهم فى الملة أبو نصر الفارابى وأبو على

ابن سينا بالمشرق والقاضي أبو الوليد بن رشد والوزير أبو بكر بن الصائغ بالاندلس الى آخرين بلغوا الغاية في هذه العلوم واختص هؤلاء بالشهرة والذكر واقتصر كثير على انتحال التعاليم وما ينضاف اليها من علوم النجامة والسحر والطلسمات ووقفت الشهرة في هذا المنتحل على مسلمة بن أحمد المجريطي من أهل الاندلس وتلميذه ودخل على الملة من هذه العلوم وأهلها داخلة واستهوت الكثير من الناس بما جنحوا اليها وقلدوا آراءها والذنب في ذلك لمن ارتكبه ولو شاء الله ما فعلوه * ثم ان المغرب والاندلس لما ركدت ريح العمران بهما وتناقصت العلوم بتناقصه اضمحل ذلك منهما الا قليلا من رسومه تجدها في تفاريق من الناس وتحت رقبة من علماء السنة ويبلغنا عن أهل المشرق أن بضائع هذه العلوم لم تزل عندهم موفورة وخصوصا في عراق العجم وما بعده فيما وراء النهر وأنهم على ثبج من العلوم العقلية لتوفر عمرانهم واستحكام الحضارة فيهم ولقد وقفت بمصر على تآليف متعددة لرجل من عظماء هراة من بلاد خراسان يشتهر بسعد الدين التفتازاني منها في علم الكلام وأصول الفقه والبيان تشهد بأن له ملكة راسخة في هذه العلوم وفي أثنائها ما يدل له على أن له اطلاعا على العلوم الحكمية وقدما عالية في سائر الفنون العقلية والله يؤيد بنصره من يشاء كذلك بلغنا لهذا العهد أن هذه العلوم الفلسفية ببلاد الافرنجة من أرض رومة وما اليها من العدوة الشمالية نافقة الاسواق وأن رسومها هنالك متجددة ومجالس تعليمها متعددة ودواوينها جامعة متوفرة وطلبتها متكثرة والله أعلم بما هنالك وهو يخلق ما يشاء ويختار

(العلوم العددية)

وأولها الارثماطيقي وهو معرفة خواص الاعداد من حيث التأليف اما على التوالي أو بالتضعيف مثل ان الاعداد اذا توالت متفاضلة بعدد واحد فان جمع الطرفين منها مساو لجمع كل عددين بعدهما من الطرفين بعد واحد ومثل ضعف الواسطة ان كانت عدة تلك الاعداد فردا مثل الافراد على تواليها والازواج على تواليها ومثل ان الاعداد اذا توالت على نسبة واحدة يكون أولها نصف ثانيها وثانيها نصف ثالثها الخ أو يكون أولها ثلث ثانيها وثانيها ثلث ثالثها الخ فان ضرب الطرفين أحدهما في الآخر كضرب كل عددين بعدهما من الطرفين بعد واحد أحدهما في الآخر ومثل مربع الواسطة ان كانت العدة فردا وذلك مثل اعداد زوج الزوج المتوالية من اثنين فأربعة فثمانية فستة عشر ومثل ما يحدث من الخواص العددية في وضع المثلثات العددية والمربعات والمخمسات والمسدسات اذا وضعت متتالية في سطورها بأن يجمع من الواحد الى العدد الاخير فيكون مثلثة وتتوالى المثلثات هكذا في سطر تحت الاضلاع ثم تزيد على كل مثلث ثلث الضلع الذي قبله فيكون مربعه وتزيد على كل مربع مثلث الضلع الذي قبله فيكون مخمسه وهلم جرا وتتوالى الاشكال على توالي الاضلاع ويحدث جدول ذو طول وعرض ففي عرضه الاعداد على تواليها ثم المثلثات على تواليها ثم المربعات ثم المخمسات الخ وفي طوله كل عدد وأشكاله بالغا ما بلغ وتحدث في جمعها وقسمة بعضها على بعض طولا وعرضا خواص غريبة استقرئت منها وتقررت في دواوينهم مسائلها وكذلك ما يحدث للزوج والفرد وزوج الزوج وزوج الفرد وزوج الزوج والفرد فان لكل منها خواص مختصة به تضمنها هذا الفن وليست في غيره وهذا الفن أول أجزاء التعاليم وأثبتها ويدخل في براهين الحساب وللحكماء المتقدمين والمتأخرين فيه تآليف وأكثرهم يدرجونه في التعاليم ولا يفردونه بالتأليف فعل ذلك ابن سينا في كتاب الشفاء والنجاة وغيره من المتقدمين وأما المتأخرون فهو عندهم مهجور اذ هو غير متداول ومنفعته في البراهين لا في الحساب فهجروه لذلك بعد أن استخلصوا زبدته في البراهين الحسابية كما فعله ابن البناء في كتاب رفع الحجاب والله سبحانه وتعالى أعلم (ومن فروع علم العدد صناعة الحساب) وهي صناعة علمية في حساب الاعداد بالضم والتفريق فالضم يكون في الاعداد بالافراد وهو الجمع وبالتضعيف بضاعف عددا بآحاد عدد آخر وهذا هو الضرب والتفريق أيضا يكون في الاعداد اما بالافراد مثل ازالة عدد من عدد ومعرفة الباقي وهو الطرح أو تفصيل عدد بأجزاء متساوية تكون عدتها محصلة وهو القسمة وسواء كان هذا الضم والتفريق في الصحيح من العدد أو الكسر ومعنى الكسر نسبة عدد الى عدد وتلك النسبة تسمى كسرا وكذلك يكون بالضم والتفريق في

الجذور

الجذور ومعناها العدد الذي يضرب في مثله فيكون منه العدد المربع فان تلك الجذور أيضا يدخلها الضم والتفريق وهذه الصناعة حادثة احتيج اليها للحساب في المعاملات وألف الناس فيها كثيرا وتداولوها في الامصار بالتعليم للولدان ومن أحسن التعليم عندهم الابتداء بها لانها معارف متضحة وبراهين منتظمة فينشأ عنها في الغالب عقل مضيء درب على الصواب وقد يقال من اخذ نفسه بتعليم الحساب أول أمره انه يغلب عليه الصدق لما في الحساب من صحة المباني ومناقشة النفس فيصير ذلك خلقا ويتعود الصدق ويلازمه مذهبا ومن أحسن التآليف المبسوطة فيها لهذا العهد بالمغرب كتاب الحصار الصغير ولابن البناء المراكشي فيه تلخيص ضابط لقوانين أعماله مفيد ثم شرحه بكتاب سماه رفع الحجاب وهو مستغلق على المبتدئ بما فيه من البراهين الوثيقة المباني وهو كتاب جليل القدر أدركنا المشيخة تعظمه وهو كتاب جدير بذلك وانما جاءه الاستغلاق من طريق البرهان ببيان علوم التعاليم لان مسائلها وأعمالها واضحة كلها واذا قصد شرحها فانما هو اعطاء العلل في تلك الاعمال وفي ذلك من العسر على الفهم ما لا يوجد في أعمال المسائل فتأمله والله يهدي بنوره من يشاء وهو القوي المتين * (ومن فروعه الجبر والمقابلة) * وهي صناعة يستخرج بها العدد المجهول من قبل المعلوم المفروض اذا كان بينهما نسبة تقتضي ذلك فاصطلحوا فيها على أن جعلوا للمجهولات مراتب من طريق التضعيف بالضرب أولها العدد لانه به يتعين المطلوب المجهول باستخراجه من نسبة المجهول اليه وثانيها الشيء لان كل مجهول فهو من جهة ابهامه شيء وهو أيضا جذر لما يلزم من تضعيفه في المرتبة الثانية وثالثها المال وهو أمر مبهم وما بعد ذلك فعلى نسبة الاس في المضروبين ثم يقع العمل المفروض في المسئلة فتخرج الى معادلة بين مختلفين أو أكثر من هذه الاجناس فيقابلون بعضها ببعض ويجبرون ما فيها من الكسر حتى يصير صحيحا ويحطون المراتب الى أقل الاسوس ان أمكن حتى يصير الى الثلاثة التي عليها مدار الجبر عندهم وهي العدد والشيء والمال فان كانت المعادلة بين واحد وواحد تعين فالمال والجذر يزول ابهامه بمعادلة العدد ويتعين والمال وان عادل الجذور فيتعين بعدتها وان كانت المعادلة بين واحد واثنين أخرجه العمل الهندسي من طريق تفصيل الضرب في الاثنين وهي مبهمة فيعينها ذلك الضرب المفصل ولا يمكن المعادلة بين اثنين واثنين وأكثر ما انتهت المعادلة بينهم الى ست مسائل لان المعادلة بين عدد وجذر ومال مفردة أو مركبة تجيء ستة وأول من كتب في هذا الفن أبو عبد الله الخوارزمي وبعده أبو كامل شجاع بن أسلم وجاء الناس على أثره فيه وكتابه في مسائله الست من أحسن الكتب الموضوعة فيه وشرحه كثير من أهل الاندلس فأجادوا ومن أحسن شروحاته كتاب القرشي وقد بلغنا أن بعض أئمة التعاليم من أهل المشرق أنهى المعاملات الى أكثر من هذه الستة أجناس وبلغها الى فوق العشرين واستخرج لها كلها أعمالا وأتبعه ببراهين هندسية والله يزيد في الخلق ما يشاء سبحانه وتعالى * (ومن فروعه أيضا المعاملات) * وهو تصريف الحساب في معاملات المدن في البياعات والمساحات والزكوات وما يعرض فيه العدد من المعاملات يصرف في ذلك صناعتا الحساب في المجهول والمعلوم والكسر والصحيح والجذور وغيرها والغرض من تكثير المسائل المفروضة فيها حصول المرانة والدربة بتكرار العمل حتى ترسخ الملكة في صناعة الحساب ولاهل الصناعة الحسابية من أهل الاندلس تآليف فيها متعددة من أشهرها معاملات الزهراوي وابن السمح وأبي مسلم بن خلدون من تلاميذ مسلمة المجريطي وأمثالهم * (ومن فروعه أيضا الفرائض) * وهي صناعة حسابية في تصحيح السهام لذوي الفروض في الوراثات اذا تعددت وهلك بعض الوارثين وانكسرت سهامه على ورثته أو زادت الفروض عند اجتماعها وتزاحمها على المال كله أو كان في الفريضة اقرار وانكار من بعض الورثة فيحتاج في ذلك كله الى عمل يعين به سهام الفريضة من كم تصح وسهام الورثة من كل بطن مصححا حتى تكون حظوظ الوارثين من المال على نسبة سهامهم من جملة سهام الفريضة فيدخلها من صناعة الحساب جزء كبير من صحيحه وكسره وجذره ومعلومه ومجهوله وترتب على ترتيب أبواب الفرائض الفقهية ومسائلها فتشتمل حينئذ هذه الصناعة على جزء من الفقه وهو أحكام الوراثة من الفروض والعول والاقرار والانكار والوصايا والتدبير وغير ذلك من مسائلها وعلى جزء من الحساب وهو تصحيح السهمان باعتبار الحكم الفقهي وهي من أجل العلوم وقد يورد أهلها أحاديث نبوية تشهد بفضلها مثل الفرائض ثلث العلم وانها أول ما يرفع

من العلوم وغير ذلك وعندي أن ظواهر تلك الاحاديث كلها انما هي في الفرائض العينية كما تقدم لا فرائض الوراثات فانها أقل من أن تكون في كميتها ثلث العلم وأما الفرائض العينية فكثيرة وقد ألف الناس في هذا الفن قديما وحديثا وأوعبوا ومن أحسن التآليف فيه على مذهب مالك رحمه الله كتاب ابن ثابت ومختصر القاضي أبي القاسم الحوفي وكتاب ابن المنمر والجعدي والصردي وغيرهم لكن الفضل للحوفي فكتابه مقدم على جميعها وقد شرحه من شيوخنا أبو عبد الله سليمان الشطي كبير مشيخة فاس فأوضح وأوعب وللامام الحرمين فيها تآليف على مذهب الشافعي تشهد باتساع باعه في العلوم ورسوخ قدمه وكذا للحنفية والحنابلة ومقامات الناس في العلوم مختلفة والله يهدي من يشاء بمنه وكرمه لا رب سواه

(العلوم الهندسية)

هذا العلم هو النظر في المقادير اما المتصلة كالخط والسطح والجسم واما المنفصلة كالاعداد وفيما يعرض لها من العوارض الذاتية مثل أن كل مثلث فزواياه مثل قائمتين ومثل أن كل خطين متوازيين لا يلتقيان في وجه ولو خرجا الى غير نهاية ومثل أن كل خطين متقاطعين فالزاويتان المتقابلتان منهما متساويتان ومثل أن الاربعة مقادير المتناسبة ضرب الاول منها في الثالث كضرب الثاني في الرابع وأمثال ذلك والكتاب المترجم لليونانيين في هذه الصناعة كتاب أوقليدس ويسمى كتاب الاصول وكتاب الاركان وهو أبسط ما وضع فيها للمتعلمين وأول ما ترجم من كتاب اليونانيين في الملة أيام أبي جعفر المنصور ونسخه مختلفة باختلاف المترجمين فمنها لحنين ابن اسحق ولثابت بن قرة وليوسف بن الحجاج ويشتمل على خمس عشرة مقالة أربعة في السطوح وواحدة في الاقدار المتناسبة وأخرى في نسب السطوح بعضها الى بعض وثلاث في العدد والعاشرة في المنطقات والقوى على المنطقات ومعناه الجذور وخمس في المجسمات وقد اختصره الناس اختصارات كثيرة كما فعله ابن سينا في تعاليم الشفاء أفرد له جزأ منها اختصه به وكذلك ابن الصلت في كتاب الاقتصار وغيرهما وشرحه آخرون شروحا كثيرة وهو مبدأ العلوم الهندسية باطلاق واعلم أن الهندسة تفيد صاحبها اضاءة في عقله واستقامة في فكره لان براهينها كلها بينة الانتظام جلية الترتيب لا يكاد الغلط يدخل أقيستها لترتيبها وانتظامها فيبعد الفكر بممارستها عن الخطإ وينشأ لصاحبها عقل على ذلك المهيع وقد زعموا أنه كان مكتوبا على باب افلاطون من لم يكن مهندسا فلا يدخلن منزلنا وكان شيوخنا رحمهم الله يقولون ممارسة علم الهندسة للفكر بمثابة الصابون للثوب الذي يغسل منه الاقذار وينقيه من الاوضار والادران وانما ذلك لما أشرنا اليه من ترتيبه وانتظامه *(ومن فروع هذا الفن الهندسة المخصوصة بالاشكال الكرية والمخروطات)* أما الاشكال الكرية ففيها كتابان من كتب اليونانيين لثاودوسيوس وميلاوش في سطوحها وقطوعها وكتاب ثاودوسيوس مقدم في التعليم على كتاب ميلاوش لتوقف كثير من براهينه عليه ولا بد منهما لمن يريد الخوض في علم الهيئة لان براهينها متوقفة عليهما فالكلام في الهيئة كله كلام في الكرات السماوية وما يعرض فيها من القطوع والدوائر بأسباب الحركات كما نذكره فقد يتوقف على معرفة أحكام الاشكال الكرية سطوحها وقطوعها * وأما المخروطات فهي من فروع الهندسة أيضا وهو علم ينظر فيما يقع في الاجسام المخروطة من الاشكال والقطوع ويبرهن على ما يعرض لذلك من العوارض ببراهين هندسية متوقفة على التعليم الاول وفائدتها تظهر في الصنائع العملية التي موادها الاجسام مثل النجارة والبناء وكيف تصنع التماثيل الغريبة والهياكل النادرة وكيف يتحيل على جر الاثقال ونقل الهياكل بالهندام والمخال وأمثال ذلك وقد أفرد بعض المؤلفين في هذا الفن كتابا في الحيل العملية يتضمن من الصناعات الغريبة والحيل المستظرفة كل عجيبة وربما استغلق على الفهوم لصعوبة براهينه الهندسية وهو موجود بأيدي الناس ينسبونه الى بني شاكر والله تعالى أعلم *(ومن فروع الهندسة المساحة)* وهو فن يحتاج اليه في مسح الارض ومعناه استخراج مقدار الارض المعلومة بنسبة شبر أو ذراع أو غيرهما أو نسبة أرض من أرض اذا قويست بمثل ذلك ويحتاج الى ذلك في توظيف الخراج على المزارع والفدن وبساتين الغراسة وفي قسمة الحوائط والاراضي بين الشركاء أو الورثة وأمثال ذلك وللناس فيها موضوعات حسنة وكثيرة والله الموفق للصواب بمنه وكرمه

(المناظر من فروع الهندسة) وهو علم يتبين به أسباب الغلط في الادراك البصري بمعرفة كيفية وقوعها بناء على أن ادراك البصر يكون بمخروط شعاعي رأسه نقطة الباصر وقاعدته المرئي ثم يقع الغلط كثيرا في رؤية القريب كبيرا والبعيد صغيرا وكذا رؤية الاشباح الصغيرة تحت الماء ووراء الاجسام الشفافة كبيرة ورؤية النقطة النازلة من المطر خطا مستقيما والشعلة دائرة وأمثال ذلك فيتبين في هذا العلم أسباب ذلك وكيفياته بالبراهين الهندسية ويتبين به أيضا اختلاف المنظر في القمر باختلاف العروض الذي ينبني عليه معرفة رؤية الاهلة وحصول الكسوفات وكثير من أمثال هذا وقد ألف في هذا الفن كثير من اليونانيين وأشهر من ألف فيه من الاسلاميين ابن الهيثم ولغيره فيه أيضا تآليف وهو من هذه الرياضة وتفاريعها

(علم الهيئة)

وهو علم ينظر في حركات الكواكب الثابتة والمتحركة والمتحيرة ويستدل بكيفيات تلك الحركات على أشكال وأوضاع للافلاك لزمت عنها هذه الحركات المحسوسة بطرق هندسية كما يبرهن على أن مركز الارض مباين لمركز فلك الشمس بوجود حركة الاقبال والادبار وكما يستدل بالرجوع والاستقامة للكواكب على وجود أفلاك صغيرة حاملة لها متحركة داخل فلكها الاعظم وكما يبرهن على وجود الفلك الثامن بحركة الكواكب الثابتة وكما يبرهن على تعدد الافلاك للكوكب الواحد بتعداد الميول له وأمثال ذلك وادراك الموجود من الحركات وكيفياتها وأجناسها انما هو بالرصد فانا انما علمنا حركة الاقبال والادبار به وكذا تركيب الافلاك في طبقاتها وكذا الرجوع والاستقامة وأمثال ذلك وكان اليونانيون يعتنون بالرصد كثيرا ويتخذون له الآلات التي توضع ليرصد بها حركة الكوكب المعين وكانت تسمى عندهم ذات الحلق وصناعة عملها والبراهين عليه في مطابقة حركتها بحركة الفلك منقول بايدي الناس وأما في الاسلام فلم تقع به عناية الا في القليل وكان في أيام المأمون شيء منه وصنع الآلة المعروفة للرصد المسماة ذات الحلق وشرع في ذلك فلم يتم ولما مات ذهب رسمه وأغفل واعتمد من بعده على الارصاد القديمة وليست بمغنية لاختلاف الحركات باتصال الاحقاب وان مطابقة حركة الآلة في الرصد بحركة الافلاك والكواكب انما هي بالتقريب ولا تعطي التحقيق فاذا طال الزمان ظهر تفاوت ذلك بالتقريب وهذه الهيئة صناعة شريفة وليست على ما يفهم في المشهور أنها تعطي صورة السموات وترتيب الافلاك والكواكب بالحقيقة بل انما تعطي أن هذه الصور والهيئات للافلاك لزمت عن هذه الحركات وأنت تعلم أنه لا يبعد أن يكون الشيء الواحد لازما لمختلفين وان قلنا ان الحركات لازمة فهو استدلال باللازم على وجود الملزوم ولا يعطي الحقيقة بوجه على أنه علم جليل وهو أحد أركان التعاليم ومن احسن التآليف فيه كتاب المجسطي منسوب لبطليموس وليس من ملوك اليونان الذين اسماؤهم بطليموس على ما حققه شراح الكتاب وقد اختصره الائمة من حكماء الاسلام كما فعله ابن سينا وأدرجه في تعاليم الشفاء ولخصه ابن رشد أيضا من حكماء الاندلس وابن السمح وابن الصلت في كتاب الاقتصار ولابن الفرغاني هيئة ملخصة قربها وحذف براهينها الهندسية والله علم الانسان ما لم يعلم سبحانه لا اله الا هو رب العالمين *(ومن فروعه علم الازياج)* وهي صناعة حسابية على قوانين عددية فيما يخص كل كوكب من طريق حركته وما أدى اليه برهان الهيئة في وضعه من سرعة وبطء واستقامة ورجوع وغير ذلك يعرف به مواضع الكواكب في أفلاكها لاي وقت فرض من قبل حسبان حركاتها على تلك القوانين المستخرجة من كتب الهيئة ولهذه الصناعة قوانين كالمقدمات والاصول لها في معرفة الشهور والايام والتواريخ الماضية وأصول متقررة من معرفة الاوج والحضيض والميول وأصناف الحركات واستخراج بعضها من بعض يضعونها في جداول مرتبة تسهيلا على المتعلمين وتسمى الازياج ويسمى استخراج مواضع الكواكب للوقت المفروض لهذه الصناعة تعديلا وتقويما وللناس فيه تآليف كثيرة للمتقدمين والمتأخرين مثل البتاني وابن الكماد وقد عول المتأخرون لهذا العهد بالمغرب على زيج منسوب لابن اسحق من منجمي تونس في أول المائة السابعة ويزعمون أن ابن اسحق عول فيه على الرصد وأن يهوديا كان بصقلية ماهرا في الهيئة والتعاليم وكان قد عني بالرصد وكان يبعث اليه بما يقع في ذلك من أحوال الكواكب وحركاتها فكان أهل المغرب لذلك عنوا به

لوثاقة مبناه على مايزعمون ولخصه ابن البناء فى آخر سماه المنهاج فولع به الناس لما سهل من الاعمال فيه وانما يحتاج الى مواضع الكواكب من الفلك لتبنى عليها الاحكام النجومية وهى معرفة الآثار التى تحدث عنها بأوضاعها فى عالم الانسان من الملك والدول والمواليد البشرية كما نبينه بعد ونوضح فيه ادلتهم ان شاء الله تعالى والله الموفق لما يحبه ويرضاه لا معبود سواه

(علم المنطق)

وهو قوانين يعرف بها الصحيح من الفاسد فى الحدود المعرفة للماهيات والحجج المفيدة للتصديقات وذلك أن الاصل فى الادراك انما هو المحسوسات بالحواس الخمس وجميع الحيوانات مشتركة فى هذا الادراك من الناطق وغيره وانما يتميز الانسان عنها بادراك الكليات وهى مجردة من المحسوسات وذلك بأن يحصل فى الخيال من الاشخاص المتفقة صورة منطبقة على جميع تلك الاشخاص المحسوسة وهى الكلى ثم ينظر الذهن بين تلك الاشخاص المتفقة وأشخاص أخرى توافقها فى بعض فيحصل له صورة تنطبق أيضا عليهما باعتبار ما اتفقا فيه ولا يزال يرتقى فى التجريد الى الكلى الذى لا يجد كليا آخر معه يوافقه فيكون لاجل ذلك بسيطا وهذا مثل ما يجرد من اشخاص الانسان صورة النوع المنطبقة عليها ثم ينظر بينه وبين الحيوان ويجرد صورة الجنس المنطبقة عليهما ثم بينهما وبين النبات الى أن ينتهى الى الجنس العالى وهو الجوهر فلا يجد كليا يوافقه فى شئ فيقف العقل هنالك عن التجريد ثم ان الانسان لما خلق الله له الفكر الذى به يدرك العلوم والصنائع وكان العلم اما تصورا للماهيات ويعنى به ادراك ساذج من غير حكم معه واما تصديقا أى حكما بثبوت أمر لامر فصار سعى الفكر فى تحصيل المطلوبات اما بأن تجمع تلك الكليات بعضها الى بعض على جهة التأليف فتحصل صورة فى الذهن كلية منطبقة على أفراد فى الخارج فتكون تلك الصورة الذهنية مفيدة لمعرفة ماهية تلك الاشخاص واما بأن يحكم بأمر على أمر فيثبت له ويكون ذلك تصديقا وغايته فى الحقيقة راجعة الى التصور لان فائدة ذلك اذا حصل فانما هى معرفة حقائق الاشياء التى هى مقتضى العلم وهذا السعى من الفكر قد يكون بطريق صحيح وقد يكون بطريق فاسد فاقتضى ذلك تمييز الطريق الذى يسعى به الفكر فى تحصيل المطالب العلمية ليتميز فيها الصحيح من الفاسد فكان ذلك قانون المنطق وتكلم فيه المتقدمون أول ما تكلموا به جملا جملا ومفترقا ولم تهذب طرقه ولم تجمع مسائله حتى ظهر فى يونان ارسطو فهذب مباحثه ورتب مسائله وفصوله وجعله أول العلوم الحكمية وفاتحتها ولذلك يسمى بالمعلم الاول وكتابه المخصوص بالمنطق يسمى النص وهو يشتمل على ثمانية كتب أربعة منها فى صورة القياس وأربعة فى مادته وذلك أن المطالب التصديقية على أنحاء فمنها ما يكون المطلوب فيه اليقين بطبعه ومنها ما يكون المطلوب فيه الظن وهو على مراتب فينظر فى القياس من حيث المطلوب الذى يفيده وما ينبغى أن تكون مقدماته بذلك الاعتبار ومن أى جنس يكون من العلم أو من الظن وقد ينظر فى القياس لا باعتبار مطلوب مخصوص بل من جهة انتاجه خاصة ويقال للنظر الاول انه من حيث المادة ونعنى به المادة المنتجة للمطلوب المخصوص من يقين أو ظن ويقال للنظر الثانى انه من حيث الصورة وانتاج القياس على الاطلاق فكانت لذلك كتب المنطق ثمانية * الاول فى الاجناس العالية التى ينتهى اليها تجريد المحسوسات وهى التى ليس فوقها جنس ويسمى كتاب المقولات * والثانى فى القضايا التصديقية وأصنافها ويسمى كتاب العبارة * والثالث فى القياس وصورة انتاجه على الاطلاق ويسمى كتاب القياس وهذا آخر النظر من حيث الصورة * ثم الرابع كتاب البرهان وهو النظر فى القياس المنتج لليقين وكيف يجب أن تكون مقدماته يقينية ويختص بشروط أخرى لافادة اليقين مذكورة فيه مثل كونها ذاتية وأولية وغير ذلك وفى هذا الكتاب الكلام فى المعرفات والحدود اذ المطلوب فيها انما هو اليقين لوجوب المطابقة بين الحد والمحدود لا تحتمل غيرها فلذلك اختصت عند المتقدمين بهذا الكتاب * والخامس كتاب الجدل وهو القياس المفيد قطع المشاغب وافحام الخصم وما يجب أن يستعمل فيه من المشهورات ويختص أيضا من جهة افادته لهذا الغرض بشروط أخرى من حيث افادته لهذا الغرض وهى مذكورة هنالك وفى هذا الكتاب يذكر المواضع التى يستنبط منها صاحب القياس قياسه وفيه عكوس القضايا * والسادس كتاب السفسطة وهو القياس الذى يفيد خلاف الحق ويغالط

به المناظر صاحبه وهو فاسد وهذا انما كتب ليعرف به القياس المغالطى فيحذر منه * والسابع كتاب الخطابة وهو القياس المفيد ترغيب الجمهور وحملهم على المراد منهم وما يجب أن يستعمل فى ذلك من المقالات * والثامن كتاب الشعر وهو القياس الذى يفيد التمثيل والتشبيه خاصة للاقبال على الشئ أو النفرة عنه وما يجب أن يستعمل فيه من القضايا التخيلية هذه هى كتب المنطق الثمانية عند المتقدمين * ثم ان حكماء اليونانيين بعد أن تهذبت الصناعة ورتبت رأوا أنه لا بد من الكلام فى الكليات الخمس المفيدة للتصور فاستدركوا فيها مقالة تختص بها مقدمة بين يدى الفن فصارت تسعا وترجمت كلها فى الملة الاسلامية وكتبها وتداولها فلاسفة الاسلام بالشرح والتلخيص كما فعله الفارابى وابن سينا ثم ابن رشد من فلاسفة الاندلس ولابن سينا كتاب الشفاء استوعب فيه علوم الفلسفة السبعة كلها ثم جاء المتأخرون فغيروا اصطلاح المنطق وألحقوا بالنظر فى الكليات الخمس ثمرته وهى الكلام فى الحدود والرسوم نقلوها من كتاب البرهان وحذفوا كتاب المقولات لان نظر المنطقى فيه بالعرض لا بالذات وألحقوا فى كتاب العبارة الكلام فى العكس لانه من توابع الكلام فى القضايا ببعض الوجوه ثم تكلموا فى القياس من حيث انتاجه للمطالب على العموم لا بحسب مادة وحذفوا النظر فيه بحسب المادة وهى الكتب الخمسة البرهان والجدل والخطابة والشعر والسفسطة وربما يلم بعضهم باليسير منها الماما وأغفلوها كأن لم تكن وهى المهم المعتمد فى الفن ثم تكلموا فيما وضعوه من ذلك كلاما مستبحرا ونظروا فيه من حيث انه فن برأسه لا من حيث انه آلة للعلوم فطال الكلام فيه واتسع وأول من فعل ذلك الامام فخر الدين بن الخطيب ومن بعده أفضل الدين الخونجى وعلى كتبه معتمد المشارقة لهذا العهد وله فى هذه الصناعة كتاب كشف الاسرار وهو طويل واختصر فيها مختصر الموجز وهو حسن فى التعليم ثم مختصر الجمل فى قدر أربعة أوراق أخذ بجامع الفن وأصوله فتداوله المتعلمون لهذا العهد فينتفعون به وهجرت كتب المتقدمين وطرقهم كأن لم تكن وهى ممتلئة من ثمرة المنطق وفائدته كما قلناه والله الهادى للصواب

(الطبيعيات)

وهو علم يبحث عن الجسم من جهة ما يلحقه من الحركة والسكون فينظر فى الاجسام السماوية والعنصرية وما يتولد عنها من حيوان وانسان ونبات ومعدن وما يتكون فى الارض من العيون والزلازل وفى الجو من السحاب والبخار والرعد والبرق والصواعق وغير ذلك وفى مبدا الحركة للاجسام وهو النفس على تنوعها فى الانسان والحيوان والنبات وكتب ارسطو فيه موجودة بين أيدى الناس ترجمت مع ما ترجم من علوم الفلسفة أيام المأمون وألف الناس على حذوها وأوعب من ألف فى ذلك ابن سينا فى كتاب الشفاء جمع فيه العلوم السبعة للفلاسفة كما قدمناه ثم لخصه فى كتاب النجاة وفى كتاب الاشارات وكأنه يخالف ارسطو فى الكثير من مسائلها ويقول برأيه فيها وأما ابن رشد فلخص كتب ارسطو وشرحها متبعا له غير مخالف وألف الناس فى ذلك كثيرا لكن هذه هى المشهورة لهذا العهد والمعتبرة فى الصناعة ولاهل المشرق عناية بكتاب الاشارات لابن سينا وللامام ابن الخطيب عليه شرح حسن وكذا الآمدى وشرحه أيضا نصير الدين الطوسى المعروف بخواجه من أهل المشرق وبحث مع الامام فى كثير من مسائله فأوفى على أنظاره وبحوثه وفوق كل ذى علم عليم والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم

(علم الطب)

ومن فروع الطبيعيات صناعة الطب وهى صناعة تنظر فى بدن الانسان من حيث يمرض ويصح فيحاول صاحبها حفظ الصحة وبرء المرض بالادوية والاغذية بعد أن يتبين المرض الذى يخص كل عضو من أعضاء البدن وأسباب تلك الامراض التى تنشأ عنها وما لكل مرض من الادوية مستدلين على ذلك بأمزجة الادوية وقواها وعلى المرض بالعلامات المؤذنة بنضجه وقبوله الدواء أولا فى السحنة والفضلات والنبض محاذين لذلك قوة الطبيعة فانها المدبرة فى حالتى الصحة والمرض وانما الطبيب يحاذيها ويعينها بعض الشئ بحسب

ما تقتضيه طبيعة المادة والفصل والسن ويسمى العلم الجامع لهذا كله علم الطب وربما أفردوا بعض الاعضا بالكلام وجعلوه علما خاصا كالعين وعللها وأكحالها وكذلك ألحقوا بالفن من منافع الاعضاء ومعناها المنفعة التي لاجلها خلق كل عضو من أعضاء البدن الحيواني وان لم يكن ذلك من موضوع علم الطب الا أنهم جعلوه من لواحقه وتوابعه وامام هذه الصناعة التي ترجمت كتبه فيها من الاقدمين جالينوس يقال انه كان معاصرا لعيسى عليه السلام ويقال انه مات بصقلية في سبيل تغلب ومطاوعة اغتراب وتآليفه فيها هي الامهات التي اقتدى بها جميع الاطباء بعده وكان في الاسلام في هذه الصناعة أئمة جاؤا من وراء الغاية مثل الرازي والمجوسي وابن سينا ومن أهل الاندلس أيضا كثير وأشهرهم ابن زهر وهي لهذا العهد في المدن الاسلامية كأنها نقصت لوقوف العمران وتناقصه وهي من الصنائع التي لا تستدعيها الا الحضارة والترف كما نبينه بعد

(فصل) وللبادية من أهل العمران طب يبنونه في غالب الامر على تجربة قاصرة على بعض الاشخاص متوارثا عن مشايخ الحي وعجائزه وربما يصح منه البعض الا أنه ليس على قانون طبيعي ولا على موافقة المزاج وكان عند العرب من هذا الطب كثير وكان فيهم أطباء معروفون كالحرث بن كلدة وغيره والطب المنقول في الشرعيات من هذا القبيل وليس من الوحي في شيء وانما هو أمر كان عاديا للعرب ووقع في ذكر أحوال النبي صلى الله عليه وسلم من نوع ذكر أحواله التي هي عادة وجبلة لا من جهة أن ذلك مشروع على ذلك النحو من العمل فانه صلى الله عليه وسلم انما بعث ليعلمنا الشرائع ولم يبعث لتعريف الطب ولا غيره من العاديات وقد وقع له في شأن تلقيح النخل ما وقع فقال أنتم أعلم بأمور دنياكم فلا ينبغي أن يحمل شيء من الطب الذي وقع في الاحاديث الصحيحة المنقولة على أنه مشروع فليس هناك ما يدل عليه اللهم الا اذا استعمل على جهة التبرك وصدق العقد الايماني فيكون له أثر عظيم في النفع وليس ذلك من الطب المزاجي وانما هو من آثار الكلمة الايمانية كما وقع في مداواة المبطون بالعسل والله الهادي الى الصواب لا رب سواه

(الفلاحة)

هذه الصناعة من فروع الطبيعيات وهي النظر في النبات من حيث تنميته ونشوه بالسقي والعلاج وتعهده بمثل ذلك وكان للمتقدمين بها عناية كثيرة وكان النظر فيها عندهم عاما في النبات من جهة غرسه وتنميته ومن جهة خواصه وروحانيته ومشاكلتها لروحانيات الكواكب والهياكل المستعمل ذلك كله في باب السحر فعظمت عنايتهم به لاجل ذلك وترجم من كتب اليونانيين كتاب الفلاحة النبطية منسوبة لعلماء النبط مشتملة من ذلك على علم كبير ولما نظر أهل الملة فيما اشتمل عليه هذا الكتاب وكان باب السحر مسدودا والنظر فيه محظورا اقتصروا منه على الكلام في النبات من جهة غرسه وعلاجه وما يعرض له في ذلك وحذفوا الكلام في الفن الآخر منه جملة واختصر ابن العوام كتاب الفلاحة النبطية على هذا المنهاج وبقي الفن الآخر منه مغفلا نقل منه مسلمة في كتبه السحرية أمهات من مسائله كما نذكره عند الكلام على السحر ان شاء الله تعالى وكتب المتأخرين في الفلاحة كثيرة ولا يعدون فيها الكلام في الغراس والعلاج وحفظ النبات من جوائحه وعوائقه وما يعرض في ذلك كله وهي موجودة

(علم الالهيات)

وهو علم ينظر في الوجود المطلق فأولا في الامور العامة للجسمانيات والروحانيات من الماهيات والوحدة والكثرة والوجوب والامكان وغير ذلك ثم ينظر في مبادي الموجودات وأنها روحانيات ثم في كيفية صدور الموجودات عنها ومراتبها ثم في أحوال النفس بعد مفارقة الاجسام وعودها الى المبدا وهو عندهم علم شريف يزعمون أنه يقفهم على معرفة الوجود على ما هو عليه وأن ذلك عين السعادة في زعمهم وسيأتي الرد عليهم وهو تال للطبيعيات في ترتيبهم ولذلك يسمونه علم ما وراء الطبيعة وكتب المعلم الاول فيه موجودة بين أيدي الناس ولخصه ابن سينا في كتاب الشفاء والنجاة وكذلك لخصها ابن رشد من حكماء الاندلس ولما وضع المتأخرون في علوم القوم ودونوا فيها ورد عليهم الغزالي ما رد منها ثم خلط المتأخرون من المتكلمين مسائل علم الكلام

بمسائل الفلسفة لعروضها في مباحثهم وتشابه موضوع علم الكلام بموضوع الالهيات ومسائله بمسائلها فصارت كأنها فن واحد ثم غيروا ترتيب الحكماء في مسائل الطبيعيات والالهيات وخلطوهما فنا واحدا قدموا الكلام في الامور العامة ثم أتبعوه بالجسمانيات وتوابعها ثم بالروحانيات وتوابعها الى آخر العلم كما فعله الامام ابن الخطيب في المباحث المشرقية وجميع من بعده من علماء الكلام وصار علم الكلام مختلطا بمسائل الحكمة وكتبه محشوة بها كأن الغرض من موضوعهما ومسائلهما واحد والتبس ذلك على الناس وهو غير صواب لان مسائل علم الكلام انما هي عقائد متلقاة من الشريعة كما نقلها السلف من غير رجوع فيها الى العقل ولا تعويل عليه بمعنى أنها لا تثبت الا به فان العقل معزول عن الشرع وأنظاره وما تحدث فيه المتكلمون من اقامة الحجج فليس بحثا عن الحق فيها فالتعليل بالدليل بعد أن لم يكن معلوما هو شأن الفلسفة بل انما هو التماس حجة عقلية تعضد عقائد الايمان ومذاهب السلف فيها وتدفع شبه أهل البدع عنها الذين زعموا أن مداركهم فيها عقلية وذلك بعد أن تفرض صحيحة بالادلة النقلية كما تلقاها السلف واعتقدوها وكثير ما بين المقامين وذلك أن مدارك صاحب الشريعة أوسع لاتساع نطاقها عن مدارك الانظار العقلية فهي فوقها ومحيطة بها لاستمدادها من الانوار الالهية فلا تدخل تحت قانون النظر الضعيف والمدارك المحاط بها فاذا هدانا الشارع الى مدرك فينبغي أن نقدمه على مداركنا ونثق به دونها ولا ننظر في تصحيحه بمدارك العقل ولو عارضه بل نعتمد ما أمرنا به اعتقادا وعلما ونسكت عما لم نفهم من ذلك ونفوضه الى الشارع ونعزل العقل عنه والمتكلمون انما دعاهم الى ذلك كلام أهل الالحاد في معارضات العقائد السلفية بالبدع النظرية فاحتاجوا الى الرد عليهم من جنس معارضاتهم واستدعى ذلك الحجج النظرية ومحاذاة العقائد السلفية بها وأما النظر في مسائل الطبيعيات والالهيات بالتصحيح والبطلان فليس من موضوع علم الكلام ولا من جنس أنظار المتكلمين فاعلم ذلك لتميز به بين الفنين فانهما مختلطان عند المتأخرين في الوضع والتأليف والحق مغايرة كل منهما لصاحبه بالموضوع والمسائل وانما جاء الالتباس من اتحاد المطالب عند الاستدلال وصار احتجاج أهل الكلام كأنه انشاء لطلب الاعتقاد بالدليل وليس كذلك بل انما هو رد على الملحدين والمطلوب مفروض الصدق معلومه وكذا جاء المتأخرون من غلاة المتصوفة المتكلمين بالمواجد أيضا فخلطوا مسائل الفنين بفنهم وجعلوا الكلام واحدا فيها كلها مثل كلامهم في النبوات والاتحاد والحلول والوحدة وغير ذلك والمدارك في هذه الفنون الثلاثة متغايرة مختلفة وأبعدها من جنس الفنون والعلوم مدارك المتصوفة لانهم يدعون فيها الوجدان ويفرون من الدليل والوجدان بعيد عن المدارك العلمية وأبحاثها وتوابعها كما بيناه ونبينه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم والله أعلم بالصواب

(علوم السحر والطلسمات)

وهي علوم بكيفية استعدادات تقتدر النفوس البشرية بها على التأثيرات في عالم العناصر اما بغير معين أو بمعين من الامور السماوية والاول هو السحر والثاني هو الطلسمات ولما كانت هذه العلوم مهجورة عند الشرائع لما فيها من الضرر ولما يشترط فيها من الوجهة الى غير الله من كوكب أو غيره كانت كتبها كالمفقودة بين الناس الا ما وجد في كتب الامم الاقدمين فيما قبل نبوة موسى عليه السلام مثل النبط والكلدانيين فان جميع من تقدمه من الانبياء لم يشرعوا الشرائع ولا جاؤا بالاحكام انما كانت كتبهم مواعظ وتوحيد الله وتذكيرا بالجنة والنار وكانت هذه العلوم في أهل بابل من السريانيين والكلدانيين وفي أهل مصر من القبط وغيرهم وكان لهم فيها التآليف والآثار ولم يترجم لنا من كتبهم فيها الا القليل مثل الفلاحة النبطية من أوضاع أهل بابل فأخذ الناس منها هذا العلم وتفننوا فيه ووضعت بعد ذلك الاوضاع مثل مصاحف الكواكب السبعة وكتاب طمطم الهندي في صور الدرج والكواكب وغيرهم ثم ظهر بالمشرق جابر بن حيان كبير السحرة في هذه الملة فتصفح كتب القوم واستخرج الصناعة وغاص على زبدتها واستخرجها ووضع فيها غيرها من التآليف وأكثر الكلام فيها وفي صناعة السيمياء لانها من توابعها لان احالة الاجسام النوعية من صورة الى أخرى انما تكون بالقوة النفسية لا بالصناعة العملية فهو من قبيل السحر كما نذكره في موضعه ثم جاء مسلمة

ابن أحمد المجريطى امام أهل الاندلس فى التعاليم والسحريات فلخص جميع تلك الكتب وهذبها وجمع طرقها فى كتابه الذى سماه غاية الحكيم ولم يكتب أحد فى هذا العلم بعده * ولنقدم هنا مقدمة يتبين بها حقيقة السحر وذلك أن النفوس البشرية وان كانت واحدة بالنوع فهى مختلفة بالخواص وهى أصناف كل صنف مختص بخاصية واحدة بالنوع لا توجد فى الصنف الآخر وصارت تلك الخواص فطرة وجبلة لصنفها فنفوس الانبياء عليهم الصلاة والسلام لها خاصية تستعد بها للمعرفة الربانية ومخاطبة الملائكة عليهم السلام عن الله سبحانه وتعالى كما مر وما يتبع ذلك من التأثير فى الاكوان واستجلاب روحانية الكواكب للتصرف فيها والتأثير بقوة نفسانية أو شيطانية فأما تأثير الانبياء فمدد الهى وخاصية ربانية ونفوس الكهنة لها خاصية الاطلاع على المغيبات بقوى شيطانية وهكذا كل صنف مختص بخاصية لا توجد فى الآخر والنفوس الساحرة على مراتب ثلاث يأتى شرحها فأولها المؤثرة بالهمة فقط من غير آلة ولا معين وهذا هو الذى تسميه الفلاسفة السحر والثانى بمعين من مزاج الافلاك أو العناصر أو خواص الاعداد ويسمونه الطلسمات وهو أضعف رتبة من الاول والثالث تأثير فى القوى المتخيلة يعمد صاحب هذا التأثير الى القوى المتخيلة فيتصرف فيها بنوع من التصرف ويلقى فيها أنواعا من الخيالات والمحاكاة وصورا مما يقصده من ذلك ثم ينزلها الى الحس من الرائين بقوة نفسه المؤثرة فيه فينظر الراؤون كأنها فى الخارج وليس هناك شئ من ذلك كما يحكى عن بعضهم أنه يرى البساتين والانهار والقصور وليس هناك شئ من ذلك ويسمى هذا عند الفلاسفة الشعوذة أو الشعبذة هذا تفصيل مراتبه ثم هذه الخاصية تكون فى الساحر بالقوة شأن القوى البشرية كلها وانما تخرج الى الفعل بالرياضة ورياضة السحر كلها انما تكون بالتوجه الى الافلاك والكواكب والعوالم العلوية والشياطين بأنواع التعظيم والعبادة والخضوع والتذلل فهى لذلك وجهة الى غير الله وسجود له والوجهة الى غير الله كفر فلهذا كان السحر كفرا والكفر من مواده وأسبابه كما رأيت ولهذا اختلف الفقهاء فى قتل الساحر هل هو لكفره السابق على فعله أو لتصرفه بالافساد وما ينشأ عنه من الفساد فى الاكوان والكل حاصل منه ولما كانت المرتبتان الاوليان من السحر لهما حقيقة فى الخارج والمرتبة الاخيرة الثالثة لا حقيقة لها اختلف العلماء فى السحر هل هو حقيقة أو انما هو تخييل فالقائلون بأن له حقيقة نظروا الى المرتبتين الاوليين والقائلون بأن لا حقيقة له نظروا الى المرتبة الثالثة الاخيرة فليس بينهم اختلاف فى نفس الامر بل انما جاء من قبل اشتباه هذه المراتب والله أعلم * واعلم أن وجود السحر لا مرية فيه بين العقلاء من أجل التأثير الذى ذكرناه وقد نطق به القرآن قال الله تعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من أحد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد الا باذن الله وسحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل اليه أنه يفعل الشئ ولا يفعله وجعل سحره فى مشط ومشاقة وجف طلعة ودفن فى بئر ذروان فانزل الله عز وجل عليه فى المعوذتين ومن شر النفاثات فى العقد قالت عائشة رضى الله عنها فكان لا يقرأ على عقدة من تلك العقد التى سحر فيها الا انحلت وأما وجود السحر فى أهل بابل وهم الكلدانيون من النبط والسريانيين فكثير ونطق به القرآن وجاءت به الاخبار وكان للسحر فى بابل ومصر أزمان بعثة موسى عليه السلام أسواق نافقة ولهذا كانت معجزة موسى من جنس ما يدعون ويتناغون فيه وبقى من آثار ذلك فى البرابى بصعيد مصر شواهد دالة على ذلك ورأينا بالعيان من يصور صورة الشخص المسحور بخواص أشياء مقابلة لما نواه وحاوله موجودة بالمسحور وأمثال تلك المعانى من أسماء وصفات فى التأليف والتفريق ثم يتكلم على تلك الصورة التى أقامها مقام الشخص المسحور عينا أو معنى ثم ينفث من ريقه بعد اجتماعه فى فيه بتكرير مخارج تلك الحروف من الكلام السوء ويعقد على ذلك المعنى فى سبب أعده لذلك تفاؤلا بالعقد واللزام وأخذ العهد على من أشرك به من الجن فى نفثه فى فعله ذلك استشعارا للعزيمة بالعزم ولتلك البنية والاسماء السيئة روح خبيثة تخرج منه مع النفخ متعلقة بريقه الخارج من فيه بالنفث فتنزل عنها أرواح خبيثة ويقع عن ذلك بالمسحور ما يحاوله الساحر وشاهدنا أيضا من المنتحلين للسحر وعمله من يشير الى كساء أو جلد ويتكلم عليه فى سره فاذا هو مقطوع متخرق ويشير الى بطون الغنم كذلك فى مراعيها بالبعج فاذا أمعاؤها ساقطة من بطونها الى الارض وسمعنا أن بأرض

الهند لهذا العهد من يشير الى انسان فيتحتت قلبه ويقع ميتا وينقب عن قلبه فلا يوجد فى حشاه ويشير الى الرمانة وتفتح فلا يوجد من حبوبها شئ وكذلك سمعنا أن بأرض السودان وأرض الترك من يسحر السحاب فيمطر الارض المخصوصة وكذلك رأينا من عمل الطلسمات عجائب فى الاعداد المتحابة وهى ر ك رف د أحد العددين مائتان وعشرون والآخر مائتان وأربعة وثمانون ومعنى المتحابة أن أجزاء كل واحد التى فيه من نصف وثلث وربع وسدس وخمس وأمثالها اذا جمع كان مساويا للعدد الآخر صاحبه فتسمى لاجل ذلك المتحابة ونقل أصحاب الطلسمات أن لتلك الاعداد أثرا فى الالفة بين المتحابين واجتماعهما اذا وضع لهما مثالان أحدهما بطالع الزهرة وهى فى بيتها أو شرفها ناظرة الى القمر نظر مودة وقبول ويجعل طالع الثانى سابع الاول ويضع على أحد التمثالين أحد العددين والآخر على الآخر ويقصد بالاكثر الذى يراد ائتلافه أعنى المحبوب ما أدرى الاكثر كمية أو الاكثر أجزاء فيكون لذلك من التأليف العظيم بين المتحابين ما لا يكاد ينفك أحدهما عن الآخر قاله صاحب الغاية وغيره من أئمة هذا الشان وشهدت له التجربة وكذا طابع الاسد ويسمى أيضا طابع الحصى وهو أن يرسم فى قالب هند اصبع صورة أسد شائلا ذنبه عاضا على حصاة قد قسمها بنصفين وبين يديه صورة حية منسابة من رجليه الى قبالة وجهه فاغرة فاها الى فيه وعلى ظهره صورة عقرب تدب ويتحين برسمه حلول الشمس بالوجه الاول أو الثالث من الاسد بشرط صلاح النيرين وسلامتهما من النحوس فاذا وجد ذلك وعثر عليه طبع فى ذلك الوقت فى مقدار المثقال فما دونه من الذهب وغمس بعد فى الزعفران محلولا بماء الورد ورفع فى خرقة حرير صفراء فانهم يزعمون أن لممسكه من العز على السلاطين فى مباشرتهم وخدمتهم وتسخيرهم له ما لا يعبر عنه وكذلك للسلاطين فيه من القوة والعز على من تحت أيديهم ذكر ذلك أيضا أهل هذا الشان فى الغاية وغيرها وشهدت له التجربة وكذلك وفق المسدس المختص بالشمس ذكروا أنه يوضع عند حلول الشمس فى شرفها وسلامتها من النحوس وسلامة القمر بطالع ملوكى يعتبر فيه نظر صاحب العاشر لصاحب الطالع نظر مودة وقبول ويصلح فيه ما يكون فى مواليد الملوك من الادلة الشريفة ويرفع فى خرقة حرير صفراء بعد أن يغمس فى الطيب فزعموا أن له أثرا فى صحابة الملوك وخدمتهم ومعاشرتهم وأمثال ذلك كثير وكتاب الغاية لمسلمة بن أحمد المجريطى هو مدونة هذه الصناعة وفيه استيفاؤها وكمال مسائلها وذكر لنا أن الامام الفخر بن الخطيب وضع كتابا فى ذلك وسماه بالسر المكتوم وأنه بالمشرق يتداوله أهله ونحن لم نقف عليه والامام لم يكن من أئمة هذا الشان فيما نظن ولعل الامر بخلاف ذلك وبالمغرب صنف من هؤلاء المنتحلين لهذه الاعمال السحرية يعرفون بالبعاجين وهم الذين ذكرت أولا أنهم يشيرون الى الكساء أو الجلد فيتخرق ويشيرون الى بطون الغنم بالبعج فتنبعج ويسمى أحدهم لهذا العهد باسم البعاج لان أكثر ما ينتحل من السحر بعج الانعام يرهب بذلك أهلها ليعطوه من فضلها وهم متسترون بذلك فى الغاية خوفا على أنفسهم من الحكام لقيت منهم جماعة وشاهدت من أفعالهم هذه وأخبرونى أن لهم وجهة ورياضة خاصة بدعوات كفرية واشراك لروحانيات الجن والكواكب سطرت فيها صحيفة عندهم تسمى الخزيرية يتدارسونها وأن بهذه الرياضة والوجهة يصلون الى حصول هذه الافعال لهم وأن التأثير الذى لهم انما هو فيما سوى الانسان الحر من المتاع والحيوان والرقيق يعبرون عن ذلك بقولهم انما نفعل فيما تمشى فيه الدراهم أى ما يملك ويباع ويشترى من سائر المتملكات هذا ما زعموه وسألت بعضهم فأخبرنى به وأما أفعالهم فظاهرة موجودة وقفنا على الكثير منها وعاينا ها من غير ريبة فى ذلك هذا شأن السحر والطلسمات وآثارهما فى العالم فأما الفلاسفة ففرقوا بين السحر والطلسمات بعد أن أثبتوا أنهما جميعا أثر للنفس الانسانية واستدلوا على وجود الاثر للنفس الانسانية بأن لها آثارا فى بدنها على غير المجرى الطبيعى وأسبابه الجسمانية بل آثار عارضة من كيفيات الارواح تارة كالسخونة الحادثة عن الفرح والسرور ومن جهة التصورات النفسانية أخرى كالذى يقع من قبل التوهم فان الماشى على حرف حائط أو على حبل منتصب اذا قوى عنده توهم السقوط سقط بلا شك ولهذا تجد كثيرا من الناس يعودون أنفسهم ذلك حتى يذهب عنهم هذا الوهم فتجدهم يمشون على حرف الحائط والحبل المنتصب ولا يخافون السقوط فثبت أن ذلك من آثار النفس الانسانية وتصورها للسقوط من أجل الوهم واذا كان ذلك أثرا للنفس فى بدنها من غير الاسباب الجسمانية الطبيعية فجائز أن يكون لها مثل

هذا الاثر فى غير بدنهما اذ نسبتها الى الابدان فى ذلك النوع من التأثير واحدة لانها غير حالة فى البدن ولا منطبعة
فيه فثبت أنها مؤثرة فى سائر الاجسام وأما التفرقة عندهم بين السحر والطلسمات فهى أن السحر لا يحتاج
الساحر فيه الى معين وصاحب الطلسمات يستعين بروحانيات الكواكب وأسرار الاعداد وخواص
الموجودات وأوضاع الفلك المؤثرة فى عالم العناصر كما يقوله المنجمون ويقولون السحر اتحاد روح بروح
والطلسم اتحاد روح بجسم ومعناه عندهم ربط الطبائع العلوية السماوية بالطبائع السفلية والطبائع العلوية
هى روحانيات الكواكب ولذلك يستعين صاحبها فى غالب الامر بالنجامة والساحر عندهم غير مكتسب
لسحره بل هو مفطور عندهم على تلك الجبلة المختصة بذلك النوع من التأثير والفرق عندهم بين المعجزة والسحر
أن المعجزة قوة الهية تبعث فى النفس ذلك التأثير فهو مؤيد بروح الله فى فعله ذلك والساحر انما يفعل ذلك
من عند نفسه وبقوته النفسانية وبامداد الشياطين فى بعض الاحوال فبينهما الفرق فى المعقولية والحقيقة
والذات فى نفس الامر وانما نستدل نحن على التفرقة بالعلامات الظاهرة وهى وجود المعجزة لصاحب الخير
وفى مقاصد الخير وللنفوس المتمحضة للخير والتحدى بها على دعوى النبوة والسحر انما يوجد لصاحب الشر
وفى أفعال الشر فى الغالب من التفريق بين الزوجين وضرر الاعداء وأمثال ذلك وللنفوس المتمحضة للشر
هذا هو الفرق بينهما عند الحكماء الالهيين وقد يوجد لبعض المتصوفة وأصحاب الكرامات تأثير أيضا فى
أحوال العالم وليس معدودا من جنس السحر وانما هو بالامداد الالهى لان طريقتهم ونحلتهم من آثار النبوة
وتوابعها ولهم فى المدد الالهى حظ على قدر حالهم وايمانهم وتمسكهم بكلمة الله واذا اقتدر أحد منهم على
أفعال الشر فلا يأتيها لانه متقيد فيما يأتيه ويذره بالامر الالهى فما لا يقع لهم فيه الاذن لا يأتونه بوجه ومن
أتاه منهم فقد عدل عن طريق الحق وربما سلب حاله ولما كانت المعجزة بامداد روح الله والقوى الالهية فلذلك
لا يعارضها شئ من السحر وانظر شأن سحرة فرعون مع موسى فى معجزة العصا كيف تلقفت ما كانوا يأفكون
وذهب سحرهم واضمحل كأن لم يكن وكذلك لما أنزل على النبى صلى الله عليه وسلم فى المعوذتين ومن شر
النفاثات فى العقد قالت عائشة رضى الله عنها فكان لا يقرؤها على عقدة من العقد التى سحر فيها الا انحلت
فالسحر لا يثبت مع اسم الله وذكره وقد نقل المؤرخون أن درفش كاويان وهى راية كسرى كان فيها
الوفق المئينى العددى منسوجا بالذهب فى أوضاع فلكية رصدت لذلك الوفق ووجدت الراية يوم قتل رستم
بالقادسية واقعة على الارض بعد انهزام أهل فارس وشتاتهم وهو فيما يزعم أهل الطلسمات والاوفاق
مخصوص بالغلب فى الحروب وأن الراية التى يكون فيها أو معها لا تنهزم أصلا الا أن هذه عارضها المدد الالهى
من ايمان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتمسكهم بكلمة الله فانحل معها كل عقد سحرى ولم يثبت
وبطل ما كانوا يعملون وأما الشريعة فلم تفرق بين السحر والطلسمات وجعلته كله بابا واحدا محظورا لان
الافعال انما أباح لنا الشارع منها ما يهمنا فى ديننا الذى فيه صلاح آخرتنا أو فى معاشنا الذى فيه صلاح دنيانا
وما لا يهمنا فى شئ منهما فان كان فيه ضرر أو نوع ضرر كالسحر الحاصل ضرره بالوقوع ويلحق به الطلسمات لان
أثرهما واحد وكالنجامة التى فيها نوع ضرر باعتقاد التأثير فتفسد العقيدة الايمانية برد الامور الى غير الله
فيكون حينئذ ذلك الفعل محظورا على نسبته فى الضرر وان لم يكن مهما علينا ولا فيه ضرر فلا أقل من تركه
قربة الى الله فان من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه فجعلت الشريعة باب السحر والطلسمات والشعوذة بابا
واحدا لما فيها من الضرر وخصته بالحظر والتحريم وأما الفرق عندهم بين المعجزة والسحر فالذى ذكره
المتكلمون أنه راجع الى التحدى وهو دعوى وقوعها على وفق ما ادعاه قالوا والساحر مصروف عن مثل
هذا التحدى فلا يقع منه ووقوع المعجزة على وفق دعوى الكاذب غير مقدور لان دلالة المعجزة على الصدق
عقلية لان صفة نفسها التصديق فلو وقعت مع الكذب لاستحال الصادق كاذبا وهو محال فاذا لا تقع المعجزة
مع الكاذب باطلاق وأما الحكماء فالفرق بينهما عندهم كما ذكرناه فرق ما بين الخير والشر فى نهاية الطرفين
فالساحر لا يصدر منه الخير ولا يستعمل فى أسباب الخير وصاحب المعجزة لا يصدر منه الشر ولا يستعمل فى
أسباب الشر وكأنهما على طرفى النقيض فى أصل فطرتهما والله يهدى من يشاء وهو القوى العزيز لا رب
سواه (فصل) ومن قبيل هذه التأثيرات النفسانية الاصابة بالعين وهو تأثير من نفس المعيان

عند ما يستحسن بعينه مدركا من الذوات أو الاحوال ويفرط فى استحسانه وينشأ عن ذلك الاستحسان حينئذ
أنه يروم معه سلب ذلك الشئ عمن اتصف به فيؤثر فساده وهو جبلة فطرية أعنى هذه الاصابة بالعين والفرق بينها
وبين التأثيرات وان كان منها ما لا يكتسب أن صدورها راجع الى اختيار فاعلها والفطرى منها قوة صدورها
لا نفس صدورها ولهذا قالوا القاتل بالسحر أو بالكرامة يقتل والقاتل بالعين لا يقتل وما ذلك الا لانه ليس
مما يريده ويقصده أو يتركه وانما هو مجبور فى صدوره عنه والله أعلم بما فى الغيوب ومطلع على ما فى السرائر

(علم أسرار الحروف)

وهو المسمى لهذا العهد بالسيمياء نقل وضعه من الطلسمات اليه فى اصطلاح أهل التصرف من المتصوفة
فاستعمل استعمال العام فى الخاص وحدث هذا العلم فى الملة بعد صدر منها وعند ظهور الغلاة من المتصوفة
وجنوحهم الى كشف حجاب الحس وظهور الخوارق على أيديهم والتصرفات فى عالم العناصر وتدوين الكتب
والاصطلاحات ومزاعمهم فى تنزل الوجود عن الواحد وترتيبه وزعموا أن الكمال الاسمائى مظاهره أرواح
الافلاك والكواكب وأن طبائع الحروف وأسرارها سارية فى الاسماء فهى سارية فى الاكوان على هذا
النظام والاكوان من لدن الابداع الاول تتنقل فى أطواره وتعرب عن أسراره فحدث لذلك علم أسرار الحروف
وهو من تفاريع علم السيمياء لا يوقف على موضوعه ولا تحاط بالعدد مسائله تعددت فيه تآليف البونى
وابن العربى وغيرهما ممن اتبع آثارهما وحاصله عندهم وثمرته تصرف النفوس الربانية فى عالم الطبيعة
بالاسماء الحسنى والكلمات الالهية الناشئة عن الحروف المحيطة بالاسرار السارية فى الاكوان ثم اختلفوا فى
سر التصرف الذى فى الحروف بما هو فمنهم من جعله للمزاج الذى فيه وقسم الحروف بقسمة الطبائع الى أربعة
أصناف كما للعناصر واختصت كل طبيعة بصنف من الحروف يقع التصرف فى طبيعتها فعلا وانفعالا بذلك
الصنف فتنوعت الحروف بقانون صناعى يسمونه التكسير الى نارية وهوائية ومائية وترابية على حسب تنوع
العناصر فالالف للنار والباء للهواء والجيم للماء والدال للتراب ثم ترجع كذلك على التوالى من الحروف والعناصر
الى أن تنفد فيتعين لعنصر النار حروف سبعة الالف والهاء والطاء والميم والفاء والسين والذال ويتعين لعنصر
الهواء سبعة أيضا الباء والواو والياء والنون والضاد والتاء والظاء ويتعين لعنصر الماء أيضا سبعة الجيم
والزاى والكاف والصاد والقاف والثاء والغين ويتعين لعنصر التراب أيضا سبعة الدال والحاء واللام والعين
والراء والخاء والشين والحروف النارية لدفع الامراض الباردة ولمضاعفة قوة الحرارة حيث تطلب مضاعفتها
اما حسا أو حكما كما فى تضعيف قوى المريخ فى الحروب والقتل والفتك والمائية أيضا لدفع الامراض الحارة
من حميات وغيرها ولتضعيف القوى الباردة حيث تطلب مضاعفتها حسا أو حكما كتضعيف قوى القمر وأمثال
ذلك ومنهم من جعل سر التصرف الذى فى الحروف للنسبة العددية فان حروف أبجد دالة على أعدادها
المتعارفة وضعا وطبعا فبينها من أجل تناسب الاعداد تناسب فى نفسها أيضا كما بين الباء والكاف والراء
لدلالتها كلها على الاثنين كل فى مرتبته فالباء على اثنين فى مرتبة الآحاد والكاف على اثنين فى مرتبة العشرات
والراء على اثنين فى مرتبة المئين وكالذى بينها وبين الدال والميم والتاء لدلالتها على الاربعة وبين الاربعة
والاثنين نسبة الضعف وخرج للاسماء أوفاق كما للاعداد يختص كل صنف من الحروف بصنف من الاوفاق
الذى يناسبه من حيث عدد الشكل أو عدد الحروف وامتزج التصرف من السر الحرفى والسر العددى
لاجل التناسب الذى بينهما فأما سر التناسب الذى بين هذه الحروف وأمزجة الطبائع أو بين الحروف
والاعداد فأمر عسر على الفهم اذ ليس من قبيل العلوم والقياسات وانما مستندهم فيه الذوق والكشف قال
البونى ولا تظن أن سر الحروف مما يتوصل اليه بالقياس العقلى وانما هو بطريق المشاهدة والتوفيق الالهى
وأما التصرف فى عالم الطبيعة بهذه الحروف والاسماء المركبة منها وتأثر الاكوان عن ذلك فأمر لا ينكر لثبوته
عن كثير منهم تواترا وقد يظن ان تصرف هؤلاء وتصرف أصحاب الطلسمات واحد وليس كذلك فان حقيقة
الطلسم وتأثيره على ما حققه أهله أنه قوى روحانية من جوهر القهر تفعل فيما له ركب فعل غلبة وقهر باسرار
فلكية ونسب عددية وبخورات جالبات لروحانية ذلك الطلسم مشدودة فيه بالهمة فائدتها ربط الطبائع العلوية

بالطبائع السفلية وهو عندهم كالخميرة المركبة من هوائية وأرضية ومائية ونارية حاصلة فى جلتها تحيل وتصرف ماحصلت فيه الى ذاتها وتقلبه الى صورتها وكذلك الاكسير للاجسام المعدنية كالخميرة تقلب المعدن الذى تسرى فيه الى نفسها بالاحالة ولذلك يقولون موضوع الكيمياء جسد فى جسد لان الاكسير أجزاؤه كلها جسدانية ويقولون موضوع الطلسم روح فى جسد لانه ربط الطبائع العلوية بالطبائع السفلية والطبائع السفلية جسد والطبائع العلوية روحانية وتحقيق الفرق بين تصرف أهل الطلسمات وأهل الاسماء بعد أن تعلم أن التصرف فى عالم الطبيعة كله انما هو للنفس الانسانية والهمم البشرية لان النفس الانسانية محيطة بالطبيعة وحاكمة عليها بالذات أن تصرف أهل الطلسمات انما هو فى استنزال روحانية الافلاك وربطها بالصور أو بالنسب العددية حتى يحصل من ذلك نوع مزاج يفعل الاحالة والقلب بطبيعته فعل الخميرة فيما حصلت فيه وتصرف أصحاب الاسماء انما هو بما حصل لهم بالمجاهدة والكشف من النور الالهى والامداد الربانى فيسخر الطبيعة لذلك طائعة غير مستعصية ولا يحتاج الى مدد من القوى الفلكية ولا غيرها لان مدده أعلى منها ويحتاج أهل الطلسمات الى قليل رياضة تفيد النفس قوة على استنزال روحانية الافلاك وأهون بها وجهة ورياضة بخلاف أهل الاسماء فان رياضتهم هى الرياضة الكبرى وليست لقصد التصرف فى الاكوان اذ هو حجاب وانما التصرف حاصل لهم بالعرض كرامة من كرامات الله لهم فان خلا صاحب الاسماء عن معرفة أسرار الله وحقائق الملكوت التى هى نتيجة المجاهدة والكشف واقتصر على مناسبات الاسماء وطبائع الحروف والكلمات وتصرف بها من هذه الحيثية وهؤلاء هم أهل السيمياء فى المشهور كان اذا لا فرق بينه وبين صاحب الطلسمات بل صاحب الطلسمات أوثق منه لانه يرجع الى أصول طبيعية علمية وقوانين مرتبة وأما صاحب أسرار الاسماء اذا فاته الكشف الذى يطلع به على حقائق الكلمات وآثار المناسبات بفوات الخلوص فى الوجهة وليس له فى العلوم الاصطلاحية قانون برهانى يعول عليه فيكون حاله أضعف رتبة وقد يمزج صاحب الاسماء قوى الكلمات والاسماء بقوى الكواكب فيعين لذكر الاسماء الحسنى أو ما يرسم من أوفاقها بل ولسائر الاسماء أوقاتا تكون من حظوظ الكوكب الذى يناسب ذلك الاسم كما فعله البونى فى كتابه الذى سماه الانماط وهذه المناسبة عندهم هى من لدن الحضرة العمائية وهى برزخية الكمال الاسمائى وانما تنزل تفصيلها فى الحقائق على ماهى عليه من المناسبة واثبات هذه المناسبة عندهم انما هو بحكم المشاهدة فاذا خلا صاحب الاسماء عن تلك المشاهدة وتلقى تلك المناسبة تقليدا كان عمله بمثابة عمل صاحب الطلسم بل هو أوثق منه كما قلناه وكذلك قد يمزج أيضا صاحب الطلسمات عمله وقوى كواكبه بقوى الدعوات المؤلفة من الكلمات المخصوصة لمناسبة بين الكلمات والكواكب الا أن مناسبة الكلمات عندهم ليست كما هى عند أصحاب الاسماء من الاطلاع فى حال المشاهدة وانما يرجع الى ما اقتضته أصول طريقتهم السحرية من اقتسام الكواكب لجميع مافى عالم المكونات من جواهر وأعراض وذوات ومعان والحروف والاسماء من جملة مافيه فلكل واحد من الكواكب قسم منها يخصه ويبنون على ذلك مبانى غريبة منكرة من تقسيم سور القرآن وآيه على هذا النحو كما فعله مسلمة المجريطى فى الغاية والظاهر من حال البونى فى أنماطه أنه اعتبر طريقتهم فان تلك الانماط اذا تصفحتها وتصفحت الدعوات التى تضمنتها وتقسيمها على ساعات الكواكب السبعة ثم وقفت على الغاية وتصفحت قيامات الكواكب التى فيها وهى الدعوات التى تختص بكل كوكب يسمونها قيامات الكواكب أى الدعوة التى يقام له بها شهد ذلك اما بأنه من مادتها أو بأن التناسب الذى كان فى أصل الابداع وبرزخ العلم قضى بذلك كله وما أوتيتم من العلم الا قليلا وليس كل ما حرمه الشارع من العلوم بمنكر الثبوت فقد ثبت أن السحر حق مع حظره لكن حسبنا من العلم ماعلمنا * (ومن فروع علم السيمياء عندهم) * استخراج الاجوبة من الاسئلة بارتباطات بين الكلمات حرفية يوهمون أنها أصل فى معرفة ما يحاولون علمه من الكائنات الاستقبالية وانما هى شبه المعاياة والمسائل السيالة ولهم فى ذلك كلام كثير من أدعية وأعجبه زايرجة العالم السبتى وقد تقدم ذكرها ونبين هنا ماذكروه فى كيفية العمل بتلك الزايرجة بدائرتها وجدولها المكتوب حولها ثم نكشف عن الحق فيها وأنها ليست من الغيب وانما هى مطابقة بين مسئلة وجوابها فى الافادة فقط وقد أشرنا الى ذلك من قبل وليس عندنا رواية يعول عليها فى صحة

هذه القصيدة الا أنا تحرينا أصح النسخ منها فى ظاهر الامر والله الموفق بمنه وهى هذه

يقول سبيتى ويحمد ربه * مصل على هاد الى الناس أرسلا
محمد المبعوث خاتم الانبيا * ويرضى عن الصحب ومن لهم تلا
ألا هذه زايرجة العالم الذى * تراه بحكم وبالعقل قد حلا
فمن أحكم الوضع فيحكم جسمه * ويدرك أحكاما تدبرها العلا
ومن أحكم الربط فيدرك قوة * ويدرك للتقوى وللكل حصلا
ومن أحكم التصريف يحكم سره * ويعقل نفسه وصح له الولا
وفى عالم الامر تراه محققا * وهذا مقام من بالاذكار كلا
فهذى سرائر عليك بكتمها * أقمها دوائرا وللماء عدلا
وطاء لها عرش وفيه نقوشنا * بنظم ونثر قد تراه مجدولا
ونسب دوائرا كنسبة فلكها * وأرسم كواكبا لادراجها العلا
وأخرج لاوتار وأرسم حروفها * وكور عناه على حد من خلا
أقم شكل زيرهم وسويونه * وحقق بهامهم ونورهم جلا
وحصل علمهم الطباع مهندسا * وعلما لموسيقى والارباع مثلا
وسولموسيقى وعلم حروفهم * وعلم بآلات تحقق وحصلا
وسو دوائرا ونسب حروفها * وعالمها أطلق والاقليم جدولا
أميرلنا فهو نهاية دولة * زناتية آبت وحكم لها خلا
وقطر لاندلس فأين ابودهم * وجاء بنو نصر وظفرهم تلا
ملوك رفرسان وأهل لحكمة * فان شئت نصهم فتطرهم خلا
ومهدى توحيد بتونس حكمهم * ملوك لمشرق بالاوفاق نزلا
وأقسم على القطر وكن منتقدا * فان شئت للروم فبالحرث كلا
فتنش وبرشنون الراء حرفهم * وافر نسهم دال وبالطاء كملا
ملوك كناوة دلو اقفهم * واعراب قومنا بترقيق أعملا
فهند حبانشى وسندفهرمس * وفرس تارى وما بعدهم طلا
فقيصرهم حاء ويزد جردهم * لكاف وقبطيهم بلامه طولا
وعباس كلهم شريف معظم * ولكن زكى بنا الفعل عطلا
فان شئت تدقيق الملوك وكلهم * نحتم بيوتا ثم نسب وجدولا
على حكم قانون الحروف وعلمها * وعلم طباعها وكل مثلا
فمن علم المعلوم يعلم علمنا * ويعلم أسرار الوجود وأكملا
ويرشخ علمه ويعرف ربه * وعلم ملاحيم بجاميم فصلا
وحيث أتى اسم والعروض بشته * فحكم الحكيم فيه قطعا ليقتلا
وتأتيك أحرف فتواضربها * وأحرف سيبويه تأتيك فصلا
فكن بتكسير وقابل وعوض * بترتيبك الغالى للاجزاء خلخلا
وفى العقد والمجذور يعرف غالبا * وزدلهم وصفيه فتى العقل فعلا
وا ختر لمطلع وسويه رتبة * وأعكس بجذريه وبالدور عدلا
ويدركها المرء فيبلغ قصده * وتعطى حروفها وفى نظمها انجلا
اذا كان سعد والكواكب أسعدت * فحسبك فى الملك ونيل اسما العلا
وايقاع داالهم بحرموزنة * فتسب دنا دينا تجد فيه منهلا
وأوتار زيرهم فللعاء بهم * ومثناهم المثلث بجيمه قد جلا

وأدخل بأولاك وعدل بجدول * وأرسم أباجاد وباقيه جملا
وجوز شذوذ النحو يجوز ومثله * أتى في عروض الشعر عن جلة الملا
فاصل لدينا وأصل لفقهنا * وعلم لنحونا فأحفظ وحصلا
فأدخل لقسطاط على الوفق جذره * وسبح باسمه وكبر وهللا
فتخرج أبياتا وفى كل مطلب * بنظم طبيعى وسر من العلا
وتفنى بحصرها كذا حكم عدهم * فعلم الفواتح ترى فيه منهلا
فتخرج أبياتا وعشرون ضعفت * من الالف طبعا ثم يا صاح جدولا
تريك صنائعا من الضرب اكملت * فصح لك المنى وصح لك العلا
وبجمع بزيرهم وأتى بنقرة * أقيها دوائر الزير وحصلا
أقيها بأوفاق وأصل لعدها * من أسرار أحرفهم فعد به سائلا

٣ ٤ ك ا ك و ك ح و ا ه عم له ر لا سع كط ا ل م ن ح ع ف ول منافرة

الكلام على استخراج نسبة الاوزان وكيفياتها ومقادير المقابل منها وقوة الدرجة المتميزة بالنسبة الى موضع المعلق من امتزاج طبائع وعلم الطب او صناعة الكيميا

أيا طالبا للطب مع علم جابر * وعالم مقدار المقادير بالولا
اذا شئت علم الطب لابد نسبة * لاحكام ميزان تصادف منهلا
فيشفى عليلكم والاكسير محكم * وأمزاج وضعكم بتصحيح انجلا

(الطب الروحانى)

وشئت ابلاوش ٥٦٥م ودهنه تجلا * لبهرام برجيس وسبعة اكملا
أتحليل أوجاع البوارد صححوا * كذلك والتركيب حيث تنقلا
كد منع مهم ٣٥٥ وشج ٦ صح لهاى ولمع ا آ اوهج وى سكره لال ح مههت ممهه ع ع محا مرح ح
٢٢٤٢ ل ك عا عر

(مطاريح الشعاعات فى مواليد الملوك وغيرهم)

وعلم مطاريح الشعاعات مشكل * وضلع قسيها بمنطقة جلا
ولكن فى ج مقام امامنا * ويدوا اذا عرض الكواكب عدلا
بدال مراكزه ابن طولها * وعرض فن ادراكه ثم فوضلا
مواقع تربيع وسه مسقط * لتدبيرهم تثليث بيت الذى تلا
يزاد لتربيع وهذا قياسه * يقينا وجذره وبالعين أعملا
ومن نسبة الربعين ركب شعاعك * بصاد وضعفه وتربيعه انجلا
اختص صح صه عـ ٨ مع وى هذا العمل هنا للملوك والقانون مطرد عمله ولم أر أعجب منه

مقامات الملوك المقام الاول ٥ المقام الثانى نـ ع سهمه صع عر المقام الثالث ع ع والمقام الرابع لح المقام الخامس لاى المقام السادس ع بير المقام السابع عره

خط الاتصال والانفصال عا٥ ع طـ ىـ ع

خط الاتصال ٨١ حـ ا حـ

خط الانفصال ع دا ح ع و

الوتر للجميع وتابع الجرر التام سس سو ع خ اا د د ع

الاتصال والانفصال ع ع

الواجب التام فى الاتصالات ع ٥ ع ٩

اقامة الانوار ىـ ع ع

الجزر المجيب فى العمل ح ا ىـ هـ عم ع

اقامة السوال عن الملوك ع ح ا ٥ لا خ ح اا

مقام الاولا نور عـ عو مقام بها هـ ج لا

(الانفعال الروحانى والانقيا والربانى)

أيا طالب السر لتهليل ربه * لدى أسمائه الحسنى تصادف منهلا
تطالعك أخبار الانام بقلبهم * كذلك ربهم وفى الشمس اعملا
ترى عامة الناس اليك تقيدوا * وما قلته حقا وفى الغير أهملا
طريقك هذا السبل والسبل الذى * أقوله غيركم ونصركموا اجتلا
اذا شئت بخشافى الوجود مع التقى * وديانتينا أو تكون موصلا
كذى النون والجنيد مع سر صنعة * وفى سر بسطام أو النسر بلا
وفى العالم العلوى تكون محدثا * كذا قالت الهند وصوفية الملا

طريق رسول الله بالحق ساطع * وماحكم صنع مثل جبريل أنزلا
فبطشك تهليل وقوسك مطلع * ويوم الخميس البدو والاحد انجلا
وفى جمعة أيضا بالاسماء مثله * وفى اثنين للحسنى تكون مكملا
وفى طائه سر وفى هائه اذا * أراك بها مع نسبة الكل عطلا
وساعة سعد شرطهم فى نقوشها * وعود ومصطكى بخور تحصلا
وتتلو عليها آخر الحشر دعوة * والاخلاص والسبع المثانى مرتلا

(اتصال أنوار الكواكب) بلعانى لاهى ى لا ظ غ ش لد مع ق صج ه ف و ى

وفى يدك اليمنى حديد وخاتم * وكل برأسك وفى دعوة فلا
وآية حشر فاجعل القلب وجهها * وأتل اذا نام الانام ورتلا
هى السر فى الاكوان لاشئ غيرها * هى الآية العظمى تحقق وحصلا
تكون بها قطبا اذا جدت خدمة * وتدرك أسرارا من العالم العلا
سرى بها ناجى ومعروف قبله * وباح بها الحلاج جهرا فقتلا
وكن بها الشبلى يدأب دائما * الى أن رقى فوق المريدين واعتلا
فصف من الادناس قلبك جاهدا * ولازم لاذكار وصم وتنفلا
فما نال سر القوم الامحقق * عليم بأسرار العلوم محصلا

ع ع ع ع و ل ع ع ع ع ع ك لج ع ااا لج ــــ سحاع 88 ح اح د ف ك ع ح لح م

مقامات المحبة وميل النفوس والمجاهدة والطاعة والعبادة وحب وتعشق وفناء الفنا وتوجه ومراقبة ولذة دائمة

الانفعال الطبيعى

لبرجيس فى المحبة الوفق سر فوا * بتزد برأو نحاس الخلط أكملا
ونيل بفضة صحيحا رأيته * فجعلك طالعا خطوطه ماعلا
توخ به زيادة النور للقمر * وجعلك للقبول نجمه أصلا
ويومه والبخور عود اهندهم * ووقت ساعة ودعوته الا
ودعوته بغاية فهى أعملت * وعن طسمان دعوة ولها جلا
وقيل بدعوة حروف لوضعها * بحرز هواء اومطالب أهلا
فتنقش أحرفا بدال ولا مها * وذلك وفق للمربع حصلا
اذا لم يكن يهوى هواك دلالها * فدال لبيدو واوزنب معطلا
فخمس لبائه وبائهم اذا * هواك وباقيهم قليلة جملا
ونقش مشاكل بشرط لوضعهم * ومازدت نسبه لفعلك عدلا
ومفتاح مريم ففعلهما سوا * فبورى وبسطامى بسورتها تلا
وجعلك بالقصد وكن متفقدا * أدلة وحشى لقبضة ميلا
فاعكس بيوتها بألف ونيف * فباطنها سر وفى سرها انجلا

(فصل فى المقامات للنهاية)

لك الغيب صوره من العالم العلا * ووجدها دارا وملبسها الحلا
ويوسف فى الحسن وهذا شبيه * بنثر وترتيل حقيقة انزلا
وفى يده طول وفى الغيب ناطق * فيحكى الى عود يجاوب بلبلا
وقد جن بهلول بعشق جمالها * وعند تجليها البطام أخذلا
ومات احبابه وأشرب حبها * جنيد وبصرى وللجسم أهملا
فتطلب فى التهليل غايته ومن * باسمائه الحسنى بلانسبة خلا
ومن صاحب الحسنى له الفوز بالمنى * ويسهم بالزلفى لدى حيرة العلا
وتخبر بالغيب اذا جدت خدمة * تريك عجائبا عن كان مو ثلا
فهذا هو الفوز وحسن تناله * ومنها زيادات لتفسيرها تلا

(الوصية والتختم والايمان والاسلام والتحريم والاجهلية)

فهذا قصيدنا وتسعون عده * ومازاد خطبة وختما وجدولا
عجبت لايات وتسعون عدها * تولد أبياتا وما حصرها انجلا
فمن فهم السر فيفهم نفسه * ويفهم تغييرا مشابه أشكلا
حرام وشرعى لاظهار سرنا * لناس وان خصوا وكان النا هلا
فان شئت أحبابه فغلظ عينهم * وتقهم برحلة ودين تطولا
لعلك أن تنجو وسامع سرهم * من القطع والافشا فترأس بالعلا
فتحل لعباس لسره كاتم * فنال سعادات وتابعه علا
وقام رسول الله فى الناس خاطبا * فمن رأس عشرة فذلك اكملا
وقد ركب الارواح أجساد مظهر * فأت اقتناهم بذوق تطولا
الى العالم العلوى يفنى فناؤنا * ونلبس أثواب الوجود على الولا
فقد تم نظمنا وصلى الهنا * على خاتم الرسل صلاة بها العلا
وصلى اله العرش ذو المجد والعلا * على سيد سادالانام وكملا
محمد الهادى الشفيع امامنا * وأصحابه أهل المكارم والعلا

مرتبة ماسه عن الحله سرح اسع ح م ٨ ١ ٣ ٤ و ل ٤ ــــ تصحيح النيرين
وتعديل الكواكب عند كل تاريخ مطلوب ب سر كل و و ٥ ١٨ اوطرح الاوتار الكلية ١ ٢ ٤ ٤ ١١ ح
الاول ثم ٨ ٤ ٣ ٤ ٥ ٤ ح عو عو عو ٨ عو ح حاح عو عو عو ح كلت الزايرجه

كيفية العمل فى استخراج اجوبة المسائل من زايرجة العالم بحول الله منقولا عمن لقيناه من القائمين عليها

السؤال له ثلثمائة وستون جوابا عدة الدرج وتختلف الاجوبة عن سؤال واحد فى طالع مخصوص باختلاف الاسئلة المضافة الى حروف الاوتار وتناسب العمل من استخراج الاحرف من بيت القصيد *(تنبيه)* تركيب حروف الاوتار والجدول على ثلاثة أصول حروف عربية تنقل على هيآتها وحروف برسم الغبار وهذه تتبدل فمنها ما ينقل على هيئته متى لم تزد الادوار على أربعة فان زادت على أربعة نقلت الى المرتبة الثانية من مرتبة العشرات وكذلك لمرتبة المئين على حسب العمل كما سنبينه ومنها حروف برسم الزمام كذلك غير أن رسم الزمام يعطى نسبة ثانية فهى بمنزلة واحد ألف وبمنزلة عشرة ولها نسبة من خمسة بالعربى فاستحق البيت من الجدول أن توضع فيه ثلاثة حروف فى هذا الرسم وحرفان فى الرسم فاختصروا من الجدول بيوتا خالية فمتى كانت أصول الادوار زائدة على أربعة حسبت فى العدد فى طول الجدول وان لم تزد على أربعة لم يحسب الا العامر منها *(والعمل فى السؤال يفتقر الى سبعة أصول)* عدة حروف الاوتار وحفظ أدوارها بعد طرحها اثنى عشر اثنى عشر وهى ثمانية أدوار فى الكامل وستة فى الناقص أبدا ومعرفة درج الطالع وسلطان البرج والدور الاكبر الاصلى وهو واحد أبدا وما يخرج من اضافة الطالع للدور الاصلى وما يخرج من ضرب الطالع والدور فى سلطان البرج واضافة سلطان البرج للطالع والعمل جميعه ينتج عن ثلاثة أدوار مضروبة فى أربعة تكون اثنى عشر دورا ونسبة هذه الثلاثة أدوار التى هى كل دور من أربعة نشآت ثلاثية كل نشأة لها ابتداء ثم انها تضرب أدوارا رباعية أيضا ثلاثية ثم انها من ضرب ستة فى اثنين فكان لها نشأة يظهر ذلك فى العمل ويتبع هذه الادوار الاثنى عشر نتائج وهى فى الادوار اما أن تكون نتيجة أو أكثر الى ستة فأول ذلك نفرض سؤالا عن الزايرجة هل هى علم قديم أو محدث بطالع أول درجة من القوس أثبتنا حروف الاوتار ثم حروف السؤال فوضعنا حروف وتر رأس القوس ونظيره من رأس الجوزاء وثالثه وتر رأس الدلو الى حد المركز وأضفنا اليه حروف السؤال ونظرنا عدتها وأقل ما تكون ثمانية وثمانون وأكثر ما تكون ستة وتسعون وهى جملة الدور الصحيح فكانت فى سؤالنا ثلاثة وتسعين ويختصر السؤال ان زاد على ستة وتسعين بأن يسقط جميع أدواره الاثنى عشرية وتحفظ ما خرج منها وما بقى فكانت فى سؤالنا سبعة أدوار الباقى تسعة أثبتها فى الحروف ما لم يبلغ الطالع اثنى عشر درجة فان بلغها لم تثبت لها عدة ولا دور ثم تثبت أعدادها أيضا ان زاد الطالع على أربعة وعشرين فى الوجه الثالث ثم تثبت الطالع وهو واحد وسلطان الطالع وهو أربعة والدور الاكبر وهو واحد واجمع ما بين الطالع والدور وهو اثنان فى هذا السؤال واضرب ما خرج منهما فى سلطان البرج يبلغ ثمانية وأضف السلطان للطالع فيكون خمسة فهذه سبعة أصول فما خرج من ضرب الطالع والدور الاكبر فى سلطان القوس مما لم يبلغ اثنى عشر فيه تدخل فى ضلع ثمانية من أسفل الجدول صاعدا وان زاد على اثنى عشر طرح أدوارا وتدخل بالباقى فى ضلع ثمانية وتعلم على منتهى العدد والخمسة المستخرجة من السلطان والطالع يكون الطالع فى ضلع السطح المبسوط الاعلى من الجدول وتعد ثمانيا ساتحات أدوارا وتحفظها الى أن يقف العدد على حرف من أربعة وهى ألف أو باء أو جيم أو زاى فوقع العدد فى عملنا على حرف الالف وخلف ثلاثة أدوار فضربنا ثلاثة فى ثلاثة كانت تسعة وهو عدد الدور الاول فأثبته واجمع ما بين الضلعين القائم والمبسوط يكن فى بيت ثمانية فى مقابلة البيوت العامرة بالعدد من الجدول وان وقف فى مقابلة الخالى من بيوت الجدول على أحدها فلا يعتبر وتستمر على أدوارك وادخل بعدد ما فى الدور الاول وذلك تسعة فى صدر الجدول مما يلى البيت الذى اجتمعا فيه وهى ثمانية مارا الى جهة اليسار فوقع على حرف لام ألف ولا يخرج منها أبدا حرف مركب وانما هو اذن حرف تاء أربعمائة برسم الزمام فعلم عليها بعد نقلها من بيت القصيد واجمع عدد الدور للسلطان يبلغ ثلاثة عشر ادخل بها فى حروف الاوتار وأثبت ما وقع عليه العدد وعلم عليه من بيت القصيد ومن هذا القانون تدرى كم تدور الحروف فى النظام الطبيعى وذلك أن تجمع حروف الدور الاول وهو

تسعة لسلطان البرج وهو أربعة تبلغ ثلاثة عشر أضعفها بمثلها تكن ستة وعشرين أسقط منها درج الطالع وهو واحد فى هذا السؤال الباقى خمسة وعشرون فعلى ذلك يكون نظم الحروف الاول ثم ثلاثة وعشرين مرتين ثم اثنين وعشرين مرتين على حسب هذا الطرح الى أن ينتهى للواحد من آخر البيت المنظوم ولا تقف على أربعة وعشرين لطارح ذلك الواحد أولا ثم ضع الدور الثانى وأضف حروف الدور الاول الى ثمانية الخارجة من ضرب الطالع والدور فى السلطان تكن سبعة عشر الباقى خمسة فاصعد فى ضلع ثمانية بخمسة من حيث انتهيت فى الدور الاول وعلم عليه وادخل فى صدر الجدول بسبعة عشر ثم بخمسة ولا تعد الخالى والدور عشرين فوجدنا حرف ثاء خمسمائة وانما هو نون لان دورنا فى مرتبة العشرات فكانت الخمسمائة بخمسين لان دورها سبعة عشر فلو لم يكن سبعة وعشرين لكانت مئينا فأثبت نون ثم ادخل بخمسة أيضا من أوله وانظر ما حاذى ذلك من السطح تجد واحدا فتهقر العدد واحدا يقع على خمسة أضف لها واحد السطح تكن ستة أثبت واو وعلم عليها من بيت القصيد أربعة وأضفها للثمانية الخارجة من ضرب الطالع مع الدور فى السلطان تبلغ اثنى عشر أضف لها الباقى من الدور الثانى وهو خمسة تبلغ سبعة عشر وهو ما للدور الثانى فدخلنا بسبعة عشر فى حروف الاوتار فوقع العدد على واحد أثبت الالف وعلم عليها من بيت القصيد وأسقط من حروف الاوتار ثلاثة حروف عدة الخارج من الدور الثانى وضع الدور الثالث وأضف خمسة الى ثمانية تكن ثلاثة عشر الباقى واحد فانقل الدور فى ضلع ثمانية بواحد وادخل فى بيت القصيد بثلاثة عشر وخذ ما وقع عليه العدد وهو ق وعلم عليه وادخل بثلاثة عشر فى حروف الاوتار وأثبت ما خرج وهو سين وعلم عليه من بيت القصيد ثم ادخل بما يلى السين الخارجة بالباقى من دور ثلاثة عشر وهو واحد فخذ ما يلى حرف سين من الاوتار فكان ب أثبتها وعلم عليها من بيت القصيد وهذا يقال له الدور المعطوف وميزانه صحيح وهو أن تضعف ثلاثة عشر بمثلها وتضيف اليها الواحد الباقى من الدور تبلغ سبعة وعشرين وهو حرف باء المستخرج من الاوتار من بيت القصيد وادخل فى صدر الجدول بثلاثة عشر وانظر ما قابله من السطح وأضعفه بمثله وزد عليه الواحد الباقى من ثلاثة عشر فكان حرف جيم وكانت الجملة سبعة فذلك حرف زاى فأثبتناه وعلمنا عليه من بيت القصيد وميزانه أن تضعف السبعة بمثلها وزد عليها الواحد الباقى من ثلاثة عشر تكن خمسة عشر وهو الخامس عشر من بيت القصيد وهذا آخر أدوار الثلاثيات وضع الدور الرابع وله من العدد تسعة باضافة الباقى من الدور السابق فاضرب الطالع مع الدور فى السلطان وهذا الدور آخر العمل فى البيت الاول من الرباعيات فاضرب على حرفين من الاوتار واصعد بتسعة فى ضلع ثمانية وادخل بتسعة من دور الحرف الذى اخذته آخرا من بيت القصيد فالتاسع حرف راء فأثبته وعلم عليه وادخل فى صدر الجدول بتسعة وانظر ما قابلها من السطح يكون ج فتقهقر العدد واحدا يكن ألف وهو الثانى من حرف الراء من بيت القصيد فأثبته وعلم عليه وعد مما يلى الثانى تسعة يكن ألف أيضا أثبته وعلم عليه واضرب على حرف من الاوتار وأضعف تسعة بمثلها تبلغ ثمانية عشر ادخل بها فى حروف الاوتار تقف على حرف راء أثبتها وعلم عليها من بيت القصيد ثمانية وأربعين وادخل أيضا بثمانية عشر فى حروف الاوتار تقف على س أثبتها وعلم عليها اثنين وأضف اثنين الى تسعة تكن أحد عشر ادخل فى صدر الجدول بأحد عشر تقابلها من السطح ألف أثبتها وعلم عليها ستة وضع الدور الخامس وعدته سبعة عشر الباقى خمسة اصعد بخمسة فى ضلع ثمانية واضرب على حرفين من الاوتار وأضعف خمسة بمثلها وأضفها الى سبعة عشر عدد دورها الجملة سبعة وعشرون ادخل بها فى حروف الاوتار تقع على ب أثبتها وعلم عليها اثنين وثلاثين واطرح من سبعة عشر اثنين التى هى فى أس اثنين وثلاثين الباقى خمسة عشر ادخل بها فى حروف الاوتار تقف على ق أثبتها وعلم عليها ستة وعشرين وادخل فى صدر الجدول بست وعشرين تقف على اثنين بالغبار وذلك حرف ب أثبته وعلم عليه أربعة وخمسين واضرب على حرفين من الاوتار وضع الدور السادس وعدته ثلاثة عشر الباقى منه واحد فتبين اذ ذاك أن دور النظم من خمسة وعشرين فان الادوار خمسة وعشرون وسبعة عشر وخمسة وثلاثة عشر وواحد فاضرب خمسة فى خمسة تكن خمسة وعشرين وهو الدور فى نظم البيت فانقل الدور فى ضلع ثمانية بواحد ولكن لم ندخل فى بيت القصيد بثلاثة عشر كما قدمناه لانه دور ثان من نشأة تركيبية ثانية بل أضفنا الاربعة التى من أربعة وخمسين الخارجة على حرف ب من بيت القصيد الى الواحد تكون خمسة فأضف

خمسة الى ثلاثة عشر التى للدور تبلغ ثمانية عشر ادخل بها فى صدر الجدول وخذ ما قابلها من السطح وهو ألف
أثبته وعلم عليه من بيت القصيد اثنى عشر واضرب على حرفين من الاوتار ومن هذا الجدول تنظر أحرف
السؤال فما خرج منها زده مع بيت القصيد من اخره وعلم عليه من حروف السؤال ليكون دا خلا فى العدد فى بيت
القصيد وكذلك تفعل بكل حرف خرج بعد ذلك مناسبا لحروف السؤال فما خرج منها زده الى بيت القصيد من
آخره وعلم عليه ثم أضف الى ثمانية عشر ما علمته على حرف الالف من الآحاد فكان اثنين تبلغ الجملة عشرين
ادخل بها فى حروف الاوتار تقف على حرف راء أثبته وعلم عليه من بيت القصيد ستة وتسعين وهو نهاية الدور فى
الحرف الوترى فاضرب على حرفين من الاوتار وضع الدور السابع وهو ابتداء المخترع ثان ينشأ من الاختراعين
وابتدا الدور من العدد تسعة أضف لها واحدا تكن عشرة للنشأة الثانية وهذا الواحد تزيده بعد الى اثنى عشر
دورا اذا كان من هذه النسبة أو تنقصه من الاصل تبلغ الجملة خمسة عشر فاصعد فى ضلع ثمانية وتسعين وادخل
فى صدر الجدول بعشرة تقف على خمسمائة وانما هى خمسون نون مضاعفة بثانيها وتلك ق أثبتها وعلم عليها من بيت
القصيد اثنين وخمسين وأسقط من اثنين وخمسين اثنين وأسقط تسعة التى للدور الباقى واحد وأربعون فادخل
بها فى حروف الاوتار تقف على واحد أثبته وكذلك ادخل بها فى بيت القصيد تجد واحدا فهذا ميزان هذه
النشأة الثانية فعلم عليه من بيت القصيد علامتين علامة على الالف الاخير الميزانى وأخرى على الالف الاول
فقط والثانية أربعة وعشرون واضرب على حرفين من الاوتار وضع الدور الثامن وعدته سبعة عشر الباقى
خمسة ادخل فى ضلع ثمانية وخمسين وادخل فى بيت القصيد بخمسة تقع على عين بسبعين أثبتها وعلم عليها وادخل
فى الجدول بخمسة وخذ ما قابلها من السطح وذلك واحد أثبته وعلم عليه من البيت ثمانية وأربعين وأسقط
واحدا من ثمانية وأربعين للاس الثانى وأضف اليها خمسة الدور والجملة اثنان وخمسون ادخل بها فى صدر الجدول
تقف على حرف ب غبارية وهى مرتبة مثنية لتزايد العدد فتكون مائتين وهى حرف راء أثبتها وعلم عليها من
بيت القصيد أربعة وعشرين فانتقل الامر من ستة وتسعين الى الابتداء وهو أربعة وعشرون فأضف الى
أربعة وعشرين خمسة الدور وأسقط واحدا تكن الجملة ثمانية وعشرين ادخل بالنصف منها فى بيت القصيد
تقف على ثمانية أثبت ٢ وعلم عليها وضع الدور التاسع وعدده ثلاثة عشر الباقى واحد اصعد فى ضلع ثمانية
بواحد وليست نسبة العمل هنا كنسبتها فى الدور السادس لتضاعف العدد ولانه من النشأة الثانية ولانه أول
الثلث الثالث من مربعات البروج وآخر الستة الرابعة من المثلثات فاضرب ثلاثة عشر التى للدور فى أربعة
التى هى مثلثات البروج السابقة الجملة اثنان وخمسون ادخل بها فى صدر الجدول تقف على حرف اثنين غبارية
وانما هى مثنية لتجاوزها فى العدد عن مرتبتى الآحاد والعشرات فأثبته مائتين راء وعلم عليها من بيت
القصيد ثمانية وأربعين وأضف الى ثلاثة عشر الدور واحد الاس وادخل بأربعة عشر فى بيت القصيد تبلغ
ثمانية فعلم عليها ثمانية وعشرين واطرح من أربعة عشر سبعة الباقى سبعة اضرب على حرفين من الاوتار
وادخل بسبعة تقف على حرف ل أثبته وعلم عليه من البيت وضع الدور العاشر وعدده تسعة وهذا ابتداء
المثلثة الرابعة واصعد فى ضلع ثمانية بتسعة تكون خلاء فاصعد بتسعة ثانية تصير فى السابع من الابتداء
اضرب تسعة فى أربعة لصعودنا بتسعتين وانما كانت تضرب فى اثنين وادخل فى الجدول بستة وثلاثين تقف
على أربعة زمامية وهى عشرية فأخذناها آحادية لقلة الادوار فأثبت حرف دال وان أضفت الى ستة وثلاثين
واحد الاس كان حدها من بيت القصيد فعلم عليها ولو دخلت بالتسعة لاغير من غير ضرب فى صدر الجدول لوقف
على ثمانية فاطرح من ثمانية أربعة الباقى أربعة وهو المقصود ولو دخلت فى صدر الجدول بثمانية عشر التى هى
تسعة فى اثنين لوقف على واحد زمامى وهو عشرى فاطرح منه اثنين تكرار التسعة الباقى ثمانية نصفها
المطلوب ولو تدخل فى صدر الجدول بسبعة وعشرين ضربها فى ثلاثة لوقف على عشرة زمامية والعمل واحد
ثم ادخل بتسعة فى بيت القصيد وأثبت ما خرج وهو ألف ثم اضرب تسعة فى ثلاثة التى هى مركب تسعة الماضية
وأسقط واحدا وادخل فى صدر الجدول بستة وعشرين وأثبت ما خرج وهو مائتان بحرف راء وعلم عليه من
بيت القصيد ستة وتسعين واضرب على حرفين من الاوتار وضع الدور الحادى عشر وله سبعة عشر الباقى
خمسة اصعد فى ضلع ثمانية بخمسة وتحسب ما تكرر عليه المثنى فى الدور الاول وادخل فى صدر الجدول

بخمسة تقف على خال نخذ ما قابله من السطح وهو واحد فادخل بواحد فى بيت القصيد يكن سين أثبته وعلم
عليه أربعة ولو يكون الوقوف فى الجدول على بيت عامر لا ثبتنا الواحد ثلاثة وأضعف سبعة عشر بمثلها
وأسقط واحدا وزدها أربعة تبلغ سبعة وثلاثين ادخل بها فى الاوتار تقف على ستة أثبتها وعلم عليها وأضعف
خمسة بمثلها وادخل فى البيت تقف على ل أثبتها وعلم عليها عشرين واضرب على حرفين من الاوتار وضع الدور
الثانى عشر وله ثلاثة عشر الباقى واحد اصعد فى ضلع ثمانية بواحد وهذا الدور آخر الادوار وآخر الاختراعين
وآخر المربعات الثلاثية وآخر المثلثات الرباعية والواحد فى صدر الجدول يقع على ثمانين زمامية وانما هى آحاد
ثمانية وليس معنا من الادوار الا واحد فلو زاد على أربعة من مربعات اثنى عشر أو ثلاثة من مثلثات اثنى عشر
لكانت ح وانما هى د فأثبتها وعلم عليها من بيت القصيد أربعة وسبعين ثم انظر ما ناسبها من السطح تكن
خمسة أضعفها بمثلها للاس تبلغ عشرة أثبت ى وعلم عليها وانظر فى أى المراتب وقعت وجدناها فى الرابعة
فدخلنا بسبعة فى حروف الاوتار وهذا المدخل يسمى التوليد الحرفى فكانت ف أثبتها وأضف الى سبعة
واحد الدور الجملة ثمانية ادخل بها فى الاوتار تبلغ س أثبتها وعلم عليها ثمانية واضرب ثمانية فى ثلاثة الزائدة
على عشرة الدور فانها آخر مربعات الادوار بالمثلثات تبلغ أربعة وعشرين ادخل بها فى بيت القصيد وعلم
على ما يخرج منها وهو مائتان وعلامتها ستة وتسعون وهو نهاية الدور الثانى فى الادوار الحرفية واضرب على
حرفين من الاوتار وضع النتيجة الاولى واولها تسعة وهذا العدد يناسب أبدا الباقى من حروف الاوتار بعد
طرحها أدوارا وذلك تسعة فاضرب تسعة فى ثلاثة التى هى زائدة على تسعين من حروف الاوتار وأضف لها
واحدا الباقى من الدور الثانى عشر تبلغ ثمانية وعشرين فادخل بها فى حروف الاوتار تبلغ ألف أثبته وعلم
عليه ستة وتسعين وان ضربت سبعة التى هى أدوار الحروف التسعينية فى أربعة وهى الثلاثة الزائدة على
تسعين والواحد الباقى من الدور الثانى عشر كان كذلك واصعد فى ضلع ثمانية بسبعة وادخل فى الجدول
بتسعة تبلغ اثنين زمامية واضرب تسعة فيما ناسب من السطح وذلك ثلاثة وأضف لذلك سبعة عدد الادوار
الحرفية واطرح واحدا الباقى من دور اثنى عشر تبلغ ثلاثة وثلاثين ادخل بها فى البيت تبلغ خمسة وستين فأثبتها
وأضعف تسعة بمثلها وادخل فى صدر الجدول بثمانية وخذ ما فى السطح وهو واحد ادخل به فى حروف
الاوتار تبلغ م أثبته وعلم عليه واضرب على حرفين من الاوتار وضع النتيجة الثانية واولها سبعة عشر الباقى
خمسة فاصعد فى ضلع ثمانية بخمسة واضرب خمسة فى ثلاثة الزائدة على تسعين تبلغ خمسة عشر أضف لها واحدا
الباقى من الدور الثانى عشر وادخل بستة عشر فى بيت القصيد تبلغ ت أثبته وعلم عليه أربعة وستين
وأضف الى خمسة الثلاثة الزائدة على تسعين وزد واحدا الباقى من الدور الثانى عشر تكن تسعة ادخل بها فى
صدر الجدول تبلغ ثلاثين زمامية وانظر ما فى السطح تجد واحدا أثبته وعلم عليه من بيت القصيد وهو التاسع
أيضا من البيت وادخل بتسعة فى صدر الجدول تقف على ثلاثة وهى عشرات فأثبت ل وعلم عليه وضع النتيجة
الثالثة وعددها ثلاثة عشر الباقى واحد فانقل فى ضلع ثمانية بواحد وأضف الى ثلاثة عشر الثلاثة الزائدة
على التسعين وواحدا الباقى من الدور الثانى عشر تبلغ سبعة عشر وواحدا النتيجة تكن ثمانية عشر ادخل
بها فى حروف الاوتار تكن ل أثبتها فهذا آخر العمل (والمثال فى هذا السؤال السابق أردنا أن نعلم
أن هذه الزايرجة علم محدث أو قديم بطالع أول درجة من القوس أثبتنا حروف الاوتار ثم حروف السؤال
ثم الاصول وهى عدة الحروف ثلاثة وتسعون أدوارها سبعة الباقى منها تسعة الطالع واحد سلطان
القوس أربعة الدور الاكبر واحد درج الطالع مع الدور اثنان ضرب الطالع مع الدور فى السلطان ثمانية
اضافة السلطان للطالع خمسة بيت القصيد

سؤال عظيم الخلق حزت فصن اذن * غرائب شك ضبطه الجد مثلا

حروف الاوتار ص ط ه ر ث ك ه م ص ص و ن ب ه س ا ن ل م ن ص ع
ف ص و ر س ك ل م ن س ع ف ض ق ر س ت ث خ ذ ظ غ ش ط ى ع ح
ص ر و ح ر و ح ل ص ك ل م ن ص ا ب ج د ه و ز ح ط ى
(حروف السؤال) ا ل ز ا ى ر ج ة ع ل م م ح د ث ا م ق د ى م

الدور الاول	٩	الدور الثانى ١٧	الباق ٥	الدور الثالث ١٣	الباق ١	الدور الرابع ٩		
الدور الخامس	١٧	الباق ٥	الدور السادس ١٣	الباق ١	الدور السابع ٩			
الدور الثامن	١٧	الباق ٥	الدور التاسع ١٣	الباق ١	الدور العاشر ١٣			
الدور الحادى عشر	١٧	الباق ٥	الدور الثانى عشر ١٣	الباق ١	النتيجة الاولى ٩			
النتيجة الثانية	١٧	الباق ٥	النتيجة الثالثة ١٣	الباق ١				

[illegible]

س	١
و	٢
ا	٣
ل	٤
ع	٥
ظ	٦
ى	٧
م	٨
ا	٩
ل	١٠
خ	١١
ل	١٢
ق	١٣
ح	١٤
ز	١٥
ت	١٦
ف	١٧
ص	١٨
ن	١٩
ا	٢٠
ذ	٢١
ن	٢٢
غ	٢٣
ر	٢٤
ا	٢٥
ى	٢٦
ب	٢٧
ش	٢٨
ك	٢٩
ض	٣٠
ب	٣١
ط	٣٢
ه	٣٣
ا	٣٤
ل	٣٥
ج	٣٦
د	٣٧
م	٣٨
ث	٣٩
ل	٤٠
ا	٤١

ف و ز ا و س ز ا س ا ب ا ر ق ا ع ا ر ص ح ر ح ل د ا ر س ا ل ذ ى و س ر ا د م ن ا ل ل

دورها على خمسة وعشرين ثم على ثلاثة وعشرين مرتين ثم على واحد وعشرين مرتين الى أن تنتهى الى الواحد من آخر البيت وتنتقل الحروف جميعا والله اعلم ن ف روح روح ال ودس ادررس ره ال درى س وان س دروا ب لام رب وال ع ل ل هذا آخر الكلام فى استخراج الاجوبة من زايرجة العالم منظومة وللقوم طرائق أخرى من غير الزايرجة يستخرجون بها أجوبة المسائل غير منظومة وعندهم أن السر فى استخراج الجواب منظوما من الزايرجة انما هو مزجهم بيت مالك بن وهيب وهو سؤال عظيم الخلق البيت ولذلك يخرج الجواب على رويه وأما الطرق الاخرى فيخرج الجواب غير منظوم فمن طرائقهم فى استخراج الاجوبة ما نقله قال بعض المحققين منهم

﴿فصل فى الاطلاع على الاسرار الخفية من جهة الارتباطات الحرفية﴾

اعلم أرشدنا الله واياك أن هذه الحروف أصل الاسئلة فى كل قضية وانما تستنتج الاجوبة على تجزئته بالكلية وهى ثلاثة وأربعون حرفا كما ترى والله علام الغيوب ا و ل ا ع ظ س ا ل م خ ى د ل ز ق ت

ا ر ذ ص ف ن غ ش ا ل ك ى ب م ض ب ح ط ل ج ه د ن ل ث ا

وقد نظمها بعض الفضلاء فى بيت جعل فيه كل حرف مشدد من حرفين وسماه القطب فقال

سؤال عظيم الخلق حزت فصن اذن * غرايب شك ضبطه الجد مثلا

فاذا اردت استنتاج المسئلة فاحذف ما تكرر من حروفها وأثبت ما فضل منه ثم احذف من الاصل وهو القطب لكل حرف فضل من المسئلة حرفا يماثله وأثبت ما فضل منه ثم امزج الفضلين فى سطر واحد تبدأ بالاول من فضله والثانى من فضل المسئلة وهكذا الى أن يتم الفضلان او ينفد أحدهما قبل الآخر فتضع البقية على ترتيبها فاذا كان عدد الحروف الخارجة بعد المزج موافقا لعدد حروف الاصل قبل الحذف فالعمل صحيح فحينئذ تضيف اليها خمس نونات لتعدل بها الموازين الموسيقية وتكمل الحروف ثمانية واربعين حرفا فتعمر بها جدولا مربعا يكون آخر ما فى السطر الاول أول ما فى السطر الثانى وتنقل البقية على حالها وهكذا الى أن تتم عمارة الجدول ويعود السطر الاول بعينه وتتوالى الحروف فى القطر على نسبة الحركة ثم تخرج وتر كل حرف بقسمة مربعه على أعظم جزء يوجد له وتضع الوتر مقابلا لاحرفه ثم تستخرج النسب العنصرية للحروف الجدولية وتعرف قوتها الطبيعية وموازينها الروحانية وغرائزها النفسانية وأسوسها الاصلية من الجدول الموضوع لذلك وهذه صورته

هكذا بياض بالاصول التى بايدينا فتركناه هنا ابقاء على بياضه لعل من يطلع على صورته يضعها فيه

ثم تاخذ وتر كل حرف بعد ضربه فى أسوس أوتاد الفلك الاربعة واحذر مايلى الاوتاد وكذلك السواقط لان نسبتها مضطربة وهذا الخارج هو أول رتب السريان ثم تأخذ مجموع العناصر وتحط منها أسوس المولدات يبقى أس عالم الخلق بعد عروضه للمدد الكونية فتحمل عليه بعض المجردات عن المواد وهى عناصر الامداد يخرج أفق النفس الاوسط وتطرح أول رتب السريان من مجموع العناصر يبقى عالم التوسط وهذا مخصوص بعوالم الاكوان البسيطة لا المركبة ثم تضرب عالم التوسط فى أفق النفس الاوسط يخرج الافق الاعلى فتحمل عليه اول رتب السريان ثم تطرح من الرابع اول عناصر الامداد الاصلى يبقى ثالث رتبة السريان فتضرب مجموع أجزاء العناصر الاربعة أبدا فى رابع مرتبة السريان يخرج أول عالم التفصيل والثانى فى الثانى يخرج ثانى عالم التفصيل والثالث فى الثالث يخرج ثالث عالم التفصيل والرابع فى الرابع يخرج رابع عالم التفصيل فتجمع عوالم التفصيل وتحط من عالم الكل تبقى العوالم المجردة فتقسم على الافق الاعلى يخرج الجزء الاول ويقسم المنكسر على الافق الاوسط يخرج الجزء الثانى وما انكسر فهو الثالث ويتعين الرابع هذا فى الرباعى وان شئت أكثر من الرباعى فتستكثر من عوالم التفصيل ومن رتب السريان ومن الاوفاق بعدد الحروف والله يرشدنا واياك وكذلك اذا قسم عالم التجريد على أول رتب السريان خرج الجزء الاول من عالم التركيب وكذلك الى نهاية الرتبة الاخيرة من عالم التكون فافهم وتدبر والله المرشد المعين * ومن طريقهم أيضا فى استخراج الجواب قال بعض المحققين منهم اعلم أيدنا الله واياك بروح منه أن علم الحروف جليل يتوصل العالم به لما لا يتوصل بغيره من العلوم المتداولة بين العالم وللعمل به شرائط تلتزم وقد يستخرج العالم أسرار الخليقة وسرائر الطبيعة فيطلع بذلك على نتيجتى الفلسفة أعنى السيميا وأختها ويرفع له حجاب المجهولات ويطلع بذلك على مكنون خبايا القلوب وقد شهدت جماعة بأرض المغرب ممن اتصل بذلك فأظهر الغرائب وخرق العوائد وتصرف فى الوجود بتأييد الله واعلم أن ملاك كل فضيلة الاجتهاد وحسن الملكة مع الصبر مفتاح كل خير كما أن الخرق والعجلة رأس الحرمان فأقول اذا أردت أن تعلم قوة كل حرف من حروف الفبايطوس أعنى أبجد الخ العدد وهذا أول مدخل من علم الحروف فانظر ما لذلك الحرف من الاعداد فتلك الدرجة التى هى مناسبة للحرف هى قوته فى الجسمانيات ثم اضرب العدد فى مثله تخرج لك قوته فى الروحانيات وهى وتره وهذا فى الحروف المنقوطة لا يتم بل يتم لغير المنقوطة لان المنقوطة منها مراتب لمعان يأتى عليها البيان فيما بعد واعلم أن لكل شكل من أشكال الحروف شكلا فى العالم العلوى أعنى الكرسى ومنها المتحرك والساكن والعلوى والسفلى كما هو مرقوم فى أماكنه من الجداول الموضوعة فى الزايرجة واعلم أن قوى الحروف ثلاثة أقسام الاول وهو أقلها قوة تظهر بعد كتابتها فتكون كتابته لعالم روحانى مخصوص بذلك الحرف المرسوم فمتى خرج ذلك الحرف بقوة نفسانية وجمع همة كانت قوى الحروف مؤثرة فى عالم الاجسام الثانى قوتها فى الهيئة الفكرية وذلك مايصدر عن تصريف الروحانيات لها فهى قوة فى الروحانيات العلويات وقوة شكلية فى عالم الجسمانيات الثالث وهو ما يجمع الباطن أعنى القوة النفسانية على تكوينه فتكون قبل النطق به صورة فى النفس وبعد النطق به صورة فى الحروف وقوة فى النطق وأما طبائعها فهى الطبيعيات المنسوبة للمتولدات فى الحروف وهى الحرارة واليبوسة والحرارة والرطوبة والبرودة واليبوسة والبرودة والرطوبة فهذا سر العدد الثمانى والحرارة جامعة للهواء والنار وهما ا ه ط م ف ش ذ ج ز ك س ق ث ظ والبرودة جامعة للهواء والماء ب و ى ن ص ت ض د ح ل ع ر خ غ واليبوسة جامعة للنار والارض ا ه ط م ف ش ذ ب و ى ن ص ت ض فهذه نسبة حروف الطبائع وتداخل أجزاء بعضها فى بعض وتداخل أجزاء العالم فيها علويات وسفليات بأسباب الامهات الاول أعنى الطبائع الاربع المنفردة فمتى أردت استخراج مجهول من مسئلة ما فحقق طالع السائل أو طالع مسئلته واستنطق حروف أوتادها الاربعة الاول والرابع والسابع والعاشر مستوية مرتبة واستخرج أعداد القوى والاوتاد كما سنبين واجمل وانسب واستنتج الجواب يخرج لك المطلوب اما بصريح اللفظ أو بالمعنى وكذلك فى كل مسئلة تقع لك بيانه اذا أردت أن تستخرج قوى حروف الطالع مع اسم السائل والحاجة فاجمع أعدادها بالجمل الكبير فكان الطالع الحمل رابعه السرطان سابعه الميزان عاشره الجدى وهو أقوى هذه الاوتاد فأسقط

من كل برج حرف التعريف وانظر ما يخص كل برج من الاعداد المنطقة الموضوعة فى دائرتها واحذف أجزاء الكسر فى النسب الاستنطاقية كلها وأثبت تحت كل حرف ما يخصه من ذلك ثم أعداد حروف العناصر الاربعة وما يخصها كالاول وارسم ذلك كله أحرفا ورتب الاوتاد والقوى والقرائن سطرا ممتزجا وكسر واضرب ما يضرب لاستخراج الموازين واجمع واستنتج الجواب يخرج لك الضمير وجوابه مثاله افرض أن الطالع الحمل كما تقدم ترسم ح م ل فللحاء من العدد ثمانية لها النصف والربع والثمن د ب ا الميم لها من العدد أربعون لها النصف والربع والثمن والعشر ونصف العشر اذا أردت التدقيق ك ى ه د ب اللام لها من العدد ثلاثون لها النصف والثلثان والثلث والخمس والسدس والعشر ك ى و ه ج وهكذا تفعل بسائر حروف المسئلة والاسم من كل لفظ يقع لك وأما استخراج الاوتاد فهو أن تقسم مربع كل حرف على أعظم جزء يوجد له مثاله حرف د له من الاعداد أربعة مربعها ستة عشر اقسمها على أعظم جزء يوجد لها وهو اثنان يخرج وتر الدال ثمانية ثم تضع كل وتر مقابلا لحرفه ثم تستخرج النسب العنصرية كما تقدم فى شرح الاستنطاق ولها قاعدة تطرد فى استخراجها من طبع الحروف وطبع البيت الذى يحل فيه من الجدول كما ذكر الشيخ لمن عرف الاصطلاح والله أعلم

(فصل فى الاستدلال على ما فى الضمائر الخفية بالقوانين الحرفية)

وذلك لو سأل سائل عن عليل لم يعرف مرضه ما علته وما الموافق لبرئه منه فمر السائل أن يسمى ما شاء من الاشياء على اسم العلة المجهولة لتجعل ذلك الاسم قاعدة لك ثم استنطق الاسم مع اسم الطالع والعناصر والسائل واليوم والساعة ان أردت التدقيق فى المسئلة والا اقتصرت على الاسم الذى سماه السائل وفعلت به كما بينت فأقول مثلا سمى السائل فرسا فأثبت الحروف الثلاثة مع أعدادها المنطقة بيانه أن للفاء من العدد ثمانين ولها م ك ى ح ب ثم الراء لها من العدد مائتان ق ن ك ك ى ثم السين لها من العدد ستون ولها م ل ك فالواو عدد تام له د ج ب والسين مثله ولها م ل ك فاذا بسطت حروف الاسماء وجدت عنصرين متساويين فاحكم لاكثرهما حروفا بالغلبة على الآخر ثم اجمل عدد حروف عناصر اسم المطلوب وحروفه دون بسط وكذلك اسم الطالب واحكم للاكثر والاقوى بالغلبة

وصفة قوى استخراج العناصر

فتكون الغلبة هنا للتراب وطبعه البرودة واليبوسة طبع السوداء فتحكم على المريض بالسوداء فاذا ألفت من حروف الاستنطاق كلاما على نسبة تقريبية خرج موضع الوجع فى الحلق ويوافقه من الادوية حقنة ومن الاشربة شراب الليمون هذا ما خرج من قوى أعداد حروف اسم فرس وهو مثال تقريبى مختصر وأما استخراج قوى العناصر من الاسماء العلمية فهو أن تسمى مثلا محمد فترسم أحرفه مقطعة ثم تضع أسماء العناصر الاربعة على ترتيب الفلك يخرج لك ما فى كل عنصر من الحروف والعدد ومثاله

نارى	ترابى	هوائى	مائى
ا ا ا	ب ب ب	ج ج ج ج ج ج	د د د د د د
ه ه ه	و و و	ز ز ز ز ز	ح ح ح ح ح ح
ط ط ط	ى ى ى	ك ك ك ك ك	ل ل ل ل ل ل
م م م	ن ن ن	ص ص ص ص ص	ع ع ع ع ع ع
ف ف ف	ض ض ض	ق ق ق ق ق ق	ر ر ر ر ر ر
س س س	ت ت ت	ث ث ث ث ث ث	خ خ خ خ خ خ
ذ ذ ذ	ظ ظ ظ	غ غ غ غ غ غ	ش ش ش ش ش

فتجد أقوى هذه العناصر من هذا الاسم المذكور عنصر الماء لان عدد حروفه عشرون حرفا فجعلت له الغلبة على بقية عناصر الاسم المذكور وهكذا يفعل بجميع الاسماء حينئذ تضاف الى أوتارها أولا وترا المنسوب للطالع فى الزايرجة أولوترا البيت المنسوب لمالك بن وهيب الذى جعله قاعدة لمزج الاسئلة وهو هذا

سؤال عظيم الخلق حزت فصن اذن * غرايب شك ضبطه الجد مثلا

وهو وتر مشهور لاستخراج المجهولات وعليه كان يعتمد ابن الرقام وأصحابه وهو عمل تام قائم بنفسه فى المثالات الوضعية وصفة العمل بهذا الوتر المذكور أن ترسمه مقطعا ممتزجا بألفاظ السؤال على قانون صنعة التكسير وعدة حروف هذا الوتر أعنى البيت ثلاثة وأربعون حرفا لان كل حرف مشدد من حرفين ثم تحذف ما تكرر عند المزج من الحروف ومن الاصل لكل حرف فضل من المسئلة حرفا وتثبت الفضلتين سطرا ممتزجا بعضه ببعض الحروف الاول من فضلة القطب والثانى من فضلة السؤال حتى يتم الفضلتان جميعا فتكون ثلاثة وأربعين فتضيف اليها خمس نونات لتكون ثمانية وأربعين لتعدل بها الموازين الموسيقية ثم تضع الفضلة على ترتيبها فان كان عدد الحروف الخارجة بعد المزج يوافق العدد الاصلى قبل الحذف فالعمل صحيح ثم عمر بما امتزجت جدولا مربعا يكون آخر ما فى السطر الاول أول ما فى السطر الثانى وعلى هذا النسق حتى يعود السطر الاول بعينه وتتوالى الحروف فى القطر على نسبة الحركة ثم تخرج وتر كل حرف كما تقدم وتضعه مقابلا لحرفه ثم تستخرج النسب العنصرية للحروف الجدولية لتعرف قوتها الطبيعية وموازينها الروحانية وغرائزها النفسانية وأسوسها الاصلية من الجدول الموضوع لذلك وصفة استخراج النسب العنصرية هو أن تنظر الحرف الاول من الجدول ما طبيعته وطبيعة البيت الذى حل فيه فان اتفقت فحسن والا فاستخرج بين الحرفين نسبة ويتبع هذا القانون فى جميع الحروف الجدولية وتحقيق ذلك سهل على من عرف قوانينه كما هو مقرر فى دوائرها الموسيقية ثم تأخذ وتر كل حرف بعد ضربه فى أسوس أوتاد الفلك الاربعة كما تقدم واحذر مما يلى الاوتاد وكذلك السواقط لان نسبتها مضطربة وهذا الذى يخرج لك هو أول مراتب السريان ثم تأخذ مجموع العناصر وتحط منها أسوس المولدات يبقى اس عالم الخلق بعد عروضه للمدد الكونية فتحمل عليه بعض المجردات عن المواد وهى عناصر الامداد يخرج أفق النفس الاوسط وتطرح أول رتب السريان من مجموع العناصر يبقى عالم التوسط وهذا مخصوص بعوالم الاكوان البسيطة لا المركبة ثم تضرب عالم التوسط فى أفق النفس الاوسط يخرج الافق الاعلى فتحمل عليه أول رتب السريان ثم تطرح من الرابع أول عناصر الامداد الاصلى يبقى ثالث رتبة السريان ثم تضرب مجموع أجزاء العناصر الاربعة أبدا فى رابع رتب السريان يخرج أول عالم التفصيل والثانى فى الثانى يخرج ثانى عالم التفصيل وكذلك الثالث والرابع فتجمع عوالم التفصيل وتحط من عالم الكل تبقى العوالم المجردة فتقسم على الافق الاعلى يخرج الجزء الاول ومن هنا يطرد العمل فى التامة وله مقامات فى كتب ابن وحشية والبونى وغيرهما وهذا التدبير يجرى على القانون الطبيعى الحكمى فى هذا الفن وغيره من فنون الحكمة الالهية وعليه مدار وضع الزايرجة الحرفية والصنعة الالهية والنيرجات الفلسفية والله الملهم وبه المستعان وعليه التكلان وحسبنا الله ونعم الوكيل

(علم الكيميا)

وهو علم ينظر فى المادة التى يتم بها كون الذهب والفضة بالصناعة ويشرح العمل الذى يوصل الى ذلك فيتصفحون المكونات كلها بعد معرفة أمزجتها وقواها لعلهم يعثرون على المادة المستعدة لذلك حتى من الفضلات الحيوانية كالعظام والريش والبيض والعذرات فضلا عن المعادن ثم يشرح الاعمال التى تخرج بها تلك المادة من القوة الى الفعل مثل حل الاجسام الى أجزائها الطبيعية بالتصعيد والتقطير وجمد الذائب منها بالتكليس وامهاء الصلب بالفهر والصلاية وأمثال ذلك وفى زعمهم أنه يخرج بهذه الصناعات كلها جسم طبيعى يسمونه الاكسير وأنه يلقى منه على الجسم المعدنى المستعد لقبول صورة الذهب أو الفضة بالاستعداد القريب من الفعل مثل الرصاص والقصدير والنحاس بعد أن يحمى بالنار فيعود ذهبا ابريزا ويكنون عن ذلك الاكسير اذا ألغزوا فى اصطلاحاتهم بالروح وعن الجسم الذى يلقى عليه بالجسد فشرح هذه الاصطلاحات وصورة هذا

العمل الصناعى الذى يقلب هذه الاجساد المستعدة الى صورة الذهب والفضة هو علم الكيميا وما زال الناس يؤلفون فيها قديما وحديثا وربما يعزى الكلام فيها الى من ليس من أهلها وامام المدونين فيها جابر بن حيان حتى انهم يخصونها به فيسمونها علم جابر وله فيها سبعون رسالة كلها شبيهة بالالغاز وزعموا أنه لا يفتح مقفلها الا من أحاط علما بجميع ما فيها والطغرائى من حكماء المشرق المتأخرين له فيها دواوين ومناظرات مع أهلها وغيرهم من الحكماء وكتب فيها مسلمة المجريطى من حكماء الاندلس كتابه الذى سماه رتبة الحكيم وجعله قرينا لكتابه الآخر فى السحر والطلسمات الذى سماه غاية الحكيم وزعم أن هاتين الصناعتين هما نتيجتان للحكمة وثمرتان للعلوم ومن لم يقف عليهما فهو فاقد ثمرة العلم والحكمة أجمع وكلامه فى ذلك الكتاب وكلامهم أجمع فى تآليفهم هى ألغاز يتعذر فهمها على من لم يعان اصطلاحاتهم فى ذلك * ونحن نذكر سبب عدولهم الى هذه الرموز والالغاز ولابن المغيربى من أئمة هذا الشان كلمات شعرية على حروف المعجم من أبدع ما يجىء فى الشعر ملغوزة كلها لغز الاحاجى والمعاياة فلا تكاد تفهم وقد ينسبون للغزالى رحمه الله بعض التآليف فيها وليس بصحيح لان الرجل لم تكن مداركه العالية لتقف عن خطأ ما يذهبون اليه حتى ينتحله وربما نسبوا بعض المذاهب والاقوال فيها لخالد بن يزيد بن معاوية ربيب مروان بن الحكم ومن المعلوم البين أن خالدا من الجيل العربى والبداوة اليه أقرب فهو بعيد عن العلوم والصنائع بالجملة فكيف له بصناعة غريبة المنحى مبنية على معرفة طبائع المركبات وأمزجتها وكتب الناظرين فى ذلك من الطبيعيات والطب لم تظهر بعد ولم تترجم اللهم الا أن يكون خالد بن يزيد آخر من أهل المدارك الصناعية تشبه باسمه فممكن * وأنا أنقل لك هنا رسالة أبى بكر بن بشرون لابى السمح فى هذه الصناعة وكلاهما من تلاميذ مسلمة فيستدل من كلامه فيها على ما ذهب اليه فى شأنها اذا أعطيته حقه من التأمل قال ابن بشرون بعد صدر من الرسالة خارج عن الغرض والمقدمات التى لهذه الصناعة الكريمة قد ذكرها الاولون واقتص جميعها أهل الفلسفة من معرفة تكوين المعادن وتخلق الاحجار والجواهر وطباع البقاع والاماكن فمنعنا اشتهارها من ذكرها ولكن أبين لك من هذه الصنعة ما يحتاج اليه فنبدأ بمعرفته فقد قالوا ينبغى لطلاب هذا العلم أن يعلموا أولا ثلاث خصال أولها هل تكون والثانية من أى شئ تكون والثالثة من أى كيف تكون فاذا عرف هذه الثلاثة وأحكمها فقد ظفر بمطلوبه وبلغ نهايته من هذا العلم فأما البحث عن وجودها والاستدلال على تكونها فقد كفيناكه بما بعثنا به اليك من الاكسير وأما من أى شئ تكون فانما يريدون بذلك البحث عن الحجر الذى يمكنه العمل وان كان العمل موجودا من كل شئ بالقوة لانها من الطبائع الاربع منها تركيب ابتداء واليها ترجع انتهاء ولكن من الاشياء ما يكون فيه بالقوة ولا يكون بالفعل وذلك أن منها ما يمكن تفصيلها ومنها ما لا يمكن تفصيلها فالتى يمكن تفصيلها تعالج وتدبر وهى التى تخرج من القوة الى الفعل والتى لا يمكن تفصيلها لا تعالج ولا تدبر لانها انما فيها بالقوة فقط وانما لم يمكن تفصيلها لاستغراق بعض طبائعها فى بعض وفضل قوة الكبير منها على الصغير فينبغى لك وفقك الله أن تعرف أوفق الاحجار المنفصلة التى يمكن فيها العمل وجنسه وقوته وعمله وما يدبر من الحل والعقد والتنقية والتكليس والتنشيف والتقليب فان من لم يعرف هذه الاصول التى هى عماد هذه الصنعة لم ينجح ولم يظفر بخير أبدا وينبغى لك أن تعلم هل يمكن أن يستعان عليه بغيره أو يكتفى به وحده وهل هو واحد فى الابتداء أو شاركه غيره فصار فى التدبير واحدا فسمى حجرا وينبغى لك أن تعلم كيفية عمله وكمية أوزانه وأزمانه وكيف تركيب الروح فيه وادخال النفس عليه وهل تقدر النار على تفصيلها منه بعد تركيبها فان لم تقدر فلاى علة وما السبب الموجب لذلك فان هذا هو المطلوب فافهم * واعلم أن الفلاسفة كلها مدحت النفس وزعمت أنها المدبرة للجسد والحاملة له والدافعة عنه والفاعلة فيه وذلك أن الجسد اذا خرجت النفس منه مات وبرد فلم يقدر على الحركة والامتناع من غيره لانه لا حياة فيه ولا نور وانما ذكرت الجسد والنفس لان هذه الصفات شبيهة بجسد الانسان الذى تركيبه على الغذاء والعشاء وقوامه وتمامه بالنفس الحية النورانية التى بها يفعل العظائم والاشياء المتقابلة التى لا يقدر عليها غيرها بالقوة الحية التى فيها وانما انفعل الانسان لاختلاف تركيب طبائعه ولو اتفقت طبائعه لسلمت من الاعراض والتضاد ولم تقدر النفس على الخروج من بدنه ولكان خالدا باقيا فسبحان مدبر الاشياء تعالى * واعلم أن الطبائع التى يحدث عنها هذا العمل كيفية دافعة فى الابتداء فيضية محتاجة الى الانتهاء

وليس لها اذا صارت فى هذا الحد أن تستحيل الى ما منه تركبت كما قلنا آنفا فى الانسان لان طبائع هذا
الجوهر قد لزم بعضها بعضا وصارت شيأ واحدا شبيها بالنفس فى قوتها وفعلها وبالجسد فى تركيبه ومجسته
بعد أن كانت طبائع مفردة بأعيانها فيا عجبا من أفاعيل الطبائع أن القوة للضعيف الذى يقوى على تفصيل
الاشياء وتركيبها وتمامها فلذلك قلت قوى وضعيف وانما وقع التغيير والفناء فى التركيب الاول للاختلاف
وعدم ذلك فى الثانى للاتفاق • وقد قال بعض الاولين التفصيل والتقطيع فى هذا العمل حياة وبقاء
والتركيب موت وفناء وهذا الكلام دقيق المعنى لان الحكيم أراد بقوله حياة وبقاء خروجه من العدم الى
الوجود لانه ما دام على تركيبه الاول فهو فان لا محالة فاذا ركب التركيب الثانى عدم الفناء والتركيب الثانى
لا يكون الا بعد التفصيل والتقطيع فاذا التفصيل والتقطيع فى هذا العمل خاصة فاذا بقى الجسد المحلول
انبسط فيه لعدم الصورة لانه قد صار فى الجسد بمنزلة النفس التى لا صورة لها وذلك أنه لا وزن له فيه وسترى ذلك
ان شاء الله تعالى وقد ينبغى لك أن تعلم أن اختلاط اللطيف باللطيف أهون من اختلاط الغليظ بالغليظ وانما
أريد بذلك التشاكل فى الارواح والاجساد لان الاشياء تتصل بأشكالها وذكرت لك ذلك لتعلم أن العمل أوفق
وأيسر من الطبائع اللطائف الروحانية منها من الغليظة الجسمانية وقد يتصور فى العقل أن الاحجار أقوى
وأصبر على النار من الارواح كما ترى الذهب والحديد والنحاس أصبر على النار من الكبريت والزئبق وغيرهما
من الارواح فأقول ان الاجساد قد كانت أرواحا فى بدئها فلما أصابه حر الكيان قلبها أجسادا لزجة غليظة فلم
تقدر النار على أكلها لافراط غلظها وتلزجها فاذا أفرطت النار عليها صيرتها أرواحا كما كانت أول خلقها وان
تلك الارواح اللطيفة اذا أصابتها النار أبقت ولم تقدر على البقاء عليها فينبغى لك أن تعلم ما صير الاجساد فى
هذه الحالة وصير الارواح فى هذا الحال فهو أجل ما تعرفه • أقول انما أبقت تلك الارواح لاشتعالها ولطافتها
وانما اشتعلت لكثرة رطوبتها ولان النار اذا أحست بالرطوبة تعلقت بها لانها هوائية تشاكل النار
ولا تزال تغتذى بها الى أن تفنى وكذلك الاجساد اذا أحست بوصول النار اليها قلة تلزجها وغلظها وانما
صارت تلك الاجساد لا تشتعل لانها مركبة من أرض وماء صابر على النار فلطيفه متحد بكثيفه لطول الطبخ
اللين المازج للاشياء وذلك أن كل متلاش انما يتلاشى بالنار لمفارقة لطيفه من كثيفه ودخول بعضه فى بعض
على غير التحليل والموافقة فصار ذلك الانضمام والتداخل مجاورة لا ممازجة فسهل بذلك افتراقهما كالماء
والدهن وما أشبههما وانما وصفت ذلك لتستدل به على تركيب الطبائع وتقابلها فاذا علمت ذلك علما شافيا
فقد أخذت حظك منها • وينبغى لك أن تعلم أن الاخلاط التى هى طبائع هذه الصناعة موافقة بعضها البعض
مفصلة من جوهر واحد يجمعها نظام واحد بتدبير واحد لا يدخل عليه غريب فى الجزء منه ولا فى الكل كما قال
الفيلسوف انك اذا أحكمت تدبير الطبائع وتأليفها ولم تدخل عليها غريبا فقد أحكمت ما أردت احكامه
وقوامه اذ الطبيعة واحدة لا غريب فيها فمن أدخل عليها غريبا فقد زاغ عنها ووقع فى الخطا • واعلم أن هذه
الطبيعة اذا حل لها جسد من قرائنها على ما ينبغى فى الحل حتى يشاكلها فى الرقة واللطافة انبسطت فيه وجرت
معه حيثما يجرى لان الاجساد ما دامت غليظة جافية لا تنبسط ولا تتزاوج وحل الاجساد لا يكون بغير الارواح
فافهم هداك الله هذا القول • واعلم هداك الله أن هذا الحل فى جسد الحيوان هو الحق الذى لا يضمحل
ولا ينتقض وهو الذى يقلب الطبائع ويمسكها ويظهر لها ألوانا وأزهارا عجيبة وليس كل جسد يحل خلاف هذا
وهو الحل التام لانه مخالف للحياة وانما حله بما يوافقه ويدفع عنه حرق النار حتى يزول عن الغلظ وتنقلب
الطبائع عن حالاتها الى ما لها أن تنقلب من اللطافة والغلظ فاذا بلغت الاجساد نهايتها من التحليل والتلطيف
ظهرت لها هنالك قوة تمسك وتغوص وتقلب وتنفذ وكل عمل لا يرى له مصداق فى أوله فلا خير فيه • واعلم أن
البارد من الطبائع ييبس الاشياء ويعقد رطوبتها والحار منها يظهر رطوبتها ويعقد يبسها وانما أفردت الحر
والبرد لانهما فاعلان والرطوبة واليبس منفعلان وعلى انفعال كل واحد منهما لصاحبه تحدث الاجسام
وتتكون وان كان الحر أكثر فعلا فى ذلك من البرد لان البرد ليس له نقل الاشياء ولا تحريكها والحر هو علة
الحركة ومتى ضعفت علة التكوين وهو الحرارة لم يتم منها شئ أبدا كما أنه اذا أفرطت الحرارة على شئ ولم يكن ثم
برد أحرقته وأهلكته فمن أجل هذه العلة احتيج الى البارد فى هذه الاعمال ليقوى به كل ضد على ضده ويدفع

عنه حر النار ولم يحذر الفلاسفة أكثر شئ الا من النيران المحرقة وأمرت بتطهير الطبائع والانفاس واخراج
دنسها ورطوبتها ونفى آفاتها وأوساخها عنها على ذلك استقام رأيهم وتدبيرهم فانما عملهم انما هو مع النار أولا
واليها يصير آخرا فلذلك قالوا اياكم والنيران المحرقات وانما أرادوا بذلك نفى الآفات التى معها فتجمع على الجسد
آفتين فتكون أسرع لهلاكه وكذلك كل شئ انما يتلاشى ويفسد من ذاته لتضاد طبائعه واختلافه فيتوسط
بين شيئين فلم يجد ما يقويه وبعينه اذا قهرته الآفة وأهلكته • واعلم أن الحكماء كلما ذكرت ترداد الارواح على
الاجساد مرارا لتكون ألزم اليها وأقوى على قتال النار اذا هى باشرتها عند الالفة أعنى بذلك النار العنصرية
فاعلمه • ولنقل الآن على الحجر الذى يمكن منه العمل على ما ذكرته الفلاسفة فقد اختلفوا فيه فمنهم من زعم أنه
فى الحيوان ومنهم من زعم أنه فى النبات ومنهم من زعم أنه فى المعادن ومنهم من زعم أنه فى الجميع وهذه
الدعاوى ليست بنا حاجة الى استقصائها ومناظرة أهلها عليها لان الكلام يطول جدا وقد قلت فيما تقدم ان
العمل يكون فى كل شئ بالقوة لان الطبائع موجودة فى كل شئ فهو كذلك فنريد أن نعلم من أى شئ يكون العمل
بالقوة والفعل فنقصد الى ما قاله الحرانى ان الصبغ كله أحد صبغين اما صبغ جسد كالزعفران فى الثوب
الابيض حتى يحول فيه وهو مضمحل منتقض التركيب والصبغ الثانى تقليب الجوهر من جوهر نفسه الى
جوهر غيره ولونه كتقليب الشجر التراب الى نفسه وقلب الحيوان النبات الى نفسه حتى يصير التراب نباتا
والنبات حيوانا ولا يكون الا بالروح الحى والكيان الفاعل الذى له توليد الاجرام وقلب الاعيان فاذا كان
هذا هكذا فنقول ان العمل لا بد أن يكون اما فى الحيوان واما فى النبات وبرهان ذلك أنهما مطبوعان على
الغذاء وبه قوامهما وتمامهما فأما النبات فليس فيه ما فى الحيوان من اللطافة والقوة ولذلك قل خوض
الحكماء فيه وأما الحيوان فهو آخر الاستحالات الثلاث ونهايتها وذلك أن المعدن يستحيل نباتا والنبات
يستحيل حيوانا والحيوان لا يستحيل الى شئ هو ألطف منه الا أن ينعكس راجعا الى الغلظ وأنه أيضا لا يوجد
فى العالم شئ تتعلق به الروح الحية غيره والروح ألطف ما فى العالم ولم تتعلق الروح بالحيوان الا لشاكلته اياها فأما
الروح التى فى النبات فانها يسيرة فيها غلظ وكثافة وهى مع ذلك مستقرة كامنة فيه لغلظها وغلظ جسد
النبات فلم يقدر على الحركة لغلظه وغلظ روحه والروح المتحركة ألطف من الروح الكامنة كثيرا وذلك أن
المتحركة لها قبول الغذاء والتنقل والتنفس وليس للكامنة غير قبول الغذاء وحده ولا تجرى اذا قيست
بالروح الحية الا كالارض عند الماء كذلك النبات عند الحيوان فالعمل فى الحيوان أعلى وأرفع وأهون وأيسر
فينبغى للعاقل اذا عرف ذلك أن يجرب ما كان سهلا ويترك ما يخشى فيه عسرا • واعلم أن الحيوان عند الحكماء
ينقسم أقساما من الامهات التى هى الطبائع والحدثة التى هى المواليد وهذا معروف متيسر الفهم فلذلك
قسمت الحكماء العناصر والمواليد أقساما حية وأقساما ميتة فجعلوا كل متحرك فاعلا حيا وكل ساكن مفعولا
ميتا وقسموا ذلك فى جميع الاشياء وفى الاجساد الذائبة وفى العقاقير المعدنية فسموا كل شئ يذوب فى النار
ويطير ويشتعل حيا وما كان على خلاف ذلك سموه ميتا فأما الحيوان والنبات فسموا كل ما انفصل منهما طبائع
أربعا حيا وما لم ينفصل سموه ميتا ثم انهم طلبوا جميع الاقسام الحية فلم يجدوا الوفق هذه الصناعة ما ينفصل
فصولا أربعة ظاهرة للعيان ولم يجدوا غير الحجر الذى فى الحيوان فبحثوا عن جنسه حتى عرفوه وأخذوه ودبروه
فتكيف لهم منه الذى أرادوا وقد يتكيف مثل هذا فى المعادن والنبات بعد جمع العقاقير وخلطها ثم تفصل
بعد ذلك فأما النبات فمنه ما ينفصل ببعض هذه الفصول مثل الاشنان وأما المعادن ففيها أجساد وأرواح
وأنفاس اذا امتزجت ودبرت كان منها ما له تأثير وقد دبرنا كل ذلك فكان الحيوان منها أعلى وأرفع وتدبيره
أسهل وأيسر فينبغى لك أن تعلم ما هو الحجر الموجود فى الحيوان وطريق وجوده أنا بينا أن الحيوان أرفع
المواليد وكذا ما تركب منه فهو ألطف منه كالنبات من الارض وانما كان النبات ألطف من الارض لانه
انما يكون من جوهره الصافى وجسده اللطيف فوجب له بذلك اللطافة والرقة وكذا هذا الحجر الحيوانى بمنزلة
النبات فى التراب وبالجملة فانه ليس فى الحيوان شئ ينفصل طبائع أربعا غيره فافهم هذا القول فانه لا يكاد يخفى
الا على جاهل بين الجهالة ومن لا عقل له فقد أخبرتك ماهية هذا الحجر وأعلمتك جنسه وأنا أبين لك وجوه
تدابيره حتى يكمل الذى شرطناه على أنفسنا من الانصاف ان شاء الله سبحانه

(التدبير على بركة الله) خذ الحجر الكريم فأودعه القرعة والانبيق وفصل طبائعه الاربع التى هى النار والهواء والارض والماء وهى الجسد والروح والنفس والصبغ فاذا عزلت الماء عن التراب والهواء عن النار فارفع كل واحد فى انائه على حدة وخذ الهابط أسفل الاناء وهو الثفل فاغسله بالنار الحارة حتى تذهب النار عنه سواده ويزول غلظه وجفاؤه وبيضه تبييضا محكما وطير عنه فضول الرطوبات المستجنة فيه فانه يصير عند ذلك ماء أبيض لاظلمة فيه ولا وسخ ولا تضاد ثم اعمد الى تلك الطبائع الاول الصاعدة منه فطهرها أيضا من السواد والتضاد وكرر عليها الغسل والتصعيد حتى تلطف وترق وتصفو فاذا فعلت ذلك فقد فتح الله عليك فابدأ بالتركيب الذى عليه مدار العمل وذلك أن التركيب لا يكون الا بالتزويج والتعفين فأما التزويج فهو اختلاط اللطيف بالغليظ وأما التعفين فهو التمشيش والسحق حتى يختلط بعضه ببعض ويصير شيأ واحدا لا اختلاف فيه ولا نقصان بمنزلة الامتزاج بالماء فعند ذلك يقوى الغليظ على امساك اللطيف وتقوى الروح على مقابلة النار وتصبر عليها وتقوى النفس على الغوص فى الاجساد والدبيب فيها وانما وجد ذلك بعد التركيب لان الجسد المحلول لما ازدوج بالروح مازجه بجميع أجزائه ودخل بعضها فى بعض لتشاكلها فصار شيأ واحدا ووجب من ذلك أن يعرض للروح من الصلاح والفساد والبقاء والثبوت ما يعرض للجسد لموضع الامتزاج وكذلك النفس اذا امتزجت بهما ودخلت فيهما بخدمة التدبير اختلطت أجزاؤها بجميع أجزاء الآخرين أعنى الروح والجسد وصارت هى وهما شيأ واحدا لا اختلاف فيه بمنزلة الجزء الكلى الذى سلمت طبائعه واتفقت أجزاؤه فاذا لقى هذا المركب الجسد المحلول وألح عليه النار أظهر ما فيه من الرطوبة على وجهه فذاب فى الجسد المحلول ومن شان الرطوبة الاشتعال وتعلق النار بها فاذا أرادت النار التعلق بها منعها من الاتحاد بالنفس ممازجة الماء لها فان النار لا تتحد بالدهن حتى يكون خالصا وكذلك الماء من شأنه النفور من النار فاذا ألحت عليه النار وأرادت تطييره حبسه الجسد اليابس الممازج له فى جوفه فمنعه من الطيران فكان الجسد علة لامساك الماء والماء علة لبقاء الدهن والدهن علة لثبات الصبغ والصبغ علة لظهور الدهن واظهار الدهنية فى الاشياء المظلمة التى لا نور لها ولا حياة فيها فهذا هو الجسد المستقيم وهكذا يكون العمل وهذه التصفية التى سألت عنها وهى التى سمتها الحكماء بيضة واياها يعنون لا بيضة الدجاج * واعلم أن الحكماء لم تسمها بهذا الاسم لغير معنى بل أشبهتها ولقد سألت مسلمة عن ذلك يوما وليس عنده غيرى فقلت له أيها الحكيم الفاضل أخبرنى لاى شئ سمت الحكماء مركب الحيوان بيضة اختيارا منهم لذلك أم لمعنى دعاهم اليه فقال بل لمعنى غامض فقلت أيها الحكيم وما ظهر لهم من ذلك من المنفعة والاستدلال على الصناعة حتى شبهوها وسموها بيضة فقال لشبهها وقرابتها من المركب ففكر فيه فانه سيظهر لك معناه فبقيت بين يديه مفكرا لا أقدر على الوصول الى معناه فلما رأى ما بى من الفكر وأن نفسى قد مضت فيها أخذ بعضدى وهزنى هزة خفيفة وقال لى يا أبا بكر ذلك للنسبة التى بينهما فى كمية الالوان عند امتزاج الطبائع وتأليفها فلما قال ذلك انجلت عنى الظلمة وأضاء لى نور قلبى وقوى عقلى على فهمه فنهضت شاكرا لله عليه الى منزلى وأقمت على ذلك شكلا هندسيا يبرهن به على صحة ما قاله مسلمة وأنا واضعه لك فى هذا الكتاب مثال ذلك أن المركب اذا تم وكمل كان نسبة ما فيه من طبيعة الهواء الى ما فى البيضة من طبيعة الهواء كنسبة ما فى المركب من طبيعة النار الى ما فى البيضة من طبيعة النار وكذلك الطبيعتان الاخريان الارض والماء فأقول ان كل شيئين متناسبين على هذه الصفة فهما متشابهان ومثال ذلك أن تجعل لسطح البيضة هـ و ز ح فاذا أردنا ذلك فانا نأخذ أقل طبائع المركب وهى طبيعة اليبوسة ونضيف اليها مثلها من طبيعة الرطوبة وندبرهما حتى تنشف طبيعة اليبوسة طبيعة الرطوبة وتقبل قوتها وكأن فى هذا الكلام رمزا ولكنه لا يخفى عليك ثم تحمل عليهما جميعا مثليهما من الروح وهو الماء فيكون الجميع ستة أمثال ثم تحمل على الجميع بعد التدبير مثلا من طبيعة الهواء التى هى النفس وذلك ثلاثة أجزاء فيكون الجميع تسعة أمثال اليبوسة بالقوة وتجعل تحت كل ضلعين من المركب الذى طبيعته محيطة بسطح المركب طبيعتين فتجعل أولا الضلعين المحيطين بسطحه طبيعة الماء وطبيعة الهواء وهما ضلعا ا ب ج د سطح أبجد وكذلك الضلعان المحيطان بسطح البيضة اللذان هما الماء والهواء ضلعا هـ و ز ح فأقول ان سطح أبجد شبيه بسطح هوزح طبيعة الهواء التى تسمى نفسا وكذلك بج من سطح المركب والحكماء لم تسم شيأ باسم شئ الا لشبهه به والكلمات التى سألت عن شرحها الارض

المقدسة هى المنعقدة من الطبائع العلوية والسفلية والنحاس هو الذى أخرج سواده وقطع حتى صار هباء ثم حمر بالزاج حتى صار نحاسا والمغنيسيا حجرهم الذى تجمد فيه الارواح وتخرجه الطبيعة العلوية التى تستجن فيها الارواح لتقابل عليها النار والفرفرة لون أحمر قان يحدثه الكيان والرصاص حجر له ثلاث قوى مختلفة الشخوص ولكنها متشاكلة ومتجانسة فالواحدة روحانية نيرة صافية وهى الفاعلة والثانية نفسانية وهى متحركة حساسة غير أنها أغلظ من الاولى ومركزها دون مركز الاولى والثالثة قوة أرضية حاسة قابضة منعكسة الى مركز الارض لثقلها وهى الماسكة الروحانية والنفسانية جميعا والمحيطة بهما وأما سائر الباقية فمبتدعة مخترعة الباسا على الجاهل ومن عرف المقدمات استغنى عن غيرها * فهذا جميع ما سألتنى عنه وقد بعثت به اليك مفسرا ونرجو بتوفيق الله أن تبلغ أملك والسلام انتهى كلام ابن بشرون وهو من كبار تلاميذ مسلمة المجريطى شيخ الاندلس فى علوم الكيمياء والسيمياء والسحر فى القرن الثالث وما بعده * وأنت ترى كيف صرف ألفاظهم كلها فى الصناعة الى الرمز والالغاز التى لا تكاد تبين ولا تعرف وذلك دليل على أنها ليست بصناعة طبيعية * والذى يجب أن يعتقد فى أمر الكيمياء وهو الحق الذى يعضده الواقع أنها من جنس آثار النفوس الروحانية وتصرفها فى عالم الطبيعة اما من نوع الكرامة ان كانت النفوس خيرة أو من نوع السحر ان كانت النفوس شريرة فاجرة فأما الكرامة فظاهرة وأما السحر فلأن الساحر كما ثبت فى مكان تحقيقه يقلب الاعيان المادية بقوته السحرية ولا بد له مع ذلك عندهم من مادة يقع فعله السحرى فيها كتخليق بعض الحيوانات من مادة التراب أو الشعر والنبات وبالجملة من غير مادتها المخصوصة بها كما وقع لسحرة فرعون فى الحبال والعصى وكما ينقل عن سحرة السودان والهنود فى قاصية الجنوب والترك فى قاصية الشمال أنهم يسحرون الجو للامطار وغير ذلك * ولما كانت هذه تخليقا للذهب فى غير مادته الخاصة به كان من قبيل السحر والمتكلمون فيه من أعلام الحكماء مثل جابر ومسلمة ومن كان قبلهم من حكماء الامم انما نحوا هذا المنحى ولهذا كان كلامهم فيه ألغازا حذرا عليها من انكار الشرائع على السحر وأنواعه لا أن ذلك يرجع الى الضنانة بها كما هو رأى من لم يذهب الى التحقيق فى ذلك وانظر كيف سمى مسلمة كتابه فيها رتبة الحكيم وسمى كتابه فى السحر والطلسمات غاية الحكيم اشارة الى عموم موضوع الغاية وخصوص موضوع هذه لان الغاية أعلى من الرتبة فكأن مسائل الرتبة بعض من مسائل الغاية وتشاركها فى الموضوعات ومن كلامه فى الفنين يتبين ما قلناه ونحن نبين فيما بعد غلط من يزعم أن مدارك هذا الامر بالصناعة الطبيعية والله العليم الخبير

(فصل فى ابطال الفلسفة وفساد منتحلها)

هذا الفصل وما بعده مهم لان هذه العلوم عارضة فى العمران كثيرة فى المدن وضررها فى الدين كثير فوجب أن يصدع بشأنها ويكشف عن المعتقد الحق فيها وذلك أن قوما من عقلاء النوع الانسانى زعموا أن الوجود كله الحسى منه وما وراء الحسى تدرك ذواته وأحواله بأسبابها وعللها بالانظار الفكرية والاقيسة العقلية وأن تصحيح العقائد الايمانية من قبل النظر لا من جهة السمع فانها بعض من مدارك العقل وهؤلاء يسمون فلاسفة جمع فيلسوف وهو باللسان اليونانى محب الحكمة فبحثوا عن ذلك وشمروا له وحوموا على اصابة الغرض منه ووضعوا قانونا يهتدى به العقل فى نظره الى التمييز بين الحق والباطل وسموه بالمنطق ومحصل ذلك أن النظر الذى يفيد تمييز الحق من الباطل انما هو للذهن فى المعانى المنتزعة من الموجودات الشخصية فيجرد منها أولا صور منطبقة على جميع الاشخاص كما ينطبق الطابع على جميع النقوش التى ترسمها فى طين أو شمع وهذه المجردة من المحسوسات تسمى المعقولات الاوائل ثم تجرد من تلك المعانى الكلية اذا كانت مشتركة مع معان أخرى وقد تميزت عنها فى الذهن فتجرد منها معان أخرى وهى التى اشتركت بها ثم تجرد ثانيا ان شاركها غيرها وثالثا الى أن ينتهى التجريد الى المعانى البسيطة الكلية المنطبقة على جميع المعانى والاشخاص ولا يكون منها تجريد بعد هذا وهى الاجناس العالية وهذه المجردات كلها من غير المحسوسات هى من حيث تأليف بعضها مع بعض لتحصيل العلوم منها تسمى المعقولات الثوانى فاذا نظر الفكر فى هذه المعقولات المجردة وطلب تصور الوجود كما هو فلا بد للذهن من اضافة بعضها الى بعض ونفى بعضها عن بعض بالبرهان العقلى اليقينى ليحصل تصور الوجود تصورا

صحيحا مطابقا اذا كان ذلك بقانون صحيح كما مر وصنف التصديق الذى هو تلك الاضافة والحكم متقدم عندهم على صنف التصور فى النهاية والتصور متقدم عليه فى البداية والتعليم لان التصور التام عندهم هو غاية الطلب الادراكى وانما التصديق وسيلة له وما تسمعه فى كتب المنطقيين من تقدم التصور وتوقف التصديق عليه فبمعنى الشعور لا بمعنى العلم التام وهذا هو مذهب كبيرهم ارسطو ثم يزعمون أن السعادة فى ادراك الموجودات كلها مافى الحس وماوراء الحس بهذا النظر وتلك البراهين * وحاصل مداركهم فى الوجود على الجملة وما آلت اليه وهو الذى فرعوا عليه قضايا أنظارهم أنهم عثروا أولا على الجسم السفلى بحكم الشهود والحس ثم ترقى ادراكهم قليلا فشعروا بوجود النفس من قبل الحركة والحس فى الحيوانات ثم أحسوا من قوى النفس بسلطان العقل ووقف ادراكهم فقضوا على الجسم العالى السماوى بنحو من القضاء على أمر الذات الانسانية ووجب عندهم أن يكون للفلك نفس وعقل كما للانسان ثم أنهوا ذلك نهاية عدد الآحاد وهى العشر تسع مفصلة ذواتها جمل وواحد أول مفرد وهو العاشر ويزعمون أن السعادة فى ادراك الوجود على هذا النحو من القضاء مع تهذيب النفس وتخلقها بالفضائل وأن ذلك ممكن للانسان ولو لم يرد شرع لتميزه بين الفضيلة والرذيلة من الافعال بمقتضى عقله ونظره وميله الى المحمود منها واجتنابه للمذموم بفطرته وأن ذلك اذا حصل للنفس حصلت لها البهجة واللذة وأن الجهل بذلك هو الشقاء السرمدى وهذا عندهم هو معنى النعيم والعذاب فى الآخرة الى خبط لهم فى تفاصيل ذلك معروف من كلماتهم وامام هذه المذاهب الذى حصل مسائلها ودون علمها وسطر حجاجها فيما بلغنا فى هذه الاحقاب هو أرسطو المقدونى من أهل مقدونية من بلاد الروم من تلاميذ افلاطون وهو معلم الاسكندر ويسمونه المعلم الاول على الاطلاق يعنون معلم صناعة المنطق اذ لم تكن قبله مهذبة وهو أول من رتب قانونها واستوفى مسائلها وأحسن بسطها ولقد أحسن فى ذلك القانون ماشاء لو تكفل له بقصدهم فى الالهيات ثم كان من بعده فى الاسلام من أخذ بتلك المذاهب واتبع فيها رأيه حذو النعل بالنعل الا فى القليل وذلك أن كتب أولئك المتقدمين لما ترجمها الخلفاء من بنى العباس من اللسان اليونانى الى اللسان العربى تصفحها كثير من أهل الملة وأخذ من مذاهبهم من أضله الله من منتحلى العلوم وجادلوا عنها واختلفوا فى مسائل من تفاريعها وكان من أشهرهم أبو نصر الفارابى فى المائة الرابعة لعهد سيف الدولة وأبو على بن سينا فى المائة الخامسة لعهد نظام الملك من بنى بويه بأصبهان وغيرهما * واعلم أن هذا الرأى الذى ذهبوا اليه باطل بجميع وجوهه فأما اسنادهم الموجودات كلها الى العقل الاول واكتفاؤهم به فى الترقى الى الواجب فهو قصور عما وراء ذلك من رتب خلق الله فالوجود أوسع نطاقا من ذلك ويخلق ما لا تعلمون وكأنهم فى اقتصارهم على اثبات العقل فقط والغفلة عما وراءه بمثابة الطبيعيين المقتصرين على اثبات الاجسام خاصة المعرضين عن النقل والعقل المعتقدين أنه ليس وراء الجسم فى حكمة الوجود شئ * وأما البراهين التى يزعمونها على مدعياتهم فى الموجودات ويعرضونها على معيار المنطق وقانونه فهى قاصرة وغير وافية بالغرض أما ما كان منها فى الموجودات الجسمانية ويسمونه العلم الطبيعى فوجه قصوره أن المطابقة بين تلك النتائج الذهنية التى تستخرج بالحدود والاقيسة كما فى زعمهم وبين ما فى الخارج غير يقينية لان تلك أحكام ذهنية كلية عامة والموجودات الخارجية متشخصة بموادها ولعل فى المواد ما يمنع من مطابقة الذهنى الكلى للخارجى الشخصى اللهم الا ما يشهد له الحس من ذلك فدليله شهوده لا تلك البراهين فأين اليقين الذى يجدونه فيها وربما يكون تصرف الذهن أيضا فى المعقولات الاول المطابقة للشخصيات بالصور الخيالية لا فى المعقولات الثوانى التى تجريدها فى الرتبة الثانية فيكون الحكم حينئذ يقينيا بمثابة المحسوسات اذ المعقولات الاول أقرب الى مطابقة الخارج لكمال الانطباق فيها فنسلم لهم حينئذ دعاويهم فى ذلك الا أنه ينبغى لنا الاعراض عن النظر فيها اذ هو من ترك المسلم لما لا يعنيه فان مسائل الطبيعيات لا تهمنا فى ديننا ولا معاشنا فوجب علينا تركها * وأما ما كان منها فى الموجودات التى وراء الحس وهى الروحانيات ويسمونه العلم الالهى وعلم ما بعد الطبيعة فان ذواتها مجهولة رأسا ولا يمكن التوصل اليها ولا البرهان عليها لان تجريد المعقولات من الموجودات الخارجية الشخصية انما هو ممكن فيما هو مدرك لنا ونحن لا ندرك الذوات الروحانية حتى نجرد منها ماهيات أخرى بحجاب الحس بيننا وبينها فلا يتأتى لنا برهان عليها ولا مدرك لنا فى اثبات وجودها على الجملة الا ما نجده

بين

بين جنبينا من أمر النفس الانسانية وأحوال مداركها وخصوصا فى الرؤيا التى هى وجدانية لكل أحد وما وراء ذلك من حقيقتها وصفاتها فأمر غامض لا سبيل الى الوقوف عليه وقد صرح بذلك محققوهم حيث ذهبوا الى أن ما لا مادة له لا يمكن البرهان عليه لان مقدمات البرهان من شرطها أن تكون ذاتية وقال كبيرهم افلاطون ان الالهيات لا يوصل فيها الى يقين وانما يقال فيها بالاخلق والاولى يعنى الظن واذا كنا انما نحصل بعد التعب والنصب على الظن فقط فيكفينا الظن الذى كان أولا فأى فائدة لهذه العلوم والاشتغال بها ونحن انما عنايتنا بتحصيل اليقين فيما وراء الحس من الموجودات وهذه هى غاية الافكار الانسانية عندهم وأما قولهم ان السعادة فى ادراك الموجودات على ما هى عليه بتلك البراهين فقول مزيف مردود وتفسيره أن الانسان مركب من جزءين أحدهما جسمانى والآخر روحانى ممتزج به ولكل واحد من الجزءين مدارك مختصة به والمدرك فيهما واحد وهو الجزء الروحانى يدرك تارة مدارك روحانية وتارة مدارك جسمانية الا أن المدارك الروحانية يدركها بذاته بغير واسطة والمدارك الجسمانية بواسطة آلات الجسم من الدماغ والحواس وكل مدرك فله ابتهاج بما يدركه واعتبره بحال الصبى فى أول مداركه الجسمانية التى هى بواسطة كيف يبتهج بما يبصره من الضوء وبما يسمعه من الاصوات فلا شك أن الابتهاج بالادراك الذى للنفس من ذاتها بغير واسطة يكون أشد وألذ فالنفس الروحانية اذا شعرت بادراكها الذى لها من ذاتها بغير واسطة حصل لها ابتهاج ولذة لا يعبر عنها وهذا الادراك لا يحصل بنظر ولا علم وانما يحصل بكشف حجاب الحس ونسيان المدارك الجسمانية بالجملة والمتصوفة كثيرا ما يعنون بحصول هذا الادراك للنفس بحصول هذه البهجة فيحاولون بالرياضة اماتة القوى الجسمانية ومداركها حتى الفكر من الدماغ ليحصل للنفس ادراكها الذى لها من ذاتها عند زوال الشواغب والموانع الجسمانية فيحصل لهم بهجة ولذة لا يعبر عنها وهذا الذى زعموه بتقدير صحته مسلم لهم وهو مع ذلك غير واف بمقصودهم * فأما قولهم ان البراهين والادلة العقلية محصلة لهذا النوع من الادراك والابتهاج عنه فباطل كما رأيته اذ البراهين والادلة من جملة المدارك الجسمانية لانها بالقوى الدماغية من الخيال والفكر والذكر ونحن أول شئ نعنى به فى تحصيل هذا الادراك اماتة هذه القوى الدماغية كلها لانها منازعة له قادحة فيه وتجد الماهر منهم عاكفا على كتاب الشفاء والاشارات والنجاة وتلاخيص ابن رشد للفص من تأليف ارسطو وغيره يبعثر أوراقها ويتوثق من براهينها ويلتمس هذا القسط من السعادة فيها ولا يعلم أنه يستكثر بذلك من الموانع عنها ومستندهم فى ذلك ما ينقلونه عن ارسطو والفارابى وابن سينا أن من حصل له ادراك العقل الفعال واتصل به فى حياته فقد حصل حظه من هذه السعادة والعقل الفعال عندهم عبارة عن أول رتبة ينكشف عنها الحس من رتب الروحانيات ويحملون الاتصال بالعقل الفعال على الادراك العلمى وقد رأيت فساده وانما يعنى ارسطو وأصحابه بذلك الاتصال والادراك ادراك النفس الذى لها من ذاتها بغير واسطة وهو لا يحصل الا بكشف حجاب الحس وأما قولهم ان البهجة الناشئة عن هذا الادراك هى عين السعادة الموعود بها فباطل أيضا لانا انما تبين لنا بما قرروه أن وراء الحس مدركا آخر للنفس من غير واسطة وأنها تبتهج بادراكها ذلك ابتهاجا شديدا وذلك لا يعين لنا أنه عين السعادة الاخروية ولابد بل هى من جملة الملاذ التى لتلك السعادة * وأما قولهم ان السعادة فى ادراك هذه الموجودات على ما هى عليه فقول باطل مبنى على ما كنا قدمناه فى أصل التوحيد من الاوهام والاغلاط فى أن الوجود عند كل مدرك منحصر فى مداركه وبينا فساد ذلك وأن الوجود أوسع من أن يحاط به أو يستوفى ادراكه بجملته روحانيا أو جسمانيا والذى يحصل من جميع ما قررناه من مذاهبهم أن الجزء الروحانى اذا فارق القوى الجسمانية أدرك ادراكا ذاتيا له مختصا بصنف من المدارك وهى الموجودات التى أحاط بها علمنا وليس بعام الادراك فى الموجودات كلها اذ لم تنحصر وانه يبتهج بذلك النحو من الادراك ابتهاجا شديدا كما يبتهج الصبى بمداركه الحسية فى أول نشوه ومن لنا بعد ذلك بادراك جميع الموجودات أو بحصول السعادة التى وعدنا بها الشارع ان لم نعمل لها هيهات هيهات لما توعدون * وأما قولهم ان الانسان مستقل بتهذيب نفسه واصلاحها بملابسة المحمود من الخلق ومجانبة المذموم فأمر مبنى على أن ابتهاج النفس بادراكها الذى لها من ذاتها هو عين السعادة الموعود بها لان الرذائل عائقة للنفس عن تمام ادراكها ذلك بما يحصل لها من الملكات الجسمانية وألوانها وقد بينا أن أثر السعادة والشقاوة من وراء

الادراكات الجسمانية والروحانية فهذا التهذيب الذى توصلوا الى معرفته انما نفعه فى البهجة الناشئة عن الادراك الروحانى فقط الذى هو على مقاييس وقوانين وأما ما وراء ذلك من السعادة التى وعدنا بها الشارع على امتثال ما أمر به من الاعمال والاخلاق فأمر لا يحيط به مدارك المدركين وقد تنبه لذلك زعيمهم أبو على ابن سينا فقال فى كتاب المبدا والمعاد ما معناه ان المعاد الروحانى وأحواله هو مما يتوصل اليه بالبراهين العقلية والمقاييس لانه على نسبة طبيعية محفوظة ووتيرة واحدة فلنا فى البراهين عليه سعة وأما المعاد الجسمانى وأحواله فلا يمكن ادراكه بالبرهان لانه ليس على نسبة واحدة وقد بسطته لنا الشريعة الحقة المحمدية فلننظر فيها وليرجع فى أحواله اليها فهذا العلم كما رأيته غير واف بمقاصدهم التى حوموا عليها مع ما فيه من مخالفة الشرائع وظواهرها وليس له فيما علمنا الا ثمرة واحدة وهى شحذ الذهن فى ترتيب الادلة والحجاج لتحصيل ملكة الجودة والصواب فى البراهين وذلك أن نظم المقاييس وتركيبها على وجه الاحكام والاتقان هو كما شرطوه فى صناعتهم المنطقية وقولهم بذلك فى علومهم الطبيعية وهم كثيرا ما يستعملونها فى علومهم الحكمية من الطبيعيات والتعاليم وما بعدها فيستولى الناظر فيها بكثرة استعمال البراهين بشروطها على ملكة الاتقان والصواب فى الحجاج والاستدلالات لانها وان كانت غير وافية بمقصودهم فهى أصح ما علمناه من قوانين الانظار هذه هى ثمرة هذه الصناعة مع الاطلاع على مذاهب أهل العلم وآرائهم ومضارها ما علمت فليكن الناظر فيها متحرزا جهده من معاطبها وليكن نظر من ينظر فيها بعد الامتلاء من الشرعيات والاطلاع على التفسير والفقه ولا يكبن أحد عليها وهو خلو من علوم الملة فقل أن يسلم لذلك من معاطبها والله الموفق للصواب وللحق والهادى اليه وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله

فصل فى ابطال صناعة النجوم وضعف مداركها وفساد غايتها

هذه الصناعة يزعم أصحابها أنهم يعرفون بها الكائنات فى عالم العناصر قبل حدوثها من قبل معرفة قوى الكواكب وتأثيرها فى المولدات العنصرية مفردة ومجتمعة فتكون لذلك أوضاع الافلاك والكواكب دالة على ما سيحدث من نوع نوع من أنواع الكائنات الكلية والشخصية فالمتقدمون منهم يرون أن معرفة قوى الكواكب وتأثيراتها بالتجربة وهو أمر تقصر الاعمار كلها لو اجتمعت عن تحصيله اذ التجربة انما تحصل فى المرات المتعددة بالتكرار ليحصل عنها العلم أو الظن وأدوار الكواكب منها ما هو طويل الزمن فيحتاج تكرره الى آماد وأحقاب متطاولة يتقاصر عنها ما هو طويل من أعمار العالم وربما ذهب ضعفاء منهم الى أن معرفة قوى الكواكب وتأثيراتها كانت بالوحى وهو رأى فائل وقد كفونا مؤنة ابطاله ومن أوضح الادلة فيه أن تعلم أن الانبياء عليهم الصلاة والسلام أبعد الناس عن الصنائع وأنهم لا يتعرضون للاخبار عن الغيب الا أن يكون عن الله فكيف يدعون استنباطه بالصناعة ويشيرون بذلك لتابعيهم من الخلق وأما بطليموس ومن تبعه من المتأخرين فيرون أن دلالة الكواكب على ذلك دلالة طبيعية من قبل مزاج يحصل للكواكب فى الكائنات العنصرية قال لان فعل النيرين وأثرهما فى العنصريات ظاهر لا يسع أحدا جحده مثل فعل الشمس فى تبدل الفصول وأمزجتها وتضيج الثمار والزرع وغير ذلك وفعل القمر فى الرطوبات والماء وانضاج المواد المتعفنة وفواكه القثاء وسائر أفعاله ثم قال ولنا فيما بعدهما من الكواكب طريقان الاولى التقليد لمن نقل ذلك عنه من أئمة الصناعة الا أنه غير مقنع للنفس الثانية الحدس والتجربة بقياس كل واحد منها الى النير الاعظم الذى عرفنا طبيعته وأثره معرفة ظاهرة فننظر هل يزيد ذلك الكوكب عند القران فى قوته ومزاجه فتعرف موافقته له فى الطبيعة أو ينقص عنها فتعرف مضادته ثم اذا عرفنا قواها مفردة عرفناها مركبة وذلك عند تناظرها بأشكال التثليث والتربيع وغيرهما ومعرفة ذلك من قبل طبائع البروج بالقياس أيضا الى النير الاعظم واذا عرفنا قوى الكواكب كلها فهى مؤثرة فى الهواء وذلك ظاهر والمزاج الذى يحصل منها للهواء يحصل لما تحته من المولدات وتتخلق به النطف والبزر فتصير حالا للبدن المتكون عنها وللنفس المتعلقة به الفائضة عليه المكتسبة لما لها منه ولما يتبع النفس والبدن من الاحوال لان كيفيات البزرة والنطفة كيفيات لما يتولد عنهما وينشأ منهما قال وهو مع ذلك ظنى وليس من اليقين فى شئ وليس هو أيضا من القضاء الالهى يعنى القدر انما هو من جملة الاسباب

الطبيعية للكائن والقضاء الالهى سابق على كل شئ هذا محصل كلام بطليموس وأصحابه وهو منصوص فى كتابه الاربع وغيره ومنه يتبين ضعف مدرك هذه الصناعة وذلك أن العلم الكائن أو الظن به انما يحصل عن العلم بجملة أسبابه من الفاعل والقابل والصورة والغاية على ما تبين فى موضعه والقوى النجومية على ما قرروه انما هى فاعلة فقط والجزء العنصرى هو القابل ثم ان القوى النجومية ليست هى الفاعل بجملتها بل هناك قوى أخرى فاعلة معها فى الجزء المادى مثل قوة التوليد للاب والنوع التى فى النطفة وقوى الخاصة التى تميز بها صنف صنف من النوع وغير ذلك فالقوى النجومية اذا حصل كمالها وحصل العلم فيها انما هى فاعل واحد من جملة الاسباب الفاعلة للكائن ثم انه يشترط مع العلم بقوى النجوم وتأثيراتها مزيد حدس وتخمين وحينئذ يحصل عنده الظن بوقوع الكائن والحدس والتخمين قوى للناظر فى فكره وليس من علل الكائن ولا من أصول الصناعة فاذا فقد هذا الحدس والتخمين رجعت أدراجها عن الظن الى الشك هذا اذا حصل العلم بالقوى النجومية على سداده ولم تعترضه آفة وهذا معوز لما فيه من معرفة حسبانات الكواكب فى سيرها لتتعرف به أوضاعها ولما أن اختصاص كل كوكب بقوة لا دليل عليه ومدرك بطليموس فى اثبات القوى للكواكب الخمسة بقياسها الى الشمس مدرك ضعيف لان قوة الشمس غالبة لجميع القوى من الكواكب ومستولية عليها فقل أن يشعر بالزيادة فيها أو النقصان منها عند المقارنة كما قال وهذه كلها قادحة فى تعريف الكائنات الواقعة فى عالم العناصر بهذه الصناعة ثم ان تأثير الكواكب فيما تحتها باطل اذ قد تبين فى باب التوحيد أن لا فاعل الا الله بطريق استدلالى كما رأيته واحتج له أهل علم الكلام بما هو غنى عن البيان من أن اسناد الاسباب الى المسببات مجهول الكيفية والعقل متهم على ما يقضى به فيما يظهر بادى الرأى من التأثير فلعل استنادها على غير صورة التأثير المتعارف والقدرة الالهية رابطة بينهما كما ربطت جميع الكائنات علوا وسفلا سيما والشرع يرد الحوادث كلها الى قدرة الله تعالى ويبرأ مما سوى ذلك والنبوات أيضا منكرة لشأن النجوم وتأثيراتها واستقراء الشرعيات شاهد بذلك فى مثل قوله ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته وفى قوله أصبح من عبادى مؤمن بى وكافر بى فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بى كافر بالكواكب وأما من قال مطرنا بنوء كذا فذلك كافر بى مؤمن بالكواكب الحديث الصحيح فقد بان لك بطلان هذه الصناعة من طريق الشرع وضعف مداركها مع ذلك من طريق العقل مع ما لها من المضار فى العمران الانسانى بما تبعث فى عقائد العوام من الفساد اذا اتفق الصدق من أحكامها فى بعض الاحايين اتفاقا لا يرجع الى تعليل ولا تحقيق فيلهج بذلك من لا معرفة له ويظن اطراد الصدق فى سائر أحكامها وليس كذلك فيقع فى رد الاشياء الى غير خالقها ثم ما ينشأ عنها كثيرا فى الدول من توقع القواطع وما يبعث عليه ذلك التوقع من تطاول الاعداء والمتربصين بالدولة الى الفتك والثورة وقد شاهدنا من ذلك كثيرا فينبغى أن تحظر هذه الصناعة على جميع أهل العمران لما ينشأ عنها من المضار فى الدين والدول ولا يقدح فى ذلك كون وجودها طبيعيا للبشر بمقتضى مداركهم وعلومهم فالخير والشر طبيعتان موجودتان فى العالم لا يمكن نزعهما وانما يتعلق التكليف بأسباب حصولهما فيتعين السعى فى اكتساب الخير بأسبابه ودفع أسباب الشر والمضار هذا هو الواجب على من عرف مفاسد هذا العلم ومضاره وليعلم من ذلك أنها وان كانت صحيحة فى نفسها فلا يمكن أحدا من أهل الملة تحصيل علمها ولا ملكتها بل ان نظر فيها ناظر وظن الاحاطة بها فهو فى غاية القصور فى نفس الامر فان الشريعة لما حظرت النظر فيها فقد الاجتماع من أهل العمران لقراءتها والتحليق لتعليمها وصار المولع بها من الناس وهم الاقل وأقل من الاقل انما يطالع كتبها ومقالاتها فى كسر بيته متسترا عن الناس وتحت ربقة الجمهور مع تشعب الصناعة وكثرة فروعها واعتياصها على الفهم فكيف يحصل منها على طائل ونحن نجد الفقه الذى عم نفعه دينا ودنيا وسهلت مآخذه من الكتاب والسنة وعكف الجمهور على قراءته وتعليمه ثم بعد التحقيق والتجميع وطول المدارسة وكثرة المجالس وتعددها انما يحذق فيه الواحد بعد الواحد فى الاعصار والاجيال فكيف بعلم مهجور للشريعة مضروب دونه سد الحظر والتحريم مكتوم عن الجمهور صعب المأخذ محتاج بعد الممارسة والتحصيل لاصوله وفروعه الى مزيد حدس وتخمين يكتنفان به من الناظر فأين التحصيل والحذق فيه مع هذه كلها ومدعى ذلك من الناس مردود على عقبه ولا شاهد له يقوم بذلك لغرابة

الفن بين أهل الملة وقلة حملته فاعتبر ذلك تتبين لك صحة ما ذهبنا اليه والله أعلم بالغيب فلا يظهر على غيبه أحدا * ولما وقع فى هذا المعنى بعض أصحابنا من أهل العصر عندما غلب العرب عساكر السلطان أبى الحسن وحاصروه بالقيروان وكثر ارجاف الفريقين الاولياء والاعداء قال فى ذلك أبو القاسم الرحوى من شعراء أهل تونس

أستغفر الله كل حين * قد ذهب العيش والهناء
أصبح فى تونس وأمسى * والصبح لله والمساء
الخوف والجوع والمنايا * يحدثها الهرج والوباء
والناس فى مرية وحرب * وما عسى ينفع المراء
فأحمدى يرى عليا * حل به الهلك والتواء
وآخر قال سوف يأتى * به اليكم صبا رخاء
والله من فوق ذا وهذا * يقضى لعبديه ما يشاء
يا راصد الخنس الجوارى * ما فعلت هذه السماء
مطلتمونا وقد زعمتم * أنكم اليوم أملياء
مر خميس على خميس * وجاء سبت وأربعاء
ونصف شهر وعشر ثان * وثالث ضمه القضاء
ولا نرى غير زور قول * أذاك جهل أم ازدراء
انا الى الله قد علمنا * أن ليس يستدفع القضاء
رضيت بالله لى الها * حسبكم البدر أو ذكاء
ما هذه الانجم السوارى * الا عبادید أو اماء
يقضى عليها وليس تقضى * وما لها فى الورى اقتضاء
ضلت عقول ترى قديما * ما شأنه الجرم والفناء
وحكمت فى الوجود طبعا * يحدثه الماء والهواء
لم ترحلوا ازاء مد * تغذوهمو تربة وماء
الله ربى ولست أدرى * ما الجوهر الفرد والخلاء
ولا الهيولى التى تنادى * مالى عن صورة عراء
ولا وجود ولا انعدام * ولا ثبوت ولا انتفاء
ولست أدرى ما الكسب الا * ما جلب البيع والشراء
وانما مذهبى ودينى * ما كان والناس أولياء
اذ لا فصول ولا أصول * ولا جدال ولا ارتياء
ما تبع الصدر واقتفينا * يا حبذا كان الاقتفاء
كانوا كما يعلمون منهم * ولم يكن ذلك الهذاء
يا أشعرى الزمان انى * أشعرنى الصيف والشتاء
أنا أجزى بالشر شرا * والخير عن مثله جزاء
وانى ان أكن مطيعا * فرب أعصى ولى رجاء
وانى تحت حكم بار * أطاعه العرش والثراء
ليس بأسطاركم ولكن * أتاحه الحكم والقضاء
لو حدث الاشعرى عمن * له الى رأيه انتماء
لقال أخبرهمو بانى * مما يقولونه براء

(فصل فى انكار ثمرة الكيمياء واستحالة وجودها وما ينشأ من المفاسد عن انتحالها)

اعلم

اعلم أن كثيرا من العاجزين عن معاشهم تحملهم المطامع على انتحال هذه الصنائع ويرون أنها أحد مذاهب المعاش ووجوهه وأن اقتناء المال منها أيسر وأسهل على مبتغيه فيرتكبون فيها من المتاعب والمشاق ومعاناة الصعاب وعسف الحكام وخسارة الاموال فى النفقات زيادة على النيل من غرضه والعطب آخرا اذا ظهر على خيبة وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا وانما أطمعهم فى ذلك رؤية أن المعادن تستحيل وينقلب بعضها الى بعض للمادة المشتركة فيحاولون بالعلاج صيرورة الفضة ذهبا والنحاس والقصدير فضة ويحسبون أنها من ممكنات عالم الطبيعة ولهم فى علاج ذلك طرق مختلفة لاختلاف مذاهبهم فى التدبير وصورته وفى المادة الموضوعة عندهم للعلاج المسماة عندهم بالحجر المكرم هل هى العذرة أو الدم أو الشعر أو البيض أو كذا أو كذا مما سوى ذلك وجملة التدبير عندهم بعد تعين المادة أن تمهى بالفهر على حجر صلد أملس وتسقى أثناء امهائها بالماء بعد أن يضاف اليها من العقاقير والادوية ما يناسب القصد منها ويؤثر فى انقلابها الى المعدن المطلوب ثم تجفف بالشمس من بعد السقى أو تطبخ بالنار أو تصعد أو تكلس لاستخراج مائها أو ترابها فاذا رضى بذلك كله من علاجها وتم تدبيره على ما اقتضته أصول صنعته حصل من ذلك كله تراب أو مائع يسمونه الاكسير ويزعمون أنه اذا ألقى على الفضة المحماة بالنار عادت ذهبا أو النحاس المحمى بالنار عاد فضة على حسب ما قصد به فى عمله ويزعم المحققون منهم أن ذلك الاكسير مادة مركبة من العناصر الاربعة حصل فيها بذلك العلاج الخاص والتدبير مزاج ذو قوى طبيعية تصرف ما حصلت فيه اليها وتقلبه الى صورتها ومزاجها وتبث فيه ما حصل فيها من الكيفيات والقوى كالخميرة للخبز تقلب العجين الى ذاتها وتعمل فيه ما حصل لها من الانفشاش والهشاشة ليحسن هضمه فى المعدة ويستحيل سريعا الى الغذاء وكذا اكسير الذهب والفضة فيما يحصل فيه من المعادن يصرفه اليهما ويقلبه الى صورتهما هذا محصل زعمهم على الجملة فتجدهم عاكفين على هذا العلاج يبتغون الرزق والمعاش فيه ويتناقلون أحكامه وقواعده من كتب لائمة الصناعة من قبلهم يتداولونها بينهم ويتناظرون فى فهم لغوزها وكشف أسرارها اذ هى فى الاكثر تشبه المعمى كتآليف جابر بن حيان فى رسائله السبعين ومسلمة المجريطى فى كتابه رتبة الحكيم والطغرائى والمغيربى فى قصائده العريقة فى اجادة النظم وأمثالها ولا يحلون من بعد هذا كله بطائل منها * فاوضت يوما شيخنا أبا البركات التلفيقى كبير مشيخة الاندلس فى مثل ذلك ووقفته على بعض التآليف فيها فتصفحه طويلا ثم رده الى وقال لى وأنا الضامن له أن لا يعود الى بيته الا بالخيبة ثم منهم من يقتصر فى ذلك على الدلسة فقط اما الظاهرة كتمويه الفضة بالذهب أو النحاس بالفضة أو خلطهما على نسبة جزء أو جزأين أو ثلاثة أو الخفية كالقاء الشبه بين المعادن بالصناعة مثل تبييض النحاس وتليينه بالزوق المصعد فيجىء جسما معدنيا شبيها بالفضة ويخفى الا على النقاد المهرة فيقدر أصحاب هذه الدلس مع دلستهم هذه سكة يسربونها فى الناس ويطبعونها بطابع السلطان تمويها على الجمهور بالخلاص وهؤلاء أخس الناس حرفة وأسوأهم عاقبة لتلبسهم بسرقة أموال الناس فان صاحب هذه الدلسة انما هو يدفع نحاسا فى الفضة وفضة فى الذهب ليستخلصها لنفسه فهو سارق أو أشر من السارق ومعظم هذا الصنف لدينا بالمغرب من طلبة البربر المنتبذين بأطراف البقاع ومساكن الاغمار يأوون الى مساجد البادية ويموهون على الاغنياء منهم بأن بأيديهم صناعة الذهب والفضة والنفوس مولعة بحبهما والاستهلاك فى طلبهما فيحصلون من ذلك على معاش ثم يبقى ذلك عندهم تحت الخوف والرقبة الى أن يظهر العجز وتقع الفضيحة فيفرون الى موضع آخر ويستجدون حالا أخرى فى استهواء بعض أهل الدنيا باطماعهم فيما لديهم ولا يزالون كذلك فى ابتغاء معاشهم وهذا الصنف لا كلام معهم لانهم بلغوا الغاية فى الجهل والرداءة والاحتراف بالسرقة ولا حاسم لعلتهم الا اشتداد الحكام عليهم وتناولهم من حيث كانوا وقطع أيديهم متى ظهروا على شأنهم لان فيه افسادا للسكة التى تعم بها البلوى وهى متمول الناس كافة والسلطان مكلف باصلاحها والاحتياط عليها والاشتداد على مفسديها وأما من انتحل هذه الصناعة ولم يرض بحال الدلسة بل استنكف عنها ونزه نفسه عن افساد سكة المسلمين ونقودهم وانما يطلب احالة الفضة للذهب والرصاص والنحاس والقزدير الى الفضة بذلك النحو من العلاج وبالاكسير الحاصل عنده فلنا مع هؤلاء متكلم وبحث فى مداركهم لذلك مع أنا لا نعلم أن أحدا من أهل العلم تم له هذا الغرض أو حصل منه على بغية انما تذهب أعمارهم فى التدبير والفهر والصلابة والتصعيد والتكليس

واعتيام الاخطار بجمع العقاقير والبحث عنها ويتناقلون فى ذلك حكايات وقعت لغيرهم ممن تم له الغرض منها أو وقف على الوصول يقنعون باستماعها والمفاوضة فيها ولا يستريبون فى تصديقها شأن الكلفين المغرمين بوساوس الاخبار فيما يكلفون به فاذا سئلوا عن تحقيق ذلك بالمعاينة أنكروه وقالوا انما سمعنا ولم نر هكذا شأنهم فى كل عصر وجيل واعلم أن انتحال هذه الصنعة قديم فى العالم وقد تكلم الناس فيها من المتقدمين والمتأخرين فلننقل مذاهبهم فى ذلك ثم نتلوه بما يظهر فيها من التحقيق الذى عليه الامر فى نفسه فنقول ان مبنى الكلام فى هذه الصناعة عند الحكماء على حال المعادن السبعة المتطرقة وهى الذهب والفضة والرصاص والقزدير والنحاس والحديد والخارصينى هل هى مختلفات بالفصول وكلها أنواع قائمة بأنفسها أو أنها مختلفة بخواص من الكيفيات وهى كلها أصناف لنوع واحد فالذى ذهب اليه أبو نصر الفارابى وتابعه عليه حكماء الاندلس أنها نوع واحد وأن اختلافها انما هو بالكيفيات من الرطوبة واليبوسة واللين والصلابة والالوان من الصفرة والبياض والسواد وهى كلها أصناف لذلك النوع الواحد والذى ذهب اليه ابن سينا وتابعه عليه حكماء المشرق أنها مختلفة بالفصول وأنها أنواع متباينة كل واحد منها قائم بنفسه متحقق بحقيقته له فصل وجنس شأن سائر الانواع وبنى أبو نصر الفارابى على مذهبه فى اتفاقها بالنوع امكان انقلاب بعضها الى بعض لامكان تبدل الاعراض حينئذ وعلاجها بالصنعة فمن هذا الوجه كانت صناعة الكيمياء عنده ممكنة سهلة المأخذ وبنى أبو على بن سينا على مذهبه من اختلافها بالنوع انكار هذه الصنعة واستحالة وجودها بناء على أن الفصل لا سبيل بالصناعة اليه وانما يخلقه خالق الاشياء ومقدرها وهو الله عز وجل والفصول مجهولة الحقائق رأسا بالتصور فكيف يحاول انقلابها بالصنعة وغلطه الطغرائى من أكابر أهل هذه الصناعة فى هذا القول ورد عليه بأن التدبير والعلاج ليس فى تخليق الفصل وابداعه وانما هو فى اعداد المادة لقبوله خاصة والفصل يأتى من بعد الاعداد من لدن خالقه وبارئه كما يفيض النور على الاجسام بالصقل والامهاء ولا حاجة بنا فى ذلك الى تصوره ومعرفته قال واذا كنا قد عثرنا على تخليق بعض الحيوانات مع الجهل بفصولها مثل العقرب من التراب والتبن ومثل الحيات المتكونة من الشعر ومثل ما ذكره أصحاب الفلاحة من تكوين النحل اذا فقدت من عجاجيل البقر وتكوين القصب من قرون ذوات الظلف وتصييره سكرا بحشو القرون بالعسل بين يدى ذلك الفلح للقرون فما المانع اذا من العثور على مثل ذلك فى الذهب والفضة فتتخذ مادة تضيفها للتدبير بعد أن يكون فيها استعداد أول لقبول صورة الذهب والفضة ثم تحاولها بالعلاج الى أن يتم فيها الاستعداد لقبول فصلها انتهى كلام الطغرائى بمعناه وهذا الذى ذكره فى الرد على ابن سينا صحيح لكن لنا فى الرد على أهل هذه الصناعة مأخذ آخر يتبين منه استحالة وجودها وبطلان زعمهم أجمعين لا الطغرائى ولا ابن سينا وذلك أن حاصل علاجهم أنهم بعد الوقوف على المادة المستعدة بالاستعداد الاول يجعلونها موضوعا ويحاذون فى تدبيرها وعلاجها تدبير الطبيعة فى الجسم المعدنى حتى أحالته ذهبا أو فضة ويضاعفون القوى الفاعلة والمنفعلة ليتم فى زمان أقصر لانه تبين فى موضعه أن مضاعفة قوة الفاعل تنقص من زمن فعله وتبين أن الذهب انما يتم كونه فى معدنه بعد ألف وثمانين من السنين دورة الشمس الكبرى فاذا تضاعفت القوى والكيفيات فى العلاج كان زمن كونه أقصر من ذلك ضرورة على ما قلناه أو يتحرون بعلاجهم ذلك حصول صورة مزاجية لتلك المادة تصيرها كالخميرة فتفعل فى الجسم المعالج الافاعيل المطلوبة فى احالته وذلك هو الاكسير على ما تقدم * واعلم أن كل متكون من المولدات العنصرية فلا بد فيه من اجتماع العناصر الاربعة على نسبة متفاوتة اذ لو كانت متكافئة فى النسبة لما تم امتزاجها فلا بد من الجزء الغالب على الكل ولا بد فى كل ممتزج من المولدات من حرارة غريزية هى الفاعلة لكونه الحافظة لصورته ثم كل متكون فى زمان فلا بد من اختلاف أطواره وانتقاله فى زمن التكوين من طور الى طور حتى ينتهى الى غايته وانظر شأن الانسان فى طور النطفة ثم العلقة ثم المضغة ثم التصوير ثم الجنين ثم المولود ثم الرضيع ثم ثم الى نهايته ونسب الاجزاء فى كل طور تختلف فى مقاديرها وكيفياتها والا لكان الطور بعينه الاول هو الآخر وكذا الحرارة الغريزية فى كل طور مخالفة لها فى الطور الآخر فانظر الى الذهب ما يكون له فى معدنه من الاطوار منذ ألف سنة وثمانين وما ينتقل فيه من الاحوال فيحتاج صاحب الكيمياء الى أن يساوق فعل الطبيعة فى المعدن ويحاذيه بتدبيره وعلاجه الى أن

يتم ومن شرط الصناعة أبدا تصور ما يقصد اليه بالصنعة فمن الامثال السائرة للحكماء أول العمل آخر الفكرة وآخر الفكرة أول العمل فلا بد من تصور هذه الحالات للذهب فى أحواله المتعددة ونسبها المتفاوتة فى كل طور واختلاف الحار الغريزى عند اختلافها ومقدار الزمان فى كل طور وما ينوب عنه من مقدار القوى المضاعفة ويقوم مقامه حتى يحاذى بذلك كله فعل الطبيعة فى المعدن أو تعد لبعض المواد صورة مزاجية تكون كصورة الخميرة للخبز وتفعل فى هذه المادة بالمناسبة لقواها ومقاديرها وهذه كلها انما يحصرها العلم المحيط والعلوم البشرية قاصرة عن ذلك وانما حال من يدعى حصوله على الذهب بهذه الصنعة بمثابة من يدعى بالصنعة تخليق انسان من المنى ونحن اذا سلمنا له الاحاطة بأجزائه ونسبته وأطواره وكيفية تخليقه فى رحمه وعلم ذلك علما محصلا بتفاصيله حتى لا يشذ منه شئ عن علمه سلمنا له تخليق هذا الانسان وأنى له ذلك ولنقرب هذا البرهان بالاختصار ليسهل فهمه فنقول * حاصل صناعة الكيمياء وما يدعونه بهذا التدبير أنه مساوقة الطبيعة المعدنية بالفعل الصناعى ومحاذاتها به الى أن يتم كون الجسم المعدنى أو تخليق مادة بقوى وأفعال وصورة مزاجية تفعل فى الجسم فعلا طبيعيا فتصيره وتقلبه الى صورتها والفعل الصناعى مسبوق بتصورات أحوال الطبيعة المعدنية التى يقصد مساوقتها أو محاذاتها وفعل المادة ذات القوى فيها تصورا مفصلا واحدة بعد أخرى وتلك الاحوال لا نهاية لها والعلم البشرى عاجز عن الاحاطة بما دونها وهو بمثابة من يقصد تخليق انسان أو حيوان أو نبات هذا محصل هذا البرهان وهو أوثق ما علمته وليست الاستحالة فيه من جهة الفصول كما رأيته ولا من الطبيعة انما هو من تعذر الاحاطة وقصور البشر عنها وما ذكره ابن سينا بمعزل عن ذلك وله وجه آخر فى الاستحالة من جهة غايته وذلك أن حكمة الله فى الحجرين وندورهما أنهما قيم لمكاسب الناس ومتمولاتهم فلو حصل عليهما بالصنعة لبطلت حكمة الله فى ذلك وكثر وجودهما حتى لا يحصل أحد من اقتنائهما على شئ وله وجه آخر من الاستحالة أيضا وهو أن الطبيعة لا تترك أقرب الطرق فى أفعالها وترتكب الاعوص والابعد فلو كان هذا الطريق الصناعى الذى يزعمون أنه صحيح وأنه أقرب من طريق الطبيعة فى معدنها أو أقل زمانا لما تركته الطبيعة الى طريقها الذى سلكته فى كون الفضة والذهب وتخلقهما وأما تشبيه الطغرائى هذا التدبير بما عثر عليه من مفردات لامثاله فى الطبيعة كالعقرب والنحل والحية وتخلقها فأمر صحيح فى هذه أدى اليه العثور كما زعم وأما الكيمياء فلم ينقل عن أحد من أهل العلم أنه عثر عليها ولا على طريقها وما زال منتحلوها يخبطون فيها عشواء الى هلم جرا ولا يظفرون الا بالحكايات الكاذبة ولو صح ذلك لاحد منهم لحفظه عنه أولاده أو تلاميذه وأصحابه وتنوقل فى الاصدقاء وضمن تصديقه صحة العمل بعده الى أن ينتشر ويبلغ الينا أو الى غيرنا وأما قولهم ان الاكسير بمثابة الخميرة وانه مركب يحيل ما يحصل فيه ويقلبه الى ذلك فاعلم أن الخميرة انما تقلب العجين وتعده للهضم وهو فساد والفساد فى المواد سهل يقع بأيسر شئ من الافعال والطبائع والمطلوب بالاكسير قلب المعدن الى ما هو أشرف منه وأعلى فهو تكوين وصلاح والتكوين أصعب من الفساد فلا يقاس الاكسير بالخميرة وتحقيق الامر فى ذلك أن الكيمياء ان صح وجودها كما يزعم الحكماء المتكلمون فيها مثل جابر بن حيان ومسلمة بن أحمد المجريطى وأمثالهما فليست من باب الصنائع الطبيعية ولا تتم بأمر صناعى وليس كلامهم فيها من منحى الطبيعيات انما هو من منحى كلامهم فى الامور السحرية وسائر الخوارق وما كان من ذلك للحلاج وغيره وقد ذكر مسلمة فى كتاب الغاية ما يشبه ذلك وكلامه فيها فى كتاب رتبة الحكيم من هذا المنحى وهذا كلام جابر فى رسائله ونحو كلامهم فيه معروف ولا حاجة بنا الى شرحه وبالجملة فأمرها عندهم من كليات المواد الخارجة عن حكم الصنائع فكما لا يتدبر ما منه الخشب والحيوان فى يوم أو شهر خشبا أو حيوانا فيما عدا مجرى تخليقه كذلك لا يتدبر ذهب من مادة الذهب فى يوم ولا شهر ولا يتغير طريق عادته الا بارفاد مما وراء عالم الطبائع وعمل الصنائع فكذلك من طلب الكيمياء طلبا صناعيا ضيع ماله وعمله ويقال لهذا التدبير الصناعى التدبير العقيم لان نيلها ان كان صحيحا فهو واقع مما وراء الطبائع والصنائع فهو كالمشى على الماء وامتطاء الهواء والنفوذ فى كثائف الاجساد ونحو ذلك من كرامات الاولياء الخارقة للعادة أو مثل تخليق الطير ونحوها من معجزات الانبياء قال تعالى واذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذنى فتنفخ فيها فتكون طيرا باذنى وعلى ذلك فسبيل تيسيرها مختلف بحسب حال من يؤتاها فربما أوتيها الصالح ويؤتيها غيره فتكون عنده

معارة وربما أوتيها الصالح ولا يملك ايتاءها فلا تتم في يد غيره ومن هذا الباب يكون عملها سحريا فقد تبين أنها انما تقع بتأثيرات النفوس وخوارق العادة اما معجزة أو كرامة أو سحرا ولهذا كان كلام الحكماء كلهم فيها الغازا لا يظفر بحقيقته الا من خاض لجة من علم السحر واطلع على تصرفات النفس في عالم الطبيعة وامور خرق العادة غير منحصرة ولا يقصد أحد الى تحصيلها والله بما يعملون محيط وأكثر ما يحمل على التماس هذه الصناعة وانتحالها هو كما قلناه العجز عن الطرق الطبيعية للمعاش وابتغاؤه من غير وجوهه الطبيعية كالفلاحة والتجارة والصناعة فيستصعب العاجز ابتغاءه من هذه ويروم الحصول على الكثير من المال دفعة بوجوه غير طبيعية من الكيميا وغيرها وأكثر من يعنى بذلك الفقراء من أهل العمران حتى في الحكماء المتكلمين في انكارها واستحالتها فان ابن سينا القائل باستحالتها كان من أهل الوزارة فكان من أهل الغنى والثروة والفارابي القائل بامكانها كان من أهل الفقر الذين يعوزهم أدنى بلغة من المعاش وأسبابه وهذه تهمة ظاهرة في أنظار النفوس المولعة بطرقها وانتحالها والله الرزاق ذو القوة المتين لا رب سواه

﴿ فصل في ان كثرة التآليف في العلوم عائقة عن التحصيل ﴾

اعلم أنه مما أضر بالناس في تحصيل العلم والوقوف على غاياته كثرة التآليف واختلاف الاصطلاحات في التعليم وتعدد طرقها ثم مطالبة المتعلم والتلميذ باستحضار ذلك وحينئذ يسلم له منصب التحصيل فيحتاج المتعلم الى حفظها كلها أو أكثرها ومراعاة طرقها ولا يفي عمره بما كتب في صناعة واحدة اذا تجرد لها فيقع القصور ولا بد دون رتبة التحصيل ويمثل ذلك من شأن الفقه في المذهب المالكي بكتاب المدونة مثلا وما كتب عليها من الشروحات الفقهية مثل كتاب ابن يونس واللخمي وابن بشير والتنبيهات والمقدمات والبيان والتحصيل على العتبية وكذلك كتاب ابن الحاجب وما كتب عليه ثم انه يحتاج الى تمييز الطريقة القيروانية من القرطبية والبغدادية والمصرية وطرق المتأخرين عنهم والاحاطة بذلك كله وحينئذ يسلم له منصب الفتيا وهي كلها متكررة والمعنى واحد والمتعلم مطالب باستحضار جميعها وتمييز ما بينها والعمر ينقضي في واحد منها ولو اقتصر المعلمون بالمتعلمين على المسائل المذهبية فقط لكان الامر دون ذلك بكثير وكان التعليم سهلا ومأخذه قريبا ولكنه داء لا يرتفع لاستقرار العوائد عليه فصارت كالطبيعة التي لا يمكن نقلها ولا تحويلها ويمثل أيضا علم العربية بكتاب سيبويه وجميع ما كتب عليه وطرق البصريين والكوفيين والبغداديين والاندلسيين من بعدهم وطرق المتقدمين والمتأخرين مثل ابن الحاجب وابن مالك وجميع ما كتب في ذلك وكيف يطالب به المتعلم وينقضي عمره دونه ولا يطمع أحد في الغاية منه الا في القليل النادر مثل ما وصل الينا بالمغرب لهذا العهد من تآليف رجل من أهل صناعة العربية من أهل مصر يعرف بابن هشام ظهر من كلامه فيها أنه استولى على غاية من ملكة تلك الصناعة لم تحصل الا لسيبويه وابن جني وأهل طبقتهما لعظم ملكته وما أحاط به من اصول ذلك الفن وتفاريعه وحسن تصرفه فيه ودل ذلك على أن الفضل ليس منحصرا في المتقدمين سيما مع ما قدمناه من كثرة الشواغب بتعدد المذاهب والطرق والتآليف ولكن فضل الله يؤتيه من يشاء وهذا نادر من نوادر الوجود والا فالظاهر أن المتعلم ولو قطع عمره في هذا كله فلا يفي له بتحصيل علم العربية مثلا الذي هو آلة من الآلات ووسيلة فكيف يكون في المقصود الذي هو الثمرة ولكن الله يهدي من يشاء

﴿ فصل في ان كثرة الاختصارات المؤلفة في العلوم مخلة بالتعليم ﴾

ذهب كثير من المتأخرين الى اختصار الطرق والانحاء في العلوم يولعون بها ويدونون منها برنامجا مختصرا في كل علم يشتمل على حصر مسائله وأدلتها باختصار في الالفاظ وحشو القليل منها بالمعاني الكثيرة من ذلك الفن وصار ذلك مخلا بالبلاغة وعسرا على الفهم وربما عمدوا الى الكتب الامهات المطولة في الفنون كالتفسير والبيان فاختصروها تقريبا للحفظ كما فعله ابن الحاجب في الفقه وأصول الفقه وابن مالك في العربية والخونجي في المنطق وأمثالهم وهو فساد في التعليم وفيه اخلال بالتحصيل وذلك لان فيه تخليطا على المبتدي بالقاء الغايات من العلم عليه وهو لم يستعد لقبولها بعد وهو من سوء التعليم كما سيأتي ثم فيه مع ذلك شغل كبير على

المتعلم بتتبع ألفاظ الاختصار العويصة للفهم بتزاحم المعاني عليها وصعوبة استخراج المسائل من بينها لان ألفاظ المختصرات تجدها لاجل ذلك صعبة عويصة فينقطع في فهمها حظ صالح من الوقت ثم بعد ذلك فالملكة الحاصلة من التعليم في تلك المختصرات اذا تم على سداده ولم تعقبه آفة فهي ملكة قاصرة عن الملكات التي تحصل من الموضوعات البسيطة المطولة بكثرة ما يقع في تلك من التكرار والاحالة المفيدين لحصول الملكة التامة واذا اقتصر على التكرار قصرت الملكة لقلته كشأن هذه الموضوعات المختصرة فقصدوا الى تسهيل الحفظ على المتعلمين فأركبوهم صعبا يقطعهم عن تحصيل الملكات النافعة وتمكنها ومن يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ فصل في وجه الصواب في تعليم العلوم وطريق افادته ﴾

اعلم أن تلقين العلوم للمتعلمين انما يكون مفيدا اذا كان على التدريج شيأ فشيأ وقليلا قليلا يلقي عليه مسائل من كل باب من الفن هي أصول ذلك الباب ويقرب له في شرحها على سبيل الاجمال ويراعي في ذلك قوة عقله واستعداده لقبول ما يرد عليه حتى ينتهي الى آخر الفن وعند ذلك يحصل له ملكة في ذلك العلم الا أنها جزئية وضعيفة وغايتها أنها هيأته لفهم الفن وتحصيل مسائله ثم يرجع به الى الفن ثانية فيرفعه في التلقين عن تلك الرتبة الى أعلى منها ويستوفي الشرح والبيان ويخرج عن الاجمال ويذكر له ما هنالك من الخلاف ووجهه الى أن ينتهي الى آخر الفن فتجود ملكته ثم يرجع به وقد شدا فلا يترك عويصا ولا مبهما ولا منغلقا الا وضحه وفتح له مغلقه فيخلص من الفن وقد استولى على ملكته هذا وجه التعليم المفيد وهو كما رأيت انما يحصل في ثلاث تكرارات وقد يحصل للبعض في أقل من ذلك بحسب ما يخلق له ويتيسر عليه وقد شاهدنا كثيرا من المعلمين لهذا العهد الذي أدركنا يجهلون طرق التعليم وافادته ويحضرون للمتعلم في أول تعليمه المسائل المقفلة من العلم ويطالبونه باحضار ذهنه في حلها ويحسبون ذلك مرانا على التعليم وصوابا فيه ويكلفونه وعي ذلك وتحصيله ويخلطون عليه بما يلقون له من غايات الفنون في مبادئها وقبل أن يستعد لفهمها فان قبول العلم والاستعدادات لفهمه تنشأ تدريجا ويكون المتعلم أول الامر عاجزا عن الفهم بالجملة الا في الاقل وعلى سبيل التقريب والاجمال وبالامثال الحسية ثم لا يزال الاستعداد فيه يتدرج قليلا قليلا بمخالفة مسائل ذلك الفن وتكرارها عليه والانتقال فيها من التقريب الى الاستيعاب الذي فوقه حتى تتم الملكة في الاستعداد ثم في التحصيل ويحيط هو بمسائل الفن واذا ألقيت عليه الغايات في البدايات وهو حينئذ عاجز عن الفهم والوعي وبعيد عن الاستعداد له كل ذهنه عنها وحسب ذلك من صعوبة العلم في نفسه فتكاسل عنه وانحرف عن قبوله وتمادى في هجرانه وانما أتى ذلك من سوء التعليم ولا ينبغي للمعلم أن يزيد متعلمه على فهم كتابه الذي أكب على التعليم منه بحسب طاقته وعلى نسبة قبوله للتعليم مبتدئا كان أو منتهيا ولا يخلط مسائل الكتاب بغيرها حتى يعيه من أوله الى آخره ويحصل أغراضه ويستولي منه على ملكة بها ينفذ في غيره لان المتعلم اذا حصل ملكة ما في علم من العلوم استعد بها لقبول ما بقي وحصل له نشاط في طلب المزيد والنهوض الى ما فوق حتى يستولي على غايات العلم واذا خلط عليه الامر عجز عن الفهم وأدركه الكلال وانطمس فكره ويئس من التحصيل وهجر العلم والتعليم والله يهدي من يشاء وكذلك ينبغي لك أن لا تطول على المتعلم في الفن الواحد بتفريق المجالس وتقطيع ما بينها لانه ذريعة الى النسيان وانقطاع مسائل الفن بعضها من بعض فيعسر حصول الملكة بتفريقها واذا كانت أوائل العلم وأواخره حاضرة عند الفكرة مجانبة للنسيان كانت الملكة أيسر حصولا وأحكم ارتباطا وأقرب صبغة لان الملكات انما تحصل بتتابع الفعل وتكراره واذا تنوسي الفعل تنوسيت الملكة الناشئة عنه والله علمكم ما لم تكونوا تعلمون ومن المذاهب الجميلة والطرق الواجبة في التعليم أن لا يخلط على المتعلم علمان معا فانه حينئذ قل أن يظفر بواحد منهما لما فيه من تقسيم البال وانصرافه عن كل واحد منهما الى تفهم الآخر فيستغلقان معا ويستصعبان ويعود منهما بالخيبة واذا تفرغ الفكر لتعليم ما هو بسبيله مقتصرا عليه فربما كان ذلك أجدر لتحصيله والله سبحانه وتعالى الموفق للصواب

﴿ فصل ﴾

واعلم أيها المتعلم أني أتحفك بفائدة في تعلمك فان تلقيتها بالقبول وأمسكتها بيد الصناعة ظفرت بكنز عظيم وذخيرة شريفة وأقدم لك مقدمة تعينك

فى فهمها وذلك أن الفكر الانسانى طبيعة مخصوصة فطرها الله كما فطر سائر مبتدعاته وهو وجدان حركة للنفس فى البطن الاوسط من الدماغ تارة يكون مبدأ للافعال الانسانية على نظام وترتيب وتارة يكون مبدأ لعلم مالم يكن حاصلا بأن يتوجه الى المطلوب وقد تصور طرفيه ويروم نفيه أو اثباته فيلوح له الوسط الذى يجمع بينهما أسرع من لمح البصر ان كان واحدا وينتقل الى تحصيل آخر ان كان متعددا ويصير الى الظفر بمطلوبه هذا شأن هذه الطبيعة الفكرية التى تميز بها البشر من بين سائر الحيوانات ثم الصناعة المنطقية هى كيفية فعل هذه الطبيعة الفكرية النظرية تصفه لتعلم سداده من خطئه لانها وان كان الصواب لها ذاتيا الا أنه قد يعرض لها الخطأ فى الاقل من تصور الطرفين على غير صورتهما من اشتباه الهيئات فى نظم القضايا وترتيبها للنتاج فتعين المنطق للتخلص من ورطة هذا الفساد اذا عرض فالمنطق اذا أمر صناعى مساوق للطبيعة الفكرية ومنطبق على صورة فعلها ولكونه أمرا صناعيا استغنى عنه فى الاكثر ولذلك تجد كثيرا من فحول النظار فى الخليقة يحصلون على المطالب فى العلوم دون صناعة المنطق ولاسيما مع صدق النية والتعرض لرحمة الله فان ذلك أعظم معين ويسلكون بالطبيعة الفكرية على سدادها فيفضى بالطبع الى حصول الوسط والعلم بالمطلوب كما فطرها الله عليه ثم من دون هذا الامر الصناعى الذى هو المنطق مقدمة أخرى من التعلم وهى معرفة الالفاظ ودلالتها على المعانى الذهنية تردها من مشافهة الرسوم بالكتاب ومشافهة اللسان بالخطاب فلا بد أيها المتعلم من مجاوزتك هذه الحجب كلها الى الفكر فى مطلوبك فأولا دلالة الكتابة المرسومة على الالفاظ المقولة وهى أخفها ثم دلالة الالفاظ المقولة على المعانى المطلوبة ثم القوانين فى ترتيب المعانى للاستدلال فى قوالبها المعروفة فى صناعة المنطق ثم تلك المعانى مجردة فى الفكر اشتراطا يقتنص بها المطلوب بالطبيعة الفكرية بالتعرض لرحمة الله ومواهبه وليس كل أحد يتجاوز هذه المراتب بسرعة ولا يقطع هذه الحجب فى التعليم بسهولة بل ربما وقف الذهن فى حجب الالفاظ بالمناقشات أو عثر فى اشتراك الادلة بشغب الجدال والشبهات وقعد عن تحصيل المطلوب ولم يكد يتخلص من تلك الغمرة الا قليلا ممن هداه الله فاذا ابتليت بمثل ذلك وعرض لك ارتباك فى فهمك أو تشغيب بالشبهات فى ذهنك فاطرح ذلك وانتبذ حجب الالفاظ وعوائق الشبهات واترك الامر الصناعى جملة واخلص الى فضاء الفكر الطبيعى الذى فطرت عليه وسرح نظرك فيه وفرغ ذهنك فيه للغوص على مرامك منه واضعا لها حيث وضعها أكابر النظار قبلك مستعرضا للفتح من الله كما فتح عليهم من رحمته وعلمهم مالم يكونوا يعلمون فاذا فعلت ذلك أشرقت عليك أنوار الفتح من الله بالظفر بمطلوبك وحصل الامام الوسط الذى جعله الله من مقتضيات هذا الفكر وفطره عليه كما قلناه وحينئذ فارجع به الى قوالب الادلة وصورها فأفرغه فيها ووفه حقه من القانون الصناعى ثم اكسه صور الالفاظ وأبرزه الى عالم الخطاب والمشافهة وثيق العرى صحيح البنيان * وأما ان وقفت عند المناقشة والشبهة فى الادلة الصناعية وتمحيص صوابها من خطئها فهذه أمور صناعية وضعية تستوى جهاتها المتعددة وتتشابه لاجل الوضع والاصطلاح فلا تتميز جهة الحق منها اذ جهة الحق انما تستبين اذا كانت بالطبع فيستمر ما حصل من الشك والارتياب وتسدل الحجب على المطلوب وتقعد بالناظر عن تحصيله وهذا شأن الاكثرين من النظار والمتأخرين سيما من سبقت له عجمة فى لسانه فربطت عن ذهنه ومن حصل له شغب بالقانون المنطقى تعصب له فاعتقد أنه الذريعة الى ادراك الحق بالطبع فيقع فى الحيرة بين شبه الادلة وشكوكها ولا يكاد يخلص منها والذريعة الى درك الحق بالطبع انما هو الفكر الطبيعى كما قلناه اذا جرد عن جميع الاوهام وتعرض الناظر فيه الى رحمة الله تعالى وأما المنطق فانما هو واصف لفعل هذا الفكر فيساوقه لذلك فى الاكثر فاعتبر ذلك واستمطر رحمة الله تعالى متى أعوزك فهم المسائل تشرق عليك أنواره بالالهام الى الصواب والله الهادى الى رحمته وما العلم الا من عند الله

(فصل فى أن العلوم الآلية لا توسع فيها الانظار ولا تفرع المسائل)

اعلم أن العلوم المتعارفة بين أهل العمران على صنفين علوم مقصودة بالذات كالشرعيات من التفسير والحديث والفقه وعلم الكلام وكالطبيعيات والالهيات من الفلسفة وعلوم هى آلية وسيلة لهذه العلوم كالعربية والحساب وغيرهما للشرعيات وكالمنطق للفلسفة وربما كان آلة لعلم الكلام ولاصول الفقه على طريقة المتأخرين فأما

العلوم التى هى مقاصد فلا حرج فى توسعة الكلام فيها وتفريع المسائل واستكشاف الادلة والانظار فان ذلك يزيد طالبها تمكنا فى ملكته وايضاحا لمعانيها المقصودة وأما العلوم التى هى آلة لغيرها مثل العربية والمنطق وأمثالها فلا ينبغى أن ينظر فيها الا من حيث هى آلة لذلك الغير فقط ولا يوسع فيها الكلام ولا تفرع المسائل لان ذلك مخرج لها عن المقصود اذ المقصود منها ما هى آلة له لا غير فكلما خرجت عن ذلك خرجت عن المقصود وصار الاشتغال بها لغوا مع ما فيه من صعوبة الحصول على ملكتها بطولها وكثرة فروعها وربما يكون ذلك عائقا عن تحصيل العلوم المقصودة بالذات لطول وسائلها مع أن شأنها أهم والعمر يقصر عن تحصيل الجميع على هذه الصورة فيكون الاشتغال بهذه العلوم الآلية تضييعا للعمر وشغلا بما لا يعنى وهذا كما فعل المتأخرون فى صناعة النحو وصناعة المنطق واصول الفقه لانهم أوسعوا دائرة الكلام فيها وأكثروا من التفاريع والاستدلالات بما أخرجها عن كونها آلة وصيرها من المقاصد وربما يقع فيها أنظار لا حاجة بها فى العلوم المقصودة فهى من نوع اللغو وهى أيضا مضرة بالمتعلمين على الاطلاق لان المتعلمين اهتمامهم بالعلوم المقصودة أكثر من اهتمامهم بوسائلها فاذا قطعوا العمر فى تحصيل الوسائل فمتى يظفرون بالمقاصد فلهذا يجب على المعلمين لهذه العلوم الآلية أن لا يستبحروا فى شأنها وينبهوا المتعلم على الغرض منها ويقفوا به عنده فمن نزعت به همته بعد ذلك الى شئ من التوغل فليرق له ما شاء من المراقى صعبا أو سهلا وكل ميسر لما خلق له

(فصل فى تعليم الولدان واختلاف مذاهب الامصار الاسلامية فى طرقه)

اعلم أن تعليم الولدان للقرآن شعار من شعائر الدين أخذ به أهل الملة ودرجوا عليه فى جميع أمصارهم لما يسبق فيه الى القلوب من رسوخ الايمان وعقائده من آيات القرآن وبعض متون الاحاديث وصار القرآن أصل التعليم الذى ينبنى عليه ما يحصل بعد من الملكات وسبب ذلك أن تعليم الصغر أشد رسوخا وهو أصل لما بعده لان السابق الاول للقلوب كالاساس للملكات وعلى حسب الاساس وأساليبه يكون حال ما ينبنى عليه واختلفت طرقهم فى تعليم القرآن للولدان باختلافهم باعتبار ما ينشأ عن ذلك التعليم من الملكات فأما أهل المغرب فمذهبهم فى الولدان الاقتصار على تعليم القرآن فقط وأخذهم أثناء المدارسة بالرسم ومسائله واختلاف حملة القرآن فيه لا يخلطون ذلك بسواه فى شئ من مجالس تعليمهم لا من حديث ولا من فقه ولا من شعر ولا من كلام العرب الى أن يحذق فيه أو ينقطع دونه فيكون انقطاعه فى الغالب انقطاعا عن العلم بالجملة وهذا مذهب أهل الامصار بالمغرب ومن تبعهم من قرى البربر أمم المغرب فى ولدانهم الى أن يجاوزوا حد البلوغ الى الشبيبة وكذا فى الكبير اذا راجع مدارسة القرآن بعد طائفة من عمره فهم لذلك أقوم على رسم القرآن وحفظه من سواهم وأما أهل الاندلس فمذهبهم تعليم القرآن والكتاب من حيث هو وهذا هو الذى يراعونه فى التعليم الا أنه لما كان القرآن أصل ذلك وأسه ومنبع الدين والعلوم جعلوه أصلا فى التعليم فلا يقتصرون لذلك عليه فقط بل يخلطون فى تعليمهم للولدان رواية الشعر فى الغالب والترسل وأخذهم بقوانين العربية وحفظها وتجويد الخط والكتاب ولا تختص عنايتهم فى التعليم بالقرآن دون هذه بل عنايتهم فيه بالخط أكثر من جميعها الى أن يخرج الولد من عمر البلوغ الى الشبيبة وقد شدا بعض الشئ فى العربية والشعر والبصر بهما وبرز فى الخط والكتاب وتعلق بأذيال العلم على الجملة لو كان فيها سند لتعليم العلوم لكنهم ينقطعون عند ذلك لانقطاع سند التعليم فى آفاقهم ولا يحصل بأيديهم الا ما حصل من ذلك التعليم الاول وفيه كفاية لمن أرشده الله تعالى واستعداد اذا وجد المعلم وأما أهل افريقية فيخلطون فى تعليمهم للولدان القرآن بالحديث فى الغالب ومدارسة قوانين العلوم وتلقين بعض مسائلها الا أن عنايتهم بالقرآن واستظهار الولدان اياه ووقوفهم على اختلاف رواياته وقراآته أكثر مما سواه وعنايتهم بالخط تبع لذلك وبالجملة فطريقتهم فى تعليم القرآن أقرب الى طريقة أهل الاندلس لان سند طريقتهم فى ذلك متصل بمشيخة الاندلس الذين أجازوا عند تغلب النصارى على شرق الاندلس واستقروا بتونس وعنهم أخذ ولدانهم بعد ذلك وأما أهل المشرق فيخلطون فى التعليم كذلك على ما يبلغنا ولا أدرى بم عنايتهم منها والذى ينقل لنا أن عنايتهم بدراسة القرآن وصحف العلم وقوانينه فى زمن الشبيبة ولا يخلطون بتعليم الخط بل لتعليم الخط عندهم قانون ومعلمون له على انفراده كما تتعلم سائر الصنائع ولا يتداولونها فى مكاتب الصبيان

واذا كتبوا لهم الالواح فخط قاصر عن الاجادة ومن أراد تعلم الخط فعلى قدر ما يسنح له بعد ذلك من الهمة فى طلبه ويبتغيه من أهل صنعته فأما أهل افريقية والمغرب فأفادهم الاقتصار على القرآن القصور عن ملكة اللسان جملة وذلك أن القرآن لا ينشأ عنه فى الغالب ملكة لما أن البشر مصروفون عن الاتيان بمثله فهم مصروفون لذلك عن الاستعمال على أساليبه والاحتذاء بها وليس لهم ملكة فى غير أساليبه فلا يحصل لصاحبه ملكة فى اللسان العربى وحظه الجمود فى العبارات وقلة التصرف فى الكلام وربما كان أهل افريقية فى ذلك أخف من أهل المغرب لما يخلطون فى تعليمهم القرآن بعبارات العلوم فى قوانينها كما قلناه فيقتدرون على شئ من التصرف ومحاذاة المثل بالمثل الا أن ملكتهم فى ذلك قاصرة عن البلاغة لما أن أكثر محفوظهم عبارات العلوم النازلة عن البلاغة كما سيأتى فى فصله وأما أهل الاندلس فأفادهم التفنن فى التعليم وكثرة رواية الشعر والترسل ومدارسة العربية من أول العمر حصول ملكة صاروا بها أعرف فى اللسان العربى وقصروا فى سائر العلوم لبعدهم عن مدارسة القرآن والحديث الذى هو أصل العلوم وأساسها فكانوا لذلك أهل خط وأدب بارع أو مقصر على حسب ما يكون التعليم الثانى من بعد تعليم الصبا ولقد ذهب القاضى أبو بكر ابن العربى فى كتاب رحلته الى طريقة غريبة فى وجه التعليم وأعاد فى ذلك وأبدى وقدم تعليم العربية والشعر على سائر العلوم كما هو مذهب أهل الاندلس قال لان الشعر ديوان العرب ويدعو تقديمه الى تقديم العربية فى التعليم ضرورة فساد اللغة ثم ينتقل منه الى الحساب فيتمرن فيه حتى يرى القوانين ثم ينتقل الى درس القرآن فانه يتيسر عليه بهذه المقدمة ثم قال ويا غفلة أهل بلادنا فى أن يؤخذ الصبى بكتاب الله فى أول أمره يقرأ ما لا يفهم وينصب فى أمر غيره أهم عليه ثم قال ينظر فى أصول الدين ثم أصول الفقه ثم الجدل ثم الحديث وعلومه ونهى مع ذلك أن يخلط فى التعليم علمان الا أن يكون المتعلم قابلا لذلك بجودة الفهم والنشاط هذا ما أشار اليه القاضى أبو بكر رحمه الله وهو لعمرى مذهب حسن الا أن العوائد لا تساعد عليه وهى أملك بالاحوال ووجه ما اختصت به العوائد من تقدم دراسة القرآن ايثار التبرك والثواب وخشية ما يعرض للولد فى جنون الصبا من الآفات والقواطع عن العلم فيفوته القرآن لانه ما دام فى الحجر منقاد للحكم فاذا تجاوز البلوغ وانحل من ربقة القهر فربما عصفت به رياح الشبيبة فألقته بساحل البطالة فيغتنمون فى زمان الحجر وربقة الحكم تحصيل القرآن لئلا يذهب خلوا منه ولو حصل اليقين باستمراره فى طلب العلم وقبوله التعليم لكان هذا المذهب الذى ذكره القاضى أولى مما أخذ به أهل المغرب والمشرق ولكن الله يحكم ما يشاء لا معقب لحكمه سبحانه

فصل فى أن الشدة على المتعلمين مضرة بهم

وذلك أن ارهاف الحد فى التعليم مضر بالمتعلم سيما فى أصاغر الولد لانه من سوء الملكة ومن كان مرباه بالعسف والقهر من المتعلمين أو المماليك أو الخدم سطا به القهر وضيق على النفس فى انبساطها وذهب بنشاطها ودعا الى الكسل وحمل على الكذب والخبث وهو التظاهر بغير ما فى ضميره خوفا من انبساط الايدى بالقهر عليه وعلمه المكر والخديعة لذلك وصارت له هذه عادة وخلقا وفسدت معانى الانسانية التى له من حيث الاجتماع والتمرن وهى الحمية والمدافعة عن نفسه ومنزله وصار عيالا على غيره فى ذلك بل وكسلت النفس عن اكتساب الفضائل والخلق الجميل فانقبضت عن غايتها ومدى انسانيتها فارتكس وعاد فى أسفل السافلين وهكذا وقع لكل أمة حصلت فى قبضة القهر ونال منها العسف واعتبره فى كل من يملك أمره عليه ولا تكون الملكة الكافلة له رفيقة به وتجد ذلك فيهم استقراء وانظره فى اليهود وما حصل بذلك فيهم من خلق السوء حتى انهم يوصفون فى كل أفق وعصر بالحرج ومعناه فى الاصطلاح المشهور التخابث والكيد وسببه ما قلناه فينبغى للمعلم فى متعلمه والوالد فى ولده أن لا يستبدوا عليهم فى التاديب وقد قال أبو محمد بن أبى زيد فى كتابه الذى ألفه فى حكم المعلمين والمتعلمين لا ينبغى لمؤدب الصبيان أن يزيد فى ضربهم اذا احتاجوا اليه على ثلاثة أسواط شيأ ومن كلام عمر رضى الله عنه من لم يؤدبه الشرع لا أدبه الله حرصا على صون النفوس عن مذلة التأديب وعلما بأن المقدار الذى عينه الشرع لذلك أملك له فانه اعلم بمصلحته ومن أحسن مذاهب التعليم ما تقدم به الرشيد لمعلم ولده محمد الامين فقال يا أحمر ان أمير المؤمنين قد دفع اليك مهجة نفسه وثمرة قلبه فصير يدك عليه مبسوطة وطاعته

لك

لك واجبة فكن له بحيث وضعك أمير المؤمنين اقرئه القرآن وعرفه الاخبار وروه الاشعار وعلمه السنن وبصره بمواقع الكلام وبدئه وامنعه من الضحك الا فى أوقاته وخذه بتعظيم مشايخ بنى هاشم اذا دخلوا عليه ورفع مجالس القواد اذا حضروا مجلسه ولا تمرن بك ساعة الا وأنت مغتنم فائدة تفيده اياها من غير أن تحزنه فتميت ذهنه ولا تمعن فى مسامحته فيستحلى الفراغ ويألفه وقومه ما استطعت بالقرب والملاينة فان أباهما فعليك بالشدة والغلظة انتهى

فصل فى أن الرحلة فى طلب العلوم ولقاء المشيخة مزيد كمال فى التعليم

والسبب فى ذلك أن البشر يأخذون معارفهم وأخلاقهم وما ينتحلونه من المذاهب والفضائل تارة علما وتعليما والقاء وتارة محاكاة وتلقينا بالمباشرة الا أن حصول الملكات عن المباشرة والتلقين أشد استحكاما وأقوى رسوخا فعلى قدر كثرة الشيوخ يكون حصول الملكات ورسوخها والاصطلاحات أيضا فى تعليم العلوم مخلطة على المتعلم حتى لقد يظن كثير منهم أنها جزء من العلم ولا يدفع عنه ذلك الا مباشرته لاختلاف الطرق فيها من المعلمين فلقاء أهل العلوم وتعدد المشايخ يفيده تمييز الاصطلاحات بما يراه من اختلاف طرقهم فيها فيجرد العلم عنها ويعلم أنها أنحاء تعليم وطرق توصيل وتنهض قواه الى الرسوخ والاستحكام فى الملكات ويصحح معارفه ويميزها عن سواها مع تقوية ملكته بالمباشرة والتلقين وكثرتهما من المشيخة عند تعددهم وتنوعهم وهذا لمن يسر الله عليه طرق العلم والهداية فالرحلة لا بد منها فى طلب العلم لاكتساب الفوائد والكمال بلقاء المشايخ ومباشرة الرجال والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم

فصل فى أن العلماء من بين البشر أبعد عن السياسة ومذاهبها

والسبب فى ذلك أنهم معتادون النظر الفكرى والغوص على المعانى وانتزاعها من المحسوسات وتجريدها فى الذهن أمورا كلية عامة ليحكم عليها بأمر العموم لا بخصوص مادة ولا شخص ولا جيل ولا أمة ولا صنف من الناس ويطبقون من بعد ذلك الكلى على الخارجيات وأيضا يقيسون الامور على أشباهها وأمثالها بما اعتادوه من القياس الفقهى فلا تزال أحكامهم وأنظارهم كلها فى الذهن ولا تصير الى المطابقة الا بعد الفراغ من البحث والنظر ولا تصير بالجملة الى مطابقة وانما يتفرع ما فى الخارج عما فى الذهن من ذلك كالاحكام الشرعية فانها فروع عما فى المحفوظ من أدلة الكتاب والسنة فتطلب مطابقة ما فى الخارج لها عكس الانظار فى العلوم العقلية التى تطلب فى صحتها مطابقتها لما فى الخارج فهم متعودون فى سائر أنظارهم الامور الذهنية والانظار الفكرية لا يعرفون سواها والسياسة يحتاج صاحبها الى مراعاة ما فى الخارج وما يلحقها من الاحوال ويتبعها فانها خفية ولعل أن يكون فيها ما يمنع من الحاقها بشبه أو مثال وينافى الكلى الذى يحاول تطبيقه عليها ولا يقاس شئ من أحوال العمران على الآخر اذ كما اشتبها فى أمر واحد فلعلهما اختلفا فى أمور فيكون العلماء لاجل ما تعودوه من تعميم الاحكام وقياس الامور بعضها على بعض اذا نظروا فى السياسة أفرغوا ذلك فى قالب أنظارهم ونوع استدلالاتهم فيقعون فى الغلط كثيرا ولا يؤمن عليهم ويلحق بهم أهل الذكاء والكيس من أهل العمران لانهم ينزعون بثقوب أذهانهم الى مثل شأن الفقهاء من الغوص على المعانى والقياس والمحاكاة فيقعون فى الغلط والعامى السليم الطبع المتوسط الكيس لقصور فكره عن ذلك وعدم اعتياده اياه يقتصر فى كل مادة على حكمها وفى كل صنف من الاحوال والاشخاص على ما اختص به ولا يعدى الحكم بقياس ولا تعميم ولا يفارق فى أكثر نظره المواد المحسوسة ولا يجاوزها فى ذهنه كالسابح لا يفارق البر عند الموج قال الشاعر

فلا توغلن اذا ما سبحت * فان السلامة فى الساحل

فيكون مأمونا من النظر فى سياسته مستقيم النظر فى معاملة أبناء جنسه فيحسن معاشه وتندفع آفاته ومضاره باستقامة نظره وفوق كل ذى علم عليم ومن هنا يتبين أن صناعة المنطق غير مأمونة الغلط لكثرة ما فيها من الانتزاع وبعدها عن المحسوس فانها تنظر فى المعقولات الثوانى ولعل المواد فيها ما يمانع تلك الاحكام وينافيها عند

مراعاة التطبيق اليقيني وأما النظر في المعقولات الأول وهي التي تجريدها قريب فليس كذلك لأنها خيالية وصور المحسوسات حافظة مؤذنة بتصديق انطباقه والله سبحانه وتعالى أعلم وبه التوفيق

فصل في ان حملة العلم في الاسلام أكثرهم العجم

من الغريب الواقع أن حملة العلم في الملة الاسلامية أكثرهم العجم لا من العلوم الشرعية ولا من العلوم العقلية الا في القليل النادر وان كان منهم العربي في نسبته فهو عجمي في لغته ومرباه ومشيخته مع أن الملة عربية وصاحب شريعتها عربي والسبب في ذلك أن الملة في أولها لم يكن فيها علم ولا صناعة بمقتضى أحوال السذاجة والبداوة وانما أحكام الشريعة التي هي أوامر الله ونواهيه كان الرجال ينقلونها في صدورهم وقد عرفوا مأخذها من الكتاب والسنة بما تلقوه من صاحب الشرع وأصحابه والقوم يومئذ عرب لم يعرفوا أمر التعليم والتأليف والتدوين ولا دفعوا اليه ولا دعتهم اليه حاجة وجرى الامر على ذلك زمن الصحابة والتابعين وكانوا يسمون المختصين بحمل ذلك ونقله القراء أي الذين يقرؤن الكتاب وليسوا أميين لأن الأمية يومئذ صفة عامة في الصحابة بما كانوا عربا فقيل لحملة القرآن يومئذ قراء اشارة الى هذا فهم قراء لكتاب الله والسنة المأثورة عن الله لأنهم لم يعرفوا الاحكام الشرعية الا منه ومن الحديث الذي هو في غالب موارده تفسير له وشرح قال صلى الله عليه وسلم تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنتي فلما بعد النقل من لدن دولة الرشيد فما بعد احتيج الى وضع التفاسير القرآنية وتقييد الحديث مخافة ضياعه ثم احتيج الى معرفة الاسانيد وتعديل الناقلين للتمييز بين الصحيح من الاسانيد وما دونه ثم كثر استخراج أحكام الواقعات من الكتاب والسنة وفسد مع ذلك اللسان فاحتيج الى وضع القوانين النحوية وصارت العلوم الشرعية كلها ملكات في الاستنباطات والاستخراج والتنظير والقياس واحتاجت الى علوم اخرى وهي وسائل لها من معرفة قوانين العربية وقوانين ذلك الاستنباط والقياس والذب عن العقائد الايمانية بالادلة لكثرة البدع والالحاد فصارت هذه العلوم كلها علوما ذات ملكات محتاجة الى التعليم فاندرجت في جملة الصنائع وقد كنا قدمنا أن الصنائع من منتحل الحضر وأن العرب أبعد الناس عنها فصارت العلوم لذلك حضرية وبعد عنها العرب وعن سوقها والحضر لذلك العهد هم العجم أو من في معناهم من الموالي وأهل الحواضر الذين هم يومئذ تبع للعجم في الحضارة وأحوالها من الصنائع والحرف لأنهم أقوم على ذلك للحضارة الراسخة فيهم منذ دولة الفرس فكان صاحب صناعة النحو سيبويه والفارسي من بعده والزجاج من بعدهما وكلهم عجم في أنسابهم وانما ربوا في اللسان العربي فاكتسبوه بالمربى ومخالطة العرب وصيروه قوانين وفنا لمن بعدهم وكذا حملة الحديث الذين حفظوه على أهل الاسلام أكثرهم عجم أو مستعجمون باللغة والمربى وكان علماء أصول الفقه كلهم عجم كما يعرف وكذا حملة علم الكلام وكذا أكثر المفسرين ولم يقم بحفظ العلم وتدوينه الا الاعاجم وظهر مصداق قوله صلى الله عليه وسلم لو تعلق العلم بأكناف السماء لناله قوم من أهل فارس وأما العرب الذين أدركوا هذه الحضارة وسوقها وخرجوا اليها عن البداوة فشغلتهم الرياسة في الدولة العباسية وما دفعوا اليه من القيام بالملك عن القيام بالعلم والنظر فيه فانهم كانوا أهل الدولة وحاميتها وأولي سياستها مع ما يلحقهم من الانفة عن انتحال العلم حينئذ بما صار من جملة الصنائع والرؤساء أبدا يستنكفون عن الصنائع والمهن وما يجر اليها ودفعوا ذلك الى من قام به من العجم والمولدين وما زالوا يرون لهم حق القيام به فانه دينهم وعلومهم ولا يحتقرون حملتها كل الاحتقار حتى اذا خرج الامر من العرب جملة وصار للعجم صارت العلوم الشرعية غريبة النسبة عند أهل الملك بما هم عليه من البعد عن نسبتها وامتهن حملتها بما يرون أنهم بعداء عنهم مشتغلين بما لا يغني ولا يجدي عنهم في الملك والسياسة كما ذكرناه في نقل المراتب الدينية فهذا الذي قررناه هو السبب في أن حملة الشريعة عامتهم من العجم وأما العلوم العقلية أيضا فلم تظهر في الملة الا بعد أن تميز حملة العلم ومؤلفوه واستقر العلم كله صناعة فاختصت بالعجم وتركتها العرب وانصرفوا عن انتحالها فلم يحملها الا المعربون من العجم شأن الصنائع كما قلناه أولا فلم يزل ذلك في الامصار ما دامت الحضارة في العجم وبلادهم من العراق وخراسان وما وراء النهر فلما خربت تلك الامصار وذهبت منها الحضارة التي هي سر الله

قوله لا من العلوم الخ هكذا في النسخ ولا يخفى عدم التئامه بما قبله فلعل في العبارة حذفا والاصل لم يحملوا شيأ لا من العلوم الخ او نحو ذلك وليحرر اه مصححه

في حصول العلم والصنائع ذهب العلم من العجم جملة لما شملهم من البداوة واختص العلم بالامصار الموفورة الحضارة ولا أوفر اليوم في الحضارة من مصر فهي أم العالم وايوان الاسلام وينبوع العلوم والصنائع وبقي بعض الحضارة فيما وراء النهر لما هنالك من الحضارة بالدولة التي فيها فلهم بذلك حصة من العلوم والصنائع لا تنكر وقد دلنا على ذلك كلام بعض علمائهم في تآليف وصلت الينا الى هذه البلاد وهو سعد الدين التفتازاني وأما غيره من العجم فلم نر لهم من بعد الامام ابن الخطيب ونصير الدين الطوسي كلاما يعول على نهايته في الاصابة فاعتبر ذلك وتأمله تر عجبا في أحوال الخليقة والله يخلق ما يشاء لا اله الا هو وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وحسبنا الله ونعم الوكيل والحمد لله

فصل في علوم اللسان العربي

أركانه أربعة وهي اللغة والنحو والبيان والادب ومعرفتها ضرورية على أهل الشريعة اذ مأخذ الاحكام الشرعية كلها من الكتاب والسنة وهي بلغة العرب ونقلتها من الصحابة والتابعين عرب وشرح مشكلاتها من لغاتهم فلا بد من معرفة العلوم المتعلقة بهذا اللسان لمن أراد علم الشريعة وتتفاوت في التأكد بتفاوت مراتبها في التوفية بمقصود الكلام حسبما يتبين في الكلام عليها فنا فنا والذي يتحصل أن الاهم المقدم منها هو النحو اذ به يتبين أصول المقاصد بالدلالة فيعرف الفاعل من المفعول والمبتدأ من الخبر ولولاه لجهل أصل الافادة وكان من حق علم اللغة التقدم لولا أن أكثر الاوضاع باقية في موضوعاتها لم تتغير بخلاف الاعراب الدال على الاسناد والمسند والمسند اليه فانه تغير بالجملة ولم يبق له أثر فلذلك كان علم النحو أهم من اللغة اذ في جهله الاخلال بالتفاهم جملة وليست كذلك اللغة والله سبحانه وتعالى أعلم وبه التوفيق

علم النحو

اعلم أن اللغة في المتعارف هي عبارة المتكلم عن مقصوده وتلك العبارة فعل لساني فلا بد أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها وهو اللسان وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم وكانت الملكة الحاصلة للعرب من ذلك أحسن الملكات وأوضحها ابانة عن المقاصد لدلالة غير الكلمات فيها على كثير من المعاني مثل الحركات التي تعين الفاعل من المفعول من المجرور أعني المضاف ومثل الحروف التي تفضي بالافعال الى الذوات من غير تكلف ألفاظ أخرى وليس يوجد ذلك الا في لغة العرب وأما غيرها من اللغات فكل معنى أو حال لا بد له من ألفاظ تخصه بالدلالة ولذلك نجد كلام العجم في مخاطباتهم أطول مما نقدره بكلام العرب وهذا هو معنى قوله صلى الله عليه وسلم أوتيت جوامع الكلم واختصر لي الكلام اختصارا فصار للحروف في لغتهم والحركات والهيئات أي الاوضاع اعتبار في الدلالة على المقصود غير متكلفين فيه لصناعة يستفيدون ذلك منها انما هي ملكة في ألسنتهم يأخذها الآخر عن الاول كما تأخذ صبياننا لهذا العهد لغاتنا فلما جاء الاسلام وفارقوا الحجاز لطلب الملك الذي كان في أيدي الامم والدول وخالطوا العجم تغيرت تلك الملكة بما ألقى اليها السمع من المخالفات التي للمتعربين والسمع أبو الملكات اللسانية ففسدت بما ألقي اليها مما يغايرها لجنوحها اليه باعتياد السمع وخشي أهل العلوم منهم أن تفسد تلك الملكة رأسا ويطول العهد بها فينغلق القرآن والحديث على الفهوم فاستنبطوا من مجاري كلامهم قوانين لتلك الملكة مطردة شبه الكليات والقواعد يقيسون عليها سائر أنواع الكلام ويلحقون الاشباه بالاشباه مثل ان الفاعل مرفوع والمفعول منصوب والمبتدأ مرفوع ثم رأوا تغير الدلالة بتغير حركات هذه الكلمات فاصطلحوا على تسميته اعرابا وتسمية الموجب لذلك التغير عاملا وأمثال ذلك وصارت كلها اصطلاحات خاصة بهم فقيدوها بالكتاب وجعلوها صناعة لهم مخصوصة واصطلحوا على تسميتها بعلم النحو وأول من كتب فيها أبو الاسود الدؤلي من بني كنانة ويقال باشارة علي رضي الله عنه لأنه رأى تغير الملكة فأشار عليه بحفظها ففزع الى ضبطها بالقوانين الحاضرة المستقرأة ثم كتب فيها الناس من بعده الى أن انتهت الى الخليل بن أحمد الفراهيدي أيام الرشيد أحوج ما كان الناس اليها لذهاب تلك الملكة من العرب فهذب الصناعة وكمل أبوابها وأخذها عنه سيبويه فكمل تفاريعها واستكثر من أدلتها وشواهدها ووضع فيها كتابه المشهور الذي صار اماما لكل ما كتب فيها من بعده ثم وضع أبو علي الفارسي وأبو القاسم الزجاج كتبا مختصرة للمتعلمين

يحذون فيها حذو الامام فى كتابه ثم طال الكلام فى هذه الصناعة وحدث الخلاف بين أهلها فى الكوفة والبصرة المصرين القديمين للعرب وكثرت الادلة والحجاج بينهم وتباينت الطرق فى التعليم وكثر الاختلاف فى اعراب كثير من آى القرآن باختلافهم فى تلك القواعد وطال ذلك على المتعلمين وجاء المتأخرون بمذاهبهم فى الاختصار فاختصروا كثيرا من ذلك الطول مع استيعابهم لجميع ما نقل كما فعله ابن مالك فى كتاب التسهيل وأمثاله أو اقتصارهم على المبادى للمتعلمين كما فعله الزمخشرى فى المفصل وابن الحاجب فى المقدمة له وربما نظموا ذلك نظما مثل ابن مالك فى الارجوزتين الكبرى والصغرى وابن معطى فى الارجوزة الالفية وبالجملة فالتآليف فى هذا الفن أكثر من أن تحصى أو يحاط بها وطرق التعليم فيها مختلفة فطريقة المتقدمين مغايرة لطريقة المتأخرين والكوفيون والبصريون والبغداديون والاندلسيون مختلفة طرقهم كذلك وقد كادت هذه الصناعة أن تؤذن بالذهاب لما رأينا من النقص فى سائر العلوم والصنائع بتناقص العمران ووصل الينا بالمغرب لهذه العصور ديوان من مصر منسوب الى جمال الدين بن هشام من علمائها استوفى فيه أحكام الاعراب مجملة ومفصلة وتكلم على الحروف والمفردات والجمل وحذف ما فى الصناعة من المتكرر فى أكثر أبوابها وسماه بالمغنى فى الاعراب وأشار الى نكت اعراب القرآن كلها وضبطها بابواب وفصول وقواعد انتظمت سائرها فوقفنا منه على علم جم يشهد بعلو قدره فى هذه الصناعة ووفور بضاعته منها وكأنه ينحو فى طريقته منحاة أهل الموصل الذين اقتفوا أثر ابن جنى واتبعوا مصطلح تعليمه فأتى من ذلك بشىء عجيب دال على قوة ملكته واطلاعه والله يزيد فى الخلق ما يشاء

(علم اللغة)

هذا العلم هو بيان الموضوعات اللغوية وذلك أنه لما فسدت ملكة اللسان العربى فى الحركات المسماة عند أهل النحو بالاعراب واستنبطت القوانين لحفظها كما قلناه ثم استمر ذلك الفساد بملابسة العجم ومخالطتهم حتى تأدى الفساد الى موضوعات الالفاظ فاستعمل كثير من كلام العرب فى غير موضوعه عندهم ميلا مع هجنة المتعربين فى اصطلاحاتهم المخالفة لصريح العربية فاحتيج الى حفظ الموضوعات اللغوية بالكتاب والتدوين خشية الدروس وما ينشأ عنه من الجهل بالقرآن والحديث فشمر كثير من أئمة اللسان لذلك وأملوا فيه الدواوين وكان سابق الحلبة فى ذلك الخليل بن أحمد الفراهيدى ألف فيها كتاب العين فحصر فيه مركبات حروف المعجم كلها من الثنائى والثلاثى والرباعى والخماسى وهو غاية ما ينتهى اليه التركيب فى اللسان العربى وتأتى له حصر ذلك بوجوه عددية حاصرة وذلك أن جملة الكلمات الثنائية تخرج من جميع الاعداد على التوالى من واحد الى سبعة وعشرين وهو دون نهاية حروف المعجم بواحد لان الحرف الواحد منها يؤخذ مع كل واحد من السبعة والعشرين فتكون سبعة وعشرين كلمة ثنائية ثم يؤخذ الثانى مع الستة والعشرين كذلك ثم الثالث والرابع ثم يؤخذ السابع والعشرون مع الثامن والعشرين فيكون واحدا فتكون كلها أعدادا على توالى العدد من واحد الى سبعة وعشرين فتجمع كما هى بالعمل المعروف عند أهل الحساب ثم تضاعف لاجل قلب الثنائى لان التقديم والتأخير بين الحروف معتبر فى التركيب فيكون الخارج جملة الثنائيات وتخرج الثلاثيات من ضرب عدد الثنائيات فيما يجمع من واحد الى ستة وعشرين لان كل ثنائية تزيد عليها حرفا فتكون ثلاثية فتكون الثنائية بمنزلة الحرف الواحد مع كل واحد من الحروف الباقية وهى ستة وعشرون حرفا بعد الثنائية فتجمع من واحد الى ستة وعشرين على توالى العدد ويضرب فيه جملة الثنائيات ثم تضرب الخارج فى ستة جملة مقلوبات الكلمة الثلاثية فيخرج مجموع تراكيبها من حروف المعجم وكذلك فى الرباعى والخماسى فانحصرت له التراكيب بهذا الوجه ورتب أبوابه على حروف المعجم بالترتيب المتعارف واعتمد فيه ترتيب المخارج فبدأ بحروف الحلق ثم ما بعده من حروف الحنك ثم الاضراس ثم الشفة وجعل حروف العلة آخرا وهى الحروف الهوائية وبدأ من حروف الحلق بالعين لانه الاقصى منها فلذلك سمى كتابه بالعين لان المتقدمين كانوا يذهبون فى تسمية دواوينهم الى مثل هذا وهو تسميته باول ما يقع فيه من الكلمات والالفاظ ثم بين المهمل منها من المستعمل وكان المهمل فى الرباعى والخماسى أكثر لقلة استعمال العرب له لثقله ولحق به الثنائى لقلة دورانه وكان الاستعمال فى الثلاثى أغلب فكانت أوضاعه أكثر لدورانه وضمن الخليل ذلك كله فى كتاب العين

واستوعبه أحسن استيعاب وأوعاه وجاء أبو بكر الزبيدى وكتب لهشام المؤيد بالاندلس فى المائة الرابعة فاختصره مع المحافظة على الاستيعاب وحذف منه المهمل كله وكثيرا من شواهد المستعمل ولخصه للحفظ أحسن تلخيص وألف الجوهرى من المشارقة كتاب الصحاح على الترتيب المتعارف لحروف المعجم فجعل البداءة منها بالهمزة وجعل الترجمة بالحروف على الحرف الاخير من الكلمة لاضطرار الناس فى الاكثر الى أواخر الكلم وحصر اللغة اقتداء بحصر الخليل ثم ألف فيها من الاندلسيين ابن سيده من أهل دانية فى دولة على بن مجاهد كتاب المحكم على ذلك المنحى من الاستيعاب وعلى نحو ترتيب كتاب العين وزاد فيه التعرض لاشتقاقات الكلم وتصاريفها فجاء من أحسن الدواوين ولخصه محمد بن أبى الحسين صاحب المستنصر من ملوك الدولة الحفصية بتونس وقلب ترتيبه الى ترتيب كتاب الصحاح فى اعتبار أواخر الكلم وبناء التراجم عليها فكانا توأمى رحم وسليلى أبوة هذه أصول كتب اللغة فيما علمناه وهنالك مختصرات أخرى مختصة بصنف من الكلم ومستوعبة لبعض الابواب أو لكلها الا أن وجه الحصر فيها خفى ووجه الحصر فى تلك جلى من قبل التراكيب كما رأيت ومن الكتب الموضوعة أيضا فى اللغة كتاب الزمخشرى فى المجاز بين فيه كل ما تجوزت به العرب من الالفاظ وفيما تجوزت به من المدلولات وهو كتاب شريف الافادة ثم لما كانت العرب تضع الشىء على العموم ثم تستعمل فى الامور الخاصة ألفاظا أخرى خاصة بها فرق ذلك عندنا بين الوضع والاستعمال واحتاج الى فقه فى اللغة عزيز المأخذ كما وضع الابيض بالوضع العام لكل ما فيه بياض ثم اختص ما فيه بياض من الخيل بالاشهب ومن الانسان بالازهر ومن الغنم بالاملح حتى صار استعمال الابيض فى هذه كلها لحنا وخروجا عن لسان العرب واختص بالتأليف فى هذا المنحى الثعالبى وأفرده فى كتاب له سماه فقه اللغة وهو من آكد ما يأخذ به اللغوى نفسه أن يحرف استعمال العرب عن مواضعه فليس معرفة الوضع الاول بكاف فى التركيب حتى يشهد له استعمال العرب لذلك وأكثر ما يحتاج الى ذلك الاديب فى فنى نظمه ونثره حذرا من أن يكثر لحنه فى الموضوعات اللغوية فى مفرداتها وتراكيبها وهو أشد من اللحن فى الاعراب وأفحش وكذلك ألف بعض المتأخرين فى الالفاظ المشتركة وتكفل بحصرها وان لم يبلغ الى النهاية فى ذلك فهو مستوعب للاكثر وأما المختصرات الموجودة فى هذا الفن المخصوصة بالمتداول من اللغة الكثير الاستعمال تسهيلا لحفظها على الطالب فكثيرة مثل الالفاظ لابن السكيت والفصيح لثعلب وغيرهما وبعضها أقل لغة من بعض لاختلاف نظرهم فى الاهم على الطالب للحفظ والله الخلاق العليم لا رب سواه

(علم البيان)

هذا العلم حادث فى الملة بعد علم العربية واللغة وهو من العلوم اللسانية لانه متعلق بالالفاظ وما تفيده ويقصد بها الدلالة عليه من المعانى وذلك أن الامور التى يقصد المتكلم بها افادة السامع من كلامه هى اما تصور مفردات تسند ويسند اليها ويفضى بعضها الى بعض والدالة على هذه هى المفردات من الاسماء والافعال والحروف واما تمييز المسندات من المسند اليها والازمنة ويدل عليها بتغير الحركات وهو الاعراب وأبنية الكلمات وهذه كلها هى صناعة النحو ويبقى من الامور المكتنفة بالواقعات المحتاجة للدلالة أحوال المتخاطبين أو الفاعلين وما يقتضيه حال الفعل وهو محتاج الى الدلالة عليه لانه من تمام الافادة واذا حصلت للمتكلم فقد بلغ غاية الافادة فى كلامه واذا لم يشتمل على شىء منها فليس من جنس كلام العرب فان كلامهم واسع ولكل مقام عندهم مقال يختص به بعد كمال الاعراب والابانة ألا ترى أن قولهم زيد جاءنى مغاير لقولهم جاءنى زيد من قبل أن المتقدم منهما هو الاهم عند المتكلم فمن قال جاءنى زيد أفاد أن اهتمامه بالمجىء قبل الشخص المسند اليه ومن قال زيد جاءنى أفاد أن اهتمامه بالشخص قبل المجىء المسند وكذا التعبير عن أجزاء الجملة بما يناسب المقام من موصول أو مبهم أو معرفة وكذا تأكيد الاسناد على الجملة كقولهم زيد قائم وان زيدا قائم وان زيدا لقائم متغايرة كلها فى الدلالة وان استوت من طريق الاعراب فان الاول العارى عن التأكيد انما يفيد الخالى الذهن والثانى المؤكد بان يفيد المتردد والثالث يفيد المنكر فهى مختلفة وكذلك تقول جاءنى الرجل ثم تقول مكانه بعينه جاءنى رجل اذا قصدت بذلك التنكير تعظيمه وأنه رجل لا يعادله أحد من الرجال

ثم الجملة الاسنادية تكون خبرية وهى التى لها خارج تطابقه أولا وانشائية وهى التى لا خارج لها كالطلب وأنواعه ثم قد يتعين ترك العاطف بين الجملتين اذا كان للثانية محل من الاعراب فيشرك بذلك منزلة التابع المفرد نعتا وتوكيدا وبدلا بلا عطف أو يتعين العطف اذا لم يكن للثانية محل من الاعراب ثم يقتضى المحل الاطناب والايجاز فيورد الكلام عليهما ثم قد يدل باللفظ ولا يريد منطوقه ويريد لازمه ان كان مفردا كما تقول زيد أسد فلا تريد حقيقة الاسد المنطوقة وانما تريد شجاعته اللازمة وتسندها الى زيد وتسمى هذه استعارة وقد تريد باللفظ المركب الدلالة على ملزومه كما تقول زيد كثير الرماد وتريد به ما لزم ذلك عنه من الجود وقرى الضيف لان كثرة الرماد ناشئة عنهما فهى دالة عليهما وهذه كلها دلالة زائدة على دلالة الالفاظ المفردة والمركبة وانما هى هيآت وأحوال لواقعات جعلت للدلالة عليها أحوال وهيآت فى الالفاظ كل بحسب ما يقتضيه مقامه فاشتمل هذا العلم المسمى بالبيان على البحث عن هذه الدلالات التى للهيآت والاحوال والمقامات وجعل على ثلاثة أصناف الصنف الاول يبحث فيه عن هذه الهيآت والاحوال التى تطابق باللفظ جميع مقتضيات الحال ويسمى علم البلاغة والصنف الثانى يبحث فيه عن الدلالة على اللازم اللفظى وملزومه وهى الاستعارة والكناية كما قلناه ويسمى علم البيان وألحقوا بهما صنفا آخر وهو النظر فى تزيين الكلام وتحسينه بنوع من التنميق اما بسجع يفصله أو تجنيس يشابه بين ألفاظه أو ترصيع يقطع أوزانه أو تورية عن المعنى المقصود بايهام معنى أخفى منه لاشتراك اللفظ بينهما وأمثال ذلك ويسمى عندهم علم البديع وأطلق على الاصناف الثلاثة عند المحدثين اسم البيان وهو اسم الصنف الثانى لان الاقدمين أول ما تكلموا فيه ثم تلاحقت مسائل الفن واحدة بعد أخرى وكتب فيها جعفر بن يحيى والجاحظ وقدامة وأمثالهم املاآت غير وافية فيها ثم لم تزل مسائل الفن تكمل شيأ فشيأ الى أن محض السكاكى زبدته وهذب مسائله ورتب أبوابه على نحو ما ذكرناه آنفا من الترتيب وألف كتابه المسمى بالمفتاح فى النحو والتصريف والبيان فجعل هذا الفن من بعض أجزائه وأخذه المتأخرون من كتابه ولخصوا منه أمهات هى المتداولة لهذا العهد كما فعله السكاكى فى كتاب التبيان وابن مالك فى كتاب المصباح وجلال الدين القزوينى فى كتاب الايضاح والتلخيص وهو أصغر حجما من الايضاح والعناية به لهذا العهد عند أهل المشرق فى الشرح والتعليم منه أكثر من غيره وبالجملة فالمشارقة على هذا الفن أقوم من المغاربة وسببه والله أعلم أنه كمالى فى العلوم اللسانية والصنائع الكمالية توجد فى العمران والمشرق أوفر عمرانا من المغرب كما ذكرناه أو نقول لعناية العجم وهم معظم أهل المشرق كتفسير الزمخشرى وهو كله مبنى على هذا الفن وهو أصله وانما اختص باهل المغرب من أصنافه علم البديع خاصة وجعلوه من جملة علوم الادب الشعرية وفرعوا له ألقابا وعددوا أبوابا ونوعوا أنواعا وزعموا أنهم أحصوها من لسان العرب وانما حملهم على ذلك الولوع بتزيين الالفاظ وان علم البديع سهل المأخذ وصعبت عليهم مآخذ البلاغة والبيان لدقة أنظارهما وغموض معانيهما فتجافوا عنهما وممن ألف فى البديع من أهل افريقية ابن رشيق وكتاب العمدة له مشهور وجرى كثير من أهل افريقية والاندلس على منحاه واعلم أن ثمرة هذا الفن انما هى فى فهم الاعجاز من القرآن لان اعجازه فى وفاء الدلالة منه بجميع مقتضيات الاحوال منطوقة ومفهومة وهى أعلى مراتب الكلام مع الكمال فيما يختص بالالفاظ فى انتقائها وجودة رصفها وتركيبها وهذا هو الاعجاز الذى تقصر الافهام عن دركه وانما يدرك بعض الشئ منه من كان له ذوق بمخالطة اللسان العربى وحصول ملكته فيدرك من اعجازه على قدر ذوقه فلهذا كانت مدارك العرب الذين سمعوه من مبلغه أعلى مقاما فى ذلك لانهم فرسان الكلام وجهابذته والذوق عندهم موجود بأوفر ما يكون وأصحه وأحوج ما يكون الى هذا الفن المفسرون وأكثر تفاسير المتقدمين غفل عنه حتى ظهر جار الله الزمخشرى ووضع كتابه فى التفسير وتتبع آى القرآن بأحكام هذا الفن بما يبدى البعض من اعجازه فانفرد بهذا الفضل على جميع التفاسير لولا أنه يؤيد عقائد أهل البدع عند اقتباسها من القرآن بوجوه البلاغة ولاجل هذا يتحاماه كثير من أهل السنة مع وفور بضاعته من البلاغة فمن أحكم عقائد السنة وشارك فى هذا الفن بعض المشاركة حتى يقتدر على الرد عليه من جنس كلامه أو يعلم أنه بدعة فيعرض عنها ولا تضر فى معتقده فانه يتعين عليه النظر فى هذا الكتاب للظفر بشئ من الاعجاز مع السلامة من البدع والاهواء والله الهادى من يشاء الى سواء السبيل

علم الادب

هذا العلم لا موضوع له ينظر فى اثبات عوارضه أو نفيها وانما المقصود منه عند أهل اللسان ثمرته وهى الاجادة فى فنى المنظوم والمنثور على أساليب العرب ومناحيهم فيجمعون لذلك من كلام العرب ما عساه تحصل به الملكة من شعر عالى الطبقة وسجع متساو فى الاجادة ومسائل من اللغة والنحو مبثوثة أثناء ذلك متفرقة يستقرى منها الناظر فى الغالب معظم قوانين العربية مع ذكر بعض من أيام العرب يفهم به ما يقع فى أشعارهم منها وكذلك ذكر المهم من الانساب الشهيرة والاخبار العامة والمقصود بذلك كله أن لا يخفى على الناظر فيه شئ من كلام العرب وأساليبهم ومناحى بلاغتهم اذا تصفحه لانه لا تحصل الملكة من حفظه الا بعد فهمه فيحتاج الى تقديم جميع ما يتوقف عليه فهمه ثم انهم اذا أرادوا حد هذا الفن قالوا الادب هو حفظ أشعار العرب وأخبارها والاخذ من كل علم بطرف يريدون من علوم اللسان أو العلوم الشرعية من حيث متونها فقط وهى القرآن والحديث اذ لا مدخل لغير ذلك من العلوم فى كلام العرب الا ما ذهب اليه المتأخرون عند كلفهم بصناعة البديع من التورية فى أشعارهم وترسلهم بالاصطلاحات العلمية فاحتاج صاحب هذا الفن حينئذ الى معرفة اصطلاحات العلوم ليكون قائما على فهمها وسمعنا من شيوخنا فى مجالس التعليم أن أصول هذا الفن وأركانه أربعة دواوين وهى أدب الكاتب لابن قتيبة وكتاب الكامل للمبرد وكتاب البيان والتبيين للجاحظ وكتاب النوادر لابى على القالى البغدادى وما سوى هذه الاربعة فتبع لها وفروع عنها وكتب المحدثين فى ذلك كثيرة وكان الغناء فى الصدر الاول من أجزاء هذا الفن لما هو تابع للشعر اذ الغناء انما هو تلحينه وكان الكتاب والفضلاء من الخواص فى الدولة العباسية يأخذون أنفسهم به حرصا على تحصيل أساليب الشعر وفنونه فلم يكن انتحاله قادحا فى العدالة والمروءة وقد ألف القاضى أبو الفرج الاصبهانى وهو من هو كتابه فى الاغانى جمع فيه أخبار العرب وأشعارهم وأنسابهم وأيامهم ودولهم وجعل مبناه على الغناء فى المائة صوت التى اختارها المغنون للرشيد فاستوعب فيه ذلك أتم استيعاب وأوفاه ولعمرى انه ديوان العرب وجامع أشتات المحاسن التى سلفت لهم فى كل فن من فنون الشعر والتاريخ والغناء وسائر الاحوال ولا يعدل به كتاب فى ذلك فيما نعلمه وهو الغاية التى يسمو اليها الاديب ويقف عندها وأنى له بها ونحن الآن نرجع بالتحقيق على الاجمال فيما تكلمنا عليه من علوم اللسان والله الهادى للصواب

فصل فى أن اللغة ملكة صناعية

اعلم أن اللغات كلها ملكات شبيهة بالصناعة اذ هى ملكات فى اللسان للعبارة عن المعانى وجودتها وقصورها بحسب تمام الملكة أو نقصانها وليس ذلك بالنظر الى المفردات وانما هو بالنظر الى التراكيب فاذا حصلت الملكة التامة فى تركيب الالفاظ المفردة للتعبير بها عن المعانى المقصودة ومراعاة التأليف الذى يطبق الكلام على مقتضى الحال بلغ المتكلم حينئذ الغاية من افادة مقصوده للسامع وهذا هو معنى البلاغة والملكات لا تحصل الا بتكرار الافعال لان الفعل يقع أولا وتعود منه للذات صفة ثم تتكرر فتكون حالا ومعنى الحال أنها صفة غير راسخة ثم يزيد التكرار فتكون ملكة أى صفة راسخة فالمتكلم من العرب حين كانت ملكة اللغة العربية موجودة فيهم يسمع كلام أهل جيله وأساليبهم فى مخاطباتهم وكيفية تعبيرهم عن مقاصدهم كما يسمع الصبى استعمال المفردات فى معانيها فيلقنها أولا ثم يسمع التراكيب بعدها فيلقنها كذلك ثم لا يزال سماعهم لذلك يتجدد فى كل لحظة ومن كل متكلم واستعماله يتكرر الى أن يصير ذلك ملكة وصفة راسخة ويكون كأحدهم هكذا تصيرت الالسن واللغات من جيل الى جيل وتعلمها العجم والاطفال وهذا هو معنى ما تقوله العامة من أن اللغة للعرب بالطبع أى بالملكة الاولى التى أخذت عنهم ولم يأخذوها عن غيرهم ثم فسدت هذه الملكة لمضر بمخالطتهم الاعاجم وسبب فسادها أن الناشئ من الجيل صار يسمع فى العبارة عن المقاصد كيفيات أخرى غير الكيفيات التى كانت للعرب فيعبر بها عن مقصوده لكثرة المخالطين للعرب من غيرهم ويسمع كيفيات العرب أيضا فاختلط عليه الامر وأخذ من هذه وهذه فاستحدث ملكة وكانت ناقصة عن الاولى وهذا معنى فساد اللسان العربى ولهذا كانت لغة قريش أفصح اللغات العربية وأصرحها لبعدهم عن بلاد العجم من جميع جهاتهم ثم من اكتنفهم

من ثقيف وهذيل وخزاعة وبنى كنانة وغطفان وبنى أسد وبنى تميم وأما من بعد عنهم من ربيعة ولخم وجذام وغسان واياد وقضاعة وعرب اليمن المجاورين لامم الفرس والروم والحبشة فلم تكن لغتهم تامة الملكة بمخالطة الاعاجم وعلى نسبة بعدهم من قريش كان الاحتجاج بلغاتهم فى الصحة والفساد عند أهل الصناعة العربية والله سبحانه وتعالى أعلم وبه التوفيق

(فصل فى أن لغة العرب لهذا العهد لغة مستقلة مغايرة للغة مضر وحمير)

وذلك أنا نجدها فى بيان المقاصد والوفاء بالدلالة على سنن اللسان المضرى ولم يفقد منها الا دلالة الحركات على تعين الفاعل من المفعول فاعتاضوا منها بالتقديم والتأخير وبقرائن تدل على خصوصيات المقاصد الا أن البيان والبلاغة فى اللسان المضرى أكثر وأعرف لان الالفاظ بأعيانها دالة على المعانى بأعيانها ويبقى ما تقتضيه الاحوال ويسمى بساط الحال محتاجا الى ما يدل عليه وكل معنى لا بد وأن تكتنفه أحوال تخصه فيجب أن تعتبر تلك الاحوال فى تأدية المقصود لانها صفاته وتلك الاحوال فى جميع الالسن أكثر ما يدل عليها بألفاظ تخصها بالوضع وأما فى اللسان العربى فانما يدل عليها بأحوال وكيفيات فى تراكيب الالفاظ وتأليفها من تقديم أو تأخير أو حذف أو حركة اعراب وقد يدل عليها بالحروف غير المستقلة ولذلك تفاوتت طبقات الكلام فى اللسان العربى بحسب تفاوت الدلالة على تلك الكيفيات كما قدمناه فكان الكلام العربى لذلك أوجز وأقل ألفاظا وعبارة من جميع الالسن وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم أوتيت جوامع الكلم واختصر لى الكلام اختصارا واعتبر ذلك بما يحكى عن عيسى بن عمر وقد قال له بعض النحاة انى أجد فى كلام العرب تكرارا فى قولهم زيد قائم وان زيدا قائم وان زيدا لقائم والمعنى واحد فقال له ان معانيها مختلفة فالاول لافادة الخالى الذهن من قيام زيد والثانى لمن سمعه فأنكره والثالث لمن عرف بالاصرار على انكاره فاختلفت الدلالة باختلاف الاحوال وما زالت هذه البلاغة والبيان ديدن العرب ومذهبهم لهذا العهد ولا تلتفتن فى ذلك الى خرفشة النحاة أهل صناعة الاعراب القاصرة مداركهم عن التحقيق حيث يزعمون أن البلاغة لهذا العهد ذهبت وأن اللسان العربى فسد اعتبارا بما وقع فى أواخر الكلم من فساد الاعراب الذى يتدارسون قوانينه وهى مقالة دسها التشيع فى طباعهم وألقاها القصور فى أفئدتهم والا فنحن نجد اليوم الكثير من ألفاظ العرب لم تزل فى موضوعاتها الاولى والتعبير عن المقاصد والتفاوت فيه بتفاوت الابانة موجود فى كلامهم لهذا العهد وأساليب اللسان وفنونه من النظم والنثر موجودة فى مخاطباتهم وفيهم الخطيب المصقع فى محافلهم ومجامعهم والشاعر المفلق على أساليب لغتهم والذوق الصحيح والطبع السليم شاهدان بذلك ولم يفقد من أحوال اللسان المدون الا حركات الاعراب فى أواخر الكلم فقط الذى لزم فى لسان مضر طريقة واحدة ومهيعا معروفا وهو الاعراب وهو بعض من أحكام اللسان وانما وقعت العناية بلسان مضر لما فسد بمخالطتهم الاعاجم حين استولوا على ممالك العراق والشام ومصر والمغرب وصارت ملكته على غير الصورة التى كانت أولا فانقلب لغة أخرى وكان القرآن متنزلا به والحديث النبوى منقولا بلغته وهما أصلا الدين والملة فخشى تناسيهما وانغلاق الافهام عنهما بفقدان اللسان الذى تنزلا به فاحتيج الى تدوين أحكامه ووضع مقاييسه واستنباط قوانينه وصار علما ذا فصول وأبواب ومقدمات ومسائل سماه أهله بعلم النحو وصناعة العربية فأصبح فنا محفوظا وعلما مكتوبا وسلما الى فهم كتاب الله وسنة رسوله وافيا ولعلنا لو اعتنينا بهذا اللسان العربى لهذا العهد واستقرينا أحكامه نعتاض عن الحركات الاعرابية فى دلالتها بأمور أخرى موجودة فيه فتكون لها قوانين تخصها ولعلها تكون فى أواخره على غير المنهاج الاول فى لغة مضر فليست اللغات وملكاتها مجانا ولقد كان اللسان المضرى مع اللسان الحميرى بهذه المثابة وتغيرت عند مضر كثير من موضوعات اللسان الحميرى وتصاريف كلماته تشهد بذلك الانقال الموجودة لدينا خلافا لمن يحمله القصور على أنهما لغة واحدة ويلتمس اجراء اللغة الحميرية على مقاييس اللغة المضرية وقوانينها كما يزعم بعضهم فى اشتقاق القيل فى اللسان الحميرى أنه من القول وكثير من أشباه هذا وليس ذلك بصحيح ولغة حمير لغة أخرى مغايرة للغة مضر فى الكثير من أوضاعها وتصاريفها وحركات اعرابها كما هى لغة العرب لعهدنا مع لغة مضر الا أن العناية بلسان مضر من أجل الشريعة كما قلناه حمل على ذلك الاستنباط والاستقراء وليس عندنا لهذا العهد ما يحملنا

على

على مثل ذلك ويدعونا اليه ومما وقع فى لغة هذا الجيل العربى لهذا العهد حيث كانوا من الاقطار شأنهم فى النطق بالقاف فانهم لا ينطقون بها من مخرج القاف عند أهل الامصار كما هو مذكور فى كتب العربية أنه من أقصى اللسان وما فوقه من الحنك الاعلى ولا ينطقون بها أيضا من مخرج الكاف وان كان أسفل من موضع القاف وما يليه من الحنك الاعلى كما هى بل يجيئون بها متوسطة بين الكاف والقاف وهو موجود للجيل أجمع حيث كانوا من غرب أو شرق حتى صار ذلك علامة عليهم من بين الامم والاجيال ومختصا بهم لا يشاركهم فيه غيرهم حتى ان من يريد التعرب والانتساب الى الجيل والدخول فيه يحاكيهم فى النطق بها وعندهم أنه انما يتميز العربى الصريح من الدخيل فى العروبية والحضرى بالنطق بهذه القاف ويظهر بذلك أنها لغة مضر بعينها فان هذا الجيل الباقين معظمهم ورؤساؤهم شرقا وغربا فى ولد منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن سليم بن منصور وفى بنى عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور وهم لهذا العهد أكثر الامم فى المعمور وأغلبهم وهم من أعقاب مضر وسائر الجيل منهم فى النطق بهذه القاف أسوة وهذه اللغة لم يبتدعها هذا الجيل بل هى متوارثة فيهم متعاقبة ويظهر من ذلك أنها لغة مضر الاولين ولعلها لغة النبى صلى الله عليه وسلم بعينها وقد ادعى ذلك فقهاء أهل البيت وزعموا أن من قرأ فى أم القرآن اهدنا الصراط المستقيم بغير القاف التى لهذا الجيل فقد لحن وأفسد صلاته ولم أدر من أين جاء هذا فان لغة أهل الامصار أيضا لم يستحدثوها وانما تناقلوها من لدن سلفهم وكان أكثرهم من مضر لما نزلوا الامصار من لدن الفتح وأهل الجيل أيضا لم يستحدثوها الا أنهم أبعد من مخالطة الاعاجم من أهل الامصار فهذا يرجح فيما يوجد من اللغة لديهم أنه من لغة سلفهم هذا مع اتفاق أهل الجيل كلهم شرقا وغربا فى النطق بها وأنها الخاصية التى يتميز بها العربى من الهجين والحضرى فتفهم ذلك والله الهادى المبين

(فصل فى أن لغة أهل الحضر والامصار لغة قائمة بنفسها مخالفة للغة مضر)

اعلم أن عرف التخاطب فى الامصار وبين الحضر ليس بلغة مضر القديمة ولا بلغة أهل الجيل بل هى لغة أخرى قائمة بنفسها بعيدة عن لغة مضر وعن لغة هذا الجيل العربى الذى لعهدنا وهى عن لغة مضر أبعد فأما أنها لغة قائمة بنفسها فهو ظاهر يشهد له ما فيها من التغاير الذى يعد عند صناعة أهل النحو لحنا وهى مع ذلك تختلف باختلاف الامصار فى اصطلاحاتهم فلغة أهل المشرق مباينة بعض الشئ للغة أهل المغرب وكذا أهل الاندلس معهما وكل منهم متوصل بلغته الى تأدية مقصوده والابانة عما فى نفسه وهذا معنى اللسان واللغة وفقدان الاعراب ليس بضائر لهم كما قلناه فى لغة العرب لهذا العهد وأما أنها أبعد عن اللسان الاول من لغة هذا الجيل فلأن البعد عن اللسان انما هو بمخالطة العجمة فمن خالط العجم أكثر كانت لغته عن ذلك اللسان الاصلى أبعد لان الملكة انما تحصل بالتعليم كما قلناه وهذه ملكة ممتزجة من الملكة الاولى التى كانت للعرب ومن الملكة الثانية التى للعجم فعلى مقدار ما يسمعونه من العجمة ويربون عليه يبعدون عن الملكة الاولى واعتبر ذلك فى أمصار افريقية والمغرب والاندلس والمشرق أما افريقية والمغرب فخالطت العرب فيها البرابرة من العجم لوفور عمرانها بهم ولم يكد يخلو عنهم مصر ولا جيل فغلبت العجمة فيها على اللسان العربى الذى كان لهم وصارت لغة أخرى ممتزجة والعجمة فيها أغلب لما ذكرناه فهى عن اللسان الاول أبعد وكذا المشرق لما غلب العرب على أممه من فارس والترك فخالطوهم وتداولت بينهم لغاتهم فى الاكرة والفلاحين والسبى الذين اتخذوهم خولا ودايات وأظآرا ومراضع ففسدت لغتهم بفساد الملكة حتى انقلبت لغة أخرى وكذا أهل الاندلس مع عجم الجلالقة والافرنجة وصار أهل الامصار كلهم من هذه الاقاليم أهل لغة أخرى مخصوصة بهم تخالف لغة مضر ويخالف أيضا بعضها بعضا كما نذكره وكأنها لغة أخرى لاستحكام ملكتها فى أجيالهم والله يخلق ما يشاء ويقدر

(فصل فى تعليم اللسان المضرى)

اعلم أن ملكة اللسان المضرى لهذا العهد قد ذهبت وفسدت ولغة أهل الجيل كلهم مغايرة للغة مضر التى نزل بها القرآن وانما هى لغة أخرى من امتزاج العجمة بها كما قدمناه الا أن اللغات لما كانت ملكات كما مر كان تعلمها ممكنا شأن سائر الملكات ووجه التعليم لمن يبتغى هذه الملكة ويروم تحصيلها أن يأخذ نفسه

بحفظ كلامهم القديم الجارى على أساليبهم من القرآن والحديث وكلام السلف ومخاطبات فحول العرب فى أسجاعهم وأشعارهم وكلمات المولدين أيضا فى سائر فنونهم حتى يتنزل لكثرة حفظه لكلامهم من المنظوم والمنثور منزلة من نشأ بينهم ولقن العبارة عن المقاصد منهم ثم يتصرف بعد ذلك فى التعبير عما فى ضميره على حسب عباراتهم وتأليف كلماتهم وما وعاه وحفظه من أساليبهم وترتيب ألفاظهم فتحصل له هذه الملكة بهذا الحفظ والاستعمال وتزداد بكثرتهما رسوخا وقوة ويحتاج مع ذلك الى سلامة الطبع والتفهم الحسن لمنازع العرب وأساليبهم فى التراكيب ومراعاة التطبيق بينها وبين مقتضيات الاحوال والذوق يشهد بذلك وهو ينشأ ما بين هذه الملكة والطبع السليم فيهما كما نذكر وعلى قدر المحفوظ وكثرة الاستعمال تكون جودة المقول المصنوع نظما ونثرا ومن حصل على هذه الملكات فقد حصل على لغة مضر وهو الناقد البصير بالبلاغة فيها وهكذا ينبغى أن يكون تعلمها والله يهدى من يشاء بفضله وكرمه

﴿فصل فى أن ملكة هذا اللسان غير صناعة العربية ومستغنية عنها فى التعليم﴾

والسبب فى ذلك أن صناعة العربية انما هى معرفة قوانين هذه الملكة ومقاييسها خاصة فهو علم بكيفية لا نفس كيفية فليست نفس الملكة وانما هى بمثابة من يعرف صناعة من الصنائع علما ولا يحكمها عملا مثل أن يقول بصير بالخياطة غير محكم لملكتها فى التعبير عن بعض أنواعها الخياطة هى أن يدخل الخيط فى خرق الابرة ثم يغرزها فى لفقى الثوب مجتمعين ويخرجها من الجانب الآخر بمقدار كذا ثم يردها الى حيث ابتدأت ويخرجها قدام منفذها الاول بمطرح ما بين الثقبين الاولين ثم يتمادى على ذلك الى آخر العمل ويعطى صورة الحبك والتنبيت والتفتيح وسائر أنواع الخياطة وأعمالها وهو اذا طولب أن يعمل ذلك بيده لا يحكم منه شيأ وكذا لو سئل عالم بالنجارة عن تفصيل الخشب فيقول هو أن تضع المنشار على رأس الخشبة وتمسك بطرفه وآخر قبالتك ممسك بطرفه الآخر وتتعاقبانه بينكما وأطرافه المضرسة المحددة تقطع ما مرت عليه ذاهبة وجائية الى أن ينتهى الى آخر الخشبة وهو لو طولب بهذا العمل أو شئ منه لم يحكمه وهكذا العلم بقوانين الاعراب مع هذه الملكة فى نفسها فان العلم بقوانين الاعراب انما هو علم بكيفية العمل وليس هو نفس العمل ولذلك نجد كثيرا من جهابذة النحاة والمهرة فى صناعة العربية المحيطين علما بتلك القوانين اذا سئل فى كتابة سطرين الى أخيه أو ذى مودته أو شكوى ظلامة أو قصد من قصوده أخطأ فيها عن الصواب وأكثر من اللحن ولم يجد تأليف الكلام لذلك والعبارة عن المقصود على أساليب اللسان العربى وكذا نجد كثيرا ممن يحسن هذه الملكة ويجيد الفنين من المنظوم والمنثور وهو لا يحسن اعراب الفاعل من المفعول ولا المرفوع من المجرور ولا شيأ من قوانين صناعة العربية فمن هذا تعلم أن تلك الملكة هى غير صناعة العربية وأنها مستغنية عنها بالجملة وقد نجد بعض المهرة فى صناعة الاعراب بصيرا بحال هذه الملكة وهو قليل واتفاقى وأكثر ما يقع للمخالطين لكتاب سيبويه فانه لم يقتصر على قوانين الاعراب فقط بل ملأ كتابه من أمثال العرب وشواهد أشعارهم وعباراتهم فكان فيه جزء صالح من تعليم هذه الملكة فتجد العاكف عليه والمحصل له قد حصل على حظ من كلام العرب واندرج فى محفوظه فى أماكنه ومفاصل حاجاته وتنبه به لشأن الملكة فاستوفى تعليمها فكان أبلغ فى الافادة ومن هؤلاء المخالطين لكتاب سيبويه من يغفل عن التفطن لهذا فيحصل على علم اللسان صناعة ولا يحصل عليه ملكة وأما المخالطون لكتب المتأخرين العارية عن ذلك الا من القوانين النحوية مجردة عن أشعار العرب وكلامهم فقلما يشعرون لذلك بأمر هذه الملكة أو ينتبهون لشأنها فتجدهم يحسبون أنهم قد حصلوا على رتبة فى لسان العرب وهم أبعد الناس عنه وأهل صناعة العربية بالاندلس ومعلموها أقرب الى تحصيل هذه الملكة وتعليمها من سواهم لقيامهم فيها على شواهد العرب وأمثالهم والتفقه فى الكثير من التراكيب فى مجالس تعليمهم فيسبق الى المبتدى كثير من الملكة أثناء التعليم فتنقطع النفس لها وتستعد الى تحصيلها وقبولها وأما من سواهم من أهل المغرب وافريقية وغيرهم فأجروا صناعة العربية مجرى العلوم بحثا وقطعوا النظر عن التفقه فى تراكيب كلام العرب الا ان أعربوا شاهدا أو رجحوا مذهبا من جهة الاقتضاء الذهنى لا من جهة محامل اللسان وتراكيبه فأصبحت صناعة العربية كأنها من جملة قوانين المنطق العقلية او الجدل وبعدت عن مناحى اللسان وملكته وما ذلك

الا لعدولهم عن البحث فى شواهد اللسان وتراكيبه وتمييز أساليبه وغفلتهم عن المران فى ذلك للمتعلم فهو أحسن ما تفيده الملكة فى اللسان وتلك القوانين انما هى وسائل للتعليم لكنهم أجروها على غير ما قصد بها وأصاروها علما بحتا وبعدوا عن ثمرتها وتعلم مما قررناه فى هذا الباب أن حصول ملكة اللسان العربى انما هو بكثرة الحفظ من كلام العرب حتى يرتسم فى خياله المنوال الذى نسجوا عليه تراكيبهم فينسج هو عليه ويتنزل بذلك منزلة من نشأ معهم وخالط عباراتهم فى كلامهم حتى حصلت له الملكة المستقرة فى العبارة عن المقاصد على نحو كلامهم والله مقدر الامور كلها والله أعلم بالغيب

فصل فى تفسير الذوق فى مصطلح اهل البيان وتحقيق معناه وبيان انه لا يحصل غالبا للمستعربين من العجم

اعلم أن لفظة الذوق يتداولها المعتنون بفنون البيان ومعناها حصول ملكة البلاغة للسان وقد مر تفسير البلاغة وأنها مطابقة الكلام للمعنى من جميع وجوهه بخواص تقع للتراكيب فى افادة ذلك فالمتكلم بلسان العرب البليغ فيه يتحرى الهيئة المفيدة لذلك على أساليب العرب وأنحاء مخاطباتهم وينظم الكلام على ذلك الوجه جهده فاذا اتصلت مقاماته بمخالطة كلام العرب حصلت له الملكة فى نظم الكلام على ذلك الوجه وسهل عليه أمر التركيب حتى لا يكاد ينحو فيه غير منحى البلاغة التى للعرب وان سمع تركيبا غير جار على ذلك المنحى مجه ونبا عنه سمعه بأدنى فكر بل وبغير فكر الا بما استفاده من حصول هذه الملكة فان الملكات اذا استقرت ورسخت فى محالها ظهرت كأنها طبيعة وجبلة لذلك المحل ولذلك يظن كثير من المغفلين ممن لم يعرف شأن الملكات أن الصواب للعرب فى لغتهم اعرابا وبلاغة أمر طبيعى ويقول كانت العرب تنطق بالطبع وليس كذلك وانما هى ملكة لسانية فى نظم الكلام تمكنت ورسخت فظهرت فى بادى الرأى أنها جبلة وطبع وهذه الملكة كما تقدم انما تحصل بممارسة كلام العرب وتكرره على السمع والتفطن لخواص تراكيبه وليست تحصل بمعرفة القوانين العلمية فى ذلك التى استنبطها أهل صناعة اللسان فان هذه القوانين انما تفيد علما بذلك اللسان ولا تفيد حصول الملكة بالفعل فى محلها وقد مر ذلك واذا تقرر ذلك فملكة البلاغة فى اللسان تهدى البليغ الى وجود النظم وحسن التركيب الموافق لتراكيب العرب فى لغتهم ونظم كلامهم ولو رام صاحب هذه الملكة حيدا عن هذه السبيل المعينة والتراكيب المخصوصة لما قدر عليه ولا وافقه عليه لسانه لانه لا يعتاده ولا تهديه اليه ملكته الراسخة عنده واذا عرض عليه الكلام حائدا عن أسلوب العرب وبلاغتهم فى نظم كلامهم أعرض عنه ومجه وعلم أنه ليس من كلام العرب الذين مارس كلامهم وربما يعجز عن الاحتجاج لذلك كما تصنع أهل القوانين النحوية والبيانية فان ذلك استدلال بما حصل من القوانين المفادة بالاستقراء وهذا أمر وجدانى حاصل بممارسة كلام العرب حتى يصير كواحد منهم ومثاله لو فرضنا صبيا من صبيانهم نشأ وربى فى جيلهم فانه يتعلم لغتهم ويحكم شأن الاعراب والبلاغة فيها حتى يستولى على غايتها وليس من العلم القانونى فى شئ وانما هو بحصول هذه الملكة فى لسانه ونطقه وكذلك تحصل هذه الملكة لمن بعد ذلك الجيل بحفظ كلامهم وأشعارهم وخطبهم والمداومة على ذلك بحيث يحصل الملكة ويصير كواحد ممن نشأ فى جيلهم وربى بين أجيالهم والقوانين بمعزل عن هذا واستعير لهذه الملكة عندما ترسخ وتستقر اسم الذوق الذى اصطلح عليه أهل صناعة البيان وانما هو موضوع لادراك الطعوم لكن لما كان محل هذه الملكة فى اللسان من حيث النطق بالكلام كما هو محل لادراك الطعوم استعير لها اسمه وأيضا فهو وجدانى اللسان كما أن الطعوم محسوسة له فقيل له ذوق واذا تبين لك ذلك علمت منه أن الاعاجم الداخلين فى اللسان العربى الطارئين عليه المضطرين الى النطق به لمخالطة أهله كالفرس والروم والترك بالمشرق وكالبربر بالمغرب فانه لا يحصل لهم هذا الذوق لقصور حظهم فى هذه الملكة التى قررنا أمرها لان قصاراهم بعد طائفة من العمر وسبق ملكة أخرى الى اللسان وهى لغاتهم أن يعتنوا بما يتداوله أهل مصر بينهم فى المحاورة من مفرد ومركب لما يضطرون اليه من ذلك وهذه الملكة قد ذهبت لاهل الامصار وبعدوا عنها كما تقدم وانما لهم فى ذلك ملكة أخرى وليست هى ملكة اللسان المطلوبة ومن عرف تلك الملكة من القوانين المسطرة فى الكتب فليس من تحصيل الملكة فى شئ انما حصل أحكامها كما عرفت وانما تحصل هذه الملكة بالممارسة والاعتياد والتكرر لكلام العرب فان عرض لك ما تسمعه من أن سيبويه

والفارسي والزمخشري وأمثالهم من فرسان الكلام كانوا أعجاما مع حصول هذه الملكة لهم فاعلم أن أولئك القوم الذين تسمع عنهم انما كانوا عجما في نسبهم فقط وأما المربى والنشأة فكانت بين أهل هذه الملكة من العرب ومن تعلمها منهم فاستولوا بذلك من الكلام على غاية لا وراءها وكأنهم في أول نشأتهم من العرب الذين نشأوا في أجيالهم حتى أدركوا كنه اللغة وصاروا من أهلها فهم وان كانوا عجما في النسب فليسوا بأعجام في اللغة والكلام لانهم أدركوا الملة في عنفوانها واللغة في شبابها ولم تذهب آثار الملكة ولا من أهل الامصار ثم عكفوا على الممارسة والمدارسة لكلام العرب حتى استولوا على غايته واليوم الواحد من العجم اذا خالط أهل اللسان العربي بالامصار فأول ما يجد تلك الملكة المقصودة من اللسان العربي ممتحية الآثار ويجد ملكتهم الخاصة بهم ملكة أخرى مخالفة لملكة اللسان العربي ثم اذا فرضنا أنه أقبل على الممارسة لكلام العرب وأشعارهم بالمدارسة والحفظ يستفيد تحصيلها فقل أن يحصل له ما قدمناه من أن الملكة اذا سبقتها ملكة أخرى في المحل فلا تحصل الا ناقصة مخدوشة وان فرضنا عجميا في النسب سلم من مخالطة اللسان العجمي بالكلية وذهب الى تعلم هذه الملكة بالمدارسة فربما يحصل له ذلك لكنه من الندور بحيث لا يخفى عليك بما تقرر وربما يدعى كثير ممن ينظر في هذه القوانين البيانية حصول هذا الذوق له بها وهو غلط أو مغالطة وانما حصلت له الملكة ان حصلت في تلك القوانين البيانية وليست من ملكة العبارة في شيء والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم

فصل في أن أهل الامصار على الاطلاق قاصرون في تحصيل هذه الملكة اللسانية التي تستفاد بالتعليم ومن كان منهم أبعد عن اللسان العربي كان حصولها له أصعب وأعسر

والسبب في ذلك ما يسبق الى المتعلم من حصول ملكة منافية للملكة المطلوبة بما سبق اليه من اللسان الحضري الذي أفادته العجمة حتى نزل بها اللسان عن ملكته الاولى الى ملكة أخرى هي لغة الحضر لهذا العهد ولهذا نجد المعلمين يذهبون الى المسابقة بتعليم اللسان للولدان وتعتقد النحاة أن هذه المسابقة بصناعتهم وليس كذلك وانما هي بتعليم هذه الملكة بمخالطة اللسان وكلام العرب نعم صناعة النحو أقرب الى مخالطة ذلك وما كان من لغات أهل الامصار أعرق في العجمة وأبعد عن لسان مضر قصر بصاحبه عن تعلم اللغة المضرية وحصول ملكتها لتمكن المنافاة حينئذ واعتبر ذلك في أهل الامصار فأهل افريقية والمغرب لما كانوا أعرق في العجمة وأبعد عن اللسان الاول كان لهم قصور تام في تحصيل ملكته بالتعليم ولقد نقل ابن الرقيق أن بعض كتاب القيروان كتب الى صاحب له يا أخي ومن لا عدمت فقده أعلمني أبو سعيد كلاما انك كنت ذكرت أنك تكون مع الذين تأتي وعاقنا اليوم فلم يتهيأ لنا الخروج وأما أهل المنزل الكلاب من أمر الشين فقد كذبوا هذا باطلا ليس من هذا حرفا واحدا وكتابي اليك وأنا مشتاق اليك ان شاء الله وهكذا كانت ملكتهم في اللسان المضري شبيه ما ذكرنا وكذلك أشعارهم كانت بعيدة عن الملكة نازلة عن الطبقة ولم تزل كذلك لهذا العهد ولهذا ما كان بافريقية من مشاهير الشعراء الا ابن رشيق وابن شرف وأكثر ما يكون فيها الشعراء طارئين عليها ولم تزل طبقتهم في البلاغة حتى الآن مائلة الى القصور وأهل الاندلس أقرب منهم الى تحصيل هذه الملكة بكثرة معاناتهم وامتلائهم من المحفوظات اللغوية نظما ونثرا وكان فيهم ابن حيان المؤرخ امام أهل الصناعة في هذه الملكة ورافع الراية لهم فيها وابن عبد ربه والقسطلي وأمثالهم من شعراء ملوك الطوائف لما زخرت فيها بحار اللسان والادب وتداول ذلك فيهم مئين من السنين حتى كان الانفضاض والجلاء أيام تغلب النصرانية وشغلوا عن تعلم ذلك وتناقص العمران فتناقص ذلك شأن الصنائع كلها فقصرت الملكة فيهم عن شأنها حتى بلغت الحضيض وكان من آخرهم صالح بن شريف ومالك بن المرحل من تلاميذ الطبقة الاشبيليين بسبتة وكتاب دولة ابن الاحمر في أولها وألقت الاندلس أفلاذ كبدها من أهل تلك الملكة بالجلاء الى العدوة من اشبيلية الى سبتة ومن شرق الاندلس الى افريقية ولم يلبثوا الى أن انقرضوا وانقطع سند تعليمهم في هذه الصناعة لعسر قبول العدوة لها وصعوبتها عليهم بعوج ألسنتهم ورسوخهم في العجمة البربرية وهي منافية لما قلناه ثم عادت الملكة من بعد ذلك الى الاندلس كما كانت ونجم بها ابن بشرين وابن جابر وابن الجياب وطبقتهم ثم ابراهيم

الساحلي الطريحي وطبقته وقفاهم ابن الخطيب من بعدهم الهالك لهذا العهد شهيدا بسعاية أعدائه وكان له في اللسان ملكة لا تدرك واتبع أثره تلاميذه بعده وبالجملة فشأن هذه الملكة بالاندلس أكثر وتعليمها أيسر وأسهل لما هم عليه لهذا العهد كما قدمناه من معاناة علوم اللسان ومحافظتهم عليها وعلى علوم الادب وسند تعليمها ولان أهل اللسان العجمي الذي يفسد ملكتهم انما هم طارئون عليهم وليست عجمتهم أصلا للغة أهل الاندلس والبربر في هذه العدوة هم أهلها ولسانهم لسانها الا في الامصار فقط وهم فيها منغمسون في بحر عجمتهم ورطانتهم البربرية فيصعب عليهم تحصيل الملكة اللسانية بالتعليم بخلاف أهل الاندلس واعتبر ذلك بحال أهل المشرق لعهد الدولة الاموية والعباسية فكان شأنهم شأن أهل الاندلس في تمام هذه الملكة واجادتها لبعدهم لذلك العهد عن الاعاجم ومخالطتهم الا في القليل فكان أمر هذه الملكة في ذلك العهد أقوم وكان فحول الشعراء والكتاب أوفر لتوفر العرب وأبنائهم بالمشرق وانظر ما اشتمل عليه كتاب الاغاني من نظمهم ونثرهم فان ذلك الكتاب هو كتاب العرب وديوانهم وفيه لغتهم وأخبارهم وأيامهم وملتهم العربية وسيرتهم وآثار خلفائهم وملوكهم وأشعارهم وغناؤهم وسائر مغانيهم له فلا كتاب أوعب منه لاحوال العرب وبقي أمر هذه الملكة مستحكما في المشرق في الدولتين وربما كانت فيهم أبلغ ممن سواهم ممن كان في الجاهلية كما نذكره بعد حتى تلاشى أمر العرب ودرست لغتهم وفسد كلامهم وانقضى أمرهم ودولتهم وصار الامر للاعاجم والملك في أيديهم والتغلب لهم وذلك في دولة الديلم والسلجوقية وخالطوا أهل الامصار والحواضر حتى بعدوا عن اللسان العربي وملكته وصار متعلمها منهم مقصرا عن تحصيلها وعلى ذلك نجد لسانهم لهذا العهد في فني المنظوم والمنثور وان كانوا مكثرين منه والله يخلق ما يشاء ويختار والله سبحانه وتعالى أعلم وبه التوفيق لا رب سواه

فصل في انقسام الكلام الى فني النظم والنثر

اعلم أن لسان العرب وكلامهم على فنين في الشعر المنظوم وهو الكلام الموزون المقفى ومعناه الذي تكون أوزانه كلها على روي واحد وهو القافية وفي النثر وهو الكلام غير الموزون وكل واحد من الفنين يشتمل على فنون ومذاهب في الكلام فأما الشعر فمنه المدح والهجاء والرثاء وأما النثر فمنه السجع الذي يؤتى به قطعا ويلتزم في كل كلمتين منه قافية واحدة يسمى سجعا ومنه المرسل وهو الذي يطلق فيه الكلام اطلاقا ولا يقطع أجزاء بل يرسل ارسالا من غير تقييد بقافية ولا غيرها ويستعمل في الخطب والدعاء وترغيب الجمهور وترهيبهم وأما القرآن وان كان من المنثور الا أنه خارج عن الوصفين وليس يسمى مرسلا مطلقا ولا سجعا بل تفصيل آيات ينتهي الى مقاطع يشهد الذوق بانتهاء الكلام عندها ثم يعاد الكلام في الآية الاخرى بعدها ويثنى من غير التزام حرف يكون سجعا ولا قافية وهو معنى قوله تعالى الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم وقال قد فصلنا الآيات ويسمى آخر الآيات منها فواصل اذ ليست أسجاعا ولا التزم فيها ما يلتزم في السجع ولا هي أيضا قواف وأطلق اسم المثاني على آيات القرآن كلها على العموم لما ذكرناه واختصت بأم القرآن للغلبة فيها كالنجم للثريا ولهذا سميت السبع المثاني وانظر هذا مع ما قاله المفسرون في تعليل تسميتها بالمثاني يشهد لك الحق برجحان ما قلناه واعلم أن لكل واحد من هذه الفنون أساليب تختص به عند أهله ولا تصلح للفن الآخر ولا تستعمل فيه مثل النسيب المختص بالشعر والحمد والدعاء المختص بالخطب والدعاء المختص بالمخاطبات وأمثال ذلك وقد استعمل المتأخرون أساليب الشعر وموازينه في المنثور من كثرة الاسجاع والتزام التقفية وتقديم النسيب بين يدي الاغراض وصار هذا المنثور اذا تأملته من باب الشعر وفنه ولم يفترقا الا في الوزن واستمر المتأخرون من الكتاب على هذه الطريقة واستعملوها في المخاطبات السلطانية وقصروا الاستعمال في المنثور كله على هذا الفن الذي ارتضوه وخلطوا الاساليب فيه وهجروا المرسل وتناسوه وخصوصا أهل المشرق وصارت المخاطبات السلطانية لهذا العهد عند الكتاب الغفل جارية على هذا الاسلوب الذي أشرنا اليه وهو غير صواب من جهة البلاغة لما يلاحظ في تطبيق الكلام على مقتضى الحال من أحوال المخاطب والمخاطب وهذا الفن المنثور المقفى أدخل المتأخرون فيه أساليب الشعر فوجب أن تنزه المخاطبات السلطانية عنه اذ أساليب الشعر تنافيها اللوذعية وخلط الجد بالهزل والاطناب في

الاوصاف وضرب الامثال وكثرة التشبيهات والاستعارات حيث لا تدعو ضرورة الى ذلك فى الخطاب والتزام التقفية أيضا من اللوذعة والتزيين وجلال الملك والسلطان وخطاب الجمهور عن الملوك بالترغيب والترهيب ينافى ذلك ويباينه والمحمود فى المخاطبات السلطانية الترسل وهو اطلاق الكلام وارساله من غير تسجيع الا فى الاقل النادر وحيث ترسله الملكة ارسالا من غير تكلف له ثم اعطاء الكلام حقه فى مطابقته لمقتضى الحال فان المقامات مختلفة ولكل مقام أسلوب يخصه من اطناب أو ايجاز أو حذف أو اثبات أو تصريح او اشارة وكناية واستعارة وأما اجراء المخاطبات السلطانية على هذا النحو الذى هو على أساليب الشعر فمذموم وما حمل عليه أهل العصر الا استيلاء العجمة على ألسنتهم وقصورهم لذلك عن اعطاء الكلام حقه فى مطابقته لمقتضى الحال فعجزوا عن الكلام المرسل لبعد أمده فى البلاغة وانفساح خطوبه وولعوا بهذا المسجع يلفقون به ما نقصهم من تطبيق الكلام على المقصود ومقتضى الحال فيه ويجبرونه بذلك القدر من التزيين بالاسجاع والالقاب البديعة ويغفلون عما سوى ذلك وأكثر من أخذ بهذا الفن وبالغ فيه فى سائر أنحاء كلامهم كتاب المشرق وشعراؤه لهذا العهد حتى انهم ليخلون بالاعراب فى الكلمات والتصريف اذا دخلت لهم فى تجنيس أو مطابقة لا يجتمعان معها فيرجحون ذلك الصنف من التجنيس ويدعون الاعراب ويفسدون بنية الكلمة عساها تصادف التجنيس فتأمل ذلك واستعن بما قدمناه لك تقف على صحة ما ذكرناه والله الموفق للصواب بمنه وكرمه والله تعالى أعلم

(فصل فى أنه لا تتفق الاجادة فى فنى المنظوم والمنثور معا الا للاقل)

والسبب فى ذلك أنه كما بيناه ملكة فى اللسان فاذا تسبقت الى محله ملكة أخرى قصرت بالمحل عن تمام الملكة اللاحقة لان تمام الملكات وحصولها للطبائع التى على الفطرة الاولى أسهل وأيسر واذا تقدمتها ملكة أخرى كانت منازعة لها فى المادة القابلة وعائقة عن سرعة القبول فوقعت المنافاة وتعذر التمام فى الملكة وهذا موجود فى الملكات الصناعية كلها على الاطلاق وقد برهنا عليه فى موضعه بنحو من هذا البرهان فاعتبر مثله فى اللغات فانها ملكات اللسان وهى بمنزلة الصناعة وانظر من تقدم له شئ من العجمة كيف يكون قاصرا فى اللسان العربى أبدا فالاعجمى الذى سبقت له اللغة الفارسية لا يستولى على ملكة اللسان العربى ولا يزال قاصرا فيه ولو تعلمه وعلمه وكذا البربرى والرومى والافرنجى قل أن تجد أحدا منهم محكما لملكة اللسان العربى وما ذلك الا لما سبق الى ألسنتهم من ملكة اللسان الآخر حتى ان طالب العلم من أهل هذه الالسن اذا طلبه بين أهل اللسان العربى جاء مقصرا فى معارفه عن الغاية والتحصيل وما أتى الا من قبل اللسان وقد تقدم لك من قبل أن الالسن واللغات شبيهة بالصنائع وقد تقدم لك أن الصنائع وملكاتها لا تزدحم وأن من سبقت له اجادة فى صناعة فقل أن يجيد أخرى أو يستولى فيها على الغاية والله خلقكم وما تعملون

(فصل فى صناعة الشعر ووجه تعلمه)

هذا الفن من فنون كلام العرب وهو المسمى بالشعر عندهم ويوجد فى سائر اللغات الا أنا الآن انما نتكلم فى الشعر الذى للعرب فان أمكن أن تجد فيه أهل الالسن الاخرى مقصودهم من كلامهم والا فلكل لسان أحكام فى البلاغة تخصه وهو فى لسان العرب غريب النزعة عزيز المنحى اذ هو كلام مفصل قطعا قطعا متساوية فى الوزن متحدة فى الحرف الاخير من كل قطعة وتسمى كل قطعة من هذه القطعات عندهم بيتا ويسمى الحرف الاخير الذى تتفق فيه رويا وقافية وتسمى جملة الكلام الى آخره قصيدة وكلمة وينفرد كل بيت منه بافادته فى تراكيبه حتى كأنه كلام وحده مستقل عما قبله وما بعده واذا أفرد كان تاما فى بابه فى مدح أو نسيب أو رثاء فيحرص الشاعر على اعطاء ذلك البيت ما يستقل فى افادته ثم يستأنف فى البيت الآخر كلاما آخر كذلك ويستطرد للخروج من فن الى فن ومن مقصود الى مقصود بأن يوطئ المقصود الاول ومعانيه الى أن تناسب المقصود الثانى ويبعد الكلام عن التنافر كما يستطرد من النسيب الى المدح ومن وصف البيداء والطلول الى وصف الركاب أو الخيل أو الطيف ومن وصف الممدوح الى وصف قومه وعساكره ومن التفجع والعزاء فى الرثاء الى التأثر وأمثال ذلك ويراعى فيه اتفاق القصيدة كلها فى الوزن الواحد حذرا من أن يتساهل الطبع فى الخروج من وزن الى وزن

يقاربه فقد يخفى ذلك من أجل المقاربة على كثير من الناس ولهذه الموازين شروط وأحكام تضمنها علم العروض وليس كل وزن يتفق فى الطبع استعملته العرب فى هذا الفن وانما هى أوزان مخصوصة يسميها أهل تلك الصناعة البحور وقد حصروها فى خمسة عشر بحرا بمعنى أنهم لم يجدوا للعرب فى غيرها من الموازين الطبيعية نظما واعلم أن فن الشعر من بين الكلام كان شريفا عند العرب ولذلك جعلوه ديوان علومهم وأخبارهم وشاهد صوابهم وخطئهم وأصلا يرجعون اليه فى الكثير من علومهم وحكمهم وكانت ملكته مستحكمة فيهم شأن الملكات كلها والملكات اللسانية كلها انما تكتسب بالصناعة والارتياض فى كلامهم حتى يحصل شبه فى تلك الملكة والشعر من بين فنون الكلام صعب المأخذ على من يريد اكتساب ملكته بالصناعة من المتأخرين لاستقلال كل بيت منه بأنه كلام تام فى مقصوده ويصلح أن ينفرد دون ما سواه فيحتاج من أجل ذلك الى نوع تلطف فى تلك الملكة حتى يفرغ الكلام الشعرى فى قوالبه التى عرفت له فى ذلك المنحى من شعر العرب ويبرزه مستقلا بنفسه ثم يأتى ببيت آخر كذلك ثم ببيت ويستكمل الفنون الوافية بمقصوده ثم يناسب بين البيوت فى موالاة بعضها مع بعض بحسب اختلاف الفنون التى فى القصيدة ولصعوبة منحاه وغرابة فنه كان محكا للقرائح فى استجادة أساليبه وشحذ الافكار فى تنزيل الكلام فى قوالبه ولا يكفى فيه ملكة الكلام العربى على الاطلاق بل يحتاج بخصوصه الى تلطف ومحاولة فى رعاية الاساليب التى اختصته العرب بها واستعمالها ولنذكر هنا سلوك الاسلوب عند أهل هذه الصناعة وما يريدون بها فى اطلاقهم فاعلم أنها عبارة عندهم عن المنوال الذى ينسج فيه التراكيب أو القالب الذى يفرغ فيه ولا يرجع الى الكلام باعتبار افادته أصل المعنى الذى هو وظيفة الاعراب ولا باعتبار افادته كمال المعنى من خواص التراكيب الذى هو وظيفة البلاغة والبيان ولا باعتبار الوزن كما استعمله العرب فيه الذى هو وظيفة العروض فهذه العلوم الثلاثة خارجة عن هذه الصناعة الشعرية وانما ترجع الى صورة ذهنية للتراكيب المنتظمة كلية باعتبار انطباقها على تركيب خاص وتلك الصورة ينتزعها الذهن من أعيان التراكيب وأشخاصها ويصيرها فى الخيال كالقالب أو المنوال ثم ينتقى التراكيب الصحيحة عند العرب باعتبار الاعراب والبيان فيرصها فيه رصا كما يفعله البناء فى القالب أو النساج فى المنوال حتى يتسع القالب بحصول التراكيب الوافية بمقصود الكلام ويقع على الصورة الصحيحة باعتبار ملكة اللسان العربى فيه فان لكل فن من الكلام أساليب تختص به وتوجد فيه على أنحاء مختلفة فسؤال الطلول فى الشعر يكون بخطاب الطلول كقوله يا دارمية بالعلياء فالسند ويكون باستدعاء الصحب للوقوف والسؤال كقوله قفا نسأل الدار التى خف أهلها أو باستبكاء الصحب على الطلل كقوله قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل أو بالاستفهام عن الجواب لمخاطب غير معين كقوله ألم تسأل فتخبرك الرسوم ومثل تحية الطلول بالامر لمخاطب غير معين بتحيتها كقوله حى الديار بجانب الغزل أو بالدعاء لها بالسقيا كقوله

اسقى طلولهم أجش هزيم * وغدت عليهم نضرة ونعيم

أو سؤاله السقيا لها من البرق كقوله

يا برق طالع منزلا بالابرق * واحد السحاب لها حداء الاينق

أو مثل التفجع فى الجزع باستدعاء البكاء كقوله

كذا فليجل الخطب وليفدح الامر * فليس لعين لم يفض ماؤها عذر

أو باستعظام الحادث كقوله أرأيت من حملوا على الاعواد أو بالتسجيل على الاكوان بالمصيبة لفقده كقوله

منابت العشب لا حام ولا راع * مضى الردى بطويل الرمح والباع

أو بالانكار على من لم يتفجع له من الجمادات كقول الخارجية

أيا شجر الخابور مالك مورقا * كأنك لم تجزع على ابن طريف

أو بتهنئة فريقه بالراحة من ثقل وطأته كقوله

ألقى الرماح ربيعة بن نزار * أودى الردى بفريقك المغوار

وأمثال ذلك كثير فى سائر فنون الكلام ومذاهبه وينتظم التراكيب فيه بالجمل وغير الجمل انشائية وخبرية اسمية وفعلية متفقة وغير متفقة مفصولة وموصولة على ما هو شأن التراكيب فى الكلام العربى فى مكان كل كلمة

من الاخرى يعرّفك فيه ما تستفيده بالارتياض فى أشعار العرب من القالب الكلى المجرد فى الذهن من التراكيب المعينة التى ينطبق ذلك القالب على جميعها فان مؤلف الكلام هو كالبناء أو النساج والصورة الذهنية المنطبقة كالقالب الذى يبنى فيه أو المنوال الذى ينسج عليه فان خرج عن القالب فى بنائه أو عن المنوال فى نسجه كان فاسدا ولا تقولن ان معرفة قوانين البلاغة كافية فى ذلك لانا نقول قوانين البلاغة انما هى قواعد علمية قياسية تفيد جواز استعمال التراكيب على هيآتها الخاصة بالقياس وهو قياس علمى صحيح مطرد كما هو قياس القوانين الاعرابية وهذه الاساليب التى نحن نقررها ليست من القياس فى شئ انما هى هيئة ترسخ فى النفس من تتبع التراكيب فى شعر العرب لجريانها على اللسان حتى تستحكم صورتها فيستفيد بها العمل على مثالها والاحتذاء بها فى كل تركيب من الشعر كما قدمنا ذلك فى الكلام باطلاق وان القوانين العلمية من العربية والبيان لا تفيد تعليمه بوجه وليس كل ما يصح فى قياس كلام العرب وقوانينه العلمية استعملوه وانما المستعمل عندهم من ذلك أنحاء معروفة يطلع عليها الحافظون لكلامهم تندرج صورتها تحت تلك القوانين القياسية فاذا نظر فى شعر العرب على هذا النحو وبهذه الاساليب الذهنية التى تصير كالقوالب كان نظرا فى المستعمل من تراكيبهم لا فيما يقتضيه القياس ولهذا قلنا ان المحصل لهذه القوالب فى الذهن انما هو حفظ أشعار العرب وكلامهم وهذه القوالب كما تكون فى المنظوم تكون فى المنثور فان العرب استعملوا كلامهم فى كلا الفنين وجاؤا به مفصلا فى النوعين ففى الشعر بالقطع الموزونة والقوافى المقيدة واستقلال الكلام فى كل قطعة وفى المنثور يعتبرون الموازنة والتشابه بين القطع غالبا وقد يقيدونه بالاسجاع وقد يرسلونه وكل واحدة من هذه معروفة فى لسان العرب والمستعمل منها عندهم هو الذى يبنى مؤلف الكلام عليه تأليفه ولا يعرفه الا من حفظ كلامهم حتى يتجرد فى ذهنه من القوالب المعينة الشخصية قالب كلى مطلق يحذو حذوه فى التأليف كما يحذو البناء على القالب والنساج على المنوال فلهذا كان من تأليف الكلام منفردا عن نظر النحوى والبيانى والعروضى نعم ان مراعاة قوانين هذه العلوم شرط فيه لا يتم بدونها فاذا تحصلت هذه الصفات كلها فى الكلام اختص بنوع من النظر لطيف فى هذه القوالب التى يسمونها أساليب ولا يفيده الا حفظ كلام العرب نظما ونثرا واذا تقرر معنى الاسلوب ما هو فلنذكر بعده حدا أو رسما للشعر به تفهم حقيقته على صعوبة هذا الغرض فانا لم نقف عليه لاحد من المتقدمين فيما رأيناه وقول العروضيين فى حده انه الكلام الموزون المقفى ليس بحد لهذا الشعر الذى نحن بصدده ولا رسم له وصناعتهم انما تنظر فى الشعر باعتبار ما فيه من الاعراب والبلاغة والوزن والقوالب الخاصة فلا جرم أن حدهم ذلك لا يصلح له عندنا فلا بد من تعريف يعطينا حقيقته من هذه الحيثية فنقول الشعر هو الكلام البليغ المبنى على الاستعارة والاوصاف المفصل بأجزاء متفقة فى الوزن والروى مستقل كل جزء منها فى غرضه ومقصده عما قبله وبعده الجارى على أساليب العرب المخصوصة به فقولنا الكلام البليغ جنس وقولنا المبنى على الاستعارة والاوصاف فصل عما يخلو من هذه فانه فى الغالب ليس بشعر وقولنا المفصل بأجزاء متفقة الوزن والروى فصل له عن الكلام المنثور الذى ليس بشعر عند الكل وقولنا مستقل كل جزء منها فى غرضه ومقصده عما قبله وبعده بيان للحقيقة لان الشعر لا تكون أبياته الا كذلك ولم يفصل به شئ وقولنا الجارى على الاساليب المخصوصة به فصل له عما لم يجر منه على أساليب العرب المعروفة فانه حينئذ لا يكون شعرا انما هو كلام منظوم لان الشعر له أساليب تخصه لا تكون للمنثور وكذا أساليب المنثور لا تكون للشعر فما كان من الكلام منظوما وليس على تلك الاساليب فلا يكون شعرا وبهذا الاعتبار كان الكثير ممن لقيناه من شيوخنا فى هذه الصناعة الادبية يرون أن نظم المتنبى والمعرى ليس هو من الشعر فى شئ لانهما لم يجريا على أساليب العرب من الامم عند من يرى أن الشعر يوجد للعرب وغيرهم ومن يرى أنه لا يوجد لغيرهم فلا يحتاج الى ذلك ويقول مكانه الجارى على الاساليب المخصوصة واذ قد فرغنا من الكلام على حقيقة الشعر فلنرجع الى الكلام فى كيفية عمله فنقول اعلم أن لعمل الشعر واحكام صناعته شروطا أولها الحفظ من جنسه أى من جنس شعر العرب حتى تنشأ فى النفس ملكة ينسج على منوالها ويتخير المحفوظ من الحر النقى الكثير الاساليب وهذا المحفوظ المختار أقل ما يكفى فيه شعر شاعر من الفحول الاسلاميين مثل ابن أبى ربيعة وكثير وذى الرمة وجرير وأبى نواس وحبيب والبحترى والرضى وأبى فراس وأكثره شعر كتاب الاغانى لانه جمع شعر أهل الطبقة الاسلامية كله والمختار من

شعر الجاهلية ومن كان خاليا من المحفوظ فنظمه قاصر ردئ ولا يعطيه الرونق والحلاوة الا كثرة المحفوظ فمن قل حفظه أو عدم لم يكن له شعر وانما هو نظم ساقط واجتناب الشعر أولى بمن لم يكن له محفوظ ثم بعد الامتلاء من الحفظ وشحذ القريحة للنسج على المنوال يقبل على النظم وبالاكثار منه تستحكم ملكته وترسخ وربما يقال ان من شرطه نسيان ذلك المحفوظ لتمحى رسومه الحرفية الظاهرة اذ هى صادة عن استعمالها بعينها فاذا نسيها وقد تكيفت النفس بها انتقش الاسلوب فيها كأنه منوال يأخذ بالنسج عليه بأمثالها من كلمات أخرى ضرورة ثم لا بد له من الخلوة واستجادة المكان المنظور فيه من المياه والازهار وكذا المسموع لاستنارة القريحة باستجماعها وتنشيطها بملاذ السرور ثم مع هذا كله فشرطه أن يكون على جمام ونشاط فذلك أجمع له وأنشط للقريحة أن تأتى بمثل ذلك المنوال الذى فى حفظه قالوا وخير الاوقات لذلك أوقات البكر عند الهبوب من النوم وفراغ المعدة ونشاط الفكر وفى هؤلاء الجمام وربما قالوا ان من بواعثه العشق والانتشاء ذكر ذلك ابن رشيق فى كتاب العمدة وهو الكتاب الذى انفرد بهذه الصناعة واعطاء حقها ولم يكتب فيها أحد قبله ولا بعده مثله قالوا فان استصعب عليه بعد هذا كله فليتركه الى وقت آخر ولا يكره نفسه عليه وليكن بناء البيت على القافية من أول صوغه ونسجه بعضها ويبنى الكلام عليها الى آخره لانه ان غفل عن بناء البيت على القافية صعب عليه وضعها فى محلها فربما تجئ نافرة قلقة واذا سمح الخاطر بالبيت ولم يناسب الذى عنده فليتركه الى موضعه الاليق به فان كل بيت مستقل بنفسه ولم تبق الا المناسبة فليتخير فيها كما يشاء وليراجع شعره بعد الخلاص منه بالتنقيح والنقد ولا يضن به على الترك اذا لم يبلغ الاجادة فان الانسان مفتون بشعره اذ هو بنات فكره واختراع قريحته ولا يستعمل فيه من الكلام الا الافصح من التراكيب والخالص من الضرورات اللسانية فليهجرها فانها تنزل بالكلام عن طبقة البلاغة وقد حظر أئمة اللسان عن المولد ارتكاب الضرورة اذ هو فى سعة منها بالعدول عنها الى الطريقة المثلى من الملكة ويجتنب أيضا المعقد من التراكيب جهده وانما يقصد منها ما كانت معانيه تسابق ألفاظه الى الفهم وكذلك كثرة المعانى فى البيت الواحد فان فيها نوع تعقيد على الفهم وانما المختار منه ما كانت ألفاظه طبقا على معانيه أو أوفى فان كانت المعانى كثيرة كان حشوا واستعمل الذهن بالغوص عليها فمنع الذوق عن استيفاء مدركه من البلاغة ولا يكون الشعر سهلا الا اذا كانت معانيه تسابق ألفاظه الى الذهن ولهذا كان شيوخنا رحمهم الله يعيبون شعر أبى بكر بن خفاجة شاعر شرق الاندلس لكثرة معانيه وازدحامها فى البيت الواحد كما كانوا يعيبون شعر المتنبى والمعرى بعدم النسج على الاساليب العربية كما مر فكان شعرهما كلاما منظوما نازلا عن طبقة الشعر والحاكم بذلك هو الذوق وليجتنب الشاعر أيضا الحوشى من الالفاظ والمقصر وكذلك السوقى المبتذل بالتداول بالاستعمال فانه ينزل بالكلام عن طبقة البلاغة أيضا فيصير مبتذلا ويقرب من عدم الافادة كقولهم النار حارة والسماء فوقنا وبمقدار ما يقرب من طبقة عدم الافادة يبعد عن رتبة البلاغة اذ هما طرفان ولهذا كان الشعر فى الربانيات والنبويات قليل الاجادة فى الغالب ولا يحذق فيه الا الفحول وفى القليل عن العثر لان معانيها متداولة بين الجمهور فتصير مبتذلة لذلك واذا تعذر الشعر بعد هذا كله فليراوضه ويعاوده فان القريحة مثل الضرع يدر بالامتراء ويجف بالترك والاهمال وبالجملة فهذه الصناعة وتعلمها مستوفى فى كتاب العمدة لابن رشيق وقد ذكرنا منها ما حضرنا بحسب الجهد ومن أراد استيفاء ذلك فعليه بذلك الكتاب ففيه البغية من ذلك وهذه نبذة كافية والله المعين وقد نظم الناس فى أمر هذه الصناعة الشعرية ما يجب فيها ومن أحسن ما قيل فى ذلك وأظنه لابن رشيق

لعن الله صنعة الشعر ماذا * من صنوف الجهال منه لقينا
يؤثرون الغريب منه على ما * كان سهلا للسامعين مبينا
ويرون المحال معنى صحيحا * وخسيس الكلام شيأ ثمينا
يجهلون الصواب منه ولا يد * رون للجهل أنهم يجهلونا
فهم عند من سوانا يلامو * ن وفى الحق عندنا يعذرونا
انما الشعر ما يناسب فى النظم وان كان فى الصفات فنونا
فاتى بعضه يشاكل بعضا * وأقامت له الصدور المتونا

قوله أبى بكر وفى نسخة أبى اسحق اه

كل معنى أتاك منه على ما • تتمنى ولم يكن أو يكونا
فتناهى من البيان الى أن • كاد حسنا يبين للناظرينا
فكأن الالفاظ منه وجوه • والمعانى ركبن فيها عيونا
انما فى المرام حسب الامانى • يتحلى بحسنه المنشدونا
فاذا ما مدحت بالشعر حرا • رمت فيه مذاهب المشتهينا
فجعلت النسيب سهلا قريبا • وجعلت المديح صدقا مبينا
وتعليت ما يهجن فى السمع وان كان لفظه موزونا
واذا ما عرضته بهجاء • عبت فيه مذاهب المرقبينا
فجعلت التصريح منه دواء • وجعلت التعريض داء دفينا
واذا ما بكيت فيه على الغا • دين يوما للبين والظاعنينا
حلت دون الاسى وذللت ما كا • ن من الدمع فى العيون مصونا
ثم ان كنت عاتبا جئت بالوعد وعيدا وبالصعوبة لينا
فتركت الذى عتبت عليه • حذرا آمنا عزيزا مهينا
وأصح القريض ما قارب النظم وان كان واضحا مستبينا
فاذا قيل أطمع الناس طرا • واذا ريم أعجز المعجزينا

ومن ذلك أيضا قول بعضهم

الشعر ما قومت ربع صدوره • وشددت بالتهذيب أسر متونه
ورأبت بالاطناب شعب صدوعه • وفتحت بالايجاز عور عيونه
وجمعت بين قريبه وبعيده • وجمعت بين محمه ومعينه
واذا مدحت به جوادا ماجدا • وقضيته بالشكر حق ديونه
أصفيته بنفيس ود ضيته • وخصصته بخطيره وثمينه
فيكون جزلا فى مساق صنوفه • ويكون سهلا فى اتفاق فنونه
واذا بكيت به الديار وأهلها • أجريت للمحزون ماء شؤونه
واذا أردت كناية عن ريبة • باينت بين ظهوره وبطونه
فجعلت سامعه يشوب شكوكه • بثبوته وظنونه بيقينه

﴿فصل فى أن صناعة النظم والنثر انما هى فى الالفاظ لا فى المعانى﴾

اعلم أن صناعة الكلام نظما ونثرا انما هى فى الالفاظ لا فى المعانى وانما المعانى تبع لها وهى أصل فالصانع الذى يحاول ملكة الكلام فى النظم والنثر انما يحاولها فى الالفاظ بحفظ أمثالها من كلام العرب ليكثر استعماله وجريه على لسانه حتى تستقر له الملكة فى لسان مضر ويتخلص من العجمة التى ربى عليها فى جيله ويفرض نفسه مثل وليد نشأ فى جيل العرب ويلقن لغتهم كما يلقنها الصبى حتى يصير كأنه واحد منهم فى لسانهم وذلك أنا قدمنا أن اللسان ملكة من الملكات فى النطق يحاول تحصيلها بتكرارها على اللسان حتى تحصل والذى فى اللسان والنطق انما هو الالفاظ وأما المعانى فهى فى الضمائر وأيضا فالمعانى موجودة عند كل واحد وفى طوع كل فكر منها ما يشاء ويرضى فلا يحتاج الى صناعة وتأليف الكلام للعبارة عنها هو المحتاج للصناعة كما قلناه وهو بمثابة القوالب للمعانى فكما أن الاوانى التى يغترف بها الماء من البحر منها آنية الذهب والفضة والصدف والزجاج والخزف والماء واحد فى نفسه وتختلف الجودة فى الاوانى المملوءة بالماء باختلاف جنسها لا باختلاف الماء كذلك جودة اللغة وبلاغتها فى الاستعمال تختلف باختلاف طبقات الكلام فى تأليفه باعتبار تطبيقه على المقاصد والمعانى واحدة فى نفسها وانما الجاهل بتأليف الكلام وأساليبه على مقتضى ملكة اللسان اذا حاول العبارة عن مقصوده ولم يحسن بمثابة المقعد الذى يروم النهوض ولا يستطيعه لفقدان القدرة عليه

واقه

والله يعلمكم ما لم تكونوا تعلمون

﴿فصل فى أن حصول هذه الملكة بكثرة الحفظ وجودتها بجودة المحفوظ﴾

قد قدمنا أنه لابد من كثرة الحفظ لمن يروم تعلم اللسان العربى وعلى قدر جودة المحفوظ وطبقته فى جنسه وكثرته وقلته تكون جودة الملكة الحاصلة عنه للحافظ فمن كان محفوظه شعر حبيب أو العتابى أو ابن المعتز أو ابن هانى أو الشريف الرضى أو رسائل ابن المقفع أو سهل بن هرون أو ابن الزيات أو البديع أو الصابى تكون ملكته أجود وأعلى مقاما ورتبة فى البلاغة ممن يحفظ شعر ابن سهل من المتأخرين أو ابن النبيه أو ترسل البيسانى أو العماد الاصبهانى لنزول طبقة هؤلاء عن أولئك يظهر ذلك للبصير الناقد صاحب الذوق وعلى مقدار جودة المحفوظ أو المسموع تكون جودة الاستعمال من بعده ثم اجادة الملكة من بعدهما فبارتقاء المحفوظ فى طبقته من الكلام ترتقى الملكة الحاصلة لان الطبع انما ينسج على منوالها وتنمو قوى الملكة بتغذيتها وذلك أن النفس وان كانت فى جبلتها واحدة بالنوع فهى تختلف فى البشر بالقوة والضعف فى الادراكات واختلافها انما هو باختلاف ما يرد عليها من الادراكات والملكات والالوان التى تكيفها من خارج فبهذه يتم وجودها وتخرج من القوة الى الفعل صورتها والملكات التى تحصل لها انما تحصل على التدريج كما قدمناه فالملكة الشعرية تنشأ بحفظ الشعر وملكة الكتابة بحفظ الاسجاع والترسل والعلمية بمخالطة العلوم والادراكات والابحاث والانظار والفقهية بمخالطة الفقه وتنظير المسائل وتفريعها وتخريج الفروع على الاصول والتصوفية الربانية بالعبادات والاذكار وتعطيل الحواس الظاهرة بالخلوة والانفراد عن الخلق ما استطاع حتى تحصل له ملكة الرجوع الى حسه الباطن وروحه وينقلب ربانيا وكذا سائرها وللنفس فى كل واحد منها لون تتكيف به وعلى حسب ما نشأت الملكة عليه من جودة أو رداءة تكون تلك الملكة فى نفسها فملكة البلاغة العالية الطبقة فى جنسها انما تحصل بحفظ العالى فى طبقته من الكلام ولهذا كان الفقهاء وأهل العلوم كلهم قاصرين فى البلاغة وما ذلك الا لما يسبق الى محفوظهم ويمتلئ به من القوانين العلمية والعبارات الفقهية الخارجة عن أساليب البلاغة والنازلة عن الطبقة لان العبارات عن القوانين والعلوم لاحظ لها فى البلاغة فاذا سبق ذلك المحفوظ الى الفكر وكثر وتلونت به النفس جاءت الملكة الناشئة عنه فى غاية القصور وانحرفت عباراته عن أساليب العرب فى كلامهم وهكذا نجد شعر الفقهاء والنحاة والمتكلمين والنظار وغيرهم ممن لم يمتلئ من حفظ النقى الحر من كلام العرب (أخبرنى) صاحبنا الفاضل أبو القاسم بن رضوان كاتب العلامة بالدولة المرينية قال ذاكرت يوما صاحبنا أبا العباس بن شعيب كاتب السلطان أبى الحسن وكان المقدم فى البصر باللسان لعهده فأنشدته مطلع قصيدة ابن النحوى ولم أنسبها له وهو هذا

لم أدر حين وقفت بالاطلال • ما الفرق بين جديدها والبالى

فقال لى على البديهة هذا شعر فقيه فقلت له ومن أين لك ذلك قال من قوله ما الفرق اذ هى من عبارات الفقهاء وليست من أساليب كلام العرب فقلت له لله أبوك انه ابن النحوى وأما الكتاب والشعراء فليسوا كذلك لتخيرهم فى محفوظهم ومخالطتهم كلام العرب وأساليبهم فى الترسل وانتقائهم له الجيد من الكلام ذاكرت يوما صاحبنا أبا عبد الله بن الخطيب وزير الملوك بالاندلس من بنى الاحمر وكان الصدر المقدم فى الشعر والكتابة فقلت له أجد استصعابا على فى نظم الشعر متى رمته مع بصرى به وحفظى للجيد من الكلام من القرآن والحديث وفنون من كلام العرب وان كان محفوظى قليلا وانما أتيت والله أعلم من قبل ما حصل فى حفظى من الاشعار العلمية والقوانين التأليفية فانى حفظت قصيدتى الشاطبى الكبرى والصغرى فى القراآت وتدارست كتابى ابن الحاجب فى الفقه والاصول وجمل الخونجى فى المنطق وبعض كتاب التسهيل وكثيرا من قوانين التعليم فى المجالس فامتلأ محفوظى من ذلك وخدش وجه الملكة التى استعددت لها بالمحفوظ الجيد من القرآن والحديث وكلام العرب فعاق القريحة عن بلوغها فنظر الى ساعة معجبا ثم قال لله أنت وهل يقول هذا مثلك ويظهر لك من هذا الفصل وما تقرر فيه سر آخر وهو اعطاء السبب فى أن كلام الاسلاميين من العرب أعلى طبقة فى البلاغة وأذواقها من كلام الجاهلية فى منثورهم ومنظومهم فانا نجد شعر حسان بن ثابت وعمر بن أبى ربيعة والحطيئة وجرير والفرزدق ونصيب وغيلان ذى الرمة والاحوص وبشار ثم كلام السلف من العرب فى الدولة الاموية

وصدرا من الدولة العباسية فى خطبهم وترسلهم ومحاوراتهم للملوك أرفع طبقة فى البلاغة من شعر النابغة وعنترة وابن كلثوم وزهير وعلقمة بن عبدة وطرفة بن العبد ومن كلام الجاهلية فى منثورهم ومحاوراتهم والطبع السليم والذوق الصحيح شاهدان بذلك للناقد البصير بالبلاغة والسبب فى ذلك أن هؤلاء الذين أدركوا الاسلام سمعوا الطبقة العالية من الكلام فى القرآن والحديث اللذين عجز البشر عن الاتيان بمثلهما لكونها ولجت فى قلوبهم ونشأت على اساليبها نفوسهم فنهضت طباعهم وارتقت ملكاتهم فى البلاغة على ملكات من قبلهم من أهل الجاهلية ممن لم يسمع هذه الطبقة ولانشأ عليها فكان كلامهم فى نظمهم ونثرهم أحسن ديباجة وأصفى رونقا من أولئك وأرصف مبنى وأعدل تثقيفا بما استفادوه من الكلام العالى الطبقة وتأمل ذلك يشهد لك به ذوقك ان كنت من أهل الذوق والتبصر بالبلاغة • ولقد سألت يوما شيخنا الشريف أبا القاسم قاضى غرناطة لعهدنا وكان شيخ هذه الصناعة أخذ بسبتة عن جماعة من مشيختها من تلاميذ الشلوبين واستبحر فى علم اللسان وجاء من وراء الغاية فيه فسألته يوما ما بال العرب الاسلاميين أعلى طبقة فى البلاغة من الجاهليين ولم يكن ليستنكر ذلك بذوقه فسكت طويلا ثم قال لى والله ما أدرى فقلت أعرض عليك شيأ ظهر لى فى ذلك ولعله السبب فيه وذكرت له هذا الذى كتبت فسكت معجبا ثم قال لى يا فقيه هذا كلام من حقه أن يكتب بالذهب وكان من بعدها يؤثر محلى ويصيخ فى مجالس التعليم الى قولى ويشهد لى بالنباهة فى العلوم والله خلق الانسان وعلمه البيان

فصل فى ترفع أهل المراتب عن انتحال الشعر

اعلم أن الشعر كان ديوانا للعرب فيه علومهم وأخبارهم وحكمهم وكان رؤساء العرب منافسين فيه وكانوا يقفون بسوق عكاظ لانشاده وعرض كل واحد منهم ديباجته على فحول الشأن وأهل البصر لتمييز حوله حتى انتهوا الى المناغاة فى تعليق أشعارهم بأركان البيت الحرام موضع حجهم وبيت ابراهيم كما فعل امرؤ القيس بن حجر والنابغة الذبيانى وزهير بن أبى سلمى وعنترة بن شداد وطرفة بن العبد وعلقمة بن عبدة والاعشى وغيرهم من أصحاب المعلقات السبع فانه انما كان يتوصل الى تعليق الشعر بها من كان له قدرة على ذلك بقومه وعصبيته ومكانه فى مضر على ما قيل فى سبب تسميتها بالمعلقات ثم انصرف العرب عن ذلك أول الاسلام بما شغلهم من أمر الدين والنبوة والوحى وما أدهشهم من أسلوب القرآن ونظمه فأخرسوا عن ذلك وسكتوا عن الخوض فى النظم والنثر زمانا ثم استقر ذلك وأونس الرشد من الملة ولم ينزل الوحى فى تحريم الشعر وحظره وسمعه النبى صلى الله عليه وسلم وأثاب عليه فرجعوا حينئذ الى ديدنهم منه وكان لعمر بن أبى ربيعة كبير قريش لذلك العهد مقامات فيه عالية وطبقة مرتفعة وكان كثيرا ما يعرض شعره على ابن عباس فيقف لاستماعه معجبا به ثم جاء من بعد ذلك الملك والدولة العزيزة وتقرب اليهم العرب بأشعارهم يمتدحونهم بها ويجيزهم الخلفاء بأعظم الجوائز على نسبة الجودة فى أشعارهم ومكانهم من قومهم ويحرصون على استهداء أشعارهم يطلعون منها على الآثار والاخبار واللغة وشرف اللسان والعرب يطالبون وليدهم بحفظها ولم يزل هذا الشأن أيام بنى أمية وصدرا من دولة بنى العباس وانظر ما نقله صاحب العقد فى مسامرة الرشيد للاصمعى فى باب الشعر والشعراء تجد ما كان عليه الرشيد من المعرفة بذلك والرسوخ فيه والعناية بانتحاله والتبصر بجيد الكلام ورديئه وكثرة محفوظه منه ثم جاء خلق من بعدهم لم يكن اللسان لسانهم من أجل العجمة وتقصيرها باللسان وانما تعلموه صناعة ثم مدحوا بأشعارهم أمراء العجم الذين ليس اللسان لهم طالبين معروفهم فقط لا سوى ذلك من الاغراض كما فعله حبيب والبحترى والمتنبى وابن هانى ومن بعدهم الى هلم جرا فصار غرض الشعر فى الغالب انما هو الكذب والاستجداء لذهاب المنافع التى كانت فيه للاولين كما ذكرناه آنفا وأنف منه لذلك أهل الهمم والمراتب من المتأخرين وتغير الحال وأصبح تعاطيه هجنة فى الرياسة ومذمة لاهل المناصب الكبيرة والله مقلب الليل والنهار

فصل فى أشعار العرب وأهل الامصار لهذا العهد

اعلم أن الشعر لا يختص باللسان العربى فقط بل هو موجود فى كل لغة سواء كانت عربية أو عجمية وقد كان فى الفرس شعراء وفى يونان كذلك وذكر منهم ارسطو فى كتاب المنطق أوميروس الشاعر وأثنى عليه

وكان

وكان فى حمير أيضا شعراء متقدمون ولما فسد لسان مضر ولغتهم التى دونت مقاييسها وقوانين اعرابها وفسدت اللغات من بعد بحسب ما خالطها ومازجها من العجمة فكانت تتحل العرب بأنفسهم لغة خالفت لغة سلفهم من مضر فى الاعراب جملة وفى كثير من الموضوعات اللغوية وبناء الكلمات وكذلك الحضر أهل الامصار نشأت فيهم لغة أخرى خالفت لسان مضر فى الاعراب وأكثر الاوضاع والتصاريف وخالفت أيضا لغة الجيل من العرب لهذا العهد واختلفت هى فى نفسها بحسب اصطلاحات أهل الآفاق فلاهل المشرق وأمصاره لغة غير لغة أهل المغرب وأمصاره وتخالفهما أيضا لغة أهل الاندلس وأمصاره ثم لما كان الشعر موجودا بالطبع فى أهل كل لسان لان الموازين على نسبة واحدة فى أعداد المتحركات والسواكن وتقابلها موجودة فى طباع البشر فلم يهجر الشعر بفقدان لغة واحدة وهى لغة مضر الذين كانوا فحوله وفرسان ميدانه حسبما اشتهر بين أهل الخليقة بل كل جيل وأهل كل لغة من العرب المستعجمين والحضر أهل الامصار يتعاطون منه ما يطاوعهم فى انتحاله ورصف بنائه على مهيع كلامهم فأما العرب أهل هذا الجيل المستعجمون عن لغة سلفهم من مضر فيقرضون الشعر لهذا العهد فى سائر الاعاريض على ما كان عليه سلفهم المستعربون ويأتون منه بالمطولات مشتملة على مذاهب الشعر وأغراضه من النسيب والمدح والرثاء والهجاء ويستطردون فى الخروج من فن الى فن فى الكلام وربما هجموا على المقصود لاول كلامهم وأكثر ابتدائهم فى قصائدهم باسم الشاعر ثم بعد ذلك ينسبون فأهل أمصار المغرب يسمون هذه القصائد بالاصمعيات نسبة الى الاصمعى راوية العرب فى أشعارهم وأهل المشرق من العرب يسمون هذا النوع من الشعر بالبدوى وربما يلحنون فيه ألحانا بسيطة لا على طريقة الصناعة الموسيقية ثم يغنون به ويسمون الغناء به باسم الحورانى نسبة الى حوران من أطراف العراق والشام وهى من منازل العرب البادية ومساكنهم الى هذا العهد ولهم فن آخر كثير التداول فى نظمهم يجيئون به معصبا على أربعة أجزاء يخالف آخرها الثلاثة فى رويه ويلتزمون القافية الرابعة فى كل بيت الى آخر القصيدة شبيها بالمربع والمخمس الذى أحدثه المتأخرون من المولدين ولهؤلاء العرب فى هذا الشعر بلاغة فائقة وفيهم الفحول والمتأخرون والكثير من المنتحلين للعلوم لهذا العهد وخصوصا علم اللسان يستنكر هذه الفنون التى لهم اذا سمعها ويمج نظمهم اذا أنشد ويعتقد أن ذوقه انما نبا عنها لاستهجانها وفقدان الاعراب منها وهذا انما أتى من فقدان الملكة فى لغتهم فلو حصلت له ملكة من ملكاتهم لشهد له طبعه وذوقه ببلاغتها ان كان سليما من الآفات فى فطرته ونظره والا فالاعراب لا مدخل له فى البلاغة انما البلاغة مطابقة الكلام للمقصود ولمقتضى الحال من الوجود فيه سواء كان الرفع دالا على الفاعل والنصب دالا على المفعول أو بالعكس وانما يدل على ذلك قرائن الكلام كما هو لغتهم هذه فالدلالة بحسب ما يصطلح عليه أهل الملكة فاذا عرف اصطلاح فى ملكة واشتهر صحت الدلالة واذا طابقت تلك الدلالة المقصود ومقتضى الحال صحت البلاغة ولا عبرة بقوانين النحاة فى ذلك وأساليب الشعر وفنونه موجودة فى أشعارهم هذه ما عدا حركات الاعراب فى أواخر الكلم فان غالب كلماتهم موقوفة الآخر ويتميز عندهم الفاعل من المفعول والمبتدأ من الخبر بقرائن الكلام لا بحركات الاعراب فمن أشعارهم على لسان الشريف ابن هاشم يبكى الجازية بنت سرحان ويذكر ظعنها مع قومها الى المغرب

قال الشريف ابن هاشم على * ترى كبدى حرا شكت من زفيرها

يعز الاعلام اين ما رأت خاطرى * يرد اعلام البدو يلق عصيرها

وماذا شكات الروح مما طرا لها * عذاب وداع تلف الله خبيرها

يحسن قطاع عامرى ضميرها * طوى وهند جافى ذكيرها

وعادت كما خواره فى يد غاسل * على مثل شوك الطلح عقدوا بسيرها

تجابدوها الثنين والنزع بينهم * على شول لعه والمعانى جريرها

وباتت دموع العين ذارفات لشانها * شبيه دوار السوانى يديرها

تدارك منها الجم حذرا ورادها * مروان يجى مترا كبا من صبيرها

لصب من القيعان من جانب الصفا * عيون ولحان البرق فى غديرها

ها أيقنى منى سنابلت غدوة * بغداد ناحت منى حتى قصيرها

ونادى المنادى بالرحيل وشدّدوا * وعرج غاربها على مستعيرها
وشدّاها الادهم دياب بن غانم * على يد ماضى وليد مقرب ميرها
وقال لهم حسن بن سرحان غرّبوا * وسوقوا النجوع ان كان ناهو غريرها
ويداص وسده سها بالتسامح * وباليمين لايجحدوافى صغيرها
غدرنى زمان السنبح من عابس الوغى * وماكان يرى من حميرو ميرها
غدرنى وهوزعما صديق وصاحبى * ونالبه مامن درى مايديرها
ورجع يقول لهم بلاد ابن هاشم * لخيرالبلاد المعطشه مايخيرها
حرام على باب بغداد وارضها * داخل ولاعايدله من بعيرها
فصدق درى من بلاد ابن هاشم * على الشمس أوحول الغطامن هجيرها
وباتت نيران العذارى قوادح * بجروا بجرحان فيبروا أسيرها

ومن قولهم فى رثاء أمير زناتة أبى سعد اليفرنى مقارعهم بافريقية وأرض الزاب ورثاؤهم له على جهة التهكم

تقول فتاة الحى سعدى وهاضها * لها فى ظعون الباكين عويل
أياسائلى عن قبر الزناتى خليفه * خذ النعت منى لاتكون هبيل
تراه اعالى الواردات وفوقه * من الربط عباوى بناه طويل
وله عيل القور من سائر النقا * به الواد شرقا والبراع دليل
أيالهف كبدى على الزناتى خليفه * قد كان لأعقاب الجياد سليل
قتيل فتى الهيجا دياب بن غانم * جراحه كأفواه المزاد تسيل
ياجارنامات الزناتى خليفه * لاترحل الاان يريد رحيل
وبالامس رحلناله ثلاثين مرة * وعشرا وستا فى النهار قليل

ومن قولهم على لسان الشريف ابن هاشم يذكر عتابا وقع بينه وبين ماضى بن مقرب

تعدّى لى ماضى الجياد وقال لى * أياشكر ما احنا شى عليك رضاش
أياشكر عدّى مابقى ودّ بيننا * ورانا عريب عربا لابسين نماش
نحن عدينا قصاد فوا مادنى لنا * كما صادفت طعم الزناد طشاش
باعدنا ياشكر عدّى ابن سلامه * لنجد ومن عمر بلاده عاش
ان كانت بنت سيدهم بارنهم * هى العرب ماردنالهن طياش

ومن قولهم فى ذكر رحلتهم الى الغرب وغلبهم زناتة عليه

وأى جميل ضاع لى فى الشريف ابن هاشم * وأى جميل ضاع قبلى جميلها
أنا كنت انا واياه فى زهو بيتنا * عنانى لجه ماعنانى دليلها
وعدت كأنى شارب من مدامة * من الخمر فهو ماقدر من عيلها
أومثل شمطامات مضيون كبدها * غريبا وهى مدوخه عن قبيلها
أتاها زمان السوء حتى ادوّخت * وهى بين عرب غافلا عن نزيلها
كذلك أنا مما لحانى من الوجى * شاكى بكبد باديا من عليلها
وأمرت قومى بالرحيل وبكروا * وقوّوا وشدّاد الخوايا حميلها
قعدنا سبعة ايام محبوس نجعنا * والبدو ماترفع عمود ايقيلها
تقال على احداث الثنايا سوارى * بضل الحزفوق التصاوى نصيلها

ومن شعر سلطان بن مظفر بن يحيى من الزواودة أحد بطون رياح وأهل الرياسة فيهم يقولها وهو معتقل بالمهدية فى سجن الامير أبى زكريا بن أبى حفص أول ملوك افريقية من الموحدين

يقول وفى نوح الدجا بعد ذهبة * حرام على أجفان عينى منامها
أيامن لقى حالف الوجد والاسى * وروحا هيامى طال مافى مقامها

حجازية بدوية عربية * عداوية ولها بعيدا مرامها
مولعة بالبدو لاتألف القرى * سواعا بل الوعسا توالى خيامها
عمان ومشتيها بها كل سربة * محمونة بهادانها صحيح غرامها
ومرباعها عشب الاراضى من الحيا * لوانى من الحور الحلايا حسامها
تسوق بسوق العين مماتداركت * عليها من السحب السوارى غمامها
وماذا بكت بالما وماذا تبلجت * عيون غزار المزن عذبا جمامها
كأن عروس البكر لاحت ثيابها * عليها ومن نور الاقاحى خزامها
فلاة ودهنا واتساع ومنة * ومرعى سوى مافى مراعى نعامها
ومشروبها من محض ألبان شولها * عليهم ومن لحم الحوارى طعامها
تعاتب على الابواب والموقف الذى * يشيب الفتى مما يقاسى زحامها
سقى الله الوادى المنجر بالحيا * وبلا ويحيى مابلى من زمامها
فكافأتها بالودّ منى ولينى * ظفرت بأيام مضت فى ركامها
ليالى أقواس الصبا فى سواعدى * اذا نت لاتخطى من ايدى سهامها
وفرسى عديد اتحت سرجى مسافة * زمان الصبا سرجا ويدى لجامها
وكم من رداح أسهرتنى ولم أرى * من الخلق ابهى من نظام ابتسامها
وكم غيرها من كاعب مرجحنة * مطرّزة الاجفان باهى وشامها
وصفت من وجدى عليها طريحة * بكفى ولم ينسى جداها ذمامها
ونار بحطب الوجد توهج فى الحشا * وتوهج لايطفا من الما ضرامها
أيامن وعدنى الوعد هذا الى متى * فنى العمر فى دار عمانى ظلامها
ولكن رأيت الشمس تكسف ساعة * ويغمى عليها ثم يبرا غمامها
بنود ورايات من السعد أقبلت * اليناعون الله يهفو علامها
ألاوأرى بالعين أظعان عزوتى * ورمحى على كتفى وسيرى أمامها
بجرعا عيات الفرق من فرت شامس * أحب بلاد الله عندى حشامها
الى منزل بالجعفرية للذى * مقيم بها مالذعندى مقامها
وتلقى سراة من هلال بن عامر * يزيل الصدى والغل عنى سلامها
بهم تضرب الامثال غربا ومشرقا * اذا قاتلوا قوما سريع انهزامها
عليهم ومن هو فى حماهم تحية * من الدهر ماغنى بعينا حمامها
فدع ذا ولاتأسف على سالف مضى * ترى الدنيا مادام لاحد دوامها

ومن أشعار المتأخرين منهم قول خالد بن حمزة بن عمر شيخ الكعوب من أولاد أبى الليل يعاتب أقيالهم أولاد مهلهل ويجيب شاعرهم شبل بن مسكيانة بن مهلهل عن أبيات فخر عليهم فيها بقومه

يقول وذا قول المصاب الذى نشا * قوارع قيعان يعانى صعابها
يريح بها حادى المصاب اذا التقى * فنونا من انشاد القوافى عرابها
محبرة مختارة من نشادنا * يحدى بها تام الوشاماتها بها
مغربلة عن ناقد فى غضونها * محكمة القيعان دابى ودابها
وهيض تذكارى لها يا ذوى الندى * قوارع من شبل وهذى جوابها
اشبل جنينا من حبالك طرائف * فراح يريح الموجعين التهابها
تفخرت ولم تقصر ولاانت بعادم * سوى قلت فى جمهورها ماعابها
لقولك فى ام المتين بن حمزة * حامى حماها عاديا فى حرابها
ماتعلم انه قامها بعد مالقى * رصاص بن يحيى وعلاق دابها

شهابا من اهل الامر يا شبل خارق * وهل ريت من جا للغلق واصطلى بها
شواهد طفاها وانصرمت بعد طفيه * واننا طفاها حاسرا لا أهابها
وضرمت بعد الطفيتين التى صحت * نعاما الى يت المنا يقتدى بها
كما كان هو يطلب على داتجنبت * رجال بنى كعب الذى يتقى بها

ومنها فى العتاب

وليد اتعانيدوا أنا اغنى لانى * غنيت بملاق المنا واغتصابها
على ونا ندفع بها كل ميضع * بالاسياف تناش العدا من رقابها
فان كانت الاملاك بقت عرايس * علينا بأطراف القنا اختضابها
ولا نقرها الارهاف ودبل * وزرق السبايا والمطايا ركابها
بنى عمنا ما زادنى الذل علمه * نسير كالسنة الخناش انسلابها
وهى عالما بان المنايا نقيلها * بلا شك والدنيا سريع انقلابها

ومنها فى وصف الظعائن

بطعن قطوع البيد لا تختشى العدا * فتوق بجوبات مخوف جنابها
ترى العين فيها قل لشبل عرائف * وكل مهاة محتظها ربابها
ترى أهلها اغض الصباح ان يقلها * بكل حلوب الجوف ماسد بابها
لها كل يوم فى الارامى قتائل * ورا الفاجر المزوج غنوا صبابها

ومن قولهم فى الامثال الحكمية

وطلبك فى الممنوع منك سفاهة * وصدك عمن صد عنك صواب
اذا ريت ناما بغلق واعنك بابهم * ظهور المطايا يفتح الله باب

ومن قول شبل يذكر انتساب الكعوب الى ترجم

فشايب وشباب من اولاد ترجم * جميع البرايا تشتكى من ضهادها

ومن قوله يعاتب اخوانه فى موالاة شيخ الموحدين أبى محمد بن تافراكين المستبد بحجابة السلطان بتونس على سلطانها مكفولة أبى اسحق ابن السلطان أبى يحيى وذلك فيما قرب من عصرنا

يقول بلا جهل فتى الجود خالد * مقالة قوال وقال صواب
مقالة حيران ذهن ولم يكن * هريجا ولا فيما يقول ذهاب
تجيست معنا نابها لا لحاجة * ولا هرج ينتاد منه معاب
وكنت بها كندى وهى نم صاحبه * حزينة فكر والحزين يصاب
تفوهت بادى شرحها عن مآرب * جرت من رجال فى القبيل قراب
بنى كعب أدنى الاقربين لدمنا * بنى عم منهم شايب وشباب
جرى عند فتح الوطن منا لبعضهم * مصافاة ود واتساع جناب
وبعضهم ملنا له عن خصيمه * كما يعلموا قولى بقينه صاب
وبعضهم مرهوب من بعض ملكنا * جزاعا وفى جو الضمير كاب
وبعضهم جانا جريح تسمعت * خواطرمنا للجزيل وهاب
وبعضهم بطار فينا بروة * نفهناه حتى ما عنا به ساب
رجع ينتهى مماسفهنا قبيحه * مرارا وفى بعض المرار يهاب
وبعضهم شاك من اوغاد قادر * غلق عنه فى احكام السقايف باب
فصمناه عنه واقتدى منه مورد * على كره مولى البالق ودياب
ونحن على دافى المدا نطلب العلا * لهم ما حططنا للقبور نقاب
وحزنا حمى وطن ترسيس بعدما * نفقنا عليها سبقا ورقاب

ومهد

ومهد من الاملاك ما كان خارج * عن أحكام والى أمرها له ناب
بردع قروم من قروم قبيلنا * بنى كعب لاوا حاالغريم وطاب
جرينا بهم عن كل تأليف فى العدا * وقنا لهم عن كل قيد مناب
الى أن عاد من لا كان فيهم بهمة * ربها وخيراته عليه نصاب
وركبوا السبايا المثمنات من اهلها * ولبسوا من انواع الحرير ثياب
وساقوا المطايا بالثرالانوله * جماهير ما يغلو بها جلاب
وكسبوا من اصناف السعايا دخائر * ضخام لحزات الزمان نصاب
وعادوا نظير البرمكين قبل دا * والا هلالا فى زمان دياب
وكانوا الناد رعا لكل مهمة * الى أن بان من نار العدو شهاب
خلوا الدار فى جنح الظلام ولا اتقوا * ملامه ولا دار الكرام عتاب
كسوا الحى جلباب البهيم استره * وهم لو دروا البوا قبيح جباب
كذلك منهم حابس مادرى النبا * دخل حكمى له ان عقله غاب
يظن ظنونا ليس نحن بأهلها * تمنى يكن له فى السماح شعاب
خطاهو ومن واتاه فى موظنه * بالاثبات من ظن القبايح عاب
فواعزوتى ان الفتى بومحمد * وهوب لالاف بغير حساب
وبرحت الاوغاد منه ويحسبوا * بروحه ما يحيى بروح سحاب
جروا يطلبوا تحت السحاب شرائع * لقوا كل ما يستأملوه سراب
وهو لو عطى ما كان الرأى عارف * ولا لكن فى قلة عطاه صواب
وان نحن ما نستأملوا عنه راحة * وانه باسهام التلاف مصاب
وان وطا ترسيس بضباق وسعها * عليه ويمشى بالفزوع كراب
وانه منها عن قريب مفاصل * خنوج عنا زهو الهوا وقباب
وعن فاتنات الطرف بيض غوانج * ربوا خلف استار وخلف حجاب
تتيه اذا تاهوا ويصبوا اذا صبوا * بحسن قوانين وصوت رباب
يضلوه من عدم اليقين وربما * يطارح حتى ما كأنه شاب
بهم بازله زمنا وطوع أوامر * ولذة ماكول وطيب شراب
حرام على ابن تافراكين ما مضى * من الود الا ما بدل بحراب
وان كان له عقل رجيح وفطنة * يلجج فى اليم الغريق غراب
وأما البدا الا بقدها من فياعل * كبار الى ان تبقى الرجال كباب
ويحمى بها سوق علينا سلاعه * ويعمار موصوف القنا وجعاب
ويمسى غلام طالب ربح ماسكنا * ندوما ولا يمسى صحيح بناب
يا واكلين الخبز تبغون دامه * غلطتوا أدمتوا فى السموم لباب

ومن شعر على بن عمر بن ابراهيم من رؤساء بنى عامر لهذا العهد أحد بطون زغبة يعاتب بنى عمه المنطاولين الى رياسته

محبرة كالدر فى يد صانع * اذا كان فى سلك الحرير نظام
أباحها منها أسباب ما مضى * وشاة تبارك والنعوم نيام
غدا منه لام الحى حين وانشطت * عصاها ولا صبنا عليه حكام
لكن ضميرى يوم بان بهم النيا * بترك على شوك القتاد برام
والاكأبراص التهامى قوادح * بين عوج الكانفات ضرام
والا لكان القلب فى يد قابض * أتاهم بنشار القطيع غشام

لماقلت سمامن شقا البين زارني * اذا كان ينادي بالفراق وغام
ألا يا ربوع كان بالامس عامر * يجي وحله والقطين لمام
وغيد يدني للغطا في ملاعب * دجى الليل فيهم ساهر ونيام
ونم بشوف الناظرين انعامها * لنا ما بدا من مهرق وكظام
وعرود باسمها اليد عواسر بيها * واطلاقا ومن شرب المها ونعام
واليوم ما فيها سوى البوم حولها * ينوح على اطلالها وخيام
وقفنا بها طوراطو بلا نسالها * بعين سخيفا والدموع سجام
ولاصح لي منها سوى وحش خاطري * وسقمي من اسباب ان عرفت وهام
ومن بعد ذا اتذي المنصور بوعلى * سلام ومن بعد السلام سلام
وقولواله يا بوالوفا كل رأ بكم * دخلتم بحور غامقات دهام
زواخر ما تنقاس بالعود انما * لها سيلات على الفضا وأكام
ولاقستم فيها قياسا يدلكم * وليس البحور الطاميات نعام
وعانوا على هلكا نكم في ورودها * من الناس عدمان العقول لئام
يا عزوة ركبوا الضلاله ولالهم * قرار ولاد نيا لهن دوام
الاعناهم لو ترى كيف رأيهم * مثل سرور فلاه مالهن تمام
خلوا القنا وبقوا في مرقب العلا * مواضع ما هيا لهم بمقام
وحق النبي والبيت واركانه الذي * ومازارها في كل دهر وعام
لبد الليالي فيه ان طالت الحيا * يذوقون من خط الكماع مدام
ولا بدها تبقى البوادي عواكف * بكل رديني مطرب وحسام
وكل مسافه كالسدايا عابر * عليها من اولاد الكرام غلام
وكل كميت يكنعص عض نابه * يظل يصارع في العنان لجام
وتحمل بنا الارض العقيمة مدة * وتولدنا من كل ضيق كظام
بالابطال والقود الهجان وبالقنا * اها وقت وجناب البدور زحام
تجمدني وانا عقيد نقودها * وفي سن رمحي للحروب علام
ونحن كالاضراس الموافي بنجعكم * حتى يشاضوا من ديون غرام
متى كان يوم القعط يامير ابو على * يلقى سعا يا صابر بن قدام
كذلك بو حوالي اليسر ابعث * وخلي الجياد العاليات تمام
وخلي رجالا لا يرى الضيم جارهم * ولا يجمعوا بدهى العدو زمام
الا يقبوها وعقد بروسهم * وهم عذر عنه دائما ودوام
كم ثار طعنها على البدو سابق * ما بين صحاصيح وما بين حسام
فتى ثار قطار الصوى يومنا على * لنا بأرض الترك الظاعنين زمام
وكم ذا يجيبوا اثرها من غنيمة * حلف النبا سماع كل غيام
وان جاءا جفوه الملوك ووسعوا * غدا طبعه يجدى عليه قيام
عليكم سلام الله من ليس قاهم * ما غنت الورقا وناح حمام

ومن شعر عرب نمر بنواحي حوران لامرأة قتل زوجها فبعثت الى أحلافه من قيس تغريهم بطلب ثاره تقول

تقول فتاة الحي أم سلامه * بعين أراع الله من لا رثى لها
تبات بطول الليل ما تألف الكرى * موجعة كان الشقا في مجالها
على ما جرى في دارها وبو عيالها * بلحظة عين البين غير حالها
فقد تاوى شهاب الدين يا قيس كلهم * وغنوا عن اخذ الثار ماذا مقالها

أناقلت اذا ورد الكتاب يسرني * ويبرد من نيران قلبي ذبالها
أيا حين تسريح الذوائب واللحى * وبيض العذارى ما جنوا بجمالها

(الموشحات والازجال للاندلس)

وأما أهل الاندلس فلما كثر الشعر في قطرهم وتهذبت مناحيه وفنونه وبلغ التنميق فيه الغاية استحدث المتأخرون منهم فنا منه سموه بالموشح ينظمونه أسماطا أسماطا وأغصانا أغصانا يكثرون منها ومن أعاريضها المختلفة ويسمون المتعدد منها بيتا واحدا ويلتزمون عند قوافي تلك الاغصان وأوزانها متتاليا فيما بعد الى آخر القطعة وأكثر ما تنتهي عندهم الى سبعة أبيات ويشتمل كل بيت على أغصان عددها بحسب الاغراض والمذاهب وينسبون فيها ويمدحون كما يفعل في القصائد وتجاروا في ذلك الى الغاية واستظرفه الناس جملة الخاصة والكافة لسهولة تناوله وقرب طريقه وكان المخترع لها بجزيرة الاندلس مقدم بن معافر القبريري من شعراء الامير عبد الله بن محمد المرواني وأخذ ذلك عنه أبو عبد الله أحمد بن عبد ربه صاحب كتاب العقد ولم يظهر لهما مع المتأخرين ذكر وكسدت موشحاتهما فكان أول من برع في هذا الشان عبادة القزاز شاعر المعتصم بن صمادح صاحب المرية وقد ذكر الاعلم البطليوسي أنه سمع أبا بكر بن زهير يقول كل الوشاحين عيال على عبادة القزاز فيما اتفق له من قوله

بدر تم * شمس ضحا * غصن نقا * مسك شم
ما أتم * ما أوضحا * ما أورقا * ما أنم
لا جرم * من لمحا * قد عشقا * قد حرم

وزعموا أنه لم يسبق عبادة وشاح من معاصريه الذين كانوا في زمن الطوائف * وجاء مصليا خلفه منهم ابن رافع رأسه شاعر المأمون بن ذي النون صاحب طليطلة قالوا وقد أحسن في ابتدائه في موشحته التي طارت له حيث يقول

العود قد ترنم * بأبدع تلحين * وسقت المذانب * رياض البساتين

وفي انتهائه حيث يقول

تخطر ولا تسلم * عساك المأمون * مروع الكتائب * يحيى بن ذي النون

ثم جاءت الحلبة التي كانت في دولة الملثمين فظهرت لهم البدائع وسابق فرسان حلبتهم الاعمى الطليطلي ثم يحيى ابن بقي وللطليطلي من الموشحات المهذبة قوله

كيف السبيل الى * صبري وفي المعالم أشجان * والركب في وسط الفلا * بالخرد النواعم قد بان

وذكر غير واحد من المشايخ أن أهل هذا الشان بالاندلس يذكرون أن جماعة من الوشاحين اجتمعوا في مجلس باشبيلية وكان كل واحد منهم اصطنع موشحة وتأنق فيها فتقدم الاعمى الطليطلي للانشاد فلما افتتح موشحته المشهورة بقوله

ضاحك عن جمان * سافر عن در * ضاق عنه الزمان * وحواه صدري

خرق ابن بقي موشحته وتبعه الباقون وذكر الاعلم البطليوسي أنه سمع ابن زهير يقول ما حسدت قط وشاحا على قول الا ابن بقي حين وقع له

أما ترى أحمد * في مجده العالي لا يلحق * أطلعه المغرب * فأرنا مثله يا مشرق

وكان في عصرهما من الموشحين المطبوعين أبو بكر الابيض وكان في عصرهما أيضا الحكيم أبو بكر بن باجه صاحب التلاحين المعروفة ومن الحكايات المشهورة أنه حضر مجلس مخدومه ابن تيفلويت صاحب سرقسطة فالقى على بعض قيناته موشحته

جرر الذيل أيما جر * وصل الشكر منك بالشكر

فطرب الممدوح لذلك فلما ختمها بقوله

عقد الله راية النصر * لامير العلا أبي بكر

وطرق ذلك التلحين سمع ابن تيفلويت صاح واطرباه وشق ثيابه وقال ما أحسن ما بدأت وما ختمت وحلف

بالايمان المغلظة لايمشى ابن باجه الى داره الا على الذهب فخاف الحكيم سوء العاقبة فاحتال بان جعل ذهبا فى نعله ومشى عليه وذكر ابو الخطاب بن زهر أنه جرى فى مجلس أبى بكر بن زهير ذكر أبى بكر الابيض الوشاح المتقدم الذكر فغض منه بعض الحاضرين فقال كيف تغض ممن يقول

مالذ لى شرب راح * على رياض الاقاح * لولا هضيم الوشاح * اذا أسى فى الصباح
أو فى الاصيل * أضحى يقول * ماللشمول * لطمت خدى
وللشمال * هبت فمال * غصن اعتدال * ضمه بردى
مما أباد القلوبا * يمشى لنا مستريبا * يالحظه رد نوبا * ويالماه الشنيبا
برد غليل * صب عليل * لايستحيل * فيه عن عهدى
ولايزال * فى كل حال * يرجو الوصال * وهو فى الصد

واشتهر بعد هؤلاء فى صدر دولة الموحدين محمد بن أبى الفضل بن شرف قال الحسن بن دويدة رأيت حاتم ابن سعيد على هذا الافتتاح

شمس قارنت بدرا * راح ونديم

وابن هردوس الذى له

يا ليلة الوصل والسعود * بالله عودى

وابن موهل الذى له * ما العيد فى حلة وطاق * وشم طيب * وانما العيد فى التلاقى * مع الحبيب

وأبو اسحق الرويني قال ابن سعيد سمعت أبا الحسن سهل بن مالك يقول انه دخل على ابن زهير وقد أسن وعليه زى البادية اذ كان يسكن بحصن استبه فلم يعرفه فجلس حيث انتهى به المجلس وجرت المحاضرة فأنشد لنفسه موشحة وقع فيها

كحل الدجى يجرى * من مقلة الفجر * على الصباح
ومعصم النهر * فى حلل خضر * من البطاح

فتحرك ابن زهير وقال أنت تقول هذا قال اختبر قال ومن تكون فعرفه فقال ارتفع فوالله ما عرفتك قال ابن سعيد وسابق الحلبة التى أدركت هؤلاء أبو بكر بن زهير وقد شرقت موشحاته وغربت قال وسمعت أبا الحسن سهل بن مالك يقول قيل لابن زهير لو قيل لك ما أبدع وأرفع ما وقع لك فى التوشيح قال كنت أقول

ما للموله * من سكره لايفيق * يالهسكران * من غير خمر * ما للكئيب المشوق * يندب الاوطان
هل تستعاد * أيامنا بالخليج * ولياليـنا
أو نستفاد * من النسيم الأريج * مسك دارينا
واذ يكاد * حسن المكان البهيج * أن يحيينا
نهر أظله * دوح عليه أنيق * مورق فينان
والماء يجرى * وعائم وغريق * من جنى الريحان

واشتهر بعدهما ابن حيون الذى له من الزجل المشهور قوله

تفوق يتم كل حين * بما سبب من يدو عين

وينشد فى القصيد

عاقت مليحا علت رامى * فليس يخل ساع من قتال
ويعمل بذى العينين منامى * ما يعمل بذى النبال

واشتهر معهما يومئذ بغرناطة المهر بن الفرس قال ابن سعيد ولما سمع ابن زهير قوله

لله ما كان من يوم بهيج * بنهر حمص على تلك المروج
ثم انعطفنا على فم الخليج * نفض مسك الختام
عن عسجد المدام * ورداء الاصيل يطويه كف الظلام

قال ابن زهير كنا نحن عند هذا الرداء وكان معه فى بلده مطرف * اخبر ابن سعيد عن والده أن مطرفا هذا دخل على ابن الفرس فقام له وأكرمه فقال لا تفعل فقال ابن الفرس كيف لا أقوم لمن يقول

قلوب مصاب * بالحاظ تصيب * فقل كيف يبقى بلا وجد

وبعد

وبعد هذا ابن حرمون بمرسية * ذكر ابن الرائين أن يحيى الخزرجى دخل عليه فى مجلسه فأنشده موشحة لنفسه فقال له ابن حرمون لا يكون الموشح بموشح حتى يكون عاريا عن التكلف قال على مثل ماذا قال على مثل قولى

ياهاجرى هل الى الوصال * منك سبيل
أو هل ترى عن هواك سالى * قلب العليل

وأبو الحسن سهل بن مالك بغرناطة * قال ابن سعيد كان والدى يعجب بقوله

ان سيل الصباح فى الشرق * عاد بحرا فى أجمع الافق * فتداعت نوادب الورق
أتراها خافت من الغرق * فبكت سحرة على الورق

واشتهر باشبيلية لذلك العهد أبو الحسن بن الفضل * قال ابن سعيد عن والده سمعت سهل بن مالك يقول يا ابن الفضل لك على الوشاحين الفضل بقولك

واحسرتا لزمان مضى * عشية بان الهوى وانقضى
وأفردت بالرغم لا بالرضا * وبت على جمرات الغضى
أعانق بالفكر تلك الطلول * وألثم بالوهم تلك الرسوم

قال سمعت أبا بكر بن الصابونى ينشد الاستاذ أبا الحسن الدباج موشحاته غير ما مرة فما سمعته يقول له لله درك الا فى قوله

قسما بالهوى لذى حجر * ما لليل المشوق من فجر
خمد الصبح ليس يطرد * ما لليلى فيما أظن غد * صح ياليل أنك الابد
أو قطعت قوادم النسر * فنجوم السماء لاتسرى

ومن موشحات ابن الصابونى قوله

ماحال صب ذى ضنى واكتئاب * أمرضه ياويلتاه الطبيب
عامله محبوبه باجتناب * ثم اقتدى فيه الكرى بالحبيب
جفا جفونى النوم لكننى * لم أبكه الا لفقد الخيال
وذا الوصال اليوم قد غرنى * منه كما شاء وساء الوصال
فلست باللائم من صدنى * بصورة الحق أو بالمثال

واشتهر بين أهل العدوة ابن خلف الجزائرى صاحب الموشحة المشهورة

يد الاصباح قد قدحت * زناد الانوار فى مجامر الزهر

وابن هردوس البجائى وله من موشحة

ثغر الزمان موافق * حياك منه بابتسام

ومن محاسن الموشحات للمتأخرين موشحة ابن سهل شاعر اشبيلية وسبتة من بعدها فمنها قوله

هل درى ظبى الحمى أن قد حمى * قلب صب حله عن مكنس
فهو فى نار وخفق مثل ما * لعبت ريح الصبا بالقبس

وقد نسج على منواله فيها صاحبنا الوزير أبو عبد الله بن الخطيب شاعر الاندلس والمغرب لعصره وقد مر ذكره فقال

جادك الغيث اذا الغيث همى * يازمان الوصل بالاندلس
لم يكن وصلك الا حلما * فى الكرى أو خلسة المختلس
اذ يقود الدهر أشتات المنى * تنقل الخطو على ما ترسم
زمرا بين فرادى وثنى * مثل ما يدعو الوفود الموسم
والحيا قد جلل الروض سنا * فثنايا الزهر فيه تبسم
وروى النعمان عن ماء السما * كيف يروى مالك عن أنس
فكساه الحسن ثوبا معلما * يزدهى منه بأبهى ملبس

في ليال كتمت سر الهوى * بالدجى لولا شموس الغرر
مال نجم الكاس فيها وهوى * مستقيم السير سعد الاثر
وطر ما فيه من عيب سوى * أنه مر كلمح البصر
حين لذ النوم منا أو كما * هجم الصبح نجوم الحرس
غارت الشهب بنا أو ربما * أثرت فينا عيون النرجس
أي شئ لامرئ قد خلصا * فيكون الروض قد كن فيه
تنهب الازهار فيه الفرصا * أمنت من مكره ما تتقيه
فاذا الماء تناجى والحصا * وخلا كل خليل بأخيه
تبصر الورد غيورا بدما * يكتسي من غيظه ما يكتسي
وترى الآس لبيبا فهما * يسرق الدمع بأدنى فرس
يا أهيل الحي من وادي الغضى * وبقلبي مسكن أنتم به
ضاق عن وجدي بكم رحب الفضا * لا أبالي شرقه من غربه
فأعيدوا عهد أنس قد مضى * تنقذوا عانيكم من كربه
واتقوا الله وأحيوا مغرما * يتلاشى نفسا في نفس
حبس القلب عليكم كرما * أفترضون خراب الحبس
وبقلبي فيكمو مقترب * بأحاديث المنى وهو بعيد
قمر أطلع منه المغرب * شقوة المغرى به وهو سعيد
قد تساوى محسن ومذنب * في هواه بين وعد ووعيد
ساحر المقلة معسول اللمى * جال في النفس مجال النفس
سدد السهم وسمى ورمى * بفؤادي نهبة المفترس
ان يكن جار وخاب الامل * وفؤاد الصب بالشوق يذوب
فهو للنفس حبيب أول * ليس في الحب لمحبوب ذنوب
أمره معتمل ممتثل * في ضلوع قد براها وقلوب
حكم اللحظ بها فاحتكما * لم يراقب في ضعاف الانفس
ينصف المظلوم ممن ظلما * ويجازي البر منها والمسي
ما لقلبي كلما هبت صبا * عاده عيد من الشوق جديد
كان في اللوح له مكتتبا * قوله ان عذابي لشديد
جلب الهم له والوصبا * فهو للاشجان في جهد جهيد
لاعج في أضلعي قد أضرما * فهي نار في هشيم اليبس
لم تدع من مهجتي الا الذما * كبقاء الصبح بعد الغلس
سلمي يا نفس في حكم القضا * واعمري الوقت برجعى ومتاب
واتركي ذكرى زمان قد مضى * بين عتبى قد تقضت وعتاب
واصرفي القول الى المولى الرضى * ملهم التوفيق في أم الكتاب
الكريم المنتهى والمنتمى * أسد السرح وبدر المجلس
ينزل النصر عليه مثل ما * ينزل الوحي بروح القدس

وأما المشارقة فالتكلف ظاهر على ما عانوه من الموشحات ومن أحسن ما وقع لهم في ذلك موشحة ابن سنا الملك المصري اشتهرت شرقا وغربا وأولها

حبيبي ارفع حجاب النور * عن العذار
تنظر المسك على الكافور * في جلنار

كللي يا سحب تيجان الربا * بالحلى واجعلي سوارها منعطف الجدول

ولما شاع فن التوشيح في أهل الاندلس وأخذ به الجمهور لسلاسته وتنميق كلامه وترصيع أجزائه نسجت العامة من أهل الامصار على منواله ونظموا في طريقته بلغتهم الحضرية من غير أن يلتزموا فيها اعرابا واستحدثوا فنا سموه بالزجل والتزموا النظم فيه على مناحيهم الى هذا العهد فجاؤا فيه بالغرائب واتسع فيه للبلاغة مجال بحسب لغتهم المستعجمة * وأول من أبدع في هذه الطريقة الزجلية أبو بكر ابن قزمان وان كانت قيلت قبله بالاندلس لكن لم يظهر حلاها ولا انسبكت معانيها واشتهرت رشاقتها الا في زمانه وكان لعهد الملثمين وهو امام الزجالين على الاطلاق قال ابن سعيد ورأيت أزجاله مروية ببغداد أكثر مما رأيتها بحواضر المغرب قال وسمعت أبا الحسن بن جحدر الاشبيلي امام الزجالين في عصرنا يقول ما وقع لاحد من أئمة هذا الشان مثل ما وقع لابن قزمان شيخ الصناعة وقد خرج الى متنزه مع بعض أصحابه فجلسوا تحت عريش وأمامهم تمثال أسد من رخام يصب الماء من فيه على صفائح من الحجر مدرجة فقال

وعريش قد قام على دكان * بحال رواق
وأسد قد ابتلع ثعبان * في غلظ ساق
وفتح فمه بحال انسان * فيه الفواق
وانطلق يجري على الصفاح * ولقي الصياح

وكان ابن قزمان مع أنه قرطبي الدار كثيرا ما يتردد الى اشبيلية وينتاب نهرها فاتفق أن اجتمع ذات يوم جماعة من أعلام هذا الشان وقد ركبوا في النهر للنزهة ومعهم غلام جميل الصورة من سروات أهل البلد وبيوتهم وكانوا مجتمعين في زورق للصيد فنظموا في وصف الحال وبدأ منهم عيسى البليدي فقال

يطمع بالخلاص قلبي وقد فاتو * وقد ضمو عشقو لسهماتو
تراه قد حصل مسكين حلاتو * فتاق ولذلك أمر عظيم صابتو
توحش الجفون الكحل اذا غابو * وذيك الجفون الكحل أبلاتو

ثم قال أبو عمرو بن الزاهر الاشبيلي

نشب والهوى من لج فيه نشب * ترى اش كان دعاه يشقى ويتعذب
مع العشق قام في مالو يلعب * وخلق كثير من ذا اللعب ماتوا

ثم قال أبو الحسن المقري الداني

نهار مليح تعجبني أوصافو * شراب وملاح من حولي طافو
والمعلمين يقولوا بصفصافو * والنوري أحرى بقلاتو

ثم قال أبو بكر بن مرتين

الحق تريد حديث تعالى عاد * في الواد لخير والمتنزه والصياد
تنبه حيتان ذلك الذي يصطاد * قلوب الورى هي في شبيكاتو

ثم قال أبو بكر بن قزمان

اذا شمر اكمامو يرميها * ترى النور يرشق لذيك الجيها
وليس مرادو أن يقع فيها * الا أن يقبل يديتو

وكان في عصرهم بشرق الاندلس مخلف الاسود وله محاسن من الزجل منها قوله

قد كنت مشبوب واختشيت الشيب * وردني ذا العشق لامر صعيب

يقول فيه

حين تنظر الخد الشريق البهي * تنتهي في الخمره الى ما تنتهي
يا طالب الكيميا في عيني هي * تنظر بها الفضة ترجع ذهب

وجاءت بعدهم حلبة كان سابقها مدغيس وقعت له العجائب في هذه الطريقة فمن قوله في زجله المشهور

وزاد ذق ينزل * وشعاع الشمس يضرب
فترى الواحد يفضض * وترى الآخر يذهب
والنبات يشرب ويسكر * والغصون ترقص وتطرب
وتريد تجي الينا * ثم تستحي وتهرب

ومن محاسن أزجاله قوله

لاح الضيا والنجوم حيارى * فقم بنا نتزع الكسل
شربت ممزوج من قراعا * أحلى هي عندي من العسل
يا من يلمني كما تقلد * قلدك الله بما تقول
يقول بان الذنوب مولد * وانه يفسد العقول
لأرض الحجاز يكون لك ارشد * اش ماساقك لذا الفضول
مر أنت للحج والزيارا * ودعني في الشرب منهمل
من ليس لو قدره ولا استطاعا * النية أبلغ من العمل

وظهر بعد هؤلاء باشبيلية ابن جحدر الذي فضل على الزجالين في فتح منورقة بالزجل الذي أوله هذا

من عاند التوحيد بالسيف يمحق * أنا بري ممن يعاند الحق

قال ابن سعيد لقيته ولقيت تلميذه المعمع صاحب الزجل المشهور الذي أوله

ياليتني ان رأيت حبيبي * أقبل اذنو بالرسلا
ليش أخذ عنق الغزيل * وسرق فم الحجيلا

ثم جاء من بعدهم أبو الحسن سهل بن مالك امام الادب ثم من بعدهم لهذه العصور صاحبنا الوزير أبو عبد الله ابن الخطيب امام النظم والنثر في الملة الاسلامية غير مدافع فمن محاسنه في هذه الطريقة

أمزج الاكواس واملالي تجدد * ما خلق المال الا أن يبدد

ومن قوله على طريقة الصوفية وينحو منحى الششتري منهم

بين طلوع ونزول * اختلطت الغزول * ومضى من لم يكن * وبقي من لم يزول

ومن محاسنه أيضا قوله في ذلك المعنى

البعد عنك يا بني أعظم مصايبي * وحين حصل لي قربك نسيت قرايبي

وكان لعصر الوزير ابن الخطيب بالاندلس محمد بن عبد العظيم من أهل وادي آش وكان اماما في هذه الطريقة وله من زجل يعارض به مدغليس في قوله لاح الضيا والنجوم حيارى بقوله

حل المجون يا اهل الشطارا * مذ حلت الشمس بالحمل
جددوا كل يوم خلاعا * لا تجعلوا ا بينها يل
الينا يتخلعوا في سبيل * على خضورة ذاك النبات
وصل بغداد واجتياز النيل * أحسن عندي من ديك الجهات
وطاقتها أصلح من اربعين ميل * ان مرت الريح عليه وجات
لم يلق الغبارا مارا * ولا بقدار ما يكتحل
وكيف ولا فيه موضع رقاعا * الا وبسرح فيه النحل

وهذه الطريقة الزجلية لهذا العهد هي فن العامة بالاندلس من الشعر وفيها نظمهم حتى انهم لينظمون بها في سائر البحور الخمسة عشر لكن بلغتهم العامية ويسمونه الشعر الزجلي مثل قول شاعرهم

لي دهر بعشق جفونك وسنين * وأنت لا شفقة ولا قلب يلين
حتى ترى قلبي من اجلك كيف رجع * صنعة السكة ما بين الحدادين
الدموع ترشرش والنار تلتهب * والمطارق من شمال ومن يمين
خلق الله النصارى للغزو * وأنت تغزو في قلوب العاشقين

وكان

وكان من المجيدين لهذه الطريقة لأول هذه المائة الاديب أبو عبد الله الألوسي وله من قصيدة يمدح فيها السلطان ابن الاحمر

طل الصباح قم يا نديمي نشربو * ونضحكو من بعد ما نطربو
سبيكة الفجر أحلت شفقا * في ميلق الليل قوم قلبو
ترى غبارا ناقص أبيض نقي * فضة هو لكن الشفق ذهبو
ويقوا سكتو اعند البشر * نور الجفون من نورها تكسبو
فهو النهار يا صاحبي للمعاش * عيش الفتى فيه بالله ما أطيبو
والليل نصا للقبل والعناق * على سرير الوصل يتقلبو
جاد الزمان من بعد ما كان بخيل * واش كلفته من ريه عقربو
كما جزع مر وفيما قد مضى * يشرب سواه ويا كل طيبو
قال الرقيب يا أدبا لاش ذا * في الشرب والعشق ترى تتعبو
وتعجبوا عذالي من ذا الخبر * قلت يا قوم مما تتعجبو
يعشق مليح الارقيق الطباع * علاش تكفروا بالله أو تكتبو
ليس يريح الحس الا شاعر أديب * يفض بكرو ويدع ثيبو
أما الكاس فحرام نعم هو حرام * على الذي ما يدري كيف يشربو
ويد الذي يحسن حسابو ولم * يقدر يحسن ألفاظ أن يجلبو
واهل العقل والمنكر والمجون * يغفر ذنوبهم لهذا ان أذنبوا
ظبي بهي فيها يطفي الجمر * وقلبي في جمر الغضا يلهبو
غزال بهي يتلو قلوب الاسود * وما لهم قبل النظر يلهبوا
ثم يحييهم اذا ابتسم يضحكوا * ويفرحوا من بعد ما يندبوا
خويتم كالخاتم وثغر رقي * خطيب الاتمة لتسبل يخطبو
جوهر وهرجان اي عقد يا فلان * قد صنعو الناظم ولم يثقبو
وشارب اخضر يريد لاش يريد * من شبهو بالمسك قد عيبو
جبل دلال مثل جناح الغراب * ليالي هجري منه يستغربوا
على بدن أبيض بلون الحليب * ما قط راعي للغنم يحلبو
وزوج هندات ما علمت قبلها * ديك الصلا يا ربت ما أصلبو
تحت العكاكن منها خصر رقيق * من رقتو يخفي اذا تطلبو
أرق هو من ديني فيما تقول * جديد عتبك حتى ما أكذبو
أي دين بقالي معاك وأي عقل * من يتبعك من ذا وذا تسلبو
تحمل ارداف ثقال كالرقيب * حين ينظر العاشق وحين يرقبو
ان لم يتنفس غدر أو يتشع * في طرف ديسا والبشر تطلبو
يصير لك المكان حين تجي * وحين تغيب ترجع في عيني تبو
محاسنك مثل خصال الامير * أو الرمل من هو الذي يحسبو
عماد الامصار وفصيح العرب * من فصاحة لفظه يتقربو
يجمل العلم انفردو والعمل * ومع بديع الشعر ما أكتبو
ففي الصدور بالرمح ما أطعنو * وفي الرقاب بالسيف ما أضربو
من السما يحسد في اربع صفات * فمن يعد قلبي أو يحسبو
الشمس نورو والقمر همتو * والغيث جودو والنجم منصبو
يركب جواد الجود ويطلق عنان * الاغنيا والجند حين يركبو

من خلعتو يلبس كل يوم بطيب * منـــه بناة المعالى يطيبو

نعمتو تظهر على كل من يجيه * قاصد وواردقط مايخيبو

قد أظهر الحق وكان فى حجاب * لاش يقدر الباطل بعد مايحجبو

وقد بنى بالسر ركن التقى * من بعد ما كان الزمان خربو

تخاف حين تلقاه كما ترتجيه * سمح سماحة وجهو وما أسيبو

يلق الحروب ضاحكا وهى عابسه * غلاب هو ولاشى فى الدنيا يغلبو

اذا جبد سيفه ما بين الردود * فليس شى يغنى من يضربوا

وهو سمى المصطفى والاله * للسلطنة اختارو واستنخبو

تراه خليفه أمير المؤمنين * يقود جيوشو ويزين موكبو

لذى الامارة تخضع الرؤس * نعم وفى تقبيل يديه يرغبوا

بيته بنى بدور الزمان * بطلعوا فى المجد ولا يغربوا

وفى المعالى والشرف يبعدوا * وفى التواضع والحيا يقربوا

والله يبقيهم ما دار الفلك * وأشرقت شمسه ولاح كوكبو

وما تغنى ذا القصيد فى عروض * ياشمس خدرما لها مغربو

ثم استحدث أهل الامصار بالمغرب فنا آخر من الشعر فى أعاريض مزدوجة كالموشح نظموا فيه بلغتهم الحضرية أيضا وسموه عروض البلد وكان أول من استحدثه فيهم رجل من أهل الاندلس نزل بفاس يعرف بابن عمير فنظم قطعة على طريق الموشح ولم يخرج فيها عن مذاهب الاعراب مطلعها

أبكانى بشاطى النهر نوح الحمام * على الغصن فى البستان قريب الصباح

وكف السحر يمحو مداد الظلام * وماء الندى يجرى بثغر الاقاح

باكرت الرياض والطل فيها افتراق * سنا الجواهر فى نحور الجوار

ودمع النواعر ينهرق انهراق * يحاكى ثعابين حلقت بالثمار

ولوا بالغصون خلخال على كل ساق * ودار الجميع بالروض دور السوار

وأيدى الندى تخرق جيوب الكمام * ويحمل نسيم المسك عنها رياح

وعاج الصبا يطلى بمسك الغمام * وجر النسيم ذيلو عليها وفاح

رأيت الحمام بين الورق فى القضيب * قد ابتلت ارياشو بقطر الندا

تنوح مثل ذاك المستهام الغريب * قد التف من توبو الجديد فى ردا

ولكن بما أحمر ساقو وخضيب * ينظم سلوك جوهرو تقلدا

جلس بين الاغصان جلسة المستهام * جناحا توسد والتوى فى جناح

وصار يشتكى ما فى الفؤاد من غرام * منها ضم منقاره لصدره وصاح

فقلت ياحمام احرمت عينى الهجوع * أراك ما تزال تبكى بدمع سفوح

قال لى بكيت حتى جفت الدموع * بلا دمع نبقى طول حياتى ننوح

على فرخ طار لى لم يكن لو رجوع * ألفت البكا والحزن من عهد نوح

كذا هو الوفا كذا هو الزمام * انظر جفونى صارت بحال الجراح

وانتم من ابتلى منكم اذا تم عام * يقول عنانى ذا البكا والنواح

قلت ياحمام لو خضت بحر الضنا * كنت تبكى وترثى لى بدمع هتون

ولو كان بقلبك ما بقلبى أنا * ما كان يصير تحتك فروع الغصون

اليوم نقاسى الهجر كم من سنا * حتى لا سبيل جمله ترانى العيون

ومما كسا جسمى النحول والسقام * خفانى نحولى عن عيون اللواح

لو جتنى المنايا كان يموت فى المقام * ومن مات بعد ياقوم استراح

قال لى

قال لى لو رقدت لاوراق الرياض * من خوفى عليه ود النفوس للفؤاد

وتخضبت من دمعى وذاك البياض * طوق العهد فى عنقى ليوم التناد

وأما طرف منقارى حديثو استفاض * بحال طرف البلد والجسم صار رماد

فاستحسنه أهل فاس وولعوا به ونظموا على طريقته وتركوا الاعراب الذى ليس من شأنهم وكثر سماعه بينهم واستفحل فيه كثير منهم ونوعوه أصنافا الى المزدوج والكارى والملعبة والغزل واختلفت أسماؤها باختلاف ازدواجها وملاحظاتهم فيها فمن المزدوج ما قاله ابن شجاع من فحولهم وهو من أهل تازا

المال زينة الدنيا وعز النفوس * يبهى وجوه ليس هى باهيا

فها كل من هو كثير الفلوس * ولوه الكلام والرتبة العاليا

يكبر من كثر مالو ولو كان صغير * ويصغر عزيز القوم اذا يفتقر

من ذا ينطبق صدرى ومن ذا يصير * يكاد ينفقع لولا الرجوع للقدر

حتى يلتجى من هو فى قومو كبير * لمن لا أصل عندو ولا لو خطر

لذا ينبغى يحزن على ذى العكوس * ويصبغ عليه توب فراش ضافيا

اللى صارت الاذناب امام الرؤس * وصار يستفيد الواد من الساقيا

ضعف الناس على ذا وفسد الزمان * ما يدروا على من يكثروا ذا العتاب

اللى صار فلان يصبح بو فلان * ولو ريت كيف يرد الجواب

عشنا والسلام حتى ريناعيان * أنفاس السلاطين فى جلود الكلاب

كبار النفوس جدا ضعاف الاسوس * هم ناحيا والمجد فى ناحيا

يروا أنهم والناس يروهم تيوس * وجوه البلد والعمدة الراسيا

ومن مذاهبهم قول ابن شجاع منهم فى بعض مزدوجاته

تعب من تبع قلبو ملاح ذا الزمان * أهمل يا فلان لا يلعب الحسن فيك

ما منهم عاهد مليح الاوخان * قليل من عليه تحبس ويحبس عليك

يحبوا على العشاق ويتمنعوا * ويتعمدوا تقطيع قلوب الرجال

وان واصلوا من حينهم يقطعوا * وان عاهدوا خانوا على كل حال

مليح كان هويت ونشبت قلبى معو * وصيرت من خدى لقدمو نعال

ومهدت لو من وسط قلبى مكان * وقلت لقلبى اكرم من حل فيك

وهون عليك ما يعتريك من هوان * فلابد من هول الهوى يعتريك

حكمتو على وارتضيت بو أمير * فلو كان يرى حالى اذا يحضرو

يرجع مثل درحولى بوجه الغدير * مرديه ويتعطش بحال الخرو

وتعلمت من ساعا بسبق الضمير * ويفهم مرادو قبل أن يذكرو

ويحمل فى مطلو بو ولو ان كان * عمر فى الربيع أوفى الليالى بريك

ويمشى سوقو ولو كان باصبهان * وايش ما يقل يحتاج بقل لو يجيك

حتى أتى على آخرها * وكان منهم على بن المؤذن بتلمسان وكان لهذه العصور القريبة من فحولهم بزرهون من ضواحى مكناسة رجل يعرف بالكفيف أبدع فى مذاهب هذا الفن ومن أحسن ما علق له بحفظى قوله فى رحلة السلطان أبى الحسن وبنى مرين الى افريقية يصف هزيمتهم بالقيروان ويعزيهم عنها ويؤنسهم بما وقع لغيرهم بعد أن عيبهم على غزاتهم الى افريقية فى ملعبة من فنون هذه الطريقة يقول فى مفتتحها وهو من أبدع مذاهب البلاغة فى الاشعار بالمقصد فى مطلع الكلام وافتتاحه ويسمى براعة الاستهلال

سبحان مالك خواطر الامرا * ونواصيها فى كل حين وزمان

ان طعناه عطفهم لنا قسرا * وان عصيناه عاقب بكل هوان

الى أن يقول فى السؤال عن جيوش المغرب بعد التخلص

كن مرعى قل ولا تكن راعى * فالراعى عن رعيته مسئول
واستفتح بالصلاة على الداعى * للاسلام والرضى السنى الكمول
على الخلفاء الراشدين والاتباع * واذكر بعدهم اذا تحب وقول
أحبابنا تحللوا الصحرا * وذوا سرح البلاد مع سكان
عسكر فاس المنيرة الغرّا * وين سارت بوعزائم السلطان
أحباج بالنبى الذى زرتم * وقطعتم لو كلا كل البيدا
عن جيش الغرب حين بسألكم * المتلوف فى افريقيا السودا
ومن كان بالعطايا يزودكم * ويدع برية الحجاز رغدا
قام قل للسد صادف الجزرا * ويجز شوط بعد ما يخفان
ويزف كردوم وتهب فى الغبرا * أى ماذا غزالهم سبحان
لو كان ما بين تونس الغربا * وبلاد الغرب سد السكندر
مبنى من شرقها الى غربا * طبقا بحديدا وثانيا بصفر
لابد الطير ان تجيب بنا * أو يأتى الريح عنهم بفرد خبر
ما أعوصها من أمور وما زى * لو تقرا كل يوم على الديوان
لجرت بالدم وانصدع حجرا * وهوت الغراب وخافت الغزلان
أدر لى بعقلك القصاص * وتفكر لى بخاطرك جمعا
ان كان تعلم حمام ولا رقاص * عن السلطان شهر وقبله سبعا
تظهر عند المهيمن القصاص * وعلامات تنشر على الصمعا
الاقوام عاريين فلا سترا * مجهولين لا مكان ولا امكان
ما يدريوا كيف يصوروا كسرى * وكيف دخلوا مدينة القيروان
أمولاى أبو الحسن خطينا الباب * قضية سيرنا الى تونس
فقنا كنا على الجريد والزاب * واش لك فى اعراب افريقيا القوبس
ما بلغك عن عمر فتى الخطاب * الفاروق فاتح القرى المولس
ملك الشام والحجاز وتاج كسرى * وفتح من افريقيا وكان
رد ولدت لو كره ذكرى * ونقل فيها تفرق الاخوان
هذا الفاروق مردى الاعوان * صرح فى افريقيا بذا التصريح
وبقت حتى الى زمن عثمان * وفتحها ابن الزبير عن تصحيح
لمن دخلت غنائمها الديوان * مات عثمان وانقلب علينا الريح
وافترق الناس على ثلاثة أمرا * وبقى ماهو للسكوت عنوان
اذا كان ذا فى مدة البررا * اش نعمل فى اواخر الازمان
وأصحاب الحضر فى مكاسه * وفى تاريخ كانوا وكيوانا
تذكر فى صحتها أبياتا * شق وسطيح وابن مرانا
ان مرين اذا انكف براياتا * لجدا وتونس قد سقط بنيانا
قد ذكرنا ما قال سيد الوزرا * عيسى بن الحسن الرفيع الشان
قال لى رأيت وأنا بذا أدرى * لكن اذا جا القدر عميت الاعيان
ويقول لك ما دهى المرينيا * من حضرة فاس الى عرب دياب
أراد المولى بموت ابن يحيى * سلطان تونس وصاحب الابواب

ثم أخذ فى ترحيل السلطان وجيوشه الى آخر رحلته ومنتهى أمره مع أعراب افريقية وأتى فيها بكل غريبة من الابداع وأما أهل تونس فاستحدثوا فى الملعبة أيضا على لغتهم الحضرية الا أن أكثره ردىء ولم يعلق

بحفوظى منه شئ لرداءته وكان لعامة بغداد أيضا فن من الشعر يسمونه المواليا وتحته فنون كثيرة يسمون منها القوما وكان وكان ومنه مفرد ومنه فى بيتين ويسمونه دوبيت على الاختلافات المعتبرة عندهم فى كل واحد منها وغالبها مزدوجة من أربعة أغصان وتبعهم فى ذلك أهل مصر القاهرة وأتوا فيها بالغرائب وتبحروا فيها فى أساليب البلاغة بمقتضى لغتهم الحضرية فجاءوا بالعجائب ومن أعجب ما علق بحفظى منه قول شاعرهم

هذى جراحى طريا * والدما تنضح
وقاتلى يا أخيا * فى الفلا يمرح
قالوا ونأخذ بثارك * قلت ذا أقبح

ولغيره

طرقت باب الخبا قالت من الطارق * فقلت مفتون لا ناهب ولا سارق
تبسمت لاح لى من ثغرها بارق * رجعت حيران فى بحر أدمعى غارق

ولغيره

عهدى بها وهى لا تأمن على البين * وان شكوت الهوى قالت فدتك العين
لمن تعنى لها غيرى غلام زين * ذكرتها العهد قالت لك على دين

ولغيره فى وصف الحشيش

دى خمر صرف التى عهدى بها باقى * تغنى عن الخمر والخمار والساقى
خبا ومن فمها انعمل على احراقى * خبيتها فى الحشا طلت من احداقى

ولغيره

يا من وصالو لاطفال المحبة جح * كم توجع القلب بالهجران أوه أح
أودعت قلبى حوحو والتصبر جح * كل الورى كخ فى عينى وشخصك دح

ولغيره

ناديتها ومشيبى قد طوانى طى * جودى على بقبلة فى الهوى يا مى
قالت وقد كوت داخل فؤادى كى * ماذا القطن يحشى فم من هو حى

ولغيره

رانى ابتسم سبقت سحب ادمعى برقو * ماط اللثام تبدى بدر فى شرقو
أسبل دجى الشعر تاه القلب فى طرقو * رجع هدانا بخيط الصبح من فرقو

ولغيره

يا حادى العيس أزجر بالمطايا زجر * وقف على منزل احبابى قبيل الفجر
وصيح فى حيهم يا من يريد الاجر * ينهض يصلى على ميت قتيل الهجر

ولغيره

عينى التى كنت أرعاكم بها بانت * ترعى النجوم وبالتسهيد اقتاتت
وأسهم البين صابتنى ولا فاتت * وسلوتى عظم الله أجركم ماتت

ولغيره

دويت فى قنطرتكم يا ملاح الحكر * غزال يسلى الاسود الضاريا بالفكر
غصن اذا ماانثنى يسبى البنات البكر * وان تمال خالبدر عند وذكر

ومن الذى يسمونه دوبيت

قد أقسم من أحبه بالبارى * أن يبعث طيفه مع الاسحار
يا نار أشواقى به فاتقدى * ليلا عساه يهتدى بالنار

واعلم أن الاذواق فى معرفة البلاغة كلها انما تحصل لمن خالط تلك اللغة وكثر استعماله لها وشخاطبته بين أجيالها حتى يحصل ملكتها كما قلناه فى اللغة العربية فلا الاندلسى بالبلاغة التى فى شعر أهل المغرب ولا المغربى

بالبلاغة التى فى شعر أهل الاندلس والمشرق ولا المشرقى بالبلاغة التى فى شعر أهل الاندلس والمغرب لان اللسان الحضرى وتراكيبه مختلفة فيهم وكل واحد منهم مدرك لبلاغة لغته وذائق محاسن الشعر من أهل جلدته وفى خلق السموات والارض واختلاف ألسنتكم وألوانكم آيات * وقد كدنا أن نخرج عن الغرض وعزمنا أن نقبض العنان عن القول فى هذا الكتاب الاول الذى هو طبيعة العمران وما يعرض فيه وقد استوفينا من مسائله ما حسبناه كفاية ولعل من يأتى بعدنا ممن يؤيده الله بفكر صحيح وعلم مبين يغوص من مسائله على أكثر مما كتبنا فليس على مستنبط الفن احصاء مسائله وانما عليه تعيين موضع العلم وتنويع فصوله وما يتكلم فيه والمتأخرون يلحقون المسائل من بعده شيأ فشيأ الى أن يكمل والله يعلم وأنتم لا تعلمون

قال مؤلف الكتاب عفا الله عنه أتممت هذا الجزء الاول بالوضع والتأليف قبل التنقيح والتهذيب فى مدة خمسة أشهر آخرها منتصف عام تسعة وسبعين وسبعمائة ثم نقحته بعد ذلك وهذبته وألحقت به تواريخ الامم كما ذكرت فى أوله وشرطته وما العلم الا من عند الله العزيز الحكيم

بعنه وعونه تعالى مفخر مفاخر نجوم مغربيه واشهر مشاهير مورخين عربيه علامهٔ ذوفنون وفهامهٔ فضائل مشحون ولى الدين ابن خلدون حضرتلرينك تأليف غريب وتصنيف عجيبى اولوب فضلاى مشايخ اسلام وعلماى اعلام معارف انسامدن پيرى زاده محمد صاحب افندى جنابلرينك خامهٔ فصاحت علامه لريله لسان عذوبت بيان تركى يه نقل وترجمه ايلديكى مقدمهٔ عنوان العبر وديوان المبتدا والخبر فى أيام العرب والعجم والبربر نام اثر جليلك طبع وتمثيلى سايهٔ معارفوايهٔ داورانه ده بولاق مطبعهٔ عامره سنده راجى لطف رب عزت بروسوى على جودت نظارت عاجزانه سى ومصطفى وهبى افندى تصحيح مدققانه سيله اشبو بيك ايكيوز التمش درت سنهٔ مباركه سى شعبان شريفنك اوائلنده رسيدهٔ حد ختام اولمشدر

تم